الجزء الاول
تيسير شرح
الجامع الصغير

الجزء الاول تيسير شرح جامع الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر يا كريم، ولا تعسر يا عظيم
الحمد لله الذي علمنا من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض، واشهد ان لا اله الا الله شهادة تنجي
قائلها يوم العرض، وان محمدا رسوله الذي خصه الله بجوامع الكلم في المقال، وجمع فيه كل خلق وخلق حسن ٥
فاستوى على اكمل الاحوال، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الاشداء الرحما، الذين اشتهروا في الهداية بهم كنجوم السما
وعلى الايمة الاعلام والاولياء الكرام، وبعد فاني لما شرحت فيما مضى الجامع الصغير من حديث البشير
النذير بكوى قلب الحاسد لما استوى نجمه ان يأتي له بنظير فرجع اليه بصره خاسيا وهو حسير فلما ايس من
نفسه القصور والتقصير عمد الى الطعن فيه بالتطويل وكثرة القال والقيل فلقطع السنة الحسدة المتعنتين وقصور
هم الراغبين وخوف انتحال السارقين امرني بعض المحبين ان اختصر اللفظ اختصارا واقتصر من المعاني على ٥
ما يظهر جهارا فعمدت لاختصر وطفقت اقتصر ثم عن لي انه كيف يليق اهمال هاتيك النكت البديعة اللطيفة
والتحقيقات المنيفة الشريفة لخوف السارقين والمتعصبين وقصور الاغبيا والمتعنتين فان لم ينتفع به الحاسدون
والقاصرون فسينتفع به المنصفون الكاملون وان انتحل منه عتاة خائنون فخوان الكرام يجتنبون ولمثل هذا
فليعمل العاملون فرأيت ابقاء الاصل على حاله حذرا من اضاعة هاتيك الدرر الروائع التي هي خلاصة افكار العلما
وعصارة انظار الفضلا وان يكون هذا شرحا ثانيا وجيزا فدونك يا طالب الاختصار والاقتصار شرحا كانه سبيكة
نضار ومع ذلك ففيه طرف من الظرف ونبذة من الادب من وقف عليها دقق ومع وضعي له بذلك ما ابريه
ولا انسبني من ريب ولا ابعده بشرط البراءة من كل عيب ولا ادعي فيه كال الاستقامة ولا اقول بانه كاصله جم سلامة
بل اعترف بالقصور واسال الله الغفور العفو عما طغى به القلم فكم جرى بهذه السطور فاحرج على من عثر على هفوة ٥
او كبوة ان يرقع خرقه ويفتق رتقه ويصلح خلله ويستر لله ثم يجنب الانصاف ويطرح غير الاعتراف وطلب عيبا وجد
وجده ومن اقتعد ذلك اخيه تعين الرضا فقد فقد فرحم الله امرا قهر هواه وعمل بالانصاف ونواه وعذرني في خطأ ان
كان مني وزلل ان صدر عني فالكمال محال لغير ذي الجلال والمرء غير معصوم والنسيان في الانسان غير معدوم وسميته
التيسير لشرح الجامع الصغير والله سبحانه المسئول ان يجعل مقاصدي فيه كاصله لوجهه الكريم ويثيبني عليه جنات النعيم
بسم الله اؤلف او افتتح متبركا او مستعينا الرحمن المتفضل بارادة الخير لكل الخلق الرحيم مريد الخير للمؤمنين الحمد اي كل افراده وماهيته
وحقيقته وهو الوصف بالجميل على الجميل الصادر بالاختيار حقيقة او حكما على جهة التعظيم لله اي مختص به فلا فرد منه لغيره
حمد غيره كالعارية اذ الكل منه واليه لانه مبدأ كل جميل والجملة لانشاء الحمد واردف البسملة بالحمد اتباعا للكتاب الحديث
بكتابه القديم واشارة الى انه تعالى حي قادر مريد عالم اذ الحمد لا يستحقه الا من هو كذلك وامتثالا لحديثي الابتداء
والتعارض مدفوع بحمل الابتداء على العرفي الممتد او المراد الابتداء باحدهما لان الحكمين اذا تعارضا ولم يعلم سبق ولا نسخ
حمل على التخيير كما قرر في الاصول ذكره العلامة مرشد الشيرازي الذي لكثرة جوده ورأفته بنا بعث ارسل على راس
اي اول او اعلا كل مائة سنة من المولد النبوي او البعثة او الهجرة من اي مجتهدا واحدا او متعددا يجدد لهذه الامة
اي الجماعة المحمدية والمراد امة الاجابة بقرينة اضافة الدين اليهم في قوله امر دينها اي ما اندرس من احكام شريعتها
واقام نصب وشحر في كل عصر اي زمن من يحوط هذه الامة اي يتعاهد هذه الطريقة الاسلامية ويبالغ في الاحتياط
لحفظها بتشييد اركانها اي باعلاء اعلامها واحكام احكامها ورفع منارها وتأييد سننها اي تقويتها وتبيينها
للناس اي توضيحها لهم واشهد اي اعلم وابين ان لا اله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله وحده تاكيد لتوحيد
الذات لا شريك له تاكيد لتوحيد الافعال شهادة تزيح اي تزيل ظلام الشكوك صبح يقينها اي اشهد به شهادة
ثابتة جازمة تزيل نور اعتقادها ظلمة كل شك ففيه استعارة بالكناية فلكون انطقه بالشهادة ناشئا عن جزم قلبه واشهد
ان سيدنا محمدا عطف بيان لا صفة ولا بدل اسم منقول من التحميد وهو المبالغة في الحمد سمي به لكثرة خلاله الحميدة عبده
قدمه لان وصف العبودية اشرف الاوصاف ورسوله الى كافة الثقلين المبعوث لرفع اي لاجل اعلا كلمة الاسلام وهي كلمة

التوحيد وتشييدها اي احكامها واعلائها وترتيب عزها وخفض اي ولاجل اهانة واذلال كلمة الكفر من دعوى ٥
الشريك لله ونحو ذلك وتوهينها اي اضعافها وتحقيرها صلى الله وسلم عليه اي رحمه الله رحمة مقترنة بتعظيمه
وسلمه من كل آفة منافية لغاية الكمال والجملة انشائية طلب الرحمة والسلام وان كانت بصورة الخبر وعلى آله اي اقاربه
المومنين من بني هاشم وبني المطلب او اتباعه امته قال العلامة الدواني في حاشية شرحه لها كل الشيء الشخص
ما يؤول الى ذلك الشخص وآل المصطفى من يؤول اليه بحسب النسب او بحسب النسبة اما الاول فهم الذين حرمت
عليهم الصدقة وهم مومنو بني هاشم والمطلب واما الثاني فهم العلما ان كانت النسبة بحسب الكمال الصوري اعني علم
الشريعة والاوليا والحكما المتالهون ان كانت النسبة بحسب الكمال الحقيقي اعني علم الحقيقة فكما حرم على الاول الصدقة
الصورية حرم على الثاني الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم والمعارف الالهية فآل النبي من يؤول اليه بحسب
نسبه عليه السلام لحياته الجسمانية كاولاده النسبية ومن يحذو حذوهم من اقاربه الصورية او بحسب نسبه لحياته ٥
العقلية كاولاده الروحانية من العلما الراسخين والاوليا الكاملين والحكما المتالهين المقتبسين من مشكاة النبوة سوا سبقوا
زمانا او لحقوه ولا شك ان الثانية اكد من الاولى والثانية من الثانية اكد من الاولى منهما واذا اجتمع النسبتان بل النسب
الثلاث كان نورا على نور كما في الايمة المشهورين من العترة الطاهرة وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من
لقيه بعد النبوة وقبل موته مومنا به ليوث الغابة استعارة لمزيد شجاعتهم جمع ليث وهو الاسد والغابة شجر ملتف
او نحوه يأوي اليه الاسود وزاد قوله واسد عرينها دفعا لتوهم احتمال عدم ارادة الحيوان المفترس بلفظ الليث اذ الليث
ايضا نوع من العنكبوت والعرينة مأوى الاسد هذا اي المؤلف الحاضر في العقل كتاب اي مكتوب اودعت ضمنت
نطقت فيه من الكلم بفتح فكسر جمع كلمة كذلك النبوية اي المنسوبة الى النبي الوفا بضم اوله جمع الف واراد بالكلم ٥
الحديث وبالنبي المنسوب اليه محمدا عليه السلام قيل وعدته عشرة الاف وتسعماية واربعة وثلاثون ومن الحكم بكسر
جمع حكمة وهي اسم لكل علم وعمل صالح المصطفوية اي المنسوبة الى المصطفى اي المختار صنوفا اي انواعا من الاحاديث
متنوعة الى مواعظ وغيرها اقتصرت فيه على الاحاديث الوجيزة اي القصيرة فلم اتجاوزها الى الطويلة ٥
ابدا ولخصت فيه من معادن الاثر بالتحريك اي المأثور يعني المنقول عن النبي ابريزه اي خالصه واحسنه شبه
الحديث بالمعادن وما اخذه منها بالذهب الخالص وجمعه لها بالتخليص وبالغت اي تناهيت في الاجتهاد
في تحرير التخريج اي اجتهدت في تهذيب عزو الاحاديث الى مخرجيها من ايمة الفن والتحرير التهذيب فتركت القشر
واخذت اللباب اي تجنبت الاخبار الموضوعة واتيت بالصحيح والحسن والضعيف المتماسك وصنته اي حفظت
هذا الجامع عما اي عن اثبات حديث تفرد به اي بروايته راو وضاع للحديث على النبي او كذاب اي كثير الكذب وان لم ٥
يعرف بالوضع ... الكتب اي بسبب ذلك المؤلفة في هذا النوع اي علا اقرانه في الحسن والكتب المؤلفة في هذا
النوع وهو ايراد متون الاحاديث مجردة من الاسانيد مرتبة على الحروف كالفائق في اللفظ الرائق للعلامة ابن غنايم
جمع فيه احاديث الرقائق والشهاب بكسر اوله للقاضي ابي عبد الله القضاعي وحوى جمع وضم من نفائس جمع نفيسة
لا نفيس الصناعة الحديثية اي المنسوبة للمحدثين ما لم يودع قبله اي قبل تأليفه في كتاب من الكتب المؤلفة في ذلك
النوع ورتبته على حروف المعجم اي حروف التهجي مراعيا اي لاحظا في الترتيب اول الحديث فما بعده اي محافظا على
الابتدا بالحرف الاول والثاني من كل كلمة اولى من الحديث واتباعهما بالحرف الثالث وهكذا وفعلت ذلك تسهيلا
على الطلاب لعلم الحديث اي تيسيرا عليهم وسميته الجامع الصغير اي سميته مجموع الموصوف والصفة وما اضيف اليهما
من حديث البشير النذير اي البالغ في كل من الوصفين غاية الكمال تقريبي وجه التسمية بقوله لانه مقتضب اي مقتطع
من الكتاب الكبير جدا وعلما الذي صنفته في الحديث على ذلك النحو وسميته جمع الجوامع لجمعه كل مؤلف جامع وقصدت
اي طلبت فيه اي في الكتاب الكبير جمع الاحاديث النبوية باسرها اي جميعها وهذا بحسب ما اطلع عليه المصنف ٥
لا باعتبار ما في نفس الامر وهذه رموزه اي اشاراته الدالة على من خرج الحديث من اهل الاثر خ للبخاري صاحب اصح الكتب

سليمان بن الاشعث

بعد القران ولمسلم الحسين بن الحجاج القشيري في صحيحيهما في الصحيحين المشهورين د لابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الشافعي ت للترمذي بكسر الفوقية والميم او بضمهما او بفتح فكسر محمد بن عيسى بن سورة من كبار الاعلام ن للنسائي احمد بن شعيب الخراساني الشافعي ه لابن ماجة محمد بن يزيد وماجة لقب لابيه عم لهولا الاربعة ابي داود ومن بعده 4 لهولا الاربعة الا ابن ماجة حم لاحمد في مسنده الامام احمد بن محمد بن حنبل ناصر السنة الصابر على المحنة الذي قال فيه امام الحرمين غسل وجه السنة من غبار البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الامة ع لابنه عبد الله بن الامام احمد في زوايد اي زوايد مسند ابيه وهو نحو ربع مسند ابيه في الحجم ك للحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه الضبي احد الاعلام فان كان في مستدركه على الصحيحين الذي قصد فيه جمع الزايد عليهما مما هو على شرطهما او احدهما او هو صحيح اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيره كتاريخه بينته بان اصرح باسم الكتاب المضاف اليه خد للبخاري في الادب اي كتاب الادب المفرد له وهو مشهور تخ له في التاريخ اي الكبير اذ هو المعهود عند الاطلاق ويحتمل غيره وله ثلاثة تواريخ حب لابن حبان محمد بن حبان التميمي البستي الفقيه الشافعي في صحيحه المسمى بالتقاسيم والانواع طب للطبراني سليمان اللخمي احد الحفاظ الرحالين المكثرين وثقوه في الكبير اي في معجمه الكبير المصنف في اسما الصحابة طس له في الاوسط اي في معجمه الاوسط الذي الفه في غرايب شيوخه طص له في الصغير اي في اصغر معاجمه الثلاثة ص لسعيد بن منصور في سننه هو ابو عثمان الخراساني ويقال الطالقاني ثبت ش لابن ابي شيبة عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي الكوفي صاحب المسند عب لعبد الرزاق في الجامع هو عبد الرزاق بن نافع ابو بكر احد الاعلام وكان يتشيع ع لابي يعلى في مسنده محدث الجزيرة احمد بن علي بن المثنى التميمي ثقة ثبت قط للدارقطني علي بن عمر البغدادي الشافعي امام زمانه فان كان في السنن اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيرها من تصانيفه كالافراد والعلل بينته اي اضفته الى الكتب الذي هو فيه فر للديلمي في مسند الفردوس المخرج على كتاب الشهاب المرتب على هذا النحو والفردوس لعماد الاسلام ابي شجاع الديلمي وسنده لولده ابي منصور شهردار بن شيرويه حل لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني الصوفي الفقيه الشافعي في الحلية اي في كتاب حلية الاوليا وطبقات الاصفيا هب للبيهقي الحافظ الكبير احد ايمة الشافعية في كتاب شعب الايمان بكسر الهمزة هق له في السنن الكبرى الذي قال السبكي لم يولف احد مثله عد لابن عدي الحافظ عبد الله ابن عدي الجرجاني في كتابه الذي صنفه في الضعفا اي في بيان حال رجال الحديث الضعيف فالضعفا جمع ضعيف خط للخطيب احمد بن علي بن ثابت البغدادي الفقيه الشافعي فان كان الحديث الذي اعزوه اليه في التاريخ اي تاريخ بغداد المشهور اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيره من تاليفاته المشهورة بينته بان اعين الكتاب الذي هو فيه والله اسال لا غيره كما يوذن به تقديم المعمول ان يمن اي ينعم علي بقبوله مني بان يثيبني عليه في الاخرة وان يجعلني اي ينون العظمة اظهارا للزومها الذي هو نعمة من تعظيم الله له بتاهيله للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث عنده اعظام واكرام لامكان من حزبه بكسر الحا خاصته وجنده المفلحين الكاملين في الفلاح الفايزين بكل خير المدركين لما طلبوا الناجين مما هربوا وحزب رسوله اي اتباع الله واتباع رسوله المقربين لديه الغالبين على من سواهم ان حزب الله هم الغالبون المفلحون انما الاعمال اي لا صحة او لا كمال للاعمال الا بالنيات قال بعض المحققين اصل انما ان يكون الحكم المستعمل فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره اي من شانه ان لا يجهله ولا ينكره حتى ان انكاره مروي بادنى تنبيه فنبه المصطفى بهذه الكلمة على ان هذا الحكم لا يحتاج الى نظر بل يكفيه ادنى تامل والاعمال والنيات جمع محلي باللام للكثرة ومفيد للاستغراق مع افادة قصر المسند اليه على المسند ومعناه كل عمل بنية فلا عمل الا بنية اذ الجمع اذا قوبل بجمع يحمل على التوزيع وقيل لان انما تفيد تاكيد الحصر اذ هو مستفاد من تعريف الجمع ويجوز ان يكون انما ايضا للحصر ولا يحجر في اجتماع الادلة على مدلول واحد كما في شرح المفتاح للشريف والنيات جمع نية وهي انبعاث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع او دفع ضر وهذا اللفظ متروك الظاهر لان الذوات غير منتفية اذ تقديرا انما الاعمال بالنيات لا عمل الا بنية والغرض ان ذات العمل الخالي عن النية موجودة فالمراد نفي احكامها كالصحة والفضيلة والحمل على الصحة اولى لانه الاصل ولا يتبع

عمل

على الا بالنية وانما لم يشترط في ازالة النجاسة لانها من قبيل التروك وانما لكل امرئ اي رجل ومونثه امراة ما نوى اي ما حصل لانسان من العمل الا ما نواه فما لم ينوه لا يعتد به فليس له من عمله الاختياري القصدي الا ما نواه من خير وشر نفيا واثباتا فالاثبات له ما نواه والنفي لا يحصل له غير ما نواه فمن كانت هجرته اي انتقاله من بلاد الكفر الى الله ورسوله قصدا وعزما فهجرته بيدنه وجوارحه الى الله ورسوله ثوابا واجرا فلما كانت الهجرة لها مبدا وباعثا من القلب ومصدرا وغاية في الجوارح كان مصدرها وغايتها في الخارج تبعا لمبداها في القلب ومن كانت هجرته لدنيا بضم اوله والقصر بلا تنوين واللام للتعليل او بمعنى الى يصيبها اي يحصلها شبه تحصيلها عند امتداد الاطماع نحوها باصابة الغرض السهم بجامع سرعة الوصول وحصول المراد او امراة ينكحها جعلها قسيما للدنيا مقابلا لها تعظيما لامرها لكونها اشد فتنة فاو للتقسيم وهو اولى من جعله عطف خاص على عام لا لما قيل من ان لفظ دنيا نكرة وهي لا تعم في الاثبات لانه مدفوع بانها في سياق الشرط تعم بل للتصريح ابن مالك في شرح العمدة بان عطف الخاص على العام يختص بالواو فهجرته الى ما هاجر اليه وان كانت هجرته بصورة الهجرة الى الله ورسوله وذم قاصد احدهما وان قصد مباحا لكونه خرج لطلبه فضيلة ظاهرا وابطن غيره وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد الخمس التي رد بعضهم جميع مذهب الشافعي اليها وعبر ذلك من الاحكام التي تزيد على ستمائة وقد تواتر النقل عن الايمة في تعظيم هذا الحديث حتى قال ابو عبيد ليس في الاحاديث اجمع واغنى واكثر فايدة منه وقال الشافعي واحمد هو ثلث العلم ق عن عمر عن امير المومنين عمر بن الخطاب العدوي احد العشرة المبشرة ووزير المصطفى حل قط وكذا ابن عساكر في غرايب الامام المشهور صدر الصدور مالك بن انس الاصبحي عن ابي سعيد سعد بن مالك ابن سنان الانصاري الخدري ابن عساكر حافظ الشام ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي الشافعي في اماليه الحديثية من رواية يحيى ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن انس بن مالك الانصاري خادم النبي الرشيد بن العطار الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي المشهور العطار في جزء من تخريجه وضعفوا سنده عن ابي هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر على الاصح من ثلاثين قولا

حرف الهمزة

آتي باب الجنة اي اجي بعد الانصراف من الموقف الى اعظم المنافذ التي يتوصل منها الى دار الثواب وهو باب الرحمة او التوبة يوم القيامة فعالة تعظيما فيها التا البالغة والغلبة وهي قيام امر مستعظم فاستفتح اي اطلب فتح الباب بالقرع فيقول الخازن اي الحافظ للجنة وهو رضوان من انت اجاب بالاستفهام واكده بالخطاب تلذذا بمناجاته فاقول محمد اكتفي به وان كان المسمى به كثيرا لانه العلم الذي لا يشتبه فيقول بك قيل البا متعلقة بالفعل بعد ها والتي هي اما سببية قدمت للتخصيص اي بسببك امرت بالبنا للمفعول والامر الله ان لا افتح الباب لاحد من الخلق قبلك لا بسبب اخر او صلة للفعل وان لا افتح بدل من الضمير المجرور اي امرت بفتح الباب لك قبل غيرك من الانبيا حم م في الايمان عن انس بن مالك

حديث

آخر من يدخل الجنة اي من الموحدين لان الكفار يخلدون رجل هو مختص بالذكر من الناس يقال له اي يسمى جهينة بضم ففتح اسم قبيلة سمي به الرجل فيقول اهل الجنة الذين هم فيها حالة الدخول عند بتثليث العين جهينة الخبر اليقين اي الجازم الثابت المطابق للواقع من انه هل بقي في جهنم احد يعذب من الموحدين او لا خط في كتاب رواة مالك ابن انس من وجهين عن عبد الله بن عمر بن الخطاب العلم الفرد احد العبادلة الاربعة والحديث ضعيف من طريقيه بل قال الدارقطني باطل كما هو مبين في الشرح

حديث

آخر قرية من القري الجمع سميت به لاجتماع الناس فيها من قرى الاسلام خرابا المدينة النبوية علم لها بالغلبة فلا يستعمل معرفا الا فيها ت في اواخر جامعه عن ابي هريرة وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث جنادة وذكر في العلل انه سال عنه البخاري فلم يعرفه وتعجب منه

حديث

آخر من يحشر اي يساق الى المدينة والحشر السوق من جهات مختلفة او المراد من يموت

قال عكرمة في قوله اذا الوحوش حشرت حشرها موتها راعيان تثنية راع وهو حافظ الماشية من مزينة بالتصغير
قبيلة معروفة يريدان المدينة اي يقصدانها ينعقان بكسر المهملة بغنمهما يزجرانها باصواتهما ويسوقانها بطلبان
الكلا فيجدانها اي الغنم وحوشا بضم اوله بان تنقلب ذواتهما اوبان تتوحش فتنفر من صياحهما او الضمير للمدينة
والواو مفتوحة اي يجدان المدينة خالية والوحش الخلا او يسكنها الوحش لانقراض ساكنيها قال النووي وهو الصحيح والاول
غلط وتعقبه ابن حجر بان قوله حتى اذا بلغا ثنية الوداع يؤيد الاول لان وقوع ذلك قبل دخول المدينة وثنية الوداع بفتح الواو
محل عقبة عند حرم المدينة سمي به لان المودعين يمشون مع المسافر من المدينة اليها خرا اي يسقطا على وجوههما اي اخذتهما
الصعقة عند النفخة الاولى وذا ظاهر في انه يكون لادراكهما الساعة وايقاع الجمع موقع التثنية جايز وواقع في كلامهم كقولهم
حيا الله وجوهكما اذ لا يكون لواحد اكثر من وجه ذكره ابن الشجري ك في الفتن عن ابي هريرة وقال على شرطهما
واقره الذهبي حديث ... اخر ما ادرك الناس من القوس المتحرك لان بعضهم يانس ببعض من كلام
النبوة الاولى اي اخر ما وجد واما مورابه من زمن النبوة الاولى وهي عهد ادم الى ان ادركناه في شرعنا ولم ينسخ في ملة من
الملل اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي اذا لم تخش العار عملت ما شئت لم يردعك عنه رادع وسيكافيك الله على
فعلك فهو توبيخ شديد او هو للتهديد اي اصنع ما شئت فسوف ترى غبه او هو على حقيقته ومعناه اذا كنت في امورك
امنا من الحياء في فعلها لكونه على وفق الشرع فاصنع منها ما شئت ولا عليك من احد ابن عساكر في تاريخه تاريخ دمشق عن
ابي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدري الانصاري حديث ... اخر ما تكلم به ابراهيم الخليل
حين القي في النار التي اعدها له نمرود والقاه فيها ليحترق وسنه ست عشرة سنة على ما قيل حسبي الله اي كافيني
وكافلي هو الله لا غيره ونعم الوكيل اي الموكول اليه ونعم كلمة مبالغة تجمع المدح كله خط في ترجمة محمد بن يزداد عن ابي
هريرة الدوسي وقال ... اي الخطيب غريب اي هو حديث غريب وهو ما تفرد به حافظ ولم يذكره غيره والمحفوظ
عند المحدثين عن ابن عباس ترجمان القران احد العبادلة الاربعة موقوف عليه غير مرفوع لكن مثله لا يقال من قبل
الراي فهو في حكمه حديث ... اخر اربعا بتثليث الباء والمد في الشهر من الشهرة يقال اشهر الشهر
اذا طلع هلاله يوم نحس بالاضافة وبدونها اي شوم وبلا مستمر اي مطرد شومه او دايم الشوم او مستحكمه اي على من
تطير به واعتقد نحوسته لديانته وخاف منها معتقد اما عليه المنجمون اما من اعتقد انه لا ينفع ولا يضر الا الله تعالى فليس هو
بنحس عليه وكيع بن الجراح ابو سفيان الرواسي في الغرر اي في كتاب الغرر ناليفه وابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى في
التفسير تفسير القران خط في ترجمة ابي الوزير صاحب المهدي عن ابن عباس وهو ضعيف بل واه لضعف راويه سلمة
ابن الصلة وغيره حديث ... ادم من اديم الارض اي ظاهر وجهها سمي به لخلقه منه في السما الدنيا
اي القريبة منا تعرض عليه اعمال ذريته اي نسله ولا مانع من عرض المعاني وان كانت اعراضا لانها في عالم الملكوت
متشكلة باشكال تخصها ومعنى عرضها انه يراهم بمواضعهم فيرى السعدا من الجانب الايمن وغيرهم من الايسر
ويوسف بن يعقوب في السما الثانية وهو اسم عبراني وابنا الخالة يحيى اسم اعجمي وعربي وعيسى بن مريم معرب
اصله بالعبرانية ليسوع في السما الثالثة وادريس في السما الرابعة اعجمي غير مشتق ولا منصرف قال الجامي في شرح
الفصوص وهو اول انسان حصل له العلم بالاعطية الحاصلة من المرتبة الفيضية وتنزلت عليه العلوم الوهبية
وهارون في السما الخامسة وموسى بن عمران في السما السادسة غير منصرف للعلمية والعجمة وابراهيم في السما
السابعة اعجمي معرب اصله ابراهام وزاد في رواية مسند ظهره الى البيت المعمور انتهى ابن مردويه في التفسير عن
ابي سعيد الخدري وهو قطعة من حديث الاسرا عند الشيخين من حديث انس لكن فيه مخالفة في الترتيب
حديث ... افة الظرف بفتح الظا وسكون الرا الكيس والبراعة الصلف بالتحريك مجاوزة القدر
يعني دعاية براعة اللسان وذكا الجنان التطاول على الاقران والتمدح بما ليس في الانسان والمراد ان الظرف
من الصفات الحسنة لكن له افة رديه كثيرا ما تعرض له فاذا عرضت له افسدته فليحذر ذو الظرافة تلك الافة وكما يقال

فيما

فيما بعده والافة بالمد العاهة او عرض يفسد ما يصيبه وافة الشجاعة البغي اي وعاهة شدة القلب عند
الباس مجاوزة الحد والتعدي والافساد وافة السماحة المن اي وعاهة الجود والكرم تعديد النعم على المنعم
عليه وافة الجمال الخيلا اي وعاهة حسن الصور والمعاني العجب والكبر والتيه وافة العبادة الفترة اي
وعاهة الطاعة التواني والتكاسل فيها بعد كمال النشاط والاجتهاد وافة الحديث اي ما يتحدث به وينقل
الكذب اي الاخبار بالشي بخلاف ما هو عليه وافة العلم النسيان اي وعاهة العلم ان يهمله العالم حتى يذهب
عن ذهنه وافة الحلم بالكسر السفه اي وعاهة الاناة والتثبت وعدم العجلة الخفة والطيش وعدم
الملكة وافة الحسب بالتحريك الفخر اي وعاهة الشرف بالاباء ادعا العظم والتمدح بالخصال وافة الجود السرف
اي وعاهة السخا التبذير والانفاق في غير طاعة ومجاوزة المقاصد الشرعية والقصد التحذير من هذه
العاهات المفسدة لهذه الخلال الحميدة هب وكذا ابن لال وضعفه اي البيهقي عن علي امير المومنين وفيه
حديث ... افة الدين اهل الدين او المراد الدين نفسه لان شوم كل منهم يعود على الشريعة بالوهن ثلاثة
من الرجال فقيه اي عالم فاجر اي مايل عن الحق هاتك ستر الديانة وامام سلطان سمي به لانه يتقدم على غيره ظالم
جاير ومجتهد جاهل اي وعابد مجتهد بالعبادة جاهل باحكام الدين بان لم يعلم الواجب عليه من الشرايع الظاهرة
وخص الثلاثة لعظم الضرر بهم فالعالم يقتدي به والامام تعتقد العامة وجوب طاعته والمتعبد يعظم
الاعتقاد فيه فر عن ابن عباس وهو ضعيف لضعف رواية نهشل بن سعيد
حديث ... افة العلم النسيان لما تقرر واضاعته اي اهماله واتلافه ان تحدث به غير اهله
من لا يفهمه ولا يعرفه فتحدثك به له اهمال للعلم اي جعله بحيث صار مهملا او اتلاف لعدم معرفتهم بالمحدث
به ومن ثم قال حكيم صقلت سيفا ليس له جوهر من سنخه خطا وحملك الصعب المسن على الرياضة عنا وقال
ابو تمام ∴ السيف ما لم يلف منه صيقل ∴ من سنخه لم ينتفع بصقال ∴
وقيل لحكيم يودب شيخا ما تصنع قال اغسل سحا لعله يبيض وقال ابو تمام وقد راى عالما يعلم بليدا او لو نشر الخليل
له لعفت تلادته على بطن الخليل ش عن الاعمش مرفوعا الى النبي معضلا وهو ما سقط من اسناده اثنان
فاكثر على التوالي واخرج ابن ابي شيبة صدره فقط وهو قوله افة العلم النسيان عن ابن مسعود عبد الله الهذلي احد
العبادلة الاربعة على ما في صحاح الجوهري موقوفا عليه غير مرفوع ∴
حديث ... اكل بكسر الكاف والمد اي متناول الربا باي وجه كان وخص الاكل لانه المقصود
الاعظم من المال وهو بكسر الراء مقصورا والفه بدل من واو وهو لغة الزيادة وشرعا عقد على عوض مخصوص غير معلوم
التماثل حالة العقد مع تاخير في البدلين او احدهما وموكله مطعمه وكاتبه الذي يكتب الوثيقة بين المترابيين ∴
وشاهداه اللذان الذي يشهدان على العقد اذا علموا ذلك اي بانه ربا وبانه باطل والمراة الواشمة التي تغرز الجلد
بخوابرة وتذر عليه نحو نيلة ليخضر او يزرق والموشومة المفعول بها ذلك للحسن اي لاجل التحسن ولا مفهوم له لان
الوشم قبيح شرعا مطلقا ولاوي بكسر الواو الصدقة اي مانع الزكاة المماطل بها والمرتد حال كونه اعرابيا بفتح الهمزة
ويا النسبة الى الجمع لانه صار علما فهو كالمفرد بعد الهجرة يعني والعايد الى البادية ليقيم مع الاعراب بعد مهاجرته
مسلما وكان من رجع بعد هجرته بلا عذر يعد كالمرتد لوجوب الاقامة مع النبي لنصرته ملعونون مطرودون عن مواطن الابرار
لما اجترحوه من ارتكاب هذه الافعال القبيحة التي هي من كبار الاصار على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اي بقوله مما اوحى
اليه يوم القيامة ظرف للعن اي هم يوم القيامة مبعودون مطرودون عن منازل القرب وختم به تهويلا وزيادة في الزجر
وفيه ان ما حرم اخذه حرم اعطاوه وقد عدها الفقها من القواعد وفرعوا عليها كثيرا من الاحكام لكن استثنوا منها
مسايل منها الرشوة للحاكم ليصل الى حقه وفك الاسير واعطا شي لمن يخاف هجوه وغير ذلك ن في السير وكذا احمد عن ابن
مسعود وهو ضعيف لضعف الحارث الاعور حديث ... اكل بالمد وضم الكاف كما ياكل العبد اي في القعود

له وهيئة التناول والرضا بما حضر فلا اتمكن عند جلوسي له كفعل اهل الرفاهية واجلس للاكل واحتمال الاطالة
بعيد من السياق لا كما يجلس الملك فان التخلق باخلاق العبد به اشرف الاوصاف البشرية ابن سعد
في الطبقات كلاهما عن عائشة ام المومنين ال محمد كل تقي اي من قرابته لقيام الادلة على ان اله من حرمت الصدقة
عليهم او المراد الال بالنسبة لمقام نحو الدعا فالاضافة للاختصاص اي هم يختصون به اختصاص الرجل به واما حديث انا
جد كل تقي فقال المولف لا اعرفه طس وكذا في الصغير عن انس بن مالك قال سئل النبي من ال محمد فذكره وهو ضعيف لضعف
نوح بن مريم حديث ش اهل القران اي حفظته العاملون به اهل الله اي اولياوه واضيفوا الى القران ه
لشدة اعتنائهم به واضيفوا الى الله تشريفا اما من حفظه ولم يحفظ حدوده ويقف عند اوامره ونواهيه فاجنبي
من هذا التشريف اذ القران حجة عليه لا له كما يفيده احاديث تاتي خط في رواة مالك من رواية محمد بن بزيع عن
مالك عن الزهري عن انس بن مالك وبزيع مجهول حديث ش امروا بالمد وميم مخففة مكسورة ه
النساء في بناتهن اي شاوروهن في تزويجهن بناتهن لانه ادعى للالفة واطيب للنفس ولا يجب اتفاقا د في النكاح
هق كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن حديث ش امروا النسا اي المكلفات في انفسهن
اي شاوروهن في تزويجهن فان الثيب فيعل من ثاب رجع لرجوعها عن الزوج الاول او لمعاودتها التزوج تعرب
تبين وتوضح عن نفسها لعدم غلبة الحيا عليها لما سبق عليها من ممارسة الرجال واذن البكر اي العذراء وهي من لم
توطا في قبلها صماتها سكوتها والاصل وصماتها كاذنها فشبه الصمات بالاذن شرعا ثم جعل اذنها مجازا ثم قدم
للمبالغة وافاد ان الولي لا يزوج موليته الا باذنها لكن الثيب لا بد من نطقها والبكر يكفي سكوتها لشدة حيائها وهذا
عند الشافعي في غير المجبر اما هو فيزوج البكر بغير اذن مطلقا لادلة اخرى وقال الائمة الثلاثة عقده بغير اذن موقوف
على اجازتها طب هق عن العرس بضم العين المهملة وسكون الرا ابن عميرة بفتح المهملة وكسر الرا الكندي صحابي معروف
حديث ش امن بالمد وفتح الميم شعر امية بضم الهمزة تصغير امة وهو عبد الله بن ابي الصلت بن ربيعة بن وهب
ابن عوف ثقفي من شعر الجاهلية مبرهن غواص على المعاني تعبد في الجاهلية وطمع في النبوة وكفر قلبه اي اعتقد ه
ما ياتي في شعره المشحون بالايمان بالبعث والحكم والتذكير بالاء الله واياته فلم ينفعه ما تلفظ به مع جحود قلبه ه
ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الانباري بفتح الهمزة وسكون النون نسبة الى الانبار بلدة قديمة على الفرات
على نحو فراسخ من بغداد او هو النحوي صاحب التصانيف في كتاب المصاحف خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس
حديث ش امين اسم فعل بمعنى استجب مبني على الفتح كاين خاتم بفتح التا وكسرها رب العالمين
اي هو خاتم دعا الله بمعنى انه يمنع الدعا من فساد الخيبة والرد كما يمنع الطابع على الكتاب فساد ظهور ما فيه على الغير
على لسان عباده المومنين اي هو طابع الله المومنين على لسان عباده لان العاهات والبلايا تندفع به اذ الختم الطبع
اي الاثر الحاصل عن نقش ويتجوز به عن الاستيثاق من الشي والمنع منه عد طب في كتاب الدعا عن ابي هريرة
وهو كما قال المصنف في حاشية القاضي ضعيف لضعف مومل الثقفي حديث ش اية الكرسي
اي الاية التي يذكر فيها الكرسي ربع القران لاشتماله على التوحيد والنبوة واحكام الدارين واية الكرسي ذكر فيها
التوحيد فهي ربعه بهذا الاعتبار ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب للاعمال عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف
سلمة بن وردان حديث ش اية ما بيننا اي العلامة المميزة بيننا ايها المومنون وبين المنافقين
الذين امنوا بافواههم ولم تومن قلوبهم انهم لا يتضلعون لا يكثرون من شرب ماء زمزم كراهة له بعد ما علموا انه
ندب الشارع شربه والاكثار منه وهو اشرف مياه الدنيا والكوثر اشرف مياه الاخرة تخ ه ك من حديث اسماعيل بن
زكريا عن عثمان بن الاسود عن ابن عباس قال ك ان كان عثمان سمع من ابن عباس فهو على شرطهما قال الذهبي لا والله
ما لحقه انتهى لكن قال ابن حجر الحديث حسن حديث ش اية العز اي القوة والشدة والصلابة والمراد ان
الملازم على تلاوتها يصير قويا شديدا والمراد الاية التي تسمى اية العز وقل الحمد لله اي الوصف بالجميل لله الذي لم

يتخذ

اصل ع

اي ع

يتخذ ولدا اي لم يسم احدا له ولدا واما التولد فمما لا يتصوره عقل ولم يكن له شريك اي مشارك في الملك
في الالوهية ولم يكن له ولي ناصر ياوي اليه من اجل الذل اي المذلة ليدفعها بمناصرته ومعاونته فلم يحالف احدا
ولا ابتغى نصرة احد لان من احتاج الى نصرة غيره فقد ذل له وهو الغالب فوق عباده وكبره تكبيرا اي عظمه
عن كل ما لا يليق به تاما عاما واعرف وصفه بانه اكبر من ان يكون له ولد او شريك او ولي من الذل حم طب
عن معاذ بن انس الجهني وضعفه الزين العراقي والهيثمي
حديث ش اية الايمان حب الانصار كلام اضافي مرفوع بالابتدا وخبره اي علامة كمال الايمان الانسان
او نقصه ايمانه حب مومني الاوس والخزرج لحسن وفائهم بما عاهدوا عليه من ايوائه ونصره على اعدائه زمن الضعف
والعسرة واية النفاق بغض الانصار صرح به مع فهمه مما قبله لاقتضا المقام التاكيد ولا دلالة في ذا على
ان من لم يحبهم غير مومن اذ العلامة ويعبر عنها بالخاصة تطرد ولا تنعكس فلا يلزم من عدم العلامة عدم ما هي ع
له او يحمل البغض على التقييد بالجهة فبغضهم من جهة كونهم انصار النبي لا يجامعه التصديق حم ق ن عن انس
ابن مالك حديث ش اية المنافق ثلاث اي علامة اخبر عن اية بثلاث باعتبار ارادة
الجنس اي كل واحد منها اية او لان مجموع الثلاثة هو الاية اذا حدث كذب بالتخفيف اي اخبر بخلاف الواقع
واذا وعد لخير بخبر في المستقبل اخلف اي جعل الوعد خلافا بان لا يفي به واذا اوتمن بصيغة المجهول
اي جعل امينا وفي رواية بتشديد المثناة فوق خان تصرف على خلاف الشرع ونقض ما ايتمن عليه ولم يوده
والمراد النفاق العملي او الانذار والتخويف او الاعتياد والاطراد ق ت ن في الايمان عن ابي هريرة د في
الباب الصديق وغيره حديث ش اية ما بيننا وبين المنافقين نفاقا عمليا شهود اي حضور او ترك
حضور العشا والصبح اي صلاتهما جماعة فانهما لا يستطيعونهما لان احدهما تركه لطعم النوم ولذته والاخر
شروع في النوم ولا يوثر ذلك الا الكسلان المنافق والذين اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراون الناس وهذه
حالة المنافقين واما المخلصون المتمكنون من ايمانهم فتطيب لهم هذه المشاق بتوقعهم الدرجات العلى ه
واستلذاذهم المتاعب لذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ص عن سعيد بن المسيب
بفتح اليا عند الاكثر وتكسر على قلة مرسلا وسببه انه صلى يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا فقال فلان
قالوا لا فذكره حديث ش ايتان تثنية اية هما قران اي من القران وهما يشفيان المومن وننزل
من القران ما هو شفا وهما مما يحبهما الله بدليل انه انزلهما من كنز تحت العرش والقياس يحبه او يحبها اذ التقدير
وهما من الشي الذي او الاشيا التي والظاهر ان التثنية من تصرف بعض الرواة وهما الايتان من اخر سورة البقرة
وقد ورد في عموم فضلهما ما لا يحصى والقصد هنا بيان فضلهما على غيرهما والحث على لزوم تلاوتهما وفيه
رد على من كره ان يقال البقرة او سورة البقرة بل السورة التي تذكر فيها البقرة وفيه ان بعض القران افضل من بعض
خلافا للبعض فر عن ابي هريرة ضعيف لضعف ابراهيم بن يحيى
حديث ش ايت المعروف اي افعله واجتنب المنكر اي لا تقربه والمعروف ما عرفه الشرع او العقل
بالحسن والمنكر ما انكره احدهما لقبحه عنده وانظر ما يعجب اذنك يعني الذي يسرك سمعه ويعظم في قلبك
وقعه ان يقول لك القوم اي فيك اذا قمت من عندهم يعني فارقتهم او فارقوك من ثنا حسن وفعل جميل
ذكروك به عند غيبتك فاته اي افعله والزمه وانظر الذي اي وتامل الشي الذي تكره ان يقول لك
القوم اي فيك وانما عبر بلك لانه اذا بلغه فكانه خوطب به اذا قمت من عندهم من وصف ذميم كظلم وشح وسو
خلق فاجتنبه لقبحه ونبه بذلك على ما يستلزمه من كف الاذى والمكروه عن الناس وانه كما يحب ان ينتصف
من حقه ينبغي اذا كان لاحد عنده حق ان ينصفه من نفسه خد والحافظ محمد بن سعد في الطبقات والبغوي ع
في معجمه والباوردي بفتح الموحدة وسكون الرا واخره دال مهملة نسبة لبلدة بناحية خراسان ابو منصور في كتا

ب

اي تامل ع

اي يتولى ع

المعرفة معرفة الصحابة هب كلهم عن حرملة كدحرجة بن عبد الله بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وكان من اهل الصفة قال قلت يا رسول الله ما تامرني به فذكره وماله غيره اي لم يعرف لحرملة رواية غير هذا الحديث وهو ضعيف لضعف عبد الله بن رجا حديث ايت حرثك اي محل الحرث من حليلتك وهو قبلها اذ هو لك بمنزلة ارض تزرع انى شيت اي كيف ومتى وحيث شيت لا يحظر عليك جهة دون جهة وسع الامر اراحة للعلة في اتيان المحل المنهي وهو الدبر واطعمها اذا طعمت بتا الخطاب لا التانيث وكذا واكسها اذا اكتسيت قيل وبتا التانيث غلط ولا تقبح الوجه اي لا تقل انه قبيح او لا تقل لها قبح الله وجهك اي ذاتك ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا ولا غير مبرح بغير اذن شرعي كنشوز د عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معوية بن حيدة الصحابي القشيري وهو ضعيف لضعف بهز حديث ايتوا المساجد جمع مسجد وهو بيت الصلاة حال كونكم حسرا كسكر جمع حاسر اي كاشفين بغير عمايم ومعصبين ساترين روسكم بالعصابة اي العمامة فان العمايم جمع عمامة بكسر العين تيجان المسلمين مجاز على التشبيه اي هي كتيجان الملوك عد عن علي امير المومنين باسناد ضعيف •

حديث ايتوا وجوبا الدعوة بالفتح والضم والمراد وليمة العرس لانها المعهودة عندهم حال الاطلاق اذا دعيتم اليها وتوفرت شروط وجوب الاجابة وهي نحو عشرين فالوليمة لسنة والاجابة اليها عند توفر الشروط واجبة اما غير العرس من الولايم العشرة المشهورة فاتيانها مندوب م عن عمر بن الخطاب •

حديث ايتدموا ارشادا او ندبا اي كلوا الخبز بالزيت المعتصر من الزيتون والادام ما يوتدم به يعم المايع وغيره وادهنوا به بالتشديد اي اطلوا به بدنكم بشرا وشعرا يعني وقتا بعد وقت لا دايما للنهي عن الادهان والترجل الا غبا في حديث اخر فانه يخرج اي ينفصل من شجرة اي من ثمرة شجرة مباركة لكثرة ما فيها من القوى النافعة ويلزم من بركتها بركة ما يخرج منها ه ك وقال على شرطهما لم من حديث معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب وذكر الترمذي عن البخاري انه مرسل وانكر كونه عن عمر •

حديث ايتدموا اي اصلحوا الخبز بالادام فان اكل الخبز بدون ادام وعكسه ضار فالاولى المحافظة على الايتدام ولو بالما الذي هو مادة الحياة وسيد الشراب واحد اركان العالم بل ركنه الاصلي طس وكذا ابو نعيم والخطيب عن ابن عمر بن الخطاب وقال ابن الجوزي لا يصح حديث ايتدموا من عصارة هذه الشجرة شجرة الزيتون وقوله يعني الزيت مدرج من كلام بعض الرواة بيانا لما وقعت الاشارة عليه ومن عرض عليه طيب بنحو اهدا او ضيافة فلا يرده كما يجي في حديث خفيف المحمل فيقبله واذا قبله فليصب اي فليتطيب يقال اصاب يعنيه نال منه ندبا فانه غذا الروح التي هي مطية القوى وهو خفيف المونة والمنة طس عن ابن عباس رمز المصنف لضعفه •

حديث ايتزروا اي البسوا الازار كما رايت الملايكة في ليلة الاسرا او غيرها فراى بصريه تاتزر عند عرش ربها الى انصاف سوقها بضم فسكون جمع ساق والمراد النهي عن اسبال الازار وان السنة جعله الى نصف الساق فان جاوز الكعبين وقصد الخيلا حرم والملايكة جمع ملك من الالوكة بمعنى الرسالة وهم عند جمهور المتكلمين اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكل باشكال مختلفة وعند الحكما جواهر مجردة علوية مخالفة للنفوس الانسانية بالذات وعند جمهور النصارى النفوس الناطقة الفاضلة البشرية المفارقة للابدان ورويته المصطفى لهم يدل للاول فر من حديث عمران القطان عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص احد العبادلة الاربعة وعمران القطان اورده الذهبي في الضعفا •

حديث ايذنوا للنسا اللاتي لا تخافون عليهن او منهن فتنة بالليل اي وما الحق به وهو متعلق بقوله ان يصلين في المسجد ندبا اذ كان للوجوب لكان الخطاب لهن لا لبعولتهن الطيالسي بو داود عن ابن عمر بن الخطاب حديث ايذنوا للنسا ان يذهبن بالليل الى المساجد للصلاة وهذا عام في كلها وعلم منه ومما قبله بمفهوم الموافقة انهم ياذنون لهن بالنهار ايضا لان الليل مظنة الفتنة تقديما للمفهوم

الموافقة انهم ياذنون لهن بالنهار على مفهوم المخالفة والامر للندب باعتبار ما كان في الصدر الاول من عدم المفاسد اما بعد ذلك فحديث احمد ولهذا قالت عايشة لو علم رسول الله ما احدث النسا بعده لمنعهن من المساجد كما منعت نسا بني اسرايل حم م د ت عن ابن عمر بن الخطاب ورواه عنه البخاري ايضا خلافا لما يوهمه صنيع المصنف •

حديث ابا الله اي امتنع او لم يرد ان يجعل لقاتل المومن بغير حق توبة ان استحل او هو زجر وتهويل اما كافر غير ذمي ونحوه فيحل بل يجب قتله طب والبنا الحافظ ضيا الدين المقدسي في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين عن انس بن مالك قال في الفردوس صحيح حديث ابا الله ان يرزق عبده المومن اي المومن الكامل كما يوذن به اضافته اليه الا من حيث لا يحتسب اي من جهة لا تخطر بباله ولا تختلج في اماله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والرزق اذا جا من حيث لا يتوقع كان اهنا واسر فر عن ابي هريرة لكنه قال من حيث لا يعلم هب عن علي امير المومنين ثم قال اعني البيهقي ضعيف بمرة •

حديث ابا الله اي امتنع ان يقبل عمل صاحب بدعة يعني انه لا يثيبه على ما عمله ما دام متلبسا بها حتى اي الى ان يدع اي يترك بدعته ونفي القبول قد يوذن بانتفا الصحة كما في خبر لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتطهر وقد لا كما هنا والبدعة ما احدث بعد الصدر الاول ولم يشهد له اصل من اصول الشرع ه وابن ابي عاصم والديلمي عن ابن عباس وفيه ضعفا حديث ابا الله ان يجعل البلا بالكسر والقصر الالم والسقم سلطانا سلاطة وشدة ضنك على بدن عبده اضافه اليه للتشريف المومن اي على الدوام فلا ينافي وقوعه احيانا لتطهيره وتمحيص ذنوبه او المراد ان الارض لا تاكل بدنه فر عن انس بن مالك وفيه كذاب •

حديث ابتدروا بكسر الهمزة الاذان اي سابقوا الى فعله ولا تبتدروا الامامة لان المؤذن امين والامام ضمين ومن ثم ذهب النووي الى تفضيله عليه وانما لم يوذن المصطفى لشغله بشان الامة ولهذا قال عمر لولا الخليفى لاذنت ش عن يحيى بن ابي كثير اي منصور اليمامي مرسلا ارسل عن انس وغيره وله شواهد •

حديث ابتغوا اطلبوا بجد واجتهاد الرفعة الشرف وعلو المنزلة عند الله اي في دار كرامته قالوا له بعضهم وما هي قال تحلم بضم اللام عمن جهل اي سفه عليك بان تضبط نفسك عند هيجان الغضب عن سفهه وتعطي من حرمك منعك ما هو لك لان مقام الاحسان الى المسي ومقابلة اساته بالاحسان من كمال الايمان المودية الى الرفعة في الدارين عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف الوازع بن نافع •

حديث ابتغوا الخير عند حسان جمع حسن محركا الوجوه لان حسن الوجه يدل على الحيا والجود والمروة غالبا والمراد وجوه الناس اي اكابرهم قط في كتاب الافراد وكذا ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة بسند ضعيف •

حديث ابرح بفتح فسكون امر المودة لمن وادك اي اظهر المحبة الشديدة لمن اخلص حبه لك فانها اي الخصلة او الفعلة هذه اثبت اي ادوم وارسخ والود خالص الحب والامر للارشاد الحارث بن ابي اسامة ع طب كلاهما عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن او المنذر قال الهيثمي فيه من لم اعرفهم •

حديث ابدا بالهمز وبدونه بنفسك اي قدم نفسك بما تحتاجه من مونة وغيرها فتصدق عليها لانك المخصوص بالنعمة المنعم عليك بها فان فضل بفتح الضاد شي بعد ما تحتاجه لنفسك فلاهلك اي هو لزوجتك للزوم نفقتها لك وعدم سقوطها بمضي الزمان فان فضل من اهلك شي فلذي قرابتك لانهم في الحقيقة منك فان حمل على التطوع شمل كل قريب او على الواجب اختص بمن يجب نفقته منهم على اختلاف المذاهب فان فضل عن ذي قرابتك شي فهكذا وهكذا اي بين يديك وعن يمينك وعن شمالك كناية عن تكثير الصدقة وتنويع جهاتها عن جابر بن عبد الله السلمي ورواه عنه مسلم ايضا •

حديث ابدا بمن تعول اي بمن تلزمك مونته من زوجة وقريب وذي روح ملكته ه فقدمهم على غيرهم وجوبا طب عن حكيم بن حزام الاسدي وفيه من لا يعرف •

باشتغاله بامور المسلمين ايام خلافته رضي الله عنه وارضاه

الله

ضعيف

بجعوم

حديث ابدؤا ايها الامة في اعمالكم بما اي بالذي بدا الله به في القران فيجب عليكم الابتدا في السعي
بالصفا وذا وان ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ قط من عدة طرق عن جابر بن عبد الله وصححه ابن حزم
حديث ابردوا بالظهر اي ادخلوها في البرد بان يوخروها عن اول وقتها الى ان يصير للحيطان ظل
يمشي فيه قاصد الجماعة فان شدة الحر اي قوته من فيح جهنم اي غليانها وانتشار لهبها والامر
للندب وله شروط مبينة في الفروع خ عن ابي سعيد الخدري حم ك وصححه عن صفوان بن مخرمة الزهري ن
عن ابي موسى الاشعري طب عن ابن مسعود عبد الله عد عن جابر بن عبد الله ه عن المغيرة بن شعبة بضم الميم وتكسر
قال المولف وذا متواتر حديث ابردوا بالطعام بارده للتغذية اي ندبا وارشادا وزايده اي تناولوه
باردا فان الحار لا بركة فيه تعليل لمشروعية التاخير لانما ولا زيادة والمراد نفي الخير الالهي فر عن ابن عمر بن الخطاب
عن جابر بن عبد الله وعن اسما بنت ابي بكر مسدد في المسند عن ابي يحيى طس عن ابي هريرة حل عن انس بن مالك قال
اتي النبي بصحفة تفور فرفع يده منها ثم ذكره حديث ابشروا وبشروا اي اخبركم بما يسركم
واخبروا من وراكم بما يسرهم انه اي بانه من شهد ان مخففة من الثقيلة اي انه لا اله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله
الواجب الوجود صادقا نصب على الحال بها بالشهادة اي مخلصا في اتيانه بها بان يصدق قلبه لسانه دخل الجنة ان مات
على ذلك ولو بعد دخوله النار والمراد قال ذلك مع محمد رسول الله حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات كما قال
الهيثمي حديث ابعد الناس من الله اي من كرامته ورحمته يوم القيامة خصه لانه يوم كشف الحقايق
القاص بالتشديد اي الذي ياتي بالقصص اي يتتبع ما حفظ منها شيا فشيا الذي يخالف الى غير ما امر به اي الذي
يخالف ما امره الله به او ما امروا الناس به من البر والتقوى فيعدل عنه لغيره لجراته على الله بتكذيبه قوله فعله فر عن ابي
هريرة وهو ضعيف لضعف رواية عمرو السكسكي حديث ابغض الحلال اي الشي الجايز الفعل الى الله
الطلاق من حيث كونه يودي الى قطع العصمة المودية الى التناسل الذي به تكثر هذه الامة المحمدية ده ك عن ابن عمر
ابن الخطاب وروي مرسلا ورجح على المسند حديث ابغض الخلق اي الخلايق الى الله من اي مكلف
امن اي صدق واذعن وانقاد لاحكامه ثم كفر اي ارتد من بعد ايمانه تمام في فوايده عن معاذ بن جبل
حديث ابغض الرجال وكذا الخناثا والنسا وخصهم لغلبة اللدد فيهم الى الله الالد بالتشديد اي الشديد
الخصومة بالباطل الخصم كفرح اي المولع بالخصومة الماهر فيها الحريص عليها ق ت ن عن عايشة ورواه عنها احمد
حديث ابغض العباد بالتخفيف جمع عبد ويجوز تشديده جمع عابد لكن الاقرب الاول لبعده عن التكلف
الى الله من كان ثوباه تثنية ثوب خيرا من عمله يعني من لباسه كلباس الابرار وعمله كعمل الفجار كما قال ان يكون ثيابه ثياب
الانبيا اي مثل ثيابهم وعمله عمل الجبارين اي كعملهم جمع جبار وهو المتكبر العاتي عن قر عن عايشة وفي الباب
عن غيرها ايضا حديث ابغض الناس الى الله اي ابغض عصاة المومنين اليه اذ الكافر ابغض منهم
ثلاثة احدهم ملحد اي مايل عن الحق في حق الحرم المكي بان يفعل معصية فيه لهتكه حرمته مع مخالفته لامر ربه
فهو عاص من وجهين ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية اي وطالب في ملة الاسلام احيا ماثر اهل زمن الفترة
قبل الاسلام ومطلب بالتشديد من الاطلاب دم اي اراقة دم امري مثلث الميم اي رجل او انسان بغير حق بان
يكون ظلما ليهريق دمه بها مفتوحة اي يصبه يعني يزهق روحه باي طريق كان ونص الصب لانه اغلب والثلاثة
لجمعهم بين الذنب وما زيد به فيها من الالحاد وكونه في الحرم واحداث بدعة وكونها من امر الجاهلية وقتل النفس بلا
موجب خ عن ابن عباس ولم يخرجه مسلم حديث ابغوني اي اطلبوا لي طلبا حثيثا
الضعفا من يستضعفهم الناس لرثاثة حالهم فانما ترزقون وتنصرون تعانون على عدوكم بضعفايكم اي
بسببهم او ببركة دعايهم حم د ت ن ك في الجهاد عن ابي الدردا وحسنه الترمذي وصححه الحاكم واقروه
حديث ابلغوا اوصلوا حاجة من لا يستطيع اي لا يطيق ابلاغ حاجته بنفسه لي او الى ذي سلطان

من ابلغ سلطانا اي انسانا ذا قوة واقتدار على انفاذ ما يبلغه حاجة من لا يستطيع ابلاغها بنفسه او ذو قوة ثبت
الله قدميه اقرهما وقواهما على الصراط الجسر المضروب على متن جهنم يوم القيامة لانه لما حرك قدميه في ابلاغ ٥
حاجة هذا العاجز جوزي بتثبيتهما جزاء وفاقا طب وكذا ابو الشيخ عن ابي الدردا وفيه من لا يعرف
حديث ابنوا المساجد ندبا موكدا واتخذوها اجعلوها جما بضم فتشديد اي اجعلوها بلا
شرف فان اتخاذ الشرف مكروه لكونه من الزينة المنهي عنها ش هق عن انس بن مالك رمز المصنف لحسنه وفيه
حديث ابنوا مساجدكم جما ندبا وابنوا مدايتكم بالهمز وتركه جمع مدينة وهي المصر الجامع
مشرفة لعظمه لان الزينة انما تليق بالمدن دون المساجد التي هي بيوت الله ش عن ابن عباس وفي الباب غيره
حديث ابنوا المساجد واخرجوا القمامة بالضم الكناسة منها من بنى لله بيتا مكانا يصلى فيه ه
وتقييد البعض بالجماعة لا دليل عليه بنا الله تعالى له بيتا في الجنة سعته كسعة المسجد عشر مرات فاكثر كما يفيده
التنكير الدال على التعظيم والتكثير واخراج القمامة منها مهور الحور العين اي نسا اهل الجنة البيض الضخمات العيون يعني
لمن يكنسها ويتنظفها بكل مرة من كنسها زوجة من حور الجنة فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له طب والضيا المقدسي في
كتاب المختارة عن ابي قرصافة الكناني حيدرة وفي اسناده جهالة
حديث ابن ابعد القدح الاناء الذي تشرب منه عن فيك عند الشرب ندبا ولا تشرب كشرب
البعير ثم تتنفس فانه احفظ للحرمة وانفى للتهمة وابعد عن تغير الما وانزه عن القذارة سمويه ابو بشر العبدي في
فوايده الحديثية هب كلاهما عن ابي سعيد الخدري ورواه عنه ايضا مالك والترمذي وغيرهما
حديث ابن ادم الهمزة للندا اطع ربك ما لك تسمى اي اذا اطعته تستحق ان تسمى بين الملا
عاقلا ولا تعصه تسمى جاهلا لان ارتكاب المعاصي مما يدعوا اليه السفه والجهل لا مما تدعوا اليه الحكمة والعقل
حل عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا وهو ضعيف بل قيل موضوع
حديث ابن ادم عندك ما يكفيك اي ما يسد حاجتك على وجه الكفاف وانت تطلب
اي والحال انك تحاول اخذ ما يطغيك اي يحملك على الظلم ويجاوزه الحدود الشرعية والحقوق المرعية
حديث ابن ادم لا بقليل من الرزق تقنع اي ترضا والقناعة الرضا بما قسم ولا من كثير تشبع
بل لا تزال شرها نهما حديث ابن ادم اذا اصبحت اي دخلت في الصباح والحال انك معافى
اي سالما من الالام والاثام في جسدك اي بدنك امنا بالمد في سربك بكسر فسكون نفسك او بفتح فسكون
مذهبك او بفتحتين منزلك عندك قوت يومك ما تقوم في كفايتك في يومك فعلى الدنيا العفا الهلاك
والدروس وذهاب الاثر وذا من جوامع الكلم البديعة والمواعظ السنية البليغة عد هب وكذا الخطيب
في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب وفيه كذاب حديث ابن اخت القوم منهم اي هو متصل بهم
باقربايه في جميع ما يجب ان يتصل به كنصرة ومشورة ومودة وسر حم ق ت ن عن انس بن مالك د عن ابي موسى
الاشعري طب عن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي وعن ابن عباس ترجمان القران وعن ابي مالك
الاشعري الصحابي الكبير الشهير ورواه ابو يعلى ايضا وزاد بيان السبب
حديث ابن السبيل اي المسافر والسبيل الطريق سمي به للزومه له اول شارب قال الديلمي
يعني هو مقدم على المقيم في شربه من ما زمزم لعجزه وضعفه بالاغتراب واحتياجه الى ايراد مفارقة الاحبات
طص عن ابي هريرة ورجاله ثقات لكن فيه نكارة حديث ابو بكر عبد الله او عتيق امير الشاكرين
من الصديق وعمر الفاروق الفارقة الشيطان سيدا كهول اهل الجنة اي الكهول عند الموت اذ ليس في الجنة
كهل فاعتبر ما كانوا عليه عند فراق الدنيا من الاولين والاخرين اي الناس اجمعين الا النبيين والمرسلين
زاد في رواية يا علي لا تخبرهما اي قبلي ليكون اخباري لهما اعظم لسرورهما حم ت في المناقب ه كلهم عن علي

امير المومنين ورجاله رجال الصحيح وعن ابي جحيفة السواي وهب بن عبد الله او عبن ع والضيا المقدسي في كتاب
المختارة كلاهما عن انس بن مالك وفيه مختلط طس عن جابر بن عبد الله وفيه ضعيف وعن ابي سعيد الخدري
وفيه كما قال الهيثمي ضعيف ايضا حديث ابو بكر الصديق وعمر الفاروق مني بمنزلة السمع
والبصر من الراس اي هما مني في العزة كذلك او هما من المسلمين بمنزلة السمع والبصر من الجسد او منزلتهما
في الدين كمنزلتهما في البدن او غير ذلك ع عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ثقة ثبت عن ابيه عبد الله قيل
له صحبة وقيل لا عن جده حنطب المخزومي من مسلمة الفتح قال ابو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب وما له غيره واسناده
كما قال ابن الاثير وغيره ضعيف حل عن ابن عباس وفيه كما قال الذهبي مجهول وا حط عن جابر بن عبد الله ورواه
الطبراني ايضا قال الهيثمي ورجاله ثقات حديث ابو بكر الصديق خير الناس في رواية خير اهل
الارض الا ان يكون نبي اي يوجد نبي فلا يكون خير الناس يعني هو افضل الناس الا نبيا والمراد الجنس طب عد عن سلمة
ابن عمرو بن الاكوع ويقال ابن وهب ابن الاكوع الاسلمي وهو ضعيف لضعف اسماعيل الايلي
حديث ابو بكر صاحبي ومونسي في الغار اي الكهف الذي بجبل ثور الذي اويا اليه في خروجهما
مهاجرين سدوا كل خوخة في المسجد النبوي صيانة له عن التطرق غير خوخة ابي بكر تكريما له واظهارا لتميزه بين الملا
وفيه الماح بانه الخليفة بعده عم عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره

حديث ابو بكر مني وانا منه اي هو متصل بي وانا متصل به فهو كبعضي في المحبة والشفقة والطريقة
وابو بكر اخي في الدنيا والاخرة اي هو في القرب مني واللصوق بي كالاخ من النسب فر عن عايشة وهو ضعيف
لضعف عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة حديث ابو بكر الصديق في الجنة وعمر الفاروق في الجنة
وعثمان بن عفان في الجنة وعلي بن ابي طالب في الجنة وطلحة بن عبد الله التيمي في الجنة قتل يوم الجمل والزبير
ابن العوام حواري المصطفى وابن عمته في الجنة قتل يوم الجمل وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري في الجنة
وسعيد بن زيد العدوي في الجنة وهو من السابقين الاولين زوج اخت عمر وسعد بن ابي وقاص مالك بن
اهيب الزهري في الجنة وابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة في الجنة كيف وقد قتل اباه غضبا
لله ورسوله وتبشير العشرة لا ينافي مجي تبشير غيرهم ايضا في غير ما خبر لان العدد لا ينفي الزايد حم والضيا
المقدسي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ت عن عبد الرحمن بن عوف الزهري

حديث ابو سفيان واسمه المغيرة بن الحارث بن عم النبي واخوه من الرضاعة سيد فتيان اهل
الجنة اي شبابها الاسخيا الكرما الا ما خرج به لدليل اخر كالحسنين ابن سعيد في طبقاته ك في المناقب عن عروة
ابن الزبير الثقة الثبت الفقيه مرسلا ورواه الحاكم موصولا بلفظ ابو سفيان بن الحارث خير اهلي

حديث اتاكم جاكم ايها الصحب اهل اليمن طايفة منهم وهم وفد حمير قدموا بتبوك هم اضعف
قلوبا اعطفها واشفقها وارق افيدة الينا واسرعها قبولا للحق فانهم اجابوا الى الاسلام بدون محاربة والفواد
وسط القلب او غشاوه او عينه ووصفه بوصفين اشارة الى ان بنا الايمان على الشفقة والرافة على الخلق الفقه
اي الفهم في الدين يمان اي يمني والالف عوض عن يا النسبة والحكمة يمانية بتخفيف اليا والالف عوض عن يا
النسبة وتشدد في لغة نسبا الايمان والحكمة الى معادن نفوسهم ومساقط روسهم نسبة الشي الى مقره ق ت
عن ابي هريرة مرفوعا ووقفه الشافعي حديث اتاني جبريل كعليل وفيه ثلاثة عشر وجها
بالحمى باوه التعدية وهي حرارة بين الجلد واللحم والطاعون بثرة مع لهب واسوداد من اثر وحر الجن فامسكت
حبست الحمى بالمدينة النبوية لكونها لا تقتل غالبا وارسلت الطاعون الى الشام لكونه يقتل غالبا والشام
كالراس همزا وتخفيفا فالطاعون شهادة لامتي امة الاجابة ورحمة لهم بشروط ورجز اي عذاب على
الكافرين اختار ولا على الطاعون واقرها بالمدينة ثم دعا الله فنقلها الى الجحفة وبقيت منها بقايا بها حم وابن

اي كل باب صغير ح

سعد في طبقاته عن ابي عسيب كعظيم مولى النبي له صحبة ورجاله ثقات

حديث اتاني جبريل فقال لي بشر امتك امة الاجابة بانه اي بانه اي انسان من مات حال كونه لا يشرك
بالله شيا محله نصب على الحال من ضمير مات اي غير مشرك بالله شيا واقتصر على الشرك لظهوره في ذلك الان
والمراد مصدقا بكل ما جا به الشارع دخل الجنة اي عاقبته دخولها وان دخل النار قلت يا جبريل وان سرق اي
ابدخلها وان سرق وان زنا قال نعم يدخلها وان فعل ذلك مرارا قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت
وان سرق وان زنا قال نعم كرر الاستفهام ثلاثة للاستثبات او استعظاما لشان الدخول مع ملابسة ذلك
او تعجبا ثم اكده بقوله وان شرب الخمر واقتصر من الكباير على ذينك لان الحق اما لله او للعبد فاشار بالزنا للاول
وبالسرقة للثاني حم ت ن حب عن ابي ذر الغفاري جندب بن جنادة على الاصح

حديث اتاني جبريل فبشرني بان قال لي انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيا اي وشهد انك رسوله
ولم يذكره اكتفا باحد الجزين عن الاخر لما امر دخل الجنة فقلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وارتكب
كل كبيرة فلا بد من دخوله اياها اما ابتدا ان عفا عنه او بعد دخوله النار حسبما نطقت به الاخبار ق عن ابي ذر الغفاري
وفي الباب غيره ايضا حديث اتاني جبريل فقال يا محمد كن عجاجا بالتشديد اي رافعا صوتك بالتلبية
ثجاجا بالتشديد اي سيالا لدما الهدي بان تنحرها حم والضيا المقدسي والطبراني عن السايب بن خلاد
الخزرجي الكعبي حديث اتاني جبريل فقال يا محمد صرح باسمه هنا وفيما قبله لم يذكره كن عجاجا
بالتلبية اي تقول لبيك اللهم لبيك اي اجابة بعد اجابة ولزوما لطاعتك بعد لزوم ثجاجا بنحر البدن المهداة
او المجعولة اضحية فيسن رفع الصوت بالتلبية في النسك اي للرجل القاضي عبد الجبار في اماليه عن عمر بن الخطاب
وكذا الرافعي عنه حديث اتاني جبريل فامرني عن الله تعالى امر ندب ان امر اصحابي كذلك ومن معي
عطفه عليه دفعا لتوهم ان مراده بهم من عرف به لطول ملازمته خدمته ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية اظهارا
لشعار الاحرام وتعليما للجاهل في ذلك المقام حم عم حب ك وصححه ابن كلهم في الحج عن السايب بن خلاد الانصاري
الخزرجي وصححه الترمذي حديث اتاني جبريل فقال لي ان الله يامرك ان تامر اصحابك ان يرفعوا
اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج اي من اعلامه وعلاماته حم ه حب ك عن زيد بن خالد الجهني
حديث اتاني جبريل فقال لي ان ربي وربك المحسن الي واليك بجليل التربية يقول لك اطنب بزيادة
لك للتلبية على كمال الاعتنا تدري بحذف همزة الاستفهام تخفيفا كيف رفعت ذكرك اي على اي حال وكيفية
رفعته قلت الله اعلم اي من كل عالم قال لا اذكر مجهول المتكلم الا ذكرت مجهول المخاطب معي اي كثيرا وغالبا
او في مواطن معروفة ومقامات موصوفة ع حب والضيا المقدسي في كتاب المختارة كلهم عن ابي سعيد الخدري
ورواه عنه الطبراني ايضا وحسنه الهيثمي حديث اتاني جبريل في خضر بفتح فكسر لباس اخضر تعلق
بالقاف محركا مشددا به اي الخضر الدر اللولو العظام يعني تمثل لي بتلك الهيية الحسنة وذلك المنهج المعجب
وكان ياتيه على هيات متكثرة طب قط في كتاب الافراد عن ابن مسعود وضعفه

حديث اتاني جبريل فقال اذا توضات اي غسلت اعضاك الاربعة بالنية فخلل لحيتك اي ادخل الما
في اصول شعرها ونبه به على ندب تخليل كل شعر يجب غسل ظاهره فقط ش عن انس بن مالك رمز المصنف لحسنه
ولا يصفوا عن نزاع حديث اتاني جبريل بقدر بكسر فسكون انا يطبخ فيه فاكلت منها فاعطيت بالبنا
للمفعول قوة اي قدرة اربعين رجلا في الجماع زاد ابو نعيم عن مجاهد وكل رجل من اهل الجنة يعطى قوة ماية ابن
سعد في الطبقات عن صفوان بن سليم الزهري المدني التابعي مرسلا واسنده ابو نعيم وغيره عن ابي هريرة
حديث اتاني جبريل في اول ما اوحي الي بنيا اوحي للمفعول فعلمني الوضو بالضم والصلاة الاذكار
المعروفة والافعال المشهورة المفتتحة بتكبير المختتمة بتسليم فلما فرغ الوضو اي اتمه اخذ غرفة من الما فنضح بها

وكذا الحارث
يعني رش بالماء الازار الذي يلي محل الفرج من الادمي فيندب ذلك لدفع الوسواس جو فظك
ابن ابي اسامة عن اسامة بن زيد حب المصطفى وابن حبه عن ابيه زيد بن حارثة الكلبي مولى المصطفى وفيه ه
ضعيف ومتروك حديث اتاني جبريل في ثلاث اي ثلاث ليال بقين من ذي القعدة بفتح القاف
وتكسر فقال لي دخلت العمرة اي اعمالها في اعمال الحج لمن قرن فيكفيه اعمال الحج عنهما او دخلت في وقته بمعنى انه يجوز
فعلها فيها او معناه سقوط وجوب العمرة بوجوب الحج و لكل وجهة هو موليها الى يوم القيامة اول خراب الدنيا وانقراض
اهل الايمان فليس الحكم خاصا بهذا العام بل عام طب عن ابن عباس وهو حسن قلت كما قال بعض المتاخرين
هذا اي قوله في ثلاث الى اخره اصل يستدل به في مشروعية التاريخ وهو تعريف الوقت يعني هو من جملة اصوله لانه
منفرد بالاصالة حديث اتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت بالتشديد والتخفيف
واحبب من شئت فانك مفارقه بموت او غيره وما من احد في الدنيا الا وهو ضيف وما بيده عارية والضيف مرتحل
والعارية مؤداة واعمل ما شئت من خير او شر فانك مجزي به بفتح اوله او ضمه اي مقضي عليه بما يقتضيه عملك
واعلم بصيغة الامر افاده لغيره ما علم للذلالة على انه علم وعمل ان شرف المومن علاوة ورفعة قيامه بالليل اي
تهجده فيه وعزه قوته وغلبته على غيره استغناؤه اكتفاؤه بما قسم له عن الناس اي عما في ايديهم او عن سؤالهم مما
في ايديهم الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى ك في الرقائق هب كلهم عن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي
الساعدي هب عن جابر بن عبد الله حل عن علي امير المومنين وهو ضعيف لضعف راو حديث اتاني ات
اي ملك وفيه اشعار بانه غير جبريل من عند ربي اي برسالة بامره وليست هي عنده به مكان فخيرني بين ان
يدخل بضم اوله اي الله نصف امتي امة الاجابة الجنة وبين الشفاعة فيهم فاخترت الشفاعة لعمومها اذ بها
يدخلها ولو بعد دخول النار كل من مات مومنا كما قال وهي اي والحال انها كائنة او حاصلة لمن مات من هذه
الامة ولو مع اصراره على كل كبيرة لكنه لا يشرك بالله شيئا اي ويشهد انه رسوله ولم يذكره اكتفاء باحد الجزئين كما
مر حم عن ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات ت حب عن عوف بن مالك عن ابي عوف الاشجعي وحسنه ه
الترمذي حديث اتاني ات من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك الاضافة للتشريف
صلاة اي طلب لك من الله دوام التشريف ومزيد التعظيم ونكرها ليفيد حصولها باي لفظ كان لكن لفظ
الوارد افضل كتب الله قدرا واوجب له بها عشر حسنات اي ثوابها مضاعفا الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة لان الصلاة ليست حسنة واحدة بل حسنات متعددة ومحي اي ازال عنه عشر سيئات جمع سيئة اي قبيحة
ورفع له في الدرجة عشر درجات رتب عالية فيها ورد عليه مثلها اي يقول عليك صلاتي على وفق العادة ان الجزا
من جنس العمل بصلاة الله على النبي واسناده حسن حديث اتاني ملك برسالة اي بشيء مرسول به من الله ه
عز وجل ثم رفع رجله بكسر فسكون العضو المخصوص باكثر الحيوان فوضعها فوق السما الدنيا ورجله الاخرى في ه
الارض هي الجرم المقابل للسما لم يرفعها تاكيد لما قبله والقصد الاعلام بعظم اشباح الملائكة طس عن ابي هريرة
وهو حسن حديث اتاني ملك فسلم علي فيه ان السلام متعارف بين الملائكة نزل من السما من النزول
وهو الاهوا من علو الى اسفل لم ينزل قبلها صريح في انه غير جبريل فبشرني ان الحسن والحسين لم يسم بهما احد
قبلهما سيدا شباب اهل الجنة اي من مات شابا في سبيل الله من اهل الجنة الا ما خص بدليل وهم الانبيا وان فاطمة
امهما سيدة نسا اهل الجنة هذا يدل على فضلها على مريم سيما ان قلنا بالاصح انها غير نبية ابن عساكر في تاريخه
عن حذيفة بن اليماني ورواه عنه ايضا النسائي وغيره حديث ابتغوا العلى العاملين اي جالسوهم
واهتدوا بهديهم فانهم سرج الدنيا بضمتين جمع سراج اي يستضا بهم من ظلمات الجهل كما تنجلي ظلام
الليل بالسراج المنير ويهتدي به فيه ومصابيح الاخرة جمع مصباح وهو السراج بمغايرة التعبير مع اتحاد المعنى
للتفنن وقد يدعي ان المصباح اعظم فر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف القاسم بن ابراهيم الملطي •

خرّ الصلاة بو عليه حم عن ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري صح

واشهر

حديث

حديث اتتكم المنية اي جاءكم الموت راتبة اي حال كونها ثابتة مستقرة لازمة اي لا تفارق اما ه
بكسر فتشديد مركبة من ان وما بشقاوة اي بسوء عاقبة واما بسعادة ضد الشقاوة اي كانكم بالموت وقد ه
حضركم والميت اما الى النار واما الى الجنة فالزموا العمل الصالح ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذكر الموت
اي ما جا فيه هب كلاهما عن زيد السلمي مرسلا قال كان النبي اذا انس من اصحابه غفلة او غرة نادى بهم بذلك
وهو ضعيف لكن له شواهد تقويه اتحب استفهام اي اتود ان يلين قلبك اي يترطب ويتسهل وتدرك حاجتك
اي تظفر بمطلوبك ارحم اليتيم الذي مات ابوه فانفرد عنه وذلك بان تعطف عليه وتحنو حنوا يقتضي التفضل
والاحسان وامسح راسه تلطفا وايناسا او بالدهن واطعمه من طعامك اي مما تملكه من الطعام يلين قلبك وتدرك
حاجتك اي فانك اذا احسنت اليه وفعلت به ما ذكر يحصل لك لين القلب والظفر بالبغية طب عن ابي الدردا
قال اتى النبي رجل يشكي اليه قسوة القلب فذكره حديث اتجروا امر من التجارة وهي تقليب المال
للربح في اموال اليتامى لا تاكلها اي لئلا تاكلها الزكاة اي تنقصها وتفنيها لان الاكل سبب للفنا طس عن انس
ابن مالك وسنده كما قال الحافظ العراقي صحيح حديث اتخذ الله ابراهيم خليلا اي اصطفاه وخصه
بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله قال ابن عربي سمي خليلا لتخلله الصفات الالهية اي دخوله حضرا بقا وفنا ه
بمظهريا بها واستيعابه اياها بحيث لا يشذ شي منها عنه قال الشاعر • ه •
وتخللت مسلك الروح مني • وبه سمي الخليل خليلا • ه
اي دخلت من حبث محبتك جميع مسالك روحي من القوى والاعضاء بحيث لم يبق شي منها لم يصل اليه وسبب هذا التخلل سمي الخليل خليلا وهذا
كما تخلل اللون الذي هو عرض المتلون الذي هو جوهر حل فيه ذلك العرض حلول السريان وموسى بن عمران
نجيا اي مخاطبا واتخذني حبيبا فعيل بمعنى مفعول او فاعل وقضية السياق انه اعلا درجة مما جعل لغيره ثم
قال وعزتي اي قوتي وغلبتي وجلالي عظمتي لاوثرن حبيبي على خليلي ابراهيم ونجيي اي مناجي موسى
يعني لافضلنه واقدمنه عليهما هب وكذا في كتاب البعث عن ابي هريرة ثم ضعفه اعني البيهقي •
حديث اتخذوا السراويلات التي ليست بواسعة ولا طويلة فانها مكروهة كما في
خبر اخر فانها من استر ثيابكم اي من اكثرها سترة او هي اكثرها سترة ومن زائدة وذلك لسترها العورة
الذي يسوء صاحبها كشفها وحصنوا بها نسائكم اي استروهم وصونوهم بها اذا خرجن من بيوتهن لما فيها
من الامن من انكشاف العورة بنحو سقوط او ريح ففي تحصين مانع عق عد و البيهقي في كتاب الادب كلهم عن
علي امير المومنين قال ابو حاتم حديث منكر حديث اتخذوا ارشاد السودان جمع اسود ه
حسن بهم الحبشي وغيره لكن المراد هنا الحبشان بقرينة ما يجي فان ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة اي من
اشرافهم وعظمائهم لقمان الحكيم عبد حبشي لداود اعطاه الله الحكمة لا النبوة عند الاكثر والنجاشي بفتح
النون اشهر واسمه اصحمة بمهملات وبلال ككتاب الحبشي المؤذن للنبي من السابقين الاولين الذين عذبوا
في الله حب في كتاب الضعفا من الرواة طب كلاهما عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الطرائفي •
حديث اتخذوا الديك بكسر الدال ذكر الدجاج الابيض لخواص في مفردات ابن البيطار وغيره
فان دارا فيها ديك ابيض لا يقربها الشيطان فيعال من شطن بعد لبعده عن الحق او فعلان من شاط بطل او احترق
غضبا ولا ساحر اي من الجن والمراد سحر يعني لا يؤثر في اهلها سحر ولا الدويرات مصغرا جمع دار حولها
اي المحلات التي حول تلك الدار والدار اسم جامع للبناء والعرصة طس عن انس بن مالك •
حديث اتخذوا هذه الحمام لهو ماعب وهدر المقاصيص جمع مقصوصة اي مقطوعة شعر الاجنحة
لئلا تطير في بيوتكم يعني في اماكن سكناكم فانها تلهي من لها بلهو لعب الجن عن عشكم بنحو صبيانكم واذا نم
له فتيل وللاحمر في ذلك مزيد خصوصية الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى خط في ترجمة البشكري فر كلهم

حديث

عن ابن عباس وضعفه الخطيب وغيره عد من حديث عثمان بن مطر عن انس بن مالك وعثمان قال الذهبي
يروي الموضوعات حديث اتخذوا الغنم بالمد والرشاد الغنم محركا الشاة واحد لها من لفظها فانها بركة
اي خير ونما الشريعة نتاجها وكثرته اذ هي تنتج في العام مرتين وتضع الواحد والاثنين ويوكل منها ما شا الله
ومع ذلك يمتلي منها وجه الارض طب خط عن ام هاني فاختة او هند بنت ابي طالب اخت امير المومنين ورواه
عنها ايضا بلفظ اتخذي يا ام هاني غنما فان فيها بركة وحسنه المولف حديث اتخذوا عند الفقرا
جمع فقير فعيل بمعنى فاعل فقر يفقر اذا قل ماله ايادي جمع يد اي اصنعوا معهم معروفا واليد كما تطلق على ه
الجارحة تطلق على نحو النعمة فان لهم دولة انقلابا من الشدة الى الرخا ومن العسر الى اليسر يوم القيامة بنصب
على الظرفية حل عن الحسين بن علي بن ابي طالب وضعفه الزين العراقي حديث اتخذوا من ورق بفتح ه
الواو وتثليث الراء فضة ولكن لا تتموه تكملوه من اتم الشي كمله مثقالا بكسر فسكون وهو درهم وثلاثة اسباع
درهم وقوله يعني الخاتم تفسير من الراوي لما اشير اليه بضمير اتخذه ممن بلغ الخاتم مثقالا كره تنزيها فان زاد قيل
حرم وقيل لا ولبس الخاتم سنة مطلقا سر عن بريدة بن الحصيب الاسلمي وهو حسن بشواهده حديث
اتدرون اي اتعلمون ما العضة بسكون الضاد المعجمة قالوا الله ورسوله اعلم قال نقل الحديث اي ما يتحدث به

اي البهتان صح

من بعض الناس الى بعض ليفسدوا بينهم اي لاجل ان يفسد الناقلون المفهومون من نقل بين المنقول اليهم وعنهم
والقصد النهي عن ذلك خد هق عن انس بن مالك حديث اترعوا بفتح فسكون املوا ارشاد الطسوس
بضم الطا جمع طس وهو لغة في الطست وخالفوا بذلك المجوس فانهم لا يفعلون ذلك وهم عبدة النار هب
خط فر عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه البيهقي حديث اترعون بفتح بهمزة الاستفهام اي اتحرجون عن
ذكر الفاجر المايل الى الباطل المعلن بفسقه الغير مبال بما ارتكبه من القبايح وتمتنعون ان تذكروه اي تحرزوا
فعله على السنتكم بين الناس فاذكروه بما فيه فقط بما يعرفه الناس اي لاجل ان يعرفوا حاله فيحذروه فليس
ذكره ممتنعا عنه بل مامورا به للمصلحة خط في كتاب تراجم رواة مالك عن ابي الفاجر اي الذي يتجاوز الحدود اي
يخرقها ويتعدى اهاملنا منتنكا عنه خيانة متى يعرفه الناس اي اتحرجون عن ذكره بما فيه لئلا يعرفه الناس
والاستفهام للانكار حديث اذكروا الفاجر بما فيه من الفجور وشق ستر الديانة يحذره الناس فذكره
بذلك من النصيحة الواجبة لئلا يغتر به مسلم فيقتدي به في فعله او يسترسل له فيوذيه ابن ابي الدنيا ابو بكر
القرشي في كتاب ذم الغيبة اي في الاخبار الواردة في ذمها والحكيم الترمذي الصوفي الشافعي في كتابه نوادر ه
الاصول في احاديث الرسول الحاكم في كتاب معرفة الكنى والالقاب وقال هذا غير صحيح الشيرازي في كتاب
الالقاب له عد طب هق وقال اعني البيهقي ليس بشي خط في ترجمة محمد بن القاسم المودب عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال الجارود لقيت بهز بن حكيم في الطواف فذكره لي حديث اتركوا من الترك وهو
الرفض الترك جيل من الناس معروف والجمع اتراك والواحد تركي كرومي واروام ما تركوكم اي لا تتعرضوا
لهم مدة تركهم لكم وخصوا الشدة باسهم وبرد بلادهم فان اول من يسلب امتي ملكهم اي اول من ينتزع
منهم بلادهم التي ملكوها وما خولهم الله فيه اي اعطاهم اياه من النعم بنو قنطورا بالمد جارية ابراهيم من ه
نسلها الترك او الترك والديلم والعز وقيل هم بنو عم ياجوج وماجوج طب وكذا في الاوسط والصغير
عن ابن مسعود ضعيف لضعف مروان بن سالم حديث اتركوا الحبشة بالتحريك جيل من السودان
معروف ما تركوكم اي مدة دوام تركهم لكم لما يخاف من شرهم المشار اليه بقوله فانه لا يستخرج كنز الكعبة
اي المال المدفون فيها الا عبد حبشي لقبه ذو السويقتين بالتصغير تثنية ساقة اي هو دقيقهما جدا والحبشة
وان كان شانهم دقة السوق لكن هذا متميز عنهم بمزيد من ذلك يعرف به ك في الفتن عن عبد الله بن عمرو
وابن العاص صححه الحاكم واعترض حديث اتركوا الدنيا لاهلها اي صيروها من قبيل المتروك

المطرح

المطرح للذي لا يلتفت اليه وابذلوها لعبيد الدرهم والدينار فانه اي الشان من اخذ منها مقدارا فوق ما اي
القدر الذي يكفيه اي زايدا على الذي يحتاجه لنفسه ولمونه من نحو ماكل ومشرب وملبس ومسكن وخادم ومركب
يليق به وبعصم اخذ من حتفه اي اخذ في اسباب هلاكه وهو لا يشعر اي والحال انه لا يحس بذلك لتمادي غفلته والقصد
به الحث على الكفاف فر عن انس بن مالك وفيه من لا يعرف حديث اتق الله اي خفه واخشى عقابه فيما اي
في الشي الذي تعلم وحذف المفعول للتعميم وذلك بان تتجنب المنهي عنه وتفعل من المامور به ما تستطيعه
تخ ت من حديث ابن الاشرع عن يزيد بن سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفي قال قلت يا رسول الله سمعت منك حديثا
كثيرا فانسا فامرني بكلمة جامعة فذكره حديث اتق الله خفه واحذره في عسرك ويسرك اي في
ضيقك وشدتك وضدهما ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن اتقى ارتقى بالتقى ومن خالف هوي في مهوى الشقا ابو
قرة بضم القاف وتشديد الرا الزبيدي نسبة الى زبيد المدينة المشهورة باليمن في سننه بضم السين عن طليب
مصغرا ابن عرفة له وفادة وصحبة قال ابن الاثير لم يرو عنه الا ابنه كليب وهما مجهولان حديث اتق الله
بامتثال امره واجتناب نهيه حيثما كنت اي في اي زمان ومكان كنت فيه وان كنت خاليا فان الله مطلع عليك واتقوا
الله ان الله كان عليكم رقيبا واتبع السيية الصادرة منك صغيرة وكذا كبيرة على ما شهد به عموم الخبر وجرى عليه
بعضهم لكنه خصه الجمهور بالصغاير الحسنة صلاة او صدقة او استغفارا او نحو ذلك تمحها اي السيية المثبتة ه
في صحيفة الكاتبين وذلك لان المرض يعالج بضده فالحسنات يذهبن السييات وخالق بالقاف الناس بخلق حسن ه
اي تكلف معاشرتهم بالمجاملة في المعاملة وغيرها من نحو طلاقة وجه وخفض جانب وتلطف وايناس وبذل
ندى وتحمل اذى فان فاعل ذلك يرجى له في الدنيا الفلاح وفي الاخرى الفوز بالنجاة والنجاح حم ت في الزهد
وصححه ك في الايمان وقال على شرطهما ونوزع هب كلهم عن ابي ذر الغفاري وفيه مجهول قيل وضعيف
حم ت هب عن معاذ بن جبل واشار البيهقي الى انه اقوى من الاول وحسنه في المهذب ابن عساكر في تاريخه عن انس
ابن مالك واكثر المولف من مخرجيه اشارة الى تقويه حديث اتق الله ولا تحقرن اي لا تستصغرن من ه
المعروف اي ما عرفه الشرع والعقل بالحسن شيا اي كثيرا كان او قليلا ولو ان تفرغ بضم اوله ونصب من دلوك
هو الانا الذي يستقي به من نحو البير في انا اي وعا المستسقي اي طالب السقيا يعني ولو ان تعطي مريد الما ما يريده
رغبة في المعروف واعانة الملهوف وان تلقى اي ولو ان تلقى اخاك في الاسلام اي تراه وتجتمع به ووجهك اليه
منبسط اي منطلق بالبشر والسرور واياك واسبال بالنصب الازار اي احذر ارخاه الى اسفل الكعبين ايها
الرجل فان اسبال الازار من المخيلة كعظيمة الكبر والخيلا التكبر عن تخيل فضيلة يجدها الانسان في نفسه ولا
يحبها الله اي لا يرضاها ويعذب عليها ان لم يعف عنه وهذا اذا قصد ذلك اما المراة فالاسبال في حقها اولى
محافظة على الستر وان امرؤ اي انسان او رجل شتمك سبك وعيرك بالتشديد اي قال فيك ما يعيبك ويلحق بك
عارا بامر اي بشي ليس هو فيك اي لست متصفا به فلا تعيره انت بامر هو فيه لان التنزه عن ذلك من مكارم
الاخلاق ودعه اي اتركه يكون صنعه بك ذلك وباله اي سوء عاقبته وشوم وزره عليه وحده واجره اي ثوابه
لك وحدك وقيل ما ساب اثنان الا انحط الاعلا رتبة الى الاسفل والاعلى الايهما ولا تشتمن بضم الفوقية وشد
الموحدة اي لا تشتمن احدا من الناس المعصومين وان كان محقا اما الحربي والمرتد فاشتمه بل اقتله ويابى في خبر
ما يفيد ان من سبه انسان فله شتمه بمثله لا بازيد فما هنا للاكمل والشتم توصيف الشي بما هو ازرا ونقص فيه
الطيالسي ابو داود عن جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر الهجيمي من بني هجيم بن عمرو بن تميم له صحبة ووفادة
حديث اتق الله يا ابا الوليد كنية عبادة بن الصامت قال له ذلك لما بعثه على الصدقة لا تاتي ه
اي لئلا تاتي يوم القيامة ببعير تحمله زاد في رواية على رقبتك له رغا بضم الرا والمد اي تصويت
والرغا صوت الابل او ببقرة لها خوار بخا معجمة مضمومة اي تصويت والخوار صوت البقر او شاة لها ثواج بمثلثة ه

مضمومة صياح الغنم والمراد لا يتجاوزن الواجب في الزكاة فتاخذ بعيرا زايدا او شاة او بقرة فانك تاتي به يوم القيامة تحمله على عنقك فقال عبادة يا رسول الله ان ذلك كذلك قال اي والذي نفسي بيده الا من رحم الله قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على اثنين ابدا طب عن عبادة بن الصامت الخزرجي نقيب خليل ممن جمع القران واسناده حسن

حديث اتق المحارم اي احذر الوقوع فيما حرم الله عليك تكن اعبد الناس اي من اعبدهم لانه يلزم من ترك المحارم فعل الفرايض وارض بما قسم الله لك اي اعطاك تكن اغنى الناس فان من قنع بما قسم له ولم يطمع فيما في ايدي الناس استغنى عنهم ليس الغنى بكثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس واحسن الى جارك اي جاوره بالقول والفعل تكن مومنا اي كامل الايمان واحب للناس ما تحب لنفسك من الخير تكن مسلما كامل الاسلام بان تحب لهم حصول ما تحبه لنفسك من جهة لا يزاحمونك فيه ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اي تصيره مغمورا في الظلمات بمنزلة الميت الذي لا ينفع نفسه بنافعة ولا يدفع عنها مكروها وهذا من جوامع الكلم حم ت في الزهد هب كلهم عن ابي هريرة قال ت غريب والذهبي فيه مجهول.

حديث اتق يا علي كذا هو ثابت في رواية مخرجه الخطيب دعوة بفتح الدال المرة من الدعا اي تجنب دعا المظلوم اي ظلمته باي وجه كان فانه اذا دعا عليك فانما يسال الله حقه اي الشي الواجب له على خصمه وان الله تعالى لم يمنع ذا حق اي صاحب ذا حق حقه لانه الحاكم العادل نعم ورد في حديث انه يرضي بعض خصوم بعض عباده بما شا خط في ترجمة صالح بن حسان عن علي امير المومنين ورواه عنه ابو نعيم ايضا.

حديث اتقوا الله المستجمع لصفات العظمة في هذه البهايم جمع بهيمة سميت به لاستبهامها عن الكلام المعجمة اي التي لا تقدر على النطق فاركبوها ارشاد احالة كونها صالحة للركوب بان تطيقه لا ان لم تطقه لنحو صغر او مرض او عجز وكلوها صالحة اي وان اردتم ان تنحروها فتاكلوها وهي سمينة صالحة للاكل فافعلوا والقصد الزجر عن تجويعها وتكليفها ما لا تطيقه حم د في الجهاد وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم عن سهل من الربيع ابن الحنظلية الاوسي المتعبد المتوحد واسناده صحيح

حديث اتقوا الله واعدلوا في اولادكم بان تسووا بينهم في العطية وغيرها فعدم العدل بينهم مكروه عند الشافعية وحرام عند الحنابلة ق عن النعمان بن بشير الخزرجي امير حمص ليزيد بن معاوية حديث اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يبروكم بفتح اوليه اي يحسنوا اطاعتكم وتتوقوا ما تكرهونه طب عنه اي النعمان المذكور واسناده جيد

حديث اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي الحالة التي يقع بها الاجتماع والايتلاف فان الله تعالى يصلح بين المومنين اي اصلحوا فان الله يحب الصلح ويفعله يوم القيامة بان يلهم المظلوم العفو عن ظالمه او يعوضه عن ذلك باحسن الجزاء ك في الاهوال عن انس بن مالك وقال صحيح واعترض.

حديث اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم من الارقا والدواب بحسن الملكة منهم والقيام بما يحتاجونه واحذروا ما يترتب على اهمالهم من عقاب او عتاب ولا تكلفوهم على الدوام ما لا يطيقونه على الدوام خد عن علي امير المومنين

حديث اتقوا الله في الصلاة التي هي حضرة المراقبة وعماد الدين بالمحافظة عليها والحذر من الاخلال بشي منها وما ملكت ايمانكم من كل ادمي وحيوان محترم يعني احذروا ان تضيعوهما فانه حرام خط عن ام سلمة هند ام المومنين

حديث اتقوا الله في الضعيفين اي المتواضعين الخاضعين الذين لا قوة لهما قالوا وما هما يا رسول الله قال وهما المملوك ذكرا كان او انثى والمراة يعني الانثى بان تعاملوهما برفق وشفقة ولا تكلفوهما ما لا يطيقانه ولا تقصروا في حقهما ووصفهما بالضعف استعطافا ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب رمز لضعفه

حديث اتقوا الله في الصلاة اي اجعلوا بينكم وبين غضبه وقاية بالمواظبة على فعل المكتوبات الخمس اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة كرره تاكيدا واهتماما كيف وهي علم الايمان وعماد الدين وطهرة للقلوب من ادناس الذنوب والامر بالمحافظة عليها امر برعاية اركانها

وشروطها وهياتها وابعاضها حديث اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم بعاملوهم بالرعاية واعفوا عما يصدر عنهم من الجناية والا فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم كما ياتي في حديث اتقوا الله في الضعيفين المراة الارملة اي المحتاجة المسكينة التي لا كافل لها والصبي اليتيم اي الصغير الذي لا اب له ذكرا او انثى هب عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة فذكره.

حديث اتقوا الله وصلوا بالتشديد خمسكم اي صلواتكم الخمس المعلوم فرضيتها من الدين بالضرورة والاضافة اليها لانها لم تجتمع لغيرهم وصوموا شهركم رمضان والاضافة للاختصاص على الارجح وادوا اعطوا زكاة اموالكم اي مستحقيها وقدم الصلاة لعموم وجوبها اذ افراد من تلزمه تلك اكثر ولما كان السخط والرضا من اعمال القلوب عقب ذلك بقوله طيبة بالتشديد اي منشرحة بها انفسكم فانكم ان اديتموها كذلك طيبت اموالكم وطهرتها ولم يذكر الحج لكون الخطاب وقع لمن يعرفه وغالب اهل الحجاز يحجون كل عام او لانه لم يكن فرض واطيعوا ذا امركم اي من ولي اموركم في غير اثم تدخلوا بالجزم جواب الامر جنة ربكم الذي رباكم في نعمه وصانكم من باسه ونقمه قال الطيبي اضاف الصلاة والصوم والزكاة والطاعة اليهم ليقابل العمل بالثواب في قوله جنة ربكم ولتنعقد البيعة بين الرب والعبد كما في اية ان الله اشتري من المومنين انفسهم واموالهم وقوله طيبة بها انفسكم هو في بعض الروايات وفي بعض النسخ وفي اخرى باسقاطها ت حب ك عن ابي امامة صحيح.

حديث اتقوا الله وصلوا بالكسر والتخفيف من الصلة وهي العطية ارحامكم اي اقاربكم بان تحسنوا اليهم قولا وفعلا بما امكن وذلك وصية الله للامم السابقة في الكتب المنزلة كالتوراة والانجيل ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود عبد الله واسناده ضعيف لكن شواهده كثيرة حديث اتقوا الله فان اخونكم اي اكثركم خيانة عندنا معشر النبيين او النون للتعظيم من طلب العمل اي الولاية وليس اهلا لها فان كان اهلا فالاولى عدم الطلب ايضا ما لم يتعين عليه والا وجب طب عن ابي موسى الاشعري.

حديث اتقوا البول اي احترزوا ان يصيبكم منه شي فاستبروا منه لان التهاون به تهاون بالصلاة التي هي افضل الاعمال فلذا كان اول ما يسال عنه كما قال فانه اول ما يحاسب به العبد اي المكلف في القبر اي اول ما يحاسب فيه على ترك التنزه منه فاما ان يعاتب ولا يعاقب او يناقش فيعذب طب عن ابي امامة الباهلي.

حديث اتقوا الحجر بالتحريك الحرام اي الذي لا يحل لكم اخذه واستعماله في البنيان بان تصونوه عنه وجوبا فانه اي فان ادخال الحجر الحرام في البنيان اساس الخرابة اي قاعدته واصله وعنه ينشو اليه بصير والمراد خراب الدين والدنيا بقلة البركة وشوم البيت المبني به هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي حديث لا يصح.

حديث اتقوا الحديث عني اي لا تحدثوا عني الا في رواية بما علمتم اي الذي تعلمونه يعني تستيقنون صحة نسبته الي فمن كذب علي حال من الضمير المستتر في كذب الراجع الى من متعمدا فليتبوا مقعده من النار اي فليتخذ له محلا فيها للنزول فيه فهو امر بمعنى الخبر او هو دعا اي بواه الله ذلك ومن قال في القران برايه اي من شرع في التفسير من غير ان يكون له خبرة بلغة العرب وضروب استعمالاتها وما ذكره السلف من معانيه وعلومه فليتبوا مقعده من النار المعدة في الاخرة لانه وان طابق المعنى المقصود بالاية فقد اقدم على كلام رب العالمين بغير اذن حم ت في التفسير عن ابن عباس رمز لحسنه تبعا للترمذي وفيه حديث اتقوا الدنيا اي احذروا الاغترار بما فيها فانه في وشك الزوال وعلى شرف الترحال واتقوا النسا اي احذروا التطلع الى الاجنبيات والتقرب منهن فان ابليس طلاع كشدا دمجرب للامور ركاب لها يعلوها بقهر وغلبة رصاد بالتشديد اي رقاب وثاب كما يرصد القطاع القافلة فيثبون عليها وما هو بشي من فخوخه جمع فخ وهو الة الصيد باوثق اي احكم لصيده اي مصيده في الاتقيا جمع تقي من النسا فهن اعظم مصايده يزينهن في قلوب الرجال ويغويهم بهن فيورطهم في الزنا كصايد ينصب شبكة ليصطاد بها وانما كن اعظمها لانهن شقايق الرجال ومن ادم خلقت حوى فوجد الشيطان

من قبل نفس الرجل لبعضا مساعد ا فر عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف حديث اتقوا الظلم الذي هو مجاوزة الحد والتعدي على الخلق فان الظلم في الدنيا ظلمات على اصحابه في الدنيا بمعنى انه يورث ظلمة في القلب فيصير صاحبه في ظلمات يوم القيامة فلا يهتدي بسببه يوم يسعى نور المومنين بين ايديهم فالظلمة حسية ٥ وقيل هي معنوية شبه الضلال بالظلمة كما تشبه الهداية بالنور واتقوا الشح الذي هو بخل مع حرص فان الشح اهلك من كان قبلكم من الامم وحملهم على ان سفكوا دماءهم اي اسالوها بالقوة الغضبية حرصا على الاستيثار بالمال واستحلوا محارمهم اي استباحوا نساءهم وما حرم الله من اموالهم وغيرها والخطاب للمومنين ردعا لهم عن الوقوع فيما يودي بهم الى دركات الهالكين من الكافرين الماضين وتحريضا على التوبة والمسارعة الى نيل الدرجات على القائرين حم خدم في الادب عن جابر بن عبد الله حديث اتقوا القدر بالتحريك اي احذروا انكاره فعليكم ان تعتقدوا ان ما قدر في الازل لابد من كونه وما لم يقدر فوقوعه محال وانه تعالى خلق الخير والشر وان جميع الكائنات بقضائه وقدره فانه اي انكاره شعبة من النصرانية اي فرقة من فرق دين النصارى وذلك لان المعتزلة الذين هم القدرية انكروا ايجاد الباري فعل العبد وجعلوا العبد قادرا عليه فهو اثبات للشريك كقول النصارى ابن ابي عاصم احمد بن عمرو طب عد عن ابن عباس وضعفه الهيثمي بنزار بن حبان.

حديث اتقوا اللعانين اي الامرين الجالبين للعن اي الشتم والطرد الباعثين عليه الذي يتخلى اي احدهما تغوط الذي يتغوط في طريق الناس المسلوك او في ظلهم اي والثاني تغوط الذي يتغوط في ظلهم المتخذ مقيلا او للتحدث فنكره تنزيها وقيل تحريما بل عده من الكبائر حم م د في الطهارة عن ابي هريرة

حديث اتقوا الملاعن مواضع اللعن جمع ملعنة الفعلة التي يلعن بها فاعلها الثلاث في رواية الثلاثة والاول القياس البراز في الموارد بكسر البا على المختار كناية عن الغائط والموارد مناهل الما والامكنة التي ياتيها الناس كالاندية وقارعة الطريق اعلاه او وسطه او صدره او ما برز منه والظل الذي يجتمع فيه الناس لمباح ومثله كل محل اتخذ لمصالحهم ومعايشهم المباحة د ه ك هق عن معاذ بن جبل واسناده صحيح.

حديث اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم لقضا الحاجة ويقضيها في ظل يستظل بالبنا للمجهول اي يستظل الناس فيه للوقاية من حر الشمس ومثله موضع الشمس في الشتا او في طريق مسلوك او في نقع ما اي ما نافع بنون ثم قاف اي مجتمع فيكره ذلك حم عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة حديث اتقوا المجذوم الذي به الجذام وهو داء ردي جدا معروف [illegible] اي اجتنبوا مخالطته كما تجتنبوا مخالطة الحيوان المفترس فانه يعدي المعاشر باطالة اشتمام ريحه او باستعداد مزاجه لسوله ولا ينافيه خبر لا عدوى لانه نفي لاعتقاد الجاهلية نسبة الفعل الى غير الله تخ عن ابي هريرة رمز المصنف لحسنه حديث اتقوا صاحب الجذام كما يتقى بضم التا التحتية وشد المثناة الفوقية المفتوحة بضبط المولف السبع اذا هبط واديا فاهبطوا غيره مبالغة في التباعد عنه ابن سعد في الطبقات عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب المشهور بالكرم المفرط حديث اتقوا امر من الاتقا وهو جعل الشي وقاية للشي النار اي اجعلوا بينكم وبينها وقاية اي حجابا من الصدقة ولو كان الاتقا بشي قليل جدا مثل شق تمرة بكسر الشين اي جانبها او نصفها فانه قد يسد الرمق سيما للطفل فلا يحتقر المتصدق ذلك ق ن عن عدي بن حاتم الطائي الجواد بن الجواد حم عن عايشة ام المومنين البزار في مسنده طس والضيا المقدسي عن انس ابن مالك البزار عن النعمان بن بشير الانصاري وعن ابي هريرة الدوسي طب عن ابن عباس عبد الله وعن ابي امامة الباهلي وهو متواتر حديث اتقوا النار اي نار جهنم ولو بشق تمرة فان لم تجدوا ما تتصدقون به لفقده حسا او شرعا فبكلمة طيبة تطيب قلب الانسان بان تتلطف به بالقول والفعل فانها سبب للنجاة من النار حم ق عن عدي بن حاتم حديث اتقوا الدنيا احذروها فانها اعدى اعدايكم تطلبكم بحظوظها لتصدكم عن طاعة ربكم بطلب لذاتها فو الذي نفسي بيده بقدرته وارادته انها لاسحر من هاروت وماروت

لانهما لا يعلمان السحر حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيعلمانه ويبينان فتنته والدنيا تعلم سحرها وتكتم فتنتها وشرها الحكيم الترمذي عن عبد الله بن بشر بضم الموحدة التحتية وسكون المهملة المازني بزاي معجمة نزيل حمص صحابي مشهور واسناده ضعيف حديث اتقوا بيتا يقال له الحمام اي احذروا دخوله فلا تدخلوه للاغتسال فيه ندبا قالوا انه يذهب الوسخ ويذكر النار قال ان كنتم لابد فاعلين فمن دخله منكم فليستتر اي فليستر عورته عمن يحرم نظره عليها وجوبا وعن غيره ندبا فدخوله مع الستر جائز لكن الاولى تركه حيث لا عذر طب ك هب عن ابن عباس قال ك على شرط مسلم ونوزع حديث اتقوا زلة العالم اي فعله الخطية حصرا لان بزلته يزل عالم كثير لاقتدايهم به وانتظروا فيئته بفتح الفا اي رجوعه عما لابسه من الزلل وفارقه من العمل فان العلم يعطفه قال بعض الاكابر طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله الحلواني عد هق كلهم عن كثير بالمثلثة ضد القليل المزني بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني بالزاي لا بالذال الصحابي عن ابيه عبد الله عن جده عمرو المذكور

حديث اتقوا دعوة المظلوم اي اجتنبوا دعوة من تظلمونه وذلك مستلزم لتجنب ساير انواع الظلم فانها تحمل على الغمام اي بامر الله بارتفاعها حتى تجاوز الغمام اي السحاب الابيض حتى تصل الى حضرته تقدس يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك بنون التوكيد الثقيلة وفتح الكاف اي لاستخلصن لك الحق ممن ظلمك ولو بعد حين ع اي امد طويل وذا مسوق الى بيان انه تعالى يمهل الظالم ولا يهمله طب والضيا في المختار عن خزيمة بن ثابت ابن فاكه ذي الشهادتين باسناد صحيح حديث اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السما في غاية السرعة كانها شرارة لانه مضطر في دعايه وقد قال سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه والشرار ما تطاير من النار ك من حديث عاصم بن كليب عن محارب عن ابن عمر بن الخطاب حديث اتقوا دعوة المظلوم اي تجنبوا الظلم لئلا يدعو عليكم المظلوم وان كان كافرا فان دعوته اذا كان مظلوما مقبولة والله تعالى ينتقم له كما ينتقم منه فانه ليس دونها حجاب اي ليس بينها وبين القبول مانع حم ع والضيا المقدسي عن انس بن مالك واسناده صحيح حديث اتقوا ٥ فراسة بفتح الفا المومن اي اطلاعه على ما في الضماير بسواطع انوار اشرقت على قلبه فتجلت لديها الحقايق فانه ينظر بنور الله عز وجل اي يبصر بعين قلبه المشرق بنور الله تعالى خ ت واستغربه عن ابي سعيد الخدري الحكيم الترمذي وسمويه في فوايده طب عد كلهم عن ابي امامة الباهلي ابن جرير الطبري عن ابن عمر بن الخطاب.

حديث اتقوا محاش النسا بحا مهملة وشين معجمة وقيل مهملة اي ادبارهن جمع محشة وهي الدبر والنهي للتحريم فيحرم وطي الحليلة في دبرها ولا حد فيه سمويه في فوايده عد وكذا ابو نعيم والديلمي عن جابر بن عبد الله حديث اتقوا هذه المذابح جمع مذبح قال الديلمي وغيره يعني المحارب اي تجنبوا تحريها صدور المجالس يعني التنافس فيها وفهم المولف انه نهي عن اتخاذ المحاريب في المساجد والوقوف فيها وفيه كلام بينته في الاصل طب هق عن ابن عمرو بن العاص حديث اتموا الركوع والسجود اي ايتوا بهما تامين واوفوا الطمانينة حقها فيهما فو الذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه اني لاراكم بفتح الهمزة من وراء ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم اي رويته ادراك فلا تتوقف على الة ولا على شعاع ومقابلة خرقا للعادة حم ق ن عن انس بن مالك حديث اتموا الصفوف اي صفوف الاول فالاول ندبا موكدا فاني اراكم خلف ظهري قال في المطامح في ابي داود عن معاوية ما يدل على ان ذا كان في اخر عمره م عن انس بن مالك.

حديث اتموا ندبا موكدا الصف المقدم اي اكملوا الصف الاول وهو الذي يلي الامام ثم الذي يليه وهكذا فما كان من نقص فليكن في الصف الموخر فيكره الشروع في صف قبل اتمام ما قبله حم د ن في الصلاة طب وابن خزيمة في صحيحه والضيا في المختارة عن انس بن مالك واسناده صحيح حديث اتموا الوضو اي عموا بالما جميع اجزا كل عضو حتى الرجلين ويل للاعقاب من النار اي شدة هلكة في نار الاخرة لتارك غسلها في الوضوء والمراد صاحب الاعقاب ٥ عن خالد بن الوليد بن المغيرة سيف الله ويزيد بن ابي سفيان بن حرب الامير ٥

وشرحبيل بن حسنة الكندي الامير والتميمي وعمرو بن العاص الامير فالوا كلهم بمعناه من اليمن
حديث اتيت بضم الهمزة بمقاليد الدنيا اي بمفاتيح خزاين الارض على فرس ابلق اي لونه مختلط
ببياض وسواد جاني به جبريل وفي رواية اسرافيل عليه قطيفة كساء مربع له خمل من سندس بالضم مارق من
الديباج يخيره بين ان يكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فاختار الاول وترك التصرف في خزاين الارض فعوض التصرف في
خزاين السما حم حب والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله وهو صحيح ووهم ابن الجوزي.
حديث اثبتكم على الصراط اي على المرور عليه اشدكم حبا لاهل بيتي علي وفاطمة وابناها وذريتهما ولاصحابي
والمراد الحب الذي لا يودي الى منهي عنه شرعا عد فر وكذا ابو نعيم عن علي امير المومنين واسناده ضعيف.
حديث اثردوا اي فتوا الخبز في المرق ندبا فان فيه سهولة المساغ وتيسير التناول ومزيد اللذة ولو بالما
مبالغة في تاكيد طلبه والمراد ولو مرقا يقرب من الما طب هب عن انس بن مالك حديث اثنان فما فوقهما
اي ما يزيد عليهما على التعاقب واحدا بعد واحد جماعة اي فلا يختص فضلها بما فوقهما وهذا قاله لما راى رجلا
يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه فذكره عد عن ابي موسى الاشعري حم
طب عد عن ابي امامة الباهلي قط عن ابن عمرو بن العاص بن سعد في طبقاته والبغوي ابو القاسم في معجمه والباوردي
ابو منصور في المعرفة عن الحكيم بن عمير مصغرا الثمالي الازدي حديث اثنان لا ينظر الله اليهما نظر رحمة ولطف
يوم القيامة نصب على الظرفية قاطع الرحم اي القرابة باساة او هجر وجار السو الذي ان راى حسنة كتمها او سيئة
افشاها كما فسره في خبر فر عن انس بن مالك حديث اثنان خير من واحد اي بما اولى بالاتباع وابعد عن
الابتداع وثلاثة خير من اثنين كذلك واربعة خير من ثلاثة كذلك فعليكم بالجماعة اي الزموها فان الله لن يجمع
امتي امة الاجابة الا على هدى اي حق وصواب ولم يقع قط انهم اجتمعوا على ضلال وهذه خصوصية لهم ومن ثم
كان اجماعهم حجة حم عن ابي ذر الغفاري وفيه مقال حديث اثنان لا تجاوز اي لا تتعدى صلاتهما روسهما
اي لا ترتفع الى الله رفع العمل الصالح بل ادنى شي من الرفع احدهما عبد يعني قن ابق اي هرب من مواليه يعني من مالكيه فلا
ترتفع صلاته حتى يرجع الى طاعة مالكه حيث هرب لغير عذر شرعي والثاني امراة عصت زوجها بنشوز او غيره
مما يجب عليها ان تطيعه فيه فلا ترتفع صلاتها حتى ترجع الى طاعته ولا يلزم من عدم القبول عدم الصحة فصلاتهما
صحيحة ولا ثواب فيها ك عن ابن عمر بن الخطاب وصححه واعترض حديث اثنتان في بعض الناس اي خصلتان
من خصالهم هما بهم كفر يعني هما كفر فهو من باب القلب والمراد انهما من اعمال الكفار لا من خصال الابرار
احدهما الطعن في الانساب اي الوقوع في اعراض الناس بنحو قدح في نسب ثبت في ظاهر الشرع والثاني النياحة
على الميت ولو بغير بكا وهي رفع الصوت بالندب بتعديد شمايله وذلك لان الطاعن في نسب غيره كفر سلامة
نسبه من الطعن ومن ناح كفر نعمة الله حيث لم يرض بقضايه حم عن ابي هريرة الدوسي وغيره.
حديث اثنان يكرههما ابن ادم غالبا يكره الموت اي حلوله به والموت اي والحال ان موته خير له من الفتنة الكفر
او الضلال والاثم او الامتحان فانه ما دام حيا لا يامن من الوقوع في ذلك ويكره قلة المال وقلة المال خير للحساب
اي للسوال عنه كما في خبر لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع وفيه عن ماله ص حم عن محمود بن لبيد
الانصاري ولد في حياة النبي ورواياته مرسلة حديث اثنان يعجلهما الله اي يعجل عقوبتهما
لفاعلهما في الدنيا الحرمة البغي اي مجاوزة الحد بعين التعدي بغير حق والثاني عقوق الوالدين اي ايذا وهما
او احدهما والمراد من له ولادة وان علا من الجهتين خ طب عن ابي بكرة نفيع بن حارث بن كلدة الثقفي.
حديث اثيبوا كافيوا اخاكم في الدين على صنيعه معكم معروفا بضيافة ونحوها قالوا باي شي نثيبه قال
ادعوا له بالبركة اي بالنمو والزيادة في الخير فان الرجل ذكره غالبي والمرء الانسان اذا اكل طعامه وشرب شرابه
بنا اكل وشرب للمجهول اي اكل ضيفه من طعامه وشرب من شرابه ثم دعي له بالبركة بنا دعا للمجهول اي دعا له الاضياف.

بها فنال الخير اي بمجرد الدعا ثوابه اي مكافاته منهم اي من الاضياف اي ان عجز واعن مكافاته بضيافة او غيرها
او تعسر ذلك عليهم كما بين في خبر احمد د هب عن جابر بن عبد الله حديث اجتمعوا يا من شكوا الينا
انهم يا كلون فلا يشبعون على طعامكم ندبا واذكروا حال شروعكم في الاكل اسم الله عليه بان تقولوا باسم الله والاكمل
التسمية اكمالها فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك بالجزم جواب الامر لكم فيه فالاجتماع على الطعام وتكثير الايدي عليه مع
التسمية سببا للبركة التي هي سبب للشبع حم د ه في الاطعمة حب ك في الجهاد عن وحشي بن حرب قاتل حمزة
باسناد حسن حديث اجتنب ابعد افتعال من الجنب الغضب اي اسبابه او لا تفعل ما يامرك به ويحمل
عليه من قول او فعل ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب وابن عساكر في التاريخ عن رجل من الصحابة
وجهالته لا تقدح لان الصحب كلهم عدول حديث اجتنبوا ابعدوا وهو ابلغ من لا تفعلوا السبع اي
الكباير السبع المذكورة في هذا الخبر لاقتضا المقام ذكرهما فقط والا فهي الى السبعين بل قيل الى السبعماية
اقرب الموبقات اي المهلكات الشرك بنصبه على البدل ورفعه على انه خبر مبتدا محذوف بالله اي جعل احد
شريكا له والمراد الكفر به والسحر وهو مزاولة النفس الخبيثة لاقوال وافعال يترتب عليها امور خارقة وقتل
النفس التي حرم الله قتلها عمدا او شبه عمد الا بالحق اي بفعل موجب للقتل شرعا واكل الربا اي تناوله باي وجه
كان وخص الاكل لما مر واكل مال اليتيم يعني التعدي فيه كيف كان وخص الاكل لما مر والتولي الادبار من وجوه
الكفار يوم الزحف الا ان علم انه ثبت قتل من غير نكاية في العدو وقذف المحصنات اي الحافظات فروجهن
المومنات بالله الغافلات عن الفواحش وما قذفن به ق د ن عن ابي هريرة الدوسي.
حديث اجتنبوا الخمر اي شربها والمتسبب فيه والمراد بها كل ما اسكر عند الاكثر وقال ابو حنيفة
المتخذ من العنب فانها يعني شربها مفتاح كل شر كان مغلقا من زوال العقل والوقوع في المنهيات واقتحام
المستقبحات ونزول الاسقام والالام ك في الاطعمة هب كلهم عن ابن عباس قال ك صحيح حديث
اجتنبوا وجوبا الوجوه من كل ادمي محترم ارتكب حدا او تاديبه او بهيم قصد استقامته وتدريبه لا تضربوها لان
الوجه لطيف شريف والضرب يشوهه وربما يعطبه فيحرم وارادوا بالوجوه اكابر الناس فيكون من قبيل خبر اقيلوا
ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود عد عن ابي سعيد الخدري باسناده ضعيف.
حديث اجتنبوا التكبر بمثناة فوقية قبل الكاف بخط المولف وهو تعظيم المرء نفسه واحتقاره غيره
والانفة من مساواته فان العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله تعالى للملايكة اكتبوا عبدي هذا في الجبارين
جمع جبار وهو المتكبر العاتي واضاف العبد اليه حتى لا يياس احد من رحمة ربه وان كتب ما كتب ويعلم انه اذا تاب
اليه قبله وعطف عليه ابو بكر احمد بن علي بن لال في كتابه مكارم الاخلاق اي فيما ورد في فضلها وعبد الغني
ابن سعيد الحافظ في كتابه ايضاح الاشكال عد كلهم عن ابي امامة الباهلي وفيه مقال.
حديث اجتنبوا هذه القاذورات جمع قاذورة وهي كل قول او فعل يستفحش ويستقبح لكن
المراد هنا الفاحشة يعني الزنا لما بينته في الاصل التي نهى الله عنها اي حرمها فمن الم بالتشديد بشي منها
اي قارب موافقته فليستتر بستر الله وليتب الى الله بالندم والرجوع والعزم على عدم العود فانه اي الشان
من يبد لنا صفحته اي من يظهر لنا فعله الذي حقه الستر والاخفا والمراد من يظهر لنا ما ستره افضل مما يوجب
حد الله والصفحة الجنب والمصالح من يزني بكل امراة حرة او امة يقم عليه معشر الحكام كتاب الله اي الحد الذي شرعه
الله في كتابه والسنة من الكتاب ك هق عن ابن عمر بن الخطاب قال قام النبي بعد رجم الاسلمي فذكره واسناده جيد
حديث اجتنبوا مجالس العشيرة الرفقا المتعاشرين يعني لا تجلسوا في مجالس الجماعة الذين يكثرون
الكلام في غير ذكر الله وما والاه لما يقع فيه من اللغو واللهو واضاعة الواجبات ص عن ابان بن عثمان بن عفان مرسلا
هو تابعي جليل د في صحيح مسلم نحوه حديث اجتنبوا الكباير جمع كبيرة وهي ما توعد عليه بخصوصه

في الكتاب او السنة بنحو لعن او غضب وقيل غير ذلك وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد اي الاستقامة ه
والاقتصار ولا تشددوا فيشدد عليكم واستروا اي اذا اجتنبتم الكباير واستعملتم السداد فابشروا بما وعدكم
ربكم بقوله ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر الآية ابن جرير المجتهد المطلق في تهذيبه عن قتادة بن دعامة مرسلا
وهو ابو الخطاب الدوسي الاعمى الحافظ حديث اجتنبوا وجوبا دعوات المظلوم فانها ما نافية بينها
وبين الله حجاب مجاز عن سرعة القبول كامر ع عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة الدوسي وزاد قوله معا دفعا
لتوهم ان الواو بمعنى او ورمز المولف لضعفه حديث اجتنبوا كل مسكر اي شرب ما شانه الاسكار فيشمل القطرة
منه ولعبر بكل ايذانا بتحقق الشمول لما من الغيب وغيره طب عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة الفا المزني
الانصاري الصحابي بن الصحابي واسناده لين حديث اجتنبوا ما اي الشراب الذي اسكر شربه ولو من
عنب او زبيب او تمر وسكر الحلواني بضم الحا المهملة وسكون اللام نسبة الى مدينة حلوان اخر السواد وهو الحسن بن ه
علي الخلال عن علي امير المومنين رمز المصنف لضعفه لكن له شواهد توقيه الى درجة الحسن •
حديث احثوا احسوا او اركوا على الركب بين يدي الله تعالى عند ارادتكم الدعا فانه ابلغ في الادب
ثم قولوا يا رب يا رب اعطنا اي كرروا ذلك كثيرا والحوا في الدعا فان الله يحب الملحين فيه وقد قيل يا رب يا رب هو الاسم
الاعظم ابو عوانة في صحيحه والبغوي في معجمه عن سعد بن مالك وفي اسناده احتمال ف •
حديث اجرؤكم من الجراة الاقدام على الشي على قسم الجد اي على الافتا والحكم بما يستحقه من الارث
اجرؤكم على النار اي اقدمكم على الوقوع فيها لان الجد تختلف ما ياخذه باختلاف الاحوال فمتى لم يكن المفتي او الحاكم عالما
بذلك معتنا له فقد تسبب لدخوله النار ص عن سعيد بن المسيب بفتح المثناة تحت اشهر من كسرها مرسلا هو المخزومي
احد الاعلام حديث اجرؤكم على الفتيا اي افتدمكم اي على اجابة السايل عن حكم شرعي اجرؤكم على النار
اقدمكم على دخولها لان المفتي مبين عن الله حكمه فاذا افتى على جهل او بغير ما علمه او تهاون في تحريره او استنباطه
فقد تسبب في ادخاله نفسه فيها الدارمي عبد الله السمرقندي عن عبيد الله بالتصغير مرسلا هو ابو بكر المصري ه
حديث اجعل يا بلال اذ الخطاب له كما صرح به في رواية البيهقي بين اذانك واقامتك للصلاة ه
نفسا بالتحريك ساعة حتى اي الى ان يقضي اي يتم المتوضي يعني المتطهر اي الشارع في الطهارة حاجته اي ياتي به
بالفروض والشروط والسنن في مهل بفتح اوليه اي بتودة وسكون وحتى يفرغ الاكل بالمد من طعامه بان يشبع في
مهل اي من غير عجلة فيندب ان يوخر الاقامة بقدر فعل المذكورات عند اتساع الوقت وذلك منوط بنظر الامام
واما الاذان فبنظر المؤذن عم عن ابي بن كعب ابو الشيخ بن حبان في كتاب الاذان عن سلمان الفارسي وعن ابي ه
هريرة معا وضعفه النووي وغيره حديث اجعلوا ندبا اخر صلاتكم بالليل يعني تهجدكم فيه وترا
لان اول صلاة الليل المغرب وهي وتر فناسب اخركونها وترا والوتر سنة موكدة عند الشافعية وواجب عند ه
الحنفية ق د في الصلاة عن ابن عمر حديث اجعلوا ندبا ايمتكم اي الذين يومون بكم في الصلاة خياركم
يعني قدموا للامامة افضلكم بالصفات المبينة في الفروع فانهم اي الايمة وفدكم اي متقدموكم المتوسطون فيما بينكم ه
وبين ربكم لان الامامة خلافة المصطفى وهي بعد النبوة فالاقرب منه منزلة والامثل فالامثل به مرتبة والامثل احق ه
بالتقديم ليتقبل دعاه الكريم قط هق عن ابن عمر بن الخطاب واسناده مظلم كما في التنقيح وغيره •
حديث اجعلوا من صلاتكم اي بعضها وهو مفعول الجعل اي اجعلوا شيا منها في بيوتكم لتعود بركتها على البيت
واهله ولتنزل الرحمة والملايكة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور مهجورة من الصلاة شبه البيوت التي لا يصلى فيها
بالقبور التي تقبر الموتى فيها حم ق د وكذا ابن ماجة عن ابن عمر بن الخطاب ع والروياني محمد بن هارون الفقيه ه
والضيا المقدسي ومحمد بن نصر الفقيه الشافعي في كتاب الصلاة له كلهم عن عايشة ام المومنين •
حديث اجعلوا بينكم وبين الحرام سترا اي وقاية من الحلال فان من فعل ذلك اي جعل بينه وبين

الحرام

الحرام سترا استبرا بالهمز وقد يخفف طلب البراة لعرضه بصونه عما يشينه ويعيبه ودينه عن الذم الشرعي
والعرض بكسر العين موضع المدح والذم من الانسان ومن ارتع فيه اي اكل ما شا وتبسط في المطعم والملبس كان ه
كالمرتع الى جنب الحمى اي جانبه من اطلاق المصدر على المفعول اي المحمي وهو الذي لا يقربه احد احتراما لمالكه يوشك
بكسر الشين مضارع اوشك بفتحها ومعناه يسرع او يقرب وان وفي رواية الا وان لكل ملك من ملوك العرب حمى
يحميه عن الناس ولا يقربه احد خوفا من سطوته وان حمى الله في الارض في رواية في ارضه محارمه اي معاصيه فمن دخل
حماه بارتكاب شي منها استحق العقوبة ومن قاربه يوشك ان يقع فيه فالمحتاط لدينه لا يقربه حب طب عن النعمان
ابن بشير الانصاري امير حمص واسناده صحيح حديث اجعلوا بينكم وبين النار حجابا اي سترا وحاجزا
منيعا ولو بشق تمرة اي بشطر منها فلا تحقروه المتصدق فانه حجاب منيع من النار طب عن فضالة بفتح الفا ومعجمة
خفيفة ابن عبيد مصغرا حديث اجلوا بالجيم وشد اللام الله المستوجب لجميع صفات الجلال والكمال
اي اعتقدوا اجلاليته وعظمته واظهروا صفاته الجلالية الكمالية وروي بحا مهملة اي اخرجوا من حظر الشرك
الى حل الاسلام يغفر لكم ذنوبكم ومن اجلاله ان لا يعصى كيف وهو يرى ويسمع حم ع طب عن ابي الدردا واسناده
حسن حديث اجملوا في طلب الدنيا اي اطلبوا الرزق طلبا جميلا بان ترفقوا وتحسنوا السعي بلا كد
وتكالب فان كلا اي كل احد من الخلق ميسر مهيا مصروف لما كتب اي قدر له منها يعني الرزق المقدر له سيأتيه ولا
بد فلا فايدة للاجهاد النفس ه ك طب هق عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن او المنذر واسناده صحيح •
حديث اجوع الناس طالب علم واشبعهم الذي لا يبتغيه اي طالب العلم المتلذذ بفهمه لا يزال
يطلب ما يزيد استلذاذه فكلما طلبه ازداد لذة فهو يطلب نهاية اللذة ولا نهاية لها ومن لا يبتغيه لا يلتذ به ولا
يشتهيه فهو بعكس ذلك ابو نعيم في كتاب فضل العلم الشرعي فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف كما في الكبير
حديث اجيبوا وجوبا هذه الدعوة اي دعوة وليمة العرس اذا دعيتم لها وتوفرت شروط الاجابة
وهي نحو عشرين ق عن ابن عمر بن الخطاب حديث اجيبوا الداعي الذي يدعوكم لوليمة وجوبا ان ه
كانت لعرس وتوفرت الشروط كما تقرر وندبا ان كانت لغيرها مما يندب ان يولم له ولا تردوا ندبا الهدية لا يقاعها
وصلة الى التحابب نعم يحرم قبولها على القاضي كما مر ولا تضربوا المسلمين في غير حد او تاديب بل تلطفوا معهم بالقول
والفعل فضرب المسلم بغير حق حرام بل كبيرة والتعبير بالمسلم غالبي فمن له ذمة او عهد يحرم ضربه تعديا حم خد
طب هب عن ابن مسعود عبد الله واسناد احمد صحيح حديث اجيفوا ردوا واغلقوا ابوابكم واكفئوا انيتكم
اي اقلبوها ولا تتركوا للعق الشيطان ولحس الهوام واوكوا اربطوا اسقيتكم جمع سقا ككساء ظرف الما يعني شدوا
فم القربة بنحو خيط واذكروا اسم الله واطفئوا سرجكم جمع سراج ككتاب فانهم اي الشياطين ولم يذكروا استهجانا
لذكرهم ومبالغة في تحقيرهم لم يؤذن لهم ببنا يوذن للمفعول والفاعل الله بالتسور اي التسلق والبا بمعنى في عليكم ه
اي لم يجعله الله لهم قدرة ذلك اي اذا ذكر اسم الله عند كل مما ذكر فانه السر الواقع والامر ارشادي وقيل ندبي حم عن
ابي امامة الباهلي واسناده صحيح خلافا لقول المولف حسن حديث احب الاعمال الى الله اي اكثرها
ثوابا الصلاة لوقتها اللام لاستقبال الوقت او بمعنى في لان الوقت ظرف لها ثم بر الوالدين اي الاحسان الى ه
الاصلين وان علوا وامتثال امرهما الذي لا يخالف الشرع ثم الجهاد في سبيل الله لاعلا كلمته واظهار شعار دينه
ولا يعارض هذا نحو خبر اطعام الطعام خير اعمال الاسلام لان المصطفى كان يجيب كلا بما يوافقه ويصلحه او يجيب
الوقت او الحال ومعنى المحبة من الله تعلق الارادة بالثواب حم ق د ن عن ابن مسعود عبد الله •
حديث احب الاعمال الى الله ادومها اي اكثرها ثوابا اكثرها تتابعا ومواظبة وان قل ذلك العمل
المداوم عليه لان تارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل والقليل الدايم خير من الكثير المنقطع والمراد
المواظبة العرفية والا فحقيقة الدوام شمول جميع الازمنة وهو غير مقدور ق عن عايشة •

حديث احب الاعمال الى الله ان تموت ولسانك اي والحال ان لسانك رطب من ذكر الله يعني ان
تلازم الذكر حتى يحضرك الموت وانت ذاكر فان للذكر فوايد لا تحصى قال الغزالي افضل الاعمال بعد الايمان
ذكر الله حب وابن السكن في عمل يوم وليلة طب هب عن معاذ بن جبل واسناده صحيح •
حديث احب الاعمال التي يفعلها احدكم مع غيره الى الله من اي عمل شان اطعم مسلما مسكينا
اي مضطرا الى الاطعام من جوع قدمه لانه سبب لحفظ حرمة الروح او دفع عنه مغرما دينا او غيره مما توجه عليه
سوا لزمه او لم يلزمه وسوا كان الدفع باداا وشفاعة او غير ذلك او كشف عنه كربا غما او شدة اي ازاله عنه ولكون
هذا اعم مما قبله ختم به قصدا للتعميم طب عن الحكم بن عمير وفيه ضعف •
حديث احب الاعمال الى الله بعد الفرايض اي بعد ادا الفروض العينية من صلاة وزكاة وصوم
وحج ادخال السرور اي الفرح على المسلم بان تفعل معه ما يسر به من نحو تبشير بحدوث نعمة او اندفاع نقمة او ازالة
كرب او غير ذلك والمراد المسلم المعصوم طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس وضعفه العراقي •
حديث احب الاعمال الى الله حفظ اللسان اي صيانته عن النطق بما نهي عنه من نحو كذب وغيبة
ونميمة وغيرها هب عن ابي جحيفة بالتصغير واسمه وهب السوايي واسناده حسن •
حديث احب اهلي الي فاطمة الزهرا قاله حين ساله علي والعباس يا رسول الله اي اهلك احب
اليك ت ك عن اسامة بن زيد وابن جبه باسناد صحيح حديث احب اهل بيتي الي وهم فاطمة
وابناها وعلي اصحاب الكسا الحسن والحسين ومن قال بدخول الزوجات فمراده كما قال النووي ابعض من اهل بيته
الذين يعولهم وامر باحترامهم واكرامهم ولا تعارض بين هذا وما قبله لان جهات الحب مختلفة او يقال فاطمة
احب اهله الاناث والحسنان احب اهله الذكور هذا والحق ان فاطمة لها الاحبية المطلقة ثبت ذلك في عدة احاديث
افاد مجموعها التواتر المعنوي وما عداها فعلى معنى من او اختلاف الجهة ت وكذا ابو يعلى عن انس بن مالك وحسنه
الترمذي وغيره حديث احب الناس الي من حلايلي الموجودين بالمدينة حال هذه المقالة عايشة على وزان
خبر اول مولود في الاسلام ابن الزبير يعني بالمدينة ومن الرجال ابوها لسابقته في الاسلام ونصحه لله ورسوله وبذله
نفسه وماله في رضاهما ق ت عن عمرو بن العاص بالبا وبحو رحد فعات ه عن انس بن مالك •
حديث احب الاسما الى الله اي احب ما تسمى به العبد اليه ولفظ رواية مسلم احب اسمايكم عبد الله
وعبد الرحمن لتضمنهما ما هو وصف واجب للحق تعالى وهو الالهية والرحمانية وما هو وصف للانسان وواجب
له وهو العبودية والافتقار ثم قد اضيف العبد الفقير للاله الغني اضافة حقيقية فصدقت افراد هذه الاسما
الاصلية وشرفت بهذه الاضافة التركيبية فحصلت لهما هذه الافضلية الاحبية قال القرطبي فيلحق بهما
ما مثلهما كعبد الله وعبد الغني م د ت ه عن ابن عمر بن الخطاب •
حديث احب الاسما التي يسمى بها الانسان الى الله ما تعبد له بضمتين فتشديد لانه ليس بين
العبد وربه نسبة الا العبودية فمن تسمى بها فقد عرف قدره ولم يتعد طوره واصدق الاسما همام كشداد من
هم عزم وحارث كصاحب من الحرث وهو الكسب وذلك لمطابقة الاسم لمعناه اذ كل عبد متحرك بالارادة والهم
مبدا الارادة ويترتب على ارادته كسبه وحرثه الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى طب كلاهما عن ابن مسعود
عبد الله وفيه ضعف حديث احب الاديان جمع دين وقد مر تعريفه والمراد هنا ملل الانبيا
الى الله دين الحنيفية المايلة عن الباطل الى الحق او المايلة عن دين اليهود والنصارى السمحة السهلة القابلة
للاستقامة المنقادة الى الله المسلمة امرها اليه وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد
القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حم خد طب عن ابن عباس واسناده حسن •
حديث احب البلاد اي احب اماكن البلاد ويمكن ان يراد بالبلاد الماوي فلا تقدير الى الله م

مساجدها لانها بيوت الطاعة واساس التقوى ومحل تنزلات الرحمة وابغض البلاد الى الله اسواقها لانها مواطن
الغفلة والحرص والغش والفتن والطمع والخيانة والايمان الكاذبة والاعراض الفانية فالمراد بمحبة وبغض ما يقع
فيهما م في الصلاة عن ابي هريرة حم ك عن جبير بالتصغير اي ابن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه ولم يخرجه البخاري •
حديث احب الجهاد الى الله كلمة حق اي موافق للواقع بحسب ما يجب وعلى قدر ما يجب في الوقت
الذي يجب تقال لامام اي سلطان جاير اي ظالم لان من جاهد العدو فقد تردد بين رجا وخوف وصاحب السلطان
اذا قال الحق وامر بالمعروف ونهى عن المنكر تعرض للهلاك قطعا فهو افضل حم طب عن ابي امامة الباهلي رمز المصنف
لحسنه حديث احب الحديث الي بتشديد اليا اصدقه افعل تفضيل بتقدير من او بمعنى فاعل والصدق
مطابقة الخبر للواقع والكذب عدمها حم خ عن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري فقيه عالم متدين ومروان
ابن الحكم المروي حديث احب الصيام الى الله اي اكثر ما يكون محبوبا اليه والمراد ارادة الخير لفاعله
وكذا يقال فيما مر صيام داود النبي عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما فهو افضل من صوم الدهر لانه
اشق على النفس بمصادفته ما لوفها يوما ومفارقته يوما واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود وكان ينام
نصف الليل اعانة على قيام البقية المشار اليه باية جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ويقوم ثلثه من اول النصف الثاني لكونه
وقت التجلي وهو اعظم اوقات العبادة وينام سدسه الاخير ليريح نفسه ويستقبل الصبح واذكار النهار
بنشاط وانبساط ويكره قيام كل الليل حم ق د ن ه عن عبد الله بن عمرو بن العاص •
حديث احب الطعام عام في كل ما يقتات به من بر وغيره الى الله بالمعنى المار ما كثرت عليه الايدي
اي ايدي الاكلين لان اجتماع الانفاس وعظم الجمع اسباب نصبها الباري مقتضية لفيوض الرحمة وتنزلات غيث
النعمة والمراد لا تنفرد بالخبز لا باكل طعامك الا تقي ع حب هب والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله باسانيد حسنة
صحيحة حديث احب الكلام ال فيه بدل من المضاف اليه اي احب كلام المخلوقين الى الله ان يقول
العبد اي الانسان حرا كان او قنا سبحان الله اي انزهه من كل سو وبحمده الواو للحال اي اسبح الله متلبسا بحمده او
عاطفة اي اسبح الله واتلبس بحمده يعني انزهه عن جميع النقايص واحمده بانواع الكمالات حم م ت عن ابي ذر
الغفاري حديث احب الكلام الى الله تعالى اي المتضمن للاذكار والادعية اربع وفي رواية اربعة
سبحان الله والحمد لله والله اكبر لتضمنها تنزيهه تعالى عن كل ما يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب له من اوصاف
كماله وانفراده بوحدانيته واختصاصه بعظمته وقدمه المفهومين من اكبريته ولتفصيل هذه الجملة علم اخره
لا يضرك ايها المتكلم بهن في حيازة ثوابهن بايهن بدات فلا ينقص ثوابها بتقديم بعضها على بعض
لاستقلال كل واحدة من الجمل لكن الافضل ترتيبها هكذا حم م عن سمرة بضم الميم وسكن ابن جندب الفزاري
نزيل البصرة واميرها حديث احب اللهو اي اللعب وهو ترويح النفس بما لا تقتضيه الحكمة الى
الله تعالى اجرا الخيل اي مسابقة الفرسان بالافراس بقصد التاهب للجهاد والرمي عن نحو قوس مما فيه انكا العدو
عد عن ابن عمر بن الخطاب بسند ضعيف حديث احب العباد الى الله تعالى انفعهم لعياله اي لعيال
الله والمراد نفع من يستطاع نفعه من الخلق الاهم فالاهم او المراد عيال الانسان نفعه ويوافقه خبر خيركم خيركم
لاهله عبد الله بن الامام احمد في كتاب زوايد الزهد لابيه عن الحسن مرسلا وهو البصري ولم يحتج لتعيينه
احترازا عن الحسن بن علي لانه لا التباس مع قوله مرسلا حديث احب العباد الى الله احسنهم خلقا
مع الخلق ببذل المعروف وكف الاذى وطلاقة الوجه والتواضع ونحو ذلك طب عن اسامة بن شريك
الذبياني صحابي معروف واسناده صحيح واقتصار المصنف على حسنه تقصير •
حديث احب بيوتكم اي اهل بيوتكم الى الله بيت فيه يتيم مكرم بالاحسان اليه بما يليق به وعدم اهانته
ونحو ذلك هب عن عمر بن الخطاب وفي اسناده ضعف شديد •

حديث احب الله تعالى بفتح الهمزة وتشديد البا الموحدة المفتوحة دعا او خبر عبدا اي انسانا سمحا
بفتح فسكون صفة مشبهة تدل على الثبوت فمن ثم كرر احوال البيع والشرا والقضا والاقتضا فقال اذا باع وسمحا اذا
اشترى وسمحا اذا قضى اي ادى ما عليه وسمحا اذا اقتضى اي طلب ما له برفق ولين بين به ان السهولة والتسامح في
التعامل سبب لاستحقاق المحبة وافاضة الرحمة والاحسان بالنعمة وفي الهامه سلب المحبة عمن اتصف بضد ذلك وتوجه
الذم اليه ومن ثم ردت الشهادة بالمضايقة في التافه هب عن ابي هريرة رمز المولف بحسنه ولعله لاعتضاده والا فهو
ضعيف حديث احبكم الى الله اقلكم طعما بضم الطا كلا كنى به عن الصوم لان الصايم يقل اكله غالبا
او هو ندب الى اقلال الاكل بان لا ياكل الا لقيمات يقمن صلبه واخفكم بدنا او قعه موقع التعليل لما قبله فان من قل اكله
خف بدنه ومن خف بدنه نشط للعبادة وللعبادة تاثير في تنوير الباطن فر عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الحاكم
حديث احب بفتح فكسر امر للناس ما تحب لنفسك من الخير كما صرحت به رواية احمد فلا حاجة لقول البعض
عام مخصوص وذلك بان تفعل معهم ما تحب ان يفعلوه معك وتعاملهم بما تحب ان يعاملوك به تخ ع طب ك هب
عن يزيد بن اسيد بزيادة يا وضم الهمزة وفتحها ورجال الطبراني ثقات كما قاله الهيثمي •
حديث احبب حبيبك هونا ما اي احببه حبا قليلا فهونا منصوب على المصدر صفة لما اشتق منه احبب
عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما فانه عسى ان يكون حبيبك يوما ما اذ ربما انقلب ذلك بتغير
الزمان والاحوال بغضا فلا تكون قد اسرفت في حبه فتندم عليه اذا ابغضته او حبا فلا تكون اسرفت في بغضه فتستحي
منه اذا احببته ولذلك قال شاعر • فهونك في حب وبغضك قربما • بدا صاحب من جانب بعد جانب
ت في البر والصلة هب كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عمرو بن العاص قط في الافراد بفتح الهمزة عد هب
عن علي امير المومنين مرفوعا خد هب عن علي موقوفا عليه قال الترمذي هذا هو الصحيح • حديث
احبوا الله وجوبا لما اي لاجل الذي يغذوكم به من الغذا كلما ما به نما الجسم وقوامه وهو اعم من الغذا با الفتح من نعمه
جمع نعمة بمعنى انعام اي احبوه لاجل انعامه عليكم بسوق النعم وضروب المنن قال بعض العارفين محبة العبد لله
عينا لا تصح بما ينبغي الا ان يحبه لاحسانه فلذلك قال المصطفى احبوا الله اي احزه لعلمه بعجز الخلق وجعلهم عبدا لما يبتغي
جلال الله بالانقياد والمحبة فنبههم بذلك على امر ظاهر لا يخفى وهو النعم السابغة عليهم واحبوني لحب الله اي انما
تحبوني لانه تعالى احبني بوضع محبتي فيكم واحبوا اهل بيتي لحبي اي انما تحبوهم لاني احببتهم لحب الله لهم ت ك
في فضايل اهل البيت عن ابن عباس وصححاه • حديث احبوا العرب بالتحريك خلاف العجم لثلاث
اي لاجل خصال ثلاث امتازت بها لاني عربي والقران عربي قال تعالى بلسان عربي مبين وكلام اهل الجنة اي تحاورهم
فيما بينهم في الجنة عربي القصد بايراد هذه الجمل الحث على حب العرب اي من حيث كونهم عربا وقد يعرض النقص والازدياد
منه بحسب ما يعرض لهم من كفر او نفاق عق طب ك هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي وغيره •
حديث احبوا قريشا القبيلة المعروفة والمراد المرسلون منهم فانه اي الشان من احبهم من حيث كونهم
قريشا المومنين احبه الله تعالى دعا او خبر قالوا فاذا كان ذا في مطلق قريش فما ظنك باهل البيت مالك في
الموطا حرق في الاستيذان د في الادب عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري معا طب والضيا المقدسي
في المختارة كلهم عن جندب البجلي لصحة حديث احبوا الفقرا اي ذوي المسكنة والحاجة من المسلمين
وجالسوهم فان في مجالستهم رحمة ورفعة في الدارين واحب العرب حبا صادقا بان يكون من قلبك لا بمجرد اللسان ه
وليردك وليمنعك عن احتقار الناس وازدرايهم وتتبع عوراتهم ومعايبهم ما تعلم من نفسك من معايبها
ونقايصها فاشتغل بتطهير نفسك عن عيب غيرك خاطب اول الجماعة الحاضرين ثم اقبل ببقية حديثه على واحد
منهم اعتنا بشانه واهتماما بتعليمه مع ارادة العموم ك في الرقاق عن ابي هريرة وقال صحيح •
حديث احبسوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج من البيوت من الغروب حتى يذهب اي الى ان تنتفي

فوعة

فوعة العشا اي شدة سوادها وظلمتها والمراد اول ساعة من الليل كما يدل له قوله فانها ساعة تخترق بهمجان
وراء تنتشر فيها الشياطين اي مردة الجن فان الليل محل تصرفهم وحركتهم في اول انتشارهم اشد اضطرابا
ك في الادب عن جابر بن عبد الله وقال على شرط حديث احبسوا على المومنين ضالتهم اي ضايعهم
يعني امنعوا من ضياع ما تقوم به سياستهم الدنيوية ويوصلهم الى الفوز بالسعادة الاخروية ثم بين ذلك
المامور بجنسه وحفظه بقوله العلم اي الشرعي بان لا تهملوه ولا تقصروا في طلبه فالعلم الذي به قيام الدين
وسياسة المسلمين فرض كفاية فاذا لم ينتصب في كل قطر من تندفع الحاجة به اثموا كلهم فر وابن النجار محمد بن
محمود في تاريخه تاريخ بغداد عن انس بن مالك باسناد ضعيف حديث احتجموا ارشاد الخمس عشرة
او لسبع عشرة او لتسع عشرة او احدى وعشرين من الشهر العربي فانها في الربع الثالث من ارباع ه
الشهر انفع من اوله واخره لغلبة الدم حينيذ وخص الاوتار لانه تعالى وتر يحب الوتر لا يتبيغ بتحتية فوقية فموحدة
تحتية فغين معجمة اي لئلا يتبيغ اي يثور ويهيج بكم الدم فيقتلكم اي فيكون ثورانه سببا لموتكم والخطاب
لاهل الحجاز ونحوهم لا عام قال الموفق البغدادي الحجامة تنقي سطح البدن اكثر من الفصد وامن غايلة ولهذا وردت
الاخبار بذكرها دون الفصد البزار في مسنده وابو نعيم في كتاب الطب النبوي وكذا الطبراني عن ابن
عباس بسند حسن حديث احترسوا من الناس اي من شرارهم بسو الظن اي تحفظوا منهم
باساة الظن باهل الشر ولا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم طس عد وكذا العسكري عن انس بن مالك •
حديث احتكار الطعام اي احتباسه ليقل فيغلو في الحرم المكي الحاد فيه يعني احتكار القوت
حرام في جميع البلاد وبمكة اشد تحريما فانه بواد غير ذي زرع فيعظم الضرر بذلك والالحاد الانحراف عن
الحق الى الباطل د في الحج عن يعلى بن امية التميمي الحنظلي حديث احتكار الطعام بمكة الحاد ه
الحاد بمكة هي وما حولها فلا ينافي ما قبله طس عن ابن عمر بن الخطاب •
حديث احثوا بسكون الحا وضم المثلثة ارموا التراب في وجوه المداحين يعني لا تعطوهم على المدح شيا
فالحثو كناية عن الرد والحرمان او اعطوهم ما طلبوا فان كل ما فوق التراب تراب ت عن ابي هريرة وحسنه عد
حل عن ابن عمر بن الخطاب حديث احثوا في افواه المداحين التراب فيه التوجيهان المذكوران ومن حمله
على ظاهره ورماهم بالتراب فما اصاب ه عن المقداد بن عمرو الكندي حب عن ابن عمر بن الخطاب ابن عساكر
في التاريخ عن عبادة بن الصامت بضم العين المهملة مخففا والمنن صحيح احد بالتشديد وصيغة الامر يا سعد
ابن ابي وقاص اي اشر باصبع واحدة فان الذي تدعوه واحد حم عن انس قال مر النبي بسعد وهو يدعو
باصبعين فذكره احد احد يا سعد وكرره للتاكيد د في الدعوات ن في الصلاة ك في الدعوات عن سعد بن
ابي وقاص حسنه الترمذي وصححه الحاكم حديث احد بضمتين جبل على ثلاثة اميال من المدينة
يحبنا ونحبه اي نحن نانس به وترتاح نفوسنا لرويته وهو سد بيننا وبين ما يوذينا والمراد اهله الذين هم
اهل المدينة خ في المغازي عن سهل بن سعد الساعدي ت عن انس بن مالك حم طب والضيا المقدسي عن
سويد بن عامر بن زيد بن حارثة الانصاري قال ابن منده لا يعرف له صحبة وما له غيره اي ليس لسويد غير
هذا الحديث واعترض ابو القاسم بن بشران في اماليه الحديثية عن ابي هريرة ورواه مسلم عن انس •
حديث احد جبل يحبنا ونحبه فاذا جيتموه اي حللتم به او مررتم عليه فكلوا اندبا بقصد التبرك
من شجرة الذي لا يضر اكله ولو من عضاهه جمع عضة او عضاهة وهي كل شجرة عظيمة ذات شوك والقصد
الحث على عدم اهمال الاكل طس عن انس بن مالك حديث احد ركن من اركان الجنة اي جانب
عظيم من جوانبها واركان الشي جوانبه التي تقوم بها ماهيته طب عن سهل بن سعد الساعدي •
حديث احد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنة لا يعارضه قوله فيما قبله ركن من اركانها

لانه ركن بجانب الباب وَهذا عير بفتح العين مرادف الحمار جبل مشهور في قبلي المدينة بقرب ذي الحليفة
يبغضنا ونبغضه بالمعنى المار وانه على باب من ابواب النار نار جهنم قال لو لجعل الله احدا حبيبا نحبه باكمن حضره
وقفته وجعله معهم في الجنة وجعل عيرا مبغوضا وجعل لجعنه المنافقين حيث رجعوا في الوقعة من جهة احد الي جهته ة
فكان معهم في النار طس وكذا البزار عن ابي عبس بن جبير الانصاري الحارثي احد ابوي بلقيس ملكة سبا كان جنيا
وجاني اثارانه امها قال الماوردي وذا مستنكر للعقول لتباين الجنسين واختلاف الطبعين ابو الشيخ ابن حبان في كتاب
العظمة له وابن مردويه في التفسير المشهور وابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة الدوسي •

حديث اتقوا فراسة المومن الكامل الايمان فانه ينظر بنور الله الذي شرح به صدره وينطق بتوفيق الله ه
اذا النور اذا دخل القلب استنار وانفسح وفاض على اللسان ابن جرير الطبري عن ثوبان الشروي مولى المصطفى •

حديث احذروا زلة العالم كلبسه الابريسم وركوبه مراكب الاعاجم وتردده للسلطان وغير ذلك
فان زلته تكبكبه في النار اي تقلبه على راسه وترديه لوجهه فيها لما يترتب على زلته من المفاسد التي لا تحصى لاقتدا الخلق
به فر عن ابي هريرة وفيه ضعف حديث احذروا الدنيا اي تيقظوا واستعملوا الحزم في التحرز عن دار الغرور
فانها اسحر من هاروت وماروت لا نهما تكتم فتنتها وهما يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر كامر ابن ابي الدنيا ابو بكر في
كتاب ذم الدنيا هب كلاهما عن ابي الدرداء وفي الباب غيره ايضا حديث احذروا الدنيا فانها
خضرة بفتح فكسر للمبالغة اي حسنة المنظر حلوة اي حلوة المذاق صعبة الفراق حم في كتاب الزهد له عن مصعب بن
سعد مرسلا هو ابن ابي وقاص ابو زرارة المدني ثقة حديث احذروا الشهوة الخفية قالوا وما هي ه
يا رسول الله قال العالم يحب ان يجلس اليه بالبنا للمجهول اي يجلس الناس اليه للاخذ عنه والتعلم منه فان ذلك يبطل
عمله لمنافاته للاخلاص فر عن ابي هريرة حديث احذروا الشهرتين تثنية شهرة وهي ظهور الشي في
شنعة والمراد هنا اشتهار الناس بلبس الصوف بضم اوله والخز اي الحرير يعني احذروا لبس ما يودي الى الشهرة في طرفي
التخشن والتحسن ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي الصوفي في كتابه سنن الصوفية قال الخطيب كان وضاعا فر من
طريق السلمي هذا عن عايشة ام المومنين حديث احذروا صفر الوجوه اي الاناسي المصفرة وجوههم فانه
اي ما بهم من الصفرة ان لم يكن ناشيا من علة بالكسر اي مرض او سهر اي عدم نوم ليلا فانه يكون ناشيا من غل بالكسر غش
وحقد في قلوبهم للمسلمين اذا ما اخفت الصدور ظهر على صفحات الوجوه ولذلك قال كشاجم

• وما بي الذي في القلب الا تبينا • وكل انا بالذي فيه يرشح •

فر عن ابن عباس حديث احذروا البغي احترزوا من فعله فانه ليس من عقوبة هي احضر اي اسرع ه
وقوعا من عقوبة البغي فانه يعجل جزاوه في الدنيا شرعا والبغي الجناية على الغير وبغى عليه قهره عد وابن النجار
في تاريخه عن علي امير المومنين حديث احرثوا ازرعوا من حرث الارض اثارها للزراعة وبذرها
فان الحرث يعني تهيئة الارض للزراعة والقا البذر فيها مبارك نافع للخلق فان كل عافية تاكل منه وصاحبه ه
ماجور عليه مبارك له فيما يصير اليه واكثروا فيه من الجماجم بجيمين اي البذر والعظام الذي تعلق على الزرع لدفع ه
العين او الطير والامر ارشادي د في مراسيله عن علي بن الحسين مرسلا هو زين العابدين •

حديث احسن الناس قراة للقران القاري الذي اذا قرا رايت اي علمت انه يخشى الله اي يخافه ه
لان القراة حالة تقتضي مطالعة جلال الله ولتلك الحالة اثار تنشا عنها الخشية من وعيده وزواجره كبره
محمد بن نصر في كتاب الصلاة هب خط عن ابن عباس السجزي بكسر اوله المهمل وسكون الجيم وزاي نسبة الى ه
سجستان في كتاب الابانة خط عن ابن عمر بن الخطاب فر عن عايشة ام المومنين •

حديث احسن الناس قراة من قرا القران يتحزن به اي يرقق صوته به لما اهمه من شان القراة طب
عن ابن عباس حديث احتبوا اذا اوليتم بفتح اوله والتخفيف ويجوز ضمه والتشديد اي اذا اوليتم

حديث

ولاية يعني امارة او ما في معناها فاحسنوا الى الرعية قولا وفعلا واعفوا عما ملكتم سيما من الارقا بان تتجاوزوا عن
مسيئهم ان كان للتجاوز اهلا الخرايطي محمد بن جعفر بن ابي بكر في كتاب مكارم الاخلاق وكذا الديلمي عن ابي سعيد
الخدري حديث احسنوا في رواية احسني خطابا لعايشة جوار بالكسر وبضم نعم الله جمع نعمة ه
لا تنفروها نهي بمعنى الامر اي لا تبعدوها عنكم بعمل المعاصي فانها تزيل النعم فقلما زالت عن قوم فعادت
اليهم اي اذا زالت قل ان تعود لان حسن المجاورة لنعم الله من تعظيمها وتعظيمها من شكرها والرمي بها استخفاف
ود. لها من الكفران والكفور ممقوت مسلوب وما للتاكيد معنى القلة وهي كافة للفعل عن العمل وقيل هي والفعل بعدها
في تاويل مصدر ع عد عن انس بن مالك وضعفه البيهقي هب عن عايشة وضعفه ايضا •

حديث احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة اي اتموها واكملوها وسووها على اعتدال القايمين على سمت
واحد فان ذلك مندوب موكدا حم حب عن ابي هريرة وهو صحيح حديث احسنوا
لباسكم اي ما تلبسونه من نحو ازار ورداء وقميص وعمامة واصلحوا رحالكم اي اثاثكم او سروجكم التي ه
تركبون عليها او الكل حتى تكونوا كانكم شامة بفتح فسكون اصله اثر تغاير لونه لون البدن والمراد كونوا
في احسن زي واصلح هيبة حتى تظهروا في الناس فيروكم بالتوقير والاحترام كما يستملحون الشامة لئلا
تحتقروا في اعين العوام والكفار ويزدروكم اهل الجهالة والضلال لك عن سهل بن الحنظلية المتعبد المتوحد
الزاهد وهو سهل بن الربيع والحنظلية امه حديث احسنوا الاصوات جمع صوت وهو هوا
منضغط بين قارع ومقروع بالقران اي بقراءته بترقيق صوت وترتيل وتدبر وتامل طب عن ابن عباس
حديث احسنوا الى محسن الانصار بالقول والفعل واعفوا عن مسيئهم ما فرط منه من زلة لما له من
الماثر الحميدة وفيه رمز الى ان الخلافة ليست فيهم طب عن سهل بن سعد الساعدي وعبد الله بن جعفر
وزاد معا الامر حديث احصوا عددا واضبطوا قال الطيبي والاحصا ابلغ من العد في الضبط
لما فيه من افراط الجهة في العد ولهذا كنى عنه بالطاقة في قوله استقيموا ولن تحصوا هلال شعبان لرمضان
اي لاجل صيامه والمراد احصوا استهلاله حتى تكملوا العدة اي عدة شعبان ان غم عليكم ت ك في الصوم عن ابي هريرة •

حديث احضروا الجمعة اي خطبتها وصلاتها وجوبا عن من هو من اهلها وندبا لغيره وادنوا ندبا
من الامام اي اقربوا منه بان تكونوا في الصف الذي يليه بحيث تسمعون الخطبة فان الرجل لا يزال يتباعد عن الامام
او عن استماع الخطبة او عن مقام المقربين او عن مقاعد الابرار حتى يوخر عن الدرجات العالية في الجنة وفي ه
قوله وان دخلها ايما الى ان الداخل قنع من الجنة ومن تلك الدرجات بمجرد الدخول واذا كان هذا حال المتاخر
فكيف بالتارك حم د ك هق عن سمرة بن جندب قال ك صحيح حديث احفظ لسانك
صنه عن النطق بما لا يعنيك فان من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثر سقطه فهو في
النار ولكثرة الكلام مفاسد يتعذر حصرها وهذا ما لم يتعلق به مصلحة كما اشار اليه بقوله في رواية اخرى
الا من خير ابن عساكر في تاريخه عن مالك بن يخامر بمثناة تحتية مضمومة فمعجمة وكسر الميم الالهاني الحمصي •

حديث احفظ ما بين لحييك بفتح اللام على الاشهر بان لا تنطق الا بخير ولا تاكل الا الحلال وما بين ه
رجليك بان تصون فرجك عن الفواحش وتستر عورتك عن العيون ع وابن قانع في معجمه وابن منده محمد بن
اسحاق الاصبهاني والضيا المقدسي عن صعصعة بفتح اوله وثالثه المهملتين بن ناجية التميمي المجاشعي بضم
الميم وجيم وشين معجمة نسبة الى قبيلة وهو جد الفرزدق لا عمه على الصحيح •

حديث احفظ استر وصن عورتك ما بين سرتك وركبتك الا من زوجتك او ما اي والا ه
الامة التي ملكت يمينك وحل لك وطوها وعبر باليمين لانهم كانوا يتصافحون بها عند العقود قيل يعني
قال معاوية الصحابي يا رسول الله يعني ارايت اذا كان القوم اذا كان القوم اي الجماعة بعضهم في وفي نسخ من بعض

كاب وجد وابن وابنه او المراد المثل لمثله كرجل لرجل وانثى لانثى وعكسه فالقوم اسم كان وبعضهم بدل منه ومن
بعض خبرها قال اي رسول الله ان استطعت ان لا يريها احد بنون التوكيد شديدة او خفيفة فلا تريها اي اجتهد
في حفظها ما استطعت وان دعت ضرورة للكشف جاز بقدرها قيل اي قلت يا رسول الله اذا كان احدنا خاليا اي في
خلوة فالحكمة الستر حينئذ قال الله احق اي اوجب ان يستحيا بالبنا للمجهول منه من الناس عن كشف العورة فالواو دار مز
الي مقام المراقبة حم عم ت ك ه ق عن بهز حكيم كامير عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة القشيري الصحابي قال ك ه
صحيح وت حسن حديث احفظ ود ابيك بضم الواو محبته وبكسرها صديقه لا تقطعه بنحو صد او هجر
فيطفي الله نورك بالنصب جواب النهي اي يخمد ضيا كسب والمراد احفظ محبة ابيك او صديقه بالاحسان والمحبة
سيما بعد موته ولا تهجره فيذهب الله نور ايمانك حد طس هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن •
حديث احفظوني في العباس اي احفظوا حرمتي وحقي عليكم باحترامه واكرامه وكف الاذى عنه
فانه اي الشان يوذيني ما يوذيه اذ هو عمي وصنوابي بكسر اوله المهمل اي مثله يعني اصلهما واحد فهو مثل ابي
فهو كالقلة لكون حكمهما منه في الابتدا سوا ذان تعظيمه واجلاله كتعظيمه واجلاله عد وابن عساكر في تاريخه عن
علي امير المومنين واسناده ضعيف حديث احفظوني في اصحابي اي راعوني وارقبوني فيهم واقدروهم
قدرهم وكفوا السنتكم عنهم واصهاري جمع صهر ما كان من خلطة تشبه القرابة والاضافة للتشريف فمن حفظني
فيهم اي راعاني باكرامهم وحسن الادب معهم حفظه الله تعالى في الدنيا والاخرة اي منعه من كل ضير يضره فيهما
ومن لم يحفظني فيهم بما ذكر تخلى الله اي اعرض عنه وتركه في غيه يتردد وذا يحتمل الدعا والخبر ومن تخلى الله عنه اوشك
اي اسرع ان ياخذه اي يوقع العذاب ويهلكه اذ الاخذ الايقاع بالشخص والعقوبة وذا وعيد شديد لمن تدبره البغوي
نسبة الي بغشور بلد مشهور في معجمه طب وابو نعيم الحافظ في كتاب المعرفة معرفة الصحابة وابن عساكر وكذا الديلمي
عن عياض باهمال اوله وكسره واعجام اخره مخففا الانصاري وله صحبة حديث احفوا الشوارب اي اجعلوها
حفاف الشفه اي حولها من الاحفا واصله الاستقصا والمراد بالعوا في قص ما طال منها حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا ندبا
وقيل وجوبا واعفوا اللحا اتركوها بحالها لتكثر وتغزر لان في ذلك جمالا للوجه ومخالفة لزي المجوس نعم لا باس باخذ
ما زاد من اطرافها وخرج عن السمت لخبر سيجي م ت ن عن ابن عمر بن الخطاب عد عن ابي هريرة •
حديث احفوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تشبهوا باليهود بحذف احدى التاءين للتخفيف وفي خبر ابن حبان بدل
اليهود المجوس قال الزين العراقي والمشهور انه من فعل المجوس الطحاوي في مسنده نسبة الي طحا كسعا قرية من قرى مصر
عن انس بن مالك حديث احفوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تنتفوا الشعر الذي في الاناف بالنون جمع انف
فهو نهي عن نتف شعر الانف او مثلثة جمع اثفية حجارة تنصب ويجعل عليها القدر وعليه هو امر باحكام الاثافي وتوقي
الخلل التي يكون منها كقلب البرمة عد هب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال الامام احمد هذا اللفظ الاخير غريب
وفي ثبوته نظر حديث احق افعل تفضيل من حق وجب ما صليتم اي من اوجب شي صليتموه صلاة الجنازة
على اطفالكم فتجب الصلاة على المولود التام وكذا السقط ان استهل والمراد ان الاصل احق بالتقدم للصلاة على م
نزعه من غيره الطحاوي ه ق عن البرا بن عازب وفيه مجهول حديث احل بالبنا لما لم يسم فاعله والفاعل
الله الذهب والحرير اي الخالص او الزايد وزنا لاناث امتي لبسا وافتراشا وتحلية وغير ذلك وحرم على ذكورها
المكلفين غير المعذورين ان يستعملوه لان فيه خنوثة لا تليق بشهامة الرجال حم ن في الزينة عن ابي موسى الاشعري
حديث احلت لنا ميتتان تثنية ميتة وهي ما زالت حياته بغير ذكاة شرعية ودمان تثنية دم بتخفيف
ميمه وشددها فاما الميتتان فالحوت يعني حيوان اللحم الذي يحل اكله وان لم يسم سمكا وكان على غير صورته ولو
طافيا والجراد صيدها باصطياد بقطع راس ام غيره ام حتف انفه واما الدمان فالكبد والطحال بكسر الطا وذا
لا يقتضي تخصيص الحل بالاربعة المذكورة لانه مفهوم لقب ه ك هق عن ابن عمر بن الخطاب •

حديث احلفوا ندبا اذا دعت الى الحلف مصلحة بالله اي باسم من اسمايه او صفة من صفاته وبروا
بفتح الموحدة واصدقوا في حلفكم فان الله يحب ان يحلف به اي اذا كان غرض الحالف طاعة كحث على خير ولا يعارضه
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم لانه في الاكثار وبلا حاجة فانه مذموم ومن ثم قيل علامة الكذاب جوده بيمينه ع
لغير مستحلف حل وكذا الديلمي عن ابن عمر بن الخطاب حديث احلقوه اي شعر الراس كله بان
لا تبقوا منه شيا او اتركوه كله بان لا تزيلوا منه شيا فان حلق بعض الراس وترك بعضه مثلة ويسمى القزع فهو مكروه د
في الترجل ن في الزينة عن ابن عمر بن الخطاب حديث احملوا ايها الاوليا النسا على اهوايهن
بان تزوجوهن بمن يرضينه ويرغبن فيه اذا كان كفوا وغير كفو ورضين به فيلزم الولي الاجابة بالغة دعت لذلك
عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث اخاف على امتي امة الاجابة ثلاثا
اي خصالا ثلاثا زلة عالم اي سقطته يعني عمله بما يخالف علمه فانه عظيم الضرر وجدال منافق بالقران اي مناظرته
بالقران لطلب المغالبة بالباطل والتكذيب بالقدر محركا باسناد افعال العباد الي قدرهم الذي يقول به المعتزلة
والخوف عم يلحق الانسان مما يتوقعه من السو طب عن ابي الدردا وفيه ضعف •
حديث اخاف على امتي من بعدي اي بعد وفاتي خصالا ثلاثا ضلالة الاهوا اي اهلاك اهوية
نفوسهم لهم وقد يراد به هنا خصوص البدع والتعصب للمذاهب الباطلة واتباع الشهوات في البطون والفروج
بان يصير الواحد منهم كالبهيمة قد عكف همه على بطنه وفرجه لا يخطر بباله غير ذلك والغفلة بعد المعرفة اي اهمال
الطاعة بعد معرفة وجوبها او ندبها الحكيم في نوادره والبغوي ابو القاسم وابن منده عبد الله وابن قانع وابن ه
شاهين وابو نعيم الخمسة في كتب الصحابة عن افلح مولى رسول الله حديث اخاف على امتي من بعدي في
رواية بعدي باسقاط من ثلاثا حيف الايمة اي جور الامام الاعظم ونوابه وايمانا بالنجوم اي تصديقا باعتبار ان لها
تاثيرا فالمراد احد قسمي علم النجوم وهو علم التاثير لا التسيير وتكذيبا بالقدر اي بان الله تعالى قدر الخير والشر
ومنه النفع والضر ابن عساكر في التاريخ عن ابي محجن عمرو بن حبيب الثقفي •
حديث اخاف على امتي بعدي وفي نسخ من بعدي خصلتين تثنية خصلة بالفتح وهي الخلة تكذيبا
بالقدر وتصديقا بالنجوم فانهم اذا صدقوا بتاثيرها مع قصور نظرهم على الاسباب هلكوا ابلا ارتياب قال منجم لعلي
كرم الله وجهه لما اراد النهروان لا تسر في ساعة كذا وسر في كذا فقال لم ما كان لمحمد منجم ما ادعيت وقال اللهم لا طير الا
طيرك وما كان لعمر منجم وقد فتح مداين كسرى وقيصر عد خط في كتاب النجوم عن انس بن مالك •
حديث اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطي الفرات بضم الفا مخففا اي بجانب نهر الكوفة المشهور وهو غير
باطراف الشام بقرب ارض الطف من بلاد كربلا فلا تعارض بين الروايات وقد وقع كما اخبر لعن الله من قتله او امر
بقتله او رضي به ابن سعد في طبقاته عن علي امير المومنين وهو حسن •
حديث اخبروني يا اصحابي عن شجرة شبه بكسر فسكون مثل وزنا ومعنى الرجل المسلم وبين وجه الشبه بقوله لا يتحات
ورقها وكذا المسلم لا تسقط له دعوة ولا ينقطع خيرها ولا يعدم فيئها ولا يبطل نفعها بل توتي اكلها كل حين فانها
توكل من حين تطلع حتى تيبس ثم ينتفع بجميع اجزايها حتى النوى والليف والجذع والخوص الي غير ذلك قالوا يا رسول
الله حدثنا ما هي قال النخلة وكان القياس ان يشبه المسلم بالنخلة لكون وجه الشبه فيها اظهر لكن قلب التشبيه ليفيد ان
المسلم اتم نفعا منها واكثر خ عن ابن عمر بن الخطاب حديث اخبر امر بمعنى الخبر تقله بفتح فسكون
فضم او كسر من القلى البغض يعني وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول ما منهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة
فاذا خبرته ابغضته وتركته وقد قيل لا تحمدن امرا يرضيك ظاهره واخبر مودته في الغيب والغضب •
ع طب عد حل عن ابي الدردا حديث اختتن ابراهيم الخليل اي قطع قلفة ذكر نفسه وهو ابن ثمانين سنة م
وفي رواية عشرين ومائة وجمع بان المراد هنا ثمانين مضت من عمره واختتن لماية وعشرين بقيت من عمره فاته

ما عاش ما بقي سنة واعترض بالقدوم تخفيفا فالمراد آلة النجار وقيل مشددا فالمراد اسم محل بالشام او الحجاز والاصح الاول حم ق عن ابي هريرة حديث اختضبوا ندبا اي غيروا لون شعركم بالحنا بكسر المهملة وشد النون معروف فانه طيب الريح اي ذكي الرائحة عطرها يسكن الروع بفتح الرا الفزع لخاصة فيه علمها الشارع وما ينطق عن الهوى ع لث في كتاب الكنى والالقاب عن انس بن مالك حديث اختضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم لانه يشد الاعضا وفيه قبض وترطيب ولونه ناري محبوب والمراد خضب شعر اللحية كما تقرر اما خضب اليدين والرجلين فمشروع للانثى حرام على الذكر على الاصح عند الشافعية البزار احمد بن عمرو بن عبد الخالق وابو نعيم الاصبهاني في كتاب الطب النبوي عن انس وضعفه ابو نعيم في المعرفة اي في كتاب معرفة الصحابة عن درهم ابن زياد بن درهم عن ابيه عن جده حديث اختضبوا وافرقوا بضم الرا والقاف اي اجعلوا شعر رؤسكم فرقتين عن يمين وشمال وخالفوا اليهود فانهم وان خضبوا لا يفرقون بل يسدلون وللخضاب فوايد كثيرة منها تنظيف الشعر مما يعلق به من نحو غبار ودخان ومنها استبشار الملائكة بهم وغير ذلك لكن هذا في الخضاب بغير سواد فانه حرام عند الشافعية مكروه عند المالكية لقوله في حديث مسلم واجتنبوا السواد عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث اختلاف امتي اي مجتهدي امتي في الفروع التي يسوغ الاجتهاد فيها رحمة اي توسعة بجعل المذاهب كشرايع متعددة بعث النبي بكلها توسيعا في شريعتهم السمحة السهلة نصر المقدسي في كتاب الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية معلقا بغير سند لكنه لم يجزم به بل قال روي واورده الحليمي الحسين بن الحسن الامام ابو عبد الله والقاضي الحسين احد رفقا الشافعية وعظمايهم وامام الحرمين الفحل بن الفحل ابو المعالي الجويني وغيرهم كالديلمي والسبكي ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا والامر كذلك فقد اسنده البيهقي في المدخل وكذا الديلمي في الفردوس من حديث ابن عباس لكن بلفظ اختلاف اصحابي رحمة •

حديث اخذ الامير اي الامام ونوابه الهدية كغنية سحت اي حرام سحت البركة اي يذهبها وهو بضم فسكون الحرام اما خبث من المكاسب فلزم عنه العار وقبول القاضي الرشوة بتثليث الرا ما يعطاه ليبطل حقا او يحق باطلا كفر اي ان استحل او هو زجر وتهويل وبالجملة فبذل الرشوة وقبولها كبيرة وهي للقاضي اقبح واعظم جرما كما افاده بتعبيره في الاول بسحت وفي الثاني بكفر حم في كتاب الزهد عن علي امير المومنين •

حديث اخذنا فالك بالهمز وتركه اي كلامك الحسن ايها الناطق من فيك وان لم تقصد خطابنا قاله لما خرج في عسكر فسمع من يقول يا حسن او لما خرج لغزوة خيبر فسمع عليا يقول يا خضرة فما سل فيها سيف وعن ابي هريرة الدوسي ابن السني وابو نعيم معا في كتاب الطب النبوي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف فر وكذا ابو الشيخ عن ابن عمر بن الخطاب ورواه العسكري عن سمرة حديث اخروا بضم فكسر مشددا الكلام في القدر محركا اي في نفي كون الاشيا كلها بتقدير الله لشرار امتي وفي لفظ لشرار هذه الامة في اخر الزمان اي زمن انقراض الصحب فرهم اخر الزمان وذا من معجزاته وعلامات نبوته اذ هو اخبار عن غيب وقع طس ك في التفسير عن ابي هريرة قال ك صحيح واعترض حديث اخروا الاحمال جمع حمل بكسر فسكون اي اجعلوها بحيث يسهل حملها على الدابة لئلا تتاذى بالحمل والارجل موثقة بضم فسكون اي كالمشدودة بوثاق والقصد الرفق بالدابة ما امكن وفي مراسيله عن ابن شهاب الزهري مرسلا ووصله البزار في مسنده ع طس عنه اي الزهري عن ابي هريرة نحوه وهو حسن •

حديث اخرجوا ارشادا منديل بكسر الميم وفتحها الغمر اي الخرقة المعدة لمسح الايدي من وضر اللحم والدسم من بيوتكم اي من الاماكن التي تبيتون فيها فانه مبيت بفتح فكسر مصدر بات اي حيث يبيت ليلا الخبيث الشيطان الرجيم ومجلسه لانه يحب الدنس ويأوي اليه فر عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف •

حديث اخسر الناس صفقة اي اشد المومنين خسرانا واعظمهم حسرة يوم القيامة رجل يعني مكلف وذكر الرجل غالبي اخلق اي اتعب يديه افقرهما بالكد والجهد وخصهما لان المزاولة بهما غالبا في بلوغ امنيته اي على

الظفر بمطلوبه من نحو مال ومنصب وجاه فخرج من الدنيا بالموت بغير زاد يوصله الى المعاد وينفعه يوم يقوم الاشهاد وقدم على الله تعالى بغير حجة اي معذرة يعتذر بها وبرهان يتمسك به على تفريطه ابن النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن عامر بن ربيعة العنزي البدري وهو مما بيض له الديلمي لعدم وقوعه على سنده حديث اخشى ما خشيت على امتي اي اخفى ما خفت عليهم كبر البطن يعني الانهماك في الاكل والشرب الذي يحصل منه كبرها ومداومة النوم المفوت للحقوق المطلوبة شرعا الجالب لبغض الرب وقسوة القلب والكسل اي التقاعس عن النهوض الى معاظم الامور وكفايات الخطوب والفتور عن العبادات وضعف اليقين استيلا الظلمة على القلب المانعة من ولوج النور فيه قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة وكذا الديلمي عن جابر بن عبد الله حديث اخضبوا اصبغوا ندبا لحاكم بكسر اللام افصح اي بغير سواد فان الملايكة تستبشر اي تسر بخضاب المومن لما فيه من اتباع السنة وامتثال الامر ومخالفة اهل الكتاب عد عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اخفضي يا ام عطية التي كانت تخفض بالمدينة الجواري ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصا محل الختان بالقطع بل ابقي بعض ذلك المحل فانه انضر للوجه اي اكثر لما الوجه ودمه وامنح لرونقه واحظى عند الزوج اي احسن في جماعها عنده واحب اليه لان الخافضة اذا استاصلت جلدة الختان ضعفت شهوة المراة فقلت حظوتها عند زوجها وان تركتها بحالها بقيت غلمتها فاخذ البعض تعديل للخلقة والشهوة طب ك عن الضحاك بن قيس الفهري او هو غيره حديث اخلص دينك بكسر الدال ايمانك عما يفسده من خطوط النفس او طاعتك بتجنب دواعي الزنا ونحوه فانك ان فعلت ذلك يكفيك الشي القليل من العمل لان الروح اذا خلص من شهوات النفس قامت الجوارح بالعبادة من غير منازعة النفس والقلب والروح فكان ذلك صدقا فيتقبل العمل فينتفع به العامل ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب الاخلاص ك في النذر عن معاذ بن جبل قال ك صحيح واعترض حديث اخلصوا اعمالكم لله اي جردوها عن شوايب الريا فان الله لا يقبل من الاعمال الا ما اي خلص له من جميع الاغيار والمرائي عبد الريا لا عبد ربه قط عن الضحاك بن قيس الفهري او غيره حديث اخلصوا عبادة الله تعالى بين به ان المراد بالعمل في الخبر قبله العبادة من واجب ومندوب واقيموا خمسكم التي هي افضل عبادات البدن ولا يكون اقامتها الا بالمحافظة على جميع حدودها وادوا زكاة اموالكم اشعر بانتصاره فيها على الادا بان اخراج المال على هذا الوجه لا يكون الا مع الاخلاص طيبة بها انفسكم اي قلوبكم بان تدفعوها الى مستحقيها بسماح وسخا وصوموا شهركم رمضان وحجوا بيتكم اضافه اليهم لان ابويهم ابراهيم واسماعيل بنياه فان فعلتم ذلك تدخلوا جنة ربكم اي المحسن اليكم بالهداية الى الاخلاص وبيان طريق الخلاص طب عن ابي الدردا وفيه ضعف حديث اخلعوا ندبا وارشادا اي انزعوا نعالكم من ارجلكم عند الطعام اي عند ارادة اكله فانها اي هذه الخصلة التي هي النزع سنة جميلة اي طريقة حسنة والنعل ما وقيت به القدم عن الارض تخرج الخف ك في المناقب عن ابي عبس بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة وفيه ضعيف ومتروك حديث اخلفوني اي كونوا خلفاي في اهل بيتي علي وفاطمة وابنا ها وذريتهما فاحفظوا حقي ولحسنوا الخلافة فيهم باعظامهم واحترامهم والاحسان اليهم والتجاوز عنهم طس عن ابن عمر بن الخطاب حديث اخنع بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة اقبح الاسما اي اقتلها لصاحبه واهلكها له عند الله يوم القيامة قيد به لانه يوم كشف الحقايق رجل اي اسم رجل واراد بالاسم المسمى مجازا تسمى ملك الاملاك او ما في معناه نحو شاه شاهان او شاهان شاه لا مالك بجميع الخلايق الا الله وحده ومالك الغير مستنده الى ملك الملوك فمن تسمى بذلك نازع الله في رداء كبريائه واستنكف ان يكون عبد اله ق د ت عن ابي هريرة وفي الباب غيره ايضا حديث اخوانكم خولكم بفتحتين جمع خايل اي خادم اخبر عن الاخوة بالخول مع ان القصد عكسه اهتماما بشان الاخوان او الحصر الخول في الاخوان اي ليسوا الا اخوانكم او اخوانكم مبتدا وقوله جعلهم الله خبره

وخص الاخوة بالذكر اشعارا بعلة المواساة **قنية** اي ملكا لكم **تحت ايديكم** يعني قدرتكم فاليد الحسية كناية عن اليد الحكمية **فمن كان اخوه تحت يده** اي فمن كان مملوكه في قبضته وتحت حكمه **فليطعمه** بضم التحتية اي وجوبا من جنس **طعامه** وان اختلف النوع **وليلبسه** ما يليق **من لباسه** والواجب الكفاية **ولا يكلفه** من العمل **ما يغلبه** اي ما يعجز عنه لصعوبته فيحرم ان يكلفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام **فان** تعدي و**كلفه ما** اي عملا **يغلبه** كذلك **فليعنه** عليه بنفسه او بغيره ومثل القن نحو خادم واجير ودابة **حم ق د ت ه عن ابي ذر** الغفاري وفي الحديث قصة •

حديث • اخوف اي من اخوف **ما اخاف على امتي** امة الاجابة **كل منافق عليم اللسان** اي عالم للعلم منطلق اللسان به لكنه جاهل القلب والعمل فاسد العقيدة مغر للناس بشقاشقه وتفصحه وتقعره في الكلام **عد عن ابن عمر** بن الخطاب

حديث • اخوف ما اخاف على امتي اتباع الهوى بالقصر ميل النفس وانحرافها نحو المذموم شرعا والاسترسال مع الهوى موقع في الهلاك قال بعضهم الهوى شريك الهوى واتباعه اكد اسباب الردي **وطول الامل** رجا ما تحبه النفس لانه اذا انس بالدنيا ولذاتها ثقل عليه فراقها واقلع عن التفكر في الموت الى ان تخطفه المنية في وقت لا يحتسبه فيذهب الى الهاوية **عد عن جابر** بن عبد الله واسناده ضعيف •

حديث • اخوك البكري بكسر البا اول ولد الابوين اي اخوك شقيقك احذره **ولا تامنه** فضلا عن الاجنبي فاخوك مبتدا والبكري نعته والخبر يخاف منه مقدرا او القصد التحذير من الناس حتى الاقرب ولله در القايل

• حذارا من الاخوان ان شيت راحة • فقرب ذوي الدنيا لمن صح ممرض •

• سبرت كثيرا من اناس صحبتهم • فمانهم الا حسود ومبغض •

طس عن عمر بن الخطاب **د عن** عبد الله **بن عمرو بن الفغوا** بفتح الفا وسكون الغين المعجمة والمد •

حديث • اد وجوبا **الامانة** هي كل حق لزمك اداوه **الى من ائتمنك** عليها وذا الامر يوم له بلوغا لبي **ولا تخن من خانك** اي لا تعامله بمعاملته وتقابل خيانته بخيانتك فتكون مثله تنبيه الامانة صفة كريمة عظيمة من علامة السعادة فمن اخذ درهما اذا قل من مال غيره فهو خاين وكذا من نظر الى غير اهله بسو وكذا جميع الجوارح اذا ه تعدت الى متاع غيره فقد خان غيره في ذلك والخيانة كلها مذمومة مجانبة للايمان **تخ د ت** وحسنه **ك عن ابي هريرة قط والضيا** المقدسي **عن انس** بن مالك **طب** وكذا ابن عساكر **عن ابي امامة** الباهلي **وعن رجل من الصحابة** وجهالته لا تضر كما مر **قط عن ابي بن كعب** البدري بسند سند جليل القدر والمتن صحيح اتفاقا •

حديث • اد ما افترض الله تعالى اي اوجب **عليك تكن من اعبد الناس** اي المقبولة عبادتهم ه يعني اذا اديت العبادة على اكمل الاحوال تكن من اعبدهم ممن لم يفعلها كذلك **واجتنب ما حرم الله عليك** اي لا تقربه فضلا عن ان تفعله **تكن من اورع الناس** اي من اعظمهم كفا عن المحرمات واكثر الشبهات **وارض** اي اقنع **بما قسمه الله** قدره **لك** وجعله نصيبك من الدنيا **تكن من اغنى الناس** فان من قنع بما قسم له كان كذلك والقناعة كنز لا ينفد ولا يفني **عد عن ابن مسعود** ورواه عنه البيهقي ايضا واسناده ضعيف •

حديث • ادبني ربي اي علمني رياضة النفس ومحاسن الاخلاق **فاحسن تاديبي** بافضاله علي بجمع العلوم الكسبية والوهبية بما لم يقع نظيره لاحد من البشر **ابن السمعاني في ادب الاملا عن ابن مسعود** وكذا العسكري في الامثال **حديث • ادبوا اولادكم** علموهم لينشاوا ويستمروا **على** فعل **ثلاث خصال** وهي **حب نبيكم** المحبة الايمانية لا الطبيعية لانها غير اختيارية ومحبته تبعث على امتثال ما جا به **وحب اهل بيته** علي وفاطمة وابناهما كما مر **وقراة القران** اي حفظه ومدارسته **فان حملة القران** اي حفظته عن ظهر قلب **في ظل الله يوم لا ظل الا ظله** وهو يوم القيامة **مع انبيايه واصفيايه** الذين اختارهم من خلقه ه وارتضاهم لجواره وقربه **ابو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوايده فر وابن النجار** في تاريخه **عن علي** امير المومنين

حديث • ادخل الله بصيغة الماضي دعا وقد يجعل خبرا والتحقق حصوله نزل منزلة الواقع نحو اتي

امر الله **الجنة** دار الثواب **رجلا** يعني انسانا وذكر الرجل غالبي على قياس ما مر **كان سهلا** اي لينا منقادا حالة كونه **مشتريا وبايعا وقاضيا** اي مؤديا الغريمه ما عليه **ومقتضيا** طالبا ما له ليأخذه فلا يعسر عليه ولا يضايقه في التافه ولا يرهقه لبيع متاعه بالبخس **حم ن ه هب عن عثمان** بن عفان •

حديث • ادروا ادفعوا **الحدود** جمع حد وهو عقوبة مقدرة على ذنب **عن المسلمين** والملتزمين للاحكام فالتقييد غالبي **ما استطعتم** اي مدة استطاعتكم ذلك بان وجدتم الى الترك سبيلا شرعيا **فان وجدتم للمسلمين مخرجا فخلوا سبيله** اي اتركوه ولا تحدوه وان قويت الريبة وغلب ظن صدق ما ادعي به كوجوده مع اجنبية بفراش **فان الامام** يعني الحاكم **لان يخطي** اي بان يخطي **في العفو خير من ان يخطي في العقوبة** اي خطوه في العفو اولى من خطايه في العقوبة والخطاب للايمة ونوابهم وفيه ان الحد يسقط بالشبهة سوا كانت في الفاعل كمن وطي امراة ظنها حليلته او في المحل بان يكون للواطي فيها ملك او شبهة او في الطريق بان يكون حلالا عند قوم حراما عند اخرين لكل نكاح مختلف فيه **ش ت ك** في الحدود **هق** كلهم **عن عايشة** موقوفا ومرفوعا قال ك صحيح ورد لكن الشواهد كثيرة **حديث • ادروا الشبهات** جمع شبهة بالضم **واقيلوا الكرام عثراتهم** اي زلاتهم بان لا تعاقبوهم عليها ولا تواخذوهم بها **الا في حد من حدود الله تعالى** فانه لا يجوز اقالتهم فيه اذا بلغ الامام **عد في جزله من حديث اهل مصر والجزيرة عن ابن عباس** مرفوعا **وروي صدره** فقط وهو ادروا الحدود بالشبهات **ابو مسلم الكجي** بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص لقب به لانه كان يبني به كثيرا **وابن السمعاني في الذيل كلهم عن عمر بن عبد العزيز** الاموي مرسلا وهو امير المومنين الامام العادل **ومسدد في مسنده عن ابن مسعود موقوفا** وضعفه الذهبي لكنه يقوي **ادروا الحدود** ولكن **لا ينبغي للامام** الاعظم ونوابه **تعطيل الحدود** اي ترك اقامتها بعد ثبوتها فالمراد لا تحصوا عنها اذا لم تثبت عندكم وبعد الثبوت فان كان ثم شبهة فادروها والا فاقيموها وجوبا **قط هق عن علي** امير المومنين وضعفه البيهقي •

حديث • ادعوا الله اي اسالوه من فضله **وانتم** حال الدعا **موقنون** متحققون جازمون **بالاجابة** بان تكونوا بحال تستحقون فيها الاجابة بخلوص النية وحضور الجنان وفعل الطاعات بالاركان وقوة الرجا في الرحمن **واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه** اي لا يعبا بسوال سايل مشغوف القلب بما اهمه من دنياه قال الامام الرازي اجمعوا على ان الدعا مع غفلة القلب لا اثر له فايدة روي البخاري في تاريخه عن انس خرجت مع المصطفى الى ه مسجد وفيه قوم رافعي ايديهم يدعون فقال ترى ما بايديهم قلت ما بايديهم قال نور قلت ادع الله ان يريه فدعا فارانيه **ت** في الدعوات واستغربه **ك** في الدعا **عن ابي هريرة** قال ك مستقيم الاسناد ونوزع بل منع •

حديث • ادفعوا الحدود عن عباد الله ما وجدتم له اي للحد الذي هو واحد الحدود يعني لا تقيموها مدة دوام وجدانكم لها مدفعا تاويلا بد فعها لانه تعالى كريم يحب العفو والستر ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم **عن ابي هريرة** ورواه عنه الترمذي ايضا **حديث • ادفنوا** ايها المسلمون **موتاكم** المسلمين **وسط** بفتح السين وسكونها **قوم صالحين** جمع صالح وهو القايم بحقوق الحق والخلق والمراد الدفن بقرب صالح ه ولو واحدا **فان الميت يتاذى** اي يتضرر في قبره **بجار السو** بالفتح والاضافة اي بجوار جار السو وتختلف مراتب الضرر باختلاف احوال المتضرر منه **كما يتاذى الحي بجار السو** اي مثل تاذيه في حال الحياة والقصد الحث على الدفن في مقابر الصلحا وعلى العمل الصالح والبعد عن اهل الشر في الحياة وبعد الموت **حل** وكذا الخليلي **عن ابي هريرة** وفيه ضعف **حديث • ادفنوا القتلى** اي قتلى احد **في مصارعهم** اي في الاماكن التي قتلوا فيها قاله لما ارادوا نقلهم ليدفنوهم بالبقيع مقبرة المدينة فنهاهم قال ابن بزيزة والصحيح ان ذا كان قبل ه دفنهم وحينيذ فالامر للندب **ع عن جابر** بن عبد الله قال ت حسن صحيح •

حديث • ادمان بضم فسكون تثنية ادم اي لبن وعسل **في انا** واحد **لا اكله ولا احرمه** بل اتركه زهدا

الحدود صح

وورعًا اي لانه كان يكره التلذذ وتنعيم الدنيا ويحب التقلل منه وهذا شان اكابر المقربين وهو عظيمهم روي
الحكيم الترمذي المومن في الدنيا على ثلاثة اجزا الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا والذي يامنه الناس على
انفسهم واموالهم والذي اذا اشرف على طمع تركه لله فالاول الظالمون لانفسهم ضيعوا العبودة واستوفوا الرزق
واكالوا النعم بالمكيال الاوفى وكالوا الطاعات بكيل الخسة فهم من المطففين والثاني المقتصد المتقي والثالث
تركوا الهوا وشهوة النفس وهم المقربون فعظموا نفوسهم عن التبسط في الماكل والمشارب وير فضوا شهوات
النفوس تواضعًا لله تعالى **طس ك** في الاطعمة **عن انس** بن مالك قال اتي النبي بقعب فيه لبن وعسل فذكره
واسناده ضعيف وقول الحاكم صحيح رده الذهبي وغيره **حديث ادن** اي قرب ارشادا **العظم**
من فيك باصبوان الذي تاخذ اللحم من العظم بيدك **فانه** اي تقريب اللحم من الفم ونهشه **اهنا** اي اقل
مشقة **وامرا** على البدن اي اقل ثقلا على المعدة واسرع هضما وابعد عن الاذى **د عن صفوان بن امية** بضم الهمزة
وفتح الميم وشدة المثناة تحت تصغير امة بن خلف الجمحي قال كنت اكل مع النبي فاخذ اللحم من العظم فذكره
واسناده حسن لكن فيه انقطاع **حديث ادنى ما تقطع فيه يد السارق** اي ادنى ما يجب قطع
السارق بسرقته من حرز مثله بشرطه **ثمن** وفي رواية قيمة **المجن** بكسر الميم وفتح الجيم الترس وكان ثمنه اذ ذاك ثلاثة
دراهم وهي تساوي ربع دينار فلا قطع الا في ربع دينار **الطحاوي** في مسنده **طب** كلاهما **عن ايمن الحبشي** بن ام ايمن
حاضنة المصطفى واسمها بركة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع **حديث ادنى اهل النار** اي اهونهم
واقلهم **عذابا** وهو ابو طالب كما يجي في خبر **ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعله** فيرى انه اشد
الناس عذابا وهو اهونهم والمراد ان النار تاخذه الى كعبيه فقط ولا تصل الى بقية بدنه رفقا به فذكر النعل
عبارة عن ذلك **م عن ابي سعيد** الخدري لكن بلفظ ان ادنى **حديث ادنى اهل الجنة** هو جهينة او
غيره **الذي له ثمانون الف خادم** اي يعطى هذا العدد او هو مبالغة في الكثرة **واثنان وسبعون زوجة** من الحور العين
كما في رواية اي غير ماله من نسا الدنيا **وتنصب له** في روضة من رياض الجنة او على حافة نهر الكوثر **قبة** بضم القاف
وشد الموحدة بيت صغير مستدير **من لولو** بضم اللامين **وزبرجد** بدال مهملة **وياقوت** اي مركبة من هذه
الجواهر الثلاث وسعتها **كما بين الجابية** قرية بالشام **وصنعا** قصبة باليمن تشبه دمشق في كثرة الما والشجر
بينهما اكثر من شهر قال البيضاوي اراد ان بعد ما بين طرفيها كما بين الموضعين واذا كان هذا للادنى فما بالك
حم ت واستغربه **حب والضيا** في المختارة **عن ابي سعيد** الخدري وهو ضعيف لضعف رشدين •
حديث ادنى جبذات جمع جبذة بجيم موحدة **الموت بمنزلة ماية ضربة بالسيف** اي مثلها في الالم
وهذا تهويل لشدته واشارة الى انه خلق فظيع منكر لا يمر بالادمي ولا غيره في حياته مثله في الشدة والصعوبة **ابن ابي
الدنيا** ابو بكر القرشي **في** كتاب **ذكر الموت عن الضحاك بن حمزة مرسلا** قال سيل النبي عن الموت فذكره •
حديث ادوا اعطوا وجوبا وفي رواية اخرجوا **صاعا** عن كل راس وهو خمسة ارطال وثلث رطل بغداد
عند الايمة الثلاثة وثمانية عند ابي حنيفة **من طعام** في رواية من بر وهو مبين للمراد بالطعام هنا **في الفطر**
اي في زكاة الفطر شكرا لله على احسانه بالهداية الى صوم رمضان وفيه وجوب زكاة الفطر وعليه الاجماع **حل
هق عن ابن عباس** بسند ضعيف **حديث ادوا حق المجالس** قيل وما حقها قال **ذكر الله ذكرا
كثيرا** ندبا **وارشدوا السبيل** الطريق للضال عنه **وغضوا
الابصار** اي كفوها عن المارة حذرا من الافتتان بامراة او غيرها والمراد بالمجالس اعم من الطرق **طب عن سهل
ابن حنيف** بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتية ابن واهب بن عليم الاوسي البدري صحابي جليل القدر وهو
حسن على ما مر من المولف لكن تابعيه مجهول **حديث اودوا العزايم** جمع عزيمة وهي الحكم الاصلي
السالم عن المعارض **واقبلوا الرخص** جمع رخصة وهي الحكم المتغير الى سهولة مع قيام السبب للحكم الاصلي والمرا

اعملوا

اعملوا بها ولا تشددوا على انفسكم بالتزام العزايم **ودعوا الناس** اتركوهم ولا تبحثوا عن عيوبهم وبواطن احوالهم
فقد كفيتموهم اي كفاكم شرهم من يعلم السر واخفى اذا انتم فعلتم ذلك **خط عن ابن عمر** بن الخطاب واسناده
ضعيف لكن له شواهد **حديث ادیموا** واظبوا وتابعوا **الحج والعمرة** اي اتوا بهما على الدوام
والملازمة **فانهما ينفيان** اي ينحيان **الفقر** بفتح الفا وتضم ضد الغنى **والذنوب** اي وينحيان الذنوب بمعنى
انه سبحانه يكفرها بهما اما الحج فيكفر الصغاير والكباير واما العمرة فالظاهر انها انما تكفر الصغاير **كما ينفي الكير**
بكسر فسكون زق ينفخ به الحداد **خبث الحديد** وسخه الذي يخرجه النار **قط في** كتاب **الافراد طس** كلاهما **عن جابر** بن
عبد الله وهو حسن **حديث اذا اتاك الله** اعطاك **مالا** اي شيا له قيمة يباع بها **فلير** بالبنا للمجهول
اي فلينظر الناس **اثر نعمة الله عليك** اي سمة افضاله وبها عطايه **وكرامته** التي اكرمك بها فلا ينبغي لعبد ان
يكتم نعمة الله عليه ولا ان يظهر البوس والحاجة بل يبالغ في التنظيف وحسن الهيية والتجمل **ك عن والد ابي الاحوص**
بالمهملة وابو الاحوص اسمه عوف وابوه اسمه مالك وهو حديث صحيح كما قال العراقي •
حديث اذا اتاك الله مالا اي متمولا وان لم تجب فيه زكاة **فلير** بسكون لام الامر **عليك فان الله يحب ان
يرى اثره** محركا اي اثر ما اكرمك به من المال **على عبده حسنا** بحسن الهيية والتجمل **ولا يحب البوس** اي الخضوع
للناس **ولا التباوس** بالمد والتسهيل وقد يقصر ويشد اي اظهار التحزن والتخلق والتشاكي للناس **ريح طب
والضيا** المقدسي **عن زهير بن ابي علقمة** ويقال ابي علقمة الضبعي وفي صحبته خلف **حديث اذا اخا
الرجل الرجل** بالمد اي اتخذه اخا يعني صديقا وذكر الرجل غالبي **فليساله** ندبا موكدا **عن اسمه** ما هو **واسم ابيه وممن**
اي من اي قبيلة **هو فانه** اي فان سواله عما ذكر **اوصل للمودة** اي اشد اتصالا لدلالته على الاهتمام بمزيد الاعتنا
وشدة المحبة **ابن سعد** في الطبقات **خ ت** في الزهد **عن يزيد بن نعامة** بلفظ الحيوان **الضبي** بفتح المعجمة وكسر
الموحدة مشددة نسبة لضبة قبيلة مشهورة قال ابن الاثير مرسل ووهم البخاري •
حديث اذا احببت رجلا فاساله عن اسمه واسم ابيه فان لذلك فوايد كثيرة منها ما ذكره بقوله **فان
كان غايبا** اي مسافرا او محبوسا مثلا **حفظته** في اهله وماله وما تعلق به **وان كان مريضا عدته** اي زرته ونحوه
وان كان مات شهدته اي حضرت جنازته **هب عن ابن عمر** بن الخطاب وفي اسناده ضعف قليل •
حديث اذا امنك بالمد **الرجل على دمه فلا تقتله** اي لا يجوز لك قتله كان الولي في الجاهلية يومن القاتل
بقبوله الدية فاذا ظفر به قتله فنهى عن ذلك الشارع **حم ه عن سليمان بن صرد** الخزاعي الكوفي رمز المولف لصحته
وليس كما قال بل حسن **حديث اذا ابتغيتم المعروف** اي النصفة والرفق والاحسان **فاطلبوه عند
حسان الوجوه** اي المحسنة وجوههم حسنا حسيا او معنويا على ما مر تفصيله **عد هب عن عبد الله بن جراد** الخفاجي
العقيلي وضعفه مخرجه البيهقي **حديث اذا ابتلي احدكم** اي اختبر وامتحن **بالقضا** اي الحكم **بين المسلمين**
خصصهم لا هما لنصهم والا فالذمي الاتي يتناول ما لو قضى بين ذميين رفعا اليه **فلا يقضي** ندبا **وهو غضبان** ولو كان
غضبه لله تعالى خلافا للبلقيني الشافعي فيكره له ذلك كراهة تنزيه لا تحريم **وليسو بينهم** اي بين الخصوم **في النظر**
او غيره **والمجلس** فلا يرفع بعضهم على بعض **والاشارة** فلا يشير الى واحد دون اخر فيحرم ذلك فرارا من كسر قلب
من لم يفعل معه ذلك **ع عن ام سلمة** وضعفه الهيثمي بعباد بن كثير الثقفي **حديث اذا ابردتم الي بريدا**
اي ارسلتم الي رسولا **فابعثوه حسن الوجه** اي جميله **حسن الاسم** للتفاول بحسن صورته واسمه **البزار** من عدة
طرق **عن بريدة** بضم الموحدة وفتح الرا تصغير بردة بن الحصيب الاسلمي وطرقه كلها كما قال الهيثمي ضعيفة
لكن له شواهد قوية **حديث اذا ابق العبد** اي هرب الرق من مالكه بغير عذر **لم تقبل له صلاة** يعني انه لا يثاب
عليها لكنها تصح ولا تلازم بين القبول والصحة وبه كما قال العراقي بالصلاة على غيرها من الطاعات **م** في الايمان
عن جرير بن عبد الله **حديث اذا اتى احدكم اهله** اي جامع حليلته **ثم اراد العود** للجماع لها او لغيرها

فليتوضأ وضوءا كاملا كوضوء الصلاة ويحصل اصل السنة بغسل الفرج والامر للندب عند الجمهور وللوجوب
عند الظاهرية حم م عم في الطهارة عن ابي سعيد الخدري ولم يخرجه خ زاد حب ك هق فانه انشط للعود
اي اخف واطيب للنفس واعود عليه حديث اذا اتى احدكم اهله اي اراد جماع حليلته
فليستتر اي فليتغط هو واياها بثوب يسترهما ندبا ولا يتجردان من الثياب تجرد العيرين تثنية عير وهو
الحمار الاهلي وذلك حيا من الله وادبا مع ملايكته فان فعله كره تنزيها لا تحريما الا اذا انظر من ينظر الى شي من العورة
ش طب هق عن ابن مسعود عبد الله عن عتبة بن عبد الله هو السلمي الصحابي متعدد فلو ميزه كان اولى ن عن عبد
الله بن سرجس بفتح المهملة وكسر الرا وسكون الجيم المزني عن ابي امامة الباهلي وهو حسن بشواهده لذاته وفاقا
للعراقي وخلافا للمولف حديث اذا اتى الرجل القوم اي المعدول الصلحا فقالوا له يلسان الحال او القال مرحبا نصب بمضمر اي صادفت او لقيت رحبا بالضم اي سعة فمرحبا به يوم القيامة يوم يلقى ربه
مما قبله وهو كناية عن رضاه عنه وادخاله جنته والمراد اذا عمل عملا يستحق به ان يقال له ذلك فهو علم لسعادته
واذا اتى الرجل القوم فقالوا له قحطا بفتح فسكون او فتح نصب على المصدر ايضا اي صادفت قحطا اي شدة وجدبا
عين فقحطا له يوم القيامة اصله الدعا عليه بالجدب فاستعير لانقطاع الخير وجدب العمل الصالح وهو كناية
عن كونه مغضوبا عليه طب ك في الفضايل عن الضحاك بن قيس الفهري او غيره قال ك صحيح على شرط مسلم واقره
الذهبي حديث اذا اتى احدكم الغايط محل قضا الحاجة كنى به عن العذرة كراهة لاسمه لخصا
حقيقته عرفية فلا يستقبل القبلة الكعبة المعظمة ولا هنا ناهية بقرينة قوله ولا يولها بحذف اليا اي لا يجعلها مقابل
ظهره شرقوا او غربوا اي توجهوا الى جهة الشرق او الغرب وفيه التفات وذا لاهل المدينة ومن قبلتهم على سمتهم
فمن قبلته الى المشرق او المغرب ينحرف الى الجنوب او الشمال حم ق عم عن ابي ايوب الانصاري مختلفة
حديث اذا اتى علي يوم لا ازداد فيه علما طايفة من العلم او علما سنيا عزيزا فالتنكير للتفخيم
يقربني الى الله تعالى الى رحمته ورضاه وكرامته فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم دعا او خبر وذلك
لانه كان دايم الترقي في كل لمحة فالعلم كالغذا له ومقصوده تبعيد نفسه من ذلك وبيان ان عدم الانديا د
ما وقع قط ولا يقع ابدا لما ذكر قال بعض العارفين واراد بالعلم هنا علم التوحيد لا الاحكام فان فيه زيادة
تكاليف على الامة وقد بعث رحمة طس عد حل عن عايشة وهو معلول منه طرفه كالمقابل قيل بوضعه
حديث اذا اتى احدكم بالنصب خادمه بالرفع بطعامه فاعل الي قد كفاه علاجه اي عمله ومزاولته
ودخانه بالتخفيف اي مقاساته نتر لهب النار فليجلسه ليا كل معه كما فاه له على كفايته حره وعلاجه وسلوكا
لمنهج التواضع فان لم يجلسه معه لعذر كلفه طعام او لعافه لفقسه لذلك وخاف من اكراهها تحذورا او لكونه
ارمدا يخشى من القالة بسببه فليناوله ندبا موكدا اكلة بضم الهمزة ما يوكل دفعة واحدة كلقمة او اكلتين بحسب
حال الطعام والخادم ق د ت ه عن ابي هريرة واللفظ للبخاري حديث اذا اتاكم كريم قوم
اي رييسهم المطاع فيهم المعود منهم باكثار الاعظام واكثار الاحترام فاكرموا برفع مجلسه واجزال عطيته لانه تعالى عوده
ذلك فمن فعل به غيره فقد احتقره وافسد عليه دينه ه عن ابن عمر بن الخطاب البزار في مسنده وابن خزيمة في صحيحه
طب عد هق عن جرير البجلي بالتحريك البزار في مسنده عن ابي هريرة وفيه مجهول عد عن معاذ بن جبل وابي قتادة
ك عن جابر بن عبد الله طب عن ابن عباس ترجمان القران وعن عبد الله بن ضمرة بن مالك البجلي بن عساكر ع
في تاريخه عن انس بن مالك وعن عدي بن حاتم الجواد ابن الجواد والدولابي محمد بن احمد بن حماد في كتاب الكنى والالقاب
وابن عساكر في التاريخ عن ابي راشد عبد الرحمن بن عبد بغير اضافة ويقال ابن عبيد ابو معاوية بن ابي راشد الازدي
له وفادة لكن بلفظ اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه من الشرف وهو المحل العالي سمي الشريف به لارتفاع منزلته ه
حديث اذا اتاكم الزاير ولو غير كريم قوم وتقييده به في الحديث قبله انما هو للاكدية فسن

اكرام كل زاير لكن الشريف في قومه اكد واهم فاكرموه بالتوقير والتصدير والضيافة ونحو ذلك لامره تعالى
بحسن العشرة عن انس بن مالك وزاد حديث منكر حديث اذا اتاكم ايها الاوليا من اي رجل
يخطب موليتكم ترضون خلقه بالضم وفي رواية بدل امانته ودينه بان يكون عدلا غير فاسق فزوجوه اياها
ندبا موكدا الا تفعلوا اي ان لم تزوجوا الخاطب اي الذي ترضون خلقه ودينه تكن تحدث فتنة في الارض
امتحان واختبار وشر وفساد خروج عن الاستقامة النافعة المعينة على العفاف عريض وفي رواية كبير يعني انكم
اذا لم تزوجوا الا ذا المال او الجاه بقيت اكثر النسا بلا ازواج فتحصل الفتنة ... ذي الخلق الحسن والدين المبين تكن فتنة وفساد فاذا التمست المراة من وليها تزويجها من كفؤ
لزمته اجابتها فان امتنع فعاضل ت ه ك في النكاح عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي عد عن ابن عمر
ابن الخطاب ت هق عن ابن حاتم المزني قال البخاري وغيره وما له غيره اي لا يعرف له غير هذا الحديث
حديث اذا اتاكم السايل يعني وجدتم من يلتمس الصدقة بقاله او بحاله فضعوا في يده اي
اعطوه ولو ظلفا بكسر فسكون للبقر والغنم كالبقر للادمي محرقا يعني اعطوه ولو شيا قليلا ولا تردوه خايبا فذكر
الظلف للمبالغة والامر للندب وقد يجب عد عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف
حديث اذا اتسع الثوب غير المخيط كالردا فتعطف اي توشح به بان يخالف بين طرفيه على
منكبيك فتكفي كل طرف منهما على الاخر المنكب الاخر ثم صل الفرض والنفل لانه اصون للعورة وان ضاق عن ذلك
بان لم يمكن المخالفة المذكورة فشد به حقوك بفتح الحا وتكسر معقد ازارك وخاصرتك ثم صل بغير ردا محافظة
على الستر ما امكن والامر للندب عند الايمة الثلاثة وللوجوب عند احمد فلو خالف ولم يخالف لم تصح صلاته عنده
حكاه عنه الطبري حم والطحاوي في مسنده عن جابر بن عبد الله رمز المولف لصحته.
حديث اذا اثنى بتقديم التا على النون عليك جيرانك الصالحون للتزكية ولو اثنان منهم انك
اي بانك محسن اي من المحسنين يعني المطيعين فانت محسن عند الله واذا اثنى عليك جيرانك انك اي بانك
مسي اي عملك غير صالح فانت مسي عند الله وحصوله اذا ذكرك صلحا جيرانك بخير فانت من اهله وعكسه فانهم
شهدا الله في الارض فاحدث في الاول شكرا وفي الثاني توبة تحسن الثنا وضده علامة على ما عند الله للعبد ابن
عساكر في تاريخه عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله متى اكون محسنا ومتى اكون مسيا فذكره وهو حسن
حديث اذا اجتمع الداعيان الى وليمة ولو لغير عرس او غيرها كشفاعة فاجب حيث لا عذر
اقربهما اليك بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا تعليل لما قبله هذا ان لم يسبق احدهما بان تقارنا بالدعوة
واما ان سبق احدهما بها فاجب الذي سبق اي اجابته وجبت او ندبت حين دعاه قبل الاخر فان استويا قربا
وسبقا فاقربهما رحما فان استويا فاكثرهما علما ودينا ثم اقرع حم د عن رجل له صحبة وابهامه ليس بعلة فارحة
كما مر غير مرة لكنه ضعيف كما جزم به الحافظ ابن حجر وبه يرد تحسين المولف
حديث اذا اجتمع العالم بالعلم الشرعي النافع والعابد العالم بوظايف العبادات
وهو جاهل بالعلم الشرعي اي بما زاد على الفرض العيني منه على الصراط الجسر المضروب على ظهر جهنم قيل
اي يقول بعض الملايكة او من شا الله من خلقه بامره للعابد ادخل الجنة برحمة الله وترفع لك الدرجات
فيها بعملك وتنعم بالتشديد ترفه بعبادتك اي بسبب عملك الصالح فانه قد نفعك لكنه قاصر عليك
وقيل للعالم قف هنا اي عند الصراط فاشفع لمن احببت الشفاعة له فانك لا تشفع لاحد ممن اذن لك
في الشفاعة فيه الا شفعت اي قبلت شفاعتك جزا لك على الاحسان الى عباد الله بعملك فقام مقام الانبيا
في كونه في الدنيا هاديا للرشاد وفي العقبى في كونه شافعا في العباد ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب اي ثواب
الاعمال فر وكذا ابو نعيم عن ابن عباس وهو مضعف بل منكر قال الذهبي
حديث اذا احب الله عبدا اي اراد به الخير ووفقه ابتلاه اختبره وامتحنه بنحو مرض او هم او ضيق

ليسمع تضرعه بذلته واستكانته وخضوعه ومبالغته في السؤال وبثه هب عن ابن مسعود عبد الله
وكذا حب مرفوعا عليهما هب فر عن ابي هريرة وهو حسن لغيره
حديث اذا احب الله قوما ابتلاهم بانواع البلايا حتى يمحص ذنوبهم ويفرغ قلوبهم لذكره وعبادته
طس وكذا في الكبير هب والضيا المقدسي عن انس بن مالك وهو صحيح
حديث اذا احب الله عبدا حماه اي حفظه من متاع الدنيا ومناصبها اي حال بينه وبين ذلك
بان يبعده ويعسر عليه حصوله كما يحمي احدكم سقيمه الما اي شربه اذا كان يضره فيبعده ومن اجل ذلك حمى
لا يندفع بعد ورهما والاطبا تحمي شرب الما في امراض معروفة بل الصحيح منهي عن الاكثار منه ت ك في الطب
هب كلهم عن قتادة بن النعمان الظفري البدري قال ك صحيح ووهم ابن الجوزي
حديث اذا احب الله عبدا اي اراد توفيقه وقدر اسعاده قذف اي القى حبه في قلوب الملائكة فتنزل
اليه الملا الاعلى بالمحبة والموالاة اذ كل منهم يتبع لمولاه واذا ابغض الله عبدا قذف بغضه في قلوب الملائكة
فتوجه اليه الملا الاعلى بالبغض لما ذكر ثم يقذفه في قلوب الادميين فلا يراه او يسمع به احد من البشر الا بغضه
لما تقرر فيما قبله فتطابق القلوب على محبة عبد او بغضه علامة على ما عند الله حل وكذا الديلمي عن انس بن
مالك واسناده ضعيف لكن شواهده تقويه حديث اذا احب احدكم اخاه في الدين فليعلمه
ندبا موكدا انه اي بانه يحبه لانه اذا اخبره بذلك استمال قلبه واجتلب وده فبالضرورة يحبه فيحصل الايتلاف
ويزول الاختلاف بين المومنين حم خد د في الادب ت في الزهد حب ك وصححه عن المقدام بن معدي كرب الكندي
صحابي مشهور حب عن انس بن مالك خد عن رجل من الصحابة حسنه المولف تبعا للترمذي وهو اعلى من ذلك فحقه الرمز
لصحته حديث اذا احب احدكم صاحبه فليأته ندبا موكدا او في منزله افضل فليخبره انه اي
بانه يحبه لله اي لا لغيره من احسان او غيره فانه ابقى للالفة واثبت للمودة وبه تجتمع الكلمة وينتظم شمل الاسلام حم
والضيا المقدسي عن ابي ذر الغفاري واسناده حسن بينه الهيثمي حديث اذا احب احدكم عبدا يعني انسانا
فليخبره بمحبته له ندبا فانه اي المحبوب يجد مثل الذي يجد له يعني يحبه بالطبع لا محالة كما يحبه هو قال رجل لاعرابي اني
احبك قال رايد ذلك عندي ويكون النطاح وعلى المقلوب من القلوب دلايل بالود قيل تشاهد الاشباح هب عن ابن
عمر وتابعيه مجهول حديث اذا احب احدكم ان يحدث ربه اي يناجيه فليقرا القران فان القران
رسالة من الله لعباده فكان القاري يقول يا رب قلت كذا فهو مناج له تعالى وانما يكون كذلك اذا كان عن حضور قلب
وتدبر حط فر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف الحسن بن ابي
حديث اذا احببت رجلا لا تترقبه ولا يظهر منه ما تكره فلا تماره اي لا تجادله ولا تنازعه ولا تشاره روي
مثقلا ومخففا فالمثقل مفاعلة من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه ان يفعل بك مثله والمخفف من المشارة الملاحة ولا تسال
عنه احدا حيث لم تظهر منه مكروها فعسى ان توافي له اي تصادف له عدوا فيخبرك بما ليس فيه لان هذا شان العدو
فيفرق ما بينك وبينه بزيادة ما وقد قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والامر ارشادي حل عن معاذ بن جبل
وهو ضعيف لضعف معويه ابن صالح حديث اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه مما قدر له من خيرهم
وشر فانظروا اي تاملوا ما يتبعه من الثنا بالفتح والمد اي اذا ذكره اهل الصلاح بشي فاعلموا ان الله اجرى على لسانهم
ما له عنده فانهم ينطقون بالهامه ابن عساكر في تاريخه عن علي امير المومنين وملك بن انس عن كعب الاحبار موقوفا وكعب
الاحبار هو الحميري اسلم في خلافة ابي بكر او عمر حديث اذا احدث احدكم وهو في صلاته يعني
انتقض طهره فليأخذ ندبا بانفه اي بيده وليقبض عليه ليتوهم انه رعف ثم لينصرف من صلاته لبطلانها وذلك
ليلا يخجل ويسول له الشيطان المضي فيها استحيا من الناس وليس هو من الكذب بل من المعاريض بالفعل وتمسك به من يرى
النقض بخروج الدم ومذهب الشافعي خلافه لادلة اخرى حب ك في الطهارة هق في الصلاة عن عايشة ام المومنين

قال ك صحيح على شرطهما حديث اذا احسن الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان الصلاة فاتم ركوعها
وسجودها تفسير لقوله احسن واقتصر عليهما لان العرب كانت تانف من الانحنا لكونه بصفة عمل قوم لوط فارشدهم الى انه
ليس من ذا القبيل قالت الصلاة بلسان الحال حفظك الله كما حفظتني باتمام اركاني واكمال احساني واسناد القول
اليها مجاز فترفع الى عليين كما في خبر احمد وهو كناية عن القبول والرضى واذا اساء الصلاة فلم يتم ركوعها ولا سجودها
قالت الصلاة بلسان الحال كما تقرر واراده لسان القال لعبده ضيعك الله كما ضيعتني اي ترك كلامك وحفظك
حتى يهلك جزاك على عدم وفايك بحقي فتلف كما يلف الثوب الخلق بفتح اللام اي البالي فيضرب بها وجهه كناية عن
خيبته وخسرانه فيكون حاله اشد حالا من التارك راسا الطيالسي ابو داود وكذا الطبراني عن عبادة بن الصامت
الانصاري ورواه عنه البيهقي ايضا ورمز المولف لصحته وليس كما قال بل حسن
حديث اذا اختلفتم اي تنازعتم ايها المالكون لارض اردتم البنا فيها او قسمتها ولا ضرر في الطريق اي
في قدر عرض الطريق التي تجعلونها للمرور فيها فاجعلوه وجوبا سبعة اذرع بذراع الادمي بمعنى انه يقضي بينهم
بذلك لان فيها كفاية لمدخل الاحمال والاثقال ونحو ذلك فهي لايقة بالحال حم م د ت وحسنه ه عن ابي هريرة
حم ه هق عن ابن عباس ورواه البخاري ايضا عن ابي هريرة ووهم المولف
حديث اذا اذن اي شرع الموذن للصلاة في اذانه اضافه اليه لانه المنادي به وضع الرب
يده فوق راسه كناية عن كثرة ادرار الرحمة والاحسان وافاضة البر والجود عليه فلا يزال كذلك اي ينعم عليه بما ذكر
حتى اي الى ان يفرغ من اذانه اي يتمه وانه اي الشان ليغفر له بضم التحتية والرا مد بالتشديد صوته اي غايته بمعنى انه
لو كانت ذنوبه ذلك الفضا لغفرت كلها وانكر بعض اللغويين مد بالتشديد وصوب انه مدا وليس بمنكر بل هما لغتان
فاذا فرغ من اذانه قال الرب تقدس صدق عبدي اي اخبر بما طابق الواقع وشهدت يا عبدي ففيه التفات
بشهادة الحق وهي انه لا اله الا الله وان محمدا رسوله فابشر بما يسرك من الثواب وهذا فضل عظيم للاذان لم يرد
مثله في غيره الا قليلا وفيه شمول للمحتسب ومن ياخذ عليه اجرا ويحتمل اختصاصه بالاول ك في التاريخ
تاريخ نيسابور المشهور فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك واسناده ضعيف
حديث اذا اخذت اي اتيت كما في خبر البرا مضجعك بفتح الجيم وكسرها محل نومك يعني وضعت جنبك
على الارض لتنام من الليل ذكره غالبي فالنهار كذلك فيما اظن فاقرا ندبا سورة قل يا ايها الكافرون اي السورة التي
اولها ذلك ثم نم على خاتمتها اي اقراها بكمالها واجعلها خاتمة كلامك ثم نم فانها اي السورة المذكورة براءة
من الشرك اي متضمنة للبراءة من الشرك وهو عبادة الاوثان لان الجملتين الاولتين لنفي العبادة في الحال والاخيرتين
لنفيها في الاستقبال حم د في الادب ت في الدعوات ك في التفسير هب كلهم عن نوفل بفتح النون وفتح الفا
ابن معوية الديلمي صحابي تاخر موته البغوي في الصحابة وابن قانع في معجمه والضيا في المختارة عن جبلة بفتح الجيم
والموحدة ابن حارثة قال قلت يا رسول الله ايتلمن شيا اسمع به فذكره وجبلة هو اخو زيد وعم اسامة حب
المصطفى حديث صحيح حديث اذا ادخل الله الموحدين اي العالمين بان الله واحد لا شريك له وذا شامل
لموحدي هذه الامة وغيرها النار نار الاخرة والمراد بعضهم وهو من مات عاصيا ولم يتب ولم يعف عنه اماتهم
فيها لطافة منه بهم واظهارا لاثر التوحيد بمعنى انه يغيب احساسهم او يقبض ارواحهم اماتة تاكيد لما قبله وذلك
لتحققهم بحقيقة لا اله الا الله فاذا اراد ان يخرجهم منها اي بالشفاعة او الرحمة امسهم اي اذاقهم الم العذاب تلك
الساعة اي ساعة خروجهم منها وفي تعبيره بالامساس اشارة الى ان الايلام ليسير جدا لكن رحمة منه تعالى ورفقا بهم
فر عن ابي هريرة وهو حسن حديث اذا ادهن احدكم اي دهن شعر راسه بالدهن فليبدا ندبا
او ارشادا بحاجبيه وهما العظمان فوق العينين بلحمهما وشعرهما او شعرهما وحده او بهما وهو المراد هنا فانه اي دهنهما
يذهب بفتح اوله بالصداع وجع الراس لانه يفتح المسام فيخرج البخار المحتقن في الراس ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب

الطب البغوي وابن عساكر في تاريخه كلهم عن قتادة السدوسي مرسلا فر وكذا الحكيم الترمذي عنه اي عن قتادة
عن انس بن مالك مرفوعا قال في الاصل ضعيف حديث اذا ادى العبد اي الانسان المومن الذي فيه
رق وان قل اذ كان خنثي او انثى حق الله اي ما امره به من نحو صلاة وصوم وحق مواليه اي ملاكه من نحو خدمة ونصح كان
له اجران اجر قيامه بحق الله واجر نصحه لسيده ولا يقتضي ذلك تفضيله على الحر خلافا لمن وهم حم عن ابي هريرة
حديث اذا اديت زكاة مالك اعطيت زكاة مالك الذي وجبت عليك فيه زكاة فقد قضيت اي اديت
ما عليك من الحق الواجب فيه ولا يطالب باخراج شي اخر منه ت وقال غريب هـ ك في الزكاة عن ابي هريرة قال ك صحيح
حديث اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره اي الدنيوي الذي هو تلفه ومحق البركة
منه والاخروي الذي هو العذاب ابن خزيمة في صحيحه ك في الزكاة عن جابر بن عبد الله مرفوعا وموقوفا وهو
صحيح حديث اذا اذن بالبنا للمجهول في قرية اوبلدا ونحوهما من اماكن الاجتماع امنها الله
بالقصر والمد اي امن اهلها من عذابه اي من انزال عذابه بهم في ذلك اليوم الذي اذن فيه بان لا ينزل عل
ولا يسلط عليهم عدو والمراد بمنع قتالهم طص عن انس بن مالك •
حديث اذا اذن المؤذن يوم الجمعة اي بين يدي الخطيب لانه المعروف واما الاذان الاول فاحدثه ع
حرم على من يلزمه العمل اي الشغل عنها بما يفوتها لما فيه من التفريط في الواجب الذي دخل وقته فر عن انس بن مالك
باسناد ضعيف حديث اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنايعه اي فعله الجميل جمع صنيعة وهي العطية
والكرامة ومعروفه اي حسن صحبته ومواساته في اهل الحفاظ بكسر الحاء وتخفيف الفاء اي الدين والامانة واذا اراد
بعبد شرا جعل صنايعه ومعروفه في غير اهل الحفاظ اي جعل عطاياه وفعله الجميل في غير اهل الدين والامانة والاول
علامة حسن الخاتمة والثاني ضده تنبيه قال بعضهم اصحاب الانفس الطاهرة والاخلاق الزكية اللطيفة يوثرون الجميل فينشو
بالطبع والمروة الى توفية الحقوق ومكافية الخلق بالاحسان اليهم ومن لم يكن كذلك فهو بالضد •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا قيل المراد بالخير المطلق الجنة وقيل عموم خيري الدنيا والاخرة
جعل غناه في نفسه اي جعله قانعا بالكفاف لئلا يتعب في طلب الزيادة وليس له الا ما قسم له وتقاه بضم الفوقية
وتخفيف القاف خوفه في قلبه بان يملاه بنور اليقين ويمن عليه بزواجر التذكير ليووب ويتوب واذا اراد بعبد شرا
اراد فقره بين عينيه فلا يزال فقيرا حريصا على الدنيا منهمكا فيها وان كان موسرا الحكيم الترمذي فر كلاهما عن
ابي هريرة وفي اسناده مجهول حديث اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين اي فهمه
الاحكام الشرعية او اراد بالفقه العلم بالله وصفاته التي تنشا عنها المعارف القلبية وزهده بالتشديد صيره زاهدا
في الدنيا بان يجعل قلبه معرضا عنها محتقرا لها رغبة في الدار الاخرة وبصره بالتشديد عيوبه اي عرفه بها وبينها
له ويجذرها ومن لم يرد الله به خيرا يعمى عن عيوب نفسه قال بعضهم ان المراة لا تريك عيوب نفسك في صداها وكذلك
نفسك لا تريك عيوب نفسك في هواها وقال المتنبي • ومن جهلت نفسه قدره • راي غيره منه ما لا يرى •
هب عن انس بن مالك وعن محمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء معجمة نسبة لقريظة اسم رجل نزل حصنا قرب المدينة
فسمي به مرسلا ورواه الديلمي عن انس واسناده كما قال العراقي ضعيف جدا •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا ناصحا ومذكرا بالعواقب من نفسه لفظ رواية الديلمي من قلبه يامره
بامتثال الاوامر الالهية وينهاه عن الممنوعات الشرعية ويذكره بالعواقب الردية فر وكذا ابن لال عن ام سلمة ام المومنين
واسناده جيد كما ذكره العراقي حديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله بفتح العين والسين المهملتين
مخففا ومشددا اي طيب ثناه بين الناس قيل اي قالوا يا رسول الله وما عسله اي ما معناه قال يفتح له عملا صالحا قبل موته
اي قبيله ثم يقبضه عليه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح بالعسل الذي هو الطعام الصالح الذي يحلو به كل شي ويصلح كلما
خالطه حم طب عن ابي عنبة بكسر المهملة وفتح النون الخولاني واسمه عبد الله او عماره واسناده حسن •

حديث اذا اراد بعبد خيرا استعمله اي قالوا يا رسول الله وما استعمله اي ما معناه وما المراد به
قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته اي قبيله حتى يتوب ويرضي عنه بضم اوله والفاعل الله ويجوز فتحه والفاعل
من حوله من اهله وجيرانه ومعارفه فيبرون ذمته ويثنون عليه خيرا فيجيز الرب شهادتهم حم ك عن ابن عمرو ابن
الحمق بفتح الحاء وكسر الميم الخزاعي الصحابي وهو صحيح حديث اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته
قالوا يا رسول الله وما طهور العبد بضم الطاء اي ما المراد بتطهيره قال عمل صالح يلهمه بضم اوله اي يلهمه الله اياه
ويستمر حتى يقبضه عليه اي يميته وهو متلبس به طب عن ابي امامة الباهلي وهو حسن •
حديث اذا اراد الله خيرا استعمله قبل اي قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح يعمله
قبل الموت ثم يقبضه عليه وهو متلبس بذلك العمل الصالح ومن مات على شي بعثه الله عليه كما في خبر سيجي حم ت حب ك وقال
صحيح عن انس بن مالك حديث اذا اراد الله بعبد مسلم خيرا صير بالتشديد حوائج الناس اليه اي هـ
جعله ملجا الحاجات فيهم الدنيوية او الدينية ووفقه للقيام باعبايها فر عن انس باسناد ضعيف •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه في منامه اي لامه على تقصيره وحذره من تفريطه وغروره برفق ليكون
على بصيرة من امره فر عن انس بن مالك وفيه ضعف حديث اذا اراد الله بعبده الخير وفي رواية خيرا
عجل بالتشديد اي اسرع له العقوبة في الدنيا ليخرج منها وليس عليه ذنب ومن فعل ذلك معه فقد اعظم اللطف
به والمنة عليه واذا اراد الله بعبده الشر وفي رواية شرا امسك عنه بذنبه اي بالعقوبة بسبب ذنبه في الدنيا حتى يوافي
به يوم القيامة اي لا يجازيه بذنبه حتى يجي في الاخرة متوفر الذنوب وافيها فيستوفي ما يستحقه من العقاب وهذا الحديث
له تتمة وهي ان عظم الجزاء مع عظم البلا وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ت
في الزهد ك في الحدود عن انس بن مالك طب ك هب عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشد الفاء مفتوحة هـ
الانصاري فهو صحيح طب عن عمار بن ياسر باسناد جيد عد عن ابي هريرة ورمز المولف لصحته •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده اي وفقه لاصابة الصواب وفي افهامه ان من لم يفقهه
في الدين ولم يلهمه الرشد لم يرد به خيرا البزار في مسنده عن ابن مسعود عبد الله قال الهيثمي ورجاله موثوقون •
حديث اذا اراد الله بعبد خيرا فتح له قفل قلبه بالتحريك بضم القاف وسكون الفاء اي ازال عن قلبه حجب
الاشكال وبصر بصيرته مراتب الكمال وجعل فيه اي في قلبه اليقين اي العلم المتوالي بسبب النظر في المصنوعات
الدالة على الصانع والصدق اي التصديق الجازم الدايم الذي تنشا عنه دوام العمل وجعل قلبه واعيا اي حافظا هـ
ضابطا لما سلك دخل فيه حتى يحمي فيه الوعظ والنصيحة وجعل قلبه [illegible] من الامراض القلبية من نحو حسد وحقد
وكبر وعجب وريا وغل ولسانه صادقا ليعظم حرمته وتظهر ملاحته وخليقته اي سجيته وطبيعته مستقيمة معتدلة
مستوية متوسطة بين طرفي الافراط والتفريط وجعل اذنه سميعة اي مصغية مقبلة على ما تسمعه من احكام الله
وزواجره ومواعظه واذكاره وحدوده وعينه يعني عين قلبه بصيرة فيبصر بها ما جاء به الشارع فينفصل عن قلبه
ستر العيوب فيشاهد الامر عيانا او يصير بحيث لو كشف الغطا لم يزدد يقينا وهذا الحديث من جوامع الكلم ابو الشيخ بن
حبان في الثواب عن ابي ذر الغفاري واسناده ضعيف حديث اذا اراد الله باهل بيت خيرا فقههم في الدين
اي فهمهم امره ونهيه بافاضة النور على افيدتهم ووقر بالتشديد عظم صغيرهم كبيرهم في السن او المراد بالكبير العالم
وبالصغير الجاهل ورزقهم الرفق اللطف والدربة وحسن التصرف في معيشتهم اي حياتهم وما يعيشون به والقصد بفتح
فسكون في نفقاتهم اي الطريق الوسط المعتدل بين طرفي الافراط والتفريط وبصرهم عيوبهم فيتوبوا اي ليتوبوا
اي يرجعوا الى الله منها بالطاعة وترك المنهي والخروج من المظالم والعزم على عدم العود واذا اراد بهم غير ذلك اي
العذاب وسو الخاتمة تركهم هملا بالتحريك اي ضلالا بان يخلي بينهم وبين انفسهم فيحل بهم البلا ويدركهم الشقا لعصيانهم
عليهم واعراضه عنهم قط في كتاب الاولاد عن انس بن مالك وفيه كذاب •

فقهه

حديث اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقهاءهم اي علماءهم بالاحكام الشرعية او علماء الآخرة على ما مر بان يلهمهم ه
الاشتغال بالعلم و يسهل لهم تحصيله واقل جهالهم بالتشديد فاذا تكلم الفقيه بما يوجب العلم كامر بمعروف ونهي عن منكر
وجد اعوانا جمع عون وهو كما في الصحاح الظهير واذا تكلم الجاهل قهر بالبنا للمفعول اي غلب ورد عليه واذا اراد الله بقوم
شرا اكثر جهالهم واقل فقهاءهم فاذا تكلم الجاهل وجد اعوانا واذا تكلم الفقيه قهر اي وجد مقهورا مغلوبا ابو نصر ه
الخليل بن احمد السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن حبان بكسر المهملة وشده الموحدة التحتية ابن ابي جبلة بفتح الجيم
والموحدة تابعي له ادراك فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعيفان حديث اذا اراد الله بقوم خيرا مد اي
امهل وطول لهم في العمر بالفتح وبالضم مد الحياة والهمهم الشكر اي التي في قلوبهم ما يحملهم على عرفان الاحسان والثنا على
المنعم بالجنان والاركان وطول عمر العبد في طاعة الله علامة على ارادة الخيرية فر عن ابي هريرة وفيه متروك •
حديث اذا اراد الله بقوم خيرا ولى عليهم حلماءهم جمع حليم والحلم الاناة والتثبت وعدم المبادرة ه
الى المواخذة بالذنب وقضى بينهم علماؤهم اي يحكم بينهم بان يلهمهم الله الملك الاعظم انه يصير الحكم بينهم الى العلماء منهم ه
وجعل المال في سمحائهم اي كرمائهم جمع سميح وهو الجيد الكريم واذا اراد الله بقوم شرا ولى عليهم سفهاءهم اي اخفهم
احلاما واكثرهم جهلا وقضى بينهم جهالهم بان يولي الامام الجهلا منهم لرشوة او عمى بصيرة وجعل المال في بخلائهم الذين ه
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فر وكذا ابن لال عن مهران مولى المصطفى واسناده جيد • حديث
اذا اراد الله بقوم نماء بالفتح والمراد زيادة وسعة في ارزاقهم رزقهم السماحة اي السخا والكرم والعفاف الكف عن ه
المنهيات وعن سوال الناس تكثرا واذا اراد بقوم اقتطاعا اي ان يسلبهم ويقطع عنهم ما هم فيه من خير ونعمة فتح عليهم
باب خيانة اي نقصا مما ائتمنوا عليه من حقوق الحق والخلق فضاقت ارزاقهم وفشى الفقر فيهم اذ الامانة تجلب الرزق ه
والخيانة تجلب الفقر كما في حديث ياتي طب وابن عساكر والديلمي عن عبادة بن الصامت وفيه ضعف •
حديث اذا اراد الله باهل بيت خيرا دخل عليهم الرفق بالكسر لين الجانب واللطف والاخذ بالتي ه
هي احسن حم خ في التاريخ هب عن عائشة الصديقة البزار في مسنده عن جابر بن عبد الله قال المؤلف حسن وليس ذلك منه بحق بل
صحيح فقد ذكر المنذري وغيره ان رجاله رجال الصحيح حديث اذا اراد الله بعبد خيرا رزقهم
الرفق في معايشهم اي مكاسبهم التي يعيشون بها واذا اراد بهم شرا رزقهم الخرق بضم اوله المعجم وسكون الرا ضد
الرفق في معايشهم فالمراد انه اذا اراد باحد خيرا رزقه ما يستغني به مدة حياته ولينه في تصرفه مع الناس والهمه
القناعة واذا اراد به شرا ابتلاه بضد ذلك هب عن عائشة وهو ضعيف •
حديث اذا اراد الله برجل يعني انسان من امتي خيرا القى حب اصحابي في قلبه فحبهم علامة على ارادة ه
الله الخير بمحبهم كما ان بغضهم علامة على عدمه فر عن انس بن مالك ضعيف لكن له شواهد تجبره •
حديث اذا اراد الله بالامير على الرعية وهو الامام ونوابه خيرا جعل له وزير صدق اي وزيرا صالحا
صادقا في نصحه ونصح رعيته ان نسي شيا من احكام الشرع وادابه او نصر المظلوم او من مصالح رعاياه ذكره ما نسيه ودله على
الاصلح والانفع وان ذكر الملك ذلك واحتاج لمساعدة اعانه بالراي واللسان او البدن او بالكل واذا اراد به غير ذلك
اي شرا استهانا لذكره جعل له وزير سو بالفتح والاضافة ان نسي شيا لم يذكره اياه وان ذكر لم يعنه على ما فيه الرشد ه
والصلاح بل يحاول ضده كما وقع للعلقمي وزير المستعصم في واقعة التتار ببغداد ولذلك قيل •
• اذا بلغ النقصان يوما تمامه • اذا كنت تنبيه وغيرك يبهم •
د هب عن عائشة رمز المؤلف لحسنه ولعله لشواهده والا فقد جزم الحافظ العراقي بضعفه •
حديث اذا اراد الله بعبد شرا خضر بفتح الخا وشد الضاد المعجمتين اي حبب وزين له في اللبن بكسر
البا والطين اي حب الاله التي يبني بها من طوب وحجر وطين وخشب وزينها في عينه حتى يبني فيشغله ذلك عن
اداء الواجبات وزين له الحياة وينسيه الممات وهذا في بنا لم يرد به وجه الله وزاد على الحاجة طب حط عن جابر بن عبد

الله قال المنذري اسناده جيد حديث اذا اراد الله بعبد هوانا ذلا وحقارة انفق ماله اي افناه ه
في البنيان والماء والطين اذا كان البنا لغير غرض شرعي او ادى لترك واجب او فعل حرام البغوي ابو القاسم في
المعجم هب كلاهما عن محمد بن بشر الانصاري قال الجمع وما له غيره اي لا يعرف له غير هذا الحديث الواحد عد عن انس
ابن مالك ثم تعقبه بان فيه وضاعا حديث اذا اراد الله بقوم سوءا اي ان ينزل بهم ما يسوءهم جعل اي صير
امرهم اي ملكه والتصرف فيهم الى مترفيهم اي متنعميهم المتعمقين اللذات المشغولين بنيل الشهوات فر عن علي امير المومنين
ضعيف لضعف حفص بن سلم حديث اذا اراد الله بقوم من المرتدين عذابا اي عقوبة على عملهم
التي اصاب اي اوقع العذاب لسرعة وقوعه من كان فيهم اي من لم ينكره عليهم لله ولم يكره عملهم او هو اعم ثم بعثوا ه
بعد الممات عند النفخة الثانية على اعمالهم للجزاء عليها فمن كانت نيته صالحة اثيب عليها او سيئة جوزي بها فيجازون
في الآخرة بنياتهم ق عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا اراد الله بقوم عاهة اي آفة او بلية نظر الى ه
اهل المساجد نظر احترام واكرام ورحمة وانعام وهم الملازمون والمترددون اليها لنحو صلاة او اعتكاف او علم فصرف ه
العاهة عنهم اكراما لهم واعتنا بهم عد فر كلاهما عن انس بن مالك ضعيف لضعف زافر وغيره •
حديث اذا اراد الله بقرية اي باهلها على حد واسال القرية هلاكا اظهر اي افشى فيهم الزنا اي التجاهر
بفعله لان المعصية اذا اخفيت لا تتعدى فاعلها فاذا ظهرت ضرت العامة والخاصة فالتجاهر بالزنا سبب للاهلاك
بالفقر والوبا والطاعون فر عن ابي هريرة وفيه ضعف حديث اذا اراد الله ان يخلق خلقا اي انسانا
للخلافة اي للملك مسح ناصيته بيده يعني كساه حلل الوقار والهيبة وخص الناصية لانها يعبر بها عن الجملة عق عد
خط فر عن ابي هريرة وفيه كذاب حديث اذا اراد الله قبض عبد اي قبض روح انسان بارض غير التي هو
فيها جعل له بها حاجة ليقبر بالبقعة التي خلق منها حم طب حل عن ابي عزة يسار بن عبد الله وفيه موسى الجرشي
وفيه خلف حديث اذا اراد الله ان يوتغ بضم التحتية وسكون الرا وكسر الفوقية كذا في عامة النسخ
والذي في معجم الطبراني يزيغ بزاي معجمة وقد وقفت على خط المؤلف فوجدته يزيغ بالزاي لكنه مصلح على ه
كشط بخطه عبدا اي يهلكه اعمى عليه الحيل بكسر الحا اي الاحتيال وهو الحذق في تدبير الامور فالمراد صيره
اعمى القلب بليدا جافيا جامد الطبع طس عن عثمان بن عفان ضعيف لضعف محمد الطرسوسي •
حديث اذا اراد الله انفاذ بالمعجمة قضائه وقدره بالتحريك اي امضا حكمه المقدر في الازل
والقضا الارادة الازلية لنظام الموجودات على الترتيب الخاص والقدرة تعلق الارادة الازلية بالاشيا في اوقاتها
وقيل عكسه سلب الخطف لسرعة وقوة على عقله ذوي العقول الكاملين المجربين عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه
وقدره فاذا امضى امره اي وقع ما قدره رد اليهم عقولهم فادركوا قبح ما فرط منهم ووقعت منهم الندامة ه
اي الاسف والحزن حين لا ينفعهم ذلك فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك وعن علي امير المومنين وهو حديث
منكر حديث اذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء قاله لما سئل عن العزل فاخبر انه لا يغني حذر من
قدر وانه ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة م في النكاح عن ابي سعيد الخدري ورواه البخاري ه
ايضا حديث اذا اراد الله بقوم قحطا جدبا وشدة واحتباس مطر نادى مناد اي امر ملكا ينادي
من السماء اي من جهة العلو قيل والظاهر انه جبريل يا امعا بكسر الميم مقصورا اي يا مصارين اتسعي اي تعجي فلا ه
يملوك الا اكثر مما كان يملوك قبل ويا عين لا تشبعي اي لا تمتلي بل انظري نظر شره وشدة شبق للاكل ويا بركة لي
ارتفعي اي انتقلي عنهم وارجعي من حيث دفعت وعلى هذا فالندا حقيقي ولا يلزم منه سماعها له ه
ويحتمل انه مجاز عن عدم خلق الشبع في بطونهم ومحق البركة ابن النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن انس بن مالك
وهو مما بيض له الديلمي لعدم وقوعه على سنده حديث اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد اي فليطلب
ندبا لبوله موضعا رخوا لينا ليامن عود الرشاش اليه فينجسه وحذف المفعول للعلم به ودلالة الحال فان لم يجد الا صلبا

لينه بنحو عود د عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي فاراد ان يبول فاتي دمثا اي محلا لينا في اصل جدار
فبال ثم ذكره قال النووي ضعيف حديث اذا اراد احدكم ان يذهب اي يسير ويمضي الي الخلا
بالمد المحل الذي تقضي فيه الحاجة كما مر واقيمت الصلاة الفرض وكذا النفل فعل جماعة الي الخلا قبل الصلاة ان امن
خروج الوقت ليفرغ نفسه ثم يرجع فيصلي فان صلي حاقنا كره وصحت حم د ت حب ك عن عبد الله بن الارقم بفتح
الهمزة والقاف ابن عبد يغوث الزهري كاتب الوحي واسناده صحيح حديث اذا اراد احدكم ان
يبيع عقاره اي ملكه الثابت كدار وبستان فليعرضه بفتح التحتية على جاره بان يظهر له انه يريد بيعه وانه يمكن له من
شرائه موثرا له على غيره ان شا دفعا لما قد يقع من تضرر الجار المامور بالاستيصا به ودفع الضرر عنه بالشريك
الحادث والامر للندب وقيل للوجوب ويظهر بان المراد بالجار الملاصق لكن يا في خبر اربعون دار الجار وفي الاخير تعميمه
هنا بعد ع عد عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن عبد الحميد الحماني حديث اذا اراد احدكم
سفرا بالتحريك سمي به لانه يسفر عن الاخلاق فليسلم على اخوانه يعني معارفه من اقاربه وجيرانه واصدقايه فيذهب
لهم ويطلب الدعا منهم فانهم يزيدونه بدعايهم له الي دعايه لنفسه خيرا فيقول كل منهما للاخر استودع الله دينك
وامانتك وخواتيم عملك الدعا المشهور وبين المقيم ويردك في خير واذا رجع تلقوه هم وسلموا طس عن ابي هريرة
غريب ضعيف حديث اذا اراد احدكم من امراته زوجته او امته حاجة اي جماعها كني بها عنه لمزيد
حيايه واما قوله لمن اعترف بالزنا انكتها فللاحتياط في تحقق موجب الحد بحيث يكون اللفظ المجاز ولا التاويل فليأتها
فليجامعها ولتطعه وان كانت على تنور اي وان كانت تخبز على التنور مع انه شغل شاغل فالمراد انه يلزمها ان تطعه وان
كانت في شغل لابد منه حيث لا عذر كحيض ولا اضافة مال كاحترا في الخبز حم عن طلق بفتح الطا وسكون اللام بن علي هـ
ابن المنذر الحنفي باسناد حسن حديث اذا اردت اي هممت ان تفعل امرا فتدبر ارشادا عاقبته هـ
بان تتفكر وتتامل فيما يصلحه ويفسده وتدقق النظر في عواقبه فان كان فعله خيرا وفي رواية رشدا اي غير منهي عنه
شرعا فامضه اي تقدم غير متوان في ذلك ولذلك قيل اشهر الفرصة قبل ان تعود غصة فانه من ترك العواقب
مهملات فاستسعده الدنيا رقيل في مدح من يراعي العاقبة في لم يضيع وجه حزم ولم يبت يلاحظ اعجاز الامور يعقب
وان كان فعله شرا اي منهي عنه شرعا فانته اي كف عليه وفي رواية بدل فامضه توجه اي اسرع فيه من الوجاء وهو
السرعة ومقصوده الامر بالتاني والتدبر فان الاناة من الله والعجلة من الشيطان كما يا في خبر قال بعض الصوفية هـ
وميزان الحركات المحمودة والمذمومة ان تنظر ما بعدها فان وجدت سكونا ومزيد علم فمحمودة او نسيا وضيقا فمذمومة لانها
من النفس او الشيطان ابن المبارك عبد الله الامام المشهور في كتاب الزهد والرقايق عن ابي جعفر عبد الله بن مسور بكسر
الميم بن عون بن جعفر الهاشمي نسبة الي بني هاشم مرسلا قال في المتن احاديثه موضوعة •
حديث اذا اردت ان تبزق بزاي وسكين وصادا اي تطرح الريق من فمك فلا تبزق حيث لا عذر عن جهة
يمينك تكريما تشريفا لشرف اليمين وادبا مع ملكه ولكن ابصق عن جهة يسارك ان كان فارغا لانا الدنس حق اليسار واليمين
بعكسه وخص النهي باليمين مع ان عن شماله ملكا لشرفه بكتابة الحسنات فان لم يكن فارغا كان كان على اليسار انسان هـ
فتحت قدمك اي اليسري كما في خبر هبه في الصلاة اولا البزار في مسنده عن طارق كما عل بمهملة اوله وقاف اخره
ابن عبد الله المحاربي له رؤية ورواية ورجاله رجال الصحيح حديث اذا اردت ان تغزوا اي تسير
لقتال الكفار فاشتر فرسا اغر يعني حصل فرسا ابيض تغر وعليه بشرا ابيض والاغر الابيض من كل شي محجلا اي الذي
قوايمه بيض يبلغ بياضها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه ولا يجاوزه الركبتين مطلق اليد اليمنى اي الخالية من البياض
مع وجوده في بقية القوايم فانك اذا فعلت ذلك تسلم من العدو وتغنم اموالهم وتخصيصه لذلك الفرس ظاهر لان
المتصف بذلك اجمل الخيل واحسنها ربا وشكلا والحسن من كل شي يتفاءل به طب ك هق عن عقبة بالقاف بن عامر الجهني
امير شريف شاعر جواد قال الحاكم صحيح ونوزع حديث اذا اردت امرا اي فعله فعليك بالتودة اي الرزانة

ملبيذيب ٣

والرزانة والتثبت وتجنب العجلة حتى اي الي ان يريك الله منه المخرج بفتح الميم والي المخلص يعني اذا اردت فعل شي فاشكل
او شق فتثبت ولا تعجل حتى يهديك الله الي الخلاص منه فان العجلة من الشيطان كما ياتي في حديث خد طب وكذا هـ
الطيالسي عن رجل من بلي بموحدة تحتية مفتوحة كرضي مشهورة واسناده حسن حديث اذا اردت
ان يحبك الله فابغض الدنيا التي منها حلفها لم يلتفت اليها بعضا فيها والمراد ذكره تقليل ما يحتث عنه منها وانتصر
منها على ما لابد منه واذا اردت ان يحبك الناس فما كان عندك من فضولها بضم الفا اي بقاياها فانبذه اي القه من
يدك اليهم فانهم كالذباب لا بنا زعونك ويعادونك الا عليها وانما جعل المامور نبذ الفضول اشارة الي انه يقدم
نفسه وعياله وكفي بالمرء اثما ان يضيع من يعول خط عن ربعي بكسر الرا وسكون الموحدة ابن خراش بمعجمة مكسورة
وشين معجمة بخفة العبسي مرسلا فانه تابعي حديث اذا اردت ان تذكر عيوب غيرك اي ان تتكلم
بها فاذكر اي استحضر في وصفك عيوب نفسك فعسي ان يكون ذلك من الوقيعة في الغير وليس المراد اباحة ذكر عيوب الناس
بل ان تتفكر في عيوب نفسك وتفتش عنها غير ناظر بعين الرضي عنها ولتحذر من ذكر عيب الغير صدق فانه يعود بالذم عليه
كما قيل • ومن دعا الناس الي ذمه • ذموه بالحق وبالباطل • فيصده ذلك عن عيب غيره الرافعي الامام عبد الكريم
القزويني في كتاب تاريخ قزوين عن ابن عباس ورواه البيهقي موقوفا وهو الاصح •
حديث اذا اسات اي عملت سية يعني صغيرة فاحسن اي قابل السية بفعل حسنة ان الحسنات يذهبن
السيات اما الكبيرة فلا يكفرها الا التوبة الصحيحة ك هب عن ابن عمر بن العاص واسناده صحيح •
حديث اذا استاجر احدكم اجيرا اجارة عين او ذمة فليعلمه لزوما ليصح العقد اجره اي يبين له قدر
اجرته وقدر العمل والمدة ليصير على بصيرة ويكون العقد صحيحا والابهام عذر مبطل قط في كتاب الافراد عن ابن مسعود
ورواه عنه الديلمي ايضا واسناده ضعيف لضعف عبد الاعلا ابن مسلم حديث اذا استاذن احدكم
ثلاثا اي طلب من غيره الاذن في الدخول وكرره ثلاث مرات فلم يوذن له فيه فليرجع وجوبا ان غلب على ظنه انه سمعه
والاقيد بانتشيه اكثر عدد اعتبره الشارع الثلاث من السبعة فاعتبر الثلاث في الاستيذان ومسحات الاستنجا
والطهارة ومدة الخف للمسافر والطلاق والعدة والخيار والقسم والاحداد وامهال الزوجة للدخول والمرتد وتارك الصلاة
وغير ذلك مالك في الموطا حم ق في الاستيذان د في الادب عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري معا طب والضيا
المقدسي في المختارة كلهم عن جندب البجلي حديث اذا استاذنت احدكم امراته اي طلبت منه زوجته
الاذن الي المسجد اي في الخروج الي الصلاة فيه ليلا فلا يمنعها بل ياذن لها ندبا حيث امن الفتنة بها وعليها بان تكون عجوزا
لا تشتهي وليس عليها ثوب زينة كما مر تفصيله حم ق ن في الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب •
حديث اذا استجمر احدكم اي مسح مخرجه بالجمار وهي الاحجار الصغار فليوتر اي فليجعله وترا ثلاثا فاكثر
ندبا والواجب ثلاث مسحات مع الانقا فان حصل الانقا برابع سن خامس وهكذا حم عن جابر بن عبد الله •
حديث اذا استشار احدكم اخاه في الدين اي طلب منه المشورة يعني استامره في شي هل يفعله او لا هـ
فليشر عليه بما هو الاصلح والا فقد خانه كما في خبر فيلزمه بذل النصح وذكر الاخ غالبي فلو استشاره ذمي كان كذلك
ه عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف حديث اذا استشاط السلطان تلهب وتحرق غيظا
تسلط الشيطان اي تغلب عليه فاغراه بالايقاع بمن يغضب عليه فيفعل فيهلك فليحذر السلطان ذلك ويظهر
ان المراد بالسلطان من له سلاطة وقهر فيدخل الامام الاعظم ونوابه والسيد في حق عبده والزوج بالنسبة لزوجته
ونحو ذلك حم طب عن عطية ابن عروة السعدي له رؤية ورواية •
حديث اذا استطاب احدكم فلا يستطب بيمينه اي اذا استنجا احدكم فلا يستنجي بيد اليمين فانه مكروه
بل قال الظاهرية يحرم حيث لا عذر اما جعل اليد اله لازالة الخارج بلا حايل فحرام اتفاقا فليستنج الامر وحذف حرف
العطف لان الجملة استينافية بشماله لانها للادني واليمين لغيره والاستنجا عند الشافعي واحمد واجب وعند ابي حنيفة

ش

ذنت

بلام صح

ومالك في احد قوليه سنة ه عن ابي هريرة وهو صحيح حديث اذا استعطرت المراة اي استعملت الطيب
الظاهر ريحه فمرت على القوم الرجال ليجدوا اي لاجل ان يشموا ريحها اي ريح عطرها فهي زانية اي هي بسبب ذلك
متعرضة للزنا ساعية في اسبابه وفيه ان ذلك بالقصد المذكور كبيرة فتفسق منه ويلزم الحاكم المنع منه ٣ عن ابي موسى ٥
الاشعري باسناد حسن حديث اذا استقبلتك المراتان الاجنبيتان اي صارتا تجاهك فلا تمر اي لا تمش ج
بينهما ندبا لان المراة مظنة الشهوة ثم احمتها تجر الي محذور وخذ يمنة او يسرة جواب سوال تقديره فكيف اذهب قال خذ
يمنه او يسره وتباعد ما امكن والنهي للتنزيه والامر للندب ما لم يتحقق حصول المفسدة بذلك والا كان للتحريم والوجوب
هب عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا استكتم اي اردتم ان تستاكوا فاستاكوا عرضا بفتح فسكون
اي في عرض الاسنان فيكره طولا لانه لا يدمي اللثة الا في اللسان فيستاك فيه طولا لخبر فيه ص عن عطا مرسلا هو
ابو محمد القرشي المكي احد الاعلام حديث اذا استلج بالتشديد من اللجاج احدكم في اليمين فانه آثم له بالمد
افعل تفضيل اي اكثر اثما عند الله من الكفارة التي امر بها اي اذا حلف على شي فراى غيره خيرا منه تورع في ابرارها
وترك الحنث والكفارة كان ذلك اعظم اثما من ان يحنث ويكفر ه عن ابي هريرة واسناده حسن

حديث اذا استلقى احدكم على قفاه اي طرح نفسه على الارض ملصقا ظهره بها فلا يضع احدى رجليه على الاخرى
اي حيث لم يامن انكشاف شي من عورته كالموتزر فان امن كالمشوول فلا باس ولو بالمسجد واطلق النهي لان عادة العرب
الايتزار لا التزول غالبا ت عن البراء بن عازب حم عن جابر بن عبد الله البزار في مسنده عن ابن عباس ورجاله ثقات
حديث اذا استنشقت ايها المتطهر فانتثر ندبا اي امتخط بريح الانف ان كفى والا فباليد اليسرى
واذا استجمرت اي مسحت محل النجو بالجمار فاوتر بثلاث او خمس واكثر ندبا والواجب عند الشافعية ثلاث مع الانقا
كما مر ولجر الاستنجا اشارة الى جواز تاخيره عن الوضوء عن سلمة بن قيس الاشجعي باسناد حسن

حديث اذا استيقظ الرجل اي انتبه الانسان من الليل اي استيقظ من نومه من الليل او في الليل وليله وايقظ
اهله حليلته او نحو بنته وصليا بالف التثنية ركعتين نفلا او فرضا كتبا اي امر الله الملايكة بكتابتهما من الذاكرين الله
كثيرا والذاكرات الذين اثنى الله عليهم في القرآن العزيز د ن ه حب ك عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا ورواه
عنه ايضا البيهقي حديث اذا استيقظ اي تيقظ اي انتبه احدكم من نومه فايدة ذكره مع ان الاستيقا ظ
لا يكون الا من نوم وقع توهم مشاركة الغشي له فلا يدخل ندبا يده مفرد مضاف فيعم كل يد ولو زايدة في الانا الذي به
ما قليل او مايع ولو كثير حتى يغسلها ثلاثا فيكره ادخالها قبل استكمال الثلاث فان احدكم لا يدري اين باتت يده ه
اي هل لاقت محلا طاهرا او نجسا كمحل النجو والتعليل به غالبي فلو نام نهارا او يدري ان يده لم تلق نجسا او شك في نجاستها
بلا نوم سن غسلها كذلك مالك في الموطا والشافعي في المسند حم ق عد كلهم في الطهارة عن ابي هريرة واللفظ ه
لمسلم حديث اذا استيقظ احدكم من منامه ليلا او نهارا فتوضا اي اراد الوضوء فليستنثر اي فليخرج الما
من فمه ندبا بعد الاستنشاق بفعل ذلك ثلاث مرات ويحصل سنة الاستنشاق بلا انتثار لكن الاكمل انما يحصل به فان ه
الشيطان يبيت على خياشيمه اي حقيقة او مجازا عن الوسوسة بالكسل والكلال جمع خيشوم وهو اقصى الانف المتصل
بالبطن المتقدم من الدماغ ق ن عن ابي هريرة حديث اذا استيقظ احدكم اي رجعت روحه
لبدنه بعد نومه فليقل ندبا الحمد لله الذي رد علي روحي الى بدني والنوم اخو الموت وعافاني سلمني من الاسقام ه
والبلايا في جسدي اي بدني واذن لي بذكره اي فيه وفيه ندب الذكر عند الانتباه ابن السني في عمل يوم وليلة
عن ابي هريرة قال النووي صحيح حديث اذا اسلم العبد اي صار مسلما بنطقه بالشهادتين فحسن
اسلامه بان اخلص فيه وصار باطنه كظاهره يكفر الله بالرفع جواب اذا عنه كل سيية كان زلفها بتخفيف اللام
وقد تشدد اي محا عنه كل خطية قدمها على اسلامه لانه يجب ما قبله وكان بعد ذلك اي بعد ما علم من ه
المجموع وهو محو السيات وتكفيرها بالاسلام القصاص المقاصصة والمجازاة واتباع كل عمل بمثله وفسر

القصاص بقوله الحسنة بعشرة امثالها مبتدا وخبر والجملة استينافية الى سبعمائة ضعف اي منتهية الى ذلك فهو
نصب على الحال ويجوز كون تقريع تكتب بعشر امثالها والسيية بمثلها اي فيواخذ بها مواخذة مثلها الا ان يتجاوز
الله عنها بقبول التوبة او بالعفو عن الجرايم خ ن عن ابي سعيد الخدري

حديث اذا اشار الرجل اي حمل كما بينته رواية من حمل علينا السلاح على اخيه في الدين وان كان اجنبيا
بالسلاح بالكسر آلة الحرب كسيف وقوس فهما على جرف بضم الجيم وضم الرا وسكونها وبحا مهملة وسكون الرا طرف جهنم
اي بما قريب من السقوط فيها فاذا قتله وقعا فيه جميعا اما القاتل فظاهر واما المقتول فلقصده قتل اخيه اذ الفرض ان كلا ه
منهما قتل قصد صاحبه الطيالسي ابو داود ن كلاهما عن ابي بكرة باسناد صحيح

حديث اذا اشتد الحر فابردوا اندبا بالصلاة اي صلاة الظهر اي اخروها بشروط معروفة الى انحطاط قوة ه
الوهج فان شدة الحر من فيح جهنم اي غليانها وانتشار لهيبها قاعدة كل عبادة موقتة فالافضل تعجيلها اول الوقت الا ه
سبعة الابراد بالظهر والضحى اول وقتها طلوع الشمس ويسن تاخيرها لربع النهار والعيد يسن تاخيرها للارتفاع والفطرة
اول وقتها غروب شمس ليلة العيد ويسن تاخيرها ليومه ورمي جمرة العقبة وطواف الافاضة والحلق يدخل وقتها بنصف
ليلة النحر ويسن تاخيرها ليومه حم ق عد عن ابي هريرة حم ق د ت عن ابي ذر ق عن ابن عمر بن الخطاب قال المولف
والحديث متواتر حديث اذا اشتد كلب بفتح الكاف واللام الجوع اي حرصه فعليك يا ابا هريرة برغيف بمعنى
بمعنى مفعول وجر بفتح الجيم منونا جمع جره انا معروف من ما القراح كسلامه الذي لا يشوبه شي وقل لنفسك بلسان الحال
والقال بان تجرد منها نفسا تخاطبها بقولك على الدنيا الدنية واهلها المتعبدين لها مني الدمار يعني تركتهم منزلة ه
الهالكين فلا ارى بهم حاجتي ولا اقصدهم في مصالحي فليس المراد حقيقة الدعا عليهم عد هب عن ابي هريرة واسناده ه
ضعيف حديث اذا اشتد الحر فاستعينوا على دفع اذاه بالحجامة لغلبة الدم لا يتبيغ اي لئلا يتبيغ الدم باحدكم
فيقتله وهذا حث على التداوي ولو بالحجامة وانه لا ينافي التوكل والخطاب لاهل الحجاز ونحوهم من الاقطار الحارة كما مر ك
في الطب عن انس وقال صحيح واقروه حديث اذا اشترى احدكم بعيرا بفتح اليا وتكسر فليأخذ ندبا
بذروة بالضم والكسر سنامه اي باعلاه وذروة كل شي اعلاه وليتعوذ بالله من الشيطان لان الشيطان على سنامه
كما جاء في خبر فاذا سمع الاستعاذة هرب ومن اجله يوخذ انه يسن نحو الفرس مثله د في النكاح عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد حسن حديث اذا اشترى احدكم لحما ليطبخه ندبا او ارشادا فليكثر مرقته بفتح الرا وقد ه
تسكن والمراد حصوله بشرا او عيره وذكر الشرا غالبي فان لم يصب احدكم لحما اصاب مرقا وهو احد اللحمين لان دسم
اللحم يتحلل فيه فيقوم مقام اللحم في التغذي والنفع ت ك في الاطعمة هب كلهم عن عبد الله المزني قال ت غريب
وقال ك صحيح حديث اذا اشتريت نعلا اي حذا اي تقيك من الارض فاستجدها بضم الميم وفتح الزاي
بسكون الدال الخفيفة اي اتخذها جيدة وليس من الحديد المقابل للقديم والا لقال استجدها بالتشديد واذا اشتريت
ثوبا فاستجده فيه العمل المفرد والامر ارشادي طس عن ابي هريرة وعن ابن عمر بن الخطاب بزيادة واذا اشتريت
دابة فاستفرهها اي اتخذها فارهة واذا كانت عندك كريمة قوم اي زوجة كريمة من قوم كرام فاكرمها بان تفعل
بها ما يليق بمنصب ابيها وعصبتها حديث اذا اشتكى المومن اي اخبر عما يقاسيه من الم المرض
والمراد اذا مرض اخلصه المرض من الذنوب كما يخلص الكير بكسر الكاف وسكون المثناة تحت الزق الذي ينفخ فيه الحداد د
خبث الحديد اي صفاه تالمه عرضه من ذنوبه كتصفية الكير الحديد من الخبث فاسناد التصفية الى المرض مجاز والمراد ه
الصغاير اما الكباير فلا يكفرها الا التوبة على قياس ما مر خد حب عن عايشة ورجاله ثقات

حديث اذا اشتكيت اي مرضت فضع يدك واليمين اولى حيث تشتكي اي على المحل الذي بالمك ثم قل
ندبا حال الوضع بسم الله اي استشفي اعوذ اعتصم بعزة الله اي قوته وعظمته وقدرته من شر ما اجد زاد في ه
رواية واحاذر من وجعي اي مرضي هذا ثم ارفع يدك عنه ثم اعد ذلك اي الوضع والتسمية والتعوذ بهولا الكلمات

وترًا اي شبعا كما يفيده رواية مسلم يعني فان ذلك يزيل الالم او يخففه ت ك في الطب عن انس قال ك صحيح •
حديث اذا اشتهى مريض احدكم شيا ياكله فليطعمه ما اشتهاه ندبا لان المريض اذا تناول مشتهاه عن شهوة صادقة
طبيعته وكان فيه ضرر ما فهو انفع له مما لا يشتهيه وان كان نافعًا لكن لا يطعم الا قليلا بحيث تنكسر حدة شهوته قال بقراط
الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع ووجود الشهوة في المريض علامة جيدة عند الاطبا قال ابن سينا مريض يشتهي
احب الي من صحيح لا يشتهي وقيل لمريض ما تشتهي قال اشتهي ان تشتهي عن ابن عباس باسناد ضعيف •
حديث اذا اصاب احدكم مصيبة بلا وشدة او فقد محبوب فليقل ندبا موكدا انا لله ملكا وخلقا وعبيدًا
وانا اليه راجعون بالبعث والنشور اللهم عندك قدم للاختصاص اي لا عند غيرك احتسب ادخر ثواب مصيبتي
في صحايف حسناتي فاجرني بالمد والقصر فيها اي عليها وابدلني بها خيرا منها يعني بعد هذه المصيبة اي اجعل
بدل ما فات شيا اخر انفع منه د ك عن ام سلمة ام المومنين ت ه عن ابي سلمة عبد الله المخزومي •
حديث اذا اصاب احدكم هم اي حزن او لاوا بفتح فسكون ومد شدة وضيق معيشة فليقل ندبا الله الله
كرره استلذاذا بذكره ربي اي المحسن الي بايجادي وتوفيقي لا اشرك به شيا في رواية لا شريك له والمراد ان ذا يفرج الهم
والغم ان صدقت النية طس عن عايشة رمز المولف لحسنه وتوزع •
حديث اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي اي بفقدي من بين اظهر الامة وانقطاع الوحي فانها
من اعظم المصايب بل هي اعظمها قال انس ما نفضنا ايدينا من التراب من دفنه حتى انكرنا قلوبنا عد هب عن ابن عباس
طب عن سابط الجمحي القرشي الصحابي رمز المولف لضعفه لكن له شواهد •
حديث اذا اصبحت اي صرت في الصباح امنا بالمد ذا امن في سربك بكسر السين نفسك وبفتحها مسلكك
وطريقك معافا في بدنك من البلا والرزايا عندك قوت يومك اي مونتك ومونة من تلزمك مونته ذلك اليوم
فعلى الدنيا الدنية واهلها العفا الدروس وذهاب الاثر هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف وفي الثاني عين •
حديث اذا اصبح ابن ادم اي دخل في الصباح فان الاعضا جمع عضو كل عظم وافر بلحمه كلها تاكيد تكفر
اللسان تذل وتخضع له فتقول اي حقيقة او هو مجاز بلسان الحال اتق الله فينا اي خفه في حفظ حقوقنا فانا نحن بك
اي نستقيم ونعوج بك فان استقمت اي اعتدلت استقمنا اعتدلنا تبعا لك وان اعوججت ملت عن طريق الهدي اعوججنا
ملنا عنه اقتداء بك فنطق اللسان يوثر في اعضا الانسان بالتوفيق والخذلان فلله دره من عضو ما اصغره واعظم
نفعه وضرره ت في الزهد وابن خزيمة في صحيحه هب كلهم عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح •
حديث اذا اصبحتم اي دخلتم في الصباح فقولوا ندبا اللهم بك قدمه للاختصاص اصبحنا وبك امسينا
اي اصبحنا وامسينا ملتبسين بنعمتك او بحياطتك وحفظك وبك نحيا وبك نموت اي يستمر حالنا على هذا في
جميع الازمان وساير الاحيان واليك لا الى غيرك المصير المرجع في نيل الثواب مما نكتسبه في حياتنا ه وابن
السني عن ابي هريرة واسناده حسن ذكره النووي حديث اذا اصطحب اي تلازم رجلان
او امراتان او خنثيان مسلمان فحال اي حجز بينهما شجر بنبع الروية او حجر بالتحريك اي صخرة او مدر بفتح الدال
تراب ملبد او قطع طين يابسة او نحو ذلك فليسلم ندبا احدهما على الاخر لانهما يعدان بعد فاصل متفرقين ويتباذلوا
بذال معجمة اي يتبادلوا السلام ندبا للمبتدي ووجوبا للراد هب عن ابي الدردا باسناد ضعيف لكن له شواهد •
حديث اذا اضطجعت اوضعت جنبك بالارض فقل ندبا بسم الله اي اضع جنبي والبا للمصاحبة
او الملابسة اعوذ اي اعتصم بكلمات الله اي كتبه المنزلة على رسوله او صفاته التامة اي الكاملة عن التناقض
والاختلاف والنقايص من غضبه اي سخطه على من عصاه واعراضه عنه وعقابه اي عقوبته ومن شر عباده
من اهل السما والارض ومن همزات الشياطين اي نزغاتهم ووساوسهم وان يحضرون اي يحومون حولي
في شي من اموري لانهم انما يحضرون بسو ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابن عمر

ابن العاص حديث اذا اطال احدكم الغيبة في سفر او غيره فلا يطرق بفتح اوله اهله اي لا يفجاهم ليلا بالقدوم عليهم
ليلا لتفويت التاهب عليهم بل يصبر حتى يصبح لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حم ق عن جابر •
حديث اذا اطمان الرجل الى الرجل اي سكن قلبه بتامينه له ثم قتله بعد ما اطمان اليه بغير موجب شرعي
نصب له بالبنا للمفعول لتذهب النفس كل مذهب تهويلا للامر يوم القيامة يوم الجزا الاكبر لوا بكسر ومد اي علم
غدر يعني من غدر في الدنيا نصب له لوا غدر يعرف به في العقبى عقابا له بالمثل لان الجزا من جنس العمل ك عن عمرو بن الحمق الكاهن
الخزاعي حديث اذا اعطى الله احدكم خيرا اي مالا فليبدا لزوما بنفسه اي بالانفاق منه على نفسه واهل
بيته يعني ثم من تلزمه مونتهم كما مر حم م في المغازي من حديث طويل عن جابر بن سمرة •
حديث اذا اعطي احدكم الريحان هو ماله رايحة طيبة او نبت مخصوص فلا يرده ندبا فانه قبوله محبوب
مطلوب فانه خرج من الجنة يعني يشبه ريحان الجنة او على ظاهره ويدعي سلب خواصه التي منها انه لا يتغير ولا يذبل
ولا ينقطع ريحه د في مراسيله ت في الاستيذان عن ابي عثمان النهدي مرسلا ادرك زمن المصطفى ولم يسمع منه •
حديث اذا اعطيت بالبنا للمفعول شيا من جنس المال من غير ان تسال فيه فكل منه ارشادا يعني انتفع به
وتصدق منه فيه اشارة الى ان شرط قبول المبذول علم حله اي باعتبار الظاهر مر دن عن عمر •
حديث اذا اعطيتم الزكاة المالية او البدنية فلا تنسوا اي لا تتركوا ثوابها وذلك ان تقولوا اي
تدعوا للمعطي بنحو اللهم اجعلها للمعطي مغنما اي غنيمة مدخرة له في الاخرة يفوز بها ولا تجعلها مغرما اي لا تجعلني
ارى اخراجها غرامة اغرمها وهذا التقدير بنا على ان اعطيتم مبني للفاعل ويمكن بناوه للمفعول وتوجيهه لا يخفى ه ع عن
ابي هريرة وفيه ضعف حديث اذا افطر احدكم ايها الصايمون اي اراد الفطر فليفطر اي فليكن
فطره ندبا على تمر اي بتمر والافضل سبع والاولى من رطب فعجوة فانه بركة اي فان في الافطار عليه ثوابا كثيرا فالامر
به شرعي وفيه شوب ارشاد فان لم يجد تمرا يعني لم يتيسر فليفطر على الما القراح فانه طهور بالفتح مطهر محصل للمقصود
مزيل للوصال الممنوع حم وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم في الصوم عن سلمان بن عامر الضبي صحابي سكن البصرة
واسناده صحيح حديث اذا اقبل الليل يعني ظلمته من ههنا يعني من جهة المشرق وادبر النهار اي
ضوءه ههنا اي من جهة المغرب وزاد وغربت الشمس مع ان ما قبله كاف اشارة الى اشتراط تحقق كمال الغروب فقد افطر
الصايم اي انقضى صومه او تم صومه شرعا او افطر حكما او دخل وقت افطاره ويمكن كما قاله الطيبي حمل الاخبار على
الانشا اظهارا للحرص على وقوع المامور به اي اذا اقبل الليل فليفطر الصايم لان الخيرية منوطة بتعجيل الافطار فكانه
وقع وحصل وهو يخبر عنه وفيه رد على المواصلين لان الليل لا يقبل الصوم ق د ت عن عمر بن الخطاب وله سبب معروف •
حديث اذا اقترب افتعل من القرب الزمان اي اقتربت الساعة لم تكد رويا المسلم في
منامه تكذب لانكشاف المغيبات وظهور الخوارق حينيذ واصدقهم اي المسلمون المدلول عليهم بلفظ مسلم رويا
اصدقهم حديثا فان غير الصادق في حديثه يتطرق الخلل الى روياه وحكايته اياها فمن كان حديثه اصدق
كانت روياه اصدق ق ه عن ابي هريرة حديث اذا اقرض احدكم اخاه في الدين وهو غالبي
فالذي كذلك فيما اظن قرضا هو بمعنى المقروض فاهدى اي الاخ المقترض اليه اي المقرض طبقا محركا ما يوكل عليه
فلا يقبله او حمله على دابته اي اراد ان يركبه على دابته او ان يحمل عليها متاعه فلا يركبها ولا يحمل عليها الا
ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك فانه يجوز الان وهذا منزل على الورع او على ما اذا اشترط عليه ذلك ص ه ق
عن انس بن مالك باسناد حسن حديث اذا اقشعر بالتشديد جلد العبد اخذته قشعريرة اي
رعدة من خشية الله اي من خوفه تحاتت اي تساقطت وزالت عنه خطاياه اي ذنوبه كما يتحات عن الشجرة
البالية ورقها تشبيه تمثيلي لانتزاع امور متوهمة في المشبه من المشبه به ووجه التشبيه الازالة الكلية على سبيل السرعة
سمويه في فوايده طب وكذا البزار عن العباس بن عبد المطلب وضعفه المنذري وغيره •

عنيم
حديث ــــ اذا اقل الرجل ذكر الرجل وصف طردي غالبي والمراد الانسان الطعم بالضم اي الاكل لصوم او
على الصواب ملا الله جوفه نورا اي ملا باطنه بالنور ثم يفيض ذلك النور على الجوارح فتصدر عنها الاعمال الصالحة فر
عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ــــ اذا اقيمت الصلاة اي شرع في اقامتها ومثله اذا قرب وقتها
فلا صلاة اي كاملة الا المكتوبة التي اقيم لها اي لا ينبغي ان يشتغل الا بها لئلا يفوته فضل تحرمه مع الامام م عد عن ابي
هريرة وفي الباب ابن عمر وغيره حديث ــــ اذا اقيمت الصلاة نبه بالاقامة على ما سواها لانه اذا نهى عن ه
اتيانها ساعيا حال الاقامة مع خوف فوت البعض فقبلها اولى فلا تاتوها وانتم حال من ضمير الفاعل تسعون اي تهرولون
وان خفتم فوت التبكير او التكبير ولكن ايتوها وانتم تمشون بهينة وعليكم السكينة اي الزموا الوقار في المشي وغض البصر
وخفض الصوت وعدم الالتفات والعبث فما ادركتم مع الامام من الصلاة فصلوه معه وما فاتكم منها فاتموا اي فاتموه
انكلوه وحدكم فعلم ان ما ادركه المسبوق اول صلاته اذ الاتمام يقع على باقي شي تقدم وعليه الشافعية وقال الحنفية
اخر صلاته بدليل رواية فاقضوا بدل فاتموا فيجهر في الركعتين الاخيرتين عندهم لا عند الشافعية حم ق عد عن ابي
هريرة حديث ــــ اذا اقيمت الصلاة اي نادى المؤذن بالاقامة فلا تقوموا ندبا حتى تروني خرجت
ليلا يطول عليكم القيام وقد يعرض ما يقتضي التاخير حم ق دن عن ابي قتادة الحارث بن ربعي او النعمان زاد م قد خرجت اليكم
حديث ــــ اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا كما ما يوكل عند العشا والمراد بحضوره وضعه بين يدي الاكل او اقرب
حضوره وتاقت نفسه له فابدوا ندبا بالعشا ان اتسع الوقت وهذا وان ورد في صلاة المغرب لكنه مطرد في كل صلاة نظرا للعلة
وهي خوف فوت الخشوع حم د ق ت ه عن انس بن مالك ق ه عن ابن عمر بن الخطاب خ ه عن عايشة حم طب عن سلمة بن الاكوع
الاسلمي طب عن ابن عباس حديث ــــ اذا اكتحل احدكم افتعل اي جعل الكحل في عينيه فليكتحل ندبا وترا اي موترا
فهو نصب على الحال او صفة لمحذوف اي اكتحالا وترا في كل عين وكونه ثلاثا وليلا اولى واذا استجمر اي استعمل الاحجار في ه
الاستنجا او المراد يتبخر بعود وهو انسب لما قبله فليستجمر ندبا وترا ثلاثا او خمسا وهكذا مع الانقا حم عن ابي هريرة
واسناده صحيح وفي الباب عقبة بن عامر واسناده صحيح حديث ــــ اذا اكفر الرجل اخاه اي قال له يا كافر
او قال عنه فلان كافر فقد با المدرج بها اي بالمعصية المذكورة كما يعني رجع احدهما بمعصية اكفاره فالراجع عليه
التكفير لا الكفر او المراد ان ذلك يول به الى الكفر اذ المعاصي بريد الكفر فلا ضرورة تحمل على المستحل ولا يحتاج له م عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث ــــ اذا اكل احدكم طعاما اي تناول شيا ليستطيبه فليذكر ندبا ولو حايضا وجنبا اسم الله هـ
بان يقول بسم الله والاكمل اكمالها فان نسي او تعمد بالاولى ان يذكر اسم الله في اوله فليقل ولو بعد فراغ الاكل على ما قيل لكنه
عليل بسم الله على اوله واخره اي اكل اوله واخره بسم الله فالجار والمجرور حال من فاعل الفعل المقدر د ت ك عن عايشة هـ
قال ك صحيح حديث ــــ اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل طعاما غير لبن فليقل ندبا موكدا اللهم بارك لنا فيه
من البركة وهي زيادة الخير ونموه ودوامه [illegible] منه من طعام الجنة او اعم واذا شرب اي تناول لبنا ولو غير حليب
وعبر بالشرب لانه الغالب فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ولا يقول خيرا منه لانه ليس في الاطعمة خير منه فانه ليس
شي يجزي بضم اوله يكفي من الطعام والشراب الا اللبن يعني لا يكفي في دفع العطش والجوع معا شي واحد الا هو لانه مركب
من جبنه وسمنه وما سه حم د ت ه عن ابن عباس واسناده صحيح او حسن
حديث ــــ اذا اكل احدكم طعاما ملونا وفرغ من الاكل فلا يمسح يده ندبا التي اكل بها اي اصابعه بدليل هـ
خبر مسلم كان ياكل بثلاثة اصابع فاذا فرغ لعقها بالمنديل بكسر الميم حتى يلعقها بفتح اوله اي يلحسها بنفسه او يلعقها
بضم اوله اي يجعل غيره ممن لا يتقذر ذلك كحليلته وخادمه وولده يلحسها لان المسح بالمنديل قبل اللعق عادة الجبابرة
ثم محل ذلك اذا لم يكن في الطعام غمر والا غسلها لخبر الترمذي من نام وفي يده غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه
حم ق د ه عن ابن عباس حم م د ه عن جابر بن عبد الله بزيادة فانه اي الاكل لا يدري في اي جز من اجزا طعامه تكون
البركة اي في ما اكل او في الباقي باصابعه فيحفظ تلك البركة بلعقها هـ

اذا

وابدلنا خيرا منه

حديث ــــ اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه اي في اخر الطعام لا في اثنائه لانه يمس باصابعه بصاقه
في فيه اذا لعقها ثم يعيدها فيصير كانه بصق فيه وذلك مستقبح ذكره القرطبي فانه لا يدري في اي طعامه تكون
البركة فانه تعالى قد يخلق الشبع عند لعق الاصابع او لقصعة قال النووي والمراد بالبركة ما يحصل به التغذي ويقوي هـ
على الطاعة حم م ت عن ابي هريرة طب عن زيد بن ثابت طس عن انس بن مالك
حديث ــــ اذا اكل احدكم طعاما اي ملونا فليغسل يده التي اكل بها من وضر بالتحريك اللحم اي دسمه وزهومته
فان اهمال ذلك والمبيت به يورث اللمم عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
حديث ــــ اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل فلياكل ندبا موكدا بيمينه اي بيده اليمين حيث لا عذر واذا
شرب فليشرب بيمينه كذلك لانها اشرف من الشمال واقوى غالبا واسبق للاعمال وامكن في الاستعمال
ثم هي مشتقة من اليمين والبركة وقد شرف الله اهل الجنة اليها كما ذم اهل النار بنسبتهم الى الشمال فقال
اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة وعكسه في اصحاب الشمال فاليمين وما نسب اليها وما اشتق منها محمود لسانا
وشرعا ودينا واخره والشمال بالضد حتى قال الشاعر
ابيني افي يمنى يديك جعلتني ۞ فافرح ام صيرتني في شمالكا
فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله حقيقة او مجازا اولياه من الانس على ذلك ليضاد به الصلحا
حم م د عن ابن عمر بن الخطاب ن عن ابي هريرة حديث ــــ اذا اكل احدكم اي اراد ان ياكل فلياكل
بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه لان من حق النعمة القيام بشكرها ومن حق الكرامة ان هـ
تتلقى باليمين فيكره بالشمال بلا عذر فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله واخذ جمع حنابلة
من التعليل به حرمة اكله او شربه او اخذه او اعطايه بها بلا عذر لان فاعل ذلك اما شيطان او شبيه به الحسن
ابن سفين في مسنده المشهور عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه حديث ــــ اذا اكل احدكم
طعاما فسقطت لقمة فليمط ما رابه منها اي فلينح ما يعافه مما اصابها ثم ليطعمها بفتح التحتية وسكون الطا اي
لياكلها ولا يدعها اي يتركها للشيطان جعل تركها ابقا لها للشيطان لانه تضيع للنعمة وهو يرضاه ويامر به
ت عن جابر بن عبد الله واسناده حسن حديث ــــ اذا اكلتم الطعام اي اردتم اكله فاخلعوا
نعالكم انزعوها من ارجلكم فانه اروح لاقدامكم لفظ رواية الحاكم ابدانكم بدل اقدامكم وتمام الحديث
وانها سنة جميلة ع طس ك عن انس بن مالك صححه الحاكم واعترض حديث ــــ اذا التقى من اللقا وهو
مقابلة الشي ومواجهته المسلمان بسيفيهما او ما في معناهما كحجر بها او رمحهما بلا تاويل سايغ وفيه حذف تقديره
متقاتلان فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار نار جهنم اي هما يستحقان ذلك قيل يعني قال ابو
بكرة راويه يا رسول الله هذا القاتل اي يستحق النار فما بال المقتول اي ما ذنبه يستحقها ايضا قال رسول الله
انه كان حريصا على قتل صاحبه فكل منهما ظالم ولا يلزم من كونهما في النار كون عذابهما في رتبة واحدة هـ
فالقاتل يعذب على القتال والقتل والمقتول يعذب على القتال فقط حم ق د ن عن ابي بكرة ه عن ابي موسى الاشعري
حديث ــــ اذا التقى المسلمان الذكران او الانثيان او الذكر ومحرمه او حليلته فتصافحا اي وضع كل
منهما يده في يد صاحبه عقب تلاقيهما بلا تراخ بعد سلامهما وحمدا الله بكسر الميم واستغفرا الله اي طلبا منه هـ
المغفرة غفر اي غفر الله لهما زاد ابو داود قبل ان يتفرقا والمراد الصغاير قياسا على النظاير والكلام في غير
امرد جميل واجذم وابرص د عن البرا بن عازب وفيه اضطراب حديث ــــ اذا التقى المسلمان فسلم
احدهما على صاحبه كان احبهما الى الله اي اكثرهما ثوابا عنده احسنهما بشرا بكسر البا طلاقة وجه وفرح وتبسم هـ
بصاحبه لان المومن عليه سمة الايمان وبهاوه ووقاره فاحسنهما بشرا افهمهما لذلك فاذا تصافحا نزل
الله عليهما ماية رحمة للبادي منهما بالسلامة والمصافحة تسعون بتقديم التا على السين وللمصافح بفتح الفا عشرة

لان الصفاح كالبيعة فاذا لقيه فصافحه فكانه بايعه ففي كل مرة يلقاه يجدد بيعته والسابق الى الصفح له الاجر الاوفر
لحضه على التمسك بالاخوة والولاية الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حيان عن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه ونوزع •
حديث اذا التقى الختانان اي تحاذيا والمراد ختان الرجل وخفاض المراة فجمعهما بلفظ واحد تغليبا
فقد وجب الغسل على الفاعل والمفعول ولو بلا انزال فالموجب مغيب الحشفة والحصر في خبر انما الماء من الماء منسوخ ه
وكذا خبر الشيخين اذا جامع الرجل زوجته لايسه اي لم ينزل فليغسل ما اصاب المراة منه ثم يتوضا وذكر الختانان غالبي فيجب
بدخول ذكر بلا حشفة في دبر او فرج بهيمة عند الشافعي هـ عن عايشة وعن ابن عمر وابن العاص ورجال حديث عايشة ثقات •
حديث اذا القى الله في قلب امرء خطبة امراة بكسر الخا التماس نكاحها فلا باس اي لاحرج ان ينظر اليها اي
الى الوجه والكفين منها فقط بل يسن وان لم تاذن ولا وليها اكتفا باذن الشارع حم ه ك في المناقب هق كلهم عن محمد بن سلمة
بفتح الميم واللام الانصاري وفيه غرابة وضعف حديث اذا ام احدكم الناس اي صلى بهم اماما ه
فليخفف صلاته ندبا وقيل وجوبا بان لايخل باصل سننها ولا يستوعب الاكمل فان فيهم الصغير اي الطفل والكبير سنا ه
والضعيف اي خلقه بدليل تعقيبه بقوله والمريض مرضا يشق معه التطويل وذا الحاجة عطف عام على خاص وهي اعم الاوصاف
المذكورة نعم له التطويل اذا ام محصورين لم يتعلق بعينهم حق وحذف المفعول ليفيد العموم لكل صلاة ولو نفلا واذا صلى ه
لنفسه اي منفردا فليطول في صلاته ما شا في القراة والركوع والسجود والتشهد وان خرج الوقت على الاصح عند
الشافعية حم ق ت عن ابي هريرة حديث اذا امن بالتشديد الامام اي اراد التامين بعد هـ •
الفاتحة في جهرية فامنوا ايها المومنون مقارنين له وظاهره انه اذا لم يومن لا يومنوا وليس مرادا فانه اي الشان من
وافق تامينه تامين الملايكة قولا وزمنا وقيل اخلاصا وخشوعا واعترض والمراد جميعهم او الحفظة او من شهد الصلاة ة
غفر له ما تقدم زاد في رواية للجرجاني في اماليه وما تاخر وعليها اعتمد الغزالي في وسيطه من ذنبه يعني من الصغاير •
كما يعين اخبار اخرى ومن للبيان لا للتبعيض قال المولف واحسن ما فسر به هذا الحديث ما رواه عبد الرزاق عن عكرمة
قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السما فاذا وافق امين في الارض امين في السما غفر للعبد قال الحافظ ابن حجر
مثله لا يقال بالراي فالمصير اليه اولى مالك في الموطا حم ق عد عن ابي هريرة ••
حديث اذا تامت وابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان فان استطعت ان تموت فمت
اي ان امكنك فافعل فانه خير لك من الحياة قاله لمن قال له يا رسول الله ان جيت فلم اجدك فالى من اي فذكره ومن
الحياة مشيرا الى ان عمر بعد الفتنة وان تقتل عثمان تفتح حتى يصير الموت خيرا من الحياة وذا من معجزاته حل وكذا
الطبراني عن سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله او عامر الانصاري ضعيف لضعف ميمون هـ
الخواص حديث اذا انتاط بنون فمثناة فوقية افتعل من نياط المفازة وهو بعدها كانها نيطت
باخرى غزوكم اي بعدت مواضع غزوكم وكثرت العزايم بعين مهملة وزاي اي عزمات الامر على الناس الى انظار هـ
النايبة واستحلت الغنايم اي استحل الايمة وتوابعهم الاستيثار بها فلم يقسموها على الغانمين كما امروا فخير ه
جهادكم الرباط اي المرابطة وهي الاقامة في الثغر طب وابن منده في الصحابة خط في ترجمة العباس المدايني عن
عتبة بضم المهملة وفتح المثناة فوق ابن الندر بنون مضمومة ودال مهملة مشددة مفتوحة واسناده ضعيف •
حديث اذا انتصف شعبان لفظ رواية الترمذي اذا بقي النصف من شعبان فلا تصوموا حتى يكون
رمضان اي حتى يدخل لتتقووا على صومه واستقباله بنشاط وعزم حم ع عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح واعترض •
حديث اذا انتعل احدكم اي لبس النعل فليبدا ندبا باليمنى اي بحلع اليسرى اولا لان اللبس كرامة للبدن واليمين
احق بالاكرام لكن الرجل اليمنى اولهما منعلق بقوله تنعل وهو خبر كان وذكره بتاويل العضو او هو مبتدا وتنعل خبر هـ
والجملة خبر كان واخرهما تنزع لان اليمين محبوب الله ومختاره من خلقه فيبدا به وفاجهه حم م د ت ه في اللباس عن ابي ه
هريرة ونقل ابن سي عن ابن وضاح ان لتكن مدرج وان المرفوع الى باليسرى حديث اذا انتهى احدكم

ايانتهي

اي انتهى به السير حتى وصل الى المجلس اي مجلس التخاطب بين القوم المجتمعين للتحدث وهو النادي فان وسع له
اخوه المسلم كما في رواية فليجلس ولا يابا الكرامة والا اي وان لم يوسع له فلينظر الى اوسع مكان يراه في المجلس هـ
فليجلس فيه ولا يقيم احدا من المجلس مكانه فانه منهي عنه ولا يستنكف ان يجلس في احريات القوم بل يخالف الشيطان
ويجلس حيث كان البغوي ابو القاسم في المعجم طب هب عن شيبة بن عثمان العبدري واسناده حسن •
حديث اذا انتهى احدكم الى المجلس بحيث يرى الجالسين ويرونه ويسمع كلامهم ويسمعونه فليسلم
عليهم ندبا موكدا اجماعا كما حكاه ابن عبد البر فان بدا اي عن له ان يجلس معهم فليجلس في او سع مكان يراه
كما تقرر ثم اذا قام من عندهم فليسلم عليهم ايضا ندبا وان قصر الفصل بين سلامه وقيامه بان قام فورا فليست
التسليمة الاولى باحق باولى من التسليمة الاخرة اي كلتا التسليمتين حق وسنة وكان التسليمة الاولى اخبار
عن سلامتهم من شره عند الحضور والثانية اخبار بذلك عند الغيبة حم د ت حب ك عن ابي هريرة قال ت حسن
في الاذكار اسانيده جيدة حديث اذا انفق الرجل في رواية بدله المسلم على اهله اي زوجته واقاربه
او زوجته وهم ملحقون بها بالاولى نفقة حذف المقدار لافادة العموم وهو يحتسبها اي والحال انه يقصد بها الاحتسا ب
وهو طلب الثواب كانت له صدقة اي يثاب عليها كما يثاب على الصدقة والتشبيه في اصل المقدار لا في الكميه هـ
والكيفية واطلاق الصدقة على الثواب مجازا اما الغافل عن نية التقرب فلا ثواب له حم ق ن عن ابي مسعود عقبة
بالقاف الخزرجي البدري حديث اذا انفقت المراة على عيال زوجها او نحو ضيفه من الطعام الذي هـ
بيت زوجها اي مما اتى به فيه من مطعوم وجعل لها التصدق منه بالصريح او ما ينزل منزلته حال كونها غير مفسدة ة
غير مفسدة بان لم تجاوز العادة ولم تقصر ولم تبذر بخلاف ما لو اضطرب العرف او شكت في رضاه فتحرم كان هـ
لها اي المراة اجرها اي الصدقة اي مثله بما اي بسبب الذي انفقت غير مفسدة والبا للسببية ولزوجها عبر به لكونه
الغالب والمراد الخليل اجره لما كسبه اي بسبب كسبه وللخازن الذي انفقه بيده او الحافظ له اي المسلم اذ لا نية لكافر هـ
مثل ذلك الاجر بالشرط المذكور لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا فهم في اصل الاجر سوا وان اختلف قدره والحديث
وان لم يكن فيه امر الزوج لكنه مستفاد من عادة الخازن في اجازته للزوجة والخازن والتقيد بعدم الافساد في الخازن مستفاد
من قوله في الزوجة غير مفسدة او العطف عليه ق ع عن عايشة وفي الباب غيرها •
حديث اذا انفقت المراة من بيت في رواية من كسب وفي اخرى من طعام زوجها عن وفي رواية من غير
امره اي في ذلك القدر المعين بعد وجود اذن سابق بصريح او عرف فلها نصف اجره يعني قسم مثل اجره في الجملة وان
كان احدهما اكثر ق د عن ابي هريرة حديث اذا انفلتت دابة احدكم اي فرت وخرجت مسرعة بارض فلاة
اي قفر لا ما فيها لكن المراد هنا بادية ليس فيها احد بدليل رواية ليس بها انيس فليناد باعلا صوته يا عباد الله احبسوا
على دابتي اي امنعوها من الهرب فان لله في الارض حاضرا اي خلقه انسيا او جنيا او ملكا لا يغيب سيحبسه عليكم اي
الحيوان المنفلت فاذا قال ذلك بنية صادقة وتوجه تام حصل المراد بعون الجواد ع وابن السني طب عن ابن مسعود عبد
الله قال ابن حجر حديث غريب تفرد به معروف بن حسان وهو منكر الحديث •
حديث اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي ندبا في النعل الاخرى التي لم تنقطع حتى يصلحها اي النعل الذي
انقطع شسعها فيكره المشي في نعل واحدة او خف او مداس بلا عذر فانه يودي للعثار ويخالف الوقار ويخل هـ
بالعدل بين الجوارح حم ن عن ابي هريرة طب عن شداد بن اوس بفتح المهملة وسكون الواو ومهملة الى يعلى
الانصاري حديث اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع اي ليقل ندبا انا لله وانا اليه راجعون فانها
اي هذه الحادثة التي هي انقطاع النعل من المصايب اذ هي تودي الانسان وكلما اذاه فهو مصيبة والمصايب
درجات البزار في مسنده عن ابي هريرة وضعفه الهيثمي ببكر بن خنيس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف لضعف خارجه
ابن مصعب لكنه تقوى بتعدد طرقه حديث اذا اوى بقصر الهمزة على الافصح احدكم الى فراشه اي انضم اليه

وَدَخل فيه فلينفضه ندبا او ارشادا بداخلة ازاره اي احد جانبيه الذي يلي البدن امره بداخله الازار دون خارجه
لانه ابلغ واجدى فانه لا يدري ما خلفه بالتشديد عليه اي على الفراش يعني لا يدري ما حصل في فراشه بعد خروجه منه
الى عوده من الهوام المؤذية ثم ليضطجع ندبا وعلى شقه الايمن اولى ثم ليقل ندبا باسمك ربي وضعت جنبي وبك اي
وباسمك ارفعه قيل ولا يقول ان شاء الله اقتصارا على الوارد ان امسكت نفسي اي قبضت روحي في نومي فارحمها
اي تفضل عليها واحسن اليها وان ارسلتها اي وان رددت الحياة الى بدني وايقظتني من النوم فاحفظها اشارة الى
آية الله يتوفى الانفس حين موتها بما اي بالذي تحفظ به عبادك الصالحين اي القائمين بحقوقك وذا من محاسن الشريعة
اذ النائم يحتاج الى من يحرس نفسه من الآفات وناظره هو حافظه ق د عن ابي هريرة من عدة طرق • حديث
اذا باتت المراة اي دخلت في المبيت اي اوت الى فراشها ليلا للنوم حال كونها هاجرة فراش زوجها بلا سبب شرعي لعنتها
اي سبتها وذمتها الملائكة اي الحفظة او اهل السما ويؤيد قوله رواية مسلم الذي في السما وقد اغضب الزوج عليها
لذلك حتى تصبح اي تدخل في الصباح لمخالفتها امر ربها بعصيان زوجها وخص اللعنة بالليل لغلبة وقوع طلب
الاستمتاع ليلا فان وقع ذلك في النهار لعنتها حتى تمسي وليس نحو الحيض عذرا اذ له التمتع بما فوق الازار حم ق عن
ابي هريرة حديث اذا بال احدكم فلا يمس حال البول ذكره بيمينه تكريما لليمين فيكره مسه بها
بلا حاجة تنزيها للشافعية وتحريما عند بعض الحنابلة والظاهرية واذا دخل الخلا اي فبال او تغوط فلا يتمسح ندبا
بيمينه اي لا يجعلها آلة لاستعمال الما والحجر الذي يستنجي به فانه مكروه تنزيها او تحريما على ما تقرر اما استجمارا
بمعنى جعلها بمنزلة الجامد فيحرم واذا شرب فلا يتنفس بجزمه مع العاطف قبله على النهي ويرفعه معهما على
النفي في داخل الانا بل يفصل القدح عن فيه ثم يتنفس والنهي للتنزيه حم ق عم عن ابي قتادة الحارث او النعمي الانصاري
حديث اذا بال احدكم اي اراد ان يبول فليرتد اي فليطلب لبوله مكانا لينا ندبا لئلا يعود عليه رشاشه فينجسه
د وكذا الطبراني عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه واعترض •
حديث اذا بال احدكم اي انقطع بوله فلينتر بمثناة فوقية لامثلثة ذكره ثلاث نترات اي يجذبه بقوة ندبا فلو
تركه واستنجا عقب الانقطاع اجزا حم د في مراسيله عن يزداد ويقال ازداد الفارسي عن ابيه وفيه مجهولان •
حديث اذا بال احدكم اي اراد البول فلا يستقبل الريح ببوله ندبا فيرده عليه اي لئلا يرده عليه فينجسه ولا يستنجي
بيمينه لانها اشرف العضوين فتنزه عن ذلك ع وابن قانع في معجمه عن حضرمي بمهملة مفتوحة فمعجمة ساكنة ولام مفتوحة
بلفظ النسبة ابن عامر الاسدي وهو اي هذا الحديث مما بيض له اي لسنده الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده
قال ابن حجر واسناده ضعيف جدا حديث اذا بعثت سرية طايفة من الجيش اقصاها اربعمائة فلا
تنتقهم اي تختر منهم الجيد القوي واقتطعهم اي خذ قطعة من الجند بعد انتقاد وان لم يكن بعضهم جلدا قويا فان الله
ينصر القوي باضعفهم كما فعل في قصة طالوت وملاك النصر الزهد في القلب والورع في التناول باليد الحارث
ابن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث اذا بعثتم الي رجلا في رواية
بدله بريدا فابعثوه حسن الوجه لان قبح الوجه مذموم والطباع تنفر منه وحاجات الجميل الى الاجابة اقرب حسن الاسم
لاجل التفاول وبين الاسم والمسمى علاقة فقبح الاسم عنوان قبح المسمى وليس هذا من الطيرة البزار في مسنده طس
كلاهما عن ابي هريرة باسناد حسن وقيل ضعيف وقيل صحيح حديث اذا بلغ الما قلتين وهما خمسماية
رطل بغدادي تقريبا لم يحمل الخبث اي يدفعه ولا يقبله وزعم ان المراد به يضعف عن حمله يرده رواية ابي داوود
فانه لا ينجس قال النووي في الخلاصة حديث صحيح وقال جدي رحمه الله في اماليه صحيح •
حديث اذا تاب العبد انسى الله الحفظة وهم المعقبات ذنوبه في رواية الحكيم بدل ما كان يعمل
وانسى ذلك جوارحه اي عوامله من يديه ورجليه ومعالمه من الارض اي آثاره منها يعني انساهم ذنوبه ايضا
فلا يشهدون عليه يوم القيامة حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله اي من قبل الله بذنب لانه تعالى يحب

القوم

التوابين فاذا تقربوا اليه بما يحبه احبهم واذا احبهم غار عليهم ان يظهر احد على نقص فيهم فيستر عليهم ابن عساكر وكذا
الحكيم عن انس بن مالك وضعفه المنذري حديث اذا تبايعتم بالعينة بكسر العين المهملة وسكون التحتية
ان يبيع سلعة بثمن لاجل ثم يشتريها منه باقل وهي مكروهة عند الشافعية محرمة عند غيرهم واخذتم اذناب البقر
كناية عن الاشتغال بالحرث ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد اي عن قواعد الدين سلط الله عليكم ذلا بضم الذال المعجمة وكسرها ضعفا
واستهانة لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اي الى الاهتمام بامور دينكم جعل ذلك بمنزلة الردة والخروج عن
الدين لمزيد الزجر والتهويل د عن ابن عمر رمز المولف لحسنه حديث اذا اتبعتم الجنازة اي مشيتم معها
مشيعين لها فلا تجلسوا ندبا حتى اي الى ان توضع بالارض كما في رواية ابي داوود عن ابي هريرة او باللحد كما في رواية ابو
معويه عن سهيل وذلك لان الميت كالمتبوع فلا يقعد التابع قبله هذا في حق الماشي معها اما القاعد بنحو الطريق اذا مرت
به او على القبر فلا يقوم فانه مكروه على ما في الروضة م عن ابي سعيد الخدري •
حديث اذا تثاءب بهمز بعد الالف وبالواو غلط احدكم فليضع حال التثاوب يده اي ظهر كف يساره
ندبا على فيه سترا على فعله المذموم الجالب للكسل والنوم فان الشيطان يدخل من فمه الى باطن بدنه مع التثاوب يعني يتمكن
منه في تلك الحالة ويغلب عليه او يدخله حقيقة ليبطل عليه صلاته فيخرج منها او يترك الشروع فيها والنهي عام لكنه
للمصلي اكد حم ق د عن ابي سعيد الخدري حديث اذا تثاءب احدكم اي عرض له التثاوب فليرده اي
ليأخذ في اسباب رده لان المراد انه يملك دفعه ما استطاع رده فان احدكم اذا قال ها اي بالغ في التثاوب فظهر منه
هذا الحرف ضحك منه الشيطان اي حقيقة او هو كناية عن فرحه وانبساطه بذلك خ عن ابي هريرة
حديث اذا تثاءب احدكم فليضع يده ندبا على فيه ولا يعوي بمثناة تحتية مفتوحة وعين مهملة وواو
مكسورة اي لا يصوت ولا ينبح كالكلب فان الشيطان يضحك منه اذا فعل ذلك لانه صيره ملعبة له بتشويه خلقته
في تلك الحالة وتكاسله وفتوره ه عن ابي هريرة وفيه ضعف ونكارة •
حديث اذا تجشا احدكم من الجشا وهو صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع او عطس بفتح الطا ومضارعه بكسرها
وضمها فلا يرفع ندبا بهما اي بالجشا والعطاس الصوت اي صوته فان الشيطان الذي هو عدو الانسان يحب ان
يرفع بهما الصوت ليضحك منه ويهزأ به هب عن عبادة بن الصامت الانصاري الخزرجي وعن شداد بن اوس وواثلة
ابن الاسقع الليثي د في مراسيله عن يزيد بن مرثد بسكون الرابع هامثلثة •
حديث اذا اتخذت امتي بالخفاف ذات المناقب اي لبستها الرجال والنسا مشتركين فيها وخصفوا اصل
الخصف ترقيع النعل وسيجيها نعالهم الظاهر ان المراد به جعلوها براقة لامعة متلونة بقصد الزينة والمباهاة تخلى
الله منهم اي تركهم هملا واعرض عنهم ومن تخلى عنه فهو من الهالكين طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الشامي •
حديث اذا تزوج احدكم فليقل له بالبنا للمفعول اي فيقولوا له ندبا في التهنية بارك الله لك وبارك
عليك كانت عادة العرب اذا تزوج احدهم قالوا له بالرفا والبنين فنهي عن ذلك الشرع وبدله بالدعا المذكور ويكره
ان يقال بالرفا والبنين الحرث بن ابي اسامة طب كلاهما عن عقيل بن ابي طالب باسناد حسن •
حديث اذا تزوج الرجل امراة لدينها اي لاجل كونها دينة اي متصفة بالعدالة وجمالها اي دقة حسنها
وبراعة صورتها كان فيها سداد بكسر اوله من عون اي كان فيها ما يدفع الحاجة ويسد الخلة ويقوم ببعض الامر
وفيه اشعار بان ذلك غير مبالغ فيه في مرحه وان اللائق بالكمال عدم الالتفات لغضد عبد الدين الشيرازي في كتاب
الالقاب والكنى عن ابن عباس وعن علي امير المومنين باسناد ضعيف •
حديث اذا تزين القوم بالآخرة اي تزينوا بزي اهل الآخرة مع كونهم ليسوا على منهاجهم وتجملوا
للدنيا اي طلبوا الدنيا بالدين فالنار ماواهم اي يستحقون المكث في نار الآخرة وهي جهنم لاشتغالهم عما هو
ينجيهم منها عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف وهو مما بيض له الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده •

وتجشئتم الربع

حديث اذا انتعلتم اي تبادرتم الى الخير اي الى قربه من القرب فامشوا ندبا حفاة اي بغير نعل حيث امنتم تنجس القدم فان الله يضاعف اجره يعني اجر الحافي على اجر المتنعل اي لابس النعل اي ان قصد به التواضع واذلال النفس الامارة فان الاجر على قدر النصب والحفا مشتق كما هو بين طس خط عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي واسناده ضعيف بل قيل لوضعه حديث اذا تسميتم بي اي باسمي فلا تكتنوا بي اي لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي بواحد قال حج وذا في عصره لئلا يشتبه فيقال يا ابا القاسم فيظن انه المدعو فيلتفت فيتاذى والاصح عند الشافعية تعميم التحريم ت عن جابر بن عبد الله باسناد حسن حديث اذا تصافح المسلمان الرجلان او المراتان اي جعل كل منهما بطن يده على بطن يد الاخر كما مر لم يفترق اكفهما حتى يغفر لهما فيتاكد المصافحة لذلك وهي كما في الاذكار سنة مجمع عليها طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات الا المهلب بن العلا فلا يعرف •

حديث اذا تصدقت اي اردت التصدق بصدقة فامضها اي انفذها فورا ندبا لئلا يغلب عليك الشح ويحول الشيطان بينك وبينها فانها لا تخرج حتى تفك لحيين سبعين شيطانا كما في خبر وعلى كل خير مانع حم تخ عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن حديث اذا تطيبت المراة لغير زوجها اي استعملت الطيب ليستمتع بها غير حليلها فانما هو اي تطيبها لذلك نار اي يجر اليها وشنار بمعجمة ونون مفتوحتين مخففا واذا كان هذا في التطيب فما بالك في الزنا اي عيب وعار طس عن انس بن مالك وفيه مجهولان حديث اذا تغولت لكم الغيلان اي ظهرت وتلونت بصور مختلفة وهم جنس من الجن تزعم العرب انها تتراى للناس في الفلوات فتتلون في صور شتى فتغولهم اي تضلهم عن الطريق فنادوا بالاذان اي ادفعوا شرها برفع الصوت بالاذان فان الشيطان اذا سمع الندا بالاذان ادبر اي ولى هاربا وله حصاص بمهملات او لها مضمومة اي ولى وله شدة عدو او ضراط لثقل الاذان عليه طس عن ابي هريرة واسناده ضعيف على الاصح حديث اذا تم فجور العبد اي استحكم فسق الانسان وانهمك في العصيان ملك عينيه اي صار دمعهما كانه في يده فيبكي بهما متى شا اي في اي وقت اراد اظهار الخشوع ليرتب على ذلك السعي في الارض بالفساد عد عن عقبة بن عامر الجهني باسناد ضعيف حديث اذا تمنى احدكم اي اشتهى حصول امر مرغوب فيه فلينظر اي فليتامل ما يتمنى اي فيما يتمناه ان خيرا فذاك والا فليكف عنه فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اي ما يقدر له منها وتكون امنيته سبب حصول ما تمناه حم خد هر عن ابي هريرة باسناد حسن •

حديث اذا تمنى احدكم خيرا فليكثر الاماني فانما يسال ربه عز وجل فيعظم الرغبة ويوسع المسالة فلا يختصر ولا يقتصر فان خزائن الجود سحا الليل والنهار طس عن عايشة باسناد حسن بل صحيح •

حديث اذا تناول احدكم اي اخذ عن اخيه في الدين شيا اي اماط عن نحو ثوبه او بدنه نحو قذاه فليريه بضم التحتية وسكون اللام امر من اراه يريه اياه ندبا تطييبا لخاطره واشعارا بانه بصدد ازالة ما يشينه وذلك يبعث على الحب ويزيد في الود د في مراسيله عن ابن شهاب الزهري قط في الافراد عن انس بن مالك لكن بلفظ اذا نزع بدل اذا تناول حديث اذا تنخم بالتشديد احدكم اي رمى النخامة وهي البصاق الغليظ والمراد هنا مطلق البصاق وهو في المسجد فليغيب نخامته بتثليث النون بان يواريها في التراب اي تراب غير المسجد او يبصق في طرف نحو ثوبه او ردائه ثم يحك بعضه ببعض ليضمحل لا تصيب اي لئلا تصيب جلد مومن اي شيا من بدنه او ثوبه يعني ملبوسه فتوذيه اي فيتاذى باصابتها وذلك مطلوب في غير المسجد ايضا لكن البصاق في ارضه حرام ومواراته او اخراجه واجب وفي غيره مندوب حم ع وابن خزيمة في صحيحه هب والضيا والديلمي عن سعد بن ابي وقاص ورجاله ثقات حديث اذا توضا احدكم في بيته فاحسن الوضو بان راعى فروضه وشروطه وادابه ثم خرج زاد في رواية عامدا الى المسجد يعني محل الجماعة لا ينزعه الا الصلاة اي لا يخرجه من محله الا اياها لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة فيه اشعار بان هذا الجزا للماشي لا للراكب ويستمر المحو والكتب حتى يدخل المسجد اي محل الجماعة وفيه تكفير للسيات مع رفع الدرجات وقد تجتمع في عمل واحد شان احدهما رافع والاخر مكفر

ولو يعلم

ولو يعلم الناس ما في صلاة العتمة اي صلاة العشا والصبح اي وصلاة الصبح اي ما فيهما من جزيل الثواب لاتوهما اي لسعوا الى فعلهما ولو حبوا اي زاحفين على الركب طب ك هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ك صحيح واقروه •

حديث اذا توضا احدكم في بيته يعني محل اقامته ولو خلوة او مدرسة ثم اتى المسجد اي محل الصلاة كان في صلاته اي حكمه حكم من هو في صلاة من جهة كونه مامورا بترك العبث وتحري الخشوع ويستمر هذا حتى اي الى ان يرجع الى محله فلا يقل هكذا يعني لا يشبك بين اصابعه فالمشار اليه قول الراوي وشبك اي رسول الله بين اصابعه اي دخل بعض اصابع يده في بعض واطلاق القول على الفعل شايع فايع في استعمالات اهل اللسان ك في الصلاة عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه حديث اذا توضا احدكم فاحسن وضوه بان اتى بواجباته ومندوباته قال الطبري الفا واقعة موقع ثم التي لبيان المرتبة دلالة على ان الاجادة في الوضو من تطويل الغرة وتكرار الغسل والمسح ثلاثا ورعاية ادابه من الاستقبال والدعا الماثور وغيرها افضل واكمل من ادا ما وجب مطلقا ثم خرج من محله عامدا الى المسجد اي قاصدا الى محل الجماعة فلا يشبكن ندبا بين اصابع يده اي لا يدخل اصابع احديهما بين اصابع الاخرى فانه في صلاة اي في حكم من هو في صلاة والتشبيك جالب للنوم وهو مظنة للحدث فلذا كره تنزيها ومفهوم الشرط ليس قيدا معتبرا فلو توضا واقتصر على الواجب تاركا للسنن فهو مامور بذلك وفايدة الشرط الايما الى انه لا ياتي بما يخالف ما ابتدا به عبادته من العبث في طريقه بالتشبيك بل يواظب على صفات الكمال حم د ت عن كعب بن عجرة بفتح العين المهملة وسكون الجيم البلوي حليف الانصاري وفي اسناده اختلاف كثير حديث اذا توضا احدكم اي اراد الوضو فلا يغسل ندبا اسفل رجليه بيده اليمنى بل باليسرى لانهم كانوا يمشون حفاة فقد يعلق بها اذى او زبل باسفلها فلا يباشر ذلك بيمناه تكرمة لها عد عن ابي هريرة وهو اي هذا الحديث مما بيض له الديلمي في مسند الفردوس لعدم عثوره له على سند واسناده ضعيف •

حديث اذا توضاتم فابدوا ندبا بميامنكم اي بغسل يمنى اليدين والرجلين فان عكس كره وصح وضوه عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث اذا توضات بالخطاب اي فرغت من وضوك فانتضح اي رش الماء ندبا على مذاكيرك وما يليها من الازار حتى اذا احسست بللا تقدر انه بقية الما لئلا يوسوس لك الشيطان ه عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه ورد حديث اذا توفي احدكم اي قبضت روحه فوجد شيا يعني تركه لم يتعلق بعينها حق لازم فليكفن ندبا في ثوب حبرة كعنبة ثوب يماني من قطن او كتان مخطط وهذا معارض للاحاديث الامرة بالتكفين في البياض وهي اصح فتقدم د والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله وفيه مقال •

حديث اذا جا احدكم الجمعة اي اراد المجي اليها وذكر المجي غالبي فالحكم يعم المقيم بمحلها فليغتسل ندبا عند الجمهور وصرفه عن الوجوب خبر من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل مالك في الموطا ق ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا جا احدكم يوم الجمعة اي دخل المحل الذي تقام فيه الجمعة والامام يخطب خطبتها فليصل ندبا قبل ان يقعد ركعتين تحية المسجد ويكره الجلوس قبلهما عند الشافعية وفيه رد على ابي حنيفة ومالك في ذهابهما الى كراهة التحية لداخله وليتجوز فيهما بان يقتصر على الواجب وجوبا فان زاد على اقل مجزي بطلت عند جمع الشافعية حم ق د ن ه عن جابر بن عبد الله •

حديث اذا جا احدكم الى محل به جماعة يريد الجلوس معهم فاوسع له اخوه اي فسح له اخوه في الاسلام محلا فانما هي اي الحالة الفعلة او الخصلة كرامة اكرمه الله بها بواسطة اخيه حيث الهمه ذلك ولو شا لالهمه ضده فلا يابها وفي افهامه ندب التفسح في المجلس تخ هب عن مصعب بن شيبة العبدري الحجبي رمز المولف لحسنه حديث اذا جا الموت لطالب العلم الشرعي العامل به وهو على هذه الحالة التي هي الطلب لله مخلصا مات وهو شهيد اي في حكم الاخرة فينال درجة شهدا الاخرة البزار في مسنده عن ابي ذر الغفاري وابي هريرة معا وضعفه المنذري حديث اذا جاكم الزاير اي المسلم الذي قصد زيارتكم فاكرموه ندبا مو كدا ببشر وطلاقة

دَجه ولين جانب وضيافه ونحو ذلك الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق فر وكذا ابن لال عن انس بن مالك واسناده
ضعيف حديث ـــــ اذا جاءكم الاكفا طالبين نكاح موليتكم فانكحوهن اي زوجوهن ولا تربصوا بحذف
احدي التاءين تخفيفا بتنظروا بهن يعني بتزويجهن الحدثان بالتحريك الليل والنهار والمراد اذا خطب موليتكم
كفؤ فاجيبوه ولا تمنعوه وتنتظروا بهن نوايب الدهر من موت الولي او المولية او غيرهما من الاقارب فاذا دعت
المراة الولي الي نكاحها من كفؤ لزمه اجابتها فر عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف بل قيل بوضعه •

حديث ـــــ اذا جامع احدكم اهله اي حليلته فليصدقها بفتح المثناة وضم الدال من التصدق في الود
والنصح اي فليجامعها بشره وقوة وحسن فعل فان سبقها بالانزال وهي ذات شهوة فلا يعجلها اي فلا يحملها
علي ان تعجل فلا تقضي شهوتها بل يمهلها حتى تقضي وطرها ندبا فانه من حسن المعاشرة المامور
به ع عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث ـــــ اذا جامع احدكم اهله
فليصدقها ثم اذا قضى حاجته منها بان انزل قبل ان تقضي هي حاجتها اي قبل ان تنزل فلا يعجلها ندبا اي لا يحملها
علي مفارقته بل يستمر معها حتى اي الي ان تقضي حاجتها بان تتم انزالها وتسكن غلمتها ع عن انس بن مالك وفيه ر ا
و مجهول وبقية رجاله ثقات حديث ـــــ اذا جامع احدكم امراته يعني حليلته زوجة كانت او امة فلا
يتنحى عنها حتى تقضي حاجتها منه كما يحب هو ان يقضي حاجته منها لانه من العدل وحسن العشرة عد عن طلق بن
علي باسناد ضعيف حديث ـــــ اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر حال الجماع الي فرجها ندبا
وقيل وجوبا فان ذلك اي النظر اليه حالتئذ يورث العمى للبصر او البصر للناظر او الولد ولهذا لم ينظر اليه المصطفي قط
ولا راه منه احد من نسايه واذا نهي عنه في حال الجماع ففي غيره اولي فيكره نظر فرج الحليلة مطلقا تنزيها وخرج بالنظر
المس فلا يكره اتفاقا حديث ـــــ اذا جامع احدكم حليلته فلا ينظر الي الفرج اي فرجها فانه اي النظر اليه يورث
العمى ولا يكثر الكلام حالة الجماع فانه اي الاكثار منه فيه يورث الخرس في المتكلم او الولد علي ما سبق تقريره فيكره
الكلام حال الجماع تنزيها الازدي في كتاب الضعفا والمتروكين والخليلي في مشيخته المشهورة فر كلهم عن ابي هريرة
وضعفه ابن حجر حديث ـــــ اذا جعلت اصبعيك في اذنيك يعني انملتي سبابتيك فصح الانملة كل الاصبع
للمبالغة سمعت خرير الكوثر اي مثل صوتيه في جريه فقد قال بعض الحفاظ معناه من احب ان يسمع مثل خرير الكوثر او شبهه
فليفعل ذلك قط عن عايشة وفيه ضعف وانقطاع حديث ـــــ اذا جلستم اي اردتم الجلوس لاكل او غيره فاخلعوا
ندبا نعالكم اي انزعوها من ارجلكم تستريح اي لكي تستريح اقدامكم فالامر ارشادي ومحله حيث لا عذر وخرج بالنعل
الخف فلا يطلب نزعه البزار في مسنده عن انس بن مالك ضعيف لضعف موسى بن محمد التيمي •

حديث ـــــ اذا جلست في صلاتك اي في اخرها للتشهد الاخير فلا تتركن بنون التوكيد الصلاة علي
فهي واجبة وبه اخذ الشافعي واقلها اللهم صل علي محمد فانها اي الصلاة علي زكاة الصلاة اي صلاحها من زكي
الرجل صلح فتقييد الصلاة بتركها قط عن بريدة بن الحصيب الاسلمي واسناده ضعيف •

حديث ـــــ اذا جمرتم الميت اي بخرتم اكفانه عند وضعه فيها فاوتروا اي بخروه وترا ثلاثا كما يدل له خبر
احمد اذا اجمرتم الميت فاجمروه ثلاثا وذلك لان الله وتر يحب الوتر حب ك عن جابر ورجاله ثقات •

حديث ـــــ اذا جهل بالبنا للمفعول اي اذا جهل احدكم علي احدكم اي فعل به فعل الجاهلين من نحو سب وشتم
وهو اي والحال انه صايم ولو نفلا فليقل ندبا باللسان والجنان اعوذ بالله منك اي اعتصم به من شرك ايها الشاتم
اني صايم تذكيرا له بهذه الحالة ليكف عن جهله ولا يرد عليه بمثله ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة
رمز لصحته واهله في الصحيح حديث ـــــ اذا حاك بحا مهملة وكاف اي اختلج في نفسك اي في
قلبك شي ولم يماريح نوره بل حصل عندك قلق واضطراب ونفور منه فدعه اتركه لانه تعالى فطر عباده علي السكون
الي الحق والنفور من الباطل والكلام فيمن شرح الله صدره بنور اليقين فلا عبرة بما يختلج في نفوس العوام

بجعلها

الفاسقين حم حب ك والضيا عن ابي امامة الباهلي باسانيد جيدة •

حديث ـــــ اذا خرج الرجل او امراة وذكر الرجل غالبي والمراد المكلف بمال اكتسبه من غير حله اي
من وجه حرام فقال اي فاحرم به فقال لبيك اللهم لبيك نصب علي المصدر اي اجابة بعد اجابة قال الله له لا لبيك
ولا سعديك هذا اي نسكك الذي انت فاعله مردود عليك اي غير مقبول منك وان حكم بصحته ظاهرا بل
يستحق العقاب عليه لما اجترحت من انفاق الحرام عليه عد فر عن ابن عمر واسناده ضعيف ـــــ لكن له شواهد •

حديث ـــــ اذا خرج الرجل عن والديه اي اصليه المسلمين وان عليا تقبل الله منه ومنهما اي اثابه واثابهما
عليه فيكتب له ثواب حجة مستقلة ولهما كذلك وتبشر بموحدة ساكنة فمثناة فوق مفتوحة اي فرح به ارواحهما
الكاينة في السما فان ارواح المومنين فيها والكلام في الميتين بدليل ذكر الارواح فان كانا حيين فكذلك ان كانا
معضوبين قط عن زيد بن ارقم الانصاري الخزرجي واسناده ضعيف حديث ـــــ اذا حدث الرجل الحديث
وفي رواية بالحديث معرفا وفي اخري لحديث ثم التفت اي غاب عن المجلس او التفت يمينا وشمالا فهي اي الكلمة التي
حدث بها امانة عند المحدث فيجب عليه كتمها لان التفاته قرينة علي ان مراده ان لا يطلع علي حديثه احد حم د
ت في البر والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله ع عن انس بن مالك واسناده صحيح •

حديث ـــــ اذا حرم بالبنا للمفعول احدكم اي يمنع الزوجة والولد فلم يرزقهما فعليه بالجهاد اي فليلزم
الجهاد في سبيل الله لانقطاع عذره وخفة ظهره فان ذا الولد يخشي ان يوتم ولده وذا الزوجة ان ترمل زوجته طب
عن محمد بن حاطب القرشي الجمحي وفيه موسى بن محمد بن حاطب مجهول وبقية رجاله ثقات •

حديث ـــــ اذا حسدتم اي تمنيتم زوال نعمة عن مخلوق فلا تبغوا اي لا تعتدوا وتفعلوا المقتضي التمني فمن
خطر له ذلك فليبادر الي استكراهه واذا ظننتم اي شككتم في امر برجحان فلا تحققوا ذلك باتباع موارده ان بعض الظن
اثم واذا تطيرتم تشاءمتم بشي فامضوا القصد لكم ولا يلتفت خاطركم لذلك وعلي الله لا علي غيره فتوكلوا فوضوا اليه الامر
انه يحب المتوكلين عد عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث ـــــ اذا حضرتم موتاكم عند احتضارهم
فاغمضوا البصر اي اطبقوا الجفن الاعلي علي الاسفل فان البصر يتبع الروح يعني ذهاب الباصرة في ذهاب الروح
فهي تابعة لها فاذا ذهبت الروح ذهبت الباصرة وقولوا ندبا خيرا من الدعا للميت بنحو مغفرة وللمصاب بجبر
المصيبة فان الملايكة الموكلين بقبض روحه او من حضر منهم او اعم تومن علي ما يقول اهل الميت اي يقول امين يعني
استجب يا ربنا ما قالوه حم ك عن شداد بن اوس حديث ـــــ اذا حكم الحاكم اي اراد الحكم فاجتهد يعني اذا
اجتهد بحكم فهو من باب القلب فاصاب اي وطابق ما عند الله فله اجران اجر لاجتهاده واجر لاصابته وذا في حاكم هو
اهل الاجتهاد واذا حكم اي اراد الحكم فاجتهد فيه فاخطا اي ظن ان الحق في نفس الامر في جهة فكان خلافه فله اجر
واحد علي اجتهاده لان اجتهاده في طلب الحق عبادة حم ق د ن ه عن عمرو بن العاص حم ق عد عن ابي هريرة
وفي الباب غيره حديث ـــــ اذا حكمتم فاعدلوا ان الله يامر بالعدل والاحسان واذا قتلتم قودا او حدا او ما
قتله فاحسنوا القتلة بالكسر هيية القتل بان تختاروا اهل الطرق واسرعها ازهاقا لكن يراعي المثلية في
القاتل في الهيية والالة ان امكن فان الله محسن يحب المحسنين اي يرضي عنهم ويجزل مثوبتهم ويرفع درجتهم طس عن
انس بن مالك ورجاله ثقات حديث ـــــ اذا حلم احدكم بفتح اللام اي راي في منامه رويا فلا يحدث
الناس بتلعب كذا في نسخ الكتاب وفي بعض نسخ الجامع الكبير بتلعب الشيطان به في المنام لا بما رويا تحزين من
الشيطان ليحزنه فيسوء ظنه بربه ويقل شكره فينبغي ان لا يلتفت لذلك ولا يشتغل به ه عن جابر بن عبد الله •

حديث ـــــ اذا احم احدكم بالضم والتشديد اي اخذته الحمى فليسن بسين مهملة وقيل معجمة عليه
الما البارد اي فليرش عليه منه رشا متفرقا ويفعل ذلك ثلاث ليال متوالية من السحر اي قبيل الصبح فانه
ينفع في فصل الصيف في قطر الحر في الحمي العرضية او الغب الخالصة الخالية عن ورم وعرض ردي وموارد

بجل

فايدة

ع ك والضيا عن انس بن مالك واسناده صحيح خلافا للمولف **حديث** اذا خاف الله العبد قدم المفعول
اهتماما بالخوف وحثا عليه اخاف الله منه كل شي من المخلوقات واذا لم يخف العبد الله اخافه الله من كل شي لان الجزا
من جنس العمل وكما تدين تدان والمراد بالخوف كف جوارحه عن المعصية وتقييدها بالطاعة والا فهو حديث نفس
الا حرف فاذا هبته بقلبك وعملت على رضاه هابك الخلق وان عظمته عظموك وان احببته احبوك وان وثقت به وثق بك
وان انست به انس بك وان نزهته نظروا اليك بعين النزاهة والطهارة فنفسك تجلي لقلوب الخلق عن قلبك ما اريد من
قلبك فان شيت فازدد وان شيت فانقص وحكم عكسه عكس حكمه عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل بوضعه •
حديث اذا ختم العبد القران اي انتهى في قراءته الى اخره صلى عليه عند ختمه قراءته ستون كذا بخط المولف
لما في نسخ من انه سبعون تحريف الف ملك يحتمل ان هذا العدد يحضرون عند ختمه والظاهر ان المراد بالعدد التكثير
لا التحديد وفي ايضاحه حث على ختمه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو باسناد ضعيف •
حديث اذا ختم احدكم القران فليقل ندبا عقب ختمه اللهم انس وحشتي بالمد حوفي وغربتي
في قبري اذا مت وقبرت فان القران يكون مونسا له فيه منور له ظلمته فر عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •
حديث اذا خرج احدكم الى سفر طويل او قصير فليودع ندبا موكدا اخوانه في الاسلام ويبدا
باقاربه وذوي الصلاح ويسالهم الدعا فان الله جاعل له في دعايهم له بسلامته والظفر بالمراد البركة اي النمو
والزيادة في الخير وسن لهم الدعا بحضرته وفي غيبته بالماثور وغيره ابن عساكر في تاريخه فر كلاهما عن زيد بن
ارقم واسناده ضعيف **حديث** اذا خرج ثلاثة فاكثر في سفر يحتمل تقييده بغير القصير لما هو ظاهر
فليومروا ندبا وقيل وجوبا احدهم اي فليتخذوه اميرا عليهم يسمعون ويطيعون له ويصدرون عن رايه لانه اجمع
له ايصره ولشملهم والحق بعضهم بالثلاث الاثنين د والضيا المقدسي عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري
معا قال النووي بعد عزوه لابي داوود واسناده حسن **حديث** اذا خرج احدكم من الخلا بالمد اي
فضا حاجته فليقل ندبا الحمد لله في رواية غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني في رواية اخرج عني ما يوذيني
وابقى وامسك علي في رواية ابقى في ما ينفعني مما جذبه الكبد وطبخه ثم دفعه الى الاعضا وذا من اجل النعم ش عن
طاوس مرسلا هو ابن كيسان بلفظ طاووس القرا قال العراقي لا يخلو عن ضعف **حديث**
اذا خرجت المراة اي ارادة الخروج الى المسجد اي الى محل الجماعة فلتغتسل ندبا من الطيب ان كانت متطيبة كما تغتسل
من الجنابة ان عم الطيب بدنها والا فمحله فقط لحصول المقصود وزوال المحذور وشبه خروجها من بيتها متطيبة مهيجة
لشهوة الرجال وفتح عيونهم الذي بمنزلة الزنا بالزنا وحكم عليها بما يحكم على الزاني من الغسل مبالغة في الزجر ن عن
عن ابي هريرة وهو صحيح **حديث** اذا خرجت اي اردت الخروج من منزلك في رواية من بيتك
فصل ندبا ركعتين خفيفتين وتحصل بفرض او نفل فانهما يمنعانك مخرج السو بالفتح مصدر وبالضم اسم مكان
واذا دخلت الى منزلك فصل ندبا ركعتين خفيفتين فانهما يمنعانك مدخل السو بالفتح والضم كذلك البزار
في مسنده هب كلاهما عن ابي هريرة واسناده حسن **حديث** اذا خرجتم من بيوتكم اي من مساكنكم
بيوتا او نحوها بالليل خصه لانه زمن انتشار الشياطين واهل الفساد فاغلقوا ندبا ابوابها لان الشياطين لم
يوذن لهم ان يفتحوا بابا مغلقا كما في خبر فيس غلق الباب عند الخروج كالدخول طب عن وحشي بن حرب واسناده
صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف **حديث** اذا خطب احدكم المراة حرة او امة فلا جناح عليه اي
لا اثم ولا حرج في ان ينظر اليها اي الى وجهها وكفيها فقط اذا كان انما ينظر اليها لخطبته اياها اي اذا محض
قصده لذلك لا لتلذذ ما لو قصد تزويجها لا ليتزوجها بل ليعلم كونها جميلة ام لا وجعل الخطبة وسيلة فيا ثم فالماذون
فيه النظر بشرط قصد النكاح ان اعجبته وحينيذ ينظرها وان كانت لا تعلم بل ينظر اليها كان يطلع عليها
من نحو كوه وهي غافلة حم طب عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن والمنذر رمز المولف لحسنه وهو اعلى •

حديث

حديث اذا خطب احدكم المراة فليسال ارشادا عن شعرها اي عن صفته من جعوده او سبوطة او
حسن او ضده فان الشعر احد الجمالين فيتعين السوال عنه كما يتعين السوال عن الجمال وعبر بيسال دون ينظر
لانه لا يجوز له ان ينظر الى شعرها اشها فر عن علي امير المومنين وفي اسناده كذاب •
حديث اذا خطب احدكم المراة وهو اي والحال انه يخضب اي يغير لون شعره الابيض بالسواد
يعني بغير بياض فليعلمها وجوبا انه اي بانه يخضب لان النسا يكرهن الشعر الابيض لدلالته على الشيخوخة الدالة
على ضعف القوى فكتمه تدليس فر عن عايشة ضعيف لضعف عيسى بن ميمون •
حديث اذا خفيت الخطيئة اي استترت والمراد بها الرب لا تضر الا صاحبها اي فاعلها واذا ظهرت
اي برزت بعد الخفا فلم تغير بالبنا للمجهول اي لم يغيرها الناس مع القدرة وسلامة العاقبة ضرت العامة اي استوجبوا
العقاب لتركهم ما توجه عليهم من القيام بفرض الكفاية طس عن ابي هريرة وفيه ضعف خلافا لقول المولف حسن •
حديث اذا دخل احدكم المسجد فليسلم ندبا وقيل وجوبا على النبي لان المساجد محل الذكر والصلاة على النبي
منه وليقل اللهم اي يا الله افتح لي ابواب رحمتك اي بفضلك واحسانك واذا خرج منه فليسلم على النبي وليقل
اللهم اني اسالك من فضلك اي من احسانك وزيادة انعامك وخص ذكر الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لان الداخل
اشتغل بما يزلفه الى الله من العبادة فناسب ذكر الرحمة فاذا خرج انتشر في الارض ابتغا فضل الله اي رزقه فناسب ذكر
الفضل د عن ابي حميد الساعدي واسانيده صحيحة لا حسنة فقط **حديث** اذا دخل احدكم المسجد
وهو متطهر فلا يجلس ندبا موكدا حتى يصلي فيه ركعتين تحية المسجد والصارف عن الوجوب خبر هل علي غيرها قال لا
حم ق عن ابي قتادة د عن ابي هريرة **حديث** اذا دخل احدكم على اخيه المسلم لزيارة او غيرها فاطعمه
من طعامه فلياكل ندبا وان كان صايما نفلا لجبر الخاطر ولا يسال عنه اي عن الطعام من اي وجه اكتسبه وان سقاه
من شرابه فليشرب ولا يسال عنه كذلك لان السوال عن ذلك يورث الضغاين ويوجب التباغض طس ك هب
عن ابي هريرة واسناده لا باس به **حديث** اذا دخل احدكم على اخيه المسلم وهو صايم فاراد ان يفطر
وقدم اليه طعاما فليفطر ندبا بالمامر الا ان يكون صومه ذلك رمضان او قضا رمضان او نذرا او كفارة او نحو ذلك
من كل صوم واجب فانه لا يحل له الفطر لان الواجب لا يجوز تركه لسنة طب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه •
حديث اذا دخل احدكم الى القوم جماعة الرجال فاوسع له بالبنا للمجهول اي اوسع له بعض القوم مكانا
يجلس فيه فليجلس فيه ندبا فانما هي اي هذه الفعلة او الخصلة التي هي التفسح له كرامة من الله اكرمه بها اخوه
المسلم يعني اكرام من الله له اجراه على ذلك الاخ وان لم يوسع له فلينظر اوسعها مكانا اي مكانا هو اوسع امكنة
تلك البقعة فليجلس فيه ولا يزاحم احدا ولا يحرص على التصدير كما هو داب فقها الدنيا وعلما السو الحارث ابن ابي اسامة
والديلمي عن ابي شيبة الخدري هو اخو ابي سعيد واسناده جيد **حديث** اذا دخل احدكم المسجد فلا
يجلس ندبا حتى يصلي ركعتين تحية المسجد واذا دخل احدكم بيته اي محل سكنه فلا يجلس حتى يركع ركعتين ندبا
فان الله جاعل له من ركعتيه اللتان يركعهما في بيته خيرا اي كثيرا واخذ منه حجة الاسلام ندب ركعتين لدخول المنزل
كالخروج منه وقد مر عق عد هب عن ابي هريرة واسانيده ضعيفة لكن تقوت •
حديث اذا دخل احدكم على اخيه في الاسلام وهو في بيته فهو اي صاحب المكان المالك لمنفعته امير
عليه اي على الداخل ما دام عنده حتى اي الى ان يخرج من عنده فليس للداخل التقدم على رب المنزل او وليه في صلاة
ولا غيرها الا باذنه ولا ينصرف حتى ياذن له عد عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •
حديث اذا دخل الضيف على القوم في بيوتهم دخل برزقه بمعنى انه تعالى يبارك للمضيف في معيشته
ويخلف عليه قدر ما يتكلفه للضيف وزيادة واذا اضيفوه ثم خرج من عندهم خرج بمغفرة ذنوبهم يعني يقارن خروجه
حصول المغفرة كرما من الله وجزا للقوم على اكرامهم الضيف لله تعالى وذكر القوم مثال فالواحد حكمه كذلك فر عن انس

ابن مالك ضعيف لضعف معروف بن حسان **حديث** اذا دخل عليكم في بيوتكم السايل اي المستطعم بغير
اذن منكم له في الدخول فلا تطعموه اي الاولى ان لا تطعموه شيا من اكل وغيره زجرا له على جراته وتعديه بالدخول
بغير اذن المنهي عنه شرعا ابن النجار في تاريخه عن عايشة وقيل انما هو عن انس وهو مما بيض له الديلمي ابو منصور في
مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده وهو ضعيف **حديث** اذا دخل العشر عشر ذي الحجة فاللام
للعهد كانه لا عشر الا هو فاراد احدكم ان يضحي قال الرافعي الفا للتعقيب كان الارادة كانت عقب دخول العشر
مقارنة لاول جزمنه وكذا قوله فلا يمس لان المنع من المس معقب للارادة فانه مع انضاف كونه مريدا للتضحية ينبغي
ان لا يمس من شعره اي شعر بدنه راسا او لحية او غيرهما ولا من بشره كظفره شيا بل يبقيه ندبا ليشمل المغفرة
جميع اجزايه فانه يغفر له باول قطرة من دمها ويكره له بلا عذر ازالة شي منها تنزيها عند الشافعية وتحريما
عند احمد ولو اراد ان يضحي بعدد فهل ينتفي النهي الى اخرها او يزول بذبح الاول خرجه الاسنوي على قاعدة ان الحكم
المعلق على الاسم هل يقتضي الاقتصار على اوله او لابد من اخره وفيه قولان م ن ه عن ام سلمة
حديث اذا دخل شهر رمضان فتحت بالتخفيف والتشديد اي تفتح ابواب الجنة كناية عن تواتر هبوط
غيث الرحمة وتوالي صعود الطاعة بلا مانع وغلقت ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الاثام
وسلسلت الشياطين قيدت وشدت بالاغلال كيلا توسوس للصايم وانه ذلك امساك اكثر المنهمكين
في الطغيان عن الذنوب فيه حم ق عن ابي هريرة **حديث** اذا دخلتم على المريض لعيادته فنفسوا
له في الاجل اي وسعوا له واطمعوه في طول الحياة ندبا فان ذلك اي التنفيس لا يرد شيا من المقدور وهو
يطيب بنفس المريض يعني لا باس بتنفيسه له فان ذلك التنفيس لا اثر له الا في تطييب نفسه فلا يضركم ذلك وفيما
عدوا من اداب العيادة تشجيع العليل بلطف المقال وحسن الحال والامارات ت ه عن ابي سعيد الخدري واسناده لين
حديث اذا دخلتم بيتا اي اذا وصل احد الى محله فالتعبير بالدخول وبالبيت وبالجمع غالبي فسلموا ندبا
على اهله تدلا للامان واقامة لشعار اهل الايمان فاذا خرجتم فاودعوا من الايداع اهله بسلام اي اجعلوا السلام
وديعة عندهم كي ترجعوا اليهم وتستردوا وديعتكم تفاولا بالسلامة والمعاودة مرة بعد اخرى هب عن ابي قتادة
مرسلا وسنده جيد **حديث** اذا دخلت بفتح التا على مريض مسلم لنحو عيادة فمره يدعو لك
مفعول باضمار ان اي مره بان يدعو لك ويصح جزمه جوابا للامر مثبتا وقيل ان هذا الامر من النبي والصحابي يبلغه
الى المريض فان دعاه كدعا الملايكة في كونه مقبولا وكونه دعا من لا ذنب له لان المرض يمحص الذنوب والملايكة
لا ذنب لهم ه عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف ووهم الدميري **حديث** اذا دخلت بفتح التا خطابا لمحجن الذي
اقيمت الصلاة فصلى الناس ولم يصل معهم وقال صليت مع اهلي مسجدا اي محل جماعة فصل مع الناس جماعة وان كنت
قد صليت قبل ذلك فان اعادة الصلاة في جماعة مندوب ص عن محجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابي
الديلي بدال مهملة مضمومة فهمزة مفتوحة نسبة الى حي من كنانة رمز المولف لحسنه ولعله لاعتضاده
حديث اذا دعا احدكم ربه فليعزم بلام الامر المسالة اي فليطلب طلبا جازما لا شك فيه وبجتهد في عقد قلبه
على الجزم بحصول مطلوبه ولا يعلقه بنحو مشيته فلا يقل اللهم ان شيت فاعطني بهمزة قطع اي لا تشترط المشية لعطايه
لان من التعليقات انه لا يعطي الا ان يشا كما قال فان الله يفعل ما يشا ولا مستكره له اي يستحيل ان يكرهه احد على شي فان
الاستجابة انما تكون بمشيته فما شا كان وما لم يشا لم يكن حم ق عن انس بن مالك
حديث اذا دعا احدكم لنفسه او غيره فليؤمن ندبا على دعا نفسه فانه اذا امن امنت الملايكة معه كما
م عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف **حديث** اذا دعا الغايب لغايب اي عن المجلس قال له الملك
الموكل بنحو ذلك كما يشير اليه تعريفه ولك مثل ذلك وفي رواية ولك بمثل بالتنوين اي ادعو الله ان يجعل لك مثل
ما دعوت به لاخيك وارادة الاخبار بعيدة عد عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه لكن له شواهد كثيرة

حديث اذا دعا الرجل زوجته او امته لحاجته كناية عن الجماع فلتاته اي فلتمكنه من نفسها فورا وجوبا
حيث لا عذر وان كانت على التنور الذي يخبز فيه حيث لم يترتب على اهماله وبعدم حطه منها اضاعة مال او نحوه ت
ن عن طلق بن علي قال ت حسن غريب **حديث** اذا دعا الرجل زوجته الى فراشه ليجامعها فمنوكا يدعنه بد
فالتجب وجوبا فورا حيث لا عذر وان كانت على ظهر قتب اي وهي تسير على ظهر بعير او معناه وان كانت قد اجلست
على قتب عند مجي المخاض لتلد والقصد بذلك المبالغة في الزجر عند امتناعها منه او تسويفها اياه وفي خبر ابي لعن الله
المسوفة البزار في مسنده عن زيد بن ارقم الانصاري باسناد صحيح **حديث** اذا دعا الرجل امراته
الى فراشه فابت امتنعت بلا عذر شرعي فبات بسبب ذلك وهو غضبان عليها ارتكبت اثما عظيما ومن ثم
لعنتها نسبتها وذمتها ودعت عليها الملايكة حتى تصبح يعني ترجع كما في رواية اخرى وقد مر وفيه ان امتناع
المراة من حليلها بلا سبب كبيرة للتوعد عليه باللعن حم ق د عن ابي هريرة
حديث اذا دعا العبد اي المسلم المراد به الذي يكتب له حسنة بدعوة الباللتاكيد فلم يستجب له اي لم
يعط عين مطلوبه كتبت له حسنة لان الدعا عبادة محضا كما يجي في خبر وقد قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا
خط عن هلال بن يساف بفتح المثناة تحت وخفة المهملة وفا مرسلا هو الاشجعي التابعي رمز المولف لضعفه
حديث اذا دعوت الله اي سالته في جلب نفع فادع ببطن كفيك اي اجعل بطنهما الى وجهك وظهرهما
الى الارض حال الدعا ولا تدع بظهورهما فان دعا برفع بلا او نحط او غلا جعل ظهرهما الى السما كما في خبر فاذا فرغت
فامسح بهما ندبا وجهك لانه اشرف الاعضا الظاهرة فمسحه اشارة الى عود البركة الى الباطن فمسحه
سنة وفاقا للتحقيف وخلافا للمجموع ه عن ابن عباس رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه **حديث**
اذا دعوتم لاحد من اليهود والنصارى اي اردتم الدعا لاحدهم فقولوا يعني دعوا له بما نصه اكثر الله مالك
وولدك لان المال قد ينفعنا بجزيته او موته بلا وارث او ينقضه العهد ولحوقه بدار الحرب او بغير ذلك والهم
قد يسلمون او ناخذ جزيتهم او نسترقهم بشرطه وان ماتوا كفارا فهم فدا نا من النار ويجوز الدعا له ايضا بنحو
عافية لا بمغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به عد وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف والد
ابن المديني **حديث** اذا دعي بالبنا للمجهول احدكم الى وليمة العرس فليجب وجوبا ان توفرت الشروط
وهي عند الشافعية نحو عشرين م ه عن ابن عمر بن الخطاب **حديث** اذا دعي احدكم الى طعام فليجب الى
الاتيان اليه وجوبا ان كان طعام عرس وندبا ان كان غيره وهذا في غير القاضي كما مر فان كان مفطرا
فلياكل ندبا وقيل وجوبا وان كان صايما فرضا فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالبركة ويحتمل بقاوه
على ظاهره تشريفا للمكان واهله حم م د ت عن ابي هريرة **حديث** اذا دعي احدكم الى
طعام وهو اي والحال انه صايم فليقل اني صايم اعتذارا للداعي فان سمح ولم يطالبه بالحضور فله التخلف
والا حضر وليس الصوم عذرا في التخلف م د ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح
حديث اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب الى حضورها ان توفرت شروط الاجابة وان كان
صايما فان الصوم ليس عذرا ولو فرضا ابن منيع في المعجم عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح
حديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فلياكل ندبا كما في الروضة وان كان
صايما فليدع بالبركة لاهل الطعام ومن حضر طب عن ابن مسعود وهو صحيح
حديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شا طعم اي اكل وشرب وان شا لم يطعم اي لا
ليس بواجب وفيه رد على ما قال النووي في شرح مسلم من تصحيح الوجوب الذي ذهب اليه الظاهرية
م د عن جابر بن عبد الله **حديث** اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول اي رسول الداعي يعني تابعه فان
ذلك له اذن اي قايم مقام اذنه فلا يحتاج لتجديد اذن اي ان لم يطل عهد بين المجي والطلب او كان المستدعي

يحل يحاج معه الى الاذن عاده خد هب عن ابي هريرة واسناده حسن وبالغ العصر فقال صحيح

حديث اذا دعيتم الى كراع بضم الكاف والتخفيف اي يد شاة لتاكلوا منها وزعم بعضهم ان المراد كراع الغميم
محل بين الحرمين رده الجمهور فاجيبوا ندبا فالمعنى اذا دعيتم الى الطعام ولو قليلا كيد شاة فاجيبوا ولا تحتقروا ذلك م عن
ابن عمر بن الخطاب **حديث** اذا ذبح احدكم حيوانا فليجهز اي يذفف ويسرع بقطع جميع الحلقوم والمري بسرعة
ليكون اوحى واسهل ه عد هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لحسنه وتوزع **حديث** اذا ذكر اصحابي بما
شجر بينهم من الحروب والمنازعات فامسكوا وجوبا عند الطعن فيهم فانهم خير الامة وخير القرون واذا ذكرت النجوم
اي احكامها ودلالتها فامسكوا عن الخوض فيها واذا ذكر القدر بالتحريك فامسكوا عن محاورة اهله ومقاولتهم
لما في الخوض في الثلاثة من المفاسد التي لا تحصى والقدر محركا القضاء الالهي والقدرية جاحدوا القدر كما مر طب عن
ابن مسعود عبد الله وعن ثوبان مولى رسول الله عد عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لحسنه

حديث اذا ذكرتم بالله بالبناء للمجهول مشددا اي اذا ذكركم احد بوعيد الله والتهم عقابه وقد عزمتم على فعل
شي فانتهوا اي كفوا عنه اجلالا لذكر الله البزار في مسنده عن ابي سعود كيسان المقبري بتثليث الموحدة نسبة الى حفر
القبور مرسلا وروي مسندا عن ابي هريرة **حديث** اذا ذل بالتشديد بضبط المؤلف العرب اي ضعف امرها
وهان قدرها ذل الاسلام لان اصل الاسلام نشا منهم وبهم ظهر وانتشر فاذا ذلوا ذل اي نقص ع عن جابر بن عبد الله
قال العراقي صحيح وفيه ما فيه **حديث** اذا راى احدكم الرويا في المنام الحسنة وهي ما فيه بشارة او نذارة
او تنبيه على تقصير او نحو ذلك فليفسرها اي فليقصها وليظهرها وليخبر بها وادا او عارفا واذا راى احدكم الرويا
القبيحة ضد الحسنة فلا يفسرها اي لا يبينها لاحد ولا يخبر بها احدا بل يستعيذ بالله من شرها وشر الشيطان ويتفل
عن يساره ثلاثا ويتحول بجنبه الاخر وكذا ابن ماجة عن ابي هريرة وقال حسن **حديث** اذا راى احدكم
الرويا يكرهها الجملة صفة الرويا او حال منها فليبصق بالصاد ويقال بسين وزاي عن يساره اي عن جانبه الايسر
ثلاثا كراهة لما راى وتحقيرا للشيطان الذي حضرها وخص اليسار لانه محل الاقذار والتثليث للتاكيد وليستعذ
بالله من الشيطان ثلاثا بان يقول اعوذ بالله من شر الشيطان ومن شرها لانه بواسطته وليتحول اي ينتقل عن جنبه
الذي كان مضطجعا عليه حين راى ذلك تفاولا بتحول تلك الحال م د ه عن جابر بن عبد الله

حديث اذا راى احدكم رويا يكرهها فليتحول ندبا عن جنبه الى الاخر وليتفل عن يساره ثلاثا اي فليبصق
بصقا خفيفا عن جهته اليسرى ثلاث مرات وليسال الله من خيرها بان يقول اللهم اني اسالك خير ما رايته في منامي هذا
وليتعوذ بالله من شرها بان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما رايت ومن شر الشيطان فانها لا تضره ه عن ابي هريرة
وهو حسن **حديث** اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها بان يقول الحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات وليحدث بها غيره واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي اي الرويا من الشيطان ليحزنه
ويشوش عليه فكره ليشغله عن العبادة فليستعذ بالله من شرها وشر الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه ربما فسرها
تفسيرا مكروها على ظاهر صورتها فتقع كذلك بتقدير الله فانها لا تضره جعل فعل التعوذ وبالله سببا للسلامة منه من
مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال وسببا لدفع البلا حم خ ت عن ابي سعيد الخدري

حديث اذا راى احدكم من نفسه او ماله او من اخيه من النسب او الاسلام ما يعجبه اي ما يستحسنه
ويرضاه فليدع له بالبركة ندبا بان يقول اللهم بارك فيه فان العين الاصابة بها حق اي كاين مقضي به في الوضع الالهي لاشبهة
في تاثيره في النفوس فضلا عن الاموال ع طب ك في الطب عن عامر بن ربيعة حليف ال الخطاب قال الحاكم صحيح واقروه

حديث اذا راى احدكم مبتلى بفعل المعاصي لا بنحو مرض بقرينة السياق فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به اي نجاني ونقذني منه وفضلني عليك اي صيرني افضل منك اي اكثر خيرا واحسن حالا وعلى كثير
من عباده تفضيلا مصدر موكد لما قبله كان شكر تلك النعمة اي كان قوله ما ذكر قياما بشكر تلك النعمة المنعم بها عليه وهي

معافاته

معافاته من ذلك البلاد الخطاب في قولك ابتلاك وعليك يوذن بانه يظهره له ومحله اذا لم يخف فتنة هب عن ابي هريرة
رمز لضعفه **حديث** اذا راى احدكم امراة حسنا اي ذات حسن اي جمال فاعجبته اي استحسنها لا غاية رويته
المتعجب منه استحسانه ولو راى شوها فاعجبته كان كذلك وانما قيد بالحسنا لانها التي تستحسن غالبا فليات اهله اي
فليجامع حليلته ليسكن ما به من حر الشهوة خوفا من استحكام دواعي فتنة النظر فان البضع بالضم الفرج واحد ومخبره
المذاق غير مختلفة عند الحذاق ثم قال ومعها مثل الذي معها اي معها فرج مثل الفرج الذي مع تلك الاجنبية ولا مزية
لفرج الاجنبية عليه والتمييز بينهما من تزيين الشيطان حط عن ابن عمر بن الخطاب **حديث** اذا راى احدكم باخيه
في الدين بلا محنة او مصيبة في دينه او بدنه او غيرهما فليحمد الله ندبا على سلامته من مثله ويعتبر ويكف عن الذنوب ولا
يسمعه ذلك اي حيث لم ينشا ذلك البلا عن محرم كمقطوع في سرقة لم يتب ابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله

حديث اذا رايت الناس يعني وجدتهم قد مرجت بميم وجيم مفتوحتين عهودهم اي اختلت وفسدت
وقلت فيهم اسباب الديانات وخفت بالتشديد قلت اماناتهم جمع امانة ضد الخيانة وكانوا هكذا وبين الراوي
ما وقعت عليه الاشارة بقوله وشبك اي خلط بين انامله اي انامل اصابع يديه اشارة الى تموج بعضهم في بعض وتلبيس امر
دينهم فالزم بيتك يعني اعتزل الناس والجم عليهم واملك بكسر اللام عليك لسانك احفظه وصنه وخذ ما تعرف من امر
الدين ودع اترك ما تنكر من امر الناس المخالف للشرع وعليك بخاصة امر نفسك اي استعملها في المشروع وكفها عن
المنهي ودع عنك امر العامة اي اتركه فاذا غلب على ظنك ان المنكر لا يزول بانكارك او خفت محذورا فانت في سعة
من تركه وانكره بالقلب مع الانجماع قال الزمخشري والمراد بالخاصة حادثة الوقت الذي يخص الانسان ك عن
ابن عمرو بن العاص وقال صحيح واقره الذهبي **حديث** اذا رايت لفظ رواية البزار رايتم امتي
يعني صارت امتي الى حالة تهاب اي تخاف الظالم اي الجاير المتعدي للحدود ان تقول له انك ظالم يعني ان تمنعه
من الظلم او تشهد عليه به فقد تودع منهم بضم اوله بضبط المصنف اي استوي وجودهم وعدمهم وخذلوا وخلي
بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي اصله من التوديع وهو الترك حم طب ك عن ابن عمرو بن العاص طس عن جابر
ابن عبد الله صححه الحاكم واقروه **حديث** اذا رايت العالم اي وجدته يخالط اي يداخل السلطان الامام
الاعظم او احد نوابه مخالطة كثيرة اي فوق الحاجة فاعلم انه لص اي سارق اي يحتال على اقتناص الدنيا بالدين
ويجذبها اليه حراما او غيره فاحذروه اما لو خالطه احيانا للشفاعة ونصر مظلوم فلا باس والله يعلم المفسد
من المصلح فر عن ابي هريرة واسناده حسن **حديث** اذا رايت الله تعالى اي علمت انه
يعطي العبد اي عبدا من عباده من الدنيا اي من زهرتها وزينتها ما يحب اي العبد من نحو مال وجاه وولد
وهو اي والحال انه مقيم على معاصيه اي عاكف عليها ملازم لها فانما ذلك اي اعطاوه وهو بتلك الحالة
منه اي من الله استدراج له اي استنزال له من درجة الى اخرى حتى يدنيه من العذاب فيصبه عليه صبا ويسحبه
عليه سحبا فالمراد بالاستدراج هنا تقريبه من العقوبة شيا فشيا حم طب هب عن عقبة بن عامر الجهني
واسناده حسن **حديث** اذا رايت من اخيك في الدين ثلاث خصال اي فعل ثلاث خصال
فارجه اي فامل ان ينتفع به عن قرب ويكون مشدا ورايا في الامور مسترشدا في التدبير وهي الحيا والامانة والصدق
فان هذه الخصال امهات مكارم الاخلاق فاذا وجدت في عبد دلت على صلاحه فيرجى ويرتجى واذا لم ترها مجتمعة
فيه فلا ترجه لشي مما ذكر ولا ترج له الفلاح عد فر عن ابن عباس باسناد ضعيف

حديث اذا رايت كلما بالنصب هنا على الظرفية طلبت شيا من امر الاخرة اي من الامور المتعلقة بها المقربة
اليها وابتغيته يسر لك اي تهيا وحصل لك بسهولة واذا اردت شيا من امر الدنيا اي من الامور المتعلقة بها
وابتغيته عسر عليك اي صعب فلم يحصل لك الا بتعب وكلفة ومشقة فاعلم انك على حالة حسنة اي مرضية عند
الله تعالى لانه انما زوي عنك الدنيا وعرضك للبلا ليبعدك من دنسك ويمحص ويرفع درجتك في الاخرة واذا رايت

كلما طلبت شيا من امر الاخرة وابتغيته عسر عليك واذا طلبت شيا من امر الدنيا وابتغيته تيسر لك هـ
فانت على حالة قبيحة اي مرضية عنده تعالى فان النعم محن والله تعالى يبلو بالنعمة كما يبلو بالنقمة والاول علامة
حسن الخاتمة والثاني ضده ابن المبارك في كتاب الزهد عن سعيد بن ابي سعيد مرسلا هو ابن كيسان المقبري هب
عن عمر بن الخطاب وفيه انقطاع حديث اذا رايتم من اي مكلفا يبيع او يبتاع اي يشتري وهو في
المسجد فقولوا له ندبا وقيل وجوبا لا اربح الله تجارتك دعا عليه بالخسران واحتمال الخبر بعيد واذا رايتم من اي هـ
مكلفا ينشد بفتح اوله يتطلب فيه ضالة بالهاء تقع على الذكر والانثى وهي اصالة الحيوان وهنا شي ضاع فقولوا له ندبا
لا ردها الله عليك دعا عليه بعدم الوجدان زجرا عليه عن ترك تعظيم المسجد والمساجد لم تبن لهذا كما في خبر مسلم ت ك
عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث اذا رايتم الرجل يتعزى اي ينتسب بعزا الجاهلية الابنيهما
والانتما اليها فاعضوه اي اشتموه بهن ابيه اي قولوا له اعضض بهن ابيك اي بذكره وصرحوا بلفظ الذكر ولا تكنوا
عنه بالهن تنكيلا وزجرا حم ت عن ابي بن كعب واسناده صحيح حديث اذا رايتم الرجل يعتاد
المساجد التي هي جنان الدنيا يعني وجدتم قلبه معلقا بها من حين يخرج منها الى ان يعود اليها لنحو صلاة واعتكاف
فاشهدوا له بالايمان اي اقطعوا له بانه مومن حقا فان الشهادة قول صدر عن مواطاة القلب اللسان على سبيل القطع
وللحديث تتمة وهي فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله حم ت ابن خزيمة في صحيحه حب ك هق عن ابي
سعيد الخدري باسناد صحيح حديث اذا رايتم الرجل في رواية بدله العبد قد اعطي بالبنا للمفعول قد
اعطاه الله زهدا في الدنيا اي استصغارا لها واحتقارا لشانها واهلها وقلة منطق [illegible] اي عدم كلام في غير طاعة الا بقدر
الحاجة فاقتربوا منه فانه يلقى بقاف مشددة مفتوحة الحكمة اي يعلم دقايق الاشارات الشافية لامراض القلوب
المانعة من اتباع الهوى حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا رايتم الرجل ذكر الرجل هـ
وصف طردي والمراد الانسان المعصوم يقتل صبرا اي يمسك فيقتل في غير معركة فلا تحضروا مكانه اي مكان قتله
يعني لا تقصدوا حضور المحل التي يقتل فيه حالة قتله فانه لعله يقتل ظلما فينزل السخط اي الغضب من الله هـ
فتصيبكم والمراد ما يترتب على الغضب من نزول عذاب وحلول عقاب ابن سعد في طبقاته طب كلاهما عن خرشة بخا
وشين معجمتين مفتوحتين بينهما را ساكنة وهو ابن الحارث المرادي وهو حديث حسن ٠
حديث اذا رايتم الذين يسبون اصحابي اي يشتمون فقولوا لهم بلسان القال فان خفتم
فبلسان الحال لعنة الله على شركم قال الزمخشري هذا من الكلام المنصف فهو على وزان وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين وقول حسان فشركما لخيركما الفدا ت عن ابن عمر بن الخطاب وقال هذا حديث منكر ٠
حديث اذا رايتم الجنازة بفتح الجيم وكسرها اي الميت في النعش فقوموا لها مسلمة او ذمية
اكراما لقابض روحها مع احترامها او لما معها من الملايكة او للموت لا للميت حتى تخلفكم بضم الفوقية وشد اللام
اي تترككم خلفها او توضع على الارض او في اللحد والتنويع وهو منسوخ بترك النبي القيام لها بعد حم ق عد عن عامر
ابن ربيعة وغيره حديث اذا رايتم اية تنزل بنزول بلا ومنها انقراض العلما وازواجه الاحداث
عنهم فاسجدوا لله التجا اليه ولياذا به في دفع ما عساه يحصل من عذاب عند انقطاع بركتهن فاسجدوا وارفع الخلل
الحاصل د ت عن ابن عباس باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن وسببه قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت
فلانة بعض ازواج النبي فخر ساجدا فقيل له تسجد هذه الساعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ثم قال
واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي حديث اذا رايتم الامر اي المنكر والحال انكم لا تستطيعون
تغييره بيد ولا لسان لعجزكم عن ذلك او خوف او فتنة او وقوع محذور فاصبروا كارهين له بقلوبكم حتى اي
الى ان يكون الله هو اي لا غيره الذي يغيره اي يزيله يعني فلا اثم عليكم حالة هذا اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها
عد هب عن ابي امامة الباهلي ضعيف لضعف عفير بن معدان حديث اذا رايتم الحريق فكبروا اي قولوا

الله اكبر

الله اكبر الله اكبر وكرروه كثيرا فان التكبير يطفيه حيث صدر عن كمال اخلاص وقوة يقين ابن السني عد وابن عساكر
في تاريخه عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث اذا رايتم الحريق فكبروا الله فانه
اي التكبير يطفي النار قد بينا سر ذلك في الشرح بما لا مزيد على حسنه عد عن ابن عساكر باسناد ضعيف لكن شاهده ما قبله
ولذلك رمز المولف لحسنه حديث اذا رايتم العبد المومن قد الم بالتشديد اي نزل به الفقر والمرض الواو
بمعنى او فيما يظهر فان الله اي فاعلموا ان الله او فالشان ان الله يريد ان يصافيه اي يستخلصه لوداده ويجعله من جملة
احبابه فان الفقر ان البلا واذا احب الله عبدا ابتلاه فر عن علي امير المومنين ٠
حديث اذا رايتم النسوة اللاتي القين على روسهن مثل اسنمة البعير اي الذين يلقون على روسهن ما يكبرها
ويعظمها من الخرق والعصايب حتى تصير كامثال العمايم واسنمة الابل والقياس ان يقال سنام فالتعبير بالجمع لعله من
تصرف بعض الرواة فاعلموهن ان الله لا يقبل لهن ما دمن كذلك صلاة وان حكم لها بالصحة كمن صلى في ثوب
مغصوب بل اولى طب عن ابي شفرة التميمي قال ابن عبد البر في اسناده نظر ٠
حديث اذا رايتم في نواحي السما عمودا احمر اي شيا يشبه العمود الاحمر يظهر من قبل بكسر ففتح المشرق في شهر
رمضان فان ذلك علامة الجدب والقحط فادخروا امر ارشاد طعام سنتكم اي قوت عامكم ذلك لتطمين قلوبكم فانها
سنة جوع فجاير ان يكون ظهور ذلك علامة للقحط في سنة ولا اثر لظهوره بعد وهو ما عليه ابن حرب وان يكون كلما ظهر في
سنة كان كذلك طب عن عبادة بن الصامت رمز المولف لحسنه حديث اذا رايتم المداحين اي
الذين صناعتهم الثنا على الناس فاحثوا في وجوههم التراب اعطوهم شيا قليلا يشبه التراب لخسته او اقطعوا السنتهم
بالمال وارادة الحقيقة في خبر العبد حم خد م د ت عن المقداد بن الاسود المقداد عمرو ابن ثعلبة تبناه الاسود فنسب
اليه هب عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عمرو بن العاص ك في كتاب الكنى والالقاب عن انس بن مالك ورجال
الطبراني رجال الصحيح حديث اذا رايتم هلال ذي الحجة بكسر الحا افصح يعني علمتم بدخوله واراد هـ
احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره اي فليجتنب المضحي ازالة شعر نفسه ليبقى كامل الاجزا فتعتق
كلها من النار م عن ام سلمة حديث اذا رايتم الرايات السود جمع راية وهي علم الجيش قد
جاءت من قبل خراسان اي من جهتها فاتوها زاد في رواية ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة الله محمد بن عبد
الله المهدي الجاي قبيل عيسى او معه وقد مليت الارض ظلما وجورا فيملاها قسطا وعدلا حم ك عن ثوبان
مولى المصطفى وفي اسناده مقال حديث اذا رايتم الرجل اصفر الوجه ذكر الرجل وصف طردي
والمراد الانسان من غير مرض ولا علة اي مرض لازم او حادث شاغل لصاحبه فذلك يعني الاصفر المفهوم من اصفر
من غش بالكسر عدم نصح للاسلام في قلبه اي من اضماره عدم النصح والحقد والغل والحسد لاخوانه المسلمين
يعني الاصفرار علامة تدل على ذلك ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن انس بن مالك
وهو مما بيض له ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده قال ابن حجر ولا اصل له ٠
حديث اذا رجف تحرك واضطرب قلب المومن في سبيل الله اي عند قتال الكفار تحاتت
تساقطت خطاياه اي ذنوبه كما يتحات عذق النخلة بمهملة فمعجمة بين كعلس النخلة بحملها وبكسر فسكون هـ
العرجون بما فيه من الشماريخ وهو المراد طب حل عن سلمان الفارسي رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه ٠
حديث اذا رددت على السايل ثلاثا معناه واعذر عدم اعطايه فلم يذهب الحاحا وعنادا
فلا باس اي لا حرج عليك في ان تزبره اي تزجره وتنهره لتعديه ما لا يحل له قط في كتاب الافراد عن ابن هـ
عباس طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف ضرار بن صرد حديث اذا ركب احدكم الدابة
فليحملها اي فليسيرها او فليسير بها على ملاذه بالتشديد اي ليجرها في السهولة لا الحزونة رفقا بها
فان الله يحمل على القوي والضعيف اي اعتمد على الله وسير الدابة سيرا وسطا في سهولة ولا تغتر بقوتها

فترتكب العسف في تسييرها فانه لا قوة لمخلوق الا بالله ولا ينظر لضعفها فيترك الحج والجهاد بل اعتمد على الله هـ
فهو الحامل وهو المعين قط في الافراد عن عمرو بن العاص حديث اذا ركبتم هذه البهائم العجم
عليها اي اسرعوا فاذا كانت سنة بالتحريك اي جدبا فانجوا اي اسرعوا وعليكم بالدلجة بالضم والفتح اي
السير اول الليل فانما يطويها الله اي يطوي الارض للمسافرين فيها حينئذ الا الله اكراما لهم حيث اتوا بهذا الادب
الشرعي طب عن عبد الله بن مغفل سند رجاله ثقات حديث اذا ركبتم هذه الدواب فاعطوها
حظها اي نصيبها من المنازل التي اعتيد النزول فيها اي ارجوها فيها لتتقوى على السير ولا تكونوا عليها اي على
الدواب او المنازل شياطين اي لا تركبوها ركوب الشياطين الذين لا يراعون الشفقة عليها قط في الافراد عن ابي هـ
هريرة باسناد ضعيف حديث اذا زار احدكم اخاه في الدين اكراما له واظهارا للمودة فجلس عنده اي
في محله والفا سببية او تعقيبية وفيها معنى الواو على وجه فلا يقومن لا ناهية حتى الى ان يستاذنه يعني لا يقوم لينصرف
الا باذنه لانه امير عليه والامر للندب فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لا يعرف •

حديث اذا زار احدكم اخاه في النسب او الدين فالقى اي المزور للزائر يعني فرش له شيا يقعد عليه يقيه من
التراب ونحوه وقاه الله عذاب النار دعا او خبر فكما وقى اخاه ما يشينه من الاقذار في هذه الدار يجازيه الله بالوقاية من النار
طب عن سلمان الفارسي حديث اذا زار احدكم قوما في منازلهم فلا يصل بهم اي لا يؤمهم لان رب
الدار اولى بالتقدم وليصل بهم ندبا رجل منهم لان صاحب المنزل احق بالامامة فان قدموه فلا باس والمراد بصاحب
المنزل مالك منفعته حم ت عن مالك بن الحويرث قال الديلمي حسن صحيح •

حديث اذا زخرفتم مساجدكم اي زينتموها بالنقش والتزويق وحليتم مصاحفكم بالذهب والفضة فالدمار
الهلاك عليكم دعا او خبر فكل من زخرفة المساجد وتحلية المصاحف مكروه تنزيها لانه يشغل القلب ويلهي الحكيم
الترمذي عن ابي الدردا حديث اذا زلزلت اي سورتها تعدل اي تماثل نصف القران كله وقل يا ايها
الكافرون اي سورتها تعدل ربع القران لان اذا زلزلت وردت في بيان المعاد الذي هو نصف بالنسبة للمبدا واما
الكافرون فلان القران يشتمل على احكام الشهادتين واحوال النشاتين فهي لتضمنها البراة من الشرك ربع وقل
هو الله احد تعدل ثلث القران لان علوم القران ثلاثة علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاسلام وهي
مشتملة على الاول ت ك هب عن ابن عباس وهذا حديث منكر وتصحيح الحاكم مردود •

حديث اذا زنا العبد اي اخذ في الزنا خرج من الايمان اي نوره او كماله فكان على راسه كالظلة هـ
بضم الظا وشد اللام السحابة فلا يزول عنه حكمه حتى يقلع فاذا اقلع عنه باب نزع وتاب توبة صحيحة رجع الايمان
اي نوره او كماله فالمسلوب اسم الايمان المطلق لا مطلق الايمان د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح •

حديث اذا سال احدكم ربه الرزق اي اذا اراد احدكم سوال الرزق اي طلبه من الرازق فليسال
ربه ان يعطيه الشي الحلال اي القوت الجايز تناوله وان يبعده عن الحرام فانه يسمى رزقا عن الاشاعرة فاذا اطلق سوال
الرزق شمله عد عن ابي سعيد باسناد ضعيف حديث اذا سال احدكم ربه مسالة مصدر ميمي
بمعنى اسم المفعول اي طلب منه شيا فتعرف بفتحتين وتشديد الرا مشددة الاجابة اي تطلبها حتى عرف حصولها بان
ظهرت له اماراتها فليقل ندبا شكرا لله عليها الحمد لله الذي بنعمته بكرمه ومنته تتم اي تكمل الصالحات النعم
الحسان ومن ابطا اي تاخر عنه فلم يسرع اليه ذلك اي تعرف الاجابة فليقل ندبا الحمد لله على كل حال اي كل كيفية هـ
من الكيفيات التي قدرها فان قضا الله للمومن كل خير ولو انكشف له الغطا لفرح بالضرا اكثر من فرحه بالسرا بيق عن
ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا سالتم الله تعالى اي اردتم سواله فاسالوه الفردوس فانه سر
الجنة بكسر السين وشد الرا افضل موضع فيها والمراد انه وسط الجنة واعلاها طب وكذا البزار عن العرباض بن ه
سارية ورجاله موثوقون حديث اذا سالتم الله تعالى جلب نعمه فاسالوه ببطون اكفكم ولا تسالوه

بظهورها

بظهورها لان اللايق بالسوال ببطونها اذ عادة من طلب شيا من غيره ان يمد يده اليه ليضع النوال فيها وفيه رد على بعض
المتسليين حيث راى رجلا رافعا يديه الى السما فقال يا هذا اغضض بصرك وكف يدك فلن تراه ولن تناله د عن مالك بن ه
يسار السكوني ثم العوفي ولا يعرف له غير هذا الحديث ه طب ك عن ابن عباس وزاد اي الحاكم في روايته وامسحوا بها
وجوهكم وهو حديث حسن حديث اذا سيل بالبنا للمفعول احدكم ايها المومنون امومن هو فلا يشك في هـ
ايمانه اي فلا يقل انا مومن ان شا الله لانه ان كان للشك فهو كفر او للتبرك او للتادب او للشك في العاقبة لا في الان او للتنزيه
عن تزكية النفس فالاولى تركه طب عن عبد الله بن يزيد الانصاري واسناده حسن •

حديث اذا سافرتم فليومكم ندبا والصارف عن الوجوب الاجماع اقراوكم يعني افقهكم والاقرا من الصحب كان هو الافقه
وان كان اصغركم سنا واذا امكم بالتشديد اي كان احق بامامتكم فهو اميركم اي فهو احق بالامرة المامور بها في السفر على
بقية الرفقة البزار في مسنده عن ابي هريرة باسناد حسن حديث اذا سافرتم في الخصب بكسر الخا وسكون
المهملة زمن كثرة النبات والعلف فاعطوا الابل حظها من الارض بان تمكنوها من رعي النبات واذا سافرتم في السنة هـ
بالفتح الجدب وقلة النبات فاسرعوا عليها السير لتصل المقصد وبها بقية من قوتها لفقد ما يقويها على السير واذا عرستم
بالتشديد نزلتم بالليل اي اخره لنحو نوم او استراحة فاجتنبوا الطريق اي اعدلوا واعرضوا عنها فانها طرق هـ
الدواب وماوى الهوام اي محل تردد بها بالليل لتاكل ما فيها من الرمة ولتلتقط ما يسقط من المارة من نحو ماكول م د عن
ابي هريرة حديث اذا سبب الله تعالى اي اجرى واوصل لاحدكم رزقا من وجه اي حال من الاحوال
فلا يدعه اي لا يتركه ويعدل لغيره حتى يتغير في رواية يتنكر له فاذا صار كذلك فليتحول لغيره فان اسباب الرزق
كثيرة حم ه عن عايشة وضعفه السخاوي كالعراقي لكن رمز المولف لحسنه •

حديث اذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة اي اذا منحه في الازل مرتبة عالية لم يبلغها بعمله لقصوره عن بلاغه
اليها القلة وسموها ابتلاه الله في جسده بالالام والاسقام او في اهله بالفقد او عدم الاستقامة وتلومهم عليه او ماله
بالذهاب او غيره ثم صبره بالتشديد اي الهمه الصبر على ذلك اي ما ابتلاه به فلا يشكو ربه ولا يضجر حتى ينال بسبب
ذلك المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل اي التي استحقها بالقضا الازلي والتقدير الالهي فاعظم بها بشارة سوية
لاهل البلا الصابرين على الضرا والباساء د في روايته ابن داسة وابن سعد في الطبقات ع وكذا البيهقي في الشعب كلهم
عن محمد بن خالد السلمي عن ابيه خالد البصري عن جده عبد الرحمن بن خباب السلمي الصحابي رمز المولف لحسنه •

حديث اذا سبك رجل وصف طردي والمراد الانسان بما يعلم منك من النقايص والعيوب
فلا تسبه انت بما تعلم منه من ذلك اي اذا انقصك وحقرك بما فيك فلا تفعل به مثله وعلله بقوله فيكون اجر ذلك لك
بتركك لحقك وعدم انتصارك لنفسك ودعه يكون وباله اي اثمه وعذابه عليه في الدنيا والاخرة وما الله بغافل عما
تعملون فاذا سبك انسان فلا تجبه وتغافل عنه كما قال ابن الرومي ••

وغفلة المرء عن حق لصاحبه •• لوم وغفلته عن حقه كرم ••

ويتاكد عدم اللييم الذميم ابن منيع والديلمي عن ابن عمر
ابن الخطاب رمز المولف لحسنه وهو كما قال او اعلا حديث اذا سجد العبد اي الانسان سجد معه سبعة اراب
بوزن افعال جمع ارب بكسر فسكون العضو وتلك السبعة هي وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه بين به ان اعضا السجود ه
سبعة وليس فيه دلالة على وجوب وضعها كلا او بعضا كما وهم اذ ليس مفاده الا انه اذا سجد سجد عليها حم م عن العباس
ابن عبد المطلب عبيد بن حميد عن سعد بن ابي وقاص حديث اذا سجد العبد اي الانسان طهر بالتشديد
اي نظف سجوده ما تحت وجهه الى سبع ارضين طهارة حقيقية على ما افهمه هذا الحديث وحمله على الطهارة المعنوية هـ
وافاضة الرحمة على ما وقع السجود عليه ينافره السبب وهو ان عايشة قالت كان النبي يصلي في الموضع الذي يبول فيه
الحسن والحسين فقلت له الا تخص بك موضعا فذكره طس وكذا ابن عدي عن عايشة وفيه متهم بالوضع •

حديث اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير اي لا يقع على ركبتيه كما يقع البعير عليهما حين يقعد

وليضع يديه قبل ركبتيه قالوا وذا منسوخ بخبر سعد كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بالركبتين قبل رواه ابن
خزيمة د ن عن ابي هريرة رمز المولف لصحته وليس كما قال حديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض
اي فليضعهما مكشوفتين على مصلاه عسى الله تعالى هي للترجي ومن الله واجبة واتى بها هنا ترغيبا للمصلي فيما ذكر
ان يفك اي يخلص ويفصل وفي لفظ للطبراني يكف والاولى انسب بقوله عنه الغل بالضم الطوق من حديد يجعل في
العنق او القيد المختص باليدين يوم القيامة يعني من فعل ذلك جزاوه ما ذكر طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبيد
المحاربي حديث اذا سجد احدكم فليعتدل بوضع كفيه على الارض ورفع مرفقيه وجنبيه عنهما لانه امكن
واشد اعتنا بالصلاة ولا يفترش بالجزم على النهي اي المصلي ذراعيه بان يجعلهما كالفراش والبساط افتراش
الكلب لما فيه من شوب استهانة بهذه العبادة التي هي افضل العبادات حم ت ه وابن خزيمة في صحيحه والضيا في
المختارة عن جابر بن عبد الله باسانيد صحيحة حديث اذا سجدت فضع كفيك على الارض وارفع مرفقيك
بكسر الميم عن جنبيك وعن الارض لانه اشبه بالتواضع وابعد من هيئة الكسالى وهذا مندوب للرجل لا غيره حم م عن
البرا بن عازب حديث اذا سرتك حسنتك اي عبادتك وسائتك سيئاتك اي احزنك
ذنبك فانت مومن اي كامل الايمان لفرحك بما يرضي الله وحزنك بما يعصيه وفي الحزن عليها اشعار بالندم الذي هو
اعظم اركان التوبة حم حب طب ك هب والضيا عن ابي امامة الباهلي قال ك على شرطهما واقروه •
حديث اذا سرتم في ارض خصبة بكسر الخا فاعطوا الدواب حظها من نبات الارض وحظها الرعي
منها واذا سرتم في ارض مجدبة بدال مهملة ولم يكن معلم ولا في الطريق علف فانجوا عليها اي اسرعوا عليها
السير لتبلغكم المنزل قبل ان تضعف واذا عرستم بشد الراي نزلتم اخر الليل فلا تعرسوا على قارعة الطريق اي
اعلاها او وسطها فانها ماوى كل دابة اي محلها الذي تاوي اليه ليلا البزار في مسنده عن انس بن مالك ورجاله
ثقات حديث اذا سرق المملوك يعني القن فبعه ارشادا ولو بنش بنون وشين معجمة نصف اوقية وهو
عشرون درهما سمي به لخفته وقلته او هو القربة البالية والقصد الامر ببيعه ولو بشي تافه جدا وبيان ان السرقة عيب
تبيح حم خد د وكذا ابن ماجة عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه حديث اذا سقى الرجل امراته الماء اجر
بضم فكسر اي اثيب على فعله ذلك ان قصد به وجه الله وهو شامل لمناولها الماء في انائه وجعله في فيها واتيانها به
تخ طب عن العرباض بن سارية رمز المولف لحسنه واعترض حديث اذا سقطت في رواية وقعت لقمة
احدكم فليمط بلام الامر اي فليزل ما بها من الاذى من تراب او نحوه مما يعاف وان تنجست طهرها ان امكن والا اطعمها
حيوانا وليأكلها او يطعمها غيره وهذا امر على جهة الاحترام لتلك اللقمة فانها من نعم الله لم تصل حتى سخر الله فيها للانسان
اهل السما والارض ولا يدعها اي لا يتركها ندبا للشيطان جعل الترك للشيطان لانه اطاعه له واضاعة لنعم الله ٥
واستقذارها والقصد بذلك ذم حال التارك وتنبيه على تخييل تنقيض عرض الشيطان ولا يمسح يده بالمنديل او نحوه ٥
حتى يلعقها بفتح اوله او يلعقها لغيره وهو بضم اوله وعلل ذلك بقوله فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة اي
التغذية والقوة على الطاعة فربما كان ذلك في اللقمة الساقطة فيفوته بفوتها خير كثير حم م ن ه عن جابر بن عبد
الله حديث اذا سل بالتشديد بضبط المصنف احدكم ايها المومنون سيفا اي ينزعه من غمده لينظر
اليه اي لاجل ان ينظر اليه لشرا او نحوه او غير ذلك فاراد ان يناوله اخاه في النسب او الدين فليغمده ندبا اي يدخله
في قرابه قبل مناولته اياه ثم يناوله اياه ليامن من اصابة ذبابة له ويحترز عن صورة الاشارة به الى اخيه التي ورد النهي
عنها حم طب ك عن ابي بكرة بفتح البا والكاف قال ك صحيح واقروه •
حديث اذا سلم عليكم ايها المومنون احد من اهل الكتاب اليهود والنصارى فقولوا وجوبا في الرد
عليهم وعليكم فقط لانهم ان لم يقصدوا دعا علينا فهو دعا لهم بالاسلام وان قصدوا الدعا علينا فمعناه
ونقول لكم عليكم ما تريدونه بنا او تستحقونه او تدعوا عليكم بما دعوتم به علينا حم ق د ت ه عن انس بن مالك

حديث اذا سلم الامام من الصلاة فردوا انتم ندبا عليه بان تنووا ابتدا مكملا رد عليه بالاولى او الثانية
فان ذلك من سنن الصلاة ه عن سمرة بن جندب الغطفاني وفي اسناده ضعف •
حديث اذا سلمت الجمعة اي سلم يومها من وقوع الاثام فيه سلمت الايام اي ايام الاسبوع من المواخذة
واذا سلم شهر رمضان من ارتكاب المحرمات فيه سلمت السنة كلها من المواخذة لانه تعالى جعل لاهل كل ملة يوما
يتفرغون فيه لعبادته فيوم الجمعة يوم عبادتنا كشهر رمضان في الشهور وساعة الاجابة فيه كليلة القدر في رمضان
فمن سلم له يوم جمعته سلمت ايامه ومن سلم له رمضان سلمت له سنته قط في الافراد عد حل هب وابن حبان عن عايشة
واسناده ضعيف بل قيل بوضعه حديث اذا سمع احدكم ممن يريد الصوم النداء اي اذان بلال الاول
للصبح او المراد اذا سمع القايم الاذان للمغرب والانا مبتدا على يده خبره فلا يضعه نفي او نهي بمعناه حتى اي الى ان
يقضي حاجته منه بان يشرب منه كفايته ما لم يتحقق طلوع الفجر الصادق حم د ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم
واقروه حديث اذا سمعت الرجل يعني الانسان يقول هلك الناس ودلت حاله على انه يقول ذلك
اعجابا بنفسه واحتقارا لهم وازدرا لما هم عليه فهو اهلكهم بضم الكاف اي اخذهم بالهلاك واقربهم اليه لذمه للناس
وبغضهم فعل ماض اي فهو جعلهم هالكين لكونه قنطهم من رحمة الله اما لو قال ذلك اسفا وتحسرا عليهم فلا باس مالك
في الموطا حم م د عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري حديث اذا سمعت جيرانك اي الصلحا
منهم يقولون قد احسنت فقد احسنت اي كنت من اهل الاحسان سترا من الله وتجاوزا عما عرف من المذموم مما استاثر
بعلمه واذا سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات اي كنت من اهل الاساة لانهم انما شهدوا بما ظهر من شي عمله فاذا
عدبه الله فيحق ما ظهر من عمله النبي حم ه طب عن ابن مسعود عبد الله عن كلثوم بن علقمة الخزاعي المصطلقي قيل له
وفاده والاصح لابيه ورجاله رجال الصحيح حديث اذا سمعت النداء اي الاذان فاللام عهدية ويجوز ان يقدر
نداء المؤذن فاجب ندبا داعي الله وهو المؤذن لانه الداعي لعبادته والمراد بالاجابة ان يقول مثله ترجي للجماعة حيث لا عذر
طب عن كعب بن عجرة باسناد حسن حديث اذا سمعت النداء فاجبه ندبا وعليك اي والحال ان عليك
في حال ذهابك السكينة اي الوقار واخص حتى يبلغ المصلي فان اصبت اي وجدت فرجة فانت احق بها فتقدم اليها
ولو بالتخطي لتقصير القوم باهمالها والا بان لم تجدها فلا تضيق ندبا بل وجوبا ان كان فيه اذى على اخيك في الدين
يعني لا تزاحمه فتوذيه بالتضييق عليه واذا احرمت اقرا ما يسمع اذنيك اي اقرا سرا بحيث تسمع نفسك ولا ترفع
صوتك بالقراة فوق ذلك فتوذي جارك اي المجاور لك في المصلى وصل صلاة مودع بان تترك القوم وحديثهم
بقلبك وترمي بالاشغال الدنيوية خلف ظهرك وتقبل على ربك بتخشع وتدبر ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن
اصول الديانة وابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك واسناده ضعيف •
حديث اذا سمعتم النداء اي الاذان لانه نداء دعا اليها فقولوا ندبا وقيل وجوبا مثل ما يقول المؤذن
لم يقل مثل ما قال ليشعر بانه يجيبه بعد كل كلمة ولم يقل مثل ما تسمعون ايما الى انه يجيب في الترجيع وانه لو علم
انه يوذن لكن لم يسمعه لبعد او صمم او بعد يجيب وارا بما يقول ذكر الله والشهادتين لا الحيعلتين واما د انه لو سمع موذنا
بعد موذن يجيب الكل لان ترتب الحكم على الوصف المناسب يشعر بالعلية لقوله اذا سمعتم وقول بعضهم لا يجيب
لان الامر لا يقتضي التكرار رد بانه لا يفيده من جهة اللفظ وهنا افادة من جهة ترتب الحكم على الوصف كما تقرر
حم ق عم عن ابي سعيد الخدري حديث اذا سمعتم النداء بالاذان فقوموا الى الصلاة فانها عزمة
من الله اي امر الله الذي امرك ان تاتي به والعزم الجد في الامر حل عن عثمان بن عفان وفيه كذاب •
حديث اذا سمعتم الرعد اي الصوت الذي يسمع من السحاب فاذكروا الله بان تقولوا سبحان الذي
يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك من الماثور او ما في معناه فانه اي الرعد يصيب ما يشاء من المخاوق لا يصيب ذاكرا
لله تعالى فان ذكره حصن حصين مما يخاف ويتقى طب عن ابن عباس باسناد ضعيف •

حديث اذا سمعتم الرعد فسبحوا اي قولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك كما تقرر ولا
تكبروا اي الاولى ايثار التسبيح والجهر عند سماعه لانه الانسب لراجي المطر وحصول الغيث د في مراسيله عن عبد الله
ابن ابي جعفر مرسلا وفي اسناده لين حديث اذا سمعتم اصوات الديكة بكسر ففتح جمع ديك فاسئلوا
الله ندبا من فضله اي من زيادة انعامه عليكم فانها اي الديكة رات ملكا بفتح اللام والدعا بحضرة الملايكة له
مرايا لا تكاد تخيب واذا سمعتم نهيق الحمار اي صوته زاد النسائي ونباح الكلب فتعوذوا بالله اي اعتصموا به
من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او نحو ذلك من صيغ التعوذ فانها اي الحمير والكلاب
رات شيطانا وحضور الشياطين مظنة للوسوسة وللطغيان وعصيان الرحمن فناسب التعوذ لدفع ذلك حم ق
د ت عن ابي هريرة حديث اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه اي اذا اخبركم مخبر بان جبلا من الجبال
انفصل عن محله الذي هو فيه وانتقل لغيره فصدقوا اي اعتقدوا ان ذلك غير خارج عن دايرة الامكان واذا
سمعتم برجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد انسان زال عن خلقه بضم اللام طبعه وسجيته بان فعل خلاف ما يقتضيه
طبعه ويثبت عليه فلا تصدقوا اي لا تعتقدوا صحة ذلك لان ذلك خارج عن الامكان اذ هو خلاف ما جبل عليه الانسان
ولذلك قال فانه يصير الى ما جبل بالبنا للمفعول طبع عليه يعني وان فرط منه على الندور خلاف ما يقتضيه طبعه
فما هو الا كطيف منام او برق لمع وما دام فكما لا يقدر الانسان ان يصير سواد الشعر بياضا فكذا لا يقدر على تغيير
طبعه حم عن ابي الدردا ورجاله رجال الصحيح لكن فيه انقطاع حديث اذا سمعتم من يعتزي بعزا
الجاهلية فاعضوه ولا تكنوا فانه جدير بان يستهان به ويخاطب بما فيه قبح وهجنة ردعا له عن فعله الشنيع حم ن حب طب
والضيا المقدسي عن ابي بن كعب باسانيد صحيحة حديث اذا سمعتم نباح الكلب بضم النون وتكسر صياحه
ونهيق الحمر اي صوتها جمع حمار بالليل خصه لانتشار شياطين الانس والجن فيه وكثرة افسادهم فتعوذوا بالله من شر
الشيطان فانهن يرين من الجن والشياطين ما لا ترون انتم يا بني ادم فهن مخصوصون بذلك دونكم واقلوا الخروج
من منازلكم اذا هدات بفتحتين سكنت الرجل بكسر الرا اي سكن الناس عن المشي بارجلهم في الطرق فان الله عز
وجل يبث اي يفرق وينشر في ليلة من خلقه ما شا من انس وجن وشياطين وهوام وغيرها فمن اكثر الخروج اذ ذاك
ربما اذاهم بعضهم واجيفوا الابواب اغلقوها واذكروا اسم الله عليها عند غلقها فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف
اي اغلق وذكر اسم الله عليه اي لم يوذن له في ذلك من قبل خالقه وغطوا الجرار جمع جرة وهو انا معروف واوكيوا
بالقطع والوصل كما في القاموس كغيرة وكذا ما بعده القرب جمع قربة وهو وعا الما واكفيوا الانية جمع انا اقلبوها
لئلا يدب عليها شي او تتنجس حم خد د حب ك عن جابر بن عبد الله قال ك على شرط مسلم واقروه •
حديث اذا سمعتم ايها المومنون الكاملون الايمان الذين استنارت قلوبهم من مشكاة النبوة الحديث
عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم جمع شعرة وابشاركم جمع بشرة وترون اي تعلمون انه منكم قريب
اي انه قريب من افهامكم ولا تاباه قواعد علوم الشرع فانا اولاكم به اي احق بقربه الي منكم لان ما افيض على قلبي
من انوار اليقين اكثر من المرسلين فضلا عنكم واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتقشعر منه اشعاركم وابشاركم
وترون انه بعيد منكم فانا ابعدكم منه لما ذكر حم ع وكذا البزار عن ابي اسيد بضم الهمزة كذا رايته بخطه
وثبت في الاصل ان الصواب خلافه ورجاله رجال الصحيح حديث اذا سمعتم بالطاعون
بارض اي اذا بلغكم وقوعه في بلدة او محلة فلا تدخلوا عليه اي يحرم عليكم ذلك لان الاقدام عليه جراة على خطر
وايقاع للنفس في التهلكة والشرع ناه عن ذلك ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واذا وقع اي الطاعون وانتم
بارض اي والحال انكم فيها فلا تخرجوا منها فرارا اي بقصد الفرار منه فان ذلك حرام لانه فرار من القدر وهو
لا ينفع والثبات تسليم لما لم يسبق منه اختيار فيه فان لم يقصد فرارا بل خرج لنحو حاجة لم يحرم حم ق ن عن عبد
الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة عن اسامة بن زيد حديث اذا سمعتم بقوم في رواية بركب

فقد خسف بهم

فقد خسف بهم اي غارت بهم الارض وذهبوا فيها ههنا قريبا يحتمل انه جيش السفياني ويحتمل غيره فقد
اظلت الساعة اي اقبلت عليكم ودنت منكم كانها القت عليكم ظلها حم ك في كتاب الكنى والالقاب
طب كلهم عن بقيرة بضم البا الموحدة الهلالية امراة القعقاع واسناده حسن •
حديث اذا سمعتم المؤذن اي اذانه فقولوا ندبا مثل ما يقول اي شبهه في مجرد القول لا صفته
كما مر ثم بعد فراغ الاجابة صلوا ندبا علي اي وسلموا وصرفه عن الوجوب الاجماع على عدمه خارج الصلاة فانه اي
الشان من اي انسان صلى علي صلاة اي مرة واحدة بقرينة المقام مع ما ورد مصرحا به صلى الله عليه بها اي بالصلاة
عشرا ربيها على المرة لانها من اعظم الحسنات ومن جا بالحسنة فله عشر امثالها ثم سلوا الله لي الوسيلة قد مر
معناها لغة لكن النبي فسرها بقوله فانها منزلة في الجنة لا تنبغي اي لا تليق اعطاوها الا لعبد اي عظيم كما
يفيده التنكير من عباد الله الذين هم اصفياوه وخلاصة خواص خلقه وارجو اي اومل ان اكون انا هو اي انا ذلك
العبد وذكره على منهج الترجي تادبا وتشريعا فمن سال الله لي من امتي الوسيلة اي طلبها لي منه حلت عليه الشفاعة
اي وجبت وجوبا واقعا عليه او نالته او نزلت به هنية صالحا ام طالحا فالشفاعة تكون لزيادة الثواب والعفو عن
العقاب او بعضه حم م ٣ عن ابن عمرو بن العاص حديث اذا سميتم فعبدوا بالتشديد اي اذا
اردتم تسمية نحو ولد او خادم فسموه بما فيه عبودية لله تعالى لان اشرف الاسما ما تعبد له كما في خبر اخر الحسن
ابن سفيان في جزئه والحاكم ابو عبد الله في كتاب الكنى والالقاب ومسدد [illegible] طب وابو نعيم كلهم عن ابي هريرة
ابن معاذ بن زراح الثقفي واسمه معاذ وقيل عماد وضعفوا اسناده حديث اذا سميتم اي قلتم
بسم الله فكبروا ندبا قال في الفردوس يعني قولوا على الذبيحة اي المذبوحة بسم الله والله اكبر وذلك عند ذبحها طس عن
انس بن مالك ضعيف لضعف عثمان القرشي حديث اذا سميتم ايها المومنون احدا من اولادكم او
اقربائكم محمدا على اسم نبينا فلا تضربوه في غير حد او زنا ولا تحرموه من البر والاحسان والصلة اكراما لمن سمي باسمه
البزار في مسنده عن ابي رافع ابراهيم او اسلم او صالح القبطي مولى المصطفى واسناده ضعيف •
حديث اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه اي وقروه وعظموه واوسعوا له اذا قدم في المجلس عطف
خاص على عام للاهتمام ولا تقبحوا له وجها اي لا تقولوا له قبح الله وجهك او لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن في شي
من اقواله وافعاله وكنى بالوجه عن الذات خط عن علي امير المومنين باسناد ضعيف •
حديث اذا شرب احدكم ما او غيره فلا يتنفس ندبا في الانا فيكره تنزيها لانه يقذره ويغير ريحه
واذا اتى الخلا اي المحل الذي تقضى فيه الحاجة فلا يمس الرجل ذكره بيمينه اي بيده اليمين حال قضا الحاجة ولا تمس
الانثى فرجها حالتئذ فيكره لهما ذلك ولا يتمسح بيمينه اي لا يستنجي بها فانه مكروه تنزيها فان جعلها الة لازالة
الخارج بمنزلة حجر حرم ح ب عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري حديث اذا شرب احدكم فلا
يتنفس ندبا في الانا عام في كل انا فانه يقذره فتعافه النفس فاذا اراد ان يعود الى الشرب فلينح الانا اي يزيله ويبعده
عن فيه ثم يتنفس ثم ليعد بعد تنحيته ان كان يريد العود ولا يعارضه خبر كان اذا شرب تنفس ثلاثا لانه كان
يتنفس خارج الاناء ه عن ابي هريرة رمز المولف حديث اذا شرب احدكم فليمص ندبا الما مصا
مصدر موكد لما قبله اي لياخذه في مهلة وليشربه شربا رقيقا ولا يعب عبا اي يشرب بكثرة من غير تنفس وعلل ذلك
بقوله فان الكباد كغراب وجع الكبد وكسحاب الشدة والضيق لكن المراد هنا الاول من العب نفسا واحدا وقد
اتفق على كراهة العب اهل الطب وذكروا انه يولد امراضا يعسر علاجها ص وابن السني وابو نعيم كلاهما في
كتاب الطب النبوي هب كلهم عن ابن حسين مرسلا هو عبد الله بن عبد الرحمن •
حديث اذا شربتم الما فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا فان العب يورث الكباد اي يتولد منه وجع
الكبد وذا من محاسن حكمته وطبه فر عن علي امير المومنين باسناد ضعيف لكن تقوى بما قبله •

حديث اذا شربتم فاشربوا مصا واذا استكتم اي استعملتم السواك فاستاكوا عرضا اي في عرض الاسنان
ظاهرها وباطنها فيكره طولا لكنه يدمي اللثة ويفسد عمود الاسنان نعم لا يكره في اللسان لخبر فيه د في مراسيله
عن عطا بن ابي رباح مرسلا وفيه مع ارساله ضعف لكنه منجبر حديث اذا شربتم اللبن اي فرغتم من شربه
فتمضمضوا ندبا بالما منه اي من اثره وفضلته فان له دسما قال الطيبي جملة استينافية تعليل للتمضمض وفيه اشعار
بان الدسومة علة مناسبة له وقيس به ندب المضمضة من كل دي دسم لانه يبقي منه بقية في الفم تصل الي باطنه في ه
الصلاة فينبغي التمضمض من كل ما يخشي منه الوصول الي بطنه في الصلاة للعلة ويويده حديث السويق عن ام سلمة
ام المومنين واسناده حسن بل صحيح حديث اذا شهدت احداكن ايها النسوة المومنات العشا اي اردن
حضور صلاتها مع الجماعة بالمسجد ونحوه فلا تمس طيبا قبل الذهاب الي شهودها او معه لانه سبب للافتتان بها بخلافه
بعده في بيتها وفيه ايذان بان لهن كن يحضرن المساجد مع الجماعة ولجواز شهودهن الجماعة مع الرجال شروط مرت حم م
ن عن زينب الثقفية امراة ابن مسعود حديث اذا شهدت امة من الامم وهم اربعون فصاعدا اي فما
فوق ذلك يعني شهود الميت بالخير واثنوا عليه اجاره الله تعالى شفاعتهم اي قبلها وامضاها فصيرهم من اهل الخير
وحشرهم معهم قيل وحكمة الاربعين انه لم يجتمع هذا العدد الا وفيهم ولي طب والضيا المقدسي عن والد ابي المليح
اسم الوالد اسامة بن عمير واسم ابي المليح عامر وفيه صالح بن هلال مجهول.
حديث اذا شهر المسلم على اخيه في الدين سلاحا اي امضاه من غمده واهوي به اليه فلا تزال ملايكة الله تعالي
الاضافة للتشريف تلعنه اي تدعوا عليه بالطرد والابعاد عن رحمة الله حتي اي الي ان يشيمه بفتح اوله اي يغمده ه
والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا عنه وذا في غير الصايل والباغي البزار في مسنده عن ابي بكرة بالتحريك واسناده
حسن حديث اذا صلى احدكم فليصل صلاة مودع اي اذا شرع في الصلاة فليقبل على الله بشراشره
ويدع غيره بالكلية فسر صلاة المودع بقوله صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا فانه اذا استحضر ذلك بعثه على
قطع العلايق والباس بالخشوع الذي هو روح الصلاة فر عن ام سلمة زوج المصطفي ضعيف لضعف احمد بن الصلت وغيره
حديث اذا صلى احدكم غير صلاة الجنازة فليبدا بتحميد الله تعالي والثنا عليه اي بما يتضمن
ذلك ويريد بها التشهد ثم ليصل على النبي يريد انه يجعله خاتمة دعايه ثم ليدع ندبا بعد اي بعد ما ذكر بما شا
من دين او دنيا اي مما يجوز طلبه وفيه وجوب التشهد والقعود ت حب ك هق عن فضالة بن عبيد قال ك صحيح واقروه
حديث اذا صلى احدكم فرضا او نفلا فليصل ندبا الى سترة من نحو سارية او عصى وليدن من سترته بحيث
لا يزيد ما بينه وبينها على ثلاثة اذرع وكذا بين الصفين لا يقطع بالرفع على الاستيناف والنصب بتقدير ليلا يقطع
الشيطان من الجن او الانس عليه صلاته يعني ينقصها بشغل قلبه بالمرور بين يديه وتشويشه ثم حد ق لام الجر وان الناصبة
عليه فليس المراد بالقطع الابطال حم د ن حب ك عن سهل بن ابي حثمة الانصاري الاوسي قال الحاكم صحيح واقروه.
حديث اذا صلى احدكم ركعتي الفجر اي سنته فليضطجع ندبا وقيل وجوبا على جنبه الايمن اي يضع جنبه
اليمين على الارض لان القلب في جهة اليسار فلو اضطجع عليه استغرق نوما لكونه ابلغ في الراحة د ت حب عن ابي هريرة
صحيح غريب حديث اذا صلى احدكم الجمعة فلا يصل ندبا بعدها شيا يعني لا يصلي سنتها البعدية
حتى يتكلم بشي من كلام الادميين ويحتمل الاطلاق او يخرج يعني حتى يفصل بينهما بكلام او يخرج من محل اقامتها الى
الجزينه فيندب حينيذ ان يصلي ركعتين او اربعا فان حكمها في الراتبة حكم الظهر فيما قبلها وبعدها طب عن عصمة
ابن مالك الانصاري الخطمي واسناده ضعيف حديث اذا صلى احدكم اي اراد ان يصلي فليلبس نعليه ه
الطاهرين اي فليصل فيهما بدليل رواية البخاري كان يصلي في نعليه قال القشيري وذا من الرخص لا المستحبات
او ليخلعهما اي ينزعهما وليجعلهما ندبا بين رجليه اذا كانا طاهرين ولا يوذ بهما غيره بان يضعهما امام غيره
او عن يمينه او عن شماله وافاد التخيير من ادي الخلق وان قل التادي ك عن ابي هريرة وصححه واقروه.

حديث

حديث اذا صلى احدكم الجمعة فليصل ندبا موكدا بعدها اربعا من الركعات لا يعارضه رواية الركعتين ه
لحمل النصين على الاقل والاكمل كما في التحقيق حم م عن ابي هريرة.
حديث اذا صلى احدكم اي دخل في الصلاة فاحدث فيها يعني انتقض طهره باي طريق كان فليمسك
ندبا على انفه موهما انه رعف ثم لينصرف فيتطهر سترا على نفسه من الوقيعة فيه وهنا بحث شريف في الشرح ه
عن عايشة رمز المولف لحسنه وفيه حديث اذا صلى احدكم في بيته اي في محل سكنه ولو نحو خلوة او مدرسة
او حانوت ثم دخل المسجد يعني محل اقامة جماعة والقوم يصلون فليصل معهم مرة واحدة فان ذلك مندوب له وتكون
له نافلة وفرضه الاولي واما خبر لا تصلوا صلاة في يوم مرتين فمعناه لا يجب طب عن عبد الله بن سرجس بفتح فسكون
المدني نزيل البصرة رمز المولف وفيه ما فيه حديث اذا صلت المراة خمسها اي المكتوبات الخمس وصامت
شهرها رمضان غير ايام الحيض والنفاس ان كان وحفظت في رواية احصنت فرجها اي عن وطي غير حليلها واطاعت
زوجها في غير معصية دخلت الجنة اي مع السابقين الاولين تجنبت مع ذلك بقية الكباير او تابت توبة صحيحة او عفي عنها
البزار في مسنده عن انس بن مالك حم عن عبد الرحمن بن عوف الزهري طب عن عبد الرحمن بن حسنة اخي شرحبيل وحسنه امها
حديث اذا صلوا اي المومنون على جنازة فاثنوا عليها خيرا من نحو دين وعلم يقول الرب اجزت شهادتهم فيما
يعلمون اي امضيتها وانفذ بمقتضاها علموا به من عمله واغفر له ما لا يعلمون من الذنوب المستورة عنهم فان المومنين شهدا الله
في الارض كان الملايكة شهدا الله في السما خ عن الربيع بضم الرا وفتح الموحدة وشد المثناة التحتية ثم زعم خلافه فقد
صحف وحرف بنت معوذ بن عفرا الانصارية الصحابية رمز المولف لحسنه ه
حديث اذا صليت اي دخلت في الصلاة فلا تبزقن بنون التوكيد وانت فيها بين يديك اي الى جهة القبلة ولا
عن يمينك زاد في رواية فان عن يمينك ملكا والنهي للتنزيه ولكن ابزق تلقا شمالك اي جهته ان كان فارغا من ادمي
يتاذي بالبزاق والا بان لم يكن فارغا من ذلك فابزق تحت قدمك اليسرى يعني ادفنها تحته ان كان ما تحته تراب او رمل فان
كان مبلطا فادلكها بحيث لا يبقي لها اثر البتة فقوله وادلكه اي امرته بيدك في نحو البلاط او الرخام بحيث لا يبقي له اثر البتة
والامر بحيث لانه تعذيرله وتقذيره بالطاهر حرام حم عم حب ك عن طارق بن عبد الله المحاربي الصحابي.
حديث اذا صليت الصبح اي فرغت من صلاته فقل ندبا عقبها قبل ان تكلم احدا من الناس اللهم
اجرني بكسر الجيم اي اعذني وانقذني من النار اي من عذابها او من دخولها قل ذلك سبع مرات فانك ان قلت ذلك
ثم مت من يومك تلك كتب الله لك جوارا من النار اي من دخولها بالكلية الا تحلة القسم ويحتمل ان المراد نار الخلود ه
ثم يحتمل ايضا تقييده باجتناب الكباير كالنظاير حم د ن حب عن الحارث بن مسلم التميمي انه حدث عن الله به.
حديث اذا صليتم على الميت صلاة الجنازة فاخلصوا له الدعا اي ادعوا له بالاخلاص لان القصد بهذه ه
الصلاة انما هو الشفاعة للميت وانما يرجي قبولها عند توفر الاخلاص والابتهال ه حب عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث اذا صليتم خلف ايمتكم فاحسنوا طهوركم بضم الطا بان تاتوا به على اكمل حالاته من شروط وفروض
وسنة وادب فانما يرتج بالبنا للمفعول فاعله اي يستغلق ويصعب على القاري قراته بسوطهر المصلي خلفه اي
يتعجه لان شومه يعود على امامه والرحمة خاصة والبلا عام فر عن حذيفة بن اليمان باسناد ضعيف.
حديث اذا صليتم اي اردتم الصلاة فاتزروا اي البسوا الازار وارتدوا اي اشتملوا بالردا ولا تشبهوا
بعد في احدي التاين باليهود فانهم لا يا تزرون ولا يرتدون بل يشتملون اشتمال الصما عد عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف
لضعف نصر بن حماد وغيره حديث اذا صليتم الفجر اي فرغتم من صلاة الصبح فلا تناموا عن طلب
ارزاقكم فان هذه الامة قد بورك لها في بكورها واحق ما طلب العبد رزقه في الوقت الذي بورك له فيه طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اذا صليتم فارفعوا سبلكم بسين مهملة وباء موحدة محركا
ثيابكم المسبلة وعلل ذلك بقوله فان كل شي اصاب الارض من سبلكم بان جاوز الكعبين فهو في النار يعني صاحبه في النار

او يكون على صاحبه في النار فتلتهب فيه فيتعذب به وذا اذا افضه الفخر والخيلاء ع طب هب عن ابن عباس رمز المولف لحسنه وليس كما قال حديث اذا صليتم صلاة الفرض يعني المكتوبات الخمس فقولوا ندبا عقب كل صلاة اي في اثرها من غير فاصل او بحيث ينسب اليها عرفا عشر مرات اي متواليات ويحتمل اغتفار الفصل او السكوت اليسيرين لا اله اي لا معبود بحق الا الله اداة الحصر لقصر الصفة على الموصوف قصر افراد لان معناه الالوهية ه منحصرة في الله الواحد في مقابلة زاعم اشتراك غيره معه وحده حال موكدة لا شريك له بيان لذلك له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اي هو فعال لكل ما يشا كما يشا يكتب له اي فقابل ذلك يقدر الله له او يامر الملك ان يكتب له في اللوح او الصحف من الاجر كانما اعتق رقبة اي اجرا كاجر من اعتق رقبة لما للكلمات المذكورة من المزيد عند الله الرافعي الامام عبد الكريم القزويني في تاريخ قزوين عن البراء بن عازب •

حديث اذا صمت يا ابا ذر من الشهر اي شهر كان ثلاثة من الايام اي اردت صوم ذلك تطوعا فصم ندبا ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اي صم الثالث عشر من الشهر وتاليه وتسمى الايام البيض وصومها من كل شهر مندوب حم ت ن عن ابي ذر الغفاري واسناده صحيح حديث اذا صمتم فرضا او نفلا فاستاكوا بالغداة اي الضحوة وهي اول النهار ولا تستاكوا بالعشا هو ما بين الزوال الى المغرب وقيل الى الصباح فانه اي الشان ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي الا كان نورا بين عينيه يوم القيامة يعني فيستحي فيه او يكون سيمه وعلامة له يعرف بها في الموقف طب قط عن خباب بن الارت الخزاعي التميمي وضعفوا اسناده • حديث • اذا ضحى احدكم فلياكل ندبا موكدا من اضحيته ومن كبدها اولى قال الله تعالى فكلوا منها واطعموا البائس الفقير لكن ان ضحى عن غيره باذنه كميت اوصى ليس له او لغيره من الاغنيا الاكل حم عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح ه حديث اذا ضرب احدكم خادمه يعني مملوكه وكذا كل من له ولاية تاديبه فذكر الله عطف على الشرط فارفعوا ندبا ايديكم جواب الشرط اي كفوا عن ضربه اجلالا لمن ذكر اسمه ومهابة لعظمته ت في البر عن ابي سعيد الخدري وضعف اسناده حديث اذا ضرب احدكم خادمه او حليلته او ولده او نحوهم فليتق رواية ه مسلم فليجتنب وهي مبينة لمعنى لاتقا في غيرها الوجه وجوبا لانه شين ومثلة له للطافته هذا في المسلم ونحو كذمي ومعاهد اما الحربي فالضرب في وجهه انجح للمقصود واردع لاهل الجحود كما هو بين د في الحدود عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث اذا ضن بتشديد النون اي بخل الناس بالدينار والدرهم اي بانفاقهما في وجوه البر وتبايعوا بالعينة بالكسر وهي ان يبيع بثمن لاجل ثم يشتريه باقل واتبعوا اذناب البقر كناية عن شغلهم بالحرث والزرع واهمالهم القيام بوظايف العبادات وتركوا الجهاد في سبيل الله لاعلا كلمة الله ادخل الله ه عليهم ذلا بالضم اي هوانا وضعفا لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم اي الى ان يرجعوا عن ارتكاب هذه الخصال ه الذميمة وفي جعله اياها من غير الدين وان مرتكبها تارك للدين مزيد تقريع وتهويل لفاعلها حم طب هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن حديث اذا طبختم اللحم اي انضجتموه بمرق فاكثروا المرق ارشادا او ندبا فانه اي اكثارها اوسع للطعام وابلغ بالجيران اي ابلغ في تعميمهم ولم ينص على الامر بالعرف للجيران منه كانه امر متعارف ش عن جابر بن عبد الله باسناد حسن حديث اذا طلب احدكم من اخيه في النسب او الدين حاجة اي اراد طلبها منه فلا يبدوه قبل طلبها بالمدحة اي الثنا عليه بما فيه من الصفات الحميدة فيقطع ظهره فان الممدوح قد يغتر بذلك ويعجب به فيسقط من عين الله فاطلق قطع الظهر مريدا به ذلك او نحوه توسعا ابن لال في كتاب مكارم الاخلاق اي فيما ورد في فضلها عن ابن مسعود عبد الله ضعيف لضعف محمد بن عيسى بن حيان •

حديث اذا طلع الفجر اي الصادق فلا صلاة الا ركعتي الفجر اي لا صلاة تقرب حينيذ الا ركعتين سنة الفجر ثم صلاة الصبح وبعده تحرم صلاة لا سبب لها حتى تطلع الشمس وترتفع كرمح طس عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه حديث اذا طلعت الثريا اي ظهرت للناظرين ساطعة عند طلوع الفجر

وذلك

وذلك في العشر الاول من ايار فليس المراد بطلوعها مجرد ظهورها في الافق لانها تطلع كل يوم وليلة امن الزرع من العاهة اي ان العاهة تنقطع والصلاح يبدو والحالة غالبا فيباع الثمر فالعبرة حقيقة ببدو الصلاح وانما نيط بظهورها للغالب طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا طنت بالتشديد اي صوتت اذن احدكم ايها الامة فليذكرني بان يقول محمد رسول الله او نحو ذلك وليصل علي اي يقول صلى الله وسلم عليه او اللهم صل وسلم على محمد ونحو ذلك ه وليقل ذكر الله من ذكرني بخير فان الاذن انما تطن لما ورد على الروح من الخبر وهو ان المصطفى قد ذكر ذلك الانسان بخير في ه الملا الاعلى في عالم الارواح الحكيم الترمذي وابن السني طب عق عد عن ابي رافع اسلم او ابراهيم مولى المصطفى واسناد الطبراني حسن حديث اذا ظلم اهل الذمة او من في حكمهم كمعاهد ومستامن كانت الدولة دولة العدو اي كانت مدة ذلك الملك امدا قصيرا والظلم لا يدوم وان دام دمر واذا كثر الزنا بزاي ونون كثر السبا اي الاسر يعني سلط الله العدو على اهل الاسلام فيكثر من السبي منهم واذا كثر اللوطية الذين ياتون الذكور شهوة ه من دون النسا رفع الله تعالى يده من الخلق اي اعرض عنهم ومنعهم الطافه ولا يبالي في اي واد هلكوا لان من فعل ذلك فقد ابطل حكمة الله وعارضه في تدبيره حيث جعل الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فلا يبالي باهلاكه طب عن جابر بن عبد الله ضعيف لضعف عبد الخالق حديث اذا ظننتم فلا تحققوا اي ان ظننتم باحد سوا فلا تجزموا اما لم تحققوه ان بعض الظن اثم واذا حسدتم فلا تبغوا اي اذا وسوس لكم الشيطان بحسد احد فلا تطيعوه ولا تعملوا بمقتضى الحسد من البغي على المحسود وابذايه بل خالفوا النفس والشيطان وداووا القلب من ذلك الدا واذا تطيرتم فامضوا اي واذا خرجتم لنحو سفر او عزمتم على فعل شي فتشاءمتم به لروية او سماع ما فيه كراهة فلا ترجعوا وعلى الله فتوكلوا اي اليه لا الى غيره فوضوا امركم والتجوا اليه في دفع شر ما تطيرتم منه واذا وزنتم شيا فارجحوا واحذروا ان تكونوا من الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون عن جابر بن عبد الله •

حديث اذا ظهر الزنا بزاي ونون والربا برا مهملة وبالموحدة في قرية اي في اهل قرية او نحوها كبلدة ه او محلة فقد احلوا بفتح الحا وتشديد اللام من الحلول بانفسهم عذاب الله اي تسببوا في وقوعه بهم ولم يقل العذاب بل زاد الاسم زيادة في التهويل والزجر وذلك لمخالفتهم ما اقتضته الحكمة الالهية من حفظ الانسان وعدم اختلاط المياه وان الناس شركا في النقد والمطعوم لا اختصاص لاحد به الا بعقد لا يفاضل فيه تنبيه سيل بعضهم لم كان البلا عاما والرحمة خاصة فقال لان هذا هو اللايق بالجناب الالهي للرحمة التي وسعت كل شي لان البلا لو نزل بغير وجه على العامل وحده هلك حالا فيذهب معظم الكون لان اهل الطاعة قليلون جدا بالنسبة للعصاة فكان من رحمة الله توزيع البلا على العموم لتشملهم ذلك العاصي فتح باب التوبة ويبقى حيا حتى يتوب والاماتات بلا توبة وهو تعالى يحب في عباده التوابين لانهم محل تنفيذ ارادته واظهار عظمته طب ك عن ابن عباس وصححه الحاكم •

حديث اذا ظهرت الحية اي برزت في المسكن اي محل سكنى احدكم من بيت او غيره فقولوا لها ندبا وقيل وجوبا انا نسالك بكسر الكاف خطابا للحية وهي مونثة بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت مرة اخرى فاقتلوها لانها اذا لم تذهب بالانذار فهي ليست من العمار ولا ممن اسلم من الجن فلا حرمة لها فتقتل وقضيته انها لا تقتل قبل الانذار ويعارضه اطلاق الامر بالقتل في اخبار تاتي وحملها بعضهم على غير عمار البيوت جمعا بين الاخبار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى الفقيه الكوفي وحسنه •

حديث اذا ظهرت الفاحشة وهي ما اشتد قبحه من المعاصي وترد بمعنى الزنا كانت اي حصلت الرجفة اي الزلزلة والاضطراب وتفرق الكلمة وظهور الفتن واذا جار الحكام اي ظلموا رعاياهم قل المطر الذي به حياة النبات والحيوان واذا غدر بضم الغين وكسر الدال بضبط المولف باهل الذمة اي نقض عهدهم او عوملوا من قبل الامام بخلاف ما يوجبه عقد الجزية لهم ظهر العدو اي غلب عدو المسلمين وامانهم عليهم لان الجزا من جنس العمل وكما تدين تدان فر عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه ابن عدي حديث اذا ظهرت البدع المذمومة المخالفة للشرع

ولعن آخر هذه الامة اولها اي الصحابة يعني بعضهم كالشيخين وعلي فمن كان عنده علم اي بفضل الصدر الاول
وما للسلف من المناقب الجميلة فليظهره اي يظهره ويشيعه بين الخاص والعام ليعلم الجاهل ما لهم من الفضائل
ويكف لسانه عنهم فان كاتم العلم يوميذ اي يوم ظهور البدع ولعن الاخرين للسلف ككاتم ما انزل الله على محمد
فيلجم يوم القيامة بلجام من نار في عدة اخبار ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف

كالجامع

حديث اذا دعا احدكم مريضا اي زار مسلما في مرضه فليقل في دعايه له ندبا اللهم اشف عبدك ينكا
بفتح فسكون اي يجرح ويولم من النكاية بالكسر وهي القتل والاثخان لك عدوا من الكفار او يمشي لك الى صلاة
وفي رواية الى جنازة اما الكافر فلا يمكن الدعا له بذلك وان جازت عيادته ك عن ابن عمرو بن العاص قال ك صحيح
حديث اذا دعا احدكم مريضا فلا ياكل عنده شيا اي يكره له ذلك فانه اي الاكل عنده حظه من عيادته
اي فلا ثواب له فيها ويظهر ان مثل الاكل شرب نحو السكر فهو محبط لثواب العيادة فر عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف
حديث اذا عرف الغلام اسم للمولود الى ان يبلغ يمينه من شماله اي ما يضره وما ينفعه فهو كناية عن التمييز فمروه
وجوبا مع التهديد بالصلاة وشروطها والخطاب للاوليا الاب فالجد فالام ليتعودها فلا يتركها اذا كمل فاذا بلغ عشرا
ضرب عليها وكذا الصوم ان اطاقه د ابو نعيم عن رجل من الصحابة وهو عبد الله بن حبيب الجهيني واسناده صالح
حديث اذا عطس احدكم بفتح الطا فحمد الله واسمع من بقربه عادة شكرا على نعمته بالعطاس لانه بحران الراس
فشمتوه بمهملة وبمعجمة اكثر اي ادعوا الله له ان يرده الى حالة الاول لان العطاس يحل مرابط البدن ومفاصله واذا لم يحمد
الله فلا تشمتوه فيكره لان غير الشاكر لا يستحق الدعا حم خد م عن ابي موسى الاشعري
حديث اذا عطس احدكم اي هم بالعطاس فليضع ندبا كفيه او كفه الواحدة ان كان اقطع او اشل فيما يظهر على
وجهه لانه لا يامن ان يبدو من فضلات دماغه ما يكرهه الناظرون فيتاذون برويته وليخفض ندبا صوته بالعطاس فان
الله يكره رفع الصوت به كما في خبر يجي ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح واقروه
حديث اذا عطس احدكم فليقل ندبا الحمد لله رب العالمين ولا اصل لما اعتيد من كراهة بقية الفاتحة ويكره العدول
عن الحمد الى التشهد اوليقل بالبنا للمفعول اي وليقل له سامعه يرحمك الله دعا او خبر على طريق البشارة وليقل هو اي
العاطس مكافية له يغفر الله لنا ولكم وفي رواية للبخاري يهديكم الله ويصلح بالكم والختير الجمع ورجح واعترض طب
ك هب عن ابن مسعود عبد الله حم ت ك هب عن سالم بن عبيد الاشجعي من اهل الصفة وهو صحيح
حديث اذا عطس احدكم فقال الحمد لله مسمعا من بقربه عادة حيث لا مانع قالت الملايكة اي الحفظة او من
حضر منهم او اعم رب العالمين اي ما لكهم فاذا قال العبد رب العالمين قالت الملايكة يرحمك الله دعا او خبر كما تقرر
فاذا اتى العبد بصيغة الحمد الكاملة استحق اجابته بالرحمة واذا قصر باقتصاره على لفظ الحمد تممت الملايكة له ما فاته
طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس واسناده حسن حديث اذا عطس احدكم ايها المومنون فليشمته ندبا
جليسه اي مجالسه ولو اجنبيا فاذا زاد العاطس على ثلاث من العطسات فهو مزكوم اي به دا الزكام وهو مرض
من امراض الراس ولا يشمت بعد ثلاث اي لا يدعا له بالدعا المشروع بل دعا لايق بالحال كالشفا ومن فهم النهي
عن مطلق الدعا فقد وهم د عن ابي هريرة باسناد حسن حديث اذا عظمت بالتشديد امتي ه
الدنيا لفظ رواية ابن ابي الدنيا الدينار والدرهم نزعت بالبنا للمفعول اي نزع الله منها هيبة الاسلام لان من
شرط الاسلام تسليم الامر لله عبودية فمن عظم الدنيا سبته فصار عبدها فيذهب بها الاسلام عنه لان الهيبة
انما هي لمن هاب الله واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع القدرة وسلامة العاقبة حرمت بفتح ه
فكسر بركة الوحي اي فهم القران فلا يفهم القاري اسراره ولا يذوق حلاوته واذا تسابت امتي اي شتم ه
بعضها بعضا سقطت من عين الله اي حط قدرها وحقر امرها عنده الحكيم الترمذي عن ابي هريرة وكذا
رواه عنه ابن ابي الدنيا وهو ضعيف حديث اذا علم العالم فلم يعمل بعلمه كان كالمصباح اي ه

السراج في انه يضي للناس ويحرق نفسه يعني يكون صلاح غيره في هلاكه كما ان اضاة السراج للناس فيه هلاك
الزيت وعلم من ذلك ان العالم قد ينتفع به غيره وان كان هو مرتكبا للكباير وقول بعضهم اذا لم يوثر كلام الواعظ
في السامع دل على عدم صدقه رد بان كلام الانبيا لم يوثر في كل احد مع عصمتهم فالناس قسمان قسم يقول سمعنا واطعنا
وقسم يقول سمعنا وعصينا وكل ذلك بحكم السببين ابن قانع في معجمه اي معجم الصحابة عن سليك الغطفاني هو
سليك بن عمرو وقيل ابن هدبة واسناده ضعيف لكن له شواهد كثيرة
حديث اذا عمل احدكم عملا فليتقنه اي فليحكمه فانه الاتقان المفهوم من اتقن مما يسلي بضم اليا ه
وتشديد السين بضبط المصنف بنفس المصاب واصل هذا ان المصطفى لما دفن ابنه ابراهيم راي فرجة في اللبن
فامر بها ان تسد ثم ذكره فالمراد بالعمل هنا تسوية اللحد واحكام السد لكن للحديث وان ورد على سبب فالحكم
عام ابن سعد في طبقاته عن عطا الهلالي القاضي مرسلا هو تابعي كبير وله شاهد مرفوع سياتي
حديث اذا عملت سية اي عملا من حقه ان يسوك لكونه محرما فاحدث عندها توبة تجانسها
بحيث يكون السر بالسر والعلانية بالعلانية اي الباطن بالباطن والظاهر بالظاهر لتتم المقابلة وتتحقق ه
المشاكلة حم في كتاب الزهد عن عطا بن يسار الهلالي مرسلا قال العلقمي فيه انقطاع
حديث اذا عملت يا ابا ذر القايل اوصني يا رسول الله سية فاتبعها حسنة تمحها اي فان الحسنة
تذهبها ان الحسنات يذهبن السيات والاولى ان يتبعها حسنة من جنسها لكي تضادها حم عن ابي ذر الغفاري
رمز المولف لحسنه حديث اذا عملت عشر سيات فاعمل في مقابلتها ولو حسنة واحدة تحدرهن
اي تسقطهن بها اي لان السية سية واحدة والحسنة الواحدة بعشر ابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن الاسود
مرسلا وهو العنسي الشامي الزاهد حديث اذا عملت بضم العين الخطية اي المعصية في الارض
كان من شهدها اي حضرها فكرهها بقلبه وفي رواية انكرها كمن غاب عنها في عدم لحوق الاثم له والكلام فيمن
عجز عن ازالتها بيده ولسانه ومن غاب عنها فرضيها وفي رواية فاحبها كان كمن شهدها اي حضرها فرضيها
في المشاركة في الاثم وان بعدت المسافة بينهما د في الفتن عن العرس بضم العين وسكون الرا ابن عميرة بفتح العين
وكسر الميم الكندي وعميرة امه واسم ابيه قيس حديث اذا غربت الشمس في كل يوم فكفوا ندبا
صبيانكم عن الانتشار في الدخول والخروج وعلل ذلك بقوله فانها ساعة تنتشر فيها الشيطان اي الشياطين ه
فاللام للجنس ويستمر طلب الكف حتى تذهب فوعة العشا كما في خبر اخر والمراد بالصبي ما يشمل الصبية طب عن ابن
عباس رمز المولف لحسنه حديث اذا غضب احدكم لا مرنابه فليسكت عن النطق بغير الاستعاذة لان
الغضب يصدر عنه من القبح ما يوجب الندم عليه بعد وبالسكوت تنكسر سورته وفي خبر اخر انه يتوضا فالاكمل الجمع
بينهما وبين ما في الحديثين الاتيين حم عن ابن عباس واسناده حسن
حديث اذا غضب احدكم وهو اي والحال انه قايم فليجلس ندبا فان ذهب عنه الغضب فذاك والا ه
بان استمر فليضطجع على جنبه لان القايم متاهب للانتقام والقاعد دونه والمضطجع دونهما والقصد الابعاد
عن هيبة الوثوب ما امكن حم د حب عن ابي ذر الغفاري ورجال احمد رجال الصحيح
حديث اذا غضب الرجل هو وصف طردي والمراد الانسان فقال اعوذ بالله زاد في رواية من
الشيطان الرجيم سكن غضبه لان الغضب من اغوا الشيطان والاستعاذة والاستعاذة سلاح للمومن فيدفعه بطاعة
عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن ورد من طريق اخر باسناد ورجاله ثقات
حديث اذا فات الافيا اي رجعت ظلال الشواخص من جانب المشرق الى المغرب وهبت الارواح جمع
ريح فاذكروا الله بحوايجكم اي اطلبوها من الله في تلك الساعة فانها ساعة الاوابين اي الوقت الذي يتوجه
فيه المطيعون الى الله اليه او الوقت الذي يقصدون فيه الى اسعاف ذوي الحاجات بالشفاعة الى ربهم عب عن ابي سفين

مرسلا حل وكذا الديلمي عن ابي اوفى بفتح الهمزة وفتح الواو والف مقصورة علقمة بن مالك الاسلمي الصحابي
وبعد طرقه ارتقى الى الحسن. حديث اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط لسط اهل مصر وقد تضم القاف في النسبة خيرا اي اطلبوا الوصية من انفسكم بفعل الخير معهم او معناه اقبلوا وصيتي فيهم اذا استوليتم عليهم فاحسنوا اليهم فان لهم ذمة ذماما وحرمة واماناً من جهة ابراهيم بن المصطفى فان امه منهم ورحما قرابة لان هاجر ام اسماعيل منهم وذا من معجزاته حيث فتحت بعده طب ك عن كعب بن مالك الانصاري ورجال احد طرقه رجال الصحيح. حديث اذا فتح بالبنا للمفعول اي فتح الله على العبد اي الانسان الدعا بان افيض على قلبه نور انشرح به صدره للدعا فليدع ربه بما شا من مهمات الاخروية والدنيوية فان الله يستجيب له لانه عند الفتح تتوجه رحمة الله للعبد واذا توجهت لا يتعاظمها شي تتمته سئل بعضهم عن القسوة التي يجدها العبد احيانا فلا يمكنه ان يحضر قلبه مع ربه حال الدعا او العبادة فقال سببه قيام وصف العزة والعظمة فان حضرة الله لا يدخلها من تلبس باحدهما فتب من هذين الوصفين تدخل حضرة ربك فيجيب
دعاك ت عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وهو حسن.
حديث اذا فعلت في رواية عملت امتي خمس عشرة خصلة بالفتح اي خلة فقد حل بها البلا اي نزل او وجب قالوا وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم اي الغنيمة دولا بكسر ففتح جمع دولة اسم لكل ما يتداول من المال والامانة مغنما اي غنيمة اي يذهبون بها فيغنمونها ويرى من في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة والزكاة مغرما اي يشق عليهم اداوها بحيث يعدون اخراجها غرامة واطاع الرجل زوجته يعني حليلته فيما تروم منه وعق امه اي عصاها واذاها وبر صديقه اي احسن اليه وادناه وحياه وجفا اباه ابعده واقصاه وارتفعت الاصوات اي علت اصوات الناس في المساجد بنحو الخصومات والمبايعات واللهو واللعب وكان زعيم القوم اي رئيسهم المطاع فيهم ارذلهم احقرهم نسبا واسفلهم اما وابا واكرم الرجل بالبنا للمفعول اي اكرم الناس الانسان مخافة شره اي خشية من تعدي شره اليهم وشربت الخمور جمعها لاختلاف انواعها اذ كل مسكر خمر اي اكثر الناس من شربها او تجاهروا به ولبس الحرير اي لبسه الرجال بلا ضرورة واتخذت القينات الاما المغنيات والمعازف الدفوف ولعن اخر هذه الامة اولها اي لعن اهل الزمن المتاخر السلف فليرتقبوا جواب اذا اي فلينتظروا عند ذلك ريحا حمرا اي حدوث هبوب ريح حمرا او خسفا اي غورا بهم في الارض او مسخا قلب خلقة من صورة الى اخرى
ت عن علي امير المومنين قال الترمذي غريب تفرد به فرج وهو ضعيف.
حديث اذا قال الرجل ذكره وصف طردي والمراد الانسان لاخيه نسبا او دينا او مذهبا وطريقة وكان قد فعل معه معروفا جزاك الله خيرا اي قضى لك بخير واثابك عليه فقد ابلغ في الثنا اي بذل الجهد في مكافاته فان ضم الى ذلك معروفا من جنس المعمول معه كان اكمل ابن منيع في معجمه خط كلاهما عن ابي هريرة خط عن ابن عمر بن الخطاب ورواه ايضا الطبراني عن ابي هريرة وفي اسانيده مقال لكن للخبر شواهد.
حديث اذا قال الرجل لاخيه المسلم يا كافر فقد باء بها اي رجع باثم تلك المقالة احدهما او رجع بتلك الكلمة احدهما لان القايل ان صدق فالمقول له كافر وان كذب بان اعتقد كفر المسلم بذنب ولم يكن كفرا اجماعا كفر خ عن ابي هريرة حم خ عن ابن عمر بن الخطاب. حديث اذا قال العبد اي الانسان يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي اي اجابة بعد اجابة سل ما شيت فانك تعط اي اعطيك اياه لان من اسباب الاجابة الالحاح على الله والتزامي على كرمه والمراد انه يعطى عين المسوول او يعوض عنه بما هو اصلح وفي حديث رواه الحاكم ان العبد يقول يا رب اغفر لي وقد اذنبت فتقول الملايكة ليس باهل فقال الله لكني اهل ان اغفر له ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي والديلمي عن عايشة واسناده ضعيف.
حديث اذا قال الرجل يعني الانسان للمنافق الذي يخفي الكفر ويظهر الاسلام يا سيد ومثله

حديث اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين حم م عن ابي هريرة
قال النووي هذا دليل على استحبابه لينشط بهما لما بعدهما

مولاي فقد اغضب ربه اي فعل ما يستحق به العقاب من مالك امره لانه ان كان سيده وهو منافق فحاله دون حاله د هب عن بريدة بن الحصيب قال الحاكم صحيح ونوزع.
حديث اذا قالت المراة لزوجها او قالت الامة لسيدها ما رايت منك خيرا قط فقد حبط عملها اي فسد وبطل والمراد انها جحدت احسانه اليها فتجازى بابطال عملها اي حرمانها ثوابه وهذا تخويف وتنفير عد وابن عساكر في تاريخه عن عايشة باسناد ضعيف. حديث اذا قام احدكم يصلي من الليل اي اذا اراد القيام للصلاة فيه فليستك اي يستعمل السواك فان احدكم اذا قرا في صلاته وضع ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه اي من فم القاري شي من القران الا دخل فم ذلك الملك لان الملايكة لم يعطوا فضيلة تلاوته كما افصح به خبر اخر فهم حريصون على استماع القران من الادميين هب وتمام في فوايده والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله وهو صحيح. حديث اذا قام احدكم من الليل للصلاة ودخل فيها او وان لم يدخل فالقيام على بابه فاستعجم بفتح التا استغلق القران بالرفع فاعل استغلق على لسانه اي ثقلت عليه القراءة كالاعجمي لغلبة النعاس فلم يدر ما يقول اي صار لنعاسه لا يفهم ما ينطق به فليضطجع للنوم ندبا ان خف النعاس بحيث يعقل المنقول ووجوبا ان غلبه بحيث افضى الى الاخلال بواجب حم م د ه عن ابي هريرة.
حديث اذا قام الرجل الى الصلاة فليسكن اطرافه اي يديه ورجليه يعني لا يحركهما ولا يتميل كما يتميل اليهود اي لا يعوج بدنه يمينا وشمالا كما يفعلونه ثم علل ذلك بقوله فان تسكين وفي رواية سكون الاطراف في الصلاة من تمام الصلاة اي من تمام هيئاتها ومكملاتها بل ان كثر التحرك ثلاثا متوالية ابطل عند الشافعي الحكيم الترمذي عد حل عن ابي بكر الصديق واسناده ضعيف.
حديث اذا قام الرجل لنحو قراءة او لعلم شرعي من مجلسه زاد في رواية في المسجد ثم رجع اليه فهو احق به من غيره ان كان قام منه ليعود اليه لان له غرضا في لزوم ذلك المحل ليالفه الناس حم خد م د ه عن ابي هريرة حم عن وهب ابن حذيفة الغفاري. حديث اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغمض عينيه اي يكره تغميضهما فيها الا لعذر لانه فعل اليهود وبهذا اخذ الشافعية قال النووي وعندي لا يكره ان لم يخف ضررا طب عد عن ابن عباس وهو ضعيف. حديث اذا قام احدكم الى الصلاة اي دخل فيها فان الرحمة تواجهه اي تنزل به وتقبل عليه فلا يمسح حال الصلاة ندبا الحصا ونحوه الذي بمحل سجوده لانه ينافي الخشوع حم ع حب عن ابي ذر الغفاري. حديث اذا قام العبد اي الانسان في صلاته ذر بذال معجمة وراء مشددة مبني للمفعول اي ذر الله او الملك بامره البر اي الفي الاحسان على راسه وتنشره عليه ويستمر ذلك حتى يركع فاذا ركع علته وفي نسخ عليه بمثناة تحتية رحمة الله اي نزلت عليه وغمرته ويستمر حتى يسجد والساجد يسجد على قدمي الله تعالى استعارة تمثيلية ومن حق اقبال الله عليه برحمته اقبال العبد بقلبه عليه وحينئذ فليسال الله ما شا القربة منه وليرغب فيما احب وان عظم فان الله لا يتعاظمه شي ص عن ابي عمارة مرسلا واسمه قيس وفيه كما في التقريب لين. حديث اذا قام صاحب القران اي حافظه بالليل والنهار اي لازم تلاوته ليلا ونهارا ذكره اي استمر ذاكرا له وان لم يقم به اي بتلاوته نسيه فانه تشديد النفور كالابل المعلقة اذا انفلتت في عقلها محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف.
حديث اذا قدم احدكم على اهله من سفر طال او قصر لكن الطويل اكد فليهد ندبا لاهله هدية مما يجلب من ذلك القطر الذي سافر اليه فليطرفهم اي يتحفهم بشي جديد لا ينقل لبلدهم للبيع بل للهدية ولو كان حجارة اي حجارة الزناد ولا يقدم عليهم بغير شي جبرا للخواطر ما امكن وتشوفهم الى ما يقدم به هب عن عايشة واشار مخرجه البيهقي الى تضعيفه. حديث اذا قدم احدكم على اهله من سفر فليقدم معه بهدية ندبا موكدا ولو كان شيا تافها جدا كان يلقي اي يطرح في مخلاته حجرا من حجارة الزناد ولا يقدم مجردا ابن عساكر

في تاريخه عن ابي الدردا واسناده ضعيف لكنه انجبر حديث اذا قرا ابن آدم السجدة اي اية
فسجد سجود التلاوة اعتزل اي تباعد عنه الشيطان ابليس يبكي يقول حالان من فاعل اعتزل يا ويله اي يا حزني
ويا هلاكي احضر فهذا اوانك جعل الويل مناديا كفرط حزنه امر ابن آدم بالسجود استيناف وجواب عمن سال عن
حاله فسجد فله الجنة بطاعته وامرت بالسجود فعصيت فلي النار نار جهنم خالدا فيها لعصيانه واستكباره قال
بعضهم وانما لم ينفعه هذا البكا والحزن مع انه ندم والندم توبة لان له وجهين وجه يمد به العصاة ولا يعصي احد
الا بواسطته فهذا لا يمكن توبته منه ووجه يودي به عبوديته مع ربه لكونه يرى انه منصرف تحت مشيته وارادته في
اضلاله بنفسه الشقا والتوبة انما تصح من الوجهين معا ولا يمكنه التوبة منهما جميعا حم م ه عن ابي هريرة
حديث اذا قرا القاري القران فاخطا فيه بالهمز من الخطا ضد الصواب او لحن فيه او كان اعجميا لا يستطيع
لكنته ان ينطق بالحروف مبينة كتبه الملك كما انزل اي فوته الملك الموكل بذلك ولا يرفع الا قرانا عربيا غير ذي عوج
فر عن ابن عباس وفيه ضعف حديث اذا قرا الامام في الصلاة فانصتوا القراته ايها المقتدون اي
استمعوا لها ندبا فلا تشتغلوا بقراة السورة ان بلغكم صوت قراته والامر للندب عند الشافعي وللوجوب عند غيره
م وابن ماجة عن ابي موسى الاشعري حديث اذا قرا الرجل القران واحتشا من حديث رسول
الله اي امتلا جوفه منها وكانت هناك اي في ذلك الرجل غريزة بغين معجمة فرا مهملة اي طبيعة عارفة بفقه
الحديث كان خليفة من خلفا الانبيا اي ارتقى الى منصب وراثة الانبيا وهذا فيمن عمل بما علم الرافعي الامام عبد
الكريم القزويني في تاريخه اي تاريخ بلدة قزوين عن ابي امامة الباهلي •

حديث اذا قرب الى احدكم طعامه اي وضع بين يديه ليأكل وكذا ان قرب تقديمه وفي رجليه نعلان فلينزع
نعليه ندبا قبل الاكل وعلل ذلك بقوله فانه اروح للقدمين اي اكثر راحة لهما وهو اي نزعهما من السنة اي طريقة
المصطفى وهديه فلا يهملوا ذلك ع عن انس بن مالك واسناده ضعيف •

حديث اذا قصر بالتشديد العبد اي الانسان في العمل اي في القيام بما عليه من الواجبات ابتلاه الله
تعالى بالهم ليكون ما يقاسيه منه جابرا لتقصيره مكفرا لتهاونه حم في كتاب الزهد عن الحكيم مرسلا واسناده حسن
روى الحكيم عن علي ان خلق الانسان يغلب الريح ويتقيها بيده ثم خلق النوم يغلب الانسان ثم خلق الهم يغلب النوم
فاشد خلق ربك الهم حديث اذا قضى الله تعالى اي اراد وقدر في الازل لعبد من عباده ان يموت
بارض وليس هو فيها جعل له اليها حاجة زاد في رواية الحاكم فاذا بلغ اقصى اثره توفاه الله بها فتقول الارض يوم
القيامة يا رب هذا ما استودعتني ت في القدر ك في الايمان عن مطر بالتحريك بن عكامس بضم المهملة وخفة
الكاف وكسر الميم ثم مهملة ت عن ابي عزه بفتح العين وشد الزاي وحسنه الترمذي •

حديث اذا قضى احدكم اي اتم حجه اي او نحوه من كل سفر طاعة كغزو فليعجل اي فليسرع ندبا الرجوع
الى اهله فانه اعظم لاجره لما يدخل على اهله من السرور ولان القيام بالوطن يسهل معه القيام بوظايف
العبادات وفضيلة العلة الاولى انه لو لم يكن له اهل لا يندب له التعجيل وقضية الثانية خلافه ك هق عن عايشة
قال الذهبي اسناده قوي حديث اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده يعني ادى الفرض في محل الجماعة
فليجعل لبيته اي لمحل سكنه نصيبا اي قسما من صلاته اي بان يجعل الفرض في المسجد والنفل في منزله لتعود
بركته عليه فان الله تعالى جاعل في بيته من صلاته اي من اجلها وبسببها خيرا اي عظيما لعمارة البيت بذكر
الله تعالى وطاعته وحضور الملايكة وطرد الشيطان وغير ذلك حم م ه عن جابر بن عبد الله قط في
كتاب الافراد عن انس بن مالك حديث اذا قعد احدكم الى اخيه في الدين ليساله عن شي من
المسايل فليساله تفقها اي سوال تفهم وتعلم واستفادة ومذاكرة ولا يساله تعنتا اي لا يساله سوال ممتحن متعنت
طالبا لتعجيزه وتخجيله فانه حرام فر عن علي امير المومنين وهو ضعيف لضعف مسيب بن شريك •

حديث اذا قلت بتا الخطاب لصاحبك اي جليسك سمي صاحبا لانه صاحبه في الخطاب
والامام يخطب يوم الجمعة خطبتها وهو طرف لقلت انصت اي اسكت فقد لغوت اي تكلمت بما لا ينبغي
لان الخطبة اقيمت مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها فكره حالتئذ تنزيها عند الشافعية وتحريما عند
الثلاثة مالك في الموطا حم ق د ن ه عن ابي هريرة حديث اذا قمت في صلاتك اي
شرعت فيها فصل صلاة مودع اي صلاة من لا يرجع اليها ابدا ولا تكلم بحذف احدى التايين للتخفيف
بكلام تعتذر بمثناة فوقية بخط المولف منه اي لا تنطق بشي يوجب ان يطلب من غيرك رفع اللوم عنك بسببه
واجمع الاياس بكسر الهمزة وخفة المثناة تحت مما في ايدي الناس اي اعزم وصمم على قطع الامل عما في يد غيرك
من الخلق من متاع الدنيا فانك ان فعلت ذلك استراح قلبك وصفا لبك والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن
كما في خبر حسن حم عن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري حديث اذا كان يوم القيامة اتي
بالموت كالكبش الاملح اي الابيض الذي يخالطه قليل سواد فيوقف بين الجنة والنار فيذبح بينهما زاد في رواية
البزار كما تذبح الشاة وهم اي اهل الموقف ينظرون اليه فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة لكن لم يعهد موت
احد من شدة الفرح فلا يموت اهلها ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار لكن الحزن لا يميت غالبا اي غالبا فلا
يموتون وذا مثل ضرب ليوصل الى الافهام حصول الياس من الموت فافهم ت عن ابي سعيد الخدري وهو حسن ٥
واعلم ان هنا احاديث بضعة عشر فرايدة على ما في اكثر النسخ المتداولة لكني رايتها ثابتة في خط المصنف ٥
فاثبتها في الشرح ومشيت هنا على ما في النسخ حديث اذا كان هي تامة فلا تحتاج الى خبر والمعنى
اذا وجد يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد اي ابواب الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المسجد لان
الغالب اقامتها فيه ملايكة اي كثيرون كما افاده التنكير فهو هنا للتكثير وهم هنا غير الحفظة يكتبون الناس
اي اجورهم على قدر منازلهم اي مراتبهم في الفضل او منازلهم في المجي الاول اي ثواب من ياتي في الوقت الاول
فالاول اي يكتبون ثواب من يجي بعده في الوقت الثاني سماه اولا لانه سابق على من يجي في الوقت الثالث فاذا
جلس الامام على المنبر طووا اي الملايكة الصحف صحف الفضايل المتعلقة بالمبادرة الى الجمعة وجاوا يستمعون
الذكر اي الخطبة فلا يكتبون ثواب من يجي ذلك الوقت ومثل المهجر اي المبكر في الساعة الاولى من النهار كمثل الذي
يهدي بضم اوله يقرب بدنة اي يتصدق ببعير ثم كالذي اي ثم الاتي في الساعة الثانية كالذي يهدي بقرة
ثم كالذي اي ثم الثالث الاتي في الساعة الثالثة كالذي يهدي الكبش كل الضان ثم كالذي اي ثم الرابع
الاتي في الساعة الرابعة كالذي يهدي الدجاجة بفتح الدال افصح ثم كالذي اي ثم الخامس الاتي في الساعة
الخامسة كالذي يهدي البيضة وذكر الدجاجة والبيضة مع ان الهدي لا يكون منهما من قبيل المشاكلة ق ن ه
عن ابي هريرة حديث اذا كان جنح الليل بالضم والكسر ظلامه او طايفة منه والمراد هنا فحمة
العشا فكفوا صبيانكم امنعوهم من الخروج من البيوت ندبا وقال الظاهرية وجوبا فان الشياطين يعني الجن
تنتشر حينئذ اي حين فحمة العشا فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم اي فلا تمنعوهم من الدخول والخروج
واغلقوا الابواب اي ردوها واذكروا اسم الله عليها فان الشياطين اللام للجنس لا تفتح بابا مغلقا
اي وقد ذكر اسم الله عليه ولا ينافيه ما ورد انه يجري من ابن ادم مجرى الدم لما ذكرته في الشرح واوكوا
قربكم اي شدوا افواه سقيتكم وهي القرب واذكروا اسم الله على ذلك كله فان السر الرافع وخمروا اغطوا
واستروا انيتكم جمع قلة وجمع الكثرة اواني واذكروا اسم الله عليها ولو ان تعرضوا بكسر الراو ضمها
تضعوا عليه يعني الانا شيا اي على راس الانا والمعنى ان لم تغطه فلا اقل من ذلك واطفيوا مصابيحكم اذا لم
تنظروا اليها لنحو تربية طفل او غير ذلك حم ق د ن عن جابر بن عبد الله •

حديث اذا كان يوم صوم احدكم فرضا او نفلا فلا يرفث اي لا يتكلم بفحش ولا يجهل اي لا يفعل خلاف

من قول او فعل فان امرؤ شتمه اي ان شتمه انسان لمشاتمة او قاتله اي دافعه ونازعه فليقل بلسانه اني صائم
اي عن مكافيتك او عن فعل ما لا يرضاه من اصوم له بحيث يسمعه الشاتم وجمعه بين اللسان والجنان اولى ق د ه عن
ابي هريرة حديث اذا كان اخر في رواية في اخر الزمان واختلفت الاهوا جمع هوا مقصور
هوى النفس فعليكم بدين اهل البادية اي سكانها القاطنين بها والنسا اي الزموا اعتقادهم من تلقي اصل
الايمان وظاهر الاعتقاد بطريق التقليد والاستقرار بفعل الخير حب في كتاب الضعفا المتروكين فر عن ابن عمر
ابن الخطاب وهو ضعيف حديث اذا كان الجهاد على باب احدكم اي قريبا جدا او لوانه على بابه ه
مبالغة فلا يخرج اليه الا باذن ابويه اي اصليه الحيين او باذن الحي منهما وان علا وكان فنا فيحرم الخروج بغير ه
اذنه ان كان مسلما عم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث اذا كان لاحدكم شعر بفتح
العين فليكرمه ندبا بصونه عن الوسخ والقذر وتعهده بالترجيل والتطييب والدهن د عن ابي هريرة هب عن ه
عائشة رمز المولف لصحته حديث اذا كان احدكم في الشمس فقلص بفتحات اربع وزال عنه
الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم يعني فليتحول الى الظل ندبا لان القعود بين الظل
والشمس مضر بالبدن مفسد للمزاج لما بينته في الشرح د في الادب عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه واعترض
حديث اذا كان للرجل على رجل اي لانسان على انسان وذكر الرجل غالبي حق اي دين فاخره الى اجله
كان له صدقة واحدة فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة يعني اذا كان لانسان على اخر دين وهو معسر
فانظره به مرة كان له اجر صدقة واحدة فان اخر مطالبته بعد نوع يساره وقبل اليسار الكامل فله بكل يوم صدقة
طب عن عمران بن حصين رمز المولف لصحته لكنه منجبر حديث اذا كان اخر الزمان لا بد
للناس فيها اي في تلك المدة او تلك الازمان من الدراهم والدنانير اي لا محيد لهم عنهما ووجه ذلك بقوله ه
يقيم الرجل اي بالدراهم والدنانير دينه ودنياه اي فيكون بالمال قوامهما ثم لحب المال الحب الدين فهو من المصيبتين ه
طب عن المقدام بن معدي كرب حديث اذا كان اثنان يتناجيان اي يتحدثان سرا فلا تدخل
انت ندبا بينهما بالكلام زاد في رواية احمد الا باذنهما فانه يؤذيهما ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب
وله شواهد كثيرة حديث اذا كان احدكم فقيرا اي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من كفايته
فليبدأ بنفسه اي فليقدم نفسه بالانفاق عليه مما اتاه الله فان كان فضل بسكون الضاد اي فان فضل بعد
كفاية مونة نفسه كفايته فعلى عياله اي الذين يعولهم وتلزمه نفقتهم فان كان فضل فعلى ذي قرابته فان كان فضل
فها هنا وها هنا اي فيبره على من عن يمينه ويساره وامامه وخلفه من الفقرا يقدم الاحوج فالاحوج حم م د ن
عن جابر بن عبد الله حديث اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق اي لا يسقط البصاق قبل وجهه
بكسر القاف وكسر الباء اي جهته بل عن يساره او تحت قدمه لا عن يمينه للنهي عنه ايضا ثم علل ذلك بقوله فان ه
الله قبل وجهه اي فان قبلة الله او عظمته او ثوابه مقابل وجهه اذا صلى فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق ه
مالك في الموطا ق ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث اذا كان يوم القيامة خصه لكونه يوم ظهور
سودده كنت امام النبيين بكسر الهمزة اي يقتدون به وخطيبهم وصاحب شفاعتهم العامة غير فخر اي
لا اقوله تفاخرا وتعاظما بل تحدثا بالنعمة حم ت ه ك عن ابي بن كعب وهو صحيح [illegible]
حديث اذا كان يوم القيامة نودي بالبنا للمفعول اي امر الله مناديا ينادي اين ابنا الستين ه
وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير اي الشيب او المرض ٥
او الهرم وبلوغ الستين يصلح كونه نذيرا للموت وقد احسن الله الى عبد بلغه ستين ليتوب فاذا لم يقبل
على ربه حينئذ فلا عذر له وقيل لابن جمهر اي اشد قال د نواحل و ش عل الحكيم الترمذي طب هب عن ابن
عباس وضعفه الذهبي حديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد بامر الله تعالى لا يرفعن احد

من هذه الامة المحمدية كتابه اي كتاب حسناته قبل ابي بكر الصديق وعمر الفاروق تنشيرا لهما بالمكانة في
ذلك الموقف الحافل ابن عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة وهو ضعيف كما في الكبير
حديث اذا كان يوم القيامة دعا الله عبدا من عبيده جائز ان يراد به واحد وان يراد المتعدد
فيقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله بين به انه كما يجب على العبد رعاية حق الله في ماله بالانفاق
تعلية رعاية حقه في يده ببذل المعونة للخلق في الشفاعة وغيرها تمام في فوائده خط كلاهما عن ابن عمر بن
الخطاب قال يخرجه الخطيب غريب جدا حديث اذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الى كل مومن ه
ملكا معه كافر فيقول الملك للمومن يا مومن هاك هذا الكافر فهذا فداك من النار اي خلاصك منها يعني كان
منزله في النار لو استحققته دخلت فيه فلما استحقه هذا الكافر صار كالفكاك لك فالقه في النار فداك طب
والحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه •

حديث اذا كان يوم القيامة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا من الكفار فيقال له هذا فداك
من النار فيورد الكتابي مقعد المومن من النار بكفره ويورد المومن مقعد الكافر من الجنة بايمانه م عن ابي موسى ه
الاشعري حديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب اي بحيث لا يبصره اهل
الموقف يا اهل الجمع اي يا اهل الموقف غضوا ابصاركم اي اخفضوها عن فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى حتى
تمر اي تذهب الى الجنة تمام في فوائده ك كلاهما عن علي امير المومنين صححه الحاكم واعترضوه •

حديث اذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له اي
يامر الله بعض ملائكته ان ينادي بذلك في الموقف وفيه حجة لمن ذهب الى ان الريا يحبط العمل وان قل ولا يعتبر
عليه الباعث ابن سعد في طبقاته عن ابي سعيد بن ابي فضالة بفتح الفا الانصاري رمز المولف لضعفه •

حديث اذا كانت الفتنة اي الاختلاف والحروب واقعة بين طائفتين او اكثر من المسلمين فاتخذ
سيفا من خشب كناية عن العزلة والكف عن القتال والانجماع عن الفريقين جميعا ه عن اهبان بضم فسكون ويقال
وهبان بن صيفي الغفاري الصحابي وهو حسن حديث اذا كانت امراؤكم اي ولاة اموركم ه
خياركم اي اقومكم على الاستقامة واغنياكم سمحاءكم اي كرماؤكم وامركم شورى بينكم اي لا يستاثر احد منكم
بشي دون غيره ولا يستبد برأي فظهر الارض خير لكم من بطنها يعني الحياة خير لكم من الموت واذا كانت امراؤكم
شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامركم مفوضة الى نسائكم فلا تصدرون الا عن رايهن فبطن الارض خير لكم
من ظهرها اي فالموت خير لكم من الحياة لفقد استطاعة اقامة الدين ت عن ابي هريرة وقال غريب

حديث اذا كان عند الرجل امرأتان فصاعدا فلم يعدل بينهما او بينهن اي في فعل المقسم جاء يوم القيامة
وشقه بكسر اوله نصفه او جانبه ساقط اي ذاهب او اشل وخرج بالفعل الميل القلبي فلا يؤثر ت ك عن ابي هريرة
قال الاشبيلي حديث ثابت حديث اذا كانوا المتصاحبون ثلاثة بنصبه على انه خبر كانوا وروي بالرفع
على لغة اكلوني البراغيث وكان تامة فلا يتناجى بالف مقصورة اي لا يتكلم سرا اثنان دون الثالث لانه يوقع الرعب
في قلبه ويورث التنافر والتغابن مالك في الموطا ق عن ابن عمر بن الخطاب حديث صحيح •

حديث اذا كانوا ثلاثة في سفر او غيره فليؤمهم احدهم اي يصلي بهم الصلوات اماما واحقهم بالامامة
اقرؤهم اي افقههم لان الاقرأ ان ذاك كان هو الافقه كذا قرره الشافعية واخذ الحنفية بظاهره فقدموا الاقرأ
على الافقه حم م ن عن ابي سعيد الخدري حديث اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم ندبا اقرؤهم لكتاب
الله يعني احقهم بالامامة فان كانوا في القراءة سواء فاكبرهم سنا في رواية مسلم فاقدمهم سلما فان كانوا في ه
السن سواء فاحسنهم وجها اي صورة ويقدم عليه عند الشافعية الاسن فالاسبق هجرة فالاحسن ذكرا فالانظف
ثوبا فصوتا ثم يقترع هق عن ابي زيد عمرو بن اخطب الانصاري رمز المولف لضعفه وفيه نظر •

حديث اذا كبر العبد اي قال الانسان الله اكبر في الصلاة او خارجها سترت اي ملات تكبيرته ما بين السما والارض من شي يعني لو كان فضلها او ثوابها يجسم لملا الجو وضاق به الفضا خط عن ابي الدردا •
حديث اذا كتب احدكم كتابا فليتربه اي فليذر على المكتوب ترابا او فليسقطه على التراب فانه انجح للحاجة اي اقرب لقضا مطلوبه وتيسير ماربه ت عن جابر بن عبد الله وقال منكر •
حديث اذا كتب احدكم الى احد من الناس كتابا فليبدا فيه بنفسه اي يذكر اسمه مقدما على اسم المكتوب له ولا يجري على سنن الاعاجم من البداة باسما الاكابر طب عن النعمان بن بشير الانصاري وفيه ضعف •
حديث اذا كتب احدكم الى انسان كتابا اي اراد ان يكتب فليبدا فيه بنفسه ثم بالمكتوب اليه نحو من فلان الى فلان واذا كتب اي انها الكتابة فليتربه ندبا كتابه اي مكتوبه فهو اي تتريبه انجح للحاجة اي اسير لقضائها طس عن ابي الدردا وهو ضعيف كما بينه الهيثمي حديث اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم اي اردت كتابتها فليمد حروف الرحمن بان يمد اللام والميم ويجوف النون وساق في ذلك خط في كتاب الجامع في ادب المحدث والسامع فر كلاهما عن انس بن مالك وفيه ضعف حديث اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم اي اردت كتابتها فبين السين اي اظهرها ووضح سننها اجلالا لاسم الله خط في ترجمة ذي الرياستين وابن عساكر في تاريخه عن زيد بن ثابت بن الضحاك البخاري وهو ضعيف حديث اذا كتبت اي اردت ان تكتب فضع قلمك على اذنك حال الكتابة اي اجعله بارائها فانه اذكر لك اي اعون لك على تذكر ما تكتب وهذا امر ارشاد ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك حديث اذا كتبتم الحديث اي اردتم كتابته فاكتبوه باسناده لان في كتابته بدون سند خلط للصحيح بالضعيف بل والموضوع فاذا كتب باسناده برى الكاتب من عهدته كما قال فان يك الحديث حقا كنتم شركا في الاجر لمن رواه من الرجال وان يك باطلا كان وزره عليه اي نقل اثمه على من تعمد فيه الكذب ك في كتاب علوم الحديث وابو نعيم وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ كلهم عن علي امير المومنين قال الذهبي موضوع •
حديث اذا كثرت ذنوب العبد اي الانسان فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه وفي رواية بالهم فغالب ما يحصل من الهموم والغموم من التقصير في الطاعة حم عن عائشة اسناده حسن •
حديث اذا كثرت ذنوبك اي وارادت ان تعمها بحسنات تمحها فاسق الما على الما اي اسق الما على اثر سقي الما بان تتابعه او اسق الما وان كنت تسقط تصر فانك ان فعلت ذلك تناثر ذنوبك كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف اي الشديد خط عن انس بن مالك وضعفه الذهبي حديث اذا كذب العبد اي الانسان كذبة واحدة تباعد الملك يحتمل ان ال جنسية ويحتمل انها عهدية والمعهود الحافظ عنه ميلا وهو منتهى مد البصر من نتن ما جا به اي من نتن ما جا به ذلك الكاذب من الكذب فتباعده من نتن ما له ريح كريه كالثوم بل اولى ت في الزهد حل كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذي جيد غريب حديث اذا كنتم في سفر طويل او قصير فاقلوا المكث اللبث والانتظار في المنازل اي الاماكن التي اعتيد النزول بها في السفر للاستراحة وتزول ابو نعيم وكذا الديلمي عن ابن عباس ضعيف لضعف الحسن الاهوازي حديث اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجا رجلان منكم دون الاخر بغير اذنه اي لا يجوز ذلك الا باذنه سوا كان في سفر او حضر على الاصح حتى تختلطوا بالناس اي يمتزجا بهم فان ذلك يعني التناجي حالة عدم الاختلاط يحزنه بضم المثناة تحت وكسر الزاي وبفتحها وضم الزاي وذلك لما ذكر من توهم انهما يتناجيان بما لا يرضاه وخرج بالثلاثة الاربعة فيتناجا اثنان واثنان حم ق ت ه عن ابن مسعود عبد الله •
حديث اذا لبستم اي اردتم لبس نحو ثوب او نعل او خف فابدوا او ابدوا بميامنكم واذا توضاتم الوضوء الشرعي فابدوا او ابدوا بميامنكم وفي رواية بايامنكم فايامن جمع ايمن او يمين وميامن جمع ميمنة بان يبدا بلبس الكم او الخف او النعل الايمن ويقدم نحو الاقطع غسل اليمين على اليسار مطلقا وغيره يمنى يديه ورجليه وما عدا ذلك يطهر دفعة وذلك لان اللبس والتطهير من باب التكريم فاليمين به اولى كما مر ويكره عكسه وخرج باللبس الخلع •

فيبدا

فيبدا فيه باليسار د حب عن ابي هريرة قال في الرياض حديث صحيح حديث اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه بان راه رويا تحزنه او خلط عليه فيها فلا يحدث به اي بما راه الناس ندبا بالبلا يستقبله المعبر في تفسيرها بما يزيد غما بل يفعل ما مر من الاستعاذة والتفل والتحول م ه عن جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي رايت ان عنقي ضربت فاخذته فاعدته فذكره حديث اذا لعن اخر هذه الامة المحمدية اولها اي السلف فمن كتم حينئذ حديثا بلغه عن الشارع بطريقه المعتبر عند اهل الاثر في فضل الصحابة وذم من يبغضهم فقد كتم ما انزل الله على فيلجم يوم القيامة بلجام من نار كما جا في اخباره عن جابر بن عبد الله وضعفه المنذري •
حديث اذا لقي احدكم اخاه في الدين فليسلم ندبا عليه فان حالت بينهما اي حجر ومنع شجرة او حايط او حجر ثم لقيه مرة اخرى فليسلم عليه ندبا وان تكرر ذلك عن قرب وفيه كما قال الطيبي حث على السلام عند كل تغير حال ولكل جا ودعا ه د هب عن ابي هريرة واسناده حسن حديث اذا لقيت الحاج عند قدومه من حجه فسلم عليه وصافحه اي بضع يدك اليمنى في يده ومره ان يستغفر لك اي يطلب لك المغفرة من الله بنحو استغفر الله لي ولك والاولى كون ذلك قبل ان يدخل بيته اي محل سكنه فانه اي الحاج مغفور له اذا كان حجه مبرورا كما قيد به في خبر ملقي الحاج والسلام عليه وطلب الدعا منه مندوب وانما كان طلبه منه قبل دخوله بيته اولى لانه بعد ثم يخلط حم عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه الحاكم وبه يرد رمز المولف لحسنه •
حديث اذا لم يبارك للرجل يعني الانسان وذكر الرجل غالبي في ماله جعله اي وسوس اليه الشيطان والنفس الامارة بصرفه في الما والطين اي في البنيان بصما ومرا ان دا في غير ما فيه قربة او منه بد هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا مات الميت هذا من قبيل المجاز باعتبار ما يوول اذ الميت تقول الملائكة اي يقول بعضهم لبعض استفهاما والمراد الملائكة الذين يمشون امام الجنازة ما قدم بالتشديد اي من العمل اهو صالح فتستغفر له ام غيره او هو تعجب لا استفهام اي ما اكثر ما قدمه من العمل الصالح او غيره ويقول الناس ما خلف بتشديد اللام اي ما ترك لورثته فالملائكة ليس اهتمامهم الا بالاعمال والادميون لا يهتمون الا بالمال المال هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اذا مات الانسان وفي رواية ابن ادم انقطع عمله اي فايدة عمله وتجديد ثوابه الا من ثلاث فان ثوابها لا ينقطع بل هو دايم متصل النفع صدقة لفظ رواية مسلم الا من صدقة قال الطيبي وهو بدل من قوله الا من ثلاث اي ينقطع ثواب عمله من كل شي ولا ينقطع ثوابه من هذه الثلاث جارية اي دارة متصلة كوقف او علم ينتفع به كتعليم وتصنيف قال التاج السبكي والتصنيف اقوى لطول بقايه على ممر الزمان انتهى وارتضاه المولف او ولد صالح اي مسلم يدعو له لانه التسبب في وجوده وفايدة تقييده بالولد مع ان دعا غيره ينفعه تحريض الولد على الدعا لاصله وورد في احاديث اخر زيادة على الثلاثة وتتبعها المولف فبلغت احد عشر ونظمها في قوله •

• اذا مات ابن ادم ليس يجري • عليه من فعال غير عشر •
• علوم بثها ودعا نجل • وغرس النخل والصدقات تجري •
• وراثة مصحف ورباط ثغر • وحفر البير او اجرا نهر •
• وبيت للغريب بناه ياوي • اليه او بنا محل ذكر •
• وتعليم لقران كريم • فخذها من احاديث بحصر •

حم م ٣ عن ابي هريرة حديث اذا مات احدكم عرض عليه مقعده اي محل قعوده من الجنة والنار بان تعاد الروح الى بدنه او بعضه بالغداة والعشي اي وقتهما ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار اي فمقعده من مقاعد اهل الجنة ومقعده من مقاعد اهل النار فليس الجزا والشرط متحدين معا بل لفظا ثم يقال له من قبل الله تعالى هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه اي الى ذلك المقعد يوم القيامة

اي لا تصل اليه الا بعد البعث ويحتمل رجوع الضمير الى الله د ت عن ابن عمر بن الخطاب •
حديث اذا مات صاحبكم اي المومن الذي كنتم تجتمعون به وتصاحبونه فدعوه اي اتركوه من الكلام فيه بما يوذيه لو كان حيا ولا تقعوا فيه اي لا تتكلموا في عرضه بسوء فانه قد افضى الى ما قدم وغيبة الميت افحش من غيبة الحي وقد ورد النهي عن ذكر مساوي موتانا فتخصيص الصاحب هنا لكونه اكد وقيل اراد بالصاحب نفسه وبقوله دعوه لا توذوا في عترته ح وان من وقع فيهم فكانه وقع في حقه د عن عايشة واسناده كما قال العراقي جيد •
حديث اذا مات صاحب بدعة اي هوا او ضلالة كتجسيم ورافضي وقدري فقد فتح بالبنا للمفعول في الاسلام فتح اي لمونه كبلد من ديار الكفر فتحت واستوصل اهلها بالسيف لان موته راحة للعباد والبلاد لافتتانهم به وعود شومه على الاسلام واهله بافساده عقايدهم خط فر عن انس بن مالك قال يخرجه الخطيب اسناده صحيح ومتنه منكر •
حديث اذا مات ولد العبد اي المسلم ذكرا او انثى قال الله لملايكته اي الموكلين بقبض ارواح الخلايق ح قبضتم ولد عبدي اي روحه فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده اي نتيجته كالثمرة تنتجها الشجرة فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي عند ذلك فيقولون حمدك اي اثنى عليك بالجميل واسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون قال الطيبي يرجع السوال الى تنبيه الملايكة على فضل المومن المصاب للحامد وقال اولا ولد عبدي اي فرع شجرته ثم ترقى الى ثمرة فواده اي نقاوة خلاصته فيقول الله تعالى لملايكته او لمن شا من خلقه ابنوا لعبدي بيتا في الجنة لسكنه في الاخرة وسموه بيت الحمد اي البيت المنعم به على الله ثواب الحمد وفيه ان المصايب لا ثواب فيها بل في الصبر عليها وعليه جمع لكن نوزع فيه ت عن ابي موسى الاشعري وقال حسن غريب حديث اذا مدح المومن في وجهه ربا الاسلام في قلبه اي زاد ايمانه بمعرفة نفسه واذلاله لها بحيث لا يغتر بالمادح فالمراد المومن الكامل الايمان اما غيره فبعكس ذلك وعليه يحمل خبر اياكم والمدح فلا تعارض طب ك عن اسامة بن زيد حب رسول الله وابن حبه وضعفه العراقي •
حديث اذا مدح الفاسق غضب الرب لانه تعالى امر بمجانبته وابعاده سيما المجاهر واهتز اي تحرك لذلك العرش اي لمدحه او لغضب الله لان فيه رضي بما فيه سخط الله وغضبه ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغيبة ع هب عن انس بن مالك وضعفه الحافظان العراقي وابن حجر حديث اذا مررت ببلد وانت مسافر ح ليس فيها سلطان اي حاكم فلا تدخلها فضلا عن السكنى بها انما السلطان ظل الله اي يدفع به الاذي عن الناس كما يدفع الظل اذي حر الشمس ورمحه في الارض اي يدفع به ويمنع كما يدفع العدو بالرمح وفيه هذا من الفخامة والبلاغة ما لا يخفي فقد استوعب بهاتين الكلمتين جميع ما على الوالي لرعيته هب عن انس بن مالك وضعفه السخاوي لكن له شواهد حديث اذا مررتم باهل الشرة بكسر الشين وشد الراء اي من المسلمين فسلموا اندبا عليهم بصيغة السلام الشرعية تطفى بمثناة فوقية اوله بخط المولف اي فانكم ان سلمتم عليهم تطفي عنكم شرتهم وناىرتهم اي عداوتهم وفتنتهم لان في السلام عليهم اشارة الى عدم احتقارهم وذلك سبب لسكون شرتهم هب عن انس بن مالك حديث اذا مررتم برياض الجنة جمع روضة وهي الموضع المعجب بالزهر فارتعوا اي اعوا كيف شيتم وتوسعوا في اقتباس الفوايد العلمية قالوا اي الصحابة اي بعضهم وما رياض الجنة يا رسول الله اي ما المراد بها قال حلق الذكر اراد به التسبيح والتحميد وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب وزاد الحكيم في روايته فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه بانفسكم حم ت هب عن انس بن مالك واسناده وشواهده يرتقي الى الصحة •
حديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال مجالس العلم اي علم طريق الاخرة وهو العلم بالله وباياته ومصنوعاته ذكره الغزالي وقال غيره اراد العلوم الثلاثة التفسير والحديث والفقه طب عن ابن عباس وفيه راو لم يسم حديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي قول ذلك لا ثنا فيه تفسيره فيما قبله بحلق العلم لعدم المانع من ارادة الكل او انه خرج جوابا عن سوال معين فراى ان الاولى بحال السايل حلق العلم وبحال سايل اخر

حلق الذكر

حلق الذكر ت عن ابي هريرة وقال غريب حديث اذا مر احدكم في مسجدنا ايها المومنون فليس المراد مسجد المدينة فقط او في سوقنا تنويع من الشارع لا شك من الراوي ومعه نبل بفتح فسكون سهام عربية ح فليمسك على نصالها جمع نصل حديدة السهم بكفه متعلق بقوله يمسك لا يعقر بالرفع استينافا والجزم جواب الامر اي لا يجرح مسلما وقيل اراد بالكف اليد اي لا يعقر بيده اي باختياره مسلما ق ده عن ابي موسى الاشعري
حديث اذا مر رجال بقوم ومثله ما لو مر نسا بنسوة فسلم رجل من الذين مروا على الجلوس ورد من هولا واحد اجزا عن هولا وهولا لان ابتدا السلام من الجماعة سنة كفاية والجواب من الجمع فرض كفاية قال في الحلية وليس لنا سنة كفاية الا هذه حل عن ابي سعيد الخدري وقال غريب حديث اذا مرض العبد اي عرض لبدنه ما اخرجه عن الاعتدال الخاص به فاوجب الخلل في افعاله او سافر وقد كان عليه ما وظفه على نفسه من النفل كتب الله له اي قدر او امر الملك ان يكتب في اللوح او غيره من الاجر مثل ما كان اي مثل ثواب الذي كان يعمل حال كونه صحيحا مقيما من النفل لعذره والعبد يجزي بنيته ومحله ان لا يكون المرض بفعله وان لا يكون سفره معصية حم خ في الجهاد عن ابي موسى الاشعري حديث اذا مرض العبد اي الانسان ثلاثة ايام ولو مرضا خفيفا كحمى يسيرة وصداع قليل خرج من ذنوبه فيه للكباير لكن نزل على غيرها قياسا على النظاير كيوم ولدته امه اي غفر له فصار لا ذنب له فهو كيوم ولادته في خلوه عن الاثام طس وابو الشيخ عن انس بن مالك وضعفه الهيثمي حديث اذا مرض العبد اي الانسان يقال بالبنا للمفعول اي يقول الله لصاحب الشمال اي للملك الموكل بكتابة المعاصي ارفع عنه القلم فلا يكتب عليه خطيية ويقال لصاحب اليمين الذي هو كاتب الحسنات اكتب له ما دام مريضا احسن ما كان يعمل من العمل الصالح فاني اعلم به اي اعلم بحاله ونيته وانا قيدته بالمرض فلا تقصير منه ومحصوله انه يقدر له من العمل ما كان يعمل صحيحا بشرط المار ابن عساكر في تاريخه عن مكحول فقيه الشام وعالمه مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره •
حديث اذا مشت امتي المطيطا بالمد والقصر بمعني التمطي وهو التبختر ومد اليدين وخدمها ابنا الملوك ابنا فارس والروم بدل مما قبله سلط بالبنا للمفعول اي سلط الله شرارها على خيارها اي مكنهم منهم ح واغراهم بهم وذا من معجزاته فانه لما فتح فارس والروم وسبوا اولادهم واستخدموهم سلط الله عليهم قتلة عثمان فكان ملكان ت في الفتن عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه لكن حسنه غيره •
حديث اذا نادى المنادي اي اذن المودن للصلاة فتحت بالبنا للمفعول ابواب السما واستجيب الدعا اي استجاب الله دعا الداعي حينيذ لكونها من ساعات الاجابة الباهلي حديث اذا نزل الرجل بقوم ضيفا او مدعوا في وليمة فلا يصم ندبا الا باذنهم اي لا يشرع في صوم نفل الا ان اذنوا له فيه ولا يتم ح ان شرع فيه الا باذنهم فيحل قطع النفل عند الشافعي اما الفرض فلا مدخل لاذنهم فيه ه عن عايشة وضعفه •
حديث اذا نزل احدكم منزلا في سفر او حضر فقال فيه اي نام نصف النهار فلا يرحل منه حتى يصلي فيه ركعتين اي يندب ان يودعه بهما عد عن ابي هريرة وهو ضعيف حديث اذا نزل بكم كرب يا بني عبد المطلب اي امر يملا الصدر غيظا او جهد بفتح الجيم وتضم مشقة او بلاء باخذ بالنفس فقولوا عند ذلك ندبا الله الله ربنا لا شريك له اي مشارك له في ربوبيته فان ذلك مزيله بشرط الايقان وتمكن الايمان هب وكذا الطبراني ح عن ابن عباس حسنه المولف وضعفه الهيثمي حديث اذا نزل احدكم منزلا مظنة للهوام او نحو ذلك فليقل ندبا بالدفع شرها اعوذ اي اعتصم بكلمات الله اي صفاته القايمة بذاته التامات اي التي لا يعتريها نقص من شر ما خلق من الانام والهوام فانه اذا قال ذلك لا يضره شي من المخلوقات حتى اي الى ان يرحل عنه اي عن ذلك المنزل م عن خولة بخا معجمة مفتوحة بنت حكيم السلمية الصالحة زوجة الرجل الصالح عثمان بن مظعون
حديث اذا نسي احدكم ان يذكر اسم الله ومثله ما اذا تعمد بالاولى على طعامه اي حين اكله فليقل

ندبًا اذا ذكره وهو في اثنا به بسم الله اوله واخره فان الشيطان يقي ما اكله كما في خبر اخر اما بعد فراغه فلا يندب
عند جمع شافعية ع عن امراة من الصحابة رمز المولف لحسنه حديث اذا انصر القوم القوم او الرجل
بسلاحهم وانفسهم بان يذلوها في مناصر يهم او مناصرته فالسنتهم احق ان ينصروا فان ذلك اشق ومن
رضي بالاشد يرضى بما دونه احق ابن سعد في طبقاته عن عوف عن محمد مرسلا
حديث اذا نظر احدكم الى من فضل عليه بالبنا للمجهول والضمير المجرور عائد الى احد في المال والخلق
بفتح الخا الصورة فلينظر الى من هو اسفل منه اي من هو دونه فيهما ليرضى فيشكر ولا يحتقر ما عنده حم ق
عن ابي هريرة حديث اذا نظر الوالد الى ولده نظرة واحدة كان للولد المنظور اليه عدل
بكسر العين وفتحها اي مثل عتق نسمة يعني اذا نظر الاصل لفرعه فراه على طاعة كان للولد من الثواب مثل
ثواب عتق رقبة لجمعه بين رضى ربه واقرار عين ابيه برؤيته له مطيعا لله طب عن ابن عباس واسناده حسن
حديث اذا نعس احدكم بفتح العين وهو اي والحال انه يصلي فرضا او نفلا فليرقد وجوبا
او ندبا على تفصيل مر حتى اي الى ان يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس اي في اوائل النوم لا يدري
لعله يذهب يستغفر لنفسه كان يريد ان يقول اللهم اغفر لي فيسب نفسه اي يدعو
عليها كان يقول اعفر لي بعين مهملة والعفر التراب فالمراد بالسب قلب الدعا لا الشتم كما هو بين مالك في ه
الموطا د ت ه عن عائشة ام المومنين حديث اذا نعس احدكم يوم الجمعة هكذا هو في رواية ه
الترمذي وهو في المسجد اي والحال انه فيه فليتحول اي لينتقل ندبا من مجلسه اي من محل جلوسه ذلك الى غيره
لانه بتحوله يحصل له من الحركة ما ينفي الفتور الموجب للنوم ومثل الجمعة غيرها وخصها للطول فيها بالخطبة
اي مظنة النعاس اكثر د ت عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذي حسن صحيح •
حديث اذا نمتم اي اردتم النوم فاطفئوا اخمدوا ارشادا وقيل ندبا المصباح السراج وعلل ذلك
بقوله فان الفارة بالهمز وتركه للحيوان المعروف تاخذ الفتيلة اي تجرها من السراج اي شانها ذلك
فتحرق بضم الفوقية اهل البيت اي المحل الذي فيه السراج فتعبيره بالبيت للغالب ومنه لو كان المصباح
في قنديل لا يتمكن منه الفار لا يندب واغلقوا الابواب اي ابواب مسكنكم اذا نمتم اي اوثقوها بالغلق واوكوا
الاسقية اربطوا افواه قربكم وخمروا الشراب غطوا الما وغيره من كل مايع ولو بعرض عود عليه مع ذكر الله كما
مر طب ك وكذا الديلمي عن عبد الله بن سرجس حديث صحيح حديث اذا نهق الحمار اي اذا سمعتم
صوت حمار فتعوذوا ندبا بالله اي اعتصموا به من الشيطان الرجيم فانه راى شيطانا كما مر تعليله به في خبر
طب عن صهيب مصغر ابن سنان الرومي صحابي جليل وضعفه الهيثمي •
حديث اذا نودي بالصلاة اي اذن المؤذن لاية صلاة كانت فتحت ابواب السما حقيقة او هو عبارة ه
عن ازالة الموانع واستجيب الدعا ما دام الاذان فادع الله حالته بالخلاص فان الدعا لا يرد بشرطه الطيالسي
ابو داود ع والضيا المقدسي عن انس بن مالك واسناده حسن حديث ص اذا هممت بامر اي عزمت على ه
فعل شي مما لا نعلم وجه الصواب فيه فاختر ندبا ربك اي اطلب منه خير الامرين فيه واعد الاستخارة سبع مرات
فاكثر ثم انظر اي تامل الى الشي الذي سبق الى قلبك من فعل او ترك فان الخيرة بكسر الحا فيه فلا تعدل عنه
واخذ منه ندب صلاة الاستخارة وفيه نظر ابن السني في عمل يوم وليلة فر عن انس بن مالك وفيه ضعف •
حديث اذا وجد احدكم الما اي وجعا في عضو ظاهرا وباطن فليضع ندبا يده والاولى كونها ه
اليمين حيث يجد المه اي في المحل الذي يحس بالوجع فيه وليقل ندبا سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته على
كل شي ومنه هذا الالم من شر ما اجد زاد في رواية واحاذر حم طب عن كعب بن مالك الانصاري السلمي احد
الثلاثة الذين خلفوا رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه حديث اذا وجد احدكم لاخيه في النسب او الدين •

نفعا اي اخلاصا وصدق في نفسه فليذكره وجوبا له فان كتمه عنه غش وخيانة عد عن ابي هريرة وضعفه الحافظ
ابن حجر وغيره فرمز المولف لحسنه غير جيد حديث اذا وجد احدكم عقربا وهو اي والحال انه
يصلي فليقتلها بنعله اليسرى ولا تبطل صلاته لانه فعل واحد ولو قتلها باليمنى لم يكره لكن اليسرى اولى
لانها المناسبة لكل مستقذر د في مراسيله عن رجل من الصحابة من بني عدي بن كعب ورجاله ثقات فرمز ه
المولف لضعفه ليس في محله حديث اذا وجدت القملة اي او نحوها كبرغوث وبق في المسجد حال
من الفاعل اي وجدتها في شي من ملبوسك كثوبك وانت فيه فلفها في ثوبك او نحوه كطرف عمامتك او منديلك
حتى اي الى ان تخرج منه فاطرحها جنبته خارجه فان طرحها فيه حرام وبه اخذ بعض الشافعية لكن اطلق كلام غيره
خلافه اما الميتة فطرحها فيه حرام اتفاقا فر عن رجل من بني حطمة ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره وحسنه المولف •
حديث اذا وسد بالتشديد الامر اي اسند وفوض الحكم المتعلق بالدين كالخلافة ومتعلقاتها
الى غير اهله من فاسق وجاير ودني نسب ونحو ذلك فانتظر الساعة فان ذلك يدل على دنوها لافضائه الى ه
اختلال الامر وضعف الاسلام وذلك من اشراطها خ عن ابي هريرة
حديث اذا وضع بالبنا للمجهول السيف اي المقاتلة به والمراد وقع القتال بسيف او غيره كرمح ونار •
ومنجنيق وخص السيف لغلبة القتال به في امتي امة الاجابة لم يرفع عنها في رواية عنهم الى يوم القيامة
اجابة لدعوته ان يجعل باسهم بينهم ت في التوبة عن ثوبان مولى المصطفى وقال صحيح •
حديث اذا وضع الطعام اي قرب اليكم لتاكلوه او قرب وقت تقريبه فاخلعوا نعالكم انزعوا ه
ما في ارجلكم مما وقيت به القدم عن الارض فانه اي النزع اروح اي اكثر راحة لاقدامكم فيه اشارة الى ان الامر ه
ارشادي الدارمي في مسنده ك كلاهما عن انس بن مالك وهو صحيح حديث اذا وضع الطعام
بين ايدي الاكلين فليبدا ندبا بالاكل امير القوم او صاحب الطعام او خير القوم بنحو علم او صلاح او رياسة ه
وكما يسن ان يكون منه ابتدا يسن ان يكون به انتها ابن عساكر في تاريخه عن ابي ادريس الخولاني مرسلا عابد جليل
زاهد ارسل عن عدة من الصحابة حديث اذا وضع الطعام بين ايديكم للاكل فخذوا من حافته ه
اي ناحيته ولو من جانبه وذروا وسطه اي اتركوا الاخذ من وسطه اولا فان البركة اي النمو وزيادة الخير تنزل في ه
وسطه سوا الاكل الاكل وحده او مع غيره على ما اقتضاه اطلاقه وتخصيصه بالاكل مع غيره يحتاج لدليل ه عن ابن عباس رمز
المولف لصحته حديث اذا وضعت جنبك اي شقك على الفراش للنوم وقرات فاتحة الكتاب
اي سورتها وقل هو الله احد اي سورتها فقد امنت من كل شي يؤذيك الا الموت فان اجل الله اذا جا لا يؤخر
ولا يضرك بايهما بدات لكن الاولى تقديم ما قدمه المصطفى في اللفظ وهو الفاتحة البزار في مسنده عن انس
ابن مالك واسناده حسن حديث اذا وضعتم موتاكم ايها المؤمنون في القبور فقولوا ندبا
بسم الله وعلى ملة رسول الله اي اضجعه ليكون بسم الله وسنة رسوله ه
اي ليقل منكم من يضجعه في لحده حال الحاده
زاده الله وعدا يلقى بها الفتانين حم حب طب ك ميق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو صحيح •
حديث اذا وعد الرجل يعني الانسان اخاه في الدين وان لم يكن من النسب ومن نيته ان يفي له
يف له ولم يجي للميعاد لعذر منعه من الوفا بالوعد فلا اثم عليه فان ترك الوفا من غير عذر اثم على ما اقتضاه
ظاهر هذا الخبر واخذ به بعض السلف لكن الجمهور على انه لم يأثم بل ارتكب مكروها واولوا الخبر بان المراد •
به انه يأثم اذا كان الوفا مامورا به لذاته لا للوعد ومنعه عذر د في الادب ت في الايمان عن زيد بن ارقم
واستغربه واسناده ليس بالقوي حديث اذا وقع الذباب في شراب احدكم ما او غيره من ه
المايعات فليغمسه ندبا وقيل ارشادا ثم لينزعه منه فان في احدي جناحيه دا اي قوة سمية وفي الاخر
شفا فيقابل ما فيه من الدا بما فيه من الدوا ومنه اخذ ان المايع لا ينجس بوقوع ما لا نفس له سايلة فيه خ ه عن ابي هريرة

حديث اذا وقعت في ورطة اي بلية يعسر الخروج منها فقل تبركا بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين
على التخلص ولا حول ولا قوة الا بالله اي لا حركة ولا استطاعة الا بمشية العلي اي الذي لا رتبة الا وهي دون
رتبته العظيم عظمة تتقاصر عنها الافهام فان الله تعالى يصرف بها عن قائلها ما شا من انواع البلا اي تلفظ
بها بصدق وحضور واخلاص وقوة ايقان ابن السني في عمل يوم وليلة عن علي امير المومنين قال قال لي رسول الله
يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة قلتها قلت بلى فذكره حديث اذا وقعتم اي حصلتم وارتبكتم في
الامر العظيم اي الصعب المهول فقولوا تبركا حسبنا الله اي كافينا ونعم الوكيل الموكول اليه فان ذلك يصرف الله به
ما شا من البلا كما في الخبر قبله ولا تعارض بين هذا وما قبله لان المصطفى كان يجيب كل انسان بما يقتضيه الحال والزمان
ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث اذا وقع في الرجل بالبنا للمفعول اي
سب واغتيب وانت في ملا اي جماعة فكن للرجل ناصرا اي معينا مقويا مويدا وللقوم زاجرا اي مانعا لهم عن الوقيعة
فيه وقم عنهم اي انصرف من المحل الذي هم فيه ان اصروا ولم ينتهوا فان المقر على الغيبة كفاعلها ابن ابي الدنيا ابو بكر
القرشي في كتاب ذم الغيبة عن انس بن مالك حديث اذا ولي في رواية اذا كفن احدكم اخاه في
الاسلام اي تولى امر تجهيزه عند موته فليحسن بالتشديد كفنه بفتح الفاء عند الاكثر وقيل بسكونها اي فعل
التكفين من اسباغ وتحسين وبياض ونحوه وليس المراد المغالاة في ثمنه فانه مكروه حم م عن جابر بن عبد الله ت ه
عن ابي قتادة الانصاري حديث اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفنه فيه ما تقرر فيما قبله وعلل
ذلك بقوله فانهم اي الموتى وان لم يتقدم لهم ذكر لدلالة الحال يبعثون يوم القيامة في اكفانهم التي يكفنون
عند موتهم فيها ولا يعارضه حشرهم عراة لانهم يخرجون من قبورهم بثيابهم ثم يجردون ويتزاورون اي
يزور بعضهم بعضا في اكفانهم لا ينافيه خبر لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا لاختلاف احوال الموتى ولا قول
الصديق انما هو اي الكفن للصديد لانه كذلك في روئيتنا لا في نفس الامر خط عن انس بن مالك الحارث بن ابي
اسامة عن جابر بن عبد الله وضعفه مخرجه الخطيب حديث اذبحوا لله اي اذبحوا الحيوان الذي يحل
اكله واجعلوا الذبح لله في اي شهر كان رجبا او غيره وبروا بفتح الموحدة اي تعبدوا لله واطعموا الفقرا وغيرهم
كان الرجل اذا بلغت ابله مائة نحر منها بكرا في رجب لصنمه يسمونه الفرع فنهى الشرع عنه وامر بالذبح لله د ن
ه ك عن نبيشة مصغرا وهو سببه الخبر قال قيل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا
فذكره الحاكم وضعفه الذهبي حديث اذكروا الله باللسان ذكرا وبالقلب فكرا فانه اي الذكر او الله
عون لك على ما تطلب اي مساعد لك على تحصيل مطلوبك لانه تعالى يحب ان يذكر فاذا ذكر اعطى ابن عساكر في
تاريخه عن عطا بن ابي مسلم مرسلا هو الخراساني حديث اذكروا الله ذكرا كثيرا حتى يقول
المنافقون انكم تراءون اي حتى يرميكم اهل النفاق بالريا لما يرون من محافظتكم عليه فليس خوف الرمي بالريا عذرا
في تركه طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي حديث اذكروا الله ذكرا خاملا بخا معجمة اي منخفضا
قيل اي قال بعض الصحب وما الذكر الخامل يا رسول الله قال الذكر الخفي فهو افضل من الذكر جهرة لسلامته من نحو الريا
وهذا عند جمع من الصوفية في غير ابتدا السلوك اما في الابتدا فالذكر الجهري انفع وقد مر ان المصطفى كان يامر كل انسان بما
هو الاصلح الانفع له قال بعضهم ولا ينبغي للذاكر ان يشتغل بمعاني الذكر بل يذكر على وجه كونه مفيدا لا بعقل فاذا ذكر كذا عمد ه
الذكر بالخاصية ابن المبارك عبد الله في كتاب الزهد عن ضمرة بن حبيب مرسلا هو الزبيدي الحمصي باسنا ضعيف
لكن شواهده كثيرة حديث اذكروا محاسن موتاكم ايها المومنون وكفوا عن مساويهم جمع مسوا بفتح
الميم والواو اي لا تذكروهم الا بخير فذكر مساويهم حرام الا لضرورة او مصلحة كتحذير من بدعة او ظلمة د ت ك عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب وفي اسناده مقال حديث اذن لي بالبنا للمفعول والاذن له هو الله ان احدث
اصحابي او الناس عن ملك اي عن شانه او عظيم خلقه من ملايكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة اذنه

الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة اي بالفرس الجواد كما في خبر اخر فما ظنك بطوله وعظم جثته والمراد بالسبعين التكثير
لا التحديد د في السنة والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله واسناده صحيح
حديث اذيبوا اسيلوا طعامكم اي ما تتناولونه من غدا وعشا بذكر الله اي بمواظبة الذكر عليه والصلاة
يعني اذكروا الله وصلوا عقب الاكل ولا تناموا عليه اي قبل انهضامه عن اعالي المعدة فتقسوا بفتحة على الواو
ومن جعلها ضمير الجمع فانما يتخرج على ما قاله جمع على لغة اكلوني البراغيث قلوبكم اي تغلظ وتشتد ويعلوها الظلمة
والرين طس عد وابن السني في اليوم والليلة وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي هب كلهم عن عايشة قال
البيهقي هذا حديث منكر والعراقي ضعيف حديث ارأف في رواية ارحم امتي بامتي اي اكثرهم رافة
اي شدة رحمة ابو بكر الصديق لان شانه رعاية تدبير الحق تعالى في صنعه واشدهم اي اقواهم صرامة واعظمهم
شهامة في دين الله عمر بن الخطاب لغلبة سلطان الجلال على قلبه واصدقهم حيا عثمان بن عفان ولشدة حيائه كانت
الملايكة تستحيي منه واقضاهم علي بن ابي طالب هو اعرفهم بالقضا باحكام الشرع والعلم هو مادة القضا وافرضهم اي
اكثرهم علما بقسمة المواريث زيد بن ثابت الانصاري اي انه سيصير كذلك بعد انقراض اكابر الصحب والا فعلي وابو
بكر وعمر افرض منه واقراوهم اي اعلمهم بقراءة القران ابي بن كعب بالنسبة لجماعة مخصوصين او وقت مخصوص واعلمهم
بالحلال والحرام اي بمعرفة ما يحل ويحرم من الاحكام معاذ بن جبل الانصاري يعني سيصير اعلمهم بعد انقراض اكابر
الصحابة الا بالتخفيف حرف تنبيه وان لكل امة امينا اي يأتمنونه ويثقون به وامين هذه الامة المحمدية ابو
عبيدة عامر بن الجراح اي هو اشدهم محافظة على الامانة قال الحافظ ابن حجر الثقة الرضي وهذه الصفة وان كانت
مشتركة بينه وبين غيره لكن السياق يشعر بان له مزيدا فيها ع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن عبد الهادي ه
في متنه نكارة اي مع صحة اسناده حديث اراكم بفتح الهمزة اي اظنكم ظنا موكدا ستشرفون مساجدكم
اي تتخذون لها شرافات بعدي اي بعد وفاتي كما شرفت اليهود كنايسها جمع كنيسة وهي متعبدهم وكما شرفت
النصارى بيعها جمع بيعة بالكسر متعبدهم اي فانهاكم عن اتباعهم ولستم بسامعيه بل لا بد فاعلوه مع كونه مكروها
واخذ به الشافعية فكرهوا نقش المسجد وتزويقه واتخاذ شرفات له ه عن ابن عباس واسناده حسن
حديث اربا الربا شتم الاعراض اي سبها جمع عرض بالكسر وهو محل المدح والذم من الانسان واشد الشتم
الهجا اي الوقيعة في اعراض الناس بالشعر والرجز والراوية اي الذي يروي الهجا عن الشاعر احد الشاتمين بفتح الميم
بلفظ التثنية او بكسرها بلفظ الجمع اي حكمه حكمه او حكمهم في الاثم وفيه ان الهجو حرام اي اذا كان لمعصوم ولو ذميا وان
صدق او كان بتعريض عب هب عن عمرو بن عثمان مرسلا ومنقطعا ايضا كما في المهذب
حديث اربا الربا تفضيل المرء اي زيادته على اخيه دينا وان لم يكن نسبا بالشتم اي السب والذم ادخل العرض في
جنس المال مبالغة وجعل الربا نوعين متعارفا وغير متعارف وهو استطالة الرجل اللسان في عرض صاحبه باكثر مما يستحقه
ثم فضل احدهما على الاخر وناهيك به بلاغة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الصمت عن ابي نجيح بفتح النون مرسلا
وله شواهد عديدة مرفوعة حديث اربع من الخصال اذا كن فيك ايها الانسان فلا عليك ما فاتك
من الدنيا اي لا باس عليك وقت فوت الدنيا اذا حصلت هذه الخصال صدق الحديث اي ضبط اللسان عن البهتان ه
وحفظ الامانة بان يحفظ جوارحه وما اؤتمن عليه وحسن الخلق بالضم بان يكون حسن العشرة مع الخلق وعفة مطعم
بفتح الميم والعين بان لا يطعم حراما ولا ما فيه شبهة قوية ولا يزيد على الكفاية من الحلال ولا يكثر الاكل ولفظ
رواية البيهقي وحسن خليقة وعفة طعمة حم طب ك هب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب طب عن عبد الله بن عمرو بن
العاصي عد وابن عساكر في التاريخ عن ابن عباس واسناده حسن حديث اربع اي خصال اربع كاينة في
امتي من امر الجاهلية اي من افعال اهلها لا يتركونهن حال من الضمير المنقول الى الجار والمجرور وذكره الطيبي الفخر
في الاحساب اي الشرف في الاباء والتعاظم بمناقبهم والطعن في الانساب اي الوقوع فيها بنحو قدح او ذم والاستسقا

اي اعتقاد ان نزول المطر بنجم كذا والنياحة اي رفع الصوت بندب الميت وتعديد شمايله فالاربع محرمات ومع ذلك
لا تتركها هذه الامة اي اكثرهم مع العلم بتحريمها م في الجنايز عن ابي مالك الاشعري
حديث اربع حق على الله عونهم اي اعانتهم بالنصر والتاييد الغازي اي من خرج بقصد قتال الكفار لله
والمتزوج بقصد عفة فرجه او تكثير النسل والمكاتب الساعي في ادا النجوم لسيده والحاج اي من خرج حاجا حجا مبرورا
حم عن ابي هريرة وهو حديث حسن حديث اربع دعوات لا ترد بالبنا للمفعول اي لا يردها الله واحدة
منها دعوة الحاج ما دام في النسك حتى اي الى ان يرجع يعني يفرغ من اعماله ويعتمد الى اهله ودعوة الغازي اي من
خرج ليقاتل الكفار لاعلا كلمة الله حتى يصدر الى اهله اي يرجع اليهم ودعوة المريض حتى يبرا من مرضه ودعوة
الاخ لاخيه في الاسلام بظهر الغيب اي وهو غايب لا يشعر به وان كان حاضرا انما بظهر ولفظ الظهر مقحم ومحله
نصب على الحال من المضاف اليه واسرع هولا الدعوات اي اسرعها قبولا دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لانها ابلغ
في الاخلاص فر عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اربع لا تعارض بينه وبين قوله اية
المنافق ثلاث فقد يكون لشي واحد علامات كل منها تحصل بها صفته فتارة تذكر بعضها واخرى كلها من كن فيه كان
منافقا خالصا نفاق عمل لا نفاق ايمان كما مر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
اي الى ان يتركها اذا حدث اي اخبر عن شي مما مضى من الاحوال كذب لتمهيد معذرته في التقصير واذا وعد بما عهد
الله اخلف اي لم يف واذا عاهد غدر اي نقض العهد واذا خاصم فجر مال في الخصومة عن الحق واقتحم الباطل ومقصود
الحديث الزجر عن هذه الخصال على اكد وجه وابلغه لانه بين ان هذه الامور طلايع النفاق واعلامه وقد تمكن في العقول
السليمة ان النفاق اقبح القبايح فانه كفر مموه باستهزا وخداع مع رب الارباب وعالم الاسرار ولهذا قال تعالى في
شانه ما قال ونعى عليهم بالخصال الشنيعة ومثلهم بالامثال العظيمة وجعلهم شر الكفار واعد لهم الدرك الاسفل
من النار حم ق ت ن عن عبد الله بن عمرو بن العاص ورواه عنه ايضا ابو داود
حديث اربع من كن فيه حرمه الله على النار اي نار الخلود وعصمه من الشيطان اي منعه منه ووقاه
بلطفه من كيده من ملك نفسه حين يرغب وحين يرهب اي حين يريد وحين يخاف وحين يشتهي وحين يغضب
لان الملك للقلب على النفس فمن ملك قلبه سعد في هذه الاحايين الاربع حرم على النار واربع من كن فيه نشر الله
تعالى عليه رحمته اي بثها عليه واحيا قلبه بها في الدنيا وادخله جنته في الاخرى من اوى مسكينا اي اسكنه عنده
وكفاه المونة او تسبب له في ذلك ورحم الضعيف اي رق له وعطف عليه واحسن اليه ورفق بالمملوك له او لغيره
بان لم يحمله على الدوام ما لا يطيقه على الدوام وانفق على الوالدين اي اصليه وان عليا الحكيم الترمذي عن ابي
هريرة واسناده ضعيف حديث اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة لسان ذاكر
لله تعالى وقلب شاكر له وبدن على البلا اي الامتحان والاختبار صابر وزوجة لا تبغيه خونا اي لا تطلب له خيانة
وهو بفتح الخا المعجمة وسكون الواو ان يؤتمن الانسان فلا ينصح وفي بعض النسخ حونا بمهملة وهو تصحيف في
نفسها بان يمكن غيره من الزنا بها ولا ماله بان لا تتصرف فيه بما لا يرضيه طب هب عن ابن عباس وبعض اسانيد
الطبراني جيد حديث اربع من سنن المرسلين اي من طريقتهم والمراد الرسل من البشر الحيا بمثناة
تحتية بخط المولف وقيل بنون والصواب كما قاله جمع الختان بخا معجمة ومثناة فوقية والتعطر استعمال العطر
وهو الطيب والنكاح اي الوطي والسواك لانه تطهير طريق لكلام الله المنزل عليهم والمراد ان الاربع من سنن غالب
الرسل فنوح لم يختتن وعيسى لم يتزوج حم ت هب عن ابي ايوب الانصاري قال الترمذي حسن غريب ونوزع
حديث اربع من سعادة المرء اي من بركته ويمنه وعزه ان تكون زوجته صالحة اي دينة جميلة
واولاده ابرارا اي يبرونه ويتقون الله وخلطاوه اي اصحابه واهل حرفته الذين يخالطونه صالحين اي قايمين
بحقوق الله وحقوق خلقه وان يكون رزقه اي ما يرتزق منه من نحو حرفة او صناعة في بلده اي في وطنه وهذه

حالة

الله

اجابة

حالة فاضلة واعلى منها ان ياتيه رزقه من حيث لا يحتسب كما مر ابن عساكر في تاريخه فر كلاهما عن علي امير المومنين
ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الاخوان عن عبد الله بن الحكم بن ابي زياد الكوفي عن ابيه الحكم عن جده ابي زياد
المذكور رمز المولف لضعفه حديث اربع في رواية اربعة من الشقا ضد السعادة جمود العين قلة دمعها
قيل وهو كناية عن قسوة القلب وعليه فالعطف في قوله وقسوة القلب تفسير وقسوته غلظه وشدته في ذات
الله عز وجل والحرص اي الرغبة في الدنيا والانهماك عليها والحرص يحتاجه الانسان لكن بقدر معلوم وطول الامل
اي رجا الاكثار من الاقامة في الدنيا وانما الحكم بطوله ليخرج اصله فانه لا بد منه في بقا هذا العالم عد حل وكذا
البزار عن انس بن مالك وهو ضعيف حديث اربع لا يشبعن من اربع عين من نظر اي الى ما يستحسن
ويستلذ وارض من مطر فكل مطر وقع عليها شربته واستدعت غيره وانثى من ذكر فانها فضلت على الرجل في
قوة شهوتها بتسعين ضعفا لكن الله القى عليها الحيا وعالم من علم فانه اذا ذاق اسراره وخاض بحاره صار
عنده اعظم اللذات وبمنزلة الاقوات وعبر بعالم دون انسان او رجل لان العلم صعب على المبتدي عد حل خط عن
عايشة قال مخرجه ابن عدي منكر حديث اربع من الركعات يصليهن الانسان قبل الظهر اي
قبل صلاته او قبل دخول وقته وهو عند الزوال ليس فيهن تسليم اي ليس بين كل ركعتين منها فصل بسلام تفتح
لهن ابواب السما كناية عن حسن القبول وسرعة الوصول وتسمى هذه سنة الزوال وهي غير سنة الظهر صرح
به الغزالي د ت في كتاب الشمايل النبوية وابن خزيمة في صحيحه عن ابي ايوب الانصاري قال المنذري في
اسناده احتمال للتحسين ورمز المولف لصحته لما قام عنده في ذلك حديث اربع قبل الظهر
كعدلهن اي كنظيرهن وزنتهن بعد العشا والاربع بعد العشا كعدلهن من ليلة القدر لينتج ان اربعا قبل الظهر
يعدلهن الاربع ليلة القدر في الفضل اي في مطلقه ولا يلزم منه التساوي في المقدار والتضعيف طس عن انس بن مالك
قال الحافظ الهيثمي ضعيف جدا فرمز المولف لحسنه ممنوع حديث اربع لا يصبن الا بعجب اي
لا توجد وتجتمع الا على وجه عجيب اي قل ان تجتمع الصمت اي السكوت عما لا ينبغي وما لا يعني وهو اول العبادة
اي مبناها واساسها والتواضع اي لين الجانب للحق وذكر الله اي لزومه والدوام عليه وقلة الشي الذي
ينفق منه على نفسه ومونه فانه لا يجامع السكوت والوقار ولزوم الذكر بل الغالب على المقل الشكوى واظهار
الضجر والتامل وشغل الفكر الصارف عن الذكر طب ك هب عن انس باسانيد ضعيفة وتصحيح الحاكم رده
جمع محققون حديث اربع لا يقبلن في اربع اي لا يثاب من انفق منهن ولا يقبل الجملة فيهن نفقة
من خيانة او سرقة او غلول في غنيمة او مال يتيم فلا يقبل الانفاق من واحد من هولا الاربع في حج بان حج
بمال خانه او سرقه او غله او غصبه من مال يتيم ولا في عمرة سوا كان حجة الاسلام وعمرته ام تطوعا ولا في جهاد
هبه فرض عين او كفاية ولا في صدقة فرضا او نفلا كوقفا وغيره ص عن مكحول مرسلا عد عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد حسن حديث اربع انزلت من كنز تحت العرش اي انزلهن الله اي عرش الرحمن ام الكتاب
الفاتحة واية الكرسي وخواتيم البقرة اي امن الرسول الى اخر السورة والكوثر اي السورة التي ذكر فيها الكوثر
وهي انا اعطيناك الكوثر والكنز النفايس المدخرة فهو اشارة الى انها ادخرت للمصطفى فلم تنزل على من قبله طب
وابو الشيخ بن حبان والضيا المقدسي عن ابي امامة الباهلي
حديث اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن خمر اي مداوم على شربها واكل
الربا واكل مال اليتيم بغير حق قيد به في مال اليتيم دون الربا لان اكل الربا لا يكون الا بغير حق بخلاف مال اليتيم
والعاق لوالديه اي ان استحل كل منهم ذلك والا فالمراد مع السابقين الاولين او حتى يطهرهم بالنار ك هب عب
عن ابي هريرة واسناده ضعيف وقول الحاكم صحيح رد عليه حديث اربع افضل الكلام اي كلام البشر
لا يضرك ايها الاتي بهن في حيازة ثوابهن بايهن بدات وفيه اشعار بان الافضل الاتيان بها على هذا الترتيب

وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اما كلام الله فهو افضل من التسبيح والتهليل المطلق والاشتغال
بالماثور في وقت او حال مخصوص افضل منه بالقران ه عن سمرة بن جندب وهو حديث صحيح •
حديث اربع دعوتهم مستجابة يعني اذا دعوا اجاب الله دعاهم الامام العادل اي الحاكم الذي لا يجور في
حكمه والرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي يدعو لاخيه في الدين بظهر الغيب اي في غيبته ولفظة الظهر
مقحم كما مر ودعوة المظلوم على ظالمه ورجل اي انسان كما تقرر يدعو لوالديه اي اصليه وان عليا او لاحدهما بالمغفرة
او نحو ذلك وورد ممن يستجاب دعاؤه ايضا جماعة وذكر العدد لا ينفي الزائد حل عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف •
حديث اربعة اي اربعة اشخاص لا ينظر الله اليهم نظر رضي ومثوبة يوم القيامة عاق لوالديه
او احدهما ومنان بما اعطى ومدمن خمر اي ملازم على شربها ومكذب بالقدر بالتحريك بان اسند افعال
العباد الى قدرهم وانكر كونها بتقدير الله تعالى وفيه ان الاربعة المذكورة من الكبائر طب عد عن ابي امامة الباهلي
باسانيد ضعيفة كما بينه الهيثمي حديث اربعة يبغضهم الله اي يعذبهم ويحلهم دار الهوان البياع
الحلاف بالتشديد اي الذي يكثر الحلف على سلعته وهو كاذب والفقير المختال اي المتكبر المعجب بنفسه والشيخ الزاني
اي الذي طعن في السن وهو مصر على الزنا والامام الجائر اي الحاكم المائل في حكمه عن الحق العادل عن الباطل ووجه بغضه لهم
ذكرته في الاصل ن هب عن ابي هريرة وصححه حفاظ حديث اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت
اي لا ينقطع ثواب اعمالهم بموتهم من مات مرابطا في سبيل الله اي انسان مات حال كونه ملازما ثغر العدو ليصد العدو
عن المسلمين ومن علم علما اجري له عمله اي وانسان علم علما وعلمه غيره ثم مات فيجري عليه ثوابه مدة دوام العمل به
بعده ومن تصدق بصدقة فاجرها يجري له ما وجدت اي وانسان تصدق بصدقة جارية كوقف فيجري اجره
مدة بقاء العين المتصدق بها ورجل اي انسان ترك ولدا صالحا اي فرعا مسلما ذكرا او انثى فهو يدعو له بالرحمة هـ
والمغفرة فدعاؤه اسرع قبولا من دعاء الاجنبي ولا تعارض بين قوله هنا اربعة وقوله في الحديث المار اذا مات ابن ادم
انقطع عمله الا من ثلاث لما بينته في الاصل حم طب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف لكنه صح معنا من حديث
غيره حديث اربعة يؤتون اجورهم مرتين اي يضاعف الله لهم ثواب اعمالهم مرتين ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم فيه شمول لمن مات قبله وتاخر بعده ومن اسلم من اهل الكتاب يعني الفرقة الناجية من النصارى هـ
ورجل كانت عنده امة يملكها وهي تحل له فاعجبته فاعتقها اي ازال عنها الرق لله ثم تزوجها بعقد وعبد مملوك
قيد به تمييزا بينه وبين الحر فانه ايضا عبد الله ادى حق الله تعالى وحق سادته كما مر وقوله فاعجبته للتصوير لا للتقييد
ولعله خرج جوابا لسائل ولا بدع في كون عمل واحد يوجر عليه العامل مرتين لانه في الحقيقة عملان مختلفان طاعة الله هـ
وطاعة المخلوق فيوجر على كل منهما مرة طب عن ابي امامة الباهلي واسناده حسن •
حديث اربعة من كنز الجنة اي ثوابهن مدخر في الجنة اخفاء الصدقة اي عدم اعلانها والمبالغة في كتمانها
وكتمان المصيبة اي عدم اشاعتها واذاعتها على جهة الشكوى وصلة الرحم الاحسان الى الاقارب وقول
الانسان لا حول اي لا تحول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالله اي باقداره وتوفيقه خط عن علي امير المومنين باسناد
ضعيف حديث اربعون خصلة بفتح الخاء مبتدا اعلاهن مبتدا ثان منيحة العنز خبر الثاني والجملة خبر
الاول والعنز بفتح فسكون انثى المعز والمراد ان يعطي انسان لاخر عنزا لينتفع بلبنها وصوفها ويردها لا يعمل عبد
اي انسان بخصلة منها رجاء ثوابها بالنصب مفعول له وتصديق موعودها بميم اوله بخط المولف اي بما وعد لنا عليها
من الثواب الا ادخله الله تعالى بها اي بسبب قبوله لها الجنة ولم يبين الاربعين كلها خوفا من الاقتصار عليها والزهد
في غيرها خ د عن ابن عمرو بن العاص حديث اربعون رجلا امة اي جماعة مستقلة لا تخلو من عبد صالح
غالبا ولم يخلص اربعون رجلا في الدعاء لميتهم اي صلاة يصلونها عليه الا وهبه الله تعالى لهم وغفر له ذنوبه هـ
اكراما لهم وتكرمه هو بالمغفرة لهم الخليلي نسبة الى جده الاعلى فانه عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن الخليل القزويني

في مشيخته اي في معجمه الذي ذكر فيه مشايخه عن ابن مسعود عبد الله رمز المولف لضعفه •
حديث اربعون دارا من جهة من الجهات الاربع جار فلو اوصى لجيرانه صرف لاربعين دارا من كل جانب من الحدود
الاربعة كما عليه الشافعي د في مراسيله عن الزهري يعني ابن شهاب مرسلا بسند صحيح •
حديث ارجعن ايها النسوة اللاتي جلسن ينتظرن جنازة ليذهبن معها مازورات اي اثمات وعدل
عن موزورات مع كونه القياس لقوله غير ماجورات فزيارة القبور للنساء مكروهة فان ترتبت عليها نحو جزع او ندب
حرمت ه عن علي حديث ارحامكم ارحامكم اي اقاربكم من الذكور والاناث ارحامكم اي صلوهم واستوصوا
بهم واحذروا من التفريط في حقهم والتكرير للتاكيد حب عن انس بن مالك وهو صحيح •
حديث ارحم من في الارض من جميع اصناف الخلائق يرحمك من في السماء اي من امره نافذ فيها او من فيها قدرته
وسلطانه فانك كما تدين تدان طب عن جرير بن عبد الله طب ك عن ابن مسعود عبد الله وهو صحيح •
حديث ارحموا ترحموا لان الرحمة من صفات الحق التي بها شمل الخلق فندب اليها الشرع في كل شيء واغفروا
يغفر لكم لانه تعالى يحب اسماءه وصفاته ومنها العفو ويحب من تخلق بذلك ويل لاقماع القول اي شدة هلكة
لمن لا يعي امر الشارع ولم يتادب بادابه والاقماع بفتح الهمزة جمع قمع بكسر ففتح ويل للمصرين على الذنوب اي هـ
العازمين على المداومة عليها الذين يصرون على ما فعلوا اي يقيمون عليه فلم يتوبوا ولم يستغفروا وهم يعلمون
اي يصرون في حال علمهم بان ما فعلوه معصية والاصرار الاقامة على القبيح من غير استغفار حم خد هب
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره ذلك واسناده جيد •
حديث اردية الغزاة السيوف اي هي بمنزلة اردية لهم فليس الارتداء في حقهم بمطلوب كما يطلب لغيرهم بل
المطلوب لهم التقلد بالسيوف مكشوفة ليراها العدو فيهرب ولانه قد يحتاج الى سل السيف فيكون لا حائل بينه وبينه عب
عن الحسن مرسلا وهو البصري حديث ارضخي بكسر الهمزة اي اعطي يا اسماء بنت الصديق ولو يسيرا ما استطعت
اي ما دمت قادرة على الاعطاء ولا توعي تمسكي المال في الوعاء يعني لا تمنعي فضل المال عن الفقراء فيوعي الله عليك فيمنعك فضله
فاسناد الوعي الى الله مجاز عن المنع م ن عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت قلت يا رسول الله ليس لي شيء الا ما يدخل علي الزبير
فهل علي جناح ان ارضخ فذكره حديث ارضوا ايها المزكون الذين جاؤوا يتظلمون من السعاة مصدقيكم يعني السعاة
ببذل الواجب وملاطفتهم وملاينتهم حم م د ن عن جرير بن عبد الله وسبب الحديث ان ناسا اي من الاعراب اتوه فقال يا رسول
الله ان ناسا من المصدقين ياتونا فيظلمونا قال ارضوا مصدقيكم قال وان ظلمونا قال وان ظلمتم اي في زعمكم •
حديث ارفع ازارك يا من اسبله حتى وصل الى الارض واتق الله اي خف على تعاطي ما حرمه عليك من جر ازارك
تكبرا وخيلاء طب عن الشريد بن سويد الثقفي مالك او غيره ورمز المولف لصحته حديث ارفع ازارك اي شمر
فانه اي الرفع انقى بالنون لثوبك اي ابره له عن القاذورات وروي بموحدة تحتية من البقاء واتقى لربك اوفق للتقوى
لبعده عن الكبر وفيه كالذي قبله حرمة اسبال الرجل ازاره ونحوه عن الكعبين اي بقصد الخيلاء ابن سعد في طبقاته حم هب
كلهم عن الاشعث بن سليم المحاربي عن عمته عن عمها رمز لصحته حديث ارفع ايها الباني البنيان هـ
الى السماء يعني الى جهة العلو والصعود واسال الله اي اطلب منه السعة اي ان يوسع عليك وفيه كراهة ضيق المنزل
طب عن خالد بن الوليد بن المغيرة قال شكيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيق في منزلي فذكره وهو حسن هـ
لا ضعيف خلافا للمولف حديث ارفعوا السنتكم عن المسلمين اي كفوها عن الوقيعة في اعراضهم واذا
مات منهم احد فقولوا فيه خيرا اي لا تذكروه الا بخير فان غيبة الميت اشد من غيبة الحي وهذا ما لم يترتب على ذكره
بالسوء مصلحة والا كالتحذير من بدعته فهو جائز بل واجب طب عن سهل بن سعد الساعدي ورمز المولف لحسنه •
حديث ارقاءكم ارقاءكم بالنصب اي الزموا الاحسان اليهم والتكرير للتاكيد فاطعموهم مما تاكلون هـ
اي من جنس الذي تاكلونه والبسوهم مما تلبسون كذلك وان جاؤوا بذنب لا تريدون ان تغفروه اي وان اتوا بذنب

يصعب على النفس الاعطاعنه فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم بضرب او تهديد فانكم لستم بمالكين لهم حقيقة بل
هم عباد الله حقا وان لكم بهم نوع اختصاص حم وابن سعد في طبقاته عن زيد بن الخطاب هو اخو عمر وضعفه
الهيثمي بعاصم بن عبد الله وبه يرد تحسين المولف حديث ارقاوكم اخوانكم في الدين فاحسنوا اليهم
بالقول والفعل استعينوهم على ما غلبكم اي ما لا يمكنكم مباشرته من الاعمال واعينوهم على ما غلبهم لكم من الخدمة اللازمة
لهم وما ذكر من انه بعين معجمة هو ما في خط المولف وهو الصواب فما في نسخ من انه بمهملة تصحيفا وان كان معناه صحيحا
حم خد عن رجل من الصحابة رمز المولف لحسنه حديث ارقي حظا بالموت وهي داية الشفا والحكم عام اي
لا حرج في الرقيا الشي من العوارض كلدغ عقرب ما لم يكن شرك بالله اي ما لم تشتمل الرقية على ما فيه شي من انواع الكفر
كالشرك فانها محظورة ممنوعة والامر للاباحة وقد يندب وقد يجب ك عن الشفا داية النبي بنت عبد الله بن عبد شمس
العدوية واسناده صحيح حديث اركبوا هذه الدواب سالمة اي خالصة من الكد والاتعاب وابتدعوها
سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وفي رواية ودعوها بدل ابتدعوها ولا تتخذوها
كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق اي لا تجلسوا على ظهورها لتتحدثوا مع اصحابكم وهي موقفة كجلوسكم على
الكراسي للتحدث والنهي عند الوقوف الطويل لغير حاجة فرب دابة مركوبة خير من راكبها عند الله تعالى واكثر ذكر الله
منه بين به ان الدواب منها ما هو صالح وغيره وان لها ادراكا وتمييزا وانها تسبح وان من شي الا يسبح بحمده حم ع طب
ك عن معاذ بن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم وهم وقوف على دواب لهم فذكره واحد اسانيده صحيحة
حديث اركعوا اندبا هاتين الركعتين في بيوتكم اي صلوهما في منازلكم لا في المسجد ثم بينهما بقوله السبحة
بضم فسكون بعد المغرب اي النافلة بعدها سميت به لاشتمالها على التسبيح فافاد ندب ركعتين بعد المغرب وهو اجماع ه
عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدال المهملة الاوسي وهو حسن حديث ارموا بالسهام ندبا
لترتاضوا وتتمرنوا على الرمي قبل لقا العدو واركبوا الخيل ونحوها مما يصلح للقتال وان ترموا بفتح الهمزة اي والرمي هو
بالسهام وغيره احب الي من ان تركبوا اي من ركوبكم نحو الخيل كل شي يلهو به الرجل باطل اي لا اعتبار به الا رمي الرجل
بقوسه العربية او الفارسية وتاديبه فرسه اي ركضها وتدريبها وتعليمها ما تحتاجه للجهاد بنيته او ملاعبته ه
امراته اي مزاحه حليلته بقصد احسان العشرة فانهن للخصال المذكورة من الحق اي من الامور المعتبرة في نظر الشرع
اذا قصد بالاولين الجهاد وبالثالث حسن العشرة ومن ترك الرمي بالسهام بلا عذر بعد ما علمه بكسر اللام المخففة
على الصواب اي بعد علمه اياه بالتعلم فقد كفر الذي علمه اي ستر نعمة معلمه فيكره ترك الرمي بعد معرفته لان من تعلمه
حصل اهلية الدفع عن دين الله فتركه تهاون بالدين حم ت هب والشاشي عن عقبة بن عامر الجهني وهو حسن •
حديث ارموا الجمرة في الحج بمثل حصى الخذف بفتح الخا وسكون الذال المعجمتين اي بقدر الحصى الصغار التي يخذف
اي يرمى بها والمراد هنا ما طول الانملة طولا وعرضا وهو قدر الباقلا فيكره بدونه وفوقه ويجزي حم وابن خزيمة ع
في صحيحه والضيا في المختارة عن رجل من الصحابة ورجاله ثقات وجهالة صحابته لا يضر لانهم عدول •
حديث ارهقوا بفتح فسكون فكسر القبلة اي ادنوا من السترة التي تصلون اليها بحيث يكون بينكم وبينها
ثلاثة اذرع فاقل والامر للندب البزار في مسنده وابن عساكر في تاريخه عن عايشة واسناده ضعيف ه
حديث اريت بالبنا للمفعول ما تلقى امتي من بعدي اي اطلعني الله بالوحي او بالعرض التمثيلي او بالكشف القلبي
على ما يبتلون بها من نوايب ونوائب وسفك بعضهم دما بعضهم اي قتل بعضهم بعضا بالسيف في الفتن الواقعة بينهم وكان ذلك
السفك سابقا من الله يعني في الازل كما سبق في الامم قبلكم من ان كل نبي تعرض عليه امته او من سفك بعضهم دما بعض سبق به قضا
كما وقع لمن قبلهم فسالته ان يوليني بفتح الواو وشد اللام او سكون اللام والتخفيف شفاعة فيهم اي عظيمة جدا كما افاده ع
التنكير يوم القيامة لاخلصهم ارهقهم عسرا ففعل اي اعطاني ما سالته حم طس ك عن ام حبيبة زوج النبي وهو صحيح •
حديث ازرة بكسر الهمزة المومن اي حالته التي ترتضي منه في الايتزار ان يكون الازار الى انصاف ساقيه فان هذه

المطلوبة

المطلوبة المحبوبة وهي ازارة الملايكة كما مر وما اسفل من ذلك ففي النار كما في عدة اخبار قال الطيبي جمع الساقين ليشعر
بالتوسعة بالامر عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وابن عمر بن الخطاب والضيا المقدسي عن انس بن مالك باسانيد
صحيحة حديث ازهد في الدنيا باستصغار جملتها واحتقار جميع شانها والاعراض عنها بالقلب
يحبك الله لانه تعالى يحب من اطاعه وطاعته لا تجتمع مع محبة الدنيا لان القلب بيت الرب فلا يحب ان يشرك في بيته غيره
وازهد فيما عند الناس منها يحبك الناس لان طباعهم جبلت على حب الدنيا ومن نازع انسانا في محبوبه قلاه ومن تركه له احبه
واصطفاه قال الدارقطني اصول الاحاديث اربعة هذا منها طب ك هب عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رجل يا رسول
الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله والناس فذكره وحسنه النووي كالترمذي وصححه الحاكم وضعفه البيهقي •
• حديث ازهد الناس اي اكثرهم زهدا بفتح الهمزة في العالم اهله وجيرانه زاد في رواية حتى يفارقهم وذلك
سنة الله في الذين خلوا من قبل من الانبيا والعلما ومن ثم قال بعض العارفين كل مفقود عليه مزهود فيه وكل ممنوع مرغوب فيه
حل عن ابي الدردا عد عن جابر بن عبد الله حديث ازهد الناس في الانبيا اي والرسل واشدهم عليهم في ه
الايذا والنذا الاقربون منهم بنسب او مصاهرة او جوار او مصاحبة ونحو ذلك وذلك لا يكاد يتخلف في نبي من الانبيا
كما يعلمه من احاط بسيرهم وقصصهم وكذلك ما وقع للمصطفى من عمه ابي لهب وزوجه وولديه واضرابهم وفي الانجيل لا يفقد
النبي حرمته الا في بلده ابن عساكر في تاريخه عن ابي الدردا وهو واه بل قيل بوضعه •
• حديث ازهد الناس اي اكثرهم زهدا في الدنيا من لم ينس القبر يعني موته ونزوله القبر ووحدته ووحشته والبلا
الفنا والاضمحلال وترك افضل زينة الحياة الدنيا مع امكان نيلها واثر ما يبقى على ما يفنى اي اثر الاخرة وما ينفع فيها
على الدنيا وما فيها ولم يعد غدا من ايامه بجعله الموت نصب عينه على توالي اللحظات وعد نفسه في الموتى لعلمه بان ه
الموت لا بد ان يلاقيه وهو سبيل من ان يجاه قبله المسا او الصباح وافاد بقوله افضل ان قليل الدنيا لا يخرج عن الزهد هب
عن الضحاك مرسلا قال قيل يا رسول الله من ازهد الناس فذكر واسناده ضعيف حديث اسامة بن زيد اول له كففا
احب الناس من توالي الي وكونه احبهم اليه لا يستلزم تفضيله على غيره من اكابر الصحب واهل البيت لما يجي حم طب عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب حديث اسباغ بكسر الهمزة الوضو في المكاره اي استيعابه الاعضا بالغسل وتطويل الغره ه
وتكرار الغسل والمسح ثلاثا حال ما يكره استعمال جماعة لنحو شدة برد والم جسم وايثار الوضو على الامور الدنيوية فلا
ياتي به لذلك الا كارها مؤثرا لوجه الله تعالى واعمال بكسرها ايضا الاقدام اي استعمالها في المشي الى المساجد اي مواضع
الجماعة وانتظار الصلاة اذا صلى جماعة او منفردا ثم جلس ينتظر اخرى ويعلق قلبه بان يجلس بالمسجد ينتظرها وفي
بيته ويشغل فكره ويعلق قلبه بحضورها يغسل الخطايا يعني لا يبقي شيا من الذنوب كما لا يبقي الغسل شيا من وسخ الثوب
وقوله غسلا مصدر موكد لما قبله والمراد الصغاير وهم من زعم العموم ع ك هب عن علي امير المومنين •
حديث اسباغ الوضو شطر الايمان يعني جزوه او المراد ان الايمان يطهر الباطن والوضو يطهر الظاهر فهو
بهذا الاعتبار نصف والحمد لله اي هذا اللفظ وحده تملا بموفيه او بحسنة الميزان اي ثواب النطق بها مع الاذعان
يملا كفة الحسنات والتسبيح اي تنزيهه تعالى عما لا يليق به والتكبير اي تعظيم الله بنحو الله اكبر تملا السموات السبع
والارض لو قدر ثوابها جسما والصلاة نور اي ذات نور او منورة او ذاتها نور مبالغة والزكاة وفي رواية والصدقة
برهان حجة ودليل على ايمان المتصدق والصبر اي حبس النفس على الطاعة والنوايب ضيا بمعنى ان صاحبه لا يزال مستضيا بنور
الحق والقران اي اللفظ المنزل على محمد للاعجاز به حجة لك في تلك المواقف ان علمت به او عليك في تلك المواطن ان لم تعمل
به كل الناس يغدو ا يبكر ساعيا في مطالبه فبايع نفسه من ربه ببذلها في رضاه فمعتقها من العذاب او بايع نفسه من ع
الشيطان فهو موبقها اي مهلكها بسبب ما اوقعها فيه من العذاب حم ن ه حب عن ابي مالك الاشعري الحارث او عبيد
او غيرهم وهو صحيح حديث استاكوا وتنظفوا اي نقوا ابدانكم وملابسكم من الوسخ واوتروا اي افعلوا ذلك
وترا ثلاثا او خمسا وهكذا فان الله عز وجل وتر اي فرد غير مزدوج لشي يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه فوق ما يثيبه على الشفع

الشفع

ش طس عن ابي مطرف سليمان بن صرد بمهملة مضمومة وَرا مفتوحة الخزاعي الكوفي واسناده حسن •
حديث استتروا في صلاتكم اي صلوا الى سترة ندبا بالجدار او عمود او سجادة فان فقد ذلك كفي الستر بغيره ولو كان
سهم او نحوه كعصي مغروسة وللساتر شروط مبينة في الفروع حم ك عن الربيع بن سبرة بفتح المهملة وسكون
الموحدة ابن معبد الجهني واسناده صحيح حديث استتمام المعروف افضل في رواية خير من ابتدايه بدون
استتمام لان ابتداوه نفل وتمامه فرض ذكره بعض الايمة ومراده انه بعد الشروع متاكد بحيث يقرب من الوجوب طس عن جابر
ابن عبد الله وهو حديث ضعيف بينه الهيثمي حديث استحلوا فروج النسا باطيب اموالكم اي استمتعوا بها حلالا
بان يكون بعقد شرعي على صداق شرعي واجعلوا ذلك الصداق من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان لذلك اثرا بينا في
دوام العشرة وصلاح الولد د في مراسيله عن يحيى بن يعمر بفتح التحتية والميم مرسلا هو قاضي مرو ثقة ثبت واسناده صالح
حديث استحي من الله استحياك من رجلين جليلين من صالحي عشيرتك اي احذر ان يراك
حيث نهاك او يفقدك حيث امرك كما تحذر ان تفعل ما يقاربه بحضرة جمع من قومك فذكر الرجلين لانهما اقل الجمع والانسان
يستحي من فعل القبيح بحضرة الجماعة اكثر عد عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف •
حديث استحيوا من الله حق الحيا اي حيا ثابتا لازما كما يجب فان الله قسم بينكم اخلاقكم قبل ان يخلق الخلق بزمن
طويل كما قسم بينكم ارزاقكم فاعطى كلا من عبيده ما يليق به الحكم خ عن ابن مسعود عبد الله وهو حسن •
حديث استحيوا من الله حق الحيا اي حيا ثابتا لازما صادقا قالوا يا نبي الله انا نستحي من الله ولله الحمد قال
ليس كذلك ولكن من استحيا من الله حق الحيا فليحفظ الراس اي راسه وما وعى اي ما جمعه الراس من الحواس الظاهرة
والباطنة وليحفظ البطن وما حوى اي وما جمعه الجوف من القلب وغيره وعطف ما وعى على الراس اشارة الى ان حفظ الراس عبارة
عن التنزه عن الشرك فلا يسجد لغير الله ولا يرفعه تكبرا وجعل البطن قطبا تدور بدورانه الاعضا من القلب والفرج واليدين
والرجلين وعطف حوى على البطن اشارة الى حفظه عن الحرام والتحرز من ان يملا من المباح وقد يكاد ذلك كله بقوله وليذكر
الموت والبلا اي نزولهما به ومن اراد الاخرة اي الفوز بنعيمها ترك حتما زينة الدنيا لانهما ضرتان متى ارضيت احديهما
اغضبت الاخرى من فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا اي اورثه ذلك الفعل الاستحيا منه تعالى فارتقى الى مقام
المراقبة الموصل الى درجة المشاهدة قال بعضهم من استحيا من الله حق الحيا ترك الشهوات وتحمل المكاره والمشاق حتى تصير
نفسه مدبوغة فتصير هناك تظهر محاسن الاخلاق وتشرق انوار الاسما في قلبه ويعز دعمله بالله فيعيش غنيا به ما عاش ولذا
قيل العاقل وزير رشيد وظهير من اطاعه انجاه ومن عصاه اغواه حم ت ك هب عن ابن مسعود عبد الله قال الحاكم
صحيح واقره الذهبي حديث استذكروا القران اي استحضروه في قلوبكم وعلى السنتكم والزموا ذلك والسين
للمبالغة فهو اشد تفصيا بفا وصاد مهملة تفلتا وتخلصا من صدور الرجال اي من قلوبهم التي في صدورهم من النعم
بفتحتين اي الابل من عقلها جمع عقال بالضم اي اشد نفارا من الابل اذا انفلتت من العقال فانها لا تكاد تلحق ونسيان
القران بعد حفظه كبيرة حم ق ت ن عن ابن مسعود عبد الله حديث استرشدوا العاقل اي الكامل
العقل فالعيبة للكمال ترشدوا بضم المعجمة اي اطلبوا منه الارشاد الى اصابة الصواب يحصل لكم الرشد في شان الدنيا من
حرب الامور وتارس المحبوب وفي السوال الذين من عقل عن الله امره ونهيه ولا تعصوه بفتح اوله فتندموا اي ولا تخالفوه
فيما يرشدكم اليه من الراي فتصبحوا على ما فعلتم نادمين والفا للتاكيد الطلب والتحذير من المخالفة وخرج بالعاقل
بالمعنى فلا يستشار ولا يعمل برايه خط في رواية مالك بن انس الامام المشهور عن ابي هريرة باسناد واه •
حديث استرقوا لها اي لمن في وجهها سفعة تقال فعين اي اثر سواد او غيره فان بها النظرة اي بها اصابة
عين من الجن وقيل من الناس ق عن ام سلمة وسببه انه دخل عليها فوجد عندها جارية بوجهها سفعة فذكره وفيه
جواز الرقيا لكن بما يفهم معناه ويجوز شرعا حديث استشفوا من الامراض الحسية والقلبية بما اي بقراءة
او كتابة الذي حمد الله به تعالى نفسه اي اثنى عليها به قبل ان يحمد خلقه وبما مدح الله تعالى به نفسه الحمد لله وقل هو

الله احد

الله احد يعني سورتي الحمد والاخلاص ومقصوده بيان ان تلك السورتين اثرا في الشفا اكثر من غيرهما والا فالقران كله
شاف بدليل قوله من لم يشفه القران فلا شفاه الله دعا او خبر ابن قانع في معجم الصحابة عن رجا الغنوي بفتح المعجمة
والنون نسبة الى قبيلة وكذا عنه ايضا ابو نعيم حديث استعينوا الخيل اي روضوها وادبوها للركوب
والحرب فانها تعتب اي تقبل العتاب اي التاديب والامر للارشاد وخص الخيل للحاجة اليها لا لاخراج غيرها فان من
الحيوانات ما يقبل ذلك اكثر كالقرد والسناس عد وابن عساكر في التاريخ عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف •
حديث استعد للموت اي تاهب للقايه بالتوبة والخروج عن المظالم قبل نزول الموت اي قبل نزوله بك فقد
يفجاك فلا تتمكن من شي ومن وجوه الاستعداد له الاعتذار والاستغفار وتغطية السيئة بالحسنة والاستعداد له مامور به ندبا
وقد يجب لكل احد لكنه للمريض اكد طب ك هب عن طارق بمهملة وقاف وزن فاعل المحاربي بضم الميم وهو صحيح •
حديث استعن بيمينك بان تكتب ما تخشى نسيانه اعانة لحفظك اذ الحروف علائم تدل على المعاني المرادة
وللحديث عند مخرجه المذكور تتمة وهي قوله على حفظك ت عن ابي هريرة الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال شكى رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء حفظه فذكره كما قال الذهبي حديث منكر حديث استعيذوا بالله من طمع
اي حرص شديد يهدي الى طبع بفتح الطا والموحدة اي يودي الى دنس وشين ومن طمع يهدي الى غير مطمع ومن طمع حيث
لا طمع اي ومن طمع في شي لا مطمع فيه لتعذره حسا او شرعا قال القاضي والمعنى نعوذ بالله من طمع يسوق الى شين في الدين
وان رابا المودة وقال الطيبي الهداية هنا بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية وواردة على سبيل التمثيل لان الطبع الذي هو بمعنى
الدين مسبب على كسب الانسان قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلما جعل مسببا عن الطمع الذي هو نزوع
النفس الى شي شهوة جعل كالمرشد والهادي الى مكان سحيق فيتخذ الهه هواه وهو المعني بالدين فاستعمل الهدي فيهما على
منهج الاستعارة تهكما حم طب ك عن معاذ بن جبل الانصاري قال الحاكم مستقيم الاسناد •
حديث استعيذوا بالله من شر جار المقام بالضم اي الاقامة فان جار المسافر اذا شا ان يزايله زايل اي اذا اراد ان
يفارق جاره فارقه وعم جار المقام الحليلة والخادم والصديق الملازم وفيه اشعار بطلب مفارقته ما وجد لذلك سبيلا ك
عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه حديث استعيذوا بالله من العين التي هي افة تصيب الانسان او الحيوان من
نظر العائن فتوثر فيه فيمرض او يهلك فان العين حق اي بقضا الله وقدره لا بفعل الناظر بل يحدث الله في المنظور عليه
يكون النظر سببا ه ك عن عايشة حديث استعيذوا بالله من الفقر والعيلة الواو بمعنى مع فان ذلك هو البلا
العظيم والموت الاحمر ومن ان تظلموا انتم احدا من الناس او تظلموا اي او يظلمكم احد فالاول مبني للفاعل والثاني مبني للمفعول
طب عن عبادة بن الصامت ضد الناطق رمز المولف لحسنه لكن فيه انقطاع •
حديث استعينوا على انجاح حوايجكم من جلب نفع ودفع ضرر بالكتمان اكتفا باعانة الله وصيانة للقلب عما سواه وحذرا
من حاسد يطلع عليها قبل التمام فيقطعها فاكتموا حديث استفرهوا ندبا ضحاياكم اي استكرهوها فضحوا
بالكريمة الشابة الحسنة السير والمنظر السمينة السمينة فانها مطاياكم على الصراط اي فان المضحي يركبها وتمر به على الصراط
الى الجنة فاذا كانت موصوفة بما ذكر مرت على الصراط بخفة ونشاط وسرعة فر عن ابي هريرة وهو ضعيف اتفاقا •
حديث استقم بلزوم فعل المامورات وتجنب المنهيات وليحسن خلقك للناس بان تفعل معهم ما يجب ان يفعلوه
معك بين به ان الاستقامة نوعان استقامة مع الحق بفعل طاعته وتجنب مخالفته عقدا وقولا وفعلا واستقامة مع الخلق بمخالقتهم
بخلق حسن وكمال ذلك كما قال البيضاوي خطب مهول لا يكون الا لمن اشرق قلبه بالانوار القدسية وتخلص من الكدورات
البشرية وقليل ما هم طب ك هب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال معاذ اوصيني فذكره واسناده حسن •
حديث استقيموا ولن تحصوا ثوابها اي الاستقامة او لن تطيقوا اي تستقيموا حق الاستقامة لعسرها واعلموا
ان خير اعمالكم الصلاة اي من اتم اعمالكم دلالة الاستقامة الصلاة ولا يحافظ على الوضو الظاهر والباطن الا مومن
اي كامل الايمان وفي ذكر الصلاة اشارة الى تطهير الباطن ان الصلاة تنهى عن الفحشا والمنكر وفي الوضو لانه يطهر الظاهر ه

فان كل ذي نعمة محسود

لفهم

اعلموا

واليه يشير قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ومن ثم خيرها على جميع الاعمال لان الجنة الله منتهى سول
العارفين حم ك عن ثوبان مولى المصطفى هب طب عن ابن عمرو بن العاص طب عن سلمة بن الاكوع قال المنذري اسناد ابن ماجة
صحيح وقال الرافعي حديث ثابت حديث استقيموا ونعما اصله نعم ما فادغم وشدد ونعم كلمة مبالغة
تجمع المدح كله وما كلمة مبهمة تجمع الممدوح كله ان استقمتم فان شان الاستقامة عظيم وخير اعمالكم الصلاة ومن ثم كانت
افضل عبادات البدن بعد الاسلام ولن يحافظ على الوضوء الا مومن اي كامل الايمان ه عن ابي امامة الباهلي طب عن عبادة
ابن الصامت وهو صحيح حديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم اي استقيموا لهم بالطاعة ما اقاموا على الدين
وحكموا فيكم بحكمه فان لم يستقيموا لكم على ذلك فضعوا سيوفكم على عواتقكم متاهبين للقتال ثم ابيدوا اهلكوا خضراءهم
اي سوادهم ودهماءهم يعني اقتلوا جماهيرهم وفرقوا جمعهم وللحديث تتمة وهي فان لم تفعلوا فكونوا حراثين اشقيا
تاكلون من كد ايديكم حم عن ثوبان مولى المصطفى طب عن النعمان بن بشير الانصاري ورمز المولف لحسنه •
حديث استكثر من الناس اي المومنين سيما الصلحا والعباد والزهاد من دعاء الخير لك اي اطلب منهم كثيرا ان يدعوا
لك بالخير ومن الاولى ابتدائية والثانية بيانية او تبعيضية فان العبد اي الانسان لا يدري على لسان من من الناس يستجاب
له او يرحم فرب اشعث اغبر لو اقسم على الله لابره خط في رواة مالك بن انس عن ابي هريرة واسناده ضعيف •
حديث استكثروا من قول الصالحات الباقيات قيل وما هن يا رسول الله قال التسبيح والتهليل والتحميد
والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله اي هي قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله والى كون
هذه هي الباقيات الصالحات المذكور في القران ذهب الحبر والجمهور حم حب ك في الدعا عن ابي سعيد الخدري وهو صحيح •
حديث استكثروا ارشادا واحتمال الندب غير بعيد من النعال اي من اعدادها للسفر واستصحابها فيه فان الرجل
لا يزال راكبا ما دام منتعلا اي هو شبيه بالراكب مدة دوامه لابسا للنعل في خفة المشقة وسلامة الرجل من اذى نحو شوك
او غيره ويظهر الحاق الاخفاف بها حم تخ من عن جابر بن عبد الله طب عن عمران بن حصين طس عن ابن عمرو بن العاص •
حديث استكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها اي هذه الكلمة تدفع عن قايلها تسعة
وتسعين بابا اي وجها اذ كل باب وجه من الوجوه من الضر ادناها الهم فقال الهرم هكذا هو على النسخ عند مخرجه وذلك
لخاصية فيها علمها الشارع ويظهر ان المراد بهذا العدد والتكثير لا التحديد عق عن جابر بن عبد الله قال سمعت المصطفى
يقول ذلك في غزوة غزاها واسناده ضعيف حديث استكثروا من الاخوان اي من مواخاة المومنين الاخيار
فان لكل مومن عند الله يوم القيامة شفاعة فكلما كثرت اخوانكم كثرت شفعاوكم وخرج بالاخيار غيرهم فلا تندب
مواخاتهم بل يتعين اجتنابهم وبذلك يجمع بين الاخبار فصحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار تورث الشر كالريح
اذا مرت على النتن حملت نتنا وعلى الطيب حملت طيبا ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك واسناده ضعيف •
حديث استمتعوا من هذا البيت اي بهذا البيت الكعبة بان تكثروا الطواف والحج والعمرة والصلاة والاعتكاف بمسجده
ونحو ذلك فانه هدم مرتين اقتصاره في الهدم على مرتين اراد به هدمها عند الطوفان الى ان بناها ابراهيم وهدمها
في ايام قريش وكان ذلك مع اعادة بنايها وللمصطفى من العمر خمس وثلاثون سنة في الالحاق ويرفع في الثالثة بهدم ذي
السويقتين له والمراد رفع بركته طب ك عن ابن عمر بن الخطاب وهو صحيح حديث استنثروا اي استنشقوا
ثم اطرحوا ما الاستنشاق مع اخراج ما بالانف من اذى معه ندبا وافعلوا ذلك مرتين بالغتين اي الى اعلى درجات
الاستنثار او ثلاثا لم يذكر في الثالثة المبالغة لقيام المبالغة في الثنتين مع مقام الثلاثة وذلك مندوب في
الوضوء وعند القيام من النوم حم د ه ك عن ابن عباس وهو صحيح حديث استنجوا بالما البارد فانه
مصحة للبواسير اي ذهاب لمرض البواسير جمع باسور وهو ورم تدفعه الطبيعة الى ما يقبل الرطوبة من البدن كالدبر
والامر ارشادي طب عن عايشة طب عن المسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ابن رفاعة بكسر الرا
القرظي وفيه كما قال الهيثمي عمار بن هارون متروك حديث استنزلوا الرزق بالصدقة اي اطلبوا

ادراره عليكم من خزاين الرازق بالتصدق على المحتاج فان الخلق عيال الله ومن احسن الى عياله احسن اليه واعطاه
وحباه هب عن علي امير المومنين عد عن جبير مصغر ابن مطعم بضم الميم وكسر العين ابو الشيخ بن حبان عن ابي هريرة
وطرقه كلها ضعيفة حديث استهلال الصبي المولود العطاس اي علامة حياة الولد عند انفصاله ان
يعطس حالته والمراد ان العطاس اظهر العلامات التي يستدل بها على حياته فيجب حينيذ غسله وتكفينه والصلاة
عليه ويرث ويورث البزار في مسنده عن عبد الله بن عمر بن الخطاب واسناده كما قال الهيثمي عمار بن هارون متروك •
حديث استودع الله اي استحفظه دينك خاطب به من جا يودعه للسفر وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك
منهم ومن المال الذي تودعه وخواتيم عملك اي الصالح الذي جعلته اخر عملك في الاقامة فان المسافر يسن له ختم اقامته
بعمل صالح فيندب لكل من ودع احدا من المسلمين ان يقول له ذلك وان يكرره د ت عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال الترمذي
حديث صحيح غريب حديث استودعك الله ايها المسافر الذي لا تضيع ودايعه اي الذي اذا استحفظ وديعة
لا تضيع لان التوديع تخل عن المسافر وتركه واذا تخلى العبد عن شي وتركه لله حفظه ه عن ابي هريرة باسناد حسن •
حديث استوصوا بالاسارى بضم الهمزة اي افعلوا بهم معروفا ولا تعذبوهم خيرا وذا قاله في اسرى بدر
طب عن ابي عزيز بفتح العين وكسر الرا بضبط المولف واسناده حسن حديث استوصوا بالانصار خيرا زاد
في رواية فانهم كرشي وعيبتي وقد وفوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم حم عن انس
ابن مالك قال صعد النبي المنبر ولم يصعده بعد ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم ذكره وهو حسن •
حديث استوصوا بالعباس ابي الفضل بن عبد المطلب فانه عمي وصنو ابي تعواب بجاز الحق على عليكم اذ
هديكم من الضلال اكرام من هو بهذه المنزلة مني عد عن علي امير المومنين واسناده ضعيف لكن له شواهد تجبره •
حديث استوصوا بالنسا خيرا اي اقبلوا وصيتي فيهن وارفقوا بهن واحسنوا عشرتهن فان المراة
خلقت من ضلع بكسر ففتح فان حوى اخرجت من ضلع ادم وان اعوج شي في الضلع اعلاه اي هي خلقت خلقا فيه
اعوجاج لكونها من اصل معوج فلا يتهيا الانتفاع بها الا بالصبر على عوجها واعاد الضمير مذكرا على تاويله بالعضو
والا فالضلع موتثة فان ذهبت تقيمه كسرته اي ان طلبت منها تسوية اعوجاجها ادى الى فراقها فهو ضرب مثل
للطلاق وان تركته فلم تقمه لم يزل اعوج فلا مطمع في استقامتهن فاستوصوا بالنسا خيرا ختم بما بدا
به ذهابا الى شدة المبالغة في الوصية بهن شنبه من الوصية بهن تاديبهن ان يعين سمع ابو حنيفة امراة
تشبح لضرب زوجها فقال صدقة مقبولة وحسنة مكتوبة فقيل له كيف قال الحديث ضرب الجاهل صدقة وانا
اعرفها جاهلة ق عن ابي هريرة ورواه عنه النساي ايضا حديث استووا اعتدلوا في الصلاة ندبا
بان تقوموا على سمت واحد ولا تختلفوا اي لا يتقدم بعضكم على بعض في الصفوف فتختلف بالنصب على جواب النهي من الاسد
فيا كلكم قلوبكم في رواية صدوركم وليليني منكم بكسر اللام وياء مفتوحة بعد اللام وشدة اللام وبحذف اليا وخفة النون روايتا
اولوا الاحلام والنهى فايدة في شرح مسلم النهى العقول واولوا الاحلام العقلا وقيل البالغون فعلى الاول اللفظان
بمعنى للتاكيد وعلى الثاني معناه البالغون العقلا قد مهم ليحفظوا صلاته ان سهى فيجبرها او يجعل احدهم خليفة عند
الاحتياج ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهكذا كالمراهقين فالصبيان فالمميزين فالخناثا فالنسا حم م ن عن ابي
مسعود البدري حديث استووا ندبا في الصلاة اي عدلوا صفوفكم فيها فانكم ان فعلتم ذلك تستو قلوبكم
لان القلب تابع للاعضا استقامة واعوجاجا وتماسوا اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج اي خلل ليسع وافقنا تراحموا
بحذف احدى التايين تخفيفا اي يعطف بعضكم على بعض والامر للندب طس حل عن ابي مسعود البدري واسناده ضعيف •
حديث اشد الاعمال اي اكثرها صوابا ثلاثة اي خصال ثلاثة ذكر الله على كل حال اي سرا وجهرا وقياما
وقعودا وفي السرا والضرا حتى في حال الجنابة ذكرا بالقلب في قول فقط والانصاف من نفسك اي معاملة غيرك بالعدل
بان تقضي له على نفسك بما يستحقه عليك ومواساة الاخ في الدين وان لم يكن من النسب في المال بان تصلح خلله الدنيوي

والمواساة مطلوبة مطلقا لكنها للاقارب والاصدقا اكد ابن المبارك في الزهد وهناد والحكيم الترمذي عن ابي جعفر
مرسلا حل عن علي امير المومنين مرفوعا عليه لا مرفوعا ورمز المولف لضعفه حديث اسرع الارض خرابا في رواية
الارضين يسراها ثم يمناها اي ما هو من الاقاليم عن يسار القبلة ثم ما هو عن يمينها فاليسار الجنوب واليمين الشمال فعند
دنو طي الدنيا يبدا الخراب من جهة الجنوب بتتابع طس حل عن جرير بن عبد الله واسناده حسن كما بينه الهيثمي •
حديث اسرع الخير ثوابا اي عجل انواع الطاعة جزا من الله البر بالكسر والاحسان الي خلق الرحمن وصلة الرحم اي
الاقارب واسرع الشر اي الفساد والظلم عقوبة البغي وقطيعة الرحم فعقوبتهما تسرع اليهما في الدنيا مع ما ادخر من
العقاب في العقبي ت عن عايشة وضعفه المنذري وغيره فرمز المولف لحسنه ليس في محله •
حديث اسرع الدعا اجابة دعا الغايب لغايب اي في غيبة المدعو له لبعده عن الريا والاعراض الفاسدة ولتامين
الملايكة عليه حد طب عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن حديث اسرعوا اسراعا خفيفا بين المشي المعتاد والخبب
بالجنازة اي بحملها الي المصلي ثم الي القبر بها فان خيف التغير وجب الاسراع او التغير به وجب التاني فان تك اي الجثة المحمولة
واصله تكون سكنت نونه للجازم وحذفت الواو لالتقا الساكنين ثم النون تخفيفا صالحة اي ذات عمل صالح فخير اي فهو خير خبر
مبتدا محذوف اي فهو خير او مبتدا احذ فخبره اي فلها خير وصح الابتدا به مع كونه نكرة لاعتماده علي صفة مقدرة اي خير عظيم
تقدموها اليه اي الي الخير باعتبار الثواب اي تقدمونها الي جزا عملها الصالح وان تك سوي ذلك اي غير صالحة فشر اي فهو
شر اوله شر تضعونه اي الميت عن رقابكم اي تستريحون منه لبعده من الرحمة فلاحظ لكم في مصاحبته بل في مفارقته وهذا نافر
لتوله في الحديث الاخر مستريح او مستراح منه حم ق عن ابي هريرة حديث اسست السموات السبع والارضون
السبع علي قل هو الله احد اي لم يخلق الا لتدل علي توحيد الله ومعرفة صفاته او المراد لولا الوحدانية لما تكونت السموات والارض
فالتوحيد اساس لكل شي تمام في فوايده عن انس بن مالك باسناد ضعيف حديث اسعد الناس اي احظاهم ٥
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله خالصا اي عن شوب شرك او نفاق مخلصا من قلبه اي
قال ذلك ناشيا من قلبه واراد بالشفاعة بعض انواعها وهي لخراج من في قلبه ذرة من ايمان اما العظمي فاسعد الناس بها من
يدخل الجنة لغير حساب ثم الذين يلونهم واشار باسعد الي اختلاف مراتبهم في السبق فهو علي بابه لا بمعني سعيد كما ظن خ
في الايمان عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فذكره •
حديث اسعد الناس يوم القيامة اي اعظمهم سعادة فيها العباس لماله في الاسلام من الماثر الحميدة والمناقب
الفريدة ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف حديث اسفروا بصلاة الصبح اي اخروها
الي الاسفار اي الاضاة حتي يري القوم مواقع نبلهم اي مواقع سهامهم اذا رموا بها فالبا للمعية عند الحنفية وجعلها
الشافعية للملابسة اي ادخلوا في وقت الاضاة متلبسين بالصبح بان تمدوها اليها الطيالسي ابو داود عن رافع بن
خديج الحارثي الصحابي المشهور ورواه عنه ايضا الطبراني ورمز المولف لحسنه •
حديث اسفروا بالفجر اي بصلاته فانه اي الاسفار به اعظم للاجر وذا بان توخرها الي تحقق طلوع الفجر الثاني
واضاته او اسفروا بالخروج منها علي ما تقرر ت دحب عن رافع بن خديج وهو صحيح •
حديث اسلم بفتح وكسر اللام من الاسلام ثم قاتل يا من جانا متقنعا بالحديد يريد القتال معنا وهو كافر فانا
لا نستعين بمشرك خ عن البر حديث اسلم بضبط ما قبله وان كنت كارها خاطب به من قال اني اجدني كارها
للاسلام حم ع والضيا المقدسي عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح حديث اسلم بفتح الهمزة واللام قبيلة
من خزاعة وهو مبتدا خبره قوله سالمها الله اي صالحها او سلمها وغفار بكسر المعجمة والتخفيف ابو قبيلة من كنانة وهو
مبتدا خبره غفر الله لها وهو دعا او خبر وخصهما لان غفارا اسلموا طوعا واسلم سالموه اما بالفتح والتخفيف والله ما انا
قلته من تلقا نفسي ولكن الله قاله وامرني بتبليغه اليكم فاعرفوا لهم حقهم حم طب ك عن سلمة بن الاكوع م عن ابي هريرة
حديث اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب بضم المثناة فوق وفتحها وكسر الجيم وسكون

سالمها

التحتية وموحدة اجابوا الله بانقيادهم الي دين الله اختيارا من غير تلعثم ولا توقف طب عن عبد الرحمن بن سندر ابي الاسود
الرومي وحسنه الهيثمي حديث اسلمت اي دخلت في الاسلام علي ما اسلفت ولفظ رواية البخاري علي ما سلف
من خير اي اكتسابه او بقبوله فقد روي ان حسنات الكافر اذا ختم له بالاسلام مقبولة وان مات كافرا بطلت وقد نقل
النووي الاجماع علي اثبات ثوابه اذا اسلم حم ق عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت اتحنث بها في
الجاهلية من نحو صدقة فهل فيها من اجر فذكره حديث اسلمت عبد قيس قبيلة مشهورة طوعا اي دخلوا
في الاسلام غير مكرهين واسلم الناس اي اكثرهم كرها اي مكرهين خوفا من السيف فبارك الله في عبد القيس خبر بمعني
الدعا او هو غاية طب عن نافع العبدي رمز المولف لضعفه حديث اسم الله الاعظم بمعني العظيم ان
قلنا ان اسما الله ليس بعضها اعظم من بعض وللتفضيل ان قلنا بتفاوتها في العظم وهو راي الجمهور الذي اذا
دعي به اجاب بان يعطي عين المسول بخلاف الدعا بغيره فانه وان كان لا يرد لكنه اما ان يعطاه او يوخر للاخرة او يعوض
في ثلاث سور من القران في البقرة وال عمران وطه اي في واحدة منها او في كل منها ه ك طب عن ابي امامة الباهلي
واسناده حسن وقيل صحيح حديث اسم الله الاعظم في هاتين الايتين وهما والهكم اله واحد اي
المستحق للعبادة واحد لا شريك له لا اله الا هو فلا يستحق ان يعبد الا هو الرحمن الرحيم اي المنعم بجلايل النعم ودقايقها
وفاتحة سورة ال عمران وهي الم الله لا اله الا هو الحي الحياة الحقيقية التي لا موت وراها القيوم الذي به قيام كل شي
قال الغزالي وهذا يشهد بان الاسم الاعظم الحي القيوم واختاره النووي وقواه الامام الرازي بانهما يدلان من صفات العظمة
بالربوبية حم د ت ه عن اسما بنت يزيد من الزيادة بن السكن الانصارية حسنه الترمذي وصححه غيره •
حديث اسم الله الاعظم الذي اذا سيل به اجاب في هذه الاية من ال عمران قل اللهم مالك الملك
اي الذي لا يملك منه شيا غيره الاية بكمالها طب عن ابن عباس وفيه كما قال الهيثمي حسن بن فرقد ضعيف •
حديث اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطي دعوة يونس نبي الله بن متي الذي دعا بها
وهو في بطن الحوت وهي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعي به مسلم في شي قط الا استجاب له كما في خبر
ياتي ابن جرير الطبراني عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف حديث اسماع الاصم اي ابلاغ الكلام للاصم
بنحو صياح في اذنه او كتابه او اشارة صدقة عن المسمع اي يثاب عليه كما يثاب علي الصدقة خط في كتاب الجامع بين اداب
الراوي والسامع عن سهل بن سعد وضعفه حديث اسمح ابي جعفر اي من اكرمهم جودا واكرمهم نفسا جعفر
ابن ابي طالب والا فالمصطفي احدي الرجالين من الجود ما هو معروف وبما ثبته من الكرم ما لا ينكر حتي تجر عليها الذلك بين امير
المومنين بن الزبير مجرية بقية عمرها المحاملي في اماليه وابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وهو مما بيض له الديلمي
وهو ضعيف حديث اسمح يسمح لك اي اسهل يسهل لك بالبنا للمفعول والفاعل اليه اي عامل الناس بالمسامحة والمساهلة
يعاملك الله بمثله في الدنيا والاخرة وكما تدين تدان حم طب عن ابن عباس حديث اسمعوا اسمع لكم كذا هو في نسخ
لا تكاد تحصي بكم باللام لكن رايته ثابتا في خط المولف بيا موحدة مضبوطة بخطه بدل اللام ولعل الاول الصواب عب عن عطا
ابن ابي رباح مرسلا حديث اي اسمعوا الكلام من يجب طاعته من ولاة اموركم وجوبا واطيعوا امره وجوبا
في غير معصيته وان استعمل بالبنا للمفعول عليكم عبد حبشي اي وان استعمله الامام الاعظم اميرا عليكم كان راسه
زبيبة حالا وصفة لعبد حبشي وان كان صغير الجثة حتي كان راسه زبيبة مبالغة في صغرها والمراد ان شعر راسه مقطط
اشارة الي بشاعة صورته واجمعوا علي عدم صحة تولية العبد الامامة لكن لو تغلب وجبت طاعته خوف الفتنة حم خ ه
عن انس بن مالك ورواه مسلم ايضا حديث اسوا الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قيل وكيف
يسرق منها يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها لان السارق اذا اخذ مال الغير قد ينتفع به
في الدنيا او يستحل صاحبه او يحد فينجو من عقاب الاخرة وهذا سرق حق نفسه من الثواب وبدل منه العقاب في ه
الاخرة حم ك عن ابي قتادة الانصاري الطيالسي ابو داود حم ع عن ابي سعيد الخدري واسانيده صالحة كما قال الذهبي

يقها
هلة
عها

حديث اشبه من رايت بجبريل رسول الله دحيه بفتح اوله وكسره الكلبي اي اقرب الناس شبها به اذا تطور في صورة انسان لهوه ابن سعد في طبقاته واسمه يحيي عن ابن شهاب كذا هو بخط المولف •

حديث اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك اي من تسمي بذلك ودعي به ورضي بذلك وان لم يعتقده فانه ما ملك في الحقيقة الا الله وحده ان تسمي ملكا او ما لكا فيجوز وانما اشتد غضبه عليه لمنازعته له تعالي في ربوبيته والوهيته حم ق عن ابي هريرة الحارث عن ابن عباس حديث اشتد غضب الله على الزناة لتعضهم لافساد الحكمة الالهية بالحظ بالانسان ابو سعيد الجرباذقاني بفتح الجيم وسكون الرا وخفة الموحدة تحت وبعد الالف ذال معجمة مفتوحة وقاف مخففة واخره نون نسبة لبلده بالعراق في جزئه المشهور وابو الشيخ ابن حبان في عوالية فر كلهم عن انس بن مالك وطرقه ضعيفة لكن تقوي بتعددها حديث اشتد غضب الله على امراة ادخلت على قوم ولدا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في اموالهم المراد انها عرضت نفسها للزنا حتي حملت منه فاتت بولد نسبته لصاحب الفراش فطار ولده ظاهرا يطلع على بواطن اموره ويوله حيا ويرثه ميتا البزار في مسنده عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفيه كما قال الهيثمي ابراهيم بن يزيد ضعيف حديث اشتد غضب الله على من اي انسان اذاني في عترتي بوجه من وجوه الايذا كلعن او طعن او سب في نسب او تعرضا لبعضهم وجفا لبعضهم والعترة بكسر المهملة وسكون المثناة فوق نسل الرجل واقاربه ورهطه فر عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف لضعف بني اسرايل •

حديث اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا غير الله فان ظلمه اشد جرما من ظلم من له جهة او شكوة او ملجا فر عن على امير المومنين وفيه الحارث الاعور كذاب حديث اشتدي ازمة بفتح الهمزة وسكون الزاي وخفة الميم تنفرجي اي يا ازمة وهي سنة القحط ابلغي النهاية في الشدة لتنفرجي فان الشدة اذا تناهت انفرجت فليس المراد حقيقة امر الشرع بالاشتداد بل البشارة بالفرج عند ذلك وخطاب من لا يعقل تنزيلا له منزلة العاقل العسكري في الشهاب فر وكذا العسكري عن على امير المومنين وفيه نكارة وضعف حديث اشتروا الرقيق امر ارشاد وشاركوهم في ارزاقهم اي فيما يكسبونه بمحارجتهم وضرب الخراج عليهم او نحو ذلك واياكم والزنج بفتح الزاي وتكسر اي احذروا شراهم فانهم قصيرة اعمارهم قليلة ارزاقهم لان الاسود انما هو لبطنه وفرجه كما في خبر شيحي وان جاع سرق وان شبع فسق كما في خبر اخر وذلك لمحق بركة العمر والرزق طب عن ابن عباس وفيه كما قال الهيثمي من لا يعرف حديث اشد الناس اي من اشدهم وكذا يقال فيما ياتي عذابا اي تعذيبا للناس في الدنيا اي بغير حق حديث اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة يعني في الاخرة فالمراد بالقيامة هنا ما بعد البعث الى ما لا نهاية له فكما تدين تدان وفي الانجيل بالكيل الذي تكال يكال لك حم هب عن خالد ابن الوليد سيف الله ك عن عياض بكسر العين المهملة وفتح المثناة تحت مخففة ابن غنم بفتح المعجمة وسكون النون احد الامرا الخمسة يوم اليرموك وهشام بن حكيم بن حزام الاسدي واسناده كما قال العراقي حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة امام ومثله قاض جاير لانه تعالي ايتمنه على عبيده واموالهم ليحفظها ورعايته فيها فاذا تعدي استحق ذلك ع طس حل عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن •

حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة من يري بضم فسكون ويجوز فتح اوله وثانيه الناس مفعول على الاول وفاعل على الثاني ان فيه خيرا ولا خير فيه باطنا فلما تخلق باخلاق الاخيار وهو من الفجار استوجب ذلك ابو عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين في الاربعين المجموعة للصوفية فر كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وهو ضعيف لضعف الربيع بن بدر حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله اي يشابهون عملهم التصوير بخلق الله من ذوات الارواح حم ق ن عن عايشة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سهوه لي بقرام فيه تماثيل فلما راه هتكه وتلون وجهه ثم ذكره حديث اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه بان لم يعمل به لان عصيانه عن علم فهو اعظم جرما واقبح اثما ولهذا كان المنافقون في الدرك الاسفل لكونهم جحدوا بعد العلم طص عد هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري وغيره حديث اشد الناس بلا اي محنة واختبارا الانبيا المراد بهم

ما يشمل

ما يشمل الرسل ثم الامثل فالامثل الاشرف فالاشرف والاعلا فالاعلا فهم معرضون للمحن والمصايب والمتاعب اكثر وقوله يبتلي الرجل بيان للجملة الاولي وتعريف الامثل للجنس والرجل للاستغراق على حسب بالتحريك دينه اي بقدر قوة ايمانه وضعفه فان كان في دينه صلبا بالضم اي قويا شديدا اشتد بلاوه اي عظم للغاية وان كان في دينه رقة اي دارقة اي ضعف ولين ابتلي على قدر دينه اي بلاوه هين سهل والبلا في مقابل النعمة فمن كانت النعمة عليه اكثر فبلاوه اغزر فما يبرح البلا بالعبد اي الانسان حتي يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيية كناية عن سلامته من الذنوب وخلاصه منها كانه كان محبوسا فخلي يمشي ما عليه باس حم خ ت ه عن سعد بن ابي وقاص حديث اشد الناس بلا في الدنيا نبي وصفي ولهذا قال في حديث اخر اني اوعك كما يوعك رجلان منكم تخ عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي عن بعضهن واسناده حسن •

حديث اشد الناس بلا الانبيا ثم الصالحون اي القايمون بما عليهم من حقوق الحق والخلق ثم الامثل فالامثل على ما مر تقريره طب عن اخت حذيفة بن اليمان فاطمة او خولة رمز لحسنه حديث اشد الناس بلا الانبيا ثم الصالحون يبتليهم في العاجل ليرفع درجتهم في الاجل لقد كان احدهم يبتلي بالفقر الدنيوي الذي هو قلة المال حتي ما يجد الا العباة يحوبها بجيم وواو وموحدة اي يخرقها ويقطعها وكل شي قطع وسطه فهو مجوب فيلبسها اي يدخل عنقه فيها ويراها نعمة عظيمة ويبتلي بالقمل فيا كل من بدنه حتي يقتله حقيقة او مبالغة عن شدة العنا ولاحدهم كان اشد فرحا بالبلا من احدكم بالعطا لان المعرفة كلما قويت بالمبتلي هان البلا ولا يزال يرتقي في المقامات حتي يلتذ بالضرا اعظم من التذاذه بالسرا ه ع ك عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح •

حديث اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم الشرعي والعمل به في الدنيا فلم يطلبه لما يراه من عظيم افضال الله على العلما العاملين ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه لكن من سمعه عمل به ففاز بسببه وهلك هو بعدم العمل به ابن عساكر في تاريخه عن انس وقال انه منكر حديث اشد الناس عليكم معشر الامة الروم نسبة الى الروم بن عيصو وانما هلكتهم بالتحريك مع الساعة اي قرب قيامها حم عن المستورد بضم الميم وكسر الرا ابن شداد القرشي وهو حسن حديث اشد اي من اشد امتي لي حبا تمييز لنسبة اشد قوم يكونون بعدي وقوله يود احدهم بيان لشدة حبهم على طريق الاستيناف انه فقد اهله وماله وانه راني حكاية لوداده مع افادة معني التمني وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقد وقع حم عن ابي ذر ورجاله ثقات لكن تابعيه لم يسم •

حديث اشد الحرب النسا برا مهملة وبا موحدة على ما في مسودة المولف بخطه وعليه فمعناه ان كيدهن عظيم يغلبن به الرجال فهو اشد عليهم من محاربة الابطال وبراي معجمة ونون على ما في تاريخ الخطيب وجري عليه ابن الجوزي ومعناه كما قال ابن الجوزي اشد الحزن حزن النسا وابعد اللقا بكسر اللام الموت لكثرة طول الامل وغلبته على بني ادم مع انه قريب واشد منهما الحاجة الى الناس لما في السوال من الذل والهوان خط عن انس بن مالك وهو ضعيف •

حديث اشدكم من غلب نفسه اي ملكها وقهرها عند ثوران الغضب وهيجانه بان لم يمكنها من العمل بمقتضاه بل جاهدها وامتنع عنه واحلمكم من عفي بعد القدرة اي اثبتكم عقلا وارحكم اناة من عفي عمن جني عليه بعد ظفره به وتمكنه من عقوبته ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب عن امير المومنين على بن ابي طالب وهو كما قال الحافظ العراقي ضعيف حديث اشراف امتي حملة القران اي حفاظه المواظبون على تلاوته العاملون باحكامه واصحاب قيام الليل اي الذين يحيونه بالتهجد ونحوه فمن حفظ القران فقراه وقام الليل فهو الاشرف ودونه من اتصف باحدهما فقط طب هب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي حديث اشربوا بفتح الهمزة وكسر الرا اعينكم من الما اي اعطوها حظها منه عند الوضوء اي عند غسل الوجه فيه والمراد انه يندب الاحتياط في غسل الموق ونحوه خشية من عدم وصول الما اليه ولا تنفضوا ايديكم من ما الطهر فانها اي الايدي يعني نفضها بعد غسلها فيه مراوح الشيطان اي تشبه مراوحه التي يروح بها على نفسه ولهذا ذهب الى كراهته الامام الرافعي ووجهه بانه كالتبري من العبادة لكن صحح النووي اباحته لثبوت النفض من فعله عليه السلام ومثل الوضو فيما ذكر الغسل ع عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف •

حديث اشرف المجالس الجلسات التي يجلسها الانسان للتعبد او المراد المجالس نفسها ما استقبل به القبلة
اي المجلس الذي يستقبل فيه الانسان الكعبة بان يجعل وجهه ومقدم بدنه تجاههما حال العبادة بخلاف عند نحو البول
فانه مكروه او حرام طب عن ابن عباس وهو ضعيف حديث اشرف الايمان اي من ارفع خصال الايمان
ان يامنك اي يامن منك الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم وامانا تهم واشرف الاسلام ان يسلم الناس من لسانك
ويدك فلا تنبسطهما بما يوذيهم واشرف الهجرة ان تهجر السيئات حتى الخواطر الردية لان ذلك
هو الجهاد الاكبر واشرف الجهاد ان تقتل و تعقر فرسك اي تعرضه لشدة المقاتلة عليه الى ان يجرحه العدو او يقطع قوايمه
طص عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ورواه ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عمر ايضا وزاد في روايته على ما ذكر واشرف
الزهد ان يسكن قلبك على ما رزقت اي لا يضطرب ولا يتحرك لطلب الزيادة لعلمه بان حصول ما فوق ذلك محال
وان اشرف ما تسال من الله العافية في الدين والدنيا ومن ثم كان ذلك اكثر دعا به عليه الصلاة والسلام وفي الخبر
لا اتي اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية وهذا الحديث اصلا وزيادة ضعيف •
حديث اشعر في رواية اصدق كلمة اي قطعة من الكلام من تسمية الشي باسم جزيه تكلمت بها العرب
في رواية قالها الشاعر كلمة لبيد بن ربيعة الصحابي المشهور الشريف جاهلية واسلاما الا كلمة تنبيه تدل على تحقق
ما بعدها كل شي اسم للموجود فلا يقال للمعدوم شي ما خلا الله وصفاته الذاتية والفعلية باطل اي فان غير ثابت
او خارج عن حد الانتفاع كل شي هالك الا وجهه وانما كانت اصدق لشهادة العقل والنقل بها م ت عن ابي هريرة
حديث اشفع بهمزة وصل مكسورة الاذان اي ايت بمعظم مثنى اذ التكبير في اوله اربع والتهليل في اخره
مفرد واوتر الاقامة ايت بمعظم الفاظها مفردا اذ التكبير في اولها اثنان ولفظ الاقامة في اثنائها كذلك وانما ثني
لانه اعلام للغايبين وافردت لانها للحاضرين خط عن انس بن مالك قط في كتاب الافراد عن جابر بن عبد الله وهو
حسن حديث اشفعوا اي ليشفع بعضكم في بعض في غير الحدود توجروا بالجزم جواب الامر المتضمن لمعنى
الشرط فتندب الشفاعة الى ولاة الامور وغيرهم من ذي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز تركه ابن عساكر في تاريخه
عن معاوية بن ابي سفيان واسناده ضعيف لكن شواهده كثيرة حديث اشفعوا توجروا اي يثيبكم الله
تعالى ويقضي على لسان نبيه ما شا اي يظهر على لسان رسوله بوحي والهام ما قدر في الازل انه سيكون من اعطا وحرمان
ق عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله اذا اتاه صاحب حاجة فذكره حديث اشقى الاشقيا اي اسوءهم
عاقبة من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة لكونه مقلا في الدنيا عادما للمال وهو مع ذلك كافر ويليه في الشقاوة
فقير مسلم مصر على ارتكاب الكبائر مات بغير توبة ولم يعف عنه طس عن ابي سعيد الخدري وهو حسن لا صحيح خلافا
للمولف ولا ضعيف خلافا لبعضهم حديث اشقى الناس قدار بن سالف عاقر ناقة ثمود اي قاتلها حين
قال له نبي الله صالح ناقة الله وسقياها لها شرب ولكم شرب يوم معلوم وابن ادم قابيل الذي قتل اخاه هابيل ظلما
ما سفك على الارض اي ما اريق عليها من دم بقتل امري معصوم ظلما الا لحقه منه اي من اثمه لانه اول من سن هـ
القتل اي جعل طريقة متبعة ومن سن سنة سية فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة كما في عدة اخبار
واشقى في هذا الخبر وما بعده بمعنى من واشقى منهم من قتل نبيا او قتله كما في حديث طب ك حل عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رمز المولف لصحته اعتمادا على الحاكم وتورع حديث اشكر الناس لله اي اكثرهم شكرا هـ
اشكرهم للناس لانه تعالى جعل للنعم وسايط منهم واوجب شكر من جعله سببا لامضائها فينبغي لمن صنع اليه معروف
ان يشكر من جرى على يديه وان يملا الارض ثنا والسما دعا وينبغي لمن لا يقوم بالشكر ان لا يقبل العطا قال البحتري

• لا اقبل الدهر نيلا لا يقوم به • شكري ولو كان مبديه الي اب •

والشكر مطلوب ولو على مجرد الهم بالاحسان كما قال

• لاشكرنك معروفا هممت به • ان اهتمامك بالمعروف معروف •

حم طب مل ب والضيا المقدسي عن الاشعث بن قيس بن معدي كرب طب مل ب عن اسامة بن زيد عم عن ابن مسعود رمز المولف
لصحته ومراده انه صحيح لغيره حديث اشهد بالله اي اشهد والله فهو قسم واشهد لله اي لاجله لقد قال لي
امين الوحي جبريل يا محمد ان مدمن الخمر اي الملازم لشربها المداوم على معاقرتها كعابد وثن اي صنم ان استحلها او هو
زجر وردع الشيرازي في كتاب الالقاب والكبي والرافعي وابو نعيم الحافظ الكندي في مسلسلاته التي بلفظ اشهد
بالله وقال هذا حديث صحيح ثابت كلاهما عن امير المومنين علي بن ابي طالب حديث اشهدوا بفتح الهمزة
وكسر الها هذا الحجر يعني خيرا اي اجعلوا الحجر الاسود شهيدا لكم على خير تفعلونه عنده كتقبيل واستلام او دعا او ذكر
فانه يوم القيامة شافع فيمن اشهده خيرا مشفع اي مقبول الشفاعة من قبل الله تعالى له لسان ناطق وشفتان تشهد
لمن استلمه اي لمسه اوما بالقبلة او باليد فيما كره تقبيله واستلامه لذلك ولا مانع من ان الله جعل له لسانا في الاخرة ينطق
به كلسانا او على كيفية اخرى لما اتى ان ما في الاخرة لا يشبه ما في الدنيا الا في الاسم طب عن عايشة واسناده حسن •
حديث اشيدوا بفتح الهمزة وكسر المعجمة من الاشادة وهي رفع الصوت بالشي النكاح اي اعلنوا عقده واشهدوا
امره ندبا واجعلوه في المساجد طب عن السايب بمهملة وتحتية موحدة ابن يزيد من الزيادة وهو الكندي رمز المولف لحسنه •
حديث اشيدوا النكاح واعلنوه عطف تفسير والنكاح في هذا الخبر وما قبله المراد به العقد اتفاقا وفيه نهي عن
نكاح السر الحسن بن سفين في جزيه طب عن هبار بن الاسود القرشي الاسدي قال البغوي هذا حديث لا اصل له •
حديث اصابتكم فتنة الضرا بالحالة التي تضر والمراد ضيق العيش والشدة فصبرتم عليها وان اخوف
ما اخاف عليكم اي اعظم ما اخاف عليكم ان تفتتنوا به فتنة السرا وهي اقبال الدنيا والسعة والراحة فانها اشد من فتنة هـ
الضرا والصبر عليها اشق لكونها مقرونة بالقدرة ومن العصمة ان لا تجد ومعظم هذه الفتنة من قبل النسا اي من هـ
جهتهن اذا تسورن الذهب اي لبسن اساور من ذهب ولبسن ريط الشام جمع ريطة بر امفتوحة لمنشاة تخت كل ثوب لين رقيق
او نحو ذلك وعصب اليمن بفتح العين وسكون الصاد المهملة برود عينية بعض غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج هـ
فيصير موشيا واتعبن كذا وقفت عليه في خط المولف لما في نسخ من انه اسعن بتقديم الموحدة على العين تحريف الغني هـ
وكلفن الفقير ما لا يجد اي حملنه على تحصيل ما ليس عنده من الدنيا فيضطر الى التساهل في الكسب او الاكتساب ويتجاوز
الحلال الى الحرام فيقع في الذنوب والاثام خط عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف •
حديث اصب وفي رواية اصف والاول اعم بطعامك اي اقصد باطعامك من تحب في الله فان اطعامه اكد
من اطعام غيره وان كان اطعام الطعام لكل احد من بر وفاجر وصديق وعدو مطلوبا ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب
فضل زيادة الاخوان في الله عن الضحاك ابي القاسم بن مزاحم الهلالي مرسلا ورواه عنه ايضا ابن المبارك •
حديث اصدق كلمة اي قطعة من الكلام قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل اي هالك لانه موافق
لاصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان وتمام البيت وكل نعيم لا محالة زايل ق ه عن ابي هريرة زاد مسلم في
رواية وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حديث اصحاب البدع اي اهل الاهوا الذين يكفرون ببدعتهم هـ
كلاب اهل النار اي يتعاوون فيها كعوا الكلاب او انهم اخس اهلها واحقرهم كما ان الكلاب اخس الحيوان ابو حاتم محمد
ابن عبد الواحد الخزاعي في جزيه المشهور عن ابي امامة الباهلي حديث اصدق الحديث ما عطس عنده
بنا عطس للفاعل اي ما عطس انسان عنده وبناوه للمفعول لا يلايم الصناعة اذ نايب الفاعل لا يكون ظرفا لكن المعنى
عليه وانما كان اصدق لان العطسة تنفس الروح وتحببه الى الله فاذا تحرك العطس عنده فهو امارة الصدق طس عن انس هـ
ابن مالك قال المولف في النكت في اسناده لين حديث اصدق الرويا الواقعة في المنام بالاسحار اي ما راه
الانسان في وقت السحر وهو ما بين الفجرين لان الغالب حينيذ ان تكون الخواطر مجتمعة والدواعي متوفرة والمعدة خالية
حم ت حب ك هب عن ابي سعيد الخدري قال الحاكم صحيح واقروه حديث اصرف بصرك اي اقلبه الى جهة
اخرى اذا وقع على نحو اجنبية بلا قصد فان صرفته لم تاثم وان استدمته اثمت حم م ٣ عن جرير قال سالت رسول الله عن نظر الفجاة فذكره •

كر

حديث اصرم بكسر الهمزة ومهملة وراء مكسورة من الصرم القطع الاحمق اي اقطع وده وهو واضع الشي في غير محله مع العلم بقبحه والقصد الامر بعدم صحبته ومخالطته لقبح حالته ولان الطباع سراقة معدية وقد يسرق طبعك منه طب عن بشير ضبطه الحاكم بموحدة مفتوحة ثم معجمة مكسورة ويا ووده البيهقي بانه وهم وانما هو بتحتية مضمومة ثم مهملة مصغرا الانصاري ذكره الحاكم ايضا فتبعه المولف قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك وانما هو عبدي وقيل كندي •

حديث اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة للامامة افضلكم بنحو فقه او غيره من الصفات المقررة المرتبة في الفروع فان الله عز وجل يصطفي اي يختار من الملايكة ومن الناس قال المولف ومن خصايص هذه الامة الصف في الصلاة طب عن واثلة بن الاسقع وفيه كما قال الهيثمي كذاب حديث اصل كل دا من الادو والامتلاية والمورثة لضعف المعدة وفسادها وحدوث السدد ونحو ذلك والا من الادو واما يحدث عن غير التخمة كامراض الدموية وقولهم لفظ الكلية والابديه لا يجامعها التصحيف غالبي البردة اي التخمة وهي بفتح الرا علي الصواب خلافا لما عليه المحدثون من اسكانها وذلك لانها يبردة مرارة الشهوة وتثقل الطعام علي المعدة وكثيرا ما يتولد من الشرب علي الطعام قبل هضمه قال بعض الاطبا واضر الطعام طعام بين شرابين وشراب بين طعامين قط في كتاب العلل عن انس بن مالك بن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن امير المومنين علي بن ابي طالب وعن ابي سعيد الخدري وعن الزهري مرسلا وهو ابن شهاب وهذا كما قال ابن حبان حديث منكر حديث اصلح بابا كحل بين الناس المتشاحنين او المتغاضبين ولو انك تعني الكذب قال الديلمي يريد ولو ان تقصد الكذب طب عن ابي كاهل الاحمسي واسمه قيس او عبد الله صحابي صغير وفيه كما افاده الهيثمي كذاب حديث اصلحوا دنياكم اي امر معاشكم فيها واعملوا لاخرتكم بجد ولجتها دمع قصر امل كانكم تموتون غدا اي قريبا جدا بان يجعل الموت نصب اعينكم وعبر في شان الدنيا باصلحوا دون اعملوا اشارة للاقتصار منها على ما لا بد منه فر عن انس بن مالك وهو ضعيف حديث اصنع المعروف الي من هو اهله والي غير اهله اي افعله مع اهل المعروف ومع غيرهم فان اصبت اهله اصبت اهله اي اصبت الذي ينبغي اصطناع المعروف معهم قال ابن مالك قد يقصد بالخبر المفرد بيان الشهرة وعدم التغير فيتحد بالمبتدا لفظا وقد يفعل ذلك بالجواب الشرط نحو من قصدني فقد قصدني ومنه وان لم تصب اهله كنت انت اهله لانه تعالى اثنى على فاعل المعروف مع الاسير الكافر فما بالك بمن فعله مع موحد حط في كتاب رواه مالك بن انس عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن النجار في تاريخه عن امير المومنين علي بن ابي طالب وهو كما قال في المغني ضعيف حديث اصنعوا ندبا لال جعفر بن ابي طالب الذي قتل بغزوة موتة وجا نعيه الي المدينة طعاما يشبعهم يومهم وليلتهم فانه قد اتاهم ما يشغلهم عن صنع الطعام لانفسهم في ذلك اليوم فيندب لجيران الميت واقاربه الاباعد فعل ذلك وان يلحوا عليهم في الاكل لانهم قد يتركونه حزنا اوحيا اما اهله الاقربون فلا يندب لهم صنع ذلك حم د ت ه ك عن عبد الله بن جعفر قال الترمذي حسن وقال الحاكم صحيح •

حديث اصنعوا ما بدا لكم في جماع السبايا من عزل او غيره فما قضى الله تعالى فهو كاين لا محالة عزلتم ام لا وليس من كل الما اي المني يكون الولد وهذا قاله لما قالوا انا نأتي السبايا ونحب اثمانهن فما ترى في العزل وفيه جواز العزل لكن يكره في الحرة بغير اذنها حم عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن حديث اضربوهن يعني نساوكم اللاتي تخافون نشوزهن ولا يضرب هن الا شراركم اما الاخيار فيصبرون على عوجهن ويعاملونهن بالعفو والحلم ويقومونهن برفق ابن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد العقيبة قال شكى رجال الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهم في ضربهن فطاف تلك الليلة منهن نسا كثير يذكرون ما لقين نسا المسلمين فذكره حديث اضمنوا لي ست خصال اي فعلها اضمن لكم في نظيرها الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب لا تظالموا بحذف احدي التائين للتخفيف اي لا يظلم بعضكم بعضا عند قسمة مواريثكم فان كل المسلم على المسلم حرام وانصفوا الناس من انفسكم بان تفعلوا معهم ما تحبون فعله معكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم اي لا تهابوه فتولوا الادبار ولا تغلوا بفتح المثناة فوق وضم المعجمة غنايمكم اي لا تخونوا فيها فان الغلول كبيرة وانصفوا ظالمكم من مظلومكم اي خذوا للمظلوم حقه ممن ظلمه ولا تقروه

علي ظلمه

علي ظلمه طب عن ابي امامة الباهلي وهو ضعيف كما بينه الهيثمي وغيره حسن خلافا للمولف •

حديث اضمنوا لي ستا من الخصال اي فعلها من انفسكم بان تداوموا عليها اضمن لكم الجنة اي دخولها على ما تقرر فيما قبله اصدقوا اذا حدثتم اي لا تكذبوا في شي من حديثكم الا ان يترتب على الكذب مصلحة واوفوا اذا وعدتم فان الوفا بالوعد والعهد محبوب مطلوب وادوا اذا ايتمنتم فان الله يامركم ان تودوا الامانات الي اهلها واحفظوا فروجكم من فعل الحرام وغضوا ابصاركم اي كفوها عن النظر الي كل محرم وكفوا ايديكم اي امنعوها عن تعاطي ما لا يجوز تعاطيه شرعا حم حب ك هب عن عبادة بن الصامت واسناده كما قال الديلمي في المهذب صالح لكن فيه كما قال المنذري انقطاع •

حديث اطب الكلام اي تكلم بكلام طيب يعني قل لا اله الا الله خالصا وافش السلام بين من تعرفه وما لا تعرفه من المسلمين وصل الارحام اي احسن الي اقاربك بالقول والفعل وصل بالليل والناس نيام اي تهجد في جوف الليل ثم اذا فعلت ذلك ولازمته يقال لك ادخل الجنة بسلام اي مع سلامة من الافات حب حل عن ابي هريرة وهو ضعيف للجهل بحال عبد الله بن عبد الجبار حديث اطت السما بفتح الهمزة وشدة الطا صاحت وانت من ثقل ما عليها من ازدحام الملايكة وكثرة الساجدين منهم وحقها ان تئط بفتح المثناة فوق وكسر الهمزة يعني صوتت وحق لها ان تصوت لان كثرة ما فيها من الملايكة اثقلها حتى اطت والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك ساجد يسبح الله بحمده على ضروب شتى وانحا من الصنع مختلفة ابن مردويه في تفسيره عن انس بن مالك رمز المولف لضعفه حديث اطع كل امير فيما لا اثم فيه وجوبا ولو جايرا وصل خلف كل امام ولو فاسقا ولا تسبن بنون التوكيد اي لا تشتمن احدا من اصحابي لما لهم من الفضايل وحسن الشما يل فشتم احد منهم حرام شديد التحريم واما ما وقع بينهم من الحروب فله محامل طب عن معاذ بن جبل وفيه كما قال الذهبي وغيره انقطاع •

حديث اطعموا الطعام للبر والفاجر واطيبوا الكلام لهما لان الله تعالى اطعم الكفار واشتمل المعروف مع كل بر وفاجر وامر بذلك طب عن الحسن بن علي وهو ضعيف كما جرى عليه الهيثمي لا حسن خلافا للمولف •

حديث اطعموا الطعام وافشوا السلام اي اعلنوه بين المسلمين تورثوا الجنان اي فعلكم ذلك واو امتكم له يورثكم دخولها مع الفضل طب عن عبد الله بن الحارث صحابي صغير شهير واسناده حسن بل قال بعضهم صحيح •

حديث اطعموا طعامكم الاتقيا لان التقي يستعين به على التقوى فيكونون شركا له في طاعته واولوا معروفكم المومنين يعني الذين حسنت اخلاقهم واحوالهم في معاملة ربهم فتحملوا في القيام بانفاقهم وفعل صنوف المعروف معهم ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب فضل الاخوان عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن •

حديث اطفال المومنين اي ذراريهم الذين لم يبلغوا الحلم في جبل في الجنة يعني ارواحهم فيه يكفلهم ابوهم ابراهيم خليل الرحمن وزوجته ساره بسين مهملة وبا مشددة سميت لانها كانت لبراعة جمالها تسر من راها حتى يردهم الي ابايهم يوم القيامة فنعم الوالدان الكافلان واسند الكفالة اليهما والرد الي ابراهيم وحده لان المخاطب بمثله الرجال حم ك والبيهقي في كتاب البعث عن ابي هريرة وقال الحاكم صحيح حديث اطفال المشركين اي اولاد الكفار الصغار خدم اهل الجنة يعني يدخلونها فيجعلون خدما لاهلها كمن لم تبلغه الدعوة واولي وهذا ما عليه الجمهور وما ورد مما يخالفه مول طس عن انس بن مالك ص عن سلمان الفارسي موقوفا عليه غير مرفوع ورواه البخاري في تاريخه الاوسط سمرة مرفوعا واسناده حسن لكنه لتعدد طرقه يرتقي الي درجة الصحة •

حديث اطفيوا ندبا وارشادا المصابيح من بيوتكم اذا رقدتم اي نمتم ليلا لان الفويسقة الفتيلة فتحرق البيت واغلقوا الابواب اي ابواب بيوتكم واوكيوا الاسقية اربطوا افواه القرب وخمروا الطعام والشراب اي استروه وغطوه ولو بعود تعرضه عليه مع ذكر الله فانه الستر الدافع كما مر خ عن جابر بن عبد الله في عدة مواضع حديث اطلب العافية اي السلامة في الدين والدنيا لغيرك من كل معصوم ترزقها بالبنا للمفعول في نفسك فانك كما تدين تدان الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص •

حديث اطلبوا الحوايج اي حوايجكم الى ذوي الرحمة من امتي اي الى الرقيقة قلوبهم فانكم ان فعلتم ذلك ترزقوا وتنجحوا اي تصيبوا حوايجكم وتظفروا بمطالبكم فان الله تعالى يقول في الحديث القدسي رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي اي اسكنت المزيد منها فيهم ولا تطلبوا الحوايج عند القاسية قلوبهم اي الغليظة افيدتهم فان الله تعالى يقول ان سخطي اي كراهتي وشدة غضبي فيهم اي جعلته فيهم عق طس عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف كما بينه ابن حجر لا موضوع خلافا لابن الجوزي حديث اطلبوا الخير زاد في رواية والمعروف عند حسان الوجوه اي الطلقة المستبشرة وجوههم فان الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل وبين الخلق والخلق تناسب قريب تخ وابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوايج للناس ع طب عن عايشة طب هب عن عبد الله بن عباس عد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك طس عن جابر بن عبد الله تمام في فوايده خط كلاهما في كتاب رواه مالك بن انس عن ابي هريرة تمام في فوايده ايضا عن ابي بكرة بسكون الكاف وفتحها قال الحافظ العراقي في طرقه كلها ضعيفة اي لكنه يقوي بتعددها فقول المصنف حسن صحيح ممنوع كحكم ابن الجوزي عليه بالوضع حديث اطلبوا الخير دهركم كله اي مدة حياتكم جميعها وتعرضوا لنفحات رحمة الله اي عطاياه التي تهب من رياح رحمته فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشا من عباده المومنين فدوموا على الطلب فعسى ان تصادفوا نفحة منها فتسعدوا سعادة الابد قال لقمان يا بني عود لسانك ان يقول اللهم اغفر لي فان لله ساعة لا يرد فيها سايلا وسلوا الله اي اطلبوا منه قياما وقعودا وعلى جنوبكم وفي حال الشغل بالتصرف في معاشكم ان يستر عوراتكم جمع عورة وهي كل ما يستحيا منه اذا ظهر وان يومن روعاتكم اي فزعاتكم جمع روع وهو الفزع ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة والحكيم في نوادره هب حل كلهم عن انس بن مالك هب عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه وقول العامري حسن صحيح باطل حديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض اي التمسوه في الحرث للزرع وغرس فان الارض تخرج ما فيها مما خبا من النبات الذي به قوام الحيوان او المراد استخراج الجواهر والمعادن ع طب هب عن عايشة قال النساي هذا حديث منكر وقال الهيثمي ضعيف.

حديث اطلبوا العلم اي الشرعي على وجهه المشروع ولو بالصين مبالغة في البعد فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو العلم الذي لا يعذر المكلف في الجهل به عق عد هب وابن عبد البر ابو عمرو في كتاب فضل العلم كلهم عن انس بن مالك قال الهيثمي متنه مشهور واسانيده ضعيفة وقال غيره يرتقي بمجموع طرقه الى الحسن حديث اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ثم بين ما في طلبه من الفضل بقوله ان الملايكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تبسطها او تتواضع له تعظيما لحقه او تترك عنده وتوقع الطيران او تعينه وتيسر له او غير ذلك رضى بما يطلب فيه كالذي قبله ندب الرحلة في طلب العلم وطلب العلو فيه ابن عبد البر ابو عمرو في كتاب العلم عن انس بن مالك وفيه كذاب حديث اطلبوا العلم يوم الاثنين لفظ رواية ابي الشيخ والديلمي في كل يوم اثنين فانه ميسر لطالبه اي يتيسر له اسباب تحصيله بدفع الموانع وتهيية الاسباب اذا طلبه فيه فطلب العلم في كل وقت مطلوب لكنه في يوم الاثنين اكد قال ابن مسعود اطلبوا معيشة لا يقدر السلطان على غصبها قيل وما هي قال العلم ابو الشيخ بن حبان فر كلاهما عن انس بن مالك وهو ضعيف لكنه متماسك.

حديث اطلبوا الحوايج بعزة الانفس فان الامور تجري اي تمر بالمقادير يعني لا تذلوا انفسكم بالجد في الطلب والتهافت على التحصيل بل اطلبوا طلبا رفيقا فان ما قدر لك يكون وما لا فلا وان حرصت تمام في فوايده وابن عساكر في تاريخه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وهو المازني رمز المولف لضعفه.

حديث اطلبوا الفضل اي الزيادة والتوسعة عليكم عند الرحما من امتي امة الاجابة فانكم ان فعلتم ذلك تعيشوا في اكنافهم جمع كنف بفتحتين وهو الجانب فان فيهم رحمتي كذا وجدته في نسخ ولعله سقط قبله من الحديث فان الله يقول او نحو ذلك ولا تطلبوا الفضل من القاسية قلوبهم اي الفظة الغليظة قلوبهم فانهم ينتظرون

صح

سخطي يعني ما ينقصهم شيا فهم يلعنانهم وجعلنا قلوبهم قاسية الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق وكذا ابن حبان عن ابي سعيد الخدري وضعفه العراقي وغيره حديث اطلبوا المعروف اي الاحسان من رحما امتي تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم يعني الامر بالطرد والابعاد عن منازل اهل الرشاد يا علي بن ابي طالب ان الله تعالى خلق المعروف وخلق له اهلا فحببه اليهم وحبب اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه بالتشديد كما وجه الما في الارض الجدبة اي المنقطعة الغيث من الجدب وهو المحل وزنا ومعنى لتحيا به اهلها ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة يعني من بذل معروفه في الدنيا للناس اتاه الله يوم القيامة جزا معروفه ومفهومه ان اهل الشر في الدنيا هم اهل الشر في الاخرة ك عن امير المومنين علي بن ابي طالب صححه الحاكم ورده الذهبي وغيره حديث اطلع في القبور اي عليها واعتبر بالنشور اي انظر وتامل فيما امره بالنظر في القبور على وجه يترتب عليه الاعتبار المذكور ويتبعه العبرة في احوال النشور ليصدق زهد الناظر ويقصر امله هب عن انس قال شكى رجل الى المصطفى قسوة قلبه فذكره قال مخرجه البيهقي متنه منكر.

حديث اطلعت بتشديد الطاء اي اشرفت في الجنة اي عليها فرايت اكثر اهلها الفقرا هذا من اقوى حجج من فضل الفقر على الغني واطلعت في النار اي عليها والمراد نار جهنم فرايت اكثر اهلها النسا لانهن يكفرن العشير والعطا وترك الصبر عند البلا ينقص اكثر وعورض بخبر رايتكن اكثر اهل الجنة واجيب بان المراد يكونهن اكثر اهل النار نسا الدنيا ويكونهن اكثر اهل الجنة نسا الاخرة حم م ت عن انس بن مالك خ ت عن عمران بن حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين حديث اطوعكم لله اي اكثركم طاعة له الذي يبدا صاحبه بالسلام قبل سلام الاخر طب عن ابي الدردا قال قلنا يا رسول الله انا نلتقي فاينا يبدا بالسلام فذكره وفيه كما قال الهيثمي مجهول.

حديث اطول الناس اعناقا بفتح الهمزة جمع عنق يوم القيامة المودنون للصلوات اي اكثرهم رجالا لان من يرجو شيا طال اليه عنقه والناس يكونون في الكرب وهم يشرابون ان يوذن لهم في دخول الجنة او معناه الدنو الى الله او انهم لا يلجمهم العرق فان الناس يوم القيامة يكونون في العرق بقدر اعمالهم او معناه يكونون رسا يومئذ والعرب تصف السادة بطول العنق وقيل الاعناق الجماعة يقال جا عنق من الناس اي جماعة ومعناه ان جمع المودنين يكونون اكثر فان من اجاب دعوتهم يكون معهم وطول العنق عبارة عن عدم الخجل وتنكيس الراس قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا روسهم وغير ذلك وروي بكسرها اي اسراعا الى الجنة حم عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح.

حديث اطووا ثيابكم اي لفوها فانكم اذا طويتموها ترجع اليها ارواحها اي تبقى فيها قوتها فان الشيطان ابليس او المراد الجنس اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه اي يمنع من لبسه وان وجده منشورا لبسه فيسرع اليه البلا وتذهب منه البركة طس عن جابر بن عبد الله وفيه كما حرره الهيثمي وضاع فكان على المولف حذفه.

حديث اطيب الطيب اي افضله المسك بكسر اوله فهو افخر انواعه وسيدها وتقديم العنبر عليه خطا كما قال ابن القيم حم م ن عن ابي سعيد الخدري حديث اطيب الطيب اي افضله المسك بكسر اوله فهو افخر انواعه وسيدها وتقديم العنبر عليه خطا كما قال ابن القيم حم م ن عن ابي سعيد الخدري.

حديث اطيب الكسب اي افضل طرق الاكتساب عمل الرجل بيده لانه سنة الانبيا كان داود يعمل السرد وكان زكريا نجارا وكل بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة حم طب ك عن رافع بن خديج طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجال احمد كما قال الهيثمي رجال الصحيح حديث اطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله لان ما حصل بسبب الحرص على نصرة دين الله لا شي اطيب منه فهو افضل من البيع وغيره مما مر لانه كسب المصطفى وحرفته الشيرازي في كتاب الالقاب والكجي عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اطيب لفظ رواية الترمذي ان اطيب اللحم لحم الظهر اي الذه يقال طاب الشي يطيب اذا كان لذيذا وقيل معناه احسن وقيل اطهر لبعده عن مواضع الاذى وكيف ما كان فالمراد ان ذلك من اطيبه اذ لحم الذراع اطيبه بدليل ان المصطفى كان يحبه ويوثره على

وذلك لانه اخف على المعدة واسرع هضمًا واعجل نفعًا حم ه ك عن عبد الله بن جعفر قال الحاكم صحيح •
حديث اطيب الشراب الحلو البارد لانه اطفى للحرارة وابعث على الشكر وانفع للبدن ت عن الزهري مرسلًا وصوابه
شهاب حم عن ابن عباس عبد الله ورجاله رجال الصحيح لكن تابعيه مجهول حديث اطيعوني ما كنت في رواية ما دمت
اي مدة دوامي بين اظهركم فاني لا امر الا بما امر الله به ولا انهى الا بما نهى الله عنه وعليكم بكتاب الله اي الزموا العمل بالقران ه
احلوا حلاله وحرموا حرامه يعني ما احله افعلوه وما حرمه لا تقربوه وتحصوله ما دمت بينكم حيا فعليكم اتباع ما اقول
وافعل فان الكتاب علي نزل وانا اعلم الخلق به واما بعدي فالزموا القران فما اذن في فعله افعلوا وما نهى عنه فانتهوا ه
طب عن عوف بفتح المهملة اوله ولاخره فا بن مالك الاشجعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب
فذكره ورواته موثوقون حديث اظهروا النكاح اي اعلنوا عقده واخفوا الخطبة بكسر الخا اسروها ندبًا
وهي الخطاب في عرض التزوج فر عن ام سلمة باسناد ضعيف حديث اعبد الناس اي من اكثر هذه الامة عبادة
اكثرهم تلاوة للقران والعبادة لغة الخضوع وعرفا فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه فر عن ابي هريرة وفيه
مجهول حديث اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقران وافضل العبادة الدعا اي الطلب من الله تعالى واظهار
التذلل والافتقار الموهبي في كتاب فضل العلم عن يحيى بن ابي كثير مرسلا هو ابو نصر اليماني احد الاعلام واردف
المؤلف المسند بالمرسل اشارة الى تقويه حديث اعبد بهمزة وصل مضمومة الله اي اطعه فيما امر ونهى
لا تشرك به شيا اي اعبده غير مشرك به شيا صنما ولا غيره او شيا من الاشراك جليا او خفيا واقم الصلاة المكتوبة بتعديل
اركانها وادّ الزكاة المفروضة قيد به مع كونها لا تكون الا مفروضة لانها تطلق على اعطا المال تبرعا وحج واعتمر وصم
رمضان ما لم تكن معذورا بالسفر او مرض وانظر اي تامل ما تحب للناس ان ياتوه اليك فافعله بهم وما تكره ان ياتوه ه
اليك فذرهم اي اتركهم منه اي فعله بهم فان من فعل ذلك استقام حاله طب عن ابن المنتفق العنبري واسناده حسن •
حديث اعبد الله ولا تشرك به شيا اي لا تشرك معه في التذلل له شيا اي شي كان واعمل لله كانك تراه
بان تكون مجدا في العبودية مخلصا في النية واعدد نفسك في الموتى اي قدر نفسك انك تصبح او تمسي في عسكر الاموات
واذكر الله تعالى عند كل حجر وشجر اي عند مرورك على كل شي من ذلك والمراد اذكره على كل حال واذا عملت سيئة ه
فاعمل بجنبها حسنة فانها تمحها ان الحسنات يذهبن السيئات السر بالسر والعلانية بالعلانية اي ان عملت
سيئة سرية فقابلها بحسنة سرية وان عملت سيئة جهرية فقابلها بمثلها طب هب عن معاذ بن جبل قال اردت
سفرا فقلت يا رسول الله اوصني فذكره واسناده جيد لكن فيه انقطاع •
حديث اعبد الله وحده حال كونك كانك تراه وعد نفسك في الموتى بان تشهد مشهد من عمر وتعد نفسك
ضيفا في بيتك وروحك عارية في بدنك واياك ودعوات المظلوم اي احذرها بالتحرز عما يؤدي اليها فانهن مجابات
قطعا وعليك بصلاة الغداة اي الزم صلاة الصبح والعشا فاشهدهما اي احضر جماعتهما وداوم عليهما فلو تعلمون
ما فيهما من كثرة الثواب لاتيتموهما اي اتيتم محل جماعتهما ولو كان اتيانكم له انما هو حبوا اي زحفا على الاست
يعني لسعيتم له ولو بغاية الجهد والكلفة طب عن ابي الدردا وهو ضعيف كما قال المنذري وغيره لكنه تقويه ما بعده
فهو حسن بغيره وعليه يحمل رمز المؤلف لحسنه حديث اعبد الله كانك تراه وحال ان تراه وتشهد معه احدا
سواه فان لم تكن تراه فانه يراك اي انه بمرئ من ربك لا يخفاه شي من امرك ومن علم ان معبوده مشاهد لعبادته
معين عليه بذل المجهود في الخشوع والحضور واحسب نفسك مع الموتى اي عد نفسك من اهل القبور وكن في ه
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة ولو بعد حين كما مر حل عن زيد بن ارقم ه
رمز المؤلف لحسنه اي لاعتضاده بما قبله حديث اعبد الله ولا تشرك به شيا وزل مع القران اينما زال
اي در معه كيف دار واقبل الحق ممن جاء به من صغير او كبير اي من مسن او حديث السن او جليل او وضيع وان كان بغيضا
لك بعيدا منك بعدا حسيا او معنويا واردد الباطل على من جاء به من صغير او كبير وان كان حبيبا لك قريبا منك حسا او معنى

نسبا وغيره ابن عساكر في تاريخه عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم علمني كلمات جوامع
نوافع فذكره واسناده ضعيف حديث اعبدوا الرحمن اي افردوه بالعبادة واطعموا الطعام للبر والفاجر
وافشوا السلام اظهروه وعموا به الناس ولا تخصوا المعارف تدخلوا الجنة بسلام اي فانكم اذا فعلتم ذلك ودمتم
عليه دخلتم الجنة امنين لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ت عن ابي هريرة وحسنه قال قلت يا رسول الله اذا رايتك طابت
نفسي وقرت عيني فانبئني عن كل شي قال كل شي خلق من ما قلت انبئني شي اذا فعلته دخلت الجنة فذكره •
حديث اعتبروا الارض باسمايها واعتبروا الصاحب بالصاحب فان الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر اختلف كما يجي في خبر ولذلك قيل •

• ولا يصحب الانسان الا نظيره • وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد •

وقيل الاخ نسيب الجسم والصديق نسيب الروح وقيل انظر من تصاحب فقل نواة طرحت مع حصاة الا اشبهتها
عد عن ابن مسعود مرفوعا هب عنه موقوفا وطرقه كلها ضعيفة لكن شواهده كثيرة وبها يرتقي الى الحسن •
حديث اعتدلوا في السجود بوضع اكفكم فيه على الارض ورفع مرافقكم عنها ورفع بطونكم عن افخاذكم
اذا كان المصلي ذكرا ولا يبسط بالجزم على النهي اي المصلي ذراعيه انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلاة
فانه مكروه لما فيه من قلة الاعتنا بالصلاة حم ق عن انس بن مالك حديث اعتق فعل ماض ام ابراهيم مارية
القبطية ولدها ابراهيم والطلقة لعدم الالباس فانها لم تلد غيره واجمعوا على ان ولد الرجل من امته ينعقد حرا ه قط
ك عن ابن عباس قال ذكرت ام ابراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وضعفه الذهبي لحسين بن عبد
الله قال ابن حجر لكن له طريق غير ما ذكر سندها جيد حديث اعتقوا بفتح الهمزة عنه اي عمن وجبت عليه ه
كفارة القتل رقبة عبدا او امة موصوفا بصفة الاجزا في الكفارة فانكم ان فعلتم ذلك يعتق الله بكل عضو منها عضوا من
النار زاد في رواية حتى الفرج بالفرج د عن واثلة بن الاسقع اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا اوجب بالقتل
اي استحق به فذكره وهو صحيح حديث اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين اي يعدل ثواب حجتين
وعمرتين غير مفروضتين والاوجه ان المراد العشر الاخير فان فيه ليلة التي العمل فيها خير من الف شهر طب عن الحسين بن علي
وضعفه الهيثمي وغيره حديث اعتموا بفتح الهمزة وكسر المثناة فوق بهذه الصلاة صلاة العشا اي ه
ادخلوها في العتمة وهي ما بعد غيبوبة الشفق فانكم قد فضلتم بالبنا للمفعول بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم
وجه جعل الثاني علة للاول انفرادا خروها منتظرين خروجه كانوا في صلاة وكتب لهم ثواب المصلي د عن معاذ
ابن جبل واسناده حسن بعسا حديث اعتموا بكسر الهمزة وشد الميم اي البسوا العمايم تزدادوا احلاما
اي يكثر حلمكم ويتسع صدركم لان تحسين الهيئة يورث الوقار والرزانة طب عن اسامة بن عمير بالتصغير طب ك عن ابن
عباس قال الحاكم صحيح ورده الذهبي حديث اعتموا تزدادوا حلما والعمايم تيجان العرب اي هي لهم ه
بمنزلة التيجان للملوك لان العمامة فيهم قليلة واكثرهم بالقلانس عد هب عن اسامة بن عمير قال ابن حجر ضعيف
لكن له شاهد ضعيف اي وبه يتقوى حديث اعتموا بالتخفيف اي صلوا العشا في العتمة خالفوا على الامم
قبلكم فانهم وان كانوا يصلون العشا لكنهم كانوا لا يعتمون بها بل يقاربون مغيب الشمس هب عن خالد بن معدان ه
بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون تابعي جليل مرسلا قال اتى النبي بثياب من الصدقة فقسمها بين الصحابة فذكره
حديث اعجز الناس اي اضعفهم رايا من عجز عن الدعا اي الطلب من الله سيما عند الشدايد وابخل الناس
اي امنعهم للفضل واشحهم بالبذل من بخل بالسلام على من لقيه من المؤمنين من يعرفه ومن لا يعرفه فانه خفيف
المؤنة عظيم المثوبة طس هب عن ابي هريرة قال المنذري اسناده جيد قوي فهو صحيح لا حسن خلافا للمؤلف •
حديث اعدلوا بين اولادكم في النحل اي العطايا والمواهب كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر بالكسر
الاحسان واللطف الرفق بكم فان انتظام المعاش والمعاد ان ادمع العدل والتفاضل يجر الى التباغض المؤدي الى العقوق

وَمَنع الحقوق طب عن النعمان بضم النون ابن بشير واسناده حسن حديث اعدي عدوك يعني من اشد
اعدايك زوجتك التي تضاجعك في الفراش وما ملكت يمينك من الارقا لانهم يوقعونك في الاثم والعقوبة ولا
عداوة اعظم من ذلك فر عن ابن مالك الاشعري الصحابي المشهور واسناده حسن •
حديث اعذر الله الي امرءٍ اي سلب عذر ذلك الانسان فلم يبق له عذرا يعتذر به حيث اخر اجله اي اطاله
حتي بلغ ستين سنة لانها قريبة من المعترك وهي سن الانابة والرجوع وترقب المنية خ عن ابي هريرة •
حديث اعربوا بفتح همزة الوصل وسكون المهملة وكسر الرا القران اي بينوا ما فيه من غرايب اللغة وبدايع
الاعراب وقوله والتمسوا اطلبوا غرايبه لم يرد غريب اللغة لئلا يلزم التكرار ولهذا فسره ابن الاثير بقوله غرايبه
فرايضه وحدوده وهي تحتمل وجهين احدهما فرايض المواريث وحدود الاحكام الثاني ان المراد بالفرايض ما يلزم المكلف
اتباعه وبالحدود ما يطلع به علي الاسرار الخفية والرموز الدقيقة قال الطيبي وهذا التاويل قريب من معني خبر انزل القران
علي سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن الحديث فقوله اعربوا اشارة الي ما ظهر منه وفرايضه وحدوده الي ما بطن منه ولما كان
الغرض الاصلي هنا الثاني قال والتمسوا اي شمروا عن ساق الجد في تفتيش ما يعنيكم وجد وا في تغير ما يهمكم من الاسرار ولا تونوا
فيه ش ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح عند جمع ورده الذهبي بانه مجمع علي ضعفه •
حديث اعربوا الكلام اي تعلموا اعرابه والمراد به هنا ما يقابل اللحن ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا والموهبي
في كتاب فضل العلم كلاهما عن ابي جعفر معضلا هو ابو جعفر الانصاري التابعي حديث اعرضوا بفتح الهمزة وسكون
العين وكسر الرا من العرض اي قابلوا حديثي علي كلام الله اي قابلوا ما في حديثي من الاحكام الدالة علي الحل والحرمة علي احكام
القران فان وافقه فهو دليل علي انه مني اي ناشي عني وانا قلته اي وهو دليل علي اني قلته اي اذا لم يكن في الخبر نسخ لما في الكتاب
وهذا العرض وظيفة الاجتهاد دينه طب عن ثوبان مولي المصطفي قال في الاصل وضعف •
حديث اعرضوا علي رقاكم لاني العارف الاكبر المتلقي عن معلم العلما لا باس بالرقي اي هي جايزة ما لم يكن فيه
اي فيما رقي به شرك اي شي من الكفر لان بحرمة قليل الشرك وكثيره جعل بالله واياته م د عن عوف بن مالك قال كنا
نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف تري في ذلك فذكره حديث اعرضوا اي ولوا عن الناس واجمعوا
عنهم الم تر بهمزة الاستفهام اي تعلم انك ان ابتغيت اي طلبت الريبة في الناس اي التهمة فيهم لتظهرها افسدتهم
او كدت تفسدهم لوقوع بعضهم في بعض بنحو غيبة طب عن معاوية بن ابي سفيان واسناده حسن •
حديث اعرفوا انسابكم جمع نسب وهو القرابة اي تعرفوها وافحصوا عنها تصلوا ارحامكم اي لاجل ان تصلوها
بالاحسان او انكم ان تعلمتم ذلك وصلتموها فانه اي الشان لا قرب للرحم اذا قطعت وان كانت قريبة في نفس الامر ولا
بعد بها اذا وصلت وان كانت بعيدة في نفس الامر فالقطع يوجب النكران والاحسان يوجب العرفان ك عن ابن عباس
قال الذهبي في المهذب اسناده جيد حديث اعروا النسا اي جردوهن عما يزيد علي ستر العورة وما يقيهن الحر
والبرد فانكم ان فعلتم ذلك يلزمن الحجال جمع حجلة بيت كالقبة يستر بالثياب يعني لا يعجبهن انفسهن فيطلبن البروز بل
يخترن الحجاب طب عن مسلمة بن مخلد بفتح الميم واللام الخزرجي الزرقي واسناده ضعيف لكن له طرق ترقيه الي الحسن
وزعم ابن الجوزي وضعه ممنوع حديث اعز بفتح فكسر امر الله اي استند في طاعة الله وامتثال امره
يعزك الله يقويك ويشرفك ويكسوك جلالة ومهابة في القلوب فر عن ابي امامة الباهلي باسناد فيه كذاب •
حديث اعزل الاذا بالمعجمة عن طريق المسلمين اي اذا رايت في ممرهم ما يوذي كشوك وحجر فنحه عنهم ندبا فان
ذلك من شعب الايمان م د عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله علمني شيا انتفع به فذكره •
حديث اعزل ماك ايها المجامع عنها اي عن حليلتك بان تنزع عند الانزال فينزل خارج الفرج ان شيت ان لا تحبل
وذلك لا يفيد فانه سيأتيها ما قدر لها فان قدر لها حمل حصل وان عزلت او عدمه لم يات وان لم تعزل م عن جابر بن عبد الله •
حديث اعزلوا عن النسا او لا تعزلوا اي لا اثر للعزل ولا لعدمه لان ما كتب الله تعالي اي قدر من نسمة اي نفس هي كاينة

في علم الله الي يوم القيامة الا وهي كاينة في الخارج فلا فايدة لعزلكم ولا لاهماله لانه ان كان قدر الله خلقها سبقكم الما فلا
ينفعكم الحرص طب عن صرمة بكسر المهملة وسكون الرا العذري بعين مهملة مضمومة وذال معجمة صحابي جليل قال غزا
رسول الله صلي الله عليه وسلم بنا فاصبنا كرايم العرب فرغبنا في التمتع وقد اشتدت علينا العزوبة فاردنا ان نستمتع ونعزل
فسالنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكره واسناده ضعيف لضعف عبد الحميد بن سليمان لكن شواهده كثيرة جدا •
حديث اعط وفي رواية اعطوا كل سورة من القران حظها نصيبها من الركوع والسجود يحتمل ان المراد اذا قرأتم سورة
فصلوا قبلها صلاة قبل الشروع في اخري ش عن بعض الصحابة واسناده صحيح حديث اعطوا اعينكم حظها من
العبادة قال قايل وما حظها منها قال النظر في المصحف يعني قراءة القران نظرا فيه والتفكر فيه اي تدبر ايات القران وتامل
معانيه والاعتبار عند عجايبه من اوامره وزواجره ومواعظه واحكامه ونحوها الحكيم الترمذي هب كلاهما عن ابي سعيد
الخدري واسناده كما قال الهيثمي ضعيف حديث اعطوا السايل اي الذي يسال التصدق عليه وان وفي رواية ولو
جا علي فرس يعني لا تردوه وان جا علي حالة تدل علي غناه ككونه راكبا فرسا عد عن ابي هريرة واسناده ضعيف •
حديث اعطوا ندبا موكدا المساجد حقها قيل وما حقها قال ركعتان تحية المسجد اذا دخلته قبل ان تجلس فيه
فان جلست عمدا فاتت لتقصيرك ش عن ابي قتادة الانصاري واسناده حسن كما رمز اليه المولف •
حديث اعطوا الاجير اجره اي كرا عمله قبل ان يجف عرقه لان اجره عمالة بدنه فاذا عجل منفعته استحق التعجيل والامر
باعطايه قبل جفاف عرقه عبارة عن الحث علي دفعها له عقب فراغه وان لم يعرق ه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ع عن ابي هريرة
طس عن جابر بن عبد الله الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وطرقه كلها ضعيفة لكنه يقوي بانضمامها •
حديث اعطي يا اسما بنت الصديق ولا توكي بسكون اليا اي لا تربطي الوكا وهو الخيط الذي يربط به فيوكا
بسكون الالف عليك اي لا تمسكي المال وتوكي عليه في الوعا بان تشدي راسه فيمسك الله عنك فضله كما امسكت فضل
ما اعطاك د عن اسما بنت ابي بكر وسكت عليه ابو داود فهو صالح حديث اعطيت بالبنا للمفعول جوامع الكلم
اي الكلمات اللطيفة الوجيزة الجامعة للمعاني الكثيرة قال القرطبي وقد يطلق هذا اللفظ ويراد به القراءة في غير هذا الحديث
حتي صار كثير المعاني قليل الالفاظ وقوله واختصر لي الكلام اختصارا مصدر موكد لما قبله ع عن عمر بن الخطاب واسناده حسن •
حديث اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول هي كما في البحر المفيد الصحف العشرة والكتب الثلاثة واعطيت
سورة طه وسور الطواسين والحواميم من اللوح الكليم موسي بن عمران واعطيت فاتحة الكتاب اي سورة الفاتحة وخواتيم
سورة البقرة وهي من امن الرسول الي اخر السورة علي الاصح من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن تقدس والمفصل نافلة اي زيادة
سمي مفصلا لان سوره قصار كل سورة لفصل من الكلام فالقران جامع لنبا الاولين والاخرين ك هب عن معقل بفتح الميم وسكون
المهملة ابن يسار ضد اليمين وهو ضعيف لضعف عبيد الله بن ابي حميد حديث اعطيت اية الكرسي من تحت
العرش اي من كنز تحته كما جا مصرحا به هكذا في رواية اخري خ وابن الضريس بالتصغير عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه
الديلمي عن علي مرفوعا حديث اعطيت ما لم يعط احد من الانبيا قبلي المراد بعضهم ما يشمل الرسل وقيل صفة
كاشفة نصرت بالرعب اي بخوف العدو مني زاد في رواية مسيرة شهر وفي اخري شهرين واعطيت مفاتيح جمع مفتاح وهو اسم
لكل ما يتوسل به الي استخراج المعلقات خزاين الارض استعارة لوعد الله بفتح البلاد وسميت احمد اي نعت بذلك في الكتب
السابقة وجعل لي التراب طهورا بفتح الطا هو ما يقوم مقام الما عند العجز عنه حسا وشرعا وجعلت امتي خير الامم بنص كنتم
خير امة اخرجت للناس حم عن علي امير المومنين رمز المولف لصحته وفيه نظر حديث اعطيت فواتح الكلام يعني
البلاغة والتوصل الي غوامض المعاني التي اغلقت علي غيره وجوامعه اسراره التي جمعها الله فيه وخواتمه قال القرطبي يعني انه
يختم كلامه بمقطع وجيز بليغ جامع ويعني بحاله هذا الكلام ان كلامه من مبداه الي خاتمته كله بليغ وجيز وكذلك ولهذا كانت
العرب الفصحا تقول له ما راينا افصح منك فيقول وما يمنعني وقد نزل القران بلسان عربي مبين فكان يبدا كلامه باعذب
لفظ واجزله ويختمه بما يشوق سامعه للاقبال علي مثله ش طب عن ابي موسي الاشعري رمز المولف لحسنه •

حديث اعطيت مكان التوراة السبع الطوال بكسر الطا جمع طويلة واولها البقرة واخرها براءة بجعل الانفال مع براءة واحدة واعطيت مكان الزبور المبين وهي كل سورة تزيد على مائة اية واعطيت مكان الانجيل المثاني اي السور التي اياتها اقل من مائة وقد تطلق على الفاتحة وتطلق على القران كله وفضلت بالمفصل واخره سورة الناس اتفاقا والاصح ان اوله الحجرات والتوراة والانجيل اسمان اعجميان على ما ذكره القاضي لكن قال الطيبي دخول اللام يدل على انهما عربيان وقال التفتازاني دخول اللام في الاعلام محل نظر طب هب عن واثلة بن الاسقع وفيه عمران القطان فيه خلف ٥

حديث اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة وهي التي اولها امن الرسول من كنز تحت العرش يعني انها ادخرت وكنزت له فلم يوتها احد قبله ذكره الحافظ العراقي ولذا قال لم يعطها نبي قبلي وقال في المطامح يجوز ان يكون هذا كنز اليقين حم طب هب عن حذيفة بن اليماني حم عن ابي ذر الغفاري واسناده احمد صحيح ٥

حديث اعطيت ثلاث خصال جمع خصلة ومر تعريفها اعطيت صلاة في الصفوف وكانت الامم السابقة يصلون منفردين وجوه بعضهم لبعض واعطيت السلام اي التحية بالسلام وهو تحية اهل الجنة اي يحيي بعضهم بعضا به تحيته قال ابو طالب في كتاب التحيات تحية العرب السلام وهو اشرف التحيات وتحية الاكاسرة السجود للملك وتقبيل الارض وتحية الفرس طرح اليد على اليد امام الملك والحبشة عقد اليدين على الصدر والروم كشف الراس وتنكيسها والنوبة الايما بفمه مع جعل يديه على راسه ووجهه وحمير الايما بالدعا بالاصبع واعطيت امين اي ختم الداعي قراءته او دعاه بلفظ امين ولم يعطها احد ممن كان قبلكم اي لم يعط هذه الخصال الثلاثة كما يشير اليه قوله الا ان يكون الله تعالى اعطاها نبيه هرون كما دل عليه لفظ التنزيل حيث قال قد اجيبت دعوتكما وقال في مبتدا الاية وقال موسى ربنا الحرث بن ابي اسامة في مسنده ٥ وابن مردويه في تفسيره عن انس بن مالك

حديث اعطيت خمسا اي من الخصال لم يعطهن بينا الفعلين للمجهول احد من الانبيا اي لم تجتمع لاحد منهم قبلي فهي من الخصايص وليست خصايصه منحصرة في الخمس بل تزيد على ثلاث مائة والتخصيص بالعدد لا ينفي الزايد نصرت بالرعب اي بالخوف مني زاد في رواية احمد يقذف في قلوب اعداي مسيرة شهر اي نصرني الله بالقا الخوف في قلوب اعداي من مسيرة شهر بيني وبينهم من ساير نواحي المدينة وجميع جهاتها وجعلت لي الارض زاد احمد ولامتي مسجدا اي محل سجود فلا يختص منها بمحل وكانت صلاة الامم المتقدمة لا تصح الا في كنيسة وطهورا بفتح الطا بمعنى مطهر او تتر المسجد بقوله فايما اي مبتدا او ما مزيدة للتاكيد رجل بالجر بالاضافة من امتي ادركته اي في اي محل من الارض ادركته الصلاة كانت فليصل بوضوء او تيمم صرح به لدفع توهم انه خاص به واحلت لي الغنايم يعني التصرف فيها كيف شيت وقسمتها كيف اردت ولم تحل يجوز بناؤه للفاعل والمفعول لاحد من الامم السابقة واعطيت الشفاعة ٥ العامة والخاصة الخاصتان فاللام للعهد لامه للاستغراق بدليل رواية وكان كل نبي ٥ وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس اي ارسلت اليهم رسالة عامة في ناس زمنه فمن بعدهم الى الحشر ولم يذكر الجن لان الانس اصل او لان الناس يعمهم تنبيه ذهب الجمهور الى انه لم يكن من الجن نبي وتا ولوا يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم على انهم رسل عن الرسل سمعوا كلامهم فانذروا قومهم لا عن الله وذهب الضحاك وابن حزم الى ان منهم انبيا تمسكا بقوله في هذا الحديث الى قومه خاصة قالا وليس الجن من قومه ولا شك انهم انذروا واتضح انهم جاءهم انبيا منهم ق ن عن جابر بن عبد الله

حديث اعطيت سبعين الفا من الناس من امتي امة الاجابة يدخلون الجنة بغير حساب اي ولا عقاب وجوههم اي والحال ان ضيا وجوههم كالقمر ليلة البدر اي كضيايه ليلة كماله وهو ليلة اربعة عشر قلوبهم على قلب رجل واحد اي متوافقة متطابقة غير متخالفة فاستزدت ربي عز وجل اي طلبت منه ان يدخل من امتي بغير حساب فوق ذلك فزادني مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا يحتمل ان المراد خصوص العدد وان يراد الكثرة ذكره المظهر حم عن ابي بكر الصديق ضعيف لاختلاط المسعودي وعدم تسمية تابعيه

حديث اعطيت امتي اي امة الاجابة شيا نكره للتعظيم لم يعطه احد من الامم السابقة وذلك ان يقولوا اي يقول المصاب منهم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون يبين به ان الاسترجاع من خصايص هذه الامة طب وابن مردويه في التفسير عن ابن عباس عبد الله وهو ضعيف ٥

حديث اعطيت قريش القبيلة المعروفة ومر وجه تسميتها به ما لم يعط الناس اي القبايل غيرهم ثم بين ذلك المعطى بقوله اعطوا ما امطرت السما اي النبات الذي ينبت على المطر وما جرت به الانهار وما سالت به السيول يحتمل ان المراد انه تعالى خفف عنهم النصب في معايشهم فلم يجعل رزقهم ليبتغوا عونه كدا ولا بل بالمطر والسيل وان يراد ان الشارع اقطعهم ذلك الحسن بن سفين في جزيه وابو نعيم في كتاب المعرفة معرفة الصحابة عن حليس بحا وسين مهملتين بينهما موحدة وزن مصغر وقيل بمثناة تحتية مصغر اصحابي صغير بعد في الحمصيين

حديث اعطي يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل شطر الحسن لفظ رواية الحاكم اعطي يوسف وامه شطر الحسن قال الذهبي متصلا بالحديث يعني سارة انتهى والظاهر انه تفسير من الراوي ش ح ع ك عن انس بن مالك قال الحاكم صحيح واقره الذهبي ٥

حديث اعظم الايام اي من اعظمها عند الله يوم النحر لانه يوم الحج الاكبر وفيه معظم اعمال النسك ثم يوم القر بفتح القاف وشد الرا ثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستجمون مما تعبوا في الايام الثلاثة وتفضيلهما لما ان فيهما ٥ اولما وظف فيهما من العبادات اما يوم عرفة فافضل من يوم النحر على الاصح حم د ك عن عبد الله بن قرط الازدي الثمالي قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

حديث اعظم الخطايا اي الذنوب الصادرة عن عمد اللسان الكذوب اي الكذب الصادر عن الكثير الكذب لان اللسان اكثر الاعضا عملا فان استقام استقامت الجوارح وان اعوج اعوجت فيعوجا تعظم الخطايا ابن لال عن ابن مسعود ترجمان القران

حديث اعظم العيادة اجرا اي اكثرها ثوابا اخفها بان يخفف القعود عند المريض فعلم ان العيادة بمثناة تحتية لا بموحدة وان صح اعتباره بدليل تعقيبه في رواية يعوده والتعزية مرة البزار في مسنده عن علي امير المومنين وقد رمز المولف لضعفه ٥

حديث اعظم الغلول اي الخيانة وكل من خان شيا في خفا فقد غل عند الله يوم القيامة خصه لانه يوم وقوع الجزا ذراع من الارض اي متجاورين في الارض او في الدار او نحوها فيقتطع احدهما من حظ صاحبه اي من حقه ذراعا مثلا فاذا اقتطعه منه طوقه اي يخسف به الارض فتصير البقعة المغصوب منها في عنقه كالطوق من سبع ارضين يوم القيامة استفدنا من ذا الوعيد ان الغصب كبيرة بل يكفر مستحله حم طب عن ابي مالك الاشعري هو تابعي فالحديث مرسل قال ابن حجر اسناده حسن

حديث اعظم الظلم ذراع اي ظلم غصب ذراع من الارض او نحوها ينتقصه المرء من حق اخيه دينا وان لم يكن اخاه نسبا ليست حصاة اخذها الا طوقها يوم القيامة وذكر الحصاة والذراع لينبه على ان ما فوق ذلك ابلغ في الاثم واعظم في العقوبة طب عن ابن مسعود رمز المولف لحسنه ٥

حديث اعظم الناس اجرا اي ثوابا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى تمييز اي مكانا يمشي فيه فابعدهم الفا للاستمرار والمراد ابعدهم مسافة الى المسجد لكثرة الخطا فيه المشتملة على المشقة والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام الاعظم اعظم اجرا من الذي يصليها في وقت الاختيار وحده او مع الامام بغير انتظار ثم ينام اي كما ان بعد المكان يوثر في زيادة الاجر فكذا طول الزمن للمشقة وغايته ثم ينام الاشارة الى الاستراحة المقابلة للمشقة التي في ضمن الانتظار ق عن ابي موسى الاشعري

عن ابي هريرة حديث اعظم الناس هما اي حزنا وغما المومن اي الكامل الايمان اذ هو الذي يهتم بامر دنياه وبامر اخرته بان راعا دنياه اضر باخرته او عكس اضر بدنياه فاهتمامه بامور الدنيوية بحيث لا يخل بالمطالب الاخروية هم واي هم لصعوبته الا على الموفقين ولذلك قيل اهم الناس من كفي امر دنياه ولم يهتم لاخرته وقال الشاعر

من رزق الحق فذ واتبعه ● ا ثارها واضحة ظاهره ●

يحط ثقل الهم عن نفسه ● والكفر في الدنيا وفي الاخره ●

لكن في الحقيقة هذه نفسه لا نفع ن عن انس بن مالك واسناده ضعيف

حديث اعظم الناس حقا على المراة زوجها فيجب ان لا تخونه في نفسها وماله وان لا تمنعه حقا عليها واعظم الناس حقا على الرجل امه قدمها في الاكدية فوق حق الاب لما قاسته من مشاق حمله وفصاله ك عن عايشة وقال صحيح

حديث اعظم النسا بركة ايسرهن مونة لان اليسر داع الى الرفق والله رفيق يحب الرفق في الامر كله قال عروة واول شوم المراة كثرة صداقها حم ك هب عن عايشة

قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

حديث اعظم اية في القران اية الكرسي لاشتمالها علي امهات المسايل الالهية فانها دالة علي انه تعالى واحد في الالهية متصف بالحياة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول مبرا عن التغير والافول لايناسب الاشباح ولايعتريه ما يعتري الارواح مالك الملك والملكوت مبدع الاصول والفروع ذو البطش الشديد الذي لا يشفع عنده الا من اذن له العالم بالاشيا كلها جليها وخفيها كليها وجزييها واسع الملك والقدرة ولايوده شاق ولايشغله شان متعال عما يدركه وهم عظيم لايحيط به فهم ذكره القاضي والعدل في القران قوله تعالى ان الله يامر بالعدل بالتوسط في الاعتقاد وفي العمل وفي الخلق والاحسان الي الخلق او المراد الامر بالعدل في الفعل والاحسان في القول او هما التوحيد والعفو وغير ذلك واخوف اية في القران قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة اي زنة اصغر نملة او هبا خيرا يره اي جزاه او في كتابه او عند المعاتبة او يعرفه او غير ذلك ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بشرط عدم الاحباط والمغفرة وارجي اية في القران قوله تعالى ياعبادي المومنين كما اشعرت الاضافة الذين اسرفوا بالانهماك في المعاصي لاتقنطوا لاتياسوا من رحمة الله مغفرته اولا وتفضيله ثانيا ان الله يغفر الذنوب جميعا يسترها بعفوه ولو بلا توبة اذا شا الا الشرك ان الله لايغفر ان يشرك به الشيرازي في كتاب الالقاب والكبي وابن مردويه في تفسيره والهروي في فضايله اي في كتاب فضايل القران كلهم عن ابن مسعود مرفوعا رمز المولف لضعفه ٥

حديث اعظم الناس فرية بكسر الفا اي كذبا اثنان احدهما شاعر يهجو القبيلة باسرها لرجل واحد منهم غير مستقيم او ان المراد ان القبيلة لاتخلوا من عبد صالح والثاني رجل انتفى من ابيه بان قال لست ابن فلان وذلك كبيرة ومثل الاب الام فيما يظهر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب ه عن عايشة واسناده حسن ٥

حديث اعف الناس قتلة بكسر القاف اي اكفهم وارحمهم من لايتعدي في هيية القتل ويفعل ما لايحل فعلها من تشوية المقتول واطالة تعذيبه اهل الايمان لما جعل في قلوبهم من الرحمة والشفقة على الخلق بخلاف اهل الكفر والفسوق ممن اشرب القسوة حتى ابعد عن الرحمن د ه عن ابن مسعود ورجاله ثقات ●

حديث اعقلها اي شد ركبة ناقتك مع ذراعها بحبل وتوكل اي اعتمد علي الله يا من قال اعقل ناقتي واتوكل او اطلقها واتوكل وذا لان عقلها لاينافي التوكل ت عن ابن مالك واستغربه وقال غيره منكر ٥

حديث اعلم الناس اي اكثرهم علما من اي عالم يجمع الناس علي علمه اي يحرص علي تعلم ما عندهم مضافا لما عنده وكل صاحب علم غرثان بغين معجمة مفتوحة وراء مثلثة اي جايع والمراد انه لشدة تلذذه بالعلم ومحبته له لايزال منهمكا في تحصيله فلا تقف عند حد ع عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف

حديث اعلم انك لاتسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيية فاكثر من الصلاة لترتفع لك الدرجات وتمحا عنك السييات حم ع طب عن ابي امامة الباهلي واسناده صحيح ٥

حديث اعلم يا ابا مسعود في رواية بحذف حرف الندا ان الله اقدر منك عليك علي هذا الغلام اي اقدر عليك بالعقوبة من قدرتك علي ضربه لكنه يحلم اذا غضب وانت لاتحلم اذا غضبت م عن ابي مسعود البدري قال بينما اضرب غلاما لي سمعت صوتا خلفي اعلم يا ابا مسعود فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هو حر لوجه الله قال اما لو لم تفعل للفحتك النار ٥

حديث اعلم يا بلال انه من احيا سنة من سنتي من الاحكام وقد يكون فرضا كزكاة الفطر قد اميتت بعدي اي تركت وهجرت كان له من الاجر مثل ما عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة روي بالاضافة ويجوز نصبه نعتا ومنعوتا لايرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لاينقص ذلك من اوزار الناس شيا وافعال العباد وان كانت غير مقتضية لثواب ولاعقاب بذاتها لكنه تعالى ربط المسببات باسبابها ت عن عمرو بن عوف الانصاري وحسنه ● ٥

حديث اعلموا انه ليس منكم من احد الا مال وارثه احب اليه من ماله قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال ما لك ما قدمت اي ما صرفته في وجوه القرب فصار امامك يجازي عليه في الاخرة ومال وارثك ما اخرت اي ما خلفته بعدك له عن ابن مسعود وفي الصحيحين نحوه

حديث اعلنوا النكاح اي اظهروه اظهارا للسرور وفرقا بينه وبين غيره من المآرب حم حب طب حل ك عن ابن الزبير عبد الله ورجال احمد ثقات ● ٥

حديث اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف جمع دف بالضم ما يضرب به لحادث سرور او لعب وفيه ان عقد النكاح في المسجد لايكره بخلاف البيع ونحوه ت عن عايشة وضعفه البيهقي ● ٥

حديث اعمار امتي ما بين الستين من السنين الي السبعين اي ما بين الستين والسبعين واقلهم من يجوز ذلك اي من يجوز السبعين وراه وبيعد انها وهذا من اخبارانه المطابقة التي تعد من المعجزات وانما كانت اعمارهم قصيرة ولم يكونوا كالامم قبلهم الذين كان احدهم يعمر الف سنة واقل واكثر وكان طوله نحو مائة ذراع وعرضه نحو عشرة اذرع لايضركانوا اذا تناولوا من الدنيا من مطعم ومشرب وملبس علي قدر اجسامهم وطول اعمارهم وذلك شي يسير والدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب كما في خبر فاكرم الله هذه الامة بقلة عقابهم وحسابهم المعوق لهم عن دخول الجنة ولذلك كانوا اول الامم دخول الجنة ومن ثم قال المصطفى نحن الاخرون الاولون ت عن ابي هريرة ع عن انس بن مالك واسناده حسن كما في الفتح ● ٥

حديث اعمل لوجه واحد يكفك الوجوه كلها اي اعمل لله تعالى وحده خالصا لوجهه يكفك جميع مهماتك في حياتك ومماتك عد فر عن انس بن مالك واسناده ضعيف جدا

حديث اعمل عمل امري يظن انه لن يموت ابدا واحذر حذر امري يخشي ان يموت غدا اي قريبا جدا وليس المراد حقيقة الغد هق عن ابن عمرو بن العاص ورمز المولف لضعفه ● ٥

حديث اعملوا فكل ميسر لما خلق له اي لامر خلق ذلك الامر له فلا يقدر علي عمل غيره فذوا السعادة ميسر لعمل اهلها وذوا الشقاوة بعكسه طب عن ابن عباس وابن عمران بن حصين واسناده صحيح

حديث اعملوا فكل ميسر لما يهدي له من القول فريق في الجنة وفريق في السعير طب عن عمران بن حصين رمز المولف لضعفه

حديث اعملي يا ام سلمة ولا تتكلي اي تتركي العمل وتعتمدي علي ما في الذكر الاول فانما شفاعتي للهالكين من امتي وفي رواية للاهين من امتي عد عن ام سلمة وهو ضعيف ● ٥

حديث اعينوا اولادكم علي البر اي علي بركم بالاحسان اليهم والتسوية بينهم في العطية من شا استخرج العقوق من ولده اي نفاه عنه بان يفعل به من معاملته بالاكرام ما يوجب عوده للطاعة طس عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه ● ٥

حديث اغبط الناس اي احقهم عندي بان يغبط ويتمنى مثل حاله مومن موصوف بانه خفيف الحاذ بحا مهملة اي خفيف الظهر من العيال والمال بان يكون قليلهما ذو حظ من صلاة اي ذو نصيب وافر منها وكان رزقه كفافا اي بقدر حاجته لايفضل ولا ينقص يصبر عليه اي حبس نفسه عليه غير ناظر الي توسع ابنا الدنيا في نحو مطعم وملبس حتى يلقى الله اي يموت فيلقاه واحسن عبادة ربه بان اتى بها بكمال الواجبات والمندوبات وكان غامضا بغين وضاد معجمتين اي خاملا خافيا لايعرفه كل احد وروي بصاد مهملة وهو فاعل بمعنى مفعول اي محتقرا في الناس عجلت منيته اي كان قبض روحه سهلا وقل تراثه اي ميراثه وقلت بواكيه جمع باكية فالموفق من قلت بواكيه وشكوت شاعبه حم ت ك هب عن ابي امامة واسناده ضعيف لضعف علي بن زيد لكن حسنه بعضهم

حديث اغبوا بفتح الهمزة وكسر المعجمة في العيادة بمثناة تحتية اي عودوا المريض يوما واتركوه يوما ولا تلازموه كل يوم واربعوا اي دعوه يومين بعد يوم العيادة وعودوه في الرابع هذا ان كان صحيح العقل فان غلب وخيف عليه تعهد كل يوم ومتعهده ومن يانس به بلا ومه ع عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف ●

حديث اغتسلوا يوم الجمعة بنيتها ولو كاسا بدينار اي حافظوا علي الغسل يومها ولو عز الما فلم يمكن تحصيله للغسل الا بثمن غال جدا فالمراد المبالغة عد عن انس بن مالك مرفوعا ش عن ابي هريرة موقوفا والمرفوع ضعيف لكنه اعتضد بالموقوف ٥

حديث اغتسلوا يوم الجمعة فانه اي الشان من اغتسل يوم الجمعة اي ولو مع نحو جنابة فله كفارة ما بين الجمعة الي الجمعة اي من الساعة التي صلى فيها الجمعة الي مثلها من الجمعة الاخرى وزيادة علي ذلك ثلاثة ايام لكون الحسنة بعشر امثالها طب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف ●

حديث اغتنم خمسا قبل خمس اي فعل خمسة اشيا قبل حصول خمسة حياتك قبل موتك اي اغتنم ما تلقى نفعه بعد موتك فان من مات انقطع عمله وصحتك قبل سقمك اي اعمل حال الصحة فقد يعرض مانع كمرض وفراغك قبل شغلك اي فراغك في هذه الدار قبل شغلك باهوال القيامة التي اول منازلها القبر وشبابك قبل هرمك اي فعل الطاعة ٥

مر

في الناس

حال قدرتك وقوتك قبل هجوم الكبر عليك وغناك قبل فقرك اي التصدق بفضول مالك قبل عروض جايحة تتلف
مالك فتصير فقيرا في الدارين فهذه الخمسة لا يعرف قدرها الا بعد زوالها ك هب عن ابن عباس باسناد حسن لا صحيح
خلافا للمولف حم حل هب عن عمرو بن ميمون مرسلا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم الى اخره •
حديث اغتنموا الدعا عند الرقة اي عند لين القلب والخشوع فانها رحمة اي فان تلك الحالة ساعة رحمة
ترجا فيها الاجابة فر عن ابي بن كعب واسناده حسن حديث اغتنموا دعوة المومن المبتلي اي في نفسه او ماله ٥
او اهله فان دعاه اقرب للقبول والكلام في غير العاصي ابو الشيخ في الثواب عن ابي الدردا واسناده ضعيف ٥
حديث اغد اي اذهب وتوجه حال كونك عالما او متعلما للعلم الشرعي او مستمعا له او محبا لواحد من هولا
الثلاثة ولا تكن الخامسة فتهلك وهي ان تبغض العلم واهله البزار في مسنده طس كلاهما عن ابي بكرة بفتح الكاف
وتسكن تفتيح او ربيع ورجاله ثقات حديث اغدوا اذهبوا وتوجهوا في طلب العلم اي في طلب تحصيله اول
النهار فاني سالت ربي ان يبارك لامتي امة الاجابة في بكورها اي فيما تفعله في اول النهار ويجعل ربي ذلك يوم الخميس
اي يجعل مزيد البركة في البكور في يوم الخميس فالبكور مبارك وفي يوم الخميس اكثر بركة ولا تعارض بعد هذا وقوله في الحديث
المار اطلبوا العلم يوم الاثنين لانه امر بطلبه يوم الاثنين ويطلبه يوم الخميس في اول النهار طس عن عايشة باسناد ضعيف •
حديث اغدوا في طلب العلم فان الغدو بركة ونجاح قال الغزالي المراد بالعلم في هذه الاخبار العلم النافع
المعرف للصانع والدال على طريق الاخرة حط عن عايشة رمز المولف لضعفه حديث اغزوا امر من الغزو
وهو الجهاد قزوين اي اهلها وهي بفتح القاف وسكون الزاي مدينة عظيمة معروفة بينها وبين الري سبعة وعشرون
فرسخا خرج منها جمع كثير من العلما فانه اي ذلك البلد من اعلا ابواب الجنة يعني ان تلك البقعة مقدسة وانها تصير
في الاخرة من اشرف بقاع الجنة فله يليق ان يكون مستكنا للكفار او الضمير للغزو اي فانه غزوا هل ذلك البلد يوصل الى ٥
استحقاق الدخول من اعلا ابواب الجنة ابن ابي حاتم والخليلي ابو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي الحافظ القزويني روي
عن ابي حفص الكتاني والقنطري وغيرهما وعن البرايي وغيره معا في كتاب فضايل قزوين عن بشر بن سلمان الكوفي عن
رجل مرسلا حط في كتاب فضايل قزوين عن بشر بن سلمان عن ابي السرعد عن رجل نسي ابو السري اسمه واسند عن
ابي زرعة قال ليس في قزوين اصح من هذا وكونه اصح شي في الباب لا يلزم منه كونه صحيحا • ٥
حديث اغسلوا ايديكم ثم اشربوا فيها عند ارادة الشرب ارشادا فانها ليس من انا اطيب من اليد
ينبغي لك ذلك ولو مع وجود الانا ولا تنظر لاستكراه المترفهين المتكبرين لكن يظهر ان ذلك فيمن يغترف من نحو نهر
او بركة اما من معه ما في انايه كابريق وقلة فلا يندب له ان يصبه في يده ثم يشربه هب عن ابن عمر بن الخطاب •
حديث اغسلوا ثيابكم اي ازيلوا وسخها وخذوا من شعركم اي ازيلوا اشعر نحو ابط وعانة وما طال من
نحو شارب وحاجب وعنفقة واستاكوا بما يزيل القلح وتزينوا بالادهان وتحسين الهيبة وتنظفوا بازالة الريح الكريهة
ونظيروا ايضا الرجال بما يخفي لونه وظهر ريحه فان بني اسرايل لم يكونوا يفعلون ذلك بل يهملون انفسهم شعثا غبرا
ادنسة ثيابهم وسخة ابدانهم فزنت نساوهم اي كثر الزنا فيهن لاستقذارهن اياهم والامر للندب وقضية التعليل
ان الرجل الاعزب لا يطلب منه ذلك وليس مرادا بل الامر بتنظيف الثوب والبدن وازالة الشعر والوسخ امر مطلوب
كما دلت عليه الاخبار والاسلام نظيف بني على النظافة وانما المراد ان المتزوج يطلب منه ذلك اكثر ويظهر ان مثل
الرجال الحلايل فان الرجل يعاف المراة الوسخة الشعثة فربما يقع في الزنا ابن عساكر عن علي امير المومنين باسناد ضعيف •
حديث اغفر امر من الغفر وهو الستر فان عاقبت ولا بد فعاقب بقدر الذنب فلا تجاوز قدر الجرم ولا تتعد
حدود الشرع واتق الوجه اي احذر ضربه لانه تشويه له وكذا المقاتل ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا وصدر بالعفو ٥
اشارة للحث عليه طب وابو نعيم في المعرفة عن جز بفتح الجيم وسكون الزاي وبهمزة وهو ابن قيس اخو عيينة بن حصن • •
حديث اغنى الناس اي اعظمهم غنى حملة القران حفظته عن ظهر قلب العاملون به الواقفون عند

حدوده العارفون بمعانيه والمراد ان من كان كذلك فقد فاز بالغنى الحقيقي ليس الغنى بكثرة العرض او اراد ان ذلك
يجلب الغنا ابن عساكر في تاريخه عن انس بسند ضعيف حديث اغنى الناس حفظة القران قيل ومن هم
يا رسول الله قال من جعله الله تعالى في جوفه اي رزقه حفظه مع العمل به ابن عساكر في تاريخه عن ابي ذر الغفاري باسناد
ضعيف حديث افتتحت القرى قرى الحجاز واليمن وما حولهما بالسيف اي بالقتال به وافتتحت
المدينة طيبة بالقران لان سبعين ليلة العقبة على الاتباع من الانصاري فاسلموا ورجعوا الى المدينة فدعوا قومهم الى الاسلام
فاسلموا والجهاد كما يكون بالاسباب الظاهرة يكون بهمم النفوس الطاهرة وتوجهها الى الروحانيات وتعلق القلب بكلام
رب البريات هب عن عايشة رمز المولف لحسنه وليس كما قال بل منكر حديث افترقت اليهود على احدى
وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة معروفة عندهم وتفرقت امتي في الاصول الدينية ٥
لا الفروع الفقهية اذ الاولى هي المخصوصة بالذم على ثلاث وسبعين فرقة زاد في رواية كلها في النار الا واحدة اي وهي
اهل السنة والجماعة وهذا من معجزاته لانه اخبار عن غيب وقع والكل متفق على اثبات الصانع وان له الكمال المطلق عن
ابي هريرة باسانيد جيدة حديث افرشوا لي قطيفتي كساء خمل في لحدي اداد فتموني وقد فعل شقران
مولاه ذلك فان الارض لم تسلط على اجساد الانبيا فالمعنى الذي يفرش للحي لاجله لم يزل بالموت وبه فارق الانبيا
غيرهم من الاموات حيث كره في حقهم ابن سعد في الطبقات عن الحسن البصري مرسلا ٥
حديث افرض امتي اعرفهم بعلم الفرايض زيد بن ثابت الانصاري كاتب الوحي والمراد انه سيصير كذلك بعد
انقضا اكابر علما الصحب ومن ثم اخذ الشافعي بقوله في الفرايض لهذا الحديث افشوا السلام ندبا اي اظهروه برفع الصوت
والسلام على كل من لقيتموه وان لم تعرفوه وهذا عام مخصوص بغير الكفار وابذلوا الطعام للخاص والعام من كل محترم ٥
واستحيوا من الله كما يستحي رجلا من رهطك اي عشيرتك ذي هيبة وليحسن خلقك قرنه بلازم الامر دون ما قبله لانه
اس الكل وجماع الجميع واذا اسات بقول او فعل فاحسن كذلك ان الحسنات يذهبن السيات ختم بالامر بالاحسان لانه
اللفظ الجامع الكلي طب عن ابي امامة وفيه ابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات •
حديث افشوا السلام بينكم فانكم اذا فعلتم ذلك تسلموا من التنافر والتقاطع وتدوم المودة وتجتمع القلوب
وتزول الضغاين والحروب حم خ حب طب عن البرا بن عازب قال ابن حبان صحيح • ٥
حديث افشوا السلام بينكم تحابوا بحذف احدى التاءين للتخفيف اي تالف قلوبكم واقله ان يرفع صوته بحيث
يسمع المسلم عليه والا لم يكن آتيا بالسنة ك عن ابي موسى الاشعري وقال صحيح • ٥
حديث افشوا السلام فانه اي افشاه لله تعالى رضي اي مما يرضى به الله تعالى اي يثيب عليه طس عن ابن
عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن يعضده ما قبله ٥
حديث افشوا السلام كي تعلوا فانكم اذا افشيتموه تحاببتم فاجتمعت كلمتكم فتقهرون عدوكم وتعلون عليه
طب عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه وليس كما زعم بل حسن جيد كما بينه في الاصل • ٥
حديث افشوا السلام واطعموا الطعام اراد به هنا قدرا زايدا على الواجب في الزكاة سوا فيه الصدقة والهدية
والضيافة واضربوا الهام روس الكفار جمع هامة بالتخفيف الراس تورثوا الجنان التي وعد بها المتقون لان
افعالهم هذه لما كانت تحلق عليهم الجنان فكانهم ورثوها ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب ٥
حديث افشوا السلام واطعموا الطعام المحاويج او الاضياف وكونوا اخوانا كما امركم الله بقوله انما ٥
المومنون اخوة ه عن ابن عمر بن الخطاب وكذا رواه عنه النساي حديث افضل الاعمال اي من افضلها اي
اكثرها ثوابا الصلاة لوقتها اللام بمعنى في او للاستقبال نحو فطلقوهن لعدتهن واما خبر اسفروا بالفجر فمؤول
وبر في رواية ثم بر الوالدين اي الاصلين المسلمين وان علوا من الجهتين اخبر ان افضل حقوق الله الصلاة لوقتها وافضل
حقوق العباد بر اصله والمراد ان ذلك من الافضل م عن ابن مسعود حديث افضل الاعمال الصلاة لوقتها

لانها عماد الدين وعصام اليقين ومناجات رب العالمين وتجمع ما تفرق في غيرها من القرب دن ك عن ام فروه وفي
اسناده اضطراب ورمز المولف لصحته غير صواب حديث افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين اي
طاعتهما والاحسان اليهما بما لا يخالف الشرع والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لاعلاء كلمة الله واخره عن برهما لانه يكونه
دونه بل لتوقف حكمه على اذنهما تنبيه اخذ من جعله بر الوالدين ثانيا للايمان انه يجب اجابة احدهما اذا دعاه وهو في
الصلاة ولا تبطل وهو وجه حكاه في البحر لوضح الوجوب والبطلان وخصه السبكي بالنفل دون الفرض حط عن انس
ورمز المولف لضعفه حديث افضل الاعمال ان تدخل على اخيك المومن اي اخيك في الايمان وان لم يكن من النسب
سرورا اي شيئا لانشراح صدره او تقضي عنه دينا توجه عليه او تطعمه خبزا فما فوقه من نحو لحم افضل وانما خص الخبز لعموم
وجوده حتى لا يبقى للانسان عذر في ترك الاطعام والمراد بالمومن المعصوم الذي يستحب اطعامه فان كان مضطرا
وجب ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوايج للاخوان عن ابي هريرة وضعفه المنذري عد عن ابن عمر بن الخطاب
وضعفه لكن له شواهد حديث افضل الاعمال بعد الايمان بالله التودد اي التحبب للناس لان به تحصيل
الالفة ويندفع المكروه والجمع بينه وبين ما قبله ان المصطفى كان يجيب كل واحد بما يوافقه ويليق به او بحسب الحال او الوقت
او السوال وفيه ان العمل القاصر قد يكون افضل من المتعدي وقد قدم المصطفى التسبيح عقب الصلاة على التصدق وقال
خير اعمالكم الصلاة ذكره ابن عبد السلام قال والمختار ان فضل الطاعات على قدر المصالح الناشية عنها الطبراني في مكارم
الاخلاق عن ابي هريرة باسناد حسن حديث افضل الاعمال الكسبية المطلوبة شرعا الكسب من الحلال
اللايق لانه فريضة بعد الفريضة كما في خبر ابن لال والديلمي عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف •

حديث افضل الايمان والاعمال ايمان بالله وحده لانه به فضلت الانبيا على غيرهم وانما تفاضلوا فيما بينهم في العلم
به لا بغيره من الاعمال ثم الجهاد ثم حجة اي ما عدا ما قبلها بدليل الترتيب بثم على ما ياتي مبرورة يعني مقبولة او لم
يخالطها اثم ولا ريا فيها فانها تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها عبارة عن المبالغة في سموها
على جميع اعمال البر وقدم الجهاد وليس بركن على الحج وهو ركن لقصور نفع الحج غالبا وتعدي نفع الجهاد اذ ذاك فرض عين
وكان اهم طب عن عز وكذا رواه عنه احمد واسناده جيد حديث افضل الاعمال العلم بالله اي معرفة
ما يجب له ويستحيل عليه فهو اشرف ما في الدنيا وجزاه اشرف ما في الاخرة ان العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره لان
العبادة المعتد بها ما كان مع العلم به وان الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره لان العلم هو المصحح للعمل والناس
بمعرفته يرشدون وبجهله يضلون فلا يصح اداء عبادة جهل فاعلها صفات ادائها ولم يعلم شروط اجزائها الحكيم
الترمذي عن انس باسناد ضعيف حديث افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله اي لاجله ولدينه
يجب ان يكون للانسان اعداء يبغضهم في الله واصدقا يحبهم في الله د عن ابي ذر وفي اسناده مجهول •

حديث افضل الايام اي ايام الاسبوع عند الله يوم الجمعة لما له من الفضايل التي لم تجتمع لغيره اما افضل
ايام العام فعرفة والنحر وافضلها عرفة عند الشافعية والنحر عند ابن القيم وجمع هب عن ابي هريرة باسناد
حسن حديث افضل الايمان ان تعلم ان الله معك اينما كنت فان من علم ذلك استوت سريرته
وعلانيته فهابه في كل مكان واستحيا منه في كل زمان فقطع في قلة الايمان فالمراد عمل الجنان لا عمل اللسان
طب حل عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف حديث افضل الايمان الصبر اي حبس النفس عن كريه
تتحمله او لذيذ تفارقه والسماحة اي المساهلة وعدم المضايقة لاسيما في التافه والبذل والاجتهاد بقدر
الطاقة لان حبس النفس عن شهواتها وقطعها عن مالوفاتها تعذيب لها في رضى الله وبذل المال مشق
ضعف الاعلى واتى بما عنده معتقدا ان ما بذله مواليا في وذلك من اعلا خصال الايمان فر عن معقل بفتح الميم
ابن يسار ضد اليمين المزني تخ عن عمير بالتصغير الليثي ورواه ايضا البيهقي في الزهد باسناد صحيح •

حديث افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله فتحب اهل المعروف لاجله لا لفعلهم المعروف

وتبغض

وتبغض اهل الشر لاجله لا لايذايهم لك وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل بان لا تفتر عنه فان الذكر مفتاح الغيب
وجاذب الخير وانيس المستوحش ومنشور الولاية وان تحب للناس من الخير اي مثل الذي تحبه لنفسك من ذلك وتكره
لهم ما تكره لنفسك من المكاره الدنيوية والاخروية وانت تقول خيرا او تصمت تسكت والمراد بالمثلية مطلق
المشاركة المستلزمة لكف الاذى عن الناس والتواضع لهم واظهار عدم المزية عليهم فلا ينافي كون الانسان يحب
بطبعه كونه افضل الناس طب عن معاذ بن انس وفيه ابن لهيعة لين حديث افضل الجهاد اي افضل الجهاد

كلمة حق عند سلطان جائر

ان يجاهد الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان نفسه في ذات الله وهواه بالكف عن الشهوات والمنع عن
الاسترسال في اللذات ولزوم فعل المامورات وتجنب المنهيات ابن النجار في تاريخه عن ابي ذر الغفاري ورواه عنه
ايضا ابو نعيم والديلمي باسناد ضعيف حديث افضل الحج العج والثج اي افضل اعمال الحج رفع الصوت بالتلبية
وصب دما الهدي اراد الاستيعاب فبدا بالاحرام الذي هو الاهلال وختم بالتحليل الذي هو اهراق دم الهدي
فاكتفى بالمبدا والمنتهى عن جميع اعماله ت عن ابن عمر بن الخطاب ه ك هق عن ابي بكر الصديق قال الحاكم واقره الذهبي
وفيه نظر ظاهر ع عن ابن مسعود وهو معلول من طرقه الثلاثة كما بينه ابن حجر حديث افضل الحسنات
المتعلقة بحسن المعاشرة تكرمة الجلسا تفعلة من الكرامة ومن جملتها بسط الردا او الوسادة والاصغا لحديث الجليس
وضيافته بما تيسر وتشييعه لباب الدار حديث افضل الدعا دعا المر لنفسه لانها اقرب جار اليه
والاقرب بالرعاية احق فيكون القيام بذلك افضل ك عن عايشة وصححه ورده عليه •

حديث افضل الدعا ان تسال ربك العفو اي محو الجرايم والعافية السلامة من الاسقام والبلايا في الدنيا
والاخرة فانك ان اعطيتهما في الدنيا ثم اعطيتهما في الاخرة فقد افلحت اي فزت وظفرت لان لكل نعمة تبعة ولكل
ذنب نقمة في الدنيا والاخرة فاذا وقيت عند التبعات والنقمات تخلص حم هناد في الزهد ت ه عن انس وحسنه الترمذي
حديث افضل الدنانير اي اكثرها ثوابا اذا انفقت دينار ينفقه الرجل على عياله اي من يعوله وتلزمه مونته من
نحو زوجة وخادم وولد ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله اي التي اعدها للغزو عليها ودينار ينفقه الرجل
على صحابه في سبيل الله يعني على رفقته الغزاة وقيل اراد بسبيله كل طاعة وقدم العيال لان نفقتهم اهم حم م ت ن ه عن
ثوبان ولم يخرجه البخاري حديث افضل الذكر لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد والتوحيد لا يماثله شي

مطلب

وهي الفارقة بين الكفر والايمان ولانها اجمع للقلب مع الله وانفى للغير واشد تزكية للنفس وتصفية للباطن وتنقيه
للخاطر من خبث النفس واطرد للشيطان ولا موما ورم ما اجمع المشايخ على ان المريد عليه مداومتها وحدها وافضل الدعا
الحمد لله لان الدعا عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه الحاجة والحمد يشملهما ت ن ه حب ك عن جابر قال الترمذي حسن
غريب والحاكم صحيح ذكره الامام وقال المولف دل بمنطوقه على ان كلا منهما افضل نوعه وبمفهومه على ان لا اله الا الله
افضل من الحمد لان نوع الذكر افضل انتهى ويويده قول الغزالي الذكر افضل العبادات مطلقا

حديث افضل الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو وثم شبه به العمل الصالح الصلاة لفظ رواية
الطيالسي الصلاة بعد الصلاة فسقط من المولف ولزوم مجالس الذكر والمراد بها وما من عبد اي مسلم يصلي
فرضا او نفلا ثم يقعد في مصلاه اي المحل الذي صلى فيه الا لم تزل الملايكة تصلي عليه اي تستغفر له حتى
يحدث اي الى ان ينتقض طهره باي ناقض كان او يحدث امرا من امور الدنيا وشواغلها او يقوم من مصلاه ذلك
متى قام الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث افضل الرقاب اي العتق اغلاها
ثمنا بغين معجمة وروي بمهملة والمعنى متقارب وذا فيمن يعتق واحدة فان اراد الشرا بالف للعتق فالعدد
اولى وفارق التسمية في الاضحية بان القصد هنا فك الرقاب وثم طلب اللحم وانفسها بفتح الفا احبها
واكرمها عند اهلها اي ما اغتباطهم به اشد فان عتقه انما يقع غالبا خالصا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
حم د ن ه عن ابي ذر الغفاري حم طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات حديث افضل الساعات

جوف الليل بنصبه على الظرف اي الدعا جوف الليل اي ثلثه الاخير لانه وقت التجلي وزمان التنزل الالهي طب عن
عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحتين اي ابي نجيح السلمي حديث افضل الشهدا من سفك دمه
اي اسيل بايدي الكفار وفضلك وعقر جواده يعني قتل فرسه حال القتال وحصل العقر الذي هو ضرب القوايم بالسيف
لغلبته في المعركة والمراد انه خرج بسببه قتال الكفار وعقر مركوبه ثم مات اثر ذلك الجرح فله اجر نفسه واجر فرسه
فان عقر فرسه بعده فاجره لوارثه طب عن ابي امامة رمز المولف لحسنه حديث افضل الصدقة اعظمها
اجرا ان تصدق بتخفيف الصاد على حذف احدى التاين وبالتشديد على ادغامها وانت صحيح اي سليم من مرض
مخوف شحيح حريص على الضنة بالمال والشح بخل مع حرص فهو ابلغ منه تومل الغنى فتقول اترك مالي عندي لاكون غنيا
وتخشى الفقر اي تقول في نفسك لا تتلف مالك لئلا تصير فقيرا او قد تعمر طويلا ولا تمهل بالجزم نهي وبالرفع نفي
فيكون مستانفا وبالنصب عطف على تصدق وكلهما خبر مبتدا محذوف اي افضل الصدقة ان تصدق حال صحتك
مع حاجتك الى ما بيدك ولا توخر حتى اذا بلغت الروح يدل عليه السياق الحلقوم بالضم الحلق اي قاربت بلوغه اذ
لو بلغته لما انفتح تصرفه قلت لفلان كذا ولفلان كذا كناية عن الموصى له وبه اي اذا وصلت هذه الحالة وعلمت
مصير المال لغيرك تقول اعطوا فلانا كذا واصرفوا للفقرا كذا وقد كان لفلان اي والحال ان المال في تلك الحالة
صار متعلقا بالوارث فله ابطاله ان زاد على الثلث حم ق د ن عن ابي هريرة حديث افضل الصدقة جهد
بضم الجيم المقل اي مجهود قليل المال يعني قدرته واستطاعته والمراد المقل الغني القلب ليوافق قوله الاتي
افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بالهمز وتركه بمن تعول اي بمن تلزمك مونته وجوبا د ك عن ابي هريرة
وسكت عليه ابو داوود وصححه الحاكم واقره الذهبي حديث افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى
بزيادة لفظ الظهر اشباعا ونكر غنى ليفيد انه لابد للمتصدق من غنى ما اما غنى النفس ثقة بالله واما غنى المال الحاصل
بيده والاول اعلى اليسارين واليد العليا المعطية خير من اليد السفلى اي الاخذة وابدا بمن تعول محصول ما في
الاثار ان اعلى الايدي المنفقة ثم المتعففة عن الاخذ ثم الاخذ بلا سوال واسفل الايدي المانعة والسايلة حم ن
عن حكيم بن حزام بفتح المهملة وزاي معجمة القرشي شريف جاهلية واسلاما
حديث افضل الصدقة سقي الما للمعصوم محتاج وفسره في رواية الطبراني بان يحمله اليهم اذا غابوا
ويكفيهم اياه اذا حضر واحمد ن ه حب ك عن سعد بن عبادة بضم المهملة والتخفيف عن ابن عباس قال
سعد ماتت ام سعد فاي الصدقة افضل فذكره حديث افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما
اي شرعيا او ما كان الة له ثم يعلمه اخاه المسلم فتعلم العلم لغير صدقة منه اليه وهو من افضل انواع الصدقة
لان الانتفاع به فوق الانتفاع بالمال لانه ينفد والعلم باق ه عن ابي هريرة قال المنذري اسناده حسن
حديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح فالصدقة عليه افضل منها على ذي رحم غير
كاشح لما فيه من قهر النفس للاذعان لمعاديها حم طب عن ابي ايوب واسناده ضعيف لضعف حجاج بن ارطاه وعن
حكيم بن حزام واسناده حسن خد د ت عن ابي سعيد الخدري طب عن ام كلثوم ورجاله رجال الصحيح ك عن
ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام بنت عقبة بسكون القاف بن ابي معيط اخت عثمان لامه وصححه الحاكم
حديث افضل الصدقة ما تصدق به يجوز كونه ماضيا مبنيا للمفعول او الفاعل ومضارعا مخففا
على حذف احدى التاين ومشددا على ادغامها على مملوك ادمي او غيره من كل معصوم عند مالك بالتنوين سوء
لانه مضطر غير مطلق التصرف والصدقة على المضطر اضعافا مضاعفة ولا تدافع بين ذا وما قبله لاختلاف
ذلك باختلاف الاحوال والازمان والاشخاص طس عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه
حديث افضل الصدقة الصدقة في رمضان لان التوسعة فيه على عباد الله محبوبة مطلوبة ولذا
كان المصطفى اجود ما يكون سليم الرازي في جزئه عن انس وضعفه ابن الجوزي حديث افضل صدقة

اللسان الشفاعة

اللسان الشفاعة الموجود في اصول شعب البيهقي افضل الصدقة صدقة اللسان قالوا وما صدقة اللسان قال
الشفاعة وهذا هو في معجم الطبراني تفك بها الاسير اي تخلص بسببها الموسور من العذاب او الشده وتحقن بها
الدم اي يمنعه ان يسفك وتجر بها المعروف والاحسان الى اخاك في الدين وتدفع عنه الكريهة اي ما يكرهه
ويشق عليه من النوازل والمهمات والواو بمعنى او طب هب عن سمرة بن جندب
حديث افضل الصدقة ان تشبع كبدا جايعا وصف الكبد بوصف صاحبه على الاسناد المجازي ويشمل
المومن والكافر المعصوم والناطق والصامت وغيره طب عن انس رمز المولف لضعفه ولعله لاعتضاده
حديث افضل الصدقة اصلاح ذات البين بالفتح العداوة والبغضا والفرقة يعني اصلاح الفساد
بين القوم وازالة الفتنة طب هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف حديث افضل الصدقة
حفظ اللسان اي صونه عن النطق بالحرام بل بما لا يعني فهو افضل صدقة الانسان على نفسه فر عن معاذ بن جبل
رمز المولف لضعفه حديث افضل الصدقة سر الى فقير اي اسرار بالصدقة اليه قال تعالى وان تخفوها
وتوتوها الفقرا فهو خير لكم وجهد من مقل اي بذل من فقير لانه يكون بجهد ومشقة لقلة ماله وهذا فيمن يصبر
على الاضاقة طب عن ابي امامة ضعيف لضعف رواية علي بن زيد لكن له شواهد عند احمد وغيره قلت يا رسول
الله الصدقة ما هي قال جهد من مقل او سر الى فقير حديث افضل الصدقة المنيح كامير واصله المنيحة
فحذفت التا والمنيحة المنحة وهي العطا هبة او قرضا او نحو ذلك قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ان تمنح الدراهم
والدنانير ان تقرضه ذلك او تتصدق به او تهبه او ظهر الدابة اي تعيره دابة ليركبها ثم يردها او يجعل له درها
ونسلها وصوفها طب وكذا احمد عن ابن مسعود ورجال احمد رجال الصحيح حديث افضل الصدقات
ظل فسطاط بضم الفا وتكسر خيمة يستظل بها المجاهد في سبيل الله عز وجل اي ان ينصب خيمة او خبا للغزاة
يستظلون به او منحة بكسر الميم خادم في سبيل الله اي هبة خادم للمجاهد او قرضه او اعارته او طروقة فحل في سبيل
الله بفتح الطا فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة يعني ناقة او نحو فرس بلغت ان يطرقها الفحل يعطيه اياها ليركبها
اعارة او هبة وهذا عطف على منحة خادم حم ت عن ابي امامة الباهلي ت عن عدي بن حاتم قال الترمذي حسن
صحيح واعترض بان حقه حسن لا صحيح حديث افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم
الجمعة في جماعة لان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع والصبح افضل الخمس بنا على القول بانها الوسطى حل هب عن ابن
عمر رمز المولف لضعفه حديث افضل الصلاة بعد المكتوبة اي ولواحقها من الرواتب ونحوها
من كل نفل يسن جماعة ادمي افضل من مطلق التنفل على الاصح الصلاة في جوف الليل فهي فيه افضل منها في
النهار لان الخشوع فيه اوفر لاجتماع القلب والخلو بالرب ان ناشية الليل هي اشد وطا والمراد بالجوف هنا
السدس الرابع والخامس وافضل الصيام اي افضل شهور الصيام بعد شهر رمضان شهر الله اضافه الى الله
تعظيما وتفخيما المحرم اي هو افضل شهر يتطوع بصيامه كاملا بعد رمضان لانه اول السنة المستانفة فافتتاحها
بالصوم الذي هو من افضل الاعمال وخص بهذه الاضافة مع ان في الشهور افضل منه لما استاثر به عليها من انه
اسم اسلامي م عن ابي هريرة مرفوعا الروياني لمحمد بن هارون الحافظ في مسنده الذي قال فيه ابن حجر ليس
دون السنن في الرتبة طب عن جندب ولم يخرجه البخاري حديث افضل الصلاة طول القنوت
اي افضل احوالها طول القيام لانه محل القراة المفروضة فتطويله افضل من تطويل السجود وبه اخذ الشافعي
وابو حنيفة وعكس اخرون تمسكا بخبر ياتي حم م ت ه عن جابر بن عبد الله طب عن ابي موسى الاشعري وعن
عمرو بن عبسة السلمي وعن عمير بالتصغير بن قتادة بفتح القاف مخففا الليثي ولم يخرجه البخاري
حديث افضل الصلاة صلاة المرء في بيته لانه ابعد عن الريا الا المكتوبة اي المفروضة فانها في
المسجد افضل لان الجماعة تشرع لها فهي لمحلها افضل ومثل الفرض كل نفل شرع جماعة كما مر وفيه ان الفضيلة

المتعلقة بنفس العبادة اولى من الفضيلة المتعلقة بمكانها اذ النافلة في البيت فضيلة تتعلق بها بانه سبب لتمام الخشوع والاخلاص فلذلك كانت صلاتها في بيته افضل منها في مسجد المصطفى كما افصح به المولف كغيره في قواعده
طب عن زيد بن ثابت حديث افضل الصوم بعد صوم رمضان صوم شعبان لتعظيم رمضان اي لاجل تعظيمه لكونه يليه فصومه كالمقدمة لصومه وهذا قاله قبل علمه ما فضلية صوم المحرم او ذاك افضل شهر يصام كاملا وهذا افضل شهر يصام اكثره ثم هذا لا يعارضه حديث النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين والنهي عن صوم النصف الثاني من شعبان لان النهي محمول على من لم يصم من اول شعبان وابتدا من نصفه الثاني وافضل الصدقة صدقة في رمضان لانه موسم الخيرات وشهر العبادات ت هب عن انس ضعيف لضعف صدقة ابن موسى •
حديث افضل الصوم صوم اخي في النبوة والرسالة داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما لكونه اشق على النفس بمصادفة ما لو فيها يوما ومفارقته يوما وصوم الدهر لا يشق باعتباره وكان لا يفر اذا لاقى اي ولاجل تقويه بالفطر كان لا يفر من عدوه اذا لاقاه للقتال فلو سرد الصوم لضعف عن ذلك دت ن عن ابن عمرو بن العاص قال الترمذي حسن صحيح
حديث افضل العبادة درجة عند الله العنوية للتشريف يوم القيامة الذاكرون الله اي ذكره الذاكرين الله والذاكرات ولم يذكرهن مع اراد بهن تغليبا للمذكر على المونث كثيرا اي المواظبات على الاذكار المايثورة صباحا ومساء في الاوقات والاحوال المختلفة قياما وقعودا وعلى جنوبهم حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن صحيح • حديث
افضل العبادة الفقه اي الفهم في الدين وانكشاف الغطاء عن عين اليقين وقيل المراد الاشتغال بعلم الفقه وافضل الدين الورع الذي هو الخروج عن كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة وخطرة طب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لضعفه •
حديث افضل العبادة الدعا اي اظهار غاية التذلل والافتقار والاستكانة اذ ما شرعت العبادة الا للخضوع للباري تقدس ك عن ابن عباس وقال صحيح عد عن ابي هريرة بن سعد في الطبقات عن النعمان بن بشير رمز المولف لصحته حديث افضل العبادة قراءة القران لان القاري يناجي ربه ولانه اصل العلوم وامها واهلها ٥
فالاشتغال بقراءته افضل من الاشتغال بجميع الاذكار الا ما ورد فيه شي بخصوص ابن قانع عبد الباقي في معجمه عن اسير بضم الهمزة وفتح السين ولحوه ابن جابر التيمي السجزي في الابانة عن اصول الديانة عن انس واسناده ضعيف لكن له ٥
شواهد حديث افضل العبادة انتظار الفرج زاد في رواية من الله لان افضل العبادات توجه القلب بعمومه كلها الى مولاه فاذا نزل به ضيق انتظر فرجه منه لا ممن سواه طب القضاعي عن انس وفيه مجاهيل وهو غير ثابت • ٥
حديث افضل العمل النية الصادقة لان النية لا يدخلها الريا فيبطلها فهي افضل من العمل وعورض بخبر من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت عشرا واجيب بان النية من حيث هي علة ومقدمة في الوجود ولا يدخلها الريا وعبادة مستقلة بدونه بخلافه خير بمعنى انه اشرف والعمل من حيث انه يترتب عليه الثواب اكثر منها خير بمعنى انه اشرف نظير ما قالوه من تفضيل الملك والبشر ان الملك من حيث تقدم الوجود والتجرد وغيره لك اشرف والبشر من حيث كثرة الثواب افضل الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث افضل العيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض اجرا سرعة القيام من عند المريض بان يكون قعوده قدر فواق ناقة كما في خبر اخر لانه قد يبيد والمريض حاجة وهذا في غير متعهده ومن يانس به فر عن جابر ضعيف لضعف محمد الرقي وغيره حديث افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم اذا خرج بنية الغزو والحق به المجدل للعدو ثم بعده في الفضل الذي ياتيهم بالاخبار اي باخبار العدو واخصهم عند الله منزلة اي ارفعهم عنده درجة الصائم في الغزو فرضا او نفلا اي اذا لم يضعفه الصوم عن القتال طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عنبسة ابن مهران وغيره حديث افضل الفضايل جمع فضيلة وهي ما يتزيد به الرجل على غيره واكثر ما تستعمل في الخصايل المحمودة كما ان الفضول اكثر استعماله في المذموم ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك لما فيه من مجاهدة ٥ النفس وقهرها وتصفح عن ظلمك لما فيه من مكابرة الطبع لميله الى المواخذة والانتقام حم طب عن معاذ بن انس ضعيف لضعف زياد بن فايد وغيره حديث افضل القران الحمد لله رب العالمين اي اعظم القران اجرا قراءة سورة

الفاتحة لانها ام القران في اللازمة للصلوة
حديث افضل القران سورة البقرة اي هي افضل التي فضلت فيها ونعمت الحجاج اذ لم تشتمل سورة على ما شملت عليه من ذلك واعظم اية منها اية الكرسي لاحتوائها على مسايل الالهية ودلالتها على انه اله واحد متصف بالحياة قائم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول وغير ذلك وان الشيطان ابليس او اعم ليخرج من البيت ونحوه من كل مكان ان يسمع تقرا فيه سورة البقرة يعني ٥ يياس من اغوا اهله لما يرى من جدهم واجتهادهم في الدين وخص البقرة لكثرة احكامها واسما الله اوليس عليه الشارع الحارث ابي اسامة في مسنده وابن الضريس ومحمد بن نصر بمهملة المروزي في كتاب الصلاة عن الحسن مرسلا هو البصري • •
حديث افضل الكسب بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة او مقبول في الشرع بان لا يكون فاسدا وعمل الرجل بيده خص الرجل لانه المحترف غالبا لا لاخراج غيره واليد لكون اكثر مزاولة العمل بها حم طب عن ابي بردة بن نيار الانصاري ٥ واسناده حسن حديث افضل الكلام بعد القران كما في الهدي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يعني هي افضل كلام الادميين لاشتمالها على جملة انواع الذكر من تنزيه وتحميد وتوحيد وتمجيد ودلالتها على جميع المطالب ٥
الالهية اجمالا حم عن رجل من الصحابة ورجاله رجال الصحيح حديث افضل المومنين اسلاما من اسلم المسلمون والمسلمات وكذا من له ذمة او عهد معتبر من لسانه ويده من التعدي باحدهما والمراد من اتصف بذلك مع بقية اركان الدين وخصهما لان اللسان يعبر به عما في الضمير واليد اكثر مزاولة العمل بها وقدم اللسان لاكثرية عمله وافضل المومنين ايمانا احسنهم خلقا بضم الخاء واللام فمن كان سيء الخلق كان ناقص الايمان قال بعض الاعيان لو كان الايمان يعطي بذاته مكارم الاخلاق لم يقل للمومن افعل كذا واترك كذا وقد توجد مكارم الاخلاق ولا ايمان وللمكارم انما ترجع على صاحبها في اي داركان وافضل المهاجرين من هجر ما نهى الله عنه لان الهجرة ظاهرة وباطنة فالباطنة ترك متابعة النفس الامارة ٥ والشيطان والظاهر الفرار بالدين من الفتن والهجرة الحقيقية ترك المنهيات وافضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل لان الشي انما يفضل ويشرف لشرف ثمرته وثمرة مجاهدة النفس الهداية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا طب عن ابن عمرو بن العاص حديث افضل المومنين اي من ارفعهم درجة احسنهم خلقا بالضم لانه تعالى يحب الخلق الحسن كما ورد في السنن والمراد حسن مع المومنين وكذا مع الكفار والفساق على الاصح ه ك عن ابن عمر بن الخطاب باسناد صحيح حديث افضل المومنين ايمانا عام مخصوص ذا العلماء الذابين عن الدين افضل الذين اذا سال اعطى بينا سال للفاعل واعطى للمفعول اي اعطاه الناس ما طلبه منهم لمحبتهم له المحبة الايمانية واعتقادهم فيه لدلالة ذلك على محبة الله له واذا لم يعطي استغنى بالله ثقة لما عنده ولا تلح في السوال ولا يبرم في المقال ولا يذل نفسه بالهاد الفاقة والمسكنة حط عن ابن عمرو بن العاص ورواه ابن ماجة بنحوه واسناده ضعيف لكن له شواهد • •
حديث افضل المومنين رجل اي انسان مومن سمح البيع سمح الشرا سمح القضا سمح الاقتضا اي اذا باع احدا شيا سهل واذا اشترى من غيره شيا سهل واذا قضى ما عليه من الدين سهل واذا طالب غيره بدينه سهل فلا يبطل غريمه مع قدرته على الوفا ولا يضيق على المقل ولا يلجيه لبيع متاعه بدون ثمن مثله ولا يماري في الثانية طس عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات •
حديث افضل الناس مومن يجاهد في سبيل الله المراد مومن قام بما عليه من الواجب ثم حصل هذه الفضيلة بنفسه وماله لما فيه من بذلهما لله مع النفع المتعدي ثم بعده في الفضل مومن منقطع للتعبد في شعب من الشعاب بالكسر فرجة بين ٥ جبلين يعبد في خلوة منفردا وانما مثل به لان الغالب على الشعاب الخلوة يتقي الله يخافه فيما امر ونهى ويدع يترك الناس من شره فلا يخاصمهم ولا ينازعهم في شي وهذا محله في زمن الفتنة او فيمن لا يصبر على اذى الناس حم ق ت ن ه عن ابي سعيد الخدري حديث افضل الناس مومن مزهد بضم فسكون ففتح اي مزهد فيه لفقره ورثاثته وهوانه عند الناس وقيل بكسر الهاء اي زاهد في الدنيا او قليل المال لانه ما عنده يزهد فيه لقلته فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث افضل الناس رجل يعطي جهده بالضم اي ما يقدر عليه والمقصود ان صدقة المقل اكثر اجرا من صدقة كثير المال لصدقة فقير بر عفيف بقوته اعظم اجرا من صدقة غني بالف من الوف الطيالسي ابو داوود عن ابن عمر بن الخطا

حديث افضل المومنين مومن بين كريمين اي بين ابوين مومنين او بين
فهو بين مومنين هما طرفاه او بين قرشيين بعيرواعليهما او بعيرين يستقي عليهما ويعول الناس طب عن كعب بن مالك
ضعيف لضعف معاوية بن يحيي حديث افضل امتي الذين يعملون بالرخص جمع رخصة وهي
التسهيل في الامور كالقصر والجمع والفطر في السفر وغير ذلك من رخص المذاهب لكن بشرط ان لا يتبعها بحيث تحل
ربقة التكليف من عنقه والاثم ابن لال والديلمي عن عمر امير المومنين ضعيف لضعف عبد الملك بن عبد ربه ٥
حديث افضل ايام الدنيا ايام العشر عشر ذي الحجة لاجتماع امهات العبادة فيه وهي الايام التي اقسم
الله بها في كتابه بقوله والفجر وليال عشر فهي من ايام العشر الاخير من رمضان على ما اقتضاه هذا الخبر واخذ به بعضهم
لكن الجمهور على خلافه البزار عن جابر باسناد حسن حديث افضل سور القران البقرة وافضل اي القران اية الكرسي
لما اجتمع فيها من التقديس والتحميد والصفات الذاتية التي لم يجتمع في اي سواها البغوي ابو القاسم في معجمه عن
ربيعة بن عمرو الدمشقي الجرشي بضم الجيم وفتح الراء المختلف في صحبته ممن نفاها قال الحديث مرسل ٥
حديث افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم زاد في رواية ولو سالت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل وذلك لان
اكله يحسن الخلق كما في خبر يأتي فهو افضل من اللبن عند جمع لهذا الخبر وعكس اخرون عق حل عن ربيعة بن كعب الاسلمي ٥
باسناد ضعيف حديث افضل عبادة امتي تلاوة القران لان لقاريه بكل حرف منه عشر حسنات وذلك من
خصائصه على جميع الكتب الالهية هب عن النعمان بن بشير واسناده حسن لغيره وكذا ما بعده ٥
حديث افضل عبادة امتي تلاوة القران نظرا اي في نحو مصحف فهي افضل من قراءته عن ظهر قلب فقراءة
القران افضل الذكر العام على ما مر الحكيم الترمذي عن عبادة بن الصامت حديث افضل كسب الرجل
ولده اي الذي ينتسب اليه ولو بواسطة وكل بيع مبرور اي سالم من نحو غش وخيانة طب عن ابي بردة بن نيار الانصاري
الصحابي وفي اسناده مقال حديث افضل نسا اهل الجنة لم يقل النسا افادة لفضلهن على الحور ايضا والا
لتوهم ان المراد نسا الدنيا خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وهي واخوها ابراهيم افضل من جميع الصحابة ومريم
بنت عمران الصديقة بنص القران واسية بنت مزاحم امراة فرعون والثانية والثالثة افضل من الاولى والرابعة والاولى
افضل من الاخرة وفي الثانية والثالثة خلاف مشهور والاصح تفضيل الثالثة حم طب ك عن ابن عباس قال الحاكم صحيح
واقره الذهبي حديث افضلكم الذين اذا روءوا بالبصر او البصيرة ذكر الله تعالى لرويتهم اي عندها
يعني هم في الاختصاص بالله بحيث اذا روءوا خطر ببال من رآهم لما علاهم من بها العبادة الحكيم الترمذي عن انس بن مالك
وهو ضعيف لكن له شواهد حديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للفطر اما الحاجم فلانه لا يامن وصول
شي من الدم جوفه والمحجوم فيضعف قواه بخروج الدم فيول الحال لافطاره فلا يفطران حقيقة عند الشافعي كابي حنيفة
وعن البخاري واحمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم واخذ احمد بظاهر الحديث المشروح
فقال يفطرهما ولزوم القضا وعورض بالحديث المذكور حم د ن حب ك عن ثوبان وصححه جمع وهو متواتر فقد
رواه بضعة عشر صحابيا حديث افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
قاله لسعد بن معاذ لما افطر عنده في رمضان وقيل لسعد بن عبادة ولا مانع من الجمع ه حب عن عبد الله بن الزبير بن العوام
وهو صحيح حديث اقل للحمام حجاب لا يستر العورة لان الميزر تنكشف عند الحركة غالبا وما لا يطهر بضم اوله
وفتح الطاء وشدها المذكورة لغلبة الاستعمال على مائه فان حياضه لا يبلغ الواحد منها قلتين واكثر من يدخله لا يعرف
حكم نيه الاعتراف فيصير الماء مستعملا وربما كان على بدنه نجاسة فلاقاه بها لا يحل لرجل ان يدخله الا بمنديل يعني
بساتر يستر عورته عمن يحرم نظره اليها من بصيغة الامر المسلمين لا يفتنون نساءهم اي لا يفعلون ما يودي الى ٥
افتتانهن بتمكينهن من دخول الحمام ونظر بعضهن الى عورة بعض وربما وصف بعضهن بعضا للرجال فيجر للزنا الرجال
قوامون اهل قيام على النسا قيام الولاة على الرعايا فيحق عليهم منعهن مما فيه فتنة منهن او عليهن علموهن الاداب الشرعية

البني

اللتي

ض بالتسبيح وقد سقط من قلم المولف جملة من الحديث بينها في
للنسا الا لضرورة هب عن عايشة وفيه انقطاع وضعف •
حديث افلح من رزق لبا اي عقلا يعني فاز وظفر من رزق عقلا راجحا كاملا اهتدي به الى الاسلام وفعل
الماموز وتجنب المنهي ح طب عن قرة بضم القاف وشد الرا ابن هبيرة بن عامر القشيري وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات •
حديث افلح من هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافا اي قدر الكفاية بغير زيادة ولا نقص وقنع به اي رضي
بذلك طب ك عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد الاوسي قال الحاكم صحيح واقره الذهبي •
٥
حديث افلحت يا قديم وهو المقدام بن معدي كرب صغره رحمة له وتلطفا ان مت ولم تكن اميرا على بلد او قوم
من خطب الولاية شديد وعاقبتها وخيمة لمن خاف عدم القيام بحقها ولا كاتبا على نحو جزية او صدقة او خراج او وقف ولم تثق
بامانة نفسه ولا عريفا اي قيما على قبيلة يلي امرهم ويعرف الامير ما لهم وقيل يعني نافل د عن المقدام بن معدي كرب قال
المنذري فيه كلام لا يقدح افلا استرقيتم له اي طلبتم له رقية وهي العوذة التي يرقى بها فان ثلث منايا امتي من العين اي
كثير من منايا مما من تاثير العين فان العين حق ولم يرد الثلث حقيقة بل المبالغة في الكثرة الحكيم الترمذي عن انس بن مالك
واسناده ضعيف لكن له شواهد حديث اقامة حد من حدود الله تعالى على من فعل موجبه وثبت عليه خير من مطر
اربعين ليلة في بلاد الله لان دوام المطر قد يفسد واقامتها صلاح محقق وهذا اذا ثبت موجبه بوجه لا احتمال معه كما يفيده خبر
ادرءوا الحدود بالشبهات ه عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد الحمصي حديث اقبلوا الكرامة هي ما يفعل بالانسان
او يعطاه على وجه الاكرام وافضل الكرامة التي تكرم بها اخاك الزائر مثلا الطيب بان تعرضه عليه لتطيب منه او تهديه له
اخفه محملا واطيبه رائحة اي مولف المتن الذي يكرم به حمل فلا كلفة في حمله واطيبه ريحا عند الادميين وعند الملائكة تباكد
اتحاف الاخوان به ويكره رده قط في الافراد عن زينب بنت جحش ام المومنين الاسدية • ٥
حديث اقتدوا باللذين بفتح الذال اي بالخليفتين الذين يقومان من بعدي ابي بكر وعمر لحسن سيرتهما
وصدق سريرتهما وفيه اشارة لامر الخلافة حم ت ه عن حذيفة وفيه انقطاع • •
حديث اقتدوا باللذين بفتح الذال من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر لما فطرا عليه من الاخلاق ٥
المرضية والطبيعة القابلة للخير الشسه والمواهب السحابية واهتدوا بهدي عمار بالفتح والتشديد ابن ياسر
اي سيروا بسيرته وتمسكوا بعهد عبد الله بن مسعود اي ما يوصيكم به اي من امر الخلافة ت عن ابن مسعود ٥
وحسنه الترمذي الروياني ابو المحاسن في مسنده عن حذيفة بن اليمان عد عن انس بن مالك واسناده حسن •
حديث اقتربت الساعة اي دنا وقت قيامها ولا تزداد منهم يعني من الناس الحريصين على الاستكثار
من الدنيا الا قربا لفظ رواية الطبراني والحلية الا بعدا ولكل منهما وجه صحيح والمعنى على الاول كلما مر بهم زمن
وهم في غفلة عنها ازداد قربا منهم وعلى الثاني كلما اقتربت ودنت كلما تناسوا قربها وعملوا اعمال من لحدث الساعة
في البعد عنه طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح حديث اقتربت الساعة ومع ذلك لا يزداد ٥
الناس على الدنيا الا حرصا شحا وامسا كالما بهم عن عاقبتها ولا يزدادون من الله اي من رحمة الا بعدا لان الدنيا
مبعدة عن الله لانه يكرهها ولم ينظر اليها منذ خلقها والبخيل مبغوض الى الله بعيد عنه ك عن ابن مسعود وقال
صحيح ورد بانه منكر حديث اقتلوا الحية اسم جنس يشمل الذكر والانثى والعقرب وان كنتم في الصلاة
اي وترتب على القتل بطلانها والامر للندب وصرفه عن الوجوب حديث ابي يعلي كان لا يرى بقتلهما في الصلاة باسا
طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اقتلوا الاسودين العظيم من الحيات الذي فيه سواد والعقرب
سماهما اسودين تغليبا ويلحق بهما كل ضار كزنبور وخص الاسود لعظم ضرره فالامر بقتله اعظم لا لاخراج غيره
من الافاعي بدليل ما بعده د ت وكذا النسا حب ك عن ابي هريرة قال ابن حجر اسناده ضعيف لكن له شواهد •
حديث اقتلوا الحيات كلهن اي بجميع انواعهن في كل زمان ومكان حتى حال الاحرام وفي البلد الحرام

فمن خاف من فتلص فاومن اي تبعهن فليس منا [illegible]
على ظنه حصول ضرر فلا يلام على الترك د ن عن ابن مسعود عبداد [illegible] عن جرير بن عبد الله [illegible]
الثقفي من امرا المصطفى ورجاله ثقات حديث اقتلوا [illegible] كلهن ذا الطفيتين تثنية طفية بضم فسكون
ما نظهر خطان اسودان وقيل ابيضان والابتر الذي يشبه مقطوع الذنب فانهما يطمسان يعميان البصر اي بصر
الناظر اليهما او من نهشاه ويسقطان لفظ رواية الصحيحين يستسقطان الحبل اي الحمل عند نظر الحامل اليهما بالخاصية لبعض
الافراد جعل ما يفعلانه بالخاصية كالذي يفعلانه بالقصد وفي رواية لمسلم الحبالى بدل الحبل حم ق د ن ه عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث اقتلوا الوزغ بالتحريك معروف سمي به لخفته وسرعة حركته ولو كان في جوف الكعبة
لانه من الحشرات المؤذيات ولما قيل انه يسقي الحيات ويمج في الاناء ولانه كان ينفخ النار على ابراهيم طب عن ابن عباس
ضعيف لضعف عمرو بن قيس المكي حديث اقتلوا شيوخ المشركين اي الرجال الاقويا اهل النجدة والباس
لا الهمرما الذين لا قوة لهم ولا راي واستبقوا وفي رواية استحيوا شرخهم المراهقين الذين لم يبلغوا الحلم فيحرم قتل
الاطفال والنسا تنبيه يجري في القتل الاحكام الخمسة فيكون فرض عين على الامام في الردة والمحاربة وترك
الصلاة والزنا وفرض كفاية في الجهاد والصيال على بضع ومندوب في الحربي اذا ظفر به ولا مصلحة في استرقاقه
ومكروها في الاسير حيث في استرقاقه مصلحة وحراما في نسا الحربيين وصبيانهم ومباحا في المرحم د ت عن
سمرة قال الترمذي حديث صحيح غريب حديث اقرا القران على كل حال قائما وقاعدا وراقدا وماشيا
وغيرها ما خرج عن ذلك الا وانت جنب اي او حايض او نفسا بالاولى فانك لا تقرا واذا كنت كذلك فيحرم قراة شيء
منه على نحو الجنب بقصدها ابو الحسن بن صخر في فوايده الحديثية عن علي امير المومنين وهو غريب ضعيف •

حديث اقرا القران في كل شهر بان تقرا كل ليلة جزءا من ثلاثين اقراه في كل عشرين ليلة في كل يوم ٥
وليلة ثلاثة اجزا اقراه في عشر بان تقرا كل يوم وليلة ستة اجزا اقراه في سبع اي في اسبوع ولا تزد على ذلك
ندبا فانه ينبغي التفكر في معانيه وامره ونهيه ووعده ووعيده وتدبر ذلك لا يحصل في اقل من اسبوع ق
ابن عمر بن الخطاب حديث اقرا القران في اربعين يوما ليكون حصة كل يوم نحو ما و خمسين اية وذلك
لان تاخيره لاكثر منها يعرضه للنسيان والتهاون به ت عن ابن عمرو بن العاص وحسنه •

حديث اقرا القران في ثلاث بان تقرا في كل يوم وليلة ثلثه ان استطعت قراته في ثلاث مع ترتيل ٥
وتدبر والا فاقراه في اكثر حم طب عن سعد بن المنذر له صحبة وهو انصاري حديث اقرا القران
في خمس اخذ به جمع من السلف منهم علقمة بن قيس فكان يقرا في كل خمس ختما طب عن ابن عمرو بن العاص رمز المولف
لضعفه حديث اقرا القران ما نهاك عن المعصية وامرك بالطاعة اي ما دمت موتمرا بامره منتهيا
بنهيه وزجره واذا لم ينهك فلست في الحقيقة تقروه لاعراضك عن متابعته فلم تظفر بفوايده وعوايده
فيعود حجة عليك وخصما لك غدا فر عن ابن عمرو بن العاص قال العراقي اسناده ضعيف •

حديث اقرا المعوذتين الفلق والناس ذهابا الى ان اقل الجمع اثنان او والاخلاص تغليبا في دبر
بضمتين اي عقب كل صلاة من الخمس مندوب فانك لم تتعوذ بمثلهن فالمواظب على ذلك يصير في حراسة من
الى الصلاة الاخرى د حب عن عقبة بن عامر الجهني وسكت عليه ابو داوود فهو صالح وصححه ابن حبان ٥

حديث اقرا القران بالحزن بالتحريك اي بصوت يشبه صوت الحزين يعني بتخشع وبكاء فان ذلك
تاثر الى رقة القلب وجريان الدمع فانه نزل بالحزن اي نزل كذلك بقراة جبريل او بالوصف المطلوب له وهو
هذا اكالتحزين ع طس حل عن بريدة بن الحصيب ضعيف لضعف اسماعيل بن سيف حديث اقروا القران
دوموا على قراته ما ايتلفت ما اجتمعت عليه قلوبكم اي ما دامت قلوبكم تالف القراة فاذا اختلفتم فيه بان
صارت قلوبكم في فكرة شيء سوى قراتكم وصارت القراة باللسان مع غيبة الجنان فقوموا عنه اتركوا قراته حتى ترجع

قلوبكم

قلوبكم او المراد اقراوه ما دمتم متفقين في قراته فان اختلفتم في فهم معانيه فدعوه لان الاختلاف يجر الى الجدال
والجدال الى الجحد وتلبيس الحق بالباطل حم ق ن عن جندب بضم الجيم والدال تفتح وتضم وهو ابن عبد الله البجلي ٥

حديث اقروا القران فانه ياتي يوم القيامة اي في النشاة الاخرة شفيعا لاصحابه اي لقاريه بان يتمثل
بصورة يراه الناس كما يجعل الله لاعمال العباد صورة ووزنا لتوضع في الميزان والله على كل شيء قدير • ٥

حديث اقروا الزهراوين اي النيرين سميتا به لكثرة نور الاحكام الشرعية والاسما الالهية فيهما او لهدايتهما
لقاريهما البقرة وال عمران بدل من الزهراوين للمبالغة في التفسير فانهما ياتيان اي ثوابهما يوم القيامة اطلق
اسمهما على الاتي يوم القيامة استعارة على عادة العرب كانهما غمامتان سحابتان تظلان قاريهما عن حر الموقف وكرب
ذلك اليوم او غيايتان تثنية غياية وهي ما اظل الانسان فوقه واراد به ما له صفا وضوء اذ الغياية ضوء شعاع الشمس
او كانهما فرقان بكسر فسكون اي قطعتان وجماعتان من طير اي طايفتان منها صواف باسطات اجنحتها متصلا بعضها
ببعض وليست او للشك ولا للتخيير في تشبيه السورتين ولا للترديد بل للتنويع القاريين فالاول لمن يقراهما ولا يفهم
المعنى والثاني للجامع بين التلاوة ودراية المعنى لمن ضم اليهما التعليم والارشاد تحاجان بدافعان عنه الجحيم او الزبانية
او بالدلالة على شعبه في الدين ورسومه في اليقين حديث اقروا البقرة عمم اولا وعلق به الشفاعة
ثم خص الزهراوين وعلق بهما النجاه من كرب القيامة والمحاجة ثم افرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاثة الاتية ايما الى
ان لكل خاصية يعرفها الشارع فان اخذها اي مواظبتها والعمل بها بركة زيادة ونما وتركها حسرة يندم على ما فات
من ثوابها ولا يستطيعها البطلة بالتحريك السحرة لزيغهم عن الحق وانهماكهم في الباطل او اهل البطالة الذين لم
يوفقوا لذلك حم عن ابي امامة الباهلي حديث اقروا القران واعملوا به بامتثال امره واجتناب نهيه
ولا تجفوا عنه اي تبعدوا عن تلاوته ولا تغلوا فيه اي تبعدوا واحدوده من حيث لفظه او معناه او لا يبذل واجد كم
في قراته وتتركوا غيره من العبادات والجفا عنه التقصير والغلو التعمق فيه ولا تستكثروا به تجعلوه سببا للاستكثار
من الدنيا حم ع طب هب عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري ورجاله ثقات حديث اقروا القران بلحون
العرب اي بنظم منها واصواتها اي ترعاتها الحسنة التي لا يختل منها شيء من الحروف عن مخرجه لان ذلك يضاعف
النشاط ويزيد الانبساط واياكم ولحون اهل الكتابين التوراة والانجيل وهم اليهود والنصارى واهل الفسق
من المسلمين الذين يخرجون القران عن موضعه بالتمطيط بحيث يزيد او ينقص حرفا فانه حرام اجماعا بدليل قوله فانه
سيجي بعدي قوم يرجعون بالتشديد يرددون اصواتهم بالقران ترجيع الغنا اي نعاو بون ضروب الحركات في ٥
الصوت كاهل الغنا والرهبانية رهبانية النصارى والنوح اي اهل النوح ولا يجاوز حناجرهم اي يجاوزي انما سمعهم
مفتونة قلوبهم بنحو محبة النسا والمرد وقلوب من يعجبهم شانهم فان من اعجبه شانهم فحكمه حكمهم طس هب
عن حذيفة وفيه مجهول والحديث منكر حديث اقروا القران اي ما تيسر منه فان الله تعالى لا يعذب
بيده — عباد على القران حفظه وتدبره لمن حفظ لفظه وضيع حدوده فهو غير واع له وحفظ القران فرض كفاية تمام في فوا
عن ابي امامة الباهلي حديث اقروا القران على الكيفية التي يسهل على السنتكم مع اختلافها
فصاحة ولثغة ولكنه بلا تكلف ولا مبالغة من قبل ان ياتي قوم يقيمونه اقامة القدح اي يسرعون في تلاوته
كاسراع السهم اذا اخرج من القوس والقدح بكسر فسكون السهم يتعجلونه يطلبون بقراته العاجلة عرض الدنيا والرفعة
ولا يتاجلونه لا يريدون به الاجلة اي جزا الاخرة حم د عن جابر بن عبد الله وسكت عليه ابو داوود فهو صالح ٥

ن — حديث اقروا سورة البقرة في بيوتكم اي مساكنكم ولا تجعلوها قبورا كالقبور خالية عن الذكر والقراة
بل اجعلوا لها نصيبا من الطاعة ومن قرا سورة البقرة كلها اي باي محل كان او في بيته وهو ظاهر السياق
توج بتاج حقيقة في القيامة او الجنة او مجاز بان يوضع عليه علامة الرضا يوم فصل القضا او بعد دخولها هب
عن الصلصال بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة اي المصنف ابن الدلهمس بدال مهملة ثم لام مفتوحتين

قال الذهبي صحابي له حديث عجيب المتن والاسناد يشير به الى هذا الحديث حديث اقرأوا سورة هود يوم الجمعة فانها من افضل سور القران فيليق قراءتها في افضل ايام الاسبوع هب عن كعب الاحبار مرسلا قال الحافظ ابن حجر مرسل صحيح الاسناد حديث اقرأوا على موتاكم اي من حضره الموت من المسلمين لان الميت لا يقرأ عليه يس اي سورتها لاشتمالها على احوال البعث والقيامة فيتذكر ذلك بها او المراد اقرأوها عليه بعد موته والاولى الجمع حم د ه حب ك عن معقل بن يسار قال في الاذكار واسناده ضعيف حديث اقرأوا على من لقيتم من امتي السلام اي ابلغوه السلام مني فيقال قرأ عليه السلام واقراه ابلغه الاول اي من يأتي في الزمن الاول فالاول اي من يأتي في الزمن الثاني سماه اولا لانه سابق على من يجي في الزمن الثالث الى يوم القيامة فيندب فعل ذلك ويقال في الرد عليه وعليه الصلاة والسلام وعليه السلام لانه رد سلام التحية لا انشا سلام المعول فيه بكراهة افراده الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن ابي سعيد الخدري حديث اقرأني جبريل القران على حرف اي لغة او وجه من الاعراب او المعنى فراجعته اي فعلت لان ذلك تضييق فاقرأني اياه على حرفين فلم ازل استزيده الطلب منه ان يطلب لي من الله الزيادة على الحرف توسعة وتخفيفا ويسأل جبريل ربه فيزيده فيزيدني حرفا حرفا حتى انتهى الى سبعة احرف سبعة اوجه او لغات تجوز القراءة بكل منها وفي ذلك نحو اربعين قولا حم ق عن ابن عباس حديث اقرب العمل من القرب وهو مطالقة الشي حسا او معنى الى الله عز وجل اي الى رحمته الجهاد في سبيل الله اي قتال الكفار لاعلاء كلمة القهار وقد يراد الاصغر ايضا ولا يقاربه في الافضلية شي لما فيه من الصبر على بذل الروح في رضى الرب خ عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد الانصاري حديث اقرب ما مبتدا حذف خبره لسد الحال مسده يكون العبد اي الانسان من ربه وهو ساجد اي اقرب ما يكون من رحمة ربه حاصل في حال كونه ساجدا فاكثروا الدعا في السجود لانها حالة غاية التذلل وكمال القرب فهي مظنة الاجابة م د ن عن ابي هريرة حديث اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخير قال هنا اقرب ما يكون الرب وفيما قبله اقرب ما يكون العبد لان قرب رحمة الله من المحسنين سابق على احسانهم فاذا سجدوا اقربوا من ربهم باحسانهم فان استطعت خطاب عام ان تكون ممن يذكر الله اي يتجرد في زمرة الذاكرين الله ويكون لك مشابهة معهم في تلك الساعة فكن هذا ابلغ مما لو قيل ان استطعت ان تكون ذاكرا فكن لان الاولى فيها صيغة عموم شامل للانبيا والاوليا فيكون داخلا فيهم ت ن ك عن عمرو بن عبسة بموحدة تحتية وصححه الترمذي والحاكم ٥

حديث اقروا الطير على مكناتها جمع مكنة بفتح فكسر اي اقروها في اوكارها ولا تنفروها وجمع مكنة بالضم بمعنى التمكن اي اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها كان احدهم اذا سافر ينفر طيرا فان طار عن يمنى والاوجه د ك عن ام كرز بضم فسكون صححه الحاكم وسكت عليه ابو داوود حديث اقسم الخوف والرجا اي حلفا بلسان الحال ان لا يجتمعا في احد في الدنيا بتسا وتفاضل فيريح ريح النار اي يشم ريح لهب نار جهنم لانه على سنن الاستقامة ومن كان كذلك من الابرار فلا قربه منه للنار ولا يفترقا في احد في الدنيا فيريح ريح الجنة لان افراد الخوف يفضي للقنوط والرجا الامن المكر فلا بد للسعادة من اجتماعهما لكن ينبغي عليه الخوف في الصحة والرجا في المرض هب عن واثلة بكسر المثلثة بن الاسقع بفتح الهمزة والقاف حديث اقضوا الله وفوه حقه اللازم لكم من فرض ودين وغيرهما فالله احق بالوفا له بالايمان والطاعات واداء الواجبات خ عن ابن عباس حديث اقطف القوم دابة اميرهم اي هم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير الجيش يقال قطف الدابة اذا ضاق مشيها واقطف الرجل دابته اعجل سيره عليها مع تعاون الخطو خط عن معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الرا المزني البصري مرسلا ٥

حديث اقل ما يوجد في امتي في اخر الزمان درهم حلال اي مقطوع بحله لغلبة الحرام وقلما في ايدي الناس ولهذا قال الحسن لو وجدت رغيفا من حلال لاحرقته ودققته ثم داويت به المرضى فاذا كان هذا زمان الحسن فما بالك به الان اواخ اي صديق يوثق به ولذا قيل للحكيم ما الصديق قال اسم على غير معنى حيوان غير موجود قال الزمخشري الصديق هو الصادق في وداده الذي يهمه ما اهمك وهو اعز من بيض الانوق وسئل بعض الحكماء عنه قال اسم لا معنى له

واذا كان هذا في زمان الزمخشري فما بالك الان وقيل لحكيم ما الصداقة قال افتراق نفس واحد في اجسام متفرقة عد وابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب حديث اقل امتي اي اقصرها اعمارا ابنا السبعين فان معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين فمن جاوز سبعين كان من الاقلين الحكيم الترمذي عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اقل امتي الذين يبلغون من العمر السبعين عاما كذا هو في نسخ الكتاب كثيرها بتقديم السين قال الحافظ الهيثمي ولعله بتقديم التا طب عن عمر بن الخطاب ضعيف حديث اقل الحيض ثلاثة واكثره عشرة الذي في معجم الطبراني ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام وبهذا اخذ بعض المجتهدين وذهب الشافعي الى ان اقله يوم وليلة لادلة اخرى طب عن ابي امامة ضعيف لضعف احمد بن بشير الطيالسي وغيره ٥

حديث اقل وفي رواية اقلل من الذنوب اي من فعلها يهن عليك الموت فان كرب الموت قد يكون من كثرة الذنوب واقل من الدين بفتح الدال اي الاستدانة تعش حرا اي تنجو من رب الدين والتذلل له فان لم تتحكم وتامرا وحجرا فيها الاقلال من ذلك تقصيرا ولا تعليك لاحد وعبر بالاقلال دون الترك لانه لا يمكن التحرز عن ذلك بالكلية ٥ غالبا هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لضعفه حديث اقل الخروج اي من الخروج من محلك بعد هداة الرجل اي سكون الناس عن المشي في الطريق ليلا فان لله تعالى دواب يبثهن يفرقهن وينشرهن في الارض في تلك الساعة اي في اوائل الليل فما بعده فان خرجتم حينئذ فاما ان تؤذوهم او يؤذوكم وعبر باقل دون لا تخرج ايما الى الخروج لما لابد منه لا حرج فيه ك عن جابر وقال على شرط مسلم واقروه حديث اقلوا الدخول على الاغنيا فانه اي اقلال الدخول عليهم اجرى اجدر ان لا تزدروا تحتقروا وتستنقصوا نعمة الله عز وجل التي انعم بها عليكم لان الانسان حسود غيور بالطبع فاذا تامل ما انعم به على غيره حمله ذلك على الكفر والسخط وعبر باقلوا دون لا تدخلوا لما مر حم د عن عبد الله بن الشخير بكسر الشين وشد الخا المعجمتين العامري صححه الحاكم واقروه ٥

حديث اقلي يا عايشة والحكم عام المعاذير اي لا تكثري من الاعتذار لمن تعتذري اليه لانه قد يورث ريبة كما انه ينبغي للمعتذر اليه ان لا يكثر من العتاب والاعتذار طلب رفع اللوم فر عن عايشة ضعيف لضعف حارثة ابن محمد وغيره حديث اقم الصلاة عدل اركانها واحفظها عن وقوع خلل في افعالها واقوالها وادِّ الزكاة الى مستحقيها او الامام وصم رمضان اي شهره حيث لا عذر من نحو مرض وسفر وحج واعتمر ان استطعت الى ذلك سبيلا وبر الوالدين اي اصليك المسلمين بان تحسن اليهما وصل رحمك قرابتك وان بعدت واقر الضيف النازل بك وامر بالمعروف بما عرف من الطاعة وانه عن المنكر ما انكره الشرع حيث قدرت وامنت العاقبة وزل مع الحق حيث ما زال بزيادة ما اي در معه كيف دار طب ك عن ابن عباس صححه الحاكم ورد عليه ٥

حديث اقيلوا ذوي الهيئات اي اهل المروة والخصال الحميدة التي تابا عليهم الطباع وتمنعهم الانسانية والانفة ان يرضوا لانفسهم بنسبة الشر اليها عثراتهم اي ارفعوا عنهم العقوبة على ذلا تهم فلا تؤاخذوهم بها الا الحدود اذا بلغت الامام والا حقوق الادمي فان كلا منهما يقام فالمامور بالعفو عنه هفوة وزلة لا حد فيها وهي من حقوق الحق والخطاب للائمة ومن في معناهم حم خد عن عايشة ضعيف لضعف عبد الملك بن زيد العدوي حديث اقيلوا السخي اي المومن الكريم الذي لا يعرف بالشر زلته هفوته الواقعة منه على سبيل الندور فان الله اخذ بيده كلما عثر بعين مهملة ومثلثة زل اي سقط في اثم نادرا الخرايطي في مكارم الاخلاق عن ابن عباس وفيه ليث ابن ابي سليم مختلف فيه ٥

حديث اقيموا حدود الله في البعيد والقريب اي القوي والضعيف وقيل المراد القريب والبعيد في النسب وبويه مخبر لو سرقت فاطمة لقطعتها ولا تاخذكم في الله لومة لايم اي عذل عاذل سوا كان في الغزو او غيره ومن حصه بالغزو فعليه البيان والقصد الصيانة في دين الله واستعمال الجد والاهتمام فيه ه عن عبادة بن الصامت قال الذهبي واه ٥

حديث اتموا الصفوف سووها في الصلاة وحاذوا بالمناكب اجعلوا بعضها في محاذات بعض اي مقابلة بحيث يصير منكب كل من المصلين مسامتا لمنكب الاخر وانصتوا امسكوا عن القراة خلف الامام حال قراته الفاتحة ندبا فان اجر المنصت الذي لا يسمع قراة الامام كاجر المنصت الذي يسمع قراته عب عن زيد بن اسلم مرسلا وهو الفقيه العمري وعن عثمان بن عفان موقوفا عليه وهو في حكم المرفوع حديث اتموا الصفوف فانما تصفون بصفوف الملائكة قالوا وكيف تصف الملائكة قال يتمون الصفوف المقومة ويتراصون هكذا اجابنا في الخبر وحاذوا بين المناكب اجعلوا منكب كل مسامتا لمنكب الاخر وسدوا الخلل بفتحتين الفرج التي في الصفوف ولينوا بكسر فسكون بايدي اخوانكم فاذا جا من يريد الدخول في الصف فوضع يده في منكبه لان اوسع له ليدخل ولا تذروا لا تتركوا فرجات بالتنوين جمع فرجة للشيطان ابليس واعم ومن وصل صفا بوقوفه فيه وصله الله برحمته ورفع درجته ومن قطع صفا بان كان فيه فخرج منه لغير حاجة قطعه الله ابعده من ثوابه ومزيد رحمته والجزا من جنس العمل وهذا ٥ يحتمل الخبر والدعا حم طب عن ابن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم وابن خزيمة حديث اتموا الصفوف في الصلاة عدلوها وسووها باعتدال القايمين بها ندبا بدليل قوله فان اقامة الصف من حسن تمام اقامة ٥ الصلاة لا من واجباتها اذ لو كان فرضا لم يجعله من حسنها اذ حسن الشي وتمامه زايد على حقيقته والمراد بالصف الجنس ٥ م عن ابي هريرة وغيره حديث اتموا صفوفكم سووها فوالله لتقيمن بضم الميم اصله لتقيمون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم او للعطف ردد بين تسوية صفوفهم وما هو كاللازم وهو اختلاف القلوب لتقيضهما فان تقدم الخارج عن الصف يفوق على الداخل جاراي الضغاين فيختلف القلوب واختلافها يفضي الى اختلاف الوجوه المعبر به في خبر د عن النعمان بن بشير بشين معجمة وسكت عليه ابو داود حديث اتموا سووا صفوفكم في الصلاة وتراصوا تضاموا وتلاصقوا فيها حتى يتصل بينكم فاني اراكم رؤية حقيقية من وراء ظهري من خلفي بان خلق الله له ادراكا ٥ من خلفه كما يشعر به التعبير عن الاتيد ابيح د عن انس بن مالك حديث اتموا صفوفكم وتراصوا تلاصقوا بغير خلل فوالذي اي فوالله الذي نفسي روحي بيده بقدرته وفي قبضته اني لاري بلام الابتدا التاكيد مضمون الجملة الشياطين جنسهم بين صفوفكم يتخللونها كانها غنم عفر بيض غير ناصعة البياض وفيه جواز القسم على الامور المهمة وقوله كانها غنم بمعني اي شبيهها في الصورة بان تشكلت كذلك والشياطين لها قوة التشكل ويحتمل في الكثرة والعزة غالبة في انواع غنم الحجاز الطيالسي ابو داود عن انس بن مالك حديث اتموا الركوع والسجود اكملوهما وفي رواية اقيموا ٥ فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم حث على الاقامة ومنع على التقصير فان تقصيرهم اذا لم يخف على الرسول فكيف يخفي على مرسله وفيه وجوب الطمانينة في الركوع والسجود ورد على من لم يوجبهما ق عن انس بن مالك •

حديث اتموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا ان استطعتم واستقيموا دوموا على الطاعة واثبتوا على الايمان يستقم بكم اي فانكم ان استقمتم مع الحق استقامت اموركم مع الحق فهو رمز الى قطع كلما سوي الله عن مجري النظر وفيه رد على من ذهب الى عدم وجوب العمرة طب عن سمرة بن جندب باسناد حسن •

حديث اكبر الكباير الاشراك بالله يعني الكفر واثر الاشراك لغلبته في العرب وليس المراد خصوصه ٥ لان نفي الصانع اكبر منه وقتل النفس المحترمة بغير حق وعقوق الوالدين الاصلين او احدهما بقطع صلة او مخالفة في غير محرم وشهادة الزور اي الكذب ليتوصل الى باطل وان قل وذكر الاربعة ليس للحصر بل ذكر البعض الذي هو اكثر خ عن انس بن مالك حديث اكبر الكباير اي من اكبرها وكذا يقال فيما بعده حب الدنيا لان حبها راس كل خطيئة كما في حديث ولانها بغض الخلق الى الله ولانه قد يجر الى الكفر فر عن ابن مسعود رمز المولف لضعفه حديث اكبر الكباير سوء الظن بالله بان يظن انه ليس حسبه في كل اموره وانه لا يعطف عليه ولا يرحمه ولا يعافيه لان ذلك يودي الى القنوط وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم ولا ييأس من روح الله الا القوم ٥ الكافرون وقال تعالى انا عند ظن عبدي بي فر عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن حجر واسناده ضعيف •

فوالله اني لاراكم من بعد ظهري

حديث اكبر امتي اي اعظمهم قدرا الذين لم يبطروا فيبطروا اي يطغوا عند النعمة ولم يقتر اي يضيق عليهم في الرزق فيسالوا الناس يعني الذين ليسوا اغنيا ولا فقرا الا الغاية وهم اهل الكفاف الراضين والمراد من اكبرهم خ والبغوي ابو القاسم وابن شاهين عن الجذع ويقال ابن ابي الجذع الانصاري واسناده حسن •

حديث اكتحلوا بالاثمد بكسر الهمزة والميم وهو من احجار ضمنها الحجر المعدني المعروف وقيل كحل اصبهاني اسود المروح اي المطيب بنحو مسك فانه يجلوا البصر اي يزيد نور العين وينبت الشعر شعر الاهداب والامر للندب وقيل للارشاد واعترض والمخاطب بذلك ذا العين الصحيحة اما العليلة فقد يضرها حم عن ابي النعمان الانصاري باسناد حسن حديث اكثر اهل الجنة البله اي الذين خلوا من الدها والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر وهم عقلا او البلها في امور الدنيا دون الاخرة والمراد بكونهم اكثر اهلها ان عدد من يدخلها منهم اكثر نسبة ممن يدخلها من غيرهم لكن يظهر ان افعل التفضيل ليس على بابه والمراد انهم كثير في الجملة البزار عن انس وضعفه • ٥

حديث اكثر خرز الجنة العقيق اي خرز اهل الجنة اي ملوا اكثر حليتهم الذي يحلون بها وقد لا يوبد ويكون المراد اكثر حصبا بها حل عن عايشة باسناد ضعيف بل طرق العقيق كلها واهية حديث اكثر خطايا ابن ادم من لسانه لانه اكثر الاعضا عملا واصغرها جرما واعظمها زللا طب هب عن ابن مسعود واسناده حسن • ٥

حديث اكثر عذاب القبر من البول اي من عدم التنزه عنه لانه يفسد الصلاة وهي عماد الدين واول ما يحاسب عليه العبد حم ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث اكثر ما اخاف على امتي من بعدي اي بعد وفاتي رجل اي الافتتان برجل زايغ يتاول القران اي شيا من احكامه بان يصرفه عن وجهها بحيث يضعه على غير موضعه كما اول الرافضة مرج البحرين يلتقيان انهما علي وفاطمة يخرج منهما اللولو والمرجان الحسن والحسين وكما اول بعض المتصوفة من ذا الذي يشفع عنده ان المراد من ذل ذي يعني النفس وان المراد بفرعون فرعون النفس وسليمان تسليمان الروح ورجل يري يعتقد انه احق بهذا الامر الخلافة من غيره ممن هو مستجمع لشروطها فان فتنته شديد لما يسفك بسببه من الدما ولهذا قال في اخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما طس عن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف اسماعيل بن قيس حديث اكثر منافقي امتي قراوها اراد منافق العمل وهو الريا لا الاعتقاد حم هب عن ابن عمرو بن العاص باسناد صالح حم طب عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهيني عن عصمة بن مالك واحد اسانيده احمد رجاله ثقات •

حديث اكثر من يموت من امتي بعد قضا الله وقدره بالعين لان هذه الامة فضلت على جميع الامم بالنعين تجنبوا انفسهم بالشهوات فعوقبوا بانه العين وذكر القضا والقدر مع ان كل كاين انما هو بهما للرد على العرب الزاعمين ان العين تؤثر بذاتها الطيالسي ابو داود خ والحكيم الترمذي والبزار والضيا المقدسي عن جابر باسناد حسن كما في الفتح ٥

حديث اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة خصه لانه يوم وقوع الجزا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه اي يشغله مما لا يعود عليه من نفع لان من كثر كلامه كثر سقطه فتكثر ذنوبه من حيث لا يشعر ابن لال وابن النجار الحافظ محب الدين عن ابي هريرة ورواه السجزي بكسر المهملة وسكون الجيم ورا في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن عبد الله بن ابي اوفي بفتح الهمزة والواو حم في كتاب الزهد له عن سلمان الفارسي موقوفا رمز المولف لضعفه وليس كما قال بل حسن ٥

حديث اكثر من اكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين لان الاكلة فيه كافية لما دون الشبع وذلك احسن الاعتدال البدن وحفظ للحواس هب عن عايشة وفيه ابن لهيعة • ٥

حديث اكثرت عليكم في استعمال السواك اي بالغت في تكرير طلبه منكم وحقيق ان افعل اي في الترغيب فيه وحقيق ان يطمعوا وفيه ترتب تاكد السواك ويزيد تاكيده في مواضع مذكورة في الفقه خ ن عن انس بن مالك حديث اكثر ان تقول سبحان الملك اي ذي الملك القدوس المنزه عن سمات النقص وصفات الحدوث رب الملايكة والروح جبريل وملك اعظم خلقا وحاجب الله الذي يقوم بين يديه او ملك له سبعون الف وجه جللت اي عمت وطبقت السموات والارض بالعزة اي بقوته تعالى وغلبة

والجبروت فخلوت من الخير ومليا للقهر وهذا يقوله من بلي بالوحشة ابن السني في عمل يوم وليلة وابن عساكر في تاريخه عن البراء بن عازب حديث اكثر من الدعاء فان الدعاء يرد القضاء المبرم اي المحكم يعني بالنسبة لما في لوح المحو والاثبات او لما صحف الملايكة لا للعلم الازلي ابو الشيخ في الثواب عن انس بن مالك باسناد ضعيف ٥
حديث اكثر من السجود اي من تعدده باكثار الركعات او من اطالته فانه اي الشان ليس من مسلم يسجد لله سجدة محضة الا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة اي محا عنه بها ذنبا من ذنوبه ٥ ولا بدع في كون الشي الواحد يكون رافعا ومكفرا ابن سعد في طبقاته خم عن فاطمة الزهرا وهو حسن ٥
حديث اكثر الدعا بالعافية اي بدوام السلامة من الامراض الحسية والمعنوية سيما الامراض القلبية كالكبر والحسد والعجب وهذا قاله لعمه العباس حين قال له علمني شيئا اساله الله ك عن ابن عباس باسناد حسن ٥
حديث اكثر الصلاة النافلة التي لا يشرع لها جماعة في بيتك اي محل سكنك فانك ان فعلت ذلك يكثر خير بيتك لعود بركتها عليه وسلم علي من لقيت من امتي امة الاجابة سوا عرفته ام لم تعرفه تكثر حسناتك بقدر اكثار السلام على من لقيته منهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له هب عن ابن عباس باسناد ضعيف والذي وقفت عليه في الشعب عن انس حديث اكثر من قول لا حول اي تحول للعبد عن المعصية ولا قوة له على الطاعة الا بالله اي باقداره وتوفيقه فانها اي الحوقلة من كنز الجنة اي لقايلها ثواب نفيس مدخر في الجنة فهو كالكنز في كونه نفيسا مدخرا لاحتوايها على التوحيد الخفي ع طب حب عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح ٥
حديث اكثر ذكر الموت في كل حال وعند نحو الضحك والعجب اكد فان ذكره يسليك عما سواه لان من تامل ان عظامه تصير بالية واعضاوه ممزقة هان عليه ما فاته من اللذات العاجلة واهمه ما عليه من طلب الاجلة ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في ذكر الموت عن سفين الثوري عن شريح بضم المعجمة العامري مرسلا تابعي كبير ٥ ولاه عمر قضا الكوفة حديث اكثروا ذكر هاذم بالمعجمة قاطع اما بالمهملة فمعناه مزيل الشي قال السهيلي والرواية بالمعجمة الموت بجره عطف بيان وبرفعه خبر مبتدا او بنصبه بتقدير اعني وذلك لانه ازجر عن المعصية وادعى الى الطاعة فاكثاره ذكره سنة موكدة وللمريض اكد ت ن ه حل عن عمر امير المومنين ك هب عن ابي هريرة الدوسي طس حل هب عن انس بن مالك باسانيد بعضها حسن وبعضها صحيح ٥
حديث اكثروا ذكر الله حتى يقولوا يعني المنافقين ان مكثر الذكر مجنون فلا تلتفتوا لقولهم الناشي عن مرض قلوبهم لعظم فايدة ذكر الله وراس الذكر لا اله الا الله كما في الاذكار حم ع حب ك هب عن ابي سعيد الخدري صححه الحاكم واقتصر ابن حجر على تحسينه حديث اكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراوون وفي رواية تراون اي الى ان يقولوا ان اكثاركم بذكره انما هو ريا وسمعة لا اخلاصا يعني اكثروا ذكره وتدعوه وان رموكم بذلك ص حم في كتاب الزهد الكبير طب عن ابي الجوزا بفتح الجيم مرسلا واسمه اوس بن عبد الله الربعي تابعي كبير ٥
حديث اكثروا ذكر هاذم اللذات اي نغصوا بذكره لذاتكم حتى ينقطع ركونكم اليها فتقبلوا على الله فانه اي الاكثار منه فانه لا يكون في كثير من الامل والدنيا الا قلله اي صيره قليلا ولا في قليل من العمل الا اجزله اي صيره جليلا عظيما فانه اذا قرب من نفسه موته وتذكر حال اخوانه واقرانه الذين رجوا امتد له ذلك هب عن ابن عمر بن الخطاب ورمز المولف لحسنه حديث اكثروا ذكر هاذم بمعجمة قاطع وبمهملة مزيل قال في الروض وليس مرادا هنا وفيه اللذات الموت فانه لم يذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه قال العسكري لو فكر البلغا في هذا اللفظ لعلموا ان المصطفى اتى بهذا القليل على كل ما قيل في الموت نظما ونثرا حب طب عن ابي هريرة البزار عن انس وهو صحيح حديث اكثروا ذكر الموت فانه يمحص الذنوب يزيلها ويزهد في الدنيا فان ذكرتموه عند الغنى بكسر ففتح هدمه وان ذكرتموه عند الفقر ارضاكم بعيشكم لان نور التوحيد في القلب وفي الصدر ظلمة من الشهوات فاذا اكثر ذكر الموت انقشعت الظلمة واستنار الصدر ٥

بنور اليقين فابصر الموت قراه قاطعا لكل لذة ابن ابي الدنيا في كتاب الموت عن انس باسناد ضعيف كما في المغني ٥
حديث اكثروا الصلاة علي في الليلة الغرا المنيرة المشرقة واليوم الازهر الصافي المضي ليلة الجمعة ويومها وقدم الليلة لسبقها في الوجود ووصفها بالغرا لكثرة الملايكة فيها لانها انوار واليوم بالازهر لانه افضل ايام الاسبوع فان صلاتكم تعرض علي وكفى للعبد شرفا ان يذكر اسمه بين يديه طب عن ابي هريرة عد عن انس بن مالك ص عن الحسن البصري وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون العين المهملة مرسلا ورواه الطبراني ٥ عن ابي هريرة وبتعدد طرقه صار حسنا حديث اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملايكة اي تحضره فتقف على ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول ويصافحون المصلين ويستغفرون لهم وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلاته حين يفرغ منها والوارد في الصلاة عليه الفاظ كثيرة اشهرها اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم ه عن ابي الدردا ورجاله ثقات ٥
حديث اكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة امتي امة الاجابة تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة وما تقدم من مطلق العرض محمول على هذا المقيد وان هذا عرض خاص هب عن ابي امامة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع حديث اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة انما خص يوم الجمعة وليلته لان يوم الجمعة سيد الايام والمصطفى سيد الانام فللصلاة فيه مزية ليست لغيره هب عن انس ورمز المولف لحسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن شواهده كثيرة ولعل مراده انه حسن لغيره ٥
حديث اكثروا الصلاة علي في كل وقت لكنه في يوم الجمعة وليلتها اكد فان صلاتكم علي مغفرة ٥ لذنوبكم اي سبب لمغفرتها واطلبوا الي الدرجة الوسيلة فان وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم اي ٥ لعصاة المومنين بمنع العذاب او رفعه ولمن دخل الجنة برفع الدرجات فيها ابن عساكر عن الحسن بن علي امير المومنين حديث اكثروا من الصلاة على موسى كليم الله فما رايت اي علمت احدا من الانبيا احوط ط على امتي اي اكثر ذبا منه عنهم واجلب لمصالحهم والحرص على ما ينفعهم والتخفيف عنهم ابن عساكر عن انس ابن مالك حديث اكثروا في الجنازة قول لا اله الا الله اي اكثروا النطق بها مع استحضارها في القلب فان بركتها تعود عليه وعليكم اما الجهر بها حالتئذ فغير مطلوب فر عن انس باسناد فيه مقال ٥
حديث اكثروا من ذكر القرينتين وهما سبحان الله وبحمده اي اسبحه حامدا له فانهما يحطان الخطايا ويرفعان الدرجات ك في تاريخه عن علي امير المومنين باسناد ضعيف حديث اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله اي اكثروا النطق بها مع استحضارها في القلب ولقنوا موتاكم يعني من حضره الموت فيندب تلقينه لا اله الا الله فقط مرة فقط بلا الحاح ولا يقال له قل بل يذكر عنده ويقول جمع يلقن محمد رسول الله ايضا لان القصد موته على الاسلام ولا يكون مسلما الا بهما ورد بانه مسلم وانما القصد ختم كلامه بلا اله الا الله اما الكافر فيلقنهما قطعا ان لا يصير مسلما الا بهما ع عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في المغني ٥
حديث اكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله اي من قولها فانها من كنز الجنة كما مر توجيهه عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اكثروا من تلاوة القران في بيوتكم ندبا فان البيت الذي لا يقرا فيه القران يقل خيره ويكثر شره ويضيق على اهله اي يضيق رزقه عليهم فان البركة تابعة لكتاب الله حيثما كان كانت قط في الافراد عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله وضعفه مخرجه اعني الدارقطني حديث اكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماوها طيب ترابها بل هو اطيب الطيب لانه المسك والزعفران فاكثروا من غراسها بالكسر فعال بمعنى مفعول وهذا تاكيد لطلب الاكثار اي لحيث علمتم انها عذبة الما الي اخره فلا عذر لكم في اهمال الاكثار من غراسها قالوا وما غراسها قال

لاحول ولاقوة لاحركة وحيلة الا بالله اي بمشيئته واقداره وتمكينه طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف عقبة
ابن علي حديث اكذب الناس الصباغون والصواغون صباغو الثياب وصياغة الحلي لانهم
يمطلون او الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويزينونه حم عن ابي هريرة وفيه اضطراب •
حديث اكرم الناس اتقاهم لان اصل الكرم كثرة الخير فلما كان المتقي كثير الخير في الدنيا وله الدرجات
العليا في الآخرة كان اعم الناس كرما فهو اتقاهم ح عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا •
حديث اكرم المجالس ما استقبل به القبلة اي بها اشرفها فينبغي تحري الجلوس الى جهتها في غير
حالة قضا الحاجة طس عد عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري حديث اكرم الناس اي اكرمهم
من جهة النسب يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم لانه جمع شرف النبوة وشرف النسب وكونه ابن ثلاثة
انبيا متناسقة فهو رابع نبي في نسق واحد لكن لا يلزم من ذلك ان يكون افضل من غيره مطلقا ق عن ابي هريرة
طب عن ابن مسعود قال مثيل المصطفى من اكرم الناس فذكره حديث اكرم شعرك بصونه عن نحو وسخ
وقذر واحسن اليه بترجيله ودهنه افعل ذلك عند الحاجة او غبا ن عن ابي قتادة الانصاري •
حديث اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم بان تعلموهم رياضة النفس ومحاسن الاخلاق ه عن
انس وفيه نكارة وضعف حديث اكرموا حملة القران حفظته عن ظهر قلب مع العمل بما فيه فمن
اكرمهم فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله اما حافظه مع عدم العمل بما فيه فلا يكرم بل يهان لانه عليه حجة
فر عن ابن عمرو بن العاص وفيه ضعفا ومجاهيل حديث اكرموا المعزى اسم جنس من الغنم لا واحد له من
لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم والفها للالحاق لا للتانيث وتقصر وتمد وامسحوا رغامها بتثليث الرا والفتح
افصح وغين معجمة مخففة اي امسحوا التراب عنها والرغام التراب وروي بعين مهملة والرعام بالضم المخاط
اي امسحوا ما يسيل من انفها من نحو مخاط والامر ارشادي فانها من دواب الجنة اي نزلت منها او تدخلها
بعد الحشر او من نوع ما فيها البزار في مسنده عن ابي هريرة ضعيف لضعف يزيد النوفلي •
حديث اكرموا المعزى وامسحوا الرغم منها رعاية واصلاحا لها وصلوا في مراحها بضم الميم ماواها
ليلا فانها من دواب الجنة على ما تقرر فيما قبله والامر للاباحة عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف
لكن يجبره ما قبله فيتقويان حديث اكرموا الخبز بالضم بالنظر اليه بعين الاجلال والتعظيم
والاعتراف بانه من بعض الفضل العظيم اذ به حياة الاشيا الرضى بالموجود من الرب وعدم التعمق في التنعم وطلب
المزيد وبره الامر بالابتدام والنهي عن اكله عند ماد وم ك هب عن عائشة وصححه الحاكم واقروه •
حديث اكرموا الخبز فان الله اكرمه فمن اكرم الخبز اكرمه الله واكرامه بما مر وان لا يوطا ولا يمتهن
بنحو القايه في قاذورة او مزبلة او ينظر اليه بعين الاحتقار طب عن ابي سليمة نزيل حمص وحماة ضعيف لضعف
خلف بن يحيى حديث اكرموا الخبز فان الله انزله من بركات السما يعني المطر واخرجه من
بركات الارض اي من نباتها الحكيم الترمذي عن الحجاج بن علاط ابن خالد بن نويرة السلمي البهزي ابن منده في
تاريخ الصحابة عن عبد الله بن زيد بن بريدة ضعيف هب عن ابيه بطرق كلها ضعيفة مضطربة بل قيل بوضعه •
حديث اكرموا الخبز فانه من بركات السما اي مطرها والارض اي نباتها من اكل ما يسقط من السفرة
من فتات الخبز غفر له اي محي الله عنه الصغاير فلا يواخذ بها خ عن عبد الله بن ام حرام بفتح الحا المهملة والرا
ضد الحلال الانصاري ضعيف لضعف عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وغيره •
حديث اكرموا العلما العاملين بان تعاملوهم بالاجلال والاعظام وتوفوهم حقهم من التوقير
والاحترام فانهم ورثة الانبيا فانهم لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم لكن انما ينال هذا الوصف
من عمل بعلمه كما تقرر ابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن يقويه ما بعده •

حديث اكرموا العلما العاملين فانهم ورثة الانبيا اراد بهم ما يشمل الرسل فمن اكرمهم فقد اكرم
الله ورسوله والمراد هنا وفيما مر العلما بعلوم الشرع خط عن جابر ضعيف لضعف الضحاك بن حجوة لكن يعضده ما قبله
حديث اكرموا بيوتكم اي منازلكم التي تاوون اليها ببعض صلاتكم اي شي من صلاتكم النفل الذي لا يشرع
جماعة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور في كونها خالية من الصلاة معطلة عن الذكر والعبادة طب وابن
خزيمة في صحيحه ك عن انس رمز المولف لصحته اغترارا بتصحيح ابن خزيمة والحاكم وفيه ما فيه •
حديث اكرموا الشعر اي شعر الراس واللحية ونحوهما بترجيله ودهنه وازالته من نحو ابط وعانة
البزار عن عايشة ضعيف لضعف خالد بن الياس لكن له عاضد حديث اكرموا الشهود العدول فان الله
يستخرج بهم الحقوق لارتيابها ويدفع بهم الظلم اذ لولاهم لتم لجاحد ما اراده من ظلم صاحب الحق واكله ماله بالباطل
البانياسي بفتح الموحدة وكسر النون فمثناة تحتية فمهملة نسبة الى بانياس بلدة من بلاد فلسطين ابو عبد الله ملك بن
احمد في جزئه المشهور خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس ثم قال الخطيب تفرد به عبد الله بن موسى وقد ضعفوه •
حديث اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة ابيكم آدم التي خلق منها فهي بهذا الاعتبار
عمة الادمي من نسبه وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ولذلك اعلم
الله بمزيتها في القران على جميع الاشجار حيث خص النخل في مقام الامتنان بافراده بعد دخوله في جملة الشجر في قوله
في جنات وعيون الآية فاطعموا نساكم الولد بضم الواو وشد اللام الرطب بضم ففتح ندبا او ارشادا فان لم يكن اي
فان لم يتيسر رطب لفقر او عزة وجود فتمرة فانه كان طعام مريم لما ولدت عيسى ع وابن ابي حاتم عن عد وابن
السني في الطب وابو نعيم في الطب النبوي وابن مردويه في تفسيره عن علي امير المومنين باسانيد كلها ضعيفة
وفي بعضها انقطاع حديث اكفلوا تحملوا والتزموا لي اي لاجل امري الذي امركم به عن الله بست
خصال اي بفعلها والدوام عليها اكفل لكم الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين او بغير عذاب لحيل وما هي قال
الصلاة المفروضة اي اداؤها لوقتها بشروطها واركانها والزكاة اي دفعها للمستحق او للامام والامانة
اي توفيتها لمستحقها الماموربه بقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والفرج بان تصونه
عن الجماع المحرم والبطن بان تحترزوا عن ادخاله ما يحرم تناوله شرعا واللسان بان تكفوه عن النطق بما يحرم ولم
يذكر بقية اركان الاسلام لدخولها في الامانة طس عن ابي هريرة قال المنذري اسناده لا باس به •
حديث اكل اللحم لتصحيح البدن وقوة المزاج يحسن الوجه فيكسوه حسنا ونضارة ويحسن الخلق بالضم لزيادته
في اعتدال المزاج وكلما اعتدل ومال عن طرفي الافراط والتفريط حسن الخلق وهذا اذا استعمل باعتدال ابن عساكر
عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اكل كل ذي ناب يعدو به ويصول من السباع كالاسد والذيب والنمر حرام
بخلاف غير العادي كثعلب ثم تبعيضه وللضبع ... عن ابي هريرة والبخاري •
حديث اكل الليل امانة اي الاكل فيه للصايم امانة لانه لا يطلع عليه الا الله فعليه التحري في الامساك
من الفجر وعدم الهجوم على الاكل ان تحقق بقا الليل ابو بكر بن ابي داود في جزء من حديثه فر عن ابي الدردا ضعيف •
حديث اكل السفرجل يذهب بطخا القلب اي يزيل الثقل والغشيان والغيم الذي على القلب كغيم السما
والطخا بمعجمة فمهملة مفتوحتين كثما الكرب على القلب والظلمة القالي بالقاف ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي
في اماليه الادبية عن انس ومما يتصل له الديلمي حديث اكل التمر بالتحريك ثمرة معروفة امان من حدوث
القولنج لانه يحلل الرياح ويرقق الاخلاط التي في المعدة ويسهل دفعها ابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث اكلفوا اولعوا من العمل ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يمل حتى تملوا اي
لا يقطع ثوابه عمن قطع العمل ملالا او لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواله فتزهدوا في الرغبة اليه وان احب العمل الى
الله ادومه وان قل والقليل الدائم احب اليه من الكثير المنقطع لانه كالاعراض بعد الوصل وهو قبيح كما مر حم د ن عن عايشة ورواه الشيخان •

حديث اكمل المومنين اي من اكملهم ايمانا تمييز احسنهم خلقا بالضم لان هذا الدين مبني على حسن الخلق
والسخا ولا يصلح الا بهما فكمال ايمان العبد ونقصه بقدر ذلك وبحسبه وفيه كالذي بعده لان الايمان يزيد وينقص
حم د حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا بالضم ولذلك
كان المصطفى احسن الناس خلقا لكونه اكملهم ايمانا وخياركم لنسايهم اي من يعاملهم بالصبر على اخلاقهن
ونقصان عقلهن وكف الاذى وبذل الندا وحسن الخلق وحفظهن عن مواضع الريب والمراد بهم حلايله وابنا منه ٥
ت حب عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث الله الله في اصحابي اي اتقوا الله فيهم ولا تلمزوهم بسوء واذكروا
الله فيهم وفي تعظيمهم وتوقيرهم وكرره لمزيد التاكيد لا تتخذوهم غرضا بفتح المعجمة والراء هدفا ترموهم
بقبيح الكلام كما يرمي الهدف بالسهام بعدي اي بعد موتي فمن احبهم فبحبي احبهم اي بسبب حبه اياي او حبي اياهم اي
انما احبهم لحبه اياي او لحبي اياهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم اي انما ابغضهم بسبب بغضه اياي
ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك بكسر المعجمة ان ياخذه اي يسرع اخذ روحه اخذة غضبان منتقم ٥
ووجه الوصية نحو الصحبة وحض الوعيد بها لما كشف له مما سيكون بعده من الفتن واختلافهم ت عن عبد الله بن
مغفل وفي اسناده اضطراب وغرابة حديث الله الله اي خافوه فيما ملكت ايمانكم من الارقا وكل ذي روح
محترم البسوا ظهورهم ما يستر عورتهم ويقيهم الحر والبرد واشبعوا بطونهم والينوا لهم القول في المخاطبة فلا
تعاملوهم باغلاظ ولا فظاظة وذا قاله في مرض موته ابن سعد في الطبقات طب وابن السني عن كعب بن مالك باسناد
ضعيف حديث الله الله فيمن ليس له ناصر ولا مليجا الا الله كيتيم وغريب ومسكين وارملة فتجنبوا اذاه
واكرموا مثواه فان المرء كلما قلت انصاره كانت رحمة الله له اكثر وعنايته به اشد والطف فالحذر الحذر عد عن ابي هريرة
رمز المولف لضعفه حديث الله الطبيب اي هو المداوي الحقيقي لا غيره وهذا قاله لوالد ابي رمثة حين
راى خاتم النبوة فظنه سلعة فقال اني طبيب اطبها فرد عليه د عن ابي رمثة بكسر الراء وسكون الميم وفتح المثلثة
واسمه رفاعة البلوي حديث الله مع القاضي بعونه وارشاده ما لم يجر في حكمه اي يتعمد الظلم فاذا
جار فيه تخلى اي انقطع عنه توفيقه واسعافه ولزمه الشيطان يغويه ويضله ليصليه غدا وبيله ت عن عبد الله بن ابي اوفى
واستغربه لكن صححه ابن حبان حديث الله ورسوله مولى من لا مولى له اي حافظ من لا حافظ له فحفظ الله لا يفارقه
وكيف يفارقه مع انه وليه والخال وارث من لا وارث له احتج به من قال بتوريث ذوي الارحام ه عن عمر بن الخطاب
وحسنه الترمذي حديث اللهم العيش عوض عن يا ولذا لا يجتمعان لا عيش كاملا ومعتبرا او باقيا
الا عيش الاخرة اي لا هذا الفاني الزايل لان الاخرة باقية وعيشها باق والدنيا ظل زايل والقصد بذلك فطم
النفس عن الرغبة في الدنيا وحملها على الرغبة في الاخرة حم ق عن انس بن مالك حم ق عن سهل بن سعد الساعدي ٥
حديث اللهم اجعل رزق ال محمد زوجاته ومن في نفقته او هم مومنوا بني هاشم والمطلب في الدنيا قوتا
بلغة تسد رمقهم وتمسك قوتهم بحيث لا ترهقهم الفاقة ولا يكون فيه فضول يصل الى زخرفه وتبسط ليسلموا من
افات الفقر والغنا حم ق ه عن ابي هريرة وكذا البخاري حديث اللهم اغفر للمتسرولات اي لابسات
السراويلات من نسا امتي امة الاجابة لما حافظن على ما امرن به قايلين بالدعا بالغفر الذي اصله الستر فذاك ستر
العورات وذا ستر الخطيات البيهقي في كتاب الادب عن علي ضعيف لضعف ابراهيم بن زكريا وغيره
حديث اللهم اغفر للحاج حجا مبرورا ولمن استغفر له الحاج قاله ثلاثا فيتاكد طلب الاستغفار من الحاج
ليدخل في دعا المصطفى هب وكذا الحاكم عن ابي هريرة وقال صحيح حديث اللهم رب اي يا رب
جبريل اسم عبودية لان ايل اسم الله في الملا الاعلى وميكاييل واسرافيل ومحمد نعوذ اي نعتصم بك من النار اي من
عذابها وخص الاملاك الثلاثة لانها الموكلة بالحياة وعليها مدار نظام هذا العالم او لكمال اختصاصهم وافضليتهم على من
سواهم من الملايكة طب ك وكذا ابن السني عن والد ابي المليح واسمه عامر بن اسامة وفيه مجاهيل لكن المولف رمز لصحته

حديث اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهو ما لا يصحبه عمل او ما لم يؤذن في تعلمه شرعا او ما لا يهذب
الاخلاق وعمل لا يرفع الى الله ونقبل لريا او فقد نحو اخلاص ودعا لا يستجاب اي لا يقبله الله لان العلم غير
النافع وبال على صاحبه والعمل اذا رد يكون صاحبه مغضوبا عليه والدعا اذا لم يقبل دال على خبث صاحبه حم حب ك
عن انس بن مالك وهو صحيح حديث اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
اي اجمعني في جماعتهم بمعنى اجعلني منهم لكن لم يسال مسكنة ترجع للقلة بل للاخبات والتواضع والخشوع وان
اشقى الاشقيا من اجتمع عليه خزي الدنيا وعذاب الاخرة فهو اشقى من كل شقي لانه معذب في الدارين محروم في
الدارين ك عن ابي سعيد الخدري وقال صحيح وصححه الضيا ايضا واخطا ابن الجوزي ٥
حديث اللهم اني اسالك من الخير كله اي بساير انواعه وجميع وجوهه ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ ٥
بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الدعا وطلبه للخير لا ينافي ان الله اعطي منه ما لم يعط غيره لان كل
صفة من صفات المحدثات قابلة للزيادة والنقص الطيالسي ابو داوود عن جابر بن سمرة بن جندب ٥
حديث اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها اي اجعل اخر كل عمل لنا حسنا فان الاعمال بخواتمها واجرنا
من خزي الدنيا دراياها ومصايبها وعثورها وخدعها وتسلط الاعدا وشماتتهم وعذاب الاخرة زاد الطبراني
فمن كان هذا دعاوه مات قبل ان يصيبه البلا وذا من جنس استغفار الانبيا مع علموا انه مغفور لهم للتشريع حم حب
ك عن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن ارطاة صوابه ابن ابي ارطاة العامري ورجاله بعض اسانيده ثقات
حديث اللهم بارك لامتي في بكورها امة الاجابة في بكورها اخذ منه انه يندب لمن له وظيفة من نحو قراءة او ورد او علم
شرعي او حرفة فعله اول النهار وكذا نحو سفر وعقد نكاح وانشا امر حم ع حب عد عن صخر بن وداعة الغامدي
بغين معجمة ودال مهملة الازدي ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن عبد الله بن ٥
سلام بتخفيف اللام وعن عمران بن الحصين بالتصغير كعب بن مالك وعن النواس بنون مفتوحة فواو مشددة فمهملة
بعد الالف ابن سمعان كشعبان وقيل بكسر المهملة اوله الكلابي وطرقه معلولة لكن تقوي باجتماعها ٥
حديث اللهم بارك لامتي في بكورها لفظ رواية ابن السكن في بكورهم يوم الخميس رواية البزار يوم
خميسها فيسن اول نهاره طلب الحاجة وابتدا السفر وعقد النكاح وغير ذلك من المهمات ٥ وكذا البزار عن ابي
هريرة باسناد ضعيف كما في المغني حديث اللهم انك سالتنا اي كلفتنا من انفسنا ما لا نملكه
اي نستطيعه الا بك بامدادك وتوفيقك وذلك المسيول فعل الطاعات وتجنب المخالفات فاعطنا منك ما اي
توفيقا نقدر به على فعل الذي يرضيك عنا فان الامور كلها منك مصدرها واليك مرجعها فلا تملك نفس لنفس شيا
اللهم اهد قريشا ولها على طريق الحق وهو الدين القيم فان علمها اي العالم الذي سيظهر من قبيل تلك القبيلة يملا
طباق الارض علما اي يعم الارض بالعلم حتى يكون طبقا بقا يعني لا ادعو عليهم لابيد اهلهم اما بل ادعو ان ٥
يهديهم لاجل احكام دينك يبعث ذلك العالم الذي حكمت بايجاده من سلالتها وذلك هو الشافعي اللهم كما
اذقتهم عذابا بالقحط والغلا والقتل والقهر فاذقهم نوالا انعاما وعطا وفتحا من عندك حط وابن عساكر عن ابي
هريرة وفيه ضعف لكن له شواهد بعضها عن البزار باسناد صحيح حديث اللهم اني اعوذ بك
من جار السو اي من شره في دار المقامة بضم الميم اي الوطن فانه الشر الدايم والضرر الملازم فان جار البادية يتحول
فمدته تنقضي فلا يعظم الضرر في تحملها ولعله دعا بذلك لما بالغ جيرانه ومنهم عمه ابو لهب وزوجه وابنه في ايذايه
فقد كانوا يطرحون الفرث والدم على بابه ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه ٥
حديث اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى اي بغاية مقام الروح وهو الحضرة الواحدية
فالمسيول الحاقه بالمحل الذي ليس بينه وبينه احد في الاختصاص فا بقيه ولا تعرج على ما قبله ق عن عايشة ٥
وذا لانه كان اخر كلامه حديث اللهم من ولي من امر امتي شيا من الولاة بخلافة وسلطنة وقضا

وامارة ووصاية ونظارة ونكرة مبالغة في الشيوع فشق عليهم حملهم على ما يشق عليهم فاشق عليه اوقعه في المشقة جزاء
وفاقا ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم عاملهم باللين والشفقة فارفق به افعل به ما فيه الرفق له مجازاة له بمثل فعله
وقد استجيب فلا يرى ذي ولاية جاير الا وعاقبة امره البوار والخسار م عن عايشة وغيرها .
حديث اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت اي من شر عمل يحتاج فيه الى العفو ومن شر ما لم اعمل بان تحفظني
منه في المستقبل او اراد شر عمل غيره واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة م د ن ه عن عايشة ٥
حديث اللهم اعني على غمرات الموت شدايد جمع غمرة وهي الشدة وفي رواية منكرات او سكرات الموت شدايده
الذاهبة بالعقل وشدايد الموت على الانبيا ليس نقصا ولا عذاب بل تكميل لفضايلهم ورفع لدرجاتهم وهذا سكين عايشة
او دونها من الرواة ت ه ك وكذا النسائي عن عايشة واسناده صحيح حديث اللهم زدنا من الخير
ولا تنقصنا اي لا تذهب منا شيا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا عطف النواهي على الاوامر مبالغة وتعظيما وآثرنا
اخترنا بعنايتك واكرامك ولا تؤثر غيرنا علينا غيرنا بنعمتك ولنا بمعنى لا تغلب علينا اعدانا وارضنا بما قضيت لنا
او علينا باعطا الصبر والتحمل والتقنع بما قسمت لنا وارض عنا بما نقيم من الطاعة القليلة التي في جهدنا ت ك في
الدعاوي عن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم حديث اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع لذكرك ولا لسماع كلامك
وهو القلب القاسي ومن دعا لا يسمع لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومن نفس لا تشبع من جمع المال اشرا وبطرا
او من كثرة الاكل الجالبة لكثرة الابخرة الموجبة لكثرة النوم المودية الى فقر الدنيا والاخرة ومن علم لا ينفع لا يعمل به او غير
شرعي كعلوم الاوايل اعوذ بك من هولا الاربع فان ذلك كله وبال وضلال وبنه باعادة الاستعاذة على مزيد التحذير
من المذكورات ت ن عن ابن عمرو بن العاص د ن ه ك عن ابي هريرة الدوسي ن عن انس بن مالك وقال الترمذي حسن غريب
حديث اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك لانه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح الا بان
يكون الله احب اليه مما سواه اللهم وما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب يعني اجعل ما تحبه عوني على شغلي
بحبك ت عن عبد الله بن يزيد بمثناة تحتية بن الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة قال الترمذي حسن غريب
حديث اللهم اغفر لي ذنبي اي ما لا يليق اوان وقع ووسع لي في داري محل سكني في الدنيا لان ضيق مرافق
الدار يضيق الصدر ويجلب الهم ويشغل البال ويغم الروح او المراد القبر فانه الدار الحقيقية وبارك لي في رزقي ٥
اجعله مباركا محفوفا بالخير ووفقني بالرضى بالمقسوم منه وعدم الالتفات لغيره ن عن ابي هريرة رمز لصحته ٥
حديث اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك اي ذهابها مفرد بمعنى الجمع يعم النعم الظاهرة والباطنة
وتحول عافيتك بتبدلها ويفارق الزوال التحول بان الزوال يقال في كل شي ثبت لشي ثم فارقه والتحويل تغير الشي ٥
وانفصاله عن غيره وفجا بالفتح والمد والقصر وتقتضه بغتة نقمتك بكسر فسكون غضبك وجميع سخطك اي سابر
الاسباب الموجبة لذلك واذا انتفت حصلت اضدادها م د ت عن ابن عمر بن الخطاب .
حديث اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق كحقد وحسد وجبن ولوم وكبر وغيرها والاعمال ٥
الكباير كقتل وزنا وشرب وسرقة وذكر هذا مع عصمته تعليم للامة والاهوا جمع هوى مقصور هوى النفس وهو
ميلها الى الشهوات وانهماكها فيها والادوا من نحو جذام وبرص وسل واستسقا ونحوها ت طب ك عن عم زيادة بن
علاقة هو قطبة بن مالك قال الترمذي حسن غريب حديث اللهم متعني اغنني زاد في رواية في الدنيا
بسمعي وبصري الجارحتين المعروفتين او العمرين واجعلهما الوارث مني استعاره من وارث الميت لانه يبقى بعد فنائه
وانصرني على من ظلمني بغى علي وخذ منه بثاري اشار به الى قوة المخالفين حث على تصحيح الالتجا والصدق في الرغبة
ك عن ابي هريرة والبيهقي عن جابر حديث اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك لان النفس اذا
احبت الموت انست بربها ورسخ بيقينها في قلبها واذا انفرت منه نفر اليقين فانحط عن درجات المتقين طب عن
ابي مالك الاشعري ضعيف لضعف اسماعيل بن محمد بن عياش حديث اللهم اني اسالك غناي وغنا مولاي

اقاربي وعصباتي وانصاري واتباعي واصهاري واحبابي طب عن ابي صرمة بكسر المهملة وسكون الرا الانصاري ٥
واسمه مالك بن قيس وقيس بن صرمة حديث اللهم اجعل فنا امتي اية الدعوة وقيل بل الاجابة قتلا في
سبيلك اي في قتال اعدايك لاعلا دينك بالطعن بالرمح والطاعون وخز اعدايهم من الجن اي اجعل فناها بهم ٥
بهذين او باحدهما دعا لهم فاستجيب لهم في البعض واراد طايفة مخصوصة وصفة مخصوصة طب عن ابي بردة اخي ابي
موسى الاشعري وصححه الحاكم واقره حديث اللهم اني اسالك اطلب منك رحمة اي عظيمة افاده
تنكيره من عندك اي ابتدا من غير سبب تهدي ترشد بها قلبي اليك وتقربه لديك وخصه لانه محل العقل ومناط التجلي
وتجمع بها امري تضمه بحيث لا احتاج لغيرك وتلم تجمع بها شعثي ما تفرق من امري وتصلح بها غايبي من غاب
عني اي باطني بكمال الايمان والاخلاق الحسان والملكات الفاضلة وترفع بها شاهدي ظاهري بالعمل الصالح والخلال
الحميدة وتزكي بها عملي تزينه وتنميه وتطهيره من الريا والسمعة وتلهمني بها رشدي تهديني بها الى ما يرضيك
ويقربني اليك وترد بها الفتي بضم الهمزة وتكسر اي البي او مالوفي اي ما كنت الفه وتعصمني تمنعني وتحفظني بها
من كل سوء اي تصرفني عنه وتصرفه عني اللهم اعطني يقينا ليس بعده كفر فان القلب اذا تمكن منه نور اليقين انزاح عنه
ظلام الشك وغيم الريب ورحمة عظيمة انال بها شرف الدنيا والاخرة علو القدر فيهما اللهم اني اسالك الفوز في ٥
القضا الفوز باللطف فيه ونزل بضمتين الشهدا اي منزلهم في الجنة او درجاتهم في القرب منك لانه محل المنعم عليهم
وهو وان كان اعظم منزلة اوفى ولكنه ذكره للتشريع وعيش السعدا الذين قدرت لهم السعادة الاخروية والنصر
على الاعدا الظفر باعدا الدين اللهم اني انزل بك حاجتي اي اسالك قضا ما احتاج من امور الدارين فان قصر بالتشديد
عجز رايي عن ادراك ما هو انجح واصلح وضعف عملي عبادتي عن بلوغ مراتب الكمال افتقرت الى رحمتك اي احتجت
في بلوغ ذلك الى شمولي برحمتك التي وسعت كل شي فاسالك اي فبسبب ضعفي وافتقاري اطلب منك يا قاضي الامور
حاكمها ومحكمها ويا شافي مداوي الصدور القلوب من امراضها التي ان توالت عليها اهلكتها هلاك الابد ان تجيرني
تمنعني من عذاب السعير بان تحجزه عني وتمنعه مني ومن دعوة الثبور النداء بالهلاك ومن فتنة القبور بان ٥
ترزقني الثبات عند منكر ونكير اللهم ما قصر عنه رايي اي اجتهادي وتدبيري ولم تبلغه نيتي اي تصحيحها
في ذلك المطلوب ولم تبلغه مسالتي اياك من كل خير وعدته احدا من خلقك او خيرا انت معطيه احدا من عبادك
اي من غير سابقة وعد له بخصوصه فلا يعد مع ما قبله تكرارا فاني ارغب اطلب منك بجهد واجتهاد اليك فيه اي
في حصوله منك لي واسالك زيادة على ذلك من رحمتك التي لا نهاية لسعتها يا رب العالمين الخلق كلهم وذكره
تتميما لكمال الاستعطاف اللهم يا ذا الحبل بموحدة الشديد القران والدين وصفه بالشدة لانها من صفات
الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة وروي بمثناة تحتية وهو القوة والامر الرشيد السديد الموافق لغاية ٥
الصواب اسالك الامن من الفزع والاهوال يوم الوعيد اي يوم التهديد وهو يوم القيامة والجنة يوم الخلود اي
خلود يوم اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار مع المقربين الى الحضرات القدسية الشهود الناظرين الى ربهم الركع
السجود المكثرين للصلاة ذات الركوع والسجود في الدنيا الموفين بالعهود بما عاهدوا الله عليه انك رحيم موصوف
بكمال الاحسان برقايق النعم ودود شديد الحب لمن والاك انك تفعل ما تريد فتعطي من تشا مسوله وان عظم اللهم
اجعلنا هادين دالين للخلق على ما يوصلهم الى الحق مهتدين الى اصابة الصواب قولا وعملا غير ضالين عن الحق ولا مضلين
لاحد من الخلق سلما بكسر فسكون صلحا لاوليايك حزبك وعدوا لاعدايك ممن اتخذ لك شريكا او ندا نحب
بحبك اي بسبب حبنا لك من احبك من خالصا وتعادي بعداوتك اي بسبب عداوتك من خالفك اي خالف امرك
اللهم هذا الدعا اي ما امكننا منه قد اتينا به ولم نال جهدا وهو مقدورنا وعليك الاجابة فضلا منك لا وجوبا
وهذا الجهد بالضم وبفتح الوسع والطاقة وعليك التكلان بالضم الاعتماد اللهم اجعل لي نورا في قلبي اي عظيما ٥
فالتنوين للتعظيم ونورا في قبري استضي منه في ظلمة اللحد ونورا بين يدي اي يسعى امامي ونورا من خلفي اي من وراي

كما تجير بين البحور اي تفصل بينهما

ليتبعني اتباعي ويقتدي في اشياعي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي يعني اجعل النور يحفني
من جميع الجهات الست ونورا في سمعي ونورا في بصري وبزيادة ذلك تزداد المعارف ونورا في شعري ونورا في
بشري ظاهر جلدي ونورا في لحمي الظاهر والباطن ونورا في دمي ونورا في عظامي نص على المذكورات كلها لان ٥
ابليس ياتي الانسان من هذه الاعضا فيوسوسهم فدعا باثبات النور فيها ليدفع ظلمته اللهم اعظم لي نورا واعطني
نورا واجعل لي نورا عطف عام على خاص اي اجعل لي نورا شاملا للانوار المتقدمة وغيرها سبحان الذي تعطف
بالعز اي تردى به بمعنى انه اتصف بانه يغلب كل شي ولا يغلبه شي وقال به اي غلب به كل عزيز سبحان الذي
لبس المجد اي ارتدى بالعظمة والكبريا وتكرم به اي تفضل وانعم على عباده سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له اي لا ينبغي
التنزيه المطلق الا لجلاله تقدس سبحان ذي الفضل الزيادة في الخير والنعم جمع نعمة بمعنى انعام سبحان ذي المجد ٥
والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام اي الذي يجله الموحدون عن التشبيه بخلقه وعن افعالهم او الذي يقال له ما اجلك
واكرمك ت ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة طب والبيهقي في كتاب الدعوات عن ابن عباس وفي اسانيده
مقال لكنها تعاضدت حديث اللهم لا تكلني لا تصرف امري الى نفسي اي الى تدبيرها طرفة عين
اي تحريك جفن وهو مبالغة في القلة ولا تنزع تسلب مني صالح ما اعطيتني علم ان ذلك لا يكون لكن اراد تحريك
همم اعتنى الى الدعا بذلك البزار في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف ابراهيم بن يزيد ٥
حديث اللهم اجعلني شكورا اي كثير الشكر لك واجعلني صبورا اي لا اعاجل بالانتقام او المراد
الصبر العام وهو حبس النفس على ما تكره طلبا لمرضاة الله واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس كبيرا استرهب
ربه ان يعظمه في عيون خلقه ليسهل عليه في الجملة امره الذي هو خلافة الله في ارضه البزار عن بريدة بالضم بن ٥
الحصيب باسناد حسن حديث اللهم انك لست باله استحدثناه اي طلبنا حدوثه اي تجدده بعد
ان لم يكن ولا برب ابتدعناه اي اخترعناه ولا كان لنا قبلك من اله نلجا اليه ونذرك نتركك ولا اعانك على خلقنا
احد غيرك فنشركه فيك اي في عبادتك والالجا اليك تباركت تقدست وتعاليت تنزهت
وكان نبي الله داود يدعو به طب عن صهيب بالتصغير الرومي ضعيف لضعف عمرو بن الحصين العقيلي ٥
حديث اللهم انك تسمع كلامي اي لا يعزب عنك مسموع وان خفي وترى مكاني ان كنت في ملا او خلا
وتعلم سري وعلانيتي ما اخفي وما اظهر لا يخفى عليك شي من امري وانا البايس الذي اشتدت ضرورته الفقير
المحتاج اليك في جميع الاحوال المستغيث المستعين المستنصر بك المستجير الطالب منك الامان من العذاب
الوجل الخايف المشفق الحذر المقر المعترف بذنبه اسالك مسالة المسكين الخاضع الضعيف وابتهل اليك ابتهال
المذنب اي اتضرع اليك تضرع من اخجلته مقارفة الذنوب الذليل المستهان به وادعوك دعا الخايف المضطر
بين به ان العبد وان علت منزلته هو دايم الاضطرار اذ حقيقته لا يعطي الا ذلك فانه ممكن وكل ممكن مضطر الى عزيز
من خضعت لك رقبته اي نكس راسه رضى بالتذلل اليه وفاضت لك عبرته بالفتح اي سالت من القذف دموعه وذل
لك جسمه انقاد لك بجميع اركانه الظاهرة والباطنة ورغم لك انفه لصق بالتراب اللهم لا تجعلني بدعايك شقيا
خايبا وكن بي رووفا رحيما عطوفا شفوقا يا خير المسوولين ويا خير المعطين اي يا خير من طلب منه وخير من اعطى
طب عن ابن عباس باسناد ضعيف كما في المغني اللهم اصلح ذات بيننا اي الحال التي يقع بها الاجتماع والف بين
قلوبنا اجعل بيننا الايناس والمودة والتراحم لتتثبت على الاسلام ونقوى على مقاومة اعدايك واهدنا سبل
السلام دلنا على طريق السلامة من الافات ونجنا من الظلمات الى النور انقذنا من ظلمات الدنيا الى نور الاخرة
وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن بعدنا عن القبايح الظاهرة والباطنة اللهم بارك لنا في اسماعنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرجاع بعباده الى موطن النجاة بعدما سلط
عليهم عدوهم بغوايته ليعرفوا فضله عليهم ثم اتبعه وصفا كالتعليل له فقال الرحيم المبالغ في الرحمة واجعلنا شاكرين

لنعمتك

لنعمتك اي انعامك مثنين بها اي نذكرك بالجميل قابلين بها اي مستمرين على قول ذلك مداومين عليه واتمها علينا
سال التوفيق لدوام الشكر لانه قيد النعم به تدوم وبتركه تزول طب ك عن ابن مسعود باسناد جيد ٥
حديث اللهم اليك اشكو ضعف قوتي اي اشكو اليك ضعفها لا الى غيرك فان الشكوى اليه لا تجري وقلة
حيلتي وهواني على الناس اي احتقارهم اياي واستهانتهم بي يا ارحم الراحمين اي يا موصوفا بكمال الاحسان بجلايل
النعم ودقايقها والشكوى اليه تعالى لا تنافي امره بالصبر في النصوص القرانية الى من تكلني الى تفوض امري الى عدو
يتجهمني بالتشديد اي يلقاني بغلظة وجه عبوس ام الى قريب من النسب ملكته امري اي جعلته متسلطا على ايذاي
ولا استطيع دفعه ان لم تكن ساخطا علي وفي رواية ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي بما يصنع بي اعداي غير ان عافيتك
التي هي السلامة من البلايا والمحن والمصايب اوسع لي اعوذ بنور وجهك اي ذاتك الكريم اي الشريف الذي اضاءت له ٥
السموات والارض جمع السموات وافرد الارض لانها طبقات متفاصلة بالذات مختلفة بالحقيقة واشرقت له الظلمات
بنا اشرقت للمفعول من شرقت بالضو تشرف اذا امتلات به وصلح بفتح اللام وتضم عليه امر الدنيا والاخرة استقام
وانتظم ان تحل علي غضبك اي تنزله بي او توجبه علي او تنزل علي سخطك غضبك فهو من عطف الرديف للاستعطاف
ولك العتبى بضم المهملة اخره الف مقصورة اسم من الاعتاب والاعتاب كما قال الخليل مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة
حتى ترضى اي استرضيك حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك استعاذ بعدما بعد استعاذته بذاته تعالى رمزا الى انه ٥
لا توجد نابضة حركة ولا قابضة سكون في خير وشر الا بامره التابع لمشيته طب عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ٥
حديث اللهم واقية كواقية الوليد اي المولود يعني اسالك كلاءة وحفظا كحفظ الطفل المولود او اراد موسى الم
نربك فينا وليدا يعني كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي لانا بينهم ع عن عمر بن الخطاب وفي اسناده
مجهول حديث اللهم كما حسنت خلقي بالفتح اي اوصافي الظاهرة فحسن خلقي بالضم اي اوصافي الباطنة
التي هي مناط الكمال لا اقوى على تحمل اثقال الخلق والخلق بتحقق العبودية والرضا بالقضا ومشاهدة الربوبية حم عن
ابن مسعود باسناد جيد جدا حديث اللهم احفظني بالاسلام قايما اي حال كوني قايما وكذا ما بعده واحفظني
بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا اراد في جميع الحالات ومقصوده طلب الكمال واتمام النعمة عليه بكمال
دينه ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا لا تنزل بي بلية يفرح بها عدوي وحاسدي اللهم اني اسالك من كل خير خزاينه
بيدك واعوذ بك من كل شر خزاينه بيدك وفي رواية بيديك في الموضعين واليد مجاز عن القوة المتصرفة وتثنيتها ٥
باعتبار تنوع التصرف في العالمين ك عن ابن مسعود وغيره وصححه حديث اللهم انا نسالك موجبات
رحمتك بكسر الجيم جمع موجبة وهي الكلمة التي اوجبت لقايلها الرحمة اي مقتضياتها بوعدك وعزايم مغفرتك
موكداتها او موجباتها يعني اسالك اعمالا اتعزم تقرب بها الى مغفرتك والسلامة من كل اثم يوجب عقابا او عتابا
والغنيمة من كل بر بالكسر طاعة وخير والفوز بالجنة والنجاة من النار وهذا على منهاج التعليم لامته كيف وهو ٥
محكوم له بالفوز والنجاة ك عن ابن مسعود وهو من قال ابو مسعود حديث اللهم امتعني بسمعي ٥
وبصري حتى تجعلهما الوارث مني ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت او اراد بقاهما وقوتهما عند الكبر وانحلال
القوى وعافني في ديني وفي جسدي وانصرني على من ظلمني من اعداء دينك حتى تريني فيه ثاري اي تهلكه اللهم
اني اسلمت نفسي ذاتي اليك يعني جعلت ذاتي طايعة لحكمك منقادة لامرك وفوضت رددت امري اليك اي الى حكمك
والجات ظهري اليك اي اسندته اليك وخص الظهر لجري العادة بان الادمي يعتمد بظهره الى ما يستند اليه وخليت
بها معجمة فرغت وجهي قصدي اليك اي برايته من الشرك والنفاق وعقدت قلبي على الايمان لا ملجا بالهمز وقد
يترك للازدواج ولا منجا هذا مقصور لا يمد ولا يهمز الا بقصد المناسبة للاول اي لا مهرب ولا مخلص منك
الا اليك فامور الداخلة والخارجة مفتقرة اليك امنت برسولك الذي ارسلت يعني نفسه او المراد كل رسول
ارسلته او هو تعليم ولكتابك الذي انزلت يعني القران او كل كتاب سبق ك في الدعاء عن علي وقال صحيح واقره

حديث اللهم اني اعوذ بك من العجز بسكون الجيم سلب القوة وتخلف التوفيق والكسل التشاغل والتراخي
عما ينبغي مع القدرة والجبن الخوف عن تعاطي القتال حوف على المهجة والبخل منع السايل المحتاج عما يفضل عن الحاجة
والهرم كبر السن المودي الى سقوط القوي وذهاب العقل وتخبط الراي والقسوة غلظ القلب وصلابته والغفلة
غيبة الشي المهم عن البال وعدم تذكره والذلة بالكسر الهوان عن الناس ونظرهم اياه بعين الاحتقار والقلة
بالكسر قلة الصبر والانصار او المال بحيث لايجد كفافا والمسكنة سو الحال مع قلة المال واعوذ بك من الفقر
فقر النفس لا ما هو المتبادر من اطلاقه على الحاجة الضرورية فانه يعم كل موجود يا ايها الناس انتم الفقرا والكفر
عنادا او جحدا او تدنسا او نفاقا والفسوق الخروج عن الاستقامة والجور والشقاق مخالفة الحق بان يصير كل من المتنازعين
في شق والنفاق الحقيقي او المجازي والسمعة بالضم التنويه بالعمل ليسمعه الناس والريا بمثناة تحتية اظهار العبادة
لترى فيحمد ويعتقد واستعاذته من هذه الخصال ابانة عن قبحها والزجر عنها واعوذ بك من الصمم بطلان السمع او ضعفه
والبكم الخرس او ان يولد لا ينطق ولا يسمع والجنون زوال العقل والجذام علة تسقط الشعر وبقية اللحم وتجري الصديد
منه والبرص علة تحدث في الاعضا بياضا وسيي الاسقام الامراض الفاحشة الردية المودية الى فرار الحميم وفقد الانيس
ك والبيهقي في كتاب الدعا عن انس وقال الحاكم صحيح واقروه حديث اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
وقلب لا يخشع ودعا لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع الالم الذي يناله الحيوان من خلو المعدة فانه بيس الضجيع
المضاجع لانه يمنع راحة البدن ويحلل المواد المحمودة بلا بدل ويشوش الدماغ ويورث الوسواس ومن الخيانة مخالفة الحق
بنقض العهد في السر فانها بيست البطانة اي ملبس الشي الذي يستنبطه من امره ويجعله بطانة ومن الكسل والجبن
والبخل ومن الهرم وان ارد الى ارذل العمر الهرم والخوف او ضعف كالطفولية او ذهاب العقل ومن فتنة ٥
الدجال محنة او امتحانه وهو من الدجل التغطية لانه يغطي الحق بباطله وعذاب القبر اي ومن عذاب في القبر اضيف
للقبر لانه الغالب وفتنة المحيا بفتح الميم ما يعرض للادمي مدة حياته من الافتتان بالدنيا والجهالات او هي الابتلا
مع فقد الصبر والممات اي ما يفتن به عند الموت اضيفت اليها لقربها به اللهم انا نسالك قلوبا اواهة متضرعة او كثيرة
الدعا والبكا مخبتة خاشعة مطيعة منقادة منيبة راجعة اليك بالتوبة في سبيلك اي الطريق اليك اللهم انا نسالك
عزايم مغفرتك حتى يستوي المذنب التايب والذي لم يذنب في منال الرحمة ومنجيات امرك ما ينجي من عقابك ويصون
عن عذابك والسلامة من كل اثم ذنب والغنيمة من كل بر بالكسر خير وطاعة والفوز بالجنة بنعيمها والنجاة من النار
اي من عذابها ومر ان هذا مقول للتشريع ك عن ابن مسعود وقال صحيح وقال العراقي وليس كما قال •
حديث اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري اي اشرافه على الانقطاع
فان الادمي عند الشيخوخة ضعيف القوي قليل الكد عاجز السعي ك عن عايشة وقال حسن غريب ورد عليه
بانه فيه منها حديث اللهم اني اسالك العفة اي العفاف يعني التنزه عما لا يحل في دنياي وديني
ويندرج فيه الوقاية من كل مكروه واهلي ومالي اللهم استر عوراتي عيوبي وخللي وتقصيري وكلما يستحيي من
ظهوره وامن روعي بفتح الراء خوفي من الروع بالفتح الفزع واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال بالبنا للمجهول اي اهلك من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر بخسف
اوغيره استوعب الجهات الست باجمعها البزار في مسنده عن ابن عباس ضعيف لضعف يونس بن حباب •
حديث اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي اي يلابسه ويخالطه حتى اعلم اجزم واتيقن انه
لا يصيبني الا ما كتبت لي اي قدرته علي في العلم القديم الازلي او في اللوح المحفوظ ورضني بما قسمت لي اي ٥
واسالك ان ترزقني الرضى بالذي قسمته لي من الرزق فلا اتسخطه ولا استقله البزار عن ابن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف سعيد بن سنان حديث اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك من الخلة ٥
الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فملاته دعا لاهل مكة بالبركة بقوله وارزقهم من الثمرات الاية وانا محمد

عبدك ورسولك لم يذكر الخلة لنفسه مع انه خليل ايضا تواضعا ورعاية للادب مع ابيه ادعوك لاهل المدينة طيبة
ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم اي فيما يكال بهما بركة مثلي ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين اي ادعوك ان ٥
تضاعف لهم البركة ضعفي ما باركت لاهل مكة بدعا ابراهيم ت عن علي وكذا احمد ورجاله رجال الصحيح •
حديث اللهم ان ابراهيم حرم مكة اي اظهر حرمتها بامر الله تلا يسفك فيها دم انسان ولا يظلم فيه احد
ولا يصاد صيده ولا يختلى خلاه وقوله فجعلها حراما جملة موضحة شارحة لما قبلها واني حرمت المدينة اي جعلتها حراما
ما بين مازميها تثنية مازم بالهمز وزاي مكسورة الجبل او المضيق بين جبلين وحرمتها ان لا يراق فيها دم اي لا يقتل فيها
ادمي معصوم بغير حق ولا يحمل فيها سلاح لقتال اي عند فقد الاضطرار ولا يخبط يضرب فيها شجرة ليسقط ورقها
الا لعلف بسكون اللام ما تاكله الماشية اللهم بارك لنا في مدينتنا كثرة خيرها اللهم بارك لنا في صاعنا اي فيما
يكال به اللهم بارك لنا في مدنا بحيث تكفي المد فيها لمن لا يكفيه في غيرها اللهم اجعل مع البركة التي في غيرها
بركتين فيها فتصير البركة فيها مضاعفة والذي نفسي روحي بيده بتقديره وتصريفه ما من المدينة شعب بكسر الشين
فرجة نافذة بين جبلين ولا نقب بفتح النون وسكون القاف طريق بين جبلين الا وعليه ملكان بفتح اللام ٥
يحرسانها من العدو حتى تقدموا بمثناة فوقية اليها من سفركم وكان هذا القول حين كانوا مسافرين للغزو وبلغهم
ان العدو يريد الهجوم عليها م عن ابي سعيد الخدري حديث اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم
اي مما ياثم به الانسان او مما فيه اثم او مما يوجب الاثم او الاثم نفسه والمغرم اي مغرم الذنوب او الدين فيما
لا يحل او فيما يحل لكن يعجز عن وفايه او من الحاجة اليه وذا تعليم او اظهار للعبودية والافتقار ومن فتنة القبر الحيرة
في جواب الملكين وعذاب القبر عطف عام على خاص فعذابه قد ينشا عن فتنته بان يتحير فيعذب وقد يكون لغيرها
بان يجيب بالحق ثم يعذب على تفريطه في مامور ومنهي ومن فتنة النار سوال خزنتها وتوبيخهم وعذاب النار
اثرا فتها بعد فتنتها ومن شر فتنة الغنى البطر والطغيان وصرف المال في المعاصي واعوذ بك من فتنة الفقر حسد الاغنيا
والطمع في مالهم والتذلل لهم وعدم الرضا بالمقسوم واعوذ بك من فتنة المسيح بحا مهملة يكون احد عينيه ٥
ممسوحة او لمسح الخير منه او لمسحه الارض اي قطعها في امد قليل الدجال من الدجل الخلط او الكذب استعاذ منه مع كونه لا يدرك
نشر الخيرة بين الامة ليلا يلتبس كفره على مدركه اللهم اغسل ازل عني خطاياي ذنوبي بفرضها بالما والثلج والبرد جمع
بينهما مبالغة في التطهير اي طهرني منها بانواع مغفرتك ونق قلبي الذي هو بمنزلة ملك الاعضا واستقامتها ٥
باستقامته من الخطايا تاكيد للسابق ومجاز عن ازالة الذنوب كما تنقى الثوب الابيض من الدنس الوسخ وباعد ابعد وعبر
بالمفاعلة مبالغة بيني وبين خطاياي كرر بين لان العطف على الضمير المجرور يعاد فيه الخافض كما باعدت اي كتبعيدك
بين المشرق موضع الشروق والمغرب محل الغروب اي امح ما حصل من ذنوبي وحل بيني وبين ما يخاف من وقوعها حتى ٥
لا يبقى لها مني اقتراب بالكلية ق ت ن ه عن عايشة حديث اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت
منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الكلم واحب الدعا الى الله كما قال
الحليمي واعجله اجابة اللهم اني اسالك من خير ما سالك عبدك ونبيك اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها
من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسالك ان تجعل كل قضا قضيته لي خيرا الاصل
المقصد به طلب دوام شهود القلب ان كل واقع فهو خير وينشا عنه الرضى فلا ينافي حديث عجبا للمومن لا يقضي الله
له قضا الا كان له خيرا ه عن عايشة ورواه عنها ايضا احمد وغيره حديث اللهم اني اسالك باسمك
الطاهر الاقدس الانفس المنزه عن كل عيب ونقص الطيب النفس المبارك الزايد خيره العميم فضله الاحب اليك
من جميع الاسما الذي اذا دعيت به اجبت الداعي الى ما ساله واذا سيلت به اعطيت السايل مسوله واذا استرحمت
به اي طلب احد منك الرحمة واقسم عليك به رحمت اي رحمته واذا استفرجت به اي طلب منك الفرج فرجت عمن استفرج
به ولم ترده خايبا ه عن عايشة وترجم عليه باب اسم الله الاعظم حديث اللهم من امن بي وصدقني

بما جيت به من عندك وهذا من عطف الرديف وعلم ان ما جيت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده لان من كان مقلا منهما سهل عليه التوسع في عمل الآخرة وحبب اليه لقاءك اي حبب اليه الموت ليلقاك وعجل له القضا اي الموت ومن لم يومن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جيت به هو الحق من عندك جمع بين هذا الجمل للاطناب فاكثر ماله وولده واطل عمره ليكثر عليه اسباب العقاب ولا يعارضه خبر انه دعا لانس بتكثير ماله وولده لاختلاف ذلك باختلاف الاشخاص كما يفيده الخبر القدسي ان من عبادي من لا يصلح له الا الغني الحديث وكان قياس دعا به بطول العمر في الثاني دعاوه في الاول بقصره لكنه تركه لان المومن كلما طال عمره وكثر عمله كان خيرا له ه عن عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي مختلف في صحبته طب عن معاذ بن جبل ضعيف لضعف عمر لكنه يقوي بوروده من طريقين حديث اللهم من امن بك صدق بانك لا اله الا انت وحدك وشهد اني رسولك الى الثقلين فحبب اليه لقاءك اي الموت ليلقاك وسهل عليه قضاءك فيتلقاه بقلب سليم وصدر منشرح واقلل له من الدنيا اي من زهرتها وزينتها ليتجافا عن دار الغرور ويميل الى دار الخلود ومن لم يومن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر له من الدنيا وذلك هو غاية الشقا طب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات حديث اللهم اني اسالك الثبات في الامر المدوام على الدين ولزوم الاستقامة واسالك عزيمة الرشد حسن التصرف في الامر والاقامة عليه واسالك شكر نعمتك اي التوفيق لشكر انعامك وحسن عبادتك اي ايقاعها على الوجه الحسن المرضي واسالك لسانا صادقا محفوظا من الكذب وقلبا حليما بحيث لا يقلق ولا يضطرب عند هيجان الغضب واعوذ بك من شر ما تعلم اي ما تعلمه انت ولا اعلمه انا واسالك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم مني من تفريط انك انت علام الغيوب اي الاشيا الخفية التي لا ينفذ فيها الا العلم اللطيف الخبير ت ن عن شداد بن اوس قال العراقي منقطع وضعيف حديث اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت اي رجعت واقبلت بهمتي وبك خاصمت اي بك احتج وادافع واقاتل اللهم اني اعوذ بعزتك اي بقوة سلطانك لا اله الا انت ان تضلني اي تهلكني بعدم التوفيق للرشاد انت الحي القيوم الدايم القيام بتدبير الخلق الذي لا يموت بالاضافة للغايب للاكثر وفي رواية بلفظ الخطاب والجن والانس يموتون عند انقضا اجالهم م عن ابن عباس ورواه عنه البخاري ايضا حديث اللهم لك الحمد كالذي تقول بالنون اي كالذي نحمدك به من المحامد وخيرا مما نقول بالنون اي مما حمدت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك اللهم لك لا لغيرك صلاتي ونسكي عباداتي او ذبايحي في الحج والعمرة ومحياي حياتي ومماتي موتي اي لك ما فيهما من جميع الاعمال والجمهور على فتح ياء محياي وسكون يا مماتي ويجوز الفتح والسكون فيهما ولك تراثي بمثناة ومثلثة ما يخلفه الانسان لورثته بين انه لا يورث وان ما يخلفه صدقة لله اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر حديث النفس بما لا ينبغي وشتات الامر تفرقه وتشعبه اللهم اني اسالك من خير ما تجي به الرياح واعوذ بك من شر ما تجي به الريح سال الله خير المجموعة لانها تجي للرحمة وتعوذ به من شر المفرده لانها للعذاب ت هب عن علي ولبس اسناده بقوي •

حديث اللهم عافني في جسدي سلمني من المكاره فيه وعافني في بصري كذلك واجعله الوارث مني بان يلازمني حتى عند الموت لزوم الوارث لمورثه لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اي الوصف بجميع صفات الكمال لله وحده على كل حال ت ك عن عايشة واسناده جيد •

حديث اللهم اقسم لنا من خشيتك ما اي خوفك ما اي قسما ونصيبا ما يحول يحجب ويمنع بيننا وبين معاصيك لان القلب اذا امتلا من الخوف احجمت الاعضا عن المعاصي ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك اي مع شمولنا برحمة وليست الطاعة وحدها مبلغة ومن اليقين ما يهون يسهل علينا مصايب الدنيا بان نعلم ان ما قدرته لا يخلو عن حكمة ومصلحة وانه لا يفعل بالعبد شيا الا وفيه صلاحه ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا اي مدة حياتنا واجعله الوارث منا اي اجعل تمتعنا بها باقيا عنا موروثا لمن بعدنا او محفوظا لنا ليوم الحاجة واجعل ثارنا على من ظلمنا اي مقصورا عليه ولا تجعلنا ممن تعدي في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني وانصرنا على من عادانا ظفرنا عليه

فانتقم منه

وانتقم منه ولا تجعل مصيبتنا في ديننا اي لا تصبنا بما ينقص ديننا من اكل حرام او غيره ولا تجعل الدنيا اكبر همنا فان ذلك سببا للهلاك ولا مبلغ علمنا بحيث يكون جميع معلوماتنا الطرق المحصلة للدنيا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اي لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفرة او لا تجعل الظالمين علينا حاكمين او من لا يرحمنا من ملايكة العذاب ت ك عن ابن عمر باسناد حسن •

حديث اللهم انفعني بما علمتني بالعمل بمقتضاه وعلمني ما ينفعني لارتقي منه الى عمل زايد وزدني علما مضافا الى ما علمتنيه الحمد لله على كل حال من الاحوال السرا والضرا واعوذ بالله من حال اهل النار في النار وغيرها وهذا الدعا من جوامع الكلم ت ه ك عن ابي هريرة قال الترمذي غريب حديث اللهم اجعلني اعظم شكرك اي وفقني لاكثاره واكثر ذكرك القلبي واللساني واتبع نصحك بامتثال ما يقربني الى رضاك ويبعدني من غضبك واحفظ وصيتك بملازمة فعل الماموارت وتجنب المنهيات والدوام على استحضاره ت عن ابي هريرة وفيه مجهول •

حديث اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اي المبعوث رحمة للعالمين يا محمد اني توجهت بك اي استشفعت الى ربي في حاجتي هذه ليقضي اي ليقضيها لي بشفاعتك اللهم فشفعه في اي اقبل شفاعته في حقي ت ه ك عن عثمان بن حنيف قال جا رجل ضرير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني قال ان شيت اخرت لك وهو خير وان شيت دعوت قال فادعه فامره ان يتوضى ويصلي ركعتين ويدعوا بهذا قال الحاكم صحيح •

حديث اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني اي نطقي فان اكثر الخطايا منه ومن شر قلبي يعني نفسي والنفس مجمع الشهوات والمفاسد ومن شر منيي اي من شر شدة الغلبة وسطوة الشبق الى الجماع الذي ان افرط قد يوقع في الزنا وخص المذكورات لانها اصل كل شر د ك عن شكل بفتح المعجمة والكاف قال ت حسن غريب حديث اللهم عافني في بدني من الاسقام والالام اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت فلا يستنقذ من جميع المخاوف الا انت د ك عن ابي بكرة وضعفه النسايي •

حديث اللهم اني اسالك عيشة تقية اي زكية راضية مرضية وميتة بكسر الميم حالة الموت سوية بفتح فسكون فتشديد ومردا اي مرجعا الى الاخرة غير مخز بضم فسكون وفي رواية مخزي باثبات اليا المشددة اي غير مذل ولا موقع في بلا ولا فاضح اي كاشف للمساوي والعيوب البزار طب ك عن ابن عمر بن الخطاب واسناد الطبراني جيد حديث اللهم ان قلوبنا وارواحنا بيدك اي في تصرفك تقلبها كيف تشا لم تملكنا منها شيا فان وفي رواية فاذ فعلت ذلك بهما فكن انت وليهما متوليا حفظهما وتصريفهما في مرضاتك اللهم اجعل لي في قلبي نورا اي عظيما كما يفيده التنكير وفي لساني يطقي نورا استعاره للعلم والهدى وفي بصري نورا ليتجلى بانواع المعارف ويتجلى لصنوف الحقايق وفي سمعي نورا ليصير مظهرا لكل مسموع ومدركا لكل كمال لا مقطوع ولا ممنوع وعن يميني نورا وعن يساري نورا خصهما بعن ايذانا بتجاوز الانوار عن قلبه وسمعه وبصره الى من عن يمينه وشماله من اتباعه ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا لاكون محفوفا بالنور من جميع الجهات واجعل لي في نفسي نورا اي اجعل لي نورا شاملا للانوار السابقة وغيرها واعظم لي نورا اي اجزل لي من عطايك نورا عظيما لا يكتنه كنهه لاكون دايم السير والترقي في درجات المعارف حم ن عن ابن عباس حديث اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري اي الذي هو حافظ لجميع اموري فان من فسد دينه فسدت اموره وخاب وخسر قال الطبراني هو من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهد الله وهو الدين واصلح دنياي التي فيها معاشي اي باعطا الكفاف فيما يحتاج اليه وكونه حلالا معينا على الطاعة واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما اعود اليه يوم القيامة قال الطيبي اصلاح المعاد اللطف والتوفيق على طاعة الله وعبادته وطلب الراحة بالموت فجمع في هذه الثلاثة صلاح الدنيا والدين والمعاد وهي اصول مكارم الاخلاق واجعل الحياة زيادة لي في كل خير اي اجعل حياتي زيادة

في طاعتي واجعل الموت راحة لي من كل شر اي اجعل موتي سبب خلاصي من مشقة الدنيا والتخلص من غمومها م عن
ابي هريرة حديث اللهم اني اسالك الهدي الهداية الي الصراط المستقيم والتقي الخوف من الله والحذر
من مخالفته والعفاف الصيانة من مطامع الدنيا والغني غني النفس والاستغنا عن الناس م ت ه عن ابن مسعود ٥
حديث اللهم استر عورتي ما يسوي اظهاره وامن روعتي خوفي وفزعي واقض عني ديني بان
تقدرني علي وفايه طب عن خباب بن الارت الخزاعي وفيه مجاهيل حديث اللهم اجعل حبك اي حبي لك
احب الاشيا الي وذلك يستلزم الترقي في مدارج معرفة الحق فكلما ازدادت المعرفة تضاعفت الاحبية واجعل
خشيتك خوفي منك المقترن بكمال التعظيم اخوف الاشيا عندي بان تكشف لي من صفات الجلال ما يوجب كمال
الخوف واقطع عني حاجات الدنيا اسبغها وادفعها بالشوق الي لقايك اي بسبب حصول التشوق اي النظر
الي وجهك الكريم واذا اقررت اعين اهل الدنيا من دنياهم اي فرحتهم بما اتيتهم منها فاقرر عيني من عبادتك
اي فرحني بها وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج من عينه ما بارد والباكي جزعا يخرج من عينه ما سخن ٥
من كبده حل عن الهيثم بن مالك الطاي الشامي الاعمري حديث اللهم اني اعوذ بك من شر الاعميين
قيل وما الاعميان قال السيل والبعير الصوول تقول منه الصودلة وهي الجملة والوثبة سميا بها اعميين لما يصيب
من يصيبانه من الحيرة في امره طب عن عايشة بنت قدامة بن مطعون ضعيف لضعف عبد الرحمن الحاطبي ٥
حديث اللهم اني اسالك الصحة العافية من الامراض والعاهات والعفة عن كل محرم ومكروه ومخل بالمروة
والامانة وحسن الخلق بالضم اي مع الخلق والرضي بالقدر اي بما قدرته في الازل وهذا تعليم للامة البزار طب عن ابن
عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد بن انعم حديث اللهم اني اعوذ بك من يوم السو الفحش
والفحش ويوم المصيبة او نزول البلا او الغفلة بعد المعرفة ومن ليلة السو ومن ساعة السو كذلك ومن صاحب
السو معروف الصحابة بالفتح ولم يفعل فاعل علي فاعله الا هذا ومن جار السو في دار المقامة بالضم الاقامة طب عن
عقبة بن عامر الجهني ورجاله ثقات حديث اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك اي بما يرضيك
عما يسخط وبمعافاتك من عقوبتك استعاذ بمعافاته بعد استعاذته برضاه لانه يحتمل ان يرضي عنه من جهة حقوقه
ويعاقبه علي حق غيره واعوذ بك منك اي برحمتك من عقوبتك فان ما يستعاذ منه صادر عن مشيته وخلقه ٥
باذنه وقضايه فهو مسبب الاسباب المستعاذ منها وهو الذي يعيذ منها لا احصي لا اطيق ثنا عليك في ٥
مقابلة نعمة واحدة انت كما اثنيت علي نفسك بقولك فلله الحمد الاية وغيره لك بما احرمت به نفسك م ع عن
عايشة ولم يخرجه البخاري حديث اللهم لك الحمد شكرا علي نعمايك التي هو منها ولك المنة فضلا
اي زيادة وذا قاله لما بعث بعثا وقال ان سلمهم الله فلله علي شكرا فسلموا وغنموا طب عن كعب بن عجرة
ضعيف لضعف عبد الله بن مسيب وغيره حديث اللهم اني اسالك التوفيق خلق قدرة الطاعة
لمحابك ما تحبه وترضاه من الاعمال الصالحة لا ترقي في الافضل فالافضل منها وصدق التوكل عليك اي خلاصه
ومطابقته للواقع وحسن الظن بك اي يقينا جازما يكون سببا لحسن الظن بك حل عن الاوزاعي مرسلا الحكيم
الترمذي عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ليدرك
لذة ما نطق به كل لسان ذاكر وارزقني طاعتك اي كمال لزوم اوامرك وطاعة رسولك النبي الامي وعملا
بكتابك القران اي العمل بما فيه من الاحكام طس عن علي ضعيف لضعف الحارث الاعور ٥
حديث اللهم اني اسالك صحة في ايمان يعني صحة في بدني مع تمكن التصديق من قلبي وايمانا
في حسن خلق بالضم اي ايمانا يصحبه حسن خلق ونجاحا حصولا للمطلوب يتبعه فلاح فوز ببغية الدنيا
والاخرة ورحمة منك وعافية من البلايا والمصايب ومغفرة منك اي سترا للعيوب ورضوانا منك
عني فانه مناط الفوز بخير الدارين طب عن ابي هريرة ورجاله ثقات حديث اللهم اجعلني

اخشاك حتي كاني اراك واسعدني بتقواك فانها سبب كل خير وسعادة ولا تشقني بمعصيتك قاله مع عصمته ٥
اعترافا بالعجز وخضوعا لله وتواضعا لعزته وتعليما لامته وخر لي في قضايك اي اجعل لي خير الامرين فيه وبارك
لي في قدرك حتي لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت فان الخير كله في الرضا بالقضا والتسليم واجعل غناي
في نفسي فانما الغني بالحقيقة غني النفس لا المال وامتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني
علي من ظلمني وارني فيه ثاري واقر بذلك عيني اي فرحني بالظفر عليه والانتقام منه طس عن ابي هريرة
ضعيف لضعف ابراهيم بن خثيم بن عراك حديث اللهم الطف بي في تيسير كل عسير اي تسهيل
كل صعب شديد فان تيسير كل عسير عليك يسير فانك خالق الكل ومقدر الجميع واسالك اليسر اي سهولة ٥
الامور وحسن انقيادها والمعافاة في الدنيا والاخرة بان تصرف اذي الناس عني وتصرف اذاي عنهم طس
عن ابي هريرة وفيه مجاهيل واسناده مظلم حديث اللهم اعف عني فانك عفو كريم اي ذو تفضل ذو كرم
بفضل الافضال والانعام طس عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف يحيي بن ميمون التمار ٥
حديث اللهم طهر قلبي من النفاق اي من اظهار خلاف ما في الباطن قاله تعليما لغيره وعملي من الريا
تمناه محبته ولساني من الكذب زاد في الاحيا وفرجي من الزنا وعيني من الخيانة النظر الي ما لا يجوز فانك تعلم
خاينة الاعين اي الرمز بها او مسارقة النظر او تقديره الاعين الخاينة وما تخفي الصدور اي الوسوسة او ما تضمر
من امانة وخيانة الحكيم خط عن ام معبد الخزاعية الكعبية عاتكة باسناد ضعيف حديث اللهم ارزقني
عينين هطالتين اي راقيتين بالدموع تشفيان القلب بذروف الدموع اي بسيلان الدموع من خشيتك
قبل ان يكون الدموع دما والاضراس جمرا من شدة العذاب وهذا تعليم للامة ابن عساكر عن ابن عمر باسناد حسن
حديث اللهم عافني في قدرتك اي بقدرتك او فيما قضيته علي وادخلني في جنتك ابتدا من غير سبق
عذاب واقض اجلي في طاعتك اي اجعل انقضا اجلي حال كوني ملازما علي طاعتك واختم لي بخير عملي فان الاعمال بخواتيمها
واجعل ثوابه الجنة يعني رفع الدرجات فيها والا فالدخول بالرحمة ابن عساكر عن علي امير المومنين ٥
حديث اللهم اغنني بالعلم اي علم طريق الاخرة اذ ليس الغني الا به وهو القطب وعليه المدار وزيني ٥
بالحلم اي اجعله زينتي واكرمني بالتقوي لاكون من اكرم الناس عليك ان اكرمكم عند الله اتقاكم وجملني ٥
بالعافية فانه لا اجمال كجمالها ابن النجار عن ابن عمر ورواه عنه ايضا الرافعي حديث اللهم اني اسالك
من فضلك سعة جودك ورحمتك التي وسعت كل شي فانه لا يملكها الا انت اي لا يملك الفضل والرحمة غيرك
فانك مقدرهما ومرسلهما طب عن ابن مسعود حديث اللهم حجة اي اسالك حجة مبرورة لا ريا فيها
ولا سمعة بل تكون خالصة لوجهك مقربة الي حضرتك ه عن انس حديث اللهم اني اعوذ بك من خليل
ماكر اي يظهر المحبة والوداد وهو في باطن الامر محتال مخادع عيناه ترياني اي ينظر الي بهما نظر الخليل لخليله خداعا
ومداهنة وقلبه يرعاني يراعي ايذايي وهو له بالمرصاد ان راي حسنة اعلم مني بفعل حسنة دفنها سترها
وغطاها كما يدفن الميت وان راي مني سيئة اي علم مني بفعل خطية زللت بها اذاعها نشرها واظهر خبرها
بين الناس قال زاد الاخفش بن شريف وقيل عام في المنافقين ابن النجار في تاريخه عن سعيد بن ابي سعيد
لبيسان مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره قال احمد لا باس به حديث اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي
اي استرها كلها صغيرها وكبيرها اللهم انعشني ارفعني وقوي جانبي واجبرني سد مفاقري واهدني ٥
لصالح الاعمال اي للاعمال الصالحة والاخلاق جمع خلق بالضم الطبع والسجية فانه لا يهدي لصالحها ولا يصرف
سيئها الا انت لانك المقدر للخير والشر فلا يطلب جلب الخير ولا دفع الشر الا منك طب عن ابي امامة الباهلي
ورجاله موثوقون حديث اللهم بعلمك الغيب الباء للاستعطاف والتذلل اي انشدك بحق علمك ما خفي
علي خلقك مما استاثرت به وقدرتك علي الخلق جميع المخلوقات من انس وجن وملك وغيرها احيني ما علمت

وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي عبر بما في الحياة لاتصافه بالحياة حالا وباذا الشرطية في الوفاة لانعدامها حال
التمني اللهم واسالك الخشية عطف على محذوف واللهم معترضة في الغيب والشهادة في السر والعلانية
او المشهد والمغيب فان خشية الله راس كل خير واسالك كلمة الاخلاص النطق بالحق في الرضى والغضب اي في حالتي رضى
الخلق عني وغضبهم علي فيما اقول فلا اداهن ولا انافق او في حالتي رضاي وغضبي واسالك القصد اي التوسط في الغنى
والفقر وهو الذي لا اسراف معه ولا تقتير واسالك نعيما لا ينفد لا ينقضي وذلك ليس الا نعيم الاخرة وقرة عين بكثرة
النسل المستمرة بعدي او بالمحافظة على الصلاة لا تنقطع بل تستمر ما بقيت الدنيا واسالك الرضا بالقضا لاتلقاه بوجه
منبسط وخاطر منشرح واسالك برد العيش بعد الموت اي الفوز بالتجلي الذاتي الابدي الذي لا حجاب بعده واسالك
لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة اي موقعة في الحيرة مفضية الى الهلاك
اللهم زينا بزينة الايمان وهي زينة الباطن ولا معول الا عليها واجعلنا هداة مهديين وصف الهداة بالمهديين
لان الهادي اذا لم يكن مهتديا في نفسه لا يصلح كونه هاديا لغيره لانه لا يوقع الخلق في الضلال ن ك عن عمار بن ياسر
حديث اللهم رب جبريل وميكاييل ورب اسرافيل اعوذ بك من حر النار نار جهنم ومن عذاب القبر خص
هولا الاملاك لانتظام الوجود بهم فانهم المدبرون له ن عن عايشة ورواه عنها احمد ايضا
حديث اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين ثقله وشدته وذلك حيث لا قدرة على وفايه مع الطلب
وغلبة العدو وهو من يفرح بمصيبتك ويحزن بمسرتك وشماتة الاعدا فرحهم ببلية تنزل بعدوهم ن ك عن ابن عمر
حديث اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الايم اي كسادها والايم من لا زوج
بكرا او ثيبا وبوارها ان لا يرغب فيها احد ومن فتنة المسيح الدجال التي لا فتنة اكبر منها طب في الافراد
عن ابن عباس وفيه عباد بن زكريا مجهول وبقية رجاله ثقات حديث اللهم اني اعوذ بك من التردي
السقوط من عال كشاهق او من بير والهدم بسكون الدال سقوط البنا على الانسان وروي بالفتح وهو اسم ما انهدم
منه والغرق بكسر الرا كموت الموت بالغرق وقيل بفتح الرا والحرق بفتح الحا والرا الالتهاب بالنار استعاذ منها
مع ما فيهما من نيل الشهادة لانها مجهدة مقلقة لا يثبت المرء عندها فربما استزله الشيطان فاخل بدينه واعوذ بك
ان يتخبطني الشيطان بفتنة ديني او عقلي عند الموت بنزغاته التي تزل بها الاقدام وتصرع العقول والاحلام
واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا عن الحق او عن قتال الكفار حيث حرم الفرار واعوذ بك ان اموت لديغا
بدال مهملة وغين معجمة فعيل بمعنى مفعول واللدغ يستعمل في ذوات السم ن ك عن ابي اليسر واسمه كعب بن عمرو
ورواه عنه ايضا ابو داود حديث اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم مجاز عن ذاته عز وجل واسمك
العظيم اي الاعظم من كل شي من الكفر والفقر فقر المال او فقر النفس على ما مر وذا تعليم لامته طب في السنة
عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وفيه من لا يعرف حديث اللهم لا يدركني اي اسالك لا يلحقني
ولا يصل الي زمان اي عصر او وقت ولا تدركوا زمانا يعني واسال الله ان لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العلم
اي لا ينقاد اهل ذلك الزمان الى العلما ويتبعونهم فيما يقولون انه الشرع ولا يستحيا فيه من الحليم باللام اي
العاقل المتثبت في الامور قلوبهم يعني قلوب اهل ذلك الزمان قلوب الاعاجم اي كقلوبهم بعيدة من الخلاق
مملوة من الريا والنفاق والسنتهم السنة العرب متشدقون متفصحون يتلونون في المذاهب ويروغون
كالثعالب حم عن سهل بن سعد ك عن ابي هريرة باسناد ضعفوه حديث اللهم ارحم خلفا الذين
ياتون من بعدي فيه به لان الخليفة كثيرا ما يخلف الغايب سوء ان كان مصلحا في حضوره الذين يروون
احاديثي وسنتي ويعلمونها للناس فهم خلفاوه على الحقيقة بين به انه ليس مراده الخلافة الحقيقية التي هي
الامامة العظمى طس عن علي ضعيف منكر لضعف احمد بن عيسى العلوي بل كذبه
حديث اللهم اني اعوذ بك من فتنة النسا الامتحان بهن والابتلا بمحبتهن واعوذ بك من عذاب القبر

هذا تعليم للامة الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب عن سعد بن ابي وقاص حديث اللهم اني اعوذ بك
من الفقر والقلة بكسر القاف قلة المال التي يخاف منها قلة الصبر على الاقلال وتسلط الشيطان بذكر تنعم الاغنيا
او قلة العدد والمدد واعوذ بك ان اظلم بالبنا للفاعل اي اجور واعتدي او اظلم بالبنا للمفعول وفيه ندب الاستعاذة
من الظلم والظلمة د ن ه ك عن ابي هريرة سكت عليه ابو داود فهو صالح حديث اللهم اني اعوذ بك
من الجوع اي من المؤلم المشوش المضر لا الجوع المعتاد فانه بئس الضجيع اي النايم معي في فراشي فلما كان يلازم صاحبه في المضجع سمي
ضجيعا واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة بكسر الموحدة كما مر د ن ه عن ابي هريرة وضعف لمحمد بن عجلان
وانما خرج له مسلم في الشواهد حديث اللهم اني اعوذ بك من الشقاق النزاع والخلاف او التعادي
او العداوة والنفاق نفاق العمل وسو الاخلاق لان صاحب سو الخلق لا يخرج من ذنب الا وقع في اخر د ن عن ابي
هريرة وفيه ضعيف ومجهول حديث اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام استعاذ
منها اظهارا للافتقار او تعليما لامته ومن سيي الاسقام اي الاسقام السيية اي الردية كالسل والاستسقا وذات
الجنب وغيرها ونص على تلك الثلاثة مع دخولها في الاسقام لكونها ابغض شي الى العرب حم د ن عن انس
حديث اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلته بمكة من البركة الدنيوية والاخروية حم ق عن انس بن مالك
حديث اللهم رب الناس اي الذي رباهم باحسانه وعاد عليهم بفضله وامتنانه مذهب مزيل
الباس شدة المرض اشف انت لا غيرك الشافي المداوي من المرض لا شافي الا انت اشف شفا مصدر منصوب
باشف وقد يرفع خبر مبتدا اي هو لا يغادر بغين معجمة لا يترك وفايدته انه قد يحصل الشفا من ذلك المرض فيخلفه
مرض اخر سقما بفتحتين وبضم فسكون ويتضمن مرضا ولا يشكل الدعا بالشفا مع ان المرض كفارة لان الدعا عبادة ولا ينافي
الثواب والكفارة حصولهما باول المرض وبالصبر عليه حم ق ن ه عن انس بن مالك حديث اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة يعني الثواب والرحمة وقنا بالعفو والمغفرة عذاب النار الذي استوجبناه بسو اعمالنا ق عن انس
ابن مالك حديث اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والهم يكون في امر متوقع والحزن فيما وقع فليس
العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى والعجز العقور عن فعل الشي والبخل والجبن وضلع الدين بفتحتين ثقله
الذي يميل بصاحبه عن الاستوا وغلبة الرجال شدة تسلطهم بغير حق حم ق ن عن انس بن مالك بالفاظ متقاربة
حديث اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد مسكنة القلب
لا المسكنة التي هي نوع من الفقر وقيل اراد ان لا يتجاوز الكفاف عبد الرحمن بن حميد عن ابي سعيد الخدري
طب والضيا المقدسي عن عبادة بن الصامت وادعى ابن الجوزي انه موضوع ورد بانه ضعيف فقط
حديث اللهم اني اعوذ بك من العجز ترك ما يجب فعله من امر الدارين والكسل والجبن والبخل
والهرم واعوذ بك من عذاب القبر وما فيه من الاهوال واعوذ بك من فتنة المحيا الابتلا مع فقد الصبر
والرضى والممات سوال منكر ونكير مع الحيرة حم ق ن عن انس بن مالك حديث اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر اي عقوبته واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن خ ن عن ابي هريرة حديث اللهم اني اتخذ عندك
عهدا وعبر به عنه تاكيدا لن تخلفنيه فاي مومن اذيته او شتمته او جلدته او لعنته تعزيرا له فاجعلها اي
الكلمات المذمومة شتما او جلدا او لعنة صلاة رحمة واكراما وتعطفا وزكاة طهارة من الذنوب وقربة يقرب بها
اليك يوم القيامة ولا ينافيه ما في الصحيحين ق عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة
حديث اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة
الدجال اللهم ات اعط نفسي تقواها تحرزها عن متابعة الهوى وارتكاب الفجور وزكها طهرها من كل خلق
ذميم انت خير من زكاها اي من جعلها زكية يعني لا مزكي لها الا انت انت وليها الذي يتولاها بالنعمة في الدارين

مالك

يعني الصعود الكامل والتوفيق في الاخرة

ومولاها سبه٤ اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها وتحصل له
الاستعاذة من دني افعال القلوب وفي قرنه بين الاستعاذة من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع رمز الى ان العلم النافع ما اورث
الخشوع حم عبد الله بن حميد م عن زيد بن ارقم حديث اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي اي ما لم اعلمه واسرافي في
امري بمجاوزتي الحد في كل شي وما انت اعلم به مني مما علمته وما لم اعلمه اللهم اغفر لي خطاي وعمدي مما متقابلان وهزلي
وجدي مما متضادان وكل ذلك عندي اي ممكن او موجود اي انا متصف به فاغفره قاله تواضعا او تعليما اللهم اغفر لي
ما قدمت قبل هذا الوقت وما اخرت عنه وما اسررت اخفيت وما اعلنت اظهرت اي ما حدثت به نفسي وما تحرك به لساني انت
المقدم اي بعض العباد اليك بالتوفيق لما ترضاه وانت المؤخر بخذلان بعضهم عن التوفيق او انت الرافع والخافض او المعز والمذل
وانت على كل شي قدير اي انت الفعال لكل ما تشا ق عن ابي موسى الاشعري حديث اللهم انت خلقت
نفسي وانت تتوفاها اي تتوفاه٤ لك مماتها ومحياها اي انت المالك لاحيائها ولاماتتها اي وقت شيت لا مالك لهما ٥
غيرك فان احييتها فاحفظها صنها عن التورط فيما لا ترضيك وان امتها فاغفر لها ذنوبها فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اللهم اني اسالك العافية السلامة في الدين من الافتتان وكيد الشيطان والدنيا من الالام والاسقام م عن
ابن عمر بن الخطاب حديث الباه البعق شفا من الامراض السوداية والفز والوسواس وغير ذلك وسمنها
شفا فانه ترياق السموم المشروبة كما في الموجز وغيره وانما كان كذلك لانها ترعى من كل الشجر فتاكل الضار
والنافع فتصرف الضار الى لحمها لانها تاكل بالنهمة والشره والنافع الى لبنها ذكره الحكيم ولحمها دا مضره بالبدن جالبة ٥
لسواد عسره الهضم طب عن مليكة بالتصغير بنت عمرو الزيدية الجعفية حديث البس الخشن الضيق من الثياب
حتى لا يجد العز البطر والاشر والترفع عن الناس والفخر ادعا العظم فيك مساغا اي مدخلا ولا تكن فيه ثوب رقيق نظيف
وجسم حيث سمين لكن لا يبالغ في ذلك فان الله يحب ان يرى نعمته على عبده حسنا كما مر ابن منده الحافظ ابو القاسم عن
انيس مصغرا ابن الضحاك ثم قال غريب وفيه ارسال حديث البسوا الثياب البيض اي اثروا انه بالملبوس ٥
الابيض على غيره من نحو ثوب وعمامة وازار ورداء فانها اطهر لانها تحكي ما يصيبها من النجس عينا او اثرا واطيب لدلالتها
على التواضع والتخشع وعدم الكبر والعجز وكفنوا فيها موتاكم ندبا مؤكدا ويكره التكفين في اغبر ابيض حم ت ن ه عن
سمرة قال الترمذي حسن صحيح والحاكم صحيح واقروه حديث التمس ايها الطالب للتزويج شيا تجعله
صداقا ولو كان انما تجد خاتما من حديد كانه قال التمس شيا على كل حال وان قل فينبغي ان لا يعقد نكاح الا بصداق وانه غير
مقدر فيجوز باقل متمول حم ق د عن سهل بن سعد حديث التمسوا ارشادا الجار قبل الدار اي قبل شرائها
او سكناها باجرة سيرته واجتواعها والرفيق قبل الطريق اي اعد لسفرك رفيقا قبل الشروع فيه فان لكل مفازة غربة وفي كل
غربة وحشة وبالرفيق تذهب ويحصل الانس ولهذا قيل ما اضيق الطريق على من ليس له رفيق فتمته قيل لرابعة الا تسالين
الله الجنة قالت الجار ثم الدار طب عن رافع بن خديج بفتح المعجمة الحارثي الاوسي ضعيف لضعف عثمان الطرائفي ٥
حديث التمسوا الخير اطلبوه فاستعير للطلب اللمس عند حسان الوجوه حال طلب الحاجة فرب حسن الوجه
ذميمة عند الطلب وعكسه طب عن ابي خصيفة باسناد ضعيف حديث التمسوا الرزق بالنكاح اي ٥
التزويج فانه جالب للبركة جار للرزق اذا صلحت النية فر عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن له شواهد ٥
حديث التمسوا الساعة التي ترجى استجابة الدعا فيها من يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس اي ٥
سقوط جميع القرص وقد اختلف فيها على نحو خمسين قولا وصوب النووي انها ما بين قعود الامام على المنبر الى فراغ
الصلاة ت عن انس باسناد ضعيف حديث التمسوا ليلة القدر اي القضا والحكم بالامور سميت به
لعظم منزلتها في اربع وعشرين اي ليلة وهذا من مذهب ابن عباس والحسن محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن انس
حديث التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وبهذا اخذ الاكثر وهو لختيار الصوفية طب عن ٥
معاوية باسناد صحيح حديث التمسوا ليلة القدر اخر ليلة من رمضان اي ليلة تسع وعشرين لا ليلة

اي اطلبوا احسن حج

التسلخ ابن نصر عن معاوية بن ابي سفيان وهو ضعيف حديث الحدوا شقوا في جانب القبر مما يلي القبلة
شقا وضعوا فيه الميت ولا تشقوا لا تحفروا في وسطه وتبنوا جانبيه وتسقفوه من فوقه فان اللحد لنا اي هو الذي نوثره
ونختاره والشق لغيرنا اي هو اختيار من قبلنا من الامم فاللحد افضل والنهي عن الشق للتنزيه حم عن جرير بن عبد الله هو
وفيه عثمان بن عمير ضعفوه حديث اللحد لادم اي عمل له شق في جانب القبر ليوضع فيه عند موته وغسل
بالما وترا وصلي عليه ووضع في لحده فقالت الملايكة اي من حضره منهم او من في الارض منهم اي قال بعضهم لبعض ٥
هذه سنة ولد ادم فكل من مات منهم يفعل به ذلك وفق لهم ذلك يحتمل الهمهم راوه في اللوح المحفوظ او في صحفهم ٥
او باجتهاد ابن عساكر عن ابي بن كعب حديث الحقوا الفرايض الانصبا المقدرة في القران باهلها اي
من يستحقها بالنص فما بقي فلاولى اي فهو لاقرب رجل من عصبات الميت ذكرا احتراز عن الخنثى فانه لا يجعل عصبة
ولا صاحب فرض بل يعطي اقل النصيبين حم ق ت عن ابن عباس حديث الزم بفتح الزاي من لزم بيتك
محل سكنك بيتا او خلوة او غيرهما قاله لرجل استعمله على عمل فقال خر لي فالمراد بلزومه التبرء عن نحو الامارة وابتا به
الاجماع والعزلة قال ابن دينار لراهب عظني قال ان استطعت ان تجعل بينك وبين الناس سورا من حديد فاجعل وبه
احتج الى من ذهب ان العزلة افضل من المخالطة طب عن ابن عمر ضعيف لضعف الفرات ٥
حديث الزم بكسر الزاي من الزم نعليك قدميك بان لا تخلعهما للجلوس للصلاة ونحوها اذا كانتا طاهرتين
فان خلعتهما فاجعلهما بين رجليك ولا تجعلهما اي ولا ينبغي جعلهما عن يمينك صونا لها عما هو محل
الاذا ولا عن يمين صاحبك يعني مصاحبك في الجلوس ولا وراك اي وراء ظهرك فتوذي اي لئلا يوذي بهما من خلفك
من الناس فان فعل ذلك يقصد الاضرار اثم او بدونه خالف الادب ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥
حديث الزموا هذا الدعا اي داوموا عليه وهو اللهم اني اسالك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر اي رضاك
الاعظم فانه اسم من اسما الله التي اذا سيل بها اعطى واذا دعي اجاب البغوي وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب
ابن هاشم ابي يعلى ابي عمارة وهو حسن حديث الظوا بظا معجمة مشددة وفي رواية بحا مهملة يا ذا الجلال
والاكرام اي الزموا قولكم ذلك في دعايكم ليلا تتركوا وتظمئنوا الغيره وقد ذهب بعضهم الى انه اسم الله الاعظم ت
عن انس حم ن ك عن ربيعة ابن عامر بن نجاد الازدي وقاله غيره قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح ٥
حديث الق ندبا عنك ايها الاتي الينا وقد اسلم شعر الكفر ازله بحلق او غيره كقص ونورة والحلق افضل
وهو شامل لشعر الراس وغيره ما عدا اللحية فيما يظهر وفيس به قلم ظفر وغسل ثوب ثم اختتن وجوبا ان امن ٥
الهلاك لانه شعار الدين وبه يميز المسلم من الكافر والخطاب وقع لرجل ومثله المراة في الختان لا في ازالة شعر الراس
لانه مثله في حقها حم د عن عثيم بالتصغير عثمان بن كثير بن كليب الحضرمي الجهني عن ابيه عن جده فالصحابي كليب وفيه
انقطاع وضعف حديث الهم اسمعيل الذي في المستدرك والشعب ابراهيم هذا اللسان العربي اي
الزيادة في بيانه بعد ما تعلم اصل العربية من جرهم ولم يكن لسان ابويه ك ه عن جابر قال الحاكم على شرط مسلم وغيره ٥
حديث الهوا بكسر اوله امر اباحة والعبوا عطف تفسير اي فيما لا حرج فيه فاني اكره ان يرى بالبنا للمفعول
في دينكم ايها المومنون غلظة شدة وفظاظة هب عن المطلب بن عبد الله المخزومي وفيه انقطاع وضعف ٥
حديث اليك لا الى غيرك انتهت الاماني جمع امنية وهي تقدير الوقوع فيما يترامى اليه الامل يا صاحب العافية
اي وقعت عليك الامنية فلا يسال غيرك طس هب عن ابي هريرة واسناد الطبراني حسن ٥
حديث اما بتخفيف الميم ان بكسر الهمزة ان جعلت اما بمعنى حقا وبفتحها ان جعلت افتتاحية ربك يحب
المدح في رواية الحمد اي يحب ان يحمد كما بينه خبر ان الله يحب ان يحمد وذا قاله للاسود بن سريع لما قال له مدحت
ربي بمحامد حم خ د ن ك عن الاسود بن سريع واحد اسانيد احمد ورجاله رجال الصحيح ٥
حديث اما ان كل بنا من القصور المشيدة والغرف المرتفعة فهو وبال على صاحبه اي سوء عقاب وطول عذاب في الاخرة

حديث الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اوعلى اي حين

لا ايضا انما تنبني ذلك رجا التمن في الدنيا وتمني الخلود فيها مع ما فيه من اللهو عن ذكر الله والتفاخر الا ما لا بد منه لنحو
وقاية بحر وبرد او ستر عيال ودفع لص والامور بمقاصدها والاعمال بالنيات د عن انس ورجاله موثوقون ٥
حديث اما ان كل بنا وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان في مسجد او او اي او كان في مدرسة ورباط
او خان سبيل او وقف او ما لا بد منه وما عداه مذموم حرمه عن انس بن مالك حديث اما انك ايها الرجل الذي
لدغته عقرب لو قلت حين امسيت اي دخلت في المسا اعوذ بكلمات الله التامات التي لا تنقص ولا عيب فيها وفي ٥
رواية كلمة بالافراد من شر ما خلق اي من شر خلقه لم تضرك بان يحال بينك وبين كمال تاثيرها بحسب كمال التعوذ ٥
وقوته وضعفه م د عن ابي هريرة حديث اما انه اي من لدغته عقرب فلم ينم ليلته لو قال في تلك الليلة اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره لدغ عقرب حتى يصبح لان الادوية الالهية تمتنع من الدا بعد حصوله ٥
وتمنع من وقوعه وان وقع لم يضره عن ابي هريرة حديث اما ان العريف القيم على قوم ليسوسهم ويحفظ
امورهم يدفع في النار اي تدفعه الزبانية في نار جهنم دفعا شيئا قطيعا وقصد به التنفير من الرياسة والتباعد عنها
ما امكن لخطرها طب عن يزيد بن سيف اليربوعي وفيه مودود بن الحارث مجهولات ٥
حديث اما استفهام انكاري بلغكم ايها القوم الذين وسموا حمارا في وجهه اني لعنت من وسم البهيمة في
وجهها اي دعوت عليه بالطرد والبعد عن الرحمة فكيف فعلتم ذلك وقرنه باللعن يدل على كونه كبيرة اذا كان لغير
حاجة اما لها كوسم ابل الصدقة فيجوز للاتباع او ضربها في وجهها ضربا مبرحا لان الوجه لطيف فربما شوهه فيحرم
ضرب وجه كل دابة محترمة والادمي اشد د عن جابر بن عبد الله حديث اما ترضى يا عمر ان تكون لهم
في رواية يعني كسرى وقيصر الدنيا نعيمها والتمتع بزهرتها ولنا ايها الانبيا والمومنون الاخرة قاله لعمر وقد راه
على حصير اثر في جنبه وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف فقال قيصر وكسرى فيما هم فيه وانت رسول الله هكذا
فذكره ونعيم الدنيا وانما اعطي لبعضنا انما اعطيه ليستعين به على امور الاخرة فهو من الاخرة ق ٥ عن عمر ٥
حديث اما ترضى احداكن اذا كانت حاملا من زوجها ومثلها الامة المومنة من سيدها وهو عنها راض بان
كانت مطيعة له فيما يحل ان اي بان لها مدة حملها مثل اجر الصايم بالنهار القايم بالليل في سبيل الله اي في الجهاد
واذا اصابها الطلق اي الم الولادة لم يعلم اهل السما والارض من انس وجن وملك ما اخفي لها عند الله من قرة
اعين جزاها على تحملها مشقة حملها وصبرها على شدايد المخاض فاذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة بضم فسكون
ولم يمص اي الولد من ثديها مصة الا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة تكتب لها في صحيفتها المجازي بها غدا
فان اسهرها اي المولود ليله فلم يدعها تنام لصياحه كان لها مثل اجر سبعين رقبة اي نفسا يعتقها لله والمراد
بالسبعين التكثير سلامه اي با سلامه حاضنة ولده ابراهيم تدرين اصله اتدرين اي اتعلمين من اعني بهذا الجزا
الموعود المبشر به من المنعمات الصالحات المطيعات لازواجهن اللواتي لا يكفرن العشير اي الزوج اي لا يغطين
احسانه اليهن ولا يجحدن افضاله عليهن وهذا قاله لما قالت تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النسا الحسن بن
سفيان في مسنده طس وابن عساكر في تاريخه عن سلامة المراة حاضنة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد
ضعيف بل قيل بوضعه حديث اما كان عند هذا الرجل الشعث الذي تفرق شعره وثار ما يسكن به
راسه اي شعر راسه اي يضمه ويلينه ويلبده من نحو زيت اما كان يجد هذا الرجل الدنس ثيابه الوسخة الطاهرة
ما يغسل به ثيابه من نحو صابون والاستفهام انكاري اي كيف لا يتنظف مع امكان تحصيل الدهن والصابون
والنظافة لان ابا في النهي عن التزين في الملبس والامر بلبس الخشن ومدح الشعث الغبر لحامر وبا في حم د حب
ك عن جابر باسانيد جيدة حديث اما يخشى يخاف احدكم ايها المقتدون اذا رفع راسه من الركوع ٥
او السجود قبل رفع الامام راسه ان يحول يحول الله تعالى راسه الجانية بالرفع تعديا راس حمار في رواية بن حبان
كلبا و للشك من الراوي او عنم يجعل الله صورته صورة حمار حقيقة بنا على ما عليه الاكثر من وقوع المسخ لهذه

الامة او مجاز عن البلادة الموصوف بها الحمار او انه يستحق ذلك ولا يلزم من الوعيد الوقوع وفيه ان ذلك حرام وبه
قال الشافعي ق ع عن ابي هريرة حديث اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود في الصلاة قبل
امامه ان لا يرجع اليه بصره بان يعمى قبل رفع راسه ثم لا يعود اليه بصره بعد ذلك حم م ه عن جابر بن سمرة بن جندب
حديث اما والله اني لامين في السما وامين في الارض في نفس الامر وعند كل عالم بحالي وقد كان يدعى في الجاهلية
بالامين وقدم السما لعلوها ورمزا الى ان شهرته بذلك في الملا الاعلى اظهر طب عن ابي رافع قال ارسلني النبي الى يهودي
ان اسلفني دقيقا قال لا الا برهن فاخبرته فذكره حديث اما علمت يا عمرو بن العاص الذي جا ليبايعنا ٥
بشرط المغفرة ان الاسلام يهدم ما قبله من الكفر والمعاصي ان يسقطه ويمحوا اثره وان الهجرة من ارض الكفر الى بلاد
الاسلام تهدم تمحوا ما كان قبلها من الخطايا المتعلقة بحق الحق لا الخلق وان الحج يهدم ما كان قبله الحكم فيه كالذي
قبله لكن جا في خبر انه يكفر حتى التبعات واخذ به جمع عن عمرو بن العاص حديث اما انكم ايها الناس الذين ٥
تقدمتم عند مصلانا تضحكون لو اكثرتم ذكر هادم اللذات قاطعها لشغلكم عما ارى من الضحك الموت بجره عطف
بيان ورفعه خبر مبتدا محذوف ونصبه بتقدير اعني فاكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم
الا تكلم فيه بلسان الحال او بلسان المقال والذي خلق الكلام في لسان الانسان قادر على خلقه في الجماد ولا يلزم منه
سماعنا له فيقول انا بيت الغربة فالذي يسكنني غريب وانا بيت الوحدة لمن حل بي وحيد وانا بيت التراب
وانا بيت الدود لمن ضممته اكله التراب والدود الا من استثني ممن نص على انه لا يبلى ولا دود في قبره فالمراد بيت
من شانه ذلك فاذا دفن العبد المومن اي المطيع كما يدل عليه ذكر الفاجر والكافر في مقابله قال له القبر مرحبا
واهلا اي وجدت مكانا رحبا ووجدت اهلا من العمل الصالح فلا ينافي ما مر اما بالتخفيف ان كنت لاحب من يمشي
على ظهر الارض الي لكونك مطيعا لربك فان اي حين وليتك اي استوليت عليك اليوم وصرت الي اي صرت اليك
وليتك والواو لا ترتب وكذا يقال فيما ياتي فسترى صنيعي لك فاني احسنه جدا وقضيته السين ان ذلك يتاخر
عن الدفن زمنا فيتسع له مد بصره اي بقدر ما يمتد اليه بصره ولا ينافي رواية سبعين ذراعا لان المراد بها التكثير
لا التحديد ويفتح له باب الى الجنة تفتحه الملايكة باذن الالهي به او ينفتح بنفسه بامره تعالى لياتيه من روحها
وريحها وينظر الى نعيمها وحورها فيانس وتزول عنه كرب الغمة والوحدة واذا دفن العبد الفاجر المومن الفاسق
والكافر اي كفر كان قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما انك لابغض من يمشي على ظهر الارض فالي فان اي حين
وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك في التفليس ما مر فيلتئم ينضم عليه حتى يلتقي عليه بشدة وعنف ٥
وتختلف اضلاعه من شدة الضغطة ويقبض له سبعين تنينا اي ثعبانا لو ان واحدا منها نفخ في الارض اي على
ظهرها بين الناس ما انبتت شيا من النبات ما بقيت الدنيا اي مدة بقايها فينهشنه بشين معجمة وقد يهمل
حتى يفضي به الى الحساب اي حتى يصل الى يوم الحساب ويلو القيامة فعذاب القبر غير منقطع انما القبر روضة من
رياض الجنة حقيقة لما يتحف به المومن الريحان وازهار الجنان او مجاز عن الامن والراحة والسعة او حفرة من حفر
النار كذلك وفيه ان المومن الكامل لا يضغط في قبره لكن في حديث احمد خلافه وان عذاب القبر يكون للكافر
ايضا وان عذاب البرزخ غير منقطع وفي كثير من الاخبار والاثار ربما يدل على انقطاعه وقد يجمع ذلك باختلاف
الاموات ت عن ابي سعيد الخدري وحسنه حديث اما بالتشديد وكذا ما بعده انا فلا اكل متكيا متمكنا
معتمدا على وطا تحتي او مايلا الى احد شقي يكره الاكل حال الاتكا فتنزيها لا تحريما ت عن ابي جحيفة بجيم مهملة السوي
حديث اما اهل النار الذين هم اهلها اي المختصون بالخلود فيها فانهم لا يموتون فيها موتا يريحهم ولا ٥
يحيون حياة تريحهم ولكن استدراك من توهم نفي العذاب عنهم ناس من المومنين اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم
مثنا ثنين اي النار وفي رواية بمثاه اي اما يقصم الله اماتة اي بعد ان يعذبوا اماتهم الله وهي اماتة حقيقية وقيل
مجازية عن ذهاب الاحساس بالالم حتى اذا بعثهم الله من تلك النومة كانوا فحما اي كالحطب الذي احرق حتى اسود

اذن بالبنا للمفعول او للفاعل اي اذن الله بالشفاعة فيهم فحملوا واخرجوا فجي بهم اي فتاتي بهم الملايكة الى الجنة باذن
ربهم ضبايرضبايرَ بمعجمة مفتوحة فموحدة مخففة اي يحملون كالامتعة جماعات جماعات منفردين عكس اهل الجنة فانهم
يدخلون يتحاذون بالمناكب لا يدخل اخرهم قبل اولهم ولا عكسه فبثوا فرقوا على انهار الجنة اي على حافاتها
ثم قيل اي قالت الملايكة او قال الله يا اهل الجنة افيضوا اصبوا عليهم ما الحياة فينبضون منه فيحيون فينبتون نبات
الحبة بكسر الحا المهملة حب الرياحين ونحوه مما ينبت في البرية مما يكون في حميل السيل وهو ما حمله السيل في سرعة
فتخرج لضعفها صفرا ملتوية وذا كناية عن سرعة نباتهم وضعف حالهم ثم تشتد قواهم ويصيرون الى منازلهم
حم ه عن ابي سعيد الخدري حديث اما اول اشراط الساعة علاماتها التي يعقبها قيامها فنار تخرج
من المشرق فتحشر الناس تجمعهم مع سوق الى المغرب قيل اراد نار الفتن وقد وقعت كفتنة التتار سارت من المشرق
الى المغرب وقيل بل تاتي واستشكل جعل النار اول العلامات وجوابه في الاصل واما اول ما اي طعام ياكله اهل الجنة فيها
فزيادة كبد حوت اي زايدته وهي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد واما شبه الولد اباه تارة وامه اخرى فاذا سبق ه
ماء الرجل ماء المراة في النزول والاستقرار في الرحم نزع اليه اي الى الرجل الولد بنصبه على المفعولية اي جذبه اليه
واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزع الولد اليها اي المراة وذلك ان ابن سلام اتى المصطفى لما قدم المدينة فقال اني سايلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فساله عنها فاجابه بذلك فاسلم حم خ ن عن انس بن مالك ه
ه
حديث اما صلاة الرجل يعني الانسان ولو انثى في بيته اي محل اقامته فنور اي منورة للقلب بحيث تشرق
فيه انوار المعارف فنوروا بها بيوتكم فانها تمنع المعاصي وتنهى عن الفحشا والمنكر وتهدي الى الصواب كما ان النور ه
يستضا به حم ه عن عمر بن الخطاب وهو حسن حديث اما في ثلاثة مواطن اي اماكن في القيامة فلا يذكر
احد احدا لعظم هولها وشدة روعها عند الميزان اي اذا انتصب لوزن الاعمال حتى يعلم الانسان اتخف وهي
واحدة ذات لسان وكفتين وكفة الحسنات من نور والسيات من ظلمة ميزانه فيكون من الهالكين بمثناة تحت وكذا اتثقل
ام يثقل فيكون من الناجين وعند الكتاب اي نشر صحف الاعمال حين يقال هاوم اقرءوا كتابيه اي احذوا كتابي ه
فاقروه والها للسكت حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام شماله ام من وراء ظهره قال ابن السايب تلوى يده خلف ظهره
ثم يعطى كتابه وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني جهنم بفتح الظا اي على ظهرها اي وسطها كالجسر فزيدت الالف
والنون للمبالغة والياء لصحة دخول بين على متعدد وقيل لفظ ظهراني مقحم حافتاه جانباه كلاليب كثيرة اي بهما
نفسهما كلاليب وهو ابلغ من كونها فيهما وحسك بالتحريك شوك يسمى شوك السعدان كحسك يحبس الله بها من يشا من
خلقه اي يعوقه عن المرور فيهوي في النار حتى يعلم اينجو ام لا وهذا اكله الهاد ويقبح ويمنع كبر المرء بما امامه من
الاهوال د ك عن عايشة قال ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك قلت ذكرت النار
فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فذكره قال الحاكم صحيح لولا ارسال فيه حديث اما بعد اي بعد حمد
الله والثنا عليه فان اصدق لفظ رواية مسلم خير الحديث اي ما يتحدث به وينقل وليس المراد ما اضيف المصطفى ه
فقط كما وهم كتاب الله لاعجازه وتناسب الفاظه وتناسقها في التخير والاصابة وتجاوب نظمه وتاليفه في الاعجاز ه
والتبكيت والحامه ما اشتمل عليه من الاخبار والاحكام والمواعظ وان افضل الهدي هدي محمد بفتح فسكون فيهما ويجوز
ضم ففتح بل قيل انه روي به ايضا اي احسن الطرق طريقته وسمته وسيرته او احسن الدلالة دلالته وارشاده وشر
الامور محدثاتها جمع محدثة بالفتح ما لم يعرف من كتاب ولا سنة ولا اجماع وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اي كل
فعله على خلاف الشرع ضلالة اي توصف بذلك لاضلالها والحق فيما جاء به الشارع وما بعد الحق الا الضلال وكل ضلالة
في النار اي صاير اليها مع فاعلها
اتتكم الساعة بغتة بنصبه على المفعولية وجوز رفعه
بعثت انا والساعة هكذا وقرب بين اصبعيه السبابة والوسطى تمثيل لمقاربتهما وتقريب لما بينهما من المدة صبحتكم ه
الساعة ومستكم اي توقعوا قيامها فكانكم بها وقد فاجاتكم صباحا او مساء فبادروا بالتوبة انا اولى بكل مومن من

نفسه كما قال تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم لما اذا احتاج نحو طعام لزم مالكه بذله له من مات وترك مالا فلاهله
او ورثته ومن ترك دينا عليه لم يوفه في حياته او ضياعا بفتح الضاد عيالا واطفالا فالي وعلي اي فامر كفاية عياله
الي ووفا دينه علي وانا ولي المومنين اجمعين كان يصلي على من مات وعليه دين لم يخلف وفاء ثم نسخ بما ذكر حم م ن ه عن جابر
حديث اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع اترك الرجل الاخر فلا اعطيه شيئا والذي ادع اعطاه احب الي
من الذي اعطي ولكن استدراك يبين به جواب سوال تقديره لم يفعل ذلك مع القياس العكس وفي رواية للبخاري اعطي ه
اقواما لما بكسر اللام ارى اي اعلم في قلوبهم من الجزع بالتحريك اي الغضب عن تحمل الاملاق والهلع محركة شدة الجزع
او الحسد او بمعنى فالجمع للاطناب واكل بفتح فكسر اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى النفسي والخير الجبلي ه
الداعي الى الصبر والتعفف عن المسيلة والشره منهم عمرو بن تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام النمر محركة
وهذه منقبة شريفة له خ عن عمرو بن تغلب قال اتي النبي بمال فاعطى رجالا وترك رجالا ثم خطب فذكره ه
ه
حديث اما بعد فما بال اقوام استفهام انكاري ابطالي اي ما حالهم وهم اهل بريرة ارادت عايشة شراها
وعتقها فشرطوا الولاء لهم فخطب فنبه على التقبيح بقوله حيث يشترطون شروطا ليست في كتاب الله اي في حكمه الذي
كتبه على عباده او في شرعه ما كان من شرط ليس في كتاب الله حكمه الذي يتعبد به عباده من كتاب او سنة او اجماع فهو
باطل وان كان المشروط مائة شرط مبالغة وتاكيد لان عموم ما كان من شرط دل على بطلان جميع الشروط وان زادت
على المائة قضاء الله حكمه احق يعني هو الحق الذي يجب العمل به لا غيره وشرط الله اوثق اي هو الاقوى وما سواه باطل واه
وانما الولاء لمن اعتق لا لغيره من مشترط وغيره فهو منفي شرعا وعليه الاجماع ق عم عن عايشة وهي قصة بريرة المشهورة
حديث اما بعد فما بال العامل اراد عبد الله بن اللتبية استعمله على عمل الجبا فقال هذا لي وهذا لكم وهذا اهدي لي
فخطب موبخا له فقال نستعمله نوليه عاملا فياتينا عند فراغ عمله فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي ثم برهن على ذلك
بحجة الزامية عقلية بقوله افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له بالبنا للمجهول ام لا ثم اقسم على ان الماخوذ على ه
الوجه المذكور غلول فقال فوالذي نفس محمد بيده بقدرته وتصريفه لا يغل احدكم بغين معجمة من الغلول وهو الخيانة منها
اي الصدقة شيا ولو تافها حقيرا كما يفيده التنكير الا جا به يوم القيمة حال كونه يحمله على عنقه ومن يغلل يات بما غل يوم
القيامة ان كان ما غله بعيرا جا به له رغا بضم الراء بخفا ممدود والصوت وان كانت بقرة جا بها لها خوار بضم المعجمة
صوت وان كانت شاة جا بها تيعر بمثناة فوقية مفتوحة فتحتية ساكنة فمهملة صوت شديد فقد بلغت سيرة آلام حكم
الله الذي ارسلت به اليكم حم ق د عن ابي حميد الساعدي وذكر البخاري ان هذه الخطبة كانت عشية بعد الصلاة ه
ه
حديث اما بعد الا ايها الناس الحاضرون او اعم فانما انا بشر يوشك ان يسرع ان ياتي رسول ربي ملك ه
الموت يدعوني فاجيب اي اموت كنى عنه بالاجابة رمزا الى ان اللايق تلقيه بالقبول كالمجيب اليه بالختيار وانا تارك فيكم ثقلين
سميا به لعظمهما وشرفهما اولهما كتاب الله قدمه لاحقيته بالتقديم فيه الهدى من الضلال والنور للصدور من استمسك
به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل اي اخطا سبيل النجاة وهلك في ميدان الشقاوة فخذوا بكتاب الله ه
واستمسكوا به فانه السبب الموصل الى المقامات العلية والسعادة الابدية وثانيهما اهل بيتي من حرمت عليه الصدقة من
اقاربه حم عن عبد الله بن حميد بغير اضافة م عن زيد بن ارقم وله تتمة في مسلم ه
ه
حديث اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله لاستحالة الكذب في خبره وانما يكذب الظنون في فهم خطابه ه
واوثق العرى كلمة التقوى كلمة الشهادة او هي الوفا بالعهد وخير الملل ملة ابراهيم الخليل ولذلك امر المصطفى
باتباعها وخير السنن جمع سنة وهي قوله او فعله او تقريره لانها اهدى من كل سنة واقوم من كل طريقة واشرف
الحديث ذكر الله لان الشي يشرف بشرف من هو له واحسن القصص هذا القران لانه برهان ما في جميع الكتب ودليل
صحتها وخير الامور عوازمها فرايضها التي عزم على الامة فعلها وشر الامور محدثاتها اي شر الامور على الدين ما احدث
من البدع واحسن الهدي بفتح فسكون السمت والطريقة والسيرة هدي الانبيا لعصمتهم من الضلال والاضلال ه ه

واشرف الموت قتل الشهدا لانه في الله ولله ولاعلا كلمة الله فاعقبهم الحياة بالله واعمى العمى الضلالة بعد الهدى الكفر
بعد الايمان فهو العمى على الحقيقة وخير العمل ما نفع بان صحبه اخلاص وخير الهدي ما اتبع بالبنا للمجهول اي اقتدي به
كنشر علم وتاديب مريد وتهذيب اخلاق وشر العمى عمى القلب لان عماه يفقد نور الايمان بالغيب فيثمر الغفلة عن الله
والاخرة ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واليد العليا خير من اليد السفلى اي المعطية خير من الاخذة وما قل
من الدنيا وكفى الانسان لمونته ومونة ممونه خير مما كثر والهى عن الله والدار الاخرة لان الاستكثار من الدنيا يورث الهم
والغم والقسوة وشر المعذرة حين يحضر الموت فان العبد اذا اعتذر بالتوبة عند الغرغرة لا يفيده لا نها حالة كشف
الغطا وشر الندامة التحسر على ما فات يوم القيامة فانها لا تنفع يومئذ ولا تفيد ومن الناس من لا ياتي الصلاة
الا دبرا بضمتين اي بعد فوت الوقت ومنهم من لا يذكر الله الا مهجرا اي تاركا للاخلاص كان قلبه هاجر للسانه واعظم
الخطايا اللسان الكذوب ربما الذي تكرر كذبه حتى صار صفة له وخير الغنى غنى النفس فانه الغنى على الحقيقة وخير
الزاد الى الاخرة التقوى وراس الحكمة مخافة الله اي الخوف منه فمن لم يخف منه فباب الحكمة وطريق السعادة مسدود
دونه وخير ما وقر في القلوب اليقين اي خير ما سكن فيه نورا اليقين فانه مزيل لظلمة الريب والارتياب اي الشك في
شي مما جا به الرسول الكفر بالله والنياحة من عمل الجاهلية اي النوح على الميت ونحوه اكما من عادة الجاهلية وقد حرمه الاسلام
والغلول الخيانة الخفية من جثا جهنم جمع جثوة بالضم الشي المجموع يعني الحجارة المجموعة والكنز المال الذي لم يود زكاته كي من
النار لكونه صاحبه في جهنم والشعر بالكسر الكلام المقفى الموزون قصدا من مزامير ابليس اذا كان محرما والخمر جماع
الاثم مجمعه ومظنته والنساء حبالة الشيطان مصايده وفخوخه واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد به والشباب
شعبة من الجنون لانه يميل الى الشهوات ويوقع وشر المكاسب كسب الربا اي التكسب به لان درهما منه اشر من ثلاث
وثلاثين زنية وشر الماكل اي الماكول مال اليتيم ظلما لان اكله انما ياكل في بطنه نارا والسعيد من وعظ بغيره اي
من تصفح افعال غيره فاقتدي باحسنها وانتهى عن قبيحها والشقي من شقي في بطن امه فلا اختيار للسعيد في
تحصيل السعادة ولا اقتدار للشقي على تبديل الشقاوة وانما يصير احدكم اذا مات الى موضع اربعة اذرع
وهو اللحد والامر باخره بالمد انما الاعمال بخواتيمها وملاك العمل بالكسر قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه خواتمه
يعني احكام عمل الخير وثباته موقوفه على سلامة عاقبته وشر الروايا روايا الكذب وكلما هو ات من الموت والقيامة
والحساب والوقوف قريب وانت ساير على مراحل الايام والليالي اليه فضربه وانه بعيد او يراه قريبا وسباب المومن
بكسر المهملة شتمه وشتمه فسوق اي فسق وقتال المومن بغير حق كفر ان استحل قتله بلا تاويل سايغ واكل لحمه اي غيبته
وهي ذكره بما يكرهه في غيبته من معصية الله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وحرمة ماله كحرمة دمه فكما يمتنع سفك دمه
بغير حق يمتنع اخذ شي من ماله كذلك ومن يتال على الله يحكم عليه ويحلف يكذبه بان يفعل خلاف ما حلف عليه مجازاة له على
جرايته وفضوله ومن يغفر يغفر الله له اي ومن يستر على مسلم فضيحة اطلع عليها يستر الله ذنوبه فلا يواخذه بها ومن يعف
يعفو الله عنه اي ومن يعفو التر جنايته غيره عليه يعفو الله سياته جزاء وفاقا ومن يكظم الغيظ يرده ويكتمه مع قدرته
على انفاذه ياجره الله يثيبه لانه محسن يحب المحسنين وكظم الغيظ احسان ومن يصبر على الرزية المصيبة احتسابا
يعوضه الله عنها خيرا مما فاته ومن يتبع السمعة يسمع الله به روي بشين معجمة ومعناه من عنت بالناس واستهزا
بضحر بيت ويستهزي به وبمهملة ومعناه من يرايي براي بعمله يفضحه الله ومن يصبر على ما اصابه من بلا يضعف
الله له الثواب اي يوته اجره مرتين ومن يعص الله يعذبه الله ان لم يعف عنه فهو تحت المشية اللهم اغفر لي ولامتي
قاله ثلاثا لانه تعالى يحب الملحين في الدعا استغفر الله لي ولكم وهذه الخطبة قد عدها اهل من الحكم والامثال
البيهقي في كتاب الدلايل دلايل النبوة وابن عساكر في التاريخ عن عقبة بن عامر الجهني ابو بكر السجزي بكسر السين
المهملة في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابي الدردا مرفوعا ش وكذا ابو نعيم عن ابن مسعود عبد الله موقوفا
واسناده حسن حديث اما بعد فان الدنيا في الرغبة فيها والميل اليها كالفاكهة التي هي خضرة

في المنظر حلوة في المذاق وكل منهما يرغب فيه منفردا فكيف اذا اجتمعا وان الله مستخلفكم فيها جاعلكم خلفا في الدنيا
فناظر كيف تعملون اي كيف تتصرفون في مال الله الذي اتاكم هل هو على الوجه الذي يرضاه المستخلف اولا فاتقوا
الدنيا احذروا فتنتها واتقوا النسا اي الافتتان بهن فان اول فتنة بني اسرايل كانت في النسا يريد قتل النفس التي
امر فيها بنو اسرايل بذبح البقرة فانه قتل ابن اخيه او عمه ليتزوج زوجته او ابنته الا بالتخفيف ان بني ادم خلقوا
على طبقات شتى اي متفرقة منهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا وهذا الفريق هم سعدا الدارين ومنهم من
يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا وهذا القسم هم اهل الشقاوة ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا اي
يسبق عليه الكتاب فيختم له بالكفر ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا اي يختم له بالايمان فيصير من اهل السعادة
الا ان الغضب جمرة توقد بحذف احدى التايين تخفيفا في جوف ابن ادم الا ترون الى حمرة عينيه عند الغضب وانتفاخ
اوداجه جمع ودج بفتح الدال وتكسر العرق الذي يقطعه الذابح ويسمى الوريد فاذا وجد احدكم في نفسه شيا من ذلك
اي من مبادي الغضب فالارض الارض اي فليضطجع بالارض ويلصق نفسه بها لتنكسر نفسه وتذهب حدة غضبه الا ان
خير الرجال يعني الادميين فذكر الرجال وصف طردي من كان بطي الغضب سريع الرضى وشر الرجال من كان بعكس ذلك
اي سريع الغضب بطي الرضى فاذا كان الرجل بطي الغضب بطي الفي اي الرجوع وسريع الغضب سريع الفي فانها بها اي
فان احدى الخصلتين تقابل بالاخرى فلا يستحق مدحا ولا ذما الا ان خير التجار بضم المثناة جمع تاجر من اي تاجر
كان حسن القضا اي الوفا لما عليه من دين التجارة ونحوها حسن الطلب اي سهل التقاضي يرحم المعسر ولا يضيق على
الموسر في تاخره ولا يرهقه الى الوفا في وقت معين وشر التجار من كان سي القضا اي لا يوفي الغريم دينه الا بمشقة ويطل
مع يساره فاذا كان الرجل التاجر وذكر الرجل لان غالب المتجر انما يتعاناه الرجال حسن القضا سي الطلب او كان
بعكسه سي القضا حسن الطلب فانها بها اي فاحدى الخصلتين تقابل بالاخرى نظير ما مر ويجري ذلك كله في من
له او عليه حق الا ان لكل غادر لوا اي ينصب له يوم القيامة لوا حقيقة بقدر غدرته فان كانت كبيرة نصب له لوا
كبير وان كانت صغيرة فصغير وفي خبر انه يكون عند استه وقيل اللوا مجاز عن شهرة حاله في الموقف الا واكبر الغدر
غدر امير عامة بالاضافة الا لا يمنعن رجلا مهابة الناس ان يتكلم بالحق اذا علمه فان ذلك يلزمه ولا تبيحه مهابة الناس
عذرا بشرط سلامة العاقبة الا ان افضل الجهاد اي انواعه كلمة حق يتكلم بها كامر بمعروف او نهي عن منكر عند
سلطان جاير ظالم فان ذلك افضل من جهاد الكفار لانه اعظم خطرا الا ان مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى
مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه يعني ما بقي من الدنيا اقل مما مضى منها فلم يبق منها الا صبابة واذا كانت
بقية الشي وان كثرت في نفسها قليلة بالاضافة الى معظمه كانت خليقة بان توصف بالقلة حم ت ك هب
عن ابي سعيد الخدري وفيه علي بن زيد بن جدعان حديث امامكم بفتح الهمزة اي قدا
امكم حوض لي ترده امتي يوم القيامة وتنكيره للتعظيم وفسر بالكوثر وهل وروده قبل الصراط او بعده
قولان وجمع بامكان التعدد كما بين جربا بفتح الجيم وسكون الرا وموحدة تقصر وتمد قرية بالشام واذرح
بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الرا وحا مهملة قرية بالشام وفي الحديث حذف بينته رواية الدارقطني
وهي ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وبين جربا واذرح فالمسافة بين المدينة وبينهما ثلاثة ايام لا بينهما
كما وهم خد عن ابن عمر وفي الطبراني نحوه حديث امان لاهل الارض من الغرق بفتح الرا القوس اي
ظهور القوس المسمى بقوس قزح سمي به لانه اول ما ريي على جبل قزح بالمزدلفة وفي رواية للبخاري في الادب المفرد واما
قوس قزح فامان من الغرق بعد قوم نوح اي فان ظهوره لهم لم يكن دايما للغرق بخلاف من بعدهم وفي اخر حديث
ابن عباس انه كان عليه وتر وسهم في السما فلما جعل امانا لاهل الارض نزعا وامان لاهل الارض من الاختلاف اي الفتن
والحروب الموالاة لقريش اي قبيلة قريش اهل الله اولياؤه واضيفوا اليه تشريفا فاذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا
حزب ابليس اي جنده قاله الحكيم اراد بقريش اهل الهدى منهم والا فبنو امية واضرابهم حالهم معروف وانما الحرمة لاهل التقوى

طب ك عن ابن عباس وصححه الحاكم ورد بان فيه واه حديث امان لامتي من الغرق اذا ركبوا البحر في رواية
السفينة وفي اخرى الفلك ان يقولوا اي يقراوا قوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسي الاية
اي الى اخرها وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الاية بكمالها و ابن السني عن الحسين بن علي ضعيف لضعف جبارة وشيخه
يحيى بن العلا حديث ام القران الفاتحة سميت به لكونها مفتتحة السبع المثاني سميت سبعا
لانها سبع ايات باعتبار عد البسملة والمثاني لتكررها في الصلاة او الانزال والقران العظيم عطف على السبع صفة الشي على
صفة اخرى لذ خ عن ابي بكر الصديق حديث ام القران سميت به لانها له عنوان وتموكلها له اساسه وسائر
عوض من غيرها من القران وليس غيرها منها عوض ولهذا لم يكن لها في الكتب الالهية عديل قط ك عن عبادة بن الصامت
وصححه واعترض حديث ام الولد حرة اي كالحرة في كونها لا تباع ولا ترهن ولا يتصرف فيها بمزيل للملك
وان كان الولد سقطا لم تنفخ فيه الروح بل ولو مخططا خفي تخطيطه بحيث لا يعرفه الا القوابل واجمع عليه الان طب
عن ابن عباس ضعيف لضعف الحسين بن عيسى الحنفي حديث ام ملدم مفعل من لدمه لطمه وروى
بذال معجمة من لذم بمعنى لدم وهي الحمى تاكل اللحم مضارع اكل فاذا لزمت المحموم اعلته وتشرب الدم تحرقه بردها
وحرها من جهنم وكذلك كانت شهادة طب عن شبيب بن سعيد البلوي وفيه بقية مدلس ٥ ٥
حديث ام ايمن بركة حاضنة المصطفى ودايته امي بعد امي في الاحترام او في حضنها اياه فان امه ماتت وهو
ابن نحو سبع فاحتضنته فقامت مقام امه في تربيته ابن عساكر في تاريخه عن سليمان بن ابي شيخ مرسلا معضلا
حديث امتي يوم القيامة غر بضم المعجمة وشد الراجمع اغر اي ذو غرة من السجود اي من اثره في
الصلاة محجلون من الوضوء اي من اثره في الدنيا كونها بالضم وجوز الفتح وفي سببه او لاشد الغاية ت عن عبد
الله بن بشر وقال حسن غريب حديث امتي امة مباركة لا يدري اولها خير من اخرها او اخرها
خير من اولها لتقارب اوصافهم وتشابه افعالهم كالعلم والجهاد والتراحم وقرب نعوت بعضهم من بعض ابن عساكر
في تاريخه عن عمرو بن عثمان بن عفان مرسلا قال الذهبي او بوثقه حديث امتي المحمعون
على ملتي امة مرحومة من الله او من بعضهم لبعض مغفور لها من ربها متاب عليها منه لانهم جمعهم الدين وفرقتهم
الدنيا مع اجتماعهم على الايمان والصلاة واما قوم باسهم بينهم كفارة لما اخترجوه الحاكم في كتاب الكنى والالقاب
عن انس وهذا حديث منكر حديث امتي هذه اي الموجودين الان وهم قرنه او اعم امة مرحومة اي
مخصوصة بمزيد الرحمة واتمام النعمة ليس عليها عذاب في الاخرة بمعنى ان من عذب منهم لا يحس بالم النار انما عذابها
في الدنيا الفتن الحرب والهرج بينهم والزلازل مجاز عن الشدائد والاهوال والقتل والبلايا لان شان الامم السابقة
جار على منهاج العدل واساس الربوبية وشان هذه الامة ماش على منهج الفضل وجود الالوهية د طب ك هب عن ابي
موسى الاشعري قال ك صحيح واقره الذهبي ولعترض حديث امثل ما تداويتم به اي انفعه وافضله ق
الحجامة لمن احتماد ذلك سنا ولاق به قطرا ومرضا والقسط بضم القاف بخور معروف البحري بالنسبة لمن يليق به ذلك ويختلف
باختلاف البلدان والازمان والاشخاص فهو جواب لسؤال سائل بما يناسبه مالك في الموطا حم ق ن ه عن انس بن مالك ٥
حديث امرو القيس بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المشهور صاحب لوا الشعر اي حامل راية شعر الجاهلية قال دعبل
ولا يقود القوم الا اميرهم ورئيسهم الى النار لانه عظيمهم فيها ويكون قايدهم في العقبى لا لكون قال ما لم يقولوا بل لكونه ابتدع
امورا فاتبعوه وبه يتقاجم والبزار عن ابي هريرة وفيه ابو الجهم مجهول وبقية رجاله ثقات ٥
حديث امرو القيس قائد الشعر الى النار نار جهنم لانه اول من احكم قوافيها اي اتقنها واوضح معانيها
ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعويض والتعقيب او عروبه بفتح العين في كتاب الاوائل نالبفه وابن عساكر
في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث امراة ولود اي تزوج امراة كثيرة الولادة غير
حسنا كما يدل عليه السياق احب الى الله تعالى اي افضل عنده من تزوج امراة حسنا لا تلد لعقمها اني مكاثر بكم الامم

المتقدمة

المتقدمة يوم القيامة اي غالبكم بهم كثرة والقصد الحث على تكثير النسل ابن قانع في المعجم عن حرملة بن النعمان واخرجه
عنه الدارقطني وغيره حديث امروا النسا اي في التزويج الى ابائهن اي الاب وابوه وان علا ورضا
السكوت اي رضى البكر البالغ منهن سكوتها اذا زوجها الاب او الجد بالاجبار والاولى بدونه ذ بها انطقا طب حط عن ابي
موسى الاشعري ضعيف لضعف علي بن عاصم حديث امر بين امرين اي بين طرفي الافراط والتفريط
وخير الامور اوساطها اي الذي لا ترجيح لاحدها على الاخر لان الوسط العدل الذي نسبة الجوانب كلها اليه سوا
فهو خيار الشي والافات انما تتطرق الى الاطراف حب عن عمرو بن الحارث بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله ٥ ٥
حديث امر الدم اي اسله واستخرجه روي بشدة الرا وصوب الخطابي تخفيفها وفي رواية امرر بما شئت
الا ما استثنى من السن والظفر واذكر اسم الله عز وجل على الذبح ندبا بان تقول بسم الله ويكره ترك التسمية والذبيحة حلال
تنبيه قال ابن الصلاح تحريم الذكاة بالسن والظفر لم ار بعد البحث من ذكر له معنى يعقل وكانه تعبدي قال بعضهم واذا
عجز الفقيه عن تعليل حكم قال تعبدي او نحوي قال مسموع او حكيم قال هذا بالخاصية حم د ه ك عن عدي بن حاتم ٥
قلت يا رسول الله انا نصيد فلا نجد سكينا الا الظرارة اي الحجر الصلب وشقة العصا اي ما شق منها وهو محدود فذكره ٥
حديث امرت اي امرني الله وحذف الفاعل تعظيما كما يقول رسول الخليفة للمرسل اليه يقال لك كذا ان اي بان
اقاتل الناس اي بقتالهم عام خص منه من اقر بالجزية حتى اي الى ان يشهدوا يقروا ويبينوا ان لا اله اي لا معبود بحق
الا الله استثنا من كثرة متوهمة وجودها محال وان رسول الله غاية لقتالهم فكلمة التوحيد هي التي خلق الحق لها
الخلق وهي العبارة الدالة على الاسلام فمن قالها بلسانه سلم من السيف وكانت له حرمة الاسلام والمسلمين ٥
ظاهرا في مقام الاسلام فان اسلم قلبه كما اسلم لسانه فقد سلم من عذاب الاخرة كما سلم من عذاب الدنيا كما اشار الى
ذلك بقوله فاذا اتوها على ان مع المقام لها الان فعلهم متوقع لانه علم اصابه بعضهم فغلبهم لشرفهم .
او تقا ولا قالوها كلمة الشهادتين والتزموا احكامها عصموا حفظوا مني دماهم واموالهم منعوها الا بحقها
اي الدما والاموال يعني هي معصومة الا عن حق لله يجب فيها كردة وحد وترك صلاة وزكاة وحق ادمي كقود
فالبا بمعنى عن او من اي عصموها الا عن حقها او من حقها واما باعتبار الباطل فامرهم ليس للخلق بل حسابهم على الله
فيما يستترونه من كفر واثم فنقنع منهم بقولها ولا نفتش على قلوبهم وما او همته العلاوة من الوجوب غير مراد وذا
اصل من اصول الاسلام وقاعدة من قواعده ق ع عن ابي هريرة وهو متواتر لانه رواه خمسة عشر صحابيا ٥
حديث امرت امر ندب بالوتر اي بصلاته بعد فعل العشا وقبل الفجر والاضحى اي بصلاة الضحى ٥
او بالتضحية ولم يعزم كل منهما علي اي لم يفترض ولم يوجب علي وبهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعي ان
الوتر والضحى والتضحية واجبة عليه لادلة اخرى قط عن انس باسناد قال الذهبي واه ٥
حديث امرت بيوم الاضحى عيدا بالنصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اي جعله الله عيدا لهذه الامة نحو من ٥
خصا بصيغتها حم د ن ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه ابن حبان وغيره حديث امرت امر ايجاب بالسواك
بكسر السين الفعل ويطلق على العود ونحوه حتى خشيت ان يكتب علي اخذ به من ذهب الى عدم وجوب السواك عليه
قال العراقي والخصايص لا تثبت الا بدليل صحيح حم عن واثلة بن الاسقع باسناد حسن حديث امرت اي امرني الله
بالسواك حتى خفت على اسناني اي ادماء الاضراس طب عن ابن عباس وفيه عطا بن السايب حديث امرت
بالنعلين اي بلبسهما والخاتم اي بلبسه في الاصبع وباتخاذه الخاتم به فلبس النعلين مامور به ندبا خشية تقذر الرجلين وكذا
الخاتم الشيرازي في كتاب الالقاب وكذا الطبراني عد خط والضيا المقدسي عن انس باسناد ضعيف ٥
حديث امرت اي امرني الله ان اي بان ابشر من البشارة وهي الخبر الصدق السار خديجة بنت خويلد زوجة
ببيت اي قصر عظيم في الجنة لعدلها من قصب بالتحريك اي قصب اللولو وكذا جا مفسرا في رواية الطبراني لا صخب
لا اضطراب فيه ولا ضجة ولا خصام ولا صياح فهو مخصوص بذلك ولا نصب لا تعب يعني لا يكون لها هناك شاغل يشغلها

عن لذايذ الجنة ولا تعب منغصها حب ك عن عبد الله بن جعفر قال ك على شرط مسلم واقروه ، ٥
حديث امرت بالبنا للمفعول والامر هو الله عرف ذلك بالعرف ان اسجد على سبعة اعظم سمي كل واحد عظما نظرا للجملة
وان اشتمل كل على عظام على الجبهة اي اسجد على الجبهة حال كون السجود على سبعة اعضا ويكفي جزء منها ويجب كشفه ٥
واليدين باطن الكفين والركبتين واطراف اصابع القدمين بان يجعل قدميه قايمتين على بطون اصابعهما وعقبيه
مرفوعتين والامر للوجوب في احد قولي الشافعي وهو الاصح والثاني للندب لانه عطف عليه مندوب بالاتفاق بقوله
ولا نكف بكسر الفا وبالنصب لا نضم ولا نجمع الثياب عند الركوع والسجود ولا الشعر شعر الراس فجمع بعضها الفرض
والسنة والادب تلويحا بطلب الكل ق د ن ه عن ابن عباس حديث امرت بالوتر والضحى ولم
يكتبا اي يفرضا وفي نسخة يكتب بمثناة تحتية اوله اي ذلك عليكم وفي رواية ولم تفرضا عليكم وفي لفظ ولم نفرض على
حم عن ابن عباس وفيه جابر الجعفي كذاب حديث امرت بقرية اي امرني الله بالهجرة الى قرية تاكل القرى
تغلبها في الفضل حتى يكون فضل غيرها بالنسبة اليها كالعدم او الحرب بان تظهر اهلها على غيرهم من القرى فيغنمون
ما بيها فيا كلونه يقولون يثرب اي يسميها الناس قبل الاسلام بذلك اسم رجل من العمالقة نزلها وهي اي واسمها
اللايق بها المدينة فهو الاسم المناسب لها واما يثرب فمكروه لان التثريب الفساد وهي تنفي الناس اي شرارهم
وخبثهم كما ينفي الكير بمثناة تحتية الزق الذي ينفخ فيه خبث الحديد رديه جعل مثل المدينة وساكنيها مثل الكير وما يوقد
عليه في النار فيتميز به الخبيث من الطيب فيذهب الخبيث ويبقى الطيب كما كان في زمن عمر اخرج اليهود والنصارى
منها ق عن ابي هريرة حديث امرت الرسل والانبيا ان لا ناكل الا طيبا اي حلالا ولا نعمل الا صالحا
فلا يعملون غير صالح من كبيرة ولا صغيرة عمدا ولا سهوا لعصمتهم ك عن ام عبد الله بنت اوس الانصارية اخت
شداد بن اوس قال ك صحيح ورده الذهبي حديث امرنا بالبنا للمفعول اي انا وامتي باسباغ الوضوء
باكماله بما شرع فيه من السنن الا باتمام فروضه فانه غير مخصوص بهم الدارمي في مسنده عن ابن عباس وفي الباب
غيره حديث امرنا اي انا وامتي بالتسبيح اي بقول سبحان الله في ادبار اعقاب الصلوات المكتوبة
ويحتمل وغيرها والامر للندب ثلاثا وثلاثين تسبيحة اي قول سبحان الله وثلاثا وثلاثين تحميدة اي قول الحمد لله
واربعا وثلاثين تكبيرة اي قول الله اكبر بدا بالتسبيح لتضمنه معنى النقايص عنه تعالى ثم بالتحميد لتضمنه اثبات
الكمال له ثم بالتكبير لافادته انه اكبر من كل شي طب عن ابي الدردا حديث امرني جبريل عن الله
ان اي بان اكبر اي اقدم الاكبر سنا في مناولة السواك ونحوه الحكيم الترمذي حل وكذا الطبراني عن ابن عمر ٥
حديث امسح جوازا على الخفين حضرا وسفرا ولم ينسخ ذلك حتى مات وقد بلغت احاديثه التواتر حتى قال
بعضهم اخشى ان يكون انكاره كفرا حم عن بلال المؤذن حديث امسح ندبا راس اليتيم اللمسة الذهبي
والمراد بعض من حقيقة غير معينة هكذا الى مقدم راسه اي من المقدم الى المؤخر ومن له اب اوجد هكذا الى مؤخر راسه
اي من مقدمه الى مؤخره والامر للندب خط وابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث
امسك عليك يا كعب الذي جاء تائبا معتذرا عن تخلفه عن غزوة تبوك مريدا للانخلاع من جميع ماله بعض مالك
وتصدق ببعض فهو خير لك من التصدق بكله لئلا تتضرر بالفقر وعدم الصبر على الفاقة فالتصدق بكل المال
غير محبوب الا لمن قوي يقينه كالصديق ق عن كعب بن مالك حديث امش ميلا ثلاثة فراسخ عد
مريضا مسلما حديث امش ندبا ميلين اصلح بين اثنين اثنين او فئتين اي حافظ على ذلك وان كان
عليك فيه مشقة كان تمشي الى محل بعيد حديث امش ندبا ثلاثة اميال زر اخا في الله تعالى وان لم
يكن اخاك من النسب ومقصوده ان الثالث افضل واكد واهم من الثاني والثاني من الاول ابن ابي الدنيا ابو بكر
في كتاب فضل زيارة الاخوان عن مكحول الدمشقي مرسلا ورواه البيهقي عن ابي امامة واسناده ضعيف ، ٥
حديث امشوا ندبا امامي اي قدامي وخلوا ظهري اي ما وراي للملايكة لمشيهم خلفي وهذا

كالتقبيل

كالتقبيل للمشي امامه وبه علم ان غيره من الامة ليس مثله فيه بل يمشي الطلبة خلف الشيخ حديث اماط
ازال ندبا الاذى من نحو شوك وحجر وكلما يوذي عن الطريق اي طريق المارة فانه لك صدقة تؤجر عليه كما تؤجر
على الصدقة للتشبيه الى سلامة من يمر به من الاذى خد عن ابي برزة الاسلمي وصله ابن عبيد حديث امك
سميت اما لانها اصل الولد وام كل شي اصله ثم امك ثم امك بنصب الميم في الثلاثة اي قدمها في البر والتكرير
للتاكيد او لافادة ان لها ثلاثة امثال ما للاب من البر لما كابدته من مشاق الحمل والرضاع ثم قدم اباك لان فضل
النصرة اهم ما يجب رعايته واذا اطلبنا شيا في وقت ولم يمكن الجمع ثم قدم الاقرب منك فالاقرب فيقدم الاب
فالاولاد فالاجداد فالجدات فالاخوة والاخوات فالمحارم من ذوي الارحام كالعم والعمة حم د ت ك عن معاوية
ابن حيدة القشيري قال ت حسن صحيح عن ابي هريرة قلت يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة فذكره ، ٥
حديث املك يدك اجعلها مملوكة لك فيما عليك منفعة وامنعها عما يضرك وابسطها فيما ينفعك تخ عن
اسود بن اصرم المحاربي الشامي واسناده حسن حديث املك عليك يا من سال النجاة لسانك بان ع
لا تحركه بمعصية فان اعظم ما يطلب استقامته بعد القلب اللسان وهل يكب الناس في النار الا حصايد السنتهم ه
ابن قانع في المعجم طب عن الحارث بن هشام المخزومي باسناد جيد حديث املك عليك لسانك ٥
احفظه وصنه لعظم خطره وكثرة ضرره وليسعك بيتك يعني تعرض لما هو سبب للزوم بيتك من الاشتغال بالله ورفض
الاغيار وابك على خطيئتك ذنوبك ضمن بكى معنى الندامة وعداه بعلى اي اندم على خطيئتك باكيا فان جميع اعضايك تشهد
عليك في القيامة ت في الزهد عن عقبة بن عامر الجهني قيل وصوابه عن ابي امامة وفي اسناده مقال ، ٥
حديث املكوا العجين اي اعجنوه واجيدوه فانه اعظم للبركة اي اكثر لزيادة الخبز والمونة والامر للارشاد
عد عن انس وذا حديث منكر حديث امنا المسلمين على صلاتهم وسجودهم المؤذنون اي هم الحافظون عليهم ع
دخول الوقت لاجل الصلاة والتسحر للصوم فمتى قصروا في تحرير الوقت خانوا ما ائتمنوا عليه هق عن ابي محذورة
الجمحي المكي حديث امنعوا الصفوف اوسطوها واحفظوها من الشيطان اي من وسوسته الصف الاول
الذي يلي الامام فتاكد الاهتمام ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة باسناد ضعيف ، ٥
حديث امنوا بالتشديد اي قولوا امين ندبا اذا قرى يعني اذا قرا الامام في الصلاة او قرا احدكم خارجها غير
المغضوب عليهم ولا الضالين اي اذا انتهى في قراءته وورد في حديث اخر تعليله بان من وافق تامينه تامين الملايكة
غفر له ابن شاهين في السنة عن علي حديث اميران تثنية امير وهو صاحب الامر ومن تشاوره
او تؤمره فهو اميرك وليسا باميرين الامرة المتعارفة وهما المراة التي تحج مع القوم الحجاج فتحيض قبل ان ٥
تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس للحجاج ان ينفروا حتى تطهر وطوافها وينبغي لامير الحاج ان لا يرحل عن مكة لاجل
حايض لم تطف للافاضة والرجل يتبع الجنازة فيصلي عليها فليس له ان يرجع حتى يستامر اهلها اي لا ينبغي
له الرجوع حتى يستاذنهم المحاملي بفتح الميم نسبة الى المحامل التي تحمل الناس في السفر وهو القاضي ابو عبد الله
في اماليه الحربية وكذا البزار عن جابر باسناد ضعيف حديث ان الله ابى علي فيمن قتل مومنا
ظلما يعني سالته ان يقبل توبته فامتنع ثلاثا اي سالته ثلاث مرات فامتنع او قال النبي ذلك اي كرره ٥
ثلاثا للتاكيد وهذا في المستحل او خرج مخرج الزجر والتنفير حم ن ك عن عقبة بن مالك الليثي باسناد
صحيح حديث ان الله ابى لي ان اتزوج او ازوج من اهلي امراة الا من اهل الجنة يعني
منعني من مصاهرة من يختم له بعمل اهل النار فيخلد فيها ابن عساكر عن هند بن ابي هالة التميمي ٥
ولد خديجة حديث ان الله اتخذني خليلا من المخاللة وهي المداخلة فيما بين الخليلين
وموقع معناها الموافقة في وصف الرضى والسخط كما اتخذ ابراهيم خليلا لانه تعالى لما علم من كل
منهما خلالا ارضيا اهلهما للمخاللة وان خليلي من البشر ابو بكر الصديق وفي رواية العباس وفي رواية علي

طب عن ابي امامة باسناد ضعيف **حديث ان الله تعالى اجاركم** حماكم ومنعكم وانقذكم **من ثلاث خلال**
خصال الاولى **ان لا يدعوا عليكم نبيكم** كما دعى نوح على قومه **فتهلكوا جميعا** اي بل كان النبي كثير الدعا لامته **والثانية**
ان لا يظهر بضم اوله وكسر ثالثه اي لا يغلب **اهل** دين **الباطل** وهو الكفر **على** دين **اهل الحق** وهو الاسلام بحيث يمحقه
ويطفي نوره **والثالثة ان لا تجتمعوا على ضلالة** فيه ان اجماع امته حجة وهو من خصايصهم د وكذا الطبراني عن
ابي مالك الاشعري وفيه انقطاع وضعف **حديث ان الله احتجز التوبة** منعها **عن كل صاحب بدعة** اي
من يعتقد في ذات الله وصفاته وافعاله خلاف الحق فيعتقده على خلاف ما هو عليه نظرا او تقليدا **ابن فيد** وفي نسخ
قيل ولعله الصواب **طس هب والضيا** المقدسي **عن انس حديث ان الله اذا احب عبدا جعل رزقه كفافا**
اي بقدر الكفاية لا يزيد عليها فيطغيه ولا ينقص عنها فيوذيه فان الغنى مبطر ماشر والفقر مذل ماسر
ابو الشيخ والديلمي **عن علي** باسناد ضعيف **حديث ان الله تعالى** تعالى من علو القدر والمنزلة **اذا احب**
انفاذ امر اي اراد امضاه **سلب كل ذي لب لبه** حتى لا يدرك به مواقع الصواب ويحجب ما يوقعه في المهالك والاعطاب
لتحصوله ان قضا الله لا بد من وقوعه هان عليك الامر وانقطعت الزوامة **ابو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية هج**
عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب باسناد ضعيف **حديث ان الله اذا انزل**
سطواته نقمه وشدة بطشه **على اهل نقمة** اي المستوجبين لها **فوافت اجال قوم صالحين فاهلكوا بهلاكهم ثم**
يبعثون على نياتهم واعمالهم اي يبعث كل واحد منهم على حسب عمله من خير وشر فذلك العذاب طهرة للصالح ونقمة
على الكافر والفاسق فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب **هب عن عايشة** ورواه عنها
ايضا ابن حبان وهو صحيح **حديث ان الله اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر نعمته عليه** لانه اما ٥
اعطاه ما اعطاه ليبرزه الى جوارحه ليكون مكرما لها فاذا منعه فقد ظلم نفسه **ويكره البوس** شدة الحال والفاقة ٥
والتباوس اظهار الفقر والحاجة لانه كالشكوى الى العباد من ربه فالتجمل في الناس لله لا للناس مطلوب **ويبغض** ٥
السايل الملحف الملازم الملح **ويحب الحي العفيف** اي المنكوس عن الحرام وسوال الناس **المتعفف** المتكلف العفة
وهي كف ما ينبسط للشهوة من الادمي الا بحقه **هب عن ابي هريرة** باسناد جيد كما في المهذب ٥
حديث ان الله اذا رضي على العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الخير لم يعمله يعني يقدر له التوفيق لفعل
الخير في المستقبل ويثني عليه به قبل صدوره منه بالفعل **واذا سخط على العبد اثنى عليه بسبعة اصناف**
من الشر لم يعمله فالجنابة لا تغتفر مع العناية قال بعضهم ٭ من لم يكن للوصال اهلا ٭ فكل احسانه ذنوب ٭
وفي تفسير البغوي ان داود عليه السلام راى الميزان كل كفة كما بين المشرق والمغرب فقال يا رب من يستطيع
يملؤها حسنات قال اذا رضيت على عبد ملاتها بتمرة والحاصل انه كما بين الرزق على التدبير وقسمة التعالي
منازل العبيد من ربهم في الباطن لا في الظاهر وانما ينزل التعالي القلوب وتظهر السمات على الوجوه باعتبار
ما عند الله تعالى في غيبه **خط حب عن ابي سعيد** الخدري ورجاله ثقوا على ضعف في بعضهم ٥
حديث ان الله اذا قضى على عبد قضا لم يكن لقضايه مرد اي راد فليس هو كملوك الدنيا يحال بينهم
وبين بعض ما يريدون بنحو شفاعة لمن قضى له السعادة ممن اهلها او بالشقا وهو ممن اهلها الا راد لقضايه ولا
معقب لحكمه **ابن قانع عن شرحبيل** بضم المعجمة وفتح الرا **ابن السمط** الكندي مختلف في صحبته ٥
حديث ان الله اذا اراد بالعباد نقمة عقوبة **امات الاطفال وعقم النسا** اي منع المني ان ينعقد في
ارحامهن ولدا **فيتنزل بهم النقمة وليس فيهم مرحوم** لان سلطان الانتقام اذا تارحت الرحمة بين يدي الله حين
الوالدة منطفي تلك النايرة فان لم يكن فيهم مرحوم نار الغضب واعتزلت الرحمة **الشيرازي في الالقاب عن حذيفة**
ابن اليمان **وعمار بن ياسر معا** رفع به نوتهم الذعن واحد منهما على الشك **حديث ان الله تعالى اذا اراد**
ان يهلك عبدا من عباده **نزع منه الحيا** لله تعالى او من الخلق او منهما **فاذا نزع منه الحيا لم تلقه الا مقيتا** فعيل بمعنى فاعل

اومفعول من المقت اشد الغضب **مقتا** بالتشديد والبنا للمجهول اي ممقوتا بين الناس مغضوبا عليه عندهم **فاذا لم**
تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة واودعت فيه الخيانة **فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه** اي لم تجده **الا خاينا**
فيما جعل امينا عليه **مخونا** بالتشديد والبنا للمجهول اي منسوبا الى الخيانة محكوما له بها واذا صار بهذا الوصف **نزعت**
منه الرحمة رقة القلب والعطف على الخلق **فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا رجيما** اي مطرودا واصل الرجم الرمي
بالحجارة فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم **ملعنا** بالضم والتشديد اي تلعنه الناس كثيرا واذا صار كذلك **نزعت منه**
ربقة الاسلام بكسر الرا وتفتح اي حدود الاسلام واحكامه وفيه ان الحيا اشرف الخصال واكمل الاحوال ٥ **عن ابن عمر**
ضعفه المنذري **حديث ان الله تعالى اذا احب عبدا** اي اراد به خيرا وهداه ووفقه **دعا جبريل** اي
اذن له في القرب من حضرته **فقال اني احب فلانا فاحبه** يا جبريل **فيحبه جبريل ثم ينادي** جبريل **في السما** اي في ٥
اهلها **فيقول** يا اهل السما **ان الله يحب فلانا فاحبوه** انتم **فيحبه اهل السما** اي الملايكة **ثم يوضع له القبول في اهل**
الارض اي يحدث له في القلوب موده ويزرع له فيها مهابة فتحبه القلوب وترضى عنه النفوس من غير تودد منه ولا تعرض
لسبب **واذا ابغض الله عبدا** اي اراد به شرا وابعده عن الهداية **دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه**
جبريل ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم يوضع له البغضا في الارض اي فيبغضه
اهلها جميعا فينظرون اليه بعين الازدرا وتسقط مهابته من النفوس واعزازه من الصدور من غير ايذا منه اليهم ولا
جناية عليهم **م عن ابي هريرة** ورواه البخاري بدون ذكر البغضا **حديث ان الله اذا اطعم نبيا طعمة** بضم الطا
وسكون العين اي ماكلة والمراد الفي ونحوه **فهي للذي يقوم** بالخلافة **من بعده** اي يعمل فيها ما كان المصطفى يعمل لا انها تكون
له ملكا كما وهم فلا ينافيه خبر ما تركت بعد نفقة نساي ومونة عاملي صدقة **د** وكذا احمد **عن ابي بكر** الصديق ضعيف لضعف محمد بن
فضيل **حديث ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها** بمعنى توفاه **قبلها**
اي قبل قبضها **فجعله لها فرطا** بفتحتين بمعنى الفارط المتقدم الى الما ليهيي السقي يريد انه شفيع يتقدم **وسلفا بين يديها**
وهو المقدم فهو من عطف المرادف او اعم وفايدة التقدم الانس والطمانينة وقلة كرب الغربة او الاجر لشدة المصيبة **واذا**
اراد هلكة امة بفتح الها واللام هلاكها **عذبها ونبيها حي** وهو مقيم بين اظهرهم **فاهلكها وهو ينظر** الى ٥
هلاكها **فاقر عينه** اي فرحه وبلغ امنيته وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج من عينه ما بارد فيقر **بهلكتها** في حياته
حين كذبوه في دعواه الرسالة **وعصوا امره** بعدم اتباع ما جا به من عند الله وفيه بشرى عظيمة لهذه الامة **م عن ابي**
موسى الاشعري **حديث ان الله تعالى اذا اراد ان يخلق عبدا للخلافة مسح يده على جبهته** يعني القى عليه
المهابة والقبول ليتمكن من انفاذ الاوامر ويطاع نهيه كناية عن ذلك **خط عن انس حديث ان الله اذا**
اراد ان يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته اي مقدم راسه زاد في رواية بيمينه **فلا تقع عليه عين** اي لا تراه عين
انسان **الا احبته** ومن لازم محبة الخلق له امتثال اوامره وتجنب نواهيه وتمكن هيبته من القلوب **ك عن ابن عباس** قال
ابن حجر وتبع الحاكم ضعيف **حديث ان الله اذا انزل عاهة** اي بلا **من السما** اي من جهتها **على اهل الارض** ٥
اي ساكنها **صرفت** اي صرفها الله **عن عمار المساجد** بذكر الله تعالى لا من عمرها وهو منكب على دنياه معرض عن اخراه
ابن عساكر عن انس وغيره **حديث ان الله تعالى اذا غضب على امة لم ينزل بها** اي والحال انه لم
ينزل بها **عذاب خسف** بالاضافة اي ولم يعذبها بالخسف بها **ولا مسخ** اي ولم يعذبها بمسخ صورهم قردة او خنازير مثلا
غلت اسعارها اي ارتفعت اسعار اقواتها **ويحبس** يمنع **عنها امطارها** فلا يمطرون وقت الحاجة **ويلي عليها** ٥
شرارها اي يومر عليهم اشرارهم سيرة وافحشهم سريرة فيها ملهم بالعسف والعتو والغلظة والجور **ابن**
عساكر عن انس حديث ان الله اذن لي ان احدث عن ديك اي عن عظيم جثته ملك في صورة ديك
قد مرقت رجلاه الارض اي وصلتا اليها وخرقتاها وخرجتا من جانبها الاخر **وعنقه منثنية تحت العرش وهو يقول**
سبحانك ما اعظمك زاد في رواية ربنا **فيرد عليه** اي فيجيبه الله الذي خلقه بقوله **لا يعلم ذلك** اي عظمه سلطاني ومنطوه

من حلف بي كاذبا فانه لو نظر الى كمال الجلال وتامل في عظم المخلوقات الدالة على عظم خالقها لم يتجرا على ذلك فالجراة
على اليمين الكاذبة منشاها كمال الجهل بالله ابو الشيخ في العظمة طس ك عن ابي هريرة صححه الحاكم واقروه ورجال
الطبراني ثقات حديث ان الله استخلص هذا الدين لنفسه اي دين الاسلام ولا يصلح لدينكم الا السخا بالمد
الكرم فانه لا قوام لشي من الطاعات الا به وحسن الخلق بالضم الا با لتخفيف حرف تنبيه فزينوا من الزين ضد الشين بها
دينكم زاد في رواية ما صحبتموه فالسخا السماح بالمال وحسن الخلق السماح بالنفس فمن سمح بهما مالت اليه النفوس
والفته القلوب وتلقت ما يبلغه عن الله بالقبول طب عن عمران بن حصين ضعيف لضعف عمرو العقيلي
حديث ان الله اصطفى اختار واستخلص كنانة بالكسر عدة قبايل ابوهم كنانة بن خزيمة من ولد اسماعيل بن
ابراهيم الخليل واصطفى قريشا من كنانة لان ابا قريش مضر بن كنانة وذكره لافادة الكفاة والقيام بشكر المنعم واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومعنى الاصطفا والخيرة في هذه القبايل ليس باعتبار الديانة بل باعتبار الخصال الحميدة
م ت عن واثلة بن الاسقع وله طرق كثيرا فردت بالجمع حديث ان الله اصطفى من ولد ابراهيم
اسماعيل اذ كان نبيا رسولا الى جرهم وعماليق الحجاز واصطفى من ولد اسماعيل كنانة بن ثابت وكانوا ثلاثة عشر
واصطفى من قريش بني هاشم فهم افضلهم واصطفاني من بني هاشم واصطفى بني كنانة قريشا من النفر
عبد المطلب ثم ولده فاودع ذلك النور الذي كان في جبهة ادم في جبهة
عن واثلة وقال ت حسن صحيح حديث ان الله اصطفى من الكلام اربعا وهي قوله سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهي مختار الله من جميع كلام الادميين فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة
وحطت عنه عشرون خطيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه بان نفذ بها الانشا
لا الاخبار كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون خطيئة اي ذنبا قال بعضهم والحمد افضل من التسبيح ووجهه ظاهر
واما القول بانه اكثر ثوابا من التهليل فمردود حم ك والضيا عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة معا قال ك على شرط مسلم
واقروه حديث ان الله اطلع اي تجلا تجليا خاصا على اهل بدر الذين حضروا وقعتها مع المصطفى وقد ارتقوا الى
مقام يقتضي الانعام عليهم بمغفرة ذنوبهم السابقة واللاحقة فقال لهم اعملوا ما شئتم ان تعملوا فقد غفرت
لكم ذنوبكم فلا واخذكم بها لبذلكم في الله ونصرة دينه والمراد اظهار العناية بهم لا الترخص لهم في كل فعل والخطاب
لقوم منهم على انهم لا يقارفون ذنبا وان قارفوه علم بهم واك عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث ان الله اعطاني فيما من به علي انه قال لي اني اعطيتك فاتحة الكتاب ام القران وهي من كنوز عرشي
اي المخبوة المدخرة تحته ثم قسمتها بيني وبينك نصفين اي قسمين فانما كلها ينقسم قسمين يسما احدهما نصفا وان
تفاوتا ابن الضريس حب عن انس بن مالك حديث ان الله اعطاني السبع مكان التوراة واعطاني
الراآت الى الطواسين مكان الانجيل تاخيره في الذكر يفيد تعظيمه بان مانيله مقدمه لنلفته واعطاني ما بين
الطواسين الى الحواميم مكان الزبور وفضلني ميزني وخصني بالحواميم والمفصل وهو من الحجرات الى اخر القران
ما قرأهن نبي قبلي يعني ما انزلت على نبي غيري محمد بن نصر المروزي عن انس بن مالك
حديث ان الله اعطى موسى الكلام اي التكلم يعني خصه به واعطاني الرؤية لوجهه تقدس يعني خصني
بها في مقابلة ما خص به موسى وفضلني عليه بالمقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون والاخرون يوم القيامة
والحوض المورود يعني الكوثر الكبري يرده الخلايق في المحشر وهذا يعارضه الخبر الاتي ان لكل نبي حوضا
ابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف حديث ان الله افترض صوم رمضان على هذه الامة وكان
كتبه على اهل الانجيل فاما بصوموا ثم زادوا عشرا فتلك ثم عشر ا فجعلوه خمسين وقيل وقع في برا وحر شديد فزادوا
عشرين كفارة التحويل وسنت لكم قيامه الصلاة فيه ليلا فمن صامه وقامه اي صام نهاره وقام ليله ايمانا تصديقا
بانه حق وطاعة واحتسابا لوجهه تعالى وبغيا كان كفارة لما مضى من ذنوبه والمراد الصغاير هب عن عبد الرحمن بن
عوف باسناد حسن حديث ان الله تعالى امرني ان اعلمكم مما علمني وان اودبكم مما ادبني لاني بعثت كالابيا

طيبا لامراض القلوب اذا قمتم على ابواب حجركم جمع حجرة فاذكروا اسم الله اي قولوا بسم الله والاكمل اكمال البسملة فانكم
اذا ذكرتم ذلك يرجع الخبيث الشيطان عن منازلكم فلا يدخلها واذا وضع بين يدي احدكم طعام لياكله فليسم الله بان
يقول بسم الله والاكمل الرحمن الرحيم حتى لا يشاركم الخبيث ابليس او اعم في ارزاقكم فانكم اذا لم تسموا اكل معكم ومن
اغتسل منكم بالليل اي فيه فليحاذر عن عورته فان لم يفعل بان لم يستر عورته فاصابه لمم طرف من جنون فلا يلومن
الا نفسه لانه المتسبب اليه بعدم الستر ومن بال في مغتسله اي المحل المعد لاغتساله فيه فاصابه الوسواس مما تطاير من البول
والما فلا يلومن الا نفسه لانه فاعل السبب واذا رفعتم المايدة التي اكلتم عليها فاكنسوا ما تحتها من فتات الخبز ونقايا
الطعام فان الشياطين يلتقطون ما تحتها من ذلك فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم اي لا ينبغي ذلك فانهم اعدا او
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة لكنه لم يسنده بل علقه حديث ان الله امرني بحب اربعة من الرجال واخبرني
انه يحبهم قالوا بينهم لنا قال علي بن ابي طالب منهم العلم الذي لا يلتبس وابو ذر الغفاري جندب بن جنادة والمقداد بن عمرو
ابن ثعلبة الكندي وسلمان الفارسي مولى المصطفى يعرف بسلمان الخير ت وقال حسن غريب ه ك عن بريدة الاسلمي
قال ك على شرط مسلم ورده الذهبي حديث ان الله امرني ان ازوج فاطمة الزهرا من علي بن ابي طالب قاله
لما خطبها ابو بكر وعمر وغيرهما فرد وزوجه اياها طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات حديث ان الله
امرني ان اسمي المدينة طيبة بالفتح والتخفيف لطيبها او لطهارة تربتها او لطهارة اهلها من النفاق او من الشرك
ويكره تسميتها يثرب طب عن جابر بن سمرة حديث ان الله امرني بمداراة الناس اي ندبا او وجوبا
وبدله كما امرني باقامة الفرايض اي امرني بملاينتهم والرفق بهم وتالفهم ليدخل من دخل منهم في الدين ويبقى المومن
شر من قدر عليه اتقا منهم اما المداهنة وهي بذل الدين لصلاح الدنيا فمحرمة فر عن انس باسناد ضعيف
حديث ان الله انزل الدا والدوا وجعل لكل دا دوا فما اصاب احدا الا نزل له دوا فتداووا ندبا ولا تداووا
بحذف احدى التايين للتخفيف بحرام اي بمحرم عليكم ذلك فالندا وي بمحرم محرم اي حيث وجد وحلال طاهر يقوم
مقامه وفيه مشروعية التداوي لكن ان تركه توكلا فهو فضله قيل للربيع بن خثيم الا ندعو لك طبيبا فقال اعادوا وعودا وقرونا
بين ذلك كثيرا كان فيهم اطبا فلم يبق المداوي ولا المتداوي د عن ابي هريرة وفيه اسمعيل بن عياش فيه مقال
حديث ان الله انزل بركات اي كرامات ثلاثا من السما كما في رواية هي الشاة والنخلة والنار سماها بركات
وساقها في معرض الامتنان لان الشاة عظيمة النفع درا ونسلا وثمر النخلة جامع بين التلذذ والتغذي والنار لا بد منها
لقيام نظام العالم طب عن ام هاني ضعيف لضعف النضر بن حميد حديث ان الله اوحى الي وحي ارسال
ان اي بان تواضعوا بخفض الجناح ولين الجانب حتى لا اي لكيلا يفخر احد منكم على احد بعد محاسنة كبيرا ومرفع قدره بتها وعجبا
ولا يبغي لا يجوز احد منكم على احد ولو ذميا والمراد ان الفخر والبغي نتيجتا الكبر لان المتكبر هو من يرفع نفسه فوق منزلته فلا ينقاد
لاحد م د ه عن عياض بن حمار بكسر المهملة المجاشعي حديث ان الله ايدني قواني باربعة وزرا اثنين اي ملكين من
اهل السما جبريل وميكايل واثنين اي رجلين من اهل الارض ابي بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكايل وعمر يشبه جبريل كثرته وحدته
وصلابته في امر الله طب حل عن ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن مجيب الثقفي حديث ان الله تبارك وتعالى
بارك فيما اي في البقعة والارض التي بين العريش اصله كلما يستظل به وهو هنا اسم لبلد بالشام والفرات بالضم والتخفيف
النهر المشهور وخص فلسطين بكسر القاف وفتح اللام ناحية كبيرة ورا الاردن من ارض الشام فيها عدة مدن منها بيت
المقدس بالتقديس بالتطهير لبقعتها او لاهلها ابن عساكر في التاريخ عن زهير بن محمد المروزي بلاغا اي انه قال بلغنا عن
رسول الله ذلك حديث ان الله بعثني ارسلني رحمة مهداة للمومن والكافر تبا حبرا العذاب وبحوه بعثت برفع
قوم بالسبق الى الايمان وان كانوا من ضعفا العباد وخفض اخرين وهم من ابا واستكبر وان بلغ من الشرف المقام الاخر
يعني انه يضع قدرهم ويذل لهم باللسان والسنان ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب
حديث ان الله بنى الفردوس اي جنته روي بعربيه اي بيد قدرته وحظرها منعها وحرم حولها على كل مشرك

يعني كافر وحص المشرك لغلبة الاشراك في العرب وعلى كل من لمخمر مداوم لشربها سكير مبالغة في شرب المسكر لا يفتر عنه
والمراد المستحل هب وابن عساكر عن انس وفيه اضطراب وضعف حديث ان الله يجاوز عني لامتي امة الاجابة
عما وفي رواية لمسلم ما حدثت في رواية وسوست به انفسها بالرفع وهو الظهر وبالنصب وهو اشهر فلا يواخذهم بما وقع في قلوبهم
من القبايح مضرا ما لم يتكلم به اي في القوليات باللسان على وفق ذلك او تعمل في العمليات بالجوارح كذلك فلا يواخذه
بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجزم ق عم عن ابي هريرة طب عن عمران بن حصين حديث ان الله يجاوز لي اي لاجلي
عن امتي الخطايا اي عن حكمه او عن اثمه او عنهما ووجوب القضا على من صلى محدثا ناسيا واثم المكره على القتل خرجت بدليل
منفصل والنسيان ضد الذكر والحفظ وما استكرهوا عليه اي حملوا على فعله قهرا والمراد رفع الاثم في ارتفاع الحكم خلاف
والجمهور على ارتفاعه ه عن ابي ذر الغفاري طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح طب عن ثوبان مولى المصطفى قال ه
الهيثمي ضعيف واخرجه الطبراني ايضا في الاوسط عن ابن عمر قال المولف في الاساة واسناده ومن العجيب اقتصاره هنا على
رواية الطبراني الضعيفة وحذفه للصحيحة حديث ان الله تصدق بفطر رمضان على مريض امتي ه
لحاجته للدوا والغذا بحسب تداعي جسمه ومسافرها لما يحتاجه من اغتذايه لو فور بغضته في عمله في سفره ابن سعد في
طبقاته عن عايشة حديث ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم اي موتكم بثلث اموالكم اي مكنكم من التصرف
فيها حال السد بالوصية وغيرها فنضح الوصية بالثلث قهرا على الوارث وجعل ذلك زيادة في اعمالكم فان اجر الوصية بذلك
من عمل الميت الذي يثاب عليه ه عن ابي هريرة طب عن معاذ بن جبل وعن ابي الدردا قال ابن حجر اسناده ضعيف اي
لكن تتوى بتعدد طرقه حديث ان الله جعل الحق يعني اجراه على لسان عمر بن الخطاب فكان لسانه كالسيف
الصارم والحسام القاطع وقلبه فكان الغالب على قلبه صفة الجلال فكان الحق معتمله حتى يقوم بامر الله ويشرفه بعاله
وحاله ويحاسب نفسه والناس على الذرة والخردلة في السر والعلن فكان خلق عز الاسلام اجابة لدعوة المصطفى روي
انه كان بين مسلم ومنافق قضية فقضى المصطفى للمسلم فابى المنافق وقال ادفعنا الى ابي بكر فقال ما كنت لاقضي بين من
رغب عن قضا المصطفى فاتيا عمر فقال الا تعجل حتى اخرج فدخل فاشتمل على سيفه وخرج فحمل على المنافق حتى بلغ كبده وقال
هكذا اقضي حم ت عن ابن عمر قال ت حسن صحيح حم د ك عن ابي ذر الغفاري ع ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم ه
واقروه طب عن بلال المودن وعن معاوية باسناد فيه ضعف ومختلط حديث ان الله جعل وفي رواية ضرب
ما يخرج من ابن ادم من البول والغايط مثلا للدنيا لخسيتها وحقارتها فالمطعم وان تكلف الانسان السرف في صنعته
وتطييبه وتحسينه يعود الى حال مستقذر فكذا الدنيا المحروص على عمارتها وتطم اسبابها ترجع الى خراب وادبار
حم طب هب عن الضحاك بن سفين ورجاله رجال الصحيح غير علي بن جرعان وقد وثق حديث ان الله
جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها الا القليل كالثغب بفتح المثلثة وسكون المعجمة الغدير القليل الما شرب صفوه وبقي
كدره يعني الدنيا كحوض كبير ملي ما وجعل مورد الخلق الحوض يعض على كثرة الوارد حتى لم يبق منه الا وشل كدر تالت فيه
الدواب وخاضت الانعام فاعتبروا يا اولي الابصار ك عن ابن مسعود وقال صحيح واقروه ه
ه حديث ان الله تعالى جعل هذا الشعر اي الاشعار وهو ان يشق احد جانبي سنام البعير حتى يسيل دمه ليعرف انه
هدي نسكا من مناسك الحج وسيجعله الظالمون نكالا لا يتكلمون به الانعام بل الايام وفعله لغير ذلك حرام ابن عساكر عن ابن
عمر بن عبد العزيز الامام العامل بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله حديث ان الله تعالى جعل لكل نبي شهوة
اي شيئا يشتهيه وان شهوتي في قيام هذا الليل اي الصلاة فيه وهو التهجد اذا قمت الى الصلاة فلا يصلين احد خلفي
فان التهجد واجب علي دونكم وهذا كان اولا ثم نسخ وان الله جعل لكل نبي من الانبيا طعمه بالضم اي رزقا وان طعمتي جعله
الله هذا الخمس من الفيء والغنيمة فاذا قبضت بالبنا للمفعول اي قبضني الله اي اماتني فهو اي الخمس لولاة الامر من بعدي
اي الخلفا على ما مر طب عن ابن عباس باسناد فيه مقال حديث ان الله جعل للمعروف اسم جامع لكل ما عرف من
الطاعة وندب من الاحسان وجوها اي طرقا من خلقه اي الادميين حبب اليهم المعروف اي نفسه وحبب اليهم فعاله اي فعلهم

لهم غيرهم

له مع غيرهم ووجه بالتشديد طلاب جمع طالب المعروف اليهم اي الى قصدهم وسوالهم ويسر عليهم اعطاه ه
سهله عليهم وهيا لهم اسبابه كما ييسر الغيث الى الارض الجدبة ليحييها به فيخرج نباتها ويحيي به اي النبات
اهلها سكانها وان الله جعل للمعروف بالتفسير السابق اعدا من خلقه فهم بالمرصاد لمنعه بغض اليهم المعروف
وبغض اليهم افعاله وحظر عليهم اعطاه اي كف ايديهم عنه وعسر عليهم اسبابه كما يحظر الغيث عن الارض الجدبة
ليهلكها ويهلك اهلها بالقحط وما يعفوا الله اكثر اي ان الجدب يكون بسبب عملهم القبيح ونيتهم الردية
ومع ذلك فالذي يغفره الله لهم اعظم مما يواخذهم به ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها
من دابة ابن ابي الدنيا في قضا الحوايج عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف لكن له جوابر ه
حديث ان الله جعل السلام تحية لامتنا امة الاجابة وامانا لاهل ذمتنا اخذ به بعض السلف فجوز ه
ابتدا اهل الذمة بالسلام ومنعه الجمهور وحملوا الحديث على حال الضرورة بان خاف ترتب مفسدة في دين
او دنيا او تركه وكان ينطوي به بقول اذا اسلمت على ذمي قلت اطال الله بقاك وادام سلامتك فانما اريد الحكاية اي ان
الله نقلك ذلك الى هذا الوقت طب هب عن ابي امامة ضعيف لضعف بكر بن سهل وغيره ه
حديث ان الله جعل البركة في السحور اي الاكل الصادر وقت السحر بنية التقوي على الصوم والكيل
اي ضبط الحب واحصايه بالكيل الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة حديث ان الله جعل
عذاب الامة في الدنيا القتل اي يقتل بعضهم بايدي بعض مع دعايهم الى كلمة التقوى وجعل القتل كفارة لما
اجترحوه حل عن عبد الله بن يزيد الانصاري باسناد ضعيف حديث ان الله جعل ذرية كل نبي
في صلبه اي في ظهره وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب اي اولاده من فاطمة دون غيرها فمن خصايص
المصطفى ان اولاد بناته ينتسبون اليه طب عن جابر ضعيف لضعف يحيى بن العلا خط عن ابن عباس ضعيف
بل قيل موضوع لثبوت كرب بن المرزبان حديث ان الله جعلني يعني روجك ايها الرجل لك لباسا
وجعلك لها لباسا لاشتمال كل منهما على صاحبه وستره له عن الوقوع في الفجور واهلي يرون عورتي وانا ارى ذلك
منهم يعني يحل لهم مني ويحل لي منهم رويتها فلا ينافي قول عايشة ما رايت منه وما راى مني ابن سعد طب عن
ابن مسعود الانصاري صحابي حديث ان الله جعلني عبدا كريما اي متواضعا سخيا ولم يجعلني جبارا
مستكبرا متمردا عنيدا جابرا باغيا او اللحق ده عن عبد الله بن بسر بموحدة وبسين مهملة ورجاله ثقات
حديث ان الله جميل له الجمال المطلق جمال الذات وجمال الصفات وجمال الافعال يحب الجمال اي التجمل منكم
في الهيبة او في قلة اظهار الحاجة لغيره والعفاف عن سواه م ت عن ابن مسعود عبد الله طب عن ابي امامة الباهلي
ك عن ابن عمر بن الخطاب وابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابن عمر بن الخطاب باسانيد صحيحة ه
حديث ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده اي اثر الجدة من افاضة النعم عليه
زمانا وانفاقا وشكرا ويكره البوس والتباوس اي اظهار الفقر والفاقة والمسالة هب عن ابي سعيد الخدري ضعيف
لضعف السلمي الصوفي لكن له شاهد عند ابي يعلى وغيره حديث ان الله جميل يحب الجمال سخي يحب
السخا نظيف يحب النظافة لان من تخلق بشي من صفاته ومعاني اسمايه الحسنى كان محبوبا له مقربا عنده عد عن ابن عمر
باسناد ضعيف حديث ان الله جواد بالتخفيف كثير الجود اي العطا يحب الجود الذي هو سهولة البذل
والانفاق ويحب ما لا يحمد من الاخلاق ويحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها اي رديها وحقيرها هب عن طلحة
ابن عبد الله بن كريز قال العراقي هذا مرسل انتهى والمولف ظن انه طلحة الصحابي فوهم حل عن ابن عباس باسناد لا يصح
حديث ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب دل على ان لبن الفحل يحرم وهو مذهب
الشافعي ان الله حرم الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين على كل انسان مراي لاحباطه عمله واضراره بدينه بشغله
نفسه برعاية من لا يملك له ضرا ولا نفعا حل فر عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف سلمان الحراني ه ه

حديث ـــــ ان الله حرم عليكم عقوق الامهات خصهن وان كان عقوق الاباء عظيما لان عقوقهن اقبح
او اكثر وقوعا والعقوق ما يتاذى به من قول او فعل غير محرم ما لم يتعنت الاصل والمراد الامهات المحترمات
وواد البنات دفنهن لحياتهن حين يولدون كان اهل الجاهلية يفعلونه كراهة لهن ومنعا بسكون النون منون
وغير منون وهات بالبنا على الكسر عبر بهما عن البخل والمسئلة فكره ان يمنع الانسان ما عنده ويسال ما عند
غيره وكره لكم قيل وقال فلان كذا اما يتحدث به من فضول الكلام وكثرة السوال عن احوال الناس وعما لا يعني
او عن المسايل العلمية امتحانا وفخرا وتعاظما واضاعة المال صرفه في غير حله وبذله في غير وجهه المادون فيه
شرعا او تعريضه للفساد او السرف في الانفاق والتوسع في المطاعم والملابس اما في طاعة فعبادة ق عن المغيرة
ابن شعبة الثقفي حديث ـــــ ان الله حرم على الصدقة فرضها ونفلها وعلى اهل بيتي اي وحرم الصدقة
فرضها فقط على مومني بني هاشم والمطلب لانها اوساخ الناس ابن سعد عن الحسن بن علي امير المومنين ٥
حديث ـــــ ان الله تعالى حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا ندبا بكل طاهر حلال شرعا وكذا بغيره
ان توقف البر عليه وفقد ما يقوم مقامه والتداوي لا ينافي التوكل حم عن انس ورجاله ثقات ٥
حديث ـــــ ان الله تعالى حي فلا يرد من يساله ستير بالكسر والتشديد تارك لحب القبايح ساتر للعيوب
والفضايح يحب الحيا اي من فيه ذلك والستر من العبد وان كره ما يستتر عبده عليه كما يحب المغفرة وان كره المعصية
فاذا اغتسل احدكم فليستتر وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته وندبا في غير ذلك واغتساله عليه السلام
عريانا لبيان الجواز حم د ن عن يعلى بن امية باسناد حسن حديث ـــــ ان الله تعالى في رواية ان ربكم
حي بكسر اليا الاولى كريم اي جواد لا ينفد عطاؤه يستحي اذا رفع الرجل يعني الانسان اليه يديه سايلا متذللا حاضر
القلب حلال المطعم والمشرب كما يفيده خبر مسلم ان يردهما صفرا بكسر فسكون اي خاليتين خايبتين من عطايه ع
تكرمه والكريم يدع ما يدعه تكرما ويفعل ما يفعله تفضلا فيعطي من لا يستحق ويدع عقوبة المستعجل المستوجب حم د ت ه
ك عن سلمان الفارسي قال ت حسن غريب وقال ك على شرطهما وتوزع وبالجملة اسناده جيد ٥
حديث ـــــ ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن جمعه ٥
باعتبار الكلمات وعلموهن نساءكم وابناءكم خصهم لانهم تعليمهم لا لاخراج غيرهم فانهما صلاة اي رحمة عظيمة
وقراة ودعا اي تشتمل على ذلك ك عن ابي ذر وقال على شرط البخاري ورد حديث ـــــ ان الله خلق ٥
الجنة بيضا نيرة مضيية وتربتها وان كانت من زعفران وشجرها وان كان اخضر لكنه يتلالا نورا واحب شي اليه البياض
فالبسوه احياكم وكفنوا فيه موتاكم البزار عن ابن عباس ضعيف لضعف هشام بن زياد حديث ـــــ ان الله خلق خلقه
اي الثقلين فان الملايكة ما خلقوا الا من نور في ظلمة اي كاينين في ظلمة الطبيعة والنفس الامارة المجبولة بالشهوات
المردية والاهوا المضلة فالقى في رواية فرش عليهم شيا من نوره عبارة عما نصب من الشواهد والبراهين وانزل من الايات
والنذر فمن شا الله هدايته اصابه من ذلك النور يومئذ تخلص من تلك الظلمة واهتدى الى اصابة طريق السعداء
ومن اخطاه ذلك النور لعدم مشاهدة تلك الايات ضل اي بقي في ظلمة الطبيعة متحيرا كالانعام او المراد خلق الذر
المستخرج من صلب ادم فعبر بالنور عن الالطاف واشراق لمع برق العناية ورمز باصابته وخطاه الى ظهور اثر تلك العناية
في الانزال من هداية بعض وضلال بعض حم ت ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه الحاكم وابن حبان ٥
حديث ـــــ ان الله خلق ادم من قبضة اصلها ما تقدم عليه اليد من كل شي قبضها من جميع اجزا الارض
اي ابتدا خلقه من قبضة وهذا اجمل لعظمته تعالى وان كل المكونات منقادة لارادته فليس ثم قبضة حقيقة او المراد
ان عزرايل قبضها حقيقة بامره تعالى فجا بنو ادم على قدر الارض اي على لونها وطبعها فمن الحمرا احمر ومن البيضا
ابيض ومن سهلها سهل الخلق لين رفيق ومن حزنها صعب وهذا اجاء منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك
من جميع الالوان والسهل اللين المنقاد والحزن بالفتح الغليظ الطبع الجافي القاسي والخبيث والطيب فالخبيث

من الارض الخبيثة والطيب من العذبة الطيبة قال الحكيم وكذا جميع الدواب والوحوش فالحية بدت جوهرها حيث خانت
ادم حتى لعنت واخرجت من الجنة والفار قرض حبال سفينة نوح والغراب ابدا جوهره الخبيث حيث ارسله نوح من السفينة
ليأتيه بخبر الارض فاقبل على جيفة وتركه وهكذا حم د ت هب عن ابي موسى الاشعري قال الترمذي ثم ابن حبان
صحيح حديث ـــــ ان الله خلق الخلق اي المخلوقات انسا وملكا وجنا ثم جعلهم فرقا فجعلني في خيرهم ٥
في خير فرقهم بكسر ففتح اشرفهما من الانس وخير الفريقين العرب والعجم ثم تخير القبايل اي اختار احيارهم فضلا
فجعلني في خير قبيلة من العرب هذا بحسب الايجاد اي فنفذ ايجادي في خيرها قبيلة ثم تخير البيوت اي اختار بهم شرفا
فجعلني في خير بيوتهم اي في اشرف بيوتهم فانا في سابق علم الله خيرهم نفسا اي روحا وذاتا اذ جعلني نبيا رسولا
نبيا خاتما وخيرهم بيتا اي اصلا اذ جيت من طيب الى طيب الى صلب عبد الله بنكاح لا سفاح ت عن العباس بن عبد
المطلب حديث ـــــ ان الله خلق ادم من طين في رواية من تراب الجابية بجيم فموحدة فمثناة موضع بالشام ٥
والمراد انه خلقه من قبضة من جميع اجزا الارض ومعظمها من طين الجابية وعجنه بما من ما الجنة ليطيب عنصره ويحسن
خلقه ويطبع على طباع اهلها ثم صوره وركب جسده وجعله اجوف ثم نفخ فيه الروح فكان من بديع فطرته وعجيب صنعه
ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن عدي واسناده ضعيف ٥ ٥
حديث ـــــ ان الله خلق لوحا محفوظا وهو المعبر عنه في القران بذلك وبالكتاب المبين وبام القران من درة
بيضا لولوة عظيمة كبيرة صفحاتها جنباتها ونواحيها من ياقوتة حمرا في غاية الاشراق والصفا قلمه نور وليس
كالقلم القصبي وكتابه نور بين بذلك ان اللوح والقلم ليسا كالواح الدنيا المتعارفة ولا كاقلامها لله في كل يوم
ستون وثلاثماية لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشا فاذا كان العبد على حالة مرضية
لو ادركته اللحظة على حالة مرضية فوصل الى الامل من نوال الخير وصرف السو وحكم عكسه عكس حكمه طب عن ابن عباس
ورجال احد اسناديه ثقات حديث ـــــ ان الله خلق الخلق اي قدر المخلوقات في علمه السابق حتى اذا
فرغ من خلقه اي قضاه واتمه فالفراغ تمثيل قامت الرحم حقيقة بان تجسد وتتكلم والقدرة صالحة او هو تمثيل ٥
واستعارة فقال تعالى مه اي ما تقولي والقصد به اظهار الحاجة دون الاستعلام فانه يعلم السر واخفى قالت
بلسان القال او الحال على ما تقرر هذا مقام العايذ بك اي مقامي هذا مقام المستجير بك من القطيعة قال
تعالى نعم حرف ايجاب مقرر لما سبق اما بالتخفيف ترضين خطاب للرحم والهمزة للاستفهام التقريري ع
ان اصل من وصلك بان اعطف عليه واحسن اليه واقطع من قطعك فلا اعطف عليه فهو كناية عن حرمان الغا مه
قالت الرحم بلى يا رب رضيت قال الله تعالى فذلك المذكور لك بكسر الكاف فيهما اي حصل لك وصلة
الرحم تكون بايصال الممكن من خير ودفع الممكن من شر وهذا ان استقام اهل الرحم فان كفروا او فجروا ٥
فقطيعتهم صلتهم ق ن عن ابي هريرة حديث ـــــ ان الله خلق اي قدر الرحمة التي يرحم بها
عباده وهي ارادة الانعام او فعل الاكرام يوم خلقها ماية رحمة القصد بذكره ضرب المثل لنا لنعرف
به التفاوت المقسطين في الدارين لا التقسيم والتجزية فان رحمة الله تعالى غير متناهية فامسك ادخر
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة تعم كل موجود فلو يعلم الكافر بكل الذي
عند الله من الرحمة الواسعة لم ييأس لم يقنط من الجنة اي من شمول الرحمة له فيطمع ان يدخل الجنة ولو يعلم المومن
بالذي عند الله من العذاب لم ييأس من النار اي من دخولها خوفا فالذنب شديد العقاب وهذا امر يوقف
العبد بين حالتي الرجا والخوف ق عن ابي هريرة وغيره حديث ـــــ ان الله خلق يوم خلق السموات
والارض ماية رحمة اي اظهر تقديرها يوم اظهر تقدير السموات والارض كل رحمة طباق ما بين السماء ٥
والارض اي تملا ما بينهما بفرض كونها جسما فجعل في الارض منها واحدة فيها تعطف تحن وتشفق الوالدة على
ولدها من الدواب والوحش والطير والحشرات والهوام وغيرها بعضها على بعض واخر امسك عنده تسعا وتسعين رحمة

فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة اي ضمها اليها فالرحمة التي في الدنيا يتراحمون بها ايضا يوم
القيامة ويعطف بعضهم على بعض بها حم عن سلمان الفارسي حم عن ابي سعيد الخدري ٥
حديث ان الله خلق الجنة وجمع فيها كل طيب وخلق النار وجمع فيها كل خبيث وخلق لهذه اهلا
يعملون وهم السعدا وحرمها على غيرهم ولهذه اهلا وهم الاشقيا وحرمها على غيرهم وجمعهما جميعا في هذه الدار
لوقوع الابتلا والاختبار بسبب الاختلاط ليميز الله الخبيث من الطيب م عن عايشة قالت مات صبي فقلت طوبى له ٥
عصفور من عصافير الجنة فذكره وزاد في رواية بعد قوله اهلا فهم بعملها يعملون حديث ان الله
تعالى رضي لهذه الامة اليسر فيما شرعه لها من الاحكام ولم يشدد عليها كغيرها وكره لها العسر اي لم يرده بها
ولم يجعله عزيمة عليها يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر طب عن محجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن
الادرع بفتح الهمزة فمهملة ساكنة السلمي ورجاله رجال الصحيح حديث ان الله تعالى رفيق اي لطيف
بعباده فلا يكلفهم فوق طاقتهم بل يسامحهم ويلطف بهم يحب الرفق بالكسر اللطف واخذ الامر باحسن الوجوه
واسهلها ويعطي عليه في الدنيا من الثنا الجميل ونيل المطالب وتسهيل المقاصد وفي الاخرة من الثواب الجزيل ما لا يعطي على
العنف بالضم الشدة والمشقة والقصد به الحث على حسن الاخلاق والمعاملة مع الخلق وان في ذلك خير الدنيا والاخرة
خد عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشد الفاء حب عن ابي هريرة حم هب عن علي طب عن ابي امامة البز
عن انس باسانيد بعضها رجاله ثقات حديث ان الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران حكم بجعلها
زوجتي فيها وامراة فرعون اسية بنت مزاحم واخت موسى الكليم خلصهن الله من الاصطفا العبراني الى الاصطفا
العربي ليجمع لهن بين الاصطفايين طب عن سعد بن جنادة وفي اسناده من لا يعرف ٥ ٥
حديث ان الله سايل يوم القيامة كل راع عما استرعاه اي ادخله تحت رعايته احفظ ذلك ام ضيعه
اي يسال يوم القيامة عن كل فرد فرد من ذلك حتى يسال الرجل عن اهل بيته اقام بما لزمه لهم من الحقوق ام قصر
وضيع فيثيب من قام بحقهم بفضله ويعاقب من فرط بعدله او يرضي خصما بجوده وكما يسال عن اهل بيته يسال
اهل بيته عنه ن حب عن انس بن مالك حديث ان الله سمى وفي رواية ان اسمي ولا تعارض لان المراد
امره باظهار ذلك المدينة طابة بالتنوين وعدمه واصلها طيبة قلبت اليا الفا لتحركها وفتح ما قبلها وكان اسمها
يثرب فكرهه وسماها بذلك لطيب ساكنها بالدين حم م ن عن جابر بن سمرة ولم يخرجه البخاري ٥ ٥
حديث ان الله صانع كل صانع وصنعته اي مع صنعته وكمال الصنعة لا يضاف اليها وانما يضاف
الى صانعها واحتج به من قال الايمان صفة للرحمن غير مخلوق خ في كتاب خلق الافعال وكان حقه ان يذكر رسم البخاري هو
معبرا عنه بجر من غير رمز فان تحرفه جعله في الخطبة رمزا له في صحيحه لا في غيره ك وصححه والبيهقي في كتاب الاسما والصفات
عن حذيفة بن اليمان لكن لفظ الحاكم ان الله خالق بدل صانع حديث ان الله تعالى طيب بالتثقيل اي منزه
عن النقايص مقدس عن الافات والعيوب يحب الطيب اي الحلال الذي يعلم اصله وجريانه على الوجه الشرعي نظيف
يحب النظافة الظاهرة والباطنة من خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الهوا والامراض القلبية فنظفوا اراها
افنيتكم جمع فنا وهو الفضا امام الدار ولا تشبهوا بحذف احدى التايين للتخفيف باليهود في قذارتهم وقذارة افنيتهم
ولهذا كان للمصطفى واصحابه مزيد حرص على نظافة الملبس والانية وكان يتعاهد نفسه ولا تفارقه المراة والسواك
والمقراض قال ابو داود ومدار السنة على اربعة احاديث وعد هذا منها ت عن سعد بن ابي وقاص وفي بعض رجاله هو
مقال حديث ان الله عفو متجاوز عن السيات غافر للزلات يحب العفو اي صدوره من خلقه لانه يحب
اسماءه وصفاته ويحب من اتصف بشي منها ويبغض من اتصف باضدادها ك عن ابن مسعود عبد الله عد عن عبد الله
ابن جعفر حديث ان الله تعالى عند لسان كل قايل يعني يعلم ما يقوله الانسان ويتفوه به كمن يكون عند الشي
مهيمنا لديه محافظا عليه فليتق الله عبد عند ارادة النطق ولينظر يتامل ويتدبر ما يقول اي ما يريد النطق به هل هو له

ام عليه حل عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم الترمذي عن ابن عباس حديث ان الله غيور فعول
من الغيرة وهي الحمية والانفة وهي محال عليه فالمراد لازمها وهو المنع والزجر عن المعصية يحب من عباده الغيور
في محل الريبة وان عمر بن الخطاب غيور فقولك لذلك تعجبه لان من لمح المحاسن وصف كان من الموصوف به بالطف لطف
رسته بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن الاصبهاني في كتاب الايمان له عن عبد الرحمن بن رافع
التنوخي قاضي افريقية مرسلا قال الذهبي منكر الحديث حديث ان الله تعالى قال من عادا من المعاداة
ضد الموالاة لي متعلق بقوله وليا وهو من تولى الله بالطاعة فتولاه الله بالحفظ والنصر فقد اذنته بالحرب اي اعلمته باني
محاربه فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ومن حاربه الله اي عامله معاملة المحارب من التجلي عليه بمظاهر القهر
فهو هالك وما تقرب الي عبدي بشي من الطاعات احب الي مما افترضته عليه اي من ادايه عينا او كفاية لانه الاصل الذي
يرجع اليه جميع الفروع ولا يزال عبدي يتقرب يتحبب الي بالنوافل اي التطوع من جميع صنوف العبادة حتى احبه بضم
اوله وفتح ثالثه فاذا احببته لتقربه الي بما ذكر كنت صرت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها يعني يجعل الله سلطان حبه غالبا عليه حتى لا يرى ولا يسمع ولا يفعل الا ما يحبه الله عونا
له على حماية هذه الجوارح عما لا يرضاه او هو كناية عن نصر الله له وتاييده واعانته في كل اموره وحماية سمعه وبصره وجميع
جوارحه عما لا يرضاه وان سالني لاعطينه مسئوله وان استعاذني بنون او با لاعيذنه مما يخاف وهذا حال المحب مع محبوبه
وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن قبض نفس المومن اي ما اخرت وما توقفت توقف المتردد في امر انا فاعله الا في
قبض نفس المومن اتوقف فيه حتى يسهل عليه ويميل قلبه اليه شوقا الى انخراطه في زمرة المقربين يكره الموت لشدة صعوبته
وانا اكره مسائته واريد له لانه يورده موارد الرحمة والغفران والتلذذ بنعيم الجنان وفيه ان الفرض افضل من النفل وقد
عد الفقها من القواعد لكن استثنوا منها ابرا المعسر فانه افضل من انظاره وانظاره واجب وابراوه سنة وهو افضل
من الاقامة التي هي فرض كفاية وغير ذلك خ عن ابي هريرة قال الذهبي غريب جدا ولولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه
من المنكرات حديث ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا من الادميين السنتهم احلى من العسل هو
فيما يملقون ويداهنون وقلوبهم امر من الصبر فيما يمكرون ويتاقفون فبي حلفت اي بعظمتي وجلالي
لا بغير ذلك لا تيحنهم بمثناة فوقية فمثناة تحتية فحا مهملة فنون اي لا قدرن لهم فتنة ابتلا وامتحانا تدع الحليم
بالام منهم حيران اي يترك العاقل متحيرا لا يمكنه دفعها ولا كشف شرها فبي يغترون ام علي يجترون الهمزة للاستفهام اي
بحلمي وامهالي يغترون والاغترار هنا عدم الخوف من الله واهمال التوبة والاسترسال في المعاصي والشهوات ت عن ابن
عمر وقال غريب حسن حديث ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يديه
الخير وويل لمن قدرت على يديه الشر لانه تعالى جعل هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها للخير والرشاد وشرها
اوعاها للبغي والفساد طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث ان الله قبض ارواحكم عن ابدانكم
وهو مجاز عن سلب الحس والحركة الارادية وردها عليكم عند اليقظة حين شا وذا قاله لما ناموا وصحبه عن الصبح في
الوادي حتى طلعت الشمس تسلية لهم وقال اخرجوا من هذا الوادي فان فيه شيطانا فلما اخرجوا قال يا بلال المؤذن
قم فاذن بالناس بالصلاة اي اعلمهم بالاجتماع لها فصلى بهم بعد طلوع الشمس حم خ د ن عن ابي قتادة ٥
الانصاري حديث ان الله قد حرم على النار نار الخلود من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك اي بقولها
خالصا من قلبه وجه الله اي يطلب بها النظر الى وجهه تعالى ق عن عتبان بكسر المهملة وسكون المثناة الفوقية
ابن مالك الخزرجي السالمي البدري حديث ان الله تعالى قد امدكم اي زادكم كذا جا هكذا في رواية
بصلاة هي خير لكم من حمر بسكون الميم جمع احمر النعم بفتح النون الابل وهي اعز اموال العرب وانفسها فجعل كناية عن
خير الدنيا كله كانه قيل هذه الصلاة خير مما تحبون من الدنيا الوتر بالجر بدل من صلاة والرفع خبر مبتدا محذوف
وذا لا يدل على وجوب الوتر اذ لا يلزم ان يكون المراد من جنس المزيد جعلها الله لكم اي جعل وقتها فيما بين صلاة العشا الى ان يطلع الفجر هو

تمسك به مالك واحمد علي قولهما ان الوتر لا يقضي حم د ن ه ك عن خارجة بن حذافة القرشي العدوي قال ابن حجر ضعفه البخاري حديث ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له فلا وصية لوارث اراد بعدم صحتها للوارث عدم اللزوم لان الاكثر على انها موقوفة على الاجازة ه عن انس باسناد حسن حديث ان الله قد اوقع اجره اي اجر عبد الله بن ثابت الذي تجهز للغزو مع رسول الله فمات قبل خروجه على قدر نيته اي فيزيد لجرم بزيادة ما عزم على فعله مالك في الموطا حم د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك بن قيس الانصاري حديث ان الله تعالى قد اجار امتي ان تجتمع اي من ان تجتمع على ضلالة اي محرم ومن ثم كان اجماعهم حجة قاطعة فان تنازعوا في شيء ردوه الى الله ورسوله اما وقوع الضلالة من جماعة منهم فممكن بل واقع ابن ابي عاصم عن انس غريب ضعيف لكن له شواهد حديث ان الله كتب اثبت واوجب ومنه قوله تعالى كتب في قلوبكم الايمان الاحسان اي الاحكام والاكمال وتحسين الاعمال المشروعة بايقاعها بمكملاتها المعتبرة شرعا على اي في او الى كل شيء اعمر الباري تقدس فانه عني بذاته عن احسان كلما سواه فاذا قتلتم قودا او حدا اعتبر قاطع في طريق وزان محصن لافادة نص لخر التشديد فيهما فاحسنوا القتلة بالكسر هيئة للقتل بان تفعلوا اسهل الطريق واخفها ايلاما واسرعها زهوقا لكن يراعي المثلية في القاتل ان امكن ومن احسان القتلة كما قال القرطبي ان لا يقصد التعذيب واذا ذبحتم بهيمة تحل فاحسنوا الذبحة بالكسر هيئة الذبح بالرفق بها فلا يصرعها بعنف ولا يجرها للمذبح بعنف ه وحدا الالة وتوجيهها القبلة والاجهاز وارحتها وتركها حتى ترد ولا يذبحها بحضرة اخرى وليحد احدكم اي كل ذابح شفرته اي سكينه وجوبا في الكالة وندبا في غيرها وليرح بضم اوله من اراح اذا حصلت له راحة ذبيحته بسقيها عند الذبح وامر السكين عليها بقوة ليسرع موتها فترتاح حم م عن شداد بن اوس الخزرجي بن اخي حسان ه ه

حديث ان الله كتب قضى وقدر على ابن ادم حظه من الزنا اي خلق له الحواس التي بها يجد لذة الزنا واعطاه القوي التي بها يقدر عليه وركز في جبلته الشهوة ادرك ذلك لا محالة بفتح الميم اي اصاب ذلك البتة فكلما سبق في العلم الازلي لابد ان يدركه فزنا العين النظر الى ما لا يحل وزنا اللسان النطق وفي رواية المنطق اي بما لا يجوز والنفس تمنى اي تتمنى فحذف احدى التائين اي وزنا النفس تمنيها اياه والفرج يصدق ذلك او يكذبه اي ان فعل بالفرج ما هو المقصود من ذلك فقد صار الفرج مصدقا لتلك الاعضا وان ترك المقصود من ذلك صار الفرج مكذبا وهذا احترز منه الخواص لعصمتهم ق د ن عن ابي هريرة حديث ان الله تبارك تعاظم ه وتعالى تنزه عما لا يليق به كتب الحسنات والسيئات قدرهما في علمه على وفق الواقع وامر الحفظة بكتابتهما ثم بين الله تعالى ذلك للكتبة من الملائكة حتى عرفوه واستغنوا به عن استفساره في كل وقت كيف يكتبونه فمن هم بحسنة عقد عزمه عليها فلم يعملها بفتح الميم كتبها الله تعالى للذي هم بها اي حسنة كاملة وان نشات عن مجرد الهم سوا كان الترك لمانع ام لا فان هم بها فعملها اي الحسنة كتبها الله عنده لصاحبها عشر حسنات لانه اخرجها عن الهم الى ديوان العمل ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها الى سبعمائة ضعف بالكسر اي مثل وقيل مثلين الى اضعاف كثيرة بحسب الزيادة في الاخلاص وصدق العزم وحضور القلب وتعدي النفع وان هم بسيئة فلم يعملها بجوارحه ولا بقلبه كتبها الله عنده حسنة كاملة ذكره لئلا يتوهم ان كونها مجرد هم ينقص ثوابها فان هم بها فعملها ه كتبها الله تعالى عليه سيئة واحدة لم يعتبر مجرد الهم في جانب السيئة واعتبره في جانب الحسنة تفضلا ولا يهلك على الله الا هالك اي من اصر على السيئة واعرض عن الحسنات فلم تنفع فيه الايات والنذر فهو غير معذور فهو هالك ق عن ابن عباس حديث ان الله كتب كتابا اي اجرى القلم على اللوح واثبت فيه تقادير الخلائق على وفق ما تعلقت به الارادة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام كنى به عن طول المدة وتمادي ما بين ه التقدير والخلق من الزمن فلا ينافي عدم تحقق الاعوام قبل السما والمراد مجرد الكثرة وعدم النهاية وهو عنده فوق العرش اي علمه عنده او المكتوب عنده فوق عرشه تنبيه على جلالة الامر وتعظيم قدر ذلك الكتاب او هو عبارة

عن كونه مستورا عن جميع الخلق مرفوعا عن حيز الادراك وانه انزل منه الايتين اللتين ختم بهما سورة البقرة اي جعلهما خاتمتها ولا يقرآن في دار اي مكان ثلاث ليال اي في كل ليلة منها فيقربها شيطان فضلا عن ان يدخلها فعبر بنفي القرب ليفيد نفي الدخول بالاولى ت ن ك عن النعمان بن بشير ورجال بعض اسانيده ثقات ه

حديث ان الله كتب في ام الكتاب علمه الازلي واللوح قبل ان يخلق السموات والارض انني انا الرحمن الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام بجلائل النعم ودقائقها خلقت الرحم اي قدرتها وشققت لها اسم من اسمي لان حروف الرحم موجود في الاسم الرحمن بينهما من اصل واحد وهو الرحمة فمن وصلها وصلته اي احسنت اليه وانعمت عليه ومن قطعها قطعته اي اعرضت عنه وابعدته عن رحمتي ولم ازد له في عمره طب عن جرير ضعيف لضعف ابي مطيع

حديث ان الله تعالى كتب اي فرض عليكم السعي بين الصفا والمروة في النسك فمن لم يسع لم يصح حجه عند الثلاثة وقال ابو حنيفة واجب لا ركن فيجبر ويصح حجه فاسعوا اي اقطعوا المسافة بينهما بالمرور على الوجه المعروف شرعا طب عن ابن عباس ضعيف لضعف الفضل بن صدقة حديث ان الله كتب الغيرة بفتح المعجمة ه اي الحمية والانفة على النسا اي حكم بوجود الغيرة فيهن وركبها في طباعهن والجهاد على الرجال فمن صبر منهن ايمانا واحتسابا اي لوجه الله تعالى كان لها مثل اجر الشهيد اي المقتول في معركة الكفار بسبب القتال ولا يلزم من المثلية التساوي في المقدار فهذه الفضيلة تجبر تلك النقيصة وهي عدم قيامهن بالجهاد طب عن ابن مسعود باسناد لا باس به ه

حديث ان الله تعالى كره لكم ثلاثا اي فعل خصال ثلاثة اللغو عند القران اي عند قراءته يعني التكلم بالمطرح من القول عند تلاوته ورفع الصوت في الدعا فان من تدعونه يعلم السر واخفى والتخصر في الصلاة اي وضع اليد على الخاصرة فيها فيكره تنزيها طب عن يحيى بن ابي كثير مرسلا ورواه الديلمي عن جابر مرسلا ه ه

حديث ان الله تعالى كره لكم ستا من الخصال اي فعلها العبث في الصلاة اي عمل ما لا فائدة فيه فيها والمن في الصدقة اي من المتصدق على المتصدق عليه بما اعطاه فانه يحبط ثوابها والرفث في الصيام اي الكلام ه الفاحش فيه والضحك عند المقابر فانه يدل على قسوة القلب المبعدة عن جناب الرب ودخول المساجد وانتم جنب يعني دخولها بغير مكث فانه مكروه او خلاف الاولى ومع اللبث حرام وادخال العيون البيوت بغير اذن من اهلها يعني نظر الاجنبي لمن هو داخل بيت غيره بغير اذن فانه مكروه تحريما ص عن يحيى بن ابي كثير مرسلا وفيه انقطاع ايضا ه ه

حديث ان الله كره لكم البيان ثم ابدل منه قوله كل البيان اي التعمق في اظهار الفصاحة في المنطق ه وتكلف البلاغة لادايه الى اظهار الفضل على غيره وتكبره عليه طب عن ابي امامة ضعيف لضعف علي بن معدان ه

حديث ان الله تعالى كريم اي جواد يحب الكرم لانه من صفاته وهو يحب من تخلق بشيء منها ويحب معالي الاخلاق من الحلم ونحوه من كل خلق فاضل ويكره وفي رواية يبغض سفسافها رديها وفاسدها طب حل ك هب عن سهل بن سعد واسناده صحيح حديث ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا استخلف خليفة كالامرا الا وله بطانتان تثنية بطانة وكيعد وهو الذي يعرفه الرجل اسراره ثقة به شبه ببطانة الثوب بطانة تامره بالمعروف اي ما عرفه الشرع وحكم بحسنه وتنهاه عن المنكر ما انكره الشرع ونهى عن فعله وبطانة لا تالوه الاخبالا اي لا تقصر في افساد امره ومن يوق بطانة السوء بان يعصمه الله منها فقد وقي الشر كله حدث عن ابي هريرة وهو في البخاري بزيادة ونقص حديث ان الله لم يجعل شفاكم من الامراض النفسية والقلبية او الشفا الكامل المامون الغائلة فيما حرم عليكم لانه سبحانه لم يحرمه الا لخبثه ضنا بعباده ورحمة بهم وصيانة عن التلطخ بدنسه وما حرم عليهم شيا الا عوضهم خيرا منه فعدولهم عنه الى ما حرمه يوجب حرمان نفعه طب عن ام سلمة واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح حديث ان الله لم يفرض الزكاة اي لم يوجبها الا ليطيب بافرازها عن المال وصرفها الى مستحقيها ما بقي من اموالكم اي ليخلصها من الشبه والرذايل فانها تطهر المال من الخبث والنفس من البخل وانما فرض المواريث اي الحقوق التي اثبتها بموت المورث لورثته ليكون في رواية ليبقى لمن بعدكم من الورثة حتى لا يتركهم

عالة يتكففون الناس فلو كان مطلق الجمع محظورا لما افترض الزكاة ولا الميراث الا حرف تنبيه اخبركم وفي نسخة الحرث
خطاب بعمر والحكم عام بخير ما يكنز بفتح اوله المرء فاعل يكنز المراة الصالحة فانها خير ما يكنز وادخارها انفع من كنز ٥
الذهب والفضة وهي التي اذا نظر اليها سرته اعجبته لانه ادعى لجماعها فيكون سببا لصون فرجه وفي ولد صالح واذا
امرها اطاعته في غير معصية واذا غاب عنها في سفر او حضر حفظته في نفسها وماله زاد في رواية وان اقسم عليها
ابرته د ك هق عن ابن عباس قال ك على شرطهما واعترض حديث ان الله اي اعلم بامن جا يطلب من هـ
الصدقة ان الله قد اعتنى بامر الصدقة وتولى قسمتها بنفسه ولم يرض بحكم نبي مرسل ولا غيره من ملك مقرب او مجتهد
في الصدقات اي في قسمتها حتى حكم فيها هو اي انزلها مقسومة في كتابه فجزاها ثمانية اجزا مذكورة في قوله انما الصدقات
الاية د عن زياد بن الحارث الصدائي وفيه عبد الرحمن بن زياد الافريقي ضعيف ٥ ٥
حديث ان الله لم يبعثني معنتا اي مشقا على عباده ولا متعنتا بشد النون اي طالبا لعنته وهو العسر
والمشقة ولكن بعثني معلما بكسر اللام ميسرا من اليسر وهو حصول الشي عفوا بلا كلفة وذا قاله لعايشة لما امر بتخيير نسايه
فبدا بها فخيرها وقالت لا تخبر احدا اني اخترتك م عن عايشة حديث ان الله لم يامرنا فيما رزقنا
اي الذي رزقناه ان نكسو الحجارة واللبن بكسر الموحدة والطين قاله لعايشة وقد راها اخذت نمطا فسترته على الباب
فهتكه او قطعه والمنع للندب فيكره تنزيها لا تحريما على الاصح د عن عايشة ورواه البخاري ايضا ٥ ٥
حديث ان الله تعالى لم يجعل لمسخ اي لادمي ممسوخ قردا او خنزيرا نسلا ولا عقبا فليس هولا القردة ٥
والخنازير من اعقاب من مسخ من بني اسرايل كما قيل وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك اي قبل مسخ من مسخ ولا ينافيه الحديث
الاتي فقدت امة من الامم الى اخره لان تلك الفارة التي كانت في زمنه هي الامة التي فقدت من بني اسرايل ممسوخة حم م عن ابن
مسعود حديث ان الله تعالى لم يجعلني لحانا في الكلام بل لساني عربي مستقيم وافعل التفضيل ليس هنا على
بابه اختار لي خير الكلام كتابه القران فمن كان لسانه القران كيف يلحن الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة واسناده ٥
حسن حديث ان الله لم يخلق خلقا هو ابغض اليه من الدنيا وانما اسكنه فيها عباده ليبلوهم ايهم احسن عملا
وما نظر اليها نظر رضى منذ خلقها بغضا لها لانها ابغض الخلق الى الله من اذل اوليايه وشغل احبايه وصرف وجوه عباده
عنه ك في التاريخ تاريخ نيسابور عن ابي هريرة ضعيف لضعف داود بن المحبر حديث ان الله لم يضع اي
انزل دا الا وضع له شفا فانه لا شي من المخلوقات الا وله شفا فعليكم بالبان البقر اي الزموا شربها فانها ترم بفتح فضم
تشرب من كل الشجر اي تجمع منه وتاكله وفي الاشجار كثيرها منافع لا يحصى منها ما علمه الاطبا ومنها ما استاثر الله
بعلمه واللبن متولد منها ففيه تلك المنافع حم عن طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي واسناده صحيح ٥ ٥
حديث ان الله لم ينزل دا الا انزل له شفا الا الهرم اي الكبر فانه لا دوا له فعليكم بالبان البقر الزموها
فانها ترم من كل الشجر وفيه اثبات الاسباب والمسببات وصحة علم الطب وحل التطبيب ك عن ابن مسعود عبد الله وقال
صحيح حديث ان الله لم ينزل دا الا انزل له دوا علمه من علمه وجهله من جهله علق البرء بموافقة الدا الدوا وهو
قدر زايد على مجرد وجوده قاله وامر جود لكن لا يعلمه الا من شا الله الا السام بمهملة مخففا وهو الموت فانه لا دوا له وتقديره
الا الموت اي المرض الذي قدر على صاحبه الموت ك عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان ٥ ٥
حديث ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها بفتح المثناة تحت وشد الطا وكسر اللام
منكم مطلع مثقل اسم مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض والمراد انه لم يحرم على الادمي شيا
الا وقد علم انه سيطلع على وقوعه منه الا بالتخفيف واني ممسك بحجزكم جمع حجزة وهي محل العقدة من الازار ان تهافتوا
بحذف احدى التايين تخفيفا في النار من الهفت السقوط كما يتهافت الفراش والذباب في النار والحرمة بالضم المنع من
الشي حم طب عن ابن مسعود وفيه المسعودي وقد اختلط حديث ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما
فمن صام فيه تعنى اي اوقع نفسه في العنا ولا اجر له لان النهار معاش والليل سبات ووقت توقف من اكل فيه فانما اطعمه

الله وسقاه ابن قانع والشيرازي في الالقاب عن ابي سعيد الخير الانماري واسمه عامر بن سعد وفيه من لا يعرف ٥ ٥
حديث ان الله تعالى لما خلق الدنيا اعرض عنها فيه حذف تقديره لما خلقها نظر اليها ثم اعرض عنها
فلم ينظر اليها بعد ذلك نظر رضى والا فهو ينظر اليها نظر تدبير من هوانها اي حقارتها عليه لانها قاطعة عن الوصول
اليه وعدوة لاوليايه ابن عساكر في تاريخه عن علي بن الحسين زين العابدين مرسلا ٥ ٥
حديث ان الله لم ينزل دا الا انزل له دوا علمه من علمه وجهله من جهله علق البرء بموافقة الدا الدوا وهو
قدر زايد على مجرد وجوده قاله وامر جود لكن لا يعلمه الا من شا الله الا السام بمهملة مخففا وهو الموت فانه لا دوا له وتقديره
الا الموت اي المرض الذي قدر على صاحبه الموت ك عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان ٥ ٥
حديث ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها بفتح المثناة تحت وشد الطا وكسر اللام منكم
مطلع مثقل اسم مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض والمراد انه لم يحرم على الادمي شيا الا وقد
علم انه سيطلع على وقوعه منه الا بالتخفيف واني ممسك بحجزكم جمع حجزة وهي محل العقدة من الازار ان تهافتوا بحذف
احدى التايين تخفيفا في النار من الهفت السقوط كما يتهافت الفراش والذباب في النار والحرمة بالضم المنع من الشي حم
طب عن ابن مسعود وفيه المسعودي وقد اختلط حديث ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما
فمن صام فيه تعنى اي اوقع نفسه في العنا ولا اجر له لان النهار معاش والليل سبات ووقت توقف من اكل فيه فانما ٥
اطعمه الله وسقاه ابن قانع والشيرازي في الالقاب عن ابي سعيد الخير الانماري واسمه عامر بن سعد وفيه من لا يعرف
حديث ان الله تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها بغضا لها ولا وصافها الذميمة وافعالها
القبيحة ثم قال وعزتي وجلالي لا انزلنك الا في شرار خلقي ولهذا الان اكثر القران مشتملا على ذمها والتحذير منها
وصرف الخلق عنها ابن عساكر عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه
يعني اثبت في علمه الازلي ان رحمتي تغلب غضبي اي غلبت عليه بكثرة اثارها الا ترى ان قسط الخلق من الرحمة اكثر من
قسطهم من الغضب لينالهم ايا ها بلا استحقاق ت ه عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى ليويد يقوي
ويبصر من الايد وهو القوة الاسلام برجال ما هم من اهله اي من اهل الدين لكونهم كفارا ومنافقين او فجارا على نظام
دبره وقانون حكمه في الازل يكون سببا لكف القوي عن الضعيف طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن
ابن زياد حديث ان الله تعالى ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر قاله لما راى في غزوة خيبر رجلا يدعي ٥
الاسلام يقاتل شديدا فقال هذا من اهل النار فخرج فقتل نفسه لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فيدخل في
ذلك العالم الذي يامر الناس وينهاهم ولا يعمل بعلمه ولهذا قال بعضهم ومثل ذلك العالم الفاسق او الامام الجاير
طب عن عمرو بن النعمان بن مقرن المزني والحديث في الصحيحين حديث ان الله تعالى ليبتلي المومن
اي يختبره ويمتحنه وما يبتليه الا لكرامته عليه لان للابتلا فوايد وحكما منها ما لا يظهر الا في الاخرة ومنها ما يظهر
بالاستقرا كالنظر الى قهر الربوبية والرجوع الى ذل العبودية وانه ليس لاحد مفر من القضا ولا محيد عن القدر ٥
الحاكم ابو احمد في كتاب الكنى عن ابي فاطمة الضمري حديث ان الله تعالى ليتعاهد
عبده المومن اي المصدق بلسانه وقلبه بالبلا فيصب عليه في الدنيا البلا صبا ليصب عليه في الاخرة الاجر
صبا كما يتعاهد الوالد ولده بالخير فيسلبه محبوبه العاجل الشاغل عنه ليصرف وجهه اليه ويحمله المكاره
ليهرب منه اليه ويقبل بكليته عليه وان الله ليحمي عبده المومن من الدنيا اي يمنعه منها ويقيه ان يتلوث بدنسها
كما يحمي المريض اهله الطعام لئلا يزيد مرضه نتنا وله هب وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان وفيه اليمان بن
المغيرة ضعفوه حديث ان الله تعالى ليحمي عبده المومن من الدنيا اي يحفظه من مالها ٥
ومناصبها ويبعده عن ذلك وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه اي لكونكم تخافون عليه
من تناول ما يوذيه منهما حم عن محمود بن لبيد ك عن ابي سعيد الخدري ٥ ٥

حديث ان الله تعالى ليرفع لفظ رواية الطبراني بالدال لا بالراء واكد باللام لبعد ما ذكر على الافهام
وكذا يقال فيما قبله وبعده بالمسلم الصالح عن مائة اهل بيت من جيرانه البلا تمامه وقرأ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ٥
لفسدت الارض يندفع بالذاكر منهم عن الغافلين وبالمصلي عن غير المصلين وبالصايم عن غير الصايمين لحجج ودباب
اجتمعن على مزبلة وكناسة فجمعه رجل الى مكنسته كنسه بها ويظهر ان المائة للتكثير لا للتحديد طب عن ابن عمر بن الخطاب
وضعفه المنذري وغيره حديث ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل اي لان يأكل الاكلة بفتح الهمزة المرة
الواحدة من الاكل وقيل بالضم وهي اللقمة او يشرب الشربة فيحمد الله عليها عبر بالمرة اشعارا بان الاكل والشرب يستحق
الحمد عليه وان قل وهذا تنويه عظيم بمقام الشكر حم م ت ن عن انس بن مالك حديث ان الله تعالى ٥
ليسأل العبد يوم القيامة عن كل شي حتى ليساله ما منعك اذا اي حين رايت منكرا ان تنكره لمن رأى مكلفا يفعل اثما ٥
او يوقع بجدار ما ولم ينكر عليه مع القدرة فهو مسئول مطالب فاذا لقن الله العبد حجته هي الدليل والبرهان قال يا رب
رجوتك اي املت عفوك وفرقت اي خفت من الناس اي من اذاهم وهذا فيمن خيف سطوته ولم يمكن دفعه والا فلا
يقبل الله معذرته بذلك حم ه حب عن ابي سعيد الخدري باسناد لا باس به حديث ان الله تعالى ليضحك
يعني يدر رحمته ويجزل مثوبته فالمراد بضحكه لازمه الا ثلاثة من الناس الصف في الصلاة اي الجماعة المصفوفون في ٥
الصلاة على سمت واحد والرجل يعني الانسان الذي يصلي في جوف الليل اي يتهجد فيه والرجل الذي يقاتل الكفار
خلف الكتيبة اي يتوارى عنهم ويقاتل من ورائها ه عن ابي سعيد الخدري حديث ان الله تعالى ٥
ليطلع في ليلة النصف من شعبان على عباده فيغفر لجميع خلقه ذنوبهم الصغاير واعم الا المشرك بالله اي
كافر وخص الشرك لغلبته حالتئذ او مشاحن اي معاد عداوة نشأت عن النفس الامارة ه عن ابي موسى الاشعري ضعيف
لضعف ابن لهيعة وللجهل لحال الضحاك بن ايمن حديث ان الله تعالى ليعجب من الشاب اي يعظم قدره
عنده فيجزل له اجره لكونه ليست له صبوة اي ميل الى الهوى لحسن اعتقاده للخير وقوة عزيمته في البعد عن الشر في
حال الشباب الذي هو مظنة لضد ذلك حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن ٥ ٥
حديث ان الله تعالى ليملي بفتح اللام الاولى اي ليمهل الظالم زيادة في استدراجه ليطول عمره
ويكثر ظلمه فيزداد عقابه حتى اذا اخذه لم يفلته اي لم يفلت منه او لم يفلته منه احد اي لم يخلصه بل يهلكه فان
كان كافرا خلده في النار او مؤمنا لم يخلصه مدة طويلة بقدر جنايته ق ت ه عن ابي موسى الاشعري ٥ ٥
حديث ان الله لينفع العبد بالذنب الذي يذنبه لانه يكون سببا لفراره الى الله من نفسه والاستعاذة
به والالتجاء اليه من عدوه وفي الحكم معصية اورثت ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت تعززا واستكبارا حل عن ابن
عمر وفيه ضعف وجهالة حديث ان الله تعالى محسن اي الاحسان وصف لازم له فاحسنوا الى عباده
فانه يحب من تخلق بشي من صفاته عد عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف حديث ان الله مع القاضي
بتأييده وتسديده واعانته وحفظه ما لم يحف يتجاوز الحق ويقع في الجور عمدا فانه ان جار عمدا تخلى الله عنه وتولاه
الشيطان طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف جعفر بن سليمان القاري حديث ان الله تعالى مع القاضي
بتوفيقه ما لم يجر اي يظلم فاذا جار في حكمه تبرأ الله منه والزمه الشيطان اي صيره ملازما له في جميع اقضيته لا يبعد
عن اضلاله وفي لفظ ولزمه بغير همز ك هق عن ابن ابي اوفى قال ك صحيح واقروه ورواه عن الترمذي ايضا ٥
حديث ان الله تعالى مع الداين باعانته على وفاء دينه حتى يقضي دينه اي يؤديه الى غريمه وهذا فيمن
استدان لواجب او مندوب او مباح ويريد قضاه كما يشير اليه قوله ما لم يكن دينه فيما يكره الله لكونها لا قدرة له
على الوفاء او نوى ترك القضاء فان كان كذلك لم يكن معه بل عليه وهو الذي استعاذ منه المصطفى تخ ه ك عن عبد
الله بن جعفر قال ك صحيح واقروه حديث ان الله تعالى هو الخالق لجميع المخلوقات لا غيره ٥
القابض اي الذي له ايقاع القبض والاقتار على من يشاء الباسط لمن يشاء من عباده الرازق من شاء ما شاء المسعر

الذي يرفع سعر الاقوات ويضعها فليس ذلك الا اليه وما تولاه بنفسه ولم يكله لعباده لا دخل لهم فيه واني لارجوا
اي أؤمل ان القى الله في القيامة ولا يطلبني احد بمظلمة بفتح الميم وكسر اللام اسم لما اخذ ظلما ظلمتها اياه في دم اي
في سفكه ولا مال اراد بالمال التسعير لانه ماخوذ من المظلوم بقهر وهذا قاله لما غلا السعر فقالوا سعر لنا فاجاب بانه
حرام وبه اخذ مالك والشافعي ومذهب عمر الحل حم د ت ه هب عن انس قال ت حسن صحيح ٥ ٥
حديث ان الله تعالى وتر اي واحد في ذاته ولا يقبل الانقسام والتجزية فلا شبيه له واحد في افعاله فلا
شريك له يحب الوتر اي صلاته او اعم بمعنى انه يثيب عليه والعرش واحد والكرسي واحد والقلم واحد واللوح واحد والدار
والجنة والنحر واحد واسماوه تسعة وتسعون ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وعن ابن عمر ورواه عنه ايضا ورجاله ثقات ٥
حديث ان الله تعالى وتر اي فرد يحب الوتر اي يقبله ويثيب عليه فاوتروا اي اجعلوا صلاتكم وترا او صلوا
الوتر يا اهل القران اراد المومنين المصدقين له المنتفعين به وقد يطلق ويراد به القراء وحض الثنا بهم في مقام الفرد به
لان القران انما انزل لتقريرا لتوحيد ت عن علي وقال حسن ه عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجري ضعيف ٥ ٥
حديث ان الله وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه حديث جليل ينبغي ان يعد نصف الاسلام
لان الفعل اما عن قصد واختيار او لا الثاني ما يقع عن خطا او اكراه او نسيان وهذا القسم معفو عنه اتفاقا ه عن ابن عباس
باسناد ضعيف على ما قاله الزيلعي وينوزع وقال المولف في الاشباه انه حسن وقال في موضع اخر له شواهد تقويه تقضي له ٥
بالصحة اي فهو حسن لذاته حديث ان الله تعالى وضع اسقط عن المسافر الصوم صوم رمضان وشطر
الصلاة اي نصف الصلاة الرباعية لما يحتاجه من لغو الوقود لمشقته في عمله في سفره حم عن انس بن مالك الكعبي القشيري
ابي امية قال الترمذي وماله غيره قال العراقي وهو كما قال حديث ان الله وكل بالتشديد بالرحم يوما يشتمل
على الولد من اعضاء التناسل يكون فيه تخلقه ملكا بفتح اللام يقول الملك عند استقرار النطفة في الرحم اي رب اي يا رب هذه
نطفة اي مني اي رب هذه علقة قطعة من دم جامد اي رب هذه مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ وفايدته ان يستفهم هل يتكون
فيها ام لا فيقول نطفة عند كونها نطفة ويقول علقة عند كونها علقة وبين القولين اربعون يوما وليس المراد انه يقول
في وقت واحد فاذا اراد الله تعالى ان يقضي خلقه اي ياذن في اتمام خلقه قال اي رب شقي او سعيد اي هل اكتبه من ٥
الاشقياء ام من السعداء ذكر او انثى كذلك فما الرزق يعني اي شي قدره فاكتبه فما الاجل يعني مدة قدر اجله فاكتبها
فيكتب كذلك في بطن امه قبل بروزه الى هذا العالم حم ق عن انس بن مالك ٥ ٥
حديث ان الله وهب لامتي امة الاجابة ليلة القدر اي خصهم بها ولم يعطها من كان قبلهم من الامم ٥
المتقدمة فهذا صريح في انها من خصوصياتنا فر عن انس ضعيف لضعف اسماعيل بن ابي زياد الشامي ٥ ٥
حديث ان الله وملايكته يصلون على الذين يصلون الصفوف اي يغفر لهم ويامر ملايكته بالاستغفار
لهم ومن سد فرجة خللا بين صفين في صف رفعه الله بها درجة في الجنة حم ه حب ك عن عايشة قال ك صحيح واقروه ٥
حديث ان الله وملايكته اي عباده المقربون المصطفون من اوناس البشر يصلون على الصف الاول
الذي يلي الامام اي يستغفرون لاهله حم د ه ك عن البراء بن عازب ه عن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة طب عن النعمان بن
بشير الانصاري البزار عن جابر ورجاله موثقون حديث ان الله وملايكته يصلون على ميامن الصفوف
اي يستغفرون لمن عن يمين الامام من كل صف د ه حب عن عايشة باسناد صحيح حديث ان الله وملايكته
يصلون على اصحاب العمايم اي الذي يلبسونها يوم الجمعة فيندب تاكد لبسها في ذلك اليوم ويندب ان لا ينزعها قبل
الصلاة طب عن ابي الدرداء ضعيف لضعف ايوب بن مدرك بل كذب به حديث ان الله وملايكته ٥
يصلون على المتسحرين اي الذين يتسحرون ولون السحور بقصد التقوي به على الصوم فلذلك تاكد ندب السحور حب
طس حل عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجهول حديث ان الله لا يجمع امتي اي علماءهم على ضلالة لان العامة
عنها تاخذ دينها واليها تفزع في النوازل فاقتضت الحكمة حفظها ويد الله على الجماعة كناية عن الحفظ اي الجماعة المتفقهة في الدين

من شذ اي انفرد عن الجماعة شذ الى النار اي الى ما يوجب دخوله النار فاهل السنة هم الفرقة الناجية ت عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد رجاله ثقات لكن فيه اضطراب حديث ان الله لا يحب الفاحش اي ذا الفحش في قوله او فعله المتفحش الذي
يتكلف ذلك ويتعمده ولا الصياح بالتشديد الصراخ في الاسواق يعني كثير الصراخ فيها كالسوقة والدلالين خد
عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات هم المستطلق ه
النكاح وقتا بعد وقت كلما تزوج او تزوجت مدة ومدت عينها الى اخرى واخرى طب عن عبادة بن الصامت فيه راو لم يسم
وبقية اسناده ثقات حديث ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه الذي يصافيه الود ويخلصه
له من اهل الارض يعني اماته فصبر واحتسب اي طلب بفقده الاحتساب اي الثواب بثواب دون الجنة اي دون ادخاله
اياها مع السابقين الاولين او من غير عذاب او بعد عذاب يستحق ما قبله ن عن ابن عمرو بن العاص ه ه
حديث ان الله لا يستحيي اي لا يامر بالحيا في الحق ولا يفعل ما يفعله المستحيي من بيان الحق او من ذكره فكذا
انا لا امتنع من تعليمكم امر دينكم وان كان في لفظه استحيا لا تاتوا النسا مجامعة لهن في ادبارهن لان الدبر ليس محل الحرث
ولا موضع الزرع ومن ثم الجمهور على تحريمه ن ه عن خزيمة بن ثابت باسانيد احدها جيد وعلى نسخة شيخنا صحيح ه
حديث ان الله تعالى لا يظلم اي لا ينقص المومن وفي رواية مومنا حسنة اي لا يضيع اجر حسنة مومن يعطى
اي يعطي المومن عليها وفي رواية بها اي بتلك الحسنة اجرا في الدنيا وهو دفع البلا وتوسعة الرزق ونحوه ويثاب عليها
في الاخرة برفع الدرجات واما الكافر اذا عمل حسنة في الدنيا كان فك اسيرا فيطعم بحسناته في الدنيا اي يجازي فيها بما
فعله من قربة لا تحتاج لنية حتى اذا افضى الى الاخرة اي صار اليها لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا يعني ان الله لا يظلم احدا
على حسنة اما المومن فيجزيه في الاخرة ويتفضل عليه في الدنيا واما الكافر فيجزيه في الدنيا وماله في الاخرة من نصيب
حم عن انس بن مالك وقال شيخنا صحيح حديث ان الله لا يعذب بنار جهنم من عباده الا المارد
المتمرد العاتي الشديد المفرط في الاعتداء والعناد الذي يتمرد على الله وابا اي امتنع ان يقول لا اله الا الله اي مع
قرينتها وبقية شروطها ه عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ان الله لا يغلب بضم اوله وفتح ثالثه ولا يغلب
كذلك بخا معجمة اي لا يخدع ولا ينبا بما لا يعلم اي لا يخبره احد بشي لا يعلمه بل هو عالم بجميع الامور كليها وجزييها
على المذهب المنصور الحق طب عن معاوية ضعيف لضعف يزيد العسفاني حديث ان الله تعالى لا يقبض
العلم المودي لمعرفة الله والايمان به وعلم احكامه انتزاعا ينتزعه اي يمحوه فانتزاعا مفعول قدم على فعله من صدور
العباد الذين هم العلما لانه وهبهم اياه فلا يسترجعه ولكن يقبض العلم بقبض العلما اي بموتهم فلا يوجد فيمن بقي
من يخلف الماضي حتى اذا لم يبق بضم اوله وكسر القاف عالما وفي رواية يبق عالم بفتح الباء والقاف وعبر باذا دون ان
رمزا الى انه كاين لا محالة اتخذ الناس روسا بضم الهمزة والتنوين جمع راس وروي بهمزة اخره جمع ريس والاول
رواية الاكثر جهالا جهلا بسيطا او مركبا فسيلوا فافتوا بغير علم في رواية برايهم استكبارا وانفة عن ان يقولوا لا نعلم
فضلوا واضلوا من افتوه وفيه تحذير من ترييس الجهلة وحث على تعلم العلم وذم من يبادر الى الجواب بغير تحقق وعلى
ذلك ذا لا يعارضه خبر لا تزال طايفة من امتي الحديث لحمل ذا على اصل الدين وذاك على فروعه حم ق ت ه عن عمرو
ابن العاص وهو صحيح حديث ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره اي مرخيه الى اسفل كعبيه اي
لا يثيب رجلا على صلاة ارخى فيها ازاره خيلا او عجبا وان كانت صحيحة د عن ابي هريرة باسناد فيه مجهول
حديث ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا عن الريا والسمعة وابتغي به وجهه ومن اراد
بعمله الدنيا وزينتها دون الله والاخرة فحظه ما اراد وليس له غيره ن عن ابي امامة باسناد جيد ه ه
حديث ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض في السجود فوضع الانف واجب لهذا ه
الحديث عند قوم والجمهور على انه مندوب وحملوا الحديث على ان المعنى لا كمال المقبول لا اصله طب عن ام عطيه ه
الانصارية ضعيف لضعف سليمان القافلاني حديث ان الله لا يقدس لا يطهر امة اي جماعة

لا يعطون

لا يعطون الضعيف منهم في رواية فيهم حقه لتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف ابي شعبة
حديث ان الله تعالى لا ينام اي يستحيل عليه النوم لانه غلبة على العقل يسقط به الاحساس وهو منزه عن ذلك ومن
لا يشغله شان عن شان لا ينبغي له اي لا يليق بجلي شانه ان ينام لما دلت الكلمة الاولى على عدم صدور النوم منه اكدها بالثانية
الدالة على نفي جواز صدوره عنه اذ لا يلزم من عدم الصدور عدم جواز الصدور يخفض القسط ويرفعه اي يقتر الرزق
باعتبار ما كان يجده قبل ذلك ويزيد بالنظر اليه لمقتضى قدره الذي هو تفصيل القضا به الاول محصوله يقلل لمن شا ويكثر لمن شا
بالقسط اذا اراد بالقسط العدل اي يرفع بعدله الطايع ويخفض العاصي يرفع بصيغة المجهول اليه اي الى خزايته فيضبط الى يوم
القيامة عمل الليل قبل عمل النهار الذي بعده اي ترفع الملايكة اليه عمل الليل بعد انقضايه في اول النهار وعمل النهار بعده
انقضايه في اول الليل وذلك غاية في سرعة العروج حجابه النور اي حجبت البصاير دون انوار عظمته وكبريايه واشعة
عزه وسلطانه لو كشفه بتذكير الضمير اي النور لاحرقت سبحات بضمتين جمع سبحة وهي العظمة وجهه اي ذاته وهي
الانوار التي اذا راها الملايكة سبحوا لما يروعهم من الجلال والعظمة ما انتهى اليه اي الى وجهه بصره الضمير عايد الى ما
من خلقه بيان له واراد بما انتهى اليه جميع المخلوقات من ساير العوالم العلوية والسفلية لان بصره تعالى محيط بالكل يعني لو
كشف الحجاب عن ذاته لاضمحلت جميع مخلوقاته وذا تقريب للافهام لان كون الشي ذا حجاب من اوصاف الاجسام والحق منزه
عن ذلك م ه عن ابي موسى الاشعري واسمه عبد الله بن قيس حديث ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم اي
لا يجازيكم على ظاهرها ولا الى اموالكم الخالية عن الخيرات اي لا يثيبكم عليها ولكن انما ينظر الى قلوبكم التي هي محل التقوى
واوعية الجواهر وكنوز المعارف واعمالكم فمن كان يرجو القاريه فليعمل عملا صالحا فمعنى النظر والاختبار بالرحمة والعطف
لان النظر في الشاهد دليل المحبة وتركه دليل البغض م ه عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى لا ينظر
نظر لطفه وعناية الى من يجر ازاره اي يسبله الى تحت كعبيه بطرا اي تكبرا فهو حرام للتوعد عليه والمفهم ان جره اذا لم
يكن بطرا لا يحرم بل يكره ومثل الازار نحو قميص وجبة وسراويل بل وعمامة م عن ابي هريرة ه
حديث ان الله تعالى لا ينظر الى مسبل ازاره الى اسفل الكعبين اي بطرا كما قيدته الرواية الاولى حم ن عن ابن عباس
حديث ان الله تعالى لا ينظر الى من يخضب اي يغير لون شعره بالسواد يوم القيامة فانه حرام اي لغير الجهاد
اما تغيير سواد لصغره فجايز ابن سعد عن عامر مرسلا لعل مراده الشعبي حديث ان الله تعالى لا يهتك
لا يرفع ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير بل يتفضل عليه بستر عيوبه في هذه الدار ومن ستره فيها لم يفضحه يوم القرار
عد عن انس باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى لا يواخذ المزاح اي الكثير المزاح الملاطفة بالقول
والفعل الصادق في مزاحه اي الذي لا يشوبه مزاحه بكذب او فحش بل يخرجه على ضرب من التورية كقول المصطفى لا يدخل
الجنة عجوز ابن عساكر عن عايشة ورواه عنها الديلمي ايضا واسناده ضعيف ه ه
حديث ان الله تعالى يويد هذا الدين دين الاسلام باقوام لا خلاق لهم لا اوصاف حميدة يتلبسون بها
ن عن انس بن مالك حم طب عن ابي بكر بفتح الكاف باسناد جيد حديث ان الله تعالى يباهي ملايكة
بالطايفين بالكعبة اي يظهر لهم فضلهم ويعرفهم انهم من اهل الحظوة عنده حل هب عن عايشة باسناد ضعيف
حديث ان الله تعالى يباهي ملايكته عشية عرفة باهل عرفة اي الواقفين بها يقول انظروا الى عبادي ه
اي تاملوا هيئتهم اتوني اي جاوا بيتي اعظاما لي وتقربا لما يقربهم مني شعثا متغيرين الابدان والشعر والملابس
غبرا من غير استحداد ولا تنظف فذ علامهم غبار الطرق وذا يقتضي الغفران وعموم التكفير حم طب عن ابن عمرو بن العاص
ورجال احمد موثوقون حديث ان الله تعالى يباهي بالشاب هو من لم يصل الى حد الكهولة العابد لله الملايكة
يقول انظروا الى عبدي ترك شهوته من اجلي اي قهر نفسه بكفها عن لذاتها ابتغا لرضاي ابن السني فر عن طلحة بن
عبد الله باسناد ضعيف لضعف يحيى بن بسطام وغيره حديث ان الله تعالى يبتلي يمتحن عبده المومن القوي
على احتمال ذلك بالسقم بضم فسكون اي بطول المرض حتى يكفر عنه كل ذنب فالبلاء في الحقيقة نعمة يجب الشكر عليها لا نقمة

حديث اي المنزل اي انا الله تعالى يخفض ويرفع
اعمال العباد وخفضه تقليله ورفعه تكثيره انتهى

طب عن جبير بن مطعم ك عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان الله تعالى يبتلي العبد اي يمتحنه فيما اعطاه
من الرزق فان رضي بما قسم الله له بورك له بالبنا للمفعول اي بارك الله له فيه ووسعه عليه وان لم يرض به لم يبارك له فيه
ولم يزد على ما كتب اي قدر له في الازل او في بطن امه لان من لم يرض بالمقسوم كانه سخط على ربه فيستحق حرمان البركة حم
وابن قانع هب عن رجل من بني سليم ورجاله رجال الصحيح حديث ان الله تعالى يبسط يده بالليل اي
فيه ليتوب مسيء النهار يعني يبسط يد الفضل والانعام لا يد الجارحة فانها من لوازم الاجسام ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسيء الليل يعني يقبل التوبة من العاصي ليلا ونهارا ولا يزال كذلك حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت منه غلق باب
التوبة حم م عن ابي موسى الاشعري حديث ان الله تعالى يبعث لهذه الامة اي يقيض لها على راس كل مائة
سنة من الهجرة او غيرها على ما مر من اي رجلا او اكثر يجدد لها دينها اي يبين السنة من البدعة ويذل اهلها قال ابن كثير وقد
ادعى كل قوم في امامهم انه المراد والظاهر حمله على العلما من كل طايفة د ك والبيهقي في المعرفة عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥
حديث ان الله تعالى يبعث ريحا من اليمن لا ينافي رواية من الشام لانها ريح شامية يمانية او ان مبداها من احد
الاقليمين ثم تصل للاخر وتنتشر عنه الين من الحرير فلا تدع تترك احدا في قلبه مثقال حبة في رواية ذرة من ايمان اي وزنها
منه وليس المراد بالمثقال حقيقة بل عبر به لانه اقل ما يوزن به عادة غالبا الا قبضته اي قبضت روحه ولا ينافيه خبر لا تزال
طايفة الحديث لان معناه حتى يقبضهم الريح الطيبة قرب القيامة ك عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى
يبغض السايل الملحف الملح الملازم قيل وهو من عنده غدا ويسال عشا حل عن ابي هريرة ضعيف لضعف ورقا ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يبغض الطلاق اي قطع عقد النكاح بلا عذر شرعي ويحب العتاق لما فيه من فك الرقبة
فر عن معاذ بن جبل وفيه ضعف وانقطاع حديث ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال اي المظهر للتفصح على الغير
وسيلة الى الاقتدار على تعظيم صغير او تحقير عظيم الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها اي الذي يتشدق بلسانه
كما تتشدق البقرة ووجه الشبه ادارة لسانه حول اسنانه حال كلامه كفعل البقرة حال الاكل وخص البقرة لان جميع البهايم
تاخذ النبات باسنانها وهي لا تحتش الا بلسانها فهو ممن لا غية خلقيه فغير مبغوض الى الحضرة الالهية قال الثني ابلغ ٥
ما يطلب التجانس الطبع وعند التعمق الزلل وسمع اعرابي الحسن يعظ فقال يصح اذا اللغط نفع ان اوعظ وقيل البلاغة
ان لا تبطي ولا تخطي حم د ت عن ابن عمرو بن العاص قال الحسن غريب حديث ان الله يبغض البذخين
بموحدة وذال وخا معجمتين من البذخ التجاوز التطاول الفرحين فرحا مطغيا المرحين من المرح وهو الخيلا والتكبر
الذين اتخذوا الشماخة والكبر والفرح بما اوتوا دينا وشعارا فر عن معاذ بن جبل ضعيف لضعف اسماعيل بن ابي زياد هو
الشامي حديث ان الله تعالى يبغض الشيخ الغربيب بكسر المعجمة الذي لا يشيب او الذي يسود شيبه ٥
بالخضاب عد عن ابي هريرة ضعيف لضعف رشد بن حديث ان الله تعالى يبغض الغني الظلوم
الكثير الظلم لغيره يعني انه يعاقبه ويبغض الفقير الظلوم لكن الغني اشد والشيخ الجهول بالفروض العينية او الذي
يفعل فعل الجهال وان كان عالما والعايل المختال اي الفقير الذي له عيال يحتاجون وهو مختال اي متكبر عن تعاطي ٥
ما يقوم بهم طس عن علي باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش المبالغ في قول ٥
الفحش او في فعل الفاحشة لانه طيب جميل فيبغض من ليس كذلك حم عن اسامة بن زيد باسانيد احدها رجاله ثقات ٥
حديث ان الله تعالى يبغض المعبس في وجوه اخوانه الذي يلقاهم بكراهة عابسا وفي افهامه ارشاد الى
الطلاقة والبشاشة فر عن علي ضعيف لضعف عيسى بن مهران وغيره حديث ان الله تعالى يبغض الوسخ
الذي لا يتعهد بدنه بالتنظيف والشعث لانه تعالى نظيف يحب النظافة ويحب من تخلق بها ويكره ضد ذلك هب
عن عايشة ضعيف لضعف محمد بن الحسين القرقي حديث ان الله تعالى يبغض كل عالم بالدنيا
اي بما يبعده عن الله من الامعان في تحصيلها جاهل بالاخرة اي بما يقربه اليها ويدنيه منها لان العلم اشرف لانه
لا يزول ومن قدر على الشريف الباقي ورضي بالخسيس الفاني فهو مبغوض لشقاوته وادباره الحاكم في تاريخه

تاريخ

تاريخ نيسابور عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان الله تعالى يبغض البخيل مانع الزكاة او اعم في حياته
السخي عند موته لانه مضطر في الجود حالتيذ لا مختار خط في كتاب البخلا عن علي حديث ان الله تعالى ٥
يبغض المومن الذي لا زبر له بزاي فموحدة اي لا عقل له يزبره اي ينهاه عن الاثم او لا تمسك له عن الشهوات فلا يرتدع عن
فاحشة ولا ينزجر عن محرم عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يبغض ابن سبعين
من المسنين في اهله كناية عن شدة التواني ولزوم التكاسل والتقاعد عن فضائل الاعمال ويحب ابن عشرين سنة في مشيته بكسر
الميم هيئة المشي ومنظره اي من هو في مشيته وهيئته كالشاب المعجب بنفسه الفرح في حياته الطايش في احواله طس
عن انس ضعيف لضعف موسى بن محمد حديث ان الله تعالى يتجلى بالجيم لاهل الجنة فيها في مقدار كل يوم ٥
جمعة من ايام الدنيا على كثيب كافور بالاضافة ابيض فيرونه عيانا وذلك هو يوم عيد اهل الجنة خط عن انس وهذا حديث
موضوع حديث ان الله تعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه اي يحكمه كما جاء مصرحا به في رواية وذلك لان
الامداد الالهي ينزل على العامل بحسب عمله فكل من كان عمله اتقن واكمل فالحسنات تضاعف له اكثر واذا اكثر العبد احبه
الله هب عن عايشة باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يحب من العامل اي من كل عامل اذا عمل عملا في طاعة
ان يحسن عمله بان لا يبقى فيه مقالا لقايل هب عن كليب الجرمي باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى
يحب اغاثة اللهفان اي المكروب يعني اعانته ونصرته ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابو يعلى والديلمي ٥
حديث ان الله تعالى يحب الرفق لين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل والدفع بالاخف في الامر كله اي في امر
الدين والدنيا في جميع الاحوال خ عن عايشة ورواه عنها ايضا مسلم فهو متفق عليه ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يحب السهل الطلق اي المنطلق الوجه البسام لانه تعالى يحب من تخلق بشيء من اسمائه
وصفاته ومنها السهولة والطلاقة لانهما من الحلم والرحمة الشيرازي وكذا الديلمي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث ان الله تعالى يحب الشاب التايب الرجاع الى الله عن قبيح فعله وقوله لان الشبيبة حال غلبة الشهوة وضعف
العقل فاسباب المعصية فيها قوية فاذا تاب مع قوة الداعي استوجب محبة الله ابو الشيخ عن انس باسناد ضعيف ٥
حديث ان الله تعالى يحب الشاب الذي يفني شبابه بصرفه كله في طاعة الله لانه لما تجرع مرارة حبس نفسه
عن لذاتها في محبة الله جوزي بمحبته له والجزا من جنس العمل حل عن ابن عمر ضعيف لضعف محمد بن الفضل بن عطيه ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يحب الصمت اي السكوت عند ثلاثة من الاشيا عند تلاوة القران ليتدبر معانيه
ويتامل احكامه وعند الزحف اي التقا الصفوف للجهاد وعند الجنازة اي في المشي معها والصلاة عليها وتشييعها
طب عن زيد بن ارقم وفيه راو لم يسم وآخر مجهول حديث ان الله تعالى يحب العبد التقي بمثناة فوقية من يترك
المعاصي امتثالا للامر واجتنابا للنهي الغني غني النفس وهو الغني المطلوب الخفي بخا معجمة الخامل الذكر المعتزل عن
الناس الذي يخفى عليهم مكانه ليتفرغ للتعبد وروي بمهملة ومعنى ذلك الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم حم م عن سعد
ابن ابي وقاص حديث ان الله يحب العبد المومن المفتن بفتح المثناة الفوقية الممتحن بالذنب التواب الكثير
التوبة اي الذي يتوب ثم يعود وهكذا وذلك لانه محل تنفيذ ارادته واظهار عظمته وسعة رحمته وهذا من
سر تقابل الاسما الموجبة للرحمة والموجبة للانتقام كالرحمن مع الجبار والعفو مع المنتقم حم عن علي باسناد
ضعيف حديث ان الله تعالى يحب العطاس اي سببه يعني الذي ينشا عنه زكام لانه المامور فيه بالحمد ٥
والتشميت ويكره التثاوب بالهمز وقيل بالواو وهو تنفس ينفتح منه الفم بلا قصد وذلك لانه يكون عند كثرة الغذا
المذمومة وفي حديث الترمذي ان الله يكره التثاوب ويحب العطاس في الصلاة قال ابن حجر وهو ضعيف وهذا
لا ينافي حديث عبد الرزاق عن قتادة سبع من الشيطان وذكر منها شدة العطاس لان هنا مقام اطلاق هو ان
التثاوب والعطاس في الصلاة من الشيطان وعليه حمل الاول ومقام ليس وهو انهما اذا وقعا في الصلاة مع كونهما
من الشيطان فالعطاس احب الى الله من التثاوب والتثاوب فيها اكره اليه من العطاس فيها وعليه حمل حديث عبد

الرزاق

فضوارجع الي تفاوت رتب المكروه ذكره المولف حديث ان الله تعالى يحب المومن المتبذل التارك للزينة تواضعا
الذي لايبالي بالبس اصوم من الثياب الفاخرة ام من ردي اللباس وخشنه لان ذلك من داب الانبيا وشان الاوليا هب عن ابي
هريرة باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يحب العبد المحترف اي المتكلف في طلب المعاش بنحو صناعة او زراعة
او تجارة لان قعود الرجل فارغا او شغله بما لايعنيه مذموم ومن لايحترف لا اجر له ولا اكتساب مدبره للهلاك وموجبه للاثم
ممن ترك الاسباب دار الهلاك بسبب غيره ولم يحصل له الامداد لكونه لم يعمل شيا الحكيم طب هب عن ابن عمر ضعيف
لضعف الربيع السمان وعاصم وغيرهما حديث ان الله تعالى يحب المداومة اي الملازمة والاستمرار على
الاخا بالمد القديم فداوموا عليه بتعهد الاخوان في الله وتفقد حالهم عل عن عائشة باسناد ضعيف ٥
حديث ان الله تعالى يحب الملحين في الدعا اي الملازمين له الحكيم عد هب عن عائشة ضعيف لتفرد يوسف
ابن السفر عن الاوزاعي به حديث ان الله يحب الرجل اي الانسان الذي له الجار السوء يوذيه بقول او فعل فيصبر
على اذايه امتثالا لامره تعالى بالصبر على اذاه ويحتسب اي يقول كلما اذاه حسبنا الله ونعم الوكيل حتى يكفيه الله م
امره بحياة او موت اي بان ينتقل احدهما عن صاحبه في حال الحياة او يموت احدهما خط وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ
عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث ان الله يحب ان يعمل بفرايضه اي ولجنابه وفي حديث اخر ما تقرب الي
المتقربون بمثل ادا ما افترضته عليهم وفي رواية برخصه عد عن عائشة باسنادين ضعيفين ٥
حديث ان الله تعالى يحب ان توتى رخصه ببنا توتى للمجهول جمع رخصة وهي مقابل العزيمة كما يحب ان توتى
عزايمه اي مطلوباته الواجبة فان امر الله في الرخصة والعزايم واحد فليس الوضوء اولى من التيمم في محله حم هق عن ابن
عمر بن الخطاب طب عن ابن مسعود وعن ابن عباس والاصح وقفه حديث ان الله يحب ان يرى بالبنا للمجهول
اثر نعمته اي انعامه على عبده يعني يريد الشكر له بالعمل الصالح والعطف والترحم والانفاق من فضل ما عنده ت ك
عن ابن عمرو بن العاص قال ت حسن حديث ان الله يحب ان يقبل في رواية تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه
اي ستره عليه لعدم عقابه فينبغي استعمال الرخص في محلها سيما لعالم يقتدى به طب عن ابي الدردا وواثلة بن الاسقع
وابي امامة الباهلي وانس بن مالك ضعيف لتفرد اسمعيل العطار به لكن له شواهد حديث ان الله
يحب ان يرى عبده تعبا اي عييا في طلب الكسب الحلال يعني انه يرضى عنه ويثيبه ان قصد بعمله التقرب اليه فر عن علي
باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث ان الله تعالى يحب ان يعفى بالبنا للمفعول عن ذنب السري اي ٥
الرييس والجمع سراة وهو عزيز وقيل هو الشريف وقيل الذي لايعرف بالشر وفي اقضاه ان الماجد المنهمك في الفجور
لاينبغي ان يعفى عنه ولهذا قال بعض الاحبار من الناس من لايرجع عن الاذى الا ان امس باضرار ابن ابي الدنيا في كتاب
ذم الغضب وابن لال ابو بكر في مكارم الاخلاق عن عائشة ضعيف لضعف هاني بن يحيى بن المتوكل ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يحب من عباده الغيور اي كثير الغيرة والمراد الغيرة المحبوبة وهي ما كان لريبة بخلاف ما كان
عن عدمها طس عن علي ضعيف لضعف المقدام حديث ان الله تعالى يحب سمح البيع اي سهله سمح الشرا
سمح القضا اي التقاضي لشرف نفسه وحسن خلقه بما ظهر من قطع علاقة قلبه بالمال ت ك عن ابي هريرة قال الحاكم
صحيح واقروه حديث ان الله تعالى يحب من عباده من يحب التمر بمثناة فوقية اي اكله ولهذا كان
اكثر طعام المصطفى الماء والتمر طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف ابراهيم بن ابي حبه ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يحب عبده المومن الفقير المتعفف اي المبالغ في العفة مع وجود الحاجة لطموح هم
همته عن الخلق الى الخالق ابا العيال فيه اشعار بانه يندب للفقير اظهار التعفف وعدم الشكوى ه عن ابن
عمران بن حصين ضعيف لكن له شواهد حديث ان الله تعالى يحب كل قلب حزين بان يفعل معه من
الاكرام فعل المحب مع حبيبه والله ينظر الى قلوب العباد فيحب كل قلب تخلق بالاخلاق المعرفة كالخوف والرجا
والحزن والرقة والصفا طب ك عن ابي الدردا باسناد حسن حديث ان الله تعالى يحب معالي الامور

واشرافها

واشرافها وهي الاخلاق الشرعية والخصال الدينية ويكره في رواية يبغض سفسافها حقيرها ورديها فمن اتصف
بالاخلاق الزكية احبه ومن تخلى بالاوصاف الردية كرهه طب عن الحسين بن علي ورجاله ثقات ٥ ٥
حديث ان الله يحب ابنا الثمانين اي من بلغ من العمر ثمانين سنة من رجل او امراة والمراد من المومنين ابن عساكر عن
ابن عمر بن الخطاب حديث ان الله يحب ابنا السبعين ويستحيي من ابنا الثمانين اي يعاملهم معاملة المستحيي
بان لا يعذبهم فليس المراد حقيقة الحيا الذي هو انقباض النفس عن الرذايل حل عن علي باسناد حسن ٥ ٥
حديث ان الله يحب ان يحمد اي يحب من عبده ان يثني عليه بما له من صفات الكمال ونعوت الجلال طب عن
الاسود بن سريع بفتح السين المهملة السعدي حديث ان الله يحب الفضل بضاد معجمة اي الزيادة م
في كل شي من الخير حتى في الصلاة لانها خير موضوع ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يحب ان توتى رخصه لما فيه من دفع التكبر والترفع عن استباحة ما اباحه الشرع ٥
والرخص عند الشافعية اقسام ما يجب فعلها كاكل الميتة للمضطر والفطر لمن خاف الهلاك لعطش او جوع وما
يندب كالقصر في السفر وما يباح كالسلم وما الاولى تركه كالجمع والتيمم لقادر وجد الما باكثر من ثمن مثله وما يكره فعله
كالقصر في اقل من ثلاث فالحديث منزل على الاولين حم حب هب عن ابن عمر ورجال احمد رجال الصحيح ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يحب ان تعدلوا بين اولادكم في كل شي حتى في القبل بضم ففتح جمع قبلة اي حتى
في تقبيل احدكم لولده فلا يميز بعضهم على بعض في ذلك لما فيه عدمه من ايراث العداوة ابن النجار عن النعمان بن بشير
الانصاري حديث ان الله تعالى يحب الناسك النظيف المتعبد النقي البدن والثوب فانه تعالى نظيف
يحب النظافة خط عن جابر بن عبد الله حديث ان الله تعالى يحب ان يقرا بالبنا للمفعول القران كما انزل بالبنا
للفاعل والمفعول اي من غير زيادة ولا نقص السجزي ابو نصر في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن زيد بن ثابت
حديث ان الله يحب اهل البيت الخصب كمكتف اي الكثير الخير الذي وسع على صاحبه فلم يقتر على عياله ابن ابي
الدنيا ابو بكر في كتاب قري الضيف عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم وفتح الرا المكي معضلا ٥
حديث ان الله يحب ان يرى بضم اليا وفتحها فعلى الضم الروية تعود للناس وعلى الفتح لله فانه يرى الاشيا
على ما هي عليه اثر نعمته على عبده لانه من الجمال الذي يحبه وذلك من شكره على نعمه وهو جمال باطن فيحب ان يرى عليه
الجمال الظاهر بالنعمة والباطن بالشكر عليها في ماكله ومشربه وحتى يرى اثر الجدة اي الغنى عليه وعلى من عليه
مونته ابن ابي الدنيا فيه اي في قري الضيف عن علي بن زيد بن جدعان التيمي مرسلا وهو ابن ابي مليكة ٥ ٥
حديث ان الله يحمي عبده المومن يمنعه مما يوذيه كما يحمي الراعي الشفيق اي الكثير الشفقة اي الرحمة غنمه عن
مراتع الهلكة وذلك من غيرته على عبده فيحميه عما يضره ورب عبد الخيرة له في الفقر والمرض ولو كثر ماله وصح
لبطر وطغا هب عن حذيفة ضعيف لضعف الحسين الجعفي حديث ان الله تعالى يحشر المودنين في
الدنيا يوم القيامة اطول الناس اعناقا اي اكثرهم رجا بقولهم لا اله الا الله اي بسبب نطقهم بالشهادتين في
التاذين في الاوقات الخمسة خط عن ابي هريرة ضعيف لضعف عمر بن عبد الرحمن الوقاصي ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يخفف على من يشا من عباده طول يوم القيامة حتى يصير عنده في الخفة كوقت صلاة
مكتوبة اي مقدار صلاة الصبح كما في خبر اخر وهذا تمثيل لمزيد السرعة والمراد لمحة لا تكاد تدرك هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى يدخل بضم اوله وكسر ثالثه بالسهم الواحد الذي يرمي الى اعدا الله
بقصد اعلا كلمة الله ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير اي الذي يقصد بعمله الاعانة على الجهاد
والرامي به في سبيل الله ومنبله بالتشديد من مناوله للرامي ليرمي به احتسابا وفيه ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد
الخمس التي رد بعضهم جميع مذهب الشافعي اليها حم ت عن عقبة بن عامر وفيه خالد بن زيد مجهول الحال ٥
حديث ان الله ليدخل بلقمة الخبز اي بقدر ما يلتقم منه وقبضة التمر بصاد مهملة ما يناوله الاخذ للسايل

بروس اناملة الثلاث ومثله اي ومثل كل مما ذكر مما اي من كل ما ينفع المسكين وان لم يكفه كقبضة زبيب او قطعة لحم
ثلاثة الجنة مع السابقين الاولين او بغير عذاب صاحب البيت الذي تصدق بذلك على الفقير منه الامر به اي الذي
امر بالتصدق به والزوجة المصلحة للخبز او الطعام والخادم الذي يناوله المسكين اي الذي يناول الصدقة للمتصدق
عليه ك عن ابي هريرة وقال على شرط مسلم ونقده الذهبي حديث ان الله يدخل بالحجة الواحدة
ثلاثة نفر الجنة الميت المحجوج عنه والحاج عنه والمنفذ لذلك قال البيهقي يعني الوصي وفيه شمول لما لو تطوع بالحج ولما
لو حج باجرة عد طب عن جابر ضعيف لضعف ابي معشر حديث ان الله تعالى يدنو من خلقه اي يقرب
منهم قرب كرامة ولطف ورحمة والمراد ليلة النصف من شعبان كما في رواية فيغفر لمن استغفر اي طلب المغفرة الا لامرأة
البغي بفرجها اي الزانية والعشار بالتشديد اي المكاس طب عد عن عثمان بن ابي العاص ورجاله ثقات
حديث ان الله تعالى يدني المومن اي يقربه منه بالمعنى المقرر فيما قبله فيضع عليه كنفه بالتحريك ستره
يحفظه عن الناس اهل الموقف صيانة له عن الخزي والفضيحة ويقرره بذنوبه اي يجعله مقرا بها بان يظهرها له ويلجئه
الى الاقرار بها فيقول تعالى له اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا مرتين فيقول المومن نعم اعرفه اي رب اي يا رب اعرفه
ذلك وهكذا كلما ذكر له ذنبا اقر به حتى اذا قرره بذنوبه اي جعله مقرا بها كلها وراى في نفسه انه اي المومن قد
هلك باستحقاقه العذاب لاقراره بذنوب لا يجد لها مدفعا قال اي له الله تعالى قد سترتها اي الذنوب عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فقدم انما ليفيد الاختصاص ان الذنوب لا يغفرها غيره وهذا في عبد مومن ستر على الناس عيوبهم
واحتمل في حق نفسه تقصيرهم ثم يعطى بالبنا للمفعول اي يعطي الله المومن كتاب حسناته بيمينه واما الكافر والمنافق
فيقول الاشهاد جمع شاهد اي اهل المحشر والملائكة الموكلين لانه يشهد بعضهم على بعض هولا اشارة الى الكافرين والمنافقين
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين فيه رد على المعتزلة المانعين مغفرة ذنوب اهل الكبائر حم ق ن ه عن ابن
عمر بن الخطاب حديث ان الله يرضى لكم ثلاثا من الخصال ويكره لكم ثلاثا اي يامركم بثلاث وينهاكم عن ثلاث
يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا في عبادته فهذه واحدة خلافا للقول النووي ثنتان والثانية ان تعتصموا
بحبل الله القران ولا تفرقوا بحذف احدى التائين للتخفيف وذا نفي عطف على تعتصموا اي لا تختلفوا في ذلك الاعتصام
كما اختلف اهل الكتاب والثالثة ان تناصحوا من ولاه الله امركم اي من جعله والي امركم وهو الامام ونوابه واراد بمناصحتهم
ترك مخالفتهم والدعا اليهم والدعا عليهم ونحو ذلك ويكره لكم قيل وقال اي المقاولة والخوض في اخبار الناس وكثرة السوال
عن الاخبار او من الاموال وهو غير محتاج واضاعة المال صرفه في غير وجهه الشرعي حم م عن ابي هريرة ٥
حديث ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اي بالايمان بالقران وتعظيمه والعمل به قال الطيبي اطلق الكتاب
على القران ليثبت له الكمال لان اسم الجنس اذا اطلق على فرد من افراده يكون محمولا على كماله وبلوغه الى حد هو الجنس كله كان
غيره ليس منه اقواما اي درجة اقوام ويكرمهم في الدارين ويضع به اخرين وهم من لم يومن به او من امن ولم يعمل به ه
م ه عن عمر حديث ان الله تعالى يزيد في عمر الرجل يعني الانسان ببره والديه اي اصليه وان علا
يعني باحسانه اليهما وطاعتهما ابن منيع عد عن جابر ضعيف لضعف الكلبي حديث ان الله تعالى يسال
العبد يوم القيامة عن فضل علمه اي زيادته لم اكتسبه وفيم انفقه ولماذا عمل به ومن علمه كما يساله عن فضل ماله من اين ٥
اكتسبه وفيم انفقه طص عن ابن عمر ضعيف لضعف يوسف الافطس حديث ان الله تعالى يسعر اي
يشد لهب جهنم كل يوم في نصف النهار اي وقت الاستوى ويخبيها وقته في يوم الجمعة لما خص به ذلك اليوم من عظيم
الفضل ولهذا قال الشافعية لا تنعقد صلاة لا سبب لها وقت الاستوى الا يوم الجمعة طب عن واثلة بن الاسقع ٥
حديث ان الله يطلع في العيدين الى الارض اي الى اهلها فابرزوا من المنازل الى مصلى العيد تلحقكم اي
لتلحقكم الرحمة فان نظره الى عباده نظر رحمة ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف حديث ان الله تعالى
يعافي الاميين يعني الجهال الذين لم يقصروا في تعلم ما لزمهم يوم القيامة ما لا يعافي العلما الذين لم يعملوا بما علموا

لان الجاهل

لان الجاهل يهيم على راسه كالبهيم والعالم اذا ركب هواه ردعه علمه فان لم يفد فيه ذلك نوقش فعذب حل عن انس ٥
قيل وذا حديث منكر حديث ان الله تعالى يعجب تعجب انكار من سايل اي طالب يسال الله غير الجنة التي هي
اعظم المطالب ومن يعطي لغير الله ومن متعوذ يتعوذ من غير النار من مدح مخلوق والثنا عليه في المحافل ونحو ذلك خط
عن ابن عمرو بن العاص حديث ان الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا ظلما
بخلاف بحق كقود وحد وتعزير حم م د عن هشام بن حكيم بن حزام حم طب عن عياض بن غنم باسانيد صحيحة ٥
حديث ان الله تعالى يعطي الدنيا على نية الاخرة لان اعمال الاخرة محبوبة له فاذا احب عبدا احبه الوجود الصامت
والناطق ومن الصامت الدنيا واما اي امتنع ان يعطي الاخرة على نية الدنيا فاشار بالدنيا الى الارزاق وبالدين الى الاخلاق
ابن المبارك عن انس ورواه عنه ايضا الديلمي باسناد ضعيف حديث ان الله يغار للمسلم اي يغار عليه ان ه
ينقاد لسواه من شيطانه وهواه ودنياه فليغر المسلم على جوارحه ان يستعملها في المعاصي طس عن ابن مسعود ضعيف لضعف
عبد الاعلى الثعلبي حديث ان الله تعالى يغار وان المومن يغار وغيرة الله هي ان ياتي المومن اي يفعل
ما حرم الله عليه ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظم العقوبات حم ق ت عن ابي هريرة لكن لم يقل البخاري
والمومن يغار حديث ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه كناية عن حسن قبولها لان الشي المرضي يتلقى باليمين
عادة فيربيها لاحدكم يعني يضعف اجرها كما يربي احدكم مهره صغير الخيل وفي رواية فلوه وخصه
لانه يزيد زيادة بينة حتى ان اللقمة لتصير مثل جبل احد في العظم وهو مثل ضرب لكون اصغر صغير يصير اكبر كبير ه
بالتربية ت عن ابي هريرة باسناد جيد حديث ان الله يقبل توبة العبد اي رجوعه اليه من المخالفة الى الطاعة
ما لم يغرغر اي تصل روحه حلقومه لانه لم يياس من الحياة فاذا وصلت له ذلك لم ينتفع بها لياسه ولان من شرط التوبة
العزم على عدم المعاودة وقد فات ذلك حم ت ه حب ك هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن غريب ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة لاهون اي اسهل اهل النار عذابا يا ابي في حديث انه ابو طالب
لو ان لك ما في الارض من شي اي لو ثبت لك ذلك كنت تفتدي به الان من النار قال نعم افعل ذلك قال الله تعالى فقد
سالتك ما هو اهون من ذلك اي امرتك بما هو اهون عليك منه وانت في صلب ابيك ادم حين اخذت الميثاق ان اي
بان لا تشرك بي شيئا من المخلوقات فابيت اذ اخرجتك الى الدنيا الا الشرك اي فامتنعت ان لا تشرك بي ق عن انس ٥
حديث ان الله تعالى يقول ان الصوم لي اي لم يتعبد به احد غيري او هو سر بيني وبين عبدي وانا لا عيري
اجزي به صاحبه بان اضاعف له الجزا ان للصايم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله تعالى فرح والذي نفس محمد بيده
اي بقدرته وتصريفه لخلوف فم الصايم بضم الخا تغير ريحه لخلو المعدة عن الطعام اطيب عند الله يوم القيامة
كما في خبر مسلم او في الدنيا كما يدل عليه خبر اخر من ريح المسك عند الخلق خصه لانهم يوثرونه على غيره حم م ن
عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا بالفاظ متقاربة حديث ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين
بالمعونة وحصول البركة ما لم يخن احدهما صاحبه بترك ادا الامانة فاذا خانه خرجت من بينهما يعني نزعت البركة
من ما لهما فشركة الله لهما استعارة د ك وصححه عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داوود قيل والصواب مرسل ٥
حديث ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي اي تفرغ عن مهماتك لطاعتي املا صدرك
اي قلبك غنى والغنى انما هو غنى القلب واسد فقرك اي تفرغ لمهماتك لعبادتي اقضي مهماتك واغنيك
عن خلقي والا تفعل ذلك ملات يديك شغلا بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف ولم اسد فقرك
اي وان لم تتفرغ لذلك واشتغلت بغيري لم اسد فقرك لان الخلق فقرا على الاطلاق فتزيد فقرا على فقرك
حم ت ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه حديث ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمتي عبدي
اي اعميت عينيه الكريمتين عليه في الدنيا لم يكن له جزا عندي الا الجنة اي دخولها مع السابقين او بغير عذاب
لان العمى من اعظم البلايا ت عن انس ورجاله ثقات حديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون

الجلالي

اي لعظمتي او في عظمتي اليوم اظلهم في ظلي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي اي لا يكون من له ظل مجازا كما في الدنيا
والمراد انه في ظله من الحر والوهج حم عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى يقول انا مع عبدي بالتوفيق
والهداية ما ذكرني اي مدة ذكره لي وتحركت اي بذكري شفتاه لان محبته وذكره لما استولى على قلبه وروحه صار معه
وجليسه بعونته ونصرته وتوفيقه حم ك عن ابي هريرة حديث ان الله تعالى يقول ان عبدي كل
عبدي اي عبدي حقا الذي يذكرني وهو ملاق قرنه بكسر القاف وسكون الراء وهو المقارن المكافئ له في القتال
فلا يشغل عن ربه حتى في حال معاينة الهلاك ت عن عمارة بضم العين بن زعكرة بفتح الزاي والكاف وسكون العين المهملة
الازدي او الكندي وهو حسن غريب حديث ان الله تعالى يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت
عليه في معيشته اي فيما يعيش به من القوت تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي اي لا يزور بيتي وهو الكعبة لمحروم من الخير
لدلالته على عدم محبته لربه ع حب عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف صدقة بن يزيد الخراساني ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يقول انا خير قسيم اي قاسم او مقاسم لمن اشرك بي بالبناء للمفعول من اشرك بي بالبناء
للفاعل شيئا في عمل من الاعمال فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذي اشرك بي انا عنه غني وقليله وكثيره بالنصب على
البدل من العمل او على التوكيد ويصح رفعه على الابتداء او لشريكه خبره والجملة خبر ان وتمسك من قال العمل لا يثاب عليه الا ان
خص لله كله الطيالسي حم عن شداد بن اوس باسناد حسن حديث ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك اي اجابة بعد اجابة يا ربنا وسعديك بمعنى الاسعاد وهو الاعانة اي نطلب منك اسعادا بعد اسعاد
والخير في يديك اي في قدرتك ولم يذكر الشر لان الادب عدم ذكره صريحا فيقول تعالى لهم هل رضيتم بما صرتم
اليه من النعيم المقيم فيقولون وما لنا لا نرضى الاستفهام لتقرير رضاهم وقد اعطيتنا وفي رواية وهل شيء افضل مما
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك الذين لم تدخلهم الجنة فيقول تعالى الا بالتخفيف اعطيكم بضم الهمزة افضل من
ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل بضم اوله وكسر المهملة انزل عليكم رضواني بكسر اوله وضمه
اي رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا مفهومه انه لا يسخط على اهل الجنة حم ق ت عن ابي سعيد الخدري ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي اي اعامله على حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني ان خيرا
فخير وان شرا فشر اي ان ظن خيرا افعل به خيرا وان ظن شرا فشر ثم من اطمانت نفسه واشرق قلبه بالنور حسن
ظنه بربه لان ذلك النور الذي في صدره يريه من علا ئم التوحيد ما يسكن الشر اليه فيظن ان الله كافيه وحسبه وانه
كريم رحيم عطوف برحمه ويعطف عليه فيجد ذلك عنده فهذا هو حسن الظن ومن كانت نفسه شرهة وشهوته غالبة فارت
بدخان شهواتها فاظلم صدره فانكشف النور بتلك الظلمة وعمي القلب بصواحبها فظن ضد ذلك فيجده عنده فهذا
هو سوء الظن بالله فاذا اراد الله بعبد خيرا اعطاه حسن الظن وحكم عكسه عكس حكمه طب حل عن واثلة بن الاسقع ٥
حديث ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني اضاف المرض اليه والمراد العبد
تشريفا له قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين حال مقررة للاشكال الذي تضمنه يعني كيف اي ان
العيادة انما هي للمريض العاجز وانت المالك القادر قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده اي وجدت ثوابي وكرامتي في عيادته يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
وكيف اطعمك وانت رب العالمين اي كيف اطعمك والاطعام انما يحتاج اليه الضعيف الذي يتقوت به فيقيم به صلبه ٥
ويصلح عجزه قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
قال في العيادة لوجدتني عنده وفي الاطعام والسقي وجدت ذلك عندي رمزا الى اكثرية ثواب العيادة يا ابن ادم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين اي كيف ذلك وانما يحتاج الى الشرب العاجز المحتاج
لتعديل اركانه وطبيعته قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اي ثوابه
م عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا الترمذي وغيره حديث ان الله تعالى يقول اني لاهم باهل الارض

عذابا اي اعزم على ايقاع العذاب بهم فاذا نظرت الى عمار بيوتي اي عمار المساجد التي هي بيوت الله بانواع العبادة من نحو
ذكر وصلاة وقراءة وغير ذلك والمتحابين فيّ اي لاجلي لا لغرض سوى ذلك والمستغفرين بالاسحار اي الطالبين من الله
المغفرة فيها صرفت عذابي عنهم اي عن اهل الارض اكراما لهؤلاء هب عن انس بن مالك ضعيف لضعف صالح المري ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يقول اني لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهواه فان كان همه وهواه
فيما يحب الله ويرضى جعلت صمته اي سكوته حمدا لله ووقارا وان لم يتكلم فيه رمز الى علو مقام الفكر ومن ثم قال الفضيل
الفكر مخ العبادة واعظمها ابن النجار عن ابن حبيب حديث ان الله يكتب للمريض حال مرضه افضل ما كان
يعمل في صحته ما دام في وثاقه اي مرضه والمراد مرض ليس اصله معصية وللمسافر افضل ما كان يعمل في حضره اذا اشغله
السفر عن ذلك العمل والمراد السفر الذي ليس بمعصية طب عن ابي موسى الاشعري حديث ان الله يكره فوق
سمائه حضرة الموقفة ايما الى ان كرامة ذلك تابعة متعارفة بين الملا الاعلى ان يخطئ ابو بكر الصديق اي يكره ان ينسب الى الخطا
في الارض لكمال صدق يقينه واخلاص سريرته الحارث وابن شاهين عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف ٥ ٥
حديث ان الله تعالى يكره من الرجال الرفيع الصوت اي شديده ويحب الخفيض من الصوت ولذلك اوصى
بنيه واغضض من صوتك الآية هب عن ابي امامة وقال اسناده ليس بقوي حديث ان الله تعالى يلوم على العجز
اي التقصير والتهاون في الامور وقاله لمن ادعى عليه عنده محقا تعريضا بانه مظلوم اي انت مقصر بترك الاحتياط
ولكن عليك بالكيس بفتح فسكون التيقظ في الامور واتيانه من حيث يرجى حصوله فاذا غلبك امر بعد الاحتياط ولم تجد
الى الدفع سبيلا فقل حينئذ حسبي الله ونعم الوكيل لعذرك حينئذ وحاصله لا تكن عاجزا وتقول حسبي الله بل كن يقظا
حازما فاذا غلبك امر فقل ذلك د عن عوف بن مالك ضعيف للجهل بحال سيف الشامي حديث ان الله
تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل وفي رواية الثلث الاول وفي اخرى النصف وجمع باختلاف الاحوال نزل
الى السماء الدنيا اي القربى نزول رحمة ومزيد لطف واجابة دعوة وقبول معذرة فنادى هل من مستغفر فاغفر
له هل من تائب فاتوب عليه هل من سائل فيعطى هل من داع فاستجيب له ولا يزال كذلك حتى يطلع الفجر وخص
ما بعد الثلث او النصف من الليل لانه وقت التعرض لنفحات الرحمة وزمن عبادة المخلصين حم عن ابي هريرة
حديث ان الله تعالى ينزل بفتح اوله ليلة النصف من شعبان اي ينزل امره او رحمته الى السماء
الدنيا اي ينتقل من مقتضى صفات الجلال المقتضية للقهر والانتقام من العصاة الى مقتضى صفات الاكرام ٥
المقتضية للرافة والرحمة وقبول المعذرة والتلطف والتعطف فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب خصهم لانهم
لم يكن في العرب اكثر غنما منهم والمراد غفران الصغائر حم ت ه عن عائشة قالت لا يعرف الا من حديث الحجاج بن ارطاه
وسمعت محمدا يعني البخاري يضعف هذا الحديث حديث ان الله تعالى ينزل بضم اوله على اهل هذا المسجد
اي مسجد مكة وفي رواية ينزل على هذا البيت في كل يوم وليلة مائة وعشرين رحمة ستين منها للطائفين بالبيت ٥
واربعين للمصلين بالمسجد وعشرين للناظرين الى الكعبة والقسمة على فريق على قدر العمل لا على مسماه على الاظهر
طب والحاكم في الكنى وابن عساكر عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الرحمن بن السفر وغيره حديث ان الله
ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء لان من صفة العبد الجزع والصبر لا يكون الا بالله فمن عظمت
مصيبته افيض عليه الصبر بقدرها والا هلك هلعا عد وابن لال في المكارم عن ابي هريرة ضعيف لضعف
عبد الرحيم بن واقد حديث ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم لان الحلف بشيء يقتضي تعظيمه ٥
والعظمة انما هي لله وحده ولا ينافيه حديث افلح وابيه لانها كلمة جرت على لسانهم للتاكيد لا للقسم حم ق
ه عن ابن عمر بن الخطاب حديث ان الله يوصيكم بامهاتكم اي من النسب قاله ثلاثا اي كرره ثلاث
مرات لمزيد التاكيد ثم قال في الرابعة ان الله يوصيكم بآبائكم وانما قال له مرتين اشارة الى تاكيده وانه دون تاكد
حق الام ثم قال ان الله يوصيكم بالاقرب فالاقرب من النسب قاله مرة ولحقه اشارة الى انه دون ما قبله فيقدم في البر

الام فالاب فالاولاد فالاجداد فالجدات فالاخوة فالاخوات فالمحارم حم طب ك عن المقدام بن معدي كرب باسناد
حسن حديث ان الله يوصيكم بالنساء خيرا كرره ثلاثا ووجهه بقوله فانهن امهاتكم وبناتكم وخالاتكم ان
الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما تعلق بضم اللام يداها الخيط اي لا يكون في يدها شئ من الدنيا حتى ولا الة
جدا كالخيط والمراد المبالغة في غاية الفقر فما يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا كما في رواية يعني ان اهل
الكتاب يتزوج احدهم المراة الفقيرة جدا فيصبر عليها ولا يفارقها الا بالموت فافعلوا ذلك ندبا طب عن المقدام
ابن معدي كرب ورجاله ثقات حديث ان الابل يعقها عرابا ويخالف خلقت من الشياطين وان وراء كل بعير
شيطانا يعني خلقت من طباع الشياطين وان البعير اذا نفر كان نفاره من شيطان يعدو خلفه فينفره الا ترى الى
هيئتها وعينها اذا نفرت ص عن خالد بن معدان بفتح الميم الكلاعي مرسلا ارسل عن ابن عمرو وغيره ه
حديث ان الارض لتعج الى الله تعالى بعين مهملة وجيم اي ترفع صوتها اليه تشكوا من القوم الذين يلبسون
الصوف رياء ايهاما للناس انهم من الصوفية الصلحاء الزهاد ليعتقدوا ويعطوا وقصدهم قال المعري
• اراحتك التصوف شر جبيل • تقلهم واهون بالحلول
• اقال الله حين عبدتموه • كلوا اكل البهائم وارقصوا لي
حديث ان الارض لتنادي كل يوم بمن على ظهرها من الادميين سبعين مرة تنادي بذاكثير السان الحال
او القال اذ الذي خلق النطق في اللسان قادر على خلقه في غيره يا بني ادم كلوا واشربوا ما شئتم ان تاكلوا وتشربوا
من الاطعمة اللذيذة واشتهيتم منها وهذا امر وارد على منهاج التهكم فوالله اذا اصرتم في بطني لاكلن لحومكم
وجلودكم اي بمحقها وافنيها كما يفني الحيوان ما ياكله وهذا انما هو منسحب متوعد والارض لا تستحط على الانبيا
والاوليا والعلما فالمراد غيرهم ممن اكل منها بشهوة ونهمة كالبهيمة الحكيم عن ثوبان مولى المصطفى ه
حديث ان الاسلام بدا بالهمز وروي بدونه اي ظهر غريبا اي في قلة من الناس ثم انتشر وسيعود اي
وسيلحقه النقص والخلل حتى لا يبقى الا في قلة كما بدا غريبا يعني كان في اوله كالغريب الوحيد الذي لا اهل له لقلة
المسلمين يومئذ وقلة من يعمل به ثم انتشر وسيعود كما كان بان يقل المسلمون والعاملون به فيصيرون
كالغربا فطوبى اي فرحة وقرة عين اوسرور وغبطة او الجنة او شجرة فيها للغربا الذين يصلحون ما افسد الناس بعدي
من سنتي م ه عن ابي هريرة ت ه عن ابن مسعود عن انس طب عن سلمان وسمرة سعد وابن عباس وغيرهم ه ه
حديث ان الاسلام بدا جذعا بجيم وذال معجمة اي شابا فتيا والفتي من الابل ما دخل في الخامسة ثم ثنيا
ملو منها ما دخل في الثالثة ثم رباعيا بحث ما دخل في السابعة ثم سديسا ما دخل في الثامنة ثم بازلا ما دخل في
التاسعة وحينئذ يكمل قوته قال عمرو ما بعد البزول الا النقصان اي فالاسلام استكمل قوته وبعد ذلك ياخذ في ه
النقص حم عن رجل وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات حديث ان الاسلام نظيف نقي من الدنس فتنظفوا
اي نظفوا ظواهركم من دنس نحو مطعم ومشرب حرام وملابس قذرة وبواطنكم بنفي الشرك والاخلاص ه
وتجنب الهوا والامراض القلبية فانه لا يدخل الجنة الا نظيف اي طاهر الظاهر والباطن فمن اتي يوم القيامة
وهو متلطخ بشئ من هذه القاذورات طهر بالنار ليصلح لجوار القهار في دار الابرار وقد تدرك العناية الالهية
فيعفي عنه خط عن عائشة وفيه ضعيف حديث ان الاعمال القولية والفعلية ترفع الى الله تعالى يوم
الاثنين ويوم الخميس اي في كل اثنين وخميس فاحب ان يرفع عملي وانا صايم وفي رواية وانا في عبادة ربي وهذا
غير العرض اليومي والعامي فاليومي اجمالا وما عداه تفصيلا او عكسه الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة
هب عن اسامة بن زيد ورواه عنه ابو داود وغيره حديث ان الامام الاعظم العادل بين رعيته
وهو الذي لا يميل به الهوي فيجور في الحكم اذا مات وضع في قبره على شقه الايمن ترك على يمينه اي لم تحوله عنه
الملايكة فاذا كان جائرا نقل من يمينه على يساره اي واضجع على جنبه الايسر فان اليمين يمن وبركة فهو للابرار

والشمال للفجار ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز الخليفة الاموي بلاغا انه قال بلغنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك حديث ان الامير اذا ابتغى الريبة اي طلب الريبة اي التهمة في الناس يتتبع فضائحهم
افسدهم يعني اذا جاهرهم بسوء الظن فيهم ادى ذلك الى ارتكابهم ما ظن بهم ورموا به ففسدوا والمقصود
الحديث حث الامام على التغافل وعدم تتبع العورات فان بذلك يقوم النظام ويحصل الانتظام د ك عن جبير بن
نفير بنون وفا مصغرا وهو الحمصي الحضرمي صحابي صغير وقيل تابعي وكثير بن مرة تابعي كبير فالحديث من جهته
مرسل والمقدام وابي امامة ورواه ايضا احمد والطبراني عنهما ورجاله ثقات حديث
ان الايمان ليخلق اي يكاد ان يبلى في جوف احدكم ايها المومنون كما يخلق الثوب وصف به على طريق الاستعارة
فاسالوا الله تعالى ان يجدد الايمان في قلوبكم حتى لا يكون لقلوبكم وله لغيره ولا رغبة في سواه وفيه ان الايما
يزيد وينقص طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد رواته ثقات ه
حديث ان الايمان ليارز بلام التوكيد وهمزة ساكنة فرا مهملة فزاي معجمة اي لينضم ويلتجي
الى المدينة النبوية يعني يجتمع اهل الايمان فيها وينضمون اليها كما تارز الحية الى حجرها بضم الجيم اي كما تنضم
وتلتجي اليه اذا انتشرت في طلب المعاش ثم رجعت فكذا الايمان شبه انضمام مهم اليها بانضمام الحية لان ه
حركتها اشق لمشيها على بطنها والهجرة اليها كانت مشقة حم ق ه عن ابي هريرة وفي الباب سعد وغيره
حديث ان البركة تنزل في وسط الطعام بسكون السين اي الامداد من الله تعالى ينزل في وسطه ه
فكلوا ندبا من حافاته اي من جوانبه واطرافه ولا تاكلوا من وسطه اي يكره ذلك تنزيها لكونه محل تنزلات
البركة والخطاب للجماعة اما المفرد فياكل من الحافة التي تليه وعليه ينزل رواية حافته بالافراد ت ك عن ابن ه
عباس قال ك صحيح واقروه حديث ان البيت يعني الموضع وقصره على بيت الصلاة بعيد
الذي فيه الصور ذوات الارواح لا تدخله الملائكة ملائكة الرحمة والبركة زجر لرب البيت ولان في اتخاذها
شبها بالكفار ملك في الموطا ق عن عائشة وغيرها حديث ان البيت الذي يذكر الله فيه باي نوع
من انواع الذكر ليضي حقيقة لا مجازا لمن وهم لاهل السما اي الملائكة كما تضي النجوم لاهل الارض اي كما تضئ
لمن في الارض من الادميين وغيرهم من سكانها ابو نعيم في المعرفة عن سابط بن ابي حمصة القرشي حديث
ان الحجامة في الراس اي في وسطه دوا من كل دا وابدل منه قوله الجنون والجذام بضم الجيم دا معروف والعشا بفتح
العين والقصر ضعف البصر او عدم البصر ليلا والبرص وهو افة تعرض في البشرة تخالف لونها والصداع بالضم
وجع الراس وهذا مخصوص باهل الحجاز ونحوهم طب عن ام سلمة ام المومنين حديث ان الحيا والايمان
قرنا جميعا اي جمعهما الله ولازم بينهما فحيثما وجد احدهما وجد الاخر فاذا رفع احدهما رفع الاخر لتلازمهما
كالفرقد وذلك لان المكلف اذا لم يستحي من الله لا يحفظ الراس وما وعي والبطن وما حوي ولا يذكر الموت والبلا
كما في الحديث المار وذلك بريد الكفر ك هب عن ابن عمر بن الخطاب بضعيف لضعف جرير بن حازم وغيره
حديث ان الحيا والايمان في قرن بالتحريك اي مجموعان مثلا زمان فاذا سلب احدهما تبعه الاخر ه
اي نزع من عبد الحيا تبعه الايمان وعكسه هب عن ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن يونس حديث
ان الخصلة الصالحة من خصال الخير تكون في الرجل يعني الانسان فيصلح الله له بها عمله كله واذا كان هذا
في خصلة واحدة فما بالك بمن جمع خصالا عديدة من الخير وطهور الرجل لصلاته بضم الطا اي وضوءه وغسله
عن الجنابة والجنث لصلاته اي لاجلها يكفر الله به ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة اي زيادة في الاجر والمراد
الصغاير فقط ع طس هب عن انس باسناد حسن حديث ان الدال على الخير كفاعله في مطلق حصول الثواب
وان اختلف القدر بل قد يكون اجر الدال اعظم ويدخل فيه معلم العلم دخولا اوليا د عن انس وفيه غرابة وضعف
حديث ان الدنيا ملعونة اي مطرودة مبعودة عن الله ملعون ما فيها مما يشغل عن الله لا ما يقرب به اليه

كما بينه بقوله الا ذكر الله وعطف عليه عطف عام على خاص بقوله وما والاه اي ما يحبه الله من الدنيا وهو العمل
الصالح والموالاة المحبة بين اثنين وقد تكون من واحد وعالما او متعلما بنصبهما عطفا على ذكر الله وفي الترمذي
بلا الف لا لكونهما مرفوعين لان الاستثنا من موجب بل لان عادة كثير من المحدثين اسقاط الالف في الخط ه ه
عن ابي هريرة وقال حسن غريب حديث ان الدين دين الاسلام النصيحة اي هي عماده وقوامه
وهي بذل الجهد في اصلاح المنصوح وتحري الاخلاص قولا وفعلا لله بالايمان به ونفي الشرك ووصفه بجميع
الكمالات وتنزيهه عما لا يليق به ولكتابه اي كتبه ببذل الجهد في الذب عنها من تاويل جاهل وانتحال مبطل
والوقوف عند احكامها ولرسوله بالايمان بما جاء به واعظام حقه والتخلق باخلاقه والتادب بادابه ولائمة
المسلمين الخلفا ونوابهم بمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وعامتهم بالارشاد لما فيه صلاحهم دينا
واخرى وكف الاذى عنهم وتعليمهم ما جهلوه ومعاملتهم بالرفق والشفقة وسد الخلة وستر العورة ونحو
ذلك حم م د ن عن تميم ابن اوس الداري المتعبد المتهجد ت ن عن ابي هريرة حم عن ابن عباس قالوا هذا الحديث
ربع الاسلام حديث ان الدين يسر اي دين الاسلام ذو يسر مبالغة لشدة اليسر فيه وكثرته لانه نفسه
بالنسبة الى الاديان قبله لرفع الاصر عن هذه الامة ولن يشاد اي يقاوم هذا الدين احد بشده الا غلبه يعني
لا يتعمق احد في العبادة ويترك الرفق كالرهبان الا عجز فيغلب فسددوا الزموا السداد وهو الصواب بلا
افراط ولا تفريط وقاربوا اي ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا بما يقرب منه وابشروا بالثواب على العمل الدائم
وان قل واستعينوا بالغدوة والروحة اي استعينوا على مداومة العبادة بايقاعها في وقت النشاط كاول النهار
وبعد الزوال وشي من الدلجة بضم فسكون كذا الرواية اي واستعينوا عليها بايقاعها اخر الليل وفيه ان المشقة
تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع قالوا ويخرج على ذلك جميع رخص الشرع وتخفيفاته خ عن ابي هريرة
والحديث معدود من جوامع الكلم حديث ان الذكر في سبيل الله اي حال قتال الكفار يضعف بالنصب
وعدمه مبني للمجهول فيهما اي يضعفه الله فوق النفقة بسبعمائة ضعف اي اجر ذكر الله في الجهاد يعدل ثواب
النفقة فيه ويزيد بسبعمائة ضعف والظاهر ان المراد به التكبير حال القتال حم طب عن معاذ بن انس الجهني
حديث ان الرجل يعني المكلف رجلا كان او غيره ليعمل عمل اهل الجنة من الطاعات فيما يبدو للناس
اي يظهر لهم وهذه زيادة حسنة ترفع الاشكال من الحديث وهو في الباطن من اهل النار بسبب امر باطني لا يطلع
الناس عليه وان الرجل يعني المكلف ولو انثى ليعمل عمل اهل النار من المعاصي فيما يبدو اي يظهر للناس وهو باطنا
من اهل الجنة لخصلة خير خفية تغلب عليه توجب حسن الخاتمة اما باعتبار ما في نفس الامر فالاول لم يصح له عمل اصلا
لانه كافر باطنا والثاني عمله الذي يحتاج لنية باطل وغيره صحيح ق عن سهل الساعدي زاد في رواية على مسلم وانما
الاعمال بخواتيمها يعني ان العمل السابق غير معتبر وانما المعتبر الذي ختم به حديث ان الرجل ليعمل الزمن
الطويل وهو مدة العمر وهو منصوب على الظرفية بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار اي بعمل عمل اهل النار
في اخر عمره فيدخلها وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له بعمل اهل الجنة اي بعمل عمل اهل الجنة في اخر عمره فيدخلها
واقتصر على قسمين مع ان الاقسام اربعة لظهور حكم الاخرين من عمل بعمل اهل الجنة او النار طول عمره م عن ابي
هريرة حديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى بكسر الراء اي مما يرضيه ويحبه ما يظن
ان تبلغ ما بلغت من رضي الله بها عنه فيكتب له بها رضوانه الى يوم القيامة اي بقية عمره وحتى يلقاه يوم
القيامة فيقبض على الاسلام ولا يعذب في قبره ولا يهان في حشره وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله
اي مما يغضبه ما يظن ان تبلغ ما بلغت من سخط الله فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيامة بان يختم
له بالشقاوة ويعذب في قبره ويهان في حشره حتى يلقاه يوم القيامة فيورده النار مالك في الموطا حم ت
ن ه حب ك عن بلال بن الحارث المزني المدني وفي الحديث قصة مذكورة في الاصل حديث

ان الرجل

ان الرجل ليوضع الطعام ومثله الشراب بين يديه لياكله او يشربه فما يرفع حتى يغفر له اي الصغاير كما في
نظايره وذكر الرفع غالبي والمراد فراغ الاكل قيل يا رسول الله وبم ذاك قال يقول بسم الله اذا وضع والحمد لله اذا
رفع اي يغفر له بسبب قوله في ابتدا الاكل بسم الله وعند فراغه الحمد لله فالتسمية عند الشروع فيه والفراغ
منه سنة موكدة الضيا المقدسي عن انس ضعيف لضعف عبد الوارث مولى انس حديث ان الرجل
يعني الانسان ليحرم بالبنا للمفعول اي يمنع الرزق اي بعض النعم الدنيوية او الاخروية وحذف الفاعل لاستهجان
ذكره في مقام منع الرزق بالذنب يصيبه اي بشوم كسبه للذنب ولو نسيانا لعلمه وسقوط منزلته من القلوب
او تضرر اعدايه له ولا يرد القضا الا الدعا يعني انه يهونه حتى يصير القضا النازل كانه ما نزل ولا يزيد في العمر
الا البر بالكسر لان البر يطيب عيشه فكانه زيد في عمره حم ن ه حب ك عن ثوبان قال ك صحيح واقروه ه
حديث ان الرجل اذا نزع ثمرة من ثمار شجر الجنة اي قطعها منها لياكلها عادت مكانها اخرى حالا
فلا ترى شجرة من اشجارها عريانة من ثمرها كما في الدنيا طب وكذا الحاكم والبزار عن ثوبان باسانيد بعضها صحيح
حديث ان الرجل اذا نظر الى امراته بشهوة او غيرها ونظرت اليه كذلك نظر الله تعالى اليهما نظر رحمة اي
صرف لهما حظا عظيما منها فاذا اخذ بكفها ليداعبها او ليصنعها ليجامعها تساقطت ذنوبهما من خلال
اصابعهما اي من بينهما والمراد الصغاير لا الكباير كما ياتي ويظهر ان محل ذلك فيما اذا كان قصدهما الاعفاف
او الولد لتكثير الامة ميسرة بن علي في مشيخته المشهورة والرافعي امام الدين عبد الكريم القزويني في تاريخه تاريخ
قزوين عن ابي سعيد الخدري حديث ان الرجل لينصرف من الصلاة وما كتب له الا عشر صلاته تسعها
بضم اوله وهو وما بعده بالرفع بدل مما قبله بدل تفصيل ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها اراد
ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص بحسب الخشوع والتدبر ونحوه مما يقتضي الكمال حم د حب عن عمار بن ياسر قال العراقي
اسناده صحيح حديث ان الرجل اذا دخل في صلاته اي احرم بها احراما صحيحا اقبل الله عليه بوجهه اي برحمته
ولطفه ومن حق اقباله عليه ان يقبل بقلبه اليه ولا ينصرف عنه حتى ينقلب بقاف وموحدة اي ينصرف من صلاته
او يحدث امرا مخالفا للدين او المراد الحدث الناقض ويرشح للاول قوله حدث سو بالاضافة يعني ما لم يحدث سوا واقباله
تعالى عليه كناية عن مكاشفته على قدر صفايه من اكدار الدنيا ه عن حذيفة بن اليمان حديث ان الرجل لا يزال
في صحة من رايه اي عقله المكتسب ما نصح لمستشيره اي مدة دوام نصحه له فاذا غش مستشيره سلبه الله تعالى
صحة رايه فلا يرى رايا ولا يدبر امرا الا انعكس وانتكس جزا له على غشه لاخيه المسلم ابن عساكر في تاريخ دمشق عن ابن
عباس ضعيف لضعف مالك بن الهيثم وغيره حديث ان الرجل ليسالني الشي اي من امور الدنيا ه
فامنعه حتى تشفعوا اي لا اجيبه الى مطلوبه ليحصل منكم الشفاعة عندي فتوجروا عليها والخطاب للصحابة
طب عن معاوية بن ابي سفيان حديث ان الرجل ليعمل والمراة لتعمل بطاعة الله ستين سنة مثلا
ثم يحضرهما الموت فيضاران بالتشديد اي يوصلان الضرر الى الورثة في الوصية بان يزيدا على الثلث
او يقصدا حرمان الاقارب او يقرا لمن لا اهل له فتجب لهما بذلك النار اي يستحقان دخول نار جهنم ولا يلزم
من الاستحقاق الدخول فقد يغفر الله د ت عن ابي هريرة وقال الترمذي حسن غريب ونوزع ه ه
حديث ان الرجل يعني الانسان ليتكلم بالكلمة الواحدة لا يرى بها باسا اي سوا يعني لا يظن انها
ذنبا يواخذ به يهوي بها اي يسقط بسببها سبعين خريفا في النار لما فيها من الاوزار التي غفل عنها والمراد
انه يكون دايما في صعود وهوي فالسبعين للتكثير لا للتحديد ت ه ك عن ابي هريرة حديث
ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها باسا ليضحك بها القوم وانه ليقع منها ابعد من السما اي يقع بها في النار
او من غضب الله ابعد من وقوعه من السما الى الارض قال الغزالي اراد به ما فيه ايذا مسلم ونحوه دون مجرد المزاح
حم عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف ابي اسرايل حديث ان الرجل يعني الانسان اذا مات بغير مو

لده

يعني مات غريبًا فيس له اي امر الله ملايكته ان تقيس اي تذرع له الي منقطع بفتح الطا اثره اي الي موضع انتها اجله سمي الاجل
اثرًا لانه يتبع العمر وقوله في الجنة متعلق بيقيس يعني من مات في غربته يفسح له في قبره بقدر ما بين قبره ومولده ويفتح
له باب الي الجنة ن ه عن ابن عمرو بن العاص حديث ان الرجل اذا صلي مع الامام اي اقتدي به واستمر حتي
ينصرف من صلاته كتب في رواية حسب له قيام ليله يعني التراويح كما في رواية الفردوس وعنه حم عن حب عن
ابي ذر الغفاري وهو بعض حديث طويل حديث ان الرجل من اهل عليين اي من اهل اشرف الجنان من العلو وكلما علي الشي
وارتفع عظم قدره ليشرف بضم المثناة التحتية وكسر الراء علي من تحته من اهل الجنة فتضي الجنة اي تستنير استنارة
مفرطة لوجهه اي من اجل اشراق اضاة وجهه عليها كانها اي كان وجوه اهل عليين كوكب اي ككوكب دري نسبه
للدر لبياضه وصفا به اي كانها كوكب من در في غاية الصفا والاشراق والصفا وعن ابي سعيد الخدري واسناده
صحيح حديث ان الرجل من اهل الجنة ليعطي قوة مائة رجل في الاكل والشرب والشهوة الي الجماع
والجماع وانما ذم كثرة الاكل والشرب في الدنيا لما ينشا عنه من التشاغل عن الطاعة حاجة احدهم كناية عن البول
والغايط عرق بالتحريك يفيض من جلده اي يخرج من مسامه ريحه كالمسك فاذا بطنه قد ضمر اي انضم وانهضم طب
عن زيد بن ارقم باسناد رجاله ثقات حديث ان الرجل في رواية ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة القايم
بالليل اي المتهجد فيه الظامي بالهواجر اي الصائم العطشان في شدة الحر لانهما يجاهدان انفسهما في مخالفة حظهما
من الطعام والشراب والنكاح والنوم فكانهما يجاهدان نفسا واحدا واما من يحسن خلقه مع الناس مع تباين طباعهم
واخلاقهم فكانه يجاهد نفوسا كثيرة فادرك ما ادركه الصائم القايم فاستويا في الدرجة بل ربما زاد طب عن ابي
امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان حديث ان الرجل في رواية الطبراني ان الكافر ليلجمه العرق اي يصل
الي فيه فيصير كاللجام يوم القيامة من شدة الهول والمراد كما قال النووي عرق نفسه ويحتمل عرق غيره فيقول
رب بجذ فحرف النداء للتخفيف وفي رواية بانباته ارحني من طول الوقوف علي هذا الحال ولو بارسالي الي النار وفيه اشارة
الي طول وقوفهم في مقام الهيبة وتمادي حبسهم في مشهد الحال طب عن ابن مسعود باسناد كما قال المنذري جيد
حديث ان الرجل ليطلب الحاجة اي الشي الذي يحتاجه مما جعل الله حوائج الناس اليه فيزويها بالزاي اي
يصرفها الله عنه فلا يسهلها له لما هو له خير منها في الاخرة او الدنيا وهو اعلم بما يصلح به عبده وعسى ان تكرهوا
شيا وهو خير لكم فيتهم الناس ظلما لهم وفي نسخة ظالما لهم اي بريا الاتهام فيقول من سبقني بفتح السين اي المهملة
علي ما في بعض الحواشي والموحدة والعين المهملة اي من تربص بالباطل وعارضني فيما طلبته ليوذيني بذلك فيتهم الناس
ولو تامل وتدبر لانه تعالي الفاعل الحقيقي اتهم العذر لمن عارضه بل الكل موجود طب عن ابن عباس ضعيف لضعف ابي ه
الصباح عبد الغفور حديث ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول اني لي هذا اي من اين لي هذا ولم اعمل عملا
يوجبه فيقال اي يقول له الملايكة هذا باستغفار ولدك لك من بعدك دل به علي ان الاستغفار يمحو الذنوب ويرفع ه
الدرجات وان استغفار الفرع للاصل بعد موته كاستغفاره هو لنفسه فان ولد الرجل من كسبه فعمله كانه عمله حم ه هق
عن ابي هريرة باسناد قوي جيد حديث ان الرجل احق بصدر دابته بان يركب علي مقدمها ويركب خلفه ولا
تنكس وصدر فراشه بان يجلس في صدر تكرمة فلا يتقدم عليه في ذلك بحو ضيف ولا ذا ابرا الا باذنه وان يوم في رحله اي
يصلي اماما بمن حضر عنده في منزله الذي سكنه بحق طب عن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب الانصاري ه ه
حديث ان الرجل يعني الانسان ليبتاع الثوب بالدينار والدرهم اي او الدرهم او بنصف الدينار مثلا
والمراد بشي حقير كذا في النسخ المتداولة وفي نسخة المولف التي بخطه او بالنصف الدينار بزيادة ال فيلبسه فما يبلغ
كعبيه اي ما يصل الي عظميه الناتيين عند مفصل الساق والقدم وفي رواية فما يبلغ يديه حتي يغفر له اي يغفر الله
له ذنوبه والمراد الصغاير من الحمد اي من اجل حمده لربه تعالي علي حصول ذلك الحمد له فيسن لمن لبس ثوبا جديدا
ان يحمد الله تعالي علي ما يتيسر له واولي صيغ الحمد ما جا عن المصطفي من قول الحمد لله كما سنوضحه الحديث ابن السني عن ابي

سعيد الخدري واسناده صحيح حديث ان الرجل اذا رضي هدي الرجل بفتح الها وسكون الدال اي سيرته
وطريقته ونعته وذكر الرجل وصف طردي وعمله اي ورضي عمله فهو مثله فان كان محمودا فهو محمود او مذموما
فهو مذموم والقصد الحث علي تجنب اهل المعاصي وهجرهم والا فتنة ابا لعصلحا في افعالهم واقوالهم طب عن عقبة
ابن عامر ضعيف لضعف عبد الوهاب الضحاك حديث ان الرجل ليصلي الصلاة اي في اخر وقتها
ولما فاته منها اي من اول وقتها افضل من اهله وماله وفي رواية بدله خير من الدنيا وما فيها ص عن طلق بفتح فسكون
ابن حبيب البصري الزاهد العابد التابعي فالحديث مرسل حديث ان الرحمة وفي رواية ان
الملايكة اي ملايكة الرحمة لا تنزل من السما علي قوم فيهم قاطع رحم اي قرابة له بجفا او هجر والمراد الزجر
عن قطيعة الرحم وحث القوم علي ان يخرجوا من بينهم قاطعها ليلا يحرموا البركة بسببه حد خ عن عبد الله بن ابي اوفي
بتحتانية وضعفه المنذري وغيره حديث ان الرزق ليطلب العبد يعني الانسان اكثر مما يطلبه
اجله فالاهتمام بشانه والتهافت علي استزادته لا اثر له الا شغل القلوب عن خدمة علام الغيوب فاتقوا الله
واجملوا في الطلب طب عد عن ابي الدردا ورجاله ثقات حديث ان الرزق لا تنقصه المعصية
ولا تزيده الحسنة اي بالنسبة لما في العلم القديم الازلي وترك الدعا اي الطلب من الله معصية لما في حديث
اخر ان من لم يسال الله يغضب عليه ولذلك قيل ه

ه الله يغضب ان تركت سواله ه وبني ادم حين يسال يغضب ه

طص عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف عطية العوفي حديث ان الرسالة والنبوة قد انقطعت
كل منهما فلا رسول بعدي يبعث الي الناس بكتاب او يدعوا الي كتاب ولا نبي يوحي اليه ليعمل لنفسه قال انس راوي الحديث
لما قال ذلك شق علي المسلمين فقال ولكن المبشرات اسم فاعل قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رويا الرجل
يعني الانسان رجلا او غيره المسلم في منامه اما صريحا بعين الواقعة او بما يشير اليه وهي جزء من اجزا النبوة هذه
قاعدة لا يحتاج في اثباتها الي شي لانعقاد الاجماع عليها ولا التفات لزعم بعض فرق الضلال ان النبوة باقية الي
يوم القيامة واما عيسي فينزل نبيا لكنه يحكم بشرعنا حم ت ك عن انس قال الحاكم علي شرط مسلم واقروه ه
حديث ان الرويا تقع علي ما تعبر بضم المثناة وشد الموحدة مفتوحة اي يفسر ومثل ذلك مثل رجل ه
اي انسان رفع رجله فهو ينتظر متي يضعها فاذا راي احدكم رويا فلا يحدث بها الا ناصحا اي انسانا يعرف
بالنصح او عالما بتا وبلها ك عن انس بن مالك حم ك عن انس وهو صحيح حديث ان الرقي
اي التي لا يفهم معناها والتمايم بمثناة فوقية مفتوحة جمع تميمة واصلها خرزات يعلقها العرب علي راس الولد لدفع العين
ثم توسعوا فيها فسموا بها كل عوذة والتولة بكسر المثناة الفوقية وفتح الواو كعنبة ما يحبب المراة الي الرجل من السحر
شرك اي من انواع الشرك سماها شركا لان العرب كانت تعتقد تاثيرها وتقصد بها دفع المقادير لما عنهم فيها
ذكر الله معتقدا انه لا يفعل الا به فلا باس حم د ه ك عن ابن مسعود قال الحاكم صحيح واقروه حديث
ان الركن والمقام مقام ابراهيم ياقوتتان اي اصلهما من ياقوت وفي نسخة من يواقيت والاول هو ما رايته
في خط المولف الجنة ولكن طمس الله تعالي نورهما اي ذهب به لكون الخلق لا يحتملونه ولو لم يطمس نورهما
لاضا ما بين المشرق والمغرب اي والخلق لا تطيق مشاهدة ذلك كما هو مشاهد في الشمس حم ت حب
ك عن ابن عمرو بن العاص قال الحاكم تفرد به ايوب بن سويد قال الذهبي وايوب ضعفه احمد وتركه النسائي
حديث ان الروح اذا قبض تبعه البصر فينبغي تغميضه ليلا يقبح منظره قال البيضاوي
يحتمل ان الملك المتوفي للمحتضر يتمثل له فينظر اليه شزرا ولا يرتد اليه طرفه حتي تفارقه الروح وتضمحل
منا القوي ويبطل البصر علي تلك الهيئة فهو علة اشق ويحتمل كونه علة للاغماض لان الروح اذا فارقه
تبعه الباصرة في الذهاب فلم يبق لانفتاح بصره فايدة حم م ه عن ام سلمة زوج المصطفي قالت دخل

النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم ذكره حديث ان الزبانية بانون يوم القيامة تشتعل اي تضطرم وجوههم اي ذو البصر ولا مانع من ارادة الوجه وحده نارا الابصر لما نزعوا لباس الايمان عادت نور الشهوة الذي كان في قلوبهم نورا ظاهرا يحمى عليه بالنار لوجوههم التي كانت ناظرة الى المعاصي طب عن عبد الله بن بسر بموحدة مضمومة وسين مهملة قال المنذري في اسناده نظر حديث ان الساعة اي القيامة لن تقوم حتى يكون اي يوجد فكان تامة عشر ايات اي علامات كبار ولها علامات اخر دونها في الكبر الدخان بالتخفيف وهو بدل من عشر او خبر مبتدا محذوف زاد في رواية يملا ما بين المشرق والمغرب والدجال من الدجل وهو السحر والدابة التي تجلو وجه المومن بالعصا وتخطم وجه الكافر بالخاتم وطلوع الشمس من مغربها بحيث يصير المشرق مغربا وعكسه وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب هي مكة والمدينة واليمامة واليمن سميت به لان بها يحيط بها بحر الهند وبحر القلزم ودجلة والفرات ونزول عيسى بن مريم حكما عدلا وفتح ياجوج وماجوج اي سدهما وهم صنف من الناس ونار تخرج من قعر عدن بالتحريك اي من اساسها واسفلها وهي مدينة باليمن تسوق الناس اي تطردهم الى المحشر اي محل الحشر للحساب وهو ارض الشام تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وهذا الحشر اخر الاشراط كما في مسلم وما عدا الغد مول حم م عد عن حذيفة بن اسيد بفتح الهمزة الغفاري قال كان المصطفى في غرفة ونحن اسفل فاطلع علينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة فذكره حديث ان السحور بفتح السين وضمها بركة اي زيادة خير ونمو اعطاكموه الله اي خصكم بها من بين جميع الامم فلا تدعوه لا تتركوه ندبا مؤكدا فضلها فالسحر سنة موكدة ويكره تركه وكان في صدر الاسلام ممنوعا حم ن عن رجل من الصحابة حديث ان السعادة كل السعادة اي السعادة التامة الكاملة التي تستحق ان تسمى سعادة طول العمر بضم الميم وتفتح في طاعة الله فانه كلما طال ازداد من الطاعة فتكثر حسناته وترفع درجاته خط عن المطلب بن ربيعة بن الحارث عن ابيه ربيعه حديث ان السعيد فعيل بمعنى مفعول لمن اي الانسان الذي جنب بضم الجيم وشد النون الفتن اي بعد عنها ووفق للزوم بيته وكرره ثلاثا للمبالغة ولمن ابتلي بتلك الفتن فصبر اي من وقع في الفتنة وصبر على ظلم الناس له وتحمل اذاهم ولم يدفع عن نفسه د عن المقدام بن معدي كرب وفي نسخة المقداد حديث ان السقط بتثليث الميم الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه ليراغم بمثناة تحتية وعين معجمة يغاضب ربه اي يدل على ربه اذا دخل ابواه النار فيقال اي يقول الملائكة او غيرهم باذن الله ايها السقط المراغم ربه اي المدل عليه ادخل ابويك الجنة اي اخرجهما من النار وادخلهما الجنة فيجرهما بسرره بمهملتين مفتوحتين ما يقطعه القابلة من السرة اي جعل الله ذلك متصلا بما انقطعه من السرة حتى يدخلهما بشفاعته واذا كان السقط يجر ابويه بما قطع من العلاقة بينهما فكيف بالولد ه عن علي امير المومنين باسناد ضعيف حديث ان السلام اسم من اسما الله تعالى وضع بالبنا للمفعول اي وضعه الله في الارض ليتعارف به الناس فافشوا السلام بينكم اي اظهروه ندبا موكدا فان في اظهاره الايذان بالامان والتواصل بين الاخوان حد عن انس بن مالك باسناد حسن حديث ان السموات السبع والارضين السبع والجبال لتلعن بلام التوكيد الشيخ الزاني والشيخة الزانية بلسان الحال او القال وان فروج الزناة من الذكور والاناث ليوذي اهل النار نتن ريحها اي من ريح الصديد السايل منها وخص الشيخ لان الزنا منه افحش والخبث البزار عن بريدة وضعفه المنذري حديث ان الشيخ اي المقدم في الامور الشريفة لا يكون بخيلا اي لا ينبغي ان يكون كذلك او لا ينبغي ان يستبد ويتوسع على قومه خط في كتاب ذم البخلا عن انس بن مالك باسناد ضعيف حديث ان الشاهد اي الحاضر يرى من الراي في الامور المهمة لامن الرؤية ما لا يرى الغايب يعني الحاضر يدرك ما لا يدركه الغايب اذ ليس الخبر كالمعاينة ابن سعد في طبقاته عن علي امير المومنين حديث ان الشمس والقمر ثوران بالمثلثة عقيران اي معقوران يعني يكونان كالزمنين الطيالسي ابو داود وعما

الشاهد

عن انس بن مالك وحكم ابن الجوزي وضعفه حديث ان الشمس والقمر لا ينكسفان بالكاف وفي رواية البخاري بالخا المعجمة لموت اي لاجل موت احد من الناس او من العظما وهذا قاله يوم مات ابنه ابراهيم فكسفت الشمس فقالوا انكسفت لموته فرد عليهم ولا لحياته دفع به توهم انه اذا لم يكن لموت احد من العظما فيكون للحياة ولكنهما ايتان من ايات الله الدالة على عظمته يخوف الله بهما اي بكسوفهما عباده وكونه تخويفا لا ينافي ما قرره علما الهيئة في الكسوف لان لله افعالا على حسب العادة وافعالا خارجة عنها وقدرته حاكمة على كل سبب فاذا رايتم اي علمتم ذلك اي كسوف واحد منهما لاستحالة وقوعهما معا فصلوا صلاة الكسوف وادعوا ندبا حتى غاية للمجموع من الصلاة والدعا ينكشف ما بكم بان يحصل الانجلا التام م عن ابي بكرة بالتحريك ق ن ه عن المغيرة بن شعبة حديث ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة الله شيا نكرة للتقليل اي شيا قليلا جدا اذ لا يطيق مخلوق النظر الى كثير منها حاد عن مجراه اي مال وعدل عن وجهة جريه فانكسف لشدة ما يبصره من صفة الجلال ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك حديث ان الشهر اي العربي الهلالي قد يكون تسعة وعشرين يوما كما قد يكون ثلاثين ومن ثم لو نذر شهرا معينا فكان تسعا وعشرين لم يلزمه اكثر او اللام في الشهر عهدية والمعهود انه حلف لا يدخل على نسايه شهرا فمضى تسع وعشرون فدخل فقيل له فيه فقال ان الشهر تسع وعشرين الى اخره بحذف يكون ولا بد من تقديرها حديث ان الشياطين جمع شيطان بعدوا برايا تها اي يذهب اول النهار باعلامها الى الاسواق جمع سوق فيدخلون ها مع اول انسان داخل اليها ويخرجون منها مع اخر انسان خارج منها هذا كناية عن ملازمتهم اهل السوق واعوا نهم طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عبد الوهاب بن الضحاك حديث ان الشيخ اي من وصل الى سن الشيخوخة يملك نفسه اي يقدر على كف شهوته فلا حرج عليه في التقبيل وهو صايم بخلاف الشاب حم طب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة حديث ان الشيطان يحب الحمرة اي يميل بطبعه اليها فاياكم والحمرة اي احذروا لبس المصبوغ منها ليلا يتبادر كلمكم الشيطان فيه لعدم صبره عنه واياكم وكل ثوب ذي شهرة فاحذروا لبسه وهو المشهور بغير الزينة والنغومة او بمزيد الخشونة والرثاثة الحاكم في الكنى والالقاب وابن السكن وابن قانع في المعجم عد هب وابن منده عن رافع بن يزيد الثقفي قال ابن حجر متنه ضعيف ه حديث ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم اي مفسد للانسان مهلك له كذيب ارسل في قطيع من الغنم ياخذ الشاة القاصية البعيدة عن صواحبها مثل حالة مفارقة الانسان الجماعة ثم تسلط الشيطان عليه بشاة شذت عن الغنم ثم افتراس الذيب اياها بسبب انفرادها والناحية بمهملة التي غفل عنها وبقيت في جانب منفرده فاياكم والشعاب اي احذروا التفرق والاختلاف وعليكم بالجماعة تقرير بعد تقرير وتاكيد بعد تاكيد والعامة اي جمهور الامة المحمدية فانهم ابعد عن موافقة الخطا والمسجد فانه احب البقاع الى الله ومنه يفر الشيطان فيبعد والى السوق حم عن معاذ باسناد رجاله ثقات لكن فيه انقطاع حديث ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه اي من امره الخاص والمشارك له فيه غيره فانه بالمرصاد لمغايظة المومن ومكايدته حتى يحضره عند طعامه اي عند اكله الطعام فاذا سقطت من احدكم اللقمة حالة الاكل فليلتقط ما كان بها من الاذى اي فليزل ما عليها من تراب او غيره ثم لياكلها ندبا او ليطعمها غيره ولا يدعها للشيطان اي لا يتركها له فاذا فرغ من الاكل فليلعق اصابعه اي يلحسها فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة ه هل هي في الساقطة او فيما بقي في القصعة والمراد بالشيطان الجنس م عن جابر بن عبد الله حديث ان الشيطان ياتي احدكم في صلاته اي وهو فيها فيلبس بتخفيف البا الموحدة المكسورة اي يخلط حتى لا يدري اي يعلم كم صلى من الركعات فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد ندبا عند الشافعي ووجوبا عند ابي حنيفة واحمد سجدتين فقط وان يعود السهو وهو جالس قبل ان يسلم سواكان سهوه بزيادة ام نقص

ده

لي

اي المطلوب فعليه بكون الالف ... ٥
م د عن انس ... عن ام سلمة ... عائشة
لا ... الموتى ... عبد الله ... ٤
... لنقصان الشمس ...

وبهذا اخذ الشافعي وقال ابو حنيفة قبل ان يسلم وما كان كان بزيادة فبعده والافقبله ت ه عن ابي هريرة باسناد
جيد حديث ان الشيطان ابليس قال وعزتك اي قوتك وقدرتك يا رب لا ابرح اغوي بفتح الهمزة اي لا ازال اضل
عبادك بني ادم اي الا المخلصين وبحتمل حتى يهم ظنا منه لافادة ذلك ما دامت ارواحهم وفي نسخة حيا لهم في ه
اجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اي طلبوا مني الغفر اي الستر لذنوبهم مع الندم
والاقلاع حم عد ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح حديث ان الشيطان لم يلق عمر بن الخطاب منذ
اسلم الا خر اي سقط لوجهه خوفا منه لاستغراقه له ومناصبته اياه فكان شان عمر القيام بالحق والغالب على قلبه عظمة
الرب وجلاله فلذلك كان يفر منه طب عن سديسة بالتصغير الانصارية مولاة حفصة ام المومنين باسناد حسن ه ه
حديث ان الشيطان ليأتي احدكم وهو في صلاته فيأخذ شعرة من دبره فيمدها فيرى اي يظن المصلي
انه احدث بخروج ريح من دبره فاذا حصل ذلك للمصلي فلا ينصرف من صلاته اي لا يتركها ليتطهر ويستانف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يعني يتيقن الحدث ولا يشترط السماع ولا الشم اجماعا وفيه دليل لقاعدة الشافعية
ان اليقين لا يطرح بالشك وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حم ع عن
ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث ان الشيطان في رواية ان ابليس وهو مبين للمراد اذا سمع النداء
بالصلاة اي الاذان احال بحاء مهملة اي ذهب هاربا وله في رواية وله ضراط حقيقي يشغل نفسه به عن سماع
الاذان حتى لا يسمع صوته اي صوت المؤذن بالتاذين لما اشتمل عليه من قواعد الدين واظهار شرايع الاسلام
فاذا سكت المؤذن رجع الشيطان فوسوس للمصلي والوسوسة كلام خفي يلقيه في القلب فاذا سمع الاقامة
للصلاة ذهب اي فر وله ضراط وتركه اكتفاء بما قبله حتى لا يسمع صوته بالاقامة فاذا سكت المقيم رجع فوسوس
الى المصلين وفيه فضل الاقامة والاذان وحقارة الشيطان لكن هربه كما قال المحقق ابو زرعة انما يكون من اذان ه
شرعي مجتمع الشروط وقع بمحله اريد به الاعلام بالصلاة فلا اثر لمجرد صورته م عن ابي هريرة ه
حديث ان الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من خلق الارض فيقول الله فيقول
من خلق الله وفي رواية البخاري بدل من خلق ربك فاذا وجد احدكم ذلك في نفسه فليقل ردا على الشيطان امنت بالله
ورسوله فاذا التجأ الانسان الى الله في دفع ذلك اندفع بخلاف ما لو اعترض ادمي بذلك فانه يقطع بالبرهان لانه يقع منه
سؤال وجواب بخلاف الشيطان طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد حديث ان الشيطان يأتي احدكم
فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول فمن خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسوله
اي فليقل خالف عدو الله المعاند وامن بالله وبما جاء به رسوله فان ذلك يذهب عنه لان المشيء منها ما يندفع ه
بالاعراض عنها وهذا منها المامر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان عن عائشة ورواه ايضا احمد وغيره
ورجاله ثقات حديث ان الشيطان واضع خطمه اي فمه وانفه على قلب ابن ادم اي حقيقة او هو تصوير
لكون الشيطان له قوة الاستيلاء على قلب الانسان الغافل عن الذكر لان القلب رييس البدن وعنه تصدر افعال ه
الجوارح فان وفي نسخة فاذا ذكر الله تعالى خنس اي انقبض وتاخر وان نسي الله التقم قلبه فيمنعه الشيطان من الانسان
على قدر لزومه للذكر ابن ابي الدنيا في المكايد ع هب كلهم عن انس ضعيف لضعف عدي بن عماره وغيره ه
حديث ان الشيطان اي عدو الله ابليس كما في رواية مسلم عرض اي ظهر وبرز لي اي في صورة هر كما في رواية
فشد اي حمل علي وفي رواية لمسلم ان عفريتا من الجن تفلت علي ليقطع الصلاة علي بمروره بين يدي فامكنني الله تعالى
منه اي جعلني غالبا عليه فذعته بذال معجمة وعين مهملة مخففة وفوقية مشددة اي خنقته خنقا شديدا ودفعته
دفعا عنيفا ولقد هممت اي اردت ان اوثقه اي اقيده الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا اي تدخلوا في
الصباح فتنظروا اليه موثقا بها فذكرت قول اخي سليمان نبي الله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فاستجاب الله تعالى دعاءه فردَّه الله اي دفعه الله وطرده خاسيا اي صاغرا مهينا خ عن ابي هريرة وكذا مسلم

بلفظ

بلفظ ان عفريتا حديث ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء بفتح الراء والمد
بلد على نحو ستة وثلاثين ميلا من المدينة وذلك ليلا يسمع صوت المؤذن م عن ابي هريرة حديث ان الشيطان
قد يئس في رواية ابليس ان يعبده المصلون اي من ان يعبده المومنون وعبر عنهم بالمصلين لان الصلاة هي الفارقة بين
الكفر والايمان ولكن في التحريش بينهم خبر مبتدا محذوف اي هو في التحريش وظرف لمقدر اي يسعى في التحريش اي في
اغراء بعضهم على بعض حم م ت عن جابر بن عبد الله حديث ان الشيطان حساس بحاء مهملة وشدة السين المهملة
اي شديد الحس والادراك لحاس بالتشديد اي يلحس بلسانه اليد المكترثة من الطعام فاحذروه على انفسكم اي خافوا عليها
فاغسلوا ايديكم بعد فراغ الاكل من اثر الطعام ندبا موكدا فانه من بات وفي يده ريح غمر بغين معجمة وميم مفتوحتين زهومة
اللحم فاصابه شيء للبرا فاصابه خبل ولغيرهم اي جنون وفي رواية وضح فلا يلومن الا نفسه فانه فرط بما له الامر ت ك
عن ابي هريرة وقال على شرطهما ورد بانه ضعيف بل موضوع حديث ان الشيطان اي كيده يجري من ابن
ادم اي فيه مجرى الدم في العروق المشتملة على جميع البدن قال ابن الكمال هذا تصوير اراد ان للشيطان قوة التاثير
في السراير وان كان منكرا في الظاهر فالله رغبة روحانية في الباطن بتحريكه تنبعث القوى الشهوانية في البواطن حم ق
د عن انس بن مالك ق د ه عن صفية بنت حيي النضرية ام المومنين حديث ان الصايم اذا اكل بالبناء للمفعول
عنده بفطر بحضرته لم تزل تصلي عليه الملايكة اي تستغفر له حتى يفرغ الاكل من طعامه اي من اكل طعامه لان حضور
الطعام عنده يهيج شهوته للاكل فلما كف نفسه وقهرها امتثالا لامر الشارع استغفرت له الملايكة حم ت هب عن ام
عماره بنت كعب الانصارية قال ت حسن صحيح حديث ان الصالحين جمع صالح وهو القايم بحق الحق والخلق
يشدد عليهم في الامور الدنيوية والحروبية لان اشد الناس بلاء الامثل فالامثل كما مر وانه اي الشان لا يصيب مومنا نكبة
اي مصيبة من شوكة فما فوقها اي فصاعدا الا حطت عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة اي منزلة عالية في الجنة حم حب
ك هب عن عايشة قال الحاكم صحيح واقروه حديث ان الصبحة بضم الصاد وسكون الموحدة اي النوم حتى ه
تطلع الشمس تمنع بعض الرزق اي حصوله وفي رواية باسقاط بعض لما في حديث لحر ان ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس
ساعة تقسم فيها الارزاق وليس من حضر القسمة كمن غاب فالمراد انها تمنع حصول بعض الرزق حقيقة او انها تمحق البركة
منه حل عن عثمان بن عفان بسند ضعيف حديث ان الصبر اي المحمود صاحبه ما كان عند الصدمة الاولى م
اي الوارد على القلب عن ابتداء المصيبة فهو الصبر المعتبر الدال على ثبات صاحبه واما بعد فيهون الامر شيئا فشيئا حم ق
عد عن انس قال مر النبي بامراة تبكي عند قبر فذكره حديث ان الصخرة بسكون الخاء وفتح الحجر العظيم
فقوله العظيمة دل به على شدة عظمها لتلقى بالبنا للمفعول من شفير جهنم اي حرفها وساحلها فتهوي بها وفي نسخة
فيها سبعين عاما وفي نسخة خريفا ما تفضي الى قرارها اي ما تصل الى قعرها اراد به وصف عمقها بانه لا يكاد يتناهى فالسبعين
للتكثير ت عن عتبة بضم العين المهملة مثناة فوقية ساكنة حديث ان عزوان بفتح المعجمة والزاي المازني ه
حديث ان الصداع بالضم وجع بعض اجزاء الراس او كله وهو مرض الانبيا والمليلة فعيلة من التململ اصلها من الملة
التي يخبز فيها فاستعيرت لحرارة الحمى لا يزالان بالمومن والحال ان ذنبه مثل احد بضمتين الجبل المعروف اي عظمه كما وكيفا
فما يدعانه اي يتركانه وعليه من ذنوبه مثقال حبة من خردل بل يكفر الله عنه بهما كل ذنب وهذا ان صبر واحتسب
والمراد الصغاير على قياس ما مر حم طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري وغيره حديث ان الصدق
اي مطابقة الاقوال والافعال لباطن الحال يهدي بفتح اوله اي يوصل صاحبه الى البر بكسر الموحدة اسم جامع لكل خير
وان البر يهدي الى الجنة ومصداقه ان الابرار لفي نعيم وان الرجل يعني الانسان ليصدق اي يلازم الاخبار بالواقع
حتى يكتب عند الله صديقا بكسر فتشديد للمبالغة والمراد يتكرر منه الصدق ويداوم عليه حتى يستحق اسم ه
المبالغة ويعرف بذلك في العالم العلوي وان الكذب اي الاخبار بخلاف الواقع يهدي الى الفجور التي هو هتك
ستر الديانة والميل الى الفساد وان الفجور يهدي الى النار اي يوصل الى ما يكون سببا لدخولها وذلك داع لدخولها

وان الرجل يعني الانسان ليكذب اي يكثر الكذب حتى يكتب عند الله كذابا بالتشديد اي يحكم له بذلك والمراد اظهاره لخلقه بالكتابة في اللوح المحفوظ او في صحف الملايكة والمضارعان وهما يصدق ويكذب للاستمرار والدوام ق عن ابن مسعود ووهم الحاكم فاستدركه حديث ان الصدقة فرضها ونفلها لا تزيد المال التي تخرج منه الا كثرة في الثواب بمضاعفته الى اضعاف كثيرة او في البركة ودفع العوارض عد عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ان الصدقة على ذي قرابة اي صاحب قرابة وان بعد يضعف لفظ رواية الطبراني يضاعف اجرها مرتين لانها صدقة وصلة وفي بكل منهما اجر بخصه طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عبيد الله بن زحر حديث ان الصدقة لتطفي غضب الرب اي سخطه على من عصاه وتدفع ميتة بكسر الميم والاضافة كقوله السو بفتح السين بان يموت مصرا على ذنب او قانطا من الرحمة او نحو لديغ او حريق او غريق او هدم ونحو ذلك ت حب عن انس باسناد ضعيف حديث ان الصدقة المعهودة وهي الفرض لا تنبغي اي لا تجوز لآل محمد اي لمحمد وآله وهم مومنوا بني هاشم والمطلب ثم بين علة التحريم بقوله انما هي اوساخ الناس اي ادناسهم لانها تطهر ادرانهم وتزكي اموالهم ونفوسهم فهي كغسالة الاوساخ فلذلك حرمت عليهم حم م عن المطلب بن ربيعة الهاشمي حديث ان الصدقة لتطفي عن اهلها اي عن المتصدقين بها لوجه الله خالصا حر القبور اي عذابها او كربها لان التصدق لما احمد حرجوع الفقير بها وكسر لهبه جوزي بتبريد مضجعه جزاء وفاقا وانما يستظل المومن يوم القيامة من حر الموقف في ظل صدقته بان يجسد كالطود العظيم فيقف في ظلها طب عن عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة ه حديث ان الصدقة يبتغى اي يراد بها وجه الله من سد خلة مسكين او صلة رحم او نحو ذلك والهدية يبتغى بها وجه الرسول اي النبي صلى الله عليه وسلم وقضا الحاجة التي قدم عليه الوفد لاجلها طب عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية فقال اما هدية قالوا صدقة فذكره حديث ان الصدقة اي المفروضة وهي الزكاة كما دل عليه التعريف لا تحل لنا اهل البيت لانها طهرة وغسول ينافيها اهل الرتب العلية وان مولى القوم اي عتيقهم منهم اي حكمه حكمهم في حرمة الزكاة عليه مثل موقعه الحديث والمراد من احدبطاهم ت ن ك عن ابي رافع مولى المصطفى قال الحاكم على شرطهما واقروه وسببه ان رجلا عمل على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كي تصيب منها قال لا حتى اتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله فساله فذكره حديث ان الصعيد الطيب اي التراب الخالص طهور بفتح الطاء اي مطهر كاف في التطهير ما لم يجد الماء بلا مانع حسي او شرعي ولو الى عشر حجج اي سنين قاله لمن كان يعزب عن الما ومعه اهله فيجنب فلا يجد ما فاذا وجدت الماء بلا مانع فامسه بشرتك اي اوصله اليها واسله عليها في الطهارة من وضوء وغسل حم د ت عن ابي ذر قال ت حسن صحيح حديث ان الصفا بالقصر اي الحجارة الملس الزلال بتشديد اللام الاولى بضبط المولف اي مع فتح الزاي وكسرها يقال ارض مزلة تزل فيها الاقدام التي لا تثبت اي لا تستقر عليه اقدام العلماء كناية عما يزلقهم ويمنعهم الثبات على الاستقامة الطمع لانه يحمل الواحد منهم على ان يميز عنقه الى الشي شغفا بحصوله حتى يكاد يزول عن مكانه فهو اعظم الفتن عليهم فلذلك قال في حديث اخر تعوذوا بالله من طمع يهدي الى طبع فالطمع اذا حل في القلب فيه وطبع على قلبه فصير من تابعه كالعبد له فكم من حق ضيعه في جنب وكم من حق يسكت عنه واذا نطق نطق بالهوى فقضى افلب حزب فان الشيطان تطلاع رصاد لدعائهم له لتشغلهم عن ذكر الله وطول الهموم في التدبير حتى تنقضي اعمارهم وهم على هذا الحال ابن المبارك في الزهد وابن قانع في معجمه عن سهل بن حسان الكلبي مرسلا باسناد ضعيف بل قيل موضوع ه ه حديث ان الصلاة والصيام الفرض والنفل والذكر اي التلاوة والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد يضاعف ثوابه على ثواب النفقة في سبيل الله تعالى اي في جهاد اعداء الله لاعلاء كلمته سبعماية اي الى سبعماية ضعف على حسب ما اقترن به من اخلاص النية والخشوع وغير ذلك د ك عن معاذ بن انس ه

قال الحاكم

قال الحاكم صحيح واقروه حديث ان الصلاة قربان المومن اي يتقرب بها الى الله ليعود بها وصل ما انقطع وكشف ما تحجب ولا يعارض عموم قوله المومن قوله في حديث كل تقي لان مراده ايضا قربان للناقص والكامل وهي للكامل اعظم لانه يتسع له فيها من مدارس الاسرار وتشرق له من مشارق الانوار ما لا يحصل لغيره ولذا روي الجنيد في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم وبليت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركيعات كنا نركعها عند السحر عد عن انس باسناد ضعيف حديث ان الضاحك في الصلاة والملتفت فيها بعينيه او ببشره بعنقه والمفقع اصابعه اي اصابع يديه او رجليه بمنزلة واحد حكما وجزاء فالثلاثة مكروهة عند الشافعي ولا تبطل بها الصلاة عنده حم طب هق عن معاذ بن انس باسناد ضعيف حديث ان الطير بجميع انواعها اذا اصبحت اي دخلت في الصباح سبحت ربها وسالته قوت يومها اي طلبت منه تيسر حصول ما يقوم بها من الاكل والشرب فالادمي اولى بسوال ذلك حط عن علي باسناد ضعيف ه حديث ان الظلم في الدنيا ظلمات بضمتين جمع ظلمة وجمعها لتعدد اسبابها يوم القيامة حقيقة بحيث لا يهتدي صاحبه بسبب ظلمه في الدنيا الى المشي وبحار غمايناله فيها من الكرب والشدة ق ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث ان العار اي ما يعير به الانسان كغادر ليصب له لوا عند رعنه استه وغادر يفترع بايتي وهو حامل لها وغيره ذلك مما هو اعظم ليلزم المرء يوم القيامة حتى يقول يا رب لارسالك بي الى النار ايسر علي مما القى من الفضيحة والخزي وانه ليعلم ما فيها من شدة العذاب لكنه يرى ان ما هو فيه اشد ك عن جابر وصححه ورد عليه بانه ضعيف حديث ان العبد اي الانسان ليتكلم بالكلمة اللام للجنس حال كونها من رضوان الله اي من كلام فيه رضي الله ككلمة يدفع بها مظلمة او في شفاعة لا يلقي بضم اليا وكسر القاف حال من ضمير يتكلم لها بالا اي لا يتاملها ولا يلتفت اليها ولا يعتد بها بل يظنها قليلة وهي عند الله عظيمة يرفعه الله بها درجات استيناف جواب عمن قال ماذا استحق المتكلم بها وان العبد ليتكلم بالكلمة الواحدة من سخط اي مما يغضبه ويوجب عقابه ه لا يلقي بضبط ما قبله لها بالا يهوي بها بفتح فسكون فكسر اي يسقط بتلك الكلمة في جهنم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حم خ عن ابي هريرة حديث ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها بمثناة تحتية مشددة مكسورة فنون كذا ضبط الزمخشري قال ويبين دق النظر من البيانة وهي الفطنة والمراد التعمق والاغماض في الجدل انتهى لكن الذي في اصول كثيرة من الصحيحين ما يتبين يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب يعني ابعد قعرا من البعد الذي بينهما والقصد به الحث على قلة الكلام وتامل ما يراد النطق به حم ق عن ابي هريرة وفي الباب غيره حديث ان العبد اذا قام يصلي اتي بالبنا للمفعول اي جاء الملك بذنوبه كلها فتحمل للكبائر فوضعت على راسه وعاتقيه تثنية عاتق وهو ما بين المنكب والعنق فكلما ركع وسجد تساقطت عنه حتى لا يبقى عليه ذنب وهذا في صلاة متوفرة الشروط والاركان والخشوع وجميع الاداب كما يوذن لفظ العبد والقيام طب حل هق عن ابن عمر ضعيف بضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث حديث ان العبد اي القن اذا نصح لسيده اي قام بمصالحه وامتثل امره وتجنب نهيه واصلح خلله واللام زائدة للمبالغة واحسن عبادة ربه بان اقامها بشروطها وواجباتها وكذا مندوباتها التي لا تفوت حق سيده كان له اجره مرتين لقيامه بالحقين وانكساره بالرق مالك حم ق د عن ابن عمر بن الخطاب حديث ان العبد ليذنب الذنب فيدخله اي بسببه الجنة لانه يستجلب التوبة والاستغفار الذي هو منبع محبة الله ان الله يحب التوابين يكون نصب عينيه اي كانه يشاهده ابدا تائبا اي راجعا الى الله فارا اليه حتى يدخله الجنة لانه كلما ذكره طار عقله هيبة من ربه حيث فعله وهو يراه ويسمعه فيتضرع في الانابة فخاطر سكر والله عند المنكسرة قلوبهم قال ابو يزيد لاصحابه يوما بقيت الليلة كلها اجتهد ان اقول لا اله الا الله فما قدرت قبل ولم قال ذكرت كلمة قلتها في صباي

باتها

نحا اشتي وحسنها فمنعني من ذلك ابن المبارك في الزهد عن الحسن البصري مرسلا ولابي نعيم نحوه حديث
ان العبد اذا كان همه اي عزمه الاخرة اي ما يقرب اليها كف الله تعالى اي جمع عليه ضيعته اي ما يكون منه
معاشه كصنعة وتجارة وزراعة وجعل غناه في قلبه اي اسكنه فيه فلا يصبح الا غنيا به ولا يمسي الا غنيا
به لان من جعل غناه في قلبه صارت همته للاخرة واذا كانت همته الدنيا افشى الله اكثر عليه ضيعته وجعل
فقره بين عينيه يشاهده دائما فلا يصبح يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا لان الدنيا فرقتها وحاجة
الراغب فيها لا تنقضي فمن كانت الدنيا نصب عينيه صار الفقر بين عينيه والصباح والمسا كناية عن الدوام
والاستمرار حم في كتاب الزهد عن الحسن مرسلا هو البصري ان العبد اذا صلى فرضا او نفلا في العلانية
بالتخفيف اي حيث يراه الناس فاحسن الصلاة وصلى في السر اي حيث لا يراه احد فاحسن الصلاة قال الله تعالى
مثنيا عليه هذا عبدي حقا مصدر موكد اي حق ذلك حقا والمراد بالاحسان فيها رعاية الخشوع ونحوه
واذا كان اثنى الله بالعبودية نظرت الملائكة الى نهايته فرأوا امرا عجيبا فلم يكن الله ليباهي به ويشهد
له بحقيقة العبودية ثم يعذبه بعد ما شاهدوا ذلك وان لم يعذبه ان ينشر ثناءه بين الملائكة فيحبونه ثم تقع محبته
بين اهل الارض وحكم عكسه عكس حكمه هب عن ابي هريرة حديث ان العبد ليوجر
في نفقته كلها اي فيما ينفقه على نفسه ومؤنته الا في البنا الذي لا يحتاجه او المزوق او ما يقيه
نحو حر وبرد ولص او كان جهة قربة كمسجد فيا عليه ما يحتاج ماجور ه عن خباب بن الارت مثناه فوقية
حديث ان العبد ليتصدق بالكسرة من الخبز ابتغا وجه الله تعالى لتربو اي تزيد عند الله حتى
تكون في العظم مثل احد بضمتين الجبل المعروف والمراد لكثرة ثوابها الا انها تكون كالجبل حقيقة
طب عن ابي برزة ضعيف لضعف سوار بن مصعب حديث ان العبد اذا لعن شيئا اي
ادميا او غيره بان دعى عليه بالطرد عن رحمة الله صعدت بفتح فكسر اللعنة الى السما فتغلق
فتغلق ابواب السما دونها لانها لا تفتح الا لعمل صالح ثم تهبط اي تنزل الى الارض لتصل الى مستحقه
فتغلق ابوابها دونها اي تمنع من النزول ثم تاخذ يمينا وشمالا اي تتحير لا تدري اين تذهب فاذا لم
تجد مساغا اي مسلكا تسلكه تستقر في محل رجعت الى الذي لعن بالبنا للمفعول فان كان لذلك
اي للعنة اهلا اي يستحقها رجعت اليه فصار مسعودا مطرودا والا بان لم يكن اهلا لها رجعت
ماذن بها الى قائلها لان اللعن طرد عن رحمة الله فمن طرد من هو اهل للرحمة عنها فهو بالطرد احق
د عن ابي الدردا بسند جيد حديث ان العبد وفي رواية ان المؤمن اذا اخطا
خطيئة في رواية اذنب ذنبا نكتت بنون مضمومة وكاف مكسورة في قلبه نكتة اي اثر قليل
كنقطة سودا في صقيل كمراة وسيف فان هو نزع اي قلع عنه وتركه واستغفر الله وتاب توبة
صحيحة صقل بالبنا للمفعول اي محى الله تعالى النكتة فينجلي قلبه بنوره كشمس خرجت عن
كسوفها فتجلت وان عاد الى ما اقترفه زيد فيها نكتة اخرى وهكذا حتى تعلو اي على قلبه اي
تغطيه وتغمره وتستر سائره ويصير كله ظلمة فلا يعقل خيرا ولا يبصر رشدا وهو الران اي
الطبع الذي ذكره الله تعالى في كتابه بقوله كلا بل ران اي غلب واستولى على قلوبهم الصدا والدنس
ما كانوا يكسبون من الذنوب حم ت ن ه حب ك هب عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث
ان العبد اي المؤمن ليعمل الذنب فاذا ذكره احزنه اي اسف على ما فرط منه وندم واذا نظر الله
اليه قد احزنه غفر له ما صنع من الذنب قبل ان ياخذ اي يشرع في كفارته بالصلاة ولا
صيام فيغفر له قبل الاستغفار باللسان قال ابن مسعود ومن اعقل من خاف ذنوبه
واستحقر عمله حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ان العبد اذا وضع في قبره

وتولى

يشتغل عن الاخرة

وتولى عنه اصحابه اي المشيعون له حتى انه بكسر همزة ان لوقوعها بعد حتى الابتدائية ليسمع
قرع بالقاف نعالهم صوتها عند الدوس لو كان حيا فانه قبل ان يقعده الملك لا حس فيه اتاه ملكان
بفتح اللام منكر ونكير سميا به لانه لا يشبه خلقهما خلق ادمي ولا غيرهما فيقعدانه حقيقة بان يوسع اللحد
حتى يقعد فيه او مجاز عن الايقاظ والتنبيه باعادة الروح فيقولان له اي يقول احدهما مع حضور
الاخر ما كنت في حياتك تقول في هذا الرجل عبر به لا بنحو هذا النبي امتحانا للمسول لئلا يتلقن منه
لمحمد اي في محمد فاما المؤمن الذي يختم له بالايمان فيقول بعزم وجزم بلا توقف اشهد انه عبد الله
ورسوله الى كافة الثقلين فيقال اي فيقول له الملكان او غيرهما انظر الى مقعدك من النار في ان
ذا وذه هذا ابيك كان في النار لان الله عصمك ورحمك قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة اي محل
قعود فيهما يوسع له فيه سبعون ذراعا اي توسعه عظيمة فالسبعون للتكثير ويملا عليه خضرا
بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين ريحانا ونحوه ويستمر الى يوم يبعثون اي الموتى من قبورهم
واما الكافر المعلن بكفره او شك من الراوي او بمعنى الواو والمنافق الذي اظهر العاين اذا تكيف
نفسه بكيفية رديه انبعث من عينيه قوة سمية تتصل به فتضره حم عن ابي هريرة باسناد رجاله
ثقات حديث ان الغادر اي المغتال لمن عهدا وامانا ينصب وفي رواية يرفع له لوا
اي علم يوم القيمة خلفه تشهيرا له بالغدر وتفضيحا على رؤوس الاشهاد فيقال اي ينادى عليه
بموقف الا ان هذه غدرة فلان ابن فلان ويرفع في نفسه حتى يمتاز عن غيره وسر ذلك ان العقوبة
تقع غالبا بضد الذنب والذنب خفي فاشتهرت عقوبته باشتهار النشر مالك حم ق د ت عن ابن
عمر حديث ان الغسل يوم الجمعة بنيتها الاخلها ليسل ان يخرج الخطايا
اي ذنوب المغتسل لها من اصول الشعر استلالا اي يخرجها من منابتها خروجا واكد بالمصدر اشارة
الى انه يستاصلها طب عن ابي امامة ان الغضب من الشيطان اي هو المحرك له الباعث عليه
ليغوي الادمي وان الشيطان ابليس خلق من النار لانه من الجان الذين قال الله فيهم وخلق الجان
من مارج من نار وكان ابليس اعبدهم فعصى فجعل شيطانا وانما تطفى النار بالما فاذا غضب احدكم
ايها المومنون فليتوضا ندبا وضوه للصلاة وان كان متوضيا بل الغسل السنة واكمل
منه الغسل المامور به في خبر اخر حم د في الادب عن عطية بن عروة السعدي صحابي يعد في
الشاميين وسكت عليه ابو داود وهو صالح حديث ان الفتنة اي
البدع والضلالات والفرق الزائغة تجي فتنسف العباد نسفا اي تهلكهم وتبيدهم واستعمال
النسف في ذلك مجاز وينجو العالم منها بعلمه اي العالم بعلم طريق الاخرة المعرفة الطريق الى توقي
الشبهات والشهوات وتجنب الهوى والبدع حل عن ابي هريرة بسند ضعيف حديث
ان الفحش والتفحش اي تكلف ايجاد الفحش اي الفحش شرعا ليسا من الاسلام في شي وان
احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا بضمتين لان حسن الخلق شعار الدين وحلية المومنين حم
ع طب عن جابر بن سمرة واسناده صحيح حديث ان الفخذ عورة اي من العورة
سوا كان من ذكر او انثى من حر او قن فيجب ستر ما بين السرة والركبة ك عن جرهد
الاسلمي الصحابي قال الحاكم صحيح واقره وهذا قاله وقد ابصر فخذ جرهد مكشوفة
حديث ان القاضي العدل اي الذي يحكم بالحق يجا به يوم القيمة الى الموقف
فيلقى من شدة الحساب ما اي امرا غليظا يتمنى معه انه لا يكون قضى اي حكم في الدنيا بين
اثنين اي خصمين حتى ولا في شي تافه جدا نحو تمرة او حبة برا وزبيب لما يرى من ذلك الهول

واذا كان هذا في العدل فما حال غيره قط والشيرازي في الالقاب والشكيلي عن عائشة باسناد ضعيف
حديث ان القبر اول منازل الآخرة فاذا نجا الميت منه اي من القبر اي من عذابه فما بعده اي
من اهوال الحشر والنشر وغيرهما ايسر عليه منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه عليه فما
يحصل للميت فيه عنوان ما سيصير اليه ت ه ك عن عثمان ابن عفان صححه الحاكم واعترض
حديث ان القلوب قلوب بني آدم بين اصبعين من اصابع الله هذا من احاديث
الصفات فيجب الايمان بها ونقول الله اعلم بمراد رسوله بذكره يقلبها كيف يشاء اي يصرفها الى
ما يريد بالعبد بحسب القدر الجاري المستند الى العلم الازلي حم ت ك عن انس
ابن مالك ورجاله رجال مسلم ان الكافر يسحب لسانه يوم القيامة وراءه الفرسخ والفرسخين يتواطاه
الناس اي اهل الموقف فيكون ذلك من العذاب قبل دخول النار حم ت عن ابن عمر واسناده
ضعيف حديث ان الكافر ليعظم اي تكبر جثته في الآخرة جدا حتى ان ضرسه لاعظم
من احد اي حتى يصير كل ضرس من اضراسه اعظم من جبل احد وفضيلة جسده اي زيادته وعظمه على ضرسه
كفضيلة جسد احدكم على ضرسه فاذا كان ضرسه مثل جبل احد فجثته مثله مرة او اكثر وامر الآخرة
وراء طور العقول فنؤمن بذلك ولا نبحث عنه ه عن ابي سعيد الخدري حديث ان المرأة
التي تورث المال غير اهله عليها نصف عذاب هذه الامة يعني ان المرأة اذا اتت بولد من زنا ونسبته
الى زوجها ليلحق به ويرثه فعليها عذاب عظيم لا يكتنه كنهه ولا يوصف قدره فليس المراد النصف
حقيقة عب عن ثوبان مولى رسول الله حديث ان الذي انزل الداء هو الله تعالى
انزل الشفاء اي ما يستشفى به من الادوية فتداووا فما من داء الا له دواء علمه من علمه وجهله من جهله
ك عن ابي هريرة وقال صحيح حديث ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
عند جلوسهم لاستماع الخطبة ويفرق بين اثنين قصدا لذلك بعد خروج الامام من مكانه ليصعد المنبر
للخطبة كالجار قصبه بضم القاف وسكون الصاد المهملة اي امعاءه اي مصارينه في النار اي
له في الآخرة عذاب شديد كمثل عذاب من يجر امعاءه في النار بمعنى انه يستحق ذلك فيحرم تخطي
الرقاب والتفرقة حم طب ك عن الارقم ابن ابي الارقم وقال الحاكم صحيح ورد عليه حديث
ان المكلف الذي يأكل او يشرب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر بضم المثناة التحتية
وفتح الجيم في بطنه نار جهنم اي يردد فيها صوت شرب الماء في آنية النقد لكون استعمالها
محرما موجبا للعذاب بجرجرة نار جهنم في بطنه فافاد تحريم استعماله على الذكر والانثى م ه عن ام
سلمة ام المؤمنين زاد طب في رواية الا ان يتوب فتوبته صحيحة من استعماله فلا يعذب العذاب
المذكور حديث ان الانسان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب اراد
بالجوف القلب وفائدة ذكره تصحيح التشبيه بالبيت الخرب لجوف الانسان الخالي عما لا بد منه
من التصديق والاعتقاد الحق حم ت ك عن ابن عباس وصححه الترمذي والحاكم ورد عليهما
حديث ان المصورين الذين يصنعون هذه الصور اي التماثيل ذات الارواح يعذبون
يوم القيامة في نار جهنم فيقال لهم احيوا ما خلقتم امر تعجيز اي اجعلوا لما صورتم جسدا ذا روح
ق ن عن ابن عمر مما النضل به من النجاسة ان ارسل الماء المسئول عنه وهو بئر بضاعة كانت كثيرة
الماء يطرح فيها من الانجاس ما لا يغيرها حم ٣ قط هق عن ابي سعيد الخدري وحسنه الترمذي
وصححه احمد فينبغي ثبوته ممنوع حديث ان الماء لا ينجسه شيء يخشى ويقع فيه الا
ما اي نجسا غلب على ريحه ولونه وطعمه الواو مانعة خلو لا جمع وافاد كالذي قبله ان الماء يقبل التنجيس

وانه لا اثر للملاقاة حيث لا تغير اي ان كثر الماء ه عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف رشدين
وغيره حديث ان الماء لا يجنب بضم اوله اي لا ينتقل له حكم الجنابة وهو المنع من استعماله
باغتسال الغير منه وهذا قاله لميمونة لما اغتسلت من جفنة ثم اراد ان يغتسل منها فقالت اني كنت جنبا
د ت ه حب ك هق عن ابن عباس باسناد صحيح حديث ان المؤمن في رواية ان العبد
ليدرك بحسن خلقه اي بسطة الوجه وبذل المعروف وكف الاذى درجة القائم الصائم وهو راقد
على فراشه د حب عن عائشة وغيرها حديث ان المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه اي
تنزع روحه من جسده بغاية الالم ونهاية الشدة وهو يحمد الله تعالى رضى بما قضاه ومحبة في
لقائه هب عن ابن عباس ان المؤمن يضرب وجهه بالبلاء كما يضرب وجه البعير مجاز عن كثرة ايراد
انواع المصائب وضروب الفتن والمحن عليه لكرامته على ربه لما في الابتلاء من تمحيص الذنوب ورفع
الدرجات خط عن ابن عباس ضعيف جدا حديث ان المؤمن ينضي بمثناة تحتية ونون
ساكنة وضاد معجمة شيطانه اي يجعله نضوا اي مهزولا سقيما لكثرة اذلاله وجعله اسيرا تحت
قهره كما ينضي احدكم بعيره في السفر لان من اعز سلطان الله اعز سلطانه وسلطه على عدوه وصيره
تحت حكمه حم والحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان كلهم عن ابي هريرة
ضعيف لضعف ابن لهيعة حديث ان المؤمن اذا اصابه سقم بضم فسكون وبفتحتين
مرض ثم اعفاه الله منه ان لم يكن ذلك المرض موته وفي رواية ثم اعفي بالبناء للمفعول كان مرضه
كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل لانه لما مرض عقل ان سببه ذنبا ارتكبه فتاب منها
وكان كفارة لها وان المنافق اذا مرض ثم اعفي من مرضه كان كالبعير عقله اهله اي اصحابه ثم
ارسلوه اي اطلقوه من عقاله فلم يدر لم عقلوه اي لاي شيء فعلوا به ذلك ولم يدر لم ارسلوه فهو
لا يتذكر الموت ولا يتعظ بمرضه ولا ينتبه من غفلته فلا ينجع فيه سبب الموت ولا يذكر حسرة
الفوت د عن عامر الرام اخي الخضر وفيه راو لم يسم حديث ان المؤمن في رواية
المسلم لا ينجس زاد الحاكم حيا ولا ميتا وذكر المؤمن وصف طردي فالكافر كذلك والمراد
بنجاسة المشركين في الآية نجاسة اعتقادهم او تجنبهم كالنجس وفي قوله حيا ولا ميتا رد على
ابي حنيفة في قوله ينجس بالموت ق عم عن ابي هريرة حم د ن ه عن حذيفة
ابن اليمان ن عن ابن مسعود عبد الله طب عن ابي موسى الاشعري واللفظ للبخاري حديث
ان المؤمن يجاهد بسيفه الكفار ولسانه الكفار وغيرهم من الملحدين والفرق الزائغة باقامة
البراهين او اراد بجهاد اللسان هجو الكفر واهله وهذا اقرب حم طب عن كعب ابن مالك
قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون قلت يا رسول الله ما ترى في الشعر فذكره
ورجال احمد رجال الصحيح حديث ان المؤمنين يشدد عليهم لانه لا يصيب المؤمن نكبة
بنون وكاف وموحدة تحتية من شوكة فما فوقها ولا وجع الا رفع الله به درجة في الجنة وحط
عنه بها خطيئة ولا مانع من كون الشيء الواحد رافعا وواضعا ابن سعد في الطبقات ك هب
كلهم عن عائشة قال الحاكم على شرطهما واقروه حديث
ان المتحابين في الله يكونون في ظل العرش يوم القيامة حين تدنو الشمس من الرؤوس
ويشتد الحر على اهل الموقف والكلام في المؤمنين طب عن معاذ ابن جبل حديث
ان المتشدقين اي المتوسعين في الكلام من غير تحفظ واحتراز في النار اي يسلكون
في نار جهنم جزاء لهم لتفصحهم على ربهم وازرائهم بخلقه وتكبرهم عليهم

بمعنى انهم يستحقون دخولها طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان
ان المجالس اي اهلها ثلاثة اي ثلاثة انواع سالم وغانم وشاجب بشين معجمة وجيم مهملة اي هالك
يعني اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك ثم زاد في رواية فالغانم الذاكر والسالم الساكت والشاجب
الذي يشغب بين الناس حم ع عن ابي سعيد الخدري ان المختلعات اي اللاتي يبذلن العوض على فراق
الزوج بلا عذر شرعي والمنتزعات اي الجاذبات انفسهن من ازواجهن كراهة لهم كما ذكر هن المنافقات نفاقا
نفاقا عمليا والمراد الزجر والتهويل فيكره للمراة طلب الطلاق بلا عذر شرعي طب عن عقبة بن عامر الجهني
واسناده حسن حديث ان المراة كثيرة باخيها وابن عمها اي يتقوى بنصرتهما ويعتضد بمعونتهما
ابن سعد عن عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب الجواد المشهور حديث ان المراة خلقت من
ضلع بكسر ففتح واحد الاضلاع استعير للعوج صورة او معنى لن تستقيم لك اي لن تعمل على طريقة واحدة
فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج بفتح اوله وان ذهبت اي قصدت ان تسوي عوجها
واخذت في الشروع في ذلك تقيمها كسرتها وكسرها هو طلاقها يعني ان كان لا بد من الكسر فكسرها طلاقها
فدورها ما الحنفا لن تقويمها م ت عن ابي هريرة وغيره حديث ان المراة خلقت من ضلع
بفتح اللام على الاشهر وقد تسكن وانك ان ترد اقامة الضلع تكسرها فان ترد اقامة المراة تكسرها
وكسرها طلاقها فدارها من المداراة تعش بها اي لاطفها ولاينها فبذلك تبلغ مرادك منها من الاستمتاع
وحسن العشرة اي الذي هو تمام المعيشة حم حب ك عن سمرة ابن جندب قال الحاكم صحيح واقروه
حديث ان المراة تقبل في صورة شيطان اي في صفته يعني ان رؤيتها وجهها
ومتقدمة نحوها يثير الشهوة التي هي من جند الشيطان وحزبه وتدبر في صورة شيطان اي رؤية خصرها
واكتافها واردافها وعجزها كذلك فاذا راى احدكم امراة اجنبية فاعجبته اي استحسنها فليات
اهله اي فليجامع حليلته فان ذلك اي جماعها يرد ما في نفسه اي يعكسه ويكسر شهوته ويفتر همته ويسكن
التلذذ بتصوير هيكل تلك المراة في ذهنه والامر للندب حم م د عن جابر بن عبد الله ان المراة تنكح لدينها
اي لصلاحها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين اي احرص على تحصيلها ولا تلتفت لغيرها فان الاهم
تربت يداك اي افتقرت ان لم تفعل حم م ت ن عن جابر بن عبد الله ان المسالة اي الطلب من الناس
ان يعطوه من مالهم شيا صدقة او نحوها لا تحل الا لمستوي الطرفين وقد تحرم الا لاحد ثلاثة لذي
دم موجع يعني ما يتحمله الانسان من الدية فان لم يتحملها والا قتل فوجعه القتل او الذي غرم مفظع
بضم الميم وسكون الفاء وظاء معجمة وعين مهملة شديد شنيع او الذي فقر مدقع بدال مهملة وقاف
اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهي اللصوق بالتراب وقيل هو احتمال الفقر وذا قاله في حجة
الوداع وهو واقف بعرفة فاخذ اعرابي بردائه فسأله فاعطاه ثم ذكره حم عن انس بن مالك
بسند حسن حديث ان المسجد لا يحل لكل جنب ولا حائض والنفساء فيحرم عند الائمة
الاربعة ويباح العبور ه عن ام سلمة ام المؤمنين حديث ان المسلم اذا عاد اخاه
المسلم في مرضه اي زاره فيه لم يزل في مخرفة الجنة اي في بساتينها وثمارها شبه ما يحوزه العائد من
الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر حتى يرجع اي يعود من العيادة ثم يتوجه الى محله
حم م ت عن ثوبان ولم يخرجه البخاري ولا اخرج عن ثوبان حديث
ان المظلومين في الدنيا هم المفلحون اي الفائزون يوم القيامة بالاجر الجزيل والنجاة من النار
واللحوق بالابرار ابن ابي الدنيا في ذم الغضب اي في كتابه الذي الفه ورسته بضم الراء وسكون
المهملة في كتاب الايمان له عن ابي صالح ابن عبد الرحمن ابن قيس الحنفي بفتح الحاء والنون

نسبة

حديث وجمالها

نسبة الى بني حنيفة مرسلا فانه تابعي حديث ان المعروف اي الخير والرفق والاحسان لا يصلح الا
لذي دين بكسر الدال اي لصاحب دين راسخ في الاسلام او لذي حسب بفتحتين اي لصاحب مآثر حميدة ومناقب
شريفة او لذي حلم بكسر الحاء وسكون اللام اي صاحب تثبت واحتمال يعني ان المعروف لا يصدر الا ممن
هذه صفاته ابن عساكر عن ابي امامة حديث ان المعونة تاتي من الله للعبد
على قدر المؤنة يريد ان العبد اذا لزمه القيام بمؤنة من عليه مؤنته فان كانت تلك المؤنة قليلة فذلك له
وان كانت كثيرة امده الله بمعونته وان الصبر ياتي من الله للعبد المصاب على قدر المصيبة فان عظمت
المصيبة افرغ الله عليه صبرا كثيرا لطفا منه تعالى به لئلا يهلك جزعا وان خفت بقدرها وفيه ندب
تكثير العيال مع الاعتماد على ذي الجلال الحكيم الترمذي والبزار والحاكم في كتاب الكنى والالقاب لهم
كلهم عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان المقسطين اي العادلين عند الله عنده بتعظيم
اعندية مكانة يوم القيامة يوم ظهور الجزاء على منابر جمع منبر سمي به لارتفاعه من نور اي من اجسام نورانية
انه قال النووي هذا على حقيقته وظاهره عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين اي ليس فيهما نقص
الله تعالى صفة الذي شمال لانه ذو نقص لو توهم ان له يمينا من جنس ايماننا التي تقابلها اليسار قالوا
يا رسول الله ومن هؤلاء قال الذين يعدلون في حكمهم اي فيما قلدوا من خلافة او امارة او قضاء واهليهم
وفي القيام بالواجب لاهليهم من ازواج واولاد واقارب عليهم وما ولوا بفتح الواو وضم اللام المخففة
اما كانت لهم عليه ولاية كنظر على وقف او يتيم او صدقة ونحوها وروي ولوا بشد اللام مبنيا للمجهول
اي جعلوا اولياء عليه حم م ن عن ابن عمرو ابن العاص ولم يخرجه البخاري حديث ان
المكثرين هم الاقلون وفي رواية ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة وهذا في حق من كان مكثرا
ولم يتصدق كما دل عليه قوله الا من اعطاه الله خيرا اي مالا حلالا فنفح اي اعطى كثيرا بلا تكلف
فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه يعني ضرب يديه باعطائه فيه الجهات الاربع ولم يذكر الفوق والتحت
لندرة الاعطاء منهما وعمل فيه خيرا اي حسنة بان صرفه في وجوه البر اما من اعطى مالا ولم يعمل فيه ما ذكر
فهو من الهالكين ق عن ابي ذر الغفاري حديث ان الملائكة الذي في الارض يحتمل العموم لتضع اجنحتها جمع
جناح للطائر بمنزلة اليد للانسان لكن لا يلزم ان تكون اجنحة الملائكة كاجنحة الطائر لطالب العلم
الشرعي للعمل وتعليمه من لا يعلمه لوجه الله رضى بما يطلب في رواية بما يصنع ووضع اجنحتها عبارة
عن تواضعها وتعظيمها وتوقيرها له اعظاما للعلم لما او نوع من العلم هذا المحقق طلابه فكيف بحامله
ذا بمنه الطيالسي ابو داود عن صفوان بن عسال بمهملتين المرادي باسناد حسن
حديث ان الملائكة لتصافح اي بايديها ايدي ركاب الحجاج حجا مبرورا وتعتنق
تضم وتلتزم المشاة منهم بان وضع الايدي على العنق هب عن عائشة وضعف اسناده
ان الملائكة لتفرح اي ترضى وتستبشر بذهاب الشتاء اي بانقضاء زمن البرد رحمة بهم لما يدخل على فقراء
المسلمين وفي رواية رحمة للمساكين فيه من الشدة اي مشقة البرد لفقدهم ما يتقون به
ومشقة التطهر بالماء البارد عليهم طب عن ابن عباس ضعيف لضعف معلى بن ميمون حديث
ان الملائكة اي ملائكة الرحمة والبركة ونحوهم لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلف لا تدخل بيتا
ابيها ما فيه تماثيل جمع تمثال ومشابهته او صورة اي صورة حيوان تام الخلقة لحرمة المصور ومشابهته
بيت الاوثان والمراد بالاول الاصنام وبالثاني صورة كل ذي روح وقيل الاول للقائم بنفسه
المستقل بالشكل والثاني للمنقوش على نحو ستر او جدار حم ت حب عن ابي سعيد حديث
ان الملائكة لا تدخل بيتا يعني محلا فيه كلب لنجاسته لتنزههم عن محل الاقذار والنجاسات

وما صورة لان الصورة فيها منازعة لله وهو المنفرد بالخلق والتصوير وعن علي امير المؤمنين ونحوه معناه
في مسلم حديث ان الملائكة لا تحضر جنازة الانسان الكافر بخير فعل معه
فسترة واكرة ولا المتضمخ اي المتلطخ بالزعفران تحريم ذكره اي الرجل ولا الجنب الذي تعود ترك الغسل
تهاونا به حتى يمر عليه وقت صلاة لاستخفافه في الشرع حم عن عمار بن ياسر احد السابقين الاولين
حديث ان الملائكة لا تزال تصلي على احدكم اي تستغفر له ما دامت مائدته موضوعة
اي مدة دوام وضعها للاضياف ونحوهم الحكيم الترمذي عن عائشة باسناد ضعيف
ان الملائكة صلت على ادم بعد موته صلاة الجنازة فكبرت عليه اربعا من التكبيرات بعد ما غسلوه
وكفنوه وحنطوه ثم دفنوه ثم قالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني ادم الشيرازي عن ابن عباس ورواه
عنه الخطيب وغيره حديث ان الموت فزع بفتح الزاي اي ذو فزع اي خوف وهول
ورعب فاذا رايتم الجنازة فقوموا امر اباحة اي ان شئتم فقوموا لتهويل الموت والتنبيه على انه امر
فظيع وخطب شديد لا للتبجيل الميت وتعظيمه وقعود المصطفى لما مرت به لبيان الجواز حم م
عن جابر بن عبد الله حديث ان الموتى ليعرف بعضهم بعضا ويتزاورون في قبورهم حتى البهائم لتسمع
اصواتهم دوننا لان لهم قوة يشعرون بها عند سماعها او لعدم ادراكهم
لشدة كرب الموت فلا يتزعزعون بخلافنا طب عن ابن مسعود باسناد حسن بل قيل صحيح حديث
ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه البكاء المذموم بان اقترن بنحو ندب او نوح واوصاهم بفعله
كما هو عادة الجاهلية كقول طرفة لزوجته اذا مت فانعيني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ابنة معبد
ان الميت ولو عمي يعرف اي يدرك من يحمله من محل موته الى المغتسل ومن يغسله ومن يكفنه ومن
يحمله الى المقبرة ومن يدليه في قبره ومن يلحده فيه ومن يلقنه لان الموت ليس بعدم محض فالشعور باق
حتى بعد الدفن حتى انه يعرف زائره حم عن ابي سعيد الخدري وفيه راو مجهول حديث
ان الميت اذا دفن سمع خفق نعالهم اي قعقعة نعال المشيعين له اذا ولوا عنه منصرفين في
رواية ابن حبان زاد في روايته فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند راسه والصيام عن يمينه والزكاة
عن يساره وفعل الخير عند رجليه طب عن ابن عباس ورجاله ثقات حديث
ان الناس لطبقين لازالة المنكر مع سلامة العاقبة اذا راوا الظالم اي علموا انظلمه فلم ياخذوا
على يديه اي لم يكفوه عن الظلم بقول او فعل او منكر بفتح الهمزة والشين اي قارب او اسرع
ان يعمهم الله بعقاب منه اما في الدنيا او الاخرة او فيهما لتضييع فرض الله تعالى بلا عذر د ت ه
عن ابي بكر الصديق قال ت في الاذكار باسانيد صحيحة ان الناس دخلوا في دين الله افواجا
زمرا امة بعد امة وسيخرجون منه افواجا كما دخلوا فيه كذلك وذلك في اخر الزمان عند وجود الاشراط حم عن جابر باسناد حسن حديث
ان الناس لكم تبع اي تابعون فوضع المصدر موضعه مبالغة وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض جوانبها او نواحيها يتفقهون في الدين جملة استئنافية لبيان علة
الاتيان فاستوصوا بهم خيرا اي اقبلوا وصيتي فيهم ولهذا كان جمع من اكابر السلف اذا دخل
على احدهم غريب طالب علم يقول مرحبا بوصية رسول الله ت ه عن ابي سعيد الخدري وضعفه
لضعف ابي هرون العبدي حديث ان الناس يجلسون من الله تعالى يوم
القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات اي على حسب عددهم اليها فالمبكرون في اول ساعة
اقربهم الى الله ثم يليهم وهكذا فقيد ان مراتب الناس بحسب اعمالهم ه عن ابن مسعود

باسناد

باسناد حسن ان الناس لا يرفعون شيئا اي بغير حق فوق منزلته التي يستحقها الا وضعه الله تعالى اي في الدنيا
او في الاخرة هب عن سعيد بن المسيب بفتح المثناة التحتية المشددة مرسلا بفتح السين او كسرها
حديث ان الناس لم يعطوا شيئا من الخصال الحميدة خيرا من خلق الحسن فان الخلق يرفع
صاحبه الى دار الاخيار ومنازل الابرار في الاخرة وفي هذه الدار طب عن اسامة بن شريك الثعلبي
حديث ان النبي انه فيه للعهد لا يموت واراد به هنا الرسول بقرينة
قوله حتى يومه بعض امته اي يتقدمه موت بعض امته والمراد لا يموت حتى يصلي به بعض امته اماما
وقد ام المصطفى ابو بكر وابن عوف حم عن ابي بكر الصديق حديث ان النذر بضم المعجمة لا يقرب
بالتشديد اي يدني من ابن ادم شيئا لم يكن الله تعالى قدره له ولكن النذر يوافق القدر بالتحريك اي
يصادف ما قدره الله في الازل فيخرج ذلك من مال البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج فالنذر لا يغني
شيئا فلا يسوق له قدرا لم يكن مقدورا ولا يرد شيئا من القدر ه عن ابي هريرة وهو في البخاري
بمعناه حديث ان النهبة كغرفة اسم للمنهوب من غنيمة او غيرها لكن المراد هنا الغنيمة
لا تحل لان الناهب ياخذ على قدر قوته لا على قدر استحقاقه فيؤدي الى ان ياخذ بعضهم فوق حظه والى ان يبخس
بعضهم حقه ه حب ك عن ثعلبة بن الحكم الليثي ورجاله ثقات ان النذر لا يقدم شيئا ولا
يؤخر ولكن المقدور وانما يستخرج به من مال البخيل كما مر حم ك عن ابن عمر بن الخطاب قال الحاكم
على شرطهما واقروه حديث ان النهبة من الغنيمة ومثلها كل حق للغير لان العبرة بعموم
اللفظ لا بخصوص السبب ليست باحل من الميتة مما ياخذه الانسان فوق حقه باختطاف من حق اخيه لضعف
عن منعها وسنده حرام كالميتة فليس باحل منها اي اقل اثما د عن رجل من الانصار جهالة الصحابي لا تضر
لانهم عدول حديث ان الهجرة اي الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام لا تنقطع
اي لا ينتهي حكمها ما دام الجهاد باقيا حم عن جنادة بضم الجيم ابن امية الازدي باسناد صحيح
حديث ان الهدي الصالح اي الطريق الصالحة والسمت الصالح اي الطريق المعتاد والاقتصاد
اي سلوك القصد في الامور والدخول فيها برفق جزء من خمسة وعشرين جزءا وفي رواية اكثر
وفي اخرى اقل من النبوة اي هذه الخصال منحها الله انبياءه من شمائلهم وفضائلهم فاقتدوا بهم فيها
لان النبوة تتجزأ وان جامعها يصير نبيا د عن ابن عباس باسناد فيه ضعف حديث
ان الود اي المودة يعني المحبة يورث والعداوة تورث اي يرثها الفرع عن الاصول وهكذا او يستمر ذلك
في السلالة جيلا بعد جيل صح عن عفير رجل من العرب كان يغشى الصديق فقال له ما سمعت من رسول
الله في الود فذكره واسناده ضعيف حديث ان الولد مبخلة مجبنة بفتح الميم فيهما مفعلة
اي يحمل ابويه على البخل والجبن حتى يبخلا بالمال لاجله ويتركا الجهاد بسببه ه عن يعلى بن مرة
بضم الميم الثقفي باسناد صحيح حديث ان الولد مبخلة مالا عن انفاقه في وجوه القرب
مجهلة عن الخيرة والجهاد محزنة يحمل ابويه على كثرة الحزن لكونه ان اصابه مرض حزنا او طلب ما لا
يمكنهما تحصيله حزنا او بخلا ومجبنة ومجهلة بفتح اوله وثالثه ورابعه على وزن مفعلة ك عن
الاسود بن خلف ابن عبد يغوث القرشي باسناد صحيح طب عن خولة بنت حكيم قالت اخذ النبي حسنة
فقبله ثم ذكره واسناده قوي حديث ان اليدين يسجدان كما يسجد الوجه اي
يخضعان كما يخضع الوجه فاذا وضع احدكم وجهه يعني جبهته على الارض في السجود فليضع يديه
على الارض في سجوده واذا رفعه فليرفعهما فوضع اليدين في السجود واجب وبه اخذ الشافعية والمراد
باليدين بطونهما للراحتين والاصابع د ن ك عن ابن عمر قال الحاكم على شرطهما واقره الذهبي حديث

ان اليهود والنصارى لا يصبغون لحاهم وشعورهم فخالفوهم واصبغوها ندبا وقيل وجوبا
بنحو حنا مما لا سواد فيه اما بالسواد فيحرم الا للجهاد ق د ن ه عن ابي هريرة وفي الباب غيره
ايضا
ان ادم قبل ان يصيب الذنب
كان اجله بين عينيه يعني كان الموت نصب عينيه وهو اكله من الشجرة التي نهي عن قربها
فلما اصاب الذنب جعل الله تعالى امله بين عينيه واجله خلفه اي لا يشاهده ولا يستحضره
فيامل حتى يموت ويشاهد ذلك الحديث ايضا يشيب المرء ويشب معه خصلتان الحرص وطول
الامل ابن عساكر عن الحسن مرسلا وهو البصري ان ادم خلق من ثلاث تربات بضم فسكون
جمع تربة سودا وبيضا وحمرا فمن ثم جاء بنوه كذلك ابن سعد عن ابي ذر الغفاري
ان ابخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي
اي لم يطلب من الله رحمة تخرفه بتعظيم لانه منع نفسه ان يكتال له بالمكيال الاوفى فهو كمن ابغض الجود حتى احب ان يجاد عليه الحارث عن ابي
اسامة عن ابي عوف ابن مالك باسناد ضعيف ان ابخل الناس من بخل بالسلام
لانه لفظ قليل لا كلفة فيه واجره جزيل فمن بخل به بعد عدم كلفته فهو ابخل الناس ابدا وجوابا
من عجز عن الدعاء حيث سمع قول ربه ادعوني فلم يدعه مع فاقته وعدم المشقة عليه فيه وان اعجز الناس
ع وكذا ابن حبان عن ابي هريرة
ان ابر البر اي الاحسان بينا افعل التفضيل
منه جزا اضافته اليه مجازا ان يصل الرجل يعني الانسان اهل ود ابيه بضم اوله بمعنى المودة
اي من بينه وبين الاب مودة كصديق وزوجته بعد ان يولي الاب بكسر اللام المشددة
اي يدبر بالموت ونحوه لانقضاية الترحم والثناء عليه فيحصل لروحه راحة بعد زوال المشاهدة
الموصلية للحياة وذلك اشد سرورا له في حياته او في حضوره ومن ثمه عدم مصادقة عدوه قال
تود عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس النوك عنك بعازب
ومثل الاب اخواه وان علا والام وامهاتها فصلة اودا الاصول مستحسن مطلقا لكنها بعد
الموت اكد حم م د ت عن ابن عمر ابن الخطاب
ان ابراهيم الخليل حرم بيت الله الكعبة وما حولها وامنه
باشر الله فاسناد التحريم اليه من حيث التبليغ والاظهار يعني اظهر حرمته وامنه
لابنيها ثبتت لا به وهي الحرة ارض ذات حجارة سود والمراد بهما هنا حرتان يكتنفانها
وانى حرمت المدينة النبوية ما بين
لا يقطع عضاهها بكسر العين المهملة وخفة الضاد المعجمة جمع عضاهة شجر
ام غيلان او كل شجر له شوك ولا يصاد صيدها
اي لا يزعج فاتلافه اولى لكن غير مضمون لانحوها غير محل للنسك مر عن جابر ولم
يخرجه البخاري
ان ابراهيم ابني
يشير بذلك الى ان العارفين بانه ابنه منزلة المنكر الجاهل بالتعاطي من مارية القبطية نزل المخاطبين
فذلك تمييز على غيره مما ذكر انه مات في الثدي اي في سن رضاع الثدي وهو ابن ستة
عشر او ثمانية عشر شهرا وان له لظئرا بكسر الظا المعجمة اي مرضعتين من
الحور يكملان رضاعه في الجنة بتمام عامين لكونه مات قبل تمامهما بتحريم الدين
واللام تنزيلا للمخاطب منزلة المنكر او الشاك لكون ذلك مظنة الانكار لمخالفته
للعادة حم م عن انس ابن مالك
ان ابغض الخلق
الى الله تعالى العالم الذي يزور العمال اي المخلوقات
عمال السلطان الا لضرورة توجب

مدامتنهم والتشنيه بهم وبيع الدين بالدنيا ابن لال وكذا الديلمي عن ابي هريرة ضعيف لضعف
محمد ابن الصباح ان ابغض عباد الله الى الله العفريت بالكسر الشرير الخبيث من بني ادم
اي القوي في شيطنته الذي لم يرزا بضم الياء المثناة اي لم يصب بالرزايا في ماله وولده
بل لا يزال له ماله موفرا واولاده باقون لان الله تعالى اذا احب عبدا ابتلاه ليثيبه بذا
تقض الرتبة عند ربه وهذا اخرج مخرج الغالب هب عن ابي عثمان النهدي واسمه عبد
الرحمن مرسلا ان ابليس يضع عرشه اي سرير ملكه على الماء اي البحر ويقعد عليه ثم يبعث سرايا
جمع سرية وهي القطعة من الجيش والمراد جنوده واعوانه اي يرسلهم الى اغوا بني ادم وافتانهم
وايقاع البغضا والشر بينهم فادناهم اي اقربهم منزلة اعظمهم فتنة يجي احدهم اليه فيقول
فعلت كذا وكذا اي وسوست بنحو قتل او سرقة او شرب خمر فيقول له ما اراك بعلت
شيا استخفافا لفعله واحتقارا له ويجي احدهم فيقول له ما تركته يعني الرجل حتى فرقت بينه
وبين اهله اي زوجته بالطلاق فيدنيه اي يقربه منه ويقول له ادحاصيغة وسكوا الغد نعم
انت بكسر النون وسكون العين على انه من افعال المدح وقيل بفتح النون والعين على انه حرف
ايجاب والقصد بيان ان الخبر التحذير من التسبب في الفراق بين الزوجين لما فيه من توقع وقوع الزنا
وانقطاع النسل حم م عن جابر ابن عبد الله حديث ان ابليس يبعث
اي يرسل اشد اصحابه في الاغوا والضلال واقوى اصحابه على الصد عن طرق الهدى الى من يصنع
المعروف اي ما حث عليه الشرع في ماله بان يتصدق منه او يتصدق بصلح منه دابت البين
او بعين في نائبة او يفك رقبة ونحو ذلك فيوسوس البر ويخوفه عاقبة الفقر ويعد له من
الامال طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الحكم ابن منصور
ان ابن ادم لحريص على ما منع اي شديد الحرص على تحصيل ما منع منه بان لا يجهد فيه لما طبع
عليه من شدة المحموع عنه قط عن ابن عمر باسناد ضعيف ان ابن ادم ان اصابه حر قال حس
بكسر الحاء وشد السين كلمة يقولها الرجل اذا اصابه ما مضه واحرقه غفلة وان اصابه
برد قال حس يعني من قلقه وقلة صبره ان اصابه الحر قلق وتضجر وان اصابه البرد فكذلك
حم طب عن خولة بنت قيس الانصارية باسناد صحيح ان ابني هذا
يعني الحسن سيد اي حليم كريم متحمل ولعل الله اي عساه ان يصلح به اي بسبب تركه
وعزله لنفسه عن الامر وتركه لمعاوية اختيارا بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان
ذلك فانه ترك الخلافة لمعاوية من قلة ولا ذلة بل رحمة للامة وصونا لدمائها
وذا من معجزاته فانه اخبر عن غيب ووقع حم خ ت عن ابي بكرة بفتح الباء والكاف والراء
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف كناية عن الدنو من العدو في الحرب
بحيث تعلوه السيوف بحيث يصير ظلها عليه يعني الجهاد طريق للوصول الى الوصول
الى ابوابها بسرعة والقصد الحث على الجهاد حم م ت عن ابي موسى
ان ابواب السما تفتح عند زوال الشمس اي ميلها عن وسط السما المسمى بلوغها الى هذه
الحالة بالاستوا فلا ترتج بمثناة فوقية وجيم مخففة لا تغلق حتى يصلي الظهر ليصعد
اليها عمل صلاته فاحب ان يصعد لي فيها اي في تلك الساعة اي عمل صالح بصلاة
اربع ركعات قبله وتمامه عند مخرجه احمد قلت يا رسول الله تقرا فيهن
كلهن قال نعم قلت ففيها سلام فاصل قال لا حم عن ابي ايوب الانصاري

يرنامج

باسناد فيه ضعف
ان اتقاكم اي اكثركم تقوى واعلمكم اي اكثركم علما بالله انا
لانه تعالى جمع له بين علم اليقين وعين اليقين مع الخشية القلبية واستحضار العظمة الالهية
على وجه لم يجتمع لغيره وكلما زاد علم العبد بربه زاد تقواه وخوفه منه خ عن عائشة وغيرها ان احب
عباد الله الى الله اي من احبهم اليه انصحهم لعباده اي اكثرهم نصحا لهم فان الدين النصيحة كما
في الحديث الاتي عم في زوائد كتاب الزهد لابيه عن الحسن مرسلا وهو البصري
ان احب عباد الله الى الله من حبب اليه المعروف وحبب اليه فعاله لان المعروف
من اخلاق الله وانما يفيض من اخلاقه على من هو احب خلقه اليه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضاء
الحوائج للناس وابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وهذا كما
قال حجة الاسلام او الاوراد النهارية واولاها خط عن ابن عمرو ثم ضعفه بالوقاصي وقال كان كذابا
ان احب الناس الى الله يوم القيامة اي اسعدهم بمحبته اياهم وادناهم منه مجلسا اي اقربهم من محل
كرامته وارفعهم عنده منزلة امام عادل لامتثاله قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وابغض
الناس اليه وابعدهم منه مجلسا امام جائر في حكمه على رعيته والمراد بالامام ما يشمل الامام الاعظم
ونوابه والقضاة ونوابهم حم ت عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
ان احب اسمائكم الى الله لمن اراد التسمي بالعبودية عبد الله وعبد الرحمن لان كلا منهما يشتمل على
الاسماء الحسنى لانهما كما مر انما امر بها للتسمي بها والاحب في غيرهما اسم محمد واحمد م عن
ابن عمر ابن الخطاب ان احدا بضمتين جبل معروف بالمدينة سمي به لتوحده عن الجبال هناك
يحبنا ونحبه حقيقة او مجازا على ما مر عن ابن مالك
ان احدا يحبنا ونحبه
وهو على ترعة من ترع الجنة اي على باب من ابوابها وعير اي وجبل عير وهو معروف فهناك
على ترعة من ترع النار اي على باب من ابوابها طب عن انس ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر

حديث

ان احدكم ايها المؤمنون اذا كان في صلاة فرضا او نفلا فانه يناجي ربه اي يخاطبه ويساره
باتيانه بالذكر والقراءة فلا يبزقن بنون التوكيد بين يديه اي تجاه وجهه الى جهة القبلة
لانه استخفاف بتعظيم الجهة ولا عن يمينه اي في جهة يمينه بمعنى على لان فيها ملائكة الرحمة
ولهم مزية على ملائكة العذاب ولكن يبصق عن يساره وتحت رجله فقط اي اليسرى
واذا كان من يصلي في المسجد يبصق في ثوبه لا يبصق الا في نحو ثوبه ق عن انس ابن مالك حديث
ان احدكم اي مادة خلق احدكم وما يخلق منه احدكم يجمع من الاجماع لا من الجمع خلقه
اي يحرز ويقر مادة خلقه في بطن امه اي رحم امه اربعين يوما ليتخمر وهو فيها
نطفة اي مني في مدة تلك الاربعين ثم عقب هذه الاربعين يكون علقة قطعة دم غليظ
جامد مثل ذلك الزمن وهو اربعون ثم عقب الاربعين الثانية يكون في ذلك المحل
مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ مثل ذلك الزمن وهو اربعون ثم بعد انقضاء الاربعين
الثالثة يرسل الله الملك اي يسكن النفوس فيبعثه الله حتى يتكامل بنيانه وتتشكل
اعضاؤه فينفخ فيه الروح وبه ما به حياة الانسان ويؤمر اي يامره الله الملك باربع
كلمات اي بكتابة اربع قضايا ويقال له اي للملك اكتب بين جبينيه كما في خبر البزار
اجله اي مدة حياته ورزقه كما وكيفا حراما وحلالا وعمله كثيرا وقليلا صالحا وفاسدا
وشقي وهو من استوجب النار وسعيد وهو من استوجب الجنة وقدم الشقي لانه اكثر

ثم

ثم ينفخ فيه الروح بعد تمام صورته فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل
الجنة من الطاعات الاعتقادية قولية او فعلية حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع تمثيل لغاية قربه
من الجنة فيسبق عليه الكتاب فيدخل النار اي يغلب عليه كتاب الشقاوة فيدخلها لان
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار بيان لان الخاتمة انما هي على وفق الكتابة ولا عبرة بظواهر
الاعمال قبلها بالنسبة لحقيقة الامر وان اعتد بها من حيث كونها علامة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع يعني شيئا قليلا جدا فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة بحكم القدر الجاري على المستند الى خلق
الدواعي والصوارف في قلبه الى ما يصدر عنه من افعال الخير فمن سبقت له السعادة
صرف قلبه الى خير يختم له به وعكسه بعكسه وسئل بعضهم ما الحكمة في ان الناس يعيش
منهم البعض مسلما ويموت كافرا وعكسه ويعيش البعض كافرا ويموت كافرا وعكسه فقال
هذا امر وفقنا لتدبره حين قال تعالى الست بربكم وخروا سجدا فسجد البعض دون البعض
فلما راى الذين لم يسجدوا اولا البعض الذين سجدوا قام البعض منهم سجدا وبقي البعض فلما
الساجدون الاولون رؤوسهم من الارض للسجدة وجدوا بعضهم لم يسجد فقالوا لم يسجدوا
والذين هم لم يسجدوا فالذين لم يسجدوا قط هم الذين يعيشون كفارا ويموتون
كفارا واما الذين سجدوا وداوموا على السجود هم الذين عاشوا مسلمين ويموتون وهم
مسلمون واما الذين سجدوا ابتداء لا انتهاء هم الذين يعيشون زمانا مسلمين ثم يموتون كفارا
واما الذين سجدوا انتهاء ولم يسجدوا ابتداء هم الذين عاشوا كفارا وختم لهم بالخير فماتوا
مسلمين ق ع عن ابن مسعود عبد الله وزعم الخطيب البغدادي ان كلام النبي الى قوله او
سعيد وما بعده كلام ابن مسعود لكنه في مسلم من حديث سهل حديث
ان احدكم اذا قام يصلي فانه يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه اي يتامل فيما يناجيه من القول
على سبيل التعظيم والادب ومواطاة القلب للسان وترتيبه للتذكر والتلاوة ك عن ابي
هريرة وغيره حديث ان احدكم مراة اخيه اي بمنزلة مراة يرى فيها ما به
من شعث فيصلحه فاذا راى به اي علم بأخيه نحو عيب اذى اي قذر المخاط والبزاق ونحو
فليمطه اي يزيله عنه ندبا فان بقاءه يعيبه والاوجه ان المراد بالاذى ما يشمل
المعنوي ت عن ابي هريرة حديث ان احساب اهل الدنيا جمع
حسب بمعنى الكرم والشرف الذين يذهبون اليه اي يعولون عليه قال الحافظ العراقي
كذا وقع في اصلنا من مسند احمد الذين وصوابه الذي وكذا رواه النسائي هذا
المال يعني شان اهل الدنيا رفع من كثر ماله وان كان وضيعا ووضع المقل وان كان ذا نسب
رفيعا حم ن ك حب عن بريدة ابن الحصيب باسانيد صحيحة هو حديث
ان احسن الحسن الخلق الحسن بضمتين اي الحسنة الحميدة المورثة بالملكات
الفاضلة مع طلاقة الوجه والمداراة والملاطفة لان بذلك تأتلف القلوب
وتنتظم الاحوال المستغفري ابو العباس في مسلسلاته اي مروياته هـ
وابن عساكر في تاريخه عن الحسن امير المؤمنين ابن علي امير المؤمنين
باسناد ضعيف حديث ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء
بكسر اوله وتشديد النون نبت يشبه ورق الزيتون يخلط بالوسمة ولا يعارضه النهي

عن الخضاب بالسواد لان الكتم انما يسود منفردا ت ه حب حم عن ابي ذر الغفاري ان احسن ما
زرتم به الله يعني ملائكته في قبوركم ومساجدكم البياض اي الابيض البالغ البياض وافضل ما يلبس يوم الجمعة
البياض ه عن ابي الدرداء ان احسن الناس قراءة من اي الذي اذا قرا
القران يتحزن به اي يقرؤه بتخشع وترقيق وبكا فيخشع القلب فتنزل الرحمة طب عن
ابن عباس ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله فاخذ الاجرة على تعليمه جائز كالاستيجار
لقراءته والنهي عنه منسوخ او مؤول خ عن ابن عباس ووهم من عزاه للشيخين معا
ان احق الشروط شروطا ان توفوا به بضم اوله اي وفا اي تخرجون بعرف الحراني بالوفا ما
استحللتم به الفروج خبره يعني الوفا بالشروط حق واحقها بالوفا الشي الذي استحللتم
به الفروج وهو نحو المهر والنفقة فانه التزمها بالعقد فكانها شرطت حم ق ع عن عقبة بن
عامر الجهني ان اخا صدا اي يوم من قبيلة صدا باسم الصاد والتخفيف
والمد زياد بن الحارث هو الذي اذن للصلاة ومن اذن فهو الذي يقيم لها الا لعذر يعني
هو احق بالاقامة ممن لم يؤذن لكن لو قام غيره اعتد به حم د ت ه عن زياد بن الحارث الصدائي
بالضم والمد نسبة الى صدا حي من اليمن قال امرني المصطفى ان اؤذن للفجر فاذنت فاراد
بلال ان يقيم فذكره واسناده ضعيف ان اخوف ما اخاف اي ان من
اخوف شي اخافه على امتي الايمة جمع امام وهو مقتدى القوم المطاع فيهم المضلون
يعني اذا استقصيت الاشيا المخوفة لم يوجد اخوف من ذلك حم طب عن ابي الدرداء وفيه راويان
مجهولان ان اخوف اي من اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان
اي كثير علم اللسان جاهل القلب والعمل اتخذ العلم حرفة يتاكل بها وابهة يتعزز بها يدعو
الناس الى الله ويفر هو منه حم عن عمر ابن الخطاب باسناد رجاله ثقات محتج
بهم في الصحيح ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عبر
به تلويحا لكونهم الفاعلين لذلك ابتدا وانه افحش القبيح لان كل من اوجده الله في هذا
العالم جعله صالحا لفعل خاص لا يصلح لغيره وجعل الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فمن
عكس فقد ابطل حكمته حم ت ه ك عن جابر باسناد حسن ان اخوف
ما اخاف على امتي الاشراك بالله قيل اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما بالتخفيف
الا لست اقول تعبدون شمسا ولا قمرا اي للريا والسمعة وشهوة خفية للمعاصي
يعني يترك احدهم الناس بترك المعاصي وشهوتها في قلبه مخباة وقيل الريا ما ظهر من العمل
والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على عمله ه عن شداد بن اوس ضعيف لضعف رواد
الحسن بن ذكوان ان ادنى اهل الجنة زاد في رواية وليس فيهم دني لمن ينظر الى
جنانه بكسر الجيم جمع جنة بفتحها ونعمه بفتح النون والعين وبقره وغنمه
او بكسرها فتفتح جمع نعمة كسدر وسدرة وخدمه مسيرة الف سنة كناية عن
كون الناظر يسلك في الجنة ما يكون مقداره مسيرة الف سنة لان المملكة في الجنة
خلاف ما في الدنيا واكرمهم على الله اعظمهم كرامة عنده واوسعهم ملكا من ينظر الى
وجهه اي ذاته تقدس وتعالى عن الجارحة غدوة وعشيا اي مقدارهما لان الجنة
لا غدوة فيها ولا عشية اذ لا ليل ولا نهار ثم وتمامه ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ت عن ابن عمر باسناد ضعيف

ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها جمع
غرفة وابوابها اي وجدرها وسائر اجزائها وليس ذلك ببعيد اذ هو القادر على كل شي هناد ابن ابراهيم
النسفي في الزهد اي في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا وهو الليثي قاضي مكة حديث
ان ارحم ما يكون الله بالعبد اي الانسان المؤمن اذا وضع في حفرته اي اللحد في لحده لانه اعظم اضطرارا
منه ولهذا قال القائل ان الذي الوحشة في داره ؞ تؤنسه الرحمة في ظلمة لحده
فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف ان ارواح الشهداء في طير خضر ما يكون
الطير ظرفا لها وليس داخل الحصر واجيب لانها تجد فيها من النعيم ما لا يوجد في الفضا او انها نفسها
تكون طيرا بان تتمثل بطالحته بصورته كتمثل الملك بشرا سويا تعلق بضم اللام تاكل من ثمر الجنة وفي حديث
اخر ان ارواحهم نفسها تصير طيرا قال ابن رجب في كتاب اهوال القبور وهذا افرينوتم منه انها على هيئة
الطير وشكله وفيه وقفة فان روح الانسان انما هي على صورته ومثاله وشكله انتهى وقال القاضي عياض
قد قال بعض متقدمي ايمتنا ان الروح جسم لطيف متصور على صورة الانسان داخل الجسم وقال التوربشتي
اراد بقوله ارواحهم في طير خضر ان الروح الانسانية المتميزة المخصوصة بالادراكات بعد مفارقة البدن
يهيا لها طير اخضر فتنتقل الى جوفه ليتعلق ذلك الطير من ثمرة الجنة فتجد الروح بواسطته ريح الجنة
ولذتها والبهجة والسرور ولعل الروح يحصل لها تلك الهيئة اذا تشكلت وتمثلت بامره تعالى طيرا
اخضر كتمثل الملك بشرا وعلى اية حالة كانت فالتسليم واجب علينا لورود البيان الواضح على ما اخبر عنه
الكتاب والسنة ورد صريحا ولا سبيل الى خلافه وهذا اصرح كما قال ابن القيم في دخول الارواح الجنة
قبل القيامة ومفهوم الحديث ان ارواح غير الشهدا ليس كذلك وروى الحكيم انما نسمة المؤمن طائر يعلق
في شجر الجنة حتى يرجعه الله يوم القيامة الى جسده وفضيلته ارسال المؤمن الشهيد مثل المؤمن
الكامل وفيه ان الجنة مخلوقة الان خلافا للمعتزلة ت عن كعب بن مالك ورجاله رجال الصحيح الا محمد بن
اسحاق
ان ارواح المؤمنين في السما السابعة ينظرون الى منازلهم في الجنة
قال في المطامح الاصح ما في هذا الخبر مستقر الارواح في السما والقها في حواصل طير ترتع في الجنة
والروح كما قال البيضاوي جوهر يدرك بذاته لا يفنى بخراب البدن فر عن ابي هريرة ضعيف
لضعف ابي مقاتل وابي سهيل وغيرهما ان ازواج اهل الجنة زاد في رواية من
الحور ليغنين ازواجهن باحسن اصوات ما سمعها احد قط اي باصوات حسان ما سمع مثلها
قط احد وتمامه وان مما يغنين به نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام طس عن ابن عمر
باسناد رجاله ثقات ان اشد وفي رواية لمسلم ان من اشد الناس عذابا
يتميز يوم القيامة المصورون لصورة حيوان تام لان الاوثان التي كانت تعبد كانت بصورة
الحيوان حم عن ابن مسعود عبد الله ان اشد اي من اشد الناس
ندامة يوم القيامة رجل يعني انسان مكلف باع اخرته بدنيا غيره اي استبدل حظه الاخروي
بحصول حظ غيره الدنيوي واثره عليه تخ عن ابي امامة الباهلي ان اشد الناس
تصديقا للناس اصدقهم حديثا وان اشد الناس تكذيبا للناس اكذبهم حديثا فالصدوق
يحمل كلام غيره على الصدق لاعتقاده قبح الكذب والكذوب يتهم كل مخبر بالكذب لكونه
شانه ابو الحسن القزويني في اماليه الحديثية عن ابي امامة الباهلي
ان اطيب طعامكم اي الذ واشهاه واوفقه للابدان ما مسته النار بنحو طبخ
او عقد او قلي او نحو ذلك ع هب طب عن الحسن بن علي امير المؤمنين ان اطيب الكسب كسب

التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا اى اخبروا لم يكذبوا عن السلعة وثمنها لم يكذبوا فى اخبارهم للمشترى
واذا ائتمنوا اى ائتمنهم المشترى فى نحو اخبارة بما قام عليه او لكونه لا عيب فيه لم يخونوا فيما ائتمنوا
عليه من ذلك واذا وعدوا بنحو وفاء دين التجارة لم يخلفوا المختار واذا اشتروا سلعة لم يطروا فى
مدحها اى لم يتجاوزوا فيه الحد فان فعل منهم شيئا فهو من اخبثهم كما هو عادة التجار الان واذا كان
عليهم ديون لم يمطلوا اربابها فيها واذا كان لهم دين او تقاضوها لم يعسروا ويشدد على المديون
حيث لا عذر هب عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف ان اطيب ما اكلتم اى احله
واهناه من كسبكم اى مما كسبتموه من غير واسطة لقربه للتوكل وكذا بواسطة اولادكم كما يشير بقوله
وان اولادكم من كسبكم لان ولد الرجل بعضه وحكم بعضه حكم نفسه وسمى الولد كسبا مجازا
ونفقة الاصل الفقير تلزم فرعه عند الشافعي تخ ت ن ه عن عايشة باسناد
حسنه الترمذى وصححه ابو حاتم ان اعظم الذنوب اى من اعظمها ان يلقاه بها عبد اى يلقى الله
متلبسا بها مصرا عليها وهو ما طرق او حال بعد الكبائر التى نهى الله عنها فى الكتاب والسنة
ان يموت الرجل يعنى الانسان وعليه دين جملة حالية لا يدع لا يترك له قضاء جعله دون الكبائر
لان الاستدانة الكبائر لغير محرم غير محرمة والتاثم بعد وفاته بسبب عارض
من تضييع حق الادمى واما الكبائر فمنهى لذاتها حم د عن ابى موسى الاشعرى واسناده جيد

حديث ان اعظم الناس اى من اعظمهم خطايا اى جمع خطيئة يوم القيامة وفى الاسم
يوم القيامة اكثرهم خوضا فى الباطل اى سعيا فيه اى بما يتلفظ من قول لا لدينه رقيب عتيد
ابن ابى الدنيا ابو بكر فى كتاب فضل الصمت فى السكوت عن قتادة مرسلا
ان اعمال تعرض زاد فى رواية على رب العالمين يوم الاثنين ويوم الخميس لا يعارضه حديث
يرفع عمل الليل قبل النهار لانها تعرض كل يوم ثم تعرض اعمال الجمعة كل اثنين وخميس ثم اعمال
السنة كلها فى شعبان عرضا بعد عرض ولكل حكمة استاثر الله بها او اطلع عليها من شاء حم
د عن اسامة ابن زيد باسناد حسن ان اعمال العباد تعرض على الله تعالى كل يوم خميس ليلة الجمعة
فتقبل الاعمال ويرد بعضها فلا يقبل عمل قاطع رحم اى قريب بنحو اساءة او هجر فلا يقبل منه
ثواب فهو وان كان صحيحا حم عن ابى هريرة ورجاله ثقات
ان اغبط الناس فى رواية ان اغبط اوليائى عندى اى احسنهم حالا فى اعتقادى لمؤمن خفيف الحاذ
بحاء مهملة وذال معجمة مخففة اى قليل المال خفيف الظهر من العيال قال المؤلف ومن زعم
انه بلام او جيم فقد صحف بنص هذا اقتبس خاف من النكاح المتورط فيه وخشى منها على
دينه ملابسا فى خبر تناكحوا تكثروا وزعم انه هذا منسوخ بذلك وهم لان النسخ لا يدخل
الخبر بل خاص بالطلب ذو حظ من الصلاة اى ذو راحة من مناجاة الله فيها واستغراق فى المشاهدة
ومنه خبر ارحنا يا بلال بالصلاة احسن عبادة ربه تعميم بعد تخصيص والمراد
اجادتها على الاخلاص وعليه فقوله واطاعه فى السر عطف تفسير على احسن وكان غامضا
فى الناس اى مغمورا فيهم غير مشهور بينهم لا يشار اليه بالاصابع بيان وتقرير لمعنى
المغموض وكان رزقه كفافا اى بقدر الكفاية لا يزيد ولا ينقص فصبر واعاده للدلالة بين
ان ملاك ذلك كله الصبر وبه يتقوى على الطاعة ويقنع بالكفاف عجلت منيته اى سلمت
روحه بالتعجيل لقلة تعلقه بالدنيا وغلبة شغفه بالاخرة وقل تراثه وفى رواية وقلت
بواكيه اى لقلة عياله وهوانه على الناس قال الحكيم وهذه صفة اويس القرنى

واضرابه من اهل الظاهر فى الاولياء من هو ارفع درجة من هولاء وهو عبد قد استعمله الله فهو
فى قبضته به ينطق وبه يبصر وبه يسمع وبه يبطش جعله الله صاحب لواء الاولياء وامان اهل
الارض ومنظر اهل السماء وخاصة الله موضع نظره ومعدن سره وسوطه يؤدب به خلقه ويحيى
المبين بوريته وامراء الاولياء وقدم بين يديهم والقائم بالثناء على ربه بين يدى المصطفى يباهى
به الملائكة ويؤمنه به تحله حكمته واهدى اليه توحيده وهو القطب حم ت ك وصححه عن ابى
امامة وضعفه ابن القطان والذهبى وغيره ورد تصحيح الحاكم وغيره حديث
ان افضل الضحايا اجمع اضحية اغلاها بغين معجمة اى ارفعها ثمنا واسمنها اى اكثرها شحما ولحما
يعنى التضحية بها اكثر ثوابا من التضحية بالرخيصة الهزيلة فالسمين افضل من
حم ك عن رجل من الصحابة حديث ان افضل المؤمنين الجهاد فى سبيل الله اى
تعظيما لكلمة الله يعنى هو اكثر الاعمال ثوابا وقد مر الجمع بينه وبين خبر افضل الاعمال
الصلاة طب عن بلال المؤذن ان افضل عباد الله يوم القيامة حضه لانه يوم الجزاء وكشف
الغطا الحمادون لله اى الذين يكثرون حمده اى الثناء عليه على السراء والضراء طب
عن عمران بن حصين ان افواهكم طرق القرآن اى المنطق بحروف القرآن عند تلاوته فطيبوها
بالسواك اى نظفوها به لاجل ذلك فان الملك يضع فمه على فم القارئ فيتاذى بالريح الكريه
ابو نعيم فى كتاب السواك والسجزى فى كتاب الابانة عن اصول الديانة عن على باسناد ضعيف
حديث ان اقل ساكنى الجنة النساء اى فى اول الامر قبل خروج عصاتهن من النار فلا
دلالة فيه على ان نساء الدنيا اقل من الرجال فى الجنة حم م عن عمران بن حصين حديث
ان اكبر الاثم عند الله اى من اكبره واعظمه عقوبة ان يضيع الرجل من يقوت اى من تلزمه
قوته اى مونته من نحو زوج واصل وفرع وخادم طب عن ابن عمرو ابن العاص حديث
ان اكثر بمثلثة الناس شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة لان من كثر اكله كثر
شربه فكثر نومه فكسر جسمه ومحقت بركة عمره ففتر عن عبادة ربه فلا يعبا
يوم القيامة به فيصير فيها طريدا فلا حبيبا حبرانا ه ك عن سلمان الفارسى باسناد فيه
لين ان اكثر شهدا امتى لاصحاب الفرش بضمتين جمع فراش اى الذين يالفون النوم
على الفراش لعنى استغلوا بجهاد الشيطان والنفس الذى هو الجهاد الاكبر عن محاربة
الكفار الذى هو الجهاد الاصغر ورب قتيل بين الصفين فى قتال الكفار الله اعلم
بنيته هل هو بينة اعلى كلمة الله واظهار دينه او لينال الغنائم او ليقال شجاع او لنيل الحظ من الغنيمة
حم عن ابن مسعود باسناد فيه ابن لهيعة وبقيته رجاله ثقات حديث
ان امامكم فى رواية وراءكم عقبة اى جبلا كؤودا بفتح الكاف شاقة المصعد
صعبة لا يجوزها المثقلون من الذنوب الا بمشقة عظيمة وكرب شديد وتلك
العقبة ما بعد الموت من الشدائد ابدا والاهوال ه ك عن ابى الدرداء وقال
الحاكم صحيح واقره الذهبى حديث ان امتى امة الاجابة للدعوة والمراد
المنصوصون منهم يدعون بضم اوله مبنيا للمجهول يوم القيامة الى موقف الحساب او الميزان
او الصراط او الحوض او دخول الجنة او غير ذلك غرا بالضم والتشديد جمع
اغر اى ذوا غرة واصلها بياض بجبهة الفرس فوق الدرهم يشبه به ما يكون لهم من
النور فى الاخرة محجلين من التحجيل واصلها بياض فى قوائم الفرس من اثار الوضوء

بضم الواو وجوز فتحها **فمن استطاع اي قدر منكم ان يطيل غرته** اي وتحجيله وخصها لسموها لها او لكون محلها اشرف الاعضا واول ما يقع عليه النظر **فليفعل** بان يغسل ويجهد من مقدم راسه وعنقه زايدا على الواجب وما فوق المرفقين والكعبين **ق عن ابي هريرة** وغيره

ان امتي امة مرحومة الاجابة لن تجتمع على ضلالة ولهذا كان اجماعهم حجة **فاذا رايتم خلافا** في امر الدين كالعقايد والديانا كالتبايع في شان الامامة العظمى **فعليكم بالسواد الاعظم** اي الزموا متابعة جماهير المسلمين والاكثر فهو الحق الواجب ومن خالف مات ميتة جاهلية **ه عن انس بن مالك** باسناد بين

ان لكل امة امينا وان امين هذه الامة ابو عبيدة ... **ان من هذه الامة لا يزال المقار** ... في رواية ... يتكلموا في الولدان اي اولاد المشركين هل هم في النار مع ابائهم او في الجنة وكنا به عن اللواط **والقدر** ... اي اسناد افعال العباد الى قدرتهم **طب** وكذا البزار **عن ابن عباس** ورجاله رجال الصحيح

ان امين هذه الامة اي الثقة الرضي **ابو عبيدة** عامر بن الجراح اي هو اخص بوصف الامانة من غيره ولذلك قال عمر عند عهده بالخلافة لو كان حيا لاستخلفته **وان حبر** بفتح الحا المهملة وسكون الموحدة **هذه الامة** اي عالمها **عبد الله بن عباس** ترجمان القران اي انه بصير بذلك **حط عن عبد الله بن عمر بن الخطاب** ضعيف لضعف كوثر بن حكيم

ان اناسا من امتي ... **يود** ... اي ... **احدهم لو اشترى روية بي** ... **باهله وماله** هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقد وقع **ك عن ابي هريرة** وصححه واقروه

ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين اي يتفقهون في الكتابة ويقرون القران **ويقولون** اي يقول بعضهم لبعض **ناتي الامرا** اي ولاة امور الناس **فنصيب من دنياهم** حظا يعود نفعه علينا ويعتزلهم بديننا فلا نشاركهم في ارتكاب المعاصي ولا مخالطة او لئلا الاصابة من ذلك دنيا تهم **كما لا يجتنى من القتاد** شجر الشوك **الا الشوك كذلك لا يجتنى** من قربهم الا الخطايا لان الدنيا خضرة حلوة ومالها ناعره الامرا وخالطهم جرا الى طلب مرضاتهم ومحسنين حالهم القبيح لهم ولذا ... **ه عن ابن عباس**

ان اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اي على **اناس من اهل النار** **فيقولون بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة** الا بما تعلمنا منكم **فيقولون انا كنا نقول** ولا نفعل اي نامر بالمعروف ولا نائمر وننهى عن المنكر ولا نفعله **طب عن الوليد بن عقبة** ابن ابي معيط ضعيف لضعف ابي بكر الداهري

ان انواع البر نصف العبادة والنصف الاخر الدعا قالوا ثم مع ثوابه في كفة ووضع ثواب جميع العبادات في كفة احدهما وهذا الخارج على نهج المبالغة في مدحه والحث عليه **ابن صصرى في اماليه** عن انس بن مالك باسناد ضعيف

ان اهل الجنة ياكلون ويشربون اي يتنعمون فيها بذلك تنعما لاحر له **ولكن لا يتغوطون** بكسر الغا وضمها **ولا يمتخطون** ... **ولا يبولون ولا يتغوطون** كاهل الدنيا ولا يتمخطون ايضا مثلهم ولكن طعامهم اي رجيع طعامهم **جشا** بجيم وشين معجمة كغراب صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع **ورشح كرشح المسك** اي وعرق يخرج من ابدانهم رايحته كرايحة المسك **يلهمون التسبيح والتحميد** اي يلهمونها **كما تلهمون** بمثناة فوقية مضمومة اي تسبيحهم وتحميدهم جرى مع

الانفاس كما تلهمون **النفس** بالتحريك فيصير ذلك صفة لا ينفكون عنها **حم م عن جابر** بن عبد الله

ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف اي ينظرون اهل الغرف بضم ففتح جمع غرفة وهي بيت صغير فوق الدار والمراد هنا القصور العالية **كما تتراءون** بفوقيتين **الكواكب في السما** اذ انهم يضيئون لاهل الجنة اضاءة الكواكب لاهل الارض في الدنيا **حم ق عن سهل بن سعد** الساعدي

ان اهل الجنة ليتراءون من فوقهم كما تتراءون انتم في الدنيا **الكوكب الدري** بضم الدال وشد الرا مكسورة نسبة الى الدر لصفا لونه وخلوص لونه **الغابر** بغين معجمة وموحدة تحتية اي الباقي بعد انتشار الفجر وهو حينئذ يرى ضوؤه **في الافق** نواحي السما **من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم** يعني يرى اهل الغرف كذلك لتزايد درجاتهم على من سواهم **حم ق عن ابي سعيد** وقال حسن صحيح

ان اهل الدرجات العلى ليراهم من هو اسفل منهم منزلة **كما ترون الكوكب الطالع في افق السما** اي طرفها **وان ابا بكر** الصديق **وعمر** الفاروق **منهم وانعما** اي زادا في الرتبة عليها وزالك المنزلة او المراد صارا الى النعيم **حم ت ه حب عن ابي سعيد** الخدري **طب عن جابر** ابن سمرة بالتحريك ابن عساكر في تاريخ الشام عن عمرو ابن العاصي وعن ابي هريرة

ان اهل عليين ليشرف احدهم على الجنة ليشرف لهم من محل عال **فيضي وجهه لاهل الجنة كما يضي القمر ليلة البدر لاهل الدنيا** فاصل الوان اهل الجنة البياض كما في الاوسط للطبراني عن ابي هريرة **وان ابا بكر وعمر منهم** اي من اهل عليين **وانعما** اي زادا فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل عليين **ابن عساكر في التاريخ عن ابي سعيد** الخدري

ان اهل الجنة يتزاورون اي يزور بعضهم بعضا **فيها على النجايب** وهي عتاق الابل التي يسابق عليها **بيض** صفة النجايب **كانهن الياقوت** اي الابيض اذ هو انواع **وليس في الجنة شي من البهايم الا الابل والطير** ساير انواعهما وهذا في بعض الجنان فلا ينافي ان في بعض نواحيها الخيل **طب عن ابي ايوب** الانصاري ضعيف لضعف جابر بن نوح

ان اهل الجنة يدخلون على الجبار تعالى **كل يوم مرتين** اي في مقدار كل يوم من ايام الدنيا مرتين **فيقرا عليهم القران** زاد في رواية فاذا سمعوه منه كانهم لم يسمعوه قبل ذلك **وقد جلس كل امري منهم مجلسه الذي هو مجلسه** اي الذي يستحق ان يكون مجلسا له على قدر رتبته **على منابر** جمع منبر **الدر والياقوت والزبرجد والذهب والفضة بالاعمال** اي بحسبها فمن يبلغ به عمله ان يكون كرسيه ذهبا جلس على الذهب ومن نقص عنه يكون على الفضة وهكذا بقية المعادن ورفع الدرجات في الجنة بالاعمال ونفس الدخول بالفضل **فلا تقر اعينهم قط** اي تسكن سكون سرور **كما تقر بذلك** اي تفعل بهم ذلك المفعول وسماعهم للقران **ولم يسمعوا شيا اعظم منه** في اللذة والطرب **ولا احسن منه** في ذلك **ثم ينصرفون راجعين الى رحالهم** اي منازلهم **وقرة اعينهم** اي سرورهم ولذتهم بما هم فيه **ناعمين** اي متنعمين فلا يزالون كذلك **الى مثلها** اي مثل تلك الساعة من الغد فيدخلون عليه ايضا وهكذا الى ما لا نهاية له **الحكيم** الترمذي **عن بريدة** ابن الحصيب الاسلمي باسناد فيه مقال

ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلما ارادها الاخرة **في الجنة وذلك انهم يزورون الله تعالى في كل جمعة**

اى مقدار ما هو من الدنيا وهذه زيادة النظر كما تقدم والملك زيارة سماع القران فيقول لهم تمنوا على
ما شئتم فيلتفتون الى اخوانهم اي يعطون عليهم ويبصرون وجوههم الى فيقول ماذا تتمنى فيقولون
تمنوا عليه كذا وكذا ثم ادمنه صلاحهم ونفعهم فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا
وفيه اشارة الى ما كل احد يحسن ما يتمنى على الله بل لا بد من مرشد ابن عساكر عن جابر ابن عبد الله
ضعيف لضعف مجاشع وغيره ان اهل الفردوس هو وسط الجنة واعلاها ليسمعون اطيط اى
تصويت العرش لانه سقف جنة الفردوس ابن مردويه في تفسيره عن ابي امامة الباهلي
حديث ان اهل البيت من بيوت الدنيا ليتتابعون اى يتبع بعضهم بعضا في المرفوع
في النار نار جهنم حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها وان اهل البيت ليتتابعون
في الجنة حتى ما في رواية حتى لا يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها لان كل يوم من صالح يوم القيامة
شفاعة فاذا كان من اهل الصلاح يشفع في اهل بيته فان لم يكن فيهم من هو كذلك عمهم العقاب
طب عن ابي جحيفة مختصرا واسمه وهب وفيه رجال مجهول وبقية رجاله ثقات حديث
ان اهل النار ليبكون في نار جهنم يبكون بكا الحزن بالبنا للمفعول حتى لو اجريت السفن في عيونهم لجرت
لكثرتها ومصيرتها كالبحر اللجاج وانهم ليبكون الدم اى بدموع لونها لون الدم لكثرة ه
وطول عذابهم ك عن ابي موسى الاشعري وصححه واقروه حديث
ان اهل النار يعظمون في النار اى في جهنم حتى يصير ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه محل الردا
من منكبيه مسيرة سبعمائة عام المراد به التكثير لا التحديد وغلظ جلد احدهم اربعين ذراعا
وضرسه اعظم من جبل احد اى اعظم قدرا منه طب عن ابن عمرو ابن الخطاب باسناد حسن
حديث ان اهل البيت ليقل طعمهم بالضم اى اكلهم للطعام فتستنير بيوتهم اى تشرق
وتضي وتتلالا نورا ويظهرات المراد بقلة الطعم الصيام طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث ان اهل البيت اذا تواصلوا اى وصل بعضهم بعضا بالاحسان والبر اجرى الله تعالى
عليهم الرزق اى يسره لهم ووسعه عليهم ببركة الصلة وكانوا في كنف الله اى حفظه ورعايته عد وا
ابن عساكر عن ابن عباس باسناد فيه مقال حديث ان اهل السما لا يسمعون شيا من اهل
الارض اى لا يسمعون شيا من اصواتهم بالعبادة الا الاذان للصلاة فان اصوات المبلغين بها
الى عنان السما حتى يسمعها الملا الاعلى ابو امية ابن محمد ابن ابراهيم الطرسوسي بفتح الطا
والرا وضم المهملة نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة في مسنده المعروف عد وكذا ابو الشيخ
عن ابن عمر قال ابن الجوزي حديث لا يصح حديث ان اهل الجنة اى الرجال منهم اذا
جامعوا نساهم لفظ رواية الطبراني عادوا ابكارا ففي كل مرة افتضاض جديد لكن لا الم فيه على المراة
ولا كلفة على الرجل كما في الدنيا طص عن ابي سعيد الخدري وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي كذاب
حديث ان اهل المعروف في الدنيا اى اهل اصطناع المعروف مع الناس هم اهل المعروف
في الاخرة التي بعدها اما بعد الموت وان اهل المنكر في الدنيا اى ما انكره الشرع ونهى عنه
هم اهل المنكر في الاخرة فالدنيا مزرعة الاخرة وما فعله العبد من خير وشر ظهر نتيجته
في دار البقا طب عن سلمان الفارسي وعن قبيصة بن برمة ابن معاوية وعن ابن عباس عند الله حل
عن ابي هريرة السدوسي خط عن علي امير المومنين وابن الدردا وغيرهم والكثرة كثر مخرجيه
اشارة الى رد الطعن فيه بتقويه حديث ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الاخرة وان اول اهل الجنة دخولا هم اهل المعروف لان اهل الجنة اعواض ومكافاة لما كان

في الدنيا طب عن ابي امامة الباهلي حديث ان اهل الشبع في الدنيا هم اهل الجوع غدا في الاخرة
اى في الزمن اللاحق بعد الموت وزاد لفظ غدا مع تمام الكلام بدونه اشارة الى قرب الامر ودنو الموت
وقد كان طب عن ابن عباس باسناد حسن حديث ان اوثق عرى الاسلام اى اكثرها وثباتا
اى قوة وثباتا ان تحب في الله وتبغض في الله اى لاجله وحده لا لغرض ولا لغرض من الاغراض الدنيوية
حم ش هب عن البرا بن عازب باسناد حسن حديث ان اولى الناس اى برحمته والقرب منه
في جنته من بداهم بالسلام عند الملاقاة لان البادي اقرب الى ذكر الله د عن ابي امامة باسناد جيد
حديث ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة اى اقربهم مني في القيامة
واحقهم بشفاعتي اكثرهم علي صلاة في الدنيا لان كثرة الصلاة عليه تدل على كثرة المحبة
وكمال الوصلة فتكون منازلهم في الاخرة منه بحسب تفاوتهم في ذلك تخ حب ت عن
ابن مسعود باسناد صحيح حديث ان اول ما يجازى به العبد المومن بعد
موته على عمله الصالح ان يغفر بالبنا للمفعول ويكون للفاعل وهو الله تعالى لجميع
من تبع جنازته من ابتدا خروجها الى انتهاء دفنه والظاهر ان اللام للعهد والمعهود
المومن الكامل عبد ابن حميد والبزار هب عن ابن عباس وضعفه المنذري حديث
ان اول الايات اى علامات الساعة خروجا اى ظهورا بتمييز طلوع الشمس من مغربها
اى اول الايات الغير مالوفة وان كان الدجال ونزول عيسى وخروج ياجوج وماجوج امور
مالوفة وخروج الدابة على الناس على شكل غريب غير معهود ومخاطبة الناس وتسميتهم
بالايمان او الكفر فايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها اى عقبها قريبا اى
فالاخرى تحصل على اثرها حصولا قريبا فطلوع الشمس اول الايات السماوية
والدابة اول الايات الارضية حم م د ه عن ابن عمرو ابن العاص
ان اول هذه الامة خيارهم واخرها شرارهم فانهم لا يزالون مختلفين في العقايد
والارا والاقوال والافعال متفرقين في ذلك من كان يومن بالله واليوم الاخر فلتاته
منيته اى بانيه الموت وهو الحالة انه ياتي الناس ما يحب ان يوتى اليه اى يفعل معهم
ما يحب ان يفعلوه معه وبذلك يرتفع الخلاف ويحصل الايتلاف طب عن ابن مسعود
باسناد حسن حديث ان اول ما يسال عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال
له اى السوال العبد هو ان يقال له من قبل الله الم نصح لك جسمك اى جسدك
وصحته اعظم النعم بعد الايمان ونرويك من الما البارد الذي هو من ضرورة بقايك ولولاه
لتفتت بل العالم باسره ت ك عن ابي هريرة وقال الحاكم صحيح واقروه حديث
ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش اى من عنده الى قرار بطن الارض اى السابعة
اى برزق الله كل عبد من اخره الاسفل على قدر همته ونهمته فمن قلل قلل له ومن كثر
كثر له كما في خبر حل عن الزبير ابن العوام باسناد ضعيف حديث
ان بني اسرائيل اى اولاد يعقوب عليه السلام لما قصوا هلكوا اى لما هلكوا
اى استحقوا الاهلاك تركوا العمل اخلدوا الى القصص وعولوا عليها واكتفوا
بها وفي رواية لما قصوا هلكوا اى لما اتكلوا على القول وتركوا العمل كان ذلك سبب
هلاكهم طب الضيا المقدسي في المختارة عن خباب بالتشديد من الارت بمثناة
فوقية واسناده حسن حديث ان بين يدي الساعة اى امامها مقدما على وقوعها كذابين

نزلهم منزلة الاحبار الموضوعة واهل القضايا الرائغة **فاحذروهم** اي خافوا فتنتهم وتناهبوا
يكشفوا عوراتهم وهتك استارهم **حم م عن جابر بن سمرة ان بين يدي الساعة** اي امامها قيامها
لاياما يكرروها لمزيد التهويل وقرنه باللام لمزيد التاكيد **ينزل فيها الجهل** يعني الموانع المانعة
عن الاشتغال بالعلم **ويرفع فيها العلم** بموت العلماء ويكثر فيها الهرج بسكون الراء **والهرج القتل**
وفي رواية والهرج بلسان الحبش القتل **حم ق عن ابن مسعود** وابي موسى **ان بيوت الله تعالى**
اي الاماكن التي يصطفيها لتنزل رحمته وملائكته **في الارض المساجد وان حقا على الله**
ان يكرم من زاره يعني عبده **فيها** حق عبادته وقد ورد هذا بمعناه من كلام الله تعالى في بعض الكتب
الالهية **طس عن ابن مسعود حديث ان تحت كل شعرة من بدن الانسان جنابة فاغسلوا**
الشعر قال مغلطاي حمله الشافعي في القديم على ما ظهر دون ما بطن من داخل الانف والفم
وانقوا البشرة بالنون قال ابن ابي شيبة تمسك به من قال بوجوب استعمال الماء الناقص وتكملته
بالتيمم انتهى والمشاهير من الخبر وجوب تعميم ظاهر البدن في الغسل عن الجنابة شعرا وبشرا
وان كثف الشعر وهو مذهب الشافعي **د ت ه عن ابي هريرة** وضعفه ابو داود وغيره
حديث ان جزءا من سبعين جزءا من النبوة تاخير السحور بضم السين اي
تاخير الصائم الاكل بنيته الى قبيل الفجر ما لم يقع في شك **وتعجيل الفطر** يعني مبادرة الصائم
بالفطر بعد تحقق الغروب **واشارة الرجل** يعني المصلي ولو انثى **او خنثى باصبعه في الصلاة**
يعني السبابة في التشهد عند قوله الا الله فانه مندوب **عد عت** وكذا الطبراني عن ابي هريرة
باسناد ضعيف **حديث ان جهنم تسجر** بسين مهملة وجيم اي توقد كل يوم **الا يوم الجمعة**
اي فانها لا تسجر فيه لانه افضل الايام ويقع فيه من العبادة ما يكسر حرها وكذلك نهار المثال
وقت الاستواء يوم الجمعة دون غيرها **د عن ابي قتادة الانصاري** وفيه انقطاع **حديث**
ان حسن الخلق بالضم **ليذيب الخطيئة** اي يمحو اثرها ويقطع خبرها **كما تذيب الشمس** اي
حرارة ضوئها **الجليد** اي الندى الذي يسقط من السماء على الارض **الخرائطي في مكارم الاخلاق عن**
انس بن مالك باسناد فيه مقال **حديث ان حسن الظن بالله** اي بان يظن ان الله
يرحمه ويعفو عنه **من حسن عبادة الله** اي حسن الظن بالله من جملة حسن عبادته وهو مطلوب محبوب لكن مع
ملاحظة مقام الخوف فيكون باعثا الرجاء والخوف فيعول هذا في الصحيح اما المريض فالاولى
في حقه الرجاء مطلقا **حم د ت ك عن ابي هريرة** قال الحاكم على شرط مسلم واقره **حديث**
ان حسن العهد اي الوفاء ورعاية الحرمة مع الحق ومع الخلق **من الايمان** اي من اخلاق اهل الايمان
او من شعب الايمان **ك عن عائشة** قالت جاءت الى النبي عجوز فقال لها من انت قالت جثامة قال
بل انت حسانة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير فلما خرجت قلت يا رسول الله
تقبل هذا الاقبال على هذه فقال انها كانت تاتينا ايام خديجة ثم ذكره واسناده
صحيح **حديث ان حوضي من عدن** بفتحتين **الى عمان** بفتح فتشديد بلد بمدينة قديمة من
ارض الشام **البلقاء** اي بالبلقاء فاما بضم فتخفيف موضع بالبحرين **ماؤه اشد بياضا**
من اللبن واحلى من العسل اكاويبه جمع كوب بالضم الكوز المستدير الراس الذي لا
اذن له **عدد النجوم** اي نجوم السماء **من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول**
الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا اي المغبرة رؤوسهم **الدنس ثيابا**
الموسخة ثيابهم **الذين لا ينكحون المتنعمات** كذا في النسخ المنقولة ولعله في نسخة

نسخة المؤلف التي بخطه المتنعمات اي المنعمات بنكاح الفقراء **ولا تفتح لهم السدد**
جمع سدة وهي هنا الباب والمراد لا يؤذن لهم في الدخول على الاكابر **الذين يعطون الحق**
الذي عليهم ولا يعطون الحق الذي لهم لضعفهم وازدراء الناس بهم واحتقارهم لهم **حم**
طب ك عن ثوبان مولى المصطفى **ان حقا على الله تعالى** مما جرت به العادة الالهية غالبا
ان لا يرفع شيء وفي نسخ ان لا يرتفع شيء من امر الدنيا الا وضعه الله ان عدم الارتفاع حق على
الله قاله لما سبقت ناقته العضباء وكانت لا تسبق وهذا تزهيد في الدنيا وحث على التواضع
حم خ د ن عن انس بن مالك **ان حقا على المؤمنين ان يتالم بعضهم لبعض** مما اصيب بعضهم
كما يالم الجسد الراس اي يتوجع بعضهم لما اصيب بمصيبته كما يالم ويوجع الجسد الراس فان
الراس اذا اشتكى اشتكى البدن كله فالمؤمنون اذا اشتكى بعضهم حقا لهم التالم لاجله
ابو الشيخ في كتاب **التوبيخ عن محمد بن كعب القرظي مرسلا** تابعي جليل ارسل عن ابي هريرة
وغيره **حديث ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر**
والنجوم والاظلة اي يترصدون دخول الاوقات بها **لذكر الله** اي لاجل ذكره تعالى من
الاذان للصلاة ثم ايقاعها ولايقاع الاوراد في اوقاتها الفاضلة **طب ك**
عن عبد الله **بن ابي اوفى** باسناد ورجاله موثقون **حديث ان خيار عباد الله الموفون**
بما عاهدوا عليه **المطيبون** بفتح المثناة وكسرها اي القوم الذين غمسوا ايديهم
في الطيب في الجاهلية وتحالفوا على عدد ايهم من الحلفاء كابي بكر والطاهر ايمان اذ كانوا البعثة
واسلموا ويحتمل ان المراد المطيبون اخلاقهم واعمالهم بايقاعها على الوجه الاكمل وبه بعد
طب حل عن ابي حميد الساعدي حم عن عائشة ان خياركم احسنكم قضاء للدين اي الذي
يقضون اكثر مما عليهم ولا يمطلون رب الدين مع اليسار وقوله قضاء تمييز واحسنكم خبر
خياركم **حم خ ن ه عن ابي هريرة** قال كان لرجل على المصطفى سن من الابل فقال اعطوه سنا
فوقها ثم ذكره **حديث ان ربك تعالى ليعجب** اي يرضى **من عبده اذا قال**
في دعائه **رب اغفر لي ذنوبي** يقول الله تعالى قال عبدي ذلك **وهو** اي والحال انه
لا يعلم الذنوب غيري اي قاله لا عاني وهو يعتقد ذلك عرفت له ولا ابالي وذلك لان ذلك
العبد اعرض عن الاسباب مع قربها وقصر نظره عن مسببها **د ت عن علي** قال **ت** حسن صحيح
حديث ان رجالا يتخوضون بمعجمتين من الخوض المشي في الماء ثم استعمل في التصرف
في الشيء اي يتصرفون في مال الله الذي جعله لمصالح عباده يتخوفون ويغنمه
بغير حق بالباطل بتاويل صحيح **فلهم النار** اي يستحقون دخولها **يوم القيامة** والقصد
بالحديث ذم ولاة المتصرفين في مال بيت المال بغير حقه وتوعدهم بالنار **خ عن خولة**
الانصارية وليس لها في البخاري الا هذا **حديث ان روح القدس**
اي الروح المقدسة وهو جبريل صلى الله عليه وسلم **نفث** مثلثة من النفث
بفتح فسكون وهو لغة ارسال النفس واصطلاحا عبارة عن القاء العلوم الوهبية
والعطايا الالهية في روع من استعد لها **في روعي** بضم الراء اي القى الوحي في خلدي وبالي
او في نفسي او في قلبي او عقلي من غير ان اسمعه ولا اراه انه بفتح الهمزة على ظاهر
الرواية وجوز بعضهم الكسر استينافا **ان نفسا** ما يتنكر للتعميم **لن تموت حتى تستكمل**
اجلها الذي كتبه لها وهي في بطن امها **وتستوعب** مغاير التعبير للتفنن ورزقها المكتوب

حديث

حديث

يعلم انه

كذلك فلا وجه للولد والكد والتعب قيل لاحدهم من اين تاكل قال لو كان من ابن لفني وقيل لآخر ذلك
فقال سل من يطعمني فاتقوا الله اي احذروا ان لا تثقوا بضمانه واجملوا في الطلب بان تطلبوه بالطرق
الجميلة بغير كد ولا حرص ولا تهافت قال بعض العارفين لا تكونوا بالرزق مهتمين فتكونوا للرازق
متهمين وبضمانه غير واثقين ولا يحملن احدكم استبطاء الرزق اي حصوله ان يطلبه بمعصيته
فلا تطلبوه بها وان ابطا عليكم وهذا وارد مورد الحث على الطاعة والتنفير من المعصية فليس
منهم من مراده فان الله تعالى لا ينال ما عنده من الرزق وغيره الا بطاعته وفيه كما قال
الراغب ان من الوحي ما يتلى قرانا ومنه ما يروى كما هنا والنفث احد انواع الوحي السبعة المشهورة
فائدة ذكر ابو المغيرة ان بعض الثقاة اخبره انه سار في بلاد الصعيد على حائط العجوز
ومعه رفقة فاقتلع احدهم منها لبنة فاذا هي كبيرة جدا فسقطت فانفلقت عن حبة فول
في غاية الكبر فكسروها فوجدوها سالمة من السوس كانها كما حصدت فاكل كل منهم منها
قطعة كانت ادخرت لهم من زمان فرعون فان حائط العجوز بنيت عقب غرقه فلن تموت نفس
حتى تستوفي رزقها حل عن ابي امامة الباهلي وفيه انقطاع حديث ان روح
المؤمنين تلتقيان من غير تلتقي كذا هو بخط المؤلف لكن لفظ رواية الطبراني ليلتقيان على
مسيرة يوم وليلة اي على مسافتها وليس المراد التحديد فيما يظهر بل التبعيد يعني على
مسافة بعيدة جدا لما للارواح من سرعة الجولان وما راى اي والحال انه ما راى واحد
منهم وجه صاحبه في الدنيا فان الروح اذا تخلصت من هذا الهيكل وانفكت من القيود بالموت
تجول الى حيث شاءت والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
كما ياتي في خبر فاذا وقع الائتلاف بين الجوهرين تصافحا وان لم يلتق الجسدان
تنبيه قال الخواص الروح لا توجد فقط الا في مركب من الجسد او شبح لا تعقل
بسيطة ابدا لكن الحكم حقيقة دائما للروح لا للجسد فان الموجودات في الاولية عبارة
عن اشباح تتعلق بها ارواح لكن الروح هو الظاهر على الشبح هناك كالحال في الاجساد
الاخروية تنطوي اجساد اهل الجنة في ارواحها عكس الدنيا فيكون الظهور هناك للروح لا للجسم
على ان بعض الناس انكر حشر الاجساد حيث راى في تلك الارواح تنطوي كمعتقدات
والحق ما ذكرناه هكذا قال حد طب عن عمرو بن العاص ورجاله موثقون على ضعف
فيهم

ان زاهرا ابن حرام بفتح المهملة والراء مخففة كان بدويا
من اشجع كان لا ياتي المصطفى الا اتاه بطرفة او تحفة من البادية باديتنا اي ساكن باديتنا
او يهدي الينا من باديتنا ونحن حاضروه اي نجهزه بما يحتاجه من الحاضرة وكان
المصطفى يحبه ويمزح معه وكان دميما البغوي في المعجم عن انس ورواه عنه الحاكم
احمد ورجاله موثقون حم حديث ان ساقي القوم ماء ولبنا والحق
به ما يعرف كفاكهة ومشموم آخرهم شربا وتناولا لما ذكر قاله لما عطشوا في سفر
فدعى بما فجعل يصب وابو قتادة يسقي حتى ما بقي غيرهما فقال لابي قتادة اشرب
فقال لا حتى تشرب فذكره حم م عن ابي قتادة

ان سبحان الله
اي قولها وخضوعه وكذا ما في الباقي والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تنفض اي
تسقط الخطايا عن قائلها كما تنفض الشجرة ورقها شتاء فقد المنسابه
تخفيفا للمحو جميع الخطايا لكن يجيء ان المراد نحو الصغائر حم خد عن انس ابن مالك

ان سعد ابن معاذ سيد الانصار ضغط بالبناء للمفعول بحصر
في قبره ضغطة فسالت الله ان يخفف عنه فاستجيب له ورخي عنه كما في خبر آخر ويأتي في خبر لو نجا احد من ضمة القبر لنجا منها
سعد وفي شرح الصدور للمؤلف ان من قرا سورة الاخلاص في مرض موته يامن منها من ضمة القبر
الخطابي حديث ان سورة من القران اي من سوره والسورة الطائفة منه كما مر طس عن ابن عمرو بن
وفي رواية ما هي الا ثلاثون آية شفعت لرجل لازم على قراءتها فما زالت تسال الله حتى غفر له
وفي رواية حتى اخرجته من النار وهي سورة تبارك تعالى عن كل النقائص الذي بيده
قدرته الملك اي التصرف في جميع الامور وتنكير رجل للافراد اي رجل من الرجال حم ع ك عن
ابي هريرة قال ت حسن وقال ك صحيح حديث ان سياحة بمثناة تحتية امتي ليست
اي فراق الوطن وهجر المالوف وترك اللذات والجمعة والجماعات وترك النساء والتخلي
للعبادة بل الجهاد في سبيل الله اي قتال الكفار بقصد اعلاء كلمة الله وهذا وقع جوابا لسائل
استاذنه في السياحة زمن نفشت فيه الجهاد د ك هق عن ابي امامة باسناد حسن
حديث ان اشرار امتي من اشرارهم اجرؤهم على صحابي بذكرهم بما لا يليق بهم
والطعن فيهم والذم لهم وبغضهم فالجراة عليهم وعدم احترامهم علامة كون فاعله من الاشرار
عد عن عائشة باسناد ضعيف حديث ان شر الرعاء الحطمة
جمع راع والمراد هنا الامراء الحطمة كهمزة الذي يظلم رعيته ولا يرحمهم من الحطم وهو الكسر
وذا من امثاله البديعة واستعاراته البليغة وقيل المراد الذي لا رفق عنده الاكول الحريص حم م عن عائذ بن عمرو حديث ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس
من شره اراد المؤمن الذي يخاف شره من شر الناس منزلة عند الله اما الكافر فغير مراد هاهنا
اصلا بدليل قوله عند الله والكافر بمعزل عن هذه العندية وهذا على عمومه وان كان سببه عيينة
بن حصن عليه وتعريفه بحاله طس عن انس ابن مالك وضعفه لضعف عثمان بن مطر
حديث ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اي تركوا مخالطته
اتقاء فحشه اي لاجل قبح قوله وفعله وهذا اصل في ندب المداراة
ق د ت عن عائشة قالت استاذن رجل على المصطفى فلما رآه قال بئس اخو العشيرة فلما
جلس انبسط له فلما انطلق سالته فذكره حديث ان شهابا اسم شيطان
هب عن عائشة قالت سمع رسول الله رجلا يقال له شهاب فقال انت هشام ثم ذكره
حديث ان شهيد البحر مثل شهيدي البر اي اكثر ثوابا وارفع درجة عنده منهم فالغزو في البحر افضل منه في
البر وسببه ان الغزو فيه اشق وراكبه متعرض للهلاك من وجهين مقاتلة والغرق
ولم تكن العرب تعرف الغزو في البحر فلذا حثهم عليه والمراد البحر الملح طب عن سعد
ابن جنادة بضم الجيم وخفة النون وفي اسناده مجهول حديث ان شهر رمضان
معلق بين السماء والارض اي صومه لما في الفردوس لا يرفع الى الله تعالى رفع قبول
الا بزكاة الفطر اي باخراجها فهو موقوف عليه الا انه متوقف على اخراجها
ابن صصري قاضي القضاة في اماليه الحديثية عن جرير ابن عبد الله وفيه ضعفاء حديث ان صاحب
السلطان اي الملازم له المداخل له في الامور على باب عنت بالتحريك اي واقف على باب

خطر شاق يؤدي الى الهلاك الا من عصم اي حفظه ووقاه وفي نسخة الا من عصمه الله فمن اراد
السلامة لدينه فالحذر منهم ويتقيهم كما يتقي الاسد ونحوه قيل لمخاطب السلطان ملاعب
الثعبان البارودي بفتح الموحدة التحتية وسكون الراء واخره دال مهملة نسبة الى بلد بخراسان
عن جابر من الصحابة مختلف فيه فكان ينبغي تمييزه ان صاحب الدين يعني الذي له الدين سلطان
اي سلاطة ونفاذ حكم على صاحبه اي المديون حتى يقضيه اي يوفيه دينه وكذلك يمنعه من
التعب اذا كان موسرا هـ عن ابن عباس قال جاء رجل يطلب نبي الله بدين فتكلم ببعض الكلام فهم
اصحابه فقال له ثم ذكره حديث ان صاحب المكس في النار يعني الذي يتولى قبض
المكس من الناس للسلطان يكون في نار جهنم يوم القيامة ان استحله والا فيعذب فيها ما
شاء ثم يدخل الجنة وقد يعفى عنه حم طب عن رويفع بالفاء مصغرا ابن ثابت بمثلثة الانصاري
السلمي الانصاري ان صاحب الشمال اي كاتب السيئات ليرفع القلم اي لا يكتب ساقط
من الخطيئة ست ساعات تحتمل الزمانية وتحتمل الفلكية عن العبد المسلم المخطي
فلا يكتب عليه الخطيئة قبل مضيها اي يمهلها تلك المدة فان ندم على فعله الخطيئة واستغفر
الله منها اي طلب منه ان يغفرها له وتاب توبة صحيحة القاها اي طرحها فلم يكتبها والا
اي وان لم يندم ويستغفر كتبت يعني كتبها كاتب السيئات واحدة اي خطيئة واحدة
بخلاف الحسنة فانها تكتب عشرا ذلك تخفيف من ربكم ورحمة طب عن ابي امامة ورجال احد
اسانيده ثقات حديث ان صاحبي الصور هما الملكان الموكلان به والمراد
اسرافيل مع اخر واسرافيل الامير فلذلك افرد في رواية بايديهما قرنان تثنية قرن ما ينفخ
فيه والمراد بيد كل واحد منهما قرن يلاحظان النظر متى يؤمران من قبل الله بالنفخ فيهما
متفقان بروز الامر به في كل وقت لعلمهما بقرب الساعة هـ عن ابي سعيد الخدري باسناد
ضعيف حديث ان صدقة السر تطفي غضب الرب فهي افضل من صدقة
العلانية وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وذلك لسلامتها من الرياء والسمعة وان
صلة الرحم اي القرابة تزيد في العمر اي تسبب لزيادة البركة فيه وان صنائع المعروف
جمع صنيعة وهي ما اصطنعته من خير تقي مصارع السوء اي تحفظ منها وان قول
لا اله الا الله تدفع عن قائلها انث باعتبار الشهادة او الكلمة والا فالقياس قايله
تسعة وتسعين تقدم الكلام على التسعين فيهما بابا يعني نوعا من البلاء الامتحان والابتلاء
ادناها اي اقلها الهم فالمداومة عليها حضور والخلاص من ذلك الغم والهم وملا
القلب سرورا وانشراحا ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس حديث
ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته بضم الخاء اي طول صلاته بالنسبة الى قصر خطبته
مئنة مفعلة مبنية من ان المكسورة المشددة اي علامة يتحقق بها فقهه من فقهه
وحقيقتها مكان لقول القائل انه فقيه فاطيلوا ايها الائمة الخطباء الصلاة اي صلاة
الجمعة واقصروا الخطبة لان الصلاة افضل مقصودة بالذات والخطبة فرع عليها
وان من البيان سحرا اي ما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعونه وان كان غير
حق وذا ذم لتزيين الكلام وزخرفته حم م عن عمار بن ياسر وغيره حديث
ان عامة عذاب القبر يعني معظمه واكثره من البول اي من التقصير في التحرز عنه فتنزهوا

حديث

تحرزوا

تحرزوا اي بجهدكم وتنظفوا منه ما استطعتم بحيث لا تنتهوا الى الوسواس المذموم عبد
حميد والبزار ك عن ابن عباس وفي الباب غيره

ان عدد درج الجنة
عدد اي القرآن جمع اية فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن اي جميعه لم يكن فوقه احد
وفي رواية يقال له اقرأ وارق فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها وهذه القراءة كالتسبيح
للملائكة لا تشغلهم عن لذاتهم ابن مردويه في تفسيره عن عائشة بسند ضعيف.
ان عدة الخلفاء اي خلفائي الذين يقومون من بعدي بامور الامة
عدة نقباء موسى اي اثنا عشر والمراد بهم من كان في مدة الخلافة وقوة الاسلام والاجتماع
على من يقوم بالخلافة وقد وجد ذلك فيمن اجتمع الناس عليه الى ان اضطرب امر بني امية
واما قوله الخلافة ثلاثون سنة فالمراد به خلافة الخلفاء الراشدين البالغة
اقصى الكمال وحمله الشيعة والامامية على اثني عشر اماما علي والحسن والحسين
وزين العابدين والباقر والصادق والكاظم والرضى والتقي والنقي والعسكري
والقائم المنتظر عد وابن عساكر عن ابن مسعود اي كثرته بكسر المهملة
ان اعظم الجزاء
مع عظم البلاء بكسر المهملة وفتح الظاء فيهما ويجوز ضمهما مع سكون الظاء فمن ابتلاؤه
اعظم فجزاؤه اعظم وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم اختبرهم بالمحن والرزايا فمن
رضي بابتلائه فله الرضى منه تعالى وجزيل الثواب ومن سخط اي كره قضاءه فله
السخط منه تعالى والهم والعذاب من يعمل سوءا يجز به والمقصود الحث على الصبر
بعد وقوعه لا الترغيب في طلبه المنهي عنه ت هـ عن انس ابن مالك وقال ت
حسن غريب
ان علما لا ينتفع به
كالبناء المعمول اي لا ينتفع به الناس ولا ينتفع به صاحبه ككنز لا ينفق منه في سبيل
الله في كون كل منهما يكون وبالا على صاحبه ابن عساكر عن ابي هريرة
ان عمار بيوت الله اي المحيين للمساجد بالذكر والتلاوة والاعتكاف
ونحوها هم اهل الله اي خاصته وحزبه الا ان حزب الله هم المفلحون عبد بن حميد
ع طس هق عن انس ابن مالك وفيه صالح المري ضعيف
ان غلاء اسعاركم اي ارتفاع اثمانها ورخصها بيد الله اي بارادته وقدرته
ومشيته يفعل ما يشاء من رخص وغلاء فلا اسعر ولا اجبر التسعير اني لارجو ان
القى الله اذ توفاني وليس لاحد منكم قبلي بكسر ففتح مظلمة بفتح الميم
وكسر اللام هي ما تظلمه والتسعير ظلم لرب المال لانه تحجير عليه
في ملكه لانه حرام في كل زمن طب عن انس ان غلظ جلد الكافر اي ذرع ثخانته ذراع
جبير والمراد بعض الكفار فلا يعارض الخبر المار اثنين واربعين ذراعا بذراع
الجبار هو اسم ملك من الملائكة وان ضرسه مثل احد اي مثل جبل احد وان
مجلسه اي موضع قعوده من جهنم اي فيها ما بين مكة والمدينة اي
مقدار ما بينهما من المسافة وعلينا اعتقاد ما قاله الشارع وان لم تدركه عقولنا
ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح وقال ك على شرطهما واقره
ان عم الرجل صنو ابيه اي اصله شيء واحد ومثله في رعاية الادب
وحفظ الحرمة طب عن ابن مسعود وغيره
ان فضل عائشة الصديقة

بنت الصديق على النساء اي على نساء رسول الله الذي في زمنها ومن اطلق ورد عليه خديجة
وهي من عايشة على الصواب كفضل الثريد على سائر الطعام حم ق ت ن ه عن انس ابن
مالك عن ابي موسى الاشعري ن عن عايشة ام المومنين حديث ان
فقراء المهاجرين من ارض الكفر الى غيرها فرارا بدينهم يسبقون الاغنياء اي منهم ومن غيرهم
يوم القيمة الى الجنة اي الى دخولها العدم فتتول الاموال التي يحاسبون على مخارجها
ومصارفها باربعين خريفا اي سنة ولا تعارض بينه وبين رواية خمسماية لاختلاف
مدة السبق باختلاف احوال الفقراء والاغنياء م عن ابن عمرو ابن العاص حديث
ان فقراء المهاجرين في رواية فقراء المومنين وهم اعم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بمقدار
خمسماية سنة ويدخلون فقراء كل قرن قبل اغنيائهم بالمقدار المذكور ه عن ابي سعيد الخدري
حديث ان فناء امتي بعضها ببعض اي ان هلاكهم بسبب قتل بعضهم بعضا في الحروب
فان الله لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم اي لا يكون ذلك غالبا بدعائه بينهم قط في الافراد
عن رجل من الصحابة حديث ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها
اي عنها ست بكرات جمع بكرة بفتح فسكون من الابل بمنزلة الفتى من الناس فظل ساخطا
اي غضبانا اي كارها لذلك استقلالا له طلبا للمزيد لقد هممت اي عزمت ان لا اقبل
هدية من احد الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي لانهم لمكارم اخلاقهم وشرف
نفوسهم وطيب عنصرهم انقطع نفوسهم الحاسة لتلك الثنية لنفسه والرغاء من استكثار
العوض على الهدية ونبه بالمذكورين على من سواهم ممن يتصف بشرف النفس فلا
تدافع بينه وبين ما ورد من انه قبل من غيرهم حم ت عن ابي هريرة قال خطب
النبي فحمد الله ثم ذكره حديث ان فاطمة بنت النبي حصنت
وفي رواية بغير همزة فرجها صانته عن كل محرم من زنا وسحاق وغيرهما فحرمها
الله بسبب ذلك وذريتها على النار اي حرم دخول النار عليهم فاما هي وابناها
فالمراد في حقهم التحريم المطلق واما من سواهم فالمحرم نار الخلود البزار طب ك عن
ابن مسعود قال ك صحيح ورده الذهبي حديث ان فسطاط
المسلمين بضم الفاء اصله الخيمة والمراد حصنهم من الفتن يوم الملحمة اي
الوقعة العظمى الاتية الغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة
دمشق الى جانب مدينة يقال لها دمشق بكسر ففتح وهو فتحه بالشام سميت
باسم بن نمروذ ابن كنعان من خير مداين الشام اي هي من اخيرها او خيرها وبعض الافضل
قد يكون افضل د عن ابي الدرداء وروي من طرق اخرى حديث ان في الجمعة
اي في يومها لساعة مبهمة كليلة القدر والاسم الاعظم لتتوفر الدواعي على مراقبة ساعات
ذلك اليوم وجا تعيينها في خبر اخر لا يوافقها اي يصادفها عبد مسلم اي انسان مومن
وهو قايم جملة اسمية حالية يصلي جملة فعلية حالية يسال الله
تعالى فيها من خيور الدنيا والاخرة اي مما يليق الا اعطاه اياه تمامه عند البخاري
واشار بيده يقللها ق ك حم ن ه عن ابي هريرة حديث ان في الجنة
بابا يقال له الريان بفتح الراء وشد المثناة التحتية فعلان من الري وهو باب يسقى
منه الصايم شرابا طهورا لا يدخل منه الى الجنة الا الصايمون يوم القيمة يعني الذين

يكثرون الصوم في الدنيا لا يدخل منه احد منهم غيرهم كرر نفي دخول غيرهم تاكيدا يقال اي
تقول الملايكة بامر الله في الموقف اين الصايمون المكثرون الصوم فيقومون اي يسرعون
الى المنادي فيقال لهم ادخلوا الجنة فيدخلون منه فاذا دخلوا منه اي دخل اخرهم اغلق
بالبنا للمفعول فلم يدخل منه بعد ذلك احد عطف على اخذ اي لم يدخل منه غير من دخل ولا يعارضه
ان جمعا تفتح لهم ابواب الجنة يدخلون من ايها شاوا لامكان صرف مشية غير الصوم عن
دخول باب الريان حم ق عن سهل ابن سعد الساعدي حديث ان في الجنة لعمدا
بضمتين جمع عمود من ياقوت احمر وابيض واصفر عليها غرف جمع غرفة بالضم وهي العلية
من زبرجد بكسر فجيم جوهر معروف لها ابواب مفتحة تضي تلك الغرف ومن قبل الابواب فقد
انعد واد كان اقرب كما يضي الكوكب الدري قالوا يا رسول الله من يسكنها قال يسكنها
المتحابون في الله في هنا تعليلية والمتجالسون في الله بنحو ذكر او قراة والمتلاقون في الله اي
المتحادون لا لامر ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري حديث
ان في الجنة غرفا يرى بالبنا للمفعول لكي يرى اهل الجنة ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
لكونها شفافة لا تحجب ما وراها قالوا لمن هي يا رسول الله قال اعدها الله تعالى اي هيأها لمن
اطعم الطعام في الدنيا للعيال والفقراء والاضياف ونحو ذلك والان الكلام اي تملق
للناس وداراهم واستعطفهم وتابع الصيام اي واصله كما في رواية وصلى بالليل
والناس نيام هذا بنا على المذكورات وبيان من له حظ منها عند الله وقضية
العطف بالواو اشتراط اجتماعها ولا يعارضه خبر اطعموا الطعام وافشوا السلام
تورثوا الجنان لان هذه الغرف المخصوصة لمن جمع حم حب هب عن ابي مالك الاشعري
ورجال احمد رجال الصحيح ت عن علي باسناد ضعيف حديث
ان في الجنة مية درجة يعني درجات كثيرة جدا او منازل عالية متعددة فالمراد
التكثير لا التحديد لو ان العالمين بفتح اللام اي جميع الخلق اجتمعوا في احداهن
لوسعتهم لسعتها المفرطة التي لا يعلمها الا الله تعالى ت عن ابي سعيد الخدري وقال
صحيح حديث ان في الجنة بحر الماء غير الاسن وبحر العسل
المصفى وبحر اللبن اي الذي لم يتغير طعمه وبحر الخمر اي الذي هو لذة للشاربين
ثم تشقق الانهار بعد حصر هذه الانهار بالذكر لانها افضل اشربة النوع الانساني
وقدم الما لانه حياة النفوس وثنى بالعسل لانه شفا وثلث باللبن لانه الفطرة وختم
بالخمر اشارة الى ان من حرمه في الدنيا لا يحرمه في الاخرة حم ت عن معاوية بن حيدة
بفتح الحا المهملة ابن معاوية ان في الجنة لمراغا من مسك اي محلا منبسطا علوا امتدا مثل
المحل المملو من التراب المعد لتمرغ الدواب مثل مراغ دوابكم في الدنيا في سعة وكثرة
وسهولة وجودة فيتمرغ فيها اهلها كما تتمرغ الدواب في التراب واحتمال ان
المراد ان الدواب التي تدخل الجنة تتمرغ فيه بعيد طب عن سهل بن سعد قال
المنذري اسناده جيد حديث ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
الفرس الجواد المخفف اي الفاتر والسابق الجيد المضمر المتشرب اي قل علفه
تدريجا ليشتد عدوه السريع في ظلها اي راحتها ودارها ونعيمها مية عام في
رواية سبعين ولا تعارض لان المراد التكثير لا التحديد ما يقطعها زاد احمد

وفي شجرة الخلد حم خ ت عن انس ابن مالك ق عن سهل ابن سعد حم ق ت عن ابي سعيد الخدري ق ت ه عن ابي هريرة الدوسي

حديث ان في الجنة ما لا عين رأت في الدنيا ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب احد فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اخفوا ذكره عن الاغيار والرسوم فاخفى ثوابهم عن المعارف والفهوم طب وكذا البزار عن سهل ابن سعد ورجال البزار رجال الصحيح

حديث ان في الجنة لسوقا اي مجمعا تجتمع فيه اهل الجنة ما فيها شرا ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها اراد بالصورة الشكل والهيئة اي يتغير اوصافه باوصاف تلك الصورة فالدخول مجاز عن ذلك ت عن علي وقال غريب وضعفه المنذري

حديث ان في الجنة دارا اي عظيمة جدا في النفاسة فالتنكير للتعظيم يقال لها دار الفرح لما في غاية من النفاسة لا يدخلها الا من فرح يتامى المسلمين لان الجزاء من جنس العمل فمن فرح من ليس له من يفرحه فرحه الله تعالى بتلك الدار العالية المقدار حمزة ابو القاسم ابن يوسف ابن ابراهيم السهمي بفتح السين المهملة وسكون الهاء نسبة الى سهم ابن عمرو قبيلة معروفة في معجمه اي معجم شيوخه وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد عن عقبة ابن عامر الجهني

حديث ان في الجنة بابا يقال له الضحى اي يسمى باب الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل الله اين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى في الدنيا فيأتون فيقال لهم هذا بابكم اي الذي اعده الله لكم جزاء لصلاتكم الضحى فادخلوه برحمة الله لا باعمالكم فالمداومة على صلاة الضحى لا توجب الدخول منه ولا بد واعلم ان الدخول بالرحمة والقسمة بالاعمال فيه بيان شرف صلاة الضحى طس عن ابي هريرة ضعفت لضعف سليمان اليمامي

حديث ان في الجنة بابا يقال له باب الاسخياء اي فلا يدخله الا الاسخياء طس عن عائشة باسناد فيه مجهول

حديث ان في الجنة لنهرا يقال له المائي في الجنة العالية لا يدخله جبريل من دخلة جار ومجرور والجار زائد اي مرة واحدة من الدخول فيخرج منه فينتفض الا خلق الله تعالى من كل قطرة تقطر منه ملكا يعني ما ينغمس به انغماسه فيخرج منه فينتفض انتفاضة الا خلق الله تعالى من كل قطرة تقطر من الماء الذي خارج منه ملكا يسبحه دائما ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة الالهية عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

حديث ان في الجنة نهرا من ما يقال له رجب اي يسمى به بين اهلها ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر فيه اشعار باختصاص الشرب منه بذلك بصوامه الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى هب عن انس قال ابن الجوزي لا يصح وجزم في الميزان بمنعه

حديث ان في الجنة درجة اي منزلة عالية لا ينالها الا اصحاب الهموم يعني في طلب المعيشة كذا في الفردوس فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث ان في الجمعة لساعة اي لحظة لا يحتجم فيها احد الا مات اي بسبب الحجامة وقوله في الجمعة اي في يومها ويحتمل ان المراد في ساعة من الاسبوع جمعة والاول اوجه وورد مثله ذلك في الثلاثاء والمراد اخراج الدم بحجم او فصد او نحوه كفصد ع عن الحسين ابن علي باسناد ضعيف

حديث ان في الحجم شفاء اي من غالب الامراض لغالب الناس في قطر مخصوص في زمن مخصوص م عن جابر ابن عبد الله

حديث ان في الصلاة لشغلا قال القرطبي التنكير يحتمل للموصوف عن

الصفة

الصفة وكانه قال لشغلا كافيا اذ انما تعاطي الكلام وغيره مما لا يصلح فيها حم ق د ه عن ابن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي فلم يرد فذكره

حديث ان في الليل لساعة لا يوافقها اي يصادفها عبد في رواية رجل مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة يعني وجود تلك الساعة لا تختص ببعض الليالي دون بعض حم م عن جابر ابن عبد الله

حديث ان في المعاريض جمع معراض كمفتاح من التعريض وهو ذكر شيء مقصود بلفظ حقيقي او مجازي يدل على شيء آخر لم يذكر في الكلام لمندوحة بفتح الميم سعة وفسحة من الندح وهو الارض الواسعة عن الكذب اي فيها فسحة وغنية عنه فهذا يجوز فيما لم يرد فيه ضرر ولم يبطل الغير ذكره البيهقي عد هق عن عمران ابن حصين مرفوعا وموقوفا قال البيهقي الصحيح موقوف

حديث ان في المال لحقا سوى الزكاة كفكاك الاسير واطعام المضطر وانقاذ محترم نحو الخلوف وامثلة غيرها لكن وجوبها عارض فلا تدافع بينه وبين خبر ليس في المال حق سوى الزكاة ت عن فاطمة بنت قيس الفهرية باسناد ضعيف

حديث ان في امتي عام في امة الاجابة وامة الدعوة خسفا لبعض المدن والقرى اي غورا وذهابا في الارض بما فيها من اهلها ومسخا اي تحول صور الادميين الى صورة اخرى وقذفا رميا بالحجارة من جهة السماء اي سيكون فيها ذلك في اخر الزمان طب عن سعيد ابن ابي راشد الجمحي باسناد ضعيف

حديث ان في ثقيف القبيلة المعروفة كذابا هو المختار ابن ابي عبيد الثقفي قام بعد وقعة الحسين ودعى الناس الى ثاره وهو كذاب وانما قصد الامارة فقتله ومبيرا اي مهلكا وهو الحجاج م عن اسماء بنت ابي بكر الصديق

حديث ان في مال الرجل فتنة اي بلاء ومحنة وفي صاحبه وفي زوجته فتنة وفي ولده فتنة كما نطق به نص القرآن في ايقاعهم اياه في المحرمات والغيبة وصرح بالفتنة مع الاولين استعارة اسنادها فيها اقوى طب عن حذيفة ابن اليمان

حديث ان فيك يا اشج واسمه المنذر ابن عائذ لخصلتين تثنية خصلة يحبهما الله تعالى ورسوله قال وما هما قال الحلم اي العفو والعقل والاناة وعدم العجلة م ت عن ابن عباس

حديث ان قبر اسمعيل ابن ابراهيم الخليل في الحجر بالكسر وهو المحوط عند الكعبة بقدر نصف دائرة دفن في ذلك الموضع ولم يثبت انه نقل منه ولا نكره الصلاة في ذلك الموضع لان محل كراهة الصلاة عند قبر محله في غير قبور الانبياء الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن عائشة ام المؤمنين باسناد ضعيف

حديث ان قدر حوضي من حد الحياض كما بين ايلة مدينة تطرف بحر القلزم خربت الان وصنعاء اليمن احتراز عن صنعاء الشام وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء وهذا مبالغة واشارة الى كثرة العدد حم ق عن انس ابن مالك

حديث ان قذف المحصنة اي رميها بالزنا ليهدم اي يحبط عمل مائة سنة لو فرض انه عمر وتعبد مائة عام ويظهر ان هذا للزجر والتنفير فقط البزار طب ك عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن

حديث ان قريشا اهل امانة لا يبغيهم لا يطلب لهم العثرات جمع عثرة الخصلة التي شانها العثور اي الحرور احد من الناس الا كبه الله اي قلبه لمنخريه اي اصرعه او القاه على وجهه يعني اذله واهانه وخص المنخرين جريا على قولهم رغم انفه وذا كناية عن عدلان عدوهم ونصرهم عليه ابن النجار في تاريخه عن جابر ابن عبد الله حد طب عن رفاعة

بكسر اللام ابن رافع منه الحافظ الانصاري واحد رجاله الطبراني ثقات **حديث**
ان قلب ابن ادم اي ما اودع فيه مثل العصفور بضم العين الطاير المعروف يتقلب في اليوم الواحد
سبع مرات اي تقلبا كثيرا او بدلكا يقلبنا كانت زعزعته الاعضا وكانت صلاحها بصلاحه
وفسادها بفساده والمراد بالقلب اللقوة الموضوعة فيه ابن ابي الدنيا ابو بكر في الاخلاص
اي في كتابه ك هب عن ابي عبيدة عامر ابن الجراح باسناد فيه انقطاع **حديث**
ان قلب ابن ادم اريد ما لقلب محل القوة العاقلة من الفواد بكل واد اي في كل واد له شعبة
من شعب الدنيا يعني انواع التفكر فيه ما يقلب لمشكرة يختلف باختلاف الاشخاص والشهوات
والنيات فمن جعل همه الاخرة فاز ومن خالف واتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله
تعالى باي واد اهلكه لاشتغاله بدنياه واعراضه عن مولاه ومن توكل على الله اي اعتمد
الله وعول في جميع اموره عليه واكتفى به هاديا ونصيرا كفاه الشعب اي مؤن حاجته
المتشعبة المختلفة وهداه ووفقه ه عن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف صالح ابن
زرين **حديث** ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين اي هو سبحانه قادر على تقليب
القلوب بافتدار تام وتصرف كامل من اصابع الرحمن اضافها اليه بانه من كمال الرحمة بعبده
تولى بنفسه امر قلوبهم ولم يكله لاحد من ملائكته كقلب واحد يصرفه حيث شا اي يصرف
في جميع قلوبهم كتصرفه في قلب واحد لا يشغله قلب عن قلب وجميع القلوب وفعلا ما عسى
ان يتوهم متوهم خلاف الشمول في ان مثل الانبيا خارجون عنه من الحكم فازال التوهم بكلمة
لشمول ذكره الطيبي حم م عن عمرو ابن العاص **حديث** ان كذبا علي بفتح الكاف
المعجمة ليس ككذب بكسر الذال على احد غيري من الامة لادايه الى هدم قواعد
الدين وانساد الشريعة فمن كذب علي متعمدا اي غير مخطي فليتبوا اي فليتخذ لنفسه
مقعده من النار امر بمعنى الخبر او بمعنى التحذير او التهكم او الدعا على فاعله اي بواه
ق عن المغيرة ابن شعبة عن سعيد بن زيد احد العشرة **حديث** ان كسر عظم
المسلم ميتا ككسره حيا في الحرمة لا في القصاص فلو كسر عظمه فلا قود بل يعزر ع
مرده عن عايشة ام المومنين **حديث** ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطية
يعني تكفرها بينها وبين الصلاة الاخرى من الذنوب والمراد بالصلاة المكتوبة وبالذنوب
الصغاير حم طب عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن **حديث** ان لله تعالى
عتقا جمع عتيق والمراد من النار في كل يوم وليلة يعني من رمضان كما في رواية لكل عبد
منهم اي انسان منهم او لكل العتقا دعوة مستجابة عند فطره او عند كرور الامر بعتقه حم عن
ابي هريرة الدوسي او ابي سعيد الخدري شك الاعمش سمويه عن جابر بن عبد الله ورجاله
احمد رجال الصحيح **حديث** ان لله تعالى عبادا يعرفون الناس اي يطلعون على
ضماير هم واحوالهم بالتوسم اي التفرس عرفوا في تحر احوالهم له شهوده تجاد عليهم بكشف
الغطا عن بصايرهم كما يحصر وابها بواطن الناس الحكيم في نوادره والبزار في مسنده وابو نعيم
عن انس باسناد حسن **حديث** ان لله تعالى عبادا اختصهم بحوايج الناس اي بقضايها
تفزع الناس اليهم اي يلتجيون اليهم في حوايجهم اولئك الامنون من عذاب الله لعنايتهم بخلقه
خلقه طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد حسن **حديث** ان لله تعالى اقواما يختصهم
بالنعم لمصالح العباد اي لاجل منافعهم ويقرها فيهم ما بذلوها اي مدة دوام بذلهم ذلك

للمستحق فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم ليقوموا بها كما بحثت ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ابن ابي الدنيا في كتاب فضل قضا الحوايج طب حل وكذا احمد والبيهقي
للناس طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد حسن **حديث** ان لله تعالى عند كل فطر
اي وقت فطر كل يوم من رمضان وهو تمام الغروب عتقا من صوام رمضان من النار اي من دخول نار جهنم
وذلك يعني العتق المفهوم من عتقا في كل ليلة اي من رمضان كما صرح به في رواية عن جابر بن عبد الله حم طب
عن ابي امامة ورجال احمد والطبراني موثقون **حديث** ان لله تسعة وتسعين اسما اي من جملة اسمائه هذا
العدد مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر اي فرد يحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله ق
عن ابي هريرة وغيره **حديث** ان لله تعالى ملايكة سياحين من السياحة وهو السير في الارض الصالح
الناس وفي رواية بدله في الهوى يبلغوني من ذرى روابة امتي امة لاجابة السلام من سلم علي
منهم وان بعد قطره اي فيرد عليهم سماعه منهم وسكت عن الصلاة والظاهر انهم يبلغونها ايضا حم حب ك
عن ابن مسعود باسانيد صحيحة **حديث** ان لله تعالى ملايكة ينزلون في كل ليلة من السما الى الارض يحبسون
الكلال عن دواب الغزاة اي يذهبون عنها التعب بحبسها واسقاط التراب والشعث عنها وفي نسخ يحبسون اي
يمنعون التعب عنها الا دابة في عنقها يعني مهوا وحض العنق لان الغالب جعله فيه جرس بالتحريك جلجل
فان الملايكة لا تدخل مكانا فيه ذلك فيكره تعليقه على الدواب لذلك طب عن ابي الدردا باسناد
حسن **حديث** ان لله تعالى ملايكة في الارض تنطق على السنة بني ادم اي كانها تركب
السنتها على السنتهم كما في التابع والمتبوع من الجن بما في المرء من الخير والشر لان مادة الطهارة اذا غلبت
في شخص واستحكمت صار مظهرا للافعال ك هب عن انس باسناد صحيح **حديث** ان لله تعالى
ملكا ينادي عند كل صلاة اي مكتوبة يا بني ادم اهل التكاليف قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على
انفسكم يعني خطاياكم التي ارتكبتموها وظلمتم بها انفسكم حتى اعدت لكم مقاعد في جهنم التي وقودها الناس
والحجارة فاطفيوها بالصلاة اي امحوا اثرها بفعل الصلاة فانها مكفرة لما بينهما من الذنوب اي
الصغاير زاد في رواية وبالصدقة وفعل القربات يمحى الخطيات طب والضيا في المختارة عن انس
باسناد ضعيف بضعف ابان ابن ابي عياش **حديث** ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين
اي بمن ينطق بها عن صدق واخلاص وحضور فمن قالها كذلك ثلاثا من المرات قال له الملك
الموكل به ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك اي بالرافة والرحمة واستجابة الدعا فسل فانك ان سالته
اعطاك وان استرحمته رحمك وان استغفرته غفر لك ك عن ابي امامة وقال صحيح ورده الذهبي
حديث ان لله تعالى ملكا لو قيل له عن امراته التقم اي ابتلع السموات والارضين السبع
اي السبع ومن فيهما من الثقلين وغيرهما بلقمة واحدة لفعل اي لامكنه ذلك بلا مشقة لعظم خلقته
تسبيحه سبحانك اي انزهك يا الله حيث كنت بفتح التا والقصد بيان عظم اجرام الملايكة والله سبحانه
ليس بمتصل بهذا العالم كما انه ليس بمنفصل عنه فالحيثية والكينونية عليه محال لتعاليه عن الحلول
في مكان طب عن ابن عباس وفيه رجل مجهول **حديث** ان لله تعالى ما اخذ من الاولاد
وغيرهم لان العالم كله له وله ما اعطى اي ما ابقى فلا ينبغي الجزع بموت الاولاد وغيرهم لان مستودع
الامانة يقبح عليه الجزع لاستعادتها وكل شي من الاخذ والاعطا او من الانفس او ما هو اعم عنده
اي في علمه باجل مسمى اي معلوم مقدر فلا يتقدم ولا يتاخر ومن استحضر ذلك هانت عليه المصايب
حم ق د ن ه عن اسامة بن زيد بالفاظ متقاربة وهذا قاله لابنته حين ارسلت تدعوه
الى ابن لها في الموت فعلمها بذلك حقيقة التوحيد الموجب للسكون تحت مجاري الاقدار

السبع

حديث ان الله تعالى ريحا يبعثها اي يرسلها على راس مائة سنة تمضي من ذلك القول تقبض روح كل مومن ومومنة وهذه المائة قرب الساعة وظن ابن الجوزي انها المائة الاولى من الهجرة فوهم ع والروياني في مسنده وابن قانع في معجمه ك في الفتن والضيا المقدسي في المختارة عن بريدة ابن الحصيب قال ك صحيح واقروه واخطا ابن الجوزي في زعمه وضعه حديث ان لله تعالى في كل يوم جمعة قيل اراد بالجمعة الاسبوع عبر عن الشي بجزه ست مائة الف عتيق يعتقهم من النار اي من دخولها كلهم استوجبوا النار اي استحقوا دخولها بمقتضى الوعيد وهذا الشرف الوقت فلا يختص باهل الجمعة بل بمن سبقت له السعادة ويظهر انه المراد بالست مائة الف التكثير ع عن انس بن مالك قال الدارقطني غير ثابت حديث ان لله تعالى مائة خلق اي وصف وسبعة عشر خلقا بالضم فيهما اي مخزونة عنده في خزانة الجود والكرم من اتاه يوم القيامة بخلق واحد منها اي متلبسا به دخل الجنة قال الترمذي في نوادره يريد ان من اتاه بخلق منها وهب له جميع سياته وغفر له سايرذنوبه وتلك الاخلاق هدية الله لعبيده على قدر منازلهم عنده فمنهم من اعطاه خمسا ومنهم عشرا وعشرين واقل واكثر ومنها يظهر حسن معاملته للحق وللخلق الحكيم الترمذي ع هب عن عثمان بن عفان قال البيهقي وقد خولف عبد الرحمن البصري في اسناده ومتنه حديث ان لله تعالى ملكا اعطاه سمع العباد اي قوة يقتدر بها على سماع ما ينطق به كل مخلوق من انس وجن وغيرهما في اي موضع كان فليس من احد يصلي علي صلاة الا سمعها وابلغنيها كما سمعها واني سالت ربي ان لا يصلي علي عبد اي انسان صلاة واحدة الا صلى عليه عشر امثالها وهذا الحديث مدني لان اية الصلاة نزلت بالمدينة طب عن عمار بن ياسر وفيه ضعيف ومجهول ٥٠

حديث ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة قاله دفعا لتوهم انه للتقريب ورفعا للاشتباه انه تعالى وتر اي فرد يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه وما من عبد اي انسان يدعو الله بها اي بهذه الاسما الا وجبت له الجنة اي دخولها مع الاولين او بغير عذاب بشرط صدق النية والاخلاص والحضور حل عن علي باسناد ضعيف حديث ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها قراها كلمة كلمة مرتلة كانه يعدها دخل الجنة يعني من اتى عليها حصرا وتعدادا وعلما وايمانا ندعو الله بها واثنى عليه استحق بذلك دخولها هو الله علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لجميع معاني الاسما الاتية الذي لا اله الا هو صفته الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من الرحمة والرحمن ابلغ الملك ذو الملك والمراد به القدرة على الايجاد والاختراع او المتصرف في جميع الاشيا القدوس المنزه عن سمات النقص وموجبات الحدوث السلام المسلم عباده من المهالك او ذو السلامة من كل افة ونقص المومن المصدق رسله المهيمن الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ او الشاهد على كل نفس بما كسبت العزيز ذو العزة او المتعزز او الرفيع او النفيس او العديم النظير الجبار المصلح لامور خلقه على ما يشا او المتعالي من ان يناله كيد الكافرين ويوثر فيه قصد القاصدين المتكبر ذو الكبريا وهو الملك او الذي يرى غيره حقيرا بالاضافة الخالق المقدر المبتدع موجد الاشيا من غير اصل البارى الذي خلق الخلق بريا من التفاوت والتنافر المخلين بالنظام الاكمل المصور مبدع صور المخترعات ومزينها بحكمته الغفار ستار القبايح والذنوب باسبال الستر عليها في الدنيا وترك المواخذة بها في العقبى القهار الذي لا موجود الا وهو مقهور تحت قدرته ومسخر بقضايه وقوته الوهاب كثير النعم دايم العطايا ٥٠ الرزاق خالق الارزاق والاسباب التي يتمتع بها الفتاح الحاكم بين الخلايق او الذي يفتح خزاين

الرحمة على البرية العليم بكل معلوم البالغ في العلم القابض الذي يقبض الرزق على من يشا الباسط يوسعه لمن يشا الخافض الذي يخفض الكفار بالخزي والصغار الرافع للمومنين بالنصر والاعزاز المعز الذي يجعل من يشا مرغوبا فيه المذل الذي يجعل من يشا مرغوبا عنه السميع مدرك المسموع بكل مسموع البصير مدرك كل مبصر الحكم الحاكم الذي لا راد لقضايه ولا معقب لحكمه العدل العادل البالغ في العدل وهو الذي ما يفعل الا ما له فعله اللطيف اي الملطف او العليم بخفيات الامور ودقايقها وما لطف منها الخبير العليم ببواطن الامور الحليم الذي لا يستفزه غضب ولا يحمله غيظ على استعجال عقاب العظيم الذي لا يتصوره عقل ولا يحاط به الغفور كثير المغفرة وهي صيانة العبد مما يوجب العقاب الشكور الذي يعطي الثواب الجزيل على العمل القليل او المثني على عباده المطيعين العلي البالغ في علو الرتبة الكبير عن مشاهدة الحواس وادراك العقول الحفيظ لجميع الموجودات من الزوال والاختلال مدة ما شا المقيت خالق الاقوات البدنية والروحانية او المقتدر الحسيب الكافي للامور او محاسب الخلايق يوم القيامة الجليل المنعوت بنعوت الجلال الكريم المتفضل الذي يعطي من غير سوال ولا وسيلة او المتجاوز الذي لا يستقصي في العقاب الرقيب مراقب الاشيا وملاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة المجيب للداعي اذا دعاه الواسع الغني الذي وسع غناه مفاقر عباده او المحيط بعلمه كل شي الحكيم ذو الحكمة او هو مبالغة الحاكم الودود الذي يحب الخير لجميع الخلايق ويحسن اليهم او المحب لاوليايه المجيد مبالغة الماجد من المجد وهو سعة الكرم الباعث لمن في القبور للنشور او باعث الرسل او الارزاق الشهيد العليم بظواهر الاشيا وما يمكن مشاهدته الحق الثابت او المحق اي المظهر للحق الوكيل القايم بامور العباد القوي الذي لا يلحقه ضعف ذاتا وصفاتا وافعالا المتين الذي له كمال القوة بحيث لا يقبل الضعف ولا يمانع في امره الولي المحب الناصر او متولي امر الخلايق الحميد المحمود المستحق للثنا المحصي العالم الذي يحصي المعلومات ويحيط احاطة العاد بما يعده المبدي المظهر من العدم الى الوجود المعيد الذي يعيد المعدوم المحيي الفعال الدراك معطي الحياة المميت خالق الموت ومسلطه على من شا الحي القيوم القايم بنفسه المقيم لغيره على الدوام الواجد الذي يجد كلما يريده ولا يفوته شي الماجد بمعنى المجيد لكن المجيد ابلغ الواحد الاحد المتعالي عن التجزي والانقسام المنزه عن التركيب والمقادير الصمد الذي يصمد اليه في الحوايج ويقصد في الرغايب او الملجا الذي لا يمكن الخروج عنه لاحاطته امره القادر المتمكن من الفعل بلا معالجة ولا واسطة المقتدر المستولي على من اعطاه حظا من قدرته المقدم المؤخر الذي يقدم بعض الاشيا على بعض بالذات او بالوجود او بالشرف او غير ذلك الاول الاخر مبدا الوجود ومنتهاه الظاهر وجوده باياته الباطن بذاته المحتجب عن نظر العقل بحجب كبريايه الوالي الذي تولى الامور وملك الجمهور المتعال البالغ في العلا المرتفع عن النقايص البر المحسن الذي يوصل الخيرات التواب الذي يرجع بالانعام على مذنب كل ما عقد اصره او موفق المذنبين للتوبة المنتقم المعاقب للعصاة العفو الماحي للسيات المتجاوز عن الخطيات الرءوف ذو الرافة وهي شدة الرحمة مالك الملك الذي تنفذ مشيته في ملكه يجري الامور فيه على ما يشا او الذي له التصرف المطلق ذو الجلال والاكرام الذي لا شرف ولا كمال الا وهو له ولا كرامة ولا مكرمة الا منه المقسط الذي ينتصف للمظلوم ويرد باس الظالم الجامع المولف بين اشتات الحقايق المختلفة والمتضادة الغني المستغني عن كل شي المغني معطي كل شي ما يحتاجه المعطي من شا ما شا المانع الدافع لاسباب الهلاك والنقص او مانع من يستحق المنع الضار النافع الذي يصدر عنه النفع والضر اما بواسطة او بغيره النور الظاهر بنفسه المظهر لغيره الهادي الذي اعطى كل شي خلقه ثم هدى البديع المبدع وهو الاتي بما لم يسبق اليه او الذي لم يعهد مثله الباقي الدايم الوجود الذي لا يقبل الفنا الوارث الباقي بعد فنا العباد فترجع اليه الاملاك بعد فنا الملاك الرشيد الذي ينساق تدبيره الى غاية السداد او مرشد الخلق الى مصالحهم الصبور الذي لا يعجل في مواخذة العصاة او الذي لا تحمله العجلة على المنازعة الى الفعل ت حب ك عن ابي هريرة قال الترمذي غريب لا نعلم ذكر الاسما الا في هذا الحديث حديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها كلها علما وايمانا دخل الجنة اي لا بد له من دخولها اسال الله اي اطلب من الذات الواجب الوجود لذاته الرحمن الرحيم الاله المتفرد بالالوهية الرب السيد او القايم بالامر او المصلح او المربي الملك المتصرف في الخلق بالقضا والتدبير القدوس العالي عن قبول التغير السلام ذو السلامة من كل افة ونقص المومن المصدق لمن اخبر عنه بامره باظهار دلايل صدقه المهيمن الشاهد المحيط بداخله ما شهد فيه العزيز الممتنع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن وصف خلقه الجبار اي النافذ الحكم المتكبر المظهر كبريايه لعباده بظهوره الخالق موجد الكاينات وممدها

بيان الحقايق

الباري المميز كل ممكن لقبول صورته في خلقه المصور معطي كل مخلوق ما له من صورة وجوده بحكمته الحكيم المحكم للاشيا
حتى صدرت متقنة على وفق علمه العليم بمعنى العالم وهو من قام به العلم السميع اي انكشف كل موجود لصفة سمعه البصير
المدرك لكل موجود برؤيته الحي الموصوف بالحياة التي لا يجوز عليها فنا القيوم القايم بنفسه الذي لا يفتقر الى غيره
الواسع الذي وسع علمه ورحمته كل شي اللطيف الخفي عن الادراك او العالم بالخفيات الخبير العليم بدقايق الامور
الحنان بالتشديد الرحيم بعباده المنان الذي يشرف عباده بالامتنان بما له من الاحسان البديع المبدع او الذي
لا مثل له الودود كثير الود لعباده الغفور اي الكثير المغفرة الشكور المجازي بالخير الكثير على العمل اليسير المجيد ذو
الشرف الكامل والملك الواسع المبدي مظهر الكاينات من العدم المعيد مرجع الاكوان من العدم النور مظهر الاعيان من
العدم الى الوجود الاول الذي لا مفتتح لوجوده الاخر الذي لا مختتم له لثبوت قدمه واستحالة عدمه الظاهر
الباطن الواضح الربوبية بالدلايل المحتجب عن التكيف والاوهام العفو الذي يترك المواخذة بالذنب حتى لا يبقى
له اثر الغفار الكثير المغفرة لخلقه الوهاب الكثير العطايا بلا سبب سابق ولا استحقاق الفرد الذي لا شفع له
ما صاحب او ولد الاحد الذي انقسامه مستحيل الصمد الذي يصمد اليه في الحوايج اي يقصد الوكيل المتكفل بمصالح
عباده الكافي لهم في كل امر الكافي عبده بازالة كل جايحة وحده الحسيب ذو الشرف الكامل او المعطي عباده كفايتهم
الباقي الذي لا يجوز عليه العدم الحميد الموصوف بالصفات العلية التي يصح منها الحمد لغيره المقيت معطي كل
كل موجود ما قام به قوامه من القوت والقوة الدايم في ملكه الذي لا يقبل الفنا المتعالي المرتفع بجلاله وكبريايه عن كل
ما يدركه او يفهم من اوصاف خلقه ذا الجلال والاكرام الذي له العظمة والافضال التام الولي المتولي لامور عباده
المختصين باحسانه النصير كثير النصر لاوليايه الحق الثابت الوجود على وجه لا يقبل العدم ولا التغير المبين المظهر
للصراط المستقيم لمن شا هدايته المنيب الباعث مثير الساكن في حال او وصف او حكم المجيب الذي يسعف السايل بمقتضى
فضله المميت خالق الموت ومسلطه الجليل ذاتا وصفاتا وافعالا الصادق في وعده وايعاده الحفيظ مدبر الخلايق
وحارسهم من المهالك المحيط بجميع خلقه وما كان وما يكون الكبير الذي يصغر عنده وصفه ذكر كل شي سواه القريب الذي لا مسافة
تبعد عنه ولا غيبة ولا حجبة تمنع منه الرقيب الذي لا يغفل ولا يذهل ولا يجوز عليه ذلك ولا يحتاج لمدبر الفتاح المتفضل
باظهار الخير التواب الذي تكرر منه التوبة على عبيده القديم الذي لا ابتدا لوجوده الوتر المنفرد المتوحد الفاطر المخترع المبدع
الرزاق ممد كل كاين بما يتحفظ به صورته ومادته العلام البالغ في العلم بكل معلوم العلي المرتفع عن مدارك العقول ونهاياتها
العظيم الذي يحتقر عند ذكر وصفه كل ما سواه الغني الذي لا يحتاج الى شي المغني معطي الغنا المليك مبالغة من الملك المقتدر بمعنى القادر
او اخص كما مر الاكرم اي الاكثر كرما من كل كريم الروف من الرافة شدة الرحمة المدبر لامور خلقه بما تحار فيه الالباب المالك الذي
لا يعجز عن انفاذ ما يقتضيه حكمه القاهر المستولي على جميع الاشيا الظاهرة والباطنة الهادي مرشد العباد امرا او توفيقا الشاكر
الثاني بالجميل على من دخله المثيب عليه الكريم الرفيع القدر الكبير الشان الرفيع البالغ في ارتفاع المرتبة الشهيد الحاضر الذي
لا يعزب عنه معلوم الواحد المنفرد في ذاته وصفاته وافعاله ذو الطول اي المتسع الغني والفضل ذو المعارج اي المصاعد
اي المراقي الموضوعة لعروج الملايكة ومن يعرج عليها الى الله بالاضافة للملك ذا الفضل الزيادة في العطا الخلاق الكثير
المخلوقات الكفيل المتكفل بمصالح خلقه الجليل ذو الامر النافذ والكلمة المسموعة ونفوذ الجلال ك وابو الشيخ في كتاب
العظمة وابن مردويه معا في التفسير اي تفسيريهما وابو نعيم الاصبهاني في كتاب الاسما الحسنى كلهم عن ابي هريرة
باسناد ضعيف ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما ماية بنصبه بدل من تسعة وتسعين او رفعه بتقدير هو ماية
بنصبه على الاستثنا او رفعه على ان تكون الا بمعنى غير انه وتر فرد يحب الوتر رضاه من حفظها دخل الجنة مع
السابقين الاولين او بغير عذاب الله اسم جامع محيط بمعاني جميع الاسما الواحد في ذاته وصفاته فليس كمثله شي
الصمد من له دعوة الحق وكل كمال مطلق الاول السابق على كل شي الاخر الباقي وحده بعد فنا خلقه فلا ابتدا ولا انتها
لوجوده الظاهر للبصاير بذاته وصفاته الباطن الخفي كنه ذاته وصفاته عما سواه الخالق مقدر الاشيا بحد محدود

الباري مخرجها من العدم الى الوجود المصور المبدع الملك ذو الملك اي القدرة الحق من ثبت وجوده ثبوتا لا يمكن جحوده
السلام من يسلم من المعايب والمعاطب المومن من امن المخاوف وسد طرقها عن كل خايف المهيمن المطلع على البواطن
كالظواهر العزيز من لا نظير له ولا يوصل اليه الجبار من لا يخرج احد عن قبضته المتكبر من يرى بحق نفسه عظيما
كبيرا الرحمن الرحيم الموصوف بكمال الاحسان بما جل ودق اللطيف من بطن فلم يدرك بالحواس الخبير من علم بعلم لا شك
فيه ما الصدور تخفيه السميع البصير من لا يعزب عنه ادراك خفايا الاصوات والالوان مع التنزه عن الاصمخة والاجفان
العلي من رتبته في الكمال فوق ذوي الاقدار والجلال العظيم من لا يمكن احد مقاومته الباري مخرج الاشيا من العدم الى
الوجود المتعالي المرتفع عن الحاجة والتغير والاستحالة الجليل من له نعوت الجلال باسرها مجموعة الجميل ذاتا
وصفاتا وافعالا الحي الذي كل شي هالك الا وجهه والى ارادته يرجع الامر كله القيوم الذي قوام كل شي به وقوامه بنفسه
القادر ذو القدرة القاهر ذو الغلبة التامة العليم من علمه غير مستفاد ومعلوماته ما لها من نفاذ الحكيم من احكم
التدبير ووضع الاسباب واجرى المقادير القريب من لا مسافة تبعد عنه ولا حجب تمنع منه المجيب من يلبي دعوة القريب
والبعيد الغني المستغني عن كل غير الوهاب كثير المواهب الودود المتحبب لاهل طاعته الشكور من يثني بالجميل ويعطي
باليسير الجزيل الماجد الواسع الكرم الواجد بالجيم الذي كل شي حاضر اليه لديه الوالي من يتصرف فينفذ ما انفرد بتدبيره
الراشد مرشد الخلق الى طريق الحق العفو ماحي اثر العصيان الغفور الذي لا يتعاظمه ذنب يغفره الحليم الذي لا يعجل
بالعقوبة الكريم المنعم بكل مطلوب محبوب التواب مسهل اسباب الرجوع اليه غير مرة الرب المالك المصلح المجيد الحسن
الفعال الجميل الذات والافعال الولي المالك للتدبير الشهيد العالم بما يمكن مشاهدته المنير الظاهر بنفسه المظهر
لغيره البرهان الحجة الواضحة البيان الروف الذي رحمته بالغة ونعمه سابغة الرحيم بعباده المومنين المبدي
الموجد من العدم المعيد الموجد لما انعدم الباعث لمن في القبور يوم النشور الوارث الباقي بعد فنا خلقه القوي التام القدرة
الشديد الضار من يصدر عنه الضر النافع من يصدر عنه النفع الباقي من لا انتها لوجوده الوافي موفي العالمين اجورهم
الخافض رد الشي الى ادنى طرفيه الرافع معليه الى اعلى طرفيه القابض ممسك الرزق عمن يشا الباسط موسع الرزق لمن اراد
المعز معطي العز لمن يشا المقسط العادل في حكمه الرزاق القايم على كل حي بما يقيم باطنه وظاهره ذو القوة صاحب الشدة
المتين من له كمال القوة في كل شي القايم على خلقه بتدبير امرهم الدايم الذي لا يقبل الفنا فلا انتها لديمومته الحافظ
الرافع باسباب الصلاح اسباب الفساد الوكيل المستحق لان يوكل كل شي اليه السامع الذي انكشف كل موجود لصفة سمعه
المعطي من شا ما شا المحيي المميت موجد الحياة والموت المانع من شا ما شا الجامع لكل كمال ذاتا وصفاتا وفعلا
الهادي مبين الرشد من الغي الكافي عبده بازالة كل مخوف وحده الابد العالم للكليات والجزئيات الصادق فيما وعد النور
المنير الحكيم القديم الذي لا ابتدا لوجوده الوتر المنفرد بالتوحيد الاحد الصمد المصمود اليه في كل مطلب الذي لم يلد
كمريم لانه لم يجانس ولم يولد كعيسى لتنزهه ولم يكن له كفوا مكافيا او مماثلا احد قدم الظرف لانه اهم وربط الثلاثة
بالعطف لانها جملة نافية للامثال ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكنه منجبر بالتعدد حديث ان لله
تعالى ماية اسم غير اسم واحد من دعا بها استجاب الله له ما لم يدع باثم او قطيعة رحم كما في حديث اخر ابن مردويه
في تفسيره عن ابي هريرة حديث ان لله عبادا يضن بهم يعني يبخل بهم عن القتل لمكانتهم عنده وكرامتهم
عليه ويطيل اعمارهم اي يقدر اطالتها في حسن العمل اي حسنه اي العمل الحسن ويحسن بالتضعيف مبنيا للفاعل
ارزاقهم بان يجعلها من غير حل بغير تعب ويحييهم في عافية بدنية ودينية فلا تصيبهم الفتن التي كقطع الليل
المظلم ويقبض ارواحهم في عافية على الفرش فلا يسلط عليهم عدوا يقتلهم ولا يميتهم ميتة سوء فيعطيهم منازل
الشهدا اي مثل منازل شهدا الاخرة وهم قوم اثروا محبة الله على حب انفسهم وكرهوا الاجل لقايه وجاهدوها
في رضاه طب عن ابن مسعود وضعفه البيهقي حديث ان لله تعالى ضناين بضاد معجمة ونونين اي
خصايص من خلقه يغذوهم في رحمته يحييهم في عافية ويميتهم في عافية واذا توفاهم توفاهم الى الجنة

اي وامرهم الي جنته قالوا من هم يارسول الله قال اوليك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم وهم منها في عافية
لم يدخلوا انفسهم فيها لما جادوا بانفسهم علي ربهم جاد عليهم بحفظهم من البلا وبعثهم الي درجات الشهدا في الجنة طب
حل عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات حديث ان لله تعالي عند كل بدعة اي ظهور
حصلة احدثت علي خلاف الشرع كيد بها الاسلام واهله اي خدعوا بها ومكر بهم ولياصالحا اي بعث ولي صالح
يذب عنه اي يمنع عن الاسلام واهله من يريد من المبتدعة الكيد بهم واعاد الضمير علي الاسلام وحده لانه اذا
حصل الذب عنه حصل عن اهله ويتكلم بعلاماته اي ينشر ايات احكامه ويقيم براهينه ويضعف حجج المبتدعة
فاغتنموا حضور تلك المجالس التي تعقد لنصر السنة ورد المبتدعه بالذب عن الضعفا اي ضعفا الراي
العاجز بن عن نصب الادلة وتاييد الحق وابادة الباطل وتوكلوا علي الله اعتمدوا عليه وثقوا به في دفع كيد
اعدا الدين ولا تخشوهم وكفي بالله وكيلا كافيا وحافظا وناصرا نعم المولي ونعم النصير حل عن ابي هريرة
باسناد واه جدا بل لوايح الوضع تلوح عليه حديث ان لله تعالي اهلين من الناس قالوا من هم يارسول الله
قال اهل القران وأكد ذلك وزاده بيانا وتقريرا في النفوس بقوله هم اهل الله وخاصته اي المختصون
به بمعني انه لما قربهم واختصهم كانوا كاهله حم ن ه ك عن انس قال الحاكم روي من ثلاثة اوجه هذا اجودها
حديث ان لله انية جمع اناء وهو وعا الشي من اهل الارض من الناس او من الجنة والناس وانية
ربكم في ارضه قلوب عباده الصالحين اي القايمين بحق الحق والخلق فيودع فيها من الاسرار ما شا بمعني
ان نور معرفته تعالي يملأ قلوبهم حتي يفيض اثره علي الجوارح فاحبها اليه اي اكثرها حبا لديه الينها
وارقها فان القلب اذا لان ورق وانجلي وصار كالمراة الصقيلة فينطبع فيه النور الرحماني فيصير محل نظر
الحق سبحانه واللين الرقة فالعطف تفسيري وقد يقال بينهما عموم وخصوص ورواه الحكيم بلفظ واحبها اليه ارقها
واصفاها واصلبها قال يعني ارقها للاخوان واصفاها من الذنوب واصلبها في ذات الله طب عن ابي عنبة بكسر
المهملة وفتح النون والموحدة وهو الخولاني واسناده حسن حديث ان للاسلام صوي بصاد مهملة
مضمومة منونا اي اعلاما منصوبة يستدل بها عليه واحدتها صوة كقوة ومنارا اي شرايع يهتدي بها كمنار
الطريق واصحة الظاهر واما معرفة حقايقه واسراره فانما يدركها اهل البصاير ك في الايمان من
حديث خالد بن معدان عن ابي هريرة وهو وان ادركه لكن لم يثبت له منه سماع ان للاسلام صوي وعلامات
كمنار الطريق فلا تضلنكم الاهوا عاصا ر شهيرا لا يخفي علي من له ادني بصيرة وراسه بالرفع بضبط المولف اعلاه
وجماعه بالرفع وبكسر الجيم وخفة الميم اي مجمعه ومظنته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلاة وايتا الزكاة وتمام الوضوء اي مسبوغة بمعني اسباغه وتوفية شروطه وفروضه وسننه
وادابه فهذه هي اركان الاسلام التي بني عليها طب عن ابي الدردا ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث حديث
ان للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه اي شطريه ما بين المشرق والمغرب لا يغلق حتي تطلع الشمس من مغربها
اراد قبول التوبة هين ممكن والناس في سعة منه ما لم تطلع الشمس من مغربها فان بابا سعته ما ذكر لا يتضايق
عن الناس الا ان يغلق عن صفوان بن عسال بفتح العين والسين المهملتين حديث ان للحاج ومثله المعتمر
الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته يعني حسنة من حسنات الحرم وللماشي بكل خطوة يخطوها سبعماية
حسنة فثواب خطوة الراكب عشر ثواب خطوة الماشي فالحج ماشيا افضل وبهذا اخذ بعض الايمة والارجح عند الشافعية
ان الراكب افضل لادلة اخري طب عن ابن عباس باسناد فيه ضعف محتمل حديث ان للزوج من
المراة لشعبة بفتح لام التوكيد اي طايفة كثيرة وقدرا عظيما من المودة واللصوق فالتنوين للتعظيم ما هي لشي
اي ليس مثلها لقريب وغيره وهذا قاله لما قيل لحمنة بنت جحش قتل اخوك فقالت يرحمه الله قتيل وزوجك فقالت
واحزناه فذكره ه ك عن محمد بن عبد الله بن جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وشين معجمة الاسدي قال

قال الذهبي غريب حديث ان للشيطان كحلا اي شيا يجعله في عيني الانسان لينام ولعوقا بفتح اللام
اي شيا يجعله في فيه لينطق لسانه بالفحش فاذا كحل الانسان من كحله نامت عيناه عن الذكر واذا العقه
من لعوقه ذرب اي فحش لسانه بالشر حتي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه وله والاستعارة في كل لما بينا سببه فان الكحل
العين ظاهر في النوم لعلاقة هجوم النوم منها وقس عليه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان
لاهل الايمان طب هب عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف حديث ان للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا
بفتح النون اي شيا اي شيا يجعله في الانف والمراد انه وساوسه ما وجدت منفذا الا دخلت فيه اما لعوقه
فالكذب اي المحرم شرعا واما نشوقه فالغضب اي لغير الله واما كحله فالنوم اي الكثير المفوت للقيام بوظايف
العبادات الفرضية والنفلية اوشوش الترتيب في التفسير لان الانسان في نهاره يكذب ويغضب ثم يختم بالنوم
فيصير كالجيفة الملقاه هب عن انس باسناد ضعيف حديث ان للشيطان مصالي هي تشبه الشرك
جمع مصلاة واراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها وفخوخا جمع فخ الة يصاد بها وان من مصاليه
وفخوخه البطر بنعم الله تعالي اي الطغيان عند النعمة والفخر بعطا الله اي التعاظم به علي الناس والكبر علي
عباد الله اي الترفع والتيه عليهم واتباع الهوي بالقصر في غير ذات الله فهذه الخصال اخلاقه ومصايده وفخوخه
التي نصبها لبني ادم فاذا اراد الله بعبد هوانا خلي بينه وبينه فوقع في شبكته فكان من الهالكين وخص المذكورات لغلبتها علي
النوع الانساني ابن عساكر في تاريخه عن النعمان بن بشير الانصاري ورواه ايضا عنه البيهقي وفيه اسماعيل بن عياش حديث
ان للشيطان لمة بفتح اللام وشد الميم قربا واتصالا بابن ادم وللملك لمة المراد بها هنا فيهما ما يقع في القلب بواسطة الشيطان
او الملك فاما لمة الشيطان فايعاد منه بالشر وتكذيب بالحق كان القياس مقابلة الشر بالخير او الحق بالباطل لكنه
اتي بما يدل علي ان كلما جر الي الشر باطل او الي الخير حق فاثبت كل ضمنا واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق
فمن وجد ذلك اي الالمام الملكي فليعلم انه من الله يعني مما يحبه ويرضاه فليحمد الله علي ذلك ومن وجد الاخري
لم يقل لمة الشيطان كراهة لتوالي ذكره علي اللسان فليتعوذ بالله من الشيطان تمامه ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشا ت ن حب عن ابن مسعود وقال الترمذي حسن غريب حديث ان للصايم عند فطره لدعوة لا
ما ترد لان الصوم يكسر شهوته فاذا تركها صفا قلبه وتوالت عليه الانوار فاستجيب له عند الافطار ه ك عن عمرو
ابن العاص قال الحاكم ان كان اسحاق مولي زايدة فقد روي له مسلم وان كان ابن ابي فروة فواه حديث ان للطاعم
اي من لم يصم نفلا الشاكر لله علي ما اطعمه من الاجر اي الثواب الاخروي مثل ما اي الاجر الذي للصايم الصابر
علي الجوع والعطش ك عن ابي هريرة وسكت عليه ورواه البخاري تعليقا حديث ان للقبر ضغطة اي ضيقا
لا ينجو منه صالح ولا طالح لكن الكافر يدوم ضغطه بخلاف المومن والمراد بها التقا جانباه عليه لو كان احد نجا
ناجيا منها نجي سعد بن معاذ اذ ما من احد الا وقد الم بخطيئة فان كان صالحا فهذا جزاؤه ثم تدركه الرحمة
ولذلك ضغط سعد حتي اختلفت اضلاعه ثم روحي عنه حم عن عايشة واسناده جيد حديث ان القرشي
الواحد من سلالة قريش مثل قوة الرجلين من غير قريش اي القوة في الراي وعلو الهمة وشدة الحزم حم حب ك
عن جبير بالتصغير باسناد صحيح حديث ان للقلوب صدا كصدا الحديد وهو ان يركبها الرين لمباشرة
المعاصي فيذهب بجلايها كما يحمي الصدا وجه المراة وجلاوها من ذلك الصدا هو الاستغفار اي طلب الغفران
من علام الغيوب ولهذا ورد في حديث ياتي الاستغفار ممحاة للذنوب والمراد الاستغفار المقرون بحل عقدة الاصرار
روي الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة ينادي يارب حقي حقي فيقال خذ حقك فيحتفل اهله ويحتفهم الحكيم
الترمذي عد كلاهما عن انس ورواه عنه ايضا الطبراني واسناده صحيح ضعيف حديث ان للمومن في
الجنة لخيمة بفتح لام التوكيد بيت شريف المقدار من لولوة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا اي في السما وفي رواية ثلاثون
وفي اخري غير ذلك ولا تعارض لتفاوت الطول بتفاوت درجات المومنين للمومن فيها اهلون اي زوجات كثيرة

يطوف عليهم الموت اي لجماعهن ونحوه فلا يرى بعضهم بعضا من سعة الخيمة وعظمها والمراد ان تلك الخيمة في
الصفا والنفاسة كاللولوة ويحتمل الحقيقة م عن ابي موسى الاشعري حديث ان للمسلم حقا وذلك الحق انه
اذا راه اخوه في الدين ان يتزحزح له اي يتنحى عن مكانه ويجلسه بجنبه اكراما له فيندب ذلك سيما لنحو عالم او
صالح او ذي شرف هب عن واثلة بكسر المثلثة ابن الخطاب العدوي باسناد ضعيف حديث ان للملائكة
الذين شهدوا بدرا اي حضروا وقعة بدر في السما لفضلا اي زيادة في الشرف على من تخلف منهم عن حضورها لانها
الوقعة التي خذل الله بها اهل الشرك واعز بها دينه طب عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدال الحارثي الانصاري
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث ان للمهاجرين من ارض الكفر الى نصرة الدين واهله منابر
جمع منبر بكسر الميم من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة والحال انهم قد امنوا يومئذ من الفزع الاكبر وهو
اشد انواع الخوف البزار في مسنده ك عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات حديث
ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان من الوله وهو التحير سمي به لانه يحير المتطهر فلا يدري هل عم عضوه الغسل
مرة او غير ذلك فاتقوا وسواس الما بفتح الواو اي احذروا وسوسة الشيطان المذكور في استعمال الما في الوضوء والغسل
وفيه رد على من ذهب ان تحريم الاسراف في الما او كراهته ولو على النهر تعبدي لا يعقل معناه ت ه ك عن ابي بن كعب
باسناد غريب ضعيف حديث ان لابليس مردة بالتحريك جمع مارد وهو العاتي من الشياطين يقول لهم
عليكم بالحجاج والمجاهدين فاضلوهم عن السبيل اي الطريق لان شانه وجنده الصد عن الطريق الموصلة الى السعادة
فالمراد بالطريق الحسية رجا فوت الوقوف مثلا او المعنوية او هما طب عن ابن عباس باسناد فيه مقال حديث
ان لجهنم علم لدار العقاب بالاخروي بابا اي عظيم المشقة لا يدخله اي لا يدخل منه الا من شفا غيظه
بمعصية الله وفي رواية البزار بسخط الله ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام يعني اذا ارسل اليك اخوك المسلم كتابا يتضمن السلام
لزمك رده وبه اخذ بعض الشافعية فر عن ابن عباس باسناد ضعيف والمحفوظ وقفه حديث
ان لربكم في ايام دهركم نفحات اي تجليات مقربات يصيب بها من يشا من عباده فتعرضوا لها بتطهير القلب
وتزكيته من الاكدار والاخلاق الذميمة والطلب منه تعالى في كل وقت قياما وقعودا وعلى الجنب ووقت التصرف في
اشغال الدنيا فان العبد لا يدري في اي وقت يكون فتح خزاين المنن لعل ان تصيبكم نفحة منها فلا تشقون
بعدها ابدا فان الله تعالى يأذن لملك بذر الارزاق على عبيده شهرا شهرا ثوله في خلل ذلك عطية من جوده فتفتح
الخزاين ويعطي من وافق الفتح استغنى للابد طب عن محمد بن سلمة وفيه مجاهيل حديث
ان لصاحب الحق اي الدين مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة وذا قاله لاصحابه لما جا رجل يتقاضاه فاغلظ
فهموا به فقال دعوه فذكره حم عن عايشة حل عن ابي حميد الساعدي وهو في الصحيحين ايضا فلعله نسي حديث
ان لصاحب القران اي قارئه حق قراءته بتلاوة وتدبير عند كل ختمة يختمها منه دعوة مستجابة
ان كانت مما لله فيه رضى وشجرة في الجنة لو ان غرابا طار من اصلها لم ينته الى فرعها حتى يدركه الهرم والمراد
انه يستظل بها ويأكل من ثمارها وخص الغراب لطول عمره وشدة حرصه على طلب مقصوده وسرعة طيرانه
خط عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي حديث ان لغة اسماعيل بن ابراهيم الخليل كانت
قد درست اي عفت ومحيت اثارها غالبها لتقدم العهد فاتاني بها جبريل فحفظنيها فلذلك حاز
قصب السبق في الفصاحة والبلاغة الغطريف في جزئه الحديثي وابن عساكر في تاريخه عن عمر
ابن الخطاب قال ابن عساكر غريب معلول حديث ان لقمان الحكيم اي المتقن للحكمة الحبشي قيل كان
عبد داود عليه السلام ولم يكن نبيا على الصحيح بل كان حكيما قال زاد في رواية لابنه واسمه باران
او داران او مشكم ان الله اذا استودع شيا حفظه لان العبد عاجز فاذا تبرأ من الاسباب واعترف بضعفه

وبري من حوله وقوته واستودع الله شيا حفظه فالله خير حفظا حم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن
حديث ان لك بكسر الكاف خطابا لعايشة لما كانت معتمرة من الاجر اي اجر نسكك على قدر نصبك
بالتحريك اي تعبك ومشقتك ونفقتك لان الجزا على قدر المشقة غالبا وفيه ان ما كان فضلا كان اكثر فضلا
ومن ثم كان فصل الوتر افضل لزيادة النية والتكبير والسلام وصلاة النفل قاعدا على نصف صلاته قايما وافراد
النسك افضل من القران ومن غير الغالب القصر افضل من الاتمام بشرطه والضحى افضلها ثمان واكثرها اثنتا عشرة
وقراة سورة في الصلاة افضل من بعض سورة وغير ذلك مما هو مقرر في محله ك عن عايشة وصححه حديث

وضيره

ان لكل امة امينا اي ثقة رضيا وان امين هذه الامة الذي له الزيادة من الامانة ابو عبيدة عامر بن عبد الله
ابن الجراح بفتح الجيم وشد الرا خصه بامانة هذه الامة لان عنده من الزيادة فيها ما ليس لغيره كما خص الحيا بعثمان
والقضا بعلي خ عن انس بل هو متفق عليه حديث ان لكل امة حكيما وحكيم هذه الامة ابو الدردا
عويمر او عامر بن زيد بن قيس الخزرجي العابد الزاهد الحكيم ابن عساكر عن جبير بجيم ابن نفير بنون وفا
وبتصغيرها مرسلا حديث ان لكل امة فتنة اي ضلالا ومعصية وان فتنة امتي المال
اي اللهو به لانه يشغل البال عن القيام بالطاعة وينسي الاخرة ت ك عن كعب بن عياض الاشعري قال الترمذي
غريب حسن والحاكم صحيح واقروه حديث ان لكل امة سياحة بمثناة تحتية اي ذهابا في الارض وفراق
وطن وان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله اي هو مطلوب منهم كما ان السياحة مطلوبة في دين النصرانية وان
لكل امة رهبانية اي تبتلا وانقطاعا للعبادة ورهبانية امتي الرباط في نحور العدو اي ملازمة الثغور
بقصد كف اعدا الدين ومقاتلتهم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف عفير حديث
ان لكل امة اجلا اي مدة من الزمن وان لامتي من الاجل ماية سنة اي لانتظام احوالها فاذا مرت اي مضت
وانقضت على امتي ماية سنة اتاها ما وعدها الله عز وجل قال احد رواته ابن لهيعة يعني بذلك كثرة الفتن
واختلال النظام طب عن المستورد بن شداد باسناد حسن حديث ان لكل بيت بابا وباب
القبر من تلقا رجليه اي من جهة رجلي الميت اذا وضع فيه فيندب جعل بابه كذلك طب عن النعمان بن بشير
بفتح الموحدة وكسر المعجمة حديث ان لكل دين خلقا طبعة وسجية وان خلق الاسلام الحيا اي طبع هذا

خلقا

الدين وسجيته التي بها قوامه ونظامه الحيا لان الاسلام اشرف الاديان والحيا اشرف الاخلاق فاعطي الاشرف للاشرف
وهذا غالبي ه عن انس وابن عباس قال الدارقطني ولا يثبت حديث ان لكل ساع غاية اي لكل عامل منتهى وغاية ابن ادم الموت
فلا بد من انتهايه اليه وان طال عمره وكذا كل ذي روح وانما خص ابن ادم تنبيها على انه لا ينبغي ان يضيع زمن مهلته بل يغتنمه
من غفلته فعليكم بذكر الله اي الزموه باللسان والجنان فانه يسهلكم كذا هو بخط المولف المصنف اي يسهل الخلاء
او يسهل شوونكم فانه يبعث على الزهد والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ويرغبكم في الاخرة اي يحركم

تكم

الى الاعمال الاخروية بان يوفقكم لفعلها البغوي ابو القاسم هبة الله في معجم الصحابة عن جلاس بفتح الجيم والجيم
وشد اللام ابن عمرو الكندي ضعيف لضعف علي بن قرين حديث ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد
تمامه وان الله لا يرحم من لا يرحم ولده والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا رحيم البزار في مسنده عن ابن عمر
ابن الخطاب ضعيف لضعف سعد بن سنان حديث ان لكل شي انفة بفتحات وجوز بعضهم ضم الهمزة
واعتر من اي لكل شي ابتدا واول وان انفة الصلاة التكبيرة الاولى فحافظوا ندبا عليها اي داوموا على
حيازة فضلها لكونها صفوة الصلاة كما في حديث ش طب عن ابي الدردا وفي اسناده مجهول والاصح موقوف
ان لكل شي بابا اي مدخلا يتوصل منه اليه وباب العبادة التي يدخل منه اليها المعبر عنه في رواية بالمفتاح
الصيام لانه يصفي الذهن ويكون سببا لاشراق النور على القلب فينشرح الصدر للعبادة وتحصل الرغبة فيها
هناد عن ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلا باسناد ضعيف حديث ان لكل شي توبة الا صاحب سوء الخلق

فانه لا يتوب من ذنب الا وقع في شر منه اي اشد منه شرا فان سوء خلقه يجني عليه ويعمي
عليه طرق الرشاد فيوقعه في اقبح مما تاب منه خط عن عايشة باسناد حسن حديث
ان لكل شي حقيقة اي كنه وماهية وما بلغ احد عبد حقيقة الايمان الكامل حتى يعلم
علما جازما ان ما اصابه من المقادير اي وصل اليه منها لم يكن ليخطيه لانه ما قدر عليه
في الازل لابد ان يصيبه ولا يصيب غيره وما اخطاه لم يكن ليصيبه وان تعرض له لانه بان
انه ليس مقدورا عليه والمراد ان من تلبس بكمال الايمان علم انه قد فرغ مما اصابه واخطاه
من خير وشر حم طب عن ابي الدردا باسناد حسن حديث انه لكل شي دعامة بالكسر
عماد اتقوم عليه ويستند اليه ودعامة هذا الدين الفقه اي هو عماد الاسلام والمراد بالفقه
علم الحلال والحرام فانه لا تصح العبادات والعقود وغيرها الا به وقيل المراد به فهم
اسرار الاحكام فان من علم عن الله علي بصيرة من امره وبينة من ربه فعلم ذلك اس الاعمال
ولفقيه بفتح لام التوكيد واحد اشد علي الشيطان من الف عابد لان من فقه عن الله امره
ونهيه فتح الشيطان واذله وقهره هب خط عن ابي هريرة ضعيف لضعف خلف بن يحيي
حديث ان لكل شي سقالة بسين وروي بصاد مهملتين اي جلا وان سقالة القلوب
ذكر الله وما من شي انجى من عذاب الله كذا في كثير من النسخ لكن رايت نسخة المولف بخطه من
عذاب بالتنوين من ذكر الله ولو ان تضرب بسيفك حتى ينقطع اي في جهاد الكفار ولهذا
قال الغزالي افضل العبادات الذكر مطلقا هب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد
ابن سنان حديث ان لكل شي سناما رفعة وعلوا استعار من سنام البعير وان سنام
القران سورة البقرة من قراها في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره وذكر البيت غالبي ليلا اي في الليل
لم يدخله شيطان نكره دفعا لتوهم ارادة ابليس وحده ثلاث ليال اي مدة ثلاث ليال ومن
قراها في بيته نهارا لم يدخله شيطان ثلاثة ايام لان مقصودها الاحاطة القيومية وذلك في اية
الكرسي تصريحا وفي سايرها الا حاء ع حب طب عن سهل بن سعد ضعيف لضعف خالد الخزاعي
حديث ان لكل شي شرفا اي رفعة وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة
فيندب المحافظة علي استقبالها في غير قضا الحاجة ونحوه ما امكن سيما عند الاذكار ووظايف
الطاعات طب ك عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع حديث
ان لكل شي شرة بكسر الشين المعجمة والتشديد اي حرصا علي الشي ونشاطا ورغبة في الخير او الشر
ولكل شرة فترة اي وهنا وضعفا وسكونا فان شرطية صاحبها سدد وقارب اي جعل صاحب
الشرة عمله متوسطا وتجنب طرفي افراط الشرة وتفريط الفترة فارجوه اي ارجوا الفلاح
منه فانه يمكنه الدوام علي الوسط واحب الاعمال الي الله ادومها وان اشير اليه بالاصابع
اي اجتهد وبالغ في العمل فيصير مشهورا بالعبادة والزهد وصار مشهورا مشارا اليه فلا تعدوه
اي لا تعتدوا به ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرابيا ولم يقل فلا ترجوه اشارة الى انه
قد سقط ولم يمكنه تدارك ما فرط تنبيه قال بعضهم الادمي تركيب مختلف
فيه تضاد وتغاير فهو متردد بين العالم العلوي والسفلي فلذلك له حظ من الفتور يمن
ابصر علي صرف الحق فلهذا كان لكل عامل فترة ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح غريب
حديث ان لكل شي قلبا اي لبا اي قلب القران يس اي هي خالصة المودع فيه
المقصود منه لاحتوايها مع قصرها وصغر حجمها علي الايات الساطعة والبراهين القاطعة والعلوم

المكنونة

المكنونة والمعاني الدقيقة والمواعيد الرغيبة والزواجر البالغة والاشارات الباهرة والشواهد
البديعة وغير ذلك مما لو تدبره المومن العليم لصدر عنه بالورد العظيم ومن قرا يس كتب الله له اي قدرا
وامر الملايكة ان تكتب له بقراتها ثواب قراءة القران عشر مرات اي قدر ثواب قراته عشرا بدون
سورة يس وورد اثنتي عشرة مرة ولا تعارض لاحتمال انه اعلم اولا بالقليل ثم بالكثير الدارمي ت عن انس
قال الترمذي غريب وفيه شيخ مجهول حديث ان لكل شي قمامة اي كناسة كناية عن
القاذورات المعنوية وقمامة المسجد قول الانسان فيه لا والله وبلى والله اي اللغو فيه وذكر الحلف
واللغط والخصومة فان ذلك مما ينزه المسجد عنه فيكره ذلك فيه طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف
رشدين وغيره حديث ان لكل شي نسبة وان نسبة الله قل هو الله احد اي سورتها
بكمالها وهذا قاله لما قال له اليهود او المشركون انسب لنا ربك طس عن ابي هريرة ضعيف
لضعف الوازع بن نافع حديث ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته
الى سنتي اي طريقتي التي شرعتها فقد اهتدى اي سار سيرة مرضية ومن كانت الى غير ذلك
فقد هلك هلاك الابد هب عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح حديث ان لكل غادر
اي ناقض للعهد تارك للوفا لوا اي علم وهو دون الراية ينصب له يوم القيامة يعرف به بين اهل الموقف
تشهيرا له بالغدر وتفضيحا علي رووس الاشهاد ويكون ذلك اللوا عند استه دبره حقيقة او مجازا عن
الظهور وذلك استخفافا به واستهانة لامره لان علم العزة ينصب تلقا الوجه فعلم الذلة بعكسه
والغدر مذموم في جميع الملل قال بعضهم الغدر يصلح في كل موطن ولا عذر لغادر وقال علي كرم الله وجهه
الوفا لاهل الغدر غدر والغدر لاهل الغدر وفا الطيالسي ابو داود حم عن انس باسناد حسن
حديث ان لكل قوم فارطا اي سابقا الى الاخرة مهيا لهم ما ينفعهم فيها واني فرطكم
علي الحوض اي متقدمكم اليه وناظر لكم في اصلاحه وتهيته فمن ورد علي الحوض فشرب منه شربة لم يظما
بعدها ومن لم يظما دخل الجنة لمن يعذب في الموقف بالعطش بدخول النار اما للخلود او للتطهير طب
عن سهل بن سعد باسناد حسن حديث ان لكل قوم فراسة وانما يعرفها الاشراف
اي العالون المرتبة المرتفعوا المقدار في علم طريق الاخرة ك عن عروة بضم العين المهملة بن الزبير مرسلا
حديث ان لكل نبي امينا اي ثقة يعتمد عليه واميني ابو عبيدة عامر بن الجراح احد
العشرة المبشرة حم وكذا البزار عن عمر ورجاله ثقات حديث ان لكل نبي حواريا
وزيرا او ناصرا او خليلا او خاصة من اصحابه وان حواري الزبير اضافة الى يا المتكلم فحذف الياء قاله
لما قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا خ ت عن جابر بن عبد الله ت ك عن علي
امير المومنين حديث ان لكل نبي حوضا على قدر رتبته وامته وانهم اي الانبيا يتباهون
يتفاخرون ايهم اكثر امة واردة علي الحوض واني ارجوا اي او مل ان اكون اكثرهم واردة علي الحوض
وهذا غالبي فبعض الرسل لا واردة له اي ليس له امة اجابة وفيه ان الحوض ليس من خصايصه ت عن سمرة
ابن جندب قال الترمذي غريب وصحح ارساله حديث ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي
من اصحابي ابو بكر الصديق وعمر الفاروق ومن ثم استوزرهما في حياته وحقهما ان يخلفاه علي امته
بعد وفاته طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف عبد الرحيم التيمي حديث
ان لكل نبي دعوة اي مرة من الدعا متيقنا اجابتها قد دعي بها في امته لهم او عليهم يعني صرفها في هذه
الدار لاحد الامرين فاستجيب له وليس معناه انهم اذا دعوا لم يستجب لهم الا واحدة واني اختبات
دعوتي اي ادخرتها شفاعة لامتي يوم القيامة لان صرفها لهم في الشفاعة اهم وانفع واتم حم ق

بمعني ناصر

عن انس بن مالك ورواه الحكيم الترمذي ايضا وزاد في اخره وان ابراهيم ليرغب في دعاي ذلك اليوم ه
حديث ان لكل نبي ولاة جمع ولي اي لكل نبي احبا هو اولى بهم من غيرهم من النبيين وان
وليي ابي ابراهيم الخليل وخليل ربي تمامه ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
ت عن ابن مسعود وصححه الحاكم حديث ان لكل نبي وزيرين تثنية وزير وهو الذي
يحمل الاثقال ويلتجي الحاكم الى رايه وتدبيره ووزيراي وصاحباي ابو بكر وعمر فيه اشارة الى
استحقاقهما الخلافة من بعده ابن عساكر وابو يعلى وغيرهما عن ابي ذر باسانيد ضعيفة
حديث ان لي اسما وفي رواية للبخاري خمسة اسما اي موجودة في الكتب المتقدمة
او مشهورة بين الامم الماضية او لم يتسم بها احد قبل او معظمة انا محمد قدمه
لانه اشرفها وانا احمد اي احمد الحامدين لربه وانا الحاشر اي ذو الحشر الذي يحشر الناس
على قدمي بخفة اليا على الافراد وبشدها على التثنية اي على اثري اي زمنها اي
ليس بعده نبي وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر اي يزيل اهله من جزيرة العرب او من اكثر البلاد
وانا العاقب زاد مسلم الذي ليس بعده احد مالك ق ت ن عن جبير بن مطعم بضم فسكون
فكسر حديث ان لي وزيرين من اهل السما ووزيرين من اهل الارض
فوزيراي من اهل السما اي الملايكة جبريل وميكايل ووزيراي من اهل الارض ابو بكر وعمر فيه
ان المصطفى افضل من جبريل وميكايل ك عن ابي سعيد الخدري وصححه واقره الحكيم في نوادره
عن ابن عباس وغيره حديث انه ما قدر في الرحم سيكون سوا عزل المجامع ام انزل
داخل الفرج فلا اثر للعزل ولا لعدمه تمه وهذا قاله لمن ساله عن العزل والرحم موضع يكون الولد ن عن
ابي سعيد واسمه عمارة الزرقي بفتح الزاي وسكون الرا واخره قاف نسبة الى زرق قرية من قرى مرو
حديث ان ما بين مصراعين في الجنة اي باب من ابواب الجنة كمسيرة اربعين سنة ه
وهذا هو الباب الاعظم واما ما سواه فكما بين مكة وهجر وبه تتفق الروايات حم ع وكذا الطبراني عن
ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث ان مثل العلما بالعلم الشرعي العاملين بعلمهم
كمثل النجوم اي كالنجوم في السما يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فكذا العلما يهتدى بهم
في ظلمات الضلال والجهل فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة فكذا اذا ماتت العلما
اوشك ان تضل الناس وافاد بالتشبيه المكني عن اثبات النور المقابل للظلمة المستعار كل منهما للعلم
والجهل الاشارة الى قوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه الاية وزاد في رواية ومثل باب حطة في بني اسرائيل من
دخله على الوجه المامور به غفر له فجعل موالاتهم سببا للغفران حم عن انس بن مالك حديث ان مثل اهل
بيتي فاطمة وعلي وابناهما وبنيهما اهل الديانة والامانة والعلم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها هلك وجه الشبه ان النجاة ثبتت لاهل سفينة نوح فاثبت لامته التمسك باهل
بيته النجاة ك عن ابي ذر وصححه ورد بانه ضعيف حديث ان مثل الذي يعود في عطيته
اي يرجع فيما وهب لغيره كمثل بزيادة الكاف او مثل الكلب ياكل حتى اذا شبع قا ثم عاد في قيه
فاكله ظاهره تحريم الرجوع في الهبة بعد القبض وموضعه في الاجنبي فلو وهب لفرعه رجع عند الشافعي ه عن
ابي هريرة وهو حسن حديث ان مثل الذي يعمل السيات جمع سيئة وهو ما يسي صاحبه في الاخرة او الدنيا ثم يعمل الحسنات
كمثل رجل كانت عليه درع بدال مهملة زردية ضيقة قد خنقته اي عصرت حلقه لضيقها ثم عمل حسنة فانفكت اي تخلصت
حلقة بسكون اللام ثم عمل اخرى فانفكت الاخرى وهكذا واحدة واحدة حتى يخرج الى الارض اي تنحل وتنفك حتى يسقط جميع تلك
الدرع ويخرج صاحبها من ضيقها فقوله يخرج الى الارض كناية عن سقوطها طب عن عقبة بن عامر الجهني ورواه عنه احمد ايضا وفيه ابن لهيعة

ان مجوس

حديث ان مجوس هذه الامة الجماعة المجمرية المكذبون باقدار الله بفتح الهمزة اي بوقوع الافعال بتقدير
الله جمع قدر بفتحتين الذي يقدره الله تعالى حيث جعلوا الخير من الله والشر من الشيطان ان مرضوا فلا تعودوهم
اي لا تزوروهم في مرضهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اي لا تحضروا جنايزهم ولا تصلوا عليهم وان لقيتموهم في نحو
طريق فلا تسلموا عليهم لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في الاصلين النور والظلمة ه عن جابر باسناد ضعيف بل واه
بل قيل موضوع حديث ان محاسن الاخلاق مخزونة اي محرزة عند الله تعالى اي في علمه فاذا احب الله عبدا
منحه اي اعطاه خلقا حسنا بان يطبعه عليه في جوف امه او يفيض على قلبه نورا فينشرح صدره للتخلق به حتى يصير
كالغريزي الحكيم في نوادره عن العلاء بن ابي كثير مرسلا واسناده ضعيف حديث ان مريم بنت عمران ه
الصديقة بنص القران سالت الله تعالى ان يطعمها لحما لا دم فيه اي سايل فاطعمها الجراد تمامه عند الطبراني فقالت
اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع اي صوت وفيه اشارة الى اباحة اكل من اجله عق عن ابي هريرة باسناد
ضعيف حديث ان مسح الحجر الاسود اي استلامه باليد اليمنى والركن اليماني يحطان الخطايا حطا اي
يسقطانها او ينقصانها واكد بالمصدر افادة لتحقق ذلك حم عن ابن عمر باسناد حسن حديث
ان مصر بمنع الصرف للعلمية والعجمة ستفتح فانتجعوا خيرها اي اذهبوا اليها لطلب الربح والفايدة فان بها كثرة
المكاسب ولا تتخذوها دارا اي محل اقامة فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا لحكمة علمها الشارع او استاثر الله بعلمها
وهذا مشاهد في الاعراب قدر الله لهم ذلك في الازل ع والباوردي في الصحابة وابن السني وابو نعيم كلاهما في
الطب النبوي عن رباح اللخمي باسناد ضعيف جدا بل قيل موضوع حديث ان مطعم بفتح فسكون ففتح ابن ادم
كني به عن الشراب والطعام الذي يستحيل بولا وغايطا ضرب مثلا للدنيا اي لحقارتها وقذارتها وان قزحه بقاف وزاي
مشددة توبله وكثر ابزاره وبالغ في تحسينه وملحه بفتح الميم وشدة اللام اي صيره والقا ملحه وروي بالتخفيف
اي جعل فيه الملح بقدر الاصلاح فانظر تامل ايها العاقل المتبصر الى ما يصير من خروجه غايطا نتنا نجسا في غاية القذارة
مع كونه كان قبل ذلك الوانا طيبة ناعمة حم عب عن ابي بن كعب واسناده جيد قوي حديث ان معافاة
الله للعبد في الدنيا ان يستر عليه سيئاته فلا يظهرها لاحد ولا يفضحه بها ومن ستر عليه في الدنيا ستر عليه في
الاخرة الحسن بن سفيان في كتاب الوحدان بضم الواو وابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عن بلال
ابن يحيى العبسي مرسلا حديث ان مع كل جرس بالتحريك اي جلجل يعلق في عنق الدابة شيطانا قيل الدلالة
على اصحابه بصوته فيكره تعليق الجرس على الدواب د عن عمر باسناد فيه مجاهيل حديث ان معيد
الخلق بضمتين كمغير الخلق بالفتح انك لا تستطيع ان تغير خلقه حتى تغير خلقه وتغيير خلقه محال فكذا اخلاقه
دنا با الطباع على الناقل لكن هذا في الخلق الجبلي لا المكتسب عد فر وكذا الطبراني عن ابي هريرة وفيه بقية
عن اسماعيل بن عياش حديث ان مفاتيح الرزق اي اسبابه متوجهة نحو العرش اي جهته فينزل
الله تعالى على الناس ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له اي من وسع على عياله ونحوهم
ممن تلزمه مونتهم ادر الله عليه من الرزق بقدر ذلك ومن قتر عليهم قتر عليه قال بعض العارفين اذا علم الله من عبد
جودا ساق اليه ارزاق العباد لتصل اليهم على يده ويربح الكريم الثنا الحسن فما اخذ احد شيا من رزق غيره ابدا
وما مدح الله المؤثرين على انفسهم الا لكونهم وسعوا نفوسهم قط في الافراد عن انس باسناد ضعيف ه
حديث ان مليكا موكلا بالقران فمن قرا منه شيا لم يقومه اي لم ينطق به على ما يجب من رعاية الاعراب
واللغة ووجوه القراءات الثابتة قومه الملك اي عدله ورفعه الى الملا الاعلى قويما ابو سعيد السماني بكسر السين
وشدة الميم نسبة الى سمعان السمان الحافظ المروزي في مشيخته وامام الدين عبد الكريم الرافعي نسبة الى رافع
ابن خديج الصحابي في تاريخه اي تاريخ قزوين عن انس باسناد ضعيف حديث ان من البيان لسحرا
اي ان منه لنوعا يحل من العقول والقلوب في التمويه محل السحر فيقرب البعيد ويبعد القريب ويزين القبيح

ع بهذا الحديث تاله في بنبري

ويعظم الحقير فكانه سحر وذا قاله حين وقف رجلان فخطبا ببلاغة وفصاحة فاعجب الناس بهما مالك حم خ د ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما بكسر ففتح جمع حكمة اي قولا صادقا مطابقا للواقع موافقا للحق وذلك ما فيه من المواعظ وذم الدنيا والتحذير من غرورها ونحو ذلك وجنس الشعر وان كان مذموما لكن منه ما يحمد لاشتماله على الحكمة حم د عن ابن عباس باسناد صحيح حديث ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا لكونه علما مذموما والجهل به خير منه وان من الشعر حكما كما هنا وفيما مر بان وفي بعض الروايات باللام ردا على من اطلق كراهة الشعر فاشار الى ان حسنه حسن وقبيحه قبيح وان من القول عيالا اي ملالا فان السامع اما عالم فيمل او جاهل فلا يفهم فيسام وهو من عال العالة يعيل عيلا وعيالا بالفتح اذا لم يدر اي جهة يبغيها كانه لم يهتد الى من يطلب علمه فيعرضه على من لا يريده د عن بريدة بن الحصيب وفي اسناده من يجهل حديث ان من التواضع لله الرضى بالدون اي الاقل من شرف المجالس ثم ادب نفسه حتى رضيت منه بان يجلس حيث انتهى به المجلس بلا تخط واقر من التواضع طس هب عن طلحة بن عبيد الله ورواه غيرهما عنه ايضا واسناده حسن حديث ان من الجفا اي الاعراض عن الصلاة او الاعمال الموجبة لذلك واصله الوحشة بين المجتمعين ثم تجوز به لما يبعد عن الثواب ان يكثر الرجل يعني المصلي ولو امراة مسح جبهته من الحصا والغبار بعد تحرمه وقبل الفراغ من صلاته فيكره اكثار ذلك لمنافاته للخشوع عن ابي هريرة ضعيف لضعف هارون التيمي ه

حديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة لا الفرض ولا النفل ولا الصيام كذلك ولا الحج قيل وما يكفرها قال يكفرها الهموم جمع هم وهو القلق والحزن في طلب المعيشة اي التحصيل فيما يعيش به ويقوم بكفايته ونحوه وهذا كما قاله الغزالي في حق الحق اما حق العباد فلا بد من الخروج منه حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل واه حديث ان من السرف اي مجاوزة الحد المرضي ان تاكل كلما اشتهيت لان النفس اذا تعودت ذلك شرهت وترقت من رتبة لاخرى فلا يمكن كفها بعد ذلك فتقع في مذمومات كثيرة ه عن انس باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث ان من السنة اي الطريقة الاسلامية المحمدية ان يخرج الرجل مع ضيفه مشيعا له الى باب الدار زاد في رواية وياخذ بركابه اي ان كان يركب وذلك ايناسا له واكراما للضيف وطيب النفس منشرح الصدر وفي رواية الى باب البلد اي ان كان من بلد اخرى والاول كاف في حصول اصل السنة والثاني للاكمل ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ان من الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرائع فكانهم فطروا عليها المضمضة والاستنشاق اي ايصال الما الى الفم والانف في الطهارة والسواك بما يزيل القلح وقص الشارب يعني ازالته بنحو قص وحلق حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا وتقليم الاظفار اي جميعها من يد او رجل ولو زايدة ونتف الابط اي ازالة ما به من شعر بنتف ان قوي عليه والا ازاله بحلق او غيره والاستحداد اي ازالة شعر العانة بالحديد اي الموسى يعني ازالة شعرها بحديد او غيره وخص الحديد لان غالب الازالة به وغسل البراجم اي تنظيف المواضع المنقبضة والمنعطفة التي يجتمع فيها الوسخ واصلها العقد التي بظهور الاصابع والانتضاح بالما اي نضح الفرج بما قليل بعد الوضو او اراد الاستنجا والاختتان للذكر بقطع القلفة وللانثى بقطع ما يطلق عليه الاسم من فرجها وهو واجب عند الامام الشافعي دون ما قبله ولا يبعد ان يراد بالفطرة القدر المشترك ه وهو ضعيف منقطع حديث ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر وان من الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى حسنى وعيش طيب لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل شدة حسرة ودمار وهلاك لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه فالخير مرضاة لله والشر مسخطة له فاذا رضي عن عبد فعلامة رضاه ان يجعله مفتاحا للخير وعكسه فتصحبه الاول دوا والثاني دا والمفاتيح استعارة للانسان للتسبب في كل ايصالا ومنعا ومنهم من هو متلبس بهما فهو من الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا ه عن انس باسناد ضعيف لكن له جابر حديث ان من الناس مفاتيح

باثبات اليا

باثبات اليا جمع مفتاح ويطلق على المحسوس وعلى المعنوي كما هنا لذكر الله قيل من هم يا رسول الله قال الذين اذا رؤوا ذكر الله بهم رؤوا للمجهول يعني اذا راهم الناس ذكروا الله عند رؤيتهم لما هم عليه من سمات الصلاح وشعار الاوليا بما علاهم من النور والهيبة والخشوع والخضوع ونحو ذلك طب هب عن ابن مسعود باسناد حسن ه ه

حديث ان من النسا عيا بكسر المهملة وشدة المثناة تحت اي جهلا وعجزا واتقا بالعورة اي نقصا وقبحا فكفوا ايها الرجال القوامون عليهن عيهن بالسكوت اي بالضرب صفحا عن كلامهن وردعوا لهن عن كل ما سالنه وواروا عوراتهن بالبيوت اي استروا عوراتهن بامساكهن في بيوتهن ومنعهن من الخروج ولا يمكنوهن من الغرف كما في حديث عق عن انس ثم قال انه غير محفوظ بل قال ابن الجوزي موضوع حديث ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا اي اكثركم حسن خلق لان حسن الخلق يحمل على التنزه عن العيوب والذنوب والتحلي بمكارم الاخلاق من الصدق وحسن المعاملة والعشرة ونحو ذلك خ عن ابن عمر حديث ان من اجلال الله اي تبجيله وتعظيمه اكرام ذي الشيبة المسلم اي من شاب في الاسلام بتوقيره في المجالس والرفق به والشفقة عليه ونحو ذلك وحامل القران اي حافظه غير الغالي فيه بغين معجمة اي غير المتجاوز الحد في العمل به وتتبع ما خفي منه واشتبه عليه من معانيه وفي حدوده وقراءته ومخارج حروفه والجافي عنه اي التارك له البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه واكرام ذي السلطان المقسط بضم الميم العادل في حكمه د عن ابي موسى الاشعري باسناد حسن ه ه

حديث ان من اجلالي اي تعظيمي واداء حقي توقير الشيخ من امتي بتطبير ما مر خط في الجامع عن انس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث ان من اقتراب الساعة ان يصلي خمسون نفسا لا يقبل لاحد منهم صلاة لغلبة العلم وغلبة الجهل حتى لا يجد الناس من يعلمهم احكام الصلاة التي هي عماد الدين ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب الفتن عن ابن مسعود عبد الله باسناد ضعيف حديث ان من اربا الربا اي اكثره وبالا واشده تحريما الاستطالة في عرض المسلم اي احتقاره والترفع عليه والوقيعة فيه بنحو قذف او سب لان العرض اعز على النفس من المال وبه يقوله بغير حق على حل استباحة العرض في مواضع مخصوصة كجرح الشاهد حم د عن سعيد ابن زيد باسناد قوي حديث ان من اسرق السراق اي من اشدهم سرقة من يسرق لسان الامير اي يغلب عليه حتى يصير لسانه كاسيره وان من اعظم الخطايا من اقتطع اي اخذ مال امرئ مسلم بغير حق بنحو جحد او غصب او سرقة او يمين فاجرة وذكر المسلم للغالب فمن له ذمة او عهد او امان كذلك وان من الحسنات عيادة بمثناة تحتية المريض اي زيارته في مرضه ولو اجنبيا وان من تمام عيادته ان تضع يدك عليه اي على شي من جسده كجبهته او يده او المراد موضع العلة وتساله كيف هو اي عن حاله في مرضه ه وتتوجع له وتدعو له وان من افضل الشفاعات ان تجمع بين اثنين ذكر وانثى في نكاح لا سيما المتحابين ه حتى تجمع بينهما حيث وجدت الكفاءة وغلب على الظن ان في اتصالهما خيرا وان من لبسة الانبيا بكسر اللام وضمها اي مما يلبسونه ويحرصون لبسه القميص قبل السراويل يعني يهتمون بتحصيله ولبسه قبله لانه يستر جميع البدن فهو اهم مما يستر اسفله فقط وفيه ان السراويل من لباس الانبيا وان مما يستجاب له عند الدعا العطاس من الداعي ونحوه يعني مقارنته للدعا فيستدل بها على استجابته طب عن ابي رهم واسمه احزاب بن اسيد السمعي نسبة الى السمع بن مالك ورجاله ثقات حديث ان من اخلاق المومن اي الكامل قوة في دين اي طاقة عليه وقياما بحقه وحزما في لين اي سهولة وايمانا في يقين لانه وان كان موجودا قد يدخله نقص فينقص مع الاسباب فيحتاج الى يقين يزيل الحجاب وحرصا في علم اي اخذا وافيه ودواما عليه لان امه الفترة وشفقة في مقة بالقاف بضبط المصنف بخطه وحلما في علم لان العالم يتكبر بعلمه فيسوء خلقه فمن كماله سعة خلقه وقصدا في غنى اي توسطا في الانفاق وان كان ذا مال وتجملا في فاقة اي فقر بان يتنظف ويحسن هيئته على قدر حاله وطاقته وبرحا

اي كما عن طمع لان الطمع فيما في ايدي الناس انقطاع عن الله ومن انقطع عنه خذل وكسب في حلال لان كل النفس ورع
اقرب من رده فقا فلا ما بدة الطلب من حرام وبرا بالكسر اي احسانا في استقامة بان لا يمازجه هوى او جور بل يكون مع
صلاته في العدل ونشاطا في هدى اي لا في ضلالة ولا لهو وتعففا عن شهوة اي عن الاسترسال فيها ورحمة للمجهود
في نحو معاش او بلاء وان المومن من عباد الله كذا هو بخط المولف وهو تحريف والرواية وان المومن عباد الله اي هو الذي
يعيذ المومنين من السوء لا يحيف على من يبغض اي لا يحمله بغضه اياه على الجور عليه ولا ياثم فيمن يحب اي لا يحمله حبه
اياه على ان ياثم في جنبه ولا يضيع ما استودع اي جعل امينا عليه ولا يحسد لان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب ولا يطعن في الاعراض ولا يلعن ادميا ولا حيوانا محترما ويعترف بالحق الذي عليه وان لم يشهد عليه اي وان
لم يقم عليه به شهود ولا يتنابز اي يتداعا بالالقاب لان شان اهل البطالة في الصلاة متخشعا لان الخشوع روح
الصلاة بل عده الغزالي شرطا الى الزكاة مسرعا اي الى ادائها لمستحقيها في الزلازل وقورا فلا تستفزه الشدة
ولا يجزع من البلا في الرخا شكورا امتثالا لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم قانعا بالذي له من الرزق المقسوم لا يدعي
ما ليس له لا يجمع في الغيظ ولا يغلبه الشح عن معروف يريده اي يريد فعله يخالط الناس كي يعلم ما انعم الله به
عليه او المراد يتكلم ماله وعليه ويناطقهم كي يفهم احوالهم وامورهم او المراد يفهم العلوم الشرعية وان ظلم وبغي
عليه عطف تفسير صبر حتى يكون الرحمن هو الذي ينتصر له كذا هو بخط المصنف ولفظ الرواية ينتصر له والمراد
المومن الكامل كامر الحكيم الترمذي عن جندب بضم الجيم والدال تفتح وتضم حديث ان من اشراط ٥
الساعة اي علاماتها ان يرفع العلم بقبض حملته ويفشو الزنا اي يظهر حتى لا يكاد ينكر ويشرب الخمر بالبنا للمفعول
اي يكثر التجاهر بشربه ويذهب الرجال اي اكثرهم ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة وفي رواية اربعين امراة قيم
واحد يقوم عليهن حم ق ت ن ه عن انس بن مالك حديث ان من اشراط الساعة ان تلتمس العلم عند ٥
الاصاغر قيل اراد بالاصاغر اهل البدع طب عن ابي امية الجمحي وقيل اللخمي وقيل الجحيني واسناده ضعيف حديث
ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد اي يدفع بعضهم بعضا ليتقدم للامامة فكل يتاخر ولا يجدون
اماما يصلي بهم لقلة العلم وظهور الجهل وغلبته وفيه انه لا ينبغي التدافع للامامة بل يصلي الاحق حم د عن
سلامة بنت الحر اخت خرشة بن الحر الفزاري وفيه مجهول حديث ان من اعظم الامانة اي خيانة
الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل خبر ان يفضي الى امراته اي يصل اليها استمتاعا فهو كناية عن الجماع وتفضي
اليه اي تستمتع ثم ينشر سرها اي يتكلم بما جرى بينهما قولا او فعلا فيحرم ذكر ذلك حيث لا حاجة شرعية حم م
د عن ابي سعيد الخدري حديث ان من اعظم الفرى بوزن الشرا اي اكذب الكذب الشنيع ان يرى بضم
التحتية اوله الرجل عينيه بالتثنية منصوب بالياء مفعول ما لم تريا اي يدعي ان عينيه راتا في نومه شيئا ما راتاه هو
فيقول رايت في منامي كذا وهو كاذب لان ما يراه النائم انما يراه باراءة الملك والكذب عليه كذب على الله حم عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد ضعيف حديث ان من افرى الفرى بكسر الفاء منقوص وبمد ود ان يدعي الرجل بتشديد
الدال اي ينتسب الى غير ابيه فيقال ابن فلان وليس بابنه او يري عينه ما لم تر بالافراد في عينه وبري بضم اوله وكسر ثالثه
لانه جزء من الوحي فالمخبر عنه بما لا يقع كالمخبر عن الله بما لم يلقه اليه او يقول على رسول الله ما لم يقل وفي رواية تقول
ما لم اقل خ عن واثلة بن الاسقع حديث ان من افضل ايامكم يوم الجمعة الي ثمن لان من افضلها
ايضا يوم عرفة والنحر بل هما افضل فالجمعة افضل ايام الاسبوع وعرفة والنحر افضل ايام السنة فيه خلق ادم وخلقه
فيه يوجب شرفا ومزية وفيه قبض وذلك شرف ايضا فانه سبب خلوصه من دار البلا وفيه النفخة وهو شرف ايضا
لانه سبب يوصل ارباب الكمال الى جوار ذي الجلال وفيه الصعقة هي غير النفخة فاكثروا علي من الصلاة فيه اي
يوم الجمعة وكذا ليلتها فان صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض عليك وقد ارمت اي بليت قال ان الله حرم
على الارض ان تاكل اجساد الانبيا لانها تشرف بوقع اقدامهم عليها وتفتخر بضمهم اليها فكيف تاكل منهم حم

دن ه

دن ه حب عن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو ابن ابي اوس قال المنذري له علة دقيقة اشار اليها البخاري وغفل عنها
من صححه حديث ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس الكاذبة سميت
به لكونها تغمس صاحبها في الاثم او النار وما حلف حالف بالله يمين صبر هي التي يصبر اي يحبس عليها شرعا
ولا يوجد ذا الا بعد التداعي فادخل فيها مثل جناح بعوضة مبالغة في القلة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة اي
لا يمحوها شي حتى يعاقب عليها واذا كان كذلك في الشي التافه الحقير فيها فكيف باليمين الكذب المحض حم ت حب ك عن
عبد الله بن انيس بضم الهمزة وفتح النون تصغير انس واسناده حسن حديث ان من اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا بضمتين والطفهم باهله اي ارفقهم وابرهم بنسائه واولاده واقاربه وعترته ت ك عن عائشة باسناد
حسن لكن فيه انقطاع حديث ان من امتي امة الاجابة من ياتي السوق اي المحل الذي يباع فيه الثياب فيبتاع
القميص بنصف دينار او ثلث دينار يعني بشي قليل بعد ذلك فيحمد الله اذا لبسه على نعمة الله عليه به ويشكره له ٥
فلا يبلغ ركبتيه اي لا يصل اليهما حتى يغفر له اي يغفر الله له ذنوبه بمجرد لبسه لكونه حمده عليه والمراد الصغاير طب
عن ابي امامة باسناد رواه كيف وفيه جعفر بن الزبير حديث ان من امتي قوما اي جماعة لهم قوة في الدين
يعطون مثل اجور اولهم اي يثيبهم الله مع تاخر زمنهم مثل اثابة الصدر الاول من السلف الصالح قبلهم بما رسول
الله قال بهم الزين ينكرون المنكر اي ما انكره الشرع حم عن رجل من الصحب باسناد حسن حديث ان من تمام
ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه اي يعقب كل حديث يمكن تعليقه بقوله ان شا الله لتحققه ان ما شا الله كان وما
لم يشا لم يكن قال تعالى ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله فيندب المحافظة على ذلك طس عن ابي هريرة
ضعيف لضعف معارك بن عباس بل قيل بوضعه حديث ان من تمام الصلاة اي مكملاتها اقامة الصف يعني
تسويته وتعديله عند ارادة الدخول فيها فهو سنة موكدة حم عن جابر باسناد حسن حديث ان من تمام
الحج ان تحج بالنسك من دويرة اهلك اي من وطنك وهذا قاله لمن قاله ما معنى اتموا الحج ولخذ بقضيته جمع فضلوا
الاحرام منه عليه من الميقات وعكس اخرون لادلة اخرى عد هب عن ابي هريرة واسناده واه جدا ٥ ٥
حديث ان من حق الولد على والده ان يعلمه الكتابة اي الخط لانه عون له على الدين والدنيا وكذا يعلمه ٥
القران والاداب وكلما يضطر الى معرفته وان يحسن اسمه بان يسميه باحب الاسما الى الله او نحو ذلك وان يزوجه اذا بلغ
فانه بذلك يحفظ عليه شطر دينه وهذا كله من الحقوق المندوبة ووراء ذلك حقوق واجبة كتعليمه الصلاة وان النبي بعث
بمكة ودفن بالمدينة وغير ذلك كما مر وباي ولجرة التعليم في مال الطفل ان كان له مال ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف لكن له شاهد حديث ان من سعادة المومن ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة اي التوبة
والرجوع اليه لانه بذلك يكثر من الطاعات ويتزود من القربات ك عن جابر وصححه واقروه حديث
ان من شر الناس عند الله منزلة بفتح الميم رتبة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته زوجته او امته وتفضي اليه بالمباشرة
والجماع ثم ينشر سرها اي ما خفته ان يكتم من ذلك فيحرم افشا ذلك م عن ابي سعيد الخدري ٥ ٥
حديث ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبدا اي انسانا مكلفا حرا او عبدا اذهب اخرته بدنيا
غيره اي باع دينه بدنيا غيره ولهذا اطلق عليه الفقها انه الاخسا طب عن ابي امامة الباهلي حديث
ان من ضعف اليقين بفتح الصاد في لغة تميم وضمها في لغة قريش ان ترضي الناس بسخط الله تعالى اذ لولا ضعفه لما
تجرات على ذلك وان تحمدهم اي تصفهم بالجميل على رزق الله اي على ما وصل اليك على يدهم من رزق الله وان تذمهم
على ما لم يوتك الله اي على امساكهم ما بايديهم عنك مع ان المانع هو الله وهم مامورون مقهورون ان رزق الله ٥
لا يجره حرص حريص اي اجتهاد وتجشمه منها فته على تحصيل ذلك لك ولا يرده عليك كراهة كاره حصوله لك فما لم
يقدر لك لم ياتك بكل حال وما قدر لك خرق الحجب وطرق عليك الباب وان الله بحكمته اي باحاطته بالكليات
والجزييات وجلاله عظمته التي لا يسامى جعل الروح بفتح الرا الراحة والفرح السرور والنشاط والانبساط في الرضى

بالقضا واليقين من اوتي يقينا شاهد به فعل كل من عند الله وقر قلبه وسكن فلم يضطرب وجعل الهم والحزن في الشك
اي التردد في ان الكل بارادته وتقديره والسخط اي عدم الرضا بالقضا ومن هذا حاله لم يرض بمكروه فلا يزال ساخطا
للقضا جازعا عند البلا ولا يفيده ذلك شيا حل هب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره اي جعله بارا صادقا في يمينه لكرامته عليه ضمن على معنى العزم اي اقسم عازما على الله ان
يفعل حم ق د ن ه عن انس حديث ان من فقه الرجل يعني الانسان اي من علامة معرفته بالاحكام الشرعية
تعجيل فطره اذا كان صايما بان يوقعه عقب تحقق الغروب وتاخير سحوره اي قبيل الفجر بحيث لا يوقع التاخير في شك فهما
سنتان موكدتان ص عن مكحول الدمشقي مرسلا باسناد صحيح حديث انما ادرك الناس اي الجاهلية
ويجوز في رفع الناس على عايد ما محذوف ونصبه على ان العايد ضمير الفاعل لكن الرواية بالرفع من كلام النبوة الاولى
اي مما اتفق عليه شرايع الانبيا اذا لم تستح فاصنع ما شيت فانك تجزى به فهو امر تهديد لتاركه او اراد الخبر يعني عدم
الحيا يوجب ذلك او غير ذلك حم خ د ه عن ابن مسعود حم عن حذيفة بن اليمان حديث ان مما يلحق
المومن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وولدا صالحا اي مسلما تركه اي خلفه بعده يدعو له ومصحفا ورثه بالتشديد
اي خلفه لوارثه ليقرا فيه او مسجدا بناه لله تعالى لا لريا وسمعة او بيتا لابن السبيل بناه يعني خانا تنزل فيه المارة من
المسافرين لنحو جهاد وحج او نهرا اجراه اي حفره واجرى الماء فيه او صدقة اخرجها من ماله الذي يملكه بخلاف نحو المغصوب
من كل ماخوذ بغير وجه شرعي في صحته وحياته وهو يومل البقا ويخاف الفقر تلحقه من بعد ذلك اي هذه الاعمال المذكورة
يجري على المومن ثوابها ويتجدد من بعد موته فاذا مات انقطع عمله الا منها وعبر بمن اشارة الى ان ثم خصالا اخرى تلحقه
بعد موته ه عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ان من معادن التقوى اي اصولها تعلمك من العلوم الشرعية
الى ما قد علمت منها علم ما لم تعلم اي ولا تقتنع بما علمت فان القناعة به زهد في غيره والزهد فيه ترك والترك له جهل
ولان العلوم مداخل تفضي الى حقايقها والحقايق مراتب فمن اصول التقوى الترقي في تعلمها والنقص فيما قد علمت
قلة الزيادة فيه اي وقلة زيادة العلم نقص له لان الانسان معرض للنسيان فاذا لم يزد فيه نقص بسبب ذلك وانما
يزهد بضم اوله وشد الها وكسرها الرجل يعني الانسان في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم لانه لو انتفع به حلا له
العكوف عليه وصرف نفايس الاوقات اليه خط عن جابر ضعيف لضعف بشر بن معاذ حديث ان من موجبات
المغفرة اي من اسباب ستر الذنوب وعدم المواخذة بها بذل السلام اي افشاوه بين الناس وحسن الكلام اي الانة
القول للاخوان واستعطافهم مداراة لا مداهنة والمراد الصفا برونا سا على النظاير طب عن هاني بكسر النون
ابن يزيد اي شريح الانصاري قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده جيد ٥ ٥
حديث ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور اي الفرح والبشر على اخيك المسلم بنحو بشارة باحسان
او اتحاف بهدية او تفريج كرب عن نحو معسر او انقاذ محترم من ضرر ونحو ذلك لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم
اليه انفعهم لعياله ومن احبه غفر له طب عن الحسن بن علي امير المومنين باسناد ضعيف حديث ان من نعمة
الله على عبده ان يشبهه ولده اي خلقا لئلا يستريب احد في نسبه وخلقا لان الطباع اذا اختلفت والاخلاق اذا تباينت
وقع التقاطع والتعادي الشيرازي في الالقاب عن ابراهيم بن يزيد النخعي بفتح النون والمعجمة ثم مهملة الفقيه
الجليل علما وعملا مرسلا ارسل عن عايشة وغيرها حديث ان من هوان الدنيا اي حقارتها على الله ان يحيى
من الحيا سمي به لان الله احيا قلبه فلم يذنب ولم يهم ابن زكريا النبي بن النبي تقتله امراة بغي من بغايا بني اسرايل ذبحه
بيده لاجلها او ذبح لرضاها واهدي راسه اليها في طشت من ذهب هب عن ابي بن كعب باسناد ضعيف ٥ ٥
حديث ان من يمن المراة اي من بركتها تيسير خطبتها بالكسر اي سهولة سوال الخاطب اوليائها نكاحها
واجابتهم بسهولة بلا توقف ولا اشتراط وتيسير صداقها اي عدم التشديد في تكثيره ووجدانه بيد الخاطب
فاضلا عن حاجته وتيسير رحمها اي للولادة بان تكون سريعة الحمل كثيرة النسل حم ك هق عن عايشة باسانيد جيدة

حديث

حديث ان موسى نبي الله اجر نفسه ثماني سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه فيه جواز الاستيجار للخدمة
من غير بيان نوعها وانه لا دناة في ذلك حم ه عن عتبة بمثناة فوقية ثم موحدة ابن الندر بضم النون وشد الدال
المهملة السلمي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرا طس حتى اذا بلغ قصة موسى فذكره حديث
ان ملايكة النهار اراف اي اشد رحمة من ملايكة الليل لسر علمه الشارع اي فادفنوا موتاكم بالنهار ولا تدفنوهم
بالليل كما جا مصرحا به هكذا في حديث الديلمي ابن النجار عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث ان ناركم
هذه جزء من سبعين جزا من نار جهنم اراد به التكثير لا التحديد ولولا انها اطفيت بالما مرتين ما انتفعتم بها وانها
اي هذه النار التي في الدنيا لتدعو الله بلسان الحال او القال ان لا يعيدها فيها لشدة حرها والقصد بهذا الحديث
التحذير من جهنم والاعلام بشدة حرها ه ك عن انس وصححه واقروه حديث ان نطفة الرجل بيضا
غليظة اي الاصل فيها ذلك وخلافه لعارض فمنها تكون العظام والعصب للولد الذي يخلق منها لغلظها وغلظ
العظم والعصب وان نطفة المراة صفرا رقيقة اي الاصل فيها ذلك وخلافه لعارض فمنها تكون العظام والعصب
للولد الذي يخلق منها لغلظها وغلظ العظم والعصب وان نطفة المراة صفرا رقيقة اي الاصل فيها ذلك فمنها
يكون اللحم والدم للولد لرقتها لحصول التناسب وهذا فيه انه ليس كل جز من الولد مخلوق من منيهما وفي خبر اخر
ما يفيد ان كل جز مخلوق من منيهما معا طب عن ابن مسعود حديث ان هذا الدين متين اي صلب شديد
فاوغلوا اي سيروا فيه برفق من غير تكلف ولا تحملوا انفسكم ما لا تطيقون فتعجزوا وتتركوا العمل فان المنبت بضم
الميم وسكون النون وفتح الموحدة وشد المثناة فوق المنقطع المتخلف عن رفقته لكونه اجهد دابته حتى اعياها او عطبت
ولم يقض وطره لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى اي فلا هو قطع الارض التي قصدها ولا هو ابقى ظهره ينفعه فكذا من تكلف من
العبادة ما لا يطيق فيكره التشديد في العبادة لذلك البزار عن جابر باسناد ضعيف حديث ان هذا
الدينار والدرهم اي مضروبي الذهب والفضة اهلكا من قبلكم من الامم وهما وفي رواية وما اراهما الا مهلكاكم
ايضا الامة لان كلا منهما زينة الدنيا وفتنته ما يتزين به التفاخر والتكبر به والتهافت على جمعه كيف كان وصرفه
في الشهوات كيف امكن وذلك يودي الى الهلاك طب هب عن ابن مسعود ه عن ابي موسى الاشعري باسناد ضعيف
حديث ان هذا العلم الشرعي الصادق بالتفسير والحديث والفقه دين اي من الدين او هو الدين فانظروا تاملوا
عمن تاخذون دينكم اي فلا تاخذوا احكام الدين الا ممن تحققتم اهليته ك عن انس بن مالك السجزي في الابانة عن ابي
هريرة ضعيف حديث ان هذا القران انزل على سبعة احرف اي سبع لغات او سبعة اوجه او من المعاني
المتفقة بالفاظ مختلفة او غير ذلك ومن زعم ان المراد القراءات السبع فقد غلط فاقرءوا ما تيسر منه من الاحرف المنزل
بها باي لغة او باي وجه من الوجوه او باي لفظ ادى المعنى حم ق ٣ عن عمر بن الخطاب حديث ان هذا القرا ن
مادبة الله بضم الدال اشهر يعني مدعاته شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ونفع فاقبلوا مادبته ما استطعتم
وله تتمة عند الحاكم ك عن ابن مسعود وقال صحيح وتعقب بانه ضعيف حديث ان هذا المال في الميل اليه
والحرص التوفر اليه كشي متصف بانه خضر حلو بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين اي غض بهي يميل الطبع اليه كما تميل
العين الى النظر الى الخضرة والفم لاكل الحلو فمن اخذه ممن يدفعه اليه بحقه لفظ البخاري بسخاوة نفس اي بطيبها من غير
حرص بورك له فيه ومن اخذه باشراف بكسر الهمزة وشين معجمة اي بطمع نفس اي مكتسبا له بطلب نفسه وحرصا عليه لم يبارك
له فيه اي فيما ياخذه وكان اي الاخذ كالذي اي كالحيوان به جوع بحيث ياكل ولا يشبع فكلما ازداد اكلا ازداد
جوعا فكلما نال منه شيا ازدادت رغبته واستقل ما عنده ونظر الى ما فوقه ومن فوقه واليد العليا بضم العين مقصورا
المنفقة والمتعففة خير من اليد السفلى السايلة او الاخذة والمقصود ان الاخذ بسخاوة نفس وعدم حرص يحصل البركة حم ق ت ن
عن حكيم بن حزام بفتح الحا المهملة والزاي المعجمة قال سالت المصطفى فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم ذكره ٥ ٥
حديث ان هذا المال كبقلة او كفاكهة خضرة في المنظر حلوة في المذاق وكل من الوصفين مما له على انفراده فكيف

اذا اجتمعا

فالتانيث واقع على التشبيه او انا للمبالغة فمن اصابه بحقه اي بقدر حاجته من الحلال بورك له فيه ورب متخوض اي متسارع
ومتصرف فيما شاءت نفسه اي فيما احبته والتذت به من مال الله ورسوله ليس له جزاء يوم القيامة الا النار اي دخول جهنم
وهو حكم مرتب على الوصف المناسب وهو الخوض في مال الله فيكون مشعرا بالعلية وهذا حث على الاستغناء عن الناس وذم
السؤال بلا ضرورة حم عن خولة بنت قيس بن قهد الانصارية حديث ان هذه الاخلاق جمع خلق بضمتين
من الله اي بقضائه وتقديره فمن اراد الله تعالى به خيرا في الدنيا والاخرة منحه اعطاه خلقا حسنا ليبدر عليه من ذلك الخلق
فعلا حسنا جميلا ومن اراد به شرا منحه خلقا سيئا بان يقابله بضد ذلك بان يجبله على ذلك في بطن امه او يصير له ملكة على
التخلق به وبه يتميز الخبيث من الطيب في هذه الدار طس عن ابي هريرة وضعفه المنذري حديث ان هذه
النار المشار اليها النار الذي يخشى انتشارها انما هي عدو لكم يا بني آدم فاذا نمتم اي اردتم النوم فاطفئوها عنكم بحيث يؤمن اضرارها
والجار والمجرور متعلق بمحذوف اي متجاوز اضرارها عنكم ق ه عن ابي موسى الاشعري قال احترق بيت بالمدينة فحدث به النبي فذكره
حديث ان هذه القلوب اوعية اي حافظة متدبرة ما يرد عليها فخيرها اوعاها اي احفظها للخير فاذا سألتم الله
فاسألوه وانتم واثقون بالاجابة منه تعالى فان الله تعالى لا يستجيب دعاء من دعا عن ظهر قلب غافل بغين معجمة اي لاه
تارك للاهتمام وجمع الهمة للدعاء ولفظ الطبراني محجم طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف بشر بن ميمون
حديث ان يوم الجمعة يوم عيد وذكر لله عز وجل اي جعله الله عيدا للمؤمنين يجتمعون فيه لعبادته متفرغين عن
من اشغال الدنيا فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيام اي لا تخصوه بصيام من بين الايام لان العيد لا يصام فيه ولكن اجعلوه
يوم فطر وذكر لله الا ان تخلطوه بايام بان تصوموا يوما قبله ويوما بعده فانه لا يكره صومه فافراده بالصوم نفل مكروه
تنزيها فان قيل اذا كان العيد لا يصام فيه فكيف اذن في صيامه مع غيره فالجواب عن ذلك من وجوه اصحها كما قاله ابن القيم
ان تشبيهه بالعيد لا يستلزم استواءه معه من كل جهة ومن صام معه غيره انتفت عنه صورة التحري بالصوم هب عن
ابي هريرة باسناد حسن حديث ان يوم الثلاثاء يوم الدم اي يوم غلبته على البدن او يوم كان الدم فيه يعني
قتل ابن آدم اخاه فيه وفيه ساعة اي لحظة لا يرقأ بالقاف اي لا ينقطع الدم لو احتجم او افتصد فيها فيهلك به الانسان واخفيت
هذه الساعة ليترك الحجامة فيه كله خوفا من مصادفتها د عن ابي بكرة بالتحريك واسناده لين لكن له شواهد ووهم ابن الجوزي
انا بالتشديد اي العرب امة جماعة عرب امية باقون على ما ولدتنا عليه امهاتنا من عدم الكتابة لا نكتب اي لا يكتب فينا
الا النادر ولا نحسب بضم السين لا نعرف حساب النجوم وتسييرها بل عملنا معتبر برؤية الهلال فانا نراه مرة لتسع وعشرين
ومرة لثلاثين وفي الاناطة بذلك دفع للحرج ق د ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث انا لن وفي رواية لا
وفي اخرى انا والله لا نستعمل على عملنا اي الامارة والحكم بين الناس من اراده لان ارادته والحرص عليه مع العلم بكثرة
آفاته آية انه يطلبه لاغراضه فتكره اجابة من طلب ذلك حم ق د ن عن ابي موسى الاشعري
حديث انا لا نقبل شيئا يهدى الينا من المشركين يعني الكافرين ومحل هذا اذا لم يرج اسلام الكافر به
او تألفه وعليه حمل قبوله هدية المقوقس ونحوه والقول بان حديث الرد ناسخ لحديث القبول رد بالجهل بالتاريخ حم
ك عن حكيم بن حزام بمهملتين ورجاله ثقات حديث انا لا نستعين في امور الجهاد من نحو قتال واستيلاء
لا استخدام بمشرك اي لا نطلب منه المعونة في ذلك الا لحاجة متأكدة حم ده عن عائشة باسناد صحيح
حديث انا لا نستعين في القتال ونحوه بالمشركين على المشركين عند عدم الحاجة وهذا قاله لمشرك
لحقه ليقاتل معه ففرح به المسلمون لشجاعته فرده ثم ذكره حم تخ عن خبيب بضم الخاء المعجمة ووهم من قال بمهملة وفتح
الموحدة التحتية ابن يساف بمثناة تحتية فمهملة ففا ابن عتبة بن عمرو الخزرجي المدني حديث انا معشر
الانبياء بالنصب على الاختصاص والمدح والمعشر الطائفة الذين يشملهم وصف تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا
بل هي دائمة اليقظة ولا تعتريها غفلة فلا ينتقض طهرهم بالنوم وانما نام في قصة الوادي عن الصبح حتى طلعت
الشمس لان رؤيتها وظيفة بصرية او صرف القلب عنه للتشريع ابن سعد في طبقاته عن عطاء بن ابي رباح مرسلا

حديث

حديث انا معشر الانبياء امرنا بالبناء للمفعول امرنا الله ان نعجل افطارنا من الصوم بان نوقعه عند تحقق الغروب
ولا نؤخره لاشتباك النجوم ونؤخر سحورنا بالضم نقربه من الفجر جدا ما لم يوقع التأخير في شك ونضع ايماننا اي ايدينا
اليمنى على شمائلنا فوق السرة في الصلاة بان نقبض بكف اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد باسطا اصابعها في عرض
المفصل او ناشرا صوب الساعد والامر للندب الطيالسي ابو داود طب عن ابن عباس باسناد صحيح حديث
انا معشر الانبياء يضاعف علينا البلاء اي نزاله وليس محصورا في الواحد وذلك لعظم محبة الله لهم لانه تعالى اذا احب
قوما ابتلاهم وتضاعف البلاء على حسب درجات المحبة طب عن فاطمة او خولة اخت حذيفة قالت اتينا المصطفى نعوده
فاذا سقاء معلق نحوه يقطر ماؤه فيه من شدة الحمى فقلنا لو دعوت الله لشفاك فذكره واسناده حسن
حديث ان آل محمد بالنصب باعني او اخص وليس بمرفوع على انه خبر ان والمراد مؤمنوا بني هاشم والمطلب
لا تحل لنا الصدقة لانها طهرة وغسول تعافها اهل الرتب العلية وعرفها ليفيد ان المراد الزكاة اما النفل فيحل لهم
دونه عند الشافعي واحمد حم حب عن الحسن بن علي ورجاله ثقات حديث انا نهينا نهي تحريم والناهي هو الله
ان نرى عوراتنا ضمير الجمع يؤذن ان المراد هو والانبياء او هو وامته والثاني ك عن جبار بجيم مفتوحة وموحدة تحتية
وراء واخطأ من قال حبان ابن صخر ومصحف من قال ابن ضمرة وهو الانصاري السلمي حديث انك يا جرير
ابن عبد الله امرؤ قد حسن الله خلقك بفتح فسكون فاحسن خلقك بضمتين اي مع الخلق بتصفية النفس عن ذميم الخلال
وقبيح الخصال وتحليتها باهل الاخلاق الحسنة ابن عساكر في تاريخه عن جرير وفيه كما قال العراقي ضعف اي محتمل
حديث انك كالذي قال الاول اللهم ابغني بهمزة وصل اي من البغاء اي طلب وبهمزة قطع امر من الابغاء
اي اعني على الطلب حبيبا هو احب الي من نفسي قاله لسلمة بن الاكوع وكان اعطاه ترسا ثم رآه مجردا عنه فقال لقيني عمي
فرأيته اعزل فاعطيته اياه وقوله الاول بدل من الذي اي كالاول اي كالذي مضى فيمن مضى قائلا اللهم الى آخره
م عن سلمة بن الاكوع حديث انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم لان الدعاء بالآباء اشد في
التعريف وابلغ في التمييز وخبر انهم يدعون باسماء امهاتهم ضعيف فلا يعارض الصحيح وعلى التنزل يحمل الاول على
صحيح النسب والثاني على خلافه فاحسنوا اسماءكم اي اسماء اولادكم وارقائكم وخدمكم واتباعكم لما ذكر وفيه ندب
تحسين الاسم حم د عن ابي الدرداء واسناده جيد كما في تهذيب الاسماء وغيرهم حديث انكم تتمون سبعين امة
اي يتم العدد بكم سبعين ويحتمل انه للتكثير انتم خيرها واكرمها على الله يفسر قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقد ظهر
هذا الاكرام في اخلاقهم واعمالهم وتوحيدهم ومقامهم في الموقف ومنازلهم في الجنة وغير ذلك مما فضلوا به حم
ت ه ك عن معاوية بن حيدة حديث انكم ستبتلون اي يصيبكم الافتتان والامتحان في اهل بيتي بالتسلط عليهم بالسب
والبغض والحبس والقتل وغيرها من انواع الاذى من بعدي هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن خالد بن عرفطة
ابن ابرهة الليثي ورجاله ثقات حديث انكم ايها الانصار ستلقون وفي رواية للبخاري سترون بعدي اي بعد موتي
من الامراء اثرة بفتح الهمزة وكسر المثلثة او سكونها وبفتحات استيثارا واختصاصا بحظوظ دنيوية يفضلون عليكم
من ليس له فضل ويؤثرون اهواءهم على الحق ويصرفون الفيء لغير المستحق قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال فاصبروا حتى تلقوني
غدا اي يوم القيامة على الحوض اي عنده فتنتصفون ممن ظلمكم وتجازون على صبركم وذا لا يعارض الامر بالنهي عن المنكر لان محلهما
فيما اذا ترتب عليه سفك دم او اثارة فتنة حم ق ت ن عن اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة ابن حضير بضم المهملة وفتح
المعجمة الانصاري حم ق عن انس بن مالك حديث انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر رؤية
محققة لا تشكون فيها فهو تشبيه للرؤية برؤية القمر في الوضوح لا للمرئي بالمرئي لا تضامون بضم المثناة الفوقية
وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم اي ظلم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض وبالفتح والضم والتشديد اي لا تتزاحمون حال النظر
كما يفعل في رؤية شيء خفي في رؤيته تعالى فان استطعتم ان لا تغلبوا بالبناء للمجهول اي ان لا تتركوا الاستعداد بقطع اسباب
الغفلة المنافية للاستطاعة على يعني عن صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها يعني الفجر والعصر فافعلوا عدم

الفلوية التي لا زمها فعل الصلاة في هذين الوقتين وذكرهما عقب الروية اشارة الى رجاها بالمحافظة عليهما وخصا لاجتماع الملايكة ورفع الاعمال فيهما تنبيه اخذ من قوله انكم ان الجن والملايكة لا يرونه وقد صرح بذلك ابن عبد السلام في الملايكة فقال الملايكة في الجنة لا يرونه تعالى لقوله لا تدركه الابصار وقد استثني منه مومنوا البشر فبقي على عمومه في الملايكة قال في اكام المرجان ومقتضاه ان الجن كذلك لان الاية على العموم فيهم ايضا حم ق عد عن جرير بن عبد الله حديث

حديث انكم تحرصون بكسر الراء وفتحها على الامارة الخلافة العظمى ونيابتها وانها ستكون ندامة لمن لم يعمل فيها بما امر به وحسرة يوم القيامة وهذا اصل في تجنب الولايات فنعمت الامارة المرضعة اي في الدنيا فانها تدل على المنافع واللذات العاجلة وبيست الامارة الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او غيره فانها تقطع اللذة وتبقي الحسرة والتبعة فالمخصوص بالمدح والذم محذوف خ ن عن ابي هريرة قلت يا رسول الله الا تستعملني فذكره حديث انكم قادمون بالقاف وسمي من دعم اله بمثناة فوقية وتعسف في تقدير على اخوانكم في الدين فاصلحوا رحالكم اي رحالكم واصلحوا لباسكم اي ملبوسكم بتنظيفه وتحسينه حتى تكونوا كانكم شامة في الناس يعني كونوا في احسن زي وهيبة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وتنظر اليها دون بقية البدن فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش وفيه ندب تحسين الهيئة وترجيل الشعر واصلاح اللباس والمحافظة على النظافة ما امكن حم د ك هب عن سهل بن الحنظلية وهي امه قال الحاكم صحيح واقروه ٥ ٥

حديث انكم مصبحوا بهم مضمومة عدوكم اي تواقونه صباحا والفطر اقوى لكم على قتال العدو فافطروا قاله حين دنا من مكة للفتح فافطروا قال ابو سعيد فكانت عزيمة ثم نزلنا منزلا اخر فمنا من افطر ومنا من صام فكانت رخصة حم م عن ابي سعيد الخدري حديث انكم لن تدركوا اي تحصلوا هذا الامر بالمغالبة المراد امر الدين فان الدين متين لا يغالبه احد الا غلبه فاوغلوا فيه برفق ابن سعد في طبقاته حم هب عن ابن الادرع بدال مهملة واسمه سلمة او محجن ورجال احمد رجال الصحيح حديث انكم ايها الصحب في زمان يتصف بالامن وعز الاسلام من ترك منكم فيه عشر ما امر به من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هلك وقع في الهلاك لان الدين عزيز وفي انصاره كثرة فالترك تقصير فلا عذر ثم ياتي زمان يضعف فيه الاسلام ويكثر الظلم ويعم الفسق ويقل انصار الدين وحينيذ من عمل منهم اي من اهل هذا الزمن بعشر ما امر به نجا لانه المقدور ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ت عن ابي هريرة وقال غريب وقال ابن الجوزي واه ٥ ٥

حديث انكم لا ترجعون الى الله تعالى اي لا تلقونه بعد المرة بشيء افضل مما خرج اي ظهر منه يعني القران كذا هو في خط المصنف قال البخاري خروجه منه ليس كخروجه منك ان كنت تفهم وقيل ضمير منه يعود للعبد وخروجه منه وجوده بلسانه محفوظا بصدره مكتوبا بيده حم في كتاب الزهد ت عن جبير بن نفير مرسلا ك عن ابي ذر قال البخاري ولا يصح لارساله وانقطاعه حديث انكم اليوم اي الان وانا بين اظهركم على دين اي متين عظيم كامل كما يفيده التنكير وفي رواية على بينة واني مكاثر بكم الامم اي يوم القيامة كما في رواية فلا تمشوا اي ترجعوا ابدي بعد موتي القهقري اي الى وراء يعني لا يكون وجهتكم وجهة المومنين وحالكم الى محل الخروج وهذا تحذير من سلوك غير منهجه حم عن جابر باسناد حسن حديث انكم لا تسعون بفتح السين اي لا تطيقون ان تعموا الناس باموالكم اي لا يمكنكم ذلك ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق يعني لا يسع اموالكم لعطاياهم فحسنوا اخلاقكم لصحبتهم فان ذلك في امكانكم فلا عذر لكم في تركه البزار حل ك هب عن ابي هريرة باسناد حسن حديث انكم ايها المومنون لن تروا ربكم عز وجل باعينكم يقظة حتى تموتوا فاذا متم رايتموه في الاخرة روية منزهة عن الكيفية اما في الدنيا يقظة في غير الانبيا ممنوعة ٥ ولبعض الانبيا ممكنة في بعض الاحوال طب في كتاب السنة عن ابي امامة الباهلي حديث انما الاسود من العبيد والاما لبطنه وفرجه يعني اهتمام غالب هذا النوع ليس الا بهما فان جاع سرق وان شبع زنا ولعل المراد بهم الزنج ٥ لا الحبشة ولا ينافي هذا الامر بشرائهم لانه للحاجة عق عن ام ايمن باسناد واه لا موضوع ووهم ابن الجوزي ٥ ٥

حديث انما الاعمال كالوعا اي كظرف الوعا بكسر الواو واحد الاوعية والمراد ان العمل يشبه الانا المملو اذا طاب اسفله اي حسن وعذب اسفل ما فيه من نحو مايع طاب اعلاه الذي هو مرئي واذا فسد اسفله فسد اعلاه والمقصود

بالتشبيه

بالتشبيه ان الظاهر عنوان الباطن ه عن معاوية بن ابي سفين باسناد ضعيف حديث ان الامام الاعظم جنة بضم الجيم وقاية وترس يحمي بيضة الاسلام يقاتل به بزنة المجهول اي يدفع تشبيه الظلامات ويلتجا اليه في الضرورات ويكون امام الجيش في الحرب ليشتد قلوبهم ويتاسون به في الشجاعة ومن لم يكن هكذا لا يصلح للامامة ومن ثم جا في خبر الامام الضعيف ملعون د عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا بزيادة حديث انما الامل اي رجا ما تحبه النفس من نحو طول عمر وصحة وزيادة مال رحمة من الله لامتي لولا الامل ما ارضعت ام ولدا ولا غرس غارس شجرا ولا بنا بان فتخرب الدنيا فالحكمة تقتضي الامل لعمارة العالم ولولاه لذهلت كل مرضعة عما ارضعت ومدح اصله لا ينافي ذم الاسترسال معه خط عن انس بن مالك ثم قال هذا حديث باطل حديث انما البيع اي الجائز الصحيح شرعا الذي يترتب عليه اثره ملوما وقع عن تراض من المتعاقدين والرضي امر خفي لا يطلع عليه فجعلت الصيغة دليلا عليه فلا بد من ايجاب وقبول ه عن ابي سعيد الخدري قال قدم يهودي بتمر وشعير وقد اصاب الناس جوع فسالوه ان يسعر فابى وذكره ٥

حديث انما الحلف حنث او ندم اي اذا حلفت حنثت او فعلت ما لا تريد كراهة للحنث فتندم ه عن ابن عمر ضعيف لضعف بشار بن كرام حديث انما الربا في النسية اي بيع الربوي في التاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وليس المراد ان الربا انما هو في النسية لا في التفاضل كما وهم حم ن ه عن اسامة بن زيد ٥

حديث انما الشوم بضم المعجمة وسكون الهمزة وتسهيل اي انما هو كاين في ثلاثة من الاشيا في الفرس اذا لم يغز عليه او كان شموصا والمراة اذا كانت سليطة او فاسقة او عاقرا والدار ذات الجار السو والضيقة او البعيدة من المسجد وقد يكون الشوم في غير هذه الثلاثة فالحصر عادي خ ده عن ابن عمر بن الخطاب حديث انما الطاعة واجبة على الرعية للامير في المعروف اي الامر الجائز شرعا فلا تجب في ما لا يجوز بل لا تجوز وذا قاله لما امر على سرية رجلا وامرهم ان يطيعوه فامرهم ان يغزوا نارا ويدخلوها فابوا حم ق عن علي امير المومنين حديث انما العشر على اليهود والنصارى فاذا صولحوا على العشر وقت العقد او على ان يدخلوا بلادنا للتجارة ويودوا العشر او نحوه لزمهم وليس على المسلمين عشور غير عشور الزكاة واذا فرض العشر على اليهود والنصارى وهم اهل كتاب فغيرهم من الكفار اولى د عن رجل من بني تغلب نصبه النبي ياخذ الصدقة من قومه فقال افاعشرهم فذكره واسناده حسن او صحيح

حديث انما الما من الما اي انما يجب الغسل بالما من خروج المني وذا منسوخ عند الشيخين اذ احلس بين شعبها الاربع ثم اجهدها وجب الغسل زاد مسلم وان لم ينزل م د عن ابي سعيد الخدري حم ده عن ابي ايوب الانصاري حديث انما المدينة النبوية كالكير بمثناة تحتية زق الحداد ينفخ فيه تنفي بفا مخففة وروي بقاف مشدده من التنقية خبثها بفتحات وروي بخا مضمومة ساكنة البا خلاف الطيب والمراد هنا ما لا يليق بها وتنصع بنون وصاد مهملة تخلص وتميز طيبها بفتح الطا وشد اليا وفتح الموحدة وتكسر الطا وسكون اليا وذا قاله لاعرابي بايعه فوعك فاستقال بيعته ثم المذموم الخروج منها رغبة عنها حم ق ت ن عن جابر بن عبد الله حديث انما الناس كابل ماية لا يكاد تجد فيها راحلة اي مرحوله وهي النجيبة المختارة يعني ان الرجل المسعف في عزه وجوده كالنجيبة التي يعز وجودها في كثير من الابل حم ق ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث انما النسا شقايق الرجال اي امثالهم ونظايرهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم فيلزم المراة الغسل بخروج منيها كالرجل حم د ت عن عايشة واشار الترمذي الى تضعيفه البزار عن انس باسناد صحيح ٥

حديث انما الوتر بفتح الواو وكسرها بالليل اي وقته المقدر له شرعا في جوف الليل من بعد صلاة العشا الى الفجر فمن اوتر قبل او بعد فلا وتر له طب عن الاغر بن يسار المزني باسناد صحيح حديث انما الولا بالفتح والمد لمن اعتق لا لغيره كالحليف قاله لعايشة لما ارادت شرا بريرة وشرط مواليها الولا لهم فبين انه شرط لا يصح عن ابن عمر بن الخطاب وكذا مسلم حديث انما اخاف على امتي الايمة المضلين المايلين عن الحق ت عن ثوبان مولى المصطفى حديث انما استراح من غفر له فمن تحققت له المغفرة استراح وذلك لا يكون الا بعد فصل القضا والامر بدخول الجنة فليس الموت مريحا حل عن عايشة قالت قال بلال ماتت فلانة

واسترلحت نغضب المصطفى فذكره ابن عساكر عن بلال المؤذن ورواه احمد وغيره واسناده حسن حديث
انما انا بشر يجري علي ما يجري على الناس من السهو انسى بفتح الهمزة وتخفيف المهملة وقيل بضم الهمزة وشد المهملة
كما تنسون قاله لما زاد او نقص في الصلاة فقيل له او زيد فيها فذكره فاذا نسي احدكم في صلاته فليسجد للسهو ندبا
هبه بزيادة او نقص او بهما سجدتين وان تكرر السهو وهو جالس في صلاته فيه ايدل على ان سجود السهو قبل السلام ٥
وعليه الشافعي واوله من جعله بعده حم عن ابن مسعود ورواه الشيخان بنحوه حديث انما انا بشر
بالنسبة الى عدم الاطلاع على بواطن الخصوم وانكم تختصمون الي فيما بينكم ولا اعلم باطن الامر فلعل بعضكم اي لعل وصف
بعضكم ان يكون الحن كافعل من اللحن اي ابلغ في تقرير مقصوده وافطن ببيان دليله بحيث يظن ان الحق معه وهو كاذب
بحجته من بعض اخر فيغلب خصمه فاقضي فاحكم له والواقع ان الحق لخصمه لكنه لم يقدر على البرهان لكن انما اقضي على نحو ٥
بالتنوين ما اسمع لبنا الحكام الشرعية على الظاهر وغلبة الظن فمن قضيت له بحسب الظاهر بحق مسلم ذكره غالبي فالذي
والمعاهد فانما هي اي القضية او الحكومة او الحالة قطعة من النار اي ما لها الى النار او هو عمل يوجب شدة التعذيب لفاعله وهذه
قضية شرطية لا يستدعي وجودها اذ لم يثبت انه يحكم بحكم فبان خلافه فليأخذها او ليتركها تهديد لا تخيير على وزان فمن شا
فليؤمن مالك حم ق عم عن ام سلمة قالت سمع النبي خصومة بباب حجرته فذكره حديث انما انا بشر اي مقصور على
الوصف بالبشرية بالنسبة للشفقة وقلة الصبر على فقد الولد تدمع العين رافة وشفقة على الولد بسعه عن التامل فيما هو
عليه لا جزع وقلة صبر ويخشع القلب ولا نقول ما يسخط الرب اي يغضبه والله يا ابراهيم ودمع العين وحزن القلب ٥
لا ينافي الرضا بالقضا ابن سعد في طبقاته عن محمود بن لبيد بن عقبة الاوسي حديث انما اجلكم فيما اي انما
بقاوكم بالنسبة الى ما خلا فتلكم من الامم المتقدمة كما اي مثل الزمن الذي بين اخر وقت صلاة العصر المنتهية الى مغارب
وفي رواية مغرب الشمس يعني ان نسبة مدة عمر هذه الامة الى اعمار من مضى من الامم مثل ما بين العصر والغروب
الى بقية النهار وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل بزيادة الكاف وفيه حذف تقديره مثلكم مع نبيكم
ومثل اهل الكتابين مع انبيائهم استاجر اجرا بالمد بضبط المصنف بخطه جمع اجير فما في نسخة من جعله اجيرا ٥
بالافراد تحريف فقال من يعمل من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط وهو نصف دانق واراد به هنا النصيب
وكرره دلالة على ان الاجر لكل منهم قيراط لا لمجموع الطائفة قيراط فعملت اليهود في رواية حتى اذا انتصف النهار
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا فقال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر اي اول وقت دخولها او اول
الشروع فيها على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين
قيراطين بالتثنية فانتم ايها الامة هم اي فلكم قيراطان لايمانكم بموسى وعيسى مع ايمانكم بمحمد لان التصديق عمله
فغضبت اليهود والنصارى اي الكفار منهم وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا يعني قال اهل الكتاب ربنا اعطيت
امة محمد ثوابا كثيرا مع قلة اعمالهم واعطيتنا قليلا مع كثرة اعمالنا قال الله تعالى هل ظلمتكم اي نقصتكم من
حقكم الذي شرطه لكم شيئا اطلق نفس الحق للمماثلة والا فالكل من فضله قالوا لا لم تنقصنا او لم تظلمنا فذلك
اي كلما اعطيته من الثواب فضلي اوتيه من اشا وهذه المقاولة تصوير احقيقيا ويمكن حملها على وقوعها عند اخراج
الذر مالك حم خ ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث انما انا بشر اي مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة
للظواهر واني اشترطت على ربي عز وجل يعني سالته فاعطاني اي عبد من المسلمين شتمته او سببته السب
الشتم فاجمع للاطناب ان يكون ذلك له زكاة نما وزيادة في الخير واجرا ثوابا عظيما من الله حم م عن جابر ٥
حديث انما انا بشر اذا امرتكم بشي من دينكم اي بما ينفعكم في امر دينكم فخذوا به اي اعملوه فهو حق وصواب
واذا امرتكم بشي من رايي يعني من امور الدنيا فانما انا بشر اخطي واصيب فيما لا يتعلق بالدين م عن رافع بن خديج
قال قدم النبي المدينة وهم يابرون النخل قال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه
فنقصت ثمرته فذكره حديث انما انا بشر مثلكم وان الظن يخطئ ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن

الكذب على الله

الكذب على الله اي لا يقع مني فيما ابلغه عن الله كذب ولا غلط عمدا ولا سهوا حم ه عن طلحة قال مررت مع المصطفى في
نخل فرأى قوما يلقحون فذكره بنحو ما مر حديث انما اهلك في رواية هلك الذين من قبلكم من بني اسرائيل
انهم كانوا بفتح الهمزة فاعل اهلك اذا سرق فيهم الشريف اي العالي المنزلة الوجيه تركوه فلم يحدوه واذا سرق فيهم
الضعيف اي الوضيع الذي لا عشيرة له ولا منعة اقاموا عليه الحد اي قطعوه حم ق عن عائشة وتمامه والله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعتها حديث انما بعثت خاتما فاتحا اي للانبيا او النبوة واعطيت جوامع الكلم وفواتحه الغران
او كلما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون اي
الذين يقعون في الامور بغير روية هب عن ابي قلابة بكسر القاف وفتح اللام مخففة وموحدة واسمه عبد الله بن زيد
الجرمي مرسلا ارسل عن ابي مريم وغيره ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابن عمر ابن الخطاب ٥ ٥
حديث انما المجالس بالامانة اي ان المجالس الحسنة انما هي المصحوبة بالامانة اي كتمان ما يقع فيها من التفاوض في
الاسرار فلا يجوز لاحد ان يفشي على صاحبه ما يكره افشاه ابو الشيخ في التوبيخ عن ابن عباس حديث
انما يتجالس المتجالسان اي الشخصان اللذان يجلس احدهما الى الاخر بامانة الله تعالى فلا يحل لاحد منهما ان يفشي على صاحبه
ما يخاف من افشائه بغير اذنه فانه خيانة والله تعالى لا يحب الخائنين اي انما ينبغي لهما ذلك فانه من لا امانة له لا ايمان له كما في
في حديث ابو الشيخ في الثواب عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث انما العلم اي اكتسابه بالتعلم
بضم اللام على الصواب وروي بالتعليم اي ليس العلم المعتبر الا الماخوذ عن الانبيا وورثتهم بالتعلم منهم وما يفيده الرياضة
والمجاهدة انما هو فضل يوافق الاصول ويشرح الصدور وانما الحلم بالتحلم اي بعث النفس وتنشيطها اليه ومن
يتحر الخير يعطه ومن يتق وفي رواية يتوق الشر يوقه بضم اليا وفتح القاف من الوقاية ومن يتحر الخير يعطه بالبنا
للمفعول اي ومن يجتهد في تحصيل الخير يعطيه الله تعالى اياه ومن جد وجد قط في الافراد والعلل خط عن ابي هريرة
واسناده ضعيف طب عن ابي الدردا وفي اسناده كذاب حديث انما الخاتم بكسر التا وفتحها الحلقة التي
توضع في الاصبع لهذه وهذه يعني الخنصر والبنصر بفتح الصاد وكسرها فيهما اي انما ينبغي للرجل لبسه فيهما لا في غيرهما
من بقية الاصابع لانه من شعار الحمقا والنسا وصرح النووي في شرح مسلم بكراهة لبسه في غير الخنصر حديث
انما انا بشر مثلكم خصني الله بالوحي والرسالة ومع ذلك امازحكم اي اداعبكم واباسطكم لكنه لا يقول في مزاحه الا الحق كما جا
في حديث ابن عساكر عن ابي جعفر الخطمي بفتح المعجمة وسكون الطا مرسلا واسمه عمير بتصغير عمر حديث
انما انا لكم اللام للاجل اي لاجلكم بمنزلة الوالد في تعليم ما لا بد منه فكما انه يعلم ولده الادب فانا اعلمكم ما لكم وعليكم وابو الاديان
اقوى من ابي الولادة فاذا اتى احدكم الغائط اي محل قضا الحاجة فلا يستقبل لغير ترجمة الخارج منه القبلة اي الكعبة ولا
يستدبرها ببول ولا غائط وجوبا في الصحرا وندبا في غيرها ولا يستطب باليا على ما في عامة النسخ اي لا يستنجي بيمينه فيكره
تنزيها وقيل تحريما فهو نهي بلفظ الخبر حم د ن ه حب عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة حديث انما انا عبد اي كامل
في العبودية لله اكل كما ياكل العبد لا كما ياكل الملك ونحوه من اهل الرفاهية واشرب كما يشرب العبد فلا اتمكن في ٥
الجلوس فيهما فيكره الاكل والشرب متكيا ن عن انس باسناد ضعيف حديث انما انا مبلغ عن الله ما يامر به والله يهدي
من يشا وليس لي من الهداية شي وانما انا قاسم اقسم بينكم ما امرني الله بقسمته واعطي كل انسان ما يناسبه والله يعطي من يشا
ما يشا فليست قسمتي كقسمة الملوك بالتشهي فلا تنكروا التفاضل فانه بامر الله او المراد اقسم العلم بينكم والله هو
يعطي الفهم من يشا طب عن معاوية باسنادين لاحدهما حسن حديث انما انا رحمة اي ذو رحمة او مبالغ
في الرحمة حتى كاني عينها مهداة بضم الميم اي ما انا الا رحمة للعالمين اهداها الله لهم فمن قبل هديته افلح ومن ابا خسر
وذلك لانه الواسطة لكل فيض ولا يشكل بانه كان يغضب لان غضبه مشوب برحمة ابن سعد في طبقاته والحكيم في نوادر
عن ابي صالح مرسلا ك عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه حديث انما بعثت ارسلت لاتمم اي لاجل
ان اكمل صالح في رواية بدله مكارم الاخلاق بعد ما كانت ناقصة او اجمعها بعد التفرقة فالانبيا بعثوا بمكارم الاخلاق

وبقيت بقية فبعث بما كان فيهم وبتمامها او انها تفرقت فيهم فامر بجمعها للتخلقه بالصفات الالهية قال بعضهم والمراد
في مكارم الاخلاق وطهارة القلب فمن نال ذلك وصل الى الرب واذا وصل اليه الخلق ابن سعد حدك هب عن ابي هريرة
باسناد صحيح حديث انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا فالعذاب لم يقصد من بعثته وان وقع بحكم التبعية خ
عن ابي هريرة باسناد حسن حديث انما بعثتم ايها المومنون مبشرين نصب على الحال من الضمير في بعثتم ولم تبعثوا
معسرين اسناد البعث اليهم مجاز لانه المبعوث بما ذكر لكن لما نابوا عنه في التبليغ اطلق عليهم وذا قاله لما بال الاعرابي بالمسجد
فزجروه وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها
ت عن ابي هريرة حديث انما بعثني الله مبلغا للاحكام عن الله معرفا به وداعيا اليه ولم يبعثني متعنتا اي
مشددا قاله لعائشة لما امر بتخيير نسائه فبدا بها فاختارته وقالت لا تقل اني اخترتك فذكره م عن عائشة ورواه عنها
ايضا البيهقي وفيه انقطاع حديث انما جزاء السلف اي القرض الحمد والوفا اي ثنا المقترض على المقرض واداء
حقه له من غير مطل ولا تسويف فيستحب عند الوفا ان يقول له بارك الله في اهلك ومالك ويثني عليه حم ن ه عن عبد
الله بن ابي ربيعة المخزومي واسناده حسن حديث انما جعل الطواف بالبيت اي الكعبة وبين الصفا
والمروة اي وانما جعل السعي بينهما ورمي الجمار الثلاث لاقامة ذكر الله يعني انما شرع ذلك لاقامة شعاير النسك وتمامه
في رواية الحاكم لا لغيره ولعله سقط من قلم المولف د ك عن عائشة قال الحاكم على شرط مسلم ونوزع ٥ ٥
حديث انما حر جهنم على امتي امة الاجابة اذا دخلتها العصاة منهم للتطهير كحر الحمام اي كحرارتها
اللطيفة التي لا تودي البدن ولا توهن القوي طس عن ابي بكر الصديق باسناد ضعيف حديث انما شرع
الاستيذان اي انما شرع لدخول الدار من اجل وفي رواية من قبل البصر اي انما احتيج اليه لئلا يقع نظر من في الخارج على
من هو داخل البيت وذا قاله لما اطلع الحكم بن ابي العاص في باب النبي وكان بيده مدرا يحك بها راسه وقال لو اعلم انك
تنظر لطعنت به في عينك فذكره حم ق ت عن سهل بن سعد الساعدي حديث انما سماهم الله الابرار
اي انما وصف الابرار في القران بكونهم ابرارا لانهم بروا الاباء والامهات والابناء اي احسنوا الى ابائهم وامهاتهم ٥
واولادهم ورفقوا بهم وبحروا احامهم ووفوا [illegible] كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حقا اي
حقوقا كثيرة منها تعليم الفروض والادب والعدل بينهم في العطية وغير ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف ٥
حديث انما سمي البيت العتيق لان الله اعتقه اي حماه من الجبابرة جمع جبار وهو الذي
يقتل على الغضب فلم يظهر عليه جبار قط اراد بنفي الظهور نفي العلية والاستيلا من الكفار وقصة الفيل مشهورة ت ك
هب عن ابن الزبير بن العوام قال الحاكم على شرط مسلم واقروه حديث انما سمي الخضر بالرفع قايم مقام ٥
الفاعل ومفعوله الثاني قوله خضرا بفتح فسكون او بكسر فسكون لانه جلس على فروة بالفا ارض يابسة بيضا لا نبات
بها فاذا هي اي الفروة تهتز اي تتحرك تحته خضرا بفتح فسكون او فكسر منونا اي نباتا اخضر ناعما وروي خضرا
بحرا واسمه بليا وكنيته ابو العباس والخضر لقبه وهو صاحب موسى الذي اخبر عنه القران بتلك الاعاجيب حم ق ت
عن ابي هريرة طب عن ابن عباس وغيره حديث انما سمي القلب قلبا من تقلبه لسرعة الخواطر
وترددها عليه انما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة اي ملقاة بارض واسعة عديمة البنا تعلقت في اصل شجرة ٥
تقلبها الرياح ظهرا لبطن وهذا اشارة الى انه ينبغي للعاقل الحذر من تقلب قلبه طب عن ابي موسى الاشعري ٥
واسناده حسن حديث انما سمي رمضان لانه اي لان صومه يرمض الذنوب اي يحرقها ويذيبها
لما يقع فيه من العبادة محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني بفتح السين وسكون الميم نسبة الى سمعان
بطن من تميم وابو زكريا يحيى بن منده في اماليهما عن انس حديث انما سمي شعبان لانه يتشعب
اي يتفرع فيه خير كثير للصايم اي لصايمه حتى يدخل الجنة اي يكون صومه سببا لدخوله اياها بغير عذاب
او مع السابقين الرافعي امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين عن انس بن مالك حديث

انما سميت الجمعة اي انما سمي يوم الجمعة لان ادم جمع بالبنا للمفعول اي جمع الله فيها خلقه اي صورته واكمل تصويره على هذا الهيكل
العجيب وورد في تسميتها بذلك غير ذلك ايضا حط عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف حديث انما مثل المومن
حين يصيبه الوعك بالتحريك مغث الحمى كما في الصحاح اي شدتها او الحمى التي هي حرارة غريبة بين الجلد واللحم وكانه قال حمى شديدة ٥
او خفيفة فكان الشديد مكفرة والخفيفة كذلك كمثل حديدة يدخل النار فيذهب خبثها بمعجمة فموحدة مفتوحتين ما تبرزه
النار من الوسخ ويبقى طيبها بكسر فسكون فكذا الوعك والحمى تذهب بالذنوب وضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير طب
ك عن عبد الرحمن بن ازهر الزهري المدني قال الحاكم صحيح واقروه حديث انما مثل صاحب القران اي مع القران والمراد
بصاحبه من الف تلاوته نظرا وعن ظهر قلب كمثل بزيادة الكاف او مثل صاحب الابل المعقلة اي مع الابل المعقلة بضم الميم وفتح العين
وشد القاف اي المشدودة بعقال اي حبل ان عاهد عليها اي احتفظ بها ولازمها امسكها اي استمر امساكه لها وان اطلقها
ذهبت اي انفلتت وخص المثل بالابل لانها اشد الحيوان الاهلي نفورا مالك حم ق ن ه عن ابن عمر بن الخطاب حديث
انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك اي وان لم يكن صاحبه ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك بجيم وذال معجمة
اي يعطيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة اي انك ان لم تظفر منه بحاجتك كلها لم تعدم واحدة منها اما الاعطا
او الشرا او اقتباس الرايحة ونافخ الكير بعكس ذلك وذلك انه اما ان يحرق ثيابك بما تطاير من شرر الكير واما ان تجد منه ريحا
خبيثة والقصد به النهي عن مخالطة من يوذي مجالسته في دين او دنيا والترغيب في مجالسة من ينتفع بها ق عن ابي موسى الاشعري
حديث انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يعني الانسان الذي يخرج من ماله الصدقة فان شا امضاها وان شا
حبسها فيصح النفل بنية من النهار اي قبل الزوال والفطر عند الشافعي ويثاب من طلوع الفجر ن ه عن عائشة قلت يا رسول
الله اهدي لك حيس فقال ادنيه اما اني اصبحت وانا صايم فاكل فذكره وفيه انقطاع حديث انما مثل الرجل
يصلي وراسه اي وشعر راسه معقوص اي مجموع عليه مثل الذي يصلي وهو مكتوف اي مشدود اليد الى كتفه في الكراهة ٥
تنزيها حم م طب عن ابن عباس حديث انما هلك من كان قبلكم من الامم اي تسببوا في اهلاك انفسهم
بالكفر والابتداع باختلافهم في الكتاب اي الكتب المنزلة على انبيايهم فكفر بعضهم بكتاب بعض فهلكوا فلا تختلفوا انتم
في الكتاب والمراد بالاختلاف ما اوقع في شك او شبهة او فتنة او شحنا ونحوها م عن ابن عمرو بن العاص حديث
انما هما قبضتان تثنية قبضة وهي الاخذ بجميع الكف فقبضة في النار وقبضة في الجنة اي انه سبحانه قبض قبضة وقال
هذه للنار ولا ابالي وقبضة وقال هذه للجنة ولا ابالي فالعبرة بسابق القضا الذي لا يقبل تغييرا ولا تبديلا ولا ينافيه خبر
انما الاعمال بالخواتيم لان ربطها بها لكون السابقة تحتجب عنا فنيط بظاهر حم طب عن معاذ بن جبل حديث
انما هما اثنتان الكلام والهدي فاحسن الكلام مطلقا كلام الله على رسله واحسن الهدي هدي محمد النبي الامي اي ٥
سيرته وطريقته الاحرى الاستفتاح واياكم ومحدثات الامور اي احذروا ما احدث على غير قانون الشريعة فان شر الامور
محدثاتها اي هي كذلك وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الا لا يطولن عليكم الامد بدال مهملة بخط المولف
فمن جعله بالرا فقد حرف فتقسو قلوبكم ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم ٥
حديث الا انما كل ما هو ات قريب وانما البعيد من لم يات فكانكم بالموت وقد حضر الا انما الشقي من شقي في بطن
امه اي من قدر الله عليه في اصل خلقته كونه شقيا فشقي حقيقة لا من عرض له الشقا بعد وهو اشارة لشقا الاخرة لا الدنيا ٥
والسعيد من وعظ بغيره الا ان قتال المومن كفر اي يودي اليه لشومه او كفعل اهل الكفر او ان استحل وسبابه فسوق اي
سبه خروج عن طاعة الله ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه في الدين فوق ثلاث من الايام الا لمصلحة دينية الا واياكم والكذب
اي احذروا الكذب المضر ولا يعد الرجل صبيه يعني طفله ذكرا او انثى فلا يفي له اي لا ينبغي ذلك والمراة كذلك كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلون وان الكذب يهدي الى الفجور اي يجر الى الميل عن الاستقامة والانبعاث في المعاصي والفجور
يهدي الى النار اي يودي الى دخولها وان الصدق اي قول الحق يهدي الى البر بالكسر وان البر يهدي الى الجنة
يعني الصدق يهدي الى العمل الصالح الخالص من كل مذمة وذلك سبب لدخول الجنة برحمة الله وانه يقال اي بين الملا الاعلى

او على السنة الخلق بالهام من الله للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر فيصير ذلك كالعلم عليه وذلك محل من له
ادنى مسكة على الرغبة في الاول وتجنب الثاني وان العبد ليكذب حتى يكتب في اللوح المحفوظ او الصحف عند الله كذابا فيحكم
له بذلك الوصف ويستحق العقاب عليه وكور حرف التنبيه زيادة في تقريع القلوب بصدم المواعظ البليغة حم عن ابن مسعود
باسناد جيد حديث انما يبعث الناس من القبور على نياتهم فمن مات على شيء بعث عليه ان خيرا فخير وان شرا فشر وفيه
ان الامور بمقاصدها وهي قاعدة عظيمة يتفرع عليها من الامور ما لا يحصى ه عن ابي هريرة باسناد حسن حديث
انما يبعث المقتتلون على النيات اي انما يأتون يوم القيامة وهم على نياتهم اي قصودهم التي ماتوا عليها فيجازون على طبقها
ويجري اعمالهم على حكمها ابن عساكر في تاريخه عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث انما يسلط الله
تعالى على ابن ادم من يخافه ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يخف غير الله لم يسلط الله عليه احدا من خلقه بالاذى وانما وكل بالبنا
للمفعول والتخفيف ابن ادم اي امره لمن رجا ابن ادم اي لمن امل منه حصول النفع او دفع ضر ولو ان ابن ادم لم يرج الا الله لم
يكله الله الى غيره لكنه تردد واضطرب فوقع فيما يخاف ولو اشرقت على قلبه نور اليقين ما زاد عند الخوف الا ثباتا الحكيم
في نوادره عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث انما يدخل الجنة من يرجوها لان من لم يرجها قانط
ايس من رحمة ربه والقنوط كفر وانما يجنب النار من يخافها اي يخاف ان يعذبه ربه بها والله عند ظن عبده به وانما يرحم الله
من يرحم اي يرق قلبه على غيره لان الجزاء من جنس العمل فمن لا يرحم لا يرحم هب عن ابن عمر باسناد حسن حديث
انما يخرج الدجال من غضبة اي لاجل غضبة يغضبها والقصد الاشعار بشدة غضبه حيث اوقع خروجه
على الغضب وهي المرة من الغضب حم عن حفصة ام المؤمنين حديث انما يرحم الله من عباده الرحما وهو
من صيغ المبالغة لكنها غير مراده هنا فان رحمته وسعت كل شيء طب عن جرير بن عبد الله بل خرجه الشيخان ه
حديث انما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل اي العلم والعمل ففضل العلم والشرف لا يعلم الا به هو
ولا يجهل فضلهما الا اهل الفضل قاله لما اقبل على العباس والنبي جالس بالمسجد فسلم ووقف وابو بكر عن يمينه فزحزح
عن مجلسه واجلسه فيه فعرف السرور في وجه المصطفى فذكره ابن عساكر عن عائشة باسناد ضعيف حديث
انما يغسل من بول الانثى وينضح اي يرش بالماء وان لم يسل من بول الذكر اي الصبي الذي لم يطعم غير لبن للتغذي ولم
يجاوز حولين ومثل الانثى الخنثى فارقا الذكر بالاسلا بحمله حم د ه ك عن ام الفضل لبابة امراة العباس قالت كان الحسين
في حجر النبي فبال فقلت ازارك اغسله فذكره واسناده حسن حديث انما يقيم من اذن يعني هو اولى ه
بالاقامة من غيره عن ابن عمر قال كنا مع النبي فطلب بلالا ليؤذن فلم يوجد فامر رجلا فاذن فجا بلال فاراد ان يقيم
فذكره واسناده ضعيف حديث انما يكفي احدكم ما كان في الدنيا اي مدة كونه فيها مثل زاد الراكب
هو ما يوصله لمقصده بقدر الحاجة فقط من اكل وشرب وما يقيه الحر والبرد وهذا اشارة الى فضل الكفاف طب
هب عن خباب ورجاله ثقات حديث انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وما سواه
معدود عند اهل الحق من السرف فتركه عين الشرف ن د عن ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي ه ه
حديث انما يلبس الحرير من الرجال في الدنيا من اي مكلف لا خلاق اي نصيب له في الاخرة يعني من لا حظ
ولا نصيب له من لبس الحرير في الاخرة فعدم نصيبه كناية عن عدم دخوله الجنة وهذا في الكافر ظاهر وفي غيره
ان استحل والا فهو تهويل وتنفير حم ق د ن ه عن عمر حديث انما يلبس علينا صلاتنا اي انما ه
يخلط علينا فيها قوم يحضرون الصلاة بغير طهور بالضم اي بغير احتياط في الطهارة عن الحدثين بان يغفلوا عما
يطلب تعهده من شهد منكم الصلاة فليحسن الطهور بالمحافظة على شروطه وفروضه وسننه لئلا يعود شؤمه على
المصلين معه حم ش عن ابي روح الكلاعي قال صلى المصطفى بصحبه فقرأ سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف ذكره
وابو روح اسمه شبيب حديث انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم اي بسبب طلب ضعفائها
من الله النصر والظفر وصلاتهم واخلاصهم في عبادتهم ن عن سعد بن ابي وقاص قال مصعب راى سعد ان له فضلا على من

دونه

دونه فقال النبي ذلك انه اي الشان ليغان بغين معجمة من الغين الغطا على قلبي الجار والمجرور نائب عن فاعل يغان اي
ليغشى قلبي واني لاستغفر الله اطلب منه الغفر اي الستر في اليوم الواحد مائة مرة وهذا غين انوار لا غين اغيار ولا حجاب
ولا غفلة واراد بالمائة التكثير فلا ينافي رواية سبعين حم م د ن عن الاغر المزني ولم يخرجه البخاري حديث
انه اي الشان من لم يسال الله تعالى اي يطلب منه من فضله يغضب عليه لانه اما قانط واما متكبر وكل منهما موجب للغضب
ت عن ابي هريرة حديث اني اوعك اي ياخذني الوعك اي شدة الحمى وسورتها او المها او رعدتها كما يوعك
رجلان منكم لمضاعفة الاجر وكذا سائر الانبيا وتمام الحديث قيل يا رسول الله وذلك لان لك اجرين قال اجل حم م عن ابي مسعود وكذا
البخاري عنه لكن بزيادة حديث اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر بن الخطاب لمناسبة ذكره وقد
راى حبشية ترقص والناس حولها فطلع فانفضوا خوفا منه فتلك المراة شيطان الانس لفعلها كفعله ت عن عائشة وقال صحيح
غريب حديث اني فيما لم يوح الي كاحدكم فاني بشر مثلكم لا اعلم الا ما علمني ربي طب وابن شاهين في كتاب
السنة عن معاذ بن جبل باسناد حسن حديث اني لم ابعث لعانا بالتشديد اي مبالغا في اللعن اي الابعاد عن الرحمة
والمراد هنا نفي اصل الفعل وذا قاله لما قيل له ادع على المشركين اي لو دعوت عليهم لبعدوا عن الرحمة مع كوني لم ابعث بهذا طب
عن كريز بن اسامة ويقال ابن ابي اسامة العامري وفيه مجهول حديث اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة لمن اراد
الله اخراجه من الكفر الى الايمان فاقربه الى حمد الله فاللعن مناف لحالي فكيف العن ولعن الكافر المعين قبل موته لا يجوز حم م
عن ابي هريرة حديث اني لا امزح اي بالقول والفعل ولكن لا اقول الا حقا لعصمتي عن الزلل في القول ه
والعمل طب عن ابن عمر بن الخطاب خط عن انس بن مالك واسناد الطبراني حسن حديث اني وان داعبتكم ه
لاطفتكم بالقول فلا اقول الا حقا قاله لما قالوا انك تداعبنا فالمداعبة محبوبة لكن في مواضع مخصوصة حم ت عن
ابي هريرة باسناد حسن حديث اني لاعطي رجالا الشي وادع اترك من هو احب الي منهم اي اولى بالعطا منهم لا اعطيه
شيا من الفي ونحوه مخافة اي لاجل مخافة ان يكبوا بضم اوله وفتح الكاف وشد الموحدة في النار ان تقلبوا في نار جهنم
على وجوههم تاكيد يعني انما اعطي بعضا لضعف ايمانه حتى لو لم اعطه اعرض عن الحق فسقط في النار واترك بعضا لعلمي بتمكن
الاسلام في قلبه حم ن عن سعد ابن ابي وقاص حديث اني تارك فيكم بعد موتي خليفتين زاد في رواية احدهما
اكبر من الاخر كتاب الله القران حبل اي هو حبل ممدود ما بين السما والارض قيل اراد به عهده وقيل السبب
الموصل لرضاه وعترتي بمثناة فوقية اهل بيتي تفصيل بعد اجمال بدلا او بيانا وهم اصحاب الكسا يعني ان ائتمرتم بالقران
واهتديتم بهدي عترتي لم تضلوا وانهما لن يفترقا اي الكتاب والعترة حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيامة وقيل
اراد بعترته العلما العاملين لانهم الذين لا يفارقون القران اما نحو جاهل وعالم مخلط وانما ينظر للاصل والمقصد
عند التحلي بالفضايل والتخلي عن الرذايل كما ان كتاب الله فيه الناسخ والمنسوخ المرتفع الحكم فكذا ترفع القدوة بالمخذولين
منهم حم طب عن زيد بن ثابت ورجاله موثوقون حديث اني لارجو اي اؤمل ان لا تعجز امتي بفتح التا وكسر
الجيم اي اغنياؤها عن الصبر على الوقوف للحساب عند ربها ان بفتح الهمزة وسكون النون يؤخرهم في الدنيا نصف
يوم من ايام الاخرة قيل لسعد كم نصف يوم قال خمسمائة عام وقيل المعنى اني لارجو ان يكون لامتي عند الله مكانة يمهلهم
من زماني هذا الى انتها خمسمائة سنة بحيث لا يكون اقل من ذلك الى قيام الساعة حم د عن سعد ابي وقاص باسناد جيد ه
حديث اني نهيت صرفت وزجرت بما نصب لي من الادلة وانزل علي من الوحي عن قتل المصلين يعني المؤمنين
سماهم به لان الصلاة اظهر الافعال الدالة على الايمان د عن ابي هريرة قال اتي النبي بمخنث خضب يديه ورجليه بالحنا فقلنا
الا نقتله فذكره واسناده ضعيف حديث اني نهيت عن زبد المشركين بفتح الزاي وسكون الموحدة اي عطائهم
او رفدهم حيث لا مصلحة فان كان لها كالف فلا نهي ولذلك قبل هدية المقوقس د ت عن عياض بن حمار قال صحيح اهديت
للنبي ناقة فقال اسلمت قلت لا فذكره قال الترمذي حسن صحيح حديث اني لا اقبل هدية مشرك اي ما يهديه
لا تالفا او كثر المصلحة طب عن كعب بن مالك قال جا ملاعب الاسنة الى النبي بهدية فقال اسلم فابى فذكره ورجاله رجال الصحيح

حديث اني لا اصافح النسا اي لا اضع يدي في يد من بلاحايل قاله لاميمه بنت رقيقة لما اتته في نسوة تبايعه فقال اني
لا اصافح النسا وانما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة ت ن ه عن اميمة بالتصغير ويقال امينه بنت رقيقة بضم الرا وفتح
القافين حديث اني لم اومر ان انقب بشدا القاف افتش عن قلوب الناس لاعلم ما فيها ولا اشق بطونهم
يعني لم اومر ان استكشف ما في ضمايرهم بل امرت بالاخذ بالظاهر قاله لما قسم مالا فاعترضه رجل فارادخالد ضرب عنقه
فنهاه وقال لعله يصلي قال كم من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فذكره حم ت عن ابي سعيد الخدري ٥
حديث اني حرمت ما بين لابتي المدينة اي ما بين جبليها كما حرم ابراهيم مكة اي كما اظهر حرمه الحرم م عن ابي سعيد
الخدري حديث اني لاشفع وفي رواية اني لارجوا ان اشفع عند الله يوم القيامة لاكثر مما على وجه الارض من حجر ومدر بالتحريك
جمع مدره كقصب وقصبه التراب المتلبد او قطع الطين يعني اشفع لخلق كثير جدا لا يحصيهم الا الله حم عن بريدة باسنا حسن ٥
حديث اني لادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيلها وفي رواية اريد اطالتها فاسمع بكا الصبي يعني الطفل الشامل للصبية
فاتجوز في صلاتي اخففها واقتصر على اقل ممكن من اتمام الاركان والابعاض والهيئات من شدة وجد امه اي حزنها ببكايه وفيه
احتصار والمراد وامه معه في الصلاة وولده معها تنبيه قوله في حديث كان يسمع بكا الصبي مع امه الحديث وذلك
لانه خص من صفة الرحمة باتمها واعمها حم ق ه عن انس بن مالك حديث اني سالت ربي اي طلبت منه اولاد المشركين
اي المعفو عنهم وان لا يلحقهم بابايهم فاعطانيهم خدما لاهل الجنة لانهم اي لكونهم لم يدركوا ما ادرك اباوهم من
الشرك ولانهم في الميثاق الاول اي فيمضوا وهم على حكم الست بربكم قالوا بلى فهم خدم اهل الجنة لكونهم لم يستوجبوها
بقول ولا عمل قال الحكيم الجنة مفتاحها الكلمة العليا وليس لاولاد المشركين مفتاح ولا قدموا على الله بعمل المومنين لكنهم في
الميثاق الاول فادخلوا به الحكيم عن انس بلا اسناد حديث اني لا اشهد على جور اي ميل عن الاعتدال فكلما خرج عنه
فهو جور حراما او مكروها قاله لمن خص بعض بنيه بعطية وجا يستشهده ق ن ه عن النعمان بن بشير الانصاري ٥ ٥
حديث اني لا اشهد الا على عدل سببه ما تقرر فيما قبله وتمسك به احمد على تحريم تفضيل بعض الاولاد
بحوهبة والجمهور على كراهته ابن قانع في المعجم عنه اي النعمان عن ابيه بشير الانصاري حديث اني لا اخيس
بفتح الخا المعجمة وسكون المثناة التحتية بالعهد لا افسده ولا احبس بحا وسين مهملتين بينهما موحدة البرد بضم فسكون جمع
بريد اي لا احبس الرسل الواردين علي والمراد بالعهد العادة الجارية ان الرسل لا يتعرض لهم حم د ن ك حب عن ابي رافع ٥
حديث اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي بالنبوة قيل هو الاسود وقيل البارز بزقاق المرفق وكان ذلك قبل ان ابعث
فيه لان الحجارة كلها كانت تسلم عليه بعد ان بعث وهذا التسليم حقيقة بان انطقه الله كما انطق الجذع ويحتمل كونه مضافه
الى ملايكة عنده على حد واسال القرية حم م ت عن جابر بن سمرة حديث اني رايت الملايكة تغسل حنظلة
ابن ابي عامر بن صيفي بن مالك الاوسي المعروف بغسيل الملايكة استشهد جنبا فراى الملايكة تغسله بين السما والارض اي في الهوا
بما المزن اي المطر في صحاف الفضة قتله شداد بن اوس يوم احد ابن سعد في طبقاته عن خزيمة بن ثابت الاوسي حديث
اني احدثكم لفظ رواية الطبراني يحدثكم الحديث فليحدث الحاضر عندي منكم الغايب عني فان بالتحديث يحصل التبليغ ويحفظ
الحديث طب عن عبادة بن الصامت ورجاله موثقون حديث اني اشهد بضم الهمزة وكسر الها عدد تراب الدنيا
ان مسيلمة كذاب في جرأته على الله ودعواه النبوة طب عن وبر بالتحريك الحنفي حديث اني لا ابغض بضم الهمزة وعين
مهملة مكسورة المراة التي تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكوا زوجها الى القاضي او الى الناس كالاهل والجيران فيكره
لها شكوه ولو بحيف لكن لا طاعة لمخلوق في معصية طب عن ام سلمة باسناد ضعيف حديث اني لم ابعث
بقطيعة رحم اي قرابة لانه تعالى اكد اصلها وحظر قطعها طب عن حصين بن وحوح بمهملتين كجعفر الانصاري له صحبة
حديث اني احرج لفظ رواية البخاري احرج عليكم ايها الامة حق الضعيفين اي اضيعه واحرمه على من ظلمهما
اليتيم والمراة وجه تسميتهما بالضعيفين ظاهر بل محسوس ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم على شرط مسلم واقره
حديث اني رايت اي في النوم كما صرح به في رواية البارحة هي اقرب ليلة مضت عجبا اي شيا يتعجب منه جدا

قالوا

قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي امة الاجابة وكذا يقال فيما بعده قد احتوشته ملايكة العذاب اي به زبانية
جهنم من كل جهة فجاه اليه وضوءه بضم الواو ويحتمل الحقيقة بان يجسد الله ثوابه ويخلق فيه حياة ونطقا ويحتمل انه مضاف
الى الملك الموكل بكتابه وكذا يقال فيما بعده فاستنقذه من ذلك اي استخلصه منهم ورايت رجلا من امتي قد بسط اي نشر عليه
عذاب القبر فجاته صلاته فاستنقذته من ذلك اي خلصته من عذاب القبر ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاه
ذكر الله اي ثواب ذكره الذي كان يذكره في الدنيا او يحسد على ما مر فخلصه منهم اي سلمه ونجاه من ضيقهم ورايت رجلا من
امتي يلهث عطشا في صيام رمضان فيه العمل السابق فسقاه حتى رواه ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه
ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة يعني احاطت به الظلمة من جميع جهاته الست
بحيث صار مغمورا فيها فجاته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة الى النور ورايت رجلا من امتي جاه ملك الموت اي عزرايل
على ما اشتهر قال المصنف ولم اقف على تسميته بذلك في حديث ليقبض روحه فجاه بره بكسر البا بوالديه فرده عنه اي عن قبض
روحه لان بر الوالدين يزيد في العمر اي بالنسبة لما في اللوح او الصحف ورايت رجلا من امتي يكلم المومنين ولا يكلمونه
فجاته صلة الرحم بكسر الصاد احسانه الى اقاربه فقالت ان بفتح الهمزة وسكون النون كان هذا واصلا لرحمه اي بارا بهم
محسنا اليهم فكلمهم وكلموه وصار معهم ورايت رجلا من امتي يأتي النبيين اراد بهم ما يشمل المرسلين وهم حلق حلق
اي دواير دواير كلما مر على حلقة طرد اي ابعد ونحي وقيل له اذهب عنا فجاه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ٥
ورايت رجلا من امتي يتقي وهج النار بيده عن وجهه اي يجعل يديه وقاية لوجهه لئلا يصيبه حر النار وشررها والوهج بفتحتين
حر النار كما في الصحاح فجاته صدقته اي تمليكه شيا للمحتاج الفقير بقصد ثواب الاخرة فصارت ظلا على راسه اي وقاية عن حر الشمس
تدنوا من الروس وسترا عن وجهه اي حجابا عنه ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاه حسن
خلقه فاخذ بيده فادخله على الله وذلك لان الاخلاق مخزونة عند الله في الخزاين فاذا احب عبدا منحه خلقا حسنا يوصله
ذلك الى الله ويمنع عنه الحجب ورايت رجلا من امتي جاته زبانية العذاب اي الملايكة الذين يدفعون الناس في جهنم للعذاب
فجاه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك اي استخلصه منهم ورايت رجلا من امتي هوى في النار اي هم
سقط من اعلى جهنم الى اسفلها فجاته دموعه التي بكى بها في الدنيا من خشية الله اي من خوف عقابه فاخرجته من النار
ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله اي سقطت صحيفة اعماله في يده اليسرى فجاه خوفه من الله فاخذ صحيفته ٥
من شماله فجعلها في يمينه ليكون ممن اوتي كتابه بيمينه ورايت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاه افراطه بفتح الهمزة
اولاده الصغار الذين ماتوا في حياته جمع فرط بفتحتين فثقلوا ميزانه اي رجحوه ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم اي على حرفها
وشاطيها فجاه وجله من الله تعالى اي خوفه منه فاستنقذه من ذلك اي خلصه ومضى اي انطلق وذهب ورايت
رجلا من امتي يرعد كما ترعد السعفة اي يضطرب كما تضطرب فجاه حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعده بكسر الرا ورايت
رجلا من امتي يزحف على الصراط اي بحراسته عليه لا يستطيع المشي عليه ويحبو مرة وفي رواية احيانا اي يمشي على يديه ورجليه
فجاته صلاته علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاز اي حتى قطع الصراط ونفذ منه ومضى الى الجنة ورايت رجلا
من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه ومنع من دخولها فجاته شهادة ان لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله
فاكتفى باحد الشقين عن الاخر لكونه معروفا بينهم فاخذت بيده فادخلته الجنة قال القرطبي هذا حديث عظيم ذكر فيه اعمالا ٥
خاصة من اهوال خاصة لكن فيمن اخلص لله في عمله وصدق الله في قوله وفعله واحسن نيته الحكيم الترمذي طب
وكذا الديلمي عن عبد الرحمن بن سمرة بفتح الهمزة وضم الميم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن في
مسجد المدينة فذكره واسناده ضعيف ان بالكسر شرطية اتخذ منبرا بكسر الميم اي ان كنت اتخذت لمنبرا لاخطب عليه ٥
فلا لوم علي فيه فقد اتخذه من قبلي ابي ابراهيم الخليل وقد امرت باتباعه وان اتخذ العصى لاتوكا عليها واعرزها
امامي في الصلاة فقد اتخذها ابي ابراهيم فلا لوم علي في اتخاذها لاني امرت باتباع ملته البزار عن معاذ بن جبل باسناد
ضعيف اني اتخذت بفتح النا شعرا اي اردت ابقا شعر راسك وان لا تزيله بنحو حلق فاكرمه بدهنه وتسريحه وذا قاله

لابي قتادة فكان برجله كل يوم مرتين هب عن جابر وضعف اسناده حديث ان ادخلت بالبنا للمجهول وفتح
التا الجنة اي ان ادخلك الله اياها اتيت بفرس من ياقوتة زاد في رواية حمراء له جناحان يطير بهما كالطاير فحملت عليه اي
اركبته والمركب المكافله ثم طار ذلك الفرس بك حيث شئت مقصود الحديث ان ما من شي تشتهيه النفس في الجنة الا
يجده فيها حتى لو اشتهى ان يركب فرسا وجده بهون الصعب ت عن ابي ايوب الانصاري قال قال اعرابي يا رسول الله اني احب
الخيل افي الجنة خيل فذكره قال الترمذي اسناده قوي حديث ان اردت بكسر التا خطاب لعايشة اللحوق بي
اي ملازمتي في درجتي في الجنة فليكفك من الدنيا كزاد الراكب اي مثل الزاد للراكب واياك بكسر الكاف ومجالسة الاغنيا اي احذري
ذلك فانه من مبادي الطمع ولئلا تزدري نعمة الله عليك ولا تستخلقي بخا معجمة وقاف ثوبا قميصا ثوبا او غيره اي لا تعديه
خلقا حتى ترقعيه اي تخيطي على ما يخرق منه رقعة وروي بالفا من استخلفه اذا طلب له خلفا اي عوضا ومقصود الحديث
ان من اراد الارتقا في البقا خفف ظهره من الدنيا واقتصر على اقل ممكن ت ك عن عايشة باسناد ضعيف ورواه بتصحيح الحاكم
حديث ان احببتم ان يحبكم الله تعالى اي يعاملكم معاملة المحب ورسوله فادوا الامانة اذا ايتمنتم عليها
واصدقوا اذا حدثتم بحديث واحسنوا جوار من جاوركم بكف الاذى والمعاملة باللطف والعطف والاحسان طب
عن عبد الرحمن بن ابي قراد ويقال ابن ابي القراد بضم القاف وخفة الرا الانصاري السلمي باسناد ضعيف حديث
ان اردت ان يلين قلبك لقبول اوامر الله وزواجره وتاثره فيه فاطعم المسكين المراد به ما يشمل الفقرا وامسح راس اليتيم
الطفل الذي مات ابوه اي من خلف الى قدام عكس غير اليتيم اي افعل به ذلك ايناسا وتلاطفا طب في مكارم الاخلاق
هب عن ابي هريرة قال شكى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فذكره وفي اسناده مجهول ٥ ٥
حديث ان استطعتم ان تكثروا من الاستغفار اي طلب المغفرة من الله باي صيغة كانت والوارد اولى فافعلوا
اي ما استطعتموه فانه ليس شي انجح عند الله ولا احب اليه منه لانه يحب اسماءه وصفاته ويحب من تخلق بها ومن صفاته
الغفار والغفور الحكيم الترمذي عن ابي الدردا باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث ان استطعت
ان تكون انت المقتول ولا تقتل احدا من اهل الصلاة فافعل سببه ان رجلا قال لسعد اخبرني عن عثمان قال كان ٥
اطولنا صلاة واعظمنا نفقة في سبيل الله ثم ساله عن امر الناس فقال سمعت المصطفى يقول فذكره ابن عساكر في
تاريخه عن ابن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف حديث ان تصدق الله يصدقك قاله لاعرابي غزا معه فدفع
اليه حصته فقال ما على هذا اتبعتك لكن اتبعتك ان ارمى الى هنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فذكره ٥
فكان كذلك ن ك عن شداد بن الهاد الليثي حديث ان تغفر اللهم تغفر جما اي كثيرا واي عبد لك ما الما
اي لم يلم بمعصية يعني لم يتلطخ بصغار الذنوب وهذا بيت لامية بن ابي الصلت تمثل به المصطفى والمحرم عليه
انشا الشعر لا انشاده ت ك عن ابن عباس قال الترمذي حسن صحيح غريب حديث ان سركم ان
تقبل صلاتكم اي يقبلها الله منكم باسقاط الواجب واعطا الاجر فليؤمكم خياركم في الدين لان الامامة شفاعة
دينية فاولى الناس بها اتقاهم لو هذا اقرب الى قبول الشفاعة من غيره ابن عساكر عن ابي امامة باسناده
ضعيف حديث ان سركم ان يقبل صلاتكم الواقعة في جماعة فليؤمكم علماؤكم اي العاملون الفايقون
باحكام الصلاة فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم اي هم الواسطة بينكم وبينه في الغرض لان الواسطة
الاصلي هو النبي وهم ورثته ولان الفقيه ادرى بمصححات الصلاة ومبطلاتها وغيره قد يقع في الفساد وهو
لا يشعر طب عن مرثد بسكون الرا بعدها مثلثة الغنوي بفتح المعجمة والنون باسناد ضعيف ٥ ٥
حديث ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما اول ٥
ما يقولون له قالوا اخبرنا قال فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم ٥
احببتموه فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك اي املنا منك ستر الذنوب وتجاوزها فيقول قد وجبت لكم
عفوي ومغفرتي لانه عند ظن عبده به حم طب عن معاذ بن جبل باسنادين احدهما حسن ٥ ٥

حديث

حديث ان شئتم انباتكم عن الامارة بكسر الهمزة اي عن شانها وحالها وما هي اولها ملامة اي يلوم
الانسان نفسه على الدخول وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة الا من عدل لانها تحرك الصفات الباطنة الكامنة
ويغلب على النفس حب الجاه ولذة الاستيلا ونفاذ الامر وذلك يجر الى العذاب طب عن عوف بن مالك باسناد صحيح
حديث ان قضى الله تعالى شيا اي قدر في الازل كونه ولد ليكونن اي لا بد من كونه وابرازه الى الوجود وان ٥
عزل المجامع ماءه بان انزل خارج الفرج وذا قاله لمن ساله عن العزل يعني فلا فايدة للعزل ولا لعدمه الطيالسي ابو داود عن
ابي سعيد الخدري حديث ان قامت الساعة اي القيامة وفي يد احدكم فسيلة نخلة صغيرة فان استطاع ان
لا يقوم من مكانه حتى يغرسها فليغرسها ندبا واراد بقيام الساعة اماراتها بدليل حديث اذا سمع احدكم بالدجال
وفي يده فسيلة فليغرسها فان للناس عيشا بعد ومقصوده الامر بالغرس لمن يجي بعد وان ظهرت الاشراط ولم
يبق من الدنيا الا القليل حم خد عن انس باسناد صحيح حديث ان كان خرج يسعى على ولده صغارا اي يسعى على
مؤنة بنيه حال كونهم اطفالا لا يعولون انفسهم غيره فهو اي ذلك الانسان الخارج او الخروج او السعي في سبيل الله اي في طريقه
فهو مثاب ماجور وان كان خرج يسعى على ابوين له شيخين كبيرين اي ادركهما الهرم عنده فهو في سبيل الله ٥
وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها اي لاجل ان يعفها عن سؤال الناس وعن اكل الحرام او من الوطي الحرام فهو في سبيل الله
وان كان خرج يسعى لا لواجب ولا مندوب بل ريا ومفاخرة بين الناس فهو في سبيل الشيطان اي طريقه وعلى ما يحبه ويرضا ٥٥
والمراد ابليس او الجنس طب عن كعب بن عجرة قال مر النبي برجل فراى اصحابه من جلده ونشاطه ما اعجبهم فقالوا يا رسول الله
لو كان هذا في سبيل الله فذكره واسناده صحيح حديث ان كان شي من ادويتكم خير ففي اي فهو في او فيكون
في شرطة محجم اي استفراغ الدم بالمحجم والشرطة بفتح الشين شرطة مشراط على محل الحجم لاخراج الدم والمحجم هنا بفتح
الميم موضع الحجامة وخصه لانه غالب اخراجهم الدم بالحجامة او شربة من عسل اي بان يدخل في المعجونات المسهلة للاخلاط
التي في البدن او لذعة بنار بذال معجمة ساكنة وعين مهملة اي حرقها والمراد الكي توافق داء فيذهبه وما احب انا ان اكتوي
اشار به الى كراهة الكي شرعا الا المنعه عند الضرورة حم ق ن عن جابر بن عبد الله حديث ان كان شي من الداء يعدي
اي يجاوز صاحبه لغيره فهو هذا يعني الجذام هذا من كلام الراوي لا تتمة للحديث وقوله ان كان دليل على ان هذا الامر غير
محقق عنده وقد مر وياتي الجمع بينه وبين خبر لا عدوى عد عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ان كان الشوم
ضد اليمن في شي من الاشيا المحسوسة حاصلا ففي اي فهو في الدار والمراة والفرس يعني ان كان له وجود في شي يكون في هذه
الثلاثة فانها اقبل الاشيا له لكن لا وجود له فيها فلا وجود له اصلا وقيل غير ذلك مالك حم خ ه عن سهل بن سعد ٥
الساعدي ق عن ابن عمر بن الخطاب ن عن جابر بن عبد الله حديث ان كنت عبد الله حقا فارفع ازارك
الى انصاف الساقين فاسبال الازار للرجل الى اسفل من الكعبين بقصد الخيلا حرام وبدونه مكروه طب هب عن ابن عمر بن
الخطاب قال دخلت على المصطفى وعلى ازار يتقعقع قال من هذا قلت عبد الله فذكره واحد اسانيده صحيح ٥ ٥
حديث ان كنت ايها الرجل الذي حلف بالله انه يحبني تحبني حقيقة كما تزعم فاعد للفقر تجفافا اي مشقة
والتجفاف ما جلل به الفرس ليقيه الاذى فاستعد للصبر على الشدة يعني انك ادعيت دعوى كبيرة فعليك البينة وهي
اختبارك بالصبر على الفقر وتجرع مرارته فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل اذا انحدر من علو الى منتهاه اي ٥
مستقره في سرعة وصوله والفقر جاء من الله لمن احبه واحب رسوله وحليته عليه حم ت عن عبد الله بن مغفل قال قال
رجل يا رسول الله والله اني احبك فذكره حديث ان كنت صايما شهرا بعد شهر رمضان الذي هو الفرض
فصم ندبا شهر المحرم فانه شهر الله هذا تعليل لندب صومه لا ما علله به القرطبي من كونه فاتحة السنة فيه يوم
تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على اخرين وهو يوم عاشورا فانه يوم تاب فيه على ادم وعلى قوم يونس ويتوب
فيه على قوم غيرهم ت عن علي قال قال رجل يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد رمضان فذكره قال الترمذي حسن
غريب حديث ان كنت صايما نفلا فعليك بالغر البيض اي الزم صومها ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ٥

اي يوم الليلة الثالث عشر وهكذا وذلك لان صوم الثلاثة كصوم الشهر اذ الحسنة بعشر امثالها وبيدل ثالث عشر
الحجة بيادر عشرة ن عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اني صايم قال اي صيام تصوم قال اول الشهر واخره فذكره
واسناده حسن حديث ان كنت لا بد سايلا اي طالبا امرا من الامور فاسئل الصالحين اي ذوي المال الذين
لا يمنعون ما عليهم من الحق وقد لا يعلمون المستحق او الساعين في مصالح الخلق بنحو شفاعة او الدين لا يمنون على احد
بما اعطوه او فعلوه د ن عن الفراسي قال قلت اسال يا رسول الله قال لا ثم ذكره واسناده ضعيف حديث
ان كنت يا عايشة الممت بذنب اي اتيته من غير عادة بل على سبيل الهفوة والسقطة فاستغفري الله تعالى وتوبي اليه
وهذا بعض من حديث الافك والقصة مشهورة طب عن عايشة باسناد حسن حديث ان كنتم تحبون حلية
اهل الجنة بكسر الحا المهملة وسكون اللام زينتها والمراد حلي الذهب والفضة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا فان
من لبسهما من الرجال في الدنيا لم يلبسها في الاخرة ويحرم على الرجل ومثله الخنثى استعمال النقدين والحرير لغير حاجة
حم ن ك عن عقبة بن عامر الجهني حديث ان لقيتم عشارا اي مكاسا اي وجدتم من ياخذ العشر
على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينهم او مستحلا فاقتلوه لكفره طب عن مالك بن عتاهية بن حرب الكندي
باسناد ضعيف لا موضوع كما وهم ابن الجوزي حديث ان نسائي الشيطان شيا من صلاتي اي من واجباتها
كنسيان الاعتدال او منه وبابها كالتشهد الاول فليسبح القوم اي الرجال وليصفق النسا ندبا فان صفق وسبحت
لم يضر لكنه خلاف السنة د عن ابي هريرة حديث انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبة
الحمد وكنيته ابو الحارث ابن هاشم واسمه عمرو ولقب به لانه اول الثريد لقومه في الجدب ابن عبد مناف اسمه
المغيرة وكنيته ابو عبد شمس ابن قصي تصغير قصي اي بعد عن قومه في بلاد قضاعة مع امه واسمه مجمع او زيد ابن
كلاب بكسر الكاف مخفف لقب به لصيده كثيرا واسمه حكيم او حكمة او عروة وكنيته ابو زهرة ابن مرة بضم الميم
كنيته ابو يقظة ابن كعب وهو اول من قال اما بعد واول من جمع يوم العروبة ابن لوي بضم اللام وهمزة وتسهيل
ابن غالب كنيته ابو تيم ابن فهر بكسر فسكون اسمه قريش واليه تنسب قريش فما فوقه كناني ابن مالك اسم فاعل
من ملك يملك يكنى ابا الحارث ابن النضر بفتح فسكون اسمه قيس لقب به لنضارة وجهه ابن كنانة لقب به لانه كان
سترا على قومه كالكنانة اي الجعبة الساترة للسهام ابن خزيمة تصغير خزمة يكنى ابي اسد ابن مدركة بضم فسكون اسمه عمرو
وكنيته ابو هذيل ابن الياس بكسر الهمزة وتفتح ولامه للتعريف وهمزته للوصل عند الاكثر كنيته ابو عمرو ابن مضر بضم ففتح
معدول عن ماضر اسمه عمرو ابن نزار بكسر النون وخفة الزاي من النزر القليل وكنيته ابا ايادي معد بن عدنان الى هنا
معلوم الصحة متفق عليه وفيما بعده الى ادم خلاف كثير وانكر مالك على من رفع نسبه الى ادم وما افترق الناس فرقتين
الا جعلني الله في خيرهما فرقة فاخرجت من بين ابوي فلم يصبني شي من عهد الجاهلية وخرجت من نكاح ولم اخرج
من سفاح من لدن ادم حتى انتهيت الى ابي وامي وفيه اشكال ياتي مع جوابه فانا خيركم نسبا وخيركم ابا وخيركم اما
والمخاطب بقوله انا خيركم قريش الذين هم خير العرب البيهقي في الدلايل اي في كتاب دلايل النبوة عن انس
حديث انا النبي لا كذب اي انا النبي حقا لا كذب فيه فلا افر من الكفار انا ابن عبد المطلب نسب نفسه الى جده
لشهرته به وللتعريف والتذكير مما اخبر بمرتبه الكهنة قبل ميلاده انه حان ان يظهر من بني عبد المطلب نبي فذكرهم لا للفخر
فانه كان يكرهه ولا للعصبة فانه يذمها وهذا موزون لكنه لم يقصده فلا يسمى شعرا حم ق ن عن البرا بن عازب
حديث انا النبي لا كذب اي انا النبي والنبي لا يكذب فلست بكاذب فيما اقول حديث انا ابن عبد
المطلب انا اعرب العرب اي افصحهم في العربية الخالصة ولدتني قريش ونشات في بني سعد بن بكر يعني استرضعت
فيهم وهم من افصح العرب فانى ياتيني اللحن تعجب اي كيف يجوز على النطق باللحن وانا اعرب العرب طب عن ابي سعيد
الخدري باسناد ضعيف بل واه حديث انا ابن العواتك جمع عاتكة بن سليم قال في القاموس العواتك
من جداته تسع وهذا قاله يوم حنين ص طب عن سيابة بمهملة مكسورة ومثناة تحتية ثم موحدة ابن عاصم بن شباب السلمي

ورجاله رجال الصحيح حديث انا النبي الامي اي الذي جعلني الله بحيث لا اهتدي للخط ولا احسنه لتكون الحجة
اثبت الصادق الزكي الصالح الميمون الويل كل الويل اي التحسر والهلاك كله لمن كذبني فيما جيت به وتولى عني اعرض وتنا
بجانبه وقاتلني والخير كله لمن اواني انزلني عنده واسكني في سكنه وهم الانصار ونصرلي اعانني على عدوي وامن بي
وصدق قولي جمع بينهما للاطناب عن عبد الله بن عمرو بن حلية بفتح الجيم والموحدة الكلبي نسبة الى بني كلب له وفادة
وشعر حديث انا ابو القاسم هذا اشهر كناه وكنيته ايضا ابو ابراهيم وابو المومنين وابو الارامل الله يعطي عباده
ماله من نحو في او غنيمة وانا اقسم ذلك بينهم كما امرني الله فالمال مال الله والعباد عباده وانا قاسم باذنه فلا لوم علي
في المفاضلة ك عن ابي هريرة وصححه واقروه حديث انا اكثر الانبيا تبعا بفتح المثناة الفوقية والموحدة
التحتية يوم القيامة خصه لانه يوم ظهور ذلك الجمع وانا اول من يقرع باب الجنة اي يطرقه للاستفتاح فيفتح له فيكون
اول داخل كما مر م عن انس بن مالك حديث انا اول الناس خروجا اذا بعثوا اي انشروا من قبورهم
وهذا معنى قوله انا اول من تنشق عنه الارض وانا خطيبهم اذا وفدوا اي قدموا على ربهم وانا مبشرهم قال الراغب
لهم عند ربهم اذا ايسوا كذا هو بخط المولف وفي نسخة اذا ابلسوا وهو رواية من الابلاس الانكسار والحزن لوا الحمد
يومئذ بيدي يقول شفاعتي
رايته يوم القيامة بيدي جريا على عادة العرب ان اللوا انما يكون مع كبير القوم ليعرف مكانه لكن هذا اللوا معنوي
كما قاله المولف والمراد به شهرته بالحمد يومئذ وانا اكرم ولد ادم على ربي
والاكرام وزاد قوله ولا فخر دفعا لتوهم ارادته اي اقول ذلك غير مفتخر به فخر تكبر ت عن انس باسناد لين احبار بما منحه من السودد وتحدث بمزيد الفضل
حديث انا اول من تنشق عنه الارض اي اول من تعاد فيه الروح عند النفخة الثانية فاكسوا بالبنا للمجهول
حلة من حلل الجنة وبشاركه في ذلك الخليل ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري
خصيصة شرفني الله بها والخلايق جمع خلق فيشمل الثقلين والملايكة ت عن ابي هريرة حديث اول من
تنشق عنه الارض للبعث فلا يتقدم احد عليه بعثا فهو من خصايصه ثم ابو بكر الصديق لكمال صدقه له ثم عمر الفاروق
لفرقه بين الحق والباطل ثم اتي اهل البقيع مقبرة المدينة فيحشرون معي لكرامتهم على ربهم ثم انتظر اهل مكة
اي المومنين منهم حتى احشر بين الحرمين اي حتى يكون لي ولهم اجتماع بين الحرمين قال الحكيم هذا معنى بعيد
لا اعلمه يوافي الا في حال واحد فان حشر المصطفى غير حشر الشيخين لان حشرهم حشر سادة الرسل بل امامهم ومقامهم
في العرصة في مقام الصديقين وفي صفهم فالظاهر ان المراد اقتراب بعضهم من بعض في محل القربة
ابن الخطاب حديث انا سيد ولد ادم يوم القيامة ك عن ابن عمر
خصه لانه يوم يجمع له الناس فيظهر سودده لكل احد عيانا
واول من ينشق عنه القبر للحشر تكريما وتبجيلا واول شافع فلا يتقدمني شافع لا بشر ولا ملك واول مشفع بشد الفا المفتوحة
اي مقبول الشفاعة ولم يكتف بقوله اول شفيع لانه قد يشفع الثاني قبل الاول قال بحدثنا بالنعمة دعن
ابي هريرة حديث انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر اي اقول شكرا لا فخرا وبيدي لوا الحمد بالكسر
والمرعلمه ولا فخر لي بالعطا بل بالمعطي وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي فاتبن قوله ما من نبي الي اخره مع ان
ما قبله يفيد ان ادم ليبين بوله فضيلته انه سيد الابا والابنا وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وانا اول شافع
يوم القيامة او في الجنة لرفع الدرجات فيها او فيهما واول مشفع مقبول الشفاعة في جميع اقسام الشفاعة منه ولا
اي لا اقوله فخرا بل تحدثا بالنعمة واعلاما للامة حم ت ه عن ابي الخدري قال الترمذي حسن صحيح
حديث انا قايد المرسلين والنبيين يوم القيامة اي اكون امامهم وهم خلفي ولا فخر وانا خاتم
النبيين والمرسلين ولا فخر وانا اول شافع للخلق ومشفع فيهم ولا فخر وجه اختصاصه بالاولوية انه تحمل في رضى
ربه ما لم يتحمله بشر سواه وقام بالصبر والشكر حق القيام الدارمي عن جابر ورجاله ثقات حديث
انا سابق العرب اي متقدمهم الى الجنة وصهيب سابق الروم اي الى الجنة او الى الاسلام وسلمان الفارسي سابق
الفرس بضم الفا وسكون الرا وبلال الحبشي المؤذن سابق الحبش الجنة او الى الاسلام ك عن انس بن مالك باسناد حسن

حديث انا اعربكم انا من قريش اي انا ادخلكم في العرب يعني اوسطكم فيهم نسبا وانفسكم فيهم نجرا ولساني لسان بني
سعد اي لغتي لغتهم لكوني استرضعت فيهم ابن سعد في طبقاته عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا حديث انا رسول
من ادركت حيا من الجن والانس ومن يولد بعدي اي الى ان تقوم الساعة فلا نبي ولا رسول بعده بل هو خاتم الانبيا والرسل وعيسى
انما ينزل بشرعه ودينه ان رسالته لم تنقطع بالموت بل هي مستمرة وهو ما جرى عليه السبكي وتبعه المولف ابن سعد عن الحسن
البصري مرسلا حديث انا اول من يدق باب الجنة من البشر فلم تسمع الاذان احسن من طنين الحلق بالتحريك جمع حلقة
بالسكون على تلك المصاريع يعني الابواب والمراد من الباب سطح ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك ٥
حديث انا فئة المسلمين اي الذي يتحيز المسلمون اليه فليس من انحاز الى من المعركة فارا قاله لابن عمر وجمع فروا من الزحف
وجاوه نادمين د عن ابن عمر بن الخطاب حديث انا فرطكم بالتحريك سابقكم على الحوض اي اليه لاهيي لكم ما يليق بالوارد
واحوطكم واخذ لكم طريق النجاة حم ق عن جندب حم عن ابن مسعود عبد الله م عن جابر بن سمرة حديث انا محمد
واحمد اي اعظم حمدا من غيري لانه حمد الله بمحامد لم يحمده بها غيره والمقفي بشدة القاف وكسرها لانه جاء عقب الانبيا وفي قفاهم والحاشر
اي احشر اول الناس ونبي التوبة اي الذي بعث بقبول التوبة اراد بالتوبة الايمان ونبي المرحمة بميم اوله اي الترفق والتحنن على المومنين
والشفقة على المسلمين حم م عن ابي موسى الاشعري زاد طب ونبي الملحمة اي الحرب سمي به لحرصه على الجهاد حديث انا محمد
واحمد انا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفي والحاشر بعثت بالجهاد ولم ابعث بالذراع هذا يرد ما في شرح ابن سيد الناس
عن بعض السلف من انه كان يزرع ارضه بخيبر فيها حق لاهله منها قوت سنة ويتصدق بالباقي ابن سعد في طبقاته عن مجاهد بضم الميم
وكسر الهاء ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة مرسلا حديث انا دعوة ابراهيم اي صاحب دعوته بقوله حين بنى
الكعبة ابعث فيهم رسولا منهم وفايدته مع تقدير كونه النبوية تشرفه وكونه مطلوب الوجود وكان اخر من بشر بي اي باني سابعث
عيسى بن مريم بشر بذلك قومه ليومنوا به عند مجيه ابن عساكر في التاريخ عن عبادة بن الصامت ورواه عنه ايضا الطيالسي وغيره
حديث انا دار الحكمة وفي رواية بيت الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها الذي يدخل منه اليها ومن زعم انه من العلو وهو
الارتفاع فقد تحمل لغرضه الفاسد بما لايجديه وقال غريب ت عن علي حديث انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم
فليات الباب فان المصطفى هو المدينة الجامعة لمعاني الديانات كلها ولابد للمدينة من باب يدخل منه فاخبر ان بابها علي فمن اخذ
طريقه دخل المدينة ومن لا فلا عق عد طب ك وصححه عن ابن عباس عد ك عن جابر بن عبد الله وهو حسن باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف
فضلا عن كونه موضوعا ووهم ابن الجوزي حديث انا اولى اي اخص الناس بعيسى بن مريم وصفه بامه ايذانا بانه لا اب له
اي الذي خلق منه بلا واسطة في الدنيا لانه بشر بانه ياتي من بعده ومهد قواعد دينه وفي الاخرة ايضا ليس بيني وبينه نبي اي
من اولي العزم والانبيا اولاد علات بفتح المهملة اخوة لاب امهاتهم شتى اي متفرقة فاولاد العلات اولاد الرجل من نسوة متفرقة
ودينهم واحد اي اصل دينهم واحد وهو التوحيد وفروع شرايعهم مختلفة حم ق د عن ابي هريرة حديث انا اولى ٥
بالمومنين من انفسهم في كل شي لاني الخليفة الاكبر الممد لكل موجود فحكمي عليهم انفذ من حكمهم على انفسهم ولذا قال لما نزلت الاية
فمن توفي بالبنا للمجهول اي مات من المومنين فترك عليه دينا بفتح الدال فعلي قضاوه مما فتح الله به من غنيمة وصدقة وذا
ناسخ لتركه الصلاة على من مات وعليه دين ومن ترك مالا يعني حقا فذكر المال غالبي فهو لورثته وفي رواية البخاري فليرثه عصبته
من كانوا فرد الى الورثة المنافع ويحمل المضار والتبعات حم ق ن ه عن ابي هريرة حديث انا النادر على الله
ان اي بان لا يعثر بعين مهملة ومثلثة يزل عاقل اي كامل العقل الا رفعه الله من عثرته ثم لا يعثر مرة ثانية الا رفعه الله منها
ثم لا يعثر مرة ثالثة الا رفعه الله منها وهكذا حتى يجعل مصيره الى الجنة اي لا يزال يرفعه ويغفر له حتى يصيره اليها والمقصود
التنويه بفضل العقل واهله طس عن ابن عباس باسناد حسن حديث انا بري ممن حلق اي من انسان حلق شعره عند
المصيبة وسلق بسين وصاد اي رفع الصوت بالبكاء عندها او الضارب وجهه عندها وخرق ثيابه او مما يستوجبن م ن ه عن
ابي موسى الاشعري حديث انا وكافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه هبه من مال نفسه او من مال اليتيم
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما اي الكافل في الجنة مع النبي لانه في درجة او المراد في سرعة الدخول

اوهو

او هو اشارة الى الانضمام والاقتراب حم خ د ت عن سهل بن سعد ورواه مسلم عن عايشة وابن عمر بزيادة حديث
انت احق اي اولى يعني انت حقا بصدر دابتك اي بمقدم ظهرها مني ايها الرجل الذي تاخر وعزم علي ان اركب حماره فلا اركب على صدره ٥
لان المالك احق بالصدر الا ان تجعله اي الصدر لي وذا من كمال انصاف المصطفى وتواضعه حم د ت عن بريدة باسناد ضعيف
حديث انت ايها الرجل القايل اني اريد ان يحتاج مالي اي يستاصله ومالك لابيك يعني ان اباك كان سبب وجودك ٥
ووجودك سبب وجود مالك فكانه به اولى منه فاذا احتاج فله الاخذ منه بقدر الحاجة ه عن جابر بن عبد الله ورجاله ثقات
طب عن سمرة بن جندب وابن مسعود باسناد ضعيف حديث انتم ايها المومنون المتوضون من المومنين الغر المحجلون
يوم القيامة من اسباغ الوضو اي من اثر اتمامه وغسل ما زاد على الواجب فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله ندبا بان يغسل
مع الوجه مقدم الراس وصفحة العنق ومع اليدين والرجلين العضدين والساقين م عن ابي هريرة حديث انتم
اعلم بامر دنياكم مني وانا اعلم بامر اخرتكم منكم م عن انس بن مالك وعايشة باسناد حسن حديث انتم ايها الامة
المحمدية شهدا الله في الارض فاذا شهدتم على انسان بصلاح او فساد قبل الله شهادتكم والملايكة شهدا الله في السما والاضافة
للتشريف ايذانا بانهم بمكان ومنزلة عالية عند الله كما ان الملايكة كذلك طب عن سلمة بن الاكوع حديث ٥
انبسطوا في النفقة اي على الاهل والحاشية وكذا على الفقرا ان فضل عن اوليك شي في شهر رمضان اي كثروها ووسعوها فان
النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله في تكثير الاجر وتكفير الوزر اي يعدل ثوابها ثواب النفقة على الجهاد ابن ابي الدنيا ابو بكر
في كتاب فضل شهر رمضان عن ضمرة وراشد بن سعد الحمصي مرسلا ارسل عن سعد وغيره حديث انتظار
الفرج من الله عبادة اي انتظاره بالصبر على المكروه وترك الشكاية عد خط عن انس باسناد واه حديث انتظار
الفرج بالصبر عبادة لان اقباله على ربه في تفريج كربه وعدم شكواه للمخلوق عبادة القضاعي عن ابن عمر بن الخطاب
وعن ابن عباس باسناد ضعيف حديث انتظار الفرج من الله عبادة اي من العبادة كما تقرر ومن رضي
بالقليل من الرزق رضي الله تعالى منه بالقليل من العمل بمعنى انه لا يعاقبه على اقلاله من نوافل العبادة ابن ابي
الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة وابن عساكر في التاريخ عن علي باسناد ضعيف حديث انتعلوا وتخففوا
اي البسوا النعال والخفاف ولا تمشوا حفاة وخالفوا اهل الكتاب اليهود والنصارى فانهم لا ينتعلون ولا يتخففون ٥
والظاهر انه اراد في الصلاة هب عن ابي امامة الباهلي حديث انتهى الايمان الى الورع اي غاية الايمان ونهى
ما يمكن من الوصول بها الى درجة الورع الذي هو توقي الشبهات من قنع اي رضي بما رزقه الله تعالى دخل الجنة مع السابقين ٥
الاولين او من غير سبق عذاب فانه لما رضي بقسمة الله دام له منه البركة والعوض وحسن ظنه وبلغ مأموله واسكنه في جواره ه
ومن اراد الجنة لا شك اي قطعا بغير تردد فلا يخاف في الله لومة لايم اي لا يمتنع عن القيام بالحق للوم لايم له عليه فر
في الافراد عن ابن مسعود باسناد ضعيف جدا بل قيل بوضعه حديث انزل الله علي في القران امانين لامتي ٥
قالوا ما هما يا رسول الله قال قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم مقيم بمكة بين اظهرهم حتى يخرجوك
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اي وفيهم من يستغفر ممن لم يستطع الهجرة من مكة او لو استغفروا وفيهم
من يصلي ولم يهاجر بعد فاذا مضيت اي مت وذهبت الى ربي تركت فيهم بعدي الاستغفار الى يوم القيامة فهم
كلما اذنب احدهم واستغفر غفر له وان عاد الف مرة ت عن ابي موسى باسناد ضعيف حديث انزل الله جبريل
في احسن ما كان ياتيني في صورة فقال ان الله تعالى يقريك السلام يا محمد ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا
وحي الهام اي تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليايي كي يحبوا لقايي اي للاجل [illegible] اياه فاني خلقتها
فيه النقلة من الحضور الى الغيبة سجنا لاوليايي وجنة لاعدايي اي الكفار فانه سبحانه يبتلي بها خواص عباده ويضيقها
عليهم غيرة عليهم هب عن قتادة بن النعمان الظفري البدري باسناد ضعيف حديث انزل القران على سبعة
احرف اختلف فيه على نحو اربعين قولا مر منها اشهرها والمختار ان هذا من متشابه الحديث الذي لا يدرك معناه حم ت عن ابي
ابن كعب حم عن حذيفة ورجاله ثقات حديث انزل القران من سبعة ابواب على سبعة احرف كلها كاف شاف

اي كل حرف منها شاف للعليل كاف في اداء المقصود من فهم المعنى واظهار البلاغة طب عن معاذ بن جبل حديث
انزل القرآن على سبعة احرف فمن قرا على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه بل يتم قراءته في ذلك المجلس به طب عن ابن مسعود
بل خرجه عنه مسلم فذهل عنه المولف حديث انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف في رواية لكل اية منها ظهر وبطن
فظهرها ظاهر تأويله وبطنه ما خفي تفسيره ولكل حرف حد اي منتهى فيما اراد الله من معناه ولكل حد من الظهر والبطن
مطلع بتشديد الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع اي مصعد اي موضع يطلع عليه بالترقي اليه طب عن ابن مسعود ه
حديث انزل القرآن على ثلاثة احرف لا يناقض السبعة لجواز ان الله اطلعه على القليل ثم الكثير حم طب ك عن سمرة
قال الحاكم صحيح واقروه حديث انزل القرآن على ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه ولا تحاجوا بحذف احدى التائين
للتخفيف فيه فانه مبارك كله اي ذا ير الخير كثير الفضل فاقرؤوه كالذي اقريتموه بالبناء للمفعول اي كالقراءة التي اقرأتكم اياها
كما انزل علي بها جبريل ابن الضريس عن سمرة بن جندب واسناده ضعيف حديث انزل القرآن على عشرة احرف اي عشرة
وجوه بشير اسم فاعل من البشارة وهي الخبر السار ونذير من الانذار الاعلام بما يخاف منه وناسخ ومنسوخ اي حكم مزال بحكم وعظة
اي موعظة ومثل ومحكم اي احكمت عبارته عن الاحتمال ومتشابه عبارة مشتبهة محتملة وحلال وحرام وفيما احرفا الاذن والزجر
والبشارة والنذارة السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن علي امير المومنين حديث انزل القرآن بالتفخيم
اي التعظيم يعني اقرؤه على قراءة الرجال ولا تخضعوا الصوت به ككلام النسا ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء
في التشبيه عن زيد بن ثابت قال الحاكم صحيح فقال الذهبي لا والله حديث انزل علي آيات لم ير بالنون وروي بمثناة
تحتية مضمومة مثلهن قط من جهة الفضل قل اعوذ برب الفلق الصبح لان الليل ينفلق عنه وقل اعوذ برب الناس اي من شرهم
وخصهم لاختصاص التوسوس بهم م ت ن عن عقبة بن عامر الجهني حديث انزل علي عشر آيات من اقامهن
اي عمل بهن واحسن قراءتهن بان اتى بها على الوجه المطلوب في حسن الادا دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او بغير سبق
عذاب قالوا وما هي قال قد افلح المومنون اي فازوا وظفروا وابرادهم قطعا الآيات العشرة من اول السورة ت عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث انزلت صحف ابراهيم بضمتين جمع صحيفة اي كتاب اول ليلة من شهر رمضان وانزلت
التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة مضت
من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان قال الحليمي يريد به ليلة خمس وعشرين ثم المراد بانزاله
في تلك الليلة انزاله الى اللوح المحفوظ فانه نزل فيها جملة ثم انزل منجما في نيف وعشرين سنة طب عن واثلة بن الاسقع
ورجاله ثقات ه حديث انزلوا الناس منازلهم اي احفظوا حرمة كل احد على قدره وعاملوه بما يليق بحاله في نحو
صلاح وعلم وشرف وضدها والخطاب للائمة او عام د عن عائشة ورواه الحكيم عنها بلفظ قالت عائشة مر علينا سائل فامرت
له بكسرة ومر علينا رجل ذو هيئة فاقعدته فقالوا لي في ذلك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرته ه
حديث انزل يا معاذ بن جبل الناس منازلهم التي انزلهم الله اياها من في رواية في الخير والشر فان الاكرام عند الادمي
والتارك لتدبير الله في خلقه لا يستقيم حاله واحسن ادبهم على الاخلاق الصالحة اي تلطف في تعليمهم رياضة النفس
على التحلي بمحاسن الاخلاق والتخلي عن رذائلها الخرائطي في مكارم الاخلاق عن معاذ بن جبل حديث انشد الله بفتح
الهمزة وضم الشين المعجمة والله بالنصب رجال امتي اي اسالهم بالله واقسم عليهم به لا يدخلوا الحمام الا بميزر يستر عورتهم
عمن يحرم نظره اليها وانشد الله نسا امتي ان لا يدخلن الحمام مطلقا الا بازار ولا بدونه فدخول الحمام لهن يكره تنزيها الا
لضرورة حيض او نفاس ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وعنه ه حديث انصر في رواية اعن اخاك في الدين ظالما
بمنعه من الظلم من تسمية الشي بما يوول اليه او مظلوما باعانته على ظالمه وتخليصه منه قيل نعني قال انس كيف انصره ظالما
يا رسول الله قال تحجزه عن الظلم اي تمنعه منه وتحول بينه وبينه فان ذلك اي منعه منه نصره له لانه لو ترك
على ظلمه جره الى الاقتصاص منه حم خ عن انس حديث انصر اخاك ظالما كان او مظلوما قيل كيف ذلك قال ان
يك ظالما فاردده عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره اعنه على خصمه الدارمي وابن عساكر عن جابر حديث

انظر

انظر تأمل وتدبر فانك يا انسان لست بخير من احد من الناس احمر اي ابيض ولا اسود زنجيا الا ان تفضله اي تزيد عليه بتقوى
اي بوقاية النفس عما يضرها في الآخرة حم عن ابي ذر الغفاري ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع حديث انظروا قريشا اي
تأملوا اقوالهم وانما لهم فخذوا من قولهم وذروا فعلهم اتركوا اتباعهم فيه فانهم ذوو الراي المصيب لكن قد يفعلون
ما لا يسوغ شرعا فاحذروا اقتفاءهم فيه حم حب عن عامر بن شهر احد عمال المصطفى على اليمن حديث انظروا الى من هو
اسفل منكم في امر الدنيا اي انظر وذلك ولا تنظروا الى من هو فوقكم فيها فهو اجدر اي فالنظر الى من هو اسفل لا الى من هو فوق حقيق
ان لا تزدروا اي بان لا تحتقروا نعمة الله عليكم فان المرء اذا نظر الى من فضل عليه في الدنيا استصغر ما عنده من نعم الله فكان سببا
لمقته واذا نظر للدون شكر النعمة وتواضع وحمد حم ق ت ه عن ابي هريرة حديث انظرن بهمزة وصل وضم المعجمة من
النظر بمعنى التفكر من استفهامية اخوانكن اي تاملن ايها النساء شان اخوانكن من الرضاع اهو رضاع صحيح متوفر الشروط ام لا قاله
لعائشة وقد رات عندها رجلا ذكرت انه اخوها من الرضاع فانما الفاء تعليلية لقوله انظرن الرضاعة المثبتة للتحريم من المجاعة
بفتح الميم الجوع اي انما الرضاعة المحرمة ما سد مجاعة الطفل من اللبن بان انبت لحمه وقوى عظمه فلا يكفي نحو مصتين ولا ان كان
بحيث لا يشبعه الا الخبز بان جاوز حولين وادنى ما يحصل ذلك خمس رضعات تامات حم ق د ن ه عن عائشة حديث انظري
تاملي ايتها المراة التي هي ذات بعل اين انت منه اي في اي منزلة انت من زوجك اقريبة من مودته مسعفة له عند شدته ام متباعدة
منه كافرة لعشرته فانما هو اي الزوج جنتك ونارك اي سبب لدخولك الجنة برضاه عنك وسبب لدخولك النار بسخطه عليك
فاحسني عشرته ولا تخالفي امره قاله لامراة جاءته تساله عن شي قال اذات زوج انت قالت نعم ابن سعد طب عن عمة حصين بضم الحاء
وفتح الصاد المهملتين ابن محصن ورواه عنها النسائي وغيره حديث انعم على نفسك بالانفاق عليها مما اتاك
الله من غير اسراف ولا تقتير كما انعم الله عليك ولا يمنعك من ذلك خوف الفقر فان الحرص لا يزيل الفقر والانفاق لا يورثه ابن النجار
عن والد ابي الاحوص حديث انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا فان خوف الاقلال من سوء الظن بالله لانه
تعالى وعد على الانفاق خلفا في الدنيا وثوابا في العقبى وما احسن ذكر العرش في هذا المقام قال جحظلة ولجاد

انفق ولا تخش اقلالا فقد قسمت ∴ بين العباد مع الآجال ارزاق
لا ينفع البخل مع دنيا مولية ∴ ولا يضر مع الاقبال انفاق

البزار عن بلال المؤذن قال دخل النبي وعندي صبر من تمر فقال ما هذا قلت ادخره لاضيافك فذكره طب عن ابي هريرة
وابن مسعود باسانيد حسان حديث انفقي تصدقي اسما بنت ابي بكر فانما انفقته في حبر فهو بمثابة نص القرآن
ولا تحصي لا تبقي شيا للادخار ولا تعدي ما انفقته فتستكثره فيحصي الله عليك اي يقلل رزقك بقطع البركة او يحبس مادته ه
ولا توعي بعين مهملة لا تجعلي فضل مالك في الوعاء ولا تمنعي الشي فيه وتدخريه بخلا فيوعي الله عليك بمنع عليك مزيد نعمته ه
حم ق عن اسما بنت ابي بكر الصديق حديث انكحوا اكثر وامن الجماع فاني مكاثر بكم اي الامم يوم القيامة كما يجي في
خبر عن ابي هريرة حديث انكحوا الايامى اي النسا اللاتي بلا ازواج اي تزوجوهن على ما تراضى به الاهلون
اي الاقارب والمراد الاوليا منهم ولو قبضة بفتح القاف وتضم ملء اليد من اراك اي ولو كان الصداق الذي وقع عليه التراضي
شيا قليلا جدا اي لكنه يتمول فهو جائز صحيح فلا يشترط ان لا ينقص عن عشرة دراهم وبه قال الشافعي طب عن ابن عباس ضعيف
حديث انكحوا امهات الاولاد فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة يحتمل ان المراد النسا اللاتي يلدن فهو حث
على نكاح الولود وتجنب العقيم وان المراد السراري حم عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن حديث انهاكم
عن كل مسكر اي تناول كل شي من شانه الاسكار اسكر عن الصلاة اي ازال كثرة العقل اي التمييز حتى حجب ذلك عن ادا
الصلاة وان اتخذ من غير العنب فكل مسكر حرام م عن ابي موسى الاشعري انهاكم عن الكي بغير ضرورة او في غير حالة الضرورة
واكره الحميم اي الماء الحار اي استعماله في نحو شرب او طهر والمراد الشديد الحرارة لضرره ومنعه الاسباغ ابن قانع في
المعجم عن سعد الظفري بفتح الظا المعجمة والفا واخره را نسبة الى ظفر بطن من الانصار حديث انهاكم
عن قليل ما اسكر كثيره سوا كان من عصير العنب او من غيره خلافا للحنفية فالقطرة من المسكر حرام وان لم تؤثر د عن سعد

ابن ابي وقاص باسناد صحيح حديث ابهاكم عن صيام يومين اي يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى فصومهما
حرام ولا ينعقد ومثلهما ايام التشريق عن ابي سعيد الخدري حديث ابهاكم عن الزور وفي رواية عن قول الزور
اي الكذب والبهتان لتناهيه في القبح والسماجة في جميع الاديان او عن شهادة الزور طب عن معاوية بن ابي سفين
حديث انهر وفي رواية امرر وفي اخرى امرر الدم اي دم الذبيحة اي اسله بما شيت من كل ما اسال الدم غير السن
والظفر واذكر اسم الله عليها تمسك به من شرط التسمية عند الذبح وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة د عن عدي
ابن حاتم قلت يا رسول الله ارسل كلبي فيا خذ الصيد ولا اجد ما اذكيه به فاذكيه بالمروة اي وهو حجر ابيض والعصا فذكره
حديث انهشوا اللحم ارشادا ازيلوه عن العظم بالاسنان ولا تحزوه بالسكين نهشا بشين معجمة بخط المولف
وقال الحافظ العراقي بمهملة فانه اشهى واهنا وامرا وفي رواية وابرا اي من السو ونهش اللحم اخذه بمقدم الاسنان حم ت
ك عن صفوان بن اميه بضم المهملة باسناد ضعيف حديث انهكوا ندبا الشوارب اي استقصوا قصها واعفوا
اللحا اتركوها فلا تاخذوا منها شيا خ عن ابن عمر بن الخطاب حديث اهتبلوا اغتنموا العفو عن عثرات
اي هفوات ذوي المروات فان العفو عن عثراتهم مندوب ندبا موكدا والخطاب للايمة ابو بكر بن المرزبان بضم الميم ه
وسكون الرا وضم الزاي وفتح الموحدة التحتية في كتاب المروة عن عمر بن الخطاب حديث اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ اي تحرك فرحا وسرورا من انتقاله من دار الفنا الى دار البقا وارواح الشهدا مستقرها تحت العرش
في قناديل هناك او اهتز استعظاما لتلك الوقعة التي اصيب فيها واهتز حملة عرشه حم عن انس بن مالك
حم ق ت ه عن جابر وهو متواتر حديث اهل البدع اصحاب بدعة جمع بدعة ما خالف الكتاب او السنة شر الخلق هم
مصدر بمعنى الخلق والخليقة بمعناه فذكره للتاكيد او اراد بالخلق من خلق وبالخليقة من سيخلق او الخلق الناس والخليقة
البهايم وانما كانوا شرهم لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرف الناس بالايمان واشدهم تمسكا بالقران فضلوا واضلوا
حل عن انس باسناد ضعيف حديث اهل الجنة مية وعشرون صنفا ثمانون منها من هذه الامة واربعون
من ساير الامم لا ينافيه خبر انهم شطر اهل الجنة لانه رجا اولا ان يكونوا نصفا فزاده الله حم ت ه حب ك عن بريدة
طب ك عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن ابي موسى وبعض اسانيده صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف ه
حديث اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر على ابدانهم ولا لحا لهم قيل الا موسى وقيل الا هارون كحل اي على
اجفانهم سواد خلقي لا يفنى شبابهم بل كل منهم في سن ابن ثلاث وثلاثين دايما ولا تبلى ثيابهم اي لا يلحقها البلا
او لا يزال عليهم الثياب الجدد ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب حديث اهل الجنة من ملا الله تعالى اذنيه
من ثنا الناس عليه خيرا وهو يسمع جملة موكدة واهل النار من ملا الله تعالى اذنيه من ثنا الناس عليه شرا وهو يسمع
يعني من ملا اذنيه من ثنا الناس خيرا اعمله ومن ملاه من ثنا الناس شرا اعمله وكانه قال اهل الجنة من لا يزال يعمل الخير حتى
ينتشر عنه فيثني الناس عليه بذلك والشر كذلك والثنا حقيقة في الخير مجاز في الشر ه عن ابن عباس وفيه ابو الجوزا فيه
مقال حديث اهل الجور اي الظلم واعوانهم في النار لان الداعي الى الجور البطش او الحقد والاشر والبطر الناشي
عن عنصر النار التي هي شعبة من الشيطان فجوزوا من جنس عملهم ك عن حذيفة وصححه فتعقب بانه منكر حديث
اهل الشام سوط الله تعالى في الارض يعني عذابه الشديد يرسله على من يشا ينتقم بهم ممن يشا من عباده اي
يعاقبه بهم وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مومنيهم اي ممتنع عليهم ذلك وان يموتوا الا هما اي قلقا وغيظا
وغضبا شديدا او غما كربا ودهشا وحزنا فيه ايذان بان اهل الشام قد ردوا حظا في سبو نهم حم ع طب والضيا في
المختارة عن خزيم بضم الخا المعجمة وفتح الزاي ابن فاتك بفتح وكسر المثناة التحتية الاسدي الصحابي ه
حديث اهل القران اي حفظته الملازمون له تلاوة العاملون باحكامه عرفا اهل الجنة الذين ليسوا
بقرا اي هم رؤساهم ومقدموهم وفيه ان في الجنة ايمة وعرفا فالايمة الانبيا لانهم امام القوم وعرفاهم القرا والعريف
من تحت يد الامام فله شعبة من السلطان فالعرافة هنا لاهل القران الذين عرفوا به تلاوة وعملا به الحكيم في نوادره عن ابي

امامة باسناد ضعيف اهل القران هم اهل الله وخاصته اي حفظته العاملون به اولياء الله المختصين به اختصاص اهل الانسان
به سموا بذلك تعظيما لهم ابو القاسم بن حيدر عن علي امير المومنين باسناد حسن حديث اهل النار كل ه
جعظري اي فظ غليظ متكبر او جسيم عظيم اكول شروب جواظ اي جموع منوع او ضخم مختال او صياح مهدار مستكبر اي ممتنعا ظم
واهل الجنة الضعفا اي الخاضعون المتواضعون المغلوبون بشدة اللام المفتوحة اي الذين كثيرا ما يغلبهم الناس ابن قانع
عن سراقة بضم المهملة وخفة الراو بالقاف ابن قانع بن جعشم بضم الجيم وسكون المهملة الكناني بتوبين قال الحاكم على شرط
مسلم واقروه حديث اهل اليمن ارق قلوبا والين افيدة واسمع طاعة لله ورسوله وقد مر نحوه في حديث
اتاكم اهل اليمن طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن حديث اهل شغل الله بفتح الشين وسكون الغين هـ
المعجمة في الدنيا هم اهل شغل الله في الاخرة واهل شغل انفسهم في الدنيا هم شغل انفسهم في الاخرة لان الاخرة
اعواض وثواب مترتب على ما كان في النشاة الاولى قط في الافراد عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث
اهون اهل النار عذابا اي ايسرهم وادونهم يوم القيامة رجل هو ابو طالب كما بينه ما بعده يوضع في اخمص قدميه وهو
ما يجافي عن الارض فلا يمسها جمرتان تثنية جمرة قطعة من نار ملتهبة يغلي منها دماغه زاد في رواية حتى يسيل على قدميه ه
وحكمته انه كان مع المصطفى بحمله لكنه مثبت لقدميه على ملة عبد المطلب فسلط العذاب على قدميه فقط م عن النعمان
ابن بشير بفتح الموحدة التحتية وكسر المعجمة حديث اهون اهل النار عذابا ابو طالب عم المصطفى وهو
منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه وفي رواية للبخاري تغلي منه ام دماغه وهو يوذن بموته على كفره وهو الحق ووهم
البعض حم م عن ابن عباس وعنين حديث اهون الربا بموحدة تحتية كالذي ينكح يجامع امه في عظم الجرم
وان اربى الربا اي اعظمه واشده استطالة المرء في عرض اخيه في الدين اي احتقاره له والوقيعة فيه وذكره بما يوذيه ه
او يكرهه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اوتروا صلوا صلاة
الوتر قبل ان تصبحوا اي تدخلوا في الصباح يعني في اي ساعة من الليل فيما بين صلاة العشا والفجر فاذا طلع الفجر خرج ه
وقته حم ت ه عن ابي سعيد الخدري حديث اوتيت مفاتيح وفي رواية مفاتح كل شي الا الخمس المذكورة في قوله
تعالى ان الله عنده علم الساعة الاية بكمالها ومنه اخذ انه ينبغي للعالم اذا سيل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه
ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب حديث اوتي موسى بن عمران يعني اتاه الله الالواح واوتيت المثاني اي السور
التي عن المبين وتزيد على المفصل كان المبين حمل مباديه والتي تليها مثاني ابو سعيد النقاش بفتح النون وشدة القاف
نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها في كتاب فوايد العراقيين عن ابن عباس حديث اوثق عرى الايمان اي اقواها
واثبتها الموالاة اي التعاون في الله اي فيما يرضاه والمعاداة اي فيما يبغضه ويكرهه والحب في الله والبغض في الله عز
وجل اي لاجله ولوجهه خالصا قال مجاهد عن ابن عمر فانك لا تنال الولاية الا بذلك ولا تجد طعم الايمان حتى تكون كذلك
طب عن ابن عباس حديث اوجب فعل ماض اي عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة او فعل ما يجب له به الجنة والاول
لابن حجر والثاني للمولف ان ختم دعاه بامين اي بقول امين فذلك العمل مما يوجب له الجنة ويبعده عن النار د عن ابي زهير
النميري قال اتي لحوم رجل في المسيلة فوقف النبي يسمع منه فذكره حديث اوحي الله تعالى الى نبي من الانبيا
اي اعلمه بواسطة جبريل او غيره ان بفتح الهمزة وسكون النون قل لفلان العابد اي الملازم لعبادتي الزاهد في الدنيا المنقطع
عن الناس اما زهدك في الدنيا فتعجلت به راحة نفسك لان الزهد فيه يريح القلب والبدن واما انقطاعك الي اي لاجل
عبادتي فتعززت بي اي صرت بي عزيزا فما ذا عملت فيما لي عليك قال يا رب وما ذا لك علي فيه اختصار والتقدير فقال
النبي ذلك للعابد فقال له العابد قل لربي ما لك علي فقال النبي يا رب يقول لك وما لك علي قال اي الله لنبيه قل له هل عاديت
في عدوا او هل واليت في وليا زاد في رواية الحكيم وعزتي لا ينال رحمتي من لم يوال في ولم يعاد في حل خط عن ابن مسعود
باسناد واه حديث اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل بان قال له يا خليلي اي يا صديقي حسن خلقك بالضم مع
الناس ولو مع الكفار فانك ان فعلت ذلك تدخل مداخل الابرار اي الصادقين الاتقيا الذين احسنوا طاعة مولاهم

فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظله وان اسكنه حظيرة قدسي اي جنتي وان ادنيه
من جواري بكسر الجيم افصح من ضمها وقد امتثل السيد الخليل امر ربه فبلغ من حسن خلقه ما لم يبلغه سواه فتامل سياق نصحه
لابيه ووعظه اياه ترى عجبا الحكيم طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اوحى الله الى نبيه داود يا داود
ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم اي اطردهم عن رحمتي وابعدهم عن اكرامي ٥
وكرامتي ابن عساكر عن ابن عباس حديث اوحى الله الى داود يا داود ما من عبد يعتصم اي يتمسك بي دون
خلقي اعرف ذلك من نيته اي والحال اني اعرف من نيته انه متمسك بي وحدي فتكيده السموات السبع بمن فيها من الملائكة ٥
وغيرهم والكواكب وافلاكها وغير ذلك الا جعلت له من بين ذلك مخرجا اي مخلصا من خداعهم له ومكرهم به وانما قال هـ
اعرف ذلك الخ اشارة الى انه مقام يعف وجوده في غالب الناس وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا
قطعت اسباب السما بين يديه اي حجبت ومنعت عنه الطرق والجهات والنواحي التي يتوصل بها الى الاستقلال والسمو ونيل
المطالب وبلوغ المآرب وارسخت الهوي من تحت قدميه فلا يزال ساقطا في مهواه متباعدا عن مولاه وما من عبد يطيعني الا
وانا مطيعه قبل ان يسالني وغافر له قبل ان يستغفرني اي قبل ان يطلب مني المغفرة والمراد الصغاير لانه لا يكون مطيعا
مع اصراره على شي من الكباير ابن عساكر عن كعب بن مالك حديث اوسعوا مسجدكم تملاوه تستكثرون
ويدخل الناس في دين الله افواجا فلا تنظروا الى قلة عدد كرا اليوم طب عن كعب بن مالك قال مر النبي على قوم يبنون مسجدا فذكره
واسناده واه حديث اوشك بلفظ المضارع اي اقرب والوقع ان تستحل امتي فروج النسا والحرير اي تستبيح
الرجال وطي الفروج على وجه الزنا ولبس الحرير الذي حرم عليهم بلا ضرورة ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف ٥
حديث اوصاني الله بذي القربى اي ببرهم لانهم احق الناس بالمعروف وهم المتوسلون بالوالدين لما لهم من البر
الوصلة د عن عبد الله بن ثعلبة حديث اوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله اي بمخافته والحذر من مخالفته
واوصيه بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم قدرا وسنا وبرحم صغيرهم كذلك ويوقر اي يعظم عالمهم بالعلوم
الشرعية وان لا يضربهم فيذلهم اي يهينهم ويحقرهم ولا يوحشهم اي يبعدهم ويقطع مودتهم ويعاملهم بالجفا وعدم
الوفا فيكفرهم اي يلجئهم الى تغطية محاسنه ونشر مساويه ويجحدون نعمته ويتبرون منه فيودي ذلك الى شق العصا وتحرك
الفتن وان لا يغلق بابه دونهم يعني يمنعهم من الوصول اليه وعرض الظلامات عليه فياكل قويهم ضعيفهم اي يستولي على
حقه ظلما فلا يجد ناصرا هق عن ابي امامة الباهلي حديث اوصيك ان لا تكون لعانا اي لا تلعن معصوما فان
اللعنة تعود على اللاعن وصيغة المبالغة غير مراده هنا حم تخ طب عن جرموز قال قلت يا رسول الله اوصني فذكره ونسبه
ابن قانع فقال جرموز ابن اوس ابن جرير الهجيمي له صحبة وفيه رجل مجهول حديث اوصيك ان تستحي من الله كما تستحي
من الرجل الصالح من قومك هذا ابدع بيان وازجر تبيان اذ لا احد الا وهو يستحي من عمل القبيح عن اعين اهل الصلاح والفضل
ان تراه يفعله فاذا استحيا من الله استحياه من صالح من قومه تجنب المعاصي الحسن بن سفيان طب هب عن سعيد بن يزيد بن الازور
الازدي قلت يا رسول الله اوصني فذكره ورجاله وثقوا على ضعف فيهم حديث اوصيك بتقوى الله تعالى بان
تطيعه فلا تعصيه وتشكره فلا تكفره والتكبير على كل شرف اي محل عال وذا قاله لمن قال له اريد سفرا فذكره ه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث اوصيك بتقوى الله فانها راس كل شي فانها وان قل لفظها جامعة لحق الحق والخلق
شاملة لخير الدارين اذ هي تجنب كل منهي وفعل كل مامور وعليك بالجهاد الزمه فانه رهبانية الاسلام فاذا زهد الرهبان
الدنيا وتخلوا للتعبد فلا تخلي ولا زهد للمسلم افضل من بذل النفس في سبيل الله وعليك بذكر الله وتلاوة القران
اي الزمهما فانه يعني لزومهما روح بفتح الرا راحة لك في السما وذكر في الارض اي اجرا الله السنة الخلق بالثنا الحسن
عليك اي عند توفر الشروط والاداب حم عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات حديث اوصيك
بتقوى الله في سر امرك وعلانيته اي باطنه وظاهره واذا اسات اي فعلت سوا عصوما فاحسن اليه او المراد اذا فعلت
سيئة اي خطيئة فاتبعها حسنة تمحها ان الحسنات يذهبن السيئات ولا تسالن احدا من الخلق شيا من الرزق الى مقام التوكل

ولا تنقض امانة وديعة او نحوها سيما ان عجزت عن حفظها فانه يحرم عليك حينئذ ولا تقض لا تحكم ولو بين اثنين في قضية
واحدة فقط لخطر امر القضا وحسبك خبر من ولي القضا فقد ذبح بغير سكين والخطاب لابي ذر وكان يضعف عن ذلك حم
عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح حديث اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله وعليك بتلاوة القران وذكر
الله فانه ذكر لك في السما يعني يذكرك الملا الاعلى بسببه بالخير ونور لك في الارض اي بها وصيا يعلوك بين اهلها عليك
بطول الصمت اي الزم السكوت الا في خير كتلاوة علم وانقاذ مشرف على الهلاك واصلاح بين الناس وغير ذلك فانه
مطردة للشيطان اي مبعدة له عنك وعون لك على امر دينك اي ظهيرا ومساعدا لك عليه اياك وكثرة الضحك فانه يميت
القلب اي يصيره في الظلمات بمنزلة الاموات ويذهب بنور الوجه اي باشراقه وضيائه وبهائه وعليك بالجهاد
فانه رهبانية امتي اي هو لهم بمنزلة الانقطاع والتبتل احب المساكين والفقراء وجالسهم فان مجالستهم ترق القلب
وتزيد في الخضوع والخشوع انظر الى من تحتك اي دونك في الامور الدنيوية ولا تنظر الى من فوقك فيها فانه اجدر اي احق ٥
واخلق ان لا تزدري نعمة الله عليك اما في الامور الاخروية فانظر الى من فوقك ليبعثك ذلك على اللحوق به وتحتقر اعمالك
في جنبه صل قرابتك بالاحسان اليهم وان قطعوك فان قطيعتهم لك ليست عذرا لك في قطيعتهم قل الحق اي الصدق يعني
مر بالمعروف وانه عن المنكر وان كان مرا اي وان كان في قولك مرارة اي مشقة عليك ما لم تخف على نفس او مال او عرض ٥
او مفسدة فوق مفسدة المنكر الواقع لا تخف في الله لومة لائم على صدعك بالحق ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك
اي ليمنعك عن التكلم في اعراض الناس والوقيعة فيهم ما تعلم من نفسك من العيوب فقلما تخلو من عيب يماثله او اقبح منه
فتستحي ولا تجد اي لا تغضب عليهم فيما تاتي وكفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس ما يجهل من
نفسه اي يعرف من عيوبهم ما يجهله من نفسه منها فيبصر القذى في عين اخيه وينسى الجذع في عينه ويستحي لهم مما
هو فيه اي يستحي منهم ان يذكروه بما فيه من النقايص والعيوب مع اصراره عليها ويؤذي جليسه بقول او فعل يا ابا ذر
لا عقل كالتدبير اي في المعيشة وغيرها ولا ورع كالكف اي كف اليد عن تناول ما يضطرب القلب في تحليله وتحريمه
ولا حسب كحسن الخلق بالضم اذ به صلاح الدنيا والاخرة وناهيك بهذه الوصايا ما انفعها واجمعها وابدعها فطوبى لمن
وفق لقبولها والعمل بها عبد الله بن حميد في تفسيره طب عن ابي ذر العقاري ورواه ايضا الديلمي وغيره ٥ ٥
حديث اوصيك يا ابا هريرة بخصال اربع لا تدعهن لا تتركهن ابدا ما بقيت اي مدة بقائك في الدنيا
فانهن منه وبات ندبا موكدا عليك بالغسل يوم الجمعة بنيتها اي الزمه ودم عليه ولا تهمله ان اردت حضورها
وان لم تلزمك ووقته من صادق الفجر والافضل تقريبه من الرواح اليها والبكور اليها من طلوع الفجر ان لم يكن معذورا
ولا خطيبا ولا تلغ اي لا تتكلم باللغو حال الخطبة وهو على حاضرها مكروه عند الشافعي وحرام عند الثلاثة ولا تله ٥
لا تشتغل عن استماعها بحديث وغيره وهو مكروه عند الشافعي وحرام عند غيره واوصيك ايضا بخصال ثلاثة ٥
لا تدعهن ابدا ما بقيت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر والاولى كونها البيض وهي الثالث عشر وتالياه فانه اي صيامها
صيام الدهر اي يعدل صيامه لان الحسنة بعشر امثالها فاليوم بعشرة والشهر بثلاثين واوصيك بالوتر اي بصلاته
ووقته بين العشاء والفجر ووقت اختياره الى ثلث الليل ان اردت تهجدا او لم تعتد اليقظة اخر الليل فحينئذ تصليه قبل
النوم فان اردت تهجدا او وثقت بالانتباه فالافضل تاخيره الى اخر صلاة الليل التي تصليها بعد النوم واوصيك بركعتي
الفجر اي بصلاتهما لا تدعهما لا تترك المحافظة عليهما وان صليت الليل كله فانه لا يجزي عنهما فان فيهما الرغائب
اي ما يرغب فيه من عظيم الثواب ولهذا كانتا افضل الرواتب بل اوجبهما بعض المجتهدين ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم اي التابعين وقوله باصحابي وليس هنالك احد غيرهم مراده به
ولاة الامور ثم بعد ذلك يفشو الكذب اي يظهر وينتشر بين الناس بغير نكير حتى يحلف الرجل تبرعا ولا يستحلف
اي لا يطلب منه الحلف لجراته على الله ويشهد الشاهد ولا يستشهد اي يبتدي الشهادة من قبل نفسه وان لم تطلب
منه الا بالتخفيف حرف تنبيه لا يخلون رجل بامراة اجنبية الا كان الشيطان ثالثهما بالوسوسة وتهييج الشهوة حتى يجمع

بينهما بالجماع او بما دونه من مقدماته الموقعة فيه والنهي للتحريم عليكم بالجماعة اي السواد الاعظم من اهل السنة اي
الزموا هديهم واياكم والفرقة اي احذروا مفارقتهم ما امكن فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد وهو من
الثلاثة ابعد منه من الاثنين وهكذا من اراد بحبوحة الجنة بضم الموحدتين اي من اراد ان يسكن وسطها واوسعها واحسنها
فليلزم الجماعة فان من شذ وانفرد بمذهب عن مذاهب الائمة فقد خرج عن الحق لان الحق لا يخرج عن جماعتها من سرته حسنته
وساءته سيئته فذلكم المومن اي الكامل لانه لا احد يفعل ذلك الا المقطع بان له ربا على حسناته مثيبا وسياته مجازيا فهو لتوحيد
الله مخلصا حم ت ك عن عمر بن الخطاب باسناد صحيح حديث اوصيكم بالجار اي بالاحسان اليه وكف انواع الاذى والضرر
عنه بكل ممكن لما له من الحق الموكد الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق عن ابي امامة ورواه منه الطبراني واسناده جيد ٥
حديث اوفق الدعا اي اكثره موافقة للداعي ان يقول الرجل في دعايه وذكر الرجل وصف طردي ومراده الانسان
اللهم انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي انك انت ربي لا رب لي غيرك وانه لا يغفر
الذنوب الا انت لانك السيد المالك وانما كان اوفق الدعا لما فيه من الاقرار بالظلم والاعتراف بالجرم ثم الالتجا اليه مضطرا
لا يجد لذنبه غافرا غيره محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وغيره حديث اوفوا من الوفا وهو القيام
بمقتضى العهد بحلف الجاهلية اي العهود التي وقعت بينها مما لا يخالف الشرع فان الاسلام لم يزده اي العهد الملتزم
فيه الا شدة اي شدة توثق فيلزمكم الوفا به ولا تحدثوا حلفا في الاسلام اي لا تحدثوا فيه محالفة بان يرث بعضكم بعضا
فانه لا عبرة به حم ت عن ابن عمرو بن العاص وحسنه الترمذي حديث اوقد على النار اي نار جهنم الف سنة حتى ٥
احمرت بعد ما كانت شفافة لا لون لها ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهي الان سودا مظلمة كالليل المظلم والقصد الاعلام بفظاعتها والتحذير من فعل ما يودي الى الوقوع فيها ت ه عن
ابي هريرة مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح حديث اولم فعل امر اي اتخذ وليمة اذا تزوجت ولو بشاة
مبالغة في العلة فلو تقليلية لا امتناعية فلا حد لاقلها ولا لاكثرها مالك حم ق عم عن انس بن مالك خ عبد الرحمن
ابن عوف وله عدة طرق في الصحيحين والسنن حديث اوليا الله اي الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة
هم الذين اذا رأوا ذكر الله يرونهم يعني ان عليهم من الله سيما ظاهرة تذكر بذكره الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال سيل
المصطفى من اوليا الله فذكره وفي اسناده مجهول اول بضم اللام الايات اي علامات الساعة طلوع الشمس من مغربها والايات
اما امارات دالة على قرب الساعة فاولها بعث نبينا او امارات متوالية دالة على وقوعها والكلام هنا فيها وجعل الاخير اخرها اولها
الدجال قال الحليمي وهو الظاهر طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث اول الارض خرابا يسراها ثم يمناها
قال الديلمي ويروى اسرع الارضين ابن عساكر في تاريخه عن جرير بن عبد الله حديث اول العبادة الصمت اي اول
مقامات السايرين الى الله ان لا يشغل العبد لسانه بغير ذكره هناد بن السري التميمي الداري عن الحسن البصري مرسلا بفتح
السين وكسرها حديث اول الناس هلاكا نحو قتلا وفنا قريش القبيلة المعروفة واول قريش هلاكا اهل بيتي ٥
فهلاكهم من اشراط الساعة طب وكذا ابو يعلى عن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة حديث اول الناس فنا بالمد موتا
وانقراضا قريش واول قريش فنا بنو هاشم اي والمطلب كما يدل عليه ما قبله ع عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة ٥
حديث اول الوقت اي ايقاع الصلاة اول وقتها رضوان الله بكسر الرا وضمها بمعنى الرضى وهو خلاف السخط
واخر الوقت عفو الله قال الصديق ثم الشافعي رضوانه احب الينا من عفوه قط عن جرير باسناد فيه كذاب ٥ ٥
حديث اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله اي احسانه وتفضله واخر الوقت غفران الله اي مغفرته
لمن قصر واخر الصلاة الى اخر وقتها بحيث كان يخرج بعضها عنه قط عن ابي محذورة حديث اول بقعة بضم البا على
الاشهر وضعت من الارض اي من هذه الارض التي نحن عليها موضع البيت الحرام اي الكعبة فله سر الاولية في البقاع ثم مدت
بالبنا للمجهول اي بسطت منها الارض من جميع جوانبها فهي وسط الارض وقطبها وان اول جبل وضعه الله على ظهر الارض
ابو قبيس بمكة وهو معروف ثم مدت منه الجبال واختلف في اول من بنى البيت فقيل ادم وقيل شيث وقيل الملايكة قبل ادم

ثم رفع ثم اعيد هب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اول تحفة المومن اي الكامل الايمان اي اول ما يحصل له من البر
واللطف والصلة والاكرام ان يغفر بالبنا للمفعول اي ان يغفر الله لمن صلى عليه صلاة الجنازة اذ من شان الملك ان اقدم عليه بعض
خدمه بعد طول غيبته ان يتلقاه ومن معه بالاكرام الحكيم في نوادره عن انس باسناد ضعيف حديث اول جيش من امتي
يركبون البحر للغزو قد اوجبوا اي فعلوا فعلا وجبت لهم به الجنة واول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر ملك الروم يعني
القسطنطينية او المراد مدينته التي كان فيها يوم قال النبي ذلك وهي حمص وكانت دار مملكته مغفور لهم لا يلزم منه كون يزيد ٥ ٥
ابن معاوية مغفورا له لكونه منهم لان الغفران مشروط بكون الانسان من اهل المغفرة ويزيد ليس كذلك لخروجه بدليل خاص ويلزم
من حمله على العموم ان من ارتد ممن غزاها مغفور له وقد اطلق جمع محققون خ عن ام حرام بحا وراء مهملتين بنت ملحان بن خالد ٥
الانصارية حديث اول خصمين يوم القيامة جاران اي اول خصمين يقضى بينهما يوم القيامة جاران اذى احدهما صاحبه
اهتماما بشان حق الجوار الذي حث الشرع على رعايته طب وكذا احمد عن عقبة بن عامر الجهني باسنادين احدهما جيد حديث
اول زمرة بضم الزاي طايفة او جماعة تدخل الجنة وجوههم على صورة القمر في الضيا والبها والاشراق ليلة البدر ليلة تمامه
وذلك ليلة اربع عشرة والزمرة الثانية التي تدخل عقبهم يكونون على لون احسن كوكب دري بضم الدال وتكسر اي مضي متلالي
كالزهرة في صفايه منسوب الى الدر او فعيل من الدرء بالهمز فانه يدفع الظلام بضويه في السما لكل رجل منهم زوجتان اثنتان
موصوفتان بان على كل زوجة منهما سبعون حلة يعني حللا كثيرة جدا فالمراد التكثير لا التحديد بحيث يبدو مخ ساقها من وراءها
كناية عن غاية لطافتها ويكون له سبعون ليس بهذا الوصف فلا تعارض بينه وبين خبر ادنى اهل الجنة منزلة ثنتان وسبعون
زوجة حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح حديث اول سابق الى الجنة اي الى دخولها عبد اي انسان اطاع
الله بان امتثل امره وتجنب نهيه واطاع مواليه ساداته لانه له اجرين كما مر في عدة اخبار فاستحق بذلك السبق الى دار الابرار والمراد
انه اول سابق بعد من مر انه اول داخل طس خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اول شهر رمضان رحمة ووسطه
مغفرة واخره عتق من النار اي من اوله يصب الله الرحمة على الصايمين صبا وفي وسطه يغفر لهم وفي اخر ليلة منه يعتق جماعة
استوجبوا النار منها ابن ابي الدنيا في رمضان خط وابن عساكر عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة حديث
اول من يحشر الناس وفي رواية اول اشراط الساعة نار تحشرهم من المشرق الى المغرب اي تخرج من جهة المشرق فتسوقهم الى
جهة المغرب والمراد ان ذلك اول الاشراط المتصلة بالساعة الدالة على مزيد قربها الطيالسي ابو داود عن انس ورواه عنه
احمد وغيره باسناد صحيح حديث اول شي اي اول ماكول ياكله اهل الجنة في الجنة اذا دخلوها زيادة كبد حوت وهي
القطعة المنفردة عن الكبد المتعلقة به وهي اطيبه والذه وحكمة تخصيصها باولية الاكل مذكورة في الاصل الطيالسي ابو داود
عن انس قال جاء اليهود الى المصطفى فقالوا اخبرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة فذكره ورواه عنه الطبراني واسناده صحيح ٥
حديث اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة وهي الخمس لانها اول ما فرض بعد الايمان وهي علمه
ورايته فان صلحت بان كانت اتى بها مستوفية الشروط والاركان وشملها القبول من الرحمن صلح له ساير عمله يعني سومح في جميع
اعماله ولم يضيق عليه في جنب محافظته عليها المامور به بقوله حافظوا على الصلوات وان فسدت بان لم تكن كذلك فسد
ساير عمله تبعا لفسادها وهذا اخرج مخرج الزجر والتحذير من التفريط فيها طس والضيا في المختارة عن انس باسناد حسن ٥
حديث اول ما يرفع من الناس في رواية من هذه الامة الامانة وهي معنى يحصل في القلب فيامن به المرء من الردى في الاخرة
والدنيا واخر ما يبقى من دينهم الصلاة فكلما ضعف الايمان بحب الدنيا ونقص نوره بالمعاصي اضمحلت الامانة واذا ضعفت شيا
فشيا اخرت الصلاة عن اوقاتها ثم ينتهي الامر الى ارتفاع اصلها ورب مصل لا خلاق له عند الله اي
لا نصيب له من قبولها والاثابة عليها لكونه غافلا لاهي القلب وليس للمرء من صلاته الا ما عقل الحكيم في نوادره عن
زيد بن ثابت باسناد ضعيف حديث اول ما تفقدون من دينكم الامانة تمامه عند مخرجه الطبراني ولا دين
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وحسن العهد من الايمان طب عن شداد بن اوس باسناد حسن حديث
اول ما يرفع من الناس الخشوع اي خشوع الايمان الذي هو روح العبادة وهو الخوف او السكون او معنى يقوم بالقلب

فيظهر عنه سكون الاطراف قال بعضهم الزم الخشوع فان الله ما اوجدك الا خاشعا فلا تبرح عما اوجدك عليه فان الخشوع حاله
حياة الحيا خير كله طب عن شداد بن اوس باسناد حسن حديث اول شي يرفع من هذه الامة المحمدية الخشوع حتى لا ترى
فيها خاشعا خشوع ايمان بل خشوع تهاون ونفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعا وريا وقلبه مملوا بالشهوات
وقيل المعنى خشوع الصلاة قال الطبراني وخشوعها خشية القلب والزام البصر محل السجود وجمع الهمة لها والاعراض
عما سواها وتوقي كف الثوب والعبث به وبجسده والالتفات والتمطي والتثاوب ونحوها طب عن ابي الدردا باسناد حسن
حديث اول وفي رواية اثقل ما يوضع في الميزان من اعمال يوم القيامة الخلق الحسن زاد في رواية والسخا طب عن ابي
الدردا باسناد ضعيف بل قيل لا اصل له حديث اول ما يوضع في الميزان نفقة الرجل على اهله اي على من تلزمه
مونته من نحو زوجة وولد وخادم وقريب والاولية في هذا الخبر وما قبله على معنى من طس عن جابر باسناد ضعيف ٥
حديث اول ما يقضى بضم اوله وفتح الضاد مبنيا للمفعول اي اول قضا يقضى بين الناس يوم القيامة في الدما اي اول
ما يحكم الله بين الناس فيها لعظم مفسدة سفكها والاوجه ان الاولية في هذا مطلقة وفي اول خصمين وفي اول ما يحاسب
يعني من حرف ن ه عن ابن مسعود حديث اول ما يحاسب به العبد الصلاة لانها علم الايمان وام العبادات واول
ما يقضى بين الناس في الدما لانها اكبر الكباير بعد الشرك ن عن ابن مسعود وغيره حديث اول ما يرفع من هذه
الامة الاسلامية الحيا والامانة تمامه كما قال في الفردوس فسلوهما الله عز وجل والمراد الامانة ضد الخيانة او الصلاة الفضا
وكذا ابو يعلى عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر قال
القضاعي وذلك اول ما بعث قبل ان يحرم على الناس بنحو عشرين سنة فلم تحل له قط وملاحاة الرجال معاداتهم ومخاصمتهم
ومناظرتهم بقصد الاستعلا فانها شتم نايم طب عن ابي الدردا وعن معاذ بن جبل باسناد واه حديث اول ما يهراق
اي يصب من دم الشهيد شهيد الدنيا والاخرة وهو من قاتل الكفار لتكون كلمة الله هي العليا ومات بسبب القتال يغفر له ذنبه
كله الا الدين بفتح الدال يريد به التبعات طب ك عن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون الانصاري ورجاله رجال الصحيح
حديث اول من اشفع له يوم القيامة من امتي امة الاجابة اهل بيتي هم مومنوا بني هاشم والمطلب او اصحاب
الكسا ثم الاقرب فالاقرب الى قريش ثم الانصار ثم من آمن بي واتبعني من اليمن اي من اقطار اليمن وحماته ٥
ثم من ساير العرب على اختلاف طبقاتهم ثم الاعاجم جمع عجمي والمراد من عدا العرب ومن اشفع له اولا وهم اهل البيت
افضل ممن بعدهم اي ثم من بعدهم افضل وهكذا ولا يعارضه الحديث الاتي اول من اشفع له من امتي اهل المدينة لان الاول في الا
والجماعة والثاني في اهل البلد كله طب عن ابن عمر وفيه مجاهيل حديث اول من اشفع له من امتي اهل المدينة ٥
واهل مكة واهل الطايف فهذا بالنسبة للبلاد طب عن عبد الله بن جعفر وفيه مجاهيل حديث اول من يلحقني
من اهلي اي يموت على اثري فيلحقني انت يا فاطمة الزهرا خاطبها بذلك في مرضه الذي انتقل فيه وذلك لانه اسر اليها انه ميت
فبكت ثم اسر اليها انها اول اهله لحوقا به فضحكت واول من يلحقني من ازواجي زينب بنت جحش مشتق من الزيب وهو الحسن
وهي اطولكن كفا وفي رواية يدا ولم يرد الطول الحسي بل المعنوي وهو كثرة الصدقة وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب ووقع
ابن عساكر عن واثلة بن الاسقع حديث اول من تنشق عنه الارض انا ولا فخر ثم تنشق عن ابي بكر وعمر ثم
تنشق عن الحرمين اي عن اهل الحرمين مكة والمدينة اكراما لهم واظهارا لمزيتهم على غيرهم ثم ابعث اي انشر بينهما يجتمع الي
الفريقان ك عن ابن عمر بن الخطاب وصححه ورد بانه ضعيف حديث اول من يشفع يوم القيامة عند الله الانبيا
الفايزون بالاحاطة بالعلم والعمل ثم العلما بالعلوم الشرعية العاملون بعلمهم ثم الشهدا الذين ادركهم الحرص على الطاعة
حتى بذلوا انفسهم لله الموهبي بكسر الهاء في كتاب فضل العلم والعلما خط عن عثمان بن عفان باسناد ضعيف حديث
اول من يدعى الى الجنة اي الى دخولها زاد في رواية يوم القيامة الحمادون صفة مبالغة اي الذين يحمدون الله كثيرا على
وفي روايته في السرا سعة العيش والسرور والضرا الامراض والمصايب طب ك هب وابو نعيم عن ابن عباس وبعض
اسانيده صحيح حديث اول من يكسى يوم القيامة من الخلايق على اختلاف طبقاتها بعد ما يحشر الناس كلهم عراة

او الغالب

او الغالب او بعد تناثرها بضم الذي ما توا ابيضا وخرجوا بها من قبورهم ابراهيم الخليل فيكسى من حلل الجنة لانه جرد في
ذات الله حين القي في النار وجوز بن لك او لكونه اخوف الناس فعجلت كسوته ليطمين قلبه البزار عن عايشة باسناد حسن ٥
حديث اول من فتق لسانه بنافتق للمفعول بالعربية اي باللغة العربية المبينة اي الموضحة الصريحة الخالصة
اسماعيل بن ابراهيم الخليل ولذلك سمي ابو الفصاحة وهو ابن اربع عشرة سنة ويبين بقوله المبينة ان اوليته بحسب الزيادة ٥
والبيان والا فاول من تكلم بالعربية جرهم الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن علي باسناد حسن حديث
اول من خضب اي لون شعره اي صبغه بالحنا والكتم بفتحتين نبت فيه حمرة يخلط بالحنا او الوسمة ليختضب به ابراهيم الخليل
واول من اختضب بالسواد فرعون فلذلك كان الاول مندوبا والثاني محرما الا للجهاد فر وابن النجار عن انس باسناد ضعيف
حديث اول من دخل الحمامات وصنعت له النورة بضم النون نبي الله سليمان بن داود فلما دخله وجد حره وغمه
فقال اواه من عذاب الله اواه قيل ان لا تكون اواه بشدة الواو المفتوحة كلمة يقال للشكاية والتوجع يعني انه ذكر بحره وغمه
حر جهنم وغمها فان الحمام اشبه شي بجهنم النار من تحت والظلام من فوق عق طب عد هق عن ابي موسى الاشعري
باسانيد ضعيفة حديث اول من غير بتشديد اليا دين ابراهيم اي اول من بدل احكام شرعه وجعلها على خلاف
ما هي عليه عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحا المهملة واسمه ربيعه وهم الكرماني ابن قمعة بن خندف بكسر اوله المعجم واخره فا
ابو خزاعة القبيلة المشهورة طب عن ابن عباس حديث اول من يبدل سنتي اي طريقتي وسيرتي القويمة الاعتقا
والعمليه رجل من بني امية بضم الهمزة زاد الروياني وابن عساكر في روايتهما يقال له يزيد قال البيهقي هو يزيد بن معاوية ع عن
ابي ذر الغفاري حديث اول ما يرفع اي من الدنيا في اخر الزمان الركن اي اليماني والقران اي بذهاب حفظته
او بمحوه من صدورهم ورويا النبي في المنام اي في عصره والمعهود بيننا ويحتمل كونها جنسية فلا يرى احد احدا من الانبيا
الازرقي في تاريخ مكة عن عثمان بن عمر بن ساج بمهملة اوله وجيم اخره وينسب الى جده غالبا بلاغا انه قال بلغنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال في التقريب وفيه ضعف حديث اول ما افترض الله تعالى
على امتي الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس اي بموت المصلين واتفاق خلفهم على تركها واول
ما يسالون يوم القيامة عن الصلوات الخمس فمن كان ضيع منها شيا بان لم يفعله اصلا او فعله مع اختلاف بعض الاركان ٥
او الشروط يقول الله تبارك وتعالى اي للملايكة انظروا تاملوا هل تجدون لعبدي نافلة اي صلاة نافلة تتمون
بها ما نقص من الفريضة اي فان وجدتم ذلك فكملوا به فرضه وانظروا في صيام شهر رمضان فان كان ضيع شيا م
منه بالمعنى المقرر فيما قبله فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في
زكاة عبدي فان كان ضيع منها شيا فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة
فيوخذ ذلك اي النفل على فرايض الله اي عنها وذلك برحمة الله بالعبد وعدله اذ لو لم يكمل له بها فرضه خسر وهلك فان
وجد فضلا اي زيادة بعد تكميل الفرض وضع في ميزانه فرح وقيل له من فضل الله على لسان بعض ملايكته ادخل الجنة مسرورا
فرحا بما اتاك الله من فضله وان لم يوجد له شي من ذلك اي من الفرايض والنوافل التي يكمل بها امرت به الزبانية
اي امرهم الله بالقايه في النار فاخذ اي فاخذوه بيديه ورجليه ثم قذف به في النار اي القي في جهنم فيها
مستهانا به كالجيفة التي تلقى للكلاب الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابن عمر بن الخطاب حديث
اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته لانه تعالى قد امرهم بالاهتمام بشانها والمحافظة عليها واعلمه انها مقدمة
على غيرها وانها راية الايمان وعماد الدين فان كان اتمها كتبت له تامة اي في صحف المحاسبة وان لم يكن اتمها قال الله
للملايكة انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع زيادة من للتاكيد فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم توخذ
الاعمال على حسب ذلك قال العراقي المراد من الاكمال اكمال ما نقص من السنن او الهيئة المشروعة وانه يحصل له ثواب
في الفرض وان لم يفعله او ما نقص من اركانها وشروطها او ما ترك من الفرايض راسا حم د ه ك عن تميم الداري ورجاله
رجال الصحيح حديث اول نبي رسل نوح لا يعارضه نبوة ما بعده من ان اولهم ادم لان نوحا اول رسول الى الكفار

دية

وآدم اول رسول الى اولاده ولم يكونوا كفارا ابن عساكر عن انس حديث اول الرسل آدم الى بنيه يعلمهم شرايع
علم الله واخرهم محمد فلا نبي بعده وعيسى انما ينزل بشرعه واول انبيا بني اسرايل موسى بن عمران واخرهم عيسى بن مريم
واول من خط بالقلم اي كتب به ونظر في علم النجوم والحساب ادريس وهو المثلث لانه نبي وملك وحكيم سمي به لكثرة درسه
لكتاب الله قال الحكيم الترمذي علم نوح حتى كتب ديوان السفينة واول من كتب بالعربية اسماعيل الحكيم في نوادره عن ابي ذر باسناد
ضعيف حديث اولاد المشركين اي اولاد من مات من الكفار قبل البلوغ خدم اهل الجنة فيها فهم من اهلها فيما
يرجع اليه امور الاخرة ويتبع اشرف الابوين دينا فيما يرجع الى الدنيا طس عن سمرة بن جندب وعن انس باسناد حسن ٥ ٥
حديث الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف افتتاح معناه التنبيه احدثكم حديثا عن الدجال اي عن صفاته ما حدث
به نبي قومه اي لم يحدث نبي قومه مثله في الايضاح ومزيد البيان فانه ما من نبي الا وقد انذر قومه به لكن لم يوضحوا اوصافه
انه اعور اي ذاهب العين اليمنى كما في رواية وفي اخرى اليسرى وجمع بان احديهما ذاهبة والاخرى معيبة وانه يجي
بمثال الجنة والنار هذا بالنسبة للرائي فاما بالسحر واما بجعله تعالى باطن الجنة نارا وعكسه فالتي يقول انها الجنة هي النار
اي سبب للعذاب بالنار والتي يقول انها النار هي الجنة واني انذركم به كما انذر نوح قومه خصه لانه اول نبي انذر قومه ولانه
اول الرسل وابو البشر الثاني ق عن ابي هريرة حديث الا اخبركم بما اي بالذي يدخلكم الجنة قالوا بلى قال ضرب
بالسيف اي قتال به في سبيل الله لاعلا كلمة الله واطعام الضيف لوجه الله واهتمام بمواقيت الصلاة اي بدخولها وقيامها
لايقاع الصلاة في اول الوقت واسباغ الطهور بضم الطا اي اتمام الوضوء والغسل لاسيما في الليلة القرة بفتح القاف
وشدة الرا اي الشديدة البرد واطعام الطعام على حبه اي مع حب الطعام او شهوته او عزته لقلته وحاجتهم او على حب
الله ابن عساكر عن ابي هريرة حديث الا احدثكم باشقى الناس رجلين عطف بيان او تمييز احيمر ثمود
تصغير احمر وهو قدار بن سالف الذي عقر الناقة اي قتلها لاجل قول نبيهم صالح ناقة الله وسقياها اي احذروا ان
تصيبوها بسوء وانما قال احيمر لانه احمر اشقر ازرق دميم والذي اي وعبد الرحمن بن ملجم قبحه الله الذي يضربك
يا علي بن ابي طالب بالسيف على هذه يعني هامته حتى يبل منها بالدم هذه اي لحيته فكان كذلك طب ك وكذا احمد
عن عمار بن ياسر ورواته ثقات لكن فيه انقطاع حديث الا اخبرك اي اعلمك باخير في رواية بدله باعظم
سورة في القران قال بلى قال الحمد لله رب العالمين اي سورة الحمد بكمالها فهي اعظم سورة القران فانها امه واساسه
ومتضمنة لجميع ما فيه حم عن عبد الرحمن بن جابر البياضي الانصاري باسناد حسن او صحيح حديث
الا اخبرك عن ملوك الجنة اي عن صفتهم وفي رواية ملوك اهل الجنة رجل وصف طردي والمراد انسان مومن ضعيف
في نفسه مستضعف بفتح العين اي يستضعفه الناس ويحتقرونه لرثاثته وخموله وفقره ذو طمرين بضم فسكون ثوبين
خلقين لا يوبه له اي لا يحتفل به لو اقسم على الله تعالى لابره اي لو حلف يمينا على الله يفعل كذا او لا يفعله جا الامر فيه
على ما يوافق يمينه ه عن معاذ بن جبل باسناد صحيح حديث الا اخبرك باهل النار قالوا اخبرنا قال كل انسان
جعظري بجيم مفتوحة وظا معجمة بينهما عين مهملة فظ غليظ جواظ بفتح الجيم وشدة الواو وظا معجمة ضخم مختال
او سمين ثقيل من الاشر والبطر مستكبر ذاهب بنفسه تيها جماع بالتشديد كثير الجمع للمال منوع كثير المنع له والشح
والتهافت على كنزه حديث الا اخبركم باهل الجنة كل مسكين لو اقسم على الله لابره المراد بالحديث
ان اغلب اهل الجنة والنار هذان الفريقان طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف حديث الا اخبرك بافضل
ما يتعوذ به المتعوذون اي ما اعتصم به المعتصمون قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس زاد في رواية ولن
يتعوذ الخلايق بمثلهما سميا بالمعوذتين لانهما عوذتا صاحبهما اي عصمتاه من كل سو طب عن عقبة بن عامر
ورواه النساي عن عايشة حديث الا اخبرك بتفسير لا حول ولا قوة الا بالله اي تبيان معناها وايضاح
فحواها لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله هكذا اخبرني جبريل يا ابن ام عبد
هو عبد الله بن مسعود ابن النجار عن ابن مسعود قال جيت الى النبي فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فذكره وفي اسناده لين ٥

حديث

حديث الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف برفع كل لا غير اي هم كل ضعيف عن اذى الناس او عن المعاصي ملتزم الخشوع
والخضوع متضعف بفتح العين كما في التنقيح قال وغلط من كسرها لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل بالضم والتشديد
شديد جاف او جموع منوع او اكول شروب جواظ جعظري مستكبر صاحب كبر ق ت ن ه عن حارثة بن وهب الخزاعي اخي عبيد الله ع
حديث الا اخبركم بخيركم من شركم اي اخبركم بخيركم مميزا من شركم خيركم من يرجى خيره ويومن شره اي من يومل
الناس الخير من جهته ويامنون من الشر من جهته وشركم من لا يرجى خيره ولا يومن شره اي وشركم من لا يومل الناس الخير منه
ولا يامنون شره وبين به ان عدل الانسان مع اكفايه واجب حم ت حب عن ابي هريرة باسناد جيد حديث الا اخبركم
بخير الناس اي بمن هو من خير الناس اذ ليس الغازي افضل من جميع الناس وكذا قوله وشر الناس اذ الكافر شر منه ان من خير
الناس رجلا عمل في سبيل الله عز وجل اي جاهد الكفار لاعلا كلمة الجبار على ظهر فرسه او على ظهر بعيره اي راكبا على احدهما
وخصهما لانهما مراكب العرب او على ظهر قدميه اي ماشيا على قدميه ولفظ ظهر مقحم حتى ياتيه الموت بالقتل او غيره
وان من شر الناس رجلا فاجرا اي منبعثا في المعاصي جريا على فعيل اسم فاعل من جرا اي هجوما على الاقدام يقرا كتاب
الله القران لا يرعوي لا ينكف ولا ينزجر الى شي منه اي من مواعظه وزواجره ووعده ووعيده وهذا هو الذي يقرا القران وهو
يلعنه حم ن ك عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي يخطب عام تبوك وهو مسند ظهره الى راحلته فذكره حديث
الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت اي الامساك عن الكلام فيما لا يعني وحسن الخلق بالضم اي
مخالقة الناس بخلق حسن ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل الصمت عن الكلام عن صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح
اللام الزهري مرسلا ورجاله ثقات حديث الا اخبركم عن الاجود الله الاجود الاجود الاكرم الاسخى وانا
اجود ولد ادم فانه ما سيل شيا قط فقال لا وكان يعطي عطا من لا يخاف الفقر واجودهم من بعدي رجل علم علما من علوم
الشرع فنشر علمه لمستحقه يبعث يوم القيامة امة وحده قال في الفردوس الامة هنا هو الرجل الواحد المعلم للخير المنفرد
به ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل او يصرع عن انس بضعف المنذري وغيره حديث الا اخبركم بشي
يعني بدعا نافع للكرب والبلا اذا نزل برجل يعني انسان وخصه لان غالب البلايا انما يقع للرجال كرب مشقة وجهد او بلا
بالفتح والمد محنة من امر الدنيا دعا به الله تعالى فيفرج عنه اي يكشف غمه قالوا اخبرنا قال دعا ذي النون اي هو دعا صاحب
الحوت وهو يونس عليه السلام حين التقمه الحوت فنادى في الظلمات انه لا اله الا انت اي ما صنعت من شي فلن اعبد غيرك
سبحانك تنزهت عن كل النقايص ومنها العجز اني كنت من الظالمين يعني ظلمت نفسي فكانه قال كنت من الظالمين وانا
الان من التايبين لضعف البشرية والقصور في اداء حق العبودية ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة ك عن سعد بن ابي
وقاص حديث الا اخبركم بسورة ملا عظمتها اي فخامتها وجلالتها ما بين السما والارض ولكاتبها [illegible]
او عيها من الاجر مثل ذلك اي لو ان اباعظمها يملا ما بينهما لو جسم ومن قراها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
اي الصغاير الواقعة منه من يوم الجمعة الى يوم الجمعة التي بعدها وزيادة ثلاثة ايام ومن قرا الايات الخمس الاواخر منها عند
نومه اي عند ارادته النوم بعثه الله اي احياه من اي الليل شا قالوا بلى قال سورة اصحاب الكهف وزاد في رواية عقب قوله
ومن قراها كما انزلت اي من غير نقص حسا ولا معنى ابن مردويه في تفسيره عن عايشة وفيه اعضال او ارسال ٥ ٥
حديث الا اخبركم بمن يحرم عليه النار غدا دخول جهنم غدا اي يوم القيامة واصل غدا اليوم الذي بعد يومك
ثم توسع فيه حتى اطلق على البعيد المترقب كل هين مخففا من الهون بفتح الها السكينة والوقار لين مخفف لين بالتشديد ع
على فعيل من اللين ضد الخشونة يطلق على الانسان بالتخفيف وعلى غيره على الاصل قريب الى الناس سهل يقضي حوايجهم
وينقاد للشارع في امره ونهيه عن جابر بن عبد الله طب عن ابن مسعود باسناد جيد حديث الا اخبركم بخير
الشهدا جمع شهيد بمعنى شاهد الذي ياتي بشهادته اي يشهد عند الحاكم قبل ان يسالها بالبنا للمجهول اي قبل
ان يطلب منه المشهود له الادا وهذا محمول على شهادة الحسبة فيما يقبل به فلا ينافي خبر شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد
لانه في غير ذلك حم م د ت عن زيد بن خالد الجهني حديث الا اخبركم بصلاة المنافق قالوا اخبرنا قال

ان يؤخر العصر اي صلاته حتى اذا كانت الشمس اي صارت صفرا كثرب البقرة بمثلثة مفتوحة فراء ساكنة فموحدة اي شحمها
الرقيق فوق الكرش شبه به لتفرق الشمس عند المغيب ومصيرها في محل دون اخر صلاها اي يؤخرها الى ذلك الوقت تهاونا
بها وتعليلا بانه لم يدع عند الاعتراض تطك عن رافع بن خديج قال الحاكم صحيح واقروه حديث الا اخبركم بافضل
اي بدرجة هي افضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة اي المستمرات او الكثيرات اصلاح ذات البين اي احوال
البين حتى تكون احوالهم موتلفة او اصلاح الفساد والفتنة بين القوم فان فساد ذات البين هي الحالقة اي الخصلة التي
شانها ان تحلق وتستاصل كما تستاصل الموسى الشعر حمدت عن ابي الدردا باسانيد صحيحة حديث الا اخبركم
برجالكم من اهل الجنة النبي في الجنة اي في اعلا درجاتها دال للعهد او الجنس او الاستغراق والشهيد القتيل في معركة الكفار
في الجنة والصديق بالتشديد صيغة مبالغة اي الكثير الصدق والتصديق للشارع في الجنة والمولود الطفل الذي يموت
قبل البلوغ في الجنة والرجل الذي يزور اخاه في الدين في ناحية المصر اي لاجل بالل ولامداهنة بل لوجه الله في الجنة وارا د
بقوله في ناحية المصر في مكان بعيد عنه الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة الودود بفتح الواو المتحببة الى زوجها الولود
الكثيرة الولادة العؤود بفتح العين المهملة التي قد تعود على زوجها بالنفع التي اذا ظلمت اي ظلمها زوجها بنحو
تقصير في انفاق او تسم قالت مستعطفة له هذه يدي في يدك اي ذاتي في قبضتك لا اذوق غمضا بالضم اي لا اذوق
نوما حتى ترضى عني قط في الافراد طب عن كعب بن عجرة باسناد ضعيف حديث الا اخبركم بافضل الملائكة هو
جبريل وافضل النبيين ادم قاله قبل علمه بافضلية اولي العزم عليه وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان
الذي انزل فيه القران وافضل الليالي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وافضل النساء مريم بنت عمران الصديقة بنص
القران فهي افضل نساء العالمين وفاطمة افضل نساء العالمين طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث الا ادلك
بكسر الكاف بضبط المؤلف خطابا للمؤنث وهي الشفا على جهاد لا شوكة فيه حج البيت اي اتيان الكعبة بالنسك فانه
جهاد للشيطان او المراد ان ثواب الحج يعدل ثواب الغزو طب عن الشفا جدة عثمان بن سليم ام ابيه واسناده حسن ٥ ٥
حديث الا ادلك على كلمة من تحت العرش اي ناشية من تحت العرش من كنز الجنة بدل منه فان الجنة تحت
العرش والعرش سقفها تقول لا حول ولا قوة الا بالله يعني اجرها مدخر لقائلها كالكنز فيقول الله اذا قلتها اسلم عبدي
واستسلم اي فوض امر الكائنات الي وانقاد لي مخلصا ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقره الذهبي وتوزع ٥ ٥
حديث الا ادلك يا ابا هريرة على غراس هو خير لك من هذا الغراس الذي تغرسه وكان راه يغرس فسيلا ٥
تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانك اذا قلت ذلك يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة وهذه ٥
الكلمات هي الباقيات الصالحات عند جمع ه ك عن ابي هريرة وصححه واقروه حديث الا ادلك يا قيس بن ه
سعد على باب من ابواب الجنة لا حول ولا قوة الا بالله فانها لما تضمنت براءة النفس من حولها وقوتها الى حول الله وقوته كانت
موصلة اليها والباب ما يتوصل منه الى مقصود حمدت ك عن قيس ابن سعد بن عبادة الخزرجي صاحب شرطة المصطفى باسناد
صحيح حديث الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا كناية عن غفرانها ويرفع به الدرجات المنازل في الجنة اسباغ
الوضوء اتمامه واستيعابه على المكاره جمع مكرهة بمعنى الكره والمشقة يعني اتمامه بايصال الما وتعميمه حال
كراهة فعله لشدة برد او علة يتاذى به معها من غير ضرر بالعلة وكثرة الخطا جمع خطوة بالضم وهي ما بين القدمين واذا
فتحت تكون للمرة الى المساجد للصلاة ونحوها وانتظار الصلاة بعد الصلاة سوا ادى الصلاة بجماعة ام منفردا في
مسجد او بيته وقيل اراد الاعتكاف فذلكم الرباط المذكور في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وحقيقته
ربط النفس والجسم على الطاعة فذلكم الرباط فذلكم الرباط كرره اهتماما به وتعظيما لشانه وتخصيصها بالثلاث اما
لانه كان عادته تكرار الكلام لهم ثلاثا او لان الاعمال المذكورة في الحديث ثلاث واتى باسم الاشارة اما الى تعظيمه بالبعد
مالك حم م ت عن ابي هريرة حديث الا ادلكم على اشدكم قالوا بلى قال اشدكم املككم لنفسه عند
الغضب لان من لم يملك نفسه عنده فهو في اسر الشيطان ذليل ضعيف ومن راض نفسه بتجنب اسباب الغضب ومرنها

على ما يوجب

على ما يوجب من الخلق فقد ملكها وصار الشيطان تحت قهره طب في مكارم الاخلاق عن انس قال مر المصطفى بقوم
يرفعون حجرا يريدون الشدة فذكره واسناده حسن حديث الا ادلكم على الخلفا مني ومن اصحابي ومن الانبيا
قبلي هم حملة القران اي حفظته المداومون على تلاوته والعمل به وحملة الاحاديث عني وعنهم اي عن الصحابة والانبيا
في الله ولله اي في رضاه ولوجهه لا لغرض في دنيا ولا طمع في نحو جاه السجزي يعني السجستاني نسبة الى سجستان ٥
البلد المعروف في كتاب الابانة عن اصول الديانة خط في كتاب بيان شرف اصحاب الحديث عن علي باسناد ضعيف
حديث الا ارقيك يا ابا هريرة برقية اي اعوذك بتعويذة رقاني بها جبريل تقول بسم الله ارقيك ٥
والله يشفيك لفظ خبر والمراد الدعا من كل دا بالمد اي مرض ياتيك من شر النفاثات في العقد النفوس او الجماعات
السواحر اللاتي يعقدن عقدا في خيوط وينفثن عليها ويرقين ومن شر حاسد اذا حسد اي اظهر حسده وعمل
بمقتضيته ترقى بها ثلاث مرات فانها تنفع من كل دا ان صحبها اخلاص وقوة توكل ه ك عن ابي هريرة قال جا النبي
يعودني فذكره حديث الا اعلمك بكسر الكاف خطابا للمونث كذا بخط المولف بكلمات عبر بجمع القلة ايذانا
بانها قليلة اللفظ فيسهل حفظها ونونها للتعظيم تقوليهن عند الكرب بفتح فسكون ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه
فيحزنه الله الله ربي كررهما للتاكيد ربي لا اشرك به اي بعبادته شيا من الخلق بريا او طلب اجر فالمراد الشرك الخفي ٥
او المراد لا اشرك بسؤال احد غيره حمده عن اسما بنت عميس الخثعمية حديث الا اعلمك بكلمات
لو كان عليك مثل جبل صير بصاد مهملة فمثناة تحتية جبل الطي واما صبير بزيادة موحدة فجبل باليمن وليس مرادا هنا
كذا ذكره ابن الاثير لكن وقفت على نسخة المولف بخطه فرايته كتب صبير بالبا وضبطها بخطه بفتح الصاد دينا
بفتح الدال اداه الله عنك الى مستحقه قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك من
الخلق فمن قال ذلك بصدق نيته وجد اثر الاجابة سريعا حمت ك عن علي قال ت حسن غريب والحاكم صحيح ٥
واقروه حديث الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل اذا اصبحت
واذا امسيت اي دخلت في الصباح او المسا اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
الهم والحزن متقاربان عند الاكثر لكن الحزن عن امر انقضى والهم فيما يتوقع والعجز فقد القدرة والكسل عدم
انبعاث النفس في الخير وقلة الرغبة فيه مع القدرة واعوذ بك من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة ضعف القلب
والبخل واعوذ بك من غلبة الدين اي كثرته واستيلايه وقهر الرجال غلبتهم د عن ابي سعيد الخدري باسناد
ضعيف حديث الا اعلمك يا علي كلمات اذا قلتهن غفر الله لك اي الصغاير وكرها من نظاير
وان كنت مغفورا لك الكباير قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب
السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وهذه كلمات جامعة وحده اولا ثم وصفه بالعلو
والعظمة ثانيا ثم وصفه بالحلم والكرم ثم نزهه بالتسبيح ثم ختم بالتحميد واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
ت عن علي واسناده صحيح ورواه خط بلفظ اذا قلتهن وعليك مثل عدد الذر بذال معجمة صغار النمل خطايا
غفر الله لك واسناده ضعيف حديث الا اعلمك خصلات اذا عملت بهن ينفعك الله تعالى بهن
قال علمني قال عليك بالعلم اي الزمه تعلما وتعليما والمراد الشرعي فان العلم خليل المومن لانه قد خلله اي ضمه
الى الايمان والحلم وزيره لانه سعة الصدر وطيب النفس فاذا اتسع ابصرت النفس رشدها من غيها وطابت
وانبسطت ونالت الخير والمحافظة والعقل دليله على مراشد الامور والعمل قيمه يعني له مساكن الابرار في دار
القرار ويدبر له معاشه في هذه الدار والرفق ابوه فانه يتلطف له في اموره ويعطف عليه بالحنو والترشيد ٥
واللين اخوه فانه يريح البدن من الحرد والشدة والغضب والصبر امير جنوده فان الصبر ثبات فاذا ثبت
الامير ثبت الجند الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث الا اعلمك كلمات
من يرد الله به خيرا اي كثيرا كما يوذن التنكير يعلمهن اياه بان يلهمه اياها او يسخر له من يعلمه ذلك ثم لا ينسيه الله اياها ابدا

قل اللهم اني ضعيف اي عاجز فقوّي برضاك ضعفي اي اجبره به وخذ الى الخير بناصيتي اي جرّني واهدني اليه ودلني عليه ٥
واجعل الاسلام منتهى رضاي اي غايته واقصاه اللهم اني ضعيف فقوّني واني ذليل اي مستهان بي عند الناس لهواني
عليهم فاعزني واني فقير فارزقني اي ابسط لي رزقي وفي رواية بدله فاغنني طب عن ابن عمرو بن العاص ع ك عن بريدة
ابن الحصيب باسناد ضعيف جدا حديث الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنفع من علمتهن صل ليلة الجمعة
اربع ركعات امر بالصلاة قبل الدعا لان طالب الحاجة يحتاج الى قرع باب المحتاج اليه وافضل قرع بابه بالصلاة تقرا في الركعة
الاولى بفاتحة الكتاب ويس اي وبعدها سورة يس بكمالها وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان اي وبعدها يقرا الدخان
بكمالها وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وتنزيل السجدة كذلك وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل اي تبارك التي هي من
المفصل وهي تبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد في اخر الرابعة فاحمد الله واثن عليه يحتمل قبل السلام ويحتمل
بعده والاول اقرب الى ظاهر اللفظ وصل على النبيين اي والمرسلين لقوله في الحديث الاتي صلوا على انبيا الله ورسله ٥
واستغفر للمومنين اي وللمومنات ثم بعد اتيانك بذلك قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني اي مدة دوام
ابقايك لي في الدنيا وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني من قول او فعل فان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وارزقني
حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع اي يا بديع فحذف حرف الندا السموات والارض اي مبدعهما يعني مخترعهما
على غير مثال سبق ذا الجلال اي يا ذا الجلال اي العظمة والاكرام والعزة التي لا ترام اي لا يرام ومعاها مخلوق لتفردك
بها اسالك يا الله يا رحمن بجلالك اي بعظمتك ونور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض ان تلزم قلبي حب
حفظ كتابك يعني القران كما علمتني اياه والمراد تعقل معانيه ومعرفة اسراره وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك
عني بان توفقني الى النطق على الوجه الذي ترضاه في حسن الادا واسالك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني
وتفرج به كربي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير غيرك
ولا يوفق له الا انت فافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا اي ادنى الكمال ثلاث واوسطه خمس واعلاه سبع فان حصل
المقصود بثلاث فذاك والا فخمس فان حصل والا فسبع تحفظه باذن الله وما اخطا مومنا قط بنصب مومنا كذا وقفت
عليه بخط المولف اي وما اخطا هذا الدعا مومنا قط بل لا بد ان تصيبه اجابته وتعود عليه بركته ت طب ك عن ابن عباس
باسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب في جزمه بوضعه لان غايته شدة الضعف ٥
حديث الا انبيك بشر الناس اي بمن هو من شرهم من اكل وحده بخلا وشحا ان ياكل معه غيره او تيها وتكبرا
ومنع رفده بالكسر عطاه وصلته وسافر وحده اي منفردا عن رفقة وضرب عبده اي قنه ذكرا او انثى الا انبيك بشر
من هذا الانسان المتصف بهذه القبايح من اي انسان يبغض الناس ويبغضونه لدلالته على ان الملا الاعلى يبغضونه وان
الله يبغضه الا انبيك بشر من هذا الانسان الذي هو في عداد الاشقيا من يخشى بالبنا للمجهول اي من يخاف شره ولا يرجى
خيره اي ولا يرجى الخير من جهته الا انبيك بشر من هذا الانسان الذي هو من اهل النيران من باع اخرته بدنيا غيره فهو
احسن الاحسا واخسر الناس صفقة واطولهم ندامة يوم القيامة الا انبيك بشر من هذا من اكل الدنيا بالدين كالعالم
الذي جعل علمه مصيدة يصطاد بها الحطام ومرقاة لمصاحبة الحكام ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل وضعفه
المنذري حديث الا اخبركم بخياركم اي بالذين هم من خياركم اي ارجاكم واتقاكم عند الله الذين اذا رؤوا
ذكر الله اي شيمتهم وهيئتهم لكون الواحد منهم حزينا منكسرا مطرقا صامتا ظهرت عليه اثار الخشية وعلاه النور والبها
حم ه عن اسما بنت يزيد بن السكن الانصارية باسناد حسن او صحيح حديث الا انبيكم بخير اعمالكم اي افضلها
وازكاها عند مليككم اي انماها واطهرها عند ربكم وارفعها في درجاتكم اي منازلكم في الجنة وخير لكم من انفاق الذهب
والورق بكسر الرا الفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم يعني الكفار فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم يعني تقتلونهم
ويقتلوكم بسيف او غيره قالوا وما ذاك قال ذكر الله لان جميع العبادات من الانفاق ومقاتلة العدو وغيرهما وسايل
ووسايط يتقرب بها الى الله والذكر هو المقصود الاعظم والقطب الذي تدور عليه رحى جميع الاديان ت ه ك عن ابي الدردا

عويمر

عويمر قال الحاكم صحيح واقروه حديث الا يا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا اي مشغولة بلذات المطاعم والملابس غافلة
عن الاخرة جايعة عارية بالرفع خبر المبتدا اي لانه اخبار عن حالها يوم القيامة اي تحشر وهي جايعة عارية يوم الموقف الاعظم الا يا رب
جايعة عارية في الدنيا طاعمة من طعام دار الرضى ناعمة يوم القيامة لطاعتها لمولاها وعدم رضاها بما رضي به الكفار في الدنيا
الا يا رب مكرم لنفسه بمتابعة هواها وتبليغها مناها وهو لها مهين فان ذلك يبعده عن الله ويوجب حرمانه الا يا رب مهين
لنفسه بمخالفتها واذلالها والزامها للعبودية وهو لها مكرم يوم العرض الاكبر لتسعيه فيما يوصلها الى العز الابدي والسعادة السرمدية
الا يا رب متخوض ومتنعم فيما افا الله على رسوله ما له عند الله من خلاق اي نصيب الا ان عمل الجنة اي العمل الذي يقرب منها
ويوصل اليها حزن ضد السهل بربوة بضم الرا وتفتح مكان مرتفع الا ان عمل النار سهل بسهوة بسين مهملة ارض لينة التربة شبه
المعصية في سهولتها على مرتكبها بارض سهلة لا حزونة فيها الا يا رب شهوة ساعة واحدة كشهوة نظر الى مستحسن محرم اورثت
حزنا طويلا في الدنيا والاخرة ابن سعد في الطبقات هب عن ابي البحير صحابي له رواية وحديث حديث اياك منصوب
بفعل مضمر لا يجوز اظهاره وتقديره هنا باعد واتق كل امر يعتذر منه اي احذر ان تتكلم بما يحتاج ان تعتذر عنه وفيه شاهد لما ذكره
بعض سلفنا الصوفية انه لا ينبغي الدخول مواضع التهم ومن ملك نفسه خاف من مواضع التهم اكثر من خوفه من دخول الالم فان دخولها
يوجب سقم القلب كما يوجب الاغذية الفاسدة سقم البدن وسقم البدن اطباوه بخلاف سقم القلب قال مالك والدخول على الظلمة
ومر اي العارف ابو هاشم عالما خارجا من بيت القاضي فقال له نعوذ بالله من علم لا ينفع العنبا في المختارة عن انس بن مالك
قال قال رجل للمصطفى اوصني واوجز فذكره واسناده حسن حديث اياك وما يسو الاذن اي احذر النطق بكلام لو بلغ غيرك
اذا سمعه عنك فانه موجب للتنافر والعداوة وربما اوقع في شر حم عن ابي الغادية بغين معجمة بخط المولف ابو نعيم في المعرفة اي
كتاب معرفة الصحابة عن حبيب بن الحارث باسناد فيه مجهول طب عن عمة العاصي بنت عمرو الطفاوي بضم الطا وفتح الفا وبعد الالف
واو نسبة الى طفاوة بطن من قيس عيلان وفيه مجهول حديث اياك بالنصب على التحذير وقرين السو بالفتح مصدر
فانك به تعرف ولهذا قال علي كرم الله وجهه ما شي ادل على الشي ولا الدخان على النار من الصاحب على الصاحب ابن عساكر عن انس باسناد
ضعيف حديث اياك والسمر بفتح السين والميم بعد هداه بفتح الها وسكون الدال الرجل بكسر الرا وسكون الجيم وفي رواية
بعد هداة الليل ومراده النهي عن التحدث بعد سكون الناس واخذهم مضاجعهم ثم علل ذلك بقوله فانكم لا تدرون ما ياتي الله
تعالى في خلقه اي ما يفعله فيهم ك في الادب عن جابر وقال على شرط مسلم واقروه حديث اياك والتنعم اي التعمق فيه
فان عباد الله اي خواصه من خلقه الذين تحلوا بشرف العبودية ليسوا بالمتنعمين لان التنعم بالمباح وان كان جايزا لكنه يوجب
الاشر والغفلة عن ذكر الله وكراهة لقاء الله حم عن معاذ ورواته ثقات حديث اياك والحلوب اي احذر ذبح شاة
ذات لبن قاله لابي الهيثم الانصاري لما اضافه فاخذ الشفرة وذهب ليذبح له وفيه قصة م ه عن ابي هريرة وخرجه الترمذي
في الشمايل مطولا حديث اياك والخمر اي احذر شربها فان خطيتها تفرع بمثناة فوقية مضمومة وفا وراء مشددة وعين مهملة
الخطايا اي تطول وتكثر الذنوب يعني خطيبة شربه تطول جميع الخطايا وتعلوها وتزيد عليها كما ان شجرها يعني الكرمة تفرع الشجر
اي تطول جميع الشجر التي تتعلق بها وتتسلق عليها فتعلوها شبه المعقول بالمحسوس ه عن خباب بن الارت حديث اياك
ونار المومن لا تحرقك اي احذرها لئلا تحرقك يعني احذر اذاه فان النار تسرع الى من اذاه كصيبة الاختطاف لمن تعرض له بمكروه احترق
بنار نوره فانه وان عثر كل يوم سبع مرات اراد التكثير لا التحديد اي وان سقط في الهفوات والكبوات كل يوم مرارا فان يمينه
اليمنى بيد الله بمعنى انه لا يكله لنفسه ولا يتخلى عنه اذا شا ان ينعشه اي ينهضه ويقوي جانبه انعشه اي اذا شا ان يقيله من عثرته
اقاله فهو ممسكه وحافظه وانما قدر عليه تلك العثرة ليجدد عليه امرا ويرفع له شانا الحكيم الترمذي عن الغاز بن ربيعة ٥
حديث اياكم والطعام الحار اي اجتنبوا الاكل حتى يبرد فانه اي اكله حارا يذهب البركة لان الاكل منه يالم وهو مشغول
بالحرارة فلا يدري ما اكل وعليكم بالبارد اي الزموا الاكل منه فانه اهنا للاكل واعظم بركة من الحار واراد بقوله ولا يذهب
بالبركة اي يعظمها فلا ينافي قوله هنا اعظم بركة عبدان في كتاب معرفة الصحابة عن بولا ابو حرة غير منسوب ذكره ابو موسى بكر
في المتولف بمثناة فوقية وهذا الحديث في اسناده مجهول حديث اياكم والحمرة اي الزموا التزين باللباس الاحمر القاني

فانها احب الزينة للشيطان يعني انه يحب هذا اللون ويرضاه ويقرب ممن تزين به ويعكف عليه ودا المتمسك به من حرم لبس الاحمر
القاني من الايمة طب عن عمران بن حصين وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث اياكم وابواب
السلطان اي لا تقربوها فانه يعني باب السلطان الذي هو احد الابواب او الضمير للسلطان قد اصبح صعبا اي شديدا
هبوطا بفتح الها اي يهبط الدرجة من لازمه منزلة في الدنيا او الاخرة وفي رواية للبيهقي والطبراني حبوطا بحا مهملة
اي يحبط العمل او المنزلة عند الله وروي بخا معجمة طب عن رجل من سليم يعني به ابا الاعور السلمي ورجاله ثقات ه
حديث اياكم ومشارة الناس بشدة الرا وفي رواية مشاررة بفك الادغام مفاعلة من الشر اي لا يفعل بهم شرا
يحوجهم الى ان يفعلوا بك مثله فانها تدفن الغرة بغين معجمة مضمومة ورا مشددة الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس
طب عن ابي هريرة وضعفه حديث اياكم والجلوس اي احذروا ندبا القعود على وفي رواية في الطرقات يعني الشوارع
المسلوكة وفي رواية الصعدات بضمتين وهي الطرقات وذلك لان الجالس بها قلما يسلم من سماع ما يكره او رؤية ما لا يحل فان
ابيتم من الابا الا المجالس اي ان امتنعتم الا عن الجلوس في الطريق كان دعت حاجة تعبر عن الجلوس بالمجالس وفي رواية فان ابيتم ٥
الى المجالس بمثناة وبالى التي للغاية فاعطوا بهمزة قطع الطريق حقها اي وفوها حقوقها الموظفة على الجالس فيها قالوا وما هي قال
غض وفي رواية غضوض البصر اي كفه عن النظر الى محرم وكف الاذى اي الامتناع عما يؤذي المارة ورد السلام المشروع اكراما
للمسلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان ظن ان ذلك لا يفيد بشرط سلامة العاقبة حم ق د عن ابي سعيد الخدري وغيره
حديث اياكم والظن اي احذروا اتباع الظن او احذروا سوء الظن بمن لا يساء الظن به من العدول والظن تهمة تقع في القلب
بلا دليل فان الظن اقام المظنون مقام المضمر حثا على تجنبه اكذب الحديث اي حديث النفس لانه يكون بالقا الشيطان في نفس الانسان
ووصف الظن بالحديث مجاز فانه ناشئ عنه ولا تجسسوا بجيم اي لا تتعرفوا اخبار الناس بلطف كالجاسوس ولا تحسسوا بحا مهملة ه
لا تطلبوا الشي بالحاسة كاستراق السمع وابصار الشي خفية ولا تنافسوا بفا وسين من المنافسة وهي الرغبة في التفرد بالشي ولا تحاسدوا
اي لا يتمنى احدكم زوال النعمة عن غيره ولا تباغضوا لا تتعاطوا اسباب البغض ولا تدابروا اي لا تتعاطوا من الدبر فان كلا منهما يولي
صاحبه دبره وكونوا عباد الله بحذف حرف الندا اخوانا اي اكتسبوا ما تصيرون به اخوانا مما ذكر وغيره ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه في الدين بان يخطب امراة فيجاب فيخطبها اخر حتى ينكح او يترك الخاطب الخطبة فان تركها جاز لغيره خطبتها وان لم ياذن له والنهي
للتحريم ق د ت عن ابي هريرة حديث اياكم والتعريس اي النزول اخر الليل للنوم على جواد الطريق بشدة اللام جمع
جادة اي معظم الطريق والمراد نفسها والصلاة عليها اي فيها فانها ماوى الحيات والسباع وقضا الحاجة عليها فانها الملاعن
اي الامور الحاملة على اللعن والشتم الجالبة لذلك ه عن جابر ورواته ثقات حديث اياكم والوصال اي اجتنبوا تتابع الصوم
من غير فطر ليلا فيحرم علينا لانه يورث الضعف والملل قالوا فانك تواصل قال انكم لستم في ذلك مثلي اي على صفتي او منزلتي من ربي
اني ابيت في رواية اظل والبيتوتة والظلول يعبر بهما عن الزمن كله ويعبر بهما عن الدوام اي عند ربي دايما وهي عندية تشريف
يطعمني ويسقيني حقيقة بان يطعم من طعام الجنة وهو لا يفطر او مجازا عما يغذيه الله من المعارف فاكلفوا بفتح اللام من العمل ما تطيقون
بين به وجه النهي وهو خوف الملل والتقصير فيما هو اعلى من العبادات ق عن ابي هريرة حديث اياكم وكثرة الحلف
في البيع اي توقوا اكثاره لانه مظنة الوقوع في الكذب والمراد الايمان الصادقة اما الكاذبة فحرام وان قلت فانه تعليل لما قبله ينفق
اي يروج البيع ثم يمحق بفتح حرف المضارعة اي يذهب بركته بوجه ما من نحو تلف او صرف فيما لا ينتفع به وثم للتراخي في الزمن حم م ن ه عن
ابي قتادة حديث اياكم والدخول اي اتقوا الدخول على النسا الاجانب ودخولهن عليكم وتضمن منع الدخول
منع الخلوة بالاجنبية بالاولى ق ت عن عقبة بن عامر الجهني وزادوا فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت والحمو اخو الزوج
وقريبه حديث اياكم والشح الذي هو متوقلة الافضال بالمال فهو رديف البخل او اشده فانما هلك من كان قبلكم من
الامم بالشح كيف وهو من سو الظن بالله امرهم بالبخل فبخلوا بكسر الخا وامرهم بالقطيعة فقطعوا ها ومن قطعها قطع الله عنه
مزيد رحمته وامرهم بالفجور الانبعاث في المعاصي والزنا ففجروا فالشح من جميع وجوهه يخالف الايمان ومن يوق شح نفسه فاوليك هم
المفلحون د عن ابن عمرو بن العاص قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال الحاكم صحيح واقروه ٥

حديث

حديث اياكم والفتن اي احذروا وقوعها والقرب منها فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف
فانه يجر الى وقع السيف اخراه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث اياكم والحسد وهو
تلق النفس من رؤية النعمة على الغير فان الحسد اقام المظهر مقام المضمر حثا على الاجتناب ياكل الحسنات
يذهبها ويحرقها كما تاكل النار الحطب اليابس فانه يفضي بصاحبه الى ايذا المحسود وقد يفضي في اتلاف ماله
او سفك دمه وهذه مظالم يوخذ عنها الحسنات في الاخرة د عن ابي هريرة وفي اسناده مجهول ه
حديث اياكم والغلو في الدين بكسر الرا اي التشدد فيه ومجاوزة الحد والبحث عن الغوامض
فانما هلك من كان قبلكم من الامم بالغلو في الدين والسعيد من اتعظ بغيره حم ن ه عن ابن عباس واسناده
صحيح حديث اياكم والنعي بفتح فسكون فان النعي من عمل الجاهلية كانوا اذا مات منهم شريف او قتل
ركب منهم انسان فرسا ويقول نعاء فلانا اي انعه واظهر خبر موته ت عن ابن مسعود باسناد ضعيف لكن ه
يعضده خبره الصحيح نهى عن النعي حديث اياكم والتعري اي التجرد عن اللباس وكشف العورة
فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغايط وحين يفضي الرجل الى اهله اي يجامع يريد الكرام الكاتبين فاستحيوهم
اي استحيوا منهم واكرموهم بالستر وعدم هتك الحرمة ت عن ابن عمر بن الخطاب وقال حسن غريب
حديث اياكم وسوء ذات البين اي التسبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين او قبيلتين بحيث
يحصل بينهما فرقة او فساد فانها اي الفعلة او الخصلة المذكورة الحالقة الماحية للثواب او المهلكة ت
عن ابي هريرة وقال صحيح غريب ونوزع حديث اياكم والهوى بالقصر وهو نزوع النفس الى ٥
شهواتها والمراد الاسترسال فيه فان الهوى يصم ويعمي اي يعمي البصيرة ويصمها عن طرق الهدى والازدجار بقوارع الايات القرانية
السجزي اي السجستاني في كتاب الابانة عن ابن عباس باسناد حسن حديث اياكم وكثرة الحديث اي احذروا اكثار
الحديث عني فانه قل ما سلم مكثار من الخطا او الغفلة من قال علي شيا اي حدث عني بشي فليقل حقا او صدقا شك من الراوي او لان
الحق غير مرادف للصدق اذ الصدق خاص بالاقوال والحق يطلق عليها وعلى العقايد والمذاهب ومن تقول بمثناة مفتوحة وواو
مشددة مفتوحة علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار اي فليتخذ له منزلا اي بيتا فيها حم ك عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر فذكره قال الحاكم على شرطه وله شاهد حديث اياكم ودعوة المظلوم اي احذروا
جميع انواع الظلم لئلا يدعو عليكم المظلوم وان كانت من كافر فانه اي الشان وفي رواية فانها اي الدعوة ليس لها حجاب دون
الله عز وجل اي مستجابة قطعا حتى من الكافر وليس لله حجاب يحجبه عن خلقه سمويه عن انس حديث اياكم ومحقرات
الذنوب اي صغايرها التي لا تستعظمونها فلا تتحرزون عنها فانها مودية الى ارتكاب كبايرها ثم ضرب مثلا زيادة في البيان فقال
فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجا ذا بعود وذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب
متى يوخذ بها صاحبها بان لم يوجد لها مكفر تهلكه قال صغاير اذا اجتمعت ولم تكفر اهلكت لمصيرها كبايرا بالاصرار حم طب
هب والضيا عن سهل بن سعد ورجال احمد رجال الصحيح حديث اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على
الرجل وصف طردي والمراد الانسان حتى تهلكنه كرجل كان بارض فلاة ذكر الارض والفلاة معهم تحضر صنيع القوم بطعام
فجعل الرجل يجي بالعود والرجل يجي بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا اي شيا كثيرا واججوا نارا اي اوقدوا نارا فانضجوا ما قذفوا فيها
والقصد به الحث على عدم التهاون بالصغاير ومحاسبة النفس عليها فان في اهمالها اهلاك ولهذا قيل اعظم الذنوب
ما صغر عند صاحبها حم طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات حديث اياكم ومحادثة النسا الاجانب الجار الى
الخلوة بهن فانه اي الشان لا يخلو رجل بامراة اجنبية بحيث تحتجب اشخاصهما عن ابصار الناس والحال انه ليس لها محرم
حاضر معهما الا هم بها اي بجماعها او بمقدماته الحكيم في كتاب اسرار الحج عن سعد بن مسعود حديث اياكم
والغيبة التي هي ذكر العيب بظهر الغيب فان الغيبة اشد من الزنا اي من انه من بعض الوجوه ثم بين وجهه بقوله ان الرجل
قد يزني ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقد لا يعفو له وقد يموت فيتعذر استحلاله

ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وفي فضل الصمت وابو الشيخ الاصبهاني في التوبيخ عن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري
باسناد ضعيف حديث اياكم والتمادح في رواية المدح فانه الذبح لان المذبوح هو الذي يفتر عن العمل والمدح
يوجب الفتور ولان المدح يوجب العجب والكبر وهو مهلك كالذبح فالمدح مذموم سيما ان كان فيه مجازفة قال بعضهم من
مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ في ذمه ه عن معوية بن ابي سفين حديث اياكم وفي رواية اياكم ونعيق الشيطان
اي الصياح والنوح اضيف للشيطان لانه الحامل عليه فانه مهما يكن من العين والقلب فمن الرحمة ومهما يكن من اللسان واليد
بنحو ضرب خد ونتف شعر فمن الشيطان اي هو الامر الموسوس به وهو مما يحبه ويرضاه الطيالسي ابو داود عن ابن عباس
حديث اياكم والجلوس في الشمس فانها تبلي الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين اي المدفون في البدن ه
فالقعود فيها منهي عنه ارشادا للضرر ك عن ابن عباس قال الذهبي هذا من وضع الطحان حديث اياكم والخذف
بخاء وذال معجمتين ان تاخذ حصاة او نواة بين سبابتيك وترمي بها فانها اي هذه الفعلة تكسر السن وتفقا العين ولا تنكي
العدو نكاية يعتد بها طب عن عبد الله بن مغفل واسناده ضعيف لكن معناه صحيح حديث اياكم والزنا اي احذروه
فان فيه اربع خصال يذهب البهاء من الوجه ويقطع الرزق يعني يقلله ويضيقه ويسخط الرحمن اي يغضبه والخلود اي وفيه الخلود
في النار اي ان استحله والا فهو زجر وتهويل طس عد عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث اياكم والدين بفتح
الدال فانه هم بالليل لان اهتمامه بقضائه والنظر في اسباب ادائه يسلبه لذة نومه مذلة بالنهار فانه يتذلل للغريم ليمهله
هب عن انس ضعيف لضعف الحارث بن نبهان حديث اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر ان لا يسجد لادم
فكان من الكافرين واياكم والحرص وهو شدة الكد والاسراف في الطلب فان ادم حمله الحرص على ان اكل من الشجرة
فاخرج من الجنة فانه حرصه على الخلد في الجنة فاكل منها بغير اذن ربه طمعا فيه فالحرص على الخلد اطلعه عليه فلو انكشف عنه ظلمة الطالب
كيظ مغترا بالحلم فيها مع الاكل منها بغير اذن ربه ففي ذلك الوقت حصلت الغفلة منه بما جنت من النفس شهوة الخلد فيها فوجد
العدو وعرضه لخدعه حتى صرعه فجرى ما جرى قال الخواص الانبيا قلوبهم ساذجة لا يتوهمون ان احدا يكذب ولا يحلف كاذبا
فلذلك صدق من قال له ادلك على شجرة الخلد حرصا على عدم خروجه من حضرة ربه الخاصة ونسي النهي السابق وانكشف له
ليفيد لحذر ربه فيه وطلب بالاكل من الشجرة المدح عند ربه فكانت السقطة في استعجاله فالاكل من غير اذن صريح فلذلك
وصفه تعالى بانه كان ظلوما جهولا حيث اختار لنفسه حالة يكون عليها دون ان يتولى الحق تعالى ذلك ولذلك قال خلق الانسان
من عجل وكان الانسان عجولا واياكم والحسد فان ابني ادم قابيل وهابيل انما قتل احدهما صاحبه حسدا حين تزوج اخته دونه
فهن اي الكبر والحرص والحسد اصل كل خطيئة تجمع الخطايا تتشعبها ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود ه
حديث اياكم والطمع الذي هو انبعاث هوى النفس الى ما في ايدي الناس ه
فانه الفقر الحاضر ه والحر عبد ان طمع ه والعبد حر ان قنع ه والطمع فيما بايدي الناس انقطاع عن الله فهو المخذول الخائب فانه عبد بطنه وفرجه
وشهوته واياكم وما يعتذر منه اي من التكلم بالكلام فيما يحتاج الى الاعتذار طس عن جابر ضعيف لضعف محمد بن ابي احمد
حديث اياكم والكبر وان الكبر يكون في الرجل وصف طردي والمراد الانسان وان عليه العباءة من شدة ه
الحاجة والفقر وضنك العيش ولا يمنعه رثاثة حاله طس عن ابن عمر ورجاله ثقات حديث اياكم وهاتين
البقلتين المنتنتين الثوم والبصل ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا لان الملائكة تتاذى بريحهما فان كنتم لا بد اكليهما
فاقتلوهما بالنار قتلا مجاز عن ابطال ريحهما الكريهة بالنضج والحق بهما كل ما له ريح كريه طس عن انس ورجاله موثوقون ه
حديث اياكم والعضه بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة على الاشهر هي النميمة القالة بين الناس ه
اي نقل الكلام على وجه الافساد فيحرم ابو الشيخ في التوبيخ عن ابن مسعود حديث اياكم والكذب
فان الكذب مجانب للايمان فانه اذا قال لما لم يكن انه كان فقد زعم انه تعالى خلقه ولم يخلقه فقد افترى على الله فيكف
به ايمانه حم وابو الشيخ في التوبيخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن ابي بكر الصديق قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقامي هذا عام اول ثم بكى وذكره واسناده حسن حديث والالتفات في الصلاة فانها اي هذه

الخصلة

الخصلة هلكة لاستحالة كمال الصلاة مع وجوده عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اياكم والتعمق في
الدين اي الغلو فيه وادعا طلب اقصى غاياته فان الله تعالى قد جعله سهلا فخذوا منه ما تطيقون فان الله تعالى يحب ما دام
من عمل صالح وان كان يسيرا اي ولا يحب العمل المتكلف غير الدائم وان كان كثيرا وقد كان المصطفى يبغض المتعمقين ابو
القاسم بن بشران في اماليه عن عمر حديث اياي فيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحاة لكن المراد
في الحقيقة تحذير المخاطب والفرج بفتح الراء في الصلاة يعني اتركوها اهمالا واصرفوا هممكم الى سدها طب عن ابن عباس
ورجاله ثقات حديث اياي ان تتخذوا اي دعوني من اتخاذ ظهور دوابكم منابر اي اتركوا جلوسكم عليها
وهي واقفة فان ذلك يؤذيها فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل
لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم والنهي مخصوص باتخاذ ظهورها مقاعد بلا حاجة اما الحاجة لا على الدوام فيجوز د عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث ايام التشريق وهي الثلاثة بعد يوم الاضحى ايام اكل وشرب بضم الشين وفتحها
وذكر الله اي ايام ياكل الناس فيها ويشربون ويذكرون فاضافة الايام اليها اضافة تخصيص ذكره جمع وقال الطيبي
تنكير اكل وشرب للنوع اي سعة واباحة فيهما ثم اتبعهما بذكر الله صيانة عن التلهي والتشهي كالبهائم بل يكونان اعانة
على ذكر الله والطاعة انتهى فيحرم صومها ولا ينعقد عند الشافعي وعند ابي حنيفة يحرم وينعقد حم عن نبيشة بضم
النون وفتح الموحدة ومثناة تحتية وشين معجمة قال المؤلف وهذا متواتر حديث ايكم خلف بتخفيف اللام
الخارج لخروج او غزو في اهله اي حلائله وعياله وماله بخير اي بنوع من انواعه كقضاء حاجة وحفظ مال كان له اي من الاجر
مثل اجر الخارج لفظ رواية الصحيح مثل نصف اجر الخارج م د عن ابي سعيد واستدركه الحاكم فوهم حديث
ايما امام سها فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلاتهم على التمام اي صحت لهم ثم ليغتسل هو عن الجنابة ثم ليعد
صلاته وان صلى بغير وضوء ساهيا فمثل ذلك فتصح صلاة المقتدين به ولا تصح صلاته فيلزمه الاعادة عند الشافعي
ابو نعيم في معجم شيوخه وابن النجار في تاريخه عن البراء بن عازب باسناد فيه ضعف وانقطاع ه
حديث ايما امرئ بجر امرئ باضافة اي اليه وبرفعه بدل من اي وما زائدة قال لاخيه اي في الاسلام كافر ه
بالرفع والتنوين على انه خبر مبتدا محذوف فقد باء بها اي رجع بها احدهما فان كان كما قال اي كان في الباطن كافرا
والا بان لم يكن كذلك رجعت عليه اي تكفيره حم ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث ايما امراة وضعت
ثيابها في غير بيت زوجها كناية عن تكشفها للاجانب فقد هتكت سترا ما بينها وبين الله عز وجل لانها هتكت
نفسها وخانت زوجها فيهتك الله سترها والجزاء من جنس العمل حم ك عن عائشة باسناد صحيح حديث
ايما امراة اصابت بخورا بالفتح ما يتبخر به والمراد هنا ريحه فلا تشهد معنا ايها الرجال العشاء الاخرة لان الليل
افاته كثيرة والظلمة ساترة وقيد بالاخرة ليخرج المغرب حم م د ن عن ابي هريرة حديث ايما امراة ادخلت
على قوم في رواية الحقت بقوم من ليس منهم بان تنسب لزوجها ولدا من غيره فليست من الله في شيء اي من الرحمة والعفو
ولن يدخلها الله جنته مع السابقين بل يعذبها ما شاء وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه اي وهو يرى ويتحقق انه ولده منه
وهو يبكره احتجب الله تعالى منه اي منعه رحمته وحرمه منها وفضحه على رؤوس الاولين والاخرين يوم القيامة لجحوده ولده
وهو يعلم انه منه د ن ه حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث ايما امراة خرجت من بيتها
بغير اذن زوجها لغير ضرورة كانت في سخط الله تعالى حتى ترجع الى بيتها او يرضى عنها زوجها اي من يحل له منعها اما لو خرجت لما يحل
الخروج له فلا ضير خط عن انس بن مالك حديث ايما امراة سالت زوجها الطلاق من غير ما باس ه
بزيادة ما للتاكيد اي في غير حال شدة تدعوها لذلك فحرام عليها اي ممنوع منها رائحة الجنة اول ما يجد ريحها المحسنون
المتقون لا انها لا تجد ريحها اصلا حم د ت ك عن ثوبان مولى المصطفى قال الترمذي حسن غريب والحاكم على شرطهما
واقروه حديث ايما امراة ذات زوج ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة مع الفائزين السابقين والا
فكل من مات على الاسلام فلا بد ان يدخلها ت ه ك عن ام سلمة قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح واقروه

حديث ايما امراة صامت نفلا بغير اذن زوجها وهو حاضر فاراد‌ها على شي يعني طلب ان يجامعها وهو كناية حسنة عن ذلك فامتنعت عليه كتب الله عليها اي امر كاتب السيات ان يكتب في صحيفتها ثلاثا من الكباير لصومها بغير اذنه واستمرارها فيه بعد نهيه ونشوزها عليه بعدم تمكينه طس عن ابي هريرة وفيه بقية مدلس •

حديث ايما اهاب كتاب جلد ميتة يقبل الدباغ دبغ يعني انه نزع ما يزع للفضول فقد طهر يتبع الها وضمها اي ظاهره وباطنه دون ما عليه من شعر لكن قليله عفو حم ت ه عن ابن عباس باسانيد صحيحة •

حديث ايما رجل ام قوما وهم له اي لامامته كارهون لم تجز صلاته اذنيه لامر يذم فيه شرعا طب عن طلحة بن عبد الله باسناد ضعيف حديث ايما رجل استعمل رجلا على عشرة انفس اي جعله اميرا عليها والحال انه علم ان في العشرة افضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش جماعة المسلمين بفعله ذلك العكس المقتضي تاميره المفضول على الفاضل ومحله حيث لم تقتض الحال والوقت خلافه وهذا العدد لا مفهوم له ع عن حذيفة ابن اليمان حديث ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله اي والطعم وكسا منه من دون نفسه من عياله وغيرهم فانها اي الخصلة وهي الاطعام والكسوة له زكاة طهره وبركة وايما رجل مسلم ذكر الرجل وصف طردي لم تكن له صدقة يعني لا مال له يتصدق منه فليقل ندبا في دعايه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة اي تقوم مقام الصدقة للمستوعب حب ك عن ابي سعيد واسناده حسن حديث ايما رجل تدين دينا من اخر وهو مجمع بضم الميم الاولى اي جازم ان لا يوفيه اياه لقي الله تعالى يوم القيامة سارقا اي يحشر في زمرة السارقين ويجازي بجزايهم •عن صهيب بضم المهملة وفتح الها وسكون التحتية ابن سنان بالنون الرومي باسناد ضعيف •

حديث ايما رجل تزوج امراة ينوي ان لا يعطيها من صداقها شيا قال الزمخشري الصداق بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين مات يوم يموت وهو زان اي مات وهو متلبس باثم مثل اثم الزاني اي والزاني في النار بدليل قوله بعد والخاين في النار وايما رجل اشترى من رجل بيعا اي شيا مما يباع ينوي ان لا يعطيه من ثمنه شيا مات يوم يموت وهو خاين والخاين في النار يعني يعذب فيها ما شا الله ثم يدخل الجنة طب عن صهيب الرومي باسناد ضعيف حديث ايما رجل يعني انسان عاد مريضا اي توجه لعيادة مريض بقصد عيادته فانما يخوض في الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة اراد بذلك انه من شروعه في الرواح للعيادة يكون في عبادة يثيب الله عليه بفضله ولحسناته مادام في الطريق فاذا وصل اليه وجلس عنده صب الله عليه الرحمة صبا اي يعطيه عطا كثيرا فوق ما اثابه عليه في سلوكه اليه باضعاف وتتمة الحديث قالوا فهذا للصحيح فما للمريض قال يحط عنه ذنوبه حم من حديث ابي داود والخطيب عن انس قال اتيت انسا فقلت المكان بعيد ويعجبنا ان نعوده فقال سمعت المصطفى يقول فذكره وابو داود ضعيف

حديث ايما شاب تزوج في حداثة سنه اي اذا بلغ عج شيطانه اي رفع صوته قائلا ويله اي يا هلاكي احضر فهذا اوانك عصم مني بتزوجه دينه اي معظم دينه كما يبينه رواية الديلمي وغيره عصم مني ثلثي دينه ع عن جابر ضعيف لضعف خالد المخزومي •

حديث ايما عبد جاته موعظة وهي التذكير بالعواقب من الله بواسطة من شا من خلقه او بالهام في دينه اي في شي من امور دينه فانها نعمة من الله سيقت بكسر المهملة وسكون المثناة التحتية من السوق اي ساقها الله اليه فان قبلها بشكر بان صرف الجنان والاركان الى تدبرها والعمل بما تقتضيه زاده الله نعما اخرى والا بان لم يتقبلها بالشكر كما ذكر كانت حجة من الله عليه ليزداد بها اثما حيث تمادى في غيه ولم ينتفع فيه الايات والنذر ويزداد الله عليه بها سخطا غضبا وعقابا ابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس المازني ورواه عنه ايضا البيهقي وغيره واسناده حسن حديث ايما عبد اي رجل او امراة قال او قالت لوليدتها فعيلة بمعنى مفعولة اي امتها واصل الوليدة ما ولد من الاما في ملك الانسان ثم اطلق على كل امة يا زانية ولم تطلع منها على زنا جلدتها

وليدتها يوم القيامة حد القذف لانه لا حد لهن في الدنيا لانه لا حد للارقا على السادات بذلك في الدنيا لشرف المالكية فالامة مثال فالعبد كذلك ك عن عمرو بن العاص وصححه ورد بانه ضعيف بل واه ساقط •

حديث ايما عبد اي انسان اصاب شيا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده في الدنيا اي وهو غير الكفر اما لو اذا عوقب به في الدنيا فليس بكفارة بل ابتدا عقوبة كفر الله عنه باقامة الحد عليه ذلك الذنب فلا يواخذ به في الاخرة فانه لا يجمع على عبده عقوبتين وهذا في حق الله اما حق الادمي فلا يدخل تحت المغفرة ك عن خزيمة بن ثابت وصححه واقروه حديث ايما عبد اي قن ولو امة مات في اباقه اي حال غيبته عن سيده هاربا منه تعديا دخل النار اي استحق دخولها وان كان قتل حال اباقه في سبيل الله اي في معركة الكفار واذا دخلها عذب بها ما شا الله ثم مصيره الى الجنة طس هب عن جابر باسناد حسن •

حديث ايما عبد ابق من مواليه بفتح الموحدة اي فر منهم بلا عذر فقد كفر نعمة الموالي وسترها ولم يقيم ويستمر هذا حاله حتى يرجع اليهم اي يعود الى طاعتهم وذكره بلفظ العبدية لا ينافي خبر لا يقل احدكم عبدي لان المقام هنا مقام تغليظ ذنب الاباق وثم مقام الشفقة والحنو م عن جرير موقوفا وقيل مرفوعا •

حديث اي مسلم كسى مسلما ثوبا على عري اي على حالة عري للمكتسي كساه الله تعالى من خضر الجنة بضم الخا وسكون الضاد المعجمتين جمع اخضر اي من الثياب الخضر فيها وخصها لانها احسن الالوان وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله تعالى يوم القيامة من الرحيق المختوم اي يسقيه من خمر الجنة التي ختم عليه بمسك جزاء وفاقا اذ الجزا من جنس العمل والمراد انه يخص بنوع من ذلك اعلى والا فكل من دخل الجنة كساه الله من ثيابها واطعمه وسقاه من ثمارها وخمرها حم د ت عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث ايما مسلم كسا مسلما ثوبا كان المكتسي في حفظ الله تعالى اي حراسته ورعايته ما بقيت عليه منه رقعة اي مدة دوام بقا شي عليه منه وان قل وصار خلقا جدا ولبس المراد بالثوب في هذا الحديث وما قبله القميص فحسب بل كلما على البدن من اللباس طب عن ابن عباس ضعيف لضعف خالد بن طهمان حديث ايما امراة نكحت في رواية انكحت نفسها بغير اذن وليها اي تزوجت بغير اذنه فنكاحها اي عقدها باطل ولا محال لارادة الوطي هنا لان الكلام في صحة النكاح وفساده فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل كرره ثلاثا للتاكيد افادة فسخ النكاح من اصله وانه لا ينعقد وقوفا على اجازة الولي وتخصيص البطلان بغير الاذن غالبي فيبطل وان اذن عند الشافعي فان دخل بها اي اولج حشفته في قبلها فلها المهر بما استحل من فرجها اي لان وطي الشبهة يوجب المهر واذا وجب ثبت النسب وانتفى الحد فان اشتجروا اي تخاصم الاوليا والمراد مشاجرة العضل لا الاختلاف فيمن يباشر العقد فالسلطان يعني من اليه السلطان على التزويج فيشمل القاضي ولي من لا ولي له اي من ليس له ولي خاص وانما كلمة استيعاب فيشمل البكر والثيب والشريفة والوضيعة حم د ت ه ك عن عايشة • واسناده صحيح حديث ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان كان دخل بها فلها صداقها اي مهر مثلها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما والسلطان ولي من لا ولي له اي ولي كل امراة ليس لها ولي خاص طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن •

حديث ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان سفلت فان لم يكن دخل بها فلينكح ابنتها ان شا وايما رجل نكح امراة فدخل بها او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح امها اي لا يجوز ولا يصح والفرق ان الرجل يبتلى عادة بمكالمة امها قبل العقد لترتيب امور مخرمة بالعقد ليسهل ذلك بخلاف بنتها ت عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف •

حديث ايما رجل اتاه الله بالمد علما تنكيره في حيز الشرط يوذن بالعموم لكنه خص بالشرعي فكتمه عن الناس عند الحاجة الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار شبه ما جعل من النار في فم الكاتم باللجام وهو وعيد شديد يفيد انه كبيرة سيما ان كان الكتم لغرض فاسد •

طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف سوار بن مصعب حديث ايما رجل اي انسان حالت شفاعته دون
حد من حدود الله تعالى فنجى عن الحد بعد وجوبه بان بلغ الامام وثبت عنده لم يزل في سخط الله اي غضبه حتى ينزع اي
يقلع ويترك وايما رجل شد غضبا اي شد طرفه اي بصره بالغضب على مسلم في خصومة لا علم له بها فقد عاند الله
حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة لانه بمعاندته الله صار ظالما وقد قال تعالى الا لعنة
الله على الظالمين وايما رجل اشاع على مسلم بكلمة اي اظهر عليه بها ما يعيبه ويشينه وهو منها بريء ليشينه بها اي فعل
ما فعل بقصد ان يشينه ويعيره بها في الدنيا بين الناس كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيامة في النار حتى ياتي
بانفاذ ما قال وليس بقادر على انفاذه فهو كناية عن دوام تعذيبه بها طب عن ابي الدرداء باسناد فيه مجاهيل •
حديث ايما رجل اي انسان ظلم شبرا من الارض ذكر الشبر اشارة الى استواء القليل والكثير في الوعيد ٥
لا لخصوصه كلفه الله ان يحضره حتى يبلغ اخر سبع ارضين بفتح الراء وتسكن ثم يطوقه بضم اوله على البناء للمجهول
وفيه رواية فانه يطوقه يوم القيامة اي يكلف نقل الارض التي اخذها ظلما الى المحشر وتكون كالطوق في عنقه
او المراد يعاقب بالخسف الى الارض السابعة فتكون كل ارض كالطوق له ويستمر كذلك حتى يقضى بين الناس ثم يصير
الى الجنة او النار بحسب ارادة الغفار الجبار وفيه ان الغصب كبيرة طب عن يعلى بن مرة بضم الميم وشد الرا باسناد
حسن حديث ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما من الضيافة اي لم يطعمه من نزل به تلك
الليلة فله ان ياخذ من مالهم بقدر قراه بكسر القاف اي ضيافته اي بقدر ثمن ما يشبعه ليلته ولا حرج عليه
في ذلك وهذا كان في اول الاسلام حيث كانت الضيافة واجبة ثم نسخ ك عن ابي هريرة ورجاله ثقات •
حديث ايما امراة نائحة ماتت قبل ان تتوب البسها الله سربالا بكسر اوله قميصا من نار د
واقامها للناس يوم القيامة لتشهر امرها على رؤس الاشهاد يوم ذلك العرض الاكبر فالنوح شديد التحريم
ع عد عن ابي هريرة واسناده حسن حديث ايما امراة نزعت ثيابها اي قلعت ما سترها
منها في غير بيتها خرق الله عز وجل عنها ستره لانها لما لم تحافظ على ما امرت به من الستر عن الاجانب جوزيت
بذلك ونزع الثياب عبارة عن تكشفها للاجنبي حم طب ك هب عن ابي امامة باسناد حسن او صحيح ٥
حديث ايما امراة استعطرت اي استعملت العطر اي الطيب يعني ما ظهر ريحه منه ثم خرجت
من بيتها فمرت على قوم من الاجانب ليجدوا ريحها اي بقصد ذلك فهي زانية اي عليها مثل اثم الزانية لان
فاعل السبب كفاعل المسبب وهذا مبالغة لقصد الزجر والتنفير وكل عين زانية اي وكل عين تطرفت الى محرم
من امراة او رجل فقد حصل لها حظها من الزنا فينالها من العذاب الذي يستحقه الزاني بالحصة حم ن ك
عن ابي موسى الاشعري قال الحاكم صحيح واقروه حديث ايما رجل اي انسان اعتق غلاما ومثله
الامة ولم يسم في العتق ماله يعني ما في يده من كسبه واضافته اليه اضافة اختصاص فالمال له اي للغلام بمعنى انه
ينبغي لسيده ان يسمح له به منحة منه وتصدقا عليه بما في يده ليكون اتماما للصنيعة هق عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث ايما امير بكسر الراء ولي من امر المسلمين شيئا لم يحطهم بفتح فضم يحفظهم ويذب عنهم بما
يحوط به نفسه اي بمثل الذي يحفظ به نفسه فالمراد لم يعاملهم بما يجب اي يعامل به نفسه لم يرح رائحة الجنة
حين يجد ريحها الامام العادل الحافظ لرعيته عق عن ابن عساكر باسناد ضعيف جدا ٥ ٥
حديث ايما رجل عاهر بصيغة الماضي والعاهر الزاني وعاهر المراة اتاها ليلا للفجور بها
بحرة او امة يعني زنا بها فحملت فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث لان الشرع قطع الوصلة بينه وبين الزاني فلا
قريب له الا من جهة امه ت عن ابن عمرو بن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده •
حديث ايما مسلم اي انسان مسلم ولو انثى شهد له اربعة نفر اي رجال بخير بعد موته ممن اتصف

بالعدالة لا نحو فاسق ومبتدع ادخله الله الجنة اي مع الاولين او بغير عذاب والا فمن مات مسلما دخلها
وان لم يشهد له احد قال الراوي قلنا او ثلاثة قال او ثلاثة قلنا او اثنان قال او اثنان قال ثم لم نسأله
عن الواحد اي استبعادا للاكتفاء بدون نصاب حم خ ن عن ابن عمر بن الخطاب حديث
ايما صبي او صبية حج حال صباه ثم بلغ الحنث بسن او احتلام فعليه ان يحج حجة اخرى اي يلزمه ذلك
وايما اعرابي [illegible] حج قبل ان يسلم ثم اسلم وهاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فعليه ان يحج حجة
اخرى اي يلزمه الحج باسلامه وايما عبد اي قن ولو امة حج حال رقه ثم اعتق اي اعتقه سيده فعليه ان يحج حجة
اخرى اي يلزمه الحج بعد مصيره حرا خط في التاريخ والضيا في المختارة عن ابن عباس باسناد ضعيف
ورواه الطبراني باسناد صحيح حديث ايما مسلمين التقيا في نحو طريق فاخذ احدهما بيد ٥
صاحبه اي تناول بيده اليمنى بيمينه وتصافحا ولو عجائز والاكمل تدوينه وحمدا الله اي اثنيا عليه وزاد قوله جميعا
للتاكيد تفرقا وليس بينهما خطيئة يعني من الصغائر وكرله من نظائر فلا يعم حم والضيا في المختارة عن البرا
ابن عازب باسناد صحيح حديث ايما امرئ من المسلمين حلف عند منبري هذا وكذا عند غيره
وخصه لكونه افتح على يمين بزيادة على التاكيد كاذبة يستحق بها حق مسلم ولو حلف مينه وسرجين وحدقين ف
ونحوها ادخله الله النار نار جهنم للتطهير بالتخليد وان على سواك اخضر اي وان حلف على سواك فخزف
لدلالة الاول عليه والتقييد بالمسلم غالبي فالذي كذلك خم عن جابر باسناد حسن او صحيح حديث
ايما امرئ اقتطع حق امرئ مسلم بزيادة لفظ امرئ اي ذهب بطائفة منه وفصلها عنه بيمين كاذبة كانت
له نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء الى يوم القيامة فان لم يدركه العفو دخل النار حتى يتخلى بذلك
النكتة الحسن بن سفيان طب ك عن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور الانصاري واسناده ضعيف • ٥
حديث ايما عبد يعني قن ولو امة كوتب على مائة اوقية مثلا وفي رواية على الف اوقيه
فاداها الا عشر اواق في نسخ اواقي بتشديد الياء وقد تخفف جمع اوقية فهو عبد وايما عبد كوتب على
مائة دينار فاداها الا عشرة دنانير فهو عبد المراد انه ادى مال الكتابة الا شيئا قليلا فان المكاتب
عبد ما بقي عليه درهم ولا يعتق الا باداء الكل حم د ه ك عن عمرو بن العاص وصححه الحاكم حديث
ايما رجل مسلم بزيادة الرجل اعتق رجلا مسلما بزيادة رجل فلو اعتق صبيا كان الحكم كذلك فان الله تعالى
جاعل وقاء كل عظم بكسر الواو وتخفيف القاف ممدودا من عظامه اي العتيق عظم من عظام محرره بضم
الميم وفتح الرا المشددة اي من عظام القن الذي حرره من النار جزاء وفاقا وايما امراة اعتقت امراة يعني
انثى مثلها ولو طفلة مسلمة فان الله تعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامها من عظام محررها من النار يوم
القيامة والكلام في الافضل فلو اعتق رجل امراة او عكسه كان كذلك لكن المثلية اولى بل في بعض الاحاديث
ما يقتضي تفضيل الذكر مطلقا د حب ع عن ابي نجيح السلمي باسناد صحيح حديث ايما امة
ولدت من سيدها اي وضعت منه ما فيه صورة خلق ادمي فانها يعتقها لها سبب الحر ويكون حرة اذا مات
السيد الا ان يعتقها قبل موته فانها تصير حرة ولا يتوقف عتقها على موته ه ك عن ابن عباس باسناد ضعيف •
حديث ايما قوم جلسوا فاطالوا الجلوس واكثروا اللغط ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله باي صيغة
كانت من صيغ الذكر او يصلوا على نبيه محمد كذلك كانت تلك الجلسة عليهم ترة من الله بفتح المثناة الفوقية والراء
اي نقص وتبعة وحسرة وندامة لتفرقهم ولم يأتوا بما يكفر ان شاء اي الله عذبهم بتركهم كفارة المجلس وان
شاء غفر لهم فضلا وطولا منه تعالى اذ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ك عن ابي هريرة واقروه •

حديث ايما امراة توفي عنها زوجها اي مات وهي في عصمته فتزوجت بعده فهي اي فتكون في
الجنة زوجه لاخر ازواجها في الدنيا وذا احد الاسباب المانعة لنكاح ازواج النبي بعده طب عن ابي الدردا باسنا
حسن حديث ايما رجل اضاف قوما اي نزل بهم ضيفا فاصبح الضيف محروما من القري بان
لم يقدموا له عشا تلك الليلة فان نصره بفتح النون نصرته واعانته علي حقه حق علي كل مسلم اي مستحقه علي
كل من علم بحاله من المسلمين حتي ياخذ واتقرا الليلة اي بقدر ما يصرفه في عشايه تلك الليلة من زرعه وماله
اي زرع ومال الذي نزل به فلم يضفه وهذا في المضطر او في اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة من مر بهم او منسوخ
حم ك عن المقدام بن معدي كرب باسناد صحيح حديث ايما رجل كشف سترا اي ازاله او نحاه
فادخل بصره يعني نظر الي ما ورا الستر من حرام او غيرهم ولم يكتف من قوله اي ما رجل ادخل بصره افاده لان من لم
يجعل لبيته سترا او اهمله مكشوفا فهو المقصر من قبل ان يوذن له في الدخول فقد اتي حدا لا يحل ان ياتيه
اي فيحرم عليه ذلك حرمة شديدة ولو ان رجلا يعني انسانا ممن هم ورا الستر فقا عينه اي عين الناظر اي حذفه
بنحو حصاة ففقا عينه لهدرت فلا يضمنها الرائي وبه اخذ الشافعي وهو حجة علي ابي حنيفة حيث ذهب
الي عدم الضمان ولو ان رجلا اي انسانا ولو انثي مر علي باب اي منفذ نحو بيت لا ستره عليه اي ليس عليه ه
ما يستره وراه من نحو خشب فراي عورة اهله من المنفذ المكشوف فلا خطية عليه انما الخطية علي اهل الباب
حيث اهملوا ما امروا به من الستر واذا حرم النظر بغير اذن فالدخول اولي حم ت عن ابي ذر ورجال احمد رجال
الصحيح غير ابن لهيعة ورجاله ثقات حديث ايما وال ولي من امر المسلمين شيا اي ولم ه
يعدل فيهم وقف به علي جسر جهنم اي الصراط فيهتز به الجسر حتي يزول كل عضو منه من مكانه اي يتناثر
اي اعضاوه في جهنم عضوا عضوا ابن عساكر عن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة بن عاصم بن سفين
الثقفي باسناد ضعيف حديث ايما راع غش رعيته اي من عينه اي لم ينصح لهم فهو في النار
اي يعذب بنار جهنم ما شا الله ان لم يعف عنه ابن عساكر عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة ابن يسار
بمثناة تحتية ومهملة مخففة ضد اليمين حديث ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه ه
اي سادته لو طي زوجة فهو زان لان نكاحه بغير اذن سيده باطل وبه قال الشافعي ه عن ابن عمر ضعيف لضعف
مندل بن علي حديث ايما امراة مات لها ثلاثة في رواية ثلاث من الولد بفتحتين يشمل الذكر ه
والانثي وخص الثلاثة لانها اول مراتب الكثرة كن بضم الكاف وشد النون في رواية كانوا اي الثلاث لها وانث
باعتبار النفس والنسمة حجابا من النار اي وان لم تقارن ذلك صبر وبه صرح في حديث الطبراني وتمام الحديث
عند البخاري قالت امراة واثنان قال واثنان وخص المراة لاخراج الرجل فانه مثلها في ذلك بل ان الخطاب
بالحديث وقع لهن منفردات خ عن ابن سعيد قال قال النسا للنبي اجعل لنا يوما فوعظهن فذكره ه ه
حديث ايما رجل مس فرجه اي ذكر نفسه بيطن كفه او حلقة دبره فليتوضا وجوبا
لانتقاض طهره بذلك وايما امراة مست فرجها اي ملتقى المنفذ من قبلها او حلقة دبرها ببطن كفها فلتتوضا
كذلك وبه اخذ الشافعي حم قط عن ابن عمرو بن العاص واسناده قوي كما في التنقيح •
حديث ايما مسلم اعتق امرا مسلما بزيادة امر للايضاح فهو فكاكه بفتح الفا وتكسر من النار
اي تعتقه سبب لخلاصه يجزي بضم المثناة التحتية وفتح الزاي غير مهموز اي سوف بكل عظم منه عظما منه
حتي الفرج بالفرج كما في رواة وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة بزيادة امره فيهما للايضاح فهي ه
فكاكها من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها حتي الفرج بالفرج وايما امر مسلم اعتق امراتين مسلمتين

يجزي

الرحمن

يجزي بكل عظمين منهما عظما منه فعتق الذكر يعدل عتق الانثيين ولهذا كان اكثر عتقا النبي ذكورا طب عن عبد
ابن عوف احد العشرة ه طب عن مرة بضم اوله مشددا ابن كعب د عن ابي امامة وقال حسن غريب ه
حديث ايما امراة زوجها وليان اي اذنت لهما معا او اطلقت او اذنت لاحدهما وقالت زوجني بزيد
وللاخر زوجني بعمرو فهي زوجة للاول اي للسابق منهما ببينة او تصادق معتبر فان وقعا معا او جهل السبق ه
بطلا معا وايما رجل باع بيعا اي مرتبا فهو اي البيع للاول اي للسابق منهما فان وقعا معا او جهل السبق بطلا
حم ع ك من حديث الحسن عن سمرة وحسنه الترمذي وصححه الحاكم لكن ان لم يثبت سماع الحسن من سمرة
فمنقطع حديث ايما امراة نكحت اي تزوجت علي صداق او حبا بكسر الحا المهملة وتخفيف الموحدة
ممدودا اصله العطية وهو المسمي بالحلوان او عدة بكسر ففتح مخففا وفي رواية ابن ماجه او هبة بدل عدة قبل
عصمة النكاح اي قبل عقد النكاح فهو لها اي مختص بها دون ابيها لانه وهب لها قبل العقد الذي شرط فيه
لابيها ما شرط فلا حق لابيها فيه الا برضاها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه اي وما شرط من نحو
هبة بعد عقد النكاح فهو حق لمن اعطيه ولا فرق بين الاب وغيره قال الخطابي هذا اول علي ما شرطه الولي لنفسه ه
غير المهر واحق ما اكرم بالبنا للمجهول عليه اي لاجله يغلي تعليله ابنته بالرفع خبر احق وقد ينصب علي حذف كان
تقديره احق ما اكرم الرجل لاجله اذا كانت ابنته او اخته ازاد ونظاهر العطف ان الحكم لا يختص بالاب بل كل ولي كذلك
حم د ن ه عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد حديث ايما امراة ثيب او بكر زوجت نفسها من غير ولي
فهي زانية نص صريح في اشتراط الولي لصحة النكاح وقول من غير ولي ايضاح خط عن معاذ بن جبل قال ابن الجوزي ولا
يصح حديث ايما امراة تطيبت اي استعملت طيبا ان الريح ثم خرجت الي المسجد لتصلي فيه لم يقبل لها
صلاة ما دامت متطيبة حتي تغتسل يعني تزيل اثر ريح الطيب بغسل او غيره يعني لا تثاب علي الصلاة ما دامت متطيبة ه
لكنها صحيحة مغنية عن القضا فعبر عن نفي الثواب بنفي القبول ارعابا ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف ه ه
حديث ايما امراة زادت في راسها شعرا ليس منه فانه زور تزيد فيه فيحرم عليها وصل الشعر بغيره
مطلقا ن عن معاوية بن ابي سفين حديث ايما رجل اعتق امة ثم تزوج بها بمهر جديد فله اجران اجر
بالعتق واجر بالتعليم والتزويج طب عن ابي موسي الاشعري حديث ايما رجل قام الي وضوه بفتح الواو
اي الما الذي يتوضا به او بضمها الي فعله يريد الصلاة جملة حالية ثم غسل كفيه نزلت خطيته من كفيه بجاد عن
غفرانها لا انها اشيا باجسام فتخرج حقيقة وكذا يقال فيما بعده مع اول قطرة تقطر منهما فاذا غسل وجهه
نزلت خطيته من سمعه وبصره مع اول قطرة تقطر منه فاذا غسل يديه الي المرفقين ورجليه الي الكعبين سلم
من كل ذنب هو له اي واقع منه ومن كل خطية تخرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته امه لا شي عليه منها كما انه كان
لا شي عليه وقت ولادته فاذا قام الي الصلاة وصلاها رفعه الله بها عز وجل درجة اي منزلة عالية في الجنة وان قعد
قعد سالما اي وان لم يصل بذلك الوضو بعينه بل قعد عن الصلاة بان اخرها العذر فقد سلم من الذنوب فانه قد غفر
له بتمام الوضو ولا يشترط في غفرانها ان يصلي بذلك الوضو صلاة وظاهر ان المراد الصغاير حم عن ابي امامة ه
واسناده حسن لا نا برده في المتابعات ذكره المنذري حديث ايما مسلم رمي بسهم في سبيل الله
اي في الجهاد لاعلا كلمة الله فبلغ الي العدو اي وصل اليهم مخطيا او مصيبا فله من الاجر كرقبة اي مثل اجر نسمة
اعتقها من ولد اسماعيل بن ابرهيم الخليل وايما رجل اي مسلم شاب في سبيل الله اي في الجهاد او الرباط
يعني من هول ذلك او من دوامه للجهاد حتي اسن فهو اي الشيب المفهوم من شاب والشيب في نفسه نور لكل مومن
كما في حديث فالحاصل لهذا الرجل نور علي نور وايما رجل اعتق رجلا مسلما بزيادة رجل للتاكيد والتوضيح فكل ه

عضو من المعتق بكسر التا بعضو من المعتق بفتحها من الله من النار والمراة مثل الرجل وايما رجل قام اي هب من نومه او تحول
من مقعده وهو يريد الصلاة اي التهجد فافضى الوضوء بفتح الواو الى اماكنه اي اوصل الما الى مواضعه وهو الاسباغ سلم
من كل ذنب وخطيئة عطف تفسير وقوله منه له تاكيد والمراد الصغاير كما مر فان قام الى الصلاة فصلاها رفعه الله بها
درجة وان رقد رقد سالما من الذنوب والبلايا لحفظ الله له ورضاه عنه على ما سلف تقريره طب عن عمرو ابن عبسة بن عامر
وابن ابي خالد السلمي حديث ايما وال ولي امر امتي بعدي قيده بالبعدية لاخراج من ولي امر امته في حياته من امرايه
فانه لا يجري فيه التفصيل الاتي لانهم كلهم عدول حاشاهم من الجور اقيم على الصراط اي وقف به على متن جهنم
ونشرت الملايكة صحيفته التي فيها حسناته وسياته فان كان عادلا نجاه الله بعدله اي بسبب عدله بين رعيته
وان كان جايرا انتفض به الصراط انتفاضة تزايل بين مفاصله اي تفارق تلك الانتفاضة بين مفاصله فتجعل كل
مفصل منها وحده حتى يكون بين كل عضو من اعضايه مسيرة مائة عام يعني بعدا كثيرا جدا لا تسعه العقول فالمراد
التكثير لا التحديد ومثله غير عزيز ثم يتخرق به الصراط فاول ما تتقي به النار انفه وحر وجهه لانه لما خرق حرمة من قلده
الله امره وخان فيما ائتمن عليه ناسب ان يتخرق به الصراط والجزا من جنس العمل فهذا حكم سقوطه في النار بالحرق دون
غيره كالقا الزبانية اياه ابو القاسم بن بشران في اماليه عن علي امير المومنين حديث ايما مسلم استرسل
الى مسلم اي استانس به واطمان اليه فغبنه في بيع او غيره بنقص في العوض او غيره كان غبنه ذلك ربا اي مثل الربا
في التحريم ومنه اخذ بعض المجتهدين ثبوت الخيار بالغبن وخالف الشافعي لدليل اخر عن ابي امامة باسناد ضعيف بل واه
حديث ايما امراة قعدت على بيت اولادها بزيادة بيت للتاكيد والافصاح اي اقامت ايما على
حضانتهم فلم تتزوج بعد ابيهم لموته او انقطاع خيره فهي معي في الجنة اي تسابقني اليها بدليل حديث انا اول من
يدخل الجنة لكن يبادرني امراة فاقول ما لك فتقول انا امراة قعدت على ايتامي فليس المراد انها معه في درجة هكذا فافهم
ابن بشران ابو القاسم في اماليه عن انس بن مالك حديث ايما راع اي حافظ موتمن على شي من امور المسلمين
لم يرحم رعيته اي لم يعاملهم بالعطف والشفقة والرفق حرم الله عليه الجنة اي دخولها قبل تطهيره بالنار حيث
الطرابلسي في جزيه عن ابي سعيد حديث ايما ناشي نشا في طلب العلم الشرعي والعبادة يعني بعد
تخصيصه وتشمر لله تعالى كذلك حتى يكبر اي يطعن في السن ويموت على ذلك اعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب
اثنين وسبعين صديقا بكسر الصاد وشدة الدال المكسورة اي مثل ثوابهم اجمعين طب عن ابي هريرة قال
الذهبي منكر حديث ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا كان لهم امانا من عذاب الله تعالى ذلك
اليوم وتلك الليلة حتى يمسوا اي وايما قوم نودي فيهم بالاذان مسا كان لهم امانا من عذاب الله تعالى والمراد بالعذاب
هنا القتال بدليل حديث كان اذا نزل بساحة قوم فسمع الاذان كف عن القتال طب عن معقل بن يسار ضعيف لضعف
اغلب بن تميم حديث ايما مال اديت زكاته فليس بكنز وان دفن في الارض وايما مال لم تود زكاته فهو كنز وان
لم يدفن فيدخل صاحبه في اية والذين يكنزون الذهب والفضة خط عن جابر باسناد ضعيف بل ساقط واه ٥ ٥
حديث ايما راع استرعي رعيته اي طلب الله منه ان يكون راعي جماعة اي امرهم بان نصبه عليهم فلم يحطها
اي لم يحفظها بالامانة والنصيحة اي بارادة الخير والصلاح والنصح ضاقت عليه رحمة الله التي وسعت كل شي يعني
انه يبعد به عن منازل الابرار خط عن عبد الرحمن بن سمرة بن جندب العبسي باسناد ضعيف ٥ ٥
حديث ايما وال ولي شيا من امر امتي فلم ينصح لهم في امر دينهم ودنياهم ويجهد اي يبذل جهده
ويستفرغ وسعه لهم فيما يصلحهم وينفعهم كنصيحته وجهده اي اجتهاده لنفسه كبه الله على وجهه في النار
يوم القيامة اي القاه فيها على وجه الاذلال والاهانة والاحتقار لانه انما ولاه عليهم ليدبر النصيحة لهم لا لنفسه

فلما

فلما غلب الغضب استحق النار الجهنمية طب عن معقل بن يسار حديث ايما وال ولي بالبنا للمجهول
ويجوز للفاعل على قوم فلان لهم اي لاطفهم بالقول والفعل ورفق بهم ساسهم بلطف رفق الله تعالى به يوم القيا
فلم يناقشه بالحساب ولم يوبخه بالعقاب ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن عايشة حديث ايما داع
دعي بالبنا للفاعل الى ضلالة فاتبع بالبنا للمفعول اي اتبعه على تلك الضلالة فان عليه مثل اوزار من اتبعه على ذلك
ولا ينقص من اوزارهم شيا فان من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها وايما داع دعي الى هدى فاتبع فان له
مثل اجور من اتبعه ولا ينقص من اجورهم شيا فان من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها عن انس بن مالك
حديث اين الراضون بالمقدور اي بما قدره الله لهم في الازل يعني هم قليل اين الساعون للمشكور اي
المداومون على السعي والجهد في تحصيل كل فعل محمود شرعا يعني هم قليل عجبت لمن يومن بدار الخلود وهي الجنة والتاد
كيف يسعى لدار الغرور الدنيا سميت به لانها تغر وتضر وما الدنيا الا متاع الغرور والغرور ما يغر الانسان من
نحو شهوة وجاه ولذا قيل الدنيا والشيطان اخوان هناد عن عمرو ابن مرة بضم الميم وشد الرا ابن عبد الله المرادي الكوفي
الاعمى احد الاعلام مرسلا حديث ايها الناس اي يا ايها الناس اتقوا الله خافوه واحذروا عقابه
على التهافت على الدنيا والكد في تحصيلها واجملوا في الطلب ترفقوا في السعي في طلب حظكم من الرزق فان نفسا لن
تموت حتى تستوفي رزقها نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك فما هو لنا فلا
بد من وصوله اليها فلا تعب وان ابطا عنها فلا فايدة في الجهد والكد وضب ساد الجلد والطمع وقرن ذلك بالامر
بالتقوى لانها تردع الشهوات وترفع المطامع ومن ثم كرر ذلك فقال فاتقوا الله واجملوا في الطلب اطلبوا الرزق
طلبا رفيقا وبين كيفية الاجمال بقوله خذوا ما احل لكم تناوله ودعوا اتركوا ما حرم عليكم اخذه ومدار ذلك على اليقين
فانه اذا علم ان ما قدر له من الرزق لا بد منه علم ان طلبه لما لم يقدر عنا فيقتصر ويختصر ويستريح ٥ عن جابر
ابن عبد الله حديث ايها الناس عليكم بالقصد الزموا السداد والتوسط بين طرفي الافراط والتفريط
عليكم بالقصد كرره للتاكيد فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا بفتح الميم فيهما اي لا يترك الثواب عنكم حتى تتركوا عبادته
٥ع حب عن جابر بن عبد الله حديث ايها الناس اتقوا الله بالغوا في الخوف منه باستحضار ما له من
العظمة والجلال فوالله لا يظلم مومن مومنا الا انتقم الله تعالى له منه يوم القيامة حيث لم يعف عنه المظلوم
ولم تحفه العناية الالهية بترضيه عنه وذكر المومن غالبي فمن له ذمة او عهد او امان كذلك عبد بن حميد عن ابي سعيد
الخدري حديث ايها الناس لا تعلقوا علي بواحدة اي لا تاخذوا علي في فعل ولا قول واحد يعني لا تنسبوا لي
فيما اقوله او افعله الى هوى وعرض دنيوي ما احللت الا ما احل الله تعالى وما حرمت الا ما حرم الله فاني
مامور بكل ما اتيته او اذره وقد فرض الله تعالى اتباع الرسول فمن قبل عنه فانما قبل بفرض الله ابن سعد في
طبقاته عن عايشة حديث ايها المصلي وحده ايها المنفرد عن الصف فانه لا صلاة لك اي كاملة
الا هلا وصلت الى الصف فدخلت معهم او جررت اليك رجلا من الصف ليصطف معك ان ضاق بك المكان
اي الصف فقام معك فعدم صلاتك التي صليتها منفردا عن الصف فانه لا صلاة لك اي كاملة قاله لرجل راه
يصلي خلف القوم طب وابصة بن معبد باسناد ضعيف حديث ايها الامة الجماعة المحمدية اني لا اخاف عليكم
فيما لا تعلمون فان الجاهل اذا لم يقصر معذور ولكن انظروا تاملوا كيف تعملون فيما تعلمون فان العالم اذا لم يعمل بعلمه عذب
من قبل عابد الوثن عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث اي بفتح الهمزة وتشديد اليا عبد زار اخا له في الله
لله نودي من قبل الله على لسان ملايكته ان بالفتح طبت في نفسك وطابت لك الجنة ويقول الله عز وجل عبدي زار في
على قراه اي على ضيافته ولن ارضى لعبدي بقرا دون الجنة اضاف الزيادة اليه تعالى وانما هي للعبد المزور العاجز حثا للخلق

مكي المواخاة في الله والتزاور والتحابب فيه فاخبر المصطفى عن ربه بان زيارة المومن لاخيه في الله عبادة لله من حيث انها فعلت
لوجه الله مبني على المجاز والاستعارة فانهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل زيارة الاخوان في الله عن انس بن مالك باسناد ضعيف •
حديث اي بفتح الهمزة وتخفيف اليا المقلوب يا وهو حرف ندا ذكره ابو البقا اخي نادا ندا تعطف وشفقة ليكون ارعى
الى الامتثال اني موصيك بوصية بليغة عظيمة تنفع لمن فتح الله قفل قلبه وجعل خلقته مستقيمة واذنه سميعة فاحفظها
عسى الله ان ينفعك بها اي بتدبرها واستحضارها والعمل بمضمونها زر القبور المومنين لاسيما الصالحين فانك تذكر بها
اي بزيارتها او بمشاهدة القبور والاعتبار باهل النشور الاخرة لان من راى مصارع اخوانه وعلم انه عن قرب صاير اليهم تذكر
الاخرة لا محالة والاولى كون الزيادة بالنهار اي فيه لان في الليل وحشة وهذا اراد به من لم يحصل له مقام الانس بالله وكونها احيانا
اي غبا لا في كل وقت ولا تكثر منها فان الاكثار منها ربما اعدم الامل وضيع ما هو اهم منها واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو هـ
فارغ من الروح عظيمة بليغة وهو دوا للنفوس القاسية والطباع الجاسية وصل على الجنائز التي تطلب الصلاة عليها عرفت منهم
ومن لم تعرف فانك ان تفعل ذلك يحزن قلبك وان الحزين في ظل الله تعالى اي في ظل عرشه او تحت كنفه معرض لكل خير بضم الميم
وشدة الرا المفتوحة وجالس المساكين اي والفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم فانه تعالى قال انا عند المنكسرة قلوبهم وسلم
عليهم اي ابتداهم بالسلام اذا لقيتهم في الطرق ببشر وبشاشة وكل مع صاحب البلا كالاجذم والابرص تواضعا لله تعالى وايمانا
به اي تصديقا بانه لا يصيبك من ذلك البلا الا ما قدر عليك في الازل وهذا خاطب به من قوي توكله كما خاطب بقوله فر من
المجذوم فرارك من الاسد من ضعف توكله والبس الصفيق الخشن من الثياب من نحو قميص وجبة وعمامة لعل العز والكبريا ○
لا يكون لهما فيك مساغ وذلك لا ينافي ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده حملا للامر فقره وتزين احيانا بالملابس الحسنة لعبادة
ربك كما في العيدين والجمعة فان المومن كذلك يفعل اي يلبس الخشن حتى اذا جا موسم من المواسم او اجتماع لعبادة او قدوم وفد
تزين تعففا اي اظهارا للعفة والاستغنا عن الناس وتكرما عليهم وتحملا يحتمل انه بالحا المهملة اي تحملا عنهم مونة مواساته
ويحتمل بالجيم اي تجملا في الملبس للتحدث بالنعمة والله تعالى جميل يحب الجميل ولا تعذب شيا مما خلق الله بنار حتى من استحق
القتل فانه لا يعذب بالنار الا خالقها واذا قتلتم فاحسنوا القتلة ابن عساكر عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث
اي اخواني لمثل هذا اليوم فاعدوا اي لمثل يوم نزول احدكم قبره فالمعد اي فليتخذ عدة تنفعه في بيت الظلمة والوحشة
وهي العمل الصالح فان المصطفى قال ذلك وهو واقف على شفير قبر وبكى حتى بل الثرى حم ه عن البرا ابن عازب واسناده حسن •
حديث ايحسب بهمزة الانكار احدكم فيه حذف تقديره ايظن احدكم اذا كان يبلغه الحديث على حال كونه متكيا هـ
على اريكته اي سريره وفراشه او منصته قال البغوي اراد بهذه الصفة اهل الترفه والدعة الذين لزموا البيوت وقعدوا عن طلب
العلم ان الله تعالى لم يحرم شيا الا ما في هذا القران هذا من تتمة مقول ذلك الانسان اي قد يظن بقوله بيننا وبينكم
كتاب الله ان الله لم يحرم الا ما في القران الا يعني تنبهوا لما القيه عليكم واني والله قد امرت بفتح الهمزة والميم ووعظت
متعلق الوعظ والامر محذوف اي امرته ووعظته باشيا ونهيت عن اشيا انها لمثل القران بكسر الميم وسكون المثلثة
ونفتح اي قدر القران او اكثر ومنها بالخصوص مستمدة منه فانها بيان له واو ليست للشك بل للتوفية الزيادة طورا بعد طور
وان الله لم يحل لكم بضم المثناة التحتية وكسر المهملة ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب اليهود والنصارى ممن له ذمة او امان
الا باذن منهم لكم صريحا وفي معنى بيوتهم متعبدهم ولا ضرب نسايهم لاخذ شي منهم او لوطيهم فلا تظنوا ان نسا
اهل الذمة لكم حل كالحربيين ولا اكل ثمارهم ونحوها من كل ماكول اذا اعطوكم الذي عليهم من جزية ونحوها د في الخراج
عن العرباض بكسر العين المهملة وفتح الموحدة التحتية مخففة بن سارية السلمي بضم المهملة حديث ايمن امري
واشامه اي اعظم ما في جوارح الانسان يمنا اي بركة واعظم ما فيها شوما اي شرا ما بين لحييه وهو اللسان واللحيان بفتح
اللام وسكون المهملة العظمان اللذان بجانب الفم فقوله ايمن بضم الميم من اليمن وهو البركة واشام بالهمزة بعد الشين

من الشوم

من الشوم وهو الشر وقد مر مرارا ان اكثر خطايا ابن ادم من اللسان وان الاعضا كلها تكفره وانه ان استقام استقامت وان اعوج
اعوجت فهو المتبوع والامام في الخير والشر طب عن عدي بن حاتم بحا مهملة ومثناة تحتية مكسورة فصل في
في المحلى بال من هذا الحرف الاخذ بكسر الخا المعجمة والمد بالشبهات جمع شبهة وهي هنا محل تجاذب الادلة واختلاف العلما
يستحل الخمر بالنبيذ بتاول الخمر بالنبيذ ويقول النبيذ حلال فيسكر به والسحت بضمتين كل مال حرام بالهدية اي يتناول
ما يأخذه من الظلمة او الرشوة بانه هدية والهدية سايغة القبول والبخس بالزكاة بموحدة وخا معجمة وسين مهملة هـ
ما يأخذه الولاة باسم العشر والمكس يتاولون فيه الزكاة فالاخذ بالشبهات يقع في الحرام لا بد فر عن علي باسناد ضعيف •
حديث الاخذ والمعطي في الربا سوا اي اخذ الربا ومعطيه في الاثم سوا وان كان الاخذ محتاجا كما مر قط ك
عن ابي سعيد الخدري حديث الامر بكسر الميم ممدودا بالمعروف اي بما عرف في الشرع بالحسن كفاعله في هـ
حصول الاجر له لكن لا يلزم منه التساوي في المقدار يعقوب بن سفيان في مشيخته اي في تراجم مشايخه فر عن عبد الله بن
جراد الخفاجي العقيلي باسناد ضعيف حديث الان حمي الوطيس بفتح الواو وكسر الطا اي الان اشتد الحرب
واصله التنور يخبز فيه فكني به عن اشتباك الحرب والتحامه وذا قاله يوم حنين نظرا الى المعركة وهو على بغلته ولم يسمع قبله
حم م عن العباس بن عبد المطلب ك عن جابر ابن عبد الله طب عن شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العذري الحجبي •
حديث الان نغزوهم ولا يغزونا بنونين وفي رواية بنون اي في هذه الساعة اعلمني الله انا ايها
المسلمون نسير الى غزو قريش ونظفر بهم ولا يغزونا بعدها قاله حين انجلى عنه الاحزاب وهو من معجزاته حم خ عن
سليمان بن صرد بضم ففتح ابن الجون بفتح الجيم الخزاعي حديث الان بردت عليه جلدته يعني الرجل الذي مات
وعليه ديناران فتقضاهما رجل عنه بعد يوم حم قط ك عن جابر قال مات رجل فاتينا به المصطفى يصلي عليه فقال اعليه
دين قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة فذكره ثم صلى عليه واسناده حسن حديث الايات
بعد المايتين اي تتابع الايات وظهور الاشراط على التتابع والتوالي بعد ما في سنة مايتين ذا قيل ان يمسه الله بافضلنا خرزمنا طويلا
ه ك عن ابي قتادة صححه الحاكم فانكروا عليه وقال احمد بل قيل بوضعه حديث الايات خرزات
بالتحريك جمع خرزة كقصب وقصبة منظومات في سلك فانقطع اي فاذا انقطع السلك فيتبع بعضها بعضا
من غير فصل بزمن طويل وهذا ورد في حديث اخر ما يعارضه حم ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن •
حديث الايتان من اخر سورة البقرة وهما قوله امن الرسول الى اخرها من قراهما في ليلة في رواية بعد
العشا الاخيرة كفتاه في ليلته من شر الشيطان او الثقلين او الافات او اغنتاه عن قيام الليل حم ق ع عن ابي مسعود
البدري حديث الابدال بفتح الهمزة جمع بدل بفتحتين في هذه الامة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب
ابراهيم خليل الرحمن اي انفتح لهم طريق الى الله على طريق ابراهيم فصاروا كقلب واحد كلما مات رجل منهم ابدل
الله مكانه رجلا فلذلك سموا ابدالا او لانهم ابدلوا الاخلاق الذميمة السيئة حم عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح ○
حديث الابدال في امتي امة الاجابة ثلاثون رجلا بهم تقوم الارض اي تعمر وبهم تمطرون وبهم
تنصرون على الاعدا لان الانبيا اوتاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل الله مكانهم هولا بهم يغاث وبهم ينتصر
طب عنه اي عن عبادة باسناد صحيح حديث الابدال في اهل الشام اي من اهلها وبهم تنصرون على الاعدا
وبهم ترزقون اي تمطرون فيكثر النبات ولا ينافي تقييد النصرة هنا باهل الشام اطلاقها فيما قبله لان نصرهم
لمن في جوارهم اتم وان كانت اعم طب عن عوف بن مالك واسناده حسن حديث الابدال بالشام
وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعدا ويصرف
عن اهل الشام بهم العذاب زاد في رواية الحكيم لم يسبقوا الناس بكثرة صلاة ولا صوم ولا تسبيح ولكن بحسن هـ

الخلق وصدق الوعد وحسن النية وسلامة الصدر اولئك حزب الله حم عن علي باسناد حسن حديث الابدال
اربعون رجلا واربعون امراة كلما مات رجل ابدل الله تعالى مكانه رجلا وكلما ماتت امراة ابدل الله مكانها امراة لا ينافي
خبر الاربعين خبر الثلاثين لان الجملة اربعون رجلا ثلاثون على قلب ابراهيم وعشر ليسوا كذلك الخلال بفتح المعجمة وشدة
اللام في كتاب كرامات الاولياء فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث الابدال من الموالي ثمامه
ولا يبغض الموالي الا منافق ومن علامتهم ايضا انهم لا يولد لهم وانهم لا يلعنون شيا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب
عن عطا بن ابي رباح مرسلا بفتح السين وكسرها وهو حديث منكر حديث الابعد فالابعد اي من داره بعيد
من المسجد الذي تقام فيه الجماعة اعظم اجرا ممن هو اقرب منه فكلما زاد البعد زاد الاجر لان بكل خطوة عشر حسنات
حم د ه ق عن ابي هريرة باسناد صالح حديث الابل عز لاهلها اي لمالكيها والغنم بركة تشمل الضان والمعز والخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة اي منوط بها ملازم لها كانه عقد فيها لاعانتها على الجهاد وعدم قيام غيرها مقامها
في الكر والفر ه عن عروة بضم المهملة ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة ويقال ابن ابي الجعد البارقي بموحدة وما صحابي نزل
الكوفة حديث الاثمد بكسر الهمزة والميم حجر الكحل المعروف يجلو البصر اي يزيل نوره فيه المواد الرديه المنحدرة
من الراس وينبت الشعر بالتحريك هنا للازدواج اي هدب العين لانه يقوي طبقاتها تخ عن معبد بن هوذه بذال معجمة ب
الانصاري حديث الاجدع بسكون الجيم والدال المهملة مقطوع نحو انف او اذن وغلب اطلاقه على الانف شيطان
سمي به لان الخادعة المخاصمة وربما ادت لقطع طرف كما سمي المار بين يدي المصلي شيطانا لكون الشيطان هو الداعي الى المرور ه
حم د ه ك عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث الاحسان اي الاخلاص وهو تصفية العمل عن شوب
العرض والعوض ان تعبد الله كانك تراه بان تتادب في عبادته كانك تنظر اليه بحيث لو فرض انك تعاينه لم تترك شيا
من الممكن فان لم تكن تراه فانه يراك اي فان لم تلبسه اليقين والحضور الى تلك الرتبة فالى ان تتحقق من نفسك انك بمراة منه ه
تعالى لا يخفى عليه خافية فكما انه لا يقصر في الحال الاول لا يقصر في الثاني لاستوائهما بالنسبة الى اطلاع الله تنبيه قال
بعض الاعيان لا يصح دخول مقام الاحسان الا بعد التحقق بكمال الايمان فان بقي عليه بقية منه فهو محجوب عن شهود الحق في
عبادته كانه يراه وعلامة كماله ان يصير عنه الغيب كالشهادة في عدم الريب ويسري منه الامان في العالم باسره فيامنه
على انفسهم واموالهم واهليهم م عن عمر بن الخطاب حم ق ه عن ابي هريرة وعن غيره ايضا ه ه
حديث الاحصان احصانان احصان نكاح واحصان عفاف فاحصان النكاح الوطي في نكاح صحيح واحصان
العفاف ان يكون تحته من يعفه وطيها عن النظر للوطي الحرام ابن ابي حاتم طس وابن عساكر عن ابي هريرة ضعيف لضعف
مبشر بن عبيد حديث الاختصار اي وضع اليد على الخصر في الصلاة راحة اهل النار اليهود لان ذلك
عادتهم في صلاتهم وهم اهلها لا ان لاهل النار راحة لا يفتر عنهم العذاب حب هق عن ابي هريرة قال الذهبي هذا منكر
حديث الاذان تسع عشر كلمات بالترجيع والاقامة احدى عشر كلمة فيه حجة للشافعي في قوله ان
التكبير في اول الاذان اربع ان لا يكون العاقلة تسعة عشر الا بنا على ذلك وذهب مالك الى انه مرتين ن عن ابي محذورة المؤذن اوس بن معير
وقيل سمرة بن معير الجمحي حديث الاذنان من الراس لا من الوجه ولا مستقلان يعني فلا حاجة الى اخذ ماء جديد منفرد لهما
غير ما للراس وبه قال الائمة الثلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان واضافتهما للراس اضافة تقريب لا تحقيق حم د ه عن
ابي امامة واسناده ليس بالقايم ه عن ابي هريرة وعن عبد الله بن زيد باسناد ضعيف لاختلاط سويد بن سعيد قط عن انس
قال والاصح ارساله وعن ابي موسى الاشعري وعن ابن عباس وقال تفرد به ضعيف وعن ابن عمر وقال الصواب موقوف
وعن عايشة وقال ابو اليمان حديثه ضعيف والمرسل اصح حديث الارتدا وهو وضع الردا على الكتفين لبسة العرب
بضم اللام اي توارثها العرب عن ابائهم فانهم كانوا في الجاهلية كلهم في ازر وردا وكانوا يتيممون بها حله والالتفاع وهو تغطية
الراس واكثر الوجه لبسة الايمان اي اهله لانهم لما علاهم من الحيا من ربهم ما اخجلهم اضطروا الى مزيد الستر وما ازداد

عبدالله

عبد يا الله علما الا ازداد منه حيا وهو لبسة بني اسرايل ورثوها عن ابائهم طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد
ابن سنان الشامي حديث الارض كلها مسجد اي محل للسجود الا الحمام والمقبرة فانهما غير محل للصلاة
فتكره فيهما ان ترابها وتصح ما لم يتيقن نجاسة محل منهما كما لو نبشت المقبرة ذكره الشافعية واخذ بظاهره بعض المجتهدين
فابطل الصلاة فيهما مطلقا حم د ه ك عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات لكن فيه اضطراب حديث الارض
ارض الله والعباد عباد الله من احيا مواتا فهو له اي فهو ملكه والموات كسحاب الارض التي لم يتيقن عمارتها في الاسلام
وليست من حقوق عامر فيملك بالاحيا طب عن فضالة بن عبيد ورجاله رجال الصحيح حديث الارواح التي
تقوم بها الاجساد جنود مجندة اي جموع مجتمعة وانواع مختلفة فما تعارف توافق في الصفات وتناسب في الاخلاق منها ايتلف
اي الف كل منهما الاخر وان تباعدا وما تناكر منها فلم يتوافق ولم يتناسب اختلف اي نافر كل منهما الاخر وان تباعدا فالايتلاف
والاختلاف للارواح والمراد بالتعارف ما بينهما من التناسب والتشابه وبالتناكر ما بينهما من التباين والتنافر فيميل الطيب
للطيب والخبيث للخبيث خ عن عايشة لكن معلقا فاطلاقه اليه غير جيد حم م د عن ابي هريرة طب عن ابن مسعود ورجاله رجال
الصحيح حديث الارسال المذموم وهو ما اصاب الارض يكون في الازار والقميص وفي العمامة ونحو ذلك من
كل ملبوس من جر منها شيا خيلاء الارض خيلاء اي على وجه الخيلاء اي التيه والكبر والتعاظم لم ينظر الله اليه يوم القيامة اي
نظر رحمة ورضى اذا لم يتب فيندب للرجل الاقتصار على نصف الساق وله ارساله الى الكعبين فقط وتزيد المراة نحو شبر د ن ه عن ابن
عمر بن الخطاب باسناد حسن حديث الاستيذان للدخول وهو استدعا الاذن اي طلبه ثلاث من المرات فان استاذنت
ثلاثا واذن لك فادخل والا اي وان لم يوذن بك فارجع لقوله تعالى فلا تدخلوها حتى يوذن لكم م د عن ابي موسى الاشعري
حديث الاستيذان ثلاث فالاولى يستمعون بمثناة فوقية اوله ان يسمع اهل المنزل الاستيذان عليهم والثانية
يستصلحون اي يصلحون المكان ويسوون عليكم ثيابكم والثالثة ياذنون للمستاذن او يردون عليه بالمنع قط في الافراد
عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث الاستجمار الاستنجا او البخور بفتح المثناة الفوقية ه
وشد الواو اي وتر وهو ثلاثة والتو الفرد ورمي الجمار في الحج تو اي سبع حصاة والسعي بين الصفا والمروة تو اي سبع ه
والطواف تو اي سبعة اشواط واذا استجمر احدكم فليوتر ليس تكرار بل المراد الاول بالعود والثاني عدد الاحجار م في الحج
عن جابر بن عبد الله حديث الاستغفار في الصحيفة اي صحيفة المكلف التي يكتب فيها كاتب اليمين ه
يتلالا نورا اي يعني يوم القيامة فيها حين يعطى كتابه بيمينه ابن عساكر فر عن معاوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون
المثناة التحتية وفتح المهملة القشيري بهم وفيه بهز بن حكيم حديث الاستغفار ممحاة للذنوب
بفتح الميم الاولى وسكون الثانية مفعلة اي هو مذهب الخطايا كلها اذا اقترن بتوبة صحيحة والا فهو نافع كما كان
فر عن حذيفة بن اليمان باسناد ضعيف لضعف عيسى المار حديث الاستجمار بثلاثة احجار يعني ثلاث مسحات
ليس فيهن رجيع اي ليس واحد من الاحجار عذرة يعني معمول طب عن خزيمة بن ثابت حديث
الاسلام المعتبر ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة اسم جنس اريد به المكتوبات الخمس
وتوتي الزكاة لمستحقيها او للامام وتصوم رمضان حيث لا عذر وتحج البيت اسم جنس غلب على الكعبة وصار علما له
كالنجم للثريا والسنة للعام المحط اذا استطعت اليه سبيلا اي طريقا بان تجد زادا وراحلة لشرطهما وقيد
بها في الحج مع اعتبارها في غيره اتباعا لنظم القران حم م ٣ عن عمر بن الخطاب حديث الاسلام علانية
بالتخفيف والايمان في القلب لان الايمان يقال باعتبار العلم وهو متعلق بالقلب والاسلام بفعل الجوارح ش عن انس
ابن مالك باسناد حسن حديث الاسلام ذلول كرسول اي سهل منقاد لا يركب الا ذلولا يعني لا يناسبه
ويليق به ويصلحه الا اللين والرفق والحلم والتعامل بالمسامحة حم عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث

حديث ازرة المؤمن الى انصاف الساقين والعضلة فان ابيت فاسفل فان ابيت فمن وراء الساق ولا حق للكعبين في الازار اي محل ازرة المؤمن ... اما ما تحت الكعبين ففي النار
حم عن انس ورجاله رجال الصحيح

الاسلام يزيد ولا ينقص اي يزيد بالداخلين فيه ولا ينقص بالمرتدين او يزيد بما فتح من البلاد ولا ينقص بما غلب عليه الكفر منها اوان حكمه يغلب ومن تغليبه الحكم باسلام الولد باسلام احد ابويه مردك هق عن معاذ بن جبل ورواته ثقات لكن فيه انقطاع حديث الاسلام يعلو ولا يعلى عليه يعني اذا اسلم احد الابوين فالولد مع المسلم الروياني محمد بن هرون قط هق والضيا في المختارة والخليلي عن عايذ بالمد والهمز والمعجمة ابن عمرو المزني باسناد ضعيف حديث الاسلام يجب اي يقطع وفي رواية يهدم ما كان قبله بزيادة كان اي من كفر وعصيان وما يترتب عليهما من حقوق الله اما حق الادمي فلا يسقط اجماعا ابن سعد عن الزبير بن العوام وعن جبير بن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه حديث الاسلام نظيف اي نقي من الوسخ والدنس فتنظفوا امر بالنظافة فانه لا يدخل الجنة الا نظيف نظافة معنوية اي لا يدخلها الا المطهر من دنس العيوب ووسخ الاثام وغيره لا يدخلها حتى يطهر بالنار ان لم يعف عنه الجبار طس عن عايشة باسناد ضعيف حديث الاشر بفتح المعجمة البطر واشره شر في كل ملة خدع عن البرا بن عازب باسناد حسن حديث الاشعريون في الناس كصرة فيها مسك هم قبيلة تنسب الى الاشعر بن ادد بن يزيد بن يشجب نزلوا بقامة من اليمن فلما قدموا على المصطفى قال انتم مهاجرة اليمن من ولد اسماعيل ثم ذكره ابن سعد في طبقاته عن ابن شهاب الزهري مرسلا حديث الاصابع تجزي مجرى السواك في حصول اصل السنة اذا لم يكن سواك يعني اذا كانت خشنة لانها تزيل القلح وهذا في اصبع غيره اما اصبعه فلا يجزي عند الشافعية ومفهومه انه اذا كان سواك لا يجزي والمراد من اخذ بالمنفصل من الايمة ابو نعيم في السواك اي في كتاب فضل السواك عن عمرو بن عوف المزني باسناد ضعيف حديث الاضحى جمع اضحاة وهي الاضحية على فريضة اي واجبة وجوب الفرض وعليكم سنة غير واجبة فالوجوب من خصائصه وهي لنا سنة وبه قال الشافعي طب عن ابن عباس ورجاله ثقات لكن في رفعه خلف حديث الاقتصاد نصف العيش اي التوسط في النفقة بين الافراط والتفريط نصف المعيشة وحسن الخلق بالضم نصف الدين لان سوء الخلق يوقع صاحبه في دقة الديانة وقلة الامانة وحسنه يحمل على تجنب ما يخل بدينه ومروته تحسن جاره فقد توفر عليه نصف الدين خط عن انس باسناد ضعيف حديث الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل لانه يبعث على السلامة من شرهم وحسن السوال نصف العلم فان السايل اذا احسن سوال شيخه اقبل عليه واوضح له ما اشكل لما يراه من استعداده وقابليته طب في مكارم الاخلاق هب عن كليب مصغر كلب الجهني وقال الحضرمي صحابي مقل حديث الاكل في السوق دناة فهو خارم للمروة مرد للشهادة ان صدر ممن لا يليق به طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث الاكل باصبع واحده اكل الشيطان اي يشبهه الاكل وباثنين اكل الجبابرة اي العتاة الظلمة اهل التكبر وبالثلاث اكل الانبيا وخلفاهم وورثتهم وهو الانفع الاكمل والاكل بالخمس مذموم ولهذا لم يحفظ عن المصطفى انه اكل الا بثلاث نعم كان يستعين بالرابعة ابو احمد الغطريف بكسر المعجمة في جزيه وابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة حديث الاكل مع الخادم من التواضع فيندب وتمام الحديث فمن اكل معه اشتاقت اليه الجنة وهو يطلق على الذكر والانثى والقن والحر لكن محل ندب الاكل معه حيث لا محذور فر عن ام سلمة باسناد واه حديث الامام ضامن اي متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلاتهم بصلاته والمودن موتمن اي امين على صلاة الناس وصيامهم وسحورهم وعلى حرم الناس لاشرافه على دورهم فعليها الاجتهاد في ادا الامانة في ذلك اللهم ارشد الايمة اي دلهم على اجرا الاحكام على وجهها واغفر للمودنين ما فرط منهم في الامانة التي حملوها قال الاشرفي واستدل به على تفضيل الاذان على الامامة لان حال الامين افضل من حال الضمين قال الطيبي ويجاب بان هذا الامين يتكفل بالوقت وهذا الضامن متكفل لاركان الصلاة ومتعهد للسفارة بين القوم وبين ربهم في الدعاء وابن احدهما من الاخر كيف لا والامام خليفة الرسول والمودن بلال وكذا فرق بين الدعاء بالارشاد وبينه في الغفران لان الارشاد الدلالة الموصلة الى البغية والغفران مسبوق بذنب انتهى وهذا تاييد منه لتصحيح الرافعي ان الامامة افضل

دعكس

وعكس النووي د ت حب هق عن ابي هريرة حم عن ابي امامة باسناد صحيح حديث الامام ضامن فان احسن طهوره وصلاته فله ولهم الاجر وان اسا في طهوره او صلاته بان اخل ببعض الاركان او الشروط فعليه الوزر ولا عليهم واوله كما في سنن ابن ماجة كان سهل بن سعد يقدم فتيان قومه يصلون به فقيل تفعل ذلك ولك من القدم ما لك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ه ك عن سهل بن سعد الساعدي حديث الامام الضعيف العاجز عن حفظ بيضة الاسلام وتنفيذ الاحكام ملعون اي مطرود عن منازل الابرار فعليه عزل نفسه ان اراد الخلاص في الدنيا والاخرة وعلى الناس نصب غيره طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجاهيل ومع ذلك منقطع حديث الامانة في الازد والحيا في قريش اي هما في القبيلتين اكثر منهما في غيرهما طب عن ابي معاوية ابن عبد اللات الازدي حديث الامانة غنى كرضي اي من اتصف بها رغب الناس في معاملته فيحسن حاله ويكثر ماله القضاعي في الشهاب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك حديث الامانة تجلب وفي رواية تجر الرزق لان من عرف بها كثرت ديونه ومعاملوه فتكون سببا للنفاق سلعته والخيانة تجلب الفقر لان من عرف بها فالناس منه على حذر فتكون سببا للكساد سلعته فيكدر حاله ويقل ماله فر عن جابر بن عبد الله القضاعي في الشهاب عن علي باسناد حسن حديث الامرا من قريش ما عملوا فيكم اي مدة دوام معاملتهم لكم بثلاث من الخصال ثم بين تلك الخصال بقوله ما رحموا اذا استرحموا بالبنا للمفعول اي طلبت منهم الرحمة بلسان القال او الحال وقسطوا اي عدلوا اذا قسموا ما جعل اليهم من نحو خراج او غنيمة وعدلوا اذا حكموا فلم يجوروا في احكامهم ومفهومه انهم اذا عملوا بضد المذكورات جاز العدول بالامارة عنهم وهو مؤول اذ لا يجوز الخروج على الامام بالجور ك عن انس باسناد حسن حديث الامرا من قريش من ناواهم اي عاداهم او اراد ان يستفزهم اي يزعجهم دين عجمهم تحات تحات الورق اي تساقط تساقط الورق من الشجر في الشتا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن كعب بن عجرة حديث الامر اسرع وفي رواية اعجل من ذلك اي هجوم هادم اللذات اعجل من ان يبني الانسان بناء او يصلح جدارا قاله وقد مر على جمع يبنون خصا كان قد وهى فاخذوا في تجديده د عن ابن عمرو بن العاص حديث الامر المفظع بالظا المعجمة اي الشديد والحمل المضلع اي المثقل والشر الذي لا ينقطع هو اظهار البدع اي العقايد الزايغة التي على خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة وكم قيل ما يتسبب ذلك من القول بخلف القول وعين خلق طب عن الحكم بن عمير الثمالي باسناد واه حديث الامن والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس لانه بهما يتكامل التنعم بالنعم ولا يعرف قدر النعم بوجدانها وانما يعرف بوجود فقدانها طب عن ابن عباس حديث الامور كلها خيرها وشرها من الله اي كل كاين بتقديره وارادته خالق كل شي فلا تكون فلتة خاطر ولا لفتة ناظر الا بمشيته ومنه الخير والشر والنفع والضر والايمان والكفر ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن طس عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف هاني بن المتوكل حديث الاناة من الله تعالى والعجلة من الشيطان اي هو الحامل عليها بوسوسته لان العجلة تمنع من التثبت والنظر في العواقب وذلك يوقع في المعاطب وذلك من كيد الشيطان ووسوسته ولذلك قال المرقش

يا صاحبي تلوما لا تعجلا ... ان النجاح رهين ان لا تعجلا

وقال عمرو بن العاص لا يزال المرء يجتني من ثمرة العجلة الندامة والعجلة المذمومة هي ما كان في غير طاعة ومع عدم التثبت وعدم خوف الفوت ولهذا قيل لابي العينا لا تعجل فالعجلة من الشيطان فقال لو كان كذلك لما قال موسى وعجلت اليك رب لترضى واغرم ما قاله بعضهم • لا تعجل عجلة الاخرق • ولا تحجم احجام الواني الفرق ق عن سهل بن سعد الساعدي حديث الانبيا احيا في قبورهم يصلون لانهم كالشهدا بل افضل والشهدا احيا عند ربهم وفائدة تقييد المراد بالصلاة التسبيح والذكر ع عن انس قال السمهودي رجاله ثقات وصححه البيهقي حديث

والموعظة والنهاة بادة جمع سيد وهو الذي يتوق تومني الخير

الانبيا قادة جمع قايد اي يتقودون ويقتدون بهم بالعلم والشرف اي مقدمون في امر دين الله وبعلما السهم سادة في العلم ومعرفة الدين القضاعي عن علي عن جد والاصح وقفه حديث الايدي ثلاثة فيد الله هي العليا لانه المعطي ويدي المعطي التي تليها فيه حث على التصدق ويد السايل التي تليها فيه زجر للسايل عن سوال الخلق والرجوع الى الحق فاعط الفضل اي الفاضل عن نفسك ومن تلزمك مونته ولا تعجز عن نفسك بفتح التا وكسر الجيم اي لا تعجز بعد عطيتك عن مونة نفسك ومن تلزمك مونته بان تعطي مالك كله ثم تعول على السوال حم دك عن مالك بن فضلة بفتح النون وسكون المعجمة والداي الاحوص صحابي قليل الحديث حديث الايمان ان تومن ليس هو من تعريف الشي بنفسه لان الاول لغوي والثاني شرعي بالله اي بانه واحد ذاتا وصفاتا وافعالا وملايكته اي بان تلك الجواهر العلوية النورانية عباد الله لا كما زعم المشركون من الوهيتهم وكتبه بانها كلام الله الازلي القايم بذاته المنزه عن الحرف والصوت انزلها على بعض رسله ورسله بانهم ارسلهم الى الخلق لهدايتهم وتكميل معاشهم ومعادهم وانهم معصومون وقدم الملايكة لا للتفضيل بل للترتيب الواقع في الوجود وتومن باليوم الاخر وهو من وقت الحشر الى ما لا انتها له او الى ان يدخل اهل الجنة الجنة والنار النار وتومن بالقدر خيره وشره حلوه ومره بالجر بدل من القدر اي بان ما قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر فوقوعه محال وبانه تعالى قدر الخير والشر م عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب حديث الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله وتومن بالجنة والنار اي بانهما موجودان الان وانهما باقيتان لا يفنيان والميزان اي بان وزن الاعمال حق وتومن بالبعث بعد الموت الذي كذب به كثير فاختلفوا فيه حتى كفر بعضهم بعضا وتومن بالقدر خيره وشره اي بان تعتقد ان ذلك كله بارادة الله تعالى وخلقه ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن هب عن عمر بن الخطاب حديث الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان قال ابن حجر والمراد ان الاعمال شرط في كماله وان الاقرار اللساني يعرب عن التصديق النفساني ه طب عن علي قال ابن الجوزي موضوع ونوزع حديث الايمان بالله اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان المراد بذلك الايمان الكامل فاعتبار مجموعها على وجه التكميل لا الركنية الشيرازي في الالقاب عن عايشة باسناد واه حديث الايمان اي ثمراته وفروعه بضع بكسر الموحدة وتفتح عدد مبهم مقيد لما بين الثلاث الى التسع وقيل الى العشر وسبعون بتقديم السين شعبة بضم اوله خصلة او قطعة واراد التكثير لا التحديد فافضلها قول لا اله الا الله اي افضل الشعب هذا الذكر فوضع القول موضع الذكر لا موضع الشهادة لا تفاضل اصله لان شعبه والتصديق القلبي خارج منها اجماعا وادناها اي دونها مقدارا اماطة الاذى اي ازالة ما يوذي كشوك عن الطريق اي المسلوك والحيا بالمد شعبة من الايمان اي الحيا الايماني وهو المانع من فعل القبيح بسبب الايمان لا النفساني المخلوق في الجبلة وافرده بالذكر لانه كالداعي الى جميع الشعب م د ه عن ابي هريرة حديث الايمان يمان اي منسوب الى اهل اليمن لانهم اذعنوا الى الايمان من غير كلفة ق عن ابي مسعود قال المولف وهو متواتر حديث الايمان قيد الفتك اي يمنع من الفتك الذي هو القتل بعد الامان غدرا كما يمنع القيد من التصرف لا يفتك مومن خبر بمعنى النهي لانه متضمن للمكر والخديعة او هي نهي والفتك لكعب ابن الاشرف وغيره كان قبل النهي تخ د ك عن ابي هريرة حم عن الزبير بن العوام وعن معوية واسناده جيد حديث الايمان الصبر والسماحة اي الصبر عن المحارم والسماح باداء الفرايض ع طب في مكارم الاخلاق عن جابر باسناد ضعيف حديث الايمان بالقدر بفتحتين نظام التوحيد اذ لا يتم نظامه الا باعتقاد ان الله منفرد بايجاد الاشيا وان كل نعمة منه فضل وكل نقمة عدل وانه اعلم بطباع خلقه وانه غير ملزم ولا مطعون عليه وله تكليفهم بما شا فر عن ابي هريرة باسناد فيه لين بل قال ابن الجوزي واه حديث الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن لان العبد اذا علم ان ما قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر يستحيل وقوعه استراحت نفسه

وذهب حزنه

وذهب حزنه على ما فات ولم يهتم للمتوقع ك في تاريخه والقضاعي عن ابي هريرة باسناد واه حديث الايمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع اي شان اهله تجنب المحرمات والاكتفا بالكفاف حل عن محمد بن النضر الحارثي مرسلا حديث الايمان بالنية واللسان اي يكون بتصديق القلب والنطق بالشهادتين والهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام تكون بالنفس والمال متى تمكن من ذلك فان لم يتمكن الا بنفسه فقط هاجر بها لان الميسور لا يسقط بالمعسور عبد الخالق بن زاهر الشحامي بضم المعجمة وسكون المهملة ثم نون محدث مشهور في الاربعين عن عمر بن الخطاب حديث الايمان والعمل اخوان اي شريكان في قرن واحد لا يقبل احدهما الا بصاحبه لان العمل بدون الايمان الذي هو تصديق القلب لا اثر له والتصديق بلا عمل لا يكفي اي في الكمال ابن شاهين في كتاب السنة عن علي ورواه عنه الحاكم وغيره حديث الايمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما الا مع صاحبه وهما الخليطان اللذان يتركب منهما الادوية لامراض القلوب ابن شاهين في السنة عن محمد بن علي مرسلا وهو ابن الحنفية حديث الايمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر اي ماهيته مركبة منهما لان الايمان اسم لمجموع القول والعمل والنية وهي ترجع الى شطرين فعل وترك فالفعل العمل بالطاعة وهو حقيقة الشكر والترك الصبر على المعصية والدين كله في هذين هب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك حديث الايمان خيانة اي الاشارة بنحو عين او حاجب حقيقة من الخيانة المنهي عنها ليس لنبي ان يومي قاله لما امر بقتل ابن ابي سرح يوم الفتح وكان رجل من الانصار نذر ان راه ان يقتله فشفع فيه عثمان وقد اخذ الانصاري بقايم السيف ينتظر النبي متى يومي اليه فقال النبي للانصاري هلا وفيت بنذرك قال انتظرت متى تومي فذكره ابن سعد عن سعيد بن المسيب بفتح اليا عند الاكثر مرسلا وفيه ابن جدعان وضعفوه حديث الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وليهم الاشرار وان امرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا بجيم ودال مقطوع الانف او غيره فاسمعوا له واطيعوا ما لم يخير احدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه ليضرب بالسيف ولا يرتد عن الاسلام ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق تعالى ك هق عن علي قال الحاكم صحيح وتعقب بانه منكر حديث الايم اي الثيب باي طريق كان احق بنفسها من وليها في الرغبة والزهد في النكاح وفي اختيار الزوج لا في العقد فان مباشرته لوليها والبكر البالغ تستاذن في نفسها اي يستاذنها وليها في تزويجها ابا كان او غيره واذنها صماتها اي وصماتها بمنزلة اذنها لانها تستحي ان تفصح مالك حم م عن ابن عباس حديث الايمن فالايمن اي ابدوا بالايمن او قدموا الايمن يعني من على اليمين في نحو شرب فهو منصوب وروي مرفوعا وخبره محذوف اي الايمن احق وكرره ثلاثا للتاكيد اشارة الى ندب البداة بالايمن ولو مفضولا مالك حم ق عن انس قال اتي النبي بلبن وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي فذكره

حرف البا

بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب اي لفظ البسملة ثم افتتح به كل كتاب من الكتب السماوية المنزلة على الانبيا خط في الجامع لاداب الراوي والسامع عن ابي جعفر معضلا حديث باب امتي اي باب الجنة المختص بامتي من بين الابواب وهو المسمى باب الرحمة فهو خاص بهم وقد يشاركون غيرهم في بقية الابواب الذي يدخلون منه الجنة بعد الانصراف من الموقف عرضه اي مساحة عرضه مسيرة الراكب المجود اي صاحب الجواد وهو الفرس الجيد والمراد الراكب الذي يجود ركض الفرس الطيب الجيد ثلاثا من الايام بلياليها ثم انهم ليضغطون اي ليعتصرون عليه اي ذلك الباب حتى تكاد مناكبهم تزول لشدة الزحام ت عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه وقال سالت عنه البخاري فلم يعرفه حديث بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا اي قبل موت فاعلهما البغي اي مجاوزة الحد في الظلم والعقوق للوالدين وان عليا او احدهما ايذاهما ومخالفتهما فيما لا يخالف الشرع ك عن انس وقال صحيح واقروه حديث بادروا اي سابقوا وتعجلوا الصبح بالوتر اي سابقوا

باب الباء

بان تؤخروه قبل دخول وقته مرت عن ابن عمر بن الخطاب حديث بادروا اي اسرعوا بصلاة المغرب اي بفعلها قبل
طلوع النجم اي ظهوره للناظرين فان المبادرة بها مندوبة لضيق وقتها ويبقى وقتها الى مغيب الشفق حم قط عن ابي ايوب
الانصاري وفيه ابن لهيعة لكن له شاهد حديث بادروا اولادكم بالكنى بالضم اي بوضع كنية حسنة للولد من صغره
قبل ان يغلب عليهم الالقاب اي قبل ان يكبروا فيلقبهم الناس بالقاب غير مرضية والامر للارشاد وكما ينبغي مبادرتهم بالكنى
ينبغي مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل بادروا بتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال قط في الافراد عد عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد ضعيف جدا حديث بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اي وقوع فتن مظلمة سوداء
والمراد الحث على العمل الصالح قبل تعذره او تعسره بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم ظلام الليل يصبح الرجل يعني الانسان
فيها مومنا ويمسي كافرا او يمسي مومنا ويصبح كافرا اي لعظمها يتقلب الانسان من الايمان للكفر وعكسه في اليوم الواحد يبيع احدكم
دينه بعرض بفتح الراء من الدنيا قليل اي بقليل من حطامها والعرض ما عرض لك من متاع الدنيا حم م ت عن ابي هريرة
حديث بادروا بالاعمال هرما اي كبرا ومجزا ناغصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مكدرا وموتا خالسا بخاء معجمة اي يختلسكم
بسرعة على غفلة كانه يخطف الحياة بالحومة ومرضا حابسا اي معوقا مانعا وتسويفا موسا هو قول الرجل سوف افعل فلا يعمل الى ان ياتيه
اجله فيبا ييس من ذلك وفيه ندب المبادرة بالاعمال والامور المهمة حذرا من الفوت وحصول الندم كما قيل

اصبحت تنفخ في رماد لك بعدما ❊ ضيعت حظك من وقود النار ❊
وقال بعضهم
المرء يلقاه مضيعا لفرصته ❊ حتى اذا فات امر عاتب القدر ❊

هب عن ابي امامة حديث بادروا بالاعمال ستا اي اكثروا بالعمل الصالح قبل وقوعها طلوع الشمس من مغربها فانها اذا
طلعت منه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل والدخان بالتخفيف اي ظهوره ودابة الارض والدجال اي خروجهما وخويصة
احدكم بتصغير خاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة والمراد حادثة الموت التي تخص الانسان وامر العامة القيامة
لانها تعم الخلائق او الفتنة التي تعم وتصم حم م عن ابي هريرة حديث بادروا بالاعمال ستا من اشراط
الساعة امارة السفها بكسر الهمزة اي ولايتهم على الرقاب وكثرة الشرط بضم فسكون او ففتح اعوان الولاة والمراد كثرتهم
بابواب الامراء فيكثر الظلم وبيع الحكم باخذ الرشوة عليه واستخفافا بالدم اي بحقه بان لا يقتص من القاتل وقطيعة الرحم اي
القرابة بايذاء وهجر ونحو ذلك ونشوا يتخذون القران اي قراءته مزامير اي يتغنون به ويتمشدقون ويأتون به بنغمات
مطربة يقدمون يعني الناس الذين هم اهل ذلك الزمان احدهم ليغنيهم بالقران بحيث يخرجون الحروف عن موضوعها ويزيدون
وينقصون لاجل الالحان وان كان المقدم اقلهم فقها لان غرضهم تلذذ الاسماع بتلك الالحان والاوضاع طب عن عابس بعين مهملة وموحدة
مكسورة ثم مهملة ابن العبس الغفاري بكسر الغين المعجمة مخففا نزيل الكوفة حديث بادروا بالاعمال سبعا اي سابقوا
وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل حلولها ما في رواية هل ينتظرون بمثناة تحتية بخط المولف
الا فقرا منسيا بفتح اوله اي ينسيه ثم ياتيكم فجاة او غنا مطغيا اي موقعا في الطغيان او مرضا مفسدا للمزاج شغلا للحواس
او هرما مفندا اي موقعا في الكلام المحرف عن سنن الصحة من الخرف والهذيان او موتا مجهزا اي سريعا يعني فجاة او الدجال
اي خروجه فانه شر منتظر بل هو اعظم الشرور المنتظرة كما في خبر او الساعة فالساعة ادهى وامر والقصد الحث
على البدار بالعمل الصالح قبل حلول شي من ذلك ت ك عن ابي هريرة وصححه واقروه حديث باكروا بالصدقة
سارعوا بها فان البلا لا يتخطاها تعليل للامر بالتبكير وهو تمثيل جعلت الصدقة والبلا كفرسي رهان فايهما سبق لم يلحقه
الاخر ولم يتخطه طس عن علي هب عن انس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث باكروا في طلب الرزق والحوائج اي
اطلبوهما في اول النهار فان الغدو بركة ونجاح اي هو مظنة الظفر بقضا الحوائج واستدرار الرزق وذلك لان حالة الابتدا
حالة ابتدا وتمكن وحالة الادبار حالة انتهى وزوال ولهذا قال الحكما ان السعي في الحاجة قبل الزوال انجح منه بعده وكرهوا الحركة اواخر النهار

قال الشاعر ❊ بكروا صاحبي قبل الهجير ❊ ان ذاك النجاح في التبكير ❊ واول النهار شباب وقوة واخره شيب وهرم
طس عد عن عايشة باسناد ضعيف لضعف اسماعيل بن قيس حسب المرء اي يكفيه في الخروج عن عهدة الواجب والبار ابدا ة
اذا راى منكرا يعني علم به والحال انه لا يستطيع له تغييرا بيده ولا بلسانه ان يعلم الله تعالى من نيته انه له منكر بقلبه لان ذلك
مقدوره فيكرهه بقلبه تخ طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف الربيع بن سهل حديث بحسب امرء من
الايمان اي يكفيه منه من جهة القول ان يقول رضيت بالله ربا لا شريك له وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا اي تدينا باحكامه
دون غيره من الاديان فاذا قال ذلك بلسانه اجريت عليه احكام الايمان الدنيوية فاذا اقترن به تصديق قلبي صار مومنا حقيقة
طس عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث بحسب امرء من الشر اي يكفيه منه في اخلاقه ومعاشه ومعاده
ان يشار اليه بالاصابع اي يشير الناس بعضهم لبعض اليه باصابعهم في دين او دنيا فيقول هذا فلان العابد او العالم ويطرون
في مدحه فان ذلك بلاء ومحنة له الا من عصمه الله تعالى بحيث صار له ملكة يقتدر بها على قهر نفسه بحيث لا تلتفت الى ذلك
ولا يستفزه الشيطان بسببه وقيل المراد انه انما يشار اليه في دين لكونه احدث بدعة فيشار اليه بها وفي دنيا لكونه احدث
منكرا غير متعارف بينهم هب عن انس باسناد ضعيف هم وعن ابي هريرة باسناد فيه متروك حديث بحسب
امرء من الدعا اي يكفيه اذا اراد ان يدعو ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني وادخلني الجنة فانه لم يترك شيا يهتم به الا ادخله في
دعائه طب عن السائب بن يزيد بن سعد المعروف بابن اخت نمر ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف
حديث بحسب اصحابي القتل اي يكفي المخطي منهم في قتاله في الفتن القتل فانه كفارة لذنوبه اما المصيب فشهيد
حم طب عن سعيد بن زيد باسنادين احد رجالهما ثقات حديث بخ بخ كلمة تقال للمدح والرضى وتكرر للمبالغة فان
وصلت جرت ونونت وسكنت خمس من الكلمات ما اثقلهن في الميزان اي ارجحهن يوم القيامة لا اله الا الله وسبحان الله والحمد
لله والله اكبر يعني لو اجتمعت ثم وزنت لرجحت على جميع الاعمال وكذا يقال في قوله والولد الصالح اي المسلم يتوفى للمرء
يعني الرجل ومثله المراة فيحتسبه عند الله تعالى صابرا على ما عضه من حرقة فقده البزار عن ثوبان مولى المصطفى باسناد حسن رجب
ك عن ابي سلمى راعي المصطفى حمصي له صحبة وحديث له قيل واسمه حريث حديث بخل الناس بالسلام الذي لا كلفة فيه ولا بذل
مال ومن بخل به فهو بغير الحلم ولهذا قال الشاعر ❊ اذا ما بخلت برد السلام ❊ فانت بغير الندى ابخل ❊
حل عن انس باسناد ضعيف حديث براءة من الكبر لبوس لفظ رواية البيهقي لباس الصوف بقصد صالح لا اظهار للزهد
وايهاما للتعبد ومجالسة فقراء المومنين بقصد ايناسهم وجبر خواطرهم وركوب الحمار اي او نحوه كبرذون حقير واعتقال
العير او قال البعير كذا هو على الشك في رواية مخرجه يعني اعتقاله ليحلب لبنه والقصد ان المذكورات بنية صالحة تبعد فاعلها
من التكبر حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعفه المنذري حديث بري من الشح الذي هو اشد البخل من ادى الزكاة
واقرى الضيف واعطى في النايبة اي اعان انسانا على ما نابه من العوارض هناد في الزهد عن خالد بن زيد بن حارثة باسناد
حسن كما في الاصابة لكن قيل انه خالد تابعي حديث بريت الذمة اي ذمة اهل الاسلام ممن اي من مسلم اقام مع
المشركين يعني الكفار وغيرهم لغلبتهم حينئذ في ديارهم فلم يهاجر منها مع تمكنه من الهجرة وتمام الحديث قيل لم قال لا تراءى
ناراهما وكانت الهجرة في صدر الاسلام واجبة طب عن جرير البجلي ورواه عنه الترمذي حديث بردوا طعامكم
اي اصبروا باكله حتى يبرد فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك لكم فيه فان الحار غير ذي بركة كما مر في حديث عد عن عايشة باسناد ضعيف
حديث بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام اي اطعام المسافرين ومحادثتهم باللطف واللين ك عن جابر بن عبد الله
حديث بر الوالدين بالكسر الاحسان اليهما قولا وفعلا يجزي من الجهاد اي ينوب عنه ويقوم مقامه وهذا ورد جوابا
لسايل اقتضى حاله ذلك والا فالجهاد اعلى ش عن الحسن البصري مرسلا وهذا ذهول من المولف وقد عزاه الديلمي وغيره الى
الحسن بن علي فلا يكون مرسلا حديث بر الوالدين يزيد في العمر اي في عمر البار بالنسبة لما في صحف الملايكة

والكذب الذي لغير مصلحة ينقص الرزق اي يضيقه لانه خيانة والخيانة تجلب الفقر كما مر والدعا المتوفر الشروط والاركان
المقبول يرد القضا الالهي اي غير المبرم في الازل كما يبينه قوله وشدد في خلقه عز وجل قضا ان قضاناه فدو قضا محدث
مكتوب في صحف الملايكة او اللوح فهذا هو الذي فيه التغيير واما الازلي المبرم فلا وللانبيا والمرسلين على العلما فضل درجتين
وللعلما اي اصحاب علوم الشرع العاملين على الشهدا في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فضل درجة يعني هم اعلا منهم بدرجة
فاعظم بدرجة تلي النبوة وفوق الشهادة ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابي هريرة وضعفه المنذري ه
حديث بروا اباكم اي واحسنوا اليهم فانكم ان فعلتم ذلك يبركم ابناوكم وكما تدين تدان وعفوا عن نسا الناس فلا
تتعرضوا لهن بالزنا تعف نساوكم عن الرجال لما ذكر طس عن ابن عمر باسناد حسن بل قيل صحيح ووهم ابن الجوزي ه
حديث بروا اباكم اي اصولكم يبركم ابناوكم وعفوا عن النسا تعف نساوكم ومن تنصل اليه اي انتفى من ذنبه واعتذر
الى اخيه فلم يقبل اعتذاره فلن يرد على الحوض الكوثر يوم القيامة وفيه وجوب الايمان بالحوض وقد انكره بعضهم ومن انكره
لم يرده طب ك عن جابر قال الحاكم صحيح وابن الجوزي موضوع حديث بركة الطعام اي نموه وزيادة نفعه
في البدن الوضو قبله اي تنظيف اليد بغسلها والوضو بعده كذلك فالمراد الوضو اللغوي وفيه رد على مالك حيث
قال يكره قبله لانه من فعل الاعاجم حم د ت ك عن سلمان الفارسي باسناد حسن وقول القرطبي لا يصح في هذا شي ممنوع ه
حديث بشرى الدنيا الرويا كذا وقفت عليه بخط المولف اي بشرى المومن في الدنيا الرويا الصالحة يراها في منامه
او يرى له طب عن ابي الدردا حديث بشرى من شهد بدرا اي حضر وقعة بدر لقتال الكفار بالجنة اي بدخولها
من غير سبق عذاب لان الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قط في الافراد عن ابي بكر الصديق ه
حديث بشر هذه الامة امة الاجابة بالسنا بالفتح والمد ارتفاع المنزلة والقدر والدين اي التمكن فيه والرفعة
اي العلو في الدارين والنصر على الاعدا والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا اي جعل عمله الاخروي وسيلة الى
تحصيلها لم يكن له في الاخرة من نصيب لانه لم يعمل لها حم حب ك هب عن ابي بن كعب ورجال احمد رجال الصحيح ه
حديث بشر خطاب عام لم يرد به معين المشايين بالهمز والمد من تكرر منه المشي الى اقامة الجماعة في الظلم
بضم الظا وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها اي ظلمة الليل الى المساجد بالنور التام الذي يحيط بهم من جميع جهاتهم اي على الصراط
لما قاسوا مشقة المشي في ظلمة الليل جوزوا بنور يضي لهم ويحوطهم يوم القيامة د ت عن بريدة ورجاله ثقات
ه ك عن انس وعن سهل بن سعد الساعدي وقال صحيح على شرطهما قال المولف وهو متواتر حديث
بطحان بضم الموحدة وسكون المهملة واد بالمدينة هذه رواية المحدثين وضبطه اهل اللغة بفتح فكسر على بركة من برك الجنة
وفي رواية على ترعة من ترع الجنة اي يكون في الاخرة هناك البزار عن عايشة وفيه راو مجهول حديث بعثت
اي ارسلت انا والساعة بنصبه مفعول معه ورفعه عطف على ضمير بعثت كهاتين الاصبعين المسبحة والوسطى يريد ان
نسبة تقدم بعثته على قيام الساعة كنسبة فضل احدى الاصبعين على الاخرى حم ق ت عن انس بن مالك حم ق عن سهل
ابن سعد الساعدي وهو متواتر حديث بعثت الى الناس العرب والعجم كافة قال الامام يختص بالمكلف
واعترض فان لم يستجيبوا الي كلهم فالى العرب كافة فان لم يستجيبوا الي فالى قريش الذين هم قومي فان لم يستجيبوا الي
فالى بني هاشم اي والمطلب الذين هم اله فان لم يستجيبوا الي فالي وحدي اي فلا اكلف حينيذ الا نفسي ولا يضرني
من خالف ابن سعد في طبقاته عن خالد بن معدان بفتح الميم مرسلا حديث بعثت من خير قرون بني ادم
اي من خير طبقاتهم كاينين قرنا فقرنا طبقة بعد طبقة سمي قرنا لاقتران امة بامة وعالم بعالم فيه حتى كنت في القرن الذي
كنت فيه اراد تنقله في الاصلاب ابا فابا حتى ظهر في القرن الذي وجد فيه فالفا للترتيب في الفضل على الترقي تقريبا من ابعد
ابايه الى اقربهم فاقربهم خ عن ابي هريرة حديث بعثت بجوامع الكلم القران سمي به لاحتوا لفظه اليسير

على المعنى

على المعنى الكثير ونصرت بالرعب اي الفزع يلقى في قلوب اعداي وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض اراد ما فتح على
امته من خزاين كسرى وقيصر فوضعت بالبنا للمفعول اي المفاتيح في يدي بالافراد وفي رواية بالتثنية اي حقيقة او مجازا
باعتبار الاستيلا ق ن عن ابي هريرة حديث بعثت بالحنيفية السمحة اي الشريعة المايلة عن كل دين باطل
فهي حنيفية في التوحيد سمحة في العمل ومن خالف سنتي طريقتي شدد وعنت فليس مني اي ليس من المتبعين لي فيما امرت
به من اللين والرفق والقيام بالحق والمساهلة مع الخلق وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد
القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها خط عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث بعثت بمداراة
الناس اي خفض الجناح ولين الكلمة لهم وترك الاغلاظ عليهم وذلك من اسباب الالفة واجتماع الكلمة وانتظام الامر
وهي غير المداهنة طب عن جابر باسناد ضعيف حديث بعثت بين يدي الساعة بالسيف خص نفسه به وان كان
غيره من الانبيا امر بالقتال لانه لا يبلغ مبلغه فيه حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له اي ويشهد اني رسوله وجعل
رزقي تحت ظل رمحي يعني الغنايم وكان سهم له منها خاصة والمراد ان معظم رزقه كان منه والا فقد كان ياكل من الهبة والهدية
وغيرهما وجعل الذل الهوان والخسران والصغار بفتح المهملة على من خالف امري وكما ان الذل مضروب على من خالفه فالعز
مجعول لاهل طاعته ومتابعته ومن تشبه بقوم فهو منهم اي حكمه حكمهم لان كل معصية ميراث من امة من الامم التي اهلكها
الله فكل من لابس منها شيا فهو منهم حم ع طب عن ابن عمر باسناد حسن وعلقه البخاري حديث بعثت داعيا
اي بعثني الله داعيا لمن يريد هدايته ومبلغا ما اوحاه الي الحق وليس الي من الهدى شي لاني عبد لا اعلم المطبوع على قلبه من غيره
وخلق ابليس مزينا للدنيا والمعاصي ليضل بها من اراد الله اضلاله وليس اليه من الضلالة شي فالرسل انما هم مستجلبون لامر جبلات
الخلق وفطرهم فيبشر من فطر على خير وينذر من جبل على شر والشيطان انما يبشر حبايله لامر جبلات الخلق فكلاهما
لا يستانف امرا لم يكن بل يظهر امرا كان مغيبا عق عد عن عمر بن الخطاب وفيه ضعف وانقطاع حديث بعثت مرحمة
للعالمين وملحمة اي مقتلة لاعدا الله ولم ابعث تاجرا اي لحرفة بالتجارة ولا زارعا زراعا بصيغة المبالغة الاحرف ثنتية وان شرار
الامة اي من شرارهم التجار الذين ليسوا باهل صدق ولا امانة او الذين يكثرون الحلف على السلعة والزراعون الا من شح على
دينه اي حرص عليه ولم يفرط في شي من احكامه باهمال رعايته وهذا ابهم ما ذكره اليعمري في سيرته من انه كان يزرع ارض بني
النضير او خيبر حل عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن ينجبر بتعدد طرقه حديث بغض بني هاشم والانصار كفر
اي حقيقة ان ابغض بني هاشم من حيث كونهم اله عليه السلام وابغض الانصار من حيث كونهم ظاهروه ونصروه والا فالمراد
كفر النعمة وبغض العرب نفاق حقيقة ان ابغضهم من حيث كون النبي منهم والا فالمراد النفاق العملي لا الاعتقادي طب عن ابن
عباس واسناده حسن صحيح حديث بكا المومن ناشي من قلبه اي من حزن قلبه وبكا المنافق من هامته اي براسه يعني شيا
فعليه ارساله في عينه عق طب حل عن حذيفة باسناد ضعيف حديث بكروا بالافطار اي تعجلوا به واوقعوه في اول
وقت الفطر والتبكير التقدم في اول الوقت وان لم يكن اول النهار واخروا السحور اوقعوه اخر الليل ما لم تشكوا في طلوع الفجر
والامر للندب عد عن انس بن مالك حديث بكروا بالصلاة في يوم الغيم اي حافظوا عليها وقدموها لئلا يخرج الوقت
وانتم لا تشعرون واخراج الصلاة عن وقتها شديد التحريم سيما العصر كما يشير اليه قوله فانه من ترك صلاة العصر حبط
عمله اي بطل ثوابه حم ه حب عن بريدة بن الحصيب حديث بلغوا عني اي انقلوا عني ما امكنكم ليتصل
بالامة نقل ما جيت به ولو اية ولو كان الانسان انما يبلغ عني اية وحدثوا عن بني اسرائيل بما بلغكم عنهم
مما وقع لهم من الاعاجيب ولا حرج لا ضيق عليكم في التحديث به الا ان يعلم انه كذب او ولا حرج
ان لا تحدثوا واذنه هنا لا ينافي نهيه في خبر اخر لان الماذون فيه التحدث بقصصهم والمنهي
العمل بالاحكام لنسخها ومن كذب علي متعمدا يعني لم يبلغ حق التبليغ ولم يحتط في الادا ولم يراع صحته

الاسناد ومن كذب علي متعمدا يعني لم يبلغ حق التبليغ ولم يحتط في الاداء ولم يراع صحة الاسناد فليتبوا بسكون اللام مقعده من النار
اي فليدخل في زمرة الكاذبين نار جهنم والامر بالتبوء تهكم حم خ ت عن ابن عمر بن الخطاب حديث بلوا ارحامكم
اي ندوها بما يجب ان تندى به واوصلوها بما ينبغي ان توصل به ولو بالسلام استعار البلل للوصل كما يستعار اليبس للقطيعة لان الاشيا
تختلط بالنداوة وتتفرق باليبس البزار عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف الغنوي طب عن ابي الطفيل وفيه مجهول
هب عن انس بن مالك وسويد بن عمرو الانصاري وطرقه كلها ضعيف لكنها تقوت حديث انما بنوا هاشم وبنوا
المطلب شي واحد اي كشي واحد في الكفر والاسلام ولم يخالف بني المطلب بني هاشم في شي اصلا فلذلك شاركوهم في
خمس الخمس دون بني عبد شمس ونوفل اخوي هاشم والمطلب طب عن جبير بن مطعم قال لما قسم المصطفى سهم ذوي القربى
بينهما قلت انا وعثمان اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة فذكره وهو في البخاري بلفظ انما بني
بالبنا للمجهول اي اسس الاسلام علي دعايم واركان خمس وفي خصال المذكوره شهادة بجره مع ما بعده بدل من خمس وهو اولى
ويجوز رفعه بتقدير هي او احدها ولم يذكر الجهاد معها لانها فروض عينيه وهو كفاية ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم
يذكر الايمان بالملايكة وغيره مما في خبر جبريل لان المراد بالشهادة تصديق الرسول بكلما جا به فيستلزم ذلك واقام اصله اقامه
حذفت تاوه للازدواج الصلاة اي المداومة عليها وايتا اي اعطا الزكاة لاهلها حذف للعلم به ورتب الثلاثة في كل رواية
لانها وجبت كذلك او تقديما للافضل فالافضل وحج البيت اي الكعبة وصوم رمضان لم يذكر فيهما الاستطاعة لشهرتها
ووجه الحصر ان العبادة بدنية محضة كصلاة او مالية محضة كزكاة او مركبة كالاخيرين حم ق ت ن عن ابن عمر بن الخطاب
حديث بورك لامتي في بكورها يوم الخميس كذا ساقه ابن حجر عازيا للطبراني فسقط من قلم المولف واما بدون
لفظ الخميس فاخرجه في السنن الاربعة حض البكور بالبركة وقت النشاط وفي الخميس اعظم بركة طس عن ابي هريرة باسناد
ضعيف عبد الغني في كتاب الايضاح اي ايضاح الاشكال عن ابن عمر بن الخطاب حديث بول الغلام اي
الذي لم يطعم غير لبن للتغذي ولم يعبر حولين ينضح اي يرش بما يغلبه وان لم يسل لانه ليس لبوله عفونة يحتاج في ازالتها
الي مبالغة وبول الجارية اي الانثى يغسل وجوبا كساير النجاسات لان بولها لغلبة البرد علي مزاجها اغلظ وانتن ه عن ام كرز
وفيه كما قال مغلطاي انقطاع حديث بيت لا تمر فيه جياع اهله لكونه انفس الثمار التي بها قوام الانفس
الابدان مع كونه اغلب اقوات الحجاز في ذلك الزمن حم م د ت ه عن عايشة حديث بيت لا صبيان فيه
يعني لا اطفال فيه ذكورا واناثا لا بركة فيه تمامه عند مخرجه وبيت لا خل فيه قفار اهله وبيت لا تمر فيه جياع اهله ابو الشيخ
في الثواب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث بيع المحفلات اي المجموعات اللبن في ضروعها لايهام كثرة
لبنها وتسمى المصراة خلابة اي غش وخداع ولا تحل الخلابة لمسلم يعني لا يحل لمسلم ان يفعلها بهذا الصفة ويثبت للمشترى
الخيار حم ه عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث بين كل اذانين اي اذان واقامة فغلب صلاة او وقت صلاة
او المراد صلاة نافلة وتكون لتناول كل عدد نواه المصلي من النفل لمن شا ان يصلي ذكره دفعا لتوهم الوجوب حم ق عن عبد
الله بن مغفل حديث بين كل اذانين صلاة الا المغرب فانه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل يندب المبادرة بالمغرب
في اول وقتها البزار عن بريدة باسناد ضعيف حديث بين وفي رواية مسلم ان بين الرجل يعني الانسان وخص الرجل
لان الخطاب معه غالبا وبين الشرك بالله والكفر عطف عام علي خاص وكرر بين لمزيد التاكيد ترك الصلاة اي تركها وصلة بين
العبد وبين الكفر يوصله اليه وقد يقال لما يوصل الشي الي الشي هو بينهما او ان الصلاة حايل بينه وبين الكفر فاذا تركها زال
الحايل او ان فعله فعل الكفرة ولعله بظاهره احمد مكفرا بتركها حم م د ت ه عن جابر ولم يخرجه البخاري حديث بين الملحمة
بفتح الميمين الحرب اي الاعظم كما بينه قوله في رواية احدي الملحمة الكبرى وهي من اللحم لكثرة الموتى فيه وفتح المدينة
القسطنطينية ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة يشكل بما مر الملحمة الكبرى وفتح المدينة وخروج الدجال

في سبعة

في سبعة اشهر الا ان يكون بين اول الملحمة واخرها ست سنين ويكون بين اخرها وفتح المدينة مدة قريبة تكون مع خروج الدجال
في سبعة اشهر حم د ه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وفيه بقية حديث بين الركن والمقام
ملتزم ما يدعو به صاحب عاهة اي افة حسية او معنوية الا برا يعني استجيب دعاوه وبري من عاهته الي محب ذلك بنصه
بنية وقوة يقين طب عن ابن عباس حديث بين العبد والجنة اي دخولها سبع عقبات جمع عقبة كذا في نسخ الكتاب
فقرات خط المولف عقاب اهونها الموت واشدها الوقوف بين يدي الله تعالى اذا تعلق المظلومون بالظالمين ليشكل م
عبر بيت القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده اهون ابو سعيد النقاش بالقاف في معجمه وابن النجار عن انس
ابن مالك باسناد ضعيف حديث بين يدي الساعة اي قدامها ايام الهرج والشروح حم طب عن خالد بن
الوليد حديث بين الساعة فتن تسا في الاهوي والعقايد والمناصب كقطع الليل المظلم اي مظلمة سودا
قطيعة زاد في رواية احمد يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مومنا يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا يسير ك عن
انس بن مالك حديث بين يدي الساعة مسخ تحويل صورة الي اقبح منها او مسخ القلوب وخسف غور في الارض
وقذف رمي بالحجارة من السماء ه عن ابن مسعود حديث بين العالم العامل بعلمه والعابد الجاهل سبعون درجة
اي هو فوقه بسبعين منزلة في الجنة والمراد بالسبعين التكثير فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث بين كل
ركعتين تحية اي تشهد اي الافضل في النفل التشهد من كل ركعتين ابن نصر عن عايشة حديث بيس كلمة جامعة للمذام م
العبد عبد تخيل بمعجمة اي تخيل في نفسه فضلا علي غيره واختال تكبر ونسي الله الكبير المتعال اي نسي ان الكبريا ه
والتعالي ليس الا لله بيس العبد عبد تجبر بالجيم اي جبر الخلق علي هواه واعتدي في تجبره ممن خالفه بضرب وقتل او غيره بيس
العبد عبد سهي باستغراقه في الاماني وجمع الحطام ولها باكبابه علي اللهو واللعب ونيل الشهوات ونسي المقابر والبلا فلم
يستعد ليوم نزول قبره ولم يتذكر فيما هو صاير اليه من بيت الوحشة والدود حديث بيس العبد عبد عتا من العتو
وهو التكبر والتجبر وطغا من الطغيان وهو مجاوزة الحد ونسي المبتدا والمنتهى اي نسي المبدا والمعاد وما هو صاير اليه بعد حشر
الاجساد بيس العبد عبد يختل بمثناة تحتية ثم خا معجمة ثم مثناة فوقية الدنيا بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الاخرة بخداع وحيلة
بيس العبد عبد يختل الدين بالشبهات اي يفسد بالشبهات وتناول المحرمات بيس العبد عبد طمع يقوده اي يقوده
طمع بيس العبد عبد رغب بفتح الراء والغين المعجمة يذله بضم اوله وكسر الزاي اي يذله حرص علي الدنيا وتهافت عليها
واضافة العبد اليه للاهانة ت ك عن اسما بفتح الهمزة ممدودا بنت عميس بضم المهملة وفتح الميم الخثعمية باسناد مظلم
طب هب عن نعيم بن حمار بكسر المهملة وخفة الميم ضعيف لضعف طلحة الرقي حديث بيس العبد المحتكر اي
حابس قوت نعم الحاجة اليه ليغلو فانه ان ارخص الله تعالى الاسعار حزن وان اغلاها الله فرح فهو يحزن لمسرة الخلق ويفرح
لحزنهم ويكفي به ذما طب هب عن معاذ باسناد ضعيف حديث بيس البيت الحمام ترتفع فيه الاصوات وتكشف
فيه العورات اي غالبا بل لا يكاد يخلو عن ذلك لان من السرة الي العانة لا يبديه الناس عورة عد عن ابن عباس باسناد فيه
كذاب حديث بيت الحمام بيت لا يستر اي لا تستتر فيه العورة وما لا يطهر بضم المثناة التحتية وشد الطا وكسرها
اي لكونه مستعملا غالبا هب عن عايشة باسناد واه حديث بيس الشعب بالكسر الطريق او في الجبل جياد
ارض بمكة او جبل بها وقيل الاجياد ايضا تخرج الدابة اي تخرج منه دابة الارض فتصرخ ثلاث صرخات اي تصيح بشدة ع
فيسمعها من بين الخافقين المشرق والمغرب طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث بيس الطعام طعام
العرس بالضم اي طعام الزفاف فالعرس الزفاف ويذكر ويونث وهو ايضا طعام الوليمة وهو مذكر لا غير لانه اسم للطعام
يطعمه بضم اوله وفتح ثالثه الاغنيا استيناف جواب عمن سال عن كونه مذموما ويمنعه المساكين والفقرا وتضمينه انه اذا لم
يخص بحضوره الاغنيا ولم يمنع منه الفقرا لم يكن مذموما لان الاجابة اليه واجبة قط في فوايد ابن مردك عن ابي هريرة

حديث بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف فان الضيافة من شعائر الدين فاذا اهملها اهل محل دل على تهاون بضربه
طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن حديث بئس القوم قوم يمشي المؤمن فيهم بالتقية والكتمان اي يتقيهم
ويكتم عنهم حاله لما يعلمه منهم من التصدي بالمرصاد للاذى والاضرار ان راوا حسنة ستروها او سيئة نشروها فر عن ابن مسعود باسناد
ضعيف بل منكر حديث بئس الكسب اجر الزمارة بفتح الزاي وشدة الميم الزانية اي ما تاخذه على الزنا بها وقيل
بتقديم الرا على الزاي من الرمز الاشارة بالعين او حاجب والزانية تفعله وثمن الكلب ولو كلب صيد لعدم صحة بيعه ابو بكر
ابن مقسم في جزئه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث بئس مطية الرجل بكسر الطا المهملة وشد المثناة التحتية
زعموا اي اسوء عادته ان يجعل زعموا مركبا الى مقاصده فيخبر عن امر تقليدا من غير تثبت فيخطي ويجرب عليه الكذب حم د عن
حذيفة وفيه انقطاع حديث بئسما اي شيئا كائنا لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بفتح التا اشهر من
كسرها اي كذا وكذا لنسبته الفعل الى نفسه وهو فعل الله بل هو نسي بضم النون وشد المهملة المكسورة فهو اعن نسبة ذلك
اليهم وانما الله انساهم حم ق ن ت عن ابن مسعود حديث البادي اخاه المسلم بالسلام اذا لقيه بري من
الصرم بفتح المهملة وسكون الرا الهجر والقطع حل عن ابن مسعود وقال غريب حديث البادي بالسلام بري
من الكبر اي التعاظم هب خط في الجامع عن ابن مسعود وفيه ابو الاحوص ضعيف حديث البحر الملح وهو المراد
حيث اطلق من جهنم كناية على انه ينبغي تجنب ركوبه لكثرة افاته وغلبة الغرق ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي بفتح الكاف
وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص في سننه ك هق عن يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام ابن امية بضم الهمزة
وفتح الميم وشدة التحتية التميمي المكي وفيه مجهول حديث البحر الطهور ماؤه بفتح الطا المبالغ في الطهارة
فالتطهير به حلال صحيح الحل ميتته اي الحلال ميتته بفتح الميم وهو من كثر سالوا عن ما البحر فاجابهم عن مائه وطعامه
لانه قد يعوزهم الزاد فيه كما يعوزهم الماء عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث البخيل اي الكامل في البخل كما
يفيده تعريف المبتدا من ذكرت عنده اي ذكر اسمي بسمع منه فلم يصل علي لانه بخل على نفسه حيث حرمها صلاة الله عليه
عشرا اذا صلى هو واحدة حم ت ن حب ك عن الحسن بن علي باسانيد صحيحة حديث البذا بفتح البا
وبالهمز والمد ويقصر الفحش في القول شؤم اي شر واصله الهمز فخفف واوا وسوء الملكة لؤم بالضم الاساءة الى نحو المماليك
دناءة وشح نفس وسوء الملكة اي سوء الخلق وهو شؤم والشؤم يورث الخذلان طب عن ابي الدردا باسناد حسن حديث
البذاذة بفتح الموحدة وذالين معجمتين رثاثة الهيئة من الايمان اي من اخلاق اهل الايمان اي قصد به تواضعا وزهدا
وكفا للنفس عن الفخر لا سيما بالمال والاظهار للفقر والانكسار منه حم ه ك عن ابي امامة بن ثعلبة الحارثي واسمه اناس ٥
باسناد حسن او صحيح حديث البر بالكسر اي الفعل المرضي اي معظمه حسن الخلق بالضم اي التخلق مع الحق
والخلق والمراد هنا المعروف وهو طلاقة الوجه وكف الاذى وبذل الندى ونحوها والاثم ما حاك بمهملة في صدرك
اختلج وتردد في القلب ولم تطمئن اليه النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس اي اماثلهم الذين يستحيا منهم والمراد
بالكراهة الدينية الجازمة لا العادية حم م ت عن النواس بفتح النون وشد الواو بن سمعان بكسر المهملة وفتحها الكلابي
حديث البر ما سكنت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب
لانه تعالى فطر عباده على الميل الى الحق والسكون اليه وركز في طبعهم حبه وان افتاك المفتون اي جعلوا لك رخصة ٥
والكلام في نفس رضيت وتمت حتى صفت وتحلت بانوار اليقين حم عن ابي ثعلبة بفتح المثلثة الخشني بضم المعجمة
الاولى وفتح الثانية وكسر النون ورجاله ثقات حديث البر لا يبلى اي الاحسان وفعل الخير لا يبلى ثناؤه
وذكره في العاجل والذنب لا ينسى بصيغة المجهول اي لابد من الجزاء عليه لا يضل ربي ولا ينسى والديان لا يموت
في جواز اطلاق الديان عليه تعالى اعمل ما شئت تهديد شديد كما تدين تدان كما تجازي تجازى عب عن ابي قلابة

مرسلا

مرسلا ووصله احمد في الزهد باثبات ابي الدردا حديث البربري اي الانسان البربري نسبة للبربر قوم بين اليمن
والحبشة سموا به لبربرة في كلامهم لا يجاوز ايمانه تراقيه جمع ترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق زاد في رواية انا هم بني فجوه
وطبخوه واكلوه طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث البركة اي النمو والزيادة حاصل في نواصي الخيل اي تنزل
في نواصيها اي ذواتها البركة تنسلها وحصول المغانم والاجور فيها حم ق ن عن انس بن مالك حديث البركة
حاصلة في ثلاثة من الخصال في الجماعة اي صلاتها او لزوم جماعة المسلمين والثريد مرقة اللحم بالخبز والسحور بمعنى انه قوة
على الصوم ففيه رفق طب هب عن سلمان الفارسي وفيه البصري لا يعرف وبقيته ثقات حديث البركة في
صغر القرص اي تصغير اقراص الخبز وطول الرشا اي الحبل الذي يستقى به الما وقصر الجدول النهر الصغير لانه اكثر عائدة على
الزرع والشجر من الطويل ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن ابن عباس عبد الله السلفي بكسر المهملة وفتح اللام
مخففة الحافظ ابو طاهر في الطيوريات عن ابن عمر وهذا كما قال وغيره كذب حديث البركة في المماسحة اي
المصافحة في البيع اي ونحوه كملاقاة الاخوان د في مراسيله عن محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري كاتب الواقدي
حديث البركة مع اكابركم المجربين للامور المحافظين على تكثير الاجور فجالسوهم لتقتدوا برايهم والمراد من له منصب
العلم وان صغر سنه حب حل ك هب عن ابن عباس باسناد صحيح حديث البركة في اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا
ويجل كبيرنا اي يعظمه فليس منا اي ليس عاملا بهدينا متبعا لطريقتنا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث
البزاق والمخاط والحيض والنعاس بعين مهملة وقفت عليه بخط المؤلف فما في نسخ من انه بالغين تحريف اي طرو المذكورات
في الصلاة فرضها ونفلها من الشيطان يحبه ويرضاه لقطع الاخيرين للصلاة وللاشتغال بالاولين عن القراءة والذكر ه عن دينار
باسناد ضعيف حديث البزاق في المسجد ظرف للفعل لا للفاعل سيئة اي حرام لانه تقذير للمسجد واستهانة به ودفنه
في ارضه ان كانت ترابية او رملية حسنة مكفرة لتلك السيئة اما المبلط والمرخم فدلكها فيه ليس دفنا بل زيادة في
التقذير فيتعين ازالته عينه منه حم طب عن ابي امامة باسناد صحيح حديث البصاق في المسجد اي القاؤه في ارضه
او جدره او اي جزء منه وان كان الباصق خارجه خطيئة بالهمز فعليه اي اثم وكفارتها دفنها اي دفن سببها وهو البصاق في تراب
المسجد ان كان والا لزم اخراجه ق د ت عن انس بن مالك حديث البضع بكسر البا وفتحها ما بين الثلاث من الاحاد الى
التسع سماها له في تفسير قوله في بضع سنين طب وابن مردويه عن دينار بكسر النون وشناة تحتية ابن مكرم بضم الميم وسكون
الكاف وفتح الرا الاسلمي باسناد ضعيف حديث البطن اي الموت بدا البطن من نحو استسقا وذات الجنب والغرق
اي الموت بالغرق في الماء ترك العجز شهادة اي الميت بهما من شهدا الاخرة طس عن ابي هريرة ورجاله رجال
الصحيح حديث البطيخ بالكسر اي اكله قبل الطعام يغسل البطن اي المعدة والامعا غسلا مصدر مؤكد
ويذهب بالدا الذي بالبطن اصلا اي مستاصلا اي قاطعا له من اصله قيل المراد الاصفر لانه المعهود عندهم وقال
ابو العيم المراد الاخضر قال الحافظ العراقي وفيه نظر ابن عساكر في التاريخ عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اي ابن عساكر شاذ بل لا يصح اصلا لان فيه مع شذوذه احمد الجرجاني وضاع لا تحل الرواية عنه حديث البغايا
جمع بغي بالتشديد وهي الفاجرة التي تبغي الرجال اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة اي شهود فالنكاح باطل عند الشافعي
والحنفي ومن لم يشترط الشهود اوله بانه اراد بالبينة ما به يتبين النكاح من الولي ت عن ابن عباس حديث
البقرة ومثلها الثور تجزي عن سبعة في الاضاحي والجزور من الابل خاصة تشمل الذكر والانثى تجزي عن سبعة في الاضاحي وبه
قال كافة العلما الا مالك حم د عن جابر بن عبد الله باسناد صحيح حديث البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة
في الاضاحي بين به ان الكلام في الاضحية فيصح الاشتراك فيها بكل من ذينك طب عن ابن مسعود حديث البكا
من غير صراخ من الرحمة اي رقة القلب والصراخ من الشيطان اي يرضاه ويحبه فيحرم ابن سعد في الطبقات

عن بكير بالتصغير ابن عبد الله بن الاشج بفتح المعجمة والجيم المدني مرسلا حديث البلاء موكل بالقول معنى العبد في
سلامة ما سكت فاذا تكلم عرف ما عنده بمحنة النطق فيتعرض للخطر او الظفر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغيبة بكسر المعجمة
عن الحسن البصري مرسلا هب عنه اي الحسن عن انس وفيه ضعف وغرابة حديث البلاء موكل بالقول ما قال عبد
لشيء اي على شيء لا والله لا افعله ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يوثمه اي يوقعه في الاثم بايقاعه
في الحنث بفعل المحلوف عليه هب خط عن ابي الدرداء باسناد فيه ضعف حديث البلاء موكل بالمنطق زاد في رواية
ابن ابي شيبة وفي رواية ابن ابي شيبة ولو سخرت من كلب لخشيت ان احول كلبا وعليه انشدوا ❊ ان الجر مال

❊ احفظ لسانك لا تقل فتبتلي ❊ ان البلاء موكل بالمنطق ❊ وقال بعضهم لا يتمنى احد منية سوء لا ترى
❊ شف المومل يوم الحيرة النظر ❊ ليت المومل لم يخلق له بصر ❊ فذهب بصره وهذا المجنون بني عامر قال
❊ فلم كنت اخي احفظ الارض بالعصا ❊ اصم وفاد ثني لحبيب المناديا ❊ فعمي وصم القضاعي عن حذيفة بن اليمان القضاعي وابن
السمعاني في تاريخه عن علي ورواه البخاري في الادب عن ابن مسعود حديث البلاء موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير
رجلا برضاع كلبة لرضعها وعليه انشدوا ❊ لا تمزحن بما كرهت فربما ❊ ضرب المزاح عليك بالتحقيق ❊ خط عن ابن مسعود وفيه
نصر الخراساني كذاب حديث البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت خيرا فاقم بهذا معنى قوله تعالى
يا عبادي ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون وما احسن قول الصوفي في شان ذلك ❊
❊ لا يمنعنك حفظ العيش في دعة ❊ نزوع نفس الى اهل واوطان ❊ تلقى بكل بلاد ان حللت بها ❊ ارضا بارض وجيرانا بجيران ❊
وقال المعري ❊ كم بلدة فارقتها ومعاشر ❊ يجرون من اسف علي دموعا ❊ واذا اضاعتني الخطوب فلن ارى ❊ لعهود اخواني الصفا مضيعا ❊
حم عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف وفيه مجاهيل حديث البيت الذي يقرا فيه القرآن يتراءى لاهل السما
كما تتراءى النجوم لاهل الارض وفي رواية بدل يقرا فيه القرآن يذكر الله فيه هب عن عائشة حديث البيعان
بتشديد الياء اي المتبايعان يعني البايع والمشتري بالخيار في فسخ البيع او امضائه ما لم وفي رواية حتى يتفرقا بابدانهما عن محلهما
الذي تبايعا فيه عند الشافعي وقال ابو حنيفة ومالك بالكلام فان صدقا اي صدق كل منهما الاخر فيما يتعلق به من ثمن
ومثمن وصفة مبيع وعيبه وبينا ما يحتاج الى بيانه بورك لهما اي اعطاهما الله الزيادة والنمو في بيعهما اي في صفقتهما
وان كتما شيا مما يجب الاخبار به شرعا وكذبا في نحو صفات الثمن او المثمن محقت ذهبت واضمحلت بركة بيعهما فلا خاصية وقع
منه التدليس وقيل عام ويعود شوم احدهما على الاخر حم ق ٣ عن حكيم بن حزام بفتح الحاء والزاي حديث البيعان
تثنية بيع اذا اختلفا في البيع اي في صفة من صفاته بعد الاتفاق على الاصل والابنية ترادا البيع اي بعد التحالف والفسخ طب
عن ابن مسعود حديث البينة على المدعي وهو من يخالف قوله الظاهر او من سكت تخلى واليمين على المدعى عليه
لان جانب المدعي ضعيف نكلف حجة قوية وهي البينة وجانب المدعى عليه قوي فقنع منه بحجة ضعيف وهي اليمين ت عن ابن عمر
واسناده ضعيف حديث البينة على المدعي في رواية على من ادعى واليمين على من انكر ما ادعى عليه به الا في
القسامة فان الايمان فيها في جانب المدعي وبه اخذ الايمة الثلاثة وخالف ابو حنيفة هق وابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص وفيه مسلم الزنجي ❊

❊ حرف التا ❊

❊ حديث تابعوا بين الحج والعمرة اي ايتوا بكل منهما عقب الاخر بحيث يظهر الاهتمام بهما وان تخلل بينهما زمن قليل فانهما
ينفيان الفقر والذنوب خاصة عليهما التتابع او لان الغنا الاعظم هو الغنى بطاعة الله كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب
مثل به لذلك تحقيقا للانتفا وليس للحجة المبرورة اي المقبولة او الذي لا يشوبها اثم ثواب الا الجنة لصاحبها من الجزا على تكفير
بعض ذنوبه بل لا بد من دخول الجنة حم ت ن عن ابن مسعود قال الترمذي حسن صحيح غريب حديث تابعوا
بين الحج والعمرة فان متابعة بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفي الذنوب من بني ادم كما ينفي الكير خبث الحديد لحما لانواع

الرياضات قط في الافراد طب عن ابن عمر بن الخطاب حديث تاكل النار ابن ادم الذي عذب بها يوم القيامة الا اثر
السجود من الاعضا السبعة المامور بالسجود عليها حم ه عن الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود اكراما للمصلين واظهارا
لفضلهم ه عن ابي هريرة حديث تبا للذهب والفضة اي هلاكا لهما او الزمهما الله الهلاك وتمامه قالوا
يا رسول الله فاي المال يتخذ قال قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة حم عن رجل من الصحابة هب عن عمر بن الخطاب ❊
حديث تبسمك في وجه اخيك في الدين لك صدقة يعني اظهارك له البشاشة والبشر اذا لقيته تؤجر عليه كما تؤجر
على الصدقة وامرك بالمعروف اي بما عرفه الشرع بالحسن ونهيك عن المنكر اي ما انكره وقبحه صدقة كذلك وارشادك الرجل
في ارض الضلال وفي رواية الفلاة لك صدقة بالمعنى المقرر كذا اقتصر المولف عليه وسقط من قلمه خصلة ثانية في الترمذي
وهي قوله وبصرك الرجل الرديء البصر صدقة واماطتك اي تنحيتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق اي المسلوك او المتوقع
السلوك لك صدقة وافراغك اي صبك من دلوك بفتح فسكون واحد الدلا الذي يستقي بها في دلو اخيك في الاسلام
لك صدقة يشير بذلك كله الى ان العزلة وان كانت فاضلة لكن لا ينبغي للانسان ان يكون وحشيا نافرا بل يتوسم بحق الحق والخلق
بما ذكر خد حب ت عن ابي ذر باسناد ضعيف حديث تبلغ الحلية بكسر الحاء اي التحلي بالذهب المكلل بالدر من المومن يوم القيامة
حيث يبلغ الوضوء بفتح الواو ماوه وقال ابو عبيد اراد بالحلية هنا التحجيل لانه العلامة الفارقة بين هذه الامة وغيرها ونازعه
بعضهم ثم قال لو حمل على قوله يحلون فيها من اساور كان اولى ورده التوربشتي بانه غير مستقيم اذ لا مرابطة بين الحلية والحلي لان الحلية
السيما والحلي للتزين قال ويمكن ان يجاب بانه مجاز عن ذلك م عن ابي هريرة بل هو متفق عليه حديث تجافوا عن عقوبة
اصل المروءة على هفوة او زلة صدرت منه فلا يعزر عليها كما مر ابو بكر المرزبان في كتابه المروه طب في كتاب مكارم الاخلاق
عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد العزيز حديث تجافوا عن عقوبة ذي المروءة اي لا تواخذوه
بذنب ندر منه ونوبه الا في حد من حدود الله تعالى فانه اذا بلغ الحاكم وثبت عنده وجبت اقامته كما مر طص عن زيد بن ثابت
باسناد ضعيف لضعف الفهري حديث تجاوزوا اي سامحوا من المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو العبور عن ذنب
السخي اي الكريم فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر اي سقط في هفوة او هلكة لانه لما سخا بالاشيا اعتمادا على ربه شمله بعنايته
تكلما عثر في مهلكة انقذه منها قط في الافراد طب حل هب عن ابن مسعود باسانيد في بعضها مجهول وفي البعض ضعفا بل قيل
بوضعه حديث تجاوزوا عن ذنب السخي اي تساهلوا وخففوا فيه وزلة العالم اي العامل بعلمه وذكر العدل
فيما يعم وسطوة السلطان العادل في احكامه فان الله تعالى اخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم بان يخلصهم من عثرته ويقيل
كلا منهم من عوته كما مر خط عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث تجاوزوا لذي المروءة بالهمز وترك الاسانيه ا د
الرجولية عن عثرات العصر والذي نفسي بيده اي بقدرته وارادته ان احدهم ليعثر وان يده لفي يد الله يعني يقبضه من عثرته ويبايه
من ذلة ابن المرزبان في معجمه عن جعفر بن محمد المعروف بالصادق الامام الصدوق الثبت معضلا حديث
تجب الصلاة الصلوات المكتوبة على الغلام اي الصبي ومثله الصبية اذا عقل اي ميز والصوم اذا اطاق صومه والحدود
اي وتجب اقامة الحدود عليه اذا فعل موجبها والشهادة اي وتجب شهادته اي بتولها اذا شهد اذا احتلم اي بلغ سن
الاحتلام اي خرج منه وما ذكر من وجوب الصلاة والصوم عليه بالتمييز والاطاقة لمن اراد ان يعذبه من الايمة الموهبي
بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء وموحدة نسبة الى موهب بطن من معافر في كتاب فضل العلم عن ابن عباس ضعيف
لضعف جوهر الازدي حديث تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او خنثى لنقصهما او صبي او مجنون او مملوك
بعضه او كله لنقصه الشافعي هق عن رجل من الصحابة من بني وايل بفتح الواو وسكون الالف وكسر المثناة التحتية قبيلة
معروفة باسناد واه حديث تحفة المومن في الدنيا الفقر لفعله من ذلك كالصدقة لفقد المال والمراد ان المومن
هنا احله وهذا سجيته حم في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بالتصغير فيهما مرسلا وهو الليثي قاضي مكة تابعي ثقة

حديث تجدون الناس معادن اي صورا مختلفة ما بين نفيس وخسيس كما ان المعدن كذلك خيارهم في الجاهلية
هم خيارهم في الاسلام لان اختلاف الناس في الغرائز والطبائع كاختلاف المعادن فكما ان المعدن منه ما لا يتغير فكذا صفة الشرف
لا يتغير في ذاته فالمشار لما اطلق الحكم خصه بقوله اذا فقهوا اي صاروا فقهاء فان الانسان انما يتميز عن الحيوان بالعلم والشرف والشرف
الاسلامي لا يتم الا بالتفقه في الدين وتجدون من خير الناس في هذا الشان الخلافة او الامارة اشدهم له كراهية يعني خيرهم دينا
وعقلا يكره الدخول فيه لصعوبة لزوم العدل قبل ان يقع فيه وفي رواية حتى يقع فيه فاذا وقع فيه قام بحقه ولا يكرهه وتجدون شر وفي رواية
من اشر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين وفسره بانه الذي ياتي هولاء القوم بوجه وياتي هولاء بوجه فيكون
عند ناس بكلام وعند اعدائهم بضده مذبذب بين ذلك وذلك من السعي في الارض بالفساد حم ق عن ابي هريرة حديث
تجري الحسنات على صاحب الحمى اي الذي لازمته الحمى ما اختلج عليه قدم او ضرب عليه عرق يعني يكتب له بكل اختلاج او ضرب عرق حسنة
وتكفر له السيئات بتكرر ذلك طب عن ابي بن كعب باسناد فيه مجهولان حديث تحشر النوايح من النسا يوم القيامة
في الموقف صفين صف عن يمينهم وصف عن يسارهم يعني اهل النار كما يدل عليه قوله فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب
جزاء بما كانوا يعملون وذا ابتدا ان النوح كبيرة ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف جدا حديث
تجوزوا اي خففوا في الصلاة صلاة الجماعة والخطاب للائمة بقرينة قوله فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة والاطالة ه
تشق عليهم اما المنفرد فيطيل ما شا وكذا امام محصورين راضين طب عن ابن عباس باسناد صحيح حديث تجي ريح
بين يدي الساعة اي امامها وقريبا منها بقربها فيقبض فيها روح كل مومن ومومنة حتى لا يقال في الارض الله الله ك عن ابن عباس
بفتح المهملة وشد المثناة التحتية لمعجمة ابن ابي ربيعة المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي حديث تحرم ه
الصلاة التي لا سبب لها متقدم ولا مقارن اذا انتصف النهار اي عند الاستوا كل يوم ولا تنعقد الا يوم الجمعة لما ياتي فانها
لا تحرم فيه هق عن ابي هريرة ثم قال اسناده ضعيف حديث تحروا بفتح اوله اطلبوا باجتهاد ليلة القدر بسكون
الدال في الوتر من ليالي العشر الاواخر من رمضان اي تعمدوا طلبها فيها واجتهدوا فيه وهي ليلة الحادي او الثالث
والعشرين ارجى حم ق ت عن عايشة حديث تحروا ليلة القدر في الليالي السبع الاواخر من رمضان هذا انما
استدل به من رجح ليلة ثلاث وعشرين على احدى وعشرين واول السبع الاواخر ليلة ثلاث وعشرين على حساب نقص الشهر
دون تمامه وقيل بحسب تماما مالك دم عن ابن عمر بن الخطاب حديث تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها
اي مجتهدا في طلبها لتحصيل فضلها فليتحرها ليلة سبع وعشرين فانها فيها اقرب وبه اخذ اكثر الصوفية وقطع به بعضهم
انه ذا اتفق ليلة جمعة حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح حديث تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث
وعشرين حاول جمع الجمع تنتقل لكن مذهب الشافعي لزومها ليلة معينة طب عن عبد الله بن انيس الانصاري باسناد
حسن حديث تحروا الدعا عند الفيا اي عند الزوال كذا في نسخ الكتاب والذي وقفت عليه في النسخ المعتمدة
من الحلية تحروا الدعا عند الفيا والحديث عند مخرجه تتمة وهي ثلاثة لا يرد دعاوهم عند النداء للصلاة وعند الصف في ه
سبيل الله وعند نزول المطر حل عن سهل بن سعد حديث تحروا الصدق اي قوله والعمل به وان رايتم ان فيه ه
الهلكة ظاهرا فان فيه النجاة باطنا باعتبار العاقبة ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي
مرسلا ومتابعة جمة حديث تحروا الصدق وان رايتم ان فيه الهلكة فان فيه النجاة واجتنبوا الكذب وان رايتم
ان فيه النجاة فان فيه الهلكة ومحله وما بعده ما لم يترتب على الصدق وقوع محذور وعلى الكذب مصلحة محققة والا جاز الكذب
بل قد يجب هناد عن مجمع بن يحيى مرسلا هو الانصاري الكوفي ثقة حديث تحريك الاصابع وفي رواية الاصبع في
الصلاة يعني في التشهد مذعرة اي مخوفة للشيطان يعني فيتباعد عن المصلي بتحريك الاصبع اي سبابة اليمنى فيه سنة واليه
ذهب جمع شافعيون لكن المشي به لا بل برفعها عند الا الله هق عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث تحفة الصايم

بضم التا

بضم التا وسكون الحا وقد تفتح الدهن والمجمر يعني تحفته التي تذهب عنه مشقة الصوم وشدته بهما فاذا اراد احدكم اخاه وهو صايم
فليتحفه بذلك ت هب عن الحسن بن علي وفيه ضعف ومتهم حديث تحفة الصايم الزاير لاخاه المسلم حال صومه ان تغلف لحيته
اي تضمخها بالطيب وتجمر ثيابه بالبخور وتزر ازراره وتحفة المراة الصايمة الزايرة لنحو اهلها او بعلها ان تمشط راسها بما تمشط
وما بعده للمفعول وتجمر ثيابها وتزرر اي فان ذلك يذهب عنها مشقة الصوم هب عنه اي الحسن وفيه من كر حديث
تحفة المومن الموت لان الدنيا سجنه وبلاده لا يزال فيها في عنا ونصب من مقاسات نفسه ورياضة شهواته ومدافعة شيطانه
والموت اطلاق له من هذا العذاب طب حل ك هب عن ابن عمرو بن العاص وهو حسن غريب بل قال ك صحيح حديث
تحفة المومن في الدنيا الفقر لانه تعالى لم ينعمه به الا لعلمه بانه لا يصلحه الا هو وان الغنى يطغيه فر عن معاذ بن جبل وله طرق كلها واهية
حديث تحفة الملايكة تجمير المساجد اي تبخيرها ببخور ولا نفهم يا وون اليها وليس لهم حظ مما بايدينا الا الريح الطيبة
فمن اراد ان يتحفهم فليجمر المساجد ابو الشيخ الاصبهاني عن سمرة بن جندب وفيه ضعف حديث تحفظوا من الارض فانها
امكم التي خلقتم منها وانه ليس من احد من بني ادم عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة به بالبنا للفاعل اي تشهد به عليه يوم القيامة
ويمكن للمفعول بان يخبرها به الملايكة لتخفف او تضيق عليه في الضم اذا قبر طب عن ربيعة بن عمرو الجرشي بضم الجيم وفتح الرا بعدها معجمة
حديث تحول ايها القاعد في الشمس الى الظل فانه مبارك كثير النفع للبدن لمن لزمه والجلوس في الشمس يورث امراضا
رديه ك عن ابي حازم والد قيس قال راني المصطفى وانا قاعد في الشمس فذكره حديث تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم
فيه الغفلة بالنوم عن صلاة الصبح قاله في قصة التعريس بالوادي فلما تحولوا امر بلالا فاذن واقام فصلى الصبح بعد الشمس
د هق عن ابي هريرة واصله في مسلم بدون الاذان والاقامة حديث تختموا بالعقيق فانه مبارك اي كثير الخير والمراد
المعدن المعروف ومن قال تخيموا بالعقيق بتحتية بدل الفوقية وقال الاسم واد بظاهر المدينة فقد صحف عق وابن لال في مكارم الاخلاق
ك في تاريخه هب خط وابن عساكر فر عن عايشة باسناد ضعيف حديث تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر قيل اراد به
اتخاذ خاتم فصه من عقيق وعلله في حديث بانه يذهب الهم ما دام عليه عد عن انس بن مالك ثم قال الحديث باطل ه
حديث تخرج الدابة من الارض تكلم الناس وهي ذات زغب وريش ومعها خاتم سليمان نبي الله وعصى موسى كليم الله
فتجلوا وجه المومن بالعصى بالهام من الله فيصير بين عينيه نكتة تبيض منها وجهه وتختم اي تسم انف الكافر بالخاتم فيسود ه
وجهه حتى ان اهل الخوان بكسر الخا المعجمة المايدة التي يجتمع عليها الجماعة للاكل ليجتمعون عليه فيقول هذا يا مومن وهذا
لهذا يا كافر فيتميز كل منهم ببياض او سواد بحيث لا يلتبس حم ت ك عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث تخرج
الدابة اخر الزمان فتسم بسين مهملة من السمة وهي العلامة الناس يعني الكفار بان توثر في وجه كل منهم اثرا كما تكوى على خراطيمهم
جمع خرطوم وهو الانف ثم يعمرون فيكم اي يمتد اعمارهم بعد ذلك حتى يشتري الرجل يعني الانسان الدابة مثلا فيقال له ممن
اشتريت فيقول من الرجل المخطم وفي رواية اشتريته من احد المخطمين حم عن ابي امامة باسناد رجاله ثقات حديث
تخللوا اخرجوا ما بين الاسنان من الطعام بالخلال فانه نظافة للفم والاسنان والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في
الجنة وفي رواية بدل فانه اي فانه مصحة للناب والنواجذ طس عن ابن مسعود واسناده حسن حديث تخيروا لنطفكم
اي لا تضعوا نطفكم الا في اصل طاهر فانكحوا الاكفا وانكحوا اليهم فيه رد على من لم يشترط الكفا ه ك هق عن عايشة وفيه ثلاثة تبعا
حديث تخيروا لنطفكم اي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها عن الفجور فان النسا يلدن اشباه اخوانهن خلقا وخلقا
ولاخوانهن غالبا عد وابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف بل قال الخطيب طرقه كلها واهية حديث تخيروا لنطفكم
فان الولد ينزع الى اصل امه وطباعها وشكلها واجتنبوا هذا السواد اي اللون الاسود وهو الزنج لا الحبش كما يعلم من احاديث اخرى
فانه لون مشوه اي قبيح ومن الاضداد ويقال للمراة الحسنا الرايعة شوها حل عن انس وهو كما قال ابو حاتم حديث ضعيف
من جميع طرقه حديث تداووا يا عباد الله وصفهم بالعبودية ايماء الى ان التداوي لا ينافي التوكل اي تداووا ولا تعتمدوا

في الشفا على التداوي بل كونوا عباد الله متوكلين عليه فان الله لم يضع دا الا وضع له دوا غير دا واحد وهو الهرم اي الكبر جعل دا
تشبيها به لان الموت يعقبه كالدا ولا ينافي هذا ما في حديث مسلم هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون حم ك حب ك
عن اسامة بالضم ابن شريك الثعلبي بمثلثة ومهملة واسناده صحيح حديث تداووا من ذات الجنب وهي هنا ورم حار
يعرض في نواحي الجنب من ريح غليظ سود بالقسط البحري وهو العود الهندي والزيت المسخن بان يدق ناعما ويخلط به ويعمل الصوقا
او يلبق فانه محلل للمادة حم ك عن زيد بن ارقم قال ك صحيح واقروه حديث تداووا بالبان البقر فاني ارجوا اي امل
ان يجعل الله لكم فيها شفا فانها تاكل من كل الشجر فيه كالذي قبله ان التداوي لا ينافي التوكل طب عن ابن مسعود في كنا بابي هريرة
وغيره حديث تداركوا الهموم والغموم بالصدقات فانكم اذا فعلتم ذلك يكشف الله تعالى ضركم وينصركم على ه
عدوكم تمامه عند مخرجه وتثبت عند الشدايد اقدامكم ولعل المولف ذهل عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب حديث
تدرون بحذف همزة الاستفهام ما يقول الاسد في زئيره اي في صياحه قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل
المعروف يحتمل الحقيقة بان يطلب ذلك من الله بهذا الصوت ويحتمل انه عبارة عن كون ذكر في طباعه محبة اهل المعروف
طب في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة حديث تذهب الارضون بفتح الراء وتسكن ايضا كلها يوم القيامة الا المساجد ه
فانها ينضم بعضها الى بعض اي وتصير بقعة في الجنة طس عد عن ابن عباس باسناد فيه كذاب ومن ثم قيل موضوع حديث
تذهبون ايها الامة الخير فالخير بالتشديد اي الامثل فالامثل حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه واشار الى حشف التمر اي حتى
لا يبقى الا شرار الناس تخ طب ك عن رويفع بالفا ابن ثابت الانصاري حديث تربوا صحفكم اي امروا التراب
عليها بعد كتابتها لتجف فانه انجح لها اي اكثر نجاحا ان التراب مبارك وقيل اراد وضع المكتوب اذا فرغ منه على التراب وان جف
ه عن جابر وفيه مجهول والمتن منكر حديث ترك الدنيا اي لذاتها امر من الصبر اي اشد مرارة منه لحرص النفس عليها
واشد من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل في الجهاد وتمامه عند مخرجه ولا يتركها احد الا اعطاه الله مثل ما يعطي الشهدا وتركها
قلة الاكل والشبع وبغض الثنا من الناس فانه من احب الثنا منهم احب الدنيا ونعيمها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث
ترك الوصية عار اي عيب وشين في الدنيا ونار وشنار في الاخرة الشنار اقبح العيب والعار طس عن ابن عباس وفيه جماعة
مجاهيل حديث تركت فيكم اي اني تارك فيكم بعدي كما عبر به في رواية شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي
اي طريقتي التي بعثت بها ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فهما الاصلان اللذان لا عدول عنهما ولا هدي الا بهما والعصمة
والنجاة في التمسك بهما فوجوب الرجوع للكتاب والسنة معلوم من الدين بالضرورة ك عن ابي هريرة قال خطب المصطفى الناس
في حجة الوداع فذكره حديث تزوجوا في الحجز بضم الحا المهملة وكسرها وسكون الجيم وزاي اي الاصل والمنبت
الصالح كناية عن العفة فان العرق دساس اي دخال بالتشديد لانه ينزع في خفا ولطف والمراد ان الرجل اذا تزوج في منبت
صالح يجي الولد يشبه اهل الزوجة في الاعمال والاخلاق وعكسه عد عن انس من طرق كلها ضعيفة حديث
تزوجوا النسا ندبا فانهن ياتين وفي رواية ياتينكم بالمال يعني ان ادرار الرزق يكون بقدر العيال والمعونة تنزل بحسب
المونة لمن تزوج بقصد تحصين الامة او عفته عن الزنا رزقه الله من حيث لا يحتسب البزار خط عن عايشة باسناد ورجاله ثقات
د في مراسيله عن عروة بضم المهملة ابن الزبير مرسلا وله شواهد كثيرة حديث تزوجوا الابكار فانهن اعذب
افواها وانتق ارحاما بنون ومثناة فوقية وقاف اي اكثر اولادا وارضى باليسير زاد في رواية من العمل اي الجماع ولولا هذه الرواية
كان الحمل على الاعم اتم طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف ابن بلال الاشعري حديث تزوجوا الودود
المتحببة لزوجها بحيث تتلطف في الخطاب واكثر حرفة وادب والولود اي من هي مظنة الولادة وهي الشابة فاني مكاثر بكم اي
اغالب بكم الامم السابقة في الكثرة د ن عن معقل بن يسار ورجاله ثقات حديث تزوجوا فاني مكاثر تعليل
للامر بالتزوج اي مفاخر بكم الامم المتقدمة اي اغالبهم بكم كثرة ولا تكونوا كرهبانية النصارى الذين يتبتلون في الصوامع

وقلل الجبال تاركين النسا والمال والنكاح يجري فيه الاحكام الخمسة فيكون فرض كفاية لبقا النسل وفرض عين لمن خاف العنت
ومندوبا للمحتاج اليه واجد اهبته ومكروها لفاقد الحاجة والاهبة او لواجدها وبه علة كهرم او عنة او مرض دايم ومباحا لواجد اهبة
غير محتاج ولا علة وحراما لمن عنده اربع حق عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت وغيره حديث تزوجوا فان
النكاح ركن من اركان المصالح الدينية ولا تطلقوا بغير عذر شرعي فان الله تعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات اي السريعي النكاح
السريعي الفراق استعمل الذوق مع انه لا يتعلق بالاجسام في المعاني مجازا والطلاق يجري فيه الاحكام الخمسة فيكون واجبا وهو طلاق
الحكمين والمولي ومندوبا وهو من خاف ان لا يقيم حدود الله في الزوجة ومن وجد ريبة وحراما وهو البدعي وطلاق من لم توفها
حقها من القسم ومكروها فيما سوى ذلك وعليه حمل الحديث ومباحا عند تعارض مقتضي الفراق وضده عد عن علي باسناد ضعيف بل قيل
موضوع حديث تساقطوا الضغاين بينكم جمع ضغينة وهي الحقد والعداوة والحسد فان ذلك من الكباير البزار عن ابن
عمر بن الخطاب حديث تسحروا ندبا بالاجماع فان في السحور بركة قال الحافظ العراقي روي بفتح السين وضمها
فبالضم الفعل وبالفتح ما يتسحر به والمراد بالبركة الاجر فيناسب الضم او التقوي على الصوم فيناسب الفتح حم ق ت ن ه عن انس بن مالك
ن عن ابي هريرة وعن ابن مسعود حم عن ابي سعيد الخدري حديث تسحروا من اخر الليل اي في اخره قبيل الفجر هذا
الغدا في رواية فانه الغدا المبارك اي الكثير الخير لانه يكسب قوة على الصوم طب عن عتبة بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية
ابن عبد بغير اضافة وهو السلمي وابي الدردا ضعيف لضعف جبارة بن مغلس حديث تسحروا ولو بجرعة من ما لانه تحصل
به الاعانة على الصوم بالخاصية او لانه يحصل به النشاط ومدافعة سو الخلق الذي يثيره العطش ع عن انس ضعيف لضعف عبد
الواحد الباهلي حديث تسحروا ولو بالما فان البركة في الفعل باستعمال السنة لا في نفس الطعام ابن عساكر عن عبد الله
ابن سراقة باسناد ضعيف حديث تسحروا ولو بشربة من ما وافطروا اذا تحققتم الغروب ولو على شربة من ما ولا ه
تواصلوا فان الوصال عليكم حرام عد عن علي باسناد ضعيف لضعف حسين بن عبد الله حديث تسعة اعشار الرزق
في التجارة جمع عشير وهو العشر كنصف ونصيف والعشر في المواشي يعني النتاج ص عن نعيم بن عبد الرحمن الازدي تابعي ثقة
من الطبقة الثالثة ويحيى بن جابر الطائي مرسلا هو قاضي حمص ثقة يرسل كثيرا ورجاله ثقات حديث تسليم الرجل
باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود فيكره الاقتصار على الاشارة بالتسليم اذا لم يكن في حالة تمنعه من التكلم ع طس هب
عن جابر ورجاله ثقات حديث تسمعون بفتح المثناة الفوقية ويسمع مبني للمجهول منكم خبر بمعنى الامر اي لتسمعوا مني
الحديث وتبلغوه عني وليسمع غيركم منكم ويسمع بالبنا للمفعول ممن يسمع بفتح فسكون اي يسمع الغير من الذي يسمع منكم
حديثي وكذا من بعدهم وهلم جرا وبذلك يظهر العلم وينتشر ويحصل التبليغ وهو الميثاق الماخوذ على العلما حم د ك عن ه
ابن عباس قال ك صحيح واقروه حديث تسموا باسمي محمد واحمد ومحمد افضل ولا تكنوا بفتح المثناة الفوقية والكاف
وشد النون وحذف احدى التائين او سكون الكاف وضم النون بكنيتي ابي القاسم اعظاما لحرمتي فيحرم التكني به لمن اسمه محمد وغيره
في زمنه وبعده عند الشافعية حم ق ت ه عن انس بن مالك حم ق ه عن جابر وفي الباب ابن عباس وغيره حديث تسموا
باسما الانبيا لفظ امر ومعناه الاباحة لانهم اشرف الناس واسماوهم اشرف الاسما فالتسمي بها شرف للمسمي واحب الاسما الى الله
عبد الله وعبد الرحمن لان التعلق الذي بين العبد وربه انما هو العبودية المحضة والتعلق الذي بين الله وعبده بالرحمة المحضة
واصدقها حارث وهمام اذ لا ينفك مسماهما عن حقيقة معناهما واقبحها حرب ومرة لما في حرب من البشاعة وفي مرة من المرارة خد د ن عن
ابي وهب الجشمي والجشمي نسبة لقبيلة جشم بن الخزرج من الانصار حديث تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم
استفهام انكاري انكر اللعن اجلالا لاسمه كما منع ضرب الوجه تعظيما لصورة ادم البزار ك عن انس باسناد فيه ليث ه
حديث تصافحوا من المصافحة والمراد الافضا بصفحة اليد الى صفحة اليد يذهب الغل اي الحقد والضغن من قلوبكم
فالمصافحة لذلك سنة موكدة ع عن ابن عمر حديث تفقهوا فانه ياتي عليكم زمان يستغني الناس فيه عن المال

لظهور الكنوز وكثرة العدل او لظهور الاشراط وكثرة الفتن بحيث يمشي الرجل يعني الانسان فيه بصدقته يلتمس من يقبلها منه فيقول
الانسان الذي ياتيه بها يعني الذي يريد المتصدق ان يعطيه اياها لو جيت بها بالامس حيث كنت محتاجا اليها لقبلتها فاما الان وقد كثر
المال او اشتغلنا بانفسنا فلا حاجة لي فيها فيرجع بها فلا يجد من يقبلها منه وهذا من الاشراط وزعم انه وقع في زمن ابن عبد العزيز
متعقب بالرد حم ق ن عن حارثة بحا مهملة ومثلثة ابن وهب الخزاعي ربيب عمر بن الخطاب حديث تصدقوا فان الصدقة
فكاككم من النار اي خلاصكم من نار جهنم طس حل عن انس ورجاله ثقات ذكره الهيثمي حديث تصدقوا ولو بتمرة بمثناة فوقية
فانها تسد من الجائع اي تسد رمق الجائع فلا تستقلوا من الصدقة شيا وقيل اراد المبالغة وتطفي الخطيئة كما يطفي الما النار يعني تذهب
الخطيئة حقيقة ان الحسنات يذهبن السيات ابن المبارك عن عكرمة البربري مولى ابن عباس مرسلا باسناد حسن حديث
تطوع الرجل في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره خاليا يزيد على تطوعه اي صلاته التطوع عند الناس اي بحضرتهم كفضل
اي كما يزيد فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده لانه ابعد عن الريا ش عن رجل من الصحابة حديث تعاد الصلاة
من قدر الدرهم من الدم اي يجب على من صلى وثم بانه كان ببدنه او ملبوسه قدر درهم من الدم ان يعيد صلاته واخذ بهذا ابو حنيفة
فقال لا تعاد من نجاسة دون درهم عد عق عن ابي هريرة ثم قال العقيلي هذا حديث باطل حديث تعافوا الحدود بفتح
الفا وضم الواو بغير همز فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فما بلغني من حد اي ثبت عندي فقد وجب علي اقامته والخطاب
لغير الايمة يعني الحدود التي بينكم ينبغي ان يعفوها بعضكم لبعض قبل ان تبلغني فان بلغتني وجب علي ان اقيمها د ن ك عن ابن
عمرو بن العاص قال ك صحيح واقره الذهبي حديث تعافوا الحدود بينكم يسقط الضغاين بينكم كالتعليل للعفو كانه
قيل لم التعافي قال لاجل ان يسقط ما بينكم من الضغاين فان الحد اذا اقيم اورث في النفوس حقدا او عداوة ومثله التعزير البزار
عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف السلماني حديث تعاهدوا القرآن اي قراته لئلا تنسوه فوالذي نفسي بيده
اي بقدرته وتصرفه لهو اللام لتوكيد القسم اشد تفصيا بمثناة فوقية وفا وصاد مهملة اي اسرع ذهابا من قلوب الرجال يعني
حفظته وحفاظه لا نفس الذين يحفظونه غالبا فالاتي كذا من الابل من عقلها جمع عقال اي هو اشد ذهابا منها اذا انفلتت من العقال
فانها لا تكاد تلحق حم ق عن ابي موسى الاشعري حديث تعاهدوا نعالكم اي تفقدوها عند ابواب المساجد فان وجدتم
بها خبثا او قذرا فامسحوه بالارض قبل ان تدخلوا قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة خط عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب
حديث تعتري الحدة اي النشاط والخفة خيار امتي والمراد هنا الصلابة في الدين والسرعة في امضا الخير وعدم
الالتفات للغير طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف سلام الطويل حديث تعجلوا الي الحج اي بادروا به فان
احدكم لا يدري ما يعرض له من مرض يحبسه او فقر يمنعه او غير ذلك من عروض الافات القاطعة والعوارض المعوقة حم عن ابن عباس
حديث تعرض اعمال الناس على الله في كل جمعة مرتين اراد بالجمعة الاسبوع فعبر عن الشي باخره وما يتم به ويوجد
عنده يوم الاثنين ويوم الخميس سر الجمع بينه وبين رفع الاعمال بالليل مرة وبالنهار مرة فيغفر لكل عبد مومن الاعبدا في رواية عبد
بالرفع وتقديره فلا يحرم احد من المغفرة الا عبد ومنه قش بواسطة الاقليل فيقال اتركوا هذين اي اخروا مغفرتهما حتى يفيئا
اي يرجعا عما هما عليه من التقاطع والتباغض وتعرض الاعمال ايضا ليلة نصف شعبان والقدر فالاول عرض لها على باعتبار
الاسبوع والثاني والثالث باعتبار العام وفايدة تكرير العرض اظهار شرف العاملين في الملكوت واما عرضها مفصلا فبرفع
الملايكة في الليل مرة وبالنهار اخرى كما مر عن ابي هريرة حديث تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين
والخميس اي تعرضها الملايكة عليه فيهما قال الحليمي يحتمل ان ملايكة الاعمال يتناوبون فيقيم فريق من الاثنين الي الخميس
فيعرج وفريق من الخميس الي الاثنين فيعرج كلما عرج فريق قرا ما كتب في موضعه من السما فيكون ذلك عرضا في الصورة واما
الباري في نفسه فهو غني عن نسخهم وعرضهم وهو اعلم باكتساب عباده منهم فيغفر الله للمذنبين ذنوبهم الا ما كان من متشاحنين
اي متعاديين او قاطع رحم اي قرابة فيؤخر ابدا او هجر فيؤخر كل منهم حتى يرجع ويصلح والمغفور في هذا الحديث وما قبله الصغاير

لا الكبائر فانه لا بد من التوبة منها طب عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة لكن ما قبله شاهد له حديث
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبيا الرسل اي يعرض عمل كل امة على نبيها وعلى الابا والامهات يحتمل
اجراوه على ظاهره ويحتمل ان المراد الاصول وان علوا لكن الكلام في اصل مسلم يوم الجمعة اي يوم كل جمعة فيفرحون اي الابا والامهات
بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا المراد وجوه ارواحهم اي ذواتها اي ويحزنون بمساوي بنيهم كما يدل عليه قوله
فاتقوا الله خافوه ولا تؤذوا موتاكم الذين يقع العرض عليهم بارتكاب المعاصي وفايدة العرض اظهار الله للاموات عذره فيما يعامل
به احياهم الحكيم عن والد عبد العزيز حديث تعرف بفتح المثناة اولا وشد الرا الي الله اي تحبب وتقرب اليه بالطاعة
يعرفك في الشدة بتفريجها عنك وجعل لك من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا فاذا تعرفت اليه في الاختيار جازاك به عند الاضطرار
بمدد توفيقه وخفي لطفه ابو القاسم بن بشران في اماليه عن ابي هريرة حسن غريب ورواه غيره عن ابن عباس فقال كنت رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف
اليه في الرخا يعرفك في الشدة الحديث حديث تعشوا ولو بكف من حشف بمرديء يبس او فاسد او ضعيف لا نوى له
كالشيص اي لا تتركوا العشا ولو بشي حقير فان ترك العشا مهرمة اي مظنة للضعف والهرم لان النوم مع خلو المعدة يورث تحليلا
للرطوبات الاصلية لقوة الهاضمة الحارث ابن ابي اسامة عن انس باسناد متفق على ضعفه بل قيل موضوع حديث تعلموا من
انسابكم ما تصلون به ارحامكم اي ما تعرفون به اقاربكم لتصلوها فتعلم النسب مندوب فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة بفتح
الميم وسكون المثلثة من الثرى اي الكثرة في المال اي سبب لكثرته منساة في الاجل مفعلة من النسا في العمر اي مظنة لتاخيره
واما خبر علم النسب لا ينفع وجهالته لا تضر فاراد به التوغل فيه حم ت ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه حديث تعلموا
من نسبكم ما تعرفون به انسابكم اي جزمن دينكم او من حسب دينكم او مما فرض عليكم في الدين فالح فرض عيني وكذا العمرة عند الشافعي
ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار العلم والرزانة فيما
لناموس العلم واعطا من الاجلال حل عن ابن عمر باسناد غريب ضعيف حديث تعلموا العلم زاد في رواية فان احدكم
لا يدري متى يفتقر الي ما عنده وتعلموا للعلم السكينة بتخفيف الكاف وشدها من شدد اي السكون والطمانينة والوقار اي
المهابة وتواضعوا لمن تعلمون بحذف احدي المثناتين للتخفيف منه فان العلم لا ينال الا بالتواضع والقا السمع وتواضع الطا
لشيخه رفعة وذله عز وخضوعه فخر طس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير حديث تعلموا ما شيتم
ان تعلموا بحذف احدي التايين للتخفيف فلن ينفعكم الله بما تعلمتموه حتى تعملوا بما تعلمون فان العلم حتي تخلف عن العلم كان حجة على
صاحبه عد خط عن معاذ بن جبل ابن عساكر عن ابي الدردا باسناد صحيح ووقفه ضعيف حديث تعلموا من العلم ما شيتم
فوالله لا توجروا بجميع العلم حتى تعملوا بمقتضاه فان العلم كالشجرة والعمل كالثمرة فاذا كانت الشجرة لا ثمر لها فلا فايدة لها
وان كانت حسنة المنظر ابو الحسن بن الاخرم بخا معجمة ورا مهملة المديني بكسر الدال في اماليه عن انس بن مالك حديث
تعلموا الفرايض اي علم الفرايض وعلموه الناس فانه نصف العلم اي قسم وان لم يكن نصفا توسعا او اعتبارا بحالتي الحياة
والموت وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتي اي ينزع علمه منهم بموت اهله واهمال من بعدهم له ه ك عن ابي هريرة وفيه حفص
ابن عمر متروك حديث تعلموا الفرايض والقرآن وعلموا الناس فاني مقبوض وتمامه وان العلم سيقبض اي بموت
اهله وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما قيل المراد بالفرايض هنا علم المواريث وقيل ما افترض
الله على عباده وقرينة ذكر القرآن ت عن ابي هريرة وقال فيه اضطراب حديث تعلموا القرآن واقروه وارقدوا
فان مثل القرآن لمن تعلمه فقراه وقام به اي في التهجد كمثل بزيادة الكاف او مثل جراب بكسر الجيم والعامة تفتحها محشو مسكا
بكسر الميم يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي اي ربط فمه على مسك في جوفه فهو لا يفوح
منه وان فاح فقليل ت ن ه حب عن ابي هريرة قال ت حسن غريب حديث تعلموا كتاب الله القرآن اي احفظوه

وتبهموه وتعاهدوه زاد في رواية واقتنوه اي الزموه وتغنوا به اقراوه بتحزين وترقيق وليس المراد قراءته بالالحان فوالذي نفسي
بيده اي بتصريفه لهو اشد تفلتا اي ذهابا من المخاض اي النوق الحوامل المحبوسة في العقل بضم فسكون جمع عقال فانها اذا
انفلتت لا تكاد تلحق حم عن عقبة بن عامر ورجاله رجال الصحيح حديث تعلموا من قريش القبيلة المعروفة ولا تعلموها
الشجاعة او الراي والحزم فانهم عالمة وقدموا قريشا في المطالب العالية ولا تؤخروها زيادة تاكيدا والامر معلوم مما قبله وعلله بقوله
فان للقرشي قوة رجلين اي مثل قوة اثنين من غير قريش في ذلك ش عن سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله هـ
وقيل عامر بن ساعدة الانصاري حديث تعلموا من النجوم اي من علم احكامها ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر
فان ذلك ضروري لا بد منه سيما للمسافر ثم انتهوا اي اتركوا النظر فيما سوي ذلك فان النجامة تدعوا الي الكهانة فالماذون في تعلمه
علم التسيير لا علم التاثير ابن مردويه في تفسيره خط في كتاب النجوم عن ابن عمر وليس اسناده مما يحتج به حديث تعمل هذه
الامة برهة بضم الموحدة وقد تفتح مدة من الزمان بكتاب الله القرآن يعني بما فيه ثم تعمل برهة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي بهديه وطريقته وما ندب اليه ثم تعمل بعد ذلك بالراي اي بما لم يرد به اثر ولا خبر فاذا عملوا بالراي فقد ضلوا في انفسهم واضلوا
من اتبعهم ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث تعوذوا بالله من جهد البلاء بفتح الجيم افصح الحالة التي يمتحن بها
الانسان او بحيث يتمنى الموت او قلة المال وكثرة العيال ودرك الشقا بتحريك الرا وسكونها اسم من الادراك لما يلحق الانسان من تبعة
والشقا السبب المودي للهلاك وسوء القضا اي المقضي لان قضا الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعدا اي فرحهم ببلية تنزل بعدوهم
خ عن ابي هريرة بل هو متفق عليه حديث تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام اي الاقامة فان الجار البادي يتحول
عنك والبادي الذي يسكن البادية وينتجع من محل الي محل ن عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث تعوذوا بالله من ثلاث
فواقر اي دواهي واحدها فاقرة لانها تحطم فقار الظهر جار السوء بالاضافة ان راي خيرا اي الذي ان اطلع منك علي خير كتمه عن الناس
حسدا او سوء طبيعة وان راي شرا اذاعه اي افشاه بين الناس ونشره وزوجة سوء بالاضافة ان دخلت انت عليها في بيتك
لسنتك اي رمتك بلسانها واذتك به وان غبت عنها خانتك في نفسها او مالك او عرضك وامام سوء بالاضافة ان احسنت
اليه بقول او فعل لم يقبل منك ذلك وان اسات لم يغفر لك ما فرط منك من زلة او هفوة هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث تعوذوا بالله من الرغب بالتحريك اي كثرة الاكل فان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا
الحكيم في نوادره عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث تغطية الراس بالنهار فقه اي من شعار الفهم لكلام
العلما الحكما وبالليل ريبة اي تهمة يستراب منها فان من وجد متقنعا ليلا انما يظن به فجور او سرقة عد عن واثلة ابن الاسقع وفيه
بقية وغيره من الضعفا حديث تفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول ابواب السما ويستجاب الدعا ممن دعا بدعا مشروع
في اربعة مواطن عند التقا الصفوف في سبيل الله اي جهاد الكفار وعند نزول الغيث المطر وعند اقامة الصلاة اي
الصلوات الخمس وعند روية الكعبة اي اول ما يقع بصر القادم عليها طب عن ابي امامة وفيه عفير بن معدان ضعيف
حديث تفتح ابواب السما لخمس اي عند وقوع واحد منها لقراءة القرآن وللقا الزحفين ولنزول القطر ولدعوة
المظلوم وللاذان اي اذان الصلاة والمراد ان الدعا في هذه الاوقات يستجاب كما بينه بقوله طس عن ابن عمر قال ابن حجر غريب
ضعيف حديث تفتح ابواب السما نصف الليل اي ولا تزال مفتوحة الي الفجر فينادي مناد من الملايكة بامر الله هـ
هل من داع اي طالب حاجة فيستجاب له هل من سايل فيعطي مسئوله والجمع بينه وبين ما قبله للتاكيد واشعارا بتحقق الوقوع هل
من مكروب يسال ازالة كربه فيفرج عنه فلا يبقي مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله له الا زانية وزاد قوله تسعي بفرجها
اي تكتسب به رمزا الي ان الكلام فيمن جعلت الزنا حرفة تحترف بها فانها اقبح فعلا واشد اثما وابعد عن الرحمة بخلاف من وقع
منها نكتة او هفوة من غير قصد لذلك ولا استعداد له فان امرها اخف في الجملة او عشار بالتشديد اي مكاس طب عن عثمان
ابن ابي العاص باسناد حسن حديث تفتح لكم ارض الاعاجم اي ارض فارس من ديار كسري وما والاها وستجدون فيها

بيوتا

بيوتا يقال لها الحمامات من الحميم وهو الما الحار فلا يدخلها الرجال الا بازار لان دخولهم بدونه ان كان فيها احد راي عورة والافقد يتجاوزه
احد وامنعوا النسا ان يدخلنها مطلقا ولو بازار الا مريضة او حايضا او نفسا وقد خافت محذورا من الغسل في بيتها او احتاجت لدخوله
لشد الاعضا ونحوه فلا يمنعن من حيث انه للضرورة فدخول النسا الحمام مكروه الا لضرورة وقيل حرام وهو ظاهر الخبر هـ عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس حقيقة لان الجنة مخلوقة الان وفتح ابوابها ممكن او هو بمعني
ازالة المانع ورفع الحجب فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيا اي ذنوبه الصغاير بغير وسيلة طاعة الا رجل بالرفع
احد من الغفران الا رجل ومنه فشربوا منه الا قليل بالرفع كانت بينه وبين اخيه في الدين شحنا بفتح المعجمة والمد اي عداوة فيقال
من قبل الله للملايكة الموكلين بكتابة من يغفر له انظروا بكسر الظا المعجمة اخروا او امهلوا هذين اي لا تعطوا منها انصبا هذين الرجلين
المتعاديين حتي يصطلحا حتي ترتفع العداوة بينهما ولو براسله عند البعد فان كانت الهجرة لله فلا تحريم م د ت عن ابي هريرة
حديث تفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول اليمن اي بلاده سميت به لانها عن يمين الكعبة او الشمس او يمين ابن قحطان فياتي قوم يبسون
بفتح المثناة التحتية او ضمها مع كسر الموحدة او ضمها وشد السين المهملة من البس وهو سوق شديد اي يسوقون دوابهم الي المدينة
من المدينة الي اليمن باهليهم اي زوجاتهم واتباعهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الي اليمن والمراد ان قوما ممن شهد وافتتحها اذا شاهدوا سعة
عيشها جروا اليها ودعوا الي ذلك غيرهم والمدينة خير لهم من اليمن لكونها حرم الرسول ومهبط الوحي لو كانوا يعلمون بفضلها وما في الاقامة بها
من الفوايد الدينية وجواب لو محذوف اي لو كانوا من العلما لعلموا ذلك فان جعلت للتمني فلا جواب وتفتح الشام سمي به لكونه عن شمال
الكعبة فياتي قوم يبسون فيضبط ما قبله فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الي الشام والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذا معجزة ظاهرة لوقوع ذلك كما اخبر
مالك ق عن سفين بتثليث السين ابن ابي زهير بالتصغير النمري حديث تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم لان
تفريغ المحل شرط لقبول عين الرحمة وما لم يتفرغ المحل لم يصادف الغيث محلا ينزل فانه من كانت الدنيا اكبر همه اي اعظم شي يهتم به افشي
الله تعالي ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة وجعل فقره بين عينيه فلا يزال منهمكا علي الجمع والمنع ومن كانت الاخرة اكبر همه
جمع الله تعالي له امره وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الي الله تعالي الا جعل الله قلوب المومنين تفد بفتح المثناة الفوقية
وكسر الفا اي يسرع اليه بالود والرحمة ويسخر له الناس ويفيض عليه الخير بغير حساب ولا قياس طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري
حديث تفقدوا نعالكم عند ابواب المساجد اذا اردتم دخولها فان كان علق بها قذر فامسحوه لئلا يتنجس المسجد او يتقذر
وتقذيره ولو بطاهر حرام حل عن ابن عمر وهذا منكر حديث تفكروا في كل شي اسنده لالا واعتبارا ولا تفكروا في ذات الله
فان بين السما السابعة الي كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك اي مستول عليه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة عن
ابن عباس حديث تفكروا في خلق الله اي مخلوقاته التي يعرف العباد اصلها جملة لا تفصيلا كالسما بكواكبها وحركاتها
والارض بما فيها من جبالها وانهارها وحيوانها ونباتها ومعدنها فلا تتحرك ذرة الا ولله فيها حكمة دالة علي عظمته ابو الشيخ عن ابي ذر
الغفاري حديث تفكروا في الخلق اي تاملوا في المخلوقات ودوران هذا الفلك ومجاري هذه الانهار من تحقق ذلك علم ان له
صانعا لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا تفكروا في الخالق فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفونه حق معرفته قال رجل لعلي يا امير المومنين اين
الله قال سوال عن مكان وكان الله ولا مكان ابو الشيخ عن ابن عباس قال خرج المصطفي ذات يوم وهم يتفكرون فذكره
حديث تفكروا في الا الله اي النعم التي انعم بها عليكم ولا تفكروا في الله فان كلما يخطر بالبال فهو بخلافه ابو الشيخ
طس عد هب عن ابن عمر وفيه الوازع ابن نافع متروك حديث تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانه لا يحيط به الافكار
بل يتحير فيه العقول والانظار حل عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا حديث تقبلوا بفتح الفوقية اوله والقاف وشد الموحدة
المفتوحة وفي رواية تكفلوا الي بست من الخصال اتقبل لكم بالجنة اي تكفلوا لي بهذه الستة اتكفل لكم بدخول الجنة اذا حدث احدكم
فلا يكذب اي الا لضرورة او مصلحة محققة واذا وعد اخاه فلا يخلف اذا كان الوفا خيرا واذا ائتمن اي جعل امينا علي شي فلا يخن من ائتمنه

غضوا ابصاركم عن النظر الى الاجنبية وكفوا ايديكم فلا تبسطوها بما لا يحل فاحفظوا فروجكم عن الزنا واللواط واتيان البهائم ومقدمات
ذلك له هب عن انس باسناد واه حديث تقربوا الى الله اي اطلبوا رضاه ببغض اهل المعاصي من حيث كونهم اهل معاصي
لا ذواتهم فالمأمور ببغضه في الحقيقة انما هو تلك الافعال المنهية والقوهم بوجوه مكفهرة بضم الميم وكسر الهاء وشد الراء اي عابسة قاطبة
عسى ان ينجع ذلك فيهم فينزجروا والتمسوا اطلبوا ببذل الجهد رضى الله عنكم بسخطهم فانهم اعداء الدين وتقربوا الى الله بالتباعد عنهم
فان مجالستهم سم قاتل وفيه شمول للعالم العاصي ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث
تقعد الملائكة اي الذين منهم في الارض على ابواب المساجد اي الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المساجد لان الغالب اقامتها فيها
يوم الجمعة من اول النهار فيكتبون في صحفهم الاول والثاني والثالث وهكذا حتى اذا خرج الامام ليصعد المنبر للخطبة رفعت الصحف
اي طووها ورفعوها للعرض فمن بعد ذلك فلا نصيب له في ثواب التبكير حم عن ابي امامة باسناد حسن حديث تقوم الساعة
اي القيامة والروم اكثر الناس ومن عداهم من العرب وغيرهم بالنسبة اليهم قليل حم م عن المستورد بن شداد حديث
تقول النار للمؤمن يوم القيامة بلسان القال او الحال جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهبي والمراد المؤمن الكامل ومن خاف الله حق خيفته
خافته المخاوف والمراد الكامل اهل نور وضياء فاذا اشرق على النار رعدا وقع ضوؤه عليها على مقدار حسنه وذلك ظلمة في النار كما ان
الشمس اذا اشرقت على الارض فاضاءت وتبع الحسن الذي لا اصول له على ذلك الضوء ظلمة هنا طب حل عن يعلى بن منية بضم الميم
وسكون النون وهو ابن امية ومنية امه وفيه ضعف وانقطاع حديث تكفير كل لحاء بكسر اللام وحاء مهملة ممدودة اي
مخاصمة وسباب ركعتان اي صلاة ركعتين بعد الوضوء لهما فانه يذهب الغضب طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث
تكون لاصحابي من بعدي زلة يغفرها الله تعالى لهم لسابقتهم معي وتمامه ثم يأتي قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار ابن عساكر عن
علي باسناد ضعيف حديث تكون بعدي امراء جمع امير يقولون اي ما يخالف الشرع ولا يرد عليهم اي لا يستطيع احد ان يأمرهم
بمعروف ولا ينهاهم عن منكر يتهافتون يتساقطون في النار نار جهنم يوم القيامة يتبع بعضهم بعضا اي كلما مات واحد ولي عليهم
مكانه فعمل بعمله او المراد يتبع بعضهم في السقوط في النار طب عن معاوية بن ابي سفيان حديث تكون فتن اي محن وبلايا
لا يستطيع ان يغير فيها بالبناء للمفعول اي لا يستطيع احد ان يغير فيها ما يقع من المنكرات بيد ولا لسان خوفا من السيف فيكفي
فيها انكار ذلك بقلبه رسته في كتاب الايمان عن علي حديث تكون النسم اي الارواح بعد الموت طيرا اي على شكل الطير
وفي حواصل طير على ما يعلق بالشجر اي تأكل منه والمراد شجر الجنة حتى اذا كان يوم القيامة يعني اذا نفخ في الصور النفخة الثانية دخلت
كل نفس في جسدها التي كانت فيه في الدنيا قال الحكيم الترمذي كونها في جوف طير انما هو في ارواح كمل المؤمنين طب عن ام هانئ بنت
ابي طالب او بضاربه قالت سئل المصطفى انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فذكره وفيه ابن لهيعة حديث تمام البر بالكسر
ان تعمل بمثابة يوقية في السر عمل العلانية فان من ابطن خلاف ما اظهر فهو منافق ومن اقتصر على العلانية فهو مرائي طب عن ابي عامر السكوني
الشامي قلت فما تمام البر فذكره واسناده ضعيف حديث تمام الرباط اي المرابطة يعني مرابطة النفس بالاقامة على مجاهدتها
لتبدل الاخلاق الردية بالحسنة اربعين يوما من رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا اي لم يفعل شيئا من الامور الدنيوية
لغير الضرورية خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي بغير ذنب وذلك مظنة لحصول الفتح الرباني والكشف الوهباني طب عن ابي
امامة وفيه ايوب بن مدرك متروك حديث تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار اي النجاة من دخولها فذكره هو الغاية
المطلوبة لذاتها حم خد ت عن معاذ قال مر النبي برجل يقول اللهم اني اسالك تمام نعمتك قال تدري ما تمام النعمة فذكره حديث
تمسحوا بالارض ندبا بان تباشروها بالصلاة بلا حائل وقيل اراد التيمم فانها بكم برة اي مشفقة كالوالدة البرة باولادها يعني ان
منها خلقكم وفيها معاشكم واليها معادكم طص عن سلمان الفارسي وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث تمعددوا
اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التقشف وخشونة العيش وكانوا كذلك واخشوشنوا بالنون امر من الخشونة اي البسوا الخشن واتركوا
زي العجم وتنعمهم وروي بموحدة تحتية وانتضلوا وامشوا حفاة محافظة على التواضع والقصد النهي عن الترفه وان كان جائزا

طب

طب عن ابن ابي حدرد باسناد ضعيف حديث تناصحوا في العلم اي لينصح بعضكم بعضا في تعلمه وتعليمه ولا يكتم بعضكم
بعضا شيئا من العلم عن غير اهله فان خيانة في العلم اشد من خيانة في المال وتمام الحديث عند مخرجه والله سائلكم عنه ولعل
المؤلف ذهل عنه حل عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه حديث تناكحوا تكثروا امر ندبا وقيل وجوبا فاني تعليل
للامر بالتناكح اباهي بكم اي افاخر بسبب كثرتكم الامم المتقدمة يوم القيامة يبين به طلب تكثير امته وهو لا يكون الا بكثرة التناسل
وهو بالتناكح فهو مامور به عب عن ابن ابي هلال الليثي مولاهم مرسلا واسنده ابن مردويه عن ابن عمر واسناده ضعيف حديث
تنام عيناي ولا ينام قلبي لان النفوس الكاملة القدسية لا يضعف ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله ابن سعد في طبقاته
عن الحسن مرسلا وهو البصري حديث تنزهوا من البول اي تباعدوا عنه واستبرئوا منه فان عامة عذاب القبر منه اي من ترك
التنزه عنه فعدم التنزه منه كبيرة لاستلزامه بطلان الصلاة وتركها كبيرة وفيه دليل على نجاسة الابوال كلها كما هو مذهب
الشافعي لان الجمع المعرف المحلى بال او المضاف للعموم على الاصح قط عن انس واسناده وسط حديث تنظفوا بكل ما استطعتم من
نحو سواك وازالة ريح كريه في بدن او ملبوس فان الله تعالى بنى الاسلام على النظافة عن الحدثين والخبث وكل مكروه ومذموم والمراد
النظافة صورة ومعنى ولن يدخل الجنة اي من غير عذاب الا كل نظيف اي نقي من الادناس والعيوب الحسية والمعنوية الظاهرة والباطنة
وغيره يطهر بالنار ثم يدخلها ابو الصعاليك الطرسوسي بفتح الطاء والراء في جزئه عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث
تنق بالنون وتوق اي تخير الصديق ثم احذره او اتق الذنب واحذر عقوبته او تبق بموحدة تحتية اي ابق على نفسك مالك ولا تسرف في
الانفاق الباوردي بموحدة تحتية في المعرفة اي في كتاب المعرفة عن سنان بن سلمة بن المحبق البصري الهذلي له رواية وقد ارسل احاديث
حديث تنقه وتوقه بالقاف فيهما وهاء السكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات طب حل عن ابن عمر
ابن الخطاب وفيه ابن كرام متروك حديث تنكح المراة لاربع اي لاجلها يعني الغالب يقصدون عادة نكاحها لذلك لمالها
بدل من اربع باعادة العامل ولحسبها بفتح المهملتين وموحدة تحتية شرفها بالاباء والاقارب ولجمالها اي حسنها صورة او معنى
ولدينها ختم به اشارة الى انها وان كانت تنكح لتلك الاغراض لكن الدين هو المقصود بالذات فلهذا قال فاظفر بذات الدين اي
اخترها وقربها ولا تنظر لغير ذلك تربت يداك افتقرتا او لصقتا بالتراب من شدة الفقر ان لم تفعل ق د ن ه عن ابي هريرة وهو
من جوامع الكلم حديث تهادوا تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة وبالتخفيف فمن المحاباة ويشهد للاول خبر تهادوا
يزيد في القلب حبا وذلك لان الهدية تؤلف القلوب وتنفي سخائم الصدر وندبوا لها سنة لكن الاولى ترك ما فيه منة
باسناد جيد حديث تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل بكسر الغين المعجمة عنكم اي الحقد والشحناء ابن عساكر عن
ابي هريرة حديث تهادوا تزدادوا حبا عند الله لمحبة بعضكم بعضا وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا كانت الهجرة
في اول الاسلام واجبة وبقي شرفها لاولاد المهاجرين بعد نسخها واقيلوا الكرام عثراتهم اي زلاتهم في غير الحدود واذا بلغت
الامام ابن عساكر عن عائشة ابن حجر في اسناده نظر حديث تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة في ارزاقكم
ومن وسع من ذلك وسع عليه ومن قتر قتر عليه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث تهادوا ان الهدية تذهب
وحر الصدور بواو وحاء مهملة مفتوحتين وراء غله وغشه وحقده ولا تحقرن جارة لجارتها اي احد سنا لجارتها ولو ان تبعث اليها
وتتعهدها بشق فرسن شاة وهو قطعة لحم بين ظلفي عرقوب الشاة فان التهادي يزيل الضغائن وكنى عن الضرر بالجارة حم ت عن ابي
هريرة باسناد ضعيف حديث تهادوا فان الهدية تذهب بالسخيمة بمهملة فمعجمة الحقد في النفس لان
السخط جالب للحقد والبغضاء والهدية جالبة للرضى فاذا جاء سبب الرضى ذهب سبب السخط ولو دعيت الى كراع يد شاه
لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت اشار بالكراع الى الحث على قبول الهدية وان قلت وفيه رد لزعم ان الكراع هنا اسم مكان
هب عن انس باسناد ضعيف حديث تهادوا فان الهدية تضعف الحب اي تزيده وتذهب بغوائل الصدر
جمع غائلة وهو الحقد والتهادي تفاعل فيكون من الجانبين طب عن حكيمة بنت وداع وقيل وداع الخزاعية واسناده غريب ليس بحجة

حديث تواضعوا للناس بلين الجانب وخفض الجناح وجالسوا المساكين اي المنكسرين من مشاهدة جلال الله تكونوا من
كبرا الله اي الكبرا عنده وتخرجوا من الكبر فانه من تواضع لله وراى نفسه دون الخلق رفعه الله حل عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث
تواضعوا لمن تعلمون بحذف احدى التائين للتخفيف منه العلم وكذا غيره بالتادب بين يديه وتعظيمه وكمال الانقياد اليه قيل
للاسكندر انك لتعظم معلمك اكثر من تعظيمك لابيك قال لان ابي سبب حياتي الفانية وهو سبب حياتي الباقية وتواضعوا
لمن تعلمون بخفض الجناح ولين الجانب وحسن الخلق ولا تكونوا جبابرة العلما تمامه فيغلب جهلكم علمكم انتهى ومن التواضع المنفي
على العالم ان لا يدعي وقد قيل لسان الدعوى اذا نطق اخرسه الامتحان وقال شاعر ٥ ۞
۞ وفي الدرى التي ليس لها في العلم كنه ۞ ان من يحسن شيا يدعي اكثر منه ۞ واذا شرع التواضع لمطلق الناس فكيف
لمن له حق الصحبة وحرمة التودد وشرف الطلب حط في الجامع بين اداب الراوي والسامع عن ابي هريرة قال الذهبي رفعه لا يصح ع
حديث توبوا الى الله فيا ما احق العبودية واعظا ما لمنصب الربوبية فاني اتوب اليه كل يوم امتثالا لقوله وتوبوا الى
الله جميعا امرهم مع طاعتهم بالتوبة لئلا يعجبوا بطاعتهم وتوبة العوام من الذنوب والخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص مما سوى
المحبوب فمذهب كل عبد بحسبه مائة مرة ذكره للتكثير لا للتحديد ولا للغاية حم عن ابن عمر ورواه مسلم ايضا حديث ٢
توضؤوا من لحم الابل اي من اكلها فانها لحومة غليظة زهمة وبه اخذ احمد فنقض الوضوء باكلها واختاره من الشافعية النووي ولا توضؤوا
من لحم الغنم لانها ليست في الغلظ والزهومة كذلك وتوضؤوا من البان الابل اي من شربها ولا توضؤوا من البان الغنم لما ذكر وصلوا
في مراح الغنم بالضم ماواها ليلا فانها بركة ولا تصلوا في معاطن الابل فانها من الشياطين ه عن ابن عمر والاصح وقفه حديث
التائب من الذنب توبة صحيحة مخلصة كمن لا ذنب له لان العبد اذا استقام ضعفت نفسه وانكسر هواه ويساوي من لا صبوة له
ه عن ابن مسعود باسناد حسن الحكيم عن ابي سعيد الخدري حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له لان التائب
حبيب الله وهو لا يعذب حبيبه واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب معناه انه اذا احبه تاب عليه قبل الموت فلم تضره الذنوب الماضية
التائب من الذنب كمن لا ذنب له اخذ منه الغزالي ان التوبة تصح من ذنب دون ذنب لانه لم يقل التائب من الذنوب كلها والمستغفر
من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزي بربه ولهذا قيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين ومن اذى مسلما كان عليه من الذنوب
مثل منابت النخل اي في الكثرة المفرطة وخص ضرب المثل بالنخل لكثرتها بالحجاز جدا هب وابن عساكر عن ابن عباس قال الذهبي
اسناده مظلم والاشبه وقفه حديث التؤدة بضم المثناة وهمزة مفتوحة التاني في كل شي خير اي مستحسن محمود
الا في عمل الاخرة فان الحزم التسارع اليه فاستبقوا الخيرات د ك هب عن سعد بن ابي وقاص قال ك صحيح على شرطهما حديث
التؤدة والاقتصاد التوسط في الامور والتحرز عن طرفي الافراط والتفريط والسمت الحسن اي حسن الهيئة والمنظر جزء من
اربع وعشرين جزءا من النبوة اي هذه الاخلاق من اخلاق الانبيا ومما لا يتم امر النبوة بدونها طب عن عبد
الله بن سرجس بفتح المهملة وسكون الرا وكسر الجيم بعدها مهملة حديث التاني اي التثبت في الامور من الله والعجلة
من الشيطان لانها خفة وطيش تجلب الشرور وتمنع الخيور وذلك مما يحبه الشيطان فاضيفت اليه حديث التاجر الامين
الصدوق المسلم يحشر مع الشهدا يوم القيامة لجمعه للصدق والشهادة بالحق والنصح للخلق وامتثال الامر المتوجه عليه من
قبل الشارع ومحل الذم في اهل الخيانة ه ك عن ابن عمر قال ك صحيح واعترض حديث التاجر الصدوق الامين
فيما يتعلق باحكام البيع يحشر يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهدا وحسن اولئك رفيقا ت ك عن ابي سعيد
قال ت حسن غريب وقال ك من مراسيل الحسن حديث التاجر الصدوق يكون تحت ظل العرش يوم القيامة هو
يعني يثيبه الله خيرا يوم القيامة على طريق الكناية الاصبهاني في ترغيبه فر عن انس بن مالك حديث التاجر
الصدوق لا يحجب من ابواب الجنة بل يدخل من ايها شا لنفعه لنفسه ولصاحبه وسراية نفعه الى عموم الخلق ابن النجار عن ابن عباس
حديث التاجر الجبان بالتخفيف اي الضعيف القلب محروم والتاجر الجسور مرزوق قال الديلمي معناه انهما

بطلان

بطلان ذلك ومما يخطيان في ظنهما وما قسم لهما من الرزق لا يزيد ولا ينقص القضاعي عن انس باسناد حسن حديث التثاوب
بالهمز اي سببه وهو كثرة الغذا وثقل البدن من الشيطان لانه ينشا من الامتلا وثقل النفس وميل البدن الى الكسل والنوم فاضيف اليه لانه
الداعي الى اعطا النفس شهواتها فاذا تثاوب احدكم فليرده اي فلياخذ في اسباب رده كان يمسك بيده على فيه ما استطاع فان احدكم
اذا قال ها مقصورا من غير همز حكاية صوت المتثاوب ضحك منه الشيطان فرحا بذلك وحبا له لما يترتب عليه من الكسل عن الصلاة والقعود
عن العبادة ق عن ابي هريرة حديث التثاوب الشديد والعطسة الشديدة من الشيطان ليسوء صورة الانسان ويضحك
منه على فيه كما في رواية ولذلك لم يتثاوب نبي قط ابن السني في عمل يوم وليلة عن ام سلمة ام المؤمنين حديث التحدث بنعمة
الله شكر اي اشاعتها من الشكر واما كتمها وتركها اي سترها ونقطة لما حقه الاعلان ومحله ما لم يترتب على التحدث بها محذور
والا فالكتم اولى ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله اي من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر
لمعروفهم فمن عادته كفران نعم الله وترك الشكر له والجماعة بركة والفرقة عذاب اي اجتماع جماعة المسلمين وانتظام شملهم زيادة خير
وتفرقهم يترتب عليه الفتن والحروب ونحوها من عذاب الدنيا وامر الاخرة الى الله عب عن النعمان بن بشير وفيه كذاب حديث
التدبير اي النظر في عواقب الانفاق نصف العيش اذ به يتحرز عن الاسراف والتقتير وكمال العيش شيان مدة الاجل وحسن العيش فيه
والتودد اي التحبب الى الناس نصف العقل لان من كف اذاه وبذل نداه للناس ودوه وفاعل ذلك يحوز نصف العقل فاذا اقام العبودية
لله استكمل العقل كله والهم نصف الهرم الذي هو ضعف ليس وراءه قوة وقلة العيال احد اليسارين لان الغنا نوعان غنى بالشي وغنى
عن الشي لعدم الحاجة اليه وهذا هو الحقيقي فقلة العيال لا حاجة معها الى كثرة المال القضاعي عن علي امير المؤمنين فر عن انس بن مالك
باسناد حسن حديث التذلل للحق اقرب الى العز من التعزز بالباطل تمامه عند مخرجه ومن تعزز بالباطل جزاه الله ذلا
بغير ظلم فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه حديث
التراب ربيع الصبيان اي هو لهم كالربيع للبهائم والانعام يتلذذون ويلعبون فيه خط في كتاب رواة مالك بن انس عن سهل بن سعد
الساعدي وعن ابن عمر بن الخطاب قال الخطيب المتن لا يصح حديث التسبيح للرجال اي السنة لهم اذا نابهم شي في
الصلاة ان يسبحوا والتصفيق اي ضرب احدى اليدين على الاخرى للنسا خصصن بالتصفيق صونا لهن عن سماع كلامهن لو سبحن هذا
هو المندوب لكن لو صفقوا او سبحن لم يبطل حم عن جابر بل هو متفق عليه بل اخرجه الستة وذهل المؤلف حديث التسبيح
نصف الميزان اي يملأ نصف الميزان او ياخذ نصفه كفة الحسنات والحمد لله تملؤه بان تاخذ النصف الاخر وتتمه لان الغرض الاصلي من شرعية
الاذكار منحصر في التنزيه والتحميد والتسبيح يستوعب الاول والتحميد الثاني ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب اي ليس لقبولها
حجاب يحجبها عنه لاشتمالها على التنزيه والتحميد ونفي السوى صريحا حتى تخلص اي تصل اليه المراد به سرعة القبول ت عن ابن عمرو
ابن العاص حديث التسبيح نصف الميزان لانه نصف العبودية والحمد لله يملؤه لانه كمال العبودية والتكبير يملأ ما بين
السما والارض لان العبد اذا قال الله اكبر على يقين من انه لا يرد قضاؤه او يضره ضار او يمنعه نافع فكانه لم يبق بين السما والارض
ولا بينهما الا هو والصوم نصف الصبر لانه حبس النفس على ما امرت والصوم حبسها عن شهواتها وهي المنهيات فمن حبس نفسه عنها فقد
اتى بنصف الصبر والطهور بالضم نصف الايمان لان الايمان تطهير الباطن عن دنس الشرك فمن طهر جوارحه فقد طهر ظاهره وهو ان
بنصف الايمان فان طهر باطنه استكمل الايمان ت عن رجل من بني سليم من الصحابة حديث التسويف اي المطل شعار
لفظ رواية الديلمي شعاع الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين فيمطل احدهم غريمه فييسر الشيطان تاثيمه فر عن عبد الرحمن بن
عوف باسناد فيه مجهول حديث التضلع من ماء زمزم اي الاكثار من الشرب منه حتى يتمدد الضلوع والجنوب براءة من النفاق
لدلالة فاعله على انه انما فعله ايمانا وتصديقا بما جاء به الشارع الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس حديث
التفل بمثناة فوقية مفتوحة وفا ساكنة في المسجد خطيئة وكفارته ان يواريه في تراب المسجد ان كان له تراب والا وجب اخراجه كما مر
د عن انس بن مالك حديث التكبير في الفطر اي في صلاة عيد الفطر سبع في الركعة الاولى سوى تكبيرة التحرم

وخمسة في الركعة الاخرى بعد استوايه قايما والقراءة بعدهما اي الخمس والسبع كلتيهما اي في كلتا الركعتين د عن ابن عمرو بن العاص قال ت في
العلل سالت عنه محمدا يعني البخاري فقال هو صحيح حديث التلبينة بفتح فسكون حسا يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل ه
بعسل او لبن مجمة بفتح الميمين والجيم مشددا اي مريحة لفواد المريض وفي رواية الحزين اي تريح قلبه وتسكنه باخماده للحمى الاجمام وهو
الراحة تذهب ببعض الحزن فان فواد الحزين يضعف باستيلا السر على اعضايه ومعدته وقلة الغذا والحسا يرطبها وتغذيها وتقويها
حم ق عن عايشة حديث التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد اي اعطى
الزيادة او استزاد اي طلب اكثر فقد اربا اي فعل الربا المحرم الا ما اختلفت الوانه يعني اجناسه فانه لا يشترط فيه التماثل بل الحلول
والتقابض حم م ن عن ابي هريرة حديث التواضع لا يزيد العبد الا رفعة في الدنيا لانه يعظم في القلوب وترتفع منزلته
في النفوس فتواضعوا يرفعكم الله تعالى في الدنيا بوضع القبول في القلوب وفي الاخرة بتكثير الاجور والعفو اي التجاوز عن الذنب
لا يزيد العبد الا عزا لان من عرف بالعفو ساد وعظم في الصدور فاعفوا يعزكم الله في الدارين والصدقة لا تزيد المال الا كثرة بمعنى انه
يبارك فيه وتندفع عنه المعلقات فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل اي يضاعف عليكم رحمته ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عمير
بالتصغير العبدي واسناده ضعيف حديث التوبة من الذنب ان لا تعود اليه ابدا اي هي مشروطة بالعزم على عدم العود
وليس المراد ان صحتها مشروطة بعدمه ابن مردويه هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي رفعه ضعيف حديث التوبة
النصوح اي الصادقة او البالغة في النصح او الخالصة الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود اليه ابدا اي ثم تنوي
ان لا تعود اليه بقية عمرك بان توطن قلبك وتجرد عزمه على عدم العود البتة فان تردد فيه فهو لم يتب ابن ابي حاتم وابن مردويه
في تفسيرهما عن ابي بن كعب باسناد ضعيف حديث التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين
فلا يكفي الاقتصار على الكفين عند الشافعي والحنفي اعطا للبدل حكم المبدل هب ك عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب

❁ حرف الثاء ❁

ثلاث نكرة هي صفة لمحذوف ولهذا وقعت مبتدا اي خصال ثلاث والخبر قوله من كن اي حصلن فيه وجد اصاب حلاوة الايمان
اي التلذذ بالطاعة وتحمل المشقة في رضا الله ورسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اي اول الثلاثة كون الله ورسوله في محبته
ايا بهما اكثر محبة من محبة سواهما من نفس واهل ومال وكل شي وان يحب المرء لا يحبه الا لله اي لا يحبه لغرض الا لغرض رضي الله وان يكره
ان يعود في الكفر اي يصير اليه بعد ان انقذه الله منه اي نجاه منه بالاسلام كما يكره ان تلقى بالبنا للمفعول في النار لثبوت ايمانه وتمكنه
في جنانه حم ق ت ن ه عن انس بن مالك حديث ثلاث من كن فيه نشر الله عليه بنون ومعجمة من النشر ضد الطي كنفه بكاف
ونون وفا مفتوحات اي ستره وصانه وروي بمثناة تحتية وسين مهملة وبل كتفه حقه بحا مهملة ومثناة فوقية اي موته على
فراشه وادخله جنته الاضافة للتشريف رفقا بالضعيف ضعفا معنويا او حسيا وشفقة على الوالدين اي الاصليين وان عليا والاحسان
الى المملوك اي مملوك الانسان نفسه وكذا اعانته بنحو اعانة او شفاعة عند سيد ت عن جابر وقال غريب انتهى وفيه عبد الله المعافري
مبهم حديث ثلاث من كن فيه اواه الله في كنفه ونشر عليه رحمته وادخله جنته اي من غير سبق عذاب
من اذا اعطي بالبنا للمفعول شكر المعطي على ما اعطاه واذا قدر غفر اي اذا اقدر على عقوبة من استحق العقوبة عفى عنه واذا غضب لغير الله
فتر اي سكن عن حدته وكظم الغيظ ك هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بان واه حديث ثلاث من كن فيه فهو من
الابدال اي اجتماعها فيه يدل على كونه منهم الرضى بالقضى اي بما قدره الله والصبر على محارم الله اي كف النفس عنها والغضب في ذات
الله عز وجل اي عند رويته من ينتهك محارم الله وقد سقط من قلم المولف قطعة من الحديث وهي قوله بعد من الابدال الذين بهم قوام الدين
واهله فر عن معاذ بن جبل باسناد فيه كذاب حديث ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا يوم القيامة ولا يناقشه
ولا يشدد عليه وادخله الجنة برحمته وان كان عمله لا يبلغ ذلك لقلته تعطي من حرمك عطاه او مودته او معروفه وتعفو عن ظلمك
في نفس او مال او عرض وتصل من قطعك من ذوي قرابتك وغيرهم وتمامه قال اي ابو هريرة اذا فعلت هذا فما لي يا رسول الله

قال

قال يدخلك الله الجنة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب طس ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه سليما اليماني واه
حديث ثلاث من كن فيه وقي بالبنا للمفعول من الوقاية شح نفسه اي صانه الله عن اذى شح نفسه ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون من ادى الزكاة الى مستحقها او الامام وقرى الضيف اي اضافه واكرمه واعطى في النايبة هي ما ينوب
الانسان او الناس اي ينزل من الحوادث والفتن ونحوها طب عن خالد بن زيد بن حارثة بجا مهملة ومثلثة الانصاري مختلف
في اسناده وحسن حديث ثلاث من كن فيه فان الله يغفر له ما سوى ذلك من الذنوب وان كثرت من مات لا يشرك بالله شيا
في الوهيته ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ليتعلم السحر ويعلمه ويعمل به ولم يحقد على اخيه في الدين فان الحقد شوم خد طب عن ابن
عباس باسناد حسن حديث ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها اي فشرها يعود عليه البغي اي مجاوزة الحد
في الاعتدا والمكر اي الخداع والنكث بمثلثة نقض العهد وتمامه ثم قرأ رسول الله ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقرا فمن نكث فانما ينكث
على نفسه خط عن انس باسناد ضعيف حديث ثلاث اصله ثلاث خصال بالاضافة لحذف المضاف اليه ولذلك جاز
الابتدا بالنكرة من كن فيه استوجب الثواب اي استحقه بوعد الله تعالى كرما منه ولا يجب على الله شي واستكمل الايمان اي حصل له كمال التصديق
القلبي خلق بضم الخا واللام يعيش به في الناس بان يحصل له ملكة يقتدر بها على المداراة وورع اي كف عن المحارم والشبهات
بحيث يحجزه اي يمنعه عن محارم الله تعالى اي عن الوقوع في شي منها وحلم بالكسر اناه وتثبت ووقار يرده عن جهل الجاهل اذا جهل عليه فلا
يقابله بمثله بل يعفو ويصفح البزار عن انس وفيه مجاهيل حديث ثلاث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من الحور العين
كيف شا اي ما اراد من العدد رجل ايتمن على امانة فادّاها مخافة الله عز وجل اي مخافة عقابه ان هو خان فيها ورجل خلى بالتشديد
عن قاتله اي عفى عنه قبل موته ورجل قرا في دبر كل صلاة اي في اخر كل مكتوبة قل هو الله احد عشر مرات اي سورتها بكمالها وذكر الرجل
وصف طردي ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم
لا ظل الا ظله الوضو على المكاره اي المشاق من كونه بما شديد البرد في شدة البرد والمشي الى المساجد الى الصلاة او اعتكاف في الظلم
بضم الظا وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها واطعام الجايع لوجه الله لا يريد جزا ولا شكورا ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب
والترهيب عن جابر بن عبد الله حديث ثلاث من جا بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شا وزوج من الحور العين
حيث شا من عفى عن قاتله وادى دينا خفيا الى مستحقه بان لم يكن عالما به كان ورثه ولم يشعر به وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة
اي مفروضة من الخمس عشر مرات قل هو الله احد وتمامه عند مخرجه فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله قال او احداهن ع عن جابر
باسناد ضعيف جدا حديث ثلاث من حفظهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو عدو لي حقا الصلاة المفروضة
والصيام اي صيام رمضان والجنابة اي الغسل منها وشلها الحيض والنفاس والمراد بكونه عدو انه يعاقب ويهان ان لم يعف
عنه فان تركها جاحدا لوجوبها كافر طس عن انس باسناد ضعيف ص عن الحسن مرسلا هو الحسن البصري حديث ثلاث من ضلهن سقط
اطاق الصوم يعني سهل عليه فلم يشق من اكل قبل ان يشرب اي عند الفطر وتسحر اي اخر الليل وقال من القيلولة اي استراح نصف
النهار بنحو اضطجاع ولو بلا نوم البزار عن انس باسناد حسن حديث ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا للاجر عنه
كان حقا على الله تعالى ان يعينه اي يوفقه لطاعته ويبره في معاشه وان يبارك له في عمره ورزقه من سعى في فكاك رقبة اي خلاص
ادمي من الرق بان اعتقه او تسبب في اعتاقه ثقة بالله واحتسابا اي لا لغرض سوى ذلك كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له
كرره لمزيد التاكيد وتشويقا الى فعل ذلك وتحقيقا لوقوعه ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا فلم يخف العيلة بل وثق بالله في
حصول الرزق كان حقا على الله تعالى ان يعينه على الانفاق وغيره وان يبارك له في زوجته ومن احيا ارضا ميتة ثقة بالله ولحتسابا
اي طلبا للاجر بعمارتها بنحو مسجد او لنا كل منها العافية ونحو ذلك كان حقا على الله ان يعينه على احيايها وغيره وان يبارك له
فيها او في غيرها لان من وثق بالله لم يكله الى نفسه طس عن جابر واسناده صالح مع نكارته حديث ثلاث من
اوتيهن فقد اوتي مثل ما اوتي آل داود اي من اوتيهن فقد اوتي الشكر نحو شكر آل داود ونبي الله العدل في الغضب والرضى

نا ذا عدل فيهما صار الملك ميزانا للحق لا يستفزه الغضب ولا يميل به الرضى والقصد في الفقر والغنى بحيث لا يبطره الغنى حتى ينفق في غير
حق ولا يعوزه الفقر حتى يمنع من فقره حقا وخشية الله في السر والعلانية فاذا اوتي عنده هذه الثلاث قوي على ما نوى له آل داود والحكيم
في نوادره عن ابي هريرة قال خطب المصطفى وتلا اعملوا آل داود شكرا ثم ذكره حديث ثلاث من اخلاق الايمان
اي اخلاق اهله من اذا غضب فلم يدخل غضبه في باطل بان يكون عنده ملكة تمنعه من ذلك خوفا من الله ومن اذا رضي لم يخرجه
رضاه من حق بل يقول الحق حتى على اصله وفرعه ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له اي لم يتناول غير حقه طس عن انس باسناد فيه كذاب
حديث ثلاث من الميسر القمار بكسر القاف ما يتخاطر الناس عليه كان الرجل في الجاهلية يخاطر عن اهله وماله فايهما
قمر صاحبه ذهب بهما والضرب بالكعاب اي اللعب في النرد والصفير بالحمام اي دعاؤها للعب بها والصفير الصوت الخالي عن الحروف
د في مراسيله عن يزيد بن شريح بالتصغير كذا وقفت عليه من الشيخ وصوابه شريك السكوني مرسلا وهو ثقة حديث
ثلاث من اصل الايمان اي ثلاث خصال من قواعد الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله فمن قالها وجب الكف عن نفسه
وماله ولا يكفره بذنب بضم المثناة التحتية وجزم الراء على النهي ولا يخرجه من الاسلام بعمل اي بعمل يعمله من المعاصي ولو كبيرة والجهاد
ماض اي والخصلة الثالثة اعتقاد كون الجهاد نافذا حكمه منذ بعثني الله يعني امرني بالقتال وذلك بعد الهجرة الى ان يقاتل اخر امتي
الدجال فينتهي حينئذ الجهاد لا يبطله جور جائر لا يسقط فرضه بظلم الامام وفسقه ولا عدل عادل والايمان بالاقدار اي بان الله
قدر الاشياء في الازل وعلم انها ستقع في اوقات معلومة فتقع كما قدرها د عن انس وفي اسناده مجهول حديث ثلاث من الجفا
ان يبول الرجل قائما فانه خلاف الاولى الا لضرورة او يمسح جبهته من نحو حصى وتراب اذا رفع راسه من السجود قبل ان يفرغ من صلاته
ولو نفلا او ينفخ في سجوده اي ينفخ التراب في الصلاة لموضع سجوده البزار عن بريدة ورجاله رجال الصحيح حديث
ثلاث من فعل الجاهلية اي من عادة العرب التي كانوا عليها قبل الاسلام لا يدعهن اهل الاسلام استسقاء بالكواكب كانوا يزعمون ان
المطر فعل النجم لا سقيا من الله اما من لم يرده وقال مطرنا في وقت كذا النجم طالع او غارب فلا حرج عليه وطعن النسب اي انساب
الناس والنياحة على الميت فانه من عمل الجاهلية ولا يزال المسلمون يفعلون ذلك وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب ووقع تخ طب عن جنادة
بضم الجيم ينزلون ابن مالك الازدي الشامي قال ابن حجر في اسناده نظر حديث ثلاث من نعيم الدنيا وان كان لا نعيم
لها حقيقة او يدوم او يعتد به مركب وطي اي دابة لينة السير والمراة الصالحة لدينها وللاستمتاع بها والمنزل الواسع لان الضيق
يضيق الصدر ويجلب الغم ش عن ابن قرة بضم القاف وشدة الراء وهو قرة بن اياس بن هلال المزني حديث ثلاث
من كنوز البر بكسر الموحدة اخفاء الصدقة حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله لبعدها من الرياء ومن ثم قيل لا خير في المعروف اذا اكرولا في
الصدقة اذا ذكرت وكتمان المصيبة عن الناس وكتمان الشكوى عنهم فلا يشكو بثه وحزنه الا الى الله يقول الله تعالى اذا ابتليت عبدي
ببلية كمرض فصبر على ذلك ولم يشكني الى عواده بضم المهملة وشد الواو زواره في مرضه ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
الذي اذابه المرض فان ابرأته اي قدرت له البرء من مرضه ابرأته منه ولا ذنب له بان اغفر له جميع ذنوبه وان توفيته فالى رحمتي اي ما وفاه
ذاهبا به الى رحمتي طب حل عن انس واسناده ضعيف بل قيل بوضعه حديث ثلاث من كنوز البر كتمان الاوجاع والبلوى
والمصيبات هي كل ما يصيب الانسان من مكروه ومن بث اي اذاع ونشر وشكى مصيبته للناس لم يصبر لان الشكوى منافية للصبر
تمام في فوائده عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث ثلاث من الايمان الانفاق في الاقتار اي القلة اذ لا يصدر الا عن ثقة
بالله وبذل السلام للعالم بفتح اللام والمراد به جميع المسلمين من شريف ووضيع والانصاف من نفسك بان اعطى حق الله وحق الخلق
البزار طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف حديث ثلاث من تمام الصلاة اي من مكملاتها اسباغ الوضوء اي اتمامه
بالاتيان بسننه وتجنب مكروهاته وعدل الصف بتسوية الصفوف واقامتها على سمت واحد والاقتداء بالامام يعني الصلاة في
جماعة فانها من مكملات الصلاة عب عن زيد بن اسلم مرسلا هو الفقيه العمري حديث ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل
الافطار بعد تحقق الغروب ولا يؤخر لاشتباك النجوم كاهل الكتاب وتاخير السحور الى قبيل الفجر بحيث لا يقع في شك ووضع اليد اليمين

على الشمال

على الشمال في الصلاة بان يجعلهما تحت صدره فوق سرته قابضا باليمنى طب عن ابي الدرداء وروي مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح
والمرفوع فيه مجهول حديث ثلاث من الفواقر اي الدواهي امام يعني خليفة او سلطان او امير ان احسنت لم يشكرك
على احسانك وان اسات لم يغفر لك ما فرط منك من هفوة بل يواخذك بها وجار سوء ان راى اي علم منك خيرا فعلته دفنه اي ستره واخفى
اثره وان راى عليك شرا اذاعه اي نشره واظهره بين الناس ليعيبك به وامراة اي حليلة لك حضرت عندها اذتك بقول او فعل وان
غبت عنها خانتك في نفسها بالزنا وفي مالك بالاسراف وعدم الرفق فكل واحدة من هذه الثلاث داهية دهياء وبلية عظمى طب
عن فضالة بن عبيد واسناده حسن حديث ثلاث اخاف على امتي امة الاجابة الاستسقاء بالانواء هي ثمانية وعشرون نجما
معروفة المطالع في ... وقع في احدها مطر ينسبوه لذلك النجم لا لله وحيف السلطان جوره وظلمه وعسفه وتكذيب بالقدر بالتحريك
على ما مر مرارا حم طب عن جابر بن سمرة باسناد ضعيف لضعف محمد الازدي حديث ثلاث احلف عليهن اي على حقيتهن
لا يجعل الله تعالى من له سهم في الاسلام من اسهمه الاتية كمن لا سهم له منها اي لا في الدنيا ولا في الاخرة واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة اي
المكتوبات الخمس والصوم اي صوم رمضان والزكاة فمن ادى واحدة من الثلاثة والثانية لا يتولى الله عبدا من عباده في الدنيا بحفظه ورعايته
وتوفيقه فيوليه غيره اي يكل امره الى غيره من الخلق فيتولاه يوم القيامة بل كما تولاه في الدنيا يتولاه في العقبى والثالثة لا يحب رجل قوما
في الدنيا الا جعله الله اي حشره معهم في الاخرة فمن احب اهل الخير حشر معهم ومن احب اهل الشر حشر معهم والرابعة لو حلفت عليها
كما حلفت على تلك الثلاث رجوت اي املت ان لا اثم اي لا يلحقني اثم بسبب حلفي عليها وهي لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم
القيامة لكن في رواية الحاكم في الاخرة ثم قال فقال عمر بن عبد العزيز اذا سمعتم مثل هذا الحديث حدث به عروة عن عائشة فاحفظوه حم ن
ك عن عائشة وفيه جهالة ع عن ابن مسعود طب عن ابي امامة ورواته ثقات حديث ثلاث اذا خرجن اي ظهرن لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها فلا ينفع كافرا لم يؤمن قبل طلوعها ايمانه بعد ولا
مؤمنا لم يعمل صالحا قبله عمله بعده لان حكم الايمان والعمل حينئذ كهو عند الغرغرة والدجال اي ظهوره ودابة الارض والمراد ان كلا
من الثلاثة مستقل في ان الايمان لا ينفع بعد مشاهدتها فايها تقدم ترتب عليه عدم النفع م ت عن ابي هريرة حديث
ثلاث ان كان في شيء شفاء فشرطة محجم او شربة عسل او كية تصيب الما اي تصادفه فتذهبه وانا اكره الكي ولا احبه فلا ينبغي فعله
الا لضرورة وقوله ولا احبه تاكيد لما قبله حم عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن غريب حديث ثلاث اقسم عليهن
اي على حقيتهن ما نقص مال قط من صدقة فانه وان نقص في الدنيا نفعه في الاخرة باق فكانه ما نقص فتصدقوا ولا تبالوا بالنقص الحسي
ولا عفي رجل اي انسان عن مظلمة ظلمها بالبناء للمفعول الا زاده الله بها عزا فاعفوا يزدكم الله عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح رجل اي
انسان على نفسه باب مسالة اي شحاذة يسال الناس اي يطلب منهم ان يعطوه من مالهم بطريق الحاجة وهو بخلافه الا فتح الله عليه باب فقر
لم يكن له في حسابه بان يتلف ما بيده بسبب من الاسباب ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه
غرابة وضعف حديث ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة تصدق بها منه بل يبارك له فيه بما يجبر نقصه
الحسي ولا ظلم عبد بالبناء للمفعول مظلمة صبر عليها الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح عبد على نفسه باب مسالة
اي سؤال للناس الا فتح الله عليه باب فقر واحدثكم حديثا فاحفظوه عسى لعل الله ان ينفعكم به انما الدنيا لاربعة نفر اي انما حال اهلها
حال اربعة الاول عبد رزقه الله مالا من جهة حل وعلما شرعيا نافعا فهو يتقي فيه اي في الانفاق من المال والعلم ربه ويصل فيه اي في
كل منهما رحمه بالصلة من المال وبالاسعاف بجاه العلم ويعلم لله فيه حقا من وقف واقراء وافتاء وتدريس فهذا الانسان القائم بذلك
بافضل المنازل اي الدرجات عند الله والثاني عبد رزقه الله علما شرعيا نافعا ولم يرزقه مالا ينفق منه في وجوه القرب
فهو صادق النية يقول فيما بينه وبين الله لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان اي الذي له مال ينفق منه في البر فهو بنيته اي يوجر على
حسبها فاجرهما سواء اي فاجر عقد عزمه على انه لو كان له مال انفق منه في الخير واجر من له مال ينفق منه سواء ويكون اجر العلم زيادة
له والثالث عبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما شرعيا نافعا فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه اي لا يخافه فيه بان لم يخرج الزكاة

ولا يصل منه رحمة اي قرابة ولا يعلم لله فيه حقا من اطعام جايع وكسوة عار وفك اسير ونحوها فهذا العامل علي ذلك باخبث المنازل
عند الله اي اخسها واحقرها والرابع عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما ينتفع به فهو يقول بنية صادقة لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان
ممن اوتي مالا فعمل فيه صالحا فهو بنيته اي فيوجر عليها فوزرهما سوا فهما بمنزلة واحدة في الاخرة لا فضل لاحدهما علي الاخر من هذه
الجهة حم ت عن ابي كبشة واسمه سعيد بن عمرو او عمرو بن سعيد الانماري بفتح الهمزة وسكون النون ولخم وامتنه الي انمار حديث
ثلاث جدهن جد بكسر الجيم فيهما ضد الهزل وهزلهن جد لمن فعل شيا منها هازلا اي لاعبا لزمه وترتب عليه اثره النكاح لمن زوج بنته هازلا
نفذ وان لم يقصد عند الثلاثة دون مالك والطلاق فيقع طلاقه اجماعا والرجعة وخص الثلاثة لتاكد امر الفروج والا فكل تصرف ينعقد
بالهزل علي الاصح عند الشافعية د ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن غريب وتورع حديث ثلاث حق علي الله تعالي ان لا يرد لهم اي لكل
منهم دعوة دعا بها مع توفر الاركان والشروط دعوة الصايم اي دعوة الانسان في حال تلبسه بالصوم الكامل حتي قال في الاذكار هكذا هو
الرواية بمثناة فوقية اي حين وتصحيف بمعنى يفطر بالفعل ويحتمل حتي يدخل وان افطاره والمظلوم حتي ينتصر اي ينتقم من ظالمه لانه مضطر
ملهوف والمسافر اي سفرا في غير معصية حتي يرجع الي وطنه لانه مستوفر مضطرب فهو كثيرا لا نابه الي الله فلا يرده البزار عن ابي هريرة
و في اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث ثلاث دعوات بفتح العين مستجابات عند الله اذا توفرت شروطها واركانها
دعوة الصايم ولو تنفلا حتي يفطر ومراده كامل الصوم ودعوة المسافر سفر اجابر احتي يصدر ودعوة المظلوم علي من ظلمه حتي ينتصر عق هب
عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن اي في اجابتهن دعوة المظلوم وان كان فاجرا
ودعوة المسافر سفرا مباحا ودعوة الوالد لولده لانه صحيح الشفقة عليه كثير الايثار له علي نفسه فلما صحت شفقته اجيبت دعوته واذكار
الوالد كذلك فالام اولي ه عن ابي هريرة حديث ثلاث دعوات مبتدا مستجابات خبره لا شك فيهن اي في استجابتهن
دعوة الوالد علي ولده وشمله جميع الاصول ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وما ذكره في الوالد محله في والد ساخط علي الولد لنحو عقوق
بدليل خبر الديلمي سالت الله ان لا يقبل دعا حبيب علي حبيبه حم خد ت عن ابي هريرة قال ت حسن وتوزع فيه بان فيه مجهولا حديث
ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده يعني الاصل لفرعه ودعوة العالم العامل بعلمه ودعوة المسافر قال هنا لا ترد وانما مستجابات
تفننا لان عدم الرد كناية عن الاستجابة والكناية ابلغ فلذلك لم يعبر بنفي الشك ابو الحسن بن مهرويه في الاحاديث الثلاثيات والضيا
في المختارة عن انس باسناد ضعيف حديث ثلاث اعلم انهن حق اي ثابتة واقعة بلا ريب ما عفي امرؤ بدل مما قبله عن مظلمة
ظلمها الا زاده الله تعالي بها عزا في الدارين وما فتح رجل علي نفسه باب مسئلة للناس ليعطوه من مالهم يبتغي بها كثرة من حطام الدنيا
الا زاده الله بها فقرا من حيث لا يعلم وما فتح رجل علي نفسه باب صدقة اي تصدق من ماله يبتغي بها وجه الله تعالي لا ريا وسمعة وفخرا الا زاده
الله بها كثرة في ماله لوجوه هب عن ابي هريرة حديث ثلاث كلهن حق علي كل مسلم اي فعلهن متاكد علي كل منهم بحيث يقرب
من الواجب عيادة المريض اي زيارته في مرضه وان كان رمدا وشهود الجنازة اي حضور جنازة المسلم والذهاب للصلاة عليه ودفنه
وتشميت العاطس اذا حمد الله بان يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته لا سنة خد عن ابي هريرة باسناد حسن حديث ثلاث
حق علي كل مسلم اي فعلهن متاكد عليه كما تقرر الغسل يوم الجمعة بنيتها والسواك ويتاكد للصلاة والطيب اي التطيب بما تيسر من
الاطياب فان لم يجد تنظف ولو بالماء ش عن رجل من الصحابة حديث ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم بزيادة المرء
في الدنيا الجار الصالح اي المسلم الذي لا يوذي جاره والمسكن الواسع بالنسبة لساكنه والمركب الهني اي الدابة السريعة اللينة غير
نحو الجموح والنفور حم طب ك عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال ك صحيح واقروه حديث ثلاث خصال من لم تكن فيه
واحدة منهن كان الكلب الذي يجوز قتله خيرا منه فضلا عن كونه مثله ورع يحجزه عن محارم الله عز وجل او حلم يرد به جهل الجاهل عليه
او حسن خلق يقم الخاء واللام يعيش به في الناس لان جمع الثلاثة يفقد ورع لعلة علما شهد به مشاهد العيانة وصار الناس عنه في عمى
وهو من نفسه في عنا هب عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه الطبراني مسندا عن ام سلمة فذهل عنه المولف حديث ثلاث
ساعات للمرء المسلم ما دعي فيهن بدعوة الا استجاب له ما لم يسال قطيعة رحم او ماثما اي ما فيه قطيعة قرابة او ما فيه حراما وهو عطف عام

عمل خاص

عمل خاص حين يوذن الموذن بالصلاة حتي يسكت اي يفرغ من اذانه وحين يلتقي الصفان في الجهاد لاعلا كلمة الله حتي يحكم الله بينهما بنصر من شا لا بديل
عما يفعل وحين ينزل المطر حتي يسكن اي الي ان ينقطع و ينتشر في الارض حل عن عايشة باسناد ضعيف حديث ثلاث فيهن البركة
اي النمو وزيادة الخير البيع بثمن معلوم الي اجل معلوم والمعارضة بعين مهملة وراء مهملة بخط المولف وقال علي الحاشية اي بيع العرض بالعرض
واخلاط البر بالشعير للبيت اي لاجل اكل بيت مالكه لا للبيع اي لا يخلطه ليبيعه فانه لا بركة فيه بل هو تدليس وغش ه وابن عساكر عن صهيب
قال الذهبي حديث واه جدا حديث ثلاث فيهن شفا من كل دا الا السام اي الموت فانه لا دوا له السنا بالقصر نبت معروف بسهل الصفرا
والسوداو السنوت بفتح السين المهملة افصح الفسلا والرب او الكمون او التمر او التمر او الشبت كذا ساق المولف هذا الحديث ذكر ثلاث او لا ثم
ذكر ثنتين وهكذا رايته بخطه فالبعوزن عن انس حديث ثلاث لازمات اي ثابتات دايمات لامتي سو الظن بالناس بان لا يظن بهم الخير
والحسد والطيره بكسر الطا وفتح المثناة التحتية وقد تسكن التشاوم فاذا ظننت فلا تحقق الظن و تعمل بمقتضاه بل توقف علي القطع والعمل به
واذا حسدت فاستغفر الله تعالي اي تب من الاعتراض عليه في تصرفه في خلقه فانه حكيم واذا تطيرت من شي فامض لمقصدك ولا تفعل كفعل
الجاهلية فان ذلك لا اثر له في جلب نفع ولا دفع ضر ابو الشيخ في كتاب التوبيخ طب عن حارثة بن النعمان بن ربيع بن زيد الانصاري باسناد ضعيف
حديث ثلاث لم تسلم منها هذه الامة الحسد للخلق والظن بالناس سوا والطيره اي التطير الا انبيكم بالمخرج بفتح الميم
والرا ويجوز ضم الميم وكسر الرا قالوا انبينا قال اذا ظننت فلا تحقق منتفي ظنك واذا حسدت احدا فلا تبغ اي اذا وجدت في قلبك
شيا فلا تعمل به واذا تطيرت فامض متوكلا عليه تعالي رسته بضم الرا وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني
في كتاب الايمان عن الحسن مرسلا وهو البصري حديث ثلاث لم تزل في امتي التفاخر بالاحساب اي مع ان العبرة انما هي
بالاعمال لا بالاحساب والنياحة علي الميت كدأب اهل الجاهلية والانوا اي الاستسقا بها ع عن انس ورجاله ثقات حديث
ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ومزيد الثواب ما اخذن الا بسهمة اي بقرعة فلا يتقدم اليها الا من خرجت قرعته حرصا علي ما فيهن
من الخير الاخروي والبركة الدنيوية التاذين بالصلاة فان الموذن يغفر له مدي صوته والتهجير اي التبكير بالجماعات اي المحافظة عليها
في اول الوقت والصلاة في اول الصفوف وهو الذي يلي الامام ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة حديث ثلاث ليس لاحد من
الناس فيهن رخصة اي في تركهن بر الوالدين مسلما كان او كافرا اي معصوما والوفا بالعهد لمسلم كان او كافر معصوم واد الامانة الي مسلم
كان او كافر كذلك هب عن علي باسناد فيه كذاب حديث ثلاث معلقات بالعرش الرحم يقول اللهم اني بك فلا اقطع بالبنا
للمجهول اي اعوذ بك من ان يقطعني قاطع بر يدا الله والدار الاخرة والامانة تقول اللهم اني بك فلا اخان بالبنا للمفعول اي اني اعوذ بك ان
يخونني خاين بخيانتك والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر بالبنا للمفعول اي اعوذ بك ان يكفرني المنعم عليه الذي يخالف هب عن ثوبان
بضم المثلثة غريب ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة حديث ثلاث منجيات في اللاخرة خشية الله اي خوفه في السر والعلانية
والعدل في الرضي والغضب والقصد في الفقر والغني اي التوسط بينهما في الانفاق ونحوه وثلاث مهلكات هوا بالقصر متبع بان يطيعه
صاحبه في منع الحق الواجب وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه اي تحسينه فعل نفسه علي غيره وان كان قبيحا وقد قال العلما فاعظم بها من
فتنة ذكره الزمخشري ابو الشيخ في التوبيخ طب عن انس باسناد ضعيف حديث ثلاث مهلكات اي موقعات
لفاعلها في الهلاك وثلاث منجيات اي مخلصات لصاحبها من العذاب وثلاث كفارات لذنوب عاملها وثلاث درجات منازل في
الاخرة فاما المهلكات فشح مطاع اي بخل يطيعه الانسان فلا يودي ما عليه من حق الحق وحق الخلق وهوا متبع بان يتبع ما يامره به هواه
واعجاب المرء بنفسه اي ملاحظته اياها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضي والقصد في الفقر
والغني وخشية الله في السر والعلانية قدم السر لان تقوى الله فيه اعلي درجة واما الكفارات جمع كفارة وهي الخصلة التي شانها ان
تكفر ان تستر الخطية ونحوها فانتظار الصلاة بعد الصلاة ليصليها في المسجد واسباغ الوضو في السبرات جمع سبرة بفتح السين
المهملة وسكون الموحدة التحتية وهي شدة البرد ونقل الاقدام الي الجماعات اي الي الصلاة مع الجماعة واما الدرجات فاطعام الطعام
للضيف وللجايع وافشا السلام بين الناس من عرفته ومن لم تعرفه والصلاة بالليل والناس نيام اي التهجد في جوف الليل حال غفلة الناس

واستعراتهم في لذة النوم طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف حديث ثلاث من كن اي اجتمعن فيه فهو منافق اي
حاله يشبه حال المنافق وان صام رمضان وصلى الصلاة المفروضة وحج البيت واعتمر اي اتى بالعمرة يعني وان اتى بامهات العبادات واعظمها
وقال اني مسلم وهذا الشرط اعتراض وارد للمبالغة لا يستدعي جوابا من اذا حدث كذب في حديثه واذا وعد اخلف اي جعل الوعد خلافا
واذا ائتمن خان فيما جعل امينا عليه والكلام فيمن صارت هذه الصفات ديدنه وشعاره لا تنفك عنه بدليل قرن الجملة الشرطية با ذا
وسته بضم فسكون في كتاب الايمان وابو الشيخ في التوبيخ عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي وغيره حديث ثلاث من الايمان
اي من قواعد الايمان وشان اهله الحيا بالمهملة ومثناة تحتية والعفاف اي كف النفس عن المحارم والشبهات والعي والمراد به عي اللسان
عن الكلام عند الخصام غير عي الفقه اي الفهم في الدين والعلم اي وعيا في العلم الشرعي فان العي عنهما ليس من اصل الايمان بل محض نقص
وخسران وهن مما ينقص من الدنيا لان اكثر الناس لا حيا عندهم ومن استعمل معهم الحيا اضاعوه واذوه وهن يزدن في الاخرة اي في عمل
الاخرة او في رفع الدرجات في الاخرة وثلاث من النفاق اي من شان اهله البذا والفحش في القول والفعل والشح الذي هو اشد البخل
وهن مما يزدن في الدنيا لكونها طباع اهلها فالعامل بها يميل عليه الدنيا واهلها وينقصن من الاخرة لما فيهن من الوزر وما ينقص
من الاخرة اكثر مما يزدن من الدنيا لان متاع الدنيا وان كثر ظل زايل وحال حايل ونعيم الاخرة لا انتها له رسته في كتاب الايمان
عن عوف بن عبد الله بن عتبة بعين مهملة مضمومة ومثناة فوقية ساكنة الهذلي الكوفي التابعي الزاهد بلاغا اي قال بلغنا
عن رسول الله ذلك حديث ثلاث اي صوم ثلاثة ايام من كل شهر زاد النسائي ايام البيض ورمضان الى رمضان
فهذا صيام الدهر اشارة الى مجموع صوم ثلاثة ايام وصوم رمضان ادخل الفا على الخبر لكون المبتدا نكرة موصوفة او الفا زايدة
ذكره بعضهم واعترض بانه صح خبر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر فلا حاجة لذكر رمضان حم دن عن ابي قتادة حديث
ثلاث هن علي فريضة لفظ رواية الحاكم فرايض وهن لكم تطوع الوتر وركعتا الضحى وركعتا الفجر قال ابن حجر يلزم من قال به
وجوب ركعتي الفجر عليه ولم يقولوا به وقد ورد ما يعارضه انتهى واقول الحق ان يكون واخرتها فان الذي في المستدرك وتلخيصه النحر
بنون وحا مهملة وعليه فلا اشكال حم ك عن ابن عباس قال الذهبي حديث منكر حديث ثلاث وثلاث وثلاث
اي اعدهن وابين حكمهن فثلاث لا يمين فيهن اي لا يعمل بمقتضاها بل اذا وقع الحلف ينبغي الحنث والتكفير وثلاثة الملعون فيهن اي الفعل
الملعون فاعله موجود فيهن وثلاثة اشك فيهن فلا احزم فيهن بشي فاما الثلاثة التي لا يمين فيهن فلا يمين للولد مع والده اي
للاصل مع فرعه فلو كانت يمين الفرع يتاذى بها اصله ينبغي للولد ان يكفر عنها ولا يستمر ولا المراة مع زوجها فان حلفت علي شي
لا يرضاه تحنث وتكفر ولا للمملوك مع سيده كذلك يحنث ويكفر بالصوم لكن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما الملعون فيهن
فملعون من لعن والديه اي من لعن اصليه او احدهما فهو الملعون وملعون من ذبح لغير الله كالاوثان وملعون من غير تخوم الارض
بضم المثناة الفوقية وخا معجمة اي حد ودها جمع تخم بفتح فسكون كفلس وفلوس واما التي اشك فيهن فعزير لا ادري اكان
نبيا ام لا ولا ادري العن تبع ام لا وهذا قبل علمه بانه كان قد اسلم فانه سيجي في خبر لا تسبوا تبعا فانه كان قد اسلم ولا
ادري الحدود التي تقام على اهلها في الدنيا كفارة لاهلها في الاخرة ام لا وقاله قبل علمه بانها كفارة لهم فقد صح خبر من اصاب ذنبا
فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته الاسمعيلي بكسر الهمزة وسكون المهملة وكسر العين المهملة نسبة الى جده اسمعيل في معجمه
وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس حديث ثلاث لا يؤخرن بمثناة فوقية الصلاة اذا اتت بمثناتين فوقيتين وروي
بنون ومد بمعنى حانت وحضرت اي دخل وقتها والجنازة اذا حضرت للمصلي فلا يؤخر بها للزيادة المصلين كلا العين لكن ينتظر الولي
ان لم يخف تغيرها والايم اذا وجدت كفوا فلا يؤخر تزويجها به ندبا ت ك عن علي قال الترمذي غريب ليس بمتصل وجزم غيره بضعفه
حديث ثلاث لا ترد اي لا ينبغي ردها الوسايد جمع وسادة بالكسر المخدة والدهن قال الترمذي يعني بالدهن الطيب
واللبن فينبغي لمن اهديت اليه ان لا يردها فانها قليلة المنة خفيفة المونة ت عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن حديث
ثلاث لا يجوز اللعب فيهن لان جدهن جد الطلاق والنكاح والعتق فمن طلق او زوج او تزوج او اعتق هازلا نفذ وعليه طب

عن فضالة

من فضالة بن عبيد الانصاري وفي سنده ابن لهيعة وبقيته ثقات حديث ثلاث اصله ثلاث خصال لا يحل لاحد من الناس
ان يعملهن في تقدير مصدر اي لا يحل لاحد عملهن لا يؤم رجل اي ولا امراة للنسا قوما فيخص منصوب بان المقدرة لوروده بعد النفي على حد
لا يقضى عليهم فيموتوا نفسه بالدعا في رواية يدعوه دونهم فتخصيص الامام نفسه بالدعا مكروه بل يأتي ندبا بلفظ الجمع في نحو القنوت
والتشهد فان فعل اي خص نفسه به فقد اي حقيق خانهم لان كلما امر به الشارع امانة وتركه خيانة ولا ينظر بالرفع عطفا على يؤم في قعر بيت
اي صدر قبل ان يستاذن على اهله فيحرم فان فعل اي اطلع فيه بغير اذن فقد دخل اي ارتكب اثم من دخل البيت ولا يصلي بكسر اللام المشددة
مضارع والفعل في معنى النكرة وهي في معرض النفي تعم فيشمل الفرض وغيره وهو حقن بفتح فكسر اي حاقن اي حابس للبول كالحاقب
للغايط والحازق الذي حف حتى يتخفف بمثناة تحتية مفتوحة ففوقية اي يخفف نفسه بخروج الفضلة والريح حيث امن خروج الوقت
دت عن ثوبان بالمثلثة حديث ثلاث لا يحاسب بهن العبد اي الانسان الفاعل لهن خص بالضم بيت من قصب يستظل به
وكسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته اذ لا بد له من ذلك حم في الزهد عن الحسن البصري مرسلا جيد الاسناد حديث
ثلاث لا يفطرن الصايم الحجامة فلو حجم نفسه او حجمه غيره بادنه لم يفطر وخبر افطر الحاجم والمحجوم منسوخ والقي لمن ذرعه القي اي سبقه قهرا
لا يفطر فان تعمد افطر والاحتلام لمن نام نهارا فاحتلم فانه لم يفطر ت عن ابي سعيد الخدري باسناد معلول حديث
ثلاث لا يعاد صاحبهن اي لا تندب اعادته الرمد وجع العين وصاحب الضرس اي الذي به وجع الضرس او نحوه من الاسنان وصاحب الدمل
خراج صغير وان تعدد لان هذه اوجاع لا ينقطع صاحبها غالبا طس عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف والاصح وقفه حديث
ثلاث لا يمنعن اي لا يحل منعهن الما اي ما البير المحفورة لموات فهو مشترك بين الناس وحافرها كاحدهم فان حفرها للملك او موات
للتملك ملكه لكن عليه بذل الفاضل عن حاجته للمحتاج والكلا بالفتح والهمز والقصر النبات اي المباح وهو النابت في موات فلا يحل منعه
اما ما نبت بارض ملكها بالاحيا فملكه والنار اي الاحجار التي تورى النار فلا يمنع احد من الاخذ منها اما نار يوقدها انسان فله منعها ه عن ابي
هريرة باسناد صحيح حديث ثلاث يجلين البصر بضم اوله وشد اللام بمثناة تحتية النظر الى الخضرة والى الما الجاري
والى الوجه الحسن اي عند ذوي الطبايع السليمة ويحتمل عند الناظر ك في تاريخه تاريخ نيسابور عن علي باسناد فيه كذاب وعن ابن
عمر باسناد واه ابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة وفيه سليما كذاب الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب في الضعفا
عن ابي سعيد الخدري وفيه كذاب قال المولف ومجموع هذه الطرق يرتقي الحديث عن درجة الوضع حديث ثلاث يزدن في قوة
البصر الكحل بفتح الكاف بالاثمد بكسر الهمزة اي البصر والنظر الى الخضرة والنظر الى الوجه الحسن اي وجه الادمي ويحتمل اجراوه في غير
ايضا كالفرس ابو الحسن الفرا بالفا في فوايده الحديثية عن بريدة باسناد ضعيف حديث ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب
رجل يغسل ثيابه فلم يجد له خلفا يلبسه حتى يجف ثيابه لفقره ورجل لم يضيف على مستوقد قدران لعدم قدرته
على تنويع الاطعمة وتكثيرها ورجل دعا بشراب فلم يقل له بالبنا للمفعول اي لم يقل له خادمه المستدعي به ايما تريد اي ليس عنده غير نوع
من الاشربة لضيق حاله وقلة ماله ابو الشيخ في الثواب عن ابي سعيد باسناد ضعيف حديث ثلاث يدرك بهن اي
يتحصل العبد الانسان رغايب الدنيا والاخرة جمع رغبة وهي العطا الكثير الصبر على البلا والرضا بالقضا والدعا في الرخا اي في
حالة الامن وسعة الحال وفراغ العيش الهني والخصب والسعة ابو الشيخ عن عمران بن حصين حديث ثلاث يصفين لك
ود اخيك في الدين تسلم عليه اذا لقيته في نحو طريق وتوسع له في المجلس اذا قدم عليك وتدعوه باحب الاسما اليه من اسم او كنية
او لقب طس ك عن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة العبدري الحجبي بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة نسبة الى حجابة الكعبة باسناد
فيه ضعف هب عن ابن عمر موقوفا عليه من قوله حديث ثلاث اذا رايتهن فعند ذلك اي فعند رويتهن اي على
القرب منها تقوم الساعة القيامة اخراب العامر وعمارة الخراب اي اخراب بناجيد محكم وبنا غيره في موات بغير علة الا اعطا
النفس شهواتها ومحوا الاثار من قبله كما يفعله بعض الملوك وان يكون المعروف منكرا والمنكر معروفا اي يكون ذلك دأب
الناس فمن امرهم بمعروف عدوه منكرا ومقتوه وعكسه وان يتمرس الرجل بمثناة تحتية فمثناة فوقية فميم مفتوحات فرا مشددة فسين

مهملة

بالامانة اي يتلعب بها كما ينزو البعير بالشجرة اي يعبث ويلعب بها كما يفعل البعير بالشجرة وذكر الرجل وصف طردي ابن عساكر عن محمد
ابن عطية بن عروة السعدي صوابه ابن بتول مرسلا فغتر وهم الحافظ ابن حجر في زعمه ان له صحبة واسناده ضعيف حديث
ثلاث اصوات يباهي الله بهن الملائكة الاذان والتكبير في سبيل الله حال قتال الكفار ورفع الصوت بالتلبية في النسك
للذكر بحيث لا يجهد نفسه ابن النجار عن جابر باسناد واه حديث ثلاثة اعين لا تمسها النار اي نار جهنم عين فقئت
اي حسنت وبحثت في سبيل الله وعين حرست المسلمين في سبيل الله وعين بكت من خشية الله كناية عن العالم العابد المجاهد مع
نفسه قال الشيخ صحيح ورد بانه فيه عمر بن راشد ضعيف حديث ثلاث انا خصمهم يوم القيامة ذكر الثلاثة ليس للتقييد
فانه خصم كل ظالم بل مراده التغليظ ومن كنت خصمه خصمته لانه لا يغلبه شي وهذا من الاحاديث القدسية واوله كما في رواية
للبخاري قال الله تعالى ووقع في هذه الرواية اختصارا رجل اعطى بي اي اعطى الامان باسمي او بذكري ثم غدر نقض العهد لانه جعل الله كفيلا
له بما لزمه منه الوفاء والكفيل خصم المكفول به للمكفول ورجل باع حرا فاكل ثمنه لانه غاصب لعبد الله فالمغصوب منه خصم الغاصب
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه اي العمل ولم يوفه اجره لان الاجير عبد الله وغلة العبد لمولاه فهو الخصم وعن ابي هريرة باسناد حسن هـ
حديث ثلاثة يكونون تحت العرش يوم القيامة القران له ظهر وبطن يحاج العباد فظهره لفظه وبطنه معناه او ظهره
ما ظهر تاويله وبطنه ما بطن تفسيره او ظهره تلاوته وبطنه تفهمه والرحم ينادي صل من وصلني واقطع من قطعني لانه تعالى اعطاه
ذلك والامانة وتحت العرش عبارة عن اختصاص الثلاثة من الله بمكان بحيث لا يضيع اجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من ضيعها الحكيم
الترمذي ومحمد بن نصر في فوائده عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف حديث ثلاثة تستجاب دعوتهم
الوالد اي الاصل لفرعه والمسافر حتى يرجع والمظلوم حتى ينتصر حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن حديث
ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله والمكاتب الذي يريد الاداء اي الذي نيته ان يودي ما كتب
عليه والناكح الذي يريد العفاف اي المتزوج لقصد عفة فرجه عن الزنا واللواط خص الثلاثة من الامور الشاقة واشقها الثالث
حم ت ن عن ابي هريرة باسناد حسن صحيح حديث ثلاثة على كثبان المسك جمع كثيب قطعة رمل مستطيل محدود
يغبطهم الاولون والاخرون اي يتمنون ان لهم مثل ما لهم عبد اي قن ذكرا او انثى ادى حق الله وحق مواليه اي قام بالحقين معا
فلم يشغل احدهما عن الاخر ورجل يوم قوما وهم به راضون وامراة [illegible] ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة
اي محتسبا كما جاء في رواية حم ت عن ابن عمر قال حسن غريب حديث ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة
لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل يعني انسان ولو انثى تعلم القران فقام به اي قراه في تهجده او قام بحقه
من العمل به والحال انه يطلب بذلك وجه الله لا للرياء والسمعة وما عنده من جزيل الاجر ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس
صلوات اي نادى بالاذان يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الحق وحق سيده
طب عن ابن عمر وفيه بحر السقا متروك حديث ثلاثة في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية عز وجل يوم لا ظل الا
ظله اي يوم القيامة رجل يعني انسان حيث توجه علم ان الله معه ورجل دعته امراة الى نفسها اي الزنا بها فتركها خشية الله
لا لغرض اخر كخوف من عار وحاكم ورجل احب رجلا لجلال الله لا لاحسان له ولا لمال ولا جاه طب عن ابي امامة وفيه بشر بن نمير متروك
حديث ثلاث في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم اي قرابته بالاحسان ونحوه
يزيد الله في رزقه اي يوسع عليه فيه وعمره وامراة مات عنها زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعني اولادها منه
ومن في معناهم كاولاد ولدها واليتيم صغير مات ابوه فقالت لا اتزوج بل اقيم على ايتامي اي على حضانتهم
حتى يموتوا او يغنيهم الله تعالى بكسب وعبد اي انسان صنع طعاما فاضاف منه ضيفه واحسن نفقته
اي وسع المعروف عليه فدعا عليه اي طلب لطعامه اليتيم والمسكين اراد به هنا ما يشمل الفقير فاطعمهم لوجه الله عز
وجل لا لغرض اخر كرياء وسمعة ومنها التوصل الى شي من المقاصد الدنيوية ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب عن انس هـ

باسناد

باسناد فيه ضعف واضطراب حديث ثلاثة في ضمان الله عز وجل اي في حفظه ورعايته رجل خرج الى مسجد من مساجد
الله اي لصلاة او اعتكاف في اي مسجد كان ورجل خرج غازيا في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ورجل خرج حاجا اي بماله حلال والمراة مثله حل
عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها مع السابقين مدمن الخمر اي الملازم لشربها والعاق
لا اصليه او لاحدهما والديوث فعيل وهو الذي يقر في اهله اي حليلته او قريبته الخبث يعني الزنا وهو لا انه استحلوا ذلك فهم
كفار ولما الجنة حرام عليهم والا فالمراد الزجر يعني انما التعبير بالنار اذا طهروا ادخلوا حم عن ابن عمر وفيه مجهول وبقيته ثقات
حديث ثلاثة كلهم ضامن على الله اي مضمون على جهة راضية اي مرضية او ذو رضى رجل خرج غازيا في سبيل الله
فهو ضامن على الله اي في رعايته وكلائته من مصائب الدنيا والاخرة حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة برحمته او يرجعه بما نال من اجر او غنيمة
ورجل راح الى المسجد لصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة كحصول شي من
الدنيا مما رزق في المسجد من الصدقة مثلا ورجل دخل بيته بسلام اي لازم بيته طلبا للسلامة من الفتنة او اذا دخل سلم على اهله
وحده [illegible] عن ابي امامة قال الشيخ صحيح واقروه حديث ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا اي اكلوا وشربوا اذا كان هـ
حلالا الصائم عند الفطر والمتسحر للصوم والمرابط في سبيل الله عز وجل قبل الجهاد طب عن ابن عباس وفيه مجهول حديث
ثلاث من كن فيه يستكمل ايمانه اي الايمان المنوي به اي اجتماعهن في الانسان يدل على كمال ايمانه رجل لا يخاف في الله لومة لائم لا يرائي بشي من
عمله بل يعمل لوجه الله في جميع اعماله واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخر للاخرة اختار امر الاخرة لبقائها على الدنيا
لفنائها وسرعة زوالها ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ثلاثة من اتى بهن دخل الجنة اي من غير
عذاب او مع السابقين الاولين من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا والرابعة اي الخصلة الرابعة لهن لها من الفضل كما بين
السماء والارض اي لها من الفضل عليهن مثل ذلك في البعد وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل لاعلاء كلمة الله حم عن ابي سعيد الخدري
باسناد حسن حديث ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المراة الصالحة اي الدينة العفيفة الجميلة
التي تراها فتعجبك وتغيب عنها فتامنها على نفسها لكونها من الحافظات للغيب وما لك فلا تخون بسرقة ولا تبذير
والدابة التي تكون وطية اي سريعة المشي سهلة الانقياد فتلحقك باصحابك بلا تعب في اللحاق والدار تكون واسعة كثيرة
المرافق بالنسبة لحال ساكنها ومن الشقاوة المراة السوء التي تراها فتسوءك لقبح اعمالها او ذاتها وتحمل لسانها عليك بالبذاءة
وان غبت عنها لم تامنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا بطيئة السير فان ضربتها اتعبتك
وان تركتها اي تركت ضربها لم تلحقك باصحابك اي تنقطعك بل تخلفك عنهم والدار تكون ضيقة قليلة المرافق بالنسبة لحال
ساكنها وعياله ك عن سعد بن ابي وقاص باسناد حسن لكن فيه انقطاع حديث ثلاثة من الجاهلية اي من افعال
اهلها الفخر بالاحساب اي التعاظم بالاباء والطعن في الانساب اي انساب الناس بان يقال هذا ليس بابن فلان والنياحة على
الميت طب عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف حديث ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافتها اليه للتشريف
ان تعفو عمن ظلمك وان تعطي من حرمك [illegible] وان تصل من قطعك [illegible] ولا تقابله هـ
بمثل فعله خط عن انس بن مالك حديث ثلاثة من السحر الرقي [illegible] والتولة [illegible]
المراة الى زوجها او ما يحمل في عنقها [illegible] والتمائم جمع تميمة خرزات تعلقها العرب على اولادها لدفع العين طب عن ابي
امامة باسناد ضعيف لضعف علي بن [illegible] حديث ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركهن الناس اي اهل الاسلام الطعن
في الانساب والنياحة على الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا [illegible] طب عن عمرو بن عوف
ابن مالك المزني باسناد ضعيف لضعف كثير المزني حديث ثلاثة لا ترد لهم دعوة اي ثلاثة انسان رجل يكون في برية
بحيث لا يراه احد الا الله والحفظة فيقوم يصلي ورجل يكون معه فئة في الجهاد فيفر عنه اصحابه فيثبت هو للعدو هـ
فيقاتل حتى يقتل في سبيل الله او يفتح ورجل يقوم من اخر الليل يتهجد [illegible] ابن منده وابو نعيم في الصحابة

عن ربيعة بن وقاص قال الذهبي حديث مضطرب حديث ثلاثة نفر [illegible] اي ثلاثة رجال كان لاحدهم عشرة دنانير
فتصدق منها بدينار وكان للآخر عشرة اواق فتصدق منها باوقية وآخر كان له مائة اوقية فتصدق منها بعشر اواق هم
في الاجر سوا كل قد تصدق بعشر ماله اي فاجر الدينار كاجر الاوقية كاجر العشر اواق فلا يفضل لاحدهم على الآخر طب
عن مالك الاشجعي كعب بن عاص او عبيد او عمر حديث ثلاثة لم حدثكم الله يوم القيامة اي يكلمهم ويكلمونه في الموقف
والناس مشغولون بانفسهم رجل لم يمش بين اثنين بمرا اي بجدال قط بضم الطاء المشددة اي في الزمن الماضي ورجل لم يحدث نفسه بزنا
قط ولا بلواط ورجل لم يخلط كسبه بربا قط والرجل في الثلاثة وصف طردي فالمراة كذلك حل عن انس باسناد ضعيف حديث
ثلاثة لا تحرم عليك اعراضهم بالفتح جمع عرض بالكسر وهو موضع المدح والذم من الانسان المجاهر بالفسق فيجوز ذكره بما يجاهر به فقط
والامام الجاير اي السلطان الظالم والمبتدع اي المعتقد لما لا يشهد له شي من الكتاب والسنة ابن ابي الدنيا كتاب ذم الغيبة عن الحسن
مرسلا حديث ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم اي لا ترتفع الى الله تعالى رفع قبول العبد اي القن الابق اي الهارب
من سيده وعبر به تغليظا لشان الاباق حتى يرجع من اباقه الا ان يكون اباقه لاضرار السيد به وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لامر
شرعي بخلاف ما سخط عليها بنحو عدم تمكينها له من الوطي في دبرها وامام قوم وهم له كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا لان الامامة
شفاعة ولا يستشفع المرا الا بمن يحبه ت عن ابي امامة وقال حسن غريب وضعفه البيهقي حديث ثلاثة لا ترى اعينهم النار
يوم القيامة اشارة الى شدة ابعادهم منها ومن بعد منها قرب من الجنة عين بكت من خشية الله وعين حرست في سبيل الله وعين
غضت بالتشديد اي خفضت واطرقت عن محارم الله اي عن النظر الى ما حرمه الله امتثالا لامر الله طب عن معوية بن حيدة وفي اسناده
مجهول وبقيته ثقات حديث ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رووسهم شبرا اي لا ترتفع شيا قليلا رجل ام قوما وهم له كارهون
اي اكثرهم لما يذم شرعا وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لنحو نشوز او سوء خلق واخوان من نسب او دين متصارمان اي متهاجران
متقاطعان في غير ذات الله تعالى عن ابن عباس واسناده حسن حديث ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل بين رعيته ٥
والصايم حتى وفي رواية حين يفطر بالفعل او يدخل اوان فطره ودعوة المظلوم وقوله يرفعها الله في موضع الحال فوق الغمام اي السحاب
وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي لانصرنك مجاز عن اثار الالوهية لنصره ولو بعد حين فيه انه
يمهل الظالم ولا يهمله حم ت ه عن ابي هريرة قال ت حسن حديث ثلاثة لا تسال عنهم اي فانهم من الهالكين رجل فارق
بقلبه ولسانه واعتقاده او ببدنه الجماعة المعهودين وهم جماعة المسلمين وعصى امامه اما بنحو بدعة كالخوارج او بنحو بغي وحرابة او صيال
ومات عاصيا فميتته ميتة جاهلية وامة او عبد ابق من سيده او سيدته اي تغيب عنه بلا عذر الحل ولو قريبا فمات فانه يموت عاصيا
وامراة غاب عنها زوجها وقد كفاها مونة الدنيا من النفقة ونحوها فتبرجت بعده فلا تسال عنهم فانهم ممن ذكرنا بيانا تاكيد العلم
ومزيد بيان الحكم خد ع طب ك هب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات حديث ثلاثة لا تسال عنهم رجل ينازع الله
ازاره ورجل ينازع الله رداه فان رداه الكبريا وازاره العز الكبريا والجملة الاسمية لمزيد الردع عن المنكر فكل مخلوق تكبر وتعزز فقد
نازع الخالق رداه وازاره الخاصين به ورجل في شك من امر الله اي في انفراده بالالوهية او في اسه شك والقنوط بالضم اي الياس
من رحمة الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون حد ع طب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات حديث
ثلاثة لا تقربهم الملايكة اي النازلين بالبركة والرحمة والطايفين بني ادم لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين الكافر
والمتضمخ اي المتلطخ بالخلوق بالفتح طيب يتخذ من زعفران وغيره لما فيه من التشبيه بالنسا والجنب اي من اجنب وترك الغسل مع
وجود الما الا ان يتوضا فان الوضو يخفف الحدث د عن عمار بن ياسر حديث ثلاثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر
اي جسد من مات كافرا والرجل المتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يبدو له ان ياكل او يشرب او ينام قبل الاغتسال فيتوضا فانه اذا فعل
ذلك لم تنفر الملايكة عنه ويبين بقوله وضوه للصلاة ان المراد الوضو الشرعي لا اللغوي طب عن عمار بن ياسر باسناد حسن حديث
ثلاثة لا تقربهم الملايكة بخير السكران اي المتعدي بسكره والرجل المتضمخ بالزعفران بخلاف المراة والحايض والجنب ومثلهما

النفسا

النفسا والمراد بالحايض والنفسا من انقطع دمه منهما وامكنه الغسل فلم يغتسل البزار عن بريدة بن الحصيب وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
حديث ثلاثة لا يجيبهم ربك عز وجل اي لا يجيب دعاهم رجل نزل بيتا خرابا لانه عرض نفسه للهلاك وخالف قوله تعالى ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة ورجل نزل على الطريق السابل اي بالنهار فيتخطاه المارة وكذا بالليل فان لله دوابا يبثها فيه ورجل ارسل دابته
اي اطلقها عبثا ثم جعل يدعو الله ان يحبسها عليه فلا يجيب الله دعوتهم لتحملهم لما امروا به من التحفظ طب عن عبد الرحمن بن عايذ
بذال معجمة الثمالي بمثلثة مضمومة مخففا نسبة الى ثمالة بطن من الازد باسناد حسن حديث ثلاثة لا يحجبون عن النار المنان
بالعطا وعاق والديه فعاق احدهما اولى ومدمن الخمر اي المداوم على شربها رسته في كتاب الايمان عن ابي هريرة حديث
ثلاثة لا يدخلون الجنة حتى يطهروا بالنار مدمن الخمر وقاطع الرحم القرابة ومصدق بالسحر قال الذهبي ويدخل فيه عقد المرء عن زوجته
ومحبة الزوج لامراته ومن مات وهو مدمن الخمر جملة حالية سقاه الله من نهر الغوطة نهر بدل مما قبله او خبر مبتدا محذوف وهو نهر
في جهنم يجري فيه القيح والصديد السايل من فروج النسا المومسات اي الزانيات يوذي اهل النار ريح فروجهن اي ريح نتنها وفيه ان
الثلاثة كباير حم طب ك عن ابي موسى الاشعري قال ك صحيح واقروه حديث ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه
اي لاصليه وان عليا والديوث بمثلثة من ديثت البعير اذا ذللته ولينته بالرياضة فكان الديوث ذلك موافق ورجلة النسا بفتح الراو وضم
الجيم وفتح اللام اي المتشبهة بالرجال في الزي والهيئة لا في العلم والراي ن ك عن ابن عمر باسناد صحيح حديث ثلاثة لا يدخلون
الجنة ابدا تقييده بالابد التي لا يجامعها التخصيص يوذن بان الكلام هنا في المستحل الديوث والرجلة من النسا يعني المترجلة ومدمن
الخمر وتمامه قالوا اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قالوا فما الرجلة قال التي تتشبه بالرجال
طب عن عمار بن ياسر باسناد حسن حديث ثلاثة لا يرد الله دعاهم اذا توفرت شروطه واركانه الذاكر الله كثيرا يحتمل
على الدوام ويحتمل الذاكر كثيرا اعتبارا انه الدعا والمظلوم وان كان فاجرا والامام المقسط اي العادل في حكمه هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث ثلاثة لا يريحون رايحة الجنة حين يجد المقربون ريحها رجل ادعى الى غير ابيه لانه كاذب اثم كالذي يدعي ان الله خلقه من
ما ليس له غير ما ابيه فهو كاذب على الله ورجل كذب علي اي لم يخبر عني بما لم اقل او افعل ورجل كذب على عينيه اي قال رايت في منامي كذا كاذبا
لانه كذب على الله او على ملك الرويا فيستحق العقوبة خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث ثلاثة لا يستخف بحقهم
الا منافق بين النفاق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم العامل بعلمه والامام المقسط اي العادل ومعلم الخير للناس وهو اعم
من ذي العلم ابو الشيخ في التوبيخ عن جابر بن عبد الله حديث ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام
وذو العلم وامام مقسط عادل والمراد في هذا وما قبله النفاق العملي طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لكن له شواهد ٥ ٥
حديث ثلاثة لا يقبل الله تعالى منهم صلاة اي قبولا كاملا صلاة الرجل ومثله صلاة المراة للنسا يوم قوما وهم
اي اكثرهم له كارهون لمذموم شرعي والرجل الذي لا ياتي الصلاة الا دبارا بكسر الدال اي بعد فوت وقتها اي فضيلتها حين ادبر
وقتها ورجل اعتبد محررا اي اتخذ معتقه عبدا كان يعتقه ثم يكتمه ويستخدمه ده عن ابن عمر باسناد ضعيف كما في المجموع حديث
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة قبولا كاملا ولا ترفع لهم الى السما حسنة رفعا تاما العبد اي القن ولو امة الابق بلا عذر حتى يرجع الى مواليه
ذكره بلفظ الجمع ولم يقل مولاه لان العبد بيننا وبه ايدي الناس غالبا والمراة الساخط عليها زوجها لموجب شرعي حتى يرضى عنها زوجها والسكران
اي المتعدي بسكره حتى يصحو من سكره ابن خزيمة حب هب عن جابر قال في المهذب هذا من مناكير زهير حديث ثلاثة من
الناس لا يكلمهم الله تكليم رضى عنهم او كلاما يسرهم يوم القيامة الذي من اعرض عنه فيه خاب وخسر ولا ينظر اليهم نظر رحمة وعطف
ولا يزكيهم يطهرهم من الذنوب ولا يثني عليهم ولهم عذاب اليم مولم المسبل ازاره اي المرخي له الجار طرفه خيلا والمنان الذي لا يعطي
غيره شيا الا منه بفتح الميم وشد النون اي المان به على من اعطاه والمنفق سلعته بشد الفا مكسورة اي الذي يروج متاعه بالحلف بكسر اللام
وسكونها الكاذب اي الفاجر وقدم الجوامع تاخره حثه على الفعل لتفخيم شانه وتهويل امره ولو قبل المسبل والمنان لا يكلمهم لم يتم
هذا الموقع حم عن ابي ذر الغفاري حديث ثلاثة لا يكلمهم الله كلاما يسرهم يوم القيامة استهانة بهم وغضبا عليهم

ولا ينظر اليهم نظر رحمة رجل خبر مبتدا محذوف حلف على سلعته بكسر اوله بضاعته والجمع سلع كسدره وسدر لقد اعطي بها اكثر مما اعطي بالبنا للفاعل او للمفعول وهو كاذب في اخباره بذلك ورجل حلف على يمين بزيادة على اي يمينا كاذبة بعد العصر خصه لشرفه لكونه وقت رفع الاعمال فغلظت العقوبة فيه ليقتطع مال رجل مسلم اي لياخذ قطعة من ماله وذكر الرجل غالبي فالانثى كذلك ورجل منع فضل ماء يه الزايد على حاجته عن المحتاج فيقول الله عز وجل اليوم اي يوم القيامة امنعك بضم العين فضلي الذي لا ينبغي في ذلك اليوم غيره كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اي ما لا صنع لك في اجرايه لكونه نبع بموضع لا يختص باحد والذين لا يكلمهم الله لا ينحصرون في الثلاثة والعدد لا ينفي الزايد وعن ابي هريرة حديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم مولم رجل على فضل ماء اي له ماء فاضل عن كفايته بالفلاة اي في المفازة يمنعه اي الفاضل من الماء من ابن السبيل اي المسافر المضطر لما النفسه او لمحترم معه ورجل بايع رجلا بسلعة اي ساومه فيها وهي سلعة بغير ربا وعليه فبايع بمعنى باع بعد العصر فحلف له اي البايع للمشتري بالله تعالى لاخذها بصيغة الماضي بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك اي والحال ان البايع لم يشترها بذلك الثمن ورجل بايع اماما اي عاقد الامام الاعظم على ان يعمل بالحق والحال انه لا يبايعه لا يبايعه الا لدنيا بلا تنوين لحبلي اي لغرض دنيوي فان اعطاه منها وفا له ببيعته وان لم يعطه منها لم يف له بها لان الاصل ان يبايعه على ان يعمل بالحق ثم جعل مبايعته لما يعطاه دون ملاحظة المقصود استحق الوعيد حم ق عن ابي هريرة حديث ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة كناية عن غضبه عليهم ولا يزكيهم اي لا يثني عليهم ولا ينظر اليهم ولهم مع ذلك الامور المهول عذاب اليم موجع شيخ زان لقلة مبالاته ورداة طبعه اذ همته فترت فزناه عناد ومراغمة وملك كذاب لان الكذب يكون غالبا لجلب نفع او دفع ضر فلا ضرورة اليه لذلك وعايل اي فقير مستكبر لان تكبره مع فقره من مال وجاه علامة كونه مطبوعا عليه فيستحق العذاب م عن ابي هريرة حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه او لاحدهما والمراة المترجلة اي المتشبهة بالرجال والديوث بالمثلثة وثلاثة لا يدخلون الجنة مع السابقين الاولين او بغير عذاب العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى من المنة وهي الاعتداد بالصنيعة او من المن وهو القطع يعني البغض من الحق حم ن ك عن ابن عمر باسناد حسن حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المنان الذي يكثر المنة على غيره والمسبل ازاره خيلا اي بقصد التجبر والتكبر بخلافه لا بقصد ذلك ومدمن الخمر والجامع بين الثلاثة عدم المبالاة بالغير طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة استهانة بهم ولا يزكيهم لكونهم لم يزكوا انفسهم ولهم عذاب اليم يعرفون به ما جهلوا من عظمته اشيمط بالتصغير مصغر اشمط زان واشمطة زانية وعايل مستكبر اي فقير ذو عيال ويتكبر على السعي على عياله فلا يحترف ولا يسال لهم ورجل جعل الله بضاعة لا يشتري الا بيمينه وان كان صادقا لاستهانته باسم الله ووضعه في غير محله طب هب عن سلمان الفارسي ورجاله رجال الصحيح حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا اي في الاخرة شيخ زان لتضمنه معصية ربه بلا حاجة لضعفه عن الوطي الحلال فكيف الحرام ورجل اتخذ الايمان بضاعة يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال اي مخادع مراوغ او متكبر مزهو يتبختر ويتعاظم بنفسه طب عن عصمة بكسر العين وسكون الصاد المهملتين ابن مالك الانصاري باسناد ضعيف حديث ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة رجل باع حرا وحر باع نفسه لكونه اذلها واحقرها ورجل ابطل كرا اجير حين جف رشحه اي استعمل حتى تعب وعرق بدنه فلما فرغ وجف عرقه لم يعطه شيا الاسمعيلي في معجمه عن ابن عمر حديث ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك وعقوق الوالدين بضم العين من العق وهو القطع والفرار من الزحف اي الهرب من القتال عند لقا الصفوف بلا عذر طب عن ثوبان مولى المصطفى حديث ثلاثة من الرجال او رجال ثلاثة وخبره قوله يوتون اجرهم اي يوتيهم الله يوم القيامة اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب اي الانجيل لان اليهودية نسخت بدليل رواية البخاري رجل امن بعيسى امن بنبيه او على عمومه لان اليهود كانوا ماجورين بايمانهم لكن بطل بكفرهم بعيسى بايمانهم محمد بسبب ذلك الاجر وادرك النبي محمدا اي في عهد بعثته فامن به واتبعه وصدقه فيما جاء به اجمالا في الاجمالي وتفصيلا في التفصيلي فله اجران اجر الايمان بنبيه واجر الايمان بمحمد وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجران اجر تاديته للعباد ولم ينصحه

لسيده وكرره لطول الكلام اهتماما ورجل كانت له امة يطوها فغذاها بتخفيف الذال المعجمة فاحسن غذاها بالمد ثم ادبها بان راضها بحسن الاخلاق وحملها على جميل الخصال فاحسن تاديبها بان استعمل معها الرفق والتاني وبذل الجهد في اصلاحها وعلمها ما يتعين عليها من احكام الدين فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران اجر في مقابلة تعليمها وتاديبها واخر لاعتاقها وتزويجها وغاير بين التاديب والتعليم مع انه قد يدخل فيه لان الاول عرفي والثاني شرعي او الاول دنيوي والثاني اخروي حم ق ت ن ه عن ابي موسى الاشعري حديث ثلاثة يتحدثون في ظل العرش يوم القيامة حال كونهم امنين والناس في الحساب رجل لم ياخذه في الله لومة لايم ورجل لم يمد يده لما لا يحل له تناوله ورجل لم ينظر الى ما حرم الله عليه لانه لما حفظ جوارحه التي هي امانة عنده جوزي بالامن يوم الفزع الاكبر والرجل وصف طردي ٥ الاصبهاني في ترغيبه عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم الله تمامه عند ابي ذر عنهم فقال فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ان يعطوه ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم بقاف وبا موحدة بعد الالف كما في صحيح ابن حبان وبالتي الترمذي بمثناة تحتية والف ولو ن فتصحيف فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والحفظة والذي اعطاه وقوم ساروا ليلهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام احد فيتملقني اي يتضرع الي ويزيد في الود والدعاء والابتهال ويتلو اياتي اي القران ورجل كان في سرية فلقي العدو يعني الكفار فهزموا اي اهل الاسلام فاقبل بصدره على القتال حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم بفتح الظا وضم اللام اي الكثير الظلم للناس ولنفسه وقوله يتملقني واياتي يدل على ان هذا حكاية عن الله وانه حديث قدسي ت ن حب ك عن ابي ذر وقال ت صحيح والحاكم على شرطهما حديث ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشناهم الله اي يبغضهم الرجل الذي يلقى العدو في فيه اي جماعة من اصحابه فينصب لهم نحره حتى يقتل او يفتح لاصحابه والقوم الذين يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا ان يمسوا الارض اي يمسها الينا موا من شدة التعب والنعاس فينزلون عن دوابهم فيتنحى احدهم فيصلي وهم نيام حتى يصبح ويوقظهم لرحيلهم من ذلك المكان والرجل الذي يكون له الجار يوذيه فيصبر على اذاه حتى يفرق بينهما موت لاحدهما او ظعن بفتحتين اي ارتحال لاحدهما والذين يشناهم الله التاجر الحلاف بالتشديد اي الكثير الحلف على صنعته والفقير المختال والبخيل المنان بما اعطاه حم عن ابي ذر باسناد فيه مجهول حديث ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل اي ليتهجد فيه يتلو كتاب الله القران في صلاته وخارجها ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها اي يكاد يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه دونه فاستقبل العدو وحده فقاتل حتى قتل او فتح عليه ت عن ابن مسعود وقال غريب غير محفوظ حديث ثلاثة من الاشيا يحبها الله عز وجل اي يثيب فاعلها تعجيل الفطر من الصوم عند تحقق الغروب وتاخير السحور الى اخر الليل حيث لا يقع في شك وضرب اليدين احدهما بالاخرى في الصلاة اي اذا نابه شي فيها طب عن يعلى بن مرة بضم الميم وشد الرا باسناد ضعيف لضعف عمر بن عبد الله ٥ حديث ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امراة سيية الخلق بضمتين فلم يطلقها فاذا دعا الله عليها فلا يستجاب له لانه المعذب نفسه لما شرها ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد بضم اوله عليه به فانكره فاذا دعي لا يستجاب له لانه المفرط المقصر بما امر الله به ورجل اتى بالمد اي اعطى سفيها اي محجورا عليه بسفه ماله اي شيا من ماله مع علمه بحاله فاذا دعي لا يجاب لانه المضيع وقد قال الله تعالى ولا توتوا السفها اموالكم الاية ك عن ابي موسى الاشعري وقال على شرطهما لكن نوزع بانه وان كان اسناده نظيفا لكن فيه نكارة حديث ثلاث يضحك الله اليهم اي يقبل عليهم برحمته الرجل اذا قام من الليل يصلي نفلا وهو التهجد والقوم اي الجماعة اذا صفوا للصلاة وسووا صفوفهم على سمت واحد كما امروا به والقوم المسلمون اذا صفوا للقتال اي لقتال الكفار بقصد اعلا كلمة الجبار حم ع عن ابي سعيد حديث ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله التاجر الامين والامام المقتصد وراعي الشمس بالنهار يعني المؤذن المحتسب ك في تاريخه تاريخ نيسابور فر عن ابي هريرة وفيه مجاهيل حديث ثلاث يهلكون عند الحساب يوم القيامة جواد بالتخفيف اي انسان كثير الجود اعطا لغير الله وشجاع قاتل لغير اعلا كلمة الله وعالم لم يعمل بعلمه ك عن ابي هريرة حديث ثلاثون اي من السنين خلافة نبوة بالاضافة

وتكون نبوة وثلاثون خلافة وملك وثلاثون تجبرا اي تكبر وعسف وقتل على الغضب ولا خير فيما وراء ذلك الى قيام الساعة يعقوب
ابن سفين في تاريخه وكذا ابن عساكر عن معاذ بن جبل ورواه عنه الطبراني ايضا حديث ثمانية من الناس ابغض خليقة الله اليه
يوم القيامة قيل ومن هم يا رسول الله قال السقارون بسين وصاد مهملتين وقاف مشددة وهم المستكبرون والذين يكنزون البغضا
لاخوانهم في الذين في صدورهم اي في قلوبهم فاذا لقوهم تخلقوا لهم بمثناة فوقية وخا معجمة ولام مشددة وقاف اي اظهروا
من خلق خلاف ما في قلوبهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله اي الى طاعتهما كانوا بطا بضم الموحدة ممدودا واذا دعوا الى
الشيطان وامره من الهوا والانكباب على الشهوات كانوا سراعا بتثليث السين والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استحلوه
بايمانهم وان لم يكن لهم ذلك بحق والمشاؤن بين الناس بالنميمة ليفسدوا بينهم والمفرقون بين الاحبة بالفتن ونحوها والباغون
البرا اي الطالبون الدحضة بالتحريك دحض الرجل زلق اولئك يقذرهم الرحمن عز وجل اي يكرهم فعالهم ابو الشيخ في التوبيخ وابن
عساكر في التاريخ عن الوضين بن عطا مرسلا هو الخزاعي الدمشقي ثقة حديث ثمن الجنة لا اله الا الله اي نطقها باللسان مع اذعان
القلب وتصديقه فمن قالها كذلك استحق دخولها اوالديلمي في رواية وثمن النعمة الحمد لله عد وابن مردويه عن انس باسناد ضعيف
عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن البصري مرسلا وفي الباب ابن عباس حديث ثمن الخمر حرام فلا يصح بيعه ولا يحل ثمنه ومهر
البغي اي ما تعطاه الزانية على الزنا بها حرام لا يحل لها اخذه وان اعطاه الزاني بطيب نفس وثمن الكلب حرام لنجاسة عينه وعدم صحة
بيعه ولو معلما عند الشافعي وخصه الحنفي بغيره والكوبة بضم الكاف وفتح الموحدة التحتية طبل ضيق الوسط واسع الطرفين حرام لحرمة
الضرب عليه وان اتاك صاحب الكلب الذي باعك اياه يلتمس ثمنه فاملا يديه ترابا كناية عن رده خايبا والخمر والميسر حرام وكل مسكر
اي من شانه الاسكار حرام وان كان متخذا من غير العنب حم عن ابن عباس حديث ثمن القينة بفتح القاف وسكون المثناة
التحتية وفتح النون الامة المغنية سحت بضم فسكون اي حرام سمي به لانه يسحت البركة اي يذهبها وغناؤها حرام اي استماعه حيث
منه فتنة والنظر اليها اي نظر الاجنبي اليها حرام وثمنها مثل ثمن الخمر يعني اخذ ثمنها حرام كاخذ ثمن العنب من الخمار لكونه اعانة وتوسل
لمحرم لان البيع باطل وثمن الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت ينبتا ولعل من ذلك فالنار اولى به لان الخبيث للخبيث اسند ما ذكر
الى اللحم لا الى صاحبه استعارا بالعلية طب عن عمر قال الذهبي حديث منكر حديث ثمن الكلب خبيث فيبطل بيعه عند
الشافعي واخذ ثمنه اكل بالباطل او ردي فيصح بيعه عند الحنفي ومهر البغي اجرة الزانية خبيث اي حرام اجماعا وكسب الحجام خبيث
اي مكروه لدناءته ولا يحرم والمراد به من يحرم الدم بحجم او غيره حم م د ن عن رافع بن خديج حديث ثمن الكلب خبيث وهو
اي الكلب اخبث منه اي اشد خبثا لنجاسة عينه اوداته ك عن ابن عباس باسناد واه حديث ثنتان اي دعوتان
ثنتان لا تردان وفي رواية فلا تردان الدعا عند الندا اي عند الاذان وعند الباس بهمزة بعد الموحدة يعني الصف في الجهاد
للقتال حتى يلحم بعضهم بعضا بضم اوله وحا مهملة مكسورة اي حين يلتحم الحرب ويلزم بعضهم بعضا وروي يحجم والاول هو المنقول عن
النبي في السنن د حب ك عن سهل بن سعد الساعدي واسناده صحيح كما في الاذكار حديث ثنتان ما وفي رواية لا
تردان الدعا عند الندا اي الاذان للصلاة وتحت المطر اي ومعاين دعا تحت المطر وهو نازل عليه لانه وقت نزول الرحمة ك عنه
اي عن سهل باسناد ضعيف لكن له شاهد حديث الثالث اي الانسان الذي ركب دابة وعليها اثنان فكان هو الثالث
وكانت لا تطيق ذلك كما هو الغالب ملعون اي مطرود عن منازل الابرار حتى يطهر بالنار مقول يعني على الدابة مدرج من كلام الراوي
طب عن المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفا بينهما نون ساكنة بن عمير التيمي صحابي قال راى المصطفى ثلاثة على بعير فذكره
ورجاله ثقات ووهم ابن الجوزي حديث الثلث بالرفع فاعل فعل محذوف اي يكفيك يا سعد الثلث او خبر مبتدا
محذوف اي المشروع الثلث والثلث كثير بموحدة او بمثلثة والاكثر المثلثة اي هو كثير بالنسبة لما دونه في الوصية وذا مسوق لبيان
الجواز بالثلث والاولى النقص عنه وقد اجمعوا على جواز الوصية بالثلث وكذا بالاكثر ان اجاز الورثة حم ق ن ه عن ابن عباس قال قال
سعد في مرضه للنبي اتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث فذكره حديث الثلث والثلث كثير انك ان تذر

اي تترك

اي تترك وفي رواية للبخاري تدع ورثتك اغنيا خير ورد بفتح همزة ان على التعليل اي لان تذر فمحله جر وهو مبتدا فمحله رفع
وخبره خير وبكسرها على الشرط وجوابها جملة صدرها اي فهو خير من ان تذرهم عالة اي فقرا جمع عايل وهو الفقير يتكففون
الناس يطلبون الصدقة من اكف الناس او يسالونهم باكفهم وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله اي ذاته لا لالريا والسمعة
الا اجرت بالبنا للمفعول بها اي عليها حتى ما تجعل اي الذي تجعله في امراتك اي حتى بالشي الذي تجعله في فم امراتك فما
اسم موصول وحتى عاطفة مالك حم ق ع عن سعد بن ابي وقاص حديث الثوم والبصل والكراث من سك ابليس بسين
مهملة مضمومة وشدة طيب معروف والمراد انه طيبه الذي يحب ريحه طب عن ابي امامة وفيه مجهول حديث
الثيب احق بنفسها من وليها في الاذن يعني انه لا يزوجها حتى تاذن له بالنطق لانها احق منه بالعقد كما تاوله الحنفية
والبكر اي البالغ يستاذنها ابوها اي وليها ابا كان او جدا ندبا عند الشافعي ووجوبا عند الحنفي في نفسها يعني في تزويجها
واذنها صموتها بضم الصاد اي سكوتها وهذا حجة لمن اجبر البكر البالغ حم د ن عن ابن عباس بل هو في مسلم
حديث الثيب تعرب اي تبين وتتكلم عن نفسها لزوال حيائها بمماسة الرجال والبكر رضاها صمتها اي سكوتها
فالثيب البالغ لا يزوجها اب ولا غيره الا برضاها نطقا اتفاقا والبكر الصغيرة يزوجها ابوها اتفاقا وفي الثيب غير البالغ
خلف حم ه عن عميرة بفتح العين المهملة بضبط المؤلف الكندي بكسر الكاف وسكون النون نسبة الى كندة قبيلة كبيرة باليمن

حرف الجيم

حديث جاني جبريل فقال يا محمد اذا توضات فانتضح اي اسل الماء على العضو ولا تقتصر على مسحه فانه لا يجزي او رش
الازار الذي على الفرج بالما لنفي الوسواس ت ه عن ابي هريرة وقال ت غريب وقال غيره ضعيف
حديث جار الدار احق بدار الجار فللجار اذا باع جاره داره اخذها بالشفعة وعليه الحنفية وتاوله الشافعية ن ع حب
عن انس بن مالك حم د ت عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح حديث جار الدار احق بالشفعة اي مقدم
بالاخذ بها على غيره وبه قال الحنفية وتاوله الشافعي ن حب عن انس بن مالك حم طب عن سمرة بن جندب
طب عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف حديث جار الدار احق بالدار من غيره اذا باعها
جاره ابن سعد في طبقاته عن الشريد بن سويد الثقفي حديث جالسوا الكبرا الشيوخ المجربين
لتمادوا بابا والبصر وتخلقوا باخلاقهم او من له رتبة في الدين والعلم وان صغر سنه وسائلوا العلما العاملين
عما يعرض لكم من احكام الدين وخالطوا الحكما اي اختلطوا بهم في كل وقت فانهم المصيبون في اقوالهم وافعالهم
نتي مد اخلاقهم بتهذيب للاخلاق طب عن ابي جحيفة مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح حديث
جاهدوا المشركين يعني الكفار وخص اهل الشرك لغلبتهم باموالكم اي بكل ما يحتاجه المجاهد من سلاح ودواب
وانفسكم والسنتكم بالمكافحة على الدين وهجوا الكافرين فلا تداهنوهم بالقول بل اغلظوا عليهم حم د ن حب ك عن انس
وقال صحيح واقروه حديث حبل الخليل بالاضافة اي الجبل المعروف بابراهيم الخليل مقدس اي مطهر
وان الفتنة لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله الى انبيائهم ان يفروا بدينهم الى جبل الخليل فله مزية على ذلك من بين
الاجبل فتندب زيارته ابن عساكر عن الوضين بن عطا مرسلا باسناد ضعيف حديث جبلت
القلوب اي خلقت وطبعت على حب من احسن اليها بقول او فعل وبغض من اسا اليها لان ذلك ومن احسن اليك فقد استرقك
بامتنانه ومن اذاك فقد اعتقك من رق احسانه تنبيه قال بعضهم لا عبارة للعطاء في النفوس اثر قادح في الايمان
فاحذر ان تقبل ممن امرك الله بعداوته هدية لقول المصطفى جبلت القلوب الى اخره ولذلك حرمت الرشوة لانه اذا قبلها
لم يمكنه العدل ولو حرص عد حل هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل قيل موضوع هب وقفه قال السخاوي وهو باطل
مرفوعا وموقوفا حديث جددوا ايمانكم اكثروا من قول لا اله الا الله فان المداومة عليها تملا القلب نورا

وصح

تنزيله يعنينا حم ك عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث جرير بن عبد الله البجلي منا اهل البيت ظهر بالرفع
خط المصنف لبطن تمامه عند مخرجه قالها ثلاثا وجرير من كبار الصحابة وفضلائهم طب عد عن علي وفيه انقطاع ٥
حديث جزا الغني من الفقير اذا فعل معه معروفا النصيحة له والدعا لانهما مقدوره فاذا نصح ودعا له
فقد كافاه ابن سعد ع طب عن ام حكيم بنت وداع الانصارية حديث جزا الله الانصار اسم اسلامي عني
به الاوس والخزرج عنا خيرا اي اعطاهم ثواب ما اووا ونصروا لاسيما بالتشديد والتخفيف اي اخص عبد الله بن
عمرو بن حرام بفتح المهملة والد جابر بن عبد الله وسعد بن عبادة بضم العين مخففا عظيم الانصار ع حب ك عن جابر
باسناد صحيح حديث جزا الله العنكبوت عنا خيرا اي اعطاها جزا ما اسلفت من طاعة فانها نسجت علي في
الغار اي في ثور حتي لم يره المشركون حين اوي اليه مهاجرا ابو بكر ازهر بن سعد المصري السمان بفتح المهملة
وشد الميم نسبة الي بيع السمن او عمله في مسلسلاته اي في الاحاديث المسلسلة بمحبة العنكبوت فر عن ابي بكر الصديق وهو
عنده ايضا مسلسل بمحبة العنكبوت واسناده ضعيف حديث جزوا في لفظ قصوا وفي اخري حفوا الشوارب اي
جذوا اسفلها حتي يبين الشفة بالفاظها عند الشافعية ومعناه عند الحنفية استاصلوا وارخوا اللحى بخا معجمة علي المشهور ٥
وقيل بالجيم وهو ما وقفت عليه في خط المؤلف في مسودة الكتاب من الترك والتاخير واصله ارخيوا حذف تخفيفا وكان من
زي الكسري قص اللحا وتوفير الشوارب فندب المصطفي الي مخالفتهم بقوله خالفوا المجوس في هذا وفي غيره ايضا م عن ابي
هريرة حديث جعل الله اي اخترع واوجد او قدر الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
جزءا وانزل في الارض بين اهلها جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق اي يرحم بعضهم بعضا وبه تعطف الوالدة
علي ولدها حتي ترفع الفرس وغيرها من الدواب حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه خص الفرس لانها اشد
الحيوان المالوف ادراكا ق عن ابي هريرة حديث جعل الله الاهلة جمع هلال مواقيت للناس
للحج والصوم فصوموا لرؤيته اي الهلال الذي هو واحد الاهلة وافطروا لرؤيته فان غم عليكم اي حال
بينكم وبينه غيم اي سحاب فعدوا شعبان ثلاثين يوما ثم صوموا وان لم تروه عدوا رمضان ثلاثين وافطروا وان لم
تروه ك عن ابن عمر باسناد صحيح حديث جعل الله التقوي زادك وغفر ذنبك اي محي عنك ذنوبك
ووجهك تسدده للخير اي البركة والفلاح حيثما تكون اي في اي جهة توجهت اليها قاله لقتادة حين ودعه فيه ندب
تودد ذلك اللسان طب عن قتادة بن عياش اي هشام الجرشي وقيل الرهاوي حديث جعل الله عليكم صلاة قوم
يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا باثمة بالتحريك اي بذوي اثم ولا فجار جمع فاجر وهو الفاسق والظاهر ان المراد
بالصلاة هنا الدعا من قبيل دعائه لمن افطر عندهم بقوله وصلت عليكم الملائكة عبد بن حميد والضيا المقدسي عن انس
باسناد ضعيف حديث جعل الله الحسنة بعشر امثالها الشهر بعشرة اشهر اي صيام الشهر اي رمضان ٥
بصيام عشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد الشهر تمام السنة لمن صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كمن صام الدهر
ابو الشيخ في الثواب عن ثوبان بضم المثلثة باسناد ضعيف حديث جعل الله عذاب هذه الامة في دنياها
اي بقتل بعضهم بعضا في الحروب والاختلاف ولا عذاب عليهم في الاخرة طب عن عبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو الاوسي
حديث جعلت قرة بضم القاف عيني في الصلاة لانه كان حالة كونه فيها مجموع الهم علي مطالعة جلال الله فيحصل
له من ذلك ما تقر به عينه طب عن المغيرة بن شعبة حديث جعلت لي الارض مسجدا اي كل جزء منها يصلح ان
يكون محلا للسجود وطهورا بالفتح اي مطهرا عند فقد الما وعموم ذكر الارض مخصوص بغير ما نهى الشارع عن الصلاة فيه ه عن
ابي هريرة وعن ابي ذر الغفاري حديث جعلت لي الارض طيبة بالتشديد من الطيب الطاهر اي نظيفة طاهرة
مسجدا وطهورا اراد بالطيب الطاهر وبالطهور المطهر لغيره فلو كان معنى طهورا طاهرا لزم تحصيل الحاصل حم والضيا المقدسي
عن

عن انس واسناده صحيح ٥ جعل الخير كله في الربعة اي المعتدل اي الذي ليس
بطويل ولا قصير ولهذا كان المصطفى ربعة ابن لال وكذا الديلمي عن عائشة باسناد ضعيف
٥ جلساء الله غدا اي في الاخرة اهل الورع اي المتقون للشبهات والزهد في الدنيا
بان الدنيا يبغضها الله فمن زهد فيها قربه وادناه ابن لال عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف
٥ جلوس الامام الذي يقتدي به في الصلاة بين الاذان والاقامة في صلاة المغرب من السنة
بقدر ما يتطهر المتعددون وخص المغرب لضيق وقتها فربما توهم متوهم انه توصل صلاتها بالاذان
فر عن ابي هريرة باسناد لين ٥ جمال الرجل الجمال الذي عليه المعول ليس هو ملاحة
وجهه بل هو فصاحة لسانه ان كانت فصاحته بالسليقة من غير تصنع ولا تيه فلا ينافي خبر
ان الله يبغض البليغ من الرجال القضاعي والعسكري عن جابر باسناد فيه كذاب ٥ جنان الفردوس
اربع جنتان من ذهب حليتهما بكسر الحا وابنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة حليتهما ٥
وابنيتهما وما فيهما وهذه الاربعة ليس منها جنة عدن فانها ليست من ذهب ولا فضة بل من لؤلؤ
وياقوت وما بين القوم وبين ان ينظروا الي ربهم ما هذه نافية الا ردا الكبريا على وجهه
اي ذاته وقوله في جنة عدن راجع للقوم اي وهم في جنة عدن لا الي الله لانه لا يحويه مكان وهذه
الانهار تشخب بمثناة فوق مفتوحة وشين معجمة ساكنة وخاء معجمة اي تجري من جنة عدن ثم تصدع
تتفرق بعد ذلك انهارا في الجنان كلها حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله رجال الصحيح ٥
جنبوا مساجدنا في رواية مساجدكم صبيانكم ومجانينكم فيكره ادخالهما مسجدا تنزيها ان امن تنجيسه
وتحريما ان لم يومن واطلق بعضهم التحريم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة
حدودكم وسل سيوفكم اي اخراجها من اغمادها فذلك كله مكروه وقال بعضهم في اقامة الحد
انه حرام واتخذوا على ابوابها المطاهر جمع مطهرة ما يتطهر منه للصلاة وجمروها بنحو عود في الجمع
جمع جمعة اي في كل يوم جمعة ويحتمل كونه بفتح فسكون اي في مجامع الناس ٥ عن واثلة بن الاسقع
باسناد ضعيف جدا ٥ جهاد الكبير اي المسن الهرم والصغير الذي لم يبلغ الحلم والضعيف خلقة
او لنحو مرض والمراة الحج والعمرة يعني هما يقومان مقام الجهاد لهم ويوجران عليهما كاجر الجهاد ن عن
ابي هريرة ٥ جهد البلا كثرة العيال مع قلة الشي فان يكاد ان يكون كفرا كما
يأتي في حديث فكيف اذا انضم كثرة العيال ولهذا قال ابن عباس كثرة العيال احد الفقرين وقلة
العيال احد اليسارين ك في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال سمع النبي رجلا يتعوذ من جهد البلا
فذكره ٥ جهد البلا قلة الصبر على الفقر والمصايب والاسقام ابو عثمان اسمعيل بن عبد
الرحمن المعروف بشيخ الاسلام الصابوني بفتح المهملة وضم الموحدة واخره نون نسبة الى الصابون لعمل احد
اجداده له في الاحاديث المائتين فر عن انس بن مالك ٥ جهد البلا ان تحتاجوا
لما في ايدي الناس فتمنعوا اي تسالوهم فيمنعوكم فيجتمع على الانسان شدة الحاجة وذل المسالة وكلاحة
الرد فر عن ابن عباس ٥ جهنم تحيط بالدنيا من جميع جهاتها فالدنيا فيها كالمح
في البيضة والجنة من ورائها اي والجنة تحيط بجهنم كذلك فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا
الي الجنة فلا يوصل اليها الا بالمرور عليه خط فر عن ابن عمر بن الخطاب وهذا كما قال الذهبي
حديث منكر ٥ الجار احق بصقبه بالتحريك روي بصاد وبسين قربه من غيره وهذا كما
يحتمل كون المراد احق بالشفعة يحتمل انه احق بنحو بر او صلة فلا تثبت به شفعة الجار لاحتماله

خ د ن عن ابي رافع مولى المصطفى ن ه عن الشريد بن سويد . الجار احق بشفعة جاره ينتظر بالبنا للمفعول بها اي بحقه من الشفعة او ينتظر بها الصبي حتى يبلغ وان كان غايبا اذا كان طريقهما واحد قال الاثني هذا اظهر ما يستدل به الحنفية على شفعة الجار لكنه حديث مطعون فيه حم عو عن جابر قال احمد حديث منكر .

الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق اي التمسوا قبل السلوك في الطريق رفيقا يحصل به الرفق على قطع السفر والزاد قبل الرحيل اي واعد لسفرك زادا قبل الشروع فيه واعداده لا ينافي التوكل خط في الجامع عن علي باسناد ضعيف كما في الدرر .

الجالب اي الذي يجلب المتاع للبيع من بلد الى اخرى ويبيعه بسعر يومه مرزوق اي يتيسر له الربح من غير اثم والمحتكر المحتبس للطعام لتعم الحاجة اليه ليبيعه باغلا ملعون اي مبعود عن مواطن الابرار ان احتكار ما ذكر حرام ه عن عمر باسناد ضعيف .

الجالب الى سوقنا معشر المسلمين كالمجاهد في سبيل الله في حصول مطلق الاجر والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله القرآن في مطلق حصول الوزر وان اختلف المقدار الزبير بن بكار في اخبار المدينة النبوية ك عن اليسع بن المغيرة مرسلا قال الذهبي حديث منكر واسناده مظلم .

الجاهر بالقرآن اي بقراءته كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة فكما ان الاسرار بالصدقة افضل فالاسرار بالقراءة افضل لانه ابعد عن الرياء د ت ن عن عقبة بن عامر الجهني ك عن معاذ بن جبل قال الترمذي حسن غريب .

الجبروت في القلب اي القهر والسطوة والتعاظم فيه فالقوة تظهره والعجز يخفيه ابن لال والديلمي عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد .

الجدال في القرآن كفر اي الجدال المودي الى مراد وقوع في شك اما التنازع في الاحكام فجايز اجماعا حيث خلا عن التعصب والتعنت والا كان من اقبح القبايح قال شاعر . ترا ه معدا للخلاف كانه . يرد على اهل الصواب موكل

ك عن ابي هريرة وصححه ونوزع .

الجراد بفتح الجيم والتخفيف اسم جنس واحده جراده للذكر والانثى نثرة حوت بنون مثلثة وراي عطسته في البحر المراد انه من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم ان يصيده ه عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله معا واسناده ضعيف بل قيل بوضعه .

الجراد من صيد البحر تمامه فكلوه عده من صيد البحر لانه يشبهه من حيث انه لا يفتقر الى تذكية او لما قيل ان الجراد يتولد من الحيتان قال بعض المالكية والحق انه نوعان بحري وبري فيترتب على كل منهما حكمه د عن ابي هريرة باسناد ضعيف .

الجرس بالتحريك الجلجل مزامير وفي رواية مزمار وفي اخرى من مزامير الشيطان لان صوته شاغل عن الذكر والفكر فهو يحبه لذلك فينبغي لمن سمعه سد اذنيه حم م د عن ابي هريرة ووهم الحاكم فاستدركه .

الجزور الواحد من الابل يشمل الذكر والانثى يجزئ عن سبعة في الاضاحي الطحاوي بفتح الطا والحا المهملتين نسبة الى طحا قرية بصعيد مصر ابو جعفر في مسنده عن انس ورواه ابو داود عن جابر بزيادة

الجزور في الاضحى يجزئ عن عشرة لم ار من اخذ به من المجتهدين طب عن ابن مسعود وفيه عطا بن السايب وقد اختلط .

الجفا كل الجفا اي البعد كل البعد والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي اي سمع المؤذن يؤذن بالصلاة المكتوبة ويدعو الى الفلاح اي يدعوه الى سبب البقا في الجنة وهو الصلاة فلم يجبه بالسعي الى الجماعة والمراد ان وصف النفاق بسبب عن التخلف عنها طب عن معاذ بن انس باسناد حسن .

الجلوس في المسجد

لانتظار

لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة اي من العبادة التي يثاب عليها فاعلها والنظر في وجه العالم بالعلم الشرعي العامل به عبادة ونفسه بالتحريك تسبيح اي بمنزلة التسبيح فر عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف .

الجلوس مع الفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم من التواضع الذي تطابقت الملل والنحل على مدحه وهو من افضل الجهاد اذ موجبها دا النفس عما موجبها من التعاظم والتيه على الفقرا فر عن انس باسناد فيه كذاب .

الجماعة بركة اي لزوم جماعة المسلمين زيادة في الخير والسحور بركة والثريد اي اكله بركة لما فيه من المنافع التي ارتب على اللحم ابن شاذان في مشيخته عن انس باسناد ضعيف .

الجماعة رحمة اي لزوم جماعة المسلمين موصل الى الرحمة او سبب للرحمة والفرقة عذاب لانه تعالى جمع المومنين على معرفة واحدة وشريعة واحدة ليالف بعضهم بعضا ليكونوا كرجل واحد على عدوهم فمن انفرد عن حزب الرحمن انفرد به الشيطان فاضله واغواه واوقعه في عذاب الله عبد الله بن احمد في زوايد المسند والقضاعي في الشهاب عن النعمان بن بشير باسناد ضعيف .

الجمال في الرجل اللسان اي فصاحة اللسان طبعا لا تطبعا وتكلفا على ما مر ك عن علي بن الحسين زين العابدين مرسلا ورواه ابن لال في مسنده عن العباس .

الجمال صواب القول بالحق والكمال حسن الفعل بالصدق هذا قاله لعمه العباس لما جا وعليه ثياب بيض فتبسم المصطفى فقال ما يضحكك قال جمالك قال وما الجمال فذكره الحكيم في نوادره عن جابر باسناد ضعيف جدا .

الجمال بالفتح في الابل اي في اتخاذها والبركة اي النمو وزيادة الخير في الغنم الضان والمعز والخيل في نواصيها الخير اي معقود في نواصيها الى يوم القيامة الشيرازي في الالقاب عن انس باسناد ضعيف .

الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهما من الصغاير ما لم تغش الكباير اي تؤتى الكباير اي تفعل فان فعلت فلا يكفرها الا التوبة عن ابي هريرة .

الجمعة انما تجب على من سمع النداء سواء كان داخل البلد او خارجه عند الشافعي كالجمهور وقصر ابو حنيفة الوجوب على اهل البلد د عن ابن عمرو بن العاص قال عبد الحق الصحيح وقفه .

الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة فيشترط ان تقام في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض ومثله من له عذر مرخص في ترك الجماعة والاعمى غيره وما يعدو بالجر صفة لمسلم د ك عن طارق بمهملة وقاف ابن شهاب البجلي الاحمسي الصحابي الكوفي راى المصطفى ولم يسمع منه شيا فالحديث مرسل بل وضعيف الاسناد .

الجمعة على من اواه الليل الى اهله اي واجبة على كل من كان بمحل لو اتى اليها امكنه العود بعدها الى وطنه قبل الليل ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف .

الجمعة واجبة الا على امراة او صبي او مريض او عبد او مسافر طب عن تميم الداري قال البخاري في اسناده نظر .

الجمعة على الخمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة وبه اخذ بعض المجتهدين واشترط الشافعي اربعين لدليل اخر طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ومنقطع .

الجمعة حج المساكين يعني من عجز عن الحج فذهابه يوم الجمعة الى الصلاة يحصل له في الثواب كالحج ابن زنجويه في ترغيبه والقضاعي في شهابه عن ابن عباس باسناد ضعيف .

الجمعة حج الفقرا بالمعنى المقرر القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس باسناد واه .

الجنازة متبوعة وليست بتابعة وفي رواية متبوعة لا تتبع وهو صفة مؤكدة اي متبوعة غير تابعة
ليس منا كذا رايته بخط المؤلف وفي نسخ منها وهو اوضح من تقدمها اي لا يعد مشيعا لها وبه اخذ
ابو حنيفة وفضل الشافعي المشي امامها وقالوا الخبر ضعيف ٥ عن ابن مسعود ٥
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله احد سيور النعل والنار مثل ذلك لان سبب دخول الجنة
والنار صفة الشخص وهو العمل الصالح والسيء وهو اقرب من شراك نعله اذ هو مجاور له والعمل صفة قائمة
به حم خ عن ابن مسعود عبد الله ٥ الجنة لها ثمانية ابواب لان مفتاح الجنة ٥
الشهادة وللمفتاح ثمانية اسنان الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد وامر بمعروف ونهي عن منكر وبر
وصله والنار لها سبعة ابواب لان الاديان سبعة واحد للرحمن وخمسة للشيطان اليهودية ٥
والنصرانية والوثنية والمجوسية والدهرية والابراهيمية والصنف السابع اهل التوحيد كالمبتدعة والظلمة
ابن سعد عن عتبة بن عبد ٥ الجنة مائة رحمة اي امهات درجاتها مائة
ما بين كل درجتين كما بين السما والارض التفاوت بحسب الصورة كطبقات السما وبحسب
المعنى باعتبار التفاوت في القرب من الله ابن مردويه عن ابي هريرة ورواه الحاكم وقال على شرطهما ٥
الجنة مائة درجة ولو ان العالمين بفتح اللام ما سوى الله اجتمعوا في احدهن لوسعتهم لسعة
ارجائها وكثرة مرافقها حم ع عن ابي سعيد الخدري الجنة تحت اقدام الامهات
يعني لزوم طاعتهن سبب لدخول الجنة وتمامه من شئن ادخلن ومن شئن اخرجن وهذا قاله لمن اراد
الغزو معه وله ام تمنعه فقال الزمها ثم ذكره القضاعي خط في الجامع عن انس وفيه مجهولان ورواه
مسلم عن النعمان بن بشير ٥ الجنة تحت ظلال السيوف اي السبب الموصل الى الجنة
عند الضرب بالسيوف في سبيل الله او المراد ان الجهاد مصيره للجنة فهو كشبيه بليغ كذيد بحر ك عن ابي
موسى باسناد صحيح ٥ الجنة دار الاسخيا السخا المحمود شرعا لان السخا من اخلاق الله
وهو يحب من تخلق بشي من اخلاقه ومن احبه اسكنه بجواره عد والقضاعي عن عائشة ونحوه قال
الذهبي حديث منكر بل قيل بوضعه ٥ الجنة اي حيطانها وسورها لبنة من ذهب
ولبنة من فضة بين به انها مبنية حقيقة دفعا لتوهم ان ذلك تمثيل طس عن ابي هريرة
ورجاله رجال الصحيح ٥ الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمس مائة
عام اي حقيقة او اراد الرفعة المعنوية من كثرة النعيم طس عن ابي هريرة بل رواه البخاري ٥
الجنة بالمشرق اي بلاد المشرق كالعراقين وما والاهما كالجنة في كثرة الاشجار الملتفة والغياض المونقة
فهما جنة الدنيا والا فقد ورد ان الجنة فوق السما السابعة فر عن انس باسناد واه ٥
الجنة حرام على كل فاحش بذي اللسان فاجر منهتك خارق ستر الديانة ان يدخلها فلا يدخلها
حتى يطهر بالنار ابن ابي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو بن العاص باسناد لين ٥
الجنة لكل تائب والرحمة لكل واقف اي مصر على المعاصي ورويت وقاف وهو المتاني كانه يريد
ان يتوب ثم يحجم ويسوف فالجنة قريب منه ابو الحسين بن المهتدي في فوائده عن ابن عباس
باسناد ضعيف ٥ الجنة بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها
بكسر الميم طينها الذي بين كل لبنتين المسك الاذفر بذال معجمة في خط المؤلف اي الذي لا خلط فيه او هو
الشديد الريح وحصباؤها اي حصاؤها الصغار اللؤلؤ والياقوت الاحمر والاصفر وتربتها الزعفران
فهو مسك باعتبار الريح وزعفران باعتبار اللون من يدخلها ينعم ولا يباس بمثناة تحتية ثم موحدة تحتية

اي

اي لا يفتقر ولا يحتاج بمعنى ان نعيمها لا يشوبه بوس ولا يعقبه ما يكدره ويخلد لا يموت لانها دار بقاء لا فناء
لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم فكلما فيها ومن فيها باق على حاله لا سبيل للفنا عليه وصفات اهلها
من نحو الشباب لا يتغير حم ت عن ابي هريرة الجن ثلاثة اصناف فصنف
لهم اجنحة يطيرون بها في الهواء وصنف حيات وكلاب بصورتها وصنف يحلون ويظعنون
اي يقيمون ويرحلون والصنف الثاني هم سكان البيوت الذين نهى الشرع عن قتلهم طب والبيهقي
في كتاب الاسما والصفات عن ابي ثعلبة بمثلثة الخشني باسناد صحيح ٥
الجن لا تخبل بخاء معجمة وموحدة تحتية بخط المؤلف احدا اي لا تذهب عقله تقول الخبل خبلا فهو
مخبول اذا افسد عقله او افسد عضوا من اعضائه في بيته عتيق اي كريم من الخيل يقال فرس
عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق ككرام وذا الخاصية علمها الشارع ع طب عن عريب بفتح
العين المهملة وكسر الراء فمثناة تحتية فموحدة بن عبد الله المليكي له هذا الحديث الواحد واسناده
ضعيف ٥ الجهاد واجب عليكم مع كل امير اي مسلم برا كان او فاجرا وان هو
عمل الكبائر لان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن الايمان والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او
فاجرا وان عمل الكبائر والصلاة واجبة عليكم على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان
عمل الكبائر لكون الوجوب في هذا على الكفاية د ع عن ابي هريرة ورواته ثقات لكن فيه ٥
انقطاع ٥ الجهاد اربع اي جهاد النفس اربع مراتب الاولى والثانية الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بان يجاهدها على ان تأتمر وتنتهي في ذاتها ثم يجاهدها على ان تصدع الظلمة بالامر والنهي
بحيث لا تخاف في ذلك لومة لائم والثالثة الصدق في مواطن الصبر بان يجاهدها على تحمل مشاق الدعوة
الى الله وتحمل اذى الخلق والرابع شنآن الفاسق اي اظهار معاداته لله لاجل فسقه حل عن علي باسناد
ضعيف ٥ الجلاوزة بفتح الجيم جمع جلواز بكسرها الشرطي كما في القاموس ٥
والشرط وزن رطب الجند اي اعوان السلطان واحده شرطي بضم فسكون واعوان الظلمة كلاب
النار اي يكونون في جهنم على صورة الكلاب او ينبحون على اهلها لشدة العذاب كالكلاب او هم احقر اهل
النار كما ان الكلب اخس الحيوانات حل عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف ٥
الجيران بالكسر جمع جار ثلاثة فجار له حق واحد على جاره وهو ادنى الجيران حقا وجار له حقان
وجار له ثلاثة حقوق فاما الذي له حق واحد فجار مشرك اي كافر وخص الشرك لغلبته
حينئذ لا رحم له اي لا قرابة بينه وبين جاره المؤمن فهذا له حق الجوار بكسر الجيم وضمها والكسر
افصح كما في المختار واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي
له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق القرابة فالجوار مراتب بعضها
الصق من بعض واحقها بالاكرام المرتبة الثالثة البزار وابو الشيخ في الثواب حل عن جابر ٥
باسانيد ضعيفة ٥

حرف الحا

حافظ من المحافظة مفاعلة من الحفظ وهو الرعاية على العصرين اي على فعلهما فانه لا مندوحة
عنهما في حال من الاحوال وتمامه قالوا يا رسول الله وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروبها غلب العصر على الفجر لان رعاية العصر اشد لاشتغال الناس بمصالحهم دك هق
عن فضالة الليثي الزهراني ٥ حامل القران اي حافظه المواظب على تلاوته موقى
اي محفوظ من كل سوء وبلاء في اذاه معنت وفي رواية يوقى بمثناة تحتية اوله فر عن عثمان

باسناد ضعيف ٠
حامل كتاب الله تعالى اي حافظه له في بيت مال المسلمين في كل سنة مايتا
دينار ان كان ذلك القدر لايقا بمونته ومونة ممونه والا زيد او نقص بقدر الحاجة فر عن سليك
ابن عمرو او ابن هدبه الغطفاني بفتح الغين المعجمة وسكون المهملة والفا نسبة الى غطفان قبيلة من
قيس عيلان قال ابن الجوزي حديثه موضوع واقره عليه المولف وغيره ٠
حامل القران العامل باحكامه لا من قراه وهو يلعنه حامل راية الاسلام فلا ينبغي ان يلهو من
يلهو تعظيما لحق القران واشتغالا برفع راية الايمان من اكرمه فقد اكرم الله ومن اهانه فعليه
لعنة الله اي البعد عن منازل الابرار لازم له فر عن ابي امامة باسناد فيه وضاع ٠
حاملات يعني النسا والدات مرضعات رحيمات باولادهن لولا ما ياتين الى ازواجهن
اي من كفران العشير ونحوه دخل مصلياتهن الجنة عبر بالماضي لتحقق الوقوع وغير مصلياتهن
لا يدخلنها حتى يطهرن بالنار ان لم يعف عنهن حم ه طب ك عن ابي امامة ٠
حديث حب الدنيا راس كل خطيئة فانه يوقع في الشبهات ثم في المكروهات ثم في المحرمات
قال الغزالي وكما ان حبها راس كل خطيئة فبغضها راس كل حسنة هب عن الحسن البصري مرسلا
قال العراقي في مراسيل الحسن عند هم سنده الريح وتوزع وقال المولف في فتاويه رفعه وهم قال
بل عده الحفاظ موضوعا ٠ حديث حب الثنا من الناس يعمي ويصم اي يعمي عن
طريق الرشد ويصم عن استماع الحق فر عن ابن عباس باسناد ضعيف ٠ حديث
حب العرب ايمان وبغضهم نفاق اي اذا احبهم انسان كان ايه ايمانه واذا ابغضهم كان علامة نفاقه
ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف ٠ حديث حب ابي بكر وعمر
ايمان وبغضهم نفاق اي نوع منه عد عن انس ابن مالك باسناد ضعيف ٠ حديث
حب قريش ايمان وبغضهم كفر وحب العرب ايمان وبغضهم كفر فمن احب العرب فقد احبني
ومن ابغض العرب فقد ابغضني لان من علامة صدق الحب حب كل ما ينسب الى المحبوب ومن يحب انسانا
يحب كلب محلته طس عن انس ٠ حديث حب الانصار اية الايمان
اي علامته وبغض الانصار اية النفاق لانهم نصروا النبي وجاهدوا معه بالاموال بل بالانفس فمن
ابغضهم من هذه الجهة فهو كافر ٠ حديث حب ابي بكر وعمر من الايمان
وبغضهما كفر وحب الانصار من الايمان وبغضهم كفر ومن سب اصحابي فعليه لعنة الله
ومن حفظني فيهم فانا احفظه يوم القيامة اي احرسه عن ادخاله النار ابن عساكر عن جابر
باسناد ضعيف ٠ حديث حبب الي من دنياكم هذا اللفظ الوارد ومن زاد ثلاث فقد
وهم النسا والاكثار منهن لنقل ما بطن من الشريعة والطيب لانه حظ الملائكة ولا غرض لهم في شي
من الدنيا سواه وجعلت قرة عيني في الصلاة ذات الركوع والسجود لانها محل المناجاة ومعدن
المصافاة قالوا قدم النسا اهتماما بنشر الاحكام ثم الطيب لكونه كالقوت للملائكة الكرام وافرد الصلاة
بما يميزها عنهما بحسب المعنى اذ ليس فيها تعاطي شهوة وقرة عينه فيها بمناجاة ربه ٠ وقال
بعض العارفين بدا بالنسا واخر الصلاة لان المرا جزء من الرجل في اصل ظهورها ومعرفة الجزء مقدمة
على معرفة الكل ومعرفة الانسان بنفسه مقدم على معرفته بربه فان معرفته بربه نتيجة عن معرفته
بنفسه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ٠ ومن البين ان الصلاة
مما يتفرع على معرفة الرب فلذلك قدم النسا على الصلاة حم ن ك هق عن انس واسناده جيد

حديث حببوا الله الى عباده يحبكم الله اي ذكروهم بما انعم به عليهم ليحبوه فيشكروه فيزيدهم
من فضله طب والضيا عن ابي امامة باسناد ضعيف ٠ حديث
حبذا كلمة مدح ركبت من كلمتين اي حب هذا الامر المتخللون من امتي اي المنقون افواههم بالخلال من
اثار الطعام او المراد المخللون شعورهم واصابعهم في الطهارة ابن عساكر عن انس وفيه مجهول ٠
حديث حبذا المتخللون في الوضو والطعام من فضلات زهومة اللحم ونحوه فيندب ذلك
حم عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن ٠ حديث حبذا المتخللون
في الوضو والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضو فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما
تخليل الطعام فمن الطعام اي من اثره انه ليس شي اشد على الملكين الكاتبين الملازمين للمكلف
من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قايم يصلي فرضا او نفلا فالتخليل سنة طب عن
ابي ايوب باسناد ضعيف ٠ حديث حبك الشي في رواية للشي
يعمي ويصم اي يعمي عن روية القبيح ويصم عن قول النصيح او يعمي عن الرشد ويصم عن الموعظة ٠ اي يجعلك
اعمى عن عيوب المحبوب اصم عن سماعها حتى لا يبصر قبيح فعله ولا يسمع فيه نهي ناصح فاذا وقعت شهوة
شي في القلب اعمت بصر القلب واصمت اذنه لان القلب انما صار بصيرا بالنور وصار به سميعا فاذا خالطته
شهوة غشي البصر وثقل الاذن ٠ وقد نظم الخطيب معنى ذلك فقال ٠ وحبك الشي يعمي عن مقابحه
ويمنع الاذن ان تصغي الى العذل حم تخ د عن ابي الدردا باسناد ضعيف ووقفه اشبه الخرايطي في
اعتلال القلوب عن ابي برزة بتقديم الراء على الزاي ابن عساكر عن عبد الله بن انيس بتصغير انس
باسناد حسن وزعم وضعه رد ٠ حديث حتم على الله ان لا يستجيب دعوة
مظلوم دعا بها على ظالمه ولاحد من الناس قبله بكسر ففتح اي جهته مثل مظلمته اي في النوع او الجنس
عد عن ابن عباس باسناد ضعيف ٠ حديث حجبت وفي رواية حفت
النار بالشهوات اي بما يستلذ من امور الدنيا مما منع الشرع منه اصالة او لاستلزامه ترك مامور
وحجبت الجنة بالمكاره اي بما امر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا وتركا سماه مكاره لصعوبته على
العامل فلا يصل الى النار الا بفعل الشهوات ولا الى الجنة الا بارتكاب المشقات ح عن ابي هريرة
ورواه عنه مسلم ايضا ٠ حديث حج تترى اي واحدة على اثر واحدة
وعمر جمع عمرة نسقا بفتحتين فعل بمعنى مفعول اي منظومات عطف بعضها على بعض يدفعن
ميتة السوء وعيلة الفقر بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية اي شدة الفقر عب عن عامر
بن عبد الله بن الزبير مرسلا عابد كبير القدر فر عن عايشة باسناد ضعيف ٠
حديث حجة لمن لم يحج حجة الاسلام خير له من عشر غزوات اي افضل في حقه من عشر غزوات
وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر
فكانما اجاز الاودية كلها والمايد فيه كالمتشحط في دمه اي الذي تدور راسه من ركوب البحر
كالمذبوح المضطرب في دمه طب هب عن ابن عمرو باسناد لا باس به ٠
حديث حجة واحدة خير من اربعين غزوة لمن لم يحج وقد لزمه الحج وغزوة واحدة خير من اربعين
حجة لمن حج حجة الاسلام ولزمه الجهاد البزار عن ابن عباس ورجاله ثقات ٠
حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة لمن لم يحج وغزوة بعد حجة افضل من خمسين حجة
ولوقفة ساعة في سبيل الله افضل من خمسين حجة تطوعا لمن الجهاد في حقه فرضا عينيا حل عن ابن عمر

بن الخطاب • حديث حج يا رزين عن ابيك مقبل الذي كبر وعجز واعتمر عنه اما
الصحيح فلا يحج عنه لا فرضا ولا نفلا عند الشافعي وجوز ابو حنيفة واحمد النفل ثم هذا الحديث مخصوص
بمن حج عن نفسه ت ن ه ك عن ابي رزين بفتح الرا وكسر الزاي لقيط بن عامر العقيلي
قال ت حسن صحيح • حديث حج اولا عن نفسك يا ناطس الذي لم يحج عن
نفسه وقد قال لبيك عن شبرمة ثم حج عن شبرمة بشين معجمة مضمومة فموحدة ساكنة فرا
مضمومة وصحف من قال شبرمية • وفيه انه لا يصح ممن عليه حج واجب الحج عن غيره د عن
ابن عباس ورواته ثقات • حديث حجوا قبل ان لا تحجوا اي اغتنموا فرصة
الامكان وحجوا قبل ان يحال بينكم وبين الحج فكاني انظر الى حبشي اصمع بصاد مهملة صغير
الاذن افدع بفا ودال مهملة بوزن افعل اي يمشي على ظهور قدميه بيده معول يهدمها
حجرا حجرا اي الكعبة فلا تحج بعد ذلك وذلك قرب الساعة ك هق عن علي قال ك صحيح ورد
بانه واه • حديث حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا وما شان الحج يا رسول الله قال
تقعد اعرابها بفتح الهمزة سكان البوادي على اذناب اوديتها اي المواضع التي تنتهي اليها مسايل الما
فيحولون بين الناس وبين البيت فلا يصل الى الحج احد وذلك بعد رفع القران وموت عيسى هق
عن ابي هريرة واسناده واه • حديث حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما
يغسل الما الدرن اي الوسخ فهو يكفر الصغاير والكباير طس عن عبد الله بن جراد وفي اسناده
كذاب • حديث حجوا تستغنوا بان يبارك لكم في ثماركم وسافروا تصحوا
فان السفر مصحة للبدن عب عن صفوان ابن سليم بضم المهملة وفتح اللام مرسلا واسنده الديلمي
حديث حد بدال مهملة على ما في جميع النسخ وصوابه حق بالقاف الجوار بكسر الجيم وضمها
اربعون دارا من كل جانب من الجوانب الاربع هق عن عايشة باسناد ضعيف •
حديث حد الساحر ضربه بالها بعد الموحدة كما في خط المولف بالسيف اي حده القتل به
ان اعتقد ان لسحره تاثيرا بغير القدر او كان سحره لا يتم الا بمكفر ت ك عن جندب قال ك صحيح
غريب وقال غيره صحيح موقوف • حديث يعمل في الارض اي يقام على من استحقه
خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا اي انفع من ذلك لئلا تنتهك حقوق الله فيغضب
لذلك ن ه عن ابي هريرة • حديث حد الطريق اي مقدار عرضه سبعة
اذرع فاذا تنازع القوم في ذلك جعل كذلك كما مر طس عن جابر باسناد حسن •
حديث حدثوا عن بني اسرايل اي بلغوا عنهم القصص والمواعظ ونحو ذلك ولا حرج
عليكم في التحديث عنهم ولو بلا سند لتعذر بطول الامد فيكفي غلبة الظن بانه عنهم د عن ابي هريرة
واصله صحيح • حديث حدثوا عني بما تسمعون يعني بما صح عندكم من جهة السند
الذي به يقع التحرز عن الكذب ولا تحدثوا بكل ما بلغكم مما لم يصح سنده ولا تقولوا علي الا حقا اي الا
ما طابق الواقع ومن كذب علي بضد الحق اي قولني ما لم اقله بني بالبنا للمفعول له بيت في جهنم
يرتع فيه لجراته على منصب النبوة وهجومه على خرق الشريعة طب عن ابي قرصافة بكسر القاف
حيدرة بن خيشنة الكناني • حديث حدثوا الناس بما يعرفون اي بما يفهمونه
وتدركه عقولهم ولا تحدثوهم بغير ذلك اتريدون بهمزة الاستفهام الانكاري ان يكذب الله ورسوله
بشد الذال المفتوحة لان السامع لما لا يفهمه يعتقد استحالته جهلا فلا يصدق وجوده فيلزم التكذيب

فر

فر عن علي مرفوعا وهو في خ موقوف عليه من قوله واسناده المرفوع واه بل قيل موضوع •
حديث حدثني جبريل بانه قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله
امن عذابي فمن اراد دخول ذلك الحصن فليجمع حواسه وينطق بالشهادة بلسانه عن جميع ذاته وقلبه
وجوارحه ابن عساكر عن علي • حديث حذف السلام بمهملة فمعجمة اي الاسراع
به ومده سنة والمراد سلام الصلاة وقيل اراد اذا سلم بقوم عجلا حم د ك هق عن ابي هريرة
قال ت حسن صحيح • حديث حرس في سبيل الله على ساحل البحر افضل
من صيام رجل وقيامه في اهله اي في وطنه وهو مقيم بين عياله الف سنة السنة ثلاث ماية
يوم واليوم كالف سنة قال الذهبي هذه عبارة عجيبة لو صحت كان مجموع ذلك الفضل ثلاث
ماية الف الف سنة وستين الف الف سنة ه عن ابن عباس انس وبعضه احاديث منكر •
حرس ليلة في سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها بينا يقام ويصام
للمجهول ومحله اذا تعين الحرس لاشتداد الخوف طب ك هب عن عثمان واسناده حسن •
حديث حرم الله الخمر اي شرب شي منها وان قل وهي المتخذة من عصير العنب وكل مسكر
حرام وان اتخذ من غير العنب ن عن ابن عمر ابن الخطاب • حديث حرم بالبنا
للمجهول بضبط المولف لباس الحرير اي الخالص او ما اكثره منه والذهب على ذكور امتي اي الرجال
العقلا بلا ضرورة ولا حاجة واحل لاناثهم والطفال لهم لبسا وافتراشا ت عن ابي موسى وقال حسن صحيح
ونوزع • حديث حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله
وعين باتت تحرس الاسلام واهله من اهل الكفر في القتال او الرباط في الثغر فهذان لا يردان
النار الا تحلة القسم جزاء بما كانوا يعملون ك هب عن ابي هريرة وفيه انقطاع •
حديث حرم ما بين لابتي المدينة على لساني اي لم تكن محرمة كما كانت مكة بل حدث تحريمها
على لساني خ عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخدري • حديث حرم على النار
لفظ رواية احمد حرمت النار كل انسان هين لين سهل قريب من الناس والمراد المسلم الذي يكون
كذلك حم عن ابن مسعود • حديث حرمت التجارة في الخمر اي بيعها وشراؤها
ولا يصح لنجاستها خ د عن عايشة • حديث حرمت النار على عين بكت من خشية
الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله اي في الحرس في الرباط او القتال وحرمت النار على عين
غضت اي خفضت واطرقت عن نظر محارم الله اي عن تامل شي مما حرم الله على الناظر او عين فقيت
اي غارت او شقت في سبيل الله في قتال الكفار بسببه طب ك عن ابي ريحانة شمعون بمعجمة وقيل
مهملة ابن زيد الازدي ورجاله ثقات • حديث حرمت نسا المجاهدين على
القاعدين كحرمة امهاتكم عليكم في حرمة التعرض لهن بريبة من نحو نظر محرم وفي برهن والاحسان اليهن
وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله اي يقوم مقامه في محافظتهم ورعاية
امورهم فيخونه فيهم اي يخون المجاهد في اهله الا وقف له يوم القيامة فيقال له اي فتقول له الملايكة
باذن ربهم قد خانك هذا الانسان في اهلك فخذ من حسناته ما شيت فياخذ من عمله اي الصالح
ما شا فما استفهامية ظنكم اي فما ظنكم بمن احله الله هذه المنزلة وخصه بهذه الفضيلة او فما تظنون
في ارتكاب هذه الجريمة هل تتركون معها حم م د ن عن بريدة بن الحصيب •
حديث حرمة الجار على الجار اي حرمة ماله وعرضه عليه كحرمة دمه اي كحرمة سفك دمه بالقتل

فكما ان قتله حرام فماله وعرضه عليه حرام وان تفاوت المقدار ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة واسناده
ضعيف. حديث حرمة مال المسلم كحرمة دمه فكما لا يحل قتله لا يحل اخذ شي من ماله
بغير رضاه ولو تافها. وقيل المراد في وجوب الدفع عنه وصونه له حل عن ابن مسعود غريب ضعيف
حديث حريم البير الذي يلقي فيه نحو ترابها ويحرم على غير المختص بها الانتفاع به مد رشا بها
بكسر الرا حبلها الذي يتوصل به لمائها من جميع الجهات ه عن ابي سعيد باسناد لين.
حديث حريم النخلة مد جريدها فاذا كان طول جريدتها خمسة مثلا فحريمها كذلك ه عن ابن عمر
ابن الخطاب عن عبادة بن الصامت.
حديث حزقة بالرفع والتنوين اي
انت حزقة وهو بضم المهملة والزاي وشد القاف وقوله حزقة كذلك اي خبر مكرر. وروي بالنصب غير منون
منادي والحزقة القصير الضعيف وقيل العظيم البطن ترق اي اصعد عين بقه منادي ذهب به الي صغر عينه
تشبيها له بعين البعوضة. وسببه انه كان يرقص الحسن او الحسين ويقول ملاعبة له وكيع بفتح فكسر
في كتاب الغرر بضم المعجمة وابن السني في عمل يوم وليلة خط وابن عساكر عن ابي هريرة وفي اسناده
مجهول وبقيته ثقات.
حديث حسان بالفتح والتشديد حجاز بالزاي وفي
رواية بالبا وفي اخرى حاجز بين المومنين والمنافقين لانه يناضل عنهم بلسانه وسنانه فلاجل ذلك لا يحبه
منافق ولا يبغضه مومن وهو حسان بن ثابت الانصاري شاعر المصطفى ابن عساكر عن عائشة ورواه
عنها ابو نعيم ايضا.
حديث حسب بسكون السين المومن من الشقاق والخيبة اي يكفيه
ان يسمع المودن يثوب بالصلاة اي يقول الصلاة خير من النوم فلا يجيبه فانه قد فاته خير كثير طب عن معاذ
بن انس باسناد حسن.
حديث حسب امرئ من البخل ان يقول لمن له عليه دين
اخذ حقي كله ولا ادع منه شيا فان من البخل بل الشح والدناءة المضايقة في التافه ولذلك ردت به الشهادة
فر عن ابي امامة باسناد ضعيف.
حديث حسبك اي احسبك والاستفهام مقدر
من نسا العالمين اي يكفيك في معرفة فضلهن مريم بنت عمران الصديقة بنص القران وخديجة بنت خويلد
زوجة المصطفى وفاطمة بنت محمد رسول الله واسية امراة فرعون والخطاب عام او لانس اي كافيك معرفة
فضلهن من معرفة فضل جميع النسا حم ت حب ك عن انس باسناد صحيح.
حديث حسبي الله ونعم الوكيل اي النطق بها مع اعتقاد معناه بالقلب والاخلاص وقوة
الرجا امان لكل خايف ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبده فر عن شداد بن اوس باسناد
ضعيف.
حديث حسبي رجاي من خالقي اي يكفيني املي فيه وحسن ظني به.
وحسبي ديني من دنياي اي يكفيني لان المال غاد ورايح. والعاقل من اثر ما يبقي على ما يفني حل عن
ابراهيم بن ادهم العابد الزاهد عن ابي ثابت مرسلا.
حديث حسن
الخلق بضمتين خلق الله الاعظم اي هو اعظم الاخلاق المائة والسبعة عشر التي خزنها الله لعباده في خزاين
وجوده. قال بعضهم ومن حسن الله خلقه احبه ومن احبه القي محبته في قلوب عباده. وفي حديث
الحكيم الترمذي ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف جدا.
حديث حسن الخلق بضمتين نصف الدين لان حسنه يودي الي صفا القلب ونزاهته واذا صفي عظم
النور وانشرح الصدر ونشطت الجوارح للاعمال الظاهرة فهو نصف بهذا الاعتبار فر عن انس وفيه
مجهول.
حديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد وهو الما
الجامد من شدة البرد لان منابع المعروف انما تنشا عن حسن الخلق والصنايع حسنات والحسنات يذهبن

البيات

البيات عد عن ابن عباس باسناد ضعيف.
حديث حسن الشعر بفتحتين مال وحسن
الوجه مال وحسن اللسان مال والمال مال يعني في المنام فاذا راي الانسان في منامه ان شيا من المذكورات
منه او من غيره كذلك فهو لحصول مال ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف.
حديث
حسن الصوت زينة القران لان ترتيله والجهر به بترقيق وتحزين زينه وبهجة طب عن ابن مسعود وفيه
سعيد بن زربي ضعيف.
حديث حسن الظن اي بصلحا المومنين من حسن العبادة
يعني اعتقاد الخير والصلاح فيهم من جملة احكام العبادة فمن تبعيضية د ك عن ابي هريرة.
حديث حسن الملكة يعني حسن الصنيعة مع المملوك يمن اي يوجب البركة والخير وسو الخلق
معه شوم لانه يورث البغض والنفرة ويكدر العيش د عن رافع بن مكيث بفتح الميم وكسر الكاف فمثناة
تحتية فمثلثة واختلف في صحبته.
حديث حسن الملكة نما بالفتح والتخفيف والمد اي
زيادة ورزق واجر وارتفاع مكان عند الله وسو الخلق شوم والشوم يورث الخذلان والبر بالكسر زيادة في العمر
يعني زيادة بركته والصدقة تمنع ميتة السو بكسر الميم وهي الموت على وجه النكال والفضيحة ككونه سكرانا حم طب
عن رافع بن مكيث فيه راو لم يسم وبقيته ثقات.
حديث حسن الملكة يمن
اي الرفق بالمملوك بركة وسو الخلق شوم لاثارته للجاج والعنا دو قصد الانفس والاموال بما يوذي وطاعة
المراة ندامة اي غم لازم لسوم اثاره والصدقة تمنع القضا السو اي ترده بالمعني الاتي بن عساكر عن جابر
باسناد حسن.
حديث حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد
القران حسنا وفيه فضيلة الصوت الحسن فالسماع لا باس به لانه لفضله الدارمي وابن نصر في كتاب الصلاة ك عن
البرا بن عازب.
حديث حسين مني وانا منه علم بنور الوحي ما يحدث بينه وبين
القوم فخصه بالذكر وبين انهما كشي واحد في حرمة المحاربة احب الله من احب حسينا فان محبته محبة
الرسول ومحبة الرسول محبة الله الحسن والحسين سبطان من الاسباط جمع سبط وهو ولد الولد كذا به
البعضية وقربها خد ت ه ك عن يعلي بن مرة بالضم واسناده حسن.
حديث
حصنوا اموالكم بالزكاة اي باخراجها فما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنعها وداووا مرضاكم بالصدقة
فانها انفع من الدوا الحسي واعدوا للبلا الدعا بان تدعوا عند نزوله فانه يرفعه طب حل خط عن
ابن مسعود باسناد ضعيف.
حديث حصنوا اموالكم بالزكاة اي بتزكيتها
وداووا مرضاكم بالصدقة صدقة التطوع واستعينوا على حمل البلا بالدعا الي الله والتضرع اليه فانه
يرفعه او يخففه او يسهل وقعه د في مراسيله عن الحسن البصري ومر ما في مراسيل الحسن.
حديث حضرموت خير من بني الحارث اي هذه القبيلة افضل من هذه طب عن عمرو بن عبسة
باسناد حسن.
حديث حضر ملك الموت رجلا يموت اي في النزع فشق اعضاه
اي جري فيها وسلكها وفتشها فلم يجده عمل خيرا قط ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول
لا اله الا الله فغفر له بالبنا للمفعول والفاعل الله بكلمة الاخلاص بين به ان التوحيد المحض الخالص عن
شوايب الشرك لا يبقي معه ذنب ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين هب عن ابي هريرة.
حديث حفت الجنة بالمكاره اي احاطت بنواحيها جمع مكره وهو ما يكرهه المرء ويشق عليه من
القيام بحق العبادة على وجهها وحفت النار بالشهوات وهي كل ما يوافق النفس ويلايمها وتدعو اليه
حم م ت عن انس بن مالك م عن ابي هريرة حم في الزهد عن ابن مسعود موقوفا ورواه البخاري
ايضا.
حديث حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد

ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا

ما يكبر كالكتابة على الما اي بان حفظه لا يثبت كما لا يثبت الكتابة على الما لضعف حواسه. واما الصغير فينطبع
حفظه في الصورة الادراكية فلا يزول خط في الجامع عن ابن عباس. حديث حقا
بالنصب مصدر لفعل محذوف اي حق حقا على المسلمين اي على كل منهم ان يغتسلوا فاعل وكان حقه التاخير
عن قوله يوم الجمعة لكن قدم للاهتمام ويمس بفتح الميم وتضم احدهم من طيب اهله ان وجد فان لم يجد
فالما له طيب بكسر الطا وسكون التحتية اي يقوم مقام الطيب ت عن البرا بن عازب.
حديث حق المسلم على المسلم خمس من الخصال يعم وجوب العين والكفاية والندب
رد السلام فهو واجب كفاية من جماعة سلم عليهم وعيادة المريض المسلم فهي واجبة حيث لا متعهد له والا
ندبت واتباع الجنائز فانه فرض كفاية واجابة الدعوة بفتح الدال اي الى وليمة العرس فيجب فان كانت
لغيرها ندبت وتشميت العاطس الدعا له بالرحمة اذا حمد الله فهي سنة وعطف السنة على الواجب
جائز مع القرينة قال بعضهم ولا يضيع حق اخيه بما بينهما من مزيد المودة. ولما قدم الحريري من الحج
وكان صديق الجنيد بدا به الحريري قبل دخوله منزله فسلم عليه ثم ذهب لمنزله فلم يستقر الا والجنيد عنده
فقال انما بدات بك لئلا تجي فقال هذا حقك وذاك فضلك ق عن ابي هريرة.
حديث حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه ندبا لانه اذا لم يسلم عليه فقد
احتقره واذا دعاك فاجبه الى ما دعته وجوبا للعرس وندبا لغيره حيث لا عذر واذا استنصحك
فانصح له وجوبا وابذل الجهد واذا عطس وحمد الله فشمته بان تقول له يرحمك الله ندبا واذا مرض
فعده اي زره في مرضه واذا مات فاتبعه حتى تصلي عليه فان تصحبه الى الدفن فافضل ومعنى هذه
الجمل ان من حق الاسلام ذلك وله حقوق اخر خدم عن ابي هريرة. حديث
حق الزوج على زوجته ان لا تمنعه نفسها اذا اراد جماعها فيلزمها ذلك وان كانت على ظهر قتب
اي ولو حال ولادتها ان امكن وان لا تصوم يوما واحدا نفلا الا باذنه ان حضر وامكن استيذانه
الا الفريضة كذا في نسخة المؤلف بخطه. وفي رواية الا المريضة اي التي لا يمكن الاستمتاع بها فلها الصوم
بدونه فان فعلت اي صامت فلا تثاب عليه بغير اذنه اثمت وصح صومها ولم يتقبل منها صومها فلا تثاب.
عليه وان لا تعطي فقيرا او غيره من بيته شيا من طعام ولا غيره الا باذنه الصريح او علم برضاه به وتقدر
المعطى فان فعلت بان اعطت تعديا كان له الاجر وكان عليها الوزر لافتياتها عليه وان لا تخرج
من بيته الا باذنه الصريح وان لموت ابيها او امها فان فعلت لغير ضرورة لعنها الله وملائكة الغضب
اي الزبانية حتى تتوب او تراجع اي ترجع وان كان ظالما في منعه لها من الخروج وهذا كما تـه
لمزيد الزجر الطيالسي ابو داود عن ابن عمر. حديث حق الزوج على المراة
اي امراته ان لا تهجر فراشه بل تاتيه كثيرة ليقضي منها وطره ان اراد وان تطيع امره اي الذي
لا يخالف الشرع وان لا تخرج من بيته الا باذنه وان لا تدخل بضم فكسر بضبط المؤلف اليه من
يكره اي من يكرهه او يكره دخوله وان لم يكرهه ولو كانوا امها او والدها من غيره فان فعلت اثمت
طب عن تميم الداري نسبة الى جد له الدار بن هاني واسناده ضعيف.
حديث حق الزوج على زوجته اي من حقه عليها ان بفتح المرة لو كانت به قرحة
فلحستها بلسانها غير متقذرة لذلك ما ادت حقه ك عن ابي سعيد قال ك صحيح ورده الذهبي
وقال بل منكر. حديث حق المراة على الزوج اي من حقها عليه ان يطعمها
اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح بشد الموحدة مكسورة اي لا يسمعها

مكروهًا

مكروهًا ولا يقل قبحك الله ولا يهجر وفي رواية ولا يهجرها الا في البيت وهذا الحصر غير مراد بل لا يجوز الهجر في غير
البيت والمراد بالهجر هنا ترك الدخول عليهن والاقامة عندهن طب ك عن معاوية ابن حيدة بفتح المهملة
قال ك صحيح واقره. حديث حق الجار على جاره ان مرض عدته في مرضه وان مات
شيعته الى المصلى وتصلي عليه والى القبر افضل وان استقرضك اي طلب منك ان تقرضه شيا اقرضته ان وجدت
وان اعور انبدت منه عورة سترته وان اصابه خير اي حادث سرور هناته به وان اصابته مصيبة
في نفس او مال او اهل عزيته بما ورد ولا ترفع بناك فوق بنايه رفعا يضره شرعا كما بينه بقوله فتسد
عليه الريح او الضو فان تخلى عن الضرر جاز الرفع الا الذمي على مسلم ولا توذه بريح قدرك بكسر فسكون اي طعامك
الذي تطبخه في القدر فاطلق الظرف واراد المظروف الا ان تغرف له منها شيا يقع موقعا من كفايته وان لم
يكفه طب عن معاوية بن حيدة وفيه الهذلي ضعيف. حديث حق الولد
على الوالد اي من حقه عليه والمراد به الاصل وان علا ان يعلمه الكتابة لعموم نفعها وجموم
فضلها والسباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة اي العوم والرماية بالقوس وان لا يرزقه الا طيبا بان يرشده
الى ما يحمد من المكاسب ويحذره من غيره ويبغضه اليه الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان في الثواب هب
عن ابي رافع مولى المصطفى واسناده ضعيف. حديث حق الولد على والده
ان يحسن اسمه اي يسميه باسم حسن ويزوجه اذا ادرك اي بلغ ويعلمه الكتاب يعني القرآن ويحتمل ارادة
الخط حل فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف. حديث حق كبير الاخوة على صغيرهم
كحق الوالد على ولده اي في وجوب احترامه وتعظيمه وتوقيره واستشارته هب عن سعيد بن العاص
باسناد ضعيف. حديث حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه
ويحسن ادبه بان ياخذه بمبادي الاداب الشرعية ليانس بها وينشا عليها هب عن ابن عباس باسناد واه
بل قيل موضوع. حديث حق الولد على والده ان يحسن اسمه فلا يسميه بما
يتطير بنفيه او باثباته فانه مكروه ويحسن موضعه في نسخ بالواو وفي بعضها بالرا اي رضاعه ويحسن ادبه
بان يدربه بالاخلاق الحميدة ويعلمه القرآن ولسان العرب وما لا بد منه من احكام الدين هب عن عائشة
باسناد ضعيف جدا كما قاله مخرجه. حديث حق لله على كل مسلم محتلم حضر الجمعة
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما وهو يوم الجمعة كما عينه في رواية اخرى يغسل فيه اي في اليوم راسه وجسده
ذكر الراس وان شمله الجسد اهتماما به ولانه يغسل بنحو خطمي فهذا حق اختيارا لا حق وجوب ق عن ابي هريرة
حديث حق على كل مسلم السواك بما يزيل القلح وغسل يوم الجمعة ويدخل وقته بطلوع
الفجر وان يمس من طيب اهله اي حلايله ان كان متيسرا فان الملايكة تحبه والشيطان ينفر منه
البزار عن ثوبان باسناد حسن. حديث حق على من قام من مجلس ان يسلم
عليهم اي على اهل المجلس عند مفارقتهم وحق على من اتى مجلسا ان يسلم عليهم عند قدومه فيندب ذلك
طب هب عن معاذ بن انس الجهني وفيه ابن لهيعة وابن فايد ضعيفان. حديث
حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله عليه من الزنا ومقدماته عد عن ابي هريرة باسناد
ضعيف. حديث حقيق بالمرء المسلم ان يكون له مجالس يخلو فيها بنفسه
سيما اول الليل الى الله ويذكر ذنوبه اي يستحضرها في ذهنه ويتبع نعله فيستغفر الله منها اي يطلب
منه غفرها اي سترها استغفارا مقرونا بالتوبة المتوفرة الشروط هب عن مسروق مرسلا هو ابن الاجدع
الهمداني. حديث حكيم امتي عويمر تصغير عامر وهو ابو الدردا قاله لما هزم اصحابه

يوم احد فكان ابو الدردا اول من قاتله ثم ابلي بلاءا حسنا طس عن شريح بضم المعجمة وفتح الرا ابن عبيد الحضرمي مرسلا ارسل عن ابي امامة وغيره واسناده ضعيف. حديث حلق القفا اي الشعر الذي فيه من غير حجامة مجوسية اي من عمل المجوس وزيهم ومن تشبه بقوم فهو منهم ابن عساكر عن عمر.

حديث حلوة الدنيا بضم الحا المهملة مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة يعني لا تجتمع الرغبة فيهما والرغبة في الله والاخرة ولا تسكن هاتان الرغبتان في محل واحد ولهذا قال روح الله عيسى لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم الما والنار في انا واحد حم طب هب عن ابي مالك الاشعري باسناد صحيح.

حديث حليف القوم منهم الحليف المعاهد يقال تحالفا اذا تعاهدا وتعاقدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وابن اخت القوم منهم اي متصل بهم في جميع ما ينبغي ان يتصل به كالنصرة طب عن عمرو بن عوف وفيه الواقدي ضعيف. حديث حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وسيد الشهدا اخي من الرضاعة قاله حين قيل له الا تخطب ابنة عمك حمزة ابن سعد عن ابن عباس وام سلمة. حديث حمزة سيد الشهدا يوم القيامة لنصره للاسلام حين بدا غريبا الشيرازي في الالقاب عن جابر بن عبد الله.

حديث حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر حين الطوفان ابن عساكر عن علي.

حديث حملة القران حفظته العاملون به عرفا اهل الجنة يوم القيامة زاد في رواية والشهدا قواد اهل الجنة والانبيا سادة اهل الجنة طب عن الحسين بن علي باسناد ضعيف لكن المتن ضعيف.

حديث حملة القران اوليا الله فمن عاداهم عادى الله ومن والاهم فقد والى الله المراد حملته العاملون باحكامه المتبعون لاوامره ونواهيه فمن حفظه ولم يعمل به فليس الكلام فيه فر وابن النجار عن ابن عمر باسناد حسن.

حديث حمل العصا على العاتق او للتوكي عليها علامة المؤمن وسنة الانبيا بشهادة عصا موسى وكان للنبي عنزة تحمل معه في سفره فحملها سنة فر عن انس باسناد فيه وضاع.

حديث حواري الزبير بن العوام من الرجال كلهم وحواري من النسا عايشة بنت الصديق والحواري الناصر الزبير بن بكار وابن عساكر عن ابي الخير مرثد بفتح الميم وسكون الراء ومثلثة ابن عبد الله اليزني بفتح التحتية وزاي ونون مرسلا. حديث حوسب رجل اي يحاسب يوم القيامة فعبر بالماضي لتحقق الوقوع ممن كان قبلكم من الامم فلم يوجد له شي من الخير اي من الاعمال الصالحة عام مخصوص لان عنده الايمان الا انه كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس اي يعاملهم ويبايعهم وكان يامر غلمانه الذين يتقاضون ديونه ان يتجاوزوا عن المعسر اي الفقير المديون له بان يحطوا او يؤخروه الى ميسرة فقال الله عز وجل للملائكة نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اي عن ذنوبه ومقصود الحديث الحث على المساهلة في التقاضي حديث ك هب عن ابي مسعود بل رواه مسلم.

حديث حوضي كما بين صنعا والمدينة اي مسافة عرضه كالمسافة بينهما فيه الانية مثل الكواكب يعني الكيزان اي يشرب منها منه كالنجوم في الكثرة والاضاءة ق عن حارثة ابن وهب الخزاعي والمستورد بن شداد القرشي. حديث حوضي مسيرة شهر اي مسيرة حوضي شهر وزواياه سوا اي عرضه مثل طوله لا يزيد طوله على عرضه كذا فسره راويه وماؤه ابيض من اللبن اي اشد بياضا منه وريحه اطيب من ريح المسك خص لانه اطيب الطيب وكيزانه كنجوم السما في الكثرة والاشراق من شرب منها اي الكيزان فلا يظما ابدا ظما المرتبط اشتها ق عن ابن عمرو بن العاص. حديث حوضي من عدن بفتح العين والدال الي عمان بضم العين

وخفة

وخفة الميم قرية باليمن لا بفتحها وشد الميم فانها قرية بالشام وقيل بل هي المرادة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه بوحدة تحتية عدد نجوم السما اشار به الى غاية الكثرة من قبيل خبر لا يضع العصا عن عاتقه من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اي لم يعطش عطشا يتاذى به اول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد اي الابواب احتقار الهم ت ك عن ثوبان باسناد صحيح.

حديث حولها اي الجنة ندندن اي ما ندندن الا لاجل طلب الجنة وذا قاله لما قال لرجل ما يقول في الصلاة قال اسال الله الجنة واعوذ به من النار اما والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فذكره والدندنة كلام يسمع ولا يفهم د عن بعض الصحابة ه عن ابي هريرة.

حديث حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني لان النفوس القدسية اذا تجردت عن العلايق البدنية اتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب فترى وتسمع الكل كالمشاهد طب عن الحسن بن علي باسناد حسن.

حديث حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار هذا تهكم تخويفا لهم بعذاب النار قاله لمن قال ان ابي كان يصل الرحم وكان فاين هو قال في النار فكانه وجد من ذلك فقال ابن ابوك فذكره ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سعد بن ابي وقاص.

حديث حياتي اي في الدنيا والا فالانبيا احيا في قبورهم خير لكم اي حياتي في هذا العالم موجبة لحفظكم من البدع والفتن والاختلاف ومماتي خير لكم فان كل شي في الكمال مستمر اذا انقبض والمصطفى مستمر هنالك سالما لا انتقال الحديث مشكل بان افعل التفضيل يوصل بمن عند تجرده ووصله بها هنا غير ممكن اذ يصير المعنى حيا في خير لكم من مماتي ومماتي خير لكم من حياتي لانا نقول المراد هنا التفضيل لا الافضلية فلا يوصل بمن وليس بمعنى افعل واما المقصود ان كلا من حياته ومماته فيه خير لا ان هذا اخير من هذا او هذا اخير من هذا الحارث عن انس باسناد ضعيف.

حديث حياتي خير لكم تحدثون بضم المثناة الفوقية بخط المولف ويحدث بضم المثناة التحتية وفتح الدال بخطه اي تحدثوا بما اشكل عليكم واحدثكم بما يزيح الاشكال ويرفعكم الى درجة الكمال ولاحتمال ان المعنى تحدثون طاعة ويحدث لكم غفرانا بدفعه ان ذلك ليس خاصا بحياته بزيادة انا لكم فاذا انا مت كانت وفاتي خيرا لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت خيرا حمدت الله وان رايت شرا استغفرت لكم وذلك كل يوم كما ذكره المولف وعده من خصوصياته وتعرض عليه ايضا مع الانبيا والابا يوم الاثنين والخميس ابن سعد في طبقاته عن بكر بن عبد الله المزني مرسلا ورجاله ثقات.

حديث الحايض والنفسا اذا اتيا على الوقت الذي يصح فيه الاحرام بنسك يغتسلان غسل الاحرام بنيته حال الحيض والنفاس مع ان الغسل لا يحل لهما شيا حرمه الحيض لكن يثبتها بالمتعبدين ويحرمان بضم المثناة الفوقية ويقضيان اي يوديان المناسك اعمال الحج والعمرة كلها حال الحيض غير الطواف اي الا الطواف بالبيت والا ركعتي الطواف والاحرام فذلك لا يصح مع الدم حم د عن ابن عباس باسناد حسن.

حديث الحاج الشعث مصدر الاشعث وهو المغبر الراس التفل بمثناة فوقية وكسر الفا اي الذي ترك استعمال الطيب اي من هذا نعته فهو الحاج حقيقة الحج المقبول ت عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح.

حديث الحاج الراكب له بكل خف يضعه بعيره حسنة يعني بكل خطوة يخطوها دابته وخص البعير لغلبة الحج عليه وتمام الحديث والماشي له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنة انتهى وذا صريح في تفضيل الحج ماشيا وبه قال جمع وخالف اخرون فر عن ابن عباس باسناد حسن.

حديث الحاج في ضمان الله مقبلا اي ذاهبا الى الحج ومدبرا اي عايدا الى وطنه يعني في حفظه حال الذهاب والاياب فر عن ابي امامة.

حديث الحاج والغازي وفد الله عز وجل اي جماعته

القادمون عليه ان دعوه اي سالوه شيئاً اجابهم وان استغفروه غفر لهم حتى الكبائر في الحج وهذا اذا
توفرت الشروط والاداب ه عن ابي هريرة حديث الحاج والمعتمر والغازي
في سبيل الله لاعلا كلمة الله والمجمع بشد الميم الثانية مكسورة تعميم الجمعة في ضمان الله دعاهم الى طاعته
فاجابوه وسالوه فاعطاهم عين المسؤل او ما هو خير منه الشيرازي في الالقاب عن جابر باسناد ضعيف
حديث الحافي احق بصدر الطريق من المنتعل ونعايه طب عن ابن عباس باسناد
حسن حديث الحباب بالضم والتخفيف شيطان اي اسم شيطان من الشياطين
ابن سعد عن عروة بضم العين ابن الزبير وعن الشعبي وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الانصاري قاضي المدينة مرسلاً باسناد ضعيف ه حديث الحبة السودا فيها
شفا من كل دا الا الموت المراد كل دا يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حارة يابسة ابو نعيم في الطب
النبوي عن بريدة حديث الحجامة في الراس هي المغيثة اي تسمى المغيثة من
الامراض اي من بعضها امرني بها جبريل حين اكلت طعام اليهودية زينب اي الشاة التي سمتها له في
خيبر وقالت ان كان نبيا لم تضره والا استرحنا منه ه قال الليث والمراد الحجامة في اسفل الراس لا في
اعلاه فانها ربما اعمت انتهى ه ونقل غيره عن الاطبا ان الحجامة في وسط الراس نافعة ابن سعد في طبقاته
عن انس بن مالك باسناد صحيح كما قال القسطلاني حديث الحجامة يوم الثلاثا
لسبع عشرة تمضي من الشهر اي شهر كان دوا لدا السنة اي لما يحدث في تلك السنة من الامراض ابن سعد
طب عد عن معقل بن يسار باسناد حسن ه حديث الحجامة في الراس تنفع
من الجنون والجذام والبرص والاضراس اي وجعها والنعاس اي تذهبه او تخففه ثم الحجامة في نقرة
الراس تورث النسيان كما في خبر فلا تفعل عق عن ابن عباس طب وابن السني في الطب عن
ابن عمر باسناد ضعيف ه حديث الحجامة في الراس شفا من سبع من ه
الادوا اذا ما نوى بزيادة ما صاحبها بها الاستشفا بنية صالحة صادقة من الجنون والصداع والجذام
والبرص والنعاس ووجع الضرس والاسنان وظلمة يجدها الانسان في عينيه قال حجة الاسلام الغزالي
اذا اعتقدت ان المصطفى مطلع على خواص الاشيا فلا ترضى لنفسك بان تصدق محمد بن زكريا وابن معنا واضرابهما
فيما يذكروه من خواص الاشيا في الحجامة والاحجار والادوية ولا تصدق رسول الله فيما يخبر به عنها وانت تعلم بانه
مكاشف عن العالم الاعلى بجميع الخواص والاسرار طب وابو نعيم في الطب عن ابن عباس وفيه عمر
العبدي متروك رماه الفلاس وغيره بالكذب ذكره ابن حجر قال القسطلاني لكن له شاهد مرسل
رجاله ثقات ه حديث الحجامة على الريق اي قبل الطريق امثل وفيها شفا
وبركة اي زيادة في الخير وتزيد في الحفظ وفي العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس ه
واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين فالثلاثا فانه
اليوم الذي عافا الله فيه ايوب نبيه من البلا واجتنبوا الحجامة يوم الاربعا فانه
اليوم الذي ابتلي فيه ايوب اي كان ابتدا بلايه فيه وما يبدو جذام ولا برص الا في
يوم الاربعا وفي ليلة الاربعا فانه يوم نحس مستمر وهذه امراض تفسد ه د و ابن السني
وابو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب ولم يصححه الحاكم واورده ابن الجوزي في الواهيات
حديث الحجامة تنفع من دا الا بالتخفيف حرف تنبيه فاحتجموا امر ارشاد لمن
لاق بحاله ومرضه وقطره الحجامة قالوا خاطب بالحجامة اهل الحجاز ومن في معناهم من ذوي البلاد
الحارة

الحارة لان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن بجذب الحرارة الخارجة بها الى سطح البدن فر عن ابي هريرة
باسناد فيه كذاب ه حديث الحجامة يوم الاحد شفا من الامراض لسر علمه ه
الشارع فر عن جابر بن عبد الله عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم ابن الحارث
الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الرا نسبة الى حضرموت من اقصى بلاد اليمن ه
حديث الحجامة تكره تنزيها كراهة ارشادية لا شرعية في اول الهلال ولا يرجى نفعها
حتى ينقص الهلال بان ينتصف الشهر لان الاخلاط في اول الشهر لا تكون تحركت ولا هاجت وفي وسطه
تكون هايجة ابن حبيب عن عبد الكريم الحضرمي معضلا ه حديث الحجاج والعمار
وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم سولهم وهذا في حج مبرور وعمرة كذلك البزار عن جابر
ورجاله ثقات ه حديث الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم
ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا في الحج والعمرة الدرهم الواحد الف الف درهم لان الحج اخو الجهاد في المشقة
والاجر على قدر النصب هب عن انس باسناد لين ه حديث الحجاج والعمار وفد
الله ان سالوا اعطوا بالبنا للمفعول اي اعطاهم الله وان دعوا اجابهم وان انفقوا اخلف لهم ما انفقوه ه
والذي نفس ابي القاسم بيده بتصريفه ما كبر مكبر في حج ولا عمرة على نشز بنون وشين معجمة وزاي على مكان
مرتفع ولا اهل مهل على شرف بالتحريك اي محل عال من الاشراف اي الاماكن العالية الا اهل ما بين يديه
اي امامه وعن يمينه وشماله من شجر ومدر وغيرهما وكبر كل ذلك ويستمر كذلك حتى ينقطع به منقطع
التراب اي منتهى طرفه طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف ه حديث
الحج هو حشر الخلايق من الاقطار للوقوف بين يدي الغفار سبيل الله تضعف فيه النفقة بسبع مائة
ضعف هذا الحج الاكبر ويلحق به الحج الاصغر وهو العمرة سمويه عن انس من وجه اخر ه
حديث الحج المبرور اي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لم يخالطه اثم ليس له جزا الا الجنة
اي الا الحكم له بدخولها من غير عذاب طب عن ابن عباس حم عن جابر ضعيف لضعف محمد بن ه
ثابت لكنه في الصحيحين من وجه اخر ه حديث الحج عرفة مبتدا وخبر اي معظمه
وملاكه الوقوف بها لفوت الحج بفوته من جا قبل طلوع الفجر من ليلة جمع اي ليلة المزدلفة وهي ليلة العيد
سميت ليلة جمع لانه جمع فيها صلواتها فقد ادرك الحج اي من ادرك الوقوف ليلة النحر قبل الفجر فقد ادرك
الحج ايام منى ثلاثة هي الايام المعدودات وايام التشريق ورمي الجمار هي التي بعد النحر فمن تعجل النفر في يومين
اي اليومين الاولين فلا اثم عليه في تعجيله وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورمي اليوم الثالث ومن تاخر
عن النفر في الثاني من التشريق الى الثالث حتى نفر فيه فلا اثم عليه في تاخيره بل هو افضل حم عو ك هق
عن عبد الرحمن بن يعمر بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة وفتح الميم ولم يضعفه ابو داود ه
حديث الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدات ابالحج ام بالعمرة وفيه وجوب العمرة
واليه ذهب الشافعي ك عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف فر عن جابر واسناده ساقط ه
حديث الحج جهاد كل ضعيف لان الجهاد تحمل الالم بالبدن والمال وبذل الروح والحج تحمل
الالم بالبدن وبعض المال دون الروح فهو جهاد اضعف من الجهاد في سبيل الله فمن ضعف عن الجهاد فالحج
له جهاده ه عن ام سلمة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ه حديث الحج جهاد
وفي رواية فريضة والعمرة تطوع تمسك به من لم يوجبها ه عن طلحة بن عبيد الله طب عن ابن
عباس وفيه كذاب ه حديث الحج قبل التزويج كذا بخط المولف واكثر النسخ

التزوج اي هو مقدم عليه لاحتمال ان يشغله التزوج عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع.
حديث الحجر الاسود من الجنة حقيقة او بمعنى انه لما له من الشرف واليمن شارك جواهر الجنة
فكانه منها حم عن انس بن مالك ن عن ابن عباس حديث الحجر الاسود
من حجارة الجنة حقيقة او مجازا كما تقرر سمويه عن انس باسناد ضعيف. حديث
الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا اهل الشرك حقيقة
او مجازا للمبالغة في التعظيم وان خطايا بني ادم تكاد تؤثر في الجماد حم عد عن ابن عباس
حديث الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالمها
في صفائه والان هو لا لون له على الاصح ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة
اي صاحب افة الا برا من افته طب عن ابن عباس باسناد حسن. حديث
الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة
مثل جبل احد اي في الجرم يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا. ابن خزيمة في صحيحه
عن ابن عباس. حديث الحجر يمين الله في الارض فمن مسحه فقد بايع
الله اي صار بمنزلة من بايعه فلا يعصيه فر عن انس باسناد فيه متهم الازرقي في تاريخ مكة عن عكرمة
مولى ابن عباس موقوفا حديث الحجر الاسود نزل به ملك من السما لا ينافي انه
من الجنة لان الجنة فوق السما الازرقي عن ابي بن كعب. حديث الحدة تعتري
خيار امتي اي تعتريهم وتعرض لهم والمراد هنا الصلابة في الدين طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث الحدة تعتري حملة القران لعزة القران في اجوافهم فيحملهم ذلك على المبادرة بالحدة قهرا
فعلى حامله كف النفس عن التعزز بسطوة القران عد عن معاذ باسناد فيه كذاب.
حديث الحدة لا تكون الا في صالحي امتي اي خيارهم وذا غالبي وابرارها غالبا ثم تفي اي ترجع
فلا تتجاوزهم الى غيرهم فر عن انس باسناد ضعيف. حديث الحديث عني
هو ما تعرفون بان تلين له قلوبكم وابشاركم كما فسره في الحديث المتقدم والمراد ان حدث عني احد
بحديث فان عرفته قلوبكم فهو صحيح وان انكرته فلا فر عن علي ورواه الطبراني واسناده حسن
حديث الحرابر صلاح البيت والاما فساد البيت لان الاما مبتذلات وناخستة لهن على
عرضهن وناخيرة لهن باقامة نظام البيت غالبا فر عن ابي هريرة وضعفه السخاوي.
حديث الحرب خدعة فيه لغات افصحها فتح الخا وسكون الدال والثانية ضم فسكون والثالثة
ضم ففتح وقد صح في حديث جواز الكذب في ثلاثة اشيا احدها الحرب وذا قاله في غزوة الخندق واتفقوا
على حل خداع الكفار حم ق د ت عن جابر ق عن ابي هريرة حم عن انس د عن كعب بن مالك ه عن
ابن عباس وعن عايشة البزار عن الحسين بن علي طب عن الحسين بن علي وعن زيد بن
ثابت وعن عبد الله بن سلام وعوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواس بن سمعان
ابن عساكر عن خالد بن الوليد وهو متواتر حديث الحرير ثياب
من لا خلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب في الاخرة من الرجال طب عن ابن عمر بن الخطاب
حديث الحريص الذي يطلب المكسبة من غير حلها فمن طلبها من حلها لا يسمى حريصا فلا يلحقه
الذم طب عن واثلة بن الاسقع. حديث الحزم اي جودة الراي في الحذر
سو الظن بمن يخاف شره فمن حسن ظنه به ربما حل به العطب وهو لا يشعر ومن ضيع الحزم طالت

ندامته

ندامته كما قيل. اصبحت تنفخ في رمادك بعدما. ضيعت حظك من وقود النار. وقال صخر
اهم بامر الحزم لو استطيعه. وقد حيل بين العير والنزوان. وقال قد كان حسن الظن
بعض مذاهبي. فادبني هذا الزمان واهله. ابو الشيخ في الثواب عن علي ورواه عنه ايضا الديلمي
القضاعي عن عبد الرحمن عن عايذ بمثناة تحتية معجمة باسناد حسن.
حديث الحسب المال والكرم التقوى اي الشي الذي يكون به الرجل عظيما عند الناس
هو المال والذي يكون به عظيما عند الله هو التقوى والتفاخر بالاباء ليس واحدا منهما فلا فايدة
حم ت ه ك عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح. حديث الحسد
اي المذموم وهو سخط قضا الله والاعتراض عليه فيما عذر للعبد فيه وقيل هو تمني زوال النعمة المحسود
او حصول مصيبة له وسببه الكبر او العداوة او خبث النفس او بخل بنعمة الله على عباده يأكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب لما فيه من نسبة الرب تعالى الى الجهل والسفه ووضع الشي بغير محله والصدقة
تطفي الخطيئة كما يطفي الما النار والصلاة نور المؤمن اي ثوابها يكون نورا للمصلي في ظلمة القبر او على
الصراط والصيام جنة من النار بضم الجيم وقاية من نار جهنم فلا يدخل صاحبه النار والمراد الايمان الكامل
ه عن انس واسناده ضعيف. حديث الحسد في اثنتين اي الحسد الذي لا
يضر صاحبه ليس الا في خصلتين رجل اتاه الله القران اي حفظه وفهمه فقام اي بتلاوته في الصلاة
والعمل بما فيه واحل حلاله وحرم حرامه بان فعل الحلال وتجنب الحرام ورجل اتاه الله مالا اي حلالا
فوصل به اقرباه ورحمه عطف خاص على عام وعمل بطاعة الله كان تصدق منه واطعم تمنى ان يكون
مثله من غير تمني زوال نعمة ذاك عنه فالحسد حقيقي ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني
مثلها ويسمى غبطة وهو جائز ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن.
حديث الحسد اي المذموم يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وهو من نتايج الحقد والحقد من نتايج
الغضب فهو فرع الغضب فر عن معاوية بن حيدة وفيه مجهول. حديث الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة اي هما سيد كل من مات شابا ودخل الجنة فانهما ماتا وهما شيخان حم ت عن ابي
سعيد طب عن عمر وعن علي وعن جابر وعن ابي هريرة طس عن اسامة بن زيد وعن البرا بن عازب
عد عن ابن مسعود قال المولف وهو متواتر. حديث الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما اي افضل كما يصرح به قوله في رواية الطبراني اي افضل منهما
ه ك عن ابن عمر بن الخطاب طب عن قرة بضم القاف وشد الرا ابن اياس بكسر الهمزة وفتح التحتية ابن
هلال المزني باسناد حسن وعن مالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي ك عن ابن مسعود
وقال صحيح. حديث الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني
الخالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا. وفاطمة سيدة نسا اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت
عمران الصديقة بنص القران فانها افضل منها لانه قد قيل بنبوتها حم ع حب ك عن ابي سعيد الخدري
قال ك صحيح وتعقب بانه لين. حديث الحسن مني والحسين من علي
اي الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا وكان الغالب على الحسن الحلم والاناة كالنبي وعلى الحسين الشدة
كعلي حم وابن عساكر عن المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي واسناده جيد.
حديث الحسن والحسين شنفا العرش بشين معجمة ونون وليسا بمعلقين
يعني بمنزلة الشنفين من الوجه والشنف القرط المعلق بالاذن. والمراد ان احدهما عن يمين العرش

والاخر من يساره • طس عن عقبة بن عامر الجهني ضعيف لضعف حميد بن علي • حديث
الحق اصل في الجنة والباطل اصل في النار وكل اهل منهما يتبعه فرعه من الناس تخ عن عمر بن الخطاب
حديث الحق بعدي مع عمر اي القول الصادق الثابت الذي لا يعتريه الباطل يكون مع
عمر حيث كان وفي رواية يدور معه حيث دار الحكيم عن الفضل بن عباس ابن عم المصطفى ورديفه
بعرفة وذا حديث منكر • حديث الحكمة وهي استعمال النفس الانسانية
باقتباس النظريات وكسب الملكة التامة على الافعال الفاضلة بقدر الطاقة تزيد الشريف شرفا رفعة
وعلو قدر وترفع العبد المملوك بزيادة العبد حتى تجلسه مجالس الملوك نبه به على ان ثمرتها في الدنيا والاخرة
خير واعلى وابقى عد حل عن انس • حديث الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها في
العزلة وواحد في الصمت فينبغي للسالك تجنب العشرة سيما لغير الجنس عد وابن لال عن ابي هريرة
قال الذهبي اسناده واه • حديث الحلف حنث او ندم لانه اما ان يحنث
فياثم او يندم على منعه نفسه مما كان له فعله تخ ك عن ابن عمر قال في المهذب فيه ضعف •
حديث الحلف اي اليمين الكاذبة على البيع ونحوه منفقة بفتح الميم والفاء والقاف مفعلة من نفق
البيع راج ضد كسد اي مزيدة للسلعة بكسر المهملة للاضافة اي رواج لها ممحقة مفعلة من المحق اي مذهبة
للبركة اي مظنة لمحقها اي نقصها او اذهابها وحكى عياض ضم اوله وكسر الحاء لكن الاول هو الرواية ق د
ن عن ابي هريرة واللفظ للبخاري • حديث الحليم باللام اي الذي يضبط
نفسه عند هيجان الغضب سيد في الدنيا سيد في الاخرة لانه تعالى اثنى على من هذه صفته في
عدة مواضع من كتابه قال الحسن ما نحل الله عباده شيا افضل من الحلم والمراد حلم لا يجر الى
محذور شرعي او عقلي خط عن انس باسناد ضعيف • حديث الحمد لله رب
العالمين اي السورة المفتتحة بالحمد هي السبع المثاني سميت به لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد
او يثنى بها على الله الذي اوتيته والقران العظيم زيادة على الفاتحة خ د عن ابي سعيد بن المعلى
اسمه رافع وقيل الحارث الانصاري الزرقي • حديث الحمد لله رب العالمين
اي سورتها هي ام القران لتضمنها لجميع علومه كما سميت مكة ام القرى وام الكتاب والسبع المثاني
قال الزمخشري المثاني هي السبع كانه قيل السبع هي المثاني دت عن ابي هريرة •
حديث الحمد لله دفن وفي رواية موت البنات من المكرمات لان ابيهن فان موت الحرة
خير من العرة وخير البنات من بات في القبر قبل ان يصبح في المهد وما احسن قول البارزي
القبر اخفى سترة للبنات • ودفنهن يرى من المكرمات • اما رايت الله عز اسمه • قد وضع النعش
بجنب البنات • طب عن ابن عباس قال لما عزي النبي بابنته رقية ذكره واسناده
ضعيف لضعف عثمان الخراساني • حديث الحمد لله راس الشكر لان
الحمد باللسان وحده والشكر به وبالقلب والجوارح فهو احدى شعبه وراس الشيء بعضه ما شكر
الله عبد لا يحمده لان الانسان ما لم يات بما يدل على تعظيمه لم يظهر منه شكر وان اعتقد وعمل
قال الغزالي والشكر من المقامات العالية وهو اعلى من الصبر والخوف والزهد وجميع
المقامات لانها غير مقصودة لنفسها وانما تراد لغيرها • فالصبر يراد به قهر الهوى والخوف سوط
يسوق الخائف الى المقامات المحمودة بهرب مما يشغل عن الله • واما الشكر فمقصود في نفسه وذلك
لا ينقطع في الجنة واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين عب هب عن ابن عمرو بن العاص

ورجاله ثقات لكنه منقطع • حديث الحمد على النعمة امان لزوالها ومن لم
يحمده عليها فقد عرضها للزوال وقلما نفرت فعادت فر عن عمر بن الخطاب •
حديث الحمرة من زينة الشيطان اي يحبها ويدعو اليها لا انه يلبسها ويتزين بها عب عن
الحسن مرسلا ووصله ابن السكن • حديث الحمى من فيح جهنم اي حرها
من شدة حر الطبيعة وهي تشبه نار جهنم في كونها مذيبة للبدن او المراد انها انموذج منها فابردوها
بصيغة الجمع مع وصل الهمزة على الاصح في الرواية بالماء اي اسكنوا حرارتها بماء بارد بان تغسلوا اطراف
المحموم به وتسقوه اياه ليحصل به التبريد حم خ عن ابن عباس حم ق ن ه عن ابن عمر ق ت
ه عن عايشة حم ق ت ن ه عن رافع بن خديج ق ت ه عن اسما بنت ابي بكر الصديق
حديث الحمى كير من جهنم اي حقيقة ارسلت منها للدنيا نذيرا للجاحدين وبشيرا للمقربين
انها كفارة لذنوبهم فما اصاب المومن منها كان حظه من النار اي نصيبه من الحتم المقضي في قوله
وان منكم الا واردها • او نصيبه مما اقترف من الذنوب حم عن ابي امامة باسناد لا باس به •
حديث الحمى كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد بان تصبوا قليلا منه في طوق
المحموم او بان تغسلوا اطرافه ه عن ابي هريرة • حديث الحمى كير من جهنم
وهي نصيب المومن من النار فاذا ذاق لهبها في الدنيا لا يذوق لهب جهنم في الاخرة طب عن ابي ريحانة
شمعون باسناد ضعيف • حديث الحمى حظ امتي اي امة الاجابة من جهنم
اي فهي تكفر خطايا المحموم فلا يدخلها الا تحلة القسم طس عن انس باسناد ضعيف •
حديث الحمى تحت الخطايا اي تفتتها كما تحت الشجرة ورقها تشبيه تمثيلي ابن قانع في معجمه
عن اسد بن كرز بن عامر القسري قال الذهبي له صحبة • حديث الحمى رائد الموت
اي مقدمته وطليعته بمنزلة الرسول وما ينافيه عدم استلزام كل حمى للموت لان الامراض من حيث هي مقدمات
للموت وان افضت الى سلامة جعلها الله مذكرة للموت وسجن الله في الارض للمومن ابن السني وابو نعيم
في الطب النبوي عن انس باسناد ضعيف • حديث الحمى رائد الموت وهي سجن الله
في الارض للمومن يحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء ففتروها بالماء اي البارد على ما مر تقريره
هناد في كتاب المرض والكفارات هب عن الحسن مرسلا وهو البصري ومراسيله شبه الريح كما
مر • حديث الحمى حظ كل مومن من النار اي نصيبه منها حتى انه اذا اوردها لا يحس
بها البزار عن عايشة باسناد فيه مجهول • حديث الحمى حظ المومن من النار يوم
القيامة اي تسهل عليه الورود حتى لا يشعر به ابن ابي الدنيا عن عثمان بن عفان وفيه ضعف •
حديث الحمى حظ كل مومن من النار وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة بضم الميم وفتح
الجيم وشد الراء اي سنة مجرمة بالجيم اي تامة وذلك لانها تهد قوة سنة فمن حم يوما لم تعاوده قوته
سنة فجعلت مثوبته بقدر رزيته القضاعي عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم من صححه
حديث الحمى شهادة اي الميت بها من شهداء الاخرة فر عن انس وفيه كذاب •
حديث الحمام بالتشديد حرام على نساء امتي اي دخولها بلا عذر كحيض وبه اخذ بعض العلما
والجمهور على الكراهة ك عن عايشة وقال صحيح • حديث الحواميم ديباج

اي زينته والديباج النقش فارسي معال بكسر الدال وتفتح ابو الشيخ في الثواب عن انس مرفوعًا ك عن
ابن مسعود موقوفًا ٥ حديث الحواميم روضة من رياض الجنة يعني لها شان
عظيم وفصل جسيم يوصل الى روضة من رياض الجنة ابن مردويه عن سمرة بن جندب ٥
حديث الحواميم سبع وابواب جهنم سبع تجي كل حم منها تقف على باب من
هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يومن بي ويقراني بمثناة تحتية في يقرا
وموحدة تحتية في بي بخط المولف اي تقول ذلك على وجه الشفاعة فيه فيشفعها الله والتعبير بكان يشعر
بان ذلك للمداوم على قراتها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشد الراء مرسلا هو الضبعي ٥
حديث الحور العين خلقن من الزعفران اي زعفران الجنة ابن مردويه خط عن انس
باسناد فيه مجهول ٥ حديث الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة ابن
مردويه عن عايشة ٥ حديث الحلال بين اي ظاهر واضح لا يخفى حله وهو
ما نص الله او رسوله او اجمع المسلمون على تحليله بعينه او جنسه والحرام بين واضح لا تخفى حرمته وهو ما نص
عليه او اجمع على تحريمه وبينهما اي الحلال والحرام الواضحين امور اي شوون واحوال مشتبهات تعرها
لكونها غير واضحة الحل والحرمة لتجاوز الادلة وتنازع المعاني والاسباب وما مرج الاجتفا لا يعلمها
كثير من الناس اي من حيث الحل والحرمة لخفا نص او عدم صراحة او تعارض نصين فمن اتقى الشبهات
بضم اوله بضبط المولف اي اجتنبها فقد استبرا بالهمز وقد يخفف اي طلب البراءة لدينه من الذم الشرعي
وعرضه بصونه عن الوقيعة فيه بترك الورع ومن وقع في الشبهات بضم اوله بضبطه اي فعلها وتعودها
وقع في الحرام اي يوشك ان يقع فيه لانه حول حريمه ومن تعاطى الشبهات صادف الحرام وان لم يتعمده كراع
اي كحافظ الحيوان يرعى حول الحمى اي المحمي وهو المحظور على غير مالكه يوشك بكسر الشين يسرع ان يواقعه
اي باكل ماشيته منه فيعاقب الا حرف تنبيه وان لكل ملك من ملوك العرب حمى يحميه عن غيره ويتوعد
من قرب منه بالعقوبة الا وان حمى الله الذي هو ملك الملوك في ارضه محارمه اي المعاصي التي حرمها واريد
بها هنا ما يشمل المنهي وترك المامور ومن دخل حمى الله بارتكاب شي منها استحق عقابه ومن قاربه يوشك ان
الوقوع فيه فالمحتاط لدينه لا يقرب مما يقرب به للخطيئة الا وان في الجسد مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ
تقريبا اذا صلحت بفتح اللام انشرحت بالهداية صلح الجسد كله اي استعملت الجوارح في الطاعة لانها
متبوعة له واذا فسدت اظلمت بالضلال فسد الجسد كله باستعماله في المنكرات الا وهي القلب لانه
مبدا الحركات البدنية والارادات النفسانية فان صدرت عنه ارادة صالحة تحرك حركة صالحة او فاسدة
ففاسدة فهو ملك الاعضا رعيته قال الامام احمد اصول الاسلام ثلاثة وذكر منها هذا الحديث
قال المولف اراد انه احد القواعد التي ترد جميع الاحكام اليها عنه ق عن النعمان بن بشير هذا
حديث عليه نور النبوة ٥ حديث الحلال بين اي جلي الحل والحرام بين
لا تخفى حرمته بالادلة الظاهرة فدع ما يريبك الى ما لا يريبك فما اطمان اليه القلب فهو بالحلال
اشبه وما نفر عنه فبالحرام اشبه طص عن عمر باسناد حسن ٥ حديث
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فلم ينص على حله ولا على حرمته
فهو مما عفي عنه فيحل تناوله وذا قاله لما سيل عن الجبن والسمن والفرا ت ٥ ك عن سلمان الفارسي

باسناد

ق
باسناد ضعيف ٥ حديث الحيا بالمد من الايمان اي من اسباب اصل الايمان واخلاق
اهله لمنعه من الفواحش وحمله على البر والخير م ت عن ابن عمر بن الخطاب وهذا متواتر ٥
حديث الحيا والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا اي كانهما رضيعا لبان ثدي
او تقاسما ان لا يفترقا قال بعضهم لا ترضى قول امري حتى ترضى فعله ولا فعله حتى ترضى عقله
ولا عقله حتى ترضى حياه ٥ وقال بشار ٥ واعرض عن مطاعم قد اراها ٥ فاتركها وفي بطني انطواء ٥
فلا وابيك ما في العيش خير ٥ ولا الدنيا اذا ذهب الحيا ٥ طس عن ابي موسى باسناد ضعيف
حديث الحيا والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر اي معظمه او كماله حل
ك هب عن ابن عمر صحيح غريب لكن في رفعه خلف ٥ حديث الحيا
هو الدين كله لان مبتداه ومنتهاه يفضيان الى ترك القبيح وتركه خير لا محاله طب عن قرة بالضم
ابن اياس باسناد ضعيف ٥ حديث الحيا خير كله لما تقرر فيما قبله ولان
من استحيا خاشع القلب لله متواضعا قد برى من الكبر ونحوه ٥ وقالوا الا يزال الوجه كريما ما دام حياوه
ولم يرق باللجاج ماوه ٥ وقالوا حياة الوجه بحياية ٥ كما ان حياة الغرس بمايه م د ن عن عمران بن حصين
حديث الحيا لا ياتي الا بخير لان من استحيا من الناس ان يروه يفعل قبيحا دعاه ذلك
الى ان يكون ذلك حياوه من ربه اشد فلا يهمل فرضا ولا يعمل ذنبا قال بعضهم الحيا دليل الدين
الصحيح وشاهد العقل الرجيح وسمة الصلاح الشامل وعنوان الفلاح الكامل من كان فيه نظم قلايد المحا
ونسق وجمع من خلال الكمال ما افترق وهو اسم جامع يدخل فيه الحيا من الله لان ذمه فوق كل ذم
ومدحه فوق كل مدح ق عن عمران بن حصين ٥ حديث الحيا من الايمان لانه
يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان والايمان في الجنة اي يوصل اليها والبذا بذال معجمة ومد الفحش في
القول من الجفا بالمد اي الطرد والاعراض وترك الصلة والجفا في النار وهل يكب الناس في النار
الا حصايد السنتهم ت ك هب عن ابي هريرة خد ه ك هب عن ابي بكرة بفتحات طب
هب عن عمران بن حصين ورجاله ثقات ٥ حديث الحيا والعي اي
سكوت اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان لا عي القلب ولا عي العمل شعبتان من الايمان اي
اثار من اثاره والبذا الفحش والبيان فصاحة اللسان والمراد ما فيه اثم منهما كهجو او مدح بغير حق
شعبتان من النفاق اي هما خصلتان منشاوهما النفاق او موديان اليه واراد بالبيان هنا كثرة
الكلام والتكلف للناس بكثرة التملق والثنا عليهم واظهار التفصح وذلك ليس من شان اهل الايمان
وقد يتملق للانسان الى حد يخرجه الى صريح النفاق وحقيقته حم ت ك عن ابي امامة
قال ت حسن وقال غيره صحيح ٥ حديث الحيا والايمان في قرن
اي مجموعان في حبل فاذا سلب احدهما تبعه الاخر لان من نزع منه الحيا ركب فيه كل فاحشة
ولا يحجزه دين اذا لم تستح فاصنع ما شيت طس عن ابن عباس ٥
حديث الحيا زينة لانه من فعل الروح والروح سماوي نوراني جميل والحيا محل الروح من كل
امر لا يصلح في السما فهو يحجل من ذلك فهذا اتزين الجوارح فهو زينة العبد فمنه الوقار والحلم وكفى
بهما زينة وما احسن قول نفطويه ٥ وعقل المرء احسن حليته ٥ وزين المرء في الدنيا الحياء ٥

والرجم بالحجارة الي ان يموت والجلد منسوخ والواجب الرجم فقط حم مرت عن عبادة بن الصامت
حديث خذوا العطا من السلطان اي الشي المعطي من جهته ما كان اي في الزمن
الذي يكون عطا لله لا لغرض دنيوي فاذا تجاحفت بفتح الجيم وحا وفا مخففات من الاجحاف العرب
بالسيف تريش بينها الملك يعني تقاتلوا عليه وقال كل انا احق بالخلافة وصار العطا رشي عن
دينكم بان يعطي العطا حملا لكم علي ما لا يحل شرعا فدعوه اتركوا اخذه لحمله علي اقتحام الحرام تخ د عن ذي
الزوايد واسمه يعيش •
حديث خذوا علي ايدي سفهايكم اي امنعوا المبذرين
الذين يصرفون المال فيما لا ينبغي واعلم لهم عن التصرف وتمامه قبل ان يهلكوا او يهلكوا طب عن
النعمان بن بشير •
حديث خذوا جنتكم بضم الجيم وقايتكم من النار
قولوا سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن اي ثواب هذه الكلمات يا تين يوم القيامة
مقدمات لقايلهن ومعقبات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات سميت معقبات لانها عادت
مرة بعد اخري وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب ن ك عن ابي هريرة باسناد صحيح •
حديث خذوا في لعبكم يا بني ارفدة بفتح الهمزة وسكون الرا وكسر الفا لقب للحبشة او اسم
جنس لهم او معناه يا بني الاما حتي يعلم اليهود والنصارى الذين يشددون ان في ديننا فسحة قاله
يوم عيد وقد راهم يرقصون ويلعبون بالدرق والحراب ابو عبيد في كتاب الغريب والخرايطي في كتاب
اعتلال القلوب عن الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة نسبة الي شعب بطن من همدان واسمه عامر
مرسلا قال الذهبي حديث منكر •
حديث خذوا في وضويكم للراس ما جديدا يعني لا
لمسحه فمسحه ببلل غسل اليدين لا يكفي باستعماله طب عن جارية بفتح الجيم والفا الجعفي باسناد حسن •
حديث خذوا من عرض لحاكم ما طال منه واعفوا طولها اي اتركوه ليغزر ويكثر ندبا فيهما
ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري بضم الدال المهملة نسبة لمحله ببغداد في جزيه عن عايشة
باسناد ضعيف •
حديث خذي ايها المراة التي سالت عن الاغتسال من الحيض
واسمها اسما بنت شكل او غيرها فرصة بكسر الفا قطعة قطن او خرقة مطيبة من مسك بكسر الميم وفيه حذف مبين
عند مسلم حيث قال تاخذ احداكن ماها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب عليها الما ثم تاخذ فرصة
فتطهري تنظفي بان تتبعي بها اثر دم الحيض فتجعليه في خرقة وتدخليه فرجك ق ن عن عايشة •
حديث خذي يا هند التي قالت ان زوجها ابا سفيان شحيح لا يعطيها ما يكفيها من ماله اي
ما يحتاج عليك ان تاخذي منه بالمعروف اي من غير تقتير ولا اسراف ما يكفيك اي قدر كفايتك عرفا ويكفي بنيك
منه وذا افتا لا حكم لعدم استيفا شروطه وافاد ان نفقتها مقدرة بالكفاية والشافعي علي خلافه ق د ن ه
عن عايشة •
حديث خرجت من نكاح غير سفاح بالكسر زنا اراد بالسفاح ما لم يوافق
شريعة ابن سعد في طبقاته عن عايشة وفيه الواقدي كذاب •
حديث خرجت من
لدن ادم من نكاح غير سفاح اي متولد من نكاح لا زنا فيه والمراد عقد معتبر في دين الاسلام ابن سعد عن
انس وفيه الواقدي •
حديث خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم
الي ان ولدني ابي وامي فيه تغليب لم يصبني من سفاح الجاهلية شي واستشكل بان كنانة تزوج بزوجة
امراة ابيه فولدت نضرا احد اجداد المصطفي واجيب بانه لم تولد له من زوجة ابيه برة بل

من

من بنت اختها واسمها برة العدني بفتح العين والدال المهملة واخره نون نسبة الي عدن مدينة اليمن
عد طس عن علي باسناد حسن •
حديث خرجت وانا اريد ان اخبركم
بليلة القدر اي بانها الليلة الفلانية فتلاحي تنازع وتخاصم رجلان من المسلمين كعب بن مالك وابن ابي
حدرد فاختلجت مني اي من قلبي ونسيت تعيينها بالاشتغال بالمتخاصمين فاطلبوها اطلبوا وقوعها
امعونيها في العشر الاواخر من رمضان جمع اخره في تاسعة تبقي اي في ليلة تبقي بعدها تسع ليال
وهي ليلة احدي وعشرين الطيالسي ابو داود عن عبادة بن الصامت وهو بنحوه في البخاري •
حديث خرج رجل ممن كان قبلكم قيل قارون وقيل الهيزن في حلة له يختال فيها من الاختيال
وهو التكبر في المشي فامر الله الارض فاخذته اي ابتلعته فهو يتجلجل فيها الي يوم القيامة اي يغوص
في الارض ويضطرب في نزوله فيها ت عن ابن عمرو بن العاص •
حديث خرج نبي من
الانبيا في رواية احمد انه سليمان بالناس يستسقون الله تعالى اي يطلبون منه السقيا فاذا هو
بنملة رافعة بعض قوايمها الي السما فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة زاد في
رواية ولو لا البهايم لم تمطروا ك عن ابي هريرة باسناد صحيح •
حديث خروج
الايات اي اشراط الساعة بعضها علي اثر بعض يتتابعن كما يتتابع الخرز في النظام يعني لا ينفصل
بينهن فاصل طويل عرفا طس عن ابي هريرة واسناده صحيح •
حديث خروج
الامام يعني الخطيب يوم الجمعة للصلاة يعني لصعوده للمنبر يقطع الصلاة اي يمنع الاحرام بصلاة لا سبب
متقدم ولا مقارن وكلامه يقطع الكلام اي وشروعه في الخطبة يمنع الكلام يعني النطق بغير ذكر ودعا بمعني
انه يكره فيها الي تمامه ايا هات تنزيها عند الشافعي وتحريما عند غيره هق عن ابي هريرة والصواب موقوف
حديث خشية الله راس كل حكمة لانها الدافعة للامن مكر الله والاغترار به والورع سيد
العمل ومن لم يذق مذاق الخوف ويطالع اهواله بقلبه فباب الحكمة عليه مسدود القضاعي عن انس •
حديث خص البلا بمن عرف الناس وفي رواية خص البلا بمن عرف الناس او عرفوه وعاش
فيهم من لم يعرفهم اي عاش مع ربه وحفظ دينه حيث لم يعرفهم ولم يعرفوه فتركهم وتركوه القضاعي
عن محمد بن علي مرسلا باسناد ضعيف •
حديث خصا امتي الصيام والقيام
قاله لعثمان بن مظعون للذي اراد ان يختصي ويترهب في رووس الجبال حم طب عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده جيد •
حديث خصال جمع خصلة وهي الخلة او الشعبة لا تنبغي في
المسجد ان لا ينبغي فعلها فيه لا يتخذ طريقا للمرور فيه ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض بمثناة تحتية
ثم نون ثم موحدة ثم معجمة فيه بقوس اي لا يوتر فيه القوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نيء
للمفعول بلحم ني بكسر النون وهمزة بعد اليا ممدودا اي لم يطبخ ولا يضرب فيه حد ولا يقتص من احد
ولا يتخذ سوقا للبيع والشرا ففعل ذلك فيه مكروه بل ذهب جمع الي حرمة القصاص واقامة الحد فيه وكلما
ادي الي تقذيره ولو بالطاهر حرام اتفاقا ه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف •
حديث خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن اي حال تلبسه بفعلها
الا كان ضامنا علي الله ان يدخله الجنة اي من غير عذاب مع ذوي السبق رجل خرج مجاهدا للكفار
لاعلا كلمة الله فان مات في وجهه اي في سفره ذلك كان ضامنا علي الله كرره لمزيد التاكيد

ورجل تبع جنازة اي جنازة مسلم للصلاة عليها ودفنها فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على
الله عز وجل ورجل توضا الوضوء الشرعي فاحسن الوضوء بان اتى به مستوفيا الشروط والاركان
والاداب ثم خرج الى المسجد لصلاة اية صلاة كانت في اي مسجد كان فان مات في وجهه ذلك كان
ضامنا على الله ورجل جالس في بيته اي في محل سكنه بيتا او خلوة او غيرهما لا يغتاب المسلمين
اي لا يذكر احدا منهم في غيبته بما يكرهه ولا يجر اليه سخطا اي لا يتسبب في ايصال ما يسخط اي يغضبه
اليه ولا تبعة اي ولا يجر اليه تبعة اي شيئا يتبع به فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله
عز وجل كرره لمزيد التاكيد طس عن عايشة باسناد ضعيف.

حديث خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت اي حسن هيئة ومنظر في الدين
عطفه على السمت مع كونه منفيا لكونه في سياق النفي وحقيقة الفقه ما اورث التقوى واما ما تدارسه
المغرورون بمعزل عن ذلك ه عن ابي هريرة.

حديث خصلتان لا يجتمعان في مومن اي كامل الايمان البخل وسوء الخلق او المراد بلوغ النهاية فيهما بحيث لا ينفك عنهما فلا يشمل من فيه
بعض ذا او بعض ذا خد ت عن ابي سعيد باسناد ضعيف.

حديث خصلتان لا يحافظ عليهما اي على فعلهما دايما عبد مسلم بزيادة عبد الا دخل الجنة اي بغير عذاب الا بالتخفيف
حرف تنبيه وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله تعالى في دبر بعضهم اي عقب كل صلاة
مكتوبة بان يقول سبحان الله عشرا من المرات ويحمده بان يقول الحمد لله عشرا ويكبره عشرا بان يقول
الله اكبر عشرا فذلك اي هذه العشرات خمسون ومائة في اليوم والليلة باللسان والف وخمسمائة
في الميزان اي يوم القيامة لان الحسنة بعشرة امثالها ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا
وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان وذلك لان عدد
الكلمات المحصاة خلف كل صلاة ثلاثون والصلوات خمس في اليوم والليلة فاذا ضرب احدهما في الاخر بلغ هذا
العدد فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة يعني اذا اتى بتلك الاذكار كما ذكر يغفر له
بعدد كل حسنة سيئة فايكم ياتي كل يوم وليلة بذلك بصير مغفورا له حم حد ع عن ابن عمرو باسناد صحيح
كما في الاذكار.

حديث خصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صلاتهم
وصيامهم فيجب على المؤذنين رعاية المحافظة على المواقيت لتعلق صلاة المسلمين بهم فحال الاسير في عنقه ربقة الرق لا يخلصه منها
الا المن او الفداء ه عن ابن عمر باسناد ضعيف.

حديث خصلتان من كانتا فيه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من
فوقه في الدين فاقتدى به ونظر في دنياه الى من دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه
الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من دونه ونظر في دنياه الى من فوقه فاسف وتلهف على
ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا قالوا هذا حديث جامع لانواع الخيرات عن ابن عمرو
بن العاص باسناد ضعيف.

حديث خصلتان لا تحل منعهما الماء والنار
وذكر معهما في رواية الملح وقال ان الله تعالى جعلهما متاعا للمقوين وقوة للمستضعفين البزار طص
عن انس وهذا حديث منكر.

حديث خطوتان احداهما احب الخطا
الى الله تعالى بمعنى انه يثيب صاحبها والاخرى ابغض الخطا الى الله بمعنى انه يستحق العقاب عليها

فاما

فاما التي يحبها فرجل نظر الى خلل في الصف اي صف من صفوف الصلاة فسده اي سد ذلك الخلل
بوقوفه فيه واما التي يبغض فاذا اراد الرجل ان يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها
واثبت اليسرى ثم قام فذلك مكروه حيث لا عذر ك هق عن معاذ وفيه انقطاع.

حديث خفف على داود نبي الله القران اي القراءة او المقروء اي الزبور
او التوراة سمي قرانا نظرا للمعنى اللغوي فكان يامر بدوابه في رواية بدابته فتسرج كذا هو بالفاء في خط
المولف فيقرا القران اي جميعه من قبل ان تسرج دوابه اي قبل الفراغ من اسراجها ولما كان يتوهم
من كون له دواب وخدم يسرجها انه على زي الملوك قال ولا ياكل الا من عمل يده من ثمن ما يعمله وهو
نسج الدروع فيبيعها وياكل من ثمنها فيستقل من الدنيا مع كونه ملكا عظيما وقد خفف القران على بعض هذه
الامة فكان يقراه فيما بين العشاءين حم خ عن ابي هريرة.

حديث خففوا بطونكم
وظهوركم لقيام الصلاة اي قللوا الاكل يسهل عليكم التهجد فان من كثر اكله كثر نومه حل عن ابن عمر.

حديث خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما اذا استمسكتم بهما كتاب الله القران
وسنتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيامة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن
ابي هريرة.

حديث خلقان يحبهما الله وخلقان يبغضهما الله فاما
اللذان يحبهما الله فالسخاء والسماحة وفي رواية للديلمي الشجاعة وهي اولى اذ السخاء السماحة واما
اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل وهما مما يقرب الى الله واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله على قضا
حوائج الناس اي الهمه القيام بقضائها والشكر على ذلك هب عن ابن عمرو باسناد فيه مجهول.

حديث خلق الله الخلق فكتب اجالهم واعمالهم وارزاقهم خط عن ابي هريرة.

حديث خلق الله جنة عدن قيل اسم جنة من الجنان والصحيح اسم لها كلها وغرس اشجارها
بيده اي بصفة خاصة به وعناية تامة فقال لها اي الله تعالى تكلمي فقالت قد افلح المومنون اي فازوا
وظفروا ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف.

حديث خلق الله ادم
من تراب وفي رواية من طين الجابية وعجنه بماء الجنة وطينته خمرت في الارض والعيب فيها حتى
استعدت لقبول الصورة الانسانية فحملت الى الجنة وعجنت بمائها وصورت ونفخ فيه الروح فيها الحكيم عد
عن ابي هريرة باسناد ضعيف.

حديث خلق الله ادم على صورته اي على صورة
ادم التي كان عليها من مبدا فطرته الى موته لم تتفاوت قامته ولم تتغير هيئته وطوله ستون ذراعا
بذراع نفسه او بالذراع المتعارف ولم ينتقل اطوارا كذريته ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من
الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك بمهملة من التحية وفي رواية بجيم فانها تحيتك وتحية ذريتك
من جهة الشرع او بالذرية بعضهم وهم المسلمون فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله وهذا اول مشروعية السلام فزادوه اي ادم ورحمة الله فزيادة الرد مندوبة فكل من
يدخل الجنة من بني ادم يدخلها وهو على صورة ادم اي على صفته في الحسن والجمال والطول ولا يدخلها
على صورة نفسه من نحو سواد وعاهة في طوله ستون ذراعا فلم تزل الخلق تنقص في الجمال والطول
حتى الان فانتهى التناقص الى هذه الامة فاذا دخلوا الجنة عادوا الى ما كان عليه ادم من الجمال وامتداد
القامة وكان ادم امرد واما حديث ان ادم والطبقة الاولى من ولده كانوا ستين ذراعا والثانية اربعين

والثالثة عشرين فقال المؤلف لم يرد حم وعن ابي هريرة

حديث خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه من انس وجن وحيوان يتراحمون بها اي يرحم بعضهم بعضا وخبا عنده مائة الا واحدة الى يوم القيامة ت عن ابي هريرة

حديث خلق الله التربة اي الارض يوم السبت فيه رد لزعم اليهود ان ابتدا خلق العالم يوم الاحد وفرغ يوم الجمعة واستراح السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثا يعني الشر وخلق النور بالراء ولا ينافيه رواية النون اي الحوت لان كلاهما خلق فيه يوم الاربعا شك الراوي وبث اي فرق فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من اخر ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل واول الاسبوع السبت لا الاحد خلافا لابن جرير وانما خلقها في هذه الايام ولم يخلقها في لحظة وهو قادر عليه تعليما لخلقه الرفق والتثبت حم م عن ابي هريرة

حديث خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش الارض اي على صورها ولذلك ندب انذارها قبل قتلها وصنف كالريح في الهوا وهذان لا حساب عليهم ولا عقاب وصنف عليهم الحساب والعقاب اي يكلفون لهم وعليهم فيما كلفوا به ما يتحملونه وخلق الله الانس ثلاثة اصناف فصنف كالبهائم وصنف اجسادهم اجساد بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين اي مثلها في الخبث والشر وصنف يكونون يوم القيامة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله يعني في ظل عرشه فلا يصيبهم وهج الحر في ذلك الموقف الحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا القرشي في كتاب مكايد الشيطان وابو الشيخ في كتاب العظمة وابن مردويه عن ابي الدردا باسانيد ضعيفة

حديث خلق الله ادم فضرب كتفه اليمنى فاخرج منه ذرية بيضا كانهم اللبن ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج منه ذرية سودا كانهم الحمم قال هولا في الجنة واستعملهم بالطاعة ولا ابالي وهولا في النار واستعملهم بالمعاصي ولا ابالي فمن سبقت له السعادة قيض الله له من الاسباب ما يخرجه من الظلمات الى النور وعكسه ابن عساكر عن ابي الدردا ورواه عنه احمد ورجاله ثقات

حديث خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مومنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا وكذا جميع من خلقه فليس للرسل اثر في سعادة احد كما انه ليس لابليس اثر في شقاوة احد لتميز القبضتين عد طب عن ابن مسعود باسناد جيد

حديث خلق الله الحور العين من الزعفران فهن من المنشآت منه في الجنة ليسا من ابا وامهات طب عن ابي امامة

حديث خلق الانسان والحية سوا ان راها افزعته وان لدغته اوجعته فاقتلوها حيث وجدتموها قاله حين سيل عن قتل الحيات الطيالسي ابو داود عن ابن عباس

حديث خلقت الملائكة من نور وخلق الجان ابو الجن او ابليس من مارج من نار اي من نار مختلطة بهوا مشتعل فهو من عنصرين هوا ونار وخلق ادم مما وصف لكم الله في كتابه اي من تراب عجن بما فحدث له اسم الطين كما حدث للجان اسم المارج حم م عن عايشة

حديث خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة ادم فبينها وبين بني ادم قرابة وتشابه معنوي ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

حديث خللوا الاصابع يديك ورجليك في الوضو والغسل ندبا موكدا احم عن ابن عباس فيه عبد الرحمن بن ابي زياد ضعيف

حديث

خللوا

خللوا ندبا بين اصابعكم اي اصابع يديكم وارجلكم اذا تطهرتم لا اي لئلا يخللها الله يوم القيامة بالنار فاخذوا من التفريط فيه فالتخليل مندوب فان توقف عليه ايصال الما الى ما بين الاصابع وجب قط عن ابي هريرة

حديث خللوا بين اصابعكم لا يخلل الله بالنار بينها فالتخليل سنة موكدة كما تقرر وصرفه عن الوجوب خبر توضا كما امرك الله وليس فيما امر الله به ذكر تخليل والوعيد مصروف الى من لا يصل الما الى اصابعه الا به ويل للاعقاب من النار اي شدة هلكة لاصحاب الاعقاب من عذاب جهنم قط عن عايشة باسناد ضعيف

حديث خللوا اللحاكم في الوضو والغسل وقصوا اظفاركم اي اظفار ايديكم وارجلكم اذا طالت فان الشيطان ابليس او الجنسية يجري ما بين اللحم والظفر فانه يحب ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ فيسكن اليه والامر للندب نعم ان توقف ايصال الما على ذلك وجب خط في الجامع وابن عساكر عن جابر بن عبد الله

حديث خليلي من هذه الامة المحمدية اويس ابن عامر او عمرو القرني بفتح القاف والرا نسبة لقبيلة من مراد باليمن وهو راهب هذه الامة لم يره المصطفى وانما ذلك نضلة بن سعد في الطبقات عن رجل من التابعين مرسلا

حديث خمروا غطوا الانية جمع قلة واوكيوا بكسر الكاف اي شدوا الاسقية اي افواهها بنحو خيط واجيفوا بجيم وفا اغلقوا الابواب اي ابواب الدور واكفتوا بكسر الفا صبيانكم اي ضموهم اليكم عند المسا اي ما بين العشائين فامنعوهم من الحركة وادخلوهم البيوت فان للجن في ذلك الوقت انتشارا وخطفة بالتحريك جمع خاطف وهو اخذ الشي بسرعة واطفيوا بهمزة قطع وكسر الفا المصابيح عند الرقاد او عند ارادة النوم فان الفويسقة بالتصغير الفارة ربما اجترت بجيم ساكنة ومثناة فوقية وراء مشددة الفتيلة من السراج فاحرقت اهل البيت وهم لا يشعرون فان امن ذلك كان في قنديل لم يطلب اطفاوه خ عن جابر

حديث خمروا وجوه موتاكم اي المحرمين فانه قاله في محرم مات ولا تشبهوا بحذف احدى التائين للتخفيف باليهود في رواية باهل الكتاب فانهم لا يغطون وجوه موتاهم طب عن ابن عباس

حديث خمس من الخصال بخمس من الخصال اي مقابلة بها ما نقض قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوهم جزاء بما فعلوه وما حكموا بغير ما انزل الله في كتابه الا فشى فيهم الفقر اي ظهر وكثر ولا ظهرت فيهم الفاحشة اي الزنا او اللواط الا فشى فيهم الموت كما وقع في قصة بني اسرايل ولا طففوا المكيال الا منعوا بضم فكسر النبات اي منعوا المطر فلا تنبت الارض واخذوا بالسنين اي المجاعة والقحط ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر اي المطر عند الحاجة اليه طب عن ابن عباس

حديث خمس صلوات مبتدا وقوله افترضهن الله عز وجل صفة صلوات والجملة الشرطية بعده خبر وهي قوله من احسن وضوهن اي اسبغه وصلاهن لوقتهن اي في اوقاتهن واتم ركوعهن وسجودهن اي اتى بهما تامين بان اطمان فيهما وخشوعهن بقلبه وجوارحه كان له على الله تفضلا وكرما عهد ان يغفر له جملة محذوفة المبتدا او صفة عهدا او بدل منه وهو الامان والميثاق ومن لم يفعل ذلك فليس له عند الله عهد ان شا غفر له فضلا وان شا عذبه عدلا د هق عن عبادة بن الصامت واللفظ لابي داود

حديث خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جا بهن لم يضيع منهن شيا استخفافا بحقهن

احرز

به عن السهو كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن على الوجه المطلوب شرعا فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه عدلا وان شاء ادخله الجنة برحمته فعلم ان تارك الصلاة لا يكفر بل تحت المشيئة مالك حم د ن ه حب ك عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح ٠

حديث خمس صلوات واجبات في اليوم والليلة من حافظ عليهن اي على فعلهن كانت له نورا في قبره وحشره وبرهانا يخاصم عنه ونجاة بالنار مخففا يوم القيامة من العذاب ومن لم يحافظ عليهن بالشروط والاركان لم يكن له نور يوم القيامة حين يسعى نور المسلمين بين ايديهم ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف الجمحي فرعون هذه الامة الذي اذى رسول الله حتى قتله بيده يوم احد ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عمرو بن العاص ٠

حديث خمس فواسق باضافة خمس الى تنوينه والفسق الخروج عن الاستقامة سميت به لخبثهن وافسادهن يقتلن في الحل والحرم بفتحتين حرم مكة او بضمتين جمع حرام من قبيل وانتم حرم والمراد المواضع المحرمة والفتح اظهر الحية والغراب الابقع الذي في ظهره وبطنه بياض وكذا غير الابقع لكن عند الحنفية والفارة بهمزة ساكنة وتسهل والكلب العقور اي الجارح قيل اراد الكلب المعروف وقيل كل سبع يعقر كالاسد والحدا بضم الحا وفتح الدال وشد المثناة التحتية مقصورا طائر معروف م ن ه عن عائشة

حديث خمس من الدواب قتلهن حلال في الحرم الحية والعقرب والحداة والفارة والكلب العقور والغراب فيحل بل يجب قتلهن باي محل كان ولو في جوف الكعبة د عن ابي هريرة باسناد حسن ٠

حديث خمس كلهن فاسقة اي كل منهن فاسقة يقتلهن المحرم حال احرامه ولا يوزر بل يؤجر ويقتلن في الحرم ولو في المسجد الفارة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب سمي به لسواده ومنه غرابيب سود وظاهر تقييد الكلب بالعقور ان غيره محترم فيحرم قتله وهو الاصح عند الشافعية حم عن ابن عباس باسناد حسن ٠

حديث خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة المتوفرة الشروط اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر فيندب احيا هذه الليالي بالعبادة ويستثنى من عموم المغفرة في هذه الليالي جماعة مذكورة في احاديث ابن عساكر عن ابي امامة باسناد ضعيف ٠

حديث خمس من الفطرة بكسر الفا اي من السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرائع والحصر مجازي للمبالغة في الحث عليها وان كان غيرها منها الختان بالكسر اسم لفعل الخاتن ويسمى به المحل وهو الجلد التي تقطع والاستحداد اي حلق العانة بالحديد والمراد ازالته باي شي كان وقص الشارب الشعر النابت على الشفة العليا واما شاربه فيترك سباليه وتقليم الاظفار اي ازالة ما يزيد على ما يلابس راس الاصبع من الظفر لاجتماع الوسخ فيه ونتف الابط لانه محل الريح الكريه فشرع نتفه ليضعف وتحصل السنة بحلقه لكن النتف افضل حم ق عن ابي هريرة

حديث خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة كعنبه مقصور والعقرب واحدة العقارب والانثى عقربة والفارة والكلب العقور الجارح ق ت ن عن عائشة

حديث خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح اي حرج الغراب والحداة والعقرب

والعقرب والفارة والكلب العقور لانهن مما لا يوكل وما لا يوكل وما تولد من ماكول وغيره اذا قتله المحرم لا فدية عليه مالك في الموطا حم د ن ه عن ابن عمر بن الخطاب ٠

حديث خمس من الخصال من حق المسلم على المسلم رد التحية يعني السلام واجابة الدعوة لوليمة عرس وجوبا ولغيرها ندبا وشهود جنازة اي الصلاة عليها واتباعها الى الدفن افضل وعيادة المريض اي زيارته في مرضه وتشميت العاطس اذا حمد الله بان يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته ه عن ابي هريرة ٠

حديث خمس من الايمان اي من خصال اهله من لم يكن فيه شي منهن فلا ايمان له اي كاملا التسليم لامر الله فيما امر به والرضى بقضا الله فيما قدره والتفويض الى الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى وهي حالة فجاة المصيبة البزار عن ابن عمر

حديث خمس من سنن المرسلين اي من شانهم وطريقتهم الحيا بمثناة تحتية الذي هو محل الروح من كل محل لا يحسن شرعا والحلم الذي هو سعة الصدر والتحمل والحجامة لان للدم حرارة وقوة وهو غالب على قلوب المرسلين فاذا لم ينقص افضى والسواك لان السواك الزم طريق الوحي فاهماله تضييع لحرمته والتعطر لانه ليس للملايكة حظ مما للبشر غير الريح الطيب وهو مما يطيب للوصل ع الحكيم الترمذي والبزار والبغوي طب وابو نعيم في المعرفة عن حصين مصغر حصن بكسر الحا وسكون الصاد المهملتين الخطمي جد مليح بن عبد الله باسناد ضعيف

حديث خمس من سنن المرسلين اي من طريقتهم ودابهم وهذا من باب التغليب فيشمل الانبيا وكذا يقال فيما قاله الحيا والحلم والحجامة والتعطر والنكاح اما الحيا فلطهارة ارواحهم من كدورات النقص واما الحلم فلسعة صدورهم وانشراحها بالنور واما الحجامة فلان للدم حرارة وقوة وللنور حرارة فاذا لم ينقص من حرارة الدم اضر واما التعطر فلاجل مخالطتهم للملايكة واما النكاح فلان النور اذا امتلا منه الصدور فاض على الجوارح فثارت الشهوة طب عن ابن عباس باسناد واه ٠

حديث خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة ويعيذه من النار من عاد مريضا او خرج مع جنازة للصلاة عليها او خرج غازيا بقصد اعلا كلمة الله او دخل على امامه يعني الامام الاعظم يريد تعزيره نعظيمه وتوقيره او قعد في بيته يعني اعتزل الناس فسلم الناس منه اي من اذاه وسلم من الناس اي من اذاهم حم طب عن معاذ باسناد حسن ٠

حديث خمس من الخصال من قبض اي مات في شي منهن اي وهو ملتبس بشي منهن فهو شهيد المقتول في سبيل الله اي بسبب قتال الكفار شهيد من شهدا الدنيا والاخرة والغريق في سبيل الله بان ركب البحر غازيا او حاجا شهيد من شهدا الاخرة والمطعون اي الميت بالطاعون وهو وخز الجن في سبيل الله من شهدا الاخرة والنفسا التي تموت بسبب الولادة عقبها في سبيل الله شهيدة من شهدا الاخرة ن عن عقبة بن عامر الجهني ٠

حديث خمس من عملهن في يوم اي يوم كان كتبه الله من اهل الجنة من صام يوم الجمعة تطوعا اي مع يوم قبله او بعده فلا ينافي كراهة افراده بالصوم وراح الى الجمعة اي الى محل اقامتها الصلاة بها فعاد مريضا ولو اجنبيا وشهد جنازة اي حضرها وصلى عليها واعتق رقبة اي خلصها من الرق لوجه الله ع حب عن ابي سعيد ورجاله ثقات ٠

حديث خمس لا يعلمهن على وجه الاحاطة والشمول كليا وجزييا الا الله ان الله عنده علم الساعة اي تعيين وقت قيامها وينزل مخففا ومشددا الغيث اي يعلم نزول

المطر في زمانه ويعلم ما في الارحام من ذكر وانثى وشقي ام سعيد وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا من خير وشر وما تدري نفس باي ارض تموت خص المكان ليعلم الزمان بالاولى لان الاول
في وسعنا بخلاف الثاني وخصها السوال عنها حم والروياني عن بريدة ورجال احمد رجال الصحيح
حديث خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله يعني الكفر به وقتل النفس المعصومة
بغير حق وبهت المومن اي اخذ ماله فنهبا وجهرا والفرار من الزحف حيث لا يجوز ويمين
فاجرة يقتطع بها مالا لغيره بغير حق وهي الغموس حم وابو الشيخ في التوبيخ عن ابي هريرة
باسناد حسن ٠ حديث خمس هن قواصم وفي رواية من قواصم الظهر اي كواسر
يعني مهلكات عقوق الوالدين اي الاصلين المسلمين او احدهما والمراة يائتمنها زوجها على نفسها او
ماله فتخونه بزنا او سحاق او تصرف في ماله بغير اذنه والامام الاعظم الذي يطيعه الناس ويعصي
الله عز وجل ورجل وعد رجلا عن نفسه خيرا اي ان يفعل معه خيرا فاخلف ما وعده واعتراض
المرء في انساب الناس وتمامه وكلكم لادم وحوا هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٠
حديث من العبادة قلة الطعم بالفم اي الاكل والشرب والقعود في المساجد
لانتظار صلاة او اعتكاف والنظر الى الكعبة اي مشاهدة البيت والنظر في المصحف اي القراة فيه
نظرا والنظر الى وجه العالم العامل بعلمه الشرعي فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٠
حديث خمس من اوتيهن لم يعذر على ترك عمل الاخرة زوجة صالحة اي دينة تعفه
وبنون ابرار باباهم وحسن مخالطة الناس اي وملكة يقتدر بها على مخالطة الناس بخلق حسن
ومعيشة في بلده بنحو تجارة او صناعة من غير سفر وحب ال محمد فان حبهم سبب موصل الى
السعادة الاخروية فر عن زيد بن ارقم حديث خمس يعجل الله ٠
لصاحبها العقوبة في الدنيا البغي اي التعدي على الناس والغدر للناس وعقوق الوالدين او احدهما
وقطيعة الرحم اي القرابة بنحو ايذا او هجر بلا سبب ومعروف لا يشكر اي لا يشكره من فعل معه
ابن لال في المكارم عن زيد بن ثابت حديث خمس خصال يفطرن الصايم
وينقضن الوضو الكذب والغيبة والنميمة والنظر بشهوة اي الى محرم ويحتمل الاطلاق ٠
واليمين الكاذبة اي الغموس وهذا وارد على طريق الزجر عن فعل المذكورات وليس المراد الحقيقة
الازدي ابو الفتح في كتاب الضعفا والمتروكين فر عن انس حديث خمس
دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر وان كان كافرا ودعوة الحاج حاجا مبرورا
حتى يصدر اي يرجع الى اهله ودعوة الغازي لاعلا كلمة الله لا طلبا للغنيمة حتى يقفل يقاف
ثم فا اي يعود الى اهله وطنه ودعوة المريض اي مرضا لم يعص به حتى يبرا من علته اي او يموت
ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لما فيها من الاخلاص واسرع هذه الدعوات اجابة
دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لما فيها من الاخلاص وعدم الشوب بالريا ونحوه هب عن ابن
عباس باسناد متماسك ٠ حديث خمس من العبادة النظر
الى المصحف للقراة فيه والنظر الى الكعبة والنظر الى الوالدين اي الاصلين المسلمين والنظر
في زمزم اي في بير زمزم او في مايها وهي اي زمزم تحط الخطايا اي النظر اليها مكفر للذنوب

يعني

يعني المقابر والمطر في وجه العالم العامل بعلمه والمراد العلم الشرعي قط عن كذا في خط المولف
وبيض للصحابي ٠ حديث خيار المومنين القانع بما رزقه الله وشرارهم الطامع
في الدنيا لان الطمع ينسي المعاد ويشغل عن اعمال الاخرة القضاعي عن ابي هريرة حديث
خيار امتي في كل قرن خمس مائة اي خمس مائة انسان والابدال اربعون رجلا كلما مر فلا الخمس مائة
ينقصون بل قد يزيدون ولا الاربعون ينقصون ولا يزيدون بل كلما مات رجل منهم ابدل الله من
الخمس مائة مكانه رجلا اخر وادخل في الاربعين مكانه ولهذا سموا بالابدال يعفون عمن ظلمهم
ويحسنون الى من اسا اليهم اي يقابلونه على اساته بالاحسان ويتواسون فيما اتاهم الله فلا
يستاثر احدهم على احد حل عن ابن عمر بن الخطاب حديث خيار امتي اي من
خيارهم وكذا يقال فيما ياتي الذين يشهدون ان لا اله الا الله الواجب الوجود وان رسول الله
الى كافة الثقلين الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا يعني تابوا توبة صحيحة
وشرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به وانما همهم الوان الطعام والشراب والثياب
اي الحرص على تحصيل المطاعم النفيسة ذات الالوان العديدة والتهالك على لبس الثياب الفاخرة المرتفعة
القيمة ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه ويتعمقون في التفصح تيها وتكبرا حل عن عروة بضم المهملة
ابن رويم بالراء المصغر مرسلا وهو اللخمي الازدي تابعي ثقة ٠ حديث خيار امتي
علماوها العاملون بعلمهم وخيار علماوها رحماوها اي الذين يرافقون على الناس ويتخلقون باخلاق الرحمة
على الكافة الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الله تعالى ليغفر للعالم العامل اربعين ذنبا قبل ان يغفر
للجاهل الذي هكذا ثبت في رواية من عزي المولف الحديث لتخريجه ولعله سقط من قلمه سهوا والمراد
غير المعذور في جهله ذنبا واحدا اكراما للعلم واهله والظاهر ان المراد بالاربعين التكثير وان العالم
الرحيم بخلق الله يجي يوم القيامة وان نوره اي نور علمه قد اما له يمشي فيه مقدار ما بين
المشرق والمغرب اضاءة قوية كما يضي الكوكب الدري في اكثر هكذا في نسخ الكتاب والذي في رواية
القضاعي الذي عزي المولف الحديث له بدل يمشي الى اخره فيسير اليه كما يسير الكوكب الدري حل القضاعي
عن ابن عمر باسناد ضعيف جدا ٠ حديث خيار امتي الذين اذا رووا اي
اذا نظر اليهم الناس ذكر الله برويتهم يعني ان رويتهم مذكرة بالله ومذكره لما يعلوهم من البها وشرار
امتي المشاون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البرا العنت اي المتعنتون اهل الفساد
حم عن عبد الرحمن بن غنم باسناد صحيح طب عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف
حديث خيار امتي احداوهم بالمهملة ومن قال بالجيم فقد خالف السوق وفي رواية
احداوها اي انشطهم واسرعهم الى الخير فالمراد بالحدة هنا الصلابة في الدين والتسارع الى فعل الخيرات
وازالة المنكرات الذين اذا غضبوا رجعوا سريعا ولم يفعلوا بمقتضى الغضب طس عن علي
وفي اسناده وضاع ٠ حديث خيار امتي اولها واخرها نهج اعوج بالنون والنهج
الطريق المستقيم فلما وصفه باعوجاج صار الطريق غير مستقيم وذلك بعضهم انه انما هو ثبج بمثلثة اوله اي
ليسوا من خيارهم ولا من رذالهم بل من وسطهم ليسوا مني ولست منهم هذا يبعد القول الثاني طب
عن عبد الله بن السعدي القرشي العامري باسناد ضعيف ٠
حديث

خيار امتي من دعا الى الله اي الى دينه وطاعته ورضاه وحبب عباده اليه بان يامرهم بالطاعة حتى يطيعوه فيحبهم ذكره الحسن البصري وقال السهروردي هذه رتبة المشيخة والدعوة الى الله لمن النبي يحبب الله الى عباده حقيقة ويحبب عباده اليه اما الاول فلانه يسلك بالطالب طريق الاقتدا بالمصطفى ومن احبه واقتدى به احبه الله قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واما الثاني فلانه يسلك به طريق التزكية والتحلية واذا ازالت النفس انجلت مراة القلب وانعكس فيه انوار العظمة الالهية ولاح جمال التوحيد وانفتحت احداق البصيرة اي مطالعة جلال القدم الازلي فاحب ربه ولان مراة القلب اذا انجلت لاح فيها الدنيا بقبحها والاخرة بنفاستها فتنكشف للبصيرة حقيقة الدارين وحاصل المنزلتين فيحب الباقي ويزهد في الفاني فالشيخ من جنود الله يرشد به عباده فهو خيار الناس ابن النجار عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن يقويه ما رواه الحكيم الترمذي خيار عباد الله الذين يحببون الله الى عباده ويحببون العباد الى الله ويمشون لله في الارض نصحا اي دعاة اليه. حديث خيار ائمتكم اي امرائكم الذين تحبونهم ويحبونكم لمعاملتهم لكم بالشفقة والاحسان وتصلون عليهم ويصلون عليكم اي تدعون لهم ويدعون لكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم هذا حديث صحيح فان الامام اذا كان عادلا احبهم واحبوه واذا كان شرا ابغضهم وابغضوه م عن عوف بن مالك. حديث خيار ولد ادم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وخيرهم محمد وهؤلاء اولوا العزم وافضلهم بعد محمد ابراهيم اجماعا ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه عنه البزار واسناده صحيح. حديث خياركم من تعلم القران وعلمه اي مخلصا لوجه الله ه عن سعد بن ابي وقاص. حديث خياركم من قرا القران واقراه غير مشتغل لا الطلب اجر ونحوه ابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود. حديث خياركم احاسنكم اخلاقا الموطئون زاد الترمذي واطولكم اعمارا حم ق ت عن ابن عمرو. حديث خياركم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا بصيغة اسم المفعول وهو مثل حقيقته من التوطئة وهي التمهيد اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن منها من يصاحبهم وشراركم الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وتشدقا المتفيهقون الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم المتفيهقون الذين يتكلمون باشداقهم هب عن ابن عباس. حديث خياركم الذين اذا رؤوا ذكر الله بهم اي برؤيتهم لما علاهم من النور والبهاء وشراركم المشاؤون بالنميمة وهي نقل بعض حديث القوم لبعض للافساد المفرقون بين الاحبة الباغون البراء العنت تمامه يحشرهم الله في وجوه الكلاب هب عن ابن عمر وفيه ابن لهيعة. حديث خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اي من كان مختارا منكم بمكارم الجاهلية فهو مختار في الاسلام اذا فقهوا اي فهموا احكام الدين خ عن ابي هريرة. حديث خياركم الينكم مناكب في الصلاة اي الزمكم للسكينة والوقار والخشوع فيها بمعنى ان فاعله من خيار المؤمنين لا انه خيارهم د هق عن ابن عباس وفيه مجهولان. حديث خياركم اي في نحو المعاملة احاسنكم في رواية احسنكم قضاء للدين بالفتح بان يرد اكثر مما عليه بغير شرط ولا مطل ت ن عن ابي هريرة قال

المتشدقون

استعرض المصطفى ورد خيرا منه ثم ذكره وخرجه الشيخان ايضا. حديث خياركم خيركم لاهله اي حلائله وبنيه واقاربه طب عن ابي كبشة الانماري. حديث خياركم خياركم لنسائهم وفي رواية لابن خزيمة لنسائي فاوصى ابن عوف لهن بحديقة بيعت باربعمائة الف ه عن ابن عمرو. حديث خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا لانه كلما طال عمره وحسن عمله يعظم من الطاعة الموجبة للسعادة الابدية ك عن جابر بن عبد الله. حديث خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا اي في الاسلام حم والبزار عن ابي هريرة وفيه ابن اسحاق مدلس. حديث خياركم الذين اذا سافروا قصروا الصلاة وافطروا احتج به ان نعى على ان القصر افضل من الاتمام اي اذا اراد السفر على مرحلتين الشافعي والبيهقي في المعرفة عن سعيد بن المسيب بفتح اليا وتكسر مرسلا ووصله ابو حاتم عن جابر. حديث خياركم من ذكركم بالله رؤيته لما علاه من نور الجلال وهيبة الكبريا وانس الوقار فاذا انظر الناظر اليه ذكر الله لما يرى من اثار الملكوت عليه وزاد في عملكم منطقه لانه عن الله ينطق فالناطق صنفان صنف ينطق عن الصحف تحفظا وعن افواه الرجال تلقفا وصنف ينطق عن الله تلقيا والاول يبلغ الاذان عريانا بلا كسوة لانه لم يخرج من قلب نوراني بل دنس مظلم يحب الرياسة والعز والشح على الحطام والثاني يلج الاذان مع الكسوة التي تحرق كل حجاب وهو نور الله خرج من قلبه مشحون بالنور فيحرق قلوب المخلطين من رين الذنوب وظلمة الشهوات وحب الدنيا فيقبل على العمل الصالح ويبالغ فيه ورغبكم في الاخرة عمله لان على عمله نور وعلى اركانه خشوع وعلى تصرفه فيها صدق العبودية مع البها والوقار والطلاقة فاذا راه الناظر تقاصر اليه عمله فزاد فيه وهذه كلمة نبوية وافق فيها بينا عيسى عليهما السلام الحكيم عن ابن عمرو قيل يا رسول الله من نجالس فذكره. حديث خياركم كل مفتن بمثناة فوقية مشددة تواب اي كل ممتحن يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب رواه الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا من كانت له سجية عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا قيل وكيف يا رسول الله قال وكلما اخطا لم يلبث ان يتوب فيمحي ذنوبه ويبقى فضل يدخله الجنة هب عن علي باسناد ضعيف. حديث خير الادام اللحم وهو سيد الادام في الدنيا والاخرة كما في رواية هب عن انس باسناد ضعيف. حديث خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره ذلك من كان اكثر خيرا لصاحبه وجاره فهو افضل عند الله والعكس بالعكس حم ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح. حديث خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك على ذكره يعني ذكره معك فحرك همته واذا نسيت ان تذكره ذكرك بالتشديد اي نبهك على ان تذكر الله ابن ابي الدنيا في كتاب فضل الاخوان عن الحسن مرسلا هو البصري. حديث خير الاضحية الكبش الاقرن ما له قرنان حسنان معتدلان والمراد تفضيل الكبش على سبع بدنة او بقرة او تفضيل سبع من الغنم على بدنة او بقرة واخذ بظاهره مالك وخير الكفن الحلة واحدة الحلل برود اليمن ولا يكون الا من ثوبين فخير الكفن ما كان من ثوبين او ثلاثة ت ه عن ابي امامة د ه ك عن عبادة ابن الصامت قال ت غريب وقال ك صحيح. حديث خير الاعمال

الصلاة في اول وقتها الا في صور ذكرت في الفروع لأدلة أخرى ك عن ابن عمر باسناد فيه كذاب •
حديث خير البقاع المساجد لانها محل نزول الرحمة وادرار النعمة وشر البقاع الاسواق
لانها محل الشياطين والايمان الكاذبة كما مر طب ك عن ابن عمر باسناد حسن صحيح •
حديث خير التابعين اويس القرني بالفتح لا ينافيه قول احمد افضلهم سعيد بن المسيب
ونحوه لان ذاك افضلهم في علوم واويس ارفعهم درجة واعظمهم ثوابا عند الله ك عن علي باسناد
صحيح بل هو في مسلم حديث خير الخيل الادهم اي الاسود الاقرح بقاف
وحا مهملة الذي في وجهه قرحة بالضم وهو دون الغرة الارثم براء ومثلثة من الرثم بفتح فسكون بياض
في شفة الفرس العليا المحجل ثلاث الذي في ثلاث من قوايمه بياض مطلق اليمين فليس فيها تحجيل
والبياض فيما عداها فان لم يكن ادهم فكميت بضم الكاف لونه بين سواد وحمرة على هذه الشية
بكسر المعجمة وفتح المثناة التحتية اي على هذا اللون والصفة يكون اعداد الخيل للجهاد وغيره حم ت
ه ك عن ابي قتادة قال ت غريب صحيح • حديث خير الدعا يوم عرفة
اي دعاء خص به ذلك اليوم وخير ما قلت اي ما دعوت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
تاكيد لتوحيد الذات لا شريك له تاكيد لتوحيد الافعال والصفات له الملك وله الحمد قدم الملك
لانه ملك فحمد في مملكته وختم بقوله وهو على كل شيء قدير ليتم معنى الحمد اذ لا يحمد المنعم حقيقة حتى يعلم
انه كان قادرا على المنع ت عن ابن عمرو بن العاص وقال غريب حديث خير الدعا
الاستغفار المقرون بالتوبة لانه اذا استغفر بلسانه وهو مصر فاستغفاره ذنب يوجب الاستغفار
ك في تاريخه عن علي حديث خير الدوا القران اي خير الرقية ما كان
بشيء منه ه ك عن علي وضعفه الدميري حديث خير الدوا الحجامة
والفصادة اي لمن ناسب حاله ذلك مرضا وسنا وقطرا وزمنا ابو نعيم في الطب النبوي عن علي
باسناد ضعيف • حديث خير الذكر الخفي وفي رواية الخفي اي ما اخفاه الذاكر
وستره عن الناس فهو افضل من الجهر وفي احاديث اخرى ما يقتضي ان الجهر افضل وجمع بان ه
الاخفا افضل حيث خاف او تاذى به مصل او نايم والجهر افضل حيث امن ذلك وهذا الحديث له تتمة
وهي وخير العبادة اخفاها وخير الرزق ما يكفي اي ما يقنع ويرضى به على وجه الكفاف حم حب هب عن
سعد ابن مالك او ابن ابي وقاص باسناد صحيح • حديث خير الرجال الانصار
لنصرتهم للدين وجودهم لله بالنفس والمال وخير الطعام الثريد لكثرة منافعه فر عن جابر
بن عبد الله • حديث خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا اي بقدر كفاية
الانسان فلا يعوزه ما يضره ولا يفضل عنه ما يطغيه ويلهيه عد فر عن انس باسناد ضعيف •
حديث خير الرزق الكفاف وهو ما كفه عن الناس اي اغناه عنهم حم في الزهد
عن زياد بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة مرسلا حديث خير
الزاد التقوى كما نطق به القران وخير ما القي في القلب اليقين وهو العلم الذي يوصل صاحبه
الى حد الضروريات ولا يتمارى في صحته وثبوتها وقيل هو ان يقذف الله في القلب نورا حتى
ينكشف حجب الشهوات المتراكمة على القلب فيمتلي نورا ويشرق الصدر فيصير الاخرة له كالعاينة

كما قال حارثة رأيت عرش ربي بارزا الحديث وذلك لانه تعالى نور قلبه فانجلت ظلمة الشهوات
وانما كان افضل ما القي في القلب لانه لا يستطاع العمل الا به ولا يعمل المرء الا بقدر يقينه ولا يقصر عامل
حتى يقصر يقينه فكان اليقين افضل العلم لانه ادعى الى العمل وما كان ادعى الى القيام بحق الربوبية
ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس حديث خير السودان اربعة
من الرجال لقمان بن باعورا ابن اخت ايوب او ابن خالته والاكثر على انه حكيم لا نبي وبلال المؤذن الذي
عذب في الله ما لم يعذب به احد والنجاشي ملك الحبشة ومهجع مولى عمر ابن عساكر عن الاوزاعي معضلا
حديث خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع زاد الحاكم مولى رسول الله ولا يعرف هذا
اي وانما المعروف انه لعمر ك عن الاوزاعي عن ابي عمار بن واثلة ابن الاسقع قال ك صحيح •
حديث خير الشراب في الدنيا والاخرة الما الذي به حياة كل نام وادراك العالم ابو
نعيم في الطب عن بريدة حديث خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل
ان يسالها بالبنا للمفعول وهذا في شهادة الحسبة فلا ينافي خبر شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد
طب عن زيد بن خالد الجهني حديث خير الشهود من ادى شهادته
قبل ان يسالها عن زيد بن خالد الجهني حديث خير الصحابة
اربعة لان احدهم لو مرض امكنه جعل واحد وصيا والاخرين شهيدين وخير السرايا اربع مائة لانها الدرجة
الثالثة من درجات الاعداد وخير الجيوش اربعة الاف لان الجيش احوج الى القوة من السرية ولا تهزم
وفي رواية لن تؤتى اثنا عشر الفا من قلة لان ذلك ابلغ في حد الكثرة د ت ك عن ابن عباس باسناد
صحيح على الاصح • حديث خير الصداق ايسره اي اقله لدلالته على يمن المراة ولهذا
انهى عن المغالاة فيه ك هق عن عقبة بن عامر الجهني باسناد صحيح • حديث
خير الصدقة اي افضلها ما كان عن ظهر غنى اي ما وقع من غير محتاج الى ما يتصدق به لنفسه وممونه
ولفظ الظهر مقحم تمكينا للكلام ونكر غنى للتعظيم وابدا بالمهم وتركه بمن تعول اي بمن يلزمك نفقته امر
بتقديم ما يجب على ما لا يجب خ د ن عن ابي هريرة حديث خير الصدقة
ما ابقت بعد اخراجها غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول اي ما ابقت لك
لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك طب عن ابن عباس باسناد حسن • حديث
خير الصدقة المنيحة هي ان تعطيه شاة لينتفع بحلوبها او صوفها وغيرها تغدو باجر وتروح باجر
اي باخذها مصاحبة لحصول الثواب للمعطي وغيرها عليه كذلك حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث خير العبادة اخفاها لتكون انشط لنفس العامل واحضر لقلبه وادوم القضاعي عن
عثمان بن عفان قال الحافظ ابن حجر يروى بالموحدة وبالمثناة التحتية ولا اختصاص للحافظ
بذلك بل الديلمي ذكره كذلك ومعناه على المثناة خير زيادة المريض اخفها مكثا عنده • حديث
خير العمل ان تفارق الدنيا يعني تموت ولسانك رطب من ذكر الله لان ذلك احب الاعمال الى الله كما
مر فان حجة الاسلام المداومة على ذكر الله يولد الانس بالله ويوجب الحب له حتى تعظم اللذة به على
فراق الدنيا والقدوم على الله اذ اللذة على قدر الحب والحب على قدر المعرفة والذكر حل عن عبد الله بن بسر
بضم الموحدة وسكون المهملة • حديث خير الغذا بالمد ككتاب ما يتغذى به

بواكره جمع باكورة وهي اول الفاكهة ونحوها ويحتمل ان المراد ما يوكل في البكور وهي اول النهار واطيبه اوله
تتمته عند مخرجه وانفعه فر عن انس باسناد ضعيف. حديث خير الكسب
كسب يد العامل اذا نصح في عمله بان اتقنه وتجنب الغش ونحوه حم عن ابي هريرة
واسناده حسن. حديث خير الكلام اربع لا يضرك فبايهن بدات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها الباقيات الصالحات
في رواية فر وابن النجار حديث خير المجالس اوسعها بالنسبة لاهلها
ويختلف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال حم خد ك هب عن ابي سعيد البزار ك هب
عن انس باسناد حسن. حديث خير الماء الشبم بشين معجمة فموحدة
مكسورة البارد او بمهملة فنون مكسورة العالي على وجه الارض او الجاري المرتفع وخير المال الغنم
لان فيها بركة وخير المرعى الاراك السواك المعروف والسلم شجر واحدته سلمة وتمامه والسلم اذا اخلف كان
لجينا واذا استقط دريتا واذا اكل كان لبينا ابن قتيبة في غريب الحديث عن ابن عباس
ورواه الديلمي عن ابي هريرة. حديث خير المسلمين من سلم المسلمون
من لسانه ويده م عن ابن عمرو بن العاص. حديث خير الناس اقروهم للقران
اي اكثرهم قراءة له لانه كلام الله وصفة من صفات ذاته فالاحص بكلام الله اكثر خيرا وافقههم في دين
الله لان الفقه في الدين حرفة المصطفى الموروثة عنه واتقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر
لان بها قيام نظام النواميس الدينية واوصلهم للرحم اي القرابة وان قطعوه حم حب هب عن درة
بضم الدال المهملة وشد الراء بنت ابي لهب ورجاله ثقات. حديث
خير الناس قرني اي اهل عصري يعني اصحابي او من راني او من كان حيا في عهدي قيل مدتهم من
البعث نحو مائة وعشرين سنة ثم الذين يلونهم اي يقربون منهم وهم التابعون وهم من مائة الى
نحو سبعين ثم الذين يلونهم اتباع التابعين وهم الى حدود العشرين ومائتين ثم يجي اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اي في حالين لا في حالة واحدة لانه دور حم ق ت
عن ابن مسعود حديث خير الناس القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث
انما كان قرنه افضل لانهم امنوا به عند كفر الناس وصدقوه حين كذبوه م عن عايشة.
حديث خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجي قوم لا خير فيهم وفي رواية
والقرن الرابع لا يعبا الله بهم شيئا طب عن ابن مسعود حديث خير
الناس قرني الذي انا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والاخرون اي من بعدهم اراذل اي
ادنيا طب ك عن جعدة بفتح الجيم وسكون المهملة ابن هبيرة المخزومي او الاشجعي ورجاله ثقات
لكن فيه انقطاع. حديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم ياتي من بعدهم قوم يتسمنون اي يحرصون على لذيذ المطاعم حتى يسمن ابدانهم ويحبون
السمن كذا هو بخط المولف وفي رواية السمانة بفتح السين اي السمن يعطون الشهادة قبل
ان يسالوها بالبنا للمجهول بضبطه اي يشهدون بها قبل طلبها منهم حرصا عليها ت ك عن
عمران بن حصين له بغيره حسن. حديث خير الناس من طال عمره

وحسن

وحسن عمله لان من كثر خيره كلما امتد عمره كثر اجره وضوعفت درجاته وشر الناس من طال عمره
وساء عمله لان الاوقات كراس مال التاجر وكلما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر حم ت ك عن
ابي بكرة بالتحريك باسناد صحيح. حديث خير الناس احسنهم خلقا
مع الخلق بالبشر والتودد والشفقة والحلم والصبر طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لم يوثق
حديث خير الناس في الفتن رجل اخذ بعنان فرسه خلف اعدا الله الكفار يخيفهم
ويخيفونه او رجل معتزل عن الفتن في بادية يودي حق الله الذي عليه في ماشيته وزرعه
ونحوهما من الحقوق اللازمة ك عن ابن عباس طب عن ام مالك البهزية صحابية
باسناد صحيح. حديث خير الناس مومن فقير يعطي جهده اي
مقدوره يعني يتصدق بما امكنه ويتمسك به من فضل الفقير على الغني فر عن ابن عمر
باسناد ضعيف. حديث خير الناس انفعهم للناس بالاحسان اليهم
بماله وجاهه لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله القضاعي عن جابر باسناد واه.
حديث خير النسا التي تسره يعني زوجها اذا نظر اليها لان ذات الجمال عون له على
عفته ودينه وتطيعه اذا امر بشي موافق للشرع ولا تخالفه في نفسها بان لا تمنع نفسها منه
عند ارادته التمتع بها ولا مالها بما يكره بان تساعده على محابه ما لم تكن اثما حم ن ك عن ابي هريرة
حديث خير النسا من تسرك اذا ابصرت اي نظرت اليها وتطيعك اذا امرت وتحفظ
غيبتك فيما يجب حفظه في نفسها ومالك ومن ظفر بهذه فقد وقع على اعظم متاع الدنيا طب
عن عبد الله بن سلام بالتخفيف الاسرائيلي باسناد حسن. حديث خير
النكاح ايسره اي اقله مونة يعني مهرا او اسهله اجابة للخطبة وابركه د عن عقبة بن عامر
حديث خير ابواب البر الصدقة لتعدي نفعها لانها تطفي غضب الرب قط في الافراد
بفتح الهمزة طب وكذا الديلمي عن ابن عباس وفيه مجهول. حديث خير
اخوتي علي بن ابي طالب وخير اعمامي حمزة ابن عبد المطلب فر عن عابس بمهملة وموحدة مكسورة
ومهملة ابن ربيعة بالرا باسناد ضعيف. حديث خير اسمائكم عبد الله
وعبد الرحمن والحارث كما مر طب عن ابي سبرة عبد الرحمن ورجاله رجال الصحيح.
حديث خير امرا السرايا جمع سرية زيد بن حارثة اقسمهم اي اقسم الامرا بالسوية بين
اهل البغي والغنيمة واعدلهم في الرعية اي فيمن جعل راعيا عليهم ك عن جبير بن مطعم
بضم السين الميم وكسر العين وفيه الواقدي كذاب. حديث خير امتي
بعدي ابو بكر وعمر فيه اشعار باحقيتهما الخلافة بعده ابن عساكر عن علي والزبير معا
واسناده ضعيف. حديث خير امتي القرن الذي بعثت اي ارسلت فيه
ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه ثم يخلف قوم يحبون السمانة اي السمن يشهدون قبل ان
يستشهدوا وكما مر تقريره م عن ابي هريرة حديث خير امتي
الذين لم يغلطوا اي كثيرا فيبطروا ولم يمنعوا القوت فيسالوا الناس بل كان رزقهم بقدر
الكفاية ابن شاهين عن الجذع هو ثعلبة بن زيد قال الذهبي صوابه بمهملة.

حديث خير امتي الذين اذا اساوا استغفروا واذا احسنوا استبشروا فرحين بما اتاهم
الله من فضله واذا سافروا سفرًا يبيح القصر قصروا الرباعية وافطروا ان كان السفر في رمضان
طس عن جابر وفيه ابن لهيعة ٠ حديث خير امتي اولها واخرها وفي وسطها يكون
الكدر وتمامه عند مخرجه الحكيم ولن يخزي امة انا اولها والمسيح اخرها الحكيم في نوادره عن ابي
الدرداء باسناد ضعيف ٠ حديث خير اهل المشرق عبد القيس تمامه عند
مخرجه اسلم الناس كرها واسلموا طايعين طب عن ابن عباس في اسناده وهب بن يحيى مجهول
وبقيته ثقات حديث خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن
اليه بالبنا للمجهول اي بالقول او الفعل او بهما وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يسا اليه
كذلك انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا اي متقاربين فيها مثل اقتران هاتين الاصبعين وذا
عام في كل يتيم قريب او غيره خد حل عن ابي هريرة وضعفه المنذري حديث
خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم بنحو انفاق وتلطف وتاديب وتعليم عق حل عن عمر باسناد ضعيف
حديث خير تمركم البرني يذهب الداء ولا داء فيه اي فهو خير من غيره من انواع التمر وهو
ضرب من التمر اكبر من الصيحاني يضرب الى سواد الروياني عد هب والضيا عن بريدة بن الحصيب
عق طس وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس بن مالك وابو نعيم عن ابي سعيد
واسانيده كلها ضعيفة ٠ حديث خير ثيابكم البياض اي الابيض الى الغاية فالبسوها
احياكم فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم خطاب لعموم الناس لقوله ثيابكم ولم يقل ثيابنا قط في
الافراد عن انس حديث خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها
احياكم اما في يوم العيد فالارفع قيمة افضل وخير اكحالكم الاثمد عطف على البسوا وابرز الاول
في صورة الامر اهتماما بشانه وانه سنة موكدة وعلل الاكتحال بالاثمد بقوله ينبت الشعر اي شعر
الاهداب ويجلوا البصر لتجفيفه الرطوبة الفاسدة ودفعه للمواد الرديئة طب ك عن ابن عباس
حديث خير جلسايكم من ذكركم الله بضم الكاف رويته لما علاه من النور والبها وزاد في
علمكم منطقه وذكركم الاخرة عمله العالي عبد بن حميد والحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد
صحيح حديث خير خصال الصايم السواك لكثرة فوايده التي منها انه يذكر الشهادة
عند الموت وبعد المخصوص بما قبل الزوال اما بعده فيكره له لقوله في حديث اخر فيما خصت به امته
في رمضان واما الخامسة فانهم يمسون وخلوف افواههم اطيب عند الله من ريح المسك والسواك بعد
الزوال والسواك يزيل الخلوف هق عن عايشة باسناد فيه لين ٠ حديث
خير ديار الانصار اي خير قبايلها وبطونها بنو النجار بفتح النون وشد الجيم تيم بن ثعلبة سمي
بالنجار لانه اختتن بقدوم النجار ت عن جابر بل هو متفق عليه ٠ حديث خير
ديار الانصار بنو عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون المعجمة والافضلية في الاول على بابها وفي الثاني
بمعنى من ت عن جابر حديث خير دينكم ايسره اي الذي لا مشقة
فيه والدين كله كذلك اذ لا اصر فيه لكن بعضه ايسر من بعض فامر بعدم التعمق فيه حم خد
طب عن محجن بكسر اوله وسكون المهملة وفتح الجيم ابن الادرع السلمي طب عن عمران بن حصين

طس عد والضياء عن انس باسناد جيد حديث خير دينكم الورع لان صاحبه
دايم المراقبة للحق مستديم الحذر ان يمزج باطلا بحق وفيه وفي حديث الحكيم الورع سيد العمل من لم يكن
له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا بها لم يعبا الله بساير عمله ابو الشيخ في الثواب عن سعد بن
ابي وقاص ٠ حديث خير سحوركم التمر يعني التسحر به افضل من التسحر بغيره عد
عن جابر باسناد ضعيف حديث خير شبابكم من تشبه بكهولكم في
سيرتهم لا في صورتهم فيغلب عليه الوقار والحلم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم في الخفة والطيش
وقلة الصبر عن الشهوات ع طب عن واثلة ابن الاسقع وفيه من لا يعرف هب عن انس
باسناد ضعيف وعن ابن عباس عد عن ابن مسعود باسانيد صحيحة حديث
خير صفوف الرجال في الصلاة اولها لاختصاصه بكمال الاوصاف كالضبط عن الامام وشرها اخرها
لاتصاله باول صفوف النسا وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها لقربه من الرجال وذا على عمومه ان
صلين مع الرجال فان تميزن فكالرجال م عد عن ابي هريرة طب عن ابي امامة وابن عباس ٠
حديث خير صلاة النسا حتى الفرايض في قعر بيوتهن اي وسطها وما تقعر منها اي سفل لطلب
زيادة الستر فيهن طب عن ام سلمة وفيه ابن لهيعة ٠ حديث خير طعامكم
الخبز اي خبز البر ويليه الشعير وخير فاكهتكم العنب فهو مع التمر في درجة فر عن عايشة باسناد
مختلط حديث خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وخير طيب
النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران عق عن ابي موسى باسناد ضعيف حديث
خير لهو الرجل المومن السباحة بموحدة تحتية اي العوم وخير لهو المراة المومنة المغزل لمن يليق بها ذلك
منهن عد عن ابن عباس باسناد ضعيف ٠ حديث خير ما بالمد على وجه الارض
ما بير زمزم فيه طعام من الطعم كذا في النسخة التي بخط المولف وفي غيرها طعام طعم بالاضافة والطعم
اي طعام اشباع من اضافة الشي الى صفته وشفا من السقم كذا في خطه وفي غيره شفا سقم بالاضافة
اي شفا من الامراض بنية صالحة وشر ما بالمد على وجه الارض ما بوادي برهوت اي ما بير بوادي
برهوت بفتح الموحدة والرا بير عميقة بحضرموت لا يمكن نزول قعرها بقية حضرموت كرجل الجراد
من الهوام ويصبح يتدفق ويمسي لا بلال بها اي ليس بها قطرة ما بل ولا ارضها مبتلة وانما كانت شر
لان بها ارواح الكفار كما ورد في خبر اخر ومفهومه انه يكره استعمال هذا الما ٠ وبه قال جمع شافعية وعلق القول
به بعضهم على صحة الخبر وقد صح طب عن ابن عباس ورجاله ثقات ٠ حديث
خير ما اعطي الناس وفي رواية الرجل وفي اخرى الانسان خلق حسن بان يكف اذاه ويبذل نداه
ولا يؤذي ولا يتاذى حم ن ه ك عن اسامة بن شريك باسناد قوي ٠ حديث
خير ما اعطي الرجل المومن خلق حسن وشر ما اعطي قلب سو في صورة حسنة فمن كان كذلك
فعليه ان يجاهد نفسه حتى يحسن خلقه ش عن رجل من جهينة ٠ حديث خير
ما تداويتم به الحجامة خاطب به اهل الحجاز والبلاد الحارة لان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن
فوافقتهم الحجامة دون الفصد حم طب ك عن سمرة حديث خير ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وهو الابيض فانه يقطع البلغم وينفع الكبد والمعدة واحترز بالبحري عن

بالغمز

فانه شديد اليبس ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان وقيل قرحة تخرج بين الاذان والحلق والمراد عالجوا العذرة بالقسط ولا تعذبوهم بالغمز حم عن انس باسناد حسن او صحيح.

حديث خير ما تداويتم به الحجم والفصد والحجامة انفع لاهل البلاد الحارة لضيق مسامهم والفصد لغيرهم انفع ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف.

حديث خير ما اي مسجد ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا او البيت العتيق وهو مسجد الحرام المكي والواو لا تقتضي ترتيبا فالخير ما ركبت اليه الرواحل المكي ثم المدني ع حب عن جابر باسناد حسن.

حديث خير ما يخلف الانسان بعده ثلاث ولد صالح اي مسلم يدعو له بالغفران والنجاة من النيران وصدقة تجري بعد موته تبلغه اي يصل اليه اجرها كوقف وعلم شرعي ينتفع به من بعده كتاليف كتاب ه حب عن ابي قتادة واسناده صحيح.

حديث خير ما يموت عليه العبد ان يكون قافلا اي راجعا من حج بعد فراغه او مفطرا من رمضان اي عقب فراغه فر عن جابر واسناده ضعيف.

حديث خير مال المرء مهرة مامورة اي كثيرة النتاج او سكة مابورة اي طريقة مصطفة من النخل موبرة حم طب عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث ورجاله ثقات.

حديث خير مساجد النسا قعر بيوتهن فالصلاة لهن فيها افضل منها بالمسجد حتى المكتوبة حم هق عن ام سلمة واسناده صالح.

حديث خير نسا العالمين اربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون والمراد ان كلا منهن خير نسا الارض في عصرها واما التفضيل بينهن فمسكوت عنه حم طب عن انس باسناد صحيح.

حديث خير نسائها مريم بنت عمران اي خير نسا اهل الدنيا في زمنها وخير نسائها اي هذه الامة خديجة بنت خويلد فالكناية الاولى راجعة الى الامة التي فيها مريم والثانية الى هذه الامة ق ت عن علي.

حديث خير نسا ركبن الابل كناية عن نسا العرب وخرج به مريم فانها لم تركب بعيرا قط صالح بالافراد عند الاكثر فالمحكوم له بالخيرية الصالحة منهن لا على العموم والمراد صلاح الدين وحسن معاشرة الزوج ونحو ذلك نسا قريش احناه بسكون المهملة فنون من الحنو بمعنى الشفقة والعطف وهذا استيناف جواب عمن قال ما سبب كونهن خيرا فقال احناه على ولد اي اكثره شفقة وعطفا ومن ذلك عدم التزويج في صغره والقياس احناهن لكن ذكر الضمير باعتبار اللفظ او الجنس او الشخص او الانسان وكذا قوله وارعاه من الرعاية الحفظ والرفق على زوج لها اي اصون لكماله بالامانة وفيه ترك التبذير في الانفاق في ذات يده اي في ماله المضاف اليه او هو كناية عن بضعها يعني اشد حفظا للفروج على ازواجهن حم ق عن ابي هريرة.

حديث خير نسا امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفي رواية وجوها ومهورا عد عن عائشة وفيه متهم.

حديث خير نسائكم الولود اي الكثيرة الولادة الودود اي المتحببة الى زوجها المواسية المواتية اي الموافقة للزوج اذا اتقين اي خفن فاطعنه وشر نسائكم المتبرجات اي المظهرات زينتهن للاجانب المتخيلات المعجبات المتكبرات وهن المنافقات اي يشبههن فلا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم

الابيض

الابيض الجناحين او الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة منهن لان هذا النعت في الغربان عزيز هق عن ابن اذينة الصدفي مرسلا وعن سليمان ابن يسار مرسلا واسناده صحيح.

حديث خير نسائكم العفيفة اي التي تكف عن الحرام الغلمة اي التي شهوتها هائجة قوية لكن ليس ذلك محمودا مطلقا كما قال عفيفة في فرجها عن الاجانب غلمة على زوجها ومثلها امة هي كذلك فر عن انس باسناد ضعيف.

حديث خير هذه الامة اولها يعني القرن الذي هو فيه واخرها ثم بين الوجه ذلك بقوله اولها فيهم رسول الله محمد واخرها فيهم عيسى ابن مريم روح الله وبين ذلك نهج اعوج ليس مني ولست منهم حل عن عروة بن رويم مرسلا.

حديث خير يوم طلعت فيه وفي رواية عليه الشمس يوم الجمعة وذلك لان فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة بين الصبح وطلوع الشمس واختصاصه بوقوع ذلك فيه يدل على تميزه بالخيرية واخراجه من الجنة واهباطه الى الارض ترتب عليه خير ومصالح كثيرة حم م عن ابي هريرة.

حديث خير يوم طلعت فيه الشمس يعني من ايام الاسبوع واما ايام السنة فخيرها يوم عرفة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة للخلافة في الارض لا للطرد وفيه تيب عليه وفيه قبض اي توفي وفيه ينقضي اجل الدنيا وتقوم الساعة اي القيامة وفيه يحاسب الخلق وما على وجه الارض دابة غير الانس والجن الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة بسين وصاد مهملة اي مصغية مستمعة منتظرة لقيامها فيه حتى تطلع الشمس شفقا اي خوفا من قيام الساعة فانه اليوم الذي يطوى فيه العالم وتخرب الدنيا الا ابن ادم وفيه ساعة اي حقيقة لا يصادفها عبد مومن بزيادة عبد وهو في الصلاة وهو يصلي اي يدعو يسال الله شيا الا اعطاه اياه زاد احمد ما لم يكن اثما او قطيعة رحم وفي تعيينها بضعة وثلاثون قولا افردت بالتاليف حم ك حب عن ابن عباس باسناد ضعيف.

حديث خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وما مررت بملا من الملايكة ليلة اسري بي الا قالوا عليك بالحجامة يا محمد حم ك عن ابن عباس.

حديث خير ما تداويتم به اللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الادوية في احد شقي فمه والسعوط بالفتح ما يصب في انفه من الدوا والحجامة والمشي بميم مفتوحة ومعجمة مكسورة ومثناة تحتية مشددة الدوا المسهل لانه يحمل صاحبه على المشي للخلاءات وابن السني وابو نعيم في الطب عن ابن عباس قال ت حسن غريب.

حديث خير الدوا اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق بفتح العين المهملة واللام دويبة حمرا في الما تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والامراض الدموية لمصها الدم الغالب على الانسان ابو نعيم عن الشعبي مرسلا.

حديث خيركم اي من خيركم خيركم لاهله اي لعياله وذوي الرحم وانا خيركم لاهلي فانا خيركم مطلقا وكان احسن الناس عشرة لهم ت عن عائشة عن ابن عباس طب عن معاوية وصححه الترمذي.

حديث خيركم خيركم للنسا ولهذا كان على الغاية القصوى من حسن الخلق معهن وكان يداعبهن ك عن ابن عباس.

حديث خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي

براوتفعا ما اكرم النسا الا كريم وما اهانهن الا ليئم ومن ثم كان يعتني بهن ويتفقد احوالهن واذا
صلى العصر دار على نسايه لا ستقرا احوالهن واذا صلى العصر دار على نسايه لاستقرا احوالهن ثم ينقلب
لصاحبة النوبة ابن عساكر عن علي حديث
والجيران والفقرا ورد السلام على المسلم ورده واجب وكذا الاطعام ان كان لمضطر ع ك عن صهيب
الزوجي . حديث خيركم خيركم قضا للدين بان يرد احسن مما اخذ ويزيد في
الاعطا على ما بذمته بغير مطل ن عن عرباض بن سارية حديث خيركم
خيركم لاهلي من بعدي ك عن ابي هريرة باسناد صحيح . حديث خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم اي بعد الثلاث قوم تا على يكون يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون صفة قوم وينذرون بكسر المعجمة وضمها ولا يفون بنذرهم
ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في المطاعم الموجبة للسمن او يتعاطون التسمين او يتكثرون
بما ليس فيهم ق ت عن عمران بن حصين حديث خيركم في المايتين الذي في الاصول
الصحيحة بعد المايتين كل خفيف الحاذ بحا مهملة وذال معجمة خفيفة ومن جعله بلام اوجيم اودال
فقد صحف الذي لا اهل له ولا ولد ضربه مثلا لقلة ماله وعياله وزعم نسخه رد بانه خاص بالطلب
لا يدخل الخبر ع عن حذيفة حديث خيركم خيركم لنسايه ولبناته فيه دلالة
على ندب حسن العشرة مع الاولاد سيما البنات هب عن ابي هريرة
خيركم خيركم للمماليك اي الارقاكم وكذا الغير كم بان تنظروا الى من كلف ما لا يطيقه على الدوام فتعينوه حديث
او تنظروا لمن يبيع عبده فتطعموه فر عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف .
حديث خيركم المدافع عن عشيرته فيرد عنهم من ظلمهم في مال او عرض او بدن ما لم يأثم
اي ما لم يظلم الدافع في دفعه بان تعدى الحد الواجب في الدفع د عن سراقة بن مالك
حديث خيركم من تعلم القران وعلمه اي خير المتعلمين والمعلمين من كان تعلمه وتعليمه
في القران لا في غيره اذ خير الكلام كلام الله فخير الناس بعد الانبيا من اشتغل به خ ت عن علي
حم د ت ه عن عثمان بن عفان . حديث خيركم من لم يترك اخرته لدنياه
ولا دنياه لاخرته ولم يكن كلا على الناس اي ثقلا عليهم فان الدنيا كالحبال المبلغ للاخرة والالة المسهلة
الى الوصول اليها خط عن انس وفيه انقطاع . حديث خيركم من يرجى خيره
ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره التقسيم العقلي يقتضي اربعة اقسام
ذكر قسمين ترغيبا وترهيبا وترك الاخيرين اذ لا ترغيب ولا ترهيب فيهما ع عن انس حم ت
عن ابي هريرة باسناد صحيح . حديث خيركم ازهدكم في الدنيا لدناتها وفنايها
وارغبكم في الاخرة لشرفها وبقايها هب عن الحسن مرسلا هو البصري . حديث
خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا اي فهموا عن الله اوامره ونواهيه خد عن ابي هريرة
باسناد حسن . حديث خيركن اطولكن يدا الخطاب لزوجاته ومراده طول
اليد بالصدقة لا الطول الحسي وكان اكثرهن صدقة زينب ع عن ابي هريرة باسناد حسن .
حديث خيرهن يعني النسا ايسرهن صداقا يعني ان يسره دال على خيرية المراة وبركتها

فهو

فهو من الفال الحسن طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث خير سليمان نبي
الله بين المال والملك والعلم فاختار العلم عليهما فاعطي العلم والمال معه لاختياره العلم والعلم هو
الملك الحقيقي لان الملوك مملوكون لما ملكوا ابن عساكر فر عن ابن عباس حديث
خيرت اي خيرني الله بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة بلا شفاعة فاخترت
الشفاعة لانها اعم واكفى اذ بها يدخلها كلهم ولو بعد دخول النار اترونها استفهام انكاري بمعنى النفي
اي لا تظنون الشفاعة التي اخترتها للمومنين المنقين بنون وقاف مفتوحتين مع شدة القاف جمع منقى
اي مطهر ا ولكنها للمذنبين الملوثين الخطايين فهي اعم وانفع حم عن ابن عمر ابن الخطاب
ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي موسى باسناد فيه مجهول . حديث الخازن
مبتدا المسلم الامين الذي يعطي ما امر به من الصدقة كاملا موفرا طيبة به نفسه بلا حال مما
امر به فيدفعه عطف على يعطي الى الذي امر به بالبنا للمفعول اي الذي امر الامر له به اي بالدفع احد
المتصدقين بالتثنية والجمع وهو خبر المبتدا اي هو ورب الصدقة في الاجر سوا وان اختلف مقداره
لهما حم ق د ن عن ابي موسى الاشعري . حديث الخاصرة عرق الكلية
وفي رواية وعرق الكلية اذا تحرك اذى صاحبها فداووها بالما المحرق والعسل قال الديلمي الخاصرة وجع
الخصر وهو الجنب والمحرق الما المغلي الحارث وابو نعيم في الطب عن عايشة باسناد صحيح لكن متنه
منكر . حديث الخال وارث من لا وارث له بفرض ولا تعصيب كما بينه في الحديث بعد
ابن النجار محب الدين عن ابي هريرة باسناد ضعيف حديث الخال وارث من
لا وارث له اي ان لم ينتظم بيت المال وقيل المراد مولى بان يصرف له ما خلفه على بيت المال من جميع المسلمين
ت عن عايشة عق عن ابي الدردا قال ت غريب وضعفه غيره . حديث الخالة
بمنزلة الام في الحضانة عند فقد الام وامهاتها لانها تقرب منها في الحنو والاهتدا الى ما يصلح الولد ق ت عن
البرا بن عازب د عن علي بلفظ انما الخالة ام . حديث الخالة والدة اي مثل الام
في استحقاق الحضانة لما ذكر ابن سعد عن محمد بن علي مرسلا واسنده الطبراني عن ابن مسعود .
حديث الخلق تسعون اي البخور سبعون جزا والبربر تسعة وستون جزا والجن والانس
جزو واحد طب تمن عن عقبة بن عامر الجهني باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات .
حديث الخبز من الدرمك بفتح الدال المهملة والميم وهو الدقيق الصافي الذي يضرب لونه
الى الصفرة مع لين ونعومة واصله ان ابن صياد سال المصطفى عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا فجا اليهود
للنبي صلى الله عليه وسلم فسالهم فقالوا اخبزة فذكره ت عن جابر ورجاله ثقات .
حديث الخير الصالح يجي به الرجل الصالح والخير الشر يجي به الرجل السو ومصداقه من كلام الله
قوله في الانجيل الرجل الصالح من الذخاير التي في قلبه يخرج الصالحات والشرير من ذخاير الشر يخرج
الشرور ابن منيع عن انس . حديث الختان سنة للرجال
ومكرمة للنسا اخذ بظاهره ابو حنيفة ومالك فقالا لا سنة مطلقا وقال احمد واجب للذكر سنة للانثى
واوجبه الشافعي عليهما حم عن والد ابي المليح طب عن شداد بن اوس وعن ابن عباس واسناده
ضعيف خلافا لقول المولف حسن . حديث الخراج بالضمان اي الغلة بازا

الضمان اي مستحقة بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه فخراجه له وهذا الحديث وان ورد على سبب خاص وهو
انه سيل عن من اشترى عبدا واستعمله ثم رده بعيب هل يغرم اجرته لكن العبرة بعموم اللفظ عند
الشافعي ولا منافاة بين ذكر السبب والعموم ونوزع بانه لو لم يكن مخصصا لم يكن لذكره فائدة ورد بان معرفة
السبب من الفوائد فان اخراجه عن العموم بالقياس ممتنع اجماعا ودخوله مقطوع به لكونه ورد بيانا للحكم بخلاف
غيره حم عد ك عن عائشة قالت حسن صحيح غريب. حديث الخرق
شوم والرفق يمن اي بركة ونما كما ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن ابن شهاب مرسلا هو الزهري
حديث الخضر هو الياس اي الخضر كنيته واسمه هو الياس وهو غير الياس المشهور فهذا
اشتهر بكنيته وذاك باسمه فلا تدافع بينه وبين ما بعده ابن مردويه عن ابن عباس وفيه من لا يعرف
حديث الخضر في البحر اي معظم اقامته فيه والياس بكسر الهمزة في البر يجتمعان كل ليلة عند
الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين ياجوج وماجوج ويحجان ويعتمران كل عام و
يشربان من زمزم شربة تكفيهما الى قابل تمامه وطعامهما ذلك انتهى فسقط من قلم المولف
ابن ابي اسامة عن انس باسناد ضعيف. حديث الخط الحسن اي الكتابة الحسنة تزيد
الحق وضحا وفي رواية وضوحا لانه انشط للقاري وابعث على تحريك الهمة للتدبر فر عن ام سلمة
هذا حديث منكر. حديث الخلق كلهم عيال الله اي فقراؤه وهو الذي يعولهم واحبهم
الى الله انفعهم لعياله بالهداية اليه تعالى وبتعليم ما يصلحهم والعطف والانفاق عليهم من فضل ما عنده
ع والبزار عن انس طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف. حديث الخلق كلهم يصلون
على معلم الخير اي العلم كما بينه في رواية اخرى حتى حيتان البحر اي حيتانه جمع حوت فر عن انس
باسناد ضعيف. حديث الخلق الحسن بضمتين يذيب الخطايا كما يذيب الماء
الجليد هو الماء الجامد من شدة البرد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل يعني به ان
الرجل انما يحوز جميع الخيرات ويبلغ اقصى الغايات بحسن الخلق طب عن ابن عباس وضعفه
المنذري. حديث الخلق الحسن زمام من رحمة الله في ... فقد افيض
عليه من خزائن الرحمة التي يعيش اهلها عيش اهل الجنان ابو الشيخ في الثواب عن ابي موسى
باسناد ضعيف. حديث الخلق الحسن لا ينزع الا من ولد حيضة اي ممن
جامع ابوه امه في حيضها فعلقت به فيه او ولد زنية بكسر الزاي وسكون النون ويقال بفتح الزاي
وذا يعارضه حديث ولد الزنا ليس عليه من وزر ابويه شيء فر عن انس باسناد ضعيف
حديث الخلق بضمتين وعاء الدين لان من حسن الخلق يخرج له الدين فكان كالوعاء له
الحكيم الترمذي عن انس لكنه لم يذكر له سندا. حديث الخمر ام الفواحش
اي التي تجمع كل خبيث واكبر الكبائر اي من اكبرها من شربها وسكر وقع على امه وخالته وعمته
اي جامعها بظنها زوجته وهو لا يشعر طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف ابي امية
حديث الخمر ام الفواحش الاخروية بل والدنيوية لانها تصدع وتتلف المال وكريهة المذاق واكبر
الكبائر اي من اعظمها ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على امه وعمته وخالته بظنها حليلته او اجنبية
طب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة.
حديث الخمر من هاتين

الشجرتين

الشجرتين النخلة والعنبة اراد بالخمر هنا ما يخامر العقل ويزيله لان الخمر اللغوي وهي التي من العنب
لا تكون من النخلة ومقصود الحديث بيان حكم الخمر يعني تحريم الخمر من هاتين لا بيان حقيقتها
اللغوية حم عد عن ابي هريرة. حديث الخمر ام الخبائث فمن شربها لم تقبل
له صلاة اربعين يوما قيل تبقى في لحمه وعروقه اربعين فان مات وهي في بطنه مات
ميتة بكسر الميم اسم للنوع جاهلية صفة ميتة يعني صار منابذا للشرع واذا مات على هذه
الحالة مات على الضلالة كموت الجاهلية طس عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن.
حديث الخلافة في قريش يعني خليفة النبي على امته بعده انما يكون منهم فلا يجوز نصبه
من غيرهم عند وجودهم والحكم في الانصار اي الافتاء لان اكثر فقهاء الصحابة منهم والدعوة في
الحبشة يعني الاذان وجعله تفضيلا لبلال والجهاد والهجرة في المسلمين اي عامة فيهم والمهاجرين بعد
اي في الرتبة سواء حم طب عن عتبة بن عبد السلمي ورجاله ثقات. حديث
الخلافة اي حق الخلافة انما هي التي تكون بالمدينة النبوية والملك بالشام وهذا من معجزاته فقد كان
كما اخبر وشيعة كل فريق تحشر معه تخ ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد عليه.
حديث الخلافة بعدي في امتي ثلاثون سنة قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة
وايام الحسن ثم ملك بعد ذلك لان اسم الخلافة انما هو لمن صدق عليه هذا الاسم بعمله للسنة
والمخالفون ملوك وان سموا بالخلفاء حم ت ع حب عن سفينة مولى المصطفى او مولى ام سلمة.
حديث الخوارج الذين يزعمون ان كل من فعل كبيرة فهو كافر مخلد في النار كلاب اهل النار
هم قوم ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قرأوا القران على غير وجهه
فجدلوا بعد ما ... حتى صاروا كلاب اهل النار اي صاروا في هيئة انما لهم كلابا كما كانوا على اهل السنة
في الدنيا كلابا حم ه ك عن ابن ابي اوفى بمعجمات حم ك عن ابي امامة وفي اسناده وضاع.
حديث الخير اسرع الى البيت الذي يوكل فيه اي يطعم فيه الاضياف من الشفرة الى
سنام البعير شبه سرعة وصول الخير الى البيت الذي يضاف فيه بسرعة وصول الشفرة السنام لانه
اول ما يقطع ويوكل ه عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث الخير اسرع الى البيت
الذي يغشى من الشفرة الى سنام البعير ه عن انس. حديث الخير مع اكابركم
وقد مر البزار عن ابن عباس. حديث الخير عادة لعود النفوس اليه
وحرصها عليه من اصل الفطرة والشر لجاجة لما فيه من العوج وضيق النفس والكرب ومن يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين اي يفهمه ويبصره في كلام الله ورسوله ه عن معاوية باسناد لا باس
به. حديث الخير كثير اي وجوهه كثيرة ولكن من يعمل به قليل
وفي رواية وفاعله قليل طس عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف. حديث
الخير كثير اي وجوهه كثيرة وقليل فاعله لاقبال الناس على دنياهم واهمالهم ما ينفعهم في
اخراهم خط عن ابن عمرو بن العاص. حديث الخيل معقود بنواصيها الخير
الى يوم القيامة اي في ذواتها فكنى بالناصية عن الذات فهو مجاز مرسل في التعبير بالجزء عن الكل
وانما كانت مباركة لحصول الجهاد بها والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها

ولما حديث الشوم قد يكون في الفرس فالمراد غير الفرس المعدة للغزو طس عن ابي هريرة ورجاله رجال
الصحيح . حديث الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها وسيتم
ذلك الى يوم القيامة اي الى قربه مالك حم ق ن ه عن ابن عمر حم ق د ه عن عروة
خ عن انس م ت ن ه عن ابي هريرة حم عن ابي ذر وعن ابي سعيد طب عن سوادة بن
الربيع وعن النعمان بن بشير وعن ابي كبشة فهو متواتر . حديث الخيل
معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر الاجر بدل من قوله الخير والمغنم اي الغنيمة حم ق
ت ن عن عروة البارقي حم ن عن جرير . حديث الخيل معقود
في نواصيها الخير واليمن اي البركة الى يوم القيامة واهلها معانون عليها اي على الانفاق عليها قلدوها
ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب الاعداء ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية اي ثاراتهم اي ه
دماءهم او اراد وتر القوس طس عن جابر وفيه ابن لهيعة . حديث الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة م
وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار اي التي تقلد لدفع العين حم عن جابر ورجاله ثقات .
حديث الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها
والمنفق عليها في نحو العلف كباسط يده في صدقة في حصول الاجر وابوالها وارواثها لاهلها
عند الله يوم القيامة من مسك الجنة اي انها تصير كذلك طب عن عريب بمهملة مفتوحة وراء
مكسورة المليكي الشامي وفيه مجهول . حديث الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للشيطان
وفرس للانسان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله اي لجهاد الكفار عليه فعلفه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة في كفة الحسنات واما فرس الشيطان فالذي يقامر او يراهن بالبناء للمجهول
عليه على رسوم الجاهلية واما فرس الانسان فالفرس التي يرتبطها الانسان يلتمس بطنها
اي يطلب نتاجها فهي لهذا الثالث ستر من فقر اي تحول بينه وبين الفقر بارتفاقه بثمن نتاجها حم عن
ابن مسعود ورجاله ثقات . حديث الخيل ثلاثة هي لرجل اجر اي ثواب ولرجل
ستر وعلى رجل وزر اي اثم ووجه الحصر في الثلاثة ان الذي يقتني خيلا انما يقتنيها للركوب او عارة
وكل منهما اما ان يقترن بطاعة فهو طاعة وهو الاول او معصية وهو الاخير او لا ولا وهو الثاني فاما الذي
هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها اي للخيل حبلها في مرج بسكون الراء وجيم مرعى فيه
او روضة شك الراوي وهي الموضع الذي يكثر فيه الماء فيكثر فيه النبات فما اصابت في طيلها ذلك بكسر
الطاء المهملة وفتح المثناة التحتية الحبل الذي تربط فيه ويطول لترعى من المرج او الروضة كانت له
حسنات يعني فيكون لصاحب الخيل ثواب بمقدار مواضع اصابتها في ذلك الطيل ولو انها قطعت طيلها
فاستنت بشد النون اي عدت ومرحت شرفا او شرفين اي شوطا او شوطين والشرف العالي من
الارض كانت اثارها اي مقدار اثارها في هذه الارض بحوافرها وارواثها اي وابوالها حسنات له تزيد
ثواب ذلك لا ان الارواث توزن ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها اي والحال
انه لم يتعمد سقيها كان ذلك اي ما شربته لعين قدره حسنات له واذا حصل له هذا الثواب بغير قصد
سقيها ففي قصده اولى ورجل ربطها تغنيا بفتح المثناة الفوقية والمعجمة اي استغناء عن الناس وسترا

من

من الفقر وتعففا عن سؤال الناس ببيع نتاجها او باجارتها ثم لم ينس حق الله المفروض في رقابها بالاحسان
اليها والقيام بعلفها والشفقة عليها في الركوب ولا في ظهورها بان يحمل عليها الغازي المنقطع ويعير الفحل
للطروق وغير ذلك فهي له ستر من المسكنة ورجل ربطها فخرا اي تعاظما ورياء اظهار الطاعة والباطن
بخلافه ونواء بكسر النون والمد اي مناواة ومعاداة لاهل الاسلام فهي له وزر اي اثم مالك حم ق ت
ن ه عن ابي هريرة . حديث الخيل في نواصي شقرها الخير اي اليمن والبركة
والشقرة من الالوان وهي تختلف بالنسبة للانسان والخيل والابل حل خط عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث الخيمة المذكورة في القرآن في قوله مقصورات في الخيام درة مجوفة بفتح الواو المشددة اي
واسعة الجوف طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن من اهل لا يراهم الاخرون
من سعة تلك الخيمة وكثرة مرافقها ق عن ابي موسى الاشعري ووهم من زعم انه من افراد البخاري

حرف الدال

حديث
داووا مرضاكم بالصدقة فان الطب روحاني وجسماني فارشد الى الاول انتفاعا واشار الى الثاني هنا
وهو الطب الذي لا يخطئ لكن لا يظهر نفعه الا لمن رق حجابه وكمل استعداده ولطفت بشريته ابو
الشيخ ابن حبان في الثواب عن ابي امامة ورواه عنه الطبراني وغيره باسناد حسن .
حديث داووا مرضاكم بالصدقة فان الصدقة دواء منجح ونبه بها على بقية اخواتها من القرب
كعتق واغاثة لهفان واعانة مكروب فانها تدفع عنكم الامراض والاعراض بفتح الراء اي العوارض
من المصائب والبلايا وقد جرب ذلك الموفقون من اهل الله فوجدوا الادوية الروحانية تفعل ما لا تفعل
الحسية فر عن ابن عمر قال البيهقي منكر . حديث دباغ الاديم بفتح الراء
وكسر الدال الجلد الذي ينجس بالموت طهوره بفتح الطاء مطهره فيصيره طاهر العين لكنه متنجس ه
فيغسل ويتمتع به وخرج به الشعر فلا يطهر به لان الدباغ لا يؤثر فيه حجة على احمد حيث ذهب الى ان جلد الميتة
لا يطهر بدبغه لخبر لا تنتفعوا من الميتة باهاب ورد بانه قبل الدبغ او منسوخ او للتنزيه حم م عن ابن
عباس وعن سلمة بن المحبق وقيل سلمة ابن ربيعة ابن المحبق الهذلي ن عن عائشة ع عن انس
طب عن ابي اسامة وعن المغيرة بن شعبة وهو متواتر . حديث دباغ
جلود الميتة طهورها شمل المأكول وغيره من كل جلد تنجس بالموت وهو مذهب الشافعي وخص مالك بالمأكول
قط عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف . حديث دباغ كل اهاب
بالكسر الجلد وقيل الجلد قبل ان يدبغ طهوره عام في كل جلد بقيد الاجماع لا مطلقا فخرج جلد المغلظ قط
عن ابن عباس بعض اسانيده وقال صحيح . حديث دب اي سار اليكم داء الامم قبلكم
اي عادة الامم الماضية الحسد والبغضاء نقل الداء من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى الاخرة
على الاستعارة والبغضاء هي الحالقة قالوا وما الحالقة قال حالقة الدين بكسر الدال لا حالقة الشعر
اي الخصلة التي شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر ونبه به على ان البغضاء
اقطع من الحسد واقبح والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
بالله وبما علم مجيء الرسول به ضرورة ولا تؤمنوا ايمانا كاملا حتى تحابوا بحذف احدى التاءين الفوقيتين وشد
الموحدة اي يحب بعضكم بعضا الا انبئكم بشيء اذا فعلتموه تحاببتم اي احب بعضكم بعضا قالوا اخبرنا

قال

افشوا السلام بينكم اعلنوه وعموا به من عرفتموه وغيره فانه يزيل الضغاين ويورث التحابب حم
ت والضيا المقدسي عن الزبير باسناد قال المنذري جيد • حديث دثر مكان
البيت اي درس محل الكعبة بالطوفان فلم يحجه هود ولا صالح حتى بواه الله لابراهيم اي اراه اصله
فاسس قواعده وبناه واظهر حرمته ودعا الناس الى حجه الزبير بن بكار عن عايشة باسناد واه
حديث دحية بمهملتين كحلية وبفتح اوله الكلبي بفتح فسكون الصحابي القديم المشهور يشبه
جبريل في براعة جماله وكان جبريل ياتي المصطفي على صورته غالبا وعروة بضم العين المهملة ابن مسعود
الثقفي الذي ارسله قريش الى المصطفي يوم الحديبية ثم اسلم ودعا قومه الى الاسلام فقتلوه يشبه عيسى
ابن مريم ولما قتله قومه قالوا امثله في قومه كصاحب يونس وعبد العزى بن قطن يشبه الدجال
في الصورة في الجملة لا في مقدار الجثة وحجم الاعضا ابن سعد في الطبقات عن الشعبي مرسلا •
حديث دخلت الجنة اي في النوم فسمعت خشفة بفتح المعجمتين والفاء صوت حركة
او وقع نعل فقلت اي لبعض الملايكة والظاهر انه جبريل او رضوان وجنوده ماهذه الخشفة زاد في
رواية امامي قالوا هذا بلال المؤذن هذا في المنام ولا ينافي ان المصطفي اول داخل يوم القيامة
ولا يجوز اجراوه على ظاهره اذ ليس لنبي ان يتقدمه فكيف باحد من امته ثم دخلت الجنة مرة اخرى فسمعت
خشفة فقلت ماهذه قالوا هذه الغميصا بغين معجمة وصاد مهملة مصغرا ويقال الرميصا امراة ابي
طلحة ام سليم بضم ففتح بنت ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة وقون ابن خالد الانصارية واسمها
سهلة او رملة او رميثة او مليكة او سهمة من الصحابيات الفاضلات عبد بغير اضافة
بن حميد عن انس بن مالك الطيالسي ابو داود عن جابر باسناد حسن •
حديث دخلت الجنة فسمعت خشفة صوت غير شديد بين يدي اي امامي بقربي قلت
ماهذه الخشفة فقيل هذا بلال يمشي امامك اخبره بذلك ليطيب قلبه ويديم عمله ويرغب غيره
فيه وذا لا يدل على تفضيله على العشرة ولا بعضهم طب عد عن ابي امامة باسناد حسن •
حديث دخلت الجنة ليلة اسري بي فسمعت في جانبها وجسا بفتح الدال الواو
والجيم صوتا خفيا فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤذن اي صوت بلال اي صوت وقع
قدمه او نعله على الارض حم ع عن ابن عباس باسناد صحيح • حديث دخلت
الجنة فرايت لزيد بن عمرو بن نفيل بالتصغير ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم
خديجة درجتين منزلتين عظيمتين فيها لكونه آمن بعيسى ثم بمحمد ابن عساكر في تاريخه عن عايشة
واسناده جيد • حديث دخلت الجنة فرايت مكتوبا على بابها الصدقة
بعشرة والقرض بفتح القاف اشهر من كسرها يراد به اسم المفعول بمعنى المقرض والمصدر
بمعنى الاقراض الذي هو تمليك شي على ان يرد بدله بثمانية عشر فقلت يا جبريل كيف صارت
الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر قال لان الصدقة تقع في يد الغني والفقير والقرض
لا يقع الا في يد من يحتاج اليه فيه ان درهم الصدقة بدرهمي صدقة وذلك لان فيه تنفيس كربة
وانتظار الى قضا حاجته ورده ففيه عبادتان فكان بمنزلة درهمين وهما بعشرين حسنة ٥
فالتضعيف ثمانية عشر وهو الباقي فقط لان المقرض يسترد ومن ثم لو ابراه منه كان له عشرون

ثواب

ثواب الاصل والمضاعفة وتمسك به من فاضل القرض على الصدقة طب عن ابي امامة باسناد حسن •
حديث دخلت الجنة فسمعت فيها قراة فقلت ما هذا قالوا اي الملايكة
بحا مهملة ومثلثة ابن النعمان الانصاري البدري كذلكم البر كذلكم البر اي جارية قال تلك الدرجة بسبب
البر اي بر الوالدين وكرره للاستحباب والتاكيد ن ك عن عايشة باسناد صحيح كما في الاصابة •
حديث دخلت الجنة فرايت فيها جنابذ بجيم ونون وذال معجمة اي قبابا من اللولؤ
ترابها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل قال للموذنين والايمة من امتك يا محمد مقصود
الحديث الاعلام بشرف ما بين الوظيفتين وعلى ذلك المحتسب او مطلقا في بعض الاحاديث ما يدل على
الاول ع عن ابي ابن كعب باسناد ضعيف • حديث دخلت الجنة
فسمعت خشفة بين يدي فقلت ما هذه الخشفة فقيل الغميصا بنت ملحان ام سليم
الانصارية حم م ن عن انس بن مالك • حديث دخلت الجنة فاذا انا
بنهر حافتاه خيام اللولو اي خيام من اللولو فضربت بيدي الى ما يجري فيه الما فاذا مسك اذفر
قال انس قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط فيه فقلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر الذي اعطاك
الله اياه في الجنة حم خ ت ن عن انس بن مالك • حديث دخلت الجنة
فاذا انا بقصر من ذهب حكمة كونه من ذهب الاشارة الى ان عمر من الذي اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم فقلت لمن هذا القصر استفهام للملايكة قالوا لشاب من قريش فظننت اني هو فقلت لمن
هو قالوا لعمر ابن الخطاب لم يصرح بكونه له ابتدا تبيانا لفضل قريش فلولا ما علمته من غيرتك
لدخلته تمامه فبكى عمر ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار حم ت حب عن انس بن مالك
حم ق عن جابر ابن عبد الله حم عن بريدة بن الحصيب وعن معاذ بن جبل •
حديث دخلت الجنة زاد في رواية البارحة فاستقبلتني جارية شابة فقلت لمن انت
قالت لزيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي مولى المصطفي الروياني في مسنده والضيا المقدسي عن بريدة
باسناد ضعيف • حديث دخلت الجنة البارحة اسم لاقرب ليلة مضت فنظرت
فيها اي تاملت فاذا جعفر ابن ابي طالب الذي استشهد بموته يطير مع الملايكة واذا حمزة ابن عبد المطلب
الذي استشهد باحد متكي على سريره فيها وورد عند البيهقي ان جناحي جعفر من ياقوت طب عد ك عن ابن
عباس صححه الحاكم ورد عليه • حديث دخلت الجنة فاذا جارية ادما
شديدة السمرة لعسا في لونها اذني سواد ومشربة من الحمرة فقلت ما هذه يا جبريل قال ان الله عز
وجل عرف شهوة جعفر بن ابي طالب للادم اللعس فخلق له هذه لتكمل لذته وتعظم
مسرته لكرامته وفيه ان من الحور ما هو كذلك ووصفهن بالبياض غالبي جعفر بن احمد القمي بضم
القاف وشدة الميم نسبة الى قم بلد كبير بين اصبهان وساوه في كتاب فضايل جعفر ابن ابي
طالب والرافعي عبد الكريم امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين عن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب • حديث دخلت الجنة في النوم فرايت في عارضتي الجنة اي ناحيتي
بابها مكتوبا ثلاثة اسطر جمع سطر وهو الصف من الكتابة بالذهب اي ذهب الجنة وذهبها لا يشبه ذهب
الدنيا الا في الاسم السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمناه في الدنيا

وجدناه في الآخرة وما اهلكنا من الحلال ربحنا اكله وما خلفنا اي تركنا من مالنا بعد موتنا خسرناه فات
حسابه ووباله على المورث والسطر الثالث امة مذنبة اي امة محمد كثيرة الذنوب ورب غفور كثير
المغفرة فلو اتوه بتراب الارض خطايا قابلهم بترابها مغفرة الرافعي عبد الكريم في تاريخ قزوين وابن النجار
محب الدين في تاريخ بغداد عن انس باسناد ضعيف. حديث دخلت الجنة
فاذا اكثر اهلها البله بضم فسكون جمع ابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير او السليم الصدر
الحسن الظن بالناس ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة وابن عساكر في تاريخه عن جابر
قال ابن الجوزي حديث لا يصح. حديث دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها
اليمن اي اهل اليمن بفتح اليا والميم اقليم معروف سمي به لانه عن يمين الكعبة ووجدت اكثر اهل اليمن
مذحج وزان مسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امراة من حمير واسمها مدلة كانت زوجة اد فسميت
المراة باسمها ثم صار اسما للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وهم المراد خط عن عائشة باسناد فيه كذاب
حديث دخلت الجنة فسمعت نحمة بفتح النون وسكون المهملة اي صوتا او نحمة من جوف
نعيم بضم الميم وفتح المهملة القرشي العدوي صحابي قديم جليل استشهد باليرموك او باجنادين ابن سعد في
طبقاته عن ابي بكر العدوي بعين ودال مهملتين مفتوحتين نسبة الى عدي ابن كعب مرسلا ارسل
عن عمر وغيره. حديث دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة اي دخلت في وقت الحج
وشهوره وقيل غير ذلك كما مر م عن جابر بن عبد الله د ت عن ابن عباس غريب ضعيف.
حديث دخلت امراة النار قيل حميرية وقيل اسرائيلية في هرة اي لاجلها او بسببها وذلك انها
ربطتها في رواية للبخاري حبستها فلم تطعمها حتى ماتت جوعا كما للبخاري ولم تدعها لم تتركها تاكل من خشاش
بفتح الخا المعجمة اشهر من الكسر والضم وزعم انه بمهملة غلط الارض حشراتها وهوامها سميت به لاندساسها
في التراب من خشش في الارض دخل وذكر الارض للاحاطة والشمول حتى ماتت وظاهره انها عذبت حقيقة
او بالحساب قيل وكانت كافرة والاصح مسلمة وانما دخلت النار بهذا الاثم حم ق د عن ابي هريرة خ عن
ابن عمر. حديث دخول البيت وفي رواية البيهقي من دخله دخل في حسنة وخرج
من سيئة وخرج مغفورا له عد هب عن ابن عباس باسناد فيه كذاب. حديث
درهم ربا ياكله الرجل ذكر الرجل غالبي والمراد الانسان وهو يعلم انه ربا وان الربا حرام اشد عند الله
من ذنب ستة وثلاثين زنية بالفتح المرة الواحدة من الزنا وللحديث تتمة عند مخرجه وفي الحطيم
وفي رواية في الخطيئة فسقط من قلم المولف سهوا وهذا اخرج مخرج الزجر والتهويل باعتبار الجاهلية اكل
الربا وعمومه فيهم حم طب عن عبد الله بن حنظلة ابن عامر الراهب الانصاري له رواية وابوه غسيل الملائكة
واسناده صحيح. حديث درهم اعطيه في عقل اي اعانة دية قتيل سميت عقلا
تسمية بالمصدر لان الابل كانت تعقل بفنا ولي القتيل ثم كثر استعماله حتى اطلق على الدية ابلا كانت او
نقدا وعقلت عنه غرمت عنه ما لزمه من دية او جناية احب الي من ماية في غيره لما فيه من تسكين
الفتنة واصلاح ذات البين طس عن انس. حديث درهم حلال يشترى
به عسلا اراد عسل النحل خاصة وان كانت العرب تسمي كلما تستحليه عسلا وهو يذكر ويؤنث والتانيث اكثر
ويشرب بما المطر شفا من كل دا من الادوا البدنية او القلبية مع صدق النية وقوة اليقين فر عن

انس باسناد ضعيف. حديث درهم الرجل يعني الانسان ينفق في حال صحته في وجوه
البر خير من عتق رقبة عند موته اي افضل لما فيه من قهر النفس وهو صحيح شحيح يومل طول الحياة
ويخشى الفقر ومقصوده الحث على الصدقة حال الصحة ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث دعا المسلم بزيادة المرء مستجاب لاخيه في الدين بظهر الغيب لفظ الظهر مقحم ثم بين
الاجابة بجملة الاستئنافية فقال عند راسه ملك موكل به اي بالتامين على دعايه بذلك كما تفيده قوله
كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل امين اي استجب يا رب ولك ايها الداعي بمثل ذلك اي بمثل
ما دعوت به لاخيك فالدعا بظهر الغيب اقرب الى الاجابة لما ذكر حم م ه عن ابي الدردا.
حديث دعا الوالد لولده اي الاصل لفرعه يفضي الى الحجاب اي يصعد ويصل الحضرة القبول
فلا يحول بينه وبين الاجابة حايل ه عن ام حكيم بنت وداع الخزاعية في اسناده ثلاث نسوة بعضهن
مجهول. حديث دعا الوالد لولده كدعا النبي لامته في كونه غير مردود فر
عن انس هذا حديث منكر بل قيل موضوع. حديث دعا الاخ لاخيه بظهر
الغيب لا يرد ما لم يدع باثم لانه اقرب الى الاخلاص البزار عن عمران بن حصين بالضم ثم مهملتين بن
عبيد الخزاعي وهو في مسلم باللفظ المذكور لكنه قال مستجابة. حديث دعا
المحسن اليه بفتح السين للمحسن بكسرها لا يرد اي يقبله الله مكافاة له على امتثال امره بالاحسان فر
عن ابن عمر باسناد ضعيف. حديث دعوات المكروب اي المغموم
المحزون اي الدعوات النافعة له المزيلة لكربه اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين اي
لا تفوض امري الى نفسي لحظة قليلة قدر ما يتحرك البصر واصلح لي شاني كله لا اله الا انت ختم بهذه
الكلمة الشهودية اشارة الى ان الدعا انما ينفع مع حضور وشهود حم خد د حب عن ابي بكرة بالتحريك
واسمه نفيع واسناده صحيح. حديث دعوة ذي النون اي صاحب الحوت وهو
يونس التي دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع
بها رجل مسلم بزيادة رجل في شي قط بنية صادقة صالحة الا استجاب الله له لما كانت مسبوقة
بالعجز والانكسار ملحوقة بها صارت مقبولة حم ت ن ك هب والضيا عن سعد بن ابي وقاص
قال ك صحيح واقروه. حديث دعوة المظلوم على من ظلمه مستجابة وان كان فاجرا
ففجوره على نفسه لانه مضطر ونشا من اضطراره صحة التجائه الى ربه وقطعه قلبه عما سواه امن يجيب المضطر
اذا دعاه الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد واسناده حسن.
حديث دعوة الرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي لاخيه بظهر الغيب مستجابة وملك
عند راسه يقول امين ولك بمثل قال النووي الرواية المشهورة بكسر ميم مثل وحكى عياض فتح الميم
والمثلثة وزيادة ها اي عديله سوا ابو بكر الانفي في الغيلانيات عن ام كرز بضم الكاف وسكون الرا
بعدها زاي الكعبية المكية صحابية لها احاديث. حديث دعوة في السر تعدل سبعين دعوة
في العلانية لان دعا السر اقرب الى الاخلاص وابعد عن الريا ابو الشيخ عن انس ورواه عنه الديلمي
حديث دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب بالمعنى المار دعوة المظلوم ودعوة المرء
لاخيه بظهر الغيب قال النووي فيه ان دعوة المسلم في غيبة المدعو له مستجابة لانها ابلغ في الاخلاص

طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وزعم المولف صحته غير معول لكن له شواهد •
حديث دع عنك معاذا اي اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بكماله والمراد ابن جبل فان الله
يباهي به الملايكة اي بعبادته وعلمه واصل هذا كما ذكره مخرجه الحكيم ان معاذا اتاك لرجل من اصحابه
تعالى حتى نومن ساعة فقال ذلك الرجل لرسول الله او ما نحن بمومنين وذكر له قول معاذ فذكره
وذلك لان القلب اسرع انقلابا من القدر حين تغلي والايمان كالقميص بينما انت لبسته اذا انت نزعته
فالايمان عندهم استقرار النور واشراقه في صدورهم حتى تصير امور الاخرة وامر الملكوت معاينة فمنهم
من يبدو له ذلك النور ومنهم من لا فيحتاج لما يجدده الحكيم في نوادره عن معاذ باسناد ضعيف
حديث دع داعي اللبن اي ابق في الضرع عند الحلب باقيا يدعو ما فوقه من اللبن فينزله
ولا تستوعبه فانه اذا استقصى ابطا الدر فالامر للارشاد حم تخ حب
ك عن ضرار بكسر الضاد المعجمة مخففا ابن الازور واسمه مالك بن اوس باسانيد بعضها رجاله
ثقات ◌ حديث دع قيل وقال مما لا فايدة فيه ومن حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه وكثرة السوال عما لا فايدة فيه واضاعة المال صرفه في غير حله وبذله في غير وجه
الماذون فيه شرعا طس عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم المولف في قوله صحيح •
حديث دع ما يريبك اي يوقعك في الريب اي الشك والامر للندب لان توقي الشبهات
مندوب لا واجب الى ما لا يريبك اي اترك ما تشك فيه واعدل الى الحلال البين لان من اتقى الشبهات
فقد استبرا لدينه وعرضه حم عن انس ابن مالك ن عن الحسن بن علي امير المومنين طب عن وابصة
بكسر الموحدة التحتية وفتح المهملة ابن معبد ابن عتبة الاسدي خط عن ابن عمر باسناد حسن
وله شواهد ترقيه الى الصحة • حديث دع ما يريبك بفتح المثناة التحتية وضمها اكثر
رواية الى ما لا يريبك اي اترك ما اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا شك فيه فان الصدق
ينجي اي فيه النجاة وان ظن ان فيه الهلكة ابن قانع في معجمه عن الحسن بن علي • حديث
دع ما يريبك اي اترك ما تشك في كونه حسنا او قبيحا او حلالا او حراما الى ما لا يريبك اي واعدل
الى ما لا شك فيه يعني ما تيقنت حسنه وحله فان الصدق طمانينة اي يطمئن اليه القلب ويسكن
وان الكذب ريبة اي يقلق له القلب ويضطرب حم ت حب عن الحسن بن علي باسناد قوي
حديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شي تركته لله بل هو ثابت موجود
مثاب عليه قال الغزالي ودرجات الورع ثلاثة • الاولى هي التي تزول العدالة بزوالها وهي التي تحرمها فتوى
الفقيه • الثانية ورع الصالحين وهي التحرز عما يتطرق اليه احتمال التحريم وان افتى بحله بناء على الظاهر وهو المراد
بالحديث • الثالثة ورع المتقين المشار اليه بحديث لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يترك ما لا باس به مخافة
ما به باس حل خط عن ابن عمر قال الخطيب حديث باطل والصواب من قول مالك •
حديث دعهن يا ابن عتيك يعني النسوة اللاتي احتضر عندهن عبد الله بن ثابت
ما دام عندهن لم تزهق روحه فاذا وجب فلا تبكين باكية تمامه قالوا يا رسول الله ما الوجوب قال
الموت افاد انه يكره البكا على الميت بعد الموت لا قبله مالك ن ك عن جابر بن عتيك بن
قيس الانصاري
حديث دعهن يا عمر ابن الخطاب يبكين فان العين دامعة

فالقلب

والقلب مصاب والعهد قريب بفقد الحبيب فلا حرج عليهن في البكا اي بغير نوح وغيره حم ن
ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح • حديث دعهن يبكين واياكن
ونعيق الشيطان اي صياحه فانه مهما كان من العين والقلب
من غير صياح والاضرب خد فمن الله اي برضاه ومن الرحمة المطبوع عليها الانسان فلا لوم فيه •
ومهما كان من اليد بنحو ضرب خد وشق جيب واللسان من نحو صياح وندب فمن الشيطان
اي هو الامر به الراضي بفعله قاله لما ماتت رقية بنته فبكت فجعل عمر يضربهن حم عن ابن عباس
في الميزان هذا حديث منكر • حديث دعوا الحسنا اي اتركوا نكاح المراة •
الجميلة العاقر التي انقطع حملها لكبر او علة وتزوجوا السودا وفي رواية السوداء الولود
فاني اكاثر بكم الامم يوم القيامة اي اغالبهم بكثرتكم والامر للندب عب عن ابن
سيرين مرسلا • حديث دعوا الحبشة اي اتركوا التعرض لابتدايهم بالقتال
ما ودعوكم يعني ما وادعوكم اي سالموكم فسقطت الالف واتركوا الترك ما تركوكم اي مدة تركهم
لكم فلا تتعرضوا لهم الا ان تعرضوا لكم لقوة باسهم وبلادهم وبعدها كما مر د عن رجل من الصحابة
وهو ابن عمرو • حديث دعوا الدنيا اي اتركوها لاهلها فان من اخذ من الدنيا
اي متاعها وزهرتها فوق ما يكفيه لنفسه وعياله بالمعروف اخذ حتفه اي هلاكه وهو لا يشعر
بان الماخوذ فيه هلاكه فهي السم القاتل ابن لال في المكارم عن انس قال ينادي مناد يوم القيامة
دعوا الدنيا الخ واسناده ضعيف • حديث دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض
فان ايدي العباد خزاين الملك الجواد فلا يتعرض لها الا باذن فلا تسعروا ولا تتلقوا الركبان فاذا استنصح
احدكم اخاه اي طلب منه النصح فلينصحه وجوبا وذكر الاخ للاستعطاف والا فالنصح واجب لكل معصوم
طب عن ابي السايب جد عطا بن السايب وكان ينبغي تمييزه فانه متعدد واسناده صحيح
حديث دعوا لي اصحابي الاضافة تشريف تؤذن باحترامهم وزجر سابهم وتعزيره فوالذي
نفسي بيده لو انفقتم مثل احد ذهبا ما بلغتم اعمالهم اي ما بلغتم
من انفاقكم نصف عشر عملهم لما قارنها من مزيد اخلاص وصدق نية وكمال يقين والخطاب لخالد ونحوه
ممن تاخر اسلامه والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الاثار الجميلة والمناقب الجليلة
حم عن انس ورجاله رجال الصحيح • حديث دعوا لي اصحابي واصهاري اي
اتركوا التعرض لهم بما يوذيهم لاجلي وتمامه فمن اذاني في اصحابي واصهاري اذاه الله يوم القيامة
ابن عساكر عن انس باسناد فيه مجهول مضعف • حديث دعوا صفوان
بن معطل بضم الميم وفتح الطا المشددة اي اتركوه فلا تتعرضوا له بشر فانه خبيث اللسان طيب
القلب اي سليم الصدر نقي القلب من الغش والتكبر والخيانة والعبرة بطهارة القلوب ع عن سفينة
مولى المصطفى يكنى ابا عبد الرحمن كان اسمه مهران وغير ذلك فلقب سفينة لانه حمل شيئا كثيرا في الغزو واسناده
حسن • حديث دعوا صفوان بن معطل فلا تؤذوه فانه يحب الله ورسوله
وما احب الله حتى احبه الله يحبهم ويحبونه ابن سعد عن الحسن مرسلا هو البصري
حديث دعوني من السودان يعني من الزنج كما بينه في رواية اخرى فانما الاسود لبطنه

وفرجه اي لا يهتم الا بهما فان جاع سرق وان شبع فسق وجقيد فاقتنا الزنجي خلاف الاولى عبدا
كان اوامة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث دعوه يعني ٥
اتركوه يا اصحابي من طلب مني دينه فاغلظ فلا تبطشوا به فان لصاحب الحق مقالا اي صولة الطلب
وقوة الحجة خ ت عن ابي هريرة وكذا رواه مسلم • حديث دعوه اي المريض
يئن اي يستريح بالانين اي بقوله اوه ولا تمنعوه عليه فان الانين اسم من اسما الله تعالى اي لفظ
اه من اسمايه تعالى لكن هذا اتخذ اوله الصوفية ويذكرون له اسرارا ولم يرد به توقيف من حيث الظاهر
يستريح اليه العليل فيه رد لقول طاوس ان الانين مكروه لكونه شكوى الرافعي في تاريخ قزوين
عن عايشة قالت دخل المصطفى وعندنا عليل يئن فقلنا اسكت فذكره • حديث
دفن البنات من المكرمات اي من الامور التي يكرم الله بها اباهن ونعم الصهر القبر قال بعضهم هذا
خرج مخرج التعزية للنفس خط عن ابن عمر باسناد ضعيف • حديث دفن بالطينة
وفي رواية بالتربة التي خلق منها قاله لما راي حبشيا يقبر بالمدينة فما من مولود يولد الا دفن من تربة
الارض التي خلق منها ويموت فيها طب عن انس باسناد ضعيف • حديث دليل
الخير كفاعله اي له ثواب كما ان لفاعل الخير ثوابا ولا يلزم تساويهما ابن النجار في تاريخه عن علي واسناده
ضعيف • حديث دم عفرا ازكى عند الله في رواية احب الى الله من دم سوداوين
اي ضحوا بالعفرا وهي شاة يضرب لونها الى بياض غير ناصع فان دمها افضل من دم شاتين سوداوين
طب عن كثيرة بفتح الكاف وكسر المثلثة بنت ابي سفيان الخزاعية لها صحبة كذا ذكره ابو نعيم
وابن منده وقال ابن ماكولا بموحدة واسناده ضعيف • حديث دم عفرا احب من
دم سوداوين يعني في الاضاحي حم ك عن ابي هريرة قال في المهذب فيه ابو ثفال واه •
حديث دم عمار بن ياسر حرام على النار ان تاكله او تمسه لان كمال الايمان يطفي حر النيران
وتنبه بالدم على بقية اجزا بدنه ابن عساكر عن علي ورواه عنه ايضا البزار ورجاله ثقات
حديث دوروا مع كتاب الله حيثما دار فاحلوا حلاله وحرموا حرامه فانه الكتاب المبين
والصراط المستقيم ك عن حذيفة ابن اليمان حديث دونك بكسر الكاف اي خذي
حقك يا عايشة فانتصري من زينب التي دخلت من غير اذن وهي غضبى ثم قالت احسبك اذا قلبت
لك بنية ابي بكر ذريعيها ثم اقبلت على عايشة فقال لها النبي ذلك عن عايشة باسناد لين •
حديث دية المعاهد بفتح الها اي الذمي الذي له عهد نصف دية الحر اي المسلم وبه اخذ
مالك وقال ابو حنيفة كدية مسلم وقال الشافعي ثلثها د عن ابن عمرو وفي اسناده مجهول •
حديث دية عقل الكافر نصف عقل المومن اراد بالكافر من له ذمة او امان وبه قال مالك
مطلقا واحمد ان كان القتل خطا والا فدية مسلم ت عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن •
حديث دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما رق منه دية العبد قال
الخطابي اجمعوا على ان المكاتب قن ما بقي عليه درهم جانيا ومجنيا عليه ولم يقل بهذا الحديث الا النخعي
وتعقب بانه حكي عن احمد طب عن ابن عباس باسناد حسن • حديث
دية الذمي دية المسلم اي مثل ديته وبه اخذ جمع منهم ابو حنيفة طس عن ابن عمر باسناد
ضعيف

ضعيف والمتن منكر حديث دية اصابع اليدين والرجلين سوا عشرة من الابل لكل اصبع
قال ابو البقا وقع في هذه الرواية عشرة بالتا وصوابه عشر لان الابل مونثة ت عن ابن عباس
ورواه عنه ايضا احمد واسناده صحيح • حديث دين المر عقله هذا ابن نبيل
الحج عرفة ومن لا عقل له لا دين له لان العقل هو الكاشف عن مقادير العبودية ومحبوب الله ومكروهه
ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب على الاعمال وابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله •
حديث دينار انفقته في سبيل الله اي في مون الغزو او في سبيل الخير ودينار انفقته في رقبة
اي في اعتاقها ودينارا تصدقت به على مسكين او فقير ودينار انفقته على اهلك اي على مونة
من تلزمك مونته اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك قال القاضي البيضاوي قوله دينار
مبتدا وانفقته صفته وجملة اعظمها اجرا خبره والنفقة على الاهل اعم من كونها واجبة او مندوبة فهي اكثر
ثوابا م عن ابي هريرة • حديث الدار حرم اي دار الرجل حرمه فمن
دخل عليك حرمك بغير اذن فاقتله ان لم يندفع الا بالقتل فقد تعين دفع الصايل حم طب عن
عبادة بن الصامت رمز المولف لصحته وليس كما قال بل ضعيف • حديث الداعي
والمومن على الدعا اي القايل امين في الاجر شريكان يعني كل منهما له اجر كاجر الاخر لكن لا يلزم التساوي
والقاري والمستمع للقراة اي قاصد السماع في الاجر شريكان كذلك والعالم والمتعلم للعلم الشرعي
شريكان حيث استويا في الاخلاص ونحوه فر عن ابن عباس باسناد ضعيف •
حديث الدال على الخير كفاعله لاعانته عليه فان حصل ذلك الخير فله مثل ثوابه والا فله
ثواب دلالته وتمام الحديث والدال على الشر كفاعله فسقط ذلك من قلم المولف سهوا البزار وابو
يعلى عن ابن مسعود كذا فيما وقفت عليه من نسخ الكتاب وهو سهو وصوابه عن ابي مسعود وعن
انس طب عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابي مسعود واسناده ضعيف •
حديث الدال على الخير كفاعله في مطلق الاجر لا المساواة اذ الاجر على النصب كما في حديث
والله يحب اغاثة اللهفان اي الملهوف المكروب يعني يرضى ذلك ويثيب عليه حم والضيا عن
بريدة ابن الحصيب ابن ابي الدنيا القرشي في فضايل الحوايج عن انس باسناد حسن
حديث الدبا بضم الدال وشدة الموحدة القرع يكثر الدماغ اي يقوي حواسه ويزيد في
العقل لخاصية فيه علمها ولذلك يحبه فر عن انس باسناد فيه كذاب • حديث
الدجال بالفتح والتشديد من الدجل التغطية عينه خضرا تمام الحديث كالزجاجة
هكذا هو ثابت عند مخرجه وتشبيهها بالزجاجة لا ينافي تشبيهها في رواية بالعنبة الطافية فان
كثيرا ممن يحدث في عينه السويقي معه الادراك وتصير عينه تميل الى الخضرة تخ عن ابي
بن كعب ورجاله ثقات • حديث الدجال ممسوح العين اي موضع
عينه ممسوح كجبهته ليس فيه اثر عين مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل مسلم زاد في
رواية كاتب وغير كاتب والكتابة مجاز عن حدوثه وشقاوته والا لعراها الكافر م عن انس
بن مالك حديث الدجال اعور العين والله تعالى منزه عن العور
وعن كل افة فكيف يدعي الربوبية وقوله اليسرى لا يعارضه قوله في رواية اليمنى لان اخرى عينيه

طائفة لا اصول لها والاخرى ثابتة كحبة عنب جفال الشعر بضم الجيم وخفة الفا كثيره معه جنة ونار
فناره جنة وجنته نار اي من ادخله ناره لتكذيبه اياه تكون تلك النار سببا لدخوله الجنة
سببا لدخوله النار في الاخرة حم م ه عن حذيفة ابن اليمان حديث الدجال
لا يولد له اي بعد خروجه او مطلقا ولا يدخل المدينة النبوية ولا مكة كان الملائكة تقوم على
انقابهما تطرده عنهما تشريفا للبلدين حم عن ابي سعيد الخدري حديث
الدجال يخرج من ارض يعني بلد بالمشرق اي جهة المشرق يقال له خراسان بضم الخا
المعجمة وخفة الرا وسين مهملة بلد كبير قيل معناها كل بالرفاهية يتبعه اقوام من الاتراك
واليهود كان وجوههم المجان جمع مجن وهو الترس المطرقة بضم الميم وشدة الرا المفتوحة اي الاتراس
التي البست العقب شيئا فوق شيء شبهها بها في غلظها وعرضها ت ك عن ابي بكر باسناد
صحيح • حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة اي مطروحة في قبرها
بعد موتها فاذا ولدته حملت النسا بالخطابين ومن حينئذ يكون من حملت به امه وولدته
من اهل الفسوق ولفظ رواية الديلمي وابو نعيم الدجال تلده امه وهو مقبور في قبره
قال الديلمي اصل القبر الموضع الغايص المستور يقال غلة قبور اذا كان حملها مستورا بسعفها وذلك
ان امه كانت حاملا به فوضعت حلده مصمتة فقالت القابلة سلعة فقالت امه بل فيها ولد يشعر
في بطني تسعوها عنه فلما راي الدنيا ومسه روح الهوا استهل صارخا طس عن ابي هريرة وتعقبا
منكر • حديث الدعا هو العبادة اي من اعظمها فهو كقوله الحج عرفة اي ركنه الاعظم
لدلالته على ان فاعله مقبل بوجهه الى الله معرض عما سواه حم ش حب د ت ه حب ك عن النعمان
بن بشير ع عن البرا باسانيد صحيحة • حديث الدعا مخ العبادة اي خالصها
لان الداعي انما يدعو الله عند انقطاع امله مما سواه وذلك حقيقة التوحيد والاخلاص ولا عبادة فوقهما
قال ابن العربي وبالمخ تكون القوة للاعضا فكذا الدعا مخ العبادة به تتقوى عبادة العابدين فانه
روح العبادة قال بعض المفسرين في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعاي
ت عن انس وقال غريب وفيه ابن لهيعة • حديث الدعا مفتاح الرحمة
والوضو مفتاح الصلاة لان الفعل لا يمكن بدونه اليه والصلاة مفتاح الجنة اي مبيحة لدخولها
لان ابواب الجنة مغلقة ولا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها وفيه استعارة فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف • حديث الدعا سلاح المومن به يدافع البلا ويعالجه
كما يدافع عدوه بالسلاح وعماد الدين اي عموده الذي يقوم عليه ونور السموات والارض اي
يكون للداعي نورا فيهما ع ك عن علي وفيه انقطاع • حديث الدعا لا يرد
بين الاذان المشروع والاقامة اذا كانت نفس الداعي فعاله وهمته موثرة حم د ت ن حب
عن انس باسناد جيد • حديث الدعا بين الاذان والاقامة
مستجاب بعد جمع شروط الدعا واركانه واداته فان تخلف شي منهما فلا يلوم الا نفسه ع عن انس
باسناد ضعيف • حديث الدعا مستجاب ما بين النداين يعني ما بين الندا
بالصلاة وهو الاذان وبين الاقامة للصلاة ك عن انس ابن مالك حديث

الدعا

الدعا يرد القضا يعني يهونه وييسر الامر فيه وان البر بالكسر يزيد في الرزق بان يبارك فيه
واكده وما بعده بان رد الاستبعاد ذلك وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه تمامه
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة الاية وهذا يعارضه ان الرزق
لا تنقصه المعصية وقد يقال انه تارة ينقصه وتارة لا والاختلاف باختلاف الاشخاص والاحوال
ك عن ثوبان بضم المثلثة وقيل بفتحها وصححه ورد عليه بانه واه • حديث
الدعا جند من اجناد الله اي عون من اعوانه على قضا الحوايج وبلوغ المارب ودفع البلا والمصايب
واكد ذلك بقوله مجند يرد القضا بعد ان يبرم اي يحكم بان يسهل من حيث تضمنه للصبر
على القضا والرضى به والرجوع الى الله فكانه رده ابن عساكر في تاريخه عن نمير بضم النون بن اوس
الاشعري التابعي مرسلا واسنده الديلمي من حديث ابي موسى • حديث الدعا
ينفع مما نزل من المصايب والمكاره اي يسهل تحمل البلا النازل بصبر كانه لم ينزل او يرضيه
حتى لا يتمنى خلافه ومما لم ينزل من ذلك فيمنع نزوله بمعنى المدد فعليكم عباد الله بحذف حرف
الندا بالدعا اي الزموه واجتهدوا فيه وداوموه وكفى بك شرفا ان تدعوه فيجيبك ويختار لك
ما هو الاصلح ك عن ابن عمر وقال صحيح ورد بان في اسناده لينا • حديث
الدعا يرد البلا اي لولا ارادة الله رده ما فتح له باب الدعا ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة
واسناده ضعيف • حديث الدعا محجوب عن الله حتى يصلي بالبنا للمفعول
اي يصلي الداعي على محمد واهل بيته يعني لا يرفع الدعا الى الله رفع قبول حتى يصحبه الصلاة عليه وعليهم
فهي الوسيلة الى الاجابة ابو الشيخ عن علي ورواه عنه البيهقي ايضا • حديث
الدم مقدار الدرهم يغسل وجوبا وتعاد منه الصلاة اي اذا صلى وعلى بدنه او ملبوسه قدر درهم
منه وجب قضا الصلاة وهذا في دم الاجنبي فانه يعفى عن قليله فقط وهو ما دون الدرهم وبهذا
اخذ بعض المجتهدين واناط الشافعية القلة والكثرة بالعرف خط عن ابي هريرة باسناد واه بل قيل
بوضعه • حديث الدنانير والدراهم خواتيم الله في ارضه اي طوابعه المانعة
للرد عن قضا الحوايج من جا بخاتم مولاه قضيت حاجته يعني هي احدى المسخرات لبني ادم التي
قال الله فيها وسخر لكم الاية فاذا وصل اليك منافع المسخرة حصل المطلوب قال الغزالي من نعم الله خلق
الدرهم والدينار وبهما قوام الدنيا وفيه ان الخاتم يكنى به عن الدينار والدرهم كما بينه الثعالبي
طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف • حديث الدنيا حرام على اهل الاخرة
اي ممنوعة عنهم والاخرة حرام على اهل الدنيا لان المتقلل من الدنيا يمكنه التوسع في عمل الاخرة
والمتوسع فيها لا يمكنه لما بينهما من التضاد فهما ضرتان ولذلك قال روح الله عيسى لا يستقيم حب الدنيا
والاخرة في قلب مومن كما لا يستقيم الما والنار في انا واحد والدنيا والاخرة حرام على اهل الله
لان جنات عامة المومنين جنات المكاسب وجنة العارفين جنة المواهب فلما عبدوه لا خوفا
من ناره ولا طمعا في جنته صارت جنتهم النظر الى وجهه الكريم • ولذلك قال ابو يزيد لله رجال
لو حجب عنهم طرفة عين استغاثوا من الجنة كما يستغيث اهل النار منها فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف • حديث الدنيا حلوة خضرة اي مشتهاة موفقة تعجب الناظر

لمن استكثر منها اهلكته كالبهيمة اذا اكثرت من اكل الربيع الاخضر طب عن ميمونة بنت الحارث الهلالية
ام المومنين باسناد صحيح • حديث الدنيا حلوة رطبة اشار بها الى سرعة زوالها
وفنايها وانها غرارة تفتن الناس بحلاوتها وطراوتها فر عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف •
حديث الدنيا حلوة خضرة اي طيبة المذاق حسنة المنظر فمن اخذها بحقه بورك
له فيها اي انتفع بما اخذه منها في الدنيا بالتنمية والبركة وفي الاخرة بالثواب ورب متخوض اي متسارع
ومنهمك فيها اي في نيل الذي اشتهت نفسه منها ليس له يوم القيامة الا النار اي دخولها للتطهير
لا للتخليد ولذلك قال لقمان يا بنى خذ من الدنيا بلاغك وانفق فضول كسبك لاخرتك طب عن
ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات • حديث الدنيا حلوة خضرة اي روضة
خضرا مستحلاة الطعم من اكتسب منها مالا من حله وانفقه في حقه الواجب والمندوب اثابه الله في
الاخرة واورده جنته اي ادخله اياها ومن اكتسب منها مالا من غير حله وانفقه في غير حقه
احله الله دار الهوان النار ان لم يدركه العفو ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم
القيامة فالدنيا لا تذم لذاتها فانها مزرعة الاخرة هب عن ابن عمر بن الخطاب •
حديث الدنيا دار من لا دار له لما كان القصد الاول من الدار الاقامة مع عيش هني ابدي
والدنيا بخلافه لم يستحق ان تسمى دارا فمن داره الدنيا فلا دار له ومال من لا مال له لان القصد
من المال الانفاق في القرب فمن اتلفه في لذاته فحقيق ان يقال له لا مال له ولها يجمع من لا عقل له
لغفلته عما يهمه في الاخرة ويراد منه في الدنيا تنبيه قال الغزالي ليس الدنيا عبارة عن المال والجاه
فقط بل هما حظان من حظوظها وشعبتان من شعبها وشعب الدنيا كثيرة ودنياك ودنيا العبد حالته قبل
الموت واخرته حالته بعده وكلما له فيه حظ قبله فهو من دنياه الا العلم والمعرفة والحرية وما يبقى معه بعد
الموت فانها ايضا لذة عند اهل البصاير ليست من الدنيا وان كانت في الدنيا فالدنيا ترجع الى اعيان
موجودة والى حظه منها والى شغله في اصلاحها حم هب عن عايشة هب عن ابن مسعود موقوفا
باسانيد صحيحة • حديث الدنيا اي الحياة الدنيا بالنسبة لما اعد له في
الاخرة من النعيم المقيم بالنسبة لما امامه من عذاب الجحيم قال ابن الكمال وفيه
ان نعم الله الدنيوية اوفى حق الكافر كذا الدعاة وفيه نظر لا يخفى حم م ت ه عن ابي هريرة طب ك عن
سلمان الفارسي البزار عن ابن عمر حديث الدنيا سجن المومن لانه ممنوع
من شهواتها المحرمة فكانه في سجن والكافر عكسه فكانه في جنة وسنته بفتح الواو والسنة بفتح السين
المهملة القحط والجدب ذكره المولف فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة اي الجدب والقحط
لان مثل المومن حين تخرج روحه كرجل كان في سجن وعذاب وانتقل الى الانفساح ودار السرور والافراح
حم طب حل ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح • حديث الدنيا
سبعة ايام من ايام الاخرة كلها كذا هو عند مخرجه وذلك قوله عز وجل وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون فر عن انس باسناد فيه وضاع • حديث الدنيا سبعة
الاف سنة اي عمرها ذلك بعدد النجوم السيارة انا في اخرها الفا فاذا اتمت السبعة فذلك وقت طي
الدنيا وهذا الحديث لا مسكة فيه والفاظه مصنوعة ملفقة والحق ان ذلك لا يعلم حقيقته الا الله طب

والبيهقي

والبيهقي في الدلايل عن الضحاك بن زمل الجهني باسناد واه بل قال جمع منهم ابن الاثير الفاظه
موضوعة • حديث الدنيا كلها متاع اي يتمتع بها مع خستها الى فنا وانما خلق ما فيها لان يتمتع
به مع حقارته امرا قليلا وخير متاعها المراة الصالحة فهي اطيب حلال في الدنيا اي لانه سبحانه زين
الدنيا بسبعة اشيا واعظمها نعمة النسا قال القرطبي فسرت الصالحة في الحديث بقوله التي
اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله حم م ن عن ابن عمر
حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان منها لله عز وجل قوله ملعونة اي
متروكة مبعدة متروك ما فيها او متروكة الانبيا والاصفيا كما في خبر لهم الدنيا ولنا الاخرة حل والضيا
عن جابر واسناده حسن • حديث الدنيا ملعونة لانها غرت النفوس بزهرتها
ولذتها فاما لتها عن العبودية الى الهوى ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه كذا فيما وقفت عليه
من النسخ ولفظ رواية الحكيم وما اوى اليه وعالما ومتعلما اي وما فيها مبعد عن الله الا العلم النافع
الدال على الله فهو المقصود منها فاللعن وقع على ما غر من الدنيا لا على نعيمها ولذتها فان ذلك تناوله
الرسل والانبياء • عن ابي هريرة طس عن ابن مسعود تفرد به مجهول • حديث
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله فان هذه الامور وان
كانت فيها ليست منها بل من اعمال الاخرة تنبيه قال الغزالي من عرف نفسه وعرف ربه وعرف
الدنيا وعرف الاخرة شاهد بنور البصيرة وجه عداوة الدنيا للاخرة وانكشف له ان لا سعادة في الاخرة
الا لمن قدم على الله عارفا به محبا وان المحبة لا تنال الا بدوام الذكر والمعرفة لا تنال الا بدوام الفكر البزار عن
ابن مسعود رمز المولف لصحته وليس كما قال لان فيه مجهول • حديث الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله تعالى ومن احب ما لعن الله فقد تعرض للعنه وغضبه
قال الغزالي لعل ثلث القران في ذم الدنيا طب عن ابي الدردا باسناد لا باس به •
حديث الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لال محمد فانه تعالى حمى من احبه عنها لئلا يتدنس بها وحماها اعداه
ليصرف بها وجوههم عنه ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي في كتاب الزهد عن عايشة باسناد ضعيف
حديث الدنيا لا تصفو لمومن كيف تصفو له وهي سجنه وبلاوه فلا يركن اليها الا سفه
الخلق واقلهم عقلا لا اثر للخيال على الحقيقة والمنام على اليقظة والناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ابن لال عن
عايشة ورواه عنها ايضا الديلمي • حديث الدهن بالغم اي الادهان به يذهب
بالبوس بالغم اي والشعث او غم النفس والكسوة اي التجمل بها يظهر الغنى للناس والاحسان الى
الخادم اي احسان الانسان الى خادمه بحسن المصبة والملبس مما يكبت الله به العدو اي يحيبه ويذله
والقصد الحث على فعل المذكورات لما يترتب عليها من هذه النتايج ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب
الطب النبوي عن طلحة ابن عبيد الله • حديث الدوا من القدر بالتحريك
اي من قضا الله وقدره والشفا يحصل عنده باذن الله لا به وقد ينفع في ازالة الدا او تخفيفه باذن
الله الذي لا ينفع شيء ولا يضر الا باذنه قاله لما سيل هل ينفع الدوا من القدر طب وابو نعيم عن
ابن عباس باسناد ضعيف • حديث الدوا من القدر وهو ينفع اي ينفع
الله به من يشا الله نفعه من خلقه بما شا من الادوية فربما يكون دوا الشخص يكون دا لاخر مع اتحاد العلة •

فالشافي في الحقيقة هو الله والادوية اسباب وهذا قاله وقد سيل هل ينفع الدوا من القدر ابن السني في الطب
عن ابن عباس حديث الدواوين جمع ديوان بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب
وهو الدفتر والمراد ما هو مكتوب فيه ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيا وديوان لا يعبا الله به
شيا اي لا يبالي به فيسامح به من شا ويتجاوز عنه وديوان لا يترك الله منه شيا بل يعمل فيه
بقضية العدل بين اهله فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيا فالاشراك بالله ان الله لا
يغفر ان يشرك به واما الديوان الذي لا يعبا الله به شيا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين
ربه من صوم يوم مفروض تركه او صلاة مفروضة تركها فان الله يغفر ذلك لمن فرط منه ان شا
ان يغفره ويتجاوز عنه زيادة تاكيد لما قبله واما الديوان الذي لا يترك منه شيا فظالم العباد
بعضهم لبعض فانه سيكون بينهم القصاص يوم القيامة لا محالة اي لا بد ان يطالب بها حتى يقع
القصاص وهذا هو الغالب وقد يرضي بعض الخصوم كما في خبر قال في القرينة الاولى لا يغفر
ليدل على ان الشرك لا يغفر اصلا وفي الثانية لا يعبا ليشعر بان حقه تعالى مبني على المسامحة وفي الثالثة
لا يترك ليوذن بان حق الغير يهمل قطعا وخص الصلاة والصوم لانهما اعظم اركان الدين فغيرهما من باب
اولى حم ك عن عايشة قال ك صحيح ورد عليه. حديث الديك الابيض
الافرق كما ياتي في خبر وكذا يقال فيما بعده صديقي لانه اقرب الحيوانات صوتا الى الذاكرين الله وموقظ
للصلاة فهو لاعانته على ما يوصل للخير كالصديق النافع ابن قانع في المعجم عن ايوب بوزن احمد ولد
بن عتبة بمهملة فمثناة فوقية قال احمد حديث منكر لا يصح اسناده.
حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله تمام الحديث
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيته معه في البيت فيندب لنا فعل ذلك تاسيا به ابو بكر البرقي
بفتح الموحدة التحتية وسكون الرا نسبة الى برقة بلد بالمغرب عن ابي زيد الانصاري باسناد
فيه كذاب. حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو
عدوي ولذلك نهي عن سبه وامرنا باقتنائه الحارث بن ابي اسامة عن عايشة وانس معا
باسناد ضعيف. حديث الديك الابيض صديقي وعدو عدو
الله يحرس دار صاحبه بمنع الشيطان والسحر وسبع ادور من جيرانه وهو بفتح فسكون
فضم مثل افلس جمع دار ويهمز الواو ولا يهمز ويقلب فيقال ادر وهو كذلك في رواية ويجمع ايضا
على ديار ودور والاصل في اطلاق الدار على المواضع وقد تطلق هي على القبايل مجازا والمراد هنا الاول
البغوي ناصر السنة في المعجم عن خالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون الكلاعي بفتح الكاف
وهو تابعي فكان على المولف ان يقول مرسلا واسناده ضعيف. حديث الديك
الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته الذي هو فيه وستة عشر بيتا
من جيرانه الملاصقة له من جهات الاربع كما بينه بقوله اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال
واربعة من قدام واربعة من خلف زاد في رواية ابو نعيم وكان النبي يبيته معه في البيت
ولا منافاة بين قوله هنا ستة عشر بيتا وقوله في الحديث المار والاول سبع ادور لان الاقل
لا ينفي الاكثر والمراد هنا الابيض الافرق وفيما مر الابيض مطلقا عق وابو الشيخ في كتاب العظمة

عن

عن انس وهذا الحديث منكر كما في الدرر. حديث الديك يوذن بالصلاة
اي يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد عليه اذا كان مجربا من اتخذ ديكا ابيض اي اقتناه في
بيته حفظ من ثلاثة من شر الشيطان وساحر وكاهن قال الحافظ زعم اهل التجربة ان
ذابح الديك الافرق لم يزل ينكب في ماله هب عن ابن عمر ثم قال الاشبه ارساله.
حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي يحرس دار
صاحبه وسبع دور حولها وقد افرد ابو نعيم احاديث الديك بالتاليف وتبعه المولف الحارث في مسنده
عن ابي زيد الانصاري قال الخطيب لا يصح. حديث الدينار بالدينار
لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما زاد في رواية فمن زاد او استزاد فقد اربى
فيشترط في بيع بعض الجنس الواحد ببعض المماثلة والحلول والتقابض م ن عن ابي هريرة
حديث الدينار كنز والدرهم كنز والقيراط اي اذا لم تخرج زكاته فهو كنز وان كان
على وجه الارض لم يدفن فيدخل في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الاية فان اخرجت
زكاته فليس بكنز وان دفن ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسناد ضعيف.
حديث الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير
بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين شي من ذلك فان وقع التفاضل فهو ربا طب ك
عن ابي اسيد الساعدي باسناد صحيح او حسن. حديث الدينار بالدينار
والفضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق بتثليث الرا والكسر
افصح ومحل تفصيل ذلك كتب الفروع اي فضة فليصطرفها بالذهب والصرف هاوها بالمد والقصر يعني
خذ وهات فيشترط في الصرف الحلول والتقابض في المجلس ه ك عن علي قال ك صحيح غريب واقره
الذهبي. حديث الدين بكسر الدال يسر اي الاسلام ذو يسر اي مبني على التسهيل
والتخفيف ولن يغالب اي لا يقاومه احد الا غلبه يعني لا يتعمق فيه احد ويا خذ بالتشديد الا غلبه
الدين وعجز المتعمق هب عن ابي هريرة ورواه البخاري بلفظ ان الدين. حديث
الدين النصيحة اي عماده وقوامه النصيحة لله ولرسوله وللمومنين بولغ فيه حتى جعل الدين كله اياها
وما الطف قول المعري في قصيدة التزم الواو في كل كلمة منها. نزه لسانك عن نفاق منافق. فان
الدين نصح المومن وتجنب المن المنكد للندي. واعن بنيلك من اعانك وامنن. تخ عن ثوبان بضم المثلثة
وتبل بعضها البزار في مسنده عن ابن عمر باسناد صحيح. حديث الدين
بفتح الدال شين الدين بفتح الشين المعجمة وكسر الدال اي عيبه لانه يشغل القلب بهمه وقضايه والتذلل
للغريم فيشتغل بذلك عن العبادة وقد يحلف فيا ثم او يموت فيرتهن به ابو نعيم في كتاب المعرفة
معرفة الصحابة عن مالك بن يخامر بفتح المثناة التحتية والمعجمة وكسر الميم الحمصي واسناده واه
القضاعي في مسند الفردوس عنه اي عن مالك عن معاذ بن جبل واسناده حسن.
حديث الدين بالفتح راية الله في الارض التي وضعها لاذلال من شاء اذلاله
فاذا اراد الله ان يذل عبدا وضعها في عنقه وذلك بايقاعه في الاستدانة فيحصل له الذل والهوان
عن ابن عمر وقال صحيح ورد عليه. حديث الدين دينان بفتح الدال فيما

فمن مات وهو ينوي قضاؤه اي وفاه لربه متى امكنه فانا وليه اقضيه عنه مما يفي الله به من نحو غنيمة
وصدقة ومن مات ولا ينوي قضاؤه فذلك اي المدين الذي لم ينو وفاه هو الذي يوخذ من حسناته
يوم القيامة فتعطي لرب الدين فانه ليس يومئذ اي يوم الحساب دينار ولا درهم يوفي به فان لم تف
حسناته اخذ من سيات غريمه فطرحت عليه ثم القي في النار كما في خبر طب عن ابن عمر باسناد
ضعيف وقول المولف حسن فيه ما فيه.

حديث الدين هم بالليل
فان الليل اذا جن وتذكر المديون انه اذا اصبح طولب وضيق عليه بات طول ليله في هم وغم ومذلة بالنهار
سيما اذا كان غريمه سيء التقاضي فر عن عايشة باسناد ضعيف.

حديث الدين بفتح الدال نقص
من الدين بكسرها اي يذهب منه ومن الحسب بالتحريك اي انه مزر به فر عن عايشة وفيه
متروك.

حديث الدين قبل الوصية اي يجب تقديم وفايه على تنفيذها وليس
لوارث وصية الا ان يجيز الورثة فليس المراد نفي صحتها بل نفي لزومها هق عن علي باسناد ضعيف
كما في المهذب

حرف الذال

حديث
ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا اي اكتفى به ربا ولم يطلب غيره وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا بان لم يسلك الا ما يوافق شرعه فمن كان هذا نعته فقد حصلت حلاوة الايمان في قلبه
حم م ت عن ابن عباس ابن عبد المطلب.

حديث ذاكر الله في
الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين شبه الذاكر الذي يذكر بين جمع لم يذكر والمجاهد
يقاتل بعد فرار اصحابه فالذاكر قاهر هازم لجند الشيطان والغافل مقهور طب عن ابن مسعود
باسناد حسن او صحيح.

حديث ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل
عن الفارين لما ذكر وذاكر الله بينهم يرد غضب الله فيدفع بالذاكر عن اهل الغفلة العذاب ومثله
عن من لا يصلي كذباب اجتمع على مزبلة وكناسة فعمد رجل الى مكنسه فكنس تلك المزبلة وذاكر الله
في الغافلين كوره لينا طبه كل مرة ما لم يسقط به اولا كالمصباح في البيت المظلم
وذاكر الله في الغافلين كمثل بزيادة الكاف ... الشجرة الخضرا في وسط الشجر الذي قد
تحات من الصريد اي تساقط من شدة البرد شبه الذاكر بغصن اخضر مثمر والغافل بيابس تهيا
للاحراق فاهل الغفلة اصابهم حريق الشهوات فذهبت ثمار قلوبهم وهي طاعة الاركان والذاكر قلبه
رطب بذكره فلم يضره قحط واغبر وذاكر الله في الغافلين تعرفه مقعده من الجنة اي في الدنيا بان
يكشف له عنه فيراه او يرى له او في القبر وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح
واعجمي الفصيح بنو ادم والاعجمي البهايم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف.

حديث
ذاكر الله في رمضان مغفور له وسايل الله فيه شيا من خير الاخرة والدنيا لا يخيب بالبنا للفاعل
او للمفعول طس هب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف.

حديث
ذاكر الله خاليا اي بحيث لا يطلع عليه الا الله والحفظة كمبارزته الى الكفار اي ثوابه كثواب مبارزة
من مسلم الى الكفار من بين الصفوف خاليا اي ليس معه احد يذكر الله في الخلوات بقدر ثواب
الجهاد ولذلك نزول جميع العبادات في عالم القيامة الا الذكر ذكره الامام الرازي الشيرازي في
الالقاب عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي وغيره.

حديث ذبح الرجل

ان

ان تزكيه في وجهه اي تزكيته في وجهه كالذبح له اذا كان قصد المادح به طلب شي منه فيمنعه الحيا من
الرد فيتالم كما يتالم المذبوح ومقصوده النهي عن ذلك ابن ابي الدنيا في الصمت اي في كتاب فضل
الصمت عن ابراهيم التيمي بفتح الفوقية وسكون التحتية نسبته الى تيم قبيلة مشهورة مرسلا ارسل
عن عايشة وغيرها

حديث ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله عند الذبح او لم
يذكر ثم علل ذلك بقوله انه يعني لانه ان ذكر احد عند الذبح لم يذكر الا اسم الله احتج به الجمهور
على حل الذبيحة اذا لم يسم الله عليها وحمله احمد على الناسي د في مراسيله عن الصلت بفتح المهملة
وسكون اللام السدوسي بفتح فضم نسبة الى بني سدوس قبيلة معروفة مرسلا ومع ارساله هو
ضعيف.

حديث ذبوا اي ادفعوا عن اعراضكم بفتح الهمزة باموالكم تمامه
عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب باموالنا اعراضنا قال تعطوا الشاعر ومن تخافون لسانه خط
عن ابي هريرة ابن لال عن عايشة.

حديث ذراري المسلمين اي اطفالهم
من الذر بمعنى الخلق يوم القيامة يكونون تحت العرش اي في ظله يوم لا ظل الا ظله كل منهم شافع
لابويه ومن شاء الله ومشفع اي مقبول الشفاعة من لم يبلغ اثني عشر سنة بدل مما قبله او خبر مبتدا
محذوف تقديره هم ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله اي فعليه وزر ما فعله بعد البلوغ من
المعاصي واجر ما فعله من الطاعات وظاهره ان التكليف منوط ببلوغ هذا السن وبه قال بعضهم ومذهب
الشافعي انه اما بالاحتلام او ببلوغ خمس عشرة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر في التاريخ
عن ابي امامة باسناد واه.

حديث ذراري المسلمين اي ارواح اطفالهم في
اجواف عصافير خضر في شجر الجنة يكفلهم ابوهم ابراهيم الخليل زاد في رواية وسارة امراته ص عن مكحول
الدمشقي مرسلا.

حديث ذراري المسلمين في الجنة كذا في رواية احمد يكفلهم
ابراهيم زاد في رواية حتى يردهم الى ابايهم يوم القيامة وموان الارواح تتفاوت في المقر بحسب المقامات
والمراتب ابو بكر ابن ابي داود في كتاب البعث والنشور عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد وغيره
ولعل المولف لم يستحضره.

حديث ذروة الاسلام بكسر الذال وضمها اي اعلاها
اربع خلال الصبر للحكم اي حبس النفس على كره تتحمله او لذيذ تفارقه اتباعا لقضا الله والرضى
بالقدر بالتحريك ايما بما قدر الله في الازل والاخلاص للتوكل اي افراد الحق تعالى في التوكل عليه والاستسلام
للرب اي تفويض جميع اموره اليه ورفض الاختيار معه وتمام الحديث ولولا ثلاث خصال صلح الناس
شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه حل عن ابي الدردا باسناد ضعيف.

حديث
ذروة سنام الاسلام الذروة من كل شي اعلاه وسنام الشي اعلاه فاصل اللفظين مزيد نعتا
للمبالغة الجهاد في سبيل الله اي قتال اعدا الله لا يناله الا افضلهم جملة استينافية اي لا يظفر به
الا افضل المسلمين فمن جاهد لله بنفسه فهو افضلهم طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ووهم المولف
في رمزه لصحته.

حديث ذر الناس يعملون ولا تطمعهم في ترك العمل والاعتماد على مجرد
الرجا فان الجنة ماية درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض ودخول الجنة وان كان انما
هو بالفضل لكن رفع الدرجات بالاعمال والفردوس اي وجنة الفردوس واصله بستان فيه كروم عربي
من الفردسة وهي السعة او معرب اعلاها درجة واوسطها وفوقها عرش الرحمن اي فهو سقفها

ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس اي السكنى بها فانه انزه الموجودات واظهرها وانورها واعلا الجنان وافضلها ففيه فليتنافس المتنافسون حم ت عن معاذ بن جبل باسناد حسن .

حديث ذروا الحسناء اي اتركوا نكاح الجميلة العقيم التي لا تلد وعليكم بالسوداء الولود ويعرف في البكر باقاربها وكان القياس مقابلة الحسناء بالقبيحة لكن لما كان السواد مستقبحا عند الاكثر قابله به عد عن ابن مسعود باسناد ضعيف .

حديث ذروا العارفين المحدثين بفتح الدال وتشديدها اي الذين يحدثون بالمغيبات كان بعض الملائكة تحدثهم من امتي لا تنزلوهم الجنة ولا النار اي لا تحكموا لهم باحدى الدارين حتى يكون الله هو الذي يقضي فيهم يوم القيامة ويظهر ان المراد بهم المجاذيب ونحوهم الذي يبدو منهم ما ظاهره يخالف الشرع فلا يتعرض لهم بشي ويسلم امرهم الى الله خط عن علي باسناد فيه متهم .

حديث ذروني ما تركتكم اي مدة تركي اياكم من الامر بالشي والنهي عنه فلا تتعرضوا الى بكثرة البحث عما لا يعنيكم في دينكم مهما انا تارككم لا اقول شيئا فقد يوافق ذلك الزاما وتشديدا فاوجدوا بظاهر ما امرتكم ولا تستكشفوا كما فعل اهل الكتاب فانما هلك من كان قبلكم من الامم بكثرة سؤالهم لانبيائهم عما لا يعنيهم واختلافهم على انبيائهم بالضم لانه ابلغ في ذم الاختلاف اذ لا يتقيد بكثرة بخلاف ما لو جر فانهم استوجبوا بذلك اللعن والمسخ وغير ذلك من البلاء والمحن فاذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم اي طقتم اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها وجوبا في الواجب وندبا في المندوب واذا نهيتكم عن شي فدعوه اي دائما بكل تقدير حتما في الحرام وندبا في المكروه اذ لا يمتثل مقتضى النهي الا بترك جميع جزئياته وفيه ان الميسور لا يسقط بالمعسور قال السبكي وهي من اشهر القواعد المستنبطة من هذا الحديث وبها رد اصحابنا على الحنفية قولهم العريان يصلي قاعدا فقالوا اذا لم يستطع ستر العورة فلم يسقط القيام المفروض قال الامام وهذه القاعدة من الاصول الشائعة التي لا تكاد تنسى ما اقيمت اصول الشريعة حم م ن ه عن ابي هريرة قال خطب رسول الله فذكره .

حديث ذكاة الجنين بالرفع مبتدا والخبر قوله ذكاة امه اي ذكاة امه ذكاة له وروي بنصبه على الظرفية اي ذكاته حاصلة وقت ذكاة امه والمراد الجنين اذا خرج ميتا او به حركة مذبوح على ما ذهب اليه الشافعي ومن البعيد تاويل الحنفية بل معناه مثل ذكاتها د ك عن جابر بن عبد الله حم د ت ه حب قط ك عن ابي سعيد الخدري ك عن ابي ايوب الانصاري وعن ابي هريرة طب عن ابي امامة الباهلي وابي الدرداء وعن كعب بن مالك واسانيده جياد .

حديث ذكاة الجنين اذا اشعر اي نبت شعره وادرك بالحاسة ذكاة امه اي تذكية امه مغنية عن تذكيته ولكنه يذبح اي ندبا كما يفيده السياق حتى ينصاب ما فيه من الدم فذبحه لا لتنقيته من الدم لا لتوقف حله عليه والتقييد بالاشعار لم ياخذ به الشافعية والحنفية بل قال الشافعية ذكاة امه مغنية عن ذكاته مطلقا والحنفية لا مطلقا ك عن ابن عمر ورواه ابو داود عن جابر .

حديث ذكاة الميتة دباغها اي اندباغها بما ينزع الفضول فالاندباغ يقوم مقام الذكاة في الطهارة ن عن عائشة باسناد صحيح .

حديث ذكاة كل مسك بفتح الميم وسكون السين المهملة جلد دباغه اذا نجس ذلك الجلد بالموت كخروج جلد المغلظ ك عن عبد الله بن الحرث وصححه واقره .

حديث ذكر الله شفاء القلوب من امراضها اي هو دواء العاملين يمحقها من ظلمة الذنوب ودرنها

من

من دنس الغفلة فر عن انس باسناد ضعيف .

حديث ذكر الانبياء والمرسلين من العبادة وذكر الصالحين القائمين بما عليهم من حق الحق والخلق كفارة للذنوب وذكر الموت صدقة اي يوجر عليه كما يوجر على الصدقة وذكر القبر اي اهواله وفظاعته يقربكم من الجنة لانه من اعظم المواعظ واشد الزواجر فمن اطلع في القبور واعتبر بالمنشور عاد ذلك الى لزوم العمل الاخروي الموصل الى الجنة فر عن معاذ باسناد ضعيف .

حديث ذكر علي بن ابي طالب عبادة اي من العبادة المثاب عليها والمراد ذكره بالترضي عنه او بذكر مناقبه وفضائله ونحو ذلك فر عن عائشة باسناد ضعيف .

حديث ذكرت بصيغة الفاعل وانا في الصلاة تبرا بكسر فسكون الذهب لم يضرب عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بمجرد فراغ الصلاة بقسمته بين الناس اذ هو اهل الفيء وفي رواية فقسمته اي قبل المساء حم خ عن عقبة بضم المهملة وسكون المثناة الفوقية ابن الحارث بمثلثة ابن عامر النوفلي المكي من مسلمة الفتح قال صليت وراء المصطفى فسلم ثم قام مسرعا ففزع الناس ثم عاد فذكره .

حديث ذمة المسلمين واحدة اي كشي واحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقضها بتفرد العاقد بها والذمة العهد فاذا اجارت عليكم جايرة اي اجار احد من المسلمين كافرا اي اعطاه ذمته فلا تخفروها بخاء معجمة وراء وهو بضم المثناة الفوقية وكسر الفاء اصوب من فتح المثناة وضم الفاء فان اخفارها غدر وان لكل غادر لواء عند استه كما في رواية يعرف به يوم القيامة والمراد النهي عن نقض العهد ك عن عائشة ورواه عنها ايضا الموصلي ورجاله رجال الصحيح .

حديث ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان بقية الحديث قيل ولم يا رسول الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب وتركه التعلم فر عن ابن عباس باسناد ضعيف .

حديث ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله ومصداقه ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الذنب الذي يغفر فذنب العبد الذي بينه وبين الله عز وجل من حقوقه تعالى اي فالعفو يسارع اليه لانه اكرم الاكرمين واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا فاكثر ما يدخل الموحدين النار مظالم العباد لبناء حق الادمي على المضايقة طب عن سلمان .

حديث ذنب لا يغفر وذنب يجازى به فاما الذي لا يغفر فالشرك بالله يعني الكفر بشرك او غيره وخصه لغلبته حالتئذ واما الذنب الذي يغفر فعملك الذي بينك وبين ربك اي ما كان كذلك فان الله يغفره لمن شاء واما الذنب الذي يجازى به فظلمك اخاك في الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة وذكر الاخ للغالب فظلم الذمي كذلك طس عن انس ضعيف لضعف طلحة بن عمرو .

حديث ذهاب البصر اي عروض العمى مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد كقطع يد او رجل فعلى قدر ذلك اي بحسبه وقياسه وفي كلامه شمول للكبائر وفضل الله اوسع عد خط عن ابن مسعود وقال ابن عدي هذا منكر .

حديث ذهب المفطرون اليوم اي يوم كان الناس مع النبي في سفر فصام قوم فلم يصنعوا شيئا لعجزهم عن العمل وافطر قوم فبعثوا الركاب وعالجوا فبشرهم المصطفى بانهم ذهبوا بالاجر اي الوافر الزائد على اجر الصائمين ونحو اجرهم لما فعلوه من خدمة الصائمين بضرب الابنية والسقي ونحو ذلك مما حصل من النفع

المتعدي واما اجر الصوم فقاصر قال السهروردي وفيه دليل على فضل الخدمة على النافلة ومقام الخدمة غير مرغوب فيه للعارف بتخليص النية من شوائب النفس بخلاف غيره حم ق ن عن انس ابن مالك ه

حديث ذهبت النبوة اللام للعهد والمعهود نبوته وبقيت المبشرات بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة وهي البشرى وفسرها في الخبر الاتي بانها الرويا الصالحة والمراد انها اشرفت على الذهاب لقرب موته ه عن ام كرز بضم الكاف وسكون الرا بعدها زاي الكعبية باسناد حسن

حديث ذهبت النبوة اي ذهب ذهابها فلا نبوة كاينة بعدي اي بعد وفاتي الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة التي يراها الرجل يعني الانسان ولو انثى او ترى له اي يراها غيره من الناس فهي جزء من اجزا النبوة باقية الى قرب قيام الساعة طب عن حذيفة بضم المهملة ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة الغفاري صحابي قديم ورجاله رجال الصحيح ه

حديث ذهبت العزى بضم المهملة وشد الزاي المفتوحة فلا عزى بعد اليوم اراد به الصنم الذي كانوا يعبدونه ارسل اليه فكسره حتى صار رضاضا فلما اخبر بذلك ذكره ابن عساكر عن قتادة مرسلا ه

حديث ذو الدرهمين اي صاحب الدرهمين مثلا اشد حسابا يوم القيامة من ذي الدرهم وذو الدينارين اشد حسابا من ذي الدينار كذلك ولهذا يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمس مائة عام والقصد الحث على الاقلال من المال وتسلية الفقرا ك في تاريخه تاريخ نيسابور عن ابي هريرة مرفوعا هب عن ابي ذر موقوفا وهو اشبه ه

حديث ذو السلطان وذو العلم احق بشرف المجلس اي كل منهما احق بان يقدم ويوثر بالجلوس في صدور المجالس من الرعايا والمراد العلم الشرعي النافع عن انس باسناد فيه مجهول ه

حديث ذو الوجهين في الدنيا وهو الذي ياتي كل طايفة بما يعجب فيظهر انه منها ومخالفه لضدها صنيعه وخداعا ياتي يوم القيامة وله وجهان من نار جزاء له على فساده وارتكابه اصلا من اصول النفاق واكثر رجل الثنا على علي كرم الله وجهه بلسان لا يوافقه القلب فقال له انا دون ما تقول وفوق ما في نفسك فانظر الى هذه الفراسة المفترسة لحياة القلوب المكشوف المغطى من خفيات الغيوب وقال بعض الحكما لان يكون لي لسان ونصف وجه على ما فيهما من قبح المنظر وسوء المخبر احب الي من ان يكون ذا وجهين طس عن سعد ابن ابي وقاص باسناد فيه كذاب ووهم المولف في رمزه لحسنه ه

حديث ذيل المراة شبر اي تطيله حتى تجره على الارض قدر شبر زيادة في الستر المطلوب وذا قاله اولا ثم استزدنه فزادهن شبرا فصار ذراعا وقال لا تزدن عليه هق عن ام سلمة ام المومنين وعن ابن عمر باسناد حسن ه

حديث ذيلك بكسر الكاف خطابا للمونث والمخاطب فاطمة او ام سلمة ذراع بذراع اليد وهو شبران فلا يزاد عليه لحصول المقصود من زيادة الستر به ه عن ابي هريرة باسناد حسن ه

حديث الذباب كله في النار يعذب به اهلها لا ليعذب هو الا النحل فان فيه شفا فلا يناسب حال اهلها وتمامه ونهى عن قتلهن وعن احراق الطعام في ارض العدو البزار طب عن ابن عمر طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود باسانيد وبعضها رجاله ثقات ه

حديث الذبيح اسحاق ابن ابراهيم الخليل اخذ به الجمهور واجمع عليه اهل الكتابين لكن سياق الاية يدل لكونه اسماعيل وصوبه ابن القيم وصححه البيضاوي قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود ه

البزار وابن مردويه عن العباس ابن عبد المطلب ابن مردويه عن ابي هريرة باسانيد بعضها صحيح

حديث الذكر اي ذكر الله بنحو تهليل وتسبيح وتحميد خير من الصدقة اي اكثر ثوابا وانفع من صدقة النفل وتمامه عند مخرجه والذكر خير من الصيام ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث الذكر نعمة من الله اذ هو منشور الولاية وعلامة السعادة فادوا شكرها باللسان والجنان والاركان فذكر اللسان بالقول والبدن العمل والنفس الحال والانفعال فر عن نبيط بضم النون وفتح الموحدة التحتية ابن شريط بفتح المعجمة الاشجعي الكوفي ورواه عنه ايضا ابو نعيم واسناده حسن

حديث الذكر الخفي الذي لا يسمعه الحفظة اي الملايكة الموكلون بكتابة الاعمال يزيد على الذكر الذي يسمعه الحفظة بسبعين ضعفا اراد به التفكر والتدبر في مصنوعات الله والايه والمتبادر ارادة الذكر القلبي هب عن عايشة باسناد ضعيف ه

حديث الذنب شوم على غير فاعله ثم بين وجه شومه على غيره بقوله ان عيره اي غير المعير به فاعله ابتلي به في نفسه لانه لو عير احد احدا برضاع كلبة لرضعها وان اغتابه اي ذكره به في غيبته اثم اي كتب عليه اثم الغيبة وان رضي به اي بفعله شاركه في الاثم لان الراضي بالمعصية كفاعلها فاذا تاملت الذنوب القاصرة وجدتها متعدية غالبا فر عن انس باسناد ضعيف ه

حديث الذهب اي بيع الذهب مضروبا او غيره بالورق بتثليث الرا الفضة مضروبة او لا ربا بالتنوين الا هاء وهاء اي خذ وهات والمستثنى منه مقدر اي بيع هذا البيع مقدورا في كل حال الا حال حضورهما وتقابضهما تكنى عن التقابض بذلك والبر بالبر بضم الموحدة فيهما اي بيع احدهما بالاخر ربا الا يدا بيد ولا فيه من العاقدين هاء وهاء اي يقول كل منهما للاخر خذ والشعير بفتح اوله وتكسر بالشعير ربا الا هاء وهاء بين به ان البر والشعير صنفان وعليه الجمهور خلافا لمالك وان النسية لا تجوز في بيع الذهب بالورق واذا امتنع فيهما ففي ذهب بذهب او فضة بفضة اولى مالك ق ع عن عمر بن الخطاب وفيه قصة ه

حديث الذهب بالذهب بالرفع اي بيع الذهب فحذف المضاف للعلم به والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما متماثلين اي متساويين في القدر يدا بيد اي نقدا غير نسية فمن زاد على مقدار المبيع الاخر من جنسه او استزاد اي طلب الزيادة واخذها فقد اربى اي فعل الربا المحرم والاخذ والمعطي فيه سوا في اشتراكهما في الاثم لتعاونهما عليه فالحق بهذه الستة ما في معناها المشارك لها في العلة حم م ن عن ابي سعيد ه

حديث الذهب بالذهب اي يباع به والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما متساويين في القدر سوا بسوا اي عينا بعين حاضرا بحاضر يدا بيد اي مقابضة في المجلس وجمع بينهما مبالغة وتاكيدا فاذا اختلفت هذه الاصناف هذا لفظه وهو الصواب وما وقع في المصابيح من ذكر الاجناس بدله من تصرفه فبيعوا كيف شيتم اذا كان يدا بيد اي مقابضة حم م د ه عن عبادة بن الصامت

حديث الذهب والحرير حل لاناث امتي استعماله والتزين به وحرام استعماله على ذكورها البالغين حيث لا ضرورة والخنثى كالرجل طب عن زيد ابن ارقم وعن واثلة بن الاسقع باسانيد بعضها ضعيف وبعضها حسن ه

حديث الذهب حلية المشركين اي زينة الكفار سميت الحلية زينة لانها تزين العضو والفضة حلية المسلمين

فيحل اتخاذ الخاتم منها لا من الذهب للرجال والحديد حلية أهل النار أي قيود أهلها وسلاسلهم منه والأغلال
النار يعلون فيها فاتخاذ الخاتم منه خلاف الأولى الزمخشري بفتح الزاي والميم وسكون الخاء وفتح الشين
المعجمتين نسبة إلى زمخشر قرية بخوارزم وهو العلامة العديم النظير محمود في جزئه عن أنس ابن مالك

حرف الراء

حديث رأت أمي سيدة نساء بني زهرة آمنة بنت وهب حين وضعتني رؤيا عين والرؤيا في الحديث الآتي رؤيا نوم سطع منها نور وكذا
أمهات المؤمنين يرين ذلك أضاءت له قصور بصرى بموحدة مضمومة بلد من أعمال دمشق وخصت إشارة
إلى أنها أول ما يفتح من بلاد الشام ابن سعد في الطبقات عن أبي العجفا بفتح العين المهملة وسكون الجيم
السلمي البصري تابعي كبير وهم من ظنه كالمؤلف صحابيا فالحديث مرسل. حديث
رأت أمي في المنام لأنها حين حملت به كانت ظرفا للنور المنتقل إليها من أبيه كأنه خرج منها نور أضاءت
منه قصور الشام فأوله بولد يخرج منها يكون كذلك وذلك النور إشارة لظهور نبوته ما بين المشرق
والمغرب ابن سعد عن أبي أمامة وصححه ابن حبان وغيره. حديث رأس الحكمة مخافة
الله أي أصلها وأسها الخوف منه لأنها تمنع النفس عن المنهيات والشبهات وتحمل على العمل بها أي الحكمة
إلا الخوف منها وأونها العمل بالطاعة بحيث يكون خوفه أكثر من رجائه الحكيم في نوادره وابن لال في المكارم عن
ابن مسعود وضعفه البيهقي. حديث رأس الدين أي أصله وعماده الذي يقوم به النصيحة
لله ولدينه ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة فجعل النصيحة للكل رأسا لأن من نصح بعضا
مما ذكر وترك بعضا لم يعتد بنصحه فكأنه غير ناصح قال الغزالي وقد جمع الله للخائفين الهدى والرحمة
والعلم والرضوان وناهيك بذلك فقال تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقال إنما يخشى الله من عباده
العلماء رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه سمويه طس عن ثوبان مولى المصطفى بإسناد ضعيف
لكن له شواهد. حديث رأس الدين الورع أي قوة الدين واستحكام قواعده
التي بها ثباته الورع بالكف عن أسباب التوسع في الأمور الدنيوية صيانة لدينه وحراسة لعرضه ومروءته عد عن
أنس بإسناد ضعيف. حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله التحبب إلى الناس
أي التودد بالبشاشة والزيارة والتهنئة والتعزية ونحو ذلك طس عن علي بن أبي طالب وهو حسن.
حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس أي التسبب في محبتهم لك بنحو بشر
وطلاقة وجه وهدية وإحسان وتمام الحديث في غير ترك الحق البزار هب عن أبي هريرة وضعفه
البيهقي. حديث رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس واصطناع الخير
إلى كل بر وفاجر ومن ثم قالوا اتسعت دار من يداري وضاقت أسباب من يماري والمراد الفاجر المعصوم
هب عن علي. حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس يعني
التودد الإتيان بالأفعال التي تودك الناس ويحبونك لأجلها وأهل التودد في الدنيا لهم درجة في
الجنة أي منزلة عالية فيها ومن كانت له في الجنة درجة فهو في الجنة والتودد يعطف القلوب على المحبة
ويزيل البغضاء ويكون ذلك بصنوف البر وذلك من سمات الفضل وشروط السودد ونصف العلم حسن المسألة
أي حسن سؤال الطالب للعلم فإنه إذا أحسن أن يسأله أقبل عليه ونصح في تعليمه والاقتصاد في المعيشة
أي التوسط بين طرفي الإفراط والتفريط في الإنفاق نصف العيش ويبقى نصف النفقة وقد أثنى الله على فاعل

ذلك

ذلك بقوله والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا الآية وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من رجل مخلط
أي لا يتوقى الشبهات وكل ديانة أسست على غير ورع فهي هباء وذكر الرجل وصف طردي والمراد الإنسان وما
تم دين إنسان قط حتى يتم عقله ولعل الكافة المصطفى إذا وصف له عبادة إنسان سأل عن عقله والدعاء المقبول يرد
الأمر أي القضاء المبرم بالمعنى المار وصدقة السر تطفئ غضب الرب يعني تمنع إنزال المكروه وصدقة
العلانية تقي ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين الحالة التي يكون عليها الإنسان عند الموت مما لا تحمد عاقبته
وصنائع المعروف إلى الناس تقي صاحبها مصارع السوء الآفات بدل مما قبله أو عطف بيان أو خبر مبتدأ محذوف
وهي الآفات والهلكات وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة أي من بذل معروفه للناس
في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة والمعروف ينقطع فيما بين الناس أي ينقطع الثناء منهم على فاعله به
ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله كما يأتي توجيهه الشيرازي بكسر المعجمة وسكون التحتية نسبة إلى شيراز
قصبة فارس في كتاب الألقاب والكنى هب عن أنس وضعفه البيهقي. حديث رأس العقل
المداراة أي ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمال المرء وتحمل أذاهم قال شاعر. ومن لم يغمض عينه عن صديقه
وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب. وقيل من صحت مودته احتملت جفوته وأهل المعروف في الدنيا هم
أهل المعروف في الآخرة فيه أن المداراة محثوث عليها أي ما لم تؤد إلى ثلم دين أو إزراء بمروءة كما في الكشاف هب
عن أبي هريرة وقال وصله منكر. حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس
مع حفظ الدين وما يستغني رجل أي إنسان عن مشورة فإن من اكتفى برأيه ضل ومن استغنى بعقله
زل وإن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في
الآخرة فإن الدنيا مزرعة الآخرة هب عن سعيد بن المسيب مرسلا بإسناد ضعيف وقال ابن الجوزي متن
منكر. حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس أي أشرف ما دل عليه نور
العقل بعد الإيمان ملاينة الناس وملاطفتهم وذلك يؤدي إلى حسن الحال وتكثير الأنصار ولذلك قيل اتسعت
دار من يداري وضاقت أسباب من يماري وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر
في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة القصد بهذه الأحاديث الحث على إتقان علم المعاشرة فإن من لا يحسن ذلك
يضطر إلى الانقباض والعزلة فيدخل عليه الخلل في أحواله والخلل في أموره ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن
المسيب مرسلا. حديث رأس العقل بعد الإيمان بالله الحياء وحسن الخلق ولا يكمل ذلك
إلا للمعصوم وأما التخلق بالممكن منهما فر عن أنس بإسناد ضعيف. حديث رأس الكفر وفي
رواية رأس الفتنة أي منشأ ذلك وابتداؤه يكون نحو بالنصب لأنه ظرف مستقر في محل رفع خبر المبتدأ المشرق
وفي رواية قبل المشرق أي أكثر الكفر من جهة المشرق وأعظم أسبابه منشأ وهما منه والمراد كفر النعمة والكفر في
الإسلام ظهرت من تلك الجهة كوقعة الجمل وقتل الحسين والجماجم وغيرهما وهذا مما احتج به من فضل
المغرب على المشرق وعكس آخرون والفخر بفتح الخاء ادعاء العظم والشرف والخيلاء بضم ففتح الكبر واحتقار الناس
في أهل الخيل لأنها تزهو أربابها فيعجب بنفسه ويتيه إلا من عصم الله والإبل والفدادين بشد الدال
وتخفف جمع فدان البقر التي يحرث عليها أو آلة الحرث والمراد أصحابها وأهل الوبر بالتحريك أي هم
أهل البادية لأنه يعبر به عنهم والسكينة فعيلة من السكون وقال القاضي هي بكسر السين
الوقار والتواضع أو الطمأنينة والرحمة في أهل الغنم لأنهم دون أهل الوبر في التوسع والكثرة الموجبين.

للغيرة والخيلاء مالك ق عن ابي هريرة حديث راس هذا الامر اي الدين او العبادة
او الذي سالت عنه سائل الاسلام النطق بالشهادتين فهو من جميع الاعمال بمنزلة الراس من الجسد في عدم بقائه
بدونه ومن اسلم سلم في الدنيا بحقن الدم وفي الاخرة بالفوز بالجنة ان صحبه ايمان وعموده الذي يقوم
به الصلاة فانها المقيم لشعائر الدين كما ان العمود هو الذي يقيم البيت وذروة سنامه الجهاد فهو اعلى
العبادات من حيث ان به ظهور الدين ومن ثم كان لا يناله الا افضلهم دينا فهو اعلى من هذه الجهة وان
كان غيره اعلى من جهة اخرى طب عن معاذ بن جبل وهو حسن ٥ حديث راصوا
الصفوف اي تلاصقوا وتضاموا في الصلاة حتى لا يكون بينكم فرجة تسع واقفا فان الشيطان يقوم في
الخلل الذي بين الصفوف ليشوش صلاتكم حم عن انس باسناد صحيح ٥ حديث راصوا
صفوفكم اي صلوها بتواصل المناكب وقاربوا بينها بحيث لا يسع بين كل صفين صف اخر حتى لا يقدر
الشيطان ان يمر بين ايديكم وحاذوا بالاعناق بان يكون عنق كل منكم على سمت عنق الاخر وتمام
الحديث والذي نفسي بيده اني لارى الشياطين تدخل من خلل الصف كانها الحذف ن عن انس
واسناده صحيح ٥ حديث راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت
بهمزة الاستفهام وروي بدونها قال كلا هي حرف ردع اي ليس الامر كذلك ثم اكده بالحلف بقوله والذي
لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله اي صدقت من حلف به وكذبت عيني بالتشديد على التثنية
وبعضهم بالافراد اي كذبت ما ظهر لي من سرقته لاحتمال انه اخذ باذن صاحبه او لانه له فيه حق وهذا
خرج مخرج المبالغة في تصديق الحالف لا انه اكذب نفسه حقيقة حم ق ن ٥ عن ابي هريرة ٥
حديث رايت ربي عز وجل بالمشاهدة العينية التي لم يحتمل الكليم ادنى شيء منها او القلبية
بمعنى التجلي التام حم عن ابن عباس ٥ حديث رايت الملائكة تغسل
حمزة ابن عبد المطلب وحنظلة ابن الراهب لما استشهدا باحد لانهما اصيبا وهما جنبان طب
عن ابن عباس ٥ حديث رايت ابراهيم الخليل ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ
امتك السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان جمع قاع وهو ارض مستوية
لا بناء ولا اغراس فيها وغراسها جمع غراس وهو ما يغرس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله اي اعلمهم ان هذه الكلمات تورث قائلها دخول الجنة وان الساعي في اكتسابها
لا يضيع سعيه لانها الغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
حديث رايت ليلة اسري بي ارواح الانبياء متشكلين بصورهم التي كانوا عليها في
الدنيا فرايت موسى رجلا ادم اي اسمر ولفظ رجل معه لتزيين الكلام طوالا بضم الطاء وتخفيف الواو
اي طويلا جعدا كانه من رجال شنوءة اي يشبه واحدا من تلك القبيلة والشنوءة بالفتح التباعد
من الادناس لقب به حي من اليمن لطهارة نسبهم ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق اي بين الطول
والقصر الى الحمرة اي مائلا لونه الى الحمرة والبياض فلم يكن شديد الحمرة ولا البياض سبط الراس اي
مسترسل شعر الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال تمامه عند البخاري في ايات اراهن الله
في مريم من اياته فلا تكن في مرية من لقائه قيل وهو مدرج من الراوي حم ق عن ابن عباس حديث
رايت جبريل اي على صورته التي خلق عليها له ستمائة جناح اخبر به عن عدد او عن جبر الله او

ملائكة وعن السهيلي ان الاجنحة صفات ملكية لا تدرك بالعين ولا تضبط بالفكر واعترض ورجح طب عن ابن عباس
بل رواه الشيخان ٥ حديث رايت اكثر من رايت من الملائكة معتمين اي على رؤسهم امثال
العمايم من نور اذ الملائكة اجسام نورانية لا يليق بها الملابس الجسمانية ابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف
حديث رايت جعفر بن ابي طالب ملكا اي على صورة ملك من الملائكة يطير في الجنة مع
الملائكة بجناحين ليسا كجناحي الطاير لان الصورة الادمية اشرف بل قوة روحانية وذا قاله لولده لما
جاءه الخبر بقتله وقطع يديه فعوض عنهما جناحين ت ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد عليه ٥
حديث رايت وفي رواية ابصرت خديجة بنت خويلد جالسة على نهر من انهار الجنة في بيت من
قصب لا لغو فيه ولا نصب بفتح الصاد اي تعب طب عن جابر قال سئل المصطفى عنها انها ماتت
قبل ان تنزل الفرايض والاحكام فذكره واسناده صحيح واقتصار المؤلف على حسنه تقصير ٥
حديث رايت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا في رواية بذهب الصدقة بعشر امثالها
والقرض بثمانية عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض افضل من الصدقة قال لان السائل يسال
وعنده اي شيء من الدنيا اي قد يكون كذلك والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة ولولا اما بدل وجهه
وقد مر ان هذا معارضا وتقدم وجه الجمع ٥ عن انس باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع ٥
حديث رايت عمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي احد رؤساء خزاعة يجر قصبه بضم القاف
وسكون الصاد امعاءه اي مصارينه في النار لكونه استخرج من باطنه بدعة جر بها الجريرة الى قومه وكان اول
من سيب السوايب اي سن عبادة الاصنام بمكة وجعل ذلك دينا وحملهم على التقرب اليها بتسييب السوايب
اي ارسالها تذهب كيف شاءت وبحر البحيرة التي تمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد وهذا ابلغته الدعوة
واهل الفترة الذين لا يعذبون هم من لم يرسل اليهم عيسى ولا ادركوا محمدا حم ق عن ابي هريرة
حديث رايت شياطين الانس والجن فروا من عمر بن الخطاب فان القلب
ان كان له حظ من سلطان الجلال والهيبة لم يثبت لمقاومته شيء وهابه كل شيء عد عن عايشة باسناد
ضعيف ٥ حديث رايت زاد الطبراني في المنام كان امراة سوداء ثائرة شعر الراس
منتفشة خرجت من المدينة النبوية حتى نزلت مهيعة اي ارض مهيعة كعظيمة وهي الجحفة فتاولتها اي اولتها
يعني فسرتها ان وباء المدينة اي مرضها نقل اليها وجهه انه شق من اسم السوداء السوء والداء فتاول
خروجها بما جمع اسمها والصور في عالم الملكوت تابعة للصفة خ ت ٥ عن ابن عمر بن الخطاب ٥
حديث رؤيا المؤمن وكذا المؤمنة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي رواية من خمسة
واربعين وسبعين وستة وسبعين وستة وعشرين وغير ذلك وجمع بالاختلاف بمراتب الاشخاص والمراد
بكونها جزءا من المجاز اذ النبوة انقطعت حم ق عن انس حم ق د ت عن عبادة حم ق ٥ عن ابي هريرة
حديث رؤيا المسلم وكذا المسلمة لكن اذا كان لا يتفا والا فاذا رات المراة ما ليست له اهلا فهو
لزوجها والقن لسيده والطفل لابويه الصالح اي القائم بحقوق الحق وحقوق الخلق جزء من سبعين
جزءا من النبوة اي من اجزاء علم النبوة من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب والنبوة وان لم تبق فعلمها باق
٥ عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح ٥ حديث رؤيا المؤمن الصالح بشرى
من الله وهي جزء من خمسين جزءا من النبوة بالمعنى المقرر الحكيم في نوادره طب عن العباس بن عبد

باسنادٍ صحيح . حديث رويا المومن جزء من اربعين جزءا من النبوة اي من علم النبوة وهي على
رجل طاير ما لم يحدث بها اي لا استقرار لها ما لم تعبر فاذا تحدث بها سقطت اي اذا كانت في حكم الواقع
المومن يتحدث بها بتاويلها على ما قدر فتقع سريعا كما ان الطاير ينقض سريعا فلا تحدث بها الا لبيبا اي
عاقلا عارفا بالتعبير لانه انما يحدث بحقيقة تفسيرها باقرب ما يعلم منها وقد يكون في تفسيره بشرى لك او موعظة
او حبيبا لانه لا يفسرها الا بما تحبه ت عن ابي رزين العقيلي وقال حسن صحيح .
حديث رويا المومن الصحيحة المنتظمة الواقعة على شروطها كلام يكلم به العبد ربه في المنام بان
يخلق الله في قلبه ادراكا كما يخلقه في قلب اليقظان وبه فسر بعض السلف وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب قال من وراء حجاب في منامه فاذا طهرت النفس من الرذايل انجلت مراة القلب وقابل اللوح المحفوظ
في النوم وانتقش فيه من عجايب الغيب وغرايب الانبا في الصديقين من يكون له في منامه مكالمة ومحادثة
ويامره الله وينهاه ويفهمه في المنام طب والضيا عن عبادة ابن الصامت وفيه من لا يعرف وعزاه الحافظ ابن
حجر الى تخريج الترمذي عن عبادة وقال انه واه . حديث رباط يوم في سبيل الله بكسر
فتح مخففا خير من النعيم الكاين في الدنيا وما عليها اي فيها من اللذات وموضع سوط احدكم الذي
يجاهد به العدو من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج اول النهار والروحة من الرواح وهو من الزوال الى الغروب واو للتقسيم لا للشك
خير من الدنيا وما عليها اي ثوابها افضل من نعيم الدنيا كلها لانه نعيم زايل وذاك باق حم خ ت عن سهل
بن سهل الساعدي وهو من غزاة المسلم . حديث رباط يوم اي ثواب رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه لا يعارضه خبر من العدوم لاحتمال اعلامه بالزيادة او اختلاف العاملين وان
مات اي المرابط وان لم يتقدم له ذكر لدلالة قوله مرابطا عليه اجري عليه عمله اي اجر عمله الذي كان يعمله
حال الرباط اي لا ينقطع اجره يعني انه يقدر له من العمل بعد موته كما جرى منه قبله واجري عليه رزقه في الجنة
كالشهدا وامن بفتح فسكون وفي رواية بضم الهمزة وزيادة واو الفتان بفتح الفا اي فتنة القبر وروي وامن فتاني
القبر وروي بضم الفاء جمع فاتن وهو من اطلاق الجمع على اثنين او للجنس فتعدد وتدل لانه واربعة تنبيه
اصل الرباط ما تربط به الخيل ثم قيل لكل اهل ثغر يدفع عمن خلفه رباط واخذ منه مشروعية ملازمة الصوفية
للربط لان المرابط يدفع عمن خلفه والمقيم في الرباط على التعبد يدفع به وبدعايه البلا عن العباد والبلاد لكن ذكر
القوم للمرابطة بالزوايا والربط شروطا منها قطع المعاملة مع الخلق وفتح المعاملة مع الحق وترك الاكتساب اكتفا
بكفالة مسبب الاسباب وحبس النفس عن المخالطات والمعاملات واجتناب التبعات وملازمة الطاعات والاوراد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة واجتناب الغفلات وضبط الانفاس وحراسة الحواس فمن فعل ذلك سمي مرابطا مجاهدا
ومن لا فلا م عن سلمان الفارسي . حديث رباط يوم واحد في سبيل الله خير من صيام
شهر تطوعا بدليل قوله وقيامه لا ينافيه ما قبله انه خير من الدنيا وما فيها لان فضل الله سوال كل وقت
حم عن ابن عمرو وفيه ابن لهيعة . حديث رباط يوم في سبيل الله خير من رباط الف يوم فيما
سواه من المنازل تحسنة لجهاد بالف واخذ من تنكيره بالجمع المحلي باللام الاستغراقية ان المرابط افضل من المجاهد
في المعركة واعترض ت ك عن عثمان قال ك صحيح واقروه . حديث رباط شهر خير
من قيام دهر اي صلاة زمن طويل والمراد النفل ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر يوم القيامة

وعدي

وعدي عليه برزقه وريح من الجنة فهو حي عند ربه كالشهيد واجري عليه اجر المرابط ما دام في قبره
حتى يبعثه الله يوم القيامة من الامنين الذين لا خوف عليهم طب عن ابي الدردا باسناد صحيح .
حديث رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر او سنة شك من الراوي صيامها وقيامها ومن
مات مرابطا في سبيل الله اعاذه الله من عذاب القبر واجري له اجر رباطه ما قامت الدنيا اي مدة
بقايها الحارث ابن ابي اسامة عن عبادة ابن الصامت باسناد صحيح . حديث رب اشعث
اي ثاير الراس مغبره قد اخذ فيه الجهد حتى اصابه الشعث وعلته الغبرة مدفوع بالابواب فلا يترك ان يلج
الباب فضلا على ان يقعد معهم ويجلس بينهم لو اقسم حلف على الله ليفعلن شيا لابره اي ابر قسمه
واوقع مطلوبه اكراما له وصونا ليمينه عن الحنث لعظم منزلته عنده حم م عن ابي هريرة .
حديث رب اشعث اي جعد الراس اغبر اي غير الغبار لونه ذي طمرين تثنية طمر وهو الثوب
الخلق تنبو عنه اعين الناس اي ترجع وتغض عن النظر اليه احتقارا له لو اقسم على الله لابره تمامه عند
ابن عدي لو قال اللهم اني اسالك الجنة لاعطاه الجنة ولم يعطه من الدنيا شيا البزار عن ابن مسعود باسناد
صحيح . حديث رب صايم ليس له من صيامه الا الجوع وتمامه عند القضاعي
والعطش وهو من يفطر على الحرام او على لحوم الناس او من لا يحفظ جوارحه عن الاثام ورب قايم اي متهجد
ليس له من قيامه الا السهر كالصلاة في دار مغصوبة او ثوب مغصوب او ريا وسمعة ه عن ابي هريرة
وهو حسن . حديث رب قايم حظه من قيامه السهر ورب صايم حظه من صيامه الجوع
والعطش يعني انه لا ثواب له لفقد شرط حصوله من نحو اخلاص او خشوع اما الفرض فيسقط طلبه طب عن
ابن عمر بن الخطاب حم ه ك هق عن ابي هريرة واسناده صحيح . حديث رب
طاعم شاكر له تعالى على ما رزقه اعظم اجرا من صايم صابر على الم الجوع والعطش وفقد المالوف القضاعي
عن ابي هريرة وهو حسن . حديث رب عذق بفتح العين المهملة وسكون الذال
المعجمة النخلة وبالكسر العرجون بما فيه والمراد به الاول مذلل بضم اوله وشد اللام مفتوحة اي سهل على من يجتني
منه الثمر لابن الدحداح بفتح المهملتين وسكون الحا المهملة بينهما صحابي انصاري في الجنة مكافاة له على
كونه تصدق بحايطه المشتمل على ست مائة نخلة لما سمع من ذا الذي يقرض الله ابن سعد في طبقاته عن ابن
مسعود ورواه مسلم عن جابر . حديث رب عابد جاهل اي يعبد الله على جهل فيسخط
الرحمن ويضحك الشيطان ورب عالم فاجر اي فاسق فعلمه وبال عليه فاحذروا الجهال من العباد بالضم
والتشديد جمع عابد والفجار من العلما اي احترزوا عن الاغترار بهم فان شرهم على الدين اشد من شر الشياطين
عد فر عن ابي امامة وفيه وضاع . حديث رب معلم حروف ابي جاد دارس في النجوم
اي يتلو علمها ويقدر درسها ليس له عند الله خلاق اي حظ ونصيب يوم القيامة لاشتغاله بما فيه اقتحام
خطر وخوض جهالة وهذا محمول على علم التاثير لا التسيير كما مر طب عن ابن عباس باسناد فيه
كذاب . حديث رب حامل فقه غير فقيه اي غير مستنبط علم الاحكام من طريق
الاستدلال بل يحمل الرواية ويحكي الحكاية فقط او المراد انه لا يعمل بمقتضى ما علمه من الفقه او انه
لا يفهم اسرار الاحكام فيعبد الله على غير بصيرة ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرا القران ما نهاك
فان لم ينهك فلست تقروه فانه حجة عليك طب عن ابن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف شهر بن حوشب

حديث ربيع امتي العنب والبطيخ جعلهما ربيعًا للابدان لان النفس ترتاح لاكلهما وينمو به البدن ويحسن كما ان الربيع يحيي الارض بعد موتها ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي في كتاب الاطعمة وابو عمرو النوقاني بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبة الى نوقان احدى مدن طوس في كتاب فضل البطيخ فر وكذا العقيلي عن ابن عمر باسناد ضعيف بل فيه وضاع • حديث رجب ويقال له الاصم لانهم كانوا يكفون فيه عن القتال فلا يسمع فيه صوت سلاح شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فيه اشعار بان صومه من خصايص هذه الامة ابو الفتح ابن ابي الفوارس في اماليه عن الحسن البصري مرسلا ورواه عنه ايضا الاصفهاني في ترغيبه وهو شديد الضعف حديث رحم الله ابا بكر انشا بلفظ الخبر زوجني ابنته عايشة وحملني الى دار الهجرة المدينة على ناقة له واعتق بلالا الحبشي المؤذن من ماله لما راه يعذب في الله وما نفعني مال في الاسلام اي في نصرته والاعانة على توثيق عراه واشاعته ونشره ما نفعني مال ابي بكر وفيه من الاخلاق الحسان شكر المنعم على الاحسان والدعا له لكن مع التوكل وصفا التوحيد وقطع النظر عن الاغيار ورؤية النعم من المنعم الجبار رحم الله عمر بن الخطاب يقول الحق وان كان مرًّا اي كريها عظيم المشقة على قايله لكراهة مذاق الشي المر لقد تركه الحق اي قول الحق والعمل به وما له من صديق لعدم انقياد اكثر الخلق للحق رحم الله عثمان بن عفان تستحييه الملايكة اي تستحي منه وكان احيا هذه الامة وجهز جيش العسرة من خالص ماله بما منه الف بعير باقتابها والمراد به تبوك وزاد في مسجدنا مسجد المدينة حتى وسعنا فانه لما كثر المسلمون ضاق عليهم فصرف عليه عثمان حتى وسعه رحم الله عليا ابن ابي طالب اللهم ادر الحق معه حيث دار ومن ثم كان اقضى الصحابة واعلمهم ت عن علي رمز المؤلف لصحته وفيه ما فيه ولعله لشواهده • حديث رحم الله عبد الله ابن رواحة بفتح الرا والواو المخففة مخففًا البدري الخزرجي نقيبهم ليلة العقبة وهو اول خارج الى الغزو واستشهد في غزوة موتة كان حيثما ادركته الصلاة وهو على ساير على بعيره اناخ بعيره وصلى محافظة على ادايها اول وقتها وفيه انه يسن تعجيل الصلاة اول وقتها رواه الطبراني ايضا باسناد حسن • حديث رحم الله قسا بضم القاف وشد المهملة انه كان على دين ابي اسماعيل بن ابراهيم الخليل ولقد كان خطيبًا مصقعًا وحكيما واعظا متالها متعبدا عن غالب بن ابجر بموحدة وجيم بوزن احمد صحابي له حديث ورجاله ثقات حديث رحم الله لوطا ابن اخي ابراهيم ياوي لفظ رواية البخاري لقد كان ياوي في الشدايد الى ركن شديد اي اشد اي اعظم وهو الله تعالى قال البيضاوي استغرب منه هذا القول وعده نادره اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان ياوي اليه وهو عصمة الله وحفظه وما بعث الله نبيا الا وهو في ثروة اي كثرة ومنعة من قومه يمنع منه من يريده بسوء بنصره ويحفظه ك عن ابي هريرة وصححه واقروه حديث رحم الله حميرا بكسر فسكون ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابو قبيلة من اليمن والمراد هنا افواههم سلام وايديهم طعام اي افواههم لم تزل ناطقة بالسلام على من لقيهم وايديهم لم تزل ممتدة بالطعام للجايع والضيف فجعل الافواه والايدي نفس السلام والطعام مبالغة وهم اهل امن وايمان اي الناس امنون من ايديهم والسنتهم وقلوبهم مملوة بنور الايمان حم ت عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله العن حميرا فذكره فاعرض عنه ثم ذكره • حديث رحم الله خرافة

لعله افواههم

بضم

بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المخففة ولا تدخله ال لانه معرفة انه كان رجلا صالحًا من عذرة قبيلة باليمن اختطفته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه المفضل ابن محمد ابن يعلى ابن عامر الضبي بفتح المعجمة وشد الموحدة نسبة الى ضبة من اد الكوفي في كتاب الامثال عن عايشة واصله عند الترمذي في حديث ام زرع حديث رحم الله الانصار الاوس والخزرج غلبت عليهم الصفة وابنا الانصار وابنا ابنا الانصار وفي رواية وازواجهم وفي اخرى وموالي الانصار ه عن عمرو بن عوف المزني ورواه عنه ايضا الطبراني واسناده حسن • حديث رحم الله المتخللين والمتخللات اي الرجال والنسا المتخللين من اثار الطعام والمخللين شعورهم واصابعهم في الطهارة من اثار الاعتنا به للدخول في دعوة المصطفى دعا لهم بالرحمة لاحتياطهم في العبادة فيا لها ضب عن ابن عباس باسناد ضعيف • حديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضو اي والغسل وفي الطعام وفي رواية من بدل في وهي اوضح وذلك بتتبع ما بقي بين الاسنان منه واخراجه بالخلال لئلا يبقى فينتن الفم وفيه وفيما قبله ندب التخليل في الطهارة وفي الاسنان القضاعي عن ابي ايوب الانصاري وهو حسن غريب • حديث رحم الله المتسرولات من النسا اي اللاتي يلازمون لبس السراويلات بقصد الستر فلبس السراويل سنة وهو في حق النسا اكد قط في الافراد بالفتح ك في تاريخه هب عن ابي هريرة في كتاب المغترق والمتفق عن سعد ابن طريف بطا مهملة باسناد فيه مجاهيل قيل وليس في الصحابة من اسمه كذا عق عن مجاهد بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله • حديث رحم الله امرا اكتسب طيبًا اي حلالا وانفق قصدا اي في تبذير من غير افراط ولا تفريط وقدم لاخرته فضلا اي ما فضل عن انفاق نفسه ومونته بالمعروف بان تصدق به وادخره ليوم فقره وحاجته وهو يوم القيامة قدم ذكر الطيب اشارة الى انه لا ينفعه الا ما انفقه من حلال ابن النجار في تاريخه عن عايشة • حديث رحم الله امرا اصلح من لسانه بان تجنب اللحن او بان الزمه الصدق وجنبه الكذب وسبب تحديث عمر بذلك انه مر على قوم يستبقون الرمي فقرعهم فقالوا انا قوم متعلمين فاعرض عنهم وقال والله لخطاكم في لسانكم اشد علي من خطايكم في رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ابن الانباري ابو بكر محمد بن القاسم نسبة الى الانبار بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة بلد قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد في كتاب الوقف والابتدا والموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء والموحدة نسبة الى موهب بطن من المغافر في كتاب العلم اي فضله عد خط في الجامع لاداب المحدث والسامع عن عمر بن الخطاب ابن عساكر في تاريخه عن انس قال ابن الجوزي واه لا يصح • حديث رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعًا قال ابن قدامة هذا ترغيب فيها لكن لم يجعلها من الرواتب بدليل ان رواية ابن عمر لم يحافظ عليها دت حب عن ابن عمر باسناد صحيح • حديث رحم الله امرا تكلم فغنم بسبب قوله الخير او سكت عما لا خير فيه فسلم بسبب صمته عن ذلك وذا من جوامع الكلم المتضمنة الارشاد الى خير الدارين هب عن انس بن مالك وعن الحسن البصري مرسلا وسند المسند ضعيف والمرسل صحيح • حديث رحم الله عبدا قال اي خيرا فغنم الثواب او سكت عن سو فسلم من العقاب قاله ذلك ثلاثا ابو الشيخ ابن حبان عن ابي امامة الباهلي • حديث رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سو فسلم افهم به ان قول الخير خير من السكوت لانه ينتفع

به من يسمعه والصمت لا يتعدى صاحبه ابن المبارك في الزهد عن خالد ابن ابي عمران مرسلا هو التجيبي التونسي
حديث رحم الله امرا علق في بيته سوطا يؤدب به اهله اي من استحق التاديب منهم ولا يتركهم
هملا فقد يكون التاديب مقدما على العفو في بعض الاحوال عد عن جابر باسناد ضعيف ٥
حديث رحم الله اهل المقبرة بتثليث البا اسم للموضع الذي يقبر فيه الاموات تدفن قال ذلك ثلاثا
تلك مقبرة تكون بعسقلان بفتح فسكون المهملتين بلد معروف اشتقاقه من العساقيل وهو السراب
او العسقيل وهو الحجارة ص عن عطا عن ابي مسلم مولى المهلب ابن ابي صفرة التابعي الخراساني نسبة الى خراسان
بلد مشهور ومعناه بالفارسية مطلع الشمس بلاغا اي قال بلغنا عن المصطفى ذلك ٥
حديث رحم الله حارس الحرس بفتح الحا والرا اسم للذي يحرس وفي رواية الجيش وتمامه الذين يكونون بين الروم وعسكر
المسلمين ينظرون لهم ويحذرونهم ٥ ك عن عقبة بن عامر الجهني قال ك صحيح واقروه ٥
حديث رحم الله رجلا قام من الليل فصلى اي ولو ركعة اي لخبر عليكم بصلاة الليل وايقظ امراته
في نسخة اهله فصلت فان ابت ان تستيقظ نضح اي رش في وجهها الما او نحوه مما يدفع النوم رحم الله
امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها من الليل فصلى فان ابى ان يقوم نضحت في وجهه
الما بين به ان من اصاب خيرا ينبغي ان يحب لغيره ما يحب لنفسه فياخذ بالاقرب فالاقرب حم د ن ه حب
ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم ونوزع ٥
حديث رحم الله رجلا مات وغسلته امراته وكفن في اخلاقه اي ثيابه التي اشرفت على البلا وفعل ذلك بابي بكر هق عن عايشة
رمز المولف لحسنه وليس بصواب فقد ضعفه البيهقي وغيره ٥
حديث رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة في الدين بكسر اللام على الاشهر وحكي فتحها وضمها وانكر في عرض بالكسر محل المدح والذم من
الانسان او مال فجاه فاستحله قبل ان يوخذ اي تقبض روحه وليس ثم اي هناك يعني في القيامة دينار
ولا درهم يقضى به فان كانت له حسنات اخذ من حسناته فيوفي منها لصاحب الحق وان لم يكن
له حسنات او لم تف بما عليه حملوا عليه من سياتهم اي التي عليه اصحاب الحقوق من ذنوبهم بقدر حقوقهم
ثم يقذف في النار كما في خبر ت عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥
حديث رحم الله عبدا سمحا بفتح فسكون جوادا او متساهلا غير مضايق في الامور وهذا صفة مشبهة تدل على الثبوت ولذلك كرره فيما
ياتي اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى اي وفي ما عليه سمحا اذا اقتضى اي طلب قضاحقه ومقصود
الحديث الحث على المسامحة في المعاملة وترك المشاحة فيتاكد الاعتنا بذلك رجا للفوز بدعوة المصطفى
خ ه عن جابر مطولا ومختصرا ٥
حديث رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم
بمرضى وانما ظهر على وجوههم التغير من استيلا هيبة الجلال على قلوبهم ابن المبارك في الزهد عن الحسن البصري
مرسلا ورواه احمد موقوفا على علي وهو الاصح ٥
حديث رحم الله موسى ابن عمران
كليم الرحمن قد اوذي اي اذاه قومه باكثر من هذا الذي اوذيت به من قومي فصبر وذا قاله حين
قال رجل يوم حنين ان هذه قسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم ذكره حم ق
عن ابن مسعود ٥
حديث رحم الله يوسف نبي الله ان كان بفتح همزة ان لذا
اناة تثبت وعدم عجلة وحلم صبر على تحمل ما يستكره لو كنت انا المحبوس ولبثت في السجن قدر ما لبث
ثم ارسل الي لخرجت سريعا ولم اقل ارجع الى ربك الاية وهذا قاله تواضعا واعظاما لشان يوسف ابن

جرير

جرير الامام المجتهد المطلق في تهذيبه وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسناد حسن ٥
حديث رحم الله اخي يوسف لو انا كنت محبوسا تلك المدة واتاني الرسول يدعوني الى الملك
بعد طول الحبس لاسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة الى اخر الاية
مقصوده الثناء على يوسف حم في كتاب الزهد وابن المنذر عن الحسن البصري مرسلا ٥
حديث رحم الله قسا بضم القاف ابن ساعدة الايادي عاش ثلثماية وثمانين سنة وقيل ست ماية قدم
وفد اياد فسالهم عنه فقالوا مات فقال كاني انظر اليه بسوق عكاظ راكبا على جمل احمر اورق يضرب
الى خضرة كالرماد او الى سواد يكلم الناس بكلام له حلاوة لا احفظه فقال بعض القوم نحن نحفظه فقال
هاتوه فذكروا خطبه بديعة مشحونة بالحكم والمواعظ وهو اول من قال اما بعد الازدي نسبة الى ازد شنوءة
في كتاب الضعفا والمتروكين عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع ٥
حديث رحم الله اخي يحيى سماه اخا لان نسب الدين اعظم حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير ابن
سنتين او ثلاث على ما في تاريخ الحاكم فقال الهذا اللعب خلقنا استفهام انكاري يعني انه تعالى اكمل عقله في صباه
هذا مقاله من لم يبلغ الحنث فكيف بمن ادرك الحنث من مقاله ايليق بعد اللعب كلا ابن عساكر
عن معاذ ابن جبل باسناد ضعيف ٥
حديث رحم الله من حفظ لسانه عن
التكلم بما لا يعنيه وعرف زمانه فعمل على ما يناسبه واستقامت طريقته بان استعمل القصد في امور
ومقصوده الحث على صون اللسان وسلوك سبيل الاستقامة فر عن ابن عباس وفيه كذاب ٥
حديث رحم الله والدا اعان ولده على بره بتوفيه ما له عليه من الحقوق فكما ان لك على
ولدك حقا فلولدك عليك حقا ابو الشيخ في الثواب عن علي باسناد ضعيف ٥
حديث رحم الله امرا اسمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو اوعى منه قيل فيه انه يجي
في اخر الزمان من يفوق من قبله في الفهم ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهني ورواه ايضا الحاكم
وقال صحيح ٥
حديث رحم الله اخواني الذين يكونون بعدي قزوين بفتح
القاف وسكون الزاي وكسر الواو مدينة كبيرة بالعجم نور زمنها علما واوليا ابن ابي حاتم في فضايل قزوين
عن ابي هريرة وابن عباس معا ابو العلا العطار فيها عن علي امير المومنين باسناد ضعيف
حديث رحم الله عينا بكت من خشية الله ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله اي
في الحرس في الرباط او في قتال الكفار واراد بالعين صاحبها حل عن ابي هريرة وقال غريب
حديث رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر بمعنى تصبر عن المبادرة بسوال الخضر عن اتلاف
المال وقتل نفس لم تبلغ لراى من صاحبه الخضر العجب تمامه لكنه قال ان سالتك عن شي بعدها
فلا تصاحبني الاية بتركه الوفا بالشرط حرم بركة صحبته والاستفادة من جهته ولا دلالة فيه على تفضيل
الخضر عليه فقد يكون في المفضول ما لا يوجد عند الفاضل د ن ك عن ابي ابن كعب زاد الباوردي
بعد قوله العجب العاجب قال ك على شرطهما واقروه ٥
حديث رحما امتي وسطها
اي الذين يكونون في وسطها اي قبل ظهور الاشراط فر عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
حديث رد جواب الكتاب حق كرد السلام اي اذا كتب لك رجل بالسلام في كتاب ووصلك
لزمك الرد باللفظ او المراسلة وبه قال جمع شافعية منهم المتولي والنووي في الاذكار زاد في المجموع

انه يجب الرد فورًا عد عن انس باسناد منكر جدًا ابن لال عن ابن عباس ورفعه عن ثابت
حديث رد السلام المومن على المومن صدقة اي يوجر عليه كما يوجر على الصدقة اي الزكاة فانه
واجب ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة حديث ردوا السايل ولو
بظلف بكسر الظا المعجمة وسكون اللام حافر محرق يعني تصدقوا بما تيسر وان قل ولو بلغ في القلة
الظلف مثلا فانه خير من العدم وقيد بالمحرق لمزيد المبالغة مالك حم تخ ن عن حوا بفتح الحا المهملة وشد
الواو بنت السكن تدعي ام بجيد واسناده مضطرب. حديث ردوا السلام
على المسلم وجوبًا ان سلم بالعربي وغضوا البصر عن النظر الى ما يحل واحسنوا الكلام اي الينوا القول
وتلطفوا مع الخلق نظر الكخالق ابن قانع في معجمه عن ابي طلحة باسناد حسن.
حديث ردوا القتلى اي قتلى احد الى مضاجعها اي لا تنقلوا الشهدا عن مقتلهم بل ادفنوهم
حيث قتلوا الفضل البقعة بالنسبة اليهم لكونها محل الشهادة ت حب عن جابر قال جات عمتي يوم
احد بابي لتدفنه في مقابرنا فذكره قال ت حسن صحيح. حديث ردوا وجوبًا
ايها الغالون ما اخذتم من الغنيمة قبل القسمة المخيط بكسر الميم الابرة والخياط اي الخيط من غل مخيطا او خياطا
من الغنيمة كلف يوم القيامة ان يجي به وليس بجاي اي يعذب ويقال له جي به وليس بقادر على ذلك فهو
كناية عن دوام تعذيبه قاله يوم حنين وعبر بالمخيط والخياط مبالغة في عدم المسامحة في شي من الغنيمة
طب عن المستورد ابن شداد ابن عمرو القرشي الفهري باسناد فيه نكارة. حديث
ردوا مذمة السايل بفتح الميم وشد الثانية اي ما تذمون به عن اضاعته ولو بمثل راس الذباب
من الطعام ونحوه اي ولو بشي قليل جدًا اما ينتفع به والامر للندب عق عن عايشة باسناد فيه كذاب
حديث رسول الرجل الى الرجل اذنه اي بمنزلة اذنه له في الدخول والصبي المميز ملحق بالرجل
فيعمل بقوله في الاذن في دخول الدار ونحو ذلك وذكر الرجل وصف طردي د عن ابي هريرة وسكت عليه
فهو صالح. حديث رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب اقام المظهر مقام المضمر لمزيد
التهويل في سخط الوالد لانه تعالى امر ان يطاع الاب ويكرم فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن اغضبه فقد اغضب
الله وهذا وعيد شديد يفيد ان العقوق كبيرة وعلم منه بالاولى ان الام كذلك ت ك عن ابن عمرو
بن العاص البزار عن ابن عمر ابن الخطاب والاول صحيح والثاني ضعيف. حديث رضى
الرب في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما اي غضبهما الذي لا يخالف الشرع ويظهر انه اراد بهما
الاصلين وان عليا طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف لكن يقويه ما قبله. حديث
رضيت لامتي ما اي الشي الذي رضي لها به ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود الهذلي وامه ام عبد
الهذلية لانه كان يشبه المصطفى في سمته وسيرته وهديه ك عن ابن مسعود باسناد صحيح.
حديث رغم بكسر الغين المعجمة وفتحها اي لصق انفه بالتراب كناية عن حصول الذل انف رجل يعني
انسان ذكرت عنده بالبنا للمفعول فلم يصل علي اي لحقه ذل وخزي مجازاة له على تركه تعظيمي ورغم
انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له يعني لم يتب فيه ويعمل صالحا حتى يغفر له
ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة لعقوقه لهما وتقصيره في حقهما وهذا
اخبار او دعا ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن غريب وقال ك صحيح.

حديث

حديث رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه كرره ثلاثا للزيادة التنفير والتحذير من اي انسان ادرك
ابويه عنده الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة اي لم يخدمهما ويحسن اليهما حتى يدخل بسببهما
الجنة حم م عن ابي هريرة حديث رفع عن امتي الخطا اي اثمه لا حكمه اذ حكمه من
الضمان لا يرتفع والنسيان كذلك ما لم يتعاط سببه حتى فوت الواجب فانه ياثم وما استكرهوا عليه
في غير الزنا والقتل اذ لا يباحان بالاكراه طب عن ثوبان باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المولف بل قيل
بضعفه ثم انه صحيح لغيره لكثرة شواهده فان حمل على ذلك كان متجها. حديث رفع
القلم عن ثلاث كناية عن عدم التكليف قال السبكي الذي وقع في جميع الروايات ثلاثة بالهاء وفي
بعض كتب الفقها ثلاث بغيرها ولم ار له اصلا عن النايم واسناد الرفع اليه مجاز حتى يستيقظ من نومه وكذلك بعده
فيما بعده وعن المبتلى بنحو جنون حتى يبرا منه بالافاقة وعن الصبي يعني الطفل وان ميز حتى يكبر اي يبلغ
كما في رواية والمراد برفع القلم ترك كتابة الشر عليهم ولم يذكر المغمى عليه لانه في معنى النايم وان علم ان الثلاثة
تشترك في احكام وقد ينفرد النايم عن المجنون والمغمى عليه تارة يلحق بالنايم وتارة بالمجنون ويتفرع عن ذلك
فروع كثيرة حم د ن ه ك عن عايشة وذكر ابو داود ان ابن جريج رواه عن القاسم ابن يزيد عن علي عن النبي
وزاد فيه والخوف انتهى ويعني عنه الجنون لان الخوف اختلاط العقل لكبر والجنون مرض سوداوي يقبل
العلاج. حديث رفع القلم عن ثلاثة والرفع لا يقتضي تقدم وضع كما قد يتوهم
عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرا من جنونه بالافاقة وعن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يحتلم قال السبكي ليس في رواية حتى يكبر من البيان ما في قوله حتى يبلغ ما في هذه الرواية فالتمسك
بها لبيانها وصحة سندها اولى حم د ك عن علي وعمر بن الخطاب بطرق عديدة يقوي بعضها بعضا ركعة

حديث

اي صلاة ركعة واحدة من عالم بالله خير من الف ركعة من جاهل بالله لان العالم به يصلي بتدبر وخشوع
والجاهل به وان اتم الاركان والسنن ما يناله في مائة عام دون ما يناله ذاك في لحظة الشيرازي في
الالقاب عن علي. حديث ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اي نعيم ثوابهما
خير من كل ما يتنعم به في الدنيا فيتاكد المحافظة عليها بل قيل بوجوبها م ت عن عايشة.
حديث ركعتان اي صلاة ركعتين بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك لا دليل
فيه على افضليته على الجماعة هي التي بسبع وعشرين درجة لان الدرجة متفاوتة المقدار قط في الافراد
عن ام الدردا واسناده حسن. حديث ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة
بغير سواك ودعوة في السر افضل من سبعين ركعة في العلانية ولهذا كان دعا الانسان
لاخيه بظهر الغيب مرجو الاجابة وصدقة في السر افضل من سبعين صدقة في العلانية لبعدها
من الريا وهذا في النفل اما صدقة الفرض فاظهارها افضل ابن النجار فر عن ابي هريرة وفي اسناده
كذاب. حديث ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة لان الصلاة
حضرة الملك والدخول الى حضرة الملك بغير تجمل خلاف الادب فر عن جابر وهو غير ثابت.
حديث ركعتان خفيفتان يصليهما الانسان خير من الدنيا وما عليها ولو
انكم تفعلون ما امرتم به من اكثار الصلاة التي هي موضوع لاكلتم غير اذرعا ولا اشقيا بذال المعجمة جمع
ذرع ككسف وهو الطويل اللسان بالشر والبسار ليلا ونهارا يريد لو فعلتم ما امرتم به وتوكلتم رزقكم بلا تعب

والجد في الطلب ولما احتيج الى كثرة اللدد والخصام والنصب سمويه طب عن ابي امامة الباهلي .
حديث ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون اي تتنفلون به يزيدهما هذا الرجل الذي
ترونه اشعث اغبر لا يوبه به ولا يلتفت اليه في عمله احب اليه من بقية دنياكم اي هما له عند
الله افضل ابن المبارك في الزهد عن ابي هريرة .
حديث ركعتان يصليهما المرء
في جوف الليل اي بعد نوم يكفران الخطايا اي الصغاير لا الكباير فر عن جابر باسناد ضعيف
حديث ركعتان من الضحى اي من صلاتها تعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين
اي لمن لم يستطع الحج والعمرة ابو الشيخ في الثواب عن انس باسناد ضعيف .
حديث ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة من الاعزب لان المتزوج له
مجتمع الحواس والاعزب مشغول بمدافعة الغلمة وقمع الشهوة فلا يتوفر له الخشوع الذي هو روح الصلاة
عق عن انس .
حديث ركعتان من المتاهل اي المتخذ اهلا اي زوجة
خير من اثنين وثمانين ركعة من العزب لما تقرر وان للقلوب اقبالا وادبارا ولا يدوم اقبالها الا
بطمانينة النفس وكفها عن منازعة الشهوة وترك التشبث بالقلب فاذا اطمانت واستقرت عن شراستها
توفر عليها ومن حقوقها حظوظها التي من اعظمها الجماع وفي اداء الحق اقناع وفي اخذ الحظ اشباع وحينئذ
يقبل القلب على الرب ويدوم له الحضور في الصلاة وكلما اخذت النفس حظها تروح القلب بروح الجار لان
المشفق براحة الجار ولهذا قال بعضهم النفس تقول للقلب كن معي في الطعام والشراب والجماع اكون معك
في الصلاة ولا تعارض بينه وبين ما قبله لاحتمال انه اعلم بالزيادة بعد ذلك تمام في فوايده والضيا في
المختارة عن انس قال ابن حجر حديث منكر ما لاخراجه معنى .
حديث ركعتان
من رجل ورع اي متوق الشبهات والوجل شال افضل من الف ركعة من مخلط اي يخلط عملا
صالحا بسيء ويخلط عمل الدنيا بعمل الاخرة فر عن انس باسناد ضعيف .
حديث
ركعتان من عالم افضل من سبعين ركعة من غير عالم فان الجاهل مظنة الاخلال
بركن او شرط او اداب بخلاف العالم ابن النجار عن محمد بن علي مرسلا .
حديث
ركعتان يركعهما ابن ادم في جوف الليل الاخر له من الدنيا وما فيها من النعيم لو فرض انه حصل له
وحده ولولا ان اشق على امتي لفرضتهما اي الركعتين عليهم اي اوجبتهما وفيه ان التهجد غير واجب
على امته ابن نصر محمد المروزي في كتاب الصلاة عن حسان بن عطية مرسلا هو ابو بكر المحاربي
تابعي ثقة لكنه قدري .
حديث رمضان بمكة اي صومه فيها افضل من صوم الف
رمضان بغير مكة لانه تعالى اختارها لنبيه وحباها بمضاعفة الحسنات وكذا يقال في الصلاة البزار عن
ابن عمر باسناد حسن .
حديث رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة
اي ابواب اسباب دخولها مجاز عن نزول الرحمة وعموم المغفرة وتغلق فيه ابواب السعير بالمعنى
المقدر وتصفد فيه الشياطين تشد وتربط بالاصفاد والمراد قهرها بكسر الشهوة النفسية في
الجوع او المراد الحقيقة وينادي مناد اي ملك يعني يلقي في قلب من يرد الله به الخير ويحتمل الحقيقة
كل ليلة يا باغي الخير هلم اي يا طالبه اقبل ويا باغي الشر اقصر فهذا زمن التوبة والعمل الصالح
حم هب عن رجل صحابي باسناد حسن .
حديث رمضان
بالمدينة

بالمدينة النبوية اي صومه خير من صوم الف رمضان فيما سواها من البلدان اي الامكنة وجمعة
اي وصلاة جمعة بالمدينة خير من صلاة الف جمعة فيما سواها من البلدان اي الامكنة يعني
ان ثواب الواحد اكثر من ثواب الالف طب والضيا المقدسي عن بلال بن الحارث المزني بضم الميم
وفتح الزاي نسبة الى مزينة القبيلة المعروفة قال الذهبي اسناده مظلم .
حديث
رميا بني اسماعيل اي ارموا رميا يا بني اسماعيل والخطاب للعرب فان اباكم اسماعيل بن ابراهيم الخليل
كان راميا فيه فضل الرمي والمناضلة والاعتنا بذلك تمرينا على الجهاد حم ه ك عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بنفر يرصون فذكره رهان الخيل طلق اي حبسها على المسابقة عليها سمويه
والضيا في المختارة عن رفاعة بن رافع ابن مالك الزرقي البدري .
حديث رواح
الجمعة اي الذهاب الى محل اقامتها للفعل واجب على كل محتلم اي بالغ عاقل اذا كان ذكرا حرا مقيما غير
معذور ن عن حفصة بنت عمر ام المومنين .
حديث روحوا القلوب ساعة
فساعة اي اريحوها بعض الاوقات من مكابدة العبادة بمباح لا عقاب ولا ثواب فيه لئلا تمل ابو بكر بن
المقري في فوايده والقضاعي في شهابه الحديثية عنه اي عن ابي بكر المذكور عن انس بن مالك
في مراسيله عن ابن شهاب يعني الزهري مرسلا ويشهد له ما في مسلم يا حنظلة ساعة وساعة .
حديث الجنة المساجد اي فالزموا الجلوس فيها للتعبد ابو الشيخ في كتاب الثواب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف .
حديث ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسماية عام ولا يجدها
يعني ولا يجد ريحها من طلب الدنيا بعمل الاخرة فان اظهر التعبد ولبس الصوف ليتوهم الناس صلاحه فيعطى
فر عن ابن عباس باسناد ضعيف .
حديث ريح الجنوب بفتح فضم من الجنة
وهي الريح اليمانية وهي الريح اللواقح التي ذكر الله في كتابه القران فيها منافع للناس والشمال كسلام و يهمز
من النار تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة بفتح النون منها فبردها من ذلك وهي تهب من جهة
القطب حاره في الصيف ابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابن جرير الطبري في التهذيب وابو الشيخ
الاصبهاني في كتاب العظمة وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة لكن بعضها
يقوي بعضا .
حديث ريح الولد من ريح الجنة يحتمل انه في ولده نعط فاطمة وابناها
وان المراد ولد كل مومن لانه تعالى خلق ادم في الجنة وغشي حوا فيها وولد له فريح الجنة يسري الى المولود
من ذلك طس عن ابن عباس باسناد ضعيف .
حديث الراحمون لمن في
الارض من ادمي وحيوان محترم بنحو شفقة واحسان ومواساة يرحمهم الرحمن وفي رواية الرحيم تبارك
وتعالى اي يحسن اليهم ويتفضل عليهم فاطلاق الرحمة عليه باعتبار لازمها وغايتها ارحموا من في الارض اي
من يمكنكم رحمته من الخلق يرحمكم المتجددة الحادثة يرحمكم من في السما اي من رحمته عامة لاهل السما
الذين هم اكثر واعظم من اهل الارض حم د ت ك والرحم شجنة بالكسر والضم من الرحمن اي مشتقة
من اسمه يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه
الله يعني قطع عنه احسانه وانعامه وهذا اعمل الدعا ويحتمل الخبر .
حديث الراشي
والمرتشي اي اخذ الرشوة ومعطيها في النار اي يستحقان دخول جهنم اذا استويا في القصد فرشا المعطي
لينال باطلا فلو اعطى للتوصل لحق او دفع باطل فلا حرج طص عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح .

حديث الراكب شيطان يعني الشيطان يطمع في الواحد كما يطمع فيه اللص والسبع اذا خرج
وحده تعرض له فكانه شيطان والراكبان شيطانان لانهما كذلك والثلاثة ركب لزوال الوحشة
وانقطاع الاطماع عنهم والقصد الارشاد الى عدم الانفراد وليس بحرام حم د ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح
حديث الراكب يسير خلف الجنازة اي الافضل في حقه ذلك والماشي خلفها وامامها
وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها اخذ به ابن جرير وقال الشافعية الافضل لمشيعها كونه امامها
مطلقا وعكسه الحنفية والسقط يصلى عليه اذا استهل او تيقنت حياته ويدعى لوالديه بالمغفرة
والرحمة يعني حال الصلاة عليه حم د ت ك عن المغيرة ابن شعبة باسناد صحيح •
حديث الرويا بالقصر مصدر كالبشرى مختصة غالبا بمحبوب يرى مناما الصالحة الصحيحة وهي
ما فيه بشارة او تنبيه على غفلة من الله والحلم بضمتين او بضم فسكون وهو غير الصالحة من الشيطان
اي من وسوسته فهو الذي يرى ذلك الانسان ليحزنه بسوطه بربه فاذا راى احدكم شيا يكرهه
فلينفث بضم الفا وتكسر حين يستيقظ عن يساره ثلاثا كراهة للرويا وتحقيرا للشيطان وخص اليسار
لانها محل القذر ويتعوذ بالله من شرها اي الرؤية فانها اذا نفث وتعوذ لا تضره وصيغة التعوذ
هنا اعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسله من شر رويای هذه ان يصيبني منها ما اكره في ديني او دنياي ق
د ت عن ابي قتادة الانصاري • حديث الرويا الصالحة وصفت بالصلاح
لتحققها وظهورها على وفق المرئي من الله والرويا السوء من الشيطان ليتلعب بالانسان ويحزنه
ويكيده فمن راى رويا فكره منها شيا فلينفث عن يساره ويتعوذ بالله من الشيطان
فانها لا تضره جعل هذا سببا للسلامة من مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة دافعة للبلا ولا يخبر بها احدا
فقد يفسرها بمكروه بظاهر صورتها ويكون ذلك محتملا فيقع بتقدير الله فان راى رويا حسنة فليبشر
بضم المثناة وسكون الموحدة من البشارة وروي بفتح المثناة التحتية وسكون النون من النشر وهو الاشاعة
وقيل مصحف ولا يخبر بها الا من يحب لانه لا يامن ممن لا يحبه ان يعبرها على غير وجهه حسدا او بغضا لا تقص
رویاك على اخوتك م عن ابي قتادة حديث الرويا ثلاث فبشرى من الله
ياتي بها الملك من ام الكتاب وحديث النفس وما كان في اليقظة يكون في مهم فيرى ما يتعلق به في
النوم وهذا لا يعبر كالاحقة المذكور بقوله وتخويف من الشيطان بان يرى ما يحزنه فاذا راى احدكم
رويا تعجبه فليقصها ان شا وان راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل ما تيسر
زاد في رواية وليستعذ بالله فانها لا تضره واكره الغل اي رويا الغل بان يرى نفسه مغلولا في النوم لانه
اشارة الى تحمل دين او مظالم او كونه محكوما عليه واحب القيد يراه الانسان في رجليه التقييد ثبات
في الدين اي يدل على ذلك وهو كف عن المعاصي والشر والباطل ه عن ابي هريرة ورواه
عنه احمد ايضا • حديث الرويا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت
اي يلحق الرائي والمرئي له حكمها يريد انها سريعا السقوط اذا عبرت ولا يقصها الا على واد بشد الدال
اي محب لانه لا يفسرها بما يكرهه او ذي راي اي صاحب علم بالتعبير فانه يخبرك بحقيقة حالها د ه
عن ابي رزين ورواه عنه ايضا الترمذي • حديث الرويا ثلاثة منها
تهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم وما حقيقة لها في نفس الامر ومنها ما يهم به الرجل

يعني الانسان في يقظته فيراه في نومه لتعلق حواسه به ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
اي جزء من اجزاء علم النبوة والنبوة غير باقية وعلمها باق وهذا هو الذي يقول ويظهر اثره ه عن
عوف ابن مالك حديث الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة فان قيل اذا كانت جزءا منها فكيف كان للكافرين فيها نصيب قلنا هي وان كانت جزءا من النبوة
فليست بانفرادها نبوة فلا يمتنع ان يراها الكافر كالمومن الفاسق خ عن ابي سعيد م عن
ابن عمرو بن العاص وعن ابي هريرة معا حم ه عن ابي رزين العقيلي طب عن ابن مسعود
باسانيد صحيحة واشار بتعدد مخرجيه الى تواتره • حديث الرويا الصالحة
جزء من سبعين جزءا من النبوة مجازا لا حقيقة لان النبوة انقطعت بموته وجزء النبوة لا يكون نبوة ه
حم ه عن ابن عمر بن الخطاب حم عن ابن عباس ورجاله رجال الصحيح • حديث
الرويا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اختلاف العدد يرجع الى اختلاف درجات الرويا
والرائي فلا تعارض ابن النجار عن ابن عمر حديث الرويا ستة اي ستة اضرب
او انواع او اقسام المراة خير اي رويا المراة في النوم خير والبعير حرب اي يدل على وقوعه واللبن فطرة اي
يدل على العلم والسنة والقران لانه اول شي يناله المولود من الدنيا وبه حياته كما ان بالعلم حياة القلوب
والخضرة جنة والسفينة نجاة والتمر رزق اي هذه المذكورات توذن بحصول ما ذكر ع في معجمه
عن رجل من الصحابة من اهل الشام • حديث الربا سبعون بابا اي سبعون
وجها او نوعا والشرك مثل ذلك لان من طفف في ميزانه فتطفيفه ربا بوجه ما فلذلك تعددت
ابوابه البزار عن ابن مسعود حديث الربا ثلاثة وسبعون بابا
المشهور ان الربا في هذا وما قبله بالموحدة وصحف من جعله بالمثناة لكن اقترانه بالشرك فيما قبله يدل
على انه بمثناة ه عن ابن مسعود باسناد صحيح • حديث الربا ثلاثة وسبعون
بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه هذا زجر وتخويف لان العرب قد كانوا تظاهروا اعلنوه وشق
عليهم تحريمه وان اربى الربا عرض الرجل المسلم من الوقيعة فيه واستغابته لان فاعله حاول محاربة الشارع
بفعله حيث قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله ك عن ابن مسعود باسناد صحيح • له
حديث الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة
الرجل في عرض اخيه في الدين اي استحقاره والترفع عليه والوقيعة فيه طس عن البراء ابن عازب
باسناد صحيح • حديث الربا سبعون حوبا بفتح المهملة وتضم اي ضربا من
الاثم فقوله الربا اي اثم الربا فلا بد من هذا التقدير ليطابق قوله ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وفيه
وما قبله ان الربا من اعظم الكبائر فان بعضهم وهو علامة على سو الخاتمة عن ابي هريرة باسناد
مختلف فيه • حديث الربوة بتثليث الرا الرملة اي هي رملة يعني قوله تعالى
واويناهما الى ربوة هي رملة بيت المقدس وقيل مصر وقيل دمشق ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم
عبد الرحمن وابن مردويه في التفسير عن مرة بضم الميم ابن كعب وقيل كعب بن مرة البلى البهزي
حديث الرجل بكسر الرا وسكون الجيم جبار بالضم والتخفيف اي ما اصابته الدابة برجلها
كان ربحت شيا فهو جبار اي هدر لا يلزم صاحبها وبه اخذ الحنفية د عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث الرجل الصالح ياتي بالخبر الصالح والرجل السوء ياتي بالخبر السوء اي الانسان الصالح
دابه نقل الاخبار الصالحة والسوء شانه نقل الاخبار الضارة والذي في الحلية يجب الخبر السوء بدل ياتي حل
وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف. حديث الرجل احق بصدر دابته
من غيره الا ان يجعل ذلك لغيره كما في رواية واحق بمجلسه كذلك اذا رجع اي اذا قام لحاجة عازما على
العود ثم عاد اليه وذلك في نحو المسجد حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح.
حديث الرجل احق بصدر دابته وبصدر فراشه وان يؤم في رحله وفي رواية في بيته
فالساكن بحق احق من غيره بالامامة لكن يستثنى السلطان ان حضر فهو اولى الدارمي والبزار هق
عن عبد الله ابن الحنظلية باسناد كما قال البيهقي ووهم المؤلف حيث صححه. حديث
الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله الذي هو ساكنه بحق ولو باجرة الا ان
يكون اماما يجمع الناس عليه فانه اذا حضر يكون احق من غيره مطلقا طب عن فاطمة الزهرا باسناد
ضعيف. حديث الرجل احق بمجلسه الذي اعتاد الجلوس فيه من نحو المسجد لنحو صلاة
او اقرا او افتا وان خرج لحاجة ثم عاد فهو احق بمجلسه حيث فارقه ليعود فيحرم على غيره ازعاجه
والجلوس فيه بغير اذنه ت عن وهب ابن حذيفة وقال صحيح غريب. حديث
الرجل احق بهبته ما لم يثب منها اي يعوض عنها ومعارضة الخبر الصحيح العائد في هبته كالعائد في قيئه
ومذهب الشافعي انه لو وهب ولم يذكر ثوابا المرجح الاصل فيما وهبه لفرعه ه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف. حديث الرجل يعني الانسان على دين خليله اي على عادة صاحبه وطريقته وسيرته
فلينظر اي يتامل ويتدبر احدكم من يخالل فمن رضي دينه وخلقه خالله ومن لا تجنبه فان الطباع سراقة
ت عن ابي هريرة باسناد حسن. حديث الرجم كفارة لما صنعت اهله
انه امر برجم امراة فرجمت فجي اليه فقيل له رجمنا الخبيثة فذكره اي فلا توصف بالخبث ن والضيا عن شريد
بن سويد. حديث الرحم اي القرابة شجنة بالحركات الثلاث لاوله المعجم قرابة مشتبكة
متداخلة كاشتباك العروق معلقة بالعرش ولا استحالة في تجسدها بحيث تعقل وتنطق والله على كل شيء قدير
وقيل هو استعارة واشارة الى عظم شانها حم طب عن ابن عمرو باسناد صحيح. حديث
الرحم معلقة بالعرش اي متمسكة به اخذة بقائمة من قوائمه تقول بلسان الحال ولا مانع من المقال اذ
القدرة صالحة من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اي قطع عنه عنايته وهو دعا او خبر
م عن عائشة بل اتفقا عليه. حديث الرحم شجنة من الرحمن اي اشتق
اسمها من اسم الرحمن قال الله من وصلك بالكسر خطابا للرحم وصلته اي رحمته ومن قطعك قطعته
اي اعرضت عنه لاعراضه عما امر به من اعتنائه برحمته خ عن ابي هريرة وعن عائشة.
حديث الرحمة عند الله مائة جزء فقسم بين الخلائق جزءا واحدا في الدنيا واخر
تسعا وتسعين الى يوم القيامة حتى ان ابليس ليتطاول ذلك اليوم رجاء للرحمة البزار عن ابن عباس
باسناد صحيح. حديث الرحمة تنزل حال الصلاة على الامام اي على امام
الصلاة ثم تنزل على من على يمينه من الصفوف الاول فالاول ولهذا كان الذي على الميمنة
افضل ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة. حديث الرزق الى بيت

فيه

فيه السخا الجود والكرم اسرع من الشفرة بفتح فسكون السكين العظيمة الى سنام البعير اي نحوه
سريع اليه جدا وفي افهامه ان البيت الذي فيه البخل يقل رزقه ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري
واسناد ضعيف. حديث الرزق اشد طلبا للعبد اي الانسان من اجله
لانه تعالى وعد به بل ضمنه ووعده لا يتخلف وضمانه لا يتاخر القضاعي وابو نعيم عن ابي الدردا ه
مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح. حديث الرضاع يغير الطباع اي يغير الصبي
عن لحوقه بطبع والديه الى طبع مرضعته لصغره ولطف مزاجه ومراده حث الابوين على تحري مرضعة
طاهرة العنصر القضاعي والديلمي عن ابن عباس وهو حديث منكر. حديث
الرضاعة بفتح الرا اسم بمعنى الارضاع يحرم بضم الرا المكسورة ما يحرم الولادة اي مثل ما يحرمه
ويبيح مثل ما يبيحه اجماعا فيما يتعلق بتحريم التناكح وتوابعه مالك ق ت عن عائشة ه
حديث الرعد ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي ابله معه
مخاريق من نار جمع مخراق اصله ثوب يلف ويضرب به الاطفال بعضهم بعضا يسوق بها السحاب
حيث شاء الله قاله لليهود حيث سالوه عن الرعد عن ابن عباس. حديث
الرفث المذكور في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الاعرابة بالكسر النكاح وقبيح الكلام
والتعريض للنسا بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه المراد الجدال
ليحق باطلا او يبطل حقا طب عن ابن عباس. حديث الرفق بالكسر اي الاستعانة
في الامور بالتلطف راس الحكمة فان به تنتظم الامور ويصلح حال الجمهور القضاعي عن جرير ابن عبد الله
باسناد صحيح. حديث الرفق في المعيشة هي ما يعاش به من اسباب العيش ه
كالزراعة والرفق فيها الاقتصاد في النفقة بقدر ثبات اليد خير من بعض التجارة وفي رواية خير من كثير
من التجارة قط في الافراد والاسماعيلي في معجمه طب هب عن جابر باسناد حسن.
حديث الرفق يحصل به الزيادة اي النمو والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير زاد في رواية
كله طب عن جرير ابن عبد الله. حديث الرفق يمن اي بركة والخرق
بضم او فتح شوم بسكون الهمزة الحمق وان لا يحسن الرجل التصرف في الامور شوم اي محق للبركة وسوء
عاقبة طس عن ابن مسعود وضعفه المنذري. حديث الرفق يمن والخرق شوم
واذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق فان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه
وان الخرق لم يكن في شيء قط الا شانه اي عابه ومحق بركته ولذلك كثر ثنا الشارع في جانب
الرفق دون الخرق والعنف والحيا من الايمان والايمان في الجنة ولو كان الحيا رجلا لكان
رجلا صالحا وان الفحش العدوان في الجواب ونحوه من الفجور وان الفجور بالفتح اي كثير الفجور
في النار اي جزاؤه ادخاله اياها ان لم يدركه العفو ولو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوا
بالفم اي قبيحا غير حسن وان الله لم يخلقني فحاشا هب عن عائشة باسناد ضعيف.
حديث الرقبى بضم الرا وفتح الموحدة فعلى جايزة هي ان تقول جعلت لك هذه الدار فان
مت قبلي عادت الي وان مت قبلك فلك من المراقبة لان كلا يرقب موت صاحبه وقد جعلها بعضهم
تمليكا وبعضهم عارية ن عن زيد بن ثابت باسناد صحيح. حديث الرقوب

بفتح فضم المراة التي لا يموت لها ولد لا ما تعارفه الناس انها التي لا يعيش لها ولد ابن ابي الدنيا القرشي
عن بريدة قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة مات ابنها فجزعت فقام اليها يعزيها فقال بلغني انك
جزعت قالت ما لي لا اجزع وانا رقوب لا يعيش لي ولد فذكره واسناده صحيح . حديث
الرقوب كصبور كل الرقوب الذي له ولد بضم فسكون فمات ولم يقدم منهم شيا فان الثواب فيمن قدم
منهم وهذا القول ابطالا لتفسيره اللغوي بل نقله الى ما ذكر حم عن رجل شهد المصطفى يخطب ويقول
تدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فذكره وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات . حديث
الرقوب الذي لا فرط له اي لم يقدم من اولاده احدا امامه الى الاخرة ح عن ابي هريرة حديث
الركاز بكسر اوله الذي ينبت من الارض هق احديث معلول وفي البخاري عن مالك وان ابي دفين
الجاهلية هق عن ابي هريرة حديث الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله
في الارض يوم خلقت اي هو وليس بدفن احد هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف .
حديث الركب الذي معهم الجلجل بالضم جرس صغير والمراد هنا مطلق الجرس الذي تعلق في
اعناق الدواب لا تصحبهم الملايكة اي ملايكة الرحمة لانه يشبه الناقوس فيكره تعليقه على الدواب
تنزيها للحاكم في الكنى عن ابن عمر . حديث الركعتان اللتان قبل الفجر ادبار النجوم
والركعتان بعد المغرب ادبار السجود تفسير لقوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار السجود ك عن
ابن عباس وقال صحيح ورد عليه . حديث الركن بالضم اصله الجانب القوي والمراد هنا
الحجر الاسود والمقام مقام الخليل ابراهيم ياقوتتان من يواقيت الجنة اي هما من يواقيتها غير المتعارف فانه نوعان
متعارف وغيره فمن بيانية ك عن انس وقال صحيح ورد عليه . حديث الركن يمان
عق عن ابي هريرة وقال الحديث لا يثبت . حديث الرمي بالسهام خير اي خير ما لهوتم اي لعبتم
به فيه حل الرمي بالسهام واللعب بالسلاح تدريبا للحرب فر عن ابن عباس باسناد فيه متهم .
حديث الرهن مركوب ومحلوب اي لمالكه يركبه ويحلبه فان اوجرفا جوظهره له ونفقته عليه
د هق عن ابي هريرة اعل بالوقف . حديث الرهن اي الظهر المرهون يركب بنفقته
اي يركب وينفق عليه وهو خبر بمعنى الامر لكن لم يتعين فيه المامور ويشرب بضم اوله لبن الدر بفتح المهملة
والتشديد اي ذات اللبن فالتركيب من اضافة الشي لنفسه اذا كان مرهونا ولم يقل مرهونة باعتبار تاويل
الحيوان يعني للمرتهن الركوب والشرب باذن الراهن فلو هلك بركوبه لا يضمن واخذ بظاهره احمد فجوز الانتفاع
به بمونته وان لم ياذن مالكه خ عن ابي هريرة حديث الرواح يوم الجمعة الى الصلاة واجب
على كل محتلم والغسل لها كالاغتسال من الجنابة في كونه واجبا وهذا محمول على انه سنة موكدة تقرب
من الواجب طب عن حفصة باسناد ضعيف . حديث الروحة والغدوة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها القصد به تسهيل امر الدنيا وتعظيم شان الجهاد ق ن عن سهل ابن سعد الساعدي
حديث الريح اي الهوا المسخر بين السما والارض من روح الله بفتح الراء اي من رواح الله اي الاشيا
التي تجي من حضرته باسره تاتي بالرحمة لمن شا رحمته وتاتي بالعذاب لمن شا هلكته فاذا رايتموها فلا تسبوها
فانها مامورة واسالوا الله خيرها اي خير ما ارسلت به واستعيذوا بالله من شرها اي شر ما ارسلت
به وتوبوا عندا التفرد بها حد د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح . حديث الريح

تبعث

تبعث عذابا لقوم ورحمة لاخرين اي في ان واحد قال الحرالي والريح تحرك الهوا فر عن عمر بن
الخطاب باسناد متفق على اسناده ضعفه .

حرف الزاي

حديث زادك الله يا ابا بكرة الذي ادرك الامام راكعا فتحرم وركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف خوفا
من فوت الركوع حرصا على الخير ولا تعد الى الاقتدا منفردا فانه مكروه او الى الركوع دون الصف او الى المشي الى
الصف في الصلاة فان الخطوة والخطوتين وان لم يفسده فالاولى عدمه حم خ د ن عن ابي بكرة
حديث زادني ربي صلاة على الخمس وهي الوتر بكسر الواو وتفتح ووقتها ما بين العشا الى طلوع
الفجر الصادق لا دلالة فيه على وجوب الوتر اذ لا يلزم كون المراد من جنس المزيد حم عن معاذ ابن جبل باسناد
فيه متهم . حديث زار رجلا اخا له في قرية اي اراد زيارته فارسل الله له ملكا على
مدرجته بفتح الميم والراء والجيم الطريق اي نصبا على الطريق ملكا واقعده يرقبه فقال اين تريد قال اريد
اخا لي في هذه القرية اي ازوره فقال هل لك عليك من نعمة تربها بفتح المثناة الفوقية وضم الراء وشد
الموحدة اي تملكها وتستوفيها او معناه تحفظها وتراعيها كما يربي الرجل ولده قال لا الا اني احبه في الله
اي لا موجب لزيارتي الا محبتي اياه في جنب رضى الله قال فاني رسول الله اليك ان الله كذا بخط المولف
وفي نسخ وهي رواية بان فالجار والمجرور تعلق برسول احبك كما احببته اي رحمك لرضى عنك بسبب ذلك وفيه
فضل زيارة الاخوان حتى لمن لا يزورك قال ابن مياده . واني لزوار لمن لا يزورني . اذا لم يكن في وده بمريب
وينبغي للانسان ان يعتذر لاخيه اذا اقصر في الزيارة كما قال ابن حكيمة . فلا تنكر جعلت فداك اني . اغبك في اللقا
وفي المزار . فاني حيث كنت وليس ودي . بممنوع سواك ولا معار . حم خ م عن ابي هريرة
حديث زر القبور تذكر بها الاخرة لان مشاهدة القبر تذكر الموت وما بعده وفيه عظة واعتبار
واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو اي فارغ من الروح موعظة بليغة وصل على الجنازة
لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله اي في ظل عرشه يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله يتعرض
لكل خير من ربه تعالى وفيه ندب زيارة القبور اي للرجال وتغسيل الموتى لكن لا يمس القبر ولا يقبله فانه
عادة النصارى ك عن ابي ذر قال ك رواته ثقات قال الذهبي لكنه منكر وفيه انقطاع .
حديث زر اخاك يا ابا هريرة غبا تزدد حبا اي زر اخاك وقتا بعد وقت ولا تلازم زيارته كل
يوم تزدد عنده حبا وبقدر الزيارة تهون عليه البزار طس هب عن ابي هريرة ثم قال البزار لا نعلم فيه
حديثا صحيحا البزار هب عن ابي ذر وفيه عويد الجوفي متروك طب ك عن حبيب بن مسلمة الفهري المكي
الفهري بكسر الفا وسكون الها نسبة الى فهر بن مالك طب عن ابن عمرو بن العاص طس عن ابن عمر
ابن الخطاب خط عن عايشة قال المنذري روي من طرق كثيرة ولم اقف له على طريق صحيح بل
اسانيد حسان . حديث زر اخاك في الله فانه من زار اخاه في الله شيعه
سبعون الف ملك في توجهه لزيارته او في عوده الى محله اكراما له حل عن ابن عباس .
حديث زكاة الفطر بكسر الفا لا ضمها وهو من لحن الايمة فرض وعليه اجمع الاربعة لكن الحنفي
يسمي وجوبها لا فرضيتها على قاعدته على كل مسلم حر وعبد بان يخرج عنه سيده ذكر وانثى ولو
مزوجة عند الحنفية وعند الثلاثة على زوجها وقوله من المسلمين حال من العبد وما عطف عليه
ومعناه فرض على جميع الناس من المسلمين صاع بالرفع خبر زكاة وهو اربعة امداد والمد رطل وثلث

بغدادي

من تمر او صاع من شعير فهو مخير بينهما فيخرج من ايهما شا ولا يجزي اخراج غيرهما واقتصاره هنا عليهما
لكونهما غالب قوت المدينة حينئذ قط ك هق عن ابن عمر قال صحيح واقروه . حديث
زكاة الفطر طهرة للصايم من اللغو والرفث الواقعين منه حال صومه وطعمة للمساكين والفقرا من
اداها اي اخرجها الي مستحقها قبل الصلاة للعيد فهي زكاة مقبولة اي يثاب عليها ومن اداها
بعد الصلاة للعيد فهي صدقة من الصدقات اي فليست بزكاة الفطر وبهذا اخذ ابن حزم فقال
لا يجوز تاخيرها عن الصلاة ومذهب الشافعي ان له تاخيرها ما لم تغرب شمس العيد قط هق عن ابن
عباس وغيره . حديث زكاة الفطر على كل حر وعبد بان يخرج عنه سيده كما تقرر
ذكر وانثى اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها على الانثى ولو ذات زوج وقال الثلاثة على زوجها وعلى ولي
صغير لم يخرج من ماله ان كان له مال والا فعلى من عليه مونته وكبير فقير وجد ما يفضل عن ثيابه
وقوته وقوت ممونه ليلة العيد ويومه وغني صاع من تمر ونصف صاع من قمح اخذ بظاهره ابو حنيفة
فقال يجزي صاع بر عن اثنين وخالفه الثلاثة هق عن ابي هريرة وفي اسناده من لا يحتج به
حديث زكاة الفطر على الحاضر والبادي اي ساكن البادية هق عن ابن عمر واسناده صحيح
حديث زمزم بير بالمسجد الحرام سميت به لكثرة مايها او لزمزمة عندها طعام طعم وشفا سقم من شرب
منها بقصد التداوي ان صحبه قوة يقين وكمال ايمان ش والبزار عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح .
حديث زمزم حفنة من جناح بحا مهملة مفتوحة وفا ساكنة ونون مفتوحة اي جوفة جوفها جبريل
بخافقة جناحه لما امر بحفرها وفي رواية همزة بدل حفنه اي غمزة يقال همزت الارض اذا اشتها فر عن عايشة
باسناد ضعيف . حديث زملوهم اي لفوا الشهدا بدمايهم فلا تغسلوها عنهم فانه ليس
من كلم بفتح الكاف وسكون اللام جرح يكلم بضم اوله اي يجرح في الله اي في الجهاد في سبيله لاعلا كلمته الا وهو
ياتي يوم القيامة يدما بفتح المثناة التحتية اي يسيل منه الدم لونه لون الدم وريحه ريح المسك تمامه
وقدموا اكثرهم قرانا وذا قاله في شهدا احد ن عن عبد الله بن ثعلبة العذري . حديث
زنا العينين النظر يعني النظر يريد الزنا ولذة النكاح بالفرج تصل اليه والحديث تتمة ابن سعد في طبقاته
طب وكذا ابو نعيم عن علقمة بن الحويرث الغفاري واسناده حسن . حديث زن
وارجح بفتح الهمزة وكسر الجيم اي اعط راجحا والرجحان الميل اعتبر في الزيادة وذا قاله وقد اشترى سراويل من
رجل يزن بالاجر اي في السوق حم عد ك عن سويد مصغرا بن قيس العبدي قال ت حسن صحيح
وقال ك صحيح وقال ابن الجوزي موضوع . حديث زنا اللسان الكلام اسند
الزنا اليه لانه يلتذ بالكلام المحرم كما يلتذ الفرج بالزنا ويأثم به كما يأثم به وان تفاوت مقدار الاثم ابو الشيخ
عن ابي هريرة باسناد ضعيف . حديث زني يا فاطمة شعر الحسين بعد حلقه
وتصدقي بوزنه فضة وفي رواية للطبراني ذهبا او فضة واعطي القابلة رجل العقيقة اي احدى
رجليها يعني فخذها فامتثلت وفعلت وتقدم الحلق على الذبح ك وقال صحيح وقال صحيح عن علي .
حديث زوجوا الاكفا وتزوجوا الاكفا واختاروا لنطفكم اي لا تضعوها الا في خير
النسا اي بالنسبة اليكم واياكم والزنج اي احذروا جماعهن فانه خلق مشوه فيجي الولد مشوها والامر للندب
وفيه اعتبار الكفاة حب في الضعفا عن عايشة وفيه كذاب . حديث زوجوا

ابنكم

ابناكم وبناتكم تمامه عند مخرجه قيل يا رسول الله هذا ابناونا نزوج فكيف بناتنا قال حلوهن الذهب والفضة
واجيدوا لهن الكسوة واحسنوا اليهن بالنحلة ليرغب فيهن فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
بل واه . حديث زودك الله التقوى زاد في رواية ويسر لك الخير حيث ما كنت وفي رواية
حيثما توجهت وذا قاله لمن ودعه عند السفر فيندب لكل مودع ان يقوله ت ك عن انس قال ت
غريب اي وضعيف . حديث زودوا موتاكم ايها المسلمون لا اله الا الله بان تلقنوهم
قوله
اياها عند الموت فيذكر غير الوارث عنده الشهادة ولا يامره بها ولا يلح عليه ولا يزيد محمد رسول الله صلى الله
واذا قالها المحتضر لا تعاد عليه الا ان تكلم بغيرها ليكون اخر كلامه لا اله الا الله ك في تاريخه عن ابي
هريرة ورواه عنه الديلمي ايضا . حديث زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فزيارتها
مندوبة للرجال بهذا القصد والنهي منسوخ عن ابي هريرة وله شواهد كثيرة . حديث
زوروا القبور ولا تقولوا هجرا اي باطلا وفيه ايما الى ان النهي انما كان لقرب عهدهم بالجاهلية فربما ان
تكلموا بكلام الجاهلية من ندب ونحوه طص عن زيد بن ثابت . حديث زين الحاج
اهل اليمن اي هم بهجة الحاج ورونقه لما لهم من البها والكمال حسا ومعنى طب عن ابن عمر واسناده حسن
حديث زين الصلاة الحذا بالمد النعل يعني ان الصلاة في النعال من جملة مكملاتها والكلام في
نعل تيقنت طهارته او اراد الخفاف ع وكذا ابن عدي عن علي قال الحافظ العراقي هذا وضعفه محمد بن
الحجاج . حديث زينوا القران باصواتكم اي زينوا اصواتكم به فالزينة للصوت لا للقران فهو
على القلب والمراد زينوا اصواتكم بخشية الله حال القراة حم د ه حب ك عن البرا ابن عازب باسانيد صحيحة
ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن ابي هريرة حل عن عايشة قط في الافراد طب عن ابن عباس
وعلقه البخاري . حديث زينوا اصواتكم اي اتخذوا قراته شعارا او زينة لاصواتكم
فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفي رواية يحسن الصوت وجودة الادا ابعث للقلوب على
استماعه وتدبره ك عن البرا وقال صحيح . حديث زينوا اعيادكم بالتكبير فيها
فانه زينة الوقت وبهاوه وبهجته والتكبير فيه مرسل ومقيد كما هو مبين في الفروع طص عن انس
وفي نسخ عن ابي هريرة باسناد فيه ضعف يسير . حديث زينوا العيدين بالتهليل
والتكبير والتهليل والتحميد والتقديس اي باكثار قول الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الى اخر المأثور
المشهور زاهر في كتاب تحفة عيد الفطر حل عن انس بن مالك ورواه عنه الديلمي .
حديث زينوا مجالسكم بالصلاة علي فان صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة اي يكون
ثوابها نورا تمشون فيه على الصراط فر عن ابن عمر باسناد فيه متهم . حديث زينوا
موايدكم جمع مايدة ما يوكل عليه بالبقل اي بوضع البقل الذي تاكلونه مع الطعام عليها فانه مطردة
للشيطان عن قربان الطعام لكن مع التسمية من الاكلين او بعضهم فانها الساتر الدافع حب في الضعفا
فر عن ابي امامة باسناد ضعيف . حديث الزاير اخاه المسلم اعظم اجرا اي ثوابا
عند الله سياق الحديث عند مخرجه الديلمي الذي عزاه له المولف الزاير اخاه المسلم الاكل من
طعامه اعظم اجرا من المزور المطعم في الله عز وجل فر عن انس . حديث الزاير اخاه
في بيته الاكل من طعامه ارفع درجة من المطعم له فيه حث على زيارة الاخوان والضيافة حط

عن انس قال ابن الجوزي لا يصح وفي الميزان باطل. حديث الزاني بحليلة جاره لا ينظر
الله اليه يوم القيامة نظر لطف ورحمة ولا يزكيه ويقول له ادخل النار مع الداخلين وعيد شديد
يقتضي ان الزنا بحليلة الجار اعظم اثما من الزنا بغيرها وان كان الزنا بالاجنبية من الكباير ايضا الخرايطي
في مساوي الاخلاق فر وابن ابي الدنيا عن عمرو بن العاص وضعفه المنذري.
حديث زبنوا لفظ رواية الطبري للزبانية فكان حقه ان يورده في حرف اللام اسرع الى فسقة
القرا اي اسرع الى الاختطاف فسقة القران الوقف ليدخلوهم النار منهم الى عبدة الاوثان فيقولون للزبانية
او غيرهم يقولون لبعضهم لبعض منكرين لذلك متعجبين منه يبدا بنا قبل عبدة الاوثان فيقال لهم اي يقول الزبانية
او غيرهم من الملايكة ليس من يعلم كمن لا يعلم فان الذنب والمخالفة تعظم بمعرفة قدر المخالف طب حل
عن انس قال ابن حبان باطل وابن الجوزي موضوع والذهبي منكر. حديث الزبيب
والتمر هو الخمر اي مما اصل الخمر لاعتصارها منها والمراد المبالغة وهو بالنسبة لما كان حال النبيذ بالمدينة موجودا
ن عن جابر باسناد صحيح. حديث الزبير ابن العوام احد العشرة ابن عمتي وحواريي
اي ناصري من امتي والمراد ان له اختصاصا بالنصرة وزيادة فيها على غيره والا فكل الصحب انصاره حم عن جابر
ورواه الديلمي وغيره. حديث الزرقة في العين يمن اي بركة يعني المراة التي عينها زرقا
مظنة للبركة فيندب تزوجها حب في الضعفا عن عايشة كر في تاريخه فر عن ابي هريرة.
حديث الزكاة قنطرة الاسلام اي جسره الذي يعبر منه اليه فاتيانها طريق الى الكمال في
الدين لما فيها من اظهار عز الاسلام بكسر انفة من ابى واستكبر عن المواساة طب وكذا البيهقي في الشعب
وابن عدي عن ابي الدردا قال ابن حجر ضعيف لضعف الضحاك ابن حمزة. حديث الزكاة
يجب في هذه الحبوب الاربعة الحنطة والشعير والزبيب والتمر وكذا في رواية الذرة قط عن عمر وفيه
العرزمي متروك. حديث الزنا يورث الفقر اي اللازم والدايم لان الغني من فضل
الله وقد اغنى الله عبده مما احل له من فضله فمن اثر الزنا ذهب عنه الفضل واذا ذهب الفضل ذهب الغنى
القضاعي هب عن ابن عمر ابن الخطاب قال المنذري ضعيف والذهبي منكر. حديث الزنجي
اذا شبع زنى واذا جاع سرق فلا ينبغي اقتناؤه وان فيهم اي الزنج بفتح الزاي وتكسر جيل من السودان
معروف لسماحة ونجدة اي شجاعة وباس كما هو مشاهد فاتخاذهم بهذا الغرض لا باس به بخلافه لنحو
خدمة عد عن عايشة باسناد واه بل قال ابن الجوزي موضوع. حديث الزهادة في
الدنيا اي ترك الرغبة فيها ليست بتحريم الحلال على نفسك كان لا تاكل لحما ولا تجامع ولا اضاعة المال
باخراجه من يده كله ولكن الزهادة في الدنيا حقيقة هي ان لا تكون بما في يديك من المال اوثق
منك بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها
ابقيت لك فليس الزهد تجنب المال بالكلية بل ان يتساوى وجوده وفقده عندك ولا يتعلق به قلبك
الشه ت ه عن ابي ذر قال ت غريب وقال غيره ضعيف. حديث الزهد
في الدنيا يريح القلب والبدن وفي رواية الجسد والرغبة فيها تتعب القلب والبدن فنفعها
لا يفي بضررها وكم بالزهد وصفا التقوى يصير العبد من الراسخين في العلم والدين طس عد هب عن ابي
هريرة مرفوعا هب عن عمر موقوفا قال المنذري اسناده مقارب.

كله

[illegible]

حديث الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن لانه يفرغه لعمارة وقته وجمع قلبه على ما هو بصدده
ويقطع مواد طمعه التي هي افسد الاشيا للقلب والرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن فالدنيا عذاب
حاضر يودي الى عذاب منتظر فمن زهد فيها استراحت نفسه وطاب عيشه حم في الزهد هب عن طاوس
ابن كيسان اليماني الحميري التابعي الجليل مرسلا واسنده الطبراني عن ابي هريرة.
حديث الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن والبطالة
تقسي القلب اي والشغل بالعبادة او باكتساب الحلال للعيال يرققه ولهذا كان الله يحب العبد المحترف كما مر
قال ابو يزيد ما غلبني الا شاب من بلخ قال لي ما حد الزهد عندكم قلت ان وجدنا اكلنا وان
فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ قلت فما حده قال ان فقدنا صبرنا وان وجدنا اثرنا.

باب السين

حرف السين

حديث ساداتكم بامنوا الناس واخلاقهم قالوا واحدثنا يا رسول الله قال الرجل يعني الانسان فالرجل وصف طردي
يكون سريع الغضب سريع الفي اي الرجوع عن الغضب فلا يكون له فضل ولا عليه نقص بل يكون كفافا اي راسا
براس لمقابلة سرعة رجوعه المحمود لسرعة غضبه المذموم بالفضيلة جبرت النقيصة والرجل يكون بعيد الغضب
سريع الفي فذاك له فضل ولا عليه نقص والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره ويقضي الدين الذي
عليه لغيره فذاك رجل لا له فضله ولا عليه نقيصة للمقابلة المذكورة والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره
ويمطل مع الغنى والتمكن من الادا الناس بالدين الذي عليه فذاك اثم ولا له فضل فان المطل كبيرة
والمطل التسويف بالدين البزار وكذا الطبراني عن ابي هريرة باسناد صحيح او حسن.
حديث سالت ربي ان لا يعذب اللاهين البله الغافلين او الاطفال من ذرية البشر لان اعمالهم
كاللهو واللعو من غير عقد ولا عزم فاعطانيهم يعني عفى عنهم لاجلي فلا يعذبهم ش قط في الافراد
والضيا في المختارة عن انس وله طرق بعضها صحيح. حديث سالت ربي ابنا
العشرين اي قبول الشفاعة فيمن مات من امتي على الاسلام في سن عشرين فوهبهم لي اي شفعني فيهم
بان يخرج تعذيبه من عصاتهم من النار ابن ابي الدنيا القرشي عن ابي هريرة باسناد ضعيف.
حديث سالت الله في ابنا الاربعين من امتي اي في شانهم بان تغفر لهم فقال يا محمد قد
غفرت لهم فقلت فابنا الخمسين قال اني غفرت لهم قلت فابنا الستين قال قد غفرت لهم
قلت فابنا السبعين قال يا محمد اني لاستحي من عبدي ان اعمره سبعين سنة يعبدني لا يشرك
بي شيا ان اعذبه بالنار نار الخلود فاما ابنا الاحقاب جمع حقب وهو ثمانون وقيل تسعون سنة
بينه بقوله ابنا الثمانين والتسعين فاني واقفهم اي موقفهم يوم القيامة بين يدي فقايل لهم ادخلوا
معكم من احببتم الجنة المراد بالمغفرة هنا التجاوز عن صغايرهم لان بقية امته كلهم مغفورين غير معذبين
توفيقا بين هذا وبين ما دل عليه الكتاب والسنة من تعذيب الفاسق لكن لا يخلد ابو الشيخ عن عايشة
ورواه عنها الديلمي واسناده ضعيف. حديث سالت ربي ان يجعل حساب امتي
الي اي ان يفوض محاسبتها الي فاسترها لئلا تفتضح عند الامم بما لهم من كثرة الذنوب وقلة الاعمال
فاوحى الله عز وجل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها حتى عنك انت لئلا يفتضحوا
عنك وهذا تنويه عظيم بكرامته على ربه فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف.

حديث سألت ربي أن يكتب أي يفرض على أمتي سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس وإنما تقدم لها ذكر على حدة حتى توارت بالحجاب وسبحة الضحى صلاتها فر عن عبد الله بن زيد بغير سند.

سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي أما ما حكمه من بعدي أي بعد موتي فأوحى إلي يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوأ من بعض فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى لأنهم كنفس واحدة في التوحيد ونصرة الدين واختلافهم إنما نشأ عن اجتهاد وهم عامل ولذلك كان اختلافهم رحمة كما في حديث السجزي في الإبانة عن أصول الديانة وابن عساكر عن عمر قال ابن الجوزي لا يصح والذهبي باطل.

حديث سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا يتزوج إلي أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة فأعطاني ذلك يحتمل شموله لمن تزوج أو زوج من ذريته طب ك عن عبد الله بن أبي أوفى بمهملات قال ك صحيح وأقروه.

حديث سألت ربي أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي فاطمة وعلي وابناهما أو زوجاته النار فأعطانيها وفي رواية فأعطاني ذلك أبو القاسم بن بشران بكسر الموحدة التحتية وسكون المعجمة في أماليه عن عمران بن حصين تصغير حصن بإسناد ضعيف.

حديث سألت ربي فأعطاني أولاد المشركين الذين لم يبلغوا الحلم خدما لأهل الجنة وذلك أنهم لم يدركوا ما أدرك آباؤهم من الشرك ولأنهم في الميثاق الأول المأخوذ على الخلق في عالم الذر بقوله ألست بربكم قالوا بلى فهم من أهل الجنة وهذا ما عليه الجمهور وما ورد في بعض النصوص مما يخالفه مؤول أبو الحسن بن مسلمة في أماليه عن أنس بن مالك.

حديث سألت ربي أن لا أزوج إلا من أهل الجنة ولا أتزوج إلا من أهل الجنة فأعطاني ذلك الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس ورواه الطبراني عن ابن عمر.

حديث سألت الله الشفاعة أي الإذن في الشفاعة لأمتي أي الإجابة فقال لك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال في المطالع لعلهم أهل مقام التفويض الذين غلب عليهم حال الخليل قلت رب زدني فحثى لي بيديه مرتين عن يمينه وعن شماله ضرب مثل الحسنات لأن شأن المعطي إذا استزيد أن يحثي بيديه بغير حساب هناد عن أبي هريرة وإسناده جيد.

حديث سألت جبريل أي الأجلين قضى موسى لشعيب هل هو أطولهما الذي هو العشر أو الثمان قال قضى أكملهما وأتمهما وهو العشر ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بأن فيه مجاهيل.

حديث سألت جبريل هل ترى ربك قال إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو رأيت أدناها لاحترقت ذكر السبعين للتكثير لا للتحديد لأن الحجب إذا كانت أشياء حاجزة فالواحد منها يحجب والله لا يحجبه شيء فالحجب عبارة عن الهيبة والجلال طس عن أنس وفي إسناده متهم.

حديث سألت جبريل عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم قال هم الشهداء ثنية الله كذا بخط المؤلف بمثلثة ونون وتحتية متقلدون أسيافهم حول عرشه فإنهم عند ربهم يرزقون وقيل المستثنى الحور والولدان ع قط في الأفراد ك وابن مردويه والبيهقي في كتاب البعث والديلمي عن أبي هريرة

قال

قال ك صحيح وأقره الذهبي.

حديث سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة مراده المؤمن المعصوم والقصد به وبما بعده التحذير من السب البزار وكذا أحمد عن ابن عمرو ابن العاص بإسناد جيد.

حديث سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة أراد الموتى المؤمنين طب عن ابن عمرو ابن العاص.

حديث سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له ثم اصطفينا من عبادنا الآية قال الزمخشري لا ينبغي أن نغتر به فإن شرط صحة التوبة انتهى وقال ابن عطاء الظالم الذي يحب الله لأجل الدنيا والمقتصد من يحبه لأجل العقبى والسابق من أسقط مراده لمراد وقيل الظالم من البلاء والمقتصد من يصبر عليه والسابق من يتلذذ به وقيل الظالم من يعبد على الغفلة والعادة والمقتصد من يعبد على الرغبة والرهبة والسابق من يعبد على الهيبة والمنة وقيل وقيل ابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عمر بن الخطاب وهذا منكر.

حديث سادة السودان يعني الحبشان أربعة لقمان الحبشي الحكيم قيل هو عبد داود وذو النجاشي أصحمة ملك الحبشة وبلال المؤذن ومهجع مولى عمر بن الخطاب ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر مرسلا تابعي جليل.

حديث سارعوا في طلب العلم فالحديث من صادق في بينه ثوابه في الآخرة خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة قال الحسن إياك والتسويف فإنك ليومك ولست لغدك الرافعي إمام الدين في تاريخه تاريخ قزوين عن جابر بن عبد الله.

حديث ساعات الأذى أي الأمراض والمصائب التي تعرض للإنسان يذهبن ساعات الخطايا أي يكفرن الخطايا بموازنة فهذه بهذه ابن أبي الدنيا أبو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة عن الحسن البصري مرسلا.

حديث ساعات الأذى في الدنيا يذهبن ساعات الأذى في الآخرة أي ما يعرض للإنسان من المكاره يكون سببا للنجاة من أهوال الآخرة هب عن الحسن البصري مرسلا وعن أنس ابن مالك.

حديث ساعات الأمراض في الدنيا يذهبن ساعات الخطايا في الآخرة هب عن أبي أيوب الأنصاري قال عاد المصطفى رجلا فأكب عليه فسأله ما غمضت منذ سبع فذكره وضعفه المنذري.

حديث ساعة السبحة بالضم أي التطوع حين تزول أي الشمس عن كبد السماء أي وسطها وهي حالة الاستواء وهي صلاة المخبتين أي الخاضعين الخاشعين الذين أخبتوا إلى ربهم وأفضلها في شدة الحر وتسمى هذه صلاة الزوال وهي سنة ابن عساكر عن عوف بن مالك.

حديث ساعة في سبيل الله أي في قتال الكفار لإعلاء كلمة الجبار خير من خمسين حجة لمن حج وقد تعين عليه الجهاد فر عن عمر.

حديث ساعة من عالم أي عامل بعلمه متكئ على فراشه ينظر في علمه أي يطالع أو يقرئ أو يفتي أو يؤلف خير من عبادة العابد سبعين عاما لأن العلم أس العبادة ولا تصح العبادة بدونه والمراد العلم الشرعي فر عن جابر وكذا رواه عنه أبو نعيم.

حديث ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء قلما ترد على داع دعوته لحضور الصلاة والصف في سبيل الله أي في قتال الكفار وأشار بقوله قلما إلى أنها قد ترد لفوت شرط أو ركن أو أدب طب عن سهل ابن سعد الساعدي بإسناد حسن.

حديث سافروا تصحوا من الصحة العافية قال الشافعي إنما هذا دلالة لا إيجاب أن يسافر لطلب صحة وفي الحديث شمول للصحة الجسمانية والروحانية أما الأول فظاهر فإن في الحركة رياضة تعود على البدن بالنفع وأما الثاني فلأن في السفر قطع المألوف والانسلاخ من ركوب النفس إلى معهود والتعامل عليها بتجرع

مرارة فرقة الخلان والاهل والاوطان فمن صبر على ذلك نفعها زفضلا عظيما ولان في السفر استكشاف دقايق
النفوس واستخراج رعوناتها ودعاويها بل لا تكاد تظهر حقايق ذلك الا بالسفر وسمي به لانه يسفر عن الاخلاق
فاذا وقف على دابه تشمر لدوايه ابن السني وابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن ابي سعيد الخدري •
حديث سافروا تصحوا وتغنموا دل فيه على ما فيه سبب الغنى فان السفر قد يكون انفع من النقل
او مثله فيه لان المتنقل ساير الى الله من مواطن الغفلات الى محال الكرامات والمسافر يقطع المسافات والتقلب في
المفاوز والفلوات بحسن النية الى الله ساير النعيم الى غنيمة الموت ومهاجرة ملاذ الدنيا هق عن ابن عباس باسناد
ضعيف الشيرازي في الالقاب طس وابو نعيم في الطب والقضاعي في الشهاب عن ابن عمر
باسناد واه • حديث سافروا تصحوا لان المسافر تارك لحظ نفسه فتطهير النفس
وتلين وتصير لها بالسفر دباغ يذهب عنها الخشونة والرعونة واليبوسة الجبلية والعفونة الطبيعية كالجلد يعود
بالدبغ من طبع اللحوم الى طبع الثياب فتعود النفس من طبع الطغيان الى طبع الايمان وترزقوا اي يوسع عليكم
رزقكم بان يبارك لكم فيه ولا ينافي فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك ومن ثم قيل شمر ذيلا وادرع ليلا
فمن لزم القرار ضاجع الصغار عب عن محمد بن عبد الرحمن مرسلا حديث
سافروا تصحوا لما ذكر ومن جملة المقاصد في السفر روية الاثار والعبر وتسريح النظر في مسارح الفكر
ومطالعة اجزاء الارض والجبال ومواطي اقدام الرجال فتتجدد اليقظة وتحصل الانتباه بتجدد العبر والايات
وتتوفر بمطالعة المشاهد والمواقف الشواهد والدلالات سنريهم اياتنا في الافاق هذا مع ما في السفر
من اثار الخمول وترك حظ القبول واغزوا تستغنوا قرنه بالغزو اشارة الى ان المراد بالسفر في هذه
الاخبار سفر الجهاد ونحوه فلا يناقضه خبر السفر قطعة من العذاب حم عن ابي هريرة باسناد صحيح •
حديث سافروا مع ذوي الجدود اي الحظوظ والميسرة لان السفر يظهر خبايا الطبايع
فمن سافر مع اهل الجدود الاحسان تعلم رعاية الادب وتحمل الاذى وموافقتهم فيما يخالف طبعه فيتهذب
فر عن معاذ باسناد فيه كذاب • حديث ساقي القوم اخرهم اي شربا اي ينبغي
ان لا يشرب الا بعدهم وهذا من اداب ساقي الماء ونحوه كلبن حم خ د عن عبد الله ابن ابي اوفى
باسناد صحيح • حديث ساقي القوم اخرهم شربا لان ذلك ابلغ للقيام
بحق الخدمة واحفظ للهمة واحرز للسيادة فيبدا بسقي كبير القوم فمن عن يمينه بعدا بعد واحد فيساره
ثم يشرب ت د عن ابي قتادة قال ت حسن صحيح طس والقضاعي عن المغيرة بن شعبة
وفيه انقطاع • حديث سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم
والثلاثة اولاد نوح لصلبه حم ت ك عن سمرة ابن جندب باسناد حسن •
حديث ساووا بين اولادكم في العطية اي الهبة ونحوها الذكر والانثى والصغير والكبير
فلو كنت مفضلا احدا من الاولاد لفضلت النساء على الرجال في العطية والامر للندب للشافعي
طب خط وابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف • حديث سباب
بكسر السين مخففا المسلم اي سبه وشتمه فسوق خروج عن طاعة الله ورسوله فيحرم سب المسلم بلا سبب
شرعي وقتاله اي محاربته لاجل الاسلام كفر حقيقة والمراد الكفر اللغوي حم ق ت ن ه عن
ابن مسعود د عن ابي هريرة وعن سعد ابن ابي وقاص طب عن عبد الله بن

المغفل بفتح المعجمة وشد الفا وعن عمرو ابن النعمان بن مقرن قط في الافراد عن جابر بن عبد الله •
حديث سباب المسلم فسوق اي مسقط للعدالة والمرتبة وقتاله اي مقاتلته كفر حقيقة
ان استحل والا فاطلاق الكفر عليه مبالغة في الزجر وحرمة ماله كحرمة دمه اي كما حرم الله قتله حرم اخذ
ماله بغير حق طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح • حديث سبحان الله نصف
الميزان اي قول العبد سبحان الله يملا ثوابها احدى كفتي الميزان والحمد لله تملا الميزان بان تاخذ الكفة
الاخرى او اراد تفضيل الحمد على التسبيح والله اكبر تملا ما بين السماء والارض اي لو فرض ثواب التكبير جسما
لملاه والطهور نصف الايمان والصوم نصف الصبر كما مر موضحا حم هب عن رجل من بني سليم باسناد
صحيح • حديث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر في ذنب اي ذنوب
الانسان المسلم مثل الاكلة كقرحة ذا في العضو تاكل منه ياكل بعضه بعضا في جنب ابن ادم يعني ثوابها
يكفر الذنوب لكن اذا احضرت معانيها في القلب فمجرد ذكر اللسان ليس بمكفر ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي
عباس باسناد حسن • حديث سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملا الميزان
والله اكبر تملا السموات والارض ولا اله الا الله ليس دونها ستر ولا حجاب جمع بينهما
لمزيد التقرير والتاكيد اي بل تصعد بلا مانع حتى تخلص الى ربها عز وجل اي تصعد اليه بلا عايق
ولا حاجب وهو كناية عن قبولها وكثرة ثوابها السجزي في الابانة عن ابن عمرو بن العاص ابن عساكر
في التاريخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف • حديث سبحان الله بالنصب بفعل
لازم الحذف قاله تعجبا واستعظاما ماذا استفهام ضمن معنى التفخيم والتعجب انزل بهمزة مضمومة الليلة من
الفتن عبر عن العذاب بالفتن لانها اسبابه او اراد الفتن الجزئية القريبة الماخذ كفتنة الاهل والمال وما
ذا فتح من الخزاين خزاين الاعطية او الاقضية او الرحمة ايقظوا نبهوا للتهجد صواحب الحجر بضم المهملة
وفتح الجيم يعني ازواجه ليصلين حظا من تلك النفحات المنزلة خصهن لانهن الحاضرات او من تبعهن ابدا
بنفسك ثم بمن تعول رب هي هنا للتكثير كاسية في الدنيا من انواع الثياب عارية في الاخرة لعدم
العمل او اراد عارية من شكر المنعم ونبه بامرهن بالانتباه على انه لا ينبغي التغافل والاعتماد على كونهن ازواجه
فلا انساب بينهم يومئذ حم خ ت عن ام سلمة قالت استيقظ المصطفى فزعا ثم ذكره •
حديث سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار قالوا انت قيل تدعونا الى جنة عرضها السموات
والارض فاين الليل فذكره حم عن التنوخي بفتح المثناة الفوقية وضم النون مخففة وخا معجمة •
حديث سبحوا اي المصلون ثلاث تسبيحات ركوعا اي قولوا سبحان الله وبحمده ثلاثا وثلاث
تسبيحات سجودا اي قولوا في السجود مثل ذلك والثلاث ادنى الكمال واكمل منه خمس فسبع فتسع فاحدى عشرة
هق عن محمد ابن علي مرسلا • حديث سبحي الله عشرا اي قولي سبحان الله عشر مرات
واحمدي الله عشرا قولي الحمد لله عشر مرات وكبري الله عشرا قولي الله اكبر عشر مرات ثم سلي
الله ما شئت من خير الدنيا والاخرة فانه يقول قد فعلت قد فعلت لكن لا بد من احضار معنى
ذلك في القلب ولا يكفي حركة اللسان كما مر حم ت حب ك عن انس واسناده حسن او صحيح •
حديث سبحي الله ماية تسبيحة فانها تعدل اي ثوابها لك ماية رقبة اي عتق ماية انسان
من ولد بضم فسكون اسماعيل ابن ابراهيم الخليل وهذا تتميم ومبالغة في معنى العتق لان فك الرقبة

اعظم مطلوب وكونه من عنصر اسماعيل اعظم واحمدي الله مائة تحميدة فانها تعدل مائة فرس مسرج ملجم
تحملين عليها الغزاة في سبيل الله لقتال اعداء الله وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة اي ناقة
متقبلة اي اهديتها وقبلها الله واثابك عليها ثواب التكبير وهللي الله مائة تهليلة اي قولي لا اله
الا الله مائة مرة والعرب اذا كثر استعمالهم لكلمتين ضموا بعض حروف احديهما لبعض الاخرى فانها تملأ
ما بين السماء والارض اي ثوابها لو جسم ملأ ذلك الفضاء ولا يرفع يومئذ اي يوم قولها لاحد عمل افضل منها
اي اكثر ثوابا الا ان يأتي انسان بمثل ما اتيت انت به فانه يرفع له مثله ولولا هذا الحمل لزم كون الاتي بالمثل
اتيا بافضل وليس مرادا حم طب ك عن ام هانئ فاختة او هند اخت علي قلت يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي
فدلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده حسن

حديث سبع من الاعمال تجري للعبد
اي المسلم اجرهن وهو في قبره وقوله بعد موته صفة كاشفة من علم بالتشديد والبناء للفاعل علما اي شرعيا
لوجه الله او اجرى نهرا او حفر بئرا للسبيل او غرس نخلا لنحو تصدق بثمره بوقف او غيره او بنى مسجدا
او ورث مصحفا بالتشديد ورث اي خلفه لوارثه من بعد موته ليقرأ فيه او ترك ولدا صالحا يستغفر له
بعد موته اي يطلب له من الله المغفرة البزار وسمويه عن انس باسناد ضعيف ووهم المؤلف حيث رمز
لصحته

حديث سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله اي سطح الكعبة لاخلاله
بتعظيمها بالاستعلاء عليها والمقبرة بتثليث الباء والمزبلة محل الزبل ومثله كل نجاسة متيقنة والمجزرة محل جزر
الحيوان اي ذبحه والحمام ولو جديدا على الاصح ومعاطن الابل المكان الذي تنحى اليه اذا شربت ليشرب غيرها
ومحجة الطريق بفتح الميم جادته اي وسطه ومذهب الشافعي ان الصلاة في هذه المواطن تكره وتصح والحديث
مؤول بان المنفي الجواز المستوي الطرفين ه عن عمر باسناد ضعيف

حديث سبعة
العدد هنا لا مفهوم له فقد وردت الاظلال لذوي خصال اخر يظلهم الله في ظله اي يدخلهم في ظل رحمته
يوم لا ظل الا ظله لا رحمة الا رحمته امام سلطان عادل تابع لاوامر ربه يضع كل شيء بموضعه وشاب خص
لكونه مظنة غلبة الشهوة ومثله الشابة نشأ في عبادة الله اي ابتداء عمره فيها فلم يكن له صبوة ورجل قلبه معلق
بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه كناية عن التردد اليه في اوقات الصلوات فلا يصلي الا فيه ولا يخرج منه
الا وهو ينتظر اخرى ليعود فيصليها فيه ورجلان تحابا بتشديد الموحدة احب كل منهما صاحبه في الله اي في
طلب رضاه او لاجله لا لغرض دنيوي فاجتمعا على ذلك اي الحب بقلوبهما وافترقا عليه اي استمرا على محبتهما
لاجله تعالى حتى فرق بينهما الموت ورجل ذكر الله بلسانه او قلبه خاليا من الناس او من الالتفات لما
سواه ففاضت سالت عيناه اي دموعهما او رجل دعته طلبته امرأة الى الزنا بها ذات منصب بكسر الصاد اصل
او شرف او حسب او مال وجمال اي مزيد حسن فقال بلسانه او بقلبه زاجرا لها عن الفاحشة اني اخاف
الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة تطوع لان الزكاة يندب اظهارها فاخفاها كتمها عن الناس
حتى لا تعلم بالرفع نحو مرض حتى لا يرجونه وبالنصب نحو سرت حتى تغيب الشمس شماله ما تنفق يمينه
ذكر مبالغة في الاخفاء بحيث لو كان شماله رجلا ما علمها مالك عن ابي هريرة او ابي سعيد حم د
ق عن ابي هريرة م عن ابي هريرة وابي سعيد معا

حديث سبعة من الناس
يكونون في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله في القيامة اضاف الظل الى العرش لانه محل الكرامة والا
فالشمس وجميع العالم تحت العرش رجل ذكر الله ففاضت عيناه اسند الفيض الى العين مع ان الفايض

الدمع

الدمع لا هي مبالغة ورجل يحب عبدا لا يحبه الا لله لانه لما قصد التواصل بروح الله كان ذلك احياشا الى الله
ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه اياها لانه لما اثر طاعة الله واوى الى بيته اظله الله في ظله ورجل
يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله لانه اثر الله على نفسه ببذله الدنيا فاستحق الاظلال وامام
مقسط في رعيته اي متبع امر الله فيهم بوضع كل شيء بموضعه فلما اوى المظلوم الى ظل عدله اواه الله في ظله ورجل
عرضت عليه امرأة نفسها ليجامعها بالزنا ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله لانه لما خاف من الله
هرب اليه فلما هرب اليه منه اواه في الاخرة اليه ورجل كان في سرية قوم فلقوا العدو فانكشفوا فحمى اثارهم
حتى نجا ونجوا او استشهد فانه لما بذل نفسه لله استوجب كونه في القيامة في حماه ابن زنجويه عن الحسن
البصري مرسلا ابن عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف

حديث سبعة
يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته طلبته امرأة
ذات منصب صاحبة نسب شريف الى نفسها فقال اني اخاف الله ورجلان تحابا اي اشتركا في جنس المحبة في الله
لا لغرض دنيوي ورجل غض عينيه عن محارم الله اي كفهما عن النظر الى ما لا يحل وعين حرست في سبيل الله
اي في الرباط وفي القتال وعين بكت من خشية الله اي من خوف عقابه لما انكشف لها من صفات الجلال والعظمة
البيهقي في كتاب الاسماء والصفات عن ابي هريرة باسناد حسن

سبعة لعنتهم وكل نبي
مجاب اي من شان كل نبي كونه مجاب الدعوة الزائد في كتاب الله اي من يدخل فيه ما ليس منه او من
يتأوله بما لا يصح والمكذب بقدر الله بقوله ان العباد يفعلون بقدرهم والمستحل حرمة الله اي من
يفعل في حرم مكة ما لا يجوز من نحو ايذاء والتارك لسنتي بترك العمل بها والمستأثر بالفيء اي المختص
به من امام او امير فلم يصرفه لمستحقه والمتجبر بسلطانه اي بقوته وقهره ليعز من اذل الله ويذل من
اعز الله طب عن عمرو بن شغوي بشين وغين معجمتين اليافعي واسناده حسن

حديث سبعون الفا من امتي اي سبعون الفا زمرة يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب
هم الذين لا يكتوون ولا يلوون ولا يسترقون ليس في البخاري لا يسترقون قال ابن تيمية وهو غلط
من راو ولا يتطيرون لان الطيرة نوع من الشرك وعلى ربهم يتوكلون لا على غيره وهذه درجة
الخواص المعرضين عن الاسباب الواقفين على المسبب البزار عن انس ضعيف لضعف مبارك

حديث سبق درهم مائة الف درهم قالوا كيف قال رجل له درهمان اخذ احدهما
فتصدق به ورجل له مال كثير فاخذ من عرضه مائة الف فتصدق به فيه ان الصدقة من
القليل افضل منها من الكثير ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ولم يستحضر الغزالي من الحديث
الا الجملة الاولى فقال اراد ان يعطيه عن طيب نفسه من انفس ماله فذلك افضل من مائة الف مع
الكراهة انتهى ن عن ابي ذر الغفاري ن حب عن ابي هريرة باسناد صحيح

حديث سبق المفردون بضم الميم وتشديد الراء وتخفف قال النووي والمشهور
التشديد اي المعتزلون عن الناس للتعبد قالوا وما المفردون قال المستهترون وفي رواية المستهترون
في ذكر الله اي الذين اولعوا به ولم يشتغلوا بغيره يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم
القيامة خفافا اي يذهب الذكر اوزارهم اي ذنوبهم التي تثقلهم ت عن ابي هريرة
طب عن ابي الدرداء باسانيد بعضها صحيح

حديث

بعين
سبق المهاجرون من بلاد الكفر الى دار الاسلام لنصرة المصطفى الناس المسلمين غير المهاجرين بار
خريفا الى الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثم تكون الزمرة الثانية
مائة خريف ٥ طب عن مسلمة بفتح الميم واللام ابن مخلد وفي اسناده مجهول وبقيته
ثقات ٥ حديث ست خصال من الخير جهاد اعداء الله بالسيف
اي قتال الكفار بالسلاح وخص السيف لغلبة استعماله فيه والصوم في يوم الصيف يعني في شدة
الحر وحسن الصبر عند المصيبة حال الصدمة الاولى وترك المرا بكسر الميم مخففا اي الجدال والخصام
وانت محق وخصمك مبطل وتبكير الصلاة اي التبكير بها في يوم الغيم اي المبادرة بايقاعها عقب
الاجتهاد في دخول وقتها اوله وحسن الوضوء في ايام الشتاء اي اسباغه في شدة البرد بالماء البارد هب
عن ابي مالك الاشعري ثم ضعفه بجوابر كثير السقا ٥ حديث
ست خصال من السحت اي الحرام الذي يسحت البركة اي يذهبها رشوة الامام يعني قبول الامام
الاعظم او نائبه الرشوة ليحق باطلا او يبطل حقا وهي اخبث ذلك كله لان بها الجور وفساد النظام وثمن
الكلب ولو معلما يعني بيعه واخذ ثمنه ومهر البغي بتشديد الياء المكسورة اي ما تعطاه الزانية للزنا بها سماه
مهرا مجازا وعسب الفحل اي اجرة ضرابه وكسب الحجام لرداءته ودناءته فيكره الاكل منه تنزيها وحلوان
الكاهن بضم الحا المهملة مصدر حلوته اذا اعطيته شبه بالحلو من حيث انه ياخذه بلا تعب ابن مردويه في تفسيره
عن ابي هريرة ورواه عنه البزار ايضا ٥ حديث ست من الخصال من جا بواحدة
منهن جا وله عهد عند الله تعالى بان يدخله الجنة يوم القيامة تقول كل واحدة منهن قد كان يعمل
بي الصلاة والزكاة والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم اي القرابة بالاحسان اليهم وتحمل اذاهم
طب عن ابي امامة باسناد فيه مجهول ٥ حديث ست من كن فيه كان
مومنا حقا اي حقيقة اسباغ الوضوء اي اتمامه واكماله في شدة البرد والمبادرة الى الصلاة اي ايقاعها
اول وقتها في يوم دجن كفلس المطر الكثير وكثرة الصوم في شدة الحر وقتل الاعداء اي الكفار
بالسيف خصه لان اكثر القتل به والصبر على المصيبة بان لا يظهر الجزع ولا يفعل ما يغضب الرب وترك
المرا وان كنت محقا في قولك فر عن ابي سعيد باسناد واه ٥ حديث
ست من اشراط الساعة اي علاماتها المؤذنة بقرب قيامها موتي وفتح بيت المقدس وان يعطى
الرجل الف دينار فيتسخطها استقلالا لها كناية عن كثرة المال واتساع الحال وفتنة يدخل حرها
اي مشقتها وجهدها من كثرة القتل والنهب بيت كل مسلم قيل هي واقعة التتار اذ لم يقع في الاسلام
بل ولا في غيره مثلها وقيل لم تات وموت ياخذ الناس كقعاص بضم القاف بعدها عين مهملة
الغنم داء ياخذها فيسيل من انوفها شي فيموت فجاءة قيل هو طاعون عمواس في زمن عمر مات في
ثلاثة ايام سبعون الفا وان تغدر الروم العهد الذي يكون بينكم وبينهم فيسيرون بثمانين بندا
تحت كل بند اثنا عشر الفا من المقاتلة والبند العلم الكبير حم طب عن معاذ باسناد
ضعيف وهو في البخاري فالعدول عنه ذهول ٥ حديث
ستة اشيا تحبط الاعمال الاشتغال بعيوب الخلق عن عيوب النفس وقسوة القلب
اي صلابته وشدته واباؤه عن قبول المواعظ وحب الدنيا الذي راس كل خطيئة وقلة الحيا

من الخلق وطول الامل وظالم لا ينتهي عن ظلمه فر عن عدي ابن حاتم الطائي باسناد فيه متهم
حديث ست مجالس المومن ضامن على الله ما كان في شي منها في
سبيل الله او مسجد جماعة او عند مريض لعيادته او خدمته او في جنازة او في بيته او عند امام
مقسط يعزره ويوقره معنى انه ضامن على الله ان يجيره من اهوال القيامة البزار عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد صحيح ٥ حديث ستة لعنتهم ولعنهم الله لم يعطفهم
على جملة قبله لانه دعاء وما قبله خبر او عبارة عما قبله في المعنى لان لعنة الله لعنة رسوله وعكسه
وكل نبي مجاب روي بميم ومثناة تحتية على بناء المفعول عطف على ستة لعنتهم وما يصح عطف كل على
فاعل لعنتهم ومجاب صفة لئلا يلزم كون بعض الانبيا غير مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله بالتحريك والمتسلط بالجبروت اي الغالب او الحاكم بالتكبر والجبروت فعلوت وهي
في الادمي من يجبر نقيصته بادعا منزلة من التعالي لا يستحقها فيعز بذلك من اذل الله ويذل من اعز
الله والمستحل لحرم الله بفتح الحا والرا اي مكة وضم الحا على انه جمع حرمة تصحيف يعني من فعل في الحرم
ما حرم فعله والمستحل من عترتي اي قرابتي ما حرم الله يعني من فعل باقاربي ما لا يجوز ٥
فعله من ايذائهم او ترك تعظيمهم فان اعتقد حله فكافر والا فمذنب وخصهما باللعن لتاكد حق الحرم
والعترة وعظم قدرهما باضافتهما الى الله والى رسوله والتارك لسنتي بالاعراض عنها استخفافا ت
ك عن عائشة ك عن علي وقال صحيح ورد عليه ٥ حديث ستخرج
نار من حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس تمامه قالوا فما تامرنا قال عليكم بالشام حم ت
عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ حديث ستر بكسر السين وفتح جاب ما بين
اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلا اي اراد دخوله ان يقول بسم الله لانه اسمه كالطابع على
بني ادم فلا تستطيع الجن فكه قال بعض ائمتنا الشافعية ولا يزيد الرحمن الرحيم لان المحل ليس محل
ذكر ووقوفا مع ظاهر هذا الخبر حم ت ه عن علي باسناد صحيح ٥ حديث
ستر بين اعين الجن وبين عورات بني ادم يعني الشي الذي يحصل به عدم قدرتهم على النظر اليها
اذا وضع احدهم ثوبه اي نزعه ان يقول بسم الله ظاهره وان لم يزد الرحمن الرحيم طس عن
انس باسناد ضعيف ٥ حديث سترة الامام سترة من وفي رواية
لمن خلفه من المقتدين فعلى الرواية الاولى لو مر بين يدي الامام احد تضر صلاته وصلاتهم وعلى الثانية
تضر صلاته لا صلاتهم ذكره بعضهم طس عن انس باسناد ضعيف ٥ حديث
ستشرب امتي من بعدي الخمر يسمونها بغير اسمها اي ولا ينفعهم ذلك ولا يغني عنهم شيئا يكون
عونهم على شربها امراوهم يعني يشربون النبيذ المسكر ويسمونه طلا تحرجا من ان يسموه خمرا ابن
عساكر عن كيسان ٥ حديث ستفتح عليكم ارضون بفتح الرا جمع
ارض ويكفيكم الله العدو بان يدفع شرهم وتغنموهم فلا يعجز بفتح الجيم احدكم ان يلهو
باسهمه اي يلعب بنباله حم م عن عقبة ابن عامر الجهني ٥ حديث
ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم بالجيم اي تزينوها والتنجيد التزيين كما تنجد الكعبة
فانتم اليوم خير من يومئذ هذا اشارة الى مقام ورع المتقين وهو ترك ما لا حرمة الفتوى

ولا شبهة في حله طب عن ابي جحيفة باسناد صحيح ٥
حديث ستفتح مشارق الارض ومغاربها على امتي الا بالتخفيف حرف تنبيه وعمالها اي الامرا في النار نار جهنم الا من اتقى الله اي خافه في عمالته وادى الامانة فيما جعله الله امينا عليه حل عن الحسن البصري مرسلا ٥
حديث ستفتحون منابت الشيح اشار به الى انه تفتح لهم من الاقطار البعيدة ما يظهر به الدين ويشرح صدور المومنين طب عن معاوية وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
حديث ستكون فتن اي اختلافات بين الاسلام بسبب افتراقهم على الامام القاعد فيها اي في زمنها عنها خير من القائم لان القائم يرى ويسمع ما لا يراه وما يسمعه القاعد فهو اقرب الى الفتنة والقائم فيها اي القائم بمكانه في تلك الحالة خير من الماشي في اسبابها والماشي فيها خير من الساعي اليها اي الذي يسعى ويعمل فيها من تشرف لها بفتح المثناة الفوقية ومعجمة تطلع عليها اي الفتنة تستشرفه اي تجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع فيها ومن وجد فيها ملجا اي عاصما اي موضعا يلتجي اليه ويعتزل فيه او معاذا بفتح الميم وذال المعجمة شك من الراوي اي محلا يعتصم به منها فليعذ وفي رواية لمسلم فليستعذ به اي ليذهب اليه فليعتزل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من خشب والمراد ان بعضهم اشد في ذلك من بعض حم ق عن ابي هريرة ٥
حديث سيكون امرا تعرفون وتنكرون اي تعرفون بعض افعالهم لموافقتها للشرع وتنكرون بعضها لمخالفتها له فمن كره ذلك المنكر بلسانه بان امكنه تغييره بالقول فقال فقد برئ من النفاق والمداهنة على تركه النكير ظاهرا ولكن من رضي بالمنكر وتابع عليه في العمل فهو الذي لم يبرا من العقوبة او سوا الذي شاركهم في الاثم م د عن ام سلمة ٥
حديث سيكون من بعدي هناة وهناة كقناة اي شدايد وعظايم واشيا منكرة جمع هنة وهو كناية عما لا يراد التصريح به لبشاعته وراينموه فارق الجماعة الصحابة ومن بعدهم من السلف او يريد ان يفرق امة محمد كاينا من كان اي سوا كان من اقاربي ام لا فاقتلوه فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض فانه تعالى جمع المومنين على شريعة واحدة فمن فارقهم خالف امر الرحمن ولزمه الشيطان ن حب وكذا احمد عن عرفجة بن شريح او شراحيل او شريك الاشجعي ٥
حديث سيكون امرا يشغلهم بفتح المثناة التحتية والغين المعجمة اشيا بالرفع فاعل يوخرون الصلاة عن وقتها المختار او عن كله فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا وفيه صحة الصلاة خلف الفاسق طب عن ابن عمرو رمز المصنف لصحته ونوزع ٥
حديث سيكون عليكم امرا من بعدي يامرونكم بما لا تعرفون ويعملون بما تنكرون فليس اوليك عليكم بايمة اي فلا يلزمكم طاعتهم طب عن عبادة بن الصامت باسناد حسن ٥
حديث سيكون ايمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم قولهم يتقاحمون في النار اي يقعون فيها كما يقتحم الانسان الامر العظيم كما يتقاحم القردة اذا اتصف القلب بالمكر والغش وانصبغ بذلك صار صاحبه على خلق الحيوان الموصوف بذلك من القردة والخنازير فلذلك شبههم بالقردة ع طب عن معاوية ابن ابي سفيان باسناد حسن ٥
حديث ستكون فتن يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا الا من احياه الله بالعلم اي احيا قلبه به لانه على بصيرة من امره فيجتنب مواقع الفتن بما يعلمه من العلم ٥ طب عن
ابي

ابي امامة باسناد صحيح ٥
حديث ستكون فتنة كان نايمة اي يحدث فتنة صما بكما عميا يعني تعمي بصاير الناس فيها فلا يرون مخرجا ويصمون عن استماع الحق او المراد فتنة لا تسمع ولا تبصر فهي لفقد الحواس لا تقلع من اشرف لها استشرفت له اي من تطلع عليها جرته لنفسها فالخلاص في التباعد منها والهلاك في مقاربتها واشراف اللسان فيها اي اطالته بالكلام كوقوع السيف في الحرب بل اشد لان السيف اذا ضرب به اثر في واحد واللسان تضرب به في تلك الحالة الفة ٥ د عن ابي هريرة باسناد ضعيف وهو المولف فرمز لصحته ٥
حديث ستكون احداث وفتن وفرقة واختلاف اي اهل فتن واهل فرقة واهل اختلاف والمراد نفس الفتن والفرقة والاختلاف فان استطعت ان تكون المقتول فيها لا القاتل فافعل يعني كف يدك عن القتال واستسلم فهو خير لك وهذا في فتن تكون بين المسلمين لا الكفار لحرمة الاسلام لهم ك عن خالد بن عرفطة ابن ابرهة الليثي او البكري باسناد حسن ٥
حديث ستكون عليكم ايمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم ويعملون فيسيون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد خاطبهم بذلك ليوطنوا انفسهم على ما يلقوه من الاذى فيصبروا عليه طب عن ابي سلالة الاسلمي او السلمي باسناد ضعيف ٥
حديث ستكون معادن جمع معدن يحضرها شرار الناس اي فاتركوها ولا تقربوها حم عن رجل من بني سليم وفي اسناده راو مجهول وبقيته ثقات ٥
حديث ستهاجرون الى الشام ويفتح لكم ويكون فيكم دا كالدمل او الحزة بضم الحا المهملة وفتح الزاي شددة تاخذ بمراق الرجل بشد القاف ما سفل من البطن بما رق جلده يستشهد الله به انفسهم اي يقتلهم بوخز الجن وهو الطاعون ويزكي به اعمالهم اي ينميها ويطهرها وقد وقع ذلك حم عن معاذ ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥
حديث سجدتا السهو في الصلاة تجزيان من كل زيادة ونقصان كركعة خامسة وسجدة ثالثة او ترك بعض من ابعاضها تنبيه السجود لا يتكرر وان تكرر السهو وهو كذلك ادعى القرافي بمجلس ان من امعن النظر في العربية واراد علما غيره سهل عليه فقيل له ما تقول فيمن سهى في صلاته ثم سجد للسهو فسهى في سجوده هل يسجد قال لا قيل ولم قال لان التصغير ليس له تصغير وسجدتا السهو تمام الصلاة وليس للتمام تمام فقالوا احسنت ع عد هق وكذا الطبراني عن عايشة باسناد حسن ٥
حديث سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام استدل به ابو حنيفة على ان السجود بعد السلام وقال الشافعي قبله لدليل اخر فر عن ابي هريرة وابن مسعود وفيه كذاب
حديث سحاق النسا زنا بينهن اي كالزنا في الحرمة لكن يجب فيه الحد لا التعزير طب عن واثلة ابن الاسقع ورجاله ثقات ٥
حديث سخافة بالمرا اي نقص في عقله ان يستخدم ضيفه ولو في احضار الطعام ليكرمه ذلك فر عن ابن عباس باسناد لين ٥
حديث سددوا واقتصدوا في الامور

وتجنبوا الافراط والتفريط وقاربوا تقربوا الى الله بالمواظبة على الطاعة مع الاقتصاد فاعبدوه طرفي
النهار وزلفا من الليل طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف لا صحيح خلافا للمولف ٥
حديث سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا في الدين وابشروا
واعلموا انه لن يدخل احدكم ايها المومنون الجنة عمله بل فضل الله ورحمته وليس المراد توهين العمل بل
الاعلام تارة بان العمل انما يتم بفضل الله ورحمته فلا تتكلوا على اعمالكم ولا انا عدل عن مقتضى الظاهر
وهو اياي انتقالا عن الجملة الفعلية الى الاسمية بتقديره ولا انا ممن ينجيه عمله الا ان يتغمدني
الله اي يسترني ماخوذ من غمد السيف لانه اذا غمد ستر بمغفرة ورحمة اي يحفظني بهما كما يحفظ
السيف في غمده ويجعل رحمته محيطة بي احاطة الغلاف بما يحفظ به حم ق عن عايشة ٥
حديث سرعة المشي تذهب بها المومن هيبته وجماله لانها تتعب فتغير اللون والهيبة
حل عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر خط في الجامع فر عن ابن عمر ابن النجار عن ابن عباس
حديث سرعة المشي تذهب بها الوجه اي حسن هيبته فينبغي التاني ما لم يخف فوات
امر ديني ابو القاسم بن بشران بكراوله في اماليه عن انس ابن مالك ٥ حديث
سطع نور في الجنة فقيل اوقال بعض اهل الجنة ما هذا النور فاذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه
زوجها اي ان ذلك سيكون بعد دخول الجنة فعبر بالماضي لتحققه الحاكم في الكنى خط عن ابن مسعود
باسناد ضعيف بل قال الذهبي باطل ٥ حديث سعادة لابن ادم ثلاث
من الاشيا اي حصولها له وشقاوة لابن ادم ثلاث كذلك فمن سعادة ابن ادم الزوجة الصالحة اي
المسلمة الدينة العفيفة التي تعفه والمركب الصالح اي الدابة السهلة السريعة والمسكن الواسع بالنسبة
له ويختلف باختلاف الاشخاص فرب ضيق بالنسبة لرجل واسع بالنسبة لاخر وشقوة لابن ادم ثلاث
المسكن السو في رواية بدله الضيق والمراة السو والمركب السو وهذه الثلاثة الاولى من سعادة الدنيا
والمراد بالشقاوة هنا التعب والمشقة من قبل فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الطيالسي ابو داود عن سعد ابن
ابي وقاص باسناد صحيح ٥ حديث سفر المراة مع عبدها ضيعة لان عبد الملك
بمنزلة الاجنبي منها البزار طس عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه ضعيف وبقيته ثقات ٥
حديث سل ربك العافية اي السلامة من المكاره من الاعفا خرجت مخرج الطاعة والمعافاة
مصدر من قولك عافاه الله معافاة في الدنيا والاخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الاخرة
فقد افلحت اي فزت وظفرت وذا متضمن للعفو عن الماضي والاتي فالعافية في الحال والمعافاة في الاستقبال
بدوام العافية ت ٥ عن انس ابن مالك ٥ حديث سل الله العفو
اي الفضل والنما من عفو الشي وهو كثرته ونماوه او المراد ترك المواخذة بالذنب والعافية في الدنيا
والاخرة فان ذلك يتضمن ازالة الشرور الماضية والاتية تخ ك عن عبد الله بن جعفر جاء رجل فقال
مرني بدعوات ينفعني الله بهن فذكره ٥ حديث سلمان الفارسي منا اهل
البيت بالنصب على الاختصاص والجر على البدل من الضمير ونبه به على ان مولى القوم تصح نسبته اليهم طب
ك عن عمرو بن عوف قال الذهبي ضعيف الاسناد ٥ حديث سلمان
سابق فارس الاسلام اي هو اولهم اسلاما ابن سعد في طبقاته عن الحسن البصري مرسلا ورواه

عنه

عنه ابن عساكر ٥ حديث سلم علي ملك ثم قال لي لم ازل استاذن ربي عز
وجل في لقايك حتى كان هذا اوان اذن لي واني ابشرك انه ليس احد اكرم على الله منك
حتى الملايكة حتى خواصهم حتى جبريل وعليه اجماع اهل السنة ابن عساكر عن عبد الرحمن ابن غنم بفتح
المعجمة وسكون النون الاشعري الشامي يقال له صحبة ٥ حديث سلوا
الله الفردوس اي جنته فانها سرة الجنة في رواية وسط الجنة اي باعتبار اطرافها وجهاتها وان اهل
الفردوس يسمعون اطيط العرش بفتح الهمزة وكسر الطا اي صوته من كثرة ازدحام الملايكة
الساجدين والطايفين حوله واصل الاطيط صوت البعير المثقل طب ك عن ابي امامة قال
ك صحيح ورده الذهبي ٥ حديث سلوا الله العفو والعافية اي واياكم
وسوال البلا وان كان البلا نعمة فان احدكم لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية افرد العافية
بعد جمعها لان معنى العفو محو الذنب ومعنى العافية السلامة من الاسقام والبلا فاستغنى عن ذكر
العفو بها لشمولها حم ت عن ابي بكر الصديق قال قام فينا المصطفى عام اول على المنبر وبكى ثم ذكره
واسناده حسن ٥ حديث سلوا الله اي ادعوه لاذهاب البلا ونيل المنى من
فضله فان الله يحب ان يسال لان خزاينه ملاى سحا الليل والنهار وافضل العبادة انتظار الفرج
اي افضل الدعا انتظار الداعي الفرج بالاجابة فيزيد في خضوعه وتذلله وعبادته التي يحبها ت عن
ابن مسعود باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المولف ولا ضعيف كما جزم به غيره ٥ ٥
حديث سلوا الله علما نافعا اي شرعيا معمولا به وتعوذوا بالله من علم لا ينفع كالسحر ونحوه
من العلوم المضرة او العلم الذي لا عمل معه ٥ هب عن جابر باسناد حسن غريب كما قال
العلاي وغيره لا صحيح كما زعمه المولف ولا ضعيف كما قيل ٥ حديث سلوا الله
لي الوسيلة المنزلة العلية والمراد هنا اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا اي او مل
ان اكون انا هو كذا في الرواية ان اكون انا هو والجملة خبر من اسم كان المستتر فيها ت عن ابي هريرة
وقال غريب ليس اسناده بقوي انتهى فرمز المولف لصحته مدفوع ٥ حديث
سلوا الله لي الوسيلة فانه لا يسالها عبد مسلم في الدنيا الا كنت له شهيدا على انه يستحق الجنة
او شفيعا ان كان يستحق النار يوم القيامة يوم فصل القضا ش طس عن ابن عباس
باسناد حسن لا صحيح خلافا للمولف ٥ حديث سلوا الله ببطون الاكف ولا تسالوه
بظهورها الا للالة ويجوز كونها للمصاحبة وعادة من طلب شيا من غيره ان يمد كفه اليه ليضع
النايل فيها والداعي طالب من اكرم الاكرمين فلا يرفع ظهر كفيه الا ان اراد رفع بلا ان بطن كفيه
في غيره اي اشتغل فكانه اشار الى عكس ذلك وخلوهما عن الخير طب عن ابي بكرة باسناد حسن
حديث سلوا الله ببطون الاكف كحالة الحريص على الشي ان يتوقع تناوله ولا تسالوه
بظهورها الا ان كان الدعا برفع بلا فاذا فرغتم من الدعا فامسحوا ندبا بها وجوهكم تفاولا
باصابة المطلوب وتبركا باتصاله الى وجهه الذي هو اشرف الاعضا ومنه يسري الى بقية
البدن د هق عن ابن عباس بطرق كلها واهية فرمز المولف لصحته زلل ٥
حديث سلوا الله حوايجكم البتة اي جزما قطعا ولا تترددوا في سواله ولا في حصول الحاجة

في صلاة الصبح اي في السجود وعقبها لانها اول صلاة النهار الذي هو محل الحاجات غالبًا ع عن ابي رافع
ورواه عنه ايضا الديلمي. حديث سلوا الله كل شي من امر الدين والدنيا الذي
يجوز سواله شرعًا وان كان تافهًا حتي الشسع احد سيور النعل وهو بكسر فسكون لحمل وحول فان الله
ان لم ييسره اي سهل حصوله لم يتيسر فلا طريق الي حصول اي مطلوب من جلايل النعم ودقايقها الا بالتطفل
علي موايد كرمه لكمال ع عن عايشة باسناد صحيح. حديث سلوا اهل الشرف عن
العلم فان كان عندهم علم فاكتبوه فانهم لا يكذبون فانهم يصونون شرفهم عن ان يدنسوه بعار
الكذب فر عن ابن عمر باسناد ضعيف. حديث سمي هارون اخو موسي الكليم
ابنيه شبرا وشبيرا الجبل وجبيل اسمان سريانيان معناهما مثل معني الحسن والحسين واني سميت
ابني الحسن والحسين كما سمي به هارون ابنيه اقتدا به البغوي في معجمه وعبد الغني
المقدسي في كتاب الايضاح وابن عساكر في تاريخه عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف والمتن
منكر. حديث سم ابنك عبد الرحمن لانه اسم من اسما الملايكة اسرافيل ولانه
اول اسم سمي به ادم اولاده وكانت فيه تفاول خ عن جابر قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فاخبر
النبي فذكره. حديث سموه اي الصبي المولود باحب الاسما الي حمزة ابن عبد
المطلب عمه ك عن جابر قال ولد لرجل غلام فقالوا ما نسميه فذكره قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث سموا اسقاطكم جمع سقط بتثليث السين الساقط من امه قبل تمامه فانهم من
افراطكم جمع فرط بالتحريك الذي يتقدم القوم فيهيي لهم ما يحتاجونه فهو يهيي لابويه ما يحتاجانه
من منازل الاخرة ابن عساكر عن ابي هريرة. حديث سموا
السقط يثقل الله به اي بثوابه ميزانكم فانه ياتي يوم القيامة يقول اي رب اضاعوني
فلم يسموني قيل وذا عند ظهور خلقه ونفخ الروح فيه ميسرة في مشيخته عن انس بن مالك
حديث سموا بفتح السين وضم الميم باسمي ولا تكنوا بكنيتي بالفتح من الكناية لما كان يكني
ابا القاسم لكونه يقسم بين الناس ما يوحي اليه ولا يشاركه في هذا المعني احد منع ان يكني به غيره
والنهي للتحريم وللتعميم طب عن ابن عباس. حديث سموا
باسمي ولا تكنوا بفتح فسكون بخط المولف بكنيتي ولو بعد موتي فاني انما بعثت اقسم بينكم
ما امرني الله بقسمته من العلوم والمعارف والغني والغنيمة وكان يكني بالقاسم اكبر اولاده وكان بالسوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي فقال انما دعوت هذا فذكره ق عن جابر بن عبد الله.
حديث سموا باسما الانبيا ولا تسموا باسما الملايكة كجبريل فيكره التسمي بها من ذهب
الي كراهة التسمي باسما الملايكة اراد صون اسمايهم عن الابتذال تخ عن عبد الله ابن جراد قال
البخاري في اسناده نظر. حديث سمي الشهر رجب لانه يترجب
اي يتكثر ويتعظم فيه خير كثير لشعبان ورمضان يقال رجبه مثل عظمه وزنا ومعني فالمعني
انه يهيا فيه خير عظيم كثير للمتعبدين في شعبان ورمضان ابو محمد الحسن ابن محمد الخلال بفتح المعجمة
وشد اللام نسبة للخل لبيع او غيره في فضايل شهر رجب عن انس ابن مالك.
حديث سو الخلق بضمتين شوم اي شر ووبال علي صاحبه وغيره فان صاحبه في الدنيا

الي

الي العار في الاخرة الي النار قال الشاعر. وكم من فتي ازري به سو خلقه. فاصبح مذمومًا
قليل المحامد. وقالوا من ساءت اخلاقه لزم فراقه. وقالوا سو الخلق يدل علي خبث الطبع ولوم العنصر
وفي شعب الايمان حديث سو الخلق زمام بانف صاحبه والزمام بيد شيطان يجره الي النار
وقالوا يكاد سي الخلق ان يعد من البهايم ابن شاهين في كتاب الافراد بالفتح عن ابن عمر بن الخطاب
حديث سو الخلق شوم وشراركم اسوكم اخلاقا فمن رزق حسن الخلق فهنياله
والا فعليه بمعالجته حتي يزول فانه وان كان اصله جبليا للاكتساب فيه اثر بين خط عن
عايشة باسناد ضعيف. حديث سو الخلق شوم وطاعة النسا
ندامة اي حزن وكراهة من الندم بسكون الدال وهو الغم اللازم وحسن الملكة نما اي نمو وزيادة في الخير
والبركة ابن منده عن الربيع الانصاري. حديث سو الخلق يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل اي انه يعود عليه بالاحباط كالمتصدق اذا اتبع صدقته بالمن والاذي
الحارث بن ابي اسامة والحاكم في كتاب الكني والالقاب عن ابن عمر باسناد ضعيف.
حديث سو المحاسبة شح وفحش وسو خلق فينبغي الحذر من ذلك والزام الجلسا وحسن الادب
معهم ابن مبارك في الزهد عن سليمان بن موسي مرسلا هو الاموي مولاهم الدمشقي الاشدق صاحب
مناكير. حديث سودا كذا في نسخ والذي وقفت عليه بخط الحافظ ابن حجر
وغيره سوا علي وزن سوعا وهي القبيحة الوجه ولود كثيرة الولادة خير من حسنا لا تلد لان
النكاح وضع اصالة لطلب النسل واني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حتي بالسقط محنطيا اي متغضبا
ممتنعًا امتناع طلب لا امتناع ابا علي باب الجنة حين اذن له بالدخول يقال له ادخل الجنة فيقول يا رب
وابواي فيقال له ادخل الجنة انت وابواك والكلام في ابوين مومنين طب عن معاوية ابن حيدة
بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية قال ابن حبان منكر لا اصل له. حديث
سورة الكهف تدعي في التوراة الحايلة اي الحاجزة تحول اي تحجز بين قاريها وبين النار
يعني انها تحاج وتخاصم عنه كما في رواية هب عن ابن عباس. حديث سورة
من القران ما هي الا ثلاثون اية خاصمت اي حاجت ودافعت عن صاحبها حتي ادخلته الجنة اي
قاريها الملازم لها وهي تبارك الذي بيده الملك والمراد انه تعالي يامر ملكا ان يقوم بذلك طس والضيا
عن انس باسناد صحيح. حديث سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر
اي الكافة من قاريها اذا مات ووضع في قبره فلا يعذب فيه ابن مردويه عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث سووا صفوفكم اي اعتدلوا علي سمت واحد في الصلاة فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلاة اي تمامها ومكملاتها لا تختلف اي لئلا تختلف قلوبكم اي اهويتها وارادتها والقلب
تابع الاعضا فاذا اختلفت اختلف الدارمي عن البرا ابن عازب. حديث
سووا صفوفكم اي اعتدلوا علي سمت واحد حتي تصيروا كالقدح او سطر الكتابة اوليخالفن الله
اي او ليوقعن الله المخالفة بين وجوهكم بان تفترقوا فياخذ كل منكم وجها غير الذي ياخذ صاحبه
ه عن النعمان بن بشير. حديث سووا القبور علي وجه الارض
اذا دفنتم الموتي والامر للندب طب عن فضالة بن عبيد ورواه عنه احمد وغيره.

حديث سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته فهو سنة الانبيا وسيرة الحكما فر وابو الحسن ابن
المفضل المقدسي في الاربعين المسلسلة فصدق رسول الله في العزلة سلامة عن ابي موسى الاشعري وله
شواهد. حديث سياتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رايتموهم فقولوا لهم مرحبا
اي رحبت بلادكم وا تسعت وانتم اهلا فلا تستوحشوا بوصية رسول الله وقد درج السلف على قبول الوصية
وافتوهم بالقا اي علموهم وفي رواية بقاف ونون بمعنى ارضوهم من اقنى ارضى ٥ عن ابي سعيد
الخدري باسناد حسن. حديث سياتي عليكم زمان لا يكون فيه شي اعز من ثلاثة
درهم حلال او اخ يستانس به او سنة يعمل بها طب حل وكذا الديلمي عن حذيفة ابن اليمان
باسناد حسن. حديث سياتي على امتي زمان يكثر فيه القرا اي الذين
يحفظون القران عن ظهر قلب ولا يفهمونه ويقل الفقها اي العارفون بالاحكام الشرعية ويقبض العلم
اي بموت اهله ويكثر الهرج اي القتل والفتن ثم ياتي من بعد ذلك زمان يقرا القران رجال من امتي
لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة عظم بين نقرة النحر والعاتق يعني لا يتخلص عن السنتهم الى قلوبهم
ثم ياتي من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المومن في مثل ما يقول اي يخاصمه ويقابله
ويقابل حجته بحجة مثلها في كونها حجة لكن حجة الكافر باطلة طس ك عن ابي هريرة.
حديث سياتي على الناس زمان يخير فيه بين الرجل العجز والفجور اي بين ان يعجز ويقعد
وبين ان يخرج عن طاعة الله فمن ادرك ذلك الزمان وخير بين هذين فليختر وجوبا العجز على الفجور
لان سلامة الدين واجبة التقديم ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه. حديث سيحان
بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية من السيح وهو جري الما على وجه الارض وهو نهر العواصم وهو غير
سيحون وجيحان نهر ادنة وسيحون نهر بالهند او السند وجيحون نهر بلخ فمن زعم انهما هما فقد وهم
والفرات نهر بالكوفة والنيل نهر مصر كل منهما من انهار الجنة اي هي لعذوبتها وكثرة منافعها ومن بركتها
كانها من الجنة او اصولها منها م عن ابي هريرة. حديث سيخرج اقوام من امتي
يشربون القران كشربهم اللبن اي يسلقونه بالسنتهم في غير معانيه وتامل احكامه بل يمر على السنتهم كما يمر
اللبن المشروب عليها طب عن عقبة ابن عامر ورجاله ثقات. حديث سيخرج
اهل مكة منها ثم لا يعبرها منهم الا قليل ثم تمتلي بالناس وتبنى فيها الابنية ثم يخرجون منها مرة ثانية
فلا يعودون فيها ابدا الى قيام الساعة حم عن عمر بن الخطاب وفيه ابن لهيعة وبقية رواته
ثقات. حديث سيخرج ناس الى المغرب ياتون يوم القيامة وجوههم على ضوء
الشمس في الاشراق والجمال حم عن رجل من الصحابة وفيه ابن لهيعة. حديث سيد
الادام في الدنيا والاخرة اللحم لانه الجامع لمعاني الاقوات ومحاسنها فهو افضل المطعومات وسيد الشراب
في الدنيا والاخرة الما كيف وبه حياة كل حيوان بل كل نام على وجه الارض وسيد الرياحين في الدنيا
والاخرة الفاغية نور الحنا فهو اشرف الرياحين طس وابو نعيم في الطب النبوي طب عن بريدة
ابن الحصيب وفي اسناده مجهول وبقية رجاله ثقات. حديث سيد
الادهان البنفسج وان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الرجال لعموم نفعه وجموم
فضائله الشيرازي في كتاب الالقاب عن انس وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة وهو اي

هذا

هذا الطريق امثل طرقه على ضعفه بل قال ابن القيم موضوع. حديث سيد الاستغفار
اي افضل انواع صيغه ان يقول اي العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك اي انا عابد لك
وانا على عهدك ووعدك اي ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان داخلا على الطاعة لك ما استطعت
اي مدة دوام استطاعتي ومعناه الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه تعالى اعوذ بك من شر ما صنعت
من الذنوب ابو اي اعترف بنعمتك علي وابو بذنبي اي اعترف به فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت فائدة الاقرار الاعتراف بمحو الاقتراف من قالها من النهار اي فيه موقنا بها اي مخلصا من
قلبه مصدقا بثوابها فمات من يومه ذلك قبل ان يمسي اي يدخل في المسا فهو من اهل الجنة اي ممن استحق دخولها
مع السابقين بغير عذاب ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح اي يدخل في الصباح
فهو من اهل الجنة بالمعنى المذكور حم خ ن عن شداد بن اوس. حديث سيد الايام
عند الله يوم الجمعة اي هو افضلها لان السيد افضل القوم اعظم عند الله من يوم عيد النحر ويوم عيد الفطر
الذي ليس يوم جمعة وفيه خمس خلال جمع خلة بفتح الخا المعجمة الخصلة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة
الى الارض وفيه توفي وفيه ساعة اي لحظة لطيفة لا يسال فيها العبد الله شيا الا اعطاه اياه ما لم
يسال اثما او قطيعة رحم اي هجر قرابة بنحو ايذا او صد وفيه تقوم الساعة اي القيامة وما من ملك مقرب
ولا سما ولا ارض اي اهلهما ولا ريح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة اي خايف من قيام القيامة
فيه والحشر للحساب الشافعي في مسنده حم تخ عن سعد بن عبادة سيد الانصار واسناده حسن.
حديث سيد السلعة بكسر اوله المهمل البضاعة احق ان يسام في السلعة د في مراسيله عن ابي
الحسين. حديث سيد الشهدا جمع شهيد سمي به لان روحه شهدت اي حضرت
دار السلام عند موته عند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب عام مخصوص بغير من استشهد من
الانبيا فالمراد شهدا هذه الامة وخص يوم القيامة لانه يوم كشف الحقائق ك عن جابر بن عبد الله طب
عن علي قال ك صحيح ورد. حديث سيد الشهدا حمزة بن عبد المطلب
ورجل قام الى امام جاير فامره بمعروف ونهاه عن منكر فقتله لاجل ذلك ك والضيا عن
جابر قال ك صحيح ورد عليه. حديث سيد الشهدا جعفر ابن ابي طالب
تطير معه الملايكة اي يطيرون معه مصاحبين ويطير معهم لم ينحل بالبنا للمفعول اي لم يعط ذلك احد
ممن مضى من الامم غيره اكرم الله به نبيه وابن عمه محمدا افضل الانبيا ابو القاسم الخرقي في اماليه
عن علي ابن ابي طالب. حديث سيد الشهور شهر رمضان اي افضلها واعظمها
حرمة ذو الحجة لان فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحى قال الحليمي رمضان افضل من الحجة وان قوبلت
الجملة بالجملة وفضلت احدى الجملتين على الاخرى لا يلزم تفضيل افراد الجملة الفاضلة على كل افراد المفضولة ونوبته
ان جنس الصلاة افضل من جنس الصوم وصوم يوم افضل من صلاة ركعتين البزار هب عن ابي سعيد الخدري
باسناد ضعيف لا حسن خلافا للمولف. حديث سيد الفوارس ابو موسى
الاشعري ابن سعد في طبقاته عن نعيم ابن يحيى مرسلا. حديث سيد
القوم خادمهم اذا نوى بخدمتهم التقرب اليه تعالى وكان عارفا بتخليص النية من شوايب النفس والنفس
كما مر بخلاف من يخدم بهواه او يخدم من لا يستحق الخدمة او يقصد المحمدة والثنا من المخدوم او الناس ذكره

السهروردي بان السيد هو الذي يفزع اليه في النوايب فيحمل الاثقال عنهم فلما تحمل اثقال خدمتهم صار سيدهم
بهذا الاعتبار ولم يذكر المولف من خرجه عن ابي قتادة وقد عزاه في الدرر لابن ماجة خط عن ابن عباس
وفي اسناده ضعف وانقطاع . حديث سيد القوم خادمهم وساقيهم اخرهم شربا كما مر
توجيهه ابو نعيم في الاربعين الصوفية عن انس ورواه ابن ماجه عن ابي قتادة .
حديث سيد القوم في السفر خادمهم اي ينبغي كون السيد كذلك او معناه هو سيدهم في الثواب
اي اعظمهم اجرا فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة لانه شريكهم فيما يزاولونه من الاعمال
بواسطة خدمته ك في تاريخه عن سهل ابن سعد الساعدي . حديث سيد
الناس ادم وسيد العرب محمد وسيد الروم صهيب وسيد الفرس بضم فسكون سلمان وسيد الحبش
بلال المؤذن وسيد الجبال طور سينا وسيد الشجر السدر شجر النبق وسيد الاشهر المحرم اي بعد رمضان
وسيد الايام الجمعة اي يومها وسيد الكلام القران وسيد القران البقرة اي سورتها وسيد البقرة
اية الكرسي اي التي ذكر فيها الكرسي لانه ليس في القران اية ذكر فيها الله بين مضمر وظاهر في ستة عشر
موضعا الا اية الكرسي ذكره ابن العربي اما بالفتح والتخفيف ان فيها خمس كلمات في كل كلمة
خمسون بركة كيف وقد جمع فيها معاني الاسما الحسنى من التوحيد والتقديس وشرح الصفات العلا
فر عن علي باسناد فيه مجهول . حديث سيد ادامكم الملح لان به
صلاح الاطعمة والحكيم الترمذي عن انس باسناد ضعيف . حديث سيدا
ريحان اهل الجنة الحنا اي نورها وهي الفاغية طب خط عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف
حديث سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم تمامه عند مخرجه ولو سالت ربي ان يطعمنيه
كل يوم لفعل ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف بل قيل بوضعه .
حديث سيدا كهول اهل الجنة ابو بكر وعمر وان ابا بكر في الجنة مثل الثريا في السما
افرده ثانيا ايذانا بانه افضل من عمر خط عن انس باسناد فيه كذاب .
حديث سيدات نسا اهل الجنة اربع مريم وفاطمة وخديجة واسية
امراة فرعون وفضلهن على هذا الترتيب على الاصح ك عن عايشة باسناد صحيح .
حديث سيدتي نسا المؤمنين فلانة وخديجة بنت خويلد اول المسلمين اسلاما
بل هي اول الناس اسلاما مطلقا عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن .
حديث سيدرك رجلان من امتي عيسى بن مريم ويشهدان قتال الدجال اي قتل
عيسى الدجال فانه يقتله على باب لد ابن خزيمة ك عن انس قال الذهبي حديث منكر
حديث سيشدد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلاق اي لا حظ لهم في الخير
وهم امرا السوء والعلما الذين لم يعملوا بعلمهم المحاملي في اماليه عن انس .
حديث سيصيب امتي دا الامم قال الاشر اي كفر النعمة والبطر الطغيان
عند النعمة وشدة المرح والفرح والتكاثر من جمع المال والتشاحن التعادي والتباغض والتحاسد
اي تمني زوال نعمة الغير حتى يكون البغي اي مجاوزة الحد ك عن ابي هريرة قال ك صحيح
واقروه . حديث سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي

بالتعزية

بالتعزية بي فان موته من اعظم المصايب بل اعظمها ع طب عن سهل ابن سعد باسناد صحيح
حديث سيقتل بعذرا قرية من قرى دمشق اناس يغضب الله لهم واهل السما هم حجر ابن
عدي الادبر واصحابه وفد على المصطفى وشهد صفين مع علي وقتله معاوية وقتل من اصحابه من لم يتبرا
من علي يعقوب بن سفيان في تاريخه في ترجمة حجر وابن عساكر في تاريخ الشام عن عايشة وفيه
انقطاع . حديث سيقرا القران رجال لا يجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي الحلقوم
اي لا يصعد الى قلوبهم اولا تفقهه قلوبهم يمرقون من الدين اي يخرجون منه كما يمرق السهم من الرمية
بفتح فكسر فتشديد اي الشي الذي يرمى كالصيد يرى فينفذ فيه السهم ع عن انس باسناد جيد .
حديث سيكون في امتي اقوام يتعاطى فقهاوهم عضل المسايل بضم العين وفتح الضاد المعجمة
صعابها اولئك شرار امتي اي من شرارهم لخيارهم من يستعمل سهولة الالفاظ بنصح وتلطف ومزيد بيان
ولا يبغي التطالب بالصعاب طب عن ثوبان باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن .
حديث سيكون بعدي خلفا ومن بعد الخلفا امرا ومن بعد الامرا ملوك اشارة الى
انقطاع الخلافة وظهور الجور لان موضوع الخلافة الحكم بالعدل والملوك الافساد ومن بعد الملوك جبابرة
جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب او المتمرد العاتي ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملا الارض عدلا كما ملئت
جورا ثم يومر بعده القحطاني اي يجعل اميرا فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه اي باحط منه منزلة
طب عن جاحد الصدفي باسناد فيه مجاهيل . حديث سيكون في
اخر الزمان خسف اي غور بقوم في الارض وقذف بالحجارة من السما بقوة ومسخ اي تحويل الصور الى ما هو
اقبح كقرد وخنزير اذا ظهرت المعازف بعين مهملة وزاي جمع معزف بفتح الزاي الة اللهو والقينات
واستحلت الخمر مجاز عن الاسترسال في شربها اشار به الى ان التظاهر بالعدوان اذا فشى في قوم فوبلوا بانشنع
العقوبات ثم من العلما من اجرى المسخ على حقيقته ومنهم من اوله بمسخ القلوب بجعلها على قلب قرد او خنزير
او كلب او حمار طب عن سهل ابن سعد الساعدي باسناد لين . حديث
سيكون في اخر الزمان شرطة اعوان السلطان يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله اي يغدون
بكرة النهار ويروحون اخره وهم في غضبه فاياك ان تكون من بطانتهم اي احذر ان تكون صاحب سرهم
وصفيهم ومداخلهم طب عن ابي امامة باسناد صحيح . حديث سيكون بعدي
سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل اي الجربا يعني هذه الفتن تعدي من يقربها اعدا الابل الجربا
للسليمة اذا انبحت معها لا يعطون احدا شيا من الدنيا الا اخذوا من دينه مثله لان من قبل
جوايزهم اما يتكلف في كلامه لرضاهم ويحسن لهم حالهم وهذا اشدهم واما يسكت فيكون مداهنا طب
عن عبد الله بن الحريث ابن جز الزبيدي باسناد ضعيف . حديث
سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب
ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي اي من شرارهم وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب ووقع طب
حل عن ابي امامة وضعفه المنذري . حديث سيكون في امتي رجل
يقال له اويس بن عبد الله القرني نسبة الى قرن بفتح القاف بطن من مراد على الصواب وان شفاعته
في امتي مثل ربيعة ومضر واليه اشار بقوله اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن عد عن ابن عباس

باسنادٍ ضعيف. حديث سيكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان
ثم انزلوا في مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب اهلها سوء ابدا ولفظ
رواية الطبراني لا يضر بدل لا يصيب حم عن بريدة باسناد ضعيف. حديث سيكون
اقوام يعتدون في الدعاء اي يتجاوزون فيه الحد ويدعون بما لا يجوز او يليق او يرفعون الصوت به
او يتكلفون السجع او يتشدقون به وتمام الحديث والطهور واخذ منه بعضهم انه يحرم الزيادة على التثليث
في الطهارة بل نقل الدارمي في الاستذكار عن جمع انه لا يصح وضوءه وجرى عليه ابن العربي المالكي وسنخ
بما منه انه تعالى قال انه لا يحب المعتدين قال واي مصيبة اعظم من انه يصير الى حالة لا يحبه الله ويكون
معتديا بالفعل الذي صار به عنده مطيعا حم د عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح.
حديث سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تاكل البقرة من الارض اي يتخذون ألسنتهم ذريعة
الى ماكلهم كما تاخذ البقرة بلسانها ووجه الشبه انهم لا يميزون بين الحلال والحرام كما لا تميز البقرة في رعيها بين
رطب ويابس وحلو ومر حم عن سعد باسناد فيه مجهول. حديث سيكون
بمصر رجل من بني امية اخنس اي منقبض قصبة الانف عريض الارنبة يلي سلطانا ثم يغلب بضم اوله
عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فيأتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذاك اول الملاحم
وجا في رواية انه يقال له الوليد يعمل في امتي عمل فرعون في قومه الروياني وابن عساكر عن ابي ذر ثم اعله
ابن عساكر بابن لهيعة وانه اختلف عليه فقول المؤلف حسن غير معول عليه. حديث
سيكون قوم من بعدي يقرؤن القرآن ويتفقهون في الدين يأتيهم الشيطان فيقول لو اتيتم السلطان
فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون ذلك اي الاعتزال بالدين مع مخالطتهم كما لا يجتنى من
القتاد بمثناة فوقية خفيفة شجر له شوك الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار والنهي متناول للانحطاط في هواهم وذكرهم فيما فيه تعظيمهم ابن عساكر عن ابن عباس.
حديث سيكون في آخر الزمان ديدان القراء بكسر الدال جمع دود فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ
بالله منهم هم القوم الذين تنسكوا في ظاهر الحال تصنعا ورموا بأبصارهم الى الارض احتقارا للناس وعجبا حل عن
ابي امامة. حديث سيكون في آخر الزمان اناس من امتي يزعمون انهم علما
يحدثونكم بما لم تسمعوا به انتم ولا اباؤكم من الاحاديث الكاذبة والاحكام المبتدعة والعقائد الزائغة
فاياكم واياهم اي احذروهم وتجنبوهم وقيل اراد به رواة الموضوعات م عن ابي هريرة وغيره.
حديث سيكون امرا تعرفون وتنكرون اي يعملون اعمالا منها ما هو معروف شرعا ومنها ما هو
منكر شرعا فمن نابذهم اي انكر بلسانه ما لا يوافق الشرع نجا من النفاق والمداهنة ومن اعتزلهم منكرا بقلبه
سلم من العقوبة على ترك المنكر ومن خالطهم راضيا بحالهم هلك اي وقع فيما يوجب الهلاك الاخروي ش طب
عن ابن عباس ضعيف لضعف هيام ابن بسطام وقد خرجه مسلم فذهل عنه المؤلف.
حديث سيكون بعدي امرا يقتتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا عليه هذا من
معجزاته فانه اخبار عن غيب ووقع طب عن عمار بن ياسر. حديث
سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر بالتحريك لا يصدقون بانه تعالى خالق لافعال العباد من خير
وشر وكفر وايمان حم ك عن ابن عمرو. حديث سيكون بعدي

قصاص

قصاص جمع قاص وهو الواعظ لا ينظر الله اليهم نظر رحمة ورضى لكونهم يرغبون في الاخرة ولا يرغبون ويزهدون
في الدنيا ولا يزهدون ابو عمرو ابن فضالة في اماليه عن علي. حديث ستلي اموركم
من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة
لمن عصى الله عز وجل قال في الفردوس وفي رواية ابن مسعود يطفئون السنة ويعملون بالبدع طب
ك عن عبادة ابن الصامت. حديث سيليكم امرا يفسدون وما يصلح
الله بهم اكثر فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الاجر وعليكم الشكر ومن عمل منهم بمعصية فعليهم الوزر
وعليكم الصبر اي لا طريق لكم في ايامهم الا الصبر فالزموه فهو اشارة الى وجوب طاعتهم وان جاروا طب عن
ابن مسعود باسناد ضعيف. حديث سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج
بوزن طالوت وجالوت ونشابهم واترستهم سبع سنين اشار به الى كثرتهم جدا وهما امتان مفرطتان في
مفسدتان كافرتان من نسل يافث ه عن النواس ابن سمعان. حديث السائحون بمثناة
تحتية هم الصائمون لان الصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا ولا زاد له يجد يأكل والصائم
لا يطعم شيئا فشبه به ك عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن منده. حديث
السائمة اي الراعية العاملة جبار اي هدر لا زكاة فيها والمعدن جبار اي ما استخرج من موات من لؤلؤ وياقوت
وحديد ونحاس جبار اي هدر لا زكاة فيه وفي الركاز الخمس اي واجبة في الزكاة الخمس وهو ما دفنه جاهلي
في موات مطلقا حم عن جابر باسناد حسن وقيل ضعيف. حديث السابق
والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة قاله
تفسيرا لقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه الاية ك عن ابي الدردا باسناد صحيح. حديث
الساعي على الارملة بر امهلة التي لا زوج لها والمسكين اي المكاسب لهما العامل لمؤنتهما كالمجاهد في
سبيل الله لاعلاء كلمة الله او وفي نسخ القائم الليل في العبادة الصائم النهار لا يفتر ولا يضعف
والساعي الذي يذهب ويجي في تحصيل ما ينفعهما حم ق ن ه عن ابي هريرة. حديث
السباع بسين مهملة مكسورة ثم موحدة تحتيه وقيل بشين معجمة قاله في الفردوس وهو خطا المفاخرة
بالجماع حرام لما فيه من هتك الاسرار وفضيحة المراة وقيل هو بمهملة وموحدة تحتيه اي جلود السباع حرام
لكن الاول هو تفسير الراوي حم ع هق عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح.
حديث السباق اي الى الاسلام انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس
وبلال سابق الحبشة تمسك به من فضل العجم على العرب فقال تفضيله المشار سبقة الاسلام وقد ثبت منها
للعجم ما لم يثبت للعرب البزار طب ك عن انس واسناد الطبراني بخلاف الحاكم طب عن ام هاني وفيه متروك
عم عن ابي امامة باسناد ضعيف ورواه الطبراني ايضا عن ابي امامة باسناد حسن.
حديث السبع المثاني المذكور في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني فاتحة الكتاب
اي هي فاتحة الكتاب قاله تفسيرا للاية المذكورة وقد توجه تسميتها بذلك ك عن ابي
حديث السبق كركع اي السبق الى اجابة دعوة الانبيا ثلاثة من الرجال فالسابق الى موسى
بن عمران يوشع بن نون وهو القائم من بعده والسابق الى عيسى بن مريم صاحب يس حبيب النجار
والسابق الى محمد علي ابن ابي طالب فهو اول ذكر امن واول من صلى وفيه قصة حبيب النجار المذكورة

في بيس كانت في زمن عيسى او بعده وقصر البخاري قبله طب وابن مردويه عن ابن عباس باسناد
حسن او صحيح ٠ حديث السبيل المذكور في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا
الزاد والراحلة دل على ان الاستطاعة بالمال كما قال الشافعي لا بالبدن كما قال مالك الشافعي عن ابن
عمر هق عن عائشة واسناده ضعيف ٠ حديث السجدة التي في سورة
ص سجدها داود نبي الله توبة اي شكرا لله على قبول توبته ونحن نسجدها شكرا لله على قبول توبة نبيه
من ارتكاب خلاف الاولى طب خط عن ابن عباس باسناد ضعيف ٠ حديث
السجود على سبعة اعضاء اليدين والقدمين والركبتين والجبهة اي يندب وضعها على الارض حال
السجود على ما عليه الرافعي وقال النووي يجب ويؤيد الاول قوله ورفع اليدين يكون سبعة
مواطن اذا رايت البيت الكعبة اذ لم يقل احد بوجوبه فيما اعلم وعلى الصفا اي واذا رقيت على الصفا
والمروة في السعي فيندب رفع اليدين عند الدعا بما نورحا السيد وبعرفة وبجمع اي المزدلفة وعند رمي
الجمار الثلاثة المعروفة واذا اقيمت الصلاة يعني عند التحرم بها واوجب الاجرا احمد طب عن ابن عباس
حديث السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من لم يمكن شيئا منه
من الارض احرقه الله بالنار دعا او خبر وهذا الوعيد يؤيد ما صححه النووي من الوجوب اما وضع شيء من
الجبهة فواجب اتفاقا قط في الافراد عن ابن عمر ٠ حديث السحاق بين
النسا زنا بينهن اي مثل الزنا في لحوق الاثم والعار وان تفاوت المقدار ولا حد فيه بل التعزير
طب عن واثلة ابن الاسقع ٠ حديث السحور ما يؤكل وقت السحر اكله للعلم بركة
اي زيادة في القدرة على الصوم او زيادة في الاجر فلا تدعوه اي لا تتركوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ما
بقصد التسحر ولا يتركه بحال فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين وصلاة الله عليهم رحمة اياهم وصلاة
الملائكة استغفار حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح ٠ حديث السخا
خلق الله الاعظم اي هو من اعظم صفاته العظمى فمن تخلق بصفة من صفاته تعالى فاعظم بها من مرتبة
قال العارف السهروردي فيه ان الفقر افضل من الغنى اذ لو كان ملك الشيء محمودا الا بذله مذموما
فمن فضل الغنا للانفاق والعطا على الفقر كمن فضل المعصية على الطاعة لفضل التوبة وانما فضل التوبة لترك
المعصية وكذا افضل الانفاق انما هو لاخراج المال الملهي عن الله ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس وضعفه
المنذري ٠ حديث السخا شجرة من اشجار الجنة اغصانها متدليات
في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر
النار اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى النار
اي السخا يدل على قوة الايمان بالاعتماد على من ضمن الرزق فمن اخذ بهذا الاصل قاده الى الجنة والبخل
يدل على الايمان لعدم وثوقه بضمان الرحمن وذلك يجر الى دار الهوان تنبيه السخا اتم
واكمل من الجود والجود والبخل يتطرق اليهما الاكتساب بطريق العادة بخلاف الشح والسخا لكونهما غريزي
فكل سخي جواد ولا عكس والحق تعالى لا يوصف بالسخا بل بالجود كما في حديث الاخبر كم عن الاجود
لان السخا من نتيجة الغرائز والله تعالى منزه عنها والجود يتطرق اليه الريا ويأتي به الانسان متطلعا
الى عوض من الخلق او الحق والسخا لا يتطرق اليه الريا لانه ينبع من النفس الزكية المرتفعة عن الاعواض

دنيا واخرى

دنيا واخرى لان طلب العوض مشعر بالبخل لكونه معلولا فما يمحض سخا فالسخا لاهل الصفا والايثار لاهل الانوار
قط في الافراد هب عن علي بن ابي طالب عد هب عن ابي هريرة حل عن جابر بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري وهو حديث منكر ورجال بعض اسانيده ثقات ابن عساكر في التاريخ
عن انس ابن مالك فر عن معاوية ورواه ابن حبان في الضعفاء من حديث عائشة قال
الزين العراقي وطرقه كلها ضعيفة ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من حديثهم ومن حديث الحسن
وغيره ٠ حديث السخي قريب من الله اي من رحمته قريب من الناس
اي من محبتهم له قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس
بعيد من الجنة قريب من النار والبخل ثمرة الرغبة في الدنيا والسخا ثمرة الزهد والثنا على الثمرة
ثنا على المثمر والجاهل قرنه باللام المزيد للتاكيد السخي احب الى الله من عالم بخيل لان الاول سريع
الانقياد الى ما يؤمر به من نحو تعلم والى ما نهي عنه بخلاف الثاني ت عن ابي هريرة
وقال غريب هب عن جابر بن عبد الله طس عن عائشة باسانيد ضعيفة يقوي بعضها بعضا
حديث السر افضل من العلانية اي عمل التطوع في السر افضل من عمله جهرا لما فيه من
السلامة من الريا وحظ النفس والعلانية افضل لمن اراد الاقتدا به في افعاله واقواله من العلما ونحوهم
لكن بشرط ان لا يقصد الرفعة عند الناس وان يعظموا ويحترموا وتقضى حوائجه وينتشر صيته فر
عن ابن عمر وهو حديث منكر مضعف ٠ حديث السراويل جائز لبسه
لمن لا يجد الازار اي للمحرم فقده بان لم يمكنه تحصيله حسا او شرعا والخف لمن لا يجد النعلين
وفيه حل لبس المحرم السراويل لفقد الازار ولا يفتقه وعليه الشافعي وقال مالك يفتقه د عن ابن
عباس باسناد صحيح ٠ حديث السرعة في المشي تذهب بها المؤمن
اي مهابته وحسن سمته فيكره الا لعذر خط وكذا الديلمي عن ابي هريرة قال ابن الجوزي لا يصح
حديث السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله لان من اعانه الله على العبادة واطال
عمره زادت طاعاته فارتفعت في الجنة درجاته القضاعي فر وابن زنجويه عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه اي السعيد مقدر
سعادته وهو في بطن امه والشقي مقدر شقاوته وهو في بطن امه والتقدير تابع للمقدر كما ان العلم تابع
للمعلوم طس وكذا البزار عن ابي هريرة واسناده صحيح ٠ حديث السفر
قطعة من العذاب اي جزء منه لما فيه من التعب وقلة المال والزاد فالمراد العذاب الدنيوي ثم وجه
ذلك بقوله يمنع احدكم طعامه وشرابه اي كمالهما ونومه كذلك فاذا قضى احدكم نهمته نهمته
فسكون رغبته من وجهه اي مقصده وفي رواية اذا قضى احدكم من سفره وفي رواية فرغ من
حاجته فليعجل بضم المثناة التحتية وسكون العين الرجوع الى اهله محافظة على فضل الجمعة والجماعة
وراحة للبدن ان لنفسك عليك حقا مالك حم ق ه عن ابي هريرة ٠
حديث السفل بكسر اوله وضمه ارفق قاله لابي ايوب لما نزل عليه بالمدينة
فانزل بالسفل ثم عرض عليه العلو فقال السفل ارفق اي باصحابه وقاصديه وبصاحب الدار حم

حديث السعيد من سعد في بطن امه الخ
التقدير تابع للمقدر كما ان العلم تابع
للمعلوم ٠

عن ابي ايوب الانصاري . حديث السكينة عباد الله السكينة بفتح
المهملة مخففا الوقار والطمانينة وحذف النداء تخفيفا اي الزموا يا عباد الله وقال الظاهر مع طمانينة
القلب وعدم تحركه فيما يمتحن به من كل موذ ابو عوانة في صحيحه عن جابر قال لما افاض المصطفى من عرفة
ذكره . حديث السكينة مغنم وتركها مغرم بفتح الميم مغنم ونوعه وفتح
ميم مغرم وراءه ك في تاريخه والاسماعيلي في معجمه والديلمي عن ابي هريرة صحيح الاسناد
شاذ المتن . حديث السكينة في اهل الشاة والبقر لان من حكمة الله في
خلقه ان من اغتدى جسمه بجسمانية شيء اغتدت نفسانيته بنفسانية ذلك الشيء البزار عن ابي
هريرة باسناد حسن . حديث السلطان ظل الله في الارض
اي انه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس فمن اكرمه بعدم الخروج عليه والانقياد
لاوامره اكرمه الله ومن اهانه بضد ذلك اهانه الله لان نظام الدين انما هو بالعبادة ولا تحصل الا بامام
مطاع معزز موقر طب عن ابي بكرة واسمه نفيع باسناد فيه ضعيف .
حديث السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده لان الناس
يستريحون الى برد عدله من حر الظلم فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الشكر وان جار
او حاف او ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر اي يلزمهم الصبر على جوره ولا يجوز الخروج
عليه واذا جارت الولاة قحطت السما اي اذا ذهب العدل انقطع القطر فلم تنبت الارض فحصل القحط
واذا منعت الزكاة هلكت المواشي لان الزكاة تنميها والنمو تركه فاذا ابقيت بقي المال بدنسه
ولا بركة مع الدنس واذا ظهر الزنا اي فشى بين الناس فلم ينكروه ظهر الفقر والمسكنة لما مر قريبا
واذا اخفرت الذمة اي نقض العهد اديل بضم الهمزة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية الكفار اي صارت
الدولة لهم الحكيم في نوادره والبزار في مسنده هب عن ابن عمر باسانيد ضعيفة .
حديث السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم فان
الظلم له وهج وحر يحرق الاجواف فاذا اوى الى سلطان سكنت نفسه وارتاحت في ظل عدله ومن اكرم
سلطان الله في الدنيا بتوقيره واجلاله والانقياد اليه وعدم الخروج عليه وان جار اكرمه الله يوم
القيامة بمغفرته ورفع درجته وهذا دعا او خبر ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة باسناد
ضعيف . حديث السلطان ظل الله في الارض اي ستره فمن غشه
ضل اي زل وحاد عن طريق الهداية وخرج عن الاستقامة ومن نصحه اهتدى لان اقامة الدين
لا تصح الا بالامان ولا يصح الامان الا بنصح السلطان هب عن انس وفي اسناده متهم بالوضع .
حديث السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلدا ليس فيها سلطان فلا
يقمن به ارشادا وقد قيل سلطان عادل خير من مطر وابل ابو الشيخ عن انس .
حديث السلطان ظل الرحمن في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل
كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان جار وحان وظلم هذه الثلاثة متقاربة المعنى فالجمع
بينها للاطناب كان عليه الاصر بالكسر الذنب وعلى الرعية الصبر فلا يجوز الخروج عليه بما يجوز فر
عن

عن ابن عمر باسناد ضعيف . حديث السلطان المتواضع ظل الله ورمحه
في الارض يرفع له اي كل يوم عمل اي مثل عمل سبعين صديقا بالكسر والتشديد صيغة مبالغة
وتمام الحديث كلهم عابد مجتهد وفي المبهج السلطان العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله .
ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي بكر الصديق . حديث السلف في حبل الحبلة
بالتحريك فيهما اي نتاج النتاج ربا لانه من بيع ما لم يخلف بالربا عن الحرام حم ن عن ابن عباس باسناد
صحيح . حديث السل بالكسر شهادة اي الموت به شهادة وهو قرحة في الرية
معها حمى دقية ابو الشيخ ابن حبان عن عبادة بن الصامت . حديث السماح ح
اي المساهلة في المعاملة ونحوها رباح اي ربح يعني المسامح احرى ان يربح لان الرفق بالمعامل سبب البركة
والاقبال والعسر اي التشديد والصعوبة شوم اي مذهب للبركة محق للنمو القضاعي في شهابه عن ابن عمر
بن الخطاب فر عن ابي هريرة حديث . حديث السمت الحسن
اي الوقار وحسن الهيبة والتودة اي التاني والاقتصاد اي التوسط في الامور وطلب الاسد وعدم مجاوزة
الحد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة اي هذه الخصال من شمايل اهل النبوة وجزء من اجزا فضايلهم
فاقتدوا بهم فيها ت عن عبد الله بن سرجس وقال حسن غريب .
حديث السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة وقال التوربشتي الطريق الى معرفة هذا
العدد مسدود فانه من علوم النبوة الضيا في المختارة عن انس بن مالك . حديث
السمع لاولي الامر باجابة اقوالهم والطاعة لاوامرهم وافعالهم حق واجب للامام ونوابه على المرء المسلم
بزيادة المرء تاكيدا فيما احب او كره اي فيما وافق غرضه او خالفه ما لم يومر اي المسلم من قبل الامام
بمعصية الله فاذا امر بضم الهمزة اي بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة تجب بل يحرم اذ لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وفيه ان الامام اذا امر بمندوب او مباح وجب حم ق عم عن ابن عمر .
حديث السنة بالضم الطريقة الماثور سلوكها في الدين سنتان سنة في فريضة وسنة
في غير فريضة فالسنة التي في الفريضة اصلها في كتاب الله تعالى اخذها هدى وتركها ضلالة
والسنة التي ليس اصلها في كتاب الله تعالى الاخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة ففي فعله
الثواب وليس في تركها عقاب طس عن ابي هريرة وفيه مجهول . حديث
السنة سنتان سنة من نبي مرسل كذا هو في رواية مخرجه الديلمي فسقط من قلم المولف سهوا وسنة
من امام عادل في حكمه اي فيقتدى بافعاله واقواله كما يقتدى بافعال النبي واقواله والعادل لا يامر بمعصية
ولا يفعلها فر عن ابن عباس باسناد فيه كذاب . حديث السنور
بكسر المهملة وشد النون الهر سبع طاهر الذات فسوره طاهر حم قط ك عن ابي هريرة قال كان
المصطفى ياتي قوما ودونهم دار لا ياتيهم فشق عليهم فقال لان في داركم كلبا قالوا في دارهم سنور فذكره
صححه الحاكم ونوزع . حديث السنور من اهل البيت فما ولغ فيه لا ينجس
بولوغه وانه من الطوافين او الطوافات عليكم اي كالخدم الذين لا يمكن التحفظ منهم غالبا بل
يطوفون ولا يستاذنون فكما سقط في حقهم ذلك للضرورة عفي عن الهر لذلك حم عن ابي قتادة

باسنادٍ حسنٍ جيد. حديث السواك مطهرة للفم اي آلة تنظفه والمطهرة
مفعلة من الطهارة بفتح الميم أفصح من كسرها والفم مثلث الفا مرضاة للرب مفعلة من الرضي اي مظنة
لرضاه او سبب لرضاه لانه تنظيف يحب النظافة والسواك ينظف حم عن ابي بكر الصديق الشافعي
في مسنده حم ن حب ك هق عن عايشة ه عن ابي امامة الباهلي وعلقه البخاري بصيغة الجزم
حديث السواك مطهرة مصدر بمعنى الفاعل اي مطهر للفم اي بمعنى الآلة مرضاة للرب
اما بمعنى الفاعل اي مرضي او المفعول اي مرضي ومجلاة للبصر فيه ما في مرضاة طس عن ابن
عباس ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع. حديث السواك يطيب
الفم الذي هو محل الذكر والمناجاة ويرضي الرب تمسك به بعضهم على وجوبه تعالى في تركه اسخاطه
واسخاطه حرام طب عن ابن عباس. حديث السواك نصف
الايمان والوضوء نصف الايمان لان السواك يزيل الاوساخ الظاهرة والوضوء يزيل الظاهرة والباطنة
فكل منهما نصف الايمان بهذا الاعتبار رسته في كتاب الايمان عن حسان بن عطية مرسلا
حديث السواك واجب وغسل الجمعة واجب اي كل منهما متاكد اجدا بحيث
يقرب من الوجوب ابونعيم في كتاب السواك عن عبد الله بن عمر وطلحة ورافع ابن خديج
معا حديث السواك من الفطرة اي من السنة او من توابع الدين
ومكملات ويحصل بكل ما يجلوا الاسنان ابونعيم عن عبد الله بن جراد.
حديث السواك يزيد الرجل فصاحة لانه يسهل مجاري الكلام ويصفي الصوت والحواس
والرجل وصف طردي والمراد الانسان عق عد والقضاعي خط في الجامع عن ابي هريرة
قال ابن الجوزي لا اصل له والعراقي فيه نكارة. حديث السواك سنة
موكدة فاستاكوا اي وقت شيتم لفظ رواية مخرجه الديلمي فاستاكوا اي وقت النهار
شيتم انتهي ويستثنى ما بعد الزوال للصايم فيكره فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف.
حديث السواك شفا من كل دا الا السام والسام الموت وهذا اذا فعل مع كمال
ايمان وقوة ايمان قال ابن القيم لا يوخذ السواك من شجرة مجهولة فربما كان سما فر عن عايشة
بلا سند. حديث السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط القران
بضم الفا قبه لاشتمالها على امهات الاحكام فتعلموها ندبا موكدا فان تعلمها بركة اي زيادة
في الخير والاجر وتركها اي ترك تعلمها حسرة على تاركها يوم القيامة ولا تستطيعها اي تستطيع
تعلمها البطلة اي السحرة كذا ذكره في الفردوس والمراد تعلم احكامها او حفظها واحتج به من قال
انه يكره ان يقال سورة البقرة بل يقال السورة التي تذكر فيها البقرة. ورد بان ما يكره من الامة قد لا يكره
منه عليه الصلاة والسلام. الا ترى انه قال لا يومن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه
وقد انكر قول الاعرابي ومن يعصهما فقد غوي فر عن ابي سعيد وفيه وضاع.
حديث السلام قبل الكلام اي السنة ان يبدا به قبل الكلام لان في الابتدا بالسلام
اشعارا بالسلامة وتفاولا بها وايناسا لمن يخاطبه وتبركا بالابتدا بذكر الله ت عن جابر

وقال

فضل السلام

وقال انه منكر. حديث السلام قبل الكلام ولا تدعوا احدا الى طعام قبل
ان تسلم فان السلام تحية اهل الاسلام فالم يظهر الانسان شعار الاسلام لا يكرم ولا يقرب والنهي
للتنزيه ع عن جابر وفيه مجهول. حديث السلام قبل السوال فمن
بداكم بالسوال قبل السلام فلا تجيبوه ندبا لاعراضه عن السنة ابن النجار عن عمر ورواه عنه
احمد ايضا. حديث السلام تحية لملتنا اي سبب لبقايها وبقا الالفة بين
اهلها وامان لذمتنا اي يشعر بامانك لمن سلمت عليه القضاعي عن انس ورواه الطبراني عن
ابي امامة. حديث السلام اسم من اسما الله وضعه الله في الارض
فافشوه اي اظهروه واعلنوه بينكم ايها المومنون فان الرجل المسلم بزيادة الرجل للتاكيد والتعريض
فاذا مر بقوم مسلمين فسلم عليهم فردوه عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم
السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب وهم الملايكة الكرام وفيه ان
ابتدا السلام وان كان سنة افضل من جوابه وان كان واجبا وفيه ان الملك افضل من الادمي معروف
بين اهل السنة والمعتزلة البزار هب عن ابن مسعود ورواه البزار باسنادين احدهما جيد
قوي ذكره المنذري. حديث السلام اسم من اسما الله عظيم جعله
الله ذمة بين خلقه اي امانا بينهم فاذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه ان يذكره الا بخير
فان امنه وجعله في ذمته وفي ذكره بالسو غدر والغدر حرام فر عن ابن عباس باسناد
حسن. حديث السلام تطوع والرد فريضة الابتدا بالسلام تطوع غير
واجب ورد السلام على الرجل المسلم فريضة واجبة بشروط فر عن علي باسناد ضعيف.
حديث السيد الله اي هو الذي يحق له السيادة المطلقة اذ الخلق كلهم عبيده
قاله لما خوطب بما يخاطب به روسا القبايل من قولهم انت سيدنا ومولانا واما قوله انا سيد ولد
ادم لانه اخبار عما اعطي من الشرف على النوع الانساني وقد اختلف هل الاولى الاتيان بلفظ
السيادة في نحو الصلاة عليه اولا ورجح بعضهم ان اللفظ الوارد لا يزاد عليه بخلاف غيره حم د عن عبد
الله ابن الشخير بكسر الشين وشد الخا المعجمتين ابن عوف العامري. حديث
السيوف مفاتيح الجنة اي سيوف الغزاة اي الضرب بها يبيح دخول الجنة لان ابواب الجنة مغلقة
لا يفتحها الا الطاعة والجهاد من اعظمها ابوبكر الشافعي في كتاب الغيلانيات وابن عساكر في تاريخه
عن يزيد ابن شجرة الرهاوي صحابي من امرا معاوية وفيه بقية. حديث
السيوف اردية المجاهدين اي هي لهم بمنزلة الاردية فلا ينبغي لمتقلد السيف ستره بالردا
بل يصير مكشوفا ليعرف ويهاب فر عن ابي ايوب الانصاري المحاملي في اماليه عن زيد
بن ثابت ورواه عن ابي ايوب ايضا ابونعيم.

حرف الشين

حديث شاب سخي حسن الخلق بضمتين احب الى الله من شيخ بخيل عابد سيي الخلق
لان سو الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والبخل لا اقبح منه ك في تاريخه فر عن ابن
عباس

حديث شارب الخمر كعابد اللات والعزى ان استحل شرب الخمر المتخذة من ما العنب الحارث ابن ابي اسامة عن ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف ٥ حديث شاهت الوجوه اي قبحت ذكره يوم حنين وقد غشيه العدو فنزل عن بغلته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فذكره فما منهم الا ملا عينيه م عن سلمة بن عمرو الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو بالمهملة واسمه سنان ك عن ابن عباس وصححه ٥ حديث شاهداك اي لك ما شهد به شاهداك ايها المدعي او ليحضر شاهداك او يشهد شاهداك او يمينه اي اولك او يكفيك يمين المدعى عليه واحتج به الحنفية على انه لا قضا بشاهد ويمين قلنا لا يلزم من النص على الشي نفي ما عداه م عن ابن مسعود قال كان بيني وبين رجل خصومة فاختصمنا الى المصطفى فذكره شاهد الزور لا تزول قدماه عن المحل الذي هو فيه لادا الشهادة حتى يوجب الله له النار اي دخولها لانه رمي المشهود عليه بداهية داهية واضلاه نار الدنيا فجوزي بنار الاخرة والمراد نار الخلود ان استحل والا فنار التطهير حل ك عن ابن عمر قال ك على وأقره في التلخيص وروي من وجه اخر بلفظ شاهد الزور اذا شهد لا يرفع قدمه من مكانها يلعنه الله من فوق عرشه اورده السمرقندي في تفسيره ٥ حديث شاهد الزور يكون مع العشار اي مع المكاس في النار لجراته على النار حيث اقدم على ما شدد النهي عنه وقرنه بالشرك فر عن المغيرة ابن شعبة قال ابن حبان باطل ٥ حديث شباب اهل الجنة اي الشبان الذين ماتوا في سبيل الله من اهل الجنة خمس حسن وحسين وابن عمر ابن الخطاب وسعد بن معاذ وابي بن كعب بن قيس بن عبيد الانصاري الخزرجي وقدم الحسن والحسين لانهما اشبابها كما مر مرارا وثلث بابن عمر لعظم مكانته في العلم والعمل وربع بسعد لانه سيد الخزرج وله في نصرة الاسلام ما هو معروف بفضلهم على هذا الترتيب فر عن انس باسناد فيه كذاب متروك ٥

حديث شرار امتي اي من شرارهم القوم الذين غذوا بالنعيم ثم عطف عليه بيان بقوله الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه بغير احتياط وتحرز ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب ذم الغيبة هب عن فاطمة الزهرا قال الغزالي وشره الطعام من امهات الاخلاق المذمومة لان المعدة ينبوع الشهوات ومنها تتشعب شهوة الفرج ثم اذا غلبت شهوة الماكول والمنكوح يتشعب منه شره المال ولا يتوصل لقضا الشهوتين الا به ويتشعب من شهوة المال شهوة الجاه وطلبهما راس الافات كلها من نحو كبر وعجب وحسد وطغيان ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شرار الامة ٥ حديث شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا ويلبسون من الثياب الوانا ويركبون من الدواب الوانا يتشدقون في الكلام ومن ثم اشتد خوف السلف من لذيذ الاطعمة وتعودوا واخشوشنوا ك عن عبد الله ابن جعفر ضعيف لضعف ام ابن حوشب حديث شرار امتي الثرثارون بفتح المثلثة اي الكثارون المهذارون في الكلام المتشدقون المتكلمون بكل اشداقهم ويلوون السنتهم جمع متشدق وهو الذي يتكلف في الكلام

فيلوي به

فيلوي به شدقيه حرصا على التفقع المتفيهقون اي المتوسعون في الكلام الفاتحون افواههم للتفقع جمع متفيهق وهو من يتوسع في الكلام وخيار امتي احاسنهم اخلاقا زاد في رواية اذا فقهوا اي فهموا وكل ذلك راجع لمعنى التكلف في الكلام ليميل قلوب الناس واسماعهم اليه حد عن ابي هريرة باسناد حسن ٥ حديث شرار امتي الصائغون بمثناة تحتية وغين معجمة والصباغون بموحدة تحتية لما هو ديدنهم من الغش والمطل والمواعيد الكاذبة وقيل المراد الصواغون للكلام فر عن انس باسناد واه ٥ حديث شرار امتي من يلي القضا ويكون موصوفا بانه ان اشتبه عليه شي مما يتعلق بالاحكام لم يشاور العلما اي لم يسالهم عن حكمه وان اصاب اي وافق الحق بطر اي اشر يعني كفر نعمة هدايته الى الصواب وان غضب عنف اي لم يرفق بمن غضب عليه وكاتب السو كالزور مثلا كالعامل به في حصول الاثم له فمن كتب وثيقة بباطل كان كمن شهد به فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ حديث شرار امتي لفظ رواية البزار شرار الناس شرار العلما في الناس لانهم عصوا ربهم من علم والمعصية مع العلم اقبح منها مع الجهل وهذا ابهم حديث السلمي عن الاحوص عن ابيه شر الشر شرار العلما وخير الخير خيار العلما قال السهروردي فالعلما ادلا الامة وعمد الدين وسرج ظلما الجهالات الجبلية ونقبا ديوان الاسلام ومعادن حكم الكتاب والسنة وامنا الله على خلقه والطاعباده وجهابذة الملة الحنيفية وحملة عظيم الامانة فهم احق الخلق بحقايق التقوى فاذا عدلوا عن ذلك فهم شرار الخلق البزار وابو نعيم عن معاذ ابن جبل وضعفه المنذري ٥ حديث شرار قريش خيار شرار الناس فشرارها اقل شرا من شرار غيرها والخيار نسبي الشافعي والبيهقي في المعرفة اي معرفة الصحابة عن ابي ذيب معضلا هو اسماعيل ابن عبد الرحمن ٥ حديث شراركم عزابكم اي من شراركم لان الاعزب وان كان صالحا فقد عرض نفسه للشر فهو غير امن من الفتنة وفيه ان التزوج مندوب لكن له شروط مبينة في الفروع ش ع طس عد عن ابي هريرة قال ابن حجر حديث منكر ٥ حديث شراركم عزابكم واراذل موتاكم عزابكم وقد نظم ذلك ابن العماد فقال

شراركم عزابكم جا الخبر ٥ اراذل الاموات عزاب البشر

حديث شراركم عزابكم ركعتان من متاهل اي متخذ اهلا اي زوجة خير اي افضل من صلاة سبعين ركعة من متاهل لان المتاهل متوفر الخشوع مجتمع الهمة بخلاف الاعزب كما مر ويظهر ان المراد به الترغيب في التزوج لا الحقيقة عد عن ابي هريرة قال مخرجه ابن عدي موضوع ٥ حديث شرار البلدان لفظ رواية الطبراني البلاد اسواقها اورده لما تعرف به خيرية المساجد وبضدها تتبين الاشيا ك عن جبير بالتصغير ابن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه وفيه قصة ٥ حديث شر البيت الحمام تعلوا فيه الاصوات باللغو والخنى وتكشف فيه العورات فمن دخله فلا يدخله الا مستترا وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته والا فندبا طب عن ابن عباس باسناد صحيح ٥ حديث شر الحمير الاسود القصير

اي هم كلهم عند العرب شر وهذا الشر لذمامته واحمار يشمل الذكر والانثى عق عن ابن عمر ابن الخطاب
باسناد فيه وضاع . حديث شر الطعام طعام الوليمة اي وليمة العرس لانها
المعهودة عندهم سماه شرا على الغالب من احوال الناس فيها لانهم يدعون الاغنيا ويدعون الفقرا
كما قال يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من يأباها قوله يمنع صفة الوليمة بتقدير زيادة اللام ويحتمل
كونه للجنس حتى يعامل المعرف معاملة المنكر والحاصل ان المراد تقييد اللفظ بما ذكر عقبه ومن لم
يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله نص صريح في وجوب الاجابة اليها وتاويله بترك
الندب بعيد م عن ابي هريرة . حديث شر الطعام طعام الوليمة
يدعى اليه الشبعان وفي نسخ الشبعان وهو المناسب لقوله ويحبس عنه الجايع ال في
الوليمة للعهد الخارجي وكانت عادتهم تخصيص الاغنيا واهل الشر فعبر عنهم بالشياطين طب
وكذا الديلمي عن ابن عباس باسناد حسن . حديث شر الكسب
مهر البغي اي ما تاخذه على الزنا سماه مهرا توسعا وثمن الكلب غير المعلم عند الحنفية وكذا المعلم
عند الشافعية وكسب الحجام حرا او عبدا فالاولان حرامان والثالث مكروه فهو من تعميم المشترك
في مسمياته حم ن م عن رافع ابن خديج . حديث شر المال
في اخر الزمان المماليك اي الاتجار في المماليك كما يوضحه خبر شر الناس الذين يشترون الناس
ويبيعونهم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف بل قيل بوضعه . حديث شر
المجالس الاسواق والطرق جمع طريق وخير المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد فالزم
بيتك قدم الداعي على الدوا والمرض على الشفا عسى ان يبدو امن المكلف شي في بيت الشيطان
فيتداركه في بيت الرحمن طب عن واثلة . حديث شر الناس
الذي يسال بالبنا للمجهول اي يساله السايل ويقسم عليه بالله ثم لا يعطي اي لا يعطي السايل
ما ساله مع الوجدان والامكان والكلام في سايل مضطر او كان رد السايل عادته وديدنه تخ عن ابن
عباس باسناد حسن . حديث شر الناس الرجل المضيق في
سوء خلقه على اهله اي على حلايله وعياله وتمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف يكون ضيقا على اهله
قال الرجل اذا دخل بيته خشعت امراته وهرب ولده وفر فاذا خرج ضحكت امراته واستانس اهل
بيته طس وكذا الديلمي عن ابي امامة باسناد ضعيف . حديث
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من يخاف بضم اوله لسانه او يخاف شره
فيه تبكيت وانه وان ظفر من الاغراض الدنيوية فهو خاسر ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن
انس بن مالك . حديث شر قتيل بين صفين احدهما
يطلب الملك لانه انما قتل بسبب دنيا غيره فكانه باع دينه وروحه بدنيا غيره طس والديلمي
عن جابر باسناد حسن . حديث شر ما في رجل اي شر
مساوي اخلاقه شح هالع اي جازع اي شح يحمل على الحرص على المال والجزع على ذهابه
اي شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه فالشح والبخل كل منهما مذموم على انفراده فاذا اجتمعا

فهو

فهو النهاية في القبح تخ د عن ابي هريرة واسناده جيد . حديث شرب اللبن
في المنام محض الايمان اي ايه كون قلب الرائي المرئي له قد تمحض للايمان من راى انه شربه في
منامه فهو على الاسلام والفطرة ومن تناول اللبن في نومه بيده فهو يعمل بشرايع الاسلام
اي فذلك يدل على انه عامل او سيعمل بشرايع الدين فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف .
حديث شرف المومن صلاته بالليل يعني تهجده فيه وعزه استغناوه عما في ايدي
الناس اي عزه في عدم طمعه فيما في ايديهم ومن طمع ذل وانحطت منزلته عند الحق والخلق عق
خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع . حديث شعار
المومنين على الصراط اي علامتهم الذين يعرفون بها عنده يوم القيامة زاده ايضا رب سلم سلم
امر مخاطب اي يقول كل منهم يا رب سلمنا من ضرر الصراط اي اجعلنا سالمين من افاته امنين من مخافاته
ت ك عن المغيرة ابن شعبة قال ك على شرطهما واقروه . حديث
شعار امتي اذا حملوا على الصراط ببنا حملوا للمفعول وجعله للفاعل تكلف اي مشوا عليه يا لا اله
الا انت فالاول شعار اهل الايمان من جميع والثاني شعار امته خاصة فهم يقولون هذا او هذا
طب وكذا في الاوسط عن ابن عمرو بن العاص . حديث شعار
المومنين يوم يبعثون من قبورهم للعرض والحساب ان يقولوا لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل
المومنين فيه تنويه عظيم بشرف التوكل بن مردويه عن عايشة باسناد ضعيف .
حديث شعار المومنين يوم القيامة في ظلم القيامة جمع ظلمة لا اله الا انت
اي فتقولهو ذلك يكون نورا يستضيئون به في تلك الظلم الشيرازي عن ابن عمرو ابن العاص
حديث شعبان بين رجب وشهر رمضان يغفل الناس عنه اي عن صومه يرفع
فيه اي في ليلة النصف منه اعمال العباد للعرض على الله فاحب ان لا يرفع عملي الا وانا صايم اي فاحب
ان اصوم شعبان لذلك هب عن اسامة ابن زيد ورواه عنه النسايي واسناده حسن .
حديث شعبان شهري ورمضان شهر الله تمامه عند مخرجه وشعبان المطهر ورمضان
المكفر والمراد بكون شعبان شهره انه كان يصومه من غير وجوب وبكون رمضان شهر الله انه اوجب
صومه فر عن عايشة . حديث شعبتان لا تتركهما امتي
مع كونهما من اعمال الجاهلية النياحة اي رفع الصوت بالندب على الميت والطعن في الانساب
اي القدح في انساب الناس من غير علم حد عن ابي هريرة باسناد صحيح . حديث
شفا عرق النسا بفتح النون والسين المهملة مقصورا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ سمي
به لان الم ينسي سواه الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزا ثلاثة اجزا ثم يشرب على الريق
كل يوم قال انس وصفته لثلاث ماية نفس كلهم يعافى وذا الخطاب لاهل الحجاز ونحوهم
ممن يحصل مرضه من يبس وفي الالية تليين وانضاج وخص العربية لقلة فضولها وطيب مرعاها
حم ه ك عن انس قال ك على شرطهما واقروه . حديث شفاعتي
الاضافة بمعنى ال العهدية اي الشفاعة التي وعدني الله بها ادخرتها لاهل الكباير من امتي

فيشفع لقوم في ان لا يدخلوا النار ولآخرين ان يخرجوا منها او يخفف عنهم حم د ت حب ك عن انس
بن مالك ت ه حب ك عن جابر ابن عبد الله طب عن ابن عباس خط عن ابن عمر وعن كعب ابن عجرة
بفتح المهملة وسكون الجيم الانصاري المدني . حديث شفاعتي لاهل الذنوب
الكبائر من امتي قال ابو الدرداء وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق الواحد منهم على رغم
انف ابي الدرداء فيه حجة لاهل السنة على حصول الشفاعة لاهل الكبائر خط عن ابي الدرداء باسناد
ضعيف . حديث شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي بدل مما قبله وذا
لا ينافي قوله لفاطمة لا اغني عنك من الله شيئا لان المراد الا باذن الله ثم ان هذا لا يعارضه عموم ما قبله
لان هذه الشفاعة خاصة خط عن علي باسناد ضعيف . حديث شفاعتي
مباحة لعموم المؤمنين الا من سب اصحابي فانها محظورة عليه ممنوعة عنه لجراته على من بذل نفسه
في نصرة الدين حل عن عبد الرحمن بن عوف . حديث شفاعتي
يوم القيامة حق فمن لم يؤمن بها لم يكن من اهلها اي لم تنله ابن منيع في المعجم عن زيد
بن ارقم وبضعة عشر من الصحابة ومن ثم اطلق عليه التواتر . حديث
شمت ندبا العاطس اي قل له يرحمك الله عقب عطاسه بحيث يسمعه عرفا ثلاثا من المرات
لكل عطسة فان زاد عليها فان شئت فشمته وان شئت فلا تشمته لتبين ان الذي به زكام او نحوه
لا حقيقة العطاس ويندب الدعاء بنحو العافية ت عن رجل صحابي ثم قال غريب واسناده مجهول
حديث شمت اخاك اي في الدين ثلاثا من المرات فما زاد على الثلاث فانما هي اي العطسة
نزلة ساقطة من الدماغ او زكام فيدعى له كالمريض وليس هو من باب التشميت ابن السني وابو نعيم
معا في الطب النبوي عن ابي هريرة باسناد حسن . حديث شهادة
المسلمين بعضهم على بعض جائزة مقبولة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لانهم حسد
بضم الحا وشد السين المهملتين بضبط المولف اي هم اشد الحسد لبعضهم وعدو المرء من يعمل بعمله وبهذا
اخذ مالك وخالفه الشافعي ك في تاريخه عن جبير ابن مطعم ثم قال مخرجه الحاكم ليس هذا من كلام
رسول الله واسناده فاسد . حديث شهدت اي حضرت حال كوني
غلاما اي صبيا دون البلوغ مع عمومتي حلف المطيبين فما يسرني ان لي حمر النعم اي النعم الحمر
وهي انفس اموال العرب واعزها عندهم واني انكثه اي انقضه اجتمع بنو هاشم وزهرة وتيم في دار
ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم
من الظالم فسموا المطيبين حم ك عن عبد الرحمن ابن عوف وفيه ابن اسحاق .
حديث شهداء الله في الارض هم امناء الله على خلقه سوا قتلوا في الجهاد بسببه او ماتوا
على الفرش لكن المقتولين كما ذكر من شهداء الدنيا والمتبين على الفرش من شهداء الآخرة حم عن رجال
من الصحابة باسناد صحيح . حديث شهران لا ينقصان مبتدا وخبر
اي لا يكاد يتفق نقصانهما معا في عام واحد غالبا وان وجد فهو نادر او لا ينقصان في ثواب العمل
فيهما شهرا عيد خبر مبتدا محذوف او بدل مما قبله احدهما رمضان والآخر ذو الحجة اطلق على رمضان

انه

انه شهر عيد لقربه من العيد وخصهما لتعلق حكم الصوم والحج بهما حم ق عد عن ابي بكرة واسمه نفيع .
حديث شهر رمضان شهر الله اي الصوم فيه عبادة قديمة ما خلى الله امة من افتراضها وشهر
شعبان شهري اي انا سننت صومه شعبان المطهر بالبنا للفاعل ورمضان المكفر للذنوب
اي صومه مكفر لها والمراد الصغاير ابن عساكر في تاريخه عن عائشة باسناد ضعيف .
حديث شهر رمضان اي صيامه يكفر ما بين يديه من الخطايا الى شهر رمضان المقبل
اي يكفر ذنوب السنة التي بينهما اي صغايرها ابن ابي الدنيا في فضل رمضان عن ابي هريرة
حديث شهر رمضان اي صيامه معلق بين السما والارض ولا يرفع الى الله رفع قبول
الا بزكاة الفطر اي اخراجها وعدم الرفع كناية عن عدم القبول ابن شاهين في ترغيبه وترهيبه
والضيا في مختارته عن جرير ابن عبد الله واورده ابن الجوزي في الواهيات .
حديث شهيد البر يغفر له كل ذنب عمله من الكبائر والصغاير الا الدين بفتح الدال اي ن
التبعات المتعلقة بالعباد والامانة التي خان فيها او قصر في الايصا بها وشهيد البحر يغفر له كل ذنب
عمله من الكبائر والصغاير والدين ايضا والامانة فانه افضل من شهيد البر لكونه ارتكب غررين في ذات الله ركوب
البحر وقتال اعدائه والمراد البحر الملح خل عن عمة النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف .
حديث شهيد البحر مثل شهيدي البر اي له من الاجر ضعف ما لشهيد البر لما ذكر والمايد في البحر
الذي تدور راسه من ريح البحر واضطراب الموج فيه كالمتشحط في دمه في البر اي له بدوران راسه كاجر شهيد
البر وان لم يقتل وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة الله اي له من الاجر في تلك اللحظة
مثل اجر من قطع عمره كله في طاعة الله وان الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الارواح الا شهداء
البحر فانه يتولى قبض ارواحهم بلا واسطة تشريفا لهم فالله هو القابض لجميع الارواح لكن لشهيد البحر
بلا واسطة ولغيره بواسطة ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ويغفر لشهيد البحر الذنوب
كلها والدين والامانة وجميع التبعات طب عن ابي امامة باسناد ضعفه العراقي وغيره .
حديث شوبوا مجلسكم اي اخلطوه بمكدر اللذات الموت تفسير لمكدر اللذات او بدل منه
وذلك لانه يقطع الامل ويزهد في الدنيا ويرغب في الآخرة ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن عطا الخراساني
مرسلا قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بمجلس قد استعلاه الضحك فذكره قال ابن الجوزي ولا يصح .
حديث شوبوا شيبكم بالحنا اي بالصبغ بها فانه اسرى لوجوهكم واطيب لافواهكم
واكثر لجماعكم فانه يزيد فيه بالخاصية الحنا اي نورها سيد ريحان اهل الجنة في الجنة الحنا تفصل
ما بين الكفر والايمان اي خضاب الشعر به يفرق بين الكفار والمومنين فان الكفار انما يخضبون
بالسواد ابن عساكر عن انس وفيه من لا يعرف . حديث شيان
لا اذكر بالبنا للمفعول فيهما اي لا ينبغي ذكر اسمي مع اسم الله عندهما الذبيحة يعني ذبح الذبيحة
والعطاس هما يختصان بالله اي بذكره فيقال عند الذبح بسم الله والله اكبر ولا يقال واسم محمد
ولا وصلى الله على محمد وفي العطاس الحمد لله ولا يقال الصلاة على محمد ولا يقال في التشميت رحمك الله ومحمد
فر عن ابن عباس . حديث شيبتني هود اي سورة هود واخواتها

اي وشيبها من السور التي فيها ذكر احوال القيامة والحزن اذا تفاقم الانسان اسرع اليه الشيب قبل
الاوان طب عن عقبة بالقاف بن عامر الجهني وابي جحيفة حسن او صحيح.
حديث شيبتني هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت اي اهتمامي
بما فيها من احوال القيامة والحوادث النازلة بالماضين اخذ مني ماخذه حتى شبت قبل اوانه طب
عن سهل بن كعب وفيه سعيد بن سلام العطار كذاب لكن شواهده كثيرة.
حديث شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت
لما فيها مما حل بالامم من عاجل باس الله ت ك عن ابن عباس ك عن ابي بكر الصديق ابن مردويه
في تفسيره عن سعد بن ابي وقاص باسناد حسن. حديث شيبتني هود
واخواتها قبل المشيب لان الفزع يورث الشيب قبل اوانه لانه يذهل النفس فينشف رطوبة
البدن فتيبس المنابت فيبيض الشعر ابن مردويه عن ابي بكر الصديق.
حديث شيبتني هود واخواتها من المفصل مما اشتمل على الوعيد الهائل والقول الهائل
الذي يفلذ الاكباد ويذيب الاجساد ص عن انس ابن مالك ابن مردويه عن عمران ابن حصين
حديث شيبتني سورة هود واخواتها الواقعة والقارعة والحاقة واذا الشمس
كورت وسال سائل لما فيهن من التخويف الفظيع والوعيد الشديد باشتمالهن مع قصرهن على
عجائب الاخرة ونظائرها ابن مردويه عن انس حديث شيبتني
هود واخواتها من كل سورة ذكر فيها الامر بالاستقامة ومما فعل بالامم قبلي من عاجل باس الله الذي
قطع دابرهم ابن عساكر عن محمد ابن علي مرسلا حديث شيبتني هود
واخواتها والذي شيبني منها ذكر يوم القيامة وقصص الامم اي ما فيها من ذكر المسخ والقلب
والقذف ونحوهما عم في زوائد الزهد لابنه وابو الشيخ ابن حبان في تفسيره للقرآن عن ابي عمران
الجوني مرسلا. حديث شيطان اي هذا الرجل الذي يتبع الحمامة
شيطان يتبع شيطانة اي يقفو اثرها لاعبا بها سماه شيطانا لمباعدته عن الحق واعراضه عن العبادة
وسماها شيطانة لانها الهته عن ذكر الحق وشغلته عما يهمه وقوله يعني حمامة مدرج للبيان فيكره
اللعب بالحمام ولا باس باقتنائه بدون لعب للخبر المار اتخذ زوج حمام يونسك د ه عن ابي هريرة
عن انس ابن مالك وعن عثمان ابن عفان وعن عائشة الصديقة اسانيد بعد مخرجيه الى انه
متواتر.
حديث شيطان الردهة بفتح فسكون النقرة في الجبل يستنقع
فيها الماء يحتدره رجل من بجيلة يقال له الاشهب او ابن الاشهب راع للخيل علامة سوء
بالاضافة وبدونها في قوم ظلمة قال الديلمي يعني ذا الثدية الذي قتله علي يوم النهروان حم ع ك
عن سعد ابن ابي وقاص وذا حديث منكر. حديث الشاة
بركة والشاتان بركتان والثلاثة ثلاث بركات يريد انه كلما كثر الغنم في البيت كثرت البركة فيه
حد عن علي وذا حديث منكر. حديث الشاة بركة والبئر في البيت
بركة والتنور يخبز فيه بركة والقداحة اي الزناد بركة في البيت لشدة الحاجة اليها وعدم

الاستغناء عنها ومقصوده الحث على اتخاذها خط عن انس وضعفه باحمد الزارع.
حديث الشاة من دواب الجنة اي للجنة فيها اشباه واصل بعده منها لا انها تصير بعد الموقف
اليها لانها تصير ترابا كما في خبره عن ابن عمر ابن الخطاب خط عن ابن عباس قال ابن حبان ه
لا اصل له وابن الجوزي لا يصح. حديث الشام صفوة بالكسر وحكي
التثليث الله من بلاده اي مختارة منها اليها يجتبي مفتعل من جبوت الشيء وجبيته جمعته صفوته
من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه يخرج ومن دخلها من غيرها فبرحمته يدخل ومقصوده
الحث على سكناها وعدم الانتقال منها الى غيرها لان من تركها وسكن بغيرها يحل عليه حقيقة قال
عيسى عليه السلام حين نزلها ان يعدم الغني ان يجمع فيها كنزا قلنا يعدم المسكين ان يشبع فيها خبزا
طب ك عن ابي امامة ضعيف لضعف عمير بن معدان. حديث الشام
ارض المحشر والمنشر اي البقعة التي يجمع الناس فيها الى الحساب وينشرون من قبورهم ثم يساقون اليها
وخصت به لان اكثر الانبياء بعثوا منها فانتشرت في العالم شرايعهم فناسب كونها ارض المحشر والمنشر
ابو الحسن ابن شجاع الربعي بفتح الراء والموحدة نسبة الى بني ربيع قبيلة معروفة في كتاب فضائل الشام
عن ابي ذر. حديث الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو
الموعود يوم القيامة قاله تفسيرا لقوله تعالى وشاهد ومشهود ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح
حديث الشاهد اي الحاضر يرى ما لا يرى الغائب اي الحاضر للامر يتبين له من الراي
والنظر فيه ما لا يظهر للغائب بجمعه زيادة علم حم عن علي قلت يا رسول الله اكون لامرك اذا انت سالتني
كالسكة المحماة او الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فذكره القضاعي عن انس باسناد صحيح.
حديث الشباب شعبة من الجنون يعني هو شبيه بطائفة من الجنون لانه يغلب العقل
ويميل بصاحبه الى الشهوات غلبة الجنون والنساء حبالة الشيطان اي مصايده اي المرأة شبكة يصطاد د
بها الشيطان عبد الهوى الخرائطي في كتاب اعتلال القلوب والتيمي عن زيد ابن خالد الجهني
باسناد حسن. حديث الشتاء ربيع المؤمن لانه يرتع فيه في روضات الطاعة
وينزه القلب في رياض الاعمال حم ع عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن.
حديث الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصامه وطال ليله فقامه هذا كالشرح لما قبله
وتعده جمع من جوامع الكلم هق عن ابي سعيد الخدري رمز المؤلف لحسنه ورد عليه بان فيه دراج
وهو ضعيف. حديث الشحيح اي البخيل الحريص لا يدخل الجنة مع هذه
الخصلة حتى يطهر منها بالعذاب او العفو خط في كتاب البخلاء عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده
ضعيف. حديث الشرك الخفي ان يعمل الرجل لمكان الرجل اي ان يعمل
الطاعة لاجل ان يراه غيره او يبلغه عنه فيعتقده او يحسن اليه سماه شركا لانه يجب افراده
تعالى بالالوهية يجب بالعبادة ك عن ابي سعيد وقال صحيح واقروه.
حديث الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل لانهم ينظرون الى الاسباب كالمطر غافلين
عن المسبب ومن وقف مع الاسباب فقد اتخذ من دونه وليا واشار بقوله على الصفا الى انهم

وان ابتلوا به لكنه متلاشي فيهم بفضل يقينهم الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث الشرك فيكم ايها الامة اخفى من دبيب النمل وسادلك على شي اذا فعلته
اذهب عنك صغار الشرك وكباره صغاره كقولك ما شا الله وشئت وكباره كالربا تقول اللهم اني
اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم تقولها ثلاث مرات كلما اختلج في
قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لانه لا يدفع عنك الامر الذي خلقك فاذا تعذرت بما عاذ بك
الحكيم في نوادره عن ابي بكر الصديق • حديث الشرك اخفى في امتي
من دبيب النمل على الصفا اي الحجر الاملس في الليلة الظلما وادناه ان تحب على شي من الجور
او تبغض على شي من العدل اي ان تحب انسانا وهو منطو على شي من الجور او تبغض انسانا وهو
منطو على شي من العدل وحاصله حب الناقص وبغض الكامل لعلة من نحو احسان او ضده وهل الدين
الا الحب في الله والبغض في الله اي ما دين الاسلام الا ذلك لان القلب لا بد له من التعلق بمحبوب فمن
لم يكن الله وحده محبوبه ومعبوده فلا بد ان يتعبد قلبه لغيره وذلك هو الشرك قال الله تعالى قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الاية الحكيم الترمذي ك حل عن عايشة قال ك
صحيح ورد • حديث الشهود يرد يعني اذا اشترى دابة فوجدها شرودا
ثبت له الرد فانه عيب ينقص القيمة عد هق عن ابي هريرة سببه ان بشير الغفاري اشترى بعيرا
فشرد فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فذكره واسناده ضعيف • حديث الشريك
احق بصقبه ما كان اي بما يقربه ويليه والصقب محركا الجانب القريب والمراد بالجار الشريك لانه
يساكنه وتمامه قيل ما الصقب قال الجوار وقوله ما كان اي اي شي كان من جليل او حقير او عدل او
فاسق • عن ابي رافع باسناد صحيح • حديث الشريك شفيع والشفعة
في كل شي اي له الاخذ بالشفعة فهو اثبت في الحيوان دون غيره هي المنقولات عن ابن عباس رمز
المولف لصحته وفيه نظر • حديث الشعر بكسر فسكون الكلام المقفى الموزون
بمنزلة الكلام غير الموزون اي حكمه كحكمه فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام فالشعر كما قال
النووي كالنثر ان خلي عن مذموم كيفما كان وقال السهروردي ما كان منه في الزهد والمواعظ
والحكم وذم الدنيا والتذكير بالا الله ونعت الصالحين وصفة المتقين ونحو ذلك مما يحمل على الطاعة ويبعد
عن المعصية محمود وما كان من ذكر الاطلال والمنازل والازمان والامم مباح وما كان من هجو وسخف
ونحو ذلك حرام وما كان من وصف الخدود والقدود والنهود ونحوها مما يوافق طباع النفوس مكروه
الا لعالم رباني يميز بين الطبع والشهوة والاوهام والوسوسة قد ماتت نفسه بالرياضة والمجاهدة
وخمدت بشريته وفنيت حظوظه خد طس وابو يعلى عن ابن عمرو بن العاص ع عن عايشة
واسناده حسن • حديث الشعر بفتح اوله الحسن اي الاسود المسترسل
الذي بين الجعودة والسبوطة احد الجمالين اي والجمال الاخر هو البياض يكسوه الله المرء المسلم
بزيادة المرء ترتيبا للفظ فهو نصف والجمال كله نصف زاهر بن طاهر في خماسياته عن انس
ابن مالك • حديث الشفا في ثلاثة الحصر المستفاد من تعريف المبتدا

ادعاي بمعنى ان الشفا فيها بلغ حدا كانه اعدم من غيرها شربة عسل وشرطة محجم بكسر الميم اي الشق
به وكية نار لان الحجم يستفرغ الدم وهو اعظم الاخلاط والعسل يسهل الاخلاط البلغمية والكي يحسم المادة
وانهى امتي عن الكي لان فيه تعذيبا فلا يرتكب الا للضرورة خ عن ابن عباس •
حديث الشفعا في الاخرة خمسة القران والرحم اي القرابة والامانة ونبيكم محمد واهل
بيته علي وفاطمة وابناهما والانبيا والعلما والشهدا ونحوهم يشفعون ايضا فالحصر غير مراد فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف • حديث الشفعة في كل شرك بكسر فسكون في ارض
او ربع بفتح فسكون المنزل الذي يربع فيه الانسان ويتوطنه او حايط اي بستان واجمعوا على وجوب
الشفعة للشريك في العقار ازالة للضرر لا يصلح له كذا هو في نسخة المولف بخطه والموجود في الاصول
لا يحل ان يبيع نصيبه حتى يعرض على شريكه انه يريد بيعه فياخذ او يدع فان ابى اي امتنع
من عرضه عليه فشريكه احق به حتى يوذنه واراد بنفي الحل نفي الجواز المستوي الطرفين فيكره بيعه
قبل عرضه عليه تنزيها لا تحريما فلو عرض فاذن في بيعه فباع فله الشفعة هذا كله في شفعة الخلطا اما
الجوار فاثبتها الحنفية دون الباقين م د ن عن جابر ابن عبد الله • حديث
الشفعة بضم فسكون فيما لم تقع فيه الحدود جمع حد وهو الفاصل بين الشيين وهو هنا ما يتميز به
الاملاك بعد القسمة وصار كل نصيب منفردا فاذا وقعت الحدود فلا شفعة لان الارض بالقسمة صارت
غير مشاعة دل على ان الشفعة تختص بالمشاع وانه لا شفعة للجار خلافا للحنفية طب عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد فيه كذاب • حديث الشفعة في العبيد وفي كل شي اخذ به عطا
كابن ابي ليلى فاثبتاها في كل شي كالعبيد واجمعوا على خلافهما ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن
ابن عباس ووصله غير ثابت • حديث الشفق هو الحمرة التي ترى
في المغرب بعد سقوط الشمس سمي به لرقته ومنه الشفقة فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة
اي دخل وقت العشا وفيه رد على من قال هو البياض قط عن ابن عمر بن الخطاب قال الذهبي فيه نكارة
وقول المولف صحيح غير صحيح • حديث الشقي كل الشقي من ادركته الساعة
حيا لم يمت لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق كما في اخبار القضاعي في شهابه عن عبد الله بن
جراد حسن غريب • حديث الشمس والقمر يكونان يوم القيامة يكوران
اي يجمعان ويلفان ويذهب بنورهما كذا في الفردوس يوم القيامة زاد البزار في النار اي
توبيخا لعابديهما فليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما خ عن ابي هريرة •
حديث الشمس والقمر ثوران بالمثلثة تثنية ثور عقيران فعيل بمعنى مفعول في
النار ان شا الله اخرجهما وان شا تركهما فيها ابد الابدين لما ذكر لا لتعذيبهما •
والمراد انهما بمنزلة الثورين المعقورين اللذين ضربت قوايمهما بالسيف فلا يقولان على شي ابن مردويه
في تفسيره عن انس باسناد واه بل قيل بوضعه • حديث
الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان ابليس قيل معناه مقارنته لها عند دنوها
للطلوع والغروب ويوضحه قوله فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت

فارقهما فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها فحرمت الصلاة في هذه الاوقات لذلك وقيل معنى قرنه قوته لانه يقوى في هذه الاوقات مالك في الموطا ن عن عبد الله الصنابحي قال ابن عبد البر كذا اتفق جمهور رواة مالك على سياقه وصوابه عبد الرحمن الصنابحي وهو تابعي فالحديث مرسل

حديث الشمس والقمر وجوههما الى العرش واقفاؤهما الى الدنيا فالضوء الواقع على الارض من جهة القفا فر عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف ٠

حديث الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المقتول في سبيل الله لاعلا كلمة الله شهيد والمطعون شهيد والغريق الذي يموت في الما بسببه شهيد وفي رواية الغرق بغير يا وهو بكسر الرا وصاحب ذات الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة ونحوها شهيد والمبطون الذي يموت بدا البطن شهيد وصاحب الحريق الذي تحرقه النار شهيد والذي يموت تحت الهدم بفتح الها وسكون الدال اسم الفعل والهدم بفتح الها وكسر الدال الميت تحت الهدم بفتحها وهو ما يهدم شهيد والمراة تموت بجمع بضم الجيم وكسرها التي تموت بالولادة يعني ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها شهيد اي شخص شهيد لكن الاول حقيقة وما سواه مجاز مالك حم د ن ه حب ك عن جابر ابن عتيك السلمي قال النووي صحيح ٠

حديث الشهادة تكفر كل شي من الذنوب الا الدين بفتح الدال فانها لا تكفره نبه على ان الشهادة في البر لا تكفر حق الادمي بل حق الله فقط والغرق يكفر ذلك اي يكفر الذنوب والتبعات وذلك بان يرضي الله اربابها في الاخرة الشيرازي في كتاب الالقاب عن ابن عمرو ابن العاص

حديث الشهدا خمسة الحصر اضافي باعتبار المذكور هنا المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم اي الذي مات تحته والشهيد اي القتيل في سبيل الله اخره لانه من باب الترقي من الشهيد الحكمي الى الحقيقي مالك ق ت عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا النسائي ٠

حديث الشهدا اربعة رجل مومن بزيادة رجل جيد الايمان اي قويه لقي العدو فصدق الله بخفة الدال في القتال بان بذل وسعه في القتال وخاطر بنفسه حتى قتل او بتشديدها اي صدق وعد الله بر فعه مقامات الشهدا فانهم احيا عنده فذاك الذي يرفع الناس اي اهل الموقف اليه اعينهم يوم القيامة هكذا اي يرفعون رووسهم للنظر اليه كما يرفع اهل الارض ابصارهم الى الكواكب في السما ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو اي الكفار فكانما ضرب جلده بالبنا للمجهول بشوك الطلح اتاه سهم غرب بفتح المعجمة وسكون الرا وبفتحهما وبالاضافة وتركها وهو ما لا يعرف راميه فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة فيه ان الشهدا يتفاضلون ولا يستوون في مرتبة واحدة حم ت عن عمر ابن الخطاب باسناد حسن ٠ ٠

حديث الشهدا على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا يخرج اليهم رزقهم بكرة وعشيا اي تعرض ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على ال

فرعون

فرعون غدوا وعشيا وهذا في الشهدا الذين حبسهم عن دخول الجنة تبعة فلا ينافي ما في حديث اجواف طير خضر تسرح في الجنة وفي قناديل تحت العرش قال القرطبي وحكم شهدا من تقدم من الامم كشهدا اينا حم طب ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقروه ٠

حديث الشهدا عند الله في الاخرة يكونون على منابر جمع منبر بكسر فسكون اي اماكن عالية من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله والمنابر على كثيب اي تل عظيم من مسك فيقول لهم الرب تعالى الم اوف بضم ففتح فكسر بضبط المولف لكم والتوفية الاتمام والاكمال واصدقكم بضم فسكون فضم فيقولون بلى وربنا وفيت لنا وبلى حرف ايجاب ومعناه التقرير والاثبات ولا يكون الا بعد نفي وقد يكون بعد استفهام كما هنا وقد لا عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٠

حديث الشهدا الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الاول ولا يلفتون بوجوههم يمنة ولا يسرة حتى يقتلوا فاولئك يلقون يوجدون في الغرف العلى جمع غرفة بالضم واصلها العلية يضحك اليهم ربك اي يتفضل عليهم ويبالغ في اكرامهم ان الله تعالى اذا ضحك الى عبده المومن بزيادة عبده ترتيبا للفظ فلا حساب عليه اي لا يحاسب في القيامة او لا يناقش وفيه اشعار بان فضل الشهادة ارفع من فضل العلم طس عن نعيم ابن همار ويقال هدار صحابي شامي قال سيل المصطفى اي الشهدا افضل فذكره ورواه عنه احمد باسناد صحيح ٠

حديث الشهر يكون مرة تسعة وعشرين ويكون مرة ثلاثين فلا يعرض في قلوبكم شك في كمال الاجر وان نقص الشهر فاذا رايتموه اي الهلال يعني ابصرتم هلال رمضان فصوموا وجوبا واذا رايتموه اي هلال شوال فافطروا كذلك فان غم اي غطي الهلال عليكم يعني ان كنتم مغموما عليكم فاكملوا اتموا العدة اي عدة شعبان ثلاثين ن عن ابي هريرة بل رواه الشيخان وسهى المولف ٠

حديث الشهوة الخفية والريا بمثناة تحتية شرك فان من عمل لحظ نفسه او لمراة الناس يثنون عليه فقد اشرك مع الله غيره طب عن شداد بالتشديد ابن اوس بفتح فسكون الانصاري

حديث الشهيد الحقيقي لا يجد مس القتل اي المه الا كما يجد احدكم القرصة بفتح القاف وسكون الرا يقرصها بالبنا للمجهول والقرصة الاخذ باطراف الاصابع وذا تسلية لهم عن هذا الخطب المهول ن عن ابي هريرة

حديث الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة يعني انه تعالى يهون عليه الموت ويكفيه سكراته وكربه طس عن ابي قتادة

حديث الشهيد يغفر له في اول دفعة وفي رواية دفقة من دمه اي مع اول صبة من دمه يعني ساعة يقتل والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من مطر او غيره ويزوج حوراوين اثنتين من الحور العين ويشفع بفتح اوله وخفة الفا وبضم وشد الفا في سبعين نفسا من اهل بيته لفظ رواية الترمذي من اقاربه واراد بالسبعين التكثير كنظايره والمرابط اي الملازم لثغر العدو اذا مات في رباطه اي في محل ملازمته لذلك كتب له اجر عمله الى يوم القيامة فلا ينقطع بموته وغدي بضم المعجمة وكسر المهملة عليه وريح بالبنا للمجهول برزقه على وجه المار ويزوج سبعين حورا اي نسا كثيرا جدا من نسا

الجنة

وقيل له اي تقول الملائكة بامر الله قف في الموقف فاشفع فيمن احببت ممن تجوز الشفاعة فيه شرعا
الى ان يفرغ الحساب فيدخل الجنة فترتفع درجته فيها وفيه رد على من انكر الشفاعة طس عن ابي
هريرة حديث الشؤم بضم المعجمة ثم همزة وقد تسهل فتصير واوا سوء الخلق
اي يوجد فيه ما يناسب الشؤم ويشاكله او انه يتولد منه حم طس حل عن عائشة وضعفه المنذري
قط في الافراد بفتح الهمزة طس عن جابر قال سئل المصطفى صلى الله عليه وسلم ما الشؤم فذكره قال العراقي
لا يصح. حديث الشونيز بالضم ويفتح ويقال ايضا الشينيز والشونوز
والشهنيز الحبة السوداء او الكمون الاسود عربي او فارسي معرب دواء من كل داء اي من الادواء الباردة
او اعم والمراد اذا ركب تركيبا خاصا الا السام وهو الموت فانه لا دواء له ابن السني في الطب
النبوي وعبد الغني في كتاب الايضاح عن بريدة بضم الموحدة وفتح الراء ابن الحصيب مصغرا
ورواه الترمذي عن ابي هريرة. حديث الشياطين يستمتعون
بثيابكم اي يلبسونها فاذا نزع احدكم ثوبه فليطوه حتى ترجع اليها انفاسها اي الثياب
والقياس ترجع اليه نفسه فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا اي طوي مع ذكر اسم الله عليه
فانه الستر الدائم ابن عساكر في تاريخه عن جابر ابن عبد الله. حديث
الشيب نور المؤمن لانه يمنع عن الغرور والخفة والطيش ويرغبه في الاخرة الطاعة وذلك يجلب
النور لا يشيب رجل شيبة في الاسلام الا كانت له بكل شيبة حسنة في الجنة ورفع بها
درجة اي منزلة عالية في الجنة والمراة كالرجل هب عن ابن عمرو ابن العاص وهو من رواية
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. حديث الشيب نور من خلع
الشيب اي ازاله بنحو نتف او صبغه بسواد فقد خلع نور الاسلام فنتفه مكروه مذموم
شرعا والخضاب بالسواد بغير جهاد حرام فاذا بلغ الرجل ذكره هنا وصف طردي والمراد
الانسان ولو انثى اربعين سنة وقاه الله الادواء وفي رواية امنه الله من البلايا الثلاثة
المخوفة المعدية عند العرب الجنون والجذام والبرص خصها لانها اخبث الامراض واشنعها
واقبحها ابن عساكر عن انس وقال ابن حبان لا اصل له من كلام النبي.
حديث الشيخ في اهله وفي رواية في قومه كالنبي في امته اي يجب له من التوقير
ما يجب للنبي في امته منه او يتعلمون منه ويتادبون باداب ه الخليلي في مشيخته وابن النجار
في تاريخه عن ابي رافع قال ابن حبان موضوع وغيره باطل. حديث
الشيخ في بيته اي في اهل بيته وعشيرته كالنبي في قومه لا لكبر سنه ولا لكمال قوته
بل لتناهي عقله وجودة رايه حب في الضعفاء والشيرازي عن ابن عمر بن الخطاب قال
ابن حجر كابن حبان موضوع. حديث الشيخ يضعف جسمه وقلبه
شاب على حب اثنين اي كان وما زال على حبه خصلتين فالمراد ان حبه لهما لا ينقطع لشيخوخته
طول الحياة وحب المال خبر ان المبتدا محذوف ويجوز النصب على البدلية من اثنين
وفيه ذم الامل والحرص عبد الغني بن سعيد في كتاب الايضاح عن ابي هريرة

ورواه

ورواه عنه احمد بنحوه. حديث الشيطان ملتقم قلب ابن ادم فاذا ذكر
الله خنس عنه اي انقبض وتاخر واذا نسي الله التقم قلبه فيخلى القلب عن ذكر الله حال الشيطان
فيه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا الحكيم في نوادره عن انس باسناد حسن.
حديث الشيطان يهم بالواحد والاثنين اي في السفر فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم
فان الشيطان يعرض للواحد والاثنين في الفيافي والبراري وكانوا في الجاهلية اذا انزل واديا
استعاذ بعظيمهم حمى ذلك الوادي فلا يصيبه شي فلما بعث المصطفى صلى الله عليه وسلم. وروى الخرائطي
في حديث طويل عن رافع بن عمير التميمي ان شيخا من الجن خاطبه فقال اذا نزلت واديا فخفت فقل اعوذ
برب محمد من هول الوادي ولا تعذ باحد من الجن فقد بطل امرها قلت من محمد قال نبي عربي مسكنه
بيثرب ذات النخل البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف.

حرف الصاد

حديث صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر من حيث تساويهما في الاثم من الرخصة في السفر
وعن العزيمة في الحضر ه عن عبد الرحمن ابن عوف مرفوعا ن عنه موقوفا واسناد الموقوف حسن
حديث صاحب الدابة احق بصدرها فلا يركب غيره معه الا رديفا الا ان يؤثره حب
عن بريدة بضم اوله حم طب عن قيس بن سعد ابن عبادة وفيه ابن ابي ليلى وعن حبيب بن مسلمة
ورجال احمد ثقات حم عن عمر قال النبي ان صاحب الدابة احق بصدرها ورواته ثقات طب عن عصمة
ابن مالك الخطمي باسناد ضعيف وعن عروة بضم المهملة ابن مغيث الانصاري مختلف في صحبته
طس عن علي امير المؤمنين البزار عن ابي هريرة وضعفه ابو نعيم عن فاطمة الزهرا واسناده
ضعيف. حديث صاحب الدابة احق بصدرها اي بالركوب عليها الا من
اذن اي الا صاحب دابة اذن لغيره في التقدم عليه والركوب على صدرها ابن عساكر عن بشير
بفتح الموحدة اوله وهو في الصحب متعدد فكان ينبغي تمييزه. حديث صاحب
الدين بفتح الدال اي المديون ماسور اي ماخوذ بدينه في قبره يعني محبوس فيه عن مقامه الكريم بسببه
يشكوا الى الله الوحدة اي يرى احدا يقضي عنه ويخلصه طس وابن النجار في تاريخه عن البراء
ابن عازب واسناده حسن. حديث صاحب الدين مغلول في قبره
اي يداه مشدودتان الى عنقه بجامعة لا يفكه من ذلك الغل الا قضاء دينه والكلام في من امكنه
قضاؤه في حياته فلم يقضه فر عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول. حديث
صاحب السنة اي المتمسك بطريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرته ان عمل خيرا قبل منه وان خلط
فعمل صالحا واخر سيئا غفر له ما عمله من الذنوب ببركة تمسكه بالسنة وقيل اراد بصاحب السنة
المحدث خط في كتاب المؤتلف والمختلف من اسماء الرواة عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف
حديث صاحب الشي احق بشيئه ان يحمله لانه انفى للكبر وابلغ في التواضع
دخل النبي صلى الله عليه وسلم السوق فاشترى سراويل فاراد ابو هريرة ان يحمله فذكره الا ان يكون ضعيفا
اي لا يطيق حمله لنحو ضعف او لنحو مرض يعجز معه عنه فيعينه عليه اخوه المسلم فانه محبوب يثاب عليه

طس وابن عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف جدا بل قيل موضوع ٠

حديث صاحب الصف وصاحب الجمعة اي الملازم على الصلاة في الصف الاول وعلى
صلاة الجمعة في الاجر سوا لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا بل هما متساويان في الثواب ابو نصر
القزويني في مشيخته عن ثوبان مولى المصطفى ٠ حديث صاحب العلم
الشرعي العامل به المعلم غيره لوجه الله يستغفر له كل شي حتى الحوت في البحر اي يدعون له بلسان
القال او الحال لان علمه تعود عليه ع عن انس ابن مالك ٠ حديث صاحب الصور
اسرافيل واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظر متى يومر ان ينفخ فيه فينفخ النفخة الاولى
فاذا صعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله ثم ينفخ الثانية بعد اربعين سنة وهذا
لا ينافي نزوله الى الارض واجتماعه بالمصطفى لان المراد انه واضع فمه عليه ما لم يومر بخدمة اخرى
خط عن البرا ابن عازب باسناد ضعيف ٠ حديث صاحب اليمين
اي الملك الموكل بكتابة ما يكون من باعث الدين امير على صاحب الشمال الموكل بكتابة ما ينشا
عن باعث الشهوة المضاد لباعث الدين فاذا عمل العبد المكلف حسنة كتبها بعشر امثالها
واذا عمل سيئة فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك عن الكتابة
فيمسك ست ساعات يحتمل الفلكية ويحتمل الزمانية ومناسبة الست ان العين واللسان والاذن
واليد والرجل والفرج مصادر الخير والشر ولاجل هذه المناسبة عين الست فان استغفر الله
منها اي وتاب منها توبة صحيحة لم يكتب عليه شيا فان التايب من الذنب كمن لا ذنب له
وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة وهذه الكتابة انما ندركها بعين البصيرة
لا المبصرة فانهما انما يكتبان في صحف مطوية في سر القلب ومطوية عن سر القلب طب هب عن
ابي امامة باسناد صحيح ٠ حديث صالح المومنين ابو بكر وعمر اي
هما اعلا المومنين صفة واعظمهم بعد الانبيا قدرا وصالح واحد اريد به الجمع وذا قاله لما سيل عن
قوله وصالح المومنين من هم طب وابن مردوية والخطيب عن ابن مسعود ٠
حديث صام نوح نبي الله الدهر كله الا يوم عيد الفطر ويوم عيد الفطر فانه
لم يصمهما لعدم قبول وقتهما للصوم وصام داود نصف الدهر كان يصوم يوما ويفطر يوما دايما
وصام ابراهيم ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر لان الحسنة بعشر امثالها
فالثلاثة بثلاثين وهي عدة ايام الشهر طب هب عن ابن عمرو باسناد حسن ٠
حديث صبيحة ليلة القدر اي الحكم والفصل سميت به لعظم قدرها تطلع
الشمس لا شعاع لها بفتح الشين ما يرى من ضوها عند بروزها كالحبال والقضبان كانها
طست من نحاس حتى ترتفع كرمح في راي العين حم م ٣ عن ابي ابن كعب ٠
حديث صدق الله فصدقه قاله لرجل جاهد حتى قتل يعني انه تعالى وصف المجاهدين
بالذين قاتلوا صابرين محتسبين فقاتل هذا الرجل محتسبا فانه صدق الله قال تعالى رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه وعبر بالكناية عن تناهي رفعة درجته طب ك عن شداد ابن الهاد

دائم

واسمه اسامة ابن عمرو قيل له الهاد لانه كان يوقد النار ليلا للسائرين قال ابن سعد له رؤية
ورواية وفي الاصابة له في النساي حديث واحد قال الدوري عن ابن معين ليس له مسند
غيره انتهى ويرد عليه هذا الحديث ٠ حديث صدقة اي القصر صدقة تصدق
الله بها عليكم وليس بعزيمة فاقبلوا صدقته اي اقصروا في السفر ندبا وقيل وجوبا وهذه الباء
ثابتة في خط المولف واثباتها سهو اذ لا وجود لها في الكتب المشهورة وللحديث قصة ق عم عن
عمر ابن الخطاب وعزوه للبخاري غلط او ذهول ٠ حديث صدقة الفطر
اي من رمضان فاضيفت الصدقة للفطر لكونها تجب بالفطر منه صاع تمر وهو خمسة ارطال وثلث
بالبغدادي عند الثلاثة وثمانية عند ابي حنيفة او صاع شعير او للتنويع لا للتخيير وذكرا لانهما
الغالب في قوت اهل المدينة عن كل راس اي انسان فاطلق الجزء واراد الجملة او صاع بر او قمح بين
اثنين اخذ به ابو حنيفة تبعا لفعل معاوية في اجزا نصف صاع بر وخالفه الثلاثة فاوجبوا صاعا من
اي حب كان صغير ولو يتيما خلافا لزفر او كبير حر او عبد الوجوب على العبد مجاز والحقيقة على
سيده ذكر او انثى ولو مزوجة عند الحنفية وجعلها الثلاثة على الزوج غني او فقير اما غنيكم فيزكيه
الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما اعطاه فيه انه لا يعتبر لوجوب صدقة الفطر ملك نصاب
خلافا للحنفية نعم يشترط ان يجد فاضلا عن قوته وقوت ممونه يوم العيد وليلته عند الشافعي وحمل
الكسوة حم د عن عبد الله ابن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور العذري بضم المهملة وسكون المعجمة ان عمر
واسناده ضعيف ٠ حديث صدقة الفطر على اي عن كل انسان مدان من
دقيق او قمح ومن الشعير صاع ومن الحلواء زبيب او تمر صاع اختلف في اي جنس يجب منه الفطر
فعند الشافعي كل ما يجب فيه العشر وعند المالكية المقتات في عهد المصطفى وغيره للحنفية والحنابلة
من هذه الخمسة وما في معناها طس عن جابر باسناد ضعيف ٠ حديث صدقة
الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او مدان من حنطة عن كل صغير وكبير وحر وعبد تمسك
به ابو حنيفة في الاكتفا باقل من صاع بر وخالفه الباقون وضعفوا الخبر قط عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وانثى يهودي او نصراني حر او مملوك
مدبرا وام ولد او معلق العتق بصفة نصف صاع من بر او صاع من تمر او صاعا من شعير فيه ان
الفطرة تجب على الانسان عن غيره قط عن ابن عباس واسناده واه جدا ٠ حديث
صدقة ذي الرحم اي القرابة على ذي الرحم صدقة وصلة ففيها اجران بخلاف الصدقة على الاجنبي
ففيها اجر واحد طس عن سلمان بن عامر ابن اوس الضبي بفتح المعجمة وكسر الموحدة له صحبة واسناده
ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح ٠ حديث صدقة السر تطفي غضب
الرب يعني تمنع نزول المكروه في الدنيا والاخرة طص عن عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب
العسكري في كتاب السرائر عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف لضعف اصرم ابن حوشب
حديث صدقة المرء المسلم بزيادة المرء تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح
السين وهي الحالة التي تكون عليها الانسان من الموت واراد ما لا تحمد عاقبته من الحالات الردية

السيئة كالحرق والغرق وغيرهما ويذهب بها الله الفخر والكبر لانها في زيادتها في العمر وما يعمر من معمر
الاية لان المقدر لكل شخص الانفاس يزيد وينقص بالصحة والحضور والمرض والتعب ابو بكر بن مقسم
في جزئه عن عمرو بن عوف الانصاري البدري ورواه عنه الطبراني وغيره .
حديث صغاركم ابنا المومنون دعاميص الجنة هي صغار اهلها وهو بفتح الدال جمع دعموص
بضمها الصغير واصله دويبة صغيرة يكون في الغدران شبه مشي الطفل بها في الجنة لصغره وسرعة
حركته ودخوله وخروجه يتلقى احدهم اباه فياخذ بثوبه يعني يتعلق به كما يتعلق الانسان بثيابه
من يلازمه والا فالخلق في الموقف عراة فلا ينتهي اي لا يتركه حتى يدخله الله واباه الجنة فيه ان
اطفال المسلمين في الجنة بل واطفال الكفار على الصحيح حم خد م عن ابي هريرة .
حديث صغروا الخبز ارشادا واكثروا عدده فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك لكم فيه وبذلك اخذ
الصوفية قال ابن حجر وتتبعت هل كان خبز المصطفى صغارا وكبارا فلم ار فيه شيئا الازدي في كتاب
الضعفا والاسماعيلي في معجمه من الوجه الذي خرجه منه الازدي عن عائشة ثم قال مخرجه الازدي حديث
منكر . حديث صفتي اي في الكتب الالهية المتقدمة احمد المتوكل على الله ليس
بفظ اي شديد او لا قاسي القلب اي على المومنين ولا غليظ اي سيء الخلق شديد يجزي بالحسنة
الحسنة ولا يكافي بالسيئة مما علمها مولده بمكة ومهاجره طيبة اسم للمدينة النبوية وامته الحمادون
لله كثيرا يا تزرون على انصافهم ويوضون اطرافهم اناجيلهم في صدورهم يعني كتبهم محفوظة في صدورهم
والانجيل كل كتاب وافر السطور يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يتقربون به الى
دماؤهم رهبان بالليل ليوث بالنهار فيه ان الوضوء من خصائصهم وفيه خلاف طب وكذا الديلمي عن
ابن مسعود وفيه من لا يعرف فقول المولف حسن غير حسن . حديث صفوة
الله من ارضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعباده عطف تفسير ويحتمل انه بضم العين وشد الموحدة
جمع عابد فيكون من عطف الخاص على العام وليدخلن اكد باللام اشارة الى تحقق وقوعه الجنة من امتي
امة الاجابة ثلاث حثيات من حثيات الله تعالى لقوله في الحديث بيده وتقدم معناه لا حساب
عليهم ولا عذاب السياق يقتضي ان المراد من اهل الشام طب عن ابي امامة باسناد ضعيف .
حديث صلة الرحم اي الاحسان الى القرابة وان بعدت وحسن الخلق وحسن الجوار
بالضم كما في المصباح ويجوز الكسر ايضا كما في غيره يعمرن الديار اي البلاد سميت دارا لانه يدار فيها اي
يتصرف ويزدن في الاعمار كناية عن البركة في العمر بالتوفيق للطاعة وصرف وقته لما ينفعه في اخرته
حم هب عن عائشة باسناد صحيح وقول المولف حسن تقصير . حديث
صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفئ غضب الرب استدل به الرافعي على ان صدقة السر
افضل من العلانية القضاعي عن ابن مسعود باسناد فيه مجهول وقول المولف حسن غير مقبول .
حديث صلة القرابة مثراة بفتح فسكون مفعلة من الثرى اي الكثرة في المال اي زيادة
فيه محبة في الاهل منساة في الاجل اي مظنة لتاخيره وتطويله بمعنى ان الله يبقي اثره واصله في الدنيا
طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل اثر قاطع الرحم طس عن عمرو بن سهل الانصاري باسناد حسن بل

صحيح

صحيح . حديث صل من قطعك بان تفعل معه ما تعد به واصلا فان انتهى فذاك
والا فلا اثم عليه واحسن الى من اساء اليك بقول او فعل وقل الحق ولو على نفسك فانك اذا فعلت
ذلك انقلب عدوك مصافيا وما يلقى هذه الحقيقة الا اهل الصبر ابن النجار عن علي .
حديث صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم في المساكن فان الجوار يورث الضغاين
بينكم اي الحقد والعداوة وهذا محمول على ما اذا غلب على الظن ذلك عق وكذا ابو نعيم عن ابي
موسى الاشعري ثم قال مخرجه حديث منكر . حديث صلت الملائكة على ادم
حين مات فكبرت عليه اربعا من التكبيرات وقالت لبنيه هذه سنتكم يا بني ادم اي طريقتكم
الواجب فعلها عليكم عن من مات منكم مومنا هق عن ابي ابن كعب واعله في المهذب بعثمان بن سعد
فقول صحيح غير صحيح . حديث صل صلاة مودع لهواه مودع لعمره وسائر الى مولاه
كانك تراه تعالى في صلاتك عيانا ومحال ان تراه وتخطر ببالك فان كنت لا تراه فانه يراك لا يخفاه
شيء من امورك الا يعلم من خلق وايأس مما في ايدي الناس تعش غنيا عنهم بالله وفي رواية
الطبراني تكن غنيا واياك وما يعتذر منه اي احذر فعل ما يحوج الى الاعتذار ابو محمد الابراهيمي في
كتاب الصلاة وابن النجار في تاريخه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله حدثني بحديث واجعله
موجزا فذكره وفيه مجاهيل . حديث صل يا عمران ابن حصين الذي ذكر لنا
ان به بواسير قائما فان لم تستطع القيام بان لحقك به مشقة شديدة او خوف زيادة مرض او غرق
فقاعدا كيف شئت والافتراش افضل فان لم تستطع القعود للمشقة المذكورة فعلى اي فصل على جنب وجوبا
مستقبل القبلة بوجهك وعلى الايمن افضل حم خ عم عن عمران بن حصين بالتصغير .
حديث صل قائما يا راكب السفينة ولفظ الرواية صل فيها قائما فسقط لفظ فيها من قلم المولف
الا ان تخاف الغرق الا ان خفت دوران الراس والسقوط في البحر لو وقفت فيجوز لك الفرض قاعدا
للضرورة ك وكذا الديلمي عن ابن عمر ابن الخطاب قال سئل عن الصلاة في السفينة فذكره قال ك على شرط
مسلم وهو شاذ بمرة وقال البيهقي حسن . حديث صل ايها الامام بصلاة
اضعف القوم المقتدين بك اي اسلك سبيل التخفيف في افعال الصلاة واقوالها على قدر صلاة
اضعفهم واتخذ مؤذنا محتسبا ولا تتخذ مؤذنا ياخذ على اذانه اجرا من بيت المال ولا غيره ومن ثم
قال ابو حنيفة لا يجوز اخذ الاجرة على الاذان وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة طب
عن المغيرة ابن شعبة قال سالت المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يجعلني اماما على قومي فذكره
واسناده حسن . حديث صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور
القصار اي ان صليت بقوم غير راضين بالتطويل والا فصل بما شئت حم عن بريدة ابن الحصيب
باسناد حسن . حديث صل الصبح وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة
فيكم منكم والضحى ندبا فانها صلاة الاوابين اي الرجاعين الى الله بالتوبة زاهر ابن طاهر
في سداسياته عن انس باسناد صحيح . حديث صلوا ايها الناس في
بيوتكم اي النفل الذي لا تشرع جماعة فان افضل صلاة المرء اي الرجل يعني جنسه في بيته الا

الصلوات الخمس المكتوبة اي اوما شرع فيه جماعة كعيد وتراويح نفعلها بالمسجد افضل خ عن زيد بن ثابت
الانصاري كاتب الوحي باسناد صحيح ‌. حديث صلوا في بيوتكم كل
نفل لا تشرع له جماعة ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور بترككم الصلاة فيها كالميت في قبره
لا يصلي ت ن عن ابن عمر باسناد صحيح ‌. حديث صلوا في بيوتكم ولا
تتركوا النوافل والامر للندب فيها طب في الافراد بفتح الهمزة عن انس بن مالك وجابر بن عبد
الله باسناد حسن ‌. حديث صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
اي لا تخلوها عن الصلاة شبه المكان الخالي عن العبادة بالقبور والغافل عنها بالميت ولا تتخذوا
بيتي عيدا اي لا تتخذوا قبري مظهر عيد والمراد النهي عن الاجتماع لزيارته اجتماعهم للعيد للمشقة
او لمجاوزة حد التعظيم وصلوا علي وسلموا فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم لان النفوس القدسية
اذا تجردت عن العلائق البدنية عرجت واتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب ع والضيا عن
الحسن بن علي باسناد ضعيف ‌. حديث صلوا ان شئتم
فالامر للاباحة في مرابض الغنم ماواها واحدها مربض بفتح الميم والموحدة ثم ضاد معجمة ولا تصلوا في اعطان
الابل جمع عطن بالتحريك للمواضع التي تحو اليها الابل الشاربة تشرب عنها ادهي مباركها والفرق ان
الابل كثيرة الشراد فتشوش قلب المصلي فيكون لذلك بخلاف الغنم ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح
حديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين
زاد في رواية الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانفها ه عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة
باسناد صحيح متصل ‌. حديث صلوا في مرابض الغنم ولا توضوا من البانها ولا تصلوا
في معاطن الابل وتوضوا من البانها اي من شربها فانها ناقضة للوضو كاكل لحمها وبه اخذ بعض المجتهدين
واختاره النووي طب عن اسيد بالضم ابن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة ابن سماك الانصاري احد
النقبا باسناد حسن وقول المولف صحيح غير حسن ‌. حديث صلوا في مراح الغنم
بضم الميم ماواها ليلا وزاد في رواية فانها بركة من الرحمن وامسحوا رغامها بفتح مهملة اي امسحوا
التراب عنها وروي بمعجمة ما يسيل من انفها اصلاحا لشانها فانها من دواب الجنة عد هق عن
ابي هريرة مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح ‌. حديث صلوا في نعالكم ان شئتم
فان الصلاة فيها جايزة حيث لا نجاسة غير معفو واراد بالنعال الخفاف ولا تشبهوا باليهود فانهم
كانوا لا يصلون في نعالهم طب عن شداد ابن اوس باسناد ضعيف وغايته حسن وقول المولف صحيح
غير حسن ‌. حديث صلوا خلف كل بر بفتح الموحدة صفة مشبهة وفاجر وقوله
اي فاسق فان الصلاة خلفه صحيحة لكنها مكروهة وصلوا وجوبا صلاة الجنازة على كل ميت بر وفاجر فان
فجوره لا يخرجه من الايمان وجاهدوا وجوبا على الكفاية مع كل امام بر وفاجر عادل او جاير هق عن
ابي هريرة باسناد فيه انقطاع ‌. حديث صلوا ركعتي الضحى ندبا بسورتيها
وهما والشمس وضحاها والضحى واقلها ركعتان واكمل منه اربعة له فست فثمان هب فر عن عقبة بن
عامر ضعيف لضعف مجاشع ‌. حديث صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس اي عقب

تمام

تمام غروب القرص بادروا بها طلوع النجم اي ظهوره للناظرين لضيق وقتها طب عن ابي ايوب الانصاري
باسناد صحيح او حسن ‌. حديث صلوا ندبا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين
كرره لمزيد التاكيد وقال في الثالثة لمن شا كراهة ان يتخذ الناس واجبة حم د عن عبد الله المدني
ورواه البخاري عن ابن مغفل ‌. حديث صلوا من الليل ولو اربعا صلوا ولو
ركعتين ما من اهل بيت تعرف لهم صلاة من الليل الا ناداهم مناد يا اهل البيت قوموا الصلاتكم
والمنادي من الملايكة ابن نصير في كتاب الصلاة عن الحسن مرسلا وهو البصري ‌.
حديث صلوا على اطفالكم وجوبا جمع طفل وهو الصبي يقع على الذكر والانثى فانهم من
افراطكم بفتح الهمزة اي سابقوكم يهيون لكم مصالحكم في الاخرة واضاف الاطفال اليهم ليعلم ان الكلام في
اطفال المومنين فغير هم لا يصلى عليهم وان كانوا في الجنة ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف ‌.
حديث صلوا على كل ميت مسلم غير شهيد وجاهدوا مع كل امير مسلم ولو جايرا او
فاسقا والامر للوجوب ه عن واثلة ابن الاسقع ‌. حديث صلوا على موتاكم
بالليل والنهار لفظ رواية ابن ماجة انا الليل واطراف النهار اربعا زاد في رواية الصغير والكبير والدني الامر
اي لا يحتاج الكل الى المقصود بالصلاة ه عن جابر وفيه ابن لهيعة ‌. حديث صلوا
على من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله وان كان من اهل الاهوا والبدع حيث لم يكفر ببدعته فتصح
الصلاة خلف الفاسق ونكره ومنعها مالك بلا تاويل طب حل عن ابن عمر ضعيف لضعف عثمان بن عبد
الرحمن ‌. حديث صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم اي طهرة وبركة فالصلاة
عليه مندوبة وقيل واجبة كلما ذكر ش وابن مردويه عن ابي هريرة ورواه عنه احمد وغيره باسناد
حسن ‌. حديث صلوا علي صلى الله عليكم فان الصلاة عليه استدرار فضل الله ورحمته
وهذا دعا او خبر عد عن ابن عمر وابن الخطاب وابي هريرة معا واسناده جيد ‌. حديث
صلوا علي واجتهدوا في الدعا بما جاز من خيري الدنيا والاخرة وقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وهذا بيان
للصيغة التي يصلى عليه بها فهي اكمل وان حصل الامتثال بغيرها حم ن وابن سعد وسمويه والبغوي
والباوردي وابن قانع الثلاثة في معاجيم الصحابة طب عن زيد ابن خارجة بن زيد بن ابي زهير
الخزرجي شهد ابوه احدا وشهد هو بدرا وهو المتكلم بعد الموت واسناده ضعيف فقول المولف صحيح غير صحيح
حديث صلوا ندبا على انبيا الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني وارد مورد التعليل للامر
بالصلاة عليهم ابن ابي عمر هب عن ابي هريرة باسناد واه خط عن انس وفيه كذاب ‌.
حديث صلوا على النبيين اي والمرسلين اذا ذكرتموني اي وصليتم علي فانهم قد بعثوا
كما بعثت فيه وما قبله مشروعية الصلاة على الانبيا استقلالا والحق بهم الملايكة لمشاركتهم لهم في
العصمة الشاشي وابن عساكر عن وائل ابن حجر ابن ربيعة له رؤية ورواية ‌.
حديث صلي بالكسر خطابا لعايشة في الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم ان اردت دخول
البيت اي الكعبة فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فاخرجوه

من البيت لقلة النفقة فمن لم يتيسر له دخول البيت فليصل فيه فانه منه حم ت عن عايشة قالت كنت احب
ان ادخل البيت فاصلي فيه فذكره قالت حسن صحيح . حديث صم يا ابا اسامة شوالا
اي شهر شوال الا يوم العيد قال ابن رجب نص صريح في تفضيل صومه على الاشهر الحرم وذلك لانه يلي رمضان
من بعده كما يليه شعبان من قبله ه عن اسامة ابن زيد باسناد صحيح . حديث
صم رمضان والذي يليه اي شوال الا ما عدا يوم الفطر وكل اربعا وخميس من كل جمعة فاذا انت قد صمت
الدهر فيه ندب صيام شوال واطلاق الكل واراده البعض لمنع صوم يوم الفطر وندب صوم الاربعاء والخميس هب
عن مسلم ابن عبد الله القرشي قال سيل النبي عن صيام الدهر فذكره واسناده صحيح .
حديث صمت الصايم اي سكوته عن النطق تسبيح اي يثاب عليه كما يثاب على التسبيح ونومه عبادة
ماجور عليه ودعاؤه مستجاب اي عند فطره وعمله من نحو صلاة وصدقة مضاعف اي يكون مثل ثواب
عمل المفطر مرتين ابو زكريا ابن منده في اماليه فر عن ابن عمر باسناد ساقط . حديث
صنايع المعروف جمع صنعة وهي ما اصطنعته من خير تقي مصارع السو والافات والهلكات واهل
المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة ك عن انس . حديث صنايع
المعروف تقي مصارع السو اي السقوط في الهلكات والصدقة خفيا اي سرا تطفي غضب الرب والسر
مالم يطلع عليه الا الله وصلة الرحم بنحو مواساة وتعهد زيادة في العمر بالمعنى المار وكل معروف فعله مع كبير
او صغير غني او فقير صدقة يثاب عليه ثواب الصدقة واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في
الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة واول اي من اول من يدخل الجنة اهل المعروف
قالوا وهذا من جوامع الكلم طس عن ام سلمة ضعيف لضعف عبد الله ابن الوليد .
حديث صنفان اي نوعان من امتي لفظ رواية ابن ماجة من هذه الامة ليس لهما في الاسلام
نصيب اي حظ كامل وافر المرجية القايلون بان العبد لا يضره ذنب وانه لا فعل له البتة واضافة
الفعل اليه كاضافته للجماد والقدرية بالتحريك المنكرين للقدر القايلون بان افعال العباد بخلقهم بقدرهم
تخ ت ه عن ابن عباس قال ت غريب ه عن جابر ابن عبد الله طس عن ابي سعيد الخدري باسناد
حسن خط عن ابن عمر باسناد ضعيف . حديث صنفان من امتي لن وفي
رواية ما تنالهما شفاعتي امام اي سلطان ظلوم اي كثير الظلم غشوم اي جاف غليظ قاسي القلب
ذو عنف وشدة وكل غال في الدين مارق منه مروق السهم من الرمية طب عن ابي امامة باسناد
صحيح . حديث صنفان من امتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة المرجية
بالهمز القايلون بالجبر الصرف والقدرية نسبوا اليه لان بدعتهم نشات من القول حل عن انس ابن مالك
طس عن واثلة ابن الاسقع وعن جابر ابن عبد الله واسناده ضعيف لكن ينجبر بتعدد الطرق
حديث صنفان من اهل النار اي يستحقون دخولها للتطهير لم ارهما اي لم يوجدا في عصري
لطهارة ذلك العصر بل حدثا بعده بالبناء للمفعول قوم اي احدهما قوم معهم اي في ايديهم اسياط جمع
سوط كاذناب البقر يسمى في ديار العرب بالمقارع طرفها كالاصبع يضربون بها الناس والضاربون
اعوان الشرطة وهم الجلادون ونسا اي وثانيهما نسا كاسيات في الحقيقة عاريات في المعنى لانهن

يلبسن

يلبسن ثيابا رقاقا يصف البشرة او كاسيات من لباس التقوى مايلات بالهمز من الميل اي زايغات
عن الطاعة مميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن او مايلات متبخترات في مشيتهن مميلات للقلوب
بتبخترهن رووسهن كاسنمة البخت المايلة اي يعظمن رووسهن بالخرق حتى تشبه اسنمة الابل ه
لا يدخلن الجنة حتى يطهرن بالنار وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع ولا يجدن ريحها وان ريحها
ليوجد من مسيرة كذا وكذا اي من مسيرة اربعين عاما كما في رواية حم م عن ابي هريرة .
حديث صنفان من امتي لا يردان علي الحوض اي حوضي يوم القيامة ولا يدخلان
الجنة القدرية والمرجية بالمعنى المار ومذهب اهل السنة انا لا نكفر احدا من اهل القبلة طس
عن انس باسناد صحيح . حديث صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس
واذا فسدا فسد الناس العلما والامرا فصلاحهما صلاح الناس وبفسادهما فسادهم حل وكذا
الديلمي عن ابن عباس واسناده ضعيف . حديث صوت ابي طلحة
زيد بن سهل بن الاسود الانصاري الخزرجي العقبي البدري في الجيش خير من صوت الف رجل فيه كان
اذا كان في الجيش جثي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ونثر كنانته ويقول نفسي لنفسك الفدا ووجهي
لوجهك الوقا سمويه عن انس . حديث صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه
وسجوده اي هما بمنزلة ركوعه وسجوده وتمامه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من شي الا يسبح
بحمده الاية ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة ابن مردويه في التفسير عن عايشة ورواه ايضا
ابو نعيم . حديث صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نعمة
اي عند حدوث نعمة والمراد الزمر بالمزمار عند حادث سرور ورنة اي صيحة عند مصيبة قال
القشيري مفهومه الحل في غير هاتين الحالتين ونوزع البزار والضيا عن انس باسناده صحيح .
حديث صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين
والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا اي ثم كل صوم يوم من ايامه الباقية بعد الثلاث يكفر خطايا
شهر ابو محمد الخلال في فضايل رجب عن ابن عباس واسناده ساقط .
حديث صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر وافطاره
اي بمنزلة صومه وافطاره كما مر توجيهه حم م عن ابي قتادة . حديث صوم
شهر الصبر هو رمضان وثلاثة ايام من كل شهر بعد يذهبن وحر الصدر بالتحريك وحيم غشه
او حقده او غيظه او العداوة او اشد الغضب البزار عن علي وعن ابن عباس والبغوي
محيي السنة في المعجم والباوردي في معجم الصحابة طب عن النمر ابن تولب بن زهير العكلي شاعر
مشهور له وفادة واسناده صحيح . حديث صوم يوم عرفة يكفر سنتين
ماضية يعني التي هو فيها ومستقبلة اي التي بعدها يعني يكفر ذنوب صايمه في السنتين والمراد الصغاير
وصوم عاشورا بالمد يكفر سنة ماضية لان يوم عرفة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ويوم عاشورا سنة
موسى فجعل سنة نبينا تضاعف على سنة موسى قال ابن العماد قال بعض العلما وفيه اشارة
الى ان من صام يوم عرفة لا يموت في ذلك حم د عن ابي قتادة الانصاري . حديث

صوم يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين على ما تقرر ابو الشيخ الاصبهاني في الثواب
وابن النجار في التاريخ عن ابن عباس حديث صوم يوم عرفة كفارة السنة
الماضية والسنة المستقبلة طس عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف حديث
صومكم يوم تصومون واضحاكم يوم تضحون اخذ منه الحنفية ان المتفرد برؤية الهلال اذا رده الحاكم
لا يلزمه الصوم وحمله الباقون على من لم يره جمعا بين الاخبار د هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف وقول
المؤلف حسن غير حسن حديث صوما خطاب لعايشة وحفصة زوجتيه فان
الصيام جنة بالضم وقاية من النار لصاحبه ومن بوايق الدهر اي غوايله وشروره ودواهيه ابن النجار
عن ابي مليكة بالتصغير حديث صوموا تصحوا لان الصوم غذا للقلب
كما يغذي الطعام الجسم ففيه صحة البدن والعقل وحكمة مشروعية الصوم ان يجد الغني الم الجوع
ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة واسناده ضعيف حديث
صوموا الشهر اي اوله والعرب تسمي الهلال الشهر وسره اي اخره كما صوبه الخطابي وقيل وسطه وسر
كل شي جوفه اراد الايام البيض اي ايام الليالي البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة فمن
صامها وافطر بقية الشهر فهو صايم في فضل الله مفطر في ضيافة الله وسميت البيض لان ادم اهبط اسود
جلده فامر بها فلما صام اليوم الاول ابيض ثلث جلده والثاني الثلث الثاني والثالث بقية بدنه اخرجه
الخطيب وابن عساكر مرفوعا لكن قال ابن الجوزي موضوع ابو ذر الهروي في جزيه من حديثه عن
قتادة بن ملحان العبسي قيس بن ثعلبة حديث صوموا من وضح الى وضح
بالتحريك اي من الهلال الى الهلال يعني من هلال رمضان الى شوال وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة
ثلاثين طب وكذا الخطيب عن والد ابي المليح باسناد حسن حديث
صوموا اي انووا الصيام وبيتوا على ذلك او صوموا اذا دخل وقت الصوم وهو من فجر الغد لرؤيته
يعني الهلال وان لم يتقدم له ذكر لدلالة السياق وافطروا بقطع الهمزة اي رؤيته بعض المسلمين فيكفي
الناس رؤية عدلين بل عدل عند الشافعي فان غم عليكم اي غطي الهلال بغيم فاكملوا شعبان اي عدة
ايامه ثلاثين التي لا يمكن زيادة الشهر عليها ق ن عن ابي هريرة ن عن ابن عباس طب عن البرا
ابن عازب حديث صوموا لرؤيته اي الهلال وافطروا لرؤيته وانسكوا
لها اي تطوعوا لله لوقت رؤيته او بعد رؤيته فان غم عليكم بغيم المعجمة حال بينكم وبين الهلال غيم فاتموا
ثلاثين اذ الاصل بقا الشهر فان شهد شاهدان مسلمان عدلان برؤية الهلال فصوموا وافطروا
تمسك به من لم يوجب الصوم الا بشاهدين والاكتفا الشافعي بواحد بدليل اخر حم ن عن رجال من
الصحابة حديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه
سحاب فاكملوا عدة شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا اي لا تستقبلوا رمضان بصوم
قبله ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان فاذا انتصف شعبان حرم الصوم الا ان وصله ببعض النصف
الاول او استقبل النصف بنشاط حم ن هق عن ابن عباس حديث صوموا
يوم عاشورا تنبيها فان فضيلته عظيمة وحرمته قديمة يوم كانت الانبيا تصومه وقد كان اهل الكتاب

يصومونه

يصومونه بمكة فلما هاجر وجد اليهود يصومونه فصامه بوحي او اجتهاد لا باخبارهم قال جمع صيام
عاشورا على ثلاثة مراتب ادناها ان يصام وحده وفوقه ان يصام معه التاسع والحادي عشر
فهذا الحديث بالنسبة للاكمل وحديث لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع بالنسبة لما يليه حم هق
عن ابن عباس باسناد حسن حديث صوموا واوفروا اشعاركم فانها
طولوها فلا تزيلوها فانها اي الشعور اي اطالتها مجفرة بضم الميم وسكون الجيم وفتح الفا بضبط
المولف اي مقطعة للنكاح ونقص للما فيقوم مقام د في مراسيله عن الحسن البصري مرسلا
حديث صومي عن اختك ما لزمها من رمضان وماتت ولم تقضه ففيه ان للقريب ان يصوم
عن قريبه الميت ولو بلا اذن اما الحي فلا يصام عنه الطيالسي ابو داود عن ابن عباس باسناد صحيح
حديث صلاة الابرار كذا اساقه المولف صوابه صلاة الاوابين وصلاة الابرار ركعتان
اذا دخلت بيتك وركعتان اذا خرجت من بيتك فهاتان الركعتان سنة للدخول والخروج ابن المبارك
ص عن عثمان بن ابي سودة مرسلا حديث صلاة الاوابين بالتشديد اي الرجا
الى الله بالتوبة والاخلاص حين ترمض بفتح المثناة الفوقية الفصال اي حين تصيبها الرمضا فتحرق اخفاف
الفصال مما ستها وفيه ندب تاخير الضحى الى شدة الحر حم عن زيد بن ارقم عبد بن حميد بغير اضافة
وسمويه عن عبد الله بن ابي اوفى حديث صلاة الجالس على النصف
من صلاة القايم اي اجر صلاة النفل من قعود مع القدرة نصف اجر صلاته من قيام وهذا في غير المنطوع اما
هو فتطوعه قاعدا كتطوعه قايما حم عن عايشة واسناده صحيح حديث
صلاة الجماعة تفضل بفتح فسكون فضم صلاة الفذ بفتح الفا وشد المعجمة الفرد اي تزيد على صلاة المنفرد
بسبع وعشرين درجة اي مرتبة كان الصلاتين انتهيا الى مرتبة من الثواب فوقفت صلاة الفذ
عندها وتجاوزتها صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا ولا تعارض في اختلاف العدد في الروايات لان
القليل لا ينفي الكثير مالك حم ق ت ن ه عن ابن عمر حديث صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ اي الفرد بخمس وعشرين درجة افاد ان الجماعة غير شرط وصحة صلاة
المنفرد حم خ ه عن ابي سعيد الخدري حديث صلاة الجماعة تعدل
خمسا وعشرين من صلاة الفذ لان عظم الجمع واجتماع الهمم وتساعد القلوب سبب لزيادة الدرجات
م عن ابي هريرة حديث صلاة الرجل ومثله المراة حيث شرع لها الخروج
للجماعة في جماعة تزيد في رواية البخاري تضعف اي تزاد على صلاته في بيته اي في محل اقامته وصلاته
في سوقه منفردا خمسا وعشرين درجة خص البيت والسوق اشعارا بان مضاعفة الثواب
على غيرهما من الاماكن التي لم يلزمه لزومهما لم يكن اكثر مضاعفة منهما وذلك اي وسبب التضعيف
المذكور ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء بان اتى بواجباته ثم اتى المسجد في رواية ثم خرج الى
المسجد لا يريد الا الصلاة الا قصد الصلاة المكتوبة في جماعة لم يخط بفتح المثناة التحتية وضم الطا
خطوة بضم المعجمة وتفتح الا رفعه الله بها بالخطوة درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنه
بها خطيية ولا يزال هكذا حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة اي في ثواب صلاة

ما كانت في رواية للبخاري ما دامت الصلاة تحبسه اي تمنعه من الخروج من المسجد وتصلي الملائكة الحفظة
او اعم عليه اي تستغفر له ما دام في مجلسه اي مدة دوام جلوسه في المحل الذي يصلي فيه اي المكان الذي
اوقع فيه الصلاة من المسجد يقولون اللهم اغفر له جملة مبينة لقوله تصلي عليه اللهم ارحمه طلبت له الرحمة
من الله بعد طلب الغفر لان صلاة الملائكة استغفار له اللهم تب عليه اي وفقه للتوبة وتقبلها منه ويستمر
كذلك ما لم يؤذ فيه احدا من الخلق او يحدث فيه بالتخفيف اي ينتقض طهره ويوحذ منه ان ه
يجتنب حدث اللسان واليد بالاولى اشد اذا تنبيه قال حجة الاسلام لا اعرف لترك السنة وجها
الا كفر خفي او حمق جلي فانه اذا سمع ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ذلك في شان الجماعة فكيف تسمح نفسه
بتركها بلا عذر فسبب الترك اما حمق او غفلة بان لا يتفكر في هذا التفاوت العظيم وان الكفر فبان
يخطر بباله انه ليس كذلك وانما ذكر للترغيب في الجماعة والا فاي مناسبة بين الجماعة وبين هذا العدد
المخصوص من بين الاعداد وهذا كفر خفي قد ينطوي عليه الصدر وصاحبه لا يشعر. وما اعظم حمق
من صدق المنجم والطبيب في امور من ذلك ولا يصدق بالنبي صلى الله عليه وسلم المكاشف باسرار
الملكوت فان المنجم اذا قال لك اذا انقضى سبع وعشرون يوما من اول تحويل طالعك اصابتك نكبة
فاحترز ذلك اليوم واجلس ببيتك فلا تزال تلك المدة تستشعره. ولو سالت المنجم عن سببه يقول
انما دل الطالع ثم تقول انت يكن ثم اذا اجاخبر النبوة عن الغيب انكرت مثل هذه الخواص وطلبت وجه
المناسبة فهل لهذا سبب الا شرك خفي بل كفر جلي حم ق د ه عن ابي هريرة لكن اللفظ عليه ليس للصحيحين
بل لابن ماجة فاطلاق العزو غير صواب.، حديث صلاة الرجل في جماعة تزيد
على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة فاذا صلاها بارض فلاة لفظ الارض مقحم لا ما بها والمراد في جماعة
كما يعتقده السياق فاتم وضوءها وركوعها وسجودها اي اتى بالثلاثة تامة الشروط والاركان بلغت
صلاته خمسين درجة سره ان الجماعة لا تتاكد في حق المسافر لوجود المشقة عبد ابن حميد ينسوب
عبد غير مضاف ع حب ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح.، حديث
صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة وصلاته في مسجد القبايل اي في المسجد الذي تجتمع فيه القبايل صلاة
جماعة بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع بضم اوله وشد الميم مكسورة فيه الناس
اي يقيمون الجمعة بخمس مائة صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسة الاف صلاة وصلاته في مسجدي
هذا بخمسين الف صلاة وصلاته في المسجد الحرام بمائة الف صلاة اخذ منه قمر التضعيف الى خمس
وعشرين على التجميع في المسجد العام الذي تصلي فيه القبايل ومذهب الشافعي خلافه ه عن انس واسناده
ضعيف.، حديث صلاة الرجل القادر النفل قاعدا نصف الصلاة اي له نصف
ثواب الصلاة قائما ان قدر فالصلاة صحيحة والاجر ناقص اما العاجز فصلاته قاعدا كهي ولكني لست كاحد
منكم اي ممن له عذر اي فان صلاته قاعدا كصلاته قائما لانه مامون الكسل م د ن عن ابن عمر.، ه
حديث صلاة الرجل النفل قائما افضل من صلاته قاعدا حيث لم يكن محذورا وصلاته
قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته نائما بالمد اسم فاعل من النوم والمراد الاضطجاع كما فسره به
احمد والبخاري على النصف من صلاته قاعدا فيه انه يصح النفل مضطجعا وهو الاصح عند الشافعية وقول

بعضهم

بعضهم لم يجوزه احد باطل فقد حكاه الترمذي عن الحسن حم د عن عمران بن حصين باسناد صحيح
حديث صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على اعين الناس اي وهم
ينظرون خمسا وعشرين لان النفل شرع للتقرب به اخلاصا وكلما كان اخفى كان ابعد عن الرياء والفرض شرع
لاشادة الدين فاظهاره اولى ع عن صهيب الرومي باسناد حسن.، حديث صلاة
الضحى صلاة الاوابين الرجاعين الى الله بالتوبة فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف.، ه
حديث صلاة القاعدين نصف اجر صلاة القايم هذا في حق القادر في غير المصطفى صلى
الله عليه وسلم كما ذكر حم ن ه عن انس ابن مالك ه عن ابن عمرو بن العاص طب عن ابن عمر بن الخطاب
وعن عبد الله بن السايب وعن المطلب بن ابي وداعة الحارث ابن صبيرة السهمي ورجال احمد وابن
ماجة ثقات.، حديث صلاة الليل اي نافلته مثنى مثنى بلا تنوين غير
منصرف للعدل والوصف وكرره للتاكيد والمعنى يسلم من كل ركعتين كما فسره به ابن عمر والليل لا مفهوم له عند
الجمهور فاذا خشي احدكم الصبح اي فوت صلاته صلى ركعة واحدة توتر له تلك الركعة ما قد صلى فيه ان اقل
الوتر وبه قال الثلاثة خلافا للحنفية وان وقته يخرج بالفجر مالك حم ق عم عن ابن عمر بن الخطاب
حديث صلاة الليل مبتدا مثنى مثنى خبره فاذا خفت بالصبح اي دخول وقته فاوتر
بواحدة وثلاث اكمل فان الله وتر يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه ابن نصر في كتاب الصلاة
طب عن ابن عمر ابن الخطاب.، حديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اي اثنين
اثنين ومقتضى اللفظ حصر المبتدا في الخبر وليس بمراد والا لزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين فقط والاجماع
على جواز الاربع ليلا ونهارا حم عم عن ابن عمر باسناد صحيح صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل اي سدسه
الخامس احق به كذا رايته في نسخة المولف بخطه وفي نسخة اجوبه دعوة ولا وجود له في خطه لكنه الرواية
وقيل الرواية اوجبه ابن نصر طب عن عمرو ابن عنبسة وفيه ابو بكر بن ابي مريم ضعيف.، ه
حديث صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل اي اقله ركعة ووقته
بين صلاة العشاء والفجر لكن تاخيره الى اخر الليل افضل لمن وثق باستيقاظه طب عن ابن عباس باسناد
صحيح.، حديث صلاة الليل مثنى مثنى اي يسلم من كل ركعتين ويحتمل يتشهد في كل
ركعتين وان جمع ركعات بتسليم ويكون قوله وتشهد في كل ركعتين بالواو وهو ما في خط المولف
فما في نسخ من اسقاطها لا اصل له في خطه لكنه رواية وتباس اي اظهار بوس وفاقه وخضوع وتمسكن
من المسكنة او معناه السكون والوقار والميم زايدة وتقنع كذا هو بخط المولف بيديك وفي
النسخ المتداولة وهو الرواية وتضع يديك اي اذا فرغت منها فسلم ثم ارفع يديك فوضع الخبر موضع
الطلب وقيل اراد الرفع في القنوت وتقول اللهم اغفر لي ذنوبي فمن لم يفعل ذلك فهو خداج
يعني فصلاته ذات خداج اي نقصان او وضع المصدر موضع المفعول مبالغة حم د ت ه عن المطلب
ابن ابي وداعة واسناده حسن.، حديث صلاة المراة في بيتها وهو
الموضع المهيا للنوم فيه افضل من صلاتها في حجرتها بالضم كل محل حجر عليه بالحجارة وصلاتها في مخدعها
بتثليث الميم خزانتها التي في اقصى بيتها افضل من صلاتها في بيتها فصلاتها في كل ما كان اخفى

افضل التحقيق امر الفتنة د عن ابن مسعود ك عن ام سلمة واسناده صالح . حديث
صلاة المراة وحدها تفضل على صلاتها في الجمع اي جمع الرجال بخمس وعشرين درجة مر
معناه فر عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف . حديث صلاة
المسافر سفرا جائزا طويلا ركعتان حتى يؤوب اي يرجع الى اهله او يموت في سفره وهذا من
ادلة الحنفية الموجبين للقصر وحمله الشافعية على الندب خط عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه
النسائي ايضا . حديث صلاة المسافر بمنى وغيرها ركعتان اخذ منه
بعض المجتهدين انه لا يندب له صلاة السنن وخالفوه ابو امية محمد بن ابراهيم ابن مسلم الطرسوسي
بفتح الطاء المهملة والراء وضم المهملة نسبة الطرسوس مدينة مشهورة بساحل البحر الشامي واصل ابي امية
ادي لكنه اكثر المقام بطرسوس فنسب اليها في مسنده عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن .
حديث صلاة المغرب وتر اي وتر صلاة النهار وتمامه فاوتروا صلاة الليل ش عن ابن
عمر باسناد حسن وقيل صحيح . حديث صلاة الهجير اي الصلاة المفعولة بعد الزوال
قبل الظهر من الذي وقفت عليه في نسخ معاجيم الطبراني وغيرها من الاصول القديمة الصحيحة مثل صلاة
الليل في الفضل والثواب لمشقتها كصلاة الليل ابن نصر في كتاب الصلاة طب عن عبد الرحمن بن عوف
ورجاله ثقات . حديث صلاة الوسطى صلاة العصر حم ت عن سمرة ش حب
عن ابن مسعود ش عن الحسن مرسلا هق عن ابي هريرة البزار عن ابن عباس الطيالسي
عن علي . حديث الوسطى اول صلاة تاتيك بعد صلاة الفجر وهي الظهر لانها
وسط النهار فكانت اشق الصلوات فكانت افضل وبه اخذ جمع منهم المؤلف وقيل هي الصبح والاصح
من قولي الشافعي انها العصر عبد بن حميد في تفسيره عن مكحول الشامي مرسلا . حديث
صلاة احدكم في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا فصلاة النفل بالبيت افضل منها بمسجد المصطفى
والحرم المكي الا المكتوبة وكل شيء نفل شرع جماعة د عن زيد ابن ثابت بمثلثة اوله ابن عساكر في تاريخه
عن ابن عمر ابن الخطاب قالت حسن والمولف صحيح . حديث صلاة بسواك عند
ارادتها افضل من سبعين صلاة اي من صلوات كثيرة بغير سواك فالسبعين للتكثير لا للتحديد ابن زنجويه
في كتاب الترغيب عن عائشة ورواه عنها ايضا احمد وغيره فكان الاولى عزوه اليه عم .
حديث صلاة تطوع او فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة
بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة لان الصلاة مناجاة للحضرة الالهية فمن اخل بالتجمل لدخول تلك
الحضرة كان ناقص الثواب ومن تجمل لذلك عظم ثوابه لرعايته للادب والظاهر ان المراد ما يسمى عمامة
عرفا بالنسبة للمصلي فلو صلى بنحو قلنسوة لا يكون مصليا بعمامة ابن عساكر عن ابن عمر وكذا الديلمي
عنه قال ابن حجر موضوع . حديث رجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند
الله من صلاة اربعة تترى وصلاة اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية
وصلاة ثمانية يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة مائة تترى بفتح المثناة الفوقية
وسكون ثانية وفتح الراء مقصورا اي متفرقين غير مجتمعين والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو المتواتر .

لامي

لامي التواتر كما وهم طب هق عن قباث بفتح القاف وخفة الموحدة ثم مثلثة ابن اشيم بمعجمة
ومثناة تحتية ابن عامر الكناني الليثي صحابي عاش الى ايام عبد الملك قال الذهبي اسناده وسط .
حديث صلاة في اثر صلاة اي صلاة تتبع صلاة وتتصل بها فرضا او غيره لا لغو بينهما اي
ليس بينهما كلام باطل ولا لغط واللغو اختلاط الكلام كتاب في عليين اي مكتوب تصعد به الملائكة المقربون
الى عليين لكرامة المؤمن وعمله الصالح د عن ابي امامة . حديث صلاة في مسجدي
افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام اي فانها فيه افضل منها في مسجدي لان
تقديره فان الصلاة في مسجدي تفضله والتضعيف للثواب فقط ولا للتعدي للاجزاء عن الفوائت
حم ق ت ن عن ابي هريرة حم م ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب م عن ميمونة ام المؤمنين
حم عن جبير ابن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه وعن سعد ابن ابي وقاص وعن الارقم .
حديث صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام فاني اخر الانبيا وان مسجدي اخر المساجد هذه العبارة تحتها احتمال المساواة
لكن قامت الادلة على تفضيل حرم مكة لانه اول بيت وضع للناس م ن عن ابي هريرة .
حديث صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في
المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه ولا فرق في التضعيف بين الفرض والنفل والتخصيص
بالفرض لا دليل عليه حم ه عن جابر ابن عبد الله واسناده جيد . حديث
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة
في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة استدل به الجمهور على تفضيل مكة على
المدينة لان الامكنة تشرف بشرف العبادة فيها على غيرها وعكسها كان حم حب عن عبد الله ابن الزبير
الخليفة واسناده صحيح . حديث صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام الف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة
كالف جمعة فيما سواها قال الغزالي وكذا كل عمل بالمدينة بمائة الف هب عن ابن عمر ابن الخطاب
وقال اسناده ضعيف عم . حديث صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة
اي كمائة وكذا يقال فيما قبله وبعده وصلاة في مسجدي الف صلاة وفي بيت المقدس خمسمائة
صلاة تمسك به من فضل مكة على المدينة كما تقرر هب عن جابر وكذا الطبراني عنه باسناد .
حديث صلاتان لا يصلى بالبناء للمجهول بعدهما اي بعد فعلهما الصبح حتى تطلع الشمس
والعصر حتى تغرب فتحرم صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن بعد فعل الصبح حتى تطلع والعصر حتى
تغرب ولا تنعقد عندنا حم حب عن سعد ابن ابي وقاص ورجاله ثقات . حديث
صلاتكن في بيوتكن افضل من صلاتكن في حجركن وصلاتكن
في حجركن افضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن افضل من صلاتكن في مسجد
الجماعة بعدا من فتنتهن والافتتان بهن بقدر الامكان اذ هن اعظم فخوخ الشيطان حم طب
هق عن ام حميد الانصارية قالت انا نحب الصلاة معك يا رسول الله فيمنعنا ازواجنا فذكره وفيه

الغولات

ابن لهيعة ٠ حديث صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين اذ بهما يصير العبد شاكرا مفوضا مستسلما متوكلا ويهلك كذا في نسخ والذي وقفت عليه في اصول صحيحة وهلاك وهو اللايم لقوله صلاح آخرها بالبخل والامل فانهما لا يكونان الا ممن تعد يقينه وساطته بربه فيحل وتلذذ بالشهوات وطال الامل وما يعدهم الشيطان الا غرورا حم في كتاب الزهد طس هب عن ابن عمرو ابن العاص قال المنذري اسناده يحتمل للتحسين ومتنه غريب ٠ ٠

حديث صياح المولود حين يقع اي يسقط من بطن امه نزغة اي اصابة بما يؤذيه من الشيطان يريد بها ايذاه وافساده فان النزغ الدخول في امر لافساده نزغة م عن ابي هريرة

حديث صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر اي يعدل صيامه وهي ايام البيض اي ايام الليالي البيض سميت بها لان القمر يطلع من اولها الى آخرها صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وحكمة صومها ان النور لما عم ليلها ناسب ان تعم نهارها ن ع هب عن جابر ابن عبد الله ٠

حديث صيام ثلاثة ايام من كل شهر كصيام الدهر وافطاره قيل هي البيض وقيل غيرها حم حب عن قرة بضم القاف وشد الرا ابن اياس بكسر الهمزة مخففا ابن هلال المزني ورجال احمد رجال الصحيح ٠

حديث صيام حسن بالتنوين وهو مبتدأ والخبر قوله صيام ثلاثة ايام من الشهر ومن زاد زادت حرمته وكماله حم ن حب عن عثمان ابن ابي العاص باسناد حسن ٠

حديث صيام شهر رمضان بعشرة اشهر اي بصيام عشرة اشهر اي بعدها وصيام ستة ايام بعده بشهرين فذلك صيام السنة لان الحسنة بعشر امثالها فاخرج مخرج التشبيه للمبالغة حم ن حب عن ثوبان مولى المصطفى واسناده صحيح ٠

حديث صيام يوم عرفة اني احتسب على الله اي ارجو منه ان يكفر السنة التي قبله يعني يغفر الصغاير المكتسبة فيها والسنة التي بعده يعني انه تعالى يحفظه ان يذنب او يعطي من الثواب ما يكون كفارة لذنوبه وصيام يوم عاشورا اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اي ارجوا على عدم من الله ان يكفر بهذا المقدار ت ه حب عن ابي قتادة الانصاري باسناد صحيح ٠

حديث صيام يوم عرفة كصيام الف يوم ليس فيها يوم عرفة ولا رمضان وفيه قصة عند مخرجه هب عن عايشة باسناد ضعيف ٠

حديث صيام يوم السبت منفردا لا لك ولا عليك اي لا لك فيه مزيد ثواب ولا عليك فيه ملام ولا عتاب حم عن امراة

حديث صيام المرء في سبيل الله اي في جهاد الكفار يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما اي بعدا كثيرا جدا فالمراد التكثير طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف ٠

حديث الصايم المتطوع امير نفسه وفي رواية امين نفسه ان شا صام وان شا افطر فلا يلزمه بالشروع فيه ولا بقضيه ان افطر وبه قال الاكثر وقال ابو حنيفة يلزمه اتمامه حم ت ك عن ام هاني اخت علي واسناده جيد ٠

حديث الصايم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار اي له ان ينوي الصوم قبل الزوال حيث لم يتعاط مفطرا وان يفطر هق عن انس ابن مالك وعن ابي امامة واسناده ضعيف ٠

حديث الصايم بعد فراغ رمضان

كالكار بعد الفار اي كمن هرب من القتال ثم عاد اليه فهو محبوب مطلوب هب عن ابن عباس

حديث الصايم في عبادة وان كان نايما على فراشه فاجر صومه منسحب على نومه فر عن انس باسناد ضعيف ٠

حديث الصايم في عبادة ما لم يغتب مسلما او يؤذيه بقول او فعل والافلا ثواب على صومه وان صح فر عن ابي هريرة وهو حديث منكر ٠

حديث الصايم في عبادة من حين يصبح اي يدخل في الصباح الى ان يمسي اي يدخل في المسا وذلك بغروب الشمس ما لم يغتب اي يذكر مؤمنا بما يكرهه فاذا اغتاب خرق صومه اي افسده وابطل ثوابه وان حكم بصحته فر عن ابن عباس

حديث الصابر الصابر اي الصابر الصبر الكامل انما هو عند الصدمة الاولى فان مفاجاة المكروه بغتة لها روعة تزعج القلب تخ عن انس باسناد حسن ٠

حديث الصبحة بضم الصاد وتفتح وسكون الموحدة اي نوم اول النهار تمنع الرزق اي بعضه او تمنع البركة فيه لانه وقت الذكر والفكر وتفرقة الارزاق الحسية والمعنوية كالعلوم والمعارف حم عد هب عن عثمان هب عن انس باسناد ضعيف كما في الدرر والمتن منكر ٠

حديث الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله لان مدار اليقين على الايمان بالله وبقضايه وقدره وما جا به رسله مع الثقة بوعده ووعيده فهو متضمن لكل ما يجب الايمان به اخبر عن سبب حلوله في القلب بان يكسب العبد بقدر طاقته احد شطري الايمان فاذا كمل الايمان حصل اليقين حل هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف والمحفوظ موقوف ٠

حديث الصبر رضى معناه التحقق بالصبر يفتح طريق الوصول الى مقام الرضى والتلذذ بالبلوى قال الغزالي وحقيقة الصبر ثبات باعث الدين في مقابلة باعث الهوى وهو من خواص الادمي الذي هو كالمركب من شعب ملكية وبهيمة والملايكة لم الحكيم الترمذي وابن عساكر عن ابي موسى الاشعري ٠

حديث الصبر والاحتساب افضل من عتق الرقاب ويدخل الله صاحبهن الجنة بغير حساب العبد والاحتساب اي بغير مناقشة فيه طب عن الحكم بن عمير الثمالي ٠

حديث الصبر اي الكامل عند الصدمة الاولى لعظم الهول وكثرة المشقة حينيذ البزار عن ابي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة بالبقيع تبكي فامرها بالصبر ثم ذكره واسناده ضعيف وغايته الحسن فرمز المولف لصحته غير صحيح ٠

حديث الصبر العظيم الثواب عند اول المصيبة اي عند فورة المصيبة وابتدايها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية البزار عن ابن عباس باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح غايته الا ان حسن لغيره ٠

حديث الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة بالفتح تجلب الدمع وانهماره لا يملكها احد صبابة المرء لاخيه اي والعبرة هي صبابة بضم الصاد ص عن الحسن مرسلا هو البصري ٠

حديث الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد لانه يدخل في كل باب بل في كل مسيلة من مسايل الدين فر عن انس ابن مالك مرفوعا هب عن علي موقوفا واسناده ضعيف ووقفه اشبه ٠

حديث ثلاثة اي انواعه باعتبار متعلقه ثلاثة فصبر على المصيبة حتى لا يتسخطها وصبر

على الطاعة حتى يؤديها وصبر عن المعصية حتى لا يقع فيها فمن صبر على المصيبة اي على المصائب حتى يردها
بحسن عزائها كتب الله له اي قدر او امر بالكتابة في اللوح او الصحف ثلاث مائة درجة اي منزلة
عالية في الجنة مقدار ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة اي على فعلها
وتحمل مشاق التكاليف كتب الله له ست مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض
العليا الى منتهى الارضين السبع والتخوم جمع تخم كفلوس جمع فلس حد الارض ومن صبر على
المعصية اي على تركها كتب الله له تسع مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض
الى منتهى العرش الذي هو اعلى المخلوقات مرتين فالصبر على المحرمات اعلى المراتب لصعوبة مخالفة
النفس وحملها على غير طبعها ودونه الصبر على الاوامر لان اكثرها محبوب للنفوس الفاضلة ودونه الصبر
على المكروه لانه ياتي البر والفاجر اختيارا او اضطرارا ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب الصبر وابو الشيخ
الاصبهاني في الثواب عن علي باسناد واه بل قيل بوضعه . حديث الصبي
يعني الطفل ولو انثى الذي له اب اي حي يمسح راسه نديا من امام الى خلف واليتيم الذي مات
ابوه وان كان له ام يمسح راسه من خلف الى قدام لانه ابلغ في الايناس به وظاهره يشمل اولاد الكفار
والمراد ان ذلك هو المناسب اللايق بالحال وقد مر بسط ذلك اوايل الكتاب تخ عن ابن عباس
باسناد حسن . حديث الصبي اي الطفل باق على شفعته حتى يدرك اي اذا كان له شفعة
من عقار فباع شريكه فلم ياخذ وليه له بالشفعة مع كون الاخذ احظ فاذا ادرك اي بلغ بسن او احتلام
ان شاء اخذ بالشفعة وان شاء ترك الاخذ بها طس عن جابر ابن عبد الله . حديث
الصخرة صخرة بيت المقدس ثابتة على نخلة والنخلة على نهر من انهار الجنة وتحت النخلة آسية
بنت مزاحم امراة فرعون ومريم بنت عمران ينظمان سموط اهل الجنة اي قلايدهم الى يوم القيامة
طب عن عبادة ابن الصامت قال الذهبي حديث منكر واسناده مظلم بل هو كذب ظاهر
حديث الصدق بعدي مع عمر ابن الخطاب حيث كان اي يدور معه الصدق حيث
دار فما كان في طرف الا كان الحق معه ابن النجار عن الفضل ابن عباس . حديث
الصدقة تسد سبعين بابا من السوء بالمهملة وفي رواية من الشر بالمعجمة والراتبة قال المؤلف
الذكر افضل من الصدقة وهو ايضا يدفع البلاء طب عن رافع ابن خديج باسناد ضعيف .
حديث الصدقة تمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين [illegible] القضاعي عن
ابي هريرة ومن لا يعرف . حديث الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلا
اهونها الجذام والبرص هذا مما علمه الله لنبيه من الطب الروحاني الذي يعجز عن ادراكه الخلق خط عن
انس باسناد ضعيف . حديث الصدقة على المسكين الاجنبي صدقة فقط
وهي على ذي الرحم اثنتان اي صدقتان اثنتان صدقة وصلة فهي عليه افضل لكن هذا اغلبي وقد
يقتضي الحال [illegible] حم ت ن ه ك عن سلمان بن عامر . حديث الصدقة
على وجهها المطلوب شرعا واصطناع المعروف البر والفاجر وبر الوالدين اي الاصلين المسلمين
وصلة الرحم اي القرابة تحول الشقا سعادة اي ينتقل العبد بسببها من ديوان الاشقيا الى

ديوان

ديوان السعادة او بالنسبة لما في صحف الملائكة فلا تعارض بينه وبين خبر فرغ ربك من ثلاث عمرك
ورزقك وشقي ام سعيد وخبر الشقي من شقي في بطن امه وتزيد في العمر بالمعنى المار مرارا وتقي مصارع
السوء ولهذا اعقب الله الايمان بها في آية البقرة حل عن علي . حديث الصدقات
بالغدوات جمع غداة الضحوة والمراد الصدقة اول النهار يذهبن بالعاهات النهارية جمع عاهة
وهي الآفة اي الدنيوية والدينية وفي افهامه ان الصدقة بالعشية تذهب العاهات الليلية فر عن
انس باسناد لين . حديث الصديقون جمع صديق من ابنية المبالغة
ثلاثة حزقيل مومن آل فرعون وحبيب النجار صاحب آل يس وعلي ابن ابي طالب
فهو صديق هذه الامة الاعظم ولهذا قال انا الصديق الاكبر لا يقولها غيري ابن النجار في تاريخه
عن ابن عباس . حديث الصديقون ثلاثة حبيب النجار مومن
آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مومن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وعلي ابن ابي طالب وهو افضلهم اي الثلاثة ابو نعيم في المعرفة اي كتاب معرفة
الصحابة وابن عساكر وابن مردويه عن ابي ليلى الانصاري الكندي . حديث
الصرعة بضم الصاد وفتح الرا كل الصرعة اصله المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقل الى الذي يغضب
فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر جلده فيصرع غضبه ويقهره ويرده فاذا قهره فقد قهر اعظم اعدايه
حم عن رجل صحابي قال سمعت المصطفى يخطب فقال ما تدرون الصرعة قالوا الصريع فذكره واسناده
حسن . حديث الصوم بفتح المهملة وسكون الواو اي الهجر قد ذهب اي محا الشرع بابطاله
ونهى عن فعاله كما كانت عليه اهل الجاهلية البغوي محي السنة طب عن سعيد بن يربوع المخزومي
حديث الصعود المذكور في قوله تعالى سارهقه صعودا جبل من نار في جهنم يتصعد فيه
الكافر سبعين خريفا ثم يهوي كذلك اي سبعين خريفا فيه اي في ذلك الجبل ابدا اي يكون دايما
في صعود وهبوط وزاد ابدا تاكيدا حم ت حب ك عن ابي سعيد الخدري قال ت غريب لا نعرفه
مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة . حديث الصعيد الطيب اي تراب الارض
الطهور وضوء المسلم بفتح الواو واطلاق على التيمم انه وضوء لغة لما فيه معناه وان لم يجد الما عشر سنين
واكثر فالمراد بالعشر التكثير لا التحديد وكذا ان وجده وهناك مانع حسي او شرعي ن حب
عن ابي ذر قال ت حسن . حديث الصعيد وضوء المسلم وان لم
يجد الما عشر سنين فاذا وجد الما ولم يمنع من استعماله مانع فليتق الله اي فليخفه وليمسه
بشرته بان يتطهر به عن الحدثين والخبث وليس المراد المسح اجماعا بل الغسل حقيقة والامساس
يطلق على الغسل فان ذلك خير اي بركة واجرا فافاد ان التيمم يبطل برؤية الما البزار عن ابي هريرة
واسناده صحيح . حديث الصفرة خضاب المومن والحمرة خضاب المسلم
والسواد خضاب الكافر فالخضاب بالاولين مندوب لكونه داب الصالحين وبالثالث حرام اي
لغير الجهاد وعبر بالمومن في الاول وبالمسلم في الثاني تفننا طب ك عن ابن عمر ابن الخطاب وذا
حديث منكر . حديث الصلح اي التوفيق جايز بين المسلمين خصهم لا لاخراجهم

لا لاخراج لغيرهم دخولا اوليا استيمانا بشأنهم الا صلحا احل حراما كمصالحة من دراهم على اكثر منها فيحرم الربا او حرم حلالا كمصالحة امراة على ان لا يطاها زوجها وفيه ان الصلح على الانكار باطل د ك عن ابي هريرة ت ه عن عمرو ابن عوف قال ك على شرطهما ورد بضعفه بل قيل موضوع ..

حديث الصمت حكم اي هو حكمة اي شي نافع يمنع من الجهل والسفه وقليل فاعله اي قل من يصمت عما لا يعنيه ويمنع نفسه عن النطق بما يشينه ومن ثم قيل

• يا كثير الفضول اقصر قليلا • قد فرشت الفضول عرضا وطولا •
• قد اخذنا من القبيح بحظ • فاسكت الآن ان اردت جميلا •

القضاعي عن انس ابن مالك فر عن ابن عمر باسناد ضعيف ..

حديث الصمت ارفع العبادة اي ارفع انواعها فان اكثر الخطايا من اللسان فاذا املك الانسان لسانه فقد تلبس بباب عظيم من العبادة فر عن ابي هريرة باسناد لين ..

حديث الصمت زين للعالم لما فيه من الوقار اللازم رعايته لحق العلم وستر الجاهل لان المرء مخبوء تحت لسانه فحاله مستور ما لم يتكلم ابو الشيخ عن محرز ابن زهير الاسلمي له صحبة ..

حديث الصمت سيد الاخلاق الحسنة الفاضلة لانه يعين على الرياضة وللكلام عشرون آفة ذكرها الغزالي ويكفيك العلم بانه واحدة لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن مزح استخف به اي هان على الناس ونظروا اليه بعين الحقارة والكلام فيمن يكثر المزح اما القليل منه فغير مذموم ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا فر عن انس وفي اسناده متهم

حديث الصمد الذي لا جوف له قاله في تفسير قوله تعالى الله الصمد طب عن بريدة تصغير بردة ..

حديث الصور المذكور في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور قرن اي على هيئة البوق دائرة راسه كعرض السموات والارض واسرافيل واضع فاه عليه ينظر نحو العرش ان يؤذن له حتى ينفخ فيه فاذا انفخ صعق من في السموات ومن في الارض اي ماتوا الا من شاء الله حم د ت ك عن ابن عمرو بن العاص ..

حديث الصورة الراس اي الصورة المحرمة ما كانت ذات راس فاذا قطع الراس فلا صورة وتصوير الحيوان حرام لكن اذا قطعت راسه انتفى التحريم لانها بدون الراس لا تسمى صورة الاسماعيلي في معجمه عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي

حديث الصوم جنة بالضم وقاية في الدنيا من المعاصي بكسر الشهوة وفي الآخرة من النار عن معاذ ابن جبل باسناد حسن ..

حديث الصوم جنة من عذاب الله لانه يغم البدن كله فيصير وقاية لجميعه برحمة الله من النار هب عن عثمان ابن ابي العاص باسناد ضعيف ..

حديث الصوم جنة يستجن بها العبد الصائم من النار لردعه للشهوة التي هي اعظم اسلحة الشيطان طب عد باسناد حسن ..

حديث الصوم في الشتا الغنيمة الباردة اي التي تحصل عفوا بغير مشقة لقصور النهار وبرده وعدم الحاجة في ذلك الى اكل وشرب حم ع طب هق عن عامر بن مسعود ابن امية بن خلف ولا صحبة له طس عد هب عن انس ابن مالك عد هب عن جابر باسناد حسن ..

حديث

ان الحسنات يذهبن السيات ..

حديث الصوم يدق بضم فكسر بضبط المؤلف المصير اي الامعا اي يصيرها دقيقة ويذبل بضم فسكون فكسر للموحدة بضبطه اللحم اي يذهب طراوته والمراد ان الصوم يدق المصارين ويذهب طراوة اللحم عند اكثاره ويبعد بالتشديد والكسر بضبطه من حر السعير ان لله تعالى مائدة عليها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا يقعد عليها الا الصائمون مطلقا او المكثرون للصوم طس وابو القاسم ابن بشران بكسر الموحدة وشين معجمة في اماليه عن انس باسناد فيه مجهول ..

حديث الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اي الصوم والفطر مع الجماعة وجمهور الناس ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب

حديث الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان اي صلاة الجمعة منتهية الى الجمعة وصوم رمضان منتهيا الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكباير شرط وجزا دل عليه ما قبله ومعناه ان الذنوب كلها تغفر الا الكباير فلا تغفر لا ان الذنوب تغفر ما لم يكن كبيرة فان كانت لا تغفر صغايره حم م ت عن ابي هريرة

حديث الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكباير والجمعة الى الجمعة اي كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكباير وزيادة ثلاثة ايام لان العبد وان احترز لا بد من تدنيسه بالذنوب وهو تعالى قدوس لا يقربه الا مقدس فجعل اداء الفرايض تطهيرا له على دنسه حل عن انس

حديث الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة ايمانكم نصب على الاغراء اي الزموا الصلاة والاحسان لما ملكت ايمانكم من الارقاء وخصهما لميل الطبع الى الكسل وضعف المملوك حم ن ه عن انس ابن مالك حم ه عن ام سلمة ام المومنين طب عن ابن عمر باسانيد صحيحة ..

حديث الصلاة في مسجد قبا كعمرة بالضم والتخفيف هو من عوالي المدينة والاشهر مده وصرفه وتذكيره حم ت ه ك عن اسيد ابن ظهير بضم اولهما باسناد صحيح ..

حديث الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة اي يبلغ ثوابها ثواب خمسين صلاة صلاها بغير ذلك د ك عن ابي سعيد باسناد صحيح ..

حديث الصلاة في المسجد الحرام بماية الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسماية صلاة لا ينافيه خبر الطبراني الصلاة في المسجد الحرام خير من ماية صلاة لان المراد خير من ماية صلاة في مسجد المدينة طب عن ابي الدردا واسناده حسن

حديث الصلاة في المسجد الحرام ماية الف صلاة والصلاة في مسجدي عشرة الاف صلاة والصلاة في مسجد الرباطات الف صلاة اي مسجد الثغر الذي يرابط فيه للعدو حل عن انس باسناد ضعيف ..

حديث الصلاة في المسجد الجامع اي الذي يجمع فيه الناس اي يقيمون الجمعة تعدل الفريضة اي تعدل ثوابها صلاتها فيه حجة مبرورة اي مقبولة والنافلة فيه حجة متقبلة وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمس ماية صلاة لكثرة الجمع طس عن ابن عمر باسناد ضعيف ..

حديث الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان اي صومه في مسجدي هذا افضل من الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام وكذا يقال في بقية

صوم

العبادات من اعتكاف ونحوه هب عن جابر ابن عبد الله ٥

حديث الصلاة نصف النهار اي في حالة الاستوا تكره تحريما وقيل تنزيها وعليها فلا ينعقد الا يوم الجمعة فانها لا تكره لان جهنم كل يوم تسجر بالبنا للمفعول اي توقد الا يوم الجمعة فانها لا تسجر فلا تحرم وبه فارق بقية الايام عد عن ابي قتادة الانصاري باسناد ضعيف ٥

حديث الصلاة نور المؤمن اي تنور وجه صاحبها في الدنيا والاخرة وتكسوه جمالا وبهاء فيكثر الانسان ما استطاع فانه كلما اكثر منها ازداد نورا القضاعي وابن عساكر عن انس ابن مالك قال العامري في شرح الشهاب صحيح

حديث الصلاة خير موضوع باضافة خير الى موضوع اي افضل ما وضعه الله اي شرعه لعباده من العبادة فمن استطاع ان يكثر منها فليستكثر فانها افضل العبادات البدنية بعد الايمان طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبد المنعم بن بشير ٥

حديث الصلاة قربان كل تقي اي ان الاتقيا من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها القضاعي عن علي امير المؤمنين ٥

حديث الصلاة خدمة الله في الارض فمن صلى ولم يرفع يديه اي في تكبيرة التحرم وتكبيرة الانتقالات فهو اي ذلك الفعل خداج بكسر المعجمة اي فصلاته ذات نقصان هكذا اخبرني جبريل ناقلا عن الله عز وجل ان بكل اشارة في الصلاة يعني تحريك عضو في فعل من افعالها درجة اي منزلة عالية وحسنة في الجنة فر عن ابن عباس باسناد فيه متهم بالوضع ٥

حديث الصلاة خلف رجل ورع مقبولة مثاب عليها واما الصلاة خلف غيره فقد لا تقبل وان حكم بصحتها والهدية الى رجل ورع والجلوس مع رجل ورع من العبادة فالمذاكرة معه صدقة اي يثاب عليها كثواب الصدقة فر عن البرا ابن عازب باسناد ضعيف

حديث الصلاة عماد الدين فمكثر بقوته ومقل بضعفه فالصلاة تحقيق العبودية واداء حق الربوبية وجميع العبادات وسايل الى تحقيق سرها هب عن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع ٥

حديث الصلاة عمود الدين فقوام الدين ليس الا بها كما ان البيت لا يقوم الا على عموده ابو نعيم الفضل بن دكين بضم المهملة مصغرا في كتاب الصلاة عن لم يذكر المؤلف راويه وفايدته ان ابن حجر قال هو من حديث حبيب بن سليم عن بلال ابن يحيى مرسلا وله شواهد ورواه البيهقي في الشعب بلفظ الصلاة عمود الاسلام في اخر حديث من طريق عكرمة عن عمر وعكرمة لم يدرك عمر فلعله ابن عمر ورواه الاصبهاني في ترغيبه ٥

حديث الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل اي اعلاه وافضله ان تعين والزكاة بين ذلك اي رتبتها في الفضل بين الصلاة والجهاد فر عن علي باسناد ضعيف ٥

حديث الصلاة ميزان اي هي ميزان الايمان فمن وفى بها بان حافظ عليها بواجباتها ومندوباتها استوفى ما وعد به من الفوز بدار الثواب والنجاة من اليم العقاب هب عن ابن عباس

حديث الصلاة تسود وجه الشيطان فهي اعظم الاسلحة عليه واعظم المصايب التي تساق اليه والصدقة تكسر ظهره والتحابب في الله والتوادد في العمل الصالح يقطع دابره هذا كله كناية عن ارغامه واخزايه بطاعة العبد لربه فاذا فعلتم ذلك تباعد منكم كمطلع اي كبعد مطلع

الشمس

الشمس من مغربها اي كما بين المشرق والمغرب ففي المحافظة على فعل المذكورات صلاح الدارين فر عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥

حديث الصلاة النافلة على ظهر الدابة هكذا وهكذا او هكذا اي الى القبلة وغيرها مما هو جهة مقصده في غير المكتوبة طب وكذا الديلمي عن ابي موسى باسناد حسن ٥

حديث الصلاة علي نور على الصراط اي يكون ثوابها يوم القيامة نورا يضيء للمار على الصراط فمن صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما اخذ منه ان المراد الصلاة هنا ان محل كراهة افرادها عن السلام ما لم يرد الافراد في شي بخصوصه فلا يزاد على الوارد الازدي في كتاب الضعفا والمتروكين قط في الافراد بفتح الهمزة عن ابو هريرة باسناد فيه اربعة ضعفا ٥

حديث الصيام جنة بالضم سترة بين الصايم وبين النار او حجاب بينه وبين شهوته لانه يضعفها حم ق عن ابي هريرة ٥

حديث الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال اي كالدرع من القنا في القتال وحسبك به فضلا للصايم حم ن ه عن عثمان ابن ابي العاص ٥

حديث الصيام جنة حصينة من النار لانه امساك عن الشهوات التي النار محفوفة بها هب عن جابر وفيه ضعيفان ٥

حديث الصيام جنة وحصن حصين من النار اخذ منه ومما قبله وبعده ان افضل العبادات الصوم لكن الشافعية على ان افضلها الصلاة حم هب عن ابي هريرة باسناد حسن ٥

حديث الصيام جنة ما لم يخرقها اي الصايم بالغيبة او نحوها فانه اذا اغتاب غيبة محرمة فقد خرق ذلك الساتر له من النار بفعله وتمام الحديث ومن ابتلاه الله ببلا في جسده فله حظه ن هق عن ابي عبيدة ابن الجراح ٥

حديث الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب او غيبة فيه كسابقه تحريم الغيبة والكذب وتحذير الصايم منهما وخصهما بالاخراج غيرهما بل لكثرة وقوعهما من الصايم لغيره طس عن ابي هريرة واسناده ضعيف ٥

حديث الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام فيقول الله اي للملايكة او للحفظة او للصايم يوم القيامة الصيام لي وانا اجزي به لانه لما كف نفسه عن شهواتها جوزي بتولي الله اثابته طب وكذا الديلمي عن ابي امامة باسناد حسن ٥

حديث الصيام جنة من النار فمن اصبح صايما فلا يجهل يومئذ اي يوم صومه اي لا يفعل فعل الجهلا من النطق بما يذم شرعا وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه لان الشتم السب وليقل في نفسه او بلسانه او بهما اني صايم والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه لخلوف فم الصايم بضم الخا تغيره اطيب عند الله من ريح المسك واذا كان هذا في تغير ريح فمه فما ظنك بصلاته وقراءته وهل هذا في الدنيا والاخرة خلاف ن عن عايشة باسناد صحيح ٥

حديث الصيام نصف الصبر لان الصبر حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والغضب والصوم حبس النفس عن مقتضى الشهوة دون الغضب ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في السراج فقول المولف حسن غير حسن ٥

حديث الصيام نصف الصبر وعلى كل شي زكاة وزكاة الجسد الصيام لانه ينقص من قوة البدن فكان الصايم اخرج من بدنه لله تعالى زكاته

هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف . حديث الصيام لا ريا بمثناة تحتية فيه فانه
بين العبد وربه لا يطلع عليه احد قال الله تعالى هو لي اضيف اليه مع ان العبادة بل العالم كله له لانه لم
يعبد غيره وانا اجزي به اشار الى عظم الجزا وكثرة الثواب يدع طعامه وشرابه من اجلي منبه به على ان
الثواب المترتب على الصيام انما يحصل باخلاص العمل هب عن ابي هريرة . حديث
الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيامة يقول اي رب اني منعته الطعام والشهوات
كذا بخط المولف وما في نسخ من انه الشراب تحريف من النساخ النهار كله فشفعني فيه ويقول القران
رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان بضم اوله وشد الفا اي يشفعهم الله فيه ويدخله الجنة
وهذا القول يحتمل الحقيقة بان يجسد ثوابها ويخلق فيه النطق ويحتمل المجاز والتمثيل طب ك هب عن ابن
عمرو ابن العاص باسناد حسن .

حرف الضاد

حديث ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل اي نزل به ضيفا في داره كلب مجح بضم الميم وجيم مكسورة
وحا مهملة مشددة بضبط المولف اي حامل مقرب دنت ولادتها وما وقع في امالي المولف من انه بخا معجمة
فجيم غير صواب فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلي فعوى جرواها اي نبح اولادها في بطنها
قيل ما هذا فاوحى الله الى رجل منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها
حلماؤها قال الديلمي اي يغلب باصواتها العالية والعربدة رفع الصوت في الجدال حم والبزار عن
ابن عمرو ابن العاص فيه عطا ابن السايب وقد اختلط . حديث ضالة المسلم
وفي رواية المومن اي ضايعته مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى كالابل حرق النار بالتحريك
وقد يسكن لهبها اذا اخذها انسان للتملك ادته الى احراقه بالنار وظاهر صنيع المولف ان هذا هو الحديث
بتمامه والامر بخلافه بل تتمته عند مخرجيه فلا تقربنها حم ت ن حب عن الجارود بالجيم ابن المعلى
ابو المنذر وابو غياث حم ه حب عن عبد الله ابن الشخير بكسر اوله المعجم وخا مشددة طب عن عصمة
ابن مالك وحديث النسائي اسناده صحيح . حديث ضالة المومن العلم
كلما قيد حديث بالكتابة طلب اليه اخر يعني يجانبه وفيه جواز كتابة العلم فهي مستحبة بل قيل واجبة
والا لضاع فر عن علي باسناد ضعيف . حديث ضحك ربنا اي عجب ملايكته
فنسب اليه الضحك لكونه الامر والمريد من قنوط عباده اي من شدة ياسهم وقرب غيره تمامه قال ابو
رزين قيل يا رسول الله او يضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا حم ه عن ابي رزين
حديث ضحكت من ناس مثلوا لي او اخبرني الله عنهم يا تون من قبل المشرق اي من جهته
للجهاد معكم يساقون الى الجنة وهم كارهون اي يقادون الى القتل في سبيل الله الموصل الى الجنة وهم
كارهون للموت حم طب عن سهل بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق فحفر
فصادف حجرا فضحك فقيل له مم تضحك فذكره . حديث ضحكت من قوم
يساقون الى الجنة مقرنين في السلاسل كناية عن كراهتهم للشهادة الموصلة الى الجنة حم عن ابي امامة
باسناد حسن . حديث ضح بالجذع بفتحتين اي بالشاب الفتي وهو من الابل ما دخل في

الخامسة

الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثالثة ومن الضان ما تم له عام فانه جايز اي مجزي في الاضحية
ومفهومه ما لا يبلغ ذلك السن لا يجزي في التضحية به لكن قال الشافعية ان اجذع اي سقط سنه قبلها
اجزا ايضا حم طب عن ام بلال بنت هلال الاسلمية باسناد صحيح . حديث
ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي بفتح النون والموحدة بضبط المولف الصراط اي جانبيه سوران
بالضم تثنية سور واصله البنا المحيط فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور جمع ستر مرخاة اي مسبلة
وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيا من
تلك الابواب قال ويحك كلمة ترحم لا تفتحه فانك ان فتحته تلجه اي تدخله فالصراط الاسلام
والسوران حدود الله تعالى والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس الصراط كتاب الله
القران والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم انما ضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير
للمعقول بمحسوس والمتخيل محققا حم ك عن النواس بفتح النون وشد الواو ثم مهملة ابن خالد الكلابي او
الانصاري قال ك صحيح واقروه . حديث ضرس الكافر يصير في جهنم مثل احد
بضمتين اي جبل احد في المقدار وغلظ جلده مسيرة ثلاث ليال من الايام وانما جعل كذلك لان عظم جثته
يزيد في ايلامه وهذا في حق البعض كالابل م ت عن ابي هريرة . حديث ضرس
الكافر يوم القيامة يصير مثل احد وعضده مثل البيضا موضع في بلاد العرب او هو اسم جبل ومقعده
في النار مسيرة ثلاث من الايام مثل الربذة قرية بقرب المدينة يريد ما بين الربذة والمدينة ت
عن ابي هريرة وقال حسن غريب . حديث ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد
وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضا وفخذه مثل ورقان كقطران جبل اسود على يمين
المار من المدينة الى مكة ومقعده في النار ما بيني وبين الربذة بفتح الرا والموحدة والذال المعجمة وبكسر
اوله على قلة وبينهما ثلاث مراحل حم ك عن ابي هريرة باسناد صحيح . حديث ضرس
الكافر مثل احد وغلظ جلده سبعون ذراعا بذراع الجبار اراد به مزيدا الطول او الجبار اسم ملك
من اليمن او العجم كان طويل الذراع البزار عن ثوبان مولى المصطفى باسناد حسن .
حديث ضع تدبرا او ارشادا القلم على اذنك حال الكتاب فانه اذكر للمملي اي اسرع
تذكرا فيما يريد انشاه من العبارة والمقاصد لان القلم احد اللسانين المعبرين عما في القلب ت عن
زيد بن ثابت قال دخلت على المصطفى فذكره واسناده ضعيف . حديث ضع
انفك على الارض في الصلاة ليسجد معك وجوبا عند ابن عباس وندبا عند ابن عمر والخلاف في الجواز
لا الصحة فلو ترك السجود على انفه صح اتفاقا قط هق عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يسجد
على جبهته فذكره واسناده حسن . حديث ضع اصبعك السبابة
على ضرسك الذي يالمك ثم اقرا اخر سورة يس اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو
خصيم مبين الى اخرها قاله لرجل اشتكى ضرسه ونظيره ان غيره من الانسان كذلك فر عن ابن عباس
حديث ضع بصرك موضع سجودك اي انظر الى محل سجودك ما دمت في الصلاة تمامه
قال انس قلت يا رسول الله هذا شديد لا اطيقه قال ففي المكتوبة اذن والامر للندب فر عن انس وهو حديث

منكر، حديث ضع يدك واليمنى اولى على الذي يألم من جسدك وقل حال الوضع بسم
الله والاكمل اكمال البسملة وكرره ثلاثا من المرات وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
وهذا من الطب الروحاني الالهي حم م عن عثمان ابن ابي العاص الثقفي قال شكوت الى المصطفى وجعا
اجده في جسدي منذ اسلمت فذكره،
حديث ضع يمينك على المكان الذي
تشتكي اياه فامسح بها سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
من الوجع تقول ذلك في كل مسحة من المسحات السبع وانما يظهر اثره لمن قوي يقينه وكمل اخلاصه
طب ك عنه اي عن عثمان المذكور،
حديث ضعوا السوط حيث يراه الخادم
في البيت فانه ابعث على التاديب وفيه اشارة الى ان الرجل لا ينبغي ان يترك خدمه هملا بل يتعاهدهم بالتاديب
لكن لا يفعل ذلك لحظ نفسه بل بقصد الاصلاح ولا يتعدى اللائق البزار عن ابن عباس واسناده حسن
حديث ضعي يا ام بجيد في يد المسكين المراد هنا ما يشمل الفقير ولو ظلفا محرقا اراد المبالغة في
رد السائل بما تيسر وان كان قليلا حقيرا فان الظلف المحرق لا ينتفع به حم طب عن ام بجيد بضم الموحدة
وفتح الجيم قالت يا رسول الله يا تيني السائل فاتزاهد له بعض ما عندي فذكره،
حديث
ضعي يدك يا اسما عليه بنت ابي بكر عليه اي الخراج الذي خرج في عنقك ثم قولي ثلاث مرات بسم الله
اللهم اذهب عني شر ما اجد بدعوة نبيك الطيب اي الطاهر المبارك المكين اي العظيم المنزلة
عندك محمد بسم الله والاكمل اكمال البسملة الخرايطي في كتاب مكارم الاخلاق وابن عساكر في تاريخه
عن اسما بنت ابي بكر الصديق كان بها خراج فشكته اليه فذكره،
حديث ضعي
يدك اليمنى على فوادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك واغنني بفضلك
عمن سواك واحذر بذال معجمة كذا رايته مضبوطا بخط الشارح العلقمي وليس بصواب فقد وقفت
على خط المولف فوجدته احدر بدال مهملة مضمومة هكذا اضبط بخطه عني اذاك قال يعني ابعد الراء
نعلي من الغيرة وهي الحمية والانفة طب عن ميمونة بنت ابي عسيب وقيل بنت ابي عنبسة
قالت جاءت امراة فقالت يا عايشة اغيثيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره،
حديث ضمن الله بشد الميم مفتوحة خلقه اربعا الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل
من الجنابة وهن السرائر التي قال الله تعالى يوم تبلى السرائر وذلك لانه تعالى لما علم من عبده
الملل لون له الطاعة ليدوم له بها تحير اوقاته فجعلها مشتملة على اجناس هب عن ابي الدردا،
حديث الضالة واللقطة اي الملقوط تجدها او التي تجدها فانشدها وجوبا ولا تكتم ولا تغيب
اي تسترها عن العيون فان وجدت ربها اي مالكها فادها اليه والا بان لم تجده فانما هو مال الله
يوتيه من يشا فان شئت فاحفظها وان شئت فتملكها بعد التعريف المعتبر طب عن الجارود العبدي
اسمه بشر ابن العلا وقيل ابي عمرو وسمي به لانه اغار على بكر بن وائل فكسرهم وجردهم،
حديث الضب حيوان بري يشبه الورل لست اكله لكوني اعافه ولا يكره عند الثلاثة
وكرهه النفس به حم ق ت ن عن ابن عمر بن الخطاب،
حديث الضبع
بضم الموحدة وسكونها صيد يحرم على المحرم صيده والتعرض له وفيه كبش اذا اصاده المحرم وحل اكله عند

الشافعية لا الحنفية وكرهه مالك قط هق عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن المتوكل.
حديث الضبع صيد فكلها جوازا وفيها كبش مسن اذا اصابها المحرم فيه حل اكل الضبع ولا
يعارضه حديث انه سيل ابوكل فقال او يا كل الضبع احد لانه منقطع وضعيف هق عن جابر وصححه البغوي
حديث الضحك في المسجد ظلمة في القبر اي يورث ظلمة القبر فانه يميت القلب وينسي ذكر
الموت فر عن انس
حديث الضحك ضحكان اي نوعان ضحك يحبه الله وضحك
يمقته الله واما الضحك الذي يحبه الله فالرجل اي الانسان يكشر بشين معجمة اي يكشف عن سنه
ويتبسم في وجه اخيه في الدين حتى تبدو اسنانه يفعل ذلك حداثة عهد به وشوقا الى رويته
واما الضحك الذي يمقت الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بالكلمة الجفا اي الاعراض والطرد يقال
جفوت الرجل جفوة اعرضت عنه او طردته او الباطل اي الفاسد من الكلام او الساقط حكمه او اللغو
ليضحك او يضحك بمثناة تحتية فيهما بفتح في الاول وضم في الثاني اي لاجل ان يضحك هو او يضحك
غيره فانه اذا فعل ذلك يهوي سقط بها اي بسببها يوم القيامة في جهنم سبعين خريفا اي سنة
سميت باسم الجزء اذ الخريف احد فصول السنة وفيه يجنى الثمار وهذا الضحك مذموم والاول محمود ومن
نظم المعري.
ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة • وحق لسكان البسيطة ان يبكوا •
يحطمنا صرف الزمان كاننا • زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك •
هناد بن السري عن الحسن البصري مرسلا،
حديث الضحك ينقض الصلاة
اي يبطلها ان ظهر به حرفان او حرف مفهم ولا ينقض الصلاة مطلقا عندنا فهي وقال ابو حنيفة ان قهقه نقض
قط عن جابر باسناد واه،
حديث الضرار بكسر المعجمة مخففا المضارة في الوصية
من الكبائر وذلك كان يوصي باكثر من ثلث ماله فانه يضر بالورثة فلا يتعدى الا في الثلث والثلث كثير
ابن جرير المجتهد المطلق وابن ابي حاتم عبد الرحمن الحافظ في التفسير عن ابن عباس ورواه عنه ايضا
الطبراني،
حديث الضمة في القبر التي لا ينجو منها احد كفارة لكل مومن لكل ذنب
بقي عليه لم يغفر ظاهره حتى الكبائر فان كانت مغفورة كالشهيد كانت رفع درجات الرافعي امام الدين
عبد الكريم في تاريخه تاريخ قزوين عن معاذ ابن جبل،
حديث الضيافة
ثلاثة ايام اي حق الضيف على المضيف ذلك يتحفه في الاول ويقدم له في الاخرين ما حضر فما كان وراء ذلك اي فما
زاد عليها فهو صدقة عليه سماه صدقة تنفيرا للضيف عن الاقامة اكثر من ثلاث لان نفس ذي المروة تانف
الصدقة ح عن ابي شريح حم د عن ابي هريرة،
حديث الضيافة ثلاثة
ايام اي متاكدة تاكدا يقرب من الواجب مدة ثلاثة ايام فما زاد عليها فهو صدقة يعم الغني والفقير
والمسلم والكافر والبر والفاجر لا ياكل طعامك الا تقي فالمراد غير الضيافة فما هو اعلى في الاكرام حم ع عن
ابي سعيد الخدري البزار عن ابن عمر ابن الخطاب طس عن ابن عباس بل هو في الصحيحين
حديث الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة ان شا فعل وان شا ترك وكل معروف
صدقة وانما الضيافة في هذه الاخبار على من وجد فاضلا عن مونة في تلك المدة والا فضيافة عليه البزار
عن ابن مسعود باسناد صحيح،
حديث الضيافة ثلاثة ايام حق لازم

لزوما يقرب من الواجب بالشرط المذكور فما سوى ذلك فهو صدقة واخذ بظاهره احمد فاوجبها وحمله الجمهور
على المضطر او اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة المارة الباوردي بفتح الموحدة وسكون الرا واخره دال مهملة
نسبة الى ابيورد بلد بناحية خراسان وهو ابو محمد عبد الله بن محمد كان معتزليا مخاليا وابن قانع في معجم الصحابة
طب والضيا في المختارة عن التلب بفتح المثلثة وسكون اللام ابن ثعلبة ابن عطية العنبري قال المنذري
في اسناده نظر. حديث الضيافة ثلاثة ايام اي غير اليوم الاول وقيل بل به فما
زاد فهو صدقة وعلى الضيف ان يتحول بعد ثلاثة ايام لئلا يضيق على المضيف فتكون الصدقة على وجه
المن والاذى ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب قرى الضيف عن ابي هريرة. حديث
الضيافة ثلاثة ايام فما كان بعد ذلك فهو معروف فيه كما قبله انها ثلاث مراتب حق واجب اي لا بد منه
في اتباع السنة واكرام مستحب دون ذلك وصدقة كساير الصدقات طب عن طارق بالقاف ابن اشيم بسكون
المعجمة وزان احمر بن مسعود الاشجعي والدالي مالك وفيه مجهول. حديث الضيافة
على اهل الوبر بالتحريك سكان البادية لانهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل وليست على اهل المدر محركا
سكان القرى والمدن جمع مدرة اللبنة وبه اخذ مالك لاحتياج المسافر في البادية وتيسير الضيافة على اهلها
القضاعي عن ابن عمر باسناد منكر وفيه كذاب. حديث الضيف ياتي المضيف
برزقه معه بمعنى حصول البركة عند المضيف ويرتحل بذنوب القوم يمحص عنهم ذنوبهم اي بسببه يمحص الله
عنهم ذنوبهم والمراد الصغاير ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي الدردا باسناد ضعيف.

حرف الطا

حديث طاير كل انسان اي عمله يعني كتاب عمله يحمله في عنقه سمي عمل الانسان الذي يعاقب عليه
عليه طايرا وخص العنق بان اللزوم فيها اشد ابن جرير عن جابر وفيه ابن لهيعة.
حديث طاعة الله طاعة الوالد اي والوالدة فاكتفى بها عنه من باب سرابيل تقيكم الحر والاصل
طاعة الوالد طاعة لله فقدم واخر لمزيد المبالغة وكذا قوله ومعصية الله معصية الوالد اي والوالدة والكلام في اصل
لم يكن في رضاه او سخطه ما يخالف الشرع طس عن ابي هريرة باسناد حسن. حديث
طاعة الامام الاعظم حق على المرء المسلم وان جار ما لم يامر بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا طاعة
له لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وحض المسلم لانه الاحق بالتزام هذا الحق والا فكل ملتزم للاحكام كذلك
هب عن ابي هريرة باسناد لين وقد رمز المصنف لصحته فليحرر. حديث طاعة
النسا في كل ما هو من وظايف الرجال كالامور المهمة ندامة اي غم لازم لما يترتب عليها من سوء الاثار
وقيل من طاع عرسه فقد غش نفسه وقال الحسن والله ما اصبح اليوم رجل يطيع امراته فيما تهوى
الا اكبه الله على وجهه في النار عق والقضاعي وابن عساكر وابن هلال عن عايشة باسانيد ضعيفة
حديث طاعة المراة ندامة لنقصان عقلها ودينها والناقص لا يطاع الا فيما امنت غايلته
وكان امره عد عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف. حديث طالب العلم
الشرعي الذي يطلب لوجه الله تبسط الملايكة اي الكرام الكاتبون او سكان الارض منهم او اعم اجنحتها
رضى بما يطلب بمعنى انها توقره وتعظمه فجعل وضع الجناح مثلا لذلك يعني تفعل له نحوا مما يفعل

مع الانبيا لان العلما ورثتهم فاذا كان للطالب فكيف بالعالم العامل ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف
حديث طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات اي هو بمنزلته بينهم لانهم لا يفهمون
ولا يعقلون كالاموات ان هم الا كالانعام العسكري علي بن سعيد في كتاب الصحابة وابو موسى في
الذيل على معجم الصحابة عن حسان بن ابي سنان مرسلا احد زهاد التابعين الثقات.
حديث طالب العلم الشرعي لوجه الله لا رياء وسمعة افضل عند الله من المجاهد في سبيل
الله لان المجاهد انما هو طايفة مخصوصة في قطر مخصوص والعالم حجة الله على كل معاند ومنازع في كل قطر فر عن انس
باسناد ضعيف. حديث طالب العلم لله عز وجل كذا في رواية الديلمي فاسقط
المولف سهوا كالغادي والرايح في سبيل الله اي في قتال اعدايه بقصد اعلا كلمته فهو يساويه في الفضل
ويزيد عليه لما تقرر فيما قبله فر عن عمار بن ياسر وانس بن مالك.
حديث طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام ويعطى اجره على طلبه مع النبيين لانه وارثهم
وخليفتهم فثوابه من جنس ثوابهم وان اختلف المقدار فر عن انس ابن مالك.
حديث طبقات امتي خمس طبقات كل طبقة منها اربعون سنة فطبقتي وطبقة اصحابي اهل العلم والايمان
اي هم ارباب القلوب واصحاب المكاشفات لان العلم بالشي لا يقع الا بعد كشف المعلوم وظهوره للقلب
والذين يلونهم الى الثمانين اهل البر والتقوى اي هم اهل النفوس والمكابدات فوصفهم بانهم اصحاب المجاهدات
والذين يلونهم الى العشرين ومائة اهل التراحم والتواصل تكرموا بالدنيا فبذلوها للخلق ولم يبلغوا
الدرجة الثانية في بذل النفوس والذين يلونهم الى الستين ومائة اهل التقاطع والتدابر اي هم اهل
تنازع وتجاذب فادّاهم ذلك الى ان صاروا اهل تقاطع والذين يلونهم الى المايتين اهل الهرج والحروب
اي يتهارجون ويقتل بعضهم بعضا ضنا بالدنيا ابن عساكر عن انس ورواه عنه ابن ماجه واسناده واه.
حديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
الثمانية بالمعنى المقرر والقصد به الحث على التقنع والكفاف حم م ت ن عن جابر ابن عبد الله.
حديث طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية فاجتمعوا عليه ولا
تفرقوا بحذف احدى التاءين تخفيفا قال في البحر يجوز كونه بمعنى الغدا او العشا لا الشبع لانه منقوم
طب عن ابن عمر باسنادين في احدهما مجهول وفي الاخر ضعيف. حديث طعام
السخي دوا وفي رواية شفا وطعام الشحيح دا لكونه يطعم مع عدم طيب نفس فينبغي الاجابة لطعام السخي
دون البخيل لذلك خط في كتاب البخلا وابو القاسم الخرقي بكسر الخا المعجمة وفتح الرا وقاف في فوايده
وكذا الحاكم عن ابن عمر ورواته ثقات. حديث طعام المومنين في
زمن الدجال اي في زمن ظهوره طعام الملايكة وهو التسبيح والتقديس اي في زمن يقوم لهم مقام الطعام
في الغذا فمن كان منطقه يوميذ التسبيح والتقديس اذهب الله عنه الجوع اي والظما فاكتفى
به عنه من باب سرابيل تقيكم الحر ك عن ابن عمر بن الخطاب وقال صحيح ورده الذهبي.
حديث طعام اول يوم في الوليمة حق فتجب الاجابة اليه وطعام يوم الثاني سنة فتسن
الاجابة اليه ولا تجب وطعام يوم الثالث سمعة اي اشاعة ليقول الناس ومن سمع بالتشديد سمع الله به

دعا او خبز فتكره الاجابة اليه والكلام فيما اذا دعي في الثاني والثالث من دعاه في الاول فان كان غنيا فهو
اولى في حقه ت عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم المولف. حديث طعام يوم في
العرس سنة وطعام يومين فضل اي زيادة وطعام ثلاثة ايام ريا وسمعة فتكره الاجابة اليه طب عن
ابن عباس باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح. حديث طعام بطعام واناء
باناء قاله لما اهدت اليه زوجته زينب او ام سلمة او صفية طعاما في قصعة فكسرتها عائشة فقيل يا رسول الله
ما كفارته فذكره ت عن انس. حديث طعام كطعامها واناء كانائها احتج به داود
وغيره لمذهبه ان الحكم جميع الاشيا انما تضمن بالمثل قلنا ذكره على وجه الاصلاح دون بت الحكم حم عن عائشة
باسناد حسن. حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم اراد به ما لا مندوحة
عن تعلمه كمعرفة الصانع ونبوة رسله وكيفية الصلاة ونحوها فان تعلمه فرض عين عد هب عن انس ابن مالك
طص خط عن الحسين بن علي ضعيف لضعف عبد العزيز بن ابي ثابت طس عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد
الله بن عبد العزيز ابن ابي رواد تمام في فوايده عن ابن عمر ابن الخطاب طب عن ابن مسعود خط عن علي
طس هب عن ابي سعيد واسانيده ضعيفة لكن يتقوى بكثرة طرقه. حديث طلب العلم
فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجواهر واللولو عطف خاص على عام
اذ اللولو صغار الجواهر والذهب يعني ان كل علم يختص باستعداد وله اهل فاذا وضع بغير محله فقد ظلم فمثله
معنى الظلم بتقليد اخس الحيوان بانفس الجواهر ه عن انس وضعفه المنذري. حديث
طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر يحتمل ان معناه
ان يكتب له بعدد كل حيوان استغفاره مستجابة وحكمته ان صلاح العالم منوط بالعالم اذ به يعرف ان الظلم والحوت
محرم اذاه ويعذب به ابن عبد البر في كتاب فضل العلم عن انس ابن مالك روي عنه بوجوه كثيرة كلها معلولة.
حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغاثة اللهفان اي المظلوم المستغيث
او المضطر او المتحسر هب وابن عبد البر في العلم عن انس متنه مشهور واسناده ضعيف.
حديث طلب العلم الشرعي افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد اي افضل من
نفل كل منها لان نفعه متعد فر عن ابن عباس باسناد فيه وضاع. حديث
طلب العلم ساعة واحدة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة وطلب العلم يوما واحدا خير من
صيام ثلاثة اشهر غير رمضان لما ذكر فر عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث
طلب الحق غربة اي اذا طلبت استقامة الخلق للحق لم تجد لك عليه ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في
هذا الطريق ابن عساكر في تاريخه عن علي باسناد ضعيف. حديث
طلب الحلال اي الكسب الحلال لمونة النفس والعيال فريضة بعد الفريضة اي بعد المكتوبات الخمس
ويحتمل بعد اركان الاسلام الخمسة ثم رايت حجة الاسلام قال اي بعد الايمان والصلاة كذا جزم به ولم يذكر سواه
وانما دخل في حد الفرض لان التكسب في الدنيا وان كان معدودا من المباحات من وجه فمن الواجبات من وجه
فاذا لم يمكن الاشتغال الانسان بالعبادة الا بازالة ضرورات حياته وحياة ممونه فازالتها واجبة لان ما لا
يتم الواجب الا به واجب كوجوبه وذلك لا ينافي التوكل كما بين فيما مر ويأتي طب وكذا الديلمي عن ابن مسعود

بين.

باسنيم.

باسناد ضعيف. حديث طلب الحلال واجب على كل مسلم اي طلب معرفة الحلال
من الحرام او اراد طلب الكسب الحلال للقيام بمونة من تلزمه مونته فر عن انس واسناده حسن.
حديث طلب الحلال جهاد اي ثوابه كثواب الجهاد القضاعي في شهابه عن ابن عباس
حل عن ابن عمر وفيه متهم. حديث طلحة ابن عبيد الله شهيد يمشي على وجه
الارض اي حكمه حكم من ذاق الموت في سبيل الله لانه جعل نفسه يوم احد وقاية للمصطفى صلى الله عليه وسلم
من الكفار وطابت نفسه لكونه فداه وفر عن المصطفى كل احد الا هو ه عن جابر ابن عبد الله ابن
عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وابي سعيد معا. حديث طلحة
ممن قضى نحبه اي نذره فيما عاهد الله عليه في موطن القتال ونصر الرسول فاخبر بانه وفى بنذره
ذلك ت عن معاوية الخليفة ابن عساكر عن عائشة. حديث طلحة
والزبير جاراي في الجنة ولا يلزم من ذلك كونهما يكونان في الدرجة التي هو فيها ت ك عن علي
قال ك صحيح ورد عليه. حديث طلوع الفجر امان لامتي من طلوع الشمس
من مغربها فما دام يطلع فالشمس لا تطلع الا من مشرقها فر عن ابن عباس واسناده ضعيف.
حديث طهروا هذه الاجساد من الحدثين والخبث عند النوم طهركم الله تعالى فانه
ليس عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره بكسر المعجمة ثوبه الذي يلي جسده لا ينقلب
ساعة من الليل الا قال اي الملك اللهم اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا والملايكة اجسام نورانية
فلا يلزم ان العبد يحس بالملك ولا ان يسمع قوله ذلك طب والديلمي عن ابن عمر باسناد لا باس به.
حديث طهروا معشر المومنين افنيتكم ندبا مخالفة لاهل الكتاب فان اليهود لا تطهر افنيتها جمع
فنا بالكسر وهو المتسع امام الدار ونبه بطهارة الافنية الظاهرة على طهارة الافنية الباطنة وهي القلوب والارواح
ونبه الامر مخالفة اهل الكتاب طس عن سعد ابن ابي وقاص باسناد صحيح. حديث
طهروا اناء احدكم بضم الطاء على ما قاله النووي وصوب غيره اذا ولغ فيه الكلب ولو كلب صيد ان يغسله
بماء طهور سبع مرات اولاهن بالتراب وفي رواية اخراهن فتساقطا وبقي وجوب واحدة من السبع وفي
رواية فعفروه الثامنة بالتراب وليس فيه دليل على وجوب غسلة ثامنة خلافا لمن زعمه لانه انما سماها
ثامنة لاشتمالها على نوعي الطهور واحتج به الشافعي على نجاسة الكلب لان الطهارة اما عن حدث اوخبث
ولا حدث على الاناء فتعين كونها للخبث والتعفير بالتراب تعبدي وقيل للجمع بين الطهورين م د عن
ابي هريرة. حديث طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل
بالبناء للمفعول سبعا الاولى بالتراب الطهور والهرة مثل ذلك هذا في الكلب مرفوع وفي الهر موقوف
ورفعه غلط وبفرض الرفع هو بالنسبة للهر متروك الظاهر لم يقل به احد من اهل المذاهب المتبوعة
ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه. حديث طهور كل اديم اي يطهر
كل جلد ميتة نجس بالموت دباغه فيه رد على من قال لا يطهر جلد الميتة بالدباغ ابو بكر الشافعي
في الغيلانيات عن عائشة قالت ماتت شاة لميمونة فقال لها المصطفى الا استمتعتم باهابها فقالت
كيف وهي ميتة فذكره ورواته ثقات. حديث طهور الطعام اي الطهور

ح

اي لاجل اكل الطعام يزيد في الطعام بحصول البركة فيه والدين بكسر الدال والرزق اي يبارك في كل منهما والمراد الوضو قبل الطعام وهو اللغوي ابو الشيخ ابن حبان عن عبد الله بن جراد بصيغة الحيوان المعروف ٥

حديث طواف سبع بالكعبة لا لغو فيه اي لا ينطق فيه الطايف بباطل ولا لغط يعدل عتق رقبة اي ثوابه مثل ثواب العتق ع عن عايشة حديث طوافك بالكسر خطابا لعايشة بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك فيه ان القارن لا يلزمه الا ما يلزم المنفرد وانه يجزيه طواف واحد وسعي واحد وبه قال الثلاثة خلافا لابي حنيفة د عن عايشة وسكت عليه فهو صالح ٥

حديث طوبى تانيث الطيب اي راحة وطيب عيش حاصل للشام قيل وما ذاك قال لان ملايكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها اي تحفها وتحوطها بانزال البركة ٥ ورفع المهالك والموذيات حم ت عن زيد ابن ثابت باسناد صحيح ٥

حديث طوبى للشام ان الرحمن لباسط رحمته عليه لفظ الطبراني بدله يده بدل رحمة والقصد بذلك الاعلام بشرف ذلك الاقليم وفضل السكنى به طب عنه ورجاله رجال الصحيح ٥

حديث طوبى للغربا قالوا ومن هم قال اناس صالحون في اناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وفي رواية من يبغضهم اكثر ممن يحبهم حم عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة ٥

حديث طوبى للمخلصين اي الذين اخلصوا اعمالهم من شوايب الريا ومحضوا اعمالهم لله اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلما لانهم لما اخلصوا في المراقبة وقطعوا النظر والقصد عما سواه لم يكن لغيره عليهم سلطان من فتنة ولا شيطان حل عن ثوبان باسناد ضعيف ٥

حديث طوبى للسابقين يوم القيامة الى ظل الله اي الى ظل عرشه قيل من هم قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سيلوه بذلوه اي اعطوه من غير مطل ولا تسويف والذين يحكمون للناس بحكمهم لانفسهم وهذه صفة اهل القناعة وهي الحياة الطيبة الحكيم في نوادره عن عايشة رمز المولف لحسنه ٥

حديث طوبى للعلما اي الجنة لهم طوبى للعباد بضم المهملة وشد الموحدة جمع عابد ويل لاهل الاسواق اي شدة هلكة لهم لاستيلا الغفلة والتخليط عليهم فر عن انس ابن مالك ٥

حديث طوبى لعيش يكون بعد المسيح اي بعد نزول عيسى عليه السلام الى الارض في اخر الزمان يوذن من قبل الله للسما في القطر فتمطر مطرا نافعا كثيرا ويوذن للارض في النبات فتنبت نباتا حسنا حتى لو بذرت حبك على الصفا اي الحجر الاملس وحتى يمر طاعة لربه الرجل على الاسد فلا يضره ويطا على الحية فلا تضره ولا تشاح بين الناس ولا تحاسد ولا تباغض مقصود الحديث ان النقص في الاموال والثمرات والتباغض انما هو من شوم الذنوب فاذا طهرت الارض خرجت بركتها وارتفع ذلك ابو سعيد النقاش بالقاف في فوايد العراقيين عن ابي هريرة ورواه عنه ابو نعيم وغيره ايضا ٥

حديث طوبى لمن ادركني وامن بي وطوبى لمن لم يدركني ثم امن بي زاد في رواية قالوا وما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة ماية عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها ابن النجار عن ابي هريرة

حديث طوبى لمن اكثر الجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله طوبى لمن ذكر الله بتهليل او تسبيح او تحميد او نحو ذلك فان له بكل كلمة ينطق بها سبعين الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند

الله من المزيد وهو النظر اليه تعالى في الاخرة الذي لا نور اعظم منه والنفقة في الجهاد على قدر ذلك تمامه عند مخرجه قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبع ماية ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذاك اذا انفقوها وهم مقيمون غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبا الله لهم من خزانة رحمته ما ينقطع عنه علم العباد طب عن معاذ وفيه رجل لم يسم ٥

حديث طوبى لمن اسكنه الله تعالى احدى العروستين ٥ عسقلان او غزة تنويه عظيم بفضلهما وترغيب في سكناهما فر عن الزبير وفيه ابن عياش اورده الذهبي في الضعفا ٥

حديث طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا اي بقدر كفايته لا يشغله ولا يطغيه الرازي في مشيخته عن انس ورواه عنه القضاعي ايضا ٥

حديث طوبى لمن بات حاجا واصبح غازيا يعني تابع الحج والغزو كلما فرغ من هذا شرع في هذا قالوا ومن هذا قال رجل مستور اي معروف بين الناس ذو عيال يتعفف عن سوال الناس قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم اي على عياله ضاحكا ويخرج منهم اي من عندهم ضاحكا فوالذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه انهم اي هذا الرجل وكل من هذا شانه هم الحاجون الغازون في سبيل الله حقيقة لا غيرهم ممن تابع الحج والغزو حقيقة واشارته الى فضل القناعة مع الرضى فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥

حديث طوبى لمن ترك الجهل واتى الفضل اي فعله وعمل بالعدل المامور به في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وجميع احكام الدين تدور عليه اذ بالعدل قامت السموات والارض كما في التورا حل عن زيد ابن اسلم مرسلا ٥

حديث طوبى لمن تواضع في غير منقصة بان لا يضع نفسه بمكان يزري به ويودي الى تضييع حق الحق او الخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمومنين مع بقا عزة الدين والعزة تشتبه بالكبر من حيث الصورة وتختلف من حيث الحقيقة واشتباه التواضع بالضعة والتواضع محمود والضعة مذمومة والكبر مذموم والعزة محمودة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمومنين فالمطلوب الوقوف على حد التواضع من غير انحراف الى الضعة ومنه يوخذ ان الرجل اذا تغير صديقه وتكبر عليه لنحو منصب ان يفارقه ولذلك قيل ساصبر عن رفيقي ان جفاني ٥ على كل الاذى الا الهوان ٥ وذل في نفسه من غير مسكنة قال الغزالي تشبه الفقها فعلما يتفك احدهم عن التكبر ويعلل بانه ينبغي صيانة العلم وان المومن منهي عن اذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذي اثنى الله عليه بالذل وعن التكبر الممقوت عنده بعز الدين تحريفا للاسم واضلالا للخلق وانفق مالا جمعه من حلال في غير معصية اي صرف منه في وجوه الطاعة ولم يصرفه في محرم وخالط اهل الفقه اي الفهم عن الله والحكمة الذين بمخالطتهم تحيى القلوب ورحم اهل الذل والمسكنة اي عطف عليهم وواساهم بمقدوره طوبى لمن ذل نفسه اي شاهد ذلها وعجزها وطاب كسبه بان كان من حل وحسنت سريرته بصفا التوحيد والثقة بوعده تعالى وكرمت علانيته اي ظهرت انوار سريرته على جوارحه فكرمت افعالها بمكارم الاخلاق وعزل عن الناس شره فلم يوذهم طوبى لمن عمل بعلمه ليبجوا غدا من كون علمه حجة عليه وانفق الفضل من ماله اي صرف الزايد على حاجته وعياله في وجوه القرب وامسك الفضل من قوله اي صان لسانه عن النطق بما يزيد على الحاجة بان ترك الكلام فيما لا يعنيه ٥ وذا حديث عظيم الفوايد والاداب فعلى العاقل حفظه وتدبره النسفي تخ والبغوي والباوردي وابن قانع وابن شاهين وابن منده كلهم في معجم الصحابة طب

هو عن ركب المصري الكندي ورمز المؤلف لحسنه اغترارا بقول ابن عبد البر انه حسن حسن لفظه قال
وقال ابن منده لا يعرف له صحبة والبغوي لا ادري سمع من النبي ام لا . وقال ابن حبان يقال له صحبة
الا ان اسناد لا يعتمد عليه انتهى نعم هو لتعدد طرقه حسن لغيره . حديث
طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه لعلمه بانه لا يصل اليه الا ما قدر له وتعبه في تحصيل غيره محال
م عن عبد الله بن حنطب بفتح المهملة بن الحارث ابن عبيد مختلف في صحبته كما في التقريب قال وله حديث
في اسناده يعني هذا . حديث طوبى لمن رآني وآمن بي مرة وطوبى
لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات لان الله تعالى مدح المؤمنين بايمانهم بالغيب وكان ايمان الصدر الاول
غيبا وشهودا واخر هذه الامة امنوا غيبا بما امن به اولها شهودا حم تخ حب ك عن ابي امامة الباهلي
حم عن انس وقال صحيح ورد . حديث طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن
امن بي ولم يرني ثلاث مرات لما ذكر الطيالسي ابو داود وعبد بالتنوين ابن حميد عن ابن عمر
ابن الخطاب . حديث طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى ثم طوبى لمن امن
بي ولم يرني وهم المؤمنون بالغيب حم حب عن ابي سعيد الحديث . حديث
طوبى لمن رآني وامن بي وطوبى لمن راى من رآني ولمن راى من راى من رآني وامن بي طوبى
لهم وحسن مآب طب ك عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي صغير واسناد
الطبراني حسن . حديث طوبى لمن رآني ولمن راى من راى من رآني
وهكذا عبد بن حميد بالتصغير عن ابي سعيد الخدري ابن عساكر في تاريخه عن واثلة ابن الاسقع
حديث طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس اي شغله النظر في عيوب نفسه عن
النظر في عيوب غيره وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة طريقة المصطفى
وسيرته وهديه فلم يعد اي لم يتجاوز عنها الى البدعة وهو الراي الذي لا اصل له من كتاب ولا سنة فر عن انس
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره واسناده ضعيف . حديث طوبى لمن طال
عمره وحسن عمله قاله جوابا لمن سأله اي الناس خير طب حل عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون
المهملة واسناده حسن . حديث طوبى لمن ملك لسانه فلم ينطق به الا في
خير ووسعه بيته اي اعتزل الناس وبكى على خطيئته بان يتذكر ذنوبه ويعددها ويبكي على ما فرط منه
طس وكذا في الاوسط حل عن ثوبان واسناده حسن . حديث طوبى لمن
هدي الى الاسلام بيناهدي للمفعول وكان عيشه كفافا اي لا ينقص عن حاجته ولا يزيد على كفايته فيبطر
ويبغي وقنع به فلم تطمع نفسه لزيادة عليه حب ك عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد قال ك على شرط
مسلم واقروه . حديث طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا
فانه يتلألأ في صحيفته نورا كما في خبر وليس شيء انجح منه كما في خبر اخر ه عن عبد الله بن بسر قال
النووي اسناده جيد . حديث طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو
بالقرآن والفرائض اي احكام الفرائض التي افترضها الله على عباده والعلم الشرعي النافع عطف عام على
خاص فر عن ابي هريرة
حديث طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة

علم

عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها جمع كم وعاء الطلع وغطاء النور حم حب عن ابي سعيد باسناد
صحيح . حديث طوبى شجرة غرسها الله بيده اي بقدرته ونفخ فيها من روحه
تنبت بالحلي الباز ابنة مثلها في قوله تعالى تنبت بالدهن والحلل جمع حلة بالضم وان اغصانها لترى
من وراء سور الجنة لعظم طولها ابن جرير في تفسيره عن قرة بن اياس بالكسر والتخفيف
حديث طوبى شجرة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من
وراء سور الجنة تنبت الحلي والثمار متهدلة على افواهها اي متدلية على افواه الخلائق الذين هم
اهلها واعاد الضمير عليهم من غير تقدم ذكرهم لدلالة الحال عليه ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس
واسناده ضعيف . حديث طوبى شجرة في الجنة طويلة جدا بحيث لا يعلم
طولها الا الله فيسير الراكب تحت غصن من اغصانها سبعين خريفا اي عاما كما بينا فيه رواية مائة
عام لاحتمال ان المائة للماشي والسبعين للراكب ورقها الحلل يقع عليه الطير كامثال البخت بضم الموحدة
وسكون المعجمة نوع من الابل ابن مردويه عن ابن عمر ورواه ابو يعلى وغيره عن ابن مسعود .
حديث طول مقام امتي في قبورهم تمحيص لذنوبهم اي تخليص لهم منها عن ابن عمر لم يذكر المؤلف
مخرجه وفيه الافريقي ضعيف . حديث طلاق الامة اي تطليقها تطليقتان وعدتها
حيضتان اخذ به ابو حنيفة واعتبر الطلاق بحرية الزوجة ورقها لا الزوج وعكس الثلاثة د ت ه ك عن عائشة
ه عن ابن عمر ثم قال ابو داود حديث مجهول . حديث طيب الرجال ما ظهر ريحه
وخفي لونه كمسك وعنبر وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران ولذلك حرم على الرجل المزعفر وهذا
فيما اذا خرجت فان كانت عند زوجها تطيبت بما شاءت ت عن ابي هريرة وحسنه طب والضيا المقدسي
عن انس واسناده صحيح . حديث طيبوا ندبا افواهكم بالسواك اي نقوها ونظفوها
به فان افواهكم طريق القرآن ومن تعظيمه تطهير طريقه الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص
في سننه وهو ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله وقيل له الكجي لانه بنى دارا بالبصرة فكان يقول هاتوا الكج واكثر منه
ويقال له الكشي ايضا روى عنه القطيعي وغيره عن الوضين ابن عطا مرسلا السجزي في كتاب الابانة عن
اصول الديانة عنه عن بعض الصحابة ولا يضر ابهامه لانهم عدول . حديث طيبوا
ندبا او ارشادا ساحاتكم جمع ساحة وهي المتسع امام الدار اي نظفوها فان انتن الساحات ساحات
اليهود فخالفوهم فان الاسلام نظيف والدين مبني على النظافة طس عن سعد ابن ابي وقاص .
حديث طير كل عبد في عنقه قال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه عبد بن حميد عن
جابر وفيه ابن لهيعة . حديث طينة المعتق بفتح التا بضبط المؤلف من طينة
المعتق بكسرها بخطه اي طباعه وجبلته كطباعه وجبلته ابن لال وابن النجار فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف بل قيل باطل . حديث طي الثوب راحته اي لبس الشياطين له
فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا فينبغي ذلك فر عن جابر قال ابن الجوزي لا يصح .
حديث الطابع بكسر الموحدة الختم الذي يختم به معلق بقائمة العرش فاذا انتهكت الحرمة
اي تناولها الناس بما لا يحل وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بنا انتهك وعمل واجترئ للمفعول

بعث الله الطابع فيطبع على قلبه أي على قلب المنهمك والعاصي والمجتري فلا يعقل بعد ذلك شيئا
بمعنى انه يحدث في نفسه هيئة تمرنه على استحسان المعاصي واستقباح الطاعات حتى لا يعقل غير ذلك
البزار هب عن ابن عمر ابن الخطاب وضعفه المنذري . حديث الطاعم الشاكر
لله تعالى بمنزلة الصائم الصابر لان الطعم فعل والصوم كف فالطاعم يطعمه يأتي ربه بالشكر والصائم بكفه
عن المطعم يأتيه بالصبر حم ت ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه . حديث
الطاعم الشاكر لله مثل اجر الصائم الصابر بل ربما كان في بعض الافراد افضل وذلك عند حالة الضرورة
حم ه عن سنان ابن سنة بفتح السين مشددة بضبط المؤلف وفي اسناده اختلاف .
حديث الطاعون رجز بكسر الراء وفي رواية رجس بسين مهملة والمعروف الزاي او عذاب
شك الراوي ارسل على طائفة هم قوم فرعون من بني اسرائيل الذين امرهم الله ان يدخلوا الباب سجدا فخالفوا فارسل
عليهم الطاعون فمات في ساعة سبعون الفا فاذا وقع في ارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فيحرم ذلك
بقصد الفرار واذا وقع بارض ولستم فيها فلا تهبطوا عليها اي فلا تدخلوها فيحرم ق ت عن اسامة
ابن زيد رواه عنه النسائي ايضا . حديث الطاعون شهادة لكل مسلم اي
سبب لكون الميت منه شهيدا وظاهره يشمل الفاسق حم ق عن انس ابن مالك . حديث الطاعون
كان عذابا يبعثه على من يشاء من كافر وفاسق وان الله جعله رحمة للمؤمنين من هذه الامة فجعله رحمة من
خصوصياتنا فليس من احد اي مسلم يقع الطاعون في بلد هو فيه فيمكث في بلده اي الطاعون صابرا غير منزعج
ولا قلق محتسبا اي طالبا للثواب على صبره يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له فلو مكث وهو قلق متندم
على عدم الخروج ظانا انه لو لم يخرج لم يقع فيه فانه اجر الشهادة وان مات به الا كان له مثل اجر شهيد حكمة
التعبير بالمثلية مع التصريح بان من مات به شهيد ان من لم يمت به له مثل اجر شهيد وان لم يحصل له درجة الشهادة
نفسها حم خ عن عائشة . حديث الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بها اي بمحل
هي فيه كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف في الاثم حم عن عائشة ورجاله ثقات .
حديث الطاعون وخز اي طعن اعدائكم من الجن وجرى على الالسنة وخز اخوانكم قال الحافظ ابن
حجر ولم اره بذلك في شي من الكتب الحديثية وهو لكم شهادة لكل مسلم وقع به او وقع في بلد هو فيها ك عن ابي موسى
الاشعري . حديث الطاعون شهادة لامتي اي الموت في زمنه منهم له اجر شهيد وان
مات بغير الطاعون ووخز اعدائكم من الجن وهو غدة كغدة الابل تخرج في الاباط والمراق من مات فيه
مات شهيدا ومن اقام فيه كان كالمرابط في سبيل الله ومن فر منه كان كالفار من الزحف في كونه
ارتكب حراما والمراق سفل البطن طس وابو نعيم في فوائد ابي بكر بن خلاد عن عائشة واسناده حسن
حديث الطاعون والغرق بفتح الغين المعجمة وبعد الرا المكسورة قاف الذي يموت بالغرق والبطن
بفتح فكسر الذي يموت بدا البطن والحرق بضبط الغرق اي الذي يموت بحرق النار والنفساء اي يموت بالولادة
كل منها شهادة في حكم الاخرة حم طب والضياء عن صفوان ابن امية باسناد حسن .
حديث الطاهر اي المتطهر عن الحدث والخبث النائم كالصائم القائم لان الصائم يترك
الشهوات وبقيامه بالليل يترحم والنائم على طهر محتسبا يكرم فان نفسه تعرج الى الله فر عن عمران ابن حريث

بالتصغير واسناده ضعيف . حديث الطبيب الله خاطب به من نظر الخاتم وجهل شانه فظنه
سلعة فقال انا طبيب اداويها اي اداويها اي انما الشافي المزيل للدا هو الله ولعلك ترفق باشيا تخرق بها غيرك اي
لعلك تعالج المريض بلطافة العقل فتطعمه ما ترى انه ارفق له وتحميه عما يخاف منه على علته الشيرازي في الالقاب
عن مجاهد مرسلا . حديث الطرق نظهر بعضها بعضا اي بعضها يدل على بعض عد عق
عن ابي هريرة . حديث الطعام بالطعام اي البر بالبر مثلا بمثل اي فلا يجوز بيع
بعضه ببعض الا حال كونهما متماثلين اي متساويين والافهو ربا حم م ه عن معمر بفتح الميمين ابن عبد الله ابن
نافع العدوي . حديث الطعن اي بالرماح والنشاب والطاعون وخز الجن والهدم واكل
السبع والغرق والحرق والبطن وذات الجنب شهادة اي الميت بواحد منها من شهدا الاخرة ابن قانع
والطبراني عن ربيع الانصاري باسناد صحيح . حديث الطفل لا يصلى عليه اي
لا يجب الصلاة عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل صارخا فان استهل صلى عليه اتفاقا فان لم يستهل وتبين
فيه خلق ادمي قال احمد صلي عليه وقال الشافعي ان اختلج او تحرك صلي عليه والا فان بلغ اربعة اشهر غسل
وكفن بلا صلاة ت عن جابر باسناد واه ووهم المؤلف . حديث الطمع يذهب الحكمة
من قلوب العلما فينبغي للعالم ان لا يشين علمه بالطمع ولو ممن تعلم في نحو مال او خدمة في نسخة سمعان بكسر السين المهملة
عن انس كذا بخط المؤلف . حديث الطهارات اربع قص الشارب وحلق العانة
وتقليم الاظفار والسواك اشار الى ان هذه امهات الطهارة ونبه بها على ما سواها والمراد الطهارة اللغوية وهي النظافة
والتنزه عن الادناس البزار طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف . حديث الطهور
بالفتح للماء وبالضم الفعل وهو المراد هنا اذ لا دخل للغير في الشطرية الا بتكلف وزعم ان الرواية بالفتح رده النووي
شطر اي نصف الايمان الكامل بالمعنى الاعم المركب من الاقرار والتصديق والعمل والمراد بالايمان الصلاة وعمم باجماع
اثنين الاركان والشروط واقوى الشروط الطهارة فجعلت كانها الشروط كلها والحمد لله تملا الميزان اي ثواب الكلمة
يملاوها بفرض الجسمية وسبحان الله والحمد لله تملان بالتانيث على اعتبار الجملة والتذكير بارادة المذكور اي يملا
ثواب كل منهما ما بين السما والارض بفرض الجسمية والصلاة نور لانها تهدي الى الصواب كما ان النور يستضا به او لانها
سبب لاشراق انوار المعارف والصدقة برهان حجة صلبة على ايمان صاحبها والصبر ضيا اي نور قوي ينكشف به
الكرب وتتراهب غياهب الظلمات فمن صبر على مكروه اصابه علما بانه من قضا الله هان عليه والقران حجة لك بذلك
على النجاة ان عملت به او عليك ان اعرضت عنه كل الناس اي كل منهم يغدو فبايع نفسه اي فهو بايع والبيع المبادلة
والمراد هنا صرف الانفاس في عرض ما يتوجه نحوه فمعتقها او موبقها اي مهلكها وموخرها اوجرا وبدل من فبايع فان
عمل خيرا اوجد خيرا فيكون معتقها من النار وان عمل شرا استحق شرا فيكون موبقها حم م ت عن ابي مالك الاشعري
حديث الطهور ثلاثا ثلاثا واجب ومسح الراس واحدة اي في الوضوء لم ياخذ به احد فيما اعلم
فر عن علي ابي هريرة واسناده ضعيف . حديث الطواف حول البيت اي
الدوران حول الكعبة مثل الصلاة في وجوب الطهر ونحوه وشمل طواف الوداع فهو رد على من قال بجوازه بغير طهر
من اصحابنا الا انكم تتكلمون فيه اي يجوز لكم ذلك بخلاف الصلاة ت ك هق عن ابن عباس قال ك صحيح
وصوب غيره وقفه . حديث الطواف بالبيت صلاة ولكن احل الله فيه المنطق فمن

نطق فلا ينطق الا بخير فيه اشتراط الطهارة للطواف قال الولي العراقي والتحقيق انه صلاة حقيقية ولا
ترد اباحة الكلام لان كلما يشترط فيها يشترط فيه الا ما استثني طب ك هق عن ابن عباس قال الحاكم صحيح
وقال في المجموع ضعيف والصحيح وقفه على ابن عباس انتهى ونوزع في جزمه بالضعف وبان مثله لا يقال من قبل
الراي فهو في حكم المرفوع • حديث الطواف صلاة فاقلوا فيه الكلام ندبا لا وجوبا لقيام
الاجماع على جوازه فيه لكن الاولى تركه الا بنحو دعا او ذكر طب عن ابن عباس باسناد حسن •
حديث الطوفان الموت قاله لمن ساله عن تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان وكانوا قبل
ذلك باقي عليهم الحقب بحيث لا يموت منهم احد ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم عبد الرحمن وابن مردويه
في تفسيره عن عايشة • حديث الطلاق لفظ الرواية يا ايها الناس انما الطلاق
بيد من اخذ بالساق يعني الزوج وان كان عبدا فان تزوج باذن سيده كان الطلاق بيد العبد لا سيده طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف ووهم المولف • حديث الطير تجري بقدر بالتحريك
بامر الله وقضايه كانوا في الجاهلية اذا اراد الرجل سفرا نفر الطاير فان ذهب يمينا تفال او شمالا تطير ورجع فاخبر
الشارع ان ذلك لا اثر له ك عن عايشة واسناده صحيح •
حديث الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب باذنابها وفي رواية وتحرك اذنابها وتطرح ما في بطنها من الماكول من شدة
الهول وليس عندها طلبة لاحد فاتقه فاخذ ريوم القيامة فانه اذا كانت الطير ليس عليها تبعة لاحد يحصل
لها فيه ذلك الخوف المزعج فما بالك بالمكلف المحاسب المعاقب وما ذكر من انه ليس عليها طلبة يعارضه انه تعالى
يقاد للشاة القرنا من الجما طس عن ابن عمر باسناد ضعيف • حديث الطيرة بكسر ففتح وهي
الهرب من قضا الله شرك اي من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون ما يتشاومون به سببا موثرا في حصول المكروه
وملاحظة الاسباب في الجملة شرك خفي فاذا انضم لها جهالة وسوء اعتقاد في اعتقد ان غير الله ينفع او يضر استقلالا
فقد اشرك حم خد عم ك عن ابن مسعود باسناد صحيح • حديث الطيرة في الدار
والمراة والفرس يعني هذه الثلاثة يطول تعذيب القلب بها مع كراهتها بملازمها بالسكنى والصحبة ولو لم يعتقد
الانسان الشوم فيها فاشار بالحديث الى الامر بفراقها ارشادا لنزول التعذيب حم عن ابي هريرة

حرف الظا

حديث ظهر المومن حمى اي محمي معصوم من الايذا الا بحقه اي لا يضرب ولا يذل الا لنحو حد او تعزير
فضرب المسلم لغير ذلك كبيرة طب وكذا الديلمي عن عصمة بن مالك الخطمي الانصاري وضعفه المنذري •
حديث الظلم ثلاثة من الانواع او الاقسام فظلم لا يغفره الله وظلم يغفره وظلم لا يتركه
فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم واما الظلم الذي يغفره الله
فظلم العباد انفسهم فيما بينهم وبين ربهم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم فالنكرة في سياق
الشرط تعم كلما فيه ظلم وقال فمنهم ظالم لنفسه فهذا لا يدخل فيه الشرك الاكبر واما الظلم الذي لا يتركه
الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدبر اي ياخذ تعالى دبره وعليه واذ وبه اخذه لبعضهم من بعض
وقد يخف بعض الحلال بعناية الهية فيرضي الله خصماه وعلم منه ما نقل عن المغربي ان الظلم المطلق هو الكفر المطلق
الطيالسي والبزار عن انس باسناد حسن • حديث الظلم ظلمات يوم القيامة في النار

اي محكوم

اي محكوم لهم باستحقاق دخول جهنم لانهم كما عدلوا عن العدل فوضعوا الامور في غير مواضعها عدل بهم عن
دار النعيم واصلوا الجحيم ق عن حذيفة باسناد ضعيف • حديث الظهر اي ظهر
الدابة المرهونة يركب بالبنا للمفعول بنفقته بالبنا للمفعول اذا كان مرهونا اي يركبه الراهن وينفق عليه عند
الشافعي ومالك لان له الرقبة وليس للمرتهن الا التوثق او المراد المرتهن له ذلك باذن الراهن ولبن الدر
بالفتح اي ذات الضرع يشرب بنفقته اذا كان ذلك الحيوان اللبون مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة فالمرهون لا يهمل ومنافعه لا تعطل بل ينتفع به الراهن وينفق عليه خ ت ه عن ابي هريرة

حرف العين

حديث عايد المريض يمشي في مخرفة الجنة حتى يرجع اي يمشي في التقاط فواكه الجنة ومعناه
ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها من حيث ان فعله يوجب ذلك
م عن ثوبان • حديث عايد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده
غمرته اي علته وسترته شبه الرحمة بالما في الطهارة او الشمول ثم نسب اليها ما هو منسوب الى المشبه به
من الخوض ومن تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على وجهه او على يده فيساله كيف هو وتمام
تحيتكم بينكم المصافحة اي وضع احدكم صفحة كفه بصفحة كف صاحبه اذا لقيه حم طب عن ابي امامة
باسناد ضعيف • حديث عايشة زوجتي في الجنة يعني هي احب زوجاته
اليه فيها والا فزوجاته كلهن زوجاته فيها ابن سعد عن مسلم البطين مرسلا •
حديث عاتبوا الخيل فانها تعتب بالبنا للمفعول اي ادبوها وصونها لنحو حرب
وركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وترجع من الاساة الى الاستقامة قال في الصحاح اعتبني فلان
اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساة ويفهم منه ان العتب لا وصمة فيه بل لا باس به ولهذا قيل
ترك المعاتبة دليل على قلة الاكتراث بالصديق وقال ابن المعتز • نعاتبكم يا ام عمرو ونحبكم •
الا انما المقلي من لا يعاتب • لكن ينبغي ان لا يفرط في ذلك وعليه يحمل قول العباس ان تعقب العتاب يدعو الى العتب
ويودي به المحب الحبيبا طب والضيا المقدسي عن ابي امامة باسناد ضعيف • حديث
عادى الله من عادى عليا برفع الجلالة على الفاعلية اي عادى الله رجلا عادى عليا وهو دعا او خبر ويجوز
النصب على المفعولية اي عادى الله رجل عادى عليا ويويد الاول حديث اللهم عاد من عاداه ابن منده عن
رافع مولى عايشة ثم قال هذا غريب • حديث عادي الارض بشد المثناة التحتية
اي القديم الذي من عهد عاد والمراد الارض غير المملوكة الان تعدم ملكها فليس ذلك مختصا بقوم عاد لله ولرسوله
اي مختص بهما ثم هي لكم ايها المسلمون من بعدي اي من بعدي فمن احيي شيا من موتان بفتح الميم والواو الارض
بعدي واذن له بادن الامام عند الشافعي خلافا للحنفية قال ابو عبيد هذا اصل في جواز اقطاع الارض
وقد اقطع المصطفى والخلفا الراشدون فله رقبتها ملكا وخاطب المسلمين بقوله لكم اشارة الى ان الذمي
ليس له الاحيا بدارنا هق عن طاوس مرسلا وعن ابن عباس موقوفا عليه •
حديث عارية بشد المثناة التحتية وقد تخفف موداة الى صاحبها عينا حال قيامها وقيمة عند
تلفها قاله لما ارسل يستعير من صفوان عام الفتح دروعا لحنين فقال اغصبا يا محمد فقال بل عارية

مود اة وفي رواية مضمومة ك عن ابن عباس حديث عاشورا بالمد عيد نبي كان
قبلكم فصوموه انتم ند بارو انه يوم الزينة الذي كان فيه ميعاد موسى لفرعون وانه كان عندهم
البزار عن ابي هريرة باسناد حسن عاشورا يوم العاشر اي عاشر المحرم وقيل هو يوم الحادي عشر
قط فر عن ابي هريرة ورجال البزار رجال الصحيح حديث عاشورا يوم
التاسع لا يخالف ما قبله لان القصد مخالفة اهل الكتاب في هذه العبادة مع الاتيان وذلك يحصل بنقل
العاشر الى التاسع او بصيامهما معا حل عن ابن عباس قال ابن الجوزي حديث لا يصح
حديث عاتبوا بقاف هكذا وقفت عليه بخطه وفي نسخ عاتبوا بمثناة فوقية وهو الانسب بقوله
ارقاكم على قدر عقولهم اي بما يليق بعقولهم من العتاب لا بحسب عقولكم انتم قط في الافراد وابن عساكر
عن عايشة حديث عالم ينتفع بعلمه الشرعي خير من الف عابد
ليسوا علما لان نفع العالم متعد ونفع العابد مقصور على نفسه واما على ان ينتفع مبني للمفعول وهو
المتبادر ويصح بناؤه للفاعل ~~اي ينتفع مبني للمفعول وهو المتبادر~~ ويصح بناؤه للفاعل اي ينتفع هو فانه
يتعبد لله عبادة صحيحة بخلاف العابد فقد يخل ببعض الواجبات فر عن علي باسناد فيه متهم
حديث عامة اهل النار النسا اي اكثر اهلها النساء لانهن لا يشكرن العطا ولا يصبرن عند البلا
في ارعامة اوقاتهن فهن فساق واكثر الفساق في النار طب عن عمران بن حصين مصغرا
حديث عامة عذاب القبر من البول اي اكثره بسبب التهاون في التحفظ منه وتمامه
فاستنزهوا من البول ومنه ان عدم التنزه كبيرة للتوعد عليه بالنار وبه صرح العلائي وغيره ك عن ابن
عباس وصححه حديث عباد الله بحذف حرف الندا لتسوون اكد بالقسم والنون صفوفكم
في الصلاة بحيث يصير على سمت واحد او ليخالفن الله بين وجوهكم اي وجوه قلوبكم ق د ت عن النعمان
ابن بشير حديث عباد الله وضع الله الحرج عن هذه الامة الا امرا اقترض
بالعاف امرا ظلما اي نال منه وعابه وقطع وده بالغيبة فذاك يحرج بضم اوله وكسر ثالثه اي يوقع في
الحرج اي الاثم ويهلك بالضم اي في الاخرة حديث عباد الله تداووا فان الله
لم يضع داء الا وضع له دواء علمه من علمه وجهله من جهله الا داء واحدا وهو الهرم فانه لا دواء له الطيالسي
ابو داود عن اسامة بن شريك الثعلبي حديث عبد الله ابن سلام
بالتخفيف ابن الحارث ابن يوسف الاسرائيلي عاشر عشرة في الجنة لا يعارضه انه ليس من العشرة المشهود
لهم بها لان هذه عشرة غير تلك وكان من علما الصحب واكابرهم حم طب ك عن معاذ ابن جبل واسناده
صحيح حديث عبد الله بن عمر ابن الخطاب من وفد الرحمن اي من الجماعة
المقدمين عنده وعمار بالفتح والتشديد ابن ياسر من السابقين الاولين الى الاسلام والمقداد ابن
الاسود من المجتهدين اي في العبادة او في نصرة الدين فر عن ابن عباس
حديث عبد اطاع الله واطاع مواليه لم يقل مولاه اشارة الى ان دابه الطاعة لكل من ملكه
وان انتقل من مولى الى مولى ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا
كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك والمراد ان ذلك سيكون في الاخرة

وعبر

وعبر عنه بالماضي لتحقق الوقوع طب عن ابن عباس باسناد حسن حديث عتق النسمة
ان ينفرد بعتقها فلا يشاركه في عتقها احد بان ينفذ منك اعتاقا كلها وفك الرقبة ان تعين في عتقها
بان تعتق شقصا منها او تتسبب في عتقها الطيالسي عن البرا ابن عازب ك رواه عنه احمد وغيره واسناده
حسن حديث عثمان ابن عفان وليي في الدنيا ووليي في الاخرة ع عن جابر
قال ابن الجوزي موضوع حديث عثمان في الجنة اي يدخلها مع السابقين الاولين
ابن عساكر عن جابر ابن عبد الله حديث عثمان حيي اي كثير الحيا جدا
تستحيي منه الملائكة لمقامه مقام الحيا والحيا يتولد من اجلال الحق تعالى ورؤية النفس بعين النقص
والتقصير ابن عساكر عن ابي هريرة قال الدارقطني حديث منكر حديث عثمان
احيى امتي اي اكثرها حيا من الله واكرمها اي اسخاها واجودها اعتق الغني واربع مائة رقبة وجهز جيش
العسرة من ماله قال بعضهم خص عثمان من الحيا باوفر السهام ومنح منه باعظم الاقسام قال
مالك لانه اول من ضرب ابنيه في السفر وقال اني شديد الحيا فاحب ان استتر ومن لا يستحيي من نفسه
لا يستحيي من غيره حل عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث عجبا اصله اعجب عجبا فعدل
عن الرفع الى النصب للثبات لامر المومن ثم بين وجه التعجب بقوله ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد
الا للمومن اذا اصابته سرا كصحة وسلامة ومال وجاه شكر الله على ما اعطاه وكان خيرا له فانه يكتب
في ديوان الشاكرين واذا اصابته ضرا كمصيبة صبر واحتسب فكان خيرا له فانه يصير من احزاب
الصابرين الذين اثنى الله عليهم في كتابه المبين حم م عن صهيب بضم المهملة وفتح الها وسكون التحتية ابن
سنان بالنون الرومي حديث عجب ربنا اي رضي واستحسن من قوم يقادون
الى الجنة في السلاسل يعني الاسرا الذين يوخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصيرون
من اهل الجنة حم خ د عن ابي هريرة حديث عجب ربنا من رجل غزا في سبيل
الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه من حرمة الفرار فرجع فقاتل حتى اهريق دمه بضم الهمزة
وفتح الها الزايدة اي اريق ودمه نايب الفاعل فيقول الله عز وجل للملايكة مباهيا به انظروا الى عبدي
اضافه لنفسه تعظيما لمنزلته عنده رجع الى القتال رغبة فيما عندي من الثواب وشفقة اي خوفا مما عندي
من العقاب حتى اهريق دمه فيه ان نية القاتل في الجهاد طمعا في الثواب وخوف العقاب على الفرار معتبرة
لتعلق له الرجوع بالرغبة فيه د عن ابن مسعود باسناد حسن بل قال ك صحيح حديث
عجب ربنا من ذبحكم الضان يوم عيدكم لان الضان افضل الانعام واحسنها لحما هب عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث عجبت من قوم من امتي يركبون البحر للغزو كالملوك
على الاسرة في الدنيا لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم وعددهم او المراد انه راى غزاة البحر من
امته ملوكا على الاسرة في الجنة خ عن ام حرام بنت ملحان الانصارية حديث عجبت
للمومن ان الله بكسر ان على الاستيناف لم يقض قضا الا كان له خيرا ان اصابه ضرا صبر وان اصابه
سرا شكر حم حب عن انس واسناده صحيح حديث عجبت للمومن
وجزعه اي حزنه وخوفه من السقم اي المرض ولو يعلم ما له من السقم عند الله احب ان يكون سقيما

حتى يلقى الله عز وجل لانه انما يسقمه ليطهره من دنس الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين الطيالسي طس
عن ابن مسعود وضعفه المنذري وغيره فقول المؤلف حسن غير حسن .
حديث عجبت لملكين من الملائكة نزلا من السماء الى الارض يلتمسان عبدا اي يطلبانه
اي مكانه الذي يصلي فيه ليكتبا عمله فلم يجداه فيه لكونه مرض فتعطل ثم عرجا صعدا الى ربهما فقالا
يا رب كنا نكتب لعبدك المومن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته
حالتك اي عوقته بالامراض فلم نكتب له شيا فقال الله عز وجل اكتبا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصا
من عمله شيا علي بشد ندا المثناة التحتية اجره بمقتضى الوعد والا فلا يجب على الله شي ما حبسته اي مدة
دوام حبسي اياه وله اجر ما كان يعمل من الطاعة وهذه الجملة موضحة لما قبلها موكدة له الطيالسي
عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن ممنوع .
حديث عجبت للمسلم اذا اصابته مصيبة احتسب وصبر اي من شانه ذلك او المراد المسلم الكامل واذا اصابه
خير حمد وشكر ان المسلم يوجر في كل شي يصيبه او يفعله او يقوله من الخير حتى عن اللقمة يرفعها
الى فيه لياكلها اي ان قصد بذلك التقوي على العبادة الطيالسي هب عن سعد ابن ابي وقاص قال الذهبي
ولم يخرجوه وما به شي .
حديث عجبت لقوم يساقون الى الجنة وكانوا في
الدنيا في السلاسل قيدوا وسلسلوا حتى دخلوا في الدين وهم اي والحال انهم كارهون الدخول فيه فلما عرفوه
دخلوا طوعا فدخلوا الجنة طب عن ابي امامة الباهلي حل عن ابي هريرة واسناده حسن .
حديث عجبت لصبر اخي يوسف نبي الله وكرمه والله يغفر له حيث ارسل اليه يستفتي
بالبنا للمفعول والمرسل والمستفتي الملك في الرويا التي راها الملك في منامه ولم يجد عندا خراجه تعبيرها فعبرها
وهو في الحبس ولو كنت انا المرسل اليه لم افعل اي لم اعبرها حتى اخرج اي لم اعبرها وعجبت لصبره وكرمه .
والله يغفر له اي بفتح الهمزة وسناه فوقية مكسورة بضبط المولف بخطه اي اتاه رسول الملك وفي رواية الى ليخرج
من السجن لما ارسل اليه فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره بقوله ارجع الى ربك الاية ولو كنت المرسل اليه لبادرت
الباب بالخروج ولم البث لطول مدة الحبس لما لبث في السجن تلك المدة الطويلة وذلك حيث يبتغي اي يطلب
الفرج من عند غير الله عز وجل فادب بطول مدة الحبس وحسنات الابرار سيات المقربين وذا اتسوق لكمال
صبر يوسف وتمكنه كامر طب وابن مردويه عن ابن عباس باسناد ضعيف .
حديث عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لغافل وليس بمغفول عنه
وعجبت لضاحك ملو فيه ولا يدري ارضي عنه ام سخط عليه ببنا رضي وسخط للمفعول والفاعل الله
عد هب عن ابن مسعود . حديث عجبت لمن يشتري المماليك بماله
ثم يعتقهم كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه فهو اعظم ثوابا وايسر مونة فيفيد ان فعل المعروف افضل من
العتق لكن يظهر ان المراد تخلله مع المضطر ابو الغنايم النرسي في كتاب فضل قضا الحوايج عن ابن عمر
ابن الخطاب .
حديث عجبت وليس بالعجب وعجبت وهو العجب العجيب
العجيب عجبت وليس بالعجب اني بفتح الهمزة بضبط المولف بعثت فيكم حال كوني رجلا منكم اي من
عشيرتكم فامن بي منكم وصدقني من صدقني منكم فانه العجب وما هو بالعجب ولكن عجبت

وهو

لتعجيل الافطار

وهو العجب العجيب لمن لم يرني وصدقني لانهم امنوا بي وصدقوه ايمانا ولم يروه عيانا فلذلك كان
هو العجب ابن زنجويه في ترغيبه وترهيبه عن عطا مرسلا حديث عج حجر
الى الله تعالى اي رفع صوته متضرعا فقال الهي وسيدي عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتني في اس
كنيف اي مرحاض فقال اوما ترضى استفهام انكاري توبيخي ان عدلت بك عن مجالس القضاة اي
قضاة السو ثم قيل العج حقيقي بان جعل الله فيه ادراكا ونطقا وقيل على التشبيه فهو مجاز على سبيل
الكناية وضرب المثل تمام في فوايده وابن عساكر عن ابي هريرة ثم قال مخرجه ابو تمام حديث منكر
حديث عجلوا الافطار من الصوم ندبا اذا تحققتم الغروب واخروا السحور ندبا الى اخر الليل
ما لم يوقع التاخير في شك وهذا شامل للفرض والنفل طب عن ام حكيم ابن وداع وفيه لسوه مجاهيل .
حديث عجلوا الخروج الى مكة اي لاقامة الحج والعمرة فان احدكم لا يدري ما يعرض بكسر الرا بضبط
المولف له من مرض او حاجة او فقر او غير ذلك من الموانع والامر بالتعجيل للندب عند الشافعي لانه موسع عنده
وللوجوب عند الحنفي لانه فوري عنده حل هق عن ابن عباس حديث عجلوا
الركعتين اللتين بعد المغرب فانهما يرفعان بمثناة فوقية مضمومة مع المكتوبة وفيه ندب ركعتين بعد المغرب
وهما من الرواتب الموكدة ابن نصر في كتاب الصلاة عنه اي عن حذيفة . حديث عجلوا
صلاة النهار اي العصر وفي رواية العصر بدل النهار في يوم غيم واخروا المغرب قيل المراد به تعجيل العصر وجمعها
مع الظهر في السفر واما المغرب فتوخر مع العشا د في مراسيله عن عبد العزيز ابن رفيع مرسلا واسناده قوي
مع ارساله . حديث عد من لا يعودك اي زر اخاك في مرضه وان كان لم يزرك في
مرضك واهد من لا يهدي لك هذا من قبيل قوله في الحديث المار صل من قطعك واعط من حرمك تخ عب
عن ايوب بن ميسرة مرسلا قال البيهقي مرسل جيد . حديث عد بضم العين
وفتح الدال وتشديدها بضبط المولف الاي جمع اية في الفريضة والتطوع حط عن واثلة ابن الاسقع باسناد
ضعيف . حديث عدة المومن دين بفتح الدال وعدة المومن كالاخذ باليد
فر عن علي امير المومنين وفيه دارم بن قبيصة قال الذهبي لا يعرف . حديث عدد
درج الجنة عدد اي القران فمن دخل الجنة من اهل القران وهم من لازم تلاوته تدبرا وعملا لا من قراه وهو
يلعنه فليس فوقه درجة لانه في اعلاها فيكون مع الانبيا وذا من خصايص القران هب عن عايشة باسناد
صحيح ورواه الحاكم ايضا وقال اسناده صحيح ولم يكتب المتن الا به وهو من الشواذ .
حديث عدة انية الحوض اي حوضه الذي يسقي منه امته يوم القيامة كعدد نجوم السما اي كثيرة
جدا فالمراد المبالغة لا التساوي ابو بكر بن ابي داود في كتاب البعث عن انس ابن مالك .
حديث عدل صوم يوم عرفة بسنتين سنة مستقبلة وسنة متاخرة وتقدم توجيهه قط
في فوايد ابن مردك عن ابن عمر ابن الخطاب . حديث عذاب القبر حق فمن انكره
فهو مبتدع محجوب عن نور الايمان ونور القران حط عن عايشة بل هو في البخاري وذهل عنه المولف .
حديث عذاب القبر من اثر البول اي غالبه من عدم التنزه منه فمن اصابه بول فليغسله
فان لم يجد ما يطهره به فليمسحه وجوبا بتراب طيب اي طهور فانه احد الطهورين وبه اخذ بعض

المجتهدين ومذهب الشافعي ان التراب مما يطهر الخبث طب عن ميمونة بنت سعد او سعيد صحابية واسناده صحيح

حديث عذاب هذه الامة جعل بايديها في دنياها بقتل بعضهم بعضا مع اتفاق الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم في الآخرة والمراد الاكثر منهم ويكفي في صدق العذاب وجوده للبعض ولو واحدا ك عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال ك على شرطهما ولا علة له

حديث عذاب امتي في دنياها في رواية في دنيا ها طب ك عنه ورجاله ثقات

حديث عذاب القبر حق فمن لم يؤمن اي يصدق به عذب فيه اي ان لم يدركه العفو وشفاعة نعم العامة حتى فمن لم يؤمن بها لم يكن من اهلها ابن منيع عن زيد بن ارقم

حديث عرامة الصبي في صغره اي حدته وشرته زيادة في عقله في كبره قال الحكيم العرم المنكر وما صار منه منكر الصغر فذاك من ذكا فواده وحرارة راسه فيكون زيادة في وفور عقله اذا بلغ الكبر الحكيم في نوادره عن عمرو ابن معدي كرب الزبيدي المذحجي ابو موسى المديني في اماليه عن انس ابن انس

حديث عرى الاسلام اي الامور التي يستمسك بها فيه جمع عروة بالضم واصلها اذن الكوز فاستعملت في ذلك على التشبيه وقواعد الدين جمع قاعدة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة بهن فهو بها اي بتركها اي بسببه كافر حلال الدم زاده دفعا لتوهم ان المراد كفر النعمة شهادة ان لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله فاكتفى باحدهما عن الاخرى والصلاة المكتوبة اي الصلوات الخمس وصوم رمضان وهذا بالنسبة للشهادة على بابه وبالنسبة للصلاة او الصوم ان ترك ذلك جاحدا الوجوب والا فهو زجر وتهويل ع عن ابن عباس

حديث عرج بي اي اعرجني يعني رفعني جبريل الى فوق السما السابعة حتى ظهرت اي ارتفعت لمستوى بفتح الواو اي علوته اسمع فيه صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة تصويت اقلام الملائكة بالمكتوب من الاقضية الالهية ح طب عن ابن عباس وابي حبة بحاء مهملة وموحدة تحتية البدري قال الذهبي موحدة هو الصحيح

حديث عرش كعرش موسى كذا هو بخط المولف وفي نسخ عريش كعريش موسى بزيادة مثناة تحتية بين الراء والشين وسببه انه سيل ان يكحل له المسجد فابى وذكره هق عن سالم ابي عطية مرسلا وهو مع ارساله واه

حديث عرض بالبنا للفاعل على ربي ليجعل لي بطحا مكة اي حصباها ذهبا فقلت لا يا رب ولكني اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك بذلة وخضوع وذكرتك في نفسي وبلساني واذا شبعت حمدتك وشكرتك عطفه على ما قبله لما بينهما من عموم الاول موردا وخصوص الثاني موردا وعمومه متعلقا وحكمته هذا التلذذ بالخطاب والا فالله عالم بالاشياء جملة وتفصيلا حم ت عن ابي امامة باسناد حسن

حديث عرض بالبنا للمفعول على اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار فاول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه واحسن لسيده اي قام بخدمته وعفيف عن تعاطي ما لا يحل متعفف عن سوال الناس واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط على رعيته بالجور والعسف وذو ثروة من مال لا يودي حق الله اي الزكاة الواجبة في ماله اي منه وفقير فخور اي كثير الفخر اي ادعا العظم اطلق الشهادة وقيل العفة والعبادة اشعارا بان مطلق الشهادة افضل منها حم ك هق عن ابي هريرة باسناد حسن بل قيل صحيح

حديث عرضت على الجنة والنار

اي نعتا او مثلتا اي كما تنطبع الصورة في المراة آنفا بالمد والنصب على الظرفية اي قريبا وقيل اول وقت كنا فيه وقيل الساعة في عرض هذا الحائط فلم ابصر كاليوم اي يوما كهيئة اليوم واراد باليوم الوقت الذي هو فيه في الخير والشر اي ما ابصرت مثل الخير الذي في الجنة والشر الذي في النار لو تعلمون ما اعلم من شدة عقاب الله لضحكتم قليلا اي لتركتم الضحك في غالب الاحيان ولبكيتم كثيرا لغلبة سلطان الوجل على قلوبكم م عن انس ابن مالك

حديث عرضت علي امتي باعمالها حسنها وقبيحها حال لان من الاعمال فرايت في محاسن اعمالها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته عنها ورايت في سيئ اعمالها النخاعة اي النخامة التي تخرج من الفم مما يلي اصل النخاع والمراد هنا البصاق في المسجد لم يدفن ولا يختص الذم بصاحب النخاعة بل يدخل فيه كل من راها ولم يزلها حم م د عن ابي ذر الغفاري

حديث عرضت على اجور اعمال امتي اي ليلة الاسرا او وقت المكاشفات والتجليات حين ورود الوارد على قلبه حتى القذاة التبن ونحوه كثواب ونحو بالرفع عطف على اجور ويجوز جره بتقدير حتى رايت عرجها الرجل من المسجد ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة اي من نسيان سورة من القران او اية منه او تيها اي حفظها رجل او غيره كالمراة ثم نسيها لانه انما نشا عن تشاغله عنها بلهو او فضول او استخفاف بها فيعظم ذنبه لذلك ولا ينافيه خبر رفع عن امتي النسيان لان ما هنا في المفرط د ت عن انس باسناد ضعيف

حديث عرضت علي امتي البارحة هو اقرب ليلة مضت وذا اشارة الى قرب عهده بالعرض لدى هذه الحجرة اي عندها حتى لانا اعرف بالرجل منهم من احدكم بصاحبه ثم بين كيفية العرض بقوله صوروا لي في الطين قالوا وهذا من خصايصه طب والضيا المقدسي عن حذيفة ابن اسيد بن خالد الغفاري وهو صحيح

حديث عرف الحق لاهله يعني الاسير الذي اتي به اليه فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد وتمامه خلوا سبيله حم ك عن ابي الاعور ابن سريع كغريب قال ك صحيح وردوه

حديث عرفت جعفر بن ابي طالب في رفقة من الملايكة اي يطير معهم يبشرون اهل بيشة بالمطر بكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية وشين معجمة واد من اودية تهامة عد عن علي باسناد ضعيف

حديث عرفة كلها موقف اي اواقف بجز منها الا بسنة ابراهيم وان بعد موقفه عن موقفنا وارتفعوا ايها الواقفون بها عن بطن عرنة هو ما بين العلمين الكبير من جهة عرفة والعلمين الكبير من جهة منى ومزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر بكسر السين المهملة محل فاصل بين مزدلفة ومنى ومنى كلها منحر فيجزي النحر في اي بقعة منها طب عن ابن عباس باسناد صحيح لا حسن خلافا للمولف

حديث عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس المراد اذا اتفقوا على ذلك فان المسلمين لا يتفقون على ضلال حتى لو غم الهلال فاكملوا القعدة ثلاثين ووقفوا في تاسع الحجة بظنهم ثم بان انهم وقفوا العاشر صح وقوفهم ابن منده وابن عساكر عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال الذهبي بتعد صحبته فهو مرسل

حديث عرشا كعريش بيا قبل الشين بخط المولف هنا موسى هو ما اقيم من البنا

على جمل يدفع سورة الحر والبرد ولا يدفع جملتها تمام بمثله كغراب بنت صغير قصير وخصبات والامر اعجل من ذلك اي حضور الاجل من اشادة البنا قاله حين استاذنوه في بنا المسجد المخلص في فوايده وابن النجار في تاريخه عن ابي الدردا باسناد ضعيف ..

حديث عزمت على امتي لا يتكلموا في القدر ولا يتكلم في القدر الا شرار امتي في اخر الزمان فعلى هذه الامة ان يعتقدوا ان الله خالق افعال العباد كلها كتبها عليهم في اللوح المحفوظ قبل خلقهم عد عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب .

حديث عزيز على الله تعالى ان ياخذ كريمتي عبد مسلم بزيادة عبد اي عينيه اي يذهب بقرهما ثم يدخله النار اي لا يفعل ذلك بحال ان صبر ذلك العبد واحتسب كما قيد به في حديث اخر حم طب عن عايشة بنت قدامة باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن .

حديث عسى رجل يحدث الناس بما يكون بينه وبين اهله اي حليلته من امر الجماع ونحوه او عسى امراة تحدث بما يكون بينها وبين زوجها كذلك فلا تفعلوا اي يحرم عليكم ذلك وعلله بقوله فان مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة في ظهر الطريق لفظ الظهر مقحم فغشيها اي جامعها والناس ينظرون اليها فهذا مثله في القبح والتحريم طب عن اسما بنت يزيد ابن السكن باسناد حسن .

حديث عشر اي عشر خصال من الفطرة من للتبعيض ولهذا لم يذكر الختان هنا قص الشارب اي قطعه باي طريق كان حتى تبين الشفة واعفا اللحية اي عدم التعرض لازالة شي منها والمراد لحية الذكر والسواك اي استعماله واستنشاق الما اي في الوضو ونحوه وقص الاظفار بالكيفية المعروفة وغسل البراجم بفتح الموحدة والجيم عقد الاصابع وسغلها ونبه بها على ما عداها مما يجتمع فيه الوسخ كاذن وانف ونتف الابط اي شعره وحلق العانة الشعر الذي حول ذكر الرجل وفرج المراة وانتقاص الما بقاف وصاد مهملة على الاشهر كناية عن الاستنجا بالما او نضح الفرج حم م عم عن عايشة .

حديث عشر خصال عملها قوم لوط بها فاهلكوا اي لا بغيرها وتزيدها امتي اي تفعلها كلها وتزيد عليها بخلة اي خصلة اتيان الرجال بعضهم بعضا ورميهم بالجلاهق بضم الجيم البندق من طين واحدته جلاهقة فارسي والحذف ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية وطول الشارب اي تطويل الشارب والصفير وهو تصويت بالفم والشفتين والتصفيق ضرب صفحة الكف على الصفحة الاخرى ولباس الحرير اوما اكثره حرير وتزيدها امتي اتيان النسا بعضهن بعضا وذلك كالزنا في حقهن كما في خبر ابن عساكر في تاريخه عن الحسن البصري مرسلا

حديث عشرة زاد تمام في فوايده من قريش في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة انما بشر العشرة بكونهم فيها مع ان عامة اصحابه فيها ولم يبشرهم لان عظمة الله قد ملات صدور اولئك فلم تضرهم البشرى واما غيرهم فلم تامن نفوسهم فكتم عنهم حم د ه والضيا عن سعيد ابن زيد باسناد صحيح .

حديث عشرة ابيات بالحجاز ابقى من عشرين بيتا بالشام طب عن معاوية ابن ابي سفيان .

حديث عصابتان تثنية عصابة وهي الجماعة من امتي احرزهما الله من النار اي من عذابها

عصابة

عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم تقاتل بها الدجال حم ن والضيا عن ثوبان باسناد حسن ..

حديث عظم الاجر عند عظم المصيبة واذا احب الله قوما ابتلاهم تمامه فمن رضي فله الرضى ومن جزع فله الجزع المحاملي في اماليه عن ابي ايوب الانصاري ..

حديث عفو الله اكبر بموحدة تحتية من ذنوبك اي فضل الله على العبد اكثر من تقصيره فتفضل الله على العبد اكثر من نقصانه لانه يتفضل من كرمه ومجده والعبد ينقص من لومه وفقره فر عن عايشة باسناد ضعيف ..

حديث عفو الملوك بضم الميم جمع ملك بفتحها وكسر اللام ابقى بالموحدة والقاف للملك اي ادوم وابقى وعد في العمر ايضا كما في حديث الحكيم والمراد بمفهومه ان التسارع الى العقوبة لا يطول معه الملك قيل وهذا مجرب الرافعي عن علي .

حديث عفوت لكم عن صدقة الجبهة اي تركت لكم اخذ زكاة الخيل وبها وردت عنه والكسعة بالضم الحمير او الرقيق والنخة بضم النون وفتح وخا معجمة مفتوحة مشددة البقر العوامل وكل دابة استعملت هق عن ابي هريرة ..

حديث عفوا تعف نساكم اي كفوا عن الفواحش تكف نساؤكم عنها ابو القاسم بن بشران في اماليه عن ابن عباس قال ابن الجوزي موضوع وسلمه المولف ..

حديث عفوا تعف نساؤكم وبروا اباكم تبركم ابناؤكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم من شي بلغه عنه فلم يقبل عذره زاد في رواية محقا كان او مبطلا لم يرد على الحوض الكوثر يوم القيامة طس عن عايشة وفيه كذاب

حديث عفوا عن نسا الناس فلا تزنوا بهم تعف نساؤكم عن الرجال وبروا اباكم تبركم ابناؤكم ومن اتاه اخوه في الدين وان لم يكن من النسب متنصلا اي منتفيا من ذنوبه معتذرا فليقبل ذلك منه محقا كان او مبطلا في تنصله فان لم يفعل اثم يقبل لم يرد على الحوض يوم يرده المومنون في الموقف ك عن ابي هريرة وقال صحيح ورده المنذري وغيره ..

حديث عقر بفتح المهملة وسكون القاف دار الاسلام اي اصله وموضعه بالشام زمن الفتن بمحل الامن واهل الاسلام به اسلم طب عن سلمة ابن نفيل بالتصغير السكوني حمصي له صحبة باسناد صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف ..

حديث عقل اي دية شبه العمد وهو العمد من وجه دون وجه كضرب بنحو سوط مغلظة مثلث ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة مثل عقل العمد في التثليث لكنها مخففة بكونها موجلة ولا يقتل صاحبه اي لا يجب قود على صاحب شبه العمد د عن ابن عمرو بن العاص ..

حديث عقل المراة مثل عقل الرجل اي دية الذكر مثل دية الانثى حتى يبلغ الثلث من ديتها اي متساوية فيما كان من اطرافها الى تلك الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت ديتها على النصف من دية الذكر ن عن ابن عمرو بن العاص ..

حديث عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين عن ابن عمر

حديث عقوبة هذه الامة المحمدية في الدنيا بالسيف اي يقتل بعضهم بعضا فلا يعذبون بخسف ولا مسخ كما فعل بالامم المتقدمة وتمامه والساعة موعدهم والساعة ادهى وامر طب عن رجل صحابي هو عبد الله ابن يزيد الخطمي خط عن عقبة ابن مالك ورجاله رجال الصحيح ..

حديث علامة ابدال امتي التي تميزهم عن غيرهم ويعرفون بها انهم لا يلعنون شيا من الخلق ابدا لان اللعنة الطرد والبعد عن رحمة الله وهم انما يقربون الناس الى الله ابن ابي الدنيا في كتاب الاوليا عن بكر

بن حنيش العابد الزاهد مرسلاً واسناده واه حديث علامة حب الله تعالى حب
ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عز وجل اي علامة حب الله لعبده حب عبده لذكره لانه اذا احب
عبداً ذكره واذا ذكره حبب اليه ذكره وعكسه هب عن انس بن مالك باسناد حسن
حديث على الخمسين من الرجال جمعة وتمامه ليس فيما دون ذلك وبه اخذ بعض السلف واعتبر
الشافعي اربعين قط عن ابي امامة حديث على الركن اليماني ملك موكل به
منذ خلق الله السموات والارض فاذا مررتم به فقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار فانه يقول امين امين اي استجب يا ربنا حط عن ابن عباس مرفوعا هب عنه
موقوفا حديث على النسا ما على الرجال من الفرايض الا الجمعة والجنايز والجهاد
في سبيل الله نعم ان لم يكن هناك رجل في الصلاة على الجنازة لزم المراة عب عن الحسن البصري مرسلا سنده صحيح
حديث على الوالي اي الامام الاعظم ونوابه خمس خصال جمع الفي من حقه ووضعه في حقه وان
يستعين على اموره بخير من يعلم من الناس اي بافضلهم واعظمهم كفاءة وديانة ولا يجمرهم فيهلكهم اي
لا يجمعهم في الثغور داىما ويحبسهم عن العود لاهلهم ولا يوخر امر قوم لغد اي لا يوخر الامور الفورية خشية
الفوات او الفساد هق عن واثلة ابن الاسقع باسناد ضعيف حديث على اليد
ما اخذت حتى تودية من غير نقص عين او صفة فمن اخذ مال غيره بنحو غصب لزمه رده كذلك حم ع ك
عن سمرة ابن جندب واسناده حسن ان ثبت سماع الحسن من سمرة حديث على انقاب
المدينة جمع نقب بالسكون مداخلها وفوهات طرقها ملايكة موكلون بها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
فانه يجي ليدخلها فتمنعه الملايكة ومكة تشاركها في ذلك وانما لم يذكرها لاحتمال كون المخاطبين كانوا اهل المدينة بذلك
مالك حم ق عن ابي هريرة حديث على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة واحدة في كل
رجب وفي كل عيد اضحى شاة الامر للندب لانه جمع بين العتيرة والاضحية والعتيرة لا تجب اجماعا على ان
الصيغة غير صريحة في الوجوب المطلق فلا دلالة فيه لمن قال بوجوب الاضحية طب عن مخنف بكسر الميم وسكون
المعجمة وفتح النون ابن سليم غريب ضعيف حديث على ذروة كل بعير اي اعلى
سنامه شيطان اي ركوبها يتولد منه الكبر الذي هو صفة الشيطان فامتهنوهن بالركوب لتلين وتذل
فانما يحمل الله اي لا يعجب الانسان بحملها فان الحامل هو الله ك عن ابي هريرة ورواه عنه الطبراني ايضا
حديث على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها اي الابل المفهومة من البعير فسموا الله ثم
لا تقصروا عن حاجاتكم يعني الابل خلقت من الجن فيجوز كونها من مراكبها حم ن حب ك عن حمزة بن عمرو
الاسلمي واسناده جيد حديث على كل بطن من بطون العرب وهي دون القبيلة
عقوله بضم العين المهملة وقاف اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات قال الديلمي اراد دية الجنين اذا
قتل في بطن امه حم م عن جابر ابن عبد الله حديث على كل سلامى
بضم المهملة وخفة اللام وهو العضو وجمعه سلاميات بفتح الميم مخففا وقيل عظام الاصابع وقيل الانامل
وقيل المفاصل وقيل العظام كلها من ابن ادم في كل يوم صدقة اي شكر حيث يصبح سليما من الافات
ويجزي من ذلك كله بفتح اوله يجزي وضمه اي يكفي مما وجب للسلامى من الصدقة ركعتا الضحى لان

الصلاة

الصلاة عمل بجميع الاعضا فيقوم كل عضو بشكره طس عن ابن عباس وفيه مجهول
حديث على كل محتلم اي بالغ رواح الجمعة اذا توفرت الشروط المذكورة في الفروع وعلى كل من
راح الجمعة اي اراد الرواح اليها الغسل لما اراد به تاكيد السنة والحث عليها لا الوجوب د عن حفصة
ام المومنين باسناد صالح حديث على كل رجل ذكر الرجل وصف طردي مسلم في كل
سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة اي انه مخاطب به خطاب ندب وتاكد حم ن حب عن
جابر ورواه الديلمي ايضا حديث على كل مسلم صدقة ندبا موكدا فان
لم يجد ما يتصدق به فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق فان لم يستطع فيعين ذا الحاجة
الملهوف فان لم يفعل اي فان لم يقدر فيامر بالخير فان لم يفعل فيمسك عن الشر
فانه كذا بخطه والذي في البخاري فانها اي الخصلة له اي للممسك عن الشر صدقة على نفسه
وغيرها ومحصوله ان الشفقة على الخلق متاكدة حم ق ن عن ابي موسى الاشعري
حديث على مثل جعفر اي ابن ابي طالب الذي استشهد بغزوة موتة فلتبك الباكية لانه
بذل نفسه لله وقاتل حتى قتل ايثارا للاخرة على الدنيا ابن عساكر عن اسما بنت عميس بعين وسين
مهملتين مصغرا حديث علام بحذف الف ميم الاستفهام لدخول حرف الجر عليها
كما في عم يتسالون اي لم يقتل احدكم اخاه قاله لما مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فاصابه
بعينه فصرع اذا راى احدكم من اخيه في الاسلام ما يعجبه من بدنه او ماله فليدع له بالبركة اعلم ان
البركة تدفع المضرة ن ه عن ابي امامة بالضم حديث علام تدغرن بعين
مهملة وغين معجمة خطاب للنسوة اي لم تغمزن حلوق اولادكن قاله لما دخل عليه ام قيس وقد دخلت عليه بولدها وقد
اعلقت عنه اي عالجت رفع لهاته باصبعها بهذا العلاق بكسر المهملة وقد تفتح الداهية يعني لا تفعلن
بهم ذلك ولكن عليكن بهذا العود الهندي اي الزموا معالجتهم بالقسط بان يوخذ ماؤه فيستعط به
لانه يصل الى العذرة فيقبضها فان فيه سبعة اشفية جمع شفا من سبعة ادوا منها ذات الجنب
ويسعط به من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان او قرحة في الاذن
ويلد به من ذات الجنب بان يصب الدوا في احد شقي الفم واقتصر من السبعة على اثنين لوجودهما حينيذ
دون غيرهما حم ق د ه عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة ابن محصن احد بني اسد
حديث علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فيرتدعون عن الوقوع في الرذايل ولم يرد به
الضرب وانما اراد لا ترفع ادبك حل عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث
علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب لهم اي هو باعث لهم على التادب والتخلق بالاخلاق
الفاضلة عب طب عن ابن عباس واسناد الطبراني حسن حديث
علم لا يعمل به اي لا يعمل به او لا يعلم لاهله ككنز لا ينفق منه لانه مامور بالانفاق منه على كل محتاج
فمن منعه عن مستحقه فقد اعتدى كمانع الزكاة القضاعي عن ابن مسعود غريب ضعيف
حديث علم بحقيقي اي منار الاسلام الصلاة المفروضة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها
بحدها ووقتها وسنتها فهو مومن اي كامل الايمان حط وابن النجار عن ابي سعيد

الخدري واسناده ضعيف . حديث علم الباطن كذا هو باللام في خط المولف فما في نسخ من انه على تحريف سر من اسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله يقذفه في قلوب من يشا من عباده قال الغزالي علم الاخرة قسمان علم مكاشفة وعلم معاملة وعلم المكاشفة هو علم الباطن فر عن علي امير المؤمنين .

حديث علم النسب اي معرفة الانساب علم لا ينفع وجهالة لا تضر والجهل به جهالة لا تضر لا ينافي ما مر من الامر بتعلمه لتعين حمل هذا على التعمق فيه وذاك على ما يعرف به الانساب فقط ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابي هريرة قال ابن حجر رفعه لا يثبت . حديث علمني جبريل الوضوء اي كيفيته في اول ما اوحي الي كما في حديث وامرني بان انضح ثوبي بما يخرج من البول بعد الوضوء والامر للندب ه عن زيد بن حارثة قال مغلطاي اسناده ضعيف .

حديث علموا الصبي اي الطفل ولو انثى الصلاة وهو ابن سبع اي ان ميز عندها كما هو الغالب وذلك ليالفها فلا يتركها اذا بلغ واضربوه عليها اي على تركها ابن عشر من السنين لانه حينئذ يحتمل الضرب والمخاطب بذلك الولي حم ت طب عن سبرة ابن معبد واسناده صحيح . حديث علموا اولادكم السباحة بالكسر العوم لانه منجاة من الهلاك والرمي بالسهام ونحوها والمراة الغزل اي الغزل بالمغزل لانه لايق بها والله يحب المومن المحترف ويبغض البطال هب عن ابن عمر بن الخطاب ثم قال البيهقي انه حديث منكر .

حديث علموا اولادكم السباحة والرماية ونعم لهو المومنة في بيتها المغزل واذا دعاك ابواك فاجب امك اولا ثم اباك لانها مقدمة على الاب في البر ابن منده في المعرفة اي معرفة الصحابة وابو موسى في كتاب الذيل فر عن بكر بن عبد الله ابن الربيع الانصاري باسناد ضعيف لكن له شواهد .

حديث علموا بنيكم الرمي بالنشاب ونحوه فانه نكاية العدو فتعليمه للاولاد سنة موكدة وهو افضل من الضرب بالسيف فر عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف لكن له شواهد .

حديث علموا الناس ما يلزمهم من امور الدين ويسروا ولا تعسروا الواو للحال اي علموهم وحالكم في التعليم اليسر لا العسر وبشروا ولا تنفروا اي لا تشددوا عليهم ولا تلقوا عليهم ما يكرهون فينفروا واذا غضب احدكم فليسكت فان السكوت يسكن الغضب وحركة الجوارح تثيره حم خد عن ابن عباس باسناد صحيح .

حديث علموا ولا تعنفوا اي علموهم وحالكم الرفق ضد العنف فان المعلم بالرفق خير من المعلم العنف فان الخير كله في الرفق والشر في ضده فعلى العالم ان لا يعنف سايلا ولا يحتقر مبتديا فان ذلك يعمي فكره ويخبط ذهنه الحارث بن ابي اسامة عد هب عن ابي هريرة باسناد فيه نكارة .

حديث علموا رجالكم سورة المايدة وعلموا نساكم سورة النور فانها تليق بهن ص هب عن مجاهد مرسلا هو مع ارساله ضعيف لضعف حصيف وعتاب ابن بشير .

حديث علمي باشفا بنت عبد الله حفصة بنت عمر رقية بالضم وسكون القاف النملة وروينها العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعاصي الرجال ابو عبيد كتاب الغريب عن ابي بكر بن سليمان ابن ابي حثمة .

حديث عليك اسم فعل بمعنى الزم السمع والطاعة بالنصب على الاغرا اي الزم طاعة اميرك في كل ما يامر به وان شق ما لم يكن اثما وجمع بينهما تاكيدا للاهتمام بالمقام في عسرك ويسرك بضم السين وسكونها نقيض العسر يعني في

حال فقرك وغناك ومنشطك مفعل من النشاط ومكرهك اسم زمان او مكان واثرة عليك بمثلثة وفتحات اي اذا فضل ولي امرك احدا عليك بلا استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تخالفه حم م ن عن ابي هريرة .

حديث عليك بالاياس بكسر الهمزة مخففا وفي رواية باليأس منه واياك والطمع اي احذره فانه الفقر الحاضر ولهذا قالوا من عدم القناعة لم يزده المال الا فقرا وصل صلاتك وانت مودع اي اسرع فيها وحالك انك تارك غيرك بمناجاة ربك مقبلا عليه بكليتك واياك وما يعتذر منه اي احذر ان تنطق بما يخرج الى الاعتذار ك عن سعد ظاهر صنيع المولف انه ابن ابي وقاص لانه المراد حيث اطلق وليس كذلك بل ذكر ابن منده انه سعد ابن عمارة قال ك صحيح ورد .

حديث عليك بالبز بفتح الموحدة وزاي معجمة نوع من الثياب اي اتجر فيه فان صاحب البز الذي هو يتجارته يعجبه ان يكون الناس بخير وفي خصب بكسر المعجمة وسكون المهملة نماء وبركة وكثرة عشب فانهم اذا كانوا كذلك انبسطت ايديهم بشرا الكسوة لعيالهم بخلاف المتجر في القوت يعجبه كون الناس في جدب ليبيع ما عنده باغلا خط عن ابي هريرة قال سال رجل النبي فيما يتجر فذكره .

حديث عليك بالخيل فان الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة كما مر بيانه طب والضيا وابن شاهين عن سوادة بزيادة الها ابن الربيع الجرمي قال البخاري له صحبة يعد في البصريين والربيع اسم امه .

حديث عليك بالصعيد اي التراب او وجه الارض واللام للعهد المذكور في الاية فانه يكفيك لكل صلاة ما لم تحدث او تجد الما او يكفيك لاباحة فرض واحد وحمله البخاري على الاول والجمهور على الثاني ق ن عن عمران ابن حصين .

حديث عليك بالصوم اي الزمه فانه لا مثل له اي لانه يقوي القلب والفطنة ويزيد في الذكا والزكا ومكارم الاخلاق حم ن حب ك عن ابي امامة قلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني فذكره ورجال احمد رجال الصحيح .

حديث عليك بالصوم فانه محسمة بضم المهملة منونا وفي رواية فانه محفرة كني عن كسر شهوته بكثرة الصوم هب عن قدامة بالضم ابن مظعون ابن حبيب الجمحي عن اخيه عثمان باسناد حسن .

حديث عليك بالعلم اي الشرعي النافع فان العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق ابوه اي اصله الذي ينشا منه ويتفرع عليه واللين اخوه والصبر امير جنوده قدم شرحه الحكيم عن ابن عباس قال كنت ذات يوم رديفا للمصطفى فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى فذكره .

حديث عليك بالهجرة اي الهجرة بما حرم الله فانه لا مثل لها في الفضل عليك بالجهاد فانه لا مثل له عليك بالصوم فانه لا مثل له لما فيه من حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والهوى عليك بالسجود اي الزم كثرة الصلاة فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة فيه ان السجود افضل من غيره كطول القيام وجمهور الشافعية على ان القيام افضل للدليل اخر طب عن ابي فاطمة .

حديث عليك باول السوم فان الربح مع السماح فاذا اعطيت في سلعة شيا فلا تؤخر لتزيد فان السماح يصحبه الربح شد في مراسيله هو عن الزهري مرسلا .

حديث عليك بتقوى الله اي بمخافته والحذر من عصيانه والتكبير اي قول الله اكبر على كل شرف

بالتحريك علو وذا قاله لمن قال اريد سفرا فاوصني ت عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير اي هي وان قل لفظها كلمة جامعة لحقوق الحق
والخلق وعليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين من الرهبنة وهي ترك ملاذ الدنيا والزهد والعزلة ونحوه
من انواع التعذيب الذي يفعله رهبانية النصارى فكما ان الترهب افضل عمل اولئك فالجهاد افضل عملنا
وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه القران فانه نور لك في الارض وذكر لك في السما يعني ان اهلها يثنون
عليه واخزن لسانك منه واحفظه من النطق الا من خير كذلك ودعا وتعلم علم وتعليمه فانك بذلك
اي بملازمة فعل ما ذكر تغلب الشيطان ابليس وجنوده وذا من جوامع الكلم ابن الضريس عن ابي سعيد
الخدري قال جل للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فذكره واسناده حسن
حديث
عليك بتقوى الله عز وجل ما استطعت اي مدة دوامك مستطيعا وذلك بتوفر الشروط والاسبا
كالقدرة على الفعل ونحوها واذكر الله عند كل حجر وشجر اراد بالحجر السفر وبالشجر الحضر او اراد الشدة
والرخا فالحجر عبارة عن الجذب واذا عملت سيئة فاحدث عندها توبة اشار الى عجز البشرية وضعفها
كانه قال ان توقيت الشر جهدك لا تسلم فعليك بالتوبة والرجوع بقدر الامكان السر بالسر والعلانية
بالعلانية السر فعل القلب والعلانية فعل الجوارح فيهما بل كل شي تفعله حم في الزهد طب عن معاذ
ابن جبل قلت يا رسول الله اوصني فذكره واسناده حسن لكن فيه انقطاع
حديث
عليك بحسن الخلق اي الزمه فان احسن الناس خلقا احسنهم دينا كما مر طب عن معاذ قال
بعثني المصطفى صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت اوصني فذكره وفيه كذاب
حديث
عليك بحسن الخلق وطول الصمت اي السكوت حيث لم يتعين الكلام فوالذي نفسي بيده
بتصرفه ما تجمل الخلايق بمثلهما اذ هما جماع الخصال الحميدة ولهذا كانا من اخلاق الانبياء عن انس
باسناد صحيح حديث عليك بحسن الكلام وبذل الطعام للخاص والعام
وحسن الكلام ان تزن ما تتكلم به قبل النطق بميزان العقل والشرع حد ك عن هاني ابن يزيد المذحجي م
الحارثي قال ك صحيح وقال العراقي حسن حديث عليك بركعتي الفجر اي الزم
فعلهما فان فيهما فضيلة اذ هما خير من الدنيا وما فيها كما في خبر طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
خلافا لقول المولف حسن حديث عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر اي الزم هذه الكلمات الباقيات الصالحات فانهن يحططن الخطايا اي يسقطها
كما تحط الشجرة ورقها ايام الشتا والمراد الصغاير ه عن ابي الدردا باسناد حسن
حديث عليك بكثرة السجود اي باطالته في الصلاة او اراد به الصلاة فانك لا تسجد
لله سجدة الا رفعك الله بها درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنك بها خطيئة وفيه على الاول
تفضيل السجود على القيام وم مرما فيه حم م ت ن ه عن ثوبان مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم وابي
الدردا حديث عليك بكسر الكاف خطابا للمؤنث بالرفق اي بلين الجانب والاقتصاد
في جميع الامور والاخذ بالتي هي احسن ان الرفق لا يكون في شي الا زانه اذ هو سبب لكل خير ولا ينزع
من شي الا شانه اي عابه قاله لعايشة وقد ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت تضربه م عن عايشة

حديث

حديث عليك يا عايشة بالرفق واياك والعنف بتثليث العين والضم افصح الشدة والمشقة اي
احذري العنف فان كلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله والفحش التعدي في القول والجواب
خد عن عايشة قاله لها حين قالت لليهود عليكم السام واللعنة بعد قولهم للنبي السام عليك واسناده حسن
حديث عليك بكسر الكاف خطابا لام انس بالصلاة فانها افضل الجهاد او هي جهاد لاعظم
الاعدا واهجري المعاصي اي فعلها فانه اي هجرها افضل الهجرة اي اكثر ثوابا المحاملي في اماليه عن ام
انس الصحابية ورواه عنها الطبراني وليس لها غيره حديث عليك يا عايشة
بجمل الدعا وجوامعه هي ما قل لفظه وكثر معناه او التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة
قولي اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر
كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك
مما تعوذ به محمد وما قضيت لي من قضا فاجعل عاقبته رشدا كذا بخط المولف وفي رواية خيرا وقد
تر حد عن عايشة باسناد حسن حديث عليكم بالابكار اي بتزوجهن وايثارهن
على غيرهن فانهن اعذب افواها اي اطيب واحلى ريقا اضاف العذوبة الى الافواه لاحتوايها على الريق
وانتق ارحاما اكثر اولادا وارضى باليسير من العمل اي الجماع او اعم وفيه وفيما بعده ندب ايثار
تزوج البكر على الثيب اي حيث لا عذر ه هق عن عويم بن ساعدة الانصاري وفيه كذاب لكنه ورد
من طريق اخر حديث عليكم بالابكار حث واغرا على تزوجهن فانهن انتق ارحاما
اي اكثر حركة والمراد انها كثيرة الاولاد واعذب افواها واقل خبا بالكسر اي خداعا وارضى باليسير من
الارفاق لانها لم تتعود من معاشرة الازواج ما يدعوها الى استقلال ما تجده طس عن جابر
حديث عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما واسخن اقبالا بفتح الهمزة
فروجا وارضى باليسير من العمل وباجتماع هذه الشروط الصفات يكمل المقصود ابن السني وابو نعيم
في الطب النبوي عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث عليكم بالاثمد
فانه يسد الفواد اي الزموا اكله فانه يشد القلب ويفرح د عن عبد الرحمن ابن دلهم معضلا
حديث عليكم بالاثمد اي الزموا التكحل به فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين بدفعه المواد
الردية المنحدرة من الراس وينبت الشعر اي شعر هدب العين لانه يقوي طبقاتها والامر للارشاد
او للندب حل عن ابن عباس وصححه ابن عبد البر حديث عليكم
بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر تعلق به قوم فكرهوا الاكتحال به للرجل نهارا
وهو خطا وانما نص على الليل لان فيه انفع ه عن جابر وفيه وضاع ه ك عن ابن عمر ابن
الخطاب وقال صحيح واقره الذهبي لكنه قال فيه عثمان بن عبد الملك مو ثلح
حديث عليكم بالاثمد فانه منبتة مفعلة للشعر مذهبة للقذى جمع قذاة ما يقع في العين
من نحو تراب او تبن مصفاة للبصر من النزلات المنحدرة من الراس طب حل عن علي واسناده جيد
حديث عليكم بالباة اي التزوج وقد تطلق على الجماع فمن لم يستطع لفقد الاهبة فعليه
بالصوم فانه له وجا طس والضيا عن انس حديث عليكم بالبياض من الثياب

اي يلبس الثياب البيض فليلبسها احياؤكم ندبًا وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم اي اطهرها
واحسنها رونقًا فلبس الابيض مستحب الا في العيد فالانفس حم ن ك عن سمرة ابن جندب واسناده
صحيح ٠ حديث عليكم بالبغيض النافع اي اكلة لا ارزئوا قالوا وما هو قال التلبينة
بفتح فسكون حسا يعمل من دقيق فيصير كاللبن بياضًا فوالذي نفسي بيده انه اي البغيض وفي رواية
انها اي التلبينة ليغسل بطن احدكم من الدا كما يغسل الوسخ عن وجهه بالما تحقيق لوجه الشبه ك ه
عن عايشة وقال صحيح ٠ حديث عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب
لا في الزي واللباس ولا يود بن مسلم مسلما فرب متضاعف في اطمار جمع طمر بالكسر وهو الثوب
الخلق لو اقسم على الله اي حلف عليه ليفعلن لابره اي ابر قسمه وفعل مطلوبه فيجب ان لا يحتقر احد احدًا طب
وكذا الديلمي عن ابي امامة وفيه وضاع ٠ حديث عليكم بالشفا بضمة
مضمومة وفا مفتوحة الحردل او حب الرشاد فان الله جعل فيه شفا من كل دا وهو حار يابس في الثانية
يلين البطن ويحرك الباه ابن السني وابو نعيم عن ابي هريرة ٠ حديث
عليكم بالجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق
الموصلة اليها يذهب الله به الهم والغم عن صدور المومنين طس عن ابي امامة باسناد ضعيف
ورواه الحاكم باسناد صحيح ٠ حديث عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة بفتح القاف
والميم وسكون المهملة وضم الدال المهملة وفتح الواو مؤخرة القفا فانها دوا من اثنتين وسبعين دا وخمسة
ادوا من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس اي وخمسة ادوا زيادة على ذلك فذكر خمسة وعد
اربعًا فكان الخامسة سقطت من بعض الرواة او من بعض النساخ طب وابن السني وابو نعيم عن صهيب
الرومي ورجال الطبراني رجال ثقات ٠ حديث عليكم بالحزن بالضم او الزموه فانه
مفتاح القلب قالوا كيف الحزن قال اجيعوا انفسكم واظموها الجد لا امر فان بذلك تذل النفس وتنقاد
وتنكسر الشهوة ويتوفر الحزن ويتنور الباطن طب عن ابن عباس واسناده حسن ٠
حديث عليكم بالحنا اي بصبغ الشعر به ندبًا فانه ينور رووسكم اي يحسنها وينبت شعرها
وكذا احبيع الشعر ويطهر قلوبكم من الدنس اي ينورها والنور يزيل ظلمة الدنس ويزيد في الجماع بما فيه
من تهييج قوى المحبة وحسن لونه الناري المحبوب وهو شاهد في القبر اي علامة يعرف بها الملايكة فيه
المومن من الكافر ابن عساكر عن واثلة ابن الاسقع وذا حديث منكر ٠ حديث
عليكم بالدلجة بالفتح والضم سير الليل فان الارض تطوي بالليل اي ينزوي بعضها لبعض ويتداخل فيقطع
المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعه نهارًا والامر للارشاد د ك هق عن انس باسناد صحيح ٠
حديث عليكم بالرمي بالسهام فانه من خير لهوكم اي لعبكم واصله ترويح النفس بما لا يقتضيه
الحكمة البزار عن سعد ابن ابي وقاص باسناد صحيح ٠ حديث عليكم بالرمي فانه
خير لعبكم بفتح اللام وكسر العين وتخفف بكسر اللام وشد الرا طس عن سعد ٠
حديث عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب
بالعيا اي التعب ويحسن الخلق بالضم ويطيب النفس ويذهب بالهم وله منافع كثيرة في كتب

الطب ابو نعيم في الطب النبوي عن علي امير المومنين ٠ حديث عليكم بالسراري جمع سرية
سميت به لانها من السر وهو من اسما الجماع او لانها تكتم امرها عن الزوجة غالبًا وتسر فانهن مباركات الارحام
قال عمر ليس لهم قوم اكيس من اولاد السراري لانهم يجمعون فصاحة العرب وغيرهم ودها العجم طس ك عن
ابي الدردا قال ابن الجوزي موضوع والحق انه ضعيف د في مراسيله والعدني عن رجل من بني هاشم
اي من التابعين مرسلًا ٠ حديث عليكم بالسكينة اي الوقار والتاني عليكم بالقصد
اي التوسط بين طرفي الافراط والتفريط في المشي لجنايزكم بان يكون بين المشي المعتاد والخبب طب هق عن
ابي موسى الاشعري باسناد حسن ٠ حديث عليكم بالسنا بفتح السين ممدودًا او
ومقصورًا معروف بان يدق ويخلط بعسل او سمن ويلعق والسنوت الشبت او العسل او رعوة السمن
او حب كالكمون او الكمون الكرماني او الرازيانج او التمر او العسل الذي في زقاق السمن فان فيهما شفا من
كل دا الا السام بالمهملة من غير همز وهو الموت فيه ان الموت دا من جملة الادوا ه ك عن عبد الله ابن ام حرام
قال ك صحيح ورد ٠ حديث عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضات للرب
كما مر تقريره غير مرة حم عن عمر ضعفه المنذري بابن لهيعة ٠ حديث عليكم بالسواك
فنعم الشي السواك يذهب بالحفر دا يفسد اصول الاسنان وينزع البلغم ويجلو البصر ويشد اللثة
ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد في درجات الجنة ويحمد الملايكة ويرضي الرب ويسخط الشيطان
ومن ثم كان المصطفى يداوم عليه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن انس ٠
حديث عليكم بالشام اي الزموا سكناها لكونها ارض المحشر والمنشر او المراد الزمان لان جيوش
المسلمين تنزوي اليها عند غلبة الفساد طب عن معاوية ابن حيدة باسناد ضعيف
حديث عليكم بالشام فانها صفوة عباد الله اي مصطفاهم من البلاد يسكنها خيرته من خلقه
او يجمع اليها المختارين من عباده فمن ابى اي امتنع منكم عن القصد الى الشام فليلحق بيمنه اضاف اليمن اليهم
لانه خاطب به العرب واليمن من ارض العرب وليستق من غدره بضم الغين المعجمة والدال المهملة جمع غدير
وهو الحوض امرهم بسقي دوابهم مما يختص بهم وترك المزاحمة فيما سواه والتغلب حذرًا من الفتنة فان
الله عز وجل تكفل لي بالشام واهله اي ضمن في حفظها وحفظ اهلها الغانمين بامر الله طب عن واثلة
ابن الاسقع واسناده ضعيف ٠ حديث عليكم بالشفايين العسل لعاب النحل
وله زهاماية اسم والقران جمع بين الطب البشري والالهي وبين الفاعل الطبيعي والروحاني والسبب الارضي
والسماوي ه ك عن ابن مسعود قال ك على شرطهما ٠ حديث عليكم بالصدق
اي الزموه فانه مع البر بالكسر اي العبادة وهما في الجنة اي يدخلان صاحبهما الجنة واياكم والكذب اي اجتنبوه
واحذروا الوقوع فيه فانه مع الفجور الخروج من الطاعة وهما في النار وسلوا الله اليقين والمعافاة
لانه ليس شي مما يعمل للاخرة يتلقى الا باليقين وليس شي من الدنيا يهنا لصاحبه الا مع العافية وهي الامن والصحة
وفراغ القلب فانه لم يوت احد بعد اليقين خيرًا من المعافاة ولا تحاسدوا اي لا يحسد بعضكم
بعضًا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانًا كما امركم الله مر تقريره
غير مرة حم حده عن ابي بكر الصديق ٠ حديث عليكم بالصدق اي القول الحق

فان الصدق يهدي الى البر بالكسر العمل الصالح وان البر يهدي الى الجنة اي يوصل اليها وما يزال الرجل ذكره
وصف طردي والمراد الانسان يصدق في كلامه ويتحرى الصدق اي يجتهد فيه حتى يكتب عند الله صديقا
اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديقين واياكم والكذب احذروه فان الكذب يهدي
الى الفجور اي يوصل الى الميل عن الاستقامة والانبعاث في المعاصي وان الفجور يهدي الى النار يوصل اليها
وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا اي يحكم له بذلك ويستحق
الوصف والمراد اظهار ذلك لخلقه بكتابته في اللوح وبالقائه في القلوب وعلى الالسنة حم خد م ت عن ابن
مسعود. حديث عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق
الموصلة اليها واياكم والكذب فانه باب من ابواب النار كذلك وقد مر ان الكذب من علامات النفاق
خط عن ابي بكر الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني مختصرا باسناد حسن. حديث
عليكم بالصف الاول اي لازموا الصلاة فيه وهو الذي يلي الامام وعليكم بالميمنة اي الجهة التي عن يمين الامام
فانها افضل واياكم والصف بين السواري جمع سارية وهي العمود اي فانه خلاف الاولى طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف. حديث عليكم بالصلاة فيما بين العشائين المغرب والعشاء فهو من
باب التغليب فانها تذهب بملاغاة النهار لفظ رواية مخرجه الديلمي فانها تذهب بملاغاة اول النهار
وتهدن اخره انتهى فر عن سلمان. حديث عليكم بالصوم فانه محسمة بفتح الميم
وسكون الحاء المهملة للعروق لانه مانع للمني عن السيلان بمعنى انه يقلله جدا ومذهبة للاشر
اي البطر يعني يقلل دم العروق ويخفف المني ويكسر النفس فيذهب بطرها ابو نعيم في الطب النبوي عن
شداد بالتشديد ابن عبد الله. حديث عليكم بالعمائم اي الزموا لبسها فانها
سيما الملائكة اي كانت علامة لهم يوم بدر وارخوها خلف ظهوركم اي ارخوا اطرافها نحو ذراع ونحوه
يقع العذبة فهي سنة طب عن ابن عمر ابن الخطاب هب وكذا ابن عدي عن عبادة ابن الصامت باسناد
ضعيف. حديث عليكم بالغنم اي اقتنوها واكثروا من اتخاذها فانها من
دواب الجنة فصلوا في مراحها بالضم ماواها وامسحوا رغامها تمامه قلت يا رسول الله ما الرغام
قال المخاط والامر للاباحة طب عن ابن عمر باسناد فيه مجهول. حديث
عليكم بالقرآن الزموا تلاوته وتدبره فاتخذوه اماما وقائدا فانه كلام رب العالمين الذي هو
منه واليه يعود فامنوا بمتشابهه واعتبروا امثاله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
ابن شاهين في كتاب السنة وابن مردويه في تفسيره. حديث عليكم بالقرع
الزموا اكله ارشادا فانه يزيد في الدماغ اي في قوته اي في العقل الذي فيه ويذهب الصداع الحار
وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا زاد البيهقي اخرهم عيسى ابن مريم وهو يرق القلب
ويسرع الدمعة طب عن واثلة باسناد ضعيف بل قال ابن الجوزي موضوع.
حديث عليكم بالقرع فانه يزيد في العقل ويكبر الدماغ اي يقوي حراسة بما فيه من الرطوبة
والتلطف هب عن عطا مرسلا. حديث عليكم بالقنا جمع قناة وهي الرمح
والقسي العربية التي يرمى بها بالنشاب لا قوس الجلاهق اي البندق فان بها يعز الله بكم دين الاسلام

ويفتح

ويفتح لكم البلاد هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن عبد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
باسناد ضعيف. حديث عليكم بالقناعة الرضى بالقليل فان القناعة مال لا ينفد
لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من الدنيا رضي بما دونه طس عن جابر باسناد ضعيف.
حديث عليكم بالكحل اي الزموا الاكتحال بالاثمد فانه ينبت الشعر شعر الاهداب تشد العين
لتقليله للرطوبة وتجفيفه للدمعة البغوي في مسند عثمان ابن عفان عنه اي عن عثمان.
حديث عليكم بالمرزنجوش بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم وشين
معجمة الريحان الاسود او نوع من الطيب او نبت له ورق كالاس فشموه ارشادا فانه جيد للخشام بخاء معجمة
مضمومة الزكام ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس قال ابن القيم لا اعلم صحته.
حديث عليكم بالهليلج الاسود فاشربوه ارشادا فانه من شجر الجنة طعمه مر وهو
شفاء من كل داء يطفئ الصفراء وينفع الخفقان والتوحش ويقوي خمل المعدة ك عن ابي هريرة وفيه كذا
حديث عليكم بالهندبا فانه ما من يوم الا وهو يقطر عليه من قطر الجنة وهي البقلة المباركة ومنا
لا تحصى ابو نعيم في الطب عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث عليكم بابوال
الابل اي تداووا بها في المرض الملائم لذلك والتداوي بالنجس غير الخمر جائز عند انتفاء الطاهر البرية اي التي ترعى في
البراري والفلاة فانها ترعى المراعي الطيبة ابن السني وابو نعيم في الطب عن صهيب الرومي.
حديث عليكم باسقية الادم اي ظروف الماء الجلد التي تلاث بمثلثة اي تشد وتربط على افواهها فان الشرب
منها اطيب وانظف د عن ابن عباس باسناد صالح. حديث عليكم باصطناع المعروف
مع كل بر وفاجر فانه يمنع مصارع السوء وعليكم بصدقة السر فانها تطفئ غضب الرب عز وجل وقد مر
توجيهه غير مرة ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب قضاء الحوائج عن ابن عباس باسناد ضعيف.
حديث عليكم بالبان الابل البقر فانها ترم اي تجمع من كل الشجر كله واذا اكلت من الكل
جمعت النفع كله وهو اي شربها دواء من كل داء يقبل العلاج به ابن عساكر عن طارق بالقاف ابن شهاب
الاحمسي. حديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي لا تبقي شجرا ولا نباتا الا اعتلفت
منه فيكون لبنها مركبا من قوى اشجار مختلفة ونبات متنوع وهو شفاء من كل داء يناسبه ك عن ابن مسعود
حديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل دواء واسمانها فانها شفاء من كل داء واياكم
ولحومها اي احذروا اكلها فان لحومها داء لغلبة البرد واليبس عليها ابن السني وابو نعيم ك عن ابن مسعود
قال ك صحيح ونسب الى النسائي تعليقه. حديث عليكم بالبان البقر فانها شفاء وسمنها
دواء ولحمها داء لان السمن واللبن حادث على اخلاط الشجر واللحم نابت من رعيها الكلا ذورات تارة والشجر اخرى
ذكره ابن القيم ابن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي. حديث عليكم بانقاء الدبر
في الغسل في الاستنجا فانه يذهب بالباسور علاف الحجر ع عن ابن عمر ابن الخطاب.
حديث عليكم بالثياب البيض فليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم بدا فيهما طب عن ابن عمر
ابن الخطاب ورجاله ثقات. حديث عليكم بثياب البيض فليلبسها احياؤكم
وكفنوا فيها موتاكم البزار في سننه عن الحسن قال الظنه عن انس قال الهيثمي رجاله ثقات وقد رواه الطبراني

في الاوسط عن انس بغير مثل . حديث عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة قاله في حجة الوداع
وفيه رد على ابي حنيفة في قوله يجزي الرمي بجميع اجزاء الارض حم ن حب عن الفضل ابن عباس باسناد صحيح
حديث عليكم بذكر ربكم اي بالاكثار منه وصلوا صلاتكم في اول وقتكم الاصل في اول وقتها فان
الله عز وجل يضاعف لكم الاجر ولكن يستثنى من ندب تعجيل الصلاة اول وقتها صور تعارض طب عن ابن
عباس . حديث عليكم برخصة الله وهي الفطر في السفر التي رخص لكم قاله وقد
راى رجلا في السفر اجتمع عليه الناس وقد ظلل عليه فقال ما له قالوا صايم م عن جابر ابن عبد الله
حديث عليكم بركعتي الفجر فان فيهما الرغايب الحارث عن انس .
حديث عليكم بركعتي الضحى فان فيهما الرغايب اي الاجر العظيم فان صلاها اربعا او ستا
او ثمانيا فهو اعظم للاجر خط عن انس باسناد ضعيف . حديث عليكم بزيت
الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور وهو دم تدفعه الطبيعة الى كل موضع في البدن يقبل
الرطوبة كالمقعدة والانثيين ابن السني في الطب النبوي عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهني .
حديث عليكم بسيد الخضاب الحنا فانه يطيب البشرة اي يحسن لونها ويزيد في الجماع
للرجل والنساء كما مر ابن السني وابو نعيم عن ابي رافع باسناد ضعيف جدا . حديث
عليكم بشواب النسا اي انكحوهن واثروهن على العجائز فانهن اطيب افواها وانتق بطونا واغر
اقبالا اي فروجا والبكر في ذلك اعلا رتبة من الثيب الشيرازي ابو بكر ابن عبد الله في كتاب الالقاب والكنى
عن بشير بمثناة تحتية مضمومة فمهملة مصغرا على ما في نسخ وفي بعضها بشر بموحدة عتيبة فنون مهملة ابن عاصم ابن سفيان
الثقفي قال الذهبي ثقة عن ابيه سفيان ابن عبد الله الثقفي له صحبة عن جده عبد الله الطايفي .
حديث عليكم بصلاة الليل اي التهجد فلا تدعوها ولو كان انما تصلون ركعة واحدة فانها بركة حم في الزهد وابن نصر
في الصلاة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف . حديث عليكم بغسل الدبر فانه
مذهبة للباسور وقوله بغسل بغين معجمة على ما درجوا عليه لكن ذهب بعضهم الى انه بعين مهملة والدبر بفتح فسكون
النحل وقال اراد الامر باكل عسل النحل ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابن عمر ابن الخطاب .
حديث عليكم بقلة الكلام الا في خير ولا يستهوينكم الشيطان فان تشقيق الكلام اي التعمق
فيه ليخرج احسن مخرج من شقايق الشيطان اي هو يحب ذلك ويرضاه الشيرازي في الالقاب عن جابر
ابن عبد الله ان اعرابيا مدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى ازبد شدقيه فذكره واسناده ضعيف .
حديث عليكم بقيام الليل اي التهجد به فانه داب الصالحين قبلكم اي عادتهم وشانهم
وقربة الى الله تعالى نكر القربة ايذانا بان لها شانا ومنهاة بفتح الميم وسكون النون عن الاثم اي حالة
من شانها ان ينهى عن الاثم اي هي محل مختص بذلك مفعلة من النهي والميم زايدة وتكفير السيات
اي خصلة تكفر سياتكم ومطردة للدا عن الجسد اي حالة شانها ابعاد الدا او محل يختص به ومعناه
ان قيام الليل قربة تقربكم الى ربكم وخصلة تكفر سياتكم وتنهاكم عن المحرمات حم ن حق عن بلال
قال ت حسن غريب ك هق عن ابي امامة الباهلي ابن عساكر عن ابي الدرداء طب عن
سلمان الفارسي ابن السني عن جابر قال ك على شرط البخاري .
حديث

عليكم بلباس الصوف تجدوا لفظ رواية البيهقي تجدون حلاوة الايمان في قلوبكم تمامه وبقلة الاكل تعرفوا
في الاخرة كر هب عن ابي امامة واسناده ضعيف .
حديث عليكم بلحم الظهر اي باكله
فانه من اطيبه اي من اطيب اللحم واطيب منه الذراع ابو نعيم عن عبد الله ابن جعفر باسناد صحيح .
حديث عليكم بما الكماة الرطبة بفتح الكاف والميم وبهمز ودونه نبت لا ورق له ولا ساق يوجد
بالارض من غير زرع فانها من المن المنزل على بني اسرائيل وهو الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع فيوكل
ومنه الترنجبين شبه الكماة به بجامع وجود كل بلا علاج وماؤها شفا للعين بان تعصر ثم تسلق حتى
تنضج ادنى نضج وتشق ويكتحل بمائها ابن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي . حديث
عليكم بهذا السحور فانه هو الغذا المبارك زاد في رواية الديلمي وان لم يصب احدكم الا جرعة ما
فليتسحر بها حم ن عن المقدام ابن معدي كرب وفيه بقية . حديث عليكم بهذا
العود الهندي اي تداووا به فان فيه سبعة اشفية جمع شفا يسعط به من العذرة وجع بالحلق
يعتري الصبيان كما مر ويلد به من ذات الجنب ورم حار يعرض في الغشا المستبطن للاضلاع من اخوف
الامراض خ عن ام قيس بنت محصن الاسدية صحابية قديمة . حديث عليكم بهذا
العلم قبل ان يقبض اي قبل ان يقبض اهله وقبل ان يرفع من الارض بانواعهم العالم والمتعلم
لوجه الله شريكان في الاجر ولا خير في ساير الناس بعد اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم فكل
حياة انفكت عن العلم فلا خير فيها ه عن ابي امامة الباهلي ضعيف لضعف ابن جدعان .
حديث عليكم بهذه الحبة السودا اي الزموا اكلها فان فيها شفا من كل دا يحدث من الرطوبة
لكن لا يستعمل في كل دا صرفا بل تارة تستعمل مفردة وتارة مركبة بحسب ما يقتضيه المرض الا السام
بمهملة غير مهموز وهو الموت اي الا ان علق الله الموت عندها فلا حيلة في رده ه عن ابن عمر ابن الخطاب
ت ك عن ابي هريرة حم عن عايشة . حديث عليكم بهذه الخمسة كلمات
اي واظبوا على قولها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها
الباقيات الصالحات في قول ابن عباس طب عن ابي موسى الاشعري باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير
صحيح . حديث عليكم بهذه الشجرة اي بثمرة هذه الشجرة المباركة زيت الزيتون
فتداووا به فانه مصحة للباسور في اكثر النسخ بموحدة تحتية وروايته في بعض الاصول الصحيحة القديمة
بالنون طب وابو نعيم في الطب عن عقبة ابن عامر الجهني قال ابو حاتم هذا كذاب .
حديث عليكم بحج نسايكم اي احجاج زوجاتكم حجة الاسلام وفك عانيكم اي اسيركم من ايدي
الكفار وهذا اي الاسير على بابه بالنسبة لمياسير المسلمين عند تعذر بيت المال وفي الحج محمول على انه من
باب المروة ص عن مكحول مرسلا . حديث عليكم هديا قاصدا اي طريقا
معتدلا لا غير شاق عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا اي الزموا القصد في العمل وهو الاخذ بالارفق
بغير غلو ولا تقصير فانه من يشاد بشد الدال هذا الدين يغلبه اي من يقاومه ويكلف نفسه من العبادة
فوق طاقته يجره ذلك الى التقصير في العمل وترك الواجبات حم ك عن بريدة تصغير بردة ابن الحصيب
واسناده حسن او صحيح . حديث عليكم من الاعمال بما لفظ رواية مسلم ما

تطيقون اي الزموا ما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر واعملوا انفسكم اورادا كثيرة لا تقدرون عليها فمنطوقه
يقتضي الامر بالاقتصاد والاختصار على ما يطاق من العبادة ومفهومه يقتضي النهي عن تكليف ما لا يطاق
فان الله تعالى لا يمل بفتح المثناة التحتية والميم اي لا يترك الثواب عنكم حتى تملوا بفتح اوليه اي تتركوا
عبادته فعبر عنه للمشاكلة والازدواج والا فالملال مستحيل في حقه تعالى وهذا ابنا على ان حتى على بابها
في انتهاء الغاية وقيل هي هنا بمعنى الواو اي لا يمل الله وتملون وقيل بمعنى حين وقيل هو مدرج
طب عن عمران بن حصين واسناده حسن ٥ حديث عليكم بلا اله الا الله
والاستغفار فاكثروا منهما فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا
الله والاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهوا جمع هوى مقصور هوى النفس يعني اهلكتهم
بميل نفوسهم الى الامور المذمومة وهم مع ذلك يحسبون انهم مهتدون اي على هدى ع عن ابي بكر الصديق
واسناده ضعيف ٥ حديث عليكن اي النسوة بالتسبيح اي بقول سبحان الله ٥
والتهليل اي قول لا اله الا الله والتقديس اي قول سبوح قدوس رب الملائكة والروح واعددن بالانامل
اي اعددن عدد مرات التسبيح وتاليه فانهن مسئولات من عمل صاحبهن مستنطقات للشهادة
عليه بما حركهن في خير او شر ولا تغفلن بضم الفاء فتنسين بضم المثناة الفوقية وسكون النون وفتح السين
بخط المؤلف الرحمة اي لا تتركن الذكر فتنسين منها وذا اصل في ندب السبحة ت ك عن يسيرة بمثناة
تحتية مضمومة وسين وراء مهملتين بينهما مثناة تحتية وهي بنت ياسر واسناده صالح عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم بالتثقيل يعني الامراء والرعية وذا قاله لما قالوا ارايت ان كان علينا امرا بعدك ياخذون بالحق
الذي علينا ويمنعونا الذي لنا نقاتلهم فذكره طب عن يزيد ابن سلمة الجعفي باسناد حسن ٥ ٥
حديث علي اخي في الدنيا والاخرة كيف وقد بعث المصطفى يوم الاثنين فاسلم وصلى يوم الثلاثا
ولما اخا المصطفى بين الناس اخا بينه وبين علي طب عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ ٥
حديث علي اصلي وجعفر فرعي او جعفر اصلي وعلي فرعي هكذا اورده على الشك عند الطبراني
طب والضيا عن عبد الله ابن جعفر وفيه مجهول ٥ حديث علي امام البررة
وقاتل الفجرة اي للمنهمكين في المعاصي او الكفار منصور من نصره اي معان من عند الله مخذول من خذله
اي متروك من رعاية الله واعانته ك عن جابر وقال صحيح فقال الذهبي لا بل موضوع ٥
حديث علي باب حطة اي طريق حط الخطايا من دخل منه اي الوجه الماثور به كان مؤمنا
ومن خرج منه كان كافرا اي انه تعالى جعل كما جعل لبني اسرائيل دخولهم الباب متواضعين خاشعين سببا
للغفران جعل الاهتدا بهدي علي سببا للغفران وهذا نهاية المدح وما ذا عسى ان يمدحه المادحون بعد ذلك
فهو الجدير بقول المتنبي ٥ تجاوز قدر المدح حتى كانه ٥ باحسن ما يثنى عليه يعاب ٥
قط في الافراد عن ابن عباس ٥ حديث علي عيبة علمي اي مظنة استنصاحي
وخاصتي وموضع سري ومعدن نفايسي والعيبة ما يحرز الرجل فيه نفايسه عد عن ابن عباس ٥ ٥
حديث علي مع القران والقران مع علي لن يتفرقا حتى يردا علي يوم القيامة الحوض
ولهذا كان اعلم الناس بتفسيره طس ك عن ام سلمة قال ك صحيح وسند الطبراني ضعيف

حديث

حديث علي مني وانا من علي اي هو متصل بي وانا متصل به في الاختصاص والمحبة ولا يؤدي عني الا انا او علي
كان الظاهر ان يقال لا يؤدي عني الا علي فادخل انا تاكيدا لمعنى الاتصال حم ت ن ٥ عن حبشي بضم الحا المهملة ٥
وسكون الموحدة التحتية ابن جنادة السلولي حديث علي مني بمنزلة راسي من بدني
عبارة عن شدة الاتصال واللصوق خط عن البرا ابن عازب فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث علي مني بمنزلة هارون من اخيه موسى يعني متصل بي ونازل مني منزلة هارون من
اخيه حين خلفه في قومه الا انه لا نبي بعدي ينزل بشرع ناسخ نفي الاتصال من جهة النبوة فبقي
من جهة الخلافة لانها تليها في الرتبة ابو بكر المطيري بفتح الميم وكسر الطا بضبط المؤلف في جزيه عن ابي
سعيد الخدري حديث علي بن ابي طالب مولى من كنت مولاه اي من كنت
اتولاه فعلي يتولاه المحاملي في اماليه عن ابن عباس ٥ حديث علي يزهر في الجنة
ككوكب الصبح اي كما تزهر الكواكب التي تظهر عند الفجر لاهل الدنيا يعني يضي لاهل الجنة كما يضي الكوكب المشرق
لاهل الدنيا البيهقي في كتاب فضايل الصحابة فر عن انس ابن مالك باسناد ضعيف ٥ ٥
حديث علي يعسوب المومنين والمال يعسوب المنافقين وفي رواية يعسوب الكفرة واليعسوب
السيد والرييس والمقدم اي يلوذ به ويلوذ الكفار والمنافقون والظلمة بالمال كما يلوذ النحل بيعسوبها الذي هو
اميرها ومن ثم قيل لعلي امير النحل عد عن علي ولا يصح ٥ حديث علي يقضي ديني
بفتح الدال البزار عن انس واسناده ضعيف ٥ حديث عم الرجل صنو ابيه بكسر
المهملة اي مثله يعني اصلهما واحد فتعظيمه كتعظيمه وايذاوه كايذايه ت عن علي طب عن ابن عباس
حديث عمار ابن ياسر ما عرض عليه امران الا اختار الارشد منهما اي الاكثر اصابة للصواب
٥ عن عايشة باسناد حسن ٥ حديث عمار ملي ايمانا الى مشاشه بضم الميم اي ملي جوفه
به حتى وصل الى العظام الظاهرة والمشاش روس العظام حل عن علي واسناده ضعيف ٥ ٥
حديث عمار يزول مع الحق حيث يزول اي يدور معه حيث دار فاهتدوا بهديه ابن
عساكر عن ابن مسعود حديث عمار خلط الله الايمان ما بين قرنه الى
قدمه وخلط الايمان بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث زال وليس ينبغي للنار ان تاكل منه شيا
المراد بالنار الاخرة ابن عساكر عن علي ورواه عنه الديلمي حديث عمار تقتله الفية
الباغية اي الطالمة الخارجة عن طاعة الامام الحق والمراد بتلك الفية فية معاوية كما في رواية وذا من معجزاته
فانه وقع كذلك حل عن ابي قتادة ورواه عنه ايضا الخطيب ٥ حديث عمدا
صنعته يا عمر قاله لما صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر قد صنعت شيا لم
تكن صنعته فذكره حم عد عن بريدة تصغير بردة ٥ ٥ حديث عمر بن الخطاب
سراج اهل الجنة اي يزهر ويضي لاهلها كما يضي السراج لاهل الدنيا او ينتفعون بهديه كما ينتفعون ٥
بالسراج البزار عن ابن عمر حل عن ابي هريرة ابن عساكر عن الصعب ابن جثامة الهيتمي
حديث عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان اي يدور معه كما حيث
دار فانه كان مشتغلا بالحق والغالب على قلبه ونوره وسلطانه وكان شان ابي بكر القيام برعاية تدبير

تعالى ومراقبة صنعه في خلقه فابو بكر مع المبتدي وهو الايمان وعمر مع الذي يتلوه وهو الحق طب عن الفضل
ابن عباس وفي اسناده مجهول .
حديث عمرو بن العاص من صالحي قريش وعمامه
ونعم اهل البيت ابو عبد الله وام عبد الله وعبد الله ت عن طلحة ابن عبيد الله واسناده صحيح .
حديث عمران بيت المقدس خراب يثرب اي عمران بيت المقدس يكون سبب خراب يثرب
وخراب يثرب خروج الملحمة اي وما به خراب يثرب خروج الملحمة وهو معترك القتال وخروج
الملحمة فتح القسطنطينية اي بمحرجهم اليها مقاتلين فيكون ذلك بقتالهم وليس المراد الفتح يكون
بنفس الخروج وفتح القسطنطينية خروج الدجال لما كان خراب المقدس باستيلا الكفار وكثرة
عمارتهم فيه امارة مستعقبة لخروج الملحمة وهو لفتح القسطنطينية وهو لخروج الدجال جعل كل واحد منها
عين ما بعده وعبر به عنه حم د عن معاذ ابن جبل .
حديث عمرة في رمضان تعدل حجة في الثواب لا انها تقوم مقامها في اسقاط الفرض للاجماع على ان الاعتمار لا يجزئ عن حج الفرض
حم خ ه عن جابر ابن عبد الله حم ق ده عن ابن عباس د ت ه عن الزبير ابن العوام .
حديث عمرة في رمضان كحجة معي في حصول الثواب سمويه عن انس ابن مالك .
حديث عمل الابرار جمع بار وهو المطيع من الرجال لفظ رواية الخطيب من رجال امتي الخياطة
اي خياطة الثياب وعمل الابرار من النسا الغزل اي بالمغزل قال الذهبي وكارمة الحياكة فقبح
الله من وضعه تمام خط وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد وفي اسناده كذاب وقد حكم ابن
الجوزي وغيره بوضعه .
حديث عمل البر كله نصف العبادة والدعا نصف
فاذا اراد الله بعبد خيرا انتحى قلبه للدعا اي مال قلبه وتوجه اليه ابن منيع في معجمه عن انس ابن
مالك .
حديث عمل الجنة اي عمل اهل الجنة او العمل الموصل الى الجنة الصدق واذا صدق
العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة وعمل اهل النار الكذب اذا كذب العبد
فجر واذا فجر كذب واذا كفر دخل النار حم عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن .
حديث عمل قليل في سنة اي مصاحب لها خير من عمل كثير في بدعة لان ذلك
وان قل اكثر نفعا بل كله نفع وذا الكثير بل كله ضرر بمعنى مع الرافعي عن ابي هريرة فر عن ابن مسعود
بسند فيه لين .
حديث عمل هذا قليلا واجر كثيرا قاله حين جاه رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل ففعل فقتل ق عن البرا ابن عازب
حديث عموا بالسلام بان يقول المبتدي اذا سلم على جمع السلام عليكم وعموا بالتشميت
بان يقول المشمت رحمكم الله او يهديكم الله او يغفر لكم ونحوه فلو قال يرحمك الله حصل اصل السنة لا كمالها
والامر للندب فيهما ابن عساكر عن ابن مسعود
حديث عمي وصنو ابي العباس
ابن عبد المطلب ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن عمر بن الخطاب .
حديث عن الغلام عقيقتان وعن الجارية عقيقة اي عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة واخذ بظاهره
الليث فاوجب العقيقة وقال الجمهور تندب لانه علقها في خبر على محبة فاعلها طب عن ابن
عباس
حديث عن الغلام شاتان مكافيتان اي متساويتان سنا

وحسنا

وحسنا ومعادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان او متقاربتان وعن الجارية شاة على قاعدة الشريعة
فانه تعالى فاضل بين الذكر والانثى في الارث ونحوه فكذا العق حم د ن ه حب عن ام كرز حم ه عن عائشة
طب عن اسما بنت يزيد
حديث عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم
اذكرانا كن ام اناثا فيه كالذي قبله رد على الحسن وغيره في زعمهم انه لا يسن العقيقة عن الانثى قال
ابن المنذر لا يلتفت اليه لمخالفته السنة الصحيحة من وجوه حم د ت ن حب ك عن ام كرز عن سلمان
ابن عامر ابن اوس ابن حجر الضبي وعن عائشة قال ك صحيح واقره الذهبي .
حديث
عن يمين الرحمن تعالى وكلتا يديه يمين اي هما بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن
اليمين في المخلوق لا الخالق رجال ليسوا بانبيا ولا شهدا يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم
النبيون والشهدا اي يحسدونهم حسدا خاصا محمودا بمقعدهم وقربهم من الله تعالى هم جماع من نوادع
القبايل اي جماعات من قبايل شتى يجتمعون على ذكر الله فينتقون اي يختارون الافضل من اطايب الكلام
اي احاسنه وخياره كما ينتقي اكل التمر اطايبه تحقيق لوجه التشبيه طب عن عمرو بن عبسة واسناده حسن
حديث عند الله خزاين الخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا
للشر اي الفساد والفتن وويل حزن وشدة هلكة لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير طب والضيا
المقدسي عن سهل بن سعد الساعدي .
حديث عند الله علم امية بضم اوله تصغير
امه ابن الصلت وذلك ان الشريد قال ردفت المصطفى فقال هل معك شي من شعر امية قلت نعم فانشدته
مائة قافية كلما انشدته قافية قال هيه اي زدني ثم ذكره طب عن الشريد ابن سويد ورواه عنه
مسلم .
حديث عند اتخاذ الاغنيا الدجاج اي اقتناهم اياه ياذن الله بهلاك
القرى اي يكون ذلك علامة على قرب اهلاكها قال الموفق البغدادي امر كلا في الكسب بحسب مقدرتهم لان به
عمارة الدنيا وحصول التعفف ومعنى الحديث ان الاغنيا اذا ضيقوا على الفقرا في مكاسبهم وخالطوهم في معايشهم
تعطل حال الفقرا ومن ذلك هلاك القرى وبوارها ه عن ابي هريرة قال امر المصطفى الاغنيا باتخاذ الغنم
والفقرا باتخاذ الدجاج ثم ذكره واسناده ضعيف ثم قال المؤلف في المنذر تبعا للدميري انه واه .
حديث عند اذان المؤذن يستجاب الدعا اذا توفرت شروطه واركانه واذابه فاذا كان الاقامة
لم ترد دعوته اي الداعي كان يقول انه عند الاقامة اقوى رجا للقبول منه عند الاذان خط عن انس .
حديث عند كل ختمة من القران يختمها القاري دعوة مستجابة فيه عموم للقاري والمستمع بل والسامع
خل وابن عساكر عن انس باسناد فيه وضاع .
حديث عندي اخوف عليكم من
الذهب ان الدنيا ستصب عليكم صبا فيا ليت امتي لا تلبس الذهب اي عند صب الدنيا عليها
وما هم بتاركيه حم عن رجل صحابي باسناد حسن .
حديث عنوان كتاب
المؤمن يوم القيامة حسن ثنا الناس من حسن وقبيح د عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث عنوان صحيفة حب علي بن ابي طالب اي حبه علامة يعرف بها المؤمن يوم القيامة خط عن
انس قال الذهبي موضوع .
حديث عهد الله تعالى احق ما ادي اراد الصلاة المكتوبة
لقوله في حديث اخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة طب عن ابي امامة باسناد حسن .

حديث عهدة الرقيق ثلاثة ايام فاذا وجد المشتري بها عيبا رده على بايعه بلا بينة وان وجدها بعدها لم يرد الا ببينة هذا مذهب مالك ولم يعتبره الشافعي ونظر الى العيب حم د ك هق عن عقبة ابن عامر الجهني وعن سمرة ابن جندب باسناد صحيح لكن فيه انقطاع . حديث عودوا المريض بضم العين والدال بينهما واو اي زوروه واتبعوا الجنايز شيعوها تذكركم الاخرة اي احوالها واهوالها والامر للندب حم حب هق عن ابي سعيد الخدري . حديث عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور والكلام في مريض مسلم معصوم طس عن انس وضعفه المنذري . حديث عودوا المريض واتبعوا الجنايز تذكركم الاخرة والعيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض تكون غبا اي يوما بعد يوم بحيث لا يمل او ربعا بكسر وسكون بان يترك يومين بعد العيادة ثم يعاد في الرابع الا ان يكون مغلوبا اي على عقله بان كان لا يعرف العايد حينئذ فلا يعاد لعدم فايدة العيادة لكن يدعو له والتعزية بالميت تكون مرة واحدة فلا يكررها المعزي فيكره لانه يجدد الحزن البغوي محيي السنة في مسند عثمان ابن عفان عنه اي عن عثمان ثم قال مجهول الاسناد . حديث عودوا بكسر المهملة وكسر الواو مشددة من العادة قلوبكم الترقب من المراقبة وهي شهود نظر الله تعالى الى العبد واكثروا التفكر من الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني والاعتبار اي الاستدلال والاتعاظ فر عن الحكم ابن عمير مصغرا واسناده ضعيف . حديث عوذوا بسكون الواو والذال المعجمة اي اعتصموا بالله من عذاب القبر فانه حق خلافا للمعتزلة عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات اي الحياة والموت م ت عن ابي هريرة . حديث عورة المومن الموجود في النسخ القديمة الرجل بدل المومن ما بين سرته الى ركبته سمويه عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف . عورة الرجل على الرجل كعورة المراة على الرجال وعورة المراة على المراة كعورة المراة على الرجل فيحرم نظر الرجل الى ما بين سرة الرجل وركبته وكذا المراة مع المراة ك عن علي قال ك صحيح ورده عليه . حديث عوضوهن اي عن صداقهن ولو بسوط اي ولو بشي حقير احدا فانه اذا كان متمولا يجوز جعله صداقا وقوله يعني في التزويج مدرج طب والضيا عن سهل ابن سعد الساعدي وفيه مجهول . حديث عون العبد اخاه في الدين يوما خير من اعتكافه شهرا الا ان الاول من النفع المتعدي والثاني قاصر ابن زنجويه عن الحسن مرسلا وهو البصري . حديث عويمر مصغر عامر بن زيد ابن قيس الانصاري ابو الدردا الصحابي الجليل حكيم امتي وجندب ابن جنادة ابو ذر الغفاري طريد امتي اي مطرودها يطردونه يعيش وحده ويموت وحده والله يبعثه يوم القيامة وحده قاله لما خرج لتبوك فابطا بابي ذر بعيره فحمل متاعه على ظهره وتبع النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا فنظر رجل فقال يا رسول الله هذا رجل يمشي وحده فقال كن ابا ذر فلما تاملوه قالوا هو فذكره الحارث ابن ابي اسامة عن ابي المثنى المليكي مرسلا . حديث عيادة المريض اعظم اجرا من اتباع الجنايز لان فيها اربعة انواع من الفوايد نوع يرجع الى المريض ونوع الى العايد ونوع على اهل المريض ونوع على العامة فر عن ابن عمر . حديث عينان لا تمسهما النار ابدا اي لا صاحبهما فعبر بالجزء عن الجملة وعبر بالمس اشارة الى امتناع ما فوقه بالاولى عين بكت من خشية الله اي من خوف عقابه او مهابة جلاله وعين تحرس في سبيل الله قوله

عين

عين بكت الى اخره كناية عن العالم العابد المجاهد مع نفسه كقوله انما يخشى الله من عباده العلماء وهذا الحديث سقطت منه لفظة وهي قوله عقب بكت في جوف الليل مت والضيا عن انس ورجاله ثقات . حديث عينان لا تريان النار عين بكت وجلا من خشية الله وعين باتت تكلأ في سبيل الله اي تحرس فيه والمراد نار الخلود طس عن انس باسناد ضعيف . حديث عينان لا تصيبهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله اي من الثغر او الجيش ونحوهما ت عن ابن عباس واسناده ضعيف . حديث العايد في هبته كالعايد في قيئه اي كما يقبح ان يقي ثم ياكله يقبح ان يتصدق بشي ثم يسترجعه بنحو شرا فشبه باخس الحيوانات في اخس احواله فيكره شراوها ممن وهب او تصدق ان يشتريه ممن صار اليه اما الرجوع في الموهوب فمنعه الشافعي ان وهب لاجنبي لا لفرعه حم ق د ن ه عن ابن عباس . حديث العارية موداة اي واجبة الرد على مالكها عينا حال الوجود وقيمة عند التلف وهو مذهب الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة امانة لا تضمن الا بالتعدي والمنحة مردودة اي هي ما يمنح الرجل صاحبه من ارض يزرعها ثم يردها وشاة يشرب لبنها ثم يردها وهي في معنى العارية وحكمها الضمان ه عن انس باسناد صحيح . حديث العارية موداة اي مردودة مضمونة والمنحة مردودة لانه لم يعط منها بل لبنها والدين بالفتح مقضي الى صاحبه والزعيم يعني الضمين غارم لما ضمنه بمطالبة المضمون له حم د ت ه والضيا عن ابي امامة ورجال احمد ثقات . حديث العافية عشرة اجزا تسعة في الصمت اي السكوت الا من خير والعاشر في العزلة اي الانفراد عن الناس حيث استغنى عنهم واستغنوا عنه فر عن ابن عباس . حديث العافية عشرة اجزا تسعة في طلب المعيشة اي الكسب الذي يعيش به الانسان وجز في ساير الاشيا فينبغي للعاقل ان يختار العافية فمن عجز واضطر الى الخلطة لطلب المعيشة فيلزم الصمت فر عن انس ابن مالك . حديث العالم امين الله في الارض على ما اودع من العلوم ومنح من الفهوم فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ابن عبد البر في كتاب العلم عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف . حديث العالم والمتعلم شريكان في الخير لاشتراكهما في التعاون على نشر العلم وساير الناس اي باقيهم لا خير فيه هذا قريب المعنى من حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وعالما او متعلما طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف وقول المولف حسن ليس بحسن . حديث العالم اذا اراد الله بعلمه وجه الله هابه كل شي فكان عند اهل الدنيا والاخرى في الذروة العليا واذا اراد ان يكثر به الكنوز هاب من كل شي فسقط من مرتبته وهان على اهل الدنيا والاخرة فر عن انس باسناد فيه مجهول . حديث العالم سلطان الله في الارض بين خلقه فمن وقع فيه اي ذمه وعابه واغتابه فقد هلك اي فعل فعلا يودي الى الهلاك الاخروي فر عن ابي ذر بلا سند . حديث العالم والعلم والعمل في الجنة ان عمل العالم بما علم فاذا لم يعمل العالم بعلمه كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم في النار فهذا العالم كالجاهل بل الجاهل خير منه فر عن ابي هريرة وفيه كذاب . حديث العامل بالحق على الصدقة اي الزكاة كالغازي في سبيل الله عز وجل اي في حصول الاجر واستمر ذلك حتى يرجع الى بيته اي يعود

من عمله الى محل اقامته حم د ن ه ك عن رافع ابن خديج قال ت حسن وقال ك صحيح واقروه ‎.
حديث العباد كلهم عباد الله وان اختلفت اقطارهم وبلدانهم وتباينت طباعهم وانواعهم والبلاد بلاد
الله فمن اي فاي انسان مسلم احيا من موات او ارض شيئا فهو له وان لم ياذن له الامام عند الشافعي وليس
لعرق ظالم حق روي بالاضافة وبالصلة والمعنى من غرس ارض غيره او زرعها بغير اذن فليس لزرعه وغرسه
حق ابقا بل لمالك الارض قلعه مجانا او اراد من غرس ارضا احياها غيره او زرعها الخ يستحق به الارض هق عن
عائشة باسناد حسن ‎. حديث العبادة في الهرج اي في وقت الفتن واختلاط الامور
كهجرة الي في كثرة الثواب حم م د ت ه عن معقل بن يسار المزني ‎. حديث العباس مني وانا منه
ولهذا كان الصحب يعظمونه غاية التعظيم ت ك عن ابن عباس قال ت حسن غريب ‎. حديث
العباس عم رسول الله وان عم الرجل صنو ابيه ولهذا كان يعامله معاملة الوالد ت عن ابي هريرة باسناد
حسن ‎. حديث العباس وصيي ووارثي ولهذا كان الصديق يجله كثيرا ‎. وقوله ووارثي
اي لو كان يورث كان وارثه لكنه لا يورث خط عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع ‎.
حديث العباس عمي وصنو ابي فمن شا فليباهي اي يفاخر بعمه اي من له عم كالعباس فليباهي به
ابن عساكر عن علي امير المؤمنين ‎. حديث العبد من الله وهو منه اي قريب من الله
والله قريب منه قرب لطف وكلاءة ما لم يخدم بالبنا للمفعول فاذا خدم وقع عليه الحساب هذا قريب من معنى
حديث من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ويجي صهب عن ابي الدردا باسناد حسن ‎.
حديث العبد مع من احب اي يكون يوم القيامة مع من احبه فلينظر الانسان من يحب حم عن جابر
حديث العبد عند ظنه بالله وهو مع من احب ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد حسن
ورواه عنه الديلمي ايضا ‎. حديث العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه
اي يعود الى طاعتهم ولا يلزم من عدم القبول عدم الصحة فهي صحيحة لا ثواب فيها كما مر طب عن جرير باسناد
حسن ‎. حديث العبد المطيع اي المذعن المنقاد لوالديه اي اصليه المسلمين ولربه في
اعلى عليين لفظ رواية الديلمي والمطيع لرب العالمين في اعلى عليين فر عن انس واسناده ضعيف
حديث العتل هو الشديد الجافي الغليظ هذا اصله لكن فسره المصطفى بقوله كل رغيب الجوف
الواسعة ذو رغبة في كثرة الاكل وثيق الخلق بفتح فسكون اي ثابت قوي اكول شروب جموع للمال
منوع له وهذا حال اكثر الناس ابن مردويه عن ابي الدردا ‎. حديث العتل
الزنيم اصله الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم وفسره المصطفى بقوله الفاحش اي ذو الفحش في فعله
او قوله اللئيم اي الدني الخسيس وذا قاله لما سئل عن تفسير الآية ابن ابي حاتم عبد الرحمن عن موسى بن
عقبة بالقاف مرسلا وهو مولى آل الزبير باسناد ضعيف ‎. حديث العتيرة
حق كان الرجل يقول اذا كان كذا افعل ان اذبح من كل عشرة شاة كذا في رجب يسمونها العتاير وذا كان
في صدر الاسلام ثم نسخ حم ن عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ‎. حديث
العجب بفتحتين ان ناسا من امتي يؤمون يقصدون البيت الكعبة لرجل من قريش قد لجا بالبيت
حتى اذا كانوا بالبيدا خسف بهم منهم المستنصر هو المستبين لذلك القاصد له عمدا وهو بسين مهملة

ومثناة

ومثناة فوقية وموحدة تحتية وصاد مهملة ثم راء والمجبور المكره وابن السبيل اي سالك الطريق معهم يهلكون
مهلكا واحدا وليس منهم ويصدرون يوم القيامة مصادر شتى اي يبعثهم الله مختلفين على حسب نياتهم فيجازيهم
بمقتضاها م عن عائشة ‎. حديث العجما بالمد كل حيوان غير آدمي لانه لا يتكلم جرحها
جبار بفتح الجيم وقيل بالضم وخفة الموحدة اي ما اتلفته بجرح او غيره هدر لا يضمنه صاحبها ما لم يفرط نعم ان كان
معها ضمن ما اتلفته ليلا ونهارا عند الشافعي والبير اي وتلف الواقع في بير حفرها انسان بملكه او موات جبار لا ضمان
فيه كما قاله الرافعي مالك حم ق ع عن ابي هريرة طب عن عمرو ابن عوف ‎.
حديث العجم يبدؤن بكبارهم اذا كتبوا اليهم كتابا ولا ينبغي ذلك فاذا كتب احدكم ايها العرب
الى احد فليبدا بنفسه في كتابه ندبا فانه سنة الانبيا انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فر
عن ابي هريرة وفي اسناده متهم ‎. حديث العجوة من فاكهة الجنة يعني هذه
العجوة تشبه عجوة الجنة في الشكل والاسم لا في اللذة والطعم ابو نعيم في الطب النبوي عن بريدة تصغير بردة
واسناده حسن ‎. حديث العجوة والصخرة صخرة بيت المقدس والشجرة الكرمة او شجرة بيعة
الرضوان من الجنة في وجود الاسم والشبه الصوري غير ان ذلك الشبه يكسبها فضلا حم ه ك عن رافع ابن عمرو المزني
حديث العجوة من الجنة بالمعنى المقرر وفيها شفا من السم قيل اراد عجوة المدينة والكماة من المن
وماؤها شفا للعين اي الماء الذي تنبت فيه وهو مطر الربيع وقيل اراد نفسها فبللها اي نداها اذا اكتحل به
نفع العين حم ت ه عن ابي هريرة حم ن ه عن ابي سعيد الخدري وجابر ابن عبد الله باسناد حسن
او صحيح ‎. حديث العجوة من الجنة وفيها شفا من السم قيل اراد نوعا من تمر المدينة
غرسه هو والكماة من المن وماؤها شفا للعين والكبش العربي الاسود شفا من عرق النسا يوكل لحمه
ويحسى من مرقه وقد مر توجيهه ابن النجار عن ابن عباس ‎. حديث
العدة دين اي هي كالدين في تاكد الوفا بها فاذا احسن القول فاحسن الفعل طس عن علي وعن ابن مسعود
حديث العدة دين اي هي في مكارم الاخلاق كالدين الواجب اداوه في لزوم الوفا بالعهد وويل حزن
وهلاك لمن وعد ثم اخلف وويل لمن وعد ثم اخلف وويل لمن وعد ثم اخلف لما في الخلف من الانكسار
والرجوع بذل الخيبة بعد تجرع مرارة الانتظار تنبيه وقع للمصنف من ان الحديث هكذا الوجود في
اصوله الصحيحة خلافه ولفظه العدة دين وويل لمن وعد ثم اخلف وويل له قيل وويل له انتهى ابن عساكر والديلمي
عن علي ‎. حديث العدة عطية اي عدتك بمنزلة عطيتك فلا ينبغي اخلافها كما لا ينبغي الرجوع
في العطية حل عن ابن مسعود باسناد فيه ضعف ‎. حديث العدل حسن لانه يدعو
الى الالفة ويبعث على الطاعة وتنعم به الارض وتنمو به الاموال وتكثر العمران ويعم الامان قال بعض الحكما
العدل ميزان الله فلذلك هو مبرا عن كل ميل وزلل وقال بعضهم العدل ميزان الله والجور مكيال الشيطان
ولكن هو في الامرا احسن لان الاحاد اذا لم يعدل احدهم قوم بالسلطان واما هو فلا مقوم له ‎. السخا حسن
في كل احد ولكن هو في الاغنيا احسن لانه عمارة الدين والدنيا الورع حسن في جميع الناس ولكن هو في العلما
احسن منه في غيرهم لان الطمع يزيل ابهتهم الصبر حسن لكل احد ولكن هو في الفقرا احسن فانهم يتعجلون
به الراحة مع اكتساب المثوبة فهو في الفقرا احسن من حيث عجزهم عن تلافي ما هو في مظنة الفوت فالمصير

اخذ لم احتمل هما لا ربما التوبة ثم حسن ولكن في الشباب احسن بها في غير هجر والله يحب الشاب التايب الحيا
حسن في الذكور والاناث ولكن في النسا احسن منه في الرجال لانهن به احق فر عن علي العراقية بالكسر وفي رواية
الامارة اولها ملامة واخرها ندامة والعذاب يوم القيامة الا من اتقى الله وقليل ما هم الطيالسي عن ابي هريرة
حديث العرب للعرب اكفا اي متماثلون متساوون والكفاة كون الزوج نظير الزوجة في النسب ونحوه
بخلاف العجم فليسوا اكفا للعرب والموالي اكفا للموالي الا حايك او حجام لدناة حرفتهما هق عن عايشة باسناد
عدم والحديث منكر ، حديث العربون لمن عربن بيع العربون ان يدفع المشتري للبايع شيا على
انه ان رضيه فمن الثمن والا فهبة وهو باطل عند الثلاثة دون احمد خط في رواة مالك عن ابن عمر ،
باسناد فيه متهم ، حديث العرش الذي هو اعظم المخلوقات من ياقوتة حمرا فيه رد لما
في الكشاف وغيره انه جوهرة خضرا ابو الشيخ في كتاب العظمة عن الشعبي مرسلا ، حديث
العرف يعني المعروف ينقطع فيما بين الناس اي ان من فعل معه ربما جحد وانكر ولا ينقطع بين الله وبين
من فعله اذا كان فعله لله فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فر عن ابي اليسر باسناد ضعيف ،
حديث العسيلة المذكورة في حديث المراة التي طلقها زوجها ثلاثا فارادت الرجوع اليه فقال
لها المصطفى صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوقي عسيلته اي الزوج الثاني ويذوق عسيلتك هي الجماع فكنى بها عنه
لان العمل فيه حلاوة ويلتذ به والجماع كذلك وافاد ان مجرد العقد لا يكفي في التحليل حل عن عايشة ورواه عنها احمد
ورجاله رجال الصحيح ، حديث العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم
النحر قاله لمن سيل عن قوله والشفع والوتر الاية حم ك عن جابر حديث العطاس بضم
العين من الله والتثاوب من الشيطان لان العطاس ينشا عنه النشاط للعبادة فلذلك اضيف الى الله والتثاوب
ينشا من الامتلا ويورث الكسل فاضيف للشيطان واذا تثاوب احدكم فليضع يده على فيه ليرده ما استطاع
واذا قال آه آه حكاية صوت المتثاوب فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس
اي الذي لا ينشا عن زكام ويكره التثاوب لان العطاس يورث خفة الدماغ ويزيل كدر النفس وينشا عنه
سعة المنافذ وذلك محبوب الله تعالى فاذا اتسعت ضاقت على الشيطان واذا ضاقت بالاخلاط والطعام ه
اتسعت ولزمه التثاوب فاضيف للشيطان مجازا ت وابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة
باسناد حسن على ما قاله المولف وفيه ما فيه ، حديث العطاس والنعاس والتثاوب
في الصلاة والحيض والقي والرعاف من الشيطان بمعنى انه يلتذ بوقوع ذلك فيها ويحبه لما فيها من ه
الحيلولة بين العبد وما طلب منه من الحضور بين يدي الله ت عن دينار وفيه مقال ،
حديث العطاس عند الدعا شاهد صدق وفي رواية شاهد عدل لان الملك يتباعد من العبد
عند الكذب ويحضر عند الصدق ابو نعيم عن ابي هريرة حديث العفو احق
ما عمل به الذي هو التجاوز عن الذنب ابن شاهين فانه سبحانه يريد العافي عزا وينتقم له من ظالمه كان
اجره للغنيمة كان اعظم في كتاب المعرفة عن حليس ابن زيد ابن صفوان الصبي من وجه واه ،
حديث العقل على العصبة اي الدية عليهم في دية الخطا تختص وجوبها بعصبة القاتل سوى اصله
وفرعه وفي السقط اي الجنين الذي فيه صورة خلق ادمي غرة اي رقيق او مملوك ثم ابدل منه قوله

عبد

عبد او امة سمي غرة لانه اي خياره وافضله طب عن ابن النابغة حديث العقيقة حق
عن الغلام شاتان متكافيتان اي متساويتان سنا وحسنا وعن الجارية شاة نص صريح يبطل قول من كرهها
مطلقا ومن كرهها عن الانثى وذلك شان اليهود حم عن اسما بنت يزيد واسناده صحيح ،
حديث العقيقة تذبح لسبع من الايام او لاربع عشرة يوما او لاحد وعشرين يعني تذبح يوم
السابع والا ففي اربع عشرة والا ففي احدى وعشرين يوما من ولادة الطفل طس والضيا عن بريدة
باسناد ضعيف ، حديث العلما امنا الله على خلقه لحفظهم الشريعة من تحريف
المبطلين وتاويل الجاهلين فيجب الرجوع اليهم القضاعي وابن عساكر عن انس واسناده حسن ،
حديث العلما امنا الرسل فانهم استودعوهم الشرايع وكلفوا الخلق طلب العلم فهم امنا عليه وعلى
العمل به ما لم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانوا
الرسل فاحذروهم اي خافوا منهم واستعدوا وابعدوا منهم من الشر فاجتنبوه فانهم انما يتقربون للسلطان
بما يوافق هواه وان ضر الناس الحسن بن سفيان عق عن انس ، حديث العلما امنا امتي
شهادة منه بانهم اعلام الدين واكابر المومنين ما لم يدنسوا العلم بما ذكر عن عثمان حديث
العلما العاملون مصابيح الارض اي انوارها التي يستضا بها من ظلمات الجهل وخلفا الانبيا على اممهم وورثتي
وورثة الانبيا من قبلي ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا عد عن علي باسناد ضعيف
حديث العلما قادة اي يقودون الناس الى احكام شرع الله والمتقون سادة اي اشراف الناس
ومجالستهم زيادة للمجالس في دينه ابن النجار عن انس ورواه الطبراني عن ابن عباس بسند صحيح ،
حديث العلما ورثة الانبيا لان الميراث ينتقل للاقرب واقرب الامة في نسب الدين العلما المعرضين
عن الدنيا المقبلين على الاخرة يحبهم اهل السما سكانها من الملايكة وتستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا
الى يوم القيامة لانهم لما ورثوا عنهم تعليم الناس الاحسان اليهم وكيفيته والامر به الى كل شي الهم الله الاشيا ذه
الاستغفار لهم مكافاة على ذلك ابن النجار عن انس وضعفه جمع ، حديث العلما
ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به واهلك نفسه ورجل عاش بعلمه
ولم يعش به غيره فالاول من علم وعلم غيره والثاني من علم فعمل الناس بعلمه ولم يعمل بما علم والثالث
من عمل بعلمه ولم يعمل غيره فر عن انس ضعيف لضعف الرقاشي ، حديث العلم الشرعي
افضل العبادة لان العلم مصحح لغيره مع كونه متعديا فالعبادة مفتقرة له ولا عكس ولان العلما ورثة الانبيا
ولا يوصف به المتعبد وملاك بكسر الميم الدين الورع اي الكف عن الشبهات خط وابن عبد البر في العلم
عن ابن عباس واسناده ضعيف ، حديث العلم افضل من العمل لان في بقا العلم
الشريعة وحفظ معالم الملة والعابد تابع للعالم مقتد به وخير الاعمال اوسطها لتوسطه بين طرفين
مذمومين ودين الله تعالى بين القاسي والغالي يشير الى ان المتدين ينبغي كونه سايسا لنفسه مدبرا
لها فان للنفس نفورا يفضي بها الى التقصير والحسنة بين السيتين لا ينالها الا بالله اراد ان الغلو
في العمل سيية والتقصير عنه سيية والحسنة بينهما وشر السير الحقحقة هي المتعب من السير وان
تحمل للدابة على ما لا تطيقه والقصد به الاشارة الى الرفق في العبادة وعدم اجهاد النفس فيها هب

عن بعض الصحابة باسنادٍ ضعيفٍ. حديث العلم الذي هو افضل علوم الدين فالتعريف
للعهد ثلاثة اي اقسام ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل اي زائد لا ضرورة الى معرفته آية محكمة اي لم تنسخ
ولا خفا فيها او سنة قائمة اي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم معمول بها عملا متصلا او فريضة عادلة اي
مساوية للقران في وجوب العمل بها وفي كونها صدقا وصوابا د ه ك عن ابن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف
عبد الرحمن ابن انعم. حديث العلم ثلاثة كتاب ناطق اي مبين واضح وسنة ماضية
اي جارية مستمرة ولا ادري اي قول المجيب لمن ساله عما لا يعلم حكمه لا ادري ومن علامة الجهل ان يجيب عن كل
ما يسال عنه فر عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب. حديث العلم حياة الاسلام
لانه لا يعلم حقيقته وشروطه وادابه الا به وعماد الدين اي معتمده ومقصوده ومن علم علما انمى بمثناه فوقية
بخط المؤلف وفي نسخ انمى الله له اجره ومعنى ام اكمل ومعنى انمى زاد ومن تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم اي العلم
اللدني او المراد علمه ما لم يتعلمه من مزيد معرفة الله وخدع النفس والشيطان وغرور الدنيا وافات العمل
ابو الشيخ عن ابن عباس باسنادٍ ضعيفٍ. حديث العلم خزائن ومفتاحها السؤال
فسلوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة المعلم والسائل والمستمع والمجيب لهم لا يعارضه خبر النهي عن
السؤال بما مر ان المراد به سؤال تعنت او امتحان او عما لا يحتاج اليه حل والعسكري عن علي باسنادٍ ضعيف
حديث العلم خليل المومن لانه لا نجاة الا به فكانه خالله بمودته والاهتدا بنوره والعقل دليله
فانه عقال لطبعه ان يجري بعجلته وجهله والعمل قيمه اي يقوده الى كل خير والحلم وزيره فان الوزير المعين
المتحمل الاثقال على متابعة العلم بالحلم والصبر امير جنوده لان عجلة النفس وخفتها تفسد كل خلق حسن ما لم
يتقدم الصبر امامها والرفق والده اي هو في المعرفة والمساهلة كالوالد للمومن لا يصدر في امر الا بطاعته ومراجعته
واللين اخوه لا ينفصل ولا يتصل الا به هب عن الحسن مرسلا ورواه ابو الشيخ عن انس واسناده ضعيف
حديث العلم خير من العبادة لانه اساسها وعمادها لانها مع الجهل فاسدة وملاك الدين الورع كما مر
ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابي هريرة. حديث العلم خير من العمل لان العلم وظيفة
القلب وهو اشرف الاعضا والعمل وظيفة الجوارح الظاهرة وملاك الدين الورع والعالم من يعمل ومن لا يعمل
فهو والجاهل سوا بل الجاهل خير منه ابو الشيخ عن عبادة. حديث العلم دين
والصلاة دين فانظروا عمن تاخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلوات فلا تاخذوا الا عمن يوثق
به ولا تصلوا الا صلاة مستجمعة الاركان والشروط والاداب فانكم تسالون يوم القيامة عن العلم والصلاة
فر عن ابن عمر. حديث العلم علمان فعلم ثابت في القلب وهو ما اورث الخشية
فذلك هو العلم النافع لصاحبه وعلم على اللسان ولا قرار له لانه شرارة من شرر الايمان فذلك حجة الله
على ابن ادم وهذا لا ينصرف اليه اسم العلما الذين هم ورثة الانبيا ش والحكيم الترمذي عن الحسن البصري
مرسلا واسناده صحيح خط عنه عن جابر واسناده حسن. حديث العلم
في قريش والامانة في الانصار الاوس والخزرج والمراد الامانة المالية والحكمية والمراد انهما فيهما اكثر
لان غيرهما لا علم ولا امانة عنده اصلا طب عن عبد الله ابن الحارث ابن جزء الزبيدي باسنادٍ حسنٍ.
حديث العلم ميراثي وميراث الانبيا قبلي فجميع الانبيا لم يورثوا شيا من الدنيا انما ورثوا

العلم فالنبي لا يورث وما تركه فهو صدقة فر عن ام هانئ باسنادٍ ضعيف. حديث العلم والمال
يستران كل عيب والجهل والفقر يكشفان كل عيب اراد به العلم النافع الذي يصحبه العمل والمال وان ستر
العيب لكن لا نسبة بينه وبين ستر العلم بل ذاك اتم واكمل فر عن ابن عباس باسنادٍ حسن.
حديث العلم لا يحل منعه اي عن مستحقه فمن منعه عنه الجم يوم القيامة بلجام من نار فر عن انس
باسنادٍ ضعيف. حديث العم والد اي نازل منزلته في وجوب الاحترام لتفرعهما عن
اصل واحد فلا ينبغي عقوقه ص عن عبد الله الوراق مرسلا. حديث العمايم تيجان
العرب اي هي لهم بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون بالبوادي روسهم مكشوفة والعمايم فيهم قليل
وهذا قطعة من الحديث وتمامه عند مخرجه القضاعي والاحتباء حيطانها وجلوس المومن بالمسجد رباطه القضا
فر عن علي واسناده ضعيف. حديث العمايم تيجان العرب اي هي لهم قائمة مقام التيجان
فاذا وضعوا العمايم وضعوا عزهم لفظ رواية الديلمي وضع الله عزهم فر عن انس واسناده ضعيف
حديث العمامة على القلنسوة اي لبسها عليها فصل ما بيننا وبين المشركين اي هي العلامة المميزة بيننا
وبينهم يعطى صاحب العمامة يوم القيامة بكل كورة يدورها على راسه نورا حيث اتقى الله في الدنيا البارودي
عن ركانة. حديث العمد قود والخطا دية اي في القتل عمدا القود وفي القتل خطا دية
طب عن عمرو ابن حزم باسنادٍ حسن. حديث العمرى اسم من اعمرتك الشي اي جعلته
لك مدة عمرك جائزة اي صحيحة ماضية لمن اعمر له ولورثته من بعده وقيل وصية لاهلها اي يملكها الاخذ ملكا تاما
بالقبض ولا ترجع للاول عند الشافعي وابي حنيفة وجعلها مالك اباحة منافع حم ق ن عن جابر ابن عبد الله حم
ق د ن عن ابي هريرة حم د ت عن سمرة ابن جندب ن عن زيد ابن ثابت وابن عباس.
حديث العمرى بمهم فسكون ميراث لاهلها هذا كالنص الصريح فيما ذهب اليه الامام الشافعي وابو حنيفة
من عدم رجوعها للمعمر وعقبه مطلقا لانه انما وهب الرقبة وحمله المالكية على المنافع وقالوا هي تمليك منفعة الشي
مدة حياة الاخذ بغير عوض م عن جابر ابن عبد الله وابو هريرة ولم يخرجه البخاري.
حديث العمرى لمن وهبت له سوا اطلق ام قيدت بعمر الاخذ او ورثته او المعطي م د ن عن جابر
ابن عبد الله. حديث العمرى جائزة لمن اعمرها والرقبى جائزة لمن ارقبها والعائد
في هبته كالعائد في قيئه اي كما يقبح ان يقي ثم ياكل يقبح ان يهب او يرقب ثم يجره الى نفسه حم ن عن ابن
عباس. حديث العمرى والرقبى سبيلهما سبيل الميراث فينتقل بموت الاخذ
لورثته لا الى المعمر والمرقب وورثتهما خلافا لمالك طب عن زيد بن ثابت الانصاري.
حديث العمرة الى العمرة اي العمرة حال كون الزمن بعدها ينتهي الى العمرة كفارة لما بينهما من
الصغاير والحج المبرور الذي لم يخالطه اثم او المقبول الذي لا رياء فيه ولا فسوق ليس له جزاء الا الجنة لا تقتصر
لصاحبه من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد ان يدخل الجنة مالك حم م ق عم عن ابي هريرة
حديث العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
حم ق عن عامر ابن ربيعة باسنادٍ ضعيف. حديث العمرتان تكفران
ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وما سبح الحاج من تسبيحة ولا اهلّ من تهليلة

وما كبر من تكبيرة الا بشر بها بشيرة اي اخبر بحصول شي يسره والمبشر له بذلك الملائكة ولا يلزم رسما عنا لهم
هب عن ابي هريرة حديث العمرة من الحج بمنزلة الراس من الجسد وبمنزلة الزكاة
من الصيام فيه ان العمرة واجبة فر عن ابن عباس واسناده ضعيف حديث
العنبر ليس بركاز فلا زكاة فيه على واحد خلافا للحسن بل هو لمن وجده وهو شي تقذفه البحر بالساحل او نبات
يخلقه الله في قعره او نبع عين فيه او روث دابة فيه ابن النجار عن جابر باسناد ضعيف
حديث العنكبوت اي الحيوان المعروف الذي ينسج في البيوت شيطان فاقتلوه يعاوضه خبر جزى
الله العنكبوت خيرا وقد يقال هذا في عنكبوت خاص د في مراسيله عن يزيد ابن مرثد مرسلا
حديث العنكبوت شيطان كان امراة سحرت زوجها كما في حديث الديلمي فلاجل ذلك مسخه الله تعالى
حيوانا على هذا الشكل فاقتلوه عد عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث العهد الذي
بيننا وبينهم يعني المنافقين هو الصلاة يعني انها الموجبة لحقن دمائهم كالعهد في حق المعاهد فمن تركها فقد كفر
اي فاذا تركوها برئت منهم الذمة ودخلوا في حكم الكفار فنقاتلهم كما نقاتل من لا عهد له حم ت ن حب ك
عن بريدة باسانيد صحيحة حديث العيافة بالكسر والتخفيف زجر الطير والطيرة بكسر ففتح
التشاؤم باسماء الطيور واصواتها والوانها وجهة سيرها عند تنفيرها والطرق بفتح فسكون الضرب بالحصى او
الخط بالرمل من الجبت اي من اعمال السحر فكما ان السحر حرام فكذا المذكورات د عن قبيصة مصغرا
حديث العيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض فواق بالضم ناقة اي قدر الزمن الذي بين
حلبتي الناقة فلا يزاد على ذلك هب عن انس ابن مالك حديث العيدان
عيد الفطر وعيد الاضحى واجبان على كل حالم اي محتلم من ذكر او انثى يعني صلاتهما واجبة على كل بالغ والمراد
انهما تقرب من الواجب في التاكد فر عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث
العين حق يعني الضرر الحاصل عنها وجودي اكثري لا ينكره الا معاند حم ق د ن عن ابي هريرة عن عامر
بن ربيعة حديث العين حق اي الاصابة بالعين من جملة ما تحقق كونه تستنزل
الحالق اي الجبل العالي والعين يبعث قوة سمية تتصل بالمعان ليهلك او يفسد حم طب ك عن ابن عباس
قال ك صحيح واقروه حديث العين اي الاصابة بها حق اي كائن مقضي به
في الوضع الالهي ولو كان شي سابق القدر بالتحريك اي لو امكن ان يسبق شي المقدر في افناء الشي وزواله
قبل اوانه المقرر له سبقته اي القدر العين لكنها لا تسبق القدر فانه تعالى قدر المقادير قبل الخلق واذا
استغسلتم فاغتسلوا اي اذا امر العائن بما اعتيد عندهم من غسل اطرافه وما تحت ازاره وتصب
غسالته على المعيون فليفعل ندبا وقيل وجوبا حم م عن ابن عباس حديث العين
حق يحضرها الشيطان وحسد ابن ادم فان الشيطان يحضرها بالاعجاب بالشي وحسد ابن
ادم يغفله عن الله الكجي في سننه عن ابي هريرة حديث العين تدخل
الرجل يعني الانسان القبر اي تقتله فيدفن في القبر وتدخل الجمل القدر اي اذا اصابته مات
او اشرف على الموت فذبح وطبخ وما ذكرته لفظ الحديث العين تدخل الخ هو ما وقع في نسخ الكتاب
والذي في اصوله الصحيحة العين حق تدخل الى اخره فسقط لفظ حق من قلم المؤلف سهوا عد عن ابي ذر

باسناد

فاقتلوه ج

باسناد ضعيف حديث العين الباصرة وكاء السه بفتح السين وكسر الهاء مخففا اي حفاظه
عن ان يخرج منه شي فمن نام فليتوضأ وجوبا جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة وهو الخيط الذي تشد به وهذا
عام مخصوص لخبر ان لا تضع جنبك الارض وبان الصحب كانوا ينامون قعودا حتى تخفق رؤوسهم الارض ثم يصلون
ولا يتوضؤون والا لزم النسخ حم ه عن علي باسناد ضعيف ووهم المؤلف حيث صححه فان غايته وان حسن
لشواهده حديث العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء اي انحل
كني بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر هق عن معاوية باسناد ضعيف ووهم المؤلف
حديث العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني والعينان اصل
زنا الفرج فانهما له رائدان واليه داعيان حم طب عن ابن مسعود باسناد صحيح حديث
العينان دليلان والاذنان قمعان اي يتبعان الاخبار ويحدثان بها القلب واللسان ترجمان اي يعبر
عما في القلب واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال ضحك والرئة نفس والكليتان مكر والقلب
ملك هذه الاعضا كلها وهي رعيته فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا فسد الملك فسدت رعيته
ابو الشيخ في العظمة عد وابو نعيم في الطب عن ابي سعيد الحكيم عن عايشة وسببه انه دخل عليها
كعب الاحبار فقال ذلك فقالت هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حرف الغين

حديث غبار المدينة النبوية شفاء من الجذام اذا اصيب منه بقوة ايمانه ابو نعيم في الطب النبوي عن ثابت
ابن قيس ابن شماس الانصاري خطيب الانصار حديث غبار المدينة
يبري الجذام لسر علمه الشارع ابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي عن ابي بكر بن محمد بن سالم مرسلا
حديث غبار المدينة يطفي الجذام قال السمهودي قد شاهدنا من استشفى به منه الزبير
بن بكار في اخبار المدينة وكذا ابن النجار عن ابراهيم بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك
حديث غبن المسترسل حرام وفي رواية للديلمي ربا قال الحنابلة ويثبت الفسخ وقال ابو حنيفة
والشافعي لا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث غبن المسترسل
ربا اي ما غبنه به مما زاد على القيمة بمنزلة الربا في عدم الحل هق عن انس باسناد فيه متهم د عن جابر ابن
عبد الله وعن علي باسناد جيد حديث غدوة وفي نسخ غزوة بالزاي
في سبيل الله او روحة فيه خير من الدنيا وما فيها سبيل الله طريق التقرب اليه بكل عمل خالص واعلى
انواع التقربات الجهاد فالغدوة والروحة خير من الدنيا وما فيها حم ق عن انس ابن مالك ق ت ن عن سهل
ابن سعد الساعدي م ه عن ابي هريرة ت عن ابن عباس قال المؤلف متواتر حديث
غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت تعقيب معنى ما قبله حم ن عن
ابي ايوب وهو من افراد مسلم خلافا لما اقتضاه كلام العمدة حديث غرة العرب
كنانة اي هم اشراف العرب واركانها اي دعايمها التي بها وجودها تميم وخطباؤها اسد وفرسانها
في الارض قيس ولله تعالى من اهل الارض فرسان وفرسانه في الارض قيس ابن عساكر عن ابي ذر
الغفاري حديث غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر

في البحر اي تدور راسه من ريحه كالمتشحط في دمه في سبيل الله اي له اجر مثل ماله اجر وانما يلزم منه تساويهما
ه عن ام الدرداء حديث غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن
اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمايد فيه كالمتشحط في دمه المايد الذي تدور راسه من اضطراب
السفينة ك عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف. حديث غسل
يوم الجمعة واجب اي كالواجب في التاكد وفي الكيفية لا في الحكم على كل محتلم اي بالغ لان المراد حقيقته وهو
نزول المني فانه موجب للغسل يوم الجمعة وغيرها وخص الاحتلام لكونه اكثر ما يبلغ به الذكور مالك حم دن
ه عن ابي سعيد الخدري. حديث غسل يوم الجمعة واجب اي لا ثابت
لا ينبغي تركه كوجوب غسل الجنابة يعني كصفة غسلها فالتشبيه لبيان صفة الغسل لا لوجوبه الرافعي
امام الشافعية عن ابي سعيد الخدري. حديث غسل القدمين بالماء البارد بعد
الخروج من الحمام امان من الصداع اي من حدوث وجع الراس ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة
حديث غسل الاناء وطهارة الفناء بالكسر اي نظافته يورثان الغنا الديلمي والاخروي
خط عن انس باسناد فيه مقال. حديث غشيتكم السكرتان اي قاربتا غشيانكم
سكرة حب العيش وسكرة حب الجهل اي حب ما يودي الى الجهل فعند ذلك اي عنده اذ تغشاكم بالفعل لا تامرون
بالمعروف ولا تنهون عن المنكر والقايمون بالكتاب والسنة حالتيذ كالسابقين الاولين من المهاجرين
والانصار في الفضل حل عن عايشة وقال غريب اي وضعيف حديث غشيتكم
الفتن اي المحن والبلا كقطع الليل المظلم انجى الناس فيها رجل صاحب شاهقة اي مقيم بجبل ياكل من
رسل غنمه او رجل اخذ بعنان فرسه من وراء الدروب اي الطرق جمع درب كفلوس وفلس واصله
المدخل بين جبلين ثم استعمل في معنى الباب ياكل من سيفه اي مما يغنمه من قتال الكفار ك عن ابي هريرة
وقال صحيح واقروه. حديث غضوا الابصار اي احفظوا الاعين عن النظر
الى ما لا يحل كامراة اجنبية فان النظر رايد الشهوة والشهوة رايد الزنا واهجروا الدعار اي الفساد والشر
والخبث واجتنبوا اعمال اهل النار اي فانكم ان فعلتم ذلك دخلتم الجنة طب عن الحكم ابن عمير
الثمالي باسناد ضعيف. حديث غط فخذك يا معمر فان الفخذ بفتح فكسر
عورة فيحرم نظر رجل الى عورة رجل وهي ما بين سرته وركبته ولو من محرم ك عن محمد ابن عبد الله بن
جحش الاسدي واسناده صحيح. حديث غط فخذك فان فخذ الرجل من
عورته قاله وما قبله لما مر بمعمر او جرهد وهو كاشف فخذه حم ك عن ابن عباس وقال ك صحيح ورد
بضعفه. حديث غطوا حرمة عورته اي عورة الصبي فان حرمة عورة الصغير
كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله نظر رحمة وعطف الى كاشف عورة قاله لما رفع اليه محمد ابن عياض
الزهري وهو صغير وعليه خرقة لم تستر عورته ك عن محمد بن عياض الزهري وقال ك صحيح ورد بان
اسناده مظلم ومتنه منكر. حديث غطوا الاناء اي استروه ندبا سيما
في الليل واوكوا السقاء مع ذكر اسم الله في هذه الخصلة وما قبلها وما بعدها فان في السنة ليلة قال المعجم
في كانون الاول ينزل فيها وباء من السماء لا يمر باناء لم يغط ولا سقاء لم يوك الا وقع فيه من ذلك الوبا

بالنقص

بالنقص والمد الطاعون والمرض العام حم م عن جابر حديث غطوا الاناء واوكوا
السقاء واغلقوا الابواب واطفيوا السرج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا اغلق مع ذكر اسم
الله عليه ولا يكشف اناء كذلك فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انايه عودا اي ينصب عليه بالعرض
ان كان الاناء مربعا فان كان مدورا فعله عرض ويذكر اسم الله عليه فليفعل ولا يتركه فان الفويسقة
الفارة سماها فويسقة لوجود معنى الفسق فيها وهو الخروج عن الطاعة تضرم على اهل البيت بيتهم ه
اي تحرقه سريعا وهو بضم المثناة الفوقية وسكون المعجمة واضرم النار اوقدها حم م عن جابر بن عبد
الله. حديث غفار بكسر المعجمة وخفة الفاء غير منصرف باعتبار القبيلة غفر الله لها
ذنب سرقة الحاج في الجاهلية واسلم بضم اللام سالمها الله بفتح اللام من المسالمة وترك الحرب اي صالحها
لدخولها في الدين اختيارا وذا اخبار او دعا وعصية بمهملتين ومثناة تحتية مصغرا بطن من بني سليم
عصت الله ورسوله بقتلهم القرا ببير معونة ونقض العهد فلا يصح حمله على الدعا لكن فيه شكاية تستلزم
الدعا عليهم حم ق ت عن ابن عمر ابن الخطاب. حديث غفر الله لرجل ممن كان
قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى قوله ممن كان قبلكم حث لنا على التاسي
بذلك لعل الله ان يغفر لنا حم ت هق عن جابر ذكر الترمذي انه سال عنه البخاري فقال حسن.
حديث غفر الله عز وجل لرجل اماط غصن شوك عن الطريق لئلا يوذي الناس ما تقدم من
ذنبه وما تاخر لانه تعالى لا يضيع عمل عامل وان كان يسيرا ابن زنجويه عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة معا. حديث غفر بالبنا للمفعول بضبط المولف اي غفر الله لامراة لم تسم
مومسة بضم الميم الاولى وكسر الثانية اي فاجرة زانية من بني اسرايل مرت بكلب على راس ركي بفتح الراء
وكسر الكاف وشد التحتية بير يلهث بمثلثة يخرج لسانه لشدة الظما كاد يقتله العطش لشدته فنزعت
خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فسقته فغفر لها بذلك اي بسبب سقيها للكلب على الوجه
المشروح فانه تعالى يتجاوز عن الذنب الكبير بالعمل اليسير خ عن ابي هريرة ورواه مسلم ايضا بالمعنى
حديث غفر الله عز وجل لزيد ابن عمرو ابن نفيل ورحمه فانه مات على دين ابراهيم
الخليل وهذا اخبار اورده ابن سعد في الطبقات عن سعيد ابن المسيب مرسلا.
حديث غلظ القلوب والجفا في اهل المشرق كان ذلك في عهده ويكون حين يخرج الدجال
والايمان والسكينة اي الطمانينة والسكون في اهل الحجاز لا يعارضه خبر الايمان يمان اذ ليس فيه النفي عن
غيرهم حم م عن جابر حديث غنيمة مجالس الذكر لفظ رواية الديلمي
اهل الذكر فسقط من قلم المصنف لفظ اهل الجنة اي غنيمة توصل للدرجات العلى في الجنة لما فيه من مزيد
الثواب حم طب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن. حديث غير الدجال
اخوف على امتي من الدجال يعني اخاف على امتي من غير الدجال اكثر من خوفي منه الايمة المضلون كذا وقع
في رواية بالنصب وتقديره من يعني بغير الدجال قال اعني الايمة وفي رواية الرفع فتقديره الايمة المضلون
اخوف من الدجال حم عن ابي ذر واسناده جيد. حديث غيرتان بتثنية
غيرة وهي الحمية والانفة احديهما يحبها الله والاخرى يبغضها الله تعالى ومخيلتان تثنية مخيلة

وهي الكبر احدهما يحبها الله والاخرى يبغضها الله الغيرة في الريبة بل بمجرد سوء الظن يبغضها وهذه
الغيرة تفسد المحبة وتوقع العداوة والمخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل وهذا ضابط الغيرة التي يلام صاحبها
والتي لا يلام فيها حم طب ك عن عقبة بالقاف ابن عامر باسناد صحيح حديث
غيروا ندبا الشيب بنحو حناء او كتم لا بسواد لحرمته ولا تشبهوا باليهود في ترك الخضاب فانهم لا يخضبون
تخالفوهم ندبا حم ن عن الزبير ابن العوام ت عن ابي هريرة رمز المصنف لصحته تبعا للترمذي ورد
حديث غيروا الشيب اي لونه ولا تشبهوا باليهود والنصارى في عدم تغييره
حم حب عن ابي هريرة حديث غيروا الشيب ولا تقربوه السواد
فانه محرم لغير جهاد حم عن انس وهو في مسلم بنحوه حديث الغازي في سبيل
الله عز وجل والحاج والمعتمر وفد الله اي قادمون عليه امتثالا لامره دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم
ما سألوه ه حب عن ابن عمر باسناد صحيح حديث الغبار في سبيل الله اسفار
الوجوه يوم القيامة اي يكون ذلك نورا على وجوههم فيها حل عن انس حديث
الغدو والرواح الى المساجد من الجهاد في سبيل الله لانه جهاد الشيطان والنفس طب والديلمي عن ابي
امامة باسناد حسن حديث الغدو والرواح في تعليم العلم اي الشرعي
افضل عند الله من الجهاد في سبيل الله ما لم يتعين الجهاد ابو مسعود الاصبهاني في معجمه وابن النجار في
تاريخه فر عن ابن عباس حديث الغرباء في الدنيا اربعة قرآن في جوف ظالم
ومسجد في نادي قوم لا يصلى فيه ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح مع قوم سوء والنادي مجتمع القوم
فر وابن لال عن ابي هريرة وفيه مجهول حديث الغرفة في الجنة من
ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء او درة بيضاء ليس فيها فصم بالفاء تصدع ولا كسر ولا وصم اي عيب
وان اهل الجنة ليتراءون الغرفة فيها كما تتراءون الكوكب الدري الشرقي او الغربي في افق السماء
وان ابا بكر وعمر منهم وانعما الحكيم في نوادره عن سهل ابن سعد الساعدي حديث
الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن امامه ومن خلفه فلم ير احدا يعرفه ولا يعطف
عليه غفر الله له ما تقدم من ذنبه لان المرض في الغربة من اعظم المصائب واشد البلايا ابن الجوزي بالعلل عن
ابن النجار عن ابن عباس ولا يصح حديث الغريق شهيد والحريق شهيد والغريب
شهيد والملدوغ شهيد والمبطون شهيد ومن وقع عليه البيت شهيد ومن يقع من فوق البيت
شهيد فتندق رجله او عنقه فيموت فهو شهيد ومن تقع عليه الصخرة فهو شهيد والغيرى على
زوجها غيرة محمودة كالمجاهد في سبيل الله فلها اجر شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن
قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون اخيه في الدين اي في الدفع عنه فهو شهيد
ومن قتل دون جاره اي المسلم المعصوم فهو شهيد والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر شهيد اي اذا
امر ظالما بمعروف او نهاه عن منكر فقتله فهو شهيد فهؤلاء كلهم شهداء في حكم الآخرة لا الدنيا ابن عساكر عن
علي امير المؤمنين حديث الغريق في سبيل الله شهيد اي الغازي في البحر
اذا غرق فيه فهو شهيد من شهداء الآخرة تخ عن عقبة ابن عامر باسناد حسن

حديث

حديث الغزو خير لودبك يا من قلنا له الا تغزو فقال عرست ودبا اي نخلا صغارا واخاف ان
تضيع فغزا فوجد ودبه كاحسن ودي فر عن ابي الدرداء حديث الغزو غزوان غزو
من ابتغى وجه الله عز وجل ومن لم يبتغه فاما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى اي طلبا للاجر والاخرة منه لا
لاجل حظه من الغنيمة ولا ليقال شجاع واطاع الامام في غزوه فاتى به على ما امره وانفق الكريمة اي النافقة الكريمة
العزيزة عليه المختارة عنده وقيل نفسه وياسر الشريك اي في اخذ ما يسر الرفيق واجتنب الفساد في
الارض بان لم يتجاوز المشروع في نحو تخريب وقتل ونهب فان نومه ونبهه بفتح فسكون يقظته اجر كله
اي ذو اجر والمراد من هذا شانه فجميع حالاته من حركة وسكون ونوم ويقظة جالبة للثواب واما من غزا
فخرا ورياء وسمعة بضم السين اي ليراه الناس ويسمعونه وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع
بالكفاف اي الثواب ماخوذ من كفاف الشيء وهو خياره حم د ن ك هب عن معاذ ابن جبل قال ك صحيح
حديث الغسل يوم الجمعة سنة مؤكدة لا واجب وهذا ما عليه الجمهور طب حل عن ابن مسعود
هب عن معاذ حديث الغسل واجب على كل مسلم في سبعة ايام اي في كل سبعة
ايام مرة يوم الجمعة شعره وبشره يعني كل مسلم يلزمه عقلا ان يفعل ذلك طب عن ابن عباس
حديث الغسل يوم الجمعة واجب في الاخلاق الكريمة على كل محتلم اي بالغ وان يستن اي يدلك اسنانه
بالسواك وان يمس بفتح الميم على الافصح طيبا اي طيب كان ان وجد الطيب او السواك والطيب لكن تاكدهما
دون تاكد الغسل حم ق د عن ابي سعيد الخدري حديث الغسل يوم الجمعة على كل
محتلم والسواك عليه ايضا ويمس من الطيب ما قدر عليه اي يفعل منه ما امكنه ولو من طيب المرأة المكروه
للرجال لظهور لونه الا ان يكره طيب المرأة فلا يفعله وافهم تعبيره بالمس الاخذ بالتخفيف ن حب عن ابي
سعيد الخدري حديث الغسل من الغسل اي الغسل لبدن الغاسل واجب من غسله لبدن
الميت والوضوء واجب من الحمل اي حمل الميت بقرينة خبر من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ والمراد ان ذلك
ندب ندبا مؤكدا بحيث يقرب من الوجوب الضيا في المختارة عن ابي سعيد الخدري حديث
الغسل صاع والوضوء مد اي يسن ان يكون ماء الغسل صاعا وماء الوضوء مدا اي بالنسبة لبدن المعتدل ونحوه
ونحوها طس عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث الغسل في هذه الايام واجب
اي كالواجب في التاكيد يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة اي فهو في هذه الايام متاكد الندب
على ما مر فر عن ابي هريرة وفيه كذاب حديث الغضب من الشيطان لانه
ناشئ عن وسوسته واغوائه فاسند اليه وان الشيطان خلق من النار وانما يطفي النار الماء فاذا غضب احدكم
فليغتسل ندبا قال الغزالي وعلى الانسان في الغضب وظيفتان احدهما كسره بالرياضة وليس المراد اماطته
فان اصله لا يزول بل لا ينبغي ان يزول فانه آلة دفع المنكرات وكلب الصائد وانما رياضته في تاديبه حتى
ينقاد للعقل الثانية ضبطه عند الهيجان باستحضار ان غضب الله عليه اعظم من غضبه وان فضله اكبر فلم
عصاه وخالف امره فلم يغضب عليه ابن عساكر وابو نعيم عن معاوية ابن ابي سفيان
حديث الغفلة التي هي غيبة الشيء عن البال في ثلاث من الخصال ان يكون فيها كثيرا عن ذكر
باللسان والقلب وحين يصلي الصبح الى طلوع الشمس بان لا يشتغل ذلك الزمن بشيء من الاوراد المأثورة

والدعوات المشهورة عند الصباح وغلبة الرجال عن نفسه في الدين بالفتح حتى تركبه بأن استرسل في الاستدانة
حتى تراكم عليه الديون فيعجز عن وفائها طب هب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن.
حديث الغل بالكسر الحقد والحسد يأكلان الحسنات كما تأكل النار الحطب تحقيق لوجه
التشبيه ابن صصري بفتح الصاد المهملة في أماليه عن الحسن ابن علي أمير المؤمنين.
حديث الغلة بالضمان فهو كحديث الخراج بالضمان وقد مر حم هق عن عائشة باسناد
حسن. حديث الغنا بالكسر ينبت النفاق في القلب كما ينبت الما البقل اي سبب
النفاق ومنبعه وأساسه وأصله فيكره سماعه فان خاف الفتنة حرم ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الملاهي عن
ابن مسعود وفي اسناده من لم يسم. حديث الغنا ينبت النفاق في
القلب كما ينبت الما الزرع قيل لها من صفقة في غاية الخسران حيث باع سماع الخطاب من الرحمن بسماع
المعازف والالحان ومذهب الشافعي انه يكره تنزيها عند امن الفتنة وقيل اراد به غنى المال
هب عن جابر باسناد ضعيف. حديث الغنى هو الياس او القنوط مما في ايدي الناس
اي ليس الغنى الحقيقي هو كثرة العرض والمال بل غنى النفس وقنعها بما قسم حل والقضاعي والدارقطني عن ابن
مسعود واسناده ضعيف بل قيل موضوع. حديث الغنى الياس مما في ايدي
الناس ومن مشى منكم الى طمع من طمع الدنيا فليمش رويدا اي مشيا برفق وتمهل فانه لا يناله
الا ما قسم له فلا فائدة للكد العسكري في كتاب المواعظ عن ابن مسعود. حديث
الغنى الاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع اي احذره واجتنبه فانه الفقر الحاضر العسكري في
المواعظ عن ابن عباس. حديث الغنم بركة اي زيادة في النمو والخير فيندب اقتناؤها
ع عن البرا باسناد صحيح. حديث الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيامة وعبدك اخوك في الدين فاحسن اليه بالقول والفعل والقيام بحقه
وان وجدته مغلوبا فأعنه على ما كلفته من العمل ويحرم تكليفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام البزار
عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن. حديث الغنم من دواب الجنة فامسحوا
رغامها وصلوا في مرابضها جوازا خط عن ابي هريرة موقوفا ومرفوعا ووقفه اصح.
حديث الغنم اموال الانبيا اي هي معظم اموال الانبيا وما من نبي الا ورعاها فر عن ابي
هريرة باسناد ضعيف. حديث الغنيمة الباردة الصوم في الشتا اي
الصوم فيه يشبه الغنيمة الباردة بجامع ان كلا منهما حصول نفع بلا تعب ت عن عامر ابن مسعود
التابعي فكان حقه ان يقول مرسلا. حديث الغلام مرتهن بعقيقته
اي محتبس عن الشفاعة لوالديه فاهريقوا عنه الدم واميطوا اي ازيلوا عنه الاذى اي شعر
رأسه وما عليه من قذر طاهر ونجس فيخلف الشعر شعرا اقوى منه وانفع للراس مع ما فيه من فتح
المسام هب عن سلمان بن عامر الضبي. حديث الغلام الذي قتله الخضر وكان
شابا ظريفا جميلا غير بالغ اسمه جيسور طبع يوم طبع كافرا اي جبل على الكفر وكتب في بطن امه من الاشقيا
والمراد ان الله تعالى علم انه لو بلغ كان كافرا لا انه كان كافرا حالا اذ ابواه مؤمنان ولو عاش حتى بلغ لارهق

ابويه

ابويه اي لحملهما حبه على اتباعه في كفره فكان ذلك طغيانا اي مجاوزا للحد في العصيان وكفرا جحودا للنعمة م د ت
عن ابي بن كعب. حديث الغيبة ذكرك اخاك في الدين بلفظ او كتابة او رمز او اشارة او
محاكاة بما اي بالشي الذي يكره لو بلغه في دينه او دنياه او خلقه او اهله او خادمه فيحرم د عن ابي هريرة
وسكت عليه فهو صالح. حديث الغيبة تنقض الوضوء والصلاة اخذ بظاهره قوم من
المتنسكين فاوجبوا الوضوء بالنطق المحرم فر عن ابن عمر ابن الخطاب. حديث
الغيرة بفتح المعجمة وسكون التحتية من الايمان لانها وان تمازج فيها داعي الطبع وحظ النفس لكونها مما يجدها
المؤمن والكافر لكنها بالمؤمن احق وله اوجب والمذا من النفاق يعني قيادة الرجل على اهله بان يدخل الرجال
عليهم ثم يدعهم يماري بعضهم بعضا من النفاق العمل البزار هب عن ابي سعيد باسناد حسن.
حديث الغيلان بالكسر سحرة الجن خلقها خلق الانسان ورجلاها رجلا حمار ابن ابي الدنيا في
مكايد الشيطان عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلا هو الليثي.

حرف الفا

حديث فاتحة الكتاب سميت به لافتتاح القران بها شفا من السم وانها كذلك لمن تدبر وتفكر وجرب
واخلص وقوي يقينه ص عب عن ابي سعيد الخدري ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة وابي سعيد معا.
حديث فاتحة الكتاب هو القران يطلق على الكل والكلي والمراد هنا الاول شفا من داء من ادوا الجهل والمعاصي
والامراض الظاهرة والباطنة هب عن عبد الملك ابن عمير مرسلا هو الكوفي رأى عليا وسمع جريرا.
حديث فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القران لاشتمالها على اكثر مقاصده من الحكم العلمية والنظرية عبد
ابن حميد عن ابن عباس. حديث فاتحة الكتاب انزلت من كنز تحت العرش
لان الله جمع نباه العظيم وكنزها تحت العرش ليظهرها في الختم عند تمام امر الخلق ابن راهويه عن علي امير المؤمنين
حديث فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد في دار فتصيبهم اي اهل الدار في ذلك اليوم
عين انس او جن وفي الثواب لابي الشيخ عن عطا اذا اردت حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب تقض فر عن عمران
ابن حصين. حديث فاتحة الكتاب تجزي اي تغني وتنوب مما لا يجزي شي
من القران اختلف في وجوب قراءتها في الصلاة فقال احمد ومالك سنة واوجبها الشافعي ولو ان فاتحة الكتاب
جعلت في كفة الميزان وجعل القران في الكفة الاخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القران سبع مرات
لاحتوائها على ما فيه من الوعد والوعيد والامر والنهي وزيادتها باسرار محجبة فر عن ابي الدردا.
حديث فارس اي اهل فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعد هذا ابدا اي فارس له
تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها والروم ذات القرون جمع قرن كلما هلك قرن خلفه قرن
اهل صبر واهله لاخر الدهر هم اصحابكم ما دام في العيش خير يريد باصحابكم ان فيهم السلطنة والامارة
على العرب الحارث ابن ابي اسامة عن ابي محيريز. حديث فاطمة بضعة بفتح الموحدة
وتضم وتكسر اي جزء مني كقطعة لحم مني وللبعض من الاجلال والتوقير ما للكل فمن اغضبها بفعل ما لا
يرضيها فقد اغضبني استدل به السهيلي على ان سبها كفر قال ابن حجر وفيه نظر خ عن المسور.
حديث فاطمة بضعة وفي رواية مضغة بضم الميم وغين معجمة مني يقبضني ما يقبضها اي اكره م

مما تكرهه ويبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها وان الانساب كلها تنقطع يوم القيامة فلا انساب
بينهم يومئذ غير نسبي وسببي النسب بالولادة والسبب بالزواج وصهري الفرق بينه وبين النسب
راجع لولادة قريبة من جهة الاباء والصهر من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج حم ك هق عنه اي المسور
حديث فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فعلم ان فاطمة افضل من عائشة لكونها بضعة
منه قال السبكي الذي ندين الله به ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة ولم يخف عنا الخلاف لكن اذا جاء نهر الله
بطل نهر معقل ك عن ابي سعيد وصححه واقروه
حديث فاطمة احب الي منك
يا علي وانت اعز علي منها وقوله قاله لعلي مدرج للبيان من الصحابي والمؤلف طس عن ابي هريرة
ورجاله رجال الصحيح
حديث فتح بالبناء للمفعول اليوم نصب على الظرفية
من ردم يأجوج ومأجوج من سدهم الذي بناه ذو القرنين مثل مفعول ناب عن فاعله هذه اي كالحلقة الصغيرة
وعقد بيده تسعين بان جعل طرف سبابة اليمنى في اصل الابهام وضمها محكما حم ق عن ابي هريرة
حديث فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس
من نحوه اي من جهته وقد مر توجيهه تخ عن صفوان بن عسال حديث فتنة الرجل
اي ضلاله ومعصيته او ما يعرض له من الشر في اهله بان يفعل لاجلهم ما لا يحل وماله بان يأخذه من غير حله
ويصرفه في غير وجهه ونفسه بالركون الى شهواتها ونحو ذلك وولده بنحو فرط محبته والشغل به عن المطلوبات
الشرعية وجاره بنحو حسد وفخر ومزاحمة في حق واهمال تعهد يكفرها اي الفتنة المتصلة بما ذكر الصيام
والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الحسنات يذهبن السيئات ق ت ه عن حذيفة
ابن اليمان حديث فتنة القبر اي تكون في السؤال عن نبوته فمن اجاب حين يسأل
بانه عبد الله ورسوله وانه امن به نجا ومن تلعثم به عذب فاذا سئلتم عني في القبر فلا تشكوا اي لا تأتوا
بالجواب على الشك بل اجزموا التيقن ك عن عائشة حديث فجرت اربعة انهار من الجنة
الفرات والنيل وسيحان وجيحان وقد مر تفسيره حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث فجور المرأة الفاجرة اي المنبعثة في المعاصي كفجور الف فاجر في الاثم او في الفساد
والاضرار وبر المرأة اي عملها في وجوه الخير كعمل سبعين صديقا اي يضاعف لها ثواب عملها حتى يبلغ عمل سبعين
صديقا ابو الشيخ عن ابن عمر حديث فخذ المرء المسلم بزيادة المسلم تبيينا للفظ من
عورته لان ما بين السرة والركبة عورة وهذا منه طب عن جرهد بفتح الجيم حديث
فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان لانه زائد على الحاجة وسرف واتخاذ من زخرف
الدنيا وذلك مما يرضاه الشيطان فنسبه اليه حم د ن عن جابر حديث
فرج بالبناء للمفعول اي فتح بمعنى شق سقف بيتي اضاف البيت له وان كان لام هانئ باعتبار ملكه
المنفعة وانا بمكة جملة حالية فنزل جبريل من الموضع الذي فتحه من السقف فانطلق بي من البيت
الى الحجر ومنه كان الاسرا ففرج بفتحات اي شق صدري ما بين النحر الى اللبة وقد شق صدره
وهو صبي ثم عند التكليف ثم عند البعثة ثم غسله ليصفو ويزداد قابلية لادراك ما يعجز القلب عن
معرفته ثم جاء جبريل بطست خصه دون بقية الاواني لانه آلة الغسل من ذهب خص لكونه اعلى اواني

الجنة

الجنة وللسرور القلب برؤيته وذا قبل تحريم الذهب مع انه فعل الملائكة ممتلئ صفة لطست وذكر على معنى الاناء حكمة
اي علما تاما بالاشيا او فهما او قضا وايمانا تصديقا او كمالا استعد به لخلافة الحق فافرغها اي الطست والمراد ما فيها
في صدري صبها فيه ثم اطبقه غطاه وجعله مطبقا وختم عليه ثم اخذ جبريل بيدي اي اقامني وانطلق فعرج بالفتح
اي جول بي اي صعد الى السماء الدنيا اقام الظاهر مقام المضمر تحقيقا للوقوع قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح اي
بابها وذا يفيد انه كان مغلقا قال الخازن من هذا الذي قال افتح قال هذا جبريل لم يقل انا لان قائلها يقع
في العنا هل معك احد قال نعم معي محمد فيه اشارة الى انه ما استفتح الا لكون معه انسان والى ان السما
محروسة لا يدخلها احد الا باذن قال فارسل اليه اي هو ارسل اليه رسولا قال نعم فافتح فلما اي فتح لنا فلما
علونا السما الدنيا فاذا للمفاجأة رجل عن يمينه اسودة جمع سواد وهو الشخص والمراد جماعة من بني آدم وعن
يساره اسودة اشخاص ايضا فلما نظر قبل يمينه ضحك فرحا وسرورا واذا نظر قبل شماله بكى غما وحزنا فقال
اي تسلمت عليه فقال مرحبا اي لقيت رحبا بالنبي الصالح والابن الصالح اقتصر على الصلاح لانه صفة تشمل كمال
الخير قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم ابو البشر وهذه الاسودة التي عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
اي ارواحهم واهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى ولا يلزم منه كون ارواح الكفار في السما لان الجنة في جهة يمينه والنار في جهة يساره فالرائي
في السما والمرئي في غيرها ثم عرج بي جبريل حتى اتى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
خازن السما الدنيا ففتح فلما مررت بادريس فيها فقال لي مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ذكر الاخ تلطفا
وتواضعا اذ الانبيا اخوة فقلت لجبريل من هذا المرحب قال ادريس النبي ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال عيسى ابن مريم ثم هنا بالترتيب الاخباري لا الزماني الا ان قيل بتعدد المعراج ثم مررت
بابراهيم الخليل فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال ابراهيم ورؤيته كل نبي في سما تدل
على تفاوت رتبتهم وعبوره على كلهم يدل على انه اعلاهم مرتبة والمرئي ارواحهم لا اجسادهم الا عيسى ثم عرج بي حتى
ظهرت اي ارتفعت لمستوى بفتح الواو موضع مشرف يستوى عليه اسمع فيه صريف الاقلام بفتح الصاد المهملة
صريرها على اللوح حال كتابتها في تصاريف الاقدار ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة في كل يوم فرجعت بذلك
اي بما فرض حتى مررت على موسى في رواية ونعم الصاحب كان لكم فقال موسى ماذا فرض ربك على امتك فقلت
فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك في رواية فارجع الى ربك اي المحل الذي ناجيته فيه
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها يعني نصفها فرجعت الى موسى فاخبرته بذلك فقال
راجع ربك اي ارجع الى محل المناجاة فان امتك لا تطيق ذلك اي الدوام عليه فراجعت ربي فقال هن خمس
عددا وهي خمسون ثوابا لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي تقديره راجعته حتى استحييت فلا اراجع فان رجعت كنت غير راض ولكن ارضى واسلم امري وامرهم
الى الله ثم انطلق بي اي جبريل حتى انتهى الى سدرة المنتهى اي الى حيث تنتهي اليه اعمال العباد او نفوس
السابقين او هي شجرة نبق في السما السابعة فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة في رواية
وهي جنة المأوى فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ بفتح الجيم ونون جمع جنبذ ما ارتفع واستدار كالقبة فارسي معرب

واذا اشرابها المسك فيه عدم فرضيته ما زاد على الخمسين كالوتر وجواز النسخ في الانشاء وان الجنة موجودة وغير ذلك ت عن ابي ذر الا قوله ثم عرج وحتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابن حبة البدري بحا مهملة مفتوحة الانصاري واسمه مالك ابن عمرو بجا معجمة بخط المولف ثم في نسخ بالجيم تصحيف

الزنا لا يدخل الجنة اي مع السابقين الاولين عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس متعلق بفرغ من اجله اي عمره ورزقه واثره اي اثر مشيه في الارض ومضجعه اي سكونه وحركته وجمع بينهما ليشمل جميع احواله وشقي او سعيد فالسعادة والشقاوة من الكليات التي لا تقبل التغيير ومعنى انتهى تقديره في الازل من تلك الامور الى تدبير العبد بابلها حم طب عن ابي الدردا باسناد صحيح

حديث بالبنا للمفعول الى ابن ادم من اربع الخلق بسكون اللام والخلق بفتحها والرزق والاجل اي انتهى تقدير هذه الاربعة له والفراغ منها تمثيل بفراغ العامل من عمل والكاتب من كتابته طس عن ابن مسعود باسناد حسن

حديث فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم اي لبسها على القلانس فالمسلمون يلبسون القلنسوه وفوقها العمامه اما لبس القلنسوة وحدها فزي المشركين فالعمامة سنة دت عن ركانة بنت عبد يزيد واسناده غير قوي

حديث فسطاط بضم الفا وتكسر المسلمين المدينة التي يجتمع فيها الناس وابنيه في السفر دون السرادق واجنبيه من نحو شعر والمراد هنا الاول يوم الملحمة هي الحرب ومحل القتال الكبرى بارض يقال لها الغوطة اسم للبساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها فيها مدينة يقال لها دمشق الكبرى خير منازل المسلمين يومئذ اي يوم وقوع الملحمة حم عن ابي الدردا باسناد حسن

حديث فصل بصاد مهملة ما بين النكاح الحلال والحرام ضرب الدف بالضم والفتح والصوت والنكاح المراد اعلان النكاح واضطراب الاصوات فيه والذكر في الناس حم ت ن ه ك عن محمد ابن حاطب بحا وطا مهملتين ابن الحارث الجمحي قال ك صحيح واقروه

حديث ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اي فرق ما بينهما اكلة السحر قال النووي المشهور بفتح الهمزة وذلك لان الله اباح لنا الى الفجر ما حرم عليهم من نحو اكل وجماع بعد النوم فمخالفتنا اياهم يقع موقع الشكر لذلك النعمة التي خصصنا بها حم م د عن عمرو بن العاص

حديث فضل ما بين لذة المراة ولذة الرجل في الجماع كاثر المخيط بالكسر الابرة في الطين الا ان الله يستر هن بالحيا فمن يكتمن ذلك طس عن ابن عمرو باسناد حسن

حديث فضل بضاد معجمة الجماعة اي صلاتها في رمضان كفضل رمضان على الشهور اي على جميعها فر عن جابر باسناد فيه متهم

حديث فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة اي البعيدة عنه كفضل الغازي على القاعد اضاف الفضل للدار والمراد اهلها على حد واسئل القرية حم عن حذيفة

حديث فضل الشاب العابد الذي تعبد في حال صباه ومظنة صبوته على الشيخ الذي تعبد بمثناة فوقية بخطه بعد ما كبرسنه كفضل المرسلين على ساير الناس هذا ابن قبيل الترغيب في لزوم العبادة للشاب ابو محمد التكريتي في كتاب معرفة النفس فر عن انس باسناد واه

حديث فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا وفي رواية سبعين صلاة قال العكبري وقع في الرواية سبعين وصوابه سبعون وتقديره فضل سبعين حم ك عن عايشة

حديث

حديث فضل العالم على العابد اي فضل هذه الحقيقة على هذه الحقيقة كفضلي على امتي قال الغزالي اي المراد العلما بالله الحارث بن ابي اسامة عن ابي سعيد قال ابن الجوزي اسناده واه

حديث فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم اي نسبة شرف العالم الى شرف العابد كنسبة شرف الرسول الى ادنى شرف الصحابة ان الله عز وجل وملايكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير الصلاة من الله رحمة ومن الملايكة استغفار وارتبة فوق رتبة من تشغل الملايكة وجميع الخلق بالاستغفار والدعا له ت عن ابي امامة وقال غريب وفي نسخة حسن صحيح

حديث فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب المراد بالكواكب بالفضل كثرة الثواب حل عن معاذ ابن جبل

حديث فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض لان الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهي عنها والعابد مقبل على عبادته ع عن عبد الرحمن بن عوف ضعيف لضعف الخليل ابن مرة

حديث فضل العالم على العابد المومن سبعون درجة زاد في رواية ما بين كل درجتين حضر الفرس السريع المضمر مايه عام ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابن عباس واسناده ضعيف

حديث فضل العالم على غيره كفضل النبي على امته خط عن انس

حديث فضل العلم احب الي من فضل العبادة اي فضل العلم افضل من فضل العمل كما ان فرض العلم افضل من فرض العمل وخير دينكم الورع لان الدين الخضوع لخبر ما خضع العبد لله البزار طس خط عن حذيفة ابن اليمان ك عن سعد ابن ابي وقاص باسناده ضعيف

حديث فضل القران على ساير الكلام كفضل الرحمن تعالى على ساير خلقه لان بلاغة البيان تعلو الى قدر علو المبين والكلام على قدر المتكلم ع في معجمه عن ابي هريرة وفيه شهر ابن حوشب

حديث فضل الماشي خلف الجنازة على الماشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع اخذ بظاهره الحنفية ومذهب الشافعي ان المشي امامها افضل لدليل اخر ابو الشيخ عن علي

حديث فضل الوقت الاول على الاخر اي فضل الصلاة في اول الوقت على الصلاة في اخره كفضل الاخرة على الدنيا هذا نص صريح في ان الاخرة افضل من الدنيا وبه قال جمع فقول جمع الدنيا افضل لانها مزرعة الاخرة يرده هذا ابو الشيخ والديلمي فر عن ابن عمر باسناد ضعيف

حديث فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره من المساجد مايه الف صلاة وفي مسجدي الف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمس مايه صلاة كما مر موضحا هب عن ابي الدردا باسناد فيه سند المجهول

حديث فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة كذا وقع في الصحيحين خمس بحذف الموحدة من اوله والهاء من اخره وجر خمس بتقدير البا واما حذف الها فعلى تاويل الجزء بالدرجة

وفضل صلاة التطوع في البيت على فضلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد ابن السكن عن ضمرة ابن حبيب الزبيدي الحمصي عن ابيه حبيب

حديث فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الفجر قيل هم الحفظة وقيل غيرهم وايد بان الحفظة لا يفارقونه ق عن ابي هريرة

حديث فضل صلاة الرجل والمراة اولي

في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة لسلامة من الريا والمراد النفل الذي لا تشرع
له الجماعة طب عن صهيب بالتصغير ابن النعمان باسناد حسن حديث فضل
صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية يوخذ من القياس ان المقتدى به المعلم
غيره صلاة النهار في حقه افضل ابن المبارك عبد الله طب حل عن ابن مسعود واسناده صحيح
حديث فضل غازي البحر على غازي البر كفضل غازي البر على القاعد في اهله وماله اي المقيم
في وطنه طب عن ابي الدردا باسناد حسن حديث فضل غازي البحر على غازي
البر كعشر غزوات في البر طب عن ابي الدردا واسناده حسن حديث
فضل حملة القران على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق المراد بحملته حفظته العاملون بامره ونهيه لا من
يقروه وهو يلعنه فر عن ابن عباس وفيه كذاب حديث فضل الثريد على الطعام
كفضل عايشة على النسا ضرب المثل بالثريد لانه افضل طعامهم وركب من خبز ولحم ومرق ولا نظير له في الاطعمة
عن انس ابن مالك حديث فضل قراة القران نظرا في الصحف على من يقراوه ظاهرا
كفضل الفريضة على النافلة ابو عبيد الهروي في فضايله اي القران عن بعض الصحابة حديث
فضل الله قريشا اعاده تاكيدا اني منهم وان النبوة فيهم اي النبي العربي المبعوث في اخر الزمان منهم وان الحجابة
فيهم هي سدانة الكعبة وتولي حفظها وكانت اولا بيد عبد الدار ثم صارت في بني شيبة بتقرير المصطفى وان
السقاية اي المحل الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم كان يشترى الزبيب فينبذ في ما زمزم ويسقي الناس فيهم
وكان يليهم العباس جاهلية واسلاما واقرها النبي فهي لال العباس ابدا ونصرهم على الفيل وعبدوا الله عشر
سنين اي من اسلم منهم لم يعبده من العرب غيرهم في تلك المدة وهي ابتدا البعثة وانزل الله فيهم سورة من
القران لم يذكر فيها احد غيرهم وهي سورة لايلاف قريش السورة بكمالها تخ طب ك والبيهقي في الخلافيات
عن ام هانى بنت عم المصطفى ابي طالب قال ك صحيح ورد حديث فضل الله قريشا
بسبع خصال فضلهم بانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله فيها الا قريش وذلك في ابتدا الاسلام
والمراد لا يعبد عبادة صحيحة الا هم ليخرج اهل الكتابين وفضلهم بانه نصرهم يوم الفيل على اصحاب الفيل
وهم مشركون وفضلهم بانه نزلت فيهم سورة من القران لم يدخل فيها احد من العالمين معهم وهي
لايلاف قريش وفضلهم بان فيهم النبوة والخلافة اي الامامة العظمى لا يصح ان يليها الا قرشي والحجابة
للبيت والسقاية للحاج ايام الموسم طس عن الزبير ابن العوام باسناد فيه ضعفا حديث
فضلت على الانبيا بست لا يعارضه لا تفضلوني لان هذا اخبار عن الامر الواقع لا امر بالتفضيل اعطيت
جوامع الكلم اي جمع المعاني الكثيرة في الفاظ يسيرة ونصرت بالرعب تقذف في قلوب اعداي واحلت لي الغنايم
وكان من قبل لا يحل لاحد منهم بل تجمع فتاتي نار من السما فتحرقها وجعلت لي الارض طهورا بفتح الطا ومسجدا
وارسلت الى الخلق كافة لا يعارضه ان نوحا بعد الطوفان ارسل الى الكل لانه انما كان لانحصار الخلق في من معه
ونبينا عموم رسالته في اصل البعثة وختم بي النبيون فلا نبي بعده وعيسى انما ينزل بتقرير شرعه م ت عن ابي
هريرة حديث فضلت على الانبيا بخمس من الخصال بعثت الى الناس كافة وادخرت
شفاعتي لامتي الى يوم القيامة ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا

وطهورا

وطهورا واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد تمسك به ابو حنيفة ومالك على صحة التيمم بجميع اجزا الارض وخصه
الشافعي واحمد بالتراب لحديث مسلم وجعلت تربتها لنا طهورا طب عن السايب ابن يزيد باسناد ضعيف
حديث فضلت باربع اي بخصال اربع جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي اتى الصلاة فلم
يجد ما يصلي عليه وجد الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين
يسير بين يدي واحلت لي الغنايم لا تنافي بين قوله اربع وقوله انفا ست وخمس لان ذكر العدد لا يدل
على الحصر وقد يكون اعلم اولا باربع ثم بالكثر حم عن ابي امامة الباهلي حديث فضلت
باربع جعلت انا وامتي نصف في الصلاة كما تصف الملايكة المراد التراص وتمام الصفوف واتمام الاول فالاول وجعل
الصعيد اي التراب لي وضوا بفتح الواو وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنايم فيه رد لقول ابن
بزيزة المراد به الاصطفاف في الجهاد طب عن ابي الدردا حديث فضلت على الناس
باربع خصها باعتبار ما فيها من النهاية التي لا ينتهي اليها احد غيره لا باعتبار مجرد الوصف بالسخا
اي الجود فانه كان اجود من الريح المرسلة والشجاعة هي خلق غضبي بين افراط يسمى تهورا وتفريط يسمى جبنا وكثرة
الجماع لكمال قوته وصحة ذكورته وشدة البطش فيما ينبغي على ما ينبغي طس والاسماعيلي في معجمه عن انس ورجال
الطبراني موثقون حديث فضلت على ادم بخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله
عليه حتى اسلم وكن ازواجي عونا لي على طاعة ربي وكان شيطان ادم كافرا اي ولم يسلم وكانت
زوجته عونا له على خطيته فانها حملته على ان اكل من الشجرة البيهقي في الدلايل اي دلايل النبوة عن ابن عمر ابن
الخطاب وفيه كذاب حديث فضلت سورة الحج على القران بسجدتين فسجدات التلاوة
اربع عشرة منها سجدتا الحج وغيرها ليس فيها الا سجدة واحدة د في مراسيله هق عن خالد بن معدان بفتح الميم
مرسلا قال ابو داود وقد اسند ولا يصح حديث فضلت سورة الحج بان فيها
سجدتين ومن لم يسجدهما فلا يقراوهما اي السورة بكمالها حم ت ك طب عن عقبة ابن عامر قال ت اسناده
غير قوي حديث فضلت المراة على الرجل بتسعة وتسعين جزوا من اللذة اي لذة الجماع
ولكن الله القى عليهن الحيا فهو المانع لهن من اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها هب عن ابي هريرة
وفيه ابن لهيعة وغيره حديث فضلنا اراد هو وامته على الناس بثلاث جعلت
صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الما
واعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي كما مر
بيانه مرارا حم م ن عن حذيفة ابن اليمان حديث فضوح الدنيا اهون من
فضوح الاخرة اي العار الحاصل للنفس من كشف العيب في الدنيا بقصد التنصل منه اهون من كتمانه الى يوم
القيامة حتى يشهر ويشتهر في الموقف طب عن الفضل ابن عباس وهذا حديث منكر
حديث فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وعرفة يوم تعرفون د فد مو ويابى
الشافعي هو في مسنده هق عن عطا مرسلا ورواه الدارقطني عن عايشة حديث
فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل
جمع موقف معناه ان الخطا موضوع عن الناس فيما طريقه الاجتهاد فلو اجتهدوا فلم يروا الهلال

الابعد ثلاثين وانما تم ثبت ان الشهر تسعا وعشرين فصومهم وفطرهم ماض وكذا لو اخطاوا يوم عرفة اجزا
ولا قضا د هق عن ابي هريرة واسناده صحيح .
حديث فعل المعروف يقي مصارع السو
المعروف هنا يعود الى مكارم الاخلاق مع الخلق والمواساة ابن ابي الدنيا في قضا الحوايج عن ابي سعيد
الخدري .
حديث فقدت بضم الفا وكسر القاف امة بالرفع نايب الفاعل جماعة او طايفة من بني
اسرايل لا يدري بالبنا للمجهول ما فعلت واني لا اراها بضم الهمزة لا اظنها ظنا موكدا يقرب من الروية البصرية الا
الفارة بسكون الهمزة الا تروتها اذا وضع لها البان الابل لم تشرب لان لحوم الابل والبانها حرمت على بني
اسرايل واذا وضع لها البان الشا اي الغنم شربت لانه حلال لهما كلحمها وذلك يدل للمسخ حم ق عن ابي هريرة
حديث فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بخمسماية عام وفي رواية باربعين
خريفا وفي رواية بسبعين وذلك مختلف باختلاف احوال الناس ت عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
حديث فقيه اشد على الشيطان من الف عابد لان الشيطان كلما فتح للناس بابا من الاهوا والشهوات
بين الفقيه مكايده فيسد ذلك الباب ويرده خاسيا والعابد ربما اشتغل بالتعبد وهو في حبايل الشيطان
ولا يدري ت عن ابن عباس قال ت غريب وغيره لا يصح .
حديث فكرة ساعة
اي صرف الذهن من العبد في تامل تفريطه في حق الحق او الخلق خير من عبادة ستين سنة مع عزوبة البال
عن التفكر في ذلك لانه اذا تفكر في ذلك قوي خوفه وصارت الاخرة نصب عينيه فاوقع العبادة بجد واهتمام
وتشمر ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة باسناد واه بل قيل موضوع .
حديث
فكوا العاني بمهملة ونون اي اعتقوا الاسير من ايدي العدو بمال او غيره فرض كفاية واجيبوا الداعي
اي لنحو وليمة او اعانة او شفاعة واطعموا الجايع ندبا بل يجب ان كان مضطرا وعودوا المريض ندبا ان كان
مسلما والا فجوازا اذا كان نحو قريب او جار او رجي اسلامه حم خ عن ابي موسى الاشعري .
حديث فلق البحر لبني اسرايل فدخلوا فيه لما تبعهم فرعون وجنوده يوم عاشورا بالمد عاشر المحرم
فمن ثم صار صومه شكرا على نجاتهم وهلاك عدوهم ع وابن مردويه عن انس وفيه ضعيفان .
حديث فمن اعدى الاول قاله لمن احتج للعدوى باعدا البعير الاجرب للابل من الاجوبة
المسكتة اذ لو جلبت الادوا بعضها بعضا لزم فقد الدا الاول لفقد الجالب ق د عن ابي هريرة
حديث فنا امتي بالطعن والطاعون قالوا الطعن عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدايكم من
الجن وفي كل بالتنوين شهادة معناه الطلب اي الدعا بدليل خبر اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون
حم طب عن ابي موسى الاشعري طس عن ابن عمر ابن الخطاب وبعض اسانيده صحيح .
حديث فهلا تزوجت جارية بكرا يا جابر الذي اخبرنا بانه تزوج ثيبا تلاعبها وتلاعبك اللعب
معروف وقيل من اللعاب فهو الريق ويويد الاول قوله وتضاحكها وتضاحكك قال قال المصطفى صلى الله عليه
وسلم اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا فذكره حم ق د ن ه عن جابر
حديث فهلا بكرا تعضها وتعضك فيه ذم بذلك الايتلاف والتوافق ويبعد وقوع الطلاق
الذي هو ابغض الحلال الى الله طب عن كعب ابن عجرة حديث فوا لهم بضم القاف والفا
الثنية امر لحذيفة وابنه بالوفا للمشركين بما عاهدوهما عليه حين اخذوهما ان لا تقاتلوهما فقبل عذرهما

وامرهما بالوفا ونستعين الله عليهم اي على قتالهم فانما النصر من عند الله لا بكثرة عدد ولا عدد حم عن حذيفة
ابن اليمان .
حديث في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البز
صدقته الذي في المستدرك البر بضم الموحدة وراء مهملة وقيل هو بفتح الموحدة وزاي ومن رفع دراهم او دنانير
او تبرا او فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ش حم ك عن ابي ذر واسناده صحيح .
حديث في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعق عن الغلام ولا يمس راسه بدم كان الرجل في الجاهلية
اذا تمت ابله ماية نحر بكرا لصنمه وهو الفرع وفعل في صدر الاسلام ثم نسخ طب عن يزيد ابن عبد الله المزني
عن ابيه واسناده صحيح .
حديث في الاسنان خمس خمس من الابل اي الواجب
لمن قلع ذلك في كل سن خمس من الابل د ن عن ابن عمرو ابن العاص .
حديث في الاصابع
عشر عشر اي في كل اصبع عشر من الابل وهذا يدل على ان المراد هنا على الاثم دون المنفعة حم د ن عن ابن عمرو
واسناده حسن .
حديث في الانف الدية اذا استوعي كذا هو بخط المولف والظاهر
انه سبق قلم وانه استوفي بالفا او انه استوعب جدعه ماية من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون
وفي العين خمسون وفي الامة ثلث النفس وفي الجايفة ثلث النفس هي الطعنة النافذة الى الجوف وفي
المنقلة خمس عشرة اي ما ينقل العظم من موضعه وفي الموضحة خمس وفي السن خمس وفي كل اصبع مما هنالك
عشر من الابل هق عن عمر ابن الخطاب واسناده حسن .
حديث في الانسان
ستون وثلاث ماية مفصل في رواية ست ماية وستون قالوا وهي غلط فعليه ان يتصدق عن كل مفصل
منها صدقة قالوا ومن يطيق ذلك قال النخاعة اي البزقة الخارجة من اصل الفم مما يلي النخاعة في المسجد
تدفنها والشي تنحيه من الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك وخصت الضحى بذلك لتمحضها للشكر
لانها لم تشرع جابرة لغيرها بخلاف الرواتب حم د حب عن بريدة واسناده حسن .
حديث في الانسان ثلاثة من الخصال الطيرة بكسر ففتح التشاوم بالشي يعني فلما يخلو الانسان
منها والظن اي الشك العارض والحسد فمخرجه من الطيرة ان لا يرجع بل يتوكل على الله ويمضي لوجهه حسن
الظن بربه ومخرجه من الظن ان لا يحقق ما خطر في قلبه ويحكم به ومخرجه من الحسد ان لا يبغي على المحسود
والمومنون متفاوتون في احوالهم فمن الضعيف ايمانه والقوي فوصف كل بما يليق به هب عن ابي هريرة
حديث في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان اي تغسل به
الايدي كالاشنان ويغسل البطن في رواية المثانة ويكثر ما الظهر اي المني ويزيد في الجماع ويقطع الابردة
وينقي البشرة اذ ادلك به ظاهر البدن في الحمام الرافعي في تاريخ قزوين فر عن ابن عباس ابو عمرو النوقاني
في كتاب البطيخ عنه موقوفا ولا يصح في البطيخ شي .
حديث في التلبينة شفا من
كل دا كما مر توجيهه الحارث ابن ابي اسامة عن انس ابن مالك .
حديث في الجمعة
اي في يومها ساعة اي لحظة لطيفة لا يوافقها اي يصادفها عبد مسلم يستغفر الله الا غفر له وفيها اكثر من اربعين
قولا ارجحها انها ما بين قعود الامام على المنبر الى انقضا الصلاة ابن السني عن ابي هريرة ورواه مسلم بلفظ ان
في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم الخ بنحوه .
حديث في الجنة ماية درجة ما بين كل درجتين

سبعمائة عام في رواية خمسمائة وفي اخرى الف واقل ولا تعارض لاختلاف السير في السرعة والبطوء والنبي ذكره
تقريبا للافهام ت عن ابي هريرة وقال حسن حديث في الجنة ثمانية ابواب فيها باب
يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون مجازاة لهم لما يصيبهم من الظما في صيامهم خ عن سهل ابن سعد الساعدي
حديث في الجنة باب يدعى الريان مشتق من الري وهو مناسب لحال الصائمين يدعى له يوم
القيامة الصائمون فمن كان من الصائمين دخله لا يظما ابدا لم يقل باب الري ليدل على ان الري مختص بالباب
فما بعده ولم يدل على ري قبله ت ه عنه حديث في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن اي بما معهم فالطواف هنا كناية عنه
حم م ت عن ابي موسى حديث في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السما
والارض هذا التفاوت يجوز كونه صوريا وكونه معنويا والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر اي تتفجر انهار الجنة
الاربعة نهر الما ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل فهي اربعة باختلاف الانواع لا باعتبار تعدد الانهار ومن فوقها
يكون العرش اي عرش الرحمن فاذا سالتم الله الجنة فاسالوه الفردوس لانه افضلها واعلاها حم ت ك عن
عبادة ابن الصامت حديث في الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت المراد عيون البشر
واذانهم ولا خطر على قلب بشر حتى البشر هنا دون العرشين قبله لانهم هم الذين ينتفعون بما اعد لهم بخلاف
الملائكة البزار عن ابي سعيد واسناده صحيح حديث في الحبة السودا
شفا من كل دا الا السام اي الموت والحبة السودا الشونيز كما في مسلم وقوله من كل دا من قبيل تدمر كل شي
بامر ربها اي كل شي يقبل الدمار حم ق عن ابي هريرة حديث في الحجم شفا
استفراغه اعظم الاخلاط وهو الدم وهو في البلاد الحارة انجح من الفصد سمويه حل والضيا عن عبد الله بن سرجس
ورواه مسلم بلفظ ان في الحجم شفا حديث في الخيل السائمة في كل فرس دينار
يعارضه خبر ليس في الخيل والرقيق زكاة قط هق عن جابر قال مخرجه الدارقطني تفرد به غورك وهو ضعيف جدا
حديث في الخيل وابوالها وارواثها كف من مسك الجنة اي حفنة او قبضة منه ولا يلزم انا نشم
ذلك والمراد خيل الجهاد ابن ابي عاصم في كتاب الجهاد عن عريب بفتح المهملة وكسر الرا المليكي بضم ففتح بضبط المولف
واسناده ضعيف حديث في الذباب احد جناحيه قيل هو الايسر سم
اي سم كما ورد في رواية دا وفي الاخر شفا فاذا وقع في الانا فارسبوه اي اغمسوه فيذهب شفاوه بدائه فيه ان الما
القليل لا ينجس بما لا نفس له سائلة ابن النجار عن علي ورواه احمد وغيره عن ابي سعيد
حديث في الركاز الذي هو من دفن الجاهلية في الارض الخمس لا نصف عشره لسهولة ولانه مال
كافر فنزل منزلة الغنائم فله اربعة اخماسه ه عن ابن عباس طب عن ابي ثعلبة طس عن جابر وعن ابن مسعود
باسناد حسن حديث في الركاز بكسر الرا مخففا العشر مذهب الائمة الاربعة
ان فيه الخمس لكن شرط الشافعي النصاب والنقد لا الحول ولم يخصه غيره بالنقد ابو بكر بن ابي داود في جزء
من حديثه عن ابن عمر حديث في السما ملكان احدهما يامر بالشدة
والاخر باللين وكلاهما مصيب احدهما جبريل والاخر ميكائيل ونبيان احدهما يامر باللين والاخر
بالشدة وكل منهما مصيب ابراهيم ونوح ابراهيم باللين ونوح بالشدة ولي صاحبان احدهما يامر باللين
والاخر

والاخر بالشدة ابو بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكائيل وابراهيم وعمر يشبه جبريل ونوح طب وابن عساكر والديلمي عن
ام سلمة باسناد صحيح حديث في السمع مائة من الابل اي اذا جنى على مسلم معصوم فابطل
سمعه فعليه دية كاملة وهي مائة من الابل وفي العقل مائة من الابل كذلك هق عن معاذ ابن جبل
حديث في السواك عشر خصال فاضلة يطيب الفم اي يذهب بريحه الكريه ويكسبه ريحا طيبة
ويشد اللثة لحم الاسنان ويجلو البصر ويذهب البلغم ويذهب الحفر بفتح المهملة والفا دا يصيب الاسنان
ويوافق السنة اي الطريقة المحمدية ويفرح الملائكة لانهم يحبون الريح الطيبة ويرضي الرب لما في فعله من الثواب
ويزيد في الحسنات لان فعله منها ويصحح المعدة اي ما لم يبالغ فيه جدا وبعد اخرجه الدارقطني في سننه
مع بعض مخالفة في الترتيب ابو الشيخ في كتاب الثواب وابو نعيم في السواك عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث في الضبع اذا اصاده محرم كبش هو فحل الضان في اي سن كان والانثى نعجة وواجب الضبع عند
الجمهور نعجة لا كبش ه عن جابر حديث جيد حديث في الضبع كبش وفي
الظبي الغزال شاة واحدة من الغنم تتناول الذكر والانثى من ضان ومعز وفي الارنب عناق انثى المعز
اذا قويت ما لم تبلغ سنة وفي اليربوع جفرة انثى المعز اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها والذكر جفر
سمي به لانه جفر اي عظما هق عن جابر ابن عبد الله عد هق عن عمر ابن الخطاب ورواته ثقات
حديث في العسل كل عشرة ازق زق وبه اخذ ابو حنيفة واحمد والشافعي في القديم فاوجبوا
فيه العشر وفي الجديد لا زكاة فيه وهو مذهب مالك ت ه عن ابن عمر حديث منكر حديث
في الغلام عقيقة فاريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى طاهرا او نجسا ت عن سلمان بن عامر الضبي
حديث في الكبد الحارة اجر اي في سقي كل ذي روح من الحيوان ثوابه والمراد المحترم هب عن سراقة
بالضم ابن مالك ابن جشعم المدلجي حديث في الكبر صدقة اي زكاة ولم ار من اخذ
بقضيته الروياني في مسنده عن ابي ذر ورواه عنه الديلمي وغيره واسناده ضعيف
حديث في اللسان الدية اذا منع الكلام وفي الذكر دية اذا قطعت الحشفة وفي الشفتين الدية
عد هق عن ابن عمرو ابن العاص حديث في المؤمن اي الغير الكامل الايمان ثلاث
خصال الطيرة والظن اي السيء والحسد فقلما ينفك عنها فمخرجه من الطيرة ان لا يرجع عن مقصده بل يجزم
ويتوكل ومخرجه من الظن ان لا يحقق ومخرجه من الحسد ان لا يبغي على المحسود كما مر ابن صصري في اماليه
فر عن ابي هريرة حديث في المنافق ثلاث خصال اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وقد مر البزار والطبراني عن جابر باسناد فيه مجهول
حديث في المواضح جمع موضحة وهي التي ترفع اللحم عن العظم وتوضحه اي تظهر بياضه خمس خمس
من الابل ان كان في راس او وجه والا ففيهما الحكومة عند الشافعي حم ع عن ابن عمرو ابن العاص
حديث في احد جناحي في خط المولف جناح بالافراد وهو سبق قلم الذباب سم والاخر شفا
فاذا وقع في الطعام اي المايع فامقلوه اي اغمسوه فيه فانه يقدم السم ويوخر الشفا والامر للندب
ه عن ابي هريرة سعيد الخدري حديث في الوضوء اسراف اي مجاوزة للحد في قدر الما وفي كل شي

من العبادات وغيرها إشراف بحسبه وهو مذموم هق عن يحيى ابن ابي عمرو ابي زرعة الشيباني مرسلا قال الذهبي
نعم. حديث في ابوال الابل والبانها شفا للذربة بطونهم الذرب بالتحريك فساد المعدة
وقيل دا لها فلا يهضم الطعام وبه اخذ من قال بطهارة بول ما كول اللحم كمالك واحمد ابن السني وابو نعيم
في الطب عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة. حديث في اصحابي الذين ينسبون الي صحبتي
وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا هم الذين جاوه ملثمين قاصدين قتله ليلة العقبة من تبوك فحماه الله
منهم ثمانية لا يدخلون الجنة زاد في رواية ولا يجدون ريحها حتي يلج الجمل في سم الخياط فكما انه لا يكون
ذلك ابدا فلا يدخلونها ابدا حم م عن حذيفة ابن اليمان. حديث في امتي خسف ومسخ
وقذف بالحجارة من جهة السما ك عن ابن عمرو وقال صحيح علي شرط مسلم. حديث
في امتي اي سيظهر فيهم كذابون ودجالون اي مكارون ملبسون يزعمون النبوة من الدجل وهو التلبيس وافردهم
عما قبلهم باعتبار ما قام بهم من المبالغة في الزيادة فيه تنبيها علي انهم بلغوا النهاية التي ليس وراها غاية في هذا
المبلغ سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي وعيسي انما ينزل بشرعه حم طب
والضيا عن حذيفة ابن اليمان واسناده صحيح. حديث في بيض النعام يصيبه
المحرم اي يتلفه ثمنه اي يضمن قشره بقيمته لانه ينتفع به بخلاف قشر بيض غيره ه عن ابي هريرة
ورواه عنه الطبراني. حديث في بيضة نعام يتلفها المحرم صيام يوم او اطعام مسكين مد
من طعام هق عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر. حديث في ثقيف
كذاب قيل هو المختار ابن عبيد الزاعم ان جبريل ياتيه ومبير اي مهلك وهو الحجاج لم يكن احد في الاهلاك
مثله قتل مائة وعشرين الف صبرا ت عن ابن عمر طب عن سلامة بنت الحر باسناد ضعيف
ووهم المولف. حديث في ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة التبيع ما له عام كامل سمي به لانه
يتبع امه او ان قرنه يتبع اذنه وفي الاربعين من البقر مسنة وهي ما لها عامان سميت به لتمام اسنانها ت ه عن
ابن مسعود باسناد حسن. حديث في جهنم واد وفي الوادي بير يقال له هبهب
سمي به للمعانه لشدة اضطرار النار فيه او لسرعة ايقاد ناره حق علي الله ان يسكنها كل جبار اي كافر متمرد
علي الله عات متكبر ك عن ابي موسي الاشعري قال ك صحيح ورده الغزالي. حديث
في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس
وعشرين ابنة مخاض الي خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها ابن لبون الي خمس واربعين فان زادت
واحدة ففيها حقة الي ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة وهي التي تم لها اربع سنين ودخلت
في الخامسة الي خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها بنتا لبون الي تسعين فاذا زادت واحدة ففيها
حقتان الي عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون
دليل علي استقرار الحساب بعد ما جاوز العدد المذكور فاذا كانت احدي وعشرين ومائة ففيها
ثلاث بنات لبون حتي تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنتا لبون وحقة
حتي تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتي تبلغ
تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق حتي تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا

كانت

كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتي تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها
ثلاث بنات لبون وحقة حتي تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان واثنتا
لبون حتي تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون حتي تبلغ
تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق او خمس بنات لبون اي السنين وجدت
اخذت وفي سائمة الغنم اي راعيتها لا المعلوفة في كل اربعين شاة شاة الي عشرين ومائة فاذا زادت
واحدة فشاتان الي مائتين فان زادت علي مائتين ففيها ثلث الي ثلثمائة فان زادت علي ثلثمائة ففي كل مائة شاة شاة ليس فيها شي حتي تبلغ المائة ولا يفرق بضم اوله وفتح
ثالثه مشددا بين مجتمع بكسر الميم الثانية ولا يجمع بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يجمع المالك والمتصدق بين متفرق
بتقديم المثناة الفوقية علي القاف مخافة وفي رواية للبخاري خشية الصدقة اي مخافة المالك كثرة الصدقة والساعي
قلتها وفيه ان الخلطة تجعل مال الخليطين كواحد لكن بشروط وما كان من خليطين فانهما يتراجعان اي مهما
كان من خليطين اي مخلوطين او خالطين فانهما اي الخليطان بالمعني الثاني او مالكيهما بالمعني الاول بالسوية
اي بالنسبة ولا يوخذ في الصدقة هرمة بكسر الرا اي كبيرة السن ولا ذات عوار بفتح العين المعيبة بما يرد به
في البيع من الغنم ولا تيس الغنم اي فحل المعز الا ان يشا المصدق بتخفيف الصاد اي الساعي وبتشديدها اي المالك
والمراد لا ياخذ الساعي شرار الاموال كما لا ياخذ كرائمها حم د ك عن عمر ابن الخطاب.
حديث في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت
لبون وعشرون بني مخاض ذكور عن ابن مسعود. حديث في طعام العرس مثقال
من ريح الجنة الله اعلم بمراده به الحارث عن عمر ابن الخطاب. حديث في عجوة
العالية وهي بساتين في قرى في الجهة العليا للمدينة مما يلي نجد اول البكرة بضم فسكون علي ريق النفس ترياق
الانسان نفسه شفا من كل سحر وسم لخاصية فيه او لدعا النبي او لغير ذلك حم عن عائشة. حديث
في كتاب الله القران ثمان آيات للعين الفاتحة وآية الكرسي تقروها عبد في دار فتصيبهم في ذلك اليوم
عين انس او جن فر عن عمران بن حصين مصغرا. حديث في كل اشارة في الصلاة عشر
حسنات لعله اراد الاشارة بالمسبحة في التشهد عند قول الا الله المومل ابن اهاب في جزيه عن عقبة
ابن عامر الجهني ورواه الطبراني بنحوه واسناده حسن. حديث في كل اي ارواح كل
ذات كبد بفتح فكسر حرا فعلي من الحر اجر عام مخصوص بحيوان محترم وهو ما لم يومر بقتله حم ه عن سراقة
ابن مالك حم عن ابن عمر ورواه الشيخان عن ابي هريرة. حديث في كل
ركعتين تسليمة بعد التشهد لمن شا وذلك في النفل ه عن ابي سعيد الخدري.
حديث في كل ركعتين التحية فيه حجة لاحمد في وجوب التشهد الاول كالاخير م عن عائشة
حديث في كل ركعة تشهد وتسليم علي المرسلين وعلي من تبعهم من عباد الله الصالحين
وهم القايمون بما عليهم من حقوق الله وحقوق عباده طب عن ام سلمة. حديث
في كل قرن من امتي سابقون هم البدلا الصديقون الذين بهم يدفع البلا عن وجه الارض وسموا سابقين
لان النبوة ختمت ولم يبق الا الولاية فكان من الصحب من المقربين قليل ومن بعدهم في كل قرن قليل
الحكيم عن انس واسناده ضعيف. حديث في ليلة النصف من شعبان يغفر الله

لا مال الارض الا المشرك او مشاحن اي مخاصم واستثني في رواية اخرى جماعة اخر هب عن كثير ابن مرة
الحضرمي بالضم بالفتح مرسلا هو الحمصي ،، حديث في ليلة النصف من شعبان يوحي الله
الى ملك الموت بقبض كل نفس من الادميين وغيرهم يريد قبضها اي موتها في تلك السنة كلها والمراد
غير شهيد البحر الذي يتولى قبض ارواحهم الدينوري ابو بكر احمد بن مروان في كتاب المجالسة عن راشد ابن
سعد مرسلا حديث في مسجد الخيف قبر سبعين بالاضافة نبيا وفي رواية قبر
سبعون نبيا قبر للمفعول طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد رجاله ثقات ،، حديث
في هذه مرة وفي هذه يعني القرآن والشعر يشير الى انه ينبغي للطالب اذا اغلق ذهل عن تصور المعنى
ابن الانباري بالفتح في كتاب الوقف والابتداء عن ابي بكرة الثقفي ،، حديث في هذه
الامة خسف ومسخ وقذف ويكون ذلك في اهل القدر تدل بعض من قوله في هذه الامة باعادة
العامل ت ه عن ابن عمر باسناد صحيح ،، حديث في هذه الامة خسف ومسخ
وقذف ويكون ذلك اذا ظهرت القيان والمعازف جمع معزف وشرب الخمور ت عن عمران بن حصين
باسناد حسن ،، حديث فيما سقت السما اي ماؤها فهو مع ما بعده من مجاز الحذف
ومن ذكر المحل وارادة الحال والانهار جمع نهر وهو الماء الجاري المتسع والعيون او كان عثريا بفتح المهملة والمثلثة
ما يسقي بالسيل الجاري في حفر ويسمى البعلي ومنه ما يشرب من النهر بلا مونة او بعروقه العشر زكاة وفيما يسقى
بالسواني بالنون بخط المؤلف جمع سانية او النضح بفتح فسكون ما سقي من الابار بالغرب او الساقية فواجبه
نصف العشر والفرق ثقل المونة وخفتها وذا مخصوص بخبر الشيخين ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حم ح م عن
ابن عمر ،، حديث فيهما فجاهد اي ان كان لك ابوان فابلغ جهدك في برهما فانه يقوم مقام
الجهاد وقوله يعني الوالدين مدرج للبيان وذا قاله لرجل استاذنه في الجهاد فقال الحي والداك قال نعم فذكره
ويحتمل انه كان متطوعا بالجهاد حم ق س عن ابن عمرو ابن العاص ،، حديث الفاجر الراجي
لرحمة الله تعالى اقرب منها من العابد المقنط اي الايس من الرحمة لان الفاجر الراجي لعلمه بالله قريب من
الرحمة فقربه الى الله والعابد المقنط جاهل به وجهله يبعده منها الحكيم الترمذي والشيرازي في الالقاب
عن ابن مسعود باسناد ضعيف ،، حديث الفار من الطاعون كالفار
من الزحف فكما يحرم الفرار من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع بها الطاعون والصابر فيه كالصابر في
الزحف في حصول الثواب لكن محل النهي حيث قصد الفرار حم وعبد الله ابن حميد عن جابر ،،
حديث الفار من الطاعون كالفار من الزحف لما فيه من التوغل في الاسباب بصورة
من يحاول النجاة بما قدر عليه ومن صبر فيه كان له اجر شهيد لما في الثبات من الرضى والوقوف مع القدر
حم عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف ،، حديث الفال مرسل
اي الفال الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك به كالبشير لك فاذا تفاالت فقد احسنت الظن به والله
عند ظن عبده به والعطاس شاهد عدل اي دلالة صادقة على صدق الحديث الذي قاله به الحكيم في نوادره
عن ابي الوبير تصغير زاهر السلمي باسناد فيه مجهول وبقية ،، حديث الفتنة
نائمة لعن الله من ايقظها وهي نوعان فتنة الشبهات وفتنة الشهوات الرافعي عن انس ابن مالك

حديث

حديث الفجر فجران فجر يحرم فيه على الصائم الطعام والشراب ويحل فيه الصلاة اي صلاة الصبح
وهو الفجر الصادق وفجر يحرم فيه الصدقة ويحل فيه الطعام والشراب للصائم وهو الفجر الكاذب الذي
يطلع كذنب السرحان ثم يذهب وتعقبه ظلمة ك هق عن ابن عباس قال ك على شرطهما ،،
حديث الفجر فجران فاما الفجر الذي يكون كذنب السرحان ثم يذهب وتعقبه ظلمة فلا يحل
الصلاة اي صلاة الصبح فان وقتها لا يدخل به ولا يحرم الطعام والشراب على الصائم واما الفجر الذي يذهب
مستطيلا في الافق اي نواحي السما فانه يحل الصلاة لدخول وقت الصبح به ويحرم الطعام والشراب على
الصائم فالفجر الاول ويسمى الكاذب لا معول عليه ك هق عن جابر ابن عبد الله ،،
حديث الفخذ عورة اي من العورة التي يجب سترها وذا قاله لما مر على جرهد وهو كاشف فخذه
ت عن جرهد بضم الجيم وسكون الرا وفتح الها الاسلمي من اهل الصفة وعن ابن عباس وفيه اضطراب
حديث الفخر اي ادعا العظم والكبر والخيلا بالضم والمد الكبر والعجب في اهل البيوت المتخذة من
الابل بالتحريك نعم لشغلهم بمعالجة ما هم فيه من امر دينهم والسكينة والوقار في اهل الغنم لانهم غالبا دون
اهل الابل في التوسع والكثرة حم عن ابي سعيد باسناد صحيح ،، حديث الفار من
الطاعون كالفار من الزحف في لحوق الاثم وعظم الجرم ابن سعد عن عايشة ورواه احمد ايضا ،،
حديث الفردوس ربوة الجنة واعلاها واوسطها اي اشرفها وافضلها ومنها تفجر انهار الجنة
الاربعة المذكورة في القران طب وكذا البزار عن سمرة ابن جندب واحد اسانيد الطبراني حسن
حديث الفريضة في المسجد اي فعلها فيه ندبا موكدا والتطوع التي لا تشرع له جماعة في البيت
اي فعله فيه افضل لبعده عن الريا ع عن عمر ابن الخطاب حديث الفضل
في ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك المراد بالفضل الكامل وانما يعين على ذلك
انه يلاحظ بفعله وجه الله هناد ابن السري عن عطا مرسلا ،، حديث الفطر يوم
يفطر الناس والاضحى يوم يضحي هبه صادف الصحة او لا كما مر ت عن عايشة باسناد صحيح ،،
حديث الفطرة واجبة على كل مسلم وعليه الاجماع الا من شذ خط عن ابن مسعود باسناد ضعيف
حديث الفقر ازين على المومن من العذار الحسن على خد الفرس لان صاحب الدنيا كلما اطمان
منها الى سرور اشخصته الى مكروه فطلبها شين والقلة منها زين طب عن شداد ابن اوس هب عن
سعيد ابن مسعود باسناد ضعيف ،، حديث الفقر امانة فمن كتمه
كان كتمه عبادة ومن باح به فقد قلد اخوانه المسلمين اي قلدهم كلفة التوسعة عليه وفيه ندب
كتمان الفقر ابن عساكر عن عمر باسناد ضعيف ،، حديث الفقر شين
عند الناس وزين عند الله يوم القيامة لان الفقرا الى الله بواطنهم وظواهرهم لا يشهدون لانفسهم
حالا ولا غنا ولا مالا والفقر مع الرضى فضل كبير فر عن انس واسناده ضعيف ،،
حديث الفقها امنا الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعون السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم
فان ضررهم على الدين والمسلم اعظم من ضرر الكافرين والجاهلين كما مر العسكري في الامثال عن علي باسناد حسن
حديث الفقه يمان والحكمة يمانية اي منسوبة الى اليمن والالف فيه عوض عن يا النسبة على غير قياس

قيل معنى يماني انه مكي ابن منيع عن ابي مسعود البدري ۝ حديث الفلق جب في
جهنم مغطى ابن جرير عن ابي هريرة حديث الفلق بالبحر سجن في جهنم
يحبس فيه الجبارون والمتكبرون وان جهنم لتتعوذ منه اي من شدة عذابه ابن مردويه عن ابن عمر
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق فذكره ۝
حديث الفلق جب اي بئر في جهنم مغطى اي عليه غطاء اذا كشف عنه خرج منه نار تضج
جهنم من شدة حر ما يخرج منه كذا في حديث ابن جرير في تفسيره عن ابي هريرة ورواه
الديلمي عن ابن عمر واسناده ضعيف ۝

حرف القاف

حديث قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالين وقيل المراد ان يضع احدى نعليه على الاخرى في المسجد ابن
سعد والبغوي والباوردي طب وابو نعيم عن ابراهيم الطايفي الثقفي وماله غيره كما قاله ابن عبد
البر وغيره ۝ حديث قاتل الله اليهود قتلهم او دعا عليهم فاخرج في صورة الغالبة ان الله
عز وجل لما حرم عليهم الشحوم اي اكلها في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة في اذابتها المذكور
بقوله جملوها بعم اذابوها قايلين حرم الله علينا الشحم وهذا ودكه ثم باعوها مذابة فاكلوا اثمانها
والمنهي عنه الاذابة للبيع لا للاستصباح فانه جائز فالدعا عليهم مرتب على المجموع لا الجميع حم ق ع عن
جابر ابن عبد الله ق عن ابي هريرة حم ق ن عن عمر حديث قاتل الله اليهود
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد اي اتخذوا جهة قبلتهم او ان اتخاذها مساجد لازم لاتخاذ المساجد عليها
كعكسه لما فيه من المغالاة في التعظيم وخص اليهود لابتدائهم هذا الاتخاذ فهم اظلم وضم اليهم في رواية
النصارى وهم وان لم يكن لنبيهم قبر لان المراد النبي وكبار اتباعه ق د عن ابي هريرة ۝
حديث قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون قاله لما دخل الكعبة وراى فيها تصاوير محاها
الطيالسي والضيا عن اسامة حديث قاتل دون مالك حتى تحوز مالك او
تقتل فتكون من شهدا الاخرة اي يجوز لك ذلك فان فعلت فمت كنت شهيدا في حكم الاخرة لا الدنيا
حم طب عن مخارق حديث قاتل عمار ابن ياسر وسالبه ثيابه في النار قتلته
طايفة معاوية في وقعة صفين طب عن عمرو بن العاص وعن ابنه عبد الله ۝
حديث قارئ سورة الكهف تدعى اي تسمى في التوراة الحائلة لانها تحول بين قارئها
وبين النار فتمنعه من دخولها وتخلصه من الزبانية هب فر عن ابن عباس ثم قال البيهقي هو
منكر ۝ حديث قارئ اقتربت تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها
يوم تسود الوجوه هب فر عن ابن عباس حديث قارئ الحديد واذا
وقعت الواقعة والرحمن يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس اي محكوم له بانه سيسكنها
مفروغ من ذلك مشهود مقطوع به عندهم هب فر عن فاطمة الزهرا قال البيهقي وهو حديث منكر ۝
حديث القارئ الهاكم التكاثر اي سورتها بكمالها يدعى في الملكوت مؤدي الشكر لله تعالى
فر عن اسما بنت عميس باسناد ضعيف ۝ حديث قاربوا اقصدوا اقرب الامور

فيما

فيما تعبدتم به ولا تغلوا فيه ولا تقصروا وسددوا اي اقصدوا السداد في كل امر ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة
حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكها ولذلك سال بعض افاضل الصحب ان لا يزال محموما فاجيب حم م ت
عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فذكره ۝
حديث قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف
الحق فجار متعمدا او قضى بغير علم فهما في النار تمامه قالوا فما ذنب هذا الذي يجهل قال ذنبه ان لا يكون
قاضيا حتى يعلم ك عن بريدة وقال صحيح ورد حديث قاطع السدر
يصوب الله راسه في النار المراد قاطع سدر في فلاة يستظل به ابن السبيل وغيره بغير حق هق عن معاوية
ابن حيدة واسناده حسن ۝ حديث قال الله تعالى اي تنزه عن كل ما لا يليق به
بكماله يا ابن ادم لا تعجز عن اربع ركعات اي من صلاتها من اول النهار اكفك اخره اي شر ما يحدث
في اخر ذلك اليوم من المحن والبلايا حم د عن نعيم بن همار طب عن النواس ۝ حديث
قال الله تعالى يا ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره قيل هذه الاربع الفجر وسنته
حم عن ابي مرة الطايفي باسناد صحيح ت عن ابي الدردا باسناد قوي ۝ حديث
قال الله تعالى اني والجن والانس في نبا عظيم اخلق ويعبد بالبنا للمفعول غيري وارزق
ويشكر بالبنا للمفعول غيري لكن وسعهم حلمه فاخرهم ليوم تشخص فيه الابصار الحكيم هب عن ابي الدردا الكنى
الحكيم ذكره بغير سند حديث قال الله تعالى من لم يرض بقضايي ولم يصبر على بلايي
فليلتمس ربا سواي كانه يقول هذا لا يرضى بنا ربا فليتخذ ربا اخر يرضاه وهذا غاية التهديد طب عن ابي
هند الداري واسناده ضعيف ۝ حديث قال الله تعالى الصيام جنة يستجن
بها العبد من النار وهو لي وانا اجزي به صاحبه بان اضاعف له الجزا بلا حساب حم هب عن جابر
واسناده حسن حديث قال الله تعالى كل عمل ابن ادم اي كل عمله له فان
له فيها حظا ودخلا لاطلاع الناس عليه فهو يتعجل به ثوابا منهم الا الصيام فانه خالص لي لا يطلع عليه غيري
وانا اجزي به جزاء كثيرا اذ لا يكون العبد صائما الا باخلاص والصيام جنة اي ترس يدفع المعاصي او النار
عن الصائم كما يدفع الترس السهم واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث بتثليث الفا لا يتكلم بقبيح ولا يصخب
بسين وصاد مهملة لا يصيح ولا يخاصم وان سابه احد اي شاتمه او قاتله اي اراد مقاتلته فليقل بقلبه
او بلسانه او بهما وهو اولى اني امرؤ صائم ليكف نفسه عن مقاتلة خصمه والذي نفس محمد بيده اي
بتقديره وتصريفه لخلوف بضم الخا المعجمة واللام وسكون الواو وقال الخطابي وفتح الخا خطا وتغيره
المجوع فم الصائم في رد على من قال لا تثبت الميم عند الاضافة الا في الضرورة اطيب عند الله من ريح
المسك اي عندكم فضل ما يستكره من الصائم على اطيب ما يستلذ من جنسه ليقاس عليه ما فوقه من اثار
الصوم وللصائم فرحتان يفرحهما اي يفرح بهما اذا افطر فرح بفطره اي باتمام صومه لخروجه من عهدة
المامور واذا لقي ربه فرح بصومه اي بنيل الثواب واعظام المنزلة او بالنظر الى وجه ربه والاخير
فرح الخواص ق ن في الصيام كلهم عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة ۝ حديث
قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم زاد ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة والحكم

مصدر خصمته اخصمه نعت به للمبالغة كعدل وصوم رجل اعطى بي ثم غدر بحذف المفعول اي اعطى يمينه
بي اي عاهد عهدا وحلف عليه بالله ثم نقضه ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه خص الاكل لانه اعظم مقصود
وذلك لان المسلمين اكفاء في الحرية فمن باع حرا فقد منعه التصرف فيما ابيح له والزمه الذل الذي انقذه
الله منه والحر عبد الله فمن جنى عليه فخصمه سيده ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ما استاجره
لاجله من العمل ولم يعطه اجره لانه استوفى منفعته بغير عوض واستخدمه بغير اجرة فكانه استعبده
حم خ عن ابي هريرة ورواه عنه ابو يعلى وغيره

حديث قال الله تعالى شتمني ابن ادم اي بعض بني ادم وهم من انكر البعث ومن ادعى ان لله ندا ولا ينبغي ان يشتمني اي لا يجوز
له ان يصفني بما يقتضي النقص وكذبني وما ينبغي له ان يكذبني اي ليس ذلك من حقه مقام العبودية
مع الربوبية اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا سماه شتما لما فيه من التنقيص اذ الولد انما يكون عن
والد يحمله ويستلزم ذلك سبق نكاح والنكاح يستدعي باعثا والله تعالى منزه عن ذلك وانا الله
الاحد حال من ضمير فقوله او من محذوف اي فقوله لي الصمد اي الذي يصمد اليه في الحوائج لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد ومن هو كذلك فكيف ينسب اليه ذلك واما تكذيبه اياي فقوله
ليس يعيدني كما بداني وهذا قول منكري البعث من عبدة الاوثان وليس باول الخلق اي اول
المخلوق او اول خلق الشيء باهون علي من اعادته الضمير للمخلوق او للشيء حم خ ن عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى كذبني ابن ادم عموم يراد به الخصوص والاشارة الى الكفار الذين
يقولون هذه المقالات ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك هذا من قبيل ترتب الحكم على الوصف
المناسب المشعر بالعلية لان قوله لم يكن له ذلك نفي الكينونة التي هي بمعنى الانبغا فيجب حمل لفظ
ابن ادم على الوصف الذي علل الحكم به بحسب التلميح والا لم يكن لتخصيص ابن ادم دون البشر
والناس نكاته فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي
ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا خ في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس

حديث قال الله تعالى اعددت اي هيات لعبادي الصالحين اي القائمين بما وجب
عليهم من حق الحق والخلق ما لا عين رات ولا اذن سمعت بتنوين عين واذن وروي بفتحهما ولا خطر
على قلب بشر تمامه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حم ق ت ه عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة اي ارادها مصمما عليها او عازما على فعلها ولم
يعملها لامر عاقه عنها كتبتها له حسنة واحدة لانه الهم سببها وسبب الخير خير فان عملها كتبتها
له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه اي ان تركها
خوفا منه تعالى ومراقبة له بدليل زيادة مسلم انما تركها من جراي اي من اجلي فان تركها لامر اخر صدع
عنها فلا فان عملها كتبتها سيئة واحدة اي كتبت له السيئة كتابة واحدة عملا بالفضل في جانبي
الخير والشر ق ت عن ابي هريرة

حديث قال الله تعالى اذا احب
عبدي لقاي احببت لقاه اي اردت له الخير ومن احب لقاء الله تخلص اليه من الدار ذات الشوائب
واذا كره لقاي كرهت لقاه مالك خ ن عن ابي هريرة

حديث قال الله تع

تمت

قسمت الصلاة اي قراءتها بيني وبين عبدي نصفين باعتبار المعنى لا اللفظ لان نصف الدعاء من قوله
اياك نعبد واياك نستعين يزيد على نصف الثناء ولعبدي ما سال اي له السؤال ومني العطاء فاذا قال الحمد
لله رب العالمين تمسك به من لا يرى البسملة منها لكونه لم يذكرها واجيب بان التنصيف يرجع الى
جملة الصلاة لا الى الفاتحة قال الله حمدني عبدي اي مجدني واثنى علي بما انا اهله فاذا قال الرحمن
الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام قال الله اثنى علي عبدي لاشتمال اللفظين على الصفات الذاتية والفعلية
فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي اي عظمني فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فالذي للعبد منها اياك نعبد والذي لله منها اياك نستعين
فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال هذا لعبدي اي خاص به ولعبدي ما سال قال البخاري قد تبين بهذا الخبر ان القراءة
غير المقروء فالقراءة هي التلاوة والتلاوة غير المتلو فتبين ان سؤال العبد غير ما يعطيه الله وان قول العبد
غير كلام الرب هذا من العبد الدعاء والتضرع ومن الله الامر والاجابة فالقران كلام الرب والقراءة فعل العبد
حم في القراءة واللفظ لمسلم ع عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري

حديث قال
الله تعالى يا عبادي جمع عبد وهو شامل للاحرار والنسا بقرينة التكليف اني حرمت الظلم على نفسي
اي منعته وتعاليت عنه لانه مجاوزة الحد او التصرف في ملك الغير وكلاهما مستحيل في حقه تعالى وجعلته
محرما بينكم اي حكمت بتحريمه عليكم وهذا وما قبله توطية لقوله فلا تظالموا بشد الظاء وتخفف اصله تتظالموا
اي لا يظلم بعضكم بعضا يا عبادي كلكم ضال اي غافل عن الشرايع قبل ارسال الرسل الا من هديته وفقته للايمان
او للخروج عن مقتضى طبعه فاستهدوني سلوني الهداية اهدكم انصب لكم ادلة واضحة على ذلك يا عبادي كلكم
جايع الا من اطعمته لان الخلق ملكه ولا ملك لهم بالحقيقة فاستطعموني اطلبوا مني الطعام اطعمكم اليسر لكم اسباب
تحصيله يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بضم اوله وكسر ثالثه
اي تفعلون الخطيئة عمدا بالليل والنهار اي تصدر منكم الخطيئة ليلا ونهارا اي من بعضكم نهارا وليس
كل منهم يخطئ بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا عام مخصوص بالشرك وما شاء الله ان يغفره فاستغفروني
اطلبوا مني المغفرة اغفر لكم اي امحو الشؤم ذنوبكم واسترها عليكم يا عبادي لن تبلغوا ضري فتضروني
بحذف نون الاعراب جوابا عن النفي ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني اي لا يتعلق بي ضر ولا نفع فتضروني او
تنفعوني لاني الغني المطلق والعبد فقير مطلق يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا
على اتقى قلب رجل واحد اي على تقوى اتقى رجل او على اتقى احوال القلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا نكرة للتحقير يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا لانه مرتبط بقدرته وارادته وهما ذاتيان لا انقطاع لهما فكذا ما ارتبط
بهما وعايد التقوى والفجور على فاعلهما يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد في ارض واحدة فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي لان لشيء
بين الكاف والنون الا كما ينقص المخيط بكسر فسكون ففتح الابرة اذا ادخل البحر فانه لا ينقص شيئا لان ذلك
النقص انما يدخل المحدود الفاني والله سبحانه وتعالى واسع الفضل عظيم النوال لا ينقص العطا خزاينه

يا عبادي انما هي اعمالكم اي هي جزا اعمالكم احصيها اضبطها واحفظها لكم اي بعلمي وملايكتي الحفظة ثم اوفيكم
اياها اي اعطيكم جزاها وافيا تاما والتوفية اعطا الحق على التمام فمن وجد خيرا ثوابا ونعيما بان وفق
باسبابهما او حياة طيبة هنية فليحمد الله على توفيقه للطاعات التي ترتب عليها ذلك الخير والثواب
فضلا منه ورحمة ومن وجد غير ذلك اي شرا فلا يلومن الا نفسه فانها اثرت شهواتها على رضي
رازقها فكفرت لانعمه ولم تذعن لاحكامه وحكمه فاستحقت ان يقابلها بمظهر عدله وان يحرمها
مزايا جوده وفضله م عن ابي ذر واخرجه عنه ايضا احمد والترمذي وابن ماجة
حديث قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي مومنا فحمدني وصبر على ما ابتليته
فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب للحفظة اني انا قيدت
عبدي هذا وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح
قال الغزالي انما نال هذا العبد هذه المرتبة لان كل مومن يقدر على الصبر عن المحارم واما الصبر
على البلا فلا يقدر عليه الا ببضاعة الصديقين فان ذلك شديد على النفس فلما قاسا مرارة الصبر عليه جوزي
بهذا الجزا الاوفى حم ع طب حل عن شداد ابن اوس واسناده عن غير الشاميين ضعيف
حديث قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما ذكرتني شكرتني واذا ما نسيتني كفرتني
اي كفرت انعامي عليك طس عن ابي هريرة واسناده واه
حديث قال الله تعالى يا ابن ادم انفق على عباد الله وهو بفتح فسكون امر بالانفاق انفق عليك جواب الامر اي اعطيك
خلفه بل اكثر اضعافا مضاعفة وما انفقتم من شي فهو يخلفه حم ق عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى يوذيني ابن ادم اي يقول في حقي ما اكرهه يسب الدهر وهو
اسم لمدة العالم من مبدا تكوينه الى انقراضه وانا الدهر اي مقلبه ومدبره فاقيم المضاف مقام المضاف اليه
وتاويل الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار اي اذهب بالملوك والمعني انا فاعل ما يضاف
الى الدهر من الحوادث فاذا سب الدهر معتقدا انه فاعل ذلك فقد سبني حم ق عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى يوذيني ابن ادم بان يسب الي ما لا يليق بجلالي يقول يا خيبة
الدهر بفتح الخا المعجمة اي يقول ذلك اذا اصابه مكروه فلا يقول احدكم يا خيبة الدهر فاني انا
الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شيت قبضتهما فاذا سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه
الامور عاد سبه الي لاني فاعلها م عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي اي غلبت اثار رحمتي على اثار غضبي والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال
العذاب الى من يقع عليه الغضب م عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب اي قصد يخلق خلقا كخلقي من بعض الوجوه فليخلقوا حبة بفتح الحا حبة
بر او شعيرة ذكر الشعير او ليخلقوا ذرة بفتح الذال وشد الرا نملة صغيرة او ليخلقوا شعيرة
المراد تعجيزهم تارة بتكليفهم خلق حيوان وهو اشد واخرى بتكليفهم خلق جماد وهو اهون ومع ذلك
لا قدرة لهم عليه حم ق عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى لا ياتي ابن ادم النذر بفتح النون وحكاية عياض ضمها غلط بشي لم اكن قدرته يعني النذر لا ياتي

بشي

بشي غير مقدر ولكن يلقيه النذر الى القدر بالقاف في يلقيه اي ان صح ان القدر الذي يلقي ذلك المطلوب
ويوجده لا النذر فانه لا دخل له في ذلك وقد قدرته له اي النذر فالنذر لا يضع شيا وانما يلقيه الى
القدر فان كان قد قدر وقع والا فلا استخرج به من البخيل معناه انه لا ياتي بهذه القربة تطوعا
مبتدا بل في مقابلة نحو شفا مريض مما علق النذر عليه فيوتيني عليه ما لم يكن يوتيني عليه من قبل
يعني ان العبد يوتي الله على تحصيل مطلوبه بالنذر ما لم يكن اتاه من قبله فعنه اشارة الى ذم ذلك حم
ح ن عن ابي هريرة
حديث قال الله اذا تقرب الي العبد اي
طلب قربه مني بالطاعة شبرا اي مقدارا قليلا تقربت اليه ذراعا اي اوصلت رحمتي اليه قدرا ازيد
منه وكلما زاد العبد قربه زاده الله رحمة واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وهو قدر مد اليدين
واذا اتاني مشيا اتيته هرولة وهو الاسراع في المشي اي اوصل اليه رحمتي بسرعة خ عن انس
ابن مالك ه عن ابي هريرة طب عن سلمان الفارسي
حديث قال الله
تعالى لا ينبغي لعبد لي من الانبيا ان يقول انا خير وفي رواية انا افضل من يونس بن متى اي من حيث
النبوة فان الانبيا فيها سوا وانما التفاوت في الدرجات م عن ابي هريرة
حديث
قال الله تعالى انا اغنى الشركا عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه
المراد بالشرك هنا العمل والواو عاطفة بمعنى مع اي اجعله وعمله مردودا ابن حجر م ه عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي لان اصل الرقة عطف
تقتضي الاحسان وهي في حقه تعالى نفس الاحسان او ارادته فلما كان هو المنفرد بالاحسان وركز في طبع البشر
الرقة الناشي منها الاحسان الى من يرحم صح اشتقاق احدهما من الاخر فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
اي من راعى حقوقها راعيت حقه ووفيت ثوابه ومن قصر بها وقصرت به ومن بتتها بتته اي قطعته والمراد
بالرحم كل قريب ولو غير محرم حم خد د ت ك عن عبد الرحمن ابن عوف قال ك صحيح واقروه
حديث قال الله تعالى الكبريا ردائي والعظمة ازاري هما
صفتان خاصتان بي فلا يليقان الا بي فمن نازعني واحدا منهما قذفته اي رميته في النار لتشوفه الى
ما لا يليق الا بالواحد القهار حم د ه عن ابي هريرة عن ابن عباس
حديث
قال الله تعالى الكبريا ردائي فمن نازعني ردائي قصمته اي اذللته واهنته او قربت هلاكه ك
عن ابي هريرة
حديث قال الله تعالى الكبريا ردائي والعز ازاري فمن
نازعني في شي منهما عذبته اي عاقبته سمويه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
حديث
قال الله تعالى احب عبادي الصوام الي اعجلهم فطرا اي اكثرهم تعجيلا للافطار لما فيه من
التسارع للايتمار بامر الشارع حم ت حب عن ابي هريرة قال ت حسن غريب
حديث قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهدا
ت عن معاذ
حديث قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجا لسين
في والمتزاورين في لان قلوبهم لهت عن كل شي سواه فتعلقت بتوحيده فالف بينهم بروحه وبروح الجلال
اعظم شانا ان يوصف حم طب ك هب عن معاذ ابن جبل باسناد صحيح
حديث

قال الله تعالى احب ما تعبدني به عبدي الي النصح لي والنصح
له وصفه بما هو اهله عقدا وقولا والقيام بتعظيمه ظاهرا وباطنا حم عن ابي امامة باسناد ضعيف وقول
المولف حسن ليس بحسن

حديث قال الله تعالى ايما عبد من عبادي يخرج
مجاهدا في سبيلي ابتغا مرضاتي ضمنت له ان ارجعه الي وطنه اي رجعته اليه بما اي بالذي اصاب
من اجر او غنيمة وان قبضته اي توفيته ان اغفر له وارحمه وادخله الجنة لجوده بنفسه وبذله اباها
في رضى الذي خلقه حم ن عن ابن عمر باسناد صحيح

حديث قال الله تعالى
يا محمد افترضت على امتك خمس صلوات في اليوم والليلة وعهدت عندي عهدا انه من حافظ عليهن
لوقتهن ادخلته الجنة اي مع السابقين الاولين ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي اخبر عباده انه
يقربهم اليه بالعبادة فمن تقرب اليه بالطاعة تقرب الله منه بتوفيق الاستطاعة ه عن ابي قتادة باسناد
حسن

حديث قال الله تعالى اذا بلغ عبدي اي المومن اذ اكثر الامور الاتية انما
تاتي فيه اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص لانه عاش في الاسلام
عمرا تاما الى ان بعده الادبار فثبت له من الحرمة ما تندفع به عنه الافات التي هي الد العضال واذا بلغ
خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا لان نصف ارذل العمر الذي يرتفع ببلوغه الحساب جملة فببلوغ النصف
الاول تخفيف الحساب واذا بلغ ستين سنة وهو عمر التوكر والتوفيق الذي قال الله فيه اولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر حببت اليه الانابة اي الرجوع اليه لكونه مظنة انتهاء العمر غالبا واذا بلغ سبعين سنة احبته
الملايكة لكونه شاخ في الاسلام وذهبت بنيه قوته واذا بلغ ثمانين سنة وهو الخرف كتبت حسناته ومحيت
سياته لان تعميره في الاسلام ضعف الاربعين اوجب له هذه الحرمة واذا بلغ تسعين سنة وهو الفنا
وقد ذهب اكثر العقل وهو منتهى اعمار هذه الامة غالبا قالت الملايكة اسير الله في ارضه لانه عجز وهو في
ربقة الاسلام فهو كاسير في وثاق فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفع في اهله تمامه فاذا بلغ
ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير وان عمل سيية لم تكتب
الحكيم في نوادره عن عثمان ابن عفان وفيه مجهول وضعف

حديث قال الله
تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة اي شدة وبلاء في بدنه او ولده او في ماله فاستقبله
بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا اي اترك النصب
والنشر ترك من يستحيي ان يفعلهما الحكيم عن انس واسناده ضعيف

حديث قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في
وحقت محبتي للمتناصحين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في
المتحابون في الله يكونون يوم القيامة على منابر جمع منبر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون
والشهدا ليس المراد ان الانبيا ومن معهم يغبطون المتحابين حقيقة بل القصد بيان فضلهم وعلو قدرهم
عند ربهم على الدرجة وابلغ حم طب عن عبادة ابن الصامت باسناد صحيح

حديث قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه بالتثنية اي محبوبتيه اي بفقدهما
وفسره الراوي او المصنف بقوله يريد عينيه ثم صبر زاد الترمذي واحتسب بان يستحضر ما وعد به الصابرون

وتعمل به

وتعمل به عوضته منهما الجنة اي دخولها الان فاقدهما حبيس في الدنيا سجنه حتى يدخل الجنة حم خ عن انس ابن مالك

حديث قال الله تعالى اذا اسلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له بهما
ثوابا دون الجنة اذا هو حمدني عليهما واذا كان ثوابه الجنة فمن له عمل صالح اخر يزاد في الدرجات طب حل
عن عرباض ابن سارية واسناده ضعيف

حديث قال الله تعالى اني انا الله
المعروف المشهور بالوحدانية او العبودية بحق فهو من قبيل انا ابو النجم لا اله الا انا حال موكدة لمضمون هذه الجملة
من اقر بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي لانه اثبت عقد المعرفة بالقلب قلبا
وباللسان نطقا انه الفرد فدخل في حصن كشف فاستوجب الامن الشيرازي عن علي باسناد ضعيف
جدا

حديث قال الله تعالى يا ابن ادم انك مهما عبدتني كذا بخط المصنف
وفي نسخ دعوتني بمغفرة ذنوبك كما يدل عليه السياق الاتي والحال انك رجوتني بان ظننت تفضل عليك باجابة
دعايك وقبوله اذ الرجا تاميل الخير وقرب وقوعه ولم تشرك بي شيا غفرت لك ذنوبك اي سترتها
عليك بعدم العقاب في الاخرة على ما كان منك من المعاصي وان تكررت وكثرت وان استقبلتني بملء السما
والارض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة واغفر لك ولا ابالي اي لا اكترث بذنوبك ولا
استكثرها وان كثرت اذ لا يتعاظمني طب عن ابي الدردا

حديث قال الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شا فاني اعامله على حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني طب ك
عن واثلة ابن الاسقع واسناده صحيح

حديث قال الله تعالى يا ابن ادم قم
الي امش اليك وامش الي اهرول اليك اي اذا تقربت الي بالخدمة تقربت منك بالرحمة حم عن رجل
من الصحابة واسناده حسن

حديث قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ان
ظن خيرا فله مقتضى ظنه وان ظن بي شرا فله اي اني افعل به ما ظنه فالمعاملة تدور مع الظن
حم عن ابي هريرة وضعفه ابن لهيعة

حديث قال الله تعالى لعيسى ابن
مريم يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا له وان اصابهم
ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم بالدال ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال
اعطيهم من حلمي وعلمي قال الطيبي قوله لا حلم ولا علم تاكيد لمفهوم صبروا واحتسبوا لان
معنى الاحتساب ان يبعثه على العمل الاخلاص وابتغا مرضات الرب لا الحلم والعقل حم طب ك عن ابي الدردا
واسناده صحيح

حديث قال الله تبارك تعاظم به القياس والافهام وتعالى
عما تدركه الحواس والاوهام والتبارك غاية العظمة في افاضة الخير والبركة يا ابن ادم اثنتان لم يكن لك
واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك بالتحريك اي عند خروج نفسك
وانقطاع نفسك لاطهرك به من ادناسك وازكيك وصلاة عبادي عليك بعد انقضا اجلك قال
الفاكهي من خصايص هذه الامة الصلاة على الميت والايصا بالثلث ه عن ابن عمر ابن الخطاب

حديث قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له فالاعتراف
بالذنب سبب للغفران ولا ابالي اي لا احتفل ما لم يشرك بي شيا فيه رد على المعتزلة القايلين بالحسن
والقبح العقليين طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي

حديث

قال الله تعالى ابن ادم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر اكفك ما بينهما اشار الى ان الاعمال بالخواتيم
فاذا كان الابتدا والختام بخير شمل الخير الكل حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف
تنبيه قال الله تعالى ان المومن مني بعرض كل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني
قال بعض الصحابة مررت بسالم مولى ابي حذيفة في القتلى وبه رمق فقلت اسقيك فقال
جرني قليلا الى العدو واجعل الما في الترس فاني صايم فان عشت الى الليل شربته الحكيم في نوادره عن ابن
عباس وعن ابي هريرة معا حديث قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا
من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه في الاخرة بعد ان سترته ولا ازال اغفر لعبدي
ما استغفرني اي مدة دوام استغفاره لي وان تاب ثم عاود الذنب ثم تاب وهكذا الى ما لا يحصى
الحكيم في نوادره عن الحسن البصري مرسلا وعنه اي الحسن عن انس واسناده ضعيف
حديث قال الله تعالى حقت محبتي على المتحابين اي في الله اظلهم في ظل العرش يوم القيامة
يوم لا ظل الا ظلي لانهم لما تحابوا في الله واختلفوا بروح الله وتالفوا ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب
الاخوان عن عبادة ابن الصامت حديث قال الله تعالى لا يذكرني
عبد في نفسه الا ذكرته في ملا بفتح الميم واللام مهموز اي جماعة من ملايكتي ولا يذكرني في ملا اي جماعة
من خواص خلقي المقبلين على ذكري الا ذكرته في الرفيق الاعلى افاد ان الذكر الخفي افضل من الجهر والتقدير
ان ذكرني في نفسه ذكرته بثواب لا اطلع عليه احدا وان ذكرني جهرا ذكرته بثواب اطلع عليه الملا
الاعلى طب عن معاذ ابن انس ابن مالك حديث قال الله تعالى عبدي
بحذف حرف الندا اذا ذكرتني خاليا عن الخلايق او عن الالتفات لغيري ذكرتك خاليا اي ذكرتني
بالتقديس والتنزيه سرا ذكرتك بالثواب والرحمة سرا وان ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا خير
منهم واكبر وفي رواية خير من الملا الذي ذكرتني فيهم هب عن ابن عباس ورواه عنه البزار
باسناد صحيح حديث قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المومن اي اختبرته
وامتحنته فلم يشكني اي لم يخبر بما عنده من الالم الى عواده اي زواره في مرضه وكل من اتاك مرة بعد اخرى
فهو عايد لكنه اشتهر في عيادة المريض اطلقته من اساري اي من ذلك المرض ثم ابدلته لحما خيرا من
لحمه الذي اذهبه الالم ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل اي يكفر المرض عمله السي ويخرج
منه كيوم ولدته امه ثم يستانف وفيه ان الشكوى يحبط الثواب قال بعضهم لمريض لا تشكو من
يرحمك الى من لا يرحمك ومحله اذا كان على وجه الضجر والتسخط اما على طريق الاخبار بالواقع فلا
قيل اشتكى سفيان فقيل له اتشكو الله فقال بل اذكر قدرة الله علي وقيل لعلي كرم الله
وجهه كيف انت قال بشر قيل امثلك يقول ذلك قال ان الله تعالى يقول ونبلوكم بالشر والخير
فالخير الصحة والشر المرض ك هق عن ابي هريرة قال ك على شرطهما واقروه
حديث قال الله تعالى عبدي المومن احب الي من بعض ملايكتي فانه تعالى خلقه
في غاية الاتقان واعلى منصبه على جميع الحيوان وجعله مختصرا من العالم المحيط قال الحكيم
فالملايكة يطالعون بعيون اجسادهم تحت العرش وقلوب الادميين تطالع ما ورا الحجاب من عظايم

الامور

الامور التي لا تدور الا لمن يذكرها فيعطي من تلك المشاهد من الفضل والرحمة والكرم ما يعجب الملايكة منه
طس وكذا الديلمي عن ابي هريرة . حديث قال الله تعالى وعزتي وجلالي
لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو خافني
في الدنيا امنته يوم اجمع عبادي لان خافه في الدنيا اشد كان امنه يوم القيامة اكثر وبالعكس فمن
اعطي علم اليقين في الدنيا شاهد الصراط واهوال القيامة بقلبه فذاق من الخوف ما لا يوصف فوضع
عنه غدا ومر عليه كالبرق ونبيا او فرهم حظا من ذلك وكان الخليل يخفق قلبه في صدره حتى
يسمع قعقعة عظامه من غومين من الخوف وكل من له هنا حظ من اليقين فذاق الخوف سقط
عنه يوم القيامة حل عن شداد ابن اوس باسناد ضعيف ورواه البزار عن ابي هريرة ه
حديث قال الله تعالى يا ابن ادم ان ذكرتني في نفسك اي سرا وخفية اخلاصا وتجنبا
للريا ذكرتك في نفسي اي اسر بثوابك على منوال عملك وتولي بنفسي اثابتك لا اكله لاحد من خلقي وان
ذكرتني في ملا افتخارا بي واجلالا لي بين خلقي ذكرتك في ملا خير منهم اي ملا الملايكة المقربين
وارواح المرسلين مباهاة بك واعظاما وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت
مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك اهرول يعني من دنا الي وقرب مني
بالاجتهاد والاخلاص في طاعتي قربته بالهداية والتوفيق وان زاد زدت حم عن انس ورجاله رجال الصحيح
حديث قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني اي مدة دعايك فهي زمانية ورجوتني اي
املت مني الخير غفرت لك ذنوبك على ما كان منك من الجرايم لان الدعا مخ العبادة والرجا يتضمن حسن
الظن بالله ولا ابالي بكثرة ذنوبك اذ لا معقب لحكمي ولا مانع لعطائي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك
عنان بفتح المهملة سحاب السما بان ملات ما بين السما والارض وعنانها ما عن اي ظهر منها ثم استغفرتني
اي تبت توبة صحيحة غفرت لك ولا ابالي لان الاستغفار استقالة والكريم محل اقالة العثرات يا ابن
ادم لو انك اتيتني بقراب الارض بضم القاف اي بقريب ملها او ملها وهو اشبه اذ الكلام سيق للمبالغة
خطايا ثم لقيتني اي مت حال كونك لا تشرك بي شيا لاعتقادك توحيدي وتصديق رسلي لاتيتك
بقرابها مغفرة ما دمت تايبا عنها ومستقيلا منها وعبر به للمشاكلة والا فمغفرته ابلغ واسع ولا يجوز
الاغترار به واكثار المعاصي لان الله شديد العقاب ت والضيا عن انس ابن مالك .
حديث قال الله تعالى عبدي بحذف حرف الندا انا عند ظنك بي وانا معك بالتوفيق
والمعونة وانا معك بعلمي اذا ذكرتني اي دعوتني فاسمع ما تقوله فاجيبك قال الحكيم هذا
وما اشبهه من الاحاديث المتقدمة في ذكر عن يقظة لا عن غفلة لان ذلك هو حقيقة الذكر فيكون
بحيث لا قلب مع ذكره في ذلك الوقت ذكر نفسه ولا ذكر مخلوق فذلك الذكر هو الصافي لانه قلب واحد
فاذا اشتغل بشي ذهل عما سواه وهذا موجود في المخلوق لو ان رجلا دخل على ملك في الدنيا لاخذه
من هيبته ما لا يذكر في ذلك الوقت غيره فكيف بملك الملوك ك عن انس ابن مالك .
حديث قال الله تعالى للنفس اخرجي من الجسد قالت لا اخرج الا كارهة ليس المراد نفسا معينة
بل الجنس مطلقا خد عن ابي هريرة باسناد صحيح . حديث قال الله تعالى

يا ابن آدم ثلاثة واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا
وأما التي لك فما عملت من خير جزيتك به فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم وأما الذي بيني وبينك فعليك
الدعاء والمسألة وعلي الاستجابة والعطاء تفضلا وتكرما لا وجوبا والتزاما طب عن سلمان الفارسي
وفيه ضعف وقول المؤلف حسن غير حسن. حديث قال الله تعالى من لا يدعوني
أغضب عليه أي ومن يدعوني أجبه وأستجيب له العسكري في كتاب المواعظ عن أبي هريرة باسناد حسن
حديث قال ربكم أنا أهل أن أتقى بالبناء للمفعول أي أخاف وأحذر فاحذروا أن أوصف بما يصفني
به المشركون فلا يجعل بالبناء للمفعول معي إله لأنه لا إله غيري ولو أشرك العبد أحدا معي لفعل محالا
من اتقى أن يجعل معي إلها فأنا أهل أن أغفر له نسب الالهية إلى نفسه في الفعلين لأنه شكور لا يضيع أجر
المحسنين فمن زعم أن أحدا من الموحدين يخلد في النار فقد أعظم الفرية حم ت ق ه ك عن أنس قال
ت حسن غريب. حديث قال ربكم أضاف الرب إليهم للتشريف فكما تفيد
إضافة إليه تعالى تشريفه كذا إضافته إليه تعالى بل ذلك أقوى أفاده له لو أن عبادي أطاعوني في فعل
المأمور وتجنب المنهي لأسقيتهم المطر بالليل ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتهم صوت
الرعد قال الطيبي هذا من باب التتميم فإن السحاب مع الرعد فيه شائبة خوف من البرق حم ك عن
أبي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي. حديث قال لي جبريل لو رأيتني
يا محمد حين قال فرعون لما أدركه الغرق آمنت وأنا آخذ من حال البحر أي طينه الأسود المنتن فأدسه
في في فرعون عندما أدركه الغرق مخافة أن تدركه الرحمة أي رحمة الله التي وسعت كل شيء حم ك عن ابن
عباس قال ك على شرطهما وأقروه. X حديث قال لي جبريل بشر خديجة
أم المؤمنين ببيت في الجنة من قصب يعني قصب اللؤلؤ المجوف لا صخب فيه بفتح المهملة والمعجمة والموحدة
لا صياح فيه ولا نصب بالتحريك لا تعب لأن قصور الجنة ليس فيها ذلك طب عن عبد الله ابن أبي أوفى بالتحريك وإسناده
صحيح. حديث قال لي جبريل قلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد رجلا
أفضل من محمد وقلبت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم إنما طاف لينظر
للأخلاق الفاضلة لا للأعمال لأنهم كانوا أهل جاهلية وجواهر النفوس متفاوتة الحاكم في كتاب الكنى والألقاب
وابن عساكر في التاريخ عن عائشة ورواه أيضا الطبراني. حديث قال لي
جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق أي وإن زنا
وسرق ومات مصرا على ذلك خ عن أبي ذر الغفاري. حديث قال لي جبريل
ليبك الإسلام أي أهله على موت عمر ابن الخطاب فإنه قفل الفتنة كما ورد طب وكذا الديلمي
عن أبي ابن كعب وفيه كذاب. حديث قال لي جبريل يا محمد عش
ما شئت فإنك ميت أي آيل إلى الموت ولا بد وأحبب من أحببت فإنك مفارقه أي تأمل
من تصاحب من الإخوان عالما بأنه لا بد من مفارقته فلا تسكن إليه بقلبك واعمل ما شئت فإنك
ملاقيه في القيامة الطيالسي هب عن جابر باسناد ضعيف بل قيل موضوع.
حديث قال لي جبريل قد حببت إليك الصلاة أي نفلها فخذ منها ما شئت فإن

فيه

فبادرة عينيك وجلاء همك وتفريج قلبك حم عن ابن عباس باسناد حسن. حديث
قال لي جبريل راجع حفصة بنت عمر بن الخطاب وكان طلقها فإنها صوامة قوامة بالتشديد أي دائمة
القيام للصلاة وإنها زوجتك في الجنة ابن مالك وعن قيس ابن زيد الجهني وإسناده حسن
حديث قال موسى ابن عمران لربه يا رب من أعز عبادك عندك قال من إذا قدر غفر
أي عفى وسامح هب عن أبي هريرة. حديث قال موسى يا رب كيف شكرك
آدم فقال علم أن ذلك كان مني فكان ذلك شكره أي كان بمجرد هذه المعرفة شاكرا فإذن لا شكر إلا بأن
تعترف أن الكل منه وإليه الحكيم في نوادره عن الحسن البصري مرسلا. حديث
قال موسى لربه عز وجل ما جزاء من عزى الثكلى أي من مات ولدها قال أظله في ظلي
أي ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي أي إلا ظل عرشي وإذا كان هذا أجر المعزي فما أجر المصاب لكن عظم
الأجر مشروط بعدم الجزع ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي بكر الصديق وعمران ابن حصين.
حديث قال داود النبي يا زارع السيئات أنت تحصد شوكها وحسكها إذ لا يحصد
أحد إلا ما زرع ولهذا قال الحكماء كل يحصد ما يزرع ويجزى بما يصنع وزرع يومك حصاد غدك ابن عساكر
عن أبي الدرداء. حديث قال داود خالك يدك في فم التنين مرب من الحيات كالنخلة
السحوق إلى أن تبلغ المرفق فيقضمها بضاد معجمة أي يعضها وأصل القضم الكسر بأطراف الأسنان خير لك من أن
تسأل من لم يكن له شيء ثم كان أي من كان معدما فصار غنيا وليس هو من بيت شرف لأنه جائع القلب
خبيث الطبع ابن عساكر عن أبي هريرة. حديث قال سليمان ابن داود
لأطوفن الليلة على مائة امرأة كنى بالطواف عن الجماع وفي رواية سبعين وفي رواية تسعين وجمع بأن
البعض سراري والبعض حرائر يلدن كلهن يأتي بفارس أي تلد ولدا ويصير فارسا يجاهد في سبيل
الله قاله تمنيا للخير وجزم بسببه لغلبة الرجاء عليه فقال له صاحبه قرينه وبطانته أو وزيره أو الملك
بإسناده أو خاطره قل إن شاء الله ذلك فلم يقل إن شاء الله بلسانه لنسيان عرض له لا إباء عن التفويض إلى الله
فصرف عن الاستثناء ليتم القدر السابق فطاف عليهن جامعهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت
بشق إنسان قيل هو الجسد الذي ألقي على كرسيه والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لم يحنث
لم يخب مطلوبه وكان دركا بفتح الدال والراء اسم من الإدراك أي لاحقا لحاجته ولا يلزم من إخباره في
حق سليمان وقوعه لكل من استثنى في أمنيته حم ق ن عن أبي هريرة. حديث
قال يحيى لعيسى أنت روح الله أي مبدأ منه لأنه خلقه بلا واسطة أصل وسبق مادة وكلمته
بقوله كن بعد تعلق الإرادة بغير واسطة نطفة وأنت خير مني أي أفضل الله فقال عيسى بل أنت خير
مني سلم الله عليك وسلمت على نفسي قاله تواضعا أو قبل علمه بأنه أفضل منه ابن عساكر عن
الحسن مرسلا وهو البصري. حديث قال رجل لا يغفر الله لفلان أي
لفاعل المعاصي فأوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء أنها أي الكلمة التي قالها خطيئة فليستقبل العمل
أي يستأنف عمله للطاعة فإنها أحبطت بتأليه على الله وهذا أخرج مخرج الزجر والتهويل طب عن جندب
ابن جنادة. حديث قالت أم سليمان ابن داود لسليمان وكانت من العا

بنات الفاضلات

يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل عن التهجد ونحوه تترك الانسان فقيرا يوم القيامة
لقلة عمله ن ه هب عن جابر ثم قال مخرجه النسائي انه مغلول .، حديث قبضات التمر
للمساكين أي والفقراء مهور الحور العين يعني التصدق بقليل التمر اذا تقبله الله يكون له بكل قبضة حورا
في الجنة قط في الافراد عن ابي امامة قال ابن الجوزي موضوع حديث قبلة
المسلم اخاه في الدين هي المصافحة أي هي بمنزلة القبلة وقايمة مقامها فهي مشروعة والقبلة غير مشروعة
المحاملي في اماليه فر عن انس ابن مالك باسناد ضعيف .، حديث قتال المسلم
اخاه في الدين وان لم يكن من النسب كفر اي يشبه الكفر من حيث انه من شان الكفار او اراد الكفر اللغوي
وهو التغطية وسبابه بكسر السين المهملة وخفة البا أي سبه له فسوق خروج عن طاعة الله تعالى عن ابن
مسعود عن ابن سعد ابن ابي وقاص .، حديث قتال المسلم كفر وسبابه
فسوق ولا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام بغير عذر حم ع طب والضياء عن سعد ابن ابي
وقاص .، حديث قتل الرجل صبرا بان امسك فقتل في غير معركة بغير حق
كفارة لما وقع قبله من الذنوب جميعا حتى الكباير على ما اقتضاه الخبر البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ووهم المولف حيث قال حسن .، حديث قتل الصبر لا يمر بذنب الا محاه ظاهره
وان كان المقتول عاصيا ومات بلا توبة ففيه رد على الخوارج والمعتزلة البزار عن عايشة ورجاله ثقات
حديث قتل المومن أي بغير حق اعظم عند الله من زوال الدنيا ومن ثم ذهب ابن عباس الى عدم
قبول توبته ن والضياء عن بريدة تصغير بردة واسناده حسن .، حديث قد تركتكم
على البيضاء في رواية على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك المراد شريعته وطريقته
ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع فعليكم اي الزموا
التمسك بما عرفتم من سنتي أي طريقتي وسيرتي بما اصلته لكم من الاحكام الاعتقادية والعملية وسنة اي
طريقة الخلفا الراشدين المهديين والمراد بهم الخلفا الاربعة والحسن عضوا عليها بالنواجذ اي بجميع الفم كناية
عن شدة التمسك ولزوم الاتباع لهم والنواجذ الاضراس او الضواحك او الانياب وعليكم بالطاعة اي لزومها
وان كان الامير عليكم من جهة الامام عبدا حبشيا فاسمعوا واطيعوا فانما المومن كالجمل الانف اي المانوف
وهو الذي عقر انفه فلم يمتنع على قايده حيث قيد انقاد ولا ينعقد حم ك ه عن عرباض بالكسر ابن سارية
قال وعظنا المصطفى موعظة وجلت منها القلوب فقلنا ان هذه لموعظة مودع فما تعهد الينا فذكره
حديث قد كان فيما مضى من قبلكم من الامم اناس محدثون بفتح الدال المشددة جمع محدث
بالفتح اي منهم او صادق الظن او من يجري الصواب على لسانه بلا قصد او تكلمه الملايكة بلا نبوة فان يكن
في امتي منهم احد هذا شانه فانه عمر ابن الخطاب كانه جعله في انقطاع قرينه في ذلك نبي فلذلك عبر
بان بصورة الترديد للتاكيد وكان عمر ابن الخطاب يزن الوارد بميزان الشرع فلا يخطي حم خ عن ابي هريرة
حم م ت ن عن عايشة حديث قد افلح من اخلص قلبه الايمان وجعل قلبه سليما
من الامراض القلبية ولسانه صادقا ونفسه مطمينة وخليقته مستقيمة واذنه سميعة وعينه ناظرة
وتمامه عند مخرجه فاما الاذن فقمع والعين مقرة لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا حم عن

أبي

أبي ذر باسناد حسن .، حديث قد افلح من اسلم ورزق كفافا اي ما يكف من
الحاجات ويدفع الضرورات وقنعه الله بما اتاه فلم تطمح نفسه لطلب ما زاد على ذلك من حصل له ذلك
فقد فاز حم م ت ه عن ابن عمرو ابن العاص .، حديث قد افلح من رزق لبا
اي عقلا خالصا من الشوايب سمي به لانه خالص ما في الانسان من قواه كاللباب من الشي هب عن قرة
بضم القاف وشدة الرا ابن هبيرة مصغرا ابي عامر القشيري وفي اسناده مجهول .، حديث
قد كنت اكره لكم ان تقولوا ما شا الله وشا محمد ولكن قولوا ما شا الله ثم شا محمد فيكره وشا محمد لايهامه
التشريك وانما اتى بثم لكمال البعد مرتبة وزمانا الحكيم ت والضيا عن حذيفة ابن اليمان .،
حديث قد رحمها الله برحمتها لابنيها جات امراة اليه ومعها ابناها فاعطاها ثلاث تمرات فاعطت كل
واحد تمرة فاكلاهما ثم جعلا ينظران الى امهما فشقت تمرتها بينهما فذكره طب عن الحسن البصري مرسلا باسناد
حسن .، حديث قد اجتمع في يومكم عيدان فمن شا اجزاه حضوره للعيد عن الجمعة اي حضورها
ولا تسقط عنه الظهر وانا مجمعون ان شا الله قاله في يوم جمعة وافق العيد فاذا وافق العيد الجمعة وحضر
من تلزمه من اهل القرى فصلوا العيد فسقطت عنهم الجمعة عندنا فعلى الجمهور ولم يسقطها الحنفية د ه
ك عن ابي هريرة وفي اسناده بقية ه عن ابن عباس د وعن ابن عمر ابن الخطاب وفيه ضعف
حديث قد عفوت مشعرا بسبق ذنب من امساك المال عن الانفاق عن الخيل والرقيق اي لم اوجب
زكاتها عليكم فهاتوا موذن بالتخفيف اذ الاصل فيما يملك المال الزكاة فقد عفوت عن الاكثر فهاتوا هذا الاقل
صدقة الرقة الدراهم المضروبة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومايتين شي فاذا بلغت مايتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة مبتدا وفي الغنم خبره
فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شي اي زكاة وفي البقر في كل ثلاثين تبيع ولد البقر وفي
الاربعين مسنة طعنت في السنة الثالثة وليس على العوامل شي جمع عامل وهي ما يعمل من ابل وبقر في نحو
حرث وسقي فلا زكاة فيها عند الثلاثة واوجبها مالك وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم فاذا
زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون الى خمس واربعين واذا زادت واحدة
ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين فاذا كانت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين
ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة هذا نهي للمالك عن الجمع والتفريق قصد السقوط والزكاة او تقليلها ولا يوخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار بالفتح عيب ولا تيس اي فحل الغنم اي اذا كانت ماشيته او بعضها اناثا لا يوخذ منه ذكر
بل انثى الا في موضعين الا ان يشا المصدق بفتح الدال والكسر اكثر فعلى الاول يراد به المعطي ويختص
الاستثنا بقوله ولا تيس وعلى الثاني معناه الا ما يراه المصدق انفع للمستحقين وفي النبات ما سقته
السما العشر وما سقي بالغرب اي الدلو ففيه نصف العشر د عن علي باسناد صحيح .،
حديث قدر الله المقادير قبل ان يخلق الله السموات والارض اي اجرى القلم على اللوح واثبت
فيه مقادير الخلايق ما كان وما يكون الى الابد حم ت عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن .،
حديث قدمت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية يوم النوروز ويوم المهرجان

وان الله تعالى قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر زاد في رواية اما يوم الفطر فصلاة وصدقة واما يوم الاضحى فصلاة ونسك وفيه ان يوم النوروز والمهرجان منهي عنه هق عن انس حديث قدمتم خير مقدم قدمتم من الجهاد الاصغر وهو جهاد المباين الى الجهاد الاكبر وهو جهاد العدو المخالط مجاهدة العبد هواه فهي اشد جهادا قال الباجي وغيره وجهاد النفس فرض كفاية على المسلمين البالغين العقلا ليرقى في جهادها في درجات الطاعة وتطهيرها استطاع من الصفات الردية ليقوم بكل اقليم رجل من اهل الباطن كما يقوم به رجل من علما الظاهر كل منهما يعني الترشد فالعالم يقتدي به والعارف يهتدي به وهذا امام يستول على النفس لطغيانها وانهماكها في عصيانها والا صار جهادها فرض عين فان عجز استعان عليها بمن حصل المقصود من علما الباطن وهو اكبر الجهادين خط والديلمي عن جابر واسناده ضعيف

حديث قدموا قريشا ولا تقدموها بفتح المثناة والقاف وشد الدال بضبط المولف اي لا تتقدموا عليها في امر شرع تقديمها فيه كالامامة وتعلموا منها ولا تعالموها بفتح المثناة مفاعلة من العلم اي لا تغالبوها بالعلم ولا تفاخروها فيه فانهم خصوا بالاخلاق الفاضلة والاعمال الكاملة وانشد الثعالبي لبعضهم ان قريشا وهي من خير الامم لا يضعون قدما على قدم اي يتبعون ولا يتبعون الشافعي في مسنده والبيهقي في المعرفة معرفة الصحابة عن ابن شهاب الزهري بلاغا اي قال بلغنا عن المصطفى ذلك عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها بضم اوله لان التعليم انما يكون من الاعلى للادنى ومن الاعلم لغيره فنهاهم ان يجعلوهم في مقام التعليم والمغالبة بالعلم ولولا ان تبطر قريش اي تطغى في النعمة لاخبرتها ما لخيارها عند الله من المنازل العالية والمثوبات السامية يعني اذا علمت ما لها من الثواب ربما بطرت وتركت العمل اتكالا عليه طب عن عبد الله ابن السايب باسناد ضعيف

حديث قدموا قريشا ولا تقدموها ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها اي بما لخيارها عند الله من الخير والاجر قال الثعالبي ومن شرف قريش انه تعالى لم يذكره في القران قبيلة باسمها الا هي فكان يقال لقريش في الجاهلية ان الله لما تميزوا به من المحاسن والمكارم والفضايل التي لا تحصى قال الاعشى رب رجلا وخبر انه مع شرفه لم يبلغ قريش فما انت من اهل الحجون ولا الصفا ولا لك حق الشرب من ما زمزم البزار عن علي باسناده ضعيف

حديث قده بضم القاف وسكون الدال بيده سببه انه مر برجل يربط يده الى رجل بسير او خيط فقطعه النبي ثم ذكره طب عن ابن عباس

حديث قراة القران في الصلاة افضل من قراة القران في غير الصلاة لانها محل المناجاة ومعدن المصافات وقراة القران في غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير اي فيما لم يرد فيه ذكر بخصوصه والتسبيح افضل من الصدقة المالية والصدقة افضل من الصوم لكن قد يعرض ما يصير المفضول فاضلا في صورة جزيية والصوم جنة من النار اي وقاية من نار جهنم قط في الافراد هب عن عايشة وفي اسناده مجهول

حديث قراة الرجل القران في غير المصحف الف درجة وقراته في المصحف تضاعف على ذلك الى الفي درجة قوله الف درجة لقوله قراة القران بتقدير مضاف اي ذات الف درجة طب هب عن اوس بن ابي اوس الثقفي باسناد صحيح او حسن

حديث قراتك القران

نظرا

نظرا في المصحف تضاعف على قراتك ظاهرا اي على ظهر قلب كفضل الصلاة المكتوبة على صلاة النافلة ابن مردويه عن عمرو بن اوس

حديث قرب اللحم من فيك عند الاكل فانه اهنا اي اكثر هنا والهنا خلوص الشي عن التعب والنكد وابرا اي اسلم من الدا وروي امرا بالميم والاسم الملايمة للكل حم ك طب هب عن صفوان ابن امية قال كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم من العظم بيدي فذكره واسناده صحيح لكن فيه انقطاع

حديث قرصت بالتحريك لدغت او عضت نملة نبيا من الانبيا عزير او موسى او داود وهو في لذة النوم فامر بقرية النمل اي محل اجتماعها او مسكنها فاحرقت فاوحى الله اليه ان بفتح الهمزة وهمزة الاستفهام مقصورة قرصتك نملة واحدة احرقت امة اي طايفة من الامم تسبح اي مسبحة لله تعالى وعبر بالمضارع لمزيد الانكار وعتب عليه لزيادة القتل على نملة لدغته لا لنفس القتل او الاحراق لانه جايز في شرعه واما في شرعنا فاحراق الحيوان كبيرة ق د ن ه عن ابي هريرة

حديث قرص البر خير من صدقته وتقدم الكلام عليه هق عن انس

حديث قرض مرتين في عفاف اي اعفاف عن الربا وما يودي اليه خير من صدقة مرة واحدة ابن النجار في تاريخه عن انس

حديث قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس الا بهم ولا يعطى الا عليهم الظاهر ان المراد اعطا الطاعة كما ان الطعام لا يصلح الا بالملح واذا كان ذلك لقريش كان لبني هاشم اوجب عد عن عايشة باسناد ضعيف

حديث قريش خالصة الله تعالى فمن نصب لها حربا سلب ومن ارادها بسو خزي في الدنيا والاخرة لعناية الله بها وهدايته اياها بدليل انهم لم يكن فيهم منافق في حياة المصطفى وارتدت العرب بعده ولم يرتدوا ابن عساكر عن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف

حديث قريش على مقدمة الناس يوم القيامة ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها عند الله من الثواب المضاعف والدرجات العالية عد عن جابر باسناد ضعيف

حديث قريش والانصار وجهينة بالتصغير ومزينة واسلم واشجع وغفار بالكسر والتخفيف موالي بشد التحتية والاضافة اي انصاري واحبا ليس لهم مولى دون الله ورسوله اي لا ولا لاحد عليهم الا الله ورسوله او ان اشرافهم لم يجر عليهم رق فلا يقال لهم موالي ق عن ابي هريرة

حديث قريش ولاة الناس في الخير والشر اي في الجاهلية والاسلام ويستمر ذلك الى يوم القيامة بالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا ومن تغلب على الملك بالشوكة لا ينكر ان الخلافة فيهم حم ت عن عمرو ابن العاص باسناد صحيح

حديث قريش ولاة هذا الامر اي الامامة العظمى فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم اي هكذا كانوا في الجاهلية ويكونون في الاسلام كذلك حم عن ابي بكر الصديق وسعد ابن ابي وقاص

حديث قسم الله تعالى واقع منه تعالى او قسم اقسم به وانا بامر الله لا يدخل الجنة بخيل اي انسان رزق مالا فلمحبته له وعزته زواه عن حقوق الحق والخلق فلا يدخلها حتى يطهر بالنار من دنس البخل ابن عساكر عن ابن عباس

حديث قسمت بالبنا للمفعول النار سبعين جزا فللامر اي بالقتل تسع وستون جزا منها وللقاتل جزء حسبه اي يكفيه هذا القدر من العقاب حم عن رجل صحابي قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن القاتل والامر فذكره واسناده صحيح

حديث قصوا الشوارب واعفوا اللحى اي ذروها وكبروها ندبا على ما تقرر به غير مرة حم عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥

حديث قصوا الشوارب مع الشفاه اي سووها مع الشفة بان تقطعوا ما طال عليها ودعوا الشوارب مساويا لها فلا تستأصلوه بالكلية طب عن الحكم ابن عمير باسناد ضعيف ٥

حديث قصوا اظافيركم اي اقطعوا ما طال منها لانها ان تركت بحالها تخدش وتخمش وتضر وتجمع الوسخ وربما اجنب ولم يصلها الما فلا يزال جنبا وادفنوا قلاماتكم اي غيبوا ما قطعتموه منها في الارض فان جسد المومن ذو حرمة ونقوا براجمكم اي بالغوا في تنظيف ظهور عقد مفاصل اصابعكم ونظفوا لثاتكم لحوم اسنانكم من اثر تكسبكم من الطعام لئلا تنبه الوضر فتتغير النكهة واستاكوا نظفوا افواهكم بجنس يزيل القلح ولا تدخلوا علي قحرا اي مصفرة اسنانكم من شدة الخلوف بخرا اي رائحة نكهتكم منتنة منكرة الحكيم الترمذي عن عبد الله بن بشر ٥

حديث قص الظفر ونتف الابط وحلق العانة يكون يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة ودلت الاخبار الصحيحة على حصول سنة القص والنتف والحلق اي وقت كان الاولى الثلاثة الاولى يوم الخميس والثانية يوم الجمعة ٥ والضابط الحاجة وجاء في بعض الاخبار انه يفعل كل اربعين وفي بعضها كل اسبوع ولا تعارض لان الاول تعين اكثر المدة والاسبوع اقلها واختلف فيه اختلافا كثيرا بينته في الشرح الكبير التيمي ابو القاسم ن اسماعيل ابن محمد ابن الفضل في مسلسلاته فر عن علي امير المومنين قال العراقي في اسناده من يحتاج للكشف ٥

حديث قفلة هي المرة من القفول وهي الرجوع من سفر كغزوة اي رب قفلة تساوي الغزو لرجحان مصلحة الرجوع على مصلحة المضي للغزو لكون العدو اضعافنا او خوف على الحرم او اراد ان اجر الغازي في انصرافه كاجره في ذهابه حم د ن عن ابن عمرو ابن العاص واسناده صحيح ٥

حديث قل هو الله احد مع كونها ثلاث آيات تعدل ثلث القران لان القران قصص واحكام وصفات وهي متمحضة للصفات فهي ثلثه او ان ثواب قراءتها يضاعف بقدر ثواب ثلث القران بغير مضاعفة مالك حم خ د ن عن ابي سعيد الخدري خ عن قتادة ابن النعمان م عن ابي الدرداء ت ه عن ابي هريرة ن عن ابي ايوب حم ه عن ابي مسعود الانصاري البدري البزار عن جابر ابن عبد الله ابو عبيد القاسم ابن سلام عن ابن سلام

حديث قل هو الله احد تعدل ثلث القران اي تساويه لان معانيه آيلة الى ثلاثة علوم علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم تهذيب الاخلاق وهي تشتمل على القسم الاشرف منها وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران كما مر طب ك عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه ابن لهيعة ٥

حديث قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك من صالح ما توتي الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل اي غير الضال في نفسه والمضل لغيره ت عن عمر ابن الخطاب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر قل الخ ٥

حديث قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك تضمن الاستعاذة من الشر واسبابه وغايته فان كله اما يصدر من النفس او من الشيطان وغايته اما ان يعود على العامل او اخيه المسلم

فتضمن

فتضمن الحديث مصادر الشر الذي يصدر عنهما حم د ت حب ك عن ابي هريرة واسانيده صحيحة

حديث قل اللهم اني اسالك نفسا مطمئنة اي مستقرة تقطع بوحدانيتك تجيب تومن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك اي بالبعث بعد الموت هب والضيا عن ابي امامة وفيه مجاهيل

حديث قل اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني ك عن بريدة قال ك صحيح ورده الذهبي ٥

حديث قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فانه لن يدخل الجنة احد بعمله وما الاكابر الا ان يتغمدهم الله ٥ برحمته ك والضيا عن جابر ٥

حديث قل اذا اصبحت اي دخلت في الصباح بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شي هذا من الطب الروحاني المشروط نفعه بالاخلاص وحسن الاعتقاد ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس قال شكى رجل الى المصطفى انه تصيبه الافات فامره به واسناده كما في الاذكار ضعيف

حديث قل كلما اصبحت واذا امسيت بسم الله على ديني ونفسي وولدي واهلي ومالي فانه لا يذهب لك شي ابن عساكر عن ابن مسعود ٥

حديث قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هولاء الكلمات تجمع لك دنياك واخرتك اي امور دنياك وامور اخرتك حم م عن طارق ابن اشيم الاشجعي والد ابي مالك ٥

حديث قل اللهم اني ظلمت نفسي بارتكابي ما يوجب العقوبة ظلما كثيرا بالمثلثة في غالب الروايات وفي رواية بموحدة فينبغي كما في الاذكار الجمع بينهما فانه لا يغفر الذنوب الا انت اذ انت الرب المالك فاغفر لي مغفرة اي عظيمة لا يدرك كنهها وزاده من عندك لان الذي عندك لا يحيط به وصف واصف وارحمني انك انت الغفور الرحيم قابل اغفر بالغفور وارحم بالرحيم فمن ابتدا اعترف بالظلم ثم التجا اليه مضطرا لا يجد لذنبه ساترا غيره فساله المغفرة حم ق ت ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب وعن ابن عمر ابن الخطاب وعن ابي بكر الصديق ٥

حديث قل امنت اي جدد ايمانك بالله ذكرا بقلبك ونطقا بلسانك ثم استقم اي الزم عمل الطاعات والانتهاء عن المخالفات اذ لا يمكن شي من العوج فانها غاية حم م ت ه عن سفيان بتثليث اوله ابن عبد الله الثقفي الطائفي له صحبة ٥

حديث قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم امره بان يسال الله الهداية والسداد وان يكون في ذكره وخاطره ان المطلوب هداية كهداية من ركب متن الطريق واخذ في المنهج المستقيم وسداد كسداد السهم نحو الغرض م د ن عن علي ٥

حديث قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش اي طول الحياة والمال يعني قلب الشيخ كامل الحب للمال محتكم كاحتكام قوة الشاب في شبابه ه عن ابي هريرة ٥

حديث قلب الشيخ شاب على حب اثنتين من طول الحياة وكثرة المال قد عرفت معناه مما قبله وقيل وصف بكونه شابا بالوجود هذين الامرين فيه اللذين هما في الشاب اكثر حم ت ك عن ابي هريرة وابن عساكر عن انس قال ك على شرطهما واقره الذهبي

حديث قلب المومن حلو يحب الحلوى اشار الى ان المومن الخير في الحيوان كالنحل ياخذ اطايب الشجر والنور الحلو ثم يعطي الناس ما يكثر نفعه ويحلو طعمه هب عن ابي امامة ثم قال البيهقي متنه منكر وفي اسناده مجهول

غط عن ابي موسى ؞ حديث قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك
على امر دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس اي خير مما اتخذوه كنزا وذخرا هب عن ابي امامة
واسناده حسن ؞ حديث قلوب ابن كذا في نسخ ولعله من تصرف النساخ وانما هي
ادم تلين في الشتاء وذلك لان الله تعالى خلق ادم من طين والطين يلين في الشتا فتلين فيه تبعا
لاصلها والمراد بلينها انما تصير سهلة منقادة للعبادة اكثر حل عن معاذ وقال الذهبي باطل سنده الموضوع ؞ ؞
حديث قليل الفقه وفي رواية العلم وفي اخرى التوفيق خير من كثير من العبادة لانه المصحح لها
وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه اراد ان العالم وان كان فيه تقصير في عبادته
افضل من جاهل مجتهد وانما الناس رجلان مومن وجاهل فلا تؤذ المومن ولا تحاور الجاهل
اي لا تكالمه وفيه النهي عن الجدال له طب عن ابن عمرو ابن اسحاق العاص وفيه اسحاق ؞ حديث
قليل التوفيق خير من كثير العقل كان التوفيق راس المال اذ هو خلق قدرة الطاعة في العبد والعقل
في امر الدنيا مضره والعقل في امر الدين مسره لان زيادته في الامور الدنيوية تفضي بصاحبها الى الرهبا
والمكر وذلك مذموم ابن عساكر عن انس بن مالك ؞ حديث قليل من المال
تؤدي شكره يا ثعلبة الذي قال ادع الله ان يرزقني مالا خير من كثير لا تطيقه تمامه اما تريد ان يكون قيل
يا رسول الله لو سالت الله ان يسير لي الجبال ذهبا لسالت البغوي والباوردي بموحدة اوله وابن قانع وابن
السكن وابن شاهين كلهم في الصحابة عن ابي امامة الباهلي عن ثعلبة ابن حاطب بمهملتين او ابن ابي
حاطب الانصاري قال البيهقي في اسناده نظر ؞ حديث قم فصل فان في
الصلاة شفاء من الامراض القلبية والبدنية والهم والغم واستعينوا بالصبر والصلاة حم ه عن ابي هريرة
حديث قم فعلمها اي المراة التي تريد ان تتزوجها وليس معك صداق عشرين اية من القران
وهي اذا وقع العقد امراتك فيه ان قل الصداق غير مقدر وانه يجوز جعل تعليم القران صداقا واليه ذهب
ان فعي مخالفا للثلاثة د عن ابي هريرة ؞ حديث قمت على باب الجنة فاذا عامة من
من فيها فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد بفتح الجيم اي الاغنياء محبوسون الا اصحاب
النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من يدخلها النسا في العرصات بل يساقون
اليها لانهن يكفرن العشير ويكفرن الاحسان حم ق ن عن اسامة ابن زيد ؞ حديث
قوائم منبري رواتب في الجنة يقال رتب الشي اذا استقر ودام وعدة المولف ذا من خصايصه
حم ن حب عن ام سلمة طب ك عن ابي واقد بالقاف الليثي باسناد صحيح ؞
حديث قوام امتي بشرارها اي استقامة امتي وانتظام احوالها انما يكون بوجودهم
الشرور فيه كما ذكره الحكما وفي نسخ قوام امتي شرارها باسقاط الموحدة من شرار وضم القاف وشد
الواو اي القايمون بامورها وهم الامرا اشرار الناس غالبا حم عن ميمون ابن سنباذ بكسر
السين المهملة وذال المعجمة ابو المغيرة العقيلي قيل له صحبة قال الذهبي وفيه نظر ؞
حديث قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له لان العقل هو الموثق على اسرار الدين ورتبة
كل انسان في الدين على قدر رتبة عقله هب عن جابر ثم قال البيهقي تفرد به حامد ابن ادم

وهو

وهو متهم بالكذب ؞ حديث قوا بأموالكم عن اعراضكم اي اعطوا الشاعر
ونحوه ممن تخافون لسانه ما تدفعون به شره وقبعته في اعراضكم وليصانع احدكم بلسانه عن دينه فيقبل
على اهل الشر ويداريهم لسلامة دينه عد وابن عساكر عن عائشة باسناد ضعيف ؞ حديث
قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه قال الاوزاعي معناه صغروا الارغفة طب عن ابي الدردا
واسناده حسن وقيل ضعيف ؞ حديث قولوا اللهم صل على محمد اي عظمه في الدنيا
باعلاء ذكره وابقاء شرعه وفي الاخرة بتشفيعه في امته وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
ذريته من اسماعيل واسحاق والمراد المسلمون بل المتقون منهم انك حميد فعيل من الحمد بمعنى محمود مجيد
من المجد وهو صفة من كمل في الشرف وهو مستلزم للعظمة والجلال اللهم بارك على محمد اي ابق وادم
ما اعطيت من التشريف والكرامة وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم التشبيه ليس من الحاق
الناقص بالكامل بل من بيان حال من لا يعرف بما يعرف انك حميد بدليل الكلام المتقدم وتقديمه على العموم اي انك
فاعل ما تستوجب به الحمد من النعم المتكاثرة مجيد كثير الاحسان حم ق د ن ه عن كعب ابن عجرة
قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نصلي عليك فذكره ؞ حديث قولوا خيرا تغنموا
بقول الخير اذا نوي به نشر الخير وتعليمه واسكتوا عن شر تسلموا كما مر تقديره القضاعي عن عبادة
ابن الصامت واسناده صحيح ؞ حديث قوموا ايها الانصار او جميع من حضر
منهم ومن المهاجرين الى سيدكم ابن معاذ القادم عليكم لما له من الشرف المقتضي للتعظيم او معناه
قوموا لاعانته في النزول عن الدابة لمرضه د عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح ؞ ؞
حديث قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله خير من قيام ستين سنة
اي من التهجد بالليل مدة ستين سنة وهذا فيما اذا تعين القتال عد وابن عساكر عن ابي هريرة واسناده
ضعيف ؞ حديث قيد وتوكل اي قيد ناقتك وتوكل على الله فان التقييد
لا ينافي التوكل هب عن عمرو ابن امية الضمري الكناني قال يا رسول الله ارسل ناقتي واتوكل قال بل قيد وتوكل
واسناده جيد ؞ حديث قيدوا العلم بالكتابة لانه يكثر على السمع فيعجز القلوب
من حفظه وقد كره كتابة العلم جمع منهم ابن عساكر ثم انعقد الاجماع الان على الجواز ولا يعارضه حديث
مسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القران لانه خاص بوقت نزوله خوف لبسه بغيره او النهي متقدم والاذن
ناسخ عند امن اللبس والحفظ قرين العقل والنسيان كاين لا محالة واول من نسي ادم فنسيت ذريته
فقيد بالكتابة لئلا يفوت ويدرس فالكتابة تدبير من الله لعباده وهي حروف مصورة علائم على المعاني
فكتابة العلم مستحبة وقيل واجبة لان العلم في ادبار والجهل في اقبال الحكيم في نوادره وسمويه عن
انس ابن مالك وفي اسناده كذاب فقول المولف حسن غير صواب ؞ حديث
قيلوا فان الشياطين لا تقيل طس وابو نعيم في الطب عن انس ؞ حديث
قيم الدين الصلاة وسنام العمل الجهاد وافضل اخلاق الاسلام الصمت اي السكوت عما لا ينبغي
حتى يسلم الناس منك اي من لسانك ويدك ابن المبارك في الزهد عن وهب ابن منبه مرسلا وهو

الصنعاني الاخباري القايم بعدي بالخلافة وهو الصديق في الجنة والذي يقوم بعده وهو عمر في
الجنة والثالث وهو عثمان في الجنة والرابع وهو علي في الجنة اذ هم خلفاؤه حقا وبعدهم انما صار ملكا
ابن عساكر عن ابن مسعود باسناد ضعيف حديث القاتل لا يرث
من المقتول شيا اخذ بعمومه الشافعي فمنع توريثه مطلقا وقال احمد الا الخطا وورثه مالك من المال
دون الدية ت ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن له شواهد تقويه

حديث القاص الذي يقص على الناس ويعظهم ويأتي باحاديث باطلة او يعظ ولا يتعظ
ينتظر المقت من الله تعالى والمستمع للعلم الشرعي ينتظر الرحمة منه تعالى والتاجر الصدوق
الامين ينتظر الرزق اي الربح من الله والمحتكر حابس الطعام الذي تعم الحاجة اليه ليبيعه باغلى ينتظر
اللعنة اي الطرد واللعنة البعد عن مواطن الرحمة والنائحة على الميت ومن حولها من النسوة اللاتي يساعدنها
من كل امراة مستمعة الي نوحهن عليهن لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ان لم يتبن والحديث
مسوق للزجر والتنفير من فعل ذلك او الاصغا اليه او الرضى به فانه حرام طب عن ابن عمر
ابن الخطاب وابن عمرو ابن العاص وابن عباس وابن الزبير وفي اسناده وضاع

حديث القبلة بحسنة والحسنة بعشرة حل عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه عنه
الديلمي حديث القتل في سبيل الله يكفر كل خطية قال جبريل الا الدين نعم قال
رسول الله الا الدين اي ما تعلق بذمته من دين الادمي لان حق الادمي لا يسقط الا بعفوه وقام عن ابن
عمرو ابن العاص ت عن انس حديث القتل في سبيل الله يكفر الذنوب
كلها الا الامانة والامانة في الصلاة والامانة في الصوم والامانة في الحديث واشد ذلك في الودايع
حيث امكنه ردها الي اهلها او الايصا بها فلم يفعل طب حل عن ابن مسعود حديث
القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والنفسا
شهادة اي هم من شهدا الاخرة وقد مر موضحا حم والضيا عن عبادة ابن الصامت وفيه راو لم يسم
حديث القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة
والنفسا وفيه راو لم يسم حديث القتل في سبيل الله شهادة والطاعون
شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والسيل بكسر المهملة ومثناة تحتية اي الغرق
في الما كذا اضبطه المولف بخطه وفي كثير من الاصول السل والنفسا يجرها ولدها بسرره الي الجنة
افردها عما قبلها لانها ارفع درجة حم عن راشد بن حبيش صحابي واسناده صحيح فقول المولف
حسن تقصير

حديث القدر بالتحريك نظام التوحيد فمن وحد الله
وامن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى لان من قطع بان الخلق لو اجتمعوا علي ان ينفعوه
الا بشي قدره الله له ولو اجتمعوا علي ان يضروه لم يضروه الا بشي قدره الله عليه وطرح الاسباب
فقد استمسك بها طس عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث
القدر سر الله تمامه عند مخرجه فلا تفشوا سر الله انتهى قال بعض

اسا تر تعالى

بلغ

بسر القدر ونهي عن طلبه ولو كشف لهم عنه وعن عاقبة امرهم لما صح التكليف ولم يذكر له مخرجا وقد خرجه
ايمة مشاهير منهم ابو نعيم وابن عدي وهو عدي حديث القدرية مجوس هذه
الامة لان قولهم ان افعال العباد مخلوقة بقدرهم يشبه قول المجوس القايلين بان الخير من فعل النور والشر من
فعل الظلمة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اي تحضروا جنايزهم ولا تصلوا عليهم ه
استلزام ذلك الدعا لهم بالصحة والمغفرة د ك عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه انقطاع حديث
القرا عرفا اهل الجنة لان فيها امرا وعرفا فالامرا الانبيا والعرفا القرا ابن جميع بضم الجيم في معجمه والضيا في
مختاراته عن انس باسناد فيه متهم حديث القران شافع مشفع اي مقبول الشفاعة
وماحل مصدق بالبنا للمفعول من جعله امامه بفتح الهمزة قاده الجنة ومن جعله خلفه ساقه الي النار
لانه القانون الذي تستند اليه السنة والاجماع والقياس فمن لم يجعله امامه فقد بنى على غير اساس طب
هب عن جابر ابن عبد الله طب هب عن ابن مسعود وفيه ضعف

حديث القران غني بكسر المعجمة منونا لا فقر بعده اي غني للقلب المومن اذا استغنى بما بعده غنى
ولا غنى دونه لان جميع الموجودات عاجزة نفعها ذليلة فمن استغنى بغيره زاد فقره ومن تعلق بغير الله انقطع
حبله ع ومحمد بن نصر والطبراني ع عن انس باسناد ضعيف حديث القران الف
الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف بقراءته من الثواب
زوجة في الجنة من الحور العين غير ما له من نسا الدنيا طس عن عمر ابن الخطاب قال في الميزان باطل
حديث القران يقرا على سبعة احرف ولا تماروا في القران فان مرا في القران كفر اي كفر للنعمة
حم عن ابي جهيم تصغير جهم ابن حذيفة واسناده صحيح حديث القران هو
النور المبين اي الذي يستضا به الي سبيل الهدى قال الغزالي لولا ان انوار كلام الله غشيت بكسوة الحروف
لما طاقت القوة البشرية سماعه لعظمته وسلطانه وسبحات نوره ولولا تثبيت الله موسى لما اطاق سماعه مجردا
عن كسوة الحروف والاصوات كما لم يطق الجبل مبادي تجليه حتى صار دكا والذكر اي المذكور او ما يتذكر به اي
يتعظ الحكيم المحكم اياته او ذو الحكمة والصراط المستقيم اي هو مثل الصراط المستقيم في كونه يوصل سالكه الي
الفوز بالسعادة العظمى قال حكيم القران عسكر المومن وجند الله الاعظم فيه الوعد والوعيد وبه ينقمع
العدو وتذل النفس وتنقاد لسلوك الصراط المستقيم هب عن رجل صحابي واسناده ضعيف
حديث القران هو الدوا شفا لما في الصدور فهو شفا للادوا القلبية والبدنية لا احسن التداوي به
الا الموقنون السجزي في كتاب الابانة والقضاعي عن علي امير المومنين واسناده حسن
حديث القصاص ثلاثة امير او مامور او مختال وهو من لم ياذن له الامام او نايبه لان دخوله
في مهمة من لم يخاطب به دليل على اختياله طب عن عوف بن مالك وعن كعب ابن عياض
حديث القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل علم الحق فقضى به
فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في
النار هذا تقسيم بحسب الوجود لا بحسب الحكم ورتبة القضا شريف لمن تبع الحق وحكم على علم بغير
هوى وقليل ما هم ع ك عن بريدة قال الذهبي صححه الحاكم والعهدة عليه

حديث القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضى بالهوى فهو في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار وان اصاب وقاض قضى بالحق فهو في الجنة فيه ايذان عظيم للقضاة التاركين للعدل والمفتي اقرب الى السلامة من القاضي لانه بلا مر بفتواه طب عن ابن عمر باسناد صحيح

حديث القلب ملك وله جنود اي اتباع فاذا اصلح الملك صلحت جنوده واذا فسد الملك فسدت جنوده اي هو اصل الكل ان افسده صاحبه فسد الكل وان اصلحه صلح الكل فهو كالشجرة وجميع الاعضا اغصانها والاذنان قمع والعينان مسلحة اي سلاحه يتقي بهما والليسان ترجمان عما في الضمير واليدان جناحان والرجلان بريد والكبد رحمة اي فيه الرحمة والطحال ضحك اي الضحك في الطحال والكليتان مكر اي فيهما المكر والرية نفس اي النفس بالتحريك في الرية هكذا انعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الانسان كما في خبر الطراني بين به كيف كان القلب ملك والجوارح جنوده هب عن ابي هريرة وعده في الميزان من المناكير

حديث القلس بفتح القاف واللام وسين مهملة ما خرج من الحلق من طعام او شراب اذا ملي الفم او دونه فاذا غلب فهو قي فالقلس بفتحتين اسم للمقلوس فعل بمعنى مفعول حدث ينقض الوضو وبه اخذ احمد وابو حنيفة وشرطا ان يملا الفم وقال الشافعي لا ينقض لما ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قا وغسل فمه ولم يتوضا فسيل له الا تتوضا فقال حدث القي غسله قط عن الحسن عن علي باسناد واه

حديث القناعة مال لا ينفذ القضاعي عن انس

حديث القنطار الف اوقية بالتثنية ك عن انس قال سيل المصطفى صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى القناطير المقنطرة فذكره قال ك على شرطهما ورد بانه منكر

حديث القنطار اثنا عشرة اوقية بضم الهمزة وشد المثناة التحتية كل اوقية خير مما بين السما والارض قاله في تفسير قوله القناطير المقنطرة قال ابو عبيد لا تعرف العرب وزن القنطار وقال ابن الاثير الاوقية في غير هذا الحديث نصف سدس رطل وهو جزء من اثني عشر جزوا وتختلف باختلاف البلدان ه هب عن ابي هريرة باسناد صحيح

حديث القهقهة في الصلاة من الشيطان والتبسم فيها من الله فتنقض القهقهة دون التبسم وبه اخذ الحنفية طس عن ابي هريرة

تم الجزء الثاني من الشرح الصغير على الجامع الصغير لمولانا الشيخ عبد الروف المناوي تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان بمنه وكرمه وجوده وحلمه انه على ما يشا قدير وبالاجابة جدير امين امين امين وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة المباركة يوم الخميس المبارك السابع من شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة سبعة واربعين والف على يد افقر الخلق واحوجهم اليه جارى ابن شهاب الدين الغوري الاحمدي غفر الله له ولوالديه ولوالد والديه ولمن دعا لهم ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات انك قريب مجيب الدعوات ومن راى عيبا واصلحه ستر اصلحه الله وستره في الدنيا والاخرة

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الجزء الثالث من الشرح الصغير على الجامع الصغير

لسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الشيخ
عبد الروف المناوي تغمده الله برحمته
واسكنه فسيح جنته
بمنه وكرمه امين
يارب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة

حرف الكاف

حديث كاتم العلم عن أهله يلعنه كل شي حتى الحوت في البحر والطير في السما لما مر
ان العلم يتعدى نفعه اليهما فكتمه اضرار بهما وبغيرهما عن ابي سعيد الخدري ثم قال ان
فيه كذاب ٠ حديث كاد الحليم ان يكون نبيا اي قرب من درجة
النبوة وكاد من افعال المقاربة قال العسكري كذا رواه المحدثون وما تكاد العرب
تجمع بين كاد وان خط عن انس باسناد ضعيف ٠ حديث
كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يكون سبق القدر اي كاد الحسد في قلب الحاسد
ان يغلب على العلم بالقدر فلا يرى ان النعمة التي حسد عليها انما صارت اليه بقضا الله وقدره
حل عن انس واسناده واه حديث كادت النميمة اي قارب
نقل الحديث من قوم لقوم على وجه الافساد ان يكون سحرا اي خداعا ومكرا واخراجا للباطل
في صورة الحق ابن لال في المكارم عن انس باسناد ضعيف جدا ٠
حديث كافل اليتيم اي القايم بامره من نحو نفقة وكسوة وتاديب له كقريب به اولغيره
كاجنبي انا وهم كهاتين واشار بالسبابة والوسطى في الجنة اي مصاحب لي فيها والقصد به الحث
على الاحسان الى الايتام م عن ابي هريرة حديث كان اول من اضاف
الضيف ابراهيم الخليل وهو الاب الحادي والثلاثون لنبينا وهو اول من اختتن وقص شاربه ٥
وراى الشيب وسمي ابا الضيفان ابن ابي الدنيا في قرى الضيف عن ابي هريرة ٠
حديث كان على موسى ابن عمران يوم كلمه ربه كسا صوف وجبة صوف وكمة صوف
بضم الكاف وشد الميم قلنسوة صغيرة او مدورة وسراويل صوف لعدم وجدانه ما هو ارفع او القصد
التواضع وترك التنعم او انه اتفاقي وكانت نعلاه من جلد حمار ميت او مدبوغ او كان في
شرعه جواز استعمال غير المدبوغ فلذلك قيل له اخلع نعليك اي لان لبس النعلين لا ينبغي بين يدي
الملك ولبس النعل راحة فامره بخلع الراحة او لنصيب قدميه بركة هذا الوادي فاخذ اليهود من نعله
عدم الصلاة في النعال والخفاف فامر المصطفى باهدار هذه الافعال وقال صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود
ت عن ابن مسعود وهو حديث منكر بل قيل موضوع ٠ حديث كان
داود نبي الله اعبد البشر اي اكثرهم عبادة في زمنه او مطلقا والمراد الشكر ت ك عن ابي
الدردا حديث كان ايوب احلم الناس اي اكثرهم حلما واصبر الناس اي
اكثرهم صبرا على البلا واكظمهم للغيظ لانه تعالى شرح صدره فاتسع لتحمل مساوي الخلق الحكيم
في نوادره عن ابن ابزى كذا في نسخ والذي رايت في نوادر الحكيم ابن ابزي ٠
حديث كان الناس يعودون داود يظنون به مرضا وما به شي الا شدة
الخوف من الله تعالى لما علا قلبه من هيبة الجلال فلزمه الوجل حتى كاد يغلب كبده ابن عساكر
عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه متهم ٠ حديث كان زكريا بالمد والقصر

والشد

والشد والتخفيف نجارا اي حرفته ذلك وفيه ان التجارة فاضلة لا دناءة فيها فلا تسقط المروة حم م عن
ابي هريرة حديث كان نبي من الانبيا ادريس او دانيال او خالد ابن
سنان يخط اي يضرب خطوطا كخطوط الرمل فيعرف الامور بالفراسة بتوسط تلك الخطوط فمن وافق
خطه اي من وافق خطه خطه في الصورة والحالة وهي قوة الخاطر في الفراسة وكماله في العلم والورع ٥
فذاك يصيب والاشهر نصب خطه فيكون الفاعل مضمرا وروي بالرفع فالمفعول محذوف
حم م د ن عن معاوية ابن الحكم السلمي قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جا
الله بالاسلام ومنا رجال يخطون فذكره ٠ حديث كان رجل يداين الناس
وكان يقول لفتاه اي غلامه اذا اتيت معسرا وهو من لم يجد وفا فتجاوز عنه بحسن انظار وحسن
تقاض وقبول ما فيه نقص تافه لعل الله اي عسى الله ان يتجاوز عنا اراد القايل نفسه لكن جمع ٥
الضمير ارادة ان يتجاوز عن فعل هذا الفعل فلقي الله بالموت فتجاوز عنه اي غفر ذنوبه مع افلاسه
من الطاعات حم ق ن عن ابي هريرة حديث كان هذا
الامر الخلافة في حمير بكسر فسكون ففتح فنزعه الله منهم وجعله في قريش وسيعود اليهم
في اخر الزمان حم طب عن ذي مخمر ويقال ذو مخبر ابن اخي النجاشي ورجاله ثقات ٠
حديث كان الحجر الاسود اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا ابن ادم
واللازم من تسويدها له ان تبيضه طاعات المومنين فقد يكون فايدة تغايره مسودا انه ياتي بسواده يوم
القيامة شهيدا عليه طب عن ابن عباس باسناد حسن ٠ حديث
كان على الطريق غصن شجرة يوذي الناس فاماطها رجل فادخل الجنة بسبب اماطتها
عن ابي هريرة باسناد حسن ٠ حديث كبر كبر اي ليل الكلام او ليبدا
بالكلام الاكبر قاله لجمع جاووا للكلام في قتيل فبدا اصغرهم حم ق د عن سهل ابن ابي حثمة
بمهملة ومثلثة عن رافع ابن خديج حديث كبرت الملايكة على ادم
اربعا في الصلاة عليه وفيه رد لقول الفاكهي الصلاة على الجنايز من خصايص هذه الامة ك عن انس ابن
مالك حل عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي ٠ حديث
كبرت خيانة انثه باعتبار التمييز وهو فاعل بمعنى ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق
وانت له كاذب لانه ايتمنك فيما تحدث به فاذا كذبته فقد خنت امانته وخنت الايمان فيما
اوجب من نصيحة الاخوان خد د عن سفيان ابن اسيد بفتح الهمزة واسناده ضعيف كما في المنار
حم طب عن النواس ابن سمعان باسناد جيد ٠ حديث
كبر بفتح فضم عظم مقتا عند الله الاكل من غير جوع والنوم من غير سهر والضحك
من غير عجب وصوت الرنة عند المصيبة والمزمار عند النعمة فر عن ابن عمرو وابن
ابي العاص واسناده ضعيف ٠ حديث كبروا على موتاكم بالليل
والنهار اربع تكبيرات اي في الصلاة على الميت حم عن جابر باسناد حسن ٠
حديث كبري الله يا ام هاني التي قالت يا رسول الله دلني على عمل فاني قد ضعفت وكبرت وبدنت

مائة مرة اي قولي سبحان الله مائة مرة واحمدي الله اي قولي الحمد لله مائة مرة وكبري الله اي قولي الله اكبر مائة مرة
فان ذلك خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله فان ثواب هذه الكلمات لك اعظم من
ثواب اعداد تلك الحيوان للجهاد وخير من مائة بدنة اي ثوابها اعظم من ثواب مائة بدنة تنحر ويفرق
لحمها على الفقرا وخير من عتق مائة رقبة اي خلاصها من الرق زاد في رواية متقبلة ه عن ام هاني
اخت علي واسناده حسن . حديث كتاب الله القصاص
برفعهما على الابتدا والخبر وحذف مضاف اي حكم القصاص وبنصب الاول على الاغرا اي الزموا كتاب
الله ورفع الثاني على حذف الخبر اي القصاص واجب والقصاص قتل القاتل بالمقتول وقلع السن
بالسن ونحو ذلك حم ق د ن ه عن انس ابن مالك . حديث كتاب
الله اي القران هو حبل الله الممدود من السما الى الارض اي هو العروة الوثقى الذي يتمسك بها
من اراد العروج الى معارج القدس وجوار الحق ش وابن جرير الطبري عن ابي سعيد
الخدري باسناد حسن . حديث كتب الله تعالى مقادير الخلايق
اي اجرى القلم على اللوح بتحصيل مقاديرها على وفق ما تعلقت به ارادته وليس المراد هنا اصل التقدير
لانه ازلي قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة معناه طول الامد وتكثير ما بين
الخلق والتقدير من المدد لا التحديد وعرشه على الما اي قبل خلق السموات والارض قال بعضهم
ذلك الما هو العلم م عن ابن عمرو . حديث كتب ربكم على نفسه بيده قبل
ان يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي اي التزمها تفضلا واحسانا والكتابة باليد تصوير وتمثيل
لاثباته وتعديد نشره ه عن ابي هريرة . حديث كتب علي الاضحى
اي التضحية ولم تكتب عليكم ايها الامة وامرت بصلاة الضحى اي بفعلها كل يوم في وقتها ولم تومروا
بها امر ايجاب بل ندبا حم طب وابو يعلى عن ابن عباس وطرقه ضعيفة لكن قال الهيثمي رجال احمد ه
رجال الصحيح . حديث كتب على ابن ادم اي قضي عليه واثبت في اللوح
المحفوظ نصيبه من الزنا اي مقدماته من التمني والتخطي لاجله والتكلم فيه طلبا او حكاية ونحو ذلك
وهو مدرك ذلك لا محالة والعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام
واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه
اي بالاتيان بما هو المقصود من ذلك او بالترك ولما كانت المقدمات من حيث كونها طلايع يوذن بوقوع
ما هي وسيلة اليه سمي ترتب المقصود عليها وعدم ترتبه صدقا وكذبا عن ابي هريرة .
حديث كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة اي الفقر اي هما سببا للغنى لخاصية
علمها الشارع المحاملي ابو الحسن ابن ابراهيم في اماليه عن ام سلمة .
حديث كخ كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسر منونا وغير
منون كلمة ردع للطفل عن تناول شي قاله للحسن وقد اخذ تمرة من الصدقة فجعلها في فيه
تزجره وقال ارم بها في رواية اطرحها وفي اخرى القها ولا تعارض لانه كلمة او لانها فيما تمادى
زاد اما بالتخفيف وفي رواية بحذف همزة الاستفهام وهي مرادة شعرت بالفتح فطنت اي اخفي

على

على فطنتك انا ال محمد لا ناكل الصدقة لحرمتها علينا والمراد الفرض لانه الذي حرم على اله ق عن ابي هريرة
حديث كذب النسابون يعني انهم يدعون علم الانساب وقد نفى الله علمها عن الناس قال
الله وقرونا بين ذلك كثيرا اي هم من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم الا الله . قال ابن دحية اجمع
العلما على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز عدنان ابن سعد وابن عساكر عن
ابن عباس . حديث كرامة وفي رواية اكرام الكتاب ختمه في رواية
القضاعي وذلك قوله تعالى اني القي الي كتاب كريم قيل وصفه بالكرم لكونه مختوما طب عن ابن
عباس باسناد ضعيف لا حسن خلافا لمن وهم . حديث كرم المرء دينه
اي شرفه وبكرمه ظاهرا وباطنا قولا وفعلا ومروته عقله لان به يتميز عن الحيوان وبه يمنع نفسه
من كل خلق دني ويكفها عن الشهوات الردية ويودي الى كل ذي حق حقه وحسبه بالتحريك خلقه بالضم
اي ليس شرفه بشرف ابائه بل بشرف اخلاقه وليس كرمه بكثرة ماله بل بمحاسن شيمته حم ك هق
عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم ورد . حديث كسب الاما حرام اي
بالزنا او الغنا وكان اهل الجاهلية شانهم ذلك الضيا عن انس باسناد صحيح . حديث
كسر عظم الميت المحترم ككسر عظم الحي في الاثم لانه محترم بعد موته كاحترامه حال حياته وافاد
ان حرمة المومن بعد موته باقية ه عن ام سلمة . حديث كفى بالدهر وفي رواية
بالموت واعظا اي كفى بتقلبه باهله موقظا ملينا للقلوب مبينا لقرب حلول الحمام وبالموت مفرقا بتقدير الواو وكرها
وهذا الحديث معدود من الامثال ابن السني في عمل يوم وليلة عن انس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
جاري يوذيني فقال اصبر على اذاه وكف عنه اذاك فما لبث ان جا فقال مات فذكره .
حديث كفى بالسلامة دا لان دوام سلامة العبد في نفسه وماله واهله من المصايب تورثه
البطر والعجب والكبر وتنسيه الاخرة وتحبب اليه الدنيا فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث كفى بالسيف شاهدا قاله لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النسا الاية فقال سعد
ابن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف ولم امهل لاتي باربعة شهدا واخذ بقضيته احمد
فقال لو اقام بينة انه وجده مع امراته تقتل بعذره ه عن سلمة ابن المحبق . حديث
كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع اي لو لم يكن للرجل كذب الا تحدثه بكل ما سمع لكفاه في الكذب
لان جميع ما يسمعه ليس بصدق بل بعضه كذب فلا يحدث الا بما ظن صدقه د ك عن ابي هريرة
حديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اي من يلزمه قوته وافاد وجوب نفقة من يقوت
لتعليقه الاثم على تركه والكلام في موسر فمن لزم القادر نفقة عياله حم د ك هق عن ابن عمرو ابن العاص
باسناد صحيح . حديث كفى بالمرء سعادة ان يوثق به في امر دينه ودنياه
لانه انما يوثق به ويعتمد عليه اذا كان امينا عدلا فثقة المومنين به سعادة له بالصدق والوفا فيسعد بشهادتهم
لانهم شهدا في ارضه ابن النجار والقضاعي عن انس ابن مالك . حديث
كفى بالمرء ان يتسخط ما قرب اليه اي ما قرب اليه المضيف من الضيافة فان التكلف للضيف منهي عنه
فاذا تسخط ما حضر فقد اتى عظيما ابن ابي الدنيا في كتاب قرى بكسر القاف الضيف وابو الحسين

ابن بشران بكسر الموحدة في اماليه عن جابر ابن عبد الله باسناد لا باس به .

حديث كفى بالمرء علما ان يخشى الله انما يخشى الله من عباده العلما وكفى بالمرء جهلا ان يعجب بنفسه لجمعه بين العجب والكبر والاغترار بالله هب عن مسروق مرسلا .

حديث كفى بالمرء فقها اذا اعبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه كالجاهل والعاصي اذا اعبد الله وذل هيبة لله وخوفا منه فقد اطاع الله بعلمه فهو اطوع لله من العالم المتكبر والعالم المعجب حل عن ابن عمر .

حديث كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع لانه يسمع الصدق والكذب فاذا حدث بكل ما سمع كذب لا محالة فالتحدث بكل مسموع مسلك للصدق ومرزاة بالراوي م عن ابي هريرة .

حديث كفى بالمرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع تمامه قالوا وان كان شرا فهو شر انتهى طب وابو نعيم عن عمران بن حصين واسناده ضعيف خلافا للمولف .

حديث كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع اي لو لم يكن للرجل كذب الا تحدثه بكل ما سمع من غير مبالاة انه صادق او كاذب لكفاه من جهة الكذب لان كل ما يسمعه ليس بصدق وكفى بالمرء من الشح ان يقول لمن عليه دين اخذ حقي منك كله لا اترك منه شيا ولو نافها فان ذلك شح عظيم ولهذا عد الفقها المضايقة في التافه مما ترد به الشهادة ك عن ابي امامة وقال صحيح ورد عليه .

حديث كفى بالموت واعظا كيف واليوم في الدور وغدا في القبور وكفى باليقين غنى لانه سكون النفس عند جولان المواد في الصدر لتيقنك ان حركتك فيها لا تنفعك ولا ترد عنك مقضيا فاذا رزق عبد السكون الى قضا الله فقد اوتي الغنا الاكبر طب عن عمار بن ياسر وضعفه المنذري .

حديث كفى بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الاخرة كيف وقد اذهب ذكر الموت لذة كل عيش وسرور كل نعيم ش حم في الزهد عن الربيع ابن انس مرسلا .

حديث كفى بك اثما ان تحبس عمن تملك قوته قوته مفعول تحبس وهذا حث على النفقة على العيال وتحذير من التقصير فيهما عن ابن عمرو .

حديث كفى ببارقة السيوف اي لمعانها على راسه يعني الشهيد فتنة فلا يفتن في قبره ولا يسال اذ لو كان فيه نفاق لفر عند التقا الجمعين ن عن رجل صحابي قال يا رسول الله ما بال المومنون يفتنون في قبورهم الا الشهدا فذكره .

حديث كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما لان كثرة المخاصمة تفضي الى ما يذم صاحبه ت عن ابن عباس واسناده ضعيف .

حديث كفى به شحا ان اذكر عند رجل فلا يصلي علي اخذ به جمع فاوجبوا الصلاة عليه كلما ذكر ص عن الحسن مرسلا وهو البصري .

حديث كفى بالرجل شرا ان ينظر الى عدوه في معاصي الله فانها تفضي به الى الهلاك فر عن علي ولم يذكر له سندا .

حديث كفى بالرجل من الشر والرجل وصف طردي ان يكون بذيا فاحشا بخيلا فيه ان هذه الاخلاق الثلاثة مذمومة منهي عنها هب عن عقبة ابن عامر الجهني .

حديث كفى بالمرء في دينه من الخسران ونقص الايمان ان يكثر خطاوه اي اثامه وذنوبه وينقص حلمه وتقل حقيقته جيفة بالليل اي نايم طول الليل كانه جسد ميت لا روح فيه لا يتهجد ولا يذكر الله بطالا بالنهار لا حرفة له كسول كثير الكسل عن القيام بالطاعة هلوع اي شديد الجزع والضجر منوع كثير المنع للخير

رتوع

ويتوع اي متسع في الخصب اكول بنهمة وشره حل والديلمي عن الحكم ابن عمير وفيه بقية ابن الوليد .

حديث كفى بالمرء اثما ان يشار اليه بالاصابع ان كان خيرا فهو مذلة له الا من رحم الله وان كان شرا فهو شر قال الحسن عني به المبتدع في دينه والفاسق في دنياه وفيه ان الاشتهار مذموم وان الخمول محمود الا من شهره الله لنشر دينه من غير طلب منه للشهرة هب عن عمران ابن حصين باسناد فيه لين .

حديث كفاك الحية ضربة بالسوط سوا اصابها ام اخطاها اراد وقوع الكفاية بها في الاتيان بالمامور ولم يرد المنع من الزيادة على ضربة قط في الافراد هو عن ابي هريرة .

حديث كفارة الذنب الندم على فعله اي ندامته تغطي ذنبه ولو لم تذنبوا لاتى الله بقوم يذنبون ويستغفرونه ليغفر لهم اي يلهمون التوبة فيغفر لهم حم طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقول المولف حسن غير حسن .

حديث كفارة المجلس اي اللغط الواقع فيه ان يقول العبد بعد ان يقوم كما في رواية الطبراني سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفرك واتوب اليك واستدل بقوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب طب عن ابن عمرو ابن العاص وعن ابن مسعود واسناده حسن .

حديث كفارة النذر اذا لم يسم كفارة يمين حمله الشافعي على نذر اللجاج والغضب ومالك والجمهور على النذر المطلق واحمد على نذر المعصية وجمع محدثون على جميع انواع النذر اما المعين فلا بد من الوفا به حم م ٣ عن عقبة ابن عامر الجهني .

حديث كفارة من اغتبت اي ذكرته بما يكره في غيبته ان تستغفر له اي تطلب له المغفرة من الله اي ان تعذر استحلاله والا تعين ابن ابي الدنيا في كتاب فضل الصمت عن انس ابن مالك واسناده ضعيف .

حديث كفارة الخطايا اسباغ الوضو على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد اي السعي اليها لنحو صلاة وانتظار الصلاة بعد الصلاة في المسجد او غيره فلذلك تغفر الصغاير عن ابي هريرة واسناده صحيح .

حديث كفر بضم فسكون بصيغة المصدر بالله تبرو اي ذو تبرو من نسب وان دق لانه كذب على الله كانه يقول اما خلقني الله من فلان بل من فلان والمراد كفر النعمة البزار عن ابي بكر الصديق باسناد صحيح .

حديث كفر بامرو ادعا نسب لا يعرف وجحده وان دق لما ذكره عن ابن عمرو ابن العاص ورواه عنه ايضا احمد وغيره .

حديث كفر بالله العظيم عشرة من هذه الامة الغال والساحر والديوث الذي لا يغار على اهله وناكح المراة في دبرها وشارب الخمر ومانع الزكاة ومن وجد وسعة ومات ولم يحج والساعي في الفتن بالافساد وبايع السلاح لاهل الحرب ومن نكح ذات محرم منه فكل منهم يكفر ان استحل ذلك لكن ينبغي في استثنا الوطي في دبر امراته ابن عساكر عن البرا ابن عازب .

حديث كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك اي توجر عليه كما توجر على الصدقة ابن ابي الدنيا في الصمت عن ابي ذر واسناده حسن .

حديث كف عنا جشاك بضم الجيم الريح الخارج من المعدة عند الشبع فان اكثرهم اي الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة والنهي عن الجشا نهي عن سببه وهو الشبع وهو مذموم شرعا وطبا ت ه عن ابن عمر قال تجشى رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكره قال ت حسن غريب

حديث كف عنه اذاك واصبر لاذاه فكفى بالموت مفرقا قاله لمن شكى اذى جاره له فعاد قريبا وذكر انه مات ابن النجار عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد الحبلي مرسلا
حديث كفوا صبيانكم عن الانتشار عند العشا بالكسر اي اول الليل فان للجن حينئذ انتشارا اي تفرقا وخطفة بالتحريك اي جماعة منهم يختطفون الاطفال بسرعة د عن جابر ابن عبد الله باسناد صحيح
حديث كفوا عن اهل لا اله الا الله وهم من نطق اي مع نطقه بالشهادة الثانية وان لم يعلم ما في قلبه لا تكفروهم بذنب ارتكبوه وان كان من اكبر الكبائر كالقتل والزنا والسرقة فمن اكفر اهل لا اله الا الله اي حكم بكفرهم فهو الى الكفر اقرب منه الى الايمان فمخالف الحق من اهل القبلة غير كافر ما لم يخالف ما هو من ضروريات الدين الحق كحدوث العالم وحشر الاجساد طب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف
حديث كل اية في القران درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم حل عن ابن عمرو
حديث كل ابن ادم ياكله التراب اي كل اجزا ابن ادم تبلى وتنعدم بالكلية الا عجب الذنب بفتح العين وسكون الجيم العظم الذي في اصل صلبه فانه قاعدة البدن فيبقى ليركب خلقه منه منه خلق اي منه ابتدا خلق الانسان ومنه يركب خلقه عند قيام الساعة وهذا عام خص منه الانبيا ونحوهم م د ن عن ابي هريرة
حديث كل احد احق بماله من والده وولده والناس اجمعين لانا قضينا انت ومالك لابيك لان معناه اذا احتاج لماله اخذه لا انه يباح له مطلقا هق عن حبان ابن ابي جبلة الجمحي باسناد فيه ضعف وانقطاع فقول المولف صحيح غير صحيح
حديث كل البواكي اي على موتاهم يكذبن فيما يصفنه به من الفضايل والفواضل الا ام سعد ابن معاذ فانها لم تكذب فيما وصفته به ابن سعد عن سعد ابن ابراهيم مرسلا هو الزهري
حديث كل الخير ارجوا من ربي اي اومل منه ان يجمع في ما تفرق من الخير في الانبيا وقد حقق الله رجاه ابن سعد في طبقاته وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس ابن عبد المطلب
حديث كل الذنوب يوخر الله تعالى ما شا منها اي جزاه الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين اي الاصلين المسلمين فان الله يعجل لصاحبه اي فاعله في الحياة الدنيا وزاد قوله قبل الممات تاكيدا فلا تغتر العادة بتاخير التاثير حالا بل يتبع ولو بعد حين كما وقع لابن سيرين طب ك عن ابي بكرة قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث كل العرب الموجودين حال تيده من ولد اسماعيل ابن ابراهيم اي كلهم ذريته فليس من عربي الا وهو منهم فاولاد جرهم ليسوا من العرب ابن سعد عن علي بضم العين وفتح اللام بضبط المولف بخطه ابن رباح مرسلا هو اللخمي
حديث كل الكذب يكتب على ابن ادم اثمه الا ثلاث الرجل يكذب في الحرب لمصلحة محاربة الاعدا فلا يكتب عليه فيه اثم فان الحرب خدعة بل قد يجب اذا دعت اليه الضرورة والرجل يكذب المراة فيرضيها والرجل يكذب بين الرجلين بينهما فتنة او عداوة ليصلح بينهما فالكذب في هذه الاحوال غير محرم بل قد يجب وحاصله ان الكذب يجري فيه الاحكام الخمسة طب وابن السني في عمل يوم وليلة والخرايطي عن النواس ابن سمعان

وفيه

وفيه ضعف وانقطاع فقول المولف حسن ممنوع
حديث كل المسلم على المسلم مبتدا والخبر قوله حرام اي جميع انواع ما يوذيه حرام ثم بين ذلك بقوله ماله اي اخذ ماله بنحو غصب وعرضه اي هتك عرضه بلا استحقاق ودمه اي اراقة دمه بلا حق وجعلها كل المسلم وحقيقته لشدة اضطراره اليها فالدم به حياته ومادته المال فهو ما للحياة والعرض به قيام صورته المعنوية حسب امرئ من الشر اي يكفيه منه في اخلاقه ومعاده ان يحقر اخاه المسلم اي يذله ويزدريه ولا يعبا به لان الله احسن تقويمه وسخر له ما في السموات والارض وسماه مسلما ومومنا وعبدا فاحتقاره احتقار لما عظمه الله وشرفه د ه عن ابي هريرة
حديث كل امتي معافى الا المجاهرين اي لكن المجاهرين له بالمعاصي لا يعافون من جاهر بكذا بمعنى جهر به والمراد الذين يجاهر بعضهم بعضا بالتحدث بالمعاصي وان من الجهار كذا في نسخة المولف والذي وقفت عليه بخط الحافظ الاجهار اي الاظهار والاذاعة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول للناس عملت البارحة اي اقرب ليلة مضت كذا وكذا او قد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه باظهار ذنبه في الملا وذلك خيانة منه على ستر الله الذي اسدله عليه ق عن ابي هريرة
حديث كل معافى بفتح الفا مقصور بمعنى عفى الله عنه او سلمه وسلم منه الا المجاهرين اي المعلنين بالمعاصي ثم فسر المجاهرين بانه الذي يعمل العمل بالليل يستره ربه ثم يصبح فيقول يا فلان اني عملت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر الله عز وجل عنه فيواخذ به في الدنيا باقامة الحد عليه وفي العقبى بالعقاب لان من صفاته تعالى ستر القبيح فاظهاره كفر لهذه النعمة واستهانة بستره وتخصيص الليل لا لاخراج بل لوقوع ذلك غالبا دون النهار طب عن ابي قتادة باسناد ضعيف
حديث كل امتي يدخلون الجنة اي امة الاجابة الا من ابى بفتح الهمزة والموحدة من عصى منهم بترك الطاعة التي هي سبب لدخولها لان من ترك ما هو سبب شي لا يوجد بغيره فقد ابى اي امتنع فاستثناهم تغليظا عليهم او اراد امة الدعوة ومن ابى من كفر بامتناعه عن قبولها قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني اي انقاد واذعن لما جيت به دخل الجنة ومن عصاني بعدم التصديق او بفعل المنهي فقد ابى فله سوء المنقلب بابايه فمن ابا ان كان كافرا لا يدخل الجنة اصلا او مسلما لا يدخلها حتى يطهر بالنار او قد يدركه العفو فلا يعذب اصلا وان جمع المعاصي قال الحكيم الترمذي من اعتقد ان احدا من اهل التوحيد يخلد في النار فقد اعظم الفرية على الله ونسبه الى الجور خ عن ابي هريرة
حديث كل امرئ مهيا اي مصروف مسهل لما خلق له ان خيرا فخير وان شرا فشر احم طب ك عن ابي الدردا قالوا يا رسول الله ما نعمل امر قد فرغ منه او شي نستانفه قال بل فرغ منه قالوا فكيف بالعمل فذكره واسناده حسن
حديث كل امرئ يكون في ظل صدقته يوم القيامة حين تدنوا الشمس من الروس حتى يقضى رواية الحاكم حتى يفصل بين الناس يعني ان المتصدق يكفى المخاوف ويصير في كنف الله وستره حم ك عن عقبة ابن عامر
حديث كل امر ذي بال اي حال شريف يحتفل به ويهتم لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع وفي رواية لابن ماجه بالحمد اقطع وللبغوي بحمد الله قال السبكي والكل بلفظ اقطع بغير فا فيندب البداة بالحمد لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب وخاطب وبين يدي جميع الامور المهمة د ه حق عن ابي هريرة

باسناد حسن حديث كل امر ذي بال اي ذو شان وشرف وفي رواية كل كلام والامر
اعم لانه قد يكون فعلا لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع اي ناقص غير معتد به شرعا والمراد بالحمد
ما هو اعم من لفظه فلا تعارض بين روايتي الحمد والبسملة عبد القادر الرهاوي بضم الراء نسبة الى رها بالضم
حي من مذحج في اول كتاب الاربعين البلدانية وكذا الخطيب عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة علي فهو اقطع ابتر ممحوق من كل
بركة فيه تعليم حسن وتوقيف على ادب جميل وبعث على التيمن بالذكر الرهاوي في الاربعين عن ابي هريرة
ثم قال غريب تفرد بذكر الصلاة فيه اسماعيل ابن ابي زياد وهو ضعيف
حديث كل اهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا ان الله هداني فيكون له
شكرا اي يكون بمعنى يحدث وكان نعمة تامة وشكرا عليها وكل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو
ان الله هداني فيكون عليه حسرة تمامه تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقول نفس يا حسرتا على
ما فرطت في جنب الله حم ك عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث كل بناء
وبال على صاحبه يوم القيامة الا مسجدا او نحوه مما بني بقصد قربة الى الله تعالى كمدرسة او رباط واستثنى
في خبر آخر ما لا بد منه لحاجة الانسان هب عن انس باسناد حسن حديث
كل بنيان وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان هكذا واشار بكفه اي الا شيئا قليلا بقدر الحاجة فلا
يوسعه ولا يرفعه وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة الا من عمل به اي بما علم طب عن واثلة
ابن الاسقع باسناد ضعيف حديث كل ابن آدم يمسه الشيطان اي يطعنه
في جنبه يوم اي وقت ولدته امه الا مريم بنت عمران وابنها عيسى استجابة لدعاء حنة لها بقولها اني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم وعليه فالمس حقيقي وقيل اراد به الطمع في الاغواء لا حقيقة النخس والا
لامتلأت الدنيا صياحا والمراد هما ومن في معناهما م عن ابي هريرة حديث
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه وروي بالافراد وبالتثنية حين يولد زاد في رواية
للبخاري فيستهل صارخا غير عيسى ابن مريم ثم ذهب يطعن فطعن في الحجاب اي المشيمة التي فيها الولد
اقتصر هنا على عيسى دون الاول لان هذا بالنسبة للطعن في الجنب وذاك بالنسبة للمس حم عن ابي هريرة
حديث كل ابن آدم حسود ولا يضر حاسدا حسده لانه مما جبل عليه ما لم يتكلم باللسان او
يعمل باليد هذا الحديث سقط منه من قلم المؤلف طائفة ولفظ مخرجه ابو نعيم كل بني آدم حسود وبعض الناس
افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان او يعمل باليد حل عن انس ابن مالك
حديث كل بني آدم خطاء بشد الطاء والتنوين اي غالبهم وخير الخطائين التوابون فلا بد
ان يجري على العبد ما سبق به القدر فكانه قال لا بد لك من فعل الذنوب لانها مكتوبة عليك فاحدث توبة
فانه لا يوبق العبد من فعل المعصية وان عظمت بل من ترك التوبة حم ت ه ك عن انس قال ت غريب
وقال ك صحيح فقال الذهبي بل فيه لين حديث كل بني ام ينتمون الى
عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم ومن خصائصه ان اولاد بناته لا يشاركون اولاد الحسين
في الانتساب اليه وان كانوا من ذريته طب عن فاطمة الزهراء حديث

كل

كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم انظر كيف خص
التعصيب باولادها دون اختيها ولذلك ذهب جمع الى ان ابن الشريفة غير شريف اذا لم يكن ابوه شريفا
طب عن ابن عمر ابن الخطاب حديث كل بيعين بتشديد المثناة التحتية
بعد الموحدة لا بيع بينهما اي ليس بينهما بيع لازم حتى يتفرقا من مجلس العقد بينهما فيلزم البيع حينئذ
بالتفرق الا بيع الخيار فيلزم باشتراطه حم ق ن عن ابن عمر ابن الخطاب حديث
كل جسد في رواية كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به وعيد شديد يفيد ان اكل مال الناس بالباطل
كبيرة ويشمل نحو مكاس وقاطع طريق وخائن وزغل ومن استعار وجحد ومن طفف في كيل او وزن
هب حل عن ابي بكر باسناد ضعيف حديث كل حرف
في القران يذكر فيه القنوت فهو الطاعة صرفه الى الطاعة لانها اكشف الاشياء واشهرها عند الناس
حم ع حب عن ابي سعيد باسناد حسن حديث كل خطبة ليس فيها
تشهد وفي رواية شهادة فهي كاليد الجذماء اي المقطوعة يعني كل خطبة لم يؤت فيها بالحمد فهي كاليد
المقطوعة التي لا فائدة بها لصاحبها واراد بالتشهد الشهادتين من اطلاق الجزء على الكل د عن ابي هريرة
حديث كل خطوة يخطوها احدكم في الصلاة اي اليها يكتب له حسنة ويمحوا
عنه بها سيئة حم عن ابي هريرة باسناد حسن وقول المؤلف صحيح ما فيه حديث
كل خلة اي خصلة يطبع عليها المؤمن اي يمكن ان يطبع عليها الا الخيانة والكذب فلا يطبع عليهما وانما
يحصل له ذلك بالتطبع ع عن سعد باسناد حسن حديث كل خلق الله تعالى
حسن اي اخلاقه المخزونة عنده التي هي مائة وسبعة عشر كلها حسنة فمن اراد به خيرا منحه منها شيئا حم
طب عن الشريد بن سويد باسناد حسن حديث كل دابة من دواب
البحر والبر ليس لها دم منعقد كذا هو بخط المؤلف وفي نسخ منعقد وهو رواية فليست لها ذكاة
اي فهي ميتة طب عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعيف حديث كل دعاء محجوب
عن القبول حتى يصلى بالبناء للمفعول اي يصلي الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى لا يرفع الى الله حتى
يستصحب الصلاة عليه لانها الوسيلة الى الاجابة فر عن انس ابن مالك مرفوعا هب عن علي موقوفا
والموقوف اشبه حديث كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات
حال كونه مشركا يعني كافرا وخص الشرك لغلبته حينئذ او قتل مؤمنا متعمدا بغير حق وهذا في الاشراك
قطع وفي القتل محله اذا استحل د عن ابي الدرداء ك عن معاوية حديث
كل ذي مال احق بماله من ولد ووالد يصنع به ما شاء من اعطاء وحرمان وزيادة ونقصان هق عن ابن
المنكدر مرسلا حديث كل ذي ناب من السباع يصول به فاكله
حرام بخلاف ما له ناب لا يصول به كضبع فاكله حلال م ن عن ابي هريرة حديث
كل راع مسؤول عن رعيته اي كل حافظ لشيء يسأله الله عنه يوم القيامة هل فرط او قام بحقه خط عن انس
باسناد ضعيف حديث كل سارحة ورائحة على قوم حرام على غيرهم قال
في الفردوس السارحة التي تسرح بالغداة الى مراعيها طب عن ابي امامة حديث

كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي قال ابن عربي اراد السبب الاحمدي والنسب
المحمدي لان المصطفى ابوه النبوة والدين كما ان ادم عليه السلام ابو الطين فتوريث الولد من كل واحد منهما ما يناسب
ابوته لا يعارضه قوله لا اهل بيته لا اغني عنكم من الله شيا لان معناه انه لا يملك لهم نفعا لكن الله يملكه نفعهم
بالشفاعة فهو لا يملك الا ما ملكه ربه طب هب عن عمر طب عن ابن عباس وعن المسور قال
ك صحيح وقال الذهبي بل منقطع ،، حديث كل سلامى بضم السين وخفة اللام اي
كل مفصل من المفاصل الثلاث مائة وستين التي في كل واحد من الناس عليه ذكره مع ان سلامى مونث باعتبار
المقصود او المفصل صدقة ايجابها عليه مجاز وفي الحقيقة واجبة على صاحبها كل يوم تطلع فيه الشمس
في مقابلة ما انعم به عليه من تلك السلامى من النعم ودوامها ولو شا لسلبها القدرة وليس المراد بالصدقة
هنا المالية بحسب بل يكفي بها عن نوافل الطاعة كما يفيده قوله تعدل هو في تاويل المصدر مبتدا خبره
صدقة بين الاثنين متحاكمين متخاصمين او متهاجرين صدقة بينهما لوقايتهما مما يترتب عليه الخصام
من قبيح قول او فعل او تعين اي وفي اعانتك الرجل يعني الانسان على دابته فيحمل عليها المتاع او الراكب
بان تعينه في الركوب او يحمله كما هو او ترفع بمثناة فوقية بضبط المولف له عليها متاعه صدقة اي اجرها
اجر صدقة وكل خطوة بفتح الخا المرة الواحدة وبضمها ما بين القدمين يخطوها الى الصلاة صدقة اطلق
على الكلمة الطيبة كدعا وثنا وسلام ونحوهما مما يجمع القلوب ويولفها وعلى الخطوة الى الصلاة صدقة مع عدم
تعدي نفعها للغير للمشاكلة وقيل انهما صدقة على نفس الفاعل وتميط بضم اوله تنحي الاذى المارة من نحو
شوك وحجر عن الطريق صدقة على المسلمين واخر هذه لكونها دون ما قبلها حم ق عن ابي هريرة
حديث كل سنن قوم لوط اي طرايقهم فقدت فقدت الا ثلاثا منها فانها باقية الى الان
معمول بها نقال السيوف على الارض وخضب الاظفار وكشف العورة بحضرة من يحرم نظره اليها الشاشي
وابن عساكر عن الزبير ابن العوام ،، حديث كل شراب اسكر اي شانه الاسكار
فهو حرام اي سوا كان من عنب او زبيب او تمر او مطبوخا حم ق عن عايشة قالت سيل النبي صلى الله
عليه وسلم عن البتع بكسر الموحدة ومثناة فوقية ساكنة وهو نبيذ العسل فذكره ،، حديث
كل شرط اي اشتراط ليس في كتاب الله تعالى اي حكمه فهو باطل وان كان مائة شرط اي وان
شرط مائة مرة لا يوثر فذكره للمبالغة لا لقصد عين هذا العدد البزار طب عن ابن عباس وبعض
اسانيده صحيح ،، حديث كل شي بقدر اي جميع الامور انما هي بتقدير الله فالذي
قدر لا بد ان يقع حتى العجز اي التقصير عما يجب فعله او الطاعة والكيس بفتح الكاف اي النشاط والحذق
او كمال العقل او تمييز ما فيه الغرض حم م عن ابن عمر ابن الخطاب ،، حديث
كل شي فضل عن ظل بيت وجلف الخبز وهو الخبز لا ادم معه او الخبز اليابس وثوب يواري عورة
الرجل والما لم يكن لابن ادم فيه حق وقول البيضاوي الجلف هنا وعا الخبز متكلف مناف للسياق
حم عن عثمان باسناد حسن ،، حديث كل شي ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب
فهو مذموم وكل ما لا يوصل الى لذة في الاخرة فهو باطل الا ان يكون اربعة اي واحدة من اربعة هي ملاعبة
الرجل امراته وتاديب الرجل فرسه ومشي الرجل بين الغرضين في القتال اي بتبختره بينهما وتعليم الرجل
السباحة

السباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة العوم فانه عون ولهذا اجاز اللعب بالدف لاعانته على النكاح كما يعين لذة
الرمي بالقوس وتاديب الفرس على الجهاد وكذا املاعبة الزوجة من الحق لاعانتها على النكاح المحبوب
ن عن جابر ابن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري واسناده حسن ،، حديث
كل شي للرجل حل من المراة في حال صيامه ما خلا ما بين رجليها كناية عن جماعها فيجوز القبلة
لمن لم تتحرك شهوته طس عن عايشة باسناد ضعيف ،، حديث كل شي ينقص
كذا هو في النسخ المتداولة ولعله تحريف فان الموجود في الاصول القديمة المصححة كل شي يغيض بغين وضاد
معجمتين اي يزيد الا الشر فانه لا ينقص بل يزاد حم طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف خلافا
للمولف ،، حديث كل شي جاوز الكعبين من الازار يعني كل شي جاوزهما من
قدم صاحب الازار المسبل يعذب في النار عقوبة له عليه حيث فعله خيلا فاسبال الازار بقصد الخيلا حرام
ويستثني النسا ومن اسبله لضرورة كجرح طب عن ابن عباس باسناد حسن ،، ،،
حديث كل شي قطع من الحي فهو ميت حل عن ابي سعيد
حديث كل شي خلق من الما فهو مادة الحياة واصل العالم حم ك عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اذا رايتك طابت
نفسي وقرت عيني فانبيني عن كل شي فذكره واسناده صحيح ،، حديث كل شي
سوى الحديدة وفي رواية للدارقطني كل شي سوى السيف وهي مبينة للمراد خطا اي غير صواب يعني من
وجب قتله فقتله المستحق بغير السيف كان مخطيا ولكل خطا ارش قال ابن حجر يعارضه خبر انس في قصة
العرنيين ففي طرق مسلم انما سملهم لانهم سملوا فالاولى حمله على غير المماثلة في القصاص طب عن النعمان
ابن بشير باسناد واه ،، حديث كل شي سا المومن فهو مصيبة اي فيوجر
عليه اذا صبر واحتسب ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي ادريس الخولاني مرسلا ،،
حديث كل شي بينه وبين الله حجاب الا شهادة ان لا اله الا الله ودعا الوالد لولده ابن النجار
في تاريخه عن انس ورواه عنه ايضا ابو يعلى واسناده ضعيف ،، حديث
كل شي يتكلم به ابن ادم فانه مكتوب عليه اي تكتبه الملكان الحافظان فاذا اخطا الخطيئة
ثم احب ان يتوب الى الله عز وجل فليات بقعة يعني فليذهب من موضع المعصية الى بقعة اخرى
والاولى كونها مرتفعة فليمدد يديه الى الله ثم يقول اللهم اني اتوب اليك منها لا ارجع
اليها ابدا فانه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك فانه يواخذ بالاول والاخر لكن في احاديث
اصح من هذا انه تصح توبته بشروطها وان عاد بعد ذلك لا يقدح العود في الماضي طب
ك عن ابي الدردا قال ك على شرطهما واقره في التلخيص لكنه في المهذب قال منكر ،، ،،
حديث كل صلاة فرضا كانت او نفلا جماعة او فرادى لا يقرا فيها بام القران اي الفاتحة فهي
ذات خداج بكسر المعجمة اي فصلاته ذات نقصان او خديجة اي ناقصة نقص فساد وبطلان فلا تصح
الصلاة بدونها ولو لمقتد عند الشافعي حم عن عايشة حم ه عن ابن عمرو ابن العاص هق عن
علي ابن ابي طالب خط عن ابي امامة حديث كل طعام لا يذكر اسم
الله عليه فانما هو اي اكله دا اي يضر بالجسد او بالروح او بالقلب ولا بركة فيه وكفارة ذلك

ان كانت المايدة موضوعة والطعام ان يسمي الله بان يقول بسم الله على اوله واخره وتعيد يدك اي تناول
الطعام وان كانت قد رفعت ان يسمي الله وتلعق اصابعك التي اكلت بها ابن عساكر عن عقبة ابن
عامر ثم ضعفه بمنصور ابن عمار . حديث كل طلاق جايز اي الواقع الا
طلاق المعتوه وهو المجنون المغلوب على عقله الذي لا يدري معنى ما يقول ت عن ابي هريرة
ثم ضعفه بعطا ابن عجلان . حديث كل عرفة موقف اي لا تتوهموا ان الموقف
مختص بما وقفت فيه بل يجزي الوقوف باي جز من عرفة وكل منى منحر اي محل النحر وكل المزدلفة موقف
وكل فجاج جمع فج وهو الطريق الواسع مكة طريق ومنحر يعني من اي طريق يدخل الحاج يجزي وفي اي محل
من حوالي مكة ينحر الهدي يجوز لانها من ارض الحرم واراد به التوسعة ونفي الحرج د ه ك عن جابر
سكت عليه ابو داود فهو صالح . حديث كل عرفة موقف وارفعوا عن
بطن عرنة بضم المهملة وفتح الراء والنون موضع بين منى وعرفة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن
بطن محسر بصيغة اسم الفاعل وادي بين منى ومزدلفة سمي به لان فيل ابرهة اعيا فيه فحسر اصحابه
بفعله وكل منى منحر الا ما وراء العقبة فلا يجزي النحر فيه عن الواجب لكونه من غير ارض الحرم ه عن
جابر واسناده صحيح وقول المولف صحيح غير صحيح . حديث كل عرفات
موقف وارفعوا عن عرنة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر وكل فجاج منى منحر
وكل ايام التشريق ذبح فلا يختص الذبح بيوم العيد حم عن جبير ابن مطعم . حديث
كل عمل منقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجرى عليه رزقه
الى يوم القيامة معناه ان الرجل اذا مات لا يزاد في ثواب ما عمل ولا ينقص منه الا الغازي فثوابه ينمو
ويتضاعف وليس فيه دلالة على ان عمله يزاد بضم غيره او لا يزاد ويستثنى مع ذلك صور مرت
طب عن العرباض واسناده حسن او اعلا . حديث كل عين زانية
اي كل عين نظرت الى الاجنبية عن شهوة فهي زانية والمراة اذا استعطرت بالمجلس مجلس الرجال
فهي زانية لانها هيجت شهوة الرجال بعطرها وحملتهم على النظر اليها ومن نظر اليها فقد زنى بعينه فهي سبب
زنى المعنى فهي اثمة حم ت عن ابي موسى . حديث كل عين باكية يوم
القيامة الا عينا غضت عن محارم الله وعينا سهرت في سبيل الله وعينا خرج منها مثل راس الذباب
من الدموع من خشية الله فلا تبكي يوم القيامة بكا حزن بل بكا فرح وسرور حل عن ابي هريرة باسناد
حسن . حديث كل قرض صدقة من المقرض على المقترض اي يوجر عليه
كاجر الصدقة طس حل عن ابن مسعود باسناد ضعيف . حديث
كل قرض جر منفعة الى المقرض فهو ربا اي في حكم الربا فيكون حراما وعقد القرض باطل الحارث ابن ابي
اسامة عن علي واسناده ساقط . حديث كل كلام لا يبدا فيه بحمد الله
فهو اجذم اي مقطوع البركة او ناقصها د عن ابي هريرة واسناده صحيح . حديث
كل كلم بفتح فسكون يكلمه اي كل جرح يجرحه المسلم في سبيل الله قيد يخرج الجرح في غير سبيله يكون
يوم القيامة كهيتها انه باعتبار الجراحة اذ اي حين طعنت تفجر بفتح الجيم المشددة وحذف المثناة

الاولى

الاولى دما اللون لون الدم والعرف بسكون الراء الريح عرف مسك هيئته ليشهد لصاحبه بفضله وعلى ظالمه
بفعله ق عن ابي هريرة . حديث كلما صنعت الى اهلك لو يجده الله فهو صدقة
عليهم فالنفقة الرجل على اهله بنية التقرب داخل في قسم ارادة الاخرة والسعي لها طب عن عمرو بن امية
العمري واسناده صحيح . حديث كل مال النبي الف فيه للجنس صدقة الا
ما اطعمه اهله وكساهم انا معشر الانبيا لا نورث لانه تعالى شرفهم بقطع حظوظهم من الدنيا وما بايديهم
منها انما هو عارية وامانة د عن الزبير واسناده حسن . حديث كل مال
ادي زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا تحت الارض وكل مال لا يودى زكاته فهو كنز وان
كان ظاهرا على وجه الارض فالكنز في عرف الشرع ما لم تود زكاته كيف كان . وفي لسان العرب المال المخزون
هق عن ابن عمر ابن الخطاب مرفوعا وللوقوف اشبه . حديث كلما توعدون
في ماية سنة اي كلما توعدون من اشراط الساعة يكون في ماية سنة وهذا موول البزار عن ثوبان
واعله ابن الجوزي . حديث كل مودب بضم فسكون فكسر يحب ان يوتى مادبته ومادبة
الله القران فلا تهجروه يعني كل مولم يحب ان ياتيه الناس في وليمته وضيافة الله لخلقه قراة القران فلا تتركوه
هب عن سمرة ابن جندب . حديث كل موذ في النار يعني كل ما يوذي من
سباع وحشرات يكون في نار جهنم عقوبة لاهلها او اراد كل من اذى الناس في الدنيا يعذبه النار بنار
الاخرة خط وابن عساكر عن علي واسناده ليس بذلك . حديث كل مسجد
فيه امام وموذن فالاعتكاف فيه يصلح اخذ به الحنابلة فقالوا لا يصح اعتكاف الا بمسجد جماعة
وقال يصح بكل مسجد قط عن حذيفة قال الذهبي حديث في نهاية الضعف .
حديث كل مسكر خمر اي مخامر للعقل ومغطيه يعني الخمر اسم لكل ما يوجد فيه الاسكار و
للشرع ان يحدث الاسما بعد ان لم تكن كما له وضع الاحكام كذلك . او انه كالخمر في الحرمة . وفيه رد على
ابي حنيفة في قوله الخمر ما عنب اسكر نيه وحلال وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها
اي يصر عليها لم يتب لم يشربها في الاخرة يعني لم يدخل الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها
لم يدخلها او يدخلها ويحرم شربها بانه ينزع منه شهوتها حم م عم عن ابن عمر ابن الخطاب .
حديث كل مسكر حرام حم ق د ن ه عن ابي موسى حم ن عن انس حم د ن ه عن ابن
عمر حم ن ه عن ابي هريرة ه عن ابن مسعود . حديث كل مسكر حرام وما
اسكر منه الفرق بالتحريك مكيلة تسع ستة عشر قنطارا او بالسكون تسع ماية وعشرون رطلا
فملو الكف منه حرام عبارة عن التكثير والتعليل لا للتحديد . وهذا ابطل قول من قال الخمر لا يكون الا
من العنب د ت عن عايشة باسناد صحيح . حديث كل مشكل اي كل
حكم اشكل علينا لخفا النص فيه او لتعارض نصين او لعدم نص صريح ولم يقع على ذلك الحكم اجماع و
اجتهد فيه مجتهد ولم يظهر له شي او فعل المجتهد فهو حرام لبقايه على اشكاله وليس في الدين
اي دين الاسلام اشكال عند الراسخين في العلم غالبا لعلمهم في الحادثة بنص او اجماع او لباس او
غيرها طب عن تميم الداري باسناد فيه كذاب . حديث كل مصور لذي

روح في النار اي يكون يوم القيامة في جهنم يجعل بالبنا للمفعول له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم اي
تعذبه نفس الصورة بان يجعل فيها روح او يجعل له بعدد كل صورة شخصا يعذبه حم عن ابن عباس ٠
حديث كل معروف اي ما عرف فيه رضى الله او ما عرف من جملة الخيرات صدقة اي ثوابه كثواب
الصدقة حم خ عن جابر ابن عبد الله حم م د عن حذيفة ابن اليمان وهو متواتر ٠
حديث كل معروف صنعته الى غني او فقير فهو صدقة تسميه هذا وما قبله وبعده صدقة
من مجاز المشابهة اي لكل هذه الاشيا اجر كاجر الصدقة في الجنس لان الكل صادر عن رضى الله اما في
القدر او الصفة فيتفاوت بتفاوت مقادير الاعمال خط في الجامع بين اداب المحدث والسامع عن
جابر طب عن ابن مسعود واسناده ضعيف ٠ حديث كل معروف
صدقة وما انفق المسلم من نفقة على اهله وماله كتب له بها صدقة لانه يكف بذلك عن السوال
ويكف من ينفق عليه وما وقى به المرء المسلم عرضه اي ما يعطيه لمن يخاف لسانه وشره كتب له به
صدقة لان صيانة العرض من جملة الخيور وكل نفقة انفقها المسلم فعلى الله خلفها والله ضامن الا
نفقة في بنيان لم يقصد به وجه الله او معصية ظاهره انه لا يشترط لحصول الثواب نية القربة لكنه قيد
في احاديث اخر بالاحتساب فيحمل المطلق على المقيد عبد بن حميد ك عن جابر قال ك صحيح ورده
الذهبي ٠ حديث كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة
اللهفان اي المتحير في امره الحزين المسكين هب عن ابن عباس باسناد ضعيف ٠
حديث كل من ورد القيامة من الامم عطشان اي فترد كل امة على نبيها في حوضه فيسقي من
اطاعه منهم حل هب عن انس واسناده ضعيف ٠ حديث كل مولود من بني ادم
يولد على الفطرة اللام للعهد والمعهود فطرة الله التي فطر الناس عليها اي الخلقة التي خلقهم عليها من الاستعداد ٠
لقبول الدين والتابي عن الباطل حتى يعرب عنه لسانه فيفيد ان من ترك بحاله وخلي وطبعه ولم يتعرض له من
يصده عن النظر الصحيح من فساد التربية وتقليد الابوين ونحو ذلك لينظر فيما نصب من الادلة الجلية على
التوحيد وصدق الرسول لم يختر الا الملة الحنفية والا فابواه هما اللذان يهودانه اي يصيرانه يهوديا
بان يدخلانه في دين اليهودية المحرف المبدل او ينصرانه او يمجسانه كذلك بان يصدانه عما ولد عليه ويزينا
له الملة المبدلة ولا ينافيه لا تبديل لخلق الله لانه خبر بمعنى النهي قال بعضهم فالمراد بتفسيرهم ٠
الفطرة بالتهيي لقبول الحق ان سائر المولودين لما كانوا يولدون على نمط واحد من سلامتهم عن اتباع
الاهوا والاعراض والحمية حتى لو فرض ان يلقي اليهم الحق من قبل الحق تعالى وفرض سبق القضا عليهم بان يكون
الكل امة واحدة كان لهم قابلية لقبوله اجمعين لكن الموجب لاختلافهم وتنوعهم الى اديان شتى بعد سلامتهم
من ذلك هو ما سبق عليهم في الكتاب من قضايه وقدره الكايني بارادته لتبليغ حكمته اذ لا تتعدى افعاله
عنها والا فليس في وسع الابوين بل الثقلين تهويد ولا تنصير ولا تمجيس لو لم يعد بذلك فان الامور
لم تكن قط الا بل مسبوقه بالقضا فلكمال قدرته وسعة علمه تاتي الكاينات على حسب تقديره السابق
وارادته وبهذا يتضح ان يقال اسناد التهويد وغيره الى الابوين مجاز وذلك لحكمة الابتلا كما اسند
القتل الى السبب الظاهر اعني المباشر له لحكمة الحياة بالقصاص ع طب هق عن الاسود بن

سريع

سريع باسانيد جياد ٠ حديث كل ميت يختم على عمله اراد طي صحيفته وان لا يكتب
له بعد موته عمل الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمو له عمله اي يزيد الى يوم القيامة
يعني ان الثواب المرتب على الجهاد يجري له دايما ويومن بفتح فسكون فتح فتشديد من فتان القبر اي فتانيه منكر
ونكير اي لا ياتيانه ولا يختبرانه بل يكفي بموته في سبيل الله شاهدا على صحة ايمانه او ياتيانه لكن لا يضرانه
ولا يفتنانه بهما د ت ك عن فضالة ابن عبيد حم عن عقبة ابن عامر الجهني واسناده صحيح ٠
حديث كل ميسر لما خلق له اي مهيي لما خلق لاجله قابل له بطبعه حم ق د عن
عمران ابن حصين ت عن عمر ابن الخطاب حم عن ابي بكر الصديق قيل يا رسول الله نعرف
اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون فذكره ٠ حديث كل نايحة
تكذب الا ام سعد ابن معاذ القايلة حين حمل نعشه ويل ام سعد سعدا صرامة وجدا وسيد
سد به سدا ومن خصايص المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يخص من شا بما شا ابن سعد عن محمود ابن لبيد
حديث كل نادبة كاذبة الا نادبة حمزة ابن عبد المطلب فانها غير كاذبة في ندبه فلها
النوح عليه فرخص لها بخصوصها وللشارع ان يخص من العموم ابن سعد عن سعد ابن ابراهيم مرسلا
حديث كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري معناه ينتفع
به يوميذ بالنسبة اليه ولا ينتفع بساير الانساب ابن عساكر عن عمر حديث
كل نعيم زايل الا نعيم اهل الجنة وكل هم منقطع الا هم اهل النار الخالدين فيها لدوام عذابهم ابن لال
عن انس ابن مالك قال الذهبي حديث كل نفس تحشر على
هواها فمن هوى الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيا هذا وارد على طريق الزجر والتنفير عن
مصادقة الكفار طس عن جابر باسناد حسن ٠ حديث كل نفس
من بني ادم سيد فالرجل سيد اهله اي عياله من زوجة وولد وخادم والمراة سيدة بيتها ومن
لا اهل له ولا زوج سيد على جوارحه ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة ٠
حديث كل نفقة ينفقها العبد يوجر فيها الا البنيان لغير مسجد ومازاد على الحاجة طب
عن خباب ابن الارت واسناده ضعيف ٠ حديث كل نفقة ينفقها
المسلم يوجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه وعلى بهيمته الا في بنا لانها نفقة دنيا قد اذن
الله بغرابها يزيد في زينتها التي هي فتنة الا بنا مسجد ونحوه مما يبتغي به وجه الله فانه يوجر عليه
هب عن ابراهيم مرسلا وهو مع ارساله منكر ٠ حديث كل يمين يحلف
بها دون الله شرك اراد شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد ك عن ابن عمر ابن الخطاب ٠
حديث كلكم بنو ادم وادم خلق من تراب فلا يليق بمن اصله التراب الفخر والتكبر لينتهين
اي والله لينتهين قوم يفتخرون بابايهم او ليكونن اهون على الله من الجعلان اي والله ان احد الامرين
كاين ولابد والجعلان دويبة سودا قوتها الغايط فان شمت رايحة طيبة ماتت البزار عن حذيفة
باسناد حسن ٠ حديث كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله اي
فارق الجماعة وخرج عن الطاعة شراد البعير على اهله شبهه به لقوة نفاره طس ك عن ابي هريرة

ارساله

واسناده صحيح . حديث كلكم راع اي حافظ ملتزم باصلاح ما قام عليه وما هو تحت يده وكل راع مسؤل عن رعيته في الاخرة فهو مطلوب بالعدل فيه فان وفي ما عليه من الرعاية حصل له الحظ الاوفر والا طالبه كل احد منهم بحقه في الاخرة فالامام الاعظم او نائبه راع فيمن ولي عليهم وهو مسؤل عن رعيته هل وفاهم حقهم من نحو نفقة وكسوة وحسن عشرة والمراة راعية في بيت زوجها بحسن تدبير العيشة والنصح له والشفقة والامانة وحفظ نفسها وماله والطفاله واضيافه وهي مسؤلة عن رعيتها هل قامت بما عليها اولا فاذا ادخل الرجل قوته بيته فالمراة امينة عليه والخادم راع في مال سيده بحفظه والقيام بما يستحقه عليه من حسن خدمته ونصحه وهو مسؤل عن رعيته كذلك والرجل راع في مال ابيه بحفظه وتدبير مصلحته وهو مسؤل عن رعيته كذلك فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته عمم ثم خصص وقسم الخصوصية الي جهة الرجل وجهة المراة وهكذا ثم عمم اخرا تاكيدا لبيان الحكم اولا واخرا حم د ق ت عن ابن عمر

حديث كلما طال عمر المسلم كان له خيرا لانه في الدنيا كتاجر سافر ليتجر فتربح فيعود لوطنه سالما غانما فراس ماله عمره ونفعه انفاسه وربحه العمل فكلما زاد راس المال زاد الربح طب عن عوف بن مالك باسناد حسن .

حديث كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم هذا الدعا كان مشهورا عن اهل البيت يسمونه دعا الفرج فيتكلمون به في النوايب والشدايد معتقدا رفعها وعندهم الفرج بعد الشدة ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة عن ابن عباس واسناده حسن .

حديث كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن كناية عن الكثرة عرفا قال النووي ومن قالهن اكثر من مائة فله الاجر المذكور حم عن ابي ذر باسناد حسن .

حديث كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله الحليم الكريم يقولها ثلاثا من المرات الحمد لله رب العالمين يقولها ثلاثا تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو علي كل شي قدير ظاهر السياق ان هذه يقولها واحدة ابن عساكر عن علي .

حديث كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند فراغه اي عند انتها لغط ذلك المجلس وارادة القيام منه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ما وقع فيه من اللغو ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم علي الصحيفة والكلمات المذكورة هي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فانها جبرت ما وقع بذلك المجلس من الهفوات والسقطات د حب عن ابي هريرة باسناد صحيح .

حديث كلمتان اراد بالكلمة الكلام خفيفتان علي اللسان ثقيلتان في الميزان وصفهما بالخفة والثقل لبيان قلة العمل وكثرة الثواب حبيبتان اي محبوبتان والمراد ان قايلهما محبوب الي الرحمن لتضمنهما المديح بالصفات السلبية المدلول عليها بالتنزيه والثبوتية التي يدل عليها الحمد سبحان الله وبحمده الواو للحال اي اسبحه ملتبسا بحمدي له او عاطفة اي اسبحه والتبس بحمده او الحمد مضاف للفاعل والمراد لازمه او ما يوجبه سبحان الله العظيم فيه جواز السجع اذا وقع بغير تكلف حم ق ت ن ه عن ابي هريرة .

حديث

حديث كلمتان احدهما ليس لها ناهية دون العرش والاخرى تملا ما بين السما والارض لا اله الا الله والله اكبر طب عن معاذ ابن جبل باسناد حسن او ضعيف .

حديث كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من اله غيري الي قوله انا ربكم الاعلى كان بينهما اربعين عاما فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ابن عساكر عن ابن عباس .

حديث كلمة موسى بعيت لحم اي كلمة الله فيه ابن عساكر عن انس

حديث كلم المجذوم اي من اصابه الجذام وبينك وبينه قيد بكسر فسكون رمح او رمحين لئلا يعرض لك جذام فتظن انه اعداك مع ان ذلك لا يكون الا بتقدير الله وذا خطاب لمن ضعف يقينه ووقف نظره عند الاسباب ابن السني وابو نعيم في الطب عن عبد الله بن ابي اوفى

حديث كل الثوم نيا امر اباحة فلولا اني اناجي الملك لاكلته عورض بحديث النهي عن اكل الثوم واجيب بان هذا حديث لا يبقع فلا يقاوم الصحيح وبان الامر بعد النهي للاباحة حل وابو بكر في الغيلانيات عن علي باسناد واه .

حديث كل الجنين في بطن الناقة التي ذكيتها فان ذكاتها ذكاته قط عن جابر .

حديث كل معنا ايها المجذوم باسم الله ثقة بالله اي اثق الله ثقة بالله وتوكلا علي الله اي واتوكل توكلا عليه هذا درجة من قوي توكله واطمانت نفسه علي مشاركة الاسباب فلا تعارض ع حب ك عن جابر باسناد حسن وتصحيح ابن حبان والحاكم قال ابن حجر فيه نظر .

حديث كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق قاله لمن رقي معتوها بالعقود بالفاتحة ثلاثا غدوة وعشية وجمع بزاقه فتفل فشفي فاعطوه جعلا فقال لا حتى اسال المصطفي صلى الله عليه وسلم فذكره حم د ك عن عم خارجة قال ك صحيح واقروه .

حديث كل ما اصميت اي ما اسرعت ازهاق روحه من الصيد ودع ما انميت اي ما اصبته بنحو سهم او كلب فمات وانت تراه والا نما ان يصيب اصابة غير قاتلة حالا اما لو اصابه فغاب ومات ولا يدرى حاله فلا يأكله طب عن ابن عباس واسناده ضعيف .

حديث كل من السمك ما طفى اي علا علي البحر وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه فادخل ميتة البحر مطلقا ابن مردويه عن انس ابن مالك .

حديث كل ما فرى الاوداج جمع ودج محركا وهو العرق الذي في الاخدع بضاد معجمة سن او حز ظفر الرواية كل امر بالاكل وقيل انما هو كل ما فرى الاوداج اي كل شي افرى والفري القطع اما السن والظفر فلا يحل اكل ما ذبح بهما طب عن ابي امامة واسناده ضعيف .

حديث كل ما ردت عليك قوسك قاله لمن قال يا رسول الله افتني في قوسي حم عن عقبة بن عامر وابن العاص ه عن ابي ثعلبة جرثوم او جرهم الخشني بضم الخا وفتح الشين المعجمتين واسناده حسن .

الطحاوي عن ابي ذر م

حديث كل مع صاحب البلا كاجذم وابرص تواضعا لربك وايمانا اي ثقة به لا يصيبك منه الا بتقديره وهذا خطاب لمن قوي يقينه كما مر .

حديث كلوا الزيت وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة المراد بالادهان دهن الشعر به ت عن عمر ابن الخطاب حم ت ك عن ابي اسيد بفتح الهمزة وكسر السين واسناده صحيح .

حديث كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك اي كثير الخير والنفع والامر فيه وما قبله ارشادي

ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي ، حديث كلوا الزيت وادهنوا
به فان فيه شفاء من سبعين دا اي داء والكثيرة فالمراد التكثير لا التحديد منها الجذام والبرص
ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة باسناد ضعيف ، حديث كلوا
التين فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين وانه يذهب
بالبواسير وينفع من النقرس وينفع السدد ويدر البول ويحسن اللون ويلين ويبرد
وعلى الريق يفتح مجاري الغذا ابن السني وابو نعيم فر عن ابي ذر حديث
كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود اي هو مع حرارته فيه قوة ترياقية فاذا اديم استعماله
على الريق جفف مادة الدود وقتله ابو بكر في الغيلانيات فر عن ابن عباس ،
حديث كلوا البلح بالتمر البلح ثمر النخل ما دام اخضر وهو بارد يابس والتمر حار رطب
فكل يصلح الاخر ، حديث كلوا الخلق بالتحريك اي العتيق بالجديد فان
الشيطان اذا راه غضب وقال عاش ابن ادم حتى اكل الخلق بالجديد قال العراقي معناه
ركيك لا ينطبق على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حياته مؤمنا مطيعا
ن ه ك عن عايشة حديث منكر اتفاقا ، حديث كلوا جميعا ولا تفرقوا
فان البركة مع الجماعة هذا محسوس سيما اذا كان المجتمعون على الطعام اخوانا على طاعة ه عن عمر
باسناد حسن ، حديث كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين
وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والاربعة كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة في الجماعة افاد ان ه
الكفاية تنشا عن بركة الاجتماع العسكري في المواعظ عن عمر ابن الخطاب ، حديث
كلوا لحوم الاضاحي وادخروا قاله لهم بعد ما نهاهم عن الادخار فوق ثلاث لجهد اصاب الناس فالامر
للاباحة لا للوجوب حم ك عن ابي سعيد الخدري وقتادة ابن النعمان حديث
كلوا في القصعة من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها مع ما فيه من الغنا
والبعد عن الشره والامر للندب حم هق عن ابن عباس واسناده حسن ، حديث
كلوا من جوانبها وذروا ذروتها اي اتركوا اعلاها ندبا يبارك لكم فيها زاد في رواية البيهقي فوالذي نفسي
بيده لينتحن عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله ده عن عبد الله ابن بسر
واسناده صالح ، حديث كلوا قايلين بسم الله من جوانبها واعفوا راسها اي
اتركوا الاكل من اعلاها فان البركة تاتيها من فوقها تحقيق هذه البركة وكيفية نزولها امر ايماني
لا يطلع على حقيقته ه عن واثلة ابن الاسقع وفيه ابن لهيعة ، حديث كلوا
واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير اسراف اي مجاوزة حد ولا مخيلة كعظيمة بمعنى الخيلا
وهو التكبر اي بلا عجب ولا تكبر والدين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا حم ن ه ك عن ابن عمرو
ابن العاص وقال ك صحيح ، حديث كلوا السفرجل فانه يجلي عن الفواد
ويذهب بطخا الصدر اي الغشا الذي عليه ابن السني وابو نعيم عن جابر باسناد ضعيف
حديث كلوا السفرجل على الريق فانه يذهب وغر الصدر اي غليانه وحرارته

والزجر

والسفرجل بارد قابض جيد للمعدة ابن السني وابو نعيم في الطب فر عن انس واسناده ضعيف ،
حديث كلوا السفرجل فانه يجم الفواد اي يريحه وقيل يفتحه ويوسعه من جمام الما
وهو اتساعه وكثرته ويشجع القلب اي يقويه ويحسن الولد يحمل يجمعه على صلاحه ونشاطه فر
عن عوف ابن مالك قال ابن القيم هذه امثل احاديث السفرجل ولا يصح حديث كما
تكونوا يولى عليكم لفظ رواية الديلمي كما تكونوا يول عليكم او يومر عليكم انتهى فان اتقيتم الله وخفتم عقابه
ولي عليكم من يخافه فيكم وحكم عكسه عكس حكمه قال ابن .... الروايه تكون بحذف النون فر والقضا
عن ابي بكرة هب عن ابي اسحاق السبيعي مرسلا وفيه جهالة ، حديث
كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار وهما طريقان فايهما
اخذتم ادركتم وهذا اعد من الحكم والامثال ابن عساكر وابن منيع عن ابي ذر واسناده ضعيف
حديث كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار فاسلكوا
اي طريق شيتم فاي طريق سلكتم وردتم على اهله فمن سلك طريق اهل الله ورد عليهم فصار من السعدا ومن
سلك طريق الفجار ورد عليهم فصار من الاشقيا حل عن يزيد ابن مرثد مرسلا حديث
كما لا ينفع من الشوك شي كذلك لا ينفع مع الايمان شي اراد الايمان الحقيقي الكامل الذي يملا القلب
نورا فتصير النفس تحت سلطنته وقهره فهذا الذي لا يضر معه شي خط عن ابن عمر باسناد فيه كذاب

هل عن ابن عمرو صح

حديث كما يضاعف لنا معشر الانبيا الاجر كذلك يضاعف علينا البلا واشد الناس بلا الانبيا الامثل
فالامثل ابن سعد عن عايشة باسناد حسن ، حديث كما تدين تدان
كما تفعل تجازى بفعلك وكما تفعل يفعل معك سمي الفعل المبتدا جزا والجزا هو الفعل الواقع بعده ثوابا او عقابا ه
للمشاكلة عد عن ابن عمر حديث كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه
له لو اقسم على الله لابره ما اقسم لاجله منهم البرا ابن مالك اخو انس ت والضيا عن انس
قال ك صحيح ، حديث كم من ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم ه
عمار ابن ياسر ابن عساكر عن عايشة ورواه ايضا الطبراني واسناده ضعيف ، حديث
كم من عذق بكسر العين المهملة غصن من نخلة واما بفتحها فالنخلة بكمالها معلق وفي رواية الحارث
ابن ابي اسامة مدلى بدل معلق لابي الدحداح بدال ين وحاءين مهملات ولا يعرف اسمه في الجنة جزاء له على
ما حبس لخاطر اليتيم الذي خاصمه ابو لبابة في نخلة فبكى فاشتراها ابو الدحداح منه بحديقة فاعطاها
لليتيم حم م د ت عن جابر ابن سمرة ، حديث كم من جار متعلق بجاره
يوم القيامة فيقول يا رب هذا اغلق بابه دوني فمنع معروفه فيه تاكيد عظيم لرعاية حق
الجار والحث على مواساته خد عن ابن عمر وضعفه المنذري ، حديث كم من عاقل
عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غدا اي يوم القيامة لكونه وقف
على معرفة نفسه واشتغل بالعلم بحقايقه من حيث هو انسان فلم يفرق بينه وبين العالم الاكبر فراى
انه مطيع لله فطلب الحقيقة التي يجتمع فيها مع العالم فلم يجد الا الذلة والافتقار وكم من ظريف
اللسان جميل المنظر عظيم الشان هالك غدا في القيامة لكونه على الضد من ذلك هب

عن ابن عمر وفي اسناده كذاب ‌. حديث كم ممن اصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد وكم ممن قد مات على فراشه حتف انفه عند الله صديق شهيد سببه انه عليه الصلاة والسلام قال من تعدون الشهيد فيكم قالوا من اصابه السلاح فذكره حل عن ابي ذر قال ابن حجر في اسناده نظر حديث كم من حوراء عيناء اي واسعة العين ما كان مهرها الا قبضة من حنطة او مثلها من تمر عق عن ابن عمر باسناد ضعيف بل قيل موضوع ‌. حديث كم من مستقبل يوما لا يستكمله بل يموت فيه فجاءة ومنتظر غدا لا يبلغه نبه به ان على العاقل ان يروض نفسه ويكشف لها حال الاجل ويصرفها عن غرور الامل فر عن ابن عمر ‌.

حديث كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا آسية بنت مزاحم امراة فرعون اعظم اعداء الله الناطق بالكلمة العظمى ومريم بنت عمران فانهما برزتا على الرجال بما اعطيتا من الوصول الى الله ثم الاتصال به والمراد بالكمال هنا التناهي في الفضائل وحسن الخصال واحتج بهذا من ذهب الى نبوتهن والجمهور على خلافه وان فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام لا يصرح فيه بافضلية عائشة على غيرها لان فضل الثريد على غيره انما هو لسهولة مساغه وتيسر تناوله وكان يومئذ معظم طعامهم قال الجاحظ وسبب نقص النسا سبق حوا الى الاكل من الشجرة قبل آدم فنقصن بذلك ولهذا كانت المراة تحت الرجل عند الجماع وشهادتهن وميراثهن على النصف حم ق ت ه عن ابي موسى الاشعري.

حديث كن في الدنيا كانك غريب لان الانسان انما وجد ليمتحن بالطاعة فيثاب وبالاثم فيعاقب ليبلوهم ايهم احسن عملا فهو كعبد ارسله سيده في حاجة فهو اما غريب او عابر سبيل فحقه ان يبادر لقضائها ثم يعود وطنه او عابر سبيل شبه الناسك السالك بغريب لا مسكن له ياويه ثم ترقى واضرب عنه الى عابر السبيل لان الغريب قد يسكن بلد الغربة وابن السبيل بينه وبين مقصده مفاوز مهلكة وشانه ان لا يقيم لحظة وعد نفسك من اهل القبور اي استمر سائرا ولا تفتر وعد نفسك من الاموات وذا من جوامع الكلم خ د حم ت ه عن ابن عمر ‌.

حديث كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس لان العبد اذا قنع بما اعطاه الله ورضي بما قسم له واذا رضي شكر فزاده الله وكلما ازداد شكرا ازداد فضلا واحب للناس ما تحب لنفسك من الخير تكن مؤمنا اي كامل الايمان واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب وفي رواية فان في كثرة الضحك فساد القلب واذا فسد فسد الجسد كله هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف ‌. حديث كنت اول الناس في الخلق وآخرهم في البعث بان جعله الله حقيقة تقصر عقولنا عن معرفتها وافاض عليها وصف النبوة من ذلك الوقت ثم لما انتهى الزمان بالاسم الباطن الى الظاهر ظهر بكليته جسما وروحا ابن سعد عن قتادة مرسلا ورواه الديلمي وغيره عن ابي هريرة ‌. حديث كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد بمعنى انه تعالى اخبره بنبوته وهو روح قبل اتخاذه الاجسام الانسانية كما اخذ الميثاق على بني آدم قبل ايجاد اجسامهم ابن سعد حل عن ميسرة الفجر له صحبة من اعراب البصرة ابن سعد عن ابن ابي الجدعاء طب عن ابن عباس قال قيل

يارسول الله

يارسول الله متى كنت نبيا فذكره وهذا حديث منكر ‌. حديث كنت بين شر جارين بين ابي لهب وعقبة ابن ابي معيط فانهما كانا اشد الناس ايذاء له صلى الله عليه وسلم ان كانا لياتيان بالفروث فيطرحونه على بابي حتى انهم لياتون ببعض ما يطرحونه من الاذى كالغائط والدم فيطرحانه على بابي تناهيا في الايذاء ومبالغة في الاضرار ابن سعد عن عائشة ‌.

حديث كنت من اقل الناس في الجماع حتى انزل الله علي الكفيت بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح المثناة التحتية بخط المولف فما اريده من ساعة الا ساعة واحدة وهو قدر فيها لحم صريح في رد ما قيل ان معنى الكفيت في خبر ورزقت الكفيت ما اكفت به معيشتي اي اضم واصلح وكثرة الجماع محمودة عند العرب ابن سعد عن محمد بن ابراهيم مرسلا وعن صالح ابن كيسان مرسلا راي ابن عمر حديث كنت نهيتكم عن الاشربة جمع شراب وهو كل مائع رقيق يشرب الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا ولو غير ادم مسكرا فان زمن الجاهلية قد تعدو اشتهر التحريم نسخ ما قبل ذلك تحريم الانتباذ في تلك الاوعية م عن بريدة ابن الحصيب ‌. حديث كنت نهيتكم عن الاوعية اي عن الانتباذ في الظروف فانتبذوا في اي وعاء كان ولو اخضر او ابيض واجتنبوا كل مسكر اي ما شانه الاسكار من اي شراب كان د عن بريدة ‌. حديث كنت نهيتكم نهي تنزيه او تحريم عن لحوم الاضاحي اي عن ادخارها والاكل منها فوق ثلاث من الايام ابتداؤها من يوم الذبح او النحر واوجبت عليكم التصدق بها عند مضي ثلاث وانما نهيتكم عنه ليتسع ذو الطول ليوسع اصحاب الغنى على من لا طول له اي الفقرا فكلوا مما بدا لكم ولو فوق ثلاث واطعموا وادخروا فانه لم يبق تحريم ولا كراهة فيباح الان الادخار فوق ثلاث والاكل مطلقا من التطوع لا المنذورة ت عن بريدة ‌.

حديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور لحدثان عهدكم بالكفر والان حيث استحكم الاسلام وصرتم اهل تقوى فزوروا القبور اي بشرط ان لا يقترن بذلك تمسح بالقبر وتقبيله فانه كما قال السبكي بدعة منكرة فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة وبعد الدوام قسا قلبه فان انتفع بالاكثار والا فعليه بمشاهدة المحتضرين فليس الخبر كالعيان ه عن ابن مسعود واسناده صحيح ‌. حديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة ولا تقولوا هجرا بالضم اي قبيحا او فحشا والزيارة بهذا القصد يستوي فيها جميع القبور ك عن انس واسناده كما قال ابن حجر ضعيف ‌. حديث كنس المساجد مهور الحور العين يعني ان له بكل كنسة يكنسها لمسجد حورا في الجنة ابن الجوزي في كتاب العلل عن انس واورده في الموضوعات ‌. حديث كونوا في الدنيا اضيافا يعني بمنزلة الضيف والضيف مرتحل واتخذوا المساجد بيوتا اي لديكم فيها تؤدون الصلاة والى ذكر الله فيها تسكنون كبيوت الدنيا لاسباب دنياكم وعودوا قلوبكم الرقة بدوام الذكر والفكر ونسيان ذكر الخلق بايثار ذكر الحق واكثروا التفكر والبكا اي التفكر في عظمة الله وجلال سلطانه ويكثر البكا ولا تختلفن بكم الاهوا هي البدع في الدين او هي الدنيا القاطعة عن الاستعداد للاخرة تبنون في هذه الدار ما لا تسكنون بل عن قريب منه ترحلون وتجمعون من المال ما لا تاكلون وتؤملون من الخلود فيها ما لا تدركون وهذا هو الذي درج عنه

المنقطعين الى الله انقطاعهم عن الخلق ولزوم التبتل الحسن بن سفيان في مسنده حل والديلمي عن الحكم بن عمير باسناد حسن. حديث كونوا للعلم رعاة ولا تكونوا له رواة تمامه عند مخرجه فقد يرعوي من لا يروي وقد يروي من لا يرعوي انكم لن تكونوا عالمين حتى تكونوا بما علمتم عاملين حل عن ابن مسعود حديث كلام ابن ادم كله عليه لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله عز وجل ومصداقه قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح الاية لان اللسان ترجمان القلب يؤدي اليه القلب علم ما فيه فيعبر عنه اللسان فيؤدي الى الاسماع ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ت ه ك هب عن ام حبيبة قال ت غريب. حديث كلام اهل السموات لا حول ولا قوة الا بالله اي هذا هو ذكرهم الذي يلازمونه خط عن انس باسناد واه. حديث كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا وهذا من خصايص هذه الشريعة واحتج به من منع نسخ الكتاب بالسنة والجمهور على جوازه قالوا والخبر منكر عد قط عن جابر وفيه متهم. حديث كيف انتم اي كيف الحال بكم فهو سوال عن الحال اذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم الا البصير ابن عساكر عن ابي هريرة حديث كيف انتم اي كيف تصنعون اذا جارت عليكم الولاة اتصبرون ام تقاتلون وترك القتال لازم كما في خبر اخر طب عن عبد الله بن بسر المازني باسناد ضعيف وقول المولف حسن غير حسن. حديث كيف انتم اذا نزل عيسى ابن مريم فيكم وامامكم منكم والخليفة من قريش او وامامكم في الصلاة رجل منكم وهذا استفهام عن حال من يكون حيا عند نزول عيسى كيف سرورهم بلقيه وكيف يكون فخر هذه الامة وروح الله يصلي ورا امامهم ق عن ابي هريرة حديث كيف انت يا عمر اي اخبرني على اي حالة تكون اذا قيل لك من قبل الله يوم القيامة اعلمت ام جهلت فان قلت علمت قيل لك فماذا عملت فيما علمت وان قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت الا تعلمت وهو استفهام لما يقع يومئذ من الدهشة والتحير في الجواب والارتياب فيما الاسئلة في دفعه ابن عساكر عن ابي الدردا حديث كيف بكم اي ما حالكم وما انتم اذا كنتم من دينكم كرؤية الهلال اي كيف تفعلون اذا خفيت عليكم احكام دينكم فلا تتصرونها لغلبة الجهل واستيلا الرين على القلب وهو استعظام لما اعد لهم ابن عساكر عن ابي هريرة حديث كيف يقدس الله امة لا يوخذ من شديدهم لضعيفهم استخبار فيه انكار وتعجب اي اخبروني كيف يطهر الله قوما لا ينصرون القوي الظالم على الضعيف العاجز مع تمكنهم اي لا يطهرهم الله ابدا ه حب عن جابر باسناد صحيح. حديث كيف يقدس الله اي من ان يتطرق اليها التقديس والحال انه لا ياخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير متعتع بفتح التا المثناة اي من غير ان يصيبه تعتعة وهي عجمة افاد ان ترك ازالة المنكر مع القدرة عظيم الاثم هق عن بريدة واسناده حسن. حديث كيف وقد قيل قاله لعقبة وقد تزوج فاخبرته امراة انها ارضعتها فركب اليه يساله اي كيف تباشرها وتفضي اليها وقد قيل انك اخوها من الرضاع فانه بعيد من المروة والورع ففارقها ونكحت غيره قال

التابعي

التابعي لم يره شهادة فكره له المقام معها خ عن عقبة بن الحارث النوفلي. حديث كيلوا طعامكم عند البيع او دخول البيت يبارك لكم فيه او اراد اخرجوه بكيل معلوم امتثالا للامر الشارع يبلغكم المدة التي قدرتم حم خ عن المقدام بكسر الميم ابن معدي كرب تخ عن عبد الله ابن بسر حم عن ابي ايوب الانصاري طب عن ابي الدردا حديث كيلوا طعامكم فان البركة في الطعام المكيل لكن بمجرد الكيل لا يحصل البركة ما لم ينضم له قصد الامتثال فيما يشرع ومجرد عدم الكيل لا ينزعها ما لم ينضم له المعارضة ابن النجار عن علي حديث الكافر يلجمه العرق يوم القيامة حتى يقول ارحني يا رب ولو الى النار اي ولو بصرفي من الموقف الى جهنم لكونه يرى ان ما فيه اشد منها خط عن ابن مسعود حديث الكباير سبع قالوا وما هن قال الشرك بالله بان يتخذ معه الها غيره وعقوق الوالدين اي الاصليين المسلمين وان عليا وقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق كالقصاص والردة والرجم وقذف المراة المحصنة بفتح الصاد التي احصنها الله من الزنا وبكرها التي احصنت فرجها منه والفرار اي الهرب من الزحف يوم القتال في جهاد الكفار حيث يحرم واكل الربا تناول باي وجه كان واكل مال اليتيم الطفل الذي مات ابوه والمراد بغير حق والرجوع الى الاعرابية بعد الهجرة هذا خاص بزمنه كانوا يعدون من رجع الى البادية بعد ما هاجر الى المصطفى كالمرتد لوجوب الاقامة معه لنصرته حينئذ طس عن ابي سعيد واسناده ضعيف خلافا للمولف. حديث الكباير الاشراك بالله اي الكفر به باي طريق كان وعقوق الوالدين بان يفعل الولد ما يتاذى به اصله تاذيا ليس بهين مع كونه ليس من الافعال الواجبة وقتل النفس بغير حق واليمين الغموس اي الكاذبة التي تغمس صاحبها في الاثم حم خ ت ن عن ابن عمرو ابن العاص. حديث الكباير الشرك بالله اي ان يجعل له ندا ويعبد معه غيره من حجر او غيره والاياس من روح الله بفتح الراء والقنوط من رحمة الله فهو كفر لا تعارض بين عدها سبعا واربعا وثلاثا وغيرها لانه لم يتعرض للحصر في شي من ذلك البزار عن ابن عباس واسناده حسن. حديث الكباير الاشراك بالله اي مطلق الكفر وخص لغلبته وقذف المراة المحصنة وقتل النفس المومنة وكذا من لها عهد او امان والفرار يوم الزحف اي الادبار يوم الازدحام للقتال واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد بالبيت اي ميل عن الحق في الكعبة اي حرمها قبلتكم احيا وامواتا من انقسام الذنوب الى كبيرة هق عن ابن عمر باسناد صحيح. حديث الكبر بكسر فسكون بطر الحق اي دفعه وانكره وترفع عن قبوله وغمط الناس كذا بخط المولف وهي رواية مسلم ورواية الترمذي غمص بغين معجمة وصاد مهملة والمعنى واحد والمراد ازدراهم واحتقارهم وهم عباد الله امثاله او خير منه د ك عن ابي هريرة حديث الكبر الكبر بضم الكاف والموحدة ونصب اخره على الاغرا اي كبر الاكبر او ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر سنا قاله وقد حضر اليه جمع في شان قتيل فبدا اصغرهم ليتكلم ق د عن سهل بن ابي حثمة الخزرجي حديث الكذب كله اثم الا ما نفع به مسلم محترم في نفس او مال او دفع به عن دين لانه لغير ذلك غش وخيانة البزار عن ثوبان حديث الكذب يسود الوجه

يوم القيامة لان الانسان اذا قال ما لم يكن كذبه الله وكذبه ايمانه من قلبه فيظهر اثره على وجهه يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه والنميمة عذاب القبر اي سبب له اورده عقب الكذب اشارة الى ان من الصدق ما يعذب
هب عن ابي بردة   حديث   الكرسي لولو والقلم لولو وطول القلم سبع
مائة سنة اي سير سبع مائة عام والمراد التكثير لا التحديد وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون
هذا تصوير لعظمة الله وتخييل لان الكرسي عبارة عن المقعد الذي لا يزيد على القاعد وهذا لا يتصور ذلك
الحسن ابن سفيان حل عن محمد ابن الحنفية مرسلا ليس كذلك بل رواه ابن الحنفية عن ابيه امير
المومنين مرفوعا واسناده ضعيف   حديث   الكرم التقوى والشرف
التواضع اراد ان الانساب الناس متساوون وان احسابهم انما هي بافعالهم لا بانسابهم واليقين الغنى
لان من تيقن ان له رزقا قدر له لا يتخطاه استغنى عن الجد في الطلب ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين
عن يحيى ابن ابي كثير مرسلا   حديث   الكريم اي الجامع لكل ما يحمد ابن
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله الاتي يوسف بن يعقوب
الخ وتتابع الاضافات اذا سلم من الاستكراه مليح وعذب يوسف بالرفع خبر الكريم ابن يعقوب ابن اسحاق
ابن ابراهيم نسب مرتب فاذكر من اللف واي كريم اكرم ممن حاز مع كونه ابن ثلاثة انبياء متراسلين شرف
النبوة وحسن الصورة وعلم الرؤيا والرياسة والملك حم خ عن ابن عمر ابن الخطاب حم عن ابي هريرة
حديث   الكشر بكسر الكاف ظهور الاسنان للضحك لا يقطع الصلاة ولكن يقطعها القرقرة
اي الضحك العالي اي ان ظهر به حرفان او حرف مفهم خط عن جابر واسناده حسن
حديث   الكلب الاسود البهيم اي الذي كله اسود خالص شيطان سمي به لكونه اخبث
الكلاب واقلها نفعا واكثرها نعاسا ومن ثم قال احمد لا يحل الصيد به حم عن عايشة واسناده صحيح
حديث   الكلمة الحكمة ضالة المومن اي مطلوبه فلا يزال يطلبها كما يتطلب الرجل ضالته حيث وجدها
فهو احق بها اي بالعمل بها واتباعها كما ان صاحب الضالة لا ينظر الى خسة من وجدها عنده ت ه عن
ابي هريرة ابن عساكر عن علي باسناد حسن   حديث   الكماة بفتح الكاف
وسكون الميم ثم همزة شيء ابيض كالشحم ينبت بنفسه من المن الذي نزل على بني اسرائيل وهو الترنجبين
او من شيء يشبهه طبعه او طعما او نفعا او من حيث حصوله بلا تعب او اراد بالمن النعمة وماؤها شفا
للعين اذا خلط بنحو توتيا لا مفرد او قيل ان كان الرمد حارا فماؤها بحت والا فمخلوط حم ق ت سعيد
ابن زيد حم ن عن ابي سعيد وجابر ابن عبد الله ابو نعيم في الطب عن ابن عباس وعايشة
حديث   الكماة من المن والمن من الجنة وماؤها شفا للعين على ما تقرر ابو نعيم
في الطب عن ابن عباس وعايشة   حديث   الكماة من المن والمن من
الجنة وماؤها شفا للعين على ما تقرر ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري   حديث
الكنود الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده قاله لما سئل عن تفسير الاية طب والديلمي
عن ابي امامة   حديث   الكوثر فوعل من الكثرة المفرطة نهر في الجنة حافتاه
اي جانباه من ذهب حقيقة او مثله في النضارة والضيا والنفاسة ومجراه على الدر والياقوت

لا يعارضه

لا يعارضه ان طينه مسك يجوز ان يكون المسك تحتها كما يدل له قوله تربته اطيب ريحا من المسك
وماؤه احلى من العسل واشد بياضا من الثلج لا يلزم منه الاستغنا عن انهار العسل
لانها ليست للشرب حم ت ه عن ابن عمر باسناد حسن   حديث   الكوثر
نهر اعطانيه الله في الجنة وهو النهر الذي يصب في الحوض كما في البخاري ترابه مسك ابيض من
اللبن واحلى من العسل يرده طير اعناقها مثل اعناق الجزر جمع جزور اكلها انعم منها ك عن
انس ابن مالك   حديث   الكيس اي العاقل المتبصر في الامور الناظر في العواقب
من دان نفسه حاسبها وادبها واستعبدها وقهرها حتى صارت مطيعة منقادة وعمل لما بعد
الموت قبل نزوله ليصير على نور من ربه فالموت عاقبة امر الدنيا فالكيس من ابصر العاقبة والعاجز المقصر
في الامور من اتبع نفسه هواها فلم يكفها عن الشهوات ولم يمنعها عن مقارفة المحرمات وتمنى على الله
الاماني بتشديد الياء جمع امنية اي فهو مع تفريطه في طاعة ربه واتباع شهواته لا يعتذر بل يتمنى على الله ان
يعفو عنه ويعد نفسه بالكرم قال الغزالي وهذا غاية الجهل والحمق اورده الشيطان في غاية الذنب
ت ه ك عن شداد ابن اوس قال ك صحيح ورده الذهبي   حديث   الكيس من
عمل لما بعد الموت لان عاجل الحال يشترك في درك ضرره ونفعه كل حيوان وانما الشان في العمل لما بعد الاجل
العاري حقيقة هو العاري من الدين بكسر الدال اي هو الذي استلبه الشيطان من لباس الايمان فيصبح
ويمسي وهو عريان اللهم لا عيش يعتبر اذ يدوم الا عيش الاخرة فهو العيش الكامل وما سواه ظل زايل
وحال حايل هب عن انس

٥ باب كان وهي

الشمايل الشريفة جمع شمال بالكسر وهو الطبع والمراد صورته الظاهرة والباطنة.

شمايل النبوي

حديث   كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا مقصدا بالتشديد اي مقتصدا اي ليس
بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير كانه نحي به القصد في الامور م ت في الشمايل النبوية عن ابي الطفيل
حديث   كان ابيض كانما صيغ اي خلق من الصوغ بمعنى الايجاد اي الخلق من فضة باعتبار ما كان
يعلو بياضه من الاضاءة ولمعان الانوار والبريق الساطع فلا تدافع بينه وبين ما يحكى من انه كان مشربا
بحمرة رجل بفتح فكسر اي مسرح الشعر وفسر بما فيه تثن قليلا ت فيها عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث   كان ابيض مشربا بالتخفيف بياضه بحمرة من الاشراب وهو مداخلة نافذة كالشراب
وكان اسود الحدقة بالتحريك اي شديد سواد العين اهدب الاشفار جمع شفر بالضم وبفتح حروف
الاجفان التي ينبت عليها الشعر البيهقي في كتاب الدلايل النبوية عن علي   حديث
كان ابيض مشربا بحمرة اي يخالط بياضه حمرة كانه سقي بها ضخم الهامة بالتخفيف عظيم الراس وعظمه
ممدوح لانه اعون على الادراكات والكمالات اغر اي صبيح ابلج اي مشرق مضيء او نقي ما بين الحاجبين
من الشعر ليس باقرن اهدب الاشفار اي حروف الاجفان وجعل العامة اشفار العين الشعر غلطه
البيهقي في الدلايل عن علي   حديث   كان احسن الناس وجها حتى من يوسف
واحسنهم خلقا بالضم فالاول اشارة الى الحسن الحسي والثاني الى المعنوي ليس بالطويل البائن بالهمز وجعله
بالتاء وهم اي الظاهر طوله او المفرط طولا الذي بعد عن حد الاعتدال ولا بالقصير بل كان الى الطول اقرب

كما افاده وصف الطويل بالبائن دون القصير بمقابله ق عن البرا حديث كان احسن
الناس قدما بفتحتين وهي من الانسان معروفة وكانت ساقه كانها جمارة كما في خبر ابن سعد في طبقاته
عن عبد الله بن بريدة مرسلا وهو قاضي مرو وفقيه ثبت حديث كان احسن الناس
خلقا بالضم لحيازته جمع المحاسن والمكارم وتكاملها فيه وكمال العدل لانه الذي يقتبس منه الفضائل
ويجتنب الرذائل م د ت عن انس ابن مالك حديث كان احسن الناس صورة
وسيرة واجود الناس بكلما ينفع حذف للتعميم او لفوت احصائه كثرة واشجع الناس كما ثبت بالتواتر
ودل عليه القرآن ق ت ه عن انس ابن مالك حديث كان احسن الناس صفة
واجملها لانه جمع صفات القوى الثلاث العقلية والغضبية والشهوية كان ربعة الى الطول ما هو اي
يميل الى الطول قليلا بعيد بفتح فكسر مضاف الى ما بين المنكبين وما موصولة او موصوفة اي عريض اعلى
الظهر ويلزم منه عرض الصدر وذلك آية النجابة اسيل الخدين اي ليس فيهما نتو ولا ارتفاع او اراد ان خديه
اسيلان اي قليلا اللحم رقيقا الجلد شديد سواد الشعر اكحل العينين اي شديد سواد الحدقة والاجفان
وربما اشكل اهدب الاشفار اي طويل شعر العينين اذا وطي بقدمه وطي بكلها ليس له اخمص اي يلتصق
قدمه بالارض عند الوطي اذا وضع رداه على منكبيه فكانه سبيكة فضة هو بمعنى قوله في رواية الترمذي
الدر المتجرد واذا ضحك يتلالا اي يلمع ويضي ثغره ولا يخفى ما في تعدد هذه الصفات من الحسن
لمناسبا لتعاطف نصيره كانها جملة واحدة البيهقي في الدلائل عن ابي هريرة حديث
كان ازهر اللون اي نيره حسنه كان عرقه محركا يترشح من جلد الحيوان اللولو في الصفات والبياض اذا
مشى تكفا بالهمز ودونه وهو اشهر اي يسرع في مشيه كانه يميل تارة الى يمينه واخرى الى شماله م عن انس
ابن مالك حديث كان اشد الناس حيا بالمد استحياء من الحق والخلق يعني حياؤه اشد
من حيا العذرا البكر لان عذرتها اي جلدة بكارتها باقية في خدرها في محل الحال اي كاينة في خدرها بالكسر سترها
الذي يجعل بجانب البيت والعذرا في الخلوة يشتد حياؤها اكثر لانه مظنة الفعل بها حم ق ه عن ابي سعيد
حديث كان اصبر الناس اي اعظمهم صبرا على اقذار الناس اي ما يكون من قبيح فعلهم وسي قولهم لانه
لانشراح صدره يتسع لما يضيق عنه العامة ابن سعد عن اسماعيل ابن عياش بتحتية المثناة التحتية وشين
معجمة مرسلا هو العنسي عالم الشام حديث كان افلج الثنيتين اي بعيد ما بين الثنايا
والرباعيات اذا تكلم ريي كالنور يخرج من بين ثناياه جمع ثنية وهي الاسنان الاربع التي
في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من تحت وحاصله يخرج كلامه من فرج الثنايا الاربع تشبيها بالنور ت في
كتاب الشمائل طب والبيهقي عن ابن عباس باسناد ضعيف حديث كان
حسن السبلة بالتحريك ما اسبل من مقدم اللحية على الصدر او الشارب طب عن العدا بن خالد ابن هوذة
العامري وفيه مجهول حديث كان خاتم النبوة في ظهره بضعة بفتح الموحدة
قطعة لحم ناشزة بمهملات مرتفعة وفي رواية مثل السلعة ت فيها عن ابي سعيد الخدري
حديث كان خاتمه غدة بضم معجمة ودال مهملة مشددة لحم يحدث بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك
حمرا اي تميل الى حمرة فلا تدافع بينه وبين رواية انه كان لون بدنه مثل بيضة الحمامة اي قدرا وصورة

لا لونا

لا لونا ت عن جابر بن سمرة حديث كان ربعة من القوم بسكون الموحدة
مربوعا والتانيث باعتبار النفس ليس بالطويل البائن اي المفرط الطول ولا بالقصير زاد البيهقي عن علي وهو
الى الطول اقرب ازهر اللون مشرقه نيره ليس بالابيض الامهق الكريه البياض كالجص بل كان نير
البياض وفي رواية امهق ليس بابيض مقلوبة ولا بادم بالمد اي ولا شديد السمرة وانما يخالط بياضه حمرة
يخالطها بياض ليس شعره بالجعد بفتح فسكون القطط بفتحتين اي الشديد الجعودة ولا بالسبط
بفتح فكسر او فسكون المنبسط المسترسل الذي لا تكسر فيه فهو متوسط بين الجعودة والسبوطة ق ت
عن انس ابن مالك حديث كان شبح الذراعين بشين معجمة فموحدة
مفتوحة فحا مهملة عريضهما ممتدهما بعيد ما بين المنكبين والمنكب مجتمع راس العضد والكتف وفي
رواية بعيد مصغرا تقليلا للبعد المذكور اهدب اشفار العينين اي طويلهما غزيرهما كما مر البيهقي في
الدلائل عن ابي هريرة حديث كان شعره دون الجمة وفوق الوفرة
ت ه عن عايشة حديث كان شيبه نحو عشرين شعرة بيضا في مقدمه
هذا تمام الحديث ولا ينافيه رواية لا يزيد على عشر شعرات لان المراد في عنفقته والزايد في صدغيه
لكن في رواية اربعة عشر وفي اخرى سبعة عشر وجمع بينهما باختلاف الازمان ت فيها ه عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث كان ضخم الراس اي عظيمه واليدين اي الذراعين كما جاء
هكذا في رواية والقدمين يعني ما بين الكعب الى الركبة وجمع بين القدمين واليدين في مضاف لسلامة
تناسبهما لانها جميع اطراف الحيوان حم عن انس حديث كان ضليع الفم بفتح
الضاد المعجمة عظيمه او واسعه والعرب تتمدح بعظمه وتذم صغره وقيل ضليعه مهزوله وذابله والمراد
ذبول شفتيه ورقتهما اشكل العين اي في بياضهما حمرة وذا شكلا بكونه ادعج منهوس العقب باعجام
السين واهمالها اي قليل لحم العقب بفتح فكسر مؤخر القدم م ت عن جابر ابن سمرة
حديث كان ضخم الهامة كبيرها وعظمها على الرزانة والوقار وعظيم اللحية غليظها كثيفها البيهقي
في الدلايل عن علي حديث كان فخما بفا مفتوحة فمعجمة ساكنة افصح اي عظيما في نفسه
مفخما اي معظما في صدور الصدور ولا يستطيع مكابر ان لا يعظمه وان حرص يتلألأ وجهه تلالا القمر
اي يتلألأ لا مثل تلالؤ ليلة البدر اي ليلة اربعة عشر سمي بدرا لانه يسبق طلوعه مغيب الشمس اطول من
المربوع عند امعان التامل وربعة في بادي النظر فالاول بحسب الواقع والثاني بحسب الظاهر واقصر
من المشذب بمعجمات اخرها موحدة وهو البائن الطول مع نحافة اي نقص في اللحم عظيم الهامة بالتخفيف
رجل الشعر كانه مشط فليس بسبط ولا جعد ان انفرقت عقيصته اي ان قبلنا عقيصته اي شعره
بضفيره بضفيرا عن يمينه وبضفيرا عن يساره تشبيها لها بشعر المولود فاستعير له اسمه والا بان كان
مختلطا متلاصقا لا يقبل الفرق بدون ترجل فلا يفرقه بل يتركه بحاله معقوصا اي وفرة واحدة
وجعل بعضهم قوله يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره كلاما واحدا فسره بانه لا يجاوز شحمة اذنيه
اذا اعفاه من الفرق ازهر اللون واسع الجبين يعني الجبينين وهما اكتنف الجبهة عن يمين وشمال
ازج الحواجب اي مدققهما مع تقوس وغزارة سوابغ اي كاملات في غير قرن بالتحريك

اي امتداد يعني ان طرفي حاجبيه سبغا اي طالا حتى كادا يلتقيا ولم يلتقيا بينهما اي الحاجبين عرق بكسر
فسكون يدره اي يحركه نافرا الغضب كان اذا غضب امتلأ ذلك العرق دما كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در اقنى
بقاف فنون مخففة من القنى وهو ارتفاع اعلى الانف واحديداب وسطه العرنين اي طويل الانف مع
رقة ارنبته له اي للعرنين او للنبي نور بنون مضمومة ضوء يعلوه يغلبه من حسنه وبهايه يحسبه
بضم السين وكسرها من لم يتأمله يظن الناظر فيه اشم مرتفعا قصبة الانف كث اللحية كثير شعرها
غير مسبلة سهل الخدين اي ليس فيهما نتوء ولا ارتفاع ضليع الفم اشنب اي ابيض الاسنان مع بريق
وتحديد فيها مفلج الاسنان اي منفرج ما بين الثنايا دقيق بالدال وروي بالرا المسربة بضم الراء وتفتح
ما دق من شعر الصدر كالخيط سائلا الى السرة كان عنقه بضم العين والنون وقد تسكن جيد
بكسر فسكون وهما بمعنى وان عبر ببينا دمية كجمة بمهملة ومثناة تحتية الصورة او المنقوشة من
نحو رخام او عاج في صفا الفضة حال مقيدة لتشبيه به وصف بالدمية في الاستوا والاعتدال وظرف
الشكل وحسن الهيئة وبالفضة في اللون والاشراق معتدل الخلق اي الصورة الظاهرة يعني
تناسب الاعضا خلقا وحسنا بادنا اي ضخم البدن متماسكا يمسك بعض اجزايه بعضا من غير
ترجرج سوا البطن والصدر بالاضافة او التنوين كناية عن كونه خميص البطن والحشا اي ضامر
البطن عريض الصدر واسعه رحب بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عظم الاكراح والعظام او
رؤوس العظام انور المتجرد بفتح الراء يعني نيره والمتجرد ما جرد عنه الثياب وكشف من جسده او كان
مشرق جميع البدن موصول ما بين اللبة المنحر وهي المتطامن الذي فوق الصدر واسفل الحلق
والسرة بشعر يجري شبهه بجريان الما وهو امتداده في سيلانه كالخط الطريقة المستطيلة في
الشيء وروي كالخيط والتشبيه بالخط ابلغ عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اي ليس عليهما
شعر سواه اشعر اي كثير الشعر الذراعين تثنية ذراع ما بين مفصل الكف والمرفق والمنكبين
واعالي الصدر اي كان على هذه شعر غزير طويل الزندين بفتح الزاي عظما الذراعين تثنية زند
كفلس وهو ما انحسر عنه اللحم من الذراع رحب الراحة واسعها حسا ومعنى سبط العصب بالقاف
اي ليس في ذراعيه وساقيه وفخذيه نتو ولا تعقد شثن الكفين بمثناة فوقية اي في انامله غلظ بلا
قصر وذلك يحمد في الرجل ويذم في المراة والقدمين لا يعارضه ما جا من نعومة بدنه وكفه لان اللين في الجلد
والغلظ العظم سائل الاطراف بسين مهملة ولام اي ممتدها وروي بمعجمة اي مرتفعها وسائن من السين
بمعنى طويلها وسائن بنون ومقصود الكل غير متعقدة خمصان الاخمصين اي شديد تجافي اخمص
القدم عن الارض وهو المحل الذي لا يلصق بها عند الوطي مسيح القدمين املسهما مستويهما ولا
تشقق جلد بحيث ينبو عنهما الما اي يسيل ويمر سريعا اذا صب عليهما لاضطهابهما اذا زال اي
النبي زال تقلعا اي اذا ذهب وفارق مكانه رفع رجليه رفعا بائنا متداركا احداهما بالاخرى بمشية
اهل الجلادة ويخطو يمشي تكفيا اي مائلا الى قدام او يمين وشمال ويمشي هونا حيث عبر عن
المعنى بعبارتين هونا بفتح فسكون اي حال كونه هينا او موصفة لمصدر محذوف اي مشيا هينا
بلين ورفق ذريع كسريع وزنا ومعنى المشية بكسر الميم سريعها مع سعة الخطوة جم كون مشيه

بسكينة كان يمد خطوه اذا مشى كانما ينحط من صبب اي منحدر من الارض واذا التفت التفت
جميعا اي شيئا واحدا لا يسارق النظر ولا يلوي عنقه كالطائش الخفيف بل يقبل ويدبر جميعا خافض الطرف
اي البصر يعني اذا نظر الى شيء خفض بصره نظره الى الارض حال السكوت وعدم التحدث اطول من نظره
الى السما لانه كان دايم المراقبة متواصل الفكر ونظره اليها ربما فرق فكره ومن خشوعه جل نظره بضم
الجيم معجمة الملاحظة مفاعلة من اللحظ اي النظر بشق العين مما يلي الصدغ يسوق اصحابه اي يقدمهم
امامه ويمشي خلفهم كانه يسوقهم ويبدأ من لقيه بالسلام حتى الاطفال تعليما لمقام الدين ورسوم
الشريعة ت في الشمايل النبوية هب عن هند ابن ابي هالة بخفة اللام وكان وصافا الحلية
المصطفى صلى الله عليه وسلم واسناده حسن

حديث كان في ساقيه روي بالافراد
وبالتثنية حموشة بحا مهملة وشين معجمة دقة ت ك عن جابر ابن سمرة وقال حسن غريب

حديث كان في كلامه ترتيل اي تأن وتمهل مع تبيين الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع
من عدها او ترسيل عطف تفسير او شك من الراوي د عن جابر ابي عبد الله وفيه شيخ لم يسم

حديث كان كثير العرق مع كونه رشيح البدن وكانت ام سليم تجمعه فتجعله في الطيب يطيب
ريحه م عن انس

حديث كان كثير شعر اللحية زاد في رواية قد ملأت
بين كتفيه م عن جابر ابن سمرة

حديث كان كلامه كلاما فصلا اي فاصلا
بين الحق والباطل ومفصولا بين المعنى لا يلتبس على احد يفهمه كل من سمعه من العرب وغيرهم لظهوره
وتفاصل حروفه وكلماته د عن عائشة

حديث كان ابغض الخلق اي اعمال الخلق
اليه الكذب لكثرة ضرره وعموم ما يترتب عليه من المفاسد والفتن فليحذر الانسان من الكذب حتى التخييل
وحديث النفس فان ذلك يثبت في النفس صورا معوجة حتى يكذب الرويا ولا ينكشف في النوم اسرار
الملكوت قال الغزالي والتجربة تشهد بذلك نعم ان افضى الصدق الى محذور واشد من الكذب ابيح
كما يباح اكل الميتة هب عن عائشة باسناد حسن

حديث كان احب الالوان
اليه من الثياب وغيرها الخضرة لانها من الوان الجنة وبه اخذ بعضهم ففضل الاخضر على غيره وقال جمع
الابيض افضل للخبر خير ثيابكم البياض فالاصفر فالاحمر فالاكهب فالازرق فالاسود طس وابن السني
وابو نعيم في الطب عن انس واسناده ضعيف

حديث كان احب
التمر اليه العجوة قيل عجوة المدينة وقيل مطلقا ابو نعيم عن ابن عباس واسناده ضعيف

حديث كان وجهه مثل كل من الشمس والقمر اي الشمس والقمر في الحسن والملاحة
والواو بمعنى بل وكان مستديرا مولد لعموم المشابهة التامة والمماثلة اي اضوا واحسن لاستدارته
دونه فكيف يشبه ويماثله م عن جابر ابن سمرة

حديث كان احب
الثياب اليه من جهة اللبس القميص اي كانت نفسه تميل الى لبسه اكثر من غيره من نحو رداء او
ازار لانه استر منها حم ت ك عن ام سلمة

حديث كان احب الثياب
اليه يلبسه الحبرة كعنبة برد يماني ذو الوان من التحبير وهو التزيين والتحسين وذلك لانه ليس فيها
كبير زينة او لانها اكثر احتمالا للوسخ او للينها وحسن انسجامها البدنه ق دن عن انس

حديث كان أحب الدين بالكسر يعني التعبد إليه ما دام عليه صاحبه وإن قل ذلك العمل لأن
المداوم يدوم له الإمداد وتارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل خ ه عن عائشة حديث
كان أحب الرياحين جمع ريحان كل نبت طيب الريح إليه الفاغية لأنها سيدة الرياحين في الدنيا والآخرة
طب هب عن أنس وإسناده ضعيف حديث كان أحب الشاة إليه
مقدمها لكونها أقرب إلى المرعى وأبعد عن الأذى وأخف على المعدة وأسرع انهضاما ابن السني
وأبو نعيم في الطب النبوي هق عن مجاهد مرسلا حديث كان أحب
الشراب إليه الحلو البارد أي الماء العذب كالعيون والآبار الحلوة حم ت ك عن عائشة
حديث كان أحب الشراب إليه اللبن لكثرة منافعه ولكونه لا يقوم مقام الطعام غيره
لتركبه من الجبنية والسمنية والمائية أبو نعيم في الطب عن ابن عباس حديث
كان أحب الشهور إليه أن يصومه شعبان أخذ منه أن أفضل الصوم بعد رمضان شعبان د عن عائشة
وإسناده صحيح حديث كان أحب الشراب إليه العسل أي الممزوج بالماء كما قيده
في رواية ابن السني وأبو نعيم في الطب عن عائشة حديث كان أحب
الصباغ إليه الخل أي أحب المصبوغ إليه ما صبغ بالخل والخل إذا أضيف إليه نحو نحاس صبغ أخضر أو نحو
حديد صبغ أسود أبو نعيم في الطب عن ابن عباس وإسناده ضعيف حديث
كان أحب الصبغ إليه الصفرة أي الخضاب بها وقد كان يخضب بها طب عن عبد الله بن أبي أوفى
بإسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح باطل حديث كان أحب الطعام إليه
الثريد هو أن يثرد الخبز أي يفت ثم يبل بمرق معه لحم وذلك لمزيد نفعه وسهولة مساغه وتيسر تناوله
والثريد من الحيس هو تمر يخلط بأقط وسمن د ك عن ابن عباس وإسناده صحيح
حديث كان أحب العراق إليه بضم العين جمع عرق بالسكون العظم إذا أخذ منه اللحم ذراعي
الشاة تثنية ذراع وهو من الغنم والبقر ما فوق الكراع وذلك لأنها أحسن نضجا وأسرع هضما حم د وابن
السني وأبو نعيم عن ابن مسعود بإسناد صحيح حديث كان أحب العمل إليه
ما دووم عليه وإن قل لأن المداومة توجب ألفة النفس للعبادة الموجبة لا ... ل الحق تعالى ت عن عائشة
وأم سلمة حديث كان أحب الفاكهة إليه الرطب والبطيخ بكسر الموحدة
وكان يأكل هذا بهذا دفعا لضرر كل منهما وإصلاحا له بالآخر عد عن عائشة بإسناد ضعيف النوقاني في كتاب
ما جاء في فضل البطيخ عن أبي هريرة بإسناد ضعيف حديث كان أحب اللحم إليه الكتف
لأنه أسلم عن الأذى وأبعد عنه وأسرع اللحم نضجا كالذراع المتصلة بالكتف أبو نعيم في الطب عن ابن عباس
وإسناده ضعيف لكن ما في الصحيحين ما في معناه حديث كان أحب ما استتر به
لحاجته أي لقضاء حاجته في نحو الصحراء هدف محركا ما ارتفع عن الأرض أو بناء أو حائش بحاء مهملة
وشين معجمة نخل مجتمع ملتف كأنه لالتفافه يحوش بعضه بعضا حم م ده عن عبد الله بن جعفر
ذي الجناحين حديث كان أخف لفظ رواية مسلم من أخف الناس صلاة
إذا صلى إماما لا منفردا في تمام للأركان فيكون به دفعا لتوهم أنه ينقص منها فالتخفيف الذي كان يفعله

تخفيف

لعله ملتف لالتفافه

تخفيف القيام والقعود وإن كان يتم الركوع والسجود ويطيلهما ولذلك كانت صلاته قريبا من السواء ت
عن أنس ورواه عنه أيضا البخاري حديث كان أخف الناس صلاة على
الناس يعني المقتدين به وأطول الناس صلاة لنفسه أي ما لم يعرض ما يقتضي التخفيف كما فعل في قصة
بكاء الصبي ونحوه حم ع عن أبي واقد الليثي وإسناده جيد حديث كان إذا أتى مريضا
عائدا له أو أتي به شك من الراوي قال في دعائه أذهب الباس بغير همز للمؤاخاة وأصله الهمز أي
الشدة أو المرض رب الناس بحذف النداء اشفه بهاء السكت والضمير للعليل وأنت
الشافي في رواية بحذف الواو أخذ منه جواز تسميته بما ليس في القرآن بشرط أن لا يوهم نقصا لا شفاء بالمد مبني على الفتح والخبر محذوف
تقديره .. أو له إلا شفاؤك بالرفع بدل من محل لا شفاء خرج مخرج الحصر بالنداء لقوله أنت الشافي شفاء مصدر
منصوب بقوله اشف لا يغادر بغين معجمة سقما بضم فسكون وبفتحتين قيد به لأنه قد يحصل من ذلك المرض مخلفة
مرض وقد كان يدعو بالشفاء المطلق لا بمطلق الشفاء وكذا النسائي عن عائشة
حديث كان إذا أتى باب قوم لنحو عيادة أو زيارة أو حاجة لم يستقبل الباب من تلقاء
وجهه كراهة أن يقع النظر على ما لا يراد كشفه مما هو داخل البيت ولكن يستقبله من ركنه الأيمن
أو الأيسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم أي يكرر ذلك ثلاثا أو مرتين عن يمينه وشماله وذلك
لأن الدور يومئذ لم تكن لها ستور حم د عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وإسناده
حسن حديث كان إذا أتاه الفيء بالهمز وهو الخراج والغنيمة وتخصيصه بما حصل من
كفار بلا قتال عرف فقهي قسمه بين مستحقيه في يومه أي يوم وصوله إليه فأعطى الآهل بالمد الذي له أهل
أي زوجة حظين بفتح أوله المهمل نصيب له وآخر لزوجته أو زوجاته وأعطى العزب الذي لا زوج له حظا
واحدا لأن المتزوج أكثر حاجة د ك عن عوف بن مالك حديث كان
إذا أتاه رجل فرأى في وجهه بشرا بكسر فسكون طلاقة وجه وأمارة سرور أخذ بيده إيناسا له
واستعطافا ليعرف ما عنده والأخذ باليد نوع من التودد المحبوب المطلوب ابن سعد في الطبقات
عن عكرمة مرسلا هو مولى ابن عباس حديث كان إذا أتاه
الرجل يعني الإنسان وله اسم لا يحبه لكراهة لفظه أو معناه عقلا أو شرعا حوله بالتشديد أي
نقله إلى ما يحبه لأنه كان يحب الفأل الحسن ويعدل عن اسم يستقبحه العقل وينفر منه الطبع ابن
منده عن عتبة بن عبد السلمي ورواه الطبراني ورجاله ثقات حديث
كان إذا أتاه قوم بصدقتهم أي بزكاة أموالهم قال امتثالا لقول ربه له وصل عليهم اللهم صل
على آل فلان كناية عمن ينتسبون أي زكى أموالهم التي بذلوا زكاتها واجعلها لهم طهورا واخلف
عليهم حم ق د ن ه عن عبد الله ابن أبي أوفى علقمة ابن الحارث
حديث كان إذا أتاه الأمر الذي يكرهه قال الحمد لله على كل حال فإنه لم يأت
بالمكروه إلا لخير علمه لعبده وأراده له ابن السني في عمل يوم وليلة ك عن عائشة قال
صحيح ورد عليه حديث كان إذا أتي بطعام زاد في رواية أحمد
من غير أهله سأل عنه ممن أتى به أهدية بالرفع أي أهدية أو بنصبه أجئتم به صدقة فإن

أم

قيل هو صدقة او جيء به صدقة قال لاصحابه اي من حضر منهم كلوا ولم ياكل هو منه لانها ..
حرام عليه وان قيل هدية ضرب بيده اي مد يده وشرع في الاكل مسرعا فاكل معهم من
غير توقف تشبيها للمد بالذهاب سريعا في الارض فعداه بالبا والا ان الصدقة منحة لثواب الاخرة والهدية
تمليك للغير اكراما ففي الصدقة نوع ذل للاخذ ق ن عن ابي هريرة حديث
كان اذا اتي بالسبي النهب اعطي اهل البيت جميعا اي الاباء والامهات والاولاد والزوجات والاقارب
لمن شا كراهة ان يفرق بينهم لما جبل عليه من الرحمة حم د عن ابن مسعود باسناد صحيح ..
حديث كان اذا اتي بلبن قال بركة اي هو بركة شربه زيادة في الخير وكان تارة يشربه
صرفا واخرى ممزوجا بما ه عن عائشة حديث كان اذا اتي بطعام اكل
مما يليه تعليما لامته اداب الاكل فالاكل مما يلي الغير مكروه لما فيه من الشره وايذا من اكل معه ما شا
خط عن عائشة ثم قال مخرجه قال ابو علي هذا كذاب .. حديث كان اذا
اتي بباكورة الثمر اي اول ما يدرك من الفاكهة وضعها علي عينيه ثم علي شفتيه وقال في دعا يه
اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره ذكره علي ارادة النوع ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان ٥
خص الطفل بالاعطا لكونه ارغب فيه ولكثرة تطلعه ولما بينهما من المناسبة في الحداثة ابن السني عن
ابي هريرة طب عن ابن عباس الحكيم في نوادره عن انس وبعض اسانيده صحيح ..
حديث كان اذا اتي بدهن الطيب لعق منه اولا ثم ادهن والمدهن بضم الميم والها ما يجعل
فيه الدهن والدهن بالضم ما يدهن به من نحو زيت لكن المراد هنا الدهن المطيب ابن عساكر عن سالم
ابن عبد الله ابن عمر احد فقها التابعين والقاسم ابن محمد الفقيه مرسلا من طريقيه ..
حديث كان اذا اتي بامرء قد شهد بدرا اي غزوة بدر التي اعز الله بها الاسلام والشجرة اي
والمبايعة التي كانت تحت الشجرة والمراد اتوه به ميتا للصلاة عليه كبر عليه تسعا اي افتتح الصلاة عليه
بتسع تكبيرات لان لمن شهدها فضلا بينا علي غيره واذا اتي به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة او شهد
الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا اشارة الي شرف الاول وفضله عليه واذا اتي به ولم يشهد بدرا
ولا الشجرة كبر عليه اربعا اشارة الي انه دونهما في الفضل قالوا وذا منسوخ بخبر الخبر اخر جنازة صلي عليها
النبي صلي الله عليه وسلم كبر اربعا وانعقد عليه الاجماع ابن عساكر عن جابر واسناده واه ..
حديث كان اذا اجتلي النسا اي كشف عنهن لارادة جماعهن اقعي اي قعد علي اليتيه مفضيا
بهما الي الارض ناصبا فخذيه كما يقعي الاسد وقبل المراة التي قعد لجماعها فتقدم التقبيل والملاعبة ومص
اللسان علي الجماع سنة ابن سعد في طبقاته عن ابي اسيد الساعدي حديث
كان اذا حلف واجتهد في اليمين قال والذي نفس ابي القاسم بيده اي بقدرته وتدبيره
وهذا في علم البيان من اسلوب التجريد جرد من نفسه من يسمي ابي القاسم وهو هو حم عن ابي سعيد ٥
واسناده صحيح .. حديث كان اذا اخذ مضجعه بفتح الميم والجيم اي اراد
النوم في محل ضجوعه اي وضع فيه جنبه بالارض جعل يده اليمني تحت خده الايمن كما يوضع
الميت في اللحد وقال الذكر المذكور فيختم به كلامه طب عن حفصة ام المومنين واسناده صحيح ..

كان

حديث كان اذا اخذ مضجعه من الليل من للتبعيض او بمعني في وضع يده تحت خده اي اليمني
ثم يقول باسمك اللهم اي بذكر اسمك احيا ما حييت وباسمك اموت اي وعليه اموت او باسمك المميت
اموت وباسمك المحيي احيا اي لا انفك عن اسمك في حياتي ومماتي واذا استيقظ اي انتبه من نومه
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا اي ايقظنا بعد ما انامنا اطلق الموت علي النوم لانه يزول
معه العقل والحركة واليه النشور الاحيا للبعث حم م ن عن البرا ابن عازب حم خ عن حذيفة ابن اليمان
حم ق عن ابي ذر الغفاري حديث كان اذا اخذ مضجعه من الليل
قال بسم الله وفي رواية باسمك اللهم وضعت جنبي اي انا وضعت جنبي فعبر الايمان بالعدد ٥
اللهم اغفر لي واخس شيطاني اي اجعله خاسيا اي مطرودا وفك رهاني يوم توزن الاعمال ونقل ميزاني
واجعلني في الندي الاعلي اي الملا الاعلي من الملائكة والندي بفتح فكسر القوم المجتمعون في مجلس ومنه
النادي دك عن ابي هريرة ويقال ابو زهير الانماري الشامي واسناده حسن .. ..
حديث كان اذا اخذ مضجعه من الليل قرا قل يا ايها الكافرون اي سورتها حتي يختمها ثم ينام
علي خاتمتها فانها براءة من الشرك طب عن عباد ابن اخضر ويقال ابن احمر واسناده ضعيف
وقول المولف حسن غير حسن .. حديث كان اذا اخذ اهله اي اخذ من اهل
بيته الوعك اي الحمي او المها امر بالحسا بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وما ودهن فصنع بالبنا
للمفعول ثم امرهم فحسوا وكان يقول انه ليرتو بفتح المثناة التحتية وراء ساكنة فمثناة فوقية اي يشد
ويقوي فواد الحزين قلبه او راس معدته ويسرو عن فواد السقيم اي يكشف عن فواده الالم ويزيله كما
تسرو احداكن الوسخ بالما عن وجهها اي تكشفه وتزيله وقال ابن القيم هذا ما الشعير المغلي
ت ه ك عن عايشة حديث كان اذا ادهن اي تطلي بالدهن اي اذا اراد ذلك
صب الدهن في راحته اليسري فبدا بحاجبيه فدهنهما ثم عينيه ثم راسه وفي رواية كان اذا ٥
دهن لحيته بدا بالعنفقة الشيرازي في الالقاب عن عايشة حديث
كان اذا اراد الحاجة اي القعود لبول او غايط لم يرفع ثوبه عن عورته حال قيامه بل يصبر حتي يدنو
من الارض فاذا دنا منها رفعه شيا فشيا فيندب ذلك ما لم يخف تنجس ثوبه والا رفع قدر حاجته
ت د عن انس ابن مالك وعن ابن عمر ابن الخطاب طس عن جابر وبعض اسانيده صحيح
حديث كان اذا اراد حاجة بالصحرا ابعد بحيث لا يسمع لخارجه صوت ولا يشم ريحه ه عن
بلال ابن الحارث المزني حم ن ه عن عبد الرحمن ابن ابي قراد بضم القاف وشدة الرا بضبط المولف
حديث كان اذا اراد ان يبول فاتي عزازا من الارض بفتح العين ما صلب واشتد منها
اخذ عودا فنكت به في الارض حتي يثير من التراب ثم يبول فيه لياما من عود الرشاش
اليه فينجسه فيندب فعله لمن بال بمحل صلب د في مراسيله وهو ابو فنان العبدري مولاهم وطلحة
مجهول .. حديث كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه اي ذكره
وتوضا وضوه للصلاة اي توضا كما يتوضا للصلاة وليس معناه انه يتوضا لادا الصلاة انما المراد
توضا وضوا شرعيا لا لغويا ق د ن ه عن عايشة حديث كان اذا اراد ان

ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة احترازا عن الوضوء اللغوي فليس وضوء الجنب للنوم واذا اراد ان
ياكل او يشرب وهو جنب غسل يديه ثم ياكل ويشرب لان اكل الجنب بدون ذلك يورث الفقر
د ن ه عن عائشة واسناده صحيح. حديث كان اذا اراد ان يباشر امراة
من نسائه ان يلصق بشرته ببشرتها وهي حائض امرها فتتزر اي بالاتزار وفي رواية ناتزر قال
البيضاوي وهو الصواب فان الهمزة لا تدغم في التاء اي تستر ما بين سرتها وركبتها بالازار اتقاء عن
محل الاذى ثم يباشرها اي يضاجعها ويمس بشرتها ويمس بشرته للامن حينئذ من الوقوع في الوقاع
فعل ذلك تشريعا للامة والا فهو املك الناس لاربه. فالاستمتاع بما بين سرة الحائض وركبتها بلا
حائل حرام على الاصح عند الشافعية خ د عن ميمونة زوجته حديث كان
اذا اراد من الحائض شيئا يعني مباشرة فيما دون الفرج كالمفاخذة فكنى عنه القى على فرجها ثوبا
ظاهره ان الاستمتاع المحرم انما هو بالفرج فقط وهو قول الشافعي وهو مذهب الحنابلة د عن بعض
امهات المؤمنين واسناده قوي. حديث كان اذا اراد سفرا او لنحو
غزو اقرع بين نسائه تطييبا لقلوبهن وحذرا من الترجيح بلا مرجح ومن ثم كان واجبا فايتهن بنا النائب
اي اية امراة منهن وروي فايهن خرج سهمها خرج بها معه في صحبته وهذا اول حديث الافك
ق د ه عن عائشة حديث كان اذا اراد ان يتحف الرجل بتحفة كرطبة وقد
تنعم الحاما الحفت به غيرك سقاه من ماء زمزم لجموم فضايله وعموم فوايده ومدحه في الكتب الالهية
حل عن ابن عباس غريب والمحفوظ وقفه. حديث كان اذا اراد ان يدعو
على احد في صلاته او يدعو لاحد فيها قنت بالقنوت المشهور عنه بعد الركوع تمسك بمفهومه من زعم
ان القنوت قبل الركوع وقال انما يكون بعده للدعا على قوم او لقوم خ عن ابي هريرة ورواه مسلم بنحوه.
حديث كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه اي انقطع فيه وخلي بنفسه بعد صلاة
الصبح لان ذلك وقت ابتدا اعتكافه بل كان يعتكف من الغروب ليلة الحادي والعشرين د ت عن عائشة
واسناده حسن. حديث كان اذا اراد ان يودع الجيش قال استودع الله
دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم جعل دينهم وامانتهم من الودايع لان السفر محل الخوف فيكون سببا
لاهمال امور الدين د ك عن عبد الله بن يزيد الخطمي واسناده .... حديث
كان اذا اراد غزوة ورى بغيرها اي ستر تلك الغزوة وعرض بغيرها د عن ابن مالك بل هو
في الصحيحين حديث كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده
ثم يقول اللهم قني عذابك اي اجرني منه يوم تبعث وفي رواية تجمع عبادك من القبور الى النشور
للحساب يقول ذلك ثلاث مرات اي يكرره ثلاثا د عن حفصة ام المؤمنين.
حديث كان اذا اراد امرا يعني فعل امر من الامور قال اللهم خر لي واختر لي امضي الامر
واجعل لي الخيرة فيه ت عن ابي بكرة واسناده ضعيف. حديث كان
اذا اراد سفرا قال عند خروجه له اللهم بك اصول وبك احول اي اسطو على العدو وبك اسير
الى العدو وانتصر عليهم حم والبزار عن علي واسناده صحيح. حديث كان اذا

اراد

اذا اراد ان يزوج امراة من نسائه ياتيها من وراء الحجاب فيقول لها يا بنية
ان فلانا قد خطبك فان كرهتيه فقولي لا فانه لا يستحي احد ان يقول لا وان
احببت فان سكوتك اقرار زاد في رواية فان حركت الخدر لم يزوجها والا انكحها طب
عن عمر باسناد حسن. حديث كان اذا استجد ثوبا اي لبس ثوبا
جديدا سماه باسمه قميصا اي سواء كان قميصا او عمامة او رداء بان يقول رزقني الله هذه العمامة ثم
يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اي المسمى اسالك من خيره وخير ما صنع له واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له اي وتعيني على الخير الذي صنع له وتعيني له من الشكر بالاركان
والحمد باللسان واعوذ بك من شر الكفران حم د ت ك عن ابي سعيد واسناده صحيح.
حديث كان اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة لكونه افضل ايام الاسبوع فتعود بركته
على الثوب ولابسه خط عن انس باسناد ضعيف. حديث كان
اذا استراث الخبر اي استبطاه تمثل ببيت طرفة ابن العبد وهو قوله ويأتيك بالاخبار من لم
تزود واوله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ه حم عن عائشة حديث
كان اذا استسقى اي طلب الغيث عند الحاجة قال اللهم اسق عبادك وبهايمك جمع بهيمة وهي
كل ذات اربع وانشر رحمتك اي ابسط بركات غيثك ومنافعه على عبادك واحي بلدك الميت
يريد بعض البلاد التي لا غيث فيها فسماه ميتا على الاستعارة د عن ابن عمرو بن العاص واسناده
ضعيف. حديث كان اذا استسقى قال اللهم انزل في ارضنا بركتها
وزينتها اي نباتها الذي يزينها وسكنها بفتح السين والكاف اي غيات اهلها الذي يسكن اليه نفوسهم
وارزقنا وانت خير الرازقين فيندب قول ذلك في الاستسقا ابو عوانة في صحيحه طب
عن سمرة واسناده ضعيف. حديث كان اذا استفتح الصلاة اي ابتداها
قال بعد التحرم سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك الاسم هنا صلة وتعالى جدك اي علا جلالك
وعظمتك ولا اله غيرك ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه
د ت ه ك عن عائشة باسناد ضعيف ن ه ك عن ابي سعيد وفي اسناده لين طب عن
ابن مسعود وعن واثلة وفيه انقطاع. حديث كان اذا استلم الركن
اليماني قبله بغير صوت ووضع خده الايمن عليه ومن ثم ندب جمع من الايمة ذلك لكن مذهب الايمة
الاربعة انه يستلمه ويقبل يده ولا يقبله هق عن ابن عباس واسناده ضعيف.
حديث كان اذا استن اي تسوك من السن وهو امرار شي فيه خشونة على اخر اعطى
السواك الاكبر اي ناوله بعد تسوكه به الى اكبر الحاضرين لانه توقير له واذا شرب اعطى الذي عن يمينه
ولو مفضولا صغيرا الحكيم في نوادره عن عبد الله بن كعب ابن مالك السلمي.
حديث كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة اي بصلاة الظهر يعني صلاها في اول وقتها
واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة اي دخل بها في البرد بان يوخرها الى ان يصير للحيطان ظل يمشي فيه قاصد
الجماعة ع ن عن انس حديث كان اذا اشتد الريح الشمال مقابل الجنوب.

قال اللهم إني أعوذ بك من شر ما أرسلت فيها وفي رواية بدله قاله من شر ما أرسلت به والمراد انها قد تبعث
عذابا على قوم فتعوذ منه ابن السني طب .. عن عثمان بن أبي العاص واسناده حسن
حديث كان اذا اشتد الريح قال اللهم اجعلها لقحا بفتح اللام والقاف اي حاملا للما
كاللقحة من الابل لا عقيما اي ولا تجعلها لا ما فيها كالعقيم من الحيوان لا ولد حب ك عن سلمة ابن الاكوع
واسناده صحيح
حديث كان اذا اشتكى اي مرض نفث بثلثه اخرج الريح
من فمه مع شيء من ريقه على نفسه بالمعوذات بشدة الواو الاخلاص واللتين بعدها فهو من باب
التغليب اي قراها ونفث الريح على نفسه ومسح عنه بيده لفظ رواية مسلم بيمينه اي مسح عن ذلك النفث
بيمينه اعضاه. فائدة النفث مس الرطوبة من الهوى الذي معه الذكر ق ده عن عايشة
حديث كان اذا اشتكى رقاه جبريل قال بسم الله يبريك من كل دا يشفيك ومن
شر حاسد اذا حسد خصه بعد التعميم لخفا شره وشر كل ذي عين عطف خاص على عام لان كل
عاين حاسد ولا عكس وهي سهام تخرج من نفس العاين نحو المحسود والمعين م عن عايشة
حديث كان اذا اشتكى اقتمح اي استف وفي رواية تقمح كفا اي ملء كف من شونيز بفتح
المعجمة الحبة السودا وشرب عليه اي على اثره ماء وعسلا اي ماممزوجا بعسل لان لذلك سرا بديعا في
حفظ الصحة خط عن انس باسناد ضعيف.
حديث كان اذا اشتكى احد
راسه اي وجع راسه قال له اذهب فاحتجم فان في الحجامة اثر ابينا في شفا بعض من انواع الصداع واذا اشتكى
رجله اي وجعها قال له اذهب فاخضبها بالحنا فانه بارد يابس محلل نافع من حرق النار والورم الحاد
طب عن سلمى امراة ابي رافع داية فاطمة الزهرا.
حديث كان اذا اشفق
من الحاجة ينساها ربط في خنصره بكراوله ونالثه اي في خاتمه الخيط فيتذكرها به والذكر والنسيان
من الله وربط الخيط سبب للتذكير ابن سعد في تاريخه والحكيم في نوادره عن ابن عمر ابن الخطاب قال
المولف كالزركشي قال ابو حاتم حديث باطل.
حديث كان اذا اصابته
شدة فدعى رفعها ورفع يديه حال الدعا حتى يرى بالبنا للمجهول بياض ابطيه اي لو كان بلا
ثوب او كان كمه واسعا فيري بالفعل ع عن البرا ابن عازب باسناد حسن.
حديث
كان اذا اصابه رمد بالتحريك وجع عين او اصاب احدا من اصحابه دعا بهولا الكلمات
وهي اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وارني في العدو ثاري وانصرني على من ظلمني هذا
من طبه الروحاني فان علاجه للامراض كان ثلاثة انواع بالادوية الطبيعية وبالادوية الروحانية وبالمركب
ابن السني ك عن انس قال ك صحيح ورد عليه.
حديث كان اذا اصابه
غم حزن سمي به لانه يغطي السرور او كرب يقول حسبي الرب من العباد اي كافيني من شرهم
حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي
الله ونعم الوكيل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الذي ضمني اليه
وقربني منه ووعدني بالجميل ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة من طريق الخليل ابن
مرة عن فقيه اهل الاردن بلوغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك.

حديث

حديث كان اذا اصبح واذا امسى يدعو بهذه الدعوات اللهم اني اسالك من فجاة الخير بالهم
والمد اي عاجله الاتي بغتة واعوذ بك من فجاة الشر فان العبد لا يدري ما يفجوه اذا اصبح
واذا امسى من جرب هذا الدعا عرف فضله وهو يمنع وصول اثر العاين ويدفعه بعد وصوله بحسب
قوة ايمان القايل واستعداده ع وابن السني عن انس باسناد حسن.
حديث
كان اذا اصبح واذا امسى قال اصبحنا على فطرة الاسلام بكسر الفا اي دينه الحق وكلمة الاخلاص
كلمة الشهادة ودين نبينا محمد لعله قاله جهرا ليسمعه غيره فيتعلمه منه وملة ابينا ابراهيم الخليل
حنيفا اي مايلا الى الدين المستقيم مسلما وما كان من المشركين جمع بين الحنيفين السابقة بحسب
الملة الحنيفية واللاحقة بحسب الملة المحمدية حم طب عن عبد الرحمن ابن ابزى الخزاعي واسناده حسن
حديث كان اذا اطلى بالنورة بدا بعورته اي بما بين سرته وركبته فطلاها بالنورة المعروفة
وساير جسده اهله اي وولي طلا ما سوى عورته من جسده بعض اهله اي زوجاته وفيه حل الاطلا بها
وفيه ان التنور مباح لا سنة لعدم ورود الامر به وفعله له من العاديات فلا يدل على الندب ان قصد الاتبا ع
كان سنة بلا ريب ه عن ام سلمة ورجاله ثقات.
حديث كان اذا اطلى بالنورة
ولي عانته وفرجه بيده فلا يمكن اهله من مباشرتها لشدة حيا وفي رواية بدل عانته مغابنه يعني بمعجمة
جمع مغبن وهي بواطن الافخاذ وطيات الجلد ابن سعد عن ابراهيم وعن حبيب ابن ابي ثابت مرسلا
واسناده صحيح.
حديث كان اذا اطلع على احد من اهل بيته او من عياله
وخدمه وكذب كذبة بفتح الكاف وتكسر والذال ساكنة فيهما لم يزل معرضا عنه تاديبا له وزجرا حم ك
عن عايشة قال صحيح واقره الذهبي.
حديث كان اذا اعتم اي لف العمامة على
راسه سدل عمامته ارخاها بين كتفيه من خلفه نحو ذراع فالعذبة لذلك سنة ت عن ابن عمر وقال
حسن.
حديث كان اذا اغتم اخذ لحيته اي تناولها بيده ينظر فيها كانه
يتفكر او يتسلى بذلك حزنه الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة.
حديث كان
اذا افطر من صومه قال عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت قدم الجار والمجرور على العامل
ولالة على الاختصاص وابدا الشكر الصنيع المختص به د عن معاذ ابن زهرة.
حديث
كان اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق لم يقل وذهب الجوع لان ارض الحجاز حارة فكانوا
يصبرون على قلة الطعام لا العطش وثبت الاجر اي زال التعب وبقي الاجر ان شا الله ثبوته بان يتقبل الصوم.
وتولي جزاه بنفسه كما وعد د ك عن ابن عمر باسناد حسن.
حديث كان
اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل مني انك انت السميع لدعاي العليم
باخلاصي طب وابن السني عن ابن عباس واسناده واه جدا.
حديث
كان اذا افطر قال الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت فيندب ذلك عند الفطر
من الصوم فرضا او نفلا ابن السني هب عن معاذ ابن زهرة.
حديث
كان اذا افطر عند قوم اي اذا نزل عند قوم وهو صايم فافطر قال في دعايه لهم افطر عندكم الصايمون
خبر بمعنى الدعا بالخير والبركة لان افعال الصايمين تدل على اتساع الحال وكثرة الخير واكل طعامكم ا

دعا او اخبار والمصطفى ابو الابرار وتنزلت عليكم الملائكة ملائكة الرحمة بالبركة والخير الالهي حم هق
عن انس ابن مالك باسناد حسن بل صحيح ٠ حديث كان اذا افطر عند قوم
قال افطر عندكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة اي استغفرت لكم طب عن ابي الزبير
باسناد حسن ٠ حديث كان اذا اكتحل اكتحل وترا ثلاثا في كل عين
وقيل ثنتين في كل واحدة وواحدة في واحدة واذا استجمر اي تبخر بنحو عود استجمر وترا واراد به الاستنجا
بعيد حم عن عقبة ابن عامر الجهني واسناده صحيح حديث كان اذا
اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث زاد في رواية الحاكم التي اكل بها حم م عو عن انس ٠
حديث كان اذا اكل لم يعد اصابعه ما بين يديه لان تناوله كان تناول تقنع وترفع
غ عن جعفر ابن ابي الحكم ابن رافع ابن سيار كذا هو بخط والظاهر انه سبق قلم وانما هو سنان
بنونين كما ذكره ابن حجر وغيره عن الحكم ابن عمرو الغفاري من بني ثعلبة باسناد ضعيف ووهم المؤلف
حديث كان اذا اكل او شرب قال عقبه الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه اي سهل
دخوله في الحلق وجعل له مخرجا اي السبيلين د ن حب عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح
حديث كان اذا التقى الختانان اي تحاذيا وان لم يتماسا لان ختانها فوق ختانه اغتسل
انزل ام لا الطحاوي عن عائشة واسناده صحيح ٠ حديث كان اذا
انتسب لم يجاوز في نسبته معد ابن عدنان ابن ادد بضم الهمزة ودال مهملة مفتوحة ثم يمسك
عما زاد ويقول كذب النسابون اي الرافعون النسب الى ادم قال الله تعالى وقرونا بين ذلك
كثيرا ولا خلاف ان عدنان من ولد اسماعيل انما الخلاف في عدد من بين عدنان واسماعيل من الاباء وبين
ابراهيم وادم وقد انكر مالك على من رفع نسبه الى ادم وقال من اخبره به ابن سعد عن ابن عباس
باسناد ضعيف والاصح من قول ابن مسعود ٠ حديث كان اذا نزل عليه
اي حامل الوحي اسند النزول اليه للملابسة بين الحامل والمحمول نكس رأسه اي اطرق كالمتفكر ونكس
اصحابه روسهم فاذا اقلع عنه رفع رأسه اي فاذا اسري عنه الحال ورفع رأسه م عن عبادة ابن
الصامت حديث كان اذا نزل عليه الوحي كرب بضم الكاف وكسر الرا
لذلك اي حزن لنزوله واغتم وتربد له كذا هي ثابتة في حديث مسلم ولعلها سقطت من قلم المؤلف
او من الناسخ وجهه بالراء وشدة الموحدة بخط المؤلف اي علته ربدة وهي تغير البياض الى السواد وذلك
لعظم موقع الوحي وهذا حيث لا يأتيه الملك في صورة رجل والا فلا حم م عنه اي عبادة ٠
حديث كان اذا نزل عليه الوحي اي الموحى سمع عنده وجهه كدوي النحل اي سمع
من جهة وجهه صوت خفي كدوي النحل كان الوحي ينكشف لهم انكشافا غير تام حم ت ك عن عمر
قال ك صحيح ورده الذهبي ٠ حديث كان اذا انصرف من صلاته اي سلم منها
استغفر الله ثلاثا زاد في رواية البزار ومسح وجهه بيده اليمنى ثم قال اللهم انت السلام اي
المختص بالتنزه عن النقايص والعيوب لا غيرك ومنك السلام اي غيرك في معرض النقصان والحزن
مفتقر الى سلامك فومنه تباركت تعظمت وتمجدت او حصل بالبركة يا ذا الجلال والاكرام ٥

لا تستعمل هذه الكلمة في غير الله تعالى عما تتوهمه الاوهام وتتصوره العقول والافهام حم م عو عن
ثوبان حديث كان اذا انصرف من صلاته انحرف عما به اي مال على شقه
الايمن او الايسر فيندب ذلك للامام والافضل انفتاله عن يمينه في المحراب ويساره الى الناس على ما عليه
الحنفية او عكسه على ما عليه الشافعية د عن يزيد بن الاسود العامري السوائي واسناده حسن ٠
حديث كان اذا انكسفت الشمس او القمر صلى صلاة الكسوف حتى تنجلي اي تنكشف
العرض طب عن النعمان ابن بشير واسناده حسن حديث كان اذا اهمه
الامر اكثر من مس لحيته فيعرف بذلك كونه مهموما ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن عائشة
مرفوعا ابو نعيم في الطب عن ابي هريرة واسناده حسن حديث كان اذا اهمه
الامر رفع رأسه الى السما مستعينا مستغيثا متضرعا وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعا
قال يا حي يا قيوم اخذ منه الحليمي انه يندب ان يدعو الله باسمائه الحسنى ولا يدعوه بما لا يخلو عن ثنا وان كان
في نفسه حقا ت عن ابي هريرة حديث كان اذا اوى الى فراشه اي دخل فيه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا ودفع عنا شر خلقه واوانا في كن نسكن فيه يقينا الحر
والبرد فكم ممن لا كافي له ولا موي اي كثير من الخلق لا يكفيهم الله شر الاشرار ولا يجعل لهم مسكنا حم
م ت عن انس حديث كان اذا اوحي اليه وقد بضم الواو بضبط المؤلف وكسر القاف
اي سكت لذلك ساعة كهيئة السكران وهو المعبر عنه بالحال فان الطبع لا يناسبه فلذلك يشتد عليه ويحمر
لمزاجه ابن سعد عن عكرمة مولى ابن عباس مرسلا ٠ حديث كان اذا بايعه الناس
يلقنهم ان يقول لاحدهم فيما استطعت شفقة عليهم لئلا يدخل في البيعة ما لا يطيقونه حم عن انس ابن
مالك باسناد حسن ٠ حديث كان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول
النهار اي اذا اراد ان يرسل جيشا ارسله في غرة النهار لانه بورك له ولامته في البكور د ت ه عن صخر ابن
وداعة الغامدي الازدي وفيه مجهول ٠ حديث كان اذا بعث احدا من
اصحابه في بعض امره اي مصالحه قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اي سهلوا
على الناس ولا تنفروهم بالتعسير والتشديد ٠ وزعم ان المراد النهي عن تنفير الطير الذي كانوا يفعلونه
في الجاهلية سهو كيف والمخاطب الصحب د عن ابي موسى الاشعري باسناد صحيح بل هو في مسلم ٠
حديث كان اذا بعث اميرا على جيش او نحو سرية قال فيما يوصيه اقصر الخطبة واقل الكلام
فان من الكلام سحرا اي نوعا يستمال به القلوب كما يستمال بالسحر وليس المراد خطبة الجمعة بل ما اعتاده
من تقديمهم امام المقصود خطبة بليغة طب عن ابي امامة واسناده ضعيف وقول المؤلف
حسن غير حسن ٠ حديث كان اذا بلغه من البلاغ وهو الانتهاء الى العائد
عن الرجل ذكر وصف طرد في الشي الذي يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا ولكن استدراك
افاد ان شانه ان لا يشافه احدا معينا حياء منه بل يقول منكرا عليه ذلك ما بال اقوام يقولون كذا
وكذا اشارة الى ما انكره وكان يكني عما اضطره للكلام مما يكره استقباحا للتصريح به د عن عائشة
واسناده صحيح ٠ حديث كان اذا تضور بالتشديد تلوى وتقلب في فراشه

لعله يحصل

من الليل من تبعيضية او بمعنى في قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار فيندب التاسي به في ذلك ن ك عن عائشة واسناده صحيح
حديث كان اذا تعار بتشديد الراء انتبه من الليل مع صوت من تسبيح او استغفار قال
رب اغفر وارحم واهد للسبيل الاقوم اي دلني على الطريق الواضح الذي هو اقوم الطرق
وحذف المعمول ليعم وفيه جواز السجع للدعاء محمد ابن نصر في كتاب الصلاة عن ام سلمة زوجته
حديث كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى لم يتغد اي لا ياكل في يوم مرتين
تنزها عن الدنيا وتقويا على العبادة وتقديما للمحتاج على نفسه حل عن ابي سعيد باسناد
ضعيف بل انكره العراقي
حديث كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى
تفهم وفي رواية للبخاري لتفهم عنه اي لتحفظ وتنقل عنه لانه من الحاضرين من يقصر فهمه عن
وعيه فيكرره ليرسخ في الذهن واذا اتى على قوم فسلم عليهم هو من تتمة الشرط سلم عليهم جواب
الشرط ثلاثا قيل هذا في الاستئذان اما سلام المار فليس فيه تكرار الا اذا كان الجمع كثيرا لا يبلغهم
المرة حم خ ت عن انس ابن مالك
حديث كان اذا تهجد اي ترك النوم
للصلاة يسلم بين كل ركعتين افاد ان الافضل في نفل الليل التسليم من كل ركعتين ابن نصر عن ابي
ايوب باسناد حسن
حديث كان اذا توضا اي فرغ من الوضوء اخذ كفا
وفي رواية حفنة من ماء فنضح به فرجه اي رشه به دفعا للوسوسة وتعليما للامة او ليقطع
البول فان البارد يقطعه حم د ن ه ك عن الحكم بن سفيان مرسلا وهو الثقفي
حديث كان اذا توضا فضل من ماء الوضوء حتى يسيله على موضع سجوده اي من الارض ويحتمل
ان المراد جبهته طب عن الحسن ابن علي ع عن الحسين ابن علي واسناده حسن
حديث كان اذا توضا وضوءه للصلاة زاد في رواية في اصبعه اي عند غسل اليد
التي هو فيها ليصل الماء الى ما تحته يقينا فيندب ذلك فان لم يصل الى ما تحته وجب ايصاله اليه بتحريكه
او نزعه ه عن ابي رافع مولى المصطفى واسمه اسلم او ابراهيم او صالح او ثابت واسناده ضعيف
لكنه مع ذلك يعمل به في مثل هذا كما في شرح المختصر لجدنا الشرف المناوي رحمه الله تعالى امين
حديث كان اذا توضا ادار الماء على مرفقيه تثنية مرفق بكسر ففتح سمي به لانه يرتفق به في
المتكا وفيه وجوب ادخال المرفقين في الغسل قط عن جابر واسناده ضعيف
حديث كان اذا توضا خلل لحيته بالماء اي ادخل الماء في خلالها باصابعه فيندب تخليل
اللحية الكثة فان لحية الشريف كثة حم ك عن عائشة ت ك عن عثمان ابن عفان ت
ك عن عمار ابن ياسر ك عن بلال المؤذن ه ك عن انس ابن مالك طب عن ابي
امامة بضم الهمزة وعن ابي الدرداء وعن ام سلمة ام المؤمنين طس عن ابن عمر ابن الخطاب
باسانيد صحيحة
حديث كان اذا توضا اخذ كفا بفتح الكاف غرفة
من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال لمن حضره هكذا امرني ربي
ان اخللها وتمسك به المزني في ذهابه الى الوجوب ثم مقتضى هذا الحديث انه كان يخلل بكف
واحدة

واحدة لكن في رواية خلل لحيته بكفيه د ك عن انس بطرق تزيد على عشرة لو كان كل منها ضعيفا ثبت
حجية المجموع فكيف وبعضها حسن
حديث كان اذا توضا عرك عارضيه بعض
العرك اي عركا خفيفا ثم شبك لحيته باصابعه اي ادخل اصابعه مبلولة فيها من تحتها وهذه
هي الكيفية المحبوبة في تخليل اللحية ه والبيهقي عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث كان اذا توضا صلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة اي في المسجد مع الجماعة وصلاته
سنة الوضوء فيه ان الافضل فعلها ببيته ه عن عائشة
حديث كان اذا توضا
دلك اصابع رجليه بخنصره اي بخنصر احدى يديه والظاهر انها اليسرى د ت ه عن المستورد ابن
شداد وفيه ابن لهيعة
حديث كان اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه
فيه ان تنشيف ماء الوضوء لا يكره اذا كان لحاجة فلا يعارضه انه رد منديلا اتي به اليه لذلك ت عن معاذ
بن جبل ثم قال غريب ضعيف
حديث كان اذا تلا قوله تعالى غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال في صلاته عقب ذلك امين بقصر او مد وهو افصح مع خفة
الميم فيهما اي استجب ويقولها رافعا بها صوته قليلا حتى يسمع بضم اوله بخط المؤلف من يليه من الصف
الاول فيسن للامام بعد الفاتحة امين والجهر بها في الجهرية ويقارن المأموم تأمين امامه ه عن
ابي هريرة باسناد ضعيف ووهم المؤلف
حديث كان اذا جاء الشتاء
دخل البيت ليلة الجمعة واذا جاء الصيف خرج ليلة الجمعة يحتمل ان المراد بيت الاعتكاف ويحتمل
الكعبة واذا لبس ثوبا جديدا حمد الله اي قال اللهم لك الحمد كسوتنيه الى اخر ما مر اي عقب
لبسه شكر الله عليه وكسى الثوب الخلق بفتح اللام بضبط المؤلف اي كسى الثوب البالي لغيره من الفقرا
فيندب لمن لبس ثوبا ذلك خط وابن عساكر عن ابن عباس
حديث كان
اذا جاءه جبريل فقرا بسم الله الرحمن الرحيم علم انها سورة اي انه نزل اليه بسورة لكون البسملة
اول كل سورة ك عن ابن عباس وقال صحيح ورده الذهبي
حديث كان اذا
جاءه مال من نحو فيء او غنيمة او خراج لم يبيته ولم يقيله اي ان جاءه اخر النهار لم يمسكه الى الليل
او اوله لم يمسكه الى وقت القيلولة بل يعجل قسمته هو خط عن الحسن ابن محمد ابن علي مرسلا
حديث كان اذا جرى به الضحك اي غلبه وضع يده على فيه حتى لا يبدو اقصى من باطن
فمه وحتى لا يقهقه وهذا نادر واما غالب احواله فكان لا يضحك الا تبسما البغوي في معجمه عن
والد مرة الثقفي
حديث كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا شكرا لله
على ما منحه من السرور لان السجود اقصى حالة العبد في التواضع لله تعالى فكلما زاده محبوبا زاده
تذللا وافتقارا اليه فيه ترسيط النعمة ويجلب المزيد ولئن شكرتم لازيدنكم فسجدة الشكر سنة
عند حدوث نعمة وكذا عند اندفاع نقمة د ه ك عن ابي بكرة واسناده ضعيف لكن له شواهد
حديث كان اذا جلس مجلسا اي قعد مع اصحابه يتحدث فاراد ان يقوم استغفر
الله تعالى عشرا الى خمسة عشرة اي يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه كما ورد في خبر وكان تارة يكرره عشرا وتارة يزيد الى خمسة عشر ويسمى هذا كفارة المجلس

ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي امامة الباهلي ،، حديث كان اذا جلس
في المسجد كذا في رواية ابي داود ولفظ رواية البيهقي في مجلس احتبى بيديه زاد البزار ونصب
ركبتيه اي جمع ساقيه الي بطنه مع ظهره بيديه عوضا عن جمعهما فالاحتبا بيديه باليدين غير منهي
عنه في الصلاة اي الان كان ينتظر الصلاة كما في حديث هو عن ابي سعيد الخدري
ثم تعقبه ابو داود بان الغفاري احد رجاله منكر الحديث ،، حديث
كان اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الي السما انتظارا لما يوحي اليه وشوقا الى الملا الاعلى
وكان يرفع بصره اليها في الصلاة ايضا حتى نزلت اية الخشوع فتركه د عن عبد الله ابن سلام بالتخفيف
واسناده ضعيف ،، حديث كان اذا جلس يتحدث يخلع نعليه
اي ينزعهما فلا يلبسهما حتى يقوم وللحديث تتمة هب عن انس باسناد ضعيف ،،
حديث كان اذا جلس يتحدث جلس اليه اصحابه حلقا حلقا لاستفادة ما يلقيه
من العلوم ونشره من احكام الشريعة البزار عن قرة ابن اياس بكسر الهمزة وفي اسناده كذاب
حديث كان اذا حزبه بحا وزاي فوحدة مفتوحة وفي رواية حزنه بنون امر اي هجم عليه
او غلبه او نزل به هم او غم صلى لان الصلاة معينة علي دفع النوايب باعانة الخالق التي قصد بها الاقبال
عليه والتقرب اليه ومنه اخذ بعضهم ندب صلاة المصيبة وهي ركعتان عقبها وكان ابن عباس يفعل
ذلك ويقول نفعل ما امرنا الله به بقوله واستعينوا بالصبر والصلاة حم د عن حذيفة ابن اليمان
واسناده صالح ،، حديث كان اذا حزبه بضبط ما قبله امر مستعينا
علي دفعه لا اله الا الله الحليم الذي يوخر العقوبة مع القدرة الكريم الذي يعطي النوال بلا سوال
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وصف العرش بوصف مالكه وهذا ذكر
كان يستفتح الدعا حم عن عبد الله بن جعفر واسناده حسن ،، حديث
كان اذا احلف علي يمين واحتاج الي فعل المحلوف عليه لا يحنث اي لا يفعل المحلوف عليه حتى نزلت
كفارة اليمين اي الاية المتضمنة لمشروعية الكفارة وتمامه عند مخرجه فقال لا احلف علي يمين فاري
غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني ثم اتيت الذي هو خير ك عن عايشة واسناده صحيح ،،
حديث كان اذا احلف علي شي قال والذي نفس محمد بيده وتارة والذي نفس ابي
القاسم بيده اي بتصريفه ه عن رفاعة الجهني جاذي واسناده ضعيف // صحيح ،،
حديث كان اذا احم اي اخذته الحمى التي هي حرارة بين الجلد واللحم دعا بقربة ما فافرغها
علي قرنه فاغتسل بها وذلك نافع في فصل الصيف في القطر الحار في العرضية او الغب او الخالصة
التي لا ورم معها ولا شي من الاعراض الردية والمواد الفاسدة والاخوصار طب ك والبزار عن
سمرة بن جندب قال ك صحيح ورد ،، حديث كان اذا خاف قوما اي شرهم
قال في دعايه اللهم نجعلك في نحورهم اي ازا صدورهم فيدفع ضررهم ويحول بيننا وبينهم
ونعوذ بك من شرورهم خص النحور تفاولا بنحرهم او لانه اسرع واقوي في الدفع والتمكن من
المدفوع حم د ك هق عن ابي موسى الاشعري واسانيده صحيحة ،، حديث

كان

كان اذا خاف ان يصيب شيا بعينه قال اللهم بارك فيه ولا تضره هذا كان يقوله تشريعا
والا فعينه انما تصيب للخير والفلاح لا الشر ابن السني عن سعيد بن حكيم ،،
حديث كان اذا خرج من الغايط اصله الارض المنخفضة سمي به محل قضا الحاجة قال عقب
خروجه بحيث ينسب اليه عرفا غفرانك اي اسالك غفرانك وغفران الذنب ازالته واسقاطه ه
فيندب لمن فرغ من حاجته ان يقوله سوا كان بصحرا ام ببنيان حم عم حب ك عن عايشة
باسانيد صحيحة ،، حديث كان اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي
اذهب عني الاذي وعافاني من احتباس ما يوذي ويضعف قواي ه عن انس وفي اسنا ده
اضطراب وضعف ،، حديث كان اذا خرج من الغايط قال الحمد لله
الذي احسن الي في اوله واخره اي في تناوله الغذا اولا واغتذا البدن بما صلح منه ثم باخراج
الفضلة ثانيا فله الحمد في الاولى والاخرة ابن السني عن انس واسناده ضعيف ،،
حديث كان اذا خرج من بيته قال بسم زاد في الاحيا الرحمن الرحيم التكلان علي الله
بضم التا الاعتماد عليه لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حيلة ولا قوة الا بتيسيره واقداره د ك وابن
السني عن ابي هريرة وفيه ضعف فقول المولف صحيح غير صحيح ،، حديث
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت علي الله اي اعتمدت عليه في جميع اموري اللهم انا نعوذ
بك من ان نزل بفتح النون وكسر الزاي من الزلل واصل الزلة الاستر سال من غير قصد وقيل للذنب
بغير قصد تشبيها بزلة الرجل او نضل بفتح النون وكسر الضاد اي عن الحق من الضلالة او نظلم بفتح النون
وكسر اللام او نظلم بضم النون وفتح اللام او نجهل علي بنا المعروف او يجهل بضم علينا اي
يفعل احد من الناس بنا ما يضرنا ت وابن السني عن ام سلمة ،، حديث
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله رب اعوذ بك من ان ازل او اضل بفتح اوله فيهما او اظلم او
اظلم او اجهل او يجهل علي اي افعل بالناس فعل الجهال من الايذا والاضلال حم ن ه ك عن
ام سلمة واسناده صحيح زاد ابن عساكر او ان ابغي او ان يبغي علي او افعل بالناس فعل اهل البغي
من الجور والايذا والاضرار ،، حديث كان اذا خرج يوم العيد اي عيد
الفطر او الاضحى في طريق للصلاة رجع في غيره ليشمل الطريقين بركته او ليستفتيه اهلهما او ليحترز عن
كيد الكفار او لغير ذلك ت ك عن ابي هريرة ،، حديث كان اذا
خرج من بيته قال بسم الله توكلت علي الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك
ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي او ابغي او يبغي علي
فاذا استعان العبد ببسم الله هداه وارشده واعانه في الامور الدينية والدنيوية واذا توكل عليه ه
وفوض امره اليه كفاه فيكون حسبه طب عن بريدة ،، حديث
كان اذا خطب اي وعظ احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه لله اي صارت صفته صفة
الغضبان وهذا شان المنذر المخوف فلذلك قال كانه منذر جيش اي كمن ينذر قوما من جيش عظيم
قصدوا الاغارة عليهم يقول صبحكم ومساكم اي اتاكم وقت الصباح والمسا اي كانكم وقد اتاكم كذلك

شبه حاله في خطبته وانذاره بقرب القيامة بحال من ينذر قومه عند غفلتهم بجيش قريب منهم بقصد ٥
الاحاطة بهم بغتة فكما ان المنذر يرفع صوته وتحمر عيناه ويشتد غضبه على تغافلهم فكذا حال النبي عند
الانذار حم حب ك عن جابر بل رواه مسلم . حديث كان اذا خطب
في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصى ولم يحفظ عنه انه توكأ على
سيف وكثير من الجهلة يظن انه كان يمسك السيف على المنبر ه ك هق عن سعد القرظ واسناده
ضعيف . حديث كان اذا خطب يعتمد على عنزة لعصبة دمح قصير
او عصى عطف عام على خاص اذ العنزة عصى في اسفلها زج بالضم اي سنان الشافعي في مسنده
عن عطا ابن ابي رباح . حديث كان اذا خطب المراة قال اذكروا لها
جفنة سعد ابن عبادة بفتح الجيم وسكون الفا القصعة العظيمة وتمامه تدور معي كلما درت . وذلك ان
المصطفى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كان سعد يبعث اليه كل يوم جفنة فيها ثريد او لبن ابن سعد
عن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري وعن عاصم ابن عمرو بن قتادة مرسلا هو ابن
النعمان الظفري ورواه الطبراني عن سهل بن سعد . حديث كان اذا
خطب امراة فرد لم يعد الى خطبتها ثانيا فخطب امراة فابت ثم عادت فاجابت فقال قد التحفنا
لحافا بكسر اللام كل ثوب يتغطى به كنى به عن المراة لكونها ستر الرجل من جهة الاعفاف وغيره غيرك اي
تزوجنا امراة غيرك وذا من شرف النفس وعلو الهمة ابن سعد عن مجاهد مرسلا .
حديث كان اذا خلى بنسايه الين الناس واكرم الناس ضحاكا بساما حتى كانه سابق ٥
عايشة يوما فسبقته كما رواه الترمذي في العلل ابن سعد وابن عساكر عن عايشة واسناده ضعيف
حديث كان اذا دخل الخلا بالفتح والمد الذي يتخلى فيه لقضا الحاجة وضع خاتمه اي نزعه
من اصبعه ووضعه خارج الخلا لكونه كان عليه محمد رسول الله وهذا اصل في ندب وضع ما عليه اسم معظم
عند الخلا ع حب ك عن انس باسانيد بعضها صحيح . حديث كان اذا دخل
الخلا نصب على الظرفية او بنزع الخافض او مفعول به قال عند شروعه في الدخول اللهم اني اعوذ
اي الوذ والتجي بك من الخبث بضم اوله وثانيه وقد تسكن والرواية بهما والخبايث ذكران الشياطين
واناثهم او الخبث الشيطان والخبايث المعاصي حم ق ع عن انس ابن مالك . حديث
كان اذا دخل الكنيف بفتح فكسر موضع قضا الحاجة اي اراد ان يدخله ان كان معدا والا فلا تقدير
قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث بياء غير مرسمة صرح به الخلال لان
الشياطين يحضرونه لكونه ينحي فيه ذكر الله ولا فرق بين الصحرا والبنيان والتعبير بالدخول والخروج غالبي
ش عن انس وفيه انقطاع . حديث كان اذا دخل الخلا اي اراد ان يدخله
لان الخلا لا يذكر فيه اسم الله وهي رواية للبخاري ذكرها تعليقا قال يا ذا الجلال اي يا صاحب العظمة
اعوذ بك من الخبث والخبايث ابن السني في عمل يوم وليلة عن عايشة . حديث
كان اذا دخل الغايط اي اتى ارضا مطمينة ليقضي حاجته قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس
النجس الخبيث المخبث بضم فسكون فكسر اي الذي ينسب الناس الى الخبث ويوقعهم فيه

الشيطان

الشيطان الرجيم اي المرجوم قال العراقي ينبغي الاخذ بهذه الزيادة وان كانت غير قوية في التساهل في احاديث
الفضايل د في مراسيله عن الحسن مرسلا وهو البصري ابن السني عنه اي الحسن عن انس
وضعفه ابو زرعة عد عن بريدة واسناده ضعيف . حديث كان اذا دخل
المرفق بكسر الميم وفتح الفا الكنيف لبس حذاه بكسر المهملة والمد نعله صونا للرجل عما يصيبه وغطى راسه
حيا من ربه تعالى ابن سعد عن حبيب ابن صالح الطائي مرسلا واسناده ضعيف
حديث كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث
المخبث الشيطان الرجيم . واذا خرج قال الحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى في قوته
واذهب عني اذاه باخراج فضلته ابن السني عن ابن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع ٥
حديث كان اذا دخل المسجد قال حال شروعه في دخوله اعوذ بالله العظيم اي
الوذ به والجا اليه مستجيرا به وبوجهه الكريم اي ذاته اذ الوجه يعبر به عن الذات وسلطانه القديم
على جميع الخلق قهرا وغلبة من الشيطان الرجيم وقال يعني الشيطان اذا قال ابن ادم ذلك
حفظ مني ذلك ساير اليوم اي جميع يومه الذي يقول فيه هذا الذكر د عن ابن عمرو
حديث كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله ابرز اسمه تجريدا
عن ذكر الصلاة كانه غيره امتثالا للامر به في قوله ان الله وملايكته يصلون على النبي اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك خص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لان الداخل يشتغل بما
يزلفه الى الله فناسب ذكر الرحمة والخارج يبتغي الرزق فناسب ذكر الفضل حم ه طب عن فاطمة
الزهرا واسناده حسن . حديث اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك طلب المغفرة تشريعا للامة وابرز ضميره عند ذكر
الغفران تعليما بالانكسار بين يدي الجبار ت وكذا ابو داود عن فاطمة الزهرا باسناد حسن لكن
فيه انقطاع . حديث كان اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على
محمد وازواج محمد فيه ندب الصلاة على الازواج عند دخول المسجد ابن السني عن انس ٥
واسناده حسن . حديث كان اذا دخل السوق اي اراد دخولها
قال عند الاخذ فيه بسم الله اللهم اني اسالك من خير هذه السوق انث لان تانيثه افصح
واصح وخير ما فيها واعوذ بك من شرها اي شر ما استقر من الاوصاف والاحوال الخاصة
بها وشر ما فيها اي شر ما وقع فيها وسيق اليها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا
فاجرة او صفقة خاسرة سال خيرها واستعاذ من شرها لاستيلا الغفلة على قلوب
اهلها حتى اتخذوا الايمان الكاذبة شعارا والغش والخديعة دثارا طب ك عن بريدة
باسناد ضعيف وتصحيح الحاكم مردود . حديث كان اذا دخل بيته بدا
بالسواك لاجل السلام على اهله فان السلام اسم شريف فاستعمل السواك للاتيان به وليطيب فمه

[illegible]

لتقبيل زوجاته وفيه ندب السواك لدخول المنزل وبه قال اصحابنا لكن نازع فيه الزركشي بان
السواك للتغير لا للدخول وقال بعضهم المراد الدخول ليلا لخبر احمد كان اذا دخل بيته يبدا
بالسواك ويختم بركعتي الفجر والحديث انما يدل على ندبه للداخل ليلا على اهله م د ن عن
عايشة باسناد مجمع على صحته حديث كان اذا دخل الى بيته قال
لاهله وخدمه هل عندكم طعام فان قيل لا قال اني صايم واذا قيل نعم امرهم بتقديمه اليه
وهذا في صوم النفل وقبل الزوال د عن عايشة حديث كان اذا دخل
الجبانة بالتشديد محل الدفن سمي به لانه يجبن وينزع عنده وبه وبذكر الحلول فيه يقول
السلام عليكم ايتها الارواح الفانية يعني الارواح التي اجسادها فانية والا فالارواح لا تفنى
والابدان البالية اي التي ابلتها الارض واكلها الدود والعظام النخرة المتفتتة التي خرجت من الدنيا
وهي بالله اي لا بغيره مومنة مصدقة موقنة اللهم ادخل عليهم روحا بفتح الرا واستراحة منك
وسلاما منا اي دعا مقبولا فيه ان الاموات يسمعون اذ لا يخاطب الا من ابن السني عن ابن مسعود
ابن السني عن ابن مسعود حديث كان اذا دخل على مريض يعوده
قال له لا باس عليك هو طهور بفتح الطا اي مرضك مطهر لك من الذنوب ان شا الله دال على ان
طهوره دعا لا خبر خ عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اعرابي يعوده فقال له ذلك
حديث كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان
وكان اذا كانت ليلة جمعة قال هذه ليلة غرا اي سعيدة شريفة ويوم ازهر اي
نير مشرق فيه ندب الدعا بالبقا الى الازمنة الفاضلة هب وابن عساكر عن انس وفيه ضعف
كما في الاذكار حديث كان اذا دخل رمضان اطلق كل اسير كان عنده
واعطى كل سايل فانه كان اجود ما يكون في رمضان وفيه ندب العتق في رمضان والتوسعة على الفقرا
فيه هب والبزار عن ابن عباس ابن سعد عن عايشة باسناد فيه كذاب
حديث كان اذا دخل شهر رمضان شد ميزره بكسر الميم ازاره كناية عن الاجتهاد
في العبادة واعتزال النسا ثم لم يات فراشه حتى ينسلخ اي يمضي هب عن عايشة باسناد
حسن حديث كان اذا دخل رمضان تغير لونه الى صفرة او حمرة كما يعرض
الوجل الخايف خشية من عدم الوفا بحق اداء العبودية فيه وكثرت صلاته وابتهل في الدعا اي
اجتهد فيه واشفق لونه اي تغير حتى يصير كلون الشفق هب عن عايشة
حديث كان اذا دخل العشر زاد في رواية ابن ابي شيبة الاخير من رمضان شد ميزره
اي ازاره كناية عن التشمر للطاعة وتجنب غشيان النسا واحيا ليله اي ترك النوم وتعبد معظم
الليل لا كله بقرينة خبر عايشة ما علمته قام ليلة حتى الصباح وايقظ اهله المعتكفات معه بالمسجد
واللاتي في بيوتهن ق د ن ه عن عايشة حديث كان اذا دعا لرجل اصابته
الدعوة وولده وولد ولده اي استجيب دعاوه للرجل وذريته من بعده حم عن حذيفة باسناد
فيه مجهول فقول المولف صحيح غير مقبول حديث كان اذا دعا

بدا

بدا بنفسه زاد في رواية ابي داود رحمة الله علينا وعلى موسى انتهى ولذلك ندب للداعي ان يبدا بنفسه
طب عن ابي ايوب حديث كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه
بيديه بعد فراغه تفاولا وتيمنا بان كفيه مليت خيرا فافاض منه على وجهه د عن يزيد باسناد حسن
حديث كان اذا دعا جعل باطن كفيه الى وجهه وورد ايضا انه كان تارة يجعل بطون
كفيه الى السما وتارة يجعل ظهورهما اليها وحمل الاول على الدعا بحصول مطلوب والثاني على الدعا برفع
البلا الواقع طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقول المولف حسن غير حسن
حديث كان اذا دنا من منبره اي قرب منه يوم الجمعة ليصعد للخطبة سلم على من عنده
اي من يقرب من الجلوس فاذا صعد المنبر اي بلغ الدرجة الثالثة للمستراح استقبل الناس بوجهه
ثم سلم قبل ان يجلس فيسن فعل ذلك لكل خطيب هق عن ابن عمر باسناد ضعيف
خلافا للمولف حديث كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها يعني ببعضها
الى اصدقا خديجة زوجته الدارجة قبله صلة منه لها وحفظا لعهدها وتصدقا عنها م عن عايشة تمامه
قالت عايشة فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها حديث كان اذا
ذكر احدا فدعا له بدا بنفسه ثم ثنى بغيره ثم عمم اتباعا لملة ابيه ابراهيم سمرحب ك عن ابي
ابن كعب واسناده صحيح حديث كان اذا ذهب المذهب بفتح فسكون
اي ذهب في المذهب الذي هو محل الذهاب لقضا الحاجة عم ك عن المغيرة ابن شعبة باسناد صحيح
حديث كان اذا راى المطر قال اللهم صيبا اي اسقنا صيبا وقوله نافعا تتميم في غاية
الحسن لان صيبا مظنة للضرر والفساد خ عن عايشة حديث كان اذا راى الهلال
قال هلال خير اي بركة ورشد امنت بالذي خلقك ويكرره ثلاثا ثم يقول بعد الحمد لله
الذي ذهب بشهر كذا وجا بشهر كذا اما انه يراد بالحمد الثنا على قدرته ما بمثل هذا الاذهاب
العجيب لا يقدر عليه الا الله او اراد الشكر على ما اولى العباد بسبب النتقل د عن قتادة بلاغا اي قال
بلغنا ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن السني عن ابي سعيد وفي اسناده لين
حديث كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد اي هاد الى القيام بعبادة الحق من
ميقات الحج والصوم وغيرهما اللهم اني اسالك من خير هذا ثلاثا ثم يقول اللهم اني اسالك من
خير هذا الشهر وخير القدر بالتحريك واعوذ بك من شره اي شر كل منهما يقول ذلك
ثلاث مرات فيه ندب الدعا عند ظهور الايات وتقلب احوال النيرات طب عن رافع
ابن خديج باسناد حسن حديث كان اذا راى الهلال
قال اللهم اهله علينا باليمن اي البركة والايمان اي بدوامه والسلامة والاسلام
اليمن السعادة والايمان الطمانينة بالله كانه يقول دوامها والسلامة والاسلام ان يدوم له الاسلام
ويسلم له شهوره وزاد قوله ربي وربك الله لان من الناس من يعبد القمر حم ت ك عن طلحة
بن عبيد الله باسناد حسن حديث كان اذا راى الهلال
قال الله اكبر الله اكبر اي يكبر التكبير الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك

من خير هذا الشهر وأعوذ بك من شر القدر ومن شر المحشر موضع الحشر وهو بمعنى
المحشور أي المجموع فيه الناس عم طب عن عبادة ابن الصامت ورجاله ثقات لكن فيه راو لم يسم
حديث كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام
والتوفيق أي خلق قدرة الطاعة فينا لما تحب وترضى ربنا وربك الله تنزيه للخالق أن يشاركه
في تدبير ما خلق طب عن ابن عمر بإسناد ضعيف حديث كان إذا رأى
الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والسكينة والعافية والرزق
الحسن أي الحلال الهني الحاصل بلا كد وتعب ابن السني عن جرير ابن أنس السلمي قال
الذهبي لا صحبة له فكان على المؤلف أن يقول مرسلا حديث كان إذا رأى
الهلال قال هلال خير الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا أسألك اللهم من
خير هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وطهوره ومعافاته فيه دلالة على عظم شأن الهلال حيث
جعله وسيلة لمطلوبه وسأل من بركته وطهوره ابن السني عن عبد الله بن مطرف الأزدي الشامي
وهو غير ثابت حديث كان إذا رأى سهيلا الكوكب المعروف
قال لعن الله سهيلا فإنه كان عشارا أي مكاسا يأخذ العشور فمسخ وفي رواية للدارقطني كان ه
عشارا رأس عشار اليمن فمسخ شهابا ابن السني عن علي بإسناد قالوا موضوع
حديث كان إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى
ما يكره قال الحمد لله على كل حال أعوذ بك من حال أهل النار بين به أن الدنيا تلزم العبد
الشكر عليها لأنها نعم بالحقيقة إذ هي تعرضه لمنافع عظيمة وثواب جزيل وعوض كريم في العاقبة ه عن
عائشة بإسناد جيد حديث كان إذا أراعه شيء قال الله الله ربي لا شريك
به أي يشاركه في ملكه ن عن ثوبان بإسناد حسن حديث كان إذا رضي شيئا
من قول أو فعل سكت عليه لكن يعرف الرضى في وجهه كما في خبر ابن منده عن سهل ابن سعد م
الساعدي أخي سهل ابن سعد وإسناده غريب حديث كان
إذا رفأ بفتح الراء وشدة الفاء بهمز وبدونه الإنسان وفي رواية إنسانا أي هنأ إذا تزوج قال بارك
الله لكم وبارك عليك وجمع بينكما في خير قال الزمخشري معناه أنه كان يضع الدعاء له بالبركة ه
موضع الترفئة المنهي عنها وهي قولهم للمتزوج بالرفاء والبنين حم ع ك عن أبي هريرة وأسانيده
صحيحة حديث كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما
وجهه تفاؤلا بإصابة المراد وحصول الإمداد ت عن ابن عمر حديث كان إذا
رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة قنت فيه أن القنوت سنة في الصبح مأثورة
وأنه كان يداوم عليه لاقتضاء كان للتكرار محمد بن نصر عن أبي هريرة بإسناد حسن
حديث كان إذا رفع بصره إلى السماء قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك
هذا التعليم لأمته ليكونوا ملازمين لمقام الخوف مشفقين من سلب التوفيق ابن السني عن أبي
هريرة بإسناد حسن حديث كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا

كثيرا

كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله الذي كفانا أي دفع عنا شر المؤذيات وآوانا في كن نسكنه غير مكفي
مرفوع على أنه خبر ربنا غير محتاج للطعام فيكفى ولا مكفور أي مجحود فضله ولا مودع بفتح الدال المشددة
أي غير متروك فيعرض عنه ولا مستغنى عنه ربنا بفتح النون منونا أي غير متروك الرغبة حم خ د ت
عن أبي أمامة حديث كان إذا ركع سوى ظهره أي جعله كالصفيحة الواحدة
حتى لو صب عليه الماء لاستقر مكانه فيه وجوب الانحناء في الركوع بحيث تنال راحتاه ركبتيه
وتطمين ه عن وابصة طب عن ابن عباس وعن أبي برزة وعن أبي مسعود
ضعيف من طريق ابن ماجه جيد من طريق الطبراني حديث كان إذا ركع
قال في ركوعه سبحان علم للتسبيح أي أنزه ربي العظيم من النقائص وبحمده أي وسبحت بحمدك
أي بتوفيقك لا بحولي وقوتي والمراد من الحمد لازمه وهو ما يوجب الحمد من التوفيق ثلاثا أي يكرر ذلك
في ركوعه ثلاث مرات وإذا سجد قال في سجوده سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثا كذلك د ه عن
عقبة ابن عامر وإسناده حسن أو صحيح حديث كان إذا ركع فرج
أصابعه أي نحى كل أصبع عن التي تليها وإذا سجد ضم أصابعه لأنه أشبه بالتواضع وأبلغ في تمكين الجبهة
والأنف ك هق عن وائل بن حجر ابن ربيعة بإسناد حسن حديث كان إذا
رمى الجمار مشى إليه أي المرمى ذاهبا راجعا فيه أنه يسن الرمي ماشيا وقيدها الشافعية بغير النفر
ت عن ابن عمر بإسناد صحيح حديث كان إذا رمى جمرة العقبة مضى ولم
يقف أي لم يقف للدعاء كما يقف في غيرها من الجمرات ه عن ابن عباس وإسناده حسن
حديث كان إذا رمدت عين امرأة من نسائه يعني حلائله لم يأتها أي لم يجامعها حتى تبرأ
عينها لأن الجماع حركة كلية عامة للبدن وقواه وطبيعته وأخلاطه تزيد الرمد أبو نعيم في الطب عن أم
سلمة حديث كان إذا زوج أو تزوج امرأة نثر تمرا فيه ندب لمن اتخذ
وليمة أن ينثر للحاضرين تمرا أو زبيبا أو سكرا أو لوزا ونحو ذلك وتخصيص التمر في الحديث ليس لإخراج
غيره بل لأنه المتيسر عندهم هق عن عائشة حديث كان إذا سأل الله
تعالى جعل باطن كفيه إليه وإذا استعاذ من شر جعل ظاهرهما إليه لدفع ما يتوهمه بتصوره من
مقابلة العذاب والشر فيجعل يديه كالترس الواقي من المكروه حم عن السائب بن خلاد أو خلاد ابن
السائب وفيه ابن لهيعة حديث كان إذا سال السيل قال اخرجوا بنا
إلى هذا الوادي الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه تبين فعل ذلك لكل أحد
الشافعي هق عن يزيد بن الهادي مرسلا وفيه مع إرساله انقطاع حديث
كان إذا سجد جافى مرفقيه من إبطيه أي نحى كل يد عن الجنب الذي يليها حتى يرى لكثرة تجافيه
فهو بالنون وفي رواية بمثناة تحتية بياض إبطيه لو كان غير لابس ثوبا أو هو على ظاهره وأن إبطه كان
أبيض م وكذا ابن خزيمة عن جابر وإسناده حسن حديث كان إذا سجد
رفع العمامة عن جبهته وسجد على جبهته وأنفه دون كور عمامته ابن سعد عن صالح ابن حيوان
السبائي مرسلا حديث كان إذا سر استنار وجهه أي أضاء كأنه أي الموضع

الذي تبين فيه السرور وهو جبينه قطعة قمر لم يشبهه بكله لان القمر فيه قطعة يظهر فيها سواد
وهو الكلف ق عن كعب ابن مالك حديث كان اذا سلم من الصلاة قال
ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اخذ منه ان الاولى عدم وصل السنة التالية للفرض بل يفصل بينهما ع عن ابي سعيد واسناده حسن
حديث كان اذا سلم لم يقعد بين الفرض والسنة لم يصح انه كان يقعد بين اذا الصبح في
مصلاه حتى تطلع الشمس الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام اي منك يرجى
ويستوهب لا من غيرك لانك انت السلام الذي تعطي السلامة تباركت يا ذا الجلال والاكرام اي
تعاظمت وارتفعت شرفا وعزة وجلالا وقيل اراد انه لم يمكث مستقبل القبلة الا بقدر قوله ذلك
ثم ينتقل ويجعل يمينه للناس ويساره للقبلة م ع عن عائشة حديث كان
اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة
الا بالله المراد به اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة حم عن ابي رافع واسناده ضعيف
حديث كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا اي يقول عند اشهد ان لا اله الا
الله وانا وعند اشهد ان محمدا عبده ورسوله وانا رواه ابن حبان وقوله وانا عطف على قول المؤذن
يتشهد د ك عن عائشة حديث كان اذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح
قال اللهم اجعلنا مفلحين اي فائزين بكل خير ناجين من كل ضير ابن السني عن معاوية واسناده
ضعيف حديث كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق جمع صاعقة وهي صيحة
رعد تنقض معها قطعة من نار قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
خص القتل بالغضب والاهلاك بالعذاب لان نسبة الغضب الى الله استعارة والاهلاك حقيقة حم ت
ك عن ابن عمر وبعض اسانيده صحيح وبعضها ضعيف حديث كان اذا سمع
بالاسم القبيح حوله الى ما هو احسن منه لان الطباع السليمة تنفر عن القبيح وعلل ابي الحسن المليح
ابن سعد عن عروة مرسلا ورواه الطبراني عن عائشة باسناد صحيح حديث
كان اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا بضم الهمزة
مرا شديد الملوحة بذنوبنا اي بسبب ذنوبنا حل عن ابي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين مرسلا وهو مع
ارساله ضعيف حديث كان اذا شرب تنفس خارج الاناء ثلاثا من المرات
يسمي الله في اول كل مرة ويحمده في اخره ويقول هو اهنا بالهمز من الهنا وامرا بالهمز من المرا اي اكثر
مرا يعني اقمع للظما واقوى على الهضم وابرا بالهمز من البراء او البرء اي اكثر براءة اي صحة للبدن
لترددده على المعدة الملتهبة بدفعات فتسكن الثانية ما عجزت الاولى عن تسكينه والثالثة ما عجزت
عنه الثانية حم ق ع عن انس حديث كان اذا شرب تنفس مرتين
اي تنفس في اثناء الشرب مرتين فيكون قد شرب ثلاث مرات وسكت عن التنفس الاخير
لكونه من ضرورة الواقع فلا تعارض ت ه عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث كان اذا شرب تنفس في الاناء ثلاثا يعني كان يشرب بثلاث دفعات

يسمي

يسمي عند كل تنفس بفتح الفاء ويشكر الله تعالى في اخرهن بان يقول الحمد لله الي اخر ما مر والحمد راس
الشكر كما في حديث ابن السني طب عن ابن مسعود ضعيف من طريقيه
حديث كان اذا شهد جنازة اي حضرها اكثر الصمات بضم الصاد السكوت واكثر حديثه
نفسه اي في احوال الموت وما بعده ابن المبارك وابن سعد عن عبد العزيز بن ابي رواد مرسلا
هو مولى المهلب ابن ابي صفرة حديث كان اذا شهد جنازة رؤيت
عليه كآبة بالمد اي تغير نفس بانكسار واكثر حديث النفس في احوال الاخرة طب عن ابن
عباس وفيه ابن لهيعة حديث كان اذا اتبع جنازة علاه كرب بفتح
فسكون ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه فيغمه ويحزنه واقل الكلام واكثر حديث نفسه تفكرا فيما اليه
المصير الحاكم في الكنى والالقاب عن عمران بن حصين مصغرا حديث
كان اذا صعد المنبر للخطبة سلم فيه رد على ابي حنيفة ومالك حيث لم يسنا للخطيب السلام
عنده ه عن جابر باسناد واه ووهم المؤلف حديث كان اذا صلى الغداة اي
الصبح جاء خدم اهل المدينة بانيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه للتبرك بيده
الشريفة حم م عن انس حديث كان اذا صلى الغداة جلس في مصلاه
اي يذكر الله تعالى كما في رواية الطبراني حتى تطلع الشمس حسنا كذا هو ثابت في مسلم واسقطها في
رواية اخرى وفيه ندب القعود في المصلي بعد الصبح الى طلوعها حم م ٣ عن جابر ابن سمرة
حديث كان اذا صلى بالناس الغداة اقبل عليهم بوجهه اي اذا صلى صلاة الصبح فرغ
منها اقبل عليهم لضرورة انه لا يتحول عن القبلة قبل الفراغ فقال هل فيكم مريض اعوده فان قالوا
لا فقال هل فيكم جنازة اتبعها فان قالوا لا قال من راى منكم رؤيا يقصها علينا اي لنعبرها
له كان امر الرؤيا عنده عظيما فلذلك كان يسال عنها كل يوم وذلك لانه من اخبار الملكوت ابن عساكر
عن ابن عمر ابن الخطاب حديث كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع للراحة
من تعب القيام على شقه الايمن لانه كان يحب التيمن في شانه كله او تشريع لنا وهذا مندوب
وعليه حمل الامر به في خبر ابي داود خ عن عائشة ورواه ايضا مسلم
حديث كان اذا صلى صلاة اثبتها اي دام عليها بان يواظب على ايقاعها في ذلك الوقت ابدا م عن عائشة
حديث كان اذا صلى اي اراد ان يصلي او حين فرغ من صلاته مسح بيده اليمنى على راسه
ويقول بسم الله الذي لا اله غيره الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم وهو كل ما يهم الانسان
والحزن وهو الذي يظهر منه في القلب ضيق وخشونة وقيل هما ما يصيب القلب من الم لفوت
محبوب لكن الغم اسهلهما والحزن اشدهما خط عن انس حديث كان اذا
صلى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلا وتمامه عند مخرجه وناقته تقاد حل هق عن انس
واسناده جيد حديث كان اذا اطهر في الصيف استحب ان يطهر
ليلة الجمعة واذا دخل البيت في الشتاء استحب ان يدخله ليلة الجمعة لانها الليلة الغراء
فيجعل غرة عمله فيها تيمنا وتبركا ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن عائشة

حديث كان اذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن اي في كل طوفة فذلك سنة ولا يرفع بالقبلة صوته كقبلة النساء ك عن ابن عمر وقال صحيح واقروه حديث كان اذا
عرس اي نزل وهو مسافر اواخر الليل للاستراحة وعليه ليل اي زمن ممتد منه توسد يمينه اي جعل يده اليمني وسادة لراسه ونام نوم المتمكن لبعده واذا عرس قبل الصبح اي قبيله وضع راسه على كفه
اليمني واقام ساعده لئلا يتمكن من النوم فيفوته الصبح كما وقع في قصة الوادي حم حب ك عن
ابي قتادة باسانيد صحيحة حديث كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها
قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها وشر ما ارسلت به تمامه عند مخرجه واذا تخيلت السما تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر
واذا امطرت سري عنه حم م ت عن عايشة حديث كان اذا عطس حمد
الله فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وقد مر حم طب عن عبد الله بن جعفر
واسناده حسن حديث كان اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض
بها صوته وفي رواية لابي نعيم خمر وجهه وفاه د ت ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث كان اذا عمل عملا اثبته اي احكمه عملا وداوم عليه م د عن عايشة
حديث كان اذا غزا اي خرج للغزو قال اللهم انت عضدي اي معتمدي في جميع
الامور سيما في الحرب وانت نصيري بك احول تمامه من حال يحول بمعنى احتال او من حال بمعنى تحول
وبك اصول بصاد مهملة اي احمل على العدو وبك اقاتل عدوك وعدوي حم د ت ه ك والضيا
المقدسي عن انس واسانيده صحيحة حديث كان اذا غضب احمرت وجنتاه
لانه كان الرحمة والرضي لا يبقيهما للاحتياج اليهما فكذا الغضب في عينه فلا يانا في ما وصف به من الرحمة
طب عن ابن مسعود وعن ام سلمة حديث كان اذا غضب وهو قايم
جلس واذا غضب وهو جالس اضطجع فيذهب غضبه لان البعد عن هيئة الوثوب والمسارعة
الى الانتقال مظنة سكون الحدة ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب ذم الغضب عن ابي هريرة
حديث كان اذا غضب لم يجترئ عليه احد الا علي بن ابي طالب لما يعلم من مكانته
عنده وتمكن وده من قلبه بحيث يحتمله في حال حدته حل ك عن ام سلمة قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث كان اذا غضبت عايشة عرك بانفها بزيادة الوحدة وقال ملاطفا لها يا عويش
اي مصغرا مرخما قولي اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات
الفتن من قال ذلك بصدق واخلاص ذهب غضبه ابن السني عن عايشة حديث
كان اذا فاتته الركعات الاربع اي صلاتها قبل الظهر صلاها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر
لان التي بعد الظهر جابرة للخلل الواقع فاستحب التقديم ه عن عايشة واسناده حسن
حديث كان اذا فرغ من طعامه اي من اكله قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين عقب الاسلام لان الطعام يشارك فيه الادمي والبهيمة وانما وقعت الخصوصية بالاسلام
حم ع والضيا عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن حديث كان اذا فرغ

من

من دفن الميت اي المسلم وقف عليه على قبره هو واصحابه صفوفا فقال استغفروا لاخيكم واسالوا الله
له التثبيت اي اطلبوا له منه ان يثبت لسانه وجنانه لجواب الملكين فانه الان يسال اي يساله الملكان
منكر ونكير فهو احوج ما كان الى الدعاء له د عن عثمان ابن عفان باسناد حسن حديث
كان اذا فرغ من اكل طعامه قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت فلك الحمد غير مكفور
اي مجحود فضله ونعمته ولا مودع ولا مستغني عنك كما مر حم عن رجل من بني سليم له صحبة واسناده
حسن حديث كان اذا فرغ من تلبيته في حج او عمرة سال الله رضوانه بكسر الراء وضمها
ورضاه الاكبر هو عن خزيمة ابن ثابت وفيه جهالة حديث كان اذا فقد الرجل
من اخوانه اي لم يره ثلاثة ايام سال عنه فان كان غايبا اي مسافرا دعا له وان كان شاهدا
اي حاضرا بالبلد زاره وان كان مريضا عاده لان الامام عليه النظر في حال رعيته وتفقدهم واصلاح
شانهم ع عن انس باسناد ضعيف وفيه قصة حديث كان اذا قال
الشي ثلاث مرات لم يراجع بضم اوله فيه جواز المراجعة لاهل الكمال مرة ومرة اذا لم يفهم المخاطب ما قيل
له لكن بادب الشيرازي عن ابي حدرد الاسلمي ورواه عنه ايضا احمد وغيره ورجاله ثقات
حديث كان اذا قال بلال المؤذن قد قامت الصلاة نهض فكبر اي تكبيرة التحرم طب
عن عبد الله ابن ابي اوفى بالتحريك باسناد واه حديث كان اذا قام من
الليل من للتبعيض او بمعنى في اي قام فيه للصلاة دخول الولف من الليل يقع فيه بعض نسخ العمدة وفي
نسخة اخرى منها من النوم وادعى ابن العطار انه لفظ الصحيحين وهو المذكور في الامام قال الزركشي
وليس كذلك فقد ذكره الحميدي في الجمع بلفظ الليل وكذا هو في الطهارة يشوص بفتح اوله وشين معجمة مضمومة
وصاد مهملة فاه بالسواك اي يدلكه به وينظفه وينقيه والشوص دلك الاسنان بالسواك عرضا او الغسل
والتنقية وقال ابن دريد الاستياك من سفل الى علو ومنه سمي هذا الدا الذي يرمة لانه تايع بخرج
ترفع العليا عن موضعه وفيه انه يندب الاستياك للقيام من النوم حم ق د ن ه عن حذيفة ابن اليمان
حديث كان اذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين استعجالا لحل عقد الشيطان وهو وان
كان منزها عن عقده على قافيته فعله تشريعا خفيفتين لخفة القراءة فيهما او لكونه يقتصر على الفاتحة وذلك
لينشط لما بعدهما م عن عايشة حديث كان اذا قام الى الصلاة اي قصدها وتوجه
اليها رفع يديه حذو منكبيه مدا مصدر مختص كقعد القرفصا او مصدر من المعنى كقعدت جلوسا او حال
من رفع ت عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث كان اذا قام على المنبر
استقبله اصحابه بوجوههم فيندب للخطيب استقبال الناس واستقبالهم اياه ه عن ثابت
باسناد حسن حديث كان اذا قام في الصلاة قبض على شماله بيمينه بان يقبض
بكفه اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد والرسغ باسطا اصابعهما في عرض المفصل او ناشرا لها صوب
الساعد طب عن وايل بن حجر باسناد حسن حديث كان اذا قام من جلسة
الاستراحة اتكى على احدى يديه كالعاجن بالنون فيندب ذلك لكل مصل من امام وغيره ولو ذكرا قويا
طب عنه اي وايل بن حجر حديث كان اذا قام من المجلس استغفر

الله عشرين مرة ليكون كفارة لما جرى في ذلك المجلس من الزيادة والنقصان فاعلن بالاستغفار اي نطق
به جهرا تعليما لمن حضر ابن السني عن عبد الله الحضرمي حديث كان
اذا قدم عليه الوفد جمع وافد كصحب جمع صاحب من وفد اي خرج لنحو ملك لامر لبس احسن ثيابه وامر
عليه اصحابه بذلك لان ذلك يرجح في عين العدو ويكبته فهو متضمن لاعلا كلمة الله ونصر دينه وغيظ
عدوه فلا ينافي خبر البذاذة من الايمان البغوي في المعجم عن جندب بن مكيث ابن عمرو ابن جراد الجهني
حديث كان اذا قدم من سفر زاد البخاري ضحى بدا بالمسجد يصلي فيه ركعتين زاد البخاري
قبل ان يجلس ثم يثني بفاطمة الزهرا فيدخل اليها ثم ياتي ازواجه ثم يخرج الى الناس طب ك عن
ثعلبة الخشني باسناد حسن حديث كان اذا قدم من سفر تلقي ماض مجهول
من التلقي بصبيان اهل بيته فيحمل بعضهم بين يديه ويردف بعضهم خلفه حم م د عن عبد الله بن جعفر
حديث كان اذا قرا من الليل رفع قراءة طورا وخفض طورا قال ابن الاثير والطور
الحالة وفيه لا باس باظهار العمل لمن امن على نفسه الريا ابن نصر عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث كان اذا قرا قوله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قال بلى واذا قرا
اليس الله باحكم الحاكمين قال بلى لانه قول بمنزلة السوال فيحتاج الى الجواب ك هب عن ابي هريرة
قال ك صحيح واقره الذهبي حديث كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى
اي سورتها قال سبحان ربي الاعلى اي يقول ذلك عقب قراءتها ويحتمل عقب قوله الاعلى وذلك لما سمعه
فيما قبله حم د ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقره الذهبي حديث
كان اذا قرب اليه طعام لياكل قال بسم الله ظاهره انه كان لا يزيد على الرحمن الرحيم فاذا فرغ من الاكل
قال اللهم انك اطعمت وسقيت واغنيت واقنيت وهديت واجتبيت اللهم فلك الحمد على
ما اعطيت وقد مر توجيهه حم عن رجل صحابي واسناده صحيح وقيل حسن حديث
كان اذا اقفل بالقاف رجع ومنه القافلة من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف بفتحتين محل عال
من الارض ثلاث تكبيرات حكمته ان الاستعلا محبوب للنفس وفيه ظهور وغلبة فينبغي للمتلبس به
ان يذكر عنده ان الله اكبر من كل شي ويشكر له على ذلك ويستمطر منه المزيد ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له اي مشارك له له الملك بضم الميم اصناف المخلوقات وله الحمد زاد في رواية يحيي ويميت
وهو على كل شي قدير ايبون اي نحن راجعون الى الله وليس المراد الاخبار بمحض الرجوع عن التلبس
بهذه العبادة المخصوصة تايبون من كل مذموم شرعا قاله تواضعا او تعليما عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده في اظهار دينه وكون العاقبة للمتقين ونصر عبده محمدا يوم الخندق وهزم
الاحزاب اي الطوايف المجتمعين على باب المدينة لقتاله وحده بغير قتال ادمي مالك حم ق د ت عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث كان اذا كان الرطب موجودا لم يفطر الا على الرطب
واذا لم يكن الرطب لم يفطر الا على التمر لتقويته للبصر الذي اضعفه الصوم ولانه يرق القلب
عبد ابن حميد بغير اضافة عن جابر ابن عبد الله حديث كان اذا
كان يوم عيد بالرفع فاعل كان وهي تامة خالف الطريق اي رجع في غير طريق ذهابه الى المصلى

فيذهب

فيذهب في اطولهما تكثيرا للاجر ويرجع في اقصرهما حم عن جابر حديث كان اذا
كان مقيما اعتكف العشر الاواخر من رمضان واذا سافر اعتكف من العام المقبل
عشرين اي الاوسط والاخير من رمضان وفيه ان الاعتكاف يشرع قضاؤه حم عن انس باسناد
حسن حديث كان اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض الى القيام عن
الجلسة الثانية حتى يستوي قاعدا افاد ندب جلسة الاستراحة وهي قعدة خفيفة بعد سجدته
الثانية في كل ركعة يقوم عنها د ت عن مالك بن الحويرث حديث كان
اذا كان صايما امر رجلا فاوفى اي اشرف على نشز عال يرتقب الغروب فاذا قال غابت الشمس
افطر لفظ رواية الطبراني امر رجلا يقوم على نشز من الارض فاذا قال وجبت الشمس افطر ك عن
سهل ابن سعد الساعدي طب عن ابي الدردا قال ك صحيح وفيه عند الطبراني الواقدي ضعيف
حديث كان اذا كان راكعا او ساجدا قال سبحانك زاد في رواية ربنا وبحمدك
استغفرك واتوب اليك ويكرره ثلاثا طب عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث كان اذا كان قبل التروية بيوم وهو سابع الحجة ويوم التروية الثامن خطب
الناس بعد صلاة الظهر والجمعة خطبة فردة عند باب الكعبة فاخبرهم بمناسكهم وبين بهما فيسن ذلك
للامام او نايبه ويسن ان يقول ان كان عالما هل من سايل ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح
حديث كان اذا كبر للصلاة نشر اصابعه مستقبلا بها القبلة الى فروع اذنيه ت ك عن
ابي هريرة حديث كان اذا كربه امر اي شق عليه واهمه شانه قال يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث مناسبة هذا الدعا للهم والغم ان صفة الحياة متضمنة لجميع الافعال
ت عن انس ابن مالك حديث كان اذا كره شيا روي ذلك في وجهه
اي عرف انه كرهه بتغيير وجهه من غير ان يتكلم به لانه صافي البشرة لطيف الظاهر والباطن فيدرك
ذلك منه طس عن انس باسنادين احدهما صحيح حديث كان اذا لبس قميصا
بدا بميمنه اي ادخل اليد اليمنى في القميص اولا ت عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث كان اذا لقيه احد من اصحابه فقام قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل
هو الذي ينصرف عنه واذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناوله اياها فلا ينزع يده
منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه زاد في رواية ابن المبارك ولا يصرف وجهه من وجهه
حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه واذا لقي رجلا من اصحابه فتناول اذنه ناوله اياها ثم لم ينزعها
حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه يعني اذا اراد احد ان يسر اليه حديثا فقرب فمه من
اذنه لا ينحي اذنه عن فمه حتى يفرغ الرجل حديثه ابن سعد عن انس ابن مالك
حديث كان اذا لقيه الرجل من اصحابه مسحه اي يده بيده اي صافحه ودعا له تمسك
به مالك على كراهة المعانقة وتقبيل يده ونوزع ن عن حذيفة ابن اليمان باسناد حسن
حديث كان اذا لقي اصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم اعلاما لهم بان السلام هو التحية
العظمى تحية اهل الجنة في الجنة طب عن جندب وفي اسناده مجاهيل

حديث كان اذا لم يحفظ اسم الرجل الذي يريد نداءه او خطابه باسمه قال له يا ابن عبد الله
وهو عبد بن عبد بلا شك ابن السني عن جارية الانصاري حديث كان اذا امر
باية خوف تعوذ بالله من النار واذا مر باية رحمة سال الله الرحمة والبركة الجنة واذا مر باية فيها
تنزيه لله سبح اي قال سبحان ربي الاعلى حم م عم عن حذيفة ابن اليمان ،
حديث كان اذا مر باية فيها ذكر النار قال ويل لاهل النار اعوذ بالله من النار
فيسن ذلك لكل قارئ اقتدا به ابن قانع في معجمه عن ابي ليلى باسناد حسن ،
حديث كان اذا مر بالمقابر اي مقابر المومنين قال السلام عليكم اهل
الديار بحذف حرف النداء سمي محل القبور دارا تشبيها بدار الاحيا لاجتماع الموتى من المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات العطف لمزيد التعميم فقط والصالحين والصالحات وانا ان شا الله بكم
لاحقون اي لاحقون بكم في المواخاة على الايمان وقيل الاستثنا للتبرك والتفويض ابن السني عن ابي م
هريرة حديث كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه اي نفخ نفخا لطيفا
بلا ريق بالمعوذات بكسر الواو وغيرهن لانهن جامعات للاستعاذة من كل مكروه جملا وتفصيلا م عن عايشة
حديث كان اذا مشى لم يلتفت لانه كان يواصل السير ويترك التواني ومن يلتفت لا بد
له من ادنى وقفة او ليلا يشتغل قلبه بمن خلفه ك عن جابر وقال صحيح وشنع في الرد عليه ،
حديث كان اذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملايكة لان الملايكة يحرسونه
من اعدايه ك عن جابر ابن عبد الله ، حديث كان اذا مشى اسرع
اراد السرعة المرتفعة عن دبيب المتماوت حتى يهرول الرجل اي يسرع في مشيه وراه فلا يدركه
ومع ذلك كان على غاية من الهون والتاني ابن سعد عن يزيد بن مرثد مرسلا
حديث كان اذا مشى اقلع اي مشى بقوة كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي
مختالا على زي النسا طب عن ابي عنبة بكسر فتح ، حديث كان اذا
مشى كانه يتوكا اي لا يتكلم كانه اوكا فاه لم ينطق او المراد سعى سعيا شديدا د ك عن انس باسناد صحيح
حديث كان اذا نام نفخ من النفخ وهو ارسال الهوي من منبعه بقوة حم ق عن ابن عباس
وفيه قصة ، حديث كان اذا نام من الليل عن تهجد او مرض فمنعه المرض
منه صلى بدل ما فاته منه من النهار اي فيه ثنتي عشرة ركعة اي واذا شفي يصلي بدل تهجده كل ليلة
ثنتي عشرة ركعة م عن عايشة حديث كان اذا نام اي اراد النوم اضطجع
لينام وضع يده اليمنى تحت خده زاد في رواية الايمن اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
زاد في رواية يقول ذلك ثلاثا والظاهر انه كان يقرا بعد ذلك الكافرون ويجعلها خاتمة كلامه حم ت ن
عن البرا حم ت عن حذيفة ابن اليمان حم ه عن ابن مسعود قال ت حسن صحيح ،
حديث كان اذا نزل منزلا في سفر لنحو استراحة او قيلولة او تعريس لم يرتحل منه حتى
يصلي فيه الظهر اي ان اراد الرحيل في وقت فرض غيره فالظاهر انه كذلك فالظهر مثال حم د ن عن
انس باسناد صحيح ، حديث كان اذا نزل منزلا في سفر او دخل بيته لم

ابن عساكر

يجلس

يجلس حتى يركع ركعتين فيندب ذلك اقتدا به طب عن فضالة ابن عبيد واسناده واه ،
حديث كان اذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا بالتحريك ونصبه على التمييز
كانه جمان بضم الجيم مخففا اي لولو لثقل الوحي عليه وان كان في البرد لضعف القوة البشرية عن تحمل
مثل ذلك الوارد العظيم طب عن زيد بن ثابت حديث كان اذا نزل
عليه الوحي صدع اي اخذه الصداع فيغلف راسه بالحنا لتخف حرارته فان نور اليقين اذا هاج اشتعل
في القلب بورود الوحي فيلطف حرارته بذلك ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي هريرة
وقد اختلف فيه على الاحوص ، حديث كان اذا نزل به هم او غم قال
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اي استعين واستنصر ك عن ابن مسعود وقال صحيح
ورد ، حديث كان اذا نزل منزلا لم يرتحل حتى يصلي فيه ركعتين اي غير
الفرض هق عن انس صحيح الاسناد معلول بالمتن ، حديث كان اذا نظر
وجهه اي صورة وجهه في المراة المعروفة قال الحمد لله الذي سوى خلقي بفتح فسكون فعدله
وكرم صورة وجهي فحسنها وجعلني من المسلمين ليقوم بواجب شكر ربه تقدس ابن السني
عن انس باسناد ضعيف ، حديث كان اذا نظر في المراة قال الحمد لله الذي
حسن بالتشديد خلقي بكون الالام وخلقي بضمها وزان مني ما شان من غيري اي يقول الاولى تارة
وهذا الاخرى فيه معنى قوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فجعل النقصان شينا واذا اكتحل جعل في عين
ثنتين اي في كل واحد ثنتين وواحدة بينهما اي في هذه او هذه ليحصل الايتار المطلوب وكان اذا لبس
نعليه بدا باليمنى اي بانعال الرجل اليمنى واذا خلع خلع اليسرى اي بدا بخلعها وكان اذا اتى المسجد
ادخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شي اخذا وعطا ونحو ذلك في كل ما هو من باب التكريم
كما مر بما فيه ع طب عن ابن عباس ، حديث كان اذا نظر الى البيت
اي الكعبة قال اللهم زد بيتك هذا اضافه اليه لمزيد التشريف واتى باسم الاشارة تفخيما
تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا ومهابة اجلالا وعظمة طب عن حذيفة ابن اسيد باسناد ضعيف
حديث كان اذا نظر الهلال قال اللهم اجعله هلال يمن ورشد امنت بالذي خلقك
فعدلك تبارك الله احسن الخالقين ابن السني عن انس ابن مالك ، حديث كان
اذا هاجت ريح استقبلها بوجهه وجثى على ركبتيه اي قعد عليهما وعطف ساقيه الى تحته وهو
قعود الخايف المحتاج الى النهوض سريعا وقعود الصغير بين يدي الكبير ومد يديه للدعا وقال اللهم اني
اسالك من خير هذه الريح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت
به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا لان الريح اذا
كانت واحدة جاءت من جهة واحدة فصدمت جسم الحيوان والنبات من جانب واحد فتوثر فيه اكثر
من حاجته فتضر دون تضرر الجانب المقابل بعكس مهبها وان اتت من كل الجانب عمت جوانب
الجسم فاخذ كل جانب حظه فحدث الاعتدال طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقيل حسن
حديث كان اذا اوقع ببعض اهله اي جامع بعض زوجاته فكسل ان يقوم يغتسل او

يتوضأ ضرب به على الحائط فتيمم فيه انه يندب للجنب اذا اراد الوضوء التيمم ولكن من قال به اذا
كان الما موجودا طس عن عايشة وفيه بقية . حديث كان اذا وجد الرجل
راقدا على وجهه اي منبطحا عليه ليس على عجزه شي يستره من نحو ثوب ركضه برجله اي ضربه بها
ليقوم وقال هي ابغض الرقدة الى الله ومن ثم قيل انها نوم الشياطين حم عن الشريد بن سويد
ورجاله رجال الصحيح . حديث كان اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها
اي يتركها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده باختياره ويقول مودعا له استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك اي اكل كل ذلك منك الى الله وابرا من حفظه ومن توكل على الله كفاه قال
جدي الشرف المناوي والامانة هنا ما يخلفه الانسان في البلد الذي سافر منها حم ت ن ه ك عن
ابن عمر قال ك على شرطهما ورده الذهبي . حديث كان اذا وضع الميت
في قبره لحده قال بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فيندب لكل من يدخل الميت
القبر ان يقول ذلك د ت ه ك عن ابن عمر باسناد حسن . حديث كان اكثر
دعايه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اشارة الى شمول ذلك للعباد حتى الانبيا ودفع توهم انهم
يستثنون من ذلك فقيل له في ذلك يعني قالت ام سلمة لما راته يكثر ذلك ان القلوب لتتقلب قال
انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شا فمن شا اقام ومن شا
ازاغ تمامه عند احمد فنسال الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسال الله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه
هو الوهاب ت عن ام سلمة باسناد حسن . حديث كان اكثر دعايه
يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي
قدير خص الخير بالذكر في مقابل النسبة اليه تعالى مع كونه لا يوجد الا هو لانه ليس شرا
بالنسبة اليه حم عن ابن عمرو ابن العاص باسناد صحيح رجاله ثقات . حديث
كان اكثر ما يصوم الاثنين والخميس فقيل له لم تخصهما باكثار الصوم فقال ان الاعمال تعرض
على الله تعالى كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم الا المتهاجرين الاسلمين متقاطعين فيقول
الله للملايكة اخروهما حتى يصطلحا حم عن ابي هريرة باسناد حسن . حديث
كان اكثر صومه من الشهر السبت سمي به لانقطاع خلق العالم فيه والسبت القطع والاحد سمي
به لانه اول ايام الاسبوع عند جمع ابتدا فيه خلق العالم ويقول هما يوم عيد المشركين فاحب
ان اخالفهم سمى اليهود والنصارى مشركين لان النصارى تقول المسيح ابن الله حم طب ك عن ام
سلمة قال الذهبي منكر ورواته ثقات . حديث كان اكثر دعوة يدعو
بها ربنا باحسانك اتنا في الدنيا حالة حسنة ليتوصل بها الى الاخرة الى ما يرضيك وهي الكفاف
وفي الاخرة حسنة اي من رحمتك التي تدخلنا بها جنتك وقنا عذاب النار بعفوك وغفرانك
حم ق د عن انس . حديث كان بابه يقرع بالاظافير اي يطرق
باطراف اظافير الاصابع طرقا خفيفا تادبا معه صلى الله عليه وسلم ومهابة له الحاكم في كتاب
الكنى والالقاب عن انس واسناده ضعيف . حديث كان تنام

عيناه

عيناه ولا ينام قلبه ليعي الوحي الذي ياتيه في نومه ورويا الانبيا وحي ولا يشكل بقصة النوم في
الوادي لان القلب انما يدرك الحسيات المتعلقة به لا ما يتعلق بالغير ك عن انس وقال صحيح ورد
حديث كان خاتمه بفتح التا وتكسر من ورق بكسر الرا فضة وكان فصه حبشيا اي من
جزع او عقيق لان معدنهما الحبشة م عن انس ابن مالك . حديث كان خلقه
القران اي ما دل عليه القران من اوامره ونواهيه وغير ذلك حم م د عن عايشة .
حديث كان رحيما بالعيال اي رقيق القلب رفيقا بالعيال وعيال غيره الطيالسي ابو داود عن
انس باسناد صحيح . حديث كان رايته تسمى العقاب وكانت سودا اي غالب
لونها اسود بحيث ترى من بعيد سودا الا ان لونها اسود خالص ولواؤه ابيض قال ابن القيم
وربما جعل فيه السواد والراية العلم الكبير واللوا العلم الصغير ه ك عن ابن عباس ولم يصححه الحاكم وهو
ضعيف . حديث كان ربما اغتسل يوم الجمعة غسلها وربما تركه احيانا
في قوله احيانا ايذان بان الغالب كان الفعل وهو سنة لا واجب طب عن ابن عباس باسناد حسن
حديث كان ربما اخذته الشقيقة بشين معجمة وجع احد شقي الراس فيمكث اي يلبث
اليوم واليومين لا يخرج من بيته للصلاة ولا غيرها لشدة ما به من الوجع ابن السني وابو نعيم في
الطب عن بريدة ابن الحصيب . حديث كان ربما يضع يده على لحيته في
الصلاة من غير عبث فلا باس بذلك اذا خلا عن المحذور وهو العبث ولا يلحق بتغطية الفم في الصلاة
حيث كره عد هق عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف . حديث
كان رحيما حتى باعدايه وقد اوتي الاحاطة بالرفق والرحمة وكان بالمومنين رحيما وما ظهر في وقت غلظة
على احد الا عن امر الهي وكان لا ياتيه احد الا وعده وانجز له ان كان عنده والا امر بالاستدانة
عليه او وعد خد عن انس واسناده حسن . حديث كان شديد
البطش فقد اعطي قوة اربعين في البطش والجماع كما في خبر الطبراني ابن سعد عن محمد ابن علي مرسلا
حديث كان طويل الصمت قليل الضحك لان كثرة السكوت من اقوى التوقير
وهو من الحكمة حم عن جابر ابن سمرة واسناده صحيح . حديث كان فراشه
نحوا اي خبر كان اي مثل الشي مما يوضع للانسان في قبره اي الميت وقد وضع في قبره قطيفة حمرا
كان فراشه للنوم نحوها وكان المسجد عند راسه اي كان اذا نام يكون راسه الى الجانب المسجد د
عن بعض ال ام سلمة واسناده حسن . حديث كان فراشه مسحا
بكسر فسكون اي بلاسا من شعر او ثوب خشن معه للفراش من صوف يسمى الكسا او ثياب سود
يلبسها الزهاد والرهبان وللحديث تتمة ت في كتاب الشمايل عن حفصة ام المومنين رمز المولف
لحسنه مع ان فيه انقطاع . حديث كان فرسه يقال له المرتجز وكان
اشهب وناقته القصوى بضم القاف وقيل بفتحها وهي التي تسمى العضبا وقيل غيرها وبغلته الدلدل
بضم فسكون ثم سلسه سميت به لانها تضطرب في مشيها من شدة الجري وحماره عفير وشاته بركة فيه
شر وعنه تسمية الدواب ودرعه بكسر الدال المهملة زرديته ذات الفضول وسيفه ذو الفقار

بفتح الفا والقاف حديث كان فيه دعابة بضم الدال المهملة ك هق عن علي
قليلة اي مزاح يسير فكان يمزح قليلا لكن لا يقول الا حقا خط وابن عساكر عن ابن عباس
حديث كانت قراته المد وفي رواية المدا اي كانت ذات مد اي يمد ما في كلامه من حروف
المد واللين ليس فيها ترجيع بتحسين زيادة او نقصان كهمز غير المهموز ومد غير الممدود وجعل الحرف
حروفا فانه حرام طب عن ابي بكرة باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن
حديث كان قميصه فوق الكعبين اي الى انصاف ساقيه كما في رواية وكان كمه مع الاصابع
اي مساويا لها لا يزيد ولا ينقص عنها واما هذه الاكمام التي كالاخراج فلم يلبسها هو ولا اصحابه ك عن
ابن عباس حديث كان كم قميصه الى الرسغ بضم فسكون مفصل ما بين
الكف من الساعد وجمع ما بينه وبين ما قبله بان ذا كان يلبسه في الحضر وذاك في السفر د ت
عن اسما بنت يزيد قالت حسن غريب حديث كان كثيرا ما يقبل
عرف ابنته فاطمة الزهرا وكان كثيرا ما يقبلها في فمها ايضا والعرف بالضم اعلى الراس ابن عساكر عن
عايشة حديث كان له برد بضم فسكون في رواية اخضر يلبسه في العيدين
والجمعة وكان يتجمل به للوفود ايضا وفيه انه يسن للامام ان يزيد يوم الجمعة والعيدين في حسن الهيبة
واللباس والتردي هق عن جابر ابن عبد الله حديث كان
له جفنة بضم الجيم وفتحها لها اربع حلق يحملها اربع رجال معدة للاضياف طب عن عبد الله بن بشر
بضم الموحدة وسكون المهملة حديث كان له حربة بفتح فسكون رمح قصير
ينبذ العكان يمشي بها بين يديه على الاعتكاز فاذا صلى ركزها بين يديه فيتخذها سترة
يصلي اليها وكان يمشي يتوكا عليها احيانا طب عن عقبة ابن مالك واسناده ضعيف وقول المولف
حسن غير حسن حديث كان له حمار اسمه عفير بضم العين المهملة وفتح الفا تصغير
عفر وزعم انه بغين معجمة وهم وقال ابن حجر وهو غير يعفور على الاصح سمي به لعفرة لونه والعفرة
بياض غير ناصع حم عن علي طب عن ابن مسعود واسناده حسن
حديث كان له خرقة ينشف بها بعد الوضو فيه انه لا يكره التنشف بعده وكرهه جمع
تمسكا بخبر ان ميمونة اتته بمنديل فرده وجمع عياض بان الخرقة كانت لضرورة التنشف بها لنحو شدة
برد ورد المنديل لمعنى راه فيه او تواضعا ك عن عايشة واسناده ضعيف
حديث كان له سكة بضم المهملة وشدة الكاف طيب يتخذ من الرامك وقيل وعا يجعل فيه
الطيب د عن انس واسناده حسن حديث كان له سيف محلى
بفضة لكن لم تكن التحلية عامة لجميعه كما بينه بقوله قايمته من فضة ونعليه من فضة هي الحديدة
التي في اسفل قرابه وفيه حلق من فضة وكان يسمى ذا الفقار سمي به لانه كان حفر متساوية وهو
الذي راي فيه الرويا يوم احد وكان لا يفارقه وكان له قوس يسمى ذات السداد بمثناة فوقية
وسكون السين بضبط المولف وكان له كنانة تسمى ذا الجمع بضم الجيم بضبطه وكان له درع بكسر
الدال وسكون الرا المهملتين موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وهي التي رهنها عند ابي

النجم

الشحم اليهودي وكان له حربة تسمى النبعا بنون مفتوحة فموحدة ساكنة فعين مهملة وقيل
بيا موحدة ثم نون ساكنة شجرة تتخذ منه العصي وكان له مجن بكسر الميم وفتح الجيم ترس سمي به لان
صاحبه يستتر به يسمى الذقن وكان له فرس اشقر اي احمر في حمرته صفا يسمى المرتجز لحسن
صهيله وكان له فرس ادهم اي اسود يسمى السكب بفتح فسكون يسمى به لكثرة جريه وكان له
سرج يسمى الداج وكان له بغلة شهبا اي يغلب بياضها سوادها تسمى الدلدل بضم الدالين
اهداها له يوحنا ملك ايلة وكان له ناقة تسمى القصوى وهي التي هاجر عليها وكان له حمار
يسمى يعفورا ولم يبين في هذا الخبر لون الحمار والناقة وبينه فيما قبلهما لعله لكون لونهما
قد استفاض حال الحديث بهذا الحديث وكان له بساط كذا بخط المولف فما في نسخ انه فسطاط
تصحيف تسمى الكز بزاي معجمة بضبطه وكان له عنزة بالتحريك حربة تسمى النمر وكان له ركوة
تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري وكان له مراة تسمى المدلة بدال مهملة وكان له
مقراض بكسر الميم وضاد معجمة وهو المسمى بالمقص يسمى الجامع وكان له قضيب فعيل بمعنى مفعول
اي غصن مقطوع من شجرة شوحط يسمى الممشوق قيل وهو الذي كان الخلفا تتداوله طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع حديث كان له فرس
يقال له اللحيف بمهملة كرغيف وقيل بالتصغير سمي به لطول ذنبه وقيل هو بخا معجمة ع عن
سهل عن سعد الساعدي حديث كان له فرس يقال له الظرب بفتح المعجمة
وكسر الرا واخر يقال له اللزاز بكسر اللام وبزايين لتلززه واجتماع خلقه وجملة افراسه سبعة
وقيل خمسة عشر هق عنه باسناد صحيح حديث كان له قدح بالتحريك قوارير
اي زجاج يشرب فيه اهداه له النجاشي وكان له قدح اخر يسمى الريان واخر مضبب بسلسلة من فضة
عن ابن عباس حديث كان له قدح من عيدان بفتح المهملة وسكون
التحتية ودال مهملة جمع عيدانة وهي النخلة السوقا المجودة والمراد هنا نوع من الخشب وكان
يجعل تحت سريره قال ابن القيم وكان يسمى الصادر يبول فيه بالليل تمامه فطلبه فلم يجده فسال
فقالوا شربته مرة خادم ام سلمة فقال لقد احتظرت من النار بحظار وذا لا يعارضه خبر كان لا ينقع
بول في طشت في البيت لان المراد بانقاعه طول مكثه وما في الاناء يراق عن قرب د ن ك عن اميمة
بنت رقيقة بضم ففتح فيهما مخففين ورقيقة بقافين بنت خويلد اخت خديجة ام المومنين واسناده
حسن لا صحيح ولا ضعيف خلافا لقوم حديث كان له قصعة بفتح القاف
بضبط المولف يقال لها الغرا تانيث الاغر من الغرة وهي بياض الوجه او من الغرة النفيس يحملها اربعة
رجال بحلق اربعة لعظمها د عن عبد الله بن بسر واسناده حسن حديث
كان له مكحلة بضم الميم وعا الكحل يكتحل منها بالاثمد عند النوم كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثة
في هذه العين قال البيهقي وهذا اصح ما في الاكتحال ت ه عن ابن عباس قالت سالت
عنه البخاري فقال غير محفوظ حديث كان له ملحفة بكسر الميم الملاة التي
يلتحف بها مصبوغة بالورس بفتح فسكون نبت اصفر يصبغ به والزعفران يدور بها على نسايه

بالنوبة فاذا كانت ليلة هذه رشتها بالما واذا كانت ليلة هذه رشتها بالما اي بما ممزوج بطيب
ويحتمل انه انما هو لتبريدها لكون قطر الحجاز حارا خط عن انس واسناده ضعيف
حديث كان لمؤذنان يؤذنان في وقت واحد بلال مولى ابي بكر وابن ام مكتوم عمرو بن
قيس واسم ابن قيس واسم ام مكتوم عاتكة ولا يعارضه خبر كان له ثلاث مؤذنين والثالث ابو محذورة
بمكة م عن ابن عمر ابن الخطاب حديث كان لنعله قبالان بكسر القاف مخففا
اي زمامان يجعلان بين اصابع رجليه يدخل الابهام والتي تليها في قبال والاصابع الاخر في قبال
ت عن انس بل رواه البخاري حديث كان من اضحك الناس
لا ينافيه انه كان لا يضحك الا تبسما لان التبسم كان اغلب احواله او كل راو روى بحسب ما شاهد
او كان اولا يضحك ثم صار آخرا لا يضحك الا تبسما واطيبهم نفسا ومع ذلك لا يركن الى الدنيا ولا يشغله
شاغل عن ربه طب عن ابي امامة باسناد ضعيف خلافا للمؤلف حديث
كان من افكه الناس اي من امزحهم اذا خلا بنحو اهله ابن عساكر وفيه ابن لهيعة
حديث كان مما يقول اي كثيرا ما يقول للخادم الك حاجة اي كان كثيرا ما يفعل
ذلك لخادمه وخادم غيره حم عن رجل صحابي ورجاله رجال الصحيح حديث
كانت ناقته تسمى العضبا بفتح فسكون والجذعا ولم يكن بها عضب ولا جدع وقيل كان باذنها
وهل هما واحد او اثنان خلاف وبغلته تسمى الشهبا وحماره يسمى يعفور بمثناة تحتية وعين
مهملة ساكنة وفا وجاريته تسمى خضرة بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين هق عن جعفر ابن محمد عن
ابيه مرسلا حديث كان لا ياخذ بالقرف بفتح القاف وسكون الراو وفا
اي بالتهمة ولا يقبل قول احد على احد وفقا مع العدل حل عن انس باسناد ضعيف
حديث كان لا يؤذن له في العيدين ولا يقام بل ينادي الصلاة جامعة م د ت عن جابر
بن سمرة حديث كانت وسادته بكسر الواو ومخدته التي ينام عليها بالليل
من ادم بفتحتين جمع اديم وادم الجلد المدبوغ حشوها ليف ورق النخل وفيه ايذان بكمال زهده
حم د ت عن عائشة واسناده حسن حديث كان لا ياكل الثوم
بفتح المثلثة اي النيء ولا الكراث بضم الكاف ولا البصل كذلك من اجل ان الملائكة تاتيه وانه
يكلم جبريل فكان يكره ذلك لئلا تتاذى الملائكة حل خط عن انس ابن مالك باسناد ضعيف
حديث كان لا ياكل الجراد ولا الكلوتين لمكان البول ولا الضب لانه يعافهما من ان يحرمها
اي المذكورات بل اكل الضب على مائدته وهو ينظر ابن مضريث في اماليه ... عن ابن عباس
حديث كان لا ياكل متكيا اي مائلا على احد شقيه معتمدا عليه وحده لان المراد الاعتماد
وطا تحته مع الاستوا كما وهم ولا يطا عقبه اي لا يمشي خلفه رجلان ولا اكثر كما يفعل الملوك
يتبعهم الناس كالخدم حم عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن
حديث كان لا ياكل من هدية حتى يامر صاحبها ان ياكل منها للشاة اي لاجل قصة الشاة التي اهديت
له وسم فيها يوم خيبر فاكلوا منها فمات بعض صحبه وصار المصطفى صلى الله عليه وسلم يعاوده الاذى حتى توفي طب

والبزار

والبزار عن عمار ابن ياسر واسناده صحيح حديث كان لا يتطير اي لا يسي الظن
بالله ولا يهرب من قضايه وقدره ولا يرى الاسباب مؤثرة في حصول المكروه ولكن كان يتفال اي
اذا سمع كلاما حسنا تيمن به تحسينا للظن بربه الحكيم في نوادره والبغوي في معجمه عن بريدة ابن الحصيب
باسناد حسن حديث كان لا يتعار من الليل الا اجرى السواك على فيه
اي تسوك به وان تعدد انتباهه ليلا ابن نصر عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه مجهول
حديث كان لا يتوضا بعد الغسل اي كان اذا توضا قبله لا ياتي به بعده حم ت ن
ه ك عن عائشة حديث كان لا يتوضا من موطي بفتح الميم وسكون الواو وكسر
الطا مهموز ما يطا من الاذى في الطريق اي لا يعيد الوضو لما اصابه رجله منه والمراد الوضو الشرعي
وقيل اللغوي وقيل معناه لا يغسل رجله من طين الشارع طب عن ابي امامة باسناد
حديث كان لا يجد من الدقل بفتح الدال والقاف ردي التمر ويابسه ما يملا بطنه هذا
مسوق لما كان عليه من الاعراض عن الدنيا وعدم الاهتمام بملاذها ونعيمها طب عن النعمان بن بشير
ورواه عنه الحاكم وقال صحيح حديث كان لا يجيز على شهادة الافطار
من رمضان الا رجلين ولا يكتفي بواحد كما اكتفى به في صومه هق عن ابن عباس وابن عمر باسناد
حسن حديث كان لا يحدث الا تبسم اي ضحك قليلا بلا صوت وجعله من
الضحك مجازا اذ هو مبدؤه حم عن ابي الدردا وفيه مجهول حديث كان لا يغدو
من بيته يوم الفطر اي يوم عيده الى المصلى حتى يطعم بفتح المثناة اوله وعين مهملة ولا يطعم يوم النحر حتى
يذبح الاضحية فياكل منها حم ت ك عن بريدة قال ت غريب وقال ك صحيح حديث
كان لا يدخر شيا السماحة نفسه وعزيز ثقته بربه لغد اي ملكا بل تمليكا فلا ينافي انه ادخر قوت سنة
لعياله فانه كان خازنا قاسما فلما صبر لغيبتهم فان لهم حقا في الفي قال بعض الصوفية ولا باس بادخا
ر القوت لامثالنا لان النفس اذا احرزت قوتها اطمانت وحقق بعضهم فقال من كانت نفسه مطمينة
بالاحوال فهذا شانه ومن كانت نفسه مطمينة بربها كانت غناه وسكونه الى الله فلا يلتفت لذلك ت
عن انس باسناد جيد حديث كان لا يدع اربعا من الركعات اي صلاتهن
قبل الظهر اي صلاته يعني فلا ينافيه قوله في رواية ركعتين وركعتين قبل الغداة اي الصبح وكان يقول
انهما خير من الدنيا وما فيها خ د ن عن عائشة حديث كان لا يدع قيام
الليل اي التهجد وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا ومع ذلك فصلاته قاعدا كصلاته قائما في
الاجر بخلاف غيره د ت عن عائشة حديث كان لا يدع ركعتي
الفجر اي صلاة سنة الصبح في السفر اي كان يلازم صلاتهما فيهما طب عن ابن عباس واسناده
حسن حديث كان لا يدفع عنه الناس ولا يضربوا عنه ببنا يدفع
ويضرب للمفعول وذلك لعظيم تواضعه وبراته من الكبر الذي هو شان الملوك واتباعهم طب عن
ابن عباس باسناد حسن حديث كان لا يراجع بعد ثلاث

اي غالبا او من اكابر صحبه وخاصته والائمة ورد ان جمعا من المؤلفة الخ واسوأله حتى غضب
ابن قانع في المعجم عن زياد ابن سعد السلمي قال حضرت مع المصطفى صلى الله عليه وسلم في بعض
وكان لا يراجع واسناده حسن
حديث كان لا يرد
الطيب اذا اهدي اليه لانه كان في مسلم خفيف المحمل طيب الريح
حديث كان لا يرقد اي ينام من ليل او نهار حم خ ت ن عن انس
من لا بتدا الغاية او زائدة او ظرفية وهو الاقرب فيستيقظ الا تسوك وعامه عند خروجه قبل ان يتوضأ بزمن قليل جميعا
ينسب اليه عرفا ش عن عائشة قال النووي واسناده ضعيف
حديث كان لا يركع بعد الفرض اي لا يصلي نفلا بعده فاطلق الركوع على الصلاة من قبيل اطلاق الكل د
والطلاق وارادة البعض في موضع فصلى فيه الفرض بل ينتقل الى موضع اخر او يتحول من المسجد
الى بيته قط في الافراد عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث كان لا يسأل شيئا بالبنا للمفعول الا اعطاه للسائل ان كان عنده او سكت ان لم يكن عنده كما بينه هكذا في د واب
ك عن انس وفي الصحيحين نحوه
حديث كان لا يستلم من البيت
الا الحجر الاسعد والركن اليماني فلا يسن استلام غيرهما ن عن ابن عمر باسناد صحيح
حديث كان لا يصافح النسا الاجانب في البيعة اي لا يضع كفه في كف احد امرأة بل
يبايعها بالكلام فقط وزعم انه كان يصافحهن بحايل لم يصح حم عن ابن عمرو ابن العاصي واسناده
حسن
حديث كان لا يصلي المغرب اذا كان صائما حتى يفطر على شيء حلو
ولو على شربة ما بالاضافة لكنه ان وجد الرطب قدمه والا فالتمر ك هب عن انس قال صحيح
واقره
حديث كان لا يصلي قبل العيد اي قبل صلاته شيئا من النفل
في المسجد فاذا صلى العيد ورجع الى منزله صلى ركعتين اخذ به الحنفية فقالوا لا يتنفل في المصلى خاصة
قبل صلاة العيد فيكره ه عن ابي سعيد واسناده حسن
حديث كان
يصلي الركعتين اللتين بعد الجمعة ولا الركعتين اللتين بعد المغرب الا في اهله اي في بيته طب
عن ابن عمر باسناد حسن
حديث كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة الا
وضع عليها الحنا لانها قابضة باردة يابسة فهي مناسبة للقروح ه عن سلمى
حديث
كان لا يضحك الا تبسما من قبيل اطلاق الكل على ابتدائه والاخذ فيه حم ت ك عن جابر ابن
سمرة قال ك صحيح ورد
حديث كان لا يطرق اهله ليلا اي لا يقدم
عليهم من سفر ولا غيره في الليل على غفلة فيكره ذلك لان القادم اما ان يجد اهله على غير اهبة حالة
غير مرضية حم ق ن عن انس
حديث كان لا يطيل الموعظة
في الخطبة يوم الجمعة لئلا يمل السامعون تمامه انما هو كلمات يسيرات د ك عن جابر بن سمرة
ابن جندب قال ك صحيح
حديث كان لا يعرف فصل السورة اي
انقضاها حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم زاد ابن حبان فاذا انزلت علم ان السورة قد

انقضت

انقضت وترلت اخرى وفيه حجة لمن ذهب الى انها اية من كل سورة د عن ابن عباس واسناده
صحيح
حديث كان لا يعود مريضا الا بعد ثلاث من الايام تمضي من ابتدا
مرضه ه عن انس باسناد ضعيف بل منكر
حديث كان لا يغدو يوم عيد
الفطر اي لا يذهب الى صلاة عيد الفطر حتى ياكل في منزله سبع تمرات ليعلم نسخ تحريم الفطر قبل
صلاته فانه كان محرما قبل الاسلام وخص التمر لانه يقوي البصر الذي اضعفه الصوم طب عن جابر
ابن سمرة باسناد حسن
حديث كان لا يفارقه في الحضر ولا في السفر
خمس من الالات المرآة بكسر الميم والمد والمكحلة بضم الميم وعا الكحل والمشط الذي يمتشط اي يسرح
به وهو بضم الميم عند الاكثر والسواك والمدرى الذي يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط
والمول يسرح به الشعر المتلبد هق عن عائشة
حديث كان لا يقرأ القرآن
في اقل من ثلاث اي لا يقرأه كاملا في اقل من ثلاثة ايام لانها اقل مدة يمكن فيها تدبره ابن سعد
عن عائشة باسناد حسن
حديث كان لا يقعد في بيت مظلم حتى يضا
له بالسراج لكنه يطفيه عند النوم ابن سعد عن عائشة
حديث كان
لا يقوم من مجلس الا قال سبحانك اللهم ربي وفي رواية ربنا وبحمدك لا اله الا انت استغفر
واتوب اليك وقال لا يقولهن احد حيث يقوم من مجلسه الا غفر الله ما كان منه في ذلك
المجلس وكان يكثر ان يقول ذلك بعد نزول سورة الفتح الصغرى عليه ك عن عائشة
حديث كان لا يكاد يدع احدا من اهله اي عياله وحشمه وخدمه في يوم عيد اصغرهم واكبر
الا اخرجه معه الى المصلى ليشهد صلاة العيد وهذا للنسا في زمننا لا يندب لغلبة الفساد ابن عساكر
عن جابر ابن عبد الله
حديث كان لا يكاد يسأل شيئا من متاع الدنيا
الا فعله اي جاد به على طالبه فان لم يكن وعد او سكت
حديث كان لا يكاد
يقول الشيء لا اي لا اعطيه او لا افعل فاذا سئل فاراد ان يفعل قال نعم وان لم يرد
ان يفعل سكت ولم يصرح بالرد ابن سعد عن محمد ابن الحنفية مرسلا
حديث
كان لا يكل طهوره بفتح الطا الى احد من خدمه بل يتولاه بنفسه لان غيره قد يتساهل في ما الطهر
او اراد الاستعانة في غسل الاعضاء لما كره وهنه ولا يكل صدقته التي يتصدق بها الى احد
يكون هو الذي يتولاها بنفسه لان غيره قد يغل الصدقة او يضعها في غير موضعها ه عن ابن
عباس ضعيف لضعف مطهر ابن الهيثم وغيره
حديث كان لا يكون في
المصلين الا كان اكثرهم صلاة ولا يكون في الذاكرين الله الا كان اكثرهم ذكرا لله كيف وهو
اعلم الناس بالله واعرفهم بالمذكور ولهذا قام في الصلاة حتى تورمت قدماه ابو نعيم في اماليه
خط وابن عساكر عن ابن مسعود
حديث كان لا يلتفت وراه
اذا مشى وكان ربما تعلق رداه بالشجر فلا يلتفت لتخليصه بل كان كالخائف الوجل
بحيث لا يستطيع ان ينظر في عطفيه حتى يرفعوه عليه زاد الطبراني لانهم كانوا يمزحون ويضحكون
وكانوا قد امنوا التفاته ابن سعد في طبقاته والحكيم في نوادره وابن عساكر في تاريخه عن جابر

واسناده حسن . حديث كان لا يمنع شيئا يسأله وان كثر وكان عطاؤه عطاء من
لا يخاف الفقر وكان فرحه بما يعطيه اعظم من فرح الاخذ بما ياخذه حم عن ابي اسيد الساعدي ورجاله
ثقات لكن فيه انقطاع . حديث كان لا ينام حتى يستن من الاستنان وهو
تنظيف الاسنان بدلكها بالسواك ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه ابو نعيم بنحوه .
حديث كان لا ينام الا والسواك عند راسه لشدة حرصه عليه فاذا استيقظ بدأ
بالسواك اي عقب انتباهه فيندب حم ومحمد ابن نصر عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف
خلافا للمؤلف . حديث كان لا ينام حتى يقرأ سورة بني اسرائيل
وسورة الزمر يعني لم تكن عادته النوم قبل قراءتهما حم ت ك عن عائشة قال ت حسن غريب
حديث كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك على ما مر
حم ت ن ك عن جابر قال ك صحيح وتعقب بان فيه اضطرابا . حديث كان
لا ينبعث في الضحك اي لا يسترسل فيه بل ان وقع منه ضحك نادرا رجع الى الوقار فانه كان متواصل
الاحزان طب عن جابر ابن سمرة واسناده حسن . حديث كان لا ينزل
منزلا من منازل السفر ونحوه الا ودعه بركعتين عند ارادة الرحيل منه فيندب للمسافر ان يودع كل منزل
ورباط يرحل عنه بركعتين ك عن انس وقال صحيح وغلط فيه . حديث كان
لا ينفخ في طعام ولا شراب فان كان النفخ لاجل حرارته صبر حتى يبرد او لقذاة ابصرها اماطها بنحو
اصبعه وكان لا يتنفس في الاناء اي في جوف الاناء لانه يغير الماء اما لتغير الفم بالماكول او لترك السواك
او لان النفس يصعد ببخار المعدة ه عن ابن عباس باسناد حسن . حديث
كان لا يواجه احدا في وجهه بشيء يكرهه يعني لا يشافهه لئلا يشق عليه فانه كان واسع الصدر
غزير الحيا فكان يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وهذا ابلغ واعم نفعا لحصول الفائدة فيه لكل سامع
مع ما فيه من حسن المداراة والستر على الفاعل وتاليف القلوب حم حد دن عن انس باسناد حسن
حديث كان لا يولي واليا حتى يعممه اي يدير عمامته على راسه بيده ويرخي لها عذبة
من خلفه من جانب الاذن فيه ندب العذبة وكونها من الجهة اليمنى فهو رد على الصوفية في جعلها
في الجهة اليسرى طب عن ابي امامة باسناد ضعيف . حديث كان
ياتي ضعفاء المسلمين ويزورهم تلطفا وايناسا لهم ويعود مرضاهم ويدنو من المريض
ويساله كيف حاله ويشهد جنائزهم اي يحضرها للصلاة عليها طب ك عن سهل ابن حنيف
مصغر . حديث كان يؤتى بالتمر لياكله وفيه دود فيفتشه يخرج السوس
منه اي ثم ياكله فاكل التمر بعد تنظيفه من نحو الدود غير منهي عنه وجوز الشافعية اكل نحو دود
الفاكهة معها ان عسر تمييزه د عن انس باسناد صالح .
حديث كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم اي يدعو لهم بالبركة ويحنكهم ويدعو لهم بالامداد والهداية
الى الطريق الرشاد ق د عن عائشة . حديث كان اذا اكل رطبا وبطيخا
ياخذ الرطب بيمينه اي بيده اليمنى والبطيخ بيساره فياكل الرطب بالبطيخ فيكسر

فيكسر

ع

حر هذا ببرد هذا او عكسه وكان اي البطيخ احب الفاكهة اليه فيه جواز الاكل باليدين معا واما اكله
البطيخ بالسكر فلا اصل له الا في خبر معضل مضعف طس ك وابو نعيم في الطب عن انس باسناد
واه . حديث كان ياخذ القران من جبريل خمسا خمسا اي يتلقنه منه كذلك
يحتمل ان المراد خمس ايات او احزاب او سور هب عن عمر ابن الخطاب .
حديث كان ياخذ المسك فيمسح به راسه ولحيته وليس ذلك من حب التزيين للناس كما يفعله غيره بل لاجل
الملائكة ع عن سلمة ابن الاكوع باسناد حسن . حديث كان ياخذ من
لحيته من عرضها وطولها اي بالسوية كما في رواية ابن الجوزي وذلك للتقريب من التدوير من جميع
الجوانب لان الاعتدال محبوب والطول المفرط يشوه ويطلق السنة المباسين ت عن ابن عمرو
ابن العاص وقال غريب وقال غيره ضعيف . حديث كان ياكل البطيخ
بالرطب لما فيه من التعديل والاصلاح ه عن سهل ابن سعد الساعدي ت عن عائشة طب
عن عبد الله ابن جعفر واسناده صحيح . حديث كان ياكل الرطب
ويلقي النوى على الطبق اي الطبق الموضوع تحت الاناء لا الذي فيه الرطب فانه يعاف
ك عن انس باسناد صحيح . حديث كان ياكل العنب خرطا اي يضعه
في فمه فياخذ حبه ويخرج عرجونه طب عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع
حديث ياكل الخربز بخاء معجمة مكسورة وزاي نوع من البطيخ الاصفر لا الاخضر كما قيل بالرطب
ويقول هما الاطيبان اي هما اطيب انواع الفاكهة الطيالسي عن جابر واسناده حسن .
حديث كان ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة لما في الهدية من الاكرام والصدقة من الذل
والترحم ولهذا اختص بتحريم صدقة الفرض والنفل عليه حم عن سلمان الفارسي ابن سعد في طبقاته
عن عائشة وعن ابي هريرة بل هو في الصحيحين . حديث كان ياكل
القثاء بكسر القاف وتضم بالرطب البا للمصاحبة او للملاصقة وذلك ان الرطب حار رطب
والقثاء بارد رطب فكل منهما مصلح للاخر حم ن عن عبد الله بن جعفر . حديث
كان ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده يعني اصابعه فاطلق عليها اليد تجوزا وقيل اراد باليد
الكف كلها قبل ان يمسحها محافظة على بركة الطعام فيسن ذلك حم د عن كعب ابن مالك .
حديث كان ياكل الطبيخ بتقديم الطاء لغة في البطيخ بوزنه بالرطب والمراد الاصفر بدليل
ثبوت لفظ الخربز بدل البطيخ في الرواية المارة وكان يكثر وجوده بالحجاز ويقول يكسر حر هذا
ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وذا من تدبير الغذاء الحافظ للصحة هق عن عائشة
حديث كان ياكل بثلاث اصابع ويستعين بالرابعة وربما اكل بكفه بدليل
انه كان يتعرق العظم وينهش اللحم ولا يمكن عادة الا بكفه كلها طب عن عامر بن ربيعة
باسناد فيه هالك . حديث كان ياكل مما مسته النار ثم يصلي ولا
يتوضا فيه رد على من زعم وجوبه مما مسته النار شي او على طب عن ابن عباس باسناد
صحيح . حديث كان يامر بالباءة يعني النكاح ولعل المراد العقد او الوطء

مذهبان لكن العقد لا يراد الا للوطئ وينهى عن التبتل اي رفض الرجال للنساء وترك التلذذ بهن
وعكسه فليس المراد مطلق التبتل الذي هو ترك الشهوات والانقطاع للتعبد نهيا شديدا انما هو
عن مخرجه ويقول تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة حم عن انس واسناده
صحيح حديث كان يامر نساه اذا ارادت احداهن ان تنام ان تحمد
الله تعالى ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين وهي الباقيات
الصالحات في قول ابن عباس فيندب ذلك عند ارادة النوم ابن منده في الصحابة عن حليس
حديث كان يامر اصحابه بالهدية اي بالتهادي بينهم قوله صلاة بين اصحابه الناس لانها
من اعظم اسباب التحابب بينهم ابن عساكر عن انس حديث كان يامر
بالعتاقة بالفتح مصدر في صلاة الكسوف وافعال البر كلها مستاكدة عند الايات لا سيما العتق دك
عن اسما بنت ابي بكر الصديق رواه البخاري حديث كان يامر ان
يسترقي بالبنا للمفعول من العين فانها حق كما ورد في عدة اخبار م عن عايشة حديث
كان يامر باخراج الزكاة زكاة الفطر بعد صلاة الصبح وقبل العيد والصلاة اي صلاة العيد يوم
الفطر والامر للندب فله تاخيرها الى غروب العيد والتعبير بالصلاة غالبي ممن فعلها اول النهار فان
اخرت سن الاداء اوله ت عن ابن عمر باسناد حسن حديث كان يامر
بناته ونساه ان يخرجن في العيدين الى المصلى لتصلي من لا عذر لها وتنال بركة الدعا من لها عذر
حم عن ابن عباس باسناد حسن حديث كان يامر بتغيير
الشعر اي بتغيير لونه الابيض بالخضاب بغير سواد مخالفة للاعاجم اي فانهم لا يصبغون شعورهم
طب عن عتبة بمثناة فوقية ابن عبد باسناد ضعيف وقيل حسن حديث
كان يامر بدفن الشعر المبان بنحو قص او حلق او نتف والاظفار كذلك لان الادمي محترم والجزء
حرمة كله فامر بدفنه ليلا يتفرق اجزاوه ويتبذل طب عن وايلة ابن حجر واسناده ضعيف
حديث كان يامر بدفن سبعة اشيا من الانسان الشعر والظفر والدم والحيضة
بكسر الحا خرقة الحيض والسن والعلقة والمشيمة لانها من اجزا الادمي فتحترم الحكيم في نوادره
عن عايشة لكن بغير اسناد حديث كان يامر من اسلم من الرجال
ان يختتن وان كان قد كبر وطعن في السن مثل ابن ثمانين سنة فقد اختتن ابراهيم بالقدوم وهو
ابن ثمانين طب عن قتادة ابن عياض الرهاوي بضم الرا وقيل الجرشي واسناده حسن
حديث كان يباشر نساه اي يتلذذ بملامسة بنحو لمس بغير جماع فوق الازار وهن
حيض بضم الحا وشدة المثناة التحتية جمع حايض م د عن ميمونة ام المومنين حديث
كان يبدا بالشراب اي بشرب ما يشرب من المايع كما ولبن اذا كان صايما واراد الفطر فيقدمه
على الاكل وكان اذا شرب لا يعب اي لا يشرب بلا تنفس لان الكباد من العب بل يشرب
مرتين او ثلاثا بان يشرب ثم يزيل عن فيه ويتنفس خارجه ثم يشرب وهكذا طب عن ام
حكيم باسناد ضعيف حديث كان يبدا اذا افطر من صومه
بالتمر

بالتمر اذا لم يجد رطبا والا قدمه عليه ن عن انس واسناده حسن حديث كان
يبدو الى التلاع بكسر المثناة الفوقية جمع تلعة بفتحها وهي مجاري الماء من اعلا الوادي الى اسفله
والمراد يخرج الى البادية لاجلها د حب عن عايشة باسناد صحيح حديث
كان يبعث الى المطاهر جمع مطهرة بفتح الميم كل انا يتطهر منه والمراد هنا نحو الحياض والفساقي
المعدة للوضو فيوتى اليه بالما منها فيشربه يفعل ذلك يرجوا به بركة ايدي المسلمين اي يومل حصول
بركة ايدي المومنين الذين تطهروا من ذلك وهذا اشرف عظيم للمتطهرين طس عن عمر
حديث كان يبيت الليالي المتتابعة طاويا اي خالي البطن جايعا هو واهله لا يجدون
عشا بالفتح ما يوكل عند العشا بالكسر يعني اخر النهار وكان اكثر خبزهم الشعير فكانوا ياكلونه من غير
نخل حم ت عن ابن عباس باسناد حسن حديث كان يبيع نخل بني
النضير كـكريم قبيلة من يهود خيبر من ولد هارون عليه السلام ويحبس لاهله قوت سنتهم وهذا
ادخار لغيره واما لنفسه فكان لا يدخر شيا لغد كما مر خ عن عمر ابن الخطاب حديث
كان يتبع الحرير من الثياب اي ما فيها من الحرير فينزعه منها مما يلبسه الرجال لما فيه من الخنوثة
التي لا تليق بهم حم عن ابي هريرة باسناد حسن حديث كان يتتبع
الطيب بكسر فسكون في رباع النسا اي منازل نسايه ومواضع الخلوة بهن والرباع كسهام جمع ربع
كسهم محل القوم ومنزلهم وذلك لمحبته له الطيالسي عن انس باسناد حسن
حديث كان يتبوا بالهمز لبوله كما يتبوا المنزل اي يطلب موضعا له كما يطلب موضعا يصلح
للسكنى والمراد انه يبالغ في طلب ما يصلح لذلك طس عن ابي هريرة باسناد فيه مجهولان
حديث كان يتحرى صيام الاثنين والخميس اي يتعمد صومهما ويجتهد في ايقاع الصوم لان
الاعمال تعرض فيهما كما علله في خبر ت ن عن عايشة واسناده حسن حديث
كان يتختم في يمينه اي يلبس الخاتم في خنصر يده اليمنى يعني كان اكثر احواله ذلك ويتختم في يساره
نادرا فالتختم في اليمين واليسار سنة لكنه في اليمين افضل عند الشافعي وعكس مالك خ ت عن ابن
عمر ن عن انس حم ت ه عن عبد الله ابن جعفر حديث
كان يتختم في يساره قليلا لبيان الحصول اصل السنة به م عن انس ابن مالك وعن ابن عمر
حديث كان يتختم في يمينه ثم حوله الى يساره اي وكان ذلك اخر الامرين منه كذا
ذكره البغوي وتعقبه الطبري بان ظاهره النسخ وليس مرادا عد عن ابن عمر ابن الخطاب
ابن عساكر عن عايشة واسناده ضعيف حديث كان
يتختم بالفضة وكان اولا يتختم بالذهب ثم تركه ونهى عنه طب عن عبد الله بن جعفر
واسناده حسن حديث كان يتخلف اي يتاخر في السير اي في السفر
فيزجي بمثناة تحتية مضمومة وزاي معجمة وجيم الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ويردف نحو
العاجز ويدعو لهم بالاعانة ونحوها د ك عن جابر واسناده ضعيف
حديث كان يتعوذ من جهد بفتح الجيم وضمها مشقة البلا بالفتح والمد ونحوه يعوذ

الكسر مع القصر ودرك الشقا بفتح الدال والراء وتسكن الشقا بمعجمة ثم قاف الهلاك ويطلق على السبب المؤدي اليه وسوء القضا اي المقضي والا فحكم الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعدا اي فرحهم ببلية تنزل بالمصاد بتنكا القلب وتبلغ من النفس اشد مبلغ .

حديث كان يتعوذ من خمس ثم ابدل منه قوله من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة الضن بالنفس عن ادا ما يتعين من نحو قتال العدو والبخل بمنع بذل الفضل سيما للمحتاج وحب الجمع والادخار وسوء العمر عدم البركة فيه بفوت الطاعات والاخلال بالواجبات وفتنة الصدر بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين ما ينطوي عليه الصدر من نحو حقد وحسد وعقيدة زايغة وعذاب القبر التعذيب فيه بنحو ضرب او نار د ن ه عن عمر واسناده حسن .

حديث كان يتعوذ من الجان اي يقول اعوذ بالله من الجان وعين الانسان من نا س يؤس اذا تحرك وذا يشترك فيه الجن والانس وعين كل ناظر حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما مما يتعوذ به من الكلام غير القران بما تضمناه من الاستعاذة من كل مكروه ت ن ه والضيا عن ابي سعيد قال ت حسن غريب .

حديث كان يتعوذ من موت الفجاة بالضم والمد وبغيرها البغتة وكان يعجبه ان يمرض قبل ان يموت وقد وقع ذلك مرض ثم اشتد مرضه اثنا عشر يوما طب عن ابي امامة .

حديث كان يتفال بالهمز اي اذا سمع كلمة حسنة تاولها على معنى يوافقها ولا يتطير اي لا يتشاءم بشي كما كانت الجاهلية تفعله من تنفير الطير فان ذهبت الى الشمال تشاءموا وكان يحب الاسم الحسن وليس هو من معنى التطير بل هو كراهة للكلمة القبيحة نفسها لا لخوف شي وراها حم والطبراني عن ابن عباس واسناده حسن .

حديث كان يتمثل بالشعر مثل قول طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود اي من لم تزوده وقبله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا طب والبزار عن ابن عباس ت عن عايشة ورجاله رجال الصحيح .

حديث كان يتمثل بهذا البيت كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا اي زاجرا رادعا ابن سعد في طبقاته عن الحسن البصري مرسلا ومراسيل الحسن شبه الريح .

حديث كان يتنور اي يطلي بالنورة في كل شهر مرة ويقلم اظفاره اي يزيلها بقلم او غيره في كل خمسة عشر يوما مرة فانه في نصف كل شهر او نحو ذلك يطفي الحرارة وينقي اللون ويزيد في الجماع قال المولف والتنور مباح لا مندوب لعدم ثبوت الامر به وفعله وان حمل على الندب لكن هذا من العاديات فهو لبيان الجواز ويحمل ندبه لما فيه من الامتثال والكلام اذا لم يقصد الاتباع والا كان سنة ابن عساكر عن ابن عمر ابن الخطاب .

حديث كان يتوضا عند كل صلاة غالبا وربما صلى صلوات بوضو واحد وذا محمول على الفضيلة دون الوجوب حم خ عم عن انس ابن مالك .

حديث كان يتوضا مما مسته النار ثم نسخ بخبر جابر كان اخر الامرين تركه الوضوء منه طب عن ام سلمة واسناده صحيح .

حديث كان يتوضا ثم يقبل بعض نسايه ويصلي ولا يتوضا من القبلة وذا من ادلة الحنفية على ان المس لا ينقض حم عن عايشة باسناد حسن وقيل ضعيف .

حديث كان يتوضا مرة واحدة ومرة اثنين ومرة

ثلاثا

ثلاثا ثلاثا كل ذلك يفعل لكن كان اكثر احواله التثليث طب عن معاذ باسناد ضعيف ووهم المولف في تحسينه .

حديث كان يتيمم بالصعيد اي بالتراب او وجه الارض فلم يمسح يديه ووجهه الامرة واحدة ولهذا ذهب الشافعي الى ندب عدم تكرار التيمم بخلاف الوضو والغسل طب عن معاذ باسناد فيه كذاب .

حديث كان يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره حم م ت ه عن عايشة .

حديث كان يجعل يمينه اي يده اليمنى لاكله وشربه ووضوئه زاد في رواية وثيابه اي للبس ثيابه او تناولها واخذه وعطائه وكان يجعل شماله لما سوى ذلك بكسر سين سوى مع القصر فيهما وفتح السين مع مد اي لغير ذلك وما زاد ابن حم عن حفصة ام المومنين باسناد صحيح وقيل حسن ولم يصب من ضعفه .

حديث كان يجعل فصه مما يلي كفه يعني الخاتم فيندب ذلك ه عن انس وعن ابن عمر .

حديث كان يجل العباس عمه اجلال الولد للوالد ويقول انما عم الرجل صنو ابيه ك عن ابن عباس وقال صحيح واقروه .

حديث كان يجلس القرفصا بضم القاف والفاء وتفتح وتكسر وتمد وتقصر والرا ساكنة اي يقعد محتبيا بيديه وهذا في وقت دون وقت فقد كان يجلس متربعا طب عن اياس ابن ثعلبة اي امامة الانصاري الحارثي ضعيف لضعف الواقدي .

حديث كان يجلس على الارض اي بلا حايل وياكل على الارض من غير مايدة ولا خوان اشارة الى طلب التشاغل في امر الظاهر وصرف الهم الى عمارة الباطن ويعتقل الشاة اي يجعل رجليه بين قوايمها ليحلبها ارشادا الى التواضع ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير زاد في رواية والاهالة السنخة اي الدهن المتغير الريح طب عن ابن عباس واسناده حسن .

حديث كان يجلس اذا صعد المنبر اي علاه فيكون قعوده على المستراح ووقوفه على الدرجة التي تليه حتى يفرغ المؤذن يعني الواحد لانه لم يكن يؤذن له يوم الجمعة غير واحد ثم يقوم فيخطب خطبة بليغة مفهومة قصيرة ثم يجلس نحو سورة الاخلاص فلا يتكلم حال جلوسه ثم يقوم ثانيا فيخطب بالعربية فيشترط كون الخطبة بها وان يقعد من قيام القادر وان يفصل بينهما بقعدة مطمينا د عن ابن عمر باسناد حسن .

حديث كان يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشا تقديما وتاخيرا ولا يجمع الصبح مع غيرها ولا العصر مع المغرب في السفر لم يقيد بما قيد به في رواية باذا جد في السفر لانه فرد من افراده لا يخصصه فله الجمع حد به السير ام لا فلا يشترط حله حم خ عن انس ابن مالك ولم يخرجه مسلم وجعله في العمدة من المتفق عليه وهم .

حديث كان يجمع في الاكل بين الخربز بكسر المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها زاي نوع من البطيخ الاصفر والرطب لما مر بسطه ت في كتاب الشمايل النبوية ن عن انس باسناد صحيح .

حديث كان يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلاة ليحفظوا عنه فروضها

وابعاضها وهيا بها فيرشدون به الجاهل وينبهون به الغافل وحب المصطفى للنبي لما باخباره للصحابي او بغوبته حم ن ه ك عن انس واسناده صحيح ٠

حديث كان يحب الدبا اي يحب الدبا اكل ابقم المهملة وشدة المهملة الموحدة والمد والقصر القرع او المستدير منه حم ت في الشمايل عن انس ابن مالك ٠

حديث كان يحب التيامن لفظ مسلم التيمن اي الاخذ باليمين فيما هو من باب التكريم ما استطاع اي ما دام مستطيعا للتيمن بخلاف ما لو عجز عنه في طهوره بالضم اي تطهره وتنعله اي لبس نعله وترجله بالجيم تمشيط شعره زاد ابو داود وسواكه وفي شانه في حاله كله اي في جميع حالاته مما هو من قبيل التكريم والتزيين وذا اعطف عام على خاص وحذف العاطف في رواية اكتفا بالقرينة حم ق ع عن عايشة ٠

حديث كان يحب ان يخرج اذا غزا يوم الخميس لانه يوم مبارك اولانه اتم ايام الاسبوع عددا لانه تعالى بث فيه الدواب في اصل الخلق فلاحظ الحكمة الربانية والخروج فيه نوع من بث الدواب حم خ عن كعب ابن مالك ٠

حديث كان يحب ان يفطر من صومه على ثلاث تمرات لما فيه من تقوية البصر الذي يضعفه الصوم او شي لم يصبه النار اي لم تمسه معالجا بنار كلبن وعسل ع عن انس باسناد ضعيف خلافا للمولف ٠

حديث كان يحب من الفاكهة العنب والبطيخ لما فيه من ضعيف الحل او غني من الفضايل قال ابن القيم ملوك الفاكهة العنب والرطب والتين ابو نعيم في الطب عن معاوية ابن يزيد العبسي بعين مهملة وموحدة تحتية واسناده ضعيف ٠

حديث كان يحب الحلوا بالمد على الاشهر ويقصر اسم لطعام عولج بحلاوة لكن المراد هنا كل حلو وان لم يدخله صنعة والعسل عطف خاص على عام تنبيها على شرفه وجموم خواصه وحبه لذلك لم يكن للتشهي بل لان معناه انه ادام بالهمينا صالحا فيعلم منه انه يحبه ق ع عن عايشة ٠

حديث كان يحب العراجين اي شماريخ العذق الصغير ولا يزال في يده منها ينظر اليها حم د عن ابي سعيد باسناد حسن ٠

حديث كان يحب الزبد بالضم كقفل ما يستخرج بالمخض من لبن بقر او غنم بالتمر بمثناة فوقية بمعنى يحب الجمع بينهما في الاكل لان الزبد حار رطب والتمر بارد يابس ففي الجمع اصلاح كل بالاخر د ه عن ابني بسر باسناد حسن ٠

حديث كان يحب القثا لانعاش ريحها للروح واطفايها حرارة المعدة الملتهبة سيما بارض الحجاز طب عن الربيع بضم الراء ابنة معوذ ابن عفرا الانصارية ٠

حديث كان يحب هذه السورة سورة سبح اسم ربك الاعلى اي نزه اسمه عن ان يبتذل او يذكر لا على جهة التعظيم حم والبزار عن علي باسناد ضعيف خلافا للمولف ٠

حديث كان يحتجم حجمه ابو طيبة وغيره وامر بالحجامة واثني عليها واعطى الحجام اجرته ق عن انس ابن مالك ٠

حديث كان يحتجم على هامته اي راسه وبين كتفيه ويقول من اهراق من هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشي لشي اراد بالراس ما عدا نقرتها لنهيه عن الحجامة وقوله انه يورث النسيان ده عن ابي كبشة عمر ابن سعد او سعد ابن عمرو واسناده حسن ٠

حديث

حديث كان يحتجم في راسه ويسميها اي الحجامة ام مغيث بضم اوله وفي رواية ويسميها المغيثة وفي اخرى المنقذة واخرى النافعة حط عن ابن عمر

حديث كان يحتجم في الاخدعين عرقين في محل الحجامة من العنق والكاهل ما بين الكتفين وكان يحتجم لسبع عشرة تمضي من الشهر ولتسعة عشر واحدى وعشرين منه وعليه درج اصحابه فكانوا يحبون الحجامة لوتر الشهر ومحبته لهذا الايتان الحجامة في راسه لان القصد بالاحتجام طلب النفع ودفع الضر واماكن الحجامة من البدن مختلفة باختلاف العلل ت ك عن انس طب ك عن ابن عباس قال ت حسن غريب وك صحيح وتعقب ٠

حديث كان يحدث حديثا ليس بهذرمة ولا منقطع تخلله سكتات بين افراد الكلم بل يبالغ في ايضاحه وبيانه بحيث لو عده العاد لاحصاه اي لو اراد المستمع عد كلماته او حروفه امكنه لسهولته ت د عن عايشة ٠

حديث كان يحفي شاربه بحا بمهملة يبالغ في قصه ببين الشفة طب عن عياش بمثناة تحتية وشين معجمة مولاته وقيل مولاة رقية باسناد ضعيف وقول المولف حسن غير حسن

حديث كان يحلف فيقول لا ومقلب القلوب اي ما مقلب اعراضها واحوالها لا ذواتها حم خ ت ن عن ابن عمر ابن الخطاب ٠

حديث كان يحمل ما زمزم من مكة الى المدينة ويهديه لاصحابه وكان يستهديه من اهل مكة ت ك عن عايشة ٠

حديث كان يخرج الى العيد اي صلاتها ماشيا ويرجع ماشيا في طريق اخر لان طريق القربة تشهد فيه تكثير الشهود ه عن ابن عمر

حديث كان يخرج الى العيد اي لصلاتها بالصحرا ماشيا لا راكبا ويصلي صلاة العيد بغير اذان ولا اقامة زاد مسلم ولا شي اي ما عدا الصلاة جامعة ثم يرجع ماشيا غير راكب ويجعل رجوعه في طريق اخر ليسلم على اهل الطريقين او غير ذلك مما مر ه عن ابي رافع ضعيف لضعف خالد بن الياس ٠

حديث كان يخرج في العيدين الى المصلى الذي على باب المدينة الشرقي ولم يصل العيد بمسجده الا مرة واحدة لمطر ويخرج رافعا صوته بالتهليل والتكبير وبه اخذ الشافعي وفيه رد على ابي حنيفة في قوله رفع الصوت بالتكبير بدعة هب عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا صح وصحح وقفه ٠

حديث كان يخطب خطبة الجمعة قايما عبر بكان اشارة الى دوام فعله ذلك حال القيام وفيه اشتراط القيام للقادر وعليه الشافعي ورد على الثلاثة المجوزين للقعود ويجلس بين الخطبتين قدر سورة الاخلاص ويقرا ايات من القران ويذكر الناس بالا الله وجنته وناره ويعلمهم قواعد الدين ويامرهم بالتقوى ونحو ذلك حم د ن ه عن جابر ابن سمرة وهو من افراد مسلم ٠

حديث كان يخطب بقاف اي بسورتها كل جمعة لاشتمالها على البعث والموت والمواعظ الشديدة والزواجر الاكيدة ٠ وقوله كل جمعة محمول على الجمع التي حضرها الراوي فلا ينافي ان غيره سمعه يخطب بغيرها د عن ام هشام بنت الحارث ابن النعمان ورواه مسلم ايضا عنها ٠

حديث كان يخطب النسا ويقول لك كذا وكذا وجفنة سعد ابن عبادة

تدور معي اليك كلما درت فانه كان يبعث اليه كل يوم جفنة من طعام كما مر عن سهل ابن سعد
واسناده .: حديث كان يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل
الرجال في بيوتهم من اشغال المهنة ايثارا للتواضع حم عن عائشة واسناده صحيح .:
حديث كان يدخل الحمام ويتنور اي يطلي عانته وما قارب منها بالنورة ابن عساكر
عن واثلة ابن الاسقع باسناد ضعيف بل واه .: حديث
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله زاد في رواية في رمضان ثم يغتسل ويصوم بيانا لصحة صوم
الجنب مالك ق ع عن عائشة وام سلمة حديث كان يدعى الى خبز
الشعير والاهالة بكسر الهمزة دهن اللحم السنخة بسين مهملة مفتوحة فنون مكسورة فخاء معجمة وبزاي
بدل السين اي المتغيرة الريح ت في الشمائل عن انس ابن مالك .: حديث
كان يدعو عند الكرب اي يقول بقول لا اله الا الله العظيم الحليم الذي يؤخر العقوبة مع القدرة
لا اله الا الله رب العرش الكريم قال الطيبي صدر الثنا بذكر الرب ليناسب كشف الكرب لا اله الا الله
رب السموات السبع ورب الارض رب العرش الكريم قالوا دعا جليل ينبغي الاعتنا به والاكثار
منه عند العظيم حم ق ت ه عن ابن عباس طب وزاد في اخره اصرف عني شر
فلان ويعينه باسمه فان له اثرا بينا في دفع شره .: حديث كان
يدور على نسائه كناية عن جماعهن في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهذا قبل وجوب القسم
وتمام الحديث وهن احدى عشرة خ ن عن انس ابن مالك .: حديث
كان يدير العمامة على راسه وكان له عمامة تسمى السحاب كساها عليا ويغرز عمامته من ورائه
ويرسل لها ذوابة بين كتفيه هذا اصل في ندب العذبة وكونها بين الكتفين ورد على من كره ذلك
طب هب عن ابن عمر حديث كان يذبح اضحيته بيده
مسميا مكبرا وربما وكل واتفقوا على جواز التوكيل للقادر حم عن انس واسناده صحيح .:
حديث كان يذكر الله تعالى بقلبه ولسانه على هي هنا بمعنى في وهي الظرفية كل احيانه
اي اوقاته متطهرا ومحدثا وجنبا وقاعدا وقائما ومضطجعا وماشيا وراكبا وظاعنا ومقيما وذا عام مخصوص
بغير حالة قضا الحاجة لكراهة الذكر له باللسان وبغير الجنب م د ت ه عن عائشة وعلقه البخاري
حديث كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار لانه تعالى كما رزقه اطلاع الباطن
والاحاطة بمدركات القلوب جعل له مثل ذلك في مدركات العيون البيهقي في الدلايل عد عن ابن
عباس وضعفه ابن دحية في الايات البينات .: حديث كان
يرى للعباس من الاجلال ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسمه انما عم الرجل صنو
ابيه ك وابن حبان عن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح . حديث
كان يرخي الازار اي ازاره من بين يديه ويرفعه من ورائه حال المشي يصيبه نحو قذر
او شوك ابن سعد عن يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب مرسلا .: حديث
كان يردف خلفه من شا من اهل بيته واصحابه تواضعا وجبرا لهم وربما اردف خلفه واركب

امامه واردف بعض نسائه واسامة عبده والفضل ابن عمه وغيرهم ويضع طعامه عند الاكل على الارض
اي فلا يرفعه على خوان كما يفعله عظما الدنيا ويجيب دعوة المملوك اي المأذون له من سيده في الوليمة
او المراد العتيق باعتبار ما كان ويركب الحمار مع وجود الخيل فركوب الحمار ممن له منصب لا يخل بمروته
ولا برفعته ك عن انس وقال ك صحيح ورد عليه .: حديث كان
يركب الحمار عريا ليس عليه شي من اكاف او برذعة هضما لنفسه وتعليما وارشادا لكنه
كان اكثر مراكبه الخيل والابل ابن سعد عن حمزة ابن عبد الله ابن عتبة مرسلا .:
حديث كان يركب الحمار ويخصف بكسر الصاد المهملة النعل ويرقع بالقاف القميص من نوعه
وغير نوعه ويلبس الصوف ردا وازارا وعمامة ويقول منكرا على من يترفع عن ذلك هذه سنتي من رغب
عن سنتي اي طريقتي وهديي فليس مني اي من السالكين منهاجي وهذه سنة الانبيا قبله ابن عساكر
عن ابي ايوب الانصاري . حديث كان يركع قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا
لا يفصل في شي بينهن بتسليم فيه ان الجمعة كالظهر في الراتبة القبلية والبعدية ه عن ابن عباس قال
النووي حديث باطل حديث كان يزور الانصار ويسلم على
صبيانهم فيه رد على من منع الحسن السلام على الصبيان ويمسح رؤوسهم اي كان له اعتنا بفعل ذلك معهم
اكثر منه مع غيرهم ن عن انس باسناد صحيح .: حديث كان
يستاك بفضل وضوئه بفتح الواو الذي يتوضأ به ع عن انس فيه ضعف وانقطاع .: .:
حديث كان يستاك عرضا اي في عرض الاسنان ظاهرا وباطنا اما اللسان والحلق
فيستاك فيهما طولا للخبر المار ويشرب مصا اي من غير عب ويتنفس في اثنا الشرب ثلاثا من
المرات ويقول هو اي التنفس ثلاثا اهنا وامرا وابرا بالهمز لكونه يقمع الصفرا ويقوي الهضم
واسلم للحرارة المعدية من ان يهجم عليها وقعه فربما اطفا الحار الغريزي البغوي وابن قانع وابن عدي
وابن منده وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي هو العقيلي ويقال المهري قال في الاصابة
عن البغوي منكر هق والعقيلي عن ربيعة ابن اكثم ابن ابي الجون الخزاعي واسناده ضعيف
حديث كان يستحب اذا افطر من صومه ان يفطر على لبن اي اذا فقد الرطب او التمر
او الحلوا وكان يجمع بينه وبينه جمعا بين الاخبار قط عن انس واسناده حسن .: .:
حديث كان يتبخر اي يتبخر بالوة غير مطراة الالوة العود الذي يتبخر به والمطراة
التي يعمل عليها الطيب كعنبر ومسك وبكافور يطرحه مع الالوة ويخلطه ثم يتبخر به م ن عن ابن عمر
حديث كان يستحب الجوامع من الدعا وهو ما جمع من الدعا خير الدارين
نحو ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية او هي ما يجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او يجمع
الثنا على الله واداب المسالة ويدع ما سوى ذلك من الادعية اي في غالب الاحيان ك
عن عائشة واسناده صحيح .: حديث كان يستحب ان
يسافر يوم الخميس لانه بورك له ولامته فيه كما مر طب عن ام سلمة واسناده ضعيف .
خلافا للمولف .: حديث كان يستحب ان يكون له فروة مدبوغة

يصلي عليها بين به ان الصلاة على الوفرة لا تنافي كمال الزهد انه ليس من الورع الصلاة على الارض
ابن سعد عن المغيرة ابن شعبة واسناده ضعيف

حديث كان يستحب الصلاة في الحيطان يعني البساتين لاجل الخلوة عن الناس او لتعود بركة الصلاة على
ثمارها او غير ذلك ت عن معاذ وقال حسن غريب

حديث كان يستعذب له الماء اي يطلب الماء العذب ويحضر له لكون اكثر مياه المدينة مالحة وهو عيب
الحلو من بيوت السقيا بضم المهملة وبالقاف مقصورا عين بينها وبين المدينة يومان قال المولف
كغيره وفي لفظ للحاكم وغيره يستقى له الماء العذب من بير السقيا لان الشراب كلما كان
احلى وابرد كان انفع للبدن والذ حم د ك عن عايشة واسناده صحيح

حديث كان يستعط بالسمسم اي بدهنه ويغسل راسه بالسدر بكسر فسكون ورق
شجر النبق المسحوق ابن سعد عن ابي جعفر مرسلا

حديث كان يستغفر الله للصف المقدم في الصلاة وهو الذي يلي الامام ثلاثا اعتناء بشانهم وللثاني مرة
واحدة دون الاولين في الفضل ولا يستغفر لما دون ذلك من الصفوف تاديبا لهم على تفريطهم في
حيازة الفضل حم ه ك عن عرباض ابن سارية قال ك صحيح

حديث كان يستفتح دعاه بسبحان ربي العلي الاعلى الوهاب اي يبتديه ويجعله فاتحته فالابتدا
بالذكر والثنا قبل الدعا هو اللايق حم ك والطبراني عن سلمان بن الاكوع السلمي قال ك صحيح
وتعقب

حديث كان يستفتح اي يفتتح القتال من قوله تعالى
ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح ويستنصر اي يطلب النصر بصعاليك المسلمين اي بدعا فقرايهم
بسماهم ولانهم لانكسار خواطرهم دعاؤهم اقرب اجابة والصعلوك من لا مال ولا اعتمال ش طب
عن امية ابن خالد بن عبد الله ابن اسيد الاموي قال المنذري رواية رواة الصحيح وهو مرسل

حديث كان يستمطر في اول مطره اي في اول مطر السنة ينزع ثيابه كلها
ليصيب المطر بدنه الا الازار اي الساتر للسرة وما تحتها الى انصاف الساقين حل عن انس
ابن مالك

حديث كان يسجد في صلاته على مسح بفتح فسكون اي
بلاس طب عن ابن عباس

حديث كان يسلت المني من
ثوبه اي يمسحه منه بعرق الاذخر ازالة لقبح منظره واستحيا مما يدل عليه من حالته ثم
يصلي فيه من غسل ويحته من ثوبه يابسا ثم يصلي فيه افاد ان المني طاهر وهو مذهب
الشافعي والاذخر بالكسر حشيش طيب الريح يسقف به البيوت حم عن عايشة واسناده
صحيح

حديث كان يسمي الانثى من الخيل فرسا ولا يقول فرسة
لانه لم يسمع من كلامهم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

حديث كان يسمي التمر واللبن الاطيبين اي هما اطيب ما يوكل ك عن عايشة وقال صحيح ورده
الذهبي

حديث كان يشتد عليه ان يوجد اي يظهر منه
الريح اوريح تغير النكهة لا الريح الخارج من الدبر كما وهم د عن عايشة بل رواه الشيخان في اثنا

حديث

حديث كان يشد صلبه بالحجر من الغرث بغين معجمة وراء مفتوحة
مثلثة الجوع لكن مراد جوعه كان اختيارا لا اضطرارا ابن سعد عن ابي هريرة

حديث كان يشير في الصلاة اي يومي باليد او الراس يعني يامر وينهي ويرد السلام
وذلك فعل قليل لا يضر او المراد يشير باصبعه فيها عند الدعا حم د عن انس واسناده حسن

حديث كان يشرب ثلاثة انفاس يسمي الله في اوله ويحمد الله في اخره اي يسميه
في ابتدا الثلاث ويحمد في انتهايها ولذلك تاثير عجيب في نفع الطعام والشراب ودفع مضرته
ابن السني عن نوفل ابن معاوية الديلمي

حديث كان يصافح
النسا في بيعة الرضوان كذا هو في رواية مخرجه من تحت الثوب قيل هذا مخصوص به لعصمته
فلا يجوز لغيره مصافحة اجنبية لعدم امن الفتنة طس عن معقل ابن يسار ضد اليمين

حديث كان يصغي بغين معجمة للهرة الاناء فتشرب اي يميله لها لتشرب منه بسهولة ثم
يتوضا بفضلها اي بما فضل من شربها وفيه طهارة الهرة وسورها وانه لا يكره الوضو بفضل سورها خلافا
لابي حنيفة طس حل عن عايشة ورجال الطبراني ثقات

حديث كان يصلي في نعليه
اي عليهما او بهما التحذر الطرفية ومحله حيث لا خبث فيهما غير معفو وفيه ان الصلاة فيهما سنة حم ق
ت عن انس ابن مالك

حديث كان يصلي الضحى ست ركعات فصلا
سنة موكدة وانكار عايشة لكونه صلاها يحمل على المشاهدة او على انكار صفة مخصوصة كثمان او اربع
او ست او في وقت دون وقت ت في الشمايل عن انس والحاكم عن جابر واسناده صحيح

حديث كان يصلي اربعا ويزيد ما شا الله تمسك به من قال انها لا تختص في عدد مخصوص
حم م عن عايشة

حديث كان يصلي على الخمرة بخا معجمة مضمومة سجادة صغيرة
من سعف النخل او خوصه بقدر ما يسجد المصلي من الخمر بمعنى التغطية لانها تحمل محل السجود او وجه
المصلي عن الارض خ د ن ه عن ميمونة ام المومنين

حديث كان يصلي النافلة
على راحلته اي بعيره حيثما توجهت به اي في جهة مقصده الى القبلة او غيرها فصوب الطريق
بدل من القبلة فاذا اراد ان يصلي المكتوبة يعني صلاة واجبة ولو نذرا نزل فاستقبل القبلة
فيه انه لا تصح المكتوبة على الراحلة وان امكنه القيام والاستقبال واتمام الاركان نعم ان كانت واقفة
وامكن ما ذكر جاز حم ق عن جابر

حديث كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشا ركعتين وكان يصلي بعد الجمعة
صلاة حتى ينصرف من المحل الذي اقيمت فيه الى بيته فيصلي ركعتين في بيته اذ لو صلاها في المسجد
توهم انها المحذوفتان وقوله في بيته متعلق بجميع المذكورات مالك د ن عن ابن عمر ابن الخطاب

حديث كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر في بعض الليالي
حكمة الزيادة على احدى عشرة ان التهجد والوتر تختص بصلاة الليل كالنهار في العدد جملة
وتفصيلا ق د عن عايشة

حديث كان يصلي قبل العصر ركعتين
فيه ان سنة العصر ركعتان ومذهب الشافعي اربع لدليل اخر د عن علي واسناده صحيح

حديث كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك يعني وكان يتسوك
لكل ركعتين فيه انه يستحب الاستياك لكل ركعتين حم ت ه ك عن ابن عباس
واسناده صحيح . حديث كان يصلي على الحصير اي من غير
سجادة تبسط له فرارا عن تزيين الظاهر المخلق والفروة المدبوغة اي كان يصلي على الحصير
تارة وعلى الفروة اخرى حم د ك عن المغيرة . حديث كان يصلي بعد
العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال لانه يخالفنا لطبعاد من الجاد وعناية من رحمة
ربه تعالى والركعتان تعد من خصايصه فاما تتابع فيه فقضاهما او داومها د عن عايشة باسناد
صحيح . حديث كان يصلي على بساطه عن ابن عباس .
حديث كان يصلي قبل الظهر اربعا اذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم
ويقول ابواب السما تفتح اذا زالت الشمس زاد في رواية البزار وينظر الله تعالى بالرحمة
الى خلقه قال الحنفية وفيه ان الافضل صلاة الاربع قبل الظهر بتسليمة واحدة وقالوا
هو حجة على الشافعي في صلاتها بتسليمتين ه عن ابي ايوب الانصاري باسناد ضعيف خلافا لقول
المولف . حديث كان يصلي بعد المغرب والعشا لم يذكر عدد الركعات
التي كان يصليها بينهما وقد مرت في حديث طب عن عبيد مولاه اي مولى المصطفى واسناده
صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف . حديث كان يصلي والحسن والحسين
يلعبان ويقعدان على ظهره لشدة رافته بالاطفال حل عن ابن مسعود واسناده حسن .
حديث كان يصلي على الرجل يراه يخدم اصحابه يحتمل ان المراد يدعو له وان المراد
يصلي عليه اذا مات هناد عن علي بن رباح مرسلا وهو اللخمي بضم اوله بضبط المولف .
حديث كان يصوم يوم عاشورا بالمد وهو عاشر المحرم وزعم انه تاسعه شاذ ومما
يرده خبر لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع فمات قبله ويامر به اي بصومه امر ندب لانه
يوم شريف اظهر الله فيه كليمه على فرعون وجنوده حم عن علي باسناد حسن .
حديث كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام غرته اوله كما في حديث
وقوله والاثنين بكسر النون هي ان اعربه بالحرف وهو العباس من تحنث العربية قال
القسطلاني وهو الرواية المعتمدة ويجوز فتح النون على ان لفظ المثنى علما لذلك اليوم فاعرب بالحركة
لا بالحرف وقوله يصوم اراد به صوم التطوع فلا يشكل برمضان اي اراد الامام الغزالي البيض ت
عن ابن مسعود وقال حسن غريب وقال غيره .
حديث
كان يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشورا وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر
والخميس من الجمعة الاخرى فينبغي الاقتدا به بالمحافظة على ذلك حم د ن عن حفصة
واسناده حسن عند المولف لكن ضعفه الزيلعي .
حديث كان
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين قال الطيبي اراد المصطفى ان يبين صوم جميع ايام
الاسبوع فصام من الشهر هذه الثلاثة ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعا والخميس اغا لم يعم الستة متوالية

ليلا

لیلا یشق علی امته الاقتدا به ت عن عایشة وقال حسن . حدیث کان
یضحی بکبشین الباء للالصاق ای یلصق تضحیته بالکبشین والکبش فحل الضان فی ای سن کان املحین
ای لکل منهما قرنان معتدلان او الاقرن الذی لا قرن له او العظیم القرن تثنیة املح بمهملة وهو ما فیه
سواد وبیاض او الاغبر واختاره لحسن منظره والشحمه وکثرة لحمه وکان یسمی الله ویکبر ای ویقول
بسم الله والله اکبر فیندب التسمیة عند الذبح والتکبیر معها حم ق ن ه عن انس ابن مالک .
حدیث کان یضحی بالشاة الواحدة عن جمیع اهله ای عن جمیع اهل بیته وبه قال
الجمهور وقال الطحاوی لا یجوز شاة عن اثنین وادعی نسخ هذا الخبر ک عن عبد الله ابن هشام
ابن زهرة وقال صحیح . حدیث کان یضرب فی الخمر ای فی الحد علی شربه
بالنعال بکسر النون جمع نعل والجرید اجمعوا علی اخر الجلد بهما واختلف فی السوط والاصح عند الشافعیة
الاجزاء عن انس واسناده صحیح . حدیث کان یضع الید الیمنی علی
الیسری فی الصلاة ای یضع ید الیمنی علی ظهر کف الیسری والرسغ من الساعد لانه اقرب الی الخشوع وابعد
عن العبث وربما مس لحیته وهو یصلی فیه ان تحریک الید فی الصلاة لا ینافی الخشوع اذا کان لغیر عبث
هو عن عمرو بن حریث المخزومی . حدیث کان یضمر الخیل هو ان یقلل
علف الفرس مدة ویدخل بیتا ویجلل لیعرق ویجف عرقه فیخف لحمه فیقوی علی الجری حم عن ابن عمر
باسناد صحیح . حدیث کان یطوف احیانا علی جمیع نسایه ای یجامعهن فی لیلة
واحدة بغسل واحد لکنه کان یتوضا بین ذلک وهذا افضل ووجوب القسم کما مر حم ق عه عن انس
ابن مالک . حدیث کان یعبر علی الاسما ای یعبر الرویا علی ما یفهم من اللفظ من
حسن او غیره البزار عن انس قال الهیثمی وفیه من لا یعرف فقول المولف حسن فیه نظر .
حدیث کان یعجبه الرویا الحسنة وکان یسال هل رای احد منکم رویا فیعبرها له وفی الحدیث
قصة حم ن عن انس واسناده صحیح لا حسن فقط خلافا للمولف . حدیث
کان یعجبه الثفل بضم المثلثة وکسرها فی الاصل ما یبقی من کل شی وفسر فی خبر بالثرید وهو المراد هنا
حم ت فی الشمایل ک عن انس واسناده جید . حدیث کان یعجبه اذا
خرج لحاجة ان یسمع یا راشد یا نجیح لانه کان یحب الفال الحسن وشرط الفال ان لا یقصد فان قصد
لم یکن حسنا ت ک عن انس وقال حسن صحیح غریب . حدیث
کان یعجبه الفاغیة نور الحنا وتسمیها العامة تمر حنا حم عن انس واسناده صحیح لا حسن فقط خلافا
للمولف . حدیث کان یعجبه القرع بسکون الرا وفتحها وهو بارد رطب یغذو
یسیرا او یولد خلطا صالحا حم حب عن انس . حدیث کان یعجبه ان یدعی
الرجل باحب اسمایه الیه واحب کناه الیه لما فیه من التواصل والتحابب طب وابن قانع
والباوردی عن حنظلة ابن حذیم بکسر المهملة وسکون المعجمة وفتح التحتیة التمیمی المالکی او الحنفی او
السعدی ورجال الطبرانی ثقات . حدیث کان یعجبه ان یفطر
علی الرطب ما دام الرطب موجودا وعلی التمر اذا لم یکن رطب ای اذا لم یتیسر ذلک الوقت ویختم بهن

اي يأكل التمرات عقب الطعام ويجعلهن وترا ثلاثا او خمسا او سبعا اخذ منه انه يسن فطر الصائم
على الرطب فان لم يتيسر فتمر وانه يكون وترا ابن عساكر عن جابر حديث
كان يعجبه التهجد من الليل اي فيه لان الصلاة محل المناجاة ومعدن المصافاة طب
عن جندب باسناد ضعيف لضعف ابي بلال الاشعري حديث
كان يعجبه ان يدعو ثلاثا وان يستغفر الله ثلاثا فاكثر يحتمل كونه وترا فالمراد ثلاث فخمس
فسبع وهكذا حم د عن ابن مسعود باسناد حسن حديث كان
يعجبه الذراع اي اكل لحم ذراع الشاة ولم يصب من قال في نظره الا ان يريد النظر الراي لانها الين
واعجل نضجا واحسن مذاقا د عن ابن مسعود واسناده حسن حديث
كان يعجبه الذراعان والكتف لنضجها وسرعة استمرائها مع زيادة لذتها وبعدها من الاذى
ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي هريرة باسناد حسن حديث
كان يعجبه الحلو البارد اي الماء الحلو البارد او المراد الشراب باردا ماء او لبنا او نقيع تمر او زبيب
ابن عساكر عن ابي هريرة حديث كان يعجبه الريح الطيبة لانها غذاء
الروح وهي مطية القوى والقوى يزداد بالطيب وهو ينفع الدماغ والقلب ويفرحه د ك عن عائشة
حديث كان يعجبه الفال الحسن اي الكلمة السارة يسمعها ويكره الطيرة بكسر ففتح
لان مصدر الفال عن نطق وبيان فكانه خبر جاء عن غيب والطيرة مستندة الى حركة الطائر او نطقه
ولا بيان فيه بل هو متكلف من متعاطيه ه عن ابي هريرة واسناده حسن حديث
كان يعجبه ان يلقى العدو للقتال عند زوال الشمس لانه وقت هبوب الرياح ونشاط النفوس
وخفة الاجسام وفتح ابواب السماء طب عن ابن ابي اوفى حديث
كان يعجبه النظر الى الاترج بضم الهمزة وسكون الفوقية وضم الراء وشد الجيم وفي رواية الاترنج
بزيادة نون وهو مذكور في القران ممدوح في الحديث وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر ذكر ابن قانع
عن بعضهم انه اراد به التفاح طب وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي كبشة واسناده
واه حديث كان يعجبه النظر الى الخضرة اي الشجر والزرع الاخضر بهجة
قوله والماء الجاري اي كان يحب النظر اليهما ويلتذ به ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث كان يعجبه الاناء المنطبق اي الاناء الذي
له غطاء ينطبق عليه من جميع جوانبه لانه اصون لما فيه عن الهوام مسدد في المسند عن ابي جعفر
مرسلا حديث كان يعجبه العراجين عراجين النخل ان يمسكها
بيده فكانت في يده غالبا وفي جامع الاثار ان من خصائص المصطفى انه اذا امسك جمادا كعرجون
وثناه لان له وانقاد ك عن ابي سعيد وقال صحيح واقره حديث
كان يعجبه ان يتوضأ من مخضب بكسر الميم وسكون المعجمة اي اجانة بضم
المهملة وسكون الفاء صنع من جيد النحاس ابن سعد عن زينب بنت جحش
ام المؤمنين حديث كان يعد الاي جمع اية في الصلاة الظاهر
ان

الظاهر ان المراد الايات التي يقروها بعد الفاتحة باصابعه طب عن ابن عمرو ابن العاص
حديث كان يعرف بالريح الطيب اذا اقبل فكانت رائحة الطيب صفته وان
لم يمس طيبا ابن سعد عن ابراهيم مرسلا حديث كان يعقد
التسبيح على اصابعه خوف النسيان او للتشهد له فانهن مستنطقات مسؤلات كما مرت ن
ك عن ابن عمرو ابن العاص حديث كان يعلمهم اي اصحابه من الحمى اي من
الطب الروحاني النافع لها والاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من شر كل عرق بكسر فسكون نعار بنون وعين مهملة اي مصوت مرتفع يخرج منه الدم
يفور فورا ومن شر حر النار فمن قال ذلك ولازمه بنية صافية نفعه عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث كان يعمل عمل اهل البيت من ترقيع
الثوب وخصف النعل وحلب الشاة ونحو ذلك واكثر ما كان يعمل في بيته الخياطة فيه ان الخياطة
حرفة لا دناءة فيها ابن سعد عن عائشة حديث كان يعود المريض
وهو معتكف اي عند خروجه لما لا بد منه فان ذلك لا يبطل الاعتكاف وتمام الحديث
عند مخرجه فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه د عن عائشة باسناد صالح حديث
كان يعيد الكلمة التي يتكلم بها ثلاثا من المرات لتعقل اي لتتدبرها من سمعها وترسخ معناها
في ذهنه عن انس ابن مالك حديث كان يغتسل بالصاع اي بملء
الصاع من الماء مكيال يسع خمسة ارطال وثلث برطل بغداد عند الحجازيين وثمانية عند العراقيين
وربما زاد او نقص ويتوضأ بالمد بالضم وربما توضأ بثلثيه تارة وبازيد اخرى فالسنة ان لا ينقص
عن ذلك ولا يزيد لمن بدنه كبدنه ق د عن انس حديث كان يغتسل
هو والمراة من نسائه زاد في رواية من الجنابة من اناء واحد اشار المؤلف بايراده عقب
ما قبله الى عدم تحديد قدر الماء في الغسل والوضوء لان الاول فيه ذكر الصاع والمد وهذا مطلق
تدل على ان قدر الماء يختلف باختلاف الناس ه خ عن انس حديث
كان يغتسل يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة فيه ندب الاغتسال في هذه الايام
لهذه الاربعة وعليه الاجماع حم ه طب عن الفاكه ابن سعد باسناد ضعيف
حديث كان يغسل مقعدته يعني دبره ثلاثا قال ابن عمر فعلناه فوجدناه
دواء وطهورا ه عن عائشة حديث كان يفطر اذا كان صائما على
رطبات قبل ان يصلي المغرب فان لم يكن رطبات اي لم يتيسر فتمرات اي فيفطر على
تمرات اي وترا كما مر فان لم تكن تمرات حسى حسوات من ماء بحاء وسين مهملتين جمع حسوة
بالفتح المرة من الشراب حم د عن انس واسناده صحيح حديث
كان يفلي ثوبه بفتح فسكون من فلى يفلي كرمى يرمي ومن لازم التفلي وجود شيء يؤذي كبرغوث
وقمل فزعم انه لم يكن القمل يؤذيه فيه ما فيه ويحلب شاته ويخدم نفسه عطف عام على خاص
او ما قبله من خدمة النفس حل عن عائشة حديث كان يقبل الهدية

اي الا لعذر كما ورد على الصعب ابن جثامة الحمار الوحشي ويثيب عليها اي يجازي عليها بان يعطي
بدلها وهذا مندوب لا واجب عند الشافعي كالجمهور وان وقع من الادنى الى الاعلى حم خ د ت
عن عايشة حديث كان يقبل بوجهه على حدرايته يعني
وحديثه عطفه على الوجه لكونه من توابعه فينزل منزلته على شر في رواية اسم بالا لف القوم يتالفه
في رواية يتالفهم بذلك الاقبال ويستعطفهم بتلك المواجهة طب عن عمرو ابن العاص واسناده
حسن ./ حديث كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا وبه
اخذ ابو حنيفة فقال لا وضوء من المس ولا من المباشرة الا ان فحشت حم د ن عن عايشة واسناده
جيد لا علة له ./ حديث كان يقبل المراة وهو صايم اخذ بظاهره اهل
الظاهر فجعلوا القبلة مندوبة للصايم والجمهور على انه تكره لمن حركت شهوته حم ق عن عايشة م
حديث كان يقبل النسا وهو محرم بالحج او العمرة لكن بغير شهوة خط عن عايشة
حديث كان يقسم بين نسايه فيعدل اي لا يفضل بعضهن على بعض في مكثه حتى
انه كان يحمل في ثوب فيطاف به عليهن وهو مريض ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك مما
لا ميله لي في دفعه من الميل القلبي والداعية الطبيعية يريد به ميل النفس وزيادة المحبة ○
لاحداهن فانه ليس باختياره حم ع ك عن عايشة حديث كان
يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم اي ياخذ بالرخصة والعزيمة في الموضعين قط هق عن
عايشة حديث كان يقطع قراته اية اية يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ويقول الرحمن الرحيم ثم يقف وهكذا ولهذا ذهب البيهقي الى ان الافضل الوقوف على روس
الاي وان تعلقت بما بعدها ومنعه بعض القرا ت ك عن ام سلمة قال ك صحيح وقال ت حسن
غريب لكن ليس بمتصل ./ حديث كان يقلس له اي يضرب بين يديه بالدف
والغنى يوم الفطر وفي رواية كان يحول وجهه ويستحي ويغطي بثوب فاما الدف فيباح لحادث
سرور وفي الغنى خلاف حم ه عن قيس ابن سعد ابن عبادة ./ حديث
كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يروح الى الصلاة وقد مر الكلام على ذلك
قال ابن حجر المعتمد انه يسن كيف ما احتاج اليه ولم يثبت في النص يوم الخميس او الجمعة شي
ولا في كيفيته شي انتهى وقال الغزالي قلم الظفر تطهير لليد والتتمة ما هو للتكريم فيبتدا
بمسبحة اليد اليمنى لان اليد افضل من الرجل واليمنى افضل من اليسرى والتي بها الاشارة الى كلمة
التوحيد افضل من جميع الاصابع ثم يدور من يمين المسبحة وظهر الكف من جهة ما يقابله فاذا
جعل الكف من جهة الوسطى بقدر اليدين متقابلتين من جهتهما وقدر الاصابع كانها اشخاص
تدور بالمقراض من المسبحة حتى يختم بابهام اليمنى كذا فعل بالمصطفى هب عن ابي هريرة
وهذا حديث منكر ./ حديث كان يقول لاحدهم اي لاحد اصحابه
عند المعاتبة وفي نسخ عند المعتبة بفتح الميم وسكون المهملة ما له تربت جبينه يحتمل انه
دعا بالعبادة ويحتمل خلافه حم خ عن انس حديث كان يقوم

الي

الي تهجده اذا سمع الصارخ اي الديك لانه يكثر الصياح ليلا واستشكل بانه كان لا يوقت وقتا
معينا بل بحسب ما تيسر له القيام بحديث لما رواه الترمذي وغيره عن عايشة ايضا كانت لا تشا
ان تراه من الليل مصليا الا رايته مصليا ولا تشا ان تراه نايما الا رايته نايما واجاب ابن حجر بان
الاول فيما اتخذ راتبا والثاني في مطلق النفل وفيه ما فيه حم د ن عن عايشة ه
حديث كان يقوم من الليل اي يصلي حتى تنفطر وفي رواية حتى تتورم وفي
اخرى تورمت قدماه اي تتشقق فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ق ت ن عن المغيرة ابن شعبة ./
حديث كان بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين وصيغة
التكبير معروفة ه ك عن سعد ابن عايذ او ابن عبد الرحمن القرظ المؤذن كان يتجر في القرظ
حديث كان يكبر يوم عرفة من صلاة الغداة الى صلاة العصر اخر ايام التشريق
سر التكبير في هذه الايام ان العيد محل سرور ومن طبع النفس تجاوز الحد فشرع الاكثار منه
ليذهب من غفلتها ويكسر من سورتها هق عن جابر وفيه كما قال ابن حجر ضعف واضطراب فقول
المولف حسن غير حسن ./ حديث كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج
من بيته حتى ياتي المصلى قال الحاكم هذه سنة تداولها العلما وصحت الرواية بها ك هق عن ابي
عمر واسناده ضعيف جدا ./ حديث كان يكتحل بالاثمد بكسر الهمزة والميم وهو
صايم فيه ان الاكتحال لا يفطر وهو مذهب الشافعي طب هق عن ابي رافع باسناد ضعيف
حديث كان يكتحل كل ليلة بالاثمد ويقول انه يجلو البصر وخص الليل لانه فيه انفع
وابقى ويحتجم كل شهر مرة ويشرب الدوا كل سنة مرة فان عرض له ما يوجب شربه اثنا السنة
شربه ايضا عد عن عايشة وقال انه منكر ./ حديث كان يكثر القناع
اي اتخاذ القناع وهو بكسر القاف اوسع من المقنعة والمراد هنا تغطية الراس واكثر الوجه بردا او غيره
وذلك لما علاه من الحيا من ربه ت في الشمايل هب عن انس ابن مالك حديث
كان يكثر القناع ويكثر دهن راسه ويسرح لحيته قال المولف ولم يرد في القراة عنه تسريحها
وتمامه عند مخرجه بالما فسقط من قلم المولف هب وكذا في الشمايل عن سهل ابن سعد واسناده
ضعيف ./ حديث كان يكثر الذكر والفكر ويقل اللغو اي لا يلغو
اصلا ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ويقول ان ذلك من فقه الرجل وكان لا يانف ولا يستكبر
ان يمشي مع الارملة والمسكين والعبد حتى يقضي له حاجته قرب محلها او بعد وكانت
الامة تاخذ بيده فتنطلق به حيث شات ن ك عن ابن ابي اوفى ك عن ابي سعيد
الخدري قال ك على شرطهما واقروه ./ حديث كان يكره نكاح السر
حتى يضرب بالدف تمامه عند مخرجه ويقال اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم عم بل رواه احمد
نفسه عن ابي حسن المازني الانصاري قيل اسمه عمرو ابن عمرو واسناده ضعيف
كما في المهذب حديث كان يكره الشكال من الخيل وفي رواية في الخيل

يكبر

فسره في بعض طرق الحديث عند مسلم بان يكون في رجله اليمنى وفي رجله اليسرى وكرهه لكونه
كالمشكول لا يستطيع المشي فان كان مع ذلك اغر زالت الكراهة حم م عن ابي هريرة .
حديث كان يكره ريح الحنا لا يعارضه ما مر من الامر بالاختضاب به فان كراهته
لريحه طبيعية لا شرعية حم د ن عن عائشة باسناد حسن . حديث
كان يكره التثاوب في الصلاة تفاعل من الثوبا بالمد وهو فتح الحيوان له لما عراه من نحو كسل
وامتلا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف خلافا للمولف . حديث
كان يكره ان يرى الرجل والمراة اولى جهيرا اي رفيع الصوت عالية عن بصنه وكان
يحب ان يراه خفيض الصوت اخذ منه انه يسن للعالم صون مجلسه عن اللغو واللغط
ورفع الاصوات وغوغا الطلبة طب عن ابي امامة باسناد ضعيف .
حديث كان يكره رفع الصوت عند القتال كان ينادي بعضهم بعضا او يفعل بعضهم
فعلا له اثر فيصيح ويعرف بنفسه فخرا طب ك عن ابي موسى الاشعري واسناده صحيح
حديث كان يكره ان يرى بالابنا المجهول اي الخاتم الذي هو اثر كان بين
كتفيه نعت به في الكتب المتقدمة علامة على نبوته طب عن عباد بن عمرو .
حديث كان يكره الكي وينهى عنه اي ما لم تدع اليه ضرورة ولذلك كوي جمعا من
اصحابه كما مر والطعام الحار اي اكله بان يصبر حتى يبرد ويقول عليكم بالبارد اي الزموا اكله
فانه ذو بركة اي كثير الخير الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الحار لا بركة فيه لانه لا يستمري به
الاكل ولا يتلذذ به ويض حل عن انس باسناد حسن لشواهده .
حديث كان يكره ان يطا احد عقبه اي يمس عقبه اي خلفه ولكن يمين وشمال فكان لا يرى انه يمشي
امام القوم بل وسطهم او في اخرهم تواضعا وليعلم اصحابه اداب الشريعة ك عن ابن عمرو
ابن العاص واسناده حسن . حديث كان يكره المسايل اي السوال
عن المسايل من المتبرفتنة او ارهاب محنة ويعيبها ممن عرف منه التعنت او عدم الادب
في ايراد الاسيلة فاذا ساله ابو رزين بفتح الراء العقيلي اجابه فاعجبه لحسن ادبه وجودة طلبه
وحرصه على احراز الفوايد طب عن ابي رزين واسناده حسن . حديث
كان يكره سورة الدم بفتح السين المهملة حدته ثلاثا اي مدة ثلاث من الايام والمراد دم الحيض
ثم يباشر المراة بعد الثلاث لاخذ الدم في الضعف حينئذ ويظهر ان المراد انه كان يباشرها
بعد الثلاث بحايل لانه ما لم ينقطع فالمباشرة بالحايل فيما بين السرة والركبة عب عن
ام سلمة وفيه مجهول . حديث كان يكره ان يوخذ اي يوكل من
راس الطعام الحار ويقول دعوا وسط القصعة وخذوا من حولها فان البركة تنزل في وسطها
والكراهة للتنزيه طب عن سلمى ورجاله ثقات . حديث
كان يكره ان يوكل الطعام الحار حتى تذهب فورة دخانه اي غليانه لان الحار لا بركة فيه
والدخان بضم الدال مخففا عن جويرية تصغير جارية العصري احد وفد العبس واسناده حسن

حديث كان

حديث كان يكره العطسة الشديدة في المسجد زاد في رواية انها من الشيطان . ومفهومه
انها في غير المسجد لا يكرهها . ويعارضه انه كان يكره رفع الصوت بالعطاس وقد يقال ان ذلك بالمسجد
اشد كراهة هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف خلافا للمولف في تحسينه .
حديث كان يكره ان يرى المراة ليس في يدها اثر الحنا او اثر الخضاب بكسر المعجمة
وفيه ان للمراة خضب يديها ورجليها بغير سواد هق عن عائشة واسناده حسن .
حديث كان يكره ان يطلع من نعليه شي عن قدميه اي يكره ان يزيد النعل على قدر القدم
او ينقص حم في الزهد عن زياد ابن سعد مرسلا حديث كان يكره
ان ياكل الضب لكونه ليس بارض قومه فلذلك كان يعافه لا لحرمته خط عن عايشة باسناد حسن
حديث كان يكره من الشاة سبعا زاد في رواية شامية اي اكل سبع كونها حلالا لام
المرارة اي ما في جوف الحيوان فيها ما اخضر والمثانة والحيا يعني الفرج والذكر والانثيين والغدة
والدم غير المسفوح لان الطبع السليم يعافها وليس كل حلال تطيب النفس لاكله وكان احب الشاة
اليه مقدمها لانه ابعد عن الاذى واخف والمراد بمقدمها الذراع والكتف طس عن ابن عمر باسناد
ضعيف هق عن مجاهد مرسلا وفيه من لم تثبت عدالته عد هق عنه عن ابن عباس
باسناد ضعيف . حديث كان يكره الكليتين تثنية كلية وهي من
الاحشا معروفة لمكانهما من البول اي لقربهما منه فتعافهما النفس ومع ذلك يحل اكلهما ابن السني
في الطب عن ابن عباس حديث كان يكسو بناته خمر بخا معجمة مضمومة
بخط المولف القز والابريسم الخمر بضمتين جمع خمار وكتب ما تغطي به المراة راسها وفيه حل القز والحرير
للاناث ابن النجار في تاريخه عن ابن عمر ابن الخطاب . حديث كان يلبس
برده الاحمر في العيدين والجمعة اي ليتبين لبس ذلك ففيه رد على من كره لبس الاحمر القاني وزعم انه
اراد بالاحمر ما فيه خطوط خلاف الاصل والظاهر بحكم هق عن جابر باسناد فيه لين .
حديث كان يلبس قميصا قصير الكمين والطول وذلك انفع شي واسهله
على اللابس فلا يمنعه خفة الحركة والبطش ه عن ابن عباس باسناد فيه ضعيف خلافا للمولف
حديث كان يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين باطراف اصابعه اي
يقرب اطراف يديه ابن عساكر عن ابن عباس حديث كان ه
يلبس قلنسوة بيضا بفتح القاف واللام وسكون النون وضم المهملة من ملابس الراس كالبرنس
الذي تغطي العمامة طب عن ابن عمر حديث كان يلبس
قلنسوة بيضا زاد في رواية شامية لاطية اي لاصقة براسه غير مقبية اشار به الى قصرها
ابن عساكر عن عايشة حديث كان يلبس القلانس تحت
العمايم وبغير العمايم ويلبس العمايم بغير قلانس وكان يلبس القلانس اليمانية وهن
البيض المضربة ويلبس القلانس ذوات الاذان اذا كان في الحرب وكان ربما نزع قلنسوته
اي اخرج راسه فجعلها سترة بين يديه وهو يصلي اي اذا لم يتيسر ما يستتر به او

بيانا للجواز وكان منطقه بالضم ان يسمي سلاحه ودوابه ومتاعه كقميصه وردايه وعمامته كما
مر الروياني وابن عساكر عن ابن عباس حديث كان ه
يلبس النعال جمع نعل وهي التي تسمي الان تاسومة وقد تطلق علي كل ما وقيت به القدم
السبتية بكسر فسكون اي المدبوغة او التي حلق شعرها من السبت القطع
سميت به لانها سبتت بالدباغ اي لانت ويصفر لحيته بالورس بفتح فسكون نبت اصفر باليمن
والزعفران لان النسا يكرهن الشيب ومن كره منه شيا كفر ن ده عن ابن عمر ابن الخطاب ؞
حديث كان يلحظ وفي رواية يلتفت في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه
خلف ظهره حذرا من تحويل صدره عن القبلة لان الالتفات بالعنق فقط لا يبطل الصلاة وبالصدر
يبطلها ت عن ابن عباس وقال غريب وقال النووي صحيح ؞
حديث
كان يلزق صدره ووجهه بالملتزم تيمنا به وهو ما بين باب الكعبة والحجر الاسود سمي به لان
الناس يعتنقونه ويضمونه الي صدورهم ؞ وصح ما دعي به ذو عاهة الا برئ هق عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد فيه لين ؞
حديث كان يليه في الصلاة الرجال
لفضلهم وليحفظوا صلاته ان سهي فيجبرها ثم الصبيان بكسر الصاد وحكي ابن دريد ضمها وذلك لكونهم
من الجنس ثم النسا لنقصهم هق عن ابي مالك الاشعري ؞
حديث
كان يمد صوته بالقران اي في الصلاة وغيرها مدا بصيغة المصدر اي يمد ما كان من حروف المد
واللين من غير افراط حم ن ه ك عن انس باسناد حسن ؞
حديث
كان يمر بالصبيان فيسلم عليهم ليتدربوا علي اداب الشريعة وفيه رد الكبر خ عن انس
ابن مالك ؞
حديث كان يمر بنسا فيسلم عليهن حتي الشواب وذوات
الهيبة كالمحرم لهن حم عن جرير البجلي واسناده حسن ؞
حديث
كان يمسح علي وجهه بزيادة علي ترتيبا للفظ بطرف ثوبه في الوضوء اي ينشف به ولضعف هذا
الخبر رجح ان فعله ان الاولي ترك التنشيف لان ميمونة اتته بمنديل فرده ه طب عن معاذ ؞
حديث كان يمشي مشيا يعرف فيه انه ليس بعاجز ولا كسلان فكان اذا مشي كان
الارض تطوي ابن عساكر عن ابن عباس
حديث كان يمص
اللسان اي يمص لسان حلايله وكذا بنته فاطمة وهذا الحديث رواه الترقفي بمثناة مفتوحة
فرا ساكنة فقاف مضمومة ثم فا نسبة الي ترقف من اعمال واسط في جزيه الحديثي عن عايشة
حديث كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء اي للغسل والا فهو كان لا ينام وهو جنب
حتي يتوضا كما مر فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه جنب اي لم يتوضا ولا يليق بجنابه ان يلحق بيت
علي حاله لا يقربه فيها ملك حم ه عن عايشة وليس بصحيح ؞
حديث كان
ينام حتي ينفخ قال وكيع وهو ساجد ثم يقوم فيصلي اي يتم صلاته ولا يتوضا لان عينيه
تنامان ولا ينام قلبه فذلك من خصايصه وكذا الانبيا حم عن عايشة باسناد صحيح ؞
حديث كان ينام اول الليل ويحيي اخره لان ذلك اعدل النوم وانفعه فانه ينام

اوله

اوله ليعطي القوي حظها من الراحة ؞ ويتنبه اخره ليعطيها حظها من الرياضة والعبادة ه عن
عايشة بل رواه الشيخان ووهم المولف ؞
حديث كان ينحر او يذبح كذا علي
الشك في رواية البخاري اضحيته بيده بالمصلي بفتح اللام المشددة محل صلاة العيد لان التضحية
من القرب العامة فاظهارها اولي خ د ن ه عن ابن عمر
حديث
كان ينزل عن المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل في الحاجة فيكلمه ثم يتقدم الي مصلاه فيصلي
حم عم ك عن انس
حديث كان ينصرف من الصلاة عن يمينه
اي اذا لم يكن له حاجة والا فالي جهة حاجته ع عن انس
حديث كان
ينفث في الرقية بضم الرا وسكون القاف وفتح المثناة بان يجمع كفيه ثم ينفث فيهما ويقرا
الاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما الجسد ه عن عايشة باسناد حسن ؞
حديث كان يوتر من اول الليل اوسطه واخره بين به ان الليل كله وقت
الوتر واجمعوا علي ان ابتداه مغيب الشفق بعد صلاة العشا حم عن ابن مسعود باسناد
صحيح ؞
حديث كان يوتر علي البعير افاد ان الوتر لا يجب للاجماع علي ان
الفرض لا يفعل علي الراحلة اي اذا كانت سايرة فر عن ابن عمر ابن الخطاب ؞
حديث كان يلاعب زينب بنت ام سلمة زوجته وهي بنتها من ابي سلمة ويقول يا زوينب
يا زوينب بالتصغير مرارا فان الله قد طهر قلبه من الفحش وجبله علي التواضع والايناس الضيا
في المختارة عن انس ابن مالك ؞
حديث كان اخر كلامه الصلاة الصلاة اي
احفظوها بالمواظبة عليها واحذروا تضييعها وخافوا ما يترتب عليه من العذاب فهو منصوب علي الاغرا
اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم بحسن الملكة والقيام بما عليكم لهم وقرن الوصية بالصلاة الوصية بالمملوك
اشارة الي وجوب رعاية حقه كوجوب الصلاة ده عن علي امير المومنين ؞
حديث
كان اخر ما تكلم به اي من الذي كان يوصي به اهله وصحبه فلا يعارضه ما بعده ان قال قاتل الله اليهود
والنصاري اي قتلهم اتخذوا قبور انبيايهم مساجد لما كانوا يسجدون لقبور انبيايهم
تعظيما لهم نهي امته عن مثل فعلهم اما من اتخذ مسجدا بجوار صالح او صلي بمقبرة استمدادا بروحه
لا للتعظيم فلا حرج لا يبقين دينان بكسر الدال بارض العرب في رواية بجزيرة العرب وهي مبنية للمراد
فيخرج من الحجاز من دان بغير دينا لكن لا يمنع من التردد اليه في السفر هق عن ابي عبيدة
عامر ابن الجراح احد العشرة ؞
حديث كان اخر ما تكلم به مطلقا جلال ربي
اي اختار جلال ربي الرفيع فقد بلغت ثم قضي اي مات فهذا اخر ما نطق به لتضمنه التوحيد والذكر
بالقلب ك عن انس ابن مالك ؞

حرف اللام

حديث لله اللام للابتدا والجلالة مبتدا وخبره اشد فرحا اي رضي بتوبة عبده الطلاق الفرح
في حق الله مجاز عن رضاه وبسط رحمته واقباله علي عبده من احدكم اذا سقط علي بعيره اي صادفه
وعثر عليه بلا قصد فظفر به قد اضله اي ذهب منه بارض فلاة اي مفازة والمراد التوبة
تقع من الله في القبول ما يقع مثله فيما يوجب فرط الفرح ممن يتصور في حقه ذلك ق عن انس

الجمعة

ابن مالك . حديث لله افرح بتوبة عبده من العقيم الوالد اي من المرأة التي لا تلد
اذا ولدت ومن الضال الواجد اي الذي ضل راحلته ثم وجدها ومن الظمآن الوارد اي من العطشان
الى ورود الماء لانه تعالى يحب من عباده ان يطيعوه ويكره ان يعصوه ويفرح بتوبة عبده مع غناه
عنه ابن عساكر في اماليه عن ابي هريرة حديث لله افرح بتوبة
التائب من الظمآن الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد المراد انه تعالى يبسط
رحمته على عبده ويكرمه بالاقبال عليه فمن تاب الى الله توبة نصوحا اي صادقة ناصحة خالصة انسى الله
حافظيه وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه وذنوبه فان الله يحب التوابين والحبيب يستر
الحبيب والجمع بين الخطايا والذنوب لمزيد التعميم ابو العباس احمد بن ابراهيم بن احمد ابن تركان
بمثناة فوقية مضمومة وسكون الراء ونون بعد الكاف الخفاف التميمي الهمداني التركاني نسبة الى جده
او الى قرية بمرو في كتاب التوابين عن ابي الجون مرسلا
حديث لله اشد اذنا بفتح الهمزة والذال بضبط المؤلف اي استماعا واصغاء وهذا عبارة عن الاكرام والانعام
الى الرجل اي الانسان الحسن الصوت بالقرآن اي حال كونه يجهر اي يرفع صوته به لان الاصغاء
الى الشيء قبول له واعتناء به ويثوب عليه اكرام المصغى اليه فعبر عن الاكرام بالاصغاء وفائدته حث القاري
على اعطاء القراءة حقها من صاحب القينة بفتح القاف الى قينته اي امته التي تغنيه حب ك هب
عن فضالة بفتح الفاء ابن عبيد مصغرا قال ك على شرطهما ورده الذهبي .
حديث لله اقدر مبتدأ وخبره عليك صفة اقدر منك متعلق بافعل عليه حال من الكاف اي اقدر منك حال كونك
قادرا عليه او متعلق بمحذوف على سبيل البيان وهذا قاله لابي مسعود حين انتهى اليه وهو يضرب
مملوكه وفيه حث على الرفق بالمملوك حم م ت عن ابي مسعود البدري باسناد صحيح .
حديث لانا بفتح اللام وهي المؤكدة للقسم او هي ابتدائية اشد عليكم خوفا من النعم
من الذنوب لانها تحمل على الاشر والبطر وكلما ازداد العبد نعمة ازداد حرصا الا حرف تنبيه
ان النعم التي لا تشكر بالبناء للمجهول هي الحتف القاضي اي الهلاك المحتم ابن عساكر عن محمد
المنكدر ابن عبد الله بن الهدير التيمي المدني بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك .
حديث لانا من فتنة السراء اخوف عليكم من فتنة الضراء انكم ابتليتم بفتنة الضراء
فصبرتم وان الدنيا حلوة من حيث الذوق خضرة من حيث النظر وخص الاخضر لانه ابهج الالوان
البزار حل وابو يعلى هب عن سعد ابن ابي وقاص فيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال
الصحيح . حديث لان اللام جواب قسم محذوف او ابتدائية اذكر الله
تعالى مع قوم بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس احب الي من الدنيا وما فيها ولان اذكر
الله مع قوم بعد صلاة العصر الى ان تغيب الشمس احب الي من الدنيا وما فيها وجه
محبته للذكر في هذين الوقتين انهما وقت رفع الملائكة الاعمال هب عن انس واسناده
حسن . حديث لان اطأ على جمرة اي قطعة نار ملتهبة احب
الي من ان اطأ على قبر المراد قبر المسلم المحترم وظاهره الحرمة واختاره كثير من الشافعية . لكن

المصحح

المصحح عندهم الكراهة والكلام في غير الضرورة خط عن ابي هريرة حديث منكر .
حديث لان اطعم اخا في الله مسلما لقمة من نحو خبز احب الي من ان اتصدق بعشرة
دنانير ولان اعطي اخا في الله مسلما درهما احب الي من ان اتصدق بعشرة دراهم ولان
اعطيه عشرة احب الي من ان اعتق رقبة فمقصود الحديث الحث على الصدقة على الاخ في
الله وبره واطعامه وان ذلك يضاعف على الصدقة على غيره . وهذا بالنسبة للعتق وارد على ما اذا
كان في زمن مخمصة هناد هب عن بديل مرسلا وهو ابن ميسرة العقيلي .
حديث لان اعين اخي المؤمن على حاجته اي على قضائها احب الي من صيام شهر
واعتكافه في المسجد الحرام لان الصيام والاعتكاف نفعه قاصر وهذا نفعه متعد ابو الغنائم النرسي
بفتح النون وسكون الراء وهم وحرف من جعلها واوا وكسر السين المهملة نسبة الى نرس نهر بالكوفة
عليه قرى في كتاب قضاء الحوائج عن ابن عمر ابن الخطاب .
حديث لان
بفتح الهمزة اقعد مع قوم يذكرون الله هذا لا يختص بذكر لا اله الا الله بل يلحق به ما في معناه من صلاة
الغداة اي الصبح حتى تطلع الشمس ثم اصلي ركعتين او اربع كما في رواية احب الي من ان اعتق
بضم الهمزة وكسر التاء اربعة انفس من ولد اسماعيل زاد ابو يعلى دية كل رجل منهم اثنا عشر الفا
ولان اقعد مع قوم يذكرون الله ظاهره وان لم يكن ذاكرا بل مستمعا وهم القوم لا يشقى جليسهم
من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل قال
المؤلف وفيه ان الذكر افضل من العتق والصدقة د عن انس واسناده حسن .
حديث لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما
طلعت عليه الشمس لانها الباقيات الصالحات م ت عن ابي هريرة حديث
لان امتع بسوط في سبيل الله اي لان اتصدق على نحو الغازي بشيء ولو قل كسوط ينتفع به او الحاج
في مقابلة او سوق دابة احب الي من ان اعتق ولد الزنا لفظ رواية الحاكم ولد زنية ومقصود الحديث
التحذير من حمل الاماء على الزنا ليعتق اولادهن وان لا يتوهم احد ان ذلك قربة ك عن ابي
هريرة حديث لان امتع بسوط في سبيل الله احب الي
من ان امر بالزنا ثم اعتق الولد اي الحاصل منه قاله لما نزلت فلا اقتحم العقبة قالوا ما عندنا
ما نعتقه الا ان احدنا له الجارية تخدمه فلو امرناهن يزنين فجئن باولاد فاعتقناهم فذكره
ك عن عائشة حديث لان امشي على جمرة او سيف
اي او على حد سيف او اخصف نعلي برجلي احب الي من ان امشي على قبر مسلم
وما ابالي اوسط القبر قضيت حاجتي او وسط السوق قال النووي في شرح مسلم
اراد بالمشي على القبر الجلوس عليه وهو حرام في مذهب الشافعي انتهى ورجح في غيره كراهته
ه عن عقبة ابن عامر واسناده جيد . حديث لان تصلي
المرأة في بيتها خير لها من ان تصلي في حجرتها ولان تصلي في حجرتها خير لها
من ان تصلي بالمسجد لطلب زيادة الستر في حقها هق عن عائشة باسناد ضعيف

فياكل

خلافا لقول المولف حسن حديث لان ياخذ احدكم حبله في رواية احبله
ثم يغدو اي يذهب الى الجبل محل الحطب فيحتطب بتاء الافتعال اي يجمع الحطب فيبيع
ما احتطبه فياكل من ثمنه ويتصدق خير له لست خير هنا افعل تفضيل بل من قبيل اصحاب الجنة
يومئذ خير من ان يسال الناس اعطوه او منعوه ق ن عن ابي هريرة
حديث لان يودب الرجل ولده حين يبلغ من السن والعقل يحتمل ذلك بان ينشيه
على اخلاق الصلحا ويعلمه القران والادب ولسان العرب ويهدده ثم يضربه على نحو الصلاة خير له
من ان يتصدق بصاع لانه اذا ادبه صارت افعاله من صدقاته الجارية وصدقة الصاع ينقطع
ثوابها ت عن جابر ابن سمرة وقال حسن غريب وضعفه غيره حديث
لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بماية عند موته لانه في حال
صحته يشق عليه اخراج ماله لما يخوفه به الشيطان من الفقر وطول العمر والاجر على قدر النصب
د حب عن ابي سعيد باسناد صحيح حديث لان يجعل احدكم
في فيه ترابا فياكل خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله كالخمر والمغصوب وكل ما اكتسبه
من غير حله ومقصود الحديث التحذير من اكل الحرام وذكر التراب مبالغة في انه لا يوكل
هب عن ابي هريرة حديث لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق
ثيابه فتخلص الى جلده اي فتصل الجمرة الى الجلد خير له من ان يجلس على قبر هذا مفسر بالجلوس
للبول والغائط فالجلوس والوطو عليه لغير ذلك مكروه لا حرام عند الجمهور حم م د ن ه عن ابي هريرة
حديث لان يزني الرجل بعشرة نسوة خير له من ان يزني بامراة جاره
ومثلها امته ونحو اخته بنته وامه لان من حق الجار ان لا تخونه في اهله فان فعل كان عقاب تلك
الزنية تعدل عقاب عشر زنيات ولان يسرق من بيت جاره فيه تحذير عظيم من اذى الجار
بفعل او قول حم خد طب عن المقداد ابن الاسود واسناده صحيح لا حسن
حديث لان يلبس احدكم ثوبا من رقاع جمع رقعة وهي خرقة تجعل مكان القطع من الثوب
شتى على وزن فعلى اي متفرقة خير له من ان ياخذ بامانته ما ليس عنده اي خير له من ان يطلب
الناس فيه الامانة اي المقدرة على الوفا فياخذ منهم بسبب امانته نحو ثوب بالاستدانة مع انه
ليس عنده ما يرجوا الوفا منه فانه قد يموت ولا يجد ما يوفي به حم عن انس واسناده حسن
حديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا اي مدة حتى يريه بفتح المثناة التحتية من
الوري بوزن الرمي غير مهموز اي حتى يغلبه فيشغله عن القران والذكر او حتى يفسده خير من ان
يمتلي شعرا انشاه او حفظه لما يول اليه امره من اشتغاله به عن عبادة ربه والمراد الشعر
المذموم وهو ما فيه هجو او تشبيب باجنبية او خمر لا ما اشتمل على نحو ذكر وزهد ومواعظ ورقائق
حم ق ع عن ابي هريرة حديث لان يهدي الله على
يديك رجلا واحدا كما في رواية خير لك عند الله مما طلعت عليه الشمس وغربت
فتصدقت لان الهدي على يديه شعبة من الرسالة فله حظ من ثواب الرسل طب عن ابي رافع
واسناده

واسناده حسن حديث لئن بقيت في رواية لئن عشت الى القابل اي
المحرم الاتي لاصومن اليوم التاسع مع عاشورا مخالفة لليهود فلم يات القابل حتى مات قال
بعضهم يحتمل انه مراد نقل العاشر الى التاسع وان اراد اضافته اليه في الصوم مخالفة لليهود
في افرادهم العاشر وهو الارجح وبه يشعر بعض روايات مسلم وخبر احمد صوموا يوم عاشورا
وخالفوا اليهود وصوموا يوما قبله ويوما بعده كما مر م ه عن ابن عباس حديث
لتاخذوا عني مناسككم وهي مواقف الحج واعماله فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه
قاله في حجة الوداع م عن جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول له
لتودن بضم المثناة الفوقية وفتح الهمزة وفتح الدال الحقوق الى اهلها يوم القيامة على قسطاط
العدل المستقيم حتى يقاد للشاة الجلحا بالمد التي لا قرن لها من الشاة القرنا لها قرن بنطحها
صريح في حشر البهايم يوم القيامة ولا يمنع منه عقل ولا شرع لكن ليس بشرط الحشر للثواب
والعقاب واما القصاص للجلحا فليس من قصاص التكليف بل قصاص مقابلة حم م خد ت عن ابي
هريرة حديث لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن
الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم اي والله ان احد الامرين كاين اما ليكن
منكم الامر بالمعروف ونهيكم عن المنكر او انزال العذاب والتسليط وعدم قبول الدعا برفعه البزار طس
عن ابي هريرة واسناده حسن حديث لتركبن وفي رواية
لتتبعن سنن بفتح السين طريق من كان قبلكم شبرا بشبر او ذراعا بذراع اي اتباعا شبرا
ملتبس بشبر وذراع ملتبس بذراع وهو كناية عن شدة الموافقة لهم في المخالفة والمعاصي لا الكفر
وهذا خبر معناه النهي عن اتباعهم ومنعهم عن الالتفات لغيرهم حتى لو ان احدهم دخل جحر ضب
لدخلتم مبالغة في الاتباع وهو بضم الجيم وسكون المهملة وخصه لشدة ضيقه او لانه ماوي العقارب
والمقصود ان هذه الامة تتشبه باهل الكتاب في كل ما يفعلونه حتى لو فعلوا هذا الذي يخفى الفرد
البين لتبعوهم فيه وقيل اصل ذلك ان الحية تدخل على الضب جحره فتخرجه منه وتسكنه ومن
ثم قالوا اظلم من حية بمعنى الحديث حتى لو فعلوا من الظلم ما تفعله الحية بالضب من ازعاج احد
من محله والسكنى فيه ظلما لفعلتموه وحتى ان احدهم لو جامع امراته بالطريق لفعلتموه
بمعنى ان اقتصروا في الذي ابتدعوه اقتصرتم وان بسطوا انبسطتم حتى لو بلغوا الى الغاية لبلغتموها
حتى كانت تقتل انبياها فلما عصم الله رسوله قتلوا اخلفاه ك عن ابن عباس واسناده صحيح
حديث لتزدحمن هذه الامة امة الاجابة على الحوض الكوثر يوم القيامة ازدحام
ابل وردت لخمس اي قطعت عن الما اربعة ايام حتى اشتد عطشها ثم اوردت في اليوم الخامس
فكما انها تزدحم عليه لشدة ظماها فكذا هذه الامة تزدحم على الحوض يوم القيامة لشدة الحر
وقوة الظما طب عن العرباض ابن سارية باسنادين احدهما حسن حديث
لتستحلن طايفة من امتي الخمر باسم يسمونها اياه فيقولون هذا نبيذ مع انه مسكر وكل
مسكر خمر لانه يخامر العقل حم والضيا عن عبادة ابن الصامت واسناده حسن

حديث لتفتحن القسطنطينية بضم القاف وسكون السين وفتح الطا وسكون النون
اعظم مداين الروم ولنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش لا يلزم منه كون
يزيد بن معاوية مغفورا له لكونه من ذلك الجيش لان الغفران مشروط بكون الانسان
من اهل المغفرة حم ك عن بشر الغنوي وقال الذهبي باسناد صحيح .
حديث لتملان الارض جورا وظلما الظلم هو الجور فالجمع بينهما اشارة الى انه ظلم
فوق ظلم بالغ متضاعف فاذا ملئت جورا وظلما يبعث الله رجلا من امتي اي من
اهل بيتي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملوها عدلا وقسطا كما ملئت جورا
وظلما فلا تمنع السما شيا من قطرها ولا الارض شيا من نباتها يمكث فيكم سبعا
او ثمانيا فان اكثر فتسعا اي من السنين وهذا هو المهدي المنتظر خروجه اخر الزمان
طب عن قرة ابن اياس المزني واسناده ضعيف . حديث
لتملان الارض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن رجل من اهل بيتي حتى يملوها قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا العدوان هو الظلم فالجمع لمثل ما مر الحارث ابن ابي اسامة عن ابي
سعيد الخدري حديث لتنتقون بالبنا للمفعول اي لتنظفون كما
ينتقى التمر من الحثالة اي الردي يعني لتنظفوا كما ينظف التمر الجيد من الردي فليذهبن
خياركم اي بالموت وليبقين شراركم فموتوا ان استطعتم اي فاذا كان كذلك
فان كان الموت باستطاعتكم فموتوا فان الموت عند انقراض الاخيار خير من الحياة في هذه
الدار ه ك عن ابي هريرة وقال ك صحيح واقروه حديث لتنهكن الاصابع
بالطهور او لتنهكنها النار اي لتبالغن في غسلها في الوضو والغسل او لتبالغن نار جهنم
في احراقها فاحد الامرين كاين لا محالة اما المبالغة في ايصال الما اليها بالتخليل واما ان تخللها نار
جهنم طب عن ابن مسعود باسناد حسن . حديث لتنقضن
بالبنا للمفعول اي تحل عرى الاسلام جمع عروة وهي في الاصل ما يعلق به الدلو فاستعير لما
يتمسك به من امر الدين ويتعلق به من شعب الاسلام عروة عروة بالنصب على الحال
والتعديد ينقض متتابعا اي شيا بعد شي فكلما انتقضت عروة تشبث الناس
بالتي تليها اي تعلقوا بها فاولهن نقضا الحكم اي القضا وقد كثر ذلك في زمننا حتى في القضية
الواحدة مبرم وتنقض مرارا واخرهن الصلاة حتى ان اهل البوادي لا يصلون اصلا وكذا كثير
من ارباب الحرف حم حب ك عن ابي امامة ورجال احمد رجال الصحيح .
حديث لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي وقاتلهم
به والمراد الخوارج حم ت عن ابي هريرة وقال ت غريب .
حديث لحجة واحدة افضل عند الله من غزو غزوات لمن لم يحج لغزوة واحدة افضل عنده من عشر
حجات لمن لم يغز وقد حج الفرض هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف .
حديث لحم صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم
كذا

كذا للاكثر وقضية العربية او يصيد لعطفه على المجزوم ك عن جابر وفيه انقطاع .
حديث لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم لان الله تعالى خلق الدنيا
لاجله لتكون معبرا له للاخرة ومزرعة لها فمن اعدم من خلقت الدنيا لاجله فقد حاول زوال الدنيا
ت عن ابن عمرو ابن العاص . حديث لسان القاضي بين جمرتين
اما الى جنة واما الى نار اي يقوده الى الجنة ان عمل بالحق والى النار ان جار او قضى على جهل فر عن
انس واسناده ضعيف . حديث لست اخاف على امتي غوغا
يقتلهم الغوغا الجراد حين يخف للطيران فاستعير للسفلة المسارعين الى الشر ولا عدوا يجتاحهم
اي يهلكهم ولكن اخاف على امتي ايمة مضلين ان اطاعوهم فتنوهم وان عصوهم قتلوهم وهذا
من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه وقع كما اخبر طب عن ابي امامة . حديث
حديث لست ادخل دارا فيها نوح على ميت ولا كلب اسود فان النوح حرام والملا
لا تدخل بيتا فيه كلب طب عن ابن عمر باسناد حسن . حديث لست
من دد بفتح الدال الاولى ولا الدد مني اي لست من اللهو واللعب ولا هما مني وتكرار الدد الاول
للشارع وان لا يبقى طرق منه الا وهو منزه عنه وعرف الثاني لانه صار معهودا بالذكر حم هق عن انس
ابن مالك طب عن معاوية باسناد حسن . حديث لست من دد ولا
دد مني اي ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي ولست من الباطل ولا الباطل مني وهو
وان كان يمزح لكن لا يقول الا حقا ابن عساكر عن انس ابن مالك . حديث
لست من الدنيا وليست الدنيا مني اني بعثت انا والساعة نستبق لا يعارضه تمدحه
بما حصل من الغنايم التي لا تحل لاحد قبله لان احلالها له وتمدحه بها ليس لنفسه بل للمصالح العامة الضيا
عن انس ابن مالك . حديث لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة
لمن حج ولم يغز مع توجه فرض الجهاد عليه ابو الحسن الصيقلي في كتاب الاربعين عن ابي مصا .
حديث لسقط بتثليث السين ولد سقط قبل تمامه اقدمه بين يدي احب الي من
رجل فارس اخلفه خلفي اي بعد موتي لان الوالد اذا مات ولده قبله يكون اجر مصيبته بفقده
في ميزان الاب واذا مات الاب قبل يكون في ميزان الابن ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث لشبر اي موضع شبر في الجنة خير من الدنيا وما فيها لان محل الشبر باق
والدنيا فانية والباقي وان قل خير من الفاني وان كثر ه عن ابي سعيد الخدري حل عن ابن مسعود
باسناد حسن . حديث لصوت ابي طلحة زيد بن سهل ابن الاسود بن
حرام ابن عمرو الانصاري في الجيش خير من فية اي اشد على المشركين من اصوات جماعة وكان من
شجعان الصحابة واكابرهم حم ك عن انس ابن مالك واسناده صحيح . حديث
لصوت ابي طلحة في الجيش خير من الف رجل وكان ابو طلحة صيتا راميا مقداما ك عن جابر
وقال صحيح واقروه . حديث لعثرة في كد حلال لسقطة او كبوة
في الجهد في طلب الكسب الحلال لاجل نفقة العيال على عيل وزان جيد اي صاحب عيال محجوب
جيد

في الجهاد افضل عند الله من ضرب سيف في الجهاد حولاً اي عاماً وزاد قوله كاملاً لان الحول اسم
للعام وان لم يمض لا يجهد ساعة امام عادل مقصود الحديث الحث علي القيام بامر العيال
والتحذير من تضييعهن وان القيام بهم افضل من الجهاد ابن عساكر عن عثمان ابن عفان
حديث لعلك ترزق به كان اخوان علي عهد المصطفي صلي الله عليه وسلم احدهما ياتي النبي صلي
الله عليه وسلم والاخر يحترف فشكي المحترف اخاه الي النبي صلي الله عليه وسلم فذكره ت ك عن انس
قال ت صحيح غريب. حديث لعلكم تستفتحون بعدي
مداين بالجر علي القول بالاضافة وبدونه علي مقابله عظاما وتتخذون في اسواقها مجالس
لنحو بيع وشري وتحدث فاذا كان ذلك فردوا السلام علي من سلم عليكم وغضوا من
ابصاركم اي احفظوها عن نظر ما يكره النظر اليه كتامل النسا في الازار المعهودة الان فانها تحكي
من ازارها من عطف وردف وخصر واعينوا المظلوم علي من ظلمه بالقول او الفعل حيث امكن طب
عن وحشي باسناد حسن. حديث لعنة الله علي الواشي والمرتشي اي البعد
من مظان الرحمة ومواطنها نازل وواقع عليهما وال فيها للجنس في جواز لعن العصاة خلف حاصله
ان لعن الجنس يجوز والمعين موقوف علي السماع من الشارع وللحديث عند مخرجه تتمة وهي في الحكم
فسقط من قلم المولف او الناسخ حم د ت ه عن ابن عمرو ابن العاص قال ت حسن صحيح.
حديث لعن الله الخامشة وجهها اي جارحته باظفارها وخادشته ببنانها والشاقة
اي جيب قميصها عند المصيبة والداعية علي نفسها بالويل والثبور اي الحزن والهلاك قال
المولف هذا اس لعن الجنس من العصاة وهو جائز بخلاف المعين منهم ه حب عن ابي امامة
حديث لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها
وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها بالمد اي متناوله باي وجه كان وخص الاكل لانه اغلب وجوه
الانتفاع د ك عن ابن عمر ثم قال صحيح. حديث لعن الله الراشي
والمرتشي اي المعطي والاخذ في الحكم سمي سحت الحكام رشوة لكونها وصلة الي المقصود بنوع من التصلع
والرشوة المحرمة ما يتوصل الي ابطال حق او تمشية باطل حم ت ك عن ابي هريرة.
حديث لعن الله الراشي والمرتشي والرايش بشين معجمة وهو السفير والذي يمشي
بينهما يستزيد هذا او يستنقص هذا حم عن ثوبان باسناد حسن. حديث
لعن الله الربا واكله متناوله وموكله معطيه ومطعمه وكاتبه وشاهده لرضاهما واعانتهما عليه
وهم اي والحال انهم يعلمون انه ربا لان منهم المباشر للمعصية والمتسبب فيها وكلاهما آثم والواصلة
شعر بشعر اجنبي ولو انثي مثلها والمستوصلة التي تطلب ذلك والواشمة فاعلة الوشم
والمستوشمة الطالبة ان يفعل بها ذلك والنامصة الناتفة شعر الوجه منها او من غيرها
والمتنمصة الطالبة ان يفعل بها ذلك والمراد غير اللحية كما ياتي طب عن ابن مسعود واسناده
حسن. حديث لعن الله الرجل الذي يلبس لبسة المراة والمراة
التي تلبس لبسة الرجل فاذا كان ذلك في اللباس ففي الحركات والسكنات والتصنع بالاعضاء

والاصوات

والاصوات اولي بالذم د ك عن ابي هريرة واسناده صحيح. حديث
لعن الله الرجلة من النسا اي المترجلة وهو بفتح الرا وضم الجيم التي تتشبه بالرجال في زيهم او
مشيهم او رفع صوتهم اما في العلم والراي فمحمود د عن عايشة. حديث
لعن الله الزهرة فانها هي التي فتنت الملكين بفتح اللام هاروت وماروت قيل هي
امراة سالتهما عن الاسم الاعظم الذي يصعدان به السما فعلماها فتكلمت به فعرجت فمسخت
كوكبا ابن راهويه وابن مردويه عن علي. حديث لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده اي يسرقهما فيعتاد
السرقة حتي يسرق ما يقطع فيه او اراد جنس البيض والحبل او بيضة الحديد او المغفر ومن
الحبال ما يساوي ربع دينار فاكثر كحبل السفينة حم ق ن ه عن ابي هريرة.
حديث لعن الله العقرب ما تدع اي تترك المصلي وغير المصلي اي الا لدغته
اقتلوها في الحل والحرم لكونها من الموذيات وذا قاله لما لدغته وهو يصلي ه عن عايشة
واسناده ضعيف لكن له شواهد. حديث لعن الله العقرب
ما تدع نبيا ولا غيره الا لدغتهم قاله لما لدغته عقرب باصبعه فدعا باناء فيه ماء وملح فجعل
يضع الملدوغ فيه ويقرا المعوذات حتي سكنت هب عن علي امير المومنين.
حديث لعن الله القاشرة بقاف وشين معجمة اي التي تقشر وجهها او وجه غيرها
بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك فتقشر اعلي الجلد حم عن عايشة وفيه من لا يعرف
من النسا. حديث لعن الله الذين يشققون الخطب بضم ففتح جمع خطبة
تشقيق الشعر بكسر فسكون اي يلوون السنتهم بالفاظ الخطبة يمينا وشمالا ويتكلفون فيها
الكلام الموزون حرصا علي التفصح واستعلا علي الغير حم عن معاوية باسناد ضعيف
حديث لعن الله المتشبهات من النسا بالرجال فيما يختص من نحو لباس وزينة وكلام
والمتشبهين من الرجال بالنسا كذلك حم د ت ه عن ابن عباس قال مرت امراة علي المصطفي صلي الله عليه وسلم
متقلدة قوسا فذكره ورواه البخاري ايضا. حديث لعن الله المحلل بكسر
اللام الاولي والمحلل له المحلل الذي تزوج مطلقة غيره ثلاثا بقصد ان يطلقها بعد الوطي ليحل للمطلق
نكاحها فكانه يحللها علي الزوج الاول بالوطي وانما لعنهما لما فيه من هتك المروة وفيه الحمية الدالة
علي خسة النفس وحمله ابن عبد البر علي ما اذا اصرح باشتراط انه اذا وطي طلق بخلاف ما اذا
نواه بدليل ما في قصة رفاعة حم عم عن علي ن عن ابن مسعود ن عن جابر قال ت
حسن صحيح. حديث لعن الله المختفي والمختفية اي نباش القبور
والنباش عند اهل الحجاز هو عن عايشة. حديث لعن الله المخنثين
من خنث يخنث اذا لان وتكسر من الرجال تشبها بالنسا فان كان خلقيا فلا لوم عليه والمترجلات
من النسا المتشبهات بالرجال فلا يجوز لرجل تشبه بامراة في نحو لباس او هيئة ولا عكسه لما
فيه من تغيير خلق الله حد ت عن ابن عباس ورواه عنه البخاري في الصحيح

حديث لعن الله المسوفات جمع مسوفة قيل ومن هي قال التي يدعوها زوجها الى
فراشه فتقول سوف اتيك فلا تزال كذلك حتى تغلبه عيناه تعلله بالمواعيد وتمطله حتى
يغلبه النوم فاضافه الى العينين لكونهما محلهما طب عن ابن عمر باسناد فيه ضعف
وانقطاع حديث لعن الله المغسلة بميم مضمومة وشين مشددة
قيل من هي قال التي اذا اراد زوجها ان ياتيها اي يجامعها فتقول انا حائض تمامه عند مخرجه
وليست بحائض فسقط من قلم المؤلف ذهولا ع عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حديث لعن الله النائحة والمستمعة لنوحها والنوح واستماعه حرام شديد
التحريم حم د عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن
حديث لعن الله الواشمات جمع واشمة وهي التي تشم غيرها والمستوشمات
جمع مستوشمة وهي التي تطلب الوشم والنامصات جمع نامصة والمتنمصات بتقديم التاء على
النون وروي بتقديم النون على التاء التي تطلب ازالة شعر الوجه والحواجب بالنماص وهو حديدة
يؤخذ بها الشعر والمتفلجات بجيم للحسن اي لاجله جمع متفلجة وهي التي تباعد بين الثنايا
والرباعيات بترقيق الاسنان والتي ترقق الاسنان وتزينها المغيرات خلق الله صفة لازمة
لمن تصنع الثلاثة وفيه ان ذلك حرام بل عده بعضهم من الكبائر للوعيد نعم ان نبت للمراة
لحية لم تحرم ازالتها بل يندب لانها مثلة في حقها هذا ما عليه الشافعية واحد السرياني المالكي بظاهره
فقال يحرم حم ق ع عن ابن مسعود حديث لعن الله الواصلة التي تحاول
وصل الشعر والمستوصلة التي تطلب ذلك وتطاوعها على فعله لها والواشمة والمستوشمة فيحرم
ذلك وجوز بعضهم الوصلة والتنمص باذن الزوج الا ان يكون ذلك الوصل بشعر نجس او شعر ادمي
لحرمته نقله النووي حم ق ع عن ابن عمر حديث لعن الله اكل الربا
اخذه وموكله وهو المديون وكاتبه وشاهده استحقاق الثلاثة اللعن من حيث ان كلا منهم راض
به معين عليه حم د ت ه عن ابن مسعود واسناده صحيح حديث لعن الله
اكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة اي الزكاة حم ن عن علي باسناد صحيح
حديث لعن الله زائرات القبور فانهن مامورات بالقرار في بيوتهن فمن خالفت وهي
تخشى منها او عليها استحقت اللعن اي الابعاد عن منازل الابرار والمتخذين عليها المساجد
لما فيه من المغالات في التعظيم د ك عن ابن عباس قال ت حسن حديث
لعن الله زوارات القبور اي المغنيات او المعتنيات بزيارتها حم ه ك عن حسان بن ثابت
ابن المنذر حم ت ه عن ابي هريرة حديث لعن الله من سب
اصحابي لما لهم من نصرة الدين فسبهم من اكبر الكبائر طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
وقول المؤلف صحيح غير صحيح حديث لعن الله من قعد في وسط
الحلقة وروايته الجماعة اراد الذي يقيم نفسه مقام السخرية ويقعد وسط القوم ليضحكهم او
الكلام في معين علم منه نفاقا حم د ت ك عن حذيفة ابن اليمان واسناده صحيح

حديث

حديث لعن الله من يسم في الوجه فانه تغيير لخلق الله والوسم الكي للعلامة فوسم الادمي
حرام مطلقا واما غيره فيحرم في وجهه فقط طب عن ابن عباس باسناد صحيح
حديث لعن الله من فرق بين الوالدة الامة وولدها ببيع او نحوه قبل التمييز وبين
الاخ واخيه كذلك واحتج به الحنفية والحنابلة على منع التفريق بالبيع بين كل ذي رحم محرم ومذهب
الشافعي ومالك اختصاصه بالاصول ه عن ابي موسى حديث لعن الله
من لعن والديه اي اباه وامه وان عليا ولعن الله من ذبح لغير الله بان يذبح باسم غير الله كوثن
او صليب بل او لموسى او عيسى او الكعبة فكله حرام ولا تحل ذبيحته ولعن الله من اوى اي ضم اليه وحمى
محدثا بكسر الدال اي جانيا بان يحول بينه وبين خصمه ويمنعه القود ونحوهما وهو الامر ومعنى
الايواء عليه التقرير والرضى ولعن الله من غير منار الارض بفتح الميم علامات حدودها جمع
منارة وهي العلامة التي تجعل بين حدين للجارين وتغييرها ان يدخلها في ارضه حم م عن علي
حديث لعن الله من مثل بالحيوان اي صيره مثلة بضم فسكون بان قطع اطراف الحيوان
او بعضها وهو حي حم ق ن عن ابن عمر حديث لعن عبد الدينار
لعن عبد الدرهم اي طرد وابعد الحريص على جمع الدنيا زاد في رواية ان اعطي رضي وان منع سخط
وفي الاحكام لابن العربي عن عيسى عليه السلام من اتخذ اهلا ومالا وولدا كان للدنيا ت عن ابي هريرة
باسناد حسن حديث لعنت القدرية الذين يضيفون افعال العباد الى قدرتهم
على لسان سبعين نبيا تمامه عند مخرجه اخرهم محمد قط في كتاب العلل عن علي وفي اسناده
كذاب حديث لغدوة بفتح الغين المعجمة في سبيل الله وهي السير من اول
النهار الى انتصافه او روحة بفتح الراء هي السير من الزوال الى اخر النهار واو للتقسيم لا للشك خير اي
ثواب ذلك في الجنة افضل من الدنيا وما فيها اي التنعيم بثواب ما ترتب على ذلك خير من التنعيم
بجميع ملاذ الدنيا لانه زائل ونعيم الاخرة باق ولقاب بالجر عطف على غدوة قوس احدكم اي قدره
او موضع قده بكسر القاف وشدة الدال والمراد به السوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
يعني ما يبقى في الجنة من المواضع خير من الدنيا وما فيها والحاصل ان المراد تعظيم امر الجهاد ولو
اطلعت امراة من نساء اهل الجنة الى الارض اي نظرت اليها واشرفت عليها لملات ما بينهما ريحا
ولاضات ما بينهما من نور بهائها ولنصيفها بفتح النون وكسر الصاد المهملة فتحتية الخمار بكسر الخا
مخفف على راسها خير من الدنيا وما فيها لان الجنة وما فيها باق والدنيا وما فيها فان حم ق ت
ه عن انس حديث لغزوة في سبيل الله احب الي من اربعين حجة
ليس هذا تفضيلا للجهاد على الحج فان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص وانما هذا وقع جوابا
لسائل اقتضى حاله ذلك عبد الجبار الخولاني في تاريخ مدينة داريا بفتح الدال والراء وشدة المثناة
التحتية بعد الالف قرية بالغوطة عن مكحول مرسلا وهو التابعي حديث
لقد اكل الدجال الطعام ومشى في الاسواق قيل قصد به التورية لا اخفاء الخوف على المكلفين
من فتنته والالتجاء من شره حم عن عمران بن حصين باسناد حسن
حديث

لقد امرت اي امرني الله ان اتجوز بفتح الواو وشددة في القول اي اوجز واخفف المونة
على السامع واسرع فيه فان الجواز في القول هو خير من الاطناب فيه حيث لم يقتض المقام
الاطناب لعارض د هب عن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف خلافا للمولف
حديث لقد انزلت علي عشر ايات من اقامهن اي قراهن فاحسن
قراتهن وعمل بما فيهن دخل الجنة بغير عذاب او مع السابقين قد افلح المومنون ٥
الايات العشر من اولها حم ك عن عمر ابن الخطاب قال ك صحيح واعترض ٥
حديث لقد اوذيت بناء مجهول من الايذا في الله اي في اظهار دينه واظهار كلمة
وما يوذي بالبنا للمجهول احد من الناس في ذلك الزمان واخفت في الله وما يخاف احد اي
هددت وتوعدت بالتعذيب بسبب اظهار الدعا الى الله واظهاري للدين ولقد اتت علي
ثلاثون من بين يوم وليلة تاكيد للشمول اي ثلاثون يوما وليلة في ذات الله لا ينقص
منها الزمان وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شي يواريه ابط بلال اي يستره
يعني كان في وقت الضيف رفيقي وما كان لنا من الطعام الا شي قليل بقدر ما ياخذه بلال تحت
ابطه ولم يكن لنا ظرف يضع الطعام فيه حم ت ه حب عن انس باسناد صحيح ٥
حديث لقد بارك الله لرجل اي زاده خيرا في حاجة اي بسبب حاجته اكثر الدعا
فيها اي الطلب من الله اعطيها او منعها اي حصل له الزيادة في الخير بسبب دعايه الى ربه
سوا اعطي الحاجة او منعها فانه انما منعه اياها لما هو اصلح هب خط عن جابر باسناد
فيه مقال لقد رايتني يوم احد اي وقعة احد المشهورة وما في الارض قربي مخلوق
غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري فهما اللذان كانا يحرساني من الكفار ك عن ابي
هريرة حديث لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة اي يتنعم
بملاذها ويمشي ويتبختر في شجرة اي لاجل شجرة قطعها من ظهر الطريق احتسابا بالله ولفظ
الطبراني كانت توذي الناس فشكر الله له ذلك فادخله الجنة م عن ابي هريرة
ورواه عنه البخاري ايضا ٥ حديث لقد رايت الملايكة تغسل
حمزة ابن عبد المطلب المستشهد يوم احد ابن سعد عن الحسن مرسلا وهو البصري
حديث لقد رايت بفتح الواو الهمزة وفي رواية اريت الان ظرف بمعنى الوقت
الحاضر منذ صليت لكم اي بكم الجنة والنار ممثلين مصورتين في قبلة هذا الجدار
اي في جهته بان عرض عليه مثالهما فلم اركاليوم اي لم ار منظرا مثل منظري اليوم
في الخير والشر اي في احوالهما وما ابصرت شيا مثل الطاعة والمعصية خ عن انس ابن مالك
حديث لقد هممت اي قصدت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او
ثقفي او دوسي فانهم اعرف بمكارم الاخلاق ن عن ابي هريرة حديث
لقد هممت ان انهى عن الغيلة بكسر الغين المعجمة ان يجامع امراته وهي مرضع او حامل حتى
تذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك اي يجامعون المرضع والحامل فلا يضر اولادهم

يعني

يعني لو كان الجماع او الرضاع حال الحمل مضرا لضر اولاد الروم وفارس لانهم يفعلونه مالك حم م عد
عن جدامة بنت وهب بجيم ودال مهملة او معجمة ٥ حديث لقد هممت
اي عزمت ان امر بالمد وضم الميم رجلا يصلي بالناس ثم اذهب احرق بالتشديد للتكثير على
رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم بالنار عقوبة لهم وذا لا يقتضي كون الاحراق للتخلف
فيحتمل ارادة طايفة مخصوصة من صفتهم انهم يتخلفون لنحو نفاق حم م عن ابن مسعود
حديث لقلب ابن ادم اشد انقلابا من القدر اذا استجمعت غليانا فان
الشطارد لا يزال فيه جنديي الملايكة والشياطين فكل منهما يقلبه الى مرامه حم ك عن المقداد
ابن الاسود واسناده صحيح حديث لقنوا من التلقين وهو كالتفهيم
وزنا ومعنى موتاكم اي من قرب كذا حكي في شرح مسلم الاجماع عليه لا اله الا الله لانه وقت
شبهة المحتضر فيه من العوالم ما لا يعهد فيخاف عليه من الشيطان ولم يلقن الشهادة الثانية
لان القصد ذكر التوحيد والصورة انه مسلم حم م عم عن ابي سعيد الخدري م ه عن ابي هريرة
ن عن عايشة وهذا متواتر ٥ حديث لقيام رجل في الصف في سبيل
الله عز وجل ساعة افضل من عبادة ستين سنة اراد به التزهيد في الدنيا والترغيب
في الجهاد عق خط عن عمران ابن حصين حديث لقيد سوطه احدكم
بكسر القاف اي قدره من الجنة خير مما بين السما والارض يعني اليسير من الجنة خير من الدنيا
وما فيها حم عن ابي هريرة حديث لكل امة مجوس ومجوس امتي
الذين يقولون لا قدر ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ولهذا اعد الذهبي
التكذيب بالقدر من الكباير حم عن ابن عمر قال ابن عمر غير ثابت ٥ حديث
لكل باب من ابواب البر باب من ابواب الجنة وان باب الصيام يدعى الريان كما مر
طب عن سهل بن سعد الساعدي حديث لكل دا دوا
اي شي مخلوق مقدر له ينفعه فاذا اصيب دوا الدا بالاضافة برا من ذلك باذن الله لان الاشيا
تداوي باضدادها لكن قد يدق ويغمض حقيقة المرض وحقيقة طبع الدوا فيقل النفع بالمضاد ٥
ولهذا اكثر خطا الاطبا حم م عن جابر حديث لكل دا دوا ودوا الذنوب
الاستغفار ارشد الى ان الطب روحاني وجسماني والثاني هو محط انظار الاطبا واما الاول
فتنقص عنه عقولهم وانما يتلقى من الرسل ومنه الاستغفار ثم ان المولف لم يذكر لهذا الحديث
مخرجا وذكر صحابيه منه وهو علي ٥ حديث لكل سهو سجدتان
بعد ما يسلم هذا محمول على الكلية المقتضية للعموم لا العموم المقتضي للتفصيل فيفيد ان كل من
سهى يسجد سجدتين ولا يتعدد السجود بتعدد مقتضيه والبعدية منسوخة لقول الزهري
كان اخر الامرين من المصطفى صلى الله عليه وسلم فعله قبل السلام حم د ه عن ثوبان حديث
مضطرب ٥ حديث لكل سورة حظها من الركوع والسجود اي فلا
يكره قراة القران فيهما وبه اخذ بعضهم وكرهه الشافعية حم عن رجل صحابي باسناد صحيح

حديث لكل شي آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاة السوء قال في الفردوس وروي وآفة هذا الدين بنو امية الحارث ابن ابي اسامة عن ابن مسعود باسناد فيه متهم

حديث لكل شي اس واس الايمان الورع ولكل شي فرع وفرع الايمان الصبر ولكل شي سنام وسنام هذه الامة عمي العباس ابن عبد المطلب ولكل شي سبط وسبط هذه الامة الحسن والحسين ولكل شي جناح وجناح هذه الامة ابو بكر وعمر ولكل شي مجن اي ترس ومجن هذه الامة علي ابن ابي طالب الاس مثلث الهمزة الاصل والفرع من كل شي اعلاه وهو ما يتفرع من اصله يقال فرع فلان قومه وعلاهم شرفا وسنام الشي علوه والسبط اصله انبساط في سهولة ويعبر به عن الجود وعن ولد الولد والجناح اليد والعضو ونفس الشي والمجن الترس وهذا كله على الاستعارة خط وابن عساكر عن ابن عباس

حديث لكل شي حصاد وحصاد امتي ما بين الستين الى السبعين من السنين ؏ واقلهم من يجاوز ذلك ابن عساكر عن انس ابن مالك

حديث لكل شي حلية وحلية القران الصوت الحسن لان الحلية حليتان حلية تدرك بالعين وحلية تدرك بالسمع ويرجع ذلك الى الجلا القلب وهو بقدر زينة القاري عب والضيا عن انس ابن مالك وفيه كذاب

حديث لكل شي زكاة اي صدقة وزكاة الجسد الصوم لان الزكاة تنقص المال من حيث العدد وتزيد من حيث البركة وكذا الصوم ينقص به البدن لنقص الغذا ويزيد في الثواب فلذلك كان زكاة البدن ه عن ابي هريرة طب عن سهل ابن سعد وهما مضعفان

حديث لكل شي زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة لانها تنجي صاحبها النار وتورثه البركة وان نقص طعامه حسا الرافعي امام الدين عن ثابت عن انس كذا هو في الميزان ولسانها وهو حديث منكر كما فيهما

حديث لكل شي سنام اي علو وان سنام القران سورة البقرة وفيها آية هي سيدة اي القران آية الكرسي وقد مر وجهه ت عن ابي هريرة وقال ضعيف

حديث لكل شي صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى صفوة الشي خلاصته وخياره واذا حذفت الفاتحة الصادع هب عن ابي هريرة حل عن عبد الله ابن ابي اوفى بالتحريك باسناد ضعيف خلافا للمؤلف

حديث لكل شي طريق توصل اليه وطريق الجنة العلم اي الشرعي النافع فانه الموصل اليها فر عن ابن عمر بلا سند وبيض له ولده

حديث لكل شي عروس وعروس القران الرحمن اي سورة الرحمن شبهها بالعروس اذا زينت بالحلي والحلل في كونها الزلفى الى المحبوب والوصول الى المطلوب وذلك انه كلما كرر فباي الاء ربكما تكذبان كانه يجلو نعمة نعمة السابغة على الثقلين ويزينها ويمن بها عليهم هب عن علي واسناده حسن

حديث لكل شي معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين بالله تعالى لانها لما اشرقت بنور اليقين وشاهدوا احوال الاخرة بافئدتهم ؏ عظمت الجلالة في صدورهم فغلب الخوف عليهم طب عن ابن عمر هب عن عمر ثم قال

مخرجه

مخرجه البيهقي هذا منكر وفيه رجل لم يسم وهل البلا الا منه

حديث لكل شي مفتاح ومفتاح السموات لا اله الا الله والمفتاح لا يفتح الا اذا كان له اسنان واسنانه الاركان الخمسة التي بني عليها الاسلام طب عن معقل بن يسار باسناد ضعيف

حديث لكل شي مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقرا وتمامه والفقرا الصبر هم جلسا الله عز وجل يوم القيامة ابن لال ابو بكر في المكارم عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه متهم

حديث لكل عبد صيت اي ذكر وشهرة في خير او شر عند الملا الاعلى فان كان صالحا وضع في الارض وان كان سيئا وضع في الارض فما في الملك نافع لما في الملكوت وما جرى على السنة بني ادم ناشي عما عند الملائكة الحكيم في نوادره عن ابي هريرة

حديث لكل عبد صايم دعوة مستجابة عند افطاره اي من صومه كل يوم ويحتمل في شهر رمضان اعطيها في الدنيا او ادخرت له في الاخرة اي ان كان ما ساله في المقدور له عجل والا كان مدخرا له في الاخرة فيعطي في الجنة ثواب اعماله ثم مراد ويقال له هذا دعواتك التي كنت لا ترى لها في الدنيا اجابة كان ذلك ذخرا لك عندنا وهذا من خصايص هذه الامة الحكيم في نوادره عن ابن عمرو واسناده حسن لكن في رفعه خلف

حديث لكل غادر وهو الذي يقول قولا ولا يفي به لوا اي علامة يعرف به يشتهر بها بين الناس يوم القيامة يعني انه يلصق به ليزداد فضيحته ويشتهر قبيحته واللوا الراية العظيمة حم ق عن انس ابن مالك حم عن ابن مسعود م عن ابن عمر ابن الخطاب

حديث لكل غادر لوا عند استه يوم القيامة ليعرف به فيهان ويحتقر ويشتهر امره م عن ابي سعيد وتتمته عنده الا ولا غادر اعظم من امير عامة لان ضرر غدره متعد

حديث لكل قرن من امتي سابقون قال بعضهم والصوفية سباق الامم والقرون وباخلاصهم يمطرون ويرزقون وينصرون حل عن ابن عمر باسناد ضعيف

حديث لكل قرن سابق اي متقدم في الخيرات ويحتمل ان المراد من يبعث ليجدد لهذه الامة امر دينها حل عن انس ابن مالك

حديث لكل نبي تركة وان تركتي وضيعتي الانصار فاحفظوني فيهم طس عن انس واسناده جيد

حديث لكل نبي حرم وحرمي المدينة النبوية وتمامه عند مخرجه اللهم اني احرمها بحرمتك ان لا يؤوى فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا يوخذ شوكها ولا يوخذ لقطتها الا لمنشد حم عن ابن عباس واسناده حسن

حديث لكل نبي خليل في امته وان خليلي عثمان ابن عفان الرفيق الذي يوافقك قال الخليل ولا تذهب اسم الرفقة بالتفرق ت عن طلحة ابن عبيد الله وقال غريب وليس سنده بقوي وهو منقطع ه عن ابي هريرة

حديث لكل نبي رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله فهو لها بمنزلة الترهب وهو التبتل وترك الشهوات والانقطاع للعبادة الذي عليه النصارى حم عن انس واسناده حسن

حديث للامام والمؤذن مثل اجر من صلى معهما هذا وارد على طريق الترغيب في الامامة والاذان وليس المراد الحقيقة ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث للبكر بلام التمليك اي يجب للزوجة البكر سبع اي مبيت سبع من الليالي عند
ابتدا الدخول عليها ولا يلاقضا وللثيب ثلاث كذلك ولو امة لتحصل الالفة ويقع المؤانسة وفضلت
البكر بالزيادة لينتفي نفارها م عن ام سلمة ه عن انس ابن مالك

حديث للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما لا يزال كذلك اي مفتوحا للتائبين حتى ياتي
بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها يدل مما قبله معناه باب التوبة مفتوح على الناس
وهم في فسحة منها ما لم تطلع الشمس من المغرب فاذا طلعت استد عليهم فلا يقبل منهم توبة
ولا ايمان طب عن صفوان ابن عسال باسناد حسن

حديث للجار على جاره حق مؤكد لا رخصة في تركه البزار والخرائطي في مكارم الاخلاق عن سعيد بن
زيد باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن

حديث للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه اي من
جهته بالمعنى المار طب ك عن ابن مسعود واسناده جيد

حديث للحرة اي للزوجة المتمحضة الحرية يومان في القسم وللامة اي من فيها رق ولو مستولدة يوم اي الحرة
مثلا الامة وبه اخذ الشافعي ابن منده في الصحابة عن الاسود بن عويمر السدوسي واسناده ضعيف
لكن اعتضد

حديث للرجال حواري وللنساء حوارية اي لي في الرجال حواري
وفي النساء حوارية فحواري الرجال الزبير وحوارية النساء عائشة ابن عساكر عن يزيد ابن
ابي حبيب معضلا وهو الازدي كان حبشيا

حديث للرحم لسان
عند الميزان تقول يا رب من قطعني فاقطعه ومن وصلني فاوصله نبه به على انها تحضر عند
وزن عمل العبد وتدعو على القاطع وللواصل وفي ذكر ذلك ما يدل على استجابة الدعا طب عن
بريدة باسناد حسن

حديث للسائل حق وان جاء على فرس
اي له حق الاعطا وعدم الرد وان كان على هيئة حسنة ومنظر بهي وهذا احمل على فرس يحتاجه للركوب
ونحوه فلا تعارض بينه وبين خبر لا تحل الصدقة وخبر من ساله وله ما يغنيه فقد الحف حم د والضيا
عن الحسين ابن علي د عن علي امير المومنين طب عن الهرماس ابن زياد الباهلي باسناد ضعيف

حديث للصف الاول وهو الذي يلي الامام فضل على الصفوف جميعها كما مر طب عن
الحكم ابن عمير

حديث للعبد المملوك الصالح اي المسلم القائم بما عليه
من حقوق الله وحق سيده اجران لادائه حق الله واجر لخدمة مولاه ق عن ابي هريرة

حديث للغازي اجره الذي جعله الله على غزوه وللجاعل اي المجهز للغازي تطوعا
لا استيجارا لعدم جوازه اجره اي ثواب ما بذل من المال واجر الغازي لتحريضه على القتال
حتى شارك الغزاة في مغزاهم د عن ابن عمرو باسناد حسن

حديث للمائد اي الذي يحصل له دوران راسه من ريح البحر او اضطراب السفينة اجر شهيد وللغريق
اجر شهيدين ان ركبه لطاعة كغزو وحج وطلب علم وكذا التجارة وغلب السلامة طب
عن ام حرام

حديث للمراة ستران قيل وما هما قال الزوج والقبر تمامه

عند

عند الطبراني قيل فايهما افضل قال القبر وفي رواية الديلمي للمراة ستران القبر والزوج واسترهما
القبر عد وكذا الطبراني عن ابن عباس قال ابن عدي ضعيف متنا واسنادا

حديث للمسلم على المسلم ست بالمعروف اي للمسلم ست خصال ملتبسة بالمعروف
وهو ما عرف في الشرع والعقل يسلم عليه اذا لقيه اي يقول له السلام عليكم ويجيبه اذا
دعاه اي ناداه ويحتمل اذا دعاه لوليمة ويشمته اذا عطس بان يقول له يرحمك الله ويعوده
اذا مرض ويشيع جنازته اذا مات اي يصحبه للصلاة عليه والاكمل الى دفنه ويحب
له ما يحب لنفسه من الخير والمراد من الجهة التي لا يزاحمه فيها فانه يحب وطي زوجته ولا يحب
لغيره ان يطاها كما مر حم ت ه عن علي باسناد صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف

حديث للمصلي ثلاث خصال يتناثر البر من عنان السما بفتح العين السحاب
وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك الى مفرق راسه ويحف به الملائكة
من لدن قدميه الى عنان السما ويناديه مناد لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل
اي انعطف عن جهة القبلة تاركا للصلاة محمد بن نصر في الصلاة عن الحسن مرسلا وهو البصري

حديث للمملوك طعامه وكسوته اللام للملك اي طعام المملوك وكسوته بقدر ما تندفع
ضرورته فذلك مستحق له على سيده بالمعروف اي بلا اسراف ولا تقتير على اللائق بامثاله ولا
يكلف من العمل نفي بمعنى النهي الا ما يطيق الدوام عليه يعني لا يكلفه الا جنس ما يقدر عليه
حم م هق عن ابي هريرة

حديث للمملوك على سيده ثلاث
خصال لا يعجله عن صلاته اي الفرض ولا يقيمه عن طعامه اذا جلس للاكل ويشبعه
كل الاشباع اي الشبع المحمود لا المذموم طب عن ابن عباس وفيه مجهول

حديث للمومن اربعة اعدا مومن يحسده ومنافق يبغضه وشيطان يضله
وكافر يقاتله وما عدا الاول اعداؤه على الحقيقة لانهم يريدون دينه وذلك اعظم من ارادة
زوال نعمته الدنيوية فر عن ابي هريرة باسناد فيه متهم

حديث للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد امنوا من الفزع الاكبر
حب ك عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح ورد عليه

حديث للنار سبعة ابواب منها باب لا يدخل منه يوم القيامة الا من شفا غيظه بسخط الله
لان الانسان مبني على سبعة شرك وغفلة ورغبة ورهبة وشهوة وغضب فاي خلق
غلب عليه منها فله دونه البقية لكل باب منهم جزء مقسوم الحكيم في نوادره عن ابن عباس
لكن بلا اسناد

حديث لم تموتوا ابالبنا للمفعول بعد
كلمة الاخلاص وهي الشهادة مثل العافية لانها جامعة لخيري الدارين فسلوا الله العافية فيه
اي السلامة من البلايا والمكاره الدنيوية والاخروية هب عن ابي بكر باسناد حسن

حديث لم تحل الغنائم لاحد سود الروس من قبلكم كان تجمع
وتنزل نار من السما فتاكلها اشار الى ان تحليل الغنائم خاص بهذه الامة

عن ابي هريرة واسناده صحيح ، حديث لم يبعث الله تعالى نبيا الا بلغة
قومه ومصداقه في القران وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حم عن ابي ذر ورجاله
رجال الصحيح لكن فيه انقطاع ، حديث لم يبق زاد في رواية بعدي
من النبوة اي لم يبق بعد النبوة المختص بي الا المبشرات بكسر الشين المعجمة قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة اي الحسنة او الصحيحة المطابقة للواقع يعني لم يبق منه من اقسام
المبشرات في زمني ولا بعدي الا قسم الرؤيا الصادقة وهذا قاله في مرض موته لما كشف الستارة
والناس صفوف خلف ابي بكر خ عن ابي هريرة وم عن ابن عباس ،
حديث لم يتكلم في المهد مصدر سمي به ما يمهد للصبي من مضجعه الا اربعة اي
من بني اسرائيل عيسى ابن مريم وشاهد يوسف المذكور في قوله وشهد شاهد من اهلها
وصاحب جريج اي الراهب كانت ترضع ابنا لها فمر راكب فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها وقال اللهم لا تجعلني مثله وابن ماشطة فرعون لما اراد فرعون القاء امه
في النار قال لها اصبري وكلام الطفل يحتمل كونه بلا تعقل كالجماد وكونه عن معرفة ك عن
ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه ، حديث لم يحسدونا
اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث التسليم اي سلام التحية عند التلاقي والتامين وقوله
امين عقب القراءة في الصلاة وغيرها واللهم اي وقول اللهم ربنا لك الحمد في الرفع من الركوع
في الصلاة فلما خصت هذه الا بها اشتد حسدهم لهم زيادة على ما كان هق عن عائشة ،
حديث لم ير بالبنا للمفعول للمتحابين مثل النكاح اراد ان اعظم الادوية
التي يعالج بها العشق النكاح فهو علاجه الذي لا يعدل عنه لغيره اذا وجد اليه سبيلا ه ك
عن ابن عباس باسناد صحيح ، حديث لم يزل امر بني اسرائيل ذرية
يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم معتدلا اي منتظما لا اعوجاج فيه ولا اختلال يعتريه حتى
نشا فيهم المولدون جمع مولد بالفتح وهو الذي يشابههم وليس منهم وابنا سبايا الامم
التي كانت بنو اسرائيل تسبيها فقالوا بالراي فضلوا واضلوا اي وكذلك يكون امر
هذه الامة ه طب عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ،
حديث لم يسلط بالبنا للمفعول اي لم يسلط الله على الدجال اي على قتله الا
عيسى ابن مريم فانه ينزل حتى يخرج مقتله ولا يبقى احد من اهل الكتاب الا يومن به الطيالسي
عن ابي هريرة واسناده ضعيف خلافا للمؤلف ، حديث لم يقبر
نبي الا حيث يموت وفي رواية ابن منيع لم يدفن الا حيث يقبض حم عن ابي بكر
واسناده حسن ، حديث لم يكذب من نمى بالتخفيف بين اثنين
ليصلح بينهما قال النووي الظاهر اباحة حقيقة الكذب في هذا ونحوه لكن التعريض
اولى د عن ام كلثوم بالضم بنت عقبة ابن ابي معيط باسناد صالح ،
حديث لم يكن مومن ولا يكون الى يوم القيامة الا وله جار يوذيه

وهذا

وهذا واقع في كل عصر ابو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار في تاريخه عن علي ،
حديث لم يلق ابن ادم شيا قط منذ خلقه الله اشد عليه من الموت فهو اشد الدوا في
واعظم مرارة الموت من جميع ما يكابده طول عمره ومفارقة الروح للبدن لا يحصل الا بالم عظيم لما ثم
ان الموت لاهون مما بعده من القبر والحشر والفزع الاكبر حم عن انس باسناد جيد ،
حديث لم يمنع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا
اي لم ينزل المطر عقوبة لهم بشوم منعهم الزكاة طب عن ابن عمر حديث
لم يمت رجل نبي حتى يومه رجل من قومه قاله لما كشف سترا وفتح بابا في مرضه فنظر الى
الناس يصلون خلف ابي بكر فسر بذلك فذكره ك عن المغيرة ابن شعبة وقال على شرطهما
حديث لما صور الله تعالى ادم اي طينته في الجنة تركه ما شا الله ما هذه بمعنى
المدة ان يتركه ظاهره انه خلق في الجنة وقد اشتهر في الاخبار بانه خلق من الطين والتي ببطن نعمان
وادي بعرفة وجمع بان طينته لما خمرت في الارض وتركت حين استعدت لقبول الصورة الانسانية
حملت الى الجنة فصورت فجعل ابليس يطيف به اي يستدير حوله ينظر اليه من جميع جهاته
فلما راه اجوف اي صاحب جوف اي داخله خلو عرف انه خلق اي مخلوق لا يتمالك اي لا يملك
دفع الوسوسة عنه حم عن انس ، حديث لما عرج بي ربي عز وجل مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم اي يخدشونها وصدورهم فقلت من هولا
يا جبريل قال هولا الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم لما كان خمش الوجوه
والصدر صفة النسا النايحات جعلها جزا من يقع عن انس ابن مالك ، حديث
لما نفخ في ادم الروح مارت وطارت اي دارت وترددت فصارت في راسه فعطس فقال
الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك الله يا ادم فاعظم بها من كرامة فكان اول ما جرت
فيه بصره وخياشيمه حم ك عن انس باسناد صحيح ، حديث لما خلق الله
جنة عدن خلق فيها ما لا عين رات زاد في رواية ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ثم قال لها خطاب رضى واكرام تكلمي اي اذنت لك في الكلام فقالت قد افلح
المومنون زاد في رواية فقال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل طب عن ابن عباس باسنادين
احدهما جيد ، حديث لما القي ابراهيم في النار التي اعدها له نمروذ ليحرقه
فيها قال اللهم انت في السما واحد اي الذي في السما امره وحكمه وانا في الارض واحد اعبدك
لا يعبدك فيها غيري فراي نفسه واحد الله في ارضه وهي مرتبة الانفراد بالله وهي اعظم المراتب
ع عد عن ابي هريرة باسناد حسن ، حديث لما القي ابراهيم
الخليل في النار قال حسبي الله اي كافيني الله ونعم الوكيل اي كافيني الله فما احترق
منه الا موضع الكتاف بان نزع الله عن النار طبعها التي طبعت عليه من الاحراق وابقاها
على الاضاءة والاشراق والله على كل شي قدير ابن النجار عن ابي هريرة ،
حديث لما كذبتني قريش حين اسري بي بناه للمفعول لتعظيم الفاعل

الي بيت المقدس وطلبوا منه ان يصفه لهم قمت في الحجر اي حطيم الكعبة فجلى الله بالجيم
وشدة اللام كشف لي بيت المقدس اي كشف الحجب بيني وبينه حتى رايته فطفقت شرعت
اخبرهم عن اياته علاماته التي سالوا عنها وانا انظر اليه وفي رواية فجي بالمسجد وانا انظر
حتى وضع في دار عقيل فنعته وانا انظر اليه حم ق ت ن عن جابر .،
حديث لما اسلم عمر اتاني جبريل فقال قد استبشر اهل السما باسلام عمر وذلك
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل او بعمر فاصبح عمر فاسلم فاتى
جبريل فذكره ك عن ابن عباس وقال صحيح تعقبه الذهبي .،
حديث
لمعالجة ملك الموت للانسان عند قبض روحه اشد اي اشد الما من الف ضربة بالسيف
عبارة عن كونه اشد الالام الدنيوية على الاطلاق ولهذا الترتيب بني حتى عليه خط عن انس
وضاع .، حديث لن تخلوا الارض من ثلاثين مثل ابراهيم خليل
الرحمن بهم تغاثون بغين ومثلثة وبهم ترزقون وبهم تمطرون وهم الابدال كامر حب
في تاريخه عن ابي هريرة وفيه كذاب .، حديث لن تخلوا الارض
من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن فبهم تسقون الغيث وبهم تنصرون ما مات
منهم احد الا ابدل الله مكانه اخر تمامه عند مخرجه الطبراني قال سعيد سمعت قتادة
يقول لسنا نشك ان الحسن منهم طس عن انس واسناده حسن .،
حديث لن تزال امتي على سنتي ما لم ينتظروا بفطرهم من النجوم
اي ظهورها للناظر واشتباكها طب عن ابي الدردا وفيه الواقدي ضعيف .،
حديث لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار اي دخولها
لما ارتكب من الكبيرة الشنيعة ه عن ابن عمر ابن الخطاب .،
حديث
لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها نفاقا عمليا طب عن ابي مسعود
باسناد ضعيف .، حديث لن تهلك امة انا اولها
وعيسى ابن مريم في اخرها والمهدي في وسطها اراد بالوسط ما قبل الاخر لان نزول
عيسى لقتل الدجال في زمن المهدي ابو نعيم في كتاب اخبار المهدي عن ابن عباس
ورواه عنه النسائي وغيره .، حديث لن يبتلى عبد بشي
من البلا اشد من البلا الشك بالله والمراد الكفر وخصه لغلبته حينئذ ولن يبتلى بشي
بعد الشرك اشد من ذهاب بصره ولن يبتلى عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر
الله ذنوبه اي الصغاير قياسا على النظاير ويحتمل العموم البزار عن بريدة ضعيف
لضعف جابر الجعفي .، حديث لن يبرح هذا الدين قايما يقاتل
عليه عصابة جملة مستانفة بيانا للجملة الاولى وعداه بعلى لتضمنه معنى يظاهر عصابة
من المسلمين حتى تقوم الساعة اي لم يزل هذا الدين قايما بسبب مقاتلة هذه الطايفة
وفيه بشارة بظهور هذه الامة على جميع الامم الى قرب الساعة م عن جابر بن سمرة .،

حديث

حديث لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا بدل مما قبله منها اي هذه الامة
في قتال بعضهم بعضا ايام الفتن وسيفا من عدوها من الكفار يعني ان السيفين لا يجتمعان
الى استيصالهم لكن اذا جعلوا باسهم بينهم سلط عليهم العدو وكف باسهم عن انفسهم د عن
عوف ابن مالك باسناد حسن .، حديث لن يدخل النار رجل مسلم شهد
بدرا اي وقعة بدر والحديبية يعني وشهد صلح الحديبية لما توجه المصطفى وصحبه الى زيارة البيت
فصدهم المشركون ثم وقع الصلح على ان يدخلها في العام القابل حم عن جابر واسناده على شرط
مسلم .، حديث لن يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر
فاذا شربها خرق الله عنه ستره فيما عمله من المعاصي فظهروا انتشر بين الناس وان كمن
وكان الشيطان وليه وسمعه وبصره ورجله يسوقه الى كل شر ويصرفه عن كل خير فانه
اذا شربها صار عقله مع الشيطان كالاسير في يده كافر طب عن قتادة ابن عياش
بتثنية المثناة التحتية وشين معجمة الجرشي وقيل الرهاوي .، حديث لن
يشبع المومن من خير اي علم وقد جا تسميته خيرا في غير حديث يسمعه حتى يكون منتهاه
الجنة اي حتى يموت فيدخل الجنة ت حب عن ابي سعيد الخدري .، حديث
لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم تمامه عند الطبراني يعني خمسماية سنة د ك عن ابي
ثعلبة باسناد صحيح .، حديث لن يغلب عسر يسرين ان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا كرر اتباعا للفظ الاية اشارة الى ان العسر في المحلين واحد
واليسر الاول غير الثاني لان النكرة اذا كررت فالثاني غير الاول والمعرفة الثاني عينه ك عن الحسن
البصري مرسلا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا يضحك وهو يقول قال المولف صحيح
حديث لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة لنقصها وعجزها والوالي مامور بالبروز للقيام
بشان الرعية والمراة عورة لا تصلح لذلك فلا يصح ان تولي الامامة ولا القضا حم خ ت ن عن ابي بكر
قاله لما بلغه ان فارسا ملكوا ابنة كسرى .، حديث لن يلج النار احد
من اهل القبلة صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها اي الفجر والعصر وخصهما لكونهما شاقين في
واظب عليهما واظب على غيرهما بالاولى حم م د ن عن عمارة ابن اويبة كذا بخط المولف بالمثناة
والظاهر انه سبق قلم وانما رويبة براء مهملة وموحدة مصغرا كما في الاصابة .،
حديث لن يلج الدرجات العلى من تكهن اي تعاطى الكهانة وهي الاخبار عن الكاينات
او استقسم اي طلب القسم الذي قسم له وقدر بما لم يقسم ولم يقدر كان احدهم اذا اراد امرا
كسفر ضرب بالازلام فان خرج امرني مضى والا تركه او رجع من سفر تطيرا كان احدهم ينفر
الطير فان ذهب ذات اليمين سافر والا رجع وكان ذلك يصح معهم تزيينا من الشيطان
طب عن ابي الدردا ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع .، حديث لن
ينفع حذر من قدر ولكن الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعا عباد الله
اي الزموه يا عباده تغلحوا ح ع طب عن معاذ وفيه انقطاع وضعف .،

حديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم اي يكثر ذنوبهم ويتركوا تلافيها فيظهر عذره تعالي فيهم في عقوبتهم حم د عن رجل صحابي باسناد حسن ..

حديث لو اي لو ثبت ان الدنيا كلها بحذافيرها اي جوانبها واعاليها واحدها حذفار او حذفور بيد رجل من امتي ثم قال الحمد لله لكانت الحمد لله افضل من ذلك كله معناه لو اعطي الدنيا ثم اعطي على اثرها هذه الكلمة فنطق بها كانت افضل من الدنيا كلها لانها فانية والكلمة باقية ابن عساكر عن انس ابن مالك ..

حديث لو ان العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يستغفرون ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم لان ما سبق في علمه كاين لا محالة وفيه انه يغفر للعصاة فلو فرض عدم وجود عاص خلق من يعصيه فيغفر له ك عن ابن عمرو ابن العاص ..

حديث لو ان الما اي المني الذي يكون اي يتكون منه الولد اهرقته اي صببته على صخرة لاخرج الله منها ولدا وليخلقن الله تعالى نفسا هو خالقها سوا عزل المجامع ام لا قاله حين سيل عن العزل حم والضيا المقدسي عن انس ابن مالك واسناده حسن ..

حديث لو ان ابن ادم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت لانه تعالى ضمنه له ثم لم يكتف بالضمان حتى اقسم فقال فورب السما والارض وح فما فايدة الجهد والتعب في التحصيل والطلب قيل لبعضهم من اين تاكل قال لو كان من اين لفني وقيل لاخر من اين تاكل قال سل من يطعمني حل عن جابر واسناده ضعيف ..

حديث لو ان احدكم يعمل في صخرة صما ليس لها باب ولا كوة لخرج بالبنا للمفعول بضبط المولف عمله للناس كاينا ما كان غير يعمل للمفيد للتجدد والحدوث اشارة الى ان هنك المعاصي لا يكون الا بعد تكرر سيره حم ع حب ك عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن صحيح ..

حديث لو ان احدكم اذا نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله اي كلمات علم الله وحكمته التامة السالمة من النقص والعيب من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شي شمل كل موجود حتى يرتحل منه وحصل ذلك لكل داع بقلب حاضر وتوجه تام ولا يختص بمجاب الدعوة ه عن خولة بنت حكيم الانصارية واسناده حسن ..

حديث لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي يجامع اهله حليلته قال حين ارادته الجماع لا حين شروعه فيه بسم الله اللهم جنبنا الشيطان اي ابعده عنا وجنب الشيطان ما رزقتنا من الاولاد او اعم فانه ان قضي بالبنا للمفعول بينهما ولد ذكرا وانثى من ولد الاتيان لم يضره بضم الراء على الافصح الشيطان باضلاله واغوايه ابدا ببركة التسمية فلا يكون للشيطان عليه سلطان في بدنه ودينه حم ق ٤ عن ابن عباس ..

حديث لو ان امرا اطلع عليك اي الى بيتك الذي انت فيه بغير اذن منك له فيه احترز عمن اطلع باذن فحذفته بحا مهملة عند جمع او معجمة عند اخرين وهو الاشهر اي رميته بحصاة او نحوها ففقات عينه بقاف فهمزة ساكنة اي شققتها واطفات ضوها لم يكن عليك جناح اي حرج ولذلك سقوط مقدر في الفروع حم ق عن ابي هريرة ..

حديث

حديث لو ان امراة من نسا اهل الجنة اشرفت الى الارض لملات من ريح المسك ولاذهبت ضو الشمس والقمر فيه اشارة الى وصف بعض نسا الجنة من الضيا والريح الطيب واللباس الفاخر طب والضيا والبزار عن سعيد ابن عامر اللخمي او الجمحي واسناده حسن في المتابعات

حديث لو ان اهل السما والارض اشتركوا في دم مومن اي في سفكه ظلما لكبهم الله عز وجل على وجوههم في النار كبهم بغير همز في اكثر الروايات وفي رواية بهمز والاول الصواب ت عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة معا وقال غريب ..

حديث لو ان بكا داود نبي الله حين وقع منه تلك الهفوة وبكا جميع اهل الارض يعدل ببكا ادم حين عصى ربه ما عدله بل ينقص عنه بكثير وكيف لا وقد خرج من جوار الرحمن الى محاربة الشيطان ابن عساكر عن بريدة ورجاله ثقات ..

حديث لو ان حجرا مثل سبع خلفات في المقدار جمع خلفة بفتح فكسر الحامل من الابل القي من شفير جهنم هوى فيها سبعين خريفا لا يبلغ قعرها القصد به تهويل امر جهنم وفظاعتها وبعد قعرها هناد في الزهد عن انس ابن مالك واسناده ضعيف ..

حديث لو ان دلوا من غساق مخففا ومشددا ما يغسق من صديد اهل النار اي يسيل منه يهراق بزيادة الها لانتن اهل الارض الدنيا فهذا اشد ابهم اذا استغاثوا من العطش ت ك حب عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح واقروه ..

حديث لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما في مرضاة الله لحقره يوم القيامة لما ينكشف له عيانا من عظيم نواله وباهر عطايه حم خ طب عن عتبة بن عبد واسناده جيد ..

حديث لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله كان الذاكر لله افضل صريح في تفضيل الذكر على الصدقة طس عن ابي موسى الاشعري ورجاله موثقون ..

حديث لو ان شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها بالمغرب لشدته وحدته ابن مردويه عن انس ابن مالك ..

حديث لو ان شيا كان فيه شفا من الموت لكان في السنا نبت حجازي مامون الغايلة قريب من الاعتدال يسهل الاخلاط المحترقة ويقوي جرم القلب حم ت ه ك عن اسما بنت عميس

حديث لو ان عبدين تحابا في الله واحد في المشرق واخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تحبه في فيه فضل الاخوة في الله هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حديث لو ان قطرة من الزقوم شجرة خبيثة كريهة الطعم والريح مكروه امثال الناس عليها تناولها قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه قاله حين قرا اتقوا الله حق تقاته الاية حم ت ن ه حب ك عن ابن عباس قال ت حسن صحيح ..

حديث لو ان مقمعا من حديد اي سوطا راسه معوج وحقيقته ما يقمع به اي يكف بعنف وضع في الارض فاجتمع

له الثقلان الجن والانس سميا لثقلهما على الارض ما اقلوه من الارض لم يقل ما رفعوه لانهم ٥
استقلوا قواهم لو فعه ولو ضرب الجبل من حديد كما تضرب اهل النار لتفتت
وعاد غبارا فانظروا يا بني ادم الى هذه الاهوال حم ع ك عن ابي سعيد قال ك صحيح واقروه
حديث لو انكم تكونون على الحال التي انتم عليها عندي لصافحتكم الملايكة
باكفهم ولزارتكم في بيوتكم معناه لو انكم في معاشكم واحوالكم كحالتكم عندي لاظلتكم ٥
الملايكة لان حالة كونكم عندي حالة مواجيد وكان الذي يجدونه معه خلاف المعهود او اراد المال
والاهل ومعه يرون سلطان الحق ولو لم تذنبوا لجا الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم فيتوب
عليهم ويبليهم جنته وانما على الله بين العبد والذنب لتبلغه هذه الدرجة حم ت عن ابي
هريرة حديث لو انكم اذا خرجتم من عندي تكونون على
الحالة التي تكونون عليها عندي من الحضور وذكر الجنة والنار لصافحتكم الملايكة بطرق
المدينة اي تصافحه معاينة والا فالملايكة يصافحون اهل الذكر وذلك لان حالتهم عند حالة ٥
خشية من الله وخص الطرق لانها محل الغفلات فاذا صافحتهم فيها ففي غيرها اولى قال الكمال
ابن ابي شريف واشار بذلك الى التفاوت باعتبار اعتراض الغفلات منبه على ان الغفلة تختلسهم في
غيبتهم عنه وتحاماهم بحضرته ع عن انس باسناد صحيح ٥
حديث
لو انكم توكلون بحذف احدى التايين للتخفيف على الله حق توكله بان تعلموا يقينا ان لا فاعل الا
الله وان كل موجود من خلق ورزق وعطا ومنع من الله ثم تسعون في الطلب بوجه جميل وتوكل لرزقكم
كما يرزق الطير بمثناة فوقية مضمومة اوله بضبط المولف تغدو اخماصا جمع خميص اي جايع وتروح
ترجع بطانا جمع بطين اي شبعان اي تغدوا بكرة وهي جياع وتروح عشا وهي ممتلية الاجواف
فالكسب ليس برازق بل الرازق هو الله فاشار بذلك الى ان التوكل ليس التعطل والتبطل بل لا بد
فيه من التوصل بنوع من السبب لان الطير يرزق بالطلب والسعي ولهذا قال احمد ليس في الحديث
ما يدل على ترك الكسب بل فيما يدل على طلب الرزق وانما اراد لو توكلوا على الله في ذهابهم ومجيئهم ن
وتصرفهم وعلموا ان الخير بيده لم ينصرفوا الا غانمين سالمين كالطير لكن اعتمدوا على قوتهم وكسبهم وذلك
ينافي التوكل حم ت ه ك عن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح ٥
حديث
لو امن بي عشرة من اليهود اي من احبارهم لامن بي اليهود كلهم وفي رواية لم يبق يهودي
الا اسلم والمراد عشرة مخصوصة ممن ذكر في سورة المايدة والا فقد امن به اكثر خ عن ابي
هريرة حديث لو اخطاتم حتى تبلغ خطاياكم السما ثم تبتم
لتاب الله عليكم لان نار الندم تحرق جميع الخطايا ٥ عن ابي هريرة واسناده جيد
حديث لو اذن الله تعالى في التجارة لاهل الجنة لاتجروا في البز بفتح الموحدة
وزاي معجمة نوع من الثياب او امتعة التاجر والعطر الطيب فيما افضل ما يتجرون فيه طب
عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده ضعيف ٥
حديث
لو اعلم لك فيه خير العلمتكه لان افضل الدعا ما خرج من القلب بجد واجتهاد

فذلك

فذلك هو الذي يسمع ويستجاب وان قل قاله لما ساله عن الاسم الاعظم الحكيم في نوادره عن
معاذ بن جبل حديث لو اغتسلتم من المذي بفتح فسكون مخففا
لكان اشد عليكم من الحيض لانه اغلب منه واكثر وقوعا ففي عدم وجوب الغسل منه
تخفيف العسكري في الصحابة عن حسان ابن عبد الرحمن الضبعي مرسلا قال في الاصابة
عن البخاري حديث مرسل ٥
حديث لو افلت احد من
ضمة القبر لافلت هذا الصبي لكنه لا ينجو منها احد فاذا وجد الارض الميت ببطنها ضمته ضمة
فتدركه الرحمة وعلى قدر محبها تخلص طب عن ابي ايوب قال دفن صبي فقال المصطفى
فذكره واسناده صحيح ٥
حديث لو اقسمت لبررت لا يدخل
الجنة قبل سابق امتي اي سابقهم الى الخيرات فالسابق الى الخير منهم يدخلها قبل السابق اليه
من جميع الامم طب عن عبد الله ابن عبد الثمالي وفيه بقية وهو يدلس ٥
حديث لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين
وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول اعناقهم اي بكثرة رجايهم خط عن انس باسناد ضعيف
حديث لو اهدي الي كراع لقبلت كغراب بد شاة او بقرة ولم ارده على المهدي وان
كان حقيرا جبرا لخاطره ولقد دعيت عليه اي ولو دعاني انسان الى ضيافة كراع غنم لاجبته
ولا احتقر قلته والكراع ايضا موضع بين الحرمين ويحتمل ان يراد بالثاني الموضع حم ت
حب عن انس ابن مالك باسناد صحيح حه
حديث لو بغى جبل
على جبل اي تعدى عليه لدك الباغي منهما اي انهدم واضمحل ابن لال عن ابي هريرة
ورواه البخاري في الادب المفرد عن ابن عباس ٥
حديث لو بني مسجدي
هذا الى صنعا بلد باليمن مشهور كان مسجدي اي فتضاعف الصلاة في المزيد كالمزاد وبهذا
اخذ المحب الطبري منازعا للنووي في قوله يختص التضاعف بما كان في زمن المصطفى الزبير
ابن بكار في كتاب اخبار المدينة النبوية عن ابي هريرة حديث
لو ترك احد لاحد لترك ابن المقعدين لتماهو عن ابن عمر قال كان بمكة مقعدان لتما
ابن شاب فاذا كان المسا احتملها فعقده النبي صلى الله عليه وسلم فسال عنه فقيل مات
فذكره واسناده واه ٥
حديث لو تعلم البهايم ما يعلم بنو ادم من الموت
منه ما اكلتم منها سمينا لان تذكره يكدر الصفو وينقص اللذة وذلك مهزل لا محالة وفي هذه
الحكمة الوجيزة اتم تنبيه للقلوب الغافلة والنفوس اللاهية بحطام الدنيا هب عن ام
صبية بضم الصاد وفتح الموحدة وشدة المثناة التحتية الجهنية خولة بنت قيس على الاصح ٥
حديث لو تعلم المراة حق الزوج عليها لم تقعد بل تقف ما حضر غداوه وعشاوه
اي مدة دوام اكله حتى يفرغ منه لما له عليها من الحقوق طب عن معاذ ورجاله ثقات
لكن فيه انقطاع ٥
حديث لو تعلمون قدر رحمة الله لاتكلتم عليها
زاد في رواية ابي الشيخ وما عملتم الا قليلا ولو تعلمون قدر غضب الله لظننتم ان لا تنجوا

البزار عن ابي سعيد واسناده حسن حديث لو تعلمون ما اعلم (ما انتم) لاقوتم من
عظيم انتقام الله من اهل الجرائم واهوال القيامة لما ضحكتم اصلا المعبر عنه بقوله لضحكتم
قليلا اذ القليل بمعنى العدم كما يقتضيه السياق ولبكيتم كثيرا فالمعنى منع البكاء
لامتناع علمكم بالذي اعلم والخطاب للمومن لكن خرج الخبر في مقام ترجيح الخوف على الرجا
قال الكمال ابن ابي شريف نبه بذلك على رجحان بعض الناس على بعض في العرفان
وذلك بحسب زيادة العارف وقلة الغفلات عنها بعد حصولها فاشار الى التفاوت في ذلك
بكثرة التعلقات حم ق ت ن ه عن انس قال خطب المصطفى خطبة ما سمعت مثلها
قط فذكره حديث لو تعلمون ما اعلم اي لو دام علمكم كما دام علمي لان علمه
متواصل لضحكتم قليلا اي لتركتم الضحك ولم يقع منكم الا قليلا ولبكيتم كثيرا لغلبة
الحزن واستيلا الخوف ولما ساغ لكم الطعام والشراب تمامه عند مخرجه ولما نمتم على الفرش
ولهجرتم النسا ولخرجتم الى الصعدات تجارون وتبكون ولوددت ان الله خلقني شجرة تعضد
عن ابي ذر واسناده صحيح لكن فيه انقطاع حديث لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم الى الصعدات بضمتين جمع صعيد كطريق ومعنى
تجارون اي ترفعون اصواتكم بالاستغاثة الى الله تعالى لا تدرون تنجون او لا تنجون
بين به انه ينبغي كون الخوف اكثر من الرجا سيما عند غلبة المعاصي طب ك هب عن ابي
الدردا حديث لو تعلمون ما اعلم من الاهوال والاهوال مما يوول اليه
حالكم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وترتفع الامانة وتقبض الرحمة ويتهم
الامين ويوتمن غير الامين اناخ بكم الشرف بالفا وقيل بالقاف الجون الغتن كامثال الليل
المظلم شبه الغتن في اتصالها وامتدادها وانها بالنوق المسنة السود والجون من الالوان
يقع على الاسود والابيض والمراد هنا الاسود ك عن ابي هريرة وقال ك صحيح واقره
حديث لو تعلمون ما ادخر لكم عند الله ما حزنتم على ما زوي عنكم من الدنيا
وتمامه عند مخرجه ولتفتحن عليكم فارس والروم حم عن العرباض بن سارية واسناده صحيح
حديث لو تعلمون ما لكم عند الله من الخير يا اهل الصفة لاحببتم ان تزدادوا
فاقة قاله لاهل الصفة لما راى خصاصتهم وفقرهم ت عن فضالة بن عبيد
حديث لو تعلمون من الدنيا ما اعلم لاسترحت اي لتركتموها اذا اتركتموها
انفسكم وكان عيشكم اطيب من عيش الملوك لان الزهد فيها ملك حاضر هب عن عروة
ابن الزبير مرسلا وهو مع ارساله ضعيف حديث لو تعلمون
ما في المسالة اي ما في سوال الناس من مالهم ما مشى احد الى احد يساله شيا لان الاعرابي
السوال كونه ممنوعا وانما ابيح لحاجة فان سوال وهو من جنس ظلم العباد وفيه خضوع الذل
لغير الله وهو من جنس الشرك ن عن عائذ بن عمرو (المزني) وذا السمعجة ابن عمرو المزني
باسناد حسن حديث لو تعلمون ما في الصف الاول من الفضل

لما فيه في سوال المخلوق اهانة للسائل وهو ظلم منه لنفسه وايذاء للمسول ح

ماكانت الا قرعة اي لتنازعتم في الاستباق به حتى تقترعوا ويتقدم من خرجت قرعته
عن ابي هريرة حديث لو تعلمون ما انتم لاقون بعد الموت
من الاهوال والشدائد ما اكلتم طعاما على شهوة ابدا ولما شربتم شرابا على شهوة ابدا
ولا دخلتم بيتا تستظلون به لان العبد اما محاسب فهو معاقب واما معاتب والعتاب
اشد من ضرب الرقاب فاذا نظر العبد العاقل الى تفريطه في حق ربه مع انعامه ذاب كما يذوب
الملح ولمررتم الى الصعدات تلدمون تضربون صدوركم حيرة واسفا قاوشان المحزون
ان يضيق به المنزل فيطلب به الفضا الخالي ولبكيتم على انفسكم خوفا من عظيم سطوة الله
وشدة انتقامه ابن عساكر عن ابي الدردا حديث لو جا العسر
فدخل هذا الجحر بتقديم الجيم المضمومة على الحا المهملة لجا اليسر فدخل عليه فاخرجه ان مع
العسر يسرا ك عن انس ابن مالك حديث لو خشع قلب هذا
الرجل الذي يصلي وهو يعبث في صلاته اي اخشى واطمان خشعت جوارحه لان الرعية بحكم
الراعي والقلب ملك والجوارح جنده الحكيم في نوادره عن ابي هريرة باسناد ضعيف
والمعروف انه من قول ابن المسيب حديث لو خفتم الله حق خيفته
لعلمتم العلم الذي لا جهل معه لان من نظر الى صفات الجلال تلاشى عنده الخوف من غيره
واشرق نور اليقين على فواده فتجلى له العلوم وانكشف السر المكتوم ولو عرفتم الله حق معرفته
اي بصفته واسمائه الحسنى لزالت وروايه بدعائكم بالموحدة لدعائكم الجبال لكنكم وان عرفتموه
لم تعرفوه حق معرفته ومن عرفه حق معرفته ماتت شهواته واضمحلت لذاته فمن عرف الله كذلك
زالت بدعائه الجبال ومشى على الما ولما عجز علما الظاهر عن ذلك انكروا المشي على الما وطي الارض
مع وقوعه لكثير من الاوليا والمكذب بذلك مكذب بنعم الله فعلما الظاهر عرفوا الله لكن لم
ينالوا حق المعرفة فعجزوا عن هذه المرتبة ولو عرفوه حق معرفته ماتت شهوات الدنيا وحب
الرياسة والشح على الدنيا والتنافس فيها وحب الثنا والمدح الحكيم الترمذي عن معاذ ابن جبل
حديث لو دعاك اسرافيل وجبريل وميكائيل وحملة العرش وانا فيهم ما تزوجت
الا المراة التي كتبت لك اي قدر لك في الازل ان تتزوجها قاله لمن قال له ادع لي ان اتزوج
فلانة ابن عساكر عن محمد السعدي حديث لو دعي بهذا الدعا
على شي بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه
والدعا المذكور هو لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا
الجلال والاكرام ويذكر حاجته خط عن جابر ابن عبد الله حديث
لو رايت الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره انما كان غرورا لانه يبعث
على الكسل والتواني في الطاعة والتسويف بالتوبة فيقول سوف اعمل وسوف اتوب فيغتاله
الحمام على الاصرار فيختطفه الاجل قبل صلاح العمل هب عن انس ابن مالك
حديث لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه قاله لامراة رميت بالزنا وظهرت

الريبة في منطقها وبعثها وثم نعو ولم تقم عليها بينة فافاد ان الحد لا يثبت بالاستفاضة ق عن ابن عباس حديث لو عاش ابراهيم ابن النبي لكان صديقا نبيا قال ابن عبد البر ما ادري ما هذا فقد كان ابن نوح غير نبي ولو لم يلد النبي الا نبيا كان كل احد نبيا لانه من ولد نوح واجيب القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع الباوردي عن انس ابن مالك ابن عساكر في تاريخه عن جابر ابن عبد الله وعن ابن عباس وعن ابن ابي اوفى قال النووي باطل قال في الاصابة وهذا عجيب منه مع وروده عن ثلاثة من الصحابة ،،

حديث لو عاش ابراهيم لوضعت يصح بنائه للفاعل والمفعول الجزية عن كل قبطي بكسر القاف نسبة الى القبط وهم نصارى مصر ابن سعد عن الزهري مرسلا

حديث لو غفر لكم ما تاتون الى البهائم اي ما تفعلون بها من الضرب وتكليفها فوق طاقتها من الحمل والركوب لغفر لكم كثيرا اي شئ عظيم من الاثم حم طب عن ابي الدرداء واسناده جيد ،،

حديث لو قضي كان اي لو قضي الله بكون شئ في الازل لكان لا محالة اذ لا راد لقضائه قط في الافراد حل عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما بعثني في حاجة لم تتهيا فلامني لائم الا قال دعوه لو قضي لكان ،،

حديث لو قيل لاهل النار انكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا بها لعلمهم من الخلود فيها ولو قيل لاهل الجنة انكم ماكثون عدد كل حصاة لحزنوا ولكن جعل لهم الابد تنبيه على ان الجنة باقية وكذا النار وقد زلت قدم ابن القيم فذهب الى فناء النار طب عن ابن مسعود واسناده ضعيف

حديث لو كان الايمان عند الثريا وفي رواية لو كان معلقا بالثريا م في رواية لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس واشاره الى سلمان الفارسي وقيل اراد بفارس هنا اهل خراسان لان هذه الصفة لا تجد ها في المشرق الا فيهم ق ت عن ابي هريرة ،،

حديث لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا اي لو قدر ان الحياء رجل لكان صالحا فكيف تتركونه طس عن عائشة وفيه ابن لهيعة ،،

حديث لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما ولهذا قال الحسن الصبر كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا لعبد كريم عنده حل عن عائشة

حديث لو كان العجب بضم فسكون اعجاب المرء بنفسه وبعمله رجلا كان رجل سوء بالاضافة فيتعين اجتنابه فانه مهلك سيما للعلماء طس عن عائشة واسناده ضعيف ،،

حديث لو كان العسر في حجر بضم الجيم وسكون المهملة لدخل عليه اليسر حتى يخرجه منه وتمامه عند مخرجه ثم قرا ان مع العسر يسرا الاية وهذا عبارة عن ان الفرج يعقبه الشدة ولا بد طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف مالك النخعي ،،

حديث لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس فيه فضيلة لهم وتنبيه على علو همتهم حل عن ابي هريرة الشيرازي في الالقاب عن قيس بن سعد ورواه احمد عن ابي هريرة باسناد صحيح ،،

حديث لو

لو كان الفحش خلقا اي انسانا او حيوانا لكان شر خلق الله ولذلك اطلق الحكما والعلما على تقبيحه وذمه والفحش التعبير عن الامور المستقبحة بعبارة صحيحة ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن عائشة ضعيف لضعف عبد الجبار بن الورد ،،

صرح به انكاته

حديث لو كان القران في اهاب اي جلد ما اكلته النار اي لو صور وجعل في اهاب والقي في النار ما مسته ولا احرقته ببركته فكيف بالمؤمن المواظب لتلاوته والمراد النار التي تطلع على الافئدة او النار التي وقودها الناس والحجارة طب عن عقبة ابن عامر الجهني وعن عصمة ابن مالك معا وفيه ابن لهيعة وغيره ،،

حديث لو كان المؤمن في جحر ضب لقيض الله له فيه من وفي رواية منافقا بدل من يؤذيه لانه محبوب الله واذا احبه عرضه للبلا ليزداد درجاته وخص جحر الضب لانه ماوى العقارب كما مر وقيل معنى الحديث لقيض الله له المؤذي مثل ما يقيضه للضب من تسليط الحية عليه حتى تخرجه من جحره وتسكنه طس هب عن انس

حديث لو كان المؤمن على قصبة في البحر لقيض الله له من يؤذيه ليضاعف له الاجور فينبغي ان يقابل ذلك بالرضى والتسليم ويعلم انه انما سلط عليه لخير له ولئلا يسكن الى غير الله ش عن لم يذكر المؤلف له صحابيا ،،

حديث لو كان اسامة بالضم مخففا جارية اي انثى لكسوته وحليته بحا مهملة اي اتخذت له حليا والبسته اياه وزينته حتى انفقه بشدة القاف وكسرها بضبط المؤلف حم عن عائشة قالت عثر اسامة فشج في وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنه الاذى فتقذرته فجعل يمص الدم ويمسحه عن وجهه ثم ذكره واسناده حسن ،،

حديث لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب اخبر بما لو كان كيف يكون وفيه ابانة عن فضل ما جعله الله لعمر من اوصاف الانبيا وخلال المرسلين حم ت ك عن عقبة بن عامر الجهني طب عن عصمة ابن مالك واسناده ضعيف ،،

حديث لو كان جريج الراهب فقيها اي ذا فهم ثاقب عالما العلم ان اجابته دعا امه اولى من عبادة ربه لانه كان يصلي بصومعته فنادته امه فلم يقطع صلاته لاجابتها فدعت فاستجيب حتى ابتلاه الله بالمومسات حتى تكلم المولود وبراه الله والقصة طويلة مطروقة والقصد بهذا السياق ان العبد يحذر ان يتعدى به حرصه على الطاعة الى السقوط في المهلكة بتضييع ما هو لازم عليه الحسن ابن سفيان في مسنده والحكيم ابن يزيد وابن قانع في معجمه هب والخطيب عن ابي شهر بن حوشب عن حوشب ابن يزيد الفهري قال البيهقي اسناده مجهول ،،

حديث لو كان حسن الخلق رجلا يعني انسانا يمشي في الناس اي بينهم لكان رجلا صالحا اي يقتدى به ويتبرك الخرايطي في مكارم الاخلاق عن عائشة

حديث لو كان سوء الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجل سوء وان الله تعالى لم يخلقني فحاشا اي ناطقا بما يستقبح وان كان يستملح الخرائطي في مساوي الاخلاق عن عائشة وفيه ابن لهيعة

حديث لو كان شئ

سابق القدر اي غالبه وقام مقامه فرضا لسبقته العين اي لو فرض شي له قوة وتاثير عظيم
يسبق القدر لكان العين والعين لا تسبقه فكيف غيرها حم ت ه عن اسما بنت عميس
باسناد صحيح . حديث لو كان شي سابق القدر بالتحريك لسبقته
العين بالمعنى المذكور واذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا استلتم الغسل فاجيبوا اليه بان يغسل
العاين اطرافه وداخلة ازاره ثم يصبه على المصاب م ت عن ابن عباس واسناده صحيح
حديث لو كان لابن ادم واد من مال وفي رواية من ذهب وفي اخرى من فضة
وذهب لابتغى بغين معجمة طلب اليه ثانيا ولو كان له واديان لابتغى لهما واديا ثالثا
وهلم جرا الى ما لا نهاية له ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حم ق ت عن انس حم ق عن ابن عباس خ عن ابن الزبير ه عن ابي هريرة
حم عن ابي واقد تخ والبزار عن بريدة . حديث لو كان
لابن ادم واد من نخل لتمنى مثله ثم تمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى اودية
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ختم به اشارة الى انه تعالى انما انزل المال ليستعان به على
اقامة حقوقه لا للتلذذ والتمتع فاذا خرج عن هذا المقصود فات الغرض الذي انزل لاجله وكان
التراب اولى به فرجع هو والجوف الذي امتلا بمحبته الى التراب حم حب عن جابر واسناده
صحيح . حديث لو كان لي مثل احد جبل بضم الهمزة ذهبا بالنصب
على التمييز لسرني من السرور بمعنى الفرح ان لا يمر علي بالتشديد ثلاث من الليالي والايام
وعندي منه اي الذهب شي اي لسرني عدم مرور ثلاث والحال ان عندي منه شي يعني يسرني
عدم تلك الحالة في تلك الليالي الا شي ارصده بضم الهمزة وكسر الصاد اعده لدين اي احفظه لاداء
دين لانه مقدم على الصدقة ق خ عن ابي هريرة . حديث لو كان مسلما
فاعتقتم عنه او تصدقتم او حججتم عنه بلغه ذلك اي لو كان المسلم ميتا ففعلتم له ذلك
وصل اليه ثوابه ونفعه واما الكافر فلا د عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن .
حديث لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة لغاية القلة والحقارة
ما سقى كافرا منها شربة ما اي لو كان لها ادنى قدر ما متع الكافر منها ت والضيا عن سهل
ابن سعد الساعدي وقال ت صحيح غريب ونوزع . حديث لو كنت امرا
احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها فيه تعليق الشرط بالمحال وان السجود
لمخلوق لا يجوز وتمام الحديث ولو امرها ان تنقل من جبل ابيض الى جبل اسود وعكسه لكان
ينبغي لها ان تفعل ذلك ت عن ابي هريرة وقال غريب حم عن معاذ ابن جبل ك
عن بريدة الاسلمي . حديث لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق تتمته
ولو كان من قدمه الى مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته تلحسه ما ادت
حقه ومقصود الحديث الحث على عدم عصيان العشير د ك عن قيس ابن سعد

ابن

ابن عبادة قال اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت يا رسول الله انت احق ان يسجد لك
فذكره واسناده صحيح . حديث لو كنت متخذا من امتي خليلا دون
ربي اوجع اليه في حاجاتي واعتمد عليه في مهماتي لاتخذت ابا بكر لكن الذي الجا اليه انما هو الله
والخليل الصاحب الواد الذي يفتقر اليه ويعتمد عليه ولكن ليس بيني وبين ابي بكر خلة بل اخي في
الدين وصاحبي اي فاخوة الاسلام وصحبته شركة بيننا وبينه حم عن الزبير ابن العوام خ عن
ابن عباس وهو متواتر . حديث لو كنت مومرا على امتي احدا
اي لو كنت جاعلا احدا اميرا يعني امير جيش بعينه او طايفة معينة لا الخلافة فانه غير قرشي
من غير مشورة منهم لامرت عليهم ابن ام عبد عبد الله ابن مسعود صاحب النعل الشريف
حم ت ه ك عن علي . حديث لو كنت بكسر التا امراة لغيرت اظفارك
اي لونها بالحنا قاله لمن مدت يدها له بكتاب من وراء ستر فقبض يده وقال ما ادري ايد رجل
ام امراة قالت امراة قال امرها بالخضاب لتستر بشرتها حم ن عن عايشة باسناد حسن .
لو كنتم تغرفون بغين معجمة من بطحان ما زدتم بضم الموحدة وسكون الطا وحا مهملة وقيل بفتح فكسر
اسم واد بالمدينة سمي به لسعته وذا قاله لمن اتاه يستعينه في مهر فقال كم امهرتها قال مايتي
درهم فذكره حم ك عن ابي حدرد واسناده صحيح . حديث لو لم تذنبوا
لجاء الله بقوم يذنبون اي ثم يستغفرون ليغفر لهم لما في ايقاع العباد من الذنوب احيانا من
الفوايد التي منها تنكيس المذنب راسه واعترافه بالعجز وتبرؤه من العجب حم عن ابن عباس .
حديث لو لم تذنبوا لخشيت في رواية لخفت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب
العجب كرره زيادة في التقرير ومبالغة في التحذير وذلك لان العاصي يعترف بذنبه بنقصه
فيرجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة قال ابن مسعود الهلاك في اثنين
القنوط والعجب وانما جمع بينهما لان القانط لا يطلب السعادة لقنوطه والمعجب لا يطلبها لظنه
انه ظفر بها . وقيل لعايشة متى يكون الرجل مسيا قالت اذا ظن انه محسن . ونظر رجل
الى بشر الحافي وهو يصلي التعبد ويحسنه فقال له لا يغرنك ما رايت مني فان ابليس تعبد الاف
سنين ثم صار الى ما صار اليه . ومن علامة العجب ان يتعجب من رد دعايه واستقامة حال
من يوذيه حتى انه اذا اصاب من يوذيه بلية يزعم ان ذلك كرامة له ويقول تعد ايتم ما فعل الله
وقد يقول سترون ما يجري عليه ولا يدري الاحمق ان بعض الكفار ضرب الانبيا ثم متع في الدنيا
وربما اسلم فختم له بالسعادة فكانه يرى نفسه انه افضل من الانبيا . والعجب يعقوبه الكبر لكن
المتكبر يستدعي تكبرا عليه والعجب مقصور على الاغترار هب عن انس .
حديث لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلا من اهل بيتي
يملوها اي الارض عدلا كما ملئت جورا اراد المهدي كما بينه الحديث الذي بعده حم د
عن علي . حديث لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من اهل بيتي لفظ رواية الترمذي لا تذهب الدنيا

حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا القسط بالكسر العدل والجور الظلم والجمع للمبالغة د عن ابن مسعود قال ت حسن صحيح ،، حديث

لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية عن ابي هريرة حديث لو مرت الصدقة على يدي مائة رجل لكان لهم من الاجر مثل اجر المبتدي من غير ان ينقص من اجره شيئا لان هذه الايدي منتهية الى يد الله تعالى لانه ياخذ الصدقة بيمينه وكل منهم سبب فيها فله ثواب المتصدق خط عن ابي هريرة حديث لو نجا

احد من ضمة القبر وفي رواية من ضغطة القبر لنجا منها سعد ابن معاذ ولقد ضم ضمة ثم روخي عنه لا ينافيه اهتزاز العرش لموته لان دون البعث اهوال لا يسلم منها ولي ولا غيره ثم ينجي الذين اتقوا طب عن ابن عباس حديث لو نزل

موسى ابن عمران من السما الدنيا فاتبعتموه وتركتموه لضللتم اي لبعدتم عن الاستقامة انا حظكم من النبيين وانتم حظي من الامم قد وجه الله وجوهكم لا يبالي هب عن عبد الله بن الحارث حديث لو يعطى الناس بدعواهم

اي بمجرد اخبارهم عن لزوم حق لهم على اخرين عند حاكم لادعى ناس دما رجال واموالهم ولا يتمكن المدعى عليه من صون ماله ودمه ولكن اليمين على المدعى عليه اي اذا لم يكن بينة لدفع ما ادعى به عليه حم ق ه عن ابن عباس حديث لو يعلم الذي

يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء اي تكلف القي هق عن ابي هريرة ،، قال الذهبي وقال بعضهم منقطع ،، حديث لو يعلم المار

بين يدي المصلي اي امامه بالقرب منه وعبر باليدين لان المزاولة بهم اكثر ماذا عليه زاد في رواية من الاثم وانكرها ابن الصلاح لكان ان يقف اربعين خيرا له بنصب خيرا على انه خبر كان ورفعه على انه اسمها وان يقف الخبر من ان يمر بين يديه يعني لو علم قدر الاثم الذي يلحقه من مروره لا اختار ان يقف المدة المذكورة كيلا يلحقه الاثم ق ع عن ابي جهيم تصغير جهم ابن الحارث بن الصمة ،، حديث لو يعلم

المار بين يدي المصلي اي امامه بقربه لاحب ان ينكسر فخذه ولا يمر بين يديه يعني ان عقوبة الدنيا وان عظمت اهون من عقوبة الاخرة وان صغرت ش في المصنف عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن عامل الكوفة لعمر بن عبد العزيز مرسلا وعبد الحميد ورى عن التابعين فالحديث معضل لا مرسل وهم المولف ،، حديث لو يعلم المومن

ما عند الله من العقوبة اي من غير التفات الى الرحمة ما طمع في الجنة اي دخولها احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة اي من غير التفات الى العقوبة ما قنط من الجنة احد ذكر المضارع بعد لو في الموضعين لقصد امتناع استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا وسياق

الحديث

الحديث في بيان صفتي القهر والرحمة فكما ان صفاته غير متناهية لا يبلغ كنه معرفتها فكذا عقوبته ورحمته ت عن ابي هريرة ،، حديث لو يعلم المرء ما يأتيه بعد الموت ما اكل اكلة ولا شرب شربة الا وهو يبكي ويضرب صدره حزنا ودهشا واشفاقا طص عن ابي هريرة واسناده ضعيف ،،

حديث لو يعلم الناس من الوحدة بفتح الواو وتكسر ما اعلم من الضرر لفقد الجماعة والدينوي لفقد المعين ما سار راكب بليل وحده القياس ما سار احد وحده لكن قيد الراكب لان مظنة الضرر فيه اقوى لتعذر المركوب واستيحاشه حم خ ت ه عن ابن عمر حديث لو يعلم الناس وضع المضارع موضع الماضي ليفيد استمرار العلم ما في النداء اي المنادي من الفضل والصف الاول اي الذي يلي الامام اي ما في الوقوف فيه من خير وبركة ثم لم يجدوا شيئا من وجوه الاولوية باب يتبع التساوي او ثم لم يجدوا طريقا لتخليصه الا ان يستهموا اي الا بالاستهام وهو الاقتراع عليه اي على كل من الاذان والصف لاستهموا بالتخفيف اقترعوا وتراموا بالسهام ولو يعلمون ما في التهجير اي التبكير باي صلاة كانت ولا يعارضه بالنسبة للظهر الابراد لانه تاخير قليل لاستبقوا اليه اي الهجير والمراد به السعي الى الجمعة والجماعة بكرة ولو يعلمون ما في ثواب اداء العتمة بفتح العين العشا وثواب اداء الصبح اي لو يعلمون ما في ثواب ادائهما في جماعة لاتوهما ولو كان الاتيان حبوا بفتح الحا وسكون الموحدة اي مشيا على الركب وزعم ان المراد بالحبو هنا الزحف ممنوع وهذا لا ينافي النهي عن تسمية العشا عتمة لاحتمال تاخير النهي او ان راوي هذا رواه بالمعنى بدليل ما في ن رواية اخرى العشا والصبح ولم يطلع على المعنى وانه ذكره لبيان ان النهي للتنزيه حم عن ابي هريرة

حديث لو يعلم الناس ما لهم في التاذين من الفضل والثواب لتضاربوا عليه بالسيوف لما في منصب الاذان من الفضل التام الذي سيحصل للمؤذن يوم القيامة حم عن ابي سعيد الخدري وفيه ابن لهيعة ه حديث لو يعلم احدكم ما له من الاثم في ان يمر بين يدي اخيه في الاسلام معترضا في الصلاة كان لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطاها قال الطحاوي التقييد بالمائة وقع بعد التقييد بالاربعين زيادة في التعظيم حم ه عن ابي هريرة واسناده حسن ،، حديث

لو يعلم صاحب المسالة اي الذي يسال الناس شيئا مع ما في السوال من بذل الوجه ورشح الجبين ما المسالة ما سال طب والضيا عن ابن عباس واسناده حسن ،، حديث

لولا ان اشق اي امتنع امري بالسوال لوجود المشقة الحاصلة على امتي لامرتهم امر ايجاب بالسواك اي دلك الاسنان بما يزيل القلح عند كل صلاة فرضا او نفلا وفيه ان السواك غير واجب والا لامرهم به وان شق مالك حم ق ن ه عن ابي هريرة حم د ن عن زيد بن خالد وهو متواتر ،، حديث لولا ان اشق اي لولا مخافة وجود المشقة على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة فيه دليل على ان الامر للوجوب لا للندب

لانه نفي الامر مع ثبوت الندبية ولو كان للندب لما جاز ذلك ولاخرت العشا الى ثلث الليل
ليقل حظ النوم وتطول مدة انتظار الصلاة والانسان في صلاة ما انتظرها فمن وجد به قوة على
تاخيرها ولم يغلبه النوم ولم يشق على احد من المقتدين فتاخيرها الى ثلث الليل افضل عند
مالك واحمد والشافعي في احد قوليه حم ت والضيا عن زيد ابن خالد الجهني ؞

حديث لولا ان اشق اي لولا المشقة موجودة على امتي لامرتهم بالسواك مع كل
وضوء وهو معنى قوله عند كل وضوء اي لامرتهم بالسواك مصاحبا للوضوء والمراد لامرتهم به كما امرتهم
بالوضوء مالك والشافعي هق عن ابي هريرة طس عن علي واسناده حسن ؞

حديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم اي لولا ان اشق عليهم لامرتهم امر ايجاب
عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك وجهه عند الوضوء انه وقت تطهير الفم وتنظيفه
بالمضمضة فشرع معها مبالغة في النظافة حم ت عن ابي هريرة واسناده صحيح ؞

حديث لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت
عليهم الوضوء تمسك بعمومه من لم يكره السواك للصايم بعد الزوال فقالوا يستعمل الصايم ك عن
العباس ابن عبد المطلب وفيه مجهول ؞ حديث لولا ان اشق على
امتي لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولاخرت صلاة العشا الاخرة الى نصف الليل لما
مر وحاصل العشا يندب التاخير لطول وقتها وتفرغ الناس من الاشغال والمعايش ك هق
عن ابي هريرة واسناده صحيح وقول النووي كابن الصلاح حديث منكر تعقبوه ؞

حديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك والطيب عند كل صلاة
تمسك به كما قبله من ذهب الى ان للمصطفى الحكم باجتهاده لجعله المشقة سببا لعدم امره
ابو نعيم في كتاب السواك عن ابن عمرو ؞ حديث لولا ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها لكنها امة كاملة فلا امر بقتلها ولا ارضاه لدلالتها على الصانع
وما من خلق الا وفيه حكمة واذا امتنع استيصالها بالقتل فاقتلوا منها اخبثها واشرها الاسود
البهيم اي الشديد السواد فانه اضرها واعقرها ودعوا ما سواه ليدل على قدر من سواه د ت عن
عبد الله ابن مغفل حديث لولا ان المساكين يكذبون في دعواهم
الفاقة ومزيد الحاجة ما افلح من ردهم طب عن ابي امامة واسناده ضعيف ؞

حديث لولا ان لا تدافنوا بحذف احدى التائين اي لولا خوف ترك التدافن اي ان يترك
بعضكم دفن بعض للدهش والحيرة والفزع وعدم القدرة على اقباره لدعوت الله ان يسمعكم
عذاب القبر لفظ رواية احمد لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع انتهى وذلك
ليزول عنكم استعظامه واستبعاده وهم وان لم يستبعدوا جميع حالته كنزول الملك ولكنه
اراد ان يتمكن من قلوبهم تمكن عيان حم م عن انس حديث
لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم لم يرد
به قلة الاحتفال لمواقعة الذنوب بل انه كما احب ان يحسن الى المحسن احب التجاوز عن

المسيء

المسيء والغفار ليتسمى غفورا والستر فيه اظهار صفة الكرم والحلم والا لا ينسلم طرف من صفات
الالوهية حم م عن ابي ايوب حديث لولا المراة لدخل الرجل الجنة
اي بغير عذاب او مع السابقين لان المراة اذا لم يمنعها الصلاح الذي الذي ليس في جبلتها كانت
من عين المفسدة فلا تامر زوجها الا بما يبعده عن الجنة ويقربه الى النار الثقفي في الثقفيات
عن انس اورده الذهبي في مختصر الموضوعات وقال فيه بشر بن الحسين متروك
حديث لولا النسا لعبد الله حقا حقا لانهن اعظم الشهوات القاطعة عن
العبادة ولذلك قدمهن في اية ذكر الشهوات فر عن انس باسناد ضعيف ؞

حديث لولا بنوا اسرائيل اولاد يعقوب لم يخبث الطعام بالباء الموحدة اي لم يتغير ولم
يخنز بالخا المعجمة وكسر النون بعدها زاي ولم ينتن اللحم لانهم انزل عليهم المن والسلوى نهوا
عن ادخارها فادخروا ففسد وانتن فاستمر من ذلك ولولا حوى بالمد ممدود يعني ولولا
خلق حوى مما هو اعوج اي ولولا خيانة حوى لادم في اغوايه لم تخن انثى زوجها لانها الجات
ادم الى الاكل من الشجرة مطاوعة لعدوه ابليس وذلك منها خيانة له فنزع العرق في بناتها
وليس المراد بالخيانة هنا الزنا حم ق عن ابي هريرة ولفظ رواية مسلم لم تخن انثى زوجها
الدهر فسقط لفظ الدهر من قلم المولف ؞ حديث لولا ضعف الضعيف
وسقم السقيم لاخرت صلاة العتمة اي العشا الى ثلث الليل او نصفه على ما مر طب عن ابن
عباس ضعيف لضعف محمد ابن كريب وقول المولف حسن فيه نظر ؞

حديث لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهايم رتع لصب عليكم البلا صبا ثم
رض بضم الراء وشدة الضاد المهملة رضا اي ضم بعضه الى بعض طب هق عن مسافع الديلمي
حديث لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة كاجذم وابرص
الا شفي وما على الارض شي من الجنة غيره يعني لما له من التعظيم والكرامة والبركة يشارك
جواهر الجنة فكانه منها وان خطايا البشر تكاد تؤثر في الجماد هق عن ابن عمرو ابن العاص باسناد
حسن ؞ حديث لولا مخافة في رواية لولا خشية القود يوم القيامة
لاوجعتك بكسر الكاف خطابا للمونث بهذا السواك وفي رواية بهذا السوط وسببه انه كان
بيده سواك فدعا وصيفة له او لام سلمة حتى استبان في وجهه فخرجت ام سلمة اليها وهي تلعب
ببهمة فقالت الا اراك تلعبين ورسول الله يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك فذكره
طب حل ك عن ام سلمة باسانيد احدها جيد ؞ حديث لياتين
اللام جواب قسم محذوف هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق يشهد
على من استلمه بحق كذا في نسخ الكتاب والذي رايته في الاصول المحررة يشهد لمن استلمه
بحق وعلى من استلمه بغير حق ه هب عن ابن عباس واسناده حسن ؞

حديث لياتين على القاضي العدل يوم القيامة ساعة يتمنى من هول الحساب
ان لم يقض بين اثنين في تمرة قط وفي رواية في عمره يعني لياتين يوم القيامة

من البلا ما يتمنى انه لم يقض وعبر عن السبب بالمسبب لان البلا سبب والتقييد بالعادل لا للتمر
تتميم لمعنى المبالغة حم عن عايشة واسناده حسن .
حديث ليأتين
على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الامين
ويؤتمن فيه الخاين بنا يكذب ويصدق ويخون فيه للمفعول ويجوز للفاعل ويشهد المرء
وان لم يستشهد ويحلف وان لم يستحلف ويكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن
لكع لا يومن بالله ورسوله اللكع اصله العبد ثم استعمل في الحمق واللوم واكثر ما يقع في
البذا وهو اللئيم او الوسخ طب عن ام سلمة واسناده حسن .
حديث
ليأتين على الناس زمان قبل زمن عيسى ووقت ظهور اشراط الساعة او ظهور الكنوز
او قلة الناس وقصر امالهم والخطاب لجنس الامة والمراد بعضهم يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه لكثرة المال واستغنا الناس او لكثرة الفتن
والهرج وشغل كل احد بنفسه ويرى الرجل بنا يرى للمفعول يتبعه اربعون امراة يلذن به
اي يلتجين اليه من قلة الرجال بسبب كثرة الحروب والقتال وكثرة النسا بغير قوام عليهن
ق عن ابي موسى
حديث ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء
بما اخذ من المال بابات الف ما الاستفهامية الداخلة عليها حرف الجر والقياس حذفها لكنه
سمع نادرا امن حلال ياخذ ام من حرام وجه الذم من جهة التسوية بين الامرين والا فاخذ
المال من الحلال غير مذموم حم خ عن ابي هريرة
حديث ليأتين
على الناس زمان لا يبقى منهم اي من الناس احد الا اكل الربا الخالص فان لم ياكله صرفا
اصابه من غباره اي يحيق به ويصل اليه من اثره بان يكون متوسطا فيه او كاتبا او شاهدا
او يعامل المرابي او نحوه د ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه انقطاعا .
حديث ليأتين على امتي امة الاجابة والمراد الثلاث وسبعين فرقة ما اتى على بني
اسرائيل حذو بالنصب على المصدر النعل بالنعل استعارة للتساوي والحذو بجاء مهملة وذال
معجمة القطع يعني ان امته يتبعون اثار من قبلهم مثلا بمثل كما يقدر الحذو طاقة النعل التي تركب
عليها طاقات اخرى حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع
ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفرقت امتي على
ثلاث وسبعين ملة يعني انهم يفترقون فرقا تتدين كل واحدة منها بخلاف ما تتدين به الاخرى
فسمى طريقتهم ملة مجازا كلهم في النار اي متعرضون لما يدخلهم النار من الاعمال القبيحة الا ملة
واحدة اي اهل ملة واحدة فقيل له من هي قال ما انا عليه من العقايد والحقة والطرايق القويمة
واصحابي فالناجي من تمسك بهديهم واقتفى اثرهم واهتدى بسيرتهم في الاصول والفروع
ت عن ابن عمرو ابن العاص ضعيف لضعف الافريقي .
حديث
ليؤذن لكم خياركم اي صلحاؤكم ليومن نظره للعورات وليؤمكم اقرؤكم وكان الاقرا
في زمنه هو الافقه د ه عن ابن عباس وهو من مناكير حسين القاري
.

حديث

حديث ليأكلن باكل رجل يعني انسان ولو انثى من اضحيته والافضل ياكل الثلث ويتصدق
بالثلث ويهدي الثلث طب عن ابن عباس واسناده حسن .
حديث
ليأكل احدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه ندبا مؤكدا لان اليمين على
للمناسبة للاعمال الشريفة والاحوال النظيفة فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي
بشماله وياخذ بشماله يعني يحمل اولياوه من الانس على ذلك ليضاد به عباد الله الصالحين ه عن ابي
هريرة واسناده كما قال المنذري صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف .
حديث
ليؤمكم اكثركم قراءة للقران وكان اذ ذاك الاقرا افقه ن عن عمرو بن سلمة واسناده حسن
حديث ليؤمكم احسنكم وجها فانه احرى ان يكون احسنكم خلقا بالضم والاحسن
خلقا اولى بالامامة عد عن عايشة وفي اسناده متهم بل قيل بوضعه .
حديث
ليؤمن هذا البيت اي الحرام جيش اي يقصدونه يغزونه حتى اذا كانوا ببيدا من الارض
وفي رواية ببيدا المدينة والبيدا كل ارض ملسة لا شي فيها وبيدا المدينة الشرف الذي امام الحليفة
الى جهة مكة يخسف باوسطهم وينادي اولهم اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد
الذي يخبر عنهم بانه قد خسف بهم حم م ن عن حفصة بنت عمر ابن الخطاب .
حديث ليبشر فقرا امتي امة الاجابة بالفوز اي الظفر والنجاح والفلاح يوم القيامة
قبل الاغنيا بمقدار خمسماية عام من اعوام الدنيا هم لا يعني الفقرا في الجنة ينعمون وهؤلا
اي الاغنيا في المحشر محاسبون على ما عملوا حل عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن .
حديث ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص بكسر فسكون بلد مشهور سمي باسم
رجل من العمالقة اختطها سبعين الفا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب مبعثهم
فيما بين الزيتون والحايط في البرث الاحمر والبرث كما في القاموس وغيره الارض السهلة
اراد بها ارضا قريبة من حمص قتل فيها جماعة صلحا وشهدا حم طب ك عن عمر ابن الخطاب
قال الذهبي منكر جدا .
حديث ليبلغ شاهدكم غايبكم اي ليبلغ
الحاضر بالمجلس الغايب عنه وهو امر بالتبليغ فيجب لكن يختص بما كان قبل التشريع لا تصلوا بعد
صلاة الفجر الا سجدتين اي ركعتين بدليل رواية الترمذي لا صلاة بعد الفجر الا ركعتين
د ه عن ابن عمر واسناده صحيح خلافا لقول المولف حسن فقط .
حديث
ليبيتن اقوام من امتي على اكل ولهو ولعب ثم ليصبحن ممسوخين قردة وخنازير فيه
وقوع المسخ في هذه الامة طب عن ابي امامة واسناده ضعيف لضعف فرقد .
حديث ليت شعري اي ليت مشعوري كيف امتي بعدي اي حالهم بعد
وفاتي حين تتبختر رجالهم وتمرح نساؤهم اي يفرحن فرحا شديدا وليت شعري
كيف تكون حالهم حين يصيرون صنفين صنفا ناصبي نحورهم في سبيل الله وصنفا
عمالا لغير الله اي للريا والسمعة ويقصد حصول القسمة ابن عساكر عن رجل صحابي .
حديث ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مؤمنة تعينه على امر الاخرة
حديث

قال لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا فاي مال نتخذه فذكره حم ت ه عن ثوبان واسناده
حسن .. حديث ليتصدق الرجل من صاع بره وليتصدق من صاع
تمره اي ليتصدق ندبا موكدا مما عنده وان قل كصاع بر وصاع تمر طس عن ابي جحيفة
واسناده حسن .. حديث ليتق احدكم وجهه عن النار ولو بشق
تمرة اي ولو بشي تافه جدا وايا ترك الصدقة حم عن ابي مسعود واسناده صحيح ..
حديث ليتكلف احدكم من العمل ما يطيق فان الله لا يمل حتى تملوا
وقاربوا وسددوا اي اقصدوا بما لكم السداد ولا تتعمقوا فانه لن يشاد هذا الدين
احد الا غلبه حل عن عائشة واسناده حسن .. حديث ليتمنين
اقوام يوم القيامة ولوا بضم الواو وشد اللام هذا الامر يعني الخلافة والامارة انهم خروا
سقطوا على وجوههم من الثريا النجم المعروف وانهم لم يلوا من هذا الامر لما يحل بهم من الخزي
والندامة يوم القيامة حم عن ابي هريرة واسناده حسن .. حديث
ليتمنين اقوام لو اكثروا من السيئات اي من فعلها قالوا ومن هم قال الذين بدل الله
سيئاتهم حسنات فيه كما قبله جواز تمني المحال اذا كان خيرا ك عن ابي هريرة
حديث ليجيئن اقوام يوم القيامة ليست في وجوههم مزعة بضم الميم قطعة
من لحم قد اخلقوها يعني يعذبون في وجوههم حتى تسقط لحومها المشاكلة العقوبة في موضع الجناية
من الاعضا لكونه اذل وجهه بالسوال او انهم يبعثون ووجوههم عظم بلا لحم طب عن
ابن عمرو باسناد حسن .. حديث ليحجن بضم المثناة مبنيا للمفعول
هذا البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج ولا يلزم من حج الناس بعد خروجهم
امتناع الحج في وقت ما عند قرب الساعة فلا تدافع بينه وبين خبر لا تقوم حتى لا يحج البيت
حم خ عن ابي سعيد الخدري .. حديث ليخرجن قوم من امتي من
النار بشفاعتي يسمون الجهنميين فيه اشارة الى طول تعذيبهم في جهنم حتى اطلق
عليهم الاسم وايس من خروجهم فيخرجون من بشفاعته ت ه عن عمران ابن حصين
باسناد حسن .. حديث ليخشين احدكم ان يوخذ عند ادنى
ذنوبه في نفسه فان محقرات الذنوب قد تكون مهلكة وصاحبها لا يشعر حل عن محمد ابن
النضر الحارثي حديث ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة
الف شك من الراوي متماسكين بنصبه على الحال ورفعه على الصفة قال النووي وهو ما في معظم
الاصول اخذ بعضهم بعضا لا يدخل الجنة اولهم حتى يدخل اخرهم غاية للتماسك المذكور
والمراد انهم يدخلون معترضين صفا واحدا فيدخل الكل دفعة وجوههم على صورة القمر
اي صفته في الاشراق والضيا ليلة البدر ليلة اربعة عشر وفيه ان انوار اهل الجنة
تتفاوت بتفاوت الدرجات ق عن سهل ابن سعد الساعدي ..
حديث ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب
مع

مع كل الف سبعون الفا المراد بالصفة مجرد دخول الجنة بغير حساب وان دخولها في الزمرة الثانية
او الثالثة حم عن ثوبان باسناد حسن .. حديث ليدخلن الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل هو اويس القرني وقيل عثمان وتمامه قالوا سواك قال سواي
حم ه حب ك عن عبد الله ابن ابي الجدعا تميمي او كناني قيل هو ميسرة الفجر واسناده صحيح
حديث ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين ربيعة ومضر
انما اقول ما اقول بضم الهمزة وفتح القاف وواو مشددة اي ما لقنته وعلمته او القي على لساني من ه
الالهام او هو وحي حقيقة حم طب عن ابي امامة واسناده كما قال المنذري جيد .. ..
حديث ليدخلن الجنة بشفاعة عثمان سبعون الفا كلهم قد استوجبوا
النار بغير حساب ولا عقاب ابن عساكر عن ابن عباس ثم قال مخرجه ابن عساكر رفعه منكر
حديث ليدركن الدجال قوما مثلكم او خيرا منكم ولن يخزي الله امة انا اولها
وعيسى ابن مريم اخرها احتج به من قال ان الخيرية المذكورة في خبر خير الناس قرني بالنسبة للمجموع
لا للافراد الحكيم ك عن جبير بن نفير حديث ليذكرن الله عز وجل
قوم في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى لما نالوه بسبب مداومتهم للذكر
ومورثهم والسنتهم رطبة به ع حب عن ابي سعيد واسناد ابي يعلى حسن وابن حبان صحيح ..
حديث ليردن بشدة النون على بشدة اليا ناس في رواية اقوام من اصحابي في رواية
اصيحابي الحوض الكوثر للشرب منه حتى اذا رايتهم وعرفتهم اختلجوا بالبنا للمفعول اي نزعوا
وجزعوا قهرا عليهم دوني اي بالقرب مني فاقول يا رب هولا اصحابي اصيحابي بالتصغير والتكرير
تاكيدا فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك قيل هم اهل الردة بدليل رواية سحقا سحقا
وقيل اهل الكباير والبدع وقيل المنافقين حم ق عن انس ابن مالك وعن حذيفة ابن اليمان
حديث ليسال احدكم ربه حاجته كلها لانه المتكفل لكل متوكل بما يحتاجه جل او قل حتى يساله
شسع نعله اذا انقطع لان طلب احقر الاشيا من اعظم العظما ابلغ من طلب الشي العظيم منه
حب عن انس باسناد صحيح او حسن .. حديث ليسال احدكم ربه حاجته
فان خزاين الجود بيده وازمتها اليه ولا يعطي الا هو حتى يساله الملح ونحوه من الاشيا التافهة وحتى
يساله شسعه اي شسع نعله عند انقطاعها فانه ان لم ييسره لم يتيسر ودفع به وبما قبله
ما قد يتوهم من ان الدقايق لا ينبغي ان تطلب منه لحقارتها ت عن ثابت البناني مرسلا
ورواه البزار وغيره مسندا عن انس مرفوعا .. حديث ليستتر احدكم
في الصلاة بالخط بين يديه ولو بحجر وبما وجد من شي اي مما هو قدر موخرة الرحل كما في حديث
اخر مع ان المومن لا يقطع صلاته شي من امراة او حمار او كلب مر بين يديه ابن عساكر عن
انس باسناد ضعيف حديث ليستحي احدكم من ملكيه بفتح اللام
اي الحافظين اللذين معه كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل
والنهار لا يفارقانه طرفة عين هب عن ابي هريرة ثم قال مخرجه البيهقي اسناده ضعيف

وله شاهد ضعيف. حديث ليسترجع احدكم اي ليقل انا لله وانا اليه راجعون في كل شي حتى في انقطاع شسع نعليه فانها من المصائب التي جعلها سببا للغفران الذنوب ومقصود الحديث ندب الاسترجاع اذا اصابته نكبة كثيرة او قليلة ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة باسناد ضعيف. حديث ليستغن احدكم عن سؤال الناس بغنا الله غذا يومه وعشا ليلته فمن اصبح يملكهما فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها وطلبه فوق ذلك وبال وتركه جمال ابن المبارك في الزهد عن واصل ابن عطا التابعي مرسلا.

حديث ليسلم الراكب على الراجل اي الماشي وليسلم الراجل على القاعد وليسلم الاقل على الاكثر فمن اجاب السلام فهو له اي فالثواب له عند الله ومن لم يجب فلا شي له من الاجر بل عليه الوزر ان تركه بلا عذر واما ذكر الراكب والماشي والقاعد للندب فلو عكس فسلم الماشي على الراكب والقاعد على الراكب جاز وكان خلاف الافضل حم حد عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري الدوسي واسناده حسن.

حديث ليس الاعمى من يعمى بصره انما الاعمى من تعمى بصيرته فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والعمى حقيقة ان تصاب الحدقة بما يطمس نورها واستعماله في القلب استعارة وتمثيل الحكيم هب عن عبد الله بن جراد واسناده ضعيف.

حديث ليس الايمان بالتمني اي التشهي ولا بالتحلي اي التزين بالقول او الصفة هو ما وقر في القلب وصدقه العمل اي ليس هو بالقول الذي يظهره لسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وبالمعرفة لا بالعمل تتفاوت الرتب وانما تفاضلت الانبيا بالعلم بالله فاشار بذلك الى ان العبرة بما في القلب لا بما في اللسان ولذلك قال تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون قاله بعضهم ويعلم من ذلك ان التعبير عن الايمان لا يمكن واما ما ورد في السنة من الالفاظ التي يحكم لصاحبها بالايمان فراجع الى التصديق والاذعان اللذين هما مفتاحان العلم بالمعلوم المستقر في قلب العبد بالفطرة ابن النجار عن انس قال العلاي حديث منكر وزعم من جعله من كلام الحسن كالحكيم الترمذي الا ان يريد انه لم يصح الا من قوله.

حديث ليس البر بالكسر الاحسان في حسن اللباس والزي بالكسر الهيئة ولكن البر السكينة والوقار فر عن ابي سعيد الخدري.

حديث ليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل فيما يحب الله ورسوله اي قول قاطع يفصل بين الحق والباطل وليس العي عي اللسان اي ليس التعب والعجز عجز اللسان وتعبه وعدم اسعد ايه لوجه الكلام ولكن قلة المعرفة بالحق فانما هي العي على التحقيق وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقى وما ضر ذا التقوى لسان معجم فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف.

حديث ليس الجهاد ان يضرب الرجل بسيفه في سبيل الله اي ليس ذلك هو الجهاد الاكبر ان الجهاد الاكبر الذي يستحق ان يسمى جهادا من عال والديه وعال ولده اي اصوله وفروعه المحتاجين الذين تلزمه نفقتهم فرض عين ومن عال نفسه فكفها عن الناس فهو جهاد افضل من جهاد الكفار لما ذكر ابن عساكر عن انس ورواه عنه ابو نعيم وغيره واسناده ضعيف.

حديث ليس الخبر كالمعاينة

اي

اي المشاهدة اذ هي تحصيل العلم القطعي فهي اقوى واكد ومنه اخذ ان البصر افضل من السمع لان السمع يفيد الاخبار والخبر قد يكون كذبا بخلاف الابصار طس عن انس ابن مالك خط عن ابي هريرة ورجاله ثقات.

حديث ليس الخبر كالمعاينة لما ذكر ثم استظهر على ذلك بقوله ان الله اخبر موسى بما صنع قومه بالعجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا من عبادته القى الالواح فانكسرت افاد انه ليس حال الانسان عند معاينة الشي كحاله عند الخبر عنه حم طس عن ابن عباس واسناده صحيح.

حديث ليس الخلف ان يعد الرجل ومن نيته ان يفي بما وعد به ولكن الخلف ان يعد الرجل ومن نيته ان لا يفي بما وعد به قال الغزالي الخلف من امارات النفاق ومن منعه العذر من الوفا جرى عليه صورة النفاق فينبغي التحذر عنه بكل وجه ع عن زيد بن ارقم واسناده حسن.

حديث ليس الشديد بالصرعة بضم ففتح من يصرع الناس كثيرا اي ليس القوي من يقدر على صرع الابطال من الرجال انما الشديد على الحقيقة الذي يملك نفسه عند الغضب اي انما القوي حقيقة الذي كظم غيظه عند ثوران الغضب وقاوم نفسه وغلب عليها فحول المعنى فيه من القوة الظاهرة الى الباطنة حم ق عن ابي هريرة.

حديث ليس الصيام حقيقة من الاكل والشرب وجميع المفطرات انما الصيام المعتبر الكامل الفاضل من اللغو والرفث بمعنى ما قبله فان سابك احد او جهل عليك فقل بلسانك او بقلبك او بهما اني صائم اني صائم اي يكرر ذلك كذلك ك عن ابي هريرة.

حديث ليس الغنى بكسر اوله مقصورا اي الحقيقي النافع المعتبر من كثرة العرض بفتح العين والراء متاع الدنيا ولكن الغنى المحمود المعتبر عند اهل الكمال غنى القلب وفي رواية النفس اي استغناها بما قسم لها وقنعها ورضاها عما حم ق ت ه عن ابي هريرة.

حديث ليس الفجر بالابيض المستطيل في الافق اي الذي يصعد في السما وتسميه العرب ذنب السرحان وبطلوعه لا يدخل وقت الصبح ولكن الفجر الحقيقي الذي يدخل فيه وقته وتدور عليه الاحكام هو الاحمر المعترض اي المنتشر في نواحي السما حم عن طلق بن علي واسناده حسن.

حديث ليس الكذاب اي بآثم في كذبه من ذكر اللزوم واراد اللازم بالذي يصلح بضم اوله بين الناس اي من كذبه للاصلاح بين المتشاجرين او المتباغضين لانه كذب يؤدي الى الخير كما قال فينمي بفتح المثناة التحتية وكسر الميم مخففا اي يبلغ خبرا على وجه الاصلاح ويقول خيرا اي يخبر بما علمه المخبر عنه من خير ويسكت عما علمه من شر فان ذلك جائز بل محمود بل مندوب بل قد يجب وليس المراد نفي ذات الكذب بل نفي اثمه حم ق د ت عن ام كلثوم بنت عقبة بالقاف ابن ابي معيط طب عن شداد بن اوس الخزرجي.

حديث ليس المؤمن الكامل الايمان الذي لا يامن جاره بوايقه اي دواهيه جمع بايقة وهي الداهية والامر المهلك وفي حديث الطبراني ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم من جاره فقال له اخرج متاعك في الطريق ففعل فصار كل من يمر عليه يقول مالك فيقول جاري يوذيني فيلعنه

فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ماذا لقيت من فلان اخرج متاعه فجعل الناس يلعنوني ويسبو
فقال ان الله لعنك قبل ان يلعنك الناس طب عن علي واسناده حسن .

حديث
ليس المومن اي ليس المومن الذي عرفته انه المومن الكامل بالذي يشبع وجاره جايع الى جنبه
لاخلاله بما توجه اليه في الشريعة من حق الجوار خد طب ك هق عن ابن عباس قال ك
صحيح ورده الذهبي واما رجال الطبراني فثقات .

حديث ليس المومن
بالطعان بالتشديد الوقاع في اعراض الناس بنحو ذم او غيبة واللعان الذي يكثر لعن الناس
بما يبعدهم من رحمة ربهم اما صريحا او كناية ولا الفاحش اي ذو الفحش في كلامه وفعاله ولا البذي
اي الفاحش في منطقه وان كان الكلام صدقا حم خد ت حب ك عن ابن مسعود قال ت
حسن غريب .

حديث ليس المسكين بكسر الكاف الميم اي الكامل في المسكنة
الذي يطوف على الناس يسالهم فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان بمثناة فوقية
فيهما ولكن المسكين حقيقة الذي لا يجد غنى بكسر الغين مقصور اي يسار يغنيه وهو قدر زايد على
اليسار اذ لا يلزم من اليسار الغنية به بحيث لا يحتاج لغيره ولا يفطن به بضم اوله وفتح ثالثه اي
لا يعلم بحاله فيتصدق عليه بالبنا للمجهول ولا يقوم فيسال الناس عطف على المنفي المرفوع اي لا يفطن
له فيتصدق عليه ولا يقوم فلا يسال الناس وبالنصب فيهما بان مضمرة مالك حم ق د ن عن ابي هريرة

حديث ليس الواصل اي ليس حقيقة الواصل ومن يعتد بوصله بالمكافي اي المجازي غيره
بمثل فعله ان صلة فصلة وان قطعا فقطع ولكن الرواية بالتشديد الواصل الذي يعتد بوصله هو
الذي اذا قطعت بالبنا للمجهول رحمه وصلها اي وصل قريبه الذي قاطعه نبه به على ان من
كافا من احسن اليه لا يعد واصلا انما الواصل الذي يقطعه قريبه فيواصله هو حم خ د ت عن ابن عمرو
ابن العاص .

حديث ليس احد احب اليه المدح اي الثنا الجميل من الله اي انه يحب
المدح من عباده فيثيبهم على مدحهم الذي هو بمعنى الشكر والاعتراف بالعبودية ولا احد اكثر
معاذير من الله جمع بين محبة المدح والعذر الموجبين لكمال الاحسان فانه لا يواخذ عبيده
بما ارتكبوه حتى يعذر اليهم المرة بعد الاخرى وهذا غاية الاحسان والامتنان طب عن الاسود
بن سريع بل رواه البخاري كذا قاله عنه المولف .

حديث ليس احد افضل
عند الله من مومن يعمر في الاسلام لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله اي لاجل تعدده
ذلك ولفظ رواية احمد لتسبيحه وتكبيره وتهليله حم عن طلحة باسناد صحيح .

حديث ليس احد احق بالحدة من حامل القران لعزة القران في جوفه حيث لا يودي
الى ارتكاب محذور واو اراد بالحدة الصلابة في الدين ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول
الديانة فر عن انس

حديث ليس احد من امتي يعول ثلاث بنات
اي يقوم بما يحتجنه من نحو قوت وكسوة او ثلاث اخوات فيحسن اليهن اي يعولهن ومع ذلك
يحسن اليهن في الاقامة بهن بان لا يمن عليهن ولا يظهر الضجر والملل ونحو ذلك الا كن اي
كان ثواب فعل ذلك معهن له سترا من النار اي وقاية من دخول جهنم لانه كما سترهن في الدنيا

من

من ذل السوال وهتك العرض باحتياجهن للغير الذي ربما جر للزنا جوزي بذلك جزا وفاقا
هب عن عايشة

حديث ليس احد منكم باكسب من احد قد كتب
الله المصيبة والاجل وقسم المعيشة والعمل فالناس يجرون فيها الى منتهى اي يستديمون
السعي المتواصل في ذلك الى نهاية اعمارهم فاعتمد ايها العاقل على التقدير السابق واشهد مجري
الاحكام في الفعل اللاحق حل عن ابن مسعود

حديث ليس احد اصبر
من الصبر وهو في صفة الله تاخير العذاب عن مستحقه فالمراد من افعل نفي ذات الفضل عليه
على اذى يسمعه من الله اي ليس احد اصبر من الله بارسال العذاب على مستحقه منه انهم ليدعون
له ولدا ويجعلون له ندا ولو نسب ذلك الى ملك من احقر ملوك الدنيا لاهلك قايله ومع ذلك
يحبس عقوبته عنهم بل يعافيهم اي يدفع عنهم النكال ويرزقهم فهو اصبر على الاذى من الخلق فانهم
يودون بما هم فيه وهو لا يوذي بما ليس فيه ق عن ابي موسى الاشعري .

حديث
ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته من نحو حليلة واصل وفرع
وخادم وصاحب وجار واجير حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا يشير الى ان التباين في الناس
غالب واختلافهم في الطبايع ظاهر ومن رام عيشا رافها لا ينفق احوالهم كلهم فقد رام محالا هب
عن ابي فاطمة الايادي وللمعروف وقفه على ابن الحنفية .

حديث ليس
بخيركم من ترك دنياه لاخرته ولا اخرته لدنياه ولكن خيركم من عمل على تحصيلهما حتى يصيب
منهما جميعا فان الدنيا بلاغ الى الاخرة ولا تكونوا كلا اي عيالا وثقلا على الناس لانه تعالى
انزل المال اعانة على اقامة حقوقه الموصلة للاخرة لا للتلذذ والتمتع فهو وسيلة للخيرات و
فارح الناس من جعله وسيلة للاخرة واحسنهم من توسل به ونيل عنه ابن عساكر عن انس

حديث ليس بمومن من لا يامن جاره غوايله اي ليس المومن الكامل من يكون كذلك مع
ما ورد من الامر باكرام الجار في الكتب الالهية والتحذير من اذاه ك عن انس .

حديث ليس بمومن مستكمل الايمان من لم يعد البلا نعمة والرخا مصيبة
تمامه قالوا كيف قال ان البلا لا يتبعه الا الرخا وكذلك الرخا لا يتبعه الا البلا طب
عن ابن عباس

حديث ليس بين العبد والشرك
الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك ولا يكفر
حقيقة الا ان جحد وجوبها د عن انس باسناد حسن .

حديث
ليس شي اثقل في الميزان من الخلق الحسن لان صاحبه في درجة الصايم القايم بل فوق
لان ذا الخلق الحسن لا يحمل غيره اثقاله ويحمل اثقال غيره وحلمهم فهو في الميزان اثقل
حم عن ابي الدردا باسناد صحيح .

حديث ليس شي احب
الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع اي قطراتها فلما اضيفت الى الجمع
افردت ثقة بذهن السامع من خشية الله اي من شدة خوف عقابه او عتابه وقطرة
دم تهراق في سبيل الله افرد الدم وجمع الدمع تنبيها على تفضيل اهراق الدم على تقاطر الدموع

وأما الأثرات فاثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله الأثر ما يبقى بعده من عمل يجري
عليه أثره من بعده ت والضيا المقدسي عن أبي أمامة الباهلي باسناد لين ٠
حديث ليس شيء أطيع الله فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم أي الإحسان إلى الأقارب
بقول أو فعل وليس شيء أعجل عقابا من البغي أي التعدي على الناس وقطيعة الرحم بنحو
إساءة أو هجر واليمين الفاجرة أي الكاذبة تدع أي تترك الديار بلاقع بفتح الموحدة واللام
وكسر القاف جمع بلقع وهي الأرض القفر التي لا شيء فيها يريد أن الحالف كاذبا يفتقر ويذهب
ما في بيته من الرزق هق عن أبي هريرة واسناده حسن ٠ حديث
ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء لأنه يدل على قدرة الله وعجز الداعي لأنه سبب لنيل الحظوظ
التي جعلت لنا في الغيب ولذلك صار الدعاء من السلطان ما يرد القضاء حم خد ت ك عن أبي
هريرة واسناده صحيح ٠ حديث ليس شيء أكرم على الله من المؤمن
فهو عنده من جميع المخلوقات وما يرى فيه من النقائص من نحو شهوة وحرص وبخل فهي مواد للكمال
ومباديه طس عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبيد الله بن تمام ٠
حديث ليس شيء خيرا من ألف مثله إلا الإنسان يشير إلى أنه قد يبلغ بقوة إيمانه
وإيقانه وتكامل الخلاق استلامه إلى ثبوت في الدين وقيامه بمصالح الإسلام والمسلمين بعلم ينشره
أو مال يبذله أو شجاعة يسد بها مسد ألف طب والضيا المقدسي عن سلمان الفارسي واسناد
حديث ليس شيء من الجسد أي جسد المكلف إلا وهو يشكو ذرب اللسان أي فحشه
وبقية الحديث عند مخرجه على حدته فسقط من قلم المؤلف سهوا ع هب عن أبي بكر ٥
واسناده حسن بل صحيح ٠ حديث ليس شيء إلا وهو أطوع لله من
ابن آدم حتى الجماد والأرض التي خلق منها لأن طاعة الآدمي مخرجها من بين الشهوات والوساوس
وأما غيره فلم يسلط عليه ذلك فهو أسهل انقيادا البزار وكذا الطبراني عن بريدة واسناده حسن
حديث ليس صدقة أعظم أجرا من ماء أي من سقي الماء للظمآن وقد مر هب عن أبي هريرة
واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع ٠ حديث ليس عدوك
الذي إن قتلته كان لك نورا أي قتله لك نورا يسعى بين يديك في القيامة وإن قتلك دخلت
الجنة لكونك شهيدا ولكن أعدى عدو لك ولدك الذي خرج من صلبك لأنه يحمل أباه
على تحصيل المال من غير حله ليبلغ به شهوته ولذته وربما عق أباه وعاداه مع ذلك ثم بعد ولدك
في العداوة أعدى عدو لك مالك الذي ملكت يمينك فإن النفس والشيطان يحملان ...
الإنسان على صرفه في العصيان طب عن أبي مالك الأشعري وضعفه المنذري ٠
حديث ليس على الرجل جناح أي إثم أن يتزوج بقليل أو كثير من مال
إذا تراضوا يعني الزوج والزوجة والولي وأشهدوا على عقد النكاح فيه أن النكاح ينعقد بأدنى
متمول وأنه يشترط فيه الإشهاد وعليه الشافعي هق عن أبي سعيد وفيه أبو هارون واه ٥
حديث ليس على الماء جنابة احتج به من ذهب إلى طهورية المستعمل طب عن ميمونة
باسناد

حسن ٠ حديث ليس على الماء جنابة ولا على الأرض جنابة ولا على الثوب جنابة
أراد أنه لا يضر شيء منها حيثما يحتاج إلى الغسل للملامسة للجنب إياها قط عن جابر وضعفه ٠
حديث ليس على المختلس وهو من يأخذ معاينة ويهرب قطع لأن من شرط القطع
الإخراج من الحرز ه عن عبد الرحمن بن عوف واسناده كما قال ابن حجر صحيح وقول
المؤلف حسن فقط غير معول عليه ٠ حديث ليس على المرأة إحرام إلا في
وجهها فلها ولو أمة ستر جميع بدنها بقميص أو غيره إلا الوجه فيحرم ستره اتفاقا طب هب
عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن لكن الأصح رفعه ٠ حديث
ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة أي زكاة والمراد بالفرس والعبد الجنس
وخرج بالعين القيمة فيجب فيها إذا كان للتجارة وخص المسلم لأن الكافر لا يطالب بها في الدنيا حم ق
ع عن أبي هريرة حديث ليس على المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه
ولا في غيرهما من كل ما يجب فيه الزكاة من ثمر وحب إذا كان أقل من خمسة أوسق فشرط وجوب
الزكاة النصاب وهو خمسة أوسق تحديدا ك هق عن جابر واسناده صحيح ٠
حديث ليس على المعتكف صيام أي واجب إلا أن يجعله على نفسه بالالتزام بنحو
نذر وذا حجة للشافعي وأحمد على صحة الاعتكاف بدون صيام وبالليل وحده ورد على من شرطه ك
هق عن ابن عباس واسناده صحيح ٠ حديث ليس على المنتهب
الذي يعتمد القوة والغلبة ويأخذ جهارا ولا على المختلس ولا على الخائن في نحو وديعة قطع لأنهم
غير سراق والقطع انيط في القرآن بالسرقة حم ٤ حب عن جابر قال ت حسن صحيح
حديث ليس على النساء أي في النسك حلق وعليه الإجماع إنما على النساء التقصير
فيكره لهن الحلق ويجزئ د عن ابن عباس واسناده حسن لكن فيه انقطاع ٠
حديث ليس على أبيك بكسر الكاف خطابا للزهراء كرب بعد اليوم قاله لها حين قالت
في مرضه واكرب أبتاه والكرب ما يجده من شدة الموت لتضاعف أجوره خ عن أنس ٠
حديث ليس على أهل لا إله إلا الله أي من نطق بها بصدق وإخلاص وحشة في الموت
أي في حال نزوله ولا في القبور ولا في النشور كأني أنظر إليهم عند الصيحة أي نفخة إسرافيل
النفخة الثانية للقيام من القبور للحشر ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي
أذهب عنا الحزن أي الحزن المهم من خوف العاقبة أو من أجل المعاش وآفاته أو من وسوسة
الشيطان وخوف الموت أو عام ٠ تنبيه قال الحكيم الترمذي من قدم على ربه مع الإصرار
على الذنوب فليس من أهل لا إله إلا الله إنما هو من أهل قول لا إله إلا الله ولذلك قال تعالى فوربك
لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث ليس على الرجل نذر فيما لا يملك أي لو نذر عتق من لا يملك أو التضحية
بشاة غيره ونحو ذلك لا يلزمه الوفاء به وإن دخل في ملكه ولعن المؤمن كقتله في الحرمة أو العقاب
أو الإبعاد عن الرحمة ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة

زاد مسلم في نار جهنم وذا من قبيل مجانسة العقوبة الاخروية للجناية الدنيوية ومن حلف بملة سوى الاسلام كاذبا بأن قال ان كنت فعلت كذا فهو يهودي او بري من الدين وكان فعله فهو كما قال القصد به التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم بصيره كافرا ومن قذف مؤمنا بكفر كان كمن قال بالكافر فهو كقتله اي القذف كقتله في الحرمة او في التألم لان المنتسب الى الشي كفاعله حم ق ع عن ثابت ابن الضحاك

حديث ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك فلو علق طلاق اجنبية بنكاحها ثم تزوجها لم يطلق عند الشافعي واوقعه ابو حنيفة حم ن عن ابن عمرو ابن العاص قال البخاري هذا اصح شي في الباب

حديث ليس على المسلم جزية اي اذا اسلم ذمي اثنا الحول لم يطالب بحصة الماضي منه حم د عن ابن عباس باسناد حسن لا صحيح خلافا للمؤلف

حديث ليس على مقهور اي مغلوب يمين فالمكره على الحلف لا ينعقد منه ولا يلزمه كفارة ولا يقع طلاقه قط عن ابي امامة ثم ضعفه هو وغيره فقول المؤلف حسن هفوة

حديث ليس على من استفاد مالا زكاة حتى يحول عليه الحول وبه اخذ عامة العلما طب عن ام سعد الانصارية ضعيف لضعف عنبسة ابن عبد الرحمن فقول المؤلف حسن ممنوع

حديث ليس على من نام ساجدا او راكعا او قائما في الصلاة او غيرها وضوء اي واجب حتى يضطجع فاذا اضطجع استرخت مفاصله وذلك لان مناط النقض الحدث لا عين النوم وليس مظنة النقض الا الاضطجاع وبه اخذ الحنفية ومذهب الشافعي النقض بالنوم مطلقا الا القاعد ممكن مقعدته حم عن ابن عباس وضعفه ابن حجر وغيره فقول المؤلف حسن غير حسن

حديث ليس على ولد الزنا من وزر ابويه شي ولا تزر وازرة وزر اخرى ك عن عايشة وقال صحيح قال في التلخيص وضع عليه

حديث ليس عليكم في غسل ميتكم غسل قال الحاكم فيه رد لحديث من غسل ميتا فليغتسل ورده الذهبي فقال بل يعمل بهما فيندب الغسل ك عن ابن عباس

حديث ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغرا واليوم الازهر ليلة الجمعة ويومها ابن عساكر عن ابي بكر الصديق

حديث ليس في الابل العوامل صدقة اي زكاة وهي التي يستقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال لانها تقتنى للنما بل للاستعمال ومثل الابل غيرها من الماشية عد هق عن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف

حديث ليس في الاوقاص شي جمع وقص بفتح القاف وسكونها والفصيح لغة فتحها وهو ما بين النصابين اي ليس فيه شي من الزكاة بل هو عفو طب عن معاذ واسناده ضعيف

حديث ليس في العوامل في نحو حرث ولو محرما صدقة ولكن الصدقة في غير العوامل في كل ثلاثين منها تبيع وهو ماله سنة كاملة لانه يتبع امه او يتبع قرنه اذنه وفي كل اربعين مسن او مسنة وتسمى ثنية وهي ماله سنتان تامتان طب عن ابن عباس ضعيف لضعف سوار وغيره فقول المؤلف حسن فيه نظر

حديث
ليس

ليس في الجنة شي مما في الدنيا الا الاسما واما المسميات فبينهما من التفاوت ما لا يعلمه البشر الضيا المقدسي عن ابن عباس روي مرفوعا وموقوفا واسناد الموقوف جيد

حديث ليس في الحلي زكاة اي الحلي المباح المتخذ للاستعمال فلا تجب الزكاة فيه عند الشافعي كاحمد واوجبها الاخران قط عن جابر قال الذهبي المعروف موقوف

حديث ليس في الخضروات زكاة هي الفواكه كتفاح وكمثري وقيل البقول قط عن انس ابن مالك وعن طلحة ابن معاذ ت عن معاذ ابن جبل ثم قال اسناده غير صحيح

حديث ليس في الخيل اسم يقع على جماعة الافراس لا واحد له من لفظه والرقيق اسم جامع للعبيد والاما ويقع زكاة على الواحد الا زكاة الفطر في الرقيق فانها تجب على سيده وخرج بالعين التجارة فيجب فيما امسكه بنيتها د عن ابي هريرة قال الذهبي فيه انقطاع فقول المؤلف صحيح غير صحيح

حديث ليس في الصوم ريا بمثناة تحتية لانه سر بين الله وعبده لا يطلع عليه الا هو هناد في الزهد هب عن ابن شهاب الزهري مرسلا ابن عساكر عن انس

حديث ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر تمسك به الظاهرية على عدم وجوب زكاة التجارة ورد بان متعلقها القيمة والكلام في العين م عن ابي هريرة

حديث ليس في القطرة ولا في القطرتين من الدم الخارج من اي محل كان من البدن وضو واجب حتى يكون في رواية الا ان يكون دما سايلا واذا كان سايلا بان كان يعلو او ينحدر وجب به الوضو وبه اخذ الحنابلة وقال الحنفية تنقض القطرة الواحدة وصرفوا الحديث عن ظاهره ومذهب الشافعي انه لا وضو الا بالخارج من السبيلين قط عن ابي هريرة وضعفه هو وغيره

حديث ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول فالحول شرط لوجوب الزكاة اتفاقا قط عن انس ثم ضعفه فرمز المؤلف لحسنه غير صواب

حديث ليس في المال حق سوى الزكاة اي ليس فيه حق سواها بطريق الاصالة وقد يعرض ما يوجب لوجود مضطر فلا تدافع بينه وبين خبر ان في المال حقا سوى الزكاة ه عن فاطمة بنت قيس وضعفه النووي وغيره

حديث ليس في المأمومة ونحو الشجة التي تبلغ خريطة الدماغ قود لعدم انضباطها هق عن طلحة ابن عبد الله

حديث ليس في النوم تفريط اي تقصير ولا اثم لانعدام الاختيار من النايم انما التفريط في اليقظة ان تؤخر صلاة حتى يدخل وقت اخرى اي على من ترك الصلاة عامدا فلا تفريط في نسيانها بلا تقصير وهذا في غير الصبح فوقتها في طلوع الشمس حم حب عن قتادة ورواه عنه ابو داود وغيره

حديث ليس في صلاة الخوف سهو طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف الوليد ابن الفضل خيثمة في جزئه عن ابن عمر ابن الخطاب

حديث ليس فيما دون خمسة اوسق بفتح الهمزة وضم السين جمع وسق بفتح فسكون ستون صاعا من التمر ونحوه كالحب صدقة ومعنى دون اقل وليس فيما دون خمس ذود بفتح المعجمة واخره مهملة من الابل صدقة اي فاذا بلغت

خمسا ففيها شاة ولیس فیما دون خمس اواق جمع اوقیه کاضاح جمع اضحیه ویقال اواق بالتنوین
کجوار رفعا بالاتفاق وجرا عند الاکثر من الورق بکسر الراء وسکونها الفضة ما لك وان فعی حم ق
ع عن ابی سعید الخدری حدیث لیس فی مال المکاتب زکاة حتی
یعتق لانه عبد ما بقی علیه درهم قط عن جابر وفی اسناده ضعیفان ومدلس .
حدیث لیس فی مال المستفید ای المتجر زکاة تجب حتی یحول علیه الحول
هق عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد ضعیف لضعف ابن سبیب وغیره فقول المولف حسن
ممنوع . حدیث لیس للحامل المتوفی عنها زوجها نفقة وبه قال الشافعی
قط عن جابر ابن عبد الله . حدیث لیس للدین بفتح الدال دوا الا
القضا ای اداوه لصاحبه والوفا ای التوفیه من غیر نقص لشی ولو تافها والحمد ای الثنا علی رب
الدین خط عن ابن عمر قال الذهبی حدیث منکر . حدیث لیس
للفاسق غیبة قال البیهقی اراد فاسقا معلنا بفجوره طب عن معاویة ابن حیدة قال الحاکم
غیر صحیح ولا یعتمد علیه وقال ابن عدی منکر . حدیث لیس للقاتل
من المیراث شی لانه لو ورث لربما قتل بعض الاشرار مورثه هق عن ابن عمرو ابن العاص واسناده
حسن . حدیث لیس للقاتل شی وان لم یکن له وارث فوارثه اقرب
الناس الیه من ذوی الارحام ولا یرث القاتل من المقتول ولو بحق شیا لما تقرر بخلاف المقتول
فانه یرث القاتل مطلقا د عن عمرو ابن العاص واسناده حسن . حدیث
لیس للمراة ان تنتهك شیا من مالها الا باذن زوجها تمامه عند مخرجه الطبرانی اذا ملك عصمتها
وبهذا قال مالك وخالف الشافعی طب عن واثلة ابن الاسقع وفیه مجهول .
حدیث لیس للمراة ان تنطلق للحج الا باذن زوجها وان کانت حجة الفرض عند الشافعی
ولا یحل للمراة ان تسافر ثلاث لیال الا ومعها ذو رحم محرم تحرم علیه ای یحرم علیه نکاحها
هق عن ابن عمر واسناده حسن . حدیث لیس للنسا فی اتباع
الجنایز اجر بل ربما کان علیهن وزر هق عن ابن عمر ابن الخطاب ضعیف لضعف عفیر ابن
معدان . حدیث لیس للنسا فی الجنایز نصیب ای فی شهودها
واتباعها او فی الصلاة علیها مع وجود ذکر طب عن ابن عباس وفیه مجهول .
حدیث لیس للنسا نصیب فی الخروج من بیوتهن الا مضطرة یعنی لیس لها خادم
الا فی العیدین الاضحی والفطر ولیس لهن نصیب فی الطرق الا الحواشی ای جوانب
الطریق دون وسطه طب عن ابن عمر ضعیف لضعف سوار ابن مصعب .
حدیث لیس للنسا وسط الطریق بل یمشین فی الجنبات ویجتنبن الزحمات
لما یخشی من الفتنة منهن او علیهن هب عن ابی عمرو ابن حماس اللیثی وعن ابی هریرة
باسناد لین . حدیث لیس للنسا سلام علی الرجال الاجانب
ولا علیهن سلام من الرجال الاجانب حل عن عطا الخراسانی مرسلا .

حدیث

حدیث لیس للولی مع الثیب امر ای لیس له اجبارها علی النکاح والیتیمة یعنی البکر
البالغ کما فسره خبر الایم احق بنفسها من ولیها والبکر الی اخره تستامر وصمتها اقرارها وسکوتها
قایم مقام اذنها د ن عن ابن عباس وصححه ابن حبان . حدیث لیس لابن
ادم حق فیما سوی هذه الخصال اراد بالحق ما یستحقه الانسان لافتقاره الیه وتوقف
تعیشه الیه بیت یسکنه ای محل یاوی الیه وثوب یواری عورته ای یسترها عن العیون
وجلف الخبز والما ای کسرة خبز وشربة ما بغیر ادام وما سوی ذلك فهو مسئول عنه یوم
القیامة ت ك عن عثمان ابن عفان واسناده صحیح . حدیث
لیس لاحد علی احد فضل الا بالدین وعند ظهور الصدیق التسویة بین الصحابة والاعراب
والاتباع فی العطا او عمل صالح ان اکرمکم عند الله اتقاکم فلا ینبغی لاحد احتقار احد فقد
یکون المحتقر اطهر قلبا وازکی عملا حسب الرجل ان یکون فاحشا بذیا بخیلا جبانا
ای یکفیه من الشر والحرمان من الخیر کونه متصفا بذلك هب عن عقبة ابن عامر وفیه
ابن لهیعة فقول المولف صحیح غیر مقبول . حدیث لیس لقاتل میراث
ه عن رجل صحابی قال ابن حجر لیس له فی الصحبة مدخل . حدیث
لیس لقاتل وصیة فلا تصح الوصیة عند الشافعی وجوزها الحنابلة هق عن علی ضعیف
لضعف مبشر ابن عبید . حدیث لیس لیوم فضل علی یوم فی
الصیام الا شهر رمضان ویوم عاشورا فان صوم رمضان فرض عین فهو الافضل مطلقا وعا
شورا
متاکد الندب فله فضل علی غیره الا ما خص بدلیل طب هب عن ابن عباس ورجاله ثقات
حدیث لیس لی ان ادخل بیتا مزوقا ای مزینا منقوشا سببه ان رجلا ضاف علیا
فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله فاکل فجا فرفع یدیه علی عضادتی الباب فرای
القرام قد ضرب فی ناحیة البیت فرجع وذکره حم طب عن سفینة مولی المصطفی ورواه عنه
ابو داود وغیره واسناده حسن . حدیث لیس من البر بالکسر
ای لیس من العبادة الصیام فی السفر ای الصیام الذی یودی الی اجهاد النفس واضرارها
بقرینة الحال ودلالة السیاق فانه رای رجلا ظلل علیه فقال ما هذا قالوا صایم فذکره حم ق د
ن عن جابر ابن عبد الله . عن ابن عمر ابن الخطاب قال المولف متواتر .
حدیث لیس من الجنة فی الارض الا ثلاثة اشیا غرس العجوة والحجر الاسود
واواق جمع اوقیة تنزل فی الفرات ای فی نهر الفرات کل یوم برکة من الجنة ولم یرد نظیر
ذلك فی غیره من الانهار خط عن ابی هریرة . حدیث لیس من
الصلوات صلاة افضل من صلاة الفجر یوم الجمعة فی الجماعة وما احسب من شهدها
منکم الا مغفورا له الصغایر علی قیاس نظایره فیوم الجمعة هو الیوم الذی اصطفاه الله
واستاثر به وصلاة الفجر یشهدها الله وملایکته ان قران الفجر کان مشهودا الحکیم طب
عن ابی عبیدة ابن الجراح واسناده حسن . حدیث لیس من المروة

البخ على الاخوان في الدين والمراد من يعنيك وتتبدد صداقته منهم فينبغي للتاجر ونحوه اذا اشترى منه صديقه شيئا ان يعطيه براس ماله فانه من مكارم الاخلاق ابن عساكر عن ابن عمرو ابن العاص وهو حديث منكر .

حديث ليس من اخلاق المومنين التملق اي الزيادة في التودد فوق ما ينبغي ليستخرج من الانسان مراده قال ابن المعتز من كثر تملقه لم يعرف ولم يومن مكره وقال الكاتب يا ايها النبي غير شيمته ومن شمايله التبديل والملق ارجع الى خلقك المعروف ديدنه ان التخلق ياتي دونه الخلق وقال اخر لعمرك ما ود اللسان بنافع اذا لم يكن اصل المودة في القلب وقال رجل على ما السلام على الاخوان قال لا تبلغ بهم النفاق ولا تنقص بهم عن الاستحقاق .

ولا الحسد الا في طلب العلم فان المتعلم ينبغي له التملق للعالم لينصحه في تعليمه وينبغي له ان راى من فضل عليه في العلم ان يوبخ نفسه ويحملها على الجد في الطلب ليصير مثله هب عن معاذ ابن جبل ثم قال مخرجه هذا الحديث انما يروى باسناد ضعيف .

حديث ليس من رجل بزيادة من ادعى بالتشديد اي انتسب لغير ابيه واتخذه ابا وهو يعلمه اي يعلم انه غير ابيه الا كفر زاد البخاري بالله اي ان استحل والا فهو زجر وتنفير ومن ادعى ما ليس له اي حقا ليس له مالا كان او غيره فليس منا اي ليس على هدينا وليتبوا مقعده من النار اي فليتخذ له منزلا في النار دعاء او خبر بمعنى الامر اي هذا جزاؤه ان جوزي ومن دعى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه بحاء ورا مهملتين اي رجع ذلك القول على القايل فاذا قال المسلم يا كافر بلا تاويل كفر فان اراد كفر النعمة ولا يرمي رجل رجلا بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه اي رجعت عليه الكلمة التي رماه بها مما ذكر ان لم يكن صاحبه كذلك على ما مر تقريره وفيه تحريم الانتقام من النسب وادعاء غيره وحل اطلاق الكفر على المعاصي بقصد الزجر وغير ذلك حم ق عن ابي ذر .

حديث ليس من عبد يقول لا اله الا الله ماية مرة الا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يوميذ عمل من الاعمال الصالحة افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد عليه وفوايده قول لا اله الا الله لا تحصى منها حصول الهيبة للدوام عليها طب عن ابي الدردا وفيه عبد الوهاب ابن الضحاك متروك .

حديث ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه فاذا مرض العبد المومن قالت الملايكة ما ربنا عبدك فلان قد حبسته اي منعته من قدرة مباشرة الطاعة بالمرض فيقول الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرا من مرضه او يموت وهو في مرض ليس سببه معصية كما كان مرض لكونه شرب الخمر حم طب ك عن عقبة ابن عامر قال ك صحيح ورده الذهبي .

حديث ليس من غريم يرجع من عند غريمه راضيا عنه الا صلت عليه الملايكة ودواب الارض اي دعت له بالمغفرة ونون البحر اي حيتانها ولا غريم يلوي غريمه اي يمطله بحقه وهو يقدر

على

على وفايه الا كتب الله عليه اي قدر وامر الملايكة ان تكتب في كل يوم وليلة اثما ويتعدد ذلك لتعدد الايام والليالي حتى يوفي له حقه وفيه ان المطل كبيرة طب عن خولة بنت قيس ابن قهد البحارية امراة حمزة ابن عبد المطلب .

حديث ليس من ليلة الا والبحر اي الملح يشرف فيها اي يطلع ثلاث مرات يستاذن الله تعالى ان ينتضح عليكم ايها الادميون فيكفه الله عنكم فاشكروا هذه النعمة قال ابن القيم مقتضى الطبيعة لان نكره الماء تعلو كرة التراب بالطبع لكنه تعالى يمسكه بقدرته حم عن عمر ابن الخطاب باسناد فيه مجهول .

حديث ليس منا اي من اهل سنتنا اي طريقتنا من انتهب اي اخذ مال الغير قهرا جهرا او سلب انسانا معصوما ثيابه او اشار بالسلب فالمراد الزجر ليس الاخراج من الدين قال الثوري لكن لا ينبغي ذكر هذا التاويل للعامة طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي .

حديث ليس منا من تشبه بالرجال من النسا ولا من تشبه بالنسا من الرجال اي لا يفعل ذلك من هو من اشياعنا المتقين لامارنا حم عن ابن عمرو ابن العاص باسناد حسن .

حديث ليس منا من تشبه بغيرنا من اهل الكتاب في نحو ملبس وهيية وكلام وسلام او ترهب وتبتل لا تشبهوا بحذف احدى التايين تخفيفا باليهود الذين هم المغضوب عليهم ولا النصارى الذين هم الضالون فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف اي بالاشارة بها فيكره تنزيها الاشارة بالسلام كما صرح به النووي لهذا الحديث ت عن ابن عمرو ابن العاص قال ت اسناده ضعيف .

حديث ليس منا من تطير ولا من تطير له او تكهن له او سحر او سحر له لان ذلك فعل الجاهلية طب عن عمران ابن حصين واسناده جيد .

حديث ليس منا من حلف بالامانة فانه من ديدان اهل الكتاب ولعله كما قال البيضاوي اراد به الوعيد عليه فانه حلف بغير الله ولا يتعلق به الكفارة ومن خبب بمعجمة وموحدتين اي خادع وافسد على امرء زوجته او مملوكه فليس منا وهذا من اكبر الكباير فانه اذا نهى الشارع ان يخطب على خطبة اخيه فكيف بمن يفسد امراته او امته حم حب ك عن بردة قال ك صحيح واقروه .

حديث ليس منا من خبب امراة على زوجها اي افسدها عليه او عبدا على سيده فان انضاف اليه ان يكون الزوج او السيد جارا او ذا رحم تعدد الظلم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح .

حديث ليس منا من خصى اي سل خصية غيره واختصى سل خصية نفسه اي ليس فاعل ذلك ممن يهتدي بهدينا فانه في الادمي حرام شديد التحريم قاله لعثمان ابن مظعون لما قال له اي رجل شبق فاذن لي في الاختصا ولكن اذا اردت تسكين شهوة الجماع صم اي اكثر الصوم ووفر شعر جسدك فان ذلك يضعف الشهوة طب عن ابن عباس واسناده حسن .

حديث ليس منا من دعى الى عصبية اي من الناس الى الاجتماع على عصبية وهي معاونة الظالم وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية قال ابن الاثير الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والتعصب المدافعة والمحاماة د عن جبير ابن مطعم

حديث

ليس منا من سلق بالقاف اي رفع صوته في المصيبة والنوح ولا من حلق اي شعره حقيقة
او قطعه ولا من خرق ثوبه جزعا على الميت كما كانت الجاهلية تفعله وذلك حرام د ن عن ابي
موسى الاشعري واسناده صحيح ٭ حديث ليس منا من عمل
بسنة غيرنا لكن عدل عن السنة المحمدية الى ترهيب اهل الدنيور والصوامع ومن اقتفى
اثرهم فر عن ابن عباس واسناده ضعيف ٭ حديث
ليس منا من غش اي لم ينصح من استنصحه وزين له غير المصلحة لمن ترك النصح للا
فكانه ليس منهم الا اسمه وصورة حم د ه ك عن ابي هريرة بل رواه مسلم ٭
حديث ليس منا من غش مسلما او ضره او ماكره اي خادعه اي من فعل به ذلك
لكونه مسلما فليس بمسلم الرافعي امام الدين شيخ الشافعية عن علي امير المومنين ٭
حديث ليس منا من لطم وفي رواية ضرب الخدود عند المصيبة وشق
الجيوب جمع الخدود والجيوب وان لم يكن للانسان الا خدان وجيب واحد باعتبار
ارادة الجمع للتغليظ والمراد بشقه اكمال فتحه وهو علامة السخط ودعي بدعوى الجاهلية
اي نادى بمثل ندائهم واكهفاه واجبلاه واسنداه فانه حرام حم ق ن ه عن ابن مسعود
حديث ليس منا من لم يتغن بالقران اي لم يحسن صوته به لان التطريب ادعى
لقبوله ووقعه في القلوب لكن بشرط ان لا يزيد ولا ينقص حرفا خ عن ابي هريرة حم د
حب ك عن سعد ابن ابي وقاص د عن ابي لبابة ابن عبد المنذر واسمه بشير
ك عن ابن عباس وعن عايشة حديث ليس منا من لم يرحم
صغيرنا يعني الصغير من المسلمين بالشفقة عليه والاحسان اليه ويعرف شرف كبيرنا
بما يستحقه من التعظيم والتبجيل حم ت ك عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن وقيل صحيح
حديث ليس منا من لم يرحم صغيرنا لعجزه والمراد الصغير حسا ومعنى لنحو جهل او
غباوة او غفلة او عدم او خوف ويامر بالمعروف وينهي عن المنكر بحسب وسعه بشروطه
المعروفة حم ت عن ابن عباس واسناده حسن ٭ حديث ليس منا
من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه وذلك بمعرفة حق العلم بان يعرف
حقه بما رفع الله من قدره فانه قال يرفع الله الذين امنوا منكم ثم قال والذين اوتوا العلم ٭
فاحترام العلما ورعاية حقوقهم توفيق وهداية ٭ واهمال ذلك خذلان وعقوق وخسران
حم ك عن عبادة بن الصامت حديث ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المومن مومنا حتى يحب
للمومنين ما يحب لنفسه اي لا يكون مومنا كامل الايمان حتى يحب لهم ما يحب لنفسه من
الخير طب عن ضميرة مصغرا واسناده حسن ٭ حديث ليس
منا من وسع الله عليه ثم قتر اي ضيق على عياله اي ليس من خيارنا ولا من متوكلينا
من فعل ذلك فر عن جبير بن مطعم واسناده ضعيف ٭
حديث
ليس

ليس منا من وطئ حبلى اي من السبايا فليس المراد النهي عن ذي حليلته الحامل كما وهم طب
عن ابن عباس واسناده حسن ٭ حديث ليس منكم رجل الا وانا ممسك
بحجزته ان يقع في النار ٭ طب عن سمرة ابن جندب واسناده حسن ٭
حديث ليس منا اي ليس متصلا بي الا عالم العالم الشرعي النافع او متعلم لذلك وما سواهما
فغير متصل بي ابن النجار عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه مجهول ٭ حديث
ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه تمامه عند مخرجه ثم تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا الاية طب عن عبد الله ابن
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وضعفه المنذري وغيره ٭ حديث
ليس يتحسر اهل الجنة على شي مما فاتهم في الدنيا الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز
وجل فيها لانهم لما عرضت عليهم الدنيا وما خرج لهم من ذكر الله ثم نظروا الى الساعة التي حرموه
فيها اصابهم تلك الحسرة عن كل حسرة لكن هذا في الجنة الموقف لا في الجنة قال الحكيم فكل
حركة ظهرت منك بغير ذكر الله فهي وبال عليك وادوم الناس على الذكر اوفرهم حظا واعظمهم
سرورا في الاخرة فمن حرك جوارحه في عمل وقلبه غافل عن الله فقد ضيع ذلك الوقت وعرض ٭
نفسه لسخط الله لانه في ذكرك وانت عنه في غفلة لتكون اكل رزقه وابق من خدمته فاجتمع عليه
امران فوت ثواب الخدمة وعار الاباق فينادي عليه في الموقف ابق العبد من ربه فينقطع عليه
حسرات طب هب عن معاذ ابن جبل واسناده صحيح لا حسن خلافا للمولف ٭
حديث ليست السنة بفتح السين اي الجدب بان لا تمطروا ولكن السنة حقيقة ان تمطروا
وتمطروا اي تمطروا بعد المرة والكرة بعد الكرة مطرا كثيرا ولا تنبت الارض شيا فليس عام
القحط الذي لا تمطر السما فيه مع وجود البركة بل ان تمطروا ولا تنبت الا في حم م عن ابي هريرة
حديث ليسوقن رجل من قحطان الناس بعصي يعني ان ذلك من اشراط الساعة
طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف ٭ حديث ليشربن الغوي في الصدي
في البقرة والبدنة عن سبعة ك عن جابر حديث ليشربن اناس في
رواية ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اي يشربون النبيذ المطبوخ ويسمونه الطلا تحرجا
عن تسميته خمرا وذلك لا يغني عنهم من الحق شيا قال ابن العربي والذي اندرتهم هم الحنفية
حم د عن ابي مالك الاشعري واسناده صحيح ٭ حديث ليشربن اناس
من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها اي يغيرون صفتها ويبدلون اسمها ويبقى معناها ويضرب
على روسهم بالمعازف اي الدفوف ونحوها والقينات اي الاما وتضرب القينات اي الاما على روسهم
بالة اللهو والغنا اولئك يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم قردة وخنازير دعا او خبر
قال ابن العربي يحتمل ان المسخ حقيقة كما وقع في الامم الماضية او هو كناية عن تبدل
اخلاقهم ه حب طب هب عنه اي عن ابي مالك واسناده صحيح ٭
حديث ليصل بكسر اللام الرجل في المسجد الذي يليه اي يقرب ولا يتبع المساجد

اي لا يصلي في هذا مرة وهذا امرء على وجه المستقل فيها فانه خلاف الاولى طب عن ابن عمر ..
حديث ليصل احدكم نشاطه اي مدة نشاطه ووقت نشاطه فاذا كسل او فتر في اثنا
القيام فليقعد وليتم صلاته قاعدا فاذا فتر بعد فراغ بعض تسليماته فليات بما بقي من تطوعه او
ليتركه حتى يحدث له نشاط فلا يصلي اذا غلبه النوم حتى يعقل ما يقول ويفعل حم ق د ن عن
انس ابن مالك .. حديث ليضع احدكم اذا اراد ان يصلي بين يديه اي امامه
مثل مؤخرة الرحل بضم الميم وسكون الهمزة وكسر المعجمة اقصح العود الذي يستند اليه راكب
الرحل بمهملة ولا يضره في صحة صلاته اذا فعل ذلك ما مر بين يديه اي امامه بينه وبين سترته
فلا يقطع الصلاة ما مر بين يدي المصلي من امراة او حمار او كلب اسود خلافا لاحمد الطيالسي
ابو داود حب عن طلحة ابن عبيد الله .. حديث ليعز المسلمين في
مصايبهم المصيبة بي فانها اعظم المصايب لانقطاع الوحي وفقد نور النبوة ولهذا كان انس يقول
ما نفضنا ايدينا من دفنه حتى اظلمت قلوبنا ابن المبارك في الزهد عن القاسم ابن محمد مرسلا هو احد
الفقها السبعة .. حديث ليغسل موتاكم المامونون ايها المومنون فيندب ان يكون
الغاسل امينا ان راى خيرا ذكره او غيره ستره الا لمصلحة ه عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد
ضعيف .. حديث ليغشين امتي من بعدي اي بعد موتي فتن كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا
قليل اولئك لا خلاق لهم وذلك من الاشراط ك عن ابن عمر وقال ك صحيح واقروه ..
حديث ليفرن الناس من الدجال عند خروجه في اخر الزمان في الجبال تمامه قالت ام شريك
يا رسول الله فاين العرب قال هم قليل حم م ت عن ام شريك العامرية او الدوسية واسناده صحيح
حديث ليقتلن عيسى ابن مريم الدجال بباب لد اي والله لينزلن في اخر الزمان عند خروج
الدجال فيجده بباب لد فيقتله حم عن مجمع ابن جارية الانصاري احد من جمع القران ..
حديث ليقرأن القران ناس من امتي يمرقون من الاسلام اي يجوزونه ويخرقونه
ويتعدونه كما يمرق السهم من الرمية بفتح الراء وكسر الميم وشد اليا فعيلة من الرمي والمراد
يخرجون من الدين بغتة كخروج السهم اذا رماه رام فاصاب ما رماه وهؤلاء هم الحرورية حم عن
ابن عباس واسناده صحيح .. حديث ليقل احدكم ندبا مؤكدا حين
يريد ان ينام بعد اضطجاعه في الفراش امنت بالله وكفرت بالطاغوت وعد الله حق وصدق
المرسلون اللهم اني اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير ثم يقرأ الكافرون
وينام على خاتمتها طب عن ابي مالك الاشعري واسناده ضعيف ..
حديث ليلني الاعراب في الصلاة خلف المهاجرين والانصار ليقتدوا بهم في الصلاة
اي ليفعلوا كفعلهم لانهم اوثق واعرف واضبط والاعراب لا يهتدون الى ذلك الا بواسطتهم طب
عن سمرة ابن جندب واسناده حسن .. حديث ليكف الرجل
منكم من الدنيا كزاد الراكب اي ما يبلغه الى الاخرة على وجه الكفاف والباعث على ذلك قصر
الامل

الامل ه حب عن سلمان الفارسي .. حديث ليكف احدكم من الدنيا
خادم ومركب لان التوسع في نعيمها يوجب الركون اليها والانهماك في لذاتها وحق على كل مسافر
ان لا يحمل الا بقدر زاده في سفره حم ن والضيا المقدسي عن بريدة بتصغير بردة ..
حديث ليكونن في هذه الامة خسف وقذف ومسخ وذلك اذا شربوا الخمور
واتخذوا القينات المغنيات المغنيات وضربوا المعازف قيل اراد الحقيقة وقيل خسف
المنزلة ومسخ القلوب ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي عن انس ابن مالك ..
حديث ليكونن في ولده بضم فسكون العباس ابن عبد المطلب ملوك يلون امور امتي يعز الله تعالى بهم الدين وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب ووقع قط في الافراد عن جابر
باسناد فيه كذاب .. حديث ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون
ساعة لله تعالى في كل ساعة منها ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار
اي نار التطهير الخليلي في مشيخته عن انس ابن مالك .. حديث ليلة القدر
ليلة سبع وعشرين من رمضان وبه قال جمهور الصحابة والتابعين وكان ابي بن كعب
يحلف عليه د عن معاوية الخليفة واسناده صحيح .. حديث ليلة القدر
ليلة اربع وعشرين اخذ به راويه بلال وحكي عن ابن عباس والحسن وقتادة حم عن بلال
المؤذن الطيالسي ابو داود عن ابي سعيد واسناده حسن .. حديث
ليلة القدر في العشر الاواخر اي التي تلي اخر الشهر في الخامسة والثالثة منه حم عن معاذ
ابن جبل واسناده صحيح .. حديث ليلة القدر ليلة سابعة او تاسعة
وعشرين وعليه جمع ان الملائكة تلك الليلة يكونوا في الارض اكثر من عدد الحصى
يحضرون مجالس الذكر ويستغفرون للمومنين ويومنون على دعايهم فاذا طلع الفجر صعدوا حم عن
ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح .. حديث ليلة القدر ليلة بلجة
اي مشرقة نيرة مضية لا حارة ولا باردة بل معتدلة ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها
تطلع الشمس لا شعاع لها قيل معناه ان الملائكة لكثرة اختلافها في ليلتها ونزولها الى الارض
وصعودها تستر باجنحتها واجسامها اللطيفة ضوء الشمس طب عن واثلة ابن الاسقع ..
باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن .. حديث ليلة القدر
ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة لا حارة ولا باردة اي معتدلة تصبح الشمس صبيحتها
ضعيفة اي ضعيفة الضوء حمرا اي شديدة الحمرة الطيالسي هب عن ابن عباس
واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع .. حديث ليلة اسري
بي من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ما مررت على ملا من الملائكة الا امروني بالحجامة
لكونها موافقة لارض الحجاز ولان جسدك الشريف اقتضى طب عن ابن عباس
حديث ليليني بكسر اللامين وخفة النون من غير يا قبل النون وباثباتها
مع شدة النون على التاكيد منكم اي ليدنوا مني منكم اولوا الاحلام اي البالغون

والنهي بضم النون جمع نهية وهي العقل الناهي عن القبائح ثم الذين يلونهم اي الذين يقربون
منهم في هذا الوصف كالمراهقين ثم الذين يلونهم كالصبيان المميزين ثم الذين يلونهم كالنسا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم بالنصب واياكم وهيشات بفتح الهاء وسكون التحتية واعجام
الشين الاسواق اي مختلطاتها والمنازعات واللغط فيها م ع عن ابي مسعود
حديث ليليني منكم الذين ياخذون عني اي الصلاة لفضلهم ومزيد شرفهم
وذلك لاجل ضبط افعاله واقواله فيبلغونها الامة ك عن ابن مسعود باسناد صحيح
حديث ليمسخن قوم من امتي وهم على اريكتهم قردة وخنازير بشربهم
اي بسبب شربهم الخمر وضربهم بالبرابط هي ملهاة تشبه العود فارسية والقيان جمع قينة
قال ابن القيم انما مسخوا قردة لمشابهتهم لهم في الباطن والظاهر مرتبط له اتم ارتباط وعقوبة
الرب جارية على وفق حكمته ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي عن الغاز ابن ربيعة مرسلا
حديث لينتهين اقوام انهم خوف كسر قلب من يعينه لان النصيحة في الملا فضيحة
عن ودعهم اي تركهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم اي يطبع عليها ويغطيها بالرين كناية
عن اعدام اللطف واسباب الخير فان تركها يغلب الرين على القلب وذلك يجر الى الغفلة
كما قال ثم ليكونن من الغافلين معنى الترديد ان احد الامرين كاين لا محالة اما الانتهاء عن
تركها او الختم فان اعتاد تركها يزهد في الطاعة ويجر الى الغفلة حم م ن ه عن ابن عباس
وابن عمر حديث لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السما في
الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم كلمة او للتخيير تهديدا او هو خبر بمعنى الامر اي ليكونن
منهم الانتها عن الرفع او خطف الابصار عنده حم م د ه عن جابر بن سمرة
حديث لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعا في الصلاة الى السما
او لتخطفن عطف على لينتهين ردد بين الانتها عن الرفع وما هو كاللازم لنقيضه ابصارهم لان
ذلك يوهم نسبة العلو المكاني الى الله تعالى ثم يحتمل كونها خطفة حسية ويحتمل بصرية م ن عن ابي
هريرة حديث لينتهين رجال عن ترك الصلاة في الجماعة او لاحرقن بيوتهم
بالنار عقوبة لهم وهذا هم به ولم يفعله فلا دلالة فيه على ان الجماعة فرض عين او ورد في قوم
منافقين حم ن عن جابر حديث لينظرن احدكم اي ليتامل
وليتدبر ما الذي يتمنى على الله فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اي فلا يتمنى
الا ما يسره ان يراه في الاخرة ت عن ابي سلمة واسناده حسن
حديث لينقضن الاسلام عروة عروة وتمامه عند مخرجه كما ينقض الحبل قوي
قوي انتهى ورواه مخرجه احمد عن ابي امامة بلفظ لينقضن الاسلام عروة عروة كلما انتقضت
عروة تشبث الناس بالتي تليها حم عن فيروز الديلمي خال الكذاب
حديث ليودن اهل العافية يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض
اي يتمنى اهل العافية في الدنيا قائلين ليت جلودنا كانت قرضت بالمقاريض فنلنا الثواب

المعطي

المعطي على البلا وذلك مما يرون من ثواب اهل البلا لانه تعالى طهرهم في الدنيا عن موادهم
الخبيثة بانواع البلا فلقوه وقد طهرت سبيكة ايمانهم فصلحوا لرفع الدرجات ت والضيا عن
جابر واسناده حسن حديث ليودن رجل يوم القيامة انه
خر من الثريا اي سقط من عند الثريا النجم العالي المعروف وانه لم يل من امر الناس شيا
يعني الخلافة والامارة الحارث ابن ابي اسامة ك عن ابي هريرة حديث
ليهبطن عيسى ابن مريم حكما اي حاكما واماما مقسطا اي عادلا يحكم بهذه الشريعة
وحكمة نزوله مخصوصة بالرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوه وليسلكن فجا حاجا او معتمرا وليأتين
قبري حتى يسلم علي ولاردن عليه تحقيقا للتبعية ثم يموت ويدفن في الروضة الشريفة
وهبوطه الى الارض ليس بشرع مجدد ولا بعمل بشر بعينه بل هو خليفة نبينا لكن لا يلزم من ذلك
عدم الايحا اليه كما توهمه العلامة التفتازاني فان نسخ شريعته لا يلزم الايحا اليه ك عن ابي
هريرة قال الذهبي اسناده صالح وهو غريب حديث لي الواجد
اي مطل الغني واللي بالفتح المطل يحل بضم اوله من الاحلال عرضه بان يقول له المدين انت
ظالم انت مماطل مما ليس بقذف ولا فحش وعقوبته بان يعزره القاضي على الادا بنحو حبس او ضرب
حتى يودي حم د ن ه ك عن عمرو ابن الشريد عن ابيه الشريد قال ك صحيح واقروه
حديث لية لا ليتين بفتح اللام والتشديد اي مرة من اللي لامرتين منه والخطاب
لام سلمة امرها ان يكون الخمار على راسها وتحت حنكها عطفة واحدة لا عطفتين حذرا من التشبيه
بالمتعممين حم د ك عن ام سلمة حديث اللباس اي لبس الثياب الحسنة
يظهر الغنى بين الناس والدهن اي دهن شعر الراس واللحية يذهب البوس والاحسان الى
المملوك يكبت الله به العدو اي يهينه ويذله ويخزيه طس عن عايشة
حديث اللبن في المنام فطرة اي اذا راى الانسان في نومه انه يشرب لبنا دل على
تمكن الايمان وحصول علم التوحيد فانه الفطرة التي فطر الله الخلق عليها البزار عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث اللحد بفتح اللام وضمها جانب القبر وهو ما يحفر
منه ما يلا عن استوايه لنا اي هو الذي نختاره ونوثره والشق لغيرنا من الامم المتقدمة وقول
البعض اراد بلنا قريشا ولغيرنا وغيرهم برده الزيادة الاتية في الحديث بعده عم عن ابن عباس
واسناده ضعيف حديث اللحد لنا والشق لغيرنا من اهل الكتاب
اي اللحد اثر لنا والشق لهم وفيه دلالة على اختيار اللحد وانه اولى من الشق لا المنع منه حم عن جرير
باسناد ضعيف حديث اللحم مطبوخا بالبر بالضم القمح مرقة الانبيا اي انهم
كانوا يكثرون عمل ذلك واكله ابن النجار عن الحسين ابن علي وهو مما بيض له الديلمي
حديث الذي تفوته صلاة العصر بان تعمد اخراجها عن وقتها كانما وتر بالبنا للمفعول
وهو ضمير يعود للرجل اهله وماله بنصبهما مفعول ثان اي كان نقصهما وسلبهما فصار وترا
لا اهل له ولا مال ويرفعهما على انهما نايبا الفاعل وخصها لاجتماع ملايكة الليل والنهار فيها لغير ذلك

قع عن ابن عمر ابن الخطاب . حديث الذي لا ينام حتى يوتر
حازم اي ضابط راجح العقل وهذا فيمن لا يتهجد له اما من له تهجد فان وثق بانتباهه
آخر الليل فتاخيره افضل حم عن سعد ابن ابي وقاص . حديث الذي
يمر بين يدي الرجل يعني الانسان وهو يصلي عمدا يتمنى يوم القيامة انه يكون
شجرة يابسة لما يراه من شدة العقاب اما العتاب والمراد الذي يصلي الى سترة معتبرة
طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه مجهول . حديث اللهو
المطلوب المحبوب انما هو في ثلاث من الاشيا تاديب فرسك الذي اقتنيته للجهاد ليتدرب
ويتهذب فيصلح للقتال ورميك بقوسك فانه لا ينبغي انفع من الرمي ولا انكى للعدو وملاعبتك
اهلك اي حليلتك بقصد العفة وطلب ولد صالح يدعو له او يجاهد او يتعلم علما وما سوى
ذلك فهو باطل ولم يرد به انه حرام بل عار من الثواب القراب بفتح القاف وشدة الواو في كتاب
فضل الرمي عند ابي الدردا حديث الليل خلق من خلق الله
عظيم فيه اشعار بانه افضل من النهار وبه اخذ بعضهم وخولف د في مراسيله هق عن
ابي رزين مرسلا حديث الليل والنهار مطيتان فاركبوهما
بلاغا الى الآخرة اي اركبوهما بفعل الطاعات توصلا الى مطلوبكم وهو الآخرة عد وابن
عساكر عن ابن عباس واسناده ضعيف .

حرف الميم

حديث ما البحر اي الملح طهور اي مطهر للحدث والخبث وفيه رد على من كره التطهير به
من السلف ك عن ابن عباس وقال على شرط مسلم . حديث ما الرجل اي
منيه غليظ ابيض غالبا وما المراة رقيق اصفر غالبا فايهما سبق اشبهه الولد بحكم السبق
فان استويا في السبق كان الولد خنثى وقد يرق ويصفر ما الرجل لعلة ويغلظ ويبيض
ماؤها لفضل قوة حم ن ه عن انس حديث ما الرجل ابيض وما المراة
اصفر غالبا فاذا اجتمعا في الرحم فعلى في رواية فغلب مني الرجل مني المراة اي قوة
لنحو كثرة شهوة او سبق لان كلا من سبق فقد علا شانه فعلى الاول هو علو حسي وعلى الثاني
معنوي اذكرا باذن الله اي ولدته ذكرا بحكم الغلبة وان علا مني المراة مني الرجل كذلك انثي
بفتح الهمزة والمثلثة باذن الله وفي رواية انثي بحكم الغلبة واشار بقوله باذن الله الى ان الطبيعة
ليس لها في ذلك دخل وانما هو بفعل الله تعالى م ن عن ثوبان بالضم مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم
حديث ما زمزم الذي هو سيد المياه واشرفها لما شرب له لانه سقيا الله
وغياثه لولده خليله فبقي غياثا لمن بعده فمن شربه باخلاص وجد ذلك الغوث وقد
شربه جمع صلحا وعلما لمطالب فنالوها ش حم ه هق عن جابر ابن عبد الله هب
عن ابي عمرو بن العاص حسن لشواهده .
حديث ما زمزم

لم

لما شرب له فان شربته تستشفي به شفاك الله وان شربته مستعيذا من شي
اعاذك الله وان شربته ليقطع ظماك قطعه الله وان شربته ليشبعك اشبعك
الله لان اصله من الرحمة بدا غياثا فدام غياثا وهي اي بير زمزم هزمة جبريل بفتح الها
وسكون الزاي اي غمزته بعقب رجله وسقيا اسماعيل حين تركه ابراهيم مع امه وهو طفل
والقصة مشهورة قط ك عن ابن عباس قال ك صحيح ان سلم من الجارودي والجارودي
ثقة لكن روايته شاذة . حديث ما زمزم لما شرب له من شربه
لمرض شفاه الله او لجوع اشبعه الله او لحاجة قضاها الله قال المولف صح انها للجايع طعام
وللمريض شفا من السقام المستغفري في كتاب الطب النبوي عن جابر ابن عبد الله ه
حديث ما زمزم شفا من كل دا ان شربه بنية صادقة وعزيمة صالحة وتصديق لما
جا به الشارع فر عن صفية هي غير منسوبة والاسناد ضعيف . حديث
ما الدنيا في الآخرة الا كما يمشي احدكم الى اليم اي البحر فادخل اصبعه فيه واخرج
منه فهو الدنيا فكما لا يعتدى وجود ذلك لو اخذه ولا يضر فقده لفاقده فكذا الدنيا ك عن
المستورد قال ك صحيح واقروه . حديث ما الذي يعطي من
سعة باعظم اجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا بل قد يكون القبول ولجيا الشدة ه
الضرورة فيزيد اجره على اجر المعطي طس حل عن انس وفيه عايذ ابن شريح ضعيف ورمز المولف
لصحته غير صحيح . حديث ما المعطي من سعة بافضل من الاخذ
اذا كان محتاجا قال الغزالي المراد به الذي يقصد من دفع حاجته التفرغ للدين فيكون مساويا
للمعطي الذي يقصد باعطايه عمارة دينه طب عن ابن عمر باسناد ضعيف .
حديث ما الموت فيما بعده الا كنطحة عنز اي مع شدته امر هين بالنسبة لما بعده
من اهوال القبر والحشر وغيرهما طس عن ابي هريرة وفيه مجاهيل .
حديث ما اتى الله عالما علما الا اخذ عليه الميثاق ان لا يكتمه فعلى العلما ان
لا يبخلوا على المستحق بتعليم ما يحسنون وان لا يمتنعوا من افادة ما يعلمون ومن كتم علما الجم بلجام
من نار في عدة اخبار ابن نظيف في جزيه وابن الجوزي في العلل المتناهية عن ابي هريرة
باسناد فيه وضاع . حديث ما اتاك الله من هذا المال
اشار للجنس المال او مال الصدقة من غير مسالة ولا اشراف اي تطلع اليه وتعرض له
فخذه اي اقبله فتموله اي اتخذه مالا او تصدق به وما لا اي وما لا ياتك بلا طلب منك
فلا تتبعه نفسك اي لا تجعلها تابعة له اي لا توصل المشقة الى نفسك في طلبه بل اتركه
ولو لم يكن محتاجا وجائزة صدقة من غير سوال قال العبادي ياخذ ويتصدق بها
افضل لان ابا عبيدة ابن الجراح اخذها من عمر وتصدق بها وقضيته كلام الاحيا الترك افضل
واكثر المتاخرين على الاول . وكان ابن عمر لا يسال ولا يرد . قال بعضهم عقب ايراده هذا
الحديث درج رسول الله صلى الله عليه وسلم بامره الى روية فعله تعالى والخروج من تدبير النفس

الي حسن تدبير الله ن عن ابن عمر حديث ما آتاك الله من اموال السلطان
من غير مسالة ولا اشراف اي تطلع وطلب فكله وتموله قال ابن الاثير اراد ما جاءك منه وانت
غير متلفت له ولا طامع فيه وفيه ان الاخذ من عطايا السلطان جائز وهو شامل لما اذا غلب الحرام
في يده لكن يكره وبذلك صرح في المجموع مخالفا للغزالي في ذهابه الى التحريم حم عن ابي الدردا وفيه
رجل لم يسم فقول المولف صحيح غير صحيح حديث ما امن بالقران من
استحل محارمه ممن استحل ما حرمه الله في القران فقد كفر ت عن صهيب وقال اسناده
غير قوي حديث ما امن بي من بات شبعان وجاره جائع الى
جنبه وهو يعلم به المراد به نفي الايمان وذلك لانه يدل على قسوة قلبه وكثرة شحه وسقوط مروته
ودناءة طبعه البزار طب عن انس قال المنذري اسناده حسن
حديث ما ابالي ما رددت به عني الجوع من كثير او قليل او حقير او جليل حسب
ابن ادم لقيمات يقمن صلبه ابن المبارك في الزهد عن الاوزاعي فعنه الشام معضلا ورواه
عنه ايضا ابو الحسن الضحاك حديث ما ابالي ما اتيت ما الاولى
نافية موصولة ان انا شربت ترياقا شرط حذف جوابه لدلالة الحال عليه اي ان فعلت
هذه انما ابالي كل شي اتيت به لكني ابالي من اتيان بعض الاشيا فلا افعله فيحرم شرب الترياق
لنجاسته الا اذا لم يقم غيره مقامه او تعلقت تميمة او قلت شعرا من قبل اي من جهة
نفسي بخلاف قوله على الحكاية وهذا وان اضافه الى نفسه فمراده غيره بالحكم وتحذيره من ذلك
حم د عن ابن عمرو ابن العاص قال الذهبي حديث منكر فقول المولف حسن ممنوع
حديث ما اتقاه ما اتقاه ما اتقاه اي اكثر تقوى عبد مومن وكرره للتاكيد
والحث على الاقتداء به راعي غنم على راس جبل يقيم فيها الصلاة اشار به الى افضل العزلة والوحدة
طب عن ابي امامة وفيه عفير بن معدان ضعيف فقول المولف حسن غير حسن
حديث ما اجتمع الرجا والخوف في مومن الا اعطاه الله عز وجل الرجا وامنه
الخوف فالعمل الى الرجا اعلى منه على الخوف ذكره الغزالي والذي عليه الجمهور ان الاولى غلبة
الخوف حال الصحة والرجا حال المرض هب عن سعيد ابن المسيب مرسلا
حديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى اي مسجد والحق به نحو
مدرسة ورباط يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم اي يشتركون في قراة بعضهم على بعض
ويتعهدونه خوف النسيان الا نزلت عليهم السكينة فعيلة من السكون للمبالغة والمراد
هنا الوقار او الرحمة والطمانينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة اي احاطت بهم ملائكة
الرحمة وذكرهم الله اثنى عليهم واثابهم فيمن عنده من الانبيا وكرام الملائكة والعندية عندية
تشريف ومكانة واخذ منه فضل ملازمة الصوفية للزوايا والربط على الوجه المعروف بعض
الحكما ارتفاع الاصوات بالذكر من بيوت العبادات بحسن النيات وصفا الطويات يحل
ما عقدته الافلاك الدائرات كاجتماع اهل الزوايا والربط على الوجه المرضي شرعا وجمعوا

بحسن

بحسن المعاملة ورعاية الاوقات وتوقي ما يفسد الاعمال واعتمد وا ما يصحح الاحوال تعود بركته
على البلاد والعباد د عن ابي هريرة حديث ما اجتمع قوم على ذكر
الله تعالى فتفرقوا عنه الا قيل لهم من قبل الله قوموا مغفورا لكم من اجل الذكر وفيه رد
على مالك حيث كره الاجتماع لنحو قراة اوذكر الحسن بن سفيان في جزئه عن سهل بن الحنظلية
حديث ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم الا قاموا عن انتن من جيفة هذا على طريق استقذار مجلسهم العاري عن الصلاة
عليه استقذارا يبلغ الى هذه الحالة الطيالسي ابو داود هب والضيا المقدسي عن جابر واسناده
صحيح حديث ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كانما تفرقوا
عن جيفة حمار لان ما يجري في ذلك المجلس من السقطات والهفوات اذا لم يجبر بذكر الله يكون
كجيفة تعافها النفس وكان المجلس عليهم حسرة يوم القيامة زاد في رواية للبيهقي وان
دخلوا الجنة ولا يرون من الثواب الفايت بترك الصلاة عليه حم ن عن ابي هريرة واسناده
صحيح حديث ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا منه ولم يذكروا الله
عقب تفرقهم ولم يصلوا على النبي الا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة اي حسرة وندامة
لانهم ضيعوا راس مالهم وفوتوا ربحهم حم حب عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث ما احببت من عيش الدنيا الا الطيب والنسا ومحبته لهما لا تنافي الزهد
فانه ليس بتحريم الحلال كما مر ابن سعد في الطبقات عن ميمونة مرسلا
حديث ما احب عبد عبدا لله الا اكرمه ربه عز وجل وفي رواية الا اكرم الله
حم عن ابي امامة واسناده صحيح واقتصار المولف على انه حسن غير حسن
حديث ما احب ان اسلم على رجل وهو يصلي ولو سلم علي لرددت عليه
هذا كان اولا ثم نسخ بتحريم الكلام فيها الطحاوي عن جابر واسناده حسن
حديث ما احب ان احدا بضمتين الجبل المعروف تحول بمثناة فوقية مفتوحة كتفعل
وفي رواية بتحتية مضمومة لي ذهبا يمكث عندي منه اي من الذهب دينار بالرفع فاعل يمكث
فوق ثلاث من الليالي الا دينارا نصب على الاستثناء من سابقه وفي رواية بالرفع على البدل من
دينار السابق ارصده بضم الهمزة وكسر الصاد من رصدته رقبته لدين فهذا محمول على الاولوية
ان جمع المال وان كان مباحا لكن الجامع مسوول عنه وفي المحاسبة خطر خ عن ابي ذر جندب بن
جنادة حديث ما احب ان لي الدنيا وما فيها بهذه الاية
اي بدلها وهي قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الى اخر الاية تمامه قال
رجل ومن اشرك فسكت ساعة ثم قال ومن اشرك ثلاث مرات وهي ارجى اية في القران
على الاصح حم عن ثوبان واسناده حسن حديث ما احب
اني حكيت انسانا اي ما يسرني ان احدث بعيبه او ما يسرني ان احاكيه بان افعل مثل فعله
او اقول مثل قوله على جهة التنقيص وان لي كذا وكذا اي ولو اعطيت كذا وكذا من الدنيا

اي شيا كثيرا منها بسبب ذلك دت عن عائشة قال الذهبي فيه من لا يعرف فقول المؤلف حسن ممنوع
حديث ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر اي ما احد اكثر عطا وانعاما علينا منه
واساني بنفسه اي جعل نفسه وقاية لي فقد سد المنفذ في الغار بقدمه خوفا علينا من لدغ حية
فجعلت الحية تلدغه فلا يرفعها خوفا عليه وماله وانكحني ابنته عائشة فقد بذل المال والنفس
والاهل والولد طب عن ابن عباس وفيه ارطاة ابو حاتم ضعيف فقول المؤلف حسن ممنوع الا ان
يريد لشواهده . حديث ما احد اكثر من الربا الا كان عاقبة امره
الى قلة يمحق الله الربا ويربي الصدقات ه عن ابن مسعود ورواه عنه الحاكم ايضا واسناده صحيح
حديث ما احدث رجل اخا بكسر الهمزة ممدودا في الله تعالى اي لاجله لا لغرض اخر من نحو
احسان او خوف او نفعه الا احدث الله له درجة في الجنة اي اعدله منزلة عالية فيها بسبب
احداثه ذلك الاخا فيه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن انس واسناده ضعيف
لكن له جابر . حديث ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من
السنة لانهما متناوبان في الاديان تناوب المتقابلات في الاجسام حم عن غضيف بالتصغير
ابن الحارث الثمالي او الكندي واسناده كما قال المنذري ضعيف .
حديث ما احرز الولد او الوالد فعصبته من كان فيه ان عصبة المعتق يرثون
حم ده عن عمر ابن الخطاب واسناده حسن . حديث ما احسن القصد
اي التوسط بين التفريط والافراط في الغنى بالكسر والقصر فانه اذا اقتصد في غناه لم يتدرج
في الانفاق فيقع في الاسراف المذموم ما احسن القصد في الفقر ولذلك لما راى المصطفى
رجلا في ثياب وسخة قال اما يملك هذا ما يغسل به ثيابه واحسن القصد في العبادة
فانه اذا اقتصد لا يمل فلا ينقطع . روى الحكيم ان المصطفى قال في قوله تعالى اعملوا ال داود
شكرا قال من كان فيه ثلاث خصال فقد اوتي ما اوتي ال داود خشية الله في السر والعلانية
والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضى والغضب . وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يربط
الحجر على بطنه من الجوع ولا يترك التطيب وكان يتعاهد نفسه ولا تفارقه المراة والسواك
والمقراض حضرا ولا سفرا والقصد في الاصل الاستقامة في الطريق ثم استعير للتوسط في الامور
البزار عن حذيفة ابن اليمان واسناده حسن او صحيح . حديث ما احسن
عبد الصدقة بان دفعها عن طيب قلب من اطيب ماله الا احسن الله الخلافة في تركته
اي على اولاده والمراد انه تعالى يخلفه في اولاده وعياله بحسن الخلافة من الحفظ لهم وحراسة
مالهم . او اراد بالبركة المال واحسان خلافته دوام ثواب ما اوجده من وجوه البر ابن المبارك
في الزهد عن ابن شهاب الزهري مرسلا واسناده صحيح . حديث
ما احل الله شيا ابغض اليه من الطلاق لما فيه من قطع حبل الوصل المامور بالمحافظة
على توثيقه د عن محارب ابن دثار مرسلا هو السدوسي الكوفي ك عن ابن عمر
باسناد صحيح . حديث ما اخاف على امتي الا ضعف اليقين لان سبب

ضعف

ضعف ميل القلب الى المخلوق وبقدر ميله له يبعد عن ربه وبقدر بعده منه يضعف
يقينه طس هب عن ابي هريرة باسناد صحيح . حديث ما اخاف
على امتي فتنة اخوف عليها من النسا والخمر لانهما اعظم مصايد الشيطان والنسا اعظم فتنة
وخوفا يوسف الخفاف في مشيخته عن علي امير المومنين . حديث ما اختلج
عرق ولا عين الا بذنب وما يرفع الله عنه اي عن ذلك العرق او عن تلك العين او الضمير
للانسان المذنب اكثر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير طس
والضيا المقدسي عن البرا ابن عازب باسناد حسن . حديث ما اختلط
حبي بقلب عبد الا حرم الله جسده على النار اي منعه من النار كما في قوله تعالى وحرام
على قرية واصله حرم الله النار على جسده والاستثنا من اعم عام الصفات اي ما عبد اختلط حبي
بقلبه كائنا بصفة التحريم والمراد تحريم نار الخلود حل عن ابن عمر . حديث ما اختلفت
امة بعد نبيها اي بعد موته الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها اي غلبوا عليهم وظفروا بهم لكن
ريح الباطل يخفق ثم يسكن ودولته تظهر ثم تضمحل طس عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث ما اخذت الدنيا من الاخرة الا كما اخذ المخيط الابرة غرس في البحر
من مائه فان الدنيا منقطعة فانية ولو كانت مدتها اكثر مما هي والاخرة ابدية ولا نسبة للمحصور
الى غير المحصور طب عن المستورد واسناده حسن . حديث ما اخشى
عليكم الفقر الذي تخوفه تطامع اهل الدنيا وحرصوا وادخروا ولكن اخشى عليكم التكاثر
اي ليس خوفي عليكم من الفقر بل من الغنى الذي هو مطلوبكم وما اخشى عليكم الخطا ولكني
اخشى عليكم التعمد فيه حجة لمن فضل الفقر على الغنى ك هب عن ابي هريرة
قال ك على شرطهما واقروه . حديث ما اذن الله بكسر الذال يعني استمع
ولا يجوز حمله هنا على الاصغا فهو مجاز عن تقريب القاري وقبول قراته لشي ما اذن بكسر المعجمة
المخففة لنبي حسن الصوت يعني ما رضي الله من المسموعات شيا هو ارضى عنده ولا احب اليه
من قول نبي يتغنى بالقران اي يجهر ويحسن صوته بالقراة بخشوع وترقيق وتحزين واراد
بالقران ما يقرا من الكتب المنزلة من كلامه حم ق د ن ه عن ابي هريرة .
حديث ما اذن الله لعبد في شي افضل من ركعتين اي من صلاة ركعتين او اكثر من
ركعتين وان البر ليذر فوق راس العبد ما كان في الصلاة اي مدة دوام كونه مصليا
وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه يعني بافضل من كلامه حم ت عن
ابي امامة قال الذهبي واه . حديث ما اذن الله لعبد في الدعا
اي النافع المقبول حتى اذن له في الاجابة لان الدعا هو عدو القلب حتى يجول بين يديه والنفس
حجاب القلب فهو لا يمكنه العدو اليه حتى تزال الحجب وترتفع الموانع حا عن انس واسناده
ضعيف . حديث ما اري الامر اي الموت الا اعجل من ذلك
اي من ان يبني الانسان لنفسه بنا فوق ما لا بد منه ه عن ابن عمرو ابن العاص قال مر النبي صلى الله

عليه وسلم

وتحن نعالج خصا فذكره ۵ حديث ما ارسل على عاد هم قوم هود الذين عصوه نهم
من الريح الا قدر خاتمي هذا يعني شيء قليل جدا فهلكوا بها حتى انها كانت تحمل الفسطاط والظعينة
وترفعها في الجو كانها جرادة حل عن ابن عباس وقال غريب ۵ حديث
ما ازداد رجل من السلطان قربا الا ازداد عن الله بعدا فان القرب الى الظالم معصية لانه
اكرام له وقد امر الله بالاعراض عنه فيتقرب به يبعد عن الله ولا كثرت اتباعه الا كثرت
شياطينه ولا كثر ماله الا اشتد حسابه ولذلك يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمسماية
عام هناد في الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا هو الليثي قاضي مكة ۵ ۵
حديث ما اقرن الحلم اي ما اجله واحسنه وهو كف النفس عند هيجان الغضب
لارادة الانتقام قال ابن شوذب والحلم ارفع من العقل لان الله تعالى تسمى بالحلم ولم يتسم بالعقل
ولهذا المرتبة اثنى على خواص خلقه فقال ان ابراهيم لحليم وقال فبشرناه بغلام حليم فالحلم سعة الخلق ۵
والعقل عقال عن التعدي فالواسع في اخلاقه حر عن رق النفس حل عن انس ابن مالك ابن
عساكر في تاريخه عن معاذ ابن جبل واسناده ضعيف ۵ حديث ما استرذل
الله عبدا الا حرم بالبنا للمفعول العلم النافع وفي اخبار انه ما اجل عبد الا منحه العلم فالعلم سعادة
واقبال وان قل معه المال ولزد اله الجهل ادبار وان كثر معه المال عبدان في الصحابة وابو موسى في ۵
الذيل عن بشير بن النهاس العبدي قال الذهبي يروى عنه حديث منكر اي وهو هذا ۵ ۵
حديث ما استرذل الله عبدا الا حظر بالتشديد عليه العلم والادب اي منعهما عنه
ابن النجار والقضاعي عن ابي هريرة قال الذهبي باطل ۵ حديث ما استفاد
المومن اي ربح بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها
اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته اي ابرت قسمه وان غاب عنها
نصحته في نفسها بصونها عن الزنا ومقدماته وماله قال ابن .. .. من الاحاديث المرغبة في ۵
التزويج ۵ عن ابي امامة وضعفه المنذري وابن حجر فرمز المولف لحسنه غير حسن ۵ ۵
حديث ما استكبر من اكل معه خادمه وركب الحمار بالاسواق واعتقل
الشاة فحلبها ولما اوتي المصطفى صلى الله عليه وسلم من التواضع ما لم يوت احد كان يفعل ذلك كثيرا
حديث عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه ۵ حديث ما اسر
عبد سريرة الا البسه الله رداها ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا يعني ما اضمره
يظهر على صفحات وجهه وما في نفسه يظهر في ملبوسه وما في عقله يظهر في عقيدته وما سره يظهر
في قوله وما في روحه يظهر في ادبه وما في جسده يظهر على حركته ولو ان عبدا عمل في بيت او في جوف
بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد البسه الله رداء عمله فتحدث به الناس ويزيدون
طب عن جندب ابن سفيان البجلي العلقي وفيه حامد ابن ادم كذاب ۵ ۵
حديث ما اسفل الكعبين من الازار اي محل الازار ففي النار حيث اسبله
تكبرا فكنى بالثوب عن بدن لابسه ومعناه ان الذي دون الكعبين من القدم يعذب في مومن

تسمية

تسمية الشي باسم ما جاوره وحل فيه والمراد الشخص نفسه او المعنى ما اسفل من الكعبين
من الذي سامت الازار في النار خ ن عن ابي هريرة حديث
ما اسكر كثيره فقليله حرام فيه شمول للمسكر من غير العنب وعليه الايمة الثلاثة خلافا
الحنفية حم د ت حب عن جابر واسناده صحيح حم ن ه عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده ضعيف ۵ حديث ما اسكر منه الفرق بفتح الفا والرا مكيال
يسع ستة عشر رطلا فملو الكف منه حرام اي شربه اي اذا كان فيه صلاحية الاسكار
حرم تناوله وان لم يسكر المتناول بالقدر الذي حم عن عايشة حديث
ما اصاب المومن مما يكره فهو مصيبة يكفر الله بها خطاياه فكل مصيبة وقعت في الدنيا
على ايدي الخلق انما هي جزا من الله وكذا ما يصيب المومن من عذاب النفس بنحو هم وغم طب
عن ابي امامة واسناده ضعيف ۵ حديث ما اصاب الحجام ۵
بالرفع ما اكتسبه بالحجامة فاعلفوه الناضح الجمل الذي يستقى به الما وهذا امر ارشاد للترفع عن
دني الاكتساب وليس كسب الحجام بحرام حم عن رافع ابن خديج وفي اسناده اضطراب
بينه في الاصابة فرمز المولف لحسنه فيه نظر ۵ حديث ما اصابني شي منها
اي الشاة المسمومة التي اكل منها بخيبر الا وهو مكتوب علي وادم في طينته مثل للتقدير
لا تعيين فان كون آدم في طينته تقدر ايضا ه عن ابن عمر حديث
ما اصبحت غداة قط الا استغفرت الله اي طلبت منه المغفرة فيها ماية لاشتغاله ۵
بدعوة امته ومحاربة عدوه وتالف المولفة مع معاشرة الازواج والاكل والشرب مما يحجزه عن
عظيم مقامه ويراه ذنبا بالنسبة لعظيم قدره طب عن ابي موسى واسناده حسن ۵ ۵
حديث ما اصبنا من دنياكم الا النسا اي والطيب كما بينه قول عايشة كان يعجبه ۵
ثلاثة الطيب والنسا والطعام فاصاب اثنين ولم يصب واحدة اصاب النسا والطيب ولم يصب
الطعام قال بعضهم وانما حبب اليه اصابة النسا ليكون ذلك حظ نفسه الشريفة ۵
فالموهوب لها حظوظها الموقف علينا حقوقها لمكان طهارتها وقد سها فيكون ما هو نصيب
اللهو الصرف في حق غيره على مصالح دنيوية واخروية طب عن ابن عمر باسناد حسن ۵ ۵
حديث ما اصر اي ما اقام على الذنب من استغفر اي تاب توبة صحيحة وان
عاد في اليوم سبعين مرة فان رحمة الله لا نهاية لها فذنوب العالم كلها متلاشية عند عفوه
د عن ابي بكر الصديق قال ت غريب وليس اسناده بقوي ۵ ۵
حديث ما اصيب عبد بعد ذهاب دينه باشد من ذهاب بصره
لان الاعمى ميت يمشي على وجه الارض وما ذهب بصر عبد فصبر واحتسب الا دخل
الجنة اي بغير عذاب مع السابقين قال الغزالي والصبر على ما لا يدخل تحت الاختيار
من المصايب كالعمى وذهاب بعض الاعضا وموت الاعزة وجميع انواع البلا من اعلا المقامات
خط عن بريدة ابن الحصيب واسناده ضعيف ۵ حديث

ما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت
خادمك فهو لك صدقة وما اطعمت نفسك فهو لك صدقة اي ان نواها في الكل
كما دل عليه تقييده في الخبر الصحيح بقوله وهو يحتسبها حم طب ابن معدي كرب باسناد
صحيح ٠ حديث ما اظلت الخضرا اي السما وما اقلت الغبرا اي حملت
الارض من ذي لهجة بفتح اللام افصح من سكونها اصدق من ابي ذر مفعول اقلت يريد به
التاكيد والمبالغة في صدقه اي منتهاه في الصدق لا انه اصدق من غيره مطلقا وفيه ان السما
خضرا وما يرى من الزرقة انما هو لون البعد حم ت ه ك عن عمرو ابن العاص واسناده جيد
حديث ما اعطي بالبنا للمفعول ونايب الفاعل اهل بيت الرفق الا نفعهم تمامه عنده
مخرجه ولا منعوه الا ضرهم طب عن ابن عمر واسناده كما قال المنذري جيد ٠ ٠
حديث ما اعطي الرجل امراته فهو له صدقة اي ان قصد به التقرب الى الله كما تقرر
حم عن عمرو بن امية تصغير امة الضمري وفيه محمد ابن احميد ضعيف قول المولف حسن غير حسن
حديث ما اعطيت امة من اليقين اي ما ملا الله قلوب امة نورا اشرح به صدورها
لمعرفته افضل مما اعطيت امتي بل ولا مساويا لها ولذلك سماهم في التوراة صفوة الرحمن الحكيم في
النوادر عن سعيد بن منصور الكندي حديث ما اقفر من ادم
اي ما صار ذا اقفار وهو الخبز بلا ادم بيت فيه خل ومنه ارض قفرا اي خالية من العمارة اي لا اما
بها اي ما عدم اهله الادم طب حل عن ام هاني قالت دخل علي المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال
اعندك شي قلت لا الا خبز يابس وخل فذكره الحكيم عن عايشة ورواه الترمذي عن ام هاني ٠ ٠
حديث ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى كتقوى وصبر
وشكر ورجا وخوف وزهد او يرده عن ردى كغل وحقد وحسد وغش وخيانة وكبر وطول امل
وبخل ولا استقام دينه حتى يستقيم عقله بان يعمل بما امر الله اوامره ونهيه لان العقل منبع
العلم واسه والعلم يجري منه مجرى الثمر من الشجر والنور من الشمس والروية من العين ولذلك قيل
انه افضل من العلم طص عن عمر ابن الخطاب واسناده متقارب ذكره المنذري ٠ ٠ ٠
حديث ما اكرم شاب شيخا لسنه اي لاجل سنه لا لامر اخر الا قيض الله اي سبب
وقدر له من يكرمه عند سنه مجازاة له على فعله بان يقدر له عمرا يبلغ الى الشيخوخة ويقدر
له من يكرمه ت عن انس وقال حسن ٠ حديث ما اكفر رجل رجلا
قط الا با بها اي رجع باثم تلك المقالة احدهما اما القايل ان اعتقد كفر مسلم باطلا او الاخر ان
صدق القايل على ما هو حب عن ابي سعيد باسناد صحيح ٠ حديث ما اكل
احد من ابن ادم طعاما قط خيرا بالنصب اي اكلا خيرا وبالرفع اي هو خير من ان ياكل
من عمل يديه فاكل من طعام ليس من كسب يده منفي التفضيل على اكله من كسب يده ووجه
الخيرية ما فيه من ايصال النفع المكاسب وغيره والسلامة من البطالة المكروهة وان نبي الله
داود كان ياكل من عمل يده في الدروع من الحديد ويبيعه لقوته وخص داود لان اكله من
عمل يده

عمل يده لم يكن لحاجة لانه كان مالكا حم خ عن المقدام ابن معدي كرب ٠ حديث
ما التفت عبد قط في صلاته الا قال له ربه اين تلتفت يا ابن ادم انا خير لك مما تلتفت
اليه والالتفات في الصلاة بالوجه مكروه وبالصدر حرام مبطل لها هب عن ابي هريرة
حديث ما امرت بتشييد المساجد اي ما امرت برفع بنايها ليجعل ذريعة الى
الزخرفة والتزيين الذي هو فعل اهل الكتاب فانه مكروه د عن ابن عباس باسناد صحيح ٠ ٠
حديث ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو فعلت ذلك لكانت سنة اي طريقة لازمة
لامتي فيمتنع عليهم الترخص باستعمال الحجر فيلزم الحرج وهذا قاله لما بال فقام عمر خلفه بكوز ما ٥
عن عايشة باسناد ضعفه المنذري وحسنه العراقي ٠ حديث ما امعر
حاج قط اي ما افتقر من معر الراس قل شعره هب عن جابر ثم ضعفه ٠ ٠
حديث ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان على بعضهم فتنة
لان العقول لا تحتمل الا قدر طاقتها فاذا زيد عليها ما لا تحتمله استحال الحال من الصلاح الى الفساد
ابن عساكر عن ابن عباس حديث ما انزل الله اي احدث دا الا انزل
له شفا اي ما اصاب احدا ابدا الا قدر له دوا علمه من علمه وجهله من جهله ٥ عن ابي هريرة
باسناد حسن ٠ حديث ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان
الذي اعطي بالبنا للمفعول افضل مما اخذ لان قول الحمد لله نعمة والمحمود عليه نعمة وبعض النعم اجل من
بعض فنعمة الشكر اجل من المال وغيره عن انس ابن مالك ٥ حديث ما انعم
الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد افضل من تلك النعمة وان عظمت
ولا يلزم منه كون فعل العبد افضل من فعل الله لان فعل العبد مفعول له ايضا ولا بدع في كون بعض مفعولاته
افضل من بعض طب عن ابي امامة ضعيف لضعف سويد ابن عبد العزيز لكن تقوى بما
قبله ٠ حديث ما انعم الله على عبد نعمة من اهل ومال وولد فيقول
ما شا الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دون الموت وقد قال الله تعالى ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ع هب عن انس ابن مالك ٠ حديث
ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها الثانية جدد الله
له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه اي الصغاير ك هب عن جابر قال ك صحيح
ورده الذهبي ٠ حديث ما انفق الرجل في بيته واهله وولده وخدمه
فهو له صدقة اي يثاب عليه ثواب المتصدق بل هو اعلى من ثواب الزكاة لان المزكي يخرج ما لزمه
فرضا والمنفق يجود بما في يده فضلا طب عن ابي امامة وهو حسن لشواهده ٠ ٠
حديث ما انفقت بالبنا للمفعول الورق بكسر الرا الفضة في شي احب الى الله تعالى
من نحير كذا هو بخط المولف اي منحور فما في نسخ من انه تغيير وتحريف منحر في يوم عيد اي
يعني به طب هب وابن عدي عن ابن عباس متفق على ضعفه ٠ حديث
ما انكر قلبك فدعه اي اتركه وهذا في قلب طهر من اوصاف الدنيا ثم صقل بالرياضة ابن

عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن حديث معاوية ابن خديج ولا يصح له صحبة فهو مرسل.
حديث ما اهدى المرء المسلم لاخيه في الدين هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها
هدى او يرده بها عن ردى ومن ثم قيل كلمة لك من اخيك خير لك من مال يعطيك هب وابو نعيم
عن عمرو ابن العاص قال مخرجه ان فيه انقطاعا. حديث ما اهل مهل قط بحج
او عمرة الا آبت اي غربت الشمس بذنوبه ومراد انه يكفر الصغائر والكبائر قيل حتى التبعات هب عن ابي
هريرة. حديث ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر بالجنة اي
بشرته الملائكة والكاتبات بها طس عن ابي هريرة واحد اسناديه رجاله رجال الصحيح.
حديث ما اوتي عبد في هذه الدنيا خيرا له من ان يؤذن من الله بالهامه تعالى
وتوفيقه في ركعتين يصليهما لان المصلي مناج لربه ما دون له في الدخول عليه والمثول بين يديه ولولا
اذن له في ذلك لما كان طب عن ابي امامة. حديث ما اوتيكم من
شيء ولا امنعكموه ان اي ما انا الا خازن اضع العطا حيث امرت اي حيث امرني الله فلا اعطي
رجما بالغيب كما يفعله الملوك حم عن ابي هريرة باسناد حسن. حديث
ما اوذي احد ما اوذيت فقد اذاه قومه اذى لا يطاق حتى رموه بالحجارة حتى ادموا رجليه
فسال الدم على نعليه ونسبوه الى السحر والجنون وفيه ان الصبر على ما ينال الانسان من غيره من مكروه من
اخلاق اهل الكمال قال الغزالي والصبر على ذلك تارة يجب وتارة يندب قال بعض الصحابة ما كنا نعد
ايمان الرجل ايمانا اذا لم يصبر على الاذى عد وابن عساكر عن جابر واسناده ضعيف.
حديث ما اوذي احد ما اوذيت في الله اي في مرضاته او من جهته وبسببه حيث دعوت
الناس الى افراده بالعبادة ونهيت عن الشريك طب عن انس ابن مالك واصله في البخاري.
حديث ما بر اباه وكذا امه من شد اليه الطرف اي البصر بالغضب وان لم يتكلم وما بعد
البر الا العقوق فالعقوق كما يكون بالقول والفعل يكون بمجرد اللحظ المشعر بالغضب والمخالفة
طس وابن مردويه عن عائشة ضعيف لضعف صالح ابن موسى. حديث
ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله زاد الطبراني في رواية
واخبرني جبريل ان عيسى عاش عشرين ومائة سنة ولا اراني الا ذاهبا على راس الستين قال
ابن عساكر والصحيح ان عيسى لم يبلغ هذا العمر وانما اراد به مقامه في امته طب عن زيد
ابن ارقم باسناد واه. حديث ما بلغ ان يؤدي زكاته فزكي فليس
بكنز اي ما بلغ ان يؤدي زكاته فلم يزك فهو كنز فاذا اديت زكاته فليس بكنز وان كان
مدفونا وما لم يؤد فهو كنز وان كان على وجه الارض فيدخل في قوله تعالى والذين يكنزون
الاية د عن ام سلمة واسناده جيد. حديث ما بين السرة
والركبة للرجل عورة فيه ان حد عورة الرجل من السرة الى الركبة وعليه الشافعي كالجمهور
ك عن عبد الله ابن جعفر. حديث ما بين المشرق والمغرب
قبلة اي ما بين مشرق الشمس في الشتا وهو مطلع قلب العقرب ومغربها في الصيف

وهو مغرب السماك الرامح قبلة وللحديث تتمة عند مخرجيه وهي قوله بعد ما ذكر لاهل المشرق
سنة ك عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح وقال ك على شرطهما وقال ن منكر.
حديث ما بين النفختين نفخة النزع ونفخة الصعق اربعون لم يبين في رواية اهي اربعون
يوما او شهرا او سنة وبين في بعض الروايات انها سنة ثم ينزل الله من السما ما فينبتون
كما ينبت البقل من الارض وليس من جسد الانسان شيء غير النبي والشهيد الا يبلى
بفتح اوله اي يفنى تعدم اجزاؤه بالكلية الا عظم واحد وهو عجب بفتح فسكون ويقال العجم بالميم
الذنب بالتحريك عظم لطيف كحبة خردل عند راس العصعص مكان راس الذنب من ذوات
الارض ومنه يركب الخلق يوم القيامة ولله فيه سر لا يعلمه الا هو ق عن ابي هريرة
حديث ما بين بيتي ومنبري روضة اي كروضة من رياض
الجنة في تنزل الرحمة وايصال التعبد فيهما اليها او منقولة منها كالحجر الاسود او ننقل اليها كالجذع
الذي حن اليه حم ق ن عن عبد الله ابن زيد المازني قال الذهبي له صحبة ت عن علي
امير المومنين وابي هريرة قال المولف متواتر. حديث ما بين خلق ادم
الى قيام الساعة اي لا يوجد في هذه المدة المديدة امر اكبر اي مخلوق اعظم شوكة من الدجال
لان تلبيسه عظيم وفتنته كقطع الليل البهيم حم م عن هشام ابن عامر ابن امية الانصاري
حديث ما بين لابتي المدينة النبوية حرام اي لا ينفر صيدها ولا يقطع شجرها
واللابة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود ق ت عن ابي هريرة. حديث
ما بين مصراعين من مصاريع الجنة اي شطر باب من ابوابها مسيرة اربعين
عاما وليأتين عليه يوم وانه لكظيظ اي له وان له لكظيظا اي امتلاء وازدحاما من
كثرة الداخلين ولا يعارضه حديث الشيخين ان ما بين مصراعين منها كما بين مكة وهجر لان المذكور
هنا اوسع الابواب وما عداه دونه حم عن معاوية ابن حيدة واسناده حسن.
حديث ما بين منكبي الكافر تثنية منكب وهو مجمع العضد والكتف في النار
مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع في السير ق عن ابي هريرة.
حديث ما جالس قوم مجلسا فلم ينصت بعضهم لبعض الا نزع من ذلك
المجلس البركة فعلى الجليس ان يصمت عند كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه وفيه ذم ما يفعله
غوغاء الطلبة في الدرس الان ابن عساكر عن محمد بن كعب القرظي مرسلا تابعي كبير
حديث ما تجرع عبد جرعة افضل عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء
وجه الله اصل الجرعة الابتلاع والتجرع شرب في عجلة فاستعير لذلك طب عن ابن عمر
رمز المؤلف لحسنه ولعله لشواهد والا ففيه ضعيف ومجهول. حديث
ما تحاب اثنان في الله تعالى الا كان افضلهما اي اعظمهما قدرا وارفعهما منزلة عنده اشدهما
حبا لصاحبه اي في الله تعالى لا لغرض دنيوي والضابط ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير
فمن لا يحب لاخيه ما يحبه لنفسه فاخوته نفاق خد حب ك عن انس.

ن الابتلاع

حديث ما تحاب رجلان في الله تعالى الا وضع لهما كرسيان يوم القيامة في الموقف
فاجلسا عليه اي اجلس كل منهما على كرسي حتى يفرغ الله من الحساب اي حساب الخلايق
مكافاة لهما على تحابهما في الله وفيه اشعار بانهما لا يحاسبان طب عن ابي عبيدة ابن الجراح
ومعاذ ابن جبل وفيه ابو داود الاعمى كذاب حديث ما رفع ابن الحاج
رجلا ولا تضع يدا حال سيرها بالناس الحج الا كتب الله تعالى اي امر او قدر له بها حسنة
ومحى عنه سيئة او رفعه بها درجة اي ان لم يكن عليه سيئة وللابل الغالب فراكب نحو البغل
كذلك هب عن ابن عمر ابن الخطاب حديث ما ترك عبد لله امرا
اي تركه امتثالا لامره وابتغاء مرضاته لا يتركه الا لله اي لمحض الامتثال من غير مشاركة غرض من
الاغراض الا عوضه الله ما هو خير له منه في دينه ودنياه لانه لما قهر نفسه وهواه لاجل الله
جوزي بما هو افضل وانفع ابن عساكر عن ابن عمر ابن الخطاب مرفوعا وموقوفا والموقوف وقفه
حديث ما تركت وفي رواية ما ادع بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء لان المراه
تحت زوجها على شر واقل افسادها ان تحمله على تحصيل الدنيا والاهتمام بها وتشغله عن امر
الاخرة وللمراة فتنتان عامة وخاصة فالعامة الافراط في الاهتمام باسباب المعيشة وتعيير المراة له
بالفقر فيكلف ما لا يطيق وسلكت مسالك التهم المذهبة لدينه والخاصة الافراط في المجالسة
والمخالطة فتنطلق النفس عن قيد الاعتدال وتستروح بطول الاسترسال فيستولي على القلب
السهو والغفلة فيقل الوارد لقلة الاوراد ويتكدر الحال لاهمال شروط الاعمال ولهذا ذهب
اكثر الصوفية الى تفضيل التجريد فالوا الاولى قطع العلايق ومحو العوايق والتخلي من ركوب الاخطار
والخروج عن كل ما يكون حجابا والتزوج انحطاط من العزيمة الى الرخص ودوران حول سلطان الاعوجاج
وانعطاف على الهوى بمقتضى الطبع والعادة قال بعضهم الصبر عنهن خير من الصبر عليهن والصبر
عليهن خير من الصبر على النار حم ق ت ه عن اسامة ابن زيد حديث
ما تخرون مما تكرهون من البلايا والمصايب فذلك مما تخزون به ومما يكون منكم قال
بعضهم اني لاعرف ذنبي في سوء خلق غلامي وحماري وزوجتي وقرض الفار خف رجل من
القوم فقال الرواسيد لو كنت من مازن لم تستبح ابلي اشار بذلك الى ان ما اصابه معابلة
على ذنب فرط منه يوخر الله الخير لاهله في الاخرة لان من حوسب بعمله السيء عاجلا في الدنيا خف
ظهره في الاخرة ووجد فيها جزاء ما عمله من الخير خالصا ك عن ابي اسما الرحبي مرسلا واسمه
حديث ما تستقل الشمس اي ترتفع وتتعالى فيبقى شي من خلق الله الا سبح
الله بحمده بلسان القال والحال الا ما كان من الشياطين واغبيا بني ادم جمع غبي بغين
معجمة وموحدة تحتية وهو القليل الفطنة الجاهل بالعواقب يقال غبي غباوة وغباوة يتعدى الى
المفعول بنفسه وبالحرف وغبي عن الخير جهله هو غبي ابن السني حل عن عمرو ابن عنبسة
وفيه بقية ابن الوليد حديث ما تشهد الملايكة اي ما تحضر
من لهوكم الا الرهان والنضال الرهان بالكسر كسهام تراهن القوم بان يخرج كل واحد
رهنا

رهنا ليفوز بالكل اذا غلب وذلك في المسابقة والنضال السهام ايضا الرمي وتناضل القوم تراموا
للسبق طب عن ابن عمر ابن الخطاب حديث ما تصدق الناس
بصدقة افضل من علم ينشر بين الناس بالافادة والتعظيم اذا كان نشره لله والمراد العلم
الشرعي طب عن سمرة ابن جندب وفيه عون ابن عمارة ضعيف
حديث ما تغبرت بغين معجمة وموحدة تحتية مشددة الاقدام في مشي اي
ما علاها الغبار في مشي احب الى الله من رقع بفتح الرا وسكون القاف صف اي ما اغبرت القدم
في سعي احب الى الله من اغبرارها في السعي الى سد الفرج الواقعة في صفوف الجهاد واحتمال
ارادة صف الصلاة بعيد من السياق ص عن ابن سابط مرسلا
حديث ما تقرب العبد الى الله بشي افضل من سجود خفي اي من صلاة نفل في
بيته حيث لا يراه الناس ابن المبارك في الزهد عن ضمرة ابن حبيب ابن صهيب مرسلا
واسناده مع ارساله ضعيف ووهم في الفردوس في جعله من حديث صهيب
حديث ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة زاد في رواية الطبراني
في الدعا فاحرزوا اموالكم بالزكاة وداووا امراضكم بالصدقة وادفعوا طوارق البلا بالدعا
طس عن عمر ابن الخطاب وفيه عمر ابن هارون ضعيف حديث
ما تواد بالتشديد اثنان في الله فتفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما فيكون التفرق
عقوبة ذلك الذنب حد عن انس واسناده جيد حديث
ما توطن بمثناة فوقية اوله وفي رواية ابن ابي شيبة بمثناة تحتية اوله واخره رجل مسلم بزيادة
رجل المساجد للصلاة والذكر والاعتكاف ونحو ذلك الا تبشبش الله له اي اقبل الله عليه
ببره واكرامه وانعامه من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل الغايب بغايبهم
اذا قدم عليهم قال الزمخشري التبشبش بالانسان المسرة والاقبال عليه وهو مثل
لارتضا الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث ما تعد بالتشديد ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله اي تموت في الجهاد
او يحمل عليها في سبيل الله هذا اعلى الحاق الشي بالاعمال الفاضلة ومعلوم ان الصلاة اعلى منه
طب عن معاذ وفيه ضعف حديث ما جاني جبريل الا امرني
بهاتين الدعوتين اي ادعو بهما وهما اللهم ارزقني طيبا اي حلالا هنيا واستعملني
صالحا اي في عمل صالح ان ذلك عيش اهل الجنان رزقهم طيب واعمالهم صالحة الحكيم في
نوادره عن حنظلة حديث ما جاني جبريل الا امرني بالسواك
اي امر ندب حتى لقد خشيت ان احفي مقدم فمي هذا اخرج مخرج الزجر عن تركه
والتهاون به قال ابن القيم ينبغي القصد في استعماله فان المبالغة قد تضر حم طب عن ابي
امامة واسناده صحيح حديث ما جلس قوم يذكرون الله
تعالى الا ناداهم مناد من السما قوموا مغفورا لكم اي اذا انتهى المجلس وتم تمم

وَالحال انكم مغفور لكم اي الصغائر وليس المراد الامر بترك الذكر والقيام حم والضيا عن انس
حديث ما جلس قوم يذكرون الله فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله
لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات اي اذا كان مع ذلك توبة صحيحة طب هب
والضيا عن سهل بن حنظلة باسناد حسن . حديث ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة بمثناة فوقية
وراء مفتوحتين اي تبعة فان شاء عذبهم بذنوبهم وان شاء غفر لهم كرما منه ت ه عن ابي
هريرة وابي سعيد قال ت حسن . حديث ما جمع شيء الى
شيء افضل من علم الى حلم باللام وذلك لان العلم سعة الاخلاق فان كان هناك علم ولم يكن حلم
ساء خلقه وتكبر بعلمه لان للعلم حلاوة ولكل حلاوة شرة فاذا ضاقت اخلاقه لم ينتفع بعلمه
قالوا وذا من جوامع الكلم طس عن علي وفيه مجهولا . حديث
ما حاك اي تردد في صدرك اي قلبك الذي في صدرك فدعه اي اتركه لان نفس المؤمن
الكامل ترتاب من الاثم والكذب فتردده في شيء اما كونه حراما طب عن ابي امامة قال قال
رجل ما الاثم فذكره واسناده صحيح . حديث ما حبست الشمس
على بشر قط الا على يوشع بضم الياء وبالشين وبالسين ابن نون بالجر بالاضافة ليالي سار الى
بيت المقدس لا ينافيه حديث رد الشمس على علي لان هذا الحديث صحيح وخبر علي ه
موضوع وبفرض صحته خبر يوشع في حبسها قبل الغروب وخبر علي في ردها بعده خط عن ابي
هريرة باسناد ضعيف رواه ا . حديث ما حسدتكم
اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام الذي هو تحية اهل الجنة والتامين ولم يكن امين
قبلنا الا لموسى وهارون خد ه عن عائشة باسناد صحيح واقتصار المؤلف على حسنه تقصير
حديث ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على قول امين في الصلاة
وعقب الدعا فاكثروا من قول امين وفيه كالذي قبله ان السلام من خصوصيات هذه الامة
وقد مر ما يخالفه ه عن ابن عباس ضعيف لضعف طلحة الحضرمي وغيره لكن له شواهد
حديث ما حسن الله خلق بضم الخا واللام رجل وصفه طردي والمراد انسان
ولا خلقه بفتح فسكون فتطعمه النار استعار الطعم للاحراق مبالغة كان الانسان طعامها
تتغذى به طس هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري . حديث
ما حق امرئ مسلم اي ليس الحزم والاحتياط لانسان له شيء اي من مال او دين او حق
فرط فيه او امانة يريد ان يوصي فيه يبيت اي ان يبيت ليلتين اي لا ينبغي ان
يمضي عليه زمن وان قل فذكر الليلتين تسامح الا ووصيته الواو للحال مكتوبة عنده
اي مشهود بها اذ الغالب في كتابتها الشهود لان اكثر الناس لا يحسن فالا دلالة فيه على
اعتماد الخط ليلزم ذلك من عليه حق لله او لادمي بلا شهود مالك حم ق ع عن ابن عمر
ابن الخطاب . حديث ما حلف بالطلاق مؤمن كامل الايمان ولا استحلف

به

به الا منافق اي مظهر خلاف ما يكتم ابن عساكر في تاريخه عن انس ابن مالك .
حديث ما خاب من استخار الله ولا ندم من استشار اي اراد الكلام مع من له تبصرة
ونصيحة ولا عال من اقتصد اي ما افتقر من استعمل القصد في النفقة على عياله طس عن انس
باسناد ضعيف لضعف عبد القدوس . حديث ما خالط امرءا رهج
اي غبار قتال في سبيل الله اي في جهاد الكفار الا حرم الله عليه النار اي حرمه على النار والمراد نار
الخلود حم عن عائشة باسناد صحيح وقول المؤلف حسن تقصير . حديث
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته اي محقته واستاصلته لان الزكاة حق له او ه
اخرجته عن كونه منتفعا به لان الحرام غير منتفع به شرعا عد هق عن عائشة .
حديث ما خرج رجل من بيته يطلب علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة
اي يفتح عليه عملا صالحا يوصله اليها والمراد العلم الشرعي النافع طس عن ابي هريرة
وضعفه الهيثمي بهشام . حديث ما خففت عن خادمك من
عمله فهو اجر لك في موازينك يوم القيامة ولهذا كان ابن عمر رضي الله عنه يذهب
الى العوالي في كل سبت فاذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه ع حب هب عن عمرو
ابن الحريث باسناد صحيح لكن قيل ابن عمرو لم يلق المصطفى فالحديث مرسل .
حديث ما خلف عبد على اهله اي عياله واولاده عند سفره لحج او غزو افضل
من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا اي حين يتاهب للخروج اليه فيسن له
عند ارادة الخروج من بيته صلاة ركعتين ش عن المطعم بالكسر مرسلا هو الكلاعي الصنعاني
تابعي كبير . حديث ما خلق الله في الارض شيئا اقل من العقل
وان العقل في الارض اقل وفي رواية اعز من الكبريت الاحمر والعقل اشرف صفات
الانسان اذ به قبل امانة الله وبه يصل الى جواره الروياني في مسنده وابن عساكر في تاريخه
عن معاذ ابن جبل . حديث ما خلق الله من شيء الا وقد خلق له
ما يغلبه وخلق رحمته تغلب غضبه البزار عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح
ورده الذهبي وقال منكر . حديث ما خلا يهودي قط بمسلم
الا حدث نفسه بقتله يحتمل ارادة يهود زمنه ويحتمل العموم وفيه اعلامهم بتمادي
تسليطهم على اهل الخير خط عن ابي هريرة ثم قال هذا غريب جدا .
حديث ما خيبت الله عبدا قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وال
عمران اي افتتح قراءتها حتى ختمهما ونعم كنز المرء البقرة وال عمران اي نعم الثواب
المدخر له على قراءتهما فانه عظيم النفع له في الاخرة طس حل عن ابن مسعود واسناد
الطبراني حسن . حديث ما خير بضم المعجمة وشدة المثناة مكسورة
عمار ابن ياسر الا اختار اشدهما وفي رواية اسدهما والمراد انه كان يختار الدين
يميز بين الحسن والاحسن والفاضل والافضل ت ك عن ابن عباس رواه احمد عن ابي

بين امرين
مسعود

واسناده جيد . حديث ماذا في الامرين بفتح وشدة الراء من الثفا والصبر
هو الدوا المعروف والثفا الخردل انما قال الامرين والمراد احدهما لانه جعل الحرافة والحدة
التي في الخردل بمنزلة المرارة او هو من باب التغليب د في مراسيله هق عن قيس ابن
رافع الاشجعي قال الذهبي له حديث لكنه مرسل . حديث
ماذكر لي رجل من العرب الا رايته دون ماذكر لي الا ما كان من زيد فانه لم يبلغ
بضم المثناة التحتية بضبط المولف بخطه كل ما فيه اي لم يبلغ الواصف وصفه بكل ما فيه من
نحو البلاغة والفصاحة وكمال العقل وحسن الادب وهو زيد ابن مهلهل الطائي المعروف
بزيد الخيل ابن سعد في طبقاته عن ابي عمير الطائي حديث ما ذئبان
ليس نفي ذئبان اسمها جايعان ارسلا في غنم بافسد خبر والبا زايدة اي اشد افساد لها اي للغنم
واعتبر فيه الجنسية فانث وقوله من حرص المرء هو المفضل عليه على المال والشرف اي الجاه
والمنصب لدينه لام للبيان كانه قيل لافسد من اي شيء قيل لدينه والمقصود ان الحرص على المال
والشرف اكثر افساد اللدين من افساد الذيبين للغنم لان الاشر والبطر يفسدان صاحبهما
اما المال فلانه يدعو الى المعاصي فانه يمكن منها ومن العصمة ان لا تجد ولانه يدعو بالمباحات
فينبت على التنعم حبسك ولا يمكنه الصبر عنه وذلك لا يمكن استدامته الا بالاستعانة بالناس
والالتجا الى الظلمة وذلك يودي الى النفاق والكذب . واما الجاه فانه اعظم فتنة من المال فان
معناه العلو والكبريا والعز وهي من الصفات الالهية حم ت عن كعب ابن مالك واسناده
كما قال المنذري جيد . حديث ما رايت مثل النار نام هاربها حال ان لم
يكن رايت من افعال القلوب والا فهو مفعول ثان ولا مثل الجنة نام طالبها اي النار شديدة
والخايفون منها نايمون غافلون وليس بهذا شان الهارب بل طريقه ان يهرول من المعاصي الى
الطاعات ت ه عن ابي هريرة وضعفه المنذري طس عن انس ابن مالك وحسنه
الهيثمي . حديث ما رايت منظرا اي منظورا قط بشدة الطا وتخفيفها
ظرف للماضي المنفي الا والقبر افظع اي اقبح واشنع منه لانه بيت الدود والوحدة والغربة
والظلمة ت ه عن عثمان ابن عفان قال ك صحيح ونوزع . حديث
ما رزق عبد خيرا له ولا اوسع من الصبر لانه اكمل الايمان واوفر المومنين حظا من هو
الصبر اوفرهم حظا من الرب ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه . حديث
ما رفع قوم اكفهم الى الله يسالونه شيا الا كان حقا على الله ان يضع في ايديهم الذي
يسالونه لانه تعالى اكرم الاكرمين فاذا رفع عبد يديه اليه مفتقرا مضطرا مستعرضا لفضل
ليستحي ان يرده وفيه ندب رفع اليدين في الدعوات طب عن سلمان الفارسي ورجاله
رجال الصحيح . حديث ما زال جبريل يوصيني بالجار المراد جار
الدار لا جار الجوار حتى لما اكثر علي في ذلك ظننت انه يورثه اي يحكم بتوريث الجار من
جاره بان ياتيني عن الله به بان يجعل له مشاركة في المال بفرض بينهم يعطاه مع الاقارب

حم ق د ت عن ابن عمر ابن الخطاب حم ق ع عن عايشة الصديقة . حديث
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت
انه يضرب له اجلا او وقتا اذا بلغه عتق اي غير اعتاق واخذ منه انه يجب ود اهل المدينة
ورعايتهم هق عن عايشة واسناده صحيح واقتصار المولف على تحسينه غير كاف .
حديث ما زالت اكلة خيبر اي اللقمة التي اكلها من الشاة المسمومة تعاودني اي
تراجعني في كل عام اي يراجعني الالم فاجده في جوف كل عام حتى كان هذا اوان بالنصب
ويجوز بناوه على الفتح قطع ابهري بفتح الها عرق في الصلب والذراع والقلب اذا انقطع مات
صاحبه اي انه نقض عليه سم الشاة ليجمع الى منصب النبوة منصب الشهادة ولا يفوته مكرمة قال
السبكي كان ذلك سما قاتلا من ساعته مات منه بشر ابن البرا فورا وبقي المصطفى وذلك معجزة
في حقه ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة واسناده حسن .
حديث ما زان الله العبد بزينة افضل من زهادة في الدنيا وهي الكف عن الحرام
وسوال الناس في بطنه وفرجه لانه بذلك يصير ملكا في الدنيا والاخرة ومعنى الزهد ان يملك
شهوته وغضبه فينقادان لباعث الدين حل عن ابن عمر حديث
ما زويت الدنيا اي قبضت ومنعت عن احد الا كانت خيرة له لان الغنى ماشرة مبطرة
وكفى بقارون عبرة فر عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده واه بل قيل بوضعه .
حديث ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم اي نقشوها وموهوها بنحو ذهب
فان ذلك ناشي عن غلبة الريا والمباهاة والاشتغال عن المشروع بما يفسد حال صاحبه وغيره
ه عن ابن عمر ابن الخطاب ورجاله ثقات الا جبارة ابن المغلس ففيه كلام .
حديث ما ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا فيعيره به يوم القيامة المراد عبد مومن
متنسق متحرز سقط في ذنب ولم يصر بل ندم واستغفر البزار طب عن ابي موسى ضعيف
لضعف عمر الابح . حديث ما سلط الله القحط اي الجدب على قوم الا بتمردهم
على الله اي بعتوهم واستكبارهم وطغيانهم وشرادهم على الله شراد البعير على اهله قط في كتاب
رواه مالك ابن انس عن جابر ابن عبد الله باسناد ضعيف . حديث
ما شئت ان ارى جبريل متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد لا تزل
عني نعمة انعمت بها علي الا رايته يعني كلما وجه خاطره نحو الكعبة ابصره بعين قلبه متعلقا
باستارها وهو يقول ذلك لما يرى جبريل من شدة عقاب الله لمن غضب عليه ابن عساكر عن
علي امير المومنين . حديث ما شبهت خروج المومن من الدنيا
بالموت الا مثل خروج الصبي من بطن امه من ذلك الغم والظلمة الى روح الدنيا بفتح الرا
سعتها ونسيمها والمراد بالمومن هنا الكامل كما يفيده قول مخرجه الحكيم عقب الحديث فالمومن
البالغ في ايمانه الدنيا سجنه قال وهذا اعني موجود في العامة انتهى واعلم ان
للنفس اربعة دور كل دار منها اعظم من التي هي قبلها الاولى بطن الام وذلك الحصر والغم والضيق

والطلبات الثلاثة • الثانية هذه الدار التي نشات فيها واكتسب فيها الخير والشر • الثالثة دار البرزخ
وهي اوسع من هذه واعظم ونسبة هذه الدار اليها كنسبة الاولى الى هذه • الرابعة الدار التي لا دار
بعدها دار القرار الجنة او النار الحكيم عن انس بن مالك • حديث ما شد
سليمان نبي الله طرفه الى السما اي ما رفع بصره اليها وحدقه تخشعا حيث اعطاه الله ما اعطا
من الحكم والعلم والنبوة والملك فكان لذلك عظيم الحيا من الله جدا ومقصود الحديث بيان ان
شان اهل الكمال كلما عظمت نعمة الله على احدهم اشتد حياؤه وخوفه منه ابن عساكر عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد ضعيف • حديث ما صبر اهل بيت على جهد
ثلاثا الا اتاهم الله برزق من حيث لا يحتسبون لان ذلك اختبار من الله
واذا انقضت الثلاث ايام المحنة اتاهم ما هو مضمون لهم الحكيم الترمذي عن ابن عمر باسناد
ضعيف • حديث ما صدقة افضل من ذكر الله اي مع رعاية تطهير
القلب عن مرعى الشيطان وقوته وهو الشهوات طس عن ابن عباس باسناد صحيح
وقول المولف حسن تقصير • حديث ما صف صفوف ثلاثة من المصلين
على ميت اي في الصلاة عليه الا اوجب اي غفر له كما صرح به رواية الحاكم ه ك عن مالك بن هبيرة
السكوني • حديث ما صلت امراة صلاة احب الى الله من صلاتها
في اشد بيتها ظلمة لتكامل سترها من نظر الناس مع حصول الاخلاص وانتفا الريا هق عن ابن
مسعود واسناده حسن • حديث ما صيد صيد ولا قطعت شجرة
الا بتضييع التسبيح قال الزمخشري لا يبعد ان يلهم الله الطير والشجر دعاه وتسبيحه كما الهمها
العلوم الدقيقة التي لا يهتدي اليها حل عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه ونوزع لكن له شواهد
منها ما اخرجه ابن راهويه عن ابي بكر بطريق وابو الجناحي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما صيد صيد ولا عضدت عضاة ولا قطعت وشيجة الا بقلة التسبيح وما اخرجه
ابو الشيخ ما اخذ طاير ولا حوت الا بتضييع التسبيح • حديث ما ضاق
مجلس بمتحابين ولهذا قيل سم الخياط مع المحبوب ميدان خط عن انس •
حديث ما ضحك ميكايل منذ خلقت النار مخافة ان يغضب الله عليه فيعذبه بها وفيه
اشعار بان خلق ميكايل متقدم على خلق جهنم حم عن انس واسناده حسن •
حديث ما ضحى بفتح فكسر بضبط المولف مومن ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت
بذنوبه فعود كما ولدته امه قال البيهقي يريد المحرم يكشف للشمس ولا يستظل طب
هب عن عامر بن ربيعة وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن ممنوع •
حديث ما ضر احدكم لو كان في بيته محمد ومحمدان وثلاثة فيه ندب
التسمي به قال مالك ما كان في بيت اسم محمد الا كثرت بركته ابن سعد في طبقاته عن
عثمان العمري مرسلا • حديث ما من مومن عرق
الا حط عنه به خطية وكتب له به حسنة ورفع له به درجة لا يناقضه ان المصايب

مكثرات

مكثرات لا غير لان حصول الحسنة انما هو بصبره الاختياري عليها وهو عمل منه ك عن عايشة
واسناده جيد • حديث ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا
اوتوا الجدل اي ما ضل قوم مهديون كاينين على حال من الاحوال الا على ايتا الجدل يعني من ترك
سبيل الهدى لم يمش حاله الا بالجدل اي الخصومة بالباطل حم ت د ك عن ابي امامة
قال ك صحيح واقروه • حديث ما طلب بالشي المعقول
الدوا اي التداوي بشي افضل من شربة عسل هذا وقع جوابا لسايل اقتضى حاله ذلك
ابو نعيم في الطب النبوي عن عايشة • حديث ما طلع النجم
يعني الثريا فانه اسما بالغلبة لعدم خفايها لكثرتها صباحا قط اي عند الصبح وبقوم في
رواية وبالناس عاهة في انفسهم من نحو مرض ووبا او في مالهم من نحو ثمر وزرع الا رفعت
بالكلية او خفت اي اخذت في النقص والانحطاط ومدة مضيها نيف وخمسون ليلة حم عن
ابي هريرة باسناد حسن • حديث ما طلعت الشمس على
رجل خير من عمر ابن الخطاب اي ان ذلك سيكون له في بعض الازمنة الاتية وهو من
افضا الخلافة اليه الى موته فانه حينئذ افضل اهل الارض ت ك عن ابي بكر قال غريب
وليس اسناده بذاك • حديث ما طهر الله كفا فيها خاتم
من حديد اي ما نزهها فالمراد الطهارة المعنوية فيكره التختم بالحديد ع طب عن مسلم ابن
عبد الرحمن باسناد حسن • حديث ما عال من اقتصد في
المعيشة اي ما افتقر من نفق فيها قصدا من غير اسراف ولا تقتير ولهذا قيل الرجل قصده
وعدوه سرفه حم عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي وغيره وقول المولف حسن غير حسن
حديث ما عبد الله بافضل من فقه في دين لان ادا العبادة يتوقف على معرفة الفقه
اذ الجاهل لا يعلم كيف يتقي لا في جانب الامر ولا في جانب النهي وهذا بنا على ان المراد بالفقه
معرفة الاحكام الشرعية الاجتهادية وقيل المراد به هنا المعنى اللغوي وهو الفهم وانكشاف
الغطا عن الامور فاذا عبد الله بما امر ونهي بعد ان فهمه وعقله وانكشف له الغطا عن تدبره
فيما امر ونهى عن شي فلم ير شينه فهو في عمى من امره فاذا راى عمل على بصيرة وحمد عليه وشكر
هب عن ابن عمر ثم قال تفرد به عيسى بن زياد وهو ضعيف • حديث
ما عدل وال اتجر في رعيته لانه يضيق عليهم الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن رجل صحابي
حديث ما عظمت نعمة الله على عبد الا اشتدت عليه مونة الناس
اي ثقلهم اي فاحذروا ان تملوا وتضجروا من حوايج الناس فمن لم يحتمل تلك المونة
للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال لان النعم اذا لم تشكر زالت ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضا الحوايج وكذا ه
الطبراني عن عايشة وضعفه المنذري هب عن معاذ ابن جبل وضعفه •
حديث ما على احدكم اذا اراد ان يتصدق لله صدقة تطوعا ان يجعلها لوالديه

اي اصليه وان عليا اذا كانا مسلمين خرج الكافرين فيكون لوالديه اجرهما وله مثل اجورهما
بعد ان لا ينقص من اجورهما شيئا فيكون النفع متعديا ابن عساكر عن عمرو ه
حديث ما على احدكم ان وجد سعة ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي
مهنته يعني ليس على احدكم حرج في ان يتخذ ثوبين لذلك فانه لا اسراف فيه بل هو محبوب
فانه جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده د عن يوسف ابن عبد الله ابن سلام
ه عن عايشة واسناده حسن لكن فيه انقطاع ه حديث ما علم
الله من عبد ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره منه اي اذا وجدت بقية
شروط التوبة الذي الندم اعظمها ك عن عايشة وقال صحيح ورده الذهبي ه
حديث ما عليكم ان لا تعزلوا اي لا حرج عليكم ان لا تعزلوا فانه جايز في الامة مطلقا
وفي الحرة مع الكراهة فان الله قدر ما هو خالق الى يوم القيامة فاذا اراد الله خلق شي وصل
من الما المعزول الى الرحم ما غلق منه الولد واذا لم يرده لم ينفعه ارسال الما ن عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة واسناده صحيح ه حديث ما عمل ادمي عملا انجى له
من عذاب الله من ذكر الله لان حظ اهل الغفلة يوم القيامة من اعمارهم الاوقات التي عمروها بذكره
وما سواه هدر حم عن معاذ ورجاله رجال الصحيح لكن فيه انقطاع ه حديث
ما عمل ابن ادم شيا افضل من الصلاة واصلاح ذات البين وخلق حسن وبذلك يحصل
للنفس العدالة والاحسان وتظفر بمكارم الاخلاق تخ هب عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم لان قربة كل
وقت اخص به من غيرها واولى انها لتاتي اي الاضحية يوم القيامة بقرونها واشعارها
واظلافها فتوضع في ميزانه كما صرح به في خبر وان الدم اي وان المهراق دمه ليقع من الله
بمكان اي بموضع قبول عال يعني يقبله الله عند قصد القربة بالذبح قبل ان يقع على الارض اي
قبل ان يشاهده الحاضرون فطيبوا ايها المضحون بها نفسا اي بالاضحية وذا كما قال العراقي مدرج
من كلام عايشة ت ه ك عن عايشة وحسنه الترمذي وضعفه ابن حبان ه
حديث ما فتح رجل باب عطية بصدقة او صلة الا زاده الله تعالى بها كثرة
في ماله بان يبارك له فيه وما فتح رجل باب مسالة اي طلب من الناس يريد بها كثرة الا
زاده الله بها قلة بان يمحق البركة منه ويحوجه حقيقة هب عن ابي هريرة ورواه عنه
احمد ورجاله رجال الصحيح ه حديث ما فوق الركبتين من العورة
وما اسفل السرة من العورة فعورة الرجل ما بين سرته وركبته قط هق عن ابي ايوب
الانصاري واسناده ضعيف ه حديث ما فوق الازار وظل الحايط وجر الما
اي حلف الخبز كما في رواية اخرى فضل يحاسب به العبد يوم القيامة واما المذكورات فلا يحاسب
عليها اذا كانت من حلال البزار عن ابن عباس حديث
ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وجذعها من زمرد وسعفها كسوة لاهل الجنة

ما

من مقطعاتهم وحللهم وثمرها امثال القلال وما ها اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل ت عن ابي
هريرة وقال حسن غريب ه حديث ما في السما ملك الا وهو يوقر عمر
ابن الخطاب ولا في الارض شيطان الا وهو يفر من عمر لانه بصفة من يخاف الخلق لغلبة
خوف الله على قلبه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف ه حديث
ما قال عبد قط لا اله الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السما اي فتحت لقوله ذلك
فلا تزال الكلمة الشهادة صاعدة حتى تفضي الى العرش اي تنتهي اليه ما اجتنب الكباير
اي وذلك مدة تجنب قايلها للكباير من الذنوب وفيه رد لقول جمع ان الذنوب كلها كباير ولا صغاير
فيها ت عن ابي هريرة وحسنه واستغربه البغوي ه حديث ما قبض الله
تعالى نبيا الا في الموضع الذي يجب ان يدفن فيه اكراما له حيث لم يفعل به الا ما يحبه ولا
ينافيه كراهة الدفن في البيوت من خصايص الانبيا انهم يدفنون حيث يموتون ت عن ابي بكر
ضعيف لضعف ابن ابي مليكة ه حديث ما قبض الله تعالى عالما من هذه
الامة الا كان ثغرة في الاسلام لا تسد ثلمته الى يوم القيامة هذا افضل عظيم
للعلم وانافة لمحله السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة والمرهبي بكسر الها في كتاب فضل
العلم واهله عن ابن عمر ابن الخطاب ه حديث ما قدر في الرحم
سيكون اي ما قدر ان يوجد في بطون الامهات سيوجد ولا يمنعه العزل حم طب عن ابي
سعيد الزرقي بفتح الزاي وسكون الواو بضبط الذهبي واسمه عمارة ابن سعيد رمز المؤلف
لحسنه ولعله باعتباره له شواهد والا ففيه عبد الله ابن ابي مرة ه حديث
ما قدر الله لنفس ان يخلقها الا هي كاينة اي لا بد من كونها قاله حين سيل عن العزل
حم ه حب عن جابر باسناد صحيح ه حديث ما قدمت ابا بكر
الصديق وعمر الفاروق اي اشرت بتقديمهما للخلافة او ما خبرتكم بانهما افضل او ما قدمتهما
في المشورة او المحافل ولكن الله هو الذي قدمهما تمامه ومن علي بهما فاطيعوهما واقتدوا بهما
ومن ارادهما بسوء فانما يريدني والاسلام ابن النجار عن انس قال ابن حجر حديث
باطل ورجاله مذكورون بالثقة ه حديث ما قطع من البهيمة
بنفسه او بفعل فاعل وهي حية فهو ميتة فان كانت ميتتها طاهرة فطاهر او نجسة
فنجس فيد الادمي طاهرة واليد الخروف نجسة حم د ت ك عن ابي واقد ه
ك عن ابن عمر ابن الخطاب ك عن ابي سعيد الخدري طب عن تميم الداري
قال كانوا في الجاهلية يجبون اسنمة الابل ويالكونه فذكره ه حديث
ما قل وكفى من الدنيا خير مما كثر والهى منها فينبغي للعاقل تحري ما امكن فان قليلها
يلهي عن كثير من الاخرة قال الشهروردي اجمع القوم على اباحة الثياب الا ما حرم
الشرع لبسه لكن الاقتصار على الدون والخلقات والمرقعات افضل لهذا الحديث ومقصود
الحديث الحث على القناعة واليسير من الدنيا قال ذو النون من قنع استراح من اهل زمانه

نه

واستطال على اقرانه وقال بشر لو لم يكن في القناعة الا التمتع بالعز لكفى وقال بعضهم انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وقال علي كرم الله وجهه القناعة سيف لا ينبو ع والضيا المقدسي عن ابي سعيد حديث ما كان الفحش في شي قط الا شانه اي عابه وما كان الحيا في شي قط الا زانه اي لو قدر ان يكون الفحش او الحيا في جماد لشانه او زانه فكيف بالانسان حم خد ت ه عن انس باسناد حسن حديث ما كان الرفق في شي الا زانه وما نزع من شي الا شانه لان به تسهل الامور وبه يتصل بعضها ببعض وبه يجتمع ما تشتت ويأتلف ما تنافر عبد ابن حميد بغير اضافة والضيا المقدسي عن انس واسناده صحيح وهو في مسلم بمعناه حديث ما كان بين عثمان ابن عفان ورقية بنت المصطفى وبين لوط نبي الله من مهاجر يعني هما اول من هاجر الى ارض الحبشة بعد لوط فلم يتخلل بين هجرة لوط وهجرتهما هجرة طب عن زيد ابن ثابت وفيه ابن خلد العثماني متروك فقول المولف حسن ممنوع حديث ما كان من حلف بكسر المهملة وسكون اللام اي معاقدة ومعاهدة على تعاضد وتناصر ونايدة في الجاهلية قبل الاسلام فتمسكوا به اي باحكامه ولا حلف في الاسلام فان الاسلام نسخ حكمه حم عن قيس بن عاصم التميمي المنقري حديث ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مومن الا وله جار يوذيه سنة الله في خلقه قال الزمخشري غايت هذا نو عن علي امير المومنين وفي اسناده نظر حديث ما كانت نبوة قط الا كان بعد قتل وصلب معنى الكينونة الانتفا اراد ان ما بعد النبوة بدون نقصها بذلك محال طب والضيا عن طلحة حديث ما كانت نبوة قط الا تبعها خلافة ولا خلافة قط الا كان ملكا والى ذلك وقعت الاشارة في اواخر سورة آل عمران ابن عساكر عن عبد الرحمن ابن سهل ابن زيد ابن كعب الانصاري باسناد ضعيف حديث ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع الاصرار فالاستغفار المقرون بالتوبة يمحو اثر الكباير والصغيرة بدون اصرار يكفرها الصلوات الخمس وغيرها ابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث ما كربني امر الا تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا امره بان يثق به ويسند امره اليه في استكفا ما ينوبه مع التمسك بقاعدة التوكل وعرفه بان الحي الذي لا يموت حقيق بان يتوكل عليه دون غيره ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة والبيهقي في كتاب الاسما والصفات عن اسماعيل ابن ابي فديك مرسلا حديث ما كرهت ان تواجه به اخاك في الدين فهو غيبة فيحرم لكن الغيبة تباح للحاجة في نحو ثمانية مواضع ابن عساكر عن انس حديث

ماكرهت

ماكرهت ان يراه الناس منك فلا تفعله بنفسك اذا خلوت اي كنت في خلوة بحيث لا يراه الا الله والحفظة وهذا ضابط وميزان خ عن اسامة ابن شريك باسناد صحيح حديث ما لقي الشيطان عمر ابن الخطاب منذ اسلم الا خر اي سقط لوجهه هيبة له لانه لما قهر شهوته وامات لذته وتخلق بالصفات الجلالية خاف منه الشيطان ابن عساكر عن حفصة ام المومنين حديث ما لي اراكم عزين بتخفيف الزاي مكسورة اي متفرقين جماعة جماعة جمع عزة وهي الجماعة المتفرقين وذا قاله وقد خرج الى اصحابه فراهم حلقا وذا الانسانية انه كان يجلس في المجلس واصحابه محدقين كالمتحلقين لانه انما كره تحلقهم على ما لا فائدة فيه حم د عن جابر ابن سمرة حديث ما لي وللدنيا اي ليس لي الفة ومحبة ولا لها معي حتى ارغب فيها وذا قاله لما قيل له الا نبسط لك فراشا لينا ونعمل لك ثوبا حسنا حديث ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها اي ليس حالي معها الا كحال راكب مستظل حم ت ه ك والضيا المقدسي عن ابن مسعود واسناده صحيح حديث ما مات نبي الا دفن حيث يقبض والافضل في حق من عدا الانبيا الدفن في المقبرة كما مر ه عن ابي بكر وذلك انهم اختلفوا لما مات النبي صلى الله عليه وسلم في المكان الذي يحفر له فيه فقال سمعته يقول فذكره حديث ما محق الاسلام محق الشح شي لان الاسلام هو تسليم النفس والشح فلذلك كان البخل يمحق الاسلام ويدرس الايمان لانه من سو الظن بالله ع عن انس وضعفه المنذري حديث ما مررت ليلة اسري بي بملا اي جماعة من الملايكة الا قالوا يا محمد مر امتك بالحجامة لانهم من بين الامم اهل يقين واذا اشتعل نور اليقين في القلب ومعه حرارة الدم اضر بالقلب وبالطبع ه عن انس ابن مالك ت عن ابن مسعود قال ت حسن غريب وقال المناوي في حديث ابن ماجة هذا منكر حديث ما مسخ الله تعالى من شي فكان له عقب ولا نسل فليس القردة والخنازير الموجودين الآن عقب من مسخ من بني اسرايل طب وابو يعلى عن ام سلمة حديث ما من الانبيا من نبي الا وقد اعطي من الآيات اي المعجزات ما موصولة او موصوفة بمعنى شيا مثله بمعنى صفته وهو مبتدا وخبر امن عليه البشر اي ليس نبي الا اعطاه الله من المعجزات شيا من صفته انه اذا شوهد اضطر الى الايمان به فاذا مضى زمنه انقضت تلك المعجزة وانما الذي اوتيته اما من المعجزات اي معظمه وحيا قرانا معجزا اوحاه الله الي مستمرا على ممر الدهور ينتفع به حالا وما لا وغيره من الكتب ليس معجزا من جهة النظم والبلاغة فانقضت بانقضا اوقاتها فحصر المعجزة في القران ليس لنفيها من غيره وارجوا اي اومل ان اكون اكثرهم تبعا يوم القيامة اراد اضطرار الناس الى الايمان به يوم القيامة حم ق عن ابي هريرة حديث ما من الذكر زيادة من افضل من قول لا اله الا الله ولا من الدعا افضل من الاستغفار وتمامه ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين

والمومنات ٥ وروي الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة فينادي يارب حقي حقي فيقال خذ حقك
فيحتفل اهل ويحتفهم طب عن ابن عمرو ابن العاصي وضعفه الهيثمي فقول المولف هو حسن
ما يخلو من نزاع ٥ حديث ما من القلوب قلب الا وله سحابة كسحابة
القمر بينا اذ غلبة سحابة فاظلم اذ تجلت سببه ان عمر سال عليا الرجل يحدث اذ ينسيه اذ
ذكره فقال علي سمعت رسول الله يقول فذكره طس عن علي امير المومنين ٥
حديث ما من ادمي من زائدة وهي هنا تفيد عموم النفي الا وفي راسه حكمة بالتحريك
ما يجعل تحت حنك الدابة يمنعها المخالفة كالجام بيد ملك موكل به فاذا تواضع للحق والخلق
قيل للملك اي قدره ومنزلته ارفع حكمته واذا تكبر قيل للملك ضع حكمته
كناية عن اذلاله فان من صفة الذليل تنكيس راسه فثمرة التكبر في الدنيا الذلة بين الخلق
وفي الاخرة النار طب عن ابن عباس البزار عن ابي هريرة واسناده حسن ٥
حديث ما من احد يدعو بدعا الا اتاه الله ما سال اي ما احد يدعو كاينا بصفة
الا بصفات الا اتاه الا اخره او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فكل داع
يستجاب له لكن تتنوع الاجابة فتارة يقع بعين ما دعي به وتارة بعوضه المصلحة حم ت
عن جابر وفيه ابن لهيعة ٥ حديث ما من احد يسلم علي الا
رد الله علي روحي اي رد علي نطق لانه حي دايما وروحه لا تفارقه لان الانبيا احيا في قبورهم
حتى ارد غاية للرد في معنى التعليل اي من اجل ان ارد عليه السلام ومن خص الرد بوقت
الزيارة فعليه البيان فالمراد بالروح النطق من لازمه وجود الروح وهو في البرزخ مشغول
باحوال الملكوت ماخوذ عن النطق بسبب د عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥
حديث ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد
خيرا من عمله وان كان مسيا ندم ان لا يكون نزع اي اقلع من الذنوب ونزع نفسه عن
ارتكاب المعاصي وتاب وصلح ت عن ابي هريرة وضعفه المنذري ٥ حديث
ما من احد يحدث في هذه الامة حدثا لم يكن اي لم يشهد له اصل من اصول الشريعة
فيموت حتى يصيبه ذلك اي وباله طب عن ابن عباس باسناد صحيح ٥
حديث ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة اي
يجعلهن زوجات له وقيل قربه بهن من غير عقد تزويج ثنتين من الحور العين وسبعين
من ميراثه من اهل النار قال هشام يعني رجالا دخلوا النار فورث اهل الجنة
نساوهم ما منهن واحدة الا ولها قبل بضم فسكون فرج وله ذكر لا ينثني وان توالي جماعه
وتكرر ومضى عليه احقاب ٥ عن ابي امامة واسناده ضعيف جدا ٥ حديث
ما من احد يومر على عشرة اي يجعل اميرا عليها فصاعدا اي فما فوقها الا جا يوم القيامة
الى الموقف في الاصفاد والاغلال حتى يفكه عدله او يوبقه جوره كما في حديث اخر ك عن ابي
هريرة وقال صحيح واقروه ٥ حديث ما من احد يكون واليا

علي

على شي من امور هذه الامة فلا يعدل بينهم الا كبه الله تعالى في النار اي صرعه والقاه
فيها على وجهه ان لم يدركه العفو ك عن معقل ابن سنان الاشجعي واسناده قوي ٥
حديث ما من احد الا وفي راسه عروق من الجذام تنعر اي تتحرك وتعلو
وتهيج فاذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له اي للزكام اي لمنعه ك في الطب
عن عايشة قال الذهبي وكانه موضوع وتقدمه ابن الجوزي فجزم بوضعه ٥
حديث ما من احد يلبس ثوبا ليباهي اي يفاخر به فينظر الناس اليه الا لم
ينظر الله اليه حتى ينزعه متى ينزعه اي وان طال لبسه اياه حال اعراض الله عنه والمراد
بالثواب ما يشمل العمامة والازار وغيرهما طب عن ام سلمة وضعفه المنذري ٥
حديث ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قايدا اي بعث ذلك الصحابي
قايدا لاهل تلك الارض الى الجنة ونورا لهم يوم القيامة يسعى بين ايديهم فيمشون في ضوئه
ت والضيا عن بريدة قال ت غريب وارساله اصح ٥ حديث
ما من احد من اصحابي الا ولو شيت لاخذت عليه في بعض خلقه بالضم غير ابي عبيدة
ابن الجراح بين به انما كان امين هذه الامة لطهارة خلقه وتخرج منه ان الامانة من حسن الخلق
والخيانة من سو الخلق ك عن الحسن مرسلا وهو البصري وفيه مع ارساله ضعف
حديث ما من امام او وال يلي من امور الناس شيا يغلق بابه اي والحال انه يغلق بابه
دون ذوي الحاجة والخلة بفتح الخا المعجمة والمسكنة اي يمنعهم من الولوج عليه وعرض احوالهم
اليه الا اغلق الله ابواب السما دون خلته وحاجته ومسكنته يعني منعه عما يبتغيه
وحجب دعاه عن الصعود اليه جزا وفاقا وفيه وعيد شديد للحكام حم عن عمرو بن مرة
بالضم والتشديد واسناده حسن ٥ حديث ما من احد يعفو عند
الغضب الا عفى الله عنه يوم القيامة اي تجاوز عن ذنوبه مكافاة له على احسانه الى خلقه ومن
عظيم شرف العفو ان الله اعلم عباده ان اجر العافي على الله فالعفو مضمون للعبد قال تعالى ولمن
صبر وغفر فان ذلك من عزم الامور فمن عفى اخذ بحظ من اولي العزم من الرسل وقد كان
المصطفى يضربه كفار قريش حتى يسيل دمه على جبينه فاذا افاق قال اللهم اغفر لقريش
فانهم لا يعلمون ابن ابي الدنيا القرشي في ذم الغضب عن مكحول مرسلا وهو الشامي التابعي
الكبير ٥ حديث ما من امة الا وبعضها في الجنة وبعضها في النار
الا امتي فانها كلها في الجنة اراد بامته من اقتدى به كما ينبغي واختصاصهم من بين
الامم بعناية الله ورحمته والا فبعض اهل الكباير يعذب قطعا خط عن ابن عمر باسناد
فيه كذاب ٥ حديث ما من امة ابتدعت بعد نبيها في
دينها اي احدثت فيه ما ليس منه بدعة الا اضاعت مثلها من السنة اي الطريقة المحمدية
طب عن غضيف بغين وضاد معجمتين مصغرا الحارث الثمالي وضعفه المنذري ٥
حديث ما من امري يحيي ارضا فيشرب منها كبد حرا ويصيب منها عافية

اي طالب رزق من انسان او بهيمة او طير الا كتب الله له بها اي بكل شربة اجرا عظيما وتتعدد
الاجور بتعدد الشرب طب عن ام سلمة واسناده حسن . حديث ما من
امرء مسلم بزيادة امرء ينقي لفرسه شعيرا ونحوه مما تاكله الخيل ثم يعلقه عليه الا كتب الله
له بكل حبة منه حسنة وتتعدد تلك الحسنات بتعدد الحبات والمراد خيل الجهاد حم هب
عن تميم الداري باسناد فيه لين . حديث ما من امرء يخذل بذال معجمة
امرا مسلما اي لم يحل بينه وبين من يظلمه ولا ينصره في موطن ينتقص فيه من عرضه
بكسر العين وهو محل الذم والمدح من الانسان وينتهك فيه من حرمته بان يتكلم فيه بما لا يحل
والحرمة هنا ما لا يحل انتهاكه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته اي موضع
يكون فيه احوج لنصرته يوم القيامة فخذلان المؤمن حرام شديد التحريم وما من احد
ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه او ينتهك فيه من حرمته الا نصره الله
في موطن يحب فيه نصرته وهو يوم القيامة جزاء وفاقا حم د والضياء عن جابر وابي طلحة
ابن سهل قال الهيثمي واسناده جابر حسن . حديث ما من امرء مسلم
تحضره صلاة مكتوبة اي يدخل وقتها وهو من اهل الوجوب فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها اي وجميع اركانها بان ياتي بكل من ذلك على الوجه الاكمل الا كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب ما لم يؤت كبيرة اي لم يعمل بها فتكون مكفرة لذنوبه الصغاير لا الكبائر فانها لا تكفر بذلك
وليس المراد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت كبيرة فلا يغفر شيء وذلك الدهر كله
الاشارة للتكفير اي لو كان ياتي الصغاير كل يوم ويؤدي الفرائض كالا يكفر كل فرض ما قبله من الذنوب
م عن عثمان ابن عفان . حديث ما من امرء تكون له صلاة بالليل
وعزم ان يقوم اليها فيغلبه عليها نوم الا كتب الله له تعالى اجر صلاته وكان نومه عليه
صدقة من الله مكافاة له على نيته وهذا فيمن تعود ذلك الورد فغلبه النوم احيانا د ن عن عائشة
وفيه رجل لم يسم . حديث ما من امرء يقرا القران اي يحفظه عن
ظهر قلب ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة وهو اجذم بذال معجمة اي مقطوع اليد او به
داء الجذام او وهو خال من الخير يده صفر من الثواب . وفيه ان نسيانه كبيرة د عن سعد بن
عبادة واسناده حسن . حديث ما من امير عشرة اي فما فوقها الا
وهو يؤتى به يوم القيامة للحساب ويده مغلولة الى عنقه حتى يفكه العدل او يوبقه
بموحدة تحتية فقاف اي يهلكه الجور اي لم يزل حتى يفكه العدل او يهلكه الظلم بمعنى انه يرى
بعد الفك ما الغل في جنبه السلامة هق عن ابي هريرة باسناد واه كما في المهذب فرمز له
المؤلف لحسنه ممنوع . حديث ما من امير عشرة اي فصاعدا الا يؤتى
به يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه زاد في رواية احمد لا يفكه من ذلك الا العدل
هق عن ابي هريرة واسناده جيد . حديث ما من امير
يؤمر على عشرة الا سئل عنهم يوم القيامة هل عدل فيهم او جار ويجازي بما فعله

ان

ان خيرا فخير وان شرا فشر طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي .
حديث ما من اهل بيت عندهم شاة الا وفي بيتهم بركة اي زيادة خير ونمو
رزق فيندب اتخاذ الشياه في البيوت لذلك ابن سعد عن ابي الهيثم ابن التيهان .
حديث ما من اهل بيت تروح عليهم ثلة بفتح المثلثة وشد اللام جماعة من الغنم
الا باتت الملائكة تصلي عليهم حتى تصبح اي تستغفر لهم حتى يتخلوا في الصباح وكذا كل ليلة ابن
سعد عن ابي ثعلبة المزني واسمه ثمامة عن خالد . حديث ما من
اهل بيت تغدوا عليهم فدان بالتشديد الة الحراث وثور يحرث عليهما في قران الا ذلوا
فقيل تذللوا عن مطالبة الولاة بخراج او عشر فمن ادخل نفسه في ذلك عرضها للذل وليس هذا ذما للزراعة
فانها محمودة لكثرة اكل العوافي ولا تلازم بين ذل الدنيا وحرمان ثواب الاخرة طب عن ابي امامة
وفيه امراتان مجهولتان وبقيته ثقات . حديث ما من اهل بيت
واصلوا الصوم بان لم يتعاطوا مفطرا بين اليومين ليلا الا اجرى الله تعالى عليهم الرزق
وكانوا في كنف الله تعالى اخذ بظاهره من قال بحل الوصال وللمانعين ان يقولوا بان المراد
لم يتعاطوا مفطرا لعدم وجود القوت لا للصوم طب عن ابن عباس .
حديث ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها اي لان يتعبد بتاويل
المصدر فاعل احب من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة اي ليس فيها
عشر ذي الحجة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ولهذا كان يصوم تسع ذي الحجة كما
رواه احمد ت ه عن ابي هريرة واسناده ضعيف . حديث ما من
بعير الا وفي ذروته شيطان فاذا ركبتموها اي الابل فاذكروا نعمة الله عليكم كما امركم
الله في القران ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل فلا تنظروا الى ظاهر هزالها وعجزها
حم ك عن ابي لاس وتعال لاحق قال حملنا المصطفى على ابل من ابل الصدقة فقلنا ما نرى ان
يحملنا هذه فذكره واسناده صحيح . حديث ما من بقعة يذكر اسم الله
فيها الا استبشرت بذكر الله الى منتهاها من سبع ارضين والا فخرت على ما حولها من
بقاع الارض وان المؤمن اذا اراد الصلاة من الارض اي فيها تزخرفت له الارض
لكنه لا يبصر لانطماس بصيرته بغلبة الصدا على قلبه ومتانة الحجاب ابو الشيخ في كتاب العظمة
عن انس ابن مالك ورواه عنه ايضا ابو يعلى والبيهقي واسناده ضعيف .
حديث ما من بني ادم مولود الا يمسه وفي رواية الا نخسه الشيطان يطعنه باصبعه
في جنبه حين يولد فيستهل اي يرفع الولد صوته صارخا اي باكيا من الم مس الشيطان باصبعه
وهذا مطرد في كل مولود غير مريم بنت عمران وابنها روح الله عيسى فانه ذهب ليطعن فطعن
في الحجاب الذي في المشيمة وهذا الطعن ابتدا التسليط فحفظ مريم وابنها ببركة استعاذة امها ح
عن ابي هريرة بل هو متفق عليه . حديث ما من ثلاثة في قرية
ولا بدو ولا تقام فيهم الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم واستولى

فعليكم بالجماعة الزموها فانما ياكل الذيب الشاة القاصية اي المنفردة عن القطيع فان الشيطان
سلط على مفارقة الجماعة حم د ن حب ك عن ابي الدردا باسناد صحيح ٠
حديث ما من جرعة اعظم عند الله تعالى من جرعة غيظ يكظمها عبد ما يكظمها
عبد الا ملا الله جوفه ايمانا شبه جرعة غيظه وردها الى باطنه بتجرع الما وهي احب جرعة يتجرعها ٥
العبد الى الله لحبس نفسه عن التشفي ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب عن ابن عباس ٠
حديث ما من حافظين رفعا الى الله ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا وفي اخرها
خيرا لفظ رواية البخاري البزار استغفارا بدل خيرا في الموضعين الا قال الله تعالى للملائكة
اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة من السيات واخذ منه ندب وصل
صوم الحجة ليكون خاتمها للسنة بالطاعة ومفتتحها بالطاعة ع والبزار عن انس باسناد حسن وقيل
صحيح ٠ حديث ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى بصلاة رجل
البازايدة والرجل وصف طردي مع صلاة الا قال الله تعالى اشهدكما اني قد غفرت
لعبدي ما بينهما اي من الصغاير لا الكباير هب عن انس ابن مالك ٠
حديث ما من حاكم تكرة في سياق النفي فيشمل العادل وغيره يحكم بين الناس الا حشر
يوم القيامة وملك اخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم ثم يرفعه الى الله هذا ايذلك على كونه
متهورا في يده فان قال الله تعالى القه اي في جهنم القاه في مهوى اربعين خريفا
اي مهواه عمقه وكني عنه باربعين مبالغة في تكثير العمق لا التحديد والخريف العام والعرب
كانت تؤرخ اعوامهم به لانه اوان قطافهم حم هق عن ابن عباس مسعود واسناده ضعيف
حديث ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان يراه ساجدا يعفر
اي يمرغ وجهه في التراب لان حالة السجود حالة خضوع وذل بين يدي الله فهو محبوب
الى الله ولا يعارضه خبر افضل الصلاة طول القنوت لاختلافه باختلاف الاشخاص والاحوال
طس عن حذيفة باسناد فيه مجهول ٠ حديث ما من خارج خرج
من بيته اي محل اقامته في طلب العلم اي الشرعي بقصد التقرب الى الله تعالى الا وضعت
له الملايكة اجنحتها رضى بما يصنع حتى يرجع الى بيته قال الغزالي هذا اخرج في طلب
العلم النافع في الدين دون الفضول الذي اكب الناس عليه وسموه علما والعلم النافع ما يزيد
في الخوف من الله حم ه حب ك عن صفوان ابن عسال المرادي واسناده كما قال المنذري جيد
حديث ما من دابة ولا طاير ولا غيره يقتل بغير حق الا ستخاصمه اي
يخاصم قاتله يوم القيامة اي ويقتص له منه طب عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن
حديث ما من دعا احب الى الله تعالى من ان يقول العبد اللهم ارحم امة محمد
رحمة عامة اي في الدنيا والاخرة او للمرحومين والمراد بامته هنا من اقتدى به وكان له باقتفا
اثاره مزيد اختصاص فلا ينافي ان البعض يعذب قطعا خط عن ابي هريرة ٠
حديث ما من دعوة يدعو بها العبد افضل من قول اللهم اني اسالك المعا

في

في الدنيا والاخرة ه عن ابي هريرة واسناده كما قال المنذري جيد ٠ حديث
ما من ذنب اجدر بالجيم وفي رواية اخرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع
ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم لان البغي من الكبر وقطيعة الرحم من الانقطاع
من الرحمة والرحم القرابة وفيه ان البلا بسبب القطيعة في الدنيا لا يدفع بلا الاخرة حم خد
د ت ه حب ك عن ابي بكرة قال ك صحيح واقروه ٠ حديث
ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة
من العقوبة ايضا من قطيعة الرحم اي القرابة بنحو اساة او هجر والخيانة في شي مما ايتمن عليه
والكذب اي لغير مصلحة وان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم وحقيقتها الصلة العطف والرحمة
حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنموا اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا لان الرحم
شجنة معلقة بالعرش فمن قطعها انقطع رافة الله والامانة معلقة بالايمان فمن قطعها اشرع
الله الخذلان طب عن ابي بكرة واسناده حسن ٠ حديث
ما من ذنب بعد الشرك اعظم عند الله من نطفة وضعها
رجل في رحم لا يحل له لان ذلك يفسد الانساب وقضيته ان الزنا اكبر الكباير بعد الكفر
لكن في احاديث الاصح ان اكبرها بعد القتل ابن ابي الدنيا عن الهيثم ابن مالك
الطايي حديث ما من ذنب الا وله عند الله توبة الا سوء
الخلق فانه اي السيء الخلق لا يتوب من ذنب الا رجع الى ما هو شر منه
فلا يثبت على توبته ابدا فهو كالمصر ابو الفتح الصابوني في كتاب الاربعين عن
عايشة واسناده ضعيف ٠ حديث ما من ذي غنى اي صاحب مال
الا سيود يوم القيامة اي يحب حبا شديدا لو كان انما اوتي من الدنيا قوتا اي شيئا
يسد رمقه بغير زيادة لما يحصل له من مشقة المحاسبة وفيه تفضيل الفقر على الغنى هناد
في الزهد عن انس ورواه عنه ابو داود وابن ماجة واسناده ضعفه المنذري وغيره
حديث ما من راكب يخلو في سيره بالله وذكره الا ردفه ملك اي ركب معه
خلفه ليحفظه ولا يخلو بشعر بكسر فسكون ونحوه لحكايات مضحكة الا كان ردفه
الشيطان لان القلب الخالي عن الذكر محل استقرار الشيطان والشعر قرانه كما في حديث
طب عن عقبة ابن عامر واسناده كما قال المنذري حسن ٠
حديث ما من رجل مسلم بزيادة رجل والمراد انسان مسلم ولو انثى يموت
فيقوم على جنازته يعني يصلي عليه اربعون في رواية رجلا لا يشركون بالله
شيئا اي لا يجعلون معه الها اخر الا شفعهم الله فيه اي لا يجعلون معه الها اخر
حم م د عن ابن عباس ٠ حديث ما من رجل يعني انسان
ولو انثى يغرس غرسا اي مغروسا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر
ذلك الغرس قضيته ان اجر ذلك مستمر ما دام الغرس ماكولا منه وان مات غارسه ٠

قبل شفاعتهم وغفر لهم

او انتقل ملكه عنه حم عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح حديث
ما من رجل مسلم بزيادة رجل يعني انسان مسلم ولو انثى يصاب بشيء في جسده من نحو قطع
او جرح فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة اي اذا جني انسان على اخر
جناية فعفي عنه لوجه الله نال هذا الثواب وسببه ان رجلا قلع سن رجل فاستعدى عليه
فذكر له فعفي عنه حم ت ه عن ابي الدرداء قال ت غريب حديث
ما من رجل اي مسلم كما قيده به فيما قبله يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها الا كفر
الله عنه من ذنوبه مثل ما تصدق به ان الله لا يضيع اجر المحسنين حم والضياء عن عبادة ابن
الصامت حديث ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون
الف ملك يستغفرون له حتى يصبح اي يدخل في الصباح ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون
الف يستغفرون له حتى يمسي زاد في رواية الحاكم وكان له خريف في الجنة د ك عن علي
قال ك مرفوعا وابو داود موقوفا حديث ما من رجل يلي امر
عشرة فما فوق الا اتى الله مغلولا يده الى عنقه فكه بره او اوثقه اثمه يده مرفوع
بمغلولا والى عنقه حال ويوم القيامة متعلق بمغلولا اولها يعني الامارة ملامة واوسطها
ندامة اشارة الى ان من تصدى لها فالغالب كونه غير مجرب للامور فينظر الى
لذتها فيجد في طلبها ثم اذا باشرها استشعر وعاقبة اثرها فندم واخرها خزي يوم
القيامة لاتيانه في الاصغاد والاغلال واتيانه على الصراط في اسوا حال وهذا التقرير بنا على
ان العبد يختص بالجملة الاخيرة المستانفة وهو الاوجه حم عن ابي امامة واسناده حسن
حديث ما من رجل ياتي قوما يوسعون له في المجلس الذي هم فيه حتى يرضى اي
لاجل رضاه الا كان حقا على الله رضاهم الحق بمعنى الواجب بحسب الوعد والاخبار طب عن
ابي موسى باسناد ضعيف لضعف الجابري حديث ما من رجل
يعني انسان ولو انثى يتعاظم في نفسه ويختال في مشيه في غير الحرب الا لقي الله تعالى
يوم القيامة او بالموت وهو عليه غضبان لانه لا يحب المستكبرين وما لابن ادم والتعاظم
وانما اوله نطفة قذرة واخره جيفة قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة وقد خلق في غاية
الضعف تستولي عليه الامراض والعلل وتتضاد فيه الطبايع فيهدم بعضها بعضا فيمرض
كرها ويريد ان يعلم فيجهل وان ينسى الشيء فيذكره ويكره الشيء فينفعه ويشتهي الشيء فيضره
معرض للافات في كل وقت ثم اخره الموت والعرض للحساب والعقاب فان كان من اهل
النار فالخنزير خير منه فمن اين يليق به التعاظم وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء
حم خد ك عن ابن عمر ابن الخطاب باسناد صحيح حديث
ما من انسان يغرس بلسانه حقا فعمل به بعده اي بعد موته الا جرى عليه اجره
الى يوم القيامة اي ما دام يعمل به ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة اي ما من انسان متصف
بهذه الصفة كان على حال من الاحوال الا على هذه الحالة حم عن انس قال المنذري

وفي اسناده نظر حديث ما من رجل اي انسان ينظر الى وجه والديه
اي اصليه المسلمين وان عليا نظرة رحمة الا كتب الله اي قدر وامر الملائكة ان تكتب له بها
حجة مقبولة مبرورة اي ثوابا مثل ثوابها لكن لا يلزم التساوي في المقدار الرافعي في
تاريخ قزوين عن ابن عباس حديث ما من رجل يعني انسان ميت
ولو انثى يصلي عليه مائة الا غفر له قال النووي مفهوم العدد غير حجة فلا تعارض
بين روايتي الاربعين والمائة ونوزع طب عن ابن عمر وفي اسناده مجهول
حديث ما من ساعة تمر بابن ادم من عمره لم يذكر الله فيها بلسانه ولا
بقلبه الا حسر عليها يوم القيامة ثم قال مخرجه البيهقي في اسناده ضعيف غير ان له
شاهدا حديث ما من شيء يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق
وان صاحب حسن الخلق ليبلغ اي بحسن خلقه درجة صاحب الصوم والصلاة قال
الطيبي المراد نوافلهما ت عن ابي الدرداء وقال حسن غريب وفي موضع حسن صحيح
حديث ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه فيصبر ويحتسب كما في رواية
الا كفر الله عنه به من سيئاته حتى يلقى ربه طاهرا مطهرا فالمصايب تخفف الاثقال يوم
القيامة حم ك عن معاوية واسناده صحيح حديث ما من شيء الا يعلم اني
رسول الله الا كفرة الجن والانس لفظ رواية الطبراني الا كفرة او فسقة الجن والانس طب
عن يعلى بن مرة بالضم باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح
حديث ما من شيء احب الى الله تعالى من شاب تايب او شابة تايبة وما من
شيء ابغض الى الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه او شيخة كذلك وما في الحسنات احب
الى الله من حسنة تعمل في ليلة الجمعة وما من الذنوب ذنب ابغض الى الله من ذنب
يعمل في ليلة الجمعة او يوم الجمعة اي فيكون عقاب ذلك الذنب المفعول فيهما اشد منه لو
فعل في غيرهما ابن المظفر السمعاني في اماليه عن سلمان الفارسي حديث
ما من صباح يصبح العباد صفة موكدة لمزيد الشمول والاحاطة الا مناد ينادي من
الملايكة سبحان الملك القدوس وفي رواية سبحوا الملك القدوس اي الطاهر المنزه عن كل عيب
ونقيصة ... عن الزبير وقال غريب وضعفه الصدر المناوي وغيره
حديث ما من صباح يصبح العباد الا وصارخ يصرخ من الملايكة بصوت عال
صوته ايها الخلايق سبحوا الملك القدوس رب الملايكة والروح ع وابن السني في عمل
يوم وليلة عن الزبير ابن العوام واسناده ضعيف حديث
ما من صباح يصبح العباد الا وصارخ يصرخ ايها الناس لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا
للخراب اللام في الثلاثة لام العاقبة ونبه به على انه لا ينبغي جمع المال الا بقدر الحاجة
ولا بناء مسكن الا بقدر ما يدفع الضرر وما عداه مفسد للدين هب عن الزبير واسناده
ضعيف حديث ما من صباح ولا رواح وبقاع الارض

ما دام يصلي علي فليقلل العبد من ذلك او يكثر. التخيير بين الاعلام بما فيه الخيرة في التخيير فيه فهو تحذير من التفريط فهو قريب من التهديد حم ه والضياء عن عامر بن ربيعة قال مغلطاي اسناده ضعيف.

حديث ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه من الدموع مثل راس الذباب من خشية الله تعالى اي من خوف جلاله وقهر سلطانه فيصيب حر وجهه فتمسه النار ابدا لان خشيته من الله دلالة على علمه به ومحبته له ومن احب الله احبه الله فلا يعذبه ه عن ابن مسعود واسناده ضعيف.

حديث ما من عبد ابتلي ببلية في الدنيا الا بذنب فكل عقاب يقع في الدنيا على ايدي الخلق انما هو جزاء من الله وان كان اهل الغفلة ينسبونه الى العوايد والله اكرم واعظم عفوا من ان يساله عن ذلك الذنب يوم القيامة فالبلاء في الدنيا دليل على ارادة الله الخير بعبده حيث عجل له عقوبته في الدنيا ولم يؤخره للاخرة التي عقوبتها دائمة طب عن ابي موسى الاشعري.

حديث ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة او ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالبلاء والذنوب والمفتن بفتح الفاء وشدة المثناة الفوقية مفتوحة الممتحن الذي فتن كثيرا توابا نسيا اذا ذكر ذكر اي يتوب ثم ينسى فيعود ثم يتذكر فيتوب وهكذا طب عن ابن عباس باسانيد احدها ثقات.

حديث ما من عبد يظلم رجلا يعني انسانا مظلمة بتثليث اللام والكسر اشهر في الدنيا الا اقصه بضم التحتية وكسر القاف وصاد مهملة مشددة اي لا يمكنه من اخذ القصاص من نفسه بان يمكنه ان يفعل به مثل فعله الا اقصه الله تعالى منه يوم القيامة هذا هو الاصل وقد يشمله الله بعفوه ويعوض المستحق هب عن ابي سعيد واسناده حسن.

حديث ما من عبد الا وله صيت في السما اي ذكر وشهرة بحسن او قبيح فان كان صيته في السما حسنا وضع في الارض اي يستغفر له اهلها ويعاملوه بانواع المهابة والاعتبار وينظروا اليه بعين الود وان كان صيته في السما سيئا وضع في الارض فيعامله اهلها بالهوان وينظروا اليه بعين الاحتقار واصل ذلك ومنبعه محبة الله او عدمها فمن احبه الله احبه اهل مملكته ومن ابغضه ابغضوه البزار عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح.

حديث ما من عبد استحيا من الحلال اي من فعله او اظهاره الا ابتلاه الله بالحرام اي بفعله واظهاره جزاء وفاقا ابن عساكر عن انس ابن مالك.

حديث ما من عثرة ولا اختلاج عرق ولا خدش عود يحصل لكم الا بما قدمت ايديكم اي بسبب ذنب وما يعفو الله اكثر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ابن عساكر عن البرا ابن عازب.

حديث ما من غازية اي ما من جماعة غازية تغزو بالافراد والتانيث والمراد الجنس الذي يخرج للجهاد في سبيل الله فيصيبون الغنيمة

الا

الا تعجلوا ثلثي اجورهم السلامة والغنيمة من الاجر ويبقى لهم الثلث ينالونه في الاخرة بمحاربتهم اعدا الله فان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم والغزاة اذا سلموا وغنموا اجرهم اقل ممن لم يسلم او سلم ولم يغنم حم م د ن ه عن ابن عمرو.

حديث ما من قاض من قضاة المسلمين الا ومعه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا اراد غيره وجار متعمدا تبرا منه الملكان ووكلاه بالتخفيف الى نفسه فلزمه جنيبه الشيطان طب عن عمران بن حصين وفيه ابو داود الاعمى كذاب فرمز المولف لحسنه غير صواب.

حديث ما من قلب الا وهو معلق بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شا اقامه وان شا ازاغه هو عبارة عن كونه مقهورا مغلوبا ولما كان كذلك امتنع ان يكون له احاطة بما لانهاية له والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض اخرين الى يوم القيامة حم ه ك عن النواس ابن سمعان.

حديث ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز اي امنع واكثر ممن يعمله ثم لم يغيروه الا عمهم الله منه بعقاب لان من لم يعمل اذا كانوا اكثر ممن يعمل وكانوا قادرين على تغيير المنكر غالبا فتركهم له رضى حم د ه حب عن جرير ابن عبد الله.

حديث ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار اي مثلها في النتن والقذارة وكان ذلك المجلس اي ما وقع فيه عليهم حسرة يوم القيامة اي ندامة لازمة لهم من سو اثار كلامهم فيه د ك عن ابي هريرة واسناده صحيح.

حديث ما من قوم يذكرون الله اي يجتمعون لذكره بنحو تسبيح وتحميد الا حفت اي احاطت بهم الملائكة يعني دارت حولهم وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة اي الوقار وذكرهم الله فيمن عنده يعني في الملائكة المقربين فالمراد بالعندية الرتبة م ت ه عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري.

حديث ما من قوم يظهر فيهم الربا اي يفشوا فيهم ويصير متعارفا غير منكر الا اخذوا بالسنة اي الجدب والقحط وما من قوم يظهر فيهم الرشا كذا بخط المولف وفي نسخ الزنا ولا اصل له في خطه الا اخذوا بالرعب اي وقوع الخوف في قلوبهم من العدو حم عن عمرو بن العاص قال المنذري في اسناده نظر.

حديث ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخلف فيهم مولود فيسمونه باسمه الا خلفهم الله تعالى بالحسنى ابن عساكر عن علي امير المومنين.

حديث ما من ليل ولا نهار الذي وقفت عليه في مسند الشافعي ما من ساعة من ليل او نهار الا السما تمطر فيها يصرفه الله حيث شا من ارضه يعني المطر لا يزال ينزله الله من السما لكنه يرسله الى حيث شا من الارض قال الزمخشري روي ان الملايكة يعرفون عدد المطر وقدره كل عام لانه لا يختلف لكن يختلف فيه البلاد الشافعي عن المطلب ابن عبد الله ابن حنطب المخزومي تابعي روى عن ابي هريرة فهو مرسل.

حديث ما من مؤمن الا وله بابان في السما باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه تمامه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السما والارض ت عن انس وفيه ضعيفان.

كما قاله مخرجه ۰ حديث ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة أي يصبره عليها
الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة فيه ان التعزية سنة وانها لا تختص بالموت ه عن
عمرو بن حزم الخزرجي قال النووي اسناده حسن ۰ حديث ما من
مسلم يأخذ مضجعه من الليل يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا يحفظه
فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب ~~اي يستيقظ متى ما استيقظ وان طال نومه~~ متى
هب اي الى ان يستيقظ متى ما استيقظ وان طال نومه حم ت عن شداد بن اوس قال
في الاذكار اسناده ضعيف تقول المولف حسن غير حسن ۰ حديث
ما من مسلم خرج الكافر يموت له ثلاثة في رواية ثلاث وهو سائغ لان المميز محذوف من الولد
اي اولاد الصلب لم يبلغوا الحنث اي سن التكليف الذي يكتب فيه الاثم وفسر الحنث في روا
بالذنب وهو مجاز من تسمية المحل بالحال الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية زاد النسائي ۵
لا يأتي بابا من ابوابها الا وجده عنده يسعى في فتحه من ايها شاء دخل ولموت الاولاد فوائد
كثيرة عن عتبة بمثناة فوقية ابن عبد السلمي واسناده حسن ۰ حديث
ما من مسلم ينظر الى امرأة اي اجنبية بدلالة السياق اول رمقة بفتح الراء وسكون الميم اي
اول نظرة يقال رمق بعينه رمقا اطال النظر اليه ثم يغض بصره عنها الا احدث الله تعالى له
عبادة يجد حلاوتها في قلبه لانه لما وقع بصره على محاسنها وجب الغض فاذا امتثل الامر فقد
قمع نفسه عن شهواتها فجوزي باعطائه نورا يجد به حلاوة العبادة حم طب عن ابي امامة
وضعفه المنذري ۰ حديث ما من مسلم يزرع زرعا اي مزروعا او يغرس
غرسا بالفتح اي مغروسا اي شجرا او للتنويع لان الزرع غير الغرس وخرج الكافر فلا يثاب
في الاخرة على ذلك فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة اي يحصل للزارع
وغارسه ثواب تصدق بالماكول ان لم يتمنه الاكل حم ق ت عن انس بن مالك ۰ حديث
ما من مسلم يصيبه اذى شوكة اي الم جرح شوكة فما فوقها الا حط الله تعالى به سيئاته
اي اسقطها كما تحط الشجرة ورقها اي يحط سيئاته بما يصيبه من الم الشوكة فضلا عما هو اكثر منه
ق ت عن ابن مسعود عبد الله ۰ حديث ما من مسلم يشاك شوكة فما
فوقها الا كتب الله له بها درجة اي منزلة عالية في الجنة ومحيت عنه بها خطيئة اقتصر فيما
قبله على التكفير وذكر معه هنا رفع الدرجة والتنويع باعتبار المصائب فبعضها ما يترتب
عليه الحط وبعضها الرفع وبعضها الكل م عن عائشة ۰ حديث ما من مسلم
يشيب شيبة في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة د عن ابن
عمرو بن العاص واسناده صالح ۰ حديث ما من مسلم يبيت على ذكر
الله تعالى من نحو قراءة وتهليل وتكبير وتحميد وتسبيح طاهرا يعني عن الحدثين والخبث
فيتعار بعين مهملة وراء مشددة اي ينتبه من نومه مع صوت او هو بمعنى يتمطى من الليل
اي وقت كان فيسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه شرط لذكر المبيت

على طهر

على طهر لان النوم عليه يقتضي عروج الروح وسجودها تحت العرش الذي هو مصدر المواهب فمن بات
على حدث لم يصل المحل الفيض حم د ه عن معاذ ابن جبل واسناده حسن ۰
حديث ما من مسلم كسى مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله تعالى ما دام عليه
من خرقة حتى يبلى ومفهومه انه لو كسى ذميا لا يكون له هذا الوعد ت عن ابن عباس وقال
حسن غريب وضعفه العراقي بخالد بن طهمان ۰ حديث ما من مسلم
تدرك له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه اي مدة صحبتهما له اي كونهما في عياله ونفقته
الا ادخلتاه الجنة اي ادخلتاه قيامه بالاحسان اليهما والانفاق عليهما مع الرحمة اياها حم حد
ك حب عن ابن عباس قال ك صحيح وشنع عليه الذهبي ۰ حديث
ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك اي الحافظ الموكل بكتابة السيئات عليه بامر صاحب اليمين
له بذلك ثلاث ساعات فان استغفر الله تعالى من ذنبه اي طلب منه مغفرته لم يوقفه
عليه ولم يعذبه به يوم القيامة على ذلك الذنب وفي حديث آخر ان كاتب الحسنات هو الذي له
يامره بالتربص وانه ست ساعات ك عن ام عصمة العوصية قال ك صحيح واقروه ۰
حديث ما من مسلم يصاب في جسده شيء من الامراض او العاهات الا امر الله تعالى
الحفظة يعني كاتب اليمين فقال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل
ما دام محبوسا في وثاقي اي في قيدي والوثاق بالكسر القيد والحبل ونحوه ك عن ابن عمرو
ابن العاص قال ك على شرطهما واقروه ۰ حديث ما من مسلم
يظلم مظلمة بفتح اللام وتكسر فيقاتل عليها ابن ظلمه فيقتل بسبب ذلك الا قتل شهيدا
فهو من شهداء الاخرة حم عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن ۰ حديث
ما من مسلم يعود مريضا زاد في رواية مسلما لم يحضر اجله فيقول في دعائه له سبع
مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي من مرضه ذلك
ان لم يكن اجله قد حان ت عن ابن عباس واسناده حسن ۰
حديث ما من مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله اي الملبي من حجر او شجر
او مدر حتى ينقطع الارض من ههنا وههنا اي منتهى الارض من جانب الشرق والى
منتهى الارض من جانب الغرب يعني يوافقه في التلبية كل رطب ويابس في جميع الارض
ت ه عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده صحيح ۰ حديث
ما من مسلم يموت يوم الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة القبر بان لا يسأل في قبره
لما يقاصي في يومها وليلتها من عظائم الرحمة وذلك اليوم وتلك الليلة لا يعمل فيهما سلطان
النار ما يعمل في غيرهما حم ت عن ابن عمرو ابن العاص قال ت غريب وليس بمتصل
حديث ما من مسلمين رجلين او امرأتين يلتقيان فيتصافحان زاد ابن السني
وتكاشران بود ونصيحة الا غفر لهما قبل ان يتفرقا فيسن ذلك مؤكدا قال النووي
والمصافحة سنة عند كل لقاء لكن من حرم نظره حرم مسه حم د ت ه والضياء عن البراء

ابن عازب قال حسن غريب. حديث ما من مسلمين يموت في رواية
بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي حد كتب عليهم فيه الحنث وهو الاثم الا ادخلهما الله
الجنة ولم تمسهما النار الا تحلة القسم بفضل رحمته اياهم اي بفضل رحمة الله للاولاد وذكر
العدد لا ينافي ذلك حصول باقل منه فلا ينافيه قوله في حديث قيل يا رسول الله واثنان قال
واثنان حم ن حب عن ابي ذر. حديث ما من مصل الا وملك
عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها اي اتى بها تامة الشروط والاركان والسنن عرجا
بها وان لم يتمها بان اخل بشرط او ركن ضربا بها وجهه كناية عن خيبته وحرمانه قط في الافراد
عن عمر ثم قال تفرد به عبد الله ابن العزيز ولا يساوي فلسا.
حديث
ما من مصيبة اي نازلة تصيب المسلم في رواية يصاب بها المسلم الا كفر الله بها عنه
ذنوبه حتى الشوكة حتى ابتدائية والجملة بعدها خبرها او عاطفة يشاكها فيه ضمير المسلم اقيم مقام
فاعله وهما ضمير الشوكة اي حتى الشوكة يشاك المسلم بتلك الشوكة حم ق عن عائشة قالت
طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع فجعل يتقلب على فراشه فقلت لو صنع هذا بعضنا لوجدت
عليه قال ان الصالحين يشدد عليهم ثم ذكره. حديث ما من ميت
يصلي عليه امة اي جماعة من الناس المسلمين الا شفعوا فيه بالبنا للمجهول اي حيره الله
قبلت شفاعتهم فيه وتقدم في رواية التقييد بالاربعين وفي اخرى بمائة ن عن ميمونة ام
المومنين واسناده حسن. حديث ما من نبي يمرض الا خير
بالبنا للمفعول اي خيره الله بين الدنيا والاخرة اي بين الاقامة في الدنيا والرحلة الى الاخرة
ليكون وفادته على الله وفادة محب مخلص مبادره عن عائشة باسناد حسن.
حديث ما من نبي يموت فيقيم في قبره الا اربعين صباحا قال البيهقي اي فيصيرون
كسائر الاحيا يكونون حيث ينزلهم الله تعالى وتمام الحديث عند مخرجه الطبراني حتى يرد الله اليه
روحه ومررت ليلة اسري بي بموسى وهو قائم يصلي في قبره انتهى وورد كافة اهل المدينة
ان جدار قبر المصطفى لما انهدم ايام خلافة الوليد بدت لهم قدم فجزع الناس خوف ان
يكون قدم الرسول فقال ابن المسيب جثة الانبيا لا تقيم في الارض اكثر من اربعين ثم ترفع فجا سالم
فنظرها فعرف انها قدم عمر جده طب عن انس ابن حبان باطل وقال المولف له شواهد ترقيه
للحسن. حديث ما من يوم الا يقسم فيه بالبنا للمفعول اي تقسم
فيه الملائكة بامر ربهم مثاقيل من بركات الجنة في الفرات اي نهر الفرات المشهور
وهذه المثاقيل تمثيل ابن مردويه في تفسيره عن ابن مسعود وفيه الربيع ابن بدر
حديث ما ملا ادمي وعاء شرا من بطنه جعل البطن وعاء كالاوعية التي تتخذ
ظروفا توهينا لشانه ثم جعله شر الاوعية لانها تستعمل فيما هي له والبطن خلق لان يتقوم
به الصلب بالطعام وامتلاؤه يفضي الى فساد الدين والدنيا بحسب ابن ادم اي يكفيه
اكلات بفتحات جمع اكلة بالضم وهي اللقمة اي يكفيه هذا القدر في سد الرمق وامساك القوة

يعني

يقمن صلبه اي ظهره تسمية للكل باسم جزئه عن انه لا يتجاوز ما يحفظه من السقوط ويتقوى به على
الطاعة فان كان لا محالة من التجاوز عما ذكر فليكن اثلاثا فثلث يجعله لطعامه اي ماكوله
وثلث يجعله لشرابه اي مشروبه وثلث يجعله لنفسه بفتح الفاء اي يبقي من ملئه قدر الثلث
ليتمكن من التنفس ويحصل له نوع صفاء ورقة وهذا اهد غاية ما اختير للاكل ويحرم الاكل فوق
الشبع. تنبيه انهم لم يبينوا مقدار ثلث البطن وقد بين الغزالي انه نصف مد لكل يوم حيث
قال ينبغي ان يقنع بنصف مد لكل يوم وهو ثلث البطن قال ولذا كان عمر وجماعة من الصحابة
قوتهم ذلك قال ومن زاد على ذلك فقد مال عن طريق السالكين المسافرين الى الله تعالى قال
لكن يوثر في المقادير اختلاف الاشخاص والاحوال فالاصل ان يمد اليه اذا صدق جوعه ويكف وهو
مشتهي حم ت ه ك عن المقدام ابن معدي كرب قال ك صحيح. حديث
ما نحل والد ولده اي ما اعطاه عطية افضل من ادب حسن اي من تعليمه ذلك ومن تاديبه
بنحو توبيخ وتهديد وضرب على فعل الحسن وتجنب القبيح فان حسن الادب يرفع العبد المملوك
الى رتبة الملوك قال الاصمعي قال لي اعرابي ما حرفتك قلت الادب قال نعم الشي فعليك
به فانه ينزل المملوك في حد الملوك ت ك عن عمرو بن سعيد ابن العاص قال ت حسن غريب
مرسل. حديث ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر الصديق وتمامه فبكى
ابو بكر وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله حم عن ابي هريرة. حديث
ما نقصت صدقة من مال من زائدة اي ما نقصت صدقة مالا او صلة لنقصت اي ما نقصت
شيا من مال الدنيا بالبركة فيه ودفع المفسدات عنه وفي الاخرة باجزال الاجر وما زاد الله عبدا
بعفو اي بسبب عفوه الا عزا في الدنيا فان من عرف بالعفو عظم في القلوب او في الاخرة بان يعظم
ثوابه او فيهما وما تواضع احد لله من المومنين رقا وعبودية في ايتمار امره والانتهاء عن نهيه الا
رفعه الله في الدنيا والاخرة حم م ت عن ابي هريرة. حديث ما وضعت
قبلة مسجدي هذا حتى فرج لي ما بيني وبين الكعبة فوضعتها وانا انظر الى الكعبة وهذا
من معجزاته الزبير ابن بكار في كتاب اخبار المدينة عن ابن شهاب مرسلا وهو الزهري
حديث ما ولد في اهل بيت غلام الا اصبح فيهم عز لم يكن فانه نعمة وموهبة
من الله وكرامة طس هب عن ابن عمر باسناد صحيح. حديث
ما يحل لمومن ان يشتد الى اخيه في الاسلام بنظرة توذيه فان ايذا المومن حرام وفيه تحريم
النظر على حرمة ما فوقه بالاولى ابن المبارك في الزهد عن حمزة ابن عبيد مرسلا.
حديث ما يخرج رجل اي انسان شيا من صدقة حتى يفك عنها لحيي سبعين
شيطانا لان الصدقة انما يقصد بها ابتغاء رضي الله والشياطين بصدد منع الادمي من ذلك
حم ك عن بريدة باسناد صحيح. حديث مانع الحديث اهله
كمحدثه غير اهله في كونهما في الاثم سوا اذ ليس الظلم في منع المستحق اقل منه في عطا غير
المستحق فر عن ابن مسعود. حديث مانع الزكاة يكون يوم

القيامة في النار خالدا فيها ان منعها جحدا وحتى يطهر عن خبائثه ان لم يجحد وجوبها وفي حلية
الابرار للنووي ان الله تعالى ينزل في كل سنة ستين وسبعين لينه لعنة لعنة على اليهود ولعنة
على النصارى وسبعين لعنة على مانع الزكاة طص عن انس قال ابن حجران كان محفوظا فهو
حسن ❊

حديث مثل الايمان مثل القميص تقمصه مرة وتنزعه مرة
لان الايمان نور يضي على القلب فاذا اولجته الشهوات حالت بينه وبين النور فحجب القلب عن
الرب فاذا تاب راجعه النور ابن قانع في المعجم عن والد معدان بفتح الميم قال الذهبي حديث
منكر ❊

حديث مثل البخيل والمتصدق كمثل بزيادة الكاف
او مثل تنبيه قد اكثر المصطفى اقتدا بالقران من ضرب الامثال زيادة في الكشف فانه
اوقع في القلب واقمع للخصم الالد لانه يريك التخييل محققا والمعقول محسوسا ولسانه
العجيب في ابرازه الحقايق المستورة ووضع النور من وجه الخفيات اكثر في الصواب والمثل
في الاصل بمعنى النظير ثم نقل في العرف القول السائر الممثل مضربه بمورده ولم يسيروه
ولم يجعلوه مثلا الا اذا احض بنوع من الغرابة ولهذا لم يغيروه عما وردتم استعير للصفة والحال
والقصة العجيبة الشان وفيها غرابة رجلين عليهما جبتان بضم الجيم وشدة الموحدة وروي
بنون من حديد من ثديهما بضم المثلثة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية مشددة جمع ثدي
الى تراقيهما جمع ترقوة العظم المشرف في اعلى الصدر فاما المنفق فلا ينفق شيا الا ده
سبغت بفتح المهملة وموحدة مخففة وغين معجمة امتدت وعظمت على جلده حتى تخفي
بضم المثناة الفوقية وخامعجمة ساكنة وفا مكسورة اى مستتر بنانه بفتح الموحدة ونونين اصابعه
ويعفوا اثره محركا اى يمحوا اثر مشيه لسبوغها بمعنى ان الصدقة تستر خطاياه كما يغطي ذو
الثوب جميع بدنه والمراد ان الكريم اذاهم بالصدقة انشرح صدره في الانفاق واما البخيل
فلا يريد ان ينفق شيا الا لزقت بكسر الزاي اي التزقت كل حلقة بسكون اللام
مكانها فهو يوسعها ولا تتسع المراد ان البخيل اذا احدث نفسه بالصدقة شحت وضاق
صدره وغلت يداه حم ق ن عن ابي هريرة

حديث مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لم يذكر الله فيه مثل الحي والميت
شبه الذاكر بالحي الذي تزين ظاهره بنور الحياة واشراقها فيه وباطنه منور بالعلم والفهم
فكذا الذاكر مزين ظاهره بنور العمل وباطنه بنور العلم والمعرفة ق عن ابي موسى الاشعري

حديث مثل الجليس على وزن فعيل الصالح ومثل الجليس السوء كمثل بزيادة
الكاف او مثل صاحب في رواية المسك بكسر الميم وكير الحداد بكسر الكاف اصله السا الزق سمي به
الزق للمجاورة لا يعدمك بفتح اوله وثالثه من العدم اى لا يعدمك احدى خصلتين اي
لا يعدوك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه اى لا يعدو احد الامرين
لما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا
خبيثة يعني به النهي عن مجالسة من يتاذى به دينا او دنيا والترغيب فيمن ينتفع ه
بمجالسه

حديث مثل الجليس الصالح ❊
بمجالسته فيهما خ عن ابي موسى الاشعري ❊
مثل العطار ان لم يعطك من عطره اصابك من ريحه مقصود الاشارة اي مجالسة من
ينتفع بمجالسته في عود دين او حسن خلق والتحذير من ضده ك عن انس واسناده صحيح

حديث مثل المراة الرافلة في ثياب الزينة اي المتبخترة فيها في غير اهلها اي من يحرم
نظره اليها كمثل بزيادة الكاف او مثل ظلمة اي يكون يوم القيامة كانها ظلمة لا نور لها الخبر
للمراة قال الديلمي يريد المتبرجة بالزينة لغير زوجها ت عن ميمونة بنت سعد او سعيد صحابية

حديث مثل الصلوات الخمس المكتوبة كمثل نهر جار بفتح الهاء وسكونها عذب اي
طيب لا ملوحة فيه على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس
مرات فما استفهامية في محل نصب لقوله يبقي بضم اوله وكسر ثالثه وقدم عليه لان الاستفهام له
الصدر ذلك من الدنس بالتحريك الوسخ فايدة التمسك التاكيد وجعل المعقول كالمحسوس
حيث شبه المذنب المحافظ عليها مغتسل في نهر كل يوم خمسا بجامع ان كلا منهما يزيل الاقذار
حم م عن جابر ابن عبد الله ❊

حديث مثل العالم الذي يعلم
الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضي للناس في الدنيا ويحرق نفسه بنار
الاخرة فصلاح غيره في هلاكه هذا اذا لم يدع طلب الدنيا والا فهو في النار المحرقة تاكله
نفسها وغيرها طب والضيا عن جندب باسناد حسن ❊

حديث
مثل القلب مثل الريشة المثل هنا بمعنى الصفة لا القول تقلبها الرياح بفلاة بارض
خالية من العمران فان الرياح اشد تاثيرا فيها من العمران ه عن ابي موسى واسناده جيد

حديث مثل الذي يعتق في رواية يتصدق عند الموت اي عند احتضاره كمثل الذي
يهدي اذا شبع لان الصدقة الفضلى انما هي عند الطمع في الحياة فاذا اخر حتى حضره الموت
تعد بما للنفسه على وارثه في وقت لا ينتفع به فينقص حظه حم ت ك عن ابي الدردا واسناده
حسن وقيل صحيح ❊

حديث مثل الذي يتعلم العلم في صغره
كالنقش على الحجر ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الما لانه في الصغر
خال عن الشواغل وما صادف قلبا خاليا تمكن فيه والكبير اوفر عقلا لكنه اكثر شغلا
طب عن ابي الدردا باسناد ضعيف كما في الدرر ❊

حديث
مثل الذي يتعلم العلم ثم يعده تعلم لا يحدث به غيره ممن يستحقه كمثل الذي
يكنز الكنز فلا ينفق منه في كونه وبالا عليه يوم القيامة طس عن ابي هريرة

حديث مثل الذي يجلس يسمع الحكمة هي
وفيه ابن لهيعة ❊
هنا كل ما منع من الجهل وزجر عن القبيح ولا يحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع
كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزرني شاة من غنمك اعطني شاة اجزرها
اي اذبحها قال اذهب فخذ باذن خيرها اى الغنم شاة فذهب فاخذ باذن
كلب الغنم فهذا امثله في كونه اثر الضار على النافع حم ه عن ابي هريرة قال الهيثمي ه

كالعراقي واسناده ضعيف فقول المولف حسن ممنوع ٠
حديث مثل الذي
يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب مثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا كبارا من كتب العلم فهو
يمشي بها ولا يدري منها الا ما يمر بجنبه وظهره من الكد والتعب والذي يقول له انصت
لا جمعة له اي كاملة مع كونها صحيحة فالكلام في حال الخطبة حرام عند الايمة الثلاثة ومكروه
عند الشافعي حم عن ابن عباس
حديث مثل الذي يعلم الناس
الخير وينسي نفسه اي يهملها ولا يحملها على العمل بما علمت مثل الفتيلة التي تضي للناس وتحرق
نفسها هذا مثل ضرب لمن لم يعمل بعلمه وفيه وعيد شديد طب عن ابي برزة
براء ثم زاي الاسلمي واسناده حسن ٠
حديث مثل الذي يعين قومه
على غير الحق مثل بعير تردي وهو يجر بذنبه وما يمكنه الخلاص هق عن ابن مسعود
حديث مثل الذين يغزون من امتي وياخذون الجعل يتقوون به على عدوهم
مثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ اجرها فالاستيجار للغزو صحيح وللغازي اجره
وثوابه د في مراسيله هق عن جبير بن نفير بالتصغير مرسلا هو الحضرمي مستقيم الاسناد
منكر المتن ٠
حديث مثل المومن كمثل العطار ان جالسته نفعك
وان ماشيته نفعك وان شاركته نفعك فيه ارشاد الى صحبة العلما والصلحا ومجالستهم
وانها نافعة في الدارين طب عن ابن عمر ابن الخطاب ورجاله ثقات ٠
حديث مثل المومن مثل النخلة بالمعجمة ما اخذت منها من شي نفعك
موقع التشبيه من جهة ان اصل دين المسلم ثابت وان ما يصدر عنه من العلوم قوت للارواح
وانه ينتفع بكل ما صدر عنه حيا وميتا طب عن ابن عمر واسناده صحيح ٠
حديث مثل المومن اذا لقي المومن فسلم عليه كمثل البنيان يشد بعضه بعضا
فعليك بالتودد لعباد الله المومنين خط عن ابي موسى الاشعري ٠
حديث
مثل المومن مثل النخلة بالمعجمة كما في الامثال لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا وجه التشبيه
قلة اذاه وحقارته وضعفه وقنوعه وسعيه في النسل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وغير
ذلك حب عن ابي رزين مصغرا العقيلي باسناد ضعيف ٠
حديث
مثل المومن مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احيانا اي هو كثير الاسقام في بدنه
وماله فيمرض ويصاب ويخلو من ذلك احيانا ليكفر عنه ذنوبه ع والضيا عن انس ابن مالك
باسناد ضعيف ٠
حديث مثل المومن مثل السنبلة يستقيم مرة
ويخر اي يسقط مرة ومثل الكافر مثل الارزة بفتح الهمزة وفتح الرا المهملة ثم زاي على
ما ذكره عمرو وقال ابو عبيدة بكسر الرا اما عله وهي الثابتة في الارض وقيل بسكون الرا لا تزال
مستقيمة حتى تخر ولا تشعر فالمومن لا يخلو عن بلا يصيبه فهو يميله تارة كذا وتارة كذا
لانه لا يطيق البلا ولا يفارقه والمنافق على حالة واحدة حم والضيا عن جابر وفيه ابن
لهيعة ٠
حديث مثل المومن مثل الخامة بالمعجمة وخفة الميم

بخامة

هي الطاقة الغضة اللينة من النبات التي لم تشتد تحمرّ تارة وتصفر اخرى والكافر كالارزة بفتح
الرا شجرة الارز ويسكونها الصنوبر حم عن ابي ابن كعب وفيه من لم يسم ٠
حديث
مثل المومن كمثل خامة الزرع اي الطاقة الطرية اللينة او الغضة من حيث اتتها الريح كفتها
اي امالتها فاذا اسكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفا بالبلا ومثل الفاجر اي الكافر كالارزة
صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا اي في الوقت الذي سبقت ارادته ان يقصمه ق عن ابي
هريرة
حديث مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة بضم الهمزة
والرا مشدد الجيم وقد تخفف وقد تزاد نونا ساكنة قبل الجيم ريحها طيب وطعمها وجرمها كبير
ومنظرها حسن وملمسها لين ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة بمثناة فوقية لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر المقصود بضرب
المثل بيان علو شان المومن وارتفاع عمله وانحطاط شان المنافق واحباط عمله حم ق عن ابي
موسى
حديث مثل المومن مثل النخلة ان اكلت اكلت طيبا
وان وضعت وضعت طيبا وان وقعت على عود نخر بنون لم تكسره لضعفها ومثل
المومن مثل سبيكة الذهب ان نفخت عليها احمرت وان وزنت لم تنقص شيا هب
وكذا احمد عن ابن عمرو ابن العاص واسناده صحيح ٠
حديث مثل المومن
مثل البيت الخرب في الظاهر فاذا دخلته وجدته مونقا اي معجبا حسنا ومثل الكافر مثل
القبر المشرف المجصص يعجب من راه وجوفه ممتلي نتنا وهذا تمثيل حق لا يمتري السبب لبساحته
هب عن ابي هريرة واسناده حسن ٠
حديث مثل
المومنين الكاملين في الايمان في توادهم بشدة الدال مصدر توادد اي تحابب وتراحمهم اي تلاطفهم
وتعاطفهم اي عطف بعضهم على بعض مثل الجسد الواحد بالنسبة لجميع اعضايه وجه الشبه التوافق في
التعب والراحة اذا اشتكي اي مرض منه عضو تداعى له سائر الجسد اي باقيه بالسهر بفتح
الها ترك النوم لان الالم يمنع النوم والحمى لان فقد النوم يثيرها ولفظه خبر ومعناه امر
اي كما ان الرجل اذا تالم بعض جسده سري ذلك الالم الى جميع بدنه فكذا المومنون فليكونوا
كنفس واحدة اذا اصاب احدهم مصيبة يغتم جميعهم ويقصدوا ازالتها حم م عن النعمان
ابن بشير بل هو متفق عليه ٠
حديث مثل المجاهد في سبيل الله والله
اعلم بمن يجاهد في سبيله اشارة به الى اعتبار الاخلاص كمثل الصائم القائم
الدائم شبهه به في نيل الثواب في كل حركة وسكون اذ المراد به الذي لا يفتر ساعة من
صيام ولا صدقة فاجره مستمر وكذا المجاهد لا يضيع له لحظة بلا ثواب حتى يرجع
وتوكل الله تعالى للمجاهد في سبيله اي تكفل له ان توفاه ان يدخله الجنة اي عند
موته بغير عذاب او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة اجر ان لم يغنم او غنيمة ان غنم
ومفهومه انه لا اجر مع الغنيمة وليس مرادا ق ت عن ابي هريرة ٠

حديث مثل المرأة الصالحة في النسا كمثل الغراب الاعصم وهو الذي احدى رجليه
بيضا وهذا عزيز موجود في الغربان فمعناه لا يدخل احد من المختالات المتبرجات الجنة طب
عن ابي امامة باسناد ضعيف حديث مثل المنافق كمثل الشاة
العائرة بعين مهملة المترددة المتحيرة بين الغنمين اي القطيعين من الغنم قال في للعصر قد
يثنى الجمع على تاويل الجماعتين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة اي تعطف على هذه وعلى هذه
لا تدري ايهما تتبع لانها غريبة ليست منها فكذا المنافق لا يستقر بالمسلمين ولا بالكافرين بل
يقول لكل منهم انا منكم حم ن عن ابن عمر ابن الخطاب حديث
مثل ابن آدم بضم الميم وشد المثلثة مكسورة اي صور ابن ادم والى جنبه فيه حذف تقديره مثل
الذي الى جنبه تسع وتسعون منية اي موتا يعني ان اصل خلقة الانسان شانه ان لا تفارقه البلا
كما قيل البلايا اهداف المنايا ان اخطاته تلك المنايا على الندرة جمع منية وهي الموت والمراد هنا
ما يودي اليه من اسبابه وقع في الهرم حتى يموت اي ادركه الدا الادوا الذي لم يسم به الي الموت
واخذ منه انه يندب تمني الحج ت والضيا المقدسي عن عبد الله بن الشخير قال ت حسن
حديث مثل اصحابي في امتي مثل الملح في الطعام بجامع الاصلاح اذ بهم صلاح الدين
والدنيا كما لا يصلح الطعام الا بالملح بحسب الحاجة الى القدر المصلح لدع عن انس ضعيف
لضعف اسماعيل ابن اسلم فقول المولف حسن ممنوع حديث
مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره فمن تعلق العلم بتقارب طبقات الامة في
الخيرية واراد به نفي التفاوت لاختصاص كل منهم بخاصية توجب خيريتها كما ان كل نوبة من نوب
المطر لها فائدة في النما حم ت عن انس ابن مالك حم عن عمار ابن ياسر وضعفه النووي وغيره
ع عن علي طب عن ابن عمر وعن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن
حديث مثل اهل بيتي زاد في رواية فيكم مثل سفينة نوح في رواية في قوم من ركبها
نجا اي خلص من الاهوال المستصعبة ومن تخلف عنها غرق في رواية هلك ولهذا ذهب جمع
الى ان قطب الاوليا منهم في كل زمن لا يكون الا منهم البزار عن ابن عباس وعن ابن
الزبير ك عن ابي ذر قال صحيح وتعقبه الذهبي حديث
مثل بلال المؤذن كمثل نحلة بحاء مهملة غدت تاكل من الحلو والمر ثم يمسي حلوا كله الحكيم
الترمذي عن ابي هريرة واسناده حسن حديث مثل بلعم ابن باعورا
في بني اسرائيل كمثل امية ابن ابي الصلت في الامة في كونه امن شعره وعلمه وكفر
قلبه كما مر ابن عساكر عن سعيد ابن المسيب مرسلا حديث
مثل منى كالرحم في ضيقه فان حملت وسعها الله فكذا منى صغيرة فاذا كان اوان الحج
وسعت الحجيج من جميع الطوائف والاطراف طس عن ابي الدردا وفيه مجهول
حديث مثل هذه الامة الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقي متعلقا
بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع هذا امثال ضربه المصطفى صلى الله عليه وسلم

للدلالة

للدلالة على نقص الدنيا وسرعة زوالها هب عن انس واسناده ضعيف
حديث مثلي ومثل الساعة كفرسي رهان يستبقان مثلي ومثل الساعة كمثل رجل
بعثه قومه طليعة فلما خشي ان يسبق الاح بثوبه مصغر ثوب بضبط المولف اتيتم اتيتم
بالبنا للمفعول انا ذاك انا ذاك قالوا اصل ذلك ان الرجل اذا اراد انذار قومه واعلامهم
بمخوف وكان بعيدا نزع ثوبه واشار به اليهم فاخبرهم بما دهمهم وهو ابلغ في الحث على التاهب
للعدو وكذا النبي هب عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده حسن
حديث مثلي ومثلكم كمثل رجل اي صفتي وصفة ما بعثني الله به من ارشادكم لما ينجيكم
لصفة رجل اوقد نارا فجعل وفي رواية فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش جمع فراشة بفتح الفا
دويبة تطير في الضو شغفا به وتوقع نفسها في النار والجنادب جمع جندب بضم الجيم وفتح الدال
وتضم على خلقة الجراد يصر في الليل صوتا شديدا يقعن فيها وهو يذبهن عنها اي يدفع عن
النار والوقوع فيها وانا اخذ بصيغة اسم الفاعل بحجزكم جمع حجزة بضم الحا وسكون الجيم معقد
الازار وخصه لان اخذ الوسط اقوى في المنع يعني انا اخذكم حتى ابعدكم عن النار وانتم
تفلتون بشد اللام اي تخلصون من يدي وتطلبون الوقوع في النار بترك ما امرته حم م عن جابر
ابن عبد الله حديث مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة وتحف
بهم الملائكة من جميع جهاتهم وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه قال الغزالي اراد
بمجالس الذكر القران والفقه في الدين وتعداد نعم الله علينا حل عن ابي هريرة وابي سعيد
واسناده حسن حديث مداراة الناس صدقة اي ملاطفتهم بالقول
والفعل صدقة اي يكتب له اجر صدقة ولهذا كان من اخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم المحافظة على
المداراة وبلغ من مداراته انه وجد قتيلا من اصحابه بين اليهود فواداه بمائة ناقة من عنده
وان باصحابه لحاجة الى بعير واحد يتقوون به وكان من مداراته انه لا يذم طعاما ولا ينهر
خادما ولا يضرب امراة وبالمداراة واحتمال الاذى يظهر جوهر النفس ومحل ذلك ما لم يشبها
بمعصية هب حب طب عن جابر ابن عبد الله حديث
مررت ليلة اسري بي على موسى حال كونه قائما يصلي في قبره اي يدعو الله ويثني عليه
ويذكره فالمراد الصلاة اللغوية وقيل الشرعية وموت الانبيا انما هو راجع لتغييبهم عنا
بحيث لا ندركهم مع وجودهم وحياتهم وذلك كالحال مع الملائكة فانهم موجودون احيا ولا يراهم
احد من نوعنا الا من خصه الله بكرامته من اوليائه حم ن عن انس ابن مالك
حديث مررت ليلة اسري بي بالملا الاعلى وجبريل كالحلس بمهملتين
اولهما مكسورة كسا رقيق على ظهر البعير تحت قتبه البالي من خشية الله تعالى زاد في
رواية فعرفت فضل علمه بالله علي شبهه به للزومه له بالاضطجاع لما طلى به من هيبة الله وخوفه
منه طس عن جابر واسناده صحيح حديث مر رجل بغصن
شجرة على ظهر طريق فقال والله لانحين لم يقل لاقطعن لان الشجرة كانت ملكا للغير

او بثمرة هذا عن المسلمين بابعاده عن الطريق لا يؤذيهم اي لئلا يضرهم فادخل الجنة اي فبسبب
فعله ذلك ادخله الله اياها مكافاة له على صنيعه قال الحكيم ليس بتنحية الغصن نال المغفرة
بل بتلك الرحمة التي رحم بها المسلمين حم م عن ابي هريرة بل هو متفق عليه
حديث مروا وجوبا اولادكم وفي رواية ابناءكم بالصلاة المكتوبة وهم ابناء سبع
سنين اي عقب تمامها ان ميزوا والا فعند التمييز واضربوهم ضربا غير مبرح وجوبا عليها اي على
تركها وهم ابناء عشر سنين اي عقب تمامها وذلك ليتمرنوا عليها ويعتادوها بعد البلوغ واخر
الضرب للعشر لانه عقوبة والعشر زمن احتمال البلوغ بالاحتلام مع كونه حينئذ يقوى ويحتمل
غالبا وفرقوا بينهم في المضاجع التي ينامون فيها اذا بلغوا عشرا حذرا من غوائل الشهوة واذا
زوج احدكم خادمه عبده او امته او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة
فان ما بين سرته وركبته عورة حم د ك عن ابن عمرو ابن العاص حديث
مروا بضمتين بوزن كلوا ابا بكر الصديق فليصل بسكون اللام الاولى بالناس الظهر او العصر او العشا
وفي رواية للناس اي للمسلمين قاله لما ثقل في مرض موته ق ت ه عن عائشة ق ن عن ابي موسى
الاشعري ح عن ابن عمر ابن الخطاب ه عن ابن عباس وعن سالم ابن عبيد الاشجعي
حديث مروا بالمعروف اي بكل ما هو في من الطاعة من الدعا الى التوحيد وغير ذلك وانهوا
عن المنكر اي المعاصي والفواحش وما خالف الشرع من جزئيات الاحكام قبل ان تدعوا فلا
يستجاب لكم زاد في رواية وقبل ان تستغفروا فلا يغفر لكم في ترك الامر والنهي نزعت
منه الطاعة ولو امر ولده او خادمه استخف به فكيف يستجاب له دعاؤه زله وفيه ان الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واجب لكنه على الكفاية ولا يختص بالولاة ولا بالعدل ولا بالحر ولا بالذكر
ولا بالبالغ ما لم يخف على نفسه او عضوه او ماله ولا يسقط بظن انه لا يفيد ه عن عائشة وفي
اسناده لين حديث مروا بالمعروف وان لم تفعلوه وانهوا عن
المنكر وان لم تجتنبوه كله لانه يجب ترك المنكر وانكاره فلا يسقط بترك احدهما وجوب الاخر
وقال الحسن البصري اراد ان يظفر الشيطان منكم بهذه الخصلة وهو ان لا تامروا بالمعروف
حتى تاتوا به كله فيودي ذلك الى حسم باب الحسبة الذي يعصم عن المعاصي طص عن انس ابن
مالك واسناده ضعيف حديث مسالة الغني اي سواله للناس من
اموالهم اظهارا للفاقة واستكثارا شين اي عيب وعار في وجهه يوم القيامة مع ما فيه من الذل
والمقت والهوان في الدنيا حم عن عمران ابن حصين واسناده صحيح فرمز المولف لحسنه فقط
تقصير حديث مسيك الى المسجد وانصرافك الى اهلك في الاجر
سوا اي يوجر على رجوعه كما يوجر على ذهابه ص عن يحيى بن يحيى الغساني مرسلا
حديث مصوا الما مصا ولا تعبوه عبا زاد في رواية فان الكباد من العب هب
عن انس حديث مضمضوا من اللبن اي اذا شربتم لبنا فادبروا في
فيكم ماء وحركوه ندبا ثم مجوه فان له دسما وذلك من لبن الابل اكد لانه اشد زهومة والدسم

الودك من شحم ولحم ه عن ابن عباس وعن سهل ابن سعد الساعدي واسناده صحيح
حديث مطل الغني اي تسويف القادر المتمكن من اداء الدين الحال ظلم منه لرب الدين
فهو حرام بل كبيرة فالتركيب من اضافة المصدر الى الفاعل وقيل من اضافة المصدر للمفعول يعني
يجب وفا الدين وان كان مستحقه غنيا فالفقير اولى واذا اتبع بسكون التا مبنيا للمفعول اي احيل
على ملي كغني لفظا ومعنى وقيل بالهمز بمعنى بغني فليتبع بسكون التا وقيل بتشديدها مبنيا
للفاعل اي فليحتل والامر للندب عند الجمهور لا للوجوب خلافا للظاهرية وبعض الحنابلة بل قيل
للاباحة لانه وارد بعد الحظر اي للاجماع على منع بيع الدين بالدين كما يفسره ذلك رواية البيهقي
واذا احيل احدكم على ملي فليحتل وذلك لما فيه من التيسير على المديون ع عن ابي هريرة
حديث مع كل ختمة يختمها القاري من القران دعوة مستجابة ولهذا استحب جمع
الدعا عقب ختمه بكل نافع دينا ودنيا هب عن انس ثم قال في اسناده ضعف
حديث مع كل فرحة ترحة اي مع كل سرور حزن اي يعقبه حتى كانه معه اي به
جرت العادة الالهية خط عن ابن مسعود وفي اسناده مجهول حديث
معاذ ابن جبل الانصاري اعلم الناس بحلال الله وحرامه لا يعارضه حديث افضلكم علي لان
القضا يرجع الى التفطن لوجوه حجاج الخصوم وقد يكون غير الاعلم اعظم فطنة وفراسة ودرية حل عن ابي
سعيد واسناده ضعيف حديث معاذ بن جبل امام العلما بفتح الهمزة
اي قدامهم يوم القيامة برتوة بفتح الرا وسكون المثناة الفوقية اي برمية سهم وقيل بميل
وقيل بمد البصر وقيل بخطوة وقيل بدرجة طب حل عن محمد بن كعب القرظي مرسلا
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات حديث معترك المنايا اي منايا
هذه الامة التي هي اخر الامم ما بين الستين من السنين الى السبعين ولم يجاوز منهم ذلك الا القليل
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة حديث معقبات اي كلمات
تاتي بعضها عقب بعض سميت به لانها تفعل اعقاب الصلوات لا يخيب قائلهن زاد في رواية
او فاعلهن وقد يقال للقائل فاعلا لان القول فعل ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث
وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة في دبر بضم الدال وتفتح كل صلاة
مكتوبة اي عقبها حم م ت ن عن كعب ابن عجرة حديث معلم
الخير اي العلم الشرعي يستغفر له كل شي حتى الحيتان في البحار هذا في معلم قصد بتعليمه
وجه الله دون التطاول والتفاخر طس عن جابر ابن عبد الله البزار في مسنده عن عائشة
واسناده حسن حديث مفاتيح الغيب اي خزائنه او ما
يتوصل به المغيبات على جهة الاستعارة خمس اقتصر عليها وان كانت مفاتيح الغيب
لا تتناهى لان العدد لا ينفي الزائد لا يعلمها الا الله فمن ادعى علم شي منها لا يعلم احد ما يكون
في غد من خير او شر الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ذكر ام انثى واحد او متعدد
تام ام ناقص شقي ام سعيد الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ان الله عنده علم الساعة

ولا تدري نفس برة او فاجرة ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
اي اين تموت كما لا تدري اي في اي وقت تموت الا الله فربما اقامت بارض وضربت اوتادها
وقالت لا ابرح منها فترمي بها رامي القدر حتى تموت بارض لم يخطر ببالها ولا يدري احد متى يجي
المطر ليلا او نهارا الا الله تعالى امره علمه الملايكة الموكلون به ومن شا الله تعالى من خلقه حم
خ عن ابن عمر ابن الخطاب ٥ حديث مفاتيح الجنة شهادة
ان لا اله الا الله فيه استعارة لان الكفر لما منع من دخول الجنة شبه بالغلق المانع عن دخول
الدار والتلفظ بالشهادة لما رفع المانع وكان سبب دخولها شبه بالمفتاح حم عن معاذ ابن جبل
ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥ حديث مفتاح الجنة الصلاة اي مبيح دخولها
الصلاة لان ابواب الجنة مغلقة فلا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها ومفتاح الصلاة اي مجوز ٥
الدخول فيها الطهور بضم الطا وتفتح لان الفعل لا يمكن بدون الة وفيه اشتراط الطهارة لصحة
الصلاة لدلالة حصر المبتدا في الخبر على انه لا مفتاح لها سواه حم هب عن جابر باسناد حسن
حديث مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير اي سبب كون الصلاة محرمة
ما ليس منها التكبير وتحليلها التسليم اي انها صارت بهما كذلك والاسناد مجازي لان ٥
التحريم ليس نفس التكبير بل به يثبت ومثله في تحليلها التسليم حم د ت عن علي باسناد
صحيح ٥ حديث مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة ستين
سنة وفي اخرى اقل وفي اخرى اكثر والقصد تضعيف اجر الغزو على غيره ويختلف باختلاف
الاشخاص والنيات والاحوال والمواضع طب ك عن عمران ابن حصين واسناده
صحيح ٥ حديث مكارم الاخلاق من اعمال الجنة اي من الاعمال المقربة
اليها طس عن انس واسناده حسن ٥ حديث مكارم الاخلاق عشرة
الحصر اضافي باعتبار المذكور هنا اذ هي كثيرة جدا او المراد اصولها او امهاتها تكون في الرجل يعني
الانسان ولا تكون في ابنه وتكون في الابن ولا تكون في الاب وتكون في العبد
ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن اراد به السعادة الاخروية الابدية صدق الحديث
لان الكذب مجانب الايمان لانه اذا قال كان له كذا ولم يكن فقد افترى على الله وصدق
الناس لانه من الثقة بالله شجاعة وسماحة واعطا السايل لانه من الرحمة والمكافاة
بالصنايع لانه من الشكر وحفظ الامانة لانه من الوفا وصلة الرحم لانها من العطف
والتذمم للجار لانه من نزاهة النفس والتذمم للصاحب اي للصديق كذلك واقرا الضيف لانها من
السخا فهذه مكارم الاخلاق الظاهرة وهي تنشا عن الباطنة وراسهن كلهن الحيا لانه من صفة
الروح فكل خلق من هذه الاخلاق مكرمة لمن منحه يسعد باحدها صاحبها فكيف لمن جمعها الحكيم
في نوادره هب والحاكم عن عايشة وعده ابن الجوزي من الواهيات ٥ حديث
مكان الكي التكميد اي يقوم مقامه ويغني عنه لمن ناسب علته الكي وهو تسخين خرقة دسمة
وتوضع على الكي مرة بعد اخرى فيسكن المه ومكان العلاق السعوط اي بدلا ادخال الاصبع

في حلق الطفل عند سقوط لهاته اي يسعط بالقسط البحري مرارا ومكان النفخ اللدود فهذه الثلاثة
تبدل هذه الثلاثة وتوضع محلها فتودي موادها في النفع حم عن عايشة ٥
حديث مكتوب في الانجيل كما تدين بفتح المثناة وكسر الدال تدان بضم المثناة الفوقية
سمي الفعل المجازي فيه باسم الجزا كما سميت الاستجابة باسم الدعوة في قوله تعالى له دعوة الحق
وبالكيل الذي تكيل تكتال اي كما تجازي تجازى وكما تصنع يصنع بك فر عن فضالة بالفا
ابن عبيد ولم يذكر له سندا ٥ حديث مكتوب في التوراة من
بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه لانه السبب
فيه بتاخير تزويجها المودي الى فسادها وذكر الاثني عشر لانها مظنة البلوغ وهيجان الشهوة
هب عن عمر ابن الخطاب د عن انس واسناده صحيح والمتن شاذ ٥ ٥
حديث مكتوب في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه
فليصل رحمه فان صلتها تزيد في العمر والرزق بالمعنى المار مرارا ك عن ابن عباس
وقال صحيح واقروه ٥ حديث مكة ام القرى ومرو ام خراسان
بالفتح اي قصبة اقليمها عد عن بريدة واسناده شاذ ٥ حديث مكة
مناخ بضم الميم اي محل للاناخة اي ابراك الابل ونحوها لا تباع رباعها ولا تواجر بيوتها لانها
غير مختصة باحد بل موضع لادا المناسك وبه اخذ ابو حنيفة فقال لا يجوز تملكها لاحد وخالفه
الجمهور واولوا الخبر ك هق عن ابن عمرو ابن العاص قال ك صحيح ورد ٥
حديث ملي بضم الميم ومهملتين مخففا اي اختلط الايمان بلحمه ودمه وعظمه وامتزج
بجميع اجزايه امتزاجا لا يقبل التفرقة فلا يضره الكفر حتى اكرهه الكفار عليه ٥ د عن علي ك
عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥ حديث ملعون من اتى امراة
في دبرها اي جامعها فيه فهو من الكباير وما نسب الى مالك في كتاب السر من حله قالوا
باطل واعترض حم د عن ابي هريرة حديث من سال بوجه
الله ومن سيل بوجه الله ثم منع سايله ما لم يسال هجرا الا يناقضه استعاذة النبي صلى
الله عليه وسلم بوجه الله لان ما هنا في طلب تحصيل الشي من المخلوق وذلك في سوال الخالق
او المنع في الامر الدنيوي والجواز في الاخروي طب عن ابي موسى الاشعري واسناده
حسن ٥ حديث ملعون من ضار مصدر ضره اذا فعل به مكروها
مومنا او مكر به اي خدعه بغير حق اي هو مبعود من رحمة الله يوم القيامة ان لم يدركه ٥
العفو ت عن ابي بكر حديث ملعون من سب اباه ملعون
من سب امه ملعون من ذبح لغير الله كالاصنام ملعون من غير تخوم الارض
او معالمها وحدودها والمراد تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم او هو عام في كل ارض حد
ليس لاحد ان يزوي من حد غيره شيا ملعون من كمه اعمى عن طريق بتشديد كمه اي
اي اضله عنه او دله على غير مقصده ملعون من وقع على بهيمة اي جامعها ملعون من عمل

عمارة
ملعون

بعمل قوم لوط من اتيان الذكور شهوة دون النسا واخذ من اقتصاره على اللعنة ولم يذكر القتل
انهما لا يقتلان وعليه الجمهور حم عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥
حديث ملعون من فرق بالتشديد زاد الطراني بين الوالدة وولدها وزاد الديلمي
في رواية بين السبايا والمراد انه مبعود من منازل الابرار ومواطن الاخيار لا انه مطرود
من الرحمة بالكلية فالتفريق في بعض صوره حرام وفي بعضها مكروه ك هق عن عمران ٥
ابن حصين قال ك صحيح واقروه ٥ ملعون من لعب بالشطرنج بكسر الشين
المعجمة بضبط المولف والناظر اليها كالاكل لحم الخنزير واكل لحم الخنزير حرام ومن ثم ذهب الايمة
الثلاثة الى تحريم اللعب به وقال الشافعي يكره ولا يحرم عبدان في الذيل وابو موسى في الذيل
وابن حزم عن حبة ابن مسلم مرسلا تابعي لا يعرف الا بهذا الحديث وفي الميزان انه منكر
حديث ملك موكل بالقران فمن قراه من اعجمي او عربي فلم يقومه قومه
الملك ثم رفعه الى الله قواما المراد بعدم تقويمه تحريفه او اللحن فيه لحنا يغير المعنى الشيرازي في
كتاب الالقاب والكنى عن انس ابن مالك ٥ حديث مملوك يكفيك
اي مونة الخدمة فاذا صلى فهو اخوك اي في الدين فاكرموه اي المماليك كرامة اولادكم اي
مثلها واطعموهم مما تاكلون اي من جنس اقواتكم والاكمل من نفس طعامكم فهو افضل والاول
هو اللازم في الكفاية د عن ابي بكر الصديق ٥ حديث من الله تعالى لا من
رسوله لعن الله قاطع السدر طب هب عن معاوية ابن حيدة واسناده واه
حديث من البر ان تصل صديق ابيك اي في حياته وبعد موته والبر هو الاحسان طس
عن انس ابن مالك ضعيف لضعف عنبسة القرشي وفي قول المولف حسن فيه نظر ٥
حديث من التمر بمثناة فوقية والبسر بكسر الموحدة بضبط المولف ولعل مراده انه افصح
خمرا اي الخمر التي جا القران بتحريمها يكون منهما ايضا كما يكون من ما العنب وعليه الثلاثة وخالف
الحنفية طب عن جابر حديث من الجفا وهو ترك البر والصلة
وغلظ الطبع ان اذكر عند الرجل لم يذكر معينا فهو كالنكرة فعموم معاملتها فلا يصلي على لغلظ
طبعه فمن ذكر عنده ولم يصل عليه فقد جفا وذلك حرمان عب عن قتادة مرسلا ٥
حديث من الحنطة خمر ومن التمر خمر ومن الشعير خمر ومن الزبيب خمر
ومن العسل خمر تمامه عند مخرجه وانا انهاكم عن كل خمر وفيه رد على ابي حنيفة في قوله الخمر
ما عنب اسكر فغيره حلال طاهر لان الخمر حقيقة شرعية ومجاز في الغير فيلزم النجاسة
والحرمة حم عن ابن عمر باسناد حسن ٥ حديث من الزرقة يمن
اي زرقة عين الانسان قد تكون دلالة على البركة والخير غالبا لسر علمه الشارع خط عن ابي
هريرة وقال حديث منكر ٥ حديث من الصدقة ان تسلم على
الناس من عرفت منهم ومن لم تعرف وانت طلق الوجه اي ببشاشة واظهار بشر فان فاعل
ذلك يكتب له ثواب المتصدق بشي من ماله هب عن الحسن مرسلا وهو البصري

حديث

حديث من الصدقة ان تعلم بضم المثناة الفوقية وفتح العين وشد اللام مكسورة الرجل العلم
فيعمل اي بسبب ذلك يعمل او ليعمل به ويعلمه بضم اوله والتعليم فعل يترتب عليه العمل غالبا ذكره
القاضي والرجل مثال والمراد الانسان ابو خيثمة في كتاب العلم عن الحسن مرسلا
حديث من الكبائر استطالة الرجل يعني الانسان ولو انثى في عرض رجل مسلم
بزيادة رجل اي الترفع والتكبر عليه ومن الكبائر السبتان بموحدة تحتية ومثناة فوقية
اي شتم الرجل اياك بشتمة واحدة فتشتمه شتمتين في مقابلها ابن ابي الدنيا القرشي في
كتاب ذم الغضب عن ابي هريرة حديث من المذي بفتح فسكون
او فكسر اي من خروجه الوضو اي واجب ولا يجب غسل ومن المني الغسل يجب وان لم
ينزل اي واجب ت وابن ماجة عن علي قال ت حسن صحيح ٥ حديث
من المروة ان ينصت الاخ لاخيه اي في الاسلام اذا حدثه فلا يعرض عنه ولا يشتغل بحديث
غيره فان فيه استهانة به ومن حسن المماشاة ان يقف الاخ لاخيه في الدين اذا
انقطع شسع نعله حتى يصلحه ويمشي لان مفارقته تورث ضغينة خط عن انس ابن مالك
حديث من اخون الخيانة تجارة الوالي في رعيته اي فيما تعم حاجتهم اليه من نحو
القوت لانه بذلك يضيق عليهم طب عن رجل صحابي ٥ حديث من
اسوا الناس منزلة اي عند الله من اذهب اخرته بدنيا غيره ومن ثم سماه الفقها اخس
الاخساء هب عن ابي هريرة وفيه شهر ابن حوشب ٥ حديث
من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله اي يتمنى
احدهم ان يكون مفديا لي باهله لو اتفق رويتهم اياي ووصولهم الي م عن ابي هريرة
حديث من اشراط الساعة اي علاماتها ان يتباهى اي يتفاخر الناس
المسلمون في المساجد في بنائها وزخرفتها وتزيينها كما فعل اهل الكتاب بعد تحريفهم دينهم ٥
وانتم صايرون الى حالهم فاذا صرتم كذلك فقد جا اشراطها ن عن انس ابن مالك ٥
حديث من اشراط الساعة الفحش والتفحش اي ظهورهما وغلبتهما في الناس ٥
وقطيعة الرحم وتخوين الامين وايتمان الخاين طس عن انس ورجاله ثقات
حديث من اشراط الساعة ان يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ٥
ركعتين تحيته وان لا يسلم الرجل الا على من يعرف دون من لم يعرفه وان يبرد بضم
اوله وكسر ثالثه الصبي الشيخ اي يجعله بريدا اي رسولا في حوايجه طب عن ابن
مسعود ورواته ثقات لكن فيه انقطاع ٥ حديث من افضل
الشفاعة ان يشفع الرجل بين الاثنين الرجل والمراة في النكاح اي ان يكون
متسببا في ايقاع عقد التزويج بينهما اذا وجدت الكفاة وظهرت المصلحة ٥ عن ابي رهم
حديث من افضل العمل الصالح ادخال السرور على المومن اذا كان ذلك من المطلوبات
الشرعية كان يقضي عنه دينا سيما ان كان لا يقدر على وفايه يقضي له حاجة سيما ان

كان لا يستطيعها ينفس له كربة من الكرب الدنيوية او الاخروية فكل واحدة من هذه الخصال
من افضل الاعمال هب عن ابن المنكدر مرسلا حديث من اقتراب الساعة
انتفاخ الاهلة وهو بالجيم من انتفخ جنبا البعير ارتفعا وعظما وروي بالمعجمة وهو ظاهر وذلك
ان يرى الليلة مثل ابن ليلتين طب عن ابن مسعود باسناد فيه مجهول
حديث من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا بفتح القاف والموحدة اي
يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب فيقال هو ابن ليلتين اي هو ابن ليلتين
وان تتخذ المساجد طرقا للمارة يدخل الرجل من باب ويخرج من اخر فلا يصلي فيه تحيته
ولا يعتكف لحظة وان يظهر موت الفجاة فيسقط الانسان ميتا وهو قائم يكلم اصحابه او يعاطي
مصالحه طس عن انس باسناد ضعيف حديث من اقتراب
الساعة هلاك العرب لفظ الرواية ان من الخ عن طلحة ابن مالك واسناده ضعيف
حديث من اقتراب الساعة كثرة القطر اي المطر وقلة النبات اي الزرع
وكثرة القرا للقران وقلة الفقها اي الفقها بعلم طريق الاخرة وكثرة الامرا وقلة الامنا وبهذا
قال ابن عمر لا تزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم وامنائهم فاذا اخذوه عن
صغارهم وشرارهم هلكوا طب عن عبد الرحمن ابن عمرو الانصاري وفي اسناده وضاع
حديث من اكبر الكباير الشرك بالله بان يتخذ معه الها غيره واليمين الغموس
اي الكاذبة سميت بها لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار والاول هو اكبر الكباير مطلقا قطعا
طس عن عبد الله ابن انيس تصغير انس واسناده صحيح حديث
من اكفا الدين اي انقلابه وامارات وضعه تفصح النبط بنون فموحدة مفتوحة جيل ينزلون
سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم واتخاذهم القصور في الامصار في
اخلاط الناس وعوامهم طب عن ابن عباس وذا حديث منكر
حديث من بركة المراة على زوجها تبكيرها بالانثى تمامه الم تسمع قوله تعالى يهب لمن
يشاء اناثا فبدا بالاناث ابن عساكر والخطيب عن واثلة باسناد ضعيف وقيل موضوع
حديث من تمام التحية الاخذ باليد اي اذا لقي المسلم المسلم فسلم عليه فمن تمام
السلام ان يضع يده في يده فيصافحه فان المصافحة سنة موكدة ت عن ابن مسعود وفيه
راو لم يسم حديث من تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يعني العايد له
يده والاولى كونها اليمنى على جبهته حيث لا عذر ويساله عن حاله كيف هو زاد ابن السني
يقول له كيف اصبحت كيف امسيت فان ذلك ينفس عن المريض وتمام تحيتكم بينكم
المصافحة اي لا تزيدوا على السلام والمصافحة ولو زدتم عن ذلك الى المعانقة فهو تكلف
حم ت عن ابي امامة قالت ليس اسناده بذاك حديث من
تمام الصلاة اي مكملاتها ومتماتها سكون الاطراف اي اليدين والرجلين والراس ونحوها
فانه يورث الخشوع الذي هو روح العبادة ابن عساكر عن ابي بكر الصديق

اليمنى

حديث

حديث من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار من الاولى زايدة والمراد ان ذلك هو
التمام واشار به الى قوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قاله لمن قال له علمني
دعوة ارجو بها خيرا ومقصود السايل المال الكثير فرده النبي ابلغ رد ت عن معاذ
حديث من حسن الصلاة اقامة الصف اي تسوية الصفوف واتمامها الاول فالاول
ك عن انس وقال صحيح واقروه حديث من حسن اسلام
المرء حسن الشي غير الشي الاثري انه برد الما غير الما وريح المسك غير المسك وحلاوة
العسل غير العسل وقبح الشر غير الشر تركه ما لا يعنيه بفتح اوله من عناه الامر اذا تعلق
بضرورة حياته من معاشه مما يشبعه ويستر عورته ويعف فرجه ونحوه مما ادى الى ذلك وبه يسلم
من كل افة وشر كذا ذكره وقال الغزالي حد ما لا يعني هو الذي لو ترك لم يفت به ثوابه
ولم ينجز به ضرر ومن اقتصر من الكلام على هذا اقل كلامه فحاسب نفسه عند ذكر ما لا يعنيه انه لو
ذكر الله لكان كنزا من كنوز السعادة فكيف يترك كنزا من كنوز السعادة وياخذ بدله بعدا ت ه
عن ابي هريرة في الاذكار حسن حم طب عن الحسين ابن علي قال الصغير صحيح الحاكم في الكنى
عن ابي بكر الصديق الشيرازي في الالقاب عن ابي ذر الغفاري ك في تاريخه عن علي ابن ابي طالب طس
عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف ابن عساكر عن الحارث ابن هشام اشار به باستيعاب
مخرجيه الى رد زعم ضعفه وممن صححه ابن عبد البر حديث من حسن عبادة المرء
حسن ظنه كذا لفظ المولف وفي نسخ خلقه بدل ظنه عد خط عن انس ثم قال مخرجه ابن عدي حديث
منكر حديث من حين يخرج احدكم من منزله ذاهبا الى المسجد لنحو صلاة او
اعتكاف فرجل تكتب حسنة والاخرى تمحو سيية اي تذهبها والمراد الصغاير ك هب
عن ابي هريرة قال ك صحيح وسلموه حديث من خلفايكم خليفة
يحثو المال حثيا لا يعده عدا قالوا هو المهدي م عن ابي سعيد الخدري
حديث من خير خصال الصايم السواك صريح في جواز استياك الصايم بل ندبه لكن
كره الشافعي له السواك بعد الزوال ه عن عايشة وضعفه البيهقي
حديث من خير طيبكم ايها الرجال المسك فانه مما يخفى لونه ويظهر ريحه ومن زايدة فانه
اطيب الطيب مطلقا كما في حديث ن عن ابي سعيد الخدري حديث
من سعادة المرء حسن الخلق بضمتين فانه به يبلغ العبد خير الدنيا والاخرة ومن شقاوته
سوء الخلق فانه مقرب الى النار موجب لغضب الجبار والسعادة الفوز بالنعيم الاخروي ضد
ذلك هب عن جابر واسناده ضعيف حديث من سعادة
المرء ان يشبه اباه اي في الخلق والخلق ك في مناقب الشافعي وكذا القضاعي عن انس
ابن مالك حديث من سعادة المرء خفة لحيته بمهملة
مثناة تحتية على ما درجوا عليه لكن قال الخطيب انه تصحيف وانما هو لحييه بمثناتين
تحتيتين اي خفتهما بكثرة ذكر الله وعلى الاول فالمراد بخفتها عدم عظمها وطولها لان خفة شعرها

حتى يري البشرة من خلاله لان المصطفى كان كث اللحية وكل صفة من صفاته اكمل الصفات
على الاطلاق طب عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع ٠٠
حديث من سعادة المرء ابن آدم استخارته الله اي طلب الخير منه في
الامور واستخارته طلب الخيرة في الشيء ومن سعادة المرء ابن ادم رضاه بما قضى الله
له فانه من رضي فله الرضي ومن سخط فله السخط ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة
الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله اي كراهته له وغضبه عليه ومحبته بخلافه
فيقول لو كان كذا كان اصلح لي مع انه لا يكون الا الذي كان وقدر قال الحكيم
فالاستخارة شان من ترك التدبير وفوض الى ولي الامر الذي دبر له ذلك وقدره فاذا نظر
اليه رضي بذلك واقعه اولى من ترك الاستخارة اذ احل به تدبيره وقضاه سخطه فوقع في
الشقاوة ك عن ابي سعيد ابن ابي وقاص واسناده حسن ٠٠
حديث من سنن المرسلين الحلم والحياء والحجامة والسواك والتعطر اي استعمال
العطر في الثوب والبدن وكثرة الازواج فقد كان لنبي الله سليمان الف زوجة وسرية هب عن
ابن عباس ثم قال مخرجه اسناده غير قوي ٠٠ حديث من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم احياء لا ينافيه خبر لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله فان هولاهم
الشرار خ عن ابن مسعود حديث من شكر النعمة افشاؤها اي تشهيرها
والتنويه بها والاعتراف بمكانها واما بنعمة ربك فحدث والمنعم الحقيقي هو الله قال الغزالي ان
اعتقدت ان لغير الله دخلا في النعمة الواصلة اليك لم يصح حمدك ولا يتم شكرك كمن خلع عليه
خلعة الملك وهو يرى ان العناية للوزير دخلا في خلعة الملك او في ايصالها اليه وكل ذلك
اشراك في النعمة نعم لو رايت الخلعة بتوقيع الملك بقلم لم يضر لانك تعلم ان القلم مسخر لا دخل
له في النعمة بنفسه ولا تلتفت الى الخازن والوكيل لان قلوب الخلق خزائن الله ومفاتيحها بيده
حب عن قتادة مرسلا حديث من فقه الرجل يعني الانسان
رفقه في معيشته اي هو من فهمه في الدين واتباعه طريق المرسلين حم طب عن ابي الدردا
باسناد لا باس به حديث من فقه الرجل اي جودة فهمه وحسن تصرفه
ان يصلح معيشته اي ما يتعيش به بان يسعى في اكتسابها من الحلال من غير كد ولا تهافت
ويستعمل القصد في الانفاق من غير اسراف ولا تقتير وليس من حب الدنيا طلب
ما يصلحك اي مما يقوم باودك وحاجة عيالك وخدمك فانه من الضرورات التي لا بد
منها فليس طلبه من محبة الدنيا المنهي عنها عد هب عن ابي الدردا وضعفه البيهقي ٠٠
حديث من كرامة المومن على الله نقاء ثوبه اي نظافته ورضاه باليسير
من الملبوس او من الماكول والمشروب والتوسط في جنسه وكونه ليس مثله طب عن ابن
عمر ابن الخطاب وفيه بقية مدلس ٠٠ حديث من كرامتي على ربي
اني ولدت مختونا اي على صورة المختون اذ الختان قطع القلفة ولا قطع هنا ولم يره

احد سوائي كناية عن العورة قال الحاكم تواترت الاخبار بولادته مختونا ومراده بالتواتر
الاشتهار لا المصطلح عليه طس عن انس وصححه في المختارة لكن قال العراقي اخباره كلها
ضعيفة ٠٠ حديث من كنوز البر كتمان المصائب والامراض والصدقة
اي المفروضة فاظهار المصيبة والتحدث بها قادح في الصبر مفوت للاجر وكتمانها راس الصبر حل
عن ابن عمر واسناده ضعيف ٠٠ حديث من موجبات المغفرة
الطعام المسلم المسغبان بسين مهملة وغين معجمة اي الجيعان ك عن جابر وقال صحيح ورده
الذهبي ٠٠ حديث منا اهل البيت الذي يصلي عيسى ابن مريم عند نزوله من
السما اخر الزمان فانه ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق فيجد الامام المهدي يريد
صلاة الصبح بالناس فيحس به فيتاخر ليتقدم فيقدمه عيسى ويصلي خلفه ليظهر انه نزل تابعا لهذه
الشريعة ابو نعيم في كتاب اخبار المهدي عن ابي سعيد الخدري وفيه ضعيف
حديث من اتاه الله من هذا المال اي من جنسه شيا يظن حله من غير ان يساله
اي يطلبه من الناس فليقبله ندبا او ارشادا فانما هو رزق ساقه الله اليه بمن يجوز عطيته
سلطانا او غيره عدلا او فاسقا فله قبوله قال الغزالي اذا لم يكن ممن اكثر ماله حرام
واسناده صحيح ٠٠ حديث من اذى المسلمين في طرقهم
حم عن ابي هريرة
بنحو وضع حجر او شوك فيها او تغوط او بول وجبت عليه لعنتهم فيه ان قضا الحاجة في قارعة
الطريق حرام وعليه جمع من الشافعية وغيرهم طب عن حذيفة ابن اسيد الغفاري واسناده
حسن ٠٠ حديث من اذى العباس ابن عبد المطلب فقد اذاني
انما عم الرجل صنو ابيه ابن عساكر عن ابن عباس من اذى عليا فقد اذاني قال ذلك
ثلاثا وقد كانت الصحابة يعرفون له ذلك حم تخ عن عمرو ابن شاس بمعجمة اوله ومهملة الاسلمي
وقيل الاسدي قال ك صحيح وسلموه ٠٠ حديث من اذى شعرة
مني يعني نسمة من ذريتي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله زاد ابو نعيم فعليه لعنة
الله ملى السموات وملى الارض ابن عساكر عن علي ورواه ابو نعيم مسلسلا باخذ شعره فقال
كل منهم حدثنا فلان وهو اخذ بشعره حتى قال الصحابي حدثني المصطفى وهو اخذ بشعره ٠٠
حديث من اذى اهل المدينة النبوية وهم من كان بها في زمنه ومن على منهاجه
اذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل
اي نفل ولا فرض والمراد نفي الكمال طب عن ابن عمرو ابن العاص وضعفه الهيثمي ورمز
المولف لحسنه ليس في محله ٠٠ حديث من اذى مسلما فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان يهلكه طس عن انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل رايتك تتخطى رقاب الناس وتوذيهم من اذى مسلما الخ واسناده
حسن قال المولف واما من اذى جاره فقد اذاني فلم يرد ٠٠ حديث
من اذى ذميا او معاهدا او مومنا فانا خصمه اي انا المطالب له بحقه ومن كنت

خصمه خصمه يوم القيامة فيه تحريم ضرب الذمي بغير حق وانه من الكبائر خط عن ابن مسعود
ثم قال مخرجه حديث منكر ، حديث من امن رجلا على دمه فقتله
فانا بري من القاتل وان كان المقتول كافرا لكنه مومن بخلاف ما اذا كان مرتدا او حربيا
تخ نون عن عمرو بن الحمق باسانيد احدها رجاله ثقات ، حديث
من اوى بالمد ويقصر اي ضم اليه ضالة صفة في الاصل للبهيمة فغلب والمراد من ضمها الى نفسه
متملكا لها ولا يعرفها فهو ضال اي مفارق للصواب اوضامن ان هلكت عنده عبر به عن
الضمان للمشاكلة وفيه جناس تام وذلك لانه اذا التقطها فلم يعرفها فقد اضر بصاحبها فكان
ضالا عن الحق ما لم يعرفها فيه وجوب تعريف اللقطة هبه قصد تملكها ام حفظها حم م عن زيد
ابن خالد حديث من اوى يتيما او يتيمين ثم صبر على مشقة
القيام بهما واحتسب ما انفقه عند الله كنت انا وهو في الجنة كهاتين تمامه عند مخرجه وحرك
اصبعيه السبابة والوسطى طس عن ابن عباس وفيه من لا يعرف وقول المولف
حسن فيه نظر ، حديث من ابتاع اي اشترى طعاما مقوما او مكيلا
فلا يبعه حتى يستوفيه اي يقبضه كما جا مصرحا به في رواية لئلا يكون متصرفا في ملك غيره
بلا اذنه فان الزيادة على المسمى للكيل والموزون للبائع وقيد الطعام اتفاقي حم ق ن ه عن
ابن عمر حديث من ابتاع مملوكا عبدا او امة فليحمد الله على
تيسيره له ولكن اول ما يطعمه الحلوا اي ما فيه حلاوة خلقية او مصنوعة فانه اطيب
لنفسه مع ما فيه من التفاول والامر للتاديب ابن النجار في تاريخه عن عايشة
ورواه منها ابن عدي واورده ابن الجوزي في الموضوع ، حديث من ابتغى
العلم اي طلب تعلمه ليباهي به العلما اي يفاخرهم المجادلة والمحاجة او يقبل بطلبه افيدة الناس
اي قلوبهم فالى النار اي فالمبتغي لذلك مصيره الى النار وهذا تهديد وزجر عن طلب الدنيا بعمل
الاخرة كهب عن كعب ابن مالك واسناده واه جدا ، حديث
من ابتغى القضا اي طلبه وسال فيه اي في توليته شفعا اي سال جماعة ان يشفعوا له
في توليته وكل بالبنا للمفعول اي وكله الله الى نفسه فلا يسدده ولا يعينه ومن اكره عليه
انزل الله عليه ملكا يسدده اي يوقع في نفسه اصابة الصواب ويلهمه اياه ت عن انس
وقال حسن غريب ، حديث من ابتلي بالبنا للمجهول اي من امتحن
من هذه البنات الاشارة الى امثال المذكورات في القافة او الى جنس البنات مطلقا بشي
فاحسن اليهن بالقيام بهن على الوجه الزايد عن الواجب من نفقة وغيرها كن له سترا
اي حجابا من النار اي يكون جزاوه على ذلك وقاية بينه وبين نار جهنم حايلا بينه وبينها
وفيه تاكد حق البنات فوق الذكور لقوتهم وامكان تصرفهم بخلافهن حم ق ت عن عايشة
حديث من ابتلي بالقضا بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه اي نظره الى
تحاكم اليه منهم واشارته ومقعده ومجلسه وجميع وجوه الاكرام من السلام وغيره

فيحرم

فيحرم عليه ترك التسوية قط طب هق عن ام سلمة قال الذهبي في المهذب اسناده واه ،
حديث من ابتلي بالقضا بين المسلمين فلا يرفع صوته على احد الخصمين ما لا يرفع
على الاخر بل يسوي بينهم في الرفع وعدمه لوجوب التسوية كما تقرر طب هق عن ام سلمة ،
حديث من ابتلي فصبر واعطي فشكر وظلم فغفر وظلم بالبنا للمفعول وظلم
بفتحات اي نفسه او غيره فاستغفر الله اي تاب توبة صحيحة اولئك لهم الامن وهم مهتدون
استدل به على ان حصول الابتلا وكلما يترتب عليه التكفير لا يحصل عليه الموعود الا بانضمام الصبر
اليه وبنوه طب هب عن سخبرة بمهملة مفتوحة فمعجمة ساكنة فموحدة مفتوحة هو الازدي
واسناده حسن ، حديث من اتى المسجد اي قصده لشي فعله فيه
فهو حظه اي من نصيبه من اتيانه لا يحصل له غيره وفيه حث للقاصد على حسن نيته د عن ابي
هريرة واسناده حسن ، حديث من ابلي بضم الهمزة وكسر اللام بلا اي انعم عليه
بنعمة فذكره فقد شكره اي من اداب النعمة ان يذكر المعطي فاذا ذكره فقد شكره وذا لا ينافي
روية النعمة منه تعالى لان المعطي طريق في وصولها وان كتمه فقد كفره اي ستر نعمة العطا وغطاها
لين شكرتم لازيدنكم ولين كفرتم ان عذابي لشديد د والضيا عن جابر ،
حديث من اتى عرافا بالفتح مشددا اي مخبرا بالامور الماضية او بما خفي فساله عن شي
اي من نحو المغيبات لم يقبل له صلاة اربعين ليلة خص الاربعين على عادة العرب في ذكر
الاربعين والسبعين للتكثير والليلة لان عادتهم ابتدا الحساب بالليالي والصلاة لكونها عماد
الدين فصومه كذلك ومعنى عدم القبول عدم الثواب حم م عن بعض امهات المومنين وهي
حفصة ، حديث من اتاه عرافا او كاهنا وهو من يخبر عما يحدث
فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد من الكتاب والسنة وصرح بالعلم عموما اي والغرض
انه ساله معتقدا اصدق فلو ساله معتقدا كذبه لم يلحقه الوعيد حم ك عن ابي هريرة واسناده
صحيح ، حديث من اتى فراشه لينام وهو ينوي ان يقوم يصلي من
الليل فغلبته عينه اي نام قهرا عليه حتى يصبح كتب له ما نوى وكان نومه عليه صدقة
وفيه ان الامور بمقاصدها ك حب عن ابي الدردا واسناده صحيح ،
حديث من اتى الجمعة اي محل اقامتها والامام يخطب كانت له ظهرا اي فاتت
الجمعة فلا يقع ما صلاه جمعة بل ظهرا لفوت شرطها من سماعه للخطبة ابن عساكر عن ابن عمرو
حديث من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراة حايضا اي جامعها حال حيضها
او اتى امراة في دبرها فقد بري مما انزل على محمد اي استحل ذلك او اراد الزجر والتنفير
وليس المراد حقيقة الكفر والا لما امر في وطي الحايض بالكفارة حم عم عن ابي هريرة وضعفه
البخاري ، حديث من اتى كاهنا فساله عن شي ظانا صدقه حجبت
عنه التوبة اربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر اي ستر النعمة فاذا اعتقد صدقه في دعواه
الاطلاع على الغيب كفر حقيقة طب عن واثلة ابن الاسقع وضعفه المنذري ،

حديث من اتى اليكم معروفا فكافئوه لان في ذلك التواصل والتحابب فان لم تجدوا
ما تكافئونه به فادعوا الله له اي بكافئه عنكم طب عن الحكم ابن عمير الثمالي واسناده ضعيف
حديث من اتى امراته في حيضها عمدا او جهلا فليتصدق ندبا وقيل وجوبا بدينار اي
بمثقال اسلامي خالص ومن اتاها وقد ادبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار ولا شي على
المراة لانه حق تعلق بالوطي لخوطب به الرجل دونها كالمهر طب عن ابن عباس وصححه
الحاكم لكن نوزع . حديث من اتاه اخوه في الدين متنصلا اي منتفيا
من ذنبه معتذرا اليه فليقبل ذلك منه ندبا موكدا سوا كان محقا في اعتذاره او مبطلا فيه فان لم
يفعل اي لم يقبل معذرته لم يرد علي الحوض يوم القيامة حين يرده المومنون فيسقيهم منه ك عن
ابي هريرة . حديث من اتبع الجنازة فليحمل ندبا بجوانب السرير
الذي عليه الميت فان حملها بر والبر امر لاناة فيه وفيه ايما الى تفضيل التربيع على الحمل بين العمودين
وهو مذهب الحنفية وعكس الشافعي ه عن ابن مسعود . حديث من اتبع
كتاب الله اي القران اي احكامه هداه من الضلالة ووقاه سوء الحساب له يوم القيامة
تمامه عند مخرجه وذلك لان الله عز وجل قال فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى طس عن ابن
عباس واسناده ضعيف . حديث من اتت عليه ستون سنة
من عمره فقد اعذر الله اليه في العمر اي بسط عذره وذله على موضع التملق له كما يقال لمن فعل ما نهي
عنه ما حملك على هذا فيقول خدعني فلان وغرني كذا فيقال له عذرناك وتجاوزنا عنك فاذا لم
يرجع العبد مع هذا العمر فقد خلع عذاره حم عن ابي هريرة واسناده حسن .
حديث من اتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاوه فيها لانه تعالى اوصى
بالاحسان الى الجليس ومنه مقاسمته طب عن الحسن بن علي . حديث من
اتخذ من الخدم غير ما اي امة ينكح ثم بغين اي زنين فعليه مثل اثامهن لانه السبب فيها من
غير ان ينقص من اثامهن شي لان فاعل السبب كفاعل المسبب البزار عن سلمان الفارسي
وفيه ضعف وانقطاع . حديث من اتقى الله اي اطاعه في امره ونهيه
بقدر الاستطاعة عاش قويا في دينه وبدنه حسا ومعنى وسار في بلاده كذا وقع في نسخ الكتاب
وهو مما في خط مولفه ولفظ الرواية وسار في بلاد عدوه امنا مما خاف وان تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيا حل عن علي باسناد ضعيف . حديث من
اتقى الله اهاب الله منه كل شي ومن لم يتق الله اهابه من كل شي لان من كان ذا حظ من
التقوى امتلا قلبه بنور اليقين فانفتح عليه من المهابة ما يهابه كل من راه الحكيم في نوادره
عن واثلة ابن الاسقع . حديث من اتقى الله كل بفتح الكاف وشد اللام لسانه
اي اعيا ولم يشف غيظه ممن فعل به مكروها ابن ابي الدنيا في كتاب التقوى عن سهل
ابن سعد الساعدي واسناده ضعيف . حديث من اتق الله
وقاه كل شي فلانه الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن كان بشان الاخرة اشتغاله

حسن

حسن في الدنيا والاخرة قاله ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الخطيب وغيره .
حديث من اثكل اي فقد ثلاثة من صلبه بضم اوله المهمل في سبيل الله فاحتسبهم على
الله وجبت له الجنة تفضلا منه بانجاز وعده ولا يجب على الله شي طب عن عقبة ابن
عامر ورواته ثقات . حديث من اثنيتم ايها المومنون عليه
خيرا وجبت له الجنة المراد بالوجوب هنا الثبوت لا الوجوب الاصطلاحي ومن اثنيتم
عليه شرا ذكر الثنا هنا بالشر للمشاكلة وجبت له النار اي ان طابق الثنا الواقع لان
مستحق احد الدارين لا يصير من اهل غيرها بقول غالف الواقع او مطلقا لان الهام الثنا بقوله
انتم شهدا الله في الارض قاله ثلاثا للتاكيد وفي اضافتهم الى الله غاية التشريف حم ق
ن عن انس قاله لما مر بجنازة فاثني عليها . حديث من اجتنب
اربعا من الخصال دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين الدما بان لا يريق دم امرء
ظلما والاموال بان لا يتناول منها شيا بغير حق والفروج بان لا يستمتع بفرج لا يحل
والاشربة بان لا يدخل جوفه شرابا شانه الاسكار وان لم يسكر البزار عن انس قال ابن
الجوزي لا يصح . حديث من اجرى الله على يديه فرجا لمسلم مغموما
فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة جزاء وفاقا خط عن الحسن ابن علي وضعفه الدارقطني
حديث من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيامة اراد بسلطان الله الامام الاعظم
او المراد سلطانه ما يقتضيه نواميس الوهيته وهذا اخبر او دعا طب عن ابي بكرة .
حديث من احاط حائطا على ارض فهي له اي من احيا مواتا واحاط عليه حائطا من
جميع جوانبه ملكه فليس لاحد نزعه منه حم د والضيا عن سمرة ابن جندب .
حديث من احب لله اي لاجله ولوجهه مخلصا لا لميل قلبه ولا لهواه وابغض لله
لا لايذا من ابغضه له بل لكفره وعصيانه واعطى لله اي لثوابه ورضاه لا للنحو ريا ومنع لله
اي لامر الله كان لم يصرف الزكاة لكافر لخسته ولا لهاشمي لشرفه بل لمنع الله لهما منها فقد استكمل
الايمان يعني اكمله د والضيا المقدسي عن ابي امامة باسناد ضعيف .
حديث من احب لقا الله اي المصير الى الدار الاخرة بمعنى ان المومن عند الغرغرة يبشر
برضوان الله فيكون موته احب اليه من حياته احب الله لقاه اي افاض عليه فضله ومن كره
لقا الله حتى يرى ماله من العذاب حينئذ كره الله لقاه ابعده الله عن رحمته وادناه من
نقمته حم ق ت ن عن عايشة وعن عبادة ابن الصامت . حديث
من احب الانصار لما لهم من الماثر الحميدة في نصرة الدين احبه الله اي انعم عليه ومن ابغض
الانصار ابغضه الله اي عذبه فان ابغضهم لاجل كونهم كفر حم خ عن معاوية ابن ابي سفيان
ه حب عن البرا ابن عازب واسناده صحيح . حديث من احب
ان يكثر الله خير بيته فليتوضا اذا حضر غداوه واذا رفع قال المنذري المراد به
غسل اليدين وانما كان خير البيت يكثر بذلك لان فيه مقابلة النعمة بالادب وذلك من

شكرها

والنكر موجب المزيد ه عن انس وضعفه المنذري ، حديث من احب
شيا اكثر من ذكره اي علامة صدق المحبة اكثار ذكر المحبوب فر عن عايشة
حديث من احب دنياه اضر باخرته لان حبها يشغل عن تفريغ قلبه لحب ربه ولسانه
لذكره ومن احب اخرته اضر بدنياه فهما كلفتي ميزان اذا رجحت احدى الكفتين خفت الاخرى
فاثروا ما يبقى على ما يفنى ومن احبها صيرها غايته حم ك عن ابي موسى الاشعري
ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ، حديث من احب ان يسبق الدايب
بدال مهملة اي المجد المجتهد من داب في العمل جد المجتهد اي المبالغ فليكف عن الذنوب لان شوم
الذنوب يورث الحرمان ويعقب الخذلان حل عن عايشة واسناده ضعيف ،
حديث من احب ان يتمثل له الرجال قياما اي يقومون له قياما بان يلزمهم بالقيام
له صفوفا او بان يقام على راسه وهو جالس فليتبوا مقعده من النار امر بمعنى الخبر كانه قال
من احب ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحق له ذلك حم د ت عن معاوية واسناده
صحيح ، حديث من احب فطرتي فليستن بسنتي وان من سنتي
النكاح المحبة توجب اتباع طريقة امتثال امر المحبوب فمن ادعى محبته وخالف سنته فهو كذاب
هق عن ابي هريرة وقال مرسل ، حديث من احب قوما حشره الله
في زمرتهم فمن احب اوليا الرحمن فهو معهم في الجنان ومن احب حزب الشيطان فهو معهم في النيران
وفيه بشارة عظيمة لمن احب الصوفية وتشبه بهم وانه يكون مع تفريطه بالقيام بما هم عليه معهم في
الجنة ومن تشبه بهم انما فعل ذلك لمحبته اياهم ومحبته لهم لا يكون الا لتنبيه روحه لما تنبهت له
ارواحهم لان محبة الله محبة امره وما يقرب اليه ومن تقرب منه يكون بتجاذب الروح لكن المتشبه
تعوق بظلمة النفس والصوفي خلص من ذلك طب والضيا عن ابي قرصافة ،
حديث من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني
ومن علامة حبهم حب ذريتهم بحيث ينظر اليهم الان نظرة بالانس الى اصولهم حم ه ك عن
ابي هريرة واسناده صحيح ، حديث من احب عليا فقد احبني
ومن ابغض عليا فقد ابغضني لما اوتيه من الفضايل ك عن سلمان الفارسي واسناده
حسن ، حديث من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه
الارض فلينظر الى طلحة ابن عبيد الله هذا امعدود من معجزاته بانه استشهد في وقعة الجمل
كما هو معروف ت ك عن جابر قال الذهبي وفيه الصلت واه ، حديث
من احب ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان ابيه اي اصدقاه اي من
بعد موته او من بعد سفره ولا مفهوم له بل قيد اتفاقي ع حب عن ابن عمر ،
حديث من احب ان تسره صحيفته اي صحيفة اعماله اذا راها يوم القيامة
فليكثر فيها من الاستغفار فانها تاتي يوم القيامة تتلالا نورا كما في حديث
هب والضيا عن الزبير ابن العوام واسناده صحيح ، حديث

من احب

حديث من احب ان يجد طعم الايمان اي حلاوته فليحب المرء لا يحبه الا لله فان من احب
شيا سوى الله ولا يكن محبته له لله ولا لكونه معينا له على الطاعة اظلم قلبه فلا يجد حلاوة الايمان
هب عن ابي هريرة ورجاله ثقات ، حديث من احب ان
يبسط له في رزقه اي يوسع عليه ويكثر له فيه بالبركة والنمو والزيادة وان ينسا بضم فسكون ثم
همزة اي يوخر له في اثره محركا بقية عمره سمي اثرا لانه يتبع العمر فليصل فليحسن بنحو مال وخدمة
وزيارة رحمه اي قرابته وصلته تختلف باختلاف حال الواصل والموصول ق د ن عن انس ابن مالك
حم خ عن ابي هريرة ، حديث من احتجب من الولاة عن النا س
بان منع اصحاب الحوايج من الدخول عليه لم يحجب عن النار يوم القيامة لان الجزا من جنس العمل
فكما احتجب دون عباد الله يحجبه الله عن الجنة ويدنيه من النار ابن منده في معجم الصحابة عن رباح
بالفتح والتخفيف غير منسوب ، حديث من احتجم لسبع عشرة تمضي
من الشهر وتسع عشرة واحدى وعشرين الواو بمعنى او كان له شفا من كل دا اي
من كل دا سببه غلبة الدم ومحل اختيار هذه الاوقات اذا كانت لحفظ الصحة فان كانت لمرض
فوقت الحاجة د ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ، حديث
من احتجم يوم الثلاثا لسبع عشرة من الشهر كان ذلك دوا لدا سنة لعله اراد نفعا
نفعا مخصوصا كسابع عشر الشهر فلا ينافي حديث ان يوم الثلاثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى
فيها الدم طب هق عن معقل ابن يسار وضعفه الذهبي ، حديث
من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت فراى في جسده وضحا اي برصا فلا يلومن الا
نفسه فانه الذي عرض جسده لذلك وتسبب فيه ك هق عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث من احتجم في يوم الخميس فمرض فيه مات فيه ومثل الحجامة الفصد
ابن عساكر عن ابن عباس ، حديث من احتكر على المسلمين طعامهم
اي ادخر ما يشتريه منه وقت الغلا ليبيعه باغلا ضربه الله بالجذام اي الصفقة والزمه بعذاب
الجذام والافلاس خصهما لان المحتكر اراد اصلاح بدنه وكثرة ماله فافسد بدنه بالجذام وماله
بالافلاس حم ه عن ابن عمر ، حديث من احتكر حكرة اي جملة من
القوت من الحكر بفتح فسكون الجمع والامساك يريد ان يغلي بها على المسلمين فهو خاطي
بالهمز وفي رواية ملعون اي مطرود عن درجة الابرار لا عن رحمة الغفار وقد بريت منه
ذمة الله ورسوله لكونه نقض ميثاق الله وعهده حم ك عن ابي هريرة قال البيهقي
حديث منكر ، حديث من احتكر طعاما على امتي اربعين
يوما لم يرد التحديد بل ان يجعل الاحتكار حرفة يقصد بها نفع نفسه وضرر غيره وتصدق
به لم يقبل منه يعني لم يكن كفارة لاثم الاحتكار والقصد المبالغة في الزجر ابن عساكر
عن معاذ بن معاذ باسناد واه ، حديث من احدث اي انشا
واخترع بامر حديث من قبل نفسه في امرنا شاننا اي دين الاسلام هذا اشارة الى جلالته

ومزيد رفعته فهو رد اي مردود على فاعله لبطلانه قال احمد هذا الحديث ثلث العلم قال المولف :
اراد انه احد القواعد الثلاث التي يرد اليها جميع الاحكام ق د ه عن عايشة ما جرى عليه المولف ،
من فعل ذلك من المتفق عليه تبع فيه العمدة وتعقبه الزركشي بان النووي في اربعينه عزاه ،
لمسلم خاصة وصرح عبد الحق في جمعه بين الصحيحين بان البخاري لم يخرجه لكن فيه من ،
انما حديث معلقا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ، حديث
من احرم بحج او عمرة من المسجد الاقصى زاد في رواية الى المسجد الحرام كان كيوم ولدته
امه اي يخرج من ذنوبه بخروجه بغير ذنب من بطن امه يوم ولادته وفيه شمول للكباير عب
عن ام سلمة قال المنذري في متنه واسناده خلف كثير ، حديث من
احزن والديه اي ادخل عليهما او فعل بهما ما يحزنهما فقد عقهما وعقوقهما كبيرة خط في كتاب
الجامع عن علي امير المومنين ، حديث من احسن الى يتيم او يتيمة
كنت وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه وانما نال المحسن اليه هذه المرتبة لان اليتيم
قد فقد ابويه الذين يهما تربيته وعزه وصار ربه كافله فالمحسن اليه يودي عن الله ما تكفل به
وليس في الموقف بقعة اشرف من بقعة تكون للمصطفى فمن نالها فقد سعد جده وفي ضمنه
تهديد شديد في ترك الاحسان لليتيم الحكيم في نوادره عن انس ابن مالك ، حديث
من احسن الصلاة حيث يراه الناس ثم اساها حيث يخلو بنفسه بان يكون اداوها في الملا
بنحو طول القنوت وتمام الاركان والخشوع واداوه اياها في السر بدون ذلك او بعضه فتلك الخصلة
او الفعلة استهانة استهان بها ربه اي ذلك الفعل يشبه فعل المستهين به فان قصد ه
الاستهانة كفر عب ع هب عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجري ضعيف ، ،
حديث من احسن في الاسلام بالاخلاص فيه لم يواخذ بما عمل في الجاهلية من جناية
على نفس او مال ومن اساء في الاسلام بعد ذلك اخذ بالاول الذي عمله في الجاهلية والاخر بكسر
الخا الذي عمله في الكفر فالمراد بالاساة فاذا مات مرتدا كان كمن لم يسلم فيعاقب على كل ما قدمه حم ق
ه عن ابن مسعود ، حديث من احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله
ما بينه وبين الناس لانهم لا يقدرون على فعل شي حتى يقدره الله عليه ولا يريدون حتى يريد
الله ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته تمامه عند مخرجه ومن عمل لاخرته كفاه الله عز
وجل دنياه ك في تاريخ نيسابور عن ابن عمرو ابن العاص ، حديث من احسن
منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فانه اي التكلم بها يورث النفاق اراد النفاق
العملي لا الايماني والانذار والتخويف ك عن ابن عمر ابن الخطاب قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث من احسن الرمي بالسهام اي الضي ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم الجليلة
العظيمة القراب في كتاب فضل الرمي عن يحيى ابن سعيد مرسلا هو سعيد ابن العاص ،
حديث من احيا الليالي الاربع وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة
وليلة النحر وليلة الفطر اي ليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر ابن عساكر عن معاذ واسناده
ضعيف

ضعيف حديث من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم يموت
القلوب اي قلوب الجهال واهل الفسق والضلال فان قلب المومن الكامل لا يموت طب عن عبادة
ابن الصامت قال ابن حجر مضطرب الاسناد ، حديث من احيا ارضا ميتا
بالتشديد لا بالتخفيف والميتة الخراب التي لا عمارة بها واحياوها عمارتها فله فيها اجر وما اكلت
العافية اي كل طالب رزق ادميا او غيره منها فله صدقة قيل فيه ان الذمي لا يملك الموات
لان الاجر ليس الا للمسلم واعترض حم ن حب والضيا عن جابر باسناد صحيح ، ،
حديث من احيا ارضا ميتة اي لا مالك لها فهي له اي يملكها بمجرد الاحيا وان لم ياذن
الامام عند الشافعي وشرط ابو حنيفة وليس لعرق بكسر فسكون ظالم حق باضافة
عرق الى ظالم فهو صفة لمحذوف تقديره لعرق رجل ظالم اي ليس لعرق من عروق ما غرس بغير حق
بان غرس في ملك الغير بغير اذن معتبر وروي مقطوعا عن الاضافة بجعل الظلم صفة للعرق نفسه
حم د ت والضيا عن سعيد بن زيد قال ت حسن غريب ، حديث
من احيا سنتي بصيغة الجمع عند جمع لكن الاشهر افراده فقد احبني ومن احبني كان معي
في الجنة واحياوها اظهارها بالعمل فيها والحث عليها السجزي في الابانة عن انس حديث منكر
حديث من اخاف اهل المدينة النبوية اخافه الله زاد في رواية يوم القيامة وفي اخرى وعليه
لعنة الله وغضبه حب عن جابر ابن عبد الله ، حديث من اخاف
اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي هذا امر يرد نظيره لبقعة سواها وهو متمسك به
من فضلها على مكة حم عن جابر ابن عبد الله ، حديث من خاف مومنا
بغير حق كان حقا على الله ان لا يومنه من افزاع يوم القيامة جزاء وفاقا طس عن ابن عمر
وضعفه المنذري ، حديث من اخذ السبع اي السور السبع الاول
من القران فهو خير اي من حفظها واتخذ قراتها وردا فذلك خير كثير يعني به كثرة الثواب عند الله
كهب عن عايشة حديث من اخذ اموال الناس بوجه من وجوه
التعامل او الحفظ او بعوض او غير ذلك لكنه يريد اداها ادى الله عنه خبر لفظا ومعنى اي يسر
الله ذلك باعانته ويوسع رزقه ويصح كونها الثانية بمعنى انه يخرج مخرج الدعا اتلفه
الله اي اتلف امواله في الدنيا بكثرة المحن والمغارم والمصايب ومحق البركة او في الاخرة بالعذاب
حم خ ه عن ابي هريرة حديث من اخذ من الارض شيا ظلما او
كثر ظلما هو وضع الشي في غير محله جا يوم القيامة يحمل ترابها اي الحصة المغصوبة الى المحشر
يكلف حمل ما ظلم به الى ارض المحشر وهو استعارة لان ترابها لا يعود الى المحشر لغنايها والحشر
انما يقع على ارض بيضا حم طب عن يعلى ابن مرة واسناده حسن ،
حديث من اخذ من الارض شيا بغير حله خسف به اي سوي به الى اسفلها
الى يوم القيامة بان يجعل كالطوق في عنقه حقيقة ويعظم عنقه ليتسع او يطوق اثم ذلك
ويلزمه لزوم الطوق او يكلف الظالم الوغا ولا يستطيع فيعذب ذلك

الى سبع ارضين بفتح الراء وتسكن فيه ان العقار يغصب وبه قال الشافعي مخالفا للحنفية
ع عن ابن عمر حديث من اخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يوم
القيامة يحمله من سبع ارضين فيه كالذي قبله ان الارض سبع طباق كالسموات طب
عن الحكم ابن الحارث واسناده حسن ٠ حديث من اخذ على تعليم القران
قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة قاله لمعلم اهدى له قوسا فقال تقلده
غير مال فارمي بها في سبيل الله واخذ به ابو حنيفة فحرم اخذ الاجرة عليه واوله الجمهور بانه كان
يحتسب التعليم حل هق عن ابي الدرداء ثم قال البيهقي ٠ حديث من اخذ
على تعليم القران اجرا فذاك حظه من القران اي ثوابه له على قراءته وتعليمه ويعارضه قصة اللديغ
ورقيتهم اياه بالفاتحة حل عن ابي هريرة وفيه كذاب ٠ حديث من اخذ
بسنتي فهو مني اي من اشياعي او اهل ملتي ومن رغب عن سنتي اي تركها ومال عنها وزهد
فيها فليس مني اي ليس على منهجي وطريقتي او ليس بمتصل بي ابن عساكر عن ابن عمر باسناد واه
حديث من اخرج اذى من المسجد بنحو افطاهر بنى الله له بيتا في الجنة وفي
رواية ان ذلك مهور الحور العين عن ابي سعيد باسناد ضعيف ٠ حديث
من اخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كشوك وحجر وقذر كتب الله به حسنة ومن
كتب له عنده حسنة ادخله بها الجنة تفضلا منه وكرما طس عن ابي الدرداء ورجاله
ثقات ٠ حديث من اخطأ خطيئة او اذنب ذنبا ثم ندم على فعله فهو
اي الندم توبة اي هو اعظم اركانها طب هب عن ابن مسعود واسناده حسن ٠
حديث من اخلص لله اربعين يوما بان طهر حواسه الظاهرة والباطنة من الاخلاق الذميمة
ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه لان المحافظة على الطهارة المعنوية ولزوم المجاهدة يوصل
الى حضرة المشاهدة ومن هذا الحديث اخذ الصوفية الاربعينية التي يتعاهدونها واستانسوا لذلك
بقوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر وقال بعضهم حكمة التقييد بالاربعين
انه تعالى خمر طينة ادم اربعين صباحا فتبعد بالتخمير اربعين باربعين حجابا من الحضرة الالهية لتصلح
لعمارة الدنيا وتعوق به عن الحضرة وبالتبتل والاخلاص والنزوع عن التوجه الى امر المعاش بكل يوم
يخرج عن حجاب وبعد زوال كل حجاب ينزل منزلا في القرب من الحضرة الالهية التي هي مجمع العلوم
ومصدرها فاذا تمت زالت الحجب وانصب اليه العلوم والمعارف ثم ان للقلب وجها الى النفس
باعتبار توجهه الى عالم الشهادة وله وجه الى الروح باعتبار توجهه الى الغيب فيستمد القلب العلوم
المكنونة في النفس ويخرجها الى اللسان الذي هو ترجمانه فالعبد بانقطاعه الى الله واعتزاله للناس
يقطع مسافات وجوده ويستنبط من نفسه جواهر العلوم لكن هذا مشروط بالوفاء بشروط
الاخلاص ومن لم يظفر بالحكمة بعد الاربعين تبين انه اخل ببعض الشروط حل عن ابي
ايوب الانصاري باسناد ضعيف لا كقول ابن الجوزي بوضعه ٠ حديث من ادان
دينا ينوي اي وهو ينوي قضاءه اداه الله عنه يوم القيامة بان يرضي خصماءه وفيه

ان

ان الامور بمقاصدها وهي احدى القواعد الاربع التي رد جميع الاحكام اليها طب عن ميمون
الكردي واسناده صحيح ٠ حديث من ادى الى امتي حديثا لتقام به سنة
او تثلم به بدعة فهو في الجنة اي يحكم له بدخولها ولفظ رواية مخرجه فله الجنة حل عن ابن عباس
وفي اسناده كذاب ٠ حديث من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذي
عليه ومن زاد فهو افضل ولهذا اقترض المصطفى بكرا ورد رباعيا هق عن الحسن مرسلا
وهو البصري واسناده حسن ٠ حديث من ادرك ركعة اي ركوع ركعة
من الصلاة المكتوبة فقد ادرك الصلاة اي من ادرك ركعة في الوقت وباقيها خارجه فقد
ادرك الصلاة اي اداء خلافا لابي حنيفة ق ع عن ابي هريرة حديث
من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى زاد في رواية ابي نعيم ومن ادركهم في التشهد
صلى اربعا ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره في التلخيص حديث
من ادرك عرفة اي الوقوف بها قبل طلوع الفجر ليلة النحر فقد ادرك الحج اي معظمه لان
الوقوف اعظم اعماله واشرفها فادراكه بادراكه ووقت الوقوف من زوال يوم عرفة الى فجر النحر
طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن ممنوع ٠ حديث
من ادرك رمضان وعليه من رمضان اي صومه شيء لم يقضه قبل مجيء مثله فانه لا يقبل
منه حتى يصومه حم عن ابي هريرة واسناده حسن ٠ حديث
من ادرك الاذان وهو في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجته وهو لا يريد المرجعة الى
المسجد فيه مع الجماعة فهو منافق اي يكون دلالة على نفاقه او فعله يشبه فعل المنافقين ه عن عثمان
ابن عفان قال ابن حجر كالدميري ضعيف فرمز المؤلف لحسنه ممنوع ٠ حديث
من ادعى اي انتسب الى غير ابيه عدى ادعى بالى لتضمنه معنى النسب وهو يعلم انه غير ابيه
وليس المراد بالعلم هنا حكم الذهن الجازم بل الظن الغالب فالجنة عليه حرام اي ممنوعة
قبل العقوبة او هو زجر وتخويف او ان استحل حم ق د ه عن سعد ابن ابي وقاص وابي بكرة
قال كلاهما سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ حديث
من ادعى الى غير ابيه اي من رغب عن ابيه والتحق بغيره تاركا للادنى وراغبا في الاعلا او عقوقا
لغيره بالانتماء اليه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اي طرده عن درجة الابرار عن رحمته
الغفار المتتابعة اي المتمادية الى يوم القيامة لمعارضته لحكمة الله في الانساب د عن انس ورواه
مسلم عن علي ٠ حديث من ادعى ما ليس له من الحقوق فليس منا اي ليس
من العاملين بطريقتنا وليتبوأ مقعده من النار لا يحمل مثل هذا الوعيد حق المؤمن على التابيد
ه عن ابي ذر حديث من ادهن ولم يسم الله عند ادهانه ادهن
معه سبعون شيطانا الظاهر ان المراد التكثير والقصد الزجر والتنفير عن ترك التسمية ابن السني
في عمل يوم وليلة عن دويد بن نافع القرشي مرسلا تابعي مصري مستقيم الحديث
حديث من اذل نفسه في طاعة الله فهو اعز ممن تعزز بمعصية الله لان من اذل نفسه

لله انا نصف عنه الوهن والخيانة وطلب الحق بالحق وانتصر به اليه وذلك غاية الشرف والعزة حل
عن عايشة حديث من اذل بالبنا للمجهول عنده اي بحضرته او بعلمه مومن
فلم ينصره على من ظلمه وهو يقدر على ان ينصره اذله الله على روس الاشهاد يوم القيامة
لخذلان المومن حرام شديد التحريم دينيا او دنيويا حم عن سهل ابن حنيف باسناد حسن
حديث من اذن للصلاة سبع سنين محتسبا من غير اجرة كتب له براة من النار
لان مداومته على النطق بالشهادتين والدعا الى الله هذه المدة المديدة من باعث دينوي صير نفسه
كانها معجونة بالتوحيد والنار لا سلطان لها على من صار كذلك واخذ منه انه يندب للموذن ان
لا ياخذ على اذانه اجرة ت ه عن ابن عباس قال ت وجابر الجعفي ضعفوه
حديث من اذن ثنتي عشرة سنة اي محتسبا كما يرشد اليه الرواية الاولى وجبت له الجنة
حكمته ان العمر الانفعي ماية وعشرين سنة والاثنى عشر عشرها والعشر يقوم مقام الكل من
جا بالحسنة فله عشر امثالها فكانه تصدق بالدعا الى الله كل عمره وكتب له بتاذينه كل يوم ستون
حسنة وباقامته ثلاثون حسنة فترتفع بها درجاته في الجنان ه ك عن ابن عمر قال ك
صحيح واقره المولف وهو مردود حديث من اذن خمس صلوات
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغاير ومن ام اصحابه اي صلى بهم اماما
خمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من الصغاير وكم له من نظاير
والخمس صادقة بان تكون من يوم وليلة او من ايام هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث من اذن سنة لا يطلب عليه اي على اذانه اجرا دعي يوم
القيامة ووقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت فانك تشفع ودعي ووقف
بالبنا للمجهول والفاعل الملايكة باذن الله ابن عساكر عن انس وفي اسناده كذاب
حديث من اذنب ذنبا مما يتعلق بحقوق الحق لا الخلق فعلم ان له ربا ان شا
يغفر له غفر له وان شا ان يعذبه عذبه كان حقا على الله ان يغفر له جعل اعترافه
بالربوبية المستلزم لاعترافه بالعبودية واقراره بذنبه سببا للمغفرة وهذا على التفضل لا الوجوب
الحقيقي ك حل عن انس قال ك صحيح فقال الذهبي لا والله حديث
من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم يستغفر ليس المراد منه الترخيص
في فعل الذنب بل بيان سعة عفو الله ليتعظم الرغبة فيما عنده من الخير طص عن ابن مسعود
واسناده ضعيف حديث من اذنب وهو يضحك استخفافا
بما اقترفه من الذنب دخل النار وهو يبكي جزاء وفاقا وتصاعد لا حل عن ابن عباس باسناد
ضعيف حديث من ارى الناس فوق ما عنده من الخشية
لله فهو منافق نفاقا عمليا ابن النجار في تاريخه عن ابي ذر الغفاري
حديث من اراد الحج اي قدر على ادايه لان الارادة مبدو الفعل والفعل مسبوق بالقدرة
فليتعجل اي وليغتنم الفرصة اذا وجد الاستطاعة من القوة والزاد والراحلة قبل عروض مانع

والامر

والامر للندب لان الحج موسع حم د ك هق عن ابن عباس قال ك صحيح واقروه في التلخيص
حديث من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة
هذا من قبيل المجاز باعتبار الاول اذ المريض لا يمرض بل الصحيح وقعه حديث
من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده زاد في رواية الحاكم فان الله ينزل العبد
منه حيث انزله من نفسه رواه الحاكم بلفظ من كان يحب ان يعلم منزلته عنده فلينظر كيف منزلة
الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه فمنزلة الله عند العبد انما هو على قلبه على
قدر معرفته به اياه وعلمه به وهيبته واجلاله وتعظيمه والحيا والخوف منه والوجل عند ذكره
واقامة الحرمة لامره ونهيه وقبول منه ورويته تدبيره والوقوف عند احكامه بطيب نفس
والتسليم له بدنا وروحا وقلبا ومراقبة تدبيره في مصنوعاته ولزوم ذكره والنهوض باتصال نعمه
واحسانه وحسن الظن في كل ما نابه والناس في ذلك على درجات منازلهم عنده على قدر حظوظهم من
هذه الامور قط في الافراد عن انس ابن مالك حل عن ابي هريرة هق عن سمرة ضعيف لضعف صالح
المري حديث من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا من الادناس المعنوية فليتزوج
الحراير ومعنى الطهارة هنا السلامة من الاثام المتعلقة بالفروج ه عن انس وضعفه المنذري
حديث من اراد ان يصوم فليتسحر بشي ندبا ولو بجرعة من ما فان البركة في اتباع السنة
لا في العين الماكول حم والضيا عن جابر واسناده حسن حديث
من اراد اهل المدينة النبوية وهم من كان بها في زمنه او بعده وهو على سنته بسو اذابه الله
اهلكه بالكلية بحيث لم يبق من حقيقته شي لا دفعة بل على التدريج لكونه اشد ايلاما واقوى تعذيبا
كما يذوب ما مصدرية اي ذوبا كذوب الملح في ~~الطعام~~ الما شبه اهل المدينة به اشارة الى انهم في الصفا
كالما وهذا في الاخرة وقيل بل وقع في الدنيا كما اقتضى شان من حاربها ايام بني امية كعقبة ابن مسلم
فانه هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد ابن معاوية مرسله على اثر ذلك حم م ه عن ابي هريرة عن سعد
حديث من اراد ان يستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر بامهال
او اداء او تاخير مطالبة حم عن ابن عمر باسناد صحيح حديث من اراد
امرا فشاور فيه امرا مسلما وفقه الله تعالى لارشد اموره فان المشورة عماد كل صلاح و
وباب كل فلاح ونجاح لكن لا يشاور الا من اجتمع فيه دين وعقل تام وتجربة طب عن ابن عباس
واسناده قال الحافظ العراقي واه فرمز المولف لحسنه زلل حديث من ارتد
عن دينه فاقتلوه اي من رجع عن دين الاسلام لغيره بقول او فعل مكفر يستتاب وجوبا
ثم يقتل ولو امراة خلافا لابي حنيفة طب عن عصمة ابن مالك باسناد ضعيف
حديث من ارضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله ان استحل والا فهو
زجر وتهويل ك عن جابر ابن عبد الله تفرد علاق حديث من ارضى
الناس بسخط الله وكله الله الى الناس لانه لما رضي لنفسه بولاية من لا يملك لنفسه نفعا
ولا ضرا وكل اليه ومن اسخط الناس برضى الله كفاه الله موونة الناس لانه جعل نفسه من حزب الله

ومولا يخيب من التجا اليه الا ان حزب الله هم الغالبون ت حل عن عايشة واسناده حسن ،،
حديث من ارضى والديه اي اصلهء المسلمين وان علما فقد ارضى الله ومن اسخطهما اسخط
الله عام مخصوص اذا لم تكن في رضاهما مخالفة لحكم شرعي والا فلا طاعة لمخلوق في معصية الله ،،
ابن النجار عن انس ابن مالك ،، حديث من اريد ماله اي اريد اخذ ماله بغير حق
فقاتل في الدفع عنه فقتل فهو شهيد في حكم الآخرة لا الدنيا يعني ان له اجر شهيد ٣ عن ابن عمر
واسناده صحيح ،، حديث من ازداد علما ولم يزدد في الدنيا زهدا لم
يزدد من الله الا بعدا ولهذا قال بعض الحكما العلم في غير طاعة الله مادة الذنوب فر عن علي
واسناده ضعيف ،، حديث من اسبغ الوضوء في البرد الشديد
كان له من الاجر كفلان كفل على الوضو وكفل على الصبر على الم البرد طس عن علي باسناد
ضعيف لضعف عمر العبدي ،، حديث من اسبل ازاره اي ارخاه حتى جاوز
الكعبين خيلا بضم الخا المعجمة والمد كبرا واعجابا فليس من الله في حل ولا حرام بكسر الحا من حل ه
وقيل معناه لا يومن بحلال الله وحرامه د عن ابن مسعود حديث
من استجد قميصا اي اتخذه جديدا فلبسه فقال حين بلغ ترقوته الحمد لله الذي كساني
ما اواري اي استر به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد اي قصد الى الثوب الذي اخلق اي
صار خلقا باليا فتصدق به كان في ذمة الله وفي جوار الله اي حفظه والجار الذي يجير غيره اي
يومنه مما يخاف وفي كنف الله حيا وميتا الكنف بفتحتين الجانب والساتر حم عن عمر رمز المولف
لحسنه لكن عده ابن الجوزي في الواهيات ،، حديث من استجمر فليستجمر ثلاثا
من الاستجمار التبخر بالعود من الاستجمار الذي هو مسح المخرج بالاحجار وقد مر ذلك موضحا وفيه
انه يجب في الاستنجا بالحجر ثلاث مسحات ولا ينافيه حديث ابي داود من استجمر فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج لان معناه الايتار سنة فلا دليل فيه على عدم وجوب الاستنجا
الذي قال به ابو حنيفة طب عن ابي عمرو ابن الخطاب واسناده حسن لا صحيح خلافا للمولف
حديث من استحل بدرهم في النكاح كذا ثابت في رواية مخرجه فسقط من قلم المولف
سهوا فقد استحل اي طلب حل النكاح فيجوز جعل الصداق ولو درهما على من جعل اقله عشرة
هو عن ابي لبيبة بوحدتين تحتيتين تصغير لبة واسناده واه كما في التهذيب ،، ،،
حديث من استطاب بثلاثة احجار ليس فيهن رجيع كن له طهورا اي من الغائط
ومن استطاب باقل من ثلاثة لم يكفه كما صرحت به رواية مسلم وفي معنى الحجر كل جامد طاهر
قالع غير محترم طب عن خزيمة ابن ثابت واسناده حسن ،، حديث
من استطاع اي قدر ان يموت بالمدينة اي يقيم بها حتى يدركه الموت فيها فليمت بها اي
فليقم بها حتى يموت فهو حث على لزوم الاقامة فاني اشفع لمن يموت بها اي اخصه بشفاعة
غير العامة زيادة في اكرامه حم ت ه حب عن ابن عمر قال ت حسن صحيح غريب
حديث من استطاع اي قدر اي يكون له خبي اي بشي مخبو اي مدخر عند الله من

عمل

عمل صالح فليفعل اي من قدر منكم ان يمحو ذنوبه بفعل الاعمال الصالحة فليفعل ذلك وحذف المفعول
اختصارا الضيا والخطيب عن الزبير ابن العوام واختلف في رفعه ووقفه ،، ،،
حديث من استطاع منكم ان ينفع اخاه اي بالرقية فلينفعه ندبا موكدا وقد يجب
وحذف المنتفع به لارادة التعميم حم م عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقية
فقال عمرو ابن حزم يا رسول الله كانت عندنا رقيا نرقي بها العقرب وعرضوها عليه فذكره ،، ،،
حديث من استطاع منكم ان يقي دينه وعرضه بكسر العين محل المدح والذم من ه
الانسان بماله فليفعل ندبا موكدا وفيه ندب اعطا الشاعر لك ك عن انس وقال صحيح
ورده الذهبي بانه واه ،، حديث من استطاع منكم ان لا يحول
بينه وبين قبلته احد ذكرا وانثى نايم او منتبه ادمي او دابة او غير ذلك فليفعل ندبا فيصلي
الى سارية او شي يستره ه عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن ،، ،،
حديث من استطاع منكم ان يستر اخاه المومن بطرف ثوبه فليفعل ذلك لانه
قربة يثاب عليها فر عن جابر واسناده حديث من استعاذ
بالله فاعيذوه ومن سالكم بوجه الله شيا مما يجوز شرعا فاعطوه ما طلبه ندبا موكدا حم د عن
ابن عباس واسناده حسن ،، حديث من استعاذكم وفي رواية من ه
استعاذ اي طلب منه الاعاذة مستغيثا بالله من ضرورة او حاجة حلت به او ظلم ناله او مجاوز عن جناية
فاعيذوه اعينوه او اجيبوه فان اغاثة الملهوف فرض ومن سالكم بالله اي بحقه عليكم اخرويا او دنيويا
غير ممنوع شرعا فاعطوه ما يستعين به على الطاعة اجلالا لا لمن ساله فلا يعطي من هو على معصية
او فضول وزاد لفظ بالله اشارة الى ان استعاذته وسواله يحق لمن سال باطلا فانما سال الشيطان ومن
دعاكم فاجيبوه وجوبا ان كان لنحو وليمة عرس وندبا في غيرها ويحتمل من دعاكم لمعونة او شفاعة
ومن صنع اليكم معروفا فكافيوه بمثله او خير منه فان لم تجدوا ما تكافيونه به في رواية باثبات
النون وفي رواية المصابيح حذفها وسقطت من غير جازم ولا ناصب تخفيفا فادعوا له ولو رواه
الدعا حتى تروا اي تعلموا انكم قد كافاتموه يعني من احسن اليكم اي احسان فكافيوه بمثله
فان لم تقدروا فبالغوا في الدعا له جهدكم حتى تحصل المثلية حم د ن حب ك عن ابن عمر ابن
الخطاب ،، حديث من استعجل اخطا لان العجلة تحمل على عدم التامل ه
والتدبر وقلة النظر في العواقب فيقع في الخطا الحكيم في نوادره عن الحسن مرسلا وهو البصري
حديث من استعف بغا واحدة متعددة وفي رواية بغايين اي طلب العفة عن السوال
اعفه الله اي جعله عفيفا من الاعفاف وهو اعطا العفة وهي الحفظ عن المناهي ومن توقى من هذه
الرتبة واستغنى اي اظهر الغنى عن الخلق اغناه الله اي ملا الله قلبه غنى ومن سال الناس ان
يعطوه من اموالهم شيا مدعيا للفقر وله عدل خمس اواق من الفضة فقد سال الحافا اي
سوال الحاف وهو ان يلازم السوال حتى يعطيه حم عن رجل من مزينة من الصحابة وجهالته لا تضر
لانهم كلهم عدول واسناده حسن ،، حديث من استعمل رجلا من عصابة

اي نصبه عليهم اميرًا او قيمًا او عريفًا او امامًا للصلاة وفيهم من هو اي ذلك المنصوب ارضى لله منه فقد
خان من نصبه الله ورسوله والمومنين فيلزم الحاكم رعاية المصلحة وتركها خيانة ك عن ابن عباس
وقال صحيح ورده المنذري والذهبي ٠٠ حديث من استعملناه اي جعلناه
عاملًا او طلبنا منه العمل على عمل فرزقناه على ذلك رزقًا فما اخذ بعد ذلك زائدًا عليه فهو
غلول اي اخذه للشي بغير حله فيكون حرامًا بل كبيرة د ك عن بريدة واسناده صحيح
حديث من استعملناه خطاب للمومنين تخرج الكافر فاستعماله على شي من اموال بيت المال
لا يجوز على عمل فكتمنا بفتح الميم اخفى عنا مخيطًا بكسر الميم وسكون المعجمة ابرة اي كتم ابرة لنا فما فوقه
اي شيا يكون فوق الابرة في الصغر كان غلولًا اي خيانة ياتي به اي بما غل يوم القيامة تفضيحًا له
وتعذيبًا به وهذا مسوق لحث العمال على الامانة وتحذيرهم من الخيانة ولو في تافه م د عن عدي ابن
عميرة الكندي ٠٠ حديث من استغفر الله دبر كل صلاة اي عقبها
ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان
كان قد فر من الزحف حيث لا يجوز الفرار وفي تخصيص ذكر الفرار من الزحف ادماج للمعنى
ان هذا الذنب من اعظم الكبائر ع وابن السني عن البراء ابن عازب ٠٠ حديث
من استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين لانه يبعد ان المومن في اليوم
سبعين مرة ومن استغفر الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين عن ذكر الله ٥
ولعلو رتبة الاستغفار امر الله به اعلى الناس درجة عنده بقوله واستغفر لذنبك الاية فذلك
لعلو درجته في المغفرة فلم يزل الاستغفار دابه لما نزل عليه ليغفر لك فلازم عليه حتى قبض فكلما استكثر
العبد من سوالها كان اوفر حظا ابن السني عن عايشة حديث من استغفر
الله للمومنين والمومنات بانه صفة كانت كتب له بكل اي بعدد كل مومن ومومنة حسنة ولهذا اقال
على العجب ممن يهلك ومعه النجاة الاستغفار طب عن عبادة ابن الصامت واسناده جيد ٠٠
حديث من استغفر الله للمومنين والمومنات كل يوم سبعًا وعشرين مرة كان من
الذين يستجاب لهم الدعا ويرزق بهم اهل الارض من الادميين والدواب والحيتان طب عن
ابي الدردا واسناده حسن ٠٠ حديث من استغنى بالله عن من سواه
اغناه الله اي اعطاه ما يستغني به عن الناس وخلق في قلبه الغنى ومن استعف اي امتنع عن السوال
اعفه الله اي جازاه على استعفافه بصيانة وجهه ودفع فاقته ومن استكفى بالله كفاه الله ما اهمه
ورزقه القناعة ومن سال الناس وله قيمة اوقيه وهي عشر درهما وقيل عشرة وخمسة ٥
اسباع درهم فقد الحفا اي سال الناس الحافًا اي متربصًا بما قسم له حم ن والضيا عن ابي سعيد
الخدري واسناده صحيح ٠٠ حديث من استفاد مالًا من نحو متجر فلا
زكاة عليه واجبة حتى يحول عليه الحول فهو شرط وجوب الزكاة ت عن ابن عمر
مرفوعًا وموقوفًا قال ت والموقوف اصح ٠٠ حديث من افتتح اول
نهاره بخير وختمه بالخير كصلاة وذكر وتسبيح وتحميد وتهليل وصدقة قال الله لملائكته اي

الحافظين الموكلين به لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب يعني الصغاير وتعالى مثل ذلك في
الليل وانما حض النهار لان اللغو واكتساب الحرام فيه اكثر طب والضيا عن عبد الله ابن بشر
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات ٠٠ حديث من استلحق شيًا اي نسب
من انسان ليس منه حته الله حت الورق اي ورق الشجرة عند تساقطه في الشتا الشاشي ابو الهيثم والضيا المقدسي
عن سعد ابن ابي وقاص ٠٠ حديث من استمع الي اية من كتاب الله اي
اصغى الي قراءة منه كتب الله له حسنة مضاعفة الي سبعين ضعفًا ومن تلي اية من كتاب الله
كانت له نورًا يسعى بين يديه يوم القيامة فيه اشارة الي ان الجهر بالقراة افضل ومحله ان لم يخف ريا
حم عن ابي هريرة وفيه ضعف وانقطاع ٠٠ حديث من استمع اي اصغى
الي حديث قوم وهم له كارهون اي حال كونهم يكرهونه لاجل استماعه او يكرهون استماعه اذا
علموا ذلك صب بضم المهملة وشد الموحدة في اذنيه الانك بفتح الهمزة الممدودة وضم النون الرصاص
المذاب وخالصه او الاسود او الابيض وبالجملة اجبارًا وردعًا ومن ارى عينيه في المنام ما لم ير كلف
يوم القيامة ان يعقد شعيرة زاد في رواية يعذب بها وليس بفاعل وذلك ليطول عذابه لان عقد ٥
الشعير مستحيل طب عن ابن عباس واسناده حسن ٠٠ حديث
من استمع الي صوت غنى لم يوذن له ان يسمع الروحانيين في الجنة تمامه عند مخرجه قيل من
الروحانيين قال قرا اهل الجنة وفيه ان في الجنة ايمة كالعلما والقرا والامرا والعرفا الحكيم الترمذي
عن ابي موسى الاشعري ٠٠ حديث من استنجى من خروج الريح من دبره
فليس منا اي العاملين بطريقتنا الاخذين بسنتنا لان الاستنجا من الريح مكروه وان كان دبره رطبًا
ابن عساكر عن جابر واسناده ضعيف بل فيه كذاب ٠٠ حديث
من استمع الي قينة اي امة تغني وخص الامة لان الغنا اكثر ما يتولاه الاما صب في اذنيه
يوم القيامة الانك بالمد والضم وفيه تحريم الغنا وسماعه اي اذا خيف فتنة ابن عساكر عن
انس ابن مالك ٠٠ حديث من استودع بالبنا للمجهول وديعة
فتلفت فلا ضمان عليه حيث لم يفرط لانه محسن بحفظها هق عن ابن عمرو ابن العاص
ثم قال مخرجه البيهقي ضعيف ٠٠ حديث من اسدي الي
قوم نعمة فلم يشكروها له فدعى عليهم استجيب له لكفرانهم بالنعمة واستخفافهم
بحقها بعدم شكرهم ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس
حديث من اسف على دنيا فاتته اي حزن على فواتها وتحسر على فقدها
اقترب من النار مسيرة الف سنة يعني شيا كثيرًا فليس المراد التحديد ومقصود الحديث
الحث على عدم الاشتغال بالدنيا والترغيب فيما يقرب الي الجنة ومن اسف على اخرة فاتته
اقترب من الجنة مسيرة الف سنة الرازي في مشيخته عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث من اسلف اي عقد السلم وهو بيع موصوف في الذمة في شي فليسلف
في كيل معلوم ان كان موزونًا قالوا ومعنى او واقتصر على الكيل والوزن لورود السبب على الحبوب

الا في فان اسلم في غير مكيل او موزون شرط العدا والذرع فيما يليق حم ق عه عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فذكره
حديث من اسلف في شي فلا يصرفه الى غيره اي لا يستبدل عنه وان مر وعدم
ه عن ابي سعيد واسناده ضعيف حديث من اسلم على يديه
رجل او امراة وجبت له الجنة المراد اسلم باشارته وترغيبه له في الاسلام طب عن عقبة
ابن عامر الجهني واسناده ضعيف حديث من اسلم على يديه رجل
فله ولاوه اي هو احق بان يرثه من غيره او اراد بالولا النصرة والمعاونة الى كل ذهب ذاهبون
عد قط عن ابي امامة واسناده ضعيف بل قيل موضوع حديث
من اسلم على شي فهو له استدل به على ان من اسلم احرز اهله وماله عد هق عن ابي هريرة
حديث من اسلم من اهل فارس فهو قرشي هذا من قبيل سلمان منا اهل البيت ابن
النجار عن ابن عمر ابن الخطاب حديث من اشاد اي اشاع على مسلم
عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيامة لان البهتان وحده عظيم
شانه مما يالك به اذا قارنه اضرار مسلم وحض المسلم لان حقه اكد واضراره اعظم والافالذمي
كذلك هب عن ابي ذر باسناد ضعيف لضعف ابن ميمون القداح وقول المؤلف حسن
فيه نظر حديث من اشار الى اخيه في الدين بحديدة اي بسلاح كسكين
وخنجر وسيف ورمح فان الملائكة تلعنه اي تدعوا عليه بالطرد والبعد عن الرحمة وان كان
اخاه لابيه وامه ولو كان هازلا ولم يقصد ضربه لان الشقيق لا يقصد قتل شقيقه غالبا
فهو تعميم للنهي ومبالغة في التحذير م ت عن ابي هريرة حديث
من اشار بحديدة الى احد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه اي حل المقصود
بها ان يدفعه عن نفسه ولو ادي الى قتله ك عن عايشة وفيه مجهول وبقيته ثقات
حديث من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات اي الى فعلها لكونها تقرب اليها
ومن اشفق من النار اي خاف منها لهى عن الشهوات اي عن نيلها في الدنيا لاشتعال نار
الخوف في قلبه ومن ترقب الموت اي انتظره وتوقع حلوله به هانت عليه اللذات
من نحو ماكل ومشرب ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات فلا يعبا بها ولا يضجر منها
لعلمه بانها مكفرات للعوام ودرجات للخواص هب عن علي واسناده ضعيف
حديث من اشترى سرقة اي مسروقا وهو يعلم انها سرقة فقد شرك في
عارها واثمها وفي رواية للطبراني من اكلها وهو يعلم انها سرقة فقد اشرك في اثم سرقتها ك
عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي حديث من اشترى
ثوبا بعشرة دراهم مثلا وفيه وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة كان
الظاهر ان يقال منه لكن المعنى لم يكتب له صلاة مقبولة مع مجزيته ما دام عليه زاد في رواية
منه حرقة وذلك لقبح ما هو متلبس به قال الغزالي والعبادة مع اكل الحرام او لبسه كالبنيان على الرمل

انتهى

انتهى وعدم القبول لا ينافي الصحة حم عن ابن عمر باسناد ضعيف حديث
من اصاب ذنبا اي كبيرة توجب حدا فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته بالنسبة لذات
الذنب اما بالنسبة لترك التوبة منه فلا يكفر بالحد لانها معصية اخرى حم عن خزيمة ابن ثابت
وفي اسناده اضطراب حديث من اصاب مالا من نهاوش روي
بالنون من نهش الحية وبمثناة فوقية وبميم وكسر الواو جمع نهواش او مهاوش من الهوش الجمع
وهو كل مال اصيب من غير حله اذهبه الله في نهابر بنون اوله اي مهالك وامور متبددة والمراد
ان من اخذ شيا من غير حله كنهب اذهبه الله في غير حله ابن النجار عن سلمة الحمصي
واسناده ضعيف حديث من اصاب من شي فليلزمه اي من
اصحاب من امر مباح خيرا فينبغي له ملازمته ولا يعدل عنه الى غيره الا بصارف قوي منه تعالى لان كل
ميسر لما خلق له ه عن انس ابن مالك حديث من اصاب حدا اي
ذنبا يوجب الحد كما قيم للسبب مقام المسبب فعجلت عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان
يثني على عبده العقوبة ومن اصاب حدا اي موجب حد فستره الله عليه فالله اكرم من
ان يعود في شي قد عفى عنه اي من ستر الله عليه وتاب فوضع غفران الله موضع التوبة اشعارا
بترجيح جانب الغفران ت ه ك من علي واسناده جيد حديث من اصابته
فاقة اي حاجة فانزلها بالناس اي عرضها عليهم وسالهم سد خلته لم تسد فاقته لتركه القادر
على جميع الخلق وقصد من يعجز عن جلب نفع نفسه ودفع ضررها ومن انزلها بالله اوشك
بفتح الهمزة والشين اسرع له بالغنا اي بالكفاية اما بموت اجل او غنى عاجل وبموت الاجل
حم د ك عن ابن مسعود وقال ت حسن صحيح غريب حديث
من اصابه هم او غم او سقم او شدة فقال الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه
اذا قال ذلك بصدق قائلا معناه عاملا بمقتضاه طب عن اسما بنت عميس واسناده حسن
حديث من اصبح وهو لا يهتم وفي رواية لم يهتم بظلم احد من الخلق غفر له بالبنا
للمفعول اي غفر الله له ما اجترم زاد في رواية ان لم يستغفر والمراد الصغاير ابن عساكر عن انس
واسناده ضعيف حديث من اصبح وهمه التقوى ثم اصابه
فيما بين ذلك اي فيما بين صباح اليوم ابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث من اصبح وهمه غير الله فليس من الله اي لا حظ له في قربه ومحبته ورضاه
ومن اصبح لا يهتم بالمسلمين اي باحوالهم فليس منهم اي من العاملين على شريعتهم
ك عن ابن مسعود وقال صحيح وشنع عليه الذهبي قال احسبه موضوعا
حديث من اصبح مطيعا لله في شان والديه اي اصلينه المسلمين اصبح له بابان
مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا فيه ان طاعة الوالدين لم تكن طاعة مستقلة
بل هي طاعة الله وكذا العصيان والاذى ابن النجار عن ابن عباس وفيه متهم بالوضع
وبقيته ثقات حديث من اصبح منكم امنا في سربه بكسر السين

الاول او الثاني ذنبا غفر الله له اي الصغاير كلا تغترر

على الاشهر وقيل بفتحهما اي في مسلكه وقيل بفتحتين اي في بدنه في جسده اي صحيحا بدنه عنده قوت يومه اي غداؤه وعشاؤه الذي يحتاجه في يومه فكانما حيزت بكسر المهملة وزاي له الدنيا اي ضمت وجمعت بحذافيرها اي جوانبها اي فكانما اعطي الدنيا باسرها خدت ه عن عبيد الله ابن محصن قال ت حسن غريب حديث من اصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وشهد جنازة اي حضرها وصلى عليها وتصدق بصدقة فقد اوجب اي فعل فعلا وجبت له به الجنة هب عن ابي هريرة وقال ضعيف حديث من اصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا واطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبعه ذنب اربعين سنة اي ان اتقى الله مع ذلك وامتثل الاوامر واجتنب النواهي عد هب عن جابر ابن عبد الله حديث من اصيب بمصيبة اي بشيء يؤذيه في نفسه او اهله او ماله فذكر مصيبته تلك فاحدث استرجاعا اي قال انا لله وانا اليه راجعون وان تقادم عهدها جملة معترضة بين الشرط وجوابه كتب الله اي قدر او امر الملائكة ان تكتب مثله يوم اصيب لان الاسترجاع اعتراف من العبد بالتسليم واذعان للثبات على حفظ الجوارح ه عن الحسين ابن علي حديث من اصيب بمصيبة في ماله وجسده فكتم ولم يشكها الى الناس كان حقا على الله ان يغفر له لما فيه قصه قول المصطفى في مرضه وارساه لانه على وجه الاخبار لا الشكوي طب عن ابن عباس قال المنذري لا باس به حديث من اصيب في جسده بشيء فتركه لله فلم ياخذ عليه دية ولا ارشا كان كفارة له اي من الصغائر حم عن رجل صحابي واسناده حسن حديث من اضحى اي ظهر للشمس يوما محرما بحج او عمرة ملبيا اي قائلا لبيك اللهم لبيك واستمر كذلك حتى غربت الشمس غربت بذنوبه اي غفرت له قبل غروبها فعاد كما ولدته امه اي بغير ذنب حم ه عن جابر واسناده حسن حديث من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة بكسر التاء الفوقية وفتح الراء اي نقص وحسرة يوم القيامة فان النوم على غير ذكر الله تعطيل للحياة وربما قبض روحه في ليلته فكان من المبعدين ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة كذلك د عن ابي هريرة واسناده حسن حديث من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقران فيه ايذان بان حقيقة الذكر طاعة الله في امتثال امره ونهيه ومن عصى الله لم يذكر الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقران لانه كالمستهزئ والمتهاون ومن اتخذ ايات الله هزوا طب عن واقد ضعيف لضعف الهيثم ابن حماد حديث من اطعم مسلما جائعا اطعمه الله من ثمار الجنة زاد في رواية ومن كسى مؤمنا عاريا كساه الله من خضر الجنة واستبرقها حل عن ابي سعيد واسناده ضعيف حديث من اطعم اخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار اي نار الخلود التي اعدت للكافرين هب عن ابي هريرة ثم

قال هو

قال هو بهذا الاسناد منكر حديث من اطعم مريضا شهوته اطعمه الله من ثمار الجنة جزاء وفاقا والكلام فيما اذا كان ذلك لا يضره طب عن سلمان ضعيف لضعف عبد الرحمن بن حماد حديث من اطفا عن مؤمن سيئة كان خيرا ممن احيا اي اعظم اجرا ممن عمل ذلك هب عن ابي هريرة واسناده حسن حديث من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم اي نظر في بيت الى ما يقصد اهل البيت ستره فقد حل لهم ان يفقؤا عينه اي ان يرموه بشيء فيفقؤا عينه ان لم يندفع الا بذلك وتهدر عين الناظر حم م عن ابي هريرة حديث من اطلع في كتاب اخيه في الاسلام بغير اذنه فكانما اطلع في النار اي فكانما ينظر في النار الى ما يوجب عليه دخول النار والكلام في كتاب فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع طب عن ابن عباس باسناد حسن حديث من اعان مجاهدا في سبيل الله على مؤن غزوه او خلافه في اهله بخير او اعان غارما في عسرته او اعان مكاتبا في رقبته اي في فكها بنحو اداء بعض النجوم منه او الشفاعة له اظله الله من حر الشمس عند دنوها من الرؤوس يوم القيامة في ظله اي في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اكراما له وجزاء بما فعل حم ك عن سهل ابن حنيف قال ك صحيح ورده الذهبي واسناد احمد حسن حديث من اعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة نحو اق من اقتل لقي الله مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله كناية عن كونه كافرا اذ لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وهذا زجر وتهويل او المراد يستمر هذا حاله حتى يطهر بالنار ثم يخرج ه عن ابي هريرة حديث ضعيف جدا حديث من اعان ظالما سلطه الله عليه مصداقه قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ومن ابيات التمثل وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبلى بظالم ابن عساكر عن ابن مسعود وفيه متهم بالوضع حديث من اعان على خصومة بظلم لفظ رواية الحاكم بغير حق لم يزل في سخط الله اي غضبه الشديد حتى ينزع اي يقلع عما هو عليه ه ك عن ابن عمر باسناد صحيح حديث من اعان ظالما ليدحض اي يبطل بباطله اي بسبب ما ارتكبه من الباطل حقا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله اي عهده وامانته لان لكل احد عهدا من الله بالحفظ فاذا فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي حديث من اعتذر اليه اخوه في الدين بمعذرة اي طلب منه قبول معذرته فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس اي مثل خطيئة المكاس وذلك لان المتنصل خرج اليه من الذنب والاستسلام له فليس ترك قبوله من فعل الاخيار بل الاشرار ه والضياء من جودان غير منسوب ورجاله ثقات حديث من اعتز بالعبيد اذله الله دعاء او خبر وقوله اعتز بعين مهملة فمثناة فزاي كذا بخط المؤلف لكن الذي ذكره مخرجه الحكيم اغتر بغين معجمة وراء كذا هو بخطه قال لان الاغترار بالعبيد مستاجد من حب العز وطلبه له فاذا طلب ذلك من العبيد ترك العمل بالحق

والقول به ليعزوه ويعظموه فذلك اعتزازه بهم فعاقبته امره الذلة اما في الدنيا عاجلا واما يوم خروجه
منها مخرجه في اذل ذلة واعنف عنف فمن اسلم وجهه لله ذلك له نفسه نال حظا من عزه ومن اعرض
عنه واعتز بغيره حرمه عزه واخساه وصغره الحكيم الترمذي عن عمر باسناد ضعيف
حديث من اعتق رقبة مسلمة زاد في رواية سليمة اعتق الله اي انجى وذكر بلفظ
الاعتاق للمشاكلة بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه نص على الفرج لكونه
محل اكبر الكباير بعد الشرك والقتل واخذ منه ندب اعتاق كامل الاعضا تحقيقا للمقابلة ق ت
عن ابي هريرة حديث من اعتقل رمحا في سبيل الله اي جعله تحت فخذه وجر
اخره على الارض عقله الله من الذنوب يوم القيامة اي حماه منها وحجره عنها جزاء وفاقا وهذا اخبر
او دعا حل عن ابي هريرة وهو ضعيف حديث من اعتكف
عشرا في رمضان اي من الايام بلياليها كان كحجتين وعمرتين اي يعدل لما في الثواب والمراد
الحج او العمرة النفل لا الفرض هب عن الحسين ابن علي قال مخرجه واسناده ضعيف
حديث من اعتكف ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اي من الصغاير حيث اجتنب
الكباير وتمامه عند مخرجه ومن اعتكف فلا يحل الكلام فر عن عايشة وفيه من لا يعرف
حديث من اعطاه الله تعالى حفظ كتابه القران فظن ان احدا اعطي افضل مما
اعطي فقد غلط وفي رواية صغر اعظم النعم لانه اوتي النعمة العظمى فاذا راى ان غيره ممن لم يعط
ذلك اوتي افضل مما اوتي فقد صغر عظيما وعظم حقيرا والكلام فيمن حفظه وعمل لا من قراه وهو
يلعنه هب عن رجا الغنوي مرسلا واسناده ضعيف حديث
من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير اي نصيبه منه ومن حرم حظه من
الرفق فقد حرم حظه من الرفق الخير اذ به تنال المطالب الدنيوية والاخروية وبفوته
يفوتان حم ت عن ابي الدردا واسناده حسن حديث من اعطى
شيا فوجد اي من اعطي حقا فليكن عارفا حقه فان وجد مالا فليجز به مكافاة على الصنعة
ومن لم يجد مالا فليثن به على المعطي ولا يجوز له كتمان فضله فان اثنى عليه به فقد
شكره على ما اعطاه وان كتمه فقد كفره اي كفر نعمته ومن تحلى بما لم يعط اي من تزين
بشعار الزهاد وليس منهم فانه كلابس ثوبي زور اي كمن لبس قميصا وصل كميه بكمين اخرين
موهما انه لابس قميصين فهو كالكاذب القايل ما لم يكن حد ت حب عن جابر باسناد
صحيح حديث من اعيته المكاسب اي اعجزته ولم يهتد لوجهها
فعليه بمصر اي فليلزم سكناها او فليتحر بها وعليه بالجانب الغربي منها فان المكاسب
فيها متيسرة وفي جانب الغربي السر ولم يزل الناس يرجعون مصر بكثرة الربح قديما وحديثا
ابن عساكر عن ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف
حديث من اغاث ملهوفا اي مكروبا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة
واحدة فيها صلاح امره كله اي في الدنيا والاخرة وثنتان وسبعون له درجات

يوم

يوم القيامة فيه ترغيب عظيم في الاغاثة والاعانة خ هب عن انس قال البخاري بعد تخريجه
منكر وقيل بوضعه حديث من اغبرت قدماه اي اصابهما غبار في سبيل
الله اي في طريق يطلب فيها رضى الله فشمل الجهاد وغيره كطالب العلم حرمه الله كله على النار
واذا كان ذا في غبار قدميه فكيف بمن بذل وجهه ونفسه حتى قتل حم خ ت ن عن ابي عبس
بفتح العين المهملة وسكون الموحدة عبد الرحمن بن جبر حديث من
اغتاب غازيا اي ذكره في غيبته بما يكره فكانما قتل مومنا اي في مطلق حصول الاثم وهو
زجر وتهويل الشيرازي في الالقاب عن ابن مسعود واسناده ضعيف
حديث من اغتسل يوم الجمعة اي لها في وقت غسلها وهو من الفجر الى الزوال
كان في طهارة من الساعة التي صلى فيها الجمعة او من وقت الغسل الى مثلها الجمعة الاخرى
والمراد الطهارة المعنوية ك عن ابي قتادة وقال صحيح قال الذهبي بل منكر
حديث من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله
تعالى في الدنيا والاخرة اي خذله فيهما بسبب تركه نصر اخيه مع قدرته ابن ابي الدنيا في كتاب ذم
الغيبة عن انس وضعفه المنذري حديث من افتي بغير علم
يفتيا المبني للمجهول وعليها اقتصر جمع كان اثمه على من افتاه خرج بقوله بغير علم ما لو اجتهد من هو
اهل للاجتهاد فاخطا فلا اثم عليه بل له اجر ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره
فقد خانه والله لا يحب الخاينين د ك عن ابي هريرة حديث من
افتي بغير علم لعنته ملايكة السما والارض حيث نسبه الى الله ان هذا حكمه وهو كاذب
ابن عساكر عن علي حديث من افطر يوما من رمضان في غير
رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله مبالغة ولهذا اكده بقوله وان صامه
اي الدهر ولم يقصر فيه وهذا مؤول لان القضا لا يقوم مقام الادا وان صام عوض اليوم دهرا
لان الاثم لا يسقط بالقضا حم عم عن ابي هريرة ضعيف وان علقه البخاري
حديث من افطر يوما من رمضان في الحضر تعمدا فليهد بدنه وتمامه عند مخرجه
فان لم يجد فليطعم ثلاثين صاعا من تمر للمساكين قط عن جابر ضعفه
حديث من افطر يوما من رمضان فمات قبل ان يقضيه فعليه في تركته
بكل يوم مد من جنس الفطرة لمسكين او فقير وبه قال الشافعي حل عن ابن عمر
باسناد ضعيف حديث من افطر في رمضان ناسيا
للصوم فلا قضا عليه ولا كفارة وبه اخذ الشافعي وفيه رد على مالك في ابطاله بالاكل ناسيا
ك هق عن ابي هريرة قال البيهقي رواته ثقات ونازعه الذهبي حديث
من اقال مسلما اي وافقه على نقض البيع اقاله الله تعالى عثرته اي رفعه من سقوطه
واقالة النادم مندوبة لانها من الاحسان المامور به في القران د ه ك عن ابي هريرة
واسناده صحيح حديث من اقال نادما زاد في رواية اقاله الله

يوم القيامة

اي عنى عنه وهذا دعا او خبر هق عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حديث من اقام مع المشركين في ديارهم بعد اسلامه فقد برئت منه الذمة
وهذا كان اولا حين كانت الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم واجبة لنصرته ثم نسخ طب هب
عن جرير واسناده حسن وقول المؤلف صحيح غير صحيح حديث
من اقام البينة على اسير اي على قتله اياه فله سلبه بالتحريك وهو ما على القتيل من الثياب
هق عن ابي قتادة واسناده صحيح حديث من اقتبس
علما من النجوم اي من علم تاثيرها لا تسييرها فلا يعارض خبر تعلموا من النجوم ما تهتدون
به الحديث اقتبس شعبة اي قطعة من السحر المعلوم تحريمه ثم استانف جملة اخرى
بقوله زاد ما زاد يعني كلما زاد من علم النجوم زاد له من الاثم مثل اثم الساحر او زاد اقتباس
شعب السحر ما زاده من اقتباس علم النجوم حم د ه عن ابن عباس
حديث من اقتصد في النفقة اغناه الله ومن بذر فيها افقره الله ومن تواضع
رفعه الله ومن تجبر قصمه الله اي اهانه واذله وقيل قرب موته البزار عن طلحة ابن
عبيد الله قال الذهبي حديث منكر حديث من اقتطع اي اخذ
ارضا بالاستيلاء عليها بغير حق ظالما لقي الله وهو عليه غضبان اي مريد الانتقام منه حم م
عن وائل حديث من اقتنى بالقاف كلبا امسكه عنده للادخار الا كلب
ماشية او كلبا ضاريا اي معلما للصيد معتادا له واو للتنويع لا للتردد نقص من عمله اي من
اجر عمله فيه ايما التحريم الا اقتناء والتهدد عليه اذ لا يحبط الاجر الا معصية كل يوم قيراطان
اي قدرا معلوما عند الله اما بان يدخل عليه من الذنوب ما ينقص اجره واما بذهاب اجره في اطعا
مه ان في كل كبد حرا اجرا ولو اقتنى كلبين فالذي ينقص بكل كلب قيراطان او قيراطان للكل
قال ابن الملقن تبعا للسبكي يظهر عدم التعدد بكل كلب لكن يتعدد الاثم فان اقتنى
كل واحد منهم عنده وقال ابن العماد تتعدد القراريط وفيه حل اقتناء الكلب لنحو ماشية او
صيد حم ق ت عن ابن عمر ابن الخطاب حديث من اقر بعين مؤمن
اي فرحها وسرها او بلغها مناها حتى رضيت وسكنت اقر الله بعينه يوم القيامة جزاء وفاقا
ابن المبارك في الزهد عن رجل تابعي مرسلا واسناده ضعيف حديث
من اقرض ورقا بفتح فكسر فضة مرتين كان كعدل صدقة مرة وقد قدمنا ما يعارضه
وطريق الجمع هق عن ابن مسعود ثم قال اسناده ضعيف حديث
من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم يرمد ابدا لان في الاكتحال به مرمة للعين وتقوية للبصر
واذا كان ذلك منه في ذلك اليوم نال البركة فعوفي من الرمد على طول الامد هب عن ابن عباس
ثم قال مخرجه ضعيف بمرة وقال ك منكر حديث من اكتوى
او استرقى فقد برئ من التوكل لفعله ما الاولى التنزه عنه وهذا فيمن فعله معتمدا
عليها لا على الله حم ت ه ك عن المغيرة ابن شعبة باسناد صحيح
حديث
من

من اكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب مقتبس من قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا الاية لان من لزم الاستغفار
وقام بحقه كان متقيا حم ك عن ابن عباس حديث من اكثر ذكر
الله فقد برئ من النفاق لان في اكثاره دلالة على محبته لله فان من احب شيئا اكثر ذكره
طس عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث من اكثر ذكر الله
احبه الله تعالى وجعله من اوليائه لان الذكر منشور الولاية فمن اوتي الذكر فقد اوتي المنشور
فر عن عائشة باسناد ضعيف حديث من اكرم القبلة فلم
يستقبلها ببول ولا غائط اكرمه الله تعالى اي في الدنيا او في الاخرة او فيهما وهذا دعا او خبر قال
الغزالي الجهات اربع فخص منها جهة القبلة بالتكريم والتشريف فالعدل ان يستقبلها في احوال الذكر
والعبادة والوضوء وان ينحرف عنها عند قضا الحاجة وكشف العورة اظهارا لفضل ما ظهر فضله قط عن
الوضين ابن عطاء مرسلا وفيه بقية ابن الوليد حديث من اكرم امرا
مسلما فانما يكرم الله تعالى لفظ رواية مخرجه الطبراني من اكرم اخاه المؤمن طس عن جابر
قال في الميزان حديث باطل حديث من اكل لحما فليتوضأ اي لحم ابل
كما بينه في رواية اخرى او المراد اللحم التي مسته نار وكيف كان فهو منسوخ حم طب عن سهل
ابن الحنظلية واسناده حسن حديث من اكل الطين فكانما اعان
على قتل نفسه لانه ردي مؤذ يفسد مجاري العروق ويورث القروح وينفث الدم وغير ذلك
طب عن سلمان قال ابنا القيم والجوزي موضوع حديث
من اكل ثوما بضم المثلثة او بصلا اي نيا من جوع او غيره فليعتزلنا او ليعتزل شك من
الراوي مسجدنا اي مسجد اهل ملتنا فليس النهي خاصا بمسجده كما وهم ق عن جابر
ابن عبد الله حديث من اكل بالعلم يعني اتخذ علمه ذريعة الى جلب المال
طمس الله على وجهه ورده على عقبيه وكانت النار اولى به من الجنة وان انتفع الناس
بعلمه لانه ما افسد بعلمه اكثر مما اصلحه بقوله الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة
حديث من اكل فشبع وشرب فروي فقال الحمد لله الذي اطعمني
واشبعني وسقاني وارواني خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي كحالة
وقت ولادة امه له في كونه لا ذنب عليه ع وابن السني عن ابي موسى الاشعري
قال الهيثمي فيه من لا اعرفه حديث من اكل قبل
ان يشرب في الصوم وتسحر ومس شيئا من الطيب اي في ليل الصوم
قوي على الصيام لان الطيب غذا الروح هب عن انس ابن مالك
حديث من اكل في قصعة بفتح القاف اي من اكل طعاما من انية قصعة
او غيرها ثم لحسها تواضعا واستكانة وتعظيما لما انعم الله به عليه استغفرت له
القصعة لانه اذا فرغ من طعامه لحسها الشيطان فاذا لحسها الانسان فقد خلصها

من لحسه فيستغفر له شكرا على ما فعله ولا مانع من ان الله تعالى يخلق في الجماد تمييزا او نطقا حم ت ه عن نبيشة الخير هو ابن عمرو ابن عوف الهذلي .

حديث من اكل مع قوم تمرا مثلا فمثله كل ما في معناه كتين وخوخ ومشمش فلا يقرن تمرة بتمرة ليلتهما معا الا ان اذنوا له والنهي للتحريم ان كان ذلك مشتركا والا فللكراهة طب عن ابن عمرو ابن العاصي واسناده حسن .

حديث من اكل من هذه اللحوم شيا فليغسل يده من ريح وضره اي يزيل رائحة ذلك بالغسل بالما او بغيره لكن بعد لعق اصابعه لا يؤذي اي لئلا يؤذي من حذاه من الادميين او الملائكة فترك غسل اليد من الطعام مكروه لتأذي الحافظين ع عن ابن عمر باسناد ضعفوه .

حديث من اكل طيبا بفتح فتشديد اي حلالا وعمل في سنة نكرها لان كل عمل يفتقر الى معرفة سنة وردت فيه وامن الناس بوايقه اي دواهيه والمراد الشر كالظلم والغش والايذا دخل الجنة اي من اتصف بذلك استحق دخولها بغير عذاب او مع السابقين والا فمن لم يعمل بالسنة ومات مسلما يدخلها وان عذب ت ك عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح .

حديث من الطف مومنا او خف له في شي من حوائجه صغر او كبر كان حقا على الله ان يخدمه بضم فسكون فكسر الدال اي يجعل له خدما من خدم الجنة مكافاة له على خدمته لاخيه في الدنيا البزار عن انس باسناد ضعيف .

حديث من الف المسجد اي يعود المعود فيه لنحو صلاة او اعتكاف او ذكر الفه الله تعالى اي اواه الى كنفه وادخله في حرز حفظه طص عن ابي سعيد واسناده ضعيف .

حديث من القى لفظ رواية ابن عدي من خلع جلباب الحيا فلا غيبة له الجلباب كلما يستر به من نحو ثوب والمراد ان المجاهر بالفواحش لا غيبة له اذا ذكر بما فيه ليعرف هق عن انس ثم قال مخرجه في اسناده ضعيف .

حديث من اماط اذى من نحو شوك وحجر عن طريق المسلمين المسلوكة كتب له به حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين نظيرا ما مر خد عن معقل ابن يسار واسناده حسن .

حديث من ام قوما اي صلى بهم اماما وهم له كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا فان كرهوه لغير ذلك فلا كراهة في حقه بل عليهم فان صلاته لا تجاوز ترقوته اي لا ترتفع الى الله رفع العمل الصالح بل ادنى شي من الرفع طب عن جنادة ابن امية الازدي باسناد ضعيف كما في الاصابة .

حديث من ام الناس فاصاب الوقت اي اوقعت صلاته بهم فيه واتم الصلاة بان اوقعها بشروطها واركانها فله ولهم اي فله ثوابها ولهم ثوابها ومن انتقص من ذلك شيا بان وقع في صلاته خلل فعليه ولا عليهم اي عليه الوزر وثم الثواب لا عليهم الاثم اذ لا تقصير منهم حم د ه ك عن

عن عقبة ابن عامر الجهني واسناده حسن . حديث من ام قوما وفيهم من هو اقرا لكتاب الله واعلم لم يزل في سفال الى يوم القيامة عق عن ابن عمر فيه الهيثم ابن عقاب مجهول .

حديث من امركم من الولاة اي ولاة الامور بمعصية فلا تطيعوه اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق حم ه ك عن ابي سعيد الخدري . حديث من امر بمعروف فليكن امره بمعروف اي برفق ولين فانه ادعى للقبول قال الغزالي الحقيقة عمدة اللطف والرفق والابتدا بالوعظ باللين لا العنف والترفع والادلال بدالة الصلاح فان ذلك يوكد داعية المعصية ويجر العاصي على المنافرة والايذا ثم اذاه ولم يمكن حسن الخلق غضب لنفسه وترك الانكار لله تعالى واشتغل بشفا غليله منه فيصير عاصيا هب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف .

حديث من امسى كالا من عمل يديه في اكتسابه لنفسه[٧] امسى مغفورا اي ذنوبه يعني الصغاير طس وابن عساكر عن ابن عباس واسناده ضعيف .

[٧] وعياله من وجه حلال . ص

حديث من امسك بركاب اخيه المسلم حتى يركب او هو راكب فمشى معه لا يرجوه ولا يخافه بل اكراما لله لكونه نحو عالم او صالح غفر له اي الصغاير طب عن ابن عباس وفي اسناده حفص المازني مجهول وبقيته ثقات .

حديث من انتسب الى تسعة ابا كفار يريد بهم اي بالانتساب اليهم عزا وكرما لفظ رواية مخرجه كرامة كان عاشرهم في النار لان من احب قوما حشر معهم ومن افتخر بهم فهو منهم وزيادة حم عن ابي ريحانة ورجاله ثقات .

حديث من انتقل اي تحول من بلد او محله ليتعلم علما من العلوم الشرعية غفر له ما تقدم له من الصغا قبل ان يخطو خطوة من موضعه اذا اراد بذلك وجه الله الشيرازي في الالقاب عن عائشة

حديث من انتهب اي اخذ مالا لا يجوز له اخذه قهرا جهرا فليس منا اي ليس من المطيعين لامرنا لان اخذ مال المعصوم بغير اذنه ولا علم رضاه حرام بل يكفر مستحله حم ت والضيا عن انس ابن مالك حم ده والضيا عن جابر واسناده صحيح .

حديث من انظر معسرا اي امهل مديونا فقيرا او وضع عنه اي حط عنه من دينه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اي ظل عرشه او ظل الله والمراد به ظل الجنة واضافته لله اضافة تمليك حم عن ابي اليسر كعب ابن عمرو السلمي .

حديث من انظر معسرا الى ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته اي الى ان يتوب فيقبل توبته ولا يعاجله بعقوبة ذنبه ولا يميته فجاة طب عن ابن عباس

حديث من انظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره فله بكل يوم مثلاه صدقة ونع اجره على الايام بكثرتها ويقل بقلتها وسره ما يقاسيه المنظر من الم الصبر حم ه ك

عن بريدة واسناده صالح ، حديث من انعم عليه نعمة فليحمد الله عليها
لانه يصون نفسه بذلك عن الكفران ومن استبطا الرزق فليستغفر الله فان الاستغفار
يجلب الرزق استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ومن حزبه بحا مهملة وزاي
امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله اي من نابه امر واشتد عليه فليقل ذلك بنية
صادقة فان الله يفرجه عنه هب عن علي حديث
من انعم عليه نعمة فاراد بقاها فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله تمامه عند
مخرجه الطبراني ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله
لا قوة الا بالله طب عن عقبة ابن عامر الجهني وفي اسناده كذاب ،
حديث من انفق نفقة في سبيل الله اي في جهاد او غيره من وجوه القرب كتب
له سبع مائة ضعف لحذمته بعضهم ان هذا نهاية التضعيف ورد بانه والله يضاعف
حم ت ن ك عن خزيمة ابن فاتك الازدي باسانيد صحيحة ، حديث
من اهان قريشا اهانه الله اي من احل باحد من قريش هوانا جازاه الله عليه بمثله وقابل
هوانه ولعذاب الله اشد وهذا دعا او خبر حم ك والطبراني عن عثمان واسناده صحيح
حديث من اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له لانه لا اهلال افضل ولا اعلى منه
ه ن عن ام سلمة واسناده حسن ، حديث من بات اي نام
على طهارة من الحدثين والخبث ثم مات من ليلته تلك مات شهيدا اي يكون من
شهدا الاخرة ابن السني في عمل يوم وليلة عن انس ابن مالك ، حديث
من بات كالا من طلب الكسب الحلال بات مغفورا له لان طلب الكسب الحلال من اصول
الورع واساس التقوى ابن عساكر عن انس ابن مالك ، حديث من بات
اي نام وعبر بالبيتوتة لكون النوم غالبا انما هو ليلا على ظهر بيت اي مكان ليس عليه حجار
اي حايط مانع من السقوط فقد بريت منه الذمة اي ازال العصمة نفسه وصار كالمهدر الذي
لا ذمة له فربما انقلب من نومه فسقط فمات هدرا خد د عن علي ابن شيبان الحنفي اليامي
وفيه مجهولان ، حديث من بات وفي يده غمر بفتح الغين المعجمة والميم ريح
لحم او دسمه او وسخه زاد ابو داود ولم يغسله فاصابه شي اي ايذا من بعض الحشرات او الجن
فلا يلومن الا نفسه لتعريضه لما يوذيه بغير فايدة خد د ت ك عن ابي هريرة
واسناده صحيح ، حديث من بات وفي يده ريح غمر بالتحريك فاصابه
وضح بفتح الضاد المعجمة وحا مهملة برص او بهق فلا يلومن الا نفسه بابقايه ما يتحسس له به
هب عن ابي سعيد واسناده حسن ، حديث من باع
دارا ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها لانها ثمن الدنيا المذمومة ه والضيا عن
حذيفة ابن اليمان ، حديث من باع عيبا كضرب الامير او مضروبه
لم يبينه اي لم يبين عيبه للمشتري لم يزل في مقت الله اي غضبه الشديد ولم تزل الملايكة
تلعنه

تلعنه لانه غش الذي ابتاع منه فاستحق ذلك ه عن واثلة ابن الاسقع وفي اسناده وضاع ،
حديث من باع الخمر فليشقص الخنازير اي يذبحها بالشقص وياكلها وهو نصل عريض
يعني من استحل بيعها استحل اكلها ولم يامره بذبحها لكنه تحذير وتعظيم لاثم بايع الخمر حم د عن
المغيرة واسناده صحيح ، حديث من باع عقر دار من غير ضرورة
عقرها بفتح العين اصلها وهو محرم للتاكيد سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه لان الانسان ه
يطلب ان يكون له اثار في الارض فلما محي اثره ببيعها رغبة في ثمنها جوزي بفواته طس عن
معقل ابن يسار باسناد فيه مجاهيل ، حديث من باع جلد اضحيته
فلا اضحية له اي لا يحصل له الثواب الموعود للمضحي على اضحيته فبيع جلدها حرام وكذا اعطاوه
الجزار وللمضحي الانتفاع به ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي ،
حديث من بدا بالسلام على من لقيه او قدم عليه فهو اولى بالله ورسوله لان السلام
شرع للامان فاولى الناس بالله اوفرهم حظا من ان يامنه الناس ويسلموا منه حم عن ابي امامة
واسناده ضعيف ، حديث من بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه
لانه مامن للعباد فيما بينهم فمن اهمله وبدا بالكلام فقد ترك الحق والحرمة طس حل عن ابن عمر
ابن الخطاب ، حديث من بدا بدال مهملة جفا اي من سكن البادية صار فيه
جفا الاعراب لتوحشه وانفراده وغلظ طبعه وبعده عن لطف الطباع حم عن البرا واسناده
ضعيف ، حديث من بدا جفا اي من قطن البادية صار فيه
جفا الاعراب ومن اتبع الصيد غفل اي شغل الصيد قلبه الهاه وصارت فيه غفلة ومن
اتى ابواب السلطان افتتن لانه الداخل عليهم اما ان يلتفت الى تنعمهم فيزدري نعمة الله
عليه او يهمل الانكار عليهم فيفسق طب عن ابن عباس ، حديث
من بدل دينه اي انتقل منه لغيره بقول او فعل مكفر فاقتلوه وجوبا بعد الاستتابة وجوبا
وعمومه يشمل الرجل وهو اجماع والمراة وعليه الايمة الثلاثة خلافا للحنفية ويهودي تنصر
وعكسه وعليه الشافعي وقول الحنفية راويه ابن عباس ومذهبه انها لا تقتل فلم يخالف
الا الدليل رد بانه رعا ظن ما ليس بدليل دليلا حم خ عن ابن عباس ،
حديث من بر والديه اي اصليه المسلمين طوبى له زاد الله في عمره بالبركة
وعدم العيش وصفا الوقت خد ك عن معاذ ابن انس قال ك صحيح واقروه ،
حديث من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين اي من توجه عليه
تعزير فعلى الحاكم ان لا يبلغ به الحد بل ينقص عن اقل حدود المعزر فمن جاوز ذلك
فهو من المعتدين الاثمين هق عن النعمان ابن بشير ثم قال المحفوظ مرسل
حديث من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها اي لم يعطه الله ه
اياها وان اعطيها حرم من ذوق ما انكره طس عن انس باسناد ضعيف ،
حديث من بني بنفسه او بني له بامره لله مسجدا اي محلا للصلاة بقصد وقفه

لذلك لتخرج الباني بالاجر بنى الله له اسناد البنا اليه تعالى مجاز وابرز الفاعل تعظيما وافتخارا
بيتا في الجنة متعلق ببني وفيه ان فاعل ذلك يدخل الجنة ه عن علي امير المومنين بل خرجه
الشيخان فذهل المولف ه حديث من بنى مسجدا نكره ليشمل الكبير والصغير
يبتغي به وجه الله اي يطلب به رضاه بنى الله له مثله في الجنة اي مثله في الشرف
ولا يلزم اتحاد جهة الشرف فان شرف المساجد في الدنيا بالتعبد فيها وشرف ذلك البنا
من جهة الحسن الحسي حم ق ت نه عن عثمان ابن عفان ه حديث
من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة حمله الاكثر على المبالغة لان مفحصها بقدر ما تحفره لتبيضها
وترقد عليه وقدره لا يكفي للصلاة بنى الله له بيتا في الجنة ان كان بنى المسجد من حلال لوجه الله
حم عن ابن عباس واسناده ضعيف ه حديث من بنى
لله مسجدا بنى الله له في الجنة اوسع منه فيه اشعار بان المثلية لم يقصد بها المساواة
من كل وجه طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ه حديث من بنى
بنا اكثر مما يحتاج اليه كان عليه وبالا يوم القيامة ولهذا امات المصطفى صلى الله عليه
وسلم ولم يضع لبنة على لبنة قط هب عن انس وفيه بقية ابن الوليد ه
حديث من بنى بنا فوق ما يكفيه لنفسه وعياله على الوجه اللائق المتعارف
لامثاله كلف يوم القيامة ان يحمله على عنقه وليس بحامل فهو تكليف تعجيز وتعذيب
طب حل عن ابن مسعود قال الذهبي حديث منكر ه حديث
من بنى بنا وجعل ارتفاعه فوق عشرة اذرع ناداه مناد من السما اي من جهة العلو
والظاهر انه من الملايكة يا عدو الله الى اين تريد اغفل المولف عما من خرجه وعزاه في
الدرر الى الطبراني عن انس وهو ضعيف لضعف الربيع ابن سليمان الجيزي ه
حديث من تاب اي رجع عن ذنبه بشرطه قبل ان تطلع الشمس من مغربها
تاب الله عليه اي قبل توبته ورضيها فرجع متعطفا عليه برحمته بخلافه بعد طلوعها
فلا تقبل توبته م عن ابي هريرة حديث من تاب الى
الله قبل ان يغرغر اي يأخذ في النزع قبل الله منه توبته ومن قبل توبته لم يعذبه
ابدا ك عن رجل صحابي ولم يصححه ولا ضعفه ه حديث من
تأنى اصاب او كاد يصيب اوقارب الاصابة ومن عجل اخطأ او كاد يخطي لان العجلة من
شوم الطبع وكثرة السقطات طب عن عقبة ابن عامر باسناد حسن ه
حديث من تأهل في بلد اي تزوج بها يعني ونوى اقامة اربعة ايام صحاح فليصل
صلاة مقيم اي فيتم صلاته ولا يجوز له القصر حم عن عثمان ابن عفان ضعيف لضعف عكرمة
ابن ابراهيم ه حديث من تبتل اي تخلى عن النكاح وانقطع عنه كما يفعل
رهبان النصارى فليس منا اي على سنتنا لكونه ترك ما علم الشارع ناظرا اليه من تكثير الامة
عب عن ابي قلابة مرسلا ه حديث من تبع جنازة لا الا

مسلم

مسلم وحملها ثلاث مرار في رواية مرات فقد قضى ما عليه من حقها يحتمل ان المراد بالحمل
ثلاثا انه يحمل حتى يتعب فيترك ثم هكذا وهكذا ت عن ابي هريرة وقال غريب
وقال ابن الجوزي لا يصح ه حديث من تتبع ما يسقط من السفرة
فاكله تواضعا وتعظيما لما رزقه الله وصيانة له عن الابتذال غفر له ما تقدم من الصغاير
لتعظيم المنعم بتعظيم ما انعم به الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن عبد الله ابن ام
حرام حديث من تحلم بالتشديد اي طلب الحلم بان ادعى
انه حلم حلما اي راى رويا كاذبا في دعواه انه راى ذلك في منامه كلف بضم الكاف وشد اللام
مكسورة يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين بكسر العين تثنية شعيرة وان يقدر
ان يعقد بينهما لان اتصال احدهما بالاخرى غير ممكن فهو يعذب ليفعل ذلك ولا
يمكنه فعله فهو كناية عن دوام تعذيبه ت ه عن ابن عباس بل رواه البخاري فذهل
عنه المولف ه حديث من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اي من
تجاوز رقابهم بالخطو اليها اتخذ ببنائه للفاعل جسرا الى جهنم اي اتخذ لنفسه جسرا يمر
عليه اليها بسبب ذلك ويصح للمفعول بان يجعل جسرا يمر عليه من يساق الى جهنم جزاء له
بمثل عمله حم ت ه عن معاذ ابن انس ثم قال ت غريب ضعيف
حديث من تخطى الحرمتين لفظ رواية الطبراني من تخطى الحرمتين الاثنتين فسقط
لفظ الاثنتين من قلم المصنف ان تزوج بحرمة كزوجة ابيه بعقد فخطوا وسطه بالسيف
اي اضربوه به والمراد اقتلوه فليس المراد توسطه بالسيف بل القتل به فلا دلالة فيه
على القتل بالتوسيط كما وهم طب هب عن عبد الله ابن ابي مطرف الازدي ولا يصح
اسناده ه حديث من تخطى حلقة بسكون اللام قوم بغير اذنهم له فهو
عاص طب عن ابي امامة فيه جعفر ابن الزبير متروك ه حديث
من تداوى بحرام لم يجعل الله فيه شفا فان الله لم يجعل شفا هذه الامة فيما حرم
عليها ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة حديث من
ترك الجمعة ممن تلزمه من غير عذر فليتصدق بدينار اي مثقال اسلامي فان
لم يجد فبنصف دينار اي مثقال اسلامي فان ذلك كفارة الترك والامر للندب لا للوجوب
حم د ن ه ك عن سمرة ابن جندب وفيه انقطاع وضعف ه حديث
من ترك الجمعة من غير عذر وهو من اهل الوجوب فليتصدق ندبا موكدا بدرهم فضة
او بنصف درهم او صاع او مد وفي رواية او نصف صاع من ترك اللباس اي لبس
الثياب الحسنة المرتفعة القيمة تواضعا لله اي لا ليقال انه متواضع او زاهد ونحوه
والناقد بصير وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلايق اي
يشهره بين الناس وينادي حتى يخيره من اي حلل الايمان يلبسها ولهذا
كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف ويعتقل الشاة ومنه اخذ السهروردي

ان لبس الخلقان والمرقعات افضل ت ك عن معاذ ابن انس قال ك صحيح واقره الذهبي
في باب الايمان وضعفه في باب اللباس. حديث من ترك صلاة
من الخمس عامدا عالما بغير عذر لقي الله وهو عليه غضبان اي مستحقا للعقوبة المغضوب
عليهم فان شا سامحه وان شا عذبه طب عن ابن عباس واسناده حسن.
حديث من ترك صلاة العصر متعمدا احبط عمله اي بطل كمال ثواب عمله يوم
ذلك وخص العصر لان فوتها اقبح من فوت غيرها لكونها الوسطى المخصوصة بالامر بالمحافظة
عليها حم ن عن بريدة ابن الحصيب. حديث من ترك الصلاة
متعمدا فقد كفر جهارا اي استوجب عقوبة من كفر او قارب ان يكفر فان تركها جاحدا
لوجوبها كفر حقيقة طس عن انس واسناده حسن. حديث
من ترك الرمي بالسهام بعد ما علمه رغبة عنه فانها اي الخصلة التي هي الترك نعمة كفرها
فانه ينكي العدو وينفع العون في الحرب فتعلم الرمي مندوب وتركه بعد معرفته مكروه طب
عن عقبة ابن عامر. حديث من ترك ثلاث جمع تهاونا اي اهانة
وعدل الى التغافل دلالة على ان الجمعة شانها اجل دينه من ان يتصور فيه اهانة بوجه طبع الله
على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطاعة حم ع ك عن ابي الجعد الضمري واسناده حسن او
صحيح. حديث من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من الغافلين
قال في فتح القدير صرح اصحابنا بان الجمعة فرض اكد من الظهر وباكفار جاحدها طب
عن اسامة ابن زيد ضعيف لضعف جابر الجعفي. حديث من تزوج
فقد استكمل نصف الايمان في رواية نصف دينه فليتق الله في النصف الثاني جعل
التقوى نصفين نصفا من وجا ونصفا غيره والمقيم لدين المرء فرجه وبطنه وقد كفي بالتزوج
احدهما طب عن انس باسناد ضعيف. حديث من تزين
بعمل الاخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن في السموات والارض لفظ رواية
مخرجه الطبراني الارضين بالجمع وذلك لما اشتمل عليه حاله من التدليس والتحلي باوصاف
التلبيس قال الحسن لان تطلب الدنيا باقبح ما تطلب به الاخرة وقال الفتح ابن
خاقان لعبت يوما مع المتوكل بالنرد فدخل ابن داود فهممت برفعها فمنعني المتوكل وقال
كيف اجاهر الله بشي واستره عن عباده طس عن ابي هريرة وضعفه المنذري.
حديث من تشبه بقوم اي تزيا في ظاهره بزيهم فهو منهم اي من تشبه
بالصلحا وهو من اتباعهم يكرم كما يكرمون ومن تشبه بالفساق يهان ويخذل ومن وضع
عليه علامة الشرف اكرم وان لم يتحقق شرفه وهذه بشرى جليلة لمن تشبه باهل
الله فالمتشبه بشي من امور القوم يوجب ذلك له القرب منهم مقدمة كل خير جا بعض ابنا
الدنيا الى الغزالي يريد منه الخرقة فقال اذهب الى السهروردي يعلمك في معناها واحضر
البسك اياها فاتاه فذكر له حقوقها وما عليه من رعايتها فهابه وترك فانكر عليه الغزالي
وقال

وقال بعثته اليك ليرغبه فتنفره فان المريد اذا سمع ذلك نفر فنحن نلبسه الخرقة حتى يتشبه
بالقوم فيتزيا بزيهم فيحملهم ويبطرا حوال الصدور سيرتهم فيسلك مسلكهم فيصل الى شي
من احوالهم انتهى وهذا كله في التشبه بهم في السيرة اما المتشبه بهم في الزي واللبسة فليس
مثلها ومع ذلك هم القوم لا يشقى بهم جليسهم د عن ابن عمر باسناد ضعيف
طس عن حذيفة باسناد حسن. حديث من تصبح كل يوم بمثناة
فوقية اي اكل في الصباح بسبع تمرات بمثناة فوقية وميم مفتوحة عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر ببركة دعوة الشارع لا ان من خاصية التمر ذلك وقيل المراد عجوة المدينة
حم ق عن سعد ابن ابي وقاص حديث من تصدق بشي من جسده
اعطي بقدر ما تصدق اي من جني عليه انسان كان قطع منه عضو فعفى عنه لله اثابه الله عليه
بقدر تلك الجناية اي بحسبها طب عن عبادة ابن الصامت ورواه عنه احمد ورجاله
ثقات. حديث من تطبب ولم يعلم منه طب اي من تعاطى الطب
ولم يسبق له تجربة فهو ضامن لمن طبه بالدية ان مات بسببه لتهوره بالاقدام على ما يقتل بغير
معرفة د ن ه ك عن ابن عمرو ابن العاص واسناده صحيح. حديث
من تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان اي فليلزم التجارة فانها كثيرة الربح وهي بالضم
والتخفيف صقع بين البحرين ويظهر ان الكلام في ذلك الزمن طب عن شرحبيل ابن
السمط الكندي امير حمص لمعاوية مختلف في صحبته. حديث من
يعظم في نفسه اي تكبر واختال في مشيته بكسر الميم اي تبختر واعجب بنفسه فيها
لقي الله وهو عليه غضبان فان شا عذبه وان شا عفى عنه والكلام في الاختيال في غير الحرب
اما فيها فمطلوب تنبيه قال الغزالي من التكبر التوقع في المجالس والتقدم في الطرق والغضب
لمن لم يبدا بالسلام وجحد الحق اذا ناظر والنظر الى العامة كانه ينظر الى البهائم وغير ذلك فهذا
كله يشمله الوعيد وانما لقيه وهو عليه غضبان لانه نازع الله في خصوص صفته اذ الكبريا
رداه كما قال فان العظمة لا تليق الا به ومن اين تليق بالعبد الذليل الذي لا يملك من امر
نفسه شيا فضلا عن امر غيره حم خد عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح واقتصار
المؤلف على تحسينه تقصير. حديث من تعلق شيا اي تمسك
بشي لدفع نحو مرض واعتقد انه فاعل الشفا وكل اليه اي وكل الله بشفاه الى ذلك
الشي فلا ينفع او المراد من علق تميمة من تمايم الجاهلية او من تعلقت نفسه بمخلوق
دون الله وكل اليه حم ت ك عن عبد الله بن عكيم الكوفي ادرك المصطفى ولم يره.
حديث من تعلم الرمي بالسهام ثم تركه فقد عصاني لانه حصل له اهلية الدفاع عن
الدين ونكاية العدو فتعين عليه القيام بالجهاد فاذا اهمله حتى جهله فقد فرط في القيام
بما تعين عليه فياثم ه عن عقبة ابن عامر وفيه ابن لهيعة. حديث
من تعلم علما لغير الله من نحو جاه وجلب دنيا فليتبوا مقعده من النار اي فليتخذ

لدنرلا فانها داره وقراره وما ذكر من ان سياق الحديث هكذا هو ما رايته في النسخ وفيه سقط
ولفظ رواية الترمذي من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا مقعده من النار ت
عن ابن عمر ورجاله ثقات لكنه فيه انقطاع . حديث من تقحم في الدنيا
اي رمي بنفسه وتهافت في تحصيلها فهو متقحم في النار اي نار جهنم يقال تقحم في الامور رمي
بنفسه فيه من غير روية هب عن ابي هريرة . حديث من تمسك
بالسنة النبوية دخل الجنة اي مع السابقين والا فالمومن الفاسق المبتدع الزايغ يدخلها بعد
العذاب الا لنيم او العفو قط في الافراد عن عايشة واسناده ضعيف .
حديث من تمنى على امتي الغلا ليلة واحدة احبط الله عمله اربعين سنة المراد
الزجر والتهويل لا حقيقة الاحباط ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر ابن الخطاب وفي اسناده
وضاع . حديث من تواضع لله اي لاجل عظمة الله تواضعا حقيقيا
وهو ما كان ناشيا عن ظهور عظمة الحق رفعه الله لان من اذل نفسه لله فقد بذل
نفسه له فيما فيجازيه باحسن ما عمل حل عن ابي هريرة واسناده حسن .
حديث من توضا كما امر بالبنا للمفعول اي كما امره الله وصلى المكتوبات الخمس
كما امر كذلك غفر له ما تقدم من عمل اي من عمل الذنوب والمراد الصغاير حم ن ه حب
عن ابي ايوب الانصاري وعن عقبة ابن عامر الجهني واسناده صحيح .
حديث من توضا اي جدد وضوءه وهو على طهر اي مع طهر فعلى معناها هنا
المصاحبة اي مع طهر الوضو الذي صلى به فرضا او نفلا فمن لم يصل به شيا لا يسن له تجديده
كتب له بالتجديد عشر حسنات اي عشر وضوات اذ اقل ما وعد به من الاضعاف
الحسنة بعشر فتجديد الوضوء سنة موكدة اذا صلى بالاول صلاة ما قال بعض
العارفين وتجديده يثبت الغلب على طهارته ونزاهته والوضوء لصفا البصيرة بمثابة
الجفن الذي لا يزال يخفه حركته على البصر وما يعقلها الا العالمون ولفظ الحديث من
كتب بالبنا للمفعول كما في فتاوي المولف فسياق بعضهم له بلفظ كتب الله لا اصل له
تنبيه حديث الوضو نور على نور اخرجه رزين ولم يطلع عليه العراقي كالمنذري معا
لا لم يقف عليه د ت ه عن ابن عمر قال ت اسناده ضعيف .
حديث من توضا بعد الغسل فليس منا اي ليس من العاملين بسنتنا يعني اذا
توضا اوله او في اثنايه لا يعيده بعده عن ابن عباس قال في الميزان غريب
جدا وضعيف . حديث من توضا في موضع بوله فاصابه
الوسواس بفتح الواو اي توهم انه اصابه شي من البول فلا يلومن الا نفسه اي فلا يلوم
الشارع الامر بالوضو لانه لم يفعله في محله فان الوضو في محل البول مكروه عد عن
ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف . حديث من
توضا يوم الجمعة فبها ونعمت بكسر فسكون اي فاعلا بتلك الرخصة او الفعلة المحصلة

للواجب

للواجب ونعمت الخصلة هي ومن اغتسل فالغسل افضل لان الغسل تطهير لجميع البدن حم ن وابن
خزيمة في صحيحه عن سمرة ابن جندب قال ت حسن . حديث من تولى
غير مواليه اي اتخذ غيرهم وليا يرثه ويعقل عنه فقد خلع ربقة الاسلام وهي ما يشد
به نفسه من عرى الاسلام واحكامه من عنقه اي اهمل حدود الله واوامره ونواهيه لان من
رغب عن موالاة من انعم عليه بالحرية كافر بالنعمة ظالم لم يوضع الولا في غير محله ومن كفر نعمة
العباد فهو بكفران نعمة الله اجدر حم والضيا عن جابر واسناده صحيح .
حديث من جادل في خصومة اي استعمل التعصب والمرا بغير علم لم يزل في
سخط الله حتى ينزع اي يترك ذلك ويتوب منه توبة صحيحة ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة
والاصبهاني في ترغيبه عن ابي هريرة وفي اسناده لين . حديث من جامع
المشرك اي اتى معه مناصر الله فجامع فعل ماض ومع المشرك جار ومجرور ومعناه نكح الشخص
المشرك يعني اذا اسلم فتاخرت عنه زوجته المشركة حتى بانت منه وسكن معه فانه مثله
اي من بعض الوجوه لان الاقبال على عدو الله وموالاته توجب اعراضه ومن اعرض عنه تولاه
الشيطان د عن سمرة ابن جندب واسناده حسن . حديث
من جر ثوبه خيلا اي بسبب الخيلا اي العجب والتكبر في غير حالة قتال الكفار كما بينه في حديث
اخر لم ينظر الله اليه نظر رحمة عبر عن المعنى الكاين عند النظر بالنظر يوم القيامة خصه لانه
محل الرحمة المستمرة بخلاف رحمة الدنيا فقد تنقطع حم ق عم عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث من جرد ظهر امرء مسلم اي عراه من ثيابه بغير حق لقي الله وهو
عليه غضبان ويظهر ان المراد جرده من ثيابه ليضربه وفعل او اراد سلبه ثوبه المحتاج اليه
طب عن ابي امامة واسناده جيد . حديث من جعل قاضيا بين الناس
بان تولى القضا فقد ذبح اي تصدى له وعرض عليه حتى تولاه فقد تعرض لهلاك دينه فالذبح مجاز
عنه لانه اسرع اسبابه بل اعظم اذ الذبح المتعارف يحصل به الزهوق وهذا ذبح بغير سكين
بل بعذاب اليم حم د ه ك عن ابي هريرة . حديث من جلب
على الخيل يوم الرهان بكسر الرا فليس منا الجلب في السباق ان يتبع الرجل فرسه انسانا
فيزجره والمراد ليس على طريقتنا طب عن ابن عباس . حديث
من جمع بين صلاتين من غير عذر كسفر ومطر فقد اتى بابا من ابواب الكباير
تمسك به الحنفية على منع الجمع في السفر وقال الشافعي السفر عذر ت ك عن ابن
عباس قال ك صحيح ورده الذهبي . حديث من جمع المال
من غير حقه سلط الله عليه الما والطين اي سبب لجامعه صرفه في البنيان
ربا وسمعة او فوق ما يحتاجه هب عن انس ثم قال ان فيه مجهولا .
حديث من جمع القران اي حفظه عن ظهر قلب متعه الله بعقله حتى يموت
اي لا يزال عقله موفرا تاما لا يعتريه خلل واختلال عد عن انس باسناد ضعيف .

حديث من جهز غازيا اي هيأ له اسباب سفره او اعطاه عدة الغزو حتى يستقل كان له مثل اجره اي من غير تضعيف وقيل مطلقا واختاره القرطبي حتى يموت او يرجع
اي يستوي معه في الاجر الى انقضا غزوه بموته او فراغ الوقعة ه عن ابن عمر باسناد حسن
حديث من حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها حرم على النار اي نار الخلود عه ك عن ام حبيبة وفيه انقطاع وضعف كما في المهذب
حديث من حافظ على شفعة الضحى بضم الشين المعجمة وقد تفتح من الشفع بمعنى الزوج والمراد ركعتا الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر في الكثرة
والمراد الصغاير حم ت ه عن ابي هريرة وفيه ضعف حديث من
حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة المراد انه حافظ عليه محتسبا للاجر هب عن
ثوبان واسناده ضعيف حديث من حاول امرا اي حصوله او دفعه
بمعصية لله كان ابعد لما رجا اي امل واقرب لمجي ما اتقى اي توقى حصوله من نحو مكروه
حل عن انس باسناد واه حديث من حج زاد في رواية الطبراني اوا عتمر لله اي لابتغا
وجهه والمراد الاخلاص فلم يرفث بفتح الفاو ضمها اي يفحش في القول او يخاطب امراة بما يتعلق
بجماع ولم يفسق اي يخرج عن حد الاستقامة بفعل اثم اوجدال وامرا ومماراة نحو رفيق واجير
رجع اي صار كيوم ولدته امه في خلوه من الذنوب حتى الكباير قطعا حم خ ن عن ابي هريرة
حديث من حج هذا البيت او اعتمر فليكن اخر عهده الطواف بالبيت اي
طواف الوداع فهو واجب حم ٣ والضيا عن الحارث ابن اوس الثقفي قال الذهبي له حديث
واحد وهو هذا حديث من حج فزار قبري بعد وفاتي كان
كمن زارني في حياتي ومنه اخذ السبكي انه يسن زيارته حتى للنسا وان كانت زيارة القبور
لهن مكروهة طب هق عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده واه بل قيل بوضعه
حديث من حج عن ابيه او عن امه فقد قضى حجته وله فضل عشر حجج قال الطبري
لا اعلم احدا قال بظاهره من الاجزا عنهما بحج واحد وهو محمول على وتوعد للاصل فرضا
وللفروع نفلا قط عن جابر باسناد ضعيف حديث من حج
عن والديه او قضى عنهما مغرما بعثه الله يوم القيامة مع الابرار اي الاخيار
الصلحا طس قط عن ابن عباس وضعفه مخرجه الدارقطني
حديث من حدث عني بحديث وهو يرى بضم ففتح اي يظن وبفتحتين يعلم والاول
اشهر انه كذب بكسر الكاف مصدر وبفتح فكسر اي ذو كذب فهو احد الكاذبين بصيغة
الجمع باعتبار كثرة النقلة وبالتثنية باعتبار المفتري والناقل عنه فليس لراوي حديث
ان يقول قال رسول الله الا ان علم صحته ويقول في الضعيف روي ونحوه حم م ه عن سمرة
حديث من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق لان للروح كشف غطا
عن الملكوت فاذا تحرك لذلك تنفس وهو عطاسه فاذا كان في ذلك الوقت كان وقت

حق

حق تحقق الحديث الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده حسن حديث
من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه فاذا تيقن العبد ان كلما تكلم به
كتب عليه امسك عما لا يعنيه ابن السني عن ابي ذر الغفاري حديث
من حضر معصية اي فعل معصية فكرهها فكانما غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها فكانه
حضرها لان من ورضيا كان من عملته هق عن ابي هريرة باسناد فيه لين
حديث من حضر اماما اي مجلسه والمراد الامام الاعظم ومثله نوابه وقضاته فليقل
خيرا او ليسكت فان قال خيرا غنم وان سكت عن شر سلم طس عن ابن عمر باسناد
حسن حديث من حفظ على امتي اي نقل اليهم بطريق التخريج والاسناد
اربعين حديثا من السنة صحاحا او حسانا قيل او ضعافا يعمل بها في الفضايل كنت له شفيعا
وشهيدا يوم القيامة وفي رواية كتب في زمرة العلما وحشر في زمرة الشهدا وخص الاربعين
لانها اقل عدد له ربع صحيح وحفظ الحديث مطلقا فرض كفاية هد عن ابن عباس قال
النووي طرقه كلها ضعيفة حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا
من سنتي ونقلها اليهم ادخلته يوم القيامة في شفاعتي فان لم ينقلها اليهم لم يشمله
هذا الوعد وان حفظ عن ظهر قلب ابن النجار عن ابي سعيد واسناده ضعيف
حديث من حفظ ما بين فقميه بضم الفا وفتحها الجيبة وهو الفم من اكل الحرام وقبح
الكلام ورجليه وهو الفرج من نحو زنا ولواط وسحاق ومقدماتها دخل الجنة اي بغير عذاب
او مع السابقين حم ك عن ابي موسى الاشعري ورواته ثقات حديث
من حفظ عشر ايات من اول في رواية من اخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال
لما في قصة اهل الكهف من العجايب فمن تدبرها لم يستغرب امر الدجال فلا يفتتن حم م د ت
عن ابي الدردا حديث من حفظ لسانه اي صانه عن النطق
بالباطل والمحرم وسمعه عن الاستماع الى ما لا يحل كغيبة ونميمة وبصره عن النظر الى محرم
يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة ظاهره يشمل الواقف بعرفة وغيره لكن قضية
السياق ان الكلام في الحاج الواقف بها هب عن الفضل ابن عباس حديث
من حلف على يمين اي بها وهي مجموع المقسم بها به والمقسم عليه لكن المراد هنا المقسم عليه
مجازا فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه اي من حلف
يمينا جزما ثم بدا له امر فعله افضل من ابرار يمينه فليفعله ويكفر بعد فعله ويندب
للحالف ان يستثني قال بعضهم للحالف قل ان شا الله فانه يدفع الحنث ويذهب للحنث
ويبخر الحاجة ويدرا اللجاجة وفيه جواز التكفير قبل الحنث حم م ت عن ابي هريرة
حديث من حلف بغير الله فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك او تشبه
بهم اذ كانت ايمانهم باباءهم وبما يعبدونه من دون الله او فقد اشرك غير الله في تعظيمه
حم ت عن ابن عمر باسناد صحيح حديث من حلف اي اراد الحلف

فليحلف برب الكعبة لا بالكعبة فان القسم بمخلوق مكروه وان كان عظيما كالكعبة والنبي والملك
حم ق عن قتيلة بنت صيفي الجهنية ،، حديث من حلف على يمين صبر
بفتح المهملة وسكون الموحدة اي حلف يمين يصبر فيه يعني يحبس وهي اليمين اللازمة من جهة
الحكم فيصبر لاجلها ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي يقتطع بها اي بسبب اليمين مال وفي
رواية حق امرء مسلم اي يفصل قطعة من ماله ويأخذها من ذلك بذلك اليمين وجرى في تخصيص
ذكر الثلاثة على الغالب او مثلها الاختصاص والمراة والخنثى والذمي والمعاهد واما قال على يمين
تنزيلا للحالف بمنزلة المحلوف عليه وقيل يمين الصبر هي التي يكون الحالف فيها متعمدا قاصدا
اذهاب مال او نفس هو فيها فاجرا اي كاذب اراد بالفجور لازمه وهو الكذب لقي الله وهو
عليه غضبان فيعامله معاملة المغضوب عليه من كونه لا ينظر اليه ولا يكرمه بل يعذبه ويهينه
حم ق عم عن الاشعث بن قيس حديث من حلف على يمين
اي حلف يمينا بالله او بطلاق فقال متصلا ان شاء الله فقد استثنى اي لا حنث عليه لان
المشية وعدمها غير معلوم والوقوع على خلافها محال د ن ك عن ابن عمر باسناد صحيح ،،
حديث من حلف بالامانة اي الفرايض كصلاة وصوم وحج فليس منا اي ليس من اكابر
المسلمين لانه تعالى امر بالحلف باسمايه وصفاته والامانة امر من اموره فالحلف بها يوهم التسوية
بينها وبين الاسماء والصفات د عن بريدة واسناده صحيح كما في الاذكار ،، حديث
من حمل علينا السلاح اي قاتلنا به او حمله علينا لا لنا بنحو حراسة وهو هنا ما اعد للحرب فليس
منا حقيقة ان استحل ذلك والا فالمراد ليس عاملا بطريقتنا حم ق ن ه عن ابن عمر ابن
الخطاب ،، حديث من حمل بجوانب السرير الذي عليه الميت الاربع غفر
له اربعون كبيرة فيه ان حمل الجنازة ليس فيه دناة بل يندب لما فيه من اكرام الميت ابن
عساكر عن واثلة ابن الاسقع واسناده ضعيف ،، حديث من حمل
من وفي رواية عن امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما اي حشره
يوم القيامة في زمرة الفقهاء العلماء او اعطي مثل ثواب فقيه عالم عد عن انس واسناده
ضعيف بل قيل موضوع ،، حديث من حمل من السوق سلعة بكسر السين
بضاعته فقد بري من الكبر بكسر فسكون لما فيه من التواضع وطرح النفس هب عن ابي
امامة ثم قال واسناده ضعيف ،، حديث من حمل اخاه في الدين على شسع في رواية
على شسع نعل فكانما حمله على دابة في سبيل الله وفي رواية فكانما حمله على فرس شاك
في السلاح في سبيل الله خط عن انس اورده ابن الجوزي في الواهيات ،،
حديث من حوسب عذب بالبنا للمفعول اي حوسب بمناقشة كما يدل له
الخبر الاتي فالمراد ان التحرير والاستقصا في الحساب يفضي الى العقاب ت والضيا
عن انس بل رواه مسلم ،، حديث من خاف ادلج بالتخفيف
سار من اول الليل بالتشديد من اخره ومن ادلج بلغ المنزل يعني من خاف الله اتى منه كل خير

ومن

ومن امن اجترا على كل شر الا ان سلعة الله غالية اي رفيعة القدر الا ان سلعة الله الجنة
مثل ضربه الله لسالك الاخرة فان الشيطان على طريقه والنفس واماني الكاذبة اعوانه فان تيقظ
واخلص في عمله امن من الشيطان وقطع الطريق ت ك عن ابي هريرة قال ت حسن
غريب وقال ك صحيح لكن نوزع ،، حديث من خبب بمعجمة فموحدتين
تحتيتين زوجة امرء اي خدعها وافسدها او حسن اليها الطلاق ليتزوجها او يزوجها لغيره او غير
ذلك او مملوكه او امته اي افسده عليه بان لاط او زنا به او حسن اليه الاباق او طلب
البيع ونحوه فليس منا اي من العاملين باحكام شرعنا د عن ابي هريرة وفيه كذاب
حديث من ختم القران اول النهار صلت عليه الملايكة اي استغفرت له حتى
يمسي ومن ختمه اخر النهار صلت عليه الملايكة حتى يصبح يحتمل ان المراد الحفظة وان
المراد كلمن بالقران وسماعه حل عن سعد ابن ابي وقاص باسناد واه ،،
حديث من ختم له بصيام يوم اي من ختم عمره بصيام يوم بان مات وهو صايم
او عقب صومه دخل الجنة اي بغير عذاب البزار عن حذيفة واسناده صحيح ،،
حديث من خرج في طلب العلم اي الشرعي النافع الذي اريد به وجه الله فهو
في سبيل الله اي في حكم من خرج للجهاد حتى يرجع لما في طلبه من احياء الدين واذلال
الشيطان وقيل في قوله تعالى السايحون انهم الذاهبون في طلب العلم ت والضيا عن انس
قال ت حسن غريب حديث من خضب شعره بالسواد لغير الجهاد سود
الله وجهه يوم القيامة دعا او خبر فالخضاب به لغير جهاد حرام طب عن الوضين ابن
عطا وفي اسناده لين ،، حديث من خلقه الله لواحد من
المنزلتين الجنة والنار وفقه لعملها فمن خلقه للسعادة اقدره الله على اعمالها حتى
يكون الطاعة ايسر الامور عليه او للشقاوة منعه الالطاف حتى تكون الطاعة اشد شي
عليه ت عن عمران واسناده حسن ،، حديث من دخل
البيت اي الكعبة دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له اي الصغاير فيشترط
دخوله ما لم يوذ او يتاذى لنحو زحمة طب هب عن ابن عباس قال البيهقي تفرد به
عبد الله ابن المومل وهو ضعيف وقال الطبري حسن ،، حديث
من دخل الحمام بغير ميزر ساتر لعورته عن العيون لعنه الملكان اي الحافظان
حتى يستتر وفيه ان كشف العورة بعضها بحضرة من يحرم نظره حرام الشيرازي عن انس
ابن مالك ،، حديث من دخلت عينه اي نظر بعينه الى من في
الدار من ثقبها وهو بالباب قبل ان يستانس ويسلم فلا اذن له اي لا ينبغي لرب
الدار ان ياذن له في الدخول وقد عصى ربه ومن ثم حل له رميه وان انفقات عينه
طب عن عبادة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ،، حديث من دعي الى هدى

آمرءٍ ن

اي الى ما يهتدى به من العمل الصالح كان له من الاجر مثل اجور من تبعه هيه ابتدعه او
سبق اليه لان اتباعهم له تولد عن فعله الذي هو من سنن المرسلين لا ينقص ذلك من
اجورهم شيا دفع به ما يتوهم ان اجر الداعي انما يكون بالتنقيص من اجر التابع وضمه
الى اجر الداعي ومن دعي الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لتولده عن
فعله الذي من خصال الشيطان والعبد يستحق العقوبة على السبب وما تولد منه لا ينقص
ذلك من اثامهم شيا ضمير الجمع في اجورهم واثامهم يعود لمن باعتبار المعنى حم م ع عن
ابي هريرة حديث من دعا لاخيه في الدين بظهر الغيب
اي في غيبته قال الملك الموكل به ولك بمثل ما دعوت به له م د عن ابي الدردا
حديث من دعي على من ظلمه فقد انتصر اى اخذ من عرض الظالم فنقص من
اثمه فنقص ثواب المظلوم بحسبه ت عن عايشة باسناد ضعيف
حديث من دعي رجلا بغير اسمه اي بلقب يكرهه لا بنحو يا عبد الله لعنته
الملايكة اي دعت عليه بالبعد عن منازل الابرار ابن السني عن عمير بن سعد قال ابن
الجوزي حديث منكر حديث من دعي الى عرس اي الى وليمة
عرس او نحوه كختان وعقيقة فليجب وجوبا في وليمة العرس عند توفر الشروط وندبا في غيرها
م عن ابن عمر ابن الخطاب حديث من دفع غضبه دفع الله
عنه عذابه مكافاة له على كظم غيظه وقهر نفسه لله ومن حفظ لسانه اي عن الوقيعة
في اعراض الناس او عن النطق بما يحرم ستر الله عورته عن الخلق فلا يطلع الناس على عيوبه
طس عن انس وضعفه المنذري حديث من دفن ثلاثة من
الولد اي من اولاده لصلبه حرم الله عليه النار بان يدخل الجنة بغير عذاب والكلام في المسلم
طب عن واثلة باسناد حسن حديث من دل على خير فله
من الاجر مثل اجر فاعله اي له ثواب كما لفاعله ثواب ولا يلزم تساوي قدرهما وقيل له
اجر مثل اجره بغير تضعيف وقيل هما سوا في القدر والتضعيف حم م د ت عن ابي
مسعود البدري حديث من ذب اي دفع عن عرض اخيه
المسلم بالمغيبة كناية عن الغيبة كانه قيل من ذب عن غيبة اخيه في غيبته كان حقا على
الله ان يعتقه من النار زاد في رواية وكان حقا علينا نصر المومنين حم طب عن اسامة
ابن زيد واسناده حسن حديث من ذبح لضيفه ذبيحة
اكراما له لاجل الله كانت فداوه من النار فلا يدخلها بل يحرم كما اكرم ضيفه لله ك في تاريخه
تاريخ نيسابور عن جابر هذا حديث منكر حديث
من ذرعه بذال معجمة وراء وعين مهملتين اي غلبه القي وهو صايم فرضا فليس عليه قضا
يجب ومن استقا اي تكلف القي عالما عامدا فليقض وجوبا لبطلان صومه وعليه

الشافعي

الشافعي ع ك عن ابي هريرة حديث من ذكر الله ففاضت عيناه اي الدموع من
عينيه فاسند الفيض الى العين مبالغة من خشية الله وسالت حتى يصيب الارض من دموعه لم
يعذبه الله يوم القيامة لانه تعالى لا يجمع على عبده خوفين فمن خافه في الدنيا لم يخفه في
الاخرة بل يكون من الامنين فيها ك عن انس وقال صحيح واقروه
حديث من ذكر الله عند الوضو اي سمي اوله طهر جسده كله اي ظاهره وباطنه
فان لم يذكر الله عنده لم يطهر منه الا ما اصاب الما اي من الظاهر دون الباطن وذلك
موضع نظر الخلق عب عن الحسن الصبي الكوفي مرسلا وفي اسناده ضعيف
حديث من ذكر امرا بما اي بشي ليس فيه ليعيبه بين الناس حبسه الله عن دخول
الجنة في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال وليس بقادر على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه
طب عن ابي الدردا واسناده كما قال المنذري جيد حديث
من ذكر رجلا بما فيه اي بشي هو فيه من العيوب فقد اغتابه والغيبة حرام فعليه ان يستحله
وتمامه عند مخرجه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته ك في تاريخه اي تاريخ نيسابور عن ابي
هريرة حديث من ذكرت عنده اي بحضرته فلم يصل علي فقد شقي
حيث احرم نفسه الصلاة عليه المقرب لدخول الجنة المبعد من النار وفيه دلالة على وجوب
الصلاة عليه كلما ذكر وبه اخذ جمع ابن السني عن جابر واسناده ضعيف كما في الاذكار ونفوذ
المولف حسن ممنوع حديث من ذكرت عنده فخطي الصلاة علي خطي
طريق الجنة فلم يجد قصدا لبخله على نفسه بما يقربه اليها طب عن الحسين ابن علي قال العقيلي
حديث معلول حديث من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد
فوت على نفسه ثوابا عظيما فانه اي الشان من صلى علي مرة واحدة اي طلب لي من الله دوام
التشريف صلى الله عليه عشرا اي رحمه وضاعف اجره ن عن انس واسناده جيد
حديث من ذهب بصره في الدنيا بنحو عمي او فقي عين جعل الله له نورا
يوم القيامة ان كان صالحا الظاهر ان المراد مسلما كما قالوه في خبر او ولد صالح يدعو له
طس عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن غريب
حديث من ذهب في حاجة اخيه المسلم لاجل الله فقضيت حاجته كتب الله له
حجة وعمرة وان لم تقض كتبت له عمرة اي كتب له بذلك اجر عمرة مقبولة مكافاة له
على ذلك هب عن الحسن بن علي حديث من راي من
اخيه المومن عورة اي عيبا او خللا او شيا قبيحا فسترها عليه كان كمن احيا موودة
من قبرها وجه الشبه ان الساتر دفع عن المستور الفضيحة بين الناس التي هي كالموت
فكانه احياها كما دفع الموت عن الموودة من اخرجها من القبر حد ك عن عقبة
ابن عامر واسناده صحيح حديث من راي شيا يعجبه فقال
ما شا الله اي ما شا الله كان لا قوة الا بالله اي لا قوة على الطاعة الا بمعونته لم تضره

العين وهذا امما جرب لمنع الاصابة بالعين ابن السني عن انس واسناده ضعيف
حديث من راى حية فلم يقتلها مخافة طلبها اي يطالب بدمها في الدنيا والاخرة
فليس منا اي ليس من العاملين باوامرنا طب عن ابي ليلى   حديث
من راى مبتلى في بدنه او دينه اي علم بحضوره فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك
به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلا الكلام في عاصي خلع
الربقة من عنقه الا في نحو مبتلى بنحو مرض او نقص خلقه ت عن ابي هريرة وقال
غريب   حديث من راى اي علم منكم معشر المسلمين
المكلفين القادرين منكرا اي شيا قبحه الشرع فعلا او قولا فليغيره وجوبا شرعا او عقلا
بيده فان لم يستطع ذلك ~~بلسانه~~ الانكار بيده بان ظن لحوق ضرر به فبلسانه اي بالقول
كاستغاثة او توبيخ او اغلاظ بشرطه فان لم يستطع ذلك بلسانه لوجود مانع كخوف فتنة
او خوف على نفس او عضو او مال فبقلبه وجوبا بان يكرهه به ويعزم انه لو قدر فعل
اي الانكار بالقلب وذلك اي خصاله فالمراد به الاسلام او اثاره وثمراته حم م ع عن ابي سعيد
حديث من راني في المنام يعني الذي انا عليه وكذا على غيره خلافا للحكيم
مطابقة فقد راني اي راى حقيقتي على كمالها فان الشيطان لا يتمثل بي لئلا يتدرع
بالكذب على لسانه في النوم حم خ ت عن انس وهو متواتر   حديث
من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يترايا بي اي في المنام الحق وهو الذي
يريه الحق الملك الموكل بضرب امثال الرويا بطريق الحكمة بشارة او نذارة او معاتبة حم ق
عن ابي قتادة واسناده صحيح   حديث من راني في المنام فسيراني
في اليقظة بفتح القاف روية خاصة في الاخرة بصفة القرب والشفاعة ولا يتمثل الشيطان
بي استيناف جواب لمن قال ما سببه يعني ليس ذلك المنام من قبيل تمثل الشيطان في
خيال الرائي بما شا من التخيلات ق د عن ابي هريرة   حديث من
رايتموه اي علمتموه يذكر ابا بكر وعمر بسو كسب او تنقيص فانما يريد الاسلام اي فانما
قصده بتنقيص الاسلام والطعن فيه فانما شيخا الاسلام وبهما كان تاسيس الدين ابن
قانع في المعجم عن الحجاج ابن منبه السهمي نسبة الى بني سهم وذا حديث منكر
حديث من رابط اي لازم الثغر اي المكان الذي بيننا وبين الكفار فواق
ناقة بضم الفاء وبفتح ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها
الفصيل لتدر حرمه الله على النار اي منعه عنها ومعناه حرم النار عليه والمراد بالحلو
عق عن عائشة واسناده ضعيف   حديث من رابط اي راقب العدو
في الثغر المقارب لبلاده ليلة في سبيل الله كانت تلك الليلة اي ثوابها كالف
ليلة صيامها وقيامها اي مثل ثواب الف ليلة بصيام يومها وقيام ليلها وذا لمن ذهب
لحرس المسلمين في الثغر لا لسكانه ه عن عثمان ابن عفان باسناد فيه لين

حديث

حديث من راح روحة في سبيل الله اي في الجهاد كان له بمثل ما اصابه من الغبار
اي غبار التراب مسكا يوم القيامة اي يكون مما اعده له يوم القيامة من النعيم بقدر
ذلك الغبار الذي اصابه في المعركة مسكا تعب والضيا عن انس واسناده حسن
حديث من رايا بالله اي بعمل من اعمال الاخرة المقربة من الله لغير الله اي فعل
ذلك ليراه الناس فيعتقد او يعطي او يعظم فقد بري من الله اي لم يجعل له منه تعالى
على ذلك العمل ثواب بل عقاب ان لم يعف عنه لكونه شركا خفيا ومن انشا البديع الهمداني في
يصف مرائيا قد بيض لحيته بسواد صحيفته واظهر ورعه ليغني طمعه ويخشى محرابه
ليغطي جرابه قال الشاعر   تصنع كي يقال امين وما يعني تصنعه الامانه
ولم يرد الاله به ولكن اراد به طريقا للخيانه قال الغزالي وانما طلب المنزلة
في قلوب الناس بافعال الخير طب عن ابي هند الداري يزيد وفيه مجهول
حديث من ربى صبيا حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله طس عن عائشة
واسناده ضعيف   حديث من رحم حيوانا ذبحه ولو ذبيحة عصفور
سمي به لانه عصى وفر رحمه الله اي تفضل عليه واحسن يوم القيامة ومن ادركته الرحمة
يومئذ فهو من الفائزين حد طب والضيا عن ابي امامة واسناده صحيح
حديث من رد عن عرض اخيه في الدين رد الله عن وجهه اي ذاته العذاب
وخص الوجه لان تعذيبه انكى في الايلام واشد في الهوان يوم القيامة جزاء بفعله حم ت عن
ابي الدردا قال ت حسن   حديث من رد عن عرض اخيه كان له
اي الرد اي ثوابه حجابا من النار يوم القيامة وذلك بظهر الغيب افضل منه بحضوره هق
عن ابي الدردا واسناده حسن   حديث من رد عادية ماء او
عادية نار فله اجر شهيد اي من صرف ماء جاريا متعديا او متجاوزا الى المهالك معصوم او
صرف نار كذلك فله مثل اجر شهيد من شهدا الاخرة النوسي في كتاب قضا الحوائج الناس
عن علي امير المؤمنين   حديث من ردته الطيرة بكسر ففتح عن حاجته فقد
اشرك بالله لاعتقاده ان له شريكا في تقدير الخير والشر تعالى الله عن ذلك
حم طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه ابن لهيعة وحديث حسن
حديث من رزق في شيء فليلزمه اي من جعلت معيشته عن شيء فلا ينتقل
عنه حتى يتغير لانه قد لا ينفتح عليه في المنتقل اليه فهو خلقك لما يشا لا لما تشا
فكن مع مراد الله فيك لا مع مرادك لنفسك فهو تعالى دبر العبد في امر دنياه مما علم
ان فيه صلاحه لا ما علم العبد فاذا ترك مشيته لمشيته ورضي بذلك فلا يختار شيئا
لا يدبر لنفسه شيئا ومن لم يدبر دبر له فان كان لا بد من التدبير فدبر ان لا تدبر
وكن عبد مراقبته لما يظهر لك من غيبه هب عن انس واسناده حسن
حديث من رزق تقى فقد رزق خير الدنيا والاخرة اي من منحه الله التقوى

فقد اعطاه خير الدارين ابو الشيخ في الثواب عن عايشة واسناده ضعيف
حديث من رزقه الله امراة صالحة اي عفيفة امينة جميلة فقد اعانه على شطر دينه
فليتق الله في الشطر الثاني لان اعظم البلايا القادح في الدين شهوة البطن وشهوة الفرج
وبها تحصل العفة عن الزنا وهو الشطر فيبقى الشطر الثاني وهو شهوة البطن فاوصاه بالتقوى
فيه عن انس وقال صحيح ورد حديث من رضي من الله باليسير
من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل فلا يعاتب على اقلاله من نوافل العبادة لمن
سامح سومح له هب عن علي واسناده ضعيف حديث من
رضي عن الله في قضايه وقدره رضي الله تعالى عنه بان يدخله الجنة ويتجلى عليه فيها
عيانا ابن عساكر عن عايشة حديث من رفع راسه قبل رفع الامام
من المقتدين به او وضع راسه قبل وضع الامام بغير عذر ابن قانع عن شعبان ابن
مالك الانصاري حديث من رفع حجرا عن الطريق احتسابا لله
فلا صلوة له
كتب له حسنة مقبولة دخل الجنة بلا عذاب ان اجتنب الكبائر ولم يجتنب وعفي عنه او لم
يعف عنه وعذب فانه لا بد ان تدخل الجنة طب عن معاذ واسناده صحيح
حديث من ركع اثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة المراد صلاة الضحى وذلك
هو اكثرها عند الشافعي طب عن ابي ذر الغفاري حديث من
ركع عشر ركعات فيما بين المغرب والعشا بني له قصر في الجنة تمامه فقال عمر اذن تكثر
قصورنا يا رسول الله ابن نصر في كتاب الصلاة عن عبد الكريم ابن الحارث مرسلا
حديث من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل بكسر العين وتفتح اي مثل محرر
زاد في رواية الحاكم ومن بلغ بسهم فله درجة في الجنة ت ن ك عن ابي نجيح السلمي
او العبسي واسناده صحيح حديث من رما اي سب مومنا بكفر
بان قال هو كافر وهو مومن فهو كقتله في عظم الوزر وشدة الاثم عند الله لكن
لا يلزم تساوي قدر الوزرين طب عن هشام ابن عامر ابن امية الانصاري واسناده
حسن حديث من رمانا بالليل اي رمى الى جهتنا بالقسي ليلا فليس
منا لانه حاربنا ومحاربة اهل الايمان اية الكفران او ليس على منهاجنا حم عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث من روع مومنا اي فزعه واخاف لم يومن
روعته اي لم يسكن الله تعالى يوم القيامة حين يفزع الناس من هول الموقف ومن
سعى بمومن الى السلطان ليوذيه اقامه الله تعالى مقام ذل وخزي يوم القيامة
فالسعاية حرام بل فسقه الخبر انها هب عن انس وضعفه حديث
من زار قبري اي زارني في قبري فقصد البقعة غير قوميه وجبت حقت ولزمت له
شفاعتي اي سوالي الله له ان يتجاوز عنه عد هب عن ابن عمر باسناد ضعيف
حديث من زارني بالمدينة في حياتي او بعد موتي محتسبا اي ناويا بزيارته وجه
الله

الله كنت له شهيدا او شفيعا اي شهيدا للبعض وشفيعا او شهيدا للمطيع شفيعا للعاصي هب
عن انس رمز المولف لحسنه ونوزع حديث من زار قبر والديه
او احدهما يوم الجمعة فقرا عنده يس اي سورتها غفر له اي الصغاير وكتب برا بوالديه
وان كان عاقا في حياتهما وفيه ان الميت ينفعه القراة عنده وكذا الدعاء ولا ينافيه وان
ليس للانسان الا ما سعى لان المعنى لا اجر للانسان الا اجر عمله كما لا وزر عليه ولا يصل للانسان
مما ذكر ليس في قبيل الاجر على العمل فلا يرد مومنا عد عن ابي بكر باسناد ضعيف
حديث من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة مرة غفر له ذنوبه اي الصغاير
وكتب برا بوالديه وان كان عاقا لهما في حياتهما قال ابن القيم هذا نص في ان الميت يشعر
بمن يزوره والا لما صح تسميته زايرا واذا لم يعلم المزور بزيارة من زاره لم يصح ان
يقال زاره هذا هو المعقول عند جميع الامم وكذا السلام فان السلام على من لم يشعر محال
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده ضعيف حديث
من زار قوما فلا يومهم اي لا يصلي بهم اماما في محلهم فيكره بدون اذنهم وليومهم رجل منهم
حيث كان فيهم من يصلح للامامة فالساكن بحق اولى بالامامة من نحو الزاير حم د ت عن مالك
ابن حويرث قال الذهبي حديث منكر حديث من زرع زرعا
فاكل منه طير او عافية اي طالب رزق فهو عطف عام كان له صدقة اي كان له فيما
تاكله العوافي ثواب كثواب الصدقة حم وابن خزيمة عن خلاد ابن السايب
باسناد صحيح حديث من زنى خرج من الايمان اي استكماله او المراد
نوره وذلك لان مفسدة الزنا من اعظم المفاسد فان تاب تاب الله عليه اي قبل توبته
طب عن شريك واسناده جيد حديث من زنا او شرب
الخمر نزع الله منه الايمان اي كماله كما يخلع الانسان القميص من راسه ابرز المعقول
بصورة المحسوس تحقيقا لوجه التشبيه وذلك لان الخمر ام الفواحش والزنا يترتب المقت
من الله ك عن ابي هريرة واسناده جيد حديث من زنا
زني به ولو بحيطان داره يشير الى ان عقوبة الزاني ما لابدان يحل في
الدنيا وهو ان يقع الزنا في بعض اهل داره حتما مقضيا ابن النجار عن انس
حديث من زنى بالتزنيد امة اي رماها بالزنا لم يرها تزني جلده الله يوم
القيامة بسوط من نار في الموقف على روس الاشهاد او في جهنم بيد الزبانية وفيه شمول
لامته وامة غيره حم عن ابي ذر واسناده حسن حديث
من زهد في الدنيا واشتغل بالتعبد علمه الله بلا تعلم من مخلوق وهداه بلا هداية
من غير الله وجعله بصيرا بعيوب نفسه وكشف عنه العمى اي رفع عن بصيرته الحجب
فانجلت له الامور وانكشف له الستور حل عن علي وفيه ضعيف
حديث من ساخطه عذب نفسه باشتر سا له مع خلقه بكثرة الانفعال والقيل والقا

ومن كثر همه سقم بدنه مع انه لا يكون الا ما قدر ومن لاحا الرجال اي جادلهم وخاصمهم
ومازعهم ذهبت كرامته ملم واهانوه وسقطت مروته بالقم وروت شهادته الحارث بن ابي اسامة وابن
السني في عمل يوم وليلة وابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث من سال الله الشهادة اي الموت شهيدا بصدق قيد به لانه معيار
الاعمال ومفتاح بركاتها بلغه الله منازل الشهدا مجازاة له على صدق الطلب وان مات على
فراشه فان كلا منهما نوى خيرا وفعل ما يقدر فاستويا في اصل الاجر م عن سعد ابن
حنيف وصوبا بعي خلافا لما يوهمه صنع المولف حديث من سال الله
الجنة اي دخولها بصدق ثلاث مرات قالت بلسان الحال ولا مانع من كونه بلسان المقال والله
على كل شي قدير اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله من النار ثلاثا قالت النار كذلك اللهم اجره
من النار اي وتقبل دعاهما ن ك عن انس واسناده صحيح حديث
من سال الناس اموالهم بدل اشتمال تكثرا اي لتكثير ماله لا لحاجة فانما يسال جمر
جهنم اي يكون له قطعة عظيمة من الجمر حقيقة يعذب بها لاخذه مالا يحل او كمية تعمه الله شاه
فليستقل اي من ذلك السوال اي من المال الذي هو الجمر او فليستكثر امر توبيخ وتهديد تتمة
اتى عمر سايل فقال اعطوه ثم نظر فاذا تحت ابطه مخلاة مملوة خبزا فقال لست بسايل بل هو
تاجر ثم علاه بالدرة ضربا حم م ه عن ابي هريرة حديث من سال
الناس من غير فقر اي من غير حاجة بل لتكثير المال فانما في رواية فكانما ياكل الجمر
جعل الماكول نفس الجمر مبالغة في التوبيخ والمراد انه يعاقب بالنار وقد حمل على ظاهره
وفيه تحذير عظيم وعند شدته على السوال فعلى الفقير ترك السوال ويكتفي بالخالق
عن المخلوق فسوف الله رزقه من حيث لا يحتسب فان تاخر فليعلم انه عقوبة له على ذنب
فاذا الحت النفس بالمطالبة واشتدت الضرورة واشرف على الضعف فلا جرح عليه في
السوال فقد نقل عن ابي سعيد الخراز وناهيك به انه كان يمد يده عند الفاقة
ويقول ثم شي لله وكان ابو حفص الحداد استاذ الجنيد يخرج بين العشاءين ويسال من
باب او بابين وكان ابن ادهم يفطر كل ثلاث ليال ليلة فطره يطلب من الابواب
وكان سفيان الثوري يسافر من الحجاز الى اليمن ويطلب في الطريق حم وابن خزيمة
والضيا عن حبشي بضم الحا المهملة بضبط ابن جنادة السلولي واسناده صحيح
حديث من سال بالله اعطي كتب له سبعون حسنة ان علم ان السايل
لا يصرفه في نحو فسق والمراد بالسبعين التكثير لا التحديد هب عن ابن عمرو
باسناد حسن حديث من سيل عن علم علمه قطعا وهو
يحتاج اليه السايل في دينه فكتمه عن اهله الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ادخل
في فيه لجاما من نار جزا له على فعله الجم نفسه بالسكوت في محل الكلام لانه تعالى اخذ
الميثاق على الذين اوتوا الكتاب ليبيننه حم ع ك عن ابي هريرة قال ت حسن د

ك صحيح

حديث من سب العرب فاولئك اي السابون هم المشركون بالله ان
سبهم لكون النبي صلى الله عليه وسلم منهم ونحو ذلك مما يقتضي طعنا في الشريعة او نقصا في النبوة هب
عن عمر وقال منكر بهذا الاسناد حديث من سب اصحابي اي شتمهم
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين تاكيد لمن سب او للناس فقط اي كلهم وذا شامل
لمن لابس الفتن منهم لانهم مجتهدون في تلك الحروب طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
ورمز المولف لحسنه ممنوع حديث من سب الانبيا لانتهاكه حرمة
من ارسلهم واستخفافه بحقه وذلك كفر ومن سب اصحابي جلد تعزيرا ولا يقتل طب عن علي
باسناد ضعيف حديث من سب عليا ابن ابي طالب فقد
سبني اي فكانه سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله فهو من اعظم الاشقيا
حم ك عن ام سلمة واسناده صحيح حديث من سبح سبحة الضحى اي صلى
صلاتها حولا محرما بالجيم كمعظم اي حولا تاما كتب الله براة من النار اي خلاصا منها سمويه
عن سعد ابن ابي وقاص حديث من سبح الله في دبر كل صلاة
الغداة اي فراغه من الصبح مائة تسبيحة بان قال سبحان الله مائة مرة وهلل اي قال
لا اله الا الله مائة تهليلة غفر له ذنوبه اي الصغاير ولو كانت في الكثرة مثل زبد البحر
وهو ما يعلو على وجهه عند هيجانه ن عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث
من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال البيهقي اراد احيا الموات وخرج الكافر
فلا حق له د والضيا عن ام جندب بنت تميلة عن امها سويدة بنت جابر عن امها عقيلة بنت
اسمر عن ابيها اسمر ابن مضرس الطاي حديث من ستر اي غطى على
مومن عورة في بدنه او عرضه او ماله حسية او معنوية فكانما احيا ميتا هذا فيمن لم يعرف
باذى الناس ولم يتجاهر بالفساد طب والضيا عن شهاب حديث
من ستر اخاه المسلم في الدنيا في قبيح فعله فلم يفضحه بان اطلع منه على ما يشينه في دينه
او عرضه او ماله او اهله فلم يهتكه ولم يكشفه بالتحدث ستره الله يوم القيامة اي لم
يفضحه فيها باظهار عيوبه وذنوبه حم عن رجل صحابي ورواه البخاري ايضا فذهل عنه
المولف حديث من سره ان يكون اقوى الناس في جميع اموره
فليتوكل على الله لانه اذا اقوى توكله قوي قلبه وذهبت مخافته ولم يبال باحد ابن ابي الدنيا
في كتاب التوكل عن ابن عباس واسناده حسن حديث من سره
ان يستجيب الله له عند الشدايد والكرب بضم ففتح جمع كربة وهي غم ياخذ بالنفس
لشدته فليكثر الدعا في الرخا اي في حال الرفاهية والامن والعافية لان من شيمة المومن ان
يريش السهم قبل ان يرمي ويلتجي الى الله قبل الاضطرار ك عن ابي هريرة وقال
صحيح واقروه حديث من سره ان يحب الله ورسوله فليقرا
في المصحف لان في القراة نظرا بادمة ملاحظة للذات والصفات فيحصل

القران

من ذلك زيادة ارتباط يوجب المحبة هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي مرفوعا بهذا الاسناد
حديث من سره ان يجد حلاوة الايمان استعار الحلاوة المحسوسة للكمالات
الايمانية العقلية فليحب المرء لا يحبه الا لله اي لاجله لا لغرض اخر كاحسان والمراد الحب
العقلي لا الطبيعي حم ك عن ابي هريرة وحديث احمد صحيح . حديث
من سره ان يسلم من السلامة لا الاسلام من سره ان يسلم في الدنيا من اذى الخلق والاخرة
من عقاب الحق فليلزم الصمت اي السكوت بما لا يعنيه ولا منفعة فيه ليسلم من الزلل
ويقل حسابه هب عن انس وضعفه المنذري . حديث من سره ان
ينظر الى سيد شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن ابن علي احد الريحانتين ع عن جابر
واسناده حسن . حديث من سره ان ينظر الى تواضع عيسى ابن
مريم فلينظر الى ابي ذر فانه في مزيد التواضع ولين الجانب وخفض الجناح بقرب منه
ع عن ابي هريرة واسناده صحيح . حديث من سره ان يتزوج امراة
من اهل الجنة فليتزوج حاضنة المصطفى ام ايمن بركة الحبشية ورثها من ابيه وزوجها
من حبه زيد بن حارثة فولدت اسامة ابن سعد في طبقاته عن سفيان ابن عيينة
مرسلا وهو اخو قبيصة . حديث من سره ان ينظر الى امراة اي يتاملها
ببصيرته لا ببصره من الحور العين فلينظر الى ام رومان بنت عامر ابن عويمر الكنانية زوجة
ابي بكر ام عائشة ابن سعد عن القاسم ابن محمد مرسلا ورواه ابو نعيم عن ام سلمة
حديث من سرته حسنته لكونه راجيا ثوابها موقنا بنفعها وساءته سيئته فهو مؤمن
اي كامل الايمان فالايمان يعمل فيه حتى تسره تلك وتسوءه هذه ويصير متيقنا انه لا يخفى
على ربه حبة خردل ولا مثقال ذرة فيجازيه بعمله طب عن ابي موسى الاشعري .
حديث من سعى بالناس اي وشى بهم الى جائر ليؤذيهم فهو لغير رشدة اي فهو
يسعى لغير رشده او يصير الى غير رشده او فيه شيء منه اي من غير الرشد لان العاقل
الرشيد لا يتسبب الى العطب بايذاء الناس بلا سبب ولذلك قالوا النميمة من الخصال الذميمة
تدل على نفس سقيمة وطبيعة لئيمة مشغوفة بهتك الاستار وكشف الاسرار وقال
بعض الحكماء الاشرار يتبعون مساوي الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب
المواضع الوجعة ويترك الصحيحة وقالوا الساعي بالنميمة كشاهد الزور يهتك نفسه
ومن سعى به ورأى بعضهم رجلا يسعى باخر عند رجل فقال له نزه سمعك
عن استماع الخنا كما تنزه نفسك لسانك عن النطق به فان السامع شريك المتكلم
ت عن ابي موسى قال العراقي لا اصل له . حديث من سكن البادية
جفا اي غلظ طبعه وقسى قلبه لبعده عن العلماء والصلحاء ومن اتبع الصيد غفل عن مصالحه
ومن اتى السلطان افتتن لانه ان وافقه في مراده فقد خاطر بدينه وان خالفه
خاطر بروحه حم س عن ابن عباس قالت حسن وتوزع بان فيه مجهولان .

حديث

حديث من سل سيفه فقاتل به الكفار في سبيل الله امتثالا لا لاجره فقد بايع الله
اما من البيع ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة واما من البيعة
ان الذين يبايعونك ابن مردويه عن ابي هريرة . حديث من سل
علينا السيف اي اخرجه من غمده لاضرارنا فليس منا حقيقة ان استحل والا فمعناه
ليس من التابعين لارشادنا حم م عن سلمة بن الاكوع . حديث
من سلك طريقا حسية او معنوية يلتمس يطلب علما نكره ليعم كل شرعي واله سهل
الله له اي بسببه طريقا في الدنيا بان يوفقه للعمل الصالح او في الاخرة الى الجنة اي يجازيه يوم
القيامة بان يسلك به طريقا لا صعوبة فيه ولا هول اي ان يدخله الجنة سالما عن ابي هريرة
بل رواه مسلم فذهل عنه المولف . حديث من سلم على قوم اي بداهم بالسلام
فقد فضلهم اي زاد عليهم بعشر حسنات وارشدهم الى ما شرع لاظهار الامان وان ردوا عليه
اي عليه كل منهم اشار به الى ان ما اتى به وحده افضل من رد الجماعة اجمعين فان رد ابتداء
السلام وان كان سنة افضل من رده وان كان واجبا عد عن رجل صحابي واسناده ضعيف
حديث من سمع المؤذن يؤذن فقال مثل ما يقول اي اجابه بمثل قوله الا في
الحيعلتين فله مثل اجره اي فله اجر كاجر المؤذن ولا يلزم تساويهما في الكم والكيف
طب عن معاوية قال المنذري متنه حسن وشواهده كثيرة . حديث
من سمع بالتشديد اي نوه بعمله وشهره ليراه الناس سمع الله به اي شهره وفضحه في القيامة
ومن راءى بعمله راءى الله به اي بلغ مسامع خلقه انه مراء مزور واشهره بذلك بينهم حم م عن
ابن عباس . حديث من سمى المدينة يثرب بفتح فسكون ف
سميت به باسم من سكنها اولا فليستغفر الله لما وقع فيه من الاثم هي طابة هي طابة لان اليثرب
الفساد ولا يليق بها ذلك فتسميتها بذلك حرام لان الاستغفار انما هو عن خطيئة حم عن
البراء ابن عازب باسناد صحيح ووهم ابن الجوزي . حديث من شك
في صلاته في ثلاث واربع اي شك هل صلى ثلاثا او اربعا فليتم وجوبا بان يجعلها ثلاثا وياتي
برابعة فان الزيادة خير من النقصان اخذ به الشافعي فقال من شك عمل بيقينه فياخذ
بالاقل ك عن عبد الرحمن بن عوف قال ك صحيح ورد وه .
حديث من سود مع قوم بفتح السين والواو المشددة اي كثر سواد قوم بان عاشرهم
وناصرهم وسكن معهم فهو منهم اي لحكمه حكمهم ومن روع بالتشديد بضبطه مسلما لرضى اي
لاجل رضى سلطان جيء به يوم القيامة معه اي معيه مغلولا لاذلة فيحشر معه ويدخل
النار معه خط عن انس ابن مالك . حديث من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيامة اي يصير الشعر نفسه نورا يهتدي به صاحبه والشيب وان
كان ليس من كسب العبد لكنه اذا كان بسبب نحو جهاد او خوف من الله ينزل منزلته ت
عن كعب بن مرة الهوي واسناده حسن . حديث من شاب شيبة

في الاسلام

كانت له نورا امام يغفرها اي بالسواد لا بغيره لورود الامر بالتغيير بالغير الحاكم في الكنى والالقاب
عن ام سليم بنت ملحان الانصارية واسناده حسن. حديث من شدد
سلطانه بمعصية الله اي قوى جهته بارتكاب محرم اوهن الله كيده يوم القيامة اي
اضعف تدبيره ورده خاسئا حم عن قيس بن سعد ابن عبادة واسناده حسن.
حديث من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حتى مات حرم بضم فكسر منها في الاخرة
اي حرم دخول الجنة ان لم يعف عنه اذ ليس الا ثم جنة ونار والخمر من شراب الجنة فاذا لم يشربها
لم يدخلها حم ق ن ه عن ابن عمر. حديث من شرب الخمر اتى عطشانا
يوم القيامة لان الخمر تدفع العطش فلما شربها مع تحريمها عليه في الدنيا فقد استعجل
الشيء قبل اوانه وانه عوقب بحرمانه حم عن قيس بن سعد وابن عمرو ابن العاص وفيه
راو لم يسم. حديث من شرب خمرا مختارا اخرج نور الايمان من جوفه
فالخارج تعقبه نوره لا كماله طس عن ابي هريرة وضعفه المنذري وغيره. حديث
من شرب مسكرا ما كان اي اي شي كان سواء كان خمرا وهو من العنب ام غيره وهو المتخذ
من غيره لم يقبل له صلاة اربعين يوما خص الصلاة لانها افضل عبادات البدن والاربعين
لان الخمر يبقى في جوف الشارب وعروقه تلك المدة طب عن السايب بن يزيد واسناده حسن
حديث من شرب بصقة من خمر اي شيئا قليلا بقدر ما تخرج من الفم من البصاق
فاجلدوه ثمانين ان كان حرا والا فاربعين طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه مجهول ورواه
الطبراني ايضا بلفظ لم يرض الله عنه اربعين يوما. حديث من شهد
ان لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله فاكتفى باحد الجزئين عن الاخر دخل الجنة ابتدا او بعد تطهير
بالنار فالمراد لا بد من دخوله اليها البزار عن عمر باسناد صحيح. حديث
من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه كما في رواية حرم الله عليه النار
اي الخلود واذا اجتنب الذنوب او تاب او عفي عنه حم عن عبادة ابن الصامت. حديث
من شهد شهادة بالحق يستباح بها مال امرئ مسلم او يسفك بها دما ظلما فقد اوجب
النار اي فعل فعلا اوجب له دخولها وتعذيبه بها طب عن ابن عباس باسناد حسن.
حديث من شهر سيفه من غمده للقتال ثم وضعه فدمه هدر اراد بوضعه ضرب به
ن ك عن ابن الزبير ابن العوام. حديث من صام رمضان ايمانا
اي صامه ايمانا بفرضيته او مصدقا واحتسابا اي طلبا للثواب غفر له ما تقدم من ذنبه اسم
جنس مضاف فيعم كل ذنب صامه لكنه خصه الجمهور بالصغاير حم ق ع عن ابي هريرة.
حديث من صام رمضان ايمانا تصديقا بثواب الله واحتسابا عند الله للاجر غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر من الصغاير المتعلقة بحق الله خط عن ابن عباس.
حديث من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر
في اصل التضعيف لا في التضعيف الحاصل بالفعل اذ المثلية لا تقتضي التساوي من كل وجه

حم

حم عن ابي ايوب الانصاري. حديث من صام رمضان وستا
من شوال والاربعاء والخميس دخل الجنة بالمعنى المار وقوله الاربعا والخميس يحتمل ان
يكون من شوال غير الستة منه ويحتمل كونهما من جميع الشهور وهو الاظهر حم عن رجل
صحابي وفيه راو لم يسم وبقيته ثقات. حديث من صام
ثلاثة ايام من كل شهر قيل الايام البيض وقيل اي ثلاثة كانت فقد صام الدهر
كله لان صوم كل يوم حسنة ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمن داوم على ذلك كان من
الصايمين وان كان من الطاعمين حم ت ن ه والضيا عن ابي ذر.
حديث من صام يوما في سبيل الله اي لله ولوجهه او في الغزو والحج بعد الله وجهه
عن النار اي نجاه منها او عجل الله اخراجه منها قبل اوان الاستحقاق سبعين خريفا اي
باعده عنها مسافة تقطع في سبعين سنة حم ق ت ن عن ابي سعيد.
حديث من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين اي ذنوب سنتين سنة
امامه وسنة خلفه وهي التي هو فيها اي الذنوب الصغاير في العامين والمراد غير الكبايره عن
قتادة ابن النعمان واسناده حسن وهو بمعناه في مسلم. حديث من صام
يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة ولهذا ذهب جمع الى انه افضل بعد رمضان
طب عن ابن عباس. حديث من صام يوما تطوعا لم يطلع
عليه احد لم يرض الله له بثواب دون الجنة اي دخولها بدون عذاب خط عن سهل بن سعد
باسناد ضعيف. حديث من صام الابد اي سرد الصوم دايما
فلا صام ولا افطر دعا عليه او اخبار بانه كالذي لم يفعل شيئا لانه اذا تعود ذلك لم يجد
مشقة يتعلق بها مزيد ثواب فكانه لم ... او اراد من لا يفطر العيدين وايام التشريق حم
ن ه ك عن عبد الله ابن الشخير باسناد صحيح. حديث من صام ثلاثة
ايام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله عبادة سنتين بين ثلاثة ايام ده
بقوله الخميس الخ ولم يبين شهر حرام من قبل الفعل وظاهره عدم اشتراط المداومة طس عن انس
واسناده ضعيف. حديث من صام يوما لم يخرقه بما نهي
الصايم عنه كتب له عشر حسنات لان صومه حسنة والحسنة تضاعف بالعشر حم عن البرا
واسناده حسن. حديث من صبر على القوت الشديد اي العيش
الضيق صبرا جميلا اي من غير تضجر ولا شكوى اسكنه الله من الفردوس حيث شا
جزاء له على ذلك ابو الشيخ في الثواب عن البرا ابن عازب واسناده حسن. حديث
من صدع راسه اي حصل له وجع فيرا في سبيل الله اي الجهاد او الحج فاحتسب طلب بذلك الثواب
عند الله غفر الله له ما كان قبل ذلك من ذنب جزاء له على ما قاساه من مشقة السفر
والوجع والمراد الصغاير طب عن ابن عمرو وحسنه المنذري. حديث
من صرع عن دابته في سبيل الله فمات فهو شهيد اي من شهدا المعركة ان كان سقوطه

بسبب القتال طب عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات،، حديث من صلى الصبح
في جماعة فهو في ذمة الله بكسر المعجمة عهده او امانه اوضمانه فلا تتعرضوا له بالاذى فلا يتبعنكم الله
بشيء من ذمته ظاهره النهي عن عدم مطالبته اياهم بشيء من عهده لكن النهي انما وقع على ما يوجب
المطالبة في نقض العهد واحتقار الذمة لا على نفس المطالبة ت عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث من صلى ركعتين من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل الصبح اي فليتمها بان ياتي
بركعة اخرى وتكون اداء ك عن ابي هريرة وصححه،، حديث من صلى البردين
بفتح وسكون صلاة الفجر والعصر لانهما في بردي النهار اي طرفيه حين يطيب الهوى وتذهب سورة
الحر دخل الجنة بغير عذاب او بعده ومفهومه ان لم يصلهما لا يدخلها وهو محمول على المستحل واستدل
به من قال الصلاة الوسطى هي الصبح والعصر معا ق عن ابي موسى حديث
من صلى الفجر اي صلاة الفجر باخلاص فهو في ذمة الله اي امانه وخص الصبح لان فيها كلفة لا يواظب
عليها الا خالص الايمان وحسابه على الله اي فيما يخفيه من نحو ربا طب عن والد ابي مالك
الاشجعي واسناده حسن،، حديث من صلى الغداة اي الصبح كان في ذمة
الله حتى يمسي اي يدخل في المساء والعبد معتنى فيما قبله وذلك لانه وقع في شهوده وقربه
ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تشهده الله والملائكة فاذا وافق العبد شهوده في يومه دخل في
ستره وذمته والستر المغفرة والذمة الجوار والحفظ من العدو طب عن عمر ابن الخطاب
حديث من صلى العشاء في جماعة اي منضما لصلاة العشاء جماعة فكانما صلى الليل كله
نزل صلاة كل من طوفي الليل منزلة نفل بضعفه ولا يلزم منه ان يبلغ ثوابه ثواب من قام الليل
كله واخذ بظاهره الظاهرية فقالوا يحصل لمن صلاهما قيام ليلة ونصف ويرده رواية ابي داود
من صلى العشاء والصبح الخ حم عن عثمان حديث من صلى العشاء في جماعة
ثم صلى الصبح اي ثم صلى الصبح في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر اخذ به الشافعي في القديم
فقال من شهد العشاء والصبح في جماعة ليلة القدر اخذ بحظه منها ولم ينص في الحديث على خلافه
طب عن ابي امامة باسناد ضعيف خلافا للمؤلف،، حديث من صلى
في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة فيه رد على مالك في قوله لا راتبة
لغير الفجر حم م د ن ه عن ام حبيبة حديث من صلى قبل الظهر اربعا غفر
له ذنوبه يومه ذلك يعني الصغاير والاربع قبل الظهر من الروايات لكن المؤكد ثنتان خط
عن انس وفيه متهم،، حديث من صلى قبل الظهر اربعا كان ثواب ذلك
كعدل رقبة اي مثل ذلك ثواب عتق نسمة من بني اسمعيل ابن ابراهيم الخليل لشرفه
ولكونه ابا العرب طب عن رجل انصاري واسناده حسن،، حديث
من صلى الضحى اربعا وقبل الاولى اربعا بني له بيت في الجنة الظاهر ان المراد بالاولى
الظهر لانها اول صلاة ظهرت وفرضت وفعلت طس عن ابي هريرة باسناد فيه مجاهيل
فقول المؤلف حسن غير حسن،، حديث من صلى قبل العصر اربعا حرمه

الله

حرمه الله على النار في رواية لم تمسه النار وفيه ندب اربع قبل العصر وعليه الشافعي طب
عن ابن عمرو ابن العاص وضعفه الهيثمي بابي امية عبد الكريم فقول المؤلف حسن ممنوع،،
حديث من صلى بعد العصر ركعتين قبل ان يتكلم اي بشيء من امور الدنيا ويحتمل
الاطلاق كتبت في عليين علم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عمله صلحاء الثقلين عب
عن مكحول مرسلا وهو التابعي واسناده ضعيف،، حديث
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة
ثنتي عشرة سنة والعليل قد يفضل الكثير بمقارنته ما يخصه من الاوقات والاحوال
ت ه عن ابي هريرة قال ت غريب،، حديث من صلى ما بين
المغرب والعشاء فانها في رواية فان ذلك صلاة الاوابين تمامه ثم تلا قوله تعالى انه كان
للاوابين غفورا والحاصل ان ما بين العشائين سنة مؤكدة وانما رغب في هذه الاحاديث
على الصلاة بين العشائين لانه اذا اشتغل بينهما بالصلاة ينجلي عن باطنه اثار الكدورة الحاصلة
في اوقات النهار من رؤية الخلق ومخالطتهم وسماع كلامهم فان لذلك كله اثرا وحديثا في القلب
حتى النظر اليه يعقب كدرا في القلب يدركه من صفا قلبه ورق حجابه وبالمواصلة بين العشائين
بالعبادة يرجى ذهاب ذلك الاثر ابن نصر عن محمد ابن المنكدر مرسلا حديث
من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة فيه ندب صلاة الرغائب
لانها صلاة مخصوصة بما بين العشائين ه عن عائشة حديث من صلى
ست ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفرت له ذنوب خمسين سنة اي الصغائر
الواقعة فيها ولا تعارض بينه وبين خبر الاثني عشر لان ذلك في الكتابة وهذا في المحو
ابن نصر عن ابن عمر باسناد ضعيف،، حديث من صلى الضحى
ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب تمسك به من جعل الضحى ثنتي
عشرة وهو ما في الروضة لكن الاصح عند الشافعية ان اكثرها ثمان ت ه عن انس واسناده
ضعيف،، حديث من صلى ركعتين في خلاء اي في محل خال
من الادميين بحيث لا يراه الا الله والملائكة ومن في معناهم وهم الجن كتب الله له براءة من
النار اي من دخولها ابن عساكر عن جابر حديث من صلى علي صلاة
واحدة صلى الله عليه بها عشرا والدعاء له بالمغفرة وان كان تحصيل الحاصل لكن حصول
الامور الجزئية قد تكون مشروطة بشروط منها الدعاء حم م عن ابي هريرة واللفظ
لمسلم،، حديث من صلى علي اي طلب لي من الله دوام التعظيم والتكريم
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات اي رحمة وضاعف اجره اجرا وحط عنه عشر خطيئات
جمع خطيئة وهي الذنب ورفع له عشر درجات اي رتبا عليه في الجنة حم خد ن ك عن
انس قال ك صحيح واقروه،، حديث من صلى حين يصبح
عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة المراد شفاعة خاصة

غير العامة طب عن ابي الدردا باسنادين احدهما جيد لكن فيه انقطاع حديث
من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا اي بعيدا عني ابلغته اي اخبرت
به على لسان بعض الملائكة فان لروحه تعلقا بمقر بدنه الشريف وحرام على الارض ان
تاكل اجساد الانبيا فحاله كحال النايم هب عن ابي هريرة قال ابن حجر اسناده جيد
حديث من صلى علي صلاة واحدة كتب الله له قيراطا من الاجر والقيراط مثل جبل
احد في عظم القدر وذلك يستلزم دخول الجنة لان من لم يدخلها لا ثواب له والمراد بالقيراط
نصيب من الاجر وخصه لوقوع التعامل به عد عن علي باسناد حسن
حديث من صلى صلاة مفروضة لم يتمها بان اخل بشي من ابعاضها او هيئاتها زيد عليها
من سبحاته اي نوافله حتى تتم اي تصير كاملة طب عن عائذ ابن قرط الثمالي ورجاله
ثقات حديث من صلى خلف امام فليقرا بفاتحة الكتاب اي ولا يجزيه
قراة الامام وعليه الشافعي وقال الحنفية تجزيه طب عن عبادة ابن الصامت وضعفه
حديث من صلى عليه وهو ميت مائة من المسلمين غفر له ذنوبه الظاهرة
حتى الكبائر عن ابي هريرة حديث من صلى على جنازة في المسجد
فلا شي عليه هذا ما في الاصول المعتمدة واما رواية فلا شي له فبفرض ثبوتها ضعيفة ه
وبفرض صحتها فحمله بمعنى له جمعا بين الادلة د عن ابي هريرة ووهاه ابن الجوزي
حديث من صلى صلاة فريضة فله اي عقبها دعوة مستجابة ومن ختم القران
فله دعوة مستجابة فاما ان تعجل في الدنيا واما ان تدخر له في الاخرة طب عن العرباض
بالكسر ابن سارية وفيه عبد الرحمن ابن سلمان ضعيف حديث
من صمت عن النطق بالشر نجا من العقاب والعتاب يوم الماب فالصمت في الاصل سلامة
لكن قد يجب النطق شرعا ومقصود الحديث ان لا يتكلم فيما لا يعنيه ويقتصر على المهم
ففيه النجاة حم ت عن ابن عمرو باسناد ضعفه النووي حديث
من صنع اليه معروف بالبناء للمجهول فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا
لاعترافه بالتقصير وبعجزه عن جزايه ففوض جزاه الى الله ليجزيه الجزا الاوفى قال
بعضهم اذا قصرت يداك بالمكافاة فليطل لسانك بالشكر والدعا ت ن حب عن اسامة
ابن زيد واسناده صحيح حديث من صنع الى احد من اهل بيتي
يدا كافيته عليها يوم القيامة فيه دلالة على عناية الله برسوله ابن عساكر عن علي باسناد
ضعيف حديث من صنع صنيعة الى احد من خلف عبد المطلب
اي ذريته في الدنيا فعلي مكافاته اذا لقيني اي في القيامة ونعم المكافي في محل الاضطرار
خط عن عثمان ابن عفان قال ابن الجوزي لا يصح حديث من
صور صورة ذات روح في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ
اي ليس يقدر على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه فتصوير الحيوان كبيرة حم ق ن عن

ابن

ابن عباس حديث من ضار بشد الراء اي اوصل ضررا الى مسلم اضر الله به
اي اوقع به الضرر البالغ ومن شاق بشد القاف اي اوصل مشقة الى احد بمحاربة او غيرها شق الله
عليه اي ادخل عليه ما يشق عليه حم ع عن ابي صرمة بصاد مهملة مكسورة وراء ساكنة مالك بن قيس
واسناده حسن حديث من ضحى اضحيته طيبة بها نفسه اي من غير كراهة
فلا تبرم بالانفاق محتسبا لاضحيته اي طالبا الثواب بها عند الله كانت له حجابا من النار اي
حايلا بينه وبين دخولها طب عن الحسن ابن علي وفي اسناده كذاب
حديث من ضحى قبل الصلاة اي ذبح اضحيته قبل صلاة العيد فانما ذبح لنفسه وفي رواية
فانما هو لحم قدمه لاهله ومن ذبح بعد الصلاة للعيد فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
وهي التضحية ق عن البرا ابن عازب حديث من ضحك في الصلاة
زاد في رواية قهقهة فليعد الوضو لبطلانه بالقهقهة وبه اخذ ابو حنيفة ومذهب الشافعي عدم
النقض والصلاة لبطلانها بذلك اي بالاتفاق ان ظهر منه حرفان او حرف مفهم خط عن ابي هريرة
واسناده واه حديث من ضرب غلاما اي قنا له حدا لم ياته اي لم
يات بموجب ذلك الحد او لطمه اي ضربه على وجهه بغير جناية فان ذلك ذنب منه وان كفارته
اي ستره اي غفره ان يعتقه فان لم يفعل عوقب في العقبى بقدر ما اعتدى به عليه م عن
ابن عمر ابن الخطاب حديث من ضرب مملوكه حال كون السيد ظالما
له في ضربه اياه اقيد وفي رواية اقتص منه يوم القيامة ولا يلزم في احكام الدنيا شي طب عن
عمار ابن ياسر واسناده صحيح حديث من ضرب بسوط ظلما اقتص
منه يوم القيامة وان كان المضروب عبده خد هق عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث من ضم يتيما له او لغيره اي تكفل بمونته وما يحتاجه حتى يغنيه الله عنه
وجبت له الجنة زاد في رواية البتة والمراد انه لا بد من دخولها وان عذب طس عن عدي
ابن حاتم واسناده ضعيف ووهم المولف حديث من ضن
بالمال ان ينفقه في وجوه البر وبالليل ان يكابده اي في قيامه للتهجد فعليه بسبحان
الله وبحمده اي فليلازم ذلك بقلب حاضر وفواد يقظان فانه يقوم له مقام الانفاق والصلاة
ابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عن عبد الله بن حبيب قال الذهبي مجهول
حديث من ضيق منزلا او قطع طريقا او اذى مومنا في الجهاد فلا جهاد
له اي كاملا او لا اجر له في جهاده حم د عن معاذ بن انس الجهني
حديث من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وفي رواية
ابي نعيم كعدل رقبة يعتقها ه عن ابن عمر ورواه عنه ايضا الترمذي وقال حسن
حديث من طاف بالبيت خمسين مرة قيل اراد بالمرة الشوط ورده وقيل اراد ه
خمسين اسبوعا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه والمراد ان الخمسين توجد في صحيفته
ولو في عمره كله لا انه ياتي بها متوالية ت عن ابن عباس ثم استغربه

يتيما

حديث من طلب من الله الشهادة اي ان يموت شهيدا حال كونه صادقا اي مخلصا في طلبه اياها
اعطيها اي اعطاه اجر الشهادة بان يبلغه منازل الشهدا وان لم تصبه الشهادة بان مات على فراشه
حم م عن انس بن مالك . حديث من طلب العلم اي الشرعي النافع
كان كفارة لما مضى من الذنوب اي الصغاير واذا كان هذا فيمن طلبه فكيف بمن يعلمه للعامة
والخاصة ت عن سخبرة بسين مهملة مفتوحة وخا معجمة ساكنة وموحدة تحتية مفتوحة قال مخرجه
ضعيف الاسناد . حديث من طلب العلم لله تكفل الله له برزقه تكفلا
خاصا بان يسوقه له من حيث لا يحتسب والمراد العلم الشرعي . تنبيه قال الغزالي رح
لا تظنن ان العلم يفارقك بالموت فالموت لا يهدم محل العلم اصلا وليس الموت عدما حتى تظن انك
اذا عدمت عدمت صفتك بل معنى الموت قطع علاقة الروح من البدن الى ان تعاد اليه الروح خط
عن زياد ابن الحرث الصدائي واسناده ضعيف . حديث من طلب
العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع قال الغزالي هذا وما قبله في العلم النافع وهو ما يزيد في الخوف
من الله وينقص من الرغبة في الدنيا حل عن انس . حديث من طلب العلم
ليجاري به العلما اي يجري معهم في المناظرة والجدل ليظهر علمه ريا وسمعة او ليماري به السفها
اي يحاجهم ويجادلهم به مباهاة وفخرا او يصرف به وجوه الناس اليه اي يطلبه بنية تحصيل
المال والجاه واقبال العامة عليه ادخله الله النار جزا بما عمل جعل المماراة مع السفها سببا
لدخول النار لظهور نفوسهم في طلب القهر والغلبة وهما من صفات الشيطنة في الادمي قال
بعضهم المماري يضع في نفسه عند الخوض في الجدال ان يصنع بشي ومن لا يقنع الا بان لا يقنع
فما الى قناعته سبيل ت عن كعب بن مالك باسناد لين . حديث
من طلق البدعة الزمناه بدعته كذا في نسخ الكتاب ولعله غير صواب ان الذي في الاصول
الصحيحة من سنن مخرجه البيهقي وكذا الدارقطني وغيرهما من طلق للبدعة الزمناه بدعته اي
ان الطلاق البدعي يلزمه فيقع وان كان حراما هق عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف كما في ن
المطامح . حديث من ظلم قيد بكسر القاف وسكون المثناة التحتية اي قدر
شبر من الارض طوقه بالبنا للمفعول من سبع ارضين بفتح الرا وقد تسكن اي يوم القيامة
فيجعل في عنقه كالطوق حم ق عن عايشة وعن سعيد بن زيد وهو متواتر .
حديث من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة بضم الخا المعجمة وبفتح الرا ساكنة ه
ما يخترف اي يجتنى من الثمر اي لم يزل كانه في بستان يجتني من الثمر شبه ما يحوزه العايد
من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر حتى يرجع وقيل المراد بالخرفة هنا الطريق م عن ثوبان
مولى المصطفى . حديث من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ اي الجا الى
ملجا عظيم فيجب الكف عن اذاه حم عن عثمان ابن عفان وابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن
حديث من عال جاريتين اي رباهما وقام بمصالحهما من نحو نفقة وكسوة
حتى يدركا دخلت انا وهو الجنة كهاتين وضم اصبعيه مشيرا الى قرب فاعل ذلك منه

اي

اي دخل مصاحبا لي قريبا مني م ت عن انس . حديث من عال اهل بيت من
المسلمين يومهم وليلتهم اي قام بما يحتاجونه من نحو قوت يومهم وليلتهم غفر الله له ذنوبه اي
الصغاير فقط ابن عساكر عن علي امير المومنين . حديث من عال ثلاث بنات
اي قام بما يحتجنه فادبهن باداب الشريعة وعلمهن وزوجهن واحسن اليهن بعد الزواج
بنحو صلة وزيارة فله الجنة فيه تاكد حق البنات على حق البنين لضعفهن عن الاكتساب عن ابي سعيد
واسناده صحيح واقتصار المولف على حسنه غير سديد . حديث من تزود
غدا من اجله فقد احسن صحبة الموت فان الموت مصاحبا له ان لم يفجاه اليوم واتاه في غد
والقصد الحث على قصر الامل هب عن انس ثم قال اسناده مجهول . حديث
من عرض عليه ريحان اي نبت طيب الريح من انواع المشموم فلا يرده بالرفع على الاشهر فانه خفيف
المحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية اي خفيف الحمل طيب الريح تعليل ببعض العلة لا بتمامها
اذ المراد لا يرده لانه هدية قليلة نافعة لا يتاذى المهدي بها فلا وجه لردها م د عن ابي هريرة
حديث من عزى ثكلى بفتح المثلثة مقصور من فقدت ولدها كسي بردا في الجنة
مكافاة له على تعزيتها لكن لا يعزي المراة الشابة الا نحو زوج او محرم ت عن ابي برزة وقال
اسناده غير قوي . حديث من عزى مصابا اي حمله على الصبر بوعد الاجر
فله مثل اجره اي له مثل اجر صبره اذ المصيبة ليست فعله ذكره ابن عبد السلام ونوزع ولو عزى
مصابين فاكثر دفعة فهل يتعدد الاجر فيه تردد لابن العماد ت ه عن ابن مسعود واسناده
ضعيف . حديث من عشق من يتصور حل نكاحه لها شرعا لا كامرد
فعف فمات مات شهيدا اي يكون من شهدا الاخرة لان العشق وان كان مبدوه النظر
لكنه غير موجب له فهو فعل الله بالعبد بلا سبب خط عن عايشة . حديث
من عشق فكتم عشقه عن الناس وعف فمات فهو شهيد والعشق التفاف الحب بالمحب حتى يخالط
جميع اجزايه خط عن ابن عباس واسناده كالذي قبله ضعيف . حديث
من عفى عند القدرة على الانتصار لنفسه والانتقام من ظالمه عفى الله عنه يوم العسرة اي يوم
الفزع الاكبر وكفى العفو شرفا ان اجره مضمون للعبد على الله تعالى . ففي خبر ابن عساكر ل
والحكيم اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم من اجره على الله فلا يقوم الا العافين عن
الناس طب عن ابي امامة وضعفه الهيثمي فتحسين المولف له ليس في محله .
حديث من عفى عن دم لم يكن ثواب الا الجنة اي دخولها خط عن ابن
عباس ثم قال انه معلول . حديث من عفى عن قاتله دخل الجنة
يعني حصل له الامن من سو الخاتمة ابن منده عن جابر ابن عبد الله الراسبي قال
الذهبي حديث مظلم . حديث من علق على نفسه او غيره من طفله او دابته
تميمة هي ما علق من القلايد لدفع العين فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك وهم يريدون
به دفع المقادير المكتوبة حم ك عن عقبة بن عامر الجهني واسناده صحيح .

حديث من علق ودعة بالتحريك شي يخرج من البحر كالصدف على نحو ولك فلا ودع الله له
اي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما يخافه ومن علق
تميمة فلا اتم الله له اي ما اراد من الحفظ حم ك عنه واسناده صحيح . حديث
من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة لانه اذا تيقن حقيقتها وانها عليه لا يتركها
واذا واظب كفرت ما بينها فدخلها ومن جحد حقيقتها كفر حم ك عن عثمان ورجاله ثقات
حديث من علم ان الله ربه واني نبيه مؤمنا من قلبه زاد الطبراني واوما
بيده الى جلده حرمه الله على النار اي نار الخلود البزار عن عمران ابن حصين وضعفه
الهيثمي بعمران القصير وغيره فرمز المؤلف لحسنه ممنوع . حديث من
علم ان الليل ياويه الى اهله فليشهد الجمعة اي فليحضرها هق عن ابي هريرة
وقال الذهبي كابن الجوزي واه . حديث من علم الرمي بالسهام
ثم تركه رغبة عن السنة فليس منا اي ليس متصلا بنا ولا عاملا بامرنا م عن عقبة بن عامر
الجهني . حديث من علم بفتح اللام المشددة علما اي علم غيره علما شرعيا
فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل لان العالم هو الذي يصح للعامل عمله عن
معاذ ابن انس واسناده حسن . حديث من علم بالتشديد اية من
كتاب الله او بابا من علم انمى الله اجره الى يوم القيامة اي فاذا مات لا ينقطع ابن
عساكر في تاريخه عن ابي سعيد الخدري . حديث من عمر بالتشديد
ميسرة المسجد اي صلى واعتكف وذكر الله في جهته اليسرى الذي يعدل عنها الناس
الى اليمنى كتب الله له كفلين من الاجر اي نصيبين منه قاله لما ذكر له ان ميسرة المسجد
تعطلت عن ابن عمر وفي اسناده مقال . حديث من عمر جانب
المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران لا يعارض ان الله وملايكته يصلون على ميامن الصفوف
لان ما ورد لعارض يزول بزواله طب عن ابن عباس وفيه بقية مدلس .
حديث من عمر بضم العين وكسر الميم مشددة اي عاش من امتي سبعين سنة
فقد اعذر الله اليه في العمر اي لم يبق له عذرا في الرجوع اليه بالطاعة لما ارسل اليه من
الانذار ك عن سهل بن سعد باسناد صحيح . حديث من عمل
عملا اي احدث فعلا ليس عليه امرنا اي حكمنا واذننا فهو رد اي مردود عليه فلا
يقبل منه حم م عن عائشة وعلقه البخاري . حديث من عير
اخاه في الدين بذنب لم يمت حتى يعمله المراد من ذنب تاب منه كما فسره به ابن
منيع ت عن معاذ وقال حسن غريب وليس اسناده بمتصل . حديث
من غدا الى المسجد وراح اي ذهب للصلاة فيه ورجع اعد الله له نزلا بضمتين
اي محلا ينزله من الجنة كلما غدا وراح اي بكل غدوة وروحة الى المسجد لانه بيت الله
فمن دخله لعبادة اي وقت كان اعد الله له اجره حم ق عن ابي هريرة . حديث

من غدا

من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس اعلام بان ذمه
في الاسواق واذا كانت موطنه فينبغي عدم دخولها بلا ضرورة ه عن سلمان وفيه ضعف
حديث من غدا وراح في تعليم يعني تعلم دينه فهو في الجنة ان قصد به وجه الله
وعمل بعلمه حل عن ابي سعيد باسناد ضعيف . حديث من غرس غرسا
لم ياكل منه ادمي ولا خلق من خلق الله الا كان له صدقة اي يثاب عليه ثواب الصدقة
وان لم يكن باختياره حم عن ابي الدرداء واسناده حسن . حديث من غزا
في سبيل الله ولم ينو الا عقالا اي وهو لا يريد الا شيا من الغنيمة وجعل الغزو خالصا لله
حم ن ك عن عبادة بن الصامت واسناده صحيح . حديث من غسل ميتا
فليغتسل ندبا وهو منسوخ او اراد غسل الايدي ولو غسل ميتين او اكثر فهل يتعدد الغسل
قال ابن الملقن لا حم عن المغيرة رمز المؤلف لحسنه ولعله لشواهده وكثرة طرقه .
حديث من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضا اي ليكن حاملا على وضوء ليتاهب
للصلاة عليه حين وصوله المصلي خوف الفوت د ه حب عن ابي هريرة قال ت حسن وصحح غيره
وقفه . حديث من غسل ميتا فستره اي ستر عورته او ستر ما بدا منه
من علامة ردية ستره الله من الذنوب اي لا يفضحه باظهارها يوم القيامة ومن كفنه
كساه الله من السندس في الجنة فيه انه يندب للغاسل اذا راى ما يكره ان لا يحدث
به طب عن ابي امامة وضعفه المنذري . حديث من غسل ميتا
فليبدا في تغسيله بعصره اي بعصر بطنه ليخرج ما فيه من اذى وهذا مندوب هق عن ابن
سيرين مرسلا واسناده ضعيف . حديث من غش اي خان
والغش ستر حال الشي فليس منا اي ليس هو على سنتنا في مناصحة الاخوان وذا
قاله لما مر بصبرة من طعام فادخل يده فيها فابتلت اصابعه ت عن ابي هريرة
بل هو في مسلم وذهل المؤلف . حديث من غش العرب
لم يدخل في شفاعتي يوم القيامة ولم تنله مودتي وغشهم ان يصدهم عن
الهدى او يحملهم على ما يبعدهم عن النبي فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبينه
فيحرم شفاعته ومودته ومن غش غير العرب حرام ايضا لكن غش العرب
اعظم جرما حم ت عن عثمان ابن عفان غريب . حديث
من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار اي صاحبهما يستحق دخولها
لان الداعي اليه الحرص على الدنيا والرغبة فيها وذلك يجر اليها طب حل عن ابن
مسعود ورجال الطبراني ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر . حديث
من غل بعيرا او شاة او بقرة او نحو ذلك اتى به يحمله يوم القيامة معناه
من سرق شيا من نحو زكاة او غنيمة يجي يوم القيامة وهو حامله وان كان
حيوانا كبيرا حم والضيا عن عبد الله ابن انيس . حديث

من غلب على ما مباح اي سبق اليه فهو احق به من غيره حتى تنتهي حاجته طب
والضيا عن سمرة ابن جندب ،، حديث من فاته الغزو معي فليغز
في البحر زاد في رواية فان غزوة في البحر افضل من غزوتين في البر وفيه ان غزو البحر
افضل طس عن واثلة ابن الاسقع وضعفه الهيثمي ،، حديث من فدا اسيرا
من ايدي العدو اي الكفار فانا ذلك الاسير اي فكاني انا الماسور فرضا وقد فداني وهذا
خرج مخرج الترغيب الشديد في فكاك الاسرى طص عن ابن عباس واسناده حسن
حديث من فر من ميراث وارثه بان فعل ما فوت به ارثه عليه في مرض موته
قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة دعا او خبرا افاد ان حرمان الوارث حرام
وعده بعضهم من الكبائر ه عن انس وضعفه المنذري ،، حديث
من فرق بين والدة وولدها بما يزيل الملك فرق بينه وبين احبته يوم القيامة
والتفريق بين امة وولدها بنحو بيع حرام قبل التمييز عند الشافعي وقبل البلوغ عند
ابي حنيفة حم ت ك عن ابي ايوب قال ت غريب و ك صحيح وتعقب ،،
حديث من فرق بين والدة وولدها فليس منا اي ليس من العاملين بشرعنا
طب عن معقل ابن يسار وفيه نصر ابن طريف كذاب ،، حديث من فطر
صايما بعشايه وكذا بنحو تمر فان لم يتيسر فما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من
اجر الصايم شيا فقد حاز الغني الشاكر اجر صيامه ومثل اجر الفقير الذي فطره حم ت حب
عن زيد بن خالد الجهني ،، حديث من فطر صايما او جهز غازيا فله
مثل اجره نظر اجر الصايم في مسلك اجر الغازي لانخراطهما في معنى المجاهدة لاعدا الله هق
عنه اي عن زيد الجهني ،، حديث من قاتل لتكون كلمة الله اي كلمة
توحيده هي العليا بالضم تانيث اعلا فهو اي المقاتل في سبيل الله قدم هو ليفيد الاختصاص
مفهمه ان من قاتل للدنيا او لنحو غنيمة او اظهار شجاعة فليس في سبيل الله فلا ثواب له حم ق
ع عن ابي موسى ،، حديث من قاتل في سبيل الله فواق ناقة
بالضم ما بين الحلبتين حرم الله على وجهه النار وان مسه عذابها لذنب ما حم عن عمرو ابن
عنبسة وضعفه الهيثمي بعبد العزيز ابن عبيد الله فرمز المولف لحسنه فيه نظر ،،
حديث من قاد اعمى مسلما ويحتمل ان الذمي كذلك اربعين خطوة وجبت
له الجنة اي دخولها والكلام فيما اذا قاده لغير معصية ع طب حل عن ابن عمر وضعفه
الهيثمي عد عن ابن عباس وعن جابر هب عن انس اشار بتعدد مخرجيه الى تقوية
حديث من قاد اعمى اربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه من الصغاير
خط عن ابن عمر ،، حديث من قال لا اله الا الله اي مخلصا نفعته
يوما من دهره ان قرنها بمحمد رسول الله يصيبه قبل ذلك ما اصابه من الذنوب لانه
لما اخلص عند قول تلك الكلمة افاض الله على قلبه نورا احياه به فيدلك النور طهر جسده

فنفعته عند فصل القضا البزار هب عن ابي هريرة واسناده حسن ،، حديث
من قال لا اله الا الله مخلصا وفي رواية صدقا وفي رواية من قلبه دخل الجنة معنى الاخلاص
ان يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركة لغيره فيكون الله محبوب قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن
هذا حاله فالدنيا بمحبة البزار عن ابي سعيد ورجاله ثقات ،، حديث من قال سبحان الله
العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة اي غرست له بكل مرة نخلة فيها وخص النخلة لكثرة منافعه
وطيب ثمره ت حب ك عن جابر باسناد صحيح ،، حديث من قال
سبحان الله وبحمده في يوم ماية اي ولو متفرقة وفي اثنا النهار لكن متوالية واولها افضل
حطت خطاياه اي غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر كناية عن المبالغة في الكثرة والمراد
الصغاير حم ق ت ه عن ابي هريرة ،، حديث من قال في القران بغير علم
اي قولا يعلم ان الحق غيره او من قال في مشكله بما لا يعرف فليتبوا مقعده من النار اي
فليتخذ لنفسه نزلا فيها حيث نصب نفسه صاحب وحي يقول ما شا ت عن ابن عباس وقال
صحيح ونوزع ،، حديث من قال في القران برايه اي بما خطر في ذهنه من غير
دراية بالاصول ولا خبرة بالمعقول والمنقول فاصاب اي وافق قوله الصواب دون نظر
في كلام العلما ومراجعة القوانين العلمية فقد اخطا في حكمه على القران بما لم يعرف اصله وشهادته
على الله بان ذلك مراده اما من قال بدليل او تكلم على وجه التاويل فغير داخل في هذا
الخبر سم عن جندب ابن عبد الله البجلي رمز المولف لحسنه ولعله لاعتضاده ،،
حديث من قام رمضان اي ايامه بقيام رمضان وهو التراويح او قام الى الصلاة رمضان
او اي احيا لياليه بالعبادة غير ليلة القدر تقديرا ايمانا تصديقا بوعد الله بالثواب واحتسابا
اخلاصا غفر له ما تقدم من ذنبه الذي هو حق الله والمراد الصغاير ق ع عن ابي هريرة
حديث من قام ليلة القدر اي احياها مجردة عن صيام رمضان ايمانا واحتسابا
اخلاصا من غير ثبوت نحو ريا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية وما تاخر ولا ينافي تكفير
الذنوب بها الى انقضا الشهر بخلاف صيام رمضان وقيامه خ سم عن ابي هريرة ،،
حديث من قام ليلتي العيد اي احياهما محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
اي لا يشغف بحب الدنيا لانه موت او يامن من سو الخاتمة ويحصل بمعظم الليل وقيل بصلاة
العشا والصبح جماعة ه عن ابي امامة ،، حديث من قام في الصلاة
فالتفت رد الله عليه صلاته اي لم يقبلها بمعنى انه لا يثيبه عليها واما الفرض فيسقط طب
عن ابي الدردا واسناده ضعيف ،، حديث من قام مقام ريا
وسمعة فانه في مقت الله حتى يجلس اي حتى يترك ذلك ويتوب طب عن عبد الله
الخزاعي رمز المولف لحسنه لكن ضعفه الهيثمي ،، حديث من قبل
بين عيني امه اكراما لها وشفقة وتعظيما كان له ذلك اي ثوابه سترا من النار
اي حايلا بينه وبينها مانعا من دخوله اياها ، وخص الام لان برها اكد عد هب

عن ابن عباس ثم قال مخرجه ابن عدي منكر اسنادا ومتنا . حديث من
قتل حية او عقربا فكانما قتل كافرا ومن قتل كافرا كان فداه من النار خط عن ابن
مسعود . حديث من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغة
بفتحات سام ابرص فله حسنة ومن له حسنة مقبولة دخل الجنة كما في الحديث المار ولو
قتل حيات او اوزاغ بضربة واحدة فله بكل حية عشر حسنات وبكل وزغ واحد ولا
نظر الى الاتحاد ذكره ابن عبد السلام حم حب عن ابن مسعود باسناد صحيح .
حديث من قتل عصفورا زاد في رواية فما فوقها بغير حقه في رواية حقها وانثه
باعتبار الجنس سأله الله عنه في رواية عن قتله اي عاقبه عليه يوم القيامة تمامه عند
مخرجه قيل وما حقها يا رسول الله قال ان تذبحها فتاكلها ولا تقطع راسه فترمي بها حم عن
ابن عمر باسناد جيد . حديث من قتل كافرا فله سلبه بالتحريك اي
ثيابه التي عليه وهذا قاله يوم حنين فلا يختص السلب بل هو للقاتل عند الشافعي وقال
ابو حنيفة ان نفله الامام ق د ت عن ابي قتادة حم د عن انس حم ه عن سمرة ابن
جندب . حديث من قتل معاهدا اي من له عهد بنحو امان لم يرح بفتح
اوله على الاشهر رائحة اي لم يشمها حين يشمها من لم يرتكب كبيرة لا انه لا يجد اصلا وان
ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما وروي مائة وخمسمائة والف ولا تدافع لاختلاف
الاعمال والعمال والاحوال والقصد المبالغة في التكثير لا خصوص العدد حم خ ن عن ابن
عمرو ابن العاص . حديث من قتل معاهدا في غير كنهه اي في غير
وقته او غاية امره الذي يحل فيه قتله حرم الله عليه الجنة ما دام ملطخا بدمه فاذا اطهر
بالنار دخلها حم د ن ك عن ابي بكرة واسناده صالح . حديث من قتل
مؤمنا فاعتبط بقتله بعين مهملة اي قتله ظلما لا عن قصاص وقيل بمعجمة من الغبطة
الفرح لان القاتل يفرح بقتل عدوه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي نافلة ولا فريضة
والقتل اكبر الكبائر بعد الكفر وفي بعض الاحاديث التي لم اقف لها على طريق من هدم بنيان
الله فهو ملعون اي من قتل نفسا ظلما قال الثعالبي وهذا من الاستعارات التي هي
لا ابلغ منها د والضياء عن عبادة ابن الصامت واسناده صحيح .
حديث من قتل وزغا بفتح الزاي والغين المعجمتين كفر الله عنه سبع خطيات
لتشوف الشارع الى اعدامه لكونه مجبولا على الاساءة طس عن عايشة ورمز المولف لحسنه
لكن ضعفه الهيثمي . حديث من قتله بطنه اي مات بمرض بطنه او
سقط البطن من الحرام والتشهد لم يعذب في قبره واذا لم يعذب فيه لم يعذب في غيره
لانه اول منازل الاخرة فان كان سهلا فما بعده اسهل حم ن ت حب عن خالد
بن عرفطة الليثي او البكري وعن سليمان بن صرد ابن ابي الجون الخزاعي .
حديث من قتل دون ماله اي عند دفعه من يريد اخذه ظلما ومن قتل دون
دينه

دينه اي في نصرة دين الله والذب عنه فهو شهيد ومن قتل دون اهله اي في الدفع عن
بضع حليلته او قريبته فهو شهيد في حكم الاخرة لا الدنيا لان المومن محترم ذاتا ودما واهلا
ومالا فاذا اريد منه شيء من ذلك جاز له الدفع عنه فاذا قتل بسببه فهو شهيد حم 3 حب
عن سعيد ابن زيد وهو متواتر . حديث من قتل دون مظلمته
اي قدامها فهو شهيد اي من شهداء الاخرة على ما تقرر ن والضياء عن سويد ابن مقرن
المزني بل رواه البخاري وذهل عنه المولف . حديث من قدم من
نسكه اي حجه او عمرته شيا او اخره فلا شي عليه يفسره ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع يوم النحر ما سئل عن شي من الاعمال قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج هق عن ابن
عباس واسناده حسن . حديث من قذف مملوكه اي
رماه بالزنا وهو بري مما قال جلد له يوم القيامة حدا الا ان
اي ضرب حدا لانقطاع الرق وحصول التكافو والتفاضل يومئذ الا بالتقوى الا ان
يكون المملوك كما قال من كونه زانيا وهذا الا يغني عنه قوله قبله وهو بري لان
مفهوم الشرط ان كان غير معتبر فذاك والا فالمراد بقوله وهو بري انه يغلب على ظنه
براته والواقع في نفس الامر خلافها فلا يحد لصدقه حم ق د ت عن ابي هريرة .
حديث من قذف ذميا اي رماه بالزنا حد له يوم القيامة بسياط من نار
اما في الدنيا فلا يحد مسلم بقذف ذمي والقصد التحذير من قذفه وانه حرام حم د ت
عن ابي هريرة . حديث من قرا القران يتاكل به اي يستاكل به
الناس جا يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم اي من جعل القران وسيلة
الى حطام الدنيا جا يوم القيامة على اقبح صورة حيث عكس وجعل اشرف الاشيا وسيلة الى
الى ارذل الاشيا واحقرها هب عن بريدة باسناد ضعيف . حديث
من قرا مائة اية في ليلة كتب له قنوت ليلة اي عبادتها حم ن عن تميم الداري واسنا ده
صحيح . حديث من قرا في ليلة من الليالي مائة اية لم يكتب من الغافلين
اي عند تلاوة القران ك عن ابي هريرة . حديث من قرا سورة البقرة
توج بتاج في الجنة اي لما في حفظها والمواظبة على تلاوتها من المشقة هب عن الصلصال
بفتح الصادين المهملتين ابن الدلهمس بفتح الدال واللام والميم . حديث
من قرا اية الكرسي دبر اي عقب كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت
يعني لم يبق من شرايط دخول الجنة الا الموت فكانه يمنع ويقول لا بد من حضوري
اولا لتدخل الجنة ن عن ابي امامة باسناد حسن ووهم ابن الجوزي في وضعه .
حديث من قرا الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه من قيام
تلك الليلة بالقران واجزاتا ه عن قراة القران او الكلام فيما يتعلق بالاعتقاد لما فيهما من
الذكر والدعا والايمان بجميع الكتب ع عن ابي مسعود البدري بل رواه مسلم وسهى المولف عنه

حديث من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى
تجب الشمس اي تغرب شمس ذلك اليوم لاشتمالها على حكمة ما تحويه الكتب السماوية من الحكم النظرية
والاحكام العملية والتصفية الى الروحانية طب عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع
حديث من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين
فيندب قراءتها يوم الجمعة وكذا ليلتها نص عليه الشافعي ك هق عن ابي سعيد قال ك
صحيح ورده الذهبي. حديث من قرأ الايات العشر الاواخر من سورة
الكهف عصم من فتنة الدجال فمن تدبرها لم يفتتن بالدجال حم م عن ابي الدرداء.
حديث من قرأ ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال لا يعارضه
ذكر العشر فيما قبله لان الثلاث ادنى ما تدفع به الفتنة وغاية الكمال العشر او انه يختلف
باختلاف الاشخاص ت عن ابي الدرداء وقال حسن صحيح. حديث من
قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي رواية بدل
يوم الجمعة ليلة الجمعة وجمع بان المراد اليوم بليلته والليلة بيومها هب عن ابي سعيد واسناده
حسن. حديث من قرأ يس كل ليلة غفر له اي الصغائر كما مر هب
عن ابي هريرة واسناده ضعيف. حديث من قرأ يس في ليلة اصبح
مغفورا له وقياسه ان من قرأها في يوم امسى مغفورا له حل عن ابن مسعود قال ابن الجوزي
موضوع. حديث من قرأ يس فكانما قرأ القرآن مرتين اي دون يس هب
عن ابي سعيد قال الذهبي حديث منكر. حديث من قرأ يس مرة
فكانما قرأ القرآن عشر مرات لا يعارض ما قبله لاختلاف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال
والازمان وكلاهما خرج جوابا لسائل اقتضى حاله ما اجيب به هب عن ابي هريرة وفيه ما في
قبله. حديث من قرأ يس ابتغاء وجه الله اي ابتغاء النظر الى وجهه
تعالى في الآخرة اي لا للنجاة من النار ولا للفوز بالجنة غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها
ندبا عند موتاكم اي من حضره الموت هب عن معقل بن يسار. حديث
من قرأ حم الدخان في ليلة اي ليلة كانت اصبح يستغفر له سبعون الف ملك اي يطلبون
له من الله المغفرة والمراد التكثير لا التحديد ت عن ابي هريرة وقال غريب
حديث من قرأ الدخان في ليلة الجمعة غفر له ذنوبه اي الصغائر ت عن ابي
هريرة وفيه ضعف وانقطاع. حديث من قرأ سورة الدخان
في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه مفرده فيهم لكن قد علمت تقريبهم بان المكفر الصغائر
ابن الضريس عن الحسن البصري مرسلا ورواه احمد موصولا بذكر ابي هريرة وفيه انقطاع
حديث من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة او يوم جمعة بنى الله له بيتا
في الجنة ومن لازم ذلك دخوله اياها لانه انما بني ليسكنه طب عن ابي امامة واسناده
ضعيف. حديث من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم يصبه

فاقة ابدا

فاقة ابدا هذا من الطب الالهي هب عن ابن مسعود وفيه ابو شجاع نكرة والحديث منكر
حديث من قرأ خواتيم الحشر من ليلة او نهار فقبض في ذلك اليوم او تلك الليلة
فقد اوجب الجنة اي فعل شيئا اوجب له فعل الجنة اي دخولها عد هب عن ابي
امامة وضعفاه. حديث من قرأ قل هو الله احد فكانما قرأ
ثلث القرآن لانها متضمنة للتوحيد الاعتقادي والمعرفة والاحدية ونفي الوالد والولد وهذه
اصول مجامع التوحيد الاعتقادي الباين لكل شرك فلذلك عدلت ثلثه
حم ن والضيا عن ابي ابن كعب واسناده صحيح. حديث من قرأ قل هو
الله ثلاث مرات فكانما قرأ القرآن اجمع اذ مدار القرآن على الخبر والانشا والانشا
امر ونهي واباحة والخبر خبر عن الخالق واسمائه وصفاته فعدلت ثلثا عق عن
رجا الغنوي باسناد ضعيف. حديث من قرأ قل هو الله احد
تمامه حتى يختمها فسقط من قلم المؤلف عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة بقيته
عند مخرجه قال عمر اذن نستكثر يا رسول الله فقال الله اكبر واطيب حم عن معاذ ابن انس
حديث من قرأ قل هو الله احد عشرين مرة بنى الله له بيتا قصرا في الجنة فيه كالذي
قبله اثبات فضل قل هو الله احد وانها تضاهي كلمة التوحيد ابن زنجويه واسمه حميد في
كتاب الترغيب عن خالد بن زيد الانصاري. حديث من قرأ قل هو
الله احد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة ابن نصر عن انس ابن مالك
حديث من قرأ قل هو الله احد مائة مرة في الصلاة او غيرها كتب الله له
براءة من النار فلا يدخلها الا تحلة القسم طب عن فيروز الديلمي ابن اخت النجاشي
واسناده ضعيف. حديث من قرأ قل هو الله احد
مائة مرة غفر له خطيئة خمسين عاما ما اجتنب خصالا اربعا الدماء والاموال
والفروج والاشربة المحرمة المسكرة لانها امهات الكبائر عد هب عن انس ابن مالك
واسناده ضعيف. حديث من قرأ قل هو الله احد مائتي
مرة غفر الله له ذنوب مائتي سنة الصغائر والظاهر انه لا يشترط التوالي في قراءتها ن
هب عن انس وفيه كذاب. حديث من قرأ في يوم قل هو الله احد
مائتي مرة كتب الله له الفا وخمسمائة حسنة الا ان يكون عليه دين يظهر ان محله
اذا كان حالا وامكنه وفاؤه ولم يفعل عد هب عن انس ابن مالك واسناده ضعيف
حديث من قرأ قل هو الله احد الف مرة فقد اشترى نفسه من الله
اي يجعل الله ثواب قراءتها عتقه من النار وينبغي قراءتها كذلك عن الميت الخبازجي في
فوائده عن حذيفة. حديث من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو
الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات زاد في رواية
قبل ان يتكلم اعاذه الله بها من السوء الى الجمعة الاخرى قال ابن حجر ينبغي تقييده بما بعد المأثور

في الصحيح ابن السني عن عايشة واسناده ضعيف حديث من قرا
اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثني رجليه اي قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هو
عليها في التشهد فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس سبعا سبعا من المرات غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر اي من الصغاير
اذا اجتنب الكباير ابو الاسعد القشيري في كتاب الاربعين عن انس وفي اسناده
ضعف شديد حديث من قرا القران فليسال الله به بان يدعو
بعد ختمه بالادعية الماثورة او انه كلما قرا اية رحمة سالها او اية عذاب تعوذ فانه
سيجي اقوام يقرءون القران يسالون به الناس فيندب الدعا بعد عقب ختمه وبالامور
الاخروية اكد ت عن عمران ابن حصين قال وليس اسناده بذاك حديث
من قرا بيت شعر بعد العشا الاخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح
بعد اي شعر فيه هجو او افرط في مدح تغزل بنحو امرد او اجنبية او خمر ونحوه
خلاف نحو ما في الزهد والرقايق وذم الدنيا حم عن شداد بن اوس واسناده حسن
حديث من قرن بين حجة وعمرة اجزاه لهما طواف واحد وبه قال الشافعي
حم عن ابن عمر واسناده حسن حديث من قضى نسكه اي حجه
وعمرته وسلم المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه حتى الكباير فان الحج
يكفرها عبد بن حميد بغير اضافة عن جابر باسناد ضعيف حديث من
قضى لاخيه المسلم حاجة اخروية او دنيوية لا اثم فيها كان له من الاجر كمن حج واعتمر
اي حصل له اجر كما ان للحاج المعتمر اجر ولا يلزم التساوي في المقدار خط عن انس وفيه من لم
اعرفه حديث من قضى لاخيه المسلم حاجة ولو بالتسبب والسعي فيها
كان له من الاجر كمن خدم الله عمره اي كمن صلى طول عمره لان الصلاة هي خدمة الله في
الارض كما مر في حديث حل عن انس قال ابن الجوزي موضوع
حديث من قطع سدرة بحرة نبق زاد في رواية للطبراني من سدر الحرم وهي
مبينة للمراد دافعة للاشكال صوب الله راسه في النار اي نكسه والقاه على راسه في
نار جهنم وهذا دعا او خبر د والضيا عن عبد الله ابن حبشي بحا مهملة مضمومة واسناده
صحيح حديث من قطع رحما او حلف على يمين فاجرة راى وباله
قبل ان يموت في جمع اليمين الفاجرة مع القطيعة ما يلوح باشتراكهما في القطيعة
وفي هذا الاقتران من التحذير ما لا يخفى على التحذير ح عن القاسم ابن عبد الرحمن
مرسلا تابعي كبير لقي مائة صحابي حديث من قعد على فراش
امراة مغيبة بفتح الميم وكسر المعجمة التي غاب عنها زوجها قيض الله له ثعبانا يوم القيامة
اي ينهشه ويعذبه بسمه حم عن ابي قتادة وفيه ابن لهيعة حديث
من كان اخر كلامه في الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة لانها شهادة شهد بها عند الموت

وقد

وقد قامت شهواته واستوى ظاهره وباطنه فغفر له بها الصدق بها حم دك عن معاذ ابن
جبل قال ك صحيح حديث من كان حالفا اي مريدا للحلف فلا يحلف الا
بالله اي باسم من اسمايه او صفة من صفاته لان في الحلف تعظيما وحقيقة العظمة لا تكون
الا لله ن عن ابن عمر ابن الخطاب حديث من كان سهلا لينا هينا
في معاملته في بيع وشرا وقضا او اقتضا وغير ذلك حرمه الله على النار ومن ثم كان ن
المصطفى في غاية اللين ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه
حديث من كان عليه دين فهم بقضايه لم يزل معه من الله حارس يحرسه
اي من الشيطان او السلطان او منهما حتى توفي دينه طس عن عايشة
حديث من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة اي في حكم من هو فيها
في اجرا الثواب عليه ما لم يحدث حدث سو والمراد ينتقض طهره حم ن حب عن سهل ابن
سعد حديث من كان في قلبه مودة لاخيه في الاسلام ثم لم يطلعه
عليها فقد خانه والله لا يحب الخاينين ابن ابي الدنيا في كتاب فضل زيارة الاخوان عن
مكحول مرسلا حديث من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري
اي فبجدير وخليق ان ينقلب منه كفافا اي مكفوفا عن شر القضا لا عليه ولا له
فاذا كان هذا شان من قضى بالعدل فما بالك بغيره ت عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه
احمد ايضا ورجاله ثقات حديث من كان له امام فقراة الامام له قراة
اخذ به ابو حنيفة رضي الله عنه فلم يوجب قراة الفاتحة على المقتدي والايمة الثلاثة على الوجوب
حم ه عن جابر وضعفه الدارقطني وغيره حديث من كان له سعة ولم يضح
فلا يقربن مصلانا اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها على من يملك نصابا وقال الحنفية
سنة ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث من كان له شعر
فليكرمه بتعهده بالتسريح والترجيل والدهن ولا يهمله حتى يتشعث لكن لا يبالغ د عن
ابي هريرة واسناده حسن حديث من كان له صبي فليتصاب له اي
يتصاغر له بلطف وليس في القول والفعل المفوحد ابن عساكر عن معاوية حديث
من كان له قلب صالح اي نية صالحة تحنن الله عليه اي عطف عليه برحمته الحكيم الترمذي
عن يزيد حديث من كان له مال فلير عليه اثره في ملبسه ونحوه فان
الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده حسنا ويكره البوس والتباوس طب عن ابي حازم
الانصاري حديث من كان له وجهان في الدنيا اي من كان مع كل
واحد عدوين كانه صديقه ويذم ذا عند ذا وذا عند ذا كان له يوم القيامة لسانان من
نار كما كان في الدنيا له لسان عند طايفة ولسان عند اخرين قال بعضهم حقيقة اختلاف
السر والعلن كاختلاف القول والعمل وقال بعضهم العادات ظاهرات لمن اعتاد
شيا في السر فضحه في العلانية د عن عمار ابن ياسر واسناده حسن

حديث من كان يؤمن بالله ايمانًا كاملًا منجيًا من عذابه واليوم الآخر وهو من آخر ايام الحياة
الدنيا اي آخر ما يقع يوم القيامة فليحسن بلام الامر فيه وما بعده الى جاره بنحو بشر وطلاقة وجه
وكف اذى وبذل ندى وتحمل احتطا وغير ذلك ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر اي يوم البعث
وتوصيله بالآخر لتأخره عن الدنيا والمراد يصدق بالمبدأ والمعاد وفي تكرير الجار ادعا التحريض
بكل منهما على الاضافة فليكرم ضيفه الغني والفقير بالاتحاف بما تيسر واكرام نزله ورفع منزلته
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا اي كلاما يثاب عليه او ليسكت ان لم يظهر له ذلك
فيندب الصمت حتى عن المباح لادايه الى محرم او مكروه وبفرض خلوه عن ذلك فهو ضياع للوقت
فيما لا يعني حم ق د ن ه عن ابي شريح الخزاعي الكعبي وعن ابي هريرة حديث
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اي يوم القيامة وهذا خطاب تهييج فلا يسقي ماءه ولد غيره
اي لا يطأ امة حاملًا لاسبا هاو اشتراها فيحرم اجماعا لان الجنين ينمو بمائه فيصير كانه ابن لهما
ت عن رويفع ابن ثابت الانصاري واسناده حسن حديث من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلما فان ترويعه حرام طب عن سليمان بن صرد
حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر اي يصدق بلقا الله والقدوم عليه فلا
يلبس اي الرجل حريرا ولا ذهبا فانه حرام عليه لما فيه من الخنونة التي لا تليق به منه حم ك
عن ابي امامة حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه
حتى ينفضهما سببه انه دعي بخفيه فلبس احدهما ثم جاء غراب فاحتمل الآخر فرمى به فوقعت منه حية
فذكره طب عن ابي امامة واسناده صحيح حديث من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار يستر عورته وفي مسند ابي داود حنيفة مرفوعا لا يحل
لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يدخل الحمام الا بمئزر ومن لم يستر عورته من الناس كان في لعنة
الله والملائكة والخلق اجمعين ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام فانه
لها مكروه الا لعذر كحيض ونفاس ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة
يدار عليها الخمر وان لم يشرب معهم لانه تقرير على منكر ت ك عن جابر قال ت حسن غريب
و ك صحيح واقره الذهبي حديث من كان يحب الله ورسوله فليحب
اسامة بن زيد فانه حب رسول الله وابن حبه حم عن عائشة باسناد صحيح
حديث من كتم شهادة اذا دعي اليها اي لادائها عند حاكم او محكم بشرطه كمن شهد
بالزور فكتمان الشهادة من الكبائر طب عن ابي موسى باسناد حسن
حديث من كتم على غال اي ستر على من سرق من الغنيمة فهو مثله في الاثم في احكام
الآخرة لا الدنيا د عن سمرة واسناده صحيح وقول المؤلف حسن تقصير حديث
من كتم علما شرعيا عن اهله ألجم يوم القيامة المفعول اي ألجمه الله بلجام من نار قال تعالى
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله اللاعنون قال القرطبي واما قول ابي
هريرة حفظت عن رسول الله وعائين من علم اما احدهما فقد حدثتكم به واما الآخر فلو حدثتكم

به

به لقطع مني الحلقوم فحمل على ما يتعلق بالفتن من اسما المنافقين ونحوه مما كتمه عن غير اهله فطلوب
بل واجب عد عن ابن مسعود حديث من كثرت صلاته بالليل حسن
وجهه بالنهار اي استنار وجهه وعلاه ضياؤه وبهاؤه وذلك ان العبد اذا اكثر في ليله مناجاة
ربه ظهر انوار ليله على اجزاء نهاره فيصير نهاره في حماية ليله وامتلا قلبه بالانوار فان المشكاة
تستنير بالمصباح فاذا صار سراج اليقين يزهو بكثرة قيام الليل ازداد المصباح اشراقا
وتكتسب مشكاة القالب نورا وضيا وقيل ارادانه وجوه اموره التي يتوجه اليها يحسن
وتدركه المعونة الالهية في تصاريفه ويكون معانا فيحسن وجه مقاصده وافعاله ه عن جابر
قال العقيلي باطل واطنب ابن عدي في رده وعجب من المؤلف حيث اورده في الكتاب
الذي زعم انه صانه عن كل وضاع وكذاب مع قوله في فتاويه اطبقوا على انه موضوع هكذا
ذكره في كلامه على حديث من قال انا عالم فهو جاهل حديث من كثر
كلامه كثر لغطه سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه كانت النار اولى به لان السقط
ما لا نفع فيه فان كان لغوا لا اثم فيه حوسب على تضييع عمره وصرفه عن الذكر الى الهذيان
ومن نوقش الحساب عذب طس عن ابن عمر وفيه جماعة غير معروفين حديث من
كذب بالقدر محركا فقد كفر بما جئت به وفي رواية فقد كفر بما انزل على محمد وهذا مسوق
للزجر والتهويل والا فالاصح عدم تكفير اهل القبلة عد عن ابن عمر قال ابن الجوزي واه
حديث من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة لان الرؤيا نوع من الوحي
يريه الله عبده فمن كذب فيه فقد كذب في نوع من الوحي فاستحق التعذيب بتكليفه ما لا يمكنه
حم ت عن علي قال ت صحيح وتعقب حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار فكما انه قصد في الكذب التعمد فليقصد في جزائه التبوأ فالكذب عليه كبيرة
اجماعا حتى في الترغيب والترهيب ولا التفات لمن شذ حم ق ت د ن عن انس ابن مالك
حديث من كذب علي فهو في النار حتى يتطهر بها وظاهره ولو مرة وفي غير الاحكام
حم عن عمر باسناد حسن حديث من كذب في حلمه متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار اشار الى ان الكذب عليه في الرؤيا كالكذب عليه في الرواية وربما كان اغلظ
حم عن علي باسناد حسن حديث من كرم اصله وطاب مولده
حسن محضره فكان مفتاحا للخير مغلاقا للشر ولا يذكر احدا في المجلس الا بخير ابن النجار
عن ابي هريرة قال ابن عدي باطل حديث من كظم غيظا اي كف
عن امضايه وهو يقدر على انفاذه ملا الله قلبه امنا وايمانا لانه قهر النفس الامارة
بالسوء واجلت ظلمة قلبه فامتلا يقينا وايمانا ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث من كف غضبه ستر الله عورته اي من
منع نفسه عند هيجان الغضب عن اذى معصوم فعاجل ثوابه ان يستر عورته في الدنيا ومن ستره
فيها لا يهتكه في الآخرة ابن ابي الدنيا عن ابن عمر باسناد حسن حديث

من كفن ميتا اي قام له بالكفن من ماله كان له بكل شعرة منه حسنة يعطاها في الآخرة
خط عن ابن عمر باسناد حسن ضعيف بل قيل موضوع حديث من كنت
مولاه اي وليه وناصره فعلي مولاه وليا الاسلام وسببه ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما
مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره حم ه عن البرا ابن عازب حم عن بريدة ابن الحصيب
ت ن والضيا عن زيد بن ارقم ورجال احمد ثقات قال المولف حديث متواتر
حديث من كنت وليه فعلي وليه يدفع عنه ما يكره حم ن ك عن بريدة واسناده
صحيح حديث من لبس الحرير في الدنيا من الرجال لم يلبسه في الآخرة
اي جزاؤه ان لا يلبسه فيها لاستعجاله ما امر بتاخيره فحرم عنه ميقاته حم ق ن ه عن
انس ابن مالك حديث من لبس ثوب شهرة اي ثوب تكبر وتفاخر
اعرض الله عنه لم ينظر الله نظر رحمة حتى يضعه متى وضعه فيه بعزة في العيون وحقره
في القلوب ه والضيا عن ابي ذر وضعفه المنذري حديث من لبس
ثوب شهرة بحيث يشتهر به لابسه البسه الله يوم القيامة ثوبا مثله كذا بخط المولف
وفي نسخ ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن ثم يلهب فيه النار عقوبة بمثله
بنقيض فعله والجزا من جنس العمل د ه عن ابن عمر ابن الخطاب قال المنذري حسن
حديث من لبس الحرير من الرجال في الدنيا عامدا عالما لغير ضرورة البسه الله يوم
القيامة ثوبا من نار جزاء بما عمل حم عن جويرية واسناده حسن حديث
من لطم مملوكه او ضربه في غير تعليم وتاديب فكفارته ان يعتقه حم م د عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله وفي
رواية مسلم من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه فاللعب به حرام
وفي الثاني كما قال الزركشي تحريم مباشرة النجاسة اي بلا حاجة حم د ه ك عن
ابي موسى باسناد صحيح حديث من لعب بطلاق او عتاق اي قال
طلقت زوجتي او اعتقت عبدي هازلا فهو كما قال فيقع الطلاق والعتق فان
هزلهما جد طب عن ابي الدردا وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن غير حسن
حديث من لعق الصحفة ولعق اصابعه من اثر الطعام اشبعه الله في الدنيا
والآخرة دعا او خبر طب عن العرباض وفيه رجل مجهول حديث
من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلا لما في العسل من
المنافع للامراض وتخصيص الثلاث لسر علمه الشارع ه عن ابي هريرة وفيه انقطاع
حديث من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة بفضل الله ابتدا او بعد
عقاب او عتاب ومن مات مشركا دخل النار وخلد فيها خم عن انس ابن مالك
حديث من لقي الله بغير اثر بالتحريك اي علامة من جراحه من جهاد لقي الله
وفيه ثلمة اي نقصان واصلها في نحو الجدار ثم استعيرت للنقص قيل وذا خاص بزمن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ت ه ك عن ابي هريرة واسناده واه حديث من لقي
العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره اي لم يسأله منكر ونكير فيه طب ك
عن ابي ايوب واسناده حسن حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشا
والمنكر اي لم يفهم في صلاته امورا تلك الامور تنهى عنهما لم يزدد من الله الا بعدا لان
صلاته وبال عليه وهذه الآفة غالبة على غالب الناس طب عن ابن عباس واسناده
حسن حديث من لم يات بيت المقدس يصلي فيه فليبعث اليه
بزيت يسرج فيه فان ذلك يقوم مقام الصلاة فيه وذا قاله لما قالت له ميمونة افتنا في
بيت المقدس فقال ائتوه فصلوا فيه فقالت فان لم نستطع فذكره طب عن ميمونة
باسناد لين حديث من لم ياخذ من شاربه ما طال حتى تبين الشفة
بيانا ظاهرا فليس منا اي فليس من العاملين بسنتنا حم ت ن والضيا عن زيد ابن
ارقم قال ت حسن صحيح حديث من لم يومن بالقدر محركا اي بالقضا
الالهي خيره وشره فانا منه بري ع عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حديث من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر اي ينويه قبله فلا صيام له اذا
كان فرضا خط هق عن عايشة واسناده ضعيف حديث من لم
يجمع بضم فسكون اي يحكم النية ويعقد العزيمة الصيام قبل الفجر فلا صيام له اي صحيح
فهو نفي للحقيقة الشرعية وان وجد الامساك وحمله الاكثر على الفرض لا النفل جمعا بين
الادلة حم ٣ عن حفصة واسناده صحيح حديث من لم يترك من الاموات
ولدا او والدا يرثه فورثته كلالة والكلالة الوارثون الذين ليس فيهم والد ولا ولد فهو
واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط هق عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن مرسلا
هو ابن عوف حديث من لم يحلق عانته ويقلم اظفاره ويجز شاربه
فليس منا اي ليس على طريقتنا الاسلامية فان ذلك مندوب موكدا فتاركه متهاون بالسنة
حم عن رجل صحابي وفيه ابن لهيعة حديث من لم يخلل اصابعه
اي اصابع يديه ورجليه في الوضوء والغسل بالما خللهما الله بالنار اي ادخل النار بينهما
يوم القيامة جزاء له على اهماله وتقصيره وهذا محمول على من لم يصل الما الى بين اصابعه
الا بالتخليل طب عن واثلة ابن الاسقع وضعفه المنذري حديث
من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلاة اذا لم تكن قضا هق عن رجل
في الوقت لم
من الصحابة رمز المولف لحسنه حديث من لم يدع قول الزور والكذب
والعمل به اي بمقتضاه فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه كنى بقوله ليس لله حاجة
عن كونه ليس مطلوبا به فهو مجاز عن عدم القبول فنفى السبب واراد المسبب حم خ د
ت ه عن ابي هريرة حديث من لم يذر اي يترك المخابرة
وهي العمل على ارض ببعض ما يخرج منها فليأذن بالبنا للمفعول بحرب من الله ورسوله

النهي ان منفعة الارض ممكنة بالاجارة للعمل عليها ببعض ما يخرج منها د ك عن جابر ابن عبد الله
حديث من لم يرحم صغيرنا اي من لا يكون من اهل الرحمة لاطفالنا ايها المسلمون
ويعرف حق كبيرنا سنا وعلما فليس منا اي ليس على طريقتنا حد د عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده حسن حديث من لم يرض بقضاء الله ويومن بقدر الله
فليلتمس الها غير الله طس عن انس واسناده حسن حديث من لم
يشكر الناس لم يشكر الله لانه لم يطعه في امتثال امره بشكر الناس الذين هم وسايط
في ايصال نعم الله اليه والشكر انما يتم بمطاوعته حم ت والضيا عن ابي سعيد واسناده
حسن حديث ~~من لم يشكر الناس لم يشكر الله~~ يصل ركعتي الفجر في
وقتهما فليصلهما بعدما تطلع الشمس فيه ان الفايتة الراتبة تقضى حم ت ك عن ابي هريرة
قال ك صحيح واقروه حديث من لم يطهره البحر الملح اي ماوه فلا
طهره الله دعا عليه وفيه رد على من كره التطهير من السلف قط هق عن ابي هريرة واسناده
واه حديث من لم يقبل رخصة الله اي لم يعمل بها كان عليه من الاثم مثل جبال
عرفة في عظمها تمسك به الظاهرية على ايجاب الفطر في السفر حم عن ابن عمر قاله لما اتاه رجل فقال
اني اقوى على الصوم في السفر واسناده حسن حديث من لم يوتر فلا
صلاة له اي كاملة طس عن ابي هريرة حديث من لم يوص قبل موته
لم يوذن له في الكلام مع الموتى عقوبة له على ترك ما امر به وتمامه عند مخرجه قيل يا رسول
الله ويتكلمون قال نعم ويتزاورون ابو الشيخ في كتاب الوصايا عن قيس ابن
قبيصة حديث من مات مرابطا في سبيل الله امنه الله من
فتنة القبر في التحير في سوال الملكين طب عن ابي امامة واسناده حسن
حديث من مات على شي بعثه الله عليه اي يموت على ما عاش عليه ويبعث على ذلك
حم ك عن جابر واسناده صحيح حديث من مات من امتي
وهو يعمل عمل قوم لوط ودفن في مقابر المسلمين نقله الله اليهم اي في مقابرهم فتصيره اليهم
حتى يحشر معهم اي فيكون معهم انما كانوا والقصد بذلك الزجر والتنفير او الكلام
في المستحل خط عن انس ثم قال حديث منكر حديث من مات
وعليه صيام صام عنه وليه ولو بغير اذنه جوازا لا لزوما عند الشافعي في القديم المعمول
به كالجمهور والولي كل قريب حم ق د عن عايشة وقول ابن دقيق العيد ليس هذا الحديث
مما اتفق عليه الشيخان رده الزركشي وغيره حديث من مات
لا يشرك بالله شيا اقتصر على نفي الشرك لاستدعايه التوحيد بالاقتضا واثباته
الرسالة باللزوم دخل الجنة اي عاقبة امره دخولها وان دخل النار للتطهير حم ق عن ابن
مسعود حديث من مات بكرة فلا يقيلن الا في قبره ومن مات
عشية فلا يبيتن الا في قبره لان المومن مكرم واذا استحال جيفة ونتنا استقذرته

النفوس ينبغي الاسراع بمواراته طب عن ابن عمر فيه الحكيم ابن طهيرة متروك
حديث من مات وهو مدمن خمر لقي الله وهو كعابد وثن اي ان استحل
شربها الكبيرة طب حل عن ابن عباس واسناده حسن حديث
من مثل بالتشديد بالشعر بفتحتين اي صيره مثله بالضم بان نتفه او حلقه من الخدود او
غيره بسواد فليس له عند الله خلاق بالفتح حظ ونصيب وقيل اراد الشعر بكسر فسكون
الكلام المنظوم طب عن ابن عباس واسناده حسن حديث من
مثل بحيوان بالتشديد قطع اطرافه وشوهه او جدع انفه واذنه او مد اكيره فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين عام مخصوص بغير القاتل الممثل طب عن ابن عمر
واسناده حسن حديث من مرض ليلة فصبر ورضي بها عن الله
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فيه شمول الكباير والقياس استثناوها كما مر الحكيم
الترمذي عن ابي هريرة حديث من مس الحصى اي سوى الارض
للسجود فانهم كانوا يسجدون عليها فقد لغا اي وقع في باطل او فعل ما لا يعنيه ولا يليق
به فيكره مس الحصى وغيره من انواع اللعب في الصلاة عن ابي هريرة واسناده حسن
حديث من مس ذكره اي ببطن كفه فليتوضا لبطلان طهره وبه اخذ الشافعية
مالك حم عم ك عن بسرة بنت صفوان الاسدية اخت عقبة ابن ابي معيط لامه قال
ك صحيح واقروه حديث من مشى الى صلاة مكتوبة في جماعة
فهي كحجة ومن مشى الى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة اي كثوابها لكن لا يلزم التساوي
في المقدار طب عن ابي امامة وفيه انقطاع وضعف حديث من
مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة والحسنة بعشر امثالها طب عن ابي الدردا
وفيه عثمان ابن مطر ضعيف حديث من مشى يعني ذهب
ولو راكبا مع ظالم ليعينه على ظلمه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام يعني خرج
من طريقة المسلمين او ان استحل ذلك طب عن اوس بن شرحبيل وضعفه المنذري
حديث من ملك ذا رحم محرم اي من لا يحل نكاحه من الاقارب فهو حر
يعني يعتق عليه بدخوله في ملكه وبعمومه اخذ الحنفية وقال الشافعي لا يعتق الا الاصل
والفرع حم د ت ه ك عن سمرة ابن جندب قال ك على شرطهما واقروه
حديث من منح منحة بكسر الميم عطية وهي تكون في الحيوان وغيره وفي الرقبة والنفقة
والمراد هنا منحة ورق وهي القرض او منحة لبن بان يعيره ناقة او شاة ليحلبها مدة
ثم يردها او هدى زقاقا بزاي معجمة زقاقا مكررة الطريق يريد من دل ضالا او
اعمى على طريقه فهو كعتق نسمة وهي كل ذي روح والمراد هنا رقبة عبد او امة حم ت
عن البرا قال حسن صحيح حديث من منح منحة
غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها اي في اول النهار واول الليل

والصبوح بالفتح الشرب اول النهار والغبوق الشرب اول الليل م عن ابي هريرة
حديث من منع فضل ما او كلاء يعني اي انسان حفر بيرا بموات للارتفاق لزمه
بذل ما فضل عن حاجته للمحتاج فان منعه منعه الله فضله يوم القيامة لتعديه بمنع ما ليس له
وهذا اخبار او دعا حم عن ابن عمرو ابن العاص واسناده حسن حديث من
نام عن وتره او نسيه فليصله اذا نسيه في الاولى واذا ذكره فيه ان الفرض الوتر يقتضي
كالفرض وعليه الشافعي حم عم ك عن ابي سعيد الخدري حديث من
نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه حيث تسبب في ذلك ع عن عايشة واسناده
ضعيف حديث من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان
يعص الله فلا يعصه اي من نذر طاعة الله يلزمه الوفا بنذره او معصية حرم عليه الوفا به
لان النذر مفهومه الشرعي ايجاب قربة حم خ عن عايشة حديث
من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين حمله مالك على النذر المطلق وكثيرون
على نذر اللجاج والغضب ه عن عقبة بن عامر واسناده حسن حديث
من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذنهم جبرا لخاطرهم والنهي للتنزيه ت عن عايشة
وهذا حديث منكر حديث من نسي صلاة مكتوبة او نافلة موقتة حتى
خرج وقتها او نام عنها كذلك فكفارتها اي تلك المتروكة ان يصليها وجوبا في المكتوبة وندبا في
النفل اذا ذكرها وبادر المكتوبة وجوبا ان كانت بغير عذر والا فندبا حم ق ت عن انس
ابن مالك حديث من نسي الصلاة علي اي تركها عمدا الملحد نسوا الله
فنسيهم خطي بفتح المعجمة وكسر الطا وهمز يقال خطي واخطا سلك سبيل الخطا طريق الجنة
ومن اخطا طريقها لم يبق له الا طريق النار ه عن ابن عباس واسناده ضعيف وقول
المولف حسن ممنوع حديث من نسي صومه وهو صايم فاكل او شرب
قليلا او كثيرا وخصهما من بين المفطرات لندرة غيرهما كالجماع فليتم صومه اضافه اليه اشارة
الى انه يفطر وانما امر بالاتمام لفوت ركنه ظاهرا فانما اطعمه الله وسقاه فليس له فعل
وخل فكانه لم يوجد فيه فعل حم ق ه عن ابي هريرة حديث من
نصر اخاه في الدين بظهر الغيب اي في غيبته وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والاخرة
جزا وفاقا ونصر المظلوم فرض كفاية على القادر نعق والضيا عن انس قال الذهبي اخطا
من رفعه حديث من نظر الى اخيه في الاسلام نظرة ود اي
محبة لاجل الله وفي الله غفر الله له ذنوبه اي الصغاير الحكيم الترمذي عن ابن عمرو
ابن العاص واسناده ضعيف حديث من نظر الى مسلم
نظرة يخيفه بها في غير حق اخافه الله يوم القيامة قوله يخيفه حال فاعل نظر او
صفة للمصدر على خلاف الواجع اي بها طب عن ابن عمرو وضعفه المنذري
وغيره حديث من نفس اي امهل او فرج عن غريمه

بان

بان اخر مطالبته او محى عنه او ابراه من الدين كان في ظل العرش يوم القيامة لان
الاعسار من اعظم كرب الدنيا بل هو اعظمها فجوزي من نفس عن معسر بتفريج اعظم
كرب الاخرة حم م عن ابي هريرة حديث من نيح بكسر النون مبني
للمفعول وفي رواية ينح مضارع مبني للمفعول عليه يعذب بما نيح عليه اي بالنياحة اي مدة
النواح عليه ان اوصى به او اراد بالميت من حضره الموت فاذا صيح عليه وهو في النزع كان
تعذيبا له لتحسره على فراقهم حم ت عن المغيرة حديث من نوقش
المحاسبة اي من صوق في محاسبته بحيث سيل عن كل شي واستقصي عليه فلم يترك له كبيرة
ولا صغيرة هلك لان التقصير غالب على العباد فمن لم يسامح عذب طب عن ابن الزبير
واسناده صحيح واقتصار المصنف المولف على تحسينه تقصيره حديث
من نوقش الحساب اي عوسر فيه عذب اي يكون نفس تلك المضايقة عذابا او سببا
مفضيا للعذاب ق عن عايشة حديث من هجر اخاه في الدين سنة
بلا عذر فهو كسفك دمه لان المهجور كالميت في انه لا ينتفع به والمراد اشتراك الهاجر والقاتل
في الاثم لا في قدره فهجر المسلم فوق ثلاث حرام الا لمصلحة حم حد دك عن حدرد قال
ك صحيح واقروه حديث من وافق من اخيه في الدين شهوة غفر له
اي ذنوبه الصغاير طب عن ابي الدردا وفيه ضعف شديد حديث
من وافق موته من المومنين عند انقضاء رمضان دخل الجنة اي بغير عذاب ومن وافق
عند انقضاء عرفة اي من وقف دخل الجنة كذلك بغير عذاب والا فكل من مات مومنا
دخلها وان لم يوافق موته ما ذكر حد عن ابن مسعود واسناده ضعيف
حديث من وجد سعة من الاموال بان خلف تركة فاضلة عن دينه ان كان
فلم يكفن في ثوب حبرة كعنبة على الوصف والاضافة برد يماني مخطط ذو الوان والاصح افضلية
الابيض لحديث حم عن جابر وفيه ابن لهيعة حديث من
وجد من هذا الوسواس بفتح الواو وسوسة الشيطان شيا فليقل امنا بالله
ورسوله فان ذلك يذهب عنه ان قاله بنية صادقة وقوة يقين ابن السني عن عايشة
وهذا حديث منكر حديث من وجد تمرا فليفطر عليه ندبا موكدا ومن لا
يجد فليفطر على الما فانه طهور فالفطر عليه محصل للسنة ت ن ك عن انس واسناده
صحيح حديث من وسع على عياله وهم من في نفقته في يوم عاشورا
بالمد عاشر المحرم وسع الله عليه في سنته كلها دعا او خبر وذلك لان الله اغرق الدنيا
بالطوفان فلم يبق الا سفينة نوح بمن فيها فرد عليهم دنياهم يوم عاشورا طس هب عن
ابي سعيد باسانيد كلها ضعيفة حديث من وصل صفا من صفوف
الصلاة وصله الله اي زاد في بره وصلته وادخله في رحمته ومن قطع صفا منها
قطعه الله اي قطع عنه مزيد بره وهذا يحتمل الدعا والخبر ك عن ابن عمر

باسناد صحيح ،، حديث من وضع الخمر على كفه اي ليشربها او يسقيها غيره ثم دعا
لم تقبل له دعوة مالم يتب توبة صحيحة ومن ادمن اي داوم على شربها سقي من الخبال وهو
عصارة اهل النار طب عن ابن عمرو باسناد حسن ،، حديث من وطي
امرأته او امته وهي حائض فقضي اي قدر بينهما ولد اي العلوق بولد منه في تلك الحالة
فاصابه اي الولد او الواطي جذام اي ذو جذام اي يبتلي الولد او الوالد بداء الجذام فلا يلومن
الا نفسه لتسببه فيما يورثه فلا يلوم الشارع لانه قد حذر لوقته طس عن ابي هريرة
واسناده حسن ،، حديث من وطي امرأة فولدت منه ما فيه صورة ادمي
فهي معتقة عن دبر اي حكم بعتقها عن موته حم عن ابن عباس واسناده حسن ،،
حديث من وطي على ازار اي علاه برجله لكونه قد جاوز كعبيه خيلا اي
تيها وتكبرا وطيه في النار اي يلبس مثل ذلك الثوب الذي كان يرفل فيه في الدنيا يجره
تعاظما في نار جهنم ويعذب باشتعال النار فيه حم عن صهيب الرومي واسناده حسن
حديث من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه اراد شر
لسانه وفرجه دخل الجنة اي بغير عذاب او مع السابقين ت ك حب عن ابي هريرة
باسناد صحيح ،، حديث من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم
الاسلام لان المبتدع مائل عن الاستقامة فمن وقره حاول اعوجاج الاستقامة لان
معاونة نقيض الشي معاونة لرفع ذلك الشي طب عن عبد الله بن بسر واسناده
ضعيف بل قيل بوضعه ،، حديث من وقي شر لقلقه اي لسانه
وقبقبه اي بطنه من القبقبة وهي صوت يسمع من البطن وذبذبه اي ذكره سمي به لتذبذبه
اي تحركه فقد وجبت له الجنة اي استحق دخولها هب عن انس ثم قال في اسناده
حديث من ولد له ثلاثة اولاد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل اي فعل
فعل اهل الجهل او جهل ما في ذلك من عظيم البركة التي فاتته طب عن ابن عباس واسناده
ضعيف ،، حديث من ولد له ولد فاذن عقب ولادته كما تقيم
الغا اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان ريح تعرض لهم فربما غشي عليهم منها
وقيل اراد التابعة من الجن ع عن الحسين ،، حديث من ولي شيا
من امور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم اي بنصحهم وصدقهم
ووفق طب عن ابن عمر باسناد حسن ،، حديث من ولي القضا فقد
ذبح بغير سكين اي عرض نفسه لعذاب يجد فيه الما كالم الذبح بغير سكين في صعوبته
وشدته لما فيه من الخطر ت عن ابي هريرة واسناده صحيح واقتصار المؤلف على
حسنه تقصير ،، حديث من وهب لغيره هبة فهو احق بها
اي له الرجوع فيها ان شا مالم يثب منها اي يثيبه الموهوب له عليها فانه لا رجوع له
اخذ به مالك لجواز الرجوع في هبة الاجنبي ومذهب الشافعي انه بعد القبض ليس له طلب

ثواب

ثواب اما الاصل فله الرجوع عنده بشرطه ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح وقال الذهبي موضوع
حديث من لا حيا فيه فلا غيبة له اي فلا تحرم غيبته اي لا يحرم ذكره بما تجاهر به من
المعصية ليعرف فيحذر الخرائطي في كتاب مساوي الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس ،،
حديث من لا يرحم بالبنا للفاعل لا يرحم بالبنا للمفعول اي من لا يرحم الناس لا يرحمه الله في
الاخرة حم ق د ت عن ابي هريرة ق عن جرير ابن عبد الله وهو متواتر ،،
حديث من لا يرحم الناس اي المسلمين كما قيد به في رواية وهو كذا اتفاقي لا يرحمه
الله ومن رحمهم رحمه فالرحمة من الخلق العطف والرافة ومن الله الرضى عمن رحمه حم ق ت
عن جرير ابن عبد الله حم ت عن ابي سعيد حديث من لا يرحم
من في الارض لا يرحمه من في السما امره او سلطانه فهو عبارة عن الرفعة ومنتهى الجلالة
لا عن محل يستقر فيه تعالى عن ذلك طب عن جرير ابن عبد الله واسناده صحيح واقتصار
المؤلف على تحسينه غير حسن ،، حديث من لا يرحم لا يرحم الكثر ضبطه
فيه بالضم على الخبر ومن لا يغفر لا يغفر له دل منطوقه على انه من لم يكن رحيما لا يرحمه الله ومن لا يغفر
لا يغفر الله له ومن دل بعكس مفهومه ان من كان رحيما يرحمه الله ومن يغفر يغفر الله له حم عن جرير
واسناده صحيح ،، حديث من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن
لا يتب لا يتب الله عليه في منطوقه ومفهومه العمل المذكور طب عن جرير واسناده صحيح
حديث من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله فلا يسامحه ومفهومه ان من يستحي
من الله يستحي الله منه فيسامحه ولا يعاقبه طس عن انس وسببه ان انسا خرج للجمعة فوجد
الناس راجعين منها فتوارى عنهم ثم ذكره واسناده حسن ،، حديث
من لا يشكر الناس لا يشكر الله روي برفع الجلالة والناس ومعناه من لا يشكر الناس لا يشكره
الله وبنصبهما اي من لا يشكر الناس بالثنا عليهم بما اولوه لا يشكر الله فانه امر بذلك خلقه
ت عن ابي هريرة حديث من لم يتزود في الدنيا من العمل الصا [لح]
ينفعه في الاخرة ولا معول الا على نفعها طب هب والضيا عن جرير واسناده
صحيح ،، حديث من يتكفل اي يضمن لي ان لا يسال الناس شيا
اي من يلتزم عدم السوال واتكفل بالرفع له بالجنة اي اضمنها له على كرم الله وهو لا يجب ضمان
نبيه د ك عن ثوبان بالضم ،، حديث من يحرم من الحرمان وهو متعد
الى مفعولين الاول الضمير العايد الى من والثاني الرفق ضد العنف يحرم الخير كله ه
اي يصير محروما من الخير وفيه فضل الرفق وشرفه حم م د ه عن جرير ابن عبد الله
حديث من يخفر ذمتي اي يزيل عهدي وينقضه والخفرة بضم الخا المعجمة العهد
كنت خصمه يوم القيامة ومن خاصمته خصمته لاني المؤيد المنصور في الدارين طب عن
جندب واسناده صحيح ،، حديث من يدخل الجنة ينعم بفتح المثناة
التحتية والعين اي يصب نعمة اذ يدوم نعيمه فيها فكان بطنه ان تمال كيف فعال لا يباس

بفتح الهمزة لا بفتح وفي رواية بضمها اي لا يحزن ولا يرى باسا لا يبلى ثيابه لانها غير مركبة من
العناصر ولا يفنى شبابه اذ لا هرم ثم ولا موت م عن ابي هريرة
حديث من يراي اي يظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم وليس هو كذلك يراي
الله به اي يظهر سريرته على روس الخلايق ليفتضح ومن يسمع الناس عمله ويظهره لهم
ليعتقدوه يسمع الله به اي يملا اسماعهم بما انطوي عليه جزا وفاقا حم ت ه عن ابي سعيد
واسناده حسن حديث من يرد الله به خيرا اي عظيما كثيرا يفقهه
في الدين اي يفهمه اسرار امر الشارع وتهيه بنور رباني حم ق عن معاويه حم ت عن
ابن عباس ه عن ابي هريرة حديث من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين اي يفهمه علم الزهد ويلهمه رشده بيا موجد اوله بخط المولف فيه كالذي قبله
شرف العلم وفضل العلما وان التفقه في الدين علامة حسن الخاتمة حل عن ابي مسعود
قال المولف كابن حجر حسن والذهبي منكر حديث من يرد الله يهديه
ويعلمه علم الذات والصفات الناشي عنه ملابسة كل خلق سني وتجنب كل خلق دني السجزي
عن عمر باسناد حسن حديث من يرد الله به خيرا يصب منه بكسر
الصاد للاكثر والفاعل وروي بفتحها ورجح منه اي ينل منه بالمصايب ويبتليه بها ليثيبه
عليها او يوصل المصايب ليطهره من الذنوب وترفع درجته حم خ عن ابي هريرة
حديث من يرد هوان قريش اهانه الله خرج مخرج الزجر والتهويل لكونه
الاتباعن اذا هم اسرع امثالا والا فحكم الله المطرد في عدله انه لا يعاقب على الارادة
حديث من يسر على معسر مسلم او غيره بابرا او هبة او صدقة او نظرة الى ميسرة
يسر الله عليه مطالبه وامور في الدنيا بتوسيع رزقه وحفظه من الشدايد والاخرة بتسهيل
الحساب والعفو عن العقاب ه عن ابي هريرة حديث من يضمن من
الضمان بمعنى الوفا بترك المعصية لي ما بين لحييه العظمان بجانبي الفم والمراد بما بينهما اللسان
وما يتاتي به النطق وما بين رجليه اي الفرج اضمن له الجنة اي دخولها بغير عذاب وهذا
تحذير من شهوة البطن والفرج وانها مهلكة وعملهما يوثر في القلب ما يوثره جميع اعمال
الجوارح واللسان اخص لانه يودي عن القلب ما فيه من الصور فيقتضي كل كلمة صورة في القلب
مخالفة لها فلذلك اذا كان كاذبا حصل في القلب صورة كاذبة واعوج به وجه القلب واظلم
حتى ينتهي كثرة الكلام الى اماتة القلب ولذلك قدمه المصطفى في الذكر اهتماما به خ عن
سهل ابن سعد الساعدي حديث من يعمل سوا اشمل البر والفاجر
والعدو والمومن والكافر يجز به في الدنيا زاد في رواية الحكيم والاخرة اخبر بان جزاءه
اما في الدنيا او الاخرة ولا يجمع فيهما لكن الكافر يجمع عليه فيهما ك عن ابي بكر الصديق
حديث من يكن في حاجة اخيه اي في قضا حاجة اخيه في الدين يكن الله في حاجته
الحاجة اسم لما يفتقر اليه الانسان ومعناه على ظاهره ظاهر ابن ابي الدنيا في قضا الحوايج

عنه جابر ابن عبد الله واسناده حديث منى مناخ من سبق فلا
يجوز البنا فيها لاحد لىلا يضيق على الحاج وهي غير مختصة باحد بل موضع النسك ومثلها عرفة ومزدلفة
ت ه ك عن عايشة قلت يا رسول الله الا نبني لك بنا بمنى يظلك فذكره واسناده صحيح
حديث مناولة المسكين اي اعطاه الصدقة تقي ميتة بكسر الميم السو اي الموت
مع قنوط من رحمة او بنحو حرق او غرق او لدغ بين به ان افضل كيفيات الصدقة المناولة انه يصير
بالمناولة في قرب الله ومن وقع في قربه كان له ما شاء ومنه فكان في ذمته وتوقى مصارع السو
طب هب والضيا عن الحرث ابن النعمان قال الهيثمي فيه من لم اعرفه
حديث منبري هذا على ترعة في اصل الروضة على مرتفع كان تحت منبره قطعة
من ترع الجنة اي موضع بعينه في الاخرة او المراد ان التعبد عنده يورث الجنة فكانه قطعة منها
حم عن ابي هريرة باسناد صحيح حديث منعني ربي ان اظلم معاهدا ولا
غيره كمسلم او ذمي وهذا اليس من خصايصه فيحرم على امته ك عن علي امير المومنين
حديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا اي من حيث بما هو محب في تحصيل
كل واحد منهما فما للعلم غاية ينتهي اليها ولا للمال غاية ينتهي اليها فلهذا لا يشبع قال بعضهم ما استكثر
احد من شي الا مله ونغل عليه الا العلم والمال فانه كلما كان اشهى له عد عن انس ثم قال منكر
البزار عن انس وفيه ليث ابن ابي سليم حديث مولى القوم من انفسهم في الاحترام
والاكرام لا تصالهم بنا فليس المراد انه تحرم عليهم الزكاة وفيه انه ينسب الى القبيلة مولاهم
سوا كان مولى عتاقة وهو الاكثر او مولى خلف ومناصرة او مولى اسلام بان اسلم على
يده كما في تهذيب الاسما طس عن ابن عمر واسناده ضعيف ورواه عنه الطبراني
باسناد حسن حديث موت الغريب شهادة اي في حكم الاخرة ه عن
ابن عباس واسناده ضعيف ورواه عنه ايضا الطبراني في الكبير وزاد اذا احتضر
فرمى ببصره عن يمينه ويساره فلم ير الا غريبا وذكر اهله وولده وتنفس فله بكل نفس له
تنفسه يمحو الله عنه الفي الف سيية ويكتب له الفي الف حسنة وفيه عمرو ابن حصين
حديث موت الفجاة بفا مضمومة مع المد ومفتوحة مع القصر البغتة اخذة اسف
بفتح السين اي غضب وبكسرها والمد اي اخذة غضبان اي هو من اثار غضب الله فانه لم
يتركه ليتوب ويستعد للاخرة ولم يمرضه ليكون كفارة حم د عن عبيد ابن خالد السلمي البهزي
واسناده صحيح حديث موت الفجاة راحة للمومن اي المتاهب
للموت المراقب له واخذة اسف للفاجر اي الكافر والفاسق الغير المتاهب له حم هق
عن عايشة باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث موتان الارض اي
مواتها الذي ليس مملوك لله ولرسوله فمن احيا شيا منه فهو له وان لم ياذن الامام عند
الشافعي وشرطه الحنفية هق عن ابن عباس ثم قال منكر فقول المولف حسن ممنوع
حديث موسى بن عمران صفي الله اي اصطفاه من خلقه وشرفه بكلامه ك عن انس

ابن مالك .، حديث موضع سوط في الجنة خص السوط لان شان الراكب اذا
اراد النزول في منزل ان يلقي سوطه قبل نزوله خير من الدنيا وما فيها لان الجنة مع نعيمها
لا انقضاء لها والدنيا مع ما فيها فانية وهذا اي محل السوط فما الظن بخيره مما هو اعلى ت
ه عن سهل ابن سعد الساعدي ت عن ابي هريرة بل رواه البخاري وذهل عنه المولف
حديث مولى القوم اي عتيقهم من انفسهم اي ينسب بنسبهم ويعزى الى هـ
قبيلتهم ويرثونه ان كان مولى عتاقة فالمعتق يرث العتيق بالعصوبة اذا فقد عصبة
النسب خ عن انس بل هو متفق عليه .، حديث مولى الرجل اخوه وابن عمه
فيهما ناصره ومعيناه فيما ينوبه اذا فقد الاقرب او لم يستغرق طب عن سهل ابن
حنيف وفيه يحيى ابن يزيد ضعيف .، حديث مهنة احدكم
بفتح الميم وتكسر خدمته في بيتها تدرك بها جهاد المجاهدين ان شاء الله تدرك ثواب الجهاد
لكن لا يلزم التساوي في المقدار ع عن انس باسناد ضعيف .، حديث
ميامين الخيل في شقرها اي بركتها في الاحمر الصافي منها وتمامه وايمنها ناصية ما كان واضح
الجبين محجل ثلاث قوايم طلق اليمنى الطيالسي ابو داود عن ابن عباس واسناده حسن .،
حديث ميتة البحر حلال وماوه طهور هو بمعنى خبر هو الطهور ماوه الحل ميتته
وفيه ان ما لا يعيش الا بالبحر ميتته طاهرة يحل اكلها قط ك عن ابن عمرو ابن العاص واسناده
ضعيف لكن له متابع .، حديث الما لا ينجسه شي هذا متروك
الظاهر فيما اذا تغير بنجاسة اتفاقا وخصه الشافعية والحنابلة بمفهوم خبر اذا بلغ الما قلتين لم
يحمل خبثا فينجس ما دونهما مطلقا واخذ مالك طس عن عايشة واسناده حسن .،
حديث الما طهور الا ما غلب على ريحه او على طعمه قال ابن المنذر اجمعوا
على ان الما القليل او الكثير اذا حل به نجس فغيره لونا او طعما او ريحا تنجس قط عن ثوبان باسناد
ضعيف .، حديث المايد في البحر من ماد يميد اذا دار راسه بشم
ريح البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد ان كان ركبه لطاعة والغريق بفتح فكسر له اجر
شهيدين ان ركبه لنحو غزو او حج د عن ام حرام واسناده حسن .،
حديث المؤذن يغفر له مد صوته اي غاية صوته اي يغفر له مغفرة طويلة
عريضة على طريق المتابعة او يستكمل مغفرة الله اذا استوفى وسعه في رفع الصوت
ويشهد له كل رطب اي نام ويابس اي جماد وشاهد الصلاة اي حاضرها في جماعة
يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما اي ما بين الاذان الى الاذان
من الصغاير فاذا اجتنب الكباير حم د ن ه حب عن ابي هريرة .،
حديث المؤذن يغفر له مدى صوته واجره اجر مثل من صلى معه طب
ابي امامة وفيه جعفر ابن الزبير ضعيف فرمز المولف لحسنه ممنوع الا ان يريد
لشواهده .، حديث المؤذن المحتسب اي الذي اراد باذانه وجه
الله

وجه الله كالشهيد المتشحط في دمه اي له اجر مثل اجره ولا يلزم التساوي في المقدار اذا مات
لم يدود في قبره قال القرطبي ظاهره انه لا تاكله الارض كالشهيد طب عن ابن عمرو ابن
العاص وضعفه المنذري .، حديث المؤذن امين بالاذان والامام
امين بالاقامة اي وقت الاذان منوط بنظر المؤذن ووقت الاقامة منوط بنظر الامام ابو الشيخ
في كتاب الاذان عن ابي هريرة صوابه عن ابن عمر كما ذكره ابن حجر .،
حديث المؤذنون اطول الناس اعناقا بالفتح جمع عنق يوم القيامة اي اكثرهم
تشوفا الى رحمة الله لان المتشوف يطيل عنقه الى ما تشوف اليه او معناه اكثر ثوابا حم م ن
عن معاوية وهو متواتر .، حديث المؤذنون امنا المسلمين على
فطرهم وسحورهم لانهم باذانهم يفطرون من صيامهم وبه يصلون تعليم بذل الوسع في تحرير
دخول الوقت فمن قصر منهم فقد خان طب عن ابي محذورة واسناده حسن .،
حديث المؤذنون امنا المسلمين على صلاتهم لانهم يعتمدون عليهم في دخول
الوقت وحاجتهم المراد به حاجة الصايمين الى الافطار هق عن الحسن البصري مرسلا .،
حديث المؤمن ياكل في معا بكسر الميم مقصور مصران واحد والكافر ياكل
في سبعة امعا قيل ذا خاص بمعين او عام لكنه غالبي وهو تمثيل لكون المؤمن ياكل بقدر الحاجة
فكانه ياكل في معا واحد والكافر للذة شره فكانه ياكل في سبعة حم ق ت ه عن ابن
عمر حم م عن جابر ابن عبد الله .، حديث المؤمن يشرب
في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعا بالمعنى المقرر فيما قبله حم م ت عن ابي
هريرة .، حديث المؤمن مرآة المؤمن اي يبصره من نفسه بما لا يراه
بدونه او المؤمن في ارادة عيب اخيه كالمراة المجلوة التي تحكي كلما ارتسم فيها من الصور ولو
ادنى شي واخذ منه مشروعية اجتماع الصوفية في الزوايا والربط ليكون بعضهم على بعض
يوقفه على عيوبه ونقايصه فاي وقت ظهر من احدهم اثر ليعرفه باقراره لان التعرض
يطهر بظهور النفوس فاي وقت ظهرت نفس الفقير عملوا خروجه من دايرة الجمعية وحكموا
عليه بتضييع حكم الوقت واهمال السياسة طس والضيا عن انس باسناد حسن .،
حديث المؤمن مراة المؤمن فانت مراة اخيك تبصر حاله فيك وهو مراة لك
تبصر حالك فيه فان شهدت في اخيك خيرا او شرا فهو لك والمؤمن اخو المؤمن اي بينه وبينه
اخوة ثابتة بسبب الايمان يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها له ويحوطه
من ورايه اي يحفظه ويصونه ويذب عنه في غيبته بقدر الطاقة حم د عن ابي هريرة
واسناده حسن .، حديث المؤمن للمؤمن اي بعض المؤمنين لبعض كالبنيان
اي الحايط لا يتقوى في امر دينه ودنياه الا بمعونته كما ان بعض البنا يقوى ببعضه يشد بعضه
بعضا بيان لوجه التشبيه وتمامه ثم شبك بين اصابعه اي يشد بعضهم بعضا مثل هذا الشد
ق ت ن عن ابي موسى .، حديث المؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم

اي حقه ان يكون موصوفا بذلك والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب عطف تفسير او عطف عام على
خاص ه عن فضالة ابن عبيد واسناده حسن .. حديث المومن يموت
بعرق الجبين اي عرق جبينه حال موته علامة ايمانه لانه اذا جاءته البشرى مع قبح ما جاء به خجل
واستحيا فعرق جبينه حم ت ن ه ك عن بريدة قال ت حسن وقال ك صحيح ..
حديث المومن يالف لحسن اخلاقه وسهولة طباعه ولين جانبه ولا خير فيمن ..
لا يالف ولا يولف لضعف ايمانه وعسر اخلاقه وسوء طباعه والالفة سبب الاعتصام بالله وبضده
تحصل النفرة حم عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده صحيح .. حديث
المومن يالف ويولف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف وخير الناس انفعهم للناس لانهم
عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله قال السهروردي وليس من اختار العزلة والوحدة
يذهب عنه هذا الوصف فلا يكون الفا الوفا وانما اشار المصطفى الى الخلق الجبلي وذلك يكمل
في كل من كان اتم معرفة ويقينا وارزن عقلا واتم استعدادا وكان اوفر الناس عقلا الانبيا
فالاوليا وقد ظن قوم ان العزلة تسلب هذا الوصف فتركها طلبا لهذه الفضيلة وهو خطا
بل العزلة فيه اتم واهم لترقي الهمم عن ميل الطباع الى التالف الارواح فاذا وفوا التصفية حقها ..
اسرابت الارواح الى جنسها الاصلي بالتالف فلذلك كانت العزلة من اهم الامور عند من يالف
ويولف قط في الافراد والضيا عن جابر ابن عبد الله .. حديث المومن يغار
والله اشد غيرا بفتح الغين وسكون المثناة التحتية واشرف الناس واعلاهم همة غيرة على نفسه
وخواصه وعموم المومنين م عن ابي هريرة بل اتفقا عليه .. حديث المومن
غر اي يغره كل احد ويغيره كل شي ولا يعرف الشر وليس بذي مكر فهو ينخدع لسلامة صدره
وحسن ظنه كريم شريف الاخلاق والفاجر اي الفاسق خب لئيم اي جري يسعى في الارض ..
بالفساد د ت ك عن ابي هريرة واسناده جيد .. حديث المومن بخير
على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله لان الدنيا سجنه وامنية المسجون
اخراجه من سجنه ن عن ابن عباس .. حديث المومن من اهل الايمان
اي نسبته منهم بمنزلة الراس من الجسد يالم المومن لاهل الايمان كما يالم الجسد لما في
الراس هذا بيان لوجه الشبه فمن اذى مومنا واحدا فكانما اذى الكل ومن قتل واحدا
فكانما اتلف من الجسد عضوا او الم جميع الجسد حم عن سهل ابن سعد واسناده صحيح
وقول المولف حسن غير كاف .. حديث المومن مكفر اي مرزى في نفسه
وماله لتكفير خطاياه ليلقى الله وقد خلصت سبيكة ايمانه من خبثها ك عن سعد ابن ابي
وقاص وقال غريب صحيح .. حديث المومن يسير المونة اي قليل الكلفة
على اخوانه حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف بل قيل بوضعه .. حديث
المومن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المومن الذي لا يخالط الناس
ولا يصبر على اذاهم ولهذا احد وابن اعظم انواع الصبر الصبر على مخالطة الناس وتحمل اذاهم

حم

حم خد ت ه عن عمر باسناد حسن .. حديث المومن اكرم على الله من بعض
ملائكته لان الملائكة لا شهوة لهم تدعوهم الى قبيح والمومن سلطت عليه الشهوة والشيطان والنفس
فهو ابدا في معاناة وشدائد فلذلك كان اكرم والمراد المومن الكامل ه عن ابي هريرة
حديث المومن اخو المومن اي في الدين واذا كانت اخوة فينبغي ان يعاشره معاشرة
الاخوة في التحابب لا يدع نصيحته على كل حال اي لا يترك نصحه في حال من الاحوال فائدة
اخرج ابو نعيم عن ابي بن كعب خرج يريدون سفرا فاضلوا الطريق فعاينوا الموت او كادوا
فلبسوا اكفانهم وانضجعوا للموت فخرج جني من خلال الشجر وقال انا بقية النفر الذين استمعوا
على محمد سمعته يقول المومن اخو المومن لا يخذله هذا الما وهذا الطريق ابن النجار عن جابر
ابن عبد الله .. حديث المومن لا يثرب عليه شي اصابه اي لا تعريع عليه
ولا توبيخ في شي عمله في الدنيا انما يثرب على الكافر قال في قصة ابي الهيثم حين اكل عنده
لحما ورطبا وماء عذبا فقال يا رسول الله هذا من النعيم الذي نسال عنه فذكره طب عن ابي
مسعود .. حديث المومن كيس اي عاقل والكيس العقل فطن حاذق حذر اي
مستعد متاهب لما بين يديه والمراد الكامل القضاعي عن انس وفيه النخعي كذاب ..
حديث المومن هين من الهون بفتح الها السكينة والوقار لين مخفف لين على فعيل من
اللين ضد الخشونة حتى تخاله من اللين احمق اي تظنه من كثرة لينه غير متنبه لطريق الحق
ه عن ابي هريرة وقال غير قوي .. حديث المومن واه راقع اي
واه لدينه بالذنوب راقع له بالتوبة فكلما انخرق دينه بمعصية رقعه بالتوبة البزار عن
جابر وضعفه المنذري .. حديث المومن منفعة اي كل سيرته نفع
لاخوانه ان ماشيته نفعك بارشاد الطريق والانس والاستفادة وان شاورته فيما له
يعرضك من مهم نفعك نصحه وان شاركته نفعك بمونته وتحمل المشاق عنك وكل شي من
امره منفعة تعميم بعد تخصيص حل عن ابن عمر .. حديث المومن
اذا اشتهى الولد في الجنة اي حدوثه له كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة
ويكون ذلك كله كما يشتهي من جهة العدد والكل والهيئة والمراد انه ان اشتهى كونه لكنه
لا يشتهيه فلا يولد له فيها حم ت ه حب عن ابي سعيد الخدري .. حديث
المومنون هينون لينون كالجمل اي كل واحد منهم لين مثل لين الجمل الانف بفتح فكسر من
انف البعير اشتكى انفه من البرة فقدرا انفه على القصر وروي انف بالمد ان قيد انقاد واذا
انيخ على صخرة استناخ فان البعير اذا كان انفا للوجع الذي به ذلول منقاد والمومن شديد
الانقياد للشارع في امره ونهيه ابن المبارك في الزهد عن مكحول مرسلا ..
حديث المومنون كرجل واحد ان اشتكى راسه اشتكى كله وان
اشتكى عينه اشتكى كله فيه تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على التراحم
والتعاضد في غير اثم حم م عن النعمان ابن بشير .. حديث الماهر بالقران

اي اما ذق به الذي نشق عليه قرآءته لجودة حفظه واتقانه مع السفرة بجمعات الكتبة اي
الملائكة الكرام البررة اي المطيعين جمع بار بمعنى محسن ومعنى كونه رفيقا لهم ان عاملا
بعملهم بل افضل والذي يقروه يتعتع فيه اي يتوقف في تلاوته وهو عليه شاق له
اجران اجر بقراءته واجر بمشقته ولا يلزم منه افضليته على الماهر لان الاجر الواحد قد يفضل
اجورا كثيرة هذا ما قرره جمهور الشراح وقال ابن عبد السلام اذا استويا والعملان
لا يلزم تفضيل اشقهما بدليل ان الايمان افضل الاعمال مع سهولته وخفته على اللسان وكذا
الذكر كما شهدت به الاخبار ق د ه عن عائشة حديث المتباريان
المتعارضان المتباهيان بفعلهما في الطعام لا يجابان ولا يوكل طعامهما فتكره اجابتهما واكله
لما فيه من المباهات والريا هب عن ابي هريرة حديث المتحابون
في الله يكونون يوم القيامة على كراسي من ياقوت حول العرش لانهم لما خلصوا محبتهم لله
استوجبوا هذا الاعظام وجوزوا بهذا الاكرام هب عن ابي ايوب واسناده حسن
حديث المتشبع اي المتزين بما ليس عنده يتكثر بذلك بما لم يعط بالباطل
كلابس ثوبي زور اي كمن يتزور على الناس فيلبس لباس ذي التقشف ويتزيا بزي
اهل الصلاح وليس منهم واضاف الثوب الى الزور لانهما لبسا لاجله وثنى باعتبار الرداء والازار
حم ق د عن اسما بنت ابي بكر عن عائشة حديث المتعبد بغير
فقه كالحمار في الطاحون لان الفقه على جهل هو المصحح لكل عبادة وهي بدونه فاسدة فالمتعبد
على جهل يتعب نفسه وانما كالحمار وهو يحسب انه يحسن صنعا قال علي كرم الله وجهه
قصم ظهري رجلان جاهل متنسك وعالم متهتك روي ان صوفيا كان يحلق لحيته ويقول
هي نبتت على المعصية ولطخ رفيع شاربه بعذرة وقال اردت التواضع حل عن واثلة باسناد
ضعيف حديث المتم الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر فيكون آثما
وبهذا اخذ الظاهرية قط في الافراد عن ابي هريرة واسناده ضعيف
حديث المتمسك بسنتي عند فساد امتي حين يكون كما قال فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم خير من الماشي له اجر شهيد لان السنة عند غلبة الفساد لا يجد المتمسك
بها من يعينه بل يوذيه ويهينه فيصبره على ذلك يجازى بما يرفعه الى منازل الشهدا طب
عن ابي هريرة حديث المتمسك بسنتي عند اختلاف امتي كالقابض
على الجمر لانه اذا عارض اهل الرياسة وتعاد الامر عند الخلق فقد حط رياستهم وبارزهم بالمحاربة
وذلك اشد من القبض على الجمر الحكيم في نوادره عن ابن مسعود حديث
المجالس بالامانة فعلى الجليس ان لا يشيع حديث جليسه فيما يجب ستره خط عن علي
حديث المجالس بالامانة اي انما تحسن المجالس بامانة حاضريها على ما يقع فيها
من قول وفعل الا استثناء منقطع ثلاثة مجالس سفك دم حرام اي اراقة دم امرئ
بغير حق او فرج اي وطؤه على وجه الزنا او اقتطاع مال اي ومجلس يقتطع فيه مال مسلم او ذمي

بغير حق

او ذمي

بغير حق فمن قال في مجلس اريد قتل فلان او الزنا بفلانة او اخذ مال فلان فلا يجوز للمستمع كتمه
بل عليه افشاؤه دفعا للمفسدة د عن جابر باسناد حسن حديث المجاهد
من جاهد نفسه زاد في رواية لله اي قهر نفسه الامارة بالسوء على ما فيه رضي الله من فعل الطاعة
وتجنب المعصية وجهادها اصل كل جهاد فانه ما لم يجاهدها لم يمكنه جهاد العدو الخارج ت حب
عن فضالة ابن عبيد واسناده جيد حديث المحتكر الطعام على الناس
ليغلو ملعون اي مطرود عن منازل الاخيار او عن دخول الجنة مع السابقين ك عن ابن عمر وقال
صحيح ورده الذهبي حديث المحرمة لا تنتقب بنقاب فلها ستر راسها
وجميع بدنها الا الوجه فيحرم ستر شي منه بنقاب او غيره عند الشافعي ولا تلبس القفازين
نقاب مضمومة ثوب على اليدين محشي بنحو قطن وافاد تحريم لبسهما وعليه الجمهور د عن ابن
عمر حديث من حرم الوصية قاله لما قيل هلك فلان فقال اليس
كان عندنا انفا فقيل له مات فجاة فذكره المحروم ه عن انس وضعفه المنذري
حديث المختلعات هن المنافقات اي اللاتي يطلبن الخلع من ازواجهن من غير
عذر هن منافقات نفاقا عمليا ن عن ثوبان قال ابن حجر في صحته نظر
حديث المختلعات والمتبرجات اي المظهرات الزينة للاجانب هن المنافقات
بالمعنى المقرر حل عن ابن مسعود حديث المدبر اي عتقه من الثلث
مسبيله سبيل الوصايا ه عن ابن عمر واسناده حسن حديث المدبر
لا يباع ولا يوهب اي لا يصح بيعه ولا هبته وهو حر من الثلث اخذ بقضيته ابو حنيفة
وجمع فمنعوا الذي دبره بيعه واجازه الشافعي قط هو عن ابن عمر باسناد ضعيف
والصحيح وقفه حديث المدعى عليه اذا انكر اولى باليمين الا ان
تقوم عليه بينة فانه يعمل بها والبينة على المدعي واليمين على من انكر هق عن ابن عمرو ابن
العاص واسناده حسن حديث المدينة حرام امن بالمدينة ك
ثانية الحرمين المشاركة لمكة في التفضيل والتكريم حديث ابو عوانة عن
سهل ابن حنيف حديث المدينة لفظ رواية الطبراني والدارقطني
المدينة افضل من مكة لانها حرم الرسول ومهبط الوحي تمسك به من فضلها عليها وهو مذهب
مالك والجمهور على ان مكة افضل طب قط في الافراد عن رافع ابن خديج وضعفه الذهبي
وغيره حديث المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة
ومبوا الحلال والحرام فان اكثر الاحكام نزلت بها طس عن ابي هريرة واسناده
حسن حديث المرا في القران اي الشك في كونه كلام الله كفر
او ارادة الخوض فيه بانه محدث او قديم او المجادلة في الاي المتشابهة المودي الى الجحود
فسماه كفرا باسم ما يخاف عاقبته د ك عن ابي هريرة حديث
المرء في صلاة ما انتظرها اي مدة انتظاره اقامتها في المسجد فحكمه حكم المصلي في حصول الثواب

عبد بن حميد عن جابر حديث المرء قليل بوحده كثير بأخيه في النسب
او في الدين انه وان كان قليلا في نفسه فانه يكثر باخيه اذا ساعده على الامر ابن ابي الدنيا
في كتاب الاخوان عن سهل ابن سعد الساعدي . حديث المرء مع
من احب طبعا وعقلا وجزاء ومحلا فكل مهتم بشيء فهو منجذب اليه بطبعه شاء ام ابى وكل امرء
يصبو الى مناسبه رضي ام سخط حم ق م عن انس ابن مالك قال عن ابن مسعود
مشهورا ومتواترا . حديث المرء مع من احب وله ما اكتسب
في رواية وعليه بدل وله . وفي رواية المرء على دين خليله ت عن انس واسناده صحيح
حديث المراة تكون في الجنة لآخر ازواجها في الدنيا فكذلك حرم على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينكحن بعده لانهن ازواجه في الجنة خد عن عائشة واسناده ضعيف
حديث المراة عورة اي انه يستقبح ظهورها للرجال فاذا خرجت من خدرها
استشرفها الشيطان يعني رفع البصر اليها ليغويها او يغوي بها فيوقع احدهما او كليهما في الفتنة
او المراد شيطان الانسان سماه به تشبيها ت عن ابن مسعود وقال حسن غريب
حديث المرض سوط الله في الارض يؤدب به عباده لانه يخمد النفس الامارة ويذلها
ويذهلها عن طلب حظوظها الخليلي في جزء من حديثه عن جرير ابن عبد الله
حديث تحات بحذف احدى التائين خطاياه اي ذنوبه كما تتحات ورق الشجرة
من هبوب الرياح فان مات من مرضه مات وخلصت سبيكة ايمانه من الخبث ولقي الله مطهرا
طب والضيا عن اسد بن كرز بن عامر القسري واسناده حسن لكنه فيه انقطاع
حديث المزر كله حرام هو بالكسر نبيذ من نحو ذرة وبر وشعير ابيضه واحمره
واسوده واخضره اي باي لون كان وخص هذه لانها اصول الالوان طب عن ابن عباس
حديث المستبان اي اللذان يسب كل منهما الاخر ما قالا اي اثم ما قالاه من السب
والشتم فعلى البادي منهما لانه السبب لتلك المخاصمة حتى يعتدي المظلوم اي يتعدى
الحد في السب فلا يكون الاثم على البادي فقط بل عليهما حم م د ت عن ابي هريرة .
حديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي كل منهما يتسقط صاحبه
وينقصه من التهاتر وهو الباطل حم خد عن عياض ابن حمار واسناده صحيح .
حديث المستحاضة تغتسل من قرء الى قرء طس عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده حسن . حديث المستشار مؤتمن اي امين على
ما استشير فيه فمن افضى الى اخيه بسره وامنه على نفسه لزمه ان لا يشير عليه الا بما يراه
صوابا فانه كالامانة لا يامن على ايداع ماله الا ثقة ت عن ام سلمة عن ابي مسعود .
حديث المستشار مؤتمن ان شاء اشار وان شاء لم يشر اراد انه لا يتعين
عليه ما لم يتحقق بترك اشارته حصول ضرر المحترم طب عن سمرة من طريقين احدهما
ضعيف والاخر متروك . حديث المستشار مؤتمن فاذا استشير

احدكم

احدكم في شيء فليشر على من استشاره بما اي بمثل الذي هو صانع لنفسه لان الدين النصيحة طس
عن علي واسناده ضعيف خلافا للمؤلف . حديث المسجد بيت كل مؤمن
وفي رواية كل تقي لكن يشترط ان لا يشغله بغير ما بني له حل عن سلمان باسناد ضعيف
لكن له شواهد . حديث المسجد الذي اسس على التقوى المذكور في قوله تعالى
لمسجد اسس على التقوى هو مسجدي هذا مسجد المدينة وبه اخذ مالك وفي خبر اخر انه مسجد
قبا ومال كثير الى ترجيحه م ت عن ابي سعيد حم ك عن ابي ابن كعب .
حديث المشاء اطيب الطيب يجوز كونه حكما شرعيا وكونه اخبارا عاديا
م ت عن ابي سعيد حديث المسلم اي الكامل من اي انسان
اتى باركان الدين من سلم المسلمون وغيرهم من اهل الذمة من لسانه ويده بان لا يتعرض
لهم بما حرم عليه من دمائهم واموالهم واعراضهم والمؤمن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم يعني ائتمنوه وجعلوه امينا عليها لكونه مجربا مختبرا في حفظها وعدم الجناية
فيها وذكر المسلم والمؤمن بمعنى واحد تاكيدا وتعديدا خم ت ن ك عن ابي هريرة
حديث المسلم اخو المسلم اي يجمعهما دين واحد والاخوة الدينية اعظم من
الحقيقية لان ثمرة هذه دنيوية وتلك اخروية د عن سويد ابن حنظلة واسناده حسن
حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر اي هجرة تامة
فاضلة من هجر اي ترك ما نهى الله عنه اي ليس المهاجر حقيقة من هاجر من بلاد الكفر بل من
هجر نفسه واكرهها على الطاعة وحملها على تجنب المنهي لان النفس اشد عداوة من الكافر
خ د ن عن ابن عمرو حديث المسلم مرآة المسلم فاذا راى به
شيئا فليأخذه اي اذا ابصر ببدنه او ثوبه نحو قذر او قذاة لم يشعر به فليمحه عنه ثم
ليريه اياه ابن منيع عن ابي هريرة حديث المسلمون اخوة اي
جمعتهم الاخوة الاسلامية لاتحاد الموافقة في ورود المشرب الايمان لا فضل لاحد على احد الا
بالتقوى والتقوى غيب عنا اذ محلها القلب فلا يجوز للمتقي ان يحتقر مسلما طب عن حبيب
ابن خراش وضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه مرفوع . حديث
المسلمون شركاء في ثلاث من الخصال في الكلا النابت في الموات فلا يختص به احد والماء
ماء السما والعيون والانهار التي لا مالك لها والنار يعني الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح
فيوقدونه او الحجارة التي توقدونها يقدح بها حم د عن رجل من المهاجرين .
حديث المسلمون على شروطهم الجائزة شرعا اي ثابتون عليها واقفون
عندها د ك عن ابي هريرة حسنه الترمذي وضعفه غيره . حديث
المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك اي ما وافق منها كتاب الله تعالى والا
فهو باطل كشرط نقص ظالم وتابع ك عن انس وعن عائشة واسناده واه .
حديث المسلمون عند شروطهم فيما احل بخلاف ما حرم فلا يجب بل لا يجوز الوفاء به

طب عن رافع بن خديج واسناده حسن ۝ حديث المشاؤن الى المساجد
في الظلم اي لصلاة او اعتكاف فيها اولئك العالون المرتبة الخواضون في رحمة الله ه عن ابي هريرة
وضعفه شارحه مغلطاي تعقبه المؤلف بحسن ممنوع ۝ حديث المصائب
والامراض والاحزان في الدنيا جزاء لما اقترفه الانسان من الذنوب ص حل عن مسروق مرسلا
حديث المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود وجوه وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
طس عن ابن عباس وضعفه المنذري ۝ حديث المضمضة والاستنشاق
سنة وبه اخذ مالك والشافعي واوجبهما احمد والاذنان من الراس لا من الوجه ولا مستقلتان فيمسحان
بما الراس عند الثلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان خط عن ابن عباس باسناد ضعيف
حديث المطلقة ثلاثا ليس لها على المطلق سكنى ولا نفقة في مدة العدة وعلله في رواية
بانهما انما يجبان ما كانت له عليها رجعة واليه ذهب الجمهور ن عن فاطمة بنت قيس واسناده
صحيح بل هو في مسلم ۝ حديث المعتدي في الصدقة بان يعطيها غير مستحقها
كمانعها في بقائها في ذمته حم د ت عن انس قال ت غريب ۝ حديث
المعتكف يتبع الجنازة اي يتبعها اي له ذلك ولا يبطل اعتكافه ويعود المريض كذلك واذا اخرج
لحاجة فلا يرفع راسه حتى يرجع ه عن انس حديث المعتكف يعكف الذنوب
ويجرى له من الاجر كاجر عامل الحسنات كلها هب عن ابن عباس حديث
المعروف باب من ابواب الجنة وهو اي فعله يدفع مصارع السوء اي يردها ابو الشيخ عن ابن عمر
فيه محمد بن القاسم الازدي ۝ حديث المعك بسكون العين المهملة المطال. اللي
بالحق طرف من الظلم ان وقع من موسر طب حل والضيا عن ابن حبشي بن جنادة السلولي
حديث المغبون اي المسترسل في وقت المبايعة حتى دفع اكثر من القيمة لا محمود ولا
ماجور لكونه لم يحتسب ما زاد على القيمة فيوجر ولم يتحمد الى بايعه فيحمد خط عن علي وضعف طب
عن الحسن ابن علي ع عن الحسين ابن علي وفي كل منهما مقال لكن الحديث حسن لشواهده ۝
حديث المغرب وتر النهار اطلق كونها وترا لقربها منه والا فهي ليلية جهرية فاوتروا صلاة
الليل ندبا لا وجوبا بدليل خبر هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع طب عن ابن عمر
حديث المقام المحمود الموعود به النبي صلى الله عليه وسلم هو الشفاعة في فصل القضا يوم
القيامة ووراد لنا قوله هذا الحديث ثم يردها حل هب عن ابي هريرة ۝
حديث المقيم على الزنا اي المصر عليه كعابد وثن في مطلق التعذيب وان لزم منه
استواؤهما بل ذاك يخلد وذا يخرج الخرائطي في كتاب مساوئ الاخلاق وابن عساكر عن
انس واسناده ضعيف ۝ حديث المكاتب عبد اي في اكثر
الاحكام كشهادته وارثه وحده وجنايته له او لغيره عليه ما بقي من مكاتبته اي من نجومها درهم
فلا يعتق منه بقدر ما ادى وهو قول الجمهور د عن ابن عمرو ابن العاص باسناد
حسن ۝ حديث المكثرون من المال هم الاسفلون يوم القيامة لطول

حسابهم

لطول حسابهم وتوقع عقابهم الطيالسي ابو داود عن ابي ذر واسناده صحيح ۝
حديث المكر والخديعة في النار اي صاحبهما لا تكون تقيا ولا خائفا لله لانه اذا مكر غرر
واذا اخدع خدع وذا لا يكون في تقي وكل خلة جانبت التقى فهي في النار هب عن قيس ابن سعد ابن
عبادة واسناده قوي ۝ حديث المكر والخديعة والخيانة في النار اي
تدخل اصحابها النار د في مراسيله عن الحسن مرسلا وهو البصري ۝ حديث الملحمة
الكبرى اي الحرب العظيم وفتح القسطنطينية وخروج الدجال يكون ذلك كله في سبعة اشهر
واستشكل بخبر بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين واجيب بما فيه نظر حم د ت ه ك عن معاذ
ابن جبل واستغربه ۝ حديث الملك في قريش بتمام الميم اي الخلافة فيهم
والقضاء في الانصار خصهم بانهم اكثر فقها والاذان في الحبشة الذين منهم بلال والامانة في الازد
بسكون الزاي يعني اليمن حم ت عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا قال ت والموقوف اصح
حديث المنافق لا يصلي الضحى ولا يقرا قل يا ايها الكافرون اي علامته انه لا يفعلهما فاذا
وجد من هو مدوم على تركهما اشعر بنفاق في قلبه وهذا خرج مخرج الزجر عن تركهما فر عن
عبد الله ابن جراد واسناده ضعيف ۝ حديث المنافق يملك
عينيه اي دمعهما كما يشا لانه ابدا ذو الوجهين باطن وظاهر ويقين وشك واخلاص وريا وصدق
وكذب وصبر وجزع فر عن علي واسناده ضعيف ۝ حديث المنتعل
بمنزلة الراكب فلا يتاذى كالحافي سمويه في فوائده عن جابر ابن عبد الله ۝
حديث المنحة بالكسر مردودة مرانها ناقة او شاة يعطيها الرجل لصاحبه ليشرب لبنها
فيجب ردها الى مالكها والناس على شروطهم ما وافق الحق وما لا يوافقه فلا عبرة به البزار عن انس
وضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه ممنوع ۝ حديث المهدي من عترتي من ولد
فاطمة لا ينافيه انه من ولد العباس لحمله على ان فيه شعبة منه كما ياتي ده عن ام سلمة واسناده
حسن ۝ حديث المهدي من ولد العباس عمي حاول بعضهم التوفيق انه من
ولد فاطمة لكنه يدلي الى بعض بطون بني العباس قط في الافراد عن عثمان ابن عفان وفي اسناده كذا
حديث المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة وقيل انه يصير متصرفا
في عالم الكون والفساد باسرار الحروف حم ه عن علي باسناد حسن ۝
حديث المهدي منا اجلى الجبهة بالجيم اي منحسر الشعر من مقدم راسه اقنى الانف
اي طويله يملا الارض قسطا وعدلا القسط بالكسر العدل والجمع للاطناب كما ملئت جورا
وظلما الجور الظلم فالجمع للاطناب يملك سبع سنين في رواية او ثمان او تسع
وفي اخرى يمده الله بثلاثة الاف من الملائكة د ك عن ابي سعيد قال ك صحيح ورده
الذهبي ۝ حديث المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري
قال في المطامح حكي انه يكون في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابو بكر الروياني عن
حذيفة قال ابن حمدان باطل ۝ حديث الموت كفارة لكل مسلم

لما يلقاه من الآلام والأوجاع التي لم يقع له ما يقرب منها من قبل. قال الغزالي أراد المؤمن
حقا المسلم الذي سلم المسلمون من لسانه ويده حل هب عن أنس وإسناده حسن ووهم
ابن الجوزي. حديث الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم أيها المؤمنون شهداء
الله في الأرض قاله لما مر بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم بأخرى فأثنوا شرا فقال
وجبت ثم ذكره ن عن أبي هريرة وإسناده صحيح. حديث الميت يبعث
في ثيابه التي يموت فيها لفظ رواية مخرجه أبي داود فيقبض وأراد ثيابه أعماله وأخذ بظاهره
الخطابي ولا ينافيه بعث الناس عراة لأنهم يخرجون بثيابهم ثم تتناثر د حب ك
عن أبي سعيد قال ك على شرطهما وأقره الذهبي. حديث الميت
من ذات الجنب شهيد أي من شهداء الآخرة وهو من الأمراض المخوفة حم طب عن عقبة
ابن عامر وفيه ابن لهيعة فرمز المؤلف لصحته ممنوع. حديث الميت
يعذب في قبره بما نيح عليه إن أوصاهم بفعله حم ق ن ه عن عمر. حديث
الميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين أي جميع ما كان وما يكون بتقدير خبير
بصير يعلم ما يؤول إليه أحوال عباده فيقدر ما هو أصلح لهم فيفقر ويغني ويمنع
ويعطي ويقبض ويبسط كما تقتضيه الحكمة الربانية. قال ابن قتيبة في المعارف وابن دريد
في الوشاح كان عمرو بن العاص جزارا بمكة ثم صار أميرا بمصر قال ابن الجوزي في التلقيح
وكذا الزبير بن العوام كان جزارا ثم رفع الله ذكره وأعلى قدره البزار عن نعيم بن عمار وإسناده
صحيح

حرف النون

حرف النون

حديث ناركم هذه التي توقدونها في جميع الدنيا جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم
لكل منها حرها أي حرارة كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم بمثل حرارة ناركم ت عن أبي
سعيد ورواه مسلم عن أبي هريرة وسها المؤلف. حديث ناموا
فإذا انتبهتم فأحسنوا هب عن ابن مسعود بإسناد ضعيف.
حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وعدم نباته لفساد المنبت يؤذن
باستعداد البدن لعروض الجذام ع طس عن عائشة قال في الميزان عن البغوي باطل.
حديث نبدأ بما بدأ الله فبدأ بالصفا قبل المروة وهذا وإن ورد على سبب ممكن
العبرة بعموم اللفظ فيقدم كل مقدم كالوجه في الوضوء حم ٣ عن جابر وإسناده صحيح
حديث نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد ويهلك آخرها بالبخل وطول الأمل
المؤدي إلى تراكم دخان الشهوات المؤدي إلى ظلمة القلب والعطب من ذلك ولهذا قال ابن
عامر أنتم اليوم أكثر صلاة وصياما وجهادا من أصحاب محمد وهم كانوا خيرا منكم قالوا فيم
ذلك قال كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة فالمراد الاسترسال مع الأمل وأصله
فلا بد منه لقيام العالم وهو أن يقذف الله النور في القلب فيسكن ويستقر فيه من يقينا
لأنه استقر فامتلأ القلب نورا وأشرق الصدر به فيورث له الدنيا والآخرة وشاهد

الملكوت

الملكوت وأمور الإسلام وأسرار الأحكام حتى تقبل النفس وتنقاد ويلقي بيده سلما من الخوف
والهيبة ابن أبي الدنيا عن ابن عمرو ابن العاص وفيه ابن لهيعة. حديث
نح الأذى من نحو شوك وحجر عن طريق المسلمين فإنه لك صدقة والأمر للندب ع حب عن أبي
برزة بإسناد حسن. حديث نزل الحجر الأسود من الجنة حقيقة أو
اتساعا على ما مر وهو أشد بياضا من اللبن سودته خطايا بني آدم وإنما لم يبيضه توحيد
المؤمنين لأنه طمس نوره لتستر زينته عن الظلمة ت عن ابن عباس وقال حسن صحيح.
حديث نصبر ولا نعاقب سببه أنه لما مثل يوم أحد بحمزة أنزل الله يوم الفتح
وإن عاقبتم فعاقبوا الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبر عم عن أبي ابن كعب.
حديث نصرت بالصبا يوم الأحزاب بالقصر الريح الذي يجيء من ظهرك إذا استقبلت
القبلة ويسمى القبول بالفتح وأهلكت بضم الهمزة وكسر اللام عاد قوم هود بالدبور بفتح الدال
التي تجيء من قبل الوجه إذا استقبلت القبلة فالقبول نصرت أهل القبول والدبور أهلكت أهل الإدبار
حم ق عن ابن عباس. حديث نصرت بالصبا في غزوة الخندق وكان عذابا
على من كان قبلي من الأمم واحتج به من فضل جهة الشرق على الغرب لأن الصبا شرقية
الشافعي في مسنده عن مجاهد ابن عمرو مرسلا في مسنده. حديث نصف
ما يحفر لأمتي من القبور من العين لا يعارضه حديث ثلث منايا أمتي من العين لأن المراد بكل
منهما التقريب لا التحديد طب عن أسماء بنت عميس وفي إسناده كذاب.
حديث نضر الله بضاد معجمة مشددة وتخفف من النضارة الحسن أي خصه بالبهجة والسرور
امرأ أي إنسانا سمع منا شيئا من الأحاديث فبلغه أي أداه إلى من لم يبلغه كما سمعه من غير زيادة أو
نقص وتغيير لأن مبلغ فرب مبلغ أوعى من سامع لما رزق من جودة الفهم وكمال العلم والمعرفة حم ت
حب عن ابن مسعود وإسناده صحيح. حديث نضر الله امرءا سمع
منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه
ليس بفقيه بين به أن راوي الحديث ليس الفقه من شرطه إنما شرطه الحفظ وعلى الفقيه
التفهم والتدبر د والضياء عن زيد بن ثابت قال ت صحيح.
حديث نطفة الرجل بيضاء غليظة غالبا ونطفة المرأة صفراء رقيقة غالبا
فأيهما غلب صاحبتها فالشبه له أي إن غلبت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء الولد يشبهه أو
عكسه جاء يشبه المرأة وإن اجتمعا جميعا كان الولد منهما ومنه أي بين الشبهين أبو الشيخ
في العظمة عن ابن عباس. حديث نظر الرجل إلى أخيه على شوق
خير أي أكثر أجرا من اعتكاف سنة في مسجدي هذا أي مسجد المدينة والاعتكاف
فيه مضاعف كتضعيف الصلاة والصلاة فيه بألف صلاة فيكون الاعتكاف فيه يعدل الاعتكاف
ألف سنة في جميع المساجد فجعل النظر على شوق منه خيرا من هذا الاعتكاف الحكيم
الترمذي وابن عمرو ابن العاص. حديث نعم كلمة مدح الإدام بكسر الهمزة

بكسر الراء مايوتدم به الخل لانه للجنس فهو حجة في ان ما خلل من الخمر حلالا طاهر حم م ع عن جابر
ابن عبد الله م ك عن عايشة حديث نعم البيربير غرس بفتح المعجمة
وسكون الراء وسين مهملة بينها وبين مسجد قبا نحو نصف ميل هي من عيون الجنة وماوها اطيب
المياه اي اعظمها بركة بعد ماء زمزم ابن سعد عن عمر ابن الحكم مرسلا
حديث نعم بكسر فسكون الجهاد الحج قاله حين ساله نساوه عن الجهاد وفيه ان
النسا لا يلزمهن جهاد خ عن عايشة حديث السحور التمر اي ان في
التسحر به ثوابا كثيرا لكن الرطب افضل منه في زمنه حل عن جابر ابن عبد الله
حديث نعم الشي الهدية امام الحاجة وفي رواية نعم العون الهدية في طلب الحاجة
طب عن الحسين ابن علي واسناده ضعيف بل قيل موضوع حديث
نعم العبد الحجام لفظ رواية الحاكم نعم الدوا الحجامة يذهب بالدم ويخفف الصلب ويجلو
البصر الغذا والمرض ونحو ذلك ت ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي
حديث نعم العطية كلمة حق سمعها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمه اياها
لان فيها صلاح الدين طب عن ابن عباس واسناده ضعيف حديث
نعم العون على الدين بالكسر قوت سنة اي ادخار قوت سنة لعياله وذلك لا ينافي الزهد فر
عن معاوية ابن حيدة واسناده ضعيف حديث نعم الميتة
بكسر الميم ان يموت الرجل دون حقه فانه يموت شهيدا كما مر حم عن سعد ورجاله
ثقات لكن فيه انقطاع حديث نعم تحفة المومن التي يتحف بها اخاه التمر
فينبغي للمسافر اذا قدم ان يهدي منه لاخوانه وجيرانه خط عن فاطمة بنت الحسين كذا رواه
الخطيب فما اوهمه اطلاق المولف من انها فاطمة الزهرا غير صواب حديث
نعم سلاح المومن الصبر والدعا فانهما سلاح الفلاح وبهما يبلغ العبد النجاح فر عن ابن عباس
حديث نعمة الاضحية الجذع من الضان وهو ما اكمل سنة ودخل في الثانية
فالاضحية مجزية محبوبة بخلاف الجذع من المعز فلا يجزي ت عن ابي هريرة ثم استغربه
حديث نعلان البسهما واجاهد فيهما خير من ان اعتق ولد الزنا اي العامل
بعمل ابويه المصر على ذلك حم ه ك عن ميمونة بنت سعد او سعيد الصحابية ضعيف
لضعف زيد ابن جبيرة حديث نعمتان تثنية نعمة وهي الحالة
الحسنة او النفع المفعول على جهة الاحسان للغير مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
شبه المكلف بالتاجر والصحة والفراغ براس المال لكونهما سببا للربح فمن عامل الله بامتثال امره
ربح ومن عامل الشيطان باتباع خطوه خسر ح ت ه عن ابن عباس
حديث نفس المومن اي روحه معلقة بعد مفارقة البدن بدينه اي محبوسة
عن مقامها الذي اعد لها عن دخول الجنة حتى يقضى عنه بالبنا للمفعول او الفاعل اي حتى
يقضيه وارثه او يقضيه للذنوب يوم الحساب والمراد دين استدانه في فضول او محرم حم ت ه

ك

ك عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث نفقة الرجل على اهله
من نحو زوجة وخادم وولد يريد بها وجه الله صدقة اي يوجر عليها كما يوجر على الصدقة
بشرط الاحتساب كما تقرر خ ت عن ابي مسعود عقبة ابن عمرو البدري
حديث نفي بعهدهم ونستعين بالله قاله لحذيفة لما خرج وابوه ليشهدا بدرا
فمنعهما كفار قريش واخذا منهما ان لا يقاتلا معه فاتياه فاخبراه فقال انصرفا ثم ذكره م عن
حذيفة ابن اليمان حديث نهران في الجنة النيل والفرات لا تعارض
بينه وبين عدها اربعة في حديث لاحتمال انه اعلم اولا باثنين ثم باثنين الشيرازي
عن ابي هريرة واسناده حسن حديث نهيتكم انما عن زيارة
القبور واما الان فزوروها فانها تذكر الموت فهذا ناسخ للنهي والمخاطب به الرجال طب
عن ام سلمة وضعفه الهيثمي بيحيى ابن المتوكل فرمز المولف لحسنه ممنوع
حديث نهيت بالبنا للمجهول عن التعري اي عن كشف العورة بحضرة الناس
قبل ان تنزل النبوة وفيه قصة الطيالسي ابو داود عن ابن عباس رمز المولف لصحته ولا يصح
حديث نهيت ان امشي عريانا اي نهاني الله عن المشي من غير لباس يداري
عورتي فما رويت عورته بعد طب عن ابن عباس ابن عبد المطلب وفيه قصة
حديث نهيت عن المصلين اي عن قتل المصلين هكذا جا في رواية اخرى قاله مرتين
طب عن انس فيه عامر ابن سنان منكر الحديث حديث نهيناكم
عن الكلام في الصلاة الا بالقران والذكر والدعا فمن تكلم بغير ذلك بطلت صلاته طب
عن مسعود حديث نوروا منازلكم بالصلاة وقراة القران زاد في
رواية الديلمي فانها صوامع المومنين هب عن انس ابن مالك حديث
نوروا بالفجر اي صلوا صلاة الصبح اذا استنار الافق كثيرا فانه اي التنوير به اعظم للاجر
بغيته عند مخرجه نورا بلال بالفجر قدر ما يبصر القوم مواضع نبلهم سمويه طب عن رافع
بن خديج واسناده ضعيف خلافا للمولف حديث نوم الصايم فرضا
او نفلا عبادة كذا في النسخ ورايت السهروردي ساقه بلفظ نوم العالم عبادة فيحتمل انها
رواية ويحتمل انه احد اللفظين سبق قلم وصمته تسبيح اي بمنزلة التسبيح وعمله مضاعف
الحسنة بعشر الى ما فوقها ودعاوه مستجاب وذنبه مغفور اي ذنوبه الصغاير وهذا
في صايم لم يخرق صومه بنحو غيبة كما مر وذلك لان العابد المخلص يحف بعبادته نور يغطيه
وحين نيته فتستر العادات وغيره تشكل بالعبادات فالنوم وان كان عين الغفلة لكن
كلما يستعان به على العبادة يصير عبادة هب عن عبد الله بن ابي اوفى بالتحريك
ثم ضعفه حديث نوم على علم خير من صلاة على جهل لان تركها خير
من فعلها معه فقد يظن المبطل مصححا والممنوع جايزا حل عن سلمان وفيه رجيم كذاب
حديث نية المومن خير من عمله لان النية عبودية القلب والعمل عبودية الجوارح

وعمل القلب أبلغ وأنفع هب عن انس ثم قال هذا اسناد ضعيف. حديث
نية المومن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته لانه كان المومن في عزمه انه يعبد
الله ما دام حيا ولا يشرك به شيا كانت نيته خيرا من عمله لانها سابقة عليه وحال
المنافق بالعكس وكل يعمل على نيته فاذا عمل المومن عملا صالحا ثار في قلبه نور
ثم يفيض على جوارحه وفيه وفيما قبله ان الامور بمقاصدها وهي قاعدة عظيمة من قواعد
الشافعية تتفرع عنها من الاحكام ما لا يكاد يحصى طب عن سهل بن سعد الساعدي
وضعفه العراقي. حديث النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام
يعني تحشر ويحتمل انها تقام حقيقة على تلك الحالة بين اهل النار يوم القيامة وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب اي ان يصير جلدها اجرب حتى يكون الجرب كقميص على بدنها
والدرع قميص النسا وهذا الوعيد اجرى على الطلاقة هنا وقيد بالمشيئة في رواية اخرى فيحمل
المطلق على المقيد بعضه قال العراقي سر ذلك ان الجرب سريع الالم لتقرح جلده والقطران
يقوي اشتعال النار حم م عن ابي مالك الاشعري حديث النايم
الطاهر كالصايم القايم فالصايم بترك الشهوات يطهر قلبه وبقيام الليل يرحم الحكيم
الترمذي عن عمرو ابن حريث واسناده ضعيف. حديث الناجش
الذي يزيد في السلعة لا لرغبة بل ليخدع غيره او من يمدح سلعة كاذبا ليغر غيره اكل الربا اي
تناوله ما اخذ به غيره مثل تناول الرباني المحرمة ملعون اي مطرود عن منازل الاخيار والنجش
حرام طب عن عبد الله ابن ابي اوفى ورجاله ثقات. حديث النار
جبار اراد بالنار الحرق فمن اوقدها بملكه فطيرتها الريح فاحرقت مال غيره لا يضمنه د عن ابي
هريرة. حديث النار عدو لكم اي هي منافية لابدانكم واموالكم
منافاة العدو لكن يتصل نفعها لكم بوسايط فاحذروها اي خذوا حذركم منها واطفيوا السرج
قبل نومكم ويحتمل ان المراد نار الاخرة قال الجاحظ كل شي اضافه الله الى نفسه فقد عظم
شانه وشدد امره وقد فعل ذلك بالنار حم عن ابن عمر باسناد حسن.
حديث الناس تبع لقريش خبر بمعنى الامر في الخير والشر في الجاهلية والاسلام
لانهم كانوا متبوعين في كفرهم بكون امر الكعبة بيدهم وكذا هم متبوعون في الاسلام حم م عن جابر
حديث الناس ولد ادم وادم خلق من تراب فهم من تراب وتمسك به
من فضل الملك على البشر لان من خلق من نور افضل ممن خلق من تراب والملك محض ابن
سعد عن ابي هريرة واسناده حسن. حديث الناس رجلان عالم
ومتعلم ولا خير فيما سواهما لانه بالبهايم اشبه طب عن ابن مسعود وفيه الربيع ابن
بدر كذاب. حديث الناس ثلاثة سالم وغانم وشاحب بشين
معجمة وجيم وموحدة اي هالك اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم طب
عن عقبة بن عامر الجهني وابي سعيد الخدري وفيه ابن لهيعة. حديث

الناس

الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ومعدن كل شي اصله اي اصول بيوتهم تتعاقب امثالها
ويسري كرام اعراقها الى فروعها والعرق دساس وادب السو كعرق السو اشار به الى ان ما في
معادن الطباع من جواهر مكارم الاخلاق وضدها يستخرج برياضة النفس كما يستخرج جوهر المعدن
بالمقاسات والتعب هب عن ابن عباس قال ابن الجوزي لا يصح. حديث
الناس تبع لكم يا اهل المدينة في العلم كيف ومنهم الفقها السبعة وكفى بمالك فخرا ابن عساكر
عن ابي سعيد باسناد ضعيف. حديث النايح في قومه اي من اقاربه
وعشيرته كالمعتسب في داره طب عن طلحة ابن عبيد الله وفيه مجهول.
حديث النبي اللام للجنس بدليل رواية نحن معاشر الانبيا لا يورث لاحتمال ان يتمنى قريب
موته فيهلك فما تركوه صدقة ع عن حذيفة ابن اليمان باسناد صحيح. حديث
النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد اي الطفل الذي يموت قبل
البلوغ في الجنة بفتح الواو وكسر الهمزة الطفل المدفون حيا ولم يلتفت بقوله عقب الكل في الجنة
لان المراتب فيها متفاوتة والجنان متفاوتة حم د عن رجل صحابي واسناده حسن.
حديث النبيون والمرسلون سادة اهل الجنة والشهدا قواد اهل الجنة وحملة القران
عرفا اهل الجنة اي رؤساؤهم وفيه مغايرة النبي والرسول حل عن ابي هريرة.
حديث النجوم اي الكواكب سميت به لانها تنجم اي تطلع من مطالعها في افلاكها امنة
للسما بمعنى الامن فوصفها به من قبيل رجل عدل للسما فاذا دامت النجوم باقية لا تنفطر السما
ولا تنشق ولا تفني اهلها فاذا ذهبت النجوم اي تناثرت اتى اهل السما ما يوعدون من
الانفطار والطي كالسجل وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اي مت اتى اصحابي ما يوعدون
من الفتن والحروب واختلاف القلوب وقد وقع واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي
اتى امتي ما يوعدون من ظهور البدع وغلبة الاهوال واختلاف العقايد وظهور الروم وغيرها
حم م عن ابي موسى الاشعري. حديث النجوم امان لاهل السما بالمعنى المقرر
واهل بيتي امان لامتي اراد باهل بيته علماهم الذين يقتدى بهم ويحتمل الاطلاق لانه تعالى
لما خلق الدنيا لاجله جعل دوامها بدوام اهل بيته ثم رايت الحكيم الترمذي جزم بالاول
فلم يحك سواه فقال اراد باهل بيته من خلفه على منهاجه من بعده وهم الصديقون وقال
في مواضع اخر المراد باهل البيت اهل ذكر الله عن يقظة لا عن غفلة قال واصل اهل البيت
من رجع نسبه اليك ولا يختص بالقرابة فهو لاهم الذين اذا ماتوا ذهب نورهم من الارض فاتى
اهلها ما يوعدون كما ان النجوم اذا انكدرت اتى اهلها ما يوعدون قال وذهب الى ان اهل
بيته في النسب وهو مذهب لا انتظام له لان اهل بيته بنو هاشم والمطلب فمتى كانوا امانا
لهذه الامة حتى اذا ذهبوا ذهبت الدنيا انما يكون هذا لمن تقوم به الدنيا وهم ادلة الهدى
في كل وقت فاذا تفانوا لم يبق لاهل الارض حرمة وعمهم البلاء ع عن سلمة بن الاكوع واسناده
حسن. حديث النخل والشجر بركة على اهلها وعلى عقبهم اي ذريتهم

بعدهم اذا كانوا لله شاكرين لان الشكر يرتبط به العتيد ويجلب به المزيد طب عن الحسن
ابن علي واسناده ضعيف . حديث الندم توبة اي هو معظم اركانها لانه
متعلق بالقلب والجوارح تبع له فاذا اندم القلب انقطع عن المعاصي فرجعت برجوعه الجوارح
تنبيه . قال بعض العارفين ان يأتي مؤمن معصية يعود عليها فيفرغ منها الا ويجد في نفسه
ندما وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم الندم توبة وكما هذا المؤمن فهو توبة فسقط حكم
الوعيد بهذا الندم فانه لا بد للمؤمن من كراهة المخالفة لمن الذين خلطوا عسى الله ان يتوب عليهم
حم خ ه ك عن ابن مسعود ك هب عن انس واسناده صحيح . حديث الندم
توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له فان التوبة تجب ما قبلها طب حل عن ابي
سعيد الانصاري وضعفه السخاوي وغيره . حديث النذر يمين وكفارته
كفارة يمين اراد به نذر اللجاج والغضب طب عن عقبة ابن عامر واسناده
حسن وقول المولف صحيح غير صحيح . حديث النصر مع الصبر اي ملازم
له لا ينفك عنه فهما اخوان شقيقان والثاني سبب للاول والفرج يحصل سريعا مع الكرب
فلا يدوم معه وان مع العسر يسرا كما نطق به القران مرتين ولن يغلب عسر يسرين لان
النكرة اذا اعيدت تكون غير الاولى والمعرفة غيرها خط عن انس واسناده ضعيف
حديث النظر الى علي عبادة اي رويته تحمل على النطق بكلمة التوحيد لما علاه من
سيما العبادة والبها والنور وصفات السيادة طب ك عن ابن مسعود وعن عمران
ابن حصين قال ك صحيح وشنع الذهبي وقال بل هو موضوع . حديث
النظر الى الكعبة عبادة اي من العبادة المثاب عليها . ابو الشيخ عن عائشة واسناده
ضعيف . حديث النظر الى المراة الحسناء والخضرة اي الى النبي الاخضر
ويحتمل ان المراد الزرع والشجر فقط يزيدان في البصر اي القوة الباصرة والمراد بالمراة الحليلة
فالنظر للاجنبية يظلم البصر والبصيرة حل عن جابر واسناده ضعيف .
حديث النفقة كلها في سبيل الله فيوجر المنفق عليها الا النفقة في البناء فلا خير فيه
اي في الانفاق فيه فلا اجر فيه وهذا في بناء لم يقصد به قربة او كان فوق الحاجة ت
عن انس وقال حسن غريب . حديث النفقة في الحج
كالنفقة في سبيل الله اي الجهاد بسبعمائة ضعف والله يضاعف لمن يشاء زيادة
على ذلك حم والضياء عن بريدة واسناده ضعيف . حديث النميمة
والشتيمة والحمية الانفة والغيرة والمراد اهل هذه الصفات في النار لا يجتمعن في صدر
مومن اي في قلب انسان كامل الايمان والمراد اذا صدر كل منهما لغير مصلحة شرعية طب
عن ابن عمر باسناد ضعيف . حديث النوم اخو الموت
لانقطاع العمل فيه ولا يموت اهل الجنة فلا ينامون قاله لما سئل اينام اهل الجنة هب
عن جابر ورواه الطبراني . حديث النية الحسنة تدخل صاحبها

الجنة

الجنة تمامه عند مخرجه والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة والجوار الحسن يدخل صاحبه الجنة
فر عن جابر باسناد فيه متهم . حديث النية الصادقة معلقة
بالعرش فاذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفر له يحتمل تحركه حقيقة ويحتمل
انه مجاز عن ملائكته والمراد الصغائر خط عن ابن عباس قال ابن الجوزي وفيه مجاهيل

باب المناهي

٥ حديث
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات جمع اغلوطة كاعجوبة اي ما تغالط به
العالم من المسائل المشكلة ليستزل لما فيه من ايذاء المسؤول او اظهار فضل السائل مع عدم
تفقهها في الدين حم د عن معاوية . حديث نهى عن التختم بالذهب
فيحرم التختم على الرجال ت عن عمران ابن حصين واسناده صحيح . حديث
نهى عن الترجل اي التمشط اي تسريح الشعر فيكره لانه من زي العجم الا غبا اي يوما بعد يوم فلا
يكره بل يسن فالمنهي عنه المواظبة عليه حم ٣ عن عبد الله ابن مغفل قال ت حسن صحيح
حديث نهى عن التكلف للضيف اي ان يتكلف المضيف له ضيافة فوق اللائق
بالحال لما فيه من الاضرار بل لا يمسك موجودا ولا يتكلف مفقودا وانما قلنا للضيف رعاية
للسبب والا فالتكلف منهي عنه مطلقا لانه تصنع وتحمل وتمايل على النفس لاجل الناس وذلك
ليس حال اهل الكمال في كل حال . وذكر انه نزل بيونس عليه السلام اضياف فجمع لهم
كسرا وجز لهم بقلا وقال لهم كلوا لولا ان الله لعن المتكلفين لتكلفت لكم والتكلف
في الملبوس والمركوب والمنكوح . وفي الكلام والتملق الذي صار شان اهل هذا الزمان . وذلك
لان التكلف تكلف وتحمل وتمايل على النفس لاجل الناس وذلك مباين لحال اهل الكمال وفي له
بغضه خفي منازعة للاقدار وعدم الرضى بما قسم . وقال التصوف ترك التكلف والتكلف تخلف
وهو تكلف عن شان الصادقين ك عن سلمان وفي اسناده . حديث
نهى عن الجداد بالليل بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرها والحصاد بالليل قطع الزرع
ليلا لحرمان الفقراء هق عن الحسين ابن علي واسناده حسن . حديث
نهى عن الاختصار في الصلاة حم د ت عن ابي هريرة . حديث نهى عن
الاخصاء ابن عساكر عن ابن عمر . حديث عن الاقران الا ان
يستاذن الرجل اخاه حم ق د عن ابن عمر . حديث نهى عن
الاقعاء في الصلاة هق عن سمرة . حديث نهى عن الاقعاء
والتورك حم هق عن انس . حديث نهى عن الاكل والشرب
في انا الذهب والفضة ن عن انس . حديث نهى عن التبتل
حم ق ن عن سعد حم ت ن ه عن سمرة . حديث نهى عن
التبقر في المال والاهل حم عن ابن مسعود . حديث نهى
عن التحريش بين البهائم د ت عن ابن عباس . حديث نهى

عن الجدال بالقرآن اي الجدال في آيات الله بالكفر او الجدال بالباطل بقصد ادحاض الحق السجزي
عن ابي سعيد واسناده حسن ،، حديث نهى عن الجلوس على مائدة
يشرب عليها الخمر لانه اقرار على معصية وان ياكل الرجل يعني الانسان ولو انثى وهو
منبطح على وجهه في رواية على بطنه لانه مع ما فيه من قبح الهيئة يضر بالمعدة والامعا ه
والكبد د ك عن ابن عمر واسناده ضعيف ،، حديث نهى عن
الجمة للحرة اي من تدلك الشعر وارساله على كتفيها وعن العقصة اي الشعر المعقوص للامة
للتشبه بالحرائر طب عن ابن عمرو ورجاله ثقات ،، حديث نهى
عن الجلالة التي تاكل الجلة اي العذرة وان يركب عليها او يشرب من البانها او يوكل من
لحمها بالاولى هذا بالنسبة للركوب للزجر والتغليظ وزعم ان ذلك لنجاسة عرقها فنجسة
وهم لان عرقها طاهر د ك عن ابن عمر ابن الخطاب ،، حديث
نهى عن الحبوة بكسر المهملة وضمها من الاحتبا وهو ضم ساقيه لبطنه بشيء مع ظهره يوم
الجمعة والامام يخطب لانها مجلبة للنوم معرضة لنقض الطهارة حم د ت ك عن معاذ
ابن انس قال ت حسن د ك صحيح ،، حديث نهى عن الحكرة بالبلد
اي اشترا القوت وحبسه ليغلوا وعن التلقي للركبان خارج البلد للشرا منهم وعن السوم
قبل طلوع الشمس اي ان يساوم بسلعته حالتئذ لانه وقت ذكر الله او عن رعي الابل
وفيه لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندي اصابها وبا وعن ذبح ذي الغنم بالعاف الذي
يقتني للولد والنهي في الاولين للتحريم وفي الاخرين للتنزيه هق عن علي امير المومنين ،،
حديث نهى عن الخذف بمعجمتين وهو الرمي بحصاة او نواة لانه يفقو العين
ولا يقتل الصيد حم ق د ه عن عبد الله ابن معقل ،، حديث نهى
عن الدوا الخبيث السم او النجس كالخمر ولحم غير الماكول او اراد الخبيث المذاق حم
د ت ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ،، حديث نهى الرجل عن لبس
الديباج والحرير والاستبرق ذكر الحرير بعد الديباج من ذكر العام بعد الخاص
وعطف الاستبرق عليه خاص على عام والمراد النهي عن الحرير بجميع انواعه ه عن البرا
ابن عازب ،، حديث نهى عن الذبيحة ان تفرس قبل ان تموت
اي تبان راسها قبل ان تبرد والنهي للتنزيه طب هق عن ابن عباس ،،
حديث نهى عن الرقى جمع رقية بالضم اي العوذة بغير القران واسما الله ه
والتمايم بمثناة فوقية جمع تميمة خرزات تعلق على الطفل لدفع العين والتولة بمثناة فوقية
ما يحبب المراة للرجل ك عن ابن مسعود ،، حديث نهى عن
الركوب على جلود النمار جمع نمر ضرب من السباع سقط الجلد والنهي لما فيه من الزينة
والخيلا د ن عن معاوية ،، حديث نهى عن الزور قال قتادة
ما يكثر به النسا شعورهن من الخرق ق عنه ،، حديث نهى عن

السدل

السدل في الصلاة اي ارسال الثوب حتى يصيب الارض وخص الصلاة مع انه منهي عنه مطلقا
لانه فيها اقبح وان يغطي الرجل يعني المصلي ولو انثى فاه لانه من فعل الجاهلية كانوا يتلثمون
بالعمايم فيغطون افواههم حم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ،، حديث
نهى عن السواك بعود الريحان وقال انه يحرك عرق الجذام لخاصية قد
علمها الشارع والنهي للتنزيه الحارث ابن ابي اسامة عن ضمرة ابن حبيب مرسلا وفيه مع
ارساله ضعيف ،، حديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس كما مر وعن
ذبح ذوات الدر اي اللبن ه ك عن علي واسناده ضعيف ،، حديث
نهى عن الشرب قائما فيكره تنزيها لكثرة افاته ومضاره والاكل قائما فيكره لانه اخبث من
الشرب قائما الضيا عن انس باسناد صحيح ،، حديث نهى عن الشرب من
في السقا اي فم القربة لان انصباب الما دفعة في المعدة ضار وقد يكون ما لا يراه الشارب ه
فيدخل جوفه فيوذيه خ د ت عن ابن عباس ،، حديث نهى عن الشرب
من في السقا وعن ركوب الجلالة والمجثمة كل حيوان يرمي ليقتل لكنها تكثر في نحو طير وارنب
مما يجثم الارض اي يلصق بها حم ٤ ك عنه واسناده صحيح ،، حديث
نهى عن الشرب والحق به الاكل من ثلمة القدح بضم المثلثة محل كسره لان الوسخ والزهومة
تجتمع فيه ولا يمكن غسله وان ينفخ في الشراب اي المشروب بنحو تنفسه فيه حم د ك عن
ابي سعيد باسناد صحيح ،، حديث نهى عن الشرب ومثله الاكل في
انية الذهب والفضة للرجال والنسا ونهى عن لبس الذهب والحرير للرجال نهي تحريم ونهى عن
جلود النمور ان يركب عليها لما مر ونهى عن المتعة ونهى عن تشييد البنا اي رفعه
فوق الحاجة فيكره تنزيها طب عن معاوية ،، حديث نهى عن الشرا
والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر مذموم الا ما كان في
الزهد والحكم وذم الدنيا ونحو ذلك ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة التحلق
بحا مهملة اي القعود حلقا حلقا لانه يقطع الصفوف مع كونهم مامورين يوم الجمعة بالتبكير
والتراص في الصفوف فيكره فعل جميع المذكورات تنزيها الا الاخير فمحرم حم ٤ عن ابن عمرو
قال ت حسن ،، حديث نهى عن الشغار بالكسر اي عن نكاح الشغار وهو
ان يزوجه موليته على ان يزوجه موليته تعا وضه من شغر الكلب رفع رجله ليبول وشغر
البلد عن السلطان خلا والنهي .... ويبطل العقد عند الثلاثة وقال ابو حنيفة يصح بمهر
المثل حم ق ٤ عن ابن عمر ،، حديث نهى عن الشهرتين رقة الثياب
وغلظها ولينها وخشونتها وطولها وقصرها ولكن سداد فيما بين ذلك واقتصاد وخير
الامور اوساطها هب عن ابي هريرة وزيد بن ثابت ،، حديث
نهى عن الصرف اي بيع احد النقدين بالاخر قبل موته بشهرين البزار طب عن ابي بكرة
واسناده ضعيف خلافا للمؤلف وهو في الصحيح بدون ذلك ذكر تاريخ ،، حديث

نهي عن الصما اي بالمد اي اشتمالها بان يتخلل بثوبه ولا يمكنه اخراج يديه الا من سفله فيخاف
ظهور عورته سمي صما لسد المنافذ كلها كالصخرة الصما والاحتبا في ثوب واحد بان يقعد على
اليتيه وينصب ساقيه ويلف عليهما ثوبا وذلك خوف انكشاف عورته والنهي فيهما للتنزيه د عن
جابر ابن عبد الله ،، حديث نهي عن الصورة اي عن تصوير حيوان
تام الخلقة على نحو سيف او جدار او ممتهن كبساط لانه تشبه بخلق الله فيحرم ت عن جابر
واسناده حسن ،، حديث نهي عن الصلاة الى القبور او عليها فيكره
تنزيها ويصح وهذا ما لم تنبش والا فلا تصح فيها حب عن انس واسناده حسن ،،
حديث نهي تحريما عن الصلاة بعد فعل الصبح حتى تطلع الشمس اي وترتفع
كرمح وبعد فعل العصر حتى تغرب الشمس فلو احرم بلا سبب له او بماله سبب متاخر اثم ولم
تنعقد والنهي تعبدي عند قوم ومعقول عند اخرين للتعليل في خبر مسلم انها تطلع بين قرني
الشيطان وحينئذ تسجد لها الكفار فاشعر بانه لترك مشابهتهم ق ن عن عمر ابن الخطاب
حديث نهي عن الصلاة نصف النهار عند استوا الشمس بان ذلك اغلى امكنتها فربما
يوهم ان السجود تعظيم لشانها فيكره تحريما حتى تزول الشمس اي تاخذ في الميل الى جهة المغرب
الا يوم الجمعة فانها لا تكره فيه عند الاستوا الشافعي عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن له
شواهد ،، حديث نهي عن الصلاة في الحمام داخلها ومسلخها فيكره تنزيها
وعن السلام على بادي العورة اي مكشوفها عبثا او لحاجة كقاضي الحاجة فيكره تنزيها هو عن
انس باسناد ضعيف ،، حديث نهي عن الصلاة في السراويل اي وحده من غير
ردا فيكره تنزيها خط عن جابر باسناد ضعيف ،، حديث نهي عن
الضحك من الضرطة تمامه عند الطبراني وقال لم يضحك احدكم مما يفعل صاحبه طس عن جابر
باسناد ضعيف لا حسن خلافا للمؤلف ،، حديث نهي عن الطعام الحار اي عن اكله
حتى يبرد اي يصير بين الحرارة والبرودة والنهي للتنزيه فان تحقق اضراره له حرم هب
عن عبد الواحد ابن معاوية ابن خديج مرسلا وفيه الحسن بن هاني ضعيف ،،
حديث نهي عن العب بالفتح اي الشرب نفسا بفتح الفا واحدا لانه ربما احتنق به
ولانه يورث وجع الكبد وقال ذلك شرب الشيطان نسبه اليه لانه الامر به الحامل عليه
والنهي للتنزيه لا للتحريم ما لم يتحقق الضرر هب عن ابن شهاب مرسلا وهو الزهري
حديث نهي عن العمرة قبل الحج لا يعارضه انه اعتمر قبل حجه ثلاث عمر لان النهي
لسبب وقد زال باكمال الدين د عن رجل صحابي وفي اسناده مقال ،، حديث
نهي عن الغنا بالكسر والمد رفع الصوت بنحو شعر او رجز والاستماع الى الغنا اي الامة المغنية
فالغنا واستماعه مكروهان فان خيف الفتنة حرم وعن الغيبة والاستماع الى الغيبة والنميمة
والاستماع الى النميمة اي الاصغا اليها طب خط عن ابن عمر باسناد ضعيف ،،
حديث نهي عن الكي نهي تنزيه لخطره فانه اعتقد انه علة للشفا الا بسبب له حرم

طب

طب عن سعد الظفري ت ك عن عمران بن حصين وسنده قوي ،، حديث
نهي عن المتعة اي النكاح الموقت بمدة معلومة او مجهولة وكانت جائزا في صدر الاسلام
ثم نسخ حم عن جابر ج عن علي ،، حديث نهي تحريما عن المثلة
بضم فسكون قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي والتسويه به لكن مثل بمثل وتمثيل المصطفى
بالعرنيين كان اول الاسلام ثم نسخ ك عن عمران ابن حصين طب عن ابي عمرو
عن المغيرة ابن شعبة ،، حديث نهي عن المجر لفظ الرواية
نهي عن بيع بفتح الميم وسكون الجيم ما في بطن الحيوان فيحرم ولا يصح هق عن ابن عمر
حديث نهي عن المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بالبر صافيا لعدم التماثل
والمخاضرة بمعجمتين بيع الثمار والحبوب قبل بدو صلاحها والملامسة بان يلمس ثوبا
مطويا او في ظلمة ثم يشتريه على انه لا خيار له اذا راه والمنابذة بان يجعلا النبذ بيعا
والمزابنة بيع تمر يابس برطب وزبيب بعنب كيلا فيحرم كل ذلك ولا يصح خ عن
انس ابن مالك ،، حديث نهي عن المخابرة المزارعة بالنصيب
بان يستاجر الارض بجزء من ريعها فيفسد العقد لجهالة الاجرة حم عن زيد بن ثابت
بل هو متفق عليه ،، حديث نهي عن المراثي اي ندب الميت بنحو
واكهفاه واجبلاه فانه حرام د ك عن عبد الله ابن ابي اوفى ،، حديث
نهي عن المزابنة من الزبن وهو الدفع لان كلا من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه ق ن
عن ابن عمر ابن الخطاب ،، حديث نهي عن المزابنة والمحاقلة
بالضم من الحقل وهو الزرع اذا تشعب ورقه ولم يغلظ ساقه وهو بيع البر في سنبله بكيل
معلوم من بر خالص فيحرم ولا يصح والمعنى فيه عدم العلم بالمماثلة ق عن ابي سعيد
الخدري ،، حديث نهي عن المزارعة العمل في الارض ببعض ما يخرج
منها والبذر من المالك فيحرم ولا يصح حم عن ثابت ابن الضحاك ،،
حديث نهي عن المزايدة في السلعة بان يزيد كل منهما لا لرغبة في الشراء بل
ليضر غيره فيحرم البزار عن سفيان بن وهب الخولاني واسناده حسن ،،
حديث نهي عن المفدم بفا ودال مهملة الثوب المشبع حمرة بالعصفر كانه الذي
لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ فيكره لبسه ه عن
ابن عمر ،، حديث نهي عن المنابذة وعن الملامسة وتقدم
حم د ق ن ه عن ابي سعيد ،، حديث نهي عن المواقعة وفي رواية
الوقاع او الجماع قبل الملاعبة وفي رواية قبل المداعبة والنهي للتنزيه خط عن جابر
ابن عبد الله وفيه خلف ابن محمد الخيام ،، حديث نهي عن المياثر
الحمر جمع ميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة بمثلثة وهي لبدة الفرس من حرير احمر
او وسادة السرج يعني نهي عن ركوب دابة على سرجها وسادة حمرا لانه زي المتكبرين.

والقسي بفتح القاف وكسر السين مشددة نوع من الثياب فيه خطوط من حرير نسبة الى قر
قرية بمصر فان كان حريره اكثر فالنهي للتحريم والا فللتنزيه خ ت عن البرا ابن عازب
حديث نهى عن الميثرة الارجوان بضم الهمزة والجيم صبغ احمر او صوف احمر
تتخذ كالفرش الصغير وتحشى بنحو قطن يجعله الراكب تحته فوق الرحل او السرج فان
كانت من حرير فالنهي للتحريم والا فللتنزيه ت عن عمران ابن حصين وحسنه
حديث نهى عن النجش بفتح النون وسكون الجيم وشين معجمة الزيادة في الثمن
لا لرغبة بل ليخدع غيره لانه غش وخداع والنهي للتحريم ق ن ه عن ابن عمر
حديث نهى عن النذر لان من لا ينقاد الى الخير الا بنذر ليس بصادق في التقرب
الى ربه ق د ت ه عن ابن عمر ابن الخطاب حديث نهى عن النعي
اي اذاعة موت الميت وذكر ماثره ومفاخره حم ت ه عن حذيفة واسناده حسن
حديث نهى عن النفخ في الشراب فيكره لانه يغير رائحة الما ت عن ابي سعيد
وقال صحيح حديث نهى عن النفخ في الطعام الحار ليبرد لانه يؤذن بشدة
الشره وقلة الصبر والشراب لما ذكر وفي حديث اخر ان النفخ على الطعام يذهب
البركة حم عن ابن عباس واسناده حسن حديث نهى عن النهبى
بضم النون وسكون الها مقصورا اي اخذ ما ليس له قهرا جهرا والمثلة والمثلة في قصة العرنيين
منسوخة او مؤولة حم خ عن عبد بن زيد الانصاري حديث نهى
عن النفخ في السجود وعن النفخ في الشراب بل ان كان حارا صبر حتى يبرد وان كان
قذاة ازالها بنحو خلال او امال الاناء لتسقط طب عن زيد بن رافع ضعيف
خلافا للمؤلف حديث نهى عن النهبة اي اخذ المال بنحو غارة
يعني ان ياخذ كل واحد من الجيش ما وجده من الغنيمة من غير قسمة والخلسة بفتح المعجمة
وكسر اللام ما يستخلص من السبع فيموت قبل ذكاته حم عن زيد بن خالد الجهني واسناده
حسن حديث نهى عن النوح على الميت والشعر اي انشاده وانشاده
والمراد المذموم والتصاوير التي للحيوان التام الخلقة بخلاف نحو شجر وثمر وجلود السباع
ان تفرش فانه داب الجبابرة والتبرج اظهار المراة زينتها ومحاسنها لاجنبي والغنا اي قوله
واستماعه والذهب اي التحلي به للرجل والخز والحرير اي لبسه للرجل بلا عذر حم عن معاوية
باسناد حسن حديث نهى عن النوم قبل صلاة العشا لتعريضها
للفوات باستغراق النوم او تفويت جماعتها وعن حديث بعدها اي بعد صلاتها
فيما لا مصلحة فيه فيكره طب عن ابن عباس وفيه عودة المكي مجهول
حديث نهى عن النياحة وهي قول واويلاه واحسرتاه فيحرم د عن ام عطية
باسناد صحيح حديث نهى عن الوحدة ان يبيت الرجل ومثله المراة
في دار ليس فيها فيكره حم عن ابن عمر باسناد صحيح لا حسن خلافا للمؤلف

حديث نهى عن الوسم بسين مهملة وقيل معجمة وقيل مهملة في الوجه كله من السمة وهي
العلامة بنحو كي فيحرم وسم الادمي وكذا غيره في وجهه على الاصح ويجوز في غيره والضرب
في الوجه من كل حيوان محترم فيحرم ولو غير ادمي لانه مجمع المحاسن ولطيف يظهر فيه اثر
الضرب حم م ت عن جابر حديث نهى عن الوشم بمعجمة فيحرم
في الوجه بل وجميع البدن لما فيه من النجاسة المجتمعة وتغيير خلق الله حم عن ابي هريرة
واسناده حسن حديث نهى عن الوصال تتابع الصوم من غير فطر
ليلا فيحرم علينا لا بزائه الملك والضعف ق عن ابن عمر وعن ابي هريرة وعن عايشة
حديث نهى عن اجابة طعام الفاسقين اي الاجابة الى اكله لان الغالب عدم
تجنبهم للحرام والنهي للتنزيه طب هب عن عمران ابن حصين واسناده ضعيف
حديث نهى عن اختناث الاسقية اي ان [illegible] افواه القرب ويشرب منها لانه ينتنها
فيكره حم ق د ت عن ابي سعيد الخدري حديث نهى عن استيجار
الاجير حتى يبين له المستاجر اجره بما لم يبين لا تصح الاجارة حم عن ابي سعيد واسناده
حسن حديث نهى عن اكل الثوم النيء فيكره لمريد حضور المسجد تنزيها
خ عن ابن عمر حديث نهى عن اكل البصل كذلك طب عن ابي الدردا
واسناده حسن حديث نهى عن اكل البصل والكراث والثوم
كذلك سوا اكله من جوع او غيره الطيالسي ابو داود عن ابي سعيد باسناد صحيح
حديث نهى عن اكل لحم الهرة فيحرم عند الشافعي لان لها نابا تعدو به وقال مالك
يكره وعن اكل ثمنها فيحرم بيعها اذا كان لا ينتفع بها لنحو صيد ت د ك عن جابر قال ك
صحيح ورده الذهبي حديث نهى عن اكل الضب لكونه يعافه لا لحرمته
فيحل عند الشافعي ابن عساكر عن عايشة د عن عبد الرحمن ابن شبل واسناده حسن
حديث نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن اكل كل ذي مخلب بكسر فسكون من
الطير كصقر وعقاب فيحرم حم د ه عن ابن عباس حديث عن اكل لحوم
الحمر الاهلية التي تالف البيوت فيحرم بخلاف الوحشية ق عن البرا وعن جابر
حديث نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع
اخذ به كثير من الحنفية فحرموا اكل الخيل وكرهه مالك واباحه الشافعي وقال الحديث منسوخ د
ه عن خالد بن الوليد قال ابن حجر شاذ منكر فقول المؤلف حسن ممنوع قطعا
حديث نهى عن اكل الجلالة التي تاكل الجلة بالكسر البعر فيكره تنزيها عند
الشافعي وتحريما عندهم د ت ه ك عن ابن عمر ابن الخطاب قال ت حسن غريب
حديث نهى عن اكل المجثمة بجيم ومثلثة وهي التي تصبر بالنبل اي تربط
وترمى بالنبل حتى تموت فاذا ماتت بالرمي حرم اكلها وقال ابو حنيفة الدينوري هي
التي جثمت على ركبها وذبحت من خلف قفاها ت عن ابي الدردا وقال غريب

حديث نهى عن اكل الطعام الحار حتى يمكن اكله بان يبرد قليلا فيكره اكله لشدة
الحرارة لانه لا بركة فيه هب عن صهيب الرومي. حديث نهى عن
اكل الرخمة طاير ياكل الجيف ولا يصيد فيحرم اكله عند الشافعي وقال مالك يحل جميع الطير
عد هق عن ابن عباس واسناده ضعيف. حديث نهى عن بيع
الثمرة حتى يبدو بلا همز اي يظهر صلاحها اي يصير على الصفة المطلوبة منه وبيعه قبل ذلك
لا يصح الا بشرط القطع وعن بيع النخل حتى تزهو بفتح اوله من زها النخل يزهو اذا
ظهرت ثمرته قال الخطابي كذا روي والصواب في العربية يزهي من ازهى النخل اذا
احمر او اصفر وذلك علامة الصلاح فيه وخلاصه من الافة خ عن انس ابن مالك ورواه مسلم
ايضا. حديث نهى عن بيع ضراب الجمل بالجيم بخط المؤلف اي اجرة
ضرابه وهو عسب الفحل فاستيجاره لذلك باطل عند الشافعي وابي حنيفة للغرر والجهالة
وجوزه مالك وعن بيع الما من نحو بير بفلاة اي بشرط ان لا يكون ثم ما يسقى منه ولم تدعو
الحاجة لسقي ماشية لا زرع وان يحتاجه مالكه وعن الارض لتحرث حتى عن اجارتها للزرع
والنهي للتنزيه حم م ن عن جابر. حديث نهى عن بيع فضل
الما اي بيع ما فضل عن حاجته من ذي حاجة ولا ثمن له فان كان له ثمن فالاولى اعطاوه بلا ثمن
م ن ه عن جابر حم عم عن اياس بن عبيد. حديث نهى عن
بيع الذهب بالورق الفضة دينا اي غير حاضر بالمجلس فيحرم ولا يصح بيع كل شيئين
اشتركا في علة الربا الا مع الحلول والتقابض وان اتحد الجنس شرط التماثل ايضا حم ق
ن عن البرا ابن عازب وعن زيد ابن ارقم. حديث نهى عن بيع
الحيوان بالحيوان يشمل الماكول وغيره لان الجمع المفرد المحلى بال والمضاف للعموم على الاصح
نسيئة من الطرفين فيكون من بيع الكالي بالكالي حم عو والضيا عن سمرة ابن جندب
قال ت حسن صحيح. حديث نهى عن بيع السلاح اي لاهل
الحرب طب عن عمران ابن حصين واسناده ضعيف. حديث نهى
عن بيع السنين اي بيع ما تثمره نخله سنتين او ثلاثا او اربعا لانه غرر ولا يصح حم
م د ت ه عن جابر ابن عبد الله. حديث نهى عن بيع
الشاة باللحم فيه انه لا يباع حيوان بلحم فيستوي فيه الجنس وغيره والماكول وغيره
ك هق عن سمرة ابن جندب وفيه انقطاع. حديث نهى عن
بيع اللحم بالحيوان فيحرم ولا يصح مالك والشافعي ك عن سعيد بن المسيب مرسلا
البزار عن ابن عمر باسناد ضعيف. حديث نهى عن
بيع المضامين وهي ما في البطون من الاجنة والملاقيح وحبل الحبلة بفتح البا
فيهما لكن الاول مصدر حبلت المراة والثاني اسم جمع حابل وذلك حرام ولا يصح
طب عن ابن عباس باسناد حسن. حديث نهى عن بيع الثمار
حتى

حتى يبدو اي يظهر صلاحها ويكفي بدو صلاح ثمر البستان وتامن من العاهة هي الافة تصيب
الزرع او الثمر فتفسده. حم عن عايشة. حديث نهى عن بيع الطعام حتى تجري
فيه الصاعان صاع البايع وصاع المشتري فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان ه
افاد انه لا يصح بيع المبيع قبل قبضه وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة البزار عن ابي
هريرة. حديث نهى عن بيع المحفلات بفتح الفا جمع محفلة من ه
المحفل الجمع شاة او بقرة يترك حلبها ليجتمع لبنها والنهي للتحريم وابطله الشافعي
البزار عن انس ابن مالك وضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه ليس في محله.
حديث نهى عن بيعتين بكسر البا نظرا للهيئة وبفتحها نظرا للمرة في بيعة بان يبيعه
شيا على ان يشتري من اخر ت عن ابي هريرة. حديث نهى
عن تلقي البيوع وهو ان يلقى السلعة الواردة للمحل بيعها قبل وصولها له والنهي للتحريم لكنه يصح
ت ه عن ابن مسعود. حديث نهى عن تلقي الجلب محركا ما يجلب من
بلد لاخر وهو المعبر عنه بتلقي الركبان فيحرم عند الشافعي ومالك وجوزه الحنفية ان لم يضر بالناس
ه عن ابن عمر باسناد حسن. حديث نهى عن ثمن الكلب لنجاسته
والنهي عن اتخاذه الا الكلب المعلم فانه يجوز بيعه عند الحنفية للضرورة ومنعه الشافعي حم
ن عن جابر ورجاله ثقات. حديث نهى عن ثمن الكلب الا كلب
الصيد فانه يحل اخذ ثمنه عند الحنفية لصحة بيعه عندهم ت عن ابي هريرة واسناده
ضعيف. حديث نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم فيحرم
بيع الدم واخذ ثمنه وكسب البغي اي الزانية اي كسبها بالزنا سماه مهرا لكونه على صورته خ عن
ابي جحيفة. حديث نهى عن بيع التمر حتى يطيب يفسره رواية نهى
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها حم ق عن جابر. حديث
نهى عن بيع الصبرة من التمر التي لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى تصريح بتحريم بيع تمر بتمر
حتى تعلم المماثلة لان الجهل بالمماثلة هنا كحقيقة المفاضلة من التمر حم م ن عن جابر
حديث نهى عن بيع الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة بان يشتري شيئا
الى اجل وبعدما يحضي به يقول بعنيه لاجل اخر بزيادة فيبيعه بلا تقابض ك هق عن
ابن عمر ابن الخطاب. حديث نهى عن بيع حبل الحبلة بفتح الحا
والبا وغلط من سكنها وقوله بالتانيث اشعارا بمعنى الانوثة اذ المراد به بيع ما في البطون قال النووي
اتفق اهل اللغة على ان الحبل مختص بالادميات ويقال في غيرهن الحمل قال ابو عبيد ولا
يقال لغيرهن حبلت الا في هذا الحديث حم ق عم عن ابن عمر ابن الخطاب.
حديث نهى عن بيع التمر بالمثلثة بالتمر بالمثناة اي بيع الرطب بالتمر زاد في رواية
ورخص في بيع العرايا ان تباع بخرصها ق د عن سهل ابن ابي خيثمة. حديث

نهي عن بيع الولا اي ولا العتق وعن هبته لانه حق كالنسب فكما لا يجوز نقل النسب لا يجوز
نقله الي غير المعتق والنهي للتحريم فيبطلان حم ق عم عن ابن عمر حديث
نهي عن بيع الحصاة بان يقول البايع للمشتري في العقد اذا ابذت اليك الحصاة فقد وجب
البيع وعن بيع الغرر اي الخطر وهو ما احتمل امرين اغلبهما اوما انطوت عنا عاقبته قال
النووي هذا اصل عظيم من اصول كتاب البيع يدخل فيه ما لا يحصي من المسايل حم م عن ابي هريرة
حديث نهي عن بيع النخل اي ثمره حتى يزهو اي يحمر ويحمر او يصفر
وعن السنبل اي بيعه حتى يبيض اي يشتد حبه ويامن العاهة اي الافة التي تصيب
الزرع فتفسده م دت عن ابن عمر حديث نهي عن الثمار حتى تنجو
من العاهة بان يظهر صلاحها طب عن زيد بن ثابت حديث
نهي عن بيع الثمر بالتمر الاول بالمثلثة والثاني بالمثناة اي الرطب بالتمر كيلا وعن بيع
العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا د عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث نهي عن بيع المضطر اي العقد بنحو اكراه عليه بغير حق فانه باطل اما بيع المضطر
فيصح لكن يكره الشرا منه وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل ان تدرك اي تصلح للاكل حم د عن
علي وفيه انقطاع حديث نهي عن بيع العربان بضم المهملة بضبط المولف
اي بيع يكون فيه العربان ويقال العربون بان يدفع البايع شيا فان رضي المبيع فمن الثمن والا
فهبة فيبطل عند الاكثر حم د ه عن ابن عمرو وفيه انقطاع حديث
نهي عن ثمن الكلب وثمن الخمر وعن مهر البغي اي ما تاخذه علي زناها سماه مهرا مجازا ه
وعن عسب الفحل اي ثمن عسبه طس عن ابن عمرو ابن العاص حديث
نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن اي ما ياخذه علي كهانته شبه بالشي الحلو من
حيث انه ياخذه بلا مشقة ق عم عن ابن مسعود الانصاري حديث
نهي عن جلد الحد في المسجد فيكره تنزيها وقيل تحريما احترا ما للمسجد ه عن ابن عمرو
ابن العاص حديث نهي عن جلود السباع بان تفرش للسرف
والخيلا او لانه شان الجبابرة ك عن والد ابي المليح بفتح فكسر واخره حا مهملة عامر ابن
اسامة حديث نهي عن حلق القفا لانه نوع من القزع وهو مكروه
تنزيها الا عند الحجامة فلا يكره للضرورة توقف الحجم عليه او كالة ونهي عن خاتم الذهب
اي لبسه واتخاذه للرجل وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم
وعن الحديد للتنزيه هب عن عمرو ابن العاص حديث نهي عن
خصا الخيل والبهايم عطف عام علي خاص حم عن ابن عمر حديث
نهي عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او بنوها ذبحوا ذبيحة خوفا ان تصيبهم
الجن فاضيفت الذبايح اليهم هق عن ابن شهاب الزهري مرسلا وفيه مع ارساله ضعف

حديث

حديث نهي عن ذبيحة المجوس ونحوه ممن لا كتاب له وصيد كلبه وطايره والنهي
للتحريم قط عن جابر وفي اسناده من لا يحتج به حديث نهي عن ذبيحة
نصاري العرب ممن دخل في ذلك الدين بعد نسخه وتحريفه او بعد تحريفه ولم يجتنب المبدل
هذا مذهب الشافعي وجوزها الحنفية حديث نهي عن ركوب النمور اي
الركوب علي ظهورها كالخيل او علي جلودها كالمتر ه عن ابي ريحانة حديث
نهي عن سب الاموات اي المسلمين والنهي للتحريم ك عن زيد بن ارقم
حديث نهي عن سلف وبيع لبعتك ذا بالف علي ان تقرضني الفا وشرطين في بيع
كبعتك نقدا بدينار ونسية بدينارين وبيع ما ليس عندك يريد العين لا الصفة وربح ما لم
يضمن بان يبيعه ما اشتراه ولم يقبضه طب عن حكيم بن حزام بفتح المهملة والزاي
واسناده حسن حديث نهي عن شريطة الشيطان الشاة التي شرطت
اي اثر قليل كشرط الحجام من غير قطع الاوداج وتترك حتي تموت وكانوا في الجاهلية يفعلونه
واضيفت للشيطان لانه الحامل عليه د عن ابن عباس وابي هريرة حديث
نهي عن صوم ستة ايام من السنة ثلاثة ايام التشريق وعن يوم الفطر ويوم الاضحي ويوم الجمعة
مختصة من الايام اي حال كون يوم الجمعة مفردا من غيره والنهي في الجمعة للتنزيه وفيما قبله
للتحريم الطيالسي عن انس واسناده ضعيف حديث نهي عن صبر
الروح وخصا البهايم هق عن ابن عباس حديث نهي عن صوم يوم
عرفة بعرفة لانه يوم عيد لاهل عرفة فيكره صومه لذلك وليقوي علي الاجتهاد في العبادة
حم د ه ك عن ابي هريرة قال ك علي شرط البخاري ورد حديث نهي
عن صوم يوم الفطر ويوم النحر فيحرم صومهما ولا ينعقد ق عن ابن عمر ابن الخطاب
وعن ابي سعيد حديث نهي عن صيام يوم قبل رمضان ليتقوي بالفطر
فيدخله بقوة ونشاط والاضحي والفطر وايام التشريق فلا يصح صومها وبه قال الشافعي وابو
حنيفة هق عن ابي هريرة حديث نهي عن صيام رجب كله
اخذ به الحنابلة فقالوا يكره افراده بالصوم وسومن تفردهم ه طب هب عن ابن
عباس واسناده ضعيف حديث نهي عن صيام يوم الجمعة اي
افراده بالصوم فيكره تنزيها لانه عيد او لئلا يضعف عن وظايف العبادة فان ضم اليه غيره
لم يكره كما في حديث اخر لانه فضيلة المضموم اليه جابرة لما فات بسبب الضعف حم ق
ه عن جابر حديث نهي عن صيام يوم السبت اي مفردا
فيكره تنزيها لان اليهود تعظمه واتخذته عيدا ن د ه عن الصما بنت بسر المازني
حديث نهي عن ضرب الدف لغير حادث سرور كنكاح ولعب الصنج العربي
يتخذ من صفر يضرب احدهما بالاخر او العجمي وهو ذو الاوتار وكلاهما حرام خط عن علي
واسناده ضعيف حديث نهي عن طعام المتباريين اي المتعارضين

حم عن ابن عباس

التشريق م

بالضيافة فخرا وريا ان يوكل لانه للريا لا لله فيكره د ك عن ابن عباس باسناد صحيح
حديث نهى عن عسب الفحل اي عن بذله ثمنا واجرة وهو ضرابه او ماوه فيحرم
الما وضة عليه ولا يقع عند الشافعي حم خ ن عن ابن عمر حديث
نهى عن عسب الفحل وعن قفيز الطحان هو ان يقول للطحان اطحنه بكذا وقفيز منه
او اطحن هذه الصبرة المجهولة ع قط عن ابي سعيد الخدري وهو حديث منكر
حديث نهى عن عشر الوشر تحديد الاسنان وترقيقها ايهاما للحداثة
السن لما فيه من تغيير خلق الله والوشم اي النقش وهو غرز الجلد بابرة ثم يذر عليه ما يخضره
او يسوده والنتف للشيب او الشعر عند المصيبة فيحرم ومكامعة الرجل الرجل بعين مهملة
مضاجعته له في ثوب واحد بغير شعار اي حاجز بينهما ومكامعة المراة المراة اي مضاجعتها
بغير شعار كذلك اما فعل ذلك بالحليلة فجايز وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم اي ان يلبس الرجل ثوب خز يتحت ثيابه كلها للتلي نعومته البدن مثل
الاعاجم وعن النهبى بالضم والقصر يعني النهب كامر وركوب النمور ولبس الخاتم
الذي يختم به الا لذي سلطان لحاجته الى الختم به وقد دلت احاديث صحيحة على حل
لبسه لكل احد حم د ن عن ابي ريحانة واسمه شمعون بشين معجمة وعين مهملة واسناده حسن
حديث نهى عن فتح التمرة لينفتش ما فيها من السوس وقشر الرطب لتوكل عبدان وابو
موسى المديني كلاهما في الصحابة عن اسحاق غير منسوب وفيه ضعف وانقطاع
حديث نهى عن قتل النساء والصبيان اي نساء اهل الحرب وصبيانهم ان لم يقاتلوا
فان قاتلوا قتلوا ق عن ابن عمر حديث نهى عن قتل الصبر هو ان
يمسك الحيوان ويرمى اليه حتى يموت او هو كل من قتل بغير معركة د ن عن ابى ايوب
واسناده قوي حديث نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة
لكثرة منافعها والهدهد لانه لا يض ولا يحل اكله والصرد بضم ففتح طاير فوق العصفور لانه يحرم
اكله ولا منفعة في قتله حم د ه عن ابن عباس واسناده صحيح حديث
نهى عن قتل الضفدع بكسر الضاد والدال وفتحها غير جيد للدوا لا لحرمتها بل لقذارتها ونفرة
الطبع عنها حم د ن ك عن عبد الرحمن ابن عثمان التيمي واسناده قوي
حديث نهى عن قتل الصرد طاير فوق العصفور ضخم الراس قال ابن العربي انما
نهى عنه لان العرب تتشاءم به فنهى عن قتله ليخلع عن قلوبهم ما ثبت فيها من اعتقاد الشوم
لا انه حرام انتهى والاصح عند الشافعي حرمته والضفدع والنملة والهدهد قال الحكيم انما
نهى عن قتلها لان لكل واحد منها سالف عمل مرضي وفي خلقته جوهر متقدم الجواهر د عن ابي هريرة
باسناد ضعيف حديث نهى عن قتل الخطاطيف جمع خطاف
ويسمى عصفور الجنة لزهده عما في ايدى الناس من القوت ويحرم اكله هق عن عبد الرحمن
ابن معاوية المرادي مرسلا واسناده ضعيف
حديث نهى عن
قتل

قتل كل ذي روح الا ان يوذي كالفواسق الخمس فيجوز بل يجب طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث نهى عن قسمة الضرار هو عن نصر مولى
معاوية مرسلا ونصر لا يعرف حديث نهى عن كسب الاما اي اجر
البغايا كانوا في الجاهلية يامرونهن بالزنا وياخذون اجورهن خ د عن ابي هريرة
حديث نهى عن كسب الامة حتى يعلم من اين هو وفي رواية حتى يعرف
وجهه لانهن اذا كان عليهن ضرايب لم يومن ان يكون فيهن فجور د ك عن رافع ابن خديج
حديث نهى عن كسب الحجام تنزيها لا تحريما فانه احتجم واعطى الحجام اجره ه عن
ابن مسعود حديث نهى عن كل مسكر ومفتر بالفا ومن جعله بالقاف
فقد صحف اي كل شراب يورث الفتور اي ضعف الجفون والخدر كالحشيش المعروف حم د عن ام
سلمة باسناد صحيح حديث نهى عن لبستين بكسر اللام نظرا للهيية
ويفتحها نظرا للمرة المشهورة في حسنها والمشهورة في قبحها كامر توجيهه طب عن ابن عمر
باسناد ضعيف حديث نهى عن لبن الجلالة لتولده من النجاسة
على القول بنجاستها ك عن ابن عباس حديث نهى عن لقطة الحاج
اي عن اخذ لقطته في الحرم فلقطته يحرم اخذها للتملك حم م د عن عبد الرحمن ابن عثمان التيمي
حديث نهى عن محاش النسا عن اتيانهن في ادبارهن وهو بحا مهملة وشين معجمة
ويقال بمهملة والنهي للتحريم طس عن جابر ورجاله ثقات حديث
نهى عن نتف الشيب بحو لحيه او راس فيكره وقيل يحرم لانه نور وقار ت ن ه عن
عمرو وحسنه الترمذي حديث نهى عن نقرة الغراب اي تخفيف
السجود وعدم المكث فيه بقدر وضع الغراب منقاره للاكل وافتراش السبع بان يبسط
ذراعيه في سجوده ولا يرفعهما عن الارض وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن
البعير اي يالف محلا منه يلازم الصلاة فيه لا يصلي في غيره كالبعير لا ياوي عن عطنه الا لمبرك
حم د ن ه ك عن عبد الرحمن ابن شبل حديث نهى ان يتباهى
الناس في المساجد اي يتفاخروا بها بان يقول الرجل مسجدي احسن فيقول الاخر بل
مسجدي او المراد المباهات في انشايها وعمارتها وزخرفتها حب عن انس ابن مالك
حديث نهى ان يشرب الرجل اي الانسان قايما فيكره تنزيها وشرب المصطفى صلى
الله عليه وسلم قايما لبيان الجواز م د ت عن انس ابن مالك حديث
نهى ان يتزعفر الرجل اي يصبغ ثوبه بزعفران او يتلطخ به لانه شان النسا فيحرم
ق ن عن انس ابن مالك حديث نهى ان تصبر البهايم اي تمسك
ثم يرمى اليها حتى تموت فيحرم ق د ن ه عن انس حديث نهى ان
يمشي الرجل بين البعيرين يقودهما فيكره تنزيها ك عن انس باسناد صحيح
حديث نهى ان يصلى على الجنايز بين القبور فانها صلاة شرعية والصلاة في

المقبرة مكروه تنزيها طس عن انس واسناده حسن حديث نهى ان
ينتعل يعني الانسان وهو قايم في رواية قايما والنهي ارشادي وذلك لانه اسهل وامكن ت
والضيا عن انس حديث نهى ان يبال في الما الراكد اي الساكن
فيكره تنزيها وهو في القليل اشد لتنجيسه بل قيل يحرم م ن ه عن جابر
حديث نهى ان يبال في الما الجاري فيكره كالم يستبحر بحيث لا تعافه
نفس البتة طس عن جابر واسناده جيد حديث نهى ان
يسمى كلب او كليب لان الكلب من الفواسق الخمس فكانه قال لا تسموا المومن فاسقا لا للتطير
طب عن بريدة واسناده ضعيف حديث نهى ان
يصلي الرجل في لحاف وهو ثوب يتغطى به لا يتوشح به التوشيح ان ياخذ طرفه الايسر
من تحت يده اليسرى فيلقيه على منكبه الايمن ويلقي طرف الايمن من جهة اليمنى على منكبه الايسر
ونهى ان يصلي الرجل في سراويل وليس عليه ردا لان السروال بمفرده تصف حجم الاعضا
د ك عن بريدة باسناد ضعيف حديث نهى ان يقعد
الرجل يعني الانسان بين الظل والشمس لانه ظلم للبدن حيث فاضل بين ابعاضه فيكره ك
عن ابي هريرة ه عن بريدة حديث نهى ان يتعاطى السيف
مسلولا فيكره تنزيها مناولته كذلك لانه قد يخطي في تناوله فيجرح شي من بدنه او يسقط على
احد فيوذيه حم ت د ك عن جابر واسناده صحيح حديث نهى ان
يستنجي ببعرة او عظم نبه بالبعرة على جنس النجس وبالعظم على كل مطعوم فافاد منع الاستنجا
بكل نجس ومطعوم خلافا لابي حنيفة حم م د عن جابر حديث نهى
ان يقعد الرجل على القبر اي يجلس عليه فيكره لانه استهانة بالميت وان يقصص بقاف
وصادين مهملتين اي يجصص كما في رواية فيكره لانه نوع زينة فلا يليق بمن صار الى البلا وان
يبنى عليه كذلك بل يحرم في المسبلة حم م د ن عن جابر حديث نهى
ان يطرق الرجل اهله بضم الراء من الطروق وهو المجي ليلا فقوله ليلا تاكيد فيكره لانه قد يهجم
منها على غفلة فيكون سببا لبغضها وطلاقها ق ن عن جابر حديث
نهى ان يكتب على القبر شي فتكره الكتابة عليه ولو اسم صاحبه في لوح او غيره عند الثلاثة
خلافا للحنفية ه ك عن جابر باسناد صحيح حديث نهى ان
يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره تحريما ان لم يامن انكشاف
عورة والا فتنزيها وفعله لذلك لبيان الجواز حم عن ابي سعيد واسناده صحيح فقول
المولف حسن تقصير حديث نهى ان تدخل الرجال الما لنحو غسل بلا
ميزر اي بغير ستر عورته فيندب المحافظة على الستر ك عن جابر باسناد صحيح
حديث نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه اي بيده اليمنى فيكره تنزيها لا تحريما
وفيه شمول لحالة البول وغيرها وان يمشي في نعل واحدة او خف فيكره كذلك وان

يشمل

يشتمل الصما وان يحتبي بثوب ليس على فرجه منه شي فيكره لانه اذا احتبى كذلك ربما
تبدو عورته ن عن جابر ابن عبد الله حديث نهى ان يقوم الامام
فوق شي اي عال كدكة والناس اي والمامومون خلفه اسفل منه فيكره ارتفاع الامام على المقتدين
اي بلا حاجة د ك عن حذيفة حديث نهى ان يقام الرجل المسلم
من مقعده بفتح الميم محل قعوده ويجلس فيه آخر لمن سبق في مباح من نحو مسجد يوم جمعة
او غيره كصلاة او غيرها فيحرم اقامته منه خ عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث نهى ان يسافر بالقران اي المصحف او ما فيه قران الى ارض العدو اي الكفار
خوفا من الاستهانة به فيكره عند الشافعي ويحرم عند مالك ق د ه عن ابن عمر
حديث نهى ان يستقبل القبلتين الكعبة وبيت المقدس ببول او غايط تحريما
بالنسبة للكعبة بشرطه وتنزيها بالنسبة لبيت المقدس قال الخطابي لا نعلم من يعتد به
حرمه حم د ه عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة الاسدي بفتح السين وقيل بالزاي واسناده حسن
حديث نهى ان يتخلى الرجل يعني الانسان ولو انثى تحت شجرة مثمرة اي شانها
ان تثمر فيكره تنزيها وان يتخلى على ضفة نهر جار بضاد معجمة جانبه فتجمع على ضفات وتكسر
فتجمع على ضفت عد عن ابن عمر باسناد حديث نهى ان يبال
في الجحر بضم الجيم وسكون الحا الثقب وهو ما استدار ومثله السرب بفتحتين ما استطال والنهي
للتنزيه د ك عن عبد الله بن سرجس حديث نهى ان يبال في قبلة
المسجد فيحرم ذلك وكذا الحرم في جميع بقاعه لكن القبلة اشد د في مراسيله عن ابي مجلز مرسلا
بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي واسمه لاحق حديث نهى ان
يبال بابواب المساجد د في مراسيله عن مكحول مرسلا وهو الشامي
حديث نهى ان يستنجي احد بعظم او روثة او حممة بضم المهملة وفتح الميمين الفحم
وما احترق من نحو خشب وعظم د قط هق عن ابن مسعود واسناده صحيح
حديث نهى ان يبول الرجل يعني الانسان ولو انثى في مستحمه المحل الذي يغتسل
فيه فيكره لانه يجلب الوسواس ت عن عبد الله بن مغفل واسناده حسن
حديث نهى ان يجلس الرجل يعني الانسان في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى
وقال انها صلاة اليهود فيكره لانا امرنا بمخالفتهم ك هق عن ابن عمر باسناد قوي
حديث نهى ان يقرن بين الحج والعمرة نهي تنزيه او ارشاد لما في القران
من النقص المجبور بدم د عن معاوية واسناده جيد حديث نهى ان
يقد السير اي يقطع ويشق بين اصبعين لئلا يعقر الحديد يده فالنهي ارشادي د ك
عن سمرة قال ك صحيح حديث نهى ان يضحى بعضبا الاذن ه
والقرن بعين مهملة وضاد معجمة اي مقطوعة الاذن ومكسورة القرن حم ع ك عن علي
حديث نهى ان يكسر سكة المسلمين اي الدرهم والدينار المضروب بين الجايزة بينهم

لما فيه من اضاعة المال الا من باس اي امر يقتضي كسرها كردائها فلا نهي حم د ه ك عن عبد الله
المزني واسناده ضعيف ،، حديث نهي ان تنجم بنون اوله تخط المؤلف
النوى طبخا اي يبالغ في طبخه نضجه حتى تتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم د عن ام
سلمة باسناد صحيح ،، حديث نهي ان يتنفس في الانا عند الشرب او ينفخ
فيه لان التنفس بين الانا فيعاف فيكره تنزيها حم د ت ه عن ابن عباس واسناده
صحيح ،، حديث نهي ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه اراد
ان يستذل احد من المؤمنين وان كان فقيرا فان الله يطعمه ويكسوه حم د عن ابي بكرة ،،
حديث نهي ان يسمى اربعة اي باربعة اسما افلح وسيارا ونافعا ورباحا
فيكره تنزيها لانه قد يقال افلح هنا فيقال لا فيتطير وكذا البقية د ه عن سمرة باسناد
حسن ،، حديث نهي ان تحلق المراة راسها فيكره ذلك لانه مثلة في
حقها وقيل يحرم فان كان لمصيبة حرم قولا واحدا ت عن علي وفيه اضطراب ،،
حديث نهي ان يتخذ شي فيه الروح غرضا بغين وضاد معجمتين ما ينصب
ليرمي اليه فيحرم لانه تعذيب لخلق الله حم ت ن عن ابن عباس واسناده صحيح
حديث نهي ان يجمع بين اسمه وكنيته ابي القاسم فيحرم حتى بعد زمنه
عند الشافعي ت عن ابي هريرة باسناد صحيح ،، حديث نهي ان
ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه اي ليس به حاجز يمنع من سقوط النايم فيكره
ت عن جابر حديث نهي ان يستوفز الرجل في صلاته اي
ان يقعد فيها منتصبا غير مطمين فيكره تنزيها ك عن سمرة ابن جندب ،، حديث
نهي ان يكون الامام موذنا اي ان يجمع بين وظيفتي امامة واذان في محل واحد فيكره
وبه اخذ بعضهم لكن الجمهور على عدم الكراهة هق عن جابر ثم قال اسناده ضعيف
حديث نهي ان يمشي الرجل بين المراتين ولو محرمين فيكره ليلا يساء به الظن
دك عن ابن عمر قال ك صحيح ورده الذهبي ،، حديث
نهي ان يقام عن الطعام حتى يرفع هذا في غير ما بيت اعتيد الجلوس فيه قوم بعد قوم
ه عن عايشة رمز المولف لحسنه ونوزع ،، حديث نهي ان يصلي
الرجل وراسه معقوص لان شعره اذا انتشر سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه
ثواب السجود به والنهي للتنزيه طب عن ام سلمة واسناده صحيح خلافا لقول المولف حسن
حديث نهي ان يصلي الرجل ومثله المراة وهو حاقن للبول او الغايط فيكره ان لم يضق
الوقت ه عن ابي امامة واسناده حسن ،، حديث نهي ان يصلي
خلف المتحدث والنايم اي ان يصلي وواحد منهما بين يديه لان المتحدث يلهى بحديثه
والنايم قد يبدو امنه ما يلهي ه عن ابن عباس وضعفه شارحه مغلطاي فرمز المولف
لحسنه زلل ،، حديث نهي ان يبول الرجل ومثله الانثى قايما فيكره

تنزيها

تنزيها لا تحريما كما مر ه عن جابر وضعفه مغلطاي فقول المولف ممنوع ،، حديث
نهي عن تتبع جنازة معها رانة بنون مشددة اي امراة صايحة ه عن ابن عمر ،،
حديث نهي ان ينفخ في الشراب وان يشرب من ثلمة القدح او اذنه لما مر
طب عن سهل ابن سعد وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه غير حسن ،،
حديث نهي ان يمشي الرجل او المراة في نعل واحدة او خف واحد فيكره تنزيها
لما مر حم عن ابي سعيد حديث نهي ان يتكلم النسا غير المحارم طب
عن عمرو باسناد حسن ،، حديث نهي ان يلقى النوى على الطبق الذي
يوكل منه الرطب او التمر ليلا يختلط التمر والنوى مبتل بريق الفم فيعاف الشيرازي عن
علي حديث نهي ان يسمى الرجل حربا او وليدا او مرة لانه ربما
يتطير او الحكم او ابا الحكم لما مر من تزكية النفس او افلح او نجيحا او يسارا لما مر طب
عن ابن مسعود وفيه محمد العكاشي متروك فقول المولف حسن متروك ،، حديث
نهي ان يخصي احد من ولد ادم فخصي الادمي حرام شديد التحريم طب عن ابن مسعود
وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن لا معول عليه ،، حديث نهي ان يتمطى
الرجل في الصلاة اي يمد اعضاه او عند النسا الا عند امراته او جواريه اللاتي يحل له
وطيهن قط في الافراد عن ابي هريرة حديث نهي ان يضحى ليلا
فيكره لانه لا يامن الخطا في الذبح وحضور الفقرا حم عن ابن عباس ضعيف
لضعف سليمان الجباري ،، حديث نهي ان يقام الصبيان في الصف
الاول اي اذا حضروا بعد تمام الصف الاول ابن نصر عن راشد ابن سعد مرسلا هو الجهني
حديث نهي ان ينفخ في الطعام والشراب والتمر والحق بها الفاكهة في الكتاب فيكره تنزيها
طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي ،، حديث نهي ان يفتش التمر
عما فيه من نحو سوس ودود ويجوز اكل دود الفاكهة معها مما يعسر تمييزه طب عن ابن عمر
باسناد حسن ،، حديث نهي ان يصافح المشركون اي الكفار مشركا او غيره
او يكنوا او يرحب بهم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا الاية
حل عن جابر ابن عبد الله ،، حديث نهي ان يفرد يوم الجمعة بصوم فيكره
تنزيها كما مر حم عن ابي هريرة باسناد حسن ،، حديث نهي ان
يجلس الرجل والمراة بين الضح ضو الشمس اذا استمكن من الارض والظل ان يكون بعضه
في الظل وبعضه في الشمس وقال انه مجلس الشيطان اي مقعده اضيف اليه لانه الباعث
على القعود فيه لا فساده لاختلاف حال المزاج المتضادين حم عن رجل صحابي واسناده جيد
حديث نهي ان يمنع نقع البير اي فضل ماها لانه ينقع به العطش اي يروى
حم عن عايشة واسناده حسن ،، حديث نهي ان يجلس الرجل بين
الرجلين الا باذنهما فيكره بدونه تنزيها هق عن عمرو واسناده حسن ،،

حديث نهى ان يشار الى المطر حال نزوله باليد او يشتى فيها هق عن ابن عباس
حديث نهى ان يقال للمسلم صرورة هو بالفتح الذي لم يحج فعولة من الصر الحبس
والمنع قيل اراد من قتل في الحرم قتل وما يقبل منه اني صرورة ما حججت وما عرفت حرمة الحرم
هق عن ابن عباس حديث نهى ان تستر الجدر اي جدر البيوت
تجبيرا بالحرير وتزيينها بغيره هق عن علي ابن الحسين مرسلا هو زين العابدين

حرف الهاء

حديث هاجروا تورثوا ابناءكم مجدا عزا وشرفا من بعدكم خط عن عائشة
حديث هاجروا من الدنيا وما فيها اي اتركوها لاهلها وهاجروا عن المعاصي الى
التوبة حل عن عائشة واسناده ضعيف حديث هذا القرع
نكثر به طعامنا اي نصيره بطبخه معه كثيرا ليكفي العيال والاضياف حم ن ه عن جابر
واسناده حسن حديث هذه النار جزء من مائة جزء من
جهنم ورد اقل او كثر والقصد من الكل الاعلام وانه لا نسبة بين نار الدنيا ونار الآخرة في شدة
الاحراق حم عن ابي هريرة واسناده صحيح حديث هذه الحشوش
بضم الحاء المهملة وشينين معجمتين جمع حش بتثليث الحاء محتضرة اي يحضرها الشياطين لكونها محل
الخبث وكشف العورة وعدم ذكر الله والخبيث للخبث فاذا دخل احدكم اليها فليقل عند دخوله
ندبا بسم الله لتدرا التسمية عنه شرهم فيندب ذلك ابن السني عن انس باسناد حسن
حديث هاشم والمطلب كهاتين واشار باصبعيه الى انهما لم يفترقا جاهلية ولا
اسلاما لعن الله من فرق بينهما اي طرده وابعده عن منازل الاخيار دعا انهم ربونا
صغارا وحملونا كبارا اي حملوا اثقالنا هق عن زيد ابن علي مرسلا واسناده حسن
حديث ها هنا تسكب العبرات جمع عبرة وهي الدمع او انهماله يعني عند
الحجر بالتحريك اي الاسود فانه محل تنزلات الرحمة ه ك عن ابن عمر
حديث هجاهم حسان ابن ثابت اي هجا كفار قريش فشفى واشتفى اي شفى غيره
واشتفى هو اي وجد واوجد الشفا بهجاهم ه عن عائشة حديث
هجر المسلم اخاه في الدين كسفك دمه اي يوجب العقوبة كما ان سفك دمه يوجبها
ولا يلزم تساويهما العقوبتين ابن قانع في المعجم عن ابي حدرد باسناد حسن
حديث هدايا العمال غلول بضم المعجمة اصله الخيانة ثم شاع في الغلول في
الفيء يعني المراد ان هدايا العمال للامام الاعظم ونوابه من الفيء فلا يختص بها دون المسلمين
حم هق عن ابي حميد الساعدي باسناد ضعيف حديث
هدايا العمال حرام كلها على الامام ونوابه فيجعل في بيت المال ع عن حذيفة ابن اليمان
حديث هدية الله الى المؤمن السائل على بابه اي وجود فقير يساله شيئا من ماله
خط في كتاب رواة مالك عن نافع عن ابن عمر ابن الخطاب وضعفه وقال الذهبي بل موضوع

حديث

حديث هل ترون ما ارى الرؤية علمية وقيل بصرية بان مثلت له العين حتى نظر اليها كما
مثلت له الجنة والنار اني لارى مواقع الفتن اي مواضع سقوطها خلاله جمع خلل وهو
الفرجة بين شيئين بيوتكم اي نواحيها كمواقع القطر اي المطر شبه بسقوط الفتن وكثرتها بالمدينة
سقوط المطر في الكثرة والعموم حم ق عن اسامة حديث هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم اي ليس النصر وادرار الرزق الا ببركتهم فابرزه في صورة الاستفهام
لمزيد التقرير وذلك لانهم اعظم اخلاصا في الدعا واكثر خضوعا خ عن سعد
حديث هل تنصرون الا بضعفائكم اي بدعوتهم واخلاصهم لان عبادة الضعفا
اشد اخلاصا لخلو قلوبهم عن التعلق بالدنيا وذلك من اعظم اسباب الرزق والنصر حل عن
سعد ابن العاص حديث هل احد يمشي على الما الا ابتلت قدماه
اي هل يمشي في حال من الاحوال الا في حال ابتلال قدميه كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من
الذنوب فيه تحذير وحث منها على الزهد هب عن انس ابن مالك حديث
هلاك امتي الموجودين اذ ذاك او من قاربهم لا كل الامة الى يوم القيامة على يدي بالتثنية
وروي بالجمع غلمة كعتبة جمع غلام وهو الطار الشارب اي صبيان من قريش منهم يزيد
بن معاوية ونحوه واضرابه من احداث ملوك بني امية فقد كان منهم ما كان من قتل اهل البيت
واكابر المهاجرين والمراد بالامة من كان في زمنه ولايتهم حم خ عن ابي هريرة
حديث هلك المتنطعون اي المتعمقون في الكلام الذين يرومون بجودة سبكه
سبي قلوب الناس او اراد الغالين في عبادتهم بحيث تخرج عن قوانين الشرع قال
الغزالي اولئك قوم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم قال ومن ذلك حال الموسوس
ان انت ما امرت ان تصلي وانت متطهر او ثوبك طاهر بل تصلي وتعتقد انك متطهر وثوبك
طاهر وقد توضا المصطفى من مزادة مشرك وعمر من جرة نصرانية ولو عطشوا لشربوا
منه وشرب النجس حرام وكذا اكل ما ساد فيه رجل مجهول ذلك الاكل منه تحسينا للظن به
حم م د عن ابن مسعود حديث هلك المتقذرون حل عن
ابي هريرة حديث هلكت الرجال اي فعلت فعلا يؤدي للهلاك
حين اطاعت النسا فانهن لا يامرن بخير والحزم والنجاة في خلافهن حم طب ك
عن ابي بكرة قال ك صحيح واقروه حديث هلم اي اقبل او احضر
الى جهاد لا شوكة فيه الحج اي لا قتال فيه وشوكة القتال شدته وحدته اي فالحج لمن
يضعف عن الجهاد بمنزلته طب عن الحسين بن علي قال جا رجل الى المصطفى فقال اني
جبان ضعيف فذكره واسناده حسن حديث همة العلما الرعاية
اي الحفظ والاتقان والتفهم واستنباط العلوم وهمة السفها الرواية اشار الى انه ينبغي
المتعلم بالحفظ من غير تصور ولا فهم فيروي من غير روية ويخبر عن غير خبرة ابن عساكر
عن الحسن مرسلا هو البصري حديث هن اغلب يعني النسا

اي النسا يغلبن الرجال ان كيدهن عظيم لانهن انفذ حيلة والطف كيدا طب عن ام سلمة
حديث الهدية الى الامام غلول اي بمنزلة السرقة فيحرم قبولها طب عن ابن عباس
واسناده ضعيف حديث الهدية تذهب بالسمع والقلب والبصر
اي قبولها يورث محبة المهدى اليه للمهدي فيصير كانه اصم من سماع القدح فيه اعمى عن رؤية
عيوبه لان النفس جبلت على حب من احسن اليها طب عن عصمة ابن مالك وضعفه الهيثمي
وغيره فومن المولف لحسنه لاتعول عليه حديث الهدية تعور عين
الحكيم اي تصيره اعور لايبصر الا بعين الرضى فقط فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
حديث الهرة لاتقطع الصلاة اذا مرت بين يدي المصلي انها من متاع البيت
زاد في رواية لن تقذر شيا ولن تنجسه د ك عن ابي هريرة حديث
الهوى مغفور لصاحبه بالقصر ما يهواه العبد اي يحبه فحقيقته شهوة النفس وهو ميلها
لملايمها وهو المراد هنا ما لم يعمل او يتكلم بما فيه راحة قلبه ومتابعة هوى نفسه فهو ملام وان
كان في غير محرم فالرجل به ما كان من الصفات في طلب الاستراحة حل عن ابي هريرة واسناده
ضعيف

حرف الواو

حديث واسموا لله اقسم تقوية للحكم وتاكيدا له ما الدنيا في الاخرة اي في جنب الاخرة الا مثل
ما يجعل احدكم اصبعه زاد مسلم السبابة هذه واشار الى السبابة في اليم البحر فلينظر الناظر العباد
وتامل بم يرجع وضعه موضع قوله فلا يرجع بشي منها استحضارا لتلك الحالة حم ك عن المستورد
حديث والله لان بفتح اللام يهدي بضم اوله مبني مفعول بهداك اي لان ينتفع بك
رجل واحد بشي من امر الدين بما يسمعه منك اوبراك تفعله فيقتدي بك خير لك من حمر النعم بسكون
الميم جمع احمر النعم بفتح النون والعين اي الابل وخص حمرها لانها كرامها وتشبيه امور الاخرة
باعراض الدنيا انما هو تقريب للفهم د عن سهل ابن سعد حديث
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم الواحد اكثر من سبعين مرة تصفية للقلب
وازالة للغاشية وهو وان لم يكن له ذنب لكن يجب كونه دايم الخضوع فاذا التفتت نفسه
الى ما هو حظ يسير عده ذنبا خ عن ابي هريرة حديث والله
لا يلقي الله حبيبه في النار قاله لما مر مع صحبه وصبي بالطريق فلما رات امه القوم خشيت
على ولدها ان يطا فاقبلت تسعى وتقول ابني ابني فاخذته فقالوا يا رسول الله ما كانت
هذه تلقي ولدها في النار فذكره ك عن انس ابن مالك حديث
والله لا تجدون بعدي اعدل مني قاله وقد اتاه مال فقسمه فقال له رجل ما عدلت
منذ اليوم في القسمة فغضب ثم ذكره طب ك عن ابي برزة حم عن ابي سعيد
واسناده حسن حديث والكلي يا عايشة ضيفك فقد تاتى كذا
فان الضيف يستحي ان ياكل وحده ويندب ان لا يقوم رب الطعام عنه ما دام الضيف
ياكل هب عن ثوبان حديث والشاة ان رحمتها رحمك

الله

الله قاله لقرة والد معاوية المزني لما قال له اني لاخذ الشاة لاذبحها فارحمها طب عن قرة
ابن اياس وعن معقل ابن يسار ورواته ثقات حديث واي
داء ادوا من البخل اي عيب اقبح منه لان من ترك الانفاق خوف الاملاق لم يصدق الشارع
فهو داء مولم لصاحبه في الاخرة وان لم يكن مولما في الدنيا حم ق عن جابر عن ابي هريرة
قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس وانا نبخله
فذكره واي وضوا افضل من الغسل قاله وقد سيل عن الوضو بعد الغسل ك عن ابن عمر
حديث واي المومن حق واجب اي وعده بمنزلة الحق الواجب عليه في تاكد الوفا به
د في مراسيله عن زيد بن اسلم مرسلا حديث وجبت محبة الله
على من اغضب بالبنا للمفعول فحلم فلم يواخذ من اغضبه وهذا في الغضب لغير الله ابن عساكر عن
عايشة وضعفه المنذري حديث وجب الخروج عن كل ذات نطاق
في العيدين النطاق ان تلبس المراة ثوبا ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل حم عن عمرة
بنت رواحة اخت عبد الله ابن رواحة واسناده حسن حديث وددت
اني لقيت اخواني قالوا السنا اخوانك قال بلى انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني اراد
ان ينقل اصحابه من علم اليقين الى عين اليقين فيراهم هو وهم معه حم عن انس واسناده حسن
حديث ورسول الله معك يحب العافية قاله لابي الدردا وقد قال يا رسول الله لان
اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلي فاصبر طب عن ابي الدردا واسناده ضعيف
حديث وزن حبر العالم بدم الشهيد فرجح عليهم اي فرجح ثواب حبر العلما على
ثواب دم الشهيد اضرب المثل بما يفيد افضلية العلما على المجاهدين وسد ما بين درجتيهما خط عن ابن عمر
ثم اشار الى انه موضوع حديث وسطوا الامام بالتشديد اي اجعلوه وسط
الصف لينال كل احد ممن عن يمينه وشماله حظه من نحو سماع وقرب اوالمراد اجعلوه من واسطة قومه
اي خيارهم وسدوا الخلل بمعجمة ولام مفتوحتين ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص
د عن ابي هريرة واسناده لين حديث وصب المومن اي دوام
تعبه او وجعه كفارة لخطاياه اي الصغاير منها ك هب عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه
حديث وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه قد مر تقريره غير مرة
طب عن ابن عمر حديث وعدني ربي في اهل بيتي من اقر
منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ ان لا يعذبهم بنار جهنم اذا اقاموا باركان الدين وعملوا بالتقوى
ك عن انس قال الذهبي منكر حديث وفد الله ثلاثة الغازي
والحاج والمعتمر زاد البيهقي اوليك الذين يسالون الله فيعطيهم سؤلهم ن حب ك عن ابي هريرة
واسناده صحيح حديث وفروا اللحا وخذوا من الشوارب وانتفوا
الابط اي ازيلوا شعره باي وجه كان والنتف اولى لمن قوي عليه وقصوا الاظافر عند الحاجة
الى ذلك فانه سنة موكدة طس عن ابي هريرة وضعفه الهيثمي حديث

وفروا عثانينكم بعين مهملة فمثلثة جمع عثنون وهو اللحية وقصوا سبالكم تثنية بالما في توفيرها
من التشبه بالعجم بل بالمجوس واهل الكتاب هب عن ابي امامة الباهلي . حديث
وقت العشاء اي اول وقتها اذا ملا الليل يعني الظلام بطن كل واد وذلك عند مغيب
الشفق الاحمر طس عن عايشة واسناده صحيح . حديث وقروا من تعلمون
بحذف احدى التاءين تخفيفا منه العلم ووقروا من تعلمونه العلم فحق المعلم ان يجري طلبته مجرى
بنيه فانه لهم في الحقيقة اب وتوقرهم ان لا تستعملهم في حوايجه ابن النجار عن ابن عمر
حديث وكل بالشمس تسعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اتت
على شي الا احرقته فيه دلالة على كثرة الملايكة واختصاص كل طايفة منهم بعمل طب عن
ابي امامة . حديث ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه ايضاح بعد
ابهام للتاكيد فكلوا انها الاصول من اموالهم اي الفروع ان كنتم فقرا الوجوب نفقتهم عليهم د ك عن عايشة
باسناد صحيح . حديث ولد الزنا شر الثلاثة اي هو وابواه لان الحد
قد يقام عليهما فيمحص ذنبهما وهذا لا يدري ما يفعل به قيل انما ورد في معين مشهور بالشر والنفاق
وفيمن قالت له امه لست لابيك فقتلها حم د ك هق عن ابي هريرة باسناد حسن ه
حديث ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه اي فزاد عليهما بالمواظبة عليه
طب هق عن ابن عباس واسناده حسن . حديث ولد الملاعنة عصبته
عصبة امه لانه انتفى عن ابيه باللعان ك عن رجل من الصحابة . حديث
ولد ادم كلهم تحت لوائي يوم القيامة وانا اول من يفتح له الجنة وقد مر بيا فيه ابن عساكر
عن حذيفة . حديث ولد نوح رسول الله ثلاثة سام وحام ويافث
تمامه ... حم ك عن سمرة قال ك صحيح واقروه . حديث
ولد نوح ثلاثة فسام ابو العرب وحام ابو الحبشة ويافث ابو الروم طب عن سمرة
وعمران ابن حصين ورجاله ثقات . حديث ولد لي الليلة في ذي الحجة سنة
ثمان غلام من مارية القبطية سريته فسميته باسم ابي ابراهيم قال ذلك عقب ولادته حم ق
د عن انس . حديث وهبت خالتي فاختة بنت عمرو الزهرية
غلاما زاد في رواية ابي داود وانا ارجو ان يبارك لها فيه وامرتها ان لا تجعله جازرا
اي ذابحا للحيوان ولا صايغا بغين معجمة وفيه اشعار بدناءة هذه الحرف والتنفير منها ولا
حجاما لان الجازر والحجام يخامران النجاسة والصايغ في صنعته الغش طب عن جابر ابن
عبد الله . حديث ويح كلمة رحمة لمن وقع في هلكة لا يستحقها الفراخ
الفراخ ال محمد ابن خليفة مستخلف مترف قالوا اراد يزيد بن معاوية وامرا بني من خلفا
بني امية ابن عساكر عن سلمة بن الاكوع . حديث ويح عمار
ابن ياسر تقتله الفئة الباغية قال البيضاوي يريد معاوية وقومه تدعوهم الى الجنة
اي الى سببها وهو طاعة الامام الحق ويدعونه الى النار اي سبب النار فهو عصيانه ومقاتلته وقد وقع

ذلك

ذلك يوم صفين دعاهم فيه الى الامام ودعوه الى النار وقتلوه حم خ عن ابي سعيد .
حديث ويحك او ليس الدهر كله غدا قاله لابن سراقة وقد قال له وهو متوجه
الى احد يا رسول الله قيل لي انك تقتل غدا فذكره ابن قانع عن جعال وقيل جعل ابن سراقة
الغفاري . حديث ويحك اذا مات عمر ابن الخطاب فان استطعت
ان تموت فمت قاله لرجل باع ابلا ثم تاخر فلقيه عمر فاخبره فقال له ارجع اليه فقل ان
حدث بك ما حدث فمن يقضيني فقال فقال ابو بكر فقال قل له فان حدث بابي بكر فقال
فقال عمر فقال قل له فان حدث بعمر فقال فذكره طب عن عصمة ابن مالك وضعفه
الهيثمي فقول المولف حسن فيه نظر . حديث ويل اي حسرة وهلكة
للاعقاب اي لاصحابها المقصرين في غسلها قال الباجي اللام للعهد ويبعد كونها للجنس من النار
سببه انه راى قوما يمسحون على ارجلهم فذكره ق د ن ه عن ابن عمرو وتفرد به مسلم عن
عايشة ولم يخرجه البخاري عنها كما نبه عليه عبد الحق في الجمع فقول عبد الغني في العمدة انه متفق
عليه من حديثها وهم حم ق ت عن ابي هريرة وهو متواتر . حديث ويل
للاعقاب وبطون الاقدام من النار لمن توضا كما توضا المبتدعة فلم يغسل باطن قدميه ولا
عقبه بل يمسح ظهرها فالويل لعقبه وباطن قدميه من النار حم ك عن عبد الله بن الحارث
واسناده صحيح . حديث ويل للاغنيا من الفقرا تمامه عند مخرجه يقولون
يوم القيامة ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل لادنينكم ولابعدنهم
طس عن انس باسناد ضعيف . حديث ويل للعالم من الجاهل
حيث لم يعلمه معالم الدين ويرشده الى الطريقة المبينة مع انه مامور به وويل للجاهل من العالم حيث
امره بمعروف او نهاه عن منكر فلم ياتمر بامره ولم ينته بنهيه اذ العالم حجة الله على خلقه ع عن انس ه
حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو الفتن التي حدثت بينهم من قتل عثمان
وخروج معاوية على علي افلح من كف يده د ك عن ابي هريرة . حديث
ويل للذي يحدث فيكذب في حديثه ليضحك به القوم ويل له ويل له كرره ايذانا
بشدة هلكته وذلك لان الكذب وحده راس كل مذموم وجماع كل شر حم د ت ك عن
معاوية ابن حيدة . حديث ويل للمالك من المملوك حيث كلفه
على الدوام ما لا يطيقه على الدوام او قصر بالقيام بحقه من نفقة وغيرها وويل للمملوك من
المالك حيث لم يقم له بما فرض له عليه من خدمته والجهد في نصيحته البزار عن حذيفة
حديث ويل للمتالين من امتي قيل من هم قال الذين يقولون فلان في
الجنة وفلان في النار وليكونن كذا وليغفرن الله لفلان او لا يغفر له تخ عن جعفر العبدي
مرسلا . حديث ويل للمكثرين من الدنيا الا من قال بالمال هكذا
وهكذا اي فرقه على من على يمينه وشماله من اهل الحاجة والمسكنة ه عن ابي سعيد الخدري
واسناده حسن . حديث ويل للنسا من الاحمرين الذهب والمعصفر

قال الديلمي يعني يتحلين بحلي الذهب ويلبس الثياب المصبغة ويتبرجن متعطرات فيفتن بهن
هب عن ابي هريرة وفي اسناده ضعيف حديث ويل لامتي
من علما السو وهم الذين قصدهم بالعلم التنعم بالدنيا والتوصل الى الجاه والمنزلة فالواحد
منهم اسير الشيطان يضطره الى اغوا الخلق ك في تاريخه عن انس وفيه مجهول
حديث ويل لمن استطال على مسلم فانتقص حقه وهو وصف عم وطم
سيما في هذا الزمان حل عن ابي هريرة حديث ويل لمن لا يعلم
وويل لمن علم ثم لا يعمل قاله ثلاثا فالعلما مثل القضاة عالم في الجنة وعالمان في النار ومن
ثم قال ابن عيينة اجهل الناس من لم يعمل بما علم واعلمهم من عمل قال السهروردي
هذا قول صحيح حكم بان العالم اذا لم يعمل ليس بعالم بل جاهل فلا يغرنك تشدقه واستطالته
وحذاقته وقوته في المناظرة حل عن حذيفة باسناد فيه كذاب
حديث ويل لمن لا يعلم ولو شا الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم
ولا يعمل سبع مرات اي ان العلم حجة عليه اذ يقال له يوم القيامة ماذا عملت فيما علمت
وكيف قضيت شكر الله فيه ص عن جبلة مرسلا حديث ويل
واد اي اسم واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا اي عاما قبل ان يبلغ قعره
معناه ان فيها موضع سوفيه من جعل له الويل فسماه بذلك مجازا حم ت حب ك عن
ابي سعيد واسناده صحيح حديث الوايدة مكسورة قبل الدال اي التي
تدفن الولد حيا كانت القابلة في الجاهلية ترقب الولد فان انفصل ذكرا امسكته او انثى
القتها في الحفرة والقت عليها التراب والموودة المفعول لها ذلك وهي ام الطفل في النار اي هما
في نار جهنم د عن ابن مسعود واسناده صحيح فرمز المولف لحسنه تقصير
حديث الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب
اي الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان اي شي يحمله عليه الشيطان
وكذا الركبان وهو حث على الرفقة في السفر ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث الوالد اوسط ابواب الجنة اي طاعته تودي الى دخول الجنة من
اوسط ابوابها حم ت ه ك عن ابي الدردا حديث الواهب
احق بهبته ما لم يثب منها اي يعوض عنها ومنه اخذ الحنفية ان للواهب الرجوع فيما
وهبه لاجنبي بحكم حاكم والمالكية لزوم الاثابة في الهدية ه قط عن ابي هريرة وضعفه ابن
حجر وغيره حديث الوتر حق فمن لم يوتر اي لم يصل الوتر
اي ليس متصل بنا ومهتد بهدينا اي هو ثابت في الشرع ثبوتا موكدا فيكره
تركه عند الشافعي واخذ ابو حنيفة بظاهره فاوجبه حم د ك عن بريدة قال ك صحيح
ورده الذهبي حديث الوتر بليل اي اخر وقته اخر الليل ذهب
مالك واحمد الى انه لا وتر بعد الصبح واظهر قولي الشافعي انه يقضي حم ع عن ابي سعيد

واسناده

واسناده حسن حديث الوتر ركعة من اخر الليل اي اخر وقته اخر الليل
وفيه حجة للشافعي في صحة الايتار بركعة وندبه تاخيره الى اخر الليل لمن وثق بانتباهه وادعى
الحنفية نسخه حم دن عن ابن عمر حم طب عن ابن عباس حديث
الوحدة خير من جليس السو ولهذا كان مالك ابن دينار كثيرا ما يجالس الكلاب على المزابل
ويقول هو خير من قرنا السو والجليس الصالح خير من الوحدة فيه حجة لمن فضل العزلة
واما الجلسا الصالحون فقليل واملا الخير على الملك خير من قرنا السو خير من السكوت
بل قد يجب الاملا ويحرم السكوت والسكوت خير من املا الشر وامثلة ذلك لا تخفى
ك هب عن ابي ذر صححه الحاكم قال الذهبي ولا يصح حديث
الود والعداوة يتوارثان اي يرثهما الفروع من الاصول جيلا بعد جيل الى ان يرث الله الارض
ومن عليها ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابي بكر حديث
الود يتوارث والبغض يتوارث اي يرثه الاقارب بعد موت مورثهم وهذا بمعنى
ما اشتهر على الالسنة ولا اصل له محبة في الاباء صلة في الابنا طب عن عفير قال ك صحيح وتبعه
عليه الذهبي حديث الود الذي يتوارث في اهل الاسلام اما الكفار فلا
تودوهم وقد عاداهم الله ولا تقربوهم وقد ابعدهم طب عن رافع ابن خديج وضعفه الهيثمي
حديث الورع بكر الوا الذي يقف عند الشبهة اي يتوقف في الفعلة التي تشبه الحلال
من وجه والحرام من وجه فيجتنبها حذرا من الوقوع في الحرام طب عن واثلة ابن الاسقع
حديث الوزغ بفتح الواو وسكون الزاي فويسق تصغير تحقير وذم وفضيلة حل قتله
ورد خبر بالامر به تت حب عن عايشة واسناده صحيح حديث
الوزن وزن اهل مكة اي الوزن المعتبر في ادا الحق الشرعي انما يكون بميزان اهل مكة لانهم
اهل تجارة فخبرتهم للاوزان اكثر والمكيال مكيال اهل المدينة اي المكيال المعتبر فيما ذكر
مكيالهم لانهم اهل زراعة فهم اعرف باحوال المكاييل د ن عن ابن عمر باسناد صحيح
حديث الوسق بفتح الواو اشهر ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالبغدادي
عند الشافعي وعند الحنفية ثمانية حم ه عن ابي سعيد ه عن جابر ابن عبد الله وفي
اسناد ابن ماجه ضعف وفي اسناد احمد انقطاع حديث الوسيلة
درجة عند الله في الجنة ليس فوقها في الشرف والرفعة درجة فسلوا الله ان يوتيني
الوسيلة حم عن ابي سعيد وفيه ابن لهيعة فقول المولف صحيح غير صحيح
حديث الوضو يجب مما اي من اكل الذي مسته النار بنحو قلي او شي او طبخ وهذا
منسوخ وقيل المراد اللغوي وهو غسل اليد والفم منه م عن زيد ابن ثابت
حديث الوضو مما مسته النار ولو من ثور اقط اي قطعة من الاقط وهو لبن جامد
ت عن ابي هريرة وقال حسن حديث الوضو مرة مرة
اي الواجب ذلك والتثليث سنة طب عن ابن عباس واسناده صحيح فرمز المولف لحسنه

تقصيره. حديث الوضوء يكفر ما قبله من الذنوب يعني الصغاير ثم يصير الصلاة
التي بعده نافلة اي زيادة فترتفع بها درجاته حم عن ابي امامة واسناده صحيح.
حديث الوضوء مما خرج من احد السبيلين عند الشافعي ومالك واخذ ابو
حنيفة واحمد بعمومه فاوجباه بخروج النجاسة من غيرهما وليس مما دخل وتمامه والصوم
مما دخل وليس مما خرج هق عن ابن عباس ثم قال وهذا الاثبت ورواه عنه ايضا
الدارقطني وضعفه شعبة مولى ابن عباس. حديث الوضوء من كل دم
سايل اي يجب من خروج كل دم اذا سال حتى تجاوز موضع التطهير وبه قال ابو حنيفة واحمد
وقال الشافعي لا نقض بالفصد وكلما خرج من غير المخرج المعتاد وحمل الوضوء على الغسل
جمعا بين الادلة لان المصطفى صلى الله عليه وسلم احتجم وغسل محاجمه ولم يتوضا قط عن تميم
الداري وفيه ضعف وانقطاع. حديث الوضوء شطر الايمان لان
الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور ينظف الباطن ش عن حسان ابن عطية مرسلا
هو ابو بكر المازني. حديث الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد
الطعام حسنتان اراد بالوضوء غسل اليدين ك في تاريخه عن ابن عباس وفي اسناده
كذاب. حديث الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر لان فيه
استقبالا للنعمة بالادب وذلك شكر للنعمة ووفا بحرمة الطعام المنعم به والشكر يوجب المزيد
وهو من سنن المرسلين اي من طريقتهم وعادتهم فليس خاصا بهذه الامة طس عن ابن
عباس وفيه ضعف وانقطاع. حديث الوقت الاول من الصلاة
رضوان الله اي سبب رضوانه والوقت الاخر عفو الله والعفو يكون عن المقصرين وافاد
ان تعجيل الصلاة اول وقتها افضل ت عن ابن عمر باسناد ضعيف ورمز المولف لحسنه ممنوع
حديث الولا لمن اعطى الورق اي الفضة والمراد الثمن فعبر بالورق لغلبته في الاثمان
وولي النعمة مطابقته لقوله الولا لمن اعتق ان صحة العتق تستدعي سبق ملك والملك يستدعي
ثبوت العوض ق عن عايشة. حديث الولا لمن اعتق فيه حجة
للشافعي على نفي ولاء الموالاة بجعل لام الولا للجنس وقالت الحنفية للعهد فلا ينفيه حم
طب عن ابن عباس باسناد حسن. حديث الولا لحمة بضم اللام
كلحمة النسب اي اشتراك واشتباك كالسدى واللحمة في النسج لا يباع ولا يوهب
فهو بمنزلة القرابة كما لا يمكن الانفصال عنها لا يمكن الانفصال عنه طب عن عبد الله بن
ابي اوفى وفيه كذاب ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح ورده الذهبي وشنع عليه.
حديث الولد للفراش اي تابع للفراش او محكوم به للفراش اي لصاحبه زوجا
كان او سيدا لانهما يفترشان المراة بالاستحقاق وهذا اذا لم ينفه بما شرع له وللعاهر
الزاني الحجر اي حظه ذلك ولا شي له في الولد فهو كناية عن الحرمان فيما ادعاه من النسب
لعدم اعتبار دعواه مع وجود الفراش ق د ن ه عن عايشة حم ق د ن ه عن ابي هريرة

د عن عثمان ن عن ابن مسعود وعن ابن الزبير ه عن عمر وعن ابي امامة وهو متواتر
فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا. حديث الولد ثمرة القلب لان الثمرة
تنتجها الشجرة والولد ينتجه الاب وانه مجبنة مبخلة محزنة اي يجبن ابوه من الجهاد خوف
ضيعته وعن الانفاق في الطاعة خوف فقره ويحزن خوف موته عن ابي سعيد باسناد ضعيف
حديث الولد من ريحان الجنة اي من رزق الله والريحان يطلق على الرحمة والرزق
والراحة الحكيم الترمذي عن خولة بنت حكيم. حديث الولد من كسب
الوالد لحصوله بواسطة احباله امه فله الاكل من كسبه طس عن ابن عمر واسناده حسن.
حديث الوليمة اول يوم حق اي امر ثابت ليست بباطل فهي سنة موكدة والثاني
معروف اي سنة معروفة دون الاول في التاكيد واليوم الثالث سمعة ورياء فلا يندب
بل يكره ومحله ما لم يدع فيهما من لم يدع في الاول حم د ن عن زهير ابن عثمان واشار البخاري
في صحيحه الى تضعيفه فرمز المولف لحسنه ممنوع. حديث الويل كل الويل
لمن ترك عياله بخير اي ترك لورثته مالا واسعا وقدم على ربه بشر لكونه اكتسب
ذلك من غير حله فر عن ابن عمر قال الذهبي هو وان كان معناه حقا موضوع.

حرف لا

حديث لا اكل وانا متكي اي متمكن في الجلوس للاكل على اي صفة كانت فيكره لانه فعل المتكبرين
حم خ د ه عن ابي جحيفة. حديث لا اجر لمن لا حسبة له اي لمن لا يقصد
الاحتساب بالانفاق ونحوه انما الاعمال بالنيات ابن المبارك عن القاسم ابن محمد مرسلا
حديث لا اجر الا عن حسبة اي عن قصد طلب الثواب من الله ولا عمل معتد به
الا عن نية وقيل لمن ينوي به وجه الله احتسبه لان له حينيذ ان يعتمد عليه فر عن ابي ذر
وفيه ضعف. حديث لا اخصا في الاسلام عمومه يمنع الخصي مطلقا لكن
خص منه الصغير الماكول ولا بنيان كنيسة ونحوها من متعبدات اليهود والنصارى فيحرم
احداث ذلك هق عن ابن عباس باسناد ضعيف. حديث
لا اسعاد في الاسلام هو ان تساعد المراة جارتها في النياحة على الميت وذا احض منه ام عطية
ولا شغار بالكسر اي لا ينكح رجل موليته لرجل موليته ويجعل بضع كل منهما صداقا للاخرى
ولا عقر بفتح العين في الاسلام هو عقر الابل على القبور يزعمون ان الميت يكافي بذلك
عن عقره للاضياف في حياته ولا جلب في الاسلام اي لا ينزل الساعي موضعا ويرسل من
يجلب له مال الزكاة من اماكنه او اراد لا يتبع فرسه ان يجنب في السباق فرسا لفرسه
الذي يسابق عليه فاذا افتر المركوب تحول للمجنوب ومن انتهب فليس منا اي من
المتبعين لامرنا حم عن انس ابن مالك. حديث لا اسلال اي
لا سرقة ولا اغلال لا خيانة في غنيمة ولا غيرها فهي بمعنى الامر طب عن عمرو
ابن عوف. حديث لا اشتري منها ليس عندي ثمنه

اي لا ينبغي وان جاز حم ك عن ابن عباس واسناده صحيح حديث
لا اعافي بضم الهمزة وكسر الفا احدا قتل بعد الدية اي لا ادع القاتل بعد اخذ الدية
بل اقتله ان امكن الولي من العفو عنه لعظم جرمه و المراد التغليظ و الزجر لا الحقيقة
الطيالسي عن جابر باسناد صحيح حديث لا اعتكاف الا بصيام
اخذ به ابو حنيفة ومالك ولم يشترطه الشافعي تمسكا بخبر ليس على المعتكف صيام ك هق
عن عايشة مرفوعا وموقوفا والاصح وقفه حديث لا اله الا
الله لا يسبقها عمل لانها مبدء والاعمال المعتمد بها فعمل الكافر لا يعتد به ما لم يسلم ولا تترك
ذنبا فاذا اتى بها الكافر مع قرينتها كفر الله عنه كل ذنب فان الاسلام يجب ما قبله ه عن
ام هاني بنت ابي طالب حديث لا ايمان لمن لا امانة
له فان المومن من امنه الخلق على انفسهم واموالهم فمن خان وجار فليس بمومن اراد نفي الكمال
لا الحقيقة ولا دين لمن لا عهد له هذا وامثاله وعيد لا يراد به الوقوع بل الزجر والردع
ونفي الكمال والفضيلة وقال الحكيم والعهد هو ما ذكره الله للعبد يوم القيامة اخذ الميثاق
فنسيه الاغيار وحفظه الموحدون لكن تعتريهم غفلة فاوفرهم حظا من الحفظ اوفرهم حظا من
الذكر حم حب عن انس واسناده قوي حديث لا ايمان لمن لا امانة
له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضع
الراس من الجسد في احتياجه اليه وعدم بقائه بدونه طس عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث لا باس بالحديث قدمت فيه واخرت اذا اصبت معناه لان
في الزام الاداء باللفظ حرج شديد وربما يودي الى ترك التحديث فللعالم التقديم والتاخير
والتعبير عن احد المترادفين بالاخر وليس ذلك لغيره الحكيم في نوادره عن واثلة ابن الاسقع
حديث لا باس بالحيوان واحدا باثنين اي بيع الحيوان اي متفاضلة يدا بيد فان
كان نسيئة لم يجز عند ابي حنيفة وجوزه الشافعي حم ه عن جابر رمز المولف لحسنه وفيه
نظر حديث لا باس بالبر بالشعير اي ببيعه به اثنين بواحد
اذا كان يدا بيد اي مقابضة طب عن عبادة ابن الصامت واسناده حسن
حديث لا باس بالغنى لمن اتقى وهو بغير تقوى هلكة يجمعه من غير حقه ويضعه
في غير حقه فاذا كان معه فقد ذهب الناس والصحة لمن اتقى خير من الغنى فان صحة
البدن عون على العبادة فالصحة مال ممدود والسقيم عاجز وطيب النفس من النعيم
لان طيبها من روح اليقين وهو النور الوارد الذي اشرق على القلب حم ه ك عن يسار
ابن عبيد ابي مرة الهذلي واسناده صحيح حديث لا بد للناس
من عريف اي يلي امر سياستهم ويتعرف امورهم والعريف في النار زاد في رواية
اي يعني يوتى بالعريف يوم القيامة فيقال ضع سوطك وادخل النار ابو نعيم في
المعرفة عن جعونة ابن زياد الشني ورجاله مجهولون حديث
لا بر

لا بر ان تصام في السفر اي فالفطر فيه افضل بشرطه طب عن ابن عمرو ابن العاص
واسناده حسن حديث لا تاتوا الكهان الذين يدعون علم المغيبات
فان اتيانهم ليعرف ذلك منهم حرام طب عن معاوية ابن حكم السلمي بل رواه مسلم
حديث لا تاتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اي مولودة تخرج
الملايكة وابليس اليوم فلا يعيش احد ممن كان موجودا حالتيذ اكثر من مائة كان اخر
الصحب موتا ابو الطفيل ومات سنة عشر ومائة وهي راس مائة سنة من مقالته

تلك ن

م عن ابي سعيد حديث لا تاخذوا الحديث الا عمن
تجيزون شهادته يشترط في روايته العدالة السجزي خط عن ابن عباس واعله
مخرجه الخطيب بصالح ابن حسان وقال متروك حديث
لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره ان ضاق وقتها بحيث لو اكل خرج الوقت فيحرم فان لم
يضق الوقت قدم الاكل ان كان تايقا د عن جابر واسناده ضعيف

الاكل

حديث لا تؤخر الجنازة اي الصلاة عليها اذا حضرت اي المصلي اي الا لزيادة
المصلين والا اذا غاب الولي ولم يخف تغير الميت ه عن علي حديث
لا تاذن امراة في بيت زوجها اي في دخوله او في الاكل منه الا باذنه بصريح او قرينة
قوية ولا تقوم من فراشها فتصلي تطوعا الا باذنه ان كان حاضرا فان قامت وصلت
بغير اذنه صح واثمت لاختلاف الجهة فلا ثواب لها طب عن ابن عباس ورجاله ثقات
حديث لا تاذنوا ندبا وارشادا لمن اي لانسان استاذن في الدخول او الجلوس
او الاكل لم يبدا بالسلام عقوبة على اهماله تحية الاسلام هب والضيا عن جابر
قال الهيثمي فيه من لم اعرفهم حديث لا توذوا مسلما بشتم كافر
قاله لما شكى له عكرمة ابن ابي جهل انه يقال هذا ابن عدو الله فقام خطيبا فذكره ك هق
عن سعد ابن زيد قال ك صحيح ورده الذهبي حديث لا تاكلوا
البصل النيء اي اذا اردتم حضور المسجد فانه مكروه ه عن عقبة ابن عامر الجهني وفيه
ابن لهيعة حديث لا تاكلوا بالشمال فان الشيطان ياكل بالشمال
فالاكل بها مكروه تنزيها م عن جابر بل هو في مسلم وذهل المولف
حديث لا تالوا على الله من الالية اليمين اي لا تحكموا عليه كان تقولوا والله ليدخلن
الله فلانا النار والجنة فانه من تالى على الله اكذبه الله فليس لاحد الجزم بالغفران والعقاب
لاحد بل هو تحت المشيئة طب عن ابي امامة وضعفه الهيثمي حديث
لا تباشر خبر بمعنى النهي المراة المراة اي لا تمس امراة بشرة اخرى ولا تنظر اليها فتنعتها
اي تصف ما رات من حسن بشرتها لزوجها كانه ينظر اليها فيتعلق قلبه بها فيقع بذلك
فتنة والنهي منصب على المباشرة والنعت معا حم خ د ت عن ابن مسعود
حديث لا تباع ام الولد اي لا يجوز ولا يصح بيعها وبيعها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

كان قبل النسخ طب عن خوات ابن جبير ابن النعمان الانصاري حديث
لا تباغضوا اي لا تختلفوا في الاهوا والمذاهب والنحل المخالفة لما عليه السواد الاعظم
ولا تنافسوا اي لا ترغبوا في الدنيا ولا تصبوا لان المنافسة فيها تودي الى قسوة
القلب ولا تدابروا اي لا تقاطعوا ولا تغتابوا وكونوا عباد الله اخوانا اي لا يجعلوا بعضكم
على بعض فانكم جميعا عباد الله ليقبل كل بوجهه الى وجه اخيه م عن ابي هريرة
حديث لا تبدوا اليهود والنصارى بالسلام لان السلام اعزاز ولا يجوز
اعزازهم فيحرم ابتداؤهم به على الاصح عند الشافعية واذا لقيتم احدهم في طريق فيه زحمة
فاضطروهم الى اضيقه بحيث لا يقع في وهدة ولا يصدمه نحو جدار اي لا تتركوا صدر
الطريق حم م ت عن ابي هريرة حديث لا تبرز فخذك اي لا تكشفها
ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت فيه ان الفخذ عورة د ه ك عن علي قال ابو داود فيه
نكارة حديث لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا عليه
اذا وليه غير اهله ولهذا كان العلما يغارون على دقيق العلم ان يبدوه لغير اهله حم ك عن
ابي ايوب الانصاري واسناده حسن حديث لا تتبع بضم اوله وفتح
ثالثه خبر بمعنى النهي الجنازة بصوت اي مع صوت وهو النياحة ولا نار فيكره اتباعها بنار
في مجمرة او غيرها لما فيه من التفاول ولا يمشى بضم اوله بين يديها بنار ولا صوت فيكره ذلك
د عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه لكن فيه انقطاع حديث لا تتخذوا
المساجد طرقا الا لذكر او صلاة او اعتكاف او نحو ذلك طب عن ابن عمر باسناد صحيح
حديث لا تتخذوا الضيعة اي القرية التي تزرع وتستغل وهذا وان كان نهيا عن
اتخاذ الضياع لكنه محل تفسره بقوله فترغبوا في الدنيا اي لا تتخذوها من خاف التوغل في الدنيا
فيلهو عن ذكر الله وينصرف وجه القلب ويستحكم علاقتها فيه فيثقل عليه الموت اما من وثق من
نفسه بالقيام بالواجب عليه فيها فله الاتخاذ حم ت ك عن ابن مسعود باسناد حسن
حديث لا تتخذوا بيوتكم قبورا اي لا تجعلوها كالقبور في خلوها عن الذكر
والعبادة بل صلوا فيها كنى بالامر بالنهي عن الامر حم عن زيد ابن خالد الجهني
حديث لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا اي هدفا يرمى اليه بالسهام لما فيه
من التعذيب والنهي للتحريم قاله لما راى ناسا يرمون دجاجة م ن ه عن ابن عباس
حديث لا تترك هذه الامة من سنن اي طرائق من قبلها حتى تاتيه طس عن
المستورد ابن شداد واسناده صحيح حديث لا تتركوا النار
في بيوتكم حين تنامون اراد نارا مخصوصة وهي ما يخاف منها الانتشار ق د ت ه عن
ابن عمر حديث لا تتمنوا الموت فيكره وقيل يحرم لما فيه من طلب
ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من الفوايد وزيادة العمل وقيده في حديث بكونه تمنيه
لضر نزل به والمراد الدنيوي لا الديني ه عن خباب بخا معجمة مفتوحة وموحدتين ابن الارت

واسناده جيد

واسناده جيد حديث لا تتمنوا لقاء العدو لما فيه من صورة الاعجاب
والوثوق بالقوة واذا لقيتموهم اي الاعدا فاصبروا اي اثبتوا ولا تظهروا الجزع انسكم فرح ق
عن ابي هريرة وفي رواية لمسلم لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف حديث لا تثوبن بمثلثة ونون التوكيد في شيء من الصلوات
اي لا تقولن يا بلال بعد الحيعلتين مرتين الصلاة خير من النوم الا في صلاة الفجر فتثوب لانه
يعرض للنائم كسل بسبب النوم ت ه عن بلال قال ت غريب ضعيف
حديث لا تجادلوا في القران فان جدالا فيه كفر نحو ان يسمع قراءة اية لم يكن
عنده فيعجل على القارئ ويخطئه وينسب ما يقروه الى انه غير قران ويجادله في تاويل ما لا
علم عنده منه وسماه كفرا لانه يشرف بصاحبه على الكفر الطيالسي هب عن ابن عمر
ابن الخطاب حديث لا تجاري اخاك روي بتخفيف الراء من الجري والمسابقة
اي لا تطاوله وتغالبه وتجري معه في المناظرة لتظهر علمك وتشد بدنها اي لا تخفي عليه
ويلحق به جريرة ولا تشاره تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا تحوجه على ان يفعل
بك مثله وروي مخففا ولا تماره اي تلوي عليه وتخالفه او تجادله ولا تغالبه فان ذلك
يورث غلا ووحشة بل استعمل معه الرفق والحلم فان النفوس تظهر في المتمارين والكامل
كلما راي نفس صاحبه نايرة قابلها بالقلب واذا قوبلت النفس بالقلب ذهبت الوحشة
وحمدت العاقبة ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن حويرث ابن عمرو المخزومي
حديث لا تجالسوا اهل القدر نحو كافانه لا يومن ان يغمسوكم في ضلالتهم ولا
تفاتحوهم اي تبدوهم بالسلام او المجادلة والمناظرة حم د ك عن عمر ابن الخطاب وفيه مجهول
حديث لا تجاوزوا الوقت اي الميقات الا باحرام فيحرم على مريد النسك مجاوزته
بغير احرام طب عن ابن عباس واسناده حسن حديث
لا تجتمع خصلتان في مومن كامل الايمان البخل والكذب فاجتماعهما في انسان
علامة نقص الايمان سمويه عن ابي سعيد واسناده حسن حديث
لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل يعني الانسان فيها صلبه في الركوع والسجود اي لا تصح
صلاة من لا يسوي ظهره فيهما وفيه وجوب الطمانينة حم ن ه عن ابي مسعود عقبة
ابن عمرو واسناده صحيح حديث لا تجعلوا على العاقلة من قول
معترف شيئا اخذ به الشافعي طب عن عبادة وضعفه الهيثمي وابن حجر رمز المصنف
لحسنه لصفوة حديث لا تجلس بين رجلين الا باذنهما
فيكره بدونه لانه يوقع في النفس اضغانا ويورث احقادا د عن عمرو واسناده
حسن حديث لا تجلسوا على القبور ندبا فيكره لانه استخفاف
بالميت ولا تصلوا اليها كذلك لان فيه تشبها كذلك بالكفار المتعبدين به وذلك
يشمل الصلاة على القبر او اليه حم م ت عن ابي مرثد الغنوي

حديث لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي فيحرم حتى الآن عندنا كما مر حم عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة حديث لا تجني ام على ولد نهي ابرز في صورة النفي للتأكيد
اي جناية لا تلحق ولدها مع ما بينهما من شدة وكمال المشابهة فكل من الاصل والفرع
يؤاخذ بجناية غير مطالبة بجناية الاخر ن ه عن اسامة ابن شريك
حديث لا تجوز الوصية لوارث الا ان يشاء الورثة في رواية الا ان يجيزها
الورثة قط هق عن ابن عباس باسناد صالح حديث لا تجوز
شهادة بدوي على صاحب قرية وعكسه لحصول التهمة لبعد ما بينهما وبه اخذ مالك
وتأوله الشافعي كالجمهور على ما يعتبر كون الشاهد من اهل الخبرة الباطنة ده ك عن ابي
هريرة قال الذهبي حديث منكر مع نظافة اسناده حديث
لا تجوز شهادة ذي الظنة بالكسر اي شهادة ظنين اي متهم في دينه لعدم الوثوق به
ولا ذي الحنة بمهملة وبالتخفيف اي العداوة وهي لغة قليلة ضعيفة كما في المغرب
وغيره وزعم انه الحنة بجيم ونون تصحيف وفيه رد على الحنفية في تجويز شهادة العدو
ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح قال ابن حجر وفيه نظر حديث
لا تحدوا النظر الى المجذومين لانه احرى ان لا تعافوهم فتزدروهم او تحتقروهم
الطيالسي هق عن ابن عباس حديث لا تحرم في الرضاع المصة
المرة الواحدة من المص ولا المصتان في رواية بدله الرضعة ولا الرضعتان قال الشافعي
ودل ان التحريم لا يكفي فيه اقل من اسم الرضاع واكتفى فيه ابو حنيفة ومالك حم ق ٤ عن
عائشة حب ن عن الزبير ابن العوام حديث لا تخيفوا
انفسكم بالدين بالفتح لفظ رواية الطبراني لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك قال
الدين هق عن عقبة ابن عامر الجهني حديث لا تدخل الملائكة
اي ملائكة الرحمة بيتا اي مكانا فيه جرس بالتحريك كل شيء في العنق والرجل بصوت وذلك لانه
انما تعلق على الدواب للحفظ ليعرف سيرها ووقوفها فيسكن قلوب الرفقة بسماعها والملائكة
حفظة لهم فاذا سكنت النفوس اليها انقطعت عنهم د عن عائشة وفيه امرأة مجهولة
حديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولو لنحو زرع وحرث لنجاسته ولا
صورة اي لحيوان بخلاف صورة غير ذي روح لشجر لعظم اثم المصور بمضاهاة الخالق حم ق ت
ن ه عن ابي طلحة حديث لا تدع صلاة الليل اي التهجد ولو
حلب شاة اي مقدار حلبها طس عن جابر وفيه بقية ابن الوليد
حديث لا تدعوا ركعتي الفجر اي صلاتهما وان طردتكم الخيل خيل العدو بل
صلوها ركبانا او مشاة بالايماء ولو لغير القبلة ويكره تركهما حم د عن ابي هريرة
ورمز المؤلف لحسنه وقال ابن عبد الحق اسناده غير قوي حديث
لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فانهما فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه

من عظيم الثواب طب عن ابن عمر ضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه ممنوع
حديث لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا اليه لخوف انفجار الميت او
تغيره او نحو فتنة فيكره الدفن ليلا عند جمع لكن الجمهور على انه نسخ ه عن جابر باسناد
ضعيف حديث لا تديموا النظر الى المجذومين بدون واو وغلط المؤلف
لانكم اذا ادمتم النظر اليهم حقرتموهم او لانه من به هذا الداء يكره ان يطلع عليه احد
حم ه عن ابن عباس واسناده كما في الفتح ضعيف فقول المؤلف حسن ممنوع
حديث لا تذبحن شاة ذات در اي لبن ندبا او ارشادا وهذا قاله لابي الهيثم
وقد اضاف النبي وصحبه ت عن ابي هريرة حديث لا تذكروا
هلكاكم اي موتاكم الا بخير اي ان تمس لذكره بخلافه حاجة وتمامه ان يكونوا من اهل الجنة
تأثموا وان يكونوا من اهل النار فحسبهم ن عن عائشة واسناده جيد حديث
لا تذهب الدنيا حتى تصير اي حتى يصير نعيمها والوجاهة فيها للكع بن لكع اي لئيم احمق
ابن لئيم احمق حم عن ابي هريرة واسناده صحيح لا حسن خلافا للمؤلف
حديث لا ترجعوا بعدي لا تصيروا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض مستحلين
لذلك او لا يكن افعالكم تشبه افعال الكفار في ضرب المسلمين حم ق ن ه عن جرير حم خ د ن
ه عن ابن عمر حم خ ن عن ابي بكرة خ ت عن ابن عباس حديث
لا تركبوا الخز بمعجمة وزاي اي لا تركبوا عليه لحرمة استعماله ولا النمار جمع نمر الحيوان
المعروف اي عليها او على جلودها لانه شأن المتكبرين وقيل جمع نمرة وهي الكساء المخطط فيكره
لما فيه من الزينة د عن معاوية واسناده صالح حديث لا تروعوا
المسلم لا تفزعوه فان روعة المسلم اي تفزيعه ظلم عظيم فيه ايذان بانه كبيرة طب
عن عامر بن ربيعة وضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه غير مصيب
حديث لا تزال بمثناة اوله طائفة من امتي ظاهرين اي غالبين ومنصورين
وهم جيوش الاسلام والعلماء حتى يأتيهم امر الله اي القيامة وهم ظاهرون على من عاداهم
ق عن المغيرة ابن شعبة حديث لا تزال امتي بخير ما عجلوا
الفطر عقب تحقق الغروب امتثالا للسنة واخروا السحور الى الثلث الاخير كذلك حم
عن ابي ذر واسناده حسن حديث لا تزال امتي على الفطرة اي السنة
ما لم يؤخروا المغرب اي صلاتها الى اشتباك النجوم اي انضمام بعضها الى بعض وظهورها
كلها حم د ك عن ابي ايوب الانصاري وعقبة ابن عامر الجهني ه عن ابن عباس
حديث لا تزال طائفة من امتي قوامة على امر الله لتنجلي به ظلم اهل البدع
لا يضرها من خالفها لئلا تخلو الارض من قائم لله بالحجة ه عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث لا تزال طائفة من امتي زاد في رواية من اهل المغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة اي الى قرب قيامها لان الساعة لا تقوم حتى لا يقال في الارض الله الله

وذلك لان الله يحمي اجماع هذه الامة عن الخطا حتى ياتي امره ك عن ابن عمر
حديث لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا لا تحمل وان كانت شابة فاني مكاثر بكم الامم
يوم القيامة فتزوج غير الولود مكروه تنزيها طب عن عياض بن غنم الاشعري قال
ك صحيح ورده الذهبي حديث لا تردوا اهل الكتاب في رد السلام
عليهم اذا سلموا على قولكم وعليكم فان الاقتصار على الاتيان فيه فانهم ان قصدوا السلام اي الموت
فقد دعوتم عليهم بما دعوا عليكم والا فهو دعا بالهداية ابو عوانة عن انس
حديث لا تسال الناس شيا ولا سوطك اي مناولته وان سقط منك
وانت راكب حتى تنزل اليه وتاخذه تتميم ومبالغة في السوال حم عن ابي ذر باسناد حسن
حديث لا تسال الرجل فيم اي في اي شي ضرب امراته اي عن السبب الذي ضربها
لاجله لانه يودي لهتك سترها فقد يكون لما يستقبح كجماع ولا تنم الا على وتر اي صلاة
ندبا حم ك عن عمر قال ك صحيح واقره الذهبي
حديث
لا تسافر المراة ثلاثة ايام بلياليها الا مع ذي محرم اي من يحرم عليه نكاحها من قريب
ومن يجري مجراه كزوج حم ق د عن ابن عمر ابن الخطاب
حديث
لا تسافر امراة بريدا اي اربعة فراسخ الا ومعها محرم يحرم عليها زاده تاكيدا وايضاحا
وليس في البريد تحريم ما فوقه لان مفهوم غيره حجة د ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
حديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم اي محرمية ولا يدخل عليها رجل
الا ومعها محرم والمحرم من حرم نكاحه على التابيد بسبب مباح لحرمتها حم ق عن ابن
عباس حديث لا تسبوا الاموات اي المسلمين كما دل عليه بلام العهد
فانهم قد افضوا بفتح الهمزة والضاد وصلوا الى ما قدموا عملوا من خير وشر فلا فائدة لسبهم
حم خ ن عن عايشة حديث لا تسبوا الاموات المسلمين فتوذوا
به الاحيا من اقاربهم كذلك هو في رواية مخرجيه فسقط من قلم المولف لفظ به حم ت
عن المغيرة واسناده صحيح حديث لا تسبوا الايمة الامام
الاعظم ونوابه وان جاروا وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح اذ بهم
حراسة الدين وسياسة الدنيا طب عن ابي امامة واسناده حسن
حديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر اي فان الله هو الاتي بالحوادث
لا الدهر م عن ابي هريرة حديث لا تسبوا الديك فانه
يوقظ للصلاة اي قيام الليل بصياحه فيه ومن اعان على طاعة يستحق المدح لا الذم
فليس معناه انه يقول بصراخه حقيقة الصلاة او حانت الصلاة بل ان العادة جرت بصرخ
صرخات متتابعة اذا قرب الفجر وعند الزوال فطرة فطره الله عليها فلا يجوز اعتماده الا
ان جرب
د عن زيد ابن خالد الجهني واسناده صحيح
حديث لا تسبوا الريح فانها من روح الله تاتي بالرحمة اي بالغيث والعذاب
اي

اي باتلاف النبات والشجر وهلاك الماشية وهدم الابنية فلا تسبوها لانها مامورة
ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها المقدر في هبوبها اي
اطلبوا الملاذ والمعاذ منه اليه حم ه عن ابي هريرة باسناد صحيح
حديث لا تسبوا السلطان فانه في الله اي ظله في ارضه ياوي اليه كل مظلوم
هب عن ابي عبيدة ابن الجراح باسناد ضعيف حديث
لا تسبوا الشيطان ابليس وتعوذوا بالله من شره فانه المالك لامره الدافع لكيده
عمن شا من عباده المخلص ابو طاهر عن ابي هريرة حديث
لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال زاد في رواية فبهم تنصرون وترزقون
طس عن علي واسناده حسن حديث لا تسبوا تبعا فانه قد
كان اسلم هو تبع الحميري كان مومنا وقومه كافرين ولذلك ذم الله قومه ولم
يذمه حم عن سهل بن سعد وفيه عمرو بن جابر كذاب فرمز المولف لحسنه غير صواب
حديث لا تسبوا ماعزا ابن مالك الذي رجم في الزنا لان الحد طهرة طب
عن ابي الطفيل عامر الخزاعي واسناده صحيح حديث لا تسبوا
مضر جد المصطفى الاعلى فانه كان قد اسلم وكان يتعبد على دين اسمعيل وابراهيم ابن
سعد عن عبد الله بن خالد مرسلا حديث لا تسبوا ورقة ابن
نوفل فاني قد رايت له جنة او جنتين قال العراقي شاهد لما قاله جمع انه اسلم عند
ابتدا الوحي ك عن عايشة وقال صحيح واقروه حديث لا تسبي
الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم اي المومنين كما يذهب
الكير خبث الحديد م عن جابر ابن عبد الله حديث لا تستبطئوا
الرزق اي حصوله فانه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه اي يصله اخر رزق له في الدنيا
فاتقوا الله واجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام ك هق عن جابر واسناده
صحيح حديث لا تسكن الكفور اي القرى البعيدة عن المدن التي
هي مجمع العلما والصلحا فان ساكن الكفور كساكن القبور اي بمنزلة الميت لا يشاهد
الامصار والجمع فسكناها لبعدهم عن العلما كالموتى لجهلهم وقلة تعاهدهم لامر دينهم
خد هب عن ثوبان باسناد ضعيف بل قيل موضوع حديث
لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم اشارة بالكفوف وفي رواية
بالاكف والحواجب فلا يكفي في اقامة السنة ان ياتي بالتحية بغير لفظ كالاشارة والانحنا
ولا بلفظ غير السلام ومن فعله لم يجب جوابه هب عن جابر وضعفه
حديث لا تسم غلامك اي عبدك رباحا من الربح ولا يسارا من اليسر
ولا افلح من الفلاح ولا نافعا من النفع فيكره تنزيها التسمي بها وبما في معناها
كمبارك وسرور وفرج وخير فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا كذا علله به

في روايته م ن عن سمرة ابن جندب ،، حديث لا تسموا العنب الكرم
زاد في رواية فان الكرم قلب المؤمن اي لان هذه اللفظة تدل على كثرة الخير والمنافع في
المسمى بها وقلب المؤمن هو المستحق لذلك دون شجرة العنب ولا تقولوا خيبة الدهر
اي حرمانه فان الله هو الدهر اي مقلبه والمتصرف فيه او الدهر بمعنى الداهر ق عن ابي
هريرة حديث لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر فبيعه فيه باطل
لعدم العلم به والقدرة على تسليمه حم هق عن ابن مسعود وفيه انقطاع والصحيح وقفه ،،
حديث لا تشد بصيغة المجهول في معنى النهي الرحال جمع رحل بفتح فسكون كني به
عن السفر الا الى ثلاثة مساجد الاستثناء مفرغ والمراد لا تشد الى مسجد للصلاة فيه الا لهذه
الثلاثة لا انه لا يسافر اصلا الا لها والنهي للتنزيه عند الشافعي وللتحريم عند غيره المسجد
الحرام المراد هنا نفس المسجد لا الكعبة ولا الحرم كله ومسجدي والمسجد الاقصى وهو بيت
المقدس سمي به لبعده عن مسجد مكة او لكونه لا مسجد وراءه وخصها لان الاول اليه الحج والقبلة
والثاني اسس على التقوى والثالث قبلة الامم الماضية حم ق د ن ه عن ابي هريرة ق ت ه
عن ابي سعيد ه عن ابن عمرو حديث لا تشرب الخمر فانها مفتاح
كل شر اي اصله ومنبعه ه عن ابي الدرداء واسناده حسن ،، حديث
لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا لان الله يغار على قلب عبده ان يشتغل بغيره هب عن محمد
بن نصر الحارثي مرسلا حديث لا تشغلوا قلوبكم بسب الملوك
ولكن تقربوا الى الله بالدعاء يعطف الله قلوبهم عليكم ابن النجار عن عائشة ،،
حديث لا تشمن ولا تستوشمن اي لا تفعلن الوشم ولا تطلبنه لما فيه من التعذيب
وتغيير خلق الله خ عن ابي هريرة حديث لا تشموا الطعام كما
يشمه السباع فيكره ذلك طب هب عن ام سلمة قال مخرجه البيهقي اسناده ضعيف
حديث لا تصاحب الا مؤمنا كامل الايمان اولى لان الطباع سراقة ولذلك
قيل ، ولا يصحب الانسان الا نظيره ، وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد ،،
فصحبة الاخيار تورث الفلاح والنجاح ومجرد النظر الى اهل الصلاح تؤثر صلاحا والنظر الى الصور
تؤثر اخلاقا وعقايد مناسبة لخلق المنظور وعقيدته كدوام النظر الى المحزون يحزن والى
المسرور يسر والجمل الشرود يصير ذلولا بمقارنة الذلول فالمقارنة لها تاثير في الحيوان بل
في النبات والجماد ففي النفوس اولى وانما سمي الانسان انسانا لانه يانس بما يراه من خير وشر
ولا ياكل طعامك الا تقي لان الطاعة توجب الالفة وتودي الى الخلطة ومخالطة غير التقي
تخل بالدين وتوقع في الشبه والمحظورات قال الغزالي لرعاية الصلاح اصل الامور فانه
الدنيا زاد الى المعاد فليصرف الطعام الى المسافرين الى المتخذين هذه الدار منزلا من منازل الطريق
حم د ت حب ك هب عن ابي سعيد واسانيده صحيحة ،، حديث
لا تصحب الملائكة رفقة بضم الراء وبكسرها جماعة مترافقة

في سفر فيها كلب ولو معلما ولا جرس بالتحريك الجلجل فيكره تنزيها عند الشافعي جرس الدواب
كذلك حم م د ت عن ابي هريرة حديث لا تصحبن احدا الا من
الفضل لك عليه بزيادة الكاف اي مثل ما ترى له لجاهر قومه المال وبذل الرشوة في فضايل دينية
لحاكم ظالم منعها اهلها فينبغي عدم مصاحبته فانه لا يرى لك ذلك ، وكذا الولي صاحب
منصبا ينبغي تجنبه فانه لا يتغير كما قيل ، وكل امارة الا قليلا ، مغيره الصديق على الصديق
حل عن سهل باسناد ضعيف ،، حديث لا تصلح الصنيعة اي الاحسان
الا عند ذي حسب او دين اي لا تنفع وتثمر حمدا وثناء وحسن مقابلة وجميل جزاء الا
عند ذي اصل زكي وعنصر كريم وهذا المن طلب العاجل فان قصد وجه الله فهي صالحة كيف كان
البزار عن عائشة ثم قال انه منكر ،، حديث لا تصلوا صلاة في يوم
مرتين اي لا تفعلوها ترون وجوب ذلك او لا تعيدوا الفرايض لمجرد خوف الخلل اما اعادتها
في جماعة فجايز بل سنة حم د عن ابن عمر حديث صلوا خلف النايم
والمتحدث يعارضه ما صح انه صلى الله عليه وسلم صلى وعايشة معترضة بينه وبين القبلة وقد
يقال انها كانت مضطجعة لا نايمة د هق عن ابن عباس واسناده حسن ،،
حديث لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا على قبر فان ذلك مكروه تنزيها طب عن ابن
عباس واسناده حسن ،، حديث لا تصومن امراة تطوعا الا باذن زوجها
الحاضر فيكره تنزيها او تحريما لان له حق التمتع في كل وقت والصوم يمنعه حم د حب ك عن
ابي سعيد باسناد صحيح ،، حديث لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم او
بعده يوم لانه يوم عبادة وتبكير وذكر فيندب فطره اعانة عليها ويصوم يوم بعده او قبله يزول
ما يحصل بسببه من الفتور في تلك الاعمال حم عن ابي هريرة حديث
لا تصوموا يوم السبت الا في فريضة اي لا تقصدوا صومه بعينه الا في فريضة وان لم يجد
احدكم الا عود كرم او لحاء بكسر اللام وحا مهملة وهو شجرة اي قشر شجرة عنب فليفطر عليه
هذا مبالغة في النهي عن صومه لان قشر شجر العنب جاف لا رطوبة فيه والنهي للتنزيه لا للتحريم
حم د ت ه ك عن الصماء بنت بسر المازنية واسناده حسن ،، حديث
لا تضربوا اماء الله جمع امة وهي الجارية لكن المراد هنا المراة اي لا تضربوهم لانكم وهم خلق الله فان
وافقوكم فاحسنوا اليهم والا فغاروهم وسامحوهم د ن ه ك عن اياس ابن عبد الله ابن
ابي ذباب بضم الذال المعجمة بضبط الدوسي ،، حديث لا تضربوا
الرقيق اي رقيقكم ضربا للتشفي من الغيظ فانكم لا تدرون ما توافقون اي ما يقع عليه
الضرب من الاعضاء فربما وقع على عين فتفقؤه او على عضو فيلتبس امامهم لحد او تاديب
فجايز بل قد يجب وعليه ان لا يتعدى طب عن ابن عمر باسناد صحيح ضعيف
حديث لا تضربوا اماكم وعبيدكم على كسر انائكم منهم في غير وضع ودفع فان لها اي
الانية اجالا كاجال الناس فاذا انقضى اجلها فلا حيلة للمملوك فيه وخص الاماء لان من اوليتهن

للائمة اكثر حل عن كعب ابن عجرة حديث لا تطرحوا الدر في افواه
الخنازير اراد بالدر العلم وبالخنازير من لا يستحقه من اهل الشر والفساد ابن النجار عن
انس ابن مالك واسناده ضعيف بل قيل بوضعه حديث لا تطرحوا الدر
في افواه الكلاب فان الحكمة كالدر بل اعظم ومن كرهها افجهل قدرها فهو شر من الكلب والخنزير
حديث المخلص ابو طاهر عن انس وفيه كذاب حديث
لا تطرقوا النسا ليلا هو في البخاري بلفظ لا تطرقوا النسا بعد صلاة العتمة طب عن ابن
عباس باسناد جيد حديث لا تطعموا المساكين مما لا تاكلون
فان الله طيب لا يقبل الا الطيب حم عن عايشة واسناده صحيح حديث
لا تطلقوا النسا الا من ريبة اي تهمة ظاهرة فالطلاق لغير ذلك مكروه فان الله
لا يحب الذواقين ولا الذواقات وابغض الحلال الى الله الطلاق كما مر طب عن ابي
موسى الاشعري حديث لا تظهر الشماتة باخيك كذا هو باللام في
خط المولف والشماتة الفرح ببلية من يعاديك او من تعاديه فيرحمه الله اي فانك ان فعلت
ذلك يرحمه الله رغما لانفك ويبتليك حيث زكيت نفسك وشمخت بانفك وشمت به ت عن
واثلة وقال ت حسن غريب حديث لا تعجبوا بعمل عامل اي
لا تعجبوا عجبا يفضي الى القطع بنجاته واهلاكه حتى تنظروا بما يختم له والخاتمة بالخير او الشر
يعتد قوة الرجا او الخوف لا القطع بما لا يعلمه الا الله طب عن ابي امامة
حديث لا تعجزوا في الدعا فانه لن يهلك مع الدعا احد لما ان يرد القضا
المبرم ك عن انس وقال صحيح ورده الذهبي حديث لا تعذبوا
من استحق التعذيب بعذاب الله اي النار لانها اشد العذاب ولهذا كانت عذاب الكفار فمن
استحق القتل قتل بالسيف ولا يجوز تحريقه عند اكثر السلف والخلف د ت ك عن ابن عباس
ثم رواه البخاري وذهل المولف حديث لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة نهي ان ياخذ الطفل العذرة وهي وجع بحلقه فتغمز المراة ذلك الموضع اي تدفعه
باصبعها وعليكم بالقسط البحري فانه ينفعه ويقوم الغمز خ عن انس ابن مالك
حديث لا تعزروا فوق عشرة اسواط اخذ به احمد لمنع الزيادة عليها واناطه
الجمهور براي الامام وعليه الشافعي لكنه شرط ان لا يبلغ تعزير كل انسان حده ه عن ابي هريرة
وهذا حديث منكر حديث لا تغالوا بحذف احدى التاين تخفيفا
في الكفن اي تبالغوا في كثرة ثمنه فانه يسلب سلبا سريعا علة للنهي كان قال لا تشتروا
الكفن بثمن غال فانه يبلى بسرعة وظاهر صنيع المولف هو لفظ الحديث وليس كذلك فان
الثابت في اصول القديمة عند مخرجه لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا د عن علي وفيه ضعف
وانقطاع حديث لا تغبطن فاجرا بنعمة الله ان له عند الله
قاتلا بمثناة فوقية بخط المولف لا يموت هب عن ابي هريرة واسناده ضعيف

حديث لا تغضب اي لا تفعل ما يحملك على الغضب او لا تفعل بمقتضاه بل جاهد
النفس على ترك تنفيذه حم خ ت عن ابي هريرة ك عن جارية ابن قدامة
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال لا تغضب حديث
لا تغضب فان الغضب مفسدة للظاهر بتغير اللون ورعدة الاطراف وقبح الصورة
وللباطن من اضمار الحقد واطلاق اللسان بنحو شتم واليد بنحو ضرب وقتل مما يفسد
القلب ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن رجل هو ابو الدردا او ابن عمرو
حديث لا تغضب ولك الجنة فان بتركه يحصل الخير الدنيوي والاخروي ابن ابي
الدنيا طب عن ابي الدردا قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني فذكره واحد
اسانيده صحيح حديث لا تفقع اصابعك وانت في الصلاة
فيكره تنزيها وكذا وهو ينتظرها د عن علي واسناده ضعيف
حديث لا تقام الحدود في المساجد صونا لها وحفظا لحرمتها فيكره ولا يقتل
الوالد بالولد حقا اي لا يقاد الوالد بقتل ولده لانه السبب في ايجاده فلا يكون سببا
في اعدامه حم ت ك عن ابن عباس حديث لا تقبل صلاة بغير
طهور بالضم اي تطهير والقبول يراد به حصول الثواب وبوقوع الفعل صحيحا وهو المراد هنا
بقرينة الاجماع على المنع ولانه اقرب الى نفي الحقيقة وفي البحر هذا يدل على قبولها بطهور
ويكون نفي الحكم من تلك الصفة موجبا لاثباته عند عدمها قال الاسنوي وفيه
نظر لان هذا من باب الشروط واثبات الشرط لا يستلزم الصحة لاحتمال شرط اخر
ولا صدقة من غلول بالضم اي مما اخذه من جهة غلول اي خيانة في غنيمة او سرقة
او غصب م ت ه عن ابن عمر ابن الخطاب حديث لا تقبل الله
صلاة الحائض اي حرة بلغت سن الحيض الا بخمار هو ما يخمر به الراس اي تستر
وحض الحيض لانه اكثر ما يبلغ الاناث للاحتراز حم د ت ه عن عايشة واسناده حسن
حديث لا تقتلوا الجراد لغير الاكل فانه جند الله الاعظم اي اذا لم يتعرض
لافساد نحو زرع والا قتل طب هب عن ابي زهير النميري او الانماري واسناده
ضعيف حديث لا تقتلوا الضفادع فان نقيقهن ترجيع
صوتهن تسبيح اي تنزيه الله تعالى ن عن ابن عمرو ابن العاص حديث
لا تقص الرويا الا على عالم او ناصح لما مر ت عن ابي هريرة باسناد حسن
حديث لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار او ما قيمته ربع دينار
فاكثر فلا قطع في اقل وبه قال الشافعي م ن ه عن عايشة بل هو متفق عليه
حديث لا تقطع الايدي في السفر اي سفر الغزو مخافة ان يلحق المقطوع
بالعدو فاذا رجعوا قطع وبه قال الاوزاعي والجمهور على خلافه حم ت عن
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وبسر رجل سوء لا اسناد جيد ابن ابي ارطاه

حديث لا تقولوا الكرم اي للعنب ولكن قولوا العنب والحبلة بفتح الحا المهملة وقد تسكن
واصل شجرة العنب يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا الشجر نهى عن ذلك تحقيرا لها وتذكيرا لحرمة
الخمر م عن وائل ابن حجر . حديث لا تقوم الساعة حتى يتباهى اي يتفاخر
الناس في المساجد اي في عمارتها ونقشها وتزويقها كفعل اهل الكتاب بمتعبداتهم حم د ه
حب عن انس ابن مالك . حديث لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله
بتكرار الجلالة ورفعها على الابتدا وحذف الخبر وليس المراد ان لا يتلفظ به بل انه لا يذكر الله
ذكرا حقيقيا فكانه قال لا تقوم وفي الارض انسان كامل الايمان والتكرار كناية على ان لا يبقى انكار
قلبي على منكر حم م ت عن انس . حديث لا تقوم الساعة الا على شرار
الناس لانه تعالى يبعث الريح الطيبة فتقبض كل مومن فلا يبقى الا شرار الناس حم م عن ابن
مسعود . حديث لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس اي احظاهم
بالدنيا اي بطيباتها لكع بن لكع اي لئيم احمق ذليل ابن لئيم احمق ذليل حم ت والضيا عن حذيفة
قال ت حسن غريب . حديث لا تقوم الساعة حتى يمر
الرجل يعني الانسان بقبر الرجل كذلك فيقول يا ليتني مكانه اي ميتا لا نجو من الكرب
ولا ارى المحن والفتن وتبديل الدين وتغيير رسوم الشريعة حم ق ن عن ابي هريرة
حديث لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت لانه يعاوضه خبر لا يحج البيت بعد ياجوج
ماجوج المراد ليحجن علم لان الحبشة اذا خربوه لا يعمر ع ك عن ابي سعيد باسناد صحيح .
حديث لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن والقران غاية لعدم قيام الساعة
السجزي عن ابن عمر . حديث لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون
كذابا اي يفترون الاحاديث او يدعون النبوة او الاهوا الباطلة طب عن ابن عمرو
باسناد حسن . حديث لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد
رواية والورع تصنعا حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف .
حديث لا تكبروا في الصلاة حتى يفرغ المؤذن من اذانه اي ومعنى هنهه
اي ندب ذلك ابن النجار عن انس ابن مالك . حديث لا تكثر همك
فان ما قدر لك يكن اي لا بد من كونه وما ترزق ياتك فالهم لا يرد مقضيا والسكوت عند
جولان الموارد في الصدر لا يغني شيئا وقد فرغ ربك من ثلاث هب عن مالك بن
عبادة الغافقي السهمي في القدر وكذا في الشعب عن ابن مسعود .
حديث لا تكرهوا البنات فانهن المونسات الغاليات تمامه المجهزات
حم طب عن عقبة ابن عامر واسناده حسن . حديث لا تكرهوا
مرضاكم على تناول الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم اي يمدهم بما يقع
موقع الطعام والشراب ت ه ك عنه وقال حسن غريب .
حديث لا تكلفوا بحذف احدى التائين تخفيفا للضيف لئلا تملوا الضيافة فترغبوا
عنها

منها بل احضروا ما تيسر ابن عساكر عن سلمان الفارسي . حديث لا تكون
زاهدا حتى تكون متواضعا اي لين الجانب مخفوض الجناح لعباد الله طب عن ابن مسعود
وفي اسناده كذاب . حديث لا تلاعنوا بحذف احدى التائين بلعنة
الله اي لا يلعن بعضكم بعضا فان اللعنة الابعاد من الرحمة والمومنون رحما بينهم ولا بغضبه
اي لا يدعوا بعضكم بعضا بغضب الله كان يقال عليه غضب الله ولا بالنار اي لا يقول
احدكم اللهم اجعله من اهل النار ولا احرقك الله بالنار وهذا مختص بمعين فاللعن بالوصف
بما يسوغ د ت ك عن سمرة ابن جندب قال ت حسن صحيح . حديث
لا تلوموني على حب زيد ابن حارثة مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم كيف وقد قدم ابوه وعمه
فدايه فاختاره عليهما ورضي بالعبدية لاجله ك عن قيس ابن ابي حازم مرسلا .
حديث لا تمار اخاك اي لا تخاصمه ولا تمازحه بما يتاذى به ولا تعده موعدا
فتخلفه فان الوفا بالوعد سنة موكدة بل قيل بوجوبه ت عن ابن عباس وقال غريب
حديث لا تمس القران اي ما كتب عليه شي من القران بقصد الدراسة الا وانت طاهر
اي متطهر عن الحدثين فيحرم مسه بدون ذلك طب قط ك عن حكيم ابن حزام واسناده صحيح
عند الحاكم لكن ضعفه في المجموع . حديث لا تمسح يدك بثوب من لم تكسو
اي اذا كانت متلوثة بنحو طعام فلا تمسحها بثوب انسان لم تكن انت كسوت ذلك الثوب
والمراد بالثوب الازار والمنديل والقصد النهي عن التصرف في مال الغير حم طب عن ابي بكرة ك
وفيه راو لم يسم . حديث لا تمنعوا اما الله مساجد الله اراد
المسجد الحرام عبر عنه بلفظ الجمع للتعظيم فلا يمنعن من اقامة فرض الحج فان كان المراد مطلق المساجد
فالنهي للتنزيه بشرط كونها عجوزا غير متطيبة ولا متزينة وظاهر صنيع المصنف ان هذا هو
الحديث بتمامه ولا كذلك بل تتمته وليخرجن تفلات كما هو ثابت عند مخرجه فلعله سقط من قلم
المولف سهوا حم م عن ابن عمر . حديث لا تنزع الرحمة الا من شقي
لان الرحمة في الخلق رقة القلب ورقته علامة الايمان ومن لا رافة له لا ايمان له ومن لا ايمان
له شقي فمن لا رحمة عنده شقي حم د ت حب ك عن ابي هريرة واسناده .
حديث لا توصل صلاة بصلاة ندبا حتى يتكلم بينهما او يخرج من المسجد فيندب
الفصل بينهما بكلام او انتقال من محل الفرض او خروج منه لغيره حم د عن معاوية باسناد حسن
حديث لا توله بضم المثناة الفوقية والدة عن ولدها اي لا تعزل عنه وتفرق
بينهما من الموالهة وهي التي فقدت ولدها والمراد التفريق بنحو بيع قبل التمييز هق عن ابي
بكرة واسناده ضعيف . حديث لا تيأسا الخطاب لاثنين
شكيا اليه الفقر من الرزق ما تهززت رؤوسكما اي ما دمتما في قيد الحياة وقوله
رؤوسكما كقولهم قطعت رؤوس الكبشين فان الانسان تلده امه احمر ليس عليه قشر ثم يرزقه
الله المراد بالقشر اللباس والقصد الاعلام بان الرزق مضمون والناس مع ذلك الضمان

من ضعف الاستيقان حم ه حب والضيا عن حبة بمهملة وموحدة تحتية وسوا ابني
خالد الاسديين او العامريين او الخزاعيين ،، حديث لا جلب بالتحريك
اي لا ينزل الساعي موضعا ويجلب اهل الزكاة اليه لياخذ زكاتهم او لا يتبع رجل فرسه من يحثه
على الجري ولا جنب بالتحريك اي يجنب فرسا الى فرس يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول
له ولا شغار في الاسلام وقد تقرر ذلك ن والضيا عن انس واسناده صحيح ،،
حديث لا حبس بضم اوله بعد ما نزلت في سورة النسا اي لا يوقف مال ولا يزوى
عن وارثه ولا المراة نهى عما تفعله الجاهلية من حبس من مال الميت ونسائه فيحبس ورثة
الميت المراة عن التزوج هق عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة ،، حديث
لا حليم الا ذو عثرة اي الا من وقع في زلة وحصل منه خطا واجب ان يستر من راه على
عيبه اي اراد لا يتصف الحليم بالحلم حتى يركب الامور ويعثر فيها ويتبين مواقع الخطا فيجتنبها
ولا حكيم الا ذو تجربة بالامور فيعرف ان العفو كيف يكون محبوبا فيعفو عن غيره اذا فرط
منه زلة وقد يعرف الطبيب الطبايع والادوية باسمائها ونعوتها لكن لا يحذق ويمهر الا
اذا جرب حم ت حب ك عن ابي سعيد الخدري ،، حديث لا حمى
اي ليس لاحد منع الرعي في ارض مباحة كالجاهلية الا لله ورسوله اي الا ما يحمى لخيل المسلمين
وركابهم المرصدة للجهاد حم خ د عن الصعب ابن جثامة بن يزيد بن قيس الكناني ،،
حديث لا حمى في الاسلام ولا مناجشة هو ان يزيد في ثمن السلعة لا ليشتريها
بل يغر غيره فيحرم طب عن عصمة ابن مالك وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه ممنوع
حديث لا حول ولا قوة الا بالله دوا من تسعة وتسعين دا ايسرها الهم
لان العبد اذا تبرا من الاسباب انشرح صدره وانفرج غمه وهمه واتته القوة والعناية
والتاييد وانبسطت الطبيعة على ما في الباطن من الدا فدفعته ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج
تعدادته عن ابي هريرة باسناد جيد ،، حديث لا خزام جمع
خزامة حلقة شعر تجعل في احد جانبي منخر البعير كانوا بنو اسرائيل يخرمون انوفها ويخرقون
تراقيها من انواع التعذيب فنهي ان ينزع عنه ولا زمام اراد ما كان عباد بني اسرائيل
يفعلونه من زم الانف بان يخرق ويجعل فيه زمام ليقاد به ولا سياحة اراد نفي مفارقة
الامصار وسكنى البادية والجبال ولا تبتل ولا ترهب في الاسلام لان الله رفع
ذلك عن هذه الامة عب عن طاوس مرسلا هو ابن كيسان الفارسي ،،
حديث لا خير في الامارة لرجل مسلم لانها تفيد قوة بعد ضعف وقدرة
بعد عجز والنفس امارة بالسو فتتخذها ذريعة للانتقام وهذا مخصوص بمن لم يتعين
عليه حم عن حبان بكسر المهملة وموحدة تحتية او مثناة ابن بح بضم الموحدة ثم مهملة
ثقيلة الصداي واسناده حسن ،، حديث لا خير في مال لا يرزا
بضم اوله منه اي لا ينقص منه وجسد لا ينال منه بالم او سقم فان المومن مبتلى والكافر

موقي

موقي واذا احب الله قوما ابتلاهم ابن سعد عن عبد الله بن عمير مرسلا ،،
حديث لا خير فيمن لا يضيف اي من لا يطعم الضيف اذا نزل به حم هب عن عقبة
بن عامر واسناده حسن ،، حديث لا رضاع الا ما فتق اي وسع الامعا
اي انما يحرم من الرضاع ما في الصغر ووقع موقع الغذا اجتنب بنمو بدنه فلا يوثر الا الكثير
وسع الامعاء عن ابن الزبير قال ت حسن ،، حديث لا رقية
الا من عين او حمة بضم المهملة وفتح مخففة اي سم اي لا رقية اولى وانفع من رقية المعيون
اي المصاب بالعين ومن رقيته من لدغته ذو حمة والحمة السم اي زعاف لزيادة ضررها فالحصر
بمعنى الافضل م ه عن بريدة حم د ت عن عمران حديث لا زكاة
في مال حتى يحول عليه الحول اي يمر عليه العام كله وهو في ملكه وهذا فيما يرصد للنما
اما ما هو نما في نفسه كحب وتمر فلا يعتبر فيه حول ه عن عايشة وضعفه ابن حجر وغيره
فرمز المولف لحسنه غير جيد ،، حديث لا زكاة في حجر كياقوت وزمرد
ولولو وكل معدن غير المعدن النقد عد هق عن ابن عمر حديث
لا سبق بالتحريك ما يجعل من المال للسابق على الحقيقة اي لا يجوز المسابقة بعوض الا في
بعده الاجناس الثلاثة خف اي ذي خف او حافر اي ذي حافر يعني الابل والفرس او نصل
اي سهم فلا يستحق الا في سبق بعده الاشيا وما في معناها حم ع عن عايشة ،،
حديث لا سمر بفتحتين المسامرة الحديث بالليل الا لمصل او مسافر فانه يندب حم عن
ابن سعد باسناد صحيح ،، حديث لا شفعة الا في دار او عقار كل ملك
ثابت له اصل كدار ونخل وفيه رد على من اثبتها في غير العقار كشجر وثمر هق عن ابي هريرة
ثم قال اسناده ضعيف ،، حديث لا شي اغير من الله تعالى
اي لا شي ازجر منه على ما لا يرضاه ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن غيرة
على عبده ان يقع فيما يضره حم ق عن اسما بنت ابي بكر حديث
لا صرورة بفتح المهملة لا تبتل في الاسلام لانه فعل الرهبان او لا يترك المستطيع الحج فانه
من اركان الاسلام حم د ك عن ابن عباس قال ك صحيح واقره الذهبي ،،
حديث لا صلاة اي صحيحة بعد الصبح اي صلاته حتى ترتفع الشمس كرمح
ولا صلاة صحيحة بعد العصر اي صلاتها حتى تغرب الشمس قال النووي اجمعت
الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهية ق ن ه عن ابي سعيد حم د ه عن عمر
وهذا متواتر ،، حديث لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
اي لا صلاة كاينة لمن لا يقرا بها فيها وعدم الوجود شرعا هو عدم الصحة حم ق ع عن
عبادة ابن الصامت ه حديث لا صلاة صحيحة لمن لا وضوء له
ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اي لا وضوء كاملا لمن لم يسم اوله حم د ه ك عن ابي
هريرة قال ك صحيح قال الذهبي بل فيه لين ،، حديث لا صلاة كاملة

بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان البول والغائط فيكره الصلاة حينئذ بل يوخرها لياكل ويفرغ ان اتسع والافلا كراهة ٥ عن عائشة بل رواه مسلم ٠

حديث لا صلاة كاملة للملتفت بوجهه فيها فان التفت بصدره بطلت طب عن عبد الله ابن سلام وفيه اضطراب ٠

حديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اي لا كامل صلاة الا فيه قط عن جابر وعن ابي هريرة واسناده ضعيف كما قاله المولف في فتاويه

حديث لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيا من حقه ولا ضرار فعال بكسر اوله اي لا يجازي من ضره بادخال الضرر عليه بل يعفو فالضرر فعل واحد والضرار فعل اثنين او الضرر ابتدا الفعل والضرار الجزا عليه وفيه ان الضرر يزال وهي احدي القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها فقال ابو داود الفقه يدور على خمسة احاديث وعده منها وفيه ان الاصل في المضار اي مولمات القلوب بعد البعثة التحريم ذكره الامام الرازي اما المنافع فالاصل فيها الاباحة لاية خلق لكم ما في الارض جميعا حم ه عن ابن عباس ه عن عبادة واسناده حسن ٠

حديث لا ضمان على موتمن تمسك به الشافعي واحمد على انه لا ضمان على اجير لم يقصر هق عن ابن عمر باسناد ضعيف

حديث لا طاعة لمن لم يطع الله في امره ونهيه فاذا امر الامام بمعصية فلا سمع ولا طاعة حم عن انس واسناده قوي ٠

حديث لا طاعة لاحد من المخلوقين ولو ابا او اما في معصية الله بل حق كل احد وان عظم ساقط اذا جا حق الله انما الطاعة في المعروف اي فيما رضيه الشرع واستحسنه ق د ن عن علي ٠

حديث لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق خبر بمعنى النهي وتخصيص ذكر المخلوق والخالق مشعر بعلية الحكم حم ك عن عمران وعن الحكم ابن عمرو الغفاري واسناده صحيح ٠

حديث لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق قبل ملك اي لا وقوع طلاق قبل نكاح ولا نفوذ اعتاق قبل شرا فيلغو الطلاق والعتق قبل التزوج والملك وبه قال الشافعي وخالف ابو حنيفة ه عن المسور ابن مخرمة واسناده حسن ٠

حديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي اكراه لان المكره يغلق عليه الباب ويضيق عليه غالبا فلا يقع طلاقه عند الايمة الثلاثة واوقعه الحنفية حم د ك عن عايشة قال ك صحيح ورده الذهبي ٠

حديث لا طلاق الا لعدة قبل اراد النهي عن ايقاعه بدعيا ولا عتاق الا لوجه الله قيل اراد النهي حالة الغضب فانها لا تصدر عن قصد صحيح طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي ٠

حديث لا عدوى اي لا سراية لعلة من صاحبها لغيره فما يعتقده الطبايعيون من ان امثال المعدية موثرة باطل ولا صفر بفتحتين تاخير المحرم الى صفر في النسي او دابة بالبطن تعدي عند العرب ولا هامة بالتخفيف دابة تخرج من راس القتيل او تتولد من دمه فلا تزال تصيح حتى يوخذ بثاره كذا زعمه العرب فكذبهم الشرع حم ق د عن ابي هريرة

حم

حم عن السايب ابن يزيد ٠

حديث لا عدوى ولا طيرة بكسر ففتح من التطير التشام بالطيور ولا هامة ولا صفر ولا غول بالفتح مصدر معناه البعد والهلاك وبالضم الاسم وهو من السعالي وجمعه غيلان كانوا يزعمون ان الغيلان في الفلاة وهي من جنس الشياطين فتغول اي تتلون للناس فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطله وقيل انما ابطل تلونه لا وجوده حم عن جابر

حديث لا عقر في الاسلام كانوا في الجاهلية يعقرون اي ينحرون الابل على قبور الموتى فنهى عنه د عن انس واسناده جيد

حديث لا عقل كالتدبير اي اراد بالتدبير العقل المطبوع ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حسب كحسن الخلق اي لا كرم مكتسبة كحسن الخلق مع الخلق فالاول في عام والثاني خاص ه عن ابي ذر واسناده ضعيف ٠

حديث لا غرار بغين معجمة وراين في صلاة ولا تسليم اي نقصان غرار الصلاة ان لا يتم اركانها والتسليم ان يقتصر في رد السلام على وعليك حم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٠

حديث لا غصب ولا نهبة اي لا يجوز ذلك في الاسلام طب عن عمرو بن عوف

حديث لا غول بضم المعجمة اي لا وجود له او لا يضر تلونه على ما مر د عن ابي هريرة

حديث لا فرع بفا وراء وعين مهملتين مفتوحات وهو اول نتاج ينتج كانت الجاهلية تذبح لطواغيتها ولا عتيرة النسيكة التي تعتر اي تذبح في رجب تعظيما له حم ق ع عن ابي هريرة

حديث لا قطع في ثمرة بفتح المثلثة والميم اي ما كان معلقا في النخل قبل جره ولا كثر محركا جمار النخل وتمامه الا ما اواه الجرين انتهى فبين الحالة التي يجب فيها القطع وهي كون المال في حرز مثله حم ع حب عن رافع ابن خديج اختلف في وصله وارساله ٠

حديث لا قطع في زمن المجاعة اي في السرقة في زمن القحط والجدب لانه حالة ضرورة ولغرامن قال به خط عن ابي امامة

حديث لا قليل من اذى الجار اي اذى الجار الجار غير مغفور وان كان قليلا فهو وان كان قليل العدد لكن كثير الوزن طب حل عن ام سلمة واسناده صحيح ٠

حديث لا قود الا بالسيف مستثنى من اعتبار المساواة في القود فمن قتل بنحو سحر قتل بالسيف ه عن ابي بكرة قال ابو حاتم حديث منكر وعن النعمان ابن بشير وسنده ضعيف ٠

حديث لا قود في المامومة ولا الجايفة ولا المنقلة التي تنقل العظم لعدم انضباطها ه عن العباس رمز المولف لحسنه وهو ممنوع بل ضعيف

حديث لا كبيرة مع الاستغفار اراد ان التوبة الصحيحة تمحوا اثر الخطية وان كانت كبيرة ولا صغيرة مع الاصرار فانها مع المواظبة تعظم فتصير كبيرة فر عن ابن عباس

حديث لا كفالة في حد قال الديلمي الكفالة الضمان فمن وجب عليه حد فضمنه غيره فيه لم يصح عد هق عن ابن عمرو

حديث لا نذر في معصية اي لا وفا بنذر معصية فلا صحة له وكفارته كفارة يمين اي مثل كفارته وبه اخذ ابو حنيفة

وقال الشافعي ومالك لا ينعقد ولا كفارة حم عم عن عايشة قال ابن حجر رواته ثقات لكن نعلو
ن عن عمران بن حصين حديث لا نعلم شيا خيرا من الف مثله الا الرجل
المومن طس عن عمر باسناد ضعيف حديث لا نكاح الا بولي حم
اي لا يصح له الا بعقد ولي فلا تزوج امراة نفسها فان فعلت بطل وان اذن وليها عند الشافعي
كالجمهور وصححه ابو حنيفة حم ٤ عن ابي موسى ه عن ابن عباس حديث
لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل من اضافة الموصوف الى صفته لان العدل صفة له
الشاهد هق عن عمران ابن حصين وعن عايشة واسناده صحيح حديث
لا هجرة بعد فتح مكة اي لا هجرة واجبة من مكة الى المدينة بعد الفتح كما كانت قبله لمصيرها
دار اسلام اما الهجرة من بلاد الكفر فباقية خ عن مجاشع ابن مسعود
حديث لا هجر بعد ثلاث فيحرم هجر المسلم فوق ثلاثة ايام ويجوز ما دونها لان
الادمي جبل على الغضب فعفي عن الثلاث ليذهب غضبه حم ن عن ابي هريرة
حديث لا هم الا هم الدين اي لا هم اشغل للقلب من هم دين لا يجد وفاه ولا وجع
الا وجع العين لشدة قلقه وخطره فلشدة وجعه ومنعه للنوم والاستقرار كانه لا وجع الا
هو لجميع الاوجاع بالنسبة اليه كلا شي عد هب عن جابر ثم قال مخرجاه حديث منكر
حديث لا رباع السيف ولا يجامع الجراد ابن صصري في اماليه عن البرا
ابن عازب لا حديث لا وتران هذا على لغة من ينصب المثنى
بالالف فان لا يبني الاسم معها على ما ينصب في ليلة فمن اوتر ثم تهجد لم يعده حم ٣ والضيا
عن طلق ابن علي قال ت حسن حديث لا وصال في الصوم اي لا
جوازه بالنسبة للامة فيحرم عند الشافعي الطيالسي عن جابر واسناده صحيح
حديث لا وصية لوارث لان الغرض بدلها زاد في رواية البيهقي الا ان يجيز
الورثة وليس المعنى نفي صحة الوصية له بل نفي لزومها اي وصية لازمة لوارث خاص الا باجازة
بقية الورثة قط عن جابر ثم صوب ارساله
حديث لا وضوء الا من صوت او ريح لان الوضوء اول الاسلام واجبا لكل صلاة وان لم يحدث ثم نسخ بهذا
وتمسك بهذا الخبر مالك في ذهابه الى انه لا وضوء من النادر ورد بانه ذكر الغالب ت عن ابي
هريرة باسناد صحيح
حديث لا وضوء لمن لم يصل على النبي اي لا وضوء
كاملا لمن لم يصل على النبي عقبه طب عن سهل ابن سعد حديث
لا وفا لنذر في معصية الله زاد في رواية ولا فيما لا يملك العبد حم عن جابر ابن عبد الله
حديث لا ياتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر بحذف الالف عند
الاكثر ولابي ذر باثباتها منه فيما يتعلق بالدين غالبا حتى تلقوا ربكم اي تموتوا حم خ ن
عن انس حديث لا يوذن الا متوضي فيكره تنزيها للمحدث ولو اصغر
ان يوذن ت عن ابي هريرة وفيه انقطاع حديث لا يومن احدكم

ايمانا

ايمانا كاملا حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين حبا اختياريا ايثارا
له على ما يقتضي العقل رجحانه من حبه اكراما له وان كان حب غيره كنفسه وولده مركوزا في
غريزته حم ق ن ه عن انس ابن مالك حديث لا يومن احدكم ايمانا كاملا
حتى يحب لاخيه في الدين من الخير ما يحب لنفسه وان يبغض لاخيه ما يبغض لنفسه من
ذلك ليكون المومنون كنفس واحدة وزعم ان هذا من الصعب الممتنع غفلة عن المعنى المراد
وهو ان يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا تزاحمه فيها حم ق ت ن ه عن انس
حديث لا يبغي على الناس الا ولد بغي اي ولد من زنا والا من فيه عرق منه اي
شعبة من الزنا لكونه واقعا في احد اصوله طب عن ابي موسى باسناد حسن
حديث لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين اي درجة المتقين حتى يدع ما لا باس به
حذرا مما به باس اي يترك فضول الحلال حذرا من الوقوع في الحرام وسمي بهذا ورع المتقين
وهو الدرجة العالية من درجات الورع قال عمر كنا ندع تسعة اعشار الحلال خوف
من الوقوع في الحرام وكان بعضهم ياخذ ما ياخذ بنقصان حبة ويعطي ما عليه بزيادة حبة
ولذلك اخذ عمر ابن عبد العزيز بانفه من ريح المسك الذي لبيت المال وقال هل ينتفع
الا بريحه ومن ذلك ترك النظر الى تجمل اهل الدنيا فانه يحرك داعية الرغبة فيها ت ه ك عن عطية
السعدي قال ت حسن غريب حديث لا يبلغ العبد حقيقة الايمان
اي كماله حتى يخزن من لسانه اي يجعل فمه خزانة للسانه فلا يفتحه الا بمفتاح اذن الله
طس والضيا عن انس حديث لا يتجالس قوم الا بالامانة اي لا ينبغي
الا ذلك فلا يحل لاحدهم ان يفشي سر غيره المخلص ابو طاهر عن مروان ابن الحكم ابن ابي العاص
ولم ير المصطفى حديث لا يترك الله تعالى احدا يوم الجمعة الا غفر له
اي الصغاير لانه يوم لا تسجر فيه جهنم ولا تعمل سلطان النار فيه ما تعمل في غيره وهو يوم
الذي يحكم فيه بين عباده ويفيض فيه من الرحمة ما لا يفيض في غيره وذلك يقتضي عموم المغفرة
خط عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر حديث لا يتكلف
احد لضيفه ما لا يقدر عليه فان ذلك يودي الى استثقال الضيافة وتركها فيكره هب
عن سلمان الفارسي واسناده حسن حديث لا يتم بعد احتلام
اي لا يجري على البالغ حكم اليتيم والحلم ما يرى من امارة البلوغ ولا صمات يوم
الى الليل اي لا عبرة به ولا فضيلة له وليس مشروعا عندنا كما شرع للامم قبلنا د عن
علي باسناد حسن كما في الاذكار حديث لا يتمنى احدكم الموت
لدلالته على عدم الرضى بما نزل من الله من المشاق لان الانسان اما ان يكون محسنا فلعله
يزداد من فعل الخير او مسيا فلعله يستعتب اي يطلب العتبى اي الرضى بان يحاول
ازالة غضبه بالتوبة واصلاح العمل ولعل في الموضعين للرجا المجرد عن التعليل وفيه انه يكره
تمني الموت لضر نزل به قال بعضهم لا يتمنى الموت الا ثلاث جاهل بما بعد الموت ومن لا يصبر

على المصايب

فهو فار من قضا الله حم خ ن عن ابي هريرة حديث لا يجتمع كافر وقاتله
اي المسلم الثابت على الاسلام في النار ابدا يحتمل ان يخص بمن قتل كافرا في الجهاد ليكون ذلك مكفرا
لذنوبه وان يكون عقابه بغير النار بعاقب في محل غير عقاب الكفار ولا يجتمعان في ادراكها ذكره
القاضي م د عن ابي هريرة حديث لا يجزي بفتح اوله وزاي
معجمة ولد والدا اي لا يكافيه باحسانه وقضا حقه والام مثله الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه اي يخلص من الرق بسبب شرا ونحوه لان الرقيق كمعدوم لاستحقاق غيره منافعه
ونقصه عن شريف المناصب فتسببه في عتقه المخلص له من ذلك كانه اوجده كما كان الاب
سببا في ايجاده حم م د ت ه عن ابي هريرة حديث لا يجلد
تعزيرا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى يعني لا يزاد على عشرة اسواط بل بالايدي
والنعال فيجوز الزيادة الى ما دون الحد بعد الجرم عند الائمة الثلاثة واخذ احمد بظاهر الخبر
حم ق ع عن ابي بردة ابن نيار واسمه هاني الانصاري حديث لا يجلس
الرجل بين الرجل وابنه في المجلس فيكره ذلك تنزيها ومثله الام وبنتها طس عن سهل
ابن سعد وفيه مجهول حديث لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
هذا ورد في بلاد غالب قوتهم التمر وحده كاهل الحجاز في ذلك الزمن م عن عايشة
حديث لا يحافظ على ركعتي الفجر الا اواب اي رجاع الى الله بالتوبة مطيع له وقد
ذهب بعضهم الى وجوبها هب عن ابي هريرة حديث لا يحافظ
على صلاة الضحى الا اواب وهي صلاة الاوابين فيه رد على من كرهها وقال ان ادامتها
تورث العمى ك عن ابي هريرة حديث لا يحتكر القوت
الا خاطي بالهمز اي عاصي والاحتكار حبس الطعام تربصا للغلا والخاطي من تعمد ما لا ينبغي
والمخطي من اراد الصواب فصار الى غيره حم م د ت ه عن معمر ابن عبد الله ابن فضلة
العدوي حديث لا يحرم الحرام الحلال فلو زنى بامراة لم تحرم عليه
امها وبنتها وبه قال الشافعي كالجمهور فقالوا الزنا لا يثبت حرمة المصاهرة وابنها به الحنفية
واحمد ه عن ابن عمر هق عن عايشة حديث لا يحل لمسلم ان
يروع مسلما ولو هازلا لما فيه من الايذا حم د عن رجال من الصحابة واسناده حسن
حديث لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين في المجلس الا باذنهما يعني يكره له
ذلك حم د ت عن ابن عمرو ابن العاص قال ت حسن حديث
لا يخرف قاري القران اي لا يفسد عقله عند كبره ابن عساكر عن انس ابن مالك
حديث لا يدخل الجنة الا رحيم تمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كلنا رحيم
قال ليس احدكم رحمة نفسه واهل بيته حتى يرحم الناس هب عن انس ابن مالك
حديث لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع رحم اي لا يدخل الجنة المعدة لوصال الارحام
او لا يدخلها حتى يطهر بالنار حم ق د ت عن جبير ابن مطعم
حديث
لا يدخل

لا يدخل الجنة خب بخا معجمة مكسورة وموحدة خداع يفسد بين الناس بالخداع اي لا يدخلها
مع هذه الخصلة حتى يطهر منها بالنار ولا بخيل اي مانع الزكاة او مانع للقيام بمونة ممونه ولا
منان اي من يمن على الناس بما يعطيهم ت عن ابي بكر وقال حسن غريب
حديث لا يدخل الجنة من لا يامن الناس بوايقه اي دواهيه اي حتى يطهر بالنار
او يعفو عنه الجار م عن ابي هريرة حديث لا يدخل الجنة صاحب
مكس المراد به العشار وهو من ياخذ الضريبة للسلطان حم د ك عن عقبة ابن عامر
قال ك صحيح حديث لا يدخل الجنة سيء الملكة اي سيء الصنعة
الى مماليكه ت ه عن ابي بكر قال ت غريب حديث لا يرث
نفي مضمن بمعنى النهي الكافر المسلم ولا المسلم الكافر لانقطاع الموالاة بينهما حم ق ع عن
اسامة ابن زيد حديث لا يرد القضا المقدر الا الدعا اراد بالامر
المقدر لولا دعاوه او اراد برده تسهيله حتى يصير كانه رد ولا يزيد في العمر الا البر
يعني العمر الذي كان يقصر لولا بره او اراد بزيادة البركة فيه ت ك عن سلمان قال ت
حسن غريب حديث لا يزال هذا الامر اي امر الخلافة في قريش
يستحقونه ما بقي من الناس اثنان امير ومومر عليه وليس المراد حقيقة العدد بل انتفا كون
الخلافة في غيرهم مدة بقا الدنيا حم ق عن ابن عمر ابن الخطاب حديث
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اي ما داموا على هذه السنة لان تعجيله بعد الغروب
من سنن الانبيا فمن حافظ عليه تخلق باخلاقهم حم ق ت عن سهل بن سعد
حديث لا يزال المسروق منه في تهمة ممن هو بريء منه اي ممن هو بري منه
باطنا بان لم يكن سرق ما اتهمه به حتى يكون اعظم جرما من السارق او حتى يكون رب المال
اعظم اثما ممن سرق ماله هب عن عايشة قال الذهبي منكر حديث
لا يسال بوجه الله الا الجنة من ان يقال اللهم انا نسالك بوجهك الكريم ان تدخلنا الجنة
وقيل المراد لا تسالوا من الناس شيا بوجه الله كان يقال يا فلان اعطني لوجه الله فان الله
اعظم من ان يسال به د والضيا عن جابر وفيه ضعف حديث
لا يعدل بضم المثناة التحتية بالرعة في الصحاح ورع عن المحارم يرع بكسرتين ورعا بفتحتين
اي كثير الورع اي لا يعدل بكثرة الورع خصلة غيرها من خصال الخير بل الورع اعظم فضلا
ت عن جابر واسناده حسن حديث لا يعضه بعضكم بعضا
اي لا يرميه بالعضهة وهي الكذب والبهتان الطيالسي عن عبادة ابن الصامت واسناده
حسن حديث لا يغل مومن اي كامل الايمان فالغلول من الغنيمة
وغيرها دلالة على نقص الايمان طب عن ابن عباس واسناده حسن
حديث لا يغلق لانا فيه فان كانت ناهية كسر القاف او نافية رفعت والاحسن
جعلها نافية الرهن يقال غلق الرهن غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه

وكان في الجاهلية اذا لم يود الراهن الدين في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن فابطله الشرع ه عن
ابي هريرة قال الدارقطني حسن واقره الذهبي ،، حديث لا يغني حذر من
قدر تمامه عند مخرجه الحاكم والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان البلا لينزل فيتلقاه الدعا ه
فيعتلجان الى يوم القيامة ك عن عايشة وقال صحيح ورده الذهبي ،، حديث
لا يفقه اي لا يفهم من قرا القران في اقل من ثلاث اي لا يفهم ظاهر معانيه من قراه في
اقل من هذه المدة د ت ه عن ابن عمرو ابن العاص قال ت صحيح ونوزع ،،
حديث لا يقبل الله صلاة احدكم شمل صلاة الجنازة فهو رد على الشعبي وابن جرير
اذا احدث حتى يتوضا اخذ من نفي القبول ممتدا الى غاية عدم وجوب الوضو لكل صلاة
لان ما بعد الغاية يخالف ما قبلها ق د ت عن ابي هريرة حديث
لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان طب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده حسن
حديث لا يقتل خبر بمعنى النهي مسلم بكافر ذميا او غيره وعليه الشافعي وقتله
ابو حنيفة المسلم بالذمي حم ت ه عن ابن عمرو ابن العاص ،، حديث لا يقتل
حر بعبد وبه اخذ الشافعي كالجمهور هق عن ابن عباس وضعفه الذهبي وابن حجر وغيرهما
فرمز المولف لحسنه زلل ،، حديث لا يقرا بكسر الهمزة نهي وبضمها خبر بمعناه
الجنب ولا الحايض شيا من القران فيحرم عليهما ذلك حيث قصدا القراة ومثلهما النفسا
ت ه عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه ضعيف كما في التنقيح لكن حسنه بعضهم ،،
حديث لا يقص على الناس اي لا يتكلم عليهم بالقصص والمواعظ الا امير اي حاكم
او مامور اي ماذون له فيه منه او مراي وهو من عداهما سماه مرائيا لانه طالب رياسة
متكلف ما لم يكلفه حم ه عن ابن عمرو واسناده حسن ،، حديث لا يلدغ
المومن بدال مهملة وغين معجمة من جحر بضم الجيم وحا مهملة مرتين روي برفع الغين
ومعناه المومن المتيقظ الحازم لا يوتى من قبل الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وبكسرها نهي
ليكن فطنا كيسا لئلا يقع في المكروه مرتين قال الحكيم وهذا المومن الكامل البالغ في
ايمانه فالمومن المخلط يلدغ مرات وهو لا يشعر ولا يجد لوعة اللدغة وقد عمل فيه السم فلو
افاق وعلم كان يجتهد في الحذر فالمومن البالغ يندم في خطيئته وياخذه القلق ويتلوى
كالملدوغ قال فقوله لا يلدغ من جحر مرتين تمثيل اي لا يعود الى ذلك كما فعل يوسف
بعد الهم كان لا يكلم امراة حتى يرسل على وجهه ثوبا والسم الذنب هو الظلمة التي تتراكم
على قلبه فتحجبه عن الملكوت حم ق د ه عن ابي هريرة حم ه عن ابن عمر ،،
حديث لا يمس القران الا طاهر اي لا يجوز مسه الا على طهر من الحدثين
طب عن ابن عمر واسناده صحيح ورمز المولف لحسنه تقصير ،،
حديث لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى اي لا يموتن
في حال من الاحوال الا في هذه الحالة وهي حسن الظن بالله تعالى بان يظن انه يرحمه ويعفو
عنه

عنه الا انه اذا احتضر لم يبق لخوفه معنى يودي الى القنوط فاقاله قبل موته بثلاث
حم م د ه عن جابر ابن عبد الله ،،

حرف الباء

حديث يأتي على الناس زمان الصابر كذا بخط المولف وفي نسخ القابض فيهم على دينه
كالقابض على الجمر ت عن انس حديث يأتي على الناس زمان
يكون المومن فيه اذل من شاته اي مقهورا مغلوبا عليه فهو مبالغة في كمال الذل
ابن عساكر عن انس حديث يوجر الرجل في نفقته كلها الا
في التراب اي في نفقته في البنيان الذي لم يقصد به وجه الله وقد زاد على الحاجة ت
عن خباب ابن الارت واسناده صحيح ،، حديث يؤمهم القوم
اقرؤهم للقران خبر بمعنى الامر وكان الاقرا اذ ذاك افقه حم عن انس ابن مالك واسناده
صحيح ورمز المولف لحسنه تقصير ،، حديث يبصر احدكم القذى
في عين اخيه في الدين وينسى الجذع واحد جذوع النخل في عينه مثل ضرب لمن يرى بغيره
عيبا يسيرا فيعيره به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وهي ما يقع
في العين والما من عود وتراب وذلك من اقبح القبايح حل عن ابي هريرة
حديث يبعث الناس على نياتهم معناه ان الامم
التي تعذب ومعهم من ليس منهم يصار جميعهم باجالهم يبعثون على اعمالهم فالطايع يجازى
بعمله والعاصي تحت المشيئة حم عن ابي هريرة باسناد صحيح ،، حديث يبعث
كل عبد على ما مات عليه اي على الحال التي مات عليها من خير وشر ومنه اخذ المولف
ان الزامر ياتي يوم القيامة بمزماره وان السكران بقدحه والموذن يوذن حم ه عن جابر
حديث يتجلى لنا ربنا ضاحكا اي يظهر لنا وهو راض عنا ويلقانا بالرحمة والرضوان
يوم القيامة حتى ينظرون الى وجهه فيخرون له سجدا فيقول ارفعوا رووسكم فليس هذا يوم
عبادة طب عن ابي موسى واسناده حسن ،، حديث
يترك للمكاتب الربع من نجوم كتابته ك عن علي حديث يجزي
من الوضو اي فيه مد ومن الغسل صاع ليس معناه انه لا يجوز اكثر ولا اقل بل هو
قدر ما يكفي فاذا وجد الشرط وهو جري الما على العضو وعمومه اجزا قل او كثر لكن السنة
ان لا ينقص في الوضو عن مد والغسل عن صاع ت عن عقيل وفيه ضعف لكن له طرق
تتقوى بمجموعها فيصير حسنا ،، حديث يجزي في الوضو رطلان
من ما وفي الغسل ثمانية ارطال وهذا يشهد لقول ابي حنيفة المد رطلان والصاع ثمانية
وقال الشافعي المد رطل وثلث والصاع خمسة وثلث ت عن انس ابن مالك واسناده
ضعيف ،، حديث يجزي من السواك الاصابع اذا
كانت خشنة لحصول الانقا بها وبه اخذ جمع وقد جوزنا انا فعله السواك باصبع غيره الخشنة

الضيا عن انس واسناده لا باس به حديث يجير على امتي ادناهم
اي اذا اجار واحد من المسلمين ولو عبدا احدا من الكفار وامنهم جاز على جميع المسلمين حم
ك عن ابي هريرة وفيه رجل لم يسم حديث يحب الله العامل
اذا عمل ان يحسن عمله طب عن كليب ابن شهاب الجرمي
حديث يحرم بالضم وشد الرا المكسورة وروي بالفتح وضم الرا من الرضاعة ما يحرم
من النسب ويباح من الرضاع ما يباح من النسب حم ق د ه عن عائشة حم ن ه
عن ابن عباس حديث يخرب الكعبة ذو السويقتين
تثنية سويقة مصغر للتحقير من الحبشة بالتحريك نوع معروف من السودان اشارة الى
ان الكعبة المشرفة يهتك حرمتها حقير بضو الخلق ق ن عن ابي هريرة
حديث يد الله على الجماعة اي حفظه وكلائه عليهم يعني ان جماعة اهل الاسلام
في كنف الله فاقيموا اي كنف الله بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وتمامه عند مخرجه ومن شذ
شذ الى النار اي من خرج عن السواد الاعظم في الحلال والحرام الذي لم تختلف عليه
فيه الامة فقد زاغ عن سبيل الهدى وذلك يؤديه الى دخول النار ت عن ابن عباس
باسناد ضعيف لكن له شواهد حديث يدخل الجنة اقوام افئدتهم
مثل افئدة الطير في رقتها ولينها اي انها لا تحمل اشغال الدنيا فلا يسعها الشي وضده
كالدنيا والاخرة او في التوكل كقلوب الطير تغدو خماصا وتروح بطانا او في الهيبة لان
الطير افزع شي حم م عن ابي هريرة حديث يدون المعروف
على يد مائة رجل اخرهم فيه كاولهم اي في حصول الاجر له فالساعي في الخير كفاعله
فمعناه ان هذه كلها منتهية الى يد الله الذي يتقبل ذلك المعروف فهي في الثواب سوا
ابن النجار عن انس ابن مالك حديث يذهب الصالحون اي
يموتون الاول فالاول اي قرن فقرن ويبقى حثالة بضم الحا المهملة وفا وروي حثالة
بمثلثة وهما الردي كحثالة الشعير او التمر اي رديهما والمراد سقط لا يباليهم الله باله
اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا والمبالاة الاكتراث وباله مصدر يبالي واصله بالية
كعافاه وعافية حم خ عن مرداس الاسلمي حديث يرث
الولا من يرث المال تمامه عند مخرجه من ولد او ولد ت عن ابن عمرو وقال اسناده
ليس بقوي حديث يستجاب لاحدكم اي لكل من دعا منكم ما لم
يعجل اي يطلب الاجابة على عجل اي بسرعة يقول استيناف بيان لاستعجاله في الدعا
اي يقول بلفظه او في نفسه دعوت فلم يستجب لي المراد ان يسام فيترك الدعا فيكون
كالمان بدعائه او انه يعتقد اي من الدعا بما يستحق به الاجابة فيصير كالمبخل لربه
ق د ت ه عن ابي هريرة حديث يسروا على الناس بذكر
ما يولفهم لقبول الموعظة والتعليم ولا تعسروا اردفه بنفي التعسير مع ان الامر بشي نهي عن

ضده

ضده ابدا انا بان مراده نفي التعسير راسا ويسروا بفضل الله وعظيم ثوابه وسعته ورحمته
ولا تنفروا اي لا تذكروا شيا يهربون منه ولا تصدوا بما فيه الشدة وقابل به بشروا
مع ان ضد البشارة النذارة لان القصد من النذارة التنفير فصرح بالمقصود وفيه ان المشقة
تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع قال النووي جمع في هذه الالفاظ
بين الشي وضده لان الامر يصدق بمرة او مرات مع فعل ضده في جميع الحالات والنهي ينفي
الفعل في كل حال وهو المطلوب حم ق ن عن انس ابن مالك حديث
يشفع يوم القيامة اي ثلاثة طوائف مترتبين الانبيا ثم العلما ثم الشهدا فاعظم بمنزلة
هي بين النبوة والشهادة ه عن عثمان ابن عفان واسناده حسن حديث
يشفع يوم القيامة الشهيد في سبعين انسانا من اهل بيته من اصوله وفروعه وزوجاته
وغيرهم والظاهر ان المراد بالسبعين التكثير لا التحديد د عن ابي الدردا واسناده
حسن حديث يشمت العاطس ندبا على الكفاية ثلاثا اي ثلاث
مرات في ثلاث عطسات فما زاد عن العطسات الثلاث فلا تشمت فيه فهو مزكوم فيدعى له بالعافية
والشفا ه عن سلمة ابن الاكوع واسناده حسن حديث يطبع
المومن على كل خلق غير مرضي اي يجعل الخلق طبيعة لازمة له يعسر تركه ليس الخيانة والكذب
اي فلا يطبع عليهما بل قد يحصلان تطبعا وتخلقا هب عن عمر قال الذهبي فيه عبد
الله بن حفص كذاب فرمز المولف لحسنه خطا فاحش حديث يعطى
المومن في الجنة قوة مائة من الرجال في النسا اي في شان النسا وهو الجماع ت حب عن
انس واسناده صحيح حديث يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين
بالفتح والمراد به جميع حقوق العباد وهذا في شهيد البر اما شهيد البحر فيغفر له حتى الدين كما
مر في خبر حم م عن ابن عمرو ابن العاص حديث يقتل عيسى ابن
مريم الدجال بباب لد بالضم وشد الدال جبل بالشام او بفلسطين وفي رواية ابن حماد
دون باب لد او الى جانب لد طب عن مجمع ابن جارية ابن عامر احد بني مالك بن عوف
حديث يكسى الكافر لوحين من نار في قبره اي يجعل واحد وطاء والاخر غطا
ابن مردويه عن البرا ابن عازب حديث يكون في اخر الزمان
عباد جهال وقرا فسقة بالضم والتشديد جمع عابد اي ان ظهور ذلك يكون من اشراط
الساعة حل ك عن انس قال ك صحيح وشنع عليه الذهبي حديث
يلبي المعتمر في عمرته كلها حتى يستلم الحجر اي بالتقبيل فاذا استلمه قطع التلبية
د عن ابن عباس واسناده حسن حديث يمن الخيل في
شقرها اي البركة فيما كان منها احمر حمرة صافية جدا كلون الذهب حم د ت عن ابن
عباس قال ت حسن غريب حديث يمينك مبتدا
خبره على ما يصدقك عليه صاحبك اي واقع عليه لا توثر فيه التورية فالمراد

يمينك التي يجوز ان تحلفها هي التي لو علمها صاحبك صدقك فيها د ت ه عن ابي هريرة
حديث ينزل عيسى ابن مريم من السما اخر الزمان وهو نبي رسولك عند المنارة
البيضا في رواية واضعا يديه على اجنحة ملكين شرقي دمشق هذا هو الاشهر في محل
نزوله واذا نزل وقع العموم الحقيقي في الطريق المحمدي باتباع الكل له طب عن اوس بن
اوس الثقفي ،، حديث ينزل كل يوم في الفرات مثاقيل من بركة الجنة
اي شي من بركة الجنة له وقع وذكر المثاقيل للتقريب للاذهان خط عن ابن مسعود
حديث يهرم ابن ادم اي يكبر ويبقى منه خصلتان اثنتان يعني ستحكم الخصلتان
في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشباب في شبابه الحرص على المال والجاه والعمر وطول الامل
فالحرص فقره ولو ملك الدنيا والامل همه وانما لم يكبرها تان لان المرء جبل على حب الشهوات
حم ق ن عن انس ابن مالك ،، حديث يوزن يوم القيامة مداد العلما
اي الحبر الذين يكتبون به في الافتا والتصنيف ودم الشهدا اي المهراق في سبيل الله فيرجح مداد
العلما عن دم الشهدا ومعلوم ان اعلا ما للشهيد دمه وادنى ما للعالم مداده الشيرازي
في الالقاب عن انس ابن مالك المرهبي بفتح الميم وكسر الها في فضل العلم عن عمران ابن حصين
ابن عبد البر في فضل العلم عن ابي الدردا ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية عن النعمان
ابن بشير باسانيد ضعيفة لكن يقوى بعضها بعضا ،، حديث اليد
العليا خير من اليد السفلى يعني المنفق افضل من الاخذ اي ما لم تشتد حاجته وابدا
بمن تعول اي بمن يلزمك نفقته حم طب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده صحيح
حديث اليمن حسن الخلق بالفم اي البركة والخير الا لمن فيه الخرايطي في مكارم
الاخلاق عن عايشة واسناده ضعيف ،، حديث اليمين على
نية المستحلف بكسر اللام اي من استحلف غيره على شي ونوى الحالف فالعبرة بنية
المستحلف لا الحالف وبه اخذ مالك وخصه الشافعي بما اذا استحلفه القاضي فلا تنفعه
التورية م ه عن ابي هريرة حديث اليوم الموعود المذكور
في قوله تعالى واليوم الموعود وشاهد ومشهود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة
اي يشهد لمن حضر صلاته والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه
ويجتمعون فيه ويوم الجمعة دخرة الله لنا فلم يظفر به احد من الامم السابقة وصلاة
الوسطى هي صلاة العصر والى هذا ذهب الجمهور طب عن ابي مالك الاشعري
قال ابن القيم الظاهر انه من تفسير ابي هريرة ،، حديث اليوم الموعود
يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة اخذ به جمع من العلما
واضطربت اقوال اخرين وتشعبت ومحل بسطها كتب التفسير وما طلعت الشمس ولا
غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم بزيادة عبد يدعو الله
بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ بالله من شر الا اعاذه الله منه ٥

وقد

وقد عظم الله شان يوم الجمعة في سورة البروج حيث اقسم به واوقعه واسطة العقد لقلادة اليومين
العظيمين ونكره لضرب من التفخيم واسند اليه الشهادة على المجاز لانه مشهود فيه نحو نهاره
صايم ت هق عن ابي هريرة قال ت غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن
عبيدة وهو ضعيف انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

واليه المرجع والماب اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد
كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا
محمد وعلى ال سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد وكان الفراغ من
كتابة هذه النسخة الشريفة المباركة يوم الاربعا
المبارك خامس عشر شوال من شهور سنة تسعة
واربعين والف احسن الله ختامها
على يد افقر عباد الله واحوجهم الى عفوه
ومغفرته الفقير الحقير المعترف بالذنب
والتقصير حجازي ابن [illegible]
شهاب الدين الاحمدي
الغوري غفر الله له
ولوالديه ولوالد
والديه ولكل
المسلمين والمسلمات
والمؤمنين
والمؤمنات
الاحيا منهم
والاموات

والحمد لله وحده وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم